

وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ

# تفسير جلالين

عبد الرحمن بن جلال الدين بن أبي بكر محمد بن جلال الدين سيوطي

(م ٩١١ هـ)

من البقرة الى نبي اسرائيل

جلال الدين محمد بن محمد بن محمد بن جلال الدين سيوطي

(م ٨٦٣ هـ)

ومن الكهف الى الناس



مکتبہ رحمانیہ

اقرأ سنٹر عرفی سٹریٹ، اردو بازار، لاہور  
فون: 042-7224228-7221395



حَمْدُ اللَّهِ سِيَّاحُ التَّعَرُّ وَالصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ وَفَا الذَّمَّ وَاسْتَمَطَارُ الرَّحْمَةِ عَلَى الْإِلَهِ الْأُولِيَاءِ وَأَصْحَابِهِ الْأَصْفِيَاءِ عِرْفَانُ الْجَمِيلِ وَتَذْكَارُ الدَّلِيلِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يَبْلُغُ مَدْحَتَهُ الْقَائِلُونَ وَلَا يَحْصِي نِعْمَاهُ الْعَادُونَ عَلَى تَوْفِيقِهِ لَنَا طَبْعُ هَذَا الْكِتَابِ الْجَلِيلِ الْمُسْتَعْبِ

تقسیم کارهای

جلالہ الدین محمد بن عبدالحق صاحب زادہ (۸۶۴ھ) و من الکفّٰی الی الناس

و فی تحشیتہ

تعليقات جليلة لا نظير لها في الأفاق لاسيما من حواشي الجلالين اخذت من التفاسير المعتبرة والكتب المصدرية لها شأن بين العلماء والمحققين كروح المعاني، والتفسير الكبير وتفسير الخازن والكشاف وتفسير ابن كثير والدر المنثور وروح البيان وتفسير أبي سعود والبياض والجمل وحاشية الصاوي والكمالين والتفسير الاحمدى والزلاين قد نقلت المعاني المنقولة والتفاسير الماثورة من النبي ﷺ والصحابة والتابعين، المروية في كتب الاحاديث المشهورة المتداولة بين الناس من علماء الشرق والغرب كالصحيح للبخاري والصحيح لمسلم والسنن للترمذي والسنن لأبي داود والسنن للنسائي والسنن لابن ماجه والمسند لأحمد بن حنبل والمستدرک للحاكم والسنن للبيهقي سيطلع القارى على معارف القرآن ولطائفه وسيعرف على المواعظ والقصص والوعيد والأوامر والنواهي قد أظهرت العبارات المقدرة من متن جلالين في الحواشي وهذه ميزة جليلة من مزايا هذه التحشية

الأمر المخصوص الزائد

والميزة الخاصة لهذه الطبعة باننا جعلنا حواشي كل صفحة وفق متنه لكي يسهل على الطالب الحصول عليها، وفصلنا بين المتن والحاشية بتفريق الخطوط وجعلنا متن الكتاب والحواشي في الخطوط المستقيمة لئلا كما هو دأب المتقدمين من الحواشي المغلفة غير الواضحة فلهذا الحمد على هذا الطبع، ونُصَلِّى ونُسَلِّم على حبيبِهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ

مکتبہ رحمانیہ

اقرا سنٹر غزنی سٹریٹ، اردو بازار، لاہور  
فون: 042-7224228-7355743





اس کتاب کی کتابت کے جملہ حقوق ملکیت بحق ناشر محفوظ ہیں



# فهرس أجزاء القرآن

## فهرس أجزاء القرآن

صفحة	أجزاء	صفحة	أجزاء	صفحة	أجزاء	صفحة	أجزاء	صفحة	أجزاء
٢٥٦	٢٥	٢٢٦	وقال الذين	٢٣١	وما أبرئ نفسي	١٣٠	واذا سمعوا	٢	السم
٢٤٢	٢٦	٢٦٦	امن خلق السموات	٢٥٠	ربما	١٥٠	ولواننا	٢٤	سيقول
٢٩٦	٢٧	٢٨٢	اتل ما أوحى	٢٦٨	سبحن الذي	١٦٦	قال الملائ	٥٠	تلك الرسل
٥١٩	٢٨	٢٠١	ومن يقنت	٢٩٠	قال الم	١٨٣	واعلموا	٤١	لن تنالوا
٥٢٤	٢٩	٢١٩	وملى	٣١٠	اقترب للناس	١٩٩	يعتذرون	٩٢	والحصن
٥٦٠	٣٠	٢٢١	فمن اظلم	٣٢٨	قد افلح المؤمنون	٢١٥	وما من دابة	١١٢	لا يحب الله

## فهرس سور القرآن

صفحة	سورة	صفحة	سورة	صفحة	سورة	صفحة	سورة	صفحة	سورة
٥٤٩	٩٣	٥٢٣	المعارج	٤٠	الله وعلينا	٢٢٥	الفرقان	٢	البقرة
٥٨٠	٩٤	٥٢٦	نوح	٤١	الفتح	٢٥١	الشعراء	٥٨	آل عمران
٥٨٠	٩٥	٥٢٤	الجن	٤٢	الحجرات	٢٦٠	النمل	٨٦	النساء
٥٨٠	٩٦	٥٥٠	الزمل	٤٣	ق	٢٤٠	القصص	١١٦	المائدة
٥٨١	٩٧	٥٥٢	المدثر	٤٤	الذريت	٢٤٩	العنكبوت	١٣٤	الانعام
٥٨٢	٩٨	٥٥٥	القيمة	٤٥	الطور	٢٨٦	الروم	١٥٤	الاعراف
٥٨٣	٩٩	٥٥٦	الدهر	٤٦	النجم	٢٩١	لقمن	١٤٩	الانفال
٥٨٣	١٠٠	٥٥٩	المرسلات	٤٧	القمر	٢٩٥	السجدة	١٨٨	التوبة
٥٨٣	١٠١	٥٦٠	النبأ	٤٨	الرحمن	٢٩٦	الاحزاب	٢٠٢	يونس
٥٨٣	١٠٢	٥٦٢	الفرقان	٤٩	الواقعة	٣٠٦	السبا	٢١٥	هود
٥٨٥	١٠٣	٥٦٥	عبس	٥٠	الحديد	٢١٢	الفاطر	٢٢٦	يوسف
٥٨٥	١٠٤	٥٦٦	التكوير	٥١	المجادلة	٢١٤	يس	٢٣٨	الرعد
٥٨٥	١٠٥	٥٦٧	الانفطار	٥٢	الحشر	٢٢٢	الصافات	٢٢٢	ابراهيم
٥٨٦	١٠٦	٥٦٨	التطه	٥٣	الممتحنة	٢٣١	ص	٢٥٠	الحجر
٥٨٦	١٠٧	٥٦٩	الانشقاق	٥٤	الصف	٢٣٤	الزمر	٢٥٥	النحل
٥٨٦	١٠٨	٥٧٠	البروج	٥٥	الجمعة	٢٣٢	غافر (المؤمن)	٢٦٨	بنو اسرائيل
٥٨٦	١٠٩	٥٧١	الطارق	٥٦	المنفقون	٢٥١	حم السجدة	٢٨١	الكهف
٥٨٦	١١٠	٥٧٢	الاعلى	٥٧	التغابن	٢٥٤	الشورى	٢٩٢	مريم
٥٨٦	١١١	٥٧٣	الغاشية	٥٨	الطلاق	٢٦٢	الزخرف	٣٠١	طه
٥٨٦	١١٢	٥٧٤	الفجر	٥٩	التحریم	٢٦٨	الدخان	٣١٠	الانبيا
٥٨٦	١١٣	٥٧٥	البلد	٦٠	الملك	٢٧١	البجائية	٣١٩	الحج
٥٨٦	١١٤	٥٧٦	الشمس	٦١	القلم	٢٧٢	الاحقاف	٣٢٨	المؤمنون
٥٨٦	١١٥	٥٧٧	الليل	٦٢	الحاقة	٢٧٩	القتال	٣٣٥	النور



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله حمدًا وفي النعمة ثمًا فيا المزيدة والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه وجنوده أما  
بعد فهذا ما اشتدت إليه حاجة الراغبين في تكملة تفسير القرآن الكريم الذي ألفه الإمام العلامة المحقق الهدى  
جلال الدين محمد بن أحمد المتحلى الشافعي وتتميم ما فاتته وهو من أول سورة البقرة إلى آخر سورة الإسراء بتمة  
على نمطه من ذكر ما يفهم به كلام الله تعالى وألغى ما دعى إلى إرجح الأقوال وأعراب ما يحتاج إليه وتنبيه على القراءات  
المختلفة المشهورة على وجه لطيف وتعبير وجيز وترك التطويل بذكر أقوال غير مرضية وأعارب بحالها كتب  
العربية والله أسأل النفع به في الدنيا وأحسن الجزاء عليه في العقبى بمنه وكرمه سورة البقرة مدنية مائتان وست  
أوسبع وثمانون آية <sup>بسم الله الرحمن الرحيم</sup> الله أعلم بما رده بذلك ذلك أي هذا الكتاب الذي يقرؤه محمد  
صلى الله عليه وسلم لأرتب شك فيه أنه من عند الله وجملة النفي خبر مبتدأه ذلك والإشارة به للتعظيم مدي  
الله بنوع الهرة بدل من الغيبة الجوراء لا شك في ذلك

المحقة في شرح الجزء اعناققة

تعليقات جديدة من التفاسير المعتبرة لحل جلالين

**له** قوله الحمد لله الذي افتتح المصنف رحمه الله تعالى كتابه بهذه الصيغة لانها افضل الحمد كما هو خارج فيها لكونه ان الحمد لله يا فضل الحمد وحلف بحمد الله تعالى بجميع الحمد او باجمل التمام فظهر ان يقول الحمد لله ١٣ كوفي **له** قوله ما كان في الزيادة اي مما ثلثا مساويا والزيادة مصداق من زاده الله النعم ١٣ **له** قوله على محمد وعلى آله وصحبه وعلينا غطف واكده واباعده على سيدنا على محمد لما يلزم عليه من ابدال محمد واكده وصحبه وجوده من السيد وهو في نفس الامر محمد ١٣ **له** قوله فبما هي منزلة ابا بعد ان كلامها اقتضاب مشوب بتخلص وهذا اشار الى العبارات الذهنية التي استخفها في ذهنه ليحصل بها تكميل تفسير المحلى ١٣ **له** قوله تفسير القرآن اي التبيين والتوضيح واصل التفسير من التفسر وهي الدليل من الماد الذي ينظر فيه الطبيب فيكشف عن علته المربيع كذلك التفسير يكشف عن شان الآية وقصته مع عالم التنزيل والفرق بين التفسير والتأويل ان التفسير تعيين معنى اللفظ بواسطة نقل من قرآن او سنة او اثر او بواسطة التخرج على القواعد اللاحقة وان التأويل حمل اللفظ المحتمل لمعان على بعضها بواسطة القواعد العقلية الصحيحة وايضا قال العلماء التفسير البيان وهو يتعلق بالرواية والتأويل صرف اللفظ الى محتمل وهو يتعلق بالدراية ١٣ **له** قوله تفسيره وهو الكلام في اسباب نزول الآية و شانها وقصتها فلا يجوز الا بالسماع بعد نبوته من طريق النقل واصل التفسير من التفسر وهي الدليل من الماد الذي ينظر فيه الطبيب فيكشف عن علته المرض كذلك التفسير يكشف عن شان الآية وقصتها واشتقاق التأويل من الاول وهو الرجوع فيقال اوله اي مرفعة فانصرف ١٣ معالم **له** قوله المحلى نسبة الى المحلة الكبرى مدينة من مدن مصر وله ٤٩١ هـ وتوفي ٨٦٢ هـ فمعه ثلث وسبعون وقبره قبالة باب النصر ١٣ **له** قوله وتتميم ما فات في التفسير بالتتميم تسامح من حيث ان ما اتي به السيوطي يتميم لما اتي به المحلى للمافاتة والذي فات به هو نفس ما اتي به السيوطي وقوله هو من اول التفسير راجع لمافاتة او التتميم لما علمت ان مافاتة والتتميم مصداقهما واحد وهو تفسير السيوطي ١٣ مساوي **له** قوله وهو من اول التفسير راجع لمافاتة او التتميم لما علمت ان مافاتة والتتميم مصداقهما واحد وهو تفسير السيوطي وهو من اول سورة البقرة الى اي واما الفاتحة ففسرها المحلى فجعلها السيوطي في آخر تفسير المحلى لتكون منقضة لتفسيره وابتدأ هو من اول البقرة وفسر هذا النصف في مقدار ميعاد التكليم اي في اربعين يوما بل في اقل منها وكان عمره اذ ذاك اثنتين وعشرين سنة او اقل منها يشهور وكان ابتداء تأليف هذه الكلمة بعد وفاته المحلى بست سنين ١٣ جمل **له** قوله تتميم متعلق بقوله وتتميم والباء بمعنى مع وقوله والاعتماد عطف على ذكر وكذا قوله واعراب وقوله على وجه لطيف متعلق بالمصادر اللاحقة قبله والمراد باللطيف هنا القصير وقوله وترك التطويل عطف على وجه لطيف وقوله غير ضمنية اي عند المفسرين وقوله واعراب عطف على اقول وقوله كتب العربية وهي كتب النحو والبلاغة ايضا ١٣ **له** قوله المشورة بالمعنى اللغوي يعني الواضحة فلا ينافي ان المقررات السبع كلها متواترة وان المشورة عندهم رتبة دون رتبة المتواترة ١٣ **له** قوله المشورة المذكورة في القرآن بها كما ورد انزل القرآن على سبعة احرف ١٣ من **له** قوله سورة الاختلاف العلماء في حدها وقال المعبري حد السورة قرآن يشتمل على أي ذي فاتحة وخاتمة واقلها ثلاث آيات كذا في الاتفاق وسورة البقرة بدت او مدنية خجراول وما شان خبر ثان وقوله است او سلب آية مشأبدا الخلف اختلاف المصحف الكوفي في رؤس بعض الآي ١٣ **له** قوله مدينة الخ في كون السورة بكية او مدنية خلاف كثير وارجح ان المكى ما نزل قبل الهجرة ولوني غير مكة والمدني ما نزل بعد الهجرة ولوني مكة او عرفة وقوله مدينة الا الايتان منها اي فاعهوا واصفوا وليس عليك بهنهم ١٣ اتفاق **له** قوله آية الآية اصلها آية حذفت الهزة تخفيفا وقيل غير ذلك وهي في العرف مائة من كلمات القرآن متميزة بفصل والفصل هو آخر الآية وقد تكون كلمة مثل والفجر

والضعفى والعصر وكذا الم سوطه مس وكمها عند الكوفيين وغيرهم لا سيما آيات بل يقول هى فواتح السور  
عن ابن عمر انى لا اعلم كلمة ما هى وحدها آية الا قوله مداهتان ١٢ **قوله** بسم الله الرحمن الرحيم  
اختلف الثمثة فى كون البسلة من الفاتحة وغيرها من السور سوى سورة برادة فذهب الشافعى وجماعة  
من العلماء الى انها آية من الفاتحة ومن كل سورة ذكرت فى اولها سوى برادة وهو قول ابن عباس و  
ابن عمر وابن ابي نجر وسميع بن جبير ومطاء وابن المبارك واحمد فى احدى الروايتين عنه واستحق ونقل  
اليسقى بهذا القول عن على ابن ابي طالب والزهرى والثوري ومحمد بن كعب وذهب الاوزاعى و  
مالك والبخاري الى ان البسلة ليست آية من الفاتحة زاد ابو داود ودلان غيرهما من السور وانما هى  
بعض آية فى سورة النمل وانما كتبت للفصل والترك ١٣ **قوله** الله اعلم اشارة الى ما  
اشاره جمهور السلف واختلف ان الحروف المقطعة من التشابهات التى لا يعلم تأويله الا الله كما  
قال الشغبى وجماعة الم وسائر حروف البجاء فى اواخر السور من التشابه الذى استأثر الله تعالى  
بعلمه وهو سر القرآن فحقن نؤ من بظا هربا ونكل العلم فيما الى الله وفائدة ذكرها طلب الايمان بها  
قال ابو بكر الصديق فى كل كتاب سر وسر الله تعالى فى القرآن واول السور وقال على بن ابي طالب  
كتاب صفوة وصفوة هذه الكتاب حروف التمجى قال داود بن ابي هند كنت اسأل الشغبى عن فواتح  
السور فقال يا داود ان لكل كتاب سرا وان سر القرآن فواتح السور فدمادسل ما سوى ذلك  
وقال جماعة هى معلومة المعانى لكل حرف منها مفتاح اسم من اسمائه كما قال ابن عباس رضى  
كيعص الكاف من كافى والباء من هادى والياء من حلیم واليى من عليم والصاد من مادم ١٤  
ومعالم ١٥ **قوله** اعلم مراده وفائدة ذكرها طلب الايمان بها ١٢ معالم التنزيل **قوله**  
اى هذا اشارة بذلك الى ان حق الاشارة ان يوتى بها للتقريب وانما التى ما يدل على البعيدة للتعظيم  
لكون القرآن مرفوع الرتبة وعظيم القدر ١٢ اوصى **قوله** هذا الم وقيل هذا فيه محضراى هذا  
فلك الكتاب قال القراء ان الله قد وعد نبيه صلى الله عليه وسلم ان ينزل عليه كتابا بالبحر الماء  
ولا يخلق عن كثرة الرد فلما انزل القرآن قال بهذا ذلك الكتاب الذى وعدتك وقيل بهذا ذلك الكتاب  
الذى وعدتك ان انزله عليك فى التوراة والانجيل على لسان النبيين قبلك وهذا للتقريب وذلك  
للبعيدة وقال ابن كيسان ان الله انزل قبل سورة البقرة سورة الكذب بها المشركون ثم انزل سورة البقرة  
فقال ذلك الكتاب يعنى ما تقدم من البقرة من السور لا شك ١٢ معالم **قوله** الذى آه اى  
وعده على لسان موسى وعيسى عم اودك اشارة الى الم وانما ذكر اسم الاشارة والمشاركة مؤنث وهو  
السورة لان الكتاب وان كان فربه كان ذلك فى معناه ومساه فجاز اجراء حكمه عليه فى التذكير وان كان مفعلا لا اشارة  
الى الكتاب مرعى لان اسم الاشارة مشاركة الى الجنس الواقع حقه له تقول هذا ذلك الانسان  
اودك الشخص فعلى كذا ووجه تأليف ذلك مع الم ان جعلت الم اسما لسورة ان يكون الم مبتدأ  
وذلك مبتدأ ثان والكتاب خبره والجملة خبر المبتدأ الاول ومعناه ان ذلك هو الكتاب الكامل كان ما  
عده من الكتب فى مقابلة ناقصا كما تقول هو الرجل اى الكامل فى الرجولية الجامع لما يكون فى الرجال  
من صفات الفضل وان يكون الم خبر مبتدأ محذوف اى هذه الم وذلك الكتاب جملة اخرى وان جعلت  
الم بمنزلة الصوت كان ذلك مبتدأ خبره الكتاب اى ذلك الكتاب المنزل هو الكتاب الكامل ١٢ مدارك  
**قوله** لا ريب اى لا يفتنى ان يشك فيه لوضوح دلالة وسطوع برهانه اى لا شك فيه  
انه من عند الله وان الحق والصدق وقيل هو خبر معنى النسب اى لا ترتابوا ١٢ **قوله** لا شك هو  
الترديد بين الغيظين لا ترجع لاحدهما على الآخر عند الشك ١٣ روح البيان **قوله** انه يفتنى  
البقرة يدل من النصير المجرود اى لا شك فى انه ١٢ الكا

کے







بالتشديد اي نبي الله وبالتخفيف اي في قولهم امنوا واذا قيل لهم اي لهؤلاء لا تقسدا وفي الأرض بالكفر والتعويق عن الايمان  
 قالوا انما نحن مصلحون <sup>١١</sup> وليس فأنحن عليه بفساد قال الله تعالى رد عليهم الا للتبسيه انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون <sup>١٢</sup>  
 بذلك واذا قيل لهم امنوا كما امن الناس اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا انؤمن كما امن السفهاء <sup>١٣</sup> اي لا نفعل كفعالهم  
 قال الله تعالى رد عليهم الا انهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون <sup>١٤</sup> ذلك واذا القوا اصله لقيوا حذفت الضمة للاستثقال ثم الياء  
 لا لتقارها ساكنة مع الواو الذين امنوا قالوا امنا واذا خلوا منهم ورجعوا الى شيطانهم رؤسائهم قالوا اننا معكم في الدين انما نحن  
 مستهزون <sup>١٥</sup> هم باظهار الايمان الله يستهزئ بهم يحازيهم باستهزائهم ويؤيدهم بهيلهم في طغيانهم تجاوزهم الحد  
 بالكفر يعنون <sup>١٦</sup> يترددون تحير احال اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى استبدلوا هيا به فمارحت تجارهم اي ما وعوا فيه باكل  
 خسر والمصير هم الى النار المؤبدة عليهم وما كانوا مهتدين <sup>١٧</sup> فيما فعلوا مثلهم صفتهم في نفاقهم كمثل الذي استوقد او قد  
 ناراً في ظلمة فلما اضاءت اثار ما حوله فابصروا استدفأوا ومن ما يخافه ذهب الله بنورهم اطفأه وجمع الضمير مراعاة لمعنى  
 الذي وتركهم في ظلمة لا يبصرون <sup>١٨</sup> ما حولهم متحيزين عن الطريق خائفين فذلك هؤلاء امنوا باظهار كلمة الايمان فاذا  
 ما تواجاها هم الخوف والعذاب هم صم عن الحق فلا يسمعون سماع قبول بكم خرس عن الخير فلا يقولونه عني عن  
 طريق الهدى فلا يرونه فهم لا يرجعون <sup>١٩</sup> عن الضلالة او مثلهم كصيت اي كاصحاب مطر واصله صيوت من صاب  
 يصب اي ينزل من السماء اي السحاب فيه اي السحاب ظلمت متكاثفة ورعد هو الملك الموكل به وقيل صوته وبرق  
 لمعان سوطه الذي يزعجه به يجعلون اي اصحاب الصيب اصابعهم اي انا مثلها في اذانهم من اجل الصواعق شدة صوت  
 الرعد لئلا يسمعوها حد ر خوف الموت <sup>٢٠</sup> من سماعها كذلك هؤلاء اذ انزل القرآن وفيه ذكر الكفر المشبه بالظلمات  
 والوعيد عليه المشبه بالرع والهجج البينة المشبهة بالبرق يسدون اذانهم لئلا يسمعه فيميلوا الى الايمان وترك  
 دينهم وهو عندهم موت والله يحيط بالكافرين <sup>٢١</sup> علماء وقدره فلا يفوتونه يكاد يقرب البرق يخطف ابصارهم ياخذها

تعليقات جديدة من التفسير المعتمرة لجلالين

لله تعالى وهو جبار كريم وهذا ليس على الملقين فان من الكذب ما هو مباح وما هو مندوب وما هو واجب وما هو حرام لان الكلام وسيلة الى المقصود كما هو متفق في كتب الفقه وغيره <sup>١١</sup>  
 قوله واذا قيل لهم امنوا كما امن الناس اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا انؤمن كما امن السفهاء <sup>١٣</sup> اي لا نفعل كفعالهم  
 قال الله تعالى رد عليهم الا انهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون <sup>١٤</sup> ذلك واذا القوا اصله لقيوا حذفت الضمة للاستثقال ثم الياء  
 لا لتقارها ساكنة مع الواو الذين امنوا قالوا امنا واذا خلوا منهم ورجعوا الى شيطانهم رؤسائهم قالوا اننا معكم في الدين انما نحن  
 مستهزون <sup>١٥</sup> هم باظهار الايمان الله يستهزئ بهم يحازيهم باستهزائهم ويؤيدهم بهيلهم في طغيانهم تجاوزهم الحد  
 بالكفر يعنون <sup>١٦</sup> يترددون تحير احال اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى استبدلوا هيا به فمارحت تجارهم اي ما وعوا فيه باكل  
 خسر والمصير هم الى النار المؤبدة عليهم وما كانوا مهتدين <sup>١٧</sup> فيما فعلوا مثلهم صفتهم في نفاقهم كمثل الذي استوقد او قد  
 ناراً في ظلمة فلما اضاءت اثار ما حوله فابصروا استدفأوا ومن ما يخافه ذهب الله بنورهم اطفأه وجمع الضمير مراعاة لمعنى  
 الذي وتركهم في ظلمة لا يبصرون <sup>١٨</sup> ما حولهم متحيزين عن الطريق خائفين فذلك هؤلاء امنوا باظهار كلمة الايمان فاذا  
 ما تواجاها هم الخوف والعذاب هم صم عن الحق فلا يسمعون سماع قبول بكم خرس عن الخير فلا يقولونه عني عن  
 طريق الهدى فلا يرونه فهم لا يرجعون <sup>١٩</sup> عن الضلالة او مثلهم كصيت اي كاصحاب مطر واصله صيوت من صاب  
 يصب اي ينزل من السماء اي السحاب فيه اي السحاب ظلمت متكاثفة ورعد هو الملك الموكل به وقيل صوته وبرق  
 لمعان سوطه الذي يزعجه به يجعلون اي اصحاب الصيب اصابعهم اي انا مثلها في اذانهم من اجل الصواعق شدة صوت  
 الرعد لئلا يسمعوها حد ر خوف الموت <sup>٢٠</sup> من سماعها كذلك هؤلاء اذ انزل القرآن وفيه ذكر الكفر المشبه بالظلمات  
 والوعيد عليه المشبه بالرع والهجج البينة المشبهة بالبرق يسدون اذانهم لئلا يسمعه فيميلوا الى الايمان وترك  
 دينهم وهو عندهم موت والله يحيط بالكافرين <sup>٢١</sup> علماء وقدره فلا يفوتونه يكاد يقرب البرق يخطف ابصارهم ياخذها

عن الضلالة اشار به الى ان الفعل لازم اي لا يرجعون عن الضلالة اولاً ينتهون عن الباطل ما هو  
 صريح غير ذلك هو متعد ومفعول محذوف تقديره فهم لا يرجعون جواباً له من تفسير الى البقاء بتغير  
 يسرو الآية فذلك التمثيل وانما انتم كانوا يستطيعون الرجوع باستطاعة سلامة الآلات حيث  
 استحقوا الذم بتركهم قولهم هم على ليس ينفي الآلات بل هو نفى تركهم استعمالها <sup>١٣</sup> قوله  
 كصيت اي في اوقسته اقوال اظهر بانها التفصيل بمعنى ان الذين آمنوا في حال هؤلاء منهم من يشبههم بحال  
 المستوف الذي يذم صفته ومنهم من يشبههم باصحاب صيب بذه صفته <sup>١٤</sup> قوله اي  
 كاصحاب اشار الى ان في الكلام حذف تقديره او كاصحاب صيب اي مطر <sup>١٥</sup> قوله السحاب  
 اشار الى ان اطلق السحاب واديد به السحاب لان المطر موصوفه السحاب وعن ابن عباس رضي الله عنهما  
 ان تحت العرش بحر ينزل منه اوراق الحيوانات لوي اليه لمطر ما شاء من سماء الى سماء حتى ينشئ الى السماء  
 الدنيا ويؤتى الى السحاب ان عرسله فيخبره فليس من قطرة قطرة الا ومما ملك يعنينا موضعاً <sup>١٦</sup> روح  
 قوله في ظلمات المتبادر من ظاهر النظم ان الضمير راجع للصيب وقد اعاده غير الجلالين  
 المفسرين واما هو فقد اعاده الى السحاب الذي هو مدلول السحاب وهو خلاف ظاهر نظم الآية وفي معنى  
 مع انه عمل وفي معالم التنزيل قوله تعالى فيه اي الصيب وقيل في السحاب وذلك ذكره  
 وقيل السحاب كروية في قوله تعالى السحاب مظفر به وقال اذا السحاب انطرت <sup>١٧</sup> قوله  
 الموكل به اي بالسحاب روي الترمذي عن ابن عباس مرفوعاً الرعد الملك الموكل بالسحاب موكل بالبرق  
 من نار يوق بها السحاب حيث شاء الله كما قاله عبد الله بن عباس والزم المفسرين والبرق لمعان سوط من نور <sup>١٨</sup> قوله  
 قوله وبرق قال هو ان الذي يخرج من السحاب قال في معالم التنزيل وهو اصح الاقوال و  
 في الجمل وسوطه من نار يوق بها السحاب ويزجرهم الجحيم من باب نصر اي يسوقه كما في المختار  
<sup>١٩</sup> قوله يزعجه روي ابن جرير عن ابن عباس قال البرق سوط من نور يوق بها السحاب  
 السحاب <sup>٢٠</sup> قوله اي انا طمنا اشار الى ان من انواع المجاز اللغوي وهو اطلاق السحاب  
 على الجحيم كناية عن عذاب الصالح الاشارة الى ادخاله على غير المعتاد بالغة في الفرار من شدة الصوت  
 فكانهم جعلوا الاصابع جميعاً <sup>٢١</sup> كرمي قوله كذلك هؤلاء اي هذا شروع في بيان حال  
 المشبه بعد بيان حال المشبه به وبذا التوزيع في كلامه يقتضي ان الآية من قبيل التمثيلات المفردة  
 والا قرب ان لفظ الآية من قبيل التمثيل المركب ولذلك قال البيضاوي الظاهر ان التمثيلين من  
 جملة التمثيلات المؤلفة وهو ان تشبيهه منزهة من مجموع تعاضت اجزائه وتلاصقت حتى  
 صارت شيئاً واحداً باخرى مثلها فالغرض تمثيل مال النافقين <sup>٢٢</sup> جمل مختفراً <sup>٢٣</sup> قوله الموت  
 والموت فساد بنية الحيوان <sup>٢٤</sup> قوله فلا يفوتونه اي قبلنا استعادة تمثيله شبه حاله  
 مع الكفار انهم لا يفوتونه ولا يحصى لهم عن عذابهم بحال المحيط بالشيء في انه لا يفوتهم <sup>٢٥</sup> قوله







يَحْفَرُونَ اسناد الجبري اليه هُجَارُ كُتِبَ رِزْقُ قَوْمِهَا أُطْعِمُوا مِثْلَ الْجَنَاتِ مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي آتَيْنَا مِنْ قَبْلُ  
أَيُّ قَبْلِهِ فِي الْجَنَّةِ لَتَشَابَهُ ثَمَارُهَا بِقَرِينَةٍ وَأَنْتَوَاهِ جِيئُوا بِالرِّزْقِ مُتَشَابِهًا يَشْبَهُ بَعْضُهُ لَوْنًا وَيَخْتَلِفُ طَعْمًا وَلَهُمْ فِيهَا  
أَزْوَاجٌ مِنَ الْخُورِ وَغَيْرُهَا مُطَهَّرَةٌ مِنْ الْحَيْضِ وَكُلُّ قَدَرٍ ١٥ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ١٦ مَا كُتِبَ لَهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا إِذَا دُفِنُوا بِهِ  
لَقَوْلِ الْيَهُودِ لَمَّا ضَرَبَ اللَّهُ الْمَثَلَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا قَوْلُهُ تَعَالَى وَإِنْ يَسْأَلُكُمْ اللَّهُ فِي شَيْءٍ فَأُولَئِكَ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ خِيَرَةٌ عَلَى  
اللَّهِ بِذِكْرِ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ الْخَسِيسَةِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ بِمِثْلٍ مَفْعُولٍ أَوَّلًا مَّا نَكَرَتْهُ موصوفة بما بعد هـ مفعول  
ثانٍ أي مثل كان أو زائدة لتأكيد الخمسة فما بعدها المفعول الثاني بعوضه مفرد البعض وهو ضغفار البق فما فوقها أي  
أكثر منها أي لا يترك بيانها فيه من الحكم فاما الذين آمنوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ أَيُّ الْمَثَلِ الْحَقُّ الثَّابِتُ الْوَاقِعُ مَوْقَعُهُ مِنْ رِزْقِهِمْ وَأَمَّا  
الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا تمييزاً في هذا المثل وما استفهاماً نكراً مبتدأ وذاب عن الذي بصلته خبره أي  
أي فائدة فيه قال تعالى في جوابهم يَضِلُّ بِهِ أَيُّ هَذَا الْمَثَلِ كَثِيرًا عَنْ الْحَقِّ لَكُفْرِهِمْ بِهِ وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ  
لِتَصْدِيقِهِمْ بِهِ وَمَا يَضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ ١٧ الْمَخَارِجِينَ عَنْ طَاعَتِهِ الَّذِينَ نَعَتْ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مَا عَاهَدُوا إِلَيْهِمْ فِي الْكُتُبِ مِنَ  
الْإِيمَانِ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ توكيده عليهم وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ مِنَ الْإِيمَانِ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَأَنْ يَبْدَلَ مِنْ ضَمِيرِهِ وَيُقْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ بِالْعِصْيَانِ وَالتَّعْوِيقِ عَنِ الْإِيمَانِ أُولَئِكَ الْمَوْصُوفُونَ بِمَا  
ذَكَرَهُمُ الْخَسِرُونَ ١٨ لَمَصِيرِهِمْ إِلَى النَّارِ الْمُؤَبَّدَةِ عَلَيْهِمْ كَيْفَ تَكْفُرُونَ يَا أَهْلَ مَكَّةَ بِاللَّهِ وَقَدْ كُنْتُمْ أَصْوَاثًا نطفاني الاصلاب  
فَأَحْيَاكُمْ فِي الْأَرْحَامِ وَالْدُنْيَا بِنَفْخِ الرُّوحِ فَيَكْمُرُ فِيكُمْ وَاللَّهُ اسْتَفْهَمَ لَلتَّعَجُّبِ مِنْ كُفْرِهِمْ مَعَ قِيَامِ الْبُرْهَانِ وَالتَّوْبِيخِ ثُمَّ  
فِي كَيْفِ الْكُفْرِ ١٩

وقيل

لكن فعل بداية ونهاية فبدلية الحياء هو التغير الذي يلحق الإنسان من خوف أن ينسب إليه ذلك  
الفعل التقييد ونهاية ترك ذلك الفعل ١٢ ج ١٣ قوله أي لا يترك بياناً أشار به إلى  
أن الحياء في حق الله معنى غاية لا مبدئه لاستحالة عبادة الخالق الحياء تغيراً وكساراً يعترض الإنسان  
من خوف ما يعاب به ويذم عليه وقيل هو انقباض النفس عن التباهي هذا أصله في الإنسان والشدة  
تعالى منزعه عن ذلك كله فاذا وصف الله تعالى به يكون معناه الترك وذلك لأن لكل فعل بداية  
ونهاية فبدلية الحياء هو التغير الذي يلحق الإنسان من خوف أن ينسب إليه ذلك الفعل التقييد ونهاية  
ترك ذلك الفعل التقييد فاذا أورد وصف الحياء في حق الله تعالى فالمراد منه ترك الفعل الذي هو  
نهاية الحياء في حق الله تعالى فيكون معنى أن الله لا يستحي أن يضرب مثلاً أي لا يترك المثل يقول  
الكفار ١٢ مفسراً قوله الثابت الواقع موقعه والمراد بكونه واقعاً موقعاً ليس بشا بل هو مشتمل  
على الحكم والأسرار والنفائس ١٣ قوله فَيَقُولُونَ كَانَتْ مِنْ حَقِّهِ فَلَمْ يَلْمِزْ يُلَاقِي قَرِينَهُ  
ويقال بل قيسه لما كان قولهم هذا دليلاً واعتماً على كمال جملهم على الله على سبيل الكناية ليكون  
كالبشران عليه ١٤ بيهاوي ١٥ قوله بصلته وهي أراد ١٦ البوايق ١٧ قوله ما عساه إليهم  
إنما فسر المصدر باسم المفعول لأن العبد الذي هو امر الله بالآيمان بالله قد حصل فلا يتعسف وإنما الذي  
يتعسف الما مودبه والمراد العبد الواقع على السنة أي باسم في كتيبه فان الله عاهد كل نبي مع أمته من  
أدم إلى عيسى أن لا يظفر محمد ليؤمن به ولينصره قال الله تعالى وإذا أخذنا لشيثاق النبيين لما آتيتكم  
من كتاب وحكمة ثم جادكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه الآية ومن جملة العباد وصافة الذكوة  
في كتيبه فنقصوا ذلك بتمهيدهم إياها وعدم الآيمان ١٨ صاوي ١٩ قوله من الآيمان بيان لما  
يعني ما امر الله أن يوصل دين محمد صلى الله عليه وسلم بدِين موسى ومن تقدمه من الأنبياء وبوصل  
الرم وغير ذلك كولاية المؤمنين والليمان بالكتب والجماعات المفروضة ٢٠ قوله وان  
بدل من ضمير به إشارة إلى أن يوصل في موضع جرد لا من البادى بوجه ٢١ قوله وقد كنتم إلى قولكم إليه  
تحويل مشغول داخلة ٢٢ صراح ٢٣ قوله وقد كنتم أشارة إلى أن كنتم إلى قولكم إليه  
ترجعون في محل نصب على الحال وان قد مضى بعد الواو جرياً على القاعدة المقررة عند الجمهور أن  
الفعل الماضي إذا وقع حالاً فلا بد من قد ظاهرة أو مقدرة أو كراهية أو عبارة إلى البقاء وكنتم قد مضى  
والجملة حال ٢٤ قوله بنفخ الروح من المعلوم أن نفخ الروح إنما هو في الرحم والنظر في  
متعلق بقوله في الارحام فقط ٢٥ قوله والاستغفار للتعجب أي القيا عزم في الامر  
المعجب أو حمل الخطاب على التعجب والاستغفار وقوله مع قيام البرهان هذا هو غرض التعجب لأن الكفر مع  
قيام برهان الوضوح مستغرب فتعجب منه والمراد بالبرهان هو المذكور بقوله وكنتم أمواتاً الخ ٢٦  
٢٧ قوله لتعجب أي تعجب منه كل ما قل يطلع عليه أو التعجب بمعنى الاستعظام والاستعظام والالتفات  
معال عليه تعالى فانه روعة تعجز الإنسان عند استعظام الشيء ٢٨

تعليلات جديدة من التفسير المعتمدة محل جلالين  
الجنات أو من جربانها تنهات ١٢ كمالين ١٣ قوله إليه هجاري أي موضع مجازة عقل ويمكن  
أن يكون مجازاً في الطرف بذكر الحمل وإرادة الحال أو حذف العنان ١٤ قوله  
من تلك الجنات يشير إلى أن من فيها لا يمددوا وإنما ظفروا فان لغوان يبرز قواقيدها في بعد تقييده  
بالاول فالاول متعلق بالمطلق والثاني بالمقيد فلا يلزم اتحاد تعلق حرفي جزمي واحد وفعل واحد ١٥ قوله  
١٦ قوله هذا الذي لم يبدأ به والذي بصلته خبره فيقتضي التركيب أن الذي أحضر إليهم وأرادوا  
أكله هو عين الذي أكلوه من قبل وهو لا يستقيم فذلك جعل المفسر الكلام على حذف مضاف في جانب  
المفعول أي مثل ما وما هي المذكورة بلفظ الذي ولوقال أي مثل الذي كان أوضح وقوله لتشابه ثمارها  
على تقدير المضاف وقوله بقرينة والتوا في متعلق بقوله أي قبل في الجنة فتوحيلاً لهذا التقييد و  
غرضه به الرد على من لم يقيد القليلة بالجنات بل جعلها شاملة لما ولد الدنيا ١٧ من أجل ١٨ قوله  
أي قبل في الجنة كذا على غير ما حسن ورواه ابن جرير عن يحيى بن كثير قال الصاوي أشار بذلك إلى رد ما  
قيل أن المراد بقوله من قبل في الدنيا وقوله وتوا به تشابهها أي يشبه ثمر الدنيا في الصورة ١٩  
٢٠ قوله لونا أه من المعلوم أن التشابه في اللون لا مزية فيه وإنما المزية في تشابه الطعم إلا أن  
يقال اختلاف الطعم مع اتفاق اللون غريب في العادة فكان ذلك مدحاً للطعام الجنة ولذا روي  
عن الحسن أن أحد بني يوفى بالمعقوفة فإكل منها ثم يؤتى بأخرى فإكلها مثل الأولى فيقول هذا الذي  
رزقنا من قبل فيقول لا الملائكة اللون واحد والطعم مختلف ٢١ ج ٢٢ قوله طعماً قاله ابن  
عباس ومجاهد والربيع ٢٣ من العالم ٢٤ قوله مطهرة أخرجه الحاكم عن الخدري مرفوعاً وصححه  
مطهرة عن الحيف والخالط والنماء والبراق قوله وكل قدر أي كل ما يستقدر من النساء ويذم من أحوالهن  
٢٥ ج ٢٦ قوله ما كُتِبَ لَهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا إِذَا دُفِنُوا بِهِ ههنا لما يشهد من الآيات  
والأحاديث وأصله جنات طویل امددة دام أول يوم ولذا يوصف بالابدية ٢٧ كرمي ٢٨ قوله  
نكرة أي كلمة ما اسم نكرة موصوفة بما بعد في الاتقان قد يكون ما نكرة موصوفة بمفرد نحو مثلاً ما  
بعوضه فما فوقها وقد يكون جملة نحو نعماً يعظكم به والوصفية في ما نحن فيه باعتبار أنه يفيد معنى صغيراً  
دا صغيراً كما ٢٩ قوله لتأكيد الخمسة أو ادب دفع ما يقال القرآن مصون عن المحشو والزائد  
جشوفه ٣٠ قوله صغار البق يفتح بـاء وتشديد قاف بمعنى يشبه ٣١ في النيات  
٣٢ قوله فما فوقها عطف على بعوضه وما موصوفة أو موصولة منصوب المحل والنظر في  
صفتها أو صلتها ٣٣ قوله أي أكبر من شأنه إلى أن المراد الزيادة في الجنة لا في الصغر و  
المقارنة وقد فسرها الوجهين بل ذكر بعضهم أن الثاني هو الذي مال إليه المحققون ويمكن أن يحمل كلام  
المفسر عليه ٣٤ قوله أي لا يترك بياناً أه أشار به إلى أن الحياء في حق الله تعالى بمعنى  
غاية لا مبدئه لاستحالة عبادة الخالق الحياء تغيراً وكساراً يعترض الإنسان من خوف ما يعاب  
ويذم عليه والله تعالى منزعه عن ذلك كله فاذا وصف الله تعالى به يكون معناه الترك وذلك لأن



يُمِيتُكُمْ عِنْدَ نَهَائِهَا اجْعَلْكُمْ اَنْتُمْ بِحُكْمِكُمْ بِالْبَعْثِ ثُمَّ اِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ٢٨ تردون بعد البعث فيجازيكم باعمالكم وقال تعالى دليلا على البعث لما انكروا  
هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ فَاَنْتُمْ فِي الْاَرْضِ اِى الْاَرْضِ وَمَا فِيهَا جَمِيعًا لَتُنْفَعُوهُ وَتَعْتَبِرُوا ثُمَّ اسْتَوَىٰ بَعْدَ خَلْقِ الْاَرْضِ اِى قَصْدًا اِلَى السَّمَاءِ  
فَسَوَّاهُنَّ الضَّمِيرُ يَرْجِعُ اِلَى السَّمَاءِ لَانْهَآ فِي مَعْنَى الْجَمْعِ الْاُمَّةُ اِلَيْهِ اِى صَيَّرَهَا كَمَا فِي آيَةِ اُخْرَى فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ  
عَلِيمٌ ٢٩ هَمَلًا وَمَفْصَلًا اِفْلَا تَعْتَبِرُونَ اِنْ الْقَادِرُ عَلَىٰ خَلْقِ ذَلِكَ ابْتِدَاءً وَهُوَ اعْظَمُ مِنْكُمْ قَادِرٌ عَلَىٰ اِعَادَتِكُمْ وَاذْكُرْ يَا مُحَمَّدُ اِذْ  
قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلٰٓئِكَةِ اِنِّيْ جَاعِلٌ فِي الْاَرْضِ خَلِيْفَةً يُّخَلِّفُنِي فِي تَنْفِيْذِ اِحْكَامِي فِيهَا وَهُوَ اَدْمُومًا اَلَا تَجْعَلُ فِيْهَا مَنْ يُّفْسِدُ فِيْهَا بِالْمَعَاصِي  
وَيَسْفِكُ الدِّمَآءَ وَيَرْقِمُهَا بِالْقَتْلِ كَمَا فَعَلَ بَنُو اِلْحَانَ وَكَانُوا فِيْهَا فٰكِبًا اِفْسِدُوا وَاَرْسَلَ اِلَيْهِمُ الْمَلٰٓئِكَةَ فَطَرَدُوْهُمْ اِلَى الْبُحُرِ وَالْجِبَالِ  
وَنَحْنُ نُسَبِّحُ مَتَلَبِّسِيْنَ بِمُحَمَّدٍ اِى نَقُولُ سُبْحَانَ اَللّٰهِ وَبِحَمْدِهِ وَنُقَدِّسُ لَكَ نَزْهَكَ عَمَّا لَا يَلِيْقُ بِكَ فَالْاَمْرُ زَائِدَةٌ وَالْجُمْلَةُ حَالٌ  
اِى فَتَحْنُ اِحْقَ بِالْاِسْتِخْلَافِ قُلْتُ تَعَالٰى اِنِّيْ اَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ٣٠ مِنَ الْمَصْلُحَةِ فِي اِسْتِخْلَافِ اَدَمَ وَانْ ذَرِيَّتِهِ فِيْهِمُ الْمَطِيْعُ الْعَاصِي  
فَيُظْهِرُ الْعَدْلَ بَيْنَهُمْ فَقَالُوا لَنْ يَخْلُقَ رَبُّنَا خَلْقًا اَكْرَمَ عَلَيْهِ مِنَّا وَلَا اَعْلَمَ لِسَبْقِنَا لَهُ وَرُؤْيَيْنَا مَا لَمْ يَرَهُ فَخَلَقَ تَعَالٰى اَدَمَ مِنْ اَدِيمِ  
الْاَرْضِ اِى وَجْهَهَا يَآءٍ قَبْضٌ مِنْهَا قَبْضَةٌ مِنْ جَمِيعِ الْوُجُوْهِ وَعَجْنَتْ بِالْمِيَاهِ الْمَخْتَلِفَةِ وَسَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيْهِ الرُّوْحَ فَصَارَ حَيَوَانًا حَسَّاسًا  
بَعْدَ اِنْ كَانَ جَمَادٍ اَوْ عُلْمٌ اَدَمُ الْاَسْمَاءُ اِى اَسْمَاءُ السَّمٰوِيَّاتِ كُلِّهَا حَتَّى الْقَصْعَةِ وَالْقَصِيْعَةِ وَالْفَسُوَّةِ وَالْفَسِيَّةِ الْمَغْسُورَةِ اَلْقَىٰ فِي قَلْبِهِ  
عِلْمَهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ اِى الْمَسْمِيَّاتِ وَفِيهِ تَغْلِيْبُ الْعُقُلَاءِ عَلَى الْمَلٰٓئِكَةِ فَقَالَ لَهُمْ تَبَكُّيْتُمْ اَنْتُمْ اَنْتُمْ اَخْبَرُوْنِي بِاَسْمَاءِ هٰؤُلَاءِ الْمَسْمِيَّاتِ  
اِنْ كُنْتُمْ صٰدِقِيْنَ ٣١ فَاِنْ لَا اَخْلَقَ اَعْلَمَ مِنْكُمْ اَنْكُمْ اِحْقَ بِالْخِلَافَةِ وَجَوَابُ الشَّرْطِ دَلَّ عَلَيْهِ مَا قَبْلَهُ قَالُوا سُبْحٰنَكَ تَنْزِيْهُ مَا لَكَ  
عَنِ الْاِعْتِرَاضِ عَلَيْكَ لَا عِلْمَ لَنَا اِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا اَيَاةَ اِنَّكَ اَنْتَ تَاكِيْدُ لِلْكَافِ الْعَلِيْمِ الْحَكِيْمِ ٣٢ الَّذِي لَا يَخْرُجُ شَيْءٌ عَنْ عِلْمِهِ وَحِكْمَتِهِ قَالَ  
تَعَالٰى يٰۤاَدَمُ اَنْۢبِئْهُمْ اِى الْمَلٰٓئِكَةَ بِاَسْمَائِهِمْ اِى الْمَسْمِيَّاتِ فَسَمَىٰ كُلَّ شَيْءٍ بِاسْمِهِ وَذَكَرَ حِكْمَتَهُ الَّتِي خَلَقَ لَهَا فَلَمَّا اَنْۢبَاَهُمْ بِاَسْمَائِهِمْ  
قَالَ تَعَالٰى لَهُمْ مَوْجِبًا اَلَمْ اَقُلْ لَّكُمْ اِنِّيْ اَعْلَمُ غَيْبَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ مَا غَابَ فِيْهِمَا وَاَعْلَمُ مَا تُبْدُوْنَ تَظْهَرُونَ مِنْ قَوْلِكُمْ اَتَجْعَلُ  
فِيْهَا الْخَرَوَ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ٣٣ تَسْرُونَ مِنْ قَوْلِكُمْ لَنْ يَخْلُقَ رَبُّنَا خَلْقًا اَكْرَمَ عَلَيْنَا وَلَا اَعْلَمَ وَاذْكُرْ اِذْ قُلْنَا لِلْمَلٰٓئِكَةِ اسْجُدُوْا لِاٰدَمَ سَجْدَةً تَحِيَّةً

### تعليقات جديدة من التفاسير المعتبرة لجلالين

**٢٨** قوله ثم اليه ترجعون  
تخلل مدة العزيم نفع الروح والامانة وقوله ثم يحكم عبرها تخلل مدة البرزخ وقوله ثم اليه ترجعون  
عبرها تخلل مدة المشروء والحساب آه عمل هذا على رأى الشارح ولما غيروا المحققين فذهبوا الى ان الملائكة  
بقوله تعالى ثم يحكم حياة القبر وقال في روح البيان ودل ثم التفتيح على سبيل التراخي على انه لم  
يروى حياة البعث فان الحياة يومئذ يعادنها الرجوع وعارة التفسير الكبير ولفظها فلو جعلنا الآية من  
هذا الوجه دليل على حياة القبر كان قريبا آه كفى الشيخ ابا سليمان نقل الآثار عن السمين وعنه لا بين  
عباس وابن مسعود ومجاهد فيقتضيه صحتهم بزرخ قول الشارح ١٢ **٢٩** قوله ثم يحكم اى للسؤال  
في القبر فبحسب حتى يسبح خلق نعم اذ اولاده يرون ويقال من ربك ومن نبيك وما ديك ١٢-  
**٣٠** قوله بعد خلق الارض ولا ياتي في قوله تعالى والارض بعد ذلك دحشا فان دحشا متاخرة كذا روى  
عن ابن عباس وقد دفع التعارض بان ثم معنى الواو وبانها لترتيب الاخبار المتفرقة كما في قوله تعالى  
ثم كان من الذين امنوا وانما اتقاوت ما بين الخلقين للتراخي في الزمان ١٢ كما **٣١** قوله اى قصد  
آه الاستواء حقيقة الاعتدال والاستقامة ولما استحال في حقهم حمل عند تقديره الى على القصبة المستوية  
الى الشئ من غير ترجيح الى غيره ١٢ **٣٢** قوله الا انك اعلم ما لا تعلم اى باعتبار انه يقول الى الجمع بعد  
الخلق فكونها جمعا باعتبار ما يؤيد اليه وقيل هو اسم جنس يقع على الواحد والجمع وقيل جمع سادة وقيل  
الجميع بهم يسوس سبع سنوات وعلى ذلك فيكون سبع سموات تحمي الارض لا وسوسهن معنى عدلن و  
خلقهن ١٢ **٣٣** قوله اى صيرها فيكون سبع سموات مفعولا ثانيا ولكن لما كان جعل معنى صير  
ليس معروفا في اللغة استشهد عليه بقوله اى صيرها ١٢ **٣٤** قوله سبع سموات اسم الاول  
نفع وبان نعمة خضراء والثانية ارفلون ومن فقهه بينا ان الشارح قد ادى من ياقوتة لمرادوا والبرهان من فقهه بينا  
والثالثة ربقا وبان من ذهب امر السلاوة وقناد وبان من ياقوتة لم يضر والسابعة عروا وبان من  
لوية مثلا ١٢ روح البيان **٣٥** قوله واذكر انما اشار به الى ان اذنى على نصب وان العامل فيها  
اذكر مقدم قال ابو البقاء في تفسيره اذ قال هو مفعول به تقديره اذكر اذ قال وقيل هو خبر مبتدأ محذوف  
تقديره وابتدأ خلق اذ قال ربك وقيل اذ زائدة ١٢ **٣٦** قوله وهو ادم فهو ابو البشر والخليفة

الاول باختيار عالم الاجساد واما باختيار عالم الارواح فهو مبتدأ على الله عليه وسلم وهو اخذ من ادم الارض فخلق  
من جميع اجزائها وكانت ستين جزءا لذلك كانت طابع بنمى ستين طبعها وكفارة الظهار والصوم  
ستين وعاش من العمر تسعمائة وستين سنة ومات حتى رأى من اولاده مائة الف عمرو الارض  
بانواع الصنائع ١٢ صاوى مختصرا **٣٧** قوله اى فحسن احق الخ ليس المقصود منه الاعتراض  
على الشد ولا احتقار آدم وانما ذلك لطلب جواب عنهم من العناء حيث وقعت المشورة من  
الشد لم ١٢ صاوى **٣٨** قوله من جميع الوانها اخرج احمد والترنمى والبوداود عن ابى موسى  
الاشعري مرفوعا ان الشد خلق آدم من قبضة قبضها من جميع الارض فجاء بنو آدم على قدر الارض منهم  
الاحمر والابيض والاسود وبين ذلك والسهل والحزن والنجيب والطيب ١٢ **٣٩** قوله  
الوانها تقدم انها ستون وورد ان الشد لما اراد خلق آدم اوحى الى الارض انى خالق منك خلقا من  
اطاعنى ادخلته الجنة ومن عصانى ادخلته النار فقالت يا ربنا انخلق منى خلقا يدخل النار فقال نعم  
فبكت فانبعت العيون من بكائها وبى تجرى الى يوم القيامة ١٢ صاوى **٤٠** قوله اى اسما  
المسميات اشار بذلك الى ان ال عوض عن المضاف اليه والمراد من المسميات مدلولات الاسماء سواء  
كانت جواهر او اعرافا او معانى او معنوية فالما صل ان الشد تعالى اطلع آدم على المسميات جميعا وعلم  
اسماءها واطلع الملائكة على المسميات ولم يعلم اسماءها فاشترك آدم مع الملائكة في معرفة المسميات  
واختص آدم بمعرفة الاسماء بجميع اللغات وتلك اللغات تفرقت في اولاده ١٢ صاوى **٤١** قوله  
قوله حتى القصبة القصبة بيالة قصبة بيالة خوردد وقوله والفسوة سبع يخرج من البرقى عبادة  
عن المرة من اخراج الزبح والمغرفة بالغاربة كقوله ١٢ **٤٢** قوله والفسوة هو الرشح الخارج من  
البرقى صوت فان كان شديدا سمى فسوة وان كان خفيفا سمى فية وان كان بصوت سمى  
مراها فالبرقى للشد يد والمصغر للتخفيف ١٢ صاوى **٤٣** قوله تغليب العقلاء اى في تذكير  
الضمير وجمع جمع من يعقل تغليب العقلاء لشرهم على غيرهم ١٢ **٤٤** قوله جواب الشرط  
وهو ان كنتم وقوله ودل عليه ما قبله اى انبئوني السابق ويجوز تقدم الجواب على الشرط على مذهب  
سبويه ١٢ **٤٥** قوله تاييد الكاف لتقرير السند اليه وقيل ضمير فصل يفيد تاييد الحكم والقدر  
المستفاد من تعريف السند ١٢



بِالْأَخْنَاءِ فَسَجَدُوا لِإِبْلِيسَ هُوَ ابْنُ الْحِجْنِ كَانَ بَيْنَ الْمَلَكَةِ أَبِي امْتَنَحَ مِنَ السُّجُودِ وَاسْتَكْبَرَ تَكْبِيرُهُ وَقَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ١٣ فِي عِلْمِ اللَّهِ تَعَالَى وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ تَاكِيدٌ لِلضَّمِيرِ الْمُسْتَتِرِ لِيَعْطِفَ عَلَيْهِ وَزَوْجُكَ حَوَاءُ بِالْمَدِّ وَكَانَ خَلْقَهَا مِنْ ضِلْعِهِ الْأَيْسَرِ الْجَنَّةَ وَكَلَامُهَا أَكْلًا رَغْدًا وَاسْعَالًا جَرَفِيهِ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ بِالْأَكْلِ مِنْهَا وَهِيَ الْخَطِيئَةُ أَوَّلُ الْكُرْمِ وَغَيْرُهَا فَتَكُونُ فَتَصِيرُ مِنَ الظَّالِمِينَ ١٤ الْعَاصِينَ قَاذِلَهُمَا الشَّيْطَانُ إِبْلِيسُ أَذْهَبَهُمَا وَفِي قِرَاءَةِ فَازَالَهُمَا فَخَا هَا عَنَّا أَيُّ الْجَنَّةِ بَانَ قَالَ لَهُمَا هَلْ أَدَلُّكُمْ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَقَاسَمَهُمَا بَأَلَّهِ أَنَّهُ لَهَا لِمَنِ النَّصِيحِينَ فَكَلَامُهَا فَخَرَجْنَا مِمَّا كَانَا فِيهِ مِنَ النِّعَمِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا إِلَى الْأَرْضِ أَيُّهَا انْتَابَا اشْتَمَلَا عَلَيْهِ مِنْ ذَرِيَّتِكُمَا بَعْضُكُمْ بَعْضٍ الذَّرِيَّةُ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ مِنْ ظَلَمَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَوْضِعٌ قَرَارٌ وَمَتَاعٌ فَاثْتَمِعُوا بِهِ مِنْ نَبَاتِهَا إِلَى حِينٍ ١٥ وَقَدْ انْقَضَاءُ أَجَالِكُمْ فَتَلَقَى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ هَمَّهُ أَيُّهَا وَفِي قِرَاءَةِ يَنْصَبُ آدَمُ وَرَفَعَ كَلِمَاتٍ أَيُّ جَاءَتْهُ وَهِيَ رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا الْأَتِيَّةَ فَدْعَايَا فَتَابَ عَلَيْهِ قَبْلَ تَوْبَتِهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ عَلَى عِبَادَةِ الرَّحِيمِ ١٦ بِهِمْ قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا مِنَ الْجَنَّةِ جَمِيعًا ١٧ كَرَّرَهُ لِيَعْطِفَ عَلَيْهِ فَاثْمًا فِيهِ أَذْغَامُ نُونٍ إِنْ الشَّرْطِيَّةُ فِي مَا الْهَزِيدَةُ يَأْتِيكُمْ مِقْيَ هُدًى وَرَسُولٌ فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ فَامْنِ بِي وَعَمِلْ بَطَاعَتِي فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ١٨ فِي الْآخِرَةِ بَانَ يَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كَتَبْنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ١٩ مَا كَثُرَ أَبَدًا أَلَا يَفْنَوْنَ وَلَا يَخْرُجُونَ لِيَبْنِيَ إِسْرَءِيلُ ٢٠ أَوْلَادُ يَعْقُوبَ أَذْكُرُوا نِعْمَتِي الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ أَيُّ عَلَى آيَاتِكُمْ مِنَ الْإِنجَاءِ مِنْ فِرْعَوْنَ وَفُلْقَ الْبَحْرِ وَتَظْلِيلِ الْغَمَامِ وَغَيْرِ ذَلِكَ بَانَ تَشْكُرُوا بِطَاعَتِي وَأَوْفُوا بِعَهْدِي الَّذِي عَاهَدْتُكُمْ مِنَ الْإِيمَانِ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْفِ بِعَهْدِكُمْ الَّذِي عَاهَدْتُهُ لَكُمْ مِنَ الثَّوَابِ عَلَيْهِ بِدُخُولِ الْجَنَّةِ وَإِيَّايَ فَالْهَبُونِ ٢١ خَافُونَ فِي تَرْكِ الْوَفَاءِ بِهِ دُونَ غَيْرِي وَأَمْنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ مِنَ الْقُرْآنِ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنَ التَّوْرَةِ بِمُوافَقَتِهِ لَهُ فِي التَّوْحِيدِ

تعليقات جديدة من التفاسير المعتبرة لحل جلالين

**١** قوله بالانحناء لا يوضح الجبهة على الارض اشار بذلك الى ان المراد السجود والغوى وهو الانحناء بسجود اخوة يوسف والويل له وهو تحية الامم الماشقية واما تحيته ففى السلام وعليه فلا اشكال وقال بعض المفسرين ان السجود طرعى بوضع الجبهة على الارض وادم قبله كاللجنة فاسجد لله وانما لادم قبله والآية محتملة للمعنيين ولا نص بعين احدهما وعلى الثاني فاللام معنى الى اى السجود والى جنة ادم فاجعلوه قلمكم **٢** احدى قوله هو الواجب كان بين الملائكة آه كذا فى خط الشج المصنف بين الملائكة وهو تابع فى ذلك للشيخ فى سورة طه وغيره وقضية كلامه ان ليس من الملائكة وصرح بذلك فى المكشاف فقال كان جنيا واحدا بين اهل الوفاء من الملائكة مغمورا بينهم فغلبوا عليه فى قوله فسجدوا لكن اكثر المفسرين كابن كثير والواحدى والقاضى على انه كان من الملائكة واللام يتناول امرهم ولم يصح استثناءه منهم قالوا ولا يرد على ذلك قوله تعالى الا ابليس كان من الجن ليجاز ان يقال كان من الجن فعلا ومن الملائكة لوعا اولان الملائكة قديسون جنات الاختصاص والحاصل ان ما ذكره مجازة على جعل الاستثناء متصلا وهو الاصل وما ذكره الشيخان محمولة على انه منقطع فلا حاجة حينئذ الى التاويل الذى بينوه لكنه خلاف الاصل **٣** قوله امتنع الحقوا لولا ما سجد الملائكة امتنع ابليس ولم يتوجه الى ادم بل ولى ظهره وانتصب هكذا الى ان سجدوا وبقوا فى السجود مائة سنة وقيل خمسمائة سنة وفى الخبر قيل لمن قبل الحق اسجد تقرب ادم اقبل توبتك واغفر معصيتك فقال ما سجدت لقائده وجسده فكيف اسجد لقربه وميته وفى الخبر ان الله تعالى يخرج على رأس مائة الف سنة من النار ويخرج ادم من الجنة ويأمره بالسجود لادم فبأنى ثم ردا الى النار **٤** من روح البيان قوله نكح افاذ به ان السيئ للبالغة لا المطلوب وانما قم الابداء عليه وان كان متاخرا عنه فى الترتيب لانه من افعال الظاهرة بخلاف الاستعداد فانه من افعال القلوب **٥** من الكرخى قوله فى علم الله انه كان قبله عابدا طائعا فاجاب عنه الشارح بقوله فى علم الله **٦** قوله فى علم الله نعم انما اول الآية بما ذكرناه لم يكن كافرا قبل ذلك ولم يصدر عنه ما يقتضيه فالنكير عنه لكان باعتبار ما سبق فى علمه سبحانه فى الازل بكفره فيما لا يزال وقيل كان معنى صار **٧** قوله لا تجزى لا يمنع جوده وجبرازا واشتد **٨** صراح قوله فتكونا مسبب عن قوله ولا تقربا وتجيده بعدم القرب منا كناية عن عدم الكل كقوله تعالى ولا تقربوا الزنا فانتهى عن القرب يستلزم انتهى عن الفعل بالاولى **٩** قوله اذ بهما فان قلت ابليس كان كافرا ولا يدخل الجنة فكيف دخل هو قلت ونحو الجنة لازال ليس بلازم ونصه فى البضاوى حيث قال ان ادم وحواء دارا فى الجنة ليمتنع بها فقرها من بايها وكان ابليس اذ ذاك واقفا خارجة عنكم معا بما كان بهما فى اخر ايهما **١٠** قوله ابطوا خطاب لادم وحواء وجميع الصغار لانها اصلا اجنس وكانها الجنس كلوا وقال القرطبي فى تفسيره ان الصحيح فى ابطا وسكناه فى الارض ما قد ظهر من الحكمة الالهية فى ذلك وبى نشر نسله فيها يكفهم ويمنعهم ويترتب على ذلك ثوابهم وعقابهم الاغروى اذا الجنة والنار ليستا بدارى التكليف

بكذا الى ان يسجد واوبقوا في السجود مائة سنة وقيل خمسمائة سنة وفي الخبر قيل لمن قبل الحق اسجد  
لقبر آدم اقبل لآبائك واغفر معصيتك فقال ما سجدت لآبائكم وحسنة فكيف اسجد لقبره وميتته وفي  
البحر ان الله تعالى يخرج به على رأس مائة الف سنة من النار ويخرج آدم من الجنة ويامر به بالسجود  
لآدم فيأبى ثم ردا الى النار ١٣ من روح البيان ٤٧ قوله تكبر اخادير ان السيوف للباغية  
لا للطلب وانما قم البابا عليه وان كان متاخرا عنه في الترتيب لانه من افعال الظاهرة بخلاف الاشهاد  
فانه من افعال القلوب ١٢ من الكافي ٥٥ قوله في علم الله كانه قيل انه كان قبله عابدا طالعا  
فاجاب عنه الشارح بقوله في علم الله ١٢ ٥٦ قوله في علم الله نعم انما اول الآية بما ذكرناه لم  
يكن كافرا قبل ذلك ولم يصد عنه ما يقتضيه فالنكير عنه لكان باعتبار ما سبق في علمه سيما ان في الاصل  
بلفظه فيما لا يزال وقيل كان معني صار ١٢ ٥٧ قوله لا تجزى لا منع مجور ومجربا زادت شتن ١٢  
صراح ٥٨ قوله فتكونا مسبب عن قوله ولا تقربا وتعبه بعدم القرب منكانية عن عدم  
الاكل كقوله تعالى ولا تقربوا الزنا فان النبي عن القرب يستلزم النسي عن الفعل بالاولى ١٣  
٥٩ قوله اذ بهما فان قلت اليس كان كافرا واكافرا لا يدخل الجنة فكيف دخل هو قلت  
دخول الجنة لا لال ليس بل آدم ونهض في اليبضاوي حيث قال ان آدم دحوا دارا في الجنة  
ليتمتع بها فخرها من بايها وكان اليس اذ ذاك واقفا خارجة فكلهم معهما بما كان بهما في اخر ايهما ١٢  
٦٠ قوله ابطوا خطاب لآدم وحواء وجميع الصغیر لانها اصلا لا تجنس وکانها الجنس کلها وقال  
القرطبي في تفسيره ان الصبح في اهباط وسكناته في الارض ما قد ظهر من الحكمة الالهية في ذلك وهي نشر نسله  
فيها ليكفهم ويمنحهم ويترتب على ذلك ثوابهم وعقابهم الاخرى اذا الجنة والنار ليستا بداري التكليف

فكانت تلك الكلمة سبب اهباطها من الجنة فاخرجها لانها خلقتا من ادم خليفته الشد  
في الارض والله يفعل ما يشاء وقد قال اني جاعل في الارض خليفة وهذه منقبة عظيمة وفصيله كريمة  
انتمى وسل الوهابين قدس سره عن خروج ادم من الجنة على وجه الارض ولم تعد في اكل الشجرة  
بعد انتمى فقال لو كان اليوناني يعلم انه يخرج من صلبه مثل محمد صلى الله عليه وسلم لصاريا كل عرق الشجرة  
فكيف غر بما يسارع في الخروج على وجه الارض لينظر الكمال المحمدي والجمال الاحمدي اه روح قلت  
حمله مع علمه بهذا اكل الشجرة وايضا قال سيدي وسعني امام الاولياء والاتباء مولينا محمد ارشاد  
حسين قدس سره كان سبب نزوله من الجنة دخول آلاف من الامة لاجل هذا اكل الشجرة ١٢-  
**الح** قوله بعضهم لبعض عدوا ههنا جملته من ابتدأ خبر فيها قولان اصحهما انها في حمل نصب  
على الحال اي اهبطوا متشادين والثاني انما حمل لئلا ينسب لانهما متنافسان في العداوة وافرد لفظ عدد  
وان كان المراد به جمعا لا عدد معين اما اعتبارا باللفظ بعض فانه مفرد واما لان عددا اشبه المصادر في الوزن  
كالقبول ونحوه وقد مرع البلقادبان بعضهم جعل عددا مصدرا ١٣ من الجمل **الح** قوله اي  
اغذ منه يقال تلقيت هذه الكلمة من فلان اي اغذتها منه ١٤ **الح** قوله الآية منصوب بفعل  
محذوف هو اعنى اوقرا وادمر فرع على انه ابتدأ وجره محذوف اي الآية مقروءة الى آخرها او مجزوءا  
الى مقلعها واما ما رينا غلنا انفسا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين ١٥ **الح** قوله  
كرره يعطف عليه الخ عرسته بهذا ان الشكر برب التاكيد وعبادة المداك وكرر الامر بالبطو للتاكيد اولان  
البطو الاول من الجنة الى الساء والثاني من الساء الى الارض اولما يربط بين زيادة قوله فاما يا تنكم ١٦-  
**الح** قوله فلا خوف عليهم اه اي عند الفرع الاكبر وقوله ولا هم يحزنون في الآخرة اي على ما فاتهم  
من الدنيا ١٧ **الح** قولنا بنى اسرائيل ذكر سبحانه تعالى خطاب المكلفين عموما في اول السورة  
ثم شرع بمبدأ خلق آدم وقصة مع ابليس وثلاث يذكر بنى اسرائيل سوادا كانوا في زمنه صلعم او قبله  
وما يتعلق بهم من هنا الى يقول السفنا فعد عليهم نعماء عشرة وقبائح عشرة وانتقامات عشرة والكلمة  
في ذكر بنى اسرائيل الذين تقدموا قبل رسول الله صلعم مع انهم لم يخطبوا بالاليمان برسول الشدان  
من كان في زمنه صلعم يدعى انه على قدمه طين صلعم ثم وان اصولهم كانوا على شئ فذلك تبعوهم فبين  
سبحانه انهم اتوا على اصولهم وانهم قابلوا بالقبائح فخصيصهم بالخطاب ان السورة اول ما نزل  
بالمدينة واهل المدينة كان غالبهم يهودا وهم اصحاب كتاب فاداسمووا وانقادوا انقاد جميع اتباعهم  
فلذلك توجه الخطاب لهم ١٨ **الح** ما دى **الح** قوله بنى اسرائيل هو يعقوب عليه السلام ومناه في  
لسانهم صفوة الله اوعيد الله فاسر هو العهد واهل هو الله بالعريضة هو غير منصرف لوجود العليمة  
والعجزة ١٩ **الح** قوله ان شكرها واذا لم يشكروها حق الشكر فانهم نسوا وان اكثر واكثر ٢٠ من الكر شى -  
**الح** قوله دون غيرى اغذ الحمرن تقدم العمول واياى مفحول لم يزد فيفسره قوله فاداسمووا  
ونبا في الحمران بلغ من اياك نعمدان اياك معمول لنعبدها واما هنا فهو معمول لمحمد في الاستيفاء الفعل  
المذكور معموله وهو الهاء المذكورة والحمد وفرة تخفيفا فوفى قوة شكره الفعل مرتين ٢١ **الح** دى -

فكانت تلك الكلمة سبب اهباطها من الجنة فاخرجها لانها خلقتا من ادم خليفته الشد  
في الارض والله يفعل ما يشاء وقد قال اني جاعل في الارض خليفة وهذه منقبة عظيمة وفصيله كريمة  
انتمى وسل الوهابين قدس سره عن خروج ادم من الجنة على وجه الارض ولم تعد في اكل الشجرة  
بعد انتمى فقال لو كان اليوناني يعلم انه يخرج من صلبه مثل محمد صلى الله عليه وسلم لصاريا كل عرق الشجرة  
فكيف غر بما يسارع في الخروج على وجه الارض لينظر الكمال المحمدي والجمال الاحمدي اه روح قلت  
حمله مع علمه بهذا اكل الشجرة وايضا قال سيدي وسعيني امام الاولياء والانتقاد مولينا محمد ارشاد  
حسين قدس سره كان سبب نزوله من الجنة دخول آلاف من الامة لاجل هذا اكل الشجرة ١٢ -  
**الح** قوله بعضهم لبعض عدوا ههنا جملته من بيتنا وخبر فيها قولنا اصمما انما في حمل نصب  
على الحال اي اهبطوا متشادين والثاني انما لا يحمل لئلا ينسب لانا متنافسة اخباريا للعداوة وافرد لفظ عدد  
وان كان المراد به جمعا لا عدد معين اما اعتبارا باللفظ بعض فانه مفرد واما لان عددا اشبه المصادر في الوزن  
كالقبول ونحوه وقد مرع البلقادبان بعضهم جعل عددا مصدرا ١٣ من الجمل **الح** قوله اي  
اغذ منه يقال تلقيت هذه الكلمة من فلان اي اغذتها منه ١٤ **الح** قوله الآية منصوب يفعل  
مخذوف هو اعنى اوقرا وادمر فرع على انه بيتنا ووجه مخذوف اي الآية مقروءة الى آخرها او مجزواى  
الى مقلعها واما ما رينا غلنا انفسا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين ١٥ **الح** قوله  
كرره يعطف عليه الخ عرسته بهذا ان الشكر بربنا لا يكد وعبادة المداك وكره الامر بالهوى للتاكيد اولان  
الهوى الاول من الجنة الى السواد والثاني من السواد الى الارض اولما يربط بين زيادة قوله فانما يا تنكم ١٦  
**الح** قوله فلا خوف عليهم اه اي عند الفرع الاكبر وقوله ولا هم يحزنون في الآخرة اي على ما فاتهم  
من الدنيا ١٧ **الح** قولنا بنى اسرائيل ذكر سبحانه تعالى خطاب المكلفين عموما في اول السورة  
ثم شرع بمبدأ خلق آدم وقصة مع ابليس وثلاث يذكر بنى اسرائيل سوادا كانوا في زمنه صلعم او قبله  
وما يتعلق بهم من هنا الى يقول السفنا فعد عليهم نعا عشرة وقبائح عشرة وانتقامات عشرة والكلمة  
في ذكر بنى اسرائيل الذين تقدموا قبل رسول الله صلعم مع انهم لم يخطبوا بالاليمان برسول الشدان  
من كان في زمنه صلعم يدعى انه على قدمه طين صلعم ثم وان اصولهم كانوا على شئ فذلك تبعوهم فبين  
سبحانه النعم التي انعم بها على اصولهم وانهم قابلوا بالقبائح تخصيصهم بالخطاب ان السورة اول ما نزل  
بالمدينة واهل المدينة كان غالبهم يهودا وهم اصحاب كتاب فادوا المسلموا وانقادوا انقاد جميع اتباعهم  
فلذلك توجه الخطاب لهم ١٨ **الح** ما دى **الح** قوله بنى اسرائيل هو يعقوب عليه السلام ومناه في  
لسانهم صفوة الله اوعيد الله فاسر هو العهد واهل هو الله بالعريضة هو غير منصرف لوجود العليمة  
والعجزة ١٩ **الح** قوله بان شكروا وجواب عما قيل اليهود ادا يذكر هذه النعمة والواجب  
ان المراد يذكر النعمة شكرا واذا لم يشكروا حق الشكر فانهم نسوا وان اكثر واكثر ٢٠ من الكر شى -  
**الح** قوله دون غيرى اغذ الحمرن تقدم العمول واياى مفحول لمخذوف يفسره قوله فارهبون  
ونبا في الحمر ابلغ من اياك نعم لان اياك معمول لنعمه واما هنا فهو معمول لمخذوف لاستيفاء الفعل  
المذكور معموله وهو الهاء المذكورة والحمد وفرة تخفيفا فوفى قوة شكره الفاعل مرتين ٢١ **الح** دى -

۱۹ قولہ دون غیر اخذ المعصوم تقدیم المعمول وایای مفعول لمخروف یفسره قولہ فارہبون وبنای فی المعصم بلغ من ایاک نعبد واما ہننا فهو معمول لمخروف لاستیعفاء الفعل المذكور محمولہ وھو الیاء المذكورۃ او المخدوفۃ تخفیفاً فوقی قوۃ نکرار الفعل مرتین ۱۲ ص ۱۵۱ و ی ۔







على اباهم تذكريهم بنعمة الله ليؤمنوا فمن اِل فرعون يسومونكم يذيقونكم سوء العذاب اشده والجملة حال من ضمير  
 نجيتكم يذبحون بيان لما قبله انشاءكم المولودين و يستحيون يستبقون نساءكم لقول بعض الكهنة له ان مولودا يولد في بني  
 اسرائيل يكون سببا لذهاب ملكك وفي ذلكم العذاب والانجاء بلاء ابتلاء وانعلم من ربكم عظيم واذكروا اذ فرقنا فلقنا  
 بكم بسببكم البحر حتى دخلتموه هاربين من عدوكم فأنجينكم من الغرق واغرقنا آل فرعون قومه معه وانتم تنظرون الى  
 انطباع البحر عليهم واذا وعدنا بالف ودونها موسى اربعين ليلة تعطيه عند انقضاءها التورية لتعلموا بها ثم اتخذتم العجل الذي  
 صاغه لكم السامري اله من بعده اي بعد ذهابه الى ميعادنا وانتم ظالمون باتخاذهم لوضعكم العباد في غير محلها ثم عفونا عنكم  
 محونا ذنوبكم من بعد ذلك واتخذ لكم علكم تشكرون نعمتنا عليكم واذا تينا موسى الكتب التورية والفرقان عطف تفسيرا  
 الفارق بين الحق والباطل والحلال والحرام لعلكم تهتدون به من الضلال واذا قال موسى لقويه الذين عبدوا العجل يقوم  
 انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل اله فتوبوا الى بارئكم خالقكم من عبادته فاقتلوا انفسكم اي يقتل البري منكم المجرم ذلكم  
 القتل خير لكم عند بارئكم فوفقم لفعل ذلك وارسل عليكم سحابة سوداء لئلا يبصر بعضكم بعضا فيرحمه حتى قتل  
 منكم نحو سبعين الفا فتاب عليكم قبل توبتكم انه هو التواب الرحيم واذا قلت مع موسى لتعذروا الى الله من  
 عبادة العجل وسمعتهم كلامه لموسى لن تؤمن لك حتى نرى الله جهرة عيانا فاخذتكم الصيحة الصيحة فميت وانتم تنظرون  
 ما حل بكم ثم يعثبكم احييناكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون نعمتنا بذلك وظلمنا عليكم الغبار سترناكم بالسحاب الرقيق  
 من حر الشمس في التيه وانزلنا عليكم فيه المن والسكوى هال الترحيب والطيور السمان بتخفيف اليم والقصر وقتلنا كلوا من  
 طيبات ما رزقناكم ولا تدخر وافكروا النعمة وادخروا فقطع منهم وما ظلمونا بذلك ولكن كانوا انفسهم يظلمون لان بلاء

تليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لجلالين

العذاب فكانوا يذبحون اقرباء بني اسرائيل في قطع الجرح والدم والبنار وضرب السوط وغير ذلك  
 وكان نساءهم يغزلن الكتان لم ويسجدن وضغفا ثم يغزلن عليم الجزية وانما قلنا لبعض ما قبله  
 لان ذبح الالاد وما ذكره ليس هو عين اشدة العذاب بل بعضه ١٣ صاوي ١٤ قوله يستبقون  
 اي يتكبرون باقية للخدمة اول عدم الغرض في قتلهم وقيل الاستيلاء الاستباق وقيل يقتلون حياة  
 النساء وينظرون بل بين حبل والحياء بالسر الفرج ١٥ قوله لعلكم تشكرون  
 اي في جواب سؤال لما لم يبارك في النوم وموان نار اقبلت من بيت المقدس واحاطت  
 بمصر وحرقت كل قبط بها ولم تتعرض لبني اسرائيل فشق عليهم ذلك وسأل الكهنة فقالوا لما ذكر  
 فامر فرعون بقتل كل غلام يولد في بني اسرائيل حتى قتل من اولادهم اثني عشر الفا ١٦  
 قوله ابتلاء راجع للعذاب قوله انعام راجع لانجاء فلول ونشر مرتب والبلاد والالاء من الالاء ١٧ صاوي  
 وكلمة قوله السامري اسمه موسى كان ولدا لزنادة امه في الجبل وتركته لثوبها من قومها فراه  
 جبرئيل وكان يستقيم من اصبعه لينا قصار يعرف جبرئيل ويعرف ان اثرها فرس جبرئيل اذا وضع  
 على ميت يتبين فاستدار عليها منهم وصاغه عجا دوضع التراب في النحر وخر فصار له خوار وكان السامري  
 منافقا من بني اسرائيل فحكفوا على عبادته جميعا الا اثني عشر الفا قال بعضهم اذا المزمع خلق سيدا من  
 الازل فخد غاب من ربي وخاب المؤمل به موسى الذي رياه جبرئيل كافر به موسى الذي رياه فرعون  
 مرسل ١٨ صاوي ١٩ قوله الى بارئكم قال في التفسير الكبير التوبة لا يكون الا للباري فما معنى  
 فتوبوا الى بارئكم والجواب المراد منه النبي عن الربا في التوبة ٢٠ قوله يقتل البري المزمع  
 انهم امرطو جميعا بالاعتداء فصار الواحد منهم يقتل اقاه او ابنه فشق عليهم ذلك فشكوا لموسى فتضرع  
 موسى لربه فارسل عليهم سحابة سوداء مظلمة كما قال المفسر ٢١ قوله لعلكم تشكرون  
 اي المصدر المقصود من فاقتلوا ٢٢ قوله لعلكم تشكرون اي التعليل بشير بذلك الكلام الى ان  
 الغار في قوله فتاب عليكم فميتة وهي الغارة التي تدل على ان ما بعد ما متعلق بمحذوف هو سبب لما  
 بعد ما قاله الطبيب ٢٣ قوله سوداء روى ان الرجل كان يهرولده ووالده فلم يملكه  
 المصطفى لامر الله فارسل سحابة لايتهامرون تحتها وامروا ان يحسبوا باقية فيهم ويأخذوا الذين لم  
 يعبدوا العجل سيوفهم وقيل لم يصبروا فلعن الله من حطفه او مل جيوته او اتقى بيده او جل فيقولون  
 آيين فقتلواهم الى الساء ٢٤ قوله نحو سبعين الفا حتى دعا موسى وهارون فقال يارب  
 بعلت بنو اسرائيل البقية البقية فانكشفت السحابة ونزلت التوبة ٢٥ قوله  
 فتاب عليكم اي لما تضرع موسى وهارون وبكيا فارسل الله جبرئيل يا مرتب بالكف عن الباقي

واخبرهم ان الله قبل توبة من قتل ومن لم يقتل وقوله فتاب عليكم الغار سببية مرتب على محذوف  
 قدره المفسر بقوله فوفقم لفعل ذلك الم وقوله متى قتل منكم نحو سبعين الفا اي في يوم واحد ١٨ صاوي  
 ١٩ قوله قد فرحتكم الجزية للسبب وما صل ذلك انه بعد قول توبتم اوجي الله الى موسى  
 ان غدا من قومك سبعين رجلا ممن لم يعبدوا العجل ومريم بطارية الثياب والاهدان والذباب  
 ملك الى جبل الطور ليعتذروا عن عبادة العجل ويستغفروا ويتوبوا فاختارهم وذبحوا معه  
 الى جبل الطور فسمعوا كلام الله وردان الله قال لم انا الله لا اله الا انا اخرجتكم من ارض مصر  
 شديدة فاعبدوني ولا تعبدوا غيري قالوا يا موسى لن نؤمن بك ٢٠ صاوي ٢١ قوله  
 لن نؤمن بك واورد عليه ان اليمان يهدي بنفسه او بالبار لا باللام واجيب بان اللام للتعليل  
 لا للتعدي اي لن نؤمن لاجل قولك ٢٢ من الى السجود ٢٣ قوله انفسه اي صحبة جبرئيل  
 كذا رواه ابن جرير عن ربيع بن انس وقيل نزل من السماء نار فاحرقتم بها ابن جبرئيل عن السدي  
 ٢٤ قوله في التيه آه وهو واد بين الشام ومصر وقدره تسعة فراسخ مكثوا فيه اربعين  
 سنة متحجرين لا يهتدون الى الخروج منه وسبب ذلك مخالفتهم امر الله تعالى يقتل المجازين الذين  
 كانوا بالشام حيث امتنعوا من القتال فقالوا لموسى اذهب انت وربك فقاتل كما سيأتي بسطه  
 في سورة المائدة في قوله تعالى يا قوم ادخلوا الارض المقدسة الايات وكان عدد بني اسرائيل الذين  
 تاهوا فيه ستائة الف وما تواقهم في التيه الا من لم يبلغ العشرين ومات فيه موسى وهارون ٢٥  
 ٢٦ قوله في التيه وهو واد بين الشام ومصر وقدره تسعة فراسخ درطائف ايام قشيري  
 فرموده كة توبة بقتل نفس ودين امت فموت فموت اما توبه بني اسرائيل ان بود كة قتل نفس  
 باشكارا وتوبه خواص اين امت قتل نفس است ٢٧ قوله هما الترحيبين الم  
 بفتح الراء وتسكين النون كان ابيض مثل الثلج كالشهد المجنون بالسمن آه روح والسوى مرغى  
 برشكل سمانى وان طائر يست در طرف بمن از كشك بزرگ تروا ذكوب تر خرد تراه تفسير حسيني  
 ويقال لوى ٢٨ من استاذى ٢٩ قوله والطيور السمانى اي بارسال ربح الجنوب قيل  
 كان يا تيمهم مطبوعا وقيل كانوا يطبخونه بايدهم قيل هو الطير المعروف وقيل طير يشبه ٣٠ صاوي  
 ٣١ قوله بذلك اي يا دغار بعد النبي عنه ٣٢ قوله لان وبالم علم بان  
 قطع مادة الرزق الذي كان يحول عليهم بلا مؤنسة في الدنيا ولا حساب في العقبى فرفع ذلك  
 عنهم لعدم توليهم على الله وياخذ كل انسان كفاية ويذبح الايام الجمعة ياخذ يومين لان لم  
 يكن ينزل يوم السبت لان كان يوم عبادتهم فان اخذوا اكثر من ذلك ذوقوا فساد روح  
 قال في الاشياء والنظائر الطعام اذا تغيروا فسدوا ففسدوا وجسم واللبن والسمن اذا اتن  
 لا يحرم الاكل ٣٣ قوله موسى مونا العبرانية المادوشى معنى الشجر فغلبت الشجر البهية سينا في







وَيَحْيَىٰ بَغْيَ الْحَقِّ ۚ أَيُّ ظُلْمًا ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ١٠ يَتَجَاوَزُونَ الْحُدُودَ فِي الْمَعَاصِي وَكَرِهُوا لِلتَّائِيدِ إِنْ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْأَنْبِيَاءِ  
 مِنْ قَبْلُ وَالَّذِينَ هَادُوا هُمُ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَىٰ وَالصَّبِيحِينَ طَائِفَةٌ مِنَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَىٰ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فِي زَمَنٍ  
 نَبِينَا وَعَمَلٌ صَالِحًا بُشِّرْنَاهُ فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ ۖ أَيُّ ثَوَابِ أَعْمَالِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ ۖ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ١١ رُوِيَ فِي ضَمِيرِهِمْ  
 وَعَمَلٌ لَفْظٌ مِنْ وَفَاءٍ بِمَا عَمِلُوا وَذَكَرُوا إِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ عَهْدَكُمْ بِالْعَمَلِ بِمَا فِي التَّوْرَةِ وَقَدْ رَفَعْنَا فَوْقَكُمْ الطُّورَ الْجَبَلَ  
 اقْتُلْنَاهُ مِنْ أَصْلِهِ عَلَيْكُمْ لِمَا أَبَيْتُمْ قَبُولَهَا وَقِيلْنَا خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ بِجِدِّ وَاجْتِهَادٍ وَادْكُرُوا مَا فِيهِ بِالْعَمَلِ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ١٢  
 النَّارَ وَالْمَعَاصِي ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ ۖ أَعْرَضْتُمْ عَنْ ذَلِكَ الْمِيثَاقِ فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُمُ بِالْتَّوْبَةِ أَوْتَاخِيرُ  
 الْعَذَابِ لَكُنْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ ١٣ الْهَالِكِينَ وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ أَنْ تَبْتَغِ الْوَحْدَ وَتَجَاوِزْ الْحُدُودَ فِي السَّبْتِ بِصَيْدِ السَّمَكِ  
 وَقَدْ هَمِينَا كَمْ عَنَّا وَهُمْ أَهْلُ آيَةٍ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ ١٤ مَبْعُودِينَ فَكَانُوا هَلْكَوَابَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فَعَلَّاهُ أَيُّ تِلْكَ  
 الْعُقُوبَةِ نَكَالًا عِبْرَةً مَانِعَةً مِنْ أَنْ يَتَكَبَّرَ مِثْلَ مَا عَمِلُوا لِأَبْنَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا أَيْ لِلْأُمَّةِ الَّتِي فِي زَمَانِهَا وَبَعْدَهَا وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ ١٥  
 اللَّهُ وَخَصَّوهُ بِالذِّكْرِ لِأَنَّهُمُ الْمُتَنَفِّعُونَ بِهَا بِخِلَافِ غَيْرِهِمْ وَادْكُرْ إِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ وَقَدْ قُتِلَ لَهُمْ قَتِيلٌ لَا يَدْرِي قَاتِلُهُ وَسَاءَ لَوْ  
 أَنْ يَدْعُو اللَّهَ أَنْ يَبِينَهُ لَهُمْ فَدَعَاهُ إِنَّ اللَّهَ يُامُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقْرَةً ۚ قَالُوا اتَّخَذْنَا هُزُؤًا مَهْزُومًا وَبَنَاحِيثَ تَحِيبًا بِمِثْلِ ذَلِكَ قَالَ  
 أَعُوذُ أَمْتَنُ بِاللَّهِ مِنْ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ١٦ الْمُسْتَهْزِئِينَ فَلَمَّا عَلِمُوا أَنَّهُ عَزَمَ قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ ۚ أَيُّ مَاسْنَاهَا قَالَ  
 مُوسَىٰ إِنَّهُ أَيْ اللَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقْرَةٌ ۚ لَا فَرِصٌ مَسْنَةٌ وَلَا يَكُورُ صَغِيرَةٌ عَوَازٌ نَصَفَ بَيْنَ ذَلِكَ الْمَذْكُورِ مِنَ السَّنِينَ فَافْعَلُوا مَا  
 تُؤْمَرُونَ ١٧ بِهِ مِنْ ذَمِّهَا قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا لَوْ هِيَ ۚ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقْرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقْعَوْ لَوْنَهَا شَدِيدَ صَفْرَةٍ تَسْرُ  
 النَّظِيرِينَ ١٨ إِلَيْهَا بِحَسَنَتِهَا أَيْ تَجِبُهُمْ قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ ۚ أَسَاءَتُهُ أَمْ عَامِلَةٌ إِنَّ الْبَقْرَ أَيْ جِنْسَهُ الْمَنْحُوتَ بِهَا ذَكَرَ

تعليلات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين  
 ١٠ قوله بَغْيَ الْحَقِّ فان قلت قتل الأنبياء لا يكون إلا بغير الحق فما فائدة  
 بذكره قلت معناه أنهم قتلوه بغير حق عندهم لأنهم لم يلقوا ولا أفسدوا في الأرض فيقتلوا وإنما  
 نصيحتهم لهم ودعواهم إلى ما ينفعهم فقتلوهم فلو سئلوا أو نصفوا من أنفسهم لم يذكروا وجهاً يستحقون به القتل  
 عندهم ١١ كشف ١٢ قوله وذكره أي كرر اسم الإشارة وهو لفظ ذلك ١٣ قوله من  
 قبل لما لم يكن يستقيم قوله من آمن بالله بعد قوله أن الذين آمنوا فان ذلك يقتضي الغائبة  
 اختلجوا في تأويله فقال المفسر الذين آمنوا بالأنبياء السابقين على موسى أو مطلقاً فيكون ذكر اليهود  
 والنصارى تحفيصاً بعد تعميم وقال الزمخشري الذين آمنوا بالسنة من غير موالة القلب وهم النفاقون  
 وقال البغوي أنهم هم الذين آمنوا قبل البعث وهم طلاب الدين مثل حبيب التجار وزيدي عمرو  
 بن نفيل ويكنى أن يرجح كلام المفسر إلى ذلك أي الذين آمنوا بالأنبياء من قبل نبوتهم ١٤ كما  
 ١٥ قوله طائفة من اليهود والنصارى في سورة الحج على أنهم من اليهود وقال المفسر فأنزلت  
 أو النصارى ومن قتادة قوم يعبدون الملائكة فيقرؤون الزبور ويصلون إلى الكعبة وقيل عبادة  
 الكواكب ١٦ كما ١٧ قوله أو النصارى بوجه نمران يقال رجل نمران وامرأة نمران والياء  
 في النمران للبيان سمي بذلك لأنهم نصروا المسيح آه والصالحين جمع ما بين وهم صبا إذا خرج  
 من الدين وهم قوم عدلوا عن دين اليهود والنصارى وعباد الملائكة لكشاف واليهود ما عرني من هاد  
 إذا تاب سواهم ذلك لما تابوا عن عبادة العجل ولما عرني بهؤلاء الذل اهدل بالذل البهائم كعبادة  
 التعريب بكأنهم سواهم باسم الكبر والادعاء يعقوب عليه السلام ١٨ يعني ١٩ قوله من آمن الخ  
 من موضع مبتدأ والخبر من والجواب فلم أجربهم والجملة خبران الذين والعائد محذوف تقديره من  
 آمن منهم ٢٠ أبو الخطاب ٢١ قوله في زمن نبينا جواب عما يقال كيف قال في أول الآية أن  
 الذين آمنوا وقال في آخرها من آمن بالله فوجه التعميم ثم التخصيص وما حصل الجواب أنه أراد أن الذين  
 آمنوا على التحقيق في زمن النبوة مثل حبيب التجار قس بن ساعدة وورقة بن نوفل وبشير الراهب  
 ووفد التجاشي وسلمان فارسي وغيرهم فمنهم من أدرك صلى الله عليه وسلم وتابوا ومنهم من لم يدركه فكان قال  
 أن الذين آمنوا قبل بعثته محمد والذين كانوا على الدين الباطل من اليهود والنصارى والصالحين من  
 آمن منهم بالله واليوم الآخر ومحمد في زمنه أيضاً فلم أجربهم ٢٢ قوله وقد رَفَعْنَا أَشَارَ بِهِ  
 أن الجملة في محل نصب على الحالية أي كرفي والطور يطلق على أي جبل كان كما في القاموس وفي  
 روح البيان الطور هو الجبل بالسريانية ٢٣ قوله الجبل الام للبعد أي الطور المعروف  
 وقيل الجبل من الجبال فالام للبعد الذي ٢٤ قوله اقتلناه اقتلناه بركندين كما  
 صرح فامر الله تعالى جبرئيل عليه السلام فقتله من أصله ودفنه فدفنهم ٢٥ قوله

قوله أي قبول التوراة وكان الجبل على قدر عسكرهم فرسخ فرسخ فوق رؤسهم قدر قامة  
 الرجل أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس أن موسى جاءهم بالألواح فرؤاها فيسألون الأمور الشاذة  
 فكبرت عليهم وأبو قبولاً فامر جبرئيل بقلع الطور من أصله ودفنه فقتله فوهم وقال لهم ان قبلتم واللا  
 التي عليكم حتى قبلوا لا يقال أنه الجبل فيمنع التكليف لانا نقول أنه الكراهة وهو معد للرمضاء لا لا اختيار  
 وأما قوله أكرهه أي الدين فقد كان قبل الأمر بالقتال وقيل كان يكفي في الام السابقة مثل هذا الإيمان  
 ١٢ قوله وقيلنا خذوا الخ إشارة إلى أن خذوا في محل نصب بالقول المصغر والقول  
 المصغر في محل نصب على الحال من فاعل رَفَعْنَا والتقدير رَفَعْنَا الطور قائمين وما آتيناكم معقول  
 خذوا وقوله بقوة حال مقدرة والمعنى خذوا الذي آتيناكموه حال كونكم مازيين على الجديا لعل ١٣ كرفي  
 ١٤ قوله وهم أهل آية ما صله ان سبعين الفامن قوم داود وكانوا بقرية آيلة عند العقبة  
 في ارفد عيش فاستنهم الشبان حرم عليهم اصطفا والسك يوم السبت واحل لهم باقي الجمعة فاذا  
 كان يوم السبت وجدوا السك بكثرة على وجه المارد في باقياهم لم يجدوا شيئاً ثم ان أليس علمهم حيلة  
 بسطادون بسا فقال لهم اصنعوا جداول حول البحر فاذا جاء السك ونزل في الجداول فسدوا عليه واخذوه  
 في غير يوم السبت فافترقوا ثلث فرق فاشاعوا الفاعلوا ذلك واصطادوا واكفوا فاستنوا فقرة  
 مكثوا ثلثة أيام ثم ما توافروا فقرة نسوم وجعلوا بينهم سلوة فقرة أنكروا بقلوبهم ولم يعترفوا لهم فمن نبينا  
 وكذا من لم يره على العتمة ١٣ قوله نكالاً أي في الأصل قيد المد يدطلق وأريد لا زمر وهو المنع  
 لأن المقيد ممنوع فكذلك العقوبة مائة ١٤ ماوى ١٥ قوله قتل كان في بني اسرائيل  
 شيخ موسي فقتله بنو اخيه وفي رواية بنو عمر طعا في مبراة وطرخوا على باب المدينة ثم جاءوا طالبيين لدمه  
 ١٦ كما ١٧ قوله مزموا بنا إشارة بذلك إلى أنه مصدر بمعنى اسم المفعول ويصح ان يتقى على مصدرية  
 مائة على مذهب مناف أي ذوى هوى هوى على حدا قيل في زيد على والنز هو الكلام الساقط الذي  
 لا معنى له ١٨ قوله مثل ذلك أي لأن سوالا من امر القتل وانت تامرنا بذكر بقرة ١٩  
 ٢٠ قوله المستهزين لان النزوي في اشارة بليغ امر الله جليل وسفر ٢١ روح ٢٢ قوله  
 ما سنا أي حالتها وصفها وفيه إشارة إلى ان ما يسل بها الجنس والحقيقة غالباً والمراد هنا السؤال  
 عن صفة البقرة لان حقيقة لان حقيقة البقرة معروفة وعبارة المدارك قوله ما هي سؤال عن  
 حالها وصفها لأنهم كانوا عالمين بما يثبتها لان ما كان كانت سوالا عن الجنس وكيف عن الوصف  
 ولكن قد وقع ما وقع كيف ٢٣ قوله فافعلوا ما ما من الغرض وهو القطع كما نافرقت منها أي  
 قطعها وبلغت آخرها ٢٤ قوله المذكور من الفارض واليكروا لئلا يضيف إليه البين  
 فانه لا ينافي الا إلى متعدد ٢٥ كما ٢٦ قوله ما تومرون به إشارة إلى ان ما موصولة والعائد  
 محذوف وان حذف الجار قد شاع في هذا الفعل ٢٧ من الخفاجي



تَشَبَّهَ عَلَيْكَ لَكَرْتَهُ فَلَمْ تَهْتَدِ إِلَى الْمَقْصُودَةِ وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ لَنُهْتَدُونَ إِلَيْهَا فِي الْحَدِيثِ لَوْلَمْ يَسْتَنْوَالِهَا بَيَّنَّتْ لَهُمْ آخِرَ الْآيَةِ  
قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا ذَلُولٌ بِهَا لَعَلَّكَ تَلْعَلُهَا لَزَرْعَةٍ وَالْجَمَلَةُ صَفَةٌ ذَلُولٌ دَاخِلَةٌ فِي النَّفْيِ وَلَا تَسْقَى الْحَرْثَ  
الْأَرْضِ الْمَهِيئَةِ لِلزَّرْعِ مُسَلَّمَةٌ مِنَ الْعُيُوبِ وَأَثَارُ الْعَمَلِ لَا شَيْءَ لَوْ أَنَّ فِيهَا غَيْرَ لَوْهَا قَالُوا لَنَحْنُ جُنَّتْ بِالْحَقِّ نَطَقَتْ بِالْبَيَانِ التَّامِ  
فَطَلَبُوهَا فَوَجَدُوهَا عِنْدَ الْفَتَى الْبَارِبِ فَاشْتَرَوْهَا بِمِلْءِ مِسْكٍ ذَهَبًا فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ ١٢ لَعَلَّاهُمْ تَمَنَّا فِي الْحَدِيثِ  
لَوْ ذَبَحُوا بَقَرَةً كَانَتْ لَاجْزَأَتُهُمْ وَلَكِنْ شَدِيدٌ وَعَلَى أَنْفُسِهِمْ فَشَدَّ دَالَهُ عَلَيْهِمْ وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادْرَأْتُمْ فِيهِ إِدْغَامُ التَّاءِ  
فِي الْأَصْلِ فِي الدَّلَالِ أَيْ تَخَاصُّمَتُمْ وَتَدَا فَعَمَّ فِيهَا وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَظْهَرٌ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ١٣ مِنْ أَمْرٍ وَهَذَا عَرَضٌ وَهَوَاوِلُ  
الْقِصَّةِ فَقُلْنَا أَضْرِبُوهُ أَيْ الْقَتِيلَ بِبَعْضِهَا فَضَرْبٌ بِلِسَانِهَا أَوْ عَجَبٌ ذَبَحَهَا خِيٌّ وَقَالَ قَتَلَنِي فَلَانٌ وَفَلَانٌ لِابْنِ عَمِّهِ وَمَاتَ  
فَحَرَامُ الْمِيرَاثِ وَقَتْلًا قَالَ تَعَالَى كَذَلِكَ الْأَحْيَاءُ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُزَيِّدُكُمْ آيَاتِهِ دَلِيلٌ قُدْرَتُهُ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ١٤ تَتَدَبَّرُونَ  
فَتَعْلَمُونَ أَنَّ الْقَادِرَ عَلَى أَحْيَاءِ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ قَادِرٌ عَلَى أَحْيَاءِ نَفُوسٍ كَثِيرَةٍ فَتُؤْمِنُونَ ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ لَيْسَ إِلَهُكُمْ إِلَّا اللَّهُ صَلَبَتْ عَنْ قَبْلِ  
الْحَقِّ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ الْمَذْكُورِ مِنْ أَحْيَاءِ الْقَتِيلِ وَمَا قَبْلَهُ مِنَ الْآيَاتِ فِي كَالْجَارَةِ فِي الْقِسْوَةِ أَوْ أَشَدُّ قِسْوَةً مِنْهَا وَإِنْ مِنْ  
الْجَارَةِ لَمْ يَكُنْ يَنْفَعُ مِنْهُ إِلَّا قَلِيلٌ وَإِنْ مِنْهَا لَمْ يَشْكَ فِيهِ إِدْغَامُ التَّاءِ فِي الْأَصْلِ فِي الشَّيْنِ فَيُخْرِجُ مِنْهُ الْمَاءَ وَإِنْ مِنْهَا لَمْ يَهْبِطْ  
يَنْزِلُ مِنْ عَلَوِّهِ سَفَلَ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَقُلُوبُكُمْ لَا تَأْثُرُ وَلَا تَلِينُ وَلَا تَخْشَعُ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ١٥ وَأَنَّمَا يُؤَخَّرُكُمْ  
لَوْ كُنْتُمْ فِي قِرَاءَةِ التَّوْرَةِ وَفِيهِ التَّفَاتُ عَنْ الْخَطَابِ أَفَتَطْمَعُونَ أَلَيْسَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْيَوْمِ لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ  
طَائِفَةٌ مِنْهُمْ أَجَارَهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ فِي التَّوْرَةِ ثُمَّ يُعْرِضُونَ بِغَيْرِ رُفْقَةٍ مِنْ بَعْدِ مَا عَقِلُوهُ فَهُمْ يَعْلَمُونَ ١٦  
أَنَّهُمْ مَقْتَرُونَ وَالْهَمْزُ لِلتَّكْرَارِ أَيْ لَا تَطْمَعُوا فَعَلَهُمْ سَابِقَةً فِي الْكُفْرِ وَإِذَا قُلُوا أَيْ صَانِقُوا إِلَى الْيَهُودِ الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا بِإِنَّمَا يَنْبَغِي

تعليلات جديدة من التفاسير المعتمدة على جلالين

١٢ قوله لَوْلَمْ يَسْتَنْوَالِهَا اي بقوله انشاء الله والمراد بالاستثناء التعليق بالمشية وسمى التعليق بها استثناء لصفه الكلام من الجزم ومن الثبوت في الحال من حيث التعليق بما لا يعلم الا الله تعالى ١٣ كرمي قوله اخر الا بها بالنسب وهو على سبيل المبالغة والافعال لا هذا اخر له كرمي والمراد منه اخراجها الدنيا والا بد الدهر اي اخر الدهر والدمر اسم الزمان الطويل وبه الحياة الدنيا كما في النهاية ١٤ قوله تَقْلِبْهَا قَلْبَ تَقْلِبْ بِرُكُونِهَا ١٢ من المراح ١٥ قوله والجمل صفة ذلول وعبرة الي البقاء تشير في موضع نصب ما لا من الضمير في ذلول تقديره لا تدل في حال آثابها ولا تسقى الحرث يجوز ان يكون صفة ايضا فان يكون خبر ابتداء محذوف وكذلك هو وقوله داخل في النفي اي فالتنفي مسلط على الموصوف وصفته ١٦ قوله لا شيء اي لا شيء في نقيضها من لون اخرى سوى الصفرة ١٧ كشف ١٨ قوله لون اي لالون فيها يخالف لون جلد بها في صفرها كلها حتى قرنها وقلنا ١٩ روح البيان ٢٠ قوله فطلبوها اشارة الى ان قوله فذبحوها مرتب على هذا المقدار من الجمل ٢١ قوله ذبحوها آه وكانت قيمة البقرة غير هذه في ذلك الوقت ثلاثة دنانير كذا في البيضاوي وفي المصباح والمسك الجلد الجع مسوك ١٢ ج ٢٢ قوله وما كادوا يفعلون آه لتطويعهم وكثرة مراجعتهم او خوف الغضب في ظهور القاتل او لغلادتها ٢٣ ايضا ٢٤ قوله فادراهم آه عبارة السنين اصل او اثم تدارا ثم على وزن تفاعلت من الدر وهو الدخ فاجتمعت التاء مع الدال وهما متجانسان في المخرج فالجاء الادغام فقلبت التاء والواو اسكت لاجل الادغام ولا يمكن الابتداء بالسكن فاجلبت همزة الوصل ليعتد بها فيبقى ادوارا ثم فادهم ١٢ جمل ٢٥ قوله تخاصمتم وتدا فعم لان المتخاصمين يدر بعضهم بعضا اي يدفعون ويضاحون ١٢ كشف ٢٦ قوله وهذا اي قوله والله مخرج اعتراض اي بين العاطف والمعطوف عليه وهما فادراهم فقلنا اضربوه وقوله وهو اي قوله واذا قتلتم نفسا كرمي كرمي في صيغة تاسيل لان هذا الضمير اي قوله وهو اول القصة لم يتقدم مرجع في كلامه جمل القول في توجيهه ان مرجع الضمير هو الضمير السابق فانه قال في هذا اي ضمير القريب اعتراض وهو اي الضمير السابق اول القصة فالضمير المذكور سابقا وهو فادراهم فادراهم فيها وتقدم في كلامه ليس بضروري وهو عبارة معالم الترتيل في الاول القصة وان كان مؤخر في التلاوة ١٢ ٢٣ قوله وهو اول القصة يعني ولولا قتلتم نفسا وان كانت متأخرة في التلاوة والقصة كما اوردتها آدم بن ابي اياس في تفسيره عن ابي العالية ان كان في بني اسرائيل رجل غني ولم يكن له ولد وكان له قريب وارث فقتله ليرثه والقاه الى مجمع الطرق ثم جاء الى موسى وقال قتل قريبى ولا ادري من قتل

فاوحى الي موسى يذبح البقرة ١٢ اي قوله عجب ذبحها العجب بفتح العين المبهمة وسكون الجيم والبد الموهبة اصل الذنب او ضرب بفخذها او بعظم من عظامها او بعض اعضائها روايات قال ابن كثير لم يات من طريق صحيح بيان العضو الذي عزله به وكذا لم يشغل كثرة ثمنها الا من نقل بنى اسرائيل ١٢ اي قوله عجب عجب بالفتح وسكون ياء دم اهرام فعل هذا ان قال عجبها موضع عجب ذبحها لان اولي اللهم الا ان يقال العجب هو العظم بين الاليتين كما قاله الآخر فتكون المغيرة بينهما من وجه فاعلم ١٣ قوله كذا كذا يعني الله الموتى كذا في محل الغضب لانه لو لم يمسح محذوف تقديره يعني الله الموتى احياء مثل ذلك الاحياء فيضغى بمحذوف اي احياء كذا كذا كذا الاحياء ١٤ سين ١٥ قوله ثم قست قلوبكم الهم موعظة للراعي في الزمان ولا تراخي بها اذ قسوة قلوبهم في الحال لا بعد زمان فهي محمولة على الاستيعاب ومازاي يبعد من العاقل القسوة بعد تلك الآيات وقوله من بعد ذلك مؤكدة للاستيعاب واشد تأكيد ١٦ ج ١٧ قوله فطلبوها والمعنى انها في القساوة مثل الجحاة او اذ ان عليها وقد يفسر بانها مثلها او مثل ما هو اشده منها قسوة فخذت الضاف واقيم الضاف اليه مقامه فان قيل الشك محال عليه تعقلنا المعنى ان من عرف عالم الكثرة ان يشبههم بالجماعة او بما هو اقرب منها وقد يجعل او معنى بل او التورية او بمعنى الواو ١٨ اي قوله منها اشارة الى ان قسوة منصوب على التمييز لان الابهام حصل في نسبة التفصيل اليها والمفضل عليه محذوف للدلالة عليه من الكثرة وانما لم يقل اقصى مع انه اخبر لان اشد ابلغ من اقصى لانه على الزيادة بالمادة والهيئة ١٩ بيضاوي ٢٠ قوله لا تفطمعون همزة لا استفهام وتدخل موضع نصب اسم ان واللام للتوكيد ٢١ الواو الباء ٢٢ قوله افطمعون همزة لا استفهام وتدخل على ثلاثة من حروف العطف الفاء كما هنا والواو كقوله الا ان لا يفعلون وثم كقوله انم اذا ما وقع منهم بدوا خلف في مثل هذه التركيب فذهب الجمهور الى ان همزة مقدم من تأخير لان لما الصدر ولا حذف في الكلام والتقدير فافطمعون والاياعلمون وثم اذا ما وقع وذهب الزمخشري الى انها داخل على محذوف دل عليه سياق الكلام والتقدير بهنا السمعون اخبارهم وتعلمون اجوابهم فتطمعون ١٢ من ابي السجود ٢٣ قوله افطمعون الجمل معطوف على قست قلوبكم وعلى مقدري المحبون قلوبهم صالحه لايمان فطمعون ١٢ اي قوله لعلهم المؤمنون يشير الى ان الخطاب لصلعم والمؤمنين كذا روى عن ابن عباس وقيل هو رسول الله صلعم خاصة خطوب بلفظ الجمع تعظيما ١٣ اي قوله ان يؤمنوا هم اي ان يصدقوا واللام زائدة ويترادفكم او يصدقوا الايمان لاجل دعوتكم ١٤ اي قوله فطمعوا ما بقية اي اسلافهم فعلموا ذلك فكيف يطعوا انهم يقال لسا بقية في هذا الامر اذا سبق الناس اليه ١٥ اي قوله واذا اتوا لا مشروع في ذكر الفرق الثانية وهم المنافقون ورسيم عبد الله ابن بلول وقوله واذا اتوا لا مشروع في الفرق الثانية وهم المؤمنون للمنافقين ١٢



وهو المبشر به في كتابنا وإذا خلا رجع بعضهم إلى بعض قالوا أي رؤسائهم الذين لم ينافقوا من نافي أن تحل ثوبكم أي المؤمنين  
 بإفكم الله عليكم أي عرفكم في التوراة من نعت محمد صلعم ليحاجوكم ليخاموكم واللام للصيرورة به عند ربيكم في  
 الآخرة ويقوموا عليكم الحجاة في ترك اتباعه مع علمكم بصدقه <sup>يعني ان النسخ مما كان من التوراة والظاهر يكون لا زواله</sup> أفلا تعقلون <sup>أنهم يحاجونكم اذا حدثتموهم فتنهموا</sup>  
 قال تعالى أو لا تعلمون الاستفهام للتقرير والواو الداخلة عليها للحطف <sup>أي من قوله بعد يا أيها الذين آمنوا</sup> أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون <sup>ما يخفون وما</sup>  
 يظهرون من ذلك وغيره فيروا عن ذلك ومنهم أي اليهود أميون عوام لا يعلمون الكتب التوراة إلا لكن أماني أكاذيب <sup>يعني الاستشهاد بضعف ما</sup>  
 تلقوها من رؤسائهم فاعتمدوها وإن ما هم في جحد نبوة النبي صلى الله عليه وسلم وغيره مما يختلفونه إلا يظنون <sup>أنهم لا يعلمون</sup> ظنا ولا علم  
 لهم قويل شدة عذاب للذين يكتبون الكتب بأيديهم أي مختلفا من عندهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا  
 به ثمنًا قليلًا من الدنيا وهم اليهود وغيرهم وأصفة النبي صلى الله عليه وسلم في التوراة وأية الرجم وغيرها وكتبوها على خلاف  
 ما أنزل قويل لهم قويل كتبت بأيديهم من المخلق وقيل لهم قويل يكسبون <sup>من الرشي</sup> وقالوا لما وعدهم النبي النار لن  
 تمسنا تصيبنا النار إلا أيامًا معدودة <sup>قليلة اربعين يومًا</sup> عبادا أبائهم الجبل ثم نزول قل لهم يا محمد اتخذتم حذف  
 منه همزة الوصل استغناء بهمزة الاستفهام عند الله عهدًا ميثاقًا منه بذلك <sup>فكن يخلف الله عهدًا به لا أمر بل</sup>  
 تقولون على الله ما لا تعلمون <sup>بلى</sup> تمسكم وتخلدون فيها من كسب سيئة شركًا وأحاطت به خطيئته <sup>بالافراد والجمع</sup>  
 أي استولت عليه واحد قتيبه من كل جانب بأن مات مشركًا فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون <sup>روعي فيه معنى</sup>  
 من والذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون <sup>واذكر</sup> إذ أخذنا نبيثاق بني إسرائيل في التوراة  
 وقلنا لا تعبدون إلا الله <sup>خبر بمعنى النبي</sup> وقرئ لا تعبدوا واحسنوا بالوالدين إحسانًا <sup>بذل</sup> وذو القربى  
 القرابة عطف على الوالدين واليتمى والمسلمين وقولوا للثايس قولًا حسنًا من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والصدق  
 في شأن محمد صلعم والرفق بهم وفي قراءة بضم الحاء وسكون السين مصدر ووصف به مبالغة وأقيموا الصلوة وأتوا  
 الزكاة فقبلتم ذلك ثم توليتم <sup>أعرضتم</sup> عن الوفاء به فيه التفات عن الغيبة والمراد أباؤهم <sup>إلا قليلًا</sup> فقلنا وآنتم

في قوله

في قوله

في قوله

في قوله

في قوله

تعليلات جديدة من التفسير المعتمدة لكل جليلين  
 وفي تفسير العباسي وغيره من التفسيرات ١٢ <sup>قوله للصيرورة أي للعاقبة كقوله لدوا الموت</sup>  
 ١٣ <sup>قوله في الآخرة متعلق بما يحكم ولما ورد على هذا التفسير ان الاخفاء لا يدع الحجة يوم القيمة</sup>  
 عند ظلام الغيوب أشار إلى دفعه بقوله ويقوموا <sup>أي في الآخرة</sup>  
 يعني ان الحجة يقع بانهم بلغتم وفالتم وقال البيضاوي <sup>يعني انهم بلغوا</sup>  
 كتاب الله وحكمه حجة عنده كقوله أي ان في كتابه وحكمه انتهى وعلى هذا فيكون قوله عندكم  
 بدل من ضمير به <sup>أي في كتابه</sup>  
 ١٤ <sup>قوله الاستفهام للتقرير وهو على الاقوال الاعراف</sup> بمرقد استقر عنده  
 أي مع التوحي <sup>أي في كتابه</sup>  
 يعلمون او المروان الواو في الحقيقة هي الداخلة على همزة الاستفهام وانما اخرت بعد الاستفهام  
 كما بين <sup>قوله ومنهم شروع في ذكر الفرق الرابعة</sup> ١٥ <sup>قوله لكن</sup> آه  
 الاستفهام في قوله تعالى الا ما في منقطع كما اشار بتفسيره ولكن على عادته في ان يشرع بالمنقطع بتفسير  
 الا ولكن لان الاما في ليست من جنس الكتاب ولا مندرجة تحت مدلوله <sup>قوله</sup>  
 الكاذب والوهي المفتريات من تفسيره محمد صلى الله عليه وسلم وانهم لا يبدلون في النار الا بما  
 معدودة وان اباؤهم الانبياء يشهدون لهم وان الله لا يواخذ بخطاياهم ويريهم ولا حجة بهم في صحة  
 ذلك <sup>روح</sup> ١٦ <sup>قوله يخلقونه أي يخلقونه اختلاق دعوغ</sup> ١٧ <sup>قوله</sup>  
 قوله شدة عذاب او بلاك عظيم وما في الحديث انه وادى جهنم فنعاه ان فيها موضعًا يتبوء فيها من  
 جعل له الويل وهو في الأصل لا فعل له وانما سأل الاجتهاد بكرة لانه دعاء <sup>قوله</sup>  
 صفة النبي في التوراة وكانت هي في التوراة حسن الوجه جود الشعر لكل العين ربه أي متوسط  
 القامة وغيره ما كتبوا مكانه طوال اندق سبط الشعر وهو خلاف الجود فاذا سلم سفلتم من ذلك  
 قرأوا عليهم ما كتبوا فوجدوا في مخالفا لصفته عليه السلام فيكون روح البيان <sup>قوله</sup>

في الصحيحين انهم جعلوا له الجمل والنجم أي تسويد الوجه <sup>قوله</sup>  
 لقوله قويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ومع ذلك فيه نوع مغايرة لان قوله ما كتبت ايديهم  
 وقع تليها فهو مقصود وقوله في السلف يكتبون الكتاب بأيديهم وقع صلة فهو غير مقصود وقوله وويل  
 لهم ما يكتبون الكلام في كذا الذي فيما قبله جهنم ان الشكر للناكدة <sup>قوله</sup>  
 بضم اللام وكسر با جمع رثوة <sup>قوله</sup>  
 الاستعذار لا بد انما ساكن فاذا دخل عليها همزة الاستفهام استغنى عنها <sup>قوله</sup>  
 الله جواب شرط مقدر أي ان كنتم اتخذتم عندهم <sup>قوله</sup>  
 ام منقطعة وهي التي معنى بل والاستفهام لانكار لا تخافون فيه ومعنى بل للاعتراف والانتقال فلذا  
 قد جواب الهمزة بلا النافية فيكون المعنى على نفى ما في جزاء الهمزة واثبات ما في جزاء ويكون الكلام في  
 الحقيقة من قبيل <sup>قوله</sup>  
 رضى الله عنهما اه مدرك وفي تفسير العباسي من كسب سيئة أي اشرك بالله <sup>قوله</sup>  
 احدى احاط في الصراح احد قوايه احاطوا به <sup>قوله</sup>  
 فيه من ايها ان المنى حقه ان يسارع الى الانشاء عما نسي عن فكاك انتهى عن تفسيره النابى <sup>قوله</sup>  
 ٢٣ <sup>قوله</sup>  
 شد وذ با بقوله وقرئ على قلعة انه يشير للبيعة بقوله في قراءة وللشاذة بقوله وقرئ وهذه القاعدة  
 غلبة في كلامه وسبأ في انما في مواضع <sup>قوله</sup>  
 حنا بالفتح صفة للمصدر مخزوف أي قولًا حسنًا <sup>قوله</sup>  
 المذكور وقد روي لعطف عليه قوله ثم توليتم <sup>قوله</sup>  
 الخطاب في ثم توليتم <sup>قوله</sup>  
 الالتفات من المحسنات للكلام <sup>قوله</sup>  
 اليهودية على وجهها قبل النسخ أي ومنكم ايضا وهو من آمن منهم كعبه الله بن سلام واضرب <sup>قوله</sup>



مُعْرَضُونَ عَنْه كَابَاكُمْ وَلَا أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ<sup>١</sup> وَقَلْنَا لَا تَتْلُونَ دِمَاءَكُمْ<sup>٢</sup> تَرِيقُونَهَا بِقَتْلِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا وَلَا تَخْرُجُونَ أَنْفُسَكُمْ<sup>٣</sup> مِنْ دِيَارِكُمْ لَا يَخْرُجُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا مِنْ دَارِهِمْ<sup>٤</sup> ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ قَبْلْتُمْ ذَلِكَ الْمِيثَاقَ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ<sup>٥</sup> عَلَى أَنْفُسِكُمْ ثُمَّ أَنْتُمْ يَا هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ يَقْتُلُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَتَخْرُجُونَ فَرِيقًا مِنْكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ تَظْهَرُونَ فِيهِ ادْغَامُ التَّاءِ فِي الْأَصْلِ فِي الظَّاءِ وَفِي قِرَاءَةِ بِالْتَّخْفِيفِ عَلَى حَذْفِهَا تَتَعَاوَنُونَ عَلَيْكُمْ بِالْإِثْمِ الْمَعْصِيَةِ وَالْعُدَاوَةِ الظُّلْمُ وَإِنْ يَأْتُوكُمْ أُسْرَى وَفِي قِرَاءَةِ أُسْرَى تُقَدُّ وَفِي قِرَاءَةِ تُقَدُّ وَهُمْ تَنْقُذُ وَهُمْ مِنَ الْأَسْرِ بِالْمَالِ أَوْ غَيْرِهِ وَهُوَ مَاعَاهِدُ إِلَيْهِمْ وَهُوَ أَيْ الشَّانُ مُخْتَرَمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ مُتَّصِلٌ بِقَوْلِهِ وَتَخْرُجُونَ وَالْجُمْلَةُ بَيْنَهُمَا اعْتِرَاضٌ أَيْ كَمَا حَرَّمَ تَرْكُ الْقَدَاءِ وَكَانَتْ قَرِيبَةً حَالِفًا الْأَوْسَ وَالنَّضْلَ الْخَزْرَجُ فَكَانَ كُلُّ فَرِيقٍ يِقَاتِلُ مَعَ حَلْفَائِهِ وَيَخْرِبُ دِيَارَهُمْ وَيَخْرِجُهُمْ فَادَّاسِرُوا فِدَهُمْ وَكَانُوا إِذَا سَأَلُوا لِمَ تَقَاتِلُونَهُمْ وَتَقْدُّوهُمْ قَالُوا أَمَرْنَا بِالْقَدَاءِ فَيَقَالُ فَلِمَ تَقَاتِلُونَهُمْ فَيَقُولُونَ حَيَاءُ أَنْ يَسْتَذِلَّ حَلْفَاؤُنَا قَالَ تَعَالَى أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَهُوَ الْقَدَاءُ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ وَهُوَ تَرْكُ الْقَتْلِ وَالْإِخْرَاجُ وَالْمُظَاهَرَةُ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ هَوَانٌ وَذُلٌّ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَقَدْ خُذُوا بِقَتْلِ قَرِيبَةٍ وَنَفَى النَّصِيرِ إِلَى الشَّامِ وَضَرْبِ الْجَزْيَةِ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ<sup>٦</sup> بِالْيَأْيِ وَالْتَّاءِ أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ بَانَ أَثَرُهَا عَلَيْهِمْ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ<sup>٧</sup> يَمْنَعُونَ مِنْهُ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ التَّورَةَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ أَيْ اتَّبَعْنَاهُمْ رَسُولًا فِي أَثَرِ رَسُولِ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ الْمُعْجَزَاتِ كَحَيَاءِ الْمَوْتِ وَابْرَاءِ الْأَكْمَةِ وَالْإِبْرَصِ وَأَيَّدْنَاهُ قُوَيْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ

### تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لحل جلالين

قوله واخذنا الميثاق اذكر واخبر خطاب لبني اسرائيل وهو معطوف على الجملة الاولى المتعلقة بتعقوب الشدة وهذه الجملة متعلقة بمقوق الجاد في نوا كلام من العبد من ١٢ صاوي مخفراً ١٢ قوله ميثاقكم خطاب لليهود المعاصرين له صلى الله عليه وسلم والمراد اسلامهم المعاصرون لموسى على سنن التذكيرات السابق اى واذا كروا يا ايها اليهود المعاصرون محمد صلى الله عليه وسلم وقت ان اخذنا ميثاقكم اى ميثاق اباكم ١٢ جمل ١٢ قوله وما دمكم انما جعل قتل الرجل غيره قتل نفسه لا اتصال به نسباً او ديناً فهو من باب الجواز بادنى ملازمة اولانه توجيه قصاصاً فهو من باب اطلاق السبب على المسبب ١٢ صاوي ١٢ قوله قبلتم انما سألوا ليرد ذلك يكون قوله تشهدون على انفسكم تاسيساً لا تأكيداً ولو ابقى الاقرار على ظاهره يكون ما بعده تأكيداً في البيضاوي وانتم تشهدون تأكيداً لقولكم اقرضنا شاهدة على نفسه وقيل وانتم ايها الموجودون تشهدون على اقرار اسلامكم فيكون اسناد الاقرار اليهم مجازاً ١٢ قوله ثم انتم يا هؤلاء تقتلون انتم بئس اوفى خبره ثلاثة اوجه احدها يقتلون فعلى هذا في هؤلاء وجهان احدهما في موضع نصب باعتبار عني والثاني في مومناوي اى يا هؤلاء ان هذا لا يجوز عند سبويه لان هؤلاء هم ولا يحدف حرف النداء مع الميم واوجه الثاني ان الخبر هؤلاء على ان يكون بمعنى الذين يقتلون صليته هذا ايضا ضعيف لان مذهب البصريين ان اولاد هذا لا يكون بمنزلة الذين واجاهه الكوفيون والوجه الثالث ان الخبر هؤلاء على تقدير حذف منافع تقديره ثم انتم مثل هؤلاء يقتلون فالجمل فيها معنى التشبيه اى بالبقاء على حذف اى حذف النار ١٢ قوله يقتل بعنكم بعضنا اشار بذلك الى ان من اطلاق المنزوم والاداة اللازم لانه يلزم من القتل اداة الدم غالباً والاضافة في دماكم لادنى ملازمة فان دم اللذ كدم النفس اوباعتبار ان من قتل يقتل اى فلا تشبهوا في قتل انفسكم بقتلكم غيركم ١٢ ص قوله على حذف اى حذف احدى التائين وهى على القراءتين حال من الفاعل ١٢ ك قوله وان يا توكم اسارى تفدوهم واكرهتم ان يذ اسيران بنى اسرائيل ايشانرا فديهم دهميد يعنى باسيري دكر بدل ميكيد يادل اسير مال مى كبر يداه درمد يند دو قبيله بودند بكي قريظه وديكره نفيير كبر باهم مقاتله كروندى وقبل از هجرت دو قبيله مشرك نيز بودند بكي اوس وديكره خزيج بنى قريظه با اوس كى شندند وبنى نفيير با خزيج اتفاق كروند وهر فرقه از يهود معاونت حليف خود با ديكرى قتال كروندى وبعده از غلبه در خرابى منازل ايشان اى كوشيدند تا ايم قوم مغلوب را بجلا انجا مىردى وچون كسى اسير شدى با اتفاق فدا دادندى حال لارا ايس امر احق سبحانه در توريدت بر ايشان حرام فرموده بود پس حق سبحانه ودارين آيات حال قباحت شان بيان فرموده ١٢ تفسير حسنى ١٢ قوله تفدوهم اى لنسافع

وعاصم والكسائي من المفادات والمذكور في متن التفسير تفدوهم بفتح التاء ومن الدال من الثلاث وهو قراءة الباقرين ١٢ ك قوله محرم خبر مقدم لقوله اخراجهم والجملة خبر هو ١٢ ك قوله والتفسير معطوف على قريظة والعامل فيه كانت وقوله الخزيج معطوف على الاوس والعامل فيه فالنوا فففيه العطف على معمولى ما ملين مختلفين قصد الاختصار وتكمل ان الخزيج معمول للمذوف التقدير ما لغوا والاصل ان الاوس والخزيج فرقان في المدينة وهم الانصار كان بينهما عداوة ولم يرسل لهم نبي غير رسول الله واما قريظة وبنو النضير فكانوا مسلمين بغير بيعته موسى وكانوا اذ لا فاستغفر قريظة بالاوس وبنو النضير بالخزيج فكان اذا اقتتل الاوس مع الخزيج قاتل مع كل حلفاءه فاذا اسر حلفاء قريظة اسير امن بنى النضير افتدوه قريظة وبالعكس فاذا اسلوا من القتال اجابوا بانهم قاتلوا خشية ان يستذل من استغروا به وعن الغداة اجابوا باننا امرنا به ١٢ صاوي ١٢ قوله وقد خزاو عن ابن عباس كان عادة قريظة القتل وعادة النضير الاخراج فلما غلب رسول الله صلعم على النضير وقتل قريظة واسر نساءهم وصبياتهم ١٢ ك قوله يقتل قريظة اى مين دخل النبي صلعم المدينة واسلم الاوس والخزيج فخر ايم النبي واصحابه الى ان نزلوا على حكم سعد بن معاذ فحكم فبقتل شجعانهم وبسى فداهم ونساءهم فقتل منهم سبعائة وكان ذلك في السنة الرابعة من الهجرة ١٢ ك قوله ولقد اخرج شروخ في ذكرهم اخرى لبني اسرائيل قاتلوا بقاء عظيمة وصدر الجملة بالتقسيم زيادة في الرد عليهم ١٢ ص ١٢ ك قوله آتينا موسى الكتاب التوراة آتاه الله اياها جملة واحدة روى عن ابن عباس ان التوراة لما نزلت امر الله تعالى موسى بمحملها فلم يطبق ذلك فبعث لكل آية مكا فلم يطبقوا حملها فبعث الله لكل حرف منها مكا فلم يطبقوا حملها فنفخ الله على موسى حملها ١٢ تفسير كبير ١٢ ك قوله وقفينا من بعده الخ وازي در آردويم از بس موسى ما بفرستادگان چون يوشع وداؤد وسليمان وذكرا وديكرى والياس ١٢ تفسير حسنى ١٢ ك قوله اتبعناهم رسولاً قيل ان عدد الانبياء بين موسى وعيسى سبعون الفاد قيل اربعة آلاف وكانوا جميعاً على شريعة موسى فكانوا مودين بالعمل بالتوراة وتبليغها الى اممهم ١٢ جمل ١٢ ك قوله في اثر رسول اثرى وفي المصباح جئت في اثره بفتحين وفي اثره بكسر الهزة وسكون المثناة اى تبعته عن قرب اوه كون بعضهم في اثر بعض ليس من لفظ الآية وانما اخذه الجلال من السياق والمقام وبذا يفيد عدم اجتماع رسولين في زمن واحد فان كان المراد بالرسول خصوص من امروا بالتبليغ امكنست صحته وان كان المراد بهم مطلق الانبياء بعد كل البعد لان من المعلوم انهم قتلوا سبعين نبياً في يوم واحد فانظر اجتماع هذا العدد في وقت واحد ١٢ جمل ١٢ ك قوله عيسى بن مريم عيسى بالسر يا نبي يسوع ومعناه المبارك ومريم بمعنى الحام ١٢ كشاف ١٢ ك قوله بروح سمي روحاً لان كان ياتى الانبياء بما فيه حيات القلوب ١٢ روح







أَخَذْنَا مِنْكُمْ عَلَى الْعَمَلِ بِهَا فِي التَّوْرَةِ وَقَدْ رَفَعْنَا فَوْقَكُمْ الطُّورَ الْجَبَلَ حِينَ امْتَنَعْتُمْ مِنْ قَبُولِهَا لِيَسْقُطَ عَلَيْكُمْ وَقُلْنَا خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ مَجِيدًا وَاجْتَهَادًا وَسَمِعُوا مَا تَوَمَّرُونَ بِهِ سَمَاعَ قَبُولٍ قَالُوا سَمِعْنَا قَوْلَكَ وَعَصَيْنَا أَمْرَكَ وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعَجَلَ أَيْ خَالَطُوا حُبَّهُ قُلُوبُهُمْ كَمَا يَخَالَطُ الشَّرَابُ بِكُفْرِهِمْ قُلْ لَهُمْ بِشَيْءٍ يَأْمُرُكُمْ بِهِ أَيْ بِالتَّوْرَةِ عِبَادَةُ الْعَجَلَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ١٠ بِهَا كَمَا زَعَمْتُمْ لَمَعْنَى لَسْتُمْ بِمُؤْمِنِينَ لِأَنَّ الْإِيمَانَ لَا يَأْمُرُ بِعِبَادَةِ الْعَجَلَ وَالْمِرَادُ أَبَاؤُهُمْ أَيْ فَكَذَلِكَ أَنْتُمْ لَسْتُمْ بِمُؤْمِنِينَ بِالتَّوْرَةِ وَقَدْ كَذَبْتُمْ عَهْدَ صَلَواتِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْإِيمَانَ بِهَا لَا يَأْمُرُ بِتَكْذِيبِهِ قُلْ لَهُمْ إِنْ كَانَتْ لَكُمْ الدَّارُ الْآخِرَةُ أَيْ الْجَنَّةُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً مِّنْ دُونِ النَّاسِ كَمَا زَعَمْتُمْ فَتَمَتُّوا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ١١ تَعَلَّقُ بِتَمْنِيهِ الشَّرْطَانِ عَلَى أَنْ الْوَلَّيْتُ فِي الثَّانِي أَيْ أَنْ صَدَقْتُمْ فِي زَعْمِكُمْ أَنَّهَا لَكُمْ وَمِنْ كَانَتْ لَهُ يَوْثَرُهَا وَالْمَوْصِلُ إِلَيْهَا الْمَوْتُ فَتَمَنَوْهُ وَلَكِنْ يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمْتُ أَيْدِيَهُمْ مِّنْ كُفْرِهِمْ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُسْتَلْزِمَ لَكُذِبِهِمْ وَاللَّهُ عَلَيْهِمُ بِالظَّالِمِينَ ١٢ الْكَافِرِينَ فَيَجَازِيهِمْ وَكَتَبَتْ لَهُمْ لَمْ يَقْسَمَ آخِرُ النَّاسِ عَلَى حَيَوَاتِهِمْ وَأَحْرَضَ مِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا الْمُنْكَرِينَ لِلْبَعْثِ عَلَيْهِمْ لَعْنَهُمْ بَانَ مَصِيرُهُمْ إِلَى النَّارِ دُونَ الْمُشْرِكِينَ لِأَنَّكَ رَهْمُ لَهُ يَوْمَ يَتَمَنَّى أَحَدُهُمْ لَوْ يَعْتَرُ أَلْفَ سَنَةٍ لَوْ مَصْدَرِيَّةٌ بِمَعْنَى أَنَّ وَهِيَ بِصِلَتِهَا فِي تَأْوِيلِ مَصْدَرٍ مَفْعُولٌ يَوْمَ مَا هُوَ أَيْ أَحَدُهُمْ يُنْزَحِرُ مِنْ مَبْعَدِهِ مِنَ الْعَذَابِ النَّارِ أَنْ يَعْتَرُ فَأَعْلَ مِنْ حَرْجِهِ أَيْ تَعْبِيرُهُ وَاللَّهُ بِصِدْقِهِمْ بِمَا يَعْمَلُونَ ١٣ بِالْبَيَاءِ وَالتَّاءِ فَيَجَازِيهِمْ وَسَالِ ابْنُ صَوْرٍ أَيْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَمَّنْ يَأْتِي بِالْوَحْيِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ جِبْرِيلُ فَقَالَ هُوَ عِدْوَانِي بِالْعَذَابِ وَلَوْ كَانَ مِيكَائِيلُ لَأَمْتَلَانِي يَأْتِي بِالْخَصْبِ وَالسَّلَامِ فَنَزَلَ قُلْ لَهُمْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ فَلَمِيتْ غِيظًا فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ أَيْ الْقُرْآنَ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ يَامُرِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ قَبْلَهُ مِنَ الْكِتَابِ وَهُدًى مِنَ الضَّلَالَةِ وَبُشْرَى بِالْجَنَّةِ لِلْمُؤْمِنِينَ ١٤ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَبُكْرًا الْحَيِّمْ فَتَحْمِلُهَا بِلَاهُزٍ وَبِهِ بَيَاءٌ وَدُونُهَا وَمِيكَائِيلَ عَطَفَ عَلَى الْمَلَائِكَةِ مِنَ عَطْفِ النَّحَاصِّ عَلَى الْعَامِرِ وَفِي قِرَاءَةِ مِيكَائِيلَ بِهَمْزٍ وَيَاءٍ وَفِي آخِرِهِ بِلَاهُزٍ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ ١٥

### تعليقات جديدة من التفسير المعتمدة لكل جلالين

١٥ قوله يسقط عليه لقوله رفعنا أي رفعناه لاجل السقوط عليكم ان لم تمتلوا ١٢ قوله ما شربوا في قلوبهم العجل الجملة حاله على حذف معنيين أي حب عبادة العجل وفي الكلام استعارة بالكناية وتقديره بان نقول شبه حب عبادة العجل بمشروب لذته سائغ بهما الالتذاذ في كل وطوى ذكر المشبه به ودر من له بشئ من لوازمه وهو الاشراب فاشابة تحييل ولم يعبر بالاكل لانه ليس فيه شدة مخالطة ١٣ صاوي ١٢ قوله جبريل يري ان الصنف ممدوح لان العجل لا يشرب فحذف الحب واقيم العجل مقامه للمبالغة ١٤ كما ١٥ قوله كما خالط الشرب أي خلال القلوب والابدان لمفعول بالخاط ممدوح ١٢ صاوي ١٥ قوله لما نكح بالتوراة لانه ليس في التوراة عبادة العجل واصناف الامر الى انكم تسلم وكذا الصنف الامان اليهم ١٢ ك ١٦ قوله المعنى الإشارة الى قياس حلى من الشكل الاول وتقريره ان تقول اعتقادكم بامركم بعبادة العجل وكل اعتقاد كذلك فهو كفر حتى اعتقادكم كفر ١٢ ك ١٧ قوله لعلنا نلصق حال من الدار على راي من يجوز الحال من اسم كان ومن لم يجوز فحوال من التفسير المستتر في الخبر العائد الى الدار ١٢ ١٨ قوله تعلق بتفسيره الى الاصل تعلق بتفسيره بالشرطين وقوله على ان الاول الذي يظهر لان الاول هو تمام معنى الثاني فلا يتحقق معنى الثاني بدون شأن القيد الانفكاك واستقلال المقيد بدون ١٣ ج ١٩ قوله قيد في الثاني ما صلا ان اذا اجتمع شرطان وتوسط بينهما جواب كان الاول قيد في الثاني معنى ان من تمام معناه ويكون الجواب لذلك الثاني فتقدير الآية ان كنتم صادقين في زعمكم ان الدار الآخرة لكم خاصة فتمتوا الموت وقيل ان الجواب الاول وجواب الثاني ممدوح دل عليه جواب الاول ١٢ صاوي ٢٠ قوله ولن يتمنوه ابدا هذا المعنى إشارة الى استناده لبعض السال وقوله المستلزم كذاهم إشارة الى النتيجة التي هي نقيض المقدم ١٢ ك ٢١ قوله واحرص من الذين اشركوا اشارة الى ان قوله من الذين اشركوا معطوف على الناس في المعنى والتقدير احرص من الناس أي الذين في زمانهم واحرص من الذين اشركوا آه من تفسيره الى العبادة ودخل الذين اشركوا تحت الناس كنهم افرادوا بالذكر للمبالغة فان حرصهم شديد كما ان جبريل وميكائيل حص بالذكور وان دخلوا تحت الملائكة آه من المذكر وغيره ١٢ ك ٢٢ قوله واحرص من الذين عطف الخاص على العام زيادة في التوبيخ عليهم ودفعاً لتوهم ان المشركين احرص منهم ١٢ صاوي ٢٣

قوله عليها متعلق باحرص المقدرة في كلام الشارح والتفسير للحياة ١٣ ج ١٤ قوله تعلم الخ بيان لكسرة عطف هذا الخاص على العام وقوله بان مصيرهم الخ أي فيجبون الحياة فلا من هذا المصير وقوله اي لهذا المصير ١٢ ك ١٥ قوله معنى ان اي التي هي الناصية للفعل ولكن لا تنصب لكن جوي بلو حكاية لودادهم آه ابو البقاء وغيره ١٢ ك ١٦ قوله ان يعرف فاعل من حزره اي في موضع رفع بجزءه اي وما الرجل من حزره تعبيره ١٢ ك ١٧ قوله ابن صوري اسم عبد الله وكان من اجار فذكر قال العراقي لم أقف له على سند وانما اوردته الثعلبي والبغوي بلا سند ١٢ ك ١٨ قوله او عمر اشار بذلك الى تنويع الخلاف فان عمر كان له ارض بالعوالي وكان يمر على مدراسهم ليجتنب صفات محمد من كتيهم فقالوا يا عمر لقد اجبتك فقال والله ما احبكم وانما ادخل عليكم لادوا بصيرة في امر محمد فسال ابن صوريا عن ياتي بالوحي محمد فقال جبريل فقال هو عدونا الخ فاجاب النبي بذلك فنزلت الآية ١٢ صاوي ١٩ قوله او عمر وقصته ان عمر بن الخطاب دخل مدراس اليهود ولما فسا لهم من جبريل فقالوا ذلك عدونا يطعن محمد على اسرارنا وانه صاحب كل خسف وعذاب وميكائيل صاحب الخصب والسلام فقال وما منتم لهما من الشدة كما في قالوا جبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره وبينهما عداوة فقال لان كانا كما تقولون فليسا بعدوين ولانتم الكفر من الخير ومن كان عدوا لهما فليسا عدوا لهما ثم رجع عمر بن الخطاب فوجد جبريل عليه السلام قد سبقه بالوحي فقال عليه السلام لقد وافقك ربك يا عمره من البغض اوى واخر جبريل الى شعبة في مسنده وابن جبريل وابن الجاهل من طرق عمن الشعبي ولطرق اخرى فهو اقوى من الاول ففاجى فنادى على من عبر الثاني بقبيل ١٢ ك ٢٠ قوله بالتخصيب الخ خصب بالكسر فاجى سال ١٢ صاوي ٢١ قوله للمؤمنين اي ونذير الكافرين بالناد ونذر اهل الكلام ابن صوري ما صلا ان جبريل لا اغتار له في انزال العذاب ولا في انزال القرآن ١٢ صاوي ٢٢ قوله بكسر الجيم كقوله وقوله فتحمي كشمول وقوله بلا بمرجح لما وقوله وبه الخ راجع للمفتوح فقط فالقراءة اربعة واحدة في كسور الجيم وثلاثة في مفتوحها وكلها سبعية والشالفة بوزن سبيل والراجح جرح ١٢ ج ٢٣ قوله من عطف الخاص على العام وفائدة هذا العطف التوبيخ على فعلهم على غير ما من الملائكة كانما من جنس اخر اذا التفت في الوصف ينزل منزلة الخائر في الذات ١٢ من المذكر وغيره



او قه موق لهم بيا نالهم ولقد انزلنا اليك يا محمد آيت بيوت واضحات حال رد لقول ابن صور يا النبي صلى الله عليه وسلم  
ما جئنا بشئ وما يكفر بها الا الفسقون كفرة واربها اوكلنا عهد والله عهدا على الايمان بالنبي ان يخرج او النبي ان لا يعاونوا  
عليه المشركين بئذ طرحة فريق منهم بنقضه جواب كلما وهو محل الاستفهام لا تكاري بل للانتقال اكثرهم لا  
يؤمنون ولما جاءهم رسول من عند الله محمد صلى الله عليه وسلم صدق لما معهم بئذ فريق من الذين اوتوا الكتاب كتب  
الله اي التوراة ورآه ظهورهم اي لم يعملوا بما فيها من الايمان بالرسول وغيره كآتهم لا يعلمون ما فيها من انه نبي حق  
اوتاهما كتاب الله واتبعوا عطف على نبي ما تتلوا اي تلت الشياطين على عهد ملك سليمان من السحر وكانت دفتته تحت كسيه  
لما نزع ملكه او كانت تسترق السمع وتضم اليه اكاذيب وتلقيه الى الكهنة فيد ونونه وفشا ذلك وشاع ان الجن تعلم  
الغيب فجمع سليمان الكتب ودفنها فلما مات دلت الشياطين عليها الناس فاستخرجوها فوجدوا فيها السحر فقالوا انها  
ملككم بهذا فتعلموه ورفضوا كتب انبياءهم قال تعالى تبرية لسليمن وردا على اليهود في قولهم انظروا الى محمد يذكرك سليمان  
في الانبياء وما كان الا ساحرا وما كفر سليمان اي لم يجعل السحر لانه كفر ولكن بالتشديد والتخفيف الشياطين كفروا يعلمون  
الناس السحر الجملة حال من ضمير كفروا ويعلمونهم ما انزل على الملكين اي الهما من السحر وقرى بكسر اللام  
الكائنين ببابل بلد في سواد العراق ما روت وما روت يدل او عطف بيان للملكين قال ابن عباس هما ساحران كانا يعلمان  
السحر وقيل ملكان انزل لتعليمه ابتلاء من الله للناس وما يعلمين من زائدة احد حتى يقولوا له نعمنا اثنا نحن فتنة بلية

تعليلات جديدة من التفاسير المعتبرة لجلالين

١ قوله بيا نالهم فيه اشارة الى ان فائدة الوقوع  
الملاحة على انهم كافرون بهذه العداوة لان الجراء مترتب على كل واحد من المذكورين في الشرط لا على  
المجموع من الكفر وبعبارة المداك فجار بالنظر ليدل على ان الله انما عاينهم بكفرهم وان عداوة الملائكة  
كفرهم اذ انهم عاينهم عداوة الله ٢ قوله ولقد انزلنا على محمد صلى الله عليه وسلم ما انزلنا على سائر الانبياء  
القصص على القصص ٣ قوله كفوواي الكفوواي اشارة بذلك الى ان الهمة داخله على  
مخزوف والواو ما طغى على ذلك المخزوف وهو احد احتمالين تقدما ١٢ صاوي ٤ قوله عاهدوا الله ان لا يكونن  
عاهدوا الله قدومه ليفيد ان عاهدوا الله على المفعول به وعاهدوا الله معنى اعطوا ويكون المفعول  
الاول مخزوف فاعني ان المفعول الاول لا يعطوا عداوة الله في قوله كفوواي ١٢ قوله على الايمان بالنبي  
عاهدوا الله اشارة الى الشارح اذ كاهم به الوفاء في تفسيره ١٢ قوله على الايمان بالنبي  
الجمعي اليهود عاهدوا الله خراج محمد ليعلموا به فلما خرج عليهم وعهد اليهم في الموضع كفوواي وقال عاهدوا  
اليهود التي كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين اليهود ان لا يعاونوا المشركين على قتاله  
فنفقوا بها ١٢ من العالم ٩ قوله والاني اشارة الى تفسير ثاب فهدا لولا ان النبي وقيلون  
له ان كنت نبيا فأتنا بكذا فيقيم عليهم الحجة فيجاءه من ان لا يعاونوا المشركين ثم ينقضونه ١٢  
٦ قوله وهو محل الاستفهام الانكاري والمعنى على انكار اللياقة يعني ما كان ينبغي لهم بئذ  
العهد كما عقده ١٢ قوله لم يعملوا الخ اشارة بذلك الى ان قوله ورا ظهورهم ليس على  
حقيقة بل هو كناية عن عدم العمل بما في التوراة والا فهم يعطونها الى الآن ١٢ صاوي  
٩ قوله اي تلت اشارة الى ان تتلو حكاية حال ما مضت ١٢ قوله تحت كسيه  
اخرج ابن جرير عن ابن عباس ان سليمان اذا اراد ان يفعل الخ لا اوتوا في شئ من شأنه اعطى  
الجملة وهي امرته فاعلم ان الله ان يتلى سليمان بالذي ابتلاه به اعطى الجملة ذات يوم خاتمه  
فجاء الشيطان في صورة سليمان فقال لها في خاتمي فاخذته فلبسه فلما لبسها انت لا الشياطين  
والحي والانس فجاه سليمان فقال لها في خاتمي فقالت كذبت كذبت سليمان فعرف ان بلاد ابنتي به  
فانطلقت الشياطين فكتبت من تلك الايام كتبها فيها سحر وكفر ثم دفنوها تحت كرسي سليمان ثم اخرجوها  
فقرأها على الناس وقالوا انما كان سليمان يغلب الناس بهذه الكتب فقرأها على الناس من سليمان وكفروا  
حتى بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم وانزل عليه وما كفر سليمان آه ١٢ قوله السحرة  
سحر على الوجه الثاني في شكل فانما لم تكن فيها الا اخبار الغيب ولعلها كانت تؤثر اثر السحر فان السحر  
ما يستعان في تحصيله بالتقرب الى الشياطين ١٢ قوله لانه كفراي من غير تفصيل بين  
الاستحلال وعدمه فالاول كفروا في آه وفي البيضاوي والمراد بالسحر ما يستعان في تحصيله بالتقرب  
الى الشياطين مما لا يستعمل به الانسان آه وقال الشيخ ابو المنصور القول بان السحر كفر على  
الاطلاق خطأ بل يجب البحث عن حقيقة فان كان في ذلك رد لما نزل من شرط الايمان فوكفر  
والاطلاق مدارك وفي شرح فقه الكفر لم يكتفى في اعتقاد ترتب الاثر عليه بمعنى جعله  
مستندا لله وفي العمل به كذا في شرح العقائد وقال في الروضة ويحرم فعل السحر بالاجماع واما  
تعليمه وتعلمه فليس في قوله الاول الصريح الذي قطع به الجمهور انها حرامان والثاني انها مكروهان و

الثالث انها باحسان انتهى واما ما ذكره القشيري في شرح انكشاف من ان لا يردى خلاف في  
كون العمل به كفرا ففي هذه الخلاف مع ان بين كلاميه تناقض وتناقض ١٢ قوله  
السحرة والسحر كل ما طغى ودق يقال سحره اذا ابدى له امر ابدى عليه ويحفي وهو الاصل مصدر  
يقال سحره سحر اولم يحفي مصدر لفعل يفعل على فعل الاسحر او فعلا ١٢ سين وقال الغزالي في الايجاء  
ما فيه السحر نوع يستفاد من العلم بخواص الجواهر وبما هو حاسبة في مطالع النجوم فيتم من تلك الخواص  
بشكل على صورة الشخص المسحور ويترصد وقت مخصوص من المطالع وتقرن به كلمات يتلفظ بها من  
الكفر والغش والخالف للشرع ويتوصل بسببها الى استغاثته بالشياطين ويحصل بين مجموع ذلك  
بحكم اجراء الله العادة احوال غريبة في الشخص المسحور ١٢ اجل ٤ قوله حال الاوامر لفتة  
ليان سبب الكفر وفيه ان تعليمه ايم كفر ١٢ قوله ويعلوهم ما انزل الخ اشارة الى  
ان ما موصولة في محل النسب عطف على السحرة ونص في انكشاف فان قيل ان السحر لو كان نازلا عليها  
لكان منزله هو الله وذلك غير جائز لان السحر كفر وعبد ولا يليق بالشيء تعالى انزال ذلك فلتنا فرق  
بين العمل وبين التعليم فلم لا يجوز ان يكون العمل منبها واما تعليمه لغرض التنبه على فساد ما يكون  
ما هو به وايضا ان السحر كثر في ذلك الزمان واستنبطت ابوابا غريبة في السحر وكذا لو ايدعون النبوة  
ويتخذون الناس بها فبحث الله تعالى بدين الملكين وانزل عليهم السحر لاجل ان يعلم الناس حتى  
يكنوا من معارضة اولئك الذين كانوا يديعون النبوة كذا ١٢ تفسير كبير ٤ قوله بابل الباء  
بمعنى في وهي متعلقة بانزل ١٢ قوله بابل سميت به لتبيل الالسنه اي تبدلها عند  
سقوط صرح نمرود لغوي ١٢ قوله قال ابن عباس هما ساحران الخ اشارة الى ان السحر كان  
الام اي على الملكين قرأه الحسن وهو مروي ايضا عن العياك والقرارة المشورة بفتح اللام وبها كانا  
ملكين نزلا من السحرة وهما روت وماروت اسمان لهما ١٢ تفسير كبير ٤ قوله هما ساحران قدم هذا  
القول اشارة لقوته وانهما رجلان ساحران وليسا بملكين ١٢ صاوي ٤ قوله ابتداء من السحر الخ  
وقته هاروت وماروت على القول بثبوتها ان الملائكة لما راوا اعمال بني آدم الجديدة تصعد الى السماء  
قالوا سبحانك يا ربنا خلقت خلقا وهم يصمونك فقال الله تعالى لهم لو كنتم فيكم  
ماركيت فيهم فلعلم تعلم قالوا سبحانك لا نعصيك اهد فقال اختاروا لكم ملكين فاخاروا هاروت وماروت  
وماروت وكانا من اصحاب فر كسب الشبهة وامرهما بالهبوط الى الارض والحكم بين الناس بالحق  
ونهاهما عن الشرك والقتل والزنا وشرب الخمر وعلمهما الله الاسم الاعظم فكانا اذا امسى لوقت صعدا به  
الى السماء ثم انزلتهما اليها امرأة تسمى الزهرة وكانت جميلة جدا فلما وقع نظرهما عليها اغتدت بقلوبهما  
فراوداهما عن نفسها فابت الا ان يحكما لما على زوجها ففعلوا فراوداهما فابت الا ان يقتل ففعلوا ثم راوداهما  
فابت الا ان يشربا بالخمير ففعلوا ثم راوداهما فابت الا ان يسجدا للصنم ففعلوا ثم راوداهما فابت الا ان يعلماها  
الاسم الذي يصعدان به الى السماء ففعلوا ففعلت فصعدت به الى السماء ففسخها الشوك كذا وهي الزهرة المعروفة  
فلما ذلك ارادوا تلاوة الاسم الاعظم فلم تطاوعها اجنتها فاذ بها الى ادر ليس فسلالة ان يشفع لها عند الله  
ففعل ذلك فخيرهما الله بين عذاب الدنيا والاخرة فاخار عذاب الدنيا لعلمها انقطاع فها بابل  
معلقان بشعورهما يعجزان بسياط من حديد الى يوم القيامة وقد اختلف في صحة هذه القصة و  
عدمها فاخترنا لما فظا ابن جرير الاول لورودها من عدة طرق عن الامام احمد بن حنبل واخترنا البيضاوي  
ومن تبعه الثاني ١٢ صاوي ٤ قوله نعمنا اثنا نحن سبع مرات ١٢











أَظْلَمُ أَى لَا أَحَدًا ظَلَمَ مِنْهُمْ مَنَعَهُ مَسْجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ بِالصَّلَاةِ وَالتَّسْبِيحِ وَسَعَى فِي خَدَائِبِهَا بِالْهَدْمِ وَالتَّعْطِيلِ نَزَلَتْ أَخْبَارُ عَنِ الرُّومِ الَّذِينَ خَرَّبُوا بَيْتَ الْمَقْدِسِ أَوْ فِي الْمَشْرُوقِينَ لِمَا صَدَّقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْحَدِيثِ يَبِيَّةَ عَنِ الْبَيْتِ أُولَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَذْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ خَبَرْتُ بِمَعْنَى الْأَمْرِ أَيْ خَافُوا هُمُ بِالْجِهَادِ فَلَا يَدُخُلُوهَا أَحَدًا لَمْ يَكُنْ فِي الدُّنْيَا خَزْيٌ هُوَانٌ بِالْقَتْلِ وَالسَّبِي وَالْجَزْيَةِ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ هُوَ النَّارُ وَنَزَلَ لَهَا طَعْنٌ إِلَيْهِمْ فِي نَسْخِ الْقِبْلَةِ أَوْ فِي صَلَاةِ النَّافِلَةِ عَلَى الرَّاحِلَةِ وَفَسَّرَ حَيْثُمَا تَوَجَّهَتْ وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ أَى الْأَرْضُ كُلُّهَا لِأَنَّهُمَا نَاحِيَتَاهَا فَأَيُّنَا تَوَلَّوْا أَوْجُوهَكُمْ فِي الصَّلَاةِ بِأَمْرٍ فَتَمَّ هُنَاكَ وَجْهُ اللَّهِ قِبَلَتَهُ الَّتِي رَضِيَهَا إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ يَشْمَعُ فَضْلُهُ كُلَّ شَيْءٍ عَلِيمٌ يَتَذَكَّرُ بِدِرْخَلْقِهِ وَقَالُوا يَا أُوْدُونَ زَنَا أَى إِلَيْهِمُودُ وَالنَّضْرَى وَمَنْ زَعَمَ أَنَّ الْمَلَائِكَةَ بَنَاتُ اللَّهِ اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا قَالَ تَعَالَى سُبْحَنَهُ تَنْزِيهِهَا لَهُ عَنْهُ بَلْ لَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مُلْكًا وَخَلَقْنَا وَعَبِيدًا وَالْمَلَائِكَةُ تَنَافَى الْوَلَادَةِ وَعَبْدٌ بِمَا تَغْلِبُ الْأَلَا يَعْقِلُ كُلُّ لَهٍ قَانِتُونَ مَطِيعُونَ كُلٌّ بِمَا يَرَادُ مِنْهُ وَفِيهِ تَغْلِيْبُ الْعَاقِلِ بِدِرْغِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مُوجِدُهُمَا أَعْلَى مِثَالِ سَبَقِ وَإِذَا قَضَى أَرَادَ أَمْرًا أَى إِبْجَادَهُ فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ أَى فَهُوَ يَكُونُ وَفِي قِرَاءَةِ بِالنَّصَبِ جَوَابًا لِلْأَمْرِ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ أَى كَفَارِ مَلَكَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْلَا هَلَا يَكْلُمُنَا اللَّهُ إِنَّكَ رَسُولُهُ أَوْ تَأْتِينَا آيَةٌ هُمَا اقْتَرَحْنَاهُ عَلَى صَدَقِكَ كَذَلِكَ كَمَا قَالَ هُوَلَاءُ قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مَنْ كَفَرَ الْأَمْرَ الْمَاضِيَةَ لِأَنْبِيَائِهِمْ قُتِلَ قَوْلُهُمْ مِنَ التَّعْنَتِ وَطَلَبَ الْآيَاتِ تَشَابَهَتْ قُلُوبُهُمْ فِي الْكُفْرِ وَالْعِنَادِ فِيهِ تَسْلِيَةٌ لِلنَّبِيِّ قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ يَعْلَمُونَ أَنَّهَا آيَاتٌ فَيُؤْمِنُونَ بِهَا فَاقْتَرَحْنَا آيَةً مَعَهَا تَعْنَتٌ

تعليقات جديدة من التفاسير المعتبرة لحل جلايين

له قوله منع مساجد الله الخ فان قلت فكيف قيل مساجد الله وكان  
المنع والتخريب على مسجد واحد وهو بيت المقدس او المسجد الحرام قلت لا باس ان يمتحن الحكم عاما  
وان كان السبب خاصا كما تقول لمن اذى صالحا ومن اظلم من اذى الصالحين ١٢ كشف ٥  
قوله مساجد الله منع مسجد يسمى باسم السجود لانه اشرف اركان الصلوة لقوله عليه الصلوة والسلام اقرب  
ما يكون العبد من ربه وهو مساجد ولانه يحمل غاية الذل والخضوع لله عز وجل وان كان القياس فتح  
عينه في المفرد لكنه لم يسمح الا لكسرة الفارقة سنة ثلثة ١٢ صاوى ٥  
قوله اخبارا عن الرواى  
قبل بئس الرسول حين توجهت جيوش نجف فصرح نصارى اليوم لتخريب بيت المقدس وكان  
بئس نصر مجوسيا من اهل بابل وذلك حين قتل بنو اسرائيل يحيى بن زكريا ولم يزل كذلك حتى بناه  
المسلمون في خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه ١٢ صاوى ٥  
قوله غرلوا قال البغوى نزلت  
في طيطروس بن اسيا لوس الرومى واصحابه قتلوا وسبوا وحرقوا التوراة ودخلوا بيت المقدس وقذفوا  
فيها الجيف وذبحوا فيه الخنازير وكان غربا الى ان بنى في ايام عمر ١٢ كما ٥  
قوله لما صاوى ٥  
دا شئت الله صراح قال عطارد وعبد الرحمن بن زيد نزلت في شهر ركة ١٢ معالم ٥  
قوله النبى اى محمد  
 واصحابه عن اركان الحج ١٢ ٥  
قوله عام المدينة اى وهو عام ست من الهجرة حين خرج  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الف واربعمائة بقصد العمرة فصدته الشركون وهو بالمدنية فقتل  
ورجع ١٢ صاوى ٥  
قوله ما كان لهم ان يدخلوها الا خائفين اى ما كان ينبغي لهم ان يدخلوها  
الا خائفين وخضوعا فضلا عن الاجراء على تخريبها آه بكذا فخر المهور من المفسرين ١٢ ٥  
قوله  
خبر معنى الامر اى اشارة الى دفع ما يتوهم من ان الله اخبر بانهم لا يدخلونها الا خائفين وقد دخلوها  
آمنين وبقى في ايدى يهم سنين حتى استخلصه السلطان صلاح الدين وقال في معالم التنزيل ان بيت  
المقدس موضع حج النصارى ومحل زيادتهم قال ابن عباس رضى الله عنهما لم يدخلها يعنى بيت المقدس  
بعد عمارتها روى الاغاثة لوعلم به قتل وقال قتادة ومقاتل لا يدخل بيت المقدس احد من النصارى  
الا مستنكر او قد روى عليه عوقيب ١٢ ٥  
قوله فلما يدخلها احدنا الخ من ذلك اختلفت المذاهب  
في دخول الكافر المسجد فتعنه المالكية الالحامية وفصل الشافعية فقالوا ان اذن له مسلم في غير المساجد  
الثلاثة جازاه الا فلاد وجزه الخفيفة مطلقا ١٢ ٥  
قوله لم في الدنيا خزي هذه الجملة وما جديا  
لا محل لها لا يثبتها عما قبلها ولا يجوز ان يكون حالها ان خزيهم ثابت على كل حال لا يقيقه بحال  
دخول المساجد خاصة ١٢ ٥  
قوله لما طعن اليهودى في نسخ القبلة اى التى هى بيت المقدس  
فان النبى صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة امر بالصلوة لجمعة بيت المقدس تاليا لليهود فاشاعوا  
ان محمد اتا لج لهم في دينهم وشربتهم ثم بعد مدة امره الله بالنقل الى الكعبة فقالوا ان محمد يفضل على  
مقتضى هواه وليس بامور ابشر فزلت الآية ١٢ صاوى ٥  
قوله اوفى الصلوة ان افلة اى  
نزلت في شان اعتراض اليهود على النبى حين شرعت صلوة الافلة على الدابة في السفر حينما توجهت  
١٢ صاوى ٥  
قوله اى الارض كلها جواب عن سوال مقدم كان قيل ما وجه الاقتصاد على  
المشرق والمغرب ويثبت ان فيه حذف الواو مع ما عطف اى وما بينهما ١٢ ٥  
قوله فايما تولوا

ابرهنا اسم شرط بمعنى ان وما مزيدة عليها وتولوا مجزوم بها زيادة ما ليست لازمة لما وقوله فتم خبر  
 مقدم ووجه الشد بندا مؤخر هذه الجملة جواب الشرط ومعنى الآية ففنى اى مكان متعلّم التولية يعنى  
 توليته ووجهكم شرط القبلة فتم وجه الشد اى جهة التى امر بها هادراك قوله ووجهكم الاشارة الى تقدّم  
 مفعول تولوا ١٣ **٥١٦** قوله ووجهكم ليثرا الى تقدّم مفعول تولوا اى صرفوا ووجهكم فى الصلوة بامره  
 ايما ظرف له اى فى اى مكان صرفتم ووجهكم فى الصلوة بامره وقيله التى رضى بها فالمراد بالوجه الجهة او  
 فتم ذاته لان الوجه عبارة عن الذات ١٢ **٥١٧** قوله قبلته التى رضىها اى جهة التى امر بها هادراك  
 المعنى على طريق منجج الشارح وعبارة غيره انكم اذا منعتم ان تصلوا فى المسجد الحرام او فى بيت المقدس  
 فقد جعلت لكم الارض مسجدا افضلوا فى اى بقعة شئتم من بقاعها وافعلوا التولية فيها فان التولية  
 مكنته فى كل مكان اه كما فى المدارك وغيره ١٣ **٥١٨** قوله ليس فضل كل شئ اى خصصة الصلوة  
 ليست متوقفة على جهة بيت المقدس فقط كما زعمت اليهود بل خصنا الله عزنا على حسب مزيد  
 فضله لمن تمكن فهم ففهمنا امر القبلة ومننا جعل الارض كلها مسجدا وترتبها ظهورا وغير ذلك ١٢ **٥١٩**  
 قوله وقالوا اين من جملة قبح اليهود والنصارى ومشرى العرب حيث قالت اليهود  
 عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله وقال مشركوا العرب الملائكة بنات الله ١٢ **٥٢٠**  
 قوله لكل الخ الثوبين فيه عوض عن العنات اليه اى كل ما فى السموات والارض ادخل من  
 جعلوه ولد الله ١٣ **٥٢١** قوله مطيعون اى مقرون بالربوبية كل بما يرد منه وفيه اى فى جمعها  
 جمع المذكر العاقل ١٢ **٥٢٢** قوله كل بما يرد منه اى كل فرد من افراد المخلوقات مطلوب لما  
 يرد منه فالباذ بمعنى الام ١٣ **٥٢٣** قوله الاذ فيه اشارة الى بيان المراد بالقضاء هنا فان  
 القضاء لمرعان كثيرة فيكون بمعنى خلق وامر وقدر وارادة قوله اى ايجادها يشير الى ان المضاف محذوف  
 ١٣ **٥٢٤** قوله ايجادها يشير الى ان المضاف محذوف والقضاء معنى الارادة كما بين وقوله فانما  
 يقول له لكن فيكون ليس المراد ان اذا تعلقت ارادته بابجاب امره بالكاف والنون بل ذلك كناية  
 عن سرعة الاجباد افراده نافذ ولا يتخلف ١٣ **٥٢٥** قوله فيكون الخ الجمهور على الرفع عطف على  
 يقول او على الاستئناف اى فهو يكون وتقرئ بالنصب على جواب لفظ الامر وهو ضعيف لان كن  
 ليس بامر على الحقيقة اذ ليس هناك مخاطب به وانما المعنى هناك سرعة التكون يدل على ذلك ان  
 الخطاب بالتكون لا يرد على الوجود لان الوجود متشكون ولا يرد على المعدم لانه ليس بشئ لا يبقى الا  
 لفظ الامر ولفظ الامر يرد ولا يرد به حقيقة الامر قوله اسمع بهم والهم من تفسير اى البقاء ١٣ **٥٢٦**  
 قوله اى كفار مكة تقدم الاشكال بان السورة مدنية وان السائل له يهود المدينة والجواب انه لا مانع  
 ان كفار مكة ارسلوا ذلك السؤال له وهو بالمدينة ١٢ **٥٢٧** قوله بلا آه اشار الى ان لولا  
 بهنا حرف تمحيض كساوا ما نقل عن الخليل ان لولا الواقعة فى جميع القرآن معنى بلا الاقلوا كان  
 من السبعين فعناه لولم يكن متعقبا بايات منها لولا ان رأى برهان ربه فانما المتأخيرة وجوابه لم يها  
 ١٣ ج **٥٢٨** قوله من التعتت الخ هذا هو وجه المأثلة لان ما وقع من الامم الماضية ليس عين  
 ما وقع من كفار مكة ١٣

15-











اختبرناه في الدنيا بالرسالة والنحلة وإثنا في الآخرة لمن الصالحين ١٠ الذين لهم الدرجات العلى واذكر إذ قال له ربه أسلم  
انقد لله واخلص له دينك قال أسلمت لرب العالمين ١١ ووصى وفي قراءة أوصى بها بالهبة إبراهيم بنيه ويعقوب بنيه قال  
يبتني إن الله اصطفى لكم الدين الإسلام فلا تتؤنن إلا وأنتم مسلمون ١٢ انتهى عن ترك الإسلام أمر بالثبات عليه  
إلى مصادفة الموت لما قال اليهود للنبي الست تعلمان يعقوب يوم مات أوصى بنيه باليهودية نزل أم كنتم شهداء  
حضور إذ حضر يعقوب الموت إذ بدل من اذ قبله قال لبيني ما تعبدون من بعدي بعد موتي قالوا نعبد الهك وآله  
أبائك إبراهيم وإسماعيل وإسحق عدا سمعيل من الأبناء تغليب ولان العم بمنزلة الأب الها واحدا ١٣ بدل من الهك  
و نحن له مسلمون ١٤ وأم بمعنى همزة الإنكار أي لم تحضروه وقت موته فكيف تنسبون إليه ما يليق به تلك  
مبتدأ وإشارة إلى إبراهيم ويعقوب وبينهما وإنشأتا نبينا خيرة أممة قد خلت سلفت لهما ما كسبت من العمل أي جزاء  
استيناف ولكم الخطاب لليهود ما كسبتم ولا تسئلون عما كانوا يعملون ١٥ كما لا يسئلون عن عملكم والجملة تأكيد لما  
قبلها وقالوا كونوا هودا أو نصارى تهتدوا ١٦ وللتفصيل وقائل الأول يهود المدينة والثاني نصارى نجدان قل لهم بل نتبع  
ملة إبراهيم حنيفا ١٧ حال من إبراهيم ما نكلا عن الأديان كلها إلى الدين القيم وما كان من المشركين ١٨ قوله خطاب  
للمؤمنين أمنا بالله وما أنزل إلينا من القرآن وما أنزل إلى إبراهيم من الصحف العشر وإسماعيل وإسحق ويعقوب والأسباط  
أولاده وما أوتى موسى من التوراة وعيسى من الإنجيل وما أوتى النبيون من ربهم ١٩ من الكتب والآيات لا نفرق بين أحد  
منهم فنؤمن ببعض ونكفر ببعض كاليهود والنصارى ونحن له مسلمون ٢٠ فإن أمنا أي اليهود والنصارى يشل مثل  
زائدة ما آمنتم به فقد اهتدوا وإن تولوا عن الإيمان به فإلما هم في شقاق خلاف معكم فسيكفيهم الله يا محمد شقاقتهم  
وهو السبي لا قولهم العليم ٢١ بأحوالهم وقد كفاه الله إياهم بقتل قريظة ونفي النصير وضرب الجزية عليهم  
صبغة الله مصدر مؤكد لأمنا ونصبه بفعل مقدرا أي صبغنا الله والمراد به آدنه الذي فطر الناس عليه لظهور أثره  
على صاحبه كالصبغ في الثوب ومن أي لا أحد أحسن من الله صبغة تمييز ونحن له عبيدون ٢٢ قال اليهود للمسلمين

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة على جلالين ١٠ قوله  
فلا تتؤنن إلا وأنتم مسلمون انتهى عن الموت في الظاهر وفي الحقيقة عن ترك الإسلام لان الموت  
ليس في أيديهم أه كشاف وجواب به الرأى بان المروءة يشتم على الإسلام وذلك لان الرجل اذا لم  
يا من الموت في كل طرفه عين ثم انه امر بان يأتي بالشئ قبل الموت صادرا مورا في كل حال لانه خشى  
ان لم يبادر إليه ان تعاجله المنية فيفوت النظر بالنهاية ويخاف السالك فيصير مدخلا لنفسه في الخطر و  
الغرور ١١ قوله والركاب انك آه عبيد ذكر الراك للتعطف على الضمير المجرور بدون إعادة  
الجار ١٢ قوله بدل من انك كقولنا بالناحية وهذا أولى من قولهم بدل من الراك بانيك واما  
بمعنى همزة الإنكار والمعنى ما كنتم حاضرين عند حضور موت يعقوب ووصية لبيني فلم تدعون اليهودية  
عليه يعني ان ام مقطوعة بمعنى بل والهجرة ثم ان ظاهر اللفظ هنا انها لمجد الانكار لكن المقرر عندهم كذا ذكر  
المفسر ففسر في الاتفاق انها لا يفارق الا هرب ثم تارة يكون له مجرد اعادة فيضمن مع ذلك استغناء  
انكارها انتهى ومعنى بل ههنا الا هرب عن الكلام الاول وهو بيان لوصية إبراهيم الى توبخ اليهود  
على ادعائهم اليهودية على يعقوب وابناءه فخالفوها الانتقال من جملة إلى أخرى أهم من الأولى و  
جوز الزمخشري والواحد كون ام متصلة والتقدير تدعون على الانبياء اليهودية ام كنتم شهداء  
او التقدير بانكم ما تنسبون إلى يعقوب من الصابية باليهودية ام كنتم شهداء ١٣ كما ١٤ قوله ونحن  
له مسلمون أه حال من فاعل نعيد او جملة معطوفة على فاعل نعيد او جملة اعتراضية مؤكدة ١٥  
قوله وام معنى همزة الإنكار أي وحدها وهذا احد وجوه ثلاثة فانه يجوز في ام ان تقدر بالهمزة وحدها او ببل  
وحدها وبهما معا والغالب في كلامنا ان يقدر بها بهما معا ١٦ قوله وانث لتأنيث خبره  
فانه اذا اختلف المرحج والخبر فاعادة الخبر أولى ١٧ كما ١٨ قوله قد خلت سلفت لهما ما كسبت من العمل اي جزاء  
افتقارهم بأبائهم ١٩ قوله لما كسبت على حذف مضاف كما قدره بقوله اي جزاء ٢٠  
قوله استيناف أي جملة متأنفة او صفة أخرى لازمة احوال من الضمير في خلت  
وما موصولة او موصوفة والجار إليها محذوف أي لما كسبت من الأعمال الصالحة ٢١ من إلى السجود  
قوله وقالوا كونوا هودا أو نصارى تهتدوا ١٦ اليهود كونوا هودا وقالت النصارى كونوا نصارى ١٧  
قوله نتبع ملة إبراهيم حنيفا ١٧ قوله نتبع ملة إبراهيم حنيفا ١٧ قوله نتبع ملة إبراهيم حنيفا ١٧







اي وانما كانت اى التولية اليها لكثرة شاقة على الناس الا على الذين هدى الله منهم وما كان الله ليضيع ايمانكم اى  
 صلاتكم الى بيت المقدس بل يشيكم عليه لان سبب نزولها السؤال عن مات قبل التحويل ان الله بالناس المؤمنين  
 لرؤوف رحيم في عدم اضاعة اعمالهم والرافة شدة الرحمة وقد لا يبلغ للفاصلة قد للتحقيق نرى تقلب تصرف  
 وجهك في جهة السماء متطعا الى الوحى ومتشوقا لامر باستقبال الكعبة وكان يود ذلك لانها قبله ابراهيم ولانه ادعى  
 الى اسلام العرب فكنو ليكنك فقولك قبلة ترضها تحبها قول وجهك استقبال في الصلوة شطرنحو المسجد الحرام الى الكعبة  
 وحيث ما كنتم خطاب للامة فقولوا وجوهكم في الصلوة شطرة وان الذين اوتوا الكتاب ليعلمون انه اى التولى الى الكعبة الحق الثابت  
 من ربه لما في كتبهم من نعت النبي صلى الله عليه وسلم من انه يتحول اليها وما الله بغافل عما يعملون بالتاء ايها المؤمنون من  
 امتثال امره وبالياء اى اليهود من انكار امر القبلة ولين الله قسم اتيه الذين اوتوا الكتاب بكل اية على صدقك في امر القبلة  
 تاتبعوا اى لا يتبعون قبلك عنادا وما انت بتابع قبلةهم قطع لطمعه في اسلامهم وطمعهم في عودهم اليها وما بعضهم بتابع  
 قبلة بعض اى اليهود قبلة النصارى وبالعكس ولين اتبع اهواءهم التي يدعونك اليها من بعد ما جاءك من العلم الوحى  
 اذك اذا ان اتبعهم فرضا لمن الظالمين الذين اتينهم الكتاب يعرفونه اى محمدا كبا يعرفون ابناءهم بنعتهم في كتابهم قال  
 ابن سلام لقد عرفته حين رايته كما عرف ابني ومعرفتي لمحمدنا اشدر واه البخاري وان فريقا منهم ليكتبون الحق نعتهم  
 وهم يعلمون هذا الذي انت عليه الحق كائن من ربيك فلا تكونن من الممتريين الشاكين فيه اى من هذا النوع فهو ابلغ  
 من لا يمتروا لكل من الامم وجهة قبلة هو موليتها وجهه في صلاته وفي قراءة مولاه فاستيقوا الخيرات بادروا الى  
 الطاعات وقبولها اين ما تكونوا يات بكم الله جميعا يجمعكم يوم القيمة فيجازيكم باعمالكم ان الله على كل شئ قدير

وقيل انهم لا يتبعون قبلك عنادا وما انت بتابع قبلةهم قطع لطمعه في اسلامهم وطمعهم في عودهم اليها وما بعضهم بتابع قبلة بعض اى اليهود قبلة النصارى وبالعكس ولين اتبع اهواءهم التي يدعونك اليها من بعد ما جاءك من العلم الوحى اذك اذا ان اتبعهم فرضا لمن الظالمين الذين اتينهم الكتاب يعرفونه اى محمدا كبا يعرفون ابناءهم بنعتهم في كتابهم قال ابن سلام لقد عرفته حين رايته كما عرف ابني ومعرفتي لمحمدنا اشدر واه البخاري وان فريقا منهم ليكتبون الحق نعتهم وهم يعلمون هذا الذي انت عليه الحق كائن من ربيك فلا تكونن من الممتريين الشاكين فيه اى من هذا النوع فهو ابلغ من لا يمتروا لكل من الامم وجهة قبلة هو موليتها وجهه في صلاته وفي قراءة مولاه فاستيقوا الخيرات بادروا الى الطاعات وقبولها اين ما تكونوا يات بكم الله جميعا يجمعكم يوم القيمة فيجازيكم باعمالكم ان الله على كل شئ قدير

### تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين

قوله اى صلواتكم الى اشارة الى اندفاع ما يتوهم من انه لم يفر الايمان بالصلوة وعدل عن الحقيقة وتفصيله  
 ان جيسى بن اخطب واصحابه من اليهود قالوا للمسلمين اني نزلنا من بيت المقدس ان كانت  
 على هدى فقد تحولتم عنه وان كانت على ضلالة فقد انزلناكم الله بهداه ومن مات عليها فقد مات على ضلالة  
 فقال المسلمون انما الهدى فيما امر الله به والضلالة فيما نهى الله عنه قالوا فما شهدا بكم على هذا فسفرنا  
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا يا رسول الله قد صدقك الله الى مكة ابراهيم فكيف يا اخوانا  
 الذين ما رواهم يصولون الى بيت المقدس فانزل الله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم يعني صلواتكم الى  
 بيت المقدس اى كما في العالم وفي المداك سمي الصلاة ايمانا لان وجوبها على اهل الايمان وقبولها من  
 اهل الايمان وادواها في الجماعة دليل الايمان قوله لان سبب نزولها لم وسبب  
 ذلك شبهة القاها جيسى بن اخطب للمسلمين وهى ان استقبلكم بيت المقدس لا تحلوا امانا ان يكون هدى  
 فقد انتقمتم الان الى ضلال واما ان يكون ضلالا فلم اقرم عليه وايضا من مات قبل التحويل مات على  
 الضلال ومناعت اعماله فشق ذلك على اقارب من مات قبل التحويل فشكوا ذلك لرسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فزلت الآية وتحويل القبلة اول نسخ ورد في الشرع ١٢ ص قوله  
 والرافة الى المناسبة المعنوية فيه ان الرافعة مبالغة في رحمة خاصة وهو دفع الضرر والرحمة اعم منه ومن  
 الافضال ولما كان الاول اعم تقدم الرؤف على الرحيم في كل القرآن ١٢ اك قوله وقد ابلغ  
 اى مع ان العادة العكس فيكون لما يبلغ بعد غيره فائدة فيقال عالم تحمير ولا يقال تحمير عالم اهو قوله  
 للفاصلة اى لانا على اليهم والفاصلة هى الكلمة آخر الآية كفاية الشعور وهى هنا قوله سابقا على  
 صراط مستقيم وهنارؤف رحيم اهو من الكرم ١٢ قوله للتحقيق وانما لم يحل على التقليل  
 لان من رفع يده الى السماء مرة واحدة لا يقال له تقلب بعه الى السداد ١٢ قوله تصرف  
 وجهك في جهة السماء من حديث البراء وكان يجيب ان يكون قبلة قبلة البيت وللناسى كان يجب  
 ان يصلى نحو الكعبة وكان يرفع رأسه الى السداد ولا ين جبره عن ابن عباس كان صلى الله عليه وسلم يحب  
 قبلة ابراهيم فكان يدعو اليه وينظر الى السداد ١٢ اك قوله متطلعا تطلع بهيئة ودجيزى  
 نكر يستن ١٢ ص قوله لشرط المسجد لشرط يكون معنى النصف من الشئ والجبر منه ويكون  
 معنى اية والنحو ١٢ ص قوله اى الكعبة تسميته لسمطها باسم المحيط وقال الزخشرى ذكر المسجد  
 الحرام دون الكعبة دليل على ان الواجب على البعيد مراعاة الجهة دون العين وهو مذاهب اى حنفية و  
 احمد ووجه الشافعية وقد روى في الاحياء واما القريب فيجب عليه اصابة العين وفى شرح السنة  
 انهم اختلفوا الراوى المسجد الحرام فمن ابن عباس البيت قبله لابل المسجد والمسجد قبله لابل الحرم والحرم قبله لابل المشرق

والغريب وقال آخرون القبلة هى الكعبة بحديث الصحيحين انه صلعم صلى ركعتين في قبل الكعبة وقال هذه  
 القبلة وقيل المسجد الحرام كله وقيل الحرم كله ١٢ ص قوله اىها المؤمنون وفيه تسلية للنبي عليه السلام  
 ووجه حسن وبشرى ١٢ ص قوله ولئن اتيت الذين اوتوا الكتاب بكل اية الخ معناها بالغاظة  
 وبهذا الوجه يارى برأى انا نكروا داه شدة انك تار يا هر مجزى ونشاني هر كز بيروى نكند ايشان  
 قبل راهد وبذا حتى قوم صميم فى علم الشانم لا يؤمنون فان منهم من آمن وبيع القبلة ١٢ ص  
 قوله قول فى امر القبلة اى فى ان تحولك الى الكعبة بامر من الله ١٢ ص قوله قطع لطمعه  
 الخ يعنى ان يذاع التوزيع فقول قطع لطمعه ارجع الى ما تبعوا قبلك وقوله وطعمهم الخ ارجع الى قوله  
 وما انت بتابع قبلةهم فقول وتشر مرتب ١٢ ص قوله ولئن اتيت اه اى بعد وضوح  
 البرهان والاطاعة بان القبلة هى الكعبة وان الدين هو الاسلام ١٢ ص قوله من الظالمين اى  
 لمن المرتكبين الظلم الفاحش وفى ذلك لطف للسامعين وتيسير للشكيات على الحق وتحذير لمن يترك  
 الدليل بعد انارته وتيسير الهوى وقيل الخطاب فى الظاهر للنبي صلى الله عليه وسلم والمراد منه ١٢ ص  
 التبريل ١٢ ص قوله كما يعرفون ابناءهم اى يعرفون انهم منهم وانهم من نسلهم والكاف فى محل  
 نصب اما على كونها نعتا المصدر مذكورة اى معرفة كائنة مثل معرفة ابناءهم اوفى موضع نصب على  
 الحال من غير ذلك المصدر المعرفة المحذوف والتقدير يعرفونه المعرفة مماثلة لمعرفناهم ابناءهم وهذا  
 مذاهب سيوية وما مصدرية لانه ينسب منها وما بعد مصدر والتقدير كعرفتم ابناءهم ١٢ ص  
 قوله قولين هذا النوع اى لا يمكن من نوع الشاكين ١٢ اك قوله وكل هذا لانتيجته  
 لما قبله كان قال فلما تفرقوا صار لكل وجهة ١٢ ص قوله من الامم اى المخطئة فى الدين ١٢ ص  
 قوله وجهته قال ابو البقاء جاء على الاصل وقيا سهرته وهو مصدر بمعنى التوجه اليه وقيل  
 اسم للمكان المتوجه اليه فنبوت الواو ليس بشاذ ١٢ اك قوله قبله اشار بذلك الى ان وجهته  
 اسم للمكان فنبوت الواو قياسى واما ان اريد بها المعنى المصدرى فنبوت الواو غير قياسى على حدة  
 وقته وانما ثبتت الواو تنبيها على الاصل ١٢ ص قوله مولاه يزنه المجهول اى مصروف  
 اليها ١٢ اك قوله فاستيقوا الخيرات منصوب بنزع الخافض كما اشار اليه الشارح ١٢ ص  
 قوله يات بكم الله جميعا اى يوم القيمة فيفضل بين الحق والمبطل او المعنى ومنكم  
 يا امم محمد وجهته يصلى اليها نحو يشر او شالية او شرقية او غربية فاستيقوا الفاضلات من الجهات وهى الجهات  
 المسماة اى الكعبة وان اختلفت ايما تكونوا من الجهات المخطئة يات بكم الله جميعا يجمعكم  
 ويجعل صلواتكم كائنا الى جهة واحدة وكما تفضلون حاضري المسجد الحرام ١٢ ص

وقيل انهم لا يتبعون قبلك عنادا وما انت بتابع قبلةهم قطع لطمعه في اسلامهم وطمعهم في عودهم اليها وما بعضهم بتابع قبلة بعض اى اليهود قبلة النصارى وبالعكس ولين اتبع اهواءهم التي يدعونك اليها من بعد ما جاءك من العلم الوحى اذك اذا ان اتبعهم فرضا لمن الظالمين الذين اتينهم الكتاب يعرفونه اى محمدا كبا يعرفون ابناءهم بنعتهم في كتابهم قال ابن سلام لقد عرفته حين رايته كما عرف ابني ومعرفتي لمحمدنا اشدر واه البخاري وان فريقا منهم ليكتبون الحق نعتهم وهم يعلمون هذا الذي انت عليه الحق كائن من ربيك فلا تكونن من الممتريين الشاكين فيه اى من هذا النوع فهو ابلغ من لا يمتروا لكل من الامم وجهة قبلة هو موليتها وجهه في صلاته وفي قراءة مولاه فاستيقوا الخيرات بادروا الى الطاعات وقبولها اين ما تكونوا يات بكم الله جميعا يجمعكم يوم القيمة فيجازيكم باعمالكم ان الله على كل شئ قدير



وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ لَسَفَرٌ قَوْلٌ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ١٢٠

بالتاء والياء تقدّم مثله وكثرة لبيان تساوي حكم السفر وغيره ومن حيث خرجت قول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره كرهه للتاكيد لئلا يكون للناس اليهود او المشركين عليكم حجة اي تجادل في التولي الى غيرها اي لينتفوا حادتهم لكم من قول اليهود يحد ديننا ويتبع قبلتنا وقول المشركين يدعى مله ابراهيم ويخالف قبلته الا الذين ظلموا منهم بالعتاد فانهم يقولون ماتحول اليها الا ميلا الى دين اباؤه والاستثناء متصل والمعنى لا يكون لاحد عليكم كلام الا كلام هؤلاء فلا تخشوهم تخافوا جدا الهم في التولي اليها واخشوني بامثال امري ولا تتم عطف على لئلا يكون نعمتي عليكم بالهداية الى معالمد دينكم ولعلكم تهتدون ١٢١ الى الحق كما أرسلنا متعلق بام اي اتما ما كاتبها بارسالنا فيكم رسولا منكم محمد صلى الله عليه وسلم يتلوا عليكم آيتنا القرآن ويذكركم يطهركم من الشرك ويعلمكم الكتب القرآن والحكمة ما فيه من الاحكام ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون ١٢٢ فاذكروني بالصلوة والتسليم ونحوه اذكركم قيل معناه اجازيكم وفي الحديث عن الله من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي ومن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير من ملأه واشكروا لي نعمتي بالطاعة ولا تكفروني بالمعصية يا ايها الذين امنوا استعينوا على الاخيرة بالصبر على الطاعة والبلاء والصلاة خصها بالذكر تكررها وعظمها ان الله مع الصابرين ١٢٣ بالعون ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله هم اموات بل هم احياء ارواحهم في حواصل طيور خضر تسرح في الجنة حيث شاءت لحديث بذلك ولكن لا تشعرون ١٢٤ تعلمون ما هم فيه وكنبلوكم بشئ من الخوف للعدو والجوع القحط ونقص من الاموال بالهلاك والانفس بالقتل والامراض والموت والشتم بالجوائح اي لختبركم فننظر انصبرون ام لا وبشر الصابرين ١٢٥ على البلاء بالجنة هم الذين اذا اصابتهم مصيبة لبلاء قالوا ان الله ملكا وعبدا يفعل بنا ما يشاء واننا اليه رجعون ١٢٦ في الاخيرة فبما زينا في الحديث من استرجع عند المصيبة اجرة الله فيها واخلف عليه

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين

١٢٠ قوله من حيث خرجت السفر قوله تقدم مثله اي مثل هذا القول وهو قوله سابقا فلتوليكم قبله ترخصا قول وجهك شطر المسجد الحرام ١٢٠ قوله من حيث خرجت اي ومن اي بلد خرجت للسفر مدارك ١٢١ قوله كرهه للتاكيد لان اول نسخ وقع في الاسلام على ما نص عليه ابن عباس وغيره والنسخ من مظان الفتنة والشبهة فالحري ان يؤكدها بما ديداد ذكره بامرة بعد اخرى ١٢٢ قوله اليهود والمشركون اشار به الى ان الامم للبعد ١٢٣ قوله اي بما دلل به بشر الى انه ليس بحجة في الواقع وانما يسمى بحجة لانهم ليسوا قوما سابقا ١٢٤ قوله ميل الى اي خبا ببلده ولو كان على الحق لازم قبله الانبياء ١٢٥ قوله والاستثناء متصل اي من الناس اهدى منكم اي لا يكون حجة لاحد من اليهود والذين ظلموا منهم ١٢٦ قوله لئلا يكون اي امرهم بذلك لا جميع نعم خير الدارين اما دنيا فليظهور سلطانكم على المنافقين واما عقبى فلانما تم الثواب وقيل المعطوف عليه لمذوق اي وامرهم التمام التمسع عليكم وقيل عطف على ملأ مقدرة اي اخشوني لضعفكم عنهم ولا تم وانما اثر المفسر الاول لعدم الحذف فيه ١٢٧ قوله كما ارسلنا آه الكاف في كما ارسلنا اما متعلق بما قبله اي ولا تم نعمتي عليكم في الآخرة بالثواب كما اتممتها عليكم في الدنيا بارسال الرسول او ما بعده اي كما ذكرتم بارسال الرسول فاذكروني بالطاعة اذكركم بالثواب فقل بذا لو وقف على تهتدون وعلى الاول لا مدارك ١٢٨ قوله والحكمة اي السنة والفقه اه مدارك وعلى ما جرى عليه الشارح يكون من ذكر الخاص بعد العام وهو كثير يختلف ١٢٩ قوله فاذكروني بالمعذرة اذكركم بالمعذرة او بالثناء والعطاء او بالسؤال والنوال او بالتوبة وعفو الجور او بالخالص والنجاة ١٣٠ قوله بالعون اي لان المعية على تحسين احد هما معية مائة وهي المعية بالعلم والقدرة والثاني معية خاصة وهي المعية بالعون والنصر وبه خاصة بالمتقين والمحسنين والصابرين اه من الكفرى ١٣١ قوله ولا تقولوا لهم هذه الآية نزلت في قتلى بدر وكان المقتول من المسلمين اربعة عشر ستة من المهاجرين وثمانية من الانصار ما قال المشركون والمنافقون هؤلاء قد ماتوا وضعوا على انفسهم الحياة الدنيا ولذا تها وقد ادعوا انهم ما قوا في مرضة محمد فنزلت هذه الآية ١٣٢ قوله هم اموات اشار به الى ان السموات مرفوعة على ان جبر مبتدأ محذوف اي هم اموات وكذلك قوله هم احياء اه كما نص في ابى البقار ١٣٣ قوله بل هم احياء اي حياة اخروية بالجسم والروح ليست كحياة اهل الدنيا لا يشهد بالاهل

الآخرة ومن خصه الله تعالى بالاطلاع عليها هذا هو التحقيق ١٣٤ صاوى ١٣٥ قوله في حواصل طيور اي في اجوافهم حواصل جمع حوصلة وهي بالالف ريشة سجدان مرغ اه كذا في الصراح قيل ابدع في اجواف تلك الطيور كوضع الدر في الصناديق تكريرا وتشريفا لها واذا قال في الجنة بهذه الصورة لا متعلقة بهذه الا بادن مدبرة فيها تدبر الارواح في الا بادن الدنيا وانهما بقيت في الجنة تجردا فيها من الرواح و يشاهد ما فيها من النوار وبتلك ذهابا وقيل لعل ارواح الشهداء استقلت مثلت بامر الله سبحانه بسور طير خضر وخلصت لتلك البيوت كتمثل الملك بشاره مخلصا من المعات وقول الحديث بذلك كما رواه في سلم والمشكوة وغيره ١٣٦ قوله بذكر رواه سلم فمذا لوقوعه في الحديث الصحيح اول من قول البيضاوى ان المراد بالحيوة بقاء الارواح وتخصيص الشهداء لا خصا صمم بالقرب ومزيد البهية والكرامة ١٣٧ قوله تعلمون ما هم فيه اي كيف حالهم في حياتهم اه كشف وسماق انشاء الله لهداية زيد بيان في آل عمران ١٣٨ قوله بالجوائح جمع جائحة وهي آفة تعرض للخطر من دود وغيره ١٣٩ قوله لختبركم اختبارا اذ مودن اه صراح والابتلاء من الله لا انفساد المطيع من المعاصي لا يعلم شيئا مما لم يكن له ما به اه معال ١٤٠ قوله هم الذين اشار بتقدير البتة الى انه مرفوع على المدرج وليس بنعت حتى تكون التبيين حقا بالقالين بتلك القول ١٤١ قوله اذا اصابهم مصيبة اي كرهه اسم فاعل من اصابته شدة اي لفظة ولا وقف على مصيبة لان قالوا جواب اذا واذا مع جوابا مصلة الذين ١٤٢ مدارك ١٤٣ قوله ما يشاء اي من اعطاء نعمة مرة واصابة كرهه اخرى لا اذلة خيرية ١٤٤ قوله بالصلوة والذكر المفسرين على ان المراد بها بالذكر هو الطاعة في اعم من صنيع الشارح لقوله عليه الصلوة والسلام من اطاع الله فقد زكاه الله وان قللت صلواته وصيامه وقرآنه للقرآن ومن غصى الله فقد نسى الله وان كثرت صلواته وصيامه وقرآنه القرآن اه روح واطلق على هذا المعنى الذكر الذي هو اذراك مبطوق بالنيان والله تعالى منزله عن النسيان بطريق المشاكلة ١٤٥ قوله الذين الخ فيه اذ لجة او جرحا بان يكون منصوبا على الفتى للمعابر بين وهو الصاع الثاني ان يكون منصوبا على المعصاة لئلا يكون مرفوعا على انه خبر مبتدأ محذوف اي هم الذين وجبتهم ان يكون على القطع وان يكون على الاستيناف الرابع ان يكون مبتدأ والجملة الشرطية من اذا وجوبها صلت وخبرها ما بعده وهو قوله اولئك عليهم صلوات الخ ١٤٦ قوله قالوا ان الله الخ اي باللسان والقلب لا باللسان فقط فان اللفظ بذلك مع الجزع قيمه وسخط القضاء وذلك بان يتصور ما خلق لاجل وادرج الى ربه ويتذكر نعم الله تعالى عليه ليرى ان ما ابقي الله عليه اصناف ما استره منه فيكون عليه ويستسلم ١٤٧ مقتصر من الجمل



خَيْرَ اَوْ فِيهِ اِنْ مَصِيحًا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَفَعَ فَاَسْتَرْجَعُ فَقَالَتْ عَائِشَةُ اَنَّمَا هَذَا مَصِيحًا فَقَالَ كُلُّ مَا  
 سَاءَ الْمَوْنُ فَهُوَ مَصِيْبَةٌ رَوَاهُ ابُو دَاوُدَ فِي مَرَاتِبِهِ اَوَّلِيكَ عَلَيْهِمْ صَلَواتُكَ مَغْفِرَةٌ <sup>عَلَيْهِ</sup> مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ نِعْمَةٌ <sup>عَلَيْهِ</sup> وَأَوَّلِيكَ هُمُ  
 الْمُتَهْتَدُونَ ١٥ اِلَى الصَّوَابِ اِنَّ الصَّفَا وَالْمُرَّةَ جَبَلَانِ بِمَكَّةَ مِنْ شَعَابِرِ اللَّهِ اَعْلَامُ دِينِهِ جَمْعُ شَعْبِيرَةٍ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ  
 اَعْتَمَرَ اَي تَلَبَّسَ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ وَاصْلَمَ الْقَصْدَ وَالزِّيَارَةَ فَلَا جُنَاحَ اَتَمَّ عَلَيْهِ اَنْ يَتَوَفَّ فِيهِ اِدْغَامُ التَّاءِ فِي الْاَصْلِ وَالطَّاءِ  
 يَهْمًا بَانَ يَسْعَى بَيْنَهُمَا سَبْعَانِ زَلَّتْ لَهَا كَرَةُ الْمُسْلِمُونَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ اَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ كَانُوا يَطُوفُونَ بِهِمَا وَعَلَيْهِمَا صِنَانٌ  
 يَسْتَحْوِجُهُمَا وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ اِنْ السَّعْيَ غَيْرَ فَرْضٍ لَهَا اِفَادَةٌ رَفَعُ الْوَتَمِ مِنَ التَّخْيِيرِ وَقَالَ الشَّافِعِيُّ وَغَيْرُهُ رُكْنٌ وَبَيْنَ صَلَى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَوْبِهِ بِقَوْلِهِ اِنَّ اللَّهَ كَتَبَ عَلَيْكُمُ السَّعْيَ رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ وَغَيْرُهُ وَقَالَ اِبْدُءُوا بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ يَعْنِي الصَّفَا رَوَاهُ مُسْلِمٌ  
 وَمَنْ تَطَوَّعَ فِي قِرَاءَةِ التَّحْتَانِيَّةِ وَتَشْدِيدِ الطَّاءِ هَجَزًا وَفِيهِ اِدْغَامُ التَّاءِ فِيهَا خَيْرٌ اَي بِخَيْرٍ اَي فَعَلَ مَا لَمْ يَجِبْ عَلَيْهِ  
 مِنْ طَوَافٍ وَغَيْرِهِ فَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا لِعَمَلِهِمُ بِالْاِثَابَةِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ ١٦ بِهِ وَنَزَلَ فِي الْيَهُودِ اِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ النَّاسَ مَا اَنْزَلْنَا مِنْ  
 الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى كَايَةً الرَّجْمَ وَنَعْتَ مُحَمَّدًا مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ التَّوْرَةِ اَوَّلِيكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ يَبْعُدُ هُمُ مِنْ رَحْمَتِهِ  
 وَيَلْعَنُهُمُ اللَّعْنُونَ ١٧ الْمَلَائِكَةُ وَالْمُؤْمِنُونَ اَوْ كُلُّ شَيْءٍ عَمَّا لَدَى عَاءٍ عَلَيْهِمُ بِاللَّعْنَةِ اِلَّا الَّذِينَ تَابُوا رَجَعُوا عَنْ ذَلِكَ وَاصْلَحُوا عَمَلَهُمْ  
 وَبَيَّنَّا مَا كَتَمُوا فَاَوَّلِيكَ اَتُوبُ عَلَيْهِمْ اِقْبَلْ تَوْبَتَهُمْ وَاَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ١٨ بِالْمُؤْمِنِينَ اِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارًا هَلْ  
 اُولِيكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ اَجْمَعِينَ ١٩ اَي هُمْ مُسْتَحَقُّو ذَلِكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَالنَّاسُ قِيلَ عَامٍ وَقِيلَ الْمُؤْمِنُونَ  
 خُلِدِينَ فِيهَا اَي اللَّعْنَةُ اَو النَّارُ الْمَدْلُولُ بِهَا عَلَيْهِمْ لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ طَرْفَةَ عَيْنٍ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ٢٠ يَهْمِلُونَ تَوْبَةَ اَوْ  
 مَعْدَرَةً وَنَزَلَ لَهَا قَوْلُ الْوَصْفِ لِنَارِكَ وَالْهَيْكَلُ اَي الْمُسْتَحَقُّ لِلْعِبَادَةِ مِنْكُمْ اِلَهُ وَاحِدٌ وَنُظِيرُهُ فِي ذَاتِهِ وَلَا فِي صِفَاتِهِ لَا اِلَهَ  
 اِلَّا هُوَ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ٢١ وَطَلَبُوا آيَةً عَلَى ذَلِكَ فَنَزَلَ اِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْاَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ مِنْ الْعَجَائِبِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ

### تعليقات جديدة من التفسير المعتبرة لحل جلالين

١٥ قوله في مراسيله اسم كتاب لغير السنن  
 جمع فيه الاخبار المرسله والمنقطعه كمالين وبهذا رواه في المشكوة ١٢ قوله ودرمة الرحمة في  
 الاصل رقة القلب كما مر وقد استعمل في القرآن لاربعة عشر معاني في الايمان والبراد بها النعمة ١٢  
 ١٦ قوله الى الصواب حيث استرجعوا وسلموا القضاء الله تعالى ١٢ قوله ان  
 الصفا والمروة الجودي الصفا لان جلس عليه آدم صلى الله عليه وسلم والمروة لان جلس عليه امرة آدم حوا  
 عليها السلام اهر روح قيل وجاريتا الآية بما قبله هو الجمع بين الحج والجماد لان فيها شق النفس و  
 اتفاق الاموال ١٢ قوله اعلام دينه اشار به الى تقدير معاني في الآية اى من شاعر دين  
 الله والمراد بالشارع الموضع التي يقيم فيها الدين ١٢ حمل ١٦ قوله جمع شعيرة وهي العلامة اهد  
 بمضاهى وفي الصراح شعيرة انجبر بوى نشاني باشد از جست حج وعبادت اهد ١٢ قوله  
 واصلها اى معناها الاصل اى اللغوى وفي كلامه لف ونشر مرتب اهد من اجل وفي الصراح عمرة بالنظم  
 بنى انذار كافي حج واصلا من الزيادة اهد ١٢ قوله فلا جناح عليه اهد الظاهر ان عليه خبر لاواهازا  
 بعد ذلك ادجها ضعيفة منها ان يكون الكلام قد تم عند قوله فلا جناح على ان يكون خبر لاواهازا قد تم  
 ابو البقاء فلا جناح في الحج وبهذا بقوله عليه ان يطوف فيكون عليه خبر لاواهازا وان يطوف في تأويل مصدر  
 مرفوع بالا ابتداء فان الطواف واجب الجيد ان يكون عليه في هذا الوجه خبر لاواهازا وان يطوف مبتدأ ١٢ كرمي -  
 ١٩ قوله يمسحون بها اى اسافونا ثلثة فلما جاء الاسلام وكسرت الاوثان كره المسلمون الطواف  
 بينها لاجل فعل الجاهلية فرفع عنهم الجناح بقوله فلا جناح وهو دليل على انه ليس بركن كما قال مالك  
 والشافعي وكذا قوله ومن تطوع خيرا اى الطواف بهما مشعر بان ليس بركن ١٢ مد ١٥ قوله وعن ابن  
 عباس اهد علم ان الاجماع على ان السعى بين الصفا والمروة مشروع في الحج والعمرة وانما الخلاف في  
 وجوبه فمن احمد انه سنة وبه قال انس وابن عباس لقوله تعالى فلا جناح عليه فانه ينعى من التخيير قال  
 البيهقاني وهو ضعيف لان لقي الجناح يدل على الجواز لا اخل في معنى الوجوب فلا يدعيه وعن ابى حنيفة  
 انه واجب بغيره وعن مالك والشافعي انه ركن لقوله صلى الله عليه وسلم اسعوا فان الله تعالى كتب  
 عليكم السعى رواده البيهقاني وغيره وقال صلى الله عليه وسلم ابدؤا بما بدئ الله به يعنى الصفا رواه مسلم كذا في  
 السراج المنير ١٢ قوله وغيره اى احمد والشافعي وقال امامنا ابو حنيفة رده انه واجب بغيره بالم  
 للمدريث المتكدر ولكنه كونه خبر لاواهازا ثبت به الركن ١٢ كما ١٦ قوله بخير اشار بذلك الى ان خيرا  
 منصوب بنزع التافض ولو يدره قراءة ابن عباس ١٢ قوله بالاثابة عليه اشاره الى ان

معنى الشاكر في حق الله تعالى المجاز على الطاعة بالنوايا ففى التفسير به مبالغة في الايمان الى العباد  
 ومعلوم ان الشاكر في اللغة هو المنظر لانعام عليه وذلك في حق الله تعالى وقعت له علم به اى باحواله  
 فلا ينقص من اجره شيئا وبذا علم الجواب الشرط قائم مقامه فكان قال ومن تطوع غير اجازاه وانما بان  
 الله شاكر عليم وفيه اشارة الى الوثوق بوعده ١٢ كرمي ١٦ قوله ان س قدره المفسر اشارة الى  
 انه مفعول يكتمون الثاني والمعنى يكتمون الحق على ان س بحيث يظنون الباطل ويخفون الحق من  
 نعت محمد وغيره ١٢ قوله كاية الرحمة ونعت محمد صلى الله عليه وسلم اهد اشار الى ان المراد بالكتب  
 هنا اذ انزل الله ووضح غيره في موضع فاهم محو آية الرحمة ونعت محمد صلى الله عليه وسلم وكتبوا مكان  
 ذلك ما يخالفه ومعلوم ان الكتب والكتابات ترك اطلاق الشئ قصد اى مسبب الحجة اليه وتحقق الداعي الى  
 اظهاره لانه متى لم يكن كذلك لا يعد من الكتابان وذلك قد يكون بمجرد سره واخفائه وقد يكون بازالته  
 ووضع شئ آخر في موضعه وهو الذى فعله نبولاء كمرات الاشارة اليه وبه الآية تبدل على ان من امكنه  
 بيان اصول الدين بالادلة العقلية لمن كان محتاجا اليها ثم تركها او كتم شيئا من احكام الشرع مع  
 الحاجة اليه لئلا ينعى ١٢ ج ١٦ قوله الا الذين انما استثناء متصل افاد به ان اللعنة معلقة  
 ١٢ قوله اى وهم استحقوا ذلك الخ اشارة الى دفع الشكر الى المراد باللعن فيها سبق حصول الفضل  
 والمراد به هنا استحقاقه حمل وعبارة الى السعد وبذا بيان لدواما النبوة بعد بيان دوامها التمددى  
 وقيل الاول لعنتهم احياء وبذا لعنتهم امواتا اهد ١٢ قوله والناس قيل عام لان الكفار يوم  
 القيامة يلعن بعضهم بعضا وقيل المؤمنين لانهم هم الناس في الحقيقة لانتماعهم بالناسية وما الكفار  
 فهم كالانعام واصلى سبيلا فلا اعتداد بهم عند الله وبذا القول ما اختاره صاحب الكشاف وغيره ١٢  
 ١٩ قوله عليها اى باللعنة على النار فان استقرار العرصة يستلزم دخول النار ١٢ ك  
 ٢٠ قوله ونزل اى بمكة لان هذه الآية وما بعد ما كانت السورة مدنية ١٢ ...  
 ٢١ قوله لما قالوا اى مشركوا العرب وكانوا اذ ذاك يعبدون ثلاثا من ستين صنما حول الكعبة  
 ونزلت سورة الاخلاص ايضا رواه عليهم ١٢ قوله المستحق للعبادة منكم اشارة الى توجيه  
 الحكم بالوحدة مع تعدد الالهية ١٢ قوله الواحد الخ خبر مبتدأ وواحد صفة له وقوله لا اله الا هو المستثنى  
 في موضع رفع بدل من موضع لا اله الا ان موضع لا اله عملت فيرفع بالابتداء وقوله الرحمن بدل من هو  
 او خبر مبتدأ محذوف كما قدره الشارح ١٢ قوله ان في خلق السموات والارض وجمع  
 السموات لما هو المشهور من انها طبقات متخالفة متخالفات ودون الارض اهد ابو السعود اولان الارض  
 بهر واحدة وبى الارض الفوق فقط لا غير باختلاف السنوات ١٢



بالذهب والمجى والزيادة والنقصان والفلك السفن التي تجري في البحر وترسب موقرة بما ينفع الناس من التجارات  
والحمل وما أنزل الله من السماء من ماء مطر فأحيى به الأرض بالنبات بعد موتها يمسحها ويترك فرق ونشربه فيها من  
كل دابة لا فهم ينمون بالخصب الكائن عنه وتصريف الرياح تليقها جنوبا وشمالا حارة وباردة والسحاب الغيم المستقر  
المذلل بأمر الله يسير الوحي حيث شاء الله بين السماء والأرض بلا علاقة لأيت دالات على وحدانيته تعالى لقوم يعقلون  
يتدبرون ومن الناس من يتخذ من دون الله آية غير آتانا ما يحبونهم بالتعظيم والخضوع كحب الله أي كحبهم له  
والذين آمنوا أشد حبا لله من حبهم لآلهة لا يعبدون عنه بحال ما والكفار يعدلون في الشدة إلى الله ولو تيرى  
تبصيرا محمد الذين ظلموا باتخاذ الآنداد إذ يرون بالبناء للفاعل والمفعول يبصرون العذاب لرأيت أمرا عظيما وأذيعت  
إذا أن أي لأن القوة القدرة والغلبة لله جميعا حال وأن الله شديد العذاب وفي قراءة يرى بالتحانية والفاعل فيه  
قيل ضمير السامع وقيل الذين ظلموا في بمعنى يعلم وإن وما بعد هاء سدت مسد المفعولين وجواب لو وحد وفعل المعنى  
لو علموا في الدنيا شدة عذاب الله وإن القدرة لله وحده وقت معانيتها له وهو يوم القيمة لما اتخذ الله من دونه  
انداذا بدل من أذ قبله تبرا الذين اتبعوا أي الرؤساء من الذين اتبعوا أي انكروا أضلالهم وقد رأوا العذاب وتقطعت  
عطف على تبرا بهم عنهم الأسباب الوصل التي كانت بينهم في الدنيا من الأرحام والمودة وقال الذين اتبعوا لو أن  
لنا كرامة رجعة إلى الدنيا فنحن تبرأ منهم أي المتبوعين كما تبرأوا منكم اليوم ولوليتني وقتت برأجوابه كذلك كما أراهم شدة  
عذابه وتبرأ بعضهم من بعض يرهبهم الله أعمالهم السيئة حسرت حال ثد مات عليهم وما هم بخارجين من النار بعد  
دخولها ونزل فيمن حرم السوائب ونحوها يأتيها الناس كلوا مما في الأرض حلالا طيبا صفة مؤكدة أو مستلذا ولا  
تتبعوا خبطوط طرق الشيطان أي تزيينه إله لكم عدو مبين بين العداوة إنشايا مكرمة بالشوء الأثم والفحشاء القبيح شرعا

تعليقات جديدة من التفسير المعتمدة محل جلالين

١٥ قوله لا ترسب ينعم  
بين أي بما لا تنبسط إلى أسفل حال كونها موقرة بالقاف أي مثقلة بالمتاع مع أن الشغل يقتضي  
الرسوب أي النزول إلى أسفل ١٦ قوله من التجارات يشير إلى أن ما موصولة والباء  
للملابسة وقيل ما مصدرية ١٧ قوله ونشربه فيها من الماء موصولة والباء  
على إحياء فتكون على تقدير العائد ١٨ قوله بالخصب حسب بالكسر فرغى سال ١٩ قوله  
٢٠ قوله بلا علاقة متعلق بالسبب وهو كسر العين في المحسوسات كما هنا كعلاقة السيف والسوط  
ونحوها وبالفتح في المعاني كعلاقة الحب والخصومة ونحوها ٢١ قوله في العراج علاقة بالكسر علاقة  
كمان وتاريخه ومثل أن وعلاقة بالفتح أو يبرز شخصومت ودوسى وانجه بدن روز گذر انداز قوت  
٢٢ قوله يتدبرون أي ويسمرون بهذه الأشياء على قدرة موصفا وحكمة مبدعها ووصاية  
منشئها وفي الحديث يدل لمن قدر هذه الآية فيجربها أي لم يتفكر فيها ولم يجربها ٢٣ قوله ومن  
الناس الذين اتبعوا الآية وردت لاستعظام ما وقع من بعض بني آدم من الكفر بعد ثبوت البراهين -  
القطعية كان الله يقول انجوا الكفر بعض العبيد مع ثبوت الآية على وحدانية تعالى ٢٤  
قوله أي كيم أي يحبون الأصنام كما يحبون الله يعني يسوون بينهم وبينه في محبتهم لأنهم كانوا يقررون  
بالله ويتقربون إليه وقيل يحبونهم كحب المؤمنين الله ٢٥ قوله تبصروا أي انتم الذين  
تري بالفوقية كما هو قراءة عامر ونافع ٢٦ قوله اذ يرون اذ يعني إذا لان اذ وضعها ليدل  
على الماضي دخل بهنا على المستقبل الذي وضع له إذا لان اخباره تعالى على المستقبل باعتبار تحقيق  
وقوعه كالماضي ٢٧ قوله لرأيت أمرا عظيما هذا جواب لوني قوله تعالى ولو تيرى بالثناء  
العقوبات نافع وشامى على أن الخطاب للرسول صلى الله عليه وسلم وكل مخاطب أي ولو تيرى ذلك  
لرأيت أمرا عظيما كما في الدراك والى السعود ٢٨ قوله لان تعليل الجواب المحذوف  
الذي قدره بقوله لرأيت أمرا عظيما ٢٩ قوله حال أي من الضمير المستكن في الجار والمجرور  
الواقع خبر لان تقديره ان القوة كائنة لشدة عذابها من الكفر ٣٠ قوله لما اتخذوا من دونه  
انداذا قدر الجواب على قراءة الياء التانيية مؤخر عن قوله ان القوة لم وقدره على قراءة الفوقانية مقدما  
عليه والناسبة على لغة لأنه على قراءة الهاء التانيية محمول ليرى فمن تمامه فلما نسب تقدير الجواب لوجه  
وعلى قراءة التاء الفوقانية تعليل للجواب المحذوف فلما نسب تقديره قبله تامل ٣١ قوله  
اذ قبله يعني اذ يرون العذاب وهو ظرف كما أشرفنا إليه ولوجعل بدلا من المفعول لا يصح الابدال عنه لأنه لم

يعبد الا بدال من البدل كذا قيل وفيه خلاف وكلام المصنف في مواضع يدل على جوازه وانما ساء  
الفصل بين المبدل منه والبدل بالجواب ومتعلق بطول الهدى ١٢ كما ١٣ قوله أي انكروا أضلالهم  
تفسير لقوله اذ يرون اذ أي قالوا ما أضلناكم قال تعالى قالت اخبرهم لا والله لا اله الا الله  
بالفادسية دران حالت كبريتا شونا نانا نكره شونا كهرشده بودند اذ انا نكره تابجان الرشا بودند وينشد  
عذاب داور بريد شوق بسبب الرشا اسباب ١٢ ١٣ قوله وقد رأوا الضمير فيه للفرقة بين الاتبعين  
والمتبوعين ونسبه في تفسير النجاشي وفي تقديره قد اشارة الى ان دراوا العذاب حال من الذين و  
الحامل تبرأوا في حال رؤيتهم معنى راين له وهو حال من الاتباع والمتبوعين لا معطوفة ١٤  
قوله عنهم يشير إلى ان الباء بمعنى من وقيل للسببية أي انقطع بسبب كفرهم اسباب النجاة او للملابسة  
أي انقطع الاسباب موصولة بهم او للتعدية أي قطعت بهم الاسباب ١٥ قوله الوصل  
وصل بهم الواد ففتح الصاد جمع وصلته بمعنى يوصل والصل كذا في المراح ١٦ قوله رجعت  
الى الدنيا في المراح كذا بالفتح باز شئت وفي الى البقاء كذا مصدر كذا اذا رجعت ١٧ قوله جواب أي  
جواب التمني والمعنى ليت لنا كرامة فبشرهم ١٨ كما ١٩ قوله كما أراهم شدة عذابه  
وقع موقع المفعول المطلق من يربهم والمشار إليه الادارة ٢٠ قوله حال أي من أعمالهم لانه  
من رؤية البصروان اريد برؤية القلب فهي ثالث مقادير يرى يعني ان الرؤية بها تتحمل وجهين احدهما  
ان تكون برؤية فتعدي لاشئين والثاني ان تكون قلبية فتعدي لثلاثة مثالها حسرات ٢١ قوله  
ندامت أي ندامات شديدة فان الحرة شدة الدم والكبد وهي تالم القلب ٢٢ قوله السوائب  
قوله السوائب الجمع سائبة وهي ناقة كانت تسيب في الجاهلية لنداء الضم فلا يشرب لبنها ولا يركل  
لحمها قوله ونحوها كايها نروا الوصال والوحامى قال ابن عباس نزلت الآية في الذين حرموا السوائب  
والوصال والوحامى قوم بني ثقيف وبني عامر بن صعصعة وخزاعة وبني مدية ٢٣ قوله  
يا ايها الناس هذا خطاب لابل مكة ولاني فيكون السورة مدنية فان ذلك من حيث النزول ٢٤  
قوله حال أي من ما في الارض وقد يجعل حلالا مفعولا به وقوله ما في الارض حال من حلالا قدم  
عليه لتذكيره ٢٥ قوله مؤكدة أي لقوله حلالا ان فسر ما يستطيه الشرع او عرف العرب ٢٦  
قوله او مستلذا الجواب أي ما يستلذه الناس فعلى هذا يكون صفة مقيدة او حالا ٢٧  
قوله تزيينه كذا اشارة الى تقديره مضاف أي طرق تزيينه وتزيينه وسواسه ٢٨  
قوله بين العداوة يعني ان من ابان لازم لا المتعدي وقد جاء بالمعنيين لانه انساب بمقام التعليل  
لنفي عن الاتباع ٢٩











وعلى النصارى الدية فمن اعتدى ظلم القاتل بان قتله بعد ذلك اى العفو فله عذاب اليم <sup>١٢</sup> مؤلم في الآخرة بالنار والدنيا بالقتل ولكم في القصاص حيوه اى بقاء عظيم يأولى الالباب <sup>١٣</sup> ذوى العقول لان القاتل اذا علم انه يقتل ارتدع فاحيى نفسه ومن اراد قتله فشرع لكم لعنكم تتقون <sup>١٤</sup> القتل مخافة القود كتب فرض عليكم اذا حضر احدكم الموت اى اسبابه ان ترك خيرا <sup>١٥</sup> فالا الوصية مرفوع يكتب ومتعلق باذا ان كانت ظرفية ودال على جوابها ان كانت شرطية وجواب ان عذوف اى فليوص للوالدين والاقربين بالمعروف بالعدل بان لا يزيد على الثلث ولا يفضل الغنى <sup>١٦</sup> حقا مصدر مؤكد لمضمون الجملة قبله على المتقين <sup>١٧</sup> الله وهذا منسوخ بآية الميراث وبحديث لا وصية لوارث رواه الترمذى فمن بذكره اى الايصاء من شاهد ووصى بعد ما سمعه عليه فانما اثبه اى الايصاء المبدل على الذين يبدلونه <sup>١٨</sup> فيه اقامة الظاهر مقام المضمرة ان الله سميع لقول الموصى عليه <sup>١٩</sup> بفعل الوصى فجاء عليه فمن خان من مؤوص مخففا ومثقلا جنفا ميلا عن الحق خطأ او اثما بان تعبد ذلك بالزيادة على الثلث او تخصيص غنى مثلا فاصلة بينهم بين الموصى والموصى له بالامر بالعدل فلا اثم عليه في ذلك <sup>٢٠</sup> ان الله غفور رحيم <sup>٢١</sup> يأيها الذين امنوا كتب فرض عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم من الهمم لعنكم تتقون <sup>٢٢</sup> المعاصى فانه يكسر الشهوة التى هي مبدؤها اياما نصب بالصيام وبصوموا مقدر معدودت اى قلائل اى موقتات بعد معلوم وهي رمضان كما سياتى وقلة تسهيا على المكلفين فمن كان منكم حين شهودة مريضا او على سفر اى مسافرا سفر القصر واجهدة الصوم في الحالتين فانظر فعدة فعليه عددا فاطر من ايام اخر يصومها بدله وعلى الذين لا يطيقون <sup>٢٣</sup> لكبرا ومرض لا يرجى برؤه فدية هي طعام مسكين اى قدر ما ياكله في يوم وهو من غالب قوت البلد لكل يوم وفي

### تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة على جلالين

**١٢** قوله بذا منسوخ اى الحكم لا التلاوة فكما حكم القرآن وقوله بآية الميراث اى قوله تعالى يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين الآية ١٢ **١٣** قوله بآية الميراث بى يوصيكم الله في اولادكم بغيره بالبحار عن ابن عباس قال كان المال للولد والوصية للوالدين ففسخ الله من ذلك ما احب وجعل عز وجل للذكر مثل حظ الانثيين وبهذا روى الدارمى عن الحسن وعكرمة وقتادة ان آية الوصية منسوخة بآية الميراث وتفسير بان الآية لا يعارضه لان مفاد الآية ان للورثة من الزكاة منها ما مقدرة بعد الوصية وهو لا يخفى الحق الاشارة بالوصية ثم قد يوجب النسخ بان تعالى فرض الوصية الى العباد اولاً بآية الوصية ثم تولى بنفسه في آية الميراث وقصره على سهام معلومة فانه انتهى حكم تلك الوصية لكن وكل غيره باعناق عبده ثم تولى بنفسه ينهى به حكم الوكالة **١٤** قوله رواه الترمذى وقال حسن والبوداد عن ابى امامة قال سمعت صلى الله عليه وسلم يقول ذلك في خطبة حجة الوداع وفي الباب عن عمرو بن عاص وعنده الترمذى والنسائى ومن انس عنه ابن ماجه عن جابر وعمر بن شعيب عن ابيه عن جده عند الدارقطنى قال الشافعى ان هذا المتن متواتر ومن صاحب الكشاف انه في قوة المتواتر من حيث ظهور العمل **١٥** قوله جنفا الخلف في النية الميل مطلقا اريد به ههنا الميل خطأ بقرينه مقابلة فانه انما يكون بالقصد **١٦** قوله او تخصيص غنى الجوان اوصى للاغنياء فقط وكانوا يوصون باموالهم للاغنياء ولا جانب بالراء والسمعة وبخرمون الوالدين والاقربين **١٧** قوله لا يثبت الا ان الميل لا يتحقق في النوعين المذكورين بل يكون بغير ذلك كتحقيق القريب الغير الوارث على الاقرب **١٨** قوله بالامر متعلق بالصلى اى بالامر الموصى بالعدل في الايصاء بان لا يزيد على الثلث **١٩** قوله من الامم بيان لمن قبلكم والمعنى صومكم كصومهم في عهد الايام روى ابن ابي حاتم عن ابن عمر فروعا صيام رمضان كسنة الله على الامم من قبلكم او المراد مطلق الصيام دون وقته وقدره فالتمشيه واقع على نفس الصوم فكلت على ايام اربعين وعلى قوم موسى ما شاوله **٢٠** قوله الصلوات وعكرمة ذكر التمشيه التاكيد في الامر والسلب من قبلنا لان في الصوم نوع صعب **٢١** قوله في الذين اى حال المرض وحال السفر وفيه نظر بالنسبة للسفر ولا يشترط فيه المشقة فهو مبيح مطلق اه جل وفي تفسير الاحمدى وانما خص لا الاطباء بسبب كثرة مشقة قطع المسافة ولكن حكم الرخصة باق لكل مسافر سواء وجد فيه العلة او لا **٢٢** قوله وعلى الذين لا يطيقون اعلم ان عند المفسرين فيه قولان احدهما ان المراد بالذين لا يطيقون الاصحاء المقيمين فيهم في ابتداء الاسلام بين الامرين بين ان يصوموا وبين ان يخطروا ويغفروا للشايش ميسر لانهم كانوا يتهودوا ثم نسخ التخيير ونزلت العزيمة بقوله فمن شهد منكم الشهر فليصمه وثانيهما ان يكون لا مذكورا وهو واقع في كثير من استعمال النصحاء كما في قوله تعالى يبين الله لكم ان تصلوا وكان المعنى وعلى الذين لا يطيقونه فدية طعام مسكين وقد قرأه بعض النسخاء فكان الآية في حق الشيخ الفاني وفي حق الحامل والمرضع ايضا عند الشافعى على ما هو منه به **٢٣** قوله لا يطيقونه قال في تفسير الشيخ يطيق من اطاع فلان اذا زالت طاقته والهمة للسلب اى لا يتقرون على الصوم وهم الذين قد رواه عليه في حال الشباب ثم عجزوا في حال الكبراه روح ويؤيده ما في تفسير الاحمدى ناقلا عن شمس الائمة ان قوله تعالى لا يطيقونه من الاطاقة وما فيه اطاق والهمة فيه للسلب اى الذين ازالهم الطاقه **١٢**

دون القصاص وقيل فرض عليهم العفو والارش دون القصاص اى العفو واخذ الدية **١٣** قوله بالقتل وفي حديث ابى داود ولا اعانى احد قتل بعد اخذ الدية **١٤** قوله ولكم في القصاص آية في السجود في القصاص حيوه بيان لما حسن الحكم على وجه يدليح لا تمنال غايته حيث جعل الشئ وهو القصاص محللا لضده وهو الحيوة ونكره الحيوة ليدل على ان في هذا الجنس نوعان الحيوة عظميا لا يبلغ الوصف وذلك لانهم كانوا يقتلون الجماعة بالواحد فتنتشر الفتنة بينهم ففى شرع القصاص سلامة من هذا وعبرة التمازى وهذا الحكم غير مختص بالقصاص الذى هو القتل بل يدخل فيه جميع الجروح والشداج وغير ذلك لان الجراح اذا سلمه اذا جرح جرح لم يجرح فيصير سببا لبقاء الجراح والمجروح وربما افنت الجراحة انما الموت فيقتض من الجراح **١٥** قوله فاذا قتل من اراد قتله اى اذا ارتدع عن قتل غيره سلم غيره من القتل وسلم هو من القود وكان القصاص سبب حيلة لغنيين فلا حيل بذا شرع لكم انما من الكشاف والدارك **١٦** قوله ومن اراد اى واجبى من اراد قتله **١٧** قوله فشرع اشار به الى امرين الى المراد في مشروعية القصاص والى ان قوله لعنكم المتعلق بهذه المقدرة **١٨** قوله اذا حضر احدكم الموت اى ظهرت عليه اماداته كالمرض الخوف فاسلام على حذفت مصانف كما اشار اليه الشارح اه جمل **١٩** قوله بالامر قليلا او كثيرا واليه ذهب الزهري وهو الشارح في استعمال القرآن في قوله ما تنفقوا من خير ما افقتم من خيراتكم لىب الخيرات يد وقيل ما لا كثير الماروى ابن ابي شيبه عن علي بن ابي طالب ان اراد ان يوصى وله سبعائة درهم فممنوع وقد قال الله تعالى ان ترك خيرا او خيرا هو المال الكثير وعن عائشة فمن ترك عيالا كثيرا وترك ثلثة آلاف ليس هذا المال كثيرا فظهر انه يختلف بالاشخاص والاحوال **٢٠** قوله ومتعلق اذا اى العامل فيها وقوله ان كانت ظرفية اى شرطية اى ظرفية متضمنة معنى الشرط اى كتب عليكم ان يوصى احدكم وقت حضور الموت او قوله ان كانت شرطية اى ظرفية متضمنة معنى الشرط فيكون قد اجتمع شرطان وجواب كل محذوف دل عليه لفظ الوصية وتقدم المحذوف فيها مصادر مقرون بلام الامر فقوله فليوص بيان لكل من جواب اذا وجوب ان فقد اخبر الشارح عن الوصية بامور ثلثة المرفع يكتب وعلمنا في اذا ان لم تكن شرطية ودالنا على جوابها ان كانت شرطية وعلى جواب ان اه جمل **٢١** قوله وجواب ان بالبحارى ودال على جواب ان **٢٢** قوله فليوص مجموع الشرطين معترضة بين كتب وفاعله لبيان كيفية الايصاء **٢٣** قوله بالعدل بيان لما حصل فان معنى المعروف المعلوم عادة وهو العدل **٢٤** قوله النسخ اى على الفقير ولا القريب الغير الوارث على الاقرب **٢٥** قوله لمضمون الجملة قبله وهى كتب عليكم فانه لا محتمل لغيره اى حق ذلك حثا ك قال ابو حيان بذا ياباه النولان على المتقين متعلق بحق اوصفته لم فلا يكون مؤكدا لان المصدر المؤكد لا يعمل وايضا يتخصص بالعمل او العفة فلا يكون مؤكدا بانه يتعلق بغيره







الجماع او قدرة من الولد وكلوا واشربوا الليل كله حتى يتبين يظهر لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر اى الصادق بيان للخيط الابيض بيان الاسود هذا ف اى من الليل شبه ما يبد ومن البياض وما يمتد معه من الغيش بخطين ابيض واسود فى الامتداد ثم اتوا الصيام من الفجر الى الليل اى الى دخوله بغروب الشمس ولا تباشروهن اى نساءكم وانتم عاكفون مقيمون بنية الاعتكاف في المسجد متعلق بعاكفون منى لمن كان يخرج وهو معتكف في جامع امراته ويعود تلك الاحكام المذكورة حذو الله حدها ليعادها فلا تقربوها ابلغ من لا تعتدوها والمعبر به فى اية اخرى كذلك كما بين لكم ما ذكر يبين الله اياته للناس لعلهم يتقون محارمه ولا تاكلوا اموالكم بينكم اى لا ياكل بعضكم مال بعض بالباطل المحرام شرعا كالسرقة والغصب ولا تذلوا تلقوا بها اى بحكومتها وبالاموال رشوة الى الحكام لتاكلوا بالتحكم فريقا طائفة من اموال الناس متلبسين بالاثم وانتم تعلمون انكم مبطلون يسئلونك يا محمد عن الاهلة جمع هلال لم تبد و دقيقة ثم تزيد حتى تمتلى نورا ثم تعود كما بدت ولا تكون على حالة واحدة كالشمس قل لهم هي مواقيت جمع ميقات للناس يعلمون بها اوقات زرعهم وثمارهم وعدة نساءهم وصيامهم وفطارهم والحج عطف على الناس اى يعلم بها وقته فلو استمرت على حالة واحدة لم يعرف ذلك وليس الير بان تاتوا البيوت من ظهورها فى الاحرام بان تنقبوا فيها نقبا تدخلون منه وتخرجون وتتركوا الباب وكاثوا يفعلون ذلك ويزعمونه برا ولكن الير اى ذالبر من اتقى الله بترك مخالفته واتوا البيوت من ابوابها فى الاحرام كغيره واتقوا الله لعلكم تفلحون تفوزون ولما صدق الله عليه وسلم عن البيت عام الحديبية وصالح الكفار على ان يعود العالم القابل ويخلوا له مكة ثلاثة ايام ويجهز لعمرة القضاء وخافوا ان لا تقى قریش ويقا تلوهم كره المسلمون قتالهم فى الحرم والاحرام والشهر المحرام نزل وقاتلوا فى سبيل الله اى لاعلاء دينه الذين يقا تلونكم من الكفار ولا تعتدوا عليهم بالابتداء بالقتال ان الله لا يحب المعتدين المتجاوزين ما حذر لهم وهذا منسوخ بآية براءة اوبقوله واقتلوهم حيث تقبضوهم وجدتموهم

### تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لكل جلالين

١ قوله من الولد والمعنى ان المباشرة ينبغي ان يكون عرضة الولد فانه الحكمة من خلق الشهوة وشرع النكاح لاقتضاء الوطى ٢ قوله وكلوا واشربوا نزلت فى حرمة بن قيس وكان عاطلا فى الارض له وهوما ثم حين جاء السادر رجع لا يله فلم يجد طعاما فخلته بيناه من الثوب فلما حضر الطعام استيقظ فله ان ياكل خوفا من الله فبات طويلا فما انتصف النهار حتى غشى عليه فلما اتى اخراجه النبى فذكر ذلك فزلت الآية ٣ قوله من البياض والكلام تشبيه الاستعداد لذكر طرى التشبيه فيه قالوا وفى تجوز المباشرة الى الصبح دليل على جواز تأخير الغسل الى الفجر وعلى ان الجنابة لا تنافى الصوم وفى قوله ثم اتوا الصيام الى الليل دليل على نفى الوصال وعلى جواز زينة النساء ٤ قوله من الغيش بفتح الغين المعجمة والموحدة وشين معجمة بفتح الليل وقيل ظلمة آخر الليل ٥ قوله كان يخرج قال الضحاك كان الرجل اذا اعتكف يخرج من المسجد وجامع النساء حتى نزلت هذه الآية وفى عموم المساجد دليل على ان الاعتكاف لا يختص بمسجد دون مسجد ٦ قوله فلا تقربوها فانه نهي عن القرب من حدود الله التى هى الاحكام كونهما حائجة بين الحق والباطل فيكون نهي عن القرب من الباطل كناية عن كون الاول لازما للثاني وذلك نهي عن الوقوع الى الباطل بطريق المخرج ٧ قوله اى لا ياكل الا ما كان له الاشار الى انه ليس من مقابل الجمع بالجمع كما ان كبرياؤهم بل نهي كل من اكل مال الاخر ٨ قوله الا انما اشار الى ان ليس قوله الاول فى الاصل القاء الدلو فى البئر للاستقاء استعارة للتوصل بالشئ الى الشئ فيجعل الباء صلة لرواء تجوزا عن الالتقاء ٩ قوله اى يحكمونها فالآية على حذف مضاف والالقاء الاسراع اى لا تسرعوا بانفسهم فى الاموال الى الحكم ليعينوك على ابطال حق او تحقيق باطل واما الاسراع بها لتحقيق الحق فليس بمنع ١٠ قوله متلبسين فيه اشارة الى ان الجمارو المجرود مال من فاعل تاكلوا ١١ قوله جمع بلال وسمى بلال فخرج الناس اصواتهم عند رؤيته كما فى المداير لما سأل معاذ بن جبل وعلبة بن غنم فقالا ما بال السلال يريدان قبيحا كالخيط ثم يريه حتى يستوى ثم لا يزال ينقص حتى يعود كما بدأ فنزلت هذه الآية كما فى ابى السود وغيره ١٢ قوله لم تبدواى لى عرض ولاى حكمه نظره وبقية الى آخر ما ذكره وخرج ابن جرير عن ابى العارضة بلغنا انهم قالوا يا رسول الله لم خلقت الالهة فنزلت قال هذا صريح فى انهم سألوا عن حكمه ذلك لاعن كيفيته ١٣ قوله قل هي مواقيت قال السكاكى كان الالاق ان يسئلوا عن حكمها فلهذا اجاب الله

تمالى من امر الناس كما نقلت فى المختصر المعانى آه كن الذى قرره بالسود وغيره ان الجواب سلبا بقى للسؤال ونفس ان قد سألوه عليه الصلوة والسلام عن الحكمة فى اختلاف حال القمر وتبدل امره فامرهم الله العزيز الحكيم ان يجيبهم بان الحكمة الظاهرة فى ذلك ان تكون معالم للناس فى عباداتهم لا سيما الج ١٢ قوله جمع ميقات من الوقت وهو الزمان المفروض لأمراه روح والزمان مدة مقسومة الى الماضى والحال والمستقبل والمدة امتداد وحركة الفلك من مبدىها الى منتهاها ١٣ قوله وثمارهم جمع متجر معدد لا ظرف زمان فانه معطوف على زرعهم كقوله وعدنا نعيم اى اوقات تجارهم وعدنا نعيم بكسر السين جمع عدة ١٤ قوله وليس البر الحكة فى ذكر هذه الآية بعد ما تقدم انهم سألوا عن ذلك ايضا وصورة سوالهم بل من البرياتان البيوت من ظهورها فاجابهم الله بان ليس من البر يتعين رفع البر هنا لان ما بعد الباء يتعين جعله خبر لليس فان الباء انما تدخل على الخبر لا على الاسم ١٥ قوله نقبا لقب سوراء كردن در دروازه كذا فى الصراح ١٦ قوله وكانوا يفعلون ذلك روى البخارى عن البراء كانت الانصار اذا جاوروا جلد والم يمدخلوا من قبل ابوابهم ثم كن من ظهورها وجادل فدخل من قبل بابه فكانه غير ذلك فنزلت وكان البراء ١٧ قوله ولكن البر من اتقى فان قلت ما وجه اتصاله بما قبله قلت كان قيل لهم عند سوالهم عن الالهة وعن الحكمة فى فقها نها وتماما معلوم ان كل ما يفعل الله تعالى لا يكون الا حكمه بالغة ومصولة لعباده فدعوا السؤال عنه والنظر فى واحدة تفعلونها انتم ما ليس من البرى شئ وانتم تجبونها برا ١٨ كشاف قوله عام المديبية وهو موضع قريب من مكة ووقع هذا الامر فى السنة السادسة اذ اخرج النبى صلى الله عليه وسلم مع اصحابه للعمرة وقوله ان يعود اى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله للعام القابل اى السنة الآتية ١٩ قوله ويخلوا من الاخلاد والتخليص منصوب معطوف على يعود اى يفرغوا الصلوة كذا فى العام القابل ٢٠ قوله تجهز لعمرة القضاء اى تهيأ واستعد للخروج لعمرة القضاء العرة التى وقع عليها القضاء اى المقاضاة والصلح وكانت فى السابعة جمل وعبادة الكمالين وسميت بها لانه وقع قضاء لعمرة المديبية اولاه وقع عليه الصلح والقضاء بمعنى الصلح انتهى ٢١ قوله وقا فوان لا تقى قریش اى خاف المسلمون ان لا يقوا قسم قریش بمقتضى العهد والصلح ويقا تلوهم فى الحرم فى الشهر الحرام اى فى ذى القعدة ٢٢ قوله وقا تلوا فى سبيل الله فى البخارى مرفوعا القاتل فى سبيل الله من قاتل لتكون كلمة الله هى العليا ٢٣ قوله بآية براءة وهى فاذا اطلع الشهر الحرام فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم ٢٤



وَأَخْرِجُوهُمْ مِنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ أَي مِنْ مَكَّةَ وَقَدْ فَعَلَ بِهِمْ ذَلِكَ عَامُ الْفَتْحِ وَالْفِتْنَةِ الشَّرِكِ مِنْهُمْ أَشَدَّ اعْظَمَ مِنَ الْقَتْلِ لَهُمْ فِي الْحَرَمِ وَالْأَحْرَامِ الَّذِي اسْتَعْظَمُوا وَلَا تَقْتُلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَي فِي الْحَرَمِ حَتَّى يَقْتُلُوكُمْ فِيهِ فَإِنْ قَتَلُوكُمْ فِيهِ فَاقْتُلُوهُمْ فِيهِ وَفِي قِرَاءَةِ بِلَادِ الْفِي الْأَفْعَالِ الثَّلَاثَةُ كَذَلِكَ الْقَتْلُ وَالْإِخْرَاجُ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ١٠٠ فَإِنْ أَنْتَهَوْا عَنِ الْكُفْرِ وَاسْلَمُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ١٠١ بِهِمْ وَقَتْلُوكُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ تَوْجِدَ فِتْنَةٍ شَرِكٍ وَيَكُونَ الدِّينُ الْعِبَادَةُ لِلَّهِ وَحْدَهُ لَا يُعْبَدُ سِوَاهُ فَإِنْ أَنْتَهَوْا عَنِ الشَّرِكِ فَلَا تَعْتَدُوا عَلَيْهِمْ دَلَّ عَلَى هَذَا فَلَا عُدْوَانَ عَلَيْهِمْ وَلَا عُدْوَانٌ عَلَيْهِمْ وَمَنْ أَنْتَهَى فَلَيْسَ بِظَالِمٍ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيْهِ الشَّهْرُ الْحَرَامُ الْمَحْرُومُ مَقَابِلَ الشَّهْرِ الْحَرَامِ فَكَمَا قَاتَلُوكُمْ فِيهِ فَاقْتُلُوهُمْ فِي مِثْلِهِ رَدًّا لِمَا اسْتَعْظَمَ الْمُسْلِمِينَ ذَلِكَ وَالْحَرُمُتُ جَمْعُ حَرَمَةٍ مَا يَجِبُ احْتِرَامُهُ قِصَاصٌ أَيْ يَقْتَصُ بِشَلْهَا إِذَا أَنْتَهَكْتُمْ فَمَنْ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ بِالْقِتَالِ فِي الْحَرَمِ وَالْأَحْرَامِ وَالشَّهْرِ الْحَرَامِ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ سَمِيَّ مَقَابِلَتِهِ اعْتَدَاءُ لَشَبِيهَا بِالْمَقَابِلِ بِهِ فِي الصُّورَةِ وَالثَّقْوَةُ اللَّهُ فِي الْإِنْتِصَارِ وَتَرْكُ الْأَعْتَدَاءِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ١٠٢ بِالْعَوْنِ وَالنَّصْرِ وَانْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ طَاعَتَهُ الْجِهَادَ وَغَيْرَهُ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى أَنْفُسِكُمْ وَالتَّبَاءُ نَائِدَةٌ إِلَى التَّهْلُكَةِ الْهَلَاكِ بِالْإِمْسَاكِ عَنِ النِّفْقَةِ فِي الْجِهَادِ أَوْ تَرْكِهِ لِأَنَّهُ يَقْوَى الْعَدُوَّ وَعَلَيْكُمْ وَأَحْسِنُوا بِالنِّفْقَةِ وَغَيْرِهَا مَعَ إِنْ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ١٠٣ أَيْ يُشِيبُهُمْ وَأَتَمُّوا الْحَبَّةَ وَالْعُمُرَةَ لِلَّهِ أَدْوَاهَا بِحَقِّهَا فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ مِنْكُمْ عَنْ اتِّمَامِهَا بَعْدَ وَأَنْتُمْ قَمَا

### تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين

١٠٠ قوله ذلك اي المذكور من القتل والاخراج عام الفتح ثامن الهجرة في رمضان فاخرج بعضهم وقتل بعضهم ١٠١ اي قوله الشريك منهم سمي الشريك لانه فساد في الارض يؤدي الى الظلم وانما جعل اشداي اعظم من القتل لانه يؤدي الى الخلود في النار والقتل ليس كذلك ١٠٢ قوله في قوله واقتلوهم حيث تقبضوهم خص منه الحرم الا عند البداية منهم بهذه الآية كذا في المدارك وعن قتادة انه يحل ابتداءهم بالقتال ولو في الحرم والآية منسوخة بقوله واقتلوهم حيث وجهتموهم ١٠٣ اي قوله في الافعال الثلاثة اي ولا تقتلوهم حتى يقتلوكم فان تقتلوكم والمعنى حتى يقتلوكم بعضكم ١٠٤ قوله فان انتهوا متعلق بالانتباه محذوف قدره الشارح بقوله عن الكفر ١٠٥ قوله وحده لا يعبد سواه هذا الاختصاص علم من الامم في لشولنا فسر الفتنه بالشرك لانه وقع مقابلا له ١٠٦ قوله الشرائع الحرام الزنا والزنا والاحزاب طائفة للمسلمين لانه كان يشق عليهم القتال فيما تعظيما له وقيل انها نزلت ردا على الكفار والنافقين المعترضين في قولهم ان الاشهر الحرم والحرم معظمه قدما وبزعم محمد بن بكر بالعدل وهو ينتكح حرمة الشهر الحرام والحرم فوالله عليهم بقوله الشهر الحرام اي الذي نكح فيه في مقابلة الشهر الحرام اي الذي صدقتموهنا فيه عن العمرة والدخول وقامتا سفها ذم ولا يسمى انكاحا ولا عدم تعظيم للحرم لانه لما كان بامر الله اندفع ذلك كله ١٢ صاوي ١٠٧ قوله انتهكت اي انتقضت الحرمة في المراح انتهاك الحرمة تناولا بالاي ١٢ قوله سمي مقابله اعتبارا لما كان بها مظنة ان يقال ان جزاء الاعتداء لا يكون اعتداء فكيف يصح قوله فاعتدوا بل ينبغي ان يقال فقاتلوه وجازوه فذبح بان قسيمة المقابلة بالاعتداء للمشاكله والمشابهة للصورية ١٢ محمد بن عبد الرحمن ١٠٨ قوله وترك الاعتداء اي تركه في الانتصار مما لم يخص له فيه ١٢ اي قوله ولا تلتقوا بايديكم هذا مرتبط بقوله واقتلوهم حيث تقبضوهم وبقوله وانفقوا في سبيل الله ١٢ اي قوله ولا تلتقوا بايديكم الخ عبر بالايدي عن النفس الكفاء بالجزء الا هم من النفس كقوله في آية أخرى وما اصابكم من مصيبة فمما كسبت ايديكم اي انفسكم ١٢ صاوي ١٠٩ قوله اي انفسكم اي المراد بالايدي النفس بذكر الجزاء واردة الكل لمزيد اختصاص لما باليد بناء على ان اكثر ظهور افعال الناس بها ١١٠ قوله والبلاء زائدة اي في المفعول به لان المعنى يتعدى بنفسه قال تعالى فالتقى موسى عصاه وقيل غير زائدة والمفعول محذوف اي ولا تلتقوا انفسكم بايديكم يقال اهلك فلان نفسه اذا تسبب لهلكا ١١١ قوله الشككة قال المازني لا اعلم في كلام العرب مصدرا على تفعلته بضم العين الا هذا قال ابو علي قد حكى سيبويه التنفرة والتنفرة ١٢ كبر ١١٢ قوله لانه يقوى العدو ويسلطهم على اهلكهم وقيل نهى عن الاسراف في النفقة حتى يفتقر نفسه ويضيع عياله او عن تضييع وجه المعاش ويؤدي ما في الكتاب ما رواه البخاري عن حذيفة نزلت في النفقة في سبيل الله ١٢ اي قوله اي يشيخهم فسر الحجة في حق الله بالاثابة لان حققتها وهي ميل القلب للمحبوب مستحيلة في حق الله تعالى والاثابة لازمة لذلك والقاعدة ان كل ما استحال على الله باعتباره مبدوء وورد بطلان ويراد لازمه وغايته ١٢ صاوي ١١٣ قوله واتموا الحج والعمرة لله اعلم ان الحج فرضه الاحرام والوقوف بعرفة وطواف الزيادة وواجبه وقوف مزدلفة والسعي بين الصفا

والمرودة ورمي الجمار وطواف الرجوع للافاق والخلق وغيرهما سنن وآداب والعمرة ركنها الطواف والسعي وشروط الاحرام والخلق وبها باب طويل مذكور في الفقه فان قيل اليس عندكم ان الحج فرض والعمرة سنة فكيف يستقيم قوله تعالى واتموا الان اذا كان للوجوب فينبغي ان يكون والعمرة كالحج واجبة اذا كان للندب فينبغي ان يكون الحج كالعمره وهو خلاف المذهب قلت يمكن ان يجاب عنه انه للندب على ان الحج والعمرة كانا مندوبين في بدء الاسلام ثم ثبت فرضيته بقوله تعالى ولله على الناس حج البيت الاية و بقيت العمرة على حالها كما هو المذكور في الزايد قوله ادومها بمقتضا فيه اشارة الى رد قول المخالف لاداءه في الآية على وجوبها لان الامر بالانتماء لا يدل على الامر باصل الفعل الذي امر بانتماء كمنه وقال الشيخ سليمان الجمل وظهره وجوبها لانه امر بانتماء مطلقا بلا تقييد بالشروع فيكون واجبا لان مقدمه الواجب واجبة على انه قسري واقتضاها الحج والعمرة فانما صرحتم في ذلك والمعنى ادومها تامين كالميلين باركانها وشروطها انتهى قلت لا يلزم من الامر بالانتماء الوجوب في الاصل كالصلوة التي فلتة وغيرها من النوافل لا تكون الا بالشروع فانما ما واجب بعد الشروع دون اصل النوافل وقوله بالانتماء بالشروع ليس بمجيد لان التقييد بالشروع وان لم يكن مذكورا في الآية مراعاة لكن هو مفهوم من دلالة النص وهو قوله تعالى واتموا فان الاتمام معناه اصل الفعل في الحكم في بعض المواضع وليس بمتمم كقوله ودمعكم ثبتت اذا ثبت الاتحاد بينهما في كل المواضع وفي المدارك ولا تمسك للشافعي رحمه الله بالآية على لزوم العمرة لانه امر بانتماء ما قد يور بالانتماء للوجوب والتطوع انتهى وفي ابي السعود قوله تعالى واتموا الحج والعمرة للوجوب تمام اخذها معننى التصدي لادائها من غير تعرض لها في انفسها من الوجوب وعدمه كما في قوله تعالى ثم اتوا الصيام الى الليل فانه بيان للوجوب بالصيام الى الليل من غير تعرض للوجوب اصله وانما هو بقوله تعالى كتب عليكم الصيام الآية وادعاء ان الامر بانتماء امر بانتماء تامين كالميلين حسبها تقتضيه قرأه وقيموا الحج والعمرة مما لاسداده من ضرورة ان ليس البيان مقصورا على افعال الحج المفروض حتى يتصور ذلك على ان هذه القرادة شاذة جارية بحرى خبر الواحد وفي تفسير الاحمدى ويمكن الجواب ايضا بان المراد الامر بالحج والعمرة بمراعات الشروط المفروضة والاحكام المكتوبة فيها لان نفس العمرة سنة والاحكام فيها مفروضة كما ان القرادة مفروضة في صلوة التطوع او دناءة اذ قرأ العمرة بالنسب كما هو المعروف وقد صرح في المكشاف بان قرأ على معاوية بن مسعود ووالشعبي والعمرة بالرفع كما تم بعدوا بذلك اخراجها عن حكم الحج وهو الوجوب اه قلت وان كانت هذه القرادة ايضا شاذة كما صرح به الرازي لكن تكفي في المقابلة للقرادة الشاذة التي ذكرها صاحب الجمل ١٢ صاوي ١١٤ قوله بعدوا هذا الشافعي وهو قول مالك اخف خوف العدو وما عندنا فالاحصاء اعلم من ان يكون بسبب مرض او خوف عدو ونحو ذلك لقوله عليه السلام من كسر او عرج فقد حل فعليه الحج من قابل كما في تفسير الاحمدى ١٢

١١٥ قوله فان انتهوا الخ اي رجعوا عن الكفر واسلموا قوله فلا عدوان الخ هذا خبر في صورة الامر بالانتماء اي فلا تنقموا ولا تقتلوا الا الظالمين والمعنى لا يجازى على عدوانه الا الظالمون لان العدوان واقع من الكفار بكفرهم وقتالهم للمسلمين لامن المسلمين بمقتلهم لهم ١٢ صاوي ١١٦ قوله والحرماست قصاص اي متى حصل انتهاك من احد حرمة آخر سقطت حرمة من سقطت حرمة منه ١٢ صاوي ١١٧ قوله وانفقوا في سبيل الله اي ابدلوا انفسكم واموالكم في طاعته ومرضيه سواء الجهاد وغيره كسلة الرحم ومراعاة الضعفاء والفقراء من عباد الله ١٢ صاوي







الناس وغيره واثقون يا ولي الالباب ذوى العقول ليس عليكم جناح ان تبغوا طلبوا فضلا من قامن ربكم بالتجارة في  
الحج نزل رد الكراهة هم ذلك فاذا افضتم دفعتم من عرفات بعد الوقوف بها فاذكروا الله بعد المبيت بمزدلفة بالتلبية و  
التهيل والدعاء عند المشعر الحرام هو جبل في انحر المزدلفة يقال له قرح وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم وقف به يذكر  
الله ويدعو حتى اسفر جدار واه مسلم واذكروه كما هذكم لمعالم دينه ومناسك حجه والكاف للتعليل وان  
مخففة كنتم من قبله قبل هذاه لمن الصالحين ثم افيضوا ياقريش من حيث افاض الناس اى من عرفة بان تقفوا بها معهم  
وكانوا يقفون بالمزدلفة ترفعا عن الوقوف معهم واثم للترتيب في الذكر واستغفروا الله ومزدنوبكم ان الله غفور للؤمنين  
رحيمهم فاذا قضيت اديتكم مناسككم عبادات حكم بان رمية جمره العقبة وحلقتم وطقتهم واستقرت اديتكم  
فاذكروا الله بالتكبير والثناء كذا ذكركم اباؤكم كما كنتم تذكروهم عند فراغ حكم بالمفاخر واشدد ذكركم من ذكر كما اياهم نصب  
اشد على الحال من ذكر المنسوب باذكروا اذ لو تخرجت لكان صفة له فمن الناس من يقول ربنا اتنا نصيبنا في الدنيا فيوتاه  
فيها وما له في الآخرة من خلاق نصيب ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة نعمة وفي الآخرة حسنة هي الجنة وقنا عذاب  
النار بعد مدخولها وهذا بيان لما كان عليه المشركون والحال المؤمنين والقصد به المحث على طلب خير الدارين كما  
وعد بالثواب عليه بقوله اولئك لهم نصيب ثواب من اجل ما كسبوا عملوا من الحج والدعاء والله سميع عليم يحاسب  
المخلق كلهم في قدر نصف نهار من ايام الدنيا الحديث بذلك واذكروا الله بالتكبير عند رمي الجمرات في ايام معدودات اى ايام  
التشريق الثلاثة فمن تعجل اى استعجل بالنفر من متى في يومين اى في ثلثي ايام التشريق بعد رمي جماره فلا اثم عليه  
بالتعجيل ومن تأخر بها حتى بات ليلة الثالث ورمي جماره فلا اثم عليه بذلك اى هم مخيرون في ذلك ونفى الاثم لمن اتقى

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لمجل جلالين

١٥ قوله في ان تبغوا اشارة الى ان تظف  
بمخزف حرف الجر قياسا في ان وان متعلقين بجناح ١٢  
١٦ قوله بالتجارة في الحج اه تفقوا على  
ان التجارة ان اوحت نقضا في الطاعة لم تكن مباحة وان لم توقع نقضا فيما كانت مباحة وتركها اولى  
لقول تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين والاغلاص هو ان لا يكون له ما مل على الفصل  
سوى كونه عبادة والماصل ان الاذن في هذه التجارة جار مجرى الرخص كذا في الكفرى والذي تلخص في كتب  
الفروع في هذه المسئلة اى التشريك بين العبادة وغيره ثلثه طرق قال ابن عبد السلام ان لا اجر فيه  
مطلقا اى سواء تساوى القصدان ام اختلفا وقد اختلفوا في هذا اذا شترك بالعبادة غيرهما من امر  
دينوى اعتبار الباعث على العمل فان كان القصد الدينوى هو الغلب لم يكن فيه اجر وان كان القصد  
الدنيوى الغلب فله بقدره وان تساوى ساقطا وقال ابن حجر في شرح المنهاج والاوجه ان قصد العبادة  
ثياب عليه بقدره وان انتم اليه غيره مساويا او اجماعا فالله اعلم بما ترون في الآخرة ١٢ ج  
١٣ قوله رد الكراهة بهم روى البخارى عن ابن عباس قال كانت عكاظا وذو الحجاز ومخيمه اسواقا  
في الجاهلية فقاموا ان يجتمعوا في المواسم فزالت ١٢  
١٤ قوله دفعتم اشارة الى ان الاضامة  
هو الدفع بها واصلا افترق الحكم فترك ذكر المفعول كما في البيضاوى وغيره ١٢  
١٥ قوله حتى  
اسفر جدارى ظهر بياض النار في الفراع اسفار روشن شدن صح ١٢  
١٦ قوله والكاف للتعليل  
اى وما مصدرية اى واذكروه لاجل هداية اياكم ولا تخفى من موقعه من جمل التشبيه كما قاله غيره انتهى  
ما في الما لين قلت هكذا ذكره عبد الله بن احمد بن محمود البوابركات في تفسير المدايك حيث قال ما  
مصدرية او كافت اى اذكروه ذكر احسن كما هذكم هداية حسنة ١٢  
١٧ قوله ثم افيضوا  
افاض الناس بالفارسية بس باز گردید از اینجا که باز میگردند بهم مردمان ١٢  
١٨ قوله ترفعا اى  
استكبارا وقوله معهم اى مع الناس ١٢  
١٩ قوله واثم للترتيب في الذكر اى لا للترجي في الوقوف  
حتى يرد عليه انه يستلزم تراخي الدفع من عرفة عن الذكر بالمزدلفة مع ان الامر بالعكس لوعطف على الجوار  
وتراخي المشى عن نفسه لوعطف على مجموع الشرط والجز ١٢  
٢٠ قوله جمره العقبة اى جمر  
صغير وجعه حمار وبها سمي الموضع الذي رمى فيه اه كذا في التلخيص ١٢  
٢١ قوله بالمفاخر جمع  
مفخرة بمعنى بزرگی كذا في الفراع ١٢  
٢٢ قوله نصب اشد على الحال اى معنى نصب اشد من  
جهة انه حال من قوله ذكر مقدم عليه وهو المنسوب باذكروا ولو تافركان صفة له فيكون التركيب او ذكرا  
اشد ومن تأخر ذكر الاله كالفاصلة لزوال قلق الشكر اذ لو تقدم كان التركيب فاذا ذكر الله  
كذلك اياكم اذ ذكر الله ١٢  
٢٣ قوله لكان صفة له فلما تقدم ان نصب على الحال لا ترى  
انه لو تافركان التركيب اذ ذكر الله اى من ذكركم لا يابكم ومن تأخر ذكر الاله كالفاصلة لزوال قلق

الشكر اذ لو تقدم كان التركيب فاذا ذكر الله كذا ذكركم اياكم اذ ذكر الله اى من ذكركم لا يابكم ومن تأخر ذكر الاله كالفاصلة لزوال قلق  
الذكر الموصوف بالاشدية لاطلحه حال الاشدية ١٢  
١٣ قوله من الناس من يقول ربنا  
اتنا في الدنيا اى من الناس يشهدون الحج ويسأل الله حظوظ الدنيا ١٢  
١٤ قوله نعمة اى بركة  
وغيره اذ ذلك كالعافية والزوجة الحسنة والدار الواسعة وغير ذلك مما يعين على الدار الآخرة فكل امرئ في الدنيا  
يوافق الطبع ويعين على الدار الآخرة فهو من حنات الدنيا ١٢  
١٥ قوله اى الجنة اى وقولها  
بسلام بحيث يموت على الاسلام ولا يلحقه حساب ولا عذاب ويرى وجه الله الكريم وبها احسن ما خسر  
به حسنة الدنيا والآخرة وهو معنى قوله في الحديث لما نُسب سلى العافية في الدارين ١٢  
١٦ قوله  
قوله في قدر نصف نهار بل قد ورد انه في مقدار ساعة بل ورد ايضا انه كلم البصر وذلك كناية عن عظيم  
قدرته فمن كان هذا وصفه ينبغي ان يتقى ويخشى وما من احد من المماسين الا ويرى ان لا محاسب  
غيره وذلك بعد انقضاء الموقف الذي تدلوا الشمس فيه من الروس بسيل العرق في الارض  
سبعين ذراعا وتكون الناحول الخلاق وتحيط الملائكة بالمخوقات فيكون سبع صفوف يحولون  
بينهم وبين النار وهو مختلف باختلاف الناس فنسأل الله السلامة من احواله ١٢  
١٧ قوله لمديت بذلك  
الاولاد مع الجور والاعداء مع الشياطين مقرنين ١٢  
١٨ قوله عند رمي الجمرات اى في ايام  
التشريق اى ايام الصلوات المفروضة لكن التكبير عند كل ركن سنة والتكبير التشريق اى ايام الصلوات  
واجب على من صلى جماعة من فجر عرفة الى عصر اخر ايام التشريق على قول العاصمين وبه يفتى اه من  
الاحمدى ١٢  
١٩ قوله اى في ثلثي ايام التشريق يشير به الى ان الكلام على عذات المضاف  
دعنا لما يوهى به من ان التفرد واقع في كل من اليومين وليس مراد ١٢  
٢٠ قوله  
بعد رمي جماره واصل مشروعية الرمي عند ابراهيم الخليل يذبح ولله فلما توجه لى تعرض للشيطان  
عند المسجد فرماه بسبع حصيات ثم تعرض لعند الوسطى فرماه ايضا بسبع ثم تعرض لعند العقبة فرماه ايضا  
بسبع فهو مزال سبعة وبقي حكمه ١٢  
٢١ قوله ومن تأخر بها اى بمنى عند الوسطى اى استقر وبقي  
فيها اى من تأخر في النفر من يومين وقام بمنى حتى بات ورمى في يوم الثالث بعد النحر ايضا فلما اثم عليه  
لمن اتقى ١٢  
٢٢ قوله اى هم مخيرون الخ اشارة الى ان قولهم اتقى مخيرته اى مخدوف تقديره بهذا  
ونفسه ابو السعود ١٢  
٢٣ قوله في ذلك يعنى ان معنى نفى الاثم التخيير والرد على الاستعجال او  
التأخر من اهل الجاهلية والتأخر وان كان افضل لكنه يجوز يستخير بين الفاضل والافضل كما خیر السافر  
بين الصوم والافطار ١٢  
٢٤ قوله ونفى الاثم اشارة لتقدير البتة بقوله لمن اتقى وبه الاولى  
من تقدير التخيير والاحكام واللام في لمن اتقى للاختصاص او للتعليل كما قاله الطيبي او للبيان  
كما قاله التفات زانى ١٢



الله في حجه لانه الحاج على الحقيقة والثقل الله واعلموا انكم اليه تحشرون في الاخرة فيجازيكم باعمالكم ومن الناس من يحبك قوله في الحياة الدنيا ولا يحبك في الاخرة لمخالفته واعتقاده ويشهد الله على ما في قلبه انه موافق لقوله وهو الذي الخصا<sup>١٠</sup> شديد الخصومة لك ولا تباعدك لعداوتك له وهو الاخفش بن شريق كان منافقا حلوا الكلام للنبي صلى الله عليه وسلم يحلف انه مؤمن به ومحبه له فيد في مجلسه فاكذبه الله تعالى في ذلك ومربزيع وحمل لبعض المسلمين فاحرقه وعقرها ليل كما قال تعالى واذا تولى انصرف عنك سعي مشى في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل من جملة الفساد والله لا يحب الفساد<sup>١١</sup> اي لا يرضى به واذا قيل له اتق الله في فعلك اخذته العزة حملته الثقة والحمية على العمل بالاثم الذي امر يا تقائه فحسبه كافيه جهنم وكيش الهاد<sup>١٢</sup> الفراش هي ومن الناس من يشري ببيع نفسه اي يبدلها في طاعة الله تعالى ابتغاء طلب مرضات الله رضا وهو صهيبلها اذاه المشركون هاجر الى المدينة وترك لهم ماله والله رؤوف بالعباد<sup>١٣</sup> حيث ارشد هولاء فيه رضا ونزل في عبد الله بن سلام وامتناعه لما عظموا السيت وكرهوا الابل والبانها بعد الاسلام ياتيها الذين امنوا ادخلوا في السلم بفتح السين وكسرها الاسلام كافة<sup>١٤</sup> حال من السلم اي في جميع شرائعه ولا تتبعوا خطوات الشيطان اي تزيينه بالتفريق<sup>١٥</sup> انه لكم عدو مبين بين العداوة فان زكتم ملتئم عن الدخول في جميعه من بعد ما جاءكم البينات الحجج الظاهرة على انه حق فاعلموا ان الله عزيز لا يعجزه شيء عن انتقامه منكم حكيم<sup>١٦</sup> في منعه هل ما ينظرون ينتظرون التاركون الدخول فيه الا ان ياتيهم الله اي امره كقوله اوتياي امر ربك اي عذابه في ظل جمع ظلة من الغمام السحاب والملئكة وقضى الامر تم امرا هلاكهم والى الله ترجع الامور<sup>١٧</sup> بالبناء للمفعول و الفاعل في الاخرة فيجازي سل يا محمد بنى اسرائيل بكيكنا كذا اتينهم<sup>١٨</sup> كما استفهامية متعلقة لسئل من المفعول الثاني وهي ثاني

في الاخرة في مجلسه

٢٥

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين

١٠ قوله ومن الناس معطوف على قوله من الناس من يقول ربنا الآية فقد قسم الله الناس على اربعة اقسام الاول من يطلب الدنيا لا غير ومنهم من يطلب الدنيا والاخرة ومنهم من ينتظر من اهل الاخرة مع انه في الواقع من اهل النار ومنهم من هو مؤمن ظاهرا و باطنا وذكرهم على هذا الترتيب ١١ قوله في الحياة الدنيا ولا يحبك في الاخرة اي يعجبك ما يقول في معنى الدنيا لا يطلب باعداد المحبة حظ الدنيا ولا يريد به الاخرة او يعجبك اي يعجبك حلوا كلامه في الدنيا لا في الاخرة لما يهتدي في الموقف من الحبسة والكنة ١٢ مدارك قوله موافق يدل على ما في قلبه اي شهد الله على ان ما في قلبه موافق قوله ١٣ قوله شديد الخصومة يشير الى ان الله افضل صفة يدل على لدود مجي مؤثره لدرا الفعل تفضيل والى ان الامانة اضافة الصفة الى فاعله على الاسناد المجازي كجده لان الاله الخاصم وجعل الزمخشري الاضافة بمعنى في وهو الاخفش بالفاء المعجمة ثم النون والسين المملة ابن شريق يفتح الشين المعجمة والقاف في آخره الشقني حليف زهرة واسمه وردي يسمى الاخفش لانه خفس بثلاث مائة رجل من زهرة اخرج ابن جرير عن السدي ان الآية نزلت فيه وتبين في المنافقين كلم اخبره ابن جرير ايضا عن السدي ١٤ قوله الاخفش بن شريق آه هذا لقبه واسمه ابي ولقبه بالاخفش لانه خفس يوم هدرى تاخر من القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان معه ثلث مائة رجل من المنافقين من بني زهرة فتاخر بهم عن القتال آه وقال ان محمد ابن اخنك فان يك كاذبا فكافوه الناس وان يك صادقا كنتم اسعد الناس به قالوا نعم ما رأيت قال اني ساخفهم بكم فابتغوا في حسمى الاخفش لذلك ١٥ قوله وعقرها ليل اي قطع قوائم الحرفي امرا عقرى زدن ستور ١٦ قوله وبهلك الحرث والنسل هذا الجملة عطف على قوله تعالى ليفسد فيها من عطف الخاص على العام فان الفساد اعم من ذلك فيشمل سفك الدماء ونهب الاموال وغير ذلك ١٧ قوله من جملة الفساد اخبره الله بمذوقه بانه من جملة الفساد ١٨ قوله الا ان ياتيهم الله اي ان العزة وهي خلاف الذل مجاز عن سببه الذي هو الالف في المحبة بالشد يد نكس وعاروا شتن اذ يجرى كذا في امرا ١٩ قوله بالاثم الهاء للابانة والاثم بفتح الهمزة على علة الهمزة لان المراد عزة مدومة ٢٠ قوله ياتيها الذين امنوا ادخلوا في السلم بفتح السين وكسرها الاسلام كافة ٢١ قوله حال من السلم اي في جميع شرائعه ولا تتبعوا خطوات الشيطان اي تزيينه بالتفريق ٢٢ قوله لكم عدو مبين بين العداوة فان زكتم ملتئم عن الدخول في جميعه من بعد ما جاءكم البينات الحجج الظاهرة على انه حق فاعلموا ان الله عزيز لا يعجزه شيء عن انتقامه منكم حكيم ٢٣ قوله في منعه هل ما ينظرون ينتظرون التاركون الدخول فيه الا ان ياتيهم الله اي امره كقوله اوتياي امر ربك اي عذابه في ظل جمع ظلة من الغمام السحاب والملئكة وقضى الامر تم امرا هلاكهم والى الله ترجع الامور ٢٤ قوله الفاعل في الاخرة فيجازي سل يا محمد بنى اسرائيل بكيكنا كذا اتينهم

١٢ قوله واصحابه ثعلبة بن يامين واسد واسيد وسعيد بن عمرو كلهم من اليهود ١٣ قوله ما عظموا السيت فقا لولا يا رسول الله كان تعظم فزعنا نسبت وان التوراة كتاب الشرف فاعتقوا به البيل ١٤ قوله يا ايها الذين آمنوا الخطاب لاهل الكتاب لانهم آمنوا بنبيهم وكذا اسم اولمنا فحين لانهم آمنوا باسنتهم ١٥ قوله في السلم والسلام في الامل الاسلام اطلق على الاسلام بهنا لما فيه من الانقياد ١٦ قوله مال من السلم ويؤث كالمحب وفي اشارة الى ان الله يحقق من عقل كماله بن شام وتعب على الزمخشري في جعله مالا من السلم ١٧ قوله اي تزيينه ليس مراده تفسير الطريق بالترتيب بل المراد ان الكلام على حذف مضاف والتقدير طريق تزيين الشيطان وتزيينه وسوسة وطرفا اثارها كتحريم الابل وتعليم السيت ١٨ قوله هل ينتظرون استفهام في معنى النفي ولذلك جاز بعده ١٩ قوله اي امره يعني ان الاسناد مجازي كما يفسره قوله تعالى وهل ينتظرون الا ان ياتيهم الملائكة او ياتيهم امر ربك ٢٠ قوله في ظل ظلف لانيان المذكور والمعنى ان الله يرسل عليهم العذاب في صورة الرحمة وذلك لان شان السحاب الرقيق ان تاتي بالامطار التي يكون فيها مانع لهم وذلك كمر عظيم من الشد ٢١ قوله جمع ظلة كقوله وقيل وهي ما خلفك من السحاب وانما ياتيهم العذاب كان الامر فزع واهول ٢٢ قوله امر اهلهم فالفقضاء بمعنى الاتمام واللام في الامر للبعد ٢٣ قوله بالبناء للمفعول يعني من الربح وهو الرد وقوله والفاعل يعني من الرجوع فربح يستعمل لازما ومتعديا فاما لبنى للمفعول من المتعدى ومصدره الرجح كالعزب والبنى للفاعل من اللازم ومصدره الرجوع وقوله في الاخرة متعلق بربح على كل من القراءتين آه من الجمل ٢٤ قوله فيجازي اي عليها واشار بذلك الى جواب سوال تقريره ان من العلوم ان كل امر لا يرجع الا الى الله فواجبه هذا التبيين ومحصل الجواب ان المراد من هذا اعلام الخلق انه المجازي على الاعمال بالثواب والعقاب ٢٥ قوله من الخازن ٢٦ قوله سل اصلا اسئل نقلت فتح الهمزة الى السين بعد حذفها واستغنى عن همزة الوصل فصار سل هو امر للرسول او لكل واحد وهو سوال تقرير كما تسئل الكفرة يوم القيامة ٢٧ قوله بكيكنا اي تقريرها وتوبيخها لالا استفهام منهم وهذا تسليط لرسول الله صلى الله عليه وسلم اي فلا عزاء في عدم ايائهم بك فاننا آتيناهم آيات بينات على يد موسى فلم يؤمنوا ولم ينقادوا ٢٨ قوله معلقة وذلك لان السؤال وان لم يكن من افعال القلوب لكنه لما كان سببا للعلم الذي هو منها اعطى حكمه من نصب المفعولين وصحة التعليق ومعنى معلقة انها معلقة عن العمل في اللفظ مع بقاء العمل في المحل فكذا حقيقة التعليق فجملة كم آتيناهم في محل نصب بسبب سادة مسد المفعول الثاني وقوله وبى ثاني الم القدر آتيناهم اي عدد اكثر ٢٩ قوله من المفعول الثاني فاجمل في موضع مفعول الثاني اوفي موضع المصدر اي سلم عن السؤال او الحال اي سلم قائلا كم آتيناكم ٣٠



مفعولاً اي اتيها ومميزها من ايته بيينة ظاهرة كفلق البحر وانزال المن والسلوى فبدلوا كفراً ومن يبدل نعمة الله اي ما انعمه عليه من الايات لانها سبب الهداية من بعد ما جاءته كفرة فان الله شديد العقاب <sup>١١</sup> له زين للذين كفروا من اهل مكة الحياة الدنيا بالتمويه فاحبوا و هم يسخرون من الذين امنوا لفقروهم كعمار وبلال وصهيب اي يستهزءون بهم ويتعالون عليهم بالمال والذين اتقوا الشرك وهم هؤلاء فوقهم يوم القيامة والله يرزق من يشاء بغير حساب <sup>١٢</sup> اي رزقا واسعا في الآخرة او الدنيا بان يملك السخوة منهم اموال الساعدين وراقهم كان الناس امة واحدة <sup>١٣</sup> على الايمان فاختلفوا بان امن بعض وكفر بعض فبعث الله النبيين اليهم مبشرين من امن بالجنة و منذرين من كفر بالنار وانزل معهم الكتب بمعنى الكتب بالحق متعلق بانزل ليحكم به بين الناس فيما اختلفوا فيه من الدين وما اختلف فيه اي الدين الا الذين اوتوه اي الكتاب فامن بعض وكفر بعض من بعد ما جاءتهم البينات <sup>١٤</sup> الحجج الظاهرة على التوحيد ومن متعلقة باختلاف وهي وما بعد ما مقدم على الاستثناء في المعنى بغيا من الكافرين بينهم فهدي الله الذين امنوا لما اختلفوا فيه من البيان الحق باذنه بارادته والله يهدي من يشاء هديته الى صراط مستقيم <sup>١٥</sup> طريق الحق ونزل في جهنم اصحاب المسلمين ام بل حسبتكم ان تدخلوا الجنة ولما ياتكم مثل شبه ما اتي الذين خالوا من قبلكم من المؤمنين ممن المحن فتصبروا كما صبروا مستهم جملة مشتتة مبينة لما قبلها بالبأساء شدة الفقر والضراء المرض وزلزلوا ازعجوا بانواع البلاء حتى يقول بالنصب والرفع <sup>١٦</sup> قال الرسول والذين امنوا معه استبطاء للنصر لتناهي الشدة عليهم متى ياتي نصر الله الذي وعدناه فاجيبوا من قبل الله تعالى الا ان نصر الله قريب <sup>١٧</sup> اتيانه يسئلونك يا محمد ماذا اي الذي ينفقون والسائل عمرو بن الجموح وكان شيخا ذامال فسأل النبي صلعم عما ينفق

تعليقات جديدة من التفاسير المعتبرة لحل جلالين

**١٤** قوله وميزنا الخ وماذا فصل بين كم وميزنا حسن ان يوتي من لفصل بين المفعول والتبيين  
سواء كانت خبرية او استفهامية وانكار الرضي زيادة من في الاستفهامية انما هو عند عدم الفصل ١٣  
**١٥** قوله فهدى لوطاى بدل لوطا وهو الايمان بها والمار مفعول اول وكفر مفعول ثان  
اي افضوا به لى الكفر ١٣ **١٦** قوله لانها سبب المداية انما كانت الايات نعمة لانها سبب  
المداية التى هى اجل النعم ١٣ **١٧** قوله لكرا هذا هو المفعول الثانى للقبه بيل ١٣ **١٨**  
قوله لقد رده الشارح ليكون خبر لمن وعادة ابى البقاء ومن يبدل في موضع رفع بالا ابتداء والعائد  
الضمير في يبدل وقيل العائد مخذوف تقديره شديدا العقاب له ١٣ **١٩** قوله زين المزيين هو  
الشیطان زين لم الدنيا وحسبها في اعينهم لوساوسه فلا يدون غيرها او الله زين تخلق الشهوات  
فيهم لان جميع الكائنات منه ١٣ **٢٠** قوله بالتوبة الباء مبيضة اى بسبب التوبة اى الزفوة  
والهيهو وفي الصراح توبة سيم وزدرا ندو كردن چیزی را وباب نمودن چیزی را وتلبیس کردن ١٣ -  
**٢١** قوله وهم يشيرون تقديره المبدأ الى ان المحل حال ١٣ **٢٢** قوله وهم بهولاء يعنى  
عما را وغيره فوهم لانهم في عطين وهم في اسفل السافلين ١٣ **٢٣** قوله كان الناس امرة واحدة  
الخ اى جماعة واحدة متفقين على الايمان من وقت ادم الى بعث نوح عليها السلام وكان بينهما  
عشرة قرون كل قرن ثمانون سنة كما عند الاكثر ١٢ **٢٤** قوله على الايمان بعد الطوفان اذ فيها  
بين آدم وادريس موعدين متمسكين بدينه الراجع قليل من قابيل ومتابعة الى زمن ادریس ١٣ .  
**٢٥** قوله فاختلفوا وانما خذف لدلالة قوله فيما اختلفوا فيه عليه وقراءة ابن مسعود كان الناس امرة  
واحدة فاختلفوا فبعث الله النبيين رواه الحاكم وصححه وقيل كان الناس امرة واحدة كفرا فبعث الله  
النبيين فاختلفوا والاول اوجه قاله الزمخشري وهو لويد الاول ما في قراءة ابن مسعود من تقدم الاختلاف  
على البعث وعدم ثبوت اتفاق الناس على الكفر في زمان من الازمنة ١٣ **٢٦** قوله بانزل  
يشير الى انظر لغو وقد يحمل حالا من الكتاب اى متلبسا بالحق اى الدين ١٣ **٢٧** قوله وى  
اى مع مدخولها وقوله وما بعد ما هو قوله بغيا بينهم وهو منصوب على المفعول من اجله وعلى الحال وبينهم  
صفة بغيا او حال وقوله مقدم على الاستثناء وانما الصحيح لذلك لان الاستثناء المفرغ لا يتعدى ولو لا  
دعوى التقديم لكان متعذرا لتقديره وما اختلف فيه من بعد ما هداهم الى الدين او قوله  
**٢٨** قوله باذن رجال من الذين امنوا اى ما ذونا لم ويجوز ان يكون مفعولا لهدى اى هداهم  
بامر الله الى البقاء وزاد في السمين في وجه الثاني ان يكون متعلق بهدى مفعولاه اى هداهم بامر الله ١٣ .  
**٢٩** قوله ونزل في جهنم قيل كان ذلك في غزوة احزاب حين حاصر الكفار المدينة واحاطوا  
لها وقطعوا عنها الوارد ولم يكن بينهم وبين دخولها الا الخندق وكانوا اذ ذاك عشرة آلاف مقاتل فاشتد

الكره والخوف على المسلمين سيما مع وجود مثلثات منافي بين اظهرهم فنزلت وقيل في يوم احد وقيل تسليمة  
للمجاهدين حين تركوا ديارهم واما اهل بايدي المشركين وقيل تسليمة للمسلمين حين عذبهم المشركون بمكة  
وشكوا ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم ولهذا الاختلاف لم يعين المفسر الجمة ١٢ كما بين **٢١** قوله  
١٢ بل حسبتم اشار به الى ان ١١ منقطعة وانما مقدرة بجل ١٢ **٢١** قوله ولما ياتكم الواو للجمال  
ولما بمعنى لم اى والحال انه لم ياتكم منكم بعد ولم يمتلوا بما يتلوا به من الاوهال البائلة انى هى مثل فى  
القطاعة والشدّة وهو متوقع منتظر ١٢ الواسعود **٢١** قوله مثل الذين خلوا فيه حذف بين  
مثل والذين يدل عليه سياق الكلام وقد قدره الجلال بقوله شبه ما اتى الذين فشيء تفسير لمثل وما اتى  
هو المقدر وقول الجلال من المؤمنين بيان للذين وقوله من المحنة بيان لما اتى الذين قدره وقوله فقصروا  
معطوف على مدخول لما في مجزوم بحذف النون فهو في جزا النفي اى لما ياتكم مثل ما اتاهم ولم تقصروا  
١٢ من اجل **٢٢** قوله من المحن جمع محنة بيان للمثل وكان يؤخذ الرجل منهم فحفظه في الارض  
ثم يوتى بالمنشار فيجعل نصفين ويشطط بامشاط الحديد ما دون لحم وعظم رواه البخاري ١٢ **٢٢**  
قوله حيلة متانفة اى كانه قيل ما مثل الذين خلوا ما عالم فيقول بمسهم الا وقوله مينة لما قبلها وهو مثل  
الذين وفيه مسامحة على ضيقه اولاً حيث قدر بعد مثل ما اتى في هذا في المعنى بيان لما اتى الذين خلوا بالمثل  
اذ مثل هو ما اصاب المؤمنين والمذكور في الآية هو ما اصاب الذين خلوا ١٢ **٢٢** قوله ازعجوا  
ازعاج ازعاجى برا اذعجت ١٢ تاج **٢٣** قوله حتى يقول اعلم ان ما بعد حتى ان كان حالاً رفح  
نحو مرض فلان حتى لا يرجو وان كان مستقبلاً نصب نحو سرت حتى ادخل البلد وانت لم تدخل وان  
كان ما فيها كما بينا فان نظر الى كون القول المذكور مستقبلاً بالنظر الى ما قبل نصب وان نظر الى انه  
حكاية حال ما مضى رفح ١٢ **٢٤** قوله بالنصب على ان حتى تعنى الى وان مضرة اى ان يقول  
ففى غاية لما تقدم من المس والزلزال ١٢ **٢٥** قوله اى قال قال الواو البقاء والفعل هنا  
مستقبل حكيت به عالم والمعنى على المعنى والتقدير الى ان قال الرسول نذا على تقدير نصب يقول  
وبقرارة الرفح يكون التقدير وزلزلوا فقال الرسول فالزلزلة سبب القول وكلا الفعلين ما مضى فلم  
تعمل فيه حتى ١٢ **٢٦** قوله متى نصر الله متى منصوب على الظرف وهو في موضع رفع خبر مقدم  
ونصر ببدأ مؤخر ومتى ظرف زمان لا يتصرف البجزة بحرف آه سين والجلال جرى على ان نصر الله  
فاعل فعل محذوف ١٢ **٢٧** قوله اى الذى يتفقون اشار به الى ان ذا اسم موصول معنى  
الذى والعائد محذوف وان ما على اصلا من الاستقمام ولذلك لم يعمل فيها ياءاً لونها وهى ببدأ  
وذا خبره والجملة محلها نصب بيساً لون والتقدير ياءاً لونها اى الشئ الذى يتفقون آه كرفى ١٢ **٢٨** قوله  
عنه قوله معنى الكتب اشار به الى ان الالف واللام للجنس او مفرد في موضع الجمع ١٢



وعلى من ينفق قل لهم ما أنفقتم من خير بيان لما شامل للقليل والكثير وفيه بيان المنفق الذي هو أحد شق السؤال  
 وإجاب عن المصرف الذي هو الشق الآخر بقوله فليؤد الدين والأقربين واليتيم والسكين وابن السبيل أي هم أولى به  
 وما أنفقوا من خير أنفاق وغيره فإن الله به عليم<sup>١٥</sup> فمجاز عليه كتب فرض عليكم القتال للكفار وهو كره لكم طبعاً  
 لم يشقته وعسى أن تتركوا شيئاً وهو خير لكم<sup>١٦</sup> وعسى أن تحبوا شيئاً وهو شر لكم<sup>١٧</sup> الميل النفس إلى الشهوات الموجبة لهلاكها  
 ونفورها عن التكليفات الموجبة لسعادتها ففعل لكم في القتال وإن كرهتموه خير لأن فيه أماناً للظفر والغنيمة أو الشهادة  
 والأجر وفي تركه وإن أجبتهم شر لأن فيه الذل والفقر وحرمان الأجر والله يعلم ما هو خير لكم وأنتم لا تعلمون<sup>١٨</sup> ذلك  
 فبادروا إلى ما يأمركم به وارسل النبي صلى الله عليه وسلم أول سرايا وأمر عليها عبد الله بن جحش فقاتلوا المشركين و  
 قتلوا ابن الحضرمي في آخر يوم من جمادى الآخرة والتبس عليهم برجب فغيرهم الكفار باستحلاله فنزل  
 ينزلونك عن الشهر الحرام المحرم قتال فيه بدل اشتغال قل لهم قتال فيه كبير عظيم وزراً مبتدأ وخبر وصد مبتدأ منع  
 للناس عن سبيل الله دينه وكفر به بالله وصد عن المسجد الحرام أي مكة وأخرج أهل منه وهم النبي صلى الله عليه وسلم  
 والمؤمنون وخبر المبتدأ أكبر اعظم وزراً عند الله من القتال فيه والفتنة الشرك منكم أكبر من القتل لكم فيه ولا  
 يزالون أي الكفار يقاتلونكم أيها المؤمنون حتى يردوكم عن دينكم إلى الكفر إن استطاعوا ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت  
 وهو كافر فأولئك حبطت أعمالهم الصالحة في الدنيا والآخرة فلا اعتداد بها ولا ثواب عليها والتقييد بالموت عليه  
 يفيد أنه لو رجع إلى الإسلام لم يبطل عمله في شاب عليه ولا يعيده كالنجس مثلاً وعليه الشافعي وأولئك أصحاب النار هم  
 فيها خالدون<sup>١٩</sup> ولما ظن السرية أنهم من السلمو من الأثم فلا يحصل لهم أجر نزل إن الذين آمنوا والذين هاجروا فارقوا  
 أوطانهم وجاهلوا في سبيل الله لا علة دينه أولئك يرجون رحمت الله ثوابه والله غفورٌ رحيم<sup>٢٠</sup> بهم ينزلونك عن

### تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لحل جلالين

١٥ قوله وعلى من ينفق يعلم من هذا الآية حذف بعض السؤال عن وان السؤال عن امرين  
 عن المنفق من المال وعن معرفة هذه الآية حصل المطابقة بين الجواب والسؤال وقوله قل ما أنفقتم  
 من خير جواب عن السؤال المصريح في الآية إذ حصل هذا الجواب بنحو الاتفاق والصدق بسائر أنواع  
 الأموال قليلها وكثيرها وقوله فليؤد الدين الجواب عن المنذوف من السؤال وهو السؤال عن المعروف  
 فقول الشارح الذي هو الشق الآخر المردود به الشق الآخر المقدر في السؤال كما أشار لقدره ١٢ حصل  
 ١٦ قوله وفيه الخ لما لم يطابق الجواب السؤال أجازوا عنه بوجهين أحدهما ما ذكره المشروطين  
 أنهم سألوها عما دلوا ما نفق وعلى من ينفق لكن حذف في حكاية السؤال أحد هاتين الجوابات  
 عن أحد جزئيه الأهم صريحاً وعن الآخر بالاشارة في وصف المنفق بالخيار كانه قيل المنفق هو الخير  
 المتداول للقليل والكثير والمنفق عليهم هم هؤلاء وثانيهما ما ذكره غيره وهو أن سأل عن المنفق فاجيب  
 ببيان المعروف لأنه أهم فان اعتداد النفقة باعتباره ١٢ كـ قوله شيئاً وهو جميع ما كفوا من  
 الأمور الشاقة التي من جملتها القتال وقوله عسى أن تحبوا شيئاً وهو جميع ما نواذ من الأمور المستلذة  
 من جملتها التمتع والغزو ١٢ كـ قوله ما هو يعني أن المنفق مراد في المعنى المنذوف في اللفظ  
 إيجازاً المستوك منزل فعله منزلة لازم ١٢ كـ قوله وارسل النبي هذا بيان سبب  
 نزول هذه الآيات من هنا إلى آخر الرج ١٢ كـ قوله أول سراياه أخرجه ابن جرير السرايا جمع سرية  
 بفتح السين المعجمة قطع من الجيش تخرج وترجع وشاع في اصطلاح أهل السير على جماعة أرسلها  
 النبي صلى الله عليه وسلم ولم يخرج معهم فان خرج هو بنفسه تسمى غزوة قوله سراياه سرايا جمع سرية وهي  
 خمسة إلى ثلثمائة وقيل إلى اربعمائة كما في القاموس ١٢ كـ قوله وأمر بتشد يد اليم أي جعل  
 أمراً على السرية ١٢ كـ قوله الحضرمي منسوب إلى حضرموت واسم عمرو واسم أبيه عبد الله بن  
 عباد كما في حاشية الجمل ١٢ كـ قوله والتبس أي اشتبه عليهم السلال بربح وقال الزمخشري  
 أنه كان ذلك غرة رجب وهم يظنون من جمادى الآخرة وفي سيرة ابن سيد الأس كما نقله الخفاجي أنه  
 في رجب وادله برسم لقتال وادله بغيره يعلم أنه قريش وأنهم لقوا هؤلاء في آخر يوم من رجب وقالوا  
 لأن تركناهم لقد دخلوا الحرم وإن قاتلناهم يهلكنا حرمة الشهر ثم عزموا على القتل لم يفعلوا ما فعلوا  
 انتهى ١٢ كـ قوله فغيرهم أي غير المسلمين الذين كانوا بمكة كفار قريش بمكة وقالوا لهم قد  
 استحللتم القتال في الشهر الحرام وقوله فنزل إلهم أي ففعلهم ذلك على أهل السرية وأمر النبي صلى الله عليه وسلم  
 وسلم قسمته الغنيمة إلى نزول الوحي فنزلت الآية ١٢ كـ قوله المحرم أي رجب سمي به لحرمة القتال

فيه ١٢ ردح كـ قوله بدل اشتغال أي عن الشهر الحرام لما ان الأول غير واثق بالمقصود منسوب  
 إلى الثاني لما ليس له غير الكيلة والجزئية ولما كانت الشكوة موصوفة صريحاً من المعرفة على أن وجوب  
 التوضيف إنما يوفى بدل الكل نص عليه الرضوي ١٢ كـ قوله فيه الجار والمجرور متعلق بقتال  
 ويجوز كونه ظرف مستقر لفظه وقوله كبير أي أن كان عمداً فإن خطأ كفضل السرية فلما أتم عليه وجه ذلك  
 فلهذا الآية منسوخة بقوله تم اقتتلوا المشركين حيث وجدتموهم أي في الشهر الحرام وغيره ١٢ كـ  
 قوله فبئس أي قال بئس أو كبر خبره وجاز الابتداء بالشكوة لأنها وقعت بغيره ١٢ كـ قوله ومن  
 المسجد الحرام جمع الإحشري في جعله معطوفاً على سبيل الشراي وصد عن سبيل الله وعن المسجد الحرام وما  
 أورد عليه أن عطف قوله وكفر به على وصداغ منه إذا تقدم العطف على الموصول على العطف على الصلة  
 بناء على أن المعطوف على الصلة من تامة الموصول ولا يجوز العطف على الشيء قبل الفراغ من إجاب  
 عنه الزمخشري في الحاشية بأن كلاً من التمتع مع الصدقات أو ما يسمونه ذلك كانه لا فصل وبأن موضع  
 وكفر به عقب قوله المسجد الحرام إلا أنه لفظ العناية قدّم عليه في نسخة وصد المسجد الحرام من غير لفظه عن  
 وهي تطابق ما ذكره البيضاوي وإن باب حذف الضائف وإيقاد الضائف إليه بحال وقال الأفراد أنه  
 معطوف على الذي به أي كفرة والمشهد الحرام وأجاز الكوفيون والأخفش ولونس والويطلي العطف  
 على الضمير المجرور من غير إعادة الجاروسباني في النساء ١٢ كـ قوله من القتال فيه أي إذا  
 كان عمداً كما ١٢ كـ قوله أكبر من القتل أي أفضح من قتل المحرم في الشهر الحرام كذا في روح  
 البيان ١٢ كـ قوله إن استطاعوا متعلق بمرادكم كما يقتضيه حتى إلى السمو وجواب الشرط  
 منذوف تقديره فمردكم ١٢ كـ قوله لم يبطل عمله وقال أبو حنيفة رحمه الله إن مجرد الارتداد لا يوجب  
 للعمل عملاً لقوله تعالى ومن كفر بالآية فقد حبط عمله وإنما لم يحل المطلق على التقييد مع كونها في حادثة  
 واحدة كونها في السبب دون الحكم وإجاب عنه في الدلائل أن آيات المؤمنين وجزائين الاحباط  
 والخلو دفلاً بالردة والثاني بالموت عليها ومن ثمرات الخلاف أنه من صلى ثم ارتد ثم أسلم والوقت  
 باق يلزم منه إتيان حنيفة قضاء الصلوة خلافاً للشافعي ١٢ كـ قوله كالج مثلاً الخ أي إذا حج  
 وارتد العباد بالآية ثم أسلم فلا يعيد الحج خلافاً للشافعي فإنه قال يلزم قضاء ما أدى وكذا الكلام في الحج ١٢  
 روح كـ قوله وعليه الشافعي لكنه ضعيف والتمس عنه يرجع له على مجرد ما عن الثواب وأما عند  
 مالك وإبي حنيفة رحمهما فمكة كافر الأصل إذا أسلم فلا يرجع شيء من أعماله ولا يؤمر بالعقار ترجيحاً في  
 الإسلام إلا ما أسلم في وقت ففعله ١٢ كـ قوله ظن السرية المصريح به في الآية أنهم سألوا ليل  
 وقالوا يا رسول الله هل توجر على سفرنا هذا ونطعم إن يكون لنا غزو ١٢ كـ قوله لا علة دينه  
 أشار به إلى أن في معنى لأم التليل والسبيل معنى الدين فإن في الكلام حذف مضاف ١٢



الْخَيْرَ وَالْيُسْرَى الْقَارِ مَا حَكَمَ مَا قُلْ لَكُمْ فِيهَا أَيُّ فِي تَعَالِيهِمَا أَتَمَّ كَيْدٌ عَظِيمٌ وَفِي قِرَاءَةِ بِالْمَثَلَةِ مَا يَحْصُلُ بِسَبَبِهِمَا مِنْ  
 الْخَاصَةِ وَالْمَشَاتِمَةِ وَقَوْلُ الْفَحْشِ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ بِاللَّذَّةِ وَالْفَرْحِ فِي الْخَيْرِ وَاصَابَةِ الْمَالِ بِلَا كَدٍّ فِي الْمَيْسَرِ وَاشْتِهَابِ أَيِّ مَا يَنْشَأُ  
 عَنْهُمَا مِنَ الْمَفَاسِدِ أَكْبَرَ اعْظَمَ مِنْ تَفْوِجِهِمَا وَلَمَّا نَزَلَتْ شَرِبَهَا قَوْمٌ وَامْتَنِعَ آخَرُونَ إِلَى أَنْ حَرَمَتْهُمَا آيَةُ الْمَائِدَةِ وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا  
 يُنْفِقُونَ هَ أَيُّ مَا قَدَّرَهُ قُلْ أَنْفَقُوا الْعَفْوَى الْفَاضِلُ عَنْ الْحَاجَةِ وَلَا تَنْفَقُوا مَا تَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ وَتَضِيعُوا أَنْفُسَكُمْ وَفِي قِرَاءَةِ بِالرَّفْعِ  
 بِتَقْدِيرِهِ هُوَ كَذَلِكَ كَمَا بَيَّنَّ لَكُمْ مَا ذَكَرَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ١١١ فِي أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَتَأْخُذُونَ بِالْأَصْلَحِ لَكُمْ  
 فِيهَا وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَكْمَى وَمَا يُلْقُونَ مِنْ الْحَرَجِ فِي شَأْنِهِمْ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ الدُّنْيَا فَمَا لَمَتُّوا بِأَمْوَالِهِمْ لِيُحْزَنُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ وَصَنَعُوا لَهَا  
 طَعَامًا وَحَدَّاهُمْ فَخَرَجَ قُلْ إِصْلَاحُ لَهُمْ فِي أَمْوَالِهِمْ بِتَنْمِيتِهَا وَمَا خَلَقْتُمْ خَيْرٌ مِنْ تَرْكِ ذَلِكَ وَإِنْ تُحِبُّوا طُوبَهُمْ أَيُّ تَخْلُطُوا أَنْفُسَهُمْ  
 بِنَفْسِكُمْ فَأَخْوَأَكُمْ أَيُّ فَمِنْ أَخْوَانِكُمْ فِي الدِّينِ وَمِنْ شَأْنِ الْإِنْفَاقِ إِنْ خَالَطَ أَخَاهُ أَيُّ فَمِنْ ذَلِكَ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُنْفِقَ لِمَا لَهُمْ مِنْ لُطْمَةٍ  
 مِنَ الْمَصْلَحِ لَهَا فَيَجَازِي كِلَا مَنَافِعِهِمَا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ لَعَصِيْقَ عَلَيْكُمْ بِتَحْرِيمِ الْخَالِطَةِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ حَكِيمٌ ١١٢  
 فِي صَنْعِهِ وَلَا تَنْكُحُوا تَتَزَوَّجُوا بِهَا الْمُسْلِمُونَ الْمُشْرِكِيْنَ أَيُّ الْكَافِرَاتِ حَتَّى يُؤْمِنَ دَوْلَامَةُ مُؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكَةٍ حَرَّةٍ لِأَنْ سَبَبَ  
 نَزُولِهَا الْعَيْبِ عَلَى مَنْ تَزَوَّجَ أُمَّةً مُؤْمِنَةً وَالتَّرْغِيبُ فِي نِكَاحِ حَرَّةٍ مُشْرِكَةٍ وَلَوْ أَجَبْتُمْ لَكُمْ لِحَالُهَا وَمَالُهَا وَهَذَا الْفَخْصُ بِغَيْرِ  
 الْكِتَابِيَّاتِ بِأَيَّةٍ وَالْمَحْصَنَتِ مِنَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكُتُبَ وَلَا تَنْكُحُوا تَزَوَّجُوا الْمُشْرِكِينَ أَيُّ الْكَافِرَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ حَتَّى يُؤْمِنُوا وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ  
 خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ لِمَالُهُ وَجَمَالُهُ أُولَئِكَ أَيُّ أَهْلِ الشَّرِكِ يَدْعُونَ إِلَى التَّارِكِ بِدَعَائِهِمْ إِلَى الْعَمَلِ الْمَوْجِبِ لَهَا فَلَا تَلِيقَ  
 مَنَاجِرُهُمْ وَاللَّهُ يَدْعُو عَلَى لِسَانِ رُسُلِهِ إِلَى الْحَقِّ وَالْمَغْفِرَةِ أَيُّ الْعَمَلِ الْمَوْجِبِ لَهَا بِإِذْنِهِ بِأَرَادَتِهِ فَتَجِبُ أَجَابَتُهُ بِتَزْوِيجِ أَوْلِيَائِهِ  
 وَيُبَيِّنُ آيَتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ١١٣ يَتَعَطَّوْنَ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْحَيْضِ أَيُّ الْحَيْضِ أَوْ مَكَانَهُ مَاذَا يَفْعَلُ بِالنِّسَاءِ فِيهِ قُلْ هُوَ

تعليقات جديدة من التفاسير المعتبرة لكل جلالين

قوله الميسر مصدر ميمي من يسر كالمرح والمزح يقال يسر إذا فرح واشتاق وأما من اليسر لانه المال يسر  
 من غير كد وكعب وأما من اليسر لانه سلب يساره قيل انه كانت له عشرة اقداح هي الاذلام والاقلام  
 الفتوة التوام والرقب والحلس والناس والميل والميل والنجع والسيف والوعده لكل منها نصيب معلوم  
 من جزوه ونحوها وبجزوه ثمانية عشر اهزار وقيل ثمانية وعشرون الاثنية هي المنج والسيف والوعده للفتوة  
 وللتوام سمان وللرقب ثلثة وللحلس اربعة وللناس خمسة وللميل ستة وللنجع سبعة يجعلونها في  
 الرهاية وهي خريطة يضعونها على يدي رجل ثم يجلبها ويدهل يده فخرج باسم رجل رجل قد خافه ما فمن  
 خرج لقيح من ذوات الانبياء اغدا نصيب المعين لما ومن خرج لمن تلك الشاة غرم لمن الجزور  
 مع حرمانه ولا لو يدفعون تلك الانبياء الى الفقر ولا يكون منها ولا يتخزون بذلك ويذمون من لا يدع  
 فيه ويسوء البرم كذا قال صاحب المكاشف وفي حكمه جميع انواع القمار من الزرد والشرط وغيرهما ١٢ محمد  
 عبد الرحمن زمر الله ١٣ قوله وفي قرعة بالثنية اي قرعة حمزة والكسائي كثير بالثاء ١٤ كما في البيهقي  
 ١٥ قوله بسببها اي ليس الاثم في انفسها بل من حيث انها يؤذيان الى ارتكاب المحظور  
 ولذا لم يثبت الصلابة من شرب الخمر بهذه الآية ١٦ كما ١٧ قوله بالذلة والفرح وفي تفسير المنفعة  
 بها اشارة الى انه ليس فيه شقاء ولا دوار ويدل على ذلك حديث مسلم انها ليست بدواء ولكن دواء عيش الى  
 داود وان الله لم يجعل شقاءكم فيما حرم عليكم ولذا كان لا مانع عند الشافعي تحريم التداوي بها وعند ابى  
 حنيفة رح تحريم التداوي بالحرام مطلقا وقال السبكي كان المنافع قبل التحريم مطلقا فلما حرمت سلبت  
 ١٨ قوله بلا كد اي بلا جهد ومشقة في الصراح كد رنج وسختى كاد ١٩ قوله آية  
 المائدة وهي انما الخمر والميسر اني قوله نفل انتم منتون فالتامل ان الخمر كانت حلالا اولاً ثم جعلها انما ثم  
 جعلها حراماً وقت الصلوة ثم جعلها حراماً مطلقاً فلا يثبت من هذه الآية الا كونها اثماً والحرمية ثابتة  
 بآية المائدة فبيان ما للفظ بجاده حيث لم يحرم الخمر مرة ولكن حرم درجة درجة حتى لا يشق عليهم  
 ونقلنا عن ابن ابي عمير فانه اعتادوا مشرباً واعتقدوا انما فحرم عليهم مالا بعد حال حتى تيسر لهم الاتيان  
 ولكن لما قل ان يقول انما اذا كانت اثماً فكل اثم حرام فما الاحتياج الى آية المائدة ويمكن ان يقال  
 انها كانت حنيفة حلالاً بنفسها ولا بأس بان يكون اثمها عاصية لاجل معنى وهو اذاعة الوقت  
 والمال وكون شربها سبباً لنزول العقل ٢٠ فلما من الكبر والاعدي ٢١ قوله يسئلكم ماذا  
 ينفقون السائل عمرو بن الجوح واصرايه سألوا عن المنفق بعد ان سألوا فيما سبق عن جنسه كذا في ابى السعود  
 وغيره ٢٢ قوله ماذا ينفقون ما مع ذاك كما جعلوا اسماً واحداً مستقماً به في محل نصب مفعول  
 مقدم اي اتي قدر ينفقون وهذا على قراءة النصب واما على قراءة الرفع فما عهدا اسم استفهام مبتدأ  
 وهذا اسم موصول خبر وينفقون صلة ٢٣ جمل ٢٤ قوله اي ما قدره يريد دفع التكرار فان السؤال  
 للعدل كان من جنس المنفق والثاني عن قدره ٢٥ قوله اي الفاضل عن الحاجة روى ابن

ابى حاتم عن ابن عباس انفقوا ما فضل عن الابل انسى العفو نقص الجرد منه يقال لارض السلسلة  
 العفود هو ان ينفق ما يتسرل به ولا يبلغ منه الجهد وفي المدارك والزيادة انفقوا ما فضل عن قدر  
 الحاجة ولا تنفقوا ما تحتاجون اليه ولا تسكوا سوى قدره في البيوت شيئاً فاذا كان الرجل صاحب  
 زرع اسك قوت سنة واذا كان ما نفا اسك قوت يومه وتصدق يا فضل وكان الصدق عن  
 القوت في اول الاسلام فزنا ثم نسخ بآية الزكاة انسى يشده مادي ابن ابى حاتم من طريق محمد  
 بن طلحة عن ابن عباس انه كان هذا قبل ان يفرض الصدقة المفروضة زواه ابن ابى حاتم ١٢ ك  
 ١٣ قوله بالرفع لابي عمرو وقرا البا قون بالنصب فمن نصبه جعل ما ذاك اسماً واحداً في موضع نصب  
 على المفعولية لينفقون والتقدير انفقوا العفو ومن رفعه جعل ما به من اذبحه ذامع صلة وذامع الذي  
 وينفقون صلة اي بالذي ينفقونه فاجيب هو العفو فاعراب الجواب كاعراب السؤال ١٢ ك  
 ١٤ قوله ويسئلكم الجردى الوداد والناس لما نزلت ان الذين ياكلون اموال اليتيم  
 اعزوا اليتامى وتركوا حقهم فشق ذلك عليهم فزلزلت ١٢ ك ١٥ قوله يا ثناء اي فان شاكوا  
 اليتامى في الاكل صاذاً ١٢ ك ١٦ قوله فخرج اي على الاولياء من حيث المشقة وعلى  
 اليتامى من حيث ضياع ما يفضل من طعامهم وفاده ١٢ جمل ١٧ قوله ولا تنكحوا قرى في الشاذ  
 لا عش بالعلم اي ولا تزوجوا من مسلمين يقال نكح اذا تزوج وانح غيره اذا زوج ١٢ ك ١٨ قوله اي  
 الكافرات نعم الكتابية لان اهل الكتاب مشركون لقوله تعالى وقالت اليهود عزير بن الله وقالت  
 النصارى المسيح بن الله الى قوله سبحانه الله عما يشركون لكننا خصصت بقوله والمحصنات من الذين اتوا  
 الكتاب ١٢ بيضاوي كما قال الشارح ايضا في قوله الاتي ١٢ ك ١٩ قوله ولولا انكم كنتم  
 ولا مة مؤمنة غير من مشركه حال كونها قد اجمعتكم ولا معنى ان وكذا كل موضع وليس الفاعل الماخذ كقوله  
 ولولا انكم كنتم التمسث واعطوا السائل ولجاء على فرس ويظرو حذف كان واسما بعد واو التمسث  
 وان كانت المشركه تجمعكم فالمرسنة غير آه كرفي ١٢ جمل ٢٠ قوله وبذا مخصوص اي التي  
 تزوج المشركات مع عمومها باعتبار لفظ بالكتابيات فانهم مشركات وانما لم يجعل العام ناسخ  
 للناس للاطابق على ان سورة المائدة لم ينسخ منها شيء ١٢ ك ٢١ قوله اي الكفر الموتات لاني  
 لا يحل تزويجها من الكافر البتة على اختلاف انواع الكفرة ١٢ ك ٢٢ قوله بتزويج اولياءهم  
 المسلمون وبذلك اجمع لقوله ولا تنكحوا المشركين وكان عليه ان يقول وبالنزوح من اولياءهم ليرجع لآية  
 الاولى ١٢ جمل ٢٣ قوله ويسألكم عن المحيض السائل ابوا الدرداء وجماة من الصحابة  
 وسبب ذلك ان اليهود كانوا يعززون النساء في المحيض بالمرء حتى انه لا يبيت في مكان فيه حائض  
 ولا تصنع له حاجة ابداً ثم ائذنت بهم الجاهلية واما النصارى فبخلاف ذلك فانهم كانوا لا يفرقون بين  
 كونها حائضاً او لا فحينئذ الشدان شرعنا بين ذلك قواما ١٢ ك ٢٤ قوله من المحيض مصدر  
 ميمي يصلح لحدث والزمان والمكان فقوله الحيض اي سيلان الدم فان الحيض في اللغة معناه سيلان  
 الدم وهو المصدر ١٢ من الجمل ٢٥ قوله اي الحيض او مكانه اشارة الى ان الحيض مصدر

او لم يكن مكانه ولا يفرقون بين كونها حائضاً او لا فحينئذ الشدان شرعنا بين ذلك قواما ١٢ ك ٢٤ قوله من المحيض مصدر







وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ عَنِ النِّكَاحِ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ مَتَمَحْيٍ مِنْ حَيْزِ الطَّلَاقِ جَمْعُ قُرْءٍ بِفَتْحِ الْقَافِ وَهُوَ الطَّهْرُ وَالْحَيْضُ قَوْلَانِ  
لَهُمَا فِي الْمَدْعُولِ بَيْنَ مَا غَيْرِهِمَا فَلَاحِدَةٍ لَهَا قَوْلُهُ تَعَالَى فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عَدْتٍ تَعْتَدُونَ وَفِي غَيْرِ الْإِسَةِ وَالصَّغِيرَةِ فَعَدَّتْهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ الْحَوَامِلُ فَعَدَّتْهُنَّ أَنْ  
يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ كَمَا فِي سُورَةِ الطَّلَاقِ وَالْأَمَاءُ فَعَدَّتْهُنَّ قِرَانُ بِالسُّنَّةِ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكُنَّ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ مِنَ الْوَلَدِ وَالْحَيْضُ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنُ  
بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَبُعُولَتُهُنَّ أَنْوَاجُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ مِنْ إِيْمَانِ جَعْتُهُنَّ وَلَوْ كُنَّ فِي ذَلِكَ أَيْ فِي زَمَنِ التَّرَبُّصِ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا بَيْنَهُمَا لِإِضْرَارِ  
الْمَرْأَةِ وَهُوَ تَحْرِيزٌ عَلَى قَصْدِهِ لَا شَرْطَ لِحَاجِزِ الرُّجْعَةِ وَهَذَا فِي الطَّلَاقِ الرَّجْعِيِّ وَاجِبٌ لَا تَفْضِيلَ فِيهِ إِذَا لَحِقَ لغيرِهِمْ فِي  
نِكَاحِهِمْ فِي الْعَدَّةِ وَلَهُنَّ عَلَى الْوُجُوحِ مِثْلُ الَّذِي لَهُمْ عَلَيْهِنَّ مِنَ الْحَقِّ بِالْمَعْرُوفِ شَرَعًا مِنْ حَسَنِ الْعَشْرَةِ وَتَرَكِ الضَّرَارَ وَنَحْوِ  
ذَلِكَ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ فَضِيلَةٌ فِي الْحَقِّ مِنْ وَجوبِ طَاعَتِهِنَّ لَهُمْ لِمَا سَاقَوْهُ مِنَ الْمَهْرِ وَالنِّفَاقِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ فِي مَلِكِهِ حَكِيمٌ  
فِيمَا دَبَّرَ لِخَلْقِهِ الطَّلَاقُ أَيْ التَّطْلِيقُ الَّذِي يَرْجِعُ بَعْدَهُ مَرَّتَيْنِ أَيْ اثْنَتَانِ فَاُمْسَاكٌ أَيْ فَعْلِيكُمْ أَمْسَاكُهُنَّ بَعْدَهُ بَأَن تَرَاجَعُوهُنَّ  
بِمَعْرُوفٍ مِنْ غَيْرِ ضَرَرٍ أَوْ تَسْرِيَةٍ أَرْسَالُ لَهُنَّ بِإِحْسَانٍ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ لِيَهِيَ الْوُجُوحُ أَنْ تَأْخُذُوا بِمَا آتَيْتُمُوهُنَّ مِنَ الْمَهْرِ شَيْئًا إِذَا طَلَقْتُمُوهُنَّ  
إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَيْ الزَّوْجَانِ الْأَيْقِيْمَا حُدُودَ اللَّهِ أَيْ لَا يَأْتِيَا بِمَا حُدَّ اللَّهُ فِي قِرَاءَةِ يُخَافَا بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ فَإِنْ لَا يُقِيمَا بَدَل  
اِسْتِمَالٍ مِنَ الضَّمِيرِ فِيهِ وَقُرِّي بِالْفَوْقَانِيَةِ فِي الْفَعْلَيْنِ فَإِنْ خَفْتُمَا الْأَيْقِيْمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمَا فِي مَا أَقْدَمْتُمَا بِهِ أَنْفُسَكُمَا مِنْ  
الْمَالِ لِيُطْلَقَهَا أَيْ لَا حَرَجَ عَلَى الزَّوْجِ فِي اخْتِدَائِهِ وَلَا الزَّوْجَةُ فِي ذَلِكَ الْأَحْكَامُ لِلذِّكْرِ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهُنَّ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ  
اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ فَإِنْ طَلَقَهَا الزَّوْجُ بَعْدَ الثَّنِيَّتَيْنِ فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ الطَّلَاقِ الثَّلَاثَةُ حَتَّى تَنْكِحَ تَنْزُوجَ زَوْجًا  
غَيْرَهُ وَيُطَافَا كَمَا فِي الْحَدِيثِ رَوَاهُ الشَّيْخَانِ فَإِنْ طَلَقَهَا الزَّوْجُ الثَّلَاثِي فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهَا أَيْ الزَّوْجَةُ وَالزَّوْجُ الْأَوَّلُ أَنْ يَتَرَاجَعَا إِلَى  
النِّكَاحِ بَعْدَ انْقِضَاءِ الْعَدَّةِ إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ وَتِلْكَ الْمَذْكُورَاتُ حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ يتدبرون وإذا

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين

أله قوله يستظنون اشار به الى ان هذا الخبر في معنى الامر جوي به لما في الآية على ما عرفت في علم المعاني ١٢ احدى قوله  
ثلاثة قروء وجماد الميز يعني القروء على جمع الكثرة دون القلة التي هي الاقرار لا تساعما في الجمعية ولعل  
القروء كانت اكثر استعمالا في جمع قروء من الاقرار فاذا قرء القروء على الاقرار تنزل القليل الاستعمال منزلة  
المهل يعني لما كان استعمال الاقرار جمع قروء قليل الاستعمال فجعل منزلة المهل كما في المذكر وانقلاب  
ثلاثته على المفعول به بتقدير مضاف اى يترى من معنى ثلاثته قروء وعلى النظر فيه اى يترى من مدة ثلاثته  
قروء كما في السور ١٢ قوله قولا ان الطهر قول مالك والشافعي والحيض وهو قول ابو حنيفة  
وامر في الاصح والادله من الطرفين ذكرنا في الموطا ١٢ كما  
على قوله المدخول بهن وقوله والعقيرة عطف على الآية وقوله فعدن مرجع العقيرة الآية والعقيرة في  
معناه وبها في المدخول بهن وفي غير الآية وغير العقيرة وغير الحوامل وغير الاماء الآية والصغيرة فعدن  
ثلاثة اشهر قوله والحوامل فعدنهن والنفقة كما في الكبير ان المرأة التي كان الحيض في حقها غير ممكن  
فان انقطع الحيض في حقها اما للعقيرة المفردة او للمعدة المفردة كانت عدتها بالا اشهر لا بالاقراء اما اذا كان  
الحيض في حقها ممكنا فاما ان تكون امه ولما ان تكون حرة فان كانت امه كانت عدتها بقرتين لا بثلاثة  
واما اذا كانت المرأة حرة وكانت غير حامل وكانت من ذوات الحيض وكانت مطلقة بعد الدخول فكانت  
عدتها بالا اقراء ١٢  
هـ قوله بالسنة وهو قوله صلى الله عليه وسلم طلاقى الامه تطليقتان وعدتها  
حيضتان رواه ابو داود وهذا ما يستدل به علماءنا على ان القراء الحيض ١٢ ك  
او الحيض اى من الولدان كانت حاملا ومن الحيض ان كانت حائضا خرج ابن ابي حاتم عن ابن عمر  
في الآية لا يحل لما ان كنتم حائضا ان كانت حاملا ولا يحل لما ان كانت حائضا ان كنتم حائضا ١٢ ك  
هـ قوله ويحرم لهن فاعلموا ان المطلقات طلاقا رجعيا فورا جمع الى بعض اقراء المطلقات وقربته  
هذا التقييد قوله الا في الطلاق مرتان الم ١٢ جمل  
هـ قوله ولو ايمن اى النساء من الرجعة وهذا في  
الرجعي والآية التي يتلوها فاعلموا ان من الرجوع اليه ولا امتناع فيه كما لو كرر الظاهر وخصه كذا في  
الاتقان ١٢ ك  
هـ قوله واحق الخ اى بل هو من باب الشفاء ابر من الصبغ اذ لا حق  
لغيره في نكاحه في العدة بل يحرم ذلك بالنس والابجاع وقال الزمخشري المعنى ان الرجل اذا اراد  
الرجعة وابتنى المرأة وجب ايقار قوله على قولنا وكان هو احق منها لان لما حقا في الرجعة ١٢ ك  
هـ قوله الطلاق مرتان سبب نزولها ان كان في صدر الاسلام اذا طلق الرجل امرأته طلاقا  
رجعيا وارجعها في العدة كان لذلك ولوطى الف مرة فطلق رجل امرأته طلاق رجعية ثم راجعها قبل  
انقضاء عدتها بشئ يسير فقال والله لا اؤيك ولا تحلين لغيري ابد فزلت الآية فاستأنف

الناس الطلاق والنفقة معنى ١٢ صادى الله قوله الان يخافا فعنى الآية لا يحل لكم ان  
تأخذوا وتعيدوا وما اعطيتوهن شيئا اى ما اعطيتوهن من المهور لان يخافا اى في وقت من الاوقات  
الا وقت اخافه عدم اقامته حدود الله وهو عدم الموافقة بينهما بان يحدث من المرأة الشوز وسوء الخلق  
وترك الادب للزوج ومن الزوج الضرب والشتيم لغير حق وغير ذلك فلاجتاح عليها في مال اقتدت  
المرأة بذلك المال للزوج وتخلصت به نفسها من ويسى هذا غلوا كذا في الاحمدى ١٢  
اله قوله  
ان لا يقيما حدود الله السبب نزولها ان امرأة اسماء بنت عبد الله بن ابي بن سلول كانت تبغض  
زوجها ثابت بن قيس فشكت للنبي صلى الله عليه وسلم حيث قالت يا رسول الله انى لا اعيبه في دين ولا في خلق  
غيره اى وجهه مقبلا في جماعة فرائيه اشدهم سوادا وقهروا فجهم رأسى ورأسه شئى وانى لا اكره  
المكر فى الاسلام فلما نزلت هذه الآية امر بارسل الله صلى الله عليه وسلم بالقدرة فاخذ ما كان اعطاه لها  
وطلقها وكان قد امر بعد بقعة ١٢ صادى الله قوله فان خفتم الظاهر من صنع العسر حيث اهل  
بنا بيان المتألمين ان جعل المتألمين في تلك القول هم المتألمون فيما قبله ليعنى الزواج واخذوا الرخصى  
ان الخطاب بينهما الحكم قطعا ولو كان الخطاب فيما قبله لاراد ما كان يكون اوله للزواج واخره  
لغيره ونحو ذلك كثير في القرآن وغيره ١٢ ك  
اله قوله ومن بعد حدود الله ذكره ابو يعيد بعد النبى  
عن تعديها لبا لغيره في التمديد وقوله الظالمون اى لا انفسهم يتعديها بسخط الله تعالى وعقابه ١٢ -  
هـ قوله فان طلقها اى طلقته ثلثة سوار وقع الاثنان في مرة او مرتين والمعنى فان ثبت طلاقا  
ثلاثا في مرة او مرات فلا تحل الخ اذا قال لها انت طالق ثلاثا او البتة وبها هو الجمع عليه ولما القول بان  
الطلاق الثلاث في مرة واحدة لا يقع الا طلاق فلم يعرف الا بالان تسمية من المتألمة وقد رد عليه ائمة مذهبه  
حتى قال العلماء ان الفاعل المفضل ونسبتها الى الامام اشبهت من ائمة المالكية باطلة ١٢ صادى الله  
قوله ويطأ بائنة الاربعة والجمهور وخلاف ابن السيب وابن جبير لا يعا به بل لا بد من الاصابة ١٢  
ك  
هـ قوله كما في الحديث عن عائشة قالت جادت امرأة دفاعة القرظى واسما تيممة وقيل  
عائشة بنت عبد الرحمن بن عتيك القرظى وكانت تحت ابن عمها دفاعة بن وهب بن عتيك القرظى  
فطلقا فجلدت للنبي صلى الله عليه وسلم وقالت انى كنت عند دفاعة فطلقنى فبنت طلاقى وتزوجت بعده  
عبد الرحمن بن الزبير بنج الزاء وانما معه مثل هدية النوب فقبس النبي صلى الله عليه وسلم وقال اتريد من  
ان ترجعى الى دفاعة لاصح يدوق عينيك وتذوق عيشة كذا في الخازن والعيلة مجاز عن قليل المساع  
اذ يفي قليل الانتشار شبهت تلك الذرة بالحل وصغرت بالنساء القالب على العمل الى نيت  
كذا في السور ١٢ ج  
هـ قوله رواه الشيخان والآية مطلقة قيدتها السعة المشهورة قال  
الشيخان فوري مذهب الجمهور ان النكاح بهن بمعنى الوطى لان زوجا يدل على العقد واستاد الوطى الى الزوجة  
باعتبار تكميلها بهن ١٢ ك



طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلَكُنَّ أَجَلُهُنَّ قَارِبٌ أَنْقِضَاءُ عِدَّتِهِنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِأَنْ تَدْخُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ مِنْ غَيْرِ ضَرَارٍ أَوْ سَخِرُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَتَرَكُوهُنَّ حَتَّى تَنْقُضَ عِدَّتِهِنَّ وَلَا تَمْسِكُوهُنَّ بِالرَّجْعَةِ فَارًا مَفْعُولٌ لَهُ لَتَعْتَبُنَّ عَلَيْهِنَ بِالْإِجَاءِ إِلَى الْإِفْتِدَاءِ أَوِ التَّطْلِيقِ وَتَطْوِيلِ الْحَبْسِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ بَتَعْرِيفِهَا إِلَى عَذَابِ اللَّهِ تَعَالَى وَلَا تَتَّخِذُوا آيَةَ اللَّهِ هُزُوًا هِيَ بِمَا بَغَّضَ اللَّهُ إِلَيْهَا وَأَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ بِالسَّلَامِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ الْقُرْآنِ وَالْحِكْمَةِ مَا فِيهِ مِنَ الْأَحْكَامِ يَعُظُّكُمْ بِهِ بِأَنْ تَشْكُرُوا بِهَا بِالْعَمَلِ بِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ١٣ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلَكُنَّ أَجَلُهُنَّ أَنْقَضَتْ عِدَّتِهِنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ خُطَابَ لِلأَوْلِيَاءِ إِي لَا تَسْتَعْوِهِنَّ مِنْ أَنْ يَنْكِحَنَّ أَرْوَاحَهُنَّ الْمَطْلُوقَاتُ لِهِنَّ لَأَنْ سَبَبَ نَزُولِهَا أَنْ اخْتِمْ مَعْقِلُ بِنِيسَارٍ طَلَقَهَا وَجَهَا فَأَرَادَ أَنْ يَرْجِعَهَا فَمَنْعَهَا مَعْقِلُ كَمَا رَوَاهُ الْحَاكِمُ إِذَا تَرَاضُوا إِي الْأَزْوَاجُ وَالنِّسَاءُ بَيْنَهُمَا بِالْمَعْرُوفِ شَرْعًا ذَلِكَ النَّهْيُ عَنِ الْعَضْلِ يُؤْخَرُ بِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ لَا نَهْيُ الْمُنْتَفِعِ بِهِ ذَلِكَ إِي تَرْكُ الْعَضْلِ أَزْكَى لَكُمْ وَأَظْهَرُ لَكُمْ وَلَهُمْ لِمَا يَخْشَى عَلَى الزَّوْجَيْنِ مِنَ الرِّبَا سَبَبُ الْعَلَاقَةِ بَيْنَهُمَا وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِيهِ مِنَ الْمَصْلَحَةِ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ١٤ ذَلِكَ فَاتَّبِعُوا أَمْرَهُ وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ إِي لِيَرْضَعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ عَامَيْنِ كَامِلَيْنِ مُتَّفَقَةٌ مُؤَكَّدَةٌ ذَلِكَ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ وَلَا زِيَادَةَ عَلَيْهِ وَعَلَى الْمَوْلُودِ إِي الْإِبْرَةِ رِضْقُهُنَّ أَطْعَامُ الْوَالِدَاتِ وَكُسُوْنُهُنَّ عَلَى الرِّضَاعِ إِذَا كُنَّ مَطْلُوقَاتٍ بِالْمَعْرُوفِ بِقَدَرِ طَاقَتِهِ لَا تُكَلِّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا طَاقَتُهَا لَا تُضَارُّ وَالِدَةٌ بِوَلَدٍ بِسَبَبِهِ بَأَنْ تَكُونَ عَلَى الرِّضَاعِ إِذَا امْتَنَعَتْ وَلَا يَضَارُّ مَوْلُودٌ بِوَلَدٍ بِسَبَبِهِ بَأَنْ يَكْلَفُ فَرْقَ طَاقَتِهِ وَاضَافَةَ الْوَلَدِ إِلَى كُلِّ مَتْنٍ فِي الْمَوْضِعَيْنِ لِلِاسْتِعْطَافِ وَعَلَى الْوَارِثِ إِي وَارِثُ الْإِبْرَةِ وَهُوَ الصَّبِيُّ إِي عَلَى وَلِيِّهِ فِي مَالِهِ مِثْلُ ذَلِكَ الَّذِي عَلَى الْإِبْرَةِ لِلْوَالِدَةِ مِنَ الرِّزْقِ وَالْكِسْوَةِ فَإِنْ أَرَادَ إِي الْوَالِدَانِ فَصَالًا مَالَهُ قَبْلَ الْحَوْلَيْنِ صَادِرًا عَنْ تَرَاضٍ اتَّفَاقٍ مِثْلُهَا وَتَشَاوُرٍ بَيْنَهُمَا لِيُظْهَرَ مَصْلَحَةُ الصَّبِيِّ فِيهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِي ذَلِكَ وَإِنْ أَرَدْتُمْ خُطَابَ الْإِبْرَةِ أَنْ تَسْتَرْضِعُوا أَوْلَادَكُمْ مَرْضَعٍ غَيْرِ الْوَالِدَاتِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيهِ إِذَا سَأَلْتُمُ الْإِبْرَةَ إِي أَرَدْتُمْ إِي تَتَابَعَهُ لِهِنَّ مِنَ الْجِدَّةِ بِالْمَعْرُوفِ بِالْجَمِيلِ

المراد بالبلوغ

المراد بالبلوغ

المراد بالبلوغ

### تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لحل جلايين

١- قوله قارِبٌ أَنْقِضَاءُ عِدَّتِهِنَّ: المراد بالبلوغ ههنا هو الذي هو المولود من الومل على الاتساع ليصح أن يرتب عليه فامسكوهن إذا لم يمسك بعد انقضاء الاجل ١٢ كقوله عزرا كان المطلق يترك العدة حتى إذا شارفت انقضاء الاجل ثم يراجعها ليرجع فيها بل يطول عليها العدة فتنبى عنه بعد ما امر بعده ١٢ بالسعود ١٣ قوله بَغَّضَ اللَّهُ إِلَيْهَا: متعلق بتعريفها إِي بسبب مخالفتها وعبادة البيضاء ولا تتخذ آيات الله هُزُوًا ولا اعتراض عنها والتهاون بالعمل بما فيها من قول لمن لم يصدق في الأمر أنها كانت هُزُوًا كانه نسي عن الزود واداره الأمر بعده انتهت ١٢ ج ١٣ قوله انقضت عِدَّتِهِنَّ: إشارة إلى أن بلوغ الاجل على الحقيقة محمول على انتهاء العدة لا على الجواز كما في الآية السابقة لأن المساك بعد معنى الاجل لا وجه له في الجواز بخلاف ههنا لأن النسي عن العدة إنما يكون بعد انقضاء العدة لأن التمكن من النكاح إنما يكون حينئذ ١٢ كقوله خطاب للأولياء إِي وأما الخطاب في طلقتم فهو خطاب للأزواج ويصح أن يكون خطاباً للأولياء أيضاً والمعنى إذا رفعن أمرهن إليكم أيها الأولياء أن يبينن في طلاقهن من أزواجهن ثم زال ما في النفوس وأرادوا العقد على أزواجهن فلا يمكن منكم عضل لهن من ذلك ١٢ صاوي ١٣ قوله لأن سبب نزولها إِي: مله تكونها خطاباً للأولياء قال المفسر أن الغرض من الخطاب بهما الأولياء ذكره ابن جرير ويزيد وروى ابن المنذر عن ابن عباس إِي الرجل يطلق امرأته فينقض عدها فيبطل إن راجعها وحريم المرأة ذلك ويستعملها وليا ١٢ كقوله ثم دهم إِي الأولياء والأزواج كليهما ١٢ ج ١٣ قوله والوالدات: أي ولو مطلقات فإن الرضا عن خصائص الزوجية ولذا ورد في الحديث أنها حق بها ما لم تنزع ١٢ ج ١٣ قوله لم يرضعن أمه إِي فالأية خبر بمعنى الأمر بهذا الأمر للندب والوجوب فالاول عند اجتماع ثلاثة شروط قدرة الأب على الاستعانة بوجود غيره الأم وقبول الولد بين الغيرة والوجوب عنه فقه واحد منها ١٢ ج ١٣ قوله صفة مؤكدة إِي لأنه مما يشاع فيه فأنك تقول أقمت عند فلان حولين ولم يستكملها ١٢ كقوله ولزيادة عليه يعني أن أقصى مدة الرضا عن حولان ولا عبرة به بعد ههنا وإن يجوز أن يفتن عنه وهو قول الشافعي وأحمد واليه لوسف ومحمد والجمهور وقال أبو حنيفة مدة الرضا ثلثون شهراً قال ولا يقتضي الآية أن انتهاء مدة الرضا مطلقاً بحولين بل مدة استحقاق الاجرة بالرضا بناء على أن المراد بالوالدات المطلقات بقصرته وعلى المولود رزقهن فإن القادة على جعل نفقة الرضا أول من منها من اعتباره إيجاب نفقة الزوجية لأن ذلك معلوم من الضرورة قبل البعث ولأن نفقة المرأة لا يختص بكونها والدة مرضعة زوجية واللام في لمن أراد على هذا متعلق بغيره

إِي يرضعن الأولياء الذين أرادوا إتمام الرضا عنهم وعلمهم رزقهن وكسوتهن اجرة لهن في الحولين وإذا كان الولد في وعلى المولود للخال من فاعل يتم كان الظرف في تقييده الاجرة المستحقة على الأولياء بحولين ١٢ كقوله ١٣ قوله وعلى المولود لخاله قبل المولود دون الوالد ليعلم أن الوالدات إنما ولدن لهم إذ الأولاد والأبائهم في المراكز ١٢ ١٣ قوله إذا كن إِي إذا كانت المرضعة زوجة أو معتدة فلا يجب لها الاجر بل لا يجوز الاستيجار عند الرضا في حنفية ومما يجب لها النفقة لاجل الزوجية قال الصاوي قوله إذا كن مطلقات إِي أي بئنا أما الرجعات والآتي في العمة فلا يجر اجرة على الرضا عند الشافعي وكذا عند مالك في غير من شأنهم إتمام الرضا عن نكاح الملك وما هي فلما ان تآخذ الاجرة على ذلك كمن عمل المهر على غير الزوجية وبعضهم جعله على ما يلم الزوجية يعني أن الزوجية تآخذ الاجرة على الرضا ولونا شرا ولا يجري على حكم نفقة الزوجية ١٢ ١٣ قوله بأن يملكه على إتمامه إِي بغير اجرة أو باجرة دون اجرة في المثل حيث طلبتها ١٢ ١٣ قوله وعلى الولد عطف على قوله وعلى المولود وما بينهما اعتراض بغير المعروف إِي على وارث الأب وهو الصبي إِي على وليه إثمات الأب مثل ذلك الذي على الأب من الرزق والكسوة والى أصل ابنه يعطى الأم الاجرة من مال الصبي إذا كان له مال بهذا المفسر المتحاك واختاره ابن جرير وهو قول مالك والشافعي فإن لم يكن له مال فعلى الأم ولا نفقة عنه بما عدا الولد وقيل المراد به الباقي من الوالدتين وقيل وارث الصبي من كان من قبل والنساء بقدر الارث ولولم يرث الصبي منه واليه ذهب ابن أبي ليلى وأحمد وأبو حنيفة ومنه ما من كان ذارح محرم منه لقراءة ابن مسعود وعلى الوارث ذى الرم المحرم مثل ذلك ١٢ ١٣ قوله على وليه في مال إِي على الصبي إن كان له مال والأجرت الأم على أرضاء عنه بما نأخذ عند الشافعي وأما عند أبي حنيفة رضي الله عنه فالمراد به وارث الصبي ممن كان ذارح محرم منه لا كل الوارث سواء كان ذارح محرم منه ولم يكن مثل ابن العم والمولى ١٢ بالسعود وغيره ١٣ قوله فطامها فطامها بكسر الهمزة وتشديد طاء مع غورث ١٢ صراح ١٣ قوله مراضع مفعول أول لتسترعنوا مؤخره ولولا ذلك لم يفتن ثمان مقدم على حذف الجار إِي أن اردتم أن تطلبوا مراضع لاولادكم لأن أهل إذا كان متعبداً إلى مفعول واحد وزيدت فيه السين للطلب أو النسبة تفسر متعبداً إلى مفعولين كما قال الزمخشري والجمهور على أنه إنما يتعدى للثاني بحرف الجر وتقدم به هنا لاولادكم كذا في الجمل ١٢ محمد عبد الرحمن تقدمه الله بالغفران ١٣ قوله إذا سلمت ليس شرطاً لصحة الاجارة بل هو بيان للآكل لأن التجميل الطيب لنفسهن ١٢ ١٣ قوله بالمعروف متعلق بسلتم إِي بالوجه المتعارف المستحسن شرعاً وجواب الشرط محذوف دلالة المذكور عليه وليست التسليم بشرط للصحة والجواز بل هو مذهب إِي ما هو الا ليق والاولى فإن المراضع إذا عطين ما قدر لهن نأجزا به إيبه كان ذلك أدخل في اصطلاح شؤون الاطفال ١٢ ارشاد



كطيب النفس واتقوا الله واعلموا ان الله بما تعملون بصير لا يخفى عليه شيء منه والذين يتوفون يموتون مثكم ويدرون  
يترون ازا جائتكم بطن اي ليرصن بانفسهم بعد هم عن النكاح اربعة اشهر وعشرا من الليالي وهذا في غير الحوامل اما  
الحوامل فعدن ان يضعن حملهن باية الطلاق والامة على النصف من ذلك بالسنة فاذا بلغن اجلهن انقضت مدة  
تربصهن فلا جناح عليكم ايها الاولياء فيما فعلن في انفسهن من التزين والتعرض للخطاب بالمعروف شرعا والله بما تعملون  
خبير عالم بباطنه كظاهرة ولا جناح عليكم فيما عرضتم ولو حتم به من خطبة النساء المتوفى عنهن ازواجهن في العدة كقول  
الانسان مثلا انك لجميلة ومن يجد مثلك ورب راغب فيك او اكنتم اضرتم في انفسكم من قصد نكاحهن علم الله انكم  
ستذكروهن بالخطبة ولا تصبرون عنهن قاباح لكم التعريض ولكن لا تواعدوهن شيئا اي نكاحا الا لکن ان تقولوا قولاً معروفاً اي  
ما عرف شرعا من التعريض فلكم ذلك ولا تعزموا عقدة النكاح اي على عقده حتى يبئله الكتب اي المكتوب من العدة اجله بان  
ينتهي واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم من العزم وغيره فاحذروا ان يعاقبكم اذا عزمتم واعلموا ان الله غفور لمن يحذره  
حليم بتأخير العقوبة عن مستحقها لا جناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن وفي قراءة تباوهن اي تباحوهن او  
لم تفرضوا الهن فريضة مهر او ما مصدرية ظرفية اي لا تبعة عليكم في الطلاق زمن عدم الميسيس والفرض باثرو  
او مهر فطلقوهن ومعهن اي اعطوهن ما يمتنع به على الموسر الغني منكم قدره وعلى المقتر الضيق الرزق قدره يفيد انه  
لا نظر الى قدر الزوجة متاعا تمتيعا بالمعروف شرعا صفة متاعا صفة ثانية او مصدر مؤكد على المحسين الطيبين وان  
طلقتموهن من قبل ان تمسوهن وقد فرضتم الهن فريضة فنصف ما فرضتم يجب لهن ويرجع لكم النصف الا لکن ان يعفون اي  
الزوجات فيتركه او يعفوا الذي بيده عقدة النكاح وهو الزوج فيتركها الكل وعن ابن عباس الولى اذا كانت محجورة فلا حرج

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لكل جلالين

١٢ قوله منكم في محل نصب على الحال من مرفوع يتوفون والعامل فيه محذوف تقديره  
حال كونهم منكم ومن تمسك التبعيض ويان الجنس ١٢ جل قوله باية الطلاق وهي قوله تعالى  
واولات الاحمال اجلن ان يضعن حملهن في مطلقه يشتمل للموتى عنها زوجها وغيره باية العلم  
من البداية فالاية التي في سورة الطلاق ناسخة قوله على النصف من ذلك اي بعد تمامه ان  
خمس ليال واعلم ان ذلك قيد امرنا به الشارع ولم نقل له معنى ولذا امرت بتلك العدة الصغيرة و  
زوجه الصغيرة ما قبل ان معلن بوجود حركة الحمل بعد الابدية اشرف فخره مطروفي الامة والصغيرة مدة و  
زوجه الصغيرة مساوي قوله لو حتم به الظاهر ان المراد بالتعريض في الآية خلاف التمريض و  
بومر لوت التلويح والتعريض في اصطلاح اهل البيان ان تذكر شيئا مقصودا في الجملة بلفظه  
الحقيقي او المجازي او الكفائي ليدل بذلك الشئ على شئ اخر لم يذكر في الكلام وبينه وبين الكناية  
عموم من وجه والتلويح التعريض وقول السكاكي التلويح اسم لكناية البعيدة لكثرة الوسائل مثل  
كثير الرما واصطلاح جديد كذا نقله الخفاجي عن التتاز في ١٢ ك قوله من خطبة النساء  
بيان لما والخطبة بكسر التاء كالفتحة والجلسة ما يفعله الخاطب من الطلب والاستطاف بالقول و  
الفعل فقيل بي ماخوذة من الخطب اي الشان الذي لا خطر لما انما شان من الشؤون ولوع من  
الخطوب وقيل من الخطاب لانما نوع مخاطبة تجري بين جانب الرجل وجانب المرأة ١٢ بالسوء  
قوله ولكن لا تواعدوهن استداك على محذوف دل على ستركروهن اي فاذا ذكرن ومن  
لا تواعدوهن سرا ١٢ جل قوله سرا هو في الاصل عند الجبراطيق واريده من الوطى لانه لا يكون  
الا ذلك ثم اطلق واريده من العقد لانه سببه فوجاه على مجاز ١٢ قوله الا ان تقولوا وهذا  
يقضي حل الشارع الاستثناء على الانقطاع حيث فسر لا يمكن وهذا هو شان المنقطع بفسره يمكن  
ودوجه الانقطاع ان القول المعروف هو التعريض كما قال الشارع والمستثنى من المراد به التفرغ  
اهل وفي تفسير الاحمدى ولا يجوز ان يكون استثناء منقطعاً من قوله تعالى سرا لانه يؤدي الى قوله  
تعالى لا تواعدوهن الا التعريض والتعريض غير موعود بل واقع وعلى كل حال فالقول المعروف هو التعريض  
١٢ قوله لا جناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن وفي قراءة تباوهن اي تباحوهن او  
قبل الدخول فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم فزل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم  
امتعا ولو بخلنوسك ١٢ قوله اولم يشر بتقدير لم الى انه محرم للعطف على تسويهن وما  
مصدرية ظرفية اي في مدة عدم المس ١٢ ك قوله لا تبعة اي لاحق والمعنى ان لا تبعة على  
المطلق من مطالبة المهر اذا كانت الطلقة غير مسوسة وقيل لا وذر لانه لا بدعة في الطلاق قبل

الميسيس آه من البهناوي وفي الاحمدى معنى لا جناح عليكم لا تبعة عليكم من ايجاب مهر وليده  
مقابل قوله تعالى فنصف ما فرضتم يعني لا وجوب مهر ان طلقتم النساء ما لم تسوهن حتى تفرضوا لهن  
مهر والا ان تفرضوا اولم تفرضوا اي لا يجب المهر ان كانت المطلقة غير مسوسة ولم يسم لها مهر اذ لو  
كانت مسوسة فعليه المسمى او مهر المثل او عشرة دراهم ولو كانت مسوسة وقد سمي لها مهر فلها نصف  
المسمى كما في كتب الفقهاء وظاهر عبارة الآية يقتضي عدم وجوب المهر عند عدم المساس وعدم التقدير  
ويلزم منه وجوبه عند المساس ولها ١٢ اعترض من بل على من طلق امرأته بعد الميسيس جناح حتى يتفق عنه  
قبلة فوايه ان في الطلاق قطع الوصلة وفي الحديث ان النصف المال الى الله الطلاق فنفي النصف الجناح  
اذا كان الطلاق اروج من الماسك وقيل في الجواب المراد من الآية لا جناح عليكم في تطبيقه  
قبل الميسيس في اي وقت شتمت ما لكانت المرأة او طاهرة لانها لانه في طلاقها قبل الدخول  
ولا بدعة كذا قرره في التازن واجيب ايضا بان المروءات الجناح تبعة وجوب المهر الجناح بالعلم ثم  
الطلق في الآية على الترتيب بالاثم في كونه محلا وتعلقا على الزوج كالاثم آه كلمة وقوله والفرض  
عطف على الميسيس وقوله باسم متعلق بلا تبعة وقوله ولا مهر عطف على لا تبعة ١٢ قوله اعطوهن  
ما يستعنين به وهو المتعة اي اذا طلقها قبل الدخول بها ولم يسم لها مهر فاعطها المتعة وتقديرها مفوض الى  
راي الحاكم بقاعدة الشافعي في وجوبه عند ناسي درع وخمار ومحفة البنت كمن يجتر في قيمتها من الجودة والاداءة  
حال الرجل من كونه موسعا او مقرا في السمع واليها يعرف قوله تعالى على الموسر قدره وعلى المقتر قدره  
١٢ ك في الاحمدى والبيضاوي قوله على المقتر من الاقتار الضيق فيفيد ان لا نظر الى قدر الزوجة  
في اليسار والاعسار بل الى قدره فقط فغيره على من اعتبره بالاداءة اليه بشر قول القدر من كونه مثلاً  
وهو قول الكرخي ١٢ ك قوله فمتى اي فاسم المصدر بمعنى المصدر واسم المصدر مجرى مجراه اه ابو  
البقاء وقوله صفة متاعا اي الجار والمجرور صفة متاعا ١٢ ك قوله او مصدر مؤكد اي لمضنون الجملة  
قبله فاعط محذوف وجوباً تقديره حق ذلك حقا ١٢ ك قوله وقد فرضتم لن فريضة اي سميتم  
في العقد مراداً به في الغرض واما في الغرض فالمراد بها النصف التقدير المصل بعد العقد وقوله فنصف ما فرضتم اي  
ودفعتموه لمن لا اجل قول الشارع ويرجع حكم النصف او المراد الاثم من دفعه وعدمه ويكون المراد بالرجوع  
الاستحقاق ١٢ جل قوله لکن اشار به الى ان الاستثناء منقطع لان عفوهم عن النصف  
وسقوط ليس من جنس استحقاق ل ١٢ ك قوله وهو الزوج كذا فسر على وابن عباس وسعيد  
ابن المسيب وابن جبر وروى الطبراني بسند لا بأس به من طريق عمرو بن شبيب عن ابيه عن جده ان صلى  
الله عليه وسلم قال الذي بيده عقدة النكاح الزوج وهو قول ابن حنيفة والشافعي في الجديد واحمد وهذا  
لان الطلاق بيده فكان بقاء العقدة بيده وقال ابن عباس في رواية الحسن وعقمة وطاوس والطيب  
والنخعي والزهري هو الولى وبه اخذ مالك والشافعي في القديم والمعنى على هذا ان يعفو المرأة بترك نصيبها  
الى الزوج ان كانت غيباً ويعفو وليها ان كانت بكر ١٢ ك



فِي ذَلِكَ وَأَنْ تَعْقُوا مَبْتَدَأُ خَبْرَةٍ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ أَيَّ أَنْ يَتَفَضَّلَ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ٢٠ فِيمَا زَيَّكُمْ بِهِ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ بَادِئُهَا فِي أَوَّلِهَا وَالصَّلَاةُ الْوُسْطَى هِيَ الْعَصْرُ كَمَا فِي الْحَدِيثِ رَوَاهُ الشَّيْخَانُ أَوْ الصَّبْحُ أَوِ الظُّهْرُ أَوْ غَيْرُهَا أَقْوَالٌ وَأَفْرَدُهَا بِالذِّكْرِ لِفَضْلِهَا وَقَوْمُوا لِلَّهِ فِي الصَّلَاةِ قَنْتَيْنِ ٢١ قِيلَ مُطِيعِينَ لِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ قَنْتٍ فِي الْقُرْآنِ فَمِنْهُ طَاعَةٌ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَغَيْرُهُ وَقِيلَ سَاكِتِينَ لِحَدِيثِ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ كُنَّا نَتَكَلَّمُ فِي الصَّلَاةِ حَتَّى نَنْزِلَ فَأَمَرَنَا بِالسَّكُوتِ وَهَيْئَتَنَا عَنِ الْكَلَامِ رَوَاهُ الشَّيْخَانُ فَإِنْ خِفْتُمْ مِنْ عَدَاوَةٍ أَوْ سَبِيلٍ أَوْ سَبْعٍ فَرَجَالًا جَمَعَ رَجُلٌ أَيْ مَشَاةً صَلُّوا أَوْ رُكْبَانًا جَمَعَ رَجُلٌ أَيْ كَيْفَ امْكُنْ مُسْتَقْبَلِي الْقِبْلَةِ وَغَيْرُهَا وَيُؤْمَى بِالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ فَإِذَا أَمِنْتُمْ مِنَ الْخَوْفِ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ أَيَّ صَلُّوا كَمَا عَلَّمَكُمْ مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْمَلُونَ ٢٢ قِيلَ تَعْلِيمُهُ مِنْ قَرَأَتِهَا وَحَقَّقَهَا وَالْكَافُ بِمَعْنَى مِثْلٍ وَمَا مَوْصُولَةٌ أَوْ مَصْدَرِيَّةٌ وَالَّذِينَ يُتَوَقَّونَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجَهُمْ فَلْيُوصِلُوا وَصِيَّتَهُ وَفِي قِرَاءَةِ بِالرَّفْعِ أَيَّ عَلَيْهِمُ لِأَزْوَاجِهِمْ وَيَعْطَوْنَهُمْ مِمَّا يَتِمَّتَنَ بِهِ مِنَ النِّفْقَةِ وَالْكَسْوَةِ إِلَى تِمَامِ الْحَوْلِ مِنْ مَوْتِهِمْ أَوْ لَوَجِبَ عَلَيْهِمْ تَرْبِصُهُ غَيْرَ إِخْرَاجِ حَالٍ أَيْ غَيْرَ تَخْرِجَاتٍ مِنْ مَسْكَنِهِمْ فَإِنْ خَرَجْنَا بِنَفْسِهِمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ يَا أَوْلِيَاءَ الْمَيِّتِ فِي مَا فَعَلْتُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ مِنْ مَعْرُوفٍ شَرْعًا كَالْتَزِينِ وَتَرْكِ الْإِحْدَادِ وَقَطْعِ النِّفْقَةِ عَنْهَا وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي مَلِكِهِ حَكِيمٌ ٢٣ فِي صُنْعِهِ وَالْوَصِيَّةُ الْمَذْكُورَةُ مَنْسُوخَةٌ بِأَيَّةِ الْمِيرَاثِ وَتَرْبِصُ الْحَوْلِ بِأَيَّةِ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ وَعَشْرٍ السَّابِقَةِ الْمَتَاخِرَةِ فِي النُّزُولِ وَالسَّكْنَى ثَابِتَةٌ لَهَا عِنْدَ الشَّافِعِيِّ وَالْبَطْلَانِيُّ مَتَاءٌ يُعْطِيهِ بِالْمَعْرُوفِ بِقَدْرِ مَا يُمْكِنُ حَقًّا نَصَبَ بِفَعْلِهِ الْمَقْدَارُ عَلَى الْمُتَّقِينَ ٢٤ اللَّهُ كَرِيمٌ لِيَعْمَلَ الْمَسْئُوسَةَ أَيْضًا إِذَا أَلَيْتِ السَّابِقَةَ فِي غَيْرِهَا كَذَلِكَ كَمَا بَيْنَ لَكُمْ مَا ذَكَرَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ٢٥ تَتَذَكَّرُونَ أَلَمْ تَرَ أَنَّكُمْ تَدْعُونَ تَعْجِيبًا وَتَشْوِيقًا إِلَى اسْتِمَاعٍ مَا بَعْدَهُ أَيْ لِمَتَيْنِ عَلِمْتَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أَلُوفٌ أَرْبَعَةٌ أَوْ ثَمَانِيَةٌ أَوْ عَشْرَةٌ أَوْ ثَلَاثُونَ أَوْ أَرْبَعُونَ أَوْ سَبْعُونَ أَلْفًا حَذَرَ لَلْوَيْ مَفْعُولٌ لَهُ وَهُمْ قَوْمٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقَعَ الطَّاعُونَ بِبِلَادِهِمْ فَفَرَوْا فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا فَمَاتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ بَعْدَ ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ وَأَكْثَرُ بَدْعَاءِ نَبِيِّهِمْ حَزَقِيلُ بِكِسْرِ الْمَهْمَلَةِ وَالْقَافُ وَسُكُونُ

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين

١ قوله ولا تنسوا الفضل ليس المراد منه الشئ عن النيان لان ذلك ليس في الوسخ بل المراد منه العكس والمعنى لا تنسوا الفضل ولا تفعلوا بغيركم ٢ قوله حافظوا على الصلوات الخمس يعني المبرور كما ثبت في النص ولما تضمن معنى المحافظة قد بدأ على وعلى بابه من كونها بين الاثنين وهما العبد والرب او العبد والصلوة ٣ قوله في العصر روى انه صلى الله عليه وسلم قال يوم الاحزاب حبسونا عن الصلوة الوسطى صلوة العصر حتى غابت الشمس رواه الشيخان عن علي بن ابي طالب ابو حنيفة واحمد وصححه الاكثر ٤ قوله او الصبح رواه مالك في سنن طه عن علي بن ابي طالب وهو يذهب مالك ومن عليه الشافعي بمجيئ القول وقوموا لله قانتين والقنوت عنده في الصحيح ٥ قوله او الظهرك رواه مالك والترمذي عن زيد بن ثابت وعما لشره واختاره الشيخ المغيرة وقد بسط في ما يشبهه البيضاوي ٦ قوله واغروها اي الوسطى بالذكريح اشتراك سائر الصلوات لها في الاغروها من قوله لفضلها اي لانها تجمع ملائكة الليل والنهار وقت الاشغال بالاعمال واشاد بذلك نكتة عطفتها على الصلوات لان عطف الناص على العام يحتاج لنكتة ٧ قوله في الصلوة اشار به الى ان الله تعالى بقوموا وان المراد به قيام الصلوة لانه متعلق بقانتين والالتقال قوموا في الصلوة لانه قانتين وانما لم يجعل متعلقا به لان الامل تقدم العامل على المفعول ٨ قوله وقيل ساكتين وهو قول ابن مسعود وزيد بن ارقم قال ابن ارقم كن في الصلوة فليسلم الرجل فيردون عليه ويأمرهم صلى الله عليه وسلم فكل اهل الكتاب فزل قوله تعالى وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت ونبينا عن الكلام ٩ قوله فبالاحال من الاول في صلواته الذي قدره الشارح مؤخر اعلم كما صرح به ابو البقاء ١٠ قوله اي مشاة صلوا وجزم من الصلوة بالذكرا لاشتمالها عليه اه جعل وفي ابى السجود وعمرها بالذكرا لانه معظم اركانها ١١ قوله اوركبا ناسا جمع راكب قال القاضي وفيه دليل لوجوب الصلوة حال اسابقة واليه ذهب الشافعي وقال ابو حنيفة لا يصلح حال المشي والسابقة مالم يكن الوقوف واستدل ابو حنيفة بان صلى الله عليه وسلم تركها في الاحزاب ولوجاز مع القتال لما جاز تركها وفيه نظر لان صلوة الخوف انما شرعت في الصحيح بعد الخندق وهو قول ابن اسحاق ١٢ قوله كل منكم المراد بالشبهة ان تكون الصلوة المؤداة موافقة لما علمه الله وادبها بذلك العنوان لتذكير النعمة ١٣ قوله والكاف معنى مثل في موضع النصب صفة المصدر مخذوف وما موصولة او مصدرية اي اذا ذكرنا ذلك الذي علمكم او تعلمكم ١٤ قوله والذين يتوفون اي يتوفون ويسمى الشرف الى الوفاة متوفيا تسمية للشئ باسم ما يؤل اليه وقرينة الجواز امتناع الوصية

بعد الوفاة ١٥ قوله ويذرون ازواجه اي يتركون زوجات ١٦ قوله فليوصلوا وصية اي فيجب عليهم ان يوصوا لزوجاتهم بثلثة اشياء النفقة والكسوة والسكنى ١٧ قوله اي عليهم حاصل ان كان في صدق الاسلام يجب على الرجل اذا حضرته الوفاة ان يوصي بالنفقة والكسوة والسكنى لزوجته سنة لانها عداؤها ولا ينقطع عنها ذلك الا لمزوجه من نفسها ثم نسخ ذلك ١٨ قوله تربص اي تريض الحول وقوله الواجب مجرور على انه صفة الحول اي متاعا متشبها الى الحول فالى الحول صفة متاعا ١٩ قوله بانفسهم يشير الى انهم يخرجون من المأوى وخذ النفقة وحين الخروج وذكرها وهو قول الشافعي وقال ابو حنيفة يجب عليها السكنى في المنزل الذي هي فيه عند الموت والطلاق من غير تحريم معنى الآية فان خرج من بعد الحول فلا جناح فيها فعلن في انفسهم من التزوين والتعرض للخطاب ٢٠ قوله وذكر الاحداد امتناع عن الزينة في العراج احدث المرأة اي اشغفت من الزينة والخطاب بعد وفات زوجها ٢١ قوله السابقة اي في السادة ورسوم المعصوف وبها جواب عن ايراد حاصل ان يقال شرط الناسخ ان يكون متاخرا عن المنسوخ ولما هنا العكس وحاصل الجواب ان النسخ متاخر في النزول وان كان متقدما في السادة ورسوم المعصوف ودار صحت كون ناسخا على ما غره في النزول لاني السادة ٢٢ قوله على المتقين انما قال بهذا ذلك وقال فيما تقدم على المؤمنين لان بعض الاعراب حين نزلت الآية الاولى طلق زوجته ولم يتبعها وقال ان اردت احسنت وان اردت لم احسن فزلت حقا على المتقين ٢٣ قوله كرهه اي كره قوله وللطلاق ٢٤ قوله في غير ما اي في غير المسوسة وقال البيضاوي واذا بعض العام بالحكم لا يخصه الا اذا جازنا تخصيص المنطوق بالمنعوم فيجب عندنا في كل مطلقة الا غير المدخولة المفروض لما قال مالك يستحب لكل المأذنة وقال ابو حنيفة واحمد في رواية يستحب للمدخولة مطلقا ويجب لغير المدخولة لم يسم لما اذا سمى لم يشرع في حقها هذا فصر صاحب المدارك المتاع بنفقة فلا تكرار ٢٥ قوله استقام تعجب اي ايقاع الخطاب في امر عجيب غريب اي في التعجب منه فعل هذا استفاد من الآية ان الخطاب لم يسمي له لم يسم بملك النفقة قبل نزول الآية وقيل استقام تعجب فاعلمه يكون الخطاب عالما بالنفقة والمقصود تعجبه بها ٢٦ قوله اي لم يدره اي لم يصل ملك فيه اشارة الى ان الرؤية عليه وضمن الفعل معنى الانباء ليصح تعديته بال كما صرح به ابو البقاء ٢٧ قوله ثم احياهم عطف على مقدم ربيته عليهم القام اي فما لو اكل افاده وانما حذف للاستغناء عن ذكره لاستعماله تخلف مراده تعالى عن اداوته ٢٨ قوله حزقيل ويقال لكذا الكفل لانه تكفل ببعين نبيا وبني حزقيل بعد كالب وهو بعد لوشع فتي موسى وفي النفقة لما اصابهم بكى حزقيل فقال يارب بعيت وحيدا فاودى اليه ان قد جعلت حيواتهم اليك فقال اجوابا ذن الشدة ٢٩











بَعْدَهُمْ بَعْدَ الرِّسَالِ أَيْ أَمَّهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ لِاخْتِلَافِهِمْ وَتَضَلُّلِ بَعْضِهِمْ بَعْضًا وَلَكِنْ اخْتَلَفُوا فِي الْمَشِيعَةِ ذَلِكَ  
 فَبَيْنَهُمْ مَنْ آمَنَ ثَبَتَ عَلَى إِيْمَانِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ كَالنَّصَارَى بَعْدَ الْمَسِيحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلُوا تَوَكُّيًّا وَلَكِنْ اللَّهُ يُفَعِّلُ مَا يُرِيدُ  
 مِنْ تَوْفِيقٍ مَنْ شَاءَ وَخَدَّانٍ مَنْ شَاءَ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفُقًا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ زَكَاةً مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمُ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خِلَّةٍ  
 صِدَاقَةٌ تَنْفَعُ وَلَا تَضُرُّهُ وَهُوَ يَوْمُ الْقِيَمَةِ وَفِي قِرَاءَةِ بَرْقَةِ الثَّلَاثَةِ وَالْكَفَرُونَ بِاللَّهِ وَمَا فَرَضَ عَلَيْهِمْ هُمُ الظَّالِمُونَ  
 لَوْضَعَهُمْ أَمَّا اللَّهُ تَعَالَى فِي غَيْرِ عِلْمِهِ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْمُبَالِغُ فِي الْقِيَامِ  
 بِتَدْبِيرِ خَلْقِهِ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ نَعَّاسٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ فُلُكًا وَخَلْقًا وَعَبِيدًا مَنْ ذَا الَّذِي يَدْعُوهُ يَشْفَعُ  
 عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ لَهُ فِيهَا يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ أَيْ أَمْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا عَلَّمَهُمْ  
 شَيْئًا مِنْ مَعْلُومَاتِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ أَنْ يَعْلَمَهُمْ بِهِ مِنْهَا بِأَخْبَارِ الرِّسَالِ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ قِيلَ أَهَاطَ عَلَيْهِمَا وَقِيلَ  
 مَلِكُهُ وَقِيلَ الْكَرْسِيُّ بَعِيْنُهُ مُشْتَمِلٌ عَلَيْهِمَا لِعَظَمَتِهِ لِحَدِيثِ مَا السَّمَوَاتِ السَّبْعُ فِي الْكَرْسِيِّ الْأَكْدَرُ لَهَا سَبْعَةُ أَلْفَيْ سِتْرٍ فِي تَرْسِ  
 وَلَا يُؤْدُهُ يَثْقَلُهَا حِفْظُهُمَا أَيْ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَلِيُّ فَوْقَ خَلْقِهِ بِالْقَهْرِ الْعَظِيمِ الْكَبِيرُ لَا كِرَاهَةَ فِي الدِّينِ عَلَى الدُّخُولِ  
 فِيهِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ أَيْ ظَهَرَ بِالْآيَاتِ الْبَيِّنَاتِ أَنَّ الْإِيْمَانَ رَشْدٌ وَالْكَفْرَ غَيٌّ نَزَلَتْ فِيْمَنْ كَانَ لَهُ مِنَ الْإِنصَارِ وَأَوْلَادِهِمْ  
 يُكْرَهُهُمْ عَلَى الْإِسْلَامِ مَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ الشَّيْطَانِ أَوِ الْإِنصَانِ وَهُوَ يُطْلَقُ عَلَى الْمَفْرَدِ وَالْجَمْعِ وَيُؤْمِنُ بِاللَّهِ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ  
 تَمَسَّكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى بِالْعَقْدِ الْمَحْكَمِ لَا انْفِصَالَهُ انْقِطَاعَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُ اللَّهُ وَلِيُّ نَاصِرِ الَّذِينَ آمَنُوا  
 يُخْرِجُهُمُ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ الْإِيْمَانِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ ذَكَرَ الْخُرُوجَ أَمَّا فِي  
 مَقَابِلَةِ قَوْلِهِ يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ أَوْ فِي كُلِّ مَنْ آمَنَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ بَحْتِهِ مِنَ الْيَهُودِ ثُمَّ كَفَرُوا أُولَئِكَ أَصْغَبُ

### تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لمل جلالين

قوله لا تخلفهم متعلق بـ يقتل وقد يفسر يقتل باختلاف لانه سببه ١٢ المالكين ١٢ قوله توكيده يعني  
 تكبره الآية توكيده اي لو شئت ان لا يقتلوا لم يقتلوا اذ لا يخفى في ملكي الاما لو افنى مشيتي وبذا  
 يبطل قول المعتزلة لانه اخبر ان لا يقتلوا لم يقتلوا وهم يقولون شاء ان لا يقتلوا فاقطعوا  
 ١٢ مدارك ١٢ قوله زكاة اشار الى ان المراد به الا اتفاق الواجب به لانه ما بعده من الوعيد ١٢  
 ١٢ قوله فذل انما هي الفداء بغير الا ان الفداء اشتراء النفس من الملاك والمعنى لا تجارة فيه  
 فيكتسب الانسان ما يغنيه به نفسه من العذاب ١٢ فاذن ١٢ قوله صدقة تنفع لان الخلة  
 لا تنفع يوم القيامة بين الاخلاء الا بين المتقين لقوله تعالى الا اخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين  
 ١٢ قوله بغير اذنه اي هو جواب سوال كيف يصح لغي الشفاعة على سبيل الاستغراق وقد  
 ثبتت شفاعة الانبياء يوم القيمة بالا حاديث كحديث انيس سألت النبي صلى الله عليه وسلم ان  
 يشفع لي يوم القيامة فقال انما فاعل حسن التزوي والى هذا ان الآية مفيدة بآية الامن اذن لا الرخص  
 ورضي له قول النبي ما ذنوبه اوبى ما ذنوبه فيوزن له اذ كفى ١٢ ج ١٢ قوله بالثواب  
 فرض عليهم اشارة الى صفة ان يراد الكفر الحقيقي وذلك على الاول وان يراد المجازي وذلك على الثاني  
 فيكون المراد بالثواب الزكاة كما عبر به ابو السعود والتعبير بالكفر للتعليل والتشديد واشارة الى  
 ان تركها من صفات الكفار ١٢ قوله لا اله الا هو هذه الآية تسمى آية الكرسي وهي افضل  
 آية القرآن لان التوحيد الذي يستفيد منها لا يستفيد من آية سواها لان الشيء يشرف بشرف موضوعه  
 ١٢ قوله هو احيى القيوم قال في التاويلات النجبية انما اشير في معنى الاسم الاعظم الى هذين  
 الاسمين وهما احيى والقيوم ١٢ قوله فاعل حسن الفصل السنة نقل في الرأس والناس في  
 العين والنوم في القلب وهو تأكيد للقيوم لان من جاز عليه ذلك استحالة ان يكون قيوما وقد اوحى الى  
 موسى قل للملأ الى اسك السموات والارض بقدرتي فلو اذن في نوم او ناس لان ١٢ مدارك ١٢  
 قوله ما في السموات الخ في ذلك رد على الكفار حيث اثبتوا الشركا فكان الله يقول لهم ما اشرتموه  
 لا يخرج عن السموات والارض وشان الشرك ان يكون مستقلا خارجا عن ملكة الشرك الآخر ١٢  
 ١٢ قوله ملكا بعنهم الميم وهو احد من كسرها لئلا يشرك مع قوله عبدا ١٢ جمل ١٢ قوله  
 اي لا اشارة الى ان من وان كان لفظها استغناء ما فنعناه النفي ولذا دخلت الا في قوله لا ياذن ١٢  
 ١٢ قوله اي لا يعلمون شيئا من معلوماته اشارة الى ان العلم هنا بمعنى المعلوم لان علمه تعالى  
 الذي هو صفة قائمه بذاته المقدسة لا يتبع من ثم صرح ودخل التبعية والاستغناء عليه ومعلوم ان  
 المفعول يسمى باسم المصدر كقوله ١٢ كفى ١٢ قوله قيل احاط علمه بها اشارة الى ان كسرها  
 عن علمه او ملكه بان يذكر الكرسي ويراد به العلم للمناسبة بينه وبين العلم في الاحاطة او من قبيل ذكر المل

دارادة الحال فان الكرسي محل العالم والملك الذي هو محل العلم والمالك اه فائدة قال عليه الصلوة و  
 السلام ان اعظم آية في القرآن آية الكرسي من قرأها بعث الله ملكا يكتب من حسنة وتحمون سيئاته  
 الى الذين تلك الساعة وقال عليه الصلوة والسلام ما قرأت هذه الآية في دار الاخرة الا شياطين ثلاثين  
 يروا ولا يدركونها ولا يحيطون بها ولا يعلمون ما هي الا انهم يرونها ولا يدركونها ولا يعلمون ما هي الا انهم يرونها ولا يدركونها ولا يعلمون ما هي  
 منها وقال عليه السلام من قرأ آية الكرسي في دبر كل صلوة كان له من الاجرة ما لا يحصى ولا يدرك ولا يعلمون ما هي الا انهم يرونها ولا يدركونها ولا يعلمون ما هي  
 عليها الامم من اوعاد ومن قرأها اذا أخذ مضجعه امنه الله الى على نفسه وجاراه والابيات حوله  
 كذا في ابى السعود وروح البيان ١٢ ١٢ قوله في ترس ترس بالضم بفتح كذا في الصراح ١٢  
 ١٢ قوله يشكك يقال ادى في هذا الامر نقلني والاود والايدي القوة ١٢ ك ١٢ قوله الكبير  
 اي لا يجار على الدين الحق هو الاسلام وقيل هو اخبار في معنى النبي وروى انه كان لا نصارى ايمان  
 فتنصر فخرهما ابوهم وقال والله لا ادعكما حتى تسلما فابا فاختصموا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فقال الانصاري يا رسول الله اريد عمل بعضي النار وانا انظر الى قتل فلما قال ابن مسعود وجماعة  
 كان هذا في الابتداء ثم نسخ بالامر بالقتال ١٢ مدارك ١٢ قوله فمن كان من الانسار اولادى  
 وهو ابو الحميم كان له ايمان تنصر قبل بعث النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدما المدينة بجماعة ذريت  
 فلقبها ابوهم واحب ان يكرها على الاسلام فارتفع معهما الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابوهم  
 يا رسول الله اريد عمل بعضي النار وانا انظر الى قتل فلما قال ابن مسعود وجماعة  
 او مكة وتحمل على من حزب عليهم الجوزة ١٢ ١٢ قوله بالطاغوت فخلوت من الطغيان قلبت  
 عينه ولا امر قلبا مكانيا ١٢ ك ١٢ قوله وهو يطلق الخ ولما ذاق خبر الاولاد في قوله اولادهم الطاغوت  
 ١٢ ك ١٢ قوله تسك يريد ان السنين للطلب بل الاستفعال معنى التقليل وقيل طلب الاساك  
 من نفسه ١٢ ك ١٢ قوله بالعودة الوثقى فيه استعارة تعريحية اصلية حيث تشبه دين الاسلام  
 بالعودة الوثقى وهي موضع المسك من الجبل بما مع ان كلالا يخشى من الخلل واستعارة اسم المشبه به وهو  
 العودة الوثقى المشبه به دين الاسلام والاستسك وعدم الانقسام ترشيدان لانه من ملائمت المشبه  
 به ١٢ قوله الكفر قال الواقدى كل ما في القرآن من الظلمات والنور فالمراد به الكفر والايان  
 الا في سورة الانعام فالمراد به كلمة الليل والنور فالمراد به الكفر والايان  
 ان يؤمنوا لان المخرج من الكفر الى الايمان لا يكون مؤمنا حاله الا مخرج وتترك الشج المشبه على ظاهره  
 فان الظاهر لاجابة الى ذلك على تقدير كون الجملة مستأنفة او جزم بعد خبر نعم لا بد من تلك  
 التاويل لوجعلت حالا ١٢ ١٢ قوله ذكر الاخراج الى آخره جواب سوال مقدر حاصله ان  
 الكفار لم يكونوا في نور فاخرجوا منه الى الظلمت كيف ذلك اجاب المفسر بجوابين الاول انه مشاكلة  
 لما قبله والمراد منهم من اصل النور والثاني انه اخرج حقيقى وهو في كل من آمن بالنبي قبل بعثه  
 ثم اذ بعد ذلك وفي هذه الآية وعد من الله بالامن للمؤمنين من المنافقين الذين اخرجوا







له واذكر اذ قال ابنهم رب اربني كيف تهي الموتى قال تعالى له او لم تؤمن بقدرتي على الاحياء سألهم مع علمه بايمانهم بذلك  
 ليحبب بما قال له فيعلم السامعون غرضه قال بلى امنت ولكن سالتك ليطمئن يسكن قلبي بالمعينة المضمومة الى  
 الاستدلال قال فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك بكسر الصاد وضمها املهن اليك وقطعهن واخبط لحنهن ورشهن  
 ثم اجعل على كل جبل من جبال ارضك منهن جزءا ثم ادعهن اليك ياتينك سعيًا سرعًا واعلم ان الله عزيز لا يعجزه شيء  
 حكيم في صنعه فاخذ طائوسًا ونسرًا وغرابًا وديكًا وفعل بهن ما ذكر وامسك رءوسهن عنده ودعاهن فتطارت  
 الاجزاء الى بعضها حتى تكاملت ثم اقبلت الى رءوسها مثل صفة نفقات الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله اي طاعته  
 كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة فكذا لك نفقاتهم تتضاعف بسبع مائة ضعف والله يضاعف  
 اكثر من ذلك لمن يشاء والله واسع فضله عليهم بمن يستحق المضاعفة الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله ثم لا  
 يثبثون ما أنفقوا مما على المنفق عليه بقولهم مثلاً قد احسنت اليه ومجبرت حاله ولا آذي له بذكر ذلك الى من لا  
 يجب وقوفه عليه ونحو ذلك لهم اجرهم ثواب انفاقهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون في الاخر قول معروف  
 كلام حسن ورد على السائل جميل ومغفرة له في الحاجة خير من صدقة تتبعها آذي باليمن وتعبير له بالسؤال والله  
 غني عن صدقة العباد حلیم بتأخير العقوبة عن المان والموزي ياتيها الذين امنوا لا يبطلوا صدقتكم اي اجورها باليمن  
 والآذي ابطال كاذبي اي كايصال نفقة الذي ينفق ماله رياء الناس مراثيهم ولا يؤمن بالله واليوم الآخر وهو المنافق  
 فمثله كمثل صفوان حذر ملس عليه ثراب فاصابه وابل مطر شديد فتركه صلباً صلياً املس لا شيء عليه لا يقدر ون  
 استيناف لبيان مثل المنافق المنفق رياء وجمع الضمير باعتبار معنى الذي على شيء وقتاً كسبوا عملوا اي لا يجدون له

### تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لحل جلالين

كبر ١٢١ البقرة ١٢١ قوله انت قد اشرته الى ان قوله ولكن يطمئن قلبي مرتب عليه و  
 هناك من ينفق آخر تقديره وليس سوالي لعدم ايمان منى ولكن المآخرة ١٢٢ قوله يطمئن قال  
 مجاهد والنخعي اي لا ينفق ايماناً منى وادود بن مينا في باب التيقن ١٢٣ قوله  
 المضمومة اي يطمئن قلبي عياناً كما اطمان بها نافعاً للمشاهدة يعمل الميمان لا يكون مع العلم اليقيني لما  
 فيه من الاحساس الذي قلنا يقع فيه شك ١٢٤ قوله قال ونايك بالنفقة دليل على فضل  
 التحليل وحسن الادب في السؤال حيث اراه ما سأل في الحال وادى العزير ما اراه بعد امانته مائة عام  
 ١٢٥ البقرة ١٢٥ قوله فخذ الفاء جواب شرط محذوف اي ان لم يوف ذلك فخذ ١٢٦ قوله  
 ١٢٦ قوله اربني من الطير طائوساً وديكاً وغراباً ونسرًا وقيل نسرًا كما سأل في من الشارح ايضا  
 وفيه ايمان الى ان احياء النفس بالحيوة الالهية انما ياتي بامانة حب الشهوات والفرقات التي هي  
 صفوة الطائوس والصفوة المشهورة بها الديك خمسة النفس وبعد الاصل المتصف بها الغراب والرفع  
 والمساواة الى الهوى الموسوم بها الحمام وانما يخص الطير لانه اقرب الى الانسان وجمع نواص الجوان ١٢٧  
 بوضاوي ١٢٨ قوله سريعا مصدر في موضع الحال اي ساعدت سرعات في طيرهن او في مشيهن  
 على ارجلهن وانما امره بجمعها لانه لا يملكها ولا يعرف اشكالها وميثاقها وحلها بالثابت  
 عليه بعد الاحياء ولا يتوهم انما يفرز ذلك وروى ابن ابراهيم بن يونس وبنف ريشها ويقطعها ويقرق اجزائها  
 ويخلط ريشها ودمها واولها وان يسكن رءوسها ثم يجر اجزائها على الجبال على كل جبل ريشا  
 من كل طائر ثم يصيح بها تالين باذن الله تعالى فيعمل كل جزء يطير الى الآخر حتى مادت متشاكلات ثم اقبلن  
 فالتصقن الى رؤوسهن كل جثة الى رأسها ١٢٩ قوله فخذ طائوسا والغراب في اختياره  
 الطيور الاربعه شبهها بالانسان فان في الطائوس الخيل والعجب وفي النسر شهوة الاكل والشرب وفي  
 الغراب الحرص وفي الديك شهوة النكاح وذلك كله في الانسان وفي الاختصار عليها اشارة الى ان  
 الانسان اذا ترك هذه الشهوات الذميمة لقي بها على الدرجات ١٣٠ قوله مثل الاماير من على  
 قدرته على الاجاير حتى على الانفاق في سبيل الله في نفقته اجر عظيم وهو قادر عليه فقال مثل الذين  
 آه ١٣١ مذكر ١٣٢ قوله صفة نفقات اي قدر في الكلام مذكور لان الذين ينفقون لا يثبثون  
 القية لان لا يشبه الحيوان بالجماد بل نفقاتهم تشبه الجنة ١٣٣ قوله انبتت الثبت  
 هو الله ولكن الجنة لما كانت سببا اسند اليها الانبات كما اسند الى الارض والى الماء ومعنى انباتها  
 سبع سنابل ان تخرج ساقا يشعب منها سبع شعب لكل واحدة سنبلة وهذا التمثيل تصوير  
 للانفاق كاشافا ثلثة بين معنى ان تخرن التمثيل ومع ان لم يوجد على سبيل الغرض والتقدير وروى  
 سائل موضع سنبلات كوضع قروم موضع اقرار ١٣٤ قوله لمن يشار اي لا يملك منفق  
 لتفاوت احوال النفقين او يميز يد على سبع مائة لمن يشار ١٣٥ قوله الذين ينفقون

نزلت هذه الآية في حق عثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف في غزوة تبوك حيث جهز عثمان  
 الف بعروا في عبد الرحمن الف دينار ١٣٦ قوله ثم ومعنى ثم اخبار التفاديت بين الانفاق  
 وترك المن والاذي وان تركها من نفس الانفاق كما جعل الاستقامة على الايمان خيرا من الدخول  
 فيه بقوله ثم استقاموا ١٣٧ قوله وجبرت حاله جبر في الصراح فيكون كرون مال كس ١٣٨  
 ١٣٩ قوله لم اجرهم وانما قال بهنا لم اجرهم وفيها بعد فلم اجرهم لان الوصول بهنا لم يضمن معنى  
 الشرط ومنه ثم ١٤٠ قوله ومغفرة له اي تشر لا دفع من السائل ..... من الحاج  
 في المسئلة وغيره مما يشغل على المسؤول ومعنى عنه آه البقرة وقوله في الحاجة يقال ان في السؤال  
 اي بالغ ١٤١ قوله وتيسر لتيسر شئ كرون كذا في الصراح ١٤٢ قوله بتأخير العقوبة  
 وهذا وعبد الله ثم أكد ذلك بقوله يا ايها الذين آه ١٤٣ قوله يا ايها الذين آمنوا لا يبطلوا صدقتكم  
 باليمن والاذي الا قال النودي في شرح المذهب محرم المن بالصدقة فلو من بطل بها ثوابه لآية واستشكل  
 ذلك ابن عطية بان العقيدة ان السميات لا تبطل السمات وقال غيره تمسك المعتزلة بهذه الآية  
 في اهلهم ان السمات تبطل السمات واستبطل العلم العراقي من هذه الآية دليلا لقاعدة ان المانع مطرد  
 كالمقدار لانه تعالى جعل طريان المن والاذي بعد الصدقة كقدارته الرياء في الابدان قال ثم ان الله  
 مزب مثاين اعد بها المقارن البطلان في الابدان بقوله فمثل كمثل صفوان عليه ثراب الآية فمما فيه من  
 الوابل الذي نزل قارنه الصفوان وهو الحجر الصلد وعليه ثراب البير فاذا بهر الوابل فلم يبق محل يقبل  
 الثبات وينتفع بهذه الوابل فكذلك الرياء وادعوا الايمان اذا قارن انفاق المال والثاني المطرد  
 في الدوام وان يفسد الشيء من اصله بقوله ايدواكم الآية فمما بان هذه الجنة كما تعطل النفع بها  
 بالا حراق عندكم كما جسا او ضعفه وضعف ذريته وهو اخرج ما يكون اليها فكذا طريان المن والاذي  
 يحطان اجر المصدق اخرج ما يكون اليه لوم فقره وقافته انتهى ١٤٤ قوله فمثل كمثل صفوان  
 ١٤٥ قوله فمثل كمثل صفوان آه بتره وخبر قال البقرة ودخلت الغداة لربط الجملة بما قبلها  
 وقد تقدم مثله فالله في فمثل فيها قولان اظهر بانها تعود على الذي ينفق رياء ان س لا اقرب مذكور  
 والى ان انها تعود على المان المعطى كانه تعالى شبهه بشيئين بالذي ينفق رياء وبصفوان عليه ثراب  
 ويكون قد عدل من خطاب الى غيبة ومن جمع الى افراد الصفوان حجر كبير المس وفيه لغتان اشهرها  
 سكنون الغاد والثانية فمما بها قرأ ابن السيب والزهرى وهي شاذة آه سبعين وهو اسم جنس  
 واحد صفوانه آه شخشا ١٤٦ قوله كمثل الكاف في محل النسب على الحال اي لا يبطلوا  
 صدقاتكم مما تالين الذي ينفق ١٤٧ قوله حجر املس املس نرم ترو تابان منة خشونت  
 كذا في الصراح ١٤٨ قوله لا شيء عليه يعني من الثراب فكذلك نفقة المرائ والمشرک  
 لا يبقى له ثواب وجمع في قوله لا يقدر ون باعتبار معنى الذي واخر في قوله ينفق باعتبار لفظه وباعتبار  
 الجنس او العرف ١٤٩



ثواباً في الآخرة كما لا يوجد على الصنفان شيء من التراب الذي كان عليه لا ذهاب المطر له والله لا يهدي القوم الكافرين  
 مثل نفقت الذين يُنفقون أموالهم ابتغاء طلب مرضات الله وتثبيتاً من أنفسهم أي تحقيقاً للثواب عليه بخلاف المنافقين  
 الذين لا يرجون له ولا نكارهم له ومن ابتدائية كمثل جنة بستان برزخية بضم الراء وفتحها مكان مرتفع مستو أصابها وابل  
 فأتت أعطت أكلها بضم الكاف وسكونها ثمرها ضعفين مثلي ما يثمر غيرها فإن لم يُصبها وابل فطل مطر خفيف يصيبها و  
 يكفيها لا ارتفاعها المعنى تثمر وتزكو كثر المطر أم قل فكذلك نفقات من ذكر تزكو عند الله كثر أم قلت والله بما تعملون  
 بصير فيجازيكم به أي يؤجر أحكم أن تكون له جنة بستان من نخيل وأعنان تجري من تحتها الأنهار له فيها ثمر  
 من كل الثمرات وقد أصابه الكبر فصنع عن الكسب وله ذرية ضعفاء أولاد صغار لا يقدر أن عليه فأصابها أعصار ريح  
 شديدة فيه ناراً فاحترقت ففقدناها حوج ما كان إليها وبقي هو وأولاده عجزة متحيرين لا حيلة لهم وهذا تمثيل لنفقة  
 المرائي والمباني في ذهابها وعدم نفعها أحوج ما يكون إليها في الآخرة والاستفهام بمعنى النفي وعن ابن عباس هو لرجل  
 عمل بالطاعات ثم بعث إليه الشيطان فعل بالمعاصي حتى أغرق أعماله كذلك كما بين ما ذكر يبين الله لكم الآيات لعلكم  
 تتفكرون فتعتبرون يأيها الذين آمنوا أنفقوا من طيبات جيات ما كسبتم من المال ومن طيبات مما أخرجنا لكم من  
 الأرض من الحبوب والثمار ولا تيمموا تقصدا والخير الردي منه أي من المذكور تنفقون في الزكاة حال من ضمير تيمموا و  
 ستم يأخذ به أي الخبيث لو أعطيتكموه في حقوقكم إلا أن تُغضوا فيه بالسائل وغض البصر فكيف تؤدون منه حق الله  
 وأعلموا أن الله غني عن نفقاتكم حميد محمود على كل حال الشيطان يعدكم الفقر يخوفكم به إن تصدقتم فتمسكوا بأمركم  
 بالخشاء البخل ومنع الزكاة والله يعدكم على الإنفاق مغفرة منه لذنوبكم فضلاً رزقا خلفاً منه والله واسع فضله  
 عليهم بالمنفق يؤتي الحكمة العلم النافع المؤدى إلى العمل من يشاء ومن يؤتي الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً المصير  
 إلى السعادة الأبدية وما يذكر فيه ادغام التاء في الأصل في الذال يتعظ إلا أولو الأكباب أصحاب العقول وما أنفقتم من

### تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لكل جلالين

١ قوله لا يهدي أي ما داموا مختارين الكفر ٢ قوله مثل نفقت أي تحقيقاً للجزاء من أصل أنفسهم لأنه إذا أنفق المسلم ماله في سبيل الله علم أن تصديقه وإيمانه  
 بالثواب من أصل نفسه ومن أخلاص قلبه ٣ قوله ومن ابتدائية أي ابتداءً من معنى أن الخبيث  
 والأعتماد المذكور مبتدأ ناشئ من قبل أنفسهم لأن جهة أخرى ٤ قوله فأتت أعطت  
 الأول محذوف أي صاحبها وضعفين حال من أكملها ٥ قوله فطل مطر خفيف يصيبها و  
 قرره بقوله يصيبها وكيفها ٦ قوله كثر أم قلت أي في حيث من بطنها بالاخلاص فقليل  
 عمل كثيره في رضا الله عنه قال العارف (شعر) وبعد الفناء في الله كيف ما تشاء فعلك لا جهل  
 وفعلك لا ذرية ٧ قوله البخل ومنع الزكاة والله يعدكم على الإنفاق مغفرة منه لذنوبكم فضلاً رزقا خلفاً منه والله واسع فضله  
 انكاري بمعنى النفي ومعنى قوله فاصابها أعصار ريح فاحترقت وقوله لا يهدي القوم الكافرين  
 المعية لكن مع تمنى اللقاء ٨ صاوي قوله من نخيل اسم جنس جمع واحد نخلة ولا يكون  
 الشجر البلع والأكاب جمع غيبة اسم للكرم المعلوم وحسبنا ما فغما ومنه فضلنا على سائر الأشجار  
 والأفلاخ في الآية جميع الثمار بدليل باقي الآية ٩ صاوي قوله فاصابها أعصار ريح فاحترقت  
 الاستفهام لأن هذا هو موضع المصيبة ١٠ صاوي قوله من طيبات جيات ما كسبتم من المال ومن طيبات  
 في الأرض ثم تنكس منها ساطعة إلى السماء على هيئة العمود ١١ قوله ما ذكر أي من نفقة  
 المخلص بقوله مثل الذين ونفقة المرائي والمال بقوله مثل كمثل صفوان ١٢ صاوي  
 قوله يأخذ به أي الخبيث لأنهم أنفقوا ما قبله فيمن أولوا الاخلاص في الإنفاق وبين هذا الاخلاص  
 في الشيء المنفق ١٣ صاوي قوله من طيبات ما أخرجنا لكم من الأرض ظاهر الآية أن جميع  
 ما خرج من الأرض يجب فيه الزكاة ولكن تفصيل ذلك موكول للسنة فأوجب الشافعي الزكاة في  
 ما كان مقتناً للآدمي حالة الاقتدار إذا بلغ ذلك خمسة أوسق ففيه إن سقى بآلة نصف العشر و  
 غير بآلة العشر والبقا بالوحيفة على ظاهرها فأوجب الزكاة في جميع ما يخرج من الأرض من مأكولات  
 الآدمي كالفاكهة والخضراوات وأوجب في ذلك العشر قليلاً أو كثيراً ١٤ صاوي قوله من نخيل  
 وفيه دليل وجوب الزكاة في الأموال التجارية ١٥ قوله حال أي حال مقدرة أي مقدرة  
 النفقة ١٦ قوله ولستم بأخذية هذا احتجاج على من أدى الزكاة من الردي والمنع من  
 إعطائها من الطيب وقد نزلت في الانفسار عن البراء بن عازب قال نزلت فينا معاشراً لانفسار كنا  
 أصحاب محل فكان الرجل يأتي بالقنوق والقنوقين فيعلقه بالمسجد وكان أهل الصفقة ليس لهم طعام فكان  
 أحدهم إذا جاء إلى القنوقيا لكره وكان فينا من لا يرغب في الخير فنزلت ولا تيمموا تقصدا  
 إلا أن تغضوا فيه أهـ الأصل الأبان فحذف حرف الجر وهو الباء معلقة بقوله بأخذية وجاز أبو البقاء

أن تكون إن وما في جزأها في محل نصب على الحال والعامل فيها آخذية والمعنى لستم بأخذية في حال  
 من الأحوال إلا في حال الأغراض ١٧ قوله بالسائل وغض البصر وذلك بأن لو كان  
 لم على آخر حق فجاد بردي ماله بدل حكم الطبيب لا تأخذونه إلا في مال الأغراض والسائل مخافة فوت  
 حكمه أولاً احتياجاً بحكم الإرواح ١٨ قوله يعدكم الفقر الوعد يستعمل في الخير والشر ١٩ صاوي  
 قوله فتمسكوا بالأمور الثابتة الشارح النون في الفعل كان أوقع ويكون متبهماً عن قوله  
 يعدكم الفقر ٢٠ من البخل ٢١ قوله لا يغضوا فيه بالسائل وغض البصر فكيف تؤدون منه حق الله  
 فغناها بالبخل ٢٢ قوله خلفاً منه أي من الله تعالى أو مما أنفقتم زائداً عليه في الدنيا ٢٣  
 قوله يؤتي الحكمة العلم في الحكمة فقال السدي هو النبوة وابن عباس هي  
 المعرفة بالقرآن فقهه ونسجه وحكمه ومثاله ومقدمه ومؤخره وقال قتادة ومجاهد الحكمة  
 الفقه في القرآن وقال مجاهد الإصالة في القول والفعل وقال ابن زيد الحكمة الفقه في الدين وقال  
 مالك بن أنس الحكمة المعرفة بدين الله والفقه فيه والاتباع له وروى عنه ابن القاسم أن قال  
 الحكمة التفكر في أمر الله تعالى والاتباع له وقال أيضاً الحكمة طاعة الله تعالى والفقه في الدين ٢٤  
 جنة الخلد تقدم أنها تطلق على الأشجار وعلى الأرض المشتلة عليها والأول أنبأ بقوله تجري  
 من تحتها الأنهار فقوله جنة أي فيها جميع الفواكه بدليل قوله فيها من كل الثمرات وإنما اقتصر في  
 وصفها على النخيل والأعنان لكونها أفضل الفواكه وأما ما بين لفنون الساق ٢٥ جمل  
 قوله من كل الثمرات الخ إشارة إلى أن من كل الثمرات جازم ووجهه بخلافه لكونه محذوف  
 حدائق ومن أقام أي من أفريق لخص ومن أفريق أقام وقوله تعالى وما من إلا مقام معلوم  
 أي ما من أحد وقوله لعلكم تتقون خبر لئلا يفتروا وقوله فيها متعلق  
 متعلق بمحذوف حال من ضمير الخبر ٢٦ صاوي قوله وقد أصابه الكبر الخ يشير إلى أن الواو  
 للحال جمل على المعنى كما قاله القاسمي وإنما قال جمل على المعنى لأن المصدرية وإن كانت صالحة  
 للدخول على الماضي مثل عجبت من أن قام لكنا إذا نصبت المضارع كانت للاستقبال قطعا فلم  
 تصلح لما مضى فلم يصح أصاب على تكون فاجاب بان الواو في وأصابه للحال بتقدير برقه ٢٧  
 جمل لعلكم قوله العلم النافع الرصاوق بعلم القرآن والفقه وغيرهما ولو نطق لمن دلت من  
 نفسه بصحة ذنبه ومارس الكتاب والسنة ولقي شيخاً حسن العقيدة لأنه من النفع العلوم في كل بحث  
 ومن ثم قال الغزالي من لم يعرف المنطق لم يوفق بعلومه وسماه معيار العلوم وفيه جمع بين القول  
 بحرمة الاشتغال به لا تأثره الشكوك كما قاله المصنف في بعض تأليفاته وبين القول بتولاه ٢٨ جمل  
 قوله أصحاب العقول أي السليمة الخ لفظة عن شوائب الوهم والركون إلى متابع البوي  
 وفيه من الترغيب في المحافظة على الأحكام الواردة في شأن الإنفاق مالا يخفى والجمله اما حال واما  
 اعتراض تذييل ٢٩ جمل -







الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا فِي الْجَوَازِ وَهَذَا مِنْ عَكْسِ التَّشْبِيهِ مِبَالِغَةً فَقَالَ تَعَالَى رَدًّا عَلَيْهِمْ وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ  
 بِلْغُهُ مُوعِظَةً وَنُطْقًا مِنْ رَبِّهِ فَاتَّقَى عَنْ أَكْلِهِ فَلَهُ مَا سَلَفَ قَبْلَ النَّبِيِّ أَيْ لَا يَسْتَرِدُّ مِنْهُ وَأَمْرُهُ فِي الْعُقُوعَةِ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ  
 إِلَى أَكْلِهِ مِثْلُهَا بِالْبَيْعِ فِي الْحَلِّ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ١٠ يَتَعَقُّ اللَّهُ الرِّبَا يَنْقُصُهُ وَيَذْهَبُ بِرِكَتِهِ وَيُزِيلُ  
 الصَّدَقَاتِ يَزِيدُهَا وَيُنِيمُهَا وَيُضَاعِفُ ثَوَابَهَا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ بِتَحْلِيلِ الرِّبَا أَيْ يَوْمَ ١١ فَاجْرِبَا كُلَّهُ أَيْ يَجَاقِبُهُ إِنْ الَّذِينَ  
 آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ١٢ يَأْتِيهَا الَّذِينَ  
 آمَنُوا اللَّهُ وَذَرُّوا أَرْكَانَ مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ١٣ صَادِقِينَ فِي إِيْمَانِكُمْ فَإِنْ مِنْ شَأْنِ الْمُؤْمِنِينَ امْتِثَالُ إِمْرَانِ اللَّهِ  
 نَزَلَتْ لَهَا طَالِبُ بَعْضِ الصَّحَابَةِ بَعْدَ النَّبِيِّ بَرِيءًا كَانَ لَهُ قَبْلُ فَإِنْ كُنْتُمْ تَفْعَلُوا أَمْرًا تَمَرُّ بِهِ فَأَذْنُوا أَعْلَمُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ  
 لَكُمْ فِيهِ تَهْدِيدٌ شَدِيدٌ لَكُمْ وَلَمَّا نَزَلَتْ قَالُوا لَا يَنْبَغِي لَنَا بِحَرْبِهِ وَإِنْ تَبَنُّمُ رَجَعْتُمْ عَنْهُ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ  
 بِيَادِهِ وَلَا تَظْلِمُونَ ١٤ بِنَقْصٍ وَإِنْ كَانَ وَقَعَ غَيْرُ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظَرَةٌ لَهُ أَيْ عَلَيْكُمْ تَأْخِيرٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ بِفَتْحِ السِّينِ وَضَمِّهَا أَيْ  
 وَقْتُ مَيْسَرَةٍ وَأَنْ تَصَدَّقُوا بِالتَّشْدِيدِ عَلَى ادْغَامِ التَّاءِ فِي الْأَصْلِ فِي الصَّادِ وَبِالتَّخْفِيفِ عَلَى حَذْفِهَا أَيْ تَتَصَدَّقُوا عَلَى الْمَعْسَرِ  
 بِالْأَبْلَاءِ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ١٥ أَنَّهُ خَيْرٌ فَا فَعْلُوهُ فِي الْحَدِيثِ مِنْ أَنْظَرِ مَعْسَرٍ أَوْ وَضَعَهُ عَنْهُ أَظْلَهُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ  
 ظَلَّ الْأُظْلَى رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَأَتَّقُوا أَيَوْمًا تُرْجَعُونَ بِالْبَيْتِ لِلْمَفْعُولِ تَرْدُونَ وَلِلْفَاعِلِ تَصِيرُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ هُوَ يَوْمُ الْقِيَمَةِ ثُمَّ  
 تَوَفَّى فِيهِ كُلُّ نَفْسٍ جِزَاءً مَا كَسَبَتْ عَمَلَتْ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ١٦ بِنَقْصٍ حَسَنَةٍ أَوْ زِيَادَةِ سَيِّئَةٍ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
 إِذَا تَدَايَعْتُمْ تَعَامَلْتُمْ بِدَيْنٍ كَسَلَمٍ وَقَرْضٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى مَعْلُومٍ وَكَتَبْتُمْ اسْتِثْنَاءًا وَدَفْعًا لِلزَّاعِ وَلِيَكْتُبَ كِتَابَ الدِّينِ  
 بَيِّنَتَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ بِالْحَقِّ فِي كِتَابَتِهِ لَا يَزِيدُ فِي الْمَالِ وَالْأَجَلِ وَلَا يَنْقُصُ وَلَا يَأْبَ يَمْتَنِعُ كَاتِبٌ مِنْ أَنْ يَكْتُبَ إِذَا دُعِيَ إِلَيْهَا كَمَا  
 عَلَّمَهُ اللَّهُ فَضْلُهُ بِالْكَتَابَةِ فَلَا يَجْعَلُ بَيْنَهَا وَالْكَافِ مُتَعَلِّقَةً بِبَابٍ فَلِيَكْتُبَ تَأْكِيدًا وَيُمْلِئُ أَيْ عَلَى الْكَاتِبِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ الدِّينُ  
 لِأَنَّهُ الْمَشْهُودُ عَلَيْهِ فَيَقْرَأُ عَلَيْهِ مَا عَلَيْهِ وَلِيَتَّقِيَ اللَّهَ رَبَّهُ فِي أَمْلَائِهِ وَلَا يَنْخَسُ يَنْقُصُ مِنْهُ أَيْ الْحَقُّ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ  
 الْحَقُّ سَفِيهًا مَبْذِرًا أَوْ ضَعِيفًا عَنِ الْأَمْوَالِ لَصَغَرًا وَكِبَرًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُبَيِّنَ هُوَ لَخُسٍّ أَوْ جَهْلٍ بِاللُّغَةِ أَوْ غَوْدًا فَلْيُمْلِلْ وَلِيَهُ مَتَوَلَّى

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لحل جلالين

١- قوله من عكس التشبيه أي لأنهم جعلوا الربا أصلاً والبَيْعَ فرعاً حتى يشوه به وقوله مبالغة إشارة  
 إلى جواب سؤال كيف قالوا ذلك مع أن مقصودهم تشبيه الربا بالبَيْع المتفق على حله والبيان  
 أن هذا ذلك على طريق المبالغة لأنه لا يخفى من قولهم أن الربا حلال كالْبَيْعِ ١٢ حمل ٢ قوله وعظا  
 إشارة إلى توجيه تذكير الفعل المسند إلى الموعظة وقد يوجب أن التائيد غير حقيقي ١٣ ك ٣ قوله  
 ما سلف أي ما مضى من أكل الربا وليس عليه رد ما سلف كبير وصححه وقال في الجمل أي إذا كان أخذ  
 بعقد الربا زيادة قبل تحريره لا تسترد منه ١٤ قوله في العفو عن أي عن أكل والمعنى فامره  
 في الثواب لا مثقال امر الله موكل له يعني أن من سمع النبي من رسول الله عنه وتاب فقد فاز بما أكله  
 قبل النبي وثوابه موكل لله فيه الآية محمولة على الصحابة الذين سبق منهم الربا قبل تحريره ١٥ صاوي  
 ٥ قوله مثله بالْبَيْعِ في الحل أي مثله بالْبَيْعِ في الباطل أي في الدفع عن نفسك المعتزلة  
 بالآية على غلوه أخذ الربوا في النار ١٦ ك ٤ قوله ويرى الصدقات أي لما في الحديث  
 إذا تصدق العبد بصدقة فإن الله يربها له كما يربى إحدكم فلو حتى تكون في ميزان كاهد ١٧  
 ٦ قوله وينبغيها أي فيحتمل أن يكون المراد في الدنيا وإن يكون في الآخرة وكل منهما ساند  
 بالأحاديث فيلتنظر في الكتب المطولات كالكبير ١٨ قوله لما طالب بعض الصحابة قيل هو  
 عثمان بن عفان والعباس كانا أسلماء جلا في قدرتهما لطلب العدل طلباً به فقال إنما عطيتكما الآن نصف  
 والنصف الآخر أخرا في بر وأزيد كما مثله فترأى معاً على ذلك قبل التحريم ثم حل الأجل فلطالباه  
 فنزلت الآية ١٩ قوله فاذنوا بالمد والقصر فقرأتان سميتان فعلى القصر معناها يقنوا وعلى  
 المد معناها اعملوا غيركم بذلك وكلام المفسر محتمل ٢٠ قوله لا يدي لنا بكذباً للتنبيه وكان  
 مقتضى التصحيح لا يدين إلا أن يقال عذفت النون تخفيفاً أو بلا حظاً إضافة للضمير واللام مقحمة ومعناها  
 لا طاعة ولا قدرة لنا على محاربتهم وهذا كناية عن كونهم أمثالاً لما أرادوا لودود هذا الوعيد العظيم فيه  
 ٢١ من قوله فظنوا أنهم كانوا على فخر من أمرهم فظنوا أنهم كانوا على فخر من أمرهم فظنوا أنهم كانوا على فخر من أمرهم  
 بمعنى التأخير كما أشار به الشارح ٢٢ قوله إلى ميسرة أي إلى اليسر لما كان أهل الجاهلية  
 يقولون أهدم لهم إذا حل عليه الدين إيماناً أن تعفى وأما أن تربي قوله فظنوا أنهم كانوا على فخر من أمرهم  
 يجعل خبراً عذفت بتمهده أي فالحكم فظنوا أنهم كانوا على فخر من أمرهم فظنوا أنهم كانوا على فخر من أمرهم  
 من الآثار وقد يفسر التصديق بالانظار ورواه الإمام بأنه قد علم ما قبله فلا بد من حمله على فائدة جديدة  
 ٢٣ ك ٤ قوله فافعلوه إشارة إلى أن جواب أن محذوف ٢٤ قوله في ظلال ظل  
 عرشه كما مر في رواية أخرى ٢٥ ك ٤ قوله وانظروا هذه الآية آخر القرآن نزولاً كما قال

ابن عباس وأمر جبريل رسول الله بوضعها على رأس مائتين وثلاثين آية وتقدم لنا أن البقرة مائتان  
 وست وثلاثون آية فيكون بعد خمس آيات أولها آية الدين وثانيها وان كنتم على سفر فلا تقبلوا  
 وتالها الله ما في السموات وما في الأرض إلى قدر ورأبها آمن الرسول وخامساً لا يكلف الشد  
 نزلت قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاث ساعات وقيل بسبعة أيام ١٢ ك ٤  
 قوله بالبناء على المفعول أي من الرجوع وقوله للفاعل أي من الرجوع كما في أبي السعد وعادة البيضاوي  
 وقرأ أبو عمرو ويعقوب بفتح الاء وكسر الجيم ١٣ ١٨ قوله وهم لا يظلمون جملة عالية من كل نفس  
 وجمع باعتبار المعنى وأعاد الغنم عليها أولاً في كسبت اعتبارها باللفظ وقدم اعتبار اللفظ لأنه الأصل  
 ولأن اعتبار المعنى وقع رأس فاصلة فكان تأخيرها حسن ١٤ ك ٩ قوله يا أيها الذين آمنوا  
 إذا تدايعتُمْ تَعَامَلْتُمْ بيان ارتداد العباد لمعناها في بيان ارتداد العباد لمعناها في بيان ارتداد العباد لمعناها  
 وذلك لأن الدنيا خزنة الآخرة والدنيا المعاملة فيمنعها لا يتم إصلاح الآخرة إلا بإصلاح الدنيا فيمنع  
 بتأخير إصلاح الدنيا ١٥ ك ٤ قوله وقرض أخرج إلى كمن ابن عباس اشتدان السلف المعنون  
 إلى أجل مسمى قد أحله الله في الكتاب وقرأ هذه الآية قال النيشابوري وهو الشافعي سيج العين بالدين  
 وعكسه وهو المسمى بالسلم كما يهاواخلان تحت الآية وأما القرض فلا بد من فيه وإن غير الدين فإن الدين  
 يجوز الأجل فيه والقرض لا يجوز الأجل انتهى وذلك هو مذهب أبي حنيفة والشافعي كما يظهر من معبرات  
 الفريقتين ولعل المفسر اختار مذهب مالك حيث أجاز الأجل في القرض مستنداً بآية المداينة  
 وبدل عليه ما علقه البخاري أن قال ابن عمر وعطاء إذا أجل في القرض جاز ولا يشهد له من المرفوع ما أخرجه  
 البزار والبيهقي عن أبي رافع كما في الاتفاق قال أنصاف النبي صلى الله عليه وسلم ضيف فارسلني إلى  
 رجل من اليهود أن يستقرضني دقيقتاً إلى بلال رجب فقال لا أأبر من فائتت النبي صلى الله عليه وسلم  
 فأخبرته فقال أما والله أني لا أدين في السداد وأدين في الأرض فلم أخرج من عنده حتى نزلت هذه الآية  
 لا تمدن عينيك إلى ما متعاً به الزواجر منهم ١٦ ك ٤ قوله فاكثبوه امرأشاد أي تعليم ترجع فائدة  
 إلى منافع الخلق في دنياهم فلا يشاب عليه المكلف إلا أن قصه الانتحال ١٧ ك ٢٢ قوله استثناء  
 استثنائي وثيقه كزمن أركس كذا في الصراح ١٨ ك ٤ قوله متعلقة بباب أي لا ياب أن يقع  
 الناس بكاتبته كما نفعهم الله بتعليمها كقوله حسن كما أحسن الله إليك وما موصولة ١٩ ك ٢٣  
 قوله وليلعل أي ليسمع ويظهر الالفاظ التي يلقيها على الكاتب من عليه الحق وهو البائع والاطلاء  
 الاطلاع لنتان منها ما واحد ٢٠ ك ٤ قوله فخرس فخرس بالتحريك كمثل وكلك شدن ١٢ صراح  
 ٢١ ك ٤ قوله متولى امره يعني كاذباً مردود وقوله من والده أي ان كان من عليه الحق صبي  
 أو سفيهاً وصي ان كان كبيراً وقيم ان كان اخرس ومرتج ان كان جاهلاً وعادة البيضاوي وقيم ان  
 كان صبياً أو عقل أو وكيل أو مرتج ان كان غير متطيع ١٣







لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبْدُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ السُّوءِ وَالْحَزْمِ عَلَيْهِ أَوْ تُخْفُوهُ تَسْرُوهَ بِحَاسِبِكُمْ يَحْزَمُ  
 بِهِ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ الْمَغْفِرَةَ لَهُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ تَعَذِّبُهُ بِالْجَزْمِ عَطْفًا عَلَى جَوَابِ الشَّرْطِ وَالرَّفْعِ  
 أَيْ فَمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَمِنْهُ حَاسِبُكُمْ وَجَزَاءُكُمْ أَمِنْ صَدَقَ الرَّسُولُ مُحَمَّدٌ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ مِنَ الْقُرْآنِ وَ  
 الْمُؤْمِنُونَ عَطَفَ عَلَيْهِ كُلُّ تَنْوِينَةٍ عَوْضَ عَنِ الْمَصَافِ إِلَيْهِ أَمِنْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ بِالْجَمْعِ وَالْأَفْرَادِ وَرُسُلُهُ يَقُولُونَ لَا  
 نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ فَتَوَمَّنْ بَعْضُ وَكَفَرُ بَعْضُ كَمَا فَعَلَ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى وَقَالُوا سَمِعْنَا مَا أَمْرًا بِهِ سَمَاعُ قَبُولٍ وَأَطْعْنَا  
 نَسْأَلُكَ غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ الْمَرْجِعُ بِالْبَعْثِ وَلَمَّا نَزَلَتِ الْآيَةُ الَّتِي قَبْلَهَا شَكَاهُ الْمُؤْمِنُونَ مِنَ الْوَسْوَسةِ وَشَقَّ عَلَيْهِمُ  
 الْحَاسِبَةُ بِمَا فَنَزَلَ لَا يَكْفُرُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وَسْعَهَا أَيْ مَا تَسْعُهُ قَدَرَتُهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ مِنَ الْخَيْرِ أَيْ ثَوَابِهِ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ مِنَ  
 الشَّرِّ أَيْ وَزَرِهِ وَلَا يَأْخُذُ أَحَدٌ بِذَنْبِ أَحَدٍ وَلَا يُثَابَرُ بِكَسْبِهِ هَذَا وَسُوسَةٌ بِهِ نَفْسُهُ قَوْلُوا رَبَّنَا لَا تَأْخُذْنَا بِالْعِقَابِ إِنْ لَسِينَا أَوْ  
 أَخْطَأْنَا تَرَكْنَا الصَّوْبَ الْأَوَّلَ كَمَا أَخَذْتَ بِهِ مِنْ قَبْلُنَا وَقَدْ رَفَعَ اللَّهُ ذَلِكَ عَنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ كَمَا وَدَّ فِي الْحَدِيثِ فَسُئِلَ عَنْ اعْتِرَافِ  
 بِنِعْمَةِ اللَّهِ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا أَصْرًا كَثِيرًا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا حِمْلًا كَثِيرًا عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا أَيْ بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنْ قَتْلِ النَّفْسِ فِي  
 التَّوْبَةِ وَخَرَجَ رَجْعُ الْمَالِ فِي الزَّكَاةِ وَقَرْضُ مَوْضِعِ الْعَجَاسَةِ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ قُوَّةً لَنَا مِنْ التَّكْلِيفِ وَالْبَلَاءِ وَعَافُ عَنَّا أَمْ  
 ذُنُوبَنَا وَاعْفُ رَحْمَةً وَارْحَمْنَا فِي الرَّحْمَةِ زِيَادَةً عَلَى الْمَغْفِرَةِ أَنْتَ مَوْلَانَا سَيِّدُنَا وَمَتَوَلَّى أُمُورَنَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ بِمَا قَامَ  
 الْحِجَةُ وَالْغَلْبَةُ فِي قِتَالِهِمْ فَإِنْ مَنَّ شَأْنُ الْمَوْلَى أَنْ يَنْصُرَ مَوَالِيَهُ عَلَى الْأَعْدَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فَقَرَأَهَا رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيلَ لَهُ عَقِبَ كُلِّ كَلِمَةٍ قَدْ فُعِلَتْ سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ مَدَنِيَّةٌ وَهِيَ مَائَتَا آيَةٍ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ  
 الرَّحِيمِ أَلَمْ يَلَمْ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَرَادِهِ بِذَلِكَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ نَزَلَ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ الْكِتَابُ الْقُرْآنُ مُتَلَبِّشًا بِأَحَقِّ بِالصِّدْقِ فِي

### تعليقات جديدة من التفاسير المعتبرة لجلالين

وان تبدوا الخ مخرج في التكليف والمواظدة بالحوار التي لا يقدر الإنسان على دفعها ولذلك  
 سياق من الشارح ما يقتضي أنها منسوخة بما سياتي هذا في قول الشارح بهذا من السوء والعزم عليه  
 إيماء إلى عدم النسخ وذلك لأنه إذا عمل ما في النفس على خصوص العزم لم يكن نسخاً لأنه مواظبة وقد  
 نظم بعضهم مراتب القصد بقوله شعرا بآب القصد خمس مرات ذكرها وذكرها في حاشية النفس  
 فاستمعوا به يليه هم فغفر لهم كما رخصت به سوى الأخير فقيه الأخذ قد وقاه ١٢ جمل ٢ قوله والعزم  
 عليه عطف تفسير وبهذا هو محل المواظدة وهو إشارة لجواب عن الآية حيث عزم في المواظدة مع الله لا في  
 الإباحة فعل أو العزم عليه ولكن بما فيه ما يأتي من أن عموم الآية منسوخة بآية لا يكلف الله نفساً الا حياء  
 الا ان يقال انه إشارة لجواب آخر مما يأتي على هذا بيان المراد بهذا والمآصل ان ان البقيت الآية على  
 عمومها كانت منسوخة بما بعدها وان حملت على العزم فلا نسخ وما يأتي توضيح لما جعل بهذا ١٢ صاوي  
 ٣ قوله آمن الرسول بما أنزل إليه قال  
 الزجاج لما ذكر الله في هذه السورة فرض الصلوة والزكاة والعوم والحج والطلاق والايثار والحيض  
 والجماد وقصص الانبياء وما ذكر من كلام الحكماء ختم النبوة بذكر تصديق نبيه صلى الله عليه وسلم  
 والمؤمنين بجميع ذلك ١٢ فإذن ٤ قوله تنوينه عوض عن المضاف إليه أي فيكون الضمير  
 الذي تاب عن التوبين في كل راجعاً إلى الرسول والمؤمنين أي كلهم آمن ١٢ الكوفي ٥ قوله  
 واطعنا أي ما فيه من الأوامر والنواهي ١٢ روح ٦ قوله فنزل أي ناسخاً لما قبلها كما مر  
 به في رواية البخاري وقد تياتي النسخ في الأخبار إذا تضمن حكماً على أنه قد جازى جاعة النسخ في الخبر  
 المستقبل لجواز المحو فيما يقدره الله ثم وعلى هذا اليفاض ١٢ وقال البيهقي النسخ ههنا بمعنى  
 التخصيص والتبيين فان الآية الأولى وردت مورد العموم فبينت التي ما بعدها ان ما معنى شيء  
 لا يوافق به وهو حديث النفس الذي لا يستطاع دفعه ١٢ كمال ٧ قوله لبا ما كسبت من  
 الخير الخ تخصيص الكسب بالبر والاكساب بالشر لان الاكساب فيه اعمال والشر تشبيه النفس و  
 تجذب إليه فكانت احدى في تحصيله واعمل بمخالفات الخ ١٢ النوار ٨ قوله ولا يبال بكسبه  
 مما وسوست الخ أي ما لم يفعل ذنب لا يوافق بمجره الوسوسة به ١٢ ٩ قوله وقد رفع الله الخ  
 أي المواظدة بالخطايا والنسيان وبما إشارة إلى إيراد ما صله أنه إذا كان مرفوعاً عننا مقتضى الحديث  
 الشريف فيكون طلب دفعها إلى التحصيل الحاصل وقد اجاب عنه بقوله فسوال اعتراف بنعمة الله  
 أي فالقصد من سوال هذا الرفع وطلبه الاقرار والاعتراف بهذه النعمة أي اخبارها ١٢ من الجمل  
 ١٠ قوله كما ورد في الحديث هو قوله صلى الله عليه وسلم رفع عن امتي الخطأ والنسيان  
 وما استكرهوا عليه رواه الطبراني وغيره ١٢ ١١ قوله فسوال اعتراف بنعمة الله جواب عما  
 يقال حيث رفع الله فما وجه سوالنا رفعه فاجاب بما ذكر ١٢ ١٢ قوله وقرض موضع العجاسة  
 أي وايضا عدم التطهير غير المادوسين صلوة في يوم وليلة وعدم جواز صلواتهم في غير المسجد وحرمة  
 اكل الصائم بعد النوم ومنع بعض الطيبات منهم بالذنوب وكتابة ذنب الليل على الباب

بالصبح ١٢ روح ١٣ قوله فان من شأن المولى ان ينصر مواليه أي عميده أشار بهذا  
 إلى تقرير السببية المستفادة من الفار أي طلب النصرة بتسبب عن اتصاله بكونه مولانا سورة  
 آل عمران بسم الله الرحمن الرحيم ١٢ ١٣ قوله وفي الحديث الخ عن أبي هريرة رضى قال  
 لما أنزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم لشدة ما في السموات وما في الأرض وان تبدوا وما  
 في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيخفر من يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير قال  
 فاستند ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ثم برؤوا على الركب فقالوا أي رسول الله كلفنا من الأعمال ما نطيق الملوكة والعيام والجساد  
 والعصاة وقد أنزلت عليك هذه الآية ولا نطيقها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتر يدون  
 ان تقولوا كما قال اهل الكتاب بين من قبلكم سمعنا وعطينا بل قولوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا و  
 إليك المصير فلما قرأها القوم وذلت بها أنفسهم أنزل الله تعالى في أثرها آمّن الرسول بما أنزل  
 إليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين أحد من رسله وقالوا سمعنا  
 وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير فلما فعلوا ذلك نسخها الله عز وجل فانزل الله لا يكلف الله  
 نفساً الا وسعها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا أو اخطانا قال نعم ربنا ولا  
 تحمل علينا إصراً كما حملت على الذين من قبلنا قال نعم ربنا ولا تملنا ما لا طاقه لنا به قال نعم وعاف  
 عنا واعرلنا وارحمت انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين قال نعم رواه مسلم ١٣ ١٤ قوله  
 سورة آل عمران بسم الله الرحمن الرحيم ١٢ ١٣ قوله مدنية أي نزلت بعد الهجرة وان بغیر  
 أرض المدينة وتسميتها بذلك الاسم من باب تسمية الشيء باسم جزئه واختلف في عمران الذي  
 سميت به ف قيل المراد به البوموسى وهارون قاله موسى وهارون وقيل المراد به البوموسى والمراد بالمراد بالمراد  
 مريم وابنها عيسى وبقرّب ذلك ذكر قصتهما اثر ذكره وبين عمران ابى موسى وعمران ابى مريم الف  
 وثمان مائة عام ١٢ صاوي ١٤ قوله الله لا اله الا هو الخ القوم سبب نزولها قدوم وفد نصارى  
 نجران وكانوا ستين راكبا فم اربعة عشر من اشرافهم ثلاثة منهم اكابرهم وهجرهم ووزيرهم يماما جون  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في عيسى فارة قالوا ان عيسى ابن الله لانه لم يكن له اب وتارة قالوا  
 انه الله لانه يحيى الموتى وتارة قالوا انه ثالث ثلاثة لانه يقول فعلنا وخلقنا فلو كان واحداً لذكره  
 مفردا فشرع النبي يرد عليهم تلك الشبهة فقال لهم اسلمون ان الله حي لا يموت فقالوا نعم  
 فقال اسلمون ان يموت فقالوا نعم الى غير ذلك فنزلت السورة منها نيف وثلاثون آية على  
 طبق ما رويهم به ١٢ صاوي ١٥ قوله سلكها يشير الى ان الجار والمجرور في موضع الحال ويجعل

ان يكون الباء للسببية أي بسبب اثبات الحق ١٢ ك  
 ١٦ قوله يحزمكم جواب عن سوال وهو انه كيف قال في الاخفاء بما يسبكم به الله مع ان حديث  
 النفس لا يتم فيه ما لم يفعل للحديث المشهور فيه ولانه لا يمكن الاحتراز عنه فاجاب بان المراد بالحاجة  
 مجرور الاخبار به لا المعاقبة عليه فتوالت بغير العباد بما اخفوا وانظروا ليعلموا اعطاه علمه ثم نظر ويعذب  
 فضلا وهدا على المواظدة يكون ذلك منسوخا بقوله تعالى لا يكلف الله نفساً الا وسعها وقل  
 الرازي في تفسيره اللفظ أي بما يسبكم وروى عن ابن عباس رضى الله عنهما ان الله تعالى اذا جمع  
 الخلق في خبرهم بما كان في نفوسهم فالؤمنين بغيرهم يعفونهم وعلى المواظدة يكون ذلك منسوخا



اخباره مصداق لما بين يديه قبله من الكتب وانزل التوراة والانجيل من قبل اي قبل تنزيله هدى حال بمعنى هاديين  
 من الضلالة للتباس ممن تبعهما وعبثا فيهما بانزل وفي القرآن بنزل المقتضى للتكثير لانها انزل دفعة واحدة بخلافه و  
 انزل الفرقان بمعنى الكتب الفارقة بين الحق والباطل وذكر بعد ذكر الثلاثة ليعلم ما عطاها ان الذين كفروا ياتي الله القرآن  
 وغيره لهم عذاب شديد والله عزيز غلب على امه فلا يمنعه شيء من انجاز وعيده ووعده وذواته عقوبة شديدة من  
 عصاه لا يقدر على مثلها احد ان الله لا يخفى عليه شيء كائن في الارض ولا في السماء لعلمه بما يقع في العالم من كل جزئ  
 وتخصها بالذكر لان المحس لا يتجاوزها هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء من ذكرورة وانوثة وبياض وسواد وغير ذلك لا اله الا هو العزيز في ملكه الحكيم في صنعه هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات واضحات الدلالة هي ام الكتاب اصله المعتمد  
 عليه في الاحكام واخر متشبهات لا يفهم معانيها كواثل السور وجعله كله محكما في قوله تعالى احكمت آياته بمعنى انه ليس فيه  
 عيب ومتشابهة في قوله كتابا متشابها بمعنى انه يشبه بعضه بعضا في الحسن والصدق فاما الذين في قلوبهم زيغ ميل عن  
 الحق فيكفون ما تشابه منه ابتغاء طلب الفتنة لجهالهم بوقوعهم في الشبهات واللبس وابتغاء تأويله تفسيره وما يعلم  
 تأويله الا الله وحده والراسخون الثابتون المتكلمون في العلم مبتدأ خبره يقولون امثاله اي بالمتشابهة انه من عند الله ولا  
 نعلم معناه كل من المحكم والمتشابهة من عند ربنا وما يذكر بادغام التاء في الاصل في الدال اي يتعظ الا اولوا الالباب  
 اصحاب العقول ويقولون ايضا اذا راوا من يتبعه ربنا لا تزغ قلوبنا تملها عن الحق يا ابتغاء تأويله الذي لا يليق بنا كما ارغمت قلوب  
 اولئك بعد اذ هديتنا ارشدتنا اليه وهب لنا من لدنك رحمة تشبينا انك انت الوهاب يا ربنا انك جامع الناس بجمعهم  
 ليوم اي في يوم لا ريب شك فيه هو يوم القيمة فيجازيهم باعمالهم كما وعدت بذلك ان الله لا يخلف الميعاد موعده بالبعث  
 فيه التفات عن الخطاب ويحتمل ان يكون من كلامه تعالى والغرض من الدعاء بذلك بيان انهم امر الاخرة ولذلك سألوا  
 الثبات على الهداية لينالوا ثوابها روى الشيخان عن عائشة قالت تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية هو الذي انزل

المراد بالمتشابهة في قوله كتابا متشابها بمعنى انه يشبه بعضه بعضا في الحسن والصدق فاما الذين في قلوبهم زيغ ميل عن الحق فيكفون ما تشابه منه ابتغاء طلب الفتنة لجهالهم بوقوعهم في الشبهات واللبس وابتغاء تأويله تفسيره وما يعلم تأويله الا الله وحده والراسخون الثابتون المتكلمون في العلم مبتدأ خبره يقولون امثاله اي بالمتشابهة انه من عند الله ولا نعلم معناه كل من المحكم والمتشابهة من عند ربنا وما يذكر بادغام التاء في الاصل في الدال اي يتعظ الا اولوا الالباب اصحاب العقول ويقولون ايضا اذا راوا من يتبعه ربنا لا تزغ قلوبنا تملها عن الحق يا ابتغاء تأويله الذي لا يليق بنا كما ارغمت قلوب

المراد بالمتشابهة في قوله كتابا متشابها بمعنى انه يشبه بعضه بعضا في الحسن والصدق فاما الذين في قلوبهم زيغ ميل عن الحق فيكفون ما تشابه منه ابتغاء طلب الفتنة لجهالهم بوقوعهم في الشبهات واللبس وابتغاء تأويله تفسيره وما يعلم تأويله الا الله وحده والراسخون الثابتون المتكلمون في العلم مبتدأ خبره يقولون امثاله اي بالمتشابهة انه من عند الله ولا نعلم معناه كل من المحكم والمتشابهة من عند ربنا وما يذكر بادغام التاء في الاصل في الدال اي يتعظ الا اولوا الالباب اصحاب العقول ويقولون ايضا اذا راوا من يتبعه ربنا لا تزغ قلوبنا تملها عن الحق يا ابتغاء تأويله الذي لا يليق بنا كما ارغمت قلوب

### تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين

بقوله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها ١٢  
 من اخبار الام السابقة وغيرها ١٢  
 قوله مصداق لما بين يديه فيه نوع مجاز لان يديه  
 هو امامه فسمى ما مضى بين يديه لغاية ظهوره واشتهاره ١٢  
 بانزل الجواب عن سوال مقدور وقيل ان ذلك تفنن وقيل ان مادة نزل تفيد التكرار لاجل  
 ومادة انزل تفيد مدغمات فلعل المفسر يبيّن هذا الجواب على ذلك والافاضة والتفصيل  
 انون ١٢ من قوله بخلافه اي بخلاف القرآن فانه نزل دفعة واحدة من اللوح المحفوظ  
 الى السماء الدنيا ثم نزل منها دفعات في ثلاث وعشرين سنة بحسب الوقائع كما مر تفصيلا ١٢  
 قوله ما عداها من الزبور وغيره يعني ان من ذكر العام بعد الخاص للتحسين وقيل المراد به  
 الزبور وقيل القرآن وكرره بما هو نعت له مدحا وتعليقا واتهاما للنفيلة من انه متميز من  
 سائر الكتب بكونه فارقا معجزا يفرق بين الحق والباطل ١٢  
 من تمامه وانما ١٢ قوله ان الله لا يخفى عليه شيء يذارد لقولهم ان عيسى اكره لانه يعلم  
 الاسود وعليم بان الله هو الذي لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء وليس كذلك عيسى ١٢  
 قوله كائن اشار به الى ان في الارض متعلق بمخدوف ١٢ قوله هو الذي  
 انزل عليك قيل سبب نزولها ان وفد نجران قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم انت تقول ان  
 عيسى روح الله وكلمته فقال نعم فقالوا حسنا اي كيفينا ذلك في كونه ابن الله فنزلت الآية  
 والمعنى ان الله انزل القرآن منه محكم ومنه متشابه وقول روح الله وكلمته من المتشابه الذي لا يعرف  
 معناه ولا يفهمون تاويله ١٢ قوله محكمات اي فاحكمت عباراتنا بان حفظت عن  
 الاجمال والاشتباه فيه غل في النص والظاهر والمفسر والمحكم على مصطلح اهل الاصول من علمائنا  
 ١٢ قوله اصله انما فسر الامم بذلك لصحة الاخبار بالمفرد وعن الجمع لان الاصل  
 يصدق بالمتعدد واجيب ايضا بانه غير المفرد اشارة الى ان المجموع بمنزلة آية واحدة على حد  
 وجعل ابن مريم وامر آية وما سلكه المفسر اكثر اصادى ١٢ قوله واخر متشابهات ان قلت  
 بلا نزل كل محكم لانه نزل لارشاد العباد ومداره على المحكم لا على المتشابه اجيب بان نزل على اسلوب  
 العرب فان اسلوبهم التمجيز بالمجاز والكناية والطبع ونحو ذلك ١٢ قوله وجعله كله  
 محكما اشارة لسؤال وجواب صورة السؤال قد جعل منها محكما ومتشابهة فكيف الجمع بين هذه الآية  
 وآية جعل كل ما متشابها وجعله كله محكما والجواب ظاهر من كلامه ١٢ قوله فيه عيب اي  
 من فساد المعنى وركاكة اللفظ فاحكمت آياته اي حفظت عن العيب لا بمعنى واضحات الدلالة  
 فلا ياتي مدلول هذه الآية من تشبها اليها وكذا جعله كله متشابها في قوله كتابا متشابها ١٢

١٥ قوله في الحسن والصدق قال ابن عباس تفسير القرآن اقسام اقسام قسم لا يسبح احد جهله  
 كقول قل هو الله احد وقسم يتوقف على معرفة لغات القرآن كقوله قال بن معاصي اكونا عليها  
 واشتبه بها على غنى وقسم تعرف العلماء الراسخون في العلم وقسم لا يعلم الا الله وحده تحت القسيتين  
 الاخيرين المتشابهة وحكمة الايات الزيادة في الالغاز عن الايات من قوله فان الحكم وان فهو معناه  
 لانهم عجزوا عن الايات بلغة مثل الفاظ والمتشابهة عجزوا عن فهم معناه كما عجزوا عن الايات من قوله  
 ١٢ صاوى ١٢ قوله وحده اي لا غيره واشار ما ذهب الراسخين فمن بعدهم ان الوقت  
 على الاشارة ويدل على ذلك ما رواه عبد الرزاق باسناد صحيح عن ابن عباس انه كان يقرأ او يعلم  
 ما ولى الله ويقول الراسخون في العلم آمناء فينبذوا على ان الواو لا يستيناف ومنهم من جعل الوقت  
 على لفظ العلم ونقل عن مجاهد والعماك وهو رواية عن ابن عباس قال النوى انه لا يصح لانه يبعد ان  
 يخاطب الناس بما لا يسيل لوجه الخلق الى معرفته وذكر ابن الحارث ان الحارث وقال ابن السمعاني  
 اختياره همزة وكان امام الحرمين يميل الى التاويل ثم رجح عنه فقال والذي نرفعه اتباع السلف  
 فانهم على ترك التقرض لمعانيها وتبع ابن الصلاح فقال على ذلك معنى صدر الامامة وسادتها  
 واختار اية الفقهاء والحديث ١٢ قوله يشهد بذلك ما هو الصحيح من قرارة الوقف  
 على الاشارة من قرأ بالوقف على الراسخون في العلم جعل يقولون حال منتهى اى والراسخون يعطون  
 تاويل حال كونهم قائلين ذلك وقد جعل كلاما مستانفا موضوعا لما لم ١٢ قوله  
 من عند ربنا فان قيل ما الفائدة في لفظ عند ولو قال كل من ربنا لحصل المقصود واجيب بان  
 الايمان بالمتشابهة يحتاج فيه الى مزيد التأكيد فذكر كلمة عند لزيد التأكيد ١٢ من الخطيب والكبير  
 ١٩ قوله كما ارغمت قلوب اولئك اي وهم اليهود ذكر الامام الزاهد في بيان نزول هذه  
 الآية انه لما نزل قوله تعالى الم اولوا اليسود بقاعدة ايمدوقا لوان الالف يراد به الواحد واللام يراد به  
 ثلثون واليم يراد به الاربعون فكان بقراءة محمد احدى وسبعين سنة فكيف نتيج هذا الدين  
 فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اهل غير هذا فقال المصنف فقالوا هذا اكثر من الاول فهو مائة واحد  
 وسبعون فقالوا اهل غير هذا فقال المصنف فقالوا خلطت الامر علينا فلما ندرى بايها نأخذ فنزلت في  
 حقه هذه الآية ١٢ قوله يا ربنا انك الخ لما كان هذا غير ظاهر في الدعاء قد فيه السداد  
 لينبه على انه دعاء بخلاف الذي قبله فانه ظاهر في الدعاء فلم يقدر فيه ومرح الرازي بان هذا الدعاء من  
 بقية كلام الراسخين في العلم ١٢ قوله فيه التعليل من الخطاب اي بالنسبة الى قوله انك  
 جامع الناس ١٢ قوله ان يكون من كلامه تعالى اي قاله الله تعالى تقديرا وتصديقا لقولهم  
 انك جامع الناس الخ ١٢ قوله والغرض من الدعاء الخ اي مراد الشارح توجيه كون هذا الكلام  
 منهم دعاء مع ان ظاهره انه محض خبر ١٢ قوله روى الشيخان قصده بذلك الاستدلال  
 على ذم المتبعين للمتشابهة ودمح الراسخين ١٢ صاوى



عَلَيْكَ الْكِتَابُ مِنْهُ آيَاتٌ مُخَكِّمَاتٌ إِلَى آخِرِهَا وَقَالَ آيَاتُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ فَلَا تَعْلَمُ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّهُ قَدْ جَاءَكَ مِنْ رَبِّكَ الْوَحْيُ وَرَوَى الطبراني في الكبير عن أبي مالك الأشعري أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما أخاف على امتي إلا ثلاث خصال ذكر منها أن يفتقر إلى الكتاب فيأخذ المؤمن يبتغي تأويله ليس يعلم تأويله إلا الله الراسخون في العلم يقولون أمتابه كل من عند ربنا وما يذكر إلا أولوا الألباب الحديث إن الذين كفروا لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله أي عذابه شيئاً وأولئك هم وقود النار ١٠ بقدر الواو ما يوقد به دأهم كذاب كعادة آل فرعون والذين من قبلهم من الأمم كعاد وثمود كذبوا بآياتنا فأخذهم الله اهلكهم هم بذنوبهم والجملة مفسدة لما قبلها والله شديد العقاب ١١ ونزل لهما أمر النبي صلى الله عليه وسلم إلى اليهود بالسلام في مرجعه من بدر فقالوا له لا يغرنك أن قتلت نفر من قريش أغمار لا يعرفون القتال قل يا محمد للذين كفروا من اليهود سيغلبون بالتآء واليأ في الدنيا بالقتل والأسر وضرب الجزية وقد وقع ذلك ويخشرون بالوجهين في الآخرة إلى جهنم فتدخلونها وبس السبيل ١٢ الفرائش هي قد كان لكم آية عبدة وذكر الفعل للفصل في فئتين فرقتين التفتت يوم بدر للقتال فئة تقاتل في سبيل الله أي طاعته وهم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه وكانوا ثلثمائة وثلاثة عشر رجلاً معهم فرسان وست أدرع وثمانية سيوف وأكثرهم رجالة وأخرى كافرة يروونهم باليأ والتآء أي الكفار مثليهم أي المسلمين أي أكثر منهم كانوا نحو ألف رأى العين أي رؤية ظاهرة معانية وقد نصرهم الله تعالى مع قلةهم والله يؤيد يقوى بنصره من يشاء نصره إن في ذلك المذكور لعبرة لأولي الأبصار ١٣ لذوي البصائر فلا تعتبرون بذلك فتؤمنون زين للناس حب الشهوات ما تشتهيه النفس وتدعو إليه زينها الله تعالى ابتلاء أو الشيطان من النساء والبنين والقناطر والمال الكثيرة المنقطة والجمعة من الذهب والفضة والخيل المسومة والحسان والأنعام أي الأبل والبقر والغنم والحراث والزرع ذلك المذكور متاع الحياة الدنيا يمتنع به فيها ثم يفنى والله عند حسن الباب ١٤ الموجع وهو الجنة فينبغي الرغبة فيه دون غيره قل يا محمد لقومك أو ثبثكم أخبركم بخير من ذلك المذكور من الشهوات استفهام تقرير للذين اتقوا الشرك عند ربهم خير مبتدئ ومحذوثر من تحتها الأنهر خلد ين أي مقدارين الخلود فيها إذا دخلوها وأزواج

### تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لحل جلالين

١٠ قوله سمي الله أي عيّنهم يوم صف وهو كونهم في قلوبهم زيغ وقوله فاعذروهم فيه تعظيم لعائشة من وجهين الجمع والتذكير ١١ قوله ثلاث خصال أي خصال وفي نسخة خصال موضع خلال ١٢ قوله ان الذين كفروا المراد بهم عام الكفرة وقيل المراد بهم وفدحان او اليهود او مشركو العرب قال الصاوي وعلى كل تقدير فالجدة يعوم اللفظ ١٣ سراج المنير ١٤ قوله أموالهم ولا أولادهم قد امال لان الشان ان الشخص اول ما يفتدى بالاموال ثم بالاولاد والمعنى ان زينتهم وعزيم لا يدفع عنهم شيئاً من عقاب الله ابل لا قليلا ولا كثيرا ١٥ صاوي ١٦ قوله اي عذابه اشار به اي ان من الله في موضع نصب وشيئا على هذا في موضع المصدر او مفعول مطلق اي شيئاً من الاعتذار ومن لا يتدبر الغاية بما زامن الكفر وفي ابي القاد من الله في موضع نصب لان التقدير من عذاب الله والمعنى ان لا تدفع الاموال عنهم عذاب الله ١٧ قوله واولئك هم وقود النار اي حطبها وذلك كمال العذاب لان كماله ان يزول عنه ما ينقذ به ثم يجمع عليه الاسباب المولمة فالاول هو المراد بقوله تعالى لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم فان المرء عند الشدة يفرغ الى المال والولد لانها اقرب الامور التي يفرغ اليها في دفع النوايب فيمن الله تعالى ان صفة ذلك اليوم من لفة نصف الدنيا اذا تعد عليه الانتفاع بالمال والولد بها اقرب الطرق فما عداها بالتعدولي ونظيره يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم وفيه الثاني من اسباب كمال العذاب هو اجتماع الاسباب المولمة المراد بقوله تعالى واولئك هم وقود النار وهذا هو النهاية في العذاب فانه لا مذهب اعظم من ان تشتعل النار فيهم كاشتعالها في الحطب اليابس ١٨ سراج المنير ١٩ قوله مفسرة يعني تغيير لادبهم بما فعلوا وفعل بهم فهو جواب سوال مقدر بتفسير عالم ولذا ترك العطف بينهما ٢٠ قوله ونزل لما امر النبي صلى الله عليه وسلم ما حصل ذلك انه لما رجح من غزوة بدر الى المدينة جمع يهودها بهم قريظة وبنو النضير ودعاهم للاسلام وتوعدهم ان لم يسلموا اولودوا بالجزية قائم فقالوا لا ما ذكره المفسر ٢١ صاوي ٢٢ قوله في مرجعهم اي وقت رجوعهم من بدر فصار جمع منها جمعهم في سوق قينقاع فذكرهم ان ينزل بهم ما انزل بقريش فقالوا لا لا يغرنك الى اخرها قال الشارح ثم قالوا لان قاتلتنا علمت انا نحن ان س ١٢ ابو السعد ٢٣ قوله اغمار جمع عمر يعظم العين وسكون اليم وهو من الرجال الغافل الذي لا يدري امور القتال فقول لا يعرفون القتال تفسير ٢٤ قوله وقد وقع ذلك اي يقتل بني قريظة واجلاء بني النضير وفتح

خبر ومزب الجزية على من عداهم ١٢ سراج المنير ١٣ قوله هم الخطاب لقريش او لليهود والمؤمنين ١٤ كما لين ١٥ قوله وذكر الفعل اي حيث لم يقل قد كانت وقوله للفصل اي بين كان و اسماء خبر بادعارة الى السعد وتوسطه بينها وبين اسماء ترك ان يثبت ١٦ قوله ثلثمائة الخ اي كما رواه البخاري ثلثمائة وثلث عشر رجلاً سبعة وسبعون من المهاجرين ومانتان و ستة وثلثون من الانصار معهم فرسان فرس لقتل ابن عمرو وفرس لمرثد بن ابي مرثد وسبعة ادرع وثمانية سيوف واكثرهم رجالة ١٧ كما ١٨ قوله ادرع جمع ادرع بالكسر معني زده كذا في الصراح وقوله واكثرهم رجالة اي اكثرهم مشاة ١٩ صاوي ٢٠ قوله ليردوهم بكذا بالياء للبعث ماعدا نافعاً فخر بالآء وراى بغيره والواو فاعل ما تدعى المؤمنين والباء مشغول ما تدعى الكفار وتعليم حال والباء اما ما تدعى على المؤمنين والمعنى يشاهد المؤمنون الكفار قد انفسهم مرتين او الكفار والمعنى يرى المؤمنون الكفار قد انفسهم مرتين ويحتمل ان الواو ما تدعى على الكفار والباء ما تدعى على المؤمنين والباء في تعليم اما ما تدعى على الكفار والمعنى يرى الكفار المؤمنين قد هم مرتين فترتب على ذلك بزمهم او عائدة على المؤمنين والمعنى يرى الكفار المؤمنين قد المؤمنين مرتين ففي هذه القرلة احتمالات الارب قد علمت ما مشاهدا على قراءة التاد ٢١ صاوي ٢٢ قوله شليم اي مثلي عددي المشركين ٢٣ قوله اي اكثر منهم بمراد المقصود من ذكر الثقلين بيان الاكثرية لا التحية بالضعف فلا يراد به كيف قال شليم وهم كانوا ثلثمائة اشالي ٢٤ كما ٢٥ قوله زين للناس هذه الآية مسوقة لبيان حقارة الدنيا وتزويد المسلمين فيها ففي الحديث طاهر باخرة وباطنها عجرة ٢٦ قوله ابتلاء اطمان يكون وسيلة الى السعادة الاخرية اذا كان على وجه تفضيله الله ثم اولانه من اسباب النعيم وبقاء النوع قوله او الشيطان فان الآية في معرض الذم وفرق الجاني بين الباطح والمحر ٢٧ قوله والبنين قد سمع على الاموال لانهم فرع النساء واكثر فتنه من الاموال لان الانسان يفتدى بغيره بالمال ولم يقل والبنات لان الشان ان الفخر في الذكور دون الاناث ٢٨ ص ٢٩ قوله الحسان اي المحسنة المنفرة لان المسومة على هذا ما خوذ من السماوي الحسن معنى مسومة ذات حسن آة حمل ونفس اكثر المنفرة قوله المسومة بالمعلة من السومة وهي العلامة ٣٠ قوله مقدرين الخ لادى اذا دخلوا بمراد حال مقدرة والا فلا خلود لهم حين دخولهم ٣١ قوله المنقطة قيل وزنا مفعلة فتكون النون اصلية وقيل وزنا مفعلة فالنون زائدة ويترتب على ذلك النون في قنطار بل هي اصلية فوزنه فعال او زائدة فوزنه فعال واقل القناطر المنقطة تسعة لان المراد تعددت جموع القناطر عنده ثلثة فنون ١٢ صاوي







حَاطَتْ بِطَلْتِ أَعْبَالَهُمْ مَا عَمِلُوهُ مِنْ خَيْرٍ كَصَدَقَةٍ وَصَلَةٍ رَحِمَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلَا عُدَاوَةَ بَيْنَهُمَا لَعَنَ اللَّهُ الْكَافِرِينَ وَمَا لَهُمْ مِنْ  
 نُصْرَةٍ ۝ فَمَنْ لَمْ يَنْتَهِ عَنِ الْعَذَابِ أَلَمْ تَرَ تَنْظُرُ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا حَظًّا مِنَ الْكِتَابِ التَّوْرَةِ يُدْعَوْنَ حَالًا إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ  
 ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُمْ مُّعْرِضُونَ ۝ عَنْ قَبُولِ حُكْمِهِ نَزَلَ فِي الْيَهُودِ زَيْ مَنَّهُمُ اثْنَانِ فَتَحَا كَمَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحُكِمَ  
 عَلَيْهِمَا بِالرَّحْمِ فَأَبَاوُا فَبِئْسَ بِالْتَّوْرَةِ فُوجِدَ فِيهَا فَرِحَ مَا فَعَضُوا ذَلِكَ التَّوْلَى وَالْإِعْرَاضَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِي بِسَبَبِ قَوْلِهِمْ لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا  
 أَيَّامًا مَّعْدُودَةً ۝ أَرْبَعِينَ يَوْمًا مَدَّةَ عِبَادَةِ آبَائِهِمُ الْعَجَلِ ثُمَّ تَزُولُ عَنْهُمْ وَغَرَّهُمْ فِي دِينِهِمْ مَتَعَلِقُ بِقَوْلِهِ تَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ۝ مِنْ قَوْلِهِمْ  
 ذَلِكَ فَكَيْفَ حَالَهُمْ إِذَا جُمِعَتْهُمْ لِيَوْمٍ إِي فِي يَوْمٍ لَا رَيْبَ شَكٍّ فِيهِ هُوَ يَوْمُ الْقِيَمَةِ وَوُفِّتْ كُلُّ نَفْسٍ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَغَيْرِهِمْ جَزَاءُ  
 مَا كَسَبَتْ عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ وَهُمْ إِي النَّاسِ لَا يُظْلَمُونَ ۝ بِنَقْصِ حَسَنَةِ أَوْ زِيَادَةِ سَيِّئَةٍ وَنَزَلَ لَهَا وَعَدَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّتَهُ  
 مَلِكُ فَارِسَ وَالرُّومِ فَقَالَ الْمُنَافِقُونَ هِيَ هَاتِ قُلِ اللَّهُمَّ يَا اللَّهُ مَلِكُ الْمَلِكِ تُؤْتِي تَعْطِي الْمَلِكَ مَنْ تَشَاءُ مِنْ خَلْقِكَ وَتَنْزِعُ الْمَلِكَ مِمَّنْ  
 تَشَاءُ وَتُعْزِزُ مَنْ تَشَاءُ بَأَيِّتَاءِهِ أَيْاهُ وَتُزِيلُ مَنْ تَشَاءُ بِنَزْعِهِ مِنْهُ يَدَيْكَ بِقَدْرِكَ الْخَيْرِ إِي وَالشَّرِّ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ تَوَلَّى  
 تَدْخُلُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُؤَيِّجُ النَّهَارَ تَدْخُلُهُ فِي اللَّيْلِ فَيَزِيدُ كُلَّ مَنَّا بِمَا نَقْصُ مِنَ الْآخِرِ وَنُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ كَالْأَنْسَانِ وَالطَّائِرِ  
 مِنَ النُّطْفَةِ وَالْبَيْضَةِ وَنُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ كَالنُّطْفَةِ وَالْبَيْضَةِ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْتَقِي مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ۝ إِي رِزْقًا وَاسِعًا لَا يَخْذُ الْمُؤْمِنُونَ  
 الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ يُولُوا لَهُمْ مِنْ دُونِ إِي غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ ۝ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ إِي يُولِهِمْ فَلَيْسَ مِنْ دِينِ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ  
 تُقَّةً مِّمَّ صَدَرَتْ قِيَّتُهُ أَيْ تَخَافُوا خِيفَةً فَلَكُمْ مَوْلَاهُمْ بِاللِّسَانِ دُونَ الْقَلْبِ وَهَذَا قَبْلَ عِزَّةِ الْإِسْلَامِ يَجْرِي فِي مَنْ فِي بِلَدٍ لَيْسَ

### تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لحل جلالين

١- قوله يدعون مال إى من الذين أوتوا ١٢ -  
 ٢- قوله كتب الله إى التوراة بدليل ما ذكره فى القصة ١٢ من إى السجود ٣ -  
 قبول حكمه يشير إلى أن الجملة حال وقد يفسر بأنهم قوم ما دهم لم يعرضوا فى معترضة على رأى الزمخشري  
 وتذيل على رأى الأكثر ١٢ -  
 ٣- قوله لغفرون إى لغفرون فى دينهم والأفراء هو قولهم نحن  
 أبناء الله وأجود فلا يفتننا بغيرنا لامة بسيرة ١٢ -  
 يوم الخ روى أن أول راية ترفع يوم القيمة من ذوات الكفرة إلى اليهود فيغضبهم الله على ردوس الأشهاد  
 ثم يأمرهم إلى النار كما فى روح البيان ١٢ -  
 ٤- قوله وهم إى أن فى إشارته إلى أنه ذكرهم  
 وجمعهم باعتبار معنى كل نفس ١٢ -  
 ٥- قوله ونزل لما وعد صلى الله عليه وسلم إى لما فتح النبى  
 صلى الله عليه وسلم مكة وودع أمته ملك فارس والروم قال المنافقون هيهات هيهات من ابن محمد  
 ملك فارس والروم هكذا فى سراج الميزان ١٢ -  
 ٦- قوله قل اللهم مالك الملك الخ لما بين ضلال  
 أهل الكتاب وحال ما لم يزلوا فى الدنيا بان لهم الذل وانتزع ديارهم ومكلمهم  
 وعز المسلمين وانتقال ملك أهل الضلال إليهم فقال قل اللهم مالك الملك الآية ١٢ -  
 ٧- قوله الملك وقيل المراد بالملك العاقبة وملك القنطرة قال عليه السلام ملوك  
 الجنة من امتى القانعون بالقوت يوم ما يؤموا وملك قيام الليل وعن الشبللى الاستغفار بالملوك  
 عن الكوئين تغربا عن العزة أو بالاستغفار بالملوك أو بالقنطرة وتدل بأضداد ١٢ -  
 ٨- قوله إى والشر يشير إلى أنه اكتفى بذكر كرامه المتدين من الآخر لمراجعة الأدب فى الخطاب وقيل لأنه الرغب  
 فيه لولان الكلام فى الملك والنبوة وبها خيرا ولأنه مقتضى بالذات والشر مقتضى بالعرض إذ لا يوجد  
 شر جزئى مالم يتحقق خيرا كلياً ١٢ -  
 ٩- قوله تخرج الليل فى النار وتخرج النار فى الليل اصل  
 فى علم الهيئة والواقيت اخرج ابن ابي حاتم عن ابن مسعود فى الآية قال ياخذ الضيف من النار  
 وياخذ الضيف من الضيف واخرج عن ابن عباس قال ما ينقص من النار يجعل فى الليل وما  
 ينقص من الليل يجعل فى النار وعن السدى قال يولج الليل فى النار حتى يكون الليل خمس عشر  
 ساعة والنار خمس ساعات ويولج النار فى الليل حتى يكون الليل خمس ساعات والليل تسع  
 ساعات واخرج ابن المنذر عن الحسن فى الآية قال الليل اثنتى عشرة ساعة والنار كذلك فإذا  
 أوج الليل فى النار أخذت النار من ساعات الليل فطال النار وقصر الليل ١٢ -  
 ١٠- قوله فزيد كل منها ما نقص من الآخر حتى يصير الليل خمس عشرة ساعة والليل تسع ساعات وبالعكس  
 هكذا ١٢ -  
 ١١- قوله كالأنسان والطائر كذا فى قوله مما يهدى فى السجدة ويشير المفسر بزيادة الكاف  
 إلى أن ذكر البيضة والنطفة على سبيل المثال وفى تفسير ابن كثير كما فى جامع البيان يخرج الجنة من النزع  
 والزرع من الجنة والنخل من النواة والنواة من النخل والمؤمن من الكافر والكافر من المؤمن والآخر  
 مما اخرج ابن ابي حاتم عن عمر ١٢ -  
 ١٢- قوله بغير حساب إى لا يعرف الخلق عدده ومقداره  
 وأن كان معلوما عند الله ليدل على أن من قدر على تلك الأفعال العظيمة المحيرة لا فناء ثم قدر أن يزرق  
 بغير حساب من شاء من عباده فهو قادر على أن يزرع الملك من البعم ويذللهم ويؤيد العرب ويهزمهم  
 وفى بعض الكتب أن الله ملك الملوك وخلقهم بيدى فان العباد اطاعوا جعلتهم عليهم  
 رعية وإن العباد عصوا جعلتهم عليهم عقوبة فلا تشتغلوا بسبب الملوك ولكن تولوا إلى قاطعتهم عليهم وهو

معنى قوله عليه السلام كما تكونوا يولى عليكم ١٢ -  
 ١٣- قوله لا يتخذ المؤمنون قبيلا نزلت فى عند الله  
 ابن ابي بن سلول كان منافقا يخفى الكفر ويحب الهوى واليهام باطنه وكان يصعب على هذه الخصلة ثلثاثة  
 وكانوا يحبون ظفر الأعداء برسول الله وصحابه وإنما كانوا يظهرون الاسلام فقط فمضى الآية أن من  
 علامة الايمان عدم موالاة أهل الكفر وفيه تحريم موالاة الكفار والالتزوم خوف منهم ومخوذك وبدخل  
 فى الموالاة السلام والتعظيم والعبادة بالكنية والتوقير فى المجلس وغير ذلك قال الكيا الراسى وفى نفي  
 الموالاة دليل على قطع الموالاة بينهما فى المال والنفس جميعا فيستدل به على منع التوارث وتحمل العقل  
 ودلالة التزوج واستدل عطارد بن ابي رباح بقوله الا ان تتقوا منهم تقية على عدم وقوع طلاق المكرة  
 اخرج ابن ابي حاتم ١٢ -  
 ١٤- قوله لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من ان عباس رضى الله  
 تعالى عنهما نزلت فى المنافقين عبد الله بن ابي واصحابه كانوا يتولون اليهود والمشركين ويا قومهم بالاخيار  
 ويرجون ان يكون لهم القفر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله هذه الآية كذا فى الخطيب  
 ومما يؤمنون من موالاةهم لقراءة او صدقة بما يهتد او جوار ونحوها من اسباب المعاداة والمعاشرة  
 حتى لا يكون جهم ولا يغضبهم الا الله تعالى آة من روح واعلم ان كون المؤمن مواليا لكافر يمتثل لثلاثة  
 اوجه احدها ان يكون راضيا بكفره ويتولاه لاجله وبذا ممنوع من كل من فعل ذلك كان مصونا فى  
 ذلك الدين وتقويب الكفر وكفر الرضا بالكفر كفر يستحيل ان يبقى مؤمنا مع كونه بهذه الصفة  
 وثانيها المعاشرة الجيدة فى الدنيا بحسب الظاهر وذلك غير ممنوع منه والقسم الثالث وهو كالمستوسط  
 بين القسمين الاولين هو ان موالاة الكفار بمعنى الركون اليهم والمعونة والمطاهرة اما بسبب القرابة  
 او بسبب المحبة مع اعتقاد ان دينه باطل فهذا لا يوجب الكفر الا اذا منى عنه لان الموالاة بهذا المعنى قد يجر  
 إلى استئمان طريقتهم والرضا بدينهم وذلك يخرجهم عن الاسلام فلا جرم هذا والله تعالى فيه فقال ومن يفعل  
 ذلك فليس من الله فى شئ كذا فى الكبر وفى تفسير روح البيان تحت هذه الآية من يتولم منهم قائم منهم إى من  
 يتخذهم اولياء فانه منهم إى يولى دينهم ومعهم فى ان قال المولى ابو السجود وفيه زجر شديد للمؤمنين عن  
 المحاربة موالاة لهم وان لم تكن موالاة فى الحقيقة انتهى وقال فى البيهقوى تحت هذه الآية الكريمة  
 المذكورة من والا هم منكم فانه من همتهم وهذا التشديد فى وجوب مجانبتهم كما قال عليه السلام ولا تترا النارا  
 انتهى وايضا فى تفسير الكبر تحت هذه الآية المذكورة قال ابن عباس يريدها كأنه شتم وهذا تخيل من الله  
 وتشديد فى وجوب مجانبته الخالف فى الدين وايضا فى روح البيان لا تتخذ واحدا منهم وليا بمعنى  
 لاتخاذ فوالا تعاشرهم ومعافاة الاحباب ومعاشرتهم لا بمعنى لا تجعلوهم اولياء لكم حقيقة فانه امر متنع  
 فى نفسه لا يتعلق به النسبة أهنا لما صل ان الموالاة مع الكفار ممنوع أشد المنع ويكون فى أكثر الألفاظ كذا فى  
 من الاحراز كمن لا يفتى بالكفر مطلقا مالم يتبعين سببه وأما قولى فى بعض رسائلى بالكفر مطلقا بلا تفصيل  
 فقلت به بدو أغلب الاحوال ١٢ -  
 ١٥- قوله فليس من دين الله فى شئ إى فليس من ولاية الله فى  
 شئ ١٢ -  
 ١٦- قوله الا ان تتقوا منهم تقية الاستثناء مفرغ من المنعول لا إى لا يتخذ المؤمن  
 الكافر وليا شئ من الأشياء اللطافة طاهرا وقال فى المذكر إى ان لا يكون لكافر عليك سلطان  
 فتخافه على نفسك وما لك فيمنه بجزءك انما موالاة واطمان المعادة ١٢ -  
 ١٧- قوله إى انما فانه اشار بذلك إلى ان تقاة منصوب على المصدية إى على أنه مفعل مطلق وهو الواجب  
 ليس قويا فيها اسم ليس مفترضا فيها يعود إلى من لوالى الاسلام إى ليس هو قويا فيها اوليس الاسلام  
 قويا فيها ١٢ -  
 ١٨- قوله والمراد اخلفت نفسى وحملنى لشدة وحده ١٢ -







النبي فتنافسوا فيها لانها بنت امامهم فقال زكريا انا احق به لان حاله ما عندي فقالوا لا حتى نقتزع فانطلقوا وهم تسعة وعشرون الى نهر الأردن والقوا اقلامهم على ان من ثبت قلبه في الماء وصعد فهو اولي بها فثبت قلب زكريا فاخذها وبني لها غرفة في المسجد بسلم لا يصعد اليها غيره وكان ياتيها باكلها وشربها ودهنها فيجد عندها فاكهة الشتاء في الصيف وفاكهة الصيف في الشتاء كما قال الله تعالى وكفلها زكريا ضمنها اليه وفي قراءة بالتشديد ونصب زكرياء مكثدا وداوم مقصورا والقاعل الله كلما دخل عليها زكريا المحراب العنفة وهي اشرف المجالس وجد عندها رزقا قال يهزيم اتي من اين لك هذا قالت وهي صغيرة هو من عند الله ياتيني به من الجنة ان الله يرزق من يشاء بغير حساب رزقا واسعا بلا تبعة هنالك اي لما راى زكريا ذلك وعلم ان القادر على الاتيان بالشئ في غير حينه قادر على الاتيان بالولد على الكبير وكان اهل بيته انقرضوا دعا زكريا ربته لما دخل المحراب للصلاة جوف الليل قال رب هب لي من لدنك من عندك ذرية طيبة ولد اصابك سمية مجيب الدعاء فادته الملكة اي جبرئيل وهو قائم يصلي في المحراب اي المسجد ان اي بان وفي قراءة بالكسري بتقدير القول الله يبشرك مثقلا وخففا يعني مصدقا بكلمة كائنة من الله اي بعيسى انه روح الله وسمى كلمة لانه خلق بكلمة كن وسيدا متبوعا وحصورا منوعا عن النساء ونبييا من الصالحين روى انه لم يعمل خطيئة ولم يهرم بها قال رب اني كيف يكون لي غلم ولد وقد بلغني الكبر اي بلغت نهاية السن مائة وعشرين سنة وامر اني عاقرا بلغت ثمانين وتسعين قال الامر كذلك من خلق الله غلاما منكما الله يفعل ما يشاء لا يعجزه عنه شئ ولا ظهار هذه القدرة العظيمة الهائلة الله السائل ليجاب بها ولما تاقته نفسه الى سرعة البشيرة قال رب اجعل لي آية اي علامة على حمل امرتي قال آيتك عليه الا تكلم الناس اى تمتنع من كلامهم بخلاف ذكر الله تعالى ثلثة ايام اي بليا اليها الا رمزا اشارة واذكر ربك كثيرا وسيخصل بالعشي والابكار او اخر النهار واوله واذا ذكرت الملكة

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لمل جلالين

١ قوله غالتا وهي اشرف بنت فاقدوا ١٢ قوله قلم زكريا وفي القصة انهم القوا اقلامهم ثلاث مرات في كل مرة كان يرتفع قلم زكريا على خلاف جرى الماء الى اعلاه وجرت اقلامهم مع جرى الماء الى اسفل فاخذها زكريا وبني لها غرفة في المسجد ١٢ قوله عرفة العنفة اي برقا لا يصعد اليها غيره وكان اذا خرج غلق عليها سبعة ابواب رواه ابن جرير عن الربيع بن انس ١٢ قوله ممدودا فمن قرأ بالماء المنيب ومن قرأ بالحق كان في محل النسيب ١٢ قوله العنفة وقيل المسجد وكانت مساجدهم تسمى محاسن وقيل هو مقام الامام من المسجد يسمى بالحقاب الناس عليه وتنافسهم فيه ١٢ قوله بلا تبعة اي حق عليه فليس اعطاه الرزق لحق العباد عليه بل هو من محض فضل وجوده ١٢ ما وى قوله هناك دعاء اي في ذلك المكان حيث هو قاعد عنده مريم في المحراب او في ذلك الوقت فقد استجار بها ونسب وكلم اللذان لما راى حال مريم في كرامتها على الله ومنزلتها ورغب ان يكون لمن اشعل ولد مثل ولد اختها حتى في الكرامة على الله وان كانت ما قرأ عجوزا فقد كان امها كذلك وقيل لما راى العنفة في غير وقتها انبته على جواز ولادة العاقرة ١٢ قوله لما راى من زكريا ذلك اي ما تقدم من قصة حنة حيث دعيت الشبان برزقا لمولد مع ياسا وكبر سنهما فاجاب بها الله مع كونها لم تكن تبيته واعطاها مريم وجعلها افضل من الذكور وصار ياتيانا ذقبا من الجنة والكرها اكراما عظيما فكان ذلك الامر العجيب باعثاله على طلب الولد ١٢ ما وى قوله وكان اهل بيته انقرضوا اي وكان اقارب زكريا عليه السلام ما قوا وانقطعوا وفي المراح قرمن فلان اي مات ١٢ قوله ذرية طيبة تطلق على المفرد والجمع فلهذا قال المنسرد اي ولدا لما ١٢ ما وى قوله بتقدير القول اي حال كون الملكة تاليس لان الله يبشرك الملك ١٢ قوله مثقلا اي والفعل جئنا بهنم اوله وفتح ثانيا وكسر ثالثه المشكل وقوله وخففا اي وهو يفتح اوله وسكون ثانياه وفتح ثالثه ١٢ قوله مصدقا من ابن عباس ان مريمي كان اكبر سنا من عيسى شهورا وكان عيسى اول من آمن به وصدق بانه كلمة الله روى السدي في تفسيره عن ابن سعد وان اخت مريم قالت يا مريم اشعرت اني حملت قالت فانا حملت قالت فاني لدرى ما في بطني تسجد بطنك ١٢ قوله بكرة كن وقيل لان الكلمة التي قالها الله وهي كذلك الله يخلق ما يشاء وقيل لانه الكلمة التي قالها الله يخلق حيث امره بالخلق في جميعها ١٢ ما وى قوله قيوما السيد فيل من ساديسود وهو الرئيس الذي يتبع ١٢ قوله منوعا اي كثير المنع نفسه ١٢ قوله اني يكون لي غلام هذا الاستبعاد والاستعظام من حيث العادة والقدرة لان من حيث الشك ١٢ ما وى قوله ما قرأ العاقرة من لا يولد له رجلا كان او امرأة مشتق من العقر وهو القطع بقطع النسل في المراح عاقر من نازا بيده ومردك او فرزند نشود ١٢

١٩ قوله الامر يريد انه مبرم بمبدأ ممدود وقوله الشئ يفعل ما يشاء بيان ان من خلق غلاما منكما مع كونها كبر ١٢ قوله الامر الله السؤال وهو قوله اني يكون لي غلام الحمد والحمد لله في قوله في قصته زكريا الله يفعل ما يشاء وفي قصته مريم يخلق ما يشاء فقلت الحمد ان عرق العادة في عيسى اعظم من عيسى فان عيسى لم يكن له اب مع كون امره عذرا ولما يحيى فابواه موجودان وان كان هناك مانع من الحمل فحرفي جانب عيسى بالخلق الذي هو انشاء واختراع دون الفعل ١٢ قوله ولما تاقته اي اشتاقت من التوق بمعنى آذنه ومنه شدة كذا في المراح ١٢ قوله تمتنع اي تمتنع بالنبي عنه وانت صريح سوى كما في سورة مريم ان لا تكلم الناس ثلث ليال سويالا انه حبس لسانه عن الكلام كذا قال الشيخ البغوي وظاهر كلام القاضي انه لا يقدر على التكلم من الناس ١٢ قوله بليا اليها من ذلك اختار بعض الكبار الصوفية ان الخلوة مع الرضاية لبويع المروثاثة ايام وليا اليها يجعل ذكر الله فيها شعاره ووثاقه ولا تكلم فيها ١٢ قوله واذا ذكرت كثيرا سج بالعشي والابكار اي في ايام عجزك عن تكلم الناس وهي من الآيات الباهرة والادلة الظاهرة وانما حبس لسانه عن كلام الناس ليخلص المدة لذكر الله لا يشغل لسانه بشيء كان لما طلب الآية من اجل الشكر قيل لا يترك ان يحبس لسانك الامن الشكر واحسن الجواب ما كان منزعجا من السؤال والعشي من حين الزوال الى الغروب والابكار من طلوع الفجر الى وقت العشي تعظيم علم من هذه الآية انه لم يكن في شرعهم الاملا تان صلوة قبل طلوع الشمس وصلوة قبل غروبها كما رواه السائي من المدرك والكنائين ١٢ قوله صل يؤيد هذا التفسير تبين الوقت اذا التفتيح لا وقت له مخصوص بخلاف الصلاة ١٢ قوله بالعشي وهو من حين نزول الشمس الى ان تغيب والابكار وهو من طلوع الفجر الى وقت الضحى ١٢ سراج المير ٢٨ قوله واذا قالت الملكة عطف على قوله اذا قالت امرأة عمران والمناسبة بينهما ظاهرة فان تلك قصة الام وهذه قصة البنت واما قصة زكريا فذكرت بينهما لان رؤية العجائب في الاولى هي الى المولد زكريا على طلب الولد ١٢ ما وى قوله اما سم وهو عمران بن ماثان وكان نبوا ماثان روى عن ابن اسيريل وطلوكم فبنا وجوه كون اما سم وان لم يكن نبيا فالمراد بالامام الرئيس ١٢ جعل عه قوله والقوا اقلامهم الى قيل هو سهام النشاب وقيل الاقلام التي يكتبون بها التوراة وكانت من نحاس وقوله على ان من ثبت قلبه في الماء اي وقف عن الجري مع الماء وبنا على القول بانها كانت سهام النشاب وقوله وصعد اي لم يغص في الماء بل استمر صاعدا اي واقفا على وجه الماء من غير غوص فيه وهذا على القول بانها كانت من نحاس فلو قال الشاش او صعد كان اوضح ليكون الكلام موزعا على الخلاف في الاقلام ١٢ جل



اي جبرئيل يَمُرُّمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ اخْتَارَكَ وَطَهَّرَكَ مِنْ مَّشْيِيسِ الرِّجَالِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ١٠ اي اهل زمانك  
يَمُرُّمُ اقْبَتِي لِرَبِّكِ اطيعيه واسجدِي وارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ ١١ اي هُتلى مع المصلين ذلك المذكور من امر زكريا ومريم من آبائ  
الغيب اخبارا غاب عنك نوحيه اليك يا محمد وما كنت لَدَيْهِمْ اذْ يَقُونُ اقْلَامُهُمْ فِي الْمَاءِ يَقْتَرَعُونَ لِيُظْهِرَ لَهُمْ اَتَهُمْ يَكْفُلُ يَرِي  
مَرِّمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ اذْ يَخْتَصِمُونَ ١٢ في كفالها فتعرف ذلك فتخبر به وانما عرفته من جهة الوحي اذكر اذ قالت الملكة اي  
جبرئيل يَمُرُّمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ ١٣ اي ولدا اسما للسيرة عيسى ابن مريم خاطبا بنسبتنا اليها تنبيهها على انها تلده بلا اب اذ  
عادة الرجال نسبتهم الى اباؤهم وجيها اذا جاز في الدنيا بالنبوته والاخره بالشفاعة والدرجات العلى ومن المقرين ١٤ عند الله و  
يَكْلِمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ اى طفلا قبل وقت الكلام وكهلا ومن الصالحين ١٥ قالت رب انى كيف يكون لى ولد ولم يمسسنى بشر بزوج  
ولا غيره قال الامر كذلك من خلق ولد منك بلا اب الله يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ اِذَا قَضَىٰ اَمْرًا اِذَا ارَادَ خَلْقَهُ فَاِنَّمَا يَقُولُ لَكُنْ فَيَكُونُ ١٦ اي  
فهو يكون وَيُعَلِّمُهُ بِالْقُرْآنِ والياء الكتب الخط والحكمة والتوراة والانجيل ١٧ ونجعل له رسولا الى بنى اسرائيل في الصبا او بعد البلوغ  
ففهم جبرئيل في جيب دئعها فحملت وكان من امرها ما ذكر في سورة مريم فلما بعثه الله تعالى الى بنى اسرائيل قال لهم انى  
رسول الله اليكم انى باني قد جئتكم باية علامة على صدق من ربيكم هي انى وفي قراءة بالكسر استينافا فاخلق اصنور  
لكم من الطين كهية الطير مثل صورته والكاف اسم مفعول فانفخ فيه الضمير للكاف فيكون طيرا وفي قراءة طائرا يا اذن الله  
بارادته فخلق لهم الخفاش لانه اكمل الطير خلقا فكان يطير وهم ينظرونه فاذا غاب عن اعينهم سقط ميتا وبرئ اشفى  
الأكبة الذى ولد اعلى والابرص وحصلا لانهما داءان اعيايا اطباء وكان بعثه في زمن الطب قاهرا في يوم خمسين الفا بالدمع  
بشرط الايمان واخي الموتى يا اذن الله بارادته كره لنفى توهم الألوهية فيه فاحيا عازرا صديقاله وابن العجوز وابنة العاشر

### تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين

١٠ قوله اي جبرئيل اشار بذلك الى انه من باب تسمية الى من باسم العام تعظيما  
١١ قوله من ميس الرجال اما تعظيما من ايعين فلم يثبت بل قيل انها ماضية  
قبل الحمل برحمة واحدة ١٢ الكالين ١٣ قوله واصطفاك على نساء العالمين اي بان وحب  
لك عيسى من غير اب ولم يكن ذلك لاحد من النساء بناء وان كان من خصائص مريم عليها السلام  
لكنه لا يلزم من هذه الغفيلة افضليتها مطلقة على فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم وعائشة زوجة  
النبي عليه السلام رضى الله عنهما لان هذه الغفيلة المخصوصة وان لم يكن فيها لكن ففاضلها كثيرة ولودة في  
الاحاديث لا يوجد منها شئ في مريم عليها السلام ففاضلها وعائشة رضى الله عنها ففاضلها نساء العالمين  
من الاولين والآخرين كما هو الذنب المحقق عند العلماء ١٤ قوله يا مريم الملكة في ان الله  
لم يذكر في القرآن امرأة باسم الا هي الاشارة بطرف معنى الى ان الله قد افاض من انما زوجته فان العظيم  
على الهمة يا فم من ذكر اسم زوجته بين الناس فكان الله يقول لو كانت زوجة لى لما صرحت باسمها  
١٥ قوله واسمى قدس السجود لشرفه والاولا تقتضى ترتيبا ان كانت صلاتهم كصلاتنا  
من تقدم الركوع على السجود وان كانت بالعكس فالامر لا يرد ١٦ مادي ١٧ قوله راجع الراكين  
لم يقل مع الراكات اما لاجل جمع المؤنث في الذكر بالتعظيم او المعنى على كسوة الرجال من  
حيث التشبه وعلو الهمة لا كسوة النساء من حيث التقريب وعدم التشبه ١٨ مادي ١٩  
قوله اى الى التفسير لاسمى واركعنى فاطلق الجزاء واليد الكلى وتقدم السجود كما يكون الترتيب في  
شرايتهم كذلك واما كونه افضل الراكات واما ليقترن اركع بالراكين ٢٠ ابو السعود ٢١ قوله  
يقترعون اى يلقون اقلامهم التي كانوا يكتبون بها التوراة اختاروها للقرعة تبركا لهم ٢٢  
قوله ليظهر لهم اى ليعلوا وينظروا اليهم بكفلى الزم وعادة الكرخي قوله ليظهر لهم قدره ليعتق به قوله ايهم  
يكفل مريم لان لا معنى لتعليق الاقلام بالاستفهام اذ لا يعمل فيه ما قبل ولا هو مما تحكى بعد ٢٣ الجمل  
٢٤ قوله اسم المسيح عيسى عيسى يدل من المسيح معرب من ايشوع بمعنى السيد سراج المنيق  
المسيح اسمه سيميا بالعبرانية بمعنى مبارك اهو روح وقيل مشتق من المسح لانه مسح بالبركة اومسح الارض  
ولم يقع في موضع ٢٥ قوله ابن مريم خبر مبتدا محذوف اى هو ابن مريم ولا يجوز ان يكون  
صفة لعيسى لان اسمه عيسى فليس اسمه عيسى بن مريم ٢٦ مادي ٢٧ قوله ذاباه وهو  
القوة والمنفعة والشرف ٢٨ روح ٢٩ قوله بالشفاعة لانه المحقق ان الشفاعة العظمى هي  
مخصوصة بنينا صلى الله عليه وسلم ٣٠ مادي ٣١ قوله في المهد المهد معد مسمى به ما يهد للصبي اى  
يسوى من مضجعه اهو ابو السعود وفي تفسير الكبير في المهد قولان احدهما انه حجر امره والثاني هو المعروف  
الذى هو مضجع العيسى والكلام على حذف المضاف اى في زمان المهد ودمته واليه الشارح بقوله اى  
طفلا وعادة الى البقاء في المهد يجوز ان يكون مالا من الضمير في يكلم اى يكلم صغيرا ويجوز ان يكون ظرفا  
ولي مدح البيان اى يكلمهم حال كونه طفلا وكلام الانبياء من غير تفاوت يعنى ان يكلم في ماله الطفولية

والكسوة على حد واحد ومن الكسوة من ثلاثين سنة الى اربعين وروى ان لما بلغ عمره ثلاثين سنة  
ارسل الله الى بنى اسرائيل فكشف في رسالته ثلاثين شهرا ثم رفع الى السار او ماله الوحي على رأس  
ثلاثين سنة فكشف في نبوة ثلاث سنين واشترأ ثم رفع اهو وحكى عن مجاهد قال قالت مريم كنت  
اذا خلوت انا وبنيتى حديثا فاذا شغلنى انسان سجد في بطني وانا اسمع فان قيل فما علامة النبوة  
بكلها كملوا الناس في ذلك سوادا جيب بانه بشر بانه يرقى الى ان يشكول ولعدم التفاوت بحالين  
١٢ سراج المنير ١٣ قوله الخط فكان احسن الناس خطا وعبارة الى السجود وتعلمه الكتاب اى  
الكتابة او جنس الكتب الالهية ١٤ قوله والتوراة ان قلت انها كتاب موسى اجيب بانه  
كان يحفظها ويتعمدها الامام نسخ منها في الانجيل ١٥ قوله ونجعل رسولا اشار الى انه  
منسوب بفعل مضمر لائق بالمعنى ١٦ من الكرخي ١٧ قوله في الصبا وهو ابن ثلاث سنين  
وقوله او بعد البلوغ اى وهو ابن ثلاثين سنة وكذا القولين ضعيف والاعتناء بنى على راس الاربين  
وعاش بميا ورسولا ثلاثين سنة فلم يرفع الا وهو ابن مائة وعشرين سنة ١٨ قوله ودرعا  
ودرع المرأة قميصا وفي المراح دوع جبرائيل ١٩ قوله ما ذكر في سورة مريم اى من  
قوله تعالى واذكر في الكتاب مريم اذا تنبذت من اهلها مكانا شرقيا الى قوله ولولم ابست حيا ١٢ -  
٢٠ قوله اى باني يشير الى ان موضع هذه الجملة مجرد وذلك مذهب الخليل كما صرح به ابو  
البيضاء ٢١ قوله اى الى اشار بتقدمه الى ان ان يقع البقرة في محل دفع خبر مبتدا محذوف  
٢٢ كرخي ٢٣ قوله امور دفع بذلك ما يقال ان الخلق هو الابداء بعد عدم وهو  
مخصوص بالشد تعالى فاجاب بان معنى الخلق التصوير ٢٤ قوله اى لا يكلم  
بمعنى التمهيل لا ياتكم دفع كذا يكلم اى ٢٥ روح ٢٦ قوله والكاف اسم مفعول اى معنى  
ما مثل فيكون المعنى فاصوركم من الطين مماثل بينة الطير كذا استفاد من عبادة الهة السجود وغيره  
وقوله الضمير للكاف اى فافصح في ذلك الشئ المماثل بينة الطير ٢٧ ابو السعود ٢٨ قوله  
اكمل الطير خلقا اى لان لسانا وشديا واذانا ومجيش كالنساء ويظهر من خبر ريش ولا يهر الا في  
ساعة بعد المغرب وبعد الصبح وما يقى من الزمان هو فيه اعمى ٢٩ مادي ٣٠ قوله سقط ميتا  
ليتميز فضل الخلق من فضل الله ٣١ روح ٣٢ قوله ميتا كذا حكى عن ذهب بن منه وقيل كان  
يعيش يوما واحدا ٣٣ قوله لانها داران اعيان الاله اى مرمان العظمة الاطباء والدا المرنى  
كذا في المصباح ٣٤ قوله بشرط الايمان اى كان بشرط على كل من ابراهان ان يؤمن بربا جل  
٣٥ قوله واهى الموتى يا اذن الله كان عليه السلام يعيى الموتى بياى يا قيوم كذا في الكبير فسلوا  
به اليونس عن فقال الميت لا يسبحا بالعلاج فان كان يعيى الموتى فوئبى وليس بطبيب فطوبى  
يعيى الموتى فاجابا اربعة انفس كذا في روح البيان ٣٦ قوله فاجابا عازرا اى ارسلت  
اخة الى عيسى ان اخاك عازرا يموت وكان بينه وبين عازرا ثلاثة ايام فأتاه هو واصحابه فوجدوه  
قد مات منذ ثلاثة ايام فقال لاخة انطلقى الى قبره فانطلقت معم الى قبره فدعا الله فقام عازر وروى  
يقطر خمن من قبره وبقى وولد له ٣٧



فَعَاشُوا وَلَدَ لَهُمْ وَنَسَّامِنْ نُوْحٍ وَمَاتَ فِي الْحَالِ وَأَنْتُمْ كُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَاتَ خِرُونَ تَحْبِأُونَ فِي بُيُوتِكُمْ مِمَّا لَمْ يَأْتِ بِكُمْ مِنْ غَيْرِ الشَّخْصِ  
بِمَا أَكَلْ وَمَا يَأْكُلُ بَعْدَ ذَلِكَ الْمَذْكُورِ لَأَيَّةٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ٥٥ وَجِئْتُكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ قَبْلَى مِنَ التَّوْرَةِ وَإِلَّا جَلَّ  
لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ فِيهَا فَأَحَلَّ لَهُمْ مِنَ السَّمَكِ وَالطَّيْرِ مَا لَا صِيصِيَّةَ لَهُ وَقِيلَ أَهْلَ الْجَمِيعِ فَبَعْضُ بَعْضٍ كُلَّ وَجْهِكُمْ  
بِأَيَّةٍ مِنْ رَبِّكُمْ ٥٦ كَرَّرَ تَأْكِيدَ الْوَلِيِّينَ عَلَيْهِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ٥٧ فِيمَا أَمَرَكُمْ بِهِ مِنْ تَوْحِيدِ اللَّهِ وَطَاعَتِهِ إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ  
فَاعْبُدُوهُ هَذَا الَّذِي أَمَرَكُمْ بِهِ صِرَاطٌ طَرِيقٌ مُسْتَقِيمٌ ٥٨ فَكَذَّبُوهُ وَلَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمْ الْكُفْرَ وَارَادَ قَتْلَهُ  
قَالَ مَنْ أَنْصَارِي أَهْلِي أَهْلِي إِلَى اللَّهِ لَا نَصْرَ دِينِهِ قَالَ الْيَهُودُ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ إِنْ عَوَانَ دِينَهُ وَهُوَ أَصْفَاءُ عِيسَى أَوْلَى مِنْ أَمْنٍ بِهِ  
وَكُنَّا اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا مِنَ الْيَهُودِ وَالْبَيْضِ الْخَالِصِ وَقِيلَ كَانُوا قَصَّارِينَ يَحْمِلُونَ الثِّيَابَ أَيْ يَبِيعُونَهَا أَمْ كَانُوا صَادِقِينَ يَأْتُونَ اللَّهَ وَاشْهَدُ  
يَا عِيسَى يَا أَتَمُّ مُسْلِمُونَ ٥٩ رَبَّنَا أَمْ كَانُوا أَنْزَلْتَ مِنَ الْإِنجِيلِ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ عِيسَى فَاتَّبَعْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ٦٠ لَكَ بِالْوَحْدَانِيَّةِ وَلِرَسُولِكَ  
بِالْصِّدْقِ قَالَ تَعَالَى وَكُفُّوا أَيْ كَفَارِي اسْرَائِيلَ بِعِيسَى إِذْ وَكَلَّاهُ مِنْ يَقْتُلُهُ عِيْلَةً وَمَكَرَ اللَّهُ بِهِمْ بِأَنَّ الْقِيَّ شَبَّهَ عِيسَى عَلَى  
مَنْ قَصَدَ قَتْلَهُ فَقَتَلُوهُ وَرَفَعَ عِيسَى وَاللَّهُ خَيْرُ الْبَاكِرِينَ ٦١ أَعْلَمَهُمْ بِهِ أَذْكَرَ أَذْ قَالَ اللَّهُ لِعِيسَى إِنِّي مُتَوَفِّيكَ قَابِضًا وَرَافِعُكَ إِلَيَّ مِنْ

٥٥  
٥٦  
٥٧  
٥٨  
٥٩  
٦٠  
٦١

### تعليقات جديدة من التفسير المعتمدة لحل جلالين

له قول وسام بن نوح فانه عليه السلام جاء الى  
قمره فخرج من قبره وقد شاب نصف رأسه خوفا من قيام الساعة ولم يكن يشيرون في ذلك الزمان  
فقال قدامت القبر فقال لا لكن دعوتك باسم الله العظيم ثم قال لم تقاتل بشرط ان يعيذني  
الله من سكرات الموت فاما الله ومات في الحال ١٢ اك **له** قوله فابنكم روي انه لما اجاب  
الموتى قالوا هذا سمعنا نأية فقال يا فلان اكلت كذا ويا فلان لك كذا ١٢ اك **له** قوله قبل  
من التوراة اى وبى كتاب موسى وكان بينه وبين عيسى الف وتسعمائة وخمسة وسبعون سنة واول  
انبياء بني اسرائيل يوسف بن يعقوب واخبرهم عيسى عليه السلام ١٢ اك **له** قوله ليكنم قال  
القاضي بويلى على ان شرعنا ناسنا شرع موسى ولا يكل ذلك بكونه مصدقا للتوراة كما لا يعود  
نسخ القرآن ببعضه بعضه عليه تناقض وكاذب فان النسخ في الحقيقة بيان وتخصيص بالازمان انتهى  
وقال وهب بن ميهوب وعامة ان عيسى كان يقرأ بسم الله ويستقبل بيت المقدس وما غير شيئا من احكام  
التوراة ثم فسروا قوله ولا حل لكم بان رفع شرايح باطلة اخترعها الاحبار من عند انفسهم والمواب هو  
الاول ١٢ اك **له** قوله فبعض معنى كل استشكل بانه يلزم تحليل كالزنا والقتل واجيب بان  
المراوحيح ما طار تحريم من اجل التشديد لا ما كان محرما بالامالة ١٢ اك **له** قوله وان الشرابي و  
رجم هذا اقرار بالعبودية ونفى للربوبية بخلاف ما يزعم النصارى ١٢ اك **له** قوله فكلوه فاشارة  
الى ان قوله فلما احس عيسى الخ مرتب على هذا المذهب ١٢ اك **له** قوله احس الاحساس  
عبادة من وجد ان الشئ بالحاسة ١٢ اك **له** قوله علم ايمان بان الكفر ليس من جملة المحسوسات  
فهو استعادة اتي به لظهور كفرهم اشد ظهورا مثل ظهور المحسوسات ١٢ اك **له** قوله ذاهبا  
فيكون الجار متعلقا بمزوف وفي نسخة داعيا بدل ذاهبا وقيل الى ههنا بمعنى مع او في او الام والجار  
متعلق بانصارى ١٢ اك **له** قوله وقيل كانوا قصارين قيل ان امرأته الى مياغ قالوا الصباغ  
يومان ان يشغل بعضهم مما قاله عليه الصلوة والسلام ههنا ثياب مختلفة قد جعلت لكل واحد  
منها علامة معينة فاصغبا تلك الالوان فخاب فجل عليه الصلوة والسلام كلما في جب واحد  
قال كوفي باذن الشكر اريد فخرج الصباغ فساله فاجره بما منع فقال اشهدت على الثياب قال  
قم فانظر فخرج فخرج ثوبا احمر وثوبا اصفر الى ان اخرج الجميع على احسن ما يكون حسب ما كان يريد  
فتعجب منه الحاضرون وامنوا به عليه الصلوة والسلام وهم الجولون قال القفال ويجوز ان يكون  
بعض هؤلاء الجولاء الاثني عشر من الملوك وبعضهم من صيادى السمك وبعضهم القصارين  
وبعضهم من العباثيين والكل سموها الجولاء لانهم كانوا انصار عيسى عليه الصلوة والسلام واعوانه  
والخلصين في طاعته ومحبته ١٢ اك **له** قوله فوردون روي انهم اذا جاعوا قالوا اجنانيا  
روح الله يضرب بيده الارض فيخرج منها لكل واحد خبثان واذا عطشوا قالوا عطشنا فيضرب  
بيده الارض فيخرج منها الماء فيشربون فقالوا من افضل منا قال عليه الصلوة والسلام افضل  
منكم من يعمل بيده ديا كل من كسبه فصاروا يخلصون الثياب بالاجرة فسموا جوارين كذا في لارشد  
**له** قوله غيلة اى خدعة وخفية وفي العرح غيلة بنا كاه كشت ١٢ اك **له** قوله وكمر الله  
المكر عبارة عن الاحتيال في افعال الشر والاحتيال على الله تعالى في افعال الخير فلفظ المكر في حق من  
المتشابهات وذكره في تاويله وجوبه اى انه تعالى سمي جزاء المكر كقولك جزاء منته سمي  
مشما سمي جزاء المخادعة والمخادعة والاستدراج والاستدراج الثاني ان معاملة الله معهم كانت  
شبيهة بالمكر فسمى بذلك والثالث ان هذا اللفظ ليس من التشابهات لانه عبارة عن التذير  
المكر الكامل ثم اختص في العرف بالشر في افعال الشر والغير وذلك في حق الله تعالى غير  
متنع والله اعلم ١٢ اك **له** قوله بان القى شبه عيسى الخ حاصل ذلك انهم لما جمعوا على

قتله جاره جبريل فوجهه في مكان في سقفة فرجته فرفعه من تلك الفرجة الى السماء وامر ملك  
اليهود رجلا اسمه طليا لوس ان يدخل على عيسى فيقتله فلما دخل فلم يجد عيسى فخرج وقد اتى الله  
شبه عيسى عليه فلما رآه ظنوه عيسى فقتلوه ونشوا على عيسى فلم يجدوه ثم قالوا اذا كان هذا عيسى  
فاين صاحبنا واذا كان صاحبنا فاين عيسى فوقع بينهم قتال عظيم ١٢ اك **له** قوله  
فقتلوه روي انهم كانوا اثني عشر رجلا مجتمعين في بيت فناقوا واحد منهم دول اليهود عليه والقى  
الله شبهه على من ناقوا فافخذ ذلك المناقوا وقتل وصلب على صن ان عيسى واخرج النسائي  
وابن ابى حاتم عن ابن عباس لما اداد الله ان يرفع عيسى فخرج على اصحابه وفي البيت اثنا عشر رجلا  
فقال ان منكم من يكفرني من بعد ان آمنتم قال ايكم يلقى عليه شئ فيقتل مكاني فيكون في الجنة  
فقام شاب احدتهم سنا فقال انا فقال اجلس ثم اعاد فنادى فقال اجلس ثم عاد فنادى الثالثة  
قال فصلب بعد ان رفع عيسى الى السماء وجاء الطلب من اليهود فاخذوا الشاب ١٢ اك **له**  
**له** قوله وفتح عيسى الى السماء وذلك ان ملك اليهود اراد قتل عيسى وكان جبريل  
لا يفارق ساعة وهو معناه وايدناه بروح القدس فلما ارادوا ذلك امره جبريل ان يدخل بيتا  
فيه روزنة فلما دخل البيت اخرج جبريل من تلك الروزنة وكان قد اتى شبهه على غيره فاخذوا  
صلب ١٢ اك **له** قوله اني متوفيك اسم فاعل من التوفى معنى تمام كرفق حق كذا في  
الصرح وفي القاموس وغيره التوفى اخذ الشئ دافيا وفي ابي البقاء متوفيك ورافعك الى كلاهما  
للمستقبل والتقدير رافعك ومتوفيك لانه رفع الى السماء ثم يتوفى وفي العباسي ثم متوفيك  
قائما بعد النزول وفي معالم التنزيل قال الحسن والحكي ودين جبريل اني قابضك ورافعك  
من الدنيا الى غير موت وفي تفسير الكبر معنى قوله اني متوفيك اى اني متمم عرك فيجئنا توفاك  
فلا اتركهم حتى يقتلوك بل انا ارفعك الى سماءي ومقرك بلاءك مني واصولك من ان يتكلموا من تنك  
وهذا تاول حسن آه وايضا فيه وقد ثبت بالدليل انه حي وورد الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه  
سينزل ويقتل الدجال ثم انما تعالى يتوفاه بعد ذلك آه وفي ابن ماجه حديثنا ابو بكر بن ابي شيبه  
ثنا سفون بن عيينة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال لا تقوم الساعة حتى ينزل عيسى ابن مريم حكما مقسطا وامام عادلا فيكسر الصليب ويقتل  
الخنزير ويضع الحجرية ويغيث المال حتى لا يقبله احد في ابي داود ثم ينزل عيسى بن مريم عليهما  
السلام عند المائدة البيضاء شرق دمشق لمعنى الحديث وفي صحيح مسلم قال اطلع علينا النبي صلى  
الله عليه وسلم ونحن ننتظر فقال ما تذكرون قالوا نذكر الساعة قال انما لن تقوم حتى تروا قبليها  
عشر آيات فذكر الدخان والدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها ونزل عيسى بن مريم صلى  
الله عليه وسلم ويا جوج وما جوج آه وفي المشكاة عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ينزل عيسى بن مريم الى الارض فيزوج ويولد له ويكف غسالة بعين سنة ثم يموت  
فيدفن من محي قبري فاقوم انا وعيسى ابن مريم في قبر واحد بين ابي بكر وعمر وواه ابن الجوزي وفي  
عقائد النفوس وشرحها خيرا النبي عم من اشراط الساعة من خروج الدجال ودابة الارض ويا جوج و  
يا جوج ونزل عيسى من السماء وطلوع الشمس من مغربها فتوحق لانها امور ممكنة اجبرها الصادق  
انتهى وفي فقه الاكبر وشرح نزول عيسى من السماء كما قال الله تعالى اني عيسى لعلم الساعة اى علامة  
القيامة وقال الله تعالى وان من اهل الكتاب الا يؤمنن برقيب موت اى قبل عيسى بعد نزوله عن قيا  
الساعة فيصير الملل واحدة فالماصل ان نزول عيسى دجاة ثابت با ما حديث الصحاح وغيره فالحكم  
من اهل البعثة ولا اعتبار فيه قول البعض فعلى اتباع جمهور المفسرين والعقائد الاسلامي والاصولي  
ولقد اطننا الكلام فيه لانه كان بعض الناس في زمن من الازمنة يكره ليا عيسى ونزوله من السماء و  
يدعون لنفسه انه عيسى وعرضه من هذا الخواء العوام فوهمنا جندع كذاب ومن اتبع به فهو ايضا في



الدنيا من غير موت ومطهرتك بعدك من الذين كفروا وجعل الذين اتبعوك صدقوا نبوتك من المسلمين والنصارى فوق  
الذين كفروا بك وهم اليهود يعلونهم بالحجة والسيوف الى يوم القيمة ثم الى مرجعكم فاحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون<sup>(٥٥)</sup> من  
امر الدين فاما الذين كفروا فاعذبهم عذابا شديدا في الدنيا بالقتل والسبي والجزية والاخرة بالنار وما لهم من نصيبين<sup>(٥٦)</sup>  
ما نعين منه واذا الذين امنوا وعملوا الصالحات فيؤتيهم بالياء والنون اجورهم والله لا يحب الظالمين<sup>(٥٧)</sup> اي يعاقبهم روى ان الله تعالى  
ارسل اليه سماعة فرفته فتعلقت به امه بكت فقال لها ان القيمة تجمعنا وكان ذلك ليلة القدر بيت المقدس وله تلك وثلاثون  
سنة وعاشت امه بعده ست سنين و روى الشيخان حديث انه ينزل قرب الساعة ويحكم بشريعة نبينا صلى الله عليه و  
سلم ويقتل الدجال والخنزير ويكسر الصليب ويضع الجزية وفي حديث مسلم انه يمكث سبع سنين وفي حديث ابي داود  
الطيالسي اربعين سنة ويتوفى ويصلى عليه فيقول ان المراد بجمع كلبته في الارض قبل الرقع وبعد ذلك المذكور من امره يسرى  
تتلوه نقيصه عليك يا محمد من الآيات حال من الهاء في تتلوه وعامله ما في ذلك من معنى الاشارة والذكر الحكيم<sup>(٥٨)</sup> المحكم اي القرآن  
ان مثل عيسى شأنه الغريب عند الله كمثله آدم كشانه في خلقه من غير اب وهو من تشبيه الغريب بالاعزب ليكون اقطة للخصم  
واقعة في النفس خلقه اي ادم اي قلبه من ثراب ثم قال له كن بشرا فيكون<sup>(٥٩)</sup> اي فكان وكذلك عيسى قال له كن من غير اب فكان  
الحق من ربك خبر مبتدأ اخذ وف اي امر عيسى فلا تكن من المبتدئين<sup>(٦٠)</sup> الشاكين فيه فمن حاكك جادل من النصارى فيه من  
بعد ما جاءك من العلم بامر الله فقل لهم تعالى ائذنا وابنائكم ونساءكم ونساءكم وانفسكم فجمعهم ثم ينتهل تنصرع في  
الدعاء فتجعل لعنت الله على الكاذبين<sup>(٦١)</sup> بان نقول اللهم العن الكاذب في شان عيسى وقد دعا صلى الله عليه وسلم وقد نجران  
لذلك لما حازه فيه فقالوا حتى ننظر في امرنا ثم ناتيئك فقال ذورايهم لقد عرفتم نبوته وانه ما باهل قوم نبيا الا هلكوا  
فوادعوا الرجل وانصر فوافاقوه وقد خرج ومعه الحسن والحسين وفاطمة وعلي رضي الله عنهم وقال لهم اذ ادعوت فاقموا فابوا  
ان يلاعنوا وصالحوه على الجزية رواه ابو نعيم وروى ابو داود وانهم صالحوه على الف حلة النصف في صفر والبقية في رجب و  
ثلاثين درعا وثلاثين فرسا وثلاثين بعيرا وثلاثين من كل صنف من اصناف السلاح وروى احمد في مسنده عن ابن عباس رضي

### تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لحل جلالين

١ قوله وجعل الذين كفروا اي اجنوك وانتسبوك فان صدقوا محمد  
ايضا واجنوه او اتوا قبل بعثته فقد تم لهم العز في الدنيا والاخرة وان لم يصدقوا محمد ولم يجنوه فقد جازا  
عز الدنيا والهم في الآخرة من خلاق النصارى لهم عز في الدنيا وسلطنة على اليهود الى يوم القيمة  
٢ قوله يعلونهم قال النيشا يوردى فلما ترى ملك يهودى في الدنيا قال القاضي والى  
لان لم يسمع عليه اليهود عليهم اي يعلو المتبعين اليهودي فالب الامو  
متبعوه من امن بنبوته من المسلمين والنصارى والى الآن لم يسمع عليه اليهود عليهم اي يصف او ي  
٣ قوله والسبي سبي برده كردن ١٢ مراح ٤ قوله ثلاث وثلاثون سنة عبارة  
المواهب مع شرحها للزرقاني وانما يكون الوصف بالنبوة بعد بلوغ الموصوف بها الذين سنة  
اذ هو من الكمال وبها تبعث الرسل ومفاد هذا المصداق ل جميع الانبياء حتى يسبح ويصلى هو الصحيح  
ففي زاد المعاد ما يذكر ان عيسى رفع وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة لا يعرف به اثر متصل بحب العصور  
ايه قال الشامي وهو كما قال فان ذلك انما يروى عن النصارى والمصرح به في الاحاديث النبوية انه  
انما رفع وهو ابن ثمان وعشرين سنة ثم قال اي الزرقاني رحمه الله وقع لي فظ جلال الدين السيوطي في  
تكملة تفسير المحلى وشرح النقاية وغيرهما من كتبه الجزم بان عيسى رفع وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة  
ويكفي بعد نزوله سبع سنين وما زلت اعجب مع مزيد حفظه وتقائه وجمعه للعقول والمنقول حتى  
رايته في مرآة الصعود ورجع عن ذلك انتهى ١٢ جمل ٥ قوله ويحكم بشرية نبيان قلت  
ان وضع الجزية ليس من شرع نبينا اوجب بانه من غير ان افد بها مغيها ينزل عيسى كما افرد ذلك نبينا  
فوضعنا ايضا من شرعنا ١٢ صاوى ٦ قوله الصليب هو المربيع من التشب للنصارى  
يدعون ان عيسى عليه السلام صلب على خشبة على تلك الصورة وقيل هو مثلث كالتمثال لجسده  
النصارى ١٢ اك ٧ قوله فيقول ان المراد بجمع كلبته اي فلان في بين الحديثين ١٢ ٨  
قوله مثل عيسى سبب نزولها ان وفد نجران قد مواعى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا انك تسب  
صاحبنا فقال من هو قالوا عيسى يزعم انه عبد الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل ما عبد الله  
ورسول فقالوا اهل ل مثل من الخلق خلق من غير اب فنزلت الآية ١٢ صاوى ٩ قوله بالاعزب  
اي لان آدم من غير اب وام فوا عزب من عيسى ١٢ جمل ١٠ قوله خبر مبتدأ اي الحق خبر مبتدأ

ومن ربك خبر خبره قيل الحق مبتدأ ومن ربك خبره اي الحق المذكور من الش ١٢ اب سله  
قوله الشاكين فيه اي في امر عيسى زعم انهم ان ليس على الشان المحكي ١٢ روح البيان ٢  
قوله بامرهم اي بامر عيسى بان عيسى عبد الله ورسوله ١٢ ٣ قوله تعالى فاحكم بينكم اي حلف  
النون والواو فاعل وامر الله تعالى فاحكم بينكم اي افاض الفاعل كما وانفاح ما قبلها ثم حذف لا لتعنا  
ساكنة مع الواو ١٢ جمل ٤ قوله ثم ينتهل تنصرع في الدعا اي تنصرع في الدعا اي تنصرع في الدعا  
في الاسير يسأل في الدعاء سواء كان لعنة اولاد في الكشاف اصل البسلة اللعنة والدعاء ثم شاع في مطلق  
الدعاء ١٢ ك تنصليبه وقع البحث عند شيخنا العلامة الدواني قدس الله سره في جواز المبالغة بعد  
النبي صلى الله عليه وسلم فكتب رسالته في شروطها المستنبط من الكتاب والسنة والآثار وكلام  
الائمة وما حصل كلامه فيها انما لا يجوز الا في امرهم شرعا واقع فيه اشتباه وعناد لا يتيسر دفعه ولا بالمبالغة  
فيشرط كونها بعد اقامة الحجج والسعي في ازالة الشبهة وتقدير النسخ والانداز وعدم نفع ذلك ومساس  
العزوة اليها آه من تفسير الكاظمي ١٢ جمل ٥ قوله نجران بفتح النون بلد باليمن سمي بنجران  
ابن زيد بن سبا وكانوا نصارى وكانوا استين راكبا ١٢ اك ٦ قوله فخرجتم نبوته وفي رواية  
انه قد اعترف به من الاسلام وقال اعلم انه نبي ولكن طوك الروم شرفوا واددنا بالموالمة فنحن على دينهم  
١٢ اك ٧ قوله فوادعوا الرجل اي صالحوه فوادع تصالح كذا في الصراح والرجل محمد صلى الله  
عليه وسلم ١٢ ٨ قوله فابوا ان يلاعنوا ذلك لانهم لما راوا النبي ومن معه قال اسقف نجران  
يا معشر النصارى اني لاري وجوبا لولا ان الله ان يزيل جلا من مكانه لاذل بها فلما ظنوا انها لم يلاعنوا ولا بقي  
على وجه الارض نصراني فقالوا يا ايها القاسم راينا ان لانها تلك فصالحهم على الف حلة كل سنة فقال عليه  
السلام والذي نفسي بيده ان السلاك قد تدلى على اهل نجران ولولا انهم استخافوا قدرة وعنا زهدنا وانما هم  
الابناء والنساء وان كان المبالغة تختص به ومن يكاد يهوان ذلك دل في الدلالة على تقصيرهم عما استوفوا  
بعد قرحته استجرا على تعريض اعترفته واظلا وكبره لذلك ولم يقتصر على تعريض نفسه لروى على تقصيرهم  
خصمه حتى يهلك خصمه مع اجتهاد واعترفته ان تمت المبالغة وخص الابناء والنساء لانهم اعزلا بل بالخصم  
بالقلوب وقد سمع في الذكر على النفس لينية على قرب مكانهم ومنزلتهم وفير دليل واضح على مودة نبوة النبي  
صلى الله عليه وسلم لانه لم يروا من موافق ومخالف انهم اجابوا الى ذلك ١٢ ام ٩ قوله عن ابن  
عباس الخ اي ورواه صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده ان السلاك قد تدلى على اهل نجران  
ولولا انهم استخافوا قدرة وخازيرهم فلما مزم عليهم الوادي نارا ولم يبق نصراني على وجه الارض الى يوم  
القيمة ١٢ صاوى



الله تعالى قال لو خرج الذين يباهلون له رجوعوا ليجدون مالا ولا اهلا وروى الطبراني مرفوعا لو خرجوا لاحترقوا <sup>١١</sup> ان هذا  
 المذكور هو القصص الخبر الحق الذي لا شك فيه وما من زائدة الا الله ولان الله هو العزيز في ملكه الحكيم <sup>١٢</sup> في صنعه فان  
 تولوا اعرضوا عن الايمان فان الله عليهم بالمفسدين <sup>١٣</sup> فيجازيهم وفيه وضع الظاهر موضع المضمر قل يا اهل الكتب اليهود و  
 النصارى تعالوا الى كلمة سواء مصدر بمعنى مستوا مرها بيننا وبينكم هي الا نعبد الا الله ولا نشارك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا  
 اربابا من دون الله كما اتخذتم الاحبار والرهبان فان تولوا اعرضوا عن التوحيد فقولوا انتم لهم اشهدوا يا اباكم مسلمون <sup>١٤</sup> موحدون  
 ونزل لما قالت اليهود ابراهيم يهودى ونحن على دينه وقالت النصارى كذلك يا اهل الكتب لم تحاجون تخاصمون في ابراهيم  
 بنعمكم انه على دينكم وما انزلت التوراة والانجيل الا من بعدة بزم من طويل وبعد نزولهما حدثت اليهودية والنصرانية افلا  
 تعقلون <sup>١٥</sup> بطلان قولكم ها للتنبيه انتم مبتدأ يا هؤلاء والخبر حاجتم فيما لكم به علم من امر موسى وعيسى وزعمتم انكم على  
 دينهما فلم تحاجون فيما ليس لكم به علم من شأن ابراهيم والله يعلم شأنه وانتم لاتعلمون <sup>١٦</sup> قال تعالى تبرية لا براهيم ما كان ابراهيم  
 يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا ما علا عن الاديان كلها الى الدين القيم قسليا موحدا وما كان من المشركين <sup>١٧</sup> ان اولي الناس  
 احقهم بابراهيم لكن الذين اتبعوه في زمانه وهذا النبي محمد لما وفقته له في اكثر شرعه والذين امنوا من امته فهم الذين ينبغي ان  
 يقولوا نحن على دينه لانتم والله ولي المؤمنين <sup>١٨</sup> ناصرهم وحافظهم ونزل لما دعا اليهود معا ذابح ذيفة وعمالا الى دينهم  
 وذات طائفة من اهل الكتب لويضلونكم وما يضلون الا انفسهم لان اثم اضلالهم عليهم والمؤمنون لا يطيعونهم فيه وما  
 يشعرون <sup>١٩</sup> بذلك يا اهل الكتب لم تكفرون بايت الله القرآن المشتمل على نعت محمد صلى الله عليه وسلم وانتم تشهدون تعلمون  
 انه حق يا اهل الكتب لم تلبسون تخطون الحق بالباطل بالتحريف والتزوير وتكتبون الحق اي نعت النبي صلى الله عليه وسلم و

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لجلالين

**١** قوله ان هذا هو القصص الحق هذا الخبر ما قبله واسم الاشارة عائد على  
 ما ذكر من امر عيسى وانه ليس ابن الله والجملة بان واللام وكونها معرفة الطرفين لشدة انكادهم  
**٢** صاوى قوله وما من الا الا الله سبحانه وحيات احد بها ان من الابتداء ومن مزيدة  
 فيه والا الله غيره فعبده ما الا الله وزيدت من الاستغراق والعموم والثاني ان يكون الخبر  
 معنرا فعبده وما من الا الا الله والا الله بدل من موضع من الله لان موضع رفع بالا ابتداء **٣**  
 سمين قوله من زائدة اي للاستغراق تأكيد للرد على النصارى في تظلمهم **٤** كما لين  
**٥** قوله وفيه وضع الظاهر في المفسدين ليدل على ان التولي والاعراض عن التوحيد  
 افساد الدين **٦** كما قوله تعالوا الى كلمة يعني تعالوا اليها حتى لا نقول عزير ابن الله ولا المسيح  
 ابن الله لان كل واحد منهما بعضنا وبشر مثلنا ولا نطيع احبارنا فيما احدثوا من التحريم والتحليل من  
 غير وجه الى ما شرع الله وعن عدي بن حاتم ما كنا نعبدكم يا رسول الله قال ليس كانوا يعلمون حكم  
 ويحرمون فتأخذون بقولهم قال نعم قال هو ذلك **٧** قوله مستوا مرها اي لا يتخذ  
 فيه الرسل والكتب كذا في الخطيب **٨** قوله كما اتخذتم الاحبار والرهبان التزدي لما نزل قوله  
 تعالوا واتخذوا اجابهم وديانهم اربابا من دون الله قال عدي بن حاتم ما كنا نعبدكم قال ليس  
 يعلمون حكم ويحرمون فتأخذون بقولهم قال نعم قال هو ذلك اي اخذكم بقولهم **٩** خطيب  
 قوله اشهدوا اي اذنتكم فوجب عليكم ان تعترفوا وتسلموا يا اباكم مسلمون وكنكم يقول الغالب  
 للمخلوب في جدال او صراع اعترف باي انا الغالب وسلم الى الغلبة **١٠** مد تظلمهم انظر الى ما راعى  
 في هذه الفتحة من المبالغة في الارشاد وحسن التدبير في الججاج بين اولي الاحوال عيسى وما تواد عليه من  
 الاطوار النافذة لا فيهم ثم ذكر ما يحل عقدتهم ويخرج شبهتهم فلما راي عبادهم ولما بهم دعا هم الى المبالغة  
 بنوع من الامجاز ثم اعرضوا عنها وانقادوا بعض الانقياد وعاد عليهم بالارشاد وسلك طريقا سهلا  
 والزم بان دعا هم الى ما وافق عليه عيسى والانجيل وسائر الانبياء والكتب ثم لما لم يجد ذلك اعفاه  
 عليهم وعلم ان الآيات لا يقع والنزول لا يفتي عنهم اعرض عن ذلك وقال اشهدوا يا اباكم مسلمون **١١**  
 انوار التنزيل  
**١٢** قوله بزم من طويل اذا كان بين ابراهيم وموسى الف سنة وبين موسى  
 وعيسى الخامسة فكيف يكون ابراهيم على دين لم يحدث الا بعدة بازمنة متطاولة آه روح خطر بهالي  
 وقت هذا التحريم لقال ان يقول لم لا يجوز ان تقول اليهود ان ابراهيم كان يهوديا بمعنى انه كان على  
 الدين الذي عليه اليهود وتقول النصارى ان ابراهيم كان نصرانيا بمعنى انه كان على الدين  
 الذي عليه النصارى فكون التوراة والانجيل نازلين بعد ابراهيم لا يتوافقان كونه يهوديا او نصرانيا بهذا  
 التفسير كما ان قولنا ان ابراهيم كان على دين الاسلام والاسلام انما انزل بعده بزمان طويل فزيت جواب  
 في تفسير الكبر ان القرآن ابراهيم كان حنيفا مسلما وليس في التوراة والانجيل ان ابراهيم كان  
 يهوديا او نصرانيا فظهر الفرق **١٣** قوله ويجوز ان يكون هذا التقدير تمت البجعة عليهم فالعنى ان

المانع من كونهم على دين ابراهيم تفسيرهم وتبريدهم والا فلا تمسكوا بالتوراة والانجيل حقيقة لما اختلفوا  
 وكانوا على دين ابراهيم **١٤** صاوى **١٥** قوله فلا تعقلون بطلان قولكم او تقولون ذلك فلا تعقلون بطلان  
 عليه بهذا العطف المذكور لا تستكبرون فلا تعقلون بطلان قولكم او تقولون ذلك فلا تعقلون بطلان  
**١٦** صاوى قوله يا هؤلاء جملة النصارى معتزة بين المبتدأ والخبر فاعلم ان يكون هؤلاء خبرا  
 لانهم وحاجتهم جملة اخرى مبنية للاولى اي انتم هؤلاء الحق وبيان حجتكم انكم جادتم فيما كنتم تعلم مما  
 وجدتموه في التوراة والانجيل فتأخذون وردوه فلم تجدوا فيهما علمكم بيه ولا ذكر في كتابكم  
 من دين ابراهيم كذا قال القامى البغدادى **١٧** قوله يا هؤلاء حذف حرف النداء مع اسم  
 الاشارة مذهب كوفي كما في الخلاصة **١٨** قوله فيما كنتم تعلم فيما بمعنى الذي او فكرة موصوفة  
 وعلم بتمتدوا وكم خبره ويرى موضع نصب على الحال صفة لعلم في الاصل قدمت عليه كما في ابى البقاء **١٩**  
**٢٠** قوله من شأن ابراهيم اي فيما لا ذكر له في كتابكم ولا علم بكم من دين ابراهيم اذ لا ذكر له فيه  
 عليه السلام في احد الكتابين قطعا **٢١** قوله موصفا اشار به الى انه كان على ملة التوحيد لا على  
 ملة الاسلام الجاهلية والا لا شريك الا لام اي لانهم يقولون ملة الاسلام حدثت بنزول القرآن على محمد  
 صلى الله عليه وسلم وكان ابراهيم قبل محمد ملة طويلة فكيف يكون على ملة الاسلام الى ان نزل القرآن  
 فعلم ان المراد يكون ابراهيم مسلما انه كان على ملة التوحيد لا على هذه الملة آه كذا في **٢٢** جل  
 قوله من المشركين كذا اداب المشركين اليهود والنصارى باشرائكم به عزير او المسيح او ما كان من المشركين  
 كما لم يكن منهم **٢٣** ادراك **٢٤** قوله يا ابراهيم تتعلق باولى واولى افعلى تفصيل من الولي  
 وهو القرب والمعنى ان اقرب الناس به واخصهم **٢٥** جل قوله للذين اتبعوه لالام زائدة  
 للتوكيد وهي لام الابد كذا في الجمل **٢٦** قوله لموافقة له في اكثر شرعه فقائد محمد الحق  
 هو طيبا لا تخالف ما قصه الله في كتابه عن ابراهيم اذا علمت ذلك فالناسب للمفسران يقول  
 موافقة له في الاصول او يقال الموافقة في الضرورة من حيث السهولة فان شريعة محمد شريعة ابراهيم **٢٧** صاوى  
**٢٨** جل قوله هم اي الذين اتبعوا ابراهيم في زمانه ومحمد المؤمنون **٢٩** جل **٣٠** قوله ودت  
 طائفة اي اجبت ولو مصدرية والمعنى اجبت جماعة من اليهود والنصارى اعتلاهم اي رجوعكم عن  
 دين الاسلام الى الكفر وكانوا يتوحدون اليهم بالبداية **٣١** صاوى **٣٢** قوله لان اثم اعتلاهم اي اعتلا  
 المؤمنين والا فاعتلا المؤمنين لم يقع حتى يا فتوا به **٣٣** جل **٣٤** قوله بذلك اي باختصاص  
 جلال اعتلاهم بهم **٣٥** جل قوله تعلمون ان حق فسر الشادة بالعلم لانها الخبر القاطع فيلزم ما العلم  
**٣٦** جل **٣٧** قوله الحق بالباطل المراد بالحق ايمان موسى وعيسى وبالباطل كفر محمد صلى الله  
 عليه وسلم والمعنى يا اهل الكتاب لم تخطون الايمان بالكفر بالتحريف والتزوير وذلك ان احبار اليهود كانوا  
 يكتبون نعت محمد صلى الله عليه وسلم عن الناس فاذا خلا بعضهم ببعضهم اظهروا ذلك فيما بينهم وشبهوا  
 ان حق كذا في الجمل مع تغيير **٣٨** جل **٣٩** قوله بالتحريف اي التحريف والتبديل وفي الصراح تحريف  
 لغيره من ان موضع خود وقوله التزوير اي تزوير الكذب وتحيينه **٤٠**











إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ أُولَئِكَ مِمَّا أَوْفَىٰ مَوْسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا تُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ بِالْتَّصَدِيقِ  
وَالْتَّكْذِيبِ وَتَحْنُنْ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿٥٠﴾ مَخْلُصُونَ فِي الْعِبَادَةِ وَنَزَلَ فِيهِمْ مِنَ الْكُفَّارِ وَمَنْ يَتَّبِعْ غَيْرَ الْإِسْلَامِ كُفْرًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَسِرِينَ ﴿٥١﴾ لَمَصِيرَةٍ إِلَى النَّارِ الْمَوْبِدَةِ عَلَيْهِ كَيْفَ أَى لَا يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا  
أَيُّ شَيْءٍ دَرَسُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ وَقَدْ جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ بِالْحُجَجِ الظَّاهِرَاتِ عَلَى صَدَقِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ  
الظَّالِمِينَ ﴿٥٢﴾ الْكَافِرِينَ أُولَئِكَ جَزَاءُ هُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿٥٣﴾ خُلِدِينَ فِيهَا أَى اللَّعْنَةُ وَالنَّارُ الْمَوْبِدَةُ لَوْلَا بِهَا عَلَيْهِمْ  
لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿٥٤﴾ يَهْلُونَ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا عَلَيْهِمْ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥٥﴾ بِهِمْ نَزَلَ فِي  
الْيَهُودِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعِيسَى بَعْدَ إِيمَانِهِمْ بِمُوسَى ثُمَّ أَزَادُوا الْكُفْرَ بِمُحَمَّدٍ لَنْ تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ إِذَا غَرَّغُوا وَأَقَاتُوا كُفْرًا وَأُولَئِكَ  
هُمُ الضَّالُّونَ ﴿٥٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلٌّ مِنَ الْأَرْضِ مَقْدَارُ مَا يَمْلَأُهَا ذَهَبًا وَلَوْ افْتَدَى بِهِ أَدْخَلَ النَّارَ فِي  
خَبْرَانِ لَشَبَّهَ الَّذِينَ بِالْشَّرِّ وَأَيُّهَا بِتَسْبِيبِ عَدَمِ الْقَبُولِ عَنِ الْمَوْتِ عَلَى الْكُفْرِ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ مُؤَلَّمٌ وَمَا لَهُمْ مِنْ نُصْرَةٍ ﴿٥٧﴾  
مَنْعِينَ مِنْهُمْ لَنْ تَنَالُوا إِلَهًا أَى ثَوَابَهُ وَهُوَ الْجَنَّةُ حَتَّى تُنْفِقُوا تَصَدَّقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ مِنْ أَمْوَالِكُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٥٨﴾  
فِي جَزَائِهِ عَلَيْهِ وَنَزَلَ لِمَا قَالَ الْيَهُودُ أَنَّكَ تَزْعُمُ أَنَّكَ عَلَى مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَكَانَ لَا يَأْكُلُ لَحْمَ الْبَلْبِلِ وَالْبَاطِلُ كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حَلَالًا  
لِبَنِي إِسْرَءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَءِيلُ يَعْقُوبُ عَلَى نَفْسِهِ وَهُوَ الْأَبْلُ لَهَا حَصْلٌ لَهُ عِرْقُ النَّسَبِ بِالْفَقْرِ وَالْقَصْرِ فَنَذَرَانِ شَفَى لَا يَأْكُلُهَا  
فَحَرَّمَ عَلَيْهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَةُ مِثْلُ ذَلِكَ بَعْدَ إِبْرَاهِيمَ وَلَمْ تَكُنْ عَلَى عَهْدِهِ حَرَامًا كَمَا زَعَمُوا قُلْ لَهُمْ فَأَتُوا بِالتَّوْرَةِ فَاتْلُوهَا  
لِيَتَّبِعِينَ صَدَقَ قَوْلُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٥٩﴾ فَيَقُولُ فِيهِمْ تَوَابًا لَمْ يَأْتُوا بِهَا قَالَ تَعَالَى فَمَنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ أَى ظَهَرَ  
الْحُجَّةُ بَانَ الْقَرِيبَاتِ كَانَ مِنْ جِهَةِ يَعْقُوبَ لَا عَلَى عَهْدِ إِبْرَاهِيمَ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٦٠﴾ الْمَتَّحِينَ وَزَوْنَ الْحَقِّ إِلَى الْبَاطِلِ قُلْ صَدَقَ اللَّهُ  
فِي هَذَا كَجَمِيعِ مَا أَخْبَرَهُ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ الَّتِي أَنَا عَلَيْهَا حَنِيفًا مَّا تَلَا عَنْ كُلِّ دِينٍ إِلَى دِينِ الْإِسْلَامِ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٦١﴾

الذين كفروا بعد ايمانهم هم الضالون  
الذين كفروا بعد ايمانهم هم الضالون  
الذين كفروا بعد ايمانهم هم الضالون

### تعليقات جديدة من التفسير المعتمرة محل جلالين

١٥ قوله دينا الزينة ثلاثة اوجه احدها ان الدين مفعول يمتنع وغير الاسلام مال لانها في الاصل  
صفه فلا قدمت نصبت حالها ان ان يكون تميز لا يهاهما فميزت كما ميز مثل وشبه واخواتها  
والثاني ان يكون بدل لامن غير ١٢ جمل ١٥ قوله من انى سر من من الحسن وهو العقاب  
وحرمان الثواب ١٢ ج ١٥ قوله كيف يهدى الله نزلت في شأن الذين ارتدوا ولفقوا  
بكم ١٢ جمل ١٥ قوله لا اشارة الى الاستفهام هنا لانكاره ويجوز ان يكون التعجب والتعظيم  
لكنهم بعد الايمان اول استبعاد والتوبيخ فان المجاهد عن الحق بعد ما وضع لمنك في الضلال بعيد عن  
الرشاد ١٢ جمل ١٥ قوله اى وشهادتهم اشارة بهذا الى ان الفعل اى قوله شهدوا معطوف على  
الاسم الذى هو الايمان وان هذا الفعل المعطوف في تاويل الاسم ١٢ ج ١٥ قوله وقد جاء هم  
البنات الواو للحال كما اشار اليه بقدره ١٢ ج ١٥ قوله اولئك اى المرتدون فقولوا والله  
لا يهدى القوم الظالمين اعتراض واولئك مبتدأ وجز اسم مبتدأ ثامن وقوله ان عليهم خبر المبتدأ الثاني  
والمبتدأ الثاني مح خبر خبر المبتدأ الاول ١٢ جمل ١٥ قوله المذلول بها اى باللجنة ليس اى النار ١٢  
١٥ قوله الا الذين تابوا اى كالخمر بن سويد فانه لما ارتد وذهب بكم مع الكفار والاداء للشر  
بالمدى بحث لاخ له بالمدينة وكان مسلما يقول لا خير رسول الله صلى الله عليه وسلم اى اذا تبست بل اقبل  
فاخير رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فنزلت الآية فبعثناكم فالتا طائفا والسلم وحسن اسلامه ١٢  
ماوى ١٥ قوله رجمهم هم اى يتفضل عليهم وذلك ان الخمر بن سويد لما ارتد ولفى بالكفار  
نذم فادس الى قومه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يلى توبة فادس الى اخوه الملاس بالآية  
فاقبل الى المدينة فتاب وقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم توبته ١٢ خليب ١٥ قوله اذا  
عزفوا اشارة بذلك الى ان الآية مقيدة بذلك وبها في الكافر اما العامى فتقبل من عند الغرزة ١٢ ماوى  
١٥ قوله وما تواتوا كفاد اجواب عما يقال ان توبة الكافر مقبولة كما هو مقرر في الفروع ودلت  
عليه الآية السابقة الا الذين تابوا الى الزواجر اجاب ان توبته انما يقبل اذا كانت صحيحة ومن شروط  
مقبولتها ان لا يصل الى حد الغرزة فان لم تقع ففى غير مقبولة كما بناءه همل وفى تفسير الكبير قال الحق وقتادة  
وعطاء السبب انهم لا يتوبون الا عند حضور الموت والى قوله وليست التوبة للذين يعملون السيئات  
حتى اذا حضر احداهم الموت قال انى تبست الآن وايضا قال فى كتب العقائد توبة الياس مقبولة دون  
ايمان الكافر فالآية السابقة للكا فر الذى تاب قبل حضور الموت والغرزة وبه الآية للكا فر الذى  
يتوب عند حضور الموت فادفع التناقض بين الآيتين لكن قال طاعى القارى بعد نقل روايته  
الخلاصة ايمان الياس غير مقبولة وتوبة الياس المختار انما مقبولة ولا يخفى ان هذه الرواية من لغة ظاهر

المدنية حيث ورد قوله عليه الصلوة والسلام ان الله يقبل التوبة ما لم يغفر فيستفاد منه عموم توبة المؤمنين  
والكافرين ونقل في رد المحتار بعد بيان الاختلاف والحاصل ان المسئلة فليست فاما ايمان الياس  
فلا يقبل اتفاقا انتهى ولعمري ما فعله الامام الزاهد حيث اورد هنا كلاما طويلا حاصل ان ايمان الياس  
يكون غير مقبول بالاجماع وتوبة الياس في مشية الله انشاء قبل لشرف ايمانه وكان فضله وانشاء  
لم يقبل لتقصيره وتاخره وكان عدله وعززه امدته كرون او اوردوه كروان در حق وفى هذا المختار  
كانها مأخوذة من عزع الماد اذا ادارته فى حلقه فكان يدبر روحه فى حلقه ١٢ جمل ١٥ قوله شبه الذين  
الذين كفروا بالمعنى اذا المذكرة كورى الآية الذين لكن حكمها واحد ١٢ جمل ١٥ قوله واذا ناسبب عدم  
القبول الخ لان الكفر فى هذه لى سببا فى عدم قبول التوبة بل السبب مجموع هو الموت اه واذا ن  
اكا بائيد كذا فى الصراح ١٢ جمل ١٥ قوله لن تنالوا من نار نيل اذا اصاب به روح وفى الصراح  
نيل يا فتن ١٢ جمل ١٥ قوله لن تنالوا البراء ذكر ان صدقة الكافر لا تنفع ذكره بنا ان صدقة المسلم  
وجميع طاعة تنفعه ١٢ ماوى ١٥ قوله ما تحبون وتوثر ونها عن الحسن كل من تصدق  
ابتغاد وجه الله ما يحب ولو مرة فموا فى هذه الآية قال الواسطى الوصول الى البر بانفاق  
بعض المحاب والى الرب بالتقوى من الكونين وقال ابو بكر الوراق لن تنالوا بكم الا بكم باخوكم والى اصل  
ان لا وصول الى المطلوب الا باخراج المحبوب وعن عمر بن عبد العزيز ان كان يشتري اعدال السكرو يتصدق  
بها ففعل لم لا يتصدق بنشما قال لان السكر يحب الى فاددت ان انفق بما احب ١٢ مدارك -  
١٥ قوله من اموالكم من فيه لتبقيش لقرارة بعض ما تحبون ولان انفاق الكل لا يجوز ١٢ ك  
١٥ قوله كل الطعام اى من الاطعمة التى كانت تدعى اليهود حراما على ابراهيم والاسم فيه للبعد  
فلا يراد ان لم يثبت اباحة الميتة والمنزلة ١٢ ك ١٥ قوله الا ما حرم اسرائيل معناه بالعربية عبد الله  
وهو اسم يعقوب لقبه ١٢ ماوى ١٥ قوله عرق النسا بفتح النون والتعريف سوعرق فى الورك  
الى الكعب ويشى نسوان ونس كرمى نسيا فموانسى وهونسيا اشكى لساء قاموس انكر قوم انفاة العرق  
اليه وجوزة اخرون لانه من اضافة العام الى الخاص مع اختلاف لفظها وقيل النسا الفخذ ثم بوعبادته عن  
وقع يمتد من الورك من خلف وينزل الى الركبة وربما بلغ الى الكعب فعذر ١٢ ك ١٥ قوله فحرم  
عليه كذا اخرج الحاكم عن ابن عباس رضى الله تعالى عنها واخرج الترمذى فى تفسير سورة الرعد قال اليسودى  
عيسى صلى الله عليه وسلم اخبرنا بما حرم اسرائيل على نفسه فقال اشكى عرق النساء فلم يجد شيئا بل انفسه  
الا لوم للابل والباننا فلما حرم ما فاقوا لواءه ١٢ ك ١٥ قوله اى فى قوله لم وقوله فبستوا اى  
تجروا فى القاموس البست الحجرة وقوله ولم يا قواها اى لانهم يعملون ان تحسروم الابل فىس انما كان  
على عهد يعقوب لاعداء ابراهيم فى شاهدة عليهم فلذلك لم ياتوا بها ١٢

على عهد يعقوب لاعداء ابراهيم فى شاهدة عليهم فلذلك لم ياتوا بها ١٢











اعتماد اعتصام چنگ زدند کذا فی المراح ۱۲ **له** قوله لا یجیل من الله استثناء من اعم  
الاحوال ای ضربت علیهم الذلّة فی جمیع الاحوال الاحال کونهم معتمدين بذمّة الله وذمّة المسلمین و  
استیعاب الجبل للعبد لانه سبب النجاة والعوز بالمعاد قال الامام فی توجیه الامان الحاصل للذمی قسما  
احدهما الذی نفس الله علیه وهو الامان الحاصل باعطاء الجزیه عن یدو بقوله یاها واثانی الامان الذی فوض  
الی رای الامام واجتهاده فیعظیم الامان مجاننا تارة ویبدل زائدا وناقصا اخری علی حسب اجتداد  
قالاول هو المسمی بجبل الله واثانی هو المسمی بجبل المؤمنین فالامان واقعان بمباشرة المسلمین لالانها  
متغایران بالاعتبار ۱۳ **له** قوله ضربت علیهم المسکنة الخ فان قیل هذه الذلّة والمسکنة اما  
الصققت بالیسود بعد ظهور دولة الاسلام والذین قتلوا الانبیاء بغير حق هم الذین کانوا قیل محمد صلی الله  
علیه وسلم باعصاء فعلى هذا الموضع الذی جعلت فیہ العلة وهو قتل الانبیاء لم یحصل فیہ المعلول الذی  
هو الذلّة والمسکنة والموضع الذی فیہ هذا المعلول لم یحصل فیہ العلة فكان الاشکال لازما والجواب عنه ان  
هؤلاء المتأخرین وان کان لم یصد عنهم قتل الانبیاء علیهم السلام کنتهم کانوا راضین بفعل اسلامهم فغلب  
ذلك المعلول الیسیم من حیث کان ذلك الفعل اقبیح فعلا لایا نعم ۱۴ **له** قوله تاکید ای  
لذلك الذی قبله فان قیل لا یجوز ان یکون تاکید الان تاکید یجب ان یکون بشیء اقوی من المؤکد  
والعیان اقل حالا من الکفر فلم یجز تاکید الکفر بالعیان والجواب عنه ان علّة الذلّة والغضب والمسکنة  
هی الکفر وقتل الانبیاء وعلّة الکفر هی العصیة فقوله ذلك بما عصاره اشارة الى علّة العلة بكذا فی التبیان ۱۵  
**له** قوله بما عصاره ای یسبب عسیانهم واعتدائهم حدود الله ۱۶ ابو السعود **له** قوله  
واعصایه کخطیئة بن سعید واسید بن عبید وازاءهم من الیسود الذین اسلموا وقیل هم ادبوعن رجلا من نفاذ  
نجران واثان وثلاثون من الحبشة وثلاثون من الروم کانوا علی دین عیسی وصدقوا محمدا صلی الله علیه  
وسلم وکان من الانصار فیهم عدة قبل قدوم النبی صلی الله علیه وسلم منهم اسعد بن زرارۃ والبراء بن معرور  
ومحمد بن مسلمة والیوقیس صرته بین انس رضی الله عنهم کانوا موحدین یقتلون من الجنایة ویقتومون  
بما یعرفون من شرائع النبیفیه حتی بعث الله النبی صلی الله علیه وسلم فصدقوه ونفروا اه ابو السعود  
۱۷ **له** قوله اناء اللیل ای فی تمجیدهم وقیل فی صلوة العشاء وخصت لان اهل الکتاب کانوا  
لا یصلوننا ۱۸ **له** قوله یصلون لان التلاوة لا یتکون فی السجود اه خطیب وقوله حال ای من  
فاعل یتلون ۱۹ **له** قوله ان الذین کفروا قیل نزلت فی قریظہ وبنی النغیر وقیل فی مشرق العرب  
وقیل فیها هو اعم وهو الاقرب ۲۰ **له** قوله فیها صر الجملۃ من البشۃ او الخبز فی محل جر نعت







بِخُسَّةِ الْآفِ مِنَ الْمَلِكَةِ مُسَوِّمِينَ ﴿١٥﴾ بِكْسِرِ الْوَاوِ وَفَتْحِهَا أَيُّ مُعْلِمَيْنِ وَقَدْ صَبَرَ وَأَجْتَرَأَ اللَّهُ وَعَدَهُمْ بَأَن قَاتَلْتُ مَعَهُمُ الْمَلِكَةَ  
 عَلَى خَيْلٍ بَلَقَ عَلَيْهِمْ عَمَاءُ مُصَفَّرًا وَبَيْضَ أَسْلُوحَاهَا بَيْنَ أَكْتَافِهِمْ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ أَيُّ الْأُمْدَادِ إِلَّا بُشْرَى لَكُمْ بِالْغَنَاءِ وَلِتَطْمَئِنَّ  
 تَسْكُنَ قُلُوبُكُمْ بِهِ فَلَا تَجْزَعُ مِنْ كَثْرَةِ الْعَدُوِّ وَقِلَّتِكُمْ وَوَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١٦﴾ يُوْتِيهِ مِنْ يَشَاءُ وَلَيْسَ بِكَثْرَةِ  
 الْجُنْدِ لِيَقْطَعَ مَتَعَلِّقٌ بِنَصْرِ كَمَا يَلْهِكُ طَرَفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْقَتْلِ وَالْإِسْرِ أَوْ يَكْتَبُهُمْ يَذَلُّهُمْ بِالْهَزِيمَةِ فَيَنْقَلِبُوا يَرْجِعُوا  
 خَائِبِينَ ﴿١٧﴾ لَمْ يَنَالُوا مَا لَمْ يُؤْمَرُوا وَنَزَلَ لَهَا كَسْرَتُ رَبِّهَا عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجْهَهُ يَوْمَ أَحَدٍ وَقَالَ كَيْفَ يَفْلَحُ قَوْمٌ خَضِبُوا  
 وَجْهَ نَبِيِّهِمْ بِالْأَمْرِ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ بَلِ الْأَمْرُ لِلَّهِ فَاصْبِرْ أَوْ يَبْعَثْنِي إِلَى أَن يَتُوبَ عَلَيْهِمْ بِالْإِسْلَامِ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ  
 ظَالِمُونَ ﴿١٨﴾ بِالْكَفَرِ وَاللَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مُلْكًا وَخَلْقًا وَعَبِيدًا أَيُّغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ الْمَغْفِرَةَ لَهُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ مُعَذِّبُهُ  
 وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٩﴾ بَاهِلٌ طَاعَتُهُ يَأْكُمُ الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُّضَاعَفَةً بَالْفِ وَدُونَهَا بَأَن تَزِيدَ وَفِي الْمَالِ  
 عِنْدَ حُلُولِ الْأَجْلِ وَتَوَخَّرَ الْطَلَبُ وَاتَّقُوا اللَّهَ بِتَرْكِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢٠﴾ تَفُوزُونَ وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ﴿٢١﴾ إِنْ تَعَذَّلُوا بِهَا  
 وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٢٢﴾ وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أَى كَعَرْضِهَا لَوْ وَصَلْتِ  
 أَحَدُهُمَا بِالْأُخْرَى وَالْعَرْضُ السَّعَةِ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٢٣﴾ اللَّهُ يَعْمَلُ الطَّاعَاتِ وَتَرْكُ الْمَعَاصِي الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي طَاعَةِ اللَّهِ فِي السَّرَّاءِ  
 وَالضَّرَّاءِ أَى الْيُسْرِ وَالْعُسْرِ وَالْكُظَيْبِ الْغَيْظِ الْكَافِينَ عَنْ أَمْضَائِهِ مَعَ الْقُدْرَةِ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ طَمَعُ ظَلَمِهِمْ أَى التَّارِكِينَ  
 عَقُوبَتَهُ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿٢٤﴾ بِهَذِهِ الْأَفْعَالِ أَى يَشِيبُهُمْ وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً ذَنَبًا قَبِيحًا كَالزُّنَا أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ بِمَا دُونَهُ

تعليقات جديدة من التفاسير المعتبرة لمحل جلالين

١٥ قوله ونحوها اي في قوله الباقيين اسم  
 فاعول والفاعل الذي على الادة السونم ١٢ جمل  
 ١٦ قوله معلين اسم فاعل على الاول  
 اي معلين القسم اي بعمامة الصفراء كما في الكبر او نحوهم بلوق الصوف الابيض في لوانها واذناها  
 او اسم مفعول اي معلين بالقتال من جهة الله تعالى كما قال فاضلوا فوق الاعناق وامنوا منهم كل  
 بنان ١٢ ابو السعود ١٣ قوله وانجز الله اي ايضا فرمود الله جل شانہ ١٣ قوله معلين  
 عمام صفراء روى عن عروة بن الزبير كانت عمامة الزبير يوم بدر صفراء فزلت الملكة كذلك اه خليف و  
 قوله وبيض هذا رواه ابن اسحاق والطبراني عن ابن عباس قال كانت سيما الملكة يوم بدر عمام بيضاء  
 والتطويق بين الروايتين ان جبرئيل كانت عمامة صفراء وفيه كانت عمامة بيضاء هكذا في روح البيان  
 وغيره ودوي ان حمزة بن عبد المطلب كان يعلم بريشة لعمامة وان عليا كان يعلم بصوفة بيضاء وان  
 الزبير كان يتعصب لعمامة صفراء وان ابا جانه كان يعلم بعصابة حمراء كبر وقدره سئل السبي عن  
 الحكمة في قتال الملكة مع ان جبرئيل ٢٤ قد علم ان يدفع الكفار بريشة من جناحه فاجاب بان ذلك  
 لا راد ان يكون الفضل للنبي واصحابه وتكون الملكة مددا على عادة الجيوش رعاية لصورة الاسباب  
 التي اجراها الله تعالى في عباده والله فاص الجمع ١٢ قوله صفراء لان ابى حاتم نزلت الملكة  
 يوم بدر وعليهم عمام صفراء بن مردويه عمام سود ١٢ قوله ولتطمئن عطف على بشرى نعم  
 الا انه عدل عن الاسم الى الفعل وادخل حرف التعليل عليه تنبيها على ان حصول المطلوب في الطمانينة  
 اقوى ١٢ قوله فلما تجزع الجزع بالتحريك ناشيها في كردن تقيض صبر ١٢ صراح ١٢  
 قوله وما النصر الا من عند الله اي لامن العدة والعدو فيه اشادة الى انه لا حاجة في نصرهم الى مدد الملكة  
 وانما امددهم وعددهم بريشة لم يدبوا على قلوبهم من حيث ان نظر العامة الى الاسباب الظاهرة ١٢ صراح  
 ١٦ قوله متعلق بغير ك اي نصرهم الله يوم بدر بملكه وينقص اه روح وقوله اي ليس ملك  
 نيه به على المراد به هنا لانه وقع في القرآن بمعنى جعل ومعنى اختلف ١٢ من الجمل ١٢ قوله  
 بالقتل والاسر هو ما كان يوم بدر من قتل سبعين واسر سبعين من رؤساء قریش ومنا يد يد هم  
 كذا في الخليل ١٢ قوله او يكتبهم يذللهم في القاموس بكتب يكتبه صرحه واخره وكسره  
 واذا راد في هذه الآية للتبذير لا للتزويد ١٢ قوله فاعلم ان الجبهة هو الحرمان عن المطلوب  
 بعد الجبهة ومنه النظر ١٢ قوله ما رادوه يوم جستن وطلب كردن كذا في الصراح وفي  
 القاموس الروم الطلب ١٢ قوله ربا بعينه ربا عية بالفتح جهاد دندان كميان ثنائيا و  
 انياب ست كذا في الصراح ١٢ قوله وجع وجه اي جرح في الصراح شيخ سر شستن وقوله  
 خضبوا خضب كردن ١٢ صراح ١٢ قوله ليس لك من الامر شئ يعني انما انت عبد مبعوث  
 ما مود من الله لا تدعوا عليهم بل تدعوا لهم روى عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يوم احد اللهم العن الحارث بن هشام اللهم العن صفوان بن امية فخرت هذه الآية وقال قوم نزلت  
 في اهل بيعة معونة وهم سبعون رجلا من القراء بعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيعة معونة في  
 سفر سنة اربع من الهجرة على راس اربعة اشهر من اصدى لعلوا الناس القرآن والعلم اميرهم المنذر بن  
 عمرو فقتلهم عامر بن الطفيل فوجد عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدا شديدا وقتت شراسة  
 الصلوات كلها يدعو على جماعة من تلك القبائل باللعن واللعن والسب وبالجمل على كل التقدير علم ان النبي  
 صلى الله عليه وسلم اراد الدماء على قوم فنباه الله تعالى وقال ليس لك من الامر شئ الى آخر الآية ١٢  
 ملخص من سراج منير ١٢ قوله معنى اي ان يتوب منسوب بان مغفرة لا بالعطف على يقطع  
 والى متعلقة بما قد روى على هذا القول فالكلام متصل بقوله ليس لك من الامر شئ والمعنى ليس لك من

الامر شئ الى ان يتوب عليهم ١٢  
 كان في البداية اذا كان لادين على آخره وحل الاجل ولم يقدر الغريم على اداية قال له صاحب الدين زدني  
 في الدين تا زيدك في الاجل فكلوا يفعلون ذلك مرارا فرما زاد الدين زيادة عظيمة ١٢ ص ١٢  
 ١٨ قوله يواودودونها اي يغيروا قبل السين ويواودونها اه خليف فعلى قراءة الواو عطف  
 على اطيعوا وبغير واو استئناف ١٢ قوله عرضها الى صفته والصفة للجنة وتحفيس العرض بالذكر  
 لها لغة في وصفها بالسعة على طريقة التمثيل فان العرض في العادة ادنى من الطول اه ابو السعود  
 وقال الزهري انما وصف عرضها فاما طولها فلا يعلم الا الله تعالى فان قيل انتم تقولون الجنة في  
 السماء فكيف يكون عرضها كعرض السماء فاجاب ان المراد من قولنا انها في السماء انها فوق السموات  
 وتحت العرش قال عليه الصلوة والسلام في صفة الجنة الفردوس سقها عرش الرحمن وسئل انس بن  
 مالك عن الجنة في الارض ام في السماء فقال واي ارض وسما سح الجنة قيل فاني هي قال فوق السموات  
 السج تحت العرش اه تفسير الكبر فاق قلت فكيف تقولون انها في السماء قلت لان باب الجنة  
 في السماء لاجل هذا قول في السماء اطلال السك للجزء وهذا شائع في كلام العرب ١٢ قوله  
 كعرضها اشار بذلك الى ان في الكلام مذق مضاف واداة التشبيه وقد صرح بها في سورة الحديد  
 قال الله تعالى عرضها كعرض السماء والارض واختلف في هذا التشبيه حقيقى ١٢ قوله لو  
 وصلت احداهما الى بان جعلت السموات والارض طبقا طبقا ثم وصل البعض البعض حتى صار كل  
 طبقا واحدا ١٢ قوله والارض السعة اشار به الى ان ليس المراد بالعرض ههنا ما هو خلاف  
 الطول بل هو عبارة عن السعة كما تقول العرب بلا عريضة ويقال هذا دعوى عريضة اي واسعة عظيمة  
 كما في الكبير وهذا هو المعنى الاخر ما لم يحدث سابقا ١٢ قوله السعة ودلت الآية ان على ان  
 الجنة والارض مخلوقتان ثم المتقى من يتقى الشرك كما قال وجنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت للذين آمنوا  
 بالشر وسلموا ومن يتقى المعاصي فان كان المراد الثاني في سلم بغير عقوبة وان كان الاول في سلم ايضا في  
 العاقبة ١٢ قوله وانك انتم يقال كظم القرية اذا لم يادشدها فادشدها كظم الخيط ويوان يملك  
 على ما في نفسه منها الصبر ولا يظهر له اثر ولا يخط لوقد حرارة القلب من الغضب وعن النبي صلى الله عليه وسلم  
 من كظم غيظا وهو يقدر على انفاذه ملائكة فليد انا ١٢ قوله والعافين عن الناس  
 عطف على الكافين من عطف العام على الخاص لان العفو اعظم ان يكون معه كظم غيظا ولا كما اذا سبه  
 وهو غائب فلهذا ذلك فعفا عنه من غير ان يستغفر الغضب والتقي لا امام زين العابدين ان جازيت  
 كانت تصب عليه ماء الوضوء فسقط الارباق على راسه فخرج وجهه بمره لما فقالت له الكافين الخيط فقال  
 قلت غيظي قالت والعافين عن الناس فقال عفوت عنك فقالت والله بك المستحسن فقال انت حرة لوجه الله  
 ١٢ ص ١٢ قوله والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم الى آخر الآية اختلف في سبب نزول  
 هذه الآية فقال عطارد نزلت في ابى سبيد التماراته امرأة حسنة تتباع ثم ارفقا لها ان هذا التماريس  
 بجيد وفي البيت اجد منه فذهب بها الى بيته وضمها الى نفسه وقبلها فقامت لائق الله فزكها وندم  
 على ذلك ثم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر ذلك له فنزلت هذه الآية وقال مقاتل والكلبي  
 اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين رجلين احدهما من الانصار والاخر من ثقيف فخرج الثقيفي في  
 غزوة واستخلف الانصارى في اهلها فاشترى لهم اللحم ذات يوم فلما ادايت المرأة ان تاخذ منه دخل على  
 اثرها وقبل يدها ثم ندم وانفرت ووضع التراب على راسه وباهم على وجهه فلما رجع الثقيفي لم يستقبله  
 الانصارى فسأل الثقيفي امرأته عن حاله فقالت لا اكثر الله في الاخوان مثله ووصفت له الحال والانصارى  
 يصيح في المجال تائبا مستغفرا فطلبه الثقيفي فأتى به ابا بكر فقال الانصارى بلك وذكر القصة فقال ابو بكر  
 ويحك اما علمت ان الله تعالى يغفر للعاذري ما لا يغفر للقيم ثم اتيا عمر فقال مثله ثم اتيا رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم فقال مثل مقالها فنزل الله تعالى في هذه الآية وسكن قلبه وبشر لفا حنين وانفالين















يَمَّا يَعْملُونَ بِالنَّاءِ وَالْيَاءِ بَصِيرًا ۝ فَيَجْازِيكُمْ بِهِ وَلَئِنْ لَمْ يَنْقُصُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَى الْجِهَادِ أَوْ مُتَمِّمِ بَعْضِ الْمِيمِ وَكُسْرَاهَا مِنْ مَاتَ بِمَوْتٍ وَيَمَاتِ أَى اتَاكُمْ الْمَوْتُ فِيهِ لَمْ يَغْفِرْ كَائِنَ مَنْ إِلَهٍ لَذُنُوبِكُمْ وَرَحْمَةً مِنْكُمْ لَكُمْ عَلَى ذَلِكَ وَاللَّامِ وَمَدْخُولُهَا جَوَابُ الْقِسْمِ وَهُوَ فِي مَوْضِعِ الْفَعْلِ مَبْدَأُ خَبَرٍ مِمَّا يَجْمَعُونَ ۝ مِنَ الدُّنْيَا بِالنَّاءِ وَالْيَاءِ وَلَئِنْ لَمْ يَنْقُصُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ قُتِلْتُمْ فِي الْجِهَادِ أَوْ غَيْرِهِ لَا إِلَى اللَّهِ لَا إِلَى غَيْرِهِ تُخْشَرُونَ ۝ فِي الْآخِرَةِ فَيَجْازِيكُمْ فِيمَا زَانَدَكُمُ رَحْمَةً مِنْ اللَّهِ لَئِنْ يَأْخُذَ لَكُمْ أَى سَهَلَتْ اخْلَاقُكُمْ إِذَا خَالَفُوكُمْ وَلَوْ كُنْتُمْ فَظًّا سَعَى الْخَلْقِ غَلِيظَ الْقَلْبِ جَافِيًا فَغَلِظَتْ لَهُمْ لَا تَفْضُوا تَفَرَّقُوا مِنْ حَوْلِكُمْ فَاعْفُ وَتَجَاوَزْ عَنْهُمْ مَا أَتَوْهُ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ ذُنُوبَهُمْ حَتَّى اغْفِرَ لَهُمْ وَشَاوَرَهُمْ اسْتَخْرَجَ أَرَاءَهُمْ فِي الْأَمْرِ أَى شَأْنِكُمْ مِنَ الْحَرْبِ وَغَيْرِهِ تَطْيِيبًا لِقُلُوبِهِمْ وَلِيُسَبِّحَنَّ بِكَ وَكَانَ صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَثِيرًا الْمَشَاوِرَةُ لَهُمْ فَإِذَا عَزَمْتَ عَلَى امْضَاءٍ مَا تُرِيدُ بَعْدَ الْمَشَاوِرَةِ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ثِقَ بِهِ لَا بِالْمَشَاوِرَةِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ۝ عَلَيْهِ إِنْ يَنْصُرْكُمْ اللَّهُ يَعْصِمَكُمْ عَلَى عَدُوِّكُمْ كَيْومٍ يَدْرُ فَلَغَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذُلْكُمْ يَتْرِكْكُمْ وَنَصْرَكُمْ كَيْومٍ أَحَدٍ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ مِنْ بَعْدِهِ أَى بَعْدَ خُذْلَانِهِ أَى لَانْصَارِكُمْ وَعَلَى اللَّهِ لِغَيْرِهِ فَلْيَتَوَكَّلْ لِشِقِّ الْمُؤْمِنُونَ ۝ وَنَزَلَ لَهُمَا فَقَدَتْ قَطِيفَةَ حِمَارٍ يَوْمَ يَدْرُ فَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ لَعَلَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَهَا وَمَا كَانَ يَنْبَغِي لِنَبِيِّ أَنْ يَغْلَّ يَخُونُ فِي الْغَنِيمَةِ فَلَا تَنْظُرُوا بِهِ ذَلِكَ وَفِي قِرَاءَةِ الْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ أَى يَنْسَبُ إِلَى الْقَوْلِ وَمَنْ يَغْلُ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ حَامِلًا لَهُ عَلَى عُنُقِهِ ثُمَّ تَوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ الْغَالِ وَغَيْرِهِ جَزَاءً مَا كَسَبَتْ عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ۝ شَيْئًا أَقْبَنَ اتَّبَعَ رِضْوَانُ اللَّهِ فَاطَاعَ وَلَمْ يَغْلُ كَمَنْ بَاءَ رَجَعَ بِسَخَطٍ مِنَ اللَّهِ بِعَصِيَّتِهِ وَغُلُولِهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَيُشْسُ الْمَصِيرُ ۝ الْمَرْجِعُ هُوَ أَلَّهُمْ دَرَجَتُ أَى اصْطَحَابُ دَرَجَتٍ عِنْدَ اللَّهِ أَى مُخْتَلَفُوا الْمَنَازِلَ فَلَمَنْ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ الثَّوَابَ وَلَمَنْ بَاءَ بِسَخَطِهِ الْعِقَابَ وَاللَّهُ بِصِيرٍ يَمَّا يَعْملُونَ ۝ فَيَجْازِيهِمْ بِهِ لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ أَى عَرَبِيًّا مِثْلَهُمْ لِيَفْهَمُوا عَنَهُ وَشَرَفُوا بِهِ لَا مَلَكًا وَلَا جَبَلًا يَلْتَمِسُوا عَلَيْهِمْ آيَتِهِ

### تعليقات جديدة من التفاسير المعتبرة لكل جلالين

١٥ قوله مات يموت  
أى على قراءة النعم من باب نصر ونفوس ماتت على قراءة الكسر من باب خاف وخاف وقوله نبي في سبيل الله ١٢  
قوله لم يغفر فيه كائنة من الله لذنوبكم ورحمة منكم لكم على ذلك واللام و مدخولها جواب القسم وهو سادس جواب الشرط وكذلك لا إلى الله تخشرون كذب الكافرين أولاً في نعمهم أن من سافر من أخوانهم أو عز الوكان بالمدينة للمات ونسي المسلمين من ذلك لانه سبب النجاة من الجهاد ثم قال لهم ولئن تم عليكم ما تخافون من البلاء بالموت أو القتل في سبيل الله فإن ما تاتلون من المغفرة والرحمة بالموت في سبيل الله خير مما يجمعون من الدنيا فان الدنيا زادوا ما زادوا وصل العبد إلى المراتب التي لا تدرى مدارك ١٣ قوله على ذلك أى على ما ذكر من الموت والقتل وعلى معنى لام التسليل وقوله واللام أى لام الابتداء ومدخولها وهو مجموع المبتدأ والخبر وقوله وهو في موضع الفعل العنصر ما دل على مدخول اللام الذي هو مجموع المبتدأ والخبر ١٤ قوله جواب القسم وجواب الشرط محذوف وهو في موضع الفعل مبتدأ خبره مما يجمعون ١٥ قوله لا إلى الله تخشرون قال بعضهم إن الآية تشير إلى مقامات العبودية الثلاثة الأولى من عبادة الله خوفاً من ناره واليه الإشارة بقوله لمغفرة الثاني من عبادة الله شوقاً إلى جنه واليه الإشارة بقوله ورحمة الثالث من عبادة الله لذاته لا طمعاً ولا خوفاً واليه الإشارة بقوله لا إلى الله تخشرون وفي الحقيقة الثلاثة كلها مجتمعة لكن غير قصد منه لأن مشاهدة الله تعالى لا تكون إلا في الجنة لا بد من ذلك ١٦ صاوى ١٧ قوله فيها العاد عطف على معاف أى خالفوا المراك فلت لم برحمته من الله ١٨ قوله ما زائدة للتوكيد والدلالة على أن لينة عليه السلام لم يكن إلا برحمته من الله ١٩ قوله فظاظ في درشت نحو أه مراح وفي الجمل اللفظية الجفوة في العاشرة قولاً وفعلًا والفظظة التكبر ثم تجوز به عن عدم الشفقة وكثرة القسوة في القلب ٢٠ قوله جافيا أى ظالماً جافاً بالمعنى و ستم كذا في المراح ٢١ قوله تفرقوا أى حتى لا يبقى حولك أحد منهم ٢٢ قوله فاعف عنهم شرود في ذكر تفرقة لهم فذكر أولاً العفو عنهم ثم الاستغفار لهم ليعلم أنهم من الذنوب فإذا اطروا وصاروا أصفياء خلفاء شاورهم في الأمر ٢٣ صاوى ٢٤ قوله تجاوتها وزد كذا شتن ودر كذا شتن كناه ٢٥ صراح ٢٦ قوله ذنوبهم فيما يخص بحق الله أتماماً للشفقة عليهم ٢٧ قوله تطيبوا لقلوبهم ورفها لا قدرهم استخرج أرادهم وهو جميع رأي معنى العقل والعزم ٢٨ قوله تطيبوا لقلوبهم ورفها لا قدرهم في الحديث ما تشاور قوم قط الأهد والارشاد لهم وعن أبي هريرة رضي الله عنه ما رأيت أحداً أكثر مشاورة من أصحاب رسول الله عليه السلام ومعنى شاورت فلاناً أشرت ما عندي وما عنده من الرأي وشرتها الدابة استخرج جربها وشرتها العسل اخذته من ما فذه وفيه دلالة على جواز الاجتهاد وبیان ان القياس حجة ١٣ مدارك

١٥ قوله فاذ عزمتم أى بعد المشاورة أشار به إلى ان التوكل ليس هو إهمال التدبير بالعسرة والاركان الامر بالمشاورة منافياً للامر بالتوكل بل مراعاة الاسباب الظاهرة مع تفويض الامر إلى الله تعالى والاعتماد عليه بالقلب ١٦ قوله المتوكلين التوكل الاستعداد على الشد وتفويض الامر إليه وقال ذوالنون خلع الارباب وقطع الاسباب ١٧ قوله فلما غالب بك أى فلما أحد يغلبكم وانما يدرك نصر الله من اعتمده على حوله وقوته واعتصم به به وقدرته ١٨ مدارك ١٩ قوله ليشق أى ويضيق المؤمنون بهم بالتوكل عليه والتفويض إليه لعلمهم ان لا ناصر سواه ولان ايمانهم يقتضي ذلك ٢٠ صاوى ٢١ قوله فقال بعض الناس قيل وهم لنا فتون او ظن به الرماة يوم احد حين تركوا المراكز للغبية وقالوا نخشى ان يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ شيئاً فمولى ولا يقسم الغنائم كما لم يشبهها يوم بدر ٢٢ صاوى ٢٣ قوله ان يغل يغل يغل يغل شياً من المغنم غلوا لا وغل اغل اغل اذا اخذه في خفية ويقال اغل اذا حده غلوا والمعنى وما صح له ذلك يعني ان البوة شت في الغلول وكذا من قرأ على البناء للمفعول فهو راجع إلى بذلان معناه وما صح له ان يوجد غللاً الا اذا كان غللاً ٢٤ صاوى ٢٥ قوله أى ينسب إلى الغلول كقولهم اذ به أى نسبة إلى الكذب ٢٦ صاوى ٢٧ قوله يات أى يات بالشئ الذي غلبه بعينه حاملاً على نفسه كما جازى الحديث اوتيا بما احتل من وبالوا ٢٨ صاوى ٢٩ قوله انتم اتبع العزة لانكاروا والعفاء لعطف مدخولها على محذوف أى استوى الامران ونحوه لا يريدان الاستفهام في قوله انتم اتبع انكارى ٣٠ صاوى ٣١ قوله رضوان الله أى رضاء الله قيل بهم المباحرون والانصار ٣٢ صاوى ٣٣ قوله لا أشار به ان الاستفهام هنا للنفى فالمراد انكار استوائهم ٣٤ صاوى ٣٥ قوله دجات والمعنى بهم متفاوتون كما تتفاوت الدرجات او المعنى تفاوت منازل الشاهين منهم ومنازل المعاقبين او التفاوت بين الثواب والعقاب ٣٦ صاوى ٣٧ قوله لقد من الله على المؤمنين بهذا ترقى في تعظيمهم صلى الله عليه وسلم فنزله أولاً عن الغلول ثم بين ان وجوده بينهم نعمة عظيمة انعم بها عليهم وفي الحقيقة هو نعمة حتى على الكفار وانما يخص المؤمنين لانهم مشفقون بها وندوم عليهم ولما انكفاد وان امنوا به من الخسف والسحق وكل بلاد عام ودرز قوا به الا ان عاقبتنا الخلود في دار البوار وبتر منهم ولا يشفع لهم في الجنة من العذاب ٣٨ صاوى ٣٩ قوله أى عرباً او من ولد اسمنيل كما انهم من ولده والمنة في ذلك من حيث انه اذا كان منهم كان اللسان واحداً فسهل اخذ ما يجب عليهم اخذه عنه وكالوا واقعين على احوال في الصدق والامانة وكان ذلك اقرب لهم الى تصديقهم وكان لهم شرف بكونه منهم وفي قراءة رسولاً من انفسهم أى من اشرفهم ٤٠ صاوى ٤١ قوله ولا عجباً لعدم فهم عنه ما ارسل به ومن نعم الله ايضا كون القرآن عربياً ٤٢ صاوى



القرآن وَيُزَكِّيهِمْ يَطَهِّرُهُم مِّنَ الذُّنُوبِ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ السُّنَّةَ وَإِنْ فَخَفَقَتْ أَيْ اِهْتَمَمَ كَانُوا مِنْ قَبْلِ أَيْ قَبْلَ بَعْثِهِ  
لَقَدْ ضَلَّ مُبِينٌ ١٣٠ بَيْنَ أَوْ كُنَّا أَصَابَكُمْ مَصِيبَةٌ بِأَحَدٍ بِقَتْلِ سَبْعِينَ مِنْكُمْ قَدْ أَصَابَتْكُمْ مِثْلُهَا بِبَدْرِ بِقَتْلِ سَبْعِينَ وَاسْمُهُ  
سَبْعِينَ مِنْهُمْ قُلْتُمْ مُتَجَبِّينَ أَيْ مِنْ أَيْنَ لَنَا هَذَا الْخَذْلَانُ وَنَحْنُ مُسْلِمُونَ رَسُولُ اللَّهِ فِينَا وَالْجَمْلَةُ الْخَيْرَةُ فِي حُلِّ الْإِسْتِفْهَامِ  
الْإِنْكَارِ قُلْ لَهُمْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ لَا تَكْفُرُوا بِالْمَرْكُزِ فَخَذَلْتُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِكُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ١٣١ وَمِنْهُ النَّصْرُ وَمِنْهُ  
وَقَدْ جَا زَاكُمْ بِخِلَافِكُمْ وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ التَّنْقِي الْجَمْعُ بَأَحَدٍ فَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا رَأْدَتَهُ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ عِلْمَ ظُهُورِ الْمُؤْمِنِينَ ١٣٢ حَقًّا وَلِيَعْلَمَ  
الَّذِينَ نَافَقُوا ١٣٣ وَالَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ لِمَا أَنْصَرَفُوا عَنْ الْقِتَالِ وَهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَبِي وَاصْحَابُهُ تَعَالَوْا قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَعْدَاءُ أَوْ  
أَدْفَعُوا عَنِ الْقَوْمِ بِكَثِيرٍ سَوَادِ كَمِ إِنْ لَمْ تَقَاتِلُوا قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ نَحْسُ قِتَالًا لَا أَتْبَعُكُمْ ١٣٤ قَالَ تَعَالَى تَكْذِيبًا لَهُمْ هُمْ لَكَفَرُوا يَوْمَئِذٍ  
أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ بِمَا أَظْهَرُوا مِنْ خُذْلِهِمْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَكَانُوا قَبْلَ اقْتِرَابِ الْإِيمَانِ مِنْ حَيْثُ الظَّاهِرُ يَقُولُونَ يَا فُؤَادَهُمْ  
تَاكَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ وَلَوْ عَلِمُوا قِتَالَ لَمْ يَتَّبِعُواكُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ ١٣٥ مِنَ النِّفَاقِ الَّذِينَ يَدُلُّونَ مِنَ الَّذِينَ قَبْلَهُ أَوْنَعْتَ  
لِإِخْوَانِهِمْ فِي الدِّينِ وَقَتَعَدُوا عَنِ الْجِهَادِ لَوْ أَطَاعُونَا أَيْ شَهَدَاءُ أَحَدًا أَوْ إِخْوَانَنَا فِي الْقَعُودِ مَا قُتِلُوا قُلْ لَهُمْ فَادْرُءُوا أَدْفَعُوا عَنْ أَنْفُسِكُمْ  
الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ١٣٦ فِي إِنْ الْقَعُودِ يَنْجِي مِنْهُ وَنَزَلَ تَحَى الشَّهَدَاءُ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا بِالْتَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
أَي لاجِلِ دِينِهِ أَمْوَاتًا بَلْ هُمْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ أَرْوَاهُمْ فِي حَوَاصِلِ طُيُورِ خَضِرٍ تَسْرَحُ فِي الْجَنَّةِ حَيْثُ شَاءَتْ كَمَا وَرَدَ فِي  
حَدِيثٍ يُرْوَى عَنْهُمْ يَا كَلُونَ مِنْ ثَمَرِ الْجَنَّةِ فَرِحِينَ حَالٍ مِنْ ضَمِيرٍ يَرْضَوْنَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ  
يَفْرَحُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ ١٣٧ مِنْ إِخْوَانِهِمُ الْمُؤْمِنِينَ وَيَتَّبِعُونَ مِنَ الَّذِينَ أَنْ أَيْ بِأَنْ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ أَيْ الَّذِينَ  
لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ١٣٨ فِي الْآخِرَةِ الْمَعْنَى يَفْرَحُونَ بِأَمْنِهِمْ وَفَرَحَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةِ ثَوَابٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلِ زِيَادَةِ

### تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لكل جلالين

له قوله السنة أي الشريعة العرفية  
لوي غير متعلق بالكتاب ١٣٠ كما  
١٣١ قوله فان فخرته واللام هي الفارقة بينه وبين النافذة  
أي أنهم جعلوا اسم ان الضمير المقدر الرابع عليهم وصاحب الكشاف جعل اسما ضمير الشأن قال  
الوحيان ولم يقل به نحوي وانما اذا دخلت على الفعلية كما بهنا وجب اهلها والاكثرون مدغولاً  
ماضياً ناسباً كان ١٣٢ كما بين  
١٣٣ قوله لولا ما أصابكم الهزيمة للاستفهام الانكاري فاعلم في  
التقدير على قوله قلتم اني بذوا التقدير اقلتم ما ذكرنا ما يصحكم اي من اصابتكم اي ما ينبغي لكم ان  
يصدركم القول المذكور كقوله لما نذه بهن الرابطة للشرط بالواجب وهي غير جائزة واختلف في انها  
حرف او ظرف وشرطاً ما بعد ما وجوبها قلتم اني بذوا الواو التي بعد الهزيمة للاستفهام كقوله البواقي  
١٣٤ قوله قد أصبتم اي قلتم مثلهما مع حذف صفة لمعية ١٣٥ كقوله وشكروا في البقاء  
١٣٦ قوله واسر سبعين والاسير في حكم المقتول لان الاسير يقتل اسيره ان اراد وجوب لما قلتم ١٣٧  
كقوله قوله المركز اي المأمور شياً فبما ولا اختياركم الخروج من المدينة والعداء يوم بدر ١٣٨  
١٣٩ قوله وما اصابتكم ما معنى الذي وهو مبتدأ والخبر فاذن الله اي واقع باذن الله البقاء  
ودخلت الفاء في الخبر شبه المبتدأ بالشرط نحو الذي ياتيني فله درهم ١٤٠ خطيب  
التنقي الجمعان شروع في بيان الحكم التي ترتبت على هزيمة المؤمنين باحد ١٤١ صاوي  
قوله وليعلم وفي هذا الالام قولان احدهما انها معطوفة على معنى قوله فاذن الله عطف بسبب على سبب  
فتعلق لما يتعلق به الباء والثاني انها متعلقة بمحذوف اي وفعل ذلك اي ما اصابتكم يعلم ١٤٢  
١٤٣ قوله حقا اشارة الى ان التمييز محذوف وفي الجمل ولما ضمن بعدم معنى يظهر تعدى المفعول  
واحد فقط ١٤٤ قوله بتكثير سوادكم اي عدوكم واشتراككم في العراج سواد عدوكم وقال وسواكم  
من سواده اي شفعكم من شفعه ١٤٥ قوله لو تعلم اي لو علم ما يصح ان يسمى قتالا لا تتبعكم ليعنون  
ما انتم فيه خطأ اذا كنتم ليس بشئ ولا يقال لشدة قتال انما هو القاء النفس في التهلكة ١٤٦  
قوله هم لكفر يومئذ اقرب منهم للايمان بالفارسية ان كرهوه سموي كقرآن روز نوزد يك ترلودند به  
نسبت ايشان بجانب ايمان اه وفي روح البيان ومعنى كون قريهم الى الكفر ازيد لوم من قريهم الى  
الايمان انهم كانوا قبل ذلك الوقت كائمين للنفاق فكانوا في الظاهر اعداء من الكفر فلما ظهر منهم ما كانوا  
يكنمون صاوا واقترب للكفر اه وفي الى السواد الضمير مبتدأ اقرب خبره واللام في للكفر والايمان متعلقة  
به وكذا يومئذ وحشم ويجوز تعلق الحرفين متعديين لفظاً ومعنى بالفعل التفضيل ١٤٧ قوله  
بما اكرموا اي انهم كانوا يتظاهرون بالايمان قبل ذلك وما ظهرت منهم اماره تؤذن بكفرهم فلما اخفوا  
عن عسكر المؤمنين وقالوا ما قالوا بما عدوا بذلك عن الايمان المكنون بهم واقتربوا من الكفر اذ لم يابل  
الكفر اقرب لغيره منهم لابل الايمان لان تقليد سواد المسلمين بالانحلال تقوية للشركين ١٤٨

قوله الذين قالوا الاخوانهم وقعدوا القاب الاعراب ثلاثة الرفع والنصب والجر فالرفع من ثلاثة اوجه  
احدها ان يكون مرفوعاً على خبر مبتدأ محذوف تقديره هم الذين الثاني ان يدل من واو يكتنون الثالث  
انه مبتدأ والخبر قوله قل فادروا ولا بد من حذف ما حذف في جانب الخبر تقديره قل لم فادروا  
والنصب وثالثه ان يكون مرفوعاً على الخبر اي الذين قالوا الاخوانهم الثاني ان يدل من الذين فافقوا الثالث انه محذوف لهم  
والجر من وجوب احدها ان يدل من الضمير في افواهم والثاني ان يدل من الضمير في قلوبهم قوله لا فادروا  
اي لاجل اخوانهم من جنس المنافقين المقتولين يوم اعدوا واخوانهم في النسب او في سكنى الدار او في مودة  
النبي عليه السلام وقوله وقعدوا حال مقدرة بقداي قالوا قاعدون عن القتال ١٤٢ سراج الضمير  
قوله يدل من الذين قبل اي قوله الذين فافقوا وقوله او نعت اي الذين فافقوا وقوله لا فادروا اي في شأهم  
١٤٣ قوله وقد قعدوا اشارة الى ان الجملة حال من ضمير قالوا كما صرح به الباقاء ١٤٤  
قوله فادروا عن انفسكم الموت ودروا نزل بهم الموت وهم في دورهم فمات منهم سبعون من غير قتال في  
يوم واحد ١٤٥ صاوي ١٤٦ قوله تنجي منه او معناه قل ان كنتم صدقين في انكم وعدتم الى دفع القتال  
سبيلاً وهو القعود عن القتال فخذوا الى دفع الموت سبيلاً ١٤٧ كاليين ١٤٨ قوله ونزل في الشهداء  
قيل شهداء بدر وقيل شهداء احد وهو الرانخ وفي روح البيان المراد بهم شهداء احد وكانوا سبعين رجلاً  
اربعه من المهاجرين وباقيهم من الانصار وما شهداء بدر فزلت فيهم ليلة البقرة ولا تقولوا لمن يقتل في  
سبيل الله الآية كما افاده ذكرها على البيضاوي وسبب نزول هذه الآية انهم لما وجدوا طيب  
ما لهم وشربهم قالوا من يبلغنا اخواننا انا احياء في الجنة فقال الله تعالى انا ابلغكم منكم فانزل ولا تحسبن انكم من النازل  
١٤٩ قوله احياء في الجنة ليست كحياة الدنيا بل هي اعلی واجل منها لانهم يسرعون حيث شاءت  
ارواحهم ١٥٠ صاوي ١٥١ قوله عند ربهم صفة لاجلاد ويرزقون ايضا صفة لاجلاد ويجوز ان يكون حالاً من  
الضمير في احياء اي يحيين مرزوقين وقوله فرحين حال من الضمير في يرزقون وقوله من فضل حال من البقاء  
المنعوت في الطرف تقديره آتاهم كائن من فضل وقوله ويستبشرون معطوف على فرحين ويجوز ان  
يكون التقدير وهم يستبشرون فتكون الجملة حالاً من الضمير في فرحين او من الضمير في انا هم وقوله من  
خلفهم متعلق بيلحقوا ويجوز ان يكون حالاً تقديره متخلفين عنهم ١٥٢ من الى البقاء ١٥٣ قوله وبديل  
من الذين الاخوف اه اشارة الى ان ان وما في جنسها في محل خبر يدل من الذين لم يلحقوا بهم يدل  
اشتمال بين كون استشارتهم بحال اخوانهم لا بد وانهم لان الذوات  
لا يستبشرون بها والمراد بيان دوام انتفاء الحزن والخوف لا بيان انتفاء دوامها لما يوهى به كون الخبر  
في الجملة الثانية مضارعاً فان التقى وان دخل على نفس المضارع بغيره الدوام والاستمرار بحسب التقاء  
والخوف غم يلحق الانسان بما يتوقعه من السوء والحزن غم يلحقه من قوا ت نال من حصول طارف كانت  
اعماله مشكورة فلا يخاف العاقبة ومن كان متقلبا في نعمته من الشر وفضل فلما يحزن ابداء ١٥٤







وقف لازم ۵۴۷۱

تعليقات جديدة من التفاسير المعتبرة لمحل جلالين

الذين كفروا فيمن قرأ بالياء رفع اى لا تحسبن الكافرين وان مع اسم وخبره في قوله تعالى انما  
نملى لهم خيرا لانفسهم في موضع المفعولين لتحسين والتقدير ولا تحسبن الذين كفروا املا تأخيرا لانفسهم  
واما مصدره وكان حقا في قياس علم الخط ان كتبت مفعولا ولكننا وقفنا في الامام متصلة  
فلما خالف وفيمن قرأ بالياء نصب اى فلا تحسبن الكافرين انما على لم خير لانفسهم بدل من المكافرين  
اى لا تحسبن انما على للكافرين خير لهم وان مع ما في خبره يتوب عن المفعولين واملا لم املا والمالة  
عمر ١٢ مذكر **قوله** اى املا لنا نعمنا الى ما مصدرية وكان حقا ان يفصل في الخط كتبها  
وقعت متصلة في الامام والاملا الامال واملا الم الم ١٢ ك **قوله** قدمت مفعولين  
اى لقول لا تحسبن والفاعل هو الذين كفروا وقوله ومسد الثاني في الم اى معمول ان قائم مقام المفعول  
الثاني لتولوا ولا تحسبن والمفعول الاول هو الذين كفروا والفاعل ضمير المخاطب وهو النبي صلى  
الله عليه وسلم وعيادة الى اليتامى ولا تحسبن الخ يقرأ بالياء وفاعل الذين كفروا واما المفعولان فالقائم  
مقامها قوله انما على لم الخ فان وما علمت فيه تسد مفعولين عند سببويه اوه وقوله في الاخرى اى في  
قراءة اخرى وهى ان تقرأ لا تحسبن بالفتوحانية ١٢ **قوله** انما على لم في هذه الجملة وجران  
احدهما انها مستأنفة لتعيل الجملة قبلها كانه قيل ما بال لم تحسبون الاملا خير الم فقيل انما على لم ليرادوا  
اثما وان هذا المكوفه كما ولذلك كتبت متصلة على الاصل ولا يجوز ان تكون موصولة اسمية او حرفية  
لان لا م كى لا يصح وقوع خبر البتة أولا لتواسخ والوجه الثاني ان هذه الجملة تنكرية ولاولى ١٢ ج ....  
**قوله** بالكاليف الشاقه التى لا يصبر عليها ولا يد عن لها الا المخلصون من بذل الاحوال  
والانفس ١٢ **قوله** بركاته اشادة الى تقديره مضاف ١٢ **قوله** والاول اى المفعول  
الاول يتعلم مقدره تقديره ولا تحسبن يحل الذين يحلون وفي الجمل وفي تقدير مجموع العناف والمغاف  
اليه على الفتوحانية مسامحة اذا المقدر عليها لفظ يحل فقط فيقيد مضافا للذين ولا يقدر مع ضمير الثلاث  
اضافة الشئ مرتين ولما على قرلة التثنية فيقيد مجموع المغاف والمغاف اليه ١٢ **قوله**  
وقيل الضمير على التثنية فيكون تقديره ولا تحسبن الذين يحلون يتعلم هو خير لهم ١٢ **قوله**  
سيطو قون تفسير لقوله بل هو شر لم اى سيجعل ما لم الذى منعه عن الحق طوفاني اعناكم كما جاهد في الحديث  
من منع زكوة ماله يصير حجة ذكر القرع لانا بان يقطو في عتقه فتلتشه ويدفع الى النار ١٢ كما بين **قوله**  
قوله والله ميراث السموات الخ قال الاكثرون ان معناه انه يفتنى اهل السموات والارض ويفنى  
الاملاك ولما مك الا الله فجري هذا مجرى الورثة قال ابن الانبارى ويقال وورث فلان اذا نفرد به  
بعد ان كان مشاركا فيه وقال تعالى وورث سليمان داود ولان انفرد بذلك بعد ان كان داودا ومشاركا



اسرائيل ذلك الا في المسيح ومحمد صلى الله عليه وسلم قال تعالى قل لهم توبوا قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات بالمعجزات وبالذننى قلتم كزكريا ويحيى فقتلتموهم والخطاب لمن في زمن نبينا وان كان الفعل لا جدادهم لرضاهم به فلم تقتلتموهم ان كنتم صدقين في انكم تؤمنون عند الاتيان به فان كذبوك فقد كذب رسل من قبلك جاءوا بالبينات المعجزات والبربر كصنف ابراهيم والكتب وفي قراءة باثبات الباء فيها البنية الواضحة هو التوراة والانجيل فاصبر كما صبر كل نفس ذائقة الموت وانما تؤفون اجوركم جزاء اعمالكم يوم القيمة فمن رزح بعد عن النار وادخل الجنة فقد فاز نال غاية مطلوبه وما الحيوه الدنيا اى العيش فيها الامتاء الغرور الباطل يتمتع به قليلا ثم يفنى لتبطلون حذف منه ثون الرفع لتوالى النونات والواضحة المجمع لا لتقاء الساكنين لتختبرن في اموالكم بالفرائض فيها والجوانح وانفسكم بالعبادات والبلاء وتسبعن من الذين اوتوا الكتب من قبلكم اليهود والنصارى ومن الذين اشركو من العرب اذى كثير من السب والطعن والتشبيب بنسائكم وان تصبروا على ذلك وتقفوا فان ذلك من عزم الامور اى الصبر والقوى اي على الايام ١٢ الذين اوتوا الكتب اى العهد عليهم في التوراة ليتبين ان اى الكتاب للناس ولا يكتفون بالتاء والياء في الفعلين فنبذوه طرحوا الميثاق وراء ظهورهم فلم يعملوا به واشتروا به اخذوا بدله ثمنًا قليلا من الدنيا من سفلتهم برياستهم في العلم فكتموه خوف قوته عليهم فيئس ما يشترون شراؤهم هذا لا يحسبن بالتاء والياء الذين يفرحون بما اتوا فعلموا من اضلال الناس ويحبون ان يمحذوا بما لم يفعلوا من التمسك بالحق وهم على ضلال فلا يحسبنهم بالوجهين تأكيد بمفارقة بمكان ينجون فيه من العذاب في الاخرة بل هم في مكان يعذبون فيه وهو جهنم ولهم عذاب اليم مولم فيها ومفعولا يحسب الاولى دل عليها مفعولا الثانية على قراءة التحتانية وعلى الفوقانية حذف الثاني فقط والله ملك السموات والارض عزائن المطر والرزق والنبات وغيرها والله على كل شئ قدير ومنه تعذيب الكافرين وانجاء المؤمنين ان في خلق السموات والارض وما فيهما من العجائب واختلاف الليل والنهار بالجمع والذهاب والزيادة والنقصان لايت دلالات على قدرته تعالى الاولى الابواب لذوى العقول الذين نعت لما قبله او بديل يدركون الله قايما وقعودا وعلى جنو بهم مضطجعين

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين

١٥ قوله الا في المسيح ومحمد صلى الله عليه وسلم قال السدي ان هذا الشرط جاء في التوراة ولكنه شرط وذلك ان تعالى قال في التوراة من جاءكم بزم ان نبى فلا تصدقوا حتى ياتيكم بقران تاكل النار الا المسبح ومحمد عليه السلام فانما اذا اتيا فامنا فانها يا نبيا بغير قران تاكل النار ١٢ كبر ١٣ قوله والذى قلتم وهو الاتيان بالقران ١٢ قوله والخطاب لمن في زمن نبينا اى بقوله جادكم وبقوله قلتم وبقوله قتلتموهم وبقوله ان كنتم ١٢ ج ١٣ قوله وان كان الفعل لا جدادهم اى فعل القتل لا نبيا ج ١٣ قوله فان كذبوك اى داموا على كذبهم وجواب الشرط من حذف قدره المفسر بقوله فاصبر كما صبروا والناسب ذكره بصفة واما فقد كذب الرسل دليل الجواب ولا يصح ان يكون جوابا لان ما مضى بالنسبة للشرط وهذا تسليط صلى الله عليه وسلم ١٣ صاوى ١٤ قوله باثبات الباء فيها اى في الزبر والكتب بهذا نقل صاحب الجمل والمغيرة فقال اى في البينات والنزير فيقر بالبينات وبالزبر والكتب واحد بالزبر وكل كتاب فيه الحكمة زبور واصل من الزبر وهو الزبر لان الزبر جرن الباطل ١٢ قوله كل نفس خرجوا بالابدان بالثبوت لما فيه من العموم والمعنى لك منكم تكذبهم اياك فخرج الخلق الى قاجازهم على الصبر وذلك قوله وانما ١٢ ج ١٣ قوله كل نفس ذائقة الموت بديل ان النفوس لا تموت بموت البدن لا بجعل النفس ذائقة الموت والذائق لا بد ان يكون باقيا حال حصول الذوق والمعنى ان كل نفس ذائقة موت البدن ١٢ كبر ١٣ قوله وانما تؤفون اجوركم لان بعد هذه الدلائل اذ يتبين فيها انكم فرد المؤمن والعاصي والطيع وبمازى كل ما يستحق ١٣ قوله جزاء اعمالكم اى تعطون ثواب اعمالكم على اكمال يوم القيمة فان الدنيا ليست بدلا للجزا ١٣ قوله بعد في القاموس زجرناه عن موضع ودفعه وجذبه في محله وزجره عنه بانه بالقران فكيف الانفاق ١٣ كبر ١٤ قوله متاع الغرور شبه الدنيا بالمتاع الذى يدس به على البتاع ويفر حتى يشتره ثم يتبين له فساد ودمار والشيطان هو الدس الغرور وعن سعيد بن جبير انما هذا من آثره على الاخرة فاما من طلب الاخرة بما فاتها متاع بلاغ وعن الحسن كرم البينات ولعب البينات لا حاصل له ١٣ كبر ١٤ قوله لتبطلون اى شروع في تسلية النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومن معه من المؤمنين عما سيقون من جهة الكفرة من المكارة ليوطنوا انفسهم على احوالهم ١٣ ج ١٤ قوله حذف منه

١٥ قوله الا في المسيح ومحمد صلى الله عليه وسلم قال السدي ان هذا الشرط جاء في التوراة ولكنه شرط وذلك ان تعالى قال في التوراة من جاءكم بزم ان نبى فلا تصدقوا حتى ياتيكم بقران تاكل النار الا المسبح ومحمد عليه السلام فانما اذا اتيا فامنا فانها يا نبيا بغير قران تاكل النار ١٢ كبر ١٣ قوله والذى قلتم وهو الاتيان بالقران ١٢ قوله والخطاب لمن في زمن نبينا اى بقوله جادكم وبقوله قلتم وبقوله قتلتموهم وبقوله ان كنتم ١٢ ج ١٣ قوله وان كان الفعل لا جدادهم اى فعل القتل لا نبيا ج ١٣ قوله فان كذبوك اى داموا على كذبهم وجواب الشرط من حذف قدره المفسر بقوله فاصبر كما صبروا والناسب ذكره بصفة واما فقد كذب الرسل دليل الجواب ولا يصح ان يكون جوابا لان ما مضى بالنسبة للشرط وهذا تسليط صلى الله عليه وسلم ١٣ صاوى ١٤ قوله باثبات الباء فيها اى في الزبر والكتب بهذا نقل صاحب الجمل والمغيرة فقال اى في البينات والنزير فيقر بالبينات وبالزبر والكتب واحد بالزبر وكل كتاب فيه الحكمة زبور واصل من الزبر وهو الزبر لان الزبر جرن الباطل ١٢ قوله كل نفس خرجوا بالابدان بالثبوت لما فيه من العموم والمعنى لك منكم تكذبهم اياك فخرج الخلق الى قاجازهم على الصبر وذلك قوله وانما ١٢ ج ١٣ قوله كل نفس ذائقة الموت بديل ان النفوس لا تموت بموت البدن لا بجعل النفس ذائقة الموت والذائق لا بد ان يكون باقيا حال حصول الذوق والمعنى ان كل نفس ذائقة موت البدن ١٢ كبر ١٣ قوله وانما تؤفون اجوركم لان بعد هذه الدلائل اذ يتبين فيها انكم فرد المؤمن والعاصي والطيع وبمازى كل ما يستحق ١٣ قوله جزاء اعمالكم اى تعطون ثواب اعمالكم على اكمال يوم القيمة فان الدنيا ليست بدلا للجزا ١٣ قوله بعد في القاموس زجرناه عن موضع ودفعه وجذبه في محله وزجره عنه بانه بالقران فكيف الانفاق ١٣ كبر ١٤ قوله متاع الغرور شبه الدنيا بالمتاع الذى يدس به على البتاع ويفر حتى يشتره ثم يتبين له فساد ودمار والشيطان هو الدس الغرور وعن سعيد بن جبير انما هذا من آثره على الاخرة فاما من طلب الاخرة بما فاتها متاع بلاغ وعن الحسن كرم البينات ولعب البينات لا حاصل له ١٣ كبر ١٤ قوله لتبطلون اى شروع في تسلية النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومن معه من المؤمنين عما سيقون من جهة الكفرة من المكارة ليوطنوا انفسهم على احوالهم ١٣ ج ١٤ قوله حذف منه

١٩

فقد انبأنا من جهة الكفرة من المكارة ليوطنوا انفسهم على احوالهم ١٣ ج ١٤ قوله حذف منه











في يتيم طلب من وليه ماله فمنعه وأتوا اليتمى الصغار إلى آباءهم أموالهم إذا بلغوا ولا تتبدلوا الخبيث الحرام بالطيب الحلال  
 أي تأخذ ويد له كما تفعلون من اخذ المجيد من مال اليتيم وجعل الردي من مالكم مكانه ولا تأكلوا أموالهم مضمومة إلى أموالكم  
 لأنه أي أكلها كان حوباً ذنباً كبيراً عظيمًا ولما نزلت تحرجوا من ولاية اليتيم وكان فيهم من تحته العشر والثلث من الزواج فلا  
 يعدل بينهم فنزلت وإن خفتكم ألا تقسطوا تعدلوا في اليتيم فخرجتم من أمرهم فخافوا أيضا ألا تعدلوا بين النساء إذا نكحتوهن  
 فأكلوا تزوجوا بمعنى من طاب لكم من النساء مثني وثلاث ورابعة أي اثنتين اثنتين وثلاثا ثلاثا وأربعاً أربعاً ولا تزيد وأعلى  
 ذلك فإن خفتكم ألا تعدلوا فيهن بالنفقة والقسم فواحدة أكلوها أو اقتصروا على ما ملكت أيما لكم من الأماة أليس لهن من  
 الحقوق ما للزوجات ذلك أي نكاح الأربعة فقط أو الواحدة أو التسري أدنى اقرب إلى ألا تقولوا تجوروا وأتوا أعطوا النساء صدقتهن  
 جمع صدقة مهورهن تحلة مصدر عطية عن طيب نفس فإن طبن لكم عن شيء منه نفسا فتميلن حول عن الفاعل أي ان  
 طابت أنفسهن لكم عن شيء من الصداق فوهبته لكم فكلوه هيناً طيباً مريضاً محمود العاقبة لا ضرر فيه عليكم في الخيرة نزل  
 رداعلي من كره ذلك ولا تؤتوا إليها الأولياء الشفهاء البذرين من الرجال والنساء والصبيان أموالكم أي أموالهم التي في أيديكم  
 التي جعل الله لكم قيباً مصدر قام أي تقويمها شكماً وضللاً أولادكم فيضيعوها في غير وجهها وفي قراءة قيباً جمع قيمة ما تقوم  
 به الامتعة وأرسل قوتهم فيها أطلعهم منها وأكسوهم وقولوا لهم قولاً معروفاً وعدوهم عدة جيلة باعطاهم أموالهم إذا رشدوا  
 وأبطلوا اليتيم قبل البلوغ في دينهم وتصرفهم في أموالهم حتى إذا بلغوا النكاح أي صاروا أهلاً له بالأختار والسن وهو  
 استكمال خمس عشرة سنة عند الشافعي فإن أنتم أبصرتهم رشداً أصلاً في دينهم وأموالهم فأدفعوا إليهم أموالهم

### تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة على جلالين

١٤ قوله اليتيم معنى عطية قال في الكبير ففي انتصابها وجنان أحد ما ان نصيب على الصدور ذلك  
 لان العلة والابتداء الاعطاء فكان قيل وانكلموا النساء صدقاتهن خلة أي أعطوهن مهورهن عن طيب  
 أنفسكم والثاني انها نصيب على المال ١٢ قوله مصدر أي من غير لفظ الفعل بل من معناه لان  
 معنى التوهم انكلموا من فمهم فحسب قعوداً وقوله عن طيب نفس من تمام معنى الخلة ١٣ جملة  
 ١٥ قوله تميز حول عن الفاعل أي نفس في الأصل فاعل أي ان طابت أنفسهن لم كما اشار إليه  
 الشارح لكن وقع تمييز هنا أنه تحويل برغشتين وبرگردانیدن ١٢ مراح ١٤ قوله أموالكم الاضافة  
 لادنى ملاسته كما اشار الشارح لبيان المراد بقوله التي في أيديكم وقوله التي جعل الله الشراء جعل الله الشراء ١٣  
 ١٦ قوله ومصلح اولادكم وفي نسخة اموركم وفي بعض النسخ ادوكم وفي المراح او دها بالتحريك  
 كترى ١٢ ١٨ قوله وارزقوهم فيها حكمة التفسير يعني ان ينبغي للولي ان يعطي مال اليتيم لرجل أمين  
 يتصرفه ويكون مصرفه من الرزق لاس من أصل المال ١٢ صاوي ١٩ قوله اطعموهم منها اشارة الى  
 ان في معنى من ولم يقل منها لئلا يكون ذلك امرأان يجعلوا بعض أموالهم رزقاً لهم بل أمرهم ان يجعلوا  
 أموالهم مكاناً لوزنهم بان يتجروا فيها ويثمروا فيجعلوا الرزق لهم من الارباح لاس من اصول الأموال ١٢ وروح  
 البيان ٢٠ قوله في أموالهم أي في الاخذ والعطاء والابتداء عند أبي حنيفة ان يدفع اليه ما تصرف  
 فيه حتى يتبين حاله فيما يجي منه قال الشافعي وفيه دليل على جواز ان الصبي العاقل في التجارة ١٢ ك  
 ٢١ قوله وهو استكمال خمس عشرة سنة الخ وعند أبي حنيفة رضى الله عنه هو ثمانى عشرة سنة  
 للفقهاء وسبع عشرة سنة للبراريه وقيل اذا تم للفقهاء والبراريه خمس عشرة سنة فقد بلغا وهو رواية عن  
 أبي حنيفة رضى الله عنه وعليه الفتوى قال في الكنز ويقتضى بالبلوغ فيها خمس عشرة سنة أه وفي البدل المختار  
 فان لم يوجد فيها شئ فتمت لكل منها خمس عشرة سنة به يقتضى لغير عمار اهل زماننا ١٢  
 ٢٢ قوله فان الخ هذه الجملة من الشرط والجزاء جواب اذا المتضمنة بمعنى الشرط ١٢ ك  
 قوله فان أنتم منهم رشداً فادفعوا إليهم أموالهم قال الشافعي رضى الله عنه ان الله تعالى ملق وقبض المال بآيات  
 الرشدة فان لم يونس منه الرشداً علم يدفع اليه ابداءً بآيات الله وقال ابو حنيفة رضى الله عنه اذا بلغ الفقهاء  
 وادلس منه الرشدة يدفع المال اليه البتة وان لم يونس منه لم يسلم اليه ماله حتى يبلغ خمساً وعشرين سنة  
 فاذا بلغ خمساً وعشرين سنة يسلم اليه ماله وان لم يونس منه الرشدة أه كذا في الاحمدى ودليله المذكور في  
 المطولات ١٢ ٢٣ قوله ابصرتم المناسب ان يقول علمتم لان الرشدة يعلم ولا يشاهد بالبصر ١٢  
 صاوي ٢٤ قوله ملاحا لان الفسق مفسدة للمال والرشدة الهدى الى وجه التصرف ١٢ ك  
 ٢٥ قوله أموالهم أي من غير تأخير عن حد البلوغ وهو دليل مفهومه على انه لا يدفع اليهم مالم  
 يونس منهم الرشدة وهو قول الشافعي رضى الله عنه والى يوسف ومحمد وعند أبي حنيفة رضى الله عنه ينظر الى خمس وعشرين  
 سنة لان مدة البلوغ عنده باس ثمانى عشرة سنة فاذا زلت عليه سبع سنين وهي مدة معتبرة في تغير  
 الاحوال اذا لم يفسد رشده عند بلوغه بالبراريه دفع اليه ماله وان لم يونس منه الرشدة والاستدلال بالمفهوم  
 غير تام عندنا ولولم فالرشدة مكر ابداءً او لا يطلق عليه اسم الرشدة وقد وجدنا اصل الانسان الى  
 هذه المدة لم يورثه فخره اصلاً فكان متناهي في الاصل ١٢ ك

١٥ قوله اليتيم معنى عطية قال في الكبير ففي انتصابها وجنان أحد ما ان نصيب على الصدور ذلك  
 لان العلة والابتداء الاعطاء فكان قيل وانكلموا النساء صدقاتهن خلة أي أعطوهن مهورهن عن طيب  
 أنفسكم والثاني انها نصيب على المال ١٢ قوله مصدر أي من غير لفظ الفعل بل من معناه لان  
 معنى التوهم انكلموا من فمهم فحسب قعوداً وقوله عن طيب نفس من تمام معنى الخلة ١٣ جملة  
 ١٥ قوله تميز حول عن الفاعل أي نفس في الأصل فاعل أي ان طابت أنفسهن لم كما اشار إليه  
 الشارح لكن وقع تمييز هنا أنه تحويل برغشتين وبرگردانیدن ١٢ مراح ١٤ قوله أموالكم الاضافة  
 لادنى ملاسته كما اشار الشارح لبيان المراد بقوله التي في أيديكم وقوله التي جعل الله الشراء جعل الله الشراء ١٣  
 ١٦ قوله ومصلح اولادكم وفي نسخة اموركم وفي بعض النسخ ادوكم وفي المراح او دها بالتحريك  
 كترى ١٢ ١٨ قوله وارزقوهم فيها حكمة التفسير يعني ان ينبغي للولي ان يعطي مال اليتيم لرجل أمين  
 يتصرفه ويكون مصرفه من الرزق لاس من أصل المال ١٢ صاوي ١٩ قوله اطعموهم منها اشارة الى  
 ان في معنى من ولم يقل منها لئلا يكون ذلك امرأان يجعلوا بعض أموالهم رزقاً لهم بل أمرهم ان يجعلوا  
 أموالهم مكاناً لوزنهم بان يتجروا فيها ويثمروا فيجعلوا الرزق لهم من الارباح لاس من اصول الأموال ١٢ وروح  
 البيان ٢٠ قوله في أموالهم أي في الاخذ والعطاء والابتداء عند أبي حنيفة ان يدفع اليه ما تصرف  
 فيه حتى يتبين حاله فيما يجي منه قال الشافعي وفيه دليل على جواز ان الصبي العاقل في التجارة ١٢ ك  
 ٢١ قوله وهو استكمال خمس عشرة سنة الخ وعند أبي حنيفة رضى الله عنه هو ثمانى عشرة سنة  
 للفقهاء وسبع عشرة سنة للبراريه وقيل اذا تم للفقهاء والبراريه خمس عشرة سنة فقد بلغا وهو رواية عن  
 أبي حنيفة رضى الله عنه وعليه الفتوى قال في الكنز ويقتضى بالبلوغ فيها خمس عشرة سنة أه وفي البدل المختار  
 فان لم يوجد فيها شئ فتمت لكل منها خمس عشرة سنة به يقتضى لغير عمار اهل زماننا ١٢  
 ٢٢ قوله فان الخ هذه الجملة من الشرط والجزاء جواب اذا المتضمنة بمعنى الشرط ١٢ ك  
 قوله فان أنتم منهم رشداً فادفعوا إليهم أموالهم قال الشافعي رضى الله عنه ان الله تعالى ملق وقبض المال بآيات  
 الرشدة فان لم يونس منه الرشداً علم يدفع اليه ابداءً بآيات الله وقال ابو حنيفة رضى الله عنه اذا بلغ الفقهاء  
 وادلس منه الرشدة يدفع المال اليه البتة وان لم يونس منه لم يسلم اليه ماله حتى يبلغ خمساً وعشرين سنة  
 فاذا بلغ خمساً وعشرين سنة يسلم اليه ماله وان لم يونس منه الرشدة أه كذا في الاحمدى ودليله المذكور في  
 المطولات ١٢ ٢٣ قوله ابصرتم المناسب ان يقول علمتم لان الرشدة يعلم ولا يشاهد بالبصر ١٢  
 صاوي ٢٤ قوله ملاحا لان الفسق مفسدة للمال والرشدة الهدى الى وجه التصرف ١٢ ك  
 ٢٥ قوله أموالهم أي من غير تأخير عن حد البلوغ وهو دليل مفهومه على انه لا يدفع اليهم مالم  
 يونس منهم الرشدة وهو قول الشافعي رضى الله عنه والى يوسف ومحمد وعند أبي حنيفة رضى الله عنه ينظر الى خمس وعشرين  
 سنة لان مدة البلوغ عنده باس ثمانى عشرة سنة فاذا زلت عليه سبع سنين وهي مدة معتبرة في تغير  
 الاحوال اذا لم يفسد رشده عند بلوغه بالبراريه دفع اليه ماله وان لم يونس منه الرشدة والاستدلال بالمفهوم  
 غير تام عندنا ولولم فالرشدة مكر ابداءً او لا يطلق عليه اسم الرشدة وقد وجدنا اصل الانسان الى  
 هذه المدة لم يورثه فخره اصلاً فكان متناهي في الاصل ١٢ ك







تستحق الثلث مع الذكر مع الأنثى أولى وفوق قيل صلة وقيل لدفع توهم زيادة النصيب بزيادة العدد لما فهم استحقاق الاثنين  
 الثلثين من جعل الثلث للواحدة مع الذكر وإن كانت المولودة واحدة وفي قراءة بالرفع فكان تأمة فلها النصف ولا يوجب أي  
 الميت ويبدل منهما لكل واحد منهما الشدس ميتا ترك إن كان له ولد وذكر وأنثى ونكتة البدل أفادة أنهما لا يشتركان فيه والحق  
 بالولد ولد الابن وبالأب الجد فإن لم يكن له ولد وورثة أبوة فقط أو مع زوج فلا شيء بضم الهزة وبكسر هاء فإلا من الانتقال  
 من ضمة إلى كسرة لثقله في الموضعين الثلث أي ثلث المال أو ما يبقى بعد الزوج والباقي للأب فإن كان له أخوة أي أشقاء  
 فصاعدا ذكورا وإناث فلا شيء للشدس والباقي للأب ولا شيء للأخوة وأرث من ذكر ما ذكر من بعد تنفيذ وصية يوصي بها بالنساء  
 للمفعل والمفعول بها أو قضاء دين عليه وتقدير الوصية على الدين وإن كانت مؤخر عنه في الوقاء للاهتمام بها أبواؤكم و  
 أبنائكم مبتدأ خبره لا تدرون أيهم أقرب لكم نفعا في الدنيا والآخرة فظان ابنه أنفع له فيعطيه الميراث فيكون الأب انفع و  
 بالعكس وإنما العالم بذلك الله ففرص لكم الميراث فرصة فمن الله إن الله كان عليما بخلقه حكيمًا فيما دبره لهما لم يزل  
 متصفا بذلك ولكم نصف ما ترك أزواجكم إن لم يكن لهن ولد منكم ومن غيركم فإن كان لهن ولد فلكم الربع ميتا تركن  
 من بعد وصية يوصي بها أو دين والحق بالولد في ذلك ولد الابن بالاجتماع ولهن أي الزوجات تعددن أو الأربعة ميتا تركن  
 إن لم يكن لكم ولد فإن كان لكم ولد منهن ومن غيرهن فلهن الثمن ميتا تركن من بعد وصية يوصون بها أو دين و  
 ولد الابن كالولد في ذلك إجماع وإن كان رجلا يورث صفة والمخير كلفة أي لأبواله ولا ولد أو امرأة تورث كلفة وله أي  
 للمورث الكلفة آخر أو أخت أي من أم وقدره ابن مسعود وغيره فلكل واحد منهما الشدس ما ترك وإن كانوا أي الأخوة والأخوات  
 من الأم أكثر من ذلك أي من واحد فلهم شركا في الثلث يستوي فيه ذكورهم وإناثهم من بعد وصية يوصي بها أو دين

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لحل جلالين

له قوله قيل صلة أي زائدة جواب  
 عن تمسك ابن عباس بانه تعالى جعل الثلثين بما فوقهما ١٢ ك  
 والشدس ستة أو ثلث واحد بدل من قوله لا يوجب تكرير العامل يعني أن كان له ولد سواء كان ذكرا وأنثى  
 فكل واحد من الابوين الشدس ما ترك المورث اه احدى وفائدة هذه البدل انه لو قيل ولا يوجب  
 الشدس كان ظاهره اشتراكا فيه فإن قيل فليقل لكل واحد من ابوين الشدس قلنا لان في الابدال  
 والتفصيل بعد الاجمال تأكيد وتشديد فان قيل لا شك ان حق الوالد على الانسان اعظم من حق ولده  
 عليه وقد بلغ حق الوالد الى ان قرن الشدس بطاعتها وقال وبأولادهم احسانا فما السبب في ان  
 تعالى جعل نصيب الاولاد اكثر نصيب الوالد قل والجواب عن هذا في نهاية الحسن والحكمة  
 وذلك لان الوالد ما يبقى من عمرها الا القليل فكان احتياجا الى المال قليلا اما الاولاد فهم في زمن  
 الصبا فكان احتياجا لهم الى المال كثيرا فلهذا الفرق ١٢ كبر  
 لا يوجب الشدس كان الظاهر اشتراكا فيه ولو قيل ولا يوجب الشدس ما لا وهم قسمة الشدس عليها على  
 السوية وعلى خلافها ولو قال ولكل منها الشدس فالتفصيل بعد الاجمال والتاكيد ١٢ ك  
 له قوله اودع زوج ذكرا وأنثى فان الزوج يطلق عليها بل الزوج غير فصيح ١٢ ك  
 له قوله فراراه لقوله وبكسر هاء فاكسرة للتابع وقوله في الموضعين أي هذا والذي بعده  
 وهو قوله فلامه الشدس ١٢ ج  
 له قوله في الموضعين أي قرأها في الموضعين في قوله فلامه الثلث وفي قوله فلامه  
 الشدس أي ثلث المال ان ورثاه فقط وما يبقى بعد الزوج أي بعد اخراج نصيبه ان ورثاه مع  
 الزوج ذكر كان أو أنثى وذلك قول الجمهور وعبد ابن عباس ثلث كل المال في الوحيين والباقي  
 للأب بالعرض والتعصب فيكون المال بينهما اثلاثا ١٢ ك  
 له قوله أي ثلث المال أي فيما  
 ظالم يكن هناك احد الزوجين وقوله او ما يبقى أي او ثلث ما يبقى وذلك فيما  
 اذا كان هناك احد الزوجين وقوله وبها في كل من المستثنين فالمراد بالباقي الباقي بعد اخراج  
 ثلث المال او بعد اخراج نصيب احد الزوجين وثلث الباقي لأم اه حمل وأما لم يذكر حصته الأب  
 لانه لما فرض ان الوارث ابوة فقط وعين نصيب الأم علم ان الباقي للأب وكان قال فلها ما ترك  
 اثلاثا ١٢ كذا في البيهقي ماوى  
 له قوله فان كان له أي اذا كان للميت اشقان من الأخوة والأخوات  
 فصاعدا فلامه الشدس والاخ الواحد لا يحجب والاخيان والعلات والاعيان في حجب الأم سواء  
 ١٢ ك  
 له قوله أي اشقان فان الاشقان لم يحكم الجماعة لقوله عليه الصلاة والسلام اشقان فما  
 فوقهما جماعة ١٢ ك  
 له قوله والباقي وهو الاشقان للأب ولا شيء للأخوة فهم يحبون الأم من  
 الثلث الى الشدس وان كانوا لا يرثون مع الأب وعليه الجمهور وعبد ابن عباس انهم يأخذون الشدس  
 الذي يجبا عنه الأم ١٢ ك  
 له قوله وارث من ذكر ثمثري لم يقدّر مبتدأ لقوله من بعد اه ١٢ ك  
 له قوله من بعد وصية الومعني بسا ثر ما سبق من بيان الورثة يعني ان دراشتكم بهذه  
 الدية انما هي بعد ما تبقى من اداء وصية المورث او دية ١٢ كدى  
 له قوله يوصي بفتح الصاد

لا بن كثير وابن عامر وابن بكر عن عامر والما حفص فقارته بكسر هاء كالاشدس بالفتح في الموضع الآتي  
 ك  
 له قوله اودع أي ادبنا لادبنا الشدس قال ابو البقاء ولا يدل على ترتيب اذا فرق بين  
 قولك ما في زيد وعمرو وبين قولك جاري عمرو وزيد لان اولاد الشدس والواحد لا ترتيب فيه وبهذا  
 يفسد قول من قال التقدير من بعد دين او وصية وانما يقع الترتيب فيما اذا اجتمعوا فيقدم الدين على الوصية  
 قال الزمخشري فان قلت فاما معنى او قلت معناه الا باحة وان كان احدها او كلاهما قدم على حصته الميراث  
 كقولك جالس الحسن او ابن سيرين فان قلت لم قدمت الوصية على الدين والدين مقدم عليهما في الترتيب  
 قلت لما كانت الوصية مشبهة للميراث في كونها مأخوذة من غير عوض كان اخراجها مما يشق على الورثة فلتان  
 الدين فان لغوسم مطعنة الى اداءه فلذلك قدمت على الدين على وجوبها والمساعدة الى اخراجها مع الدين  
 ولذلك جئ بكسر او تسوية بينهما في الوجوب انتهى سمين ١٢ ج  
 له قوله لادبنا ام بها لان الوصية  
 مال يؤخذ بغير عوض فكان اخراجها شاقا على الورثة فكان اداؤها منصفة للتقرير ١٢ ك  
 له قوله باؤم  
 وابناءكم مبتدأ وقوله لا تدون وما في حيزه في محل رفع خبر وايم مبتدأ واقرّب خبره ١٢ ك  
 له قوله وانما  
 العالم الخ أي فلاجل ذلك لم يكلمنا الى اجتماعكم بعجزكم عن معرفة المقادير وهذه الجملة اعتراضية لا موضع لها  
 من الاعراب ١٢ ك  
 له قوله فخرض بر يدان قوله فخرضه نصب على انه مصدر مؤن كما تقول يوصيكم  
 فخرضه قيل لم على الف درهم اعترافا ١٢ ك  
 له قوله أي لم يزل متصفا بذلك اشار به الى ان الخبر  
 عن الشدس بهذا اللفظ كالتبر الى المال والاستقبال معنى لم يزل كذلك اذ كان زائدة اذ كان كذلك وهو الان كما  
 كان لانه منزه عن الدخول تحت الزمان ١٢ ك  
 له قوله ولكم نصف ما ترك اذا جئ بذايعنا  
 من جملة التفصيل لما اجل في قوله اولاد الرجال نصيب ما ترك الاولاد والا قبلون ١٢ ك  
 له قوله  
 منهن ومن غيرهن المناسب تقديره عند قوله ان لم يكن لكم ولد يكون على منوال ما تقدم له في نظيره ١٢ ك  
 له قوله وولد الابن أي ذكر كان ذلك الولد وأنثى فان بنت الابن كابن الابن ولما اولاد  
 البنات ذكورا وانما فلا يحجب الزوج بهم عن نصف وكلام المفسر في غاية الحسن حيث قال وولد الابن  
 ولم يقل كالخازن وولد الولد لانه يشمل اولاد البنات وهو غير صحيح ١٢ ك  
 له قوله اي لا طائل له  
 اه هذا حسن ما قيل في تفسير الكلافة ويدل على صحة اشتقاق الكلافة من كلمت الرحم بين فلان وطلان  
 اذا تباعدت القرابة بينهما فسميت القرابة البعيدة كلاة من هذا الوجه ١٢ ك  
 له قوله وامرأة  
 معطوف على اسم كان وحذفت الصفة والخبر فلذلك قال الشارح تورث كلاة أي كانت المرأة  
 المورثة كلاة أي خالصة من الوالد والولد ١٢ ج  
 له قوله أي للمورث أي الصادق بالرجس  
 والمرأة فكل منهما يقال له مورث وهو اسم مفعول من ورثه فهو مورث فاليست يقال للمورث  
 بصيغة المفعول على قاعدة ترفع في مجيئه من الثنائي ويقال مورث اسم الفاعل من المصاعف ١٢ ج  
 له قوله وقراءة ابن مسعود وغيره وهو سعد بن ابى وقاص والى بن كعب أي قرأوا له او  
 اخذت من الام ١٢ ك  
 له قوله شركا الخ أي لانهم يستحقون بقرابة الام وهي لا ترث اكثر من الثلث  
 ولهذا لا يفضل الذكر منهم على الانثى ١٢



غَيْرُ مُضَارٍّ حَالٍ مِنْ ضَمِيرٍ يَوْضَى اِىْ غَيْرُ مُدْخَلٍ الضَّرْعُ عَلَى الْوَرْتَةِ بَانَ يَوْضَى بِأَكْثَرِ مِنَ الثَّلَاثِ وَصِيَّةٌ مُصَدَّرَةٌ مُؤَكَّدَةٌ لِيُوصِيَكُمْ مِنَ اللَّهِ  
وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا دَبَّرَ لِخَلْقِهِ مِنَ الْفَرَائِضِ حَلِيمٌ ۖ بِتَأْخِيرِ الْعُقُوبَةِ عَنْ مَنْ خَالَفَهُ وَخَصَّتِ السَّنَةَ تَوْرِيثَ مَنْ ذَكَرَ مِنْ لَيْسَ فِيهِ مَاتَ  
مِنْ قَتْلٍ أَوْ اخْتِلَافٍ دِينَ أَوْ رَقٍّ تِلْكَ الْأَحْكَامُ الْمَذْكُورَةُ مِنْ أَمْرِ الْيَتْمَى وَمَا بَعْدَهُ حُدُودُ اللَّهِ شَرِيعَتُهُ الَّتِي جَدَّهَا الْعِبَادَةُ لِيَعْمَلُوا بِهَا وَلَا  
يَعْتَدُوا بِهَا وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فِيمَا أَحْكَمَ بِهِ يُدْخِلْهُ بِالْيَأْسِ وَالنُّونِ التَّفَاتَا جَنَّتْ تَجَرَّى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَلْدَيْنِ فِيهَا وَذَلِكَ الْفَوْزُ  
الْعَظِيمُ ۝ وَمَنْ يُعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ بِالْوَجْهِينِ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ فِيهَا عَذَابٌ مُهِينٌ ۖ ذَوَاهَا نَارٌ وَرُوعَى فِي  
الضَّمَائِرِ فِي الْإِيتِينَ لَفْظٍ مِنْ وَفَى خُلْدَيْنِ مَعْنَاهَا وَالتَّى يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ الزَّانَا مِنْ تَسَاكُكُمْ فَاسْتَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ أَرْبَعَةً مِنْكُمْ أَوْ مِنْ  
رِجَالِ الْمُسْلِمِينَ فَإِنْ شَهِدُوا عَلَيْهِمْ بِهَا فَأَمْسِكُوهُمْ أَحْبَسُوهُمْ فِي الْبُيُوتِ وَامْنَعُوهُمْ مِنْ مُخَالَطَةِ النَّاسِ حَتَّى يَتَوَقَّهِنَّ الْمَوْتَ أَوْ  
مَلَائِكَتَهُ أَوْ إِلَى أَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا ۝ طَرِيقًا إِلَى الْخُرُوجِ مِنْهَا أَمْرًا بِذَلِكَ أَوَّلُ الْإِسْلَامِ ثُمَّ جَعَلَ لَهُنَّ سَبِيلًا بِجَلْدِ الْبِكْرِ مِائَةَ  
وَتَغْرِيبِهَا عَامًا وَرَجْمِ الْمَحْصَنَةِ وَفِي الْحَدِيثِ لَهَا بَيْنُ الْحَدِّ قَالِ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُذُوا عَنِّي خُذُوا عَنِّي قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا رَوَاهُ  
مُسْلِمٌ وَالَّذِينَ يَتَخِفُونَ النَّونَ وَتَشْدِيدُهَا بِأَيْتِنَا أَيْ الْفَاحِشَةَ الزَّانَا وَاللَّوَاظَةَ مِنْكُمْ أَيْ مِنَ الرِّجَالِ فَادُّوهُمْ بِالسَّبِّ وَالضَّرْبِ  
بِالنَّعَالِ فَإِنْ تَابَا مِنْهَا وَأَصْلَحَا الْعَمَلُ فَاعْرِضُوا عَنْهُمَا وَلَا تَوْذُوهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا عَلِيمًا ۖ وَهَذَا مَنْسُوخٌ بِالْحَدِّ أَنْ أَرِيدَ  
بِهِ الزَّانَا وَكَذَا أَنْ أَرِيدَ بِهَا اللَّوَاظَةَ عِنْدَ الشَّافِعِيِّ لَكِنْ الْمَفْعُولُ بِهِ لَا يَرْجَعُ عِنْدَهُ وَإِنْ كَانَ مُحْصَنًا بِلِجْلٍ وَيُغْرَبُ وَارَادَ اللَّوَاظَةَ أَظْهَرَ  
بِدَلِيلِ تَشْنِيعِ الضَّمِيرِ وَالْأَوَّلُ قَالِ أَرَادَ الزَّانِي وَالزَّانِيَةُ وَيُرَدُّ تَبْيِينُهُمَا بَيْنَ الْمُتَّصِلَةِ بِضَمِيرِ الرِّجَالِ وَاشْتِرَاكِهِمَا فِي الْإِذْيِ وَالتَّوْبَةِ  
وَالْإِعْرَاضِ وَهُوَ مُخْصِصٌ بِالرِّجَالِ لَهَا تَقَدُّمٌ فِي النِّسَاءِ مِنَ الْحَبْسِ إِنْ تَابَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ أَيْ الَّتِي كَتَبَ عَلَى نَفْسِهِ قَبُولُهَا بِفَضْلِهِ لِلَّذِينَ  
يَعْمَلُونَ الشُّوْءَ الْمَعْصِيَةَ بِجَهَالَةٍ حَالِ أَيْ الْجَاهِلِينَ إِذْ عَصَوْا عَنْهُمْ ثُمَّ يَتَوَبُّونَ مِنْ زَمَنٍ قَرِيبٍ قَبْلَ أَنْ يَغْرَعُوا وَأُولَئِكَ يَتُوبُ  
اللَّهُ عَلَيْهِمْ يَقْبَلُ تَوْبَتَهُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا بِخَلْقِهِ حَكِيمًا ۖ فِي صَنْعِهِ هُمْ وَلَيْسَتْ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ الذُّنُوبَ حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدُهُمُ  
الْمَوْتُ أَخَذَ فِي الزَّنْعِ قَالِ عِنْدَ مَشَاهِدَةٍ مَا هُوَ فِيهِ إِنْ تَبْتُ النَّكَرَ فَلَا يَنْفَعُهُ ذَلِكَ وَلَا يَقْبَلُ مِنْهُ وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ إِذَا تَابُوا

٢  
ع  
١٣

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لحل جلالين

بحسب ما كان في صدر الاسلام والا فقلت ان الكل منسوخ ١٢ جمل ١٤ قوله وهو مخصوص  
آه اى المذكور من الامور الثلاثة وهو الاذى والتوبة والاعراض اى تعين حل الزان على الرجلين  
لان حد النساء كما سبق بالحبس في البيوت لا بالاذى ولا يسقط بالتوبة وهذا كله بحسب ما كان في  
صدر الاسلام والا فقلت ان الكل منسوخ ١٢ جمل ١٤ قوله ان النساء  
اى في سورة النساء وعن الحسن ان الثانية منسوخة في النزول امرها بايذاء الزانين اولاً ثم امرها  
بامساك النساء ١٢ ١٤ قوله انما التوبة على الله هذا حسن ترتيب حيث ذكر الذنب ثم اورد  
ذكر التوبة وقوله على الله اي التوبة على الله هذا حسن ترتيب حيث ذكر الذنب ثم اورد  
نفس الرحمة ولا وجوب على الله كما زعم المعتزلة اذ وجوبها على الله هو على العبد وكله على الدالة على تحقيق  
الثبوت البتة بحكم جرى العادة ١٢ كرخى ١٤ قوله انما التوبة على الله معناه قبول التوبة وكله  
على الله قوله تعالى على الله ليس لا يجب اذ لا يجب على الله شئ ولكننا تكلمنا لوجه احدى اعمد على هذا  
اشار اليه الشارح بقوله قولها بفضل ١٢ ١٤ قوله بجهالة الله اية على ان من عصى الله  
عمداً او خطأ فهو بجهالة ١٢ ١٤ قوله اى جاهلين اى يعلمون متلبسين بها اى جاهلين سفهاً فان  
ارتكاب الذنب ما يمد عوايره الجمل ولذلك قيل من عصى الله فهو جاهل حتى يترشح من جهالة وفي  
التفسير ليست هذه الجهالة عدم العلم بان ذنب لان ذلك عذر لجهالة الله والجاهل وترك التفكير  
في العاقبة كغفل من يتعمد ولا يعلم ١٢ روح ١٤ قوله قبل ان يغرغر في القرب بذلك الحديث  
ان الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر رواه الترمذي وسماه قربة لان مداً بوجه قريب لقوله تعالى كل من اتى  
الدنيا قليل ١٢ ١٤ قوله فلا تفعلاه حال مشاهدة ملك الموت والعذاب في حاله انظر الى  
اختيار المشور ان توبة الباس مقبولة وان لم يكن ايماناً مقبولاً في الخلاصة وغير ما كان وقع في جامع  
المعصيات خلافاً وهو الصحيح والوارد في الاحاديث الصحيحة ووجه الاول كما قيل ان الباس كاللأكره فلا ينافي  
الاختيار فيجب ان يقبل التوبة في تلك الحين وانما لا يقبل الايمان لاننا ما موردون بالغيب ولم يوجد  
ج ١٢ ١٤ قوله ولا يقبل من كافر ايمان ولا من ماص توبة كذا في الخطيب  
وفي التفسير الكبير قال المحققون قريب الموت لا يمنع من قبول التوبة بل المانع من قبول التوبة مشاهدة  
الاحوال التي عند ما يحصل العلم بالله على سبيل الاضطراب وقد اختلف في قبول ايمان الباس عن  
الكافر وتوبة الباس عن المعاصي ولعمري ما فصل الامام الزاهدي حيث اورد هنا كلاماً طويلاً حاصلاً ان  
ايمان الباس يكون غير مقبول بالاجماع وتوبة الباس في مشيئة الله تعالى ان شاء قبل لشرف ايمانه  
وكان فضلاً منه وان شاء لم يقبل لتقصيره وتأخيره وكان عدلاً منه اهتكت ومن الحكمة الربانية  
عدم قبول التوبة من بعض عصابة المؤمنين لانهم اكرام الانبياء والاولياء واعزازهم في الآخرة حيث يعجز  
بشفا عنهم يوم القيامة والله سبحانه اعلم ١٢ ١٤ قوله ولا الذين يموتون عطف على الموصول الذي  
قبله اى ليست التوبة للذين ماتوا وهم كفار يموتون على كفرهم اذا تابوا عند قرب الموت او عند ما ينشأ

١٤ قوله يوصى على قراءة البناء للمفعول من الموصى  
لانه لما قيل يوصى بها علم ان ثم موصياً ١٢ ١٤ قوله ان يوصى باكثر من الثلث هذا صورة  
الضرر يعنى الا يصاد باكثر من الثلث داخل في الضرر ١٢ ١٤ قوله مصداقاً يوصىكم بذلك وصية  
ايراد بالمؤكد المؤكد لنفسه نحو هذا ابنى حقاً وهو الواقع بعد جملة لا محتمل لما غيره وخصت السنة توريت  
من ذكر من ليس فيه مانع من قتل وهو قوله صلى الله عليه وسلم القاتل لا يرث رواه الترمذي واختلف  
دين لقول اهل السنة ولم لا يرث المسلم من الكافر ولا من المسلم افرغ الشيطان اورد ١٢ ١٤ قوله يعملوا بها الخ  
فيه اشارة الى ان حدود الله تعالى لو بان منها ما لا يفعل كالزنا ونحوه ومنها ما لا يتعدى كالمذكورات  
ونحوها كزوج الاربع ١٢ كرخى ١٤ قوله خالدين فيها المراد بالخلود طول المكث ان مات  
مسلماً وعلى حقيقة ان مات كافر أو حكمته الافراد في جانب العذاب ان كما يذب بالناز يذب بالغربة  
وحكمة الجمع في جانب النعيم ان كما ينعم بالجنة ينعم بالجنة مع اجابة ويرزقهم ويرزقهم ١٢ صاوى  
١٤ قوله خالدين فيها لعل اشارة الافراد ههنا نظر الى ظاهر اللفظ واختيار الجمع هناك نظر الى المعنى  
للايدان بان الخلود في دار الثواب بصفة الاجتماع اجلب للناس كما ان الخلود في دار العذاب بصفة  
الافراد اشارة في استجلاب الوحشة ١٢ الواسع ١٤ قوله الزنا اى المراد بالفاحشة الزنا لزيادة  
قبحها وشناعتها فالآية على هذا منسوخة بآية الجمل في سورة النور وقيل المراد بها السخى والآية محكمة  
فيجب التعزير بالحبس في السخى وتعقب بان لو اريد السخى لاقى بعبثية التثنية كما مر في الثانية  
١٢ ١٤ قوله اى ملائكة اشارة الى ان الكلام على حذف المضاف وانما احتج اليه لان للتوفي  
هو الموت في غير المعنى حتى يعين الموت وهذا مستقيم لان فيه اسناد الشئ الى نفسه ١٢ ١٤ قوله اول الاسلام آه قال بعضهم  
الآية منسوخة بآية الحد التي في سورة النور وقال ابوسليمان الخطابي ليست منسوخة لان قوله فاسكوبن  
في البيوت الخ يدل على ان امساكن في البيوت ممتد الى غاية ان يجعل الله سبيلاً وذلك السبيل  
كان مجملًا فلما قال النبي صلى الله عليه وسلم خذوا عني صار الحديث بياناً لتلك الآية لانهما ١٢ خازن  
١٤ قوله الزنا وهو قول الجمهور واللواظَةُ نُقِلَ عَنْ مَجَاهِدٍ قَالَ الْيَوْمُ ١٢ ١٤ قوله وهذا  
منسوخ آه اى كون الحد للزنا والاذى بالضرب واللسان وسقوط ما ذكره بالتوبة منسوخ وقوله بالحد  
اى بآية الحد التي في سورة النور ١٢ جمل ١٤ قوله بل يجلدون عن مالك واهم بجرم الاعلى والاسفل  
محضين اول ١٢ ١٤ قوله والاول اى القاتل الاول الذي قال ان المراد به الزنا وقوله اراد  
اى الله تعالى وقوله بضمير الرجال اى حيث قال منكم فقط ولم يقل منكم ومنهين وقوله واشتراكم اى الغافلين  
وبذلك دليل آخر وقوله وهو مخصوص اى المذكور من الامور الثلاثة وهو الاذى والتوبة والاعراض اى تعين  
حل الزان على الرجلين لان حد النساء كما سبق بالحبس في البيوت لا بالاذى ولا يسقط بالتوبة وهذا كله







الحولين خمس رضعات كما بينه الحديث وأخبركم من الرضاعة ويلحق بذلك بالسنة البناء منها وهن من ارضعنهن موطوءته و  
العمات والمخالات وبنات الاخ وبنات الاخت من الرضاعة ما يحرم من النسب رواه البخاري ومسلم وأما  
نسائكم وربائكم جمع ربيبة وهي بنت الزوجة من غير التي في حوزكم تربوها صفة موافقة للغالب فلا مفهوم لها من نسائكم  
التي دخلتم بهن أي جامعتموهن فإن كنتم كنتموا دخلتم بهن فلا جناح عليكم في نكاح بناتهن إذا فارقتموهن وحلأيل أزواجه  
أبنائكم الذين من أصلكم بخلاف من تبنيتموهم فلهم نكاح حلأيلهم وأن تجمعوا بين الأختين من نسب أو رضاع  
بالنكاح ويلحق بهن بالسنة الجمع بينهما وبين عمتها وخالتها ويجوز نكاح كل واحدة على الانفراد وملاكهما معا ويطأ واحدة  
إلا لكن ما قد سلف في الجاهلية من نكاح بعض ما ذكر فلا جناح عليكم فيه إن الله كان عفوا غفورا بالسلف منكم قبل النهي  
رحمنا بكم في ذلك وحرمت عليكم المحصنات أي ذوات الأزواج من النساء إن تنكوهن قبل مفارقة أزواجهن  
حرثا لمسلمات كن أولاد الأم ما ملكت أبنائكم من الأقماء بالسبي فلكن وطئهن وإن كان لهن أزواج في دار الحرب بعد الاستبراء  
كتب الله نصب على الصدر أي كتب ذلك عليكم وأحل بالبناء للفاعل والمفعول لكم ما وراء ذلك أي سوى ما حرم عليكم من  
النساء أن تبغوا طلبوا النساء بأموالكم بصدقات أو ثمن محصنين متزوجين غير مسفحين زانين فما فمن استمتعتم  
تمتعتم به منهن ممن تزوجتم بالوطي فأنوهن أجورهن مهورهن التي فرضتم لهن فريضة ولا جناح عليكم فيما ترضيتم أنفسكم  
وهن به من بعد الفريضة من خطها أو بعضها أو زيادة عليها إن الله كان عليما بخلقها حكيمًا في ما دبره لهم ومن لم يستطع

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لحل جلالين

رضعات هذا عند الشافعي وهو ما عند أبي حنيفة من ثبوت الرضاعة ولو تمت واحدة كما هو مسطور في  
الكتب الحنفية قال في القدوري قليل الرضاع وكثيره سواء إذا حصل في مدة الرضاع يتعلق به التحريم  
وفي شرح الوقاية ويثبت بمسعة في حولين ونصف لا بد منه انتهى لاطلاق قوله ما ملككم إلا أني ارضعتمكم  
من غير فصل بين القليل والكثير وقوله عليه الصلوة والسلام يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب من غير  
فصل كما في البداية ١٢ قوله كما بينه الحديث وهو ما رواه مسلم لا تحرم المسعة والمصتان وما  
رواه مالك عن عائشة كان فيها أنزل من القرآن عشر رضعات معلومات ثم نسخن خمس معلومات فتوفي  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهن مما يقرأ من القرآن قلنا ان نسخن خمس معلومات فتوفي  
قوله وأخبركم من الرضاعة أي وسواء كانت تلك الأخت بنتا لمن ارضعها أو لا إذا ارضعت  
امراة ابن عمر وبنت زيد فانما تغير اسمها من الرضاعة ١٢ صاوي قوله ويلحق بذلك أي بما  
ذكر من إماء وأخوات الرضاع وحاصل الملتقى خمسة أصناف وقوله من ارضعنكم موطوءته أي الشخص  
وكان اللبن له وقوله والعمات الخ معطوف على البنات فقوله ويلحق بذلك بالسنة مسلط على  
المعطوفات وقوله يحديث الخ متعلق بقوله ويلحق الخ ميم للسنة في قوله بالسنة ١٢ جمل  
قوله في حوزكم جمع مجرعي كذا في الفراع والمراد من التربية ١٢ قوله صفة موافقة  
لغالب في حوزكم لو لم يكن في حوزة وهو قول الأئمة الأربعة وفاتهم داود ١٢ ك قوله أي  
جا معتموهن كذا روى ابن المنذر عن ابن عباس أنه فسره قول الجاهل واصلا وحملوهن في السر والبناء  
للتعمية وهو كناية عن الجماع وعند أبي حنيفة رخص في معنى الدخول ١٢ ك  
قوله أزواج أي زوجات إنا نكح ١٢ قوله الذين من أصلكم نزلت رد القول لبعض النافقين  
حين تزوج النبي صلى الله عليه وسلم حليمة زيدا وكان متبنيا لسان محمد تزوج حليمة ١٢ صاوي  
قوله من أصلكم احتراز عن المتبنين لأن إبناء الولد ١٢ ك ليل قوله وان جمعوا  
بين الأختين في محل دفع عطا على مرفوع حرمت أي وحرم عليكم الجمع بين الأختين وهو مطلق  
اعلم من أن يكون لهما أو ملك سمين ولهذا قال صاحب البداية ولا يجمع بين الأختين نكاحا ولا ملك  
سيمين وطيا لقوله تعالى وان تجمعوا بين الأختين ولقوله عليه السلام من كان يؤمن بالله واليوم الآخر  
فلا يجمعن مأوه في رحم أختين اه وقد ذكر في الرضاعة وصاحب التوضيح في بيان حجية العام أن قوله  
تعالى وما ملكتم إنا نكح عام في الأمه الواحدة والأختين الأختين في النكاح أو ملك اليمين ففاجئ  
بينما في حق الجمع بين الأختين وطيا فغلب التحريم فنعى أن التمسك بالعام ما يؤثر عن السلف وفي  
التلويح بينهما كلام نافع حاصله أنه قيل دلالة قوله تعالى وان تجمعوا بين الأختين على حرمة الجمع بينهما  
بالوطي ملكا بطريق الدلالة لأنه لما حرم الجمع بينهما نكاحا وهو مفضل إلى الوطى فلان يحرم وطيا أولى  
ودلالة قوله تعالى وما ملكتم إنا نكح على جواز بطريق العبارة فلا يعارض الأول ١٢ ك قوله  
بالسنة وهي ما أخرجه الشيخان عن أبي هريرة لا يجمع بين المرأة وخالها ولا بيني داود رضي النبي صلى  
الله عليه وسلم أن تنكح المرأة على عمتها أو أختها أو بنت أختها أو خالتها أو ابنتها على بنت  
أختها أو بنت أختها على ابنتها ولا يكره على الصغرى ١٢ ك قوله والمحصنات الخ سميت محصنات  
لأنهن أحصننهن الكسوة وزوج أول الأزواج ان تنكوهن مرفوع على البدلية من المحصنات أي حرم نكاحهن

وأعلم ان الأحصان يطلق على الزوج كما في هذه الآية وعلى الحرمة كما في قوله ومن لم يستطع منكم طولا  
وعلى السلام كما في قوله فاذا أحصن وعلى العفة كما في قوله محصنات غير مسافحات ١٢ ك قوله  
والمحصنات من النساء وهي معطوفة على المحرمات السابقة أي حرمت عليكم ذوات الأزواج  
والعنى وحرم عليكم ذوات الأزواج ما دامت ذوات الأزواج وفي الأحصان المراد من المحصنات  
هن ذوات الأزواج لأنهن أحصنن فرجهن بالزوج لا ما هو شرط في مدارجهم من الحرمة والتكليف  
والسلام مع الوطى وفي حد القذف منها مع العفة عن الزنا ١٢ ك قوله حرثا لمسلمات كن  
أولا أشار به إلى أن المراد بالأحصان هن ذوات زوج لا الحرمة والسلام والعفة فقط لأنه لا تأثير  
لها في الحرمة فوجب أن يكون المراد من الزوجية لأن كون المرأة ذات زوج لا تأثير في كونها محرمة على  
الغير ١٢ ك في الكبير ١٢ ك قوله من الأماء بالسبي لأن سبب نزولها أن أبا سعيد الخدري قال أصبنا  
ذات يوم السبايا الكثيرة فكان من أزواج فكرهن الجماع منهن فأسأنا النبي صلى الله عليه وسلم  
فزل قوله الأماء ملكت إنا نكح ١٢ ك قوله وان كان لهن أزواج في دار الحرب لأن بابي ترتفع  
النكاح ويقع الفرق بينهما كما في العالم وغيره وقوله بعد الاستبراء هذا ثابت بنسب آخر ١٢ ك قوله  
بعد الاستبراء هذا بيان لنواقح فانه ذكر أهل السيرة لم يكن معهن أزواج من غيرهم والافلا يتقيد حل الزواج الكفار  
يكونهم في دار الحرب عند الشافعي بل النكاح يرتفع عنه بالسبي ولو كانا سبيين غلاما لابي حنيفة  
وانما تاتي الفرقة عنده باختلاف الدارين فلم يفسر الآية عنده بالمسبيات وحده من روى مسلم  
عن أبي سعيد أصبنا سبيا يوم أوطاس ولهن أزواج فكرهن الجماع منهن فأسأنا النبي صلى الله  
عليه وسلم فزلت ثم ان ذلك مؤول على أنهن أسلمن والنسبي استبرأهن والافلا يحمل وطى المشتركة  
ملك اليمين ١٢ ك قوله ما رواه داود ك ما رواه داود ك ما رواه داود ك ما رواه داود ك ما رواه داود ك  
آخر سوى ما ذكر من أنه يحرم الجمع بين المرأة وعمتها وبين المرأة وخالها من ذلك لكلام المتن وغيره  
ج ١٢ ك قوله ان تبغوا بدل اشتغال واليه يشير المفسر حيث لم يقدر بهن الام فإيدل على  
كونه مفعولا ١٢ ك قوله يتنوخا مفعول منقذ كما قدره الشارح وقوله محصنين حال من  
فاعل تبغوا وقوله غير مسافحات حال ثانية من ١٢ ك قوله طلبوا النساء قدرا المفسر المفعول بناء  
على جعله هلا والافلا احتياج إلى تقديره عند جعل قوله ان تبغوا مفعولا ١٢ ك قوله  
بصدقات صلاتي بالغنى والكسوة بين زن كذا في الفراع ١٢ ك قوله متزوجين أي أو متملكين  
بدليل قوله ومن وقوله غير مسافحات حال أخرى وسمى الزنا سافحا لأن الزانية لا يقصدان الا صبي  
الماء ولا يقصدان نسلا لان السفي في الأصل الصبي ١٢ صاوي قوله فرضتم لمن يشير  
بذلك إلى رد ما قيل انها نزلت في التعمية يروى إلىكم عن ابن عباس ان كان يقرأ فاستمتعتم  
بهن من أجل سمي ويقول هكذا نزلت واخرج ابن المنذر ان ايا قرأها كذلك وكان يفسر  
اجود من باسمي لمن عند المتن واجمع الأئمة الأربعة وغيرهم على حرمتها ونسبها بأخبار كثيرة في ذلك  
عن علي وغيره من الصحابة في الصحيح السنة وغيره من السنن والمسانيد وقدرى البيهقي عن الامام  
جعفر الصادق وخلاف الامامية لا يعبأ به ونسبت إلى مالك كما في البداية غلط فاحش وقد صح رجوع  
ابن عباس عن القول باباحتها واخرج ابن أبي حاتم عن طريق عن ابن عباس في قوله فما استمتعتم به  
قال هو النكاح اذا تزوج الرجل المرأة ثم وطئها مرة واحدة فقد وجب صداقا كما طأ ١٢ ك  
قوله من خطها بيان لما والحظ الوضع كما في القاموس والمراد من البتة أي ان وهبت مراهبتها  
كلها وبعضها فلا بأس به ١٢



مِنْكُمْ طَوْلًا غَنَالًا أَنْ يَكُنَّ الْمُحْصَنَاتُ الْحَرَّاتُ الْمُؤْمِنَاتُ هُوَ جَرَى عَلَى الْغَالِبِ فَلَا مَفْهُومَ لَهُ فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ يَنْكِحُ مِنْ فِتْيَانِكُمُ  
الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهِ أَعْلَمُ بِأَهْلِيكُمْ فَانْكِحُوا الظَّاهِرَةَ وَكُلَّوْا السَّرَائِرَ إِلَيْهِ فَإِنَّهُ الْعَالَمُ بِتَفَاصِيلِهَا وَرَبُّ أُمَّةٍ تَفْضُلُ الْحَرَّةَ فِيهِ وَهَذَا تَانِسُ  
بِنِكَاحِ الْأَمَاءِ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ إِي أَنْتُمْ وَهِيَ سَوَاءٌ فِي الدِّينِ فَلَا تَسْتَنْكِفُوا مِنْ نِكَاحِهِنَّ فَإِنْ كُنَّ هُنَّ بِأَذْنِ أَهْلِهِنَّ مَوْلَاهُمْ وَأَتَوْهُنَّ  
أَعْطَوْهُنَّ أَجُورَهُنَّ مِمَّا هُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مِنْ غَيْرِ مَطْلٍ وَنَقَصَ مُحْصَنَاتُ عَفَائِفَ حُلٍّ غَيْرِ مُسْتَفْعِيَاتٍ زَانِيَاتٍ جَهْدًا وَلَا مُتَخَذَاتٍ أَخْدَانٍ  
أَخْلَاءَ يَزْنُونَ بِهَا سِرًّا فَإِذَا أَحْصَيْتُمْ زَوْجَكُمْ وَفِي قِرَاعَةٍ بِالْبَيْتِ لِلْفَاعِلِ تَزْوِجُكُمْ وَأَنْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ زَيْنًا فَعَلَيْكُمْ مِنْ نِصْفِ مَا عَلَى  
الْمُحْصَنَاتِ الْحَرَّاتِ إِلَّا بَكَارًا زَيْنِينَ مِنَ الْعَذَابِ الْحَدِّ فَيُجْلَدُ خَمْسِينَ وَيُغْرَسُ نِصْفُ سَنَةٍ وَيُقَاسُ عَلَيْهِنَ الْعَبِيدُ وَلَمْ  
يَجْعَلِ الْوَحْشَانِ شَرْطًا لِلزَّوْجِ الْحَدِّ بَلْ لِقَادَةِ أَنَّهُ لَا رَجْمَ عَلَيْهِنَّ أَصْلًا ذَلِكَ إِي نِكَاحِ الْمَمْلُوكَاتِ عِنْدَ عَدَمِ الطَّوْلِ لِمَنْ خَشِيَ  
خَافَ الْعَذَابَ الزَّانَا وَاصْلِهِ الْمَشَقَّةُ سَمِيَ بِهِ الزَّانَا لَوْنُهُ سَبِيحًا بِالْحَدِّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنْكُمْ بَخْلَافٌ مِنْ لَا يَخَافُهُ مِنَ  
الْأَحْرَارِ فَلَا يَحِلُّ لَهُ نِكَاحُهَا وَكَذَا مِنْ اسْتِطَاعَ طَوْلَ حَرَّةٍ وَعَلَيْهِ الشَّافِعِيُّ وَخَرَجَ بِقَوْلِهِ مِنْ فِتْيَانِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ الْكَافِرَاتِ فَلَا يَحِلُّ لَهُ  
نِكَاحُهَا وَلَوْ عَدِمَ وَخَافُوا أَنْ تَصِيرُوا عَنْ نِكَاحِ الْمَمْلُوكَاتِ خَيْرٌ لَكُمْ لَمَّا يَصِيرُ الْوَلَدُ رَقِيقًا وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ١٠٠ بِالتَّوَسُّعَةِ فِي ذَلِكَ  
يُرِيدُ اللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ شَرَائِعَ دِينِكُمْ وَمَصَالِحَ أَمْرِكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ طَرَائِقِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ فِي التَّحْلِيلِ وَالتَّحْرِيمِ  
فَتُبَيِّنَهُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ يُرْجِعُ بِكُمْ عَنْ مَعْصِيَتِهِ الَّتِي كُنتُمْ عَلَيْهَا إِلَى طَاعَتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِكُمْ حَكِيمٌ ١٠١ فِيمَا دَبَّرَ لَكُمْ وَاللَّهُ يُرِيدُ  
أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ كَرَّةً لِيُبَيِّنَ عَلَيْهِ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى وَالْمَجُوسَ وَالزَّنَاقَةَ أَنْ تَسِيلُوا آمِيلًا عَظِيمًا ١٠٢  
تَعْدِلُوا عَنِ الْحَقِّ بِأَرْكَابٍ فَاحْرَمَ عَلَيْكُمْ فَتَكُونُوا مِثْلَهُمْ يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَوِّفَ عَنْكُمْ فَيَسْهَلَ عَلَيْكُمْ أَحْكَامُ الشَّرْعِ وَخُلِقَ  
الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا ١٠٣ لَا يَصْدُرُ عَنِ النِّسَاءِ وَالشَّهَوَاتِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ بِالْحَرَامِ فِي الشَّرْعِ كَالرِّبَا  
وَالْغَصَبِ إِلَّا لَكُمْ أَنْ تَكُونَ تَقَعُ تِجَارَةٌ وَفِي قِرَاعَةٍ بِالنِّسْبِ أَنْ تَكُونَ الْأَمْوَالُ تَكُونَ تِجَارَةٌ صَادِرَةٌ عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ وَ  
طِيبَ نَفْسٍ فَلَكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ بِأَرْكَابٍ مَا يُوْدِي إِلَى هَلَاكِهَا يَا كَلِّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ بِقَرِينَةٍ إِنَّ اللَّهَ كَانَ

تعليقات جديدة من التفسير المعتبرة لحل جلالين

١٠٠ قوله فلا مفهوم له لان من شرط المفهوم المخالف عند قائله ان  
لا يكون الوصف جاريا مجرى الغالب فان الغالب انما هو في كذا كذا وكذا وخطيب ١٠١ قوله من  
فتياتكم المؤمنات فتيات جمع فتاة وهي الشابة من النساء ويدل تقييد نكاح الامه اذا كانت  
مؤمنة فلا يجوز تزوج بالامه الكافيه سواء كان الزوج حرا او عبدا وهذا قول الشافعي وهو ما عندنا  
فيجوز التزوج بالامه الكافيه لان الوصف بمنزلة الشرط فكما لا يلزم من نفى الشرط نفى المشروط عندنا  
لذلك لا يلزم من نفى العفة نفى الموصوف وتفصيله مسطور في كتب الاصول وفي المدارك ونكاح الامه  
الكافيه يجوز عندنا والتقييد في النص للاستحباب يدل ان الايمان ليس بشرط في الحرائر فانما مع  
التقييد به فكذا ايهنا ١٠٢ قوله ولا تستنكفوا الا استنكاف هو العار ١٠٣ قوله  
فما اعطوهن اجورهن اي من المعنول في قوله فانكموهن اي حال كونهن فعائف عن الزنا وبهذا الشرط على سبيل الترتيب  
جواز دفع لمن لا يكون المهرين وقيل اصله او اموالهن فنصف العتاف ولو صل الفضل الى العتاف  
اي كذا في ابني السجود ١٠٤ قوله غير مطلق المطل التسوية كما في القاموس ١٠٥ قوله  
قوله حال اي من المعنول في قوله فانكموهن اي حال كونهن فعائف عن الزنا وبهذا الشرط على سبيل الترتيب  
بناء على المشهور من جواز نكاح الزواني ولو كن اماءه خطيبه في الاحكام كان مالا من العيصر في  
قائمه من فذلك ايضا مستقيم بناء على اشتراط الكفو في الديانة تامل ١٠٦ قوله فاذا احصن  
زوجهن ومعناه فاذا احصن بالتزويج يعني اذا احصت الاماء محصنات اي ذوات زوج ثم اتين بفاحشه  
اي زنا فدين نصف ما يجب على المحصنات والمراود من هذه المحصنات الحرائر بلا تزويج فدر الاماء  
المنكوحه خمسون جلده عندنا وعند الشافعي ربع نصف ما يجب على المحصنات في النكاح ١٠٧ قوله  
ويطهرن تغريب ان شربهن كرون اه مراح فان قيل ما فائدة وجوب تنصيف الحد لغير تنصيفه  
بزوجهن اذ تنصيف العذاب لازم لامة تزويجتهن ام لا يجيب بان فائدة ذلك بيان ان لارجم  
عليهن اصلا وبانه انما ذكر لبيان جواب سوال اذا العتاف رضى الله عنهم عرفوا مقدار الامه قبل  
التزويج دون مقداره بعده فسا لواعنه النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الآية ١٠٨ قوله انما احصن  
١٠٩ قوله ولم يجعل الاحصان الخ انما احتاج للسؤال والجواب لانه فخر الاحصان بالتزويج  
والا لو فخره بالاسلام كما فعل غيره لما احتاج لذلك ١١٠ قوله بل لا فائدة لان لازم  
الخ وذلك انما حكم بالتنصيف علم ان مدبره ليس بهما لانه لا ينصف واذا كان المدبر مع الاحصان  
ليس بها فخرج مدبره اولي فخر من لانه الاحصان لانها التي يتوهم فيها رجمن كالحرائر ١١١

١٠٢ قوله من لا يخافه اي الزنا قوله من الحرائر حال من لا يخاف وقوله وعليه الشافعي وما عند  
ابي حنيفة رحم فعل لركا حرام لم يكن عنده امرأة حرة ١٠٣ قوله وعليه الشافعي آه و  
كذا مالك واهم وقال ابو حنيفة يجوز نكاح الامه لمن ليس عنده حرة بالفضل ولو كان قادرا على  
مهرها وفسر الطول المتقى في الآية بفراش المرأة فالمتقى ومن لم يكن مستغفر شاحمة فله نكاح الامه والخلاف  
بين ابي حنيفة والشافعي رحمه الله مبني على قاعدة مقررة في الاصول وهي ان الحكم اذا استدل بشئ  
موصوف بوصف فاصدق ما صدق بشرط كان دليلا على نفيه اي الحكم عند عدم الوصف او الشرط عند الشافعي  
رحمه الله وعند ابي حنيفة لا يستخرج على هذا الخلاف في عدم جواز نكاح الامه ونكاح الكافيه عند  
طول المرأة وبهذه القاعدة مشروعة في كتب الاصول مع تفريع الخلاف فليراجع ايهنا ١٠٤  
قوله لا يملك لركا من آه وعند ابي حنيفة يجوز تزويج الامه مسلمة كانت او كاسية وقيد الايمان لبيان  
الافضل ١٠٥ قوله يرجع بكم من معصية فيمن الاحكام قبل البتة لم تثبت فبارن  
العصية وبما بان المراد ولو صورة او المراد بقوله التي كنتم عليها المعاصي التي حصلت قبل التوبة  
١٠٦ قوله عن معصية اي اللغوية والاقبل التشرع لم تكن معصية ١٠٧ ما وى ١٠٨  
قوله والله يريد ان يتوب عليكم اي يجب ذلك ويبرئناه وليست الاادة على حقيقة لانه يقتضي  
ان الاادة الله متعلقة بتوبة كل ماص مع ان ليس كذلك فالمتقى الله يجب توبة العبد فيتوب عليه  
ومن هنا قيل ان قبول التوبة قطعي ١٠٩ ما وى ١١٠ قوله اليسود والنصارى فانهم كانوا يملكون  
الاخوات من الاب وبنايات الاخ والاخت ١١١ قوله يا ايها الذين آه شروع في  
بيان بعض الحرمان المتعلقة بالاموال والافس انما بيان الحرمان المتعلقة بالابضاع ١١٢ ابو  
السجود ١١٣ قوله لا تأكلوا آه انما خص الاكل بالذكر لان معظم المقصود من الاموال الاكل  
فالمراد التي من مطلق الاخذ وقيل يدخل فيه اكل مال نفسه واكل مال غيره فاكل مال نفسه بالباطل  
انفاق في المعاصي ١١٤ خلاص ١١٥ قوله كن الاشارة الى ان الاستثناء منقطع لان التجارة  
ليست من جنس الاموال المأكولة بالباطل ولان الاستثناء وقع على الكون والكون معنى من  
المعاني ليس مالا من الاموال وخص التجارة بالذكر دون غيرها كالبيع والصدقة والوصية لان غالب  
التصرف في الاموال بها ولان اسباب الرزق متعلقة بها غالبا ولانها الرزق يذوق الراتب بخلاف  
الانساب وطلب الصدقات ١١٦ كرمي ١١٧ قوله تقع يشير الى ان كان تامة وتجارة مرفوع  
١١٨ قوله وفي قراءة بالنصب على كون كان نافية واضمار الاسم ١١٩  
قوله صادرة يشير الى ان قوله من تراض من صفة للتجارة قال صاحب المدارك والآية تدل على جواز البيع  
بالتراضي وعلى جواز البيع الموقوف اذا وجد الاجازة وعلى نفس خيار المجلس لان فيها اباة الاكل  
بالتجارة من غير تقييد بالتصرف فالتقييد به زيادة على النص ١٢٠ قوله لاي كان اي  
اي ملك كان يعني في الدنيا والآخرة ففهم في الملاك ١٢١



يَكُفِّرُ بَهَا فِي مَنْعِهِ لَكُمْ مِنْ ذَلِكَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ اِى مَا نَهَى عَنْهُ عُدْوَانًا تَجَاوَزَ الْحَلَالَ حَالٌ وَظُلْمًا تَاكِيدٌ فَسَوْفَ نُضْلِيهِ  
 نُدْخِلْهُ نَارًا كَانَتْ تَحْتَرِقُ فِيهَا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ١٠ هَيْتَانِ تَجْتَنِبُونَ كَثِيرًا مِمَّا تَنْهَوْنَ عَنْهُ وَهِيَ مَأْوَدٌ عَلَيْهَا وَعِيدٌ كَالْقَتْلِ  
 وَالزَّنا وَالسَّرْقَةِ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ هِيَ إِلَى السَّبْعِ مِائَةِ اقْرَبُ تُكْفَرُ عَنْكُمْ سَيِّئَاتُكُمْ الصَّغَائِرُ بِالطَّاعَاتِ وَتُدْخِلُكُمْ مُدْخَلًا بَعْضُ الْمِيمِ  
 وَفَتْحُهَا اِى ادْخَالَ او مَوْضِعًا كَرِيمًا ١١ هُوَ الْجَنَّةُ وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْ جَهَنَّمَ الدُّنْيَا وَالَّذِينَ  
 لَمْ يَأْتُوا إِلَى التَّحَاسُدِ وَالتَّبَاغُضِ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا بِسَبَبِ مَا عَمِلُوا مِنَ الْجِهَادِ وَغَيْرِهِ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا  
 كَسَبْنَ مِنْ طَاعَةِ اَزْوَاجِهِنَّ وَحَفِظَ فِرْوَجِهِنَّ نَزَلَتْ لَهَا قَالَتْ ام سلمة لَيْتَنَا كُنَّا رِجَالًا فَجَاهِدْنَا وَكَانَ لَنَا مِثْلُ اجْرِ الرِّجَالِ  
 وَسَأَلُوا بِمِثْرَةٍ وَدَّ نَهَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ مَا احْتَجْتُمْ اِلَيْهِ يَعْطِيكُمْ اِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ١٢ وَمِنْهُ حُلُّ الْفَضْلِ وَسَوَّاءُ الْكَمِّ وَلِكُلِّ  
 مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ جَعَلْنَا مَوَالِيَ اِى عَصَبَةً يُعْطُونَ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْاَقْرَبُونَ لَهُمْ مِنَ الْمَالِ وَالَّذِينَ عَقَدَتْ بِالْفِ وَاَوْفَرَهَا  
 اَيَّمَاكُمْ جَمْعٌ يَمِينٌ بِمَعْنَى الْقِسْمِ الْوَالِدِ اِى الْحَلْفَاءُ الَّذِينَ عَاهَدْتُمُوهُمْ عَلَى الْجَاهِلِيَّةِ عَلَى النِّصْرَةِ وَالْاَوْثَرِ فَاتُّوهُمْ الْاُنْ نَصِيبُهُمْ  
 حَظُّهُمْ مِنَ الْمِيرَاثِ وَهُوَ السُّدُسُ اِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ١٣ مَطْلَعًا وَمِنْهُ مَا كَمَّ وَهُوَ مَنْسُوخٌ بِقَوْلِهِ وَاُولَئِكَ اَرْحَامُ  
 بَعْضُهُمْ اَوْلَى بِبَعْضٍ الرِّجَالُ قَوْمُونَ مُسَلِّطُونَ عَلَى النِّسَاءِ يُوَدُّونَهُنَّ وَيَاخُذُوْنَ عَلَى اَيْدِيهِنَّ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ  
 اِى بِتَفْضِيلِهِ لَهُمْ عَلَيْهِنَّ بِالْعِلْمِ وَالْعَقْلِ وَالْوَلَايَةِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَيَمَّا اَنْفَقُوا عَلَيْهِنَّ مِنْ اَمْوَالِهِمْ فَالْصَّالِحَاتُ مِنْهُنَّ قَبِلَتْ مَطِيعَاتِ  
 اَزْوَاجِهِنَّ حَفِظَتْ لِلْغَيْبِ اِى لِفِرْوَجِهِنَّ وَغَيْرُهَا فِي غَيْبَةِ اَزْوَاجِهِنَّ بِمَا حَفِظَ هُنَّ اللَّهُ حَيْثُ اَوْضَى عَلَيْهِنَّ ١٤  
 تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ عَصِيَانَهُنَّ لَكُمْ بِانْ ظَهَرَتْ اَمَّا رَاتَهُ فَعِظُوهُنَّ فَوْقَهُنَّ مِنْ اَللَّهِ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ اعْتَزِلُوا إِلَى فِرَاشٍ اٰخَرَ  
 اِنْ اَظْهَرْنَ النُّشُوزَ وَاضْرِبُوهُنَّ ضَرْبًا غَيْرَ مُبْرِحٍ اِنْ لَمْ يَرْجِعْنَ بِالْمُجْرَمِ اِنْ اَطَعَكُمْ فِيمَا اَرَادَ مِنْهُنَّ فَلَا تَبْغُوا تَطْلُبُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا ١٥

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لحل جلالين

١٥ قوله بالطاعات لا يابتنها  
 الكلب كذا ذهب اليه المعتزلة تمسكا بظاهر الآية بدليل الاخبار الواردة في ذلك فالمعنى عند اهل السنة  
 ان تحببوا الكلبا فكل منكم سائر السيات بالطاعة والافاضة فكل من طاعة ان اجتنبت  
 الكلبا كانت الحيات مكفرة لما عداها من الذنوب والامم تكفر شيئا كذا في الفتح ١٢ ك  
 بعث الميم ونفخا فومصد ميمى على صورة اسم المفعول وكثيرا ما يرد المصدر كذلك نحو بسم الله مجرا و  
 مرسلها فلنفسه الشارح بالمصدر اى ادخالا وقوله ونفخا ونفخا فومصد فومصد اسم مكان ١٢ ك  
 هو الجنة بهذا سب كونه اسم مكان واما على كونه مصدرا فالمراد ان قرار الادخال المكرم الجنة ومعنى كونه  
 كرميا انه لا تكدر فيه ولا تعيب بل فيه ملائكة رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ١٣ صاوى  
 ١٤ قوله ولا تمنوا شيئا في المضرب نزلوا ويوتى ام سلمة كونهما من الرجال وذلك  
 لان الله فضل الرجال بامور منها الجهاد والجمعة والزيادة في الميراث وغير ذلك والتمنى هو التعلق  
 بمحصل امر في المستقبل ١٢ صاوى ١٥ قوله ولا تمنوا ما فضل الله اى لا تمنوا ما لا تنالون  
 واسألو الله من خزائنه التي لا تعد ولا تحصى ١٢ صاوى ١٦ قوله بسبب ما عملوا اشار به الى ان من  
 سببه تعليقه وكذا في قوله ما كسبن اى عملن وقوله من طاعة اذواجهن اى في غير ذلك كسائر باياتهن  
 ١٧ قوله من طاعة اذواجهن اى لما في الحديث لو امرت لاحد ان يسجد لاحد لامرت  
 المرأة ان تسجد لزوجها ١٢ صاوى ١٨ قوله من فضل وفي الحديث من لم يسأل الله من  
 فضله غنص عليه وفيه ان الله تعالى ليسك الخير الكثير من عبده ويقول لا اعطى عبدي حتى يسطنى  
 ١٩ قوله ترك الوالدان اى تركوه للعصية فقل هذا الولدان والاقربون هم الاموات  
 وقيل المعنى ولكل شخص جعلنا ورثة من ترك الميراث وهم اى الورثة والده واقرباه والاول اصح  
 فاذر دوى عن ابن عباس من المال بيان لما ١٢ ك ٢٠ قوله والذين عاقدت بتهدا وقوله  
 فأتوهم خبره وقوله بالف ودونها اى قرأ الكوفيين عقدت والباقيون عاقدت بالف ومعنى الآية  
 بالغارية وكذا نيكه مربوطا ساخنة است عبد شابس يد سيد ايشان رابرة ايشان ونسبة العقد الى  
 الايمان مجاز سوار ايد بالايان الجارية او القسم وقد كانوا اذا سألوا الفوا فذل كل واحد بيده صابرة واما  
 على الوفاء بالعهد والتمسك بذلك العقد فيقول احدكم للآخر دوى وجرىك حربى وارتكبت ورتنى  
 فيكون لكل واحد من تركه صاحبه السدس وبذا كان في الجارية ١٢ كذا في الحسين والناظر ١٣  
 قوله ودونها الكوفيين والعائد الى الموصول مذكوف والمعنى على الاول عاقدتهم ايدكم اوقاسكم وعلى  
 الثاني عقدت معكم ايمانكم ١٣ ك ٢١ قوله وهو السدس وبذا فسوخ روى ابن جرير من  
 طريق قتادة عن ابن عباس كان الرجل يباقة الرجل في الجارية فيقول يدي يديك وجرىك حربى  
 سلك وترتني وارتكبت فلما جاء الاسلام امروا ان لو توهم نصيبهم قال الجارية ابن جرير هذا هو المعتمد وقد  
 جاء عن ابن عباس في الجارية على غير ذلك وقال ابو حنيفة رحمه الله تعالى فان المراد بها عقد

الموالة وهي مشروعة والموالاة بها ثابته عند عامة الصحابة وتفسيره ان اذا اسلم رجل وامرأة لا وارث  
 له وتباعدان على ان يتما قلا ويتوارثا وفيه ان يثبت عند ابي حنيفة روح كل المال عند عدم ذوى الرحم  
 المستفاد من الآية ان لهم سهما مقدرا وهو السدس كان له وارث آخر الا لا ١٢ ك ١٣ قوله  
 مسلطون يقومون عليهم امرين تامين كما يقوم الوالة على الرعايا وسما قولنا لذلك ١٢ صاوى  
 ١٤ قوله يولدون لهم بيان لكيفية التسلط روى ابن جرير عن الحسن وابن مردويه عن علي  
 ان سعد بن الربيع نشرته عليه امرأة جديده فشكا اليها الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى  
 الله عليه وسلم تقتض من فزنت ١٢ ك ١٥ قوله وياخذون على ايديهن اى يقبضون عليهما  
 ويسكونهما عند انهما يهين كرموا كالخروج من المنزل وبذا كناية عن اطلاق منعهن من المكره ان كان  
 بالقول ١٢ ك ١٦ قوله بعض المفسرين في بعض الرجال والنساء يعنى انما كانوا مسيطرين عليهن  
 لسبب تفصيل الله بعضهم وهم الرجال على بعض وهم النساء بالعقل والعزم والحزم والراى  
 والقوة والغزو كما مال الصوم والصلاة والنبوة والخلافة والامانة والاذان والخطبة والجمعة  
 وتكبير التشرى عند ابي حنيفة روح والشهادة في الحدود والقصاص وتضعيف الميراث والتعصيب  
 فيه ذلك النكاح والطلاق واليتم الانتساب وهم اصحاب النجى والعالم ١٢ ك ١٧ قوله  
 قوله بالعلم الا اشار المفسر لبعض الامور التي فعلت الرجال بها على النساء ومنها زيادة العقل  
 والدين والولاية والشهادة والجهاد والجمعة والامانة والاذان والخطبة وتكبير التشرى عند ابي  
 حنيفة والشهادة في الحدود والقصاص وعدم التزوج باكثر من زوج واحد وغير ذلك من النبوة  
 والخلافة والقضاء ١٢ صاوى ١٨ قوله والولاية نعم النبوة والخلافة والقضاء وغير  
 ذلك كالجمعة والجماعة والاذان والخطبة وتكبير التشرى عند ابي حنيفة والشهادة في الحدود والقصاص  
 وعدم التزوج باكثر من زوج واحد ١٢ ك ١٩ قوله من اموالهم من المروءة النفقة ثم قسمهن على  
 نوعين ١٢ ك ٢٠ قوله وغيره روى ابن جرير عن ابي هريرة مرفوعا غير النساء امرأة ان نظرت  
 اليها سترتك وان امرتها اطاعتك واذا غبت عنها حفظتك في مالها ونفسها ونزلا الآية ١٢ ك  
 ٢١ قوله بما حفظ الله اى بالسبب الذي احفظهن الله به ١٢ ك ٢٢ قوله نشوزهن  
 اصل النشوز الارتفاع والنشوز المرأة هو بغضها لزوجها ورفعه نفسها عن طاعته والتكبر عليه ١٢ ك  
 ٢٣ قوله طهرت امارته بان رفعت صوتها عليه ولم تنجبه اذا دعاها ولم تنبذ الى امره اذا امرها ١٢ ك  
 ٢٤ قوله فجو فو من الله اى ينحى عليك حق فالتقى الله فيه واحد روى عقوبة ١٢ ك  
 ٢٥ قوله الى فراش آخر اذ يدبر قد معا ولكن يوليها نظره ولا يجامعها رواه ابن عباس  
 ١٢ ك ٢٦ قوله النشوز نشوز جمع نشوز ناشز وارى كرون زن باشوى ١٢ صاوى ٢٧ قوله  
 قوله بمرح بنشد يد الرادى الى المبهتين بان لا يخرجها ولا يكسر لها عظما ويقترب الوجه ١٢ ك  
 ٢٨ قوله ان لم يرجعن بشيرة وبما قبل الى ان الامور الشريفة مترتبة بعضها على بعض ان يد رج فيها ١٢ ك



طريقاً إلى ضربهن ظلمات إن الله كان علياً كبيراً ١٠ فاحذروه إن يعاقبكم إن ظلمتموهن وإن خفتم علمن شقاق خلاف بينهما  
 بين الزوجين والاضافة للتساع ١١ أي شقاقاً بينهما فابعثوا إليهما برضاها حكماً رجلاً عدلاً من أهله أقاربه وحكماً من أهلها  
 ويؤكل الزوج حكمته في طلاق وقبول عوض عليه وتوكل هي حكمها في الاختلاف فيجتهداً إن ويأمران الظالم بالرجوع أو يفرقان  
 إن رايه قال تعالى إن يُريدَا أي الحكمان إصلاحاً يُوفق الله بينهما ١٢ بين الزوجين أي يقدرهما على ما هو الطاعة من إصلاح أو فراق  
 إن الله كان عليماً بكل شيء خبيراً ١٣ بالبواطن كالظواهر وأعبُدوا الله وحدوه ولا تشركوا به شيئاً واحسنوا بالوالدين إحساناً براء  
 ولين جانب ويهدي القربى القرابة واليتمى والسكينة والجار ذي القربى القربى منك في الجوار والنسب والجار الجنب البعيد  
 عنك في الجوار والنسب والصاحب بالجنب الرفيق في سفر أو صناعة وقيل الزوجة وابن السبيل المنقطع في سفره وما ملكك  
 أيما كنتم من الأورقاء إن الله لا يحب من كان مختالاً متكبراً فخوراً ١٤ على الناس بما أوتى الذين مبتدأ يخلون بما يجب عليهم  
 ويأمرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ بِهِ وَيَكْتُمُونَ مِمَّا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ مِنَ الْعِلْمِ وَالْمَالِ وَهُمْ يَهُودُ وَخبر المبتدأ لهم وعيد شديد  
 واعتدنا للكافرين بذلك وبغيره عذاباً مهيناً ١٥ ذاهاتة والذين عطف على الذين قبله يُنفقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِئَاءَ النَّاسِ  
 مرايين لهم ولا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر كالمنافقين وأهل مكة ومن يكن الشيطان له قريناً صاحباً يعمل بأمرة كهؤلاء  
 فسأ يس قريناً ١٦ هو وما ذا عليهم لو آمنوا بالله واليوم الآخر وأنفقوا مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ أي أي ضرر عليهم في ذلك والاستغفار  
 للأنكار ولو مصدرية أي لا ضرر فيه وإنما الضرر فيما هم عليه وكان الله بهم عليماً ١٧ فيجانبهم بما عملوا إن الله لا يظلم أحداً  
 مثقال وزر ذرة أصغر نملة بأن نقصها من حسناته أو يزيد لها في سيئاته وإن تك الذرة حسنة من مؤمن وفي قراءة  
 بالرفع فكان تامة يُضعفها من عشر إلى أكثر من سبعة وفي قراءة يضعفها بالتشديد ويؤت من لدنه من عنده مع  
 المضاعفة أجراً عظيماً ١٨ لا يقدر أحداً فكيف حال الكفار إذا جئنا من كل أمة بشهيد يشهد عليها بعملها وهو

### تعليقات جديدة من التفسير المعبر لمجلايين

١٠ قوله وان خفتم علمن شقاق خلاف بينهما التي بها بدأ خبره بعلمته لان  
 من معنى الخوف العلم في القاموس ١٢ صاوي بتخفيفه قوله شقاق بينهما أي بينهما شقاق  
 لان كل المتألفين يفعل ما يشق على الآخر ويؤذي إلى شق غير شق مباح ١٣ قوله  
 بين الزوجين احسنوا إليهما وان لم يجزها ذكر مجرى ما يدل عليهما ١٤ قوله والاضافة يعني  
 اضافة الشقاق إلى الطرف على الاتساع كقولنا سارق الليل وذكر النار واصل كفي التماسك  
 ١٥ قوله أي شقاقاً بينهما وأشار به إلى ان الشقاق مصدر مضاف إلى بين ومعناها النظر في  
 والاصل شقاقاً بينهما ولكن اتسع فيها ضعف المصدر إلى ظرف ظرفية باقية نحو بل مكر الليل والليل  
 ١٦ كفي ١٧ قوله برضاها وليس لكم الزوج ان يطلق الابازنة ولا الحكم المرأة ان تطلق الابازنة  
 وهو قول أبي حنيفة وأحمد والشافعي في قول وقال مالك يجوز لها ذلك من غير رضاها ١٨  
 ١٩ قوله من أهل وعلمان أهلها لانها اعرف بما لها من الجانب واشبه طلبها لاصلاح  
 قال الشافعي ويصح ذلك فان كانا اجنبيين جاز ٢٠ قوله ان رايه أي ان رايه  
 الفراق مصلته ٢١ قوله بين الزوجين جعل الضمير للدول للمكين والثاني للزوجين وجوز  
 الامام عسرة وقيل كلاهما للمكين وقيل كلاهما للزوجين ٢٢ قوله ما هو الطاعة يحسن سعيها  
 وعلى ما هو الطاعة من اصلاح او فراق تفسير للتوفيق ٢٣ قوله وحده حيث فسر  
 العبادة بالتوحيد كان قوله بعد ذلك ولا تشركوا تكليداً ولكن الاولى التعميم كما قدمناه ولا تشركوا تالياً  
 وهذا نظير قوله تعالى فمن كان يرجو لقاء رب فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه احداً ٢٤  
 ٢٥ قوله ولين جانب أي بان يقوم بخدمتهما ولا يرفع صوته عليهما ولا يشي عليهما وبشي في تحصيل مطالبهما  
 والاتفاق عليهما بقدر القدرة ٢٦ روح ٢٧ قوله القربى منك في الجوار الخ قال في روح  
 البيان اتدرون ما حق الجاران انفقوا غنيته وان استقرض اقرضته وان اصابه خير سانه وان لحقه  
 المرض عدته وان مات تبعته جنازة آه هذا الجوار لا يعون داراً عند الشافعي ولما عند أبي حنيفة  
 فهو من بلاصق واره وارك ولذا اختص بالشفقة من بين الجيران وقالاهم الملاقون  
 وغيرهم ممن يسكن محلة ويجمعهم مسجد من المحلة ونص به صاحب البداية في كتاب الوصايا وفي  
 الاحمدى قوله عليه السلام والصلاة الجيران ثلثة جارات ثلث حقوق حق الجوار وحق القرابة وحق  
 الاسلام وجار له حقان حق الجوار وحق الاسلام وجار له حق واحد حق الجوار كالشرك من اهل الكتاب  
 ٢٨ قوله والجار الجنب قال في الصراح اما الجار الجنب فهو جارك من قوم  
 آخرين والصاحب بالجنب صاحبك في السفر ٢٩ قوله من الأورقاء أي الامراء  
 والعبيد ٣٠ قوله متكبراً أي يأنف عن أقاربه وجيرانه واصحابه ولا يلتفت إليهم

١٢ ابو السعود ١٣ قوله بالمثل أي بما يجب عليهم وهم اليهود فاجاب بن زيد وحمي بن  
 اخبط وكوم بن زيد وغيرهم كانوا يقولون لانصار لا تشفقوا امواكم فانما تشق عليكم العقول لا تدرون  
 ما يكون وخبر المبتدأ المحذوف أي قوله لم وعيد شديد وانهم احتقار بكل ملامة ١٤ قوله فاعتدنا  
 لكافرين أي لم فوضع الظاهر موضع المحذوف اشعار بان من بذل شانه فو كما قربتة الله ومن كان كافراً  
 بنعمته فله عذاب يمينه كما اهان النعمة بالمثل والاختفاء وفي الحديث كما رواه احمد في مسنده اذا اثم  
 الله على عبده نعمة احب ان يظفر اثرها عليه انشئ كفي فتكف عن ان الكافرين معنى الجاحدين وان  
 اسم الاشارة راجع لما في قوله ما آتاهم الله من فضله وعبادة الخازن يعني جاحدين لنعمة الله عليهم ١٥  
 ١٦ قوله عطف على الذين قبله او مبتدأ خبره محذوف دل عليه ومن يكن الشيطان  
 لقربنا فسأ قريناً ١٧ قوله مرايين يعني ان مصدر مضاف إلى المفعول معنى الاسم  
 الفاعل منصوب على الحال وقد يجعل مفعولاً له أي للمفاخرة ليقال ما جودهم لا على ابتغاء وجه الله  
 ١٨ قوله ان الله لا يظلم أحداً مناسبة هذه الآية لما قبلها واعتبره لانه تعالى لما امر بعبادة  
 الله وبالاحسان للوالدين ومن ذكرهم ثم اعقب ذلك بذكر الخلل والادوات المذكورة معه ثم  
 وخ من لم يؤمن ولم يتفق في طاعة الله فكان بذلك لوطنة لذكر الجزاء على الحسنات والسيئات  
 فاجزى تعالى بصفته عدله وان تعالى لا يظلم احداً مثقال ذرة ١٩ جمل ٢٠ قوله اصغر نملة او اصغر  
 جد من اجزاء التراب او ما يظن من اجزاء السماء في الكوة من ضوء الشمس وهو بالنسب بمقام المبالغة  
 وهذا نفي للظلم مطلقاً لانه اذا نفى القليل نفى الكثير أه روح وينصب مثقال على انه نعت لمصدر  
 محذوف أي ظلماً وزن ذرة ٢١ قوله وان تك حسنة أي وان تك مثقال الذرة حسنة  
 وانث الضمير لا يشك الخبر هو النسبة او لافاضة المثقال إلى مؤنث هذا هو قول اكثر المفسرين وقال  
 بعضهم الضمير المذكور راجع إلى ذرة ومنهم الشارح وفي الخطيب وقيل ان الضمير راجع إلى ذرة وهي  
 مؤنثة لا إلى مثقال أه قتال وحذف النون أي من قوله تك من غير قياس تشبيهاً بحذف الحلة  
 وتخفيفاً لكثرة الاستعمال ٢٢ ايمنادى ٢٣ قوله فكان تامة أي برفع حسنة على كان التامة  
 ٢٤ قوله ايضا عفا اي ايضا عفا ثوابها لان تقاعف نفس الحسنة بان يجعل  
 الصلوة الواحدة صلوتين مما لا يعقل ٢٥ روح ٢٦ قوله لا يقدر احد قال في التيسير وما  
 وصفه الله بالعظم فمن يعرف مقداره مع انه سمي الدنيا وما فيها قليلاً وسمى هذا الفضل عظيماً ٢٧  
 ٢٨ قوله كيف كان فاء فيصير أي اذا عرفت حال صاحب الحسنة فكيف حال الكفار  
 يشير بتقدير المبتدأ إلى ان كيف مرفوع على الخبرية وقد يجعل في محل النصب بفعل محذوف أي  
 كيف يكونون او يعنون ويجري فيه الوهمان النصب على التثنية بالمال كما هو مذهب سيبويه وعلى التثنية بالنظر كما هو مذهب  
 الاخفش وهو العاقل في اذا ايضاً على الوجه الاول معنون المبتدأ والخبر من هو الامر وعظيم الشأن  
 ٢٩



وقال النبي صلى الله عليه وسلم

نبيها جئتكم يا محمد على هؤلاء شهيداً يوم المبعوث يوم الذين كفروا وعصوا الرسول لو اكتم تسوى بالبناء للمفعول  
والفاعل مع حذف احدى التائين في الاصل ومع ادغامها في السين اي تتسوى بهم الارض بان يكونوا تراها مثلها لعظم هولاء  
كم في آية اخرى ويقول الكفر يكتفي كئت تريباً ولا يكتمون الله حديثاً عما عملوه وفي وقت اخر يكتمون الله بئاماً كنا مشركين  
يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلوة اي لا تصلوا وانتم سُكْرَى من الشراب لان سبب نزولها صلوة جماعة في حال السكر حتى  
تعلموا ما تقولون بان تعفوا ولا يجيباً بآياتهم وانزال ونصبه على الحال وهو يطلق على المفرد وغيره إلا عابري سبيل طريق  
اي مسافرين حتى تغتسلوا فلكم ان تصلوا واستثنى المسافر لان له حكماً اخر سياق وقيل المراد النسي عن قربان مواضع  
الصلوة اي المساجد الا عبورها من غير مكث وإن كنتم مرضى مرضاً يضرب الماء أو على سفر اي مسافرين وانتم جنب او  
محدثون أو جاء أحد منكم من الغائط هو المكان المعد لقضاء الحاجة اي أحدث أو لمستم النساء وفي قراءة بلا الف وكلاهما  
يعني من اللبس وهو الجس باليد قاله ابن عمر رضي الله عنه وعليه الشافعي والحق به الجس بباقي البشرية وعن ابن  
عباس هو الجماع فلم تجدوا ماء تطهروا به للصلوة بعد الطلب والتفتيش وهو راجع الى ما عدا الموضع فتيمموا اقصدوا  
بعد دخول الوقت صعيداً طيباً تربة طاهرة فاضربوا به ضربتين فامسحوا بوجوهكم وايديكم مع المرفقين منه ومسح يدي  
بنفسه وبالمحرف إن الله كان عفواً غفوراً ألم تر الى الذين أوتوا نصيباً عظيماً من الكتاب وهم يهود يشترؤون الضلالة  
بألهدى ويريدون أن تضلوا السبيل تخطوا طريق الحق لتكونوا مثلهم والله أعلم بأعدائكم منكم فيخبركم بهم  
لتجتنبوهم وكفى بالله خفيماً حافظاً لكم وكفى بالله نصيراً مانعاً لكم من كيدهم من الذين هادوا قوم يحرفون

تعليقات جديدة من التفسير المعتبرة محل جلالين

١٥ قوله يوم المبعوث اي الشهيد نبي تلك الامة عليه السلام ١٦  
قوله يوم المبعوث اي ان تنوين اذ بدل من الجملة المضاف اليها وهي اذا جئنا ١٧  
قوله اي ان اشار به الى ان لو مصدرية في وما بعده في محل مفعول لودول جواب لما جئنا  
١٨ كثر في قوله وفي وقت آخر يكتمون ظامناً فالظامنة والتدريماً ما كان مشركين حال يتقدم  
المقول اي يكتمون قائلين روى عبد الرزاق عن ابن عباس أنهم لما رأوا اليوم القيمة ان الله يغفر  
الذنوب جميعاً ولا يغفر شركاً جمعه المشركون فقالوا ما كنا مشركين فحتم الله على افواههم وتكلمت  
ايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون فعند ذلك لا يكتمون الله حديثاً ١٩ قوله من الشراب  
عليه الاكثر وقال الضحاك من النوم والصحح الاول ٢٠ قوله لان سبب نزولها  
اختصر المفسر السبب وحاصله ان روى عن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه قال صنع لنا ابن  
عوف طعاماً فاكلنا واستقانا خمر قبل ان تحرم الخمر فاخذت منا وحضرت الصلوة اي صلوة  
المغرب فقدموني فقرأت قل يا ايها الكافرون اعبدوا تعبدون ونحن نعبد ما تعبدون فزلت  
الآية فحرمت في اوقات الصلوة حتى نزلت آية المائدة فحرمت مطلقاً ٢١ صاوي  
في حال السكر روى ابن عمر بن الخطاب بن عوف صنع طعاماً وشربوا خمرًا وسكروا وجاء وقت صلاة المغرب  
صلى الله عليه وسلم حين كان الخمر ما حاكوا وشربوا خمرًا وسكروا وجاء وقت صلاة المغرب  
فقدوا ما احدهم يصلي بهم فقرأ قل يا ايها الكافرون اعبدوا تعبدون فزلت  
فكانوا لا يشربون في اوقات الصلوة فاذا صلوا العشاء شربوا خمرًا فاصبحوا الا وقد ذهب عنهم  
السكر وعلما ما يقولون ثم نزل تحريم ٢٢ خليب  
هو يطلق على المفرد وغيره لانه يجري مجرى المصدر المقصود بيان معنى عطف على الجمع ٢٣  
قوله بآياتهم اي بادخال في العراج او لجه ادخله والمراد به ادخال المشقة في القبول او الدبر الاذي  
٢٤ قوله الاعايري استثناء من اعم الاحوال اي لا تصلوا اجنباً في عامة الاحوال الا في  
السفر اذا لم تجدوا ماء ٢٥ قوله مواضع الصلوة اي المساجد للجنب فالمراد بالصلوة محله  
كقوله تعالى ويصلي وصلاوات اي المساجد ٢٦ قوله لا عبود باقار الشافعي ٢٧  
عنه اي حليفه روى فلا يجوز له المرد الا اذا كان في الماد او الطلق الى الماد ٢٨ خليب  
من غير مكث روى ابن ابي حاتم من طريق عطاء عن ابن عباس في قوله لا تقربوا الصلوة قال الساجد  
وفي قوله ولا اجنبوا الاعايري سبيل قال عمر بن مروان ولا تجلس قال البخاري وهذا قول ابن مسعود وابن  
المسيب والضحاك والحسن وعكرمة والنخعي والزهري وذلك ان قوماً من الانصار كانت ابوابهم الى  
المسجد فيصيبهم الجنابة ولما هم بهم الا في المسجد فرفض لهم في العبوروا اختفوا فيه فيعظم  
اباح المرد فيه على الاطلاق وهو قول الحسن وبقوله مالك والشافعي وقال بعضهم يقيم  
المرد فيه واما المكث فلا يجوز عند اكثر اهل العلم لما روي عن عائشة مرفوعاً وجوز هذه البيوت  
المسجد فاني لاهل المسجد لفض ولا جنب وجوز احمد المكث فيه وضعف الحديث لانه رواية

مجهول وبقوله الزنى انتهى واستدل احمد بما رواه سعيد بن منصور عن عطاء بن ابي سارق قال  
رايت رجلاً من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يجلسون في المسجد وهم ينجسون اذا توضؤوا  
وضوء الصلوة وقال الامام ابو حنيفة لا يجل للجنب المرد والمكث ويدل على ذلك ما رواه الترمذي  
عن ابي سعيد مرفوعاً على لا يجل لاحد ان يجنب في المسجد غيري وغيرك وتعبق تحسين الترمذي  
بان في استناده سالم بن ابي حفصة وعطية وبهما ضعيفان لكن قال ابن حجر رواه البزار عن سعد  
ابن ابي وقاص والطبراني عن ام سلمة واخرج القاضي السجيل عن عبد الله بن خطاب قال انه  
صلى الله عليه وسلم لم يكن اذن لاحد ان يجلس في المسجد ولا يجلس فيه الا على ما قال ابن حجر هو رسل قوي  
١٣ قوله هو الجس الجس المس باليد ١٤ قاموس قوله قال ابن عمر رواه عنه مالك  
في الموطأ وهو قول ابن مسعود وعليه الشافعي ومالك ١٥ قوله وعن ابن عباس رواه  
عنه ابن المنذر وروى ابن ابي حاتم عن علي بن ابي بن كعب ومجاهد والشعبي وابن جبر واطاوس و  
قتادة ومثله ابو حنيفة ١٦ قوله وهو راجع الى ما عدا الموضع اي ما الموضع فتيمموا  
مع وجود الماء اذا تضرعوا به لان وجوده بالنسبة اليهم كالموضع كما في الخطيب ١٧  
اه اي ما الموضع فتيمموا مع وجود الماء اذا تضرعوا به اذا لم يجدوا الماء في موضعهم ان يرلوه  
الاعم من الموضع والشرعي ويكون له ما حتى للمرضى فيكون قوله علم بجوابه ان يمدد من استعمال  
وان وجهه اذا المنوع من كماله فيكون هذا في الكل ١٨ قوله تراها طاهراً قال  
الشافعي فان الخطيب هي المنبذة وغير الزراب لا يثبت وقال الزهرا الصبيد وجه الارض تراها او غيره  
وان كان صخر الزراب عليه وير قال ابو حنيفة ١٩ قوله فاضربوا به مسح بها وجهه ويد به  
الى المرفقين كذا جاء في حديث رواه ابو داود والحاكم وعليه ابو حنيفة والشافعي وقال احمد والبخاري  
ضربة واحدة للوجه واليد من الى الرسغين لحديث عمار بن ابي ارميا وقال مالك الاول فريضة واحدة  
وتما في شرح الموطأ ٢٠ قوله منه اي من الزراب اه وقال الزهرا الصبيد وجه الارض  
تراها او غيره وان كان صخر الزراب عليه ٢١ روح قوله الم ترالى الذين كلام مستأنف سيق  
للتعجب النبي والمؤمنين من سوء حالهم قوله الى الذين ابهمهم لفظاً عالم وشاعراً ٢٢ صاوي  
قوله نصيباً من الكتاب انما قال نصيباً من الكتاب ولم يقل انهم او تو علم الكتاب لانهم  
عرفوا من التوراة نبوة موسى عليه السلام ولم يعرفوا نبوة محمد صلى الله عليه وسلم فاما الذين اسلموا  
كعبه الذين اسلموا وغيره وعرفوا الامم من فوضهم الله بان معهم علم الكتاب ٢٣ قوله  
ويريدون ان يقتلوا السبيل هذا ترقى في التعجب والمعنى انهم اختاروا الضلالة لانفسهم مع ذلك  
بجورهم انهم قالوا ان الله تعالى ودوا للكافرين كما كفروا فتكفون سواد روى عن ابن عباس  
ان هذه الآية في جبريت من اجاب الله يهوداً كائناً ما كان من المنافقين عبد الله بن ابي وهب بن عطاء بن  
عن الاسلام وعنه ابن ابي عمير في رواية عن زيد واما مالك بن هشام كانا اذا تكلم رسول الله صلى  
الله عليه وسلم لولا لسانها وما به ٢٤ صاوي







三

**له** قوله صنوان لقریش وقيل البيت اسم لكل  
صنم يعبد والهاغوث الشيطان الذي يبلس الصنم ويكلم الناس فكل صنم شيطان يغتر الناس  
**١٢** صاوى **له** قوله ولاه البيت ولاه جمع وال اى يتولى امره بالخبره ونقرى الضيف  
لوزن نرمى اى يحسن اليه كما فى المختار اى نكرمه ونقدم له القرى والعانى الاسير **١٢** جمل **له**  
قوله ونفعل اى نفعل غير ما ذكر من الامور الجميلة المستحسنة وفى بعض النسخ ونعقل عقل فى المراح  
بناه وديت دادن كشته راوازهجت كسى ديت وتادوان پذيرفتن آه وكل ذلك مناسب لهذا  
المقام وقوله امام محمد الخ معادل لقوله ونحن اهدى **١٢** **له** قوله اى انتم اى فاقول بالمشافهة  
والاظهارة حكايه بالمعنى اى لاجلهم وفى شانهم وبثولاء اشار اليهم **١٢** جمل **له** قوله ومن يعين  
الله فى تقدير الشارح بهذا التفسير المنسوب لتغير اللفظ القرآن فان آخر الفعل فى القرآن محرك بالكسرة  
لا التقاء الساكنين وساكن على تقدير الشارح وفى بعض النسخ عدم تقدير الضمير وهو ظاهر **١٢** جمل  
**له** قوله ما لنا اشارة الى ان نصير بمعنى ناصر وفى الآية وعد المؤمنين بانهم المنصورون عليهم  
فان المؤمنين بعد بثولاءهم الذين تريم الله ومن يقرب الله فتن تجدد فاذا **١٢** **له** قوله آلم منقطعة  
مقدمة ببل والهمزة لانكار **١٢** **له** قوله اى ليس لهم شى اشارة الى ان الاستفهام انكارى روا  
عليهم فى قوله نحن اولى منه بالنبوة والملك **١٢** جمل **له** قوله ولو كان يشير الى ان الفاء فى فاذا  
جزائية لا عاقفة والمعنى لو كان لم نصيب من الملك فاذا لا يوتون ولو بهنا بمعنى ان فلا يردان  
الفاء لا يقع فى جواب لوصيها مع اذا والعنارة **١٢** ك **له** قوله اى شيئا تا فبا اى شيئا حقيرا بكتا  
فسره صاحب البداية **١٢** **له** قوله قدر النقرة نقرة فى المراح معنا كجده وفى الجمل هى التى  
تثبت منها النخلة اى قد رما يسلو بها **١٢** **له** قوله اى النبى صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس  
والحسن والحسين المراد بالناس النبى صلى الله عليه وسلم وحده حصده على ما حل الله من النساء  
وقالوا ما له ستم الهم النكاح **١٢** ك **له** قوله لا تشتغل عن النساء اشتغال ناپرواى  
**١٢** صراح **له** قوله حده اى هذا النبى صلى الله عليه وسلم وقوله كوسى وداود الخ اى من آل  
ابراهيم كوسى وداود وسليمان **١٢** **له** قوله تسعون امرأة اى غير امرأة وزبيرة فقد اخذها  
بعد موته فتكمل له مائة **١٢** صاوى **له** قوله ليقاسوا شدته اى ليدر كواشدته **١٢** **له**  
قوله والذين آمنوا ذكر للقابل هو راجع لقوله فتمم من آمن به كما ان قوله ان الذين كفروا راجع  
لقوله فتمم من صد عنه على عادة سبحانه اذا ذكر الوعيد اعقبه بالوعيد **١٢** صاوى **له** قوله لا تنسى  
شمس لا تزيله فى المراح نسخ زائل كردن يقال نسخت الشمس المظلل اى از الله **١٢** **له** قوله  
الامانات وتنقسم الامانات الى ثلاثة اقسام القسم الاول رعاية الامانة فى عبادة الله عز وجل  
وهو فعل المامورات وترك النيات قال ابن مسعود الامانة لازمة فى كل شى حتى الوضوء والغسل  
من الجنابة والصلوة والزكوة والصوم وسائر انواع العبادات القسم الثانى رعاية الامانة مع نفسه

هو ما علم الله عليه من سائر أعضائه فامانة اللسان حفظ من الكذب والغيبة والتمية ونحو ذلك امانة  
العين غفها عن الحارم وقس على هذا سائر الاعضاء القسم الثالث هو رعاية الامانة مع سائر عباد الله  
فيجب رد الودائع والحواري الى اربابها الذين ائتمنوه عليها ولما تخوهم فيها عن ابي هريرة قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم امانة الى من ائتمنك ولا تخن من غايبك ويدخل في ذلك وفاء  
الكيل والميزان ويدخل في ذلك بدل الملوك في الرعية ونصح العلاء للامة فكل هذه الاشياء من الامانات التي امر الله تعالى باداؤها  
الى اهلها وادى البغوي عن انس قال ما خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قال لا ايمان لمن لا  
امانة له ولا دين لمن عدله ١٢ ج ٢٠ قوله ما اؤتمن عليه من الحقوقي اى حصل ووقع الاليمان  
عليه فعليه نائب الفاعل فقوله من الحقوقي بيان لما اى سواد كانت الحقوق لشدة اولادى فاعلمه او قوله  
او اعتقادية وسواء كانت حقوق الشدة واجبة او مندوبة وسواء كانت حقوق الادى ممنونة كالعارية  
او غير ممنونة كالوديعة ١٢ ج ٢١ قوله ومنه اى منع عثمان ابني صلى الله عليه وسلم ١٢ ج ٢٢  
قوله فامر رسول الله أه معطوف على اخذ وهذا الامر مسبق بسؤال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم  
ان يعطيه المفتاح ليكون خادما لهما فيجمع بين الوظائف السدانة والسقاية ١٢ ج ٢٣  
قوله باك اى خذ هذه الخدمة أه حمل وفي بعض النسخ هذا في موضع باك وقوله خالدة اى مستمرة  
الى آخر الزمان وقوله تالدة اى قد رمت متاصلة فيكم وفي الصراح تالدة مال كنهه ١٢ ج ٢٤ قوله  
فحجب اى قال لعلي رضى الله تعالى عنه اكهت واذيت ثم جئت ترفق فقال على لقد  
انزل الله في شأنك قرأنا فقرأ عليه الآية فاسلم فكان المفتاح معه الى ان مات فدفعه الى اخيه  
شيبه فمى في اولادهم الى يوم القيمة ١٢ صاوى ٢٥ قوله فاسلم كذا قال البغوي والزحرى  
والصواب ان عثمان هذا سلم في مدة الصلح بعد الحديبية مع عمرو بن العاص كذا في جامع الاصول  
وغيره من كتب اسماء الرجال نسبة الى الحجة جمع المجاب ١٢ ك ٢٦ قوله فبقي في ولده  
اى الى الآن روى ابن عازم من مرسل عبد الرحمن بن ساقط انه صلى الله عليه وسلم دفع مفتاح  
الكعبة الى عثمان بن طلحة فقال خذها خالدة مخلدة اى لم ادفعها اليكم ولكن الله دفعها اليكم  
ولا ينزعها منكم الا ظالم ومن طريق ابن جرير ان عليا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اجمع لنا الحجابة  
والسقاية فنزلت الآية فقال خذها يا بنى شيبه خالدة مؤكدة لا ينزعها منكم الا ظالم وروى  
عبد الرزاق من مرسل الزهري انه صلى الله عليه وسلم قال لعثمان يوم الفتح ائتمنى بمفتاح  
الكعبة فابطأ عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ينظره حتى انه لينى دمنه مثل الجمان من العرق  
ويقول ما يحبه مشى اليه رجل وجعلت المرأة التي عندها المفتاح وهي ام عثمان واسمها سلافة  
بنت سبيح تقول ان اخذه منكم لا يعطيكوه ابد فلم يزل بها حتى اعطته المفتاح فجاءه ففتح ثم  
دخل البيت ثم خرج فجلس عند السقاية فقال على انا اعطينا النوبة والسقاية والحجابة ما قوم باعظم  
منا فعبا فكره ابني صلى الله عليه وسلم مقالته ثم دعا عثمان بن طلحة فدفع المفتاح اليه ١٢ ك ٢٧  
قوله فمما معتبر اشارة بذلك لما قيل العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب ومحل ذلك  
ان لم توجد قرينة النصوص فيكون معتبرا كالنبي عن قتل النساء فان سببه ان رسول الله رأى امرأة



الموصوفة اي نعم شيئا يعظمكم به تادية الامانة والحكم بالعدل ان الله كان سميعا لما يقال بصيرا بما يفعل ياتها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم والولاية منكم اذا امرتكم بطاعة الله ورسوله فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله اي كتابه والرسول مدة حياته وبعدة الى سنته اي اكشفوا عليه منها ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك اي الرد اليها خيرا لكم من التنازع والقول بالراي واحسن تأويلا فلا ونزل لما اختصم يهودي ومنافق فدعا المنافق الى كعب بن الاشرف ليحكم بينهما ودعا اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فأتياهم ففضلي لليهودي فلم يرض المنافق واتياهم فذكر له اليهودي ذلك فقال للمنافق اذلك قال نعم فقتله اكرم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت الكثير الطغيان هو كعب بن الاشرف وقد امروا ان يكفروا به ولا يوالوه ويريد الشيطان ان يضلهم ضللا بعيدا عن الحق واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله في القرآن من الحكم والى الرسول ليحكم بينهم رايت المبغضين يصدون يعرضون عنك الى غيرك صدودا فكيف يصنعون اذا اصابهم مصيبه عقوبة بما قد مت ايديهم من الكفر والمعاصي اي يقدر على الاعتراض الفرائض الا انهم جاءوك معطوف على يصدون يحلفون بالله ان ما اردنا بالحق الا احسانا صلحا وتوفيقا تاليف بين الخصمين بالتقريب في الحكم دون الحمل على مر الحق اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم من النفاق وكذبهم في عذرهم فاعرض عنهم بالصفر وعظمهم خوفهم الله وقل لهم في شأن انفسهم قولا بليغا مؤثرا فيهم اي ازجرهم ايرجعوا عن كفرهم وما ارسلنا من رسول الا ليطاع فيما يامركم به ويحكم باذن الله بامر لا يعصى ويخالف ولو انهم اذ ظلموا انفسهم بتحاكمهم الى الطاغوت جاءوك تابين فاستغفروا الله واستغفر

### تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لجلالين

حرية مقتولة فذلك يدل على اختصاصه بالحرمان فلا يدخل في المرتبة ولا الزانية المحصنة ١٢ صاوي  
 قوله اي نعم شيئا مما موصوفه منصوبه على التمييز من المستكن في نعم الذي هو فاعله والمخصوص  
 بالمدح محذوف وهو قوله تادية امانة والحكم بالعدل وقد جعل بالوجه على انها فاعل نعم لانه في معنى  
 المعروف بالامان وما بعده صلة وقيل تامر ويحكم صفة ممتزجة وهو المخصوص بالمدح واستبعد ان  
 قوله تادية الامانة الخ بهذا المخصوص بالمدح انتم ١٢ البوقار ١٣ قوله يا ايها الذين امنوا  
 هذا خطاب لسائر الناس بجران خاطب ولاة الامور بالحكم بالعدل وفي هذه الآية اشارة للمادلة  
 الفقهية المارعة بقوله اطيعوا الله اشارة للكتاب وقوله اطيعوا الرسول اشارة للسنة وقوله اولي الامر  
 اشارة للاجماع وقوله فان تنازعتم الخ اشارة للقياس ١٢ صاوي  
 قوله واولي الامر اي امر المسلمين اخرجهم من جريد الطبراني باسناده صحيح عن ابي هريرة ويشهد له قول ابن عباس انها نزلت  
 في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في سرية رماه الجاهلي ووجه الشافعي بان  
 قريشا لا يحرفون الامارة ولا يتقادون الامير فامروا بالطاعة لم يقل علماء الشرع روى ابن جرير  
 وابن المنذر والحاكم عن ابن عباس قال هم اهل الفقه في الدين واهل طاعة الله الذين يعملون  
 الناس معاني دينهم ويامرهم بالمعروف وينهونهم عن المنكر وعن ابي العالية هم اهل العلم الا ترى  
 انه يقول ولودوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمهم الذين يستنبطونه كذا في الدار المنشورة ١٢  
 قوله اي الولاية وهم امراء الحق ولاة العدل كالخلفاء الراشدين ومن يقتدى بهم من  
 المستبين واما امراء الجور فعزل من استحقاق العطف على الله والرسول في وجوب الطاعة فانهم  
 اللصوص المتعلبة فاخذهم اموال الناس بالقتل والغلبة ١٢ روح  
 الايمان بوجوب الطاعة دون العصيان ودلت الآية على ان طاعة الامراء واجبة اذا وافقوا الحق  
 فاذا خالفوه فلا طاعة لهم لقوله عليه السلام لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق وحكي ان مسلمين عبد الملك  
 ابن مروان قال لا ابي ما زمت الستم امرتم بطاعتنا يقول واولي الامر منكم فقال ابو حازم اليس قد نزعتم  
 عنكم اذا خالفتم الحق يقول فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والقرآن والرسول في حياته والى  
 احاديثه بعد وفاته ١٢ مدارك  
 قوله اكشفوا عليه منها اي الردي الى الكتاب والسنة واجب  
 ان وجهه فيما فان لم يوجد فسبيل الاجتهاد آه خطيب وفي روح البيان دهن الآية في الحقيقة دليل  
 على جسية القياس كيف لا فذكر المختلف فيه الى المخصوص عليه انما يكون بالتمثيل والبناء عليه  
 وهو المعنى بالقياس آه وفي تفسير الكبير علم ان قوله فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول  
 يدل عندنا على ان القياس حجة واخبرته بدليل مفصل تركته خوفا للاطباء ١٢  
 قوله رايت آه اي البصرت كما هو الظاهر وقوله يصدون في موضع الحال على القول بان راي بصريه اما على  
 القول بانها عليية فهو في محل النسب على المفعول الثاني لراي واما مفعول يصدون فمحذوف اي غيرهم

والظاهر المتفقين في مقام الاشارة للتبجيل عليهم بالنفاق وزعمهم برواشار ابعث الحكم ١٢ كرخي -  
 قوله يصدون اشارة الى ان الصدق يعني الاعراض لا معنى صدق كذا اي منعه ومنعه ١٢ من  
 كرخي  
 قوله كيف آه يجوز في كيف وجان اعداها انها في محل نصب وهو قول الزجاج  
 قال نقدره فكيف تراهم والثاني انها في محل رفع خبر مبتدأ محذوف اي كيف منعتم في وقت اصابة  
 المصيبة ايهم واذا معموله لذلك المقدر بعد كيف والباء في بالسيبة وما يتوزان تكون مصيبة اسمية  
 والعائد محذوف ١٢  
 قوله عقوبة اي من الله وقيل انها قتل عمر صاحبهم ١٢  
 قوله لا يقدرون يشير الى كون الاستفهام في كيف انكاريا ١٢  
 قوله معطوف على  
 يصدون وما بينهما جملة معترضة كذا اول الحسن واختاره الواحدي والمعنى انهم في اول الامر يصدون عنك  
 اشد الصدود ثم بعد ذلك يجيبونك ويحلفون لك كذا انهم ما اردوا بذلك الا الاحسان والتوفيق  
 وقيل علف على احاسنهم والمعنى انهم اذا كانت صدودهم ونفرتهم من الحضور عند الرسول في وقت  
 السلامة هكذا كيف يكون نفرتهم اذا التواخي في خفا سببها منك ثم جاءوك كرا يحلفون كذا ما اردنا  
 بذلك الخيانة الا الخيرة والصلوة ١٢ كما بين  
 قوله بالتقريب في الحكم اي وتقريب مراد كل من  
 الخصمين مراد ما جرت به حتى يحصل بينهم الموافقة ١٢  
 قوله الحق اي الحق الذي تحكم به انت  
 يا رسول الله وقيل جاء اصحاب القتييل طالعين بدمه وقالوا ما اردنا انك اتم اليك ان كرس الى  
 صاحبنا ويوفى بينه وبين خصمنا روى ابن ابي حاتم وابن مردويه عن ابي الاسود قال اختم رجلان الى  
 النبي صلى الله عليه وسلم ففصل النبي بينهما فقال الذي قضى عليه ردنا الى عمر بن الخطاب فأتيا اليه  
 فقال الرجل قضى لي رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا فقال ردنا الى عمر فقال اذلك قال نعم فقال  
 عمر ما نكحنا حتى اخرج اليكما فخرج اليهما شتملا على سيفه فقتل الذي قال ردنا الى عمر وادبر الآخر فقتل  
 يا رسول الله قتل عمرو بن العاص ما كنت اظن ان يجزي عمر على قتل مؤمن فانزل الله فلا وربك  
 لا يؤمنون الاية ١٢  
 قوله فاعرض عنهم جواب شرط محذوف اذا كان حالهم كذا فاعرض  
 عن قبول عندهم ١٢ ابو السجود  
 قوله فاعرض عنهم اي ولا تقبلهم هذا قبل الامر باخراجهم وتكلم  
 والفاء واقعة في جواب شرط مقدر تقديره اذا كان حالهم كذا فاعرض عنهم قبول عندهم ١٢ صاوي  
 قوله بامرهم اشارة بذلك الى ان ليس المراد بالاذن الا اذلة والافسار ان لا يتخلف عن  
 طاعة احدلان ما ارد الله وقوعه واقع لا بد من ان الواقع خلافه فضع ذلك المفسر بقوله بامرهم لانه لا يلزم  
 من الاذلة الامر ولا عكس ١٢ صاوي  
 قوله واستغفرم الرسول اي بالشفاعة لم ولم والعامل  
 في اذلكوا خيران وهو جاذك والمعنى ولود وقع بجيشهم في وقت ظلمهم مع استغفارهم واستغفار



لَهُمُ الرُّسُولُ فِيهِ التَّفَاتُ عَنْ الْخُطَابِ تَفْخِيمًا لَشَانِهِ لَوْ جَدَّ وَاللَّهِ تَوَابًا عَلَيْهِمْ رَحِيمًا ١٠ هَمْ فَلَا وَرَيْكَ لَا زَائِدَةً لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِي مَا شَجَرَ اخْتَلَطَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا أَوْ شَكًّا مِمَّا قُضِيَتْ بِهِ وَيُسَلِّمُوا يَنْقَادًا وَالْحَكْمُكَ تَسْلِيمًا ١١  
 مِنْ غَيْرِ مَعَارِضَةٍ وَلَوْ أَنَّكَ كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ مَفْسُوقَةٌ أَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ أَخْرِجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ كَمَا كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ مَا فَعَلُوهُ  
 أَيْ الْمَكْتُوبُ عَلَيْهِمْ إِلَّا قَلِيلٌ بِالرُّفْعِ عَلَى الْبَدَلِ وَالنَّصَبِ عَلَى الْأَسْتِثْنَاءِ مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّكُمْ فَعَلُوا مَا يُوعِظُونَ بِهِ مِنْ طَاعَةِ  
 الرُّسُولِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيثًا ١٢ تَحْقِيقًا لَوَيْمَانِهِمْ وَإِذَا أَيْ لَوْ ثَبِتُوا لَا تَبَيَّنَتْ مِنْ لَدُنَّا مِنْ عِنْدِنَا أَجْرًا عَظِيمًا ١٣ هُوَ الْجَنَّةُ  
 وَلَهْدَيْنَاهُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ١٤ قَالَ بَعْضُ الصَّابِيَةِ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ نَزَلَتْ فِي الْجَنَّةِ وَأَنْتَ فِي الدَّرَجَاتِ الْعُلَى وَنَحْنُ  
 أَسْفَلَ مِنْكَ فَنَزَلَ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرُّسُولَ فِيمَا أَمَرَهُ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ أَفْضَلُ  
 أَصْحَابِ الْأَنْبِيَاءِ لِمَا لَقِيتَهُمْ فِي الصَّدَقِ وَالتَّصَدِيقِ وَالشَّهَادَةِ الْقَتْلِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالطَّالِبِينَ غَيْرَهُمْ ذَكَرَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا ١٥  
 رَفَقَاءُ فِي الْجَنَّةِ بَانَ يَسْتَمِعُ فِيهَا بِرُؤْيَاهُمْ وَزِيَارَتِهِمْ وَالْحَضُورَ مَعَهُمْ وَإِنْ كَانَ مَقَرُّهُمْ فِي دَرَجَاتٍ عَالِيَةٍ بِالنَّسَبَةِ إِلَى غَيْرِهِمْ  
 ذَلِكَ أَيْ كَوْنِهِمْ مَعَهُمْ مِنْ ذِكْرِ مَبْتَدَأِ أَخْبَرَهُ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ تَفَضَّلَ بِهِ عَلَيْهِمْ لِأَنَّهُمْ نَالُوا بِطَاعَتِهِمْ وَكَفَى بِاللَّهِ عِلْمًا  
 بِثَوَابِ الْآخِرَةِ فَتَقَوَّاهُمَا أَخْبَرَ كَرَمَهُ وَلَا يَنْبَغُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ أَيْ احْتَرِزُوا مِنْهُ وَ  
 تَيْقِظُوا لَهُ فَانْفِرُوا أَنْهَضُوا إِلَى قِتَالِهِ ثَبَاتٌ مُتَفَرِّقِينَ سَرِيَّةً بَعْدَ أُخْرَى أَوْ انْفِرُوا جَمِيعًا ١٦ جَمْعُهُمْ وَإِنْ تَمَنَّيْتُمْ لَكُمْ كَيْفَ تَنْفِرُ  
 لِيَتَاخَرْنَ عَنِ الْقِتَالِ كَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْمُنَافِقِ وَاصْحَابِهِ وَجَعَلَهُ مِنْهُمْ مِنْ تَحِيثِ الظَّاهِرِ وَاللَّامِ فِي الْفِعْلِ الْقِسْمِ فَإِنْ أَصَابَتْكُمْ  
 مُصِيبَةٌ كَقِتْلٍ وَهَزِيمَةٍ قَالَ قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ أَكُنْ مَعَهُمْ شَهِيدًا ١٧ حَاضِرًا فَاصْطَابَ وَلَكِنْ لَمْ يَسْمَعْ أَصَابَكُمْ فَضْلٌ مِنْ  
 اللَّهِ كَقِتْلٍ وَغَنِيمَةٍ لِيَقُولَنَّ نَادِمًا كَانَ خَفِيفَةً وَاسْمُهَا حِذْرٌ وَفِي أَيْ كَانَ لَمْ يَكُنْ بِالْيَأْمِ وَالنَّيَّاسِ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ مَعْرِفَةٌ وَصَدَاقَةٌ  
 وَهَذَا رَاجِعٌ إِلَى قَوْلِهِ قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ اعْتَرَضَ بِهِ بَيْنَ الْقَوْلِ وَقَوْلِهِ وَهُوَ يَأْتِي لِلتَّنْبِيهِ لِيَتَنَبَّيَ كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا ١٨

### تعليقات جديدة من التفسير المعتبرة محل جلالين

١٠ قوله تَفْخِيمًا لَشَانِهِ أي حيث عدل عن خطاب إلى ما هو من عظيم صفاته ١١ قوله لَوْ جَدَّ وَاللَّهِ تَوَابًا عَلَيْهِمْ رَحِيمًا أي حيث عدل عن خطاب إلى ما هو من عظيم صفاته ١٢ قوله تَحْقِيقًا لَوَيْمَانِهِمْ أي حيث عدل عن خطاب إلى ما هو من عظيم صفاته ١٣ قوله هُوَ الْجَنَّةُ أي حيث عدل عن خطاب إلى ما هو من عظيم صفاته ١٤ قوله وَلَهْدَيْنَاهُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا أي حيث عدل عن خطاب إلى ما هو من عظيم صفاته ١٥ قوله أَفْضَلُ أي حيث عدل عن خطاب إلى ما هو من عظيم صفاته ١٦ قوله جَمْعُهُمْ وَإِنْ تَمَنَّيْتُمْ لَكُمْ كَيْفَ تَنْفِرُ أي حيث عدل عن خطاب إلى ما هو من عظيم صفاته ١٧ قوله حَاضِرًا فَاصْطَابَ وَلَكِنْ لَمْ يَسْمَعْ أَصَابَكُمْ فَضْلٌ مِنْ اللَّهِ أي حيث عدل عن خطاب إلى ما هو من عظيم صفاته ١٨ قوله وَهَذَا رَاجِعٌ إِلَى قَوْلِهِ قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ اعْتَرَضَ بِهِ بَيْنَ الْقَوْلِ وَقَوْلِهِ وَهُوَ يَأْتِي لِلتَّنْبِيهِ لِيَتَنَبَّيَ كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا

١٠ قوله تَفْخِيمًا لَشَانِهِ أي حيث عدل عن خطاب إلى ما هو من عظيم صفاته ١١ قوله لَوْ جَدَّ وَاللَّهِ تَوَابًا عَلَيْهِمْ رَحِيمًا أي حيث عدل عن خطاب إلى ما هو من عظيم صفاته ١٢ قوله تَحْقِيقًا لَوَيْمَانِهِمْ أي حيث عدل عن خطاب إلى ما هو من عظيم صفاته ١٣ قوله هُوَ الْجَنَّةُ أي حيث عدل عن خطاب إلى ما هو من عظيم صفاته ١٤ قوله وَلَهْدَيْنَاهُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا أي حيث عدل عن خطاب إلى ما هو من عظيم صفاته ١٥ قوله أَفْضَلُ أي حيث عدل عن خطاب إلى ما هو من عظيم صفاته ١٦ قوله جَمْعُهُمْ وَإِنْ تَمَنَّيْتُمْ لَكُمْ كَيْفَ تَنْفِرُ أي حيث عدل عن خطاب إلى ما هو من عظيم صفاته ١٧ قوله حَاضِرًا فَاصْطَابَ وَلَكِنْ لَمْ يَسْمَعْ أَصَابَكُمْ فَضْلٌ مِنْ اللَّهِ أي حيث عدل عن خطاب إلى ما هو من عظيم صفاته ١٨ قوله وَهَذَا رَاجِعٌ إِلَى قَوْلِهِ قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ اعْتَرَضَ بِهِ بَيْنَ الْقَوْلِ وَقَوْلِهِ وَهُوَ يَأْتِي لِلتَّنْبِيهِ لِيَتَنَبَّيَ كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا







عند قدوم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة يقولوا هذه من عندك يا محمد اي بشؤمك قل لهم كل من الحسنة والسيئة من عند الله من قبله فبالله هؤلاء القوم لا يكادون يفقهون اي لا يقاربون ان يفهموا حديثا<sup>١٠</sup> يلقي اليهم وما استفهام تعجب من فرط جهلهم ونفى مقارنة الفعل اشد من نفيه ما اصابك ايها الانسان من حسنة خيرة فمن الله انتك فضلامته وما اصابك من سيئة بلية فمن نفسك انتك حيث ارتكبت ما يستوجبها من الذنوب وارسلك يا محمد للناس رسولا حال مؤكدة وكفى بالله شهيدا<sup>١١</sup> على رسالتك من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى اعرض عن طاعته فلا يهتدي فبا ارسلك عليهم حفيظا<sup>١٢</sup> حافظا لا عما لهم بل نذيرا والينا امرهم فنجازهم وهذا قبل الامم بالقتال ويقولون اي المنافقون اذا جاؤك امرنا طاعة لك فاذا برزوا خرجوا من عندك بيت طاعة منهم بادغام التاء في الطاء وتركه اي اضممت غير الذي تقول لك في حضورك من الطاعة اي عصيانك والله يكتب يا مريكتب ما يبشرون في مماثفهم ليجازوا عليه فاعرض عنهم بالصحة وتوكل على الله ثق به فانه كافيك وكفى بالله وكيفا<sup>١٣</sup> مفوضا اليه افلا يتدبرون يتاملون القرآن وما فيه من المعاني البديعة ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا<sup>١٤</sup> تناقضنا في معانيه وتباينا في نظمه واذا جاءهم امر من سر ايا النبي صلى الله عليه وسلم مما حصل لهم من الامن بالنصر والخوف بالهزيمة اذا عوا به افسوه نزل في جماعة من المنافقين اضعفاء المؤمنين كانوا يفعلون ذلك فتضعف قلوب المؤمنين ويتاذى النبي صلى الله عليه وسلم ولوردوه اي الخبر الى الرسول والى اولى الامر منهم اي ذوى الراي من اكابر الصحابة اي لو سكتوا عنه حتى يخبروا به لعلمه هل هو مما ينبغي ان يذاع اول الذين يستنبطونه يتبعونه ويطلبون علمه وهم الذين يعون منهم<sup>١٥</sup>

### تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة على جلالين

**١٠** قوله عند قدوم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة روى ان كان قد بسط عليهم الرزق فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة قدماهم الى الايمان ففكروا اسك عنهم بعض الاساك فقالوا ما لنا نعرف الشئ في ثمارنا ومزارعنا منذ قدم هذا الرجل واصابنا ١٢ البو السعد

**١١** قوله النبي آه اي فدعاهم الى الايمان ففكروا والحاصل لهم الجذب فقالوا لانه شوم وشوم اصحابه والشوم مذلة بين وهو البركة وفي الصباح الشوم الشر ورجل مشوم غير مبارك وتشاءم القوم به مثل طير واه ١٣ ج

**١٢** قوله كل من اطاع الله آه اي كل واحدة من النعمة والبلية من جهة الله تعالى خلقا وابتداء ١٢ ج

**١٣** قوله فان قل كل من اطاع الله آه اي كل واحدة من النعمة والبلية من جهة الله تعالى خلقا وابتداء ١٢ ج

**١٤** قوله فان قل كل من اطاع الله آه اي كل واحدة من النعمة والبلية من جهة الله تعالى خلقا وابتداء ١٢ ج

**١٥** قوله فان قل كل من اطاع الله آه اي كل واحدة من النعمة والبلية من جهة الله تعالى خلقا وابتداء ١٢ ج

سمعتنا وعصينا ولو فسر التبيين بتدبير الامر كما صنع غيره كان اوضح ١٢ من الجمل ١٢

**١٠** قوله يقول لك يتعلم ان يكون للخطاب والعدول الى المضارع لقصد الاستمرار والاستحضار وان يكون للغيرية منه الى ضمير طائفة فيكون المعنى على تقدير ان في تقول طائفة لك وهو مختار الشارح والشر المفسرين اختاروا الاول قوله من الطاعة بيان للذي تقول اي تقول لك من القول وثمان الطاعة آه بيفادى وقوله اي عصيانك بالنصب تفسير ١٢

**١١** قوله اي عصيانك بالنصب تفسير ١٢

**١٢** قوله اي عصيانك بالنصب تفسير ١٢

**١٣** قوله اي عصيانك بالنصب تفسير ١٢

**١٤** قوله اي عصيانك بالنصب تفسير ١٢

**١٥** قوله اي عصيانك بالنصب تفسير ١٢







۵۴۶ قواعد و ترتیب تفویض قسمت کردن بر روی دیواری ۱۳ صراحت



عليهم على ثلاث سنين على الغنى منهم نصف دينار والمتوسط ربع كل سنة فان لم يفوا فمن بيت المال فان تعذر فعلى الجاني فان كان  
المقتول من قوم عدو حربي لكم وهو مؤمن فخرير رقبته مؤمنة على قاتله كفارة ولا دية تسلم الى اهله لحرابتهم وان كان المقتول  
من قوم بينكم وبينهم ميثاق عهد كاهل الذمة فدية له مسكبة الى اهله وهي ثلث دية المؤمن ان كان يهوديا او نصرانيا وثلثا  
عشرها ان كان مجوسيا وتحرير رقبته مؤمنة على قاتله فمن لم يجد الرقبة يان ففداها وبها يحصلها به فصيام شهرين متتابعين  
عليه كفارة ولم يذكر تعالى الانتقال الى الطعام كالظهار وبه اخذ الشافعي في اهم قوله توبة فمن الله مصدر منصوب بفعله المقدر  
وكان الله عليما بخلقه حكيمًا فيما دبره لهم ومن يقتل مؤمنا متعمدا بان يقصد قتله بما يقتل غالبا عالما بايمانه فجزاؤه جهنم  
خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه ابعده من رحمته واعد له عذابا عظيما في النار ولهذا مؤول بمن يستحله او بان لهذا جزاؤه ان  
جوزى ولا يثبت في خلف الوعيد لقوله تعالى ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وعن ابن عباس انها على ظاهرها وانها نسخة لغيرها من  
آيات المغفرة ويثبت آية البقرة ان قاتل العمد يقتل به وان عليه الدية ان عفى عنه وسبق قدرها وبينت السنة ان بين العمد و  
الخطأ قتلا يسمى شبه العمد وهو ان يقتله بما لا يقتل غالبا فلا قصاص فيه بل دية كالعمد في الصفة والخطأ في التأجيل والحمل على  
العاقلة وهو العمد اولى بالكفارة من الخطأ ونزل لما نزل من الصحابة برجل من بنى سليم وهو يسوق غنما فسلم عليهم فقالوا ما سلم  
علينا الا تقيت فقتلوه واستاقوا غنمه يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم سافرا فتم للجهد في سبيل الله فقتلوا وفي قراءة بالمشقة في الموضعين  
ولا تقولوا لمن القى اليكم السلم بالف ودونهاى التحية او الانقياد بقول كلمة الشهادة التي هي امانة على اسلامه لست مؤمنا وانما  
قلت هذا تقية لنفسك ومالك فقتلوه تبتغون تطلبون بذلك عرض الحيوة الدنيا متاعها من الغنيمة فعند الله مغامر  
كثير تغنيكم عن قتل مثله لماله كذلك كنتم من قبل تعصم دماءكم واموالكم بمجرد قولكم الشهادة فمن الله عليكم بالاشتهار  
بالايمان والاستقامة فقتلوا ان تفتلوا مؤمنا وافعلوا بالداخل في الاسلام كما فعل بكم ان الله كان بما تعملون خبيرا فيجازيكم

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين

١٥ قوله من قوم  
عدواي كفار محاربين بان اسلم فيما بينهم ولم يفادهم او بان اتاهم بعد ما فادهم لم من لمات ١٢ خطيب  
١٦ قوله ولا دية تسلم الى اهله اذا دارت بينه وبينهم لانهم محاربون ١٢ خطيب  
١٧ قوله وهي ثلث دية المؤمن آه ظاهرا هو ذهاب الشافعي عنه الشافعي يستدل بما روى ان النبي صلى الله  
عليه وسلم جعل دية النصراني واليهود اربعة آلاف درهم ودية المجوسي ثمانمائة درهم ومنه مالك  
رحم الله دية اليهودي والنصراني سبعة آلاف درهم لقوله عليه السلام عقل الكافر نصف عقل المسلم  
وعندنا دية المسلم والذمي سواء لما روى ان ابا بكر وعمر رضي الله عنهما قضيا بذلك وادى النبي عليه  
السلام دية كل ذي عقل من هذه الف دينار ١٢  
١٨ قوله وهو العمد اولى بالكفارة من الخطأ ونزل لما نزل من الصحابة برجل من بنى سليم وهو يسوق غنما فسلم عليهم فقالوا ما سلم  
علينا الا تقيت فقتلوه واستاقوا غنمه يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم سافرا فتم للجهد في سبيل الله فقتلوا وفي قراءة بالمشقة في الموضعين  
ولا تقولوا لمن القى اليكم السلم بالف ودونهاى التحية او الانقياد بقول كلمة الشهادة التي هي امانة على اسلامه لست مؤمنا وانما  
قلت هذا تقية لنفسك ومالك فقتلوه تبتغون تطلبون بذلك عرض الحيوة الدنيا متاعها من الغنيمة فعند الله مغامر  
كثير تغنيكم عن قتل مثله لماله كذلك كنتم من قبل تعصم دماءكم واموالكم بمجرد قولكم الشهادة فمن الله عليكم بالاشتهار  
بالايمان والاستقامة فقتلوا ان تفتلوا مؤمنا وافعلوا بالداخل في الاسلام كما فعل بكم ان الله كان بما تعملون خبيرا فيجازيكم

تفريع ما نحن فيه على الاصل المذكور لانه اخبار منه تعالى بان جزاء ذلك لا بان يجره بذلك كيف لا  
وقد قال الشافعي وجزاؤه سبعة سبعة مثله ولو كان هذا انما لا ياتى تعالى بمنزلة كل سبعة سبعة مثله لكان  
١٢ قوله ولا دية تسلم الى اهله اذا دارت بينه وبينهم لانهم محاربون ١٢ خطيب  
١٣ قوله وهي ثلث دية المؤمن آه ظاهرا هو ذهاب الشافعي عنه الشافعي يستدل بما روى ان النبي صلى الله  
عليه وسلم جعل دية النصراني واليهود اربعة آلاف درهم ودية المجوسي ثمانمائة درهم ومنه مالك  
رحم الله دية اليهودي والنصراني سبعة آلاف درهم لقوله عليه السلام عقل الكافر نصف عقل المسلم  
وعندنا دية المسلم والذمي سواء لما روى ان ابا بكر وعمر رضي الله عنهما قضيا بذلك وادى النبي عليه  
السلام دية كل ذي عقل من هذه الف دينار ١٢  
١٨ قوله وهو العمد اولى بالكفارة من الخطأ ونزل لما نزل من الصحابة برجل من بنى سليم وهو يسوق غنما فسلم عليهم فقالوا ما سلم  
علينا الا تقيت فقتلوه واستاقوا غنمه يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم سافرا فتم للجهد في سبيل الله فقتلوا وفي قراءة بالمشقة في الموضعين  
ولا تقولوا لمن القى اليكم السلم بالف ودونهاى التحية او الانقياد بقول كلمة الشهادة التي هي امانة على اسلامه لست مؤمنا وانما  
قلت هذا تقية لنفسك ومالك فقتلوه تبتغون تطلبون بذلك عرض الحيوة الدنيا متاعها من الغنيمة فعند الله مغامر  
كثير تغنيكم عن قتل مثله لماله كذلك كنتم من قبل تعصم دماءكم واموالكم بمجرد قولكم الشهادة فمن الله عليكم بالاشتهار  
بالايمان والاستقامة فقتلوا ان تفتلوا مؤمنا وافعلوا بالداخل في الاسلام كما فعل بكم ان الله كان بما تعملون خبيرا فيجازيكم



يُحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَقَاعِدُوا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ عَنِ الْجِهَادِ غَيْرُ أُولَى الضَّرَرِ بِالرَّقْعِ صِفَةً وَالنَّصِبِ اسْتِثْنَاءً مِمَّنْ زَمَانَةٌ أَوْ عَمَى وَنَحْوُ الْبَهَائِدُونَ  
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ لَبَّيْكُمْ دَرَجَةً فَضِيلَةً لَاسْتَوَاهُمَا فِي النِّيَّةِ  
 وَزِيَادَةِ الْمَجَاهِدِ بِالْبَاشِرَةِ وَكُلًّا مِنَ الْفَرِيقَيْنِ وَعَدَّ اللَّهُ الْحُسْنَى الْجَنَّةَ وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ لَغَيْرِ ضَرَرٍ أَجْرًا عَظِيمًا ۖ وَ  
 يَسْتَدِلُّ مِنْهُ دَرَجَتُهُ مَنَازِلُ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ مِنَ الْكَوَاكِبِ وَمَغْفِرَةٌ وَرَحْمَةٌ مَنْصُوبَانِ بِفَعْلِهِمَا الْمَقْدَرُ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ۖ  
 رَحِيمًا ۖ بَاهِلٌ طَاعَتُهُ وَنَزَلَ فِي جَمَاعَةٍ اسْلَمُوا وَلَمْ يَهَاجِرُوا فَاقْتُلُوا يَوْمَ بَدْرٍ مَعَ الْكَفَّارِ إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّيْتُمْ لِلْيَكُوفَةِ ظَالِمِينَ أَنْفُسُهُمْ بِالْمَقَامِ  
 مَعَ الْكَفَّارِ وَتَرَكُوا الرِّجَالُ قَالُوا لَهُمْ مُؤْمِنِينَ فِيهِمْ كُنْتُمْ أَيْ فِي شَيْءٍ كُنْتُمْ مِنْ أَمْرٍ دِينِكُمْ قَالُوا مَعْتَدِينَ كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ عَاجِزِينَ عَنْ  
 أَقَامَةِ الدِّينِ فِي الْأَرْضِ أَرْضُ مَكَّةَ قَالُوا لَهُمْ تَوَيْجُهَا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَلِسَعَةً فَمَاجِرُوا فِيهَا مِنْ أَرْضِ الْكَفَّارِ بِلَدٍ أَخْرَكُمَا فَعَلْ غَيْرُكُمْ  
 قَالَ تَعَالَى قَالُوا لَيْكُمَا وَهَاتِي مَصِيرًا ۖ هِيَ إِلَّا السُّتُوعُفَيْنِ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً لَا قُوَّةَ لَهُمْ عَلَى  
 الرِّجَالِ وَلَا نَفَقَةَ وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا ۖ طَرِيقًا إِلَى أَرْضِ الرِّجَالِ قَالُوا لَيْكُمَا عَسَى اللَّهُ أَنْ يَغْفُو عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ۖ وَمَنْ يَهَاجِرْ فِي  
 سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرْعًيًا مَهِجَرًا كَثِيرًا وَسَعَةً ۖ فِي الرِّزْقِ وَمَنْ يُخْرِجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فِي  
 الطَّرِيقِ كَمَا وَقَعَ لِمَنْدَعٍ بَنِ صُمُورَةَ اللَّيْثِيِّ فَقَدْ وَقَعَ ثَبَتَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ۖ وَإِذَا ضَرَبْتُمْ سَافِرْتُمْ فِي الْأَرْضِ  
 فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ تَرَدُّوهُمَا مِنْ أَرَبِ إِلَى اثْنَيْنِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ أَيُّ مَنَاسِكٍ بِكُرْهُ الَّذِينَ كَفَرُوا  
 بَيَانٌ لِلْوَاقِعِ إِذَا كَانَ فَكُلُّهُ مَفْهُومٌ لَهُ وَبَيِّنَتِ السَّنَةُ أَنَّ الْمَرَادَ بِالسَّفَرِ الطَّوِيلِ الْمَبَاحَ وَهُوَ أَرْبَعَةٌ بِرُتُوبِهِ مَرَحِلَتَانِ وَيُؤْخَذُ مِنْ قَوْلِهِ فَلَيْسَ  
 عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنَّهُ رَخِصَةٌ لَا وَاجِبٌ وَعَلَيْهِ الشَّافِعِيُّ إِنَّ الْكُفْرَيْنِ كَالْوَلَاةِ عَدَاوَتُهُ بَيْنَ الْعَدَاوَةِ وَإِذَا كُنْتَ بِأَمْرٍ حَاضِرًا فِيهِمْ وَأَنْتُمْ

١٣  
ع  
١٠

١٤  
ع  
١١

تعليلات جديدة من التفاسير المعتبرة لجلالين

١- قوله من الجهاد أي في بدر كما رواه البخاري ١٢ ٢- قوله بالرفع صفة أي برفع لفظ غير صفة  
 للقاعد ١٣ ٣- قوله من زمانة زمانة بالفتح برهانه ما ندرك ١٢ ٤- قوله لغير  
 كذا لغير الزمان واختاره المصنف والأكبر على أن المراد من القاعد غير أولي الضرر والجملة بيان لنفي  
 الاستواء ١٤ ٥- قوله فضيلة أي في الآخرة والمعنى أن من تقاعد عن القتال لمرض ونحوه فهو  
 ناقص عن الباشرين للجهاد ودرجة لانهم استوفوا معهم في الجهاد بالنية وانما زاد المجاهدون بالمباشرة وكل  
 من القسرين وعده الله بالمحسنة ١٥ ٦- قوله وكل ما مفعول أول لما يعقبه قدم عليه لقادة القصر  
 تأكيد للوعود أي كل واحد وقوله الحسن مفعول ثان والجملة اعتراض جنى بها تارة كما عسى لو بهم تفضيل  
 أحد الفريقين على الآخر من حرمان المفضل ١٦ ٧- قوله ويبدل منه أي من أجر بدل  
 الكل ميم تفضيل ١٧ ٨- قوله منازل الجفنة لمن قد بلغ عذرها التي قبله  
 لمن قد بلغ عذرها الأكثر على أن الجنتين كليهما فمن قد بلغ عذرها وانما كرهوا وجب في الأول درجة وفي  
 الثاني درجات لأن المراد بالدرجة الظفر والغنمة والذكر الجبل في الدنيا وبالدرجات ثواب الآخرة  
 وبينه بالأفراد في الأول والجمع في الثاني لأن ثواب الدنيا في جنب ثواب الآخرة يسير ١٨ ٩-  
 قوله يغفلها المقدراي وغفل الله عنهم مغفرة ورحمة ولم يجعلها المفسر عطفًا على درجات  
 كما جعله غيره لأن في كونها بدلًا من الأجر تعسفا ١٩ ١٠- قوله عاجزين عن إقامة الدين في  
 الأحمدى وفي هذا الزمان أن لم يتمكن من إقامة دينه بسبب أيدي الظلمة والكفرة يفرض عليه الهجرة  
 وهو الحق ٢٠ ١١- قوله لا يستطيعون حيلة لخصته المستضعفين إذا توقيت فيه فيكون  
 في حكم المنكره روح وفي البيضاء واستطاعة الحيلة وحدان أسباب الهجرة وما يتوقف عليه  
 واستعداد السبيل معرفة الطريق بنفسه أو يد ليل ٢١ ١٢- قوله مراعى الخ لفتح الغين اسم  
 ظرف معناه ما جاز الفتح الجيم أي موضع هجرة من راعى أي جازت قيل سميت المهاجرة  
 مراعى لأن من مهاجر جازت ثمرة ٢٢ ١٣- قوله مهاجرة أي مكانا يهاجر إليه عبر عنه بالمرغم  
 لا شعابا من المهاجرين ثم انف قومه أي يذلهم والرمم الذل والسوان واصلة لسوق الأنف بالمرغم  
 شيخ الراء وهو الراب ٢٣ ١٤- قوله ومن يخرج أي من المقام الذي هو فيه سواء كان  
 مقرا مستعدا الذي جبل عليه أو منتزعا من منازل النفس أو مقاما من مقامات القلب مهاجرا إلى  
 الله بالتوجه إلى توحيد الذات ورسوله والتوجه إلى طلب الاستقامة في توحيد الصفات ثم يترك  
 الانقطاع قبل الوصول فقد وقع أجره على الله بحسب ما توجه إليه فان التوجه إلى السلوك له أجر  
 المنزل الذي وصل إليه أي المرتبة من الكمال الذي حصل لأن كان واجبا المقام الذي وقع نظره عليه  
 وقصده فان ذلك الكمال وإن لم يحصل له بحسب الملك والقدر لكنه اشتاق إليه بحسب القصد والنظر  
 فعسى أن يؤيد التوفيق بعد ارتفاع المحجب بالوصول إليه آه من تفسير الشيخ محمد الدين ابن عربي ٢٤ ١٥-  
 قوله إلى الله ورسوله أي إلى طاعة الله وطاعة رسوله ٢٥ ١٦- قوله كما وقع  
 لِمَنْدَعٍ بَنِ صُمُورَةَ اللَّيْثِيِّ عَلَى أَنَّ اسْمَهُ جَنْدَبُ بْنُ صُمُورَةَ وَرَوَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ لَمَّا بَعَثَ بِالْآيَاتِ الْمُقَدَّمَةِ إِلَى مَسْلَى مَكَّةَ قَالَ جَنْدَبُ بْنُ صُمُورَةَ مِنْ بَنِي لَيْثٍ لَبْنِيَّةٌ وَكَانَ  
 شَيْخًا كَبِيرًا حَلَوْنِي فَأَنَّى لَسْتُ مِنَ الْمُسْتَضْعَفِينَ وَأَنَّى لَا يَهْتَدِي الطَّرِيقَ وَاللَّهُ لَا يَهْتَدِي لَبْنِيَّةٌ مَكَّةَ

فصلوه على سرور متوجهين إلى المدينة فلما بلغ التعميم اشرف على الموت فصنف بيديه على شمله ثم قال اللهم  
 هذه لك وهذه لرسولك اباييك على ما ياييك رسولك فمات حمدا فبلغ خبره اصحاب رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فقالوا الوفا في المدينة كان أم إبراهيم فماتت قالوا كل هجرة في غرض ديني من طلب  
 علم أو حج أو جاهد أو نحو ذلك فهي هجرة إلى الله عز وجل وإلى رسوله عليه الصلوة والسلام ١٢ أبو السعود  
 ١٣- قوله لِمَنْدَعٍ بَنِ صُمُورَةَ اللَّيْثِيِّ وذلك أن لما نزل قوله تعالى أن الذين توفاهم المسألة  
 الآيات بعث بها صلى الله عليه وسلم إلى مكة فتكلمت على المسلمين الذين كانوا فيها إذ ذاك  
 فسمعوا رجل من بني لَيْثٍ شيخ مريض كبير يقال له جندع بن صمورة فقال والله ما أنا ممن استثنى  
 الله فاني لأجد حيلة ولدي من المال ما يبلغني إلى المدينة وأبعد منها والله لا أبيت بمكة أخرجوني فخرجوا به  
 على سريره حتى أتوا به التعميم فادرك الموت فصنف بيديه على شمله ثم قال اللهم هذه لك وهذه لرسولك  
 اباييك على ما ياييك رسولك فمات فبلغ خبره اصحاب رسول الله فقالوا الوفا في المدينة كان  
 أم إبراهيم فماتت قالوا كل هجرة في غرض ديني من طلب علم أو حج أو جاهد أو نحو ذلك فهي هجرة إلى الله عز وجل وإلى رسوله عليه الصلوة والسلام ١٢ أبو السعود  
 ١٤- قوله لا يستطيعون حيلة لخصته المستضعفين إذا توقيت فيه فيكون  
 في حكم المنكره روح وفي البيضاء واستطاعة الحيلة وحدان أسباب الهجرة وما يتوقف عليه  
 واستعداد السبيل معرفة الطريق بنفسه أو يد ليل ٢١ ١٥- قوله مراعى الخ لفتح الغين اسم  
 ظرف معناه ما جاز الفتح الجيم أي موضع هجرة من راعى أي جازت قيل سميت المهاجرة  
 مراعى لأن من مهاجر جازت ثمرة ٢٢ ١٦- قوله مهاجرة أي مكانا يهاجر إليه عبر عنه بالمرغم  
 لا شعابا من المهاجرين ثم انف قومه أي يذلهم والرمم الذل والسوان واصلة لسوق الأنف بالمرغم  
 شيخ الراء وهو الراب ٢٣ ١٧- قوله ومن يخرج أي من المقام الذي هو فيه سواء كان  
 مقرا مستعدا الذي جبل عليه أو منتزعا من منازل النفس أو مقاما من مقامات القلب مهاجرا إلى  
 الله بالتوجه إلى توحيد الذات ورسوله والتوجه إلى طلب الاستقامة في توحيد الصفات ثم يترك  
 الانقطاع قبل الوصول فقد وقع أجره على الله بحسب ما توجه إليه فان التوجه إلى السلوك له أجر  
 المنزل الذي وصل إليه أي المرتبة من الكمال الذي حصل لأن كان واجبا المقام الذي وقع نظره عليه  
 وقصده فان ذلك الكمال وإن لم يحصل له بحسب الملك والقدر لكنه اشتاق إليه بحسب القصد والنظر  
 فعسى أن يؤيد التوفيق بعد ارتفاع المحجب بالوصول إليه آه من تفسير الشيخ محمد الدين ابن عربي ٢٤ ١٨-  
 قوله إلى الله ورسوله أي إلى طاعة الله وطاعة رسوله ٢٥ ١٩- قوله كما وقع  
 لِمَنْدَعٍ بَنِ صُمُورَةَ اللَّيْثِيِّ عَلَى أَنَّ اسْمَهُ جَنْدَبُ بْنُ صُمُورَةَ وَرَوَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ لَمَّا بَعَثَ بِالْآيَاتِ الْمُقَدَّمَةِ إِلَى مَسْلَى مَكَّةَ قَالَ جَنْدَبُ بْنُ صُمُورَةَ مِنْ بَنِي لَيْثٍ لَبْنِيَّةٌ وَكَانَ  
 شَيْخًا كَبِيرًا حَلَوْنِي فَأَنَّى لَسْتُ مِنَ الْمُسْتَضْعَفِينَ وَأَنَّى لَا يَهْتَدِي الطَّرِيقَ وَاللَّهُ لَا يَهْتَدِي لَبْنِيَّةٌ مَكَّةَ



تخافون العدو فأقمتم لهم الصلوة وهذا جرى على عادة القرآن في الخطاب فلا يفهم له فلتقم طائفة منهم معك وتناحر طائفة و  
ليأخذوا أي الطائفة التي قامت معك أسلحتهم سمعهم فإذا سجدوا أي صلوا فليكونوا أي الطائفة الأخرى من ورائكم يحرسون إلى  
ان تقضوا الصلوة وتذهب هذه الطائفة تحرس ولتأت طائفة أخرى لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا جذرهم وأسلحتهم معهم  
إلى ان يقضوا الصلوة وقد فعل النبي صلى الله عليه وسلم كذلك ببطن نخل رواه الشيخان وذالذين كفروا لوتغفلون إذا قمتم إلى الصلوة  
عن أسلحتكم وأمتعتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة<sup>١٢</sup> بأن يحملوا عليكم فيأخذوكم وهذا علة الأمر بأخذ السلاح ولأجتناب عنكم  
إن كان بكم أذى من مطر أو كنتم مرضى أن تضعوا أسلحتكم فلا تحملوها وهذا يفيد إيجاب حملها عند عدم العذر وهو أحد قولي  
الشافعي والثاني انه سنة ورحم وخذوا جذركم من العدو أي احتذروا منه ما استطعتم إن الله أعد للكافرين عذابا مهينا<sup>١٣</sup> ذاهاته فإذا  
قضيت الصلوة فرغتم منها فاذكروا الله بالتهليل والتسليم قياما وقعودا وعلى جنوبكم مضطجعين أي في كل حال فإذا اطأنتم أمتهم  
فأقيموا الصلوة أروها بحقوقها إن الصلوة كانت على المؤمنين كتبها مكتوبا أي مفروضا مقبولا<sup>١٤</sup> مقدار وقتها فلا تؤخر عنه ونزل لها بحث  
صلى الله عليه وسلم طائفة في طلب إلى سفيان وأصحابه لما رجعوا من أحد فشكوا الجراحات ولا تهنؤا تضعفوا في ابتغاء طلب القوم الكفار  
لتقاتلوهم إن تكونوا تالمون تجدون المجداح<sup>١٥</sup> فأنهم يالمون كما تالمون أي مثلكم ولا يحبون عن قتالكم وترجون انتم من الله  
من النصر والثواب عليه ما لا يرجون هم فأنتم تزيدون عليهم بذلك فينبغي ان تكونوا رغب منهم فيه وكان الله عليهما بكل شيء  
حكيمًا<sup>١٦</sup> في صنعه وشرق طعة بن أبيرق درعا وخباها عند يهودى فوجدت عنده فرماه طعمة بها وحلف انه ما سرقها فسأل قومه  
النبي صلى الله عليه وسلم ان يجادل عنه ويدبره فنزل إننا أنزلنا إليك الكتاب القرآن بالحق متعلق بانزلنا لتحكم بين الناس بينا  
أراك عليه الله فيه ولا تكن للخائنين<sup>١٧</sup> كطعة خبيثا<sup>١٨</sup> فخاصما عنهم واستغفر الله ما هممت به إن الله كان غفورا رحيما<sup>١٩</sup> ولا  
تجادل عن الدين يفتنون أنفسهم يخونونها بالمعاصي لان وبال خيانتهم عليهم إن الله لا يحب من كان خوانا كثيرا الخيانة  
أثيما<sup>٢٠</sup> أي يعاقبه يستخفون أي طعمة وقوه حياء من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم يعلمه إذ يبيتون يضمرون ما لا

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين

سنة بروك في الأحمدي وغيره ١٢ قوله وتناحر طائفة أي بازاء العدو ١٣ صاوي  
١٤ قوله والذين كفروا لوتغفلون أي لا يهتمون بصلواتهم فيكونوا يسهلون على العدو  
١٥ قوله فأنهم يالمون كما تالمون أي يمشيرون كما تمشيرون أي يمشيرون كما تمشيرون  
١٦ قوله حكيمًا في صنعه أي في صنعه الحكيم  
١٧ قوله ولا تكن للخائنين أي لا تكن من الخائنين  
١٨ قوله فأنهم يالمون كما تالمون أي يمشيرون كما تمشيرون  
١٩ قوله إن الله كان غفورا رحيما أي غفورا رحيما  
٢٠ قوله أثيما أي يعاقبه

صلى الله عليه وسلم فأسأله ان يجادل عن ما حيم وقالوا ان لم تفعل بك ما جئنا واقتنع وبري  
اليهود فم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يفعل فنزل ١٢ مد الله قوله فسأل الخ الفار الفقيهم  
أي فأنطلقوا وآله فأسأله ان يجادل عن المسلم لان الحال شاهدة لان السرق في يد اليهودي تسمى  
في الزور وعداوة الانصار ١٢ كـ قوله عليك أي وادعي اليك وانما ليس العلم اليقيني  
رؤية لانه جرى مجرى الرؤية في قوة الظهور قال ابن عباس لما لم والراي فان الشريعة يحكم بين الناس  
بما اذنك الله ولم يقل بما اذنت اخرج ابن ابي حاتم وقال غيره يحكم قوله بما اذنك الله على الوجه والاجتهاد  
مقال الشيخ ابو منصور ما اهلك الله بالنظر في الاصول منزلة وفيه دلالة جواز الاجتهاد ١٢ كـ  
١٣ قوله فما هممت به أي من القضاء على اليهودي فان ذنب صورة على وعصى آدم ربه فغوى  
فمن باب حسنات الارباب شيئا المقرين ١٢ قوله الذين يتناحرون والمراد بر طعمة ومن عادته  
من قومه وهم يعلمون انه سارق اودكر بلفظ الجمع ليتناول طعمة وكل من خان خيانه ١٢ مد الله قوله  
بالمعاصي جعلت معصية العصاة خيانه منهم لا القسم لان وبال خيانتهم عليهم وادعي يعاقبه تفسير قوله لا يجب  
١٢ كـ قوله فأنهم يالمون كما تالمون أي يمشيرون كما تمشيرون  
١٣ كـ قوله فأنهم يالمون كما تالمون أي يمشيرون كما تمشيرون  
١٤ كـ قوله فأنهم يالمون كما تالمون أي يمشيرون كما تمشيرون  
١٥ كـ قوله فأنهم يالمون كما تالمون أي يمشيرون كما تمشيرون  
١٦ كـ قوله فأنهم يالمون كما تالمون أي يمشيرون كما تمشيرون  
١٧ كـ قوله فأنهم يالمون كما تالمون أي يمشيرون كما تمشيرون  
١٨ كـ قوله فأنهم يالمون كما تالمون أي يمشيرون كما تمشيرون  
١٩ كـ قوله فأنهم يالمون كما تالمون أي يمشيرون كما تمشيرون  
٢٠ كـ قوله فأنهم يالمون كما تالمون أي يمشيرون كما تمشيرون

عنه قوله ان تكونوا تالمون الخ تعليل للنهي وتشجيع للمعنى ليس الامم منقضا بكم بل بكم كذا قوله والثواب  
عليه اي على الجهاد فانكم تقاتلون في سبيل الله وهم يقاتلون في سبيل الطاغوت فانتم احق بالشهادة  
والقدوم عليهم ١٢ صاوي قوله فأنهم يالمون كما تالمون أي يمشيرون كما تمشيرون  
كثيرة لولا السرقه ثم اتهم اليهودي ثم الحلف كذا ياتم الشهادة فورا ان قلت ان مقتضى الآية ان الله  
يجب من كان عنه اصل مع ان ليس كذلك اجيب بان ذلك بالنظر لنزلت فيه وهو طعمة وقومه  
قالوا ان عندهم خيانات كثيرة ١٢ صاوي



يُرْضَى مِنَ الْقَوْلِ مَنْ عَزَمَهُمْ عَلَى الْحَلْفِ عَلَى نَفْيِ السَّرِقَةِ وَرَفَى الْيَهُودِيَّ بِهَا وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرًا ١٠٠ عِلْمًا هَاتَمًا يَا هَؤُلَاءِ خَطَا  
لِقَوْمِ طَعْمَةٍ جَدَلْتُمْ خَاصَمْتُمْ عَنْهُمْ أَيْ عَنْ طَعْمَةٍ وَذَوِيهِ وَقَرَّبِي عَنْهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ١٠١ فَمَنْ يُجَادِلُ اللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِذَا عَذَّبَهُمْ أَمْ مَنْ  
يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكَيْلًا ١٠٢ يَتَوَلَّى أَمْرَهُمْ وَيُذَيِّبُهُمْ أَيْ لَا أَحَدٌ يَفْعَلُ ذَلِكَ وَمَنْ يَعْمَلْ سُوًءًا إِنْ بَاسُ يَسُوءَ بِهِ غَيْرُهُ كَرَمِي طَعْمَةُ الْيَهُودِيِّ أَوْ يُظْلِمُ  
نَفْسًا بِعَمَلِ ذَنْبٍ قَاصِرٍ عَلَيْهِ ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ اللَّهُ مِنْهُ أَيْ يَتُبُّ يَجِدُ اللَّهُ غُفُورًا لَهُ رَحِيمًا ١٠٣ بِهِ وَمَنْ يَكْسِبْ إِثْمًا ذَنْبًا فَاتَّمَا يَكْسِبُهُ عَلَى نَفْسِهِ لَانِ  
وَبِالْإِثْمِ عَلَيْهِ وَلَا يَضُرُّ غَيْرَهُ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ١٠٤ فِي صَنْعِهِ وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً ذَنْبًا صَغِيرًا أَوْ إِثْمًا ذَنْبًا كَبِيرًا ثُمَّ يَمُوتْ بِرَبِّئًا مِنْهُ فَقَدْ  
أَحْتَمَلَ تَحْمِلَ بُحْمَتَانَا بِرُؤْيَا ١٠٥ بَيْنَا بِكُسْبِهِ وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ وَرَحْمَتُهُ بِالْعَصْمَةِ لَهَمَّتْ ظَآئِفُهُ فَيُنْهَضُ مِنْ قَوْمِ طَعْمَةٍ أَنْ  
يُضِلُّوكَ عَنْ الْقَضَاءِ بِالْحَقِّ بِتَلْبِيسِهِمْ عَلَيْكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَضُرُّونَكَ مِنْ شَيْءٍ لَانِ ١٠٦ وَبِالْإِثْمِ اضْطُرُّوا لَهُمْ عَلَيْهِمْ  
وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ الْقُرْآنَ وَالْحِكْمَةَ مَا فِيهِ مِنَ الْأَحْكَامِ وَعَلَيْكَ مَا لَمْ تُكُنْ تَعْلَمُ مِنَ الْأَحْكَامِ وَالْغَيْبِ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ  
بِذَلِكَ وَغَيْرِهِ عَظِيمًا ١٠٧ لِأَخِيرٍ فِي كَثِيرٍ مِنْ تَجْوِيزِهِمْ أَيْ النَّاسِ أَيْ مَا يَتَنَاجَوْنَ فِيهِ وَيَتَحَدَّثُونَ إِلَّا أَنْجُوهُمُ مِنَ أَمْرِ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ عَمَلٍ  
بِرٍّ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ الْمَذْكُورَ ابْتِغَاءً طَلَبَ مَرْضَاتِ اللَّهِ لَا غَيْرَهُ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا فَسَوْفَ يُؤْتِيهِ بِالنَّوْنِ وَالْيَاءِ أَيْ اللَّهُ  
أَجْرًا عَظِيمًا ١٠٨ وَمَنْ يُشَاقِقْ يُخَالِفِ الرَّسُولَ فِيمَا جَاءَ بِهِ مِنَ الْحَقِّ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى ظَهَرَ لَهُ الْحَقُّ بِالْمُعْجَزَاتِ  
وَيَتَّبِعْ طَرِيقًا غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ أَيْ طَرِيقَهُمُ الَّذِي هُمُ عَلَيْهِ مِنَ الدِّينِ بَانَ يَكْفُرُ نَوْلُهُ مَا تَوَلَّى فَجَعَلَهُ وَالْيَا مَا تَوَلَّاهُ مِنَ الضَّلَالِ  
بَانَ نَحْلِي تَعْنِيهِ وَبَيْنَهُ فِي الدُّنْيَا وَنُصِّلَهُ نُدْخَلُهُ فِي الْآخِرَةِ جَهَنَّمَ لِيَحْتَرَقَ فِيهَا وَسَاءَتْ مَصِيرًا ١٠٩ مَرْجَعًا هِيَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ  
وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا ١١٠ عَنْ الْحَقِّ إِنْ مَا يَدْعُونَ يَعْبُدُ الْمُشْرِكُونَ مِنْ دُونِهِ  
أَيْ اللَّهُ أَيْ غَيْرَهُ إِلَّا أَنْشَاءً صَنَامًا مَوْثَنَةً كَاللَّاتِ وَالْعِزَّى وَمَنَاةَ وَإِنْ مَا يَدْعُونَ يَعْبُدُونَ بَعَادَتَهَا إِلَّا الشَّيْطَانَ مَرِيدًا ١١١ خَارِجًا عَنْ  
الطَّاعَةِ لَطَاعَتِهِمْ فِيهَا وَهُوَ ابْلِيسُ لَعَنَهُ اللَّهُ أَبْعَدَهُ عَنْ رَحْمَتِهِ وَقَالَ أَيْ الشَّيْطَانُ لَا تَخْذَنْ لِي مِنْ عِبَادِي نَصِيبًا حَقًّا  
مَقْرُوضًا ١١٢ مَقْطُوعًا أَدْعُوهُمْ إِلَى طَاعَتِي وَلَا صِلَتْهُمْ عَنْ الْحَقِّ يَا لَوْ سَوْسَةٌ وَلَا مَنِيَّتَهُمْ الْقِيَّ فِي قُلُوبِهِمْ طُولَ الْحَيَاةِ وَأَنْ لَا بَعَثَ وَلَا

١٢  
١٣

١٤

١٥  
١٦

وقف لازم

الذي عليه وسلم يقول امش ميلا عدم ايضا امش ميلين امش بين اثنين وبالجمله فكثر الكلام لا غير فيها قال  
بعضهم من كثر لفظه كثر سقطه وفي الحديث وهل يكب الناس في النار على وجوههم الا حصاة السنتهم فماذا  
الرسول لما ذكر سبحانه تعالى الطميين وما اعد لهم في الآخرة ذكر وعيد الكفار وعاقبة امرهم على عادته سبحانه  
في كتابه ١٢ صاوي ١٨ قوله ومن يشاقق الرسول اعلم ان لفظ يشاقق في القرآن لا يعلق هذه الآية بما قبلها هو ما روي ان  
طعنه بن ابي رقيق لما راي ان الله تعالى عز وجل يترك ستره ويرى اليهودي عن ثيابه السرقه اذ تدور في  
الى مكة ونقبت جدار الجبل السرقه فدمر الجدار عليه ومات فزلت هذه الآية آه كبريا ن قيل ما الحكمة في  
فك الادغام في قوله تعالى ومن يشاقق الرسول والادغام في سورة المشركي قوله تعالى ومن يشاقق الله  
أعيب بان ال في لفظ الجلالة لازم بخلافه في الرسول والادغام في قوله تعالى ومن يشاقق الله  
الجلالة بخلاف ما صيغ لفظ الرسول ١٢ خليب ١٩ قوله غير سبيل المؤمنين اى سبيل الذين  
هم عليه من الدين الخفيف وهو دليل على ان الاجتماع محم لا يجوز مخالفتها كما لا يجوز مخالفة الكتاب و  
السنن لان الله تعالى جمع بين اتباع غير سبيل المؤمنين وبين مشاققة الرسول في الشرط وجعل جزاؤه  
الوعيد الشديد فكان اتباعهم واجبا كولاية الرسول ١٢ صاوي ٢٥ قوله بجله واليا اى متوليا اى مابشر  
لما هو فيه من الضلال وقوله لما قولاه اى اختاره ١٢ جمل ٢٦ قوله بان نحلي بينه اى بين الرسول  
وبين ما اختاره ١٢ صاوي ٢٧ قوله ويغفر ما دون ذلك الخروى ان شيئا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم  
فقال يا رسول الله اني شيخ منك في الذنوب الا ان لم اشرك بالله شيئا منه عرفت وامنت به ولم اخذ  
من دونه ولما وقع العاصي جرأة وما توهمت طرفه بين اني اعجز الله به باواني لادام تائب مستغفر  
فما ترى مالي فزلت هذه الآية آه خليب ٢٨ قوله غير مغفور الا بالتوبة عنه وما سواه مغفور سواء حصلت  
التوبة او لم تحصل لان لكل احد بل لمن يشاء الله مغفرة ١٢ روح البيان ٢٩ قوله بعيدا عن  
الحق آه فان الشك اعظم انواع الضلالة وابعدها عن الصواب والاستقامة كما ان افتراءه اعظم ولذلك  
جعل الجزاء في هذه الشريعة فقه ضل الدواعي سابق فقه افترى انما عظيمها جسا يقتضيه سياق النظم المكرم وساقه  
آه ابو السعود ١٢ صاوي ٣٠ قوله الا اننا انما انما انما جمع انش والمراد الاوثان وسميت اصنامهم انما لانهم  
كانوا يصورونها بصورة الاناث ويلبسونها انواع اللؤلؤ التي تتزين بها النساء ويهونها غالبا باسماء الموثنات  
نحو اللات والعزى ومناة ١٢ روح ٣١ قوله كاللات والعزى اللات تانيث الله والعزى تانيث  
العزى ١٢ صاوي ٣٢ قوله ابليس وقال ابن عباس كما ذكره البخاري كان في كل واحدة منهن شيطانة  
يرى اى للسنة والكهنة يحكمهم ولذلك قال ان يدعون من دونه الا الشيطان ١٢ صاوي ٣٣ قوله  
ولا ظننهم مغفور محذوف كما قدره وكذا ولا ظننهم وكذا ولا ظننهم وكذا ولا ظننهم وكذا ولا ظننهم وكذا ولا ظننهم  
معناه بالفاصلة اميد باخوانهم داود ١٣

١٨ قوله يا انتم الذين اتمتم بغير الله ولا غيره وباني اول كل منها للتبعية ١٢ روح  
٢٩ قوله يا هؤلاء الذين اتمتم بغير الله ولا غيره وباني اول كل منها للتبعية ١٢ روح  
٣٠ قوله يا هؤلاء الذين اتمتم بغير الله ولا غيره وباني اول كل منها للتبعية ١٢ روح  
٣١ قوله يا هؤلاء الذين اتمتم بغير الله ولا غيره وباني اول كل منها للتبعية ١٢ روح  
٣٢ قوله يا هؤلاء الذين اتمتم بغير الله ولا غيره وباني اول كل منها للتبعية ١٢ روح  
٣٣ قوله يا هؤلاء الذين اتمتم بغير الله ولا غيره وباني اول كل منها للتبعية ١٢ روح  
٣٤ قوله يا هؤلاء الذين اتمتم بغير الله ولا غيره وباني اول كل منها للتبعية ١٢ روح  
٣٥ قوله يا هؤلاء الذين اتمتم بغير الله ولا غيره وباني اول كل منها للتبعية ١٢ روح  
٣٦ قوله يا هؤلاء الذين اتمتم بغير الله ولا غيره وباني اول كل منها للتبعية ١٢ روح  
٣٧ قوله يا هؤلاء الذين اتمتم بغير الله ولا غيره وباني اول كل منها للتبعية ١٢ روح  
٣٨ قوله يا هؤلاء الذين اتمتم بغير الله ولا غيره وباني اول كل منها للتبعية ١٢ روح  
٣٩ قوله يا هؤلاء الذين اتمتم بغير الله ولا غيره وباني اول كل منها للتبعية ١٢ روح  
٤٠ قوله يا هؤلاء الذين اتمتم بغير الله ولا غيره وباني اول كل منها للتبعية ١٢ روح  
٤١ قوله يا هؤلاء الذين اتمتم بغير الله ولا غيره وباني اول كل منها للتبعية ١٢ روح  
٤٢ قوله يا هؤلاء الذين اتمتم بغير الله ولا غيره وباني اول كل منها للتبعية ١٢ روح  
٤٣ قوله يا هؤلاء الذين اتمتم بغير الله ولا غيره وباني اول كل منها للتبعية ١٢ روح  
٤٤ قوله يا هؤلاء الذين اتمتم بغير الله ولا غيره وباني اول كل منها للتبعية ١٢ روح  
٤٥ قوله يا هؤلاء الذين اتمتم بغير الله ولا غيره وباني اول كل منها للتبعية ١٢ روح  
٤٦ قوله يا هؤلاء الذين اتمتم بغير الله ولا غيره وباني اول كل منها للتبعية ١٢ روح  
٤٧ قوله يا هؤلاء الذين اتمتم بغير الله ولا غيره وباني اول كل منها للتبعية ١٢ روح  
٤٨ قوله يا هؤلاء الذين اتمتم بغير الله ولا غيره وباني اول كل منها للتبعية ١٢ روح  
٤٩ قوله يا هؤلاء الذين اتمتم بغير الله ولا غيره وباني اول كل منها للتبعية ١٢ روح  
٥٠ قوله يا هؤلاء الذين اتمتم بغير الله ولا غيره وباني اول كل منها للتبعية ١٢ روح  
٥١ قوله يا هؤلاء الذين اتمتم بغير الله ولا غيره وباني اول كل منها للتبعية ١٢ روح  
٥٢ قوله يا هؤلاء الذين اتمتم بغير الله ولا غيره وباني اول كل منها للتبعية ١٢ روح  
٥٣ قوله يا هؤلاء الذين اتمتم بغير الله ولا غيره وباني اول كل منها للتبعية ١٢ روح  
٥٤ قوله يا هؤلاء الذين اتمتم بغير الله ولا غيره وباني اول كل منها للتبعية ١٢ روح  
٥٥ قوله يا هؤلاء الذين اتمتم بغير الله ولا غيره وباني اول كل منها للتبعية ١٢ روح  
٥٦ قوله يا هؤلاء الذين اتمتم بغير الله ولا غيره وباني اول كل منها للتبعية ١٢ روح  
٥٧ قوله يا هؤلاء الذين اتمتم بغير الله ولا غيره وباني اول كل منها للتبعية ١٢ روح  
٥٨ قوله يا هؤلاء الذين اتمتم بغير الله ولا غيره وباني اول كل منها للتبعية ١٢ روح  
٥٩ قوله يا هؤلاء الذين اتمتم بغير الله ولا غيره وباني اول كل منها للتبعية ١٢ روح  
٦٠ قوله يا هؤلاء الذين اتمتم بغير الله ولا غيره وباني اول كل منها للتبعية ١٢ روح  
٦١ قوله يا هؤلاء الذين اتمتم بغير الله ولا غيره وباني اول كل منها للتبعية ١٢ روح  
٦٢ قوله يا هؤلاء الذين اتمتم بغير الله ولا غيره وباني اول كل منها للتبعية ١٢ روح  
٦٣ قوله يا هؤلاء الذين اتمتم بغير الله ولا غيره وباني اول كل منها للتبعية ١٢ روح  
٦٤ قوله يا هؤلاء الذين اتمتم بغير الله ولا غيره وباني اول كل منها للتبعية ١٢ روح  
٦٥ قوله يا هؤلاء الذين اتمتم بغير الله ولا غيره وباني اول كل منها للتبعية ١٢ روح  
٦٦ قوله يا هؤلاء الذين اتمتم بغير الله ولا غيره وباني اول كل منها للتبعية ١٢ روح  
٦٧ قوله يا هؤلاء الذين اتمتم بغير الله ولا غيره وباني اول كل منها للتبعية ١٢ روح  
٦٨ قوله يا هؤلاء الذين اتمتم بغير الله ولا غيره وباني اول كل منها للتبعية ١٢ روح  
٦٩ قوله يا هؤلاء الذين اتمتم بغير الله ولا غيره وباني اول كل منها للتبعية ١٢ روح  
٧٠ قوله يا هؤلاء الذين اتمتم بغير الله ولا غيره وباني اول كل منها للتبعية ١٢ روح  
٧١ قوله يا هؤلاء الذين اتمتم بغير الله ولا غيره وباني اول كل منها للتبعية ١٢ روح  
٧٢ قوله يا هؤلاء الذين اتمتم بغير الله ولا غيره وباني اول كل منها للتبعية ١٢ روح  
٧٣ قوله يا هؤلاء الذين اتمتم بغير الله ولا غيره وباني اول كل منها للتبعية ١٢ روح  
٧٤ قوله يا هؤلاء الذين اتمتم بغير الله ولا غيره وباني اول كل منها للتبعية ١٢ روح  
٧٥ قوله يا هؤلاء الذين اتمتم بغير الله ولا غيره وباني اول كل منها للتبعية ١٢ روح  
٧٦ قوله يا هؤلاء الذين اتمتم بغير الله ولا غيره وباني اول كل منها للتبعية ١٢ روح  
٧٧ قوله يا هؤلاء الذين اتمتم بغير الله ولا غيره وباني اول كل منها للتبعية ١٢ روح  
٧٨ قوله يا هؤلاء الذين اتمتم بغير الله ولا غيره وباني اول كل منها للتبعية ١٢ روح  
٧٩ قوله يا هؤلاء الذين اتمتم بغير الله ولا غيره وباني اول كل منها للتبعية ١٢ روح  
٨٠ قوله يا هؤلاء الذين اتمتم بغير الله ولا غيره وباني اول كل منها للتبعية ١٢ روح  
٨١ قوله يا هؤلاء الذين اتمتم بغير الله ولا غيره وباني اول كل منها للتبعية ١٢ روح  
٨٢ قوله يا هؤلاء الذين اتمتم بغير الله ولا غيره وباني اول كل منها للتبعية ١٢ روح  
٨٣ قوله يا هؤلاء الذين اتمتم بغير الله ولا غيره وباني اول كل منها للتبعية ١٢ روح  
٨٤ قوله يا هؤلاء الذين اتمتم بغير الله ولا غيره وباني اول كل منها للتبعية ١٢ روح  
٨٥ قوله يا هؤلاء الذين اتمتم بغير الله ولا غيره وباني اول كل منها للتبعية ١٢ روح  
٨٦ قوله يا هؤلاء الذين اتمتم بغير الله ولا غيره وباني اول كل منها للتبعية ١٢ روح  
٨٧ قوله يا هؤلاء الذين اتمتم بغير الله ولا غيره وباني اول كل منها للتبعية ١٢ روح  
٨٨ قوله يا هؤلاء الذين اتمتم بغير الله ولا غيره وباني اول كل منها للتبعية ١٢ روح  
٨٩ قوله يا هؤلاء الذين اتمتم بغير الله ولا غيره وباني اول كل منها للتبعية ١٢ روح  
٩٠ قوله يا هؤلاء الذين اتمتم بغير الله ولا غيره وباني اول كل منها للتبعية ١٢ روح  
٩١ قوله يا هؤلاء الذين اتمتم بغير الله ولا غيره وباني اول كل منها للتبعية ١٢ روح  
٩٢ قوله يا هؤلاء الذين اتمتم بغير الله ولا غيره وباني اول كل منها للتبعية ١٢ روح  
٩٣ قوله يا هؤلاء الذين اتمتم بغير الله ولا غيره وباني اول كل منها للتبعية ١٢ روح  
٩٤ قوله يا هؤلاء الذين اتمتم بغير الله ولا غيره وباني اول كل منها للتبعية ١٢ روح  
٩٥ قوله يا هؤلاء الذين اتمتم بغير الله ولا غيره وباني اول كل منها للتبعية ١٢ روح  
٩٦ قوله يا هؤلاء الذين اتمتم بغير الله ولا غيره وباني اول كل منها للتبعية ١٢ روح  
٩٧ قوله يا هؤلاء الذين اتمتم بغير الله ولا غيره وباني اول كل منها للتبعية ١٢ روح  
٩٨ قوله يا هؤلاء الذين اتمتم بغير الله ولا غيره وباني اول كل منها للتبعية ١٢ روح  
٩٩ قوله يا هؤلاء الذين اتمتم بغير الله ولا غيره وباني اول كل منها للتبعية ١٢ روح  
١٠٠ قوله يا هؤلاء الذين اتمتم بغير الله ولا غيره وباني اول كل منها للتبعية ١٢ روح



حساب ولا أمرتهم فليبتكن يقطعن اذان الانعام وقد فعل ذلك بالجماع ولأمرتهم فليغيرن خلق الله دينه بالكفر واحلال ما  
حرم وتحريم ما أحل ومن يتخذ الشيطان وليا يتولاه ويطيعه من دون الله اى غيره فقد خسر خسرانا مبينا بينا المصيرة الى النار  
المؤبدة عليه بعدهم طول العمر ويميتهم نيل المال في الدنيا وان لا بعث ولا جزاء وما يعدهم الشيطان بذلك الا غرورا  
باطلا اولئك ما أولهم جهنم ولا يجدون عنها محيصا معد لا والذين آمنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري من تحتها  
الأنهار خالدين فيها أبدا وعد الله حقا اى وعدهم الله ذلك وحقه حقا ومن اى واحد صدق من الله قولا قولوا ونزل لما افتخر  
المسلمون وأهل الكتاب ليس الامر منوطا بآمائكم ولا آماي أهل الكتاب بل بالعمل الصالح من يعمل سوءا يجزيه اى ما فى الأخرة او فى  
الدنيا بالبلاء والمحن كما ورد فى الحديث ولا يجد له من دون الله اى غيره وليا يوفقه ولا نصيرا<sup>١٢</sup> يمنعه منه ومن يعمل شيئا من الصالحات  
من ذكر أو أنسى وهو مؤمن فأولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا<sup>١٣</sup> قدر نقرة النواة ومن اى لا أحد  
أحسن ديننا ممن أسلم وجهه اى انقاد وخلص عمله لله وهو فحسب موحدا وأتبعه ولله إبراهيم الموافقة لملة الاسلام حنيفا حال  
اى ما تلاعن الاديان كلها الى الدين القيم واتخذ الله إبراهيم خليله<sup>١٤</sup> صفيا خالص المحبة له ولله ما فى السموات وما فى الأرض ملكا  
وخلقا وعبيدا وكان الله بكل شئ محيطا<sup>١٥</sup> علما وقدرة اى لم يزل متصفا بذلك ويستفتونك يطلبون منك الفتوى فى شأن النساء  
وميراثهن قل لهم الله يفتيكم فيهن وما يثلى عليكم فى الكتب القرآن من آية الميراث يفتيكم ايضا فى يثمى النساء التى لا

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة على جلالين

١٥ قوله بالجماع مجمع بحيرة وهى ان تلد اناقة اربعة  
بطون وتاتي فى الخامس بانثى فكانوا يتركونها فلا يحملون عليها ولا يافدون نتاجها ويحلقون لبنها  
للطواغيت ويشقون اذانها علامة على ذلك كذا فى الجمل وفى الصراح البهية تارة كوش كفاييده وفى  
المصباح البهية بمعنى اسم مفعول وهى مشقوقة الاذن ١٢ قوله دونه فسر خلقه بالدين على  
ما يثير اليه قوله تعالى ولا تبدل خلق الله اى لا يخرج الله من عباده خلقا اخر من عباده خلق الله اى  
دين الله واستدل به على احد القولين ان الايمان مخلوق وعنه ان تغيير دين الله هو تحميل الحرام وعكسه  
تحريم الحلال وقيل تغيير الفطرة والمشهور تفسير  
تغيير خلق تغيير صورة الحيوان ببقاء عين الحامى وخصار بنى آدم والوشم والوشى والوسطه والسحق وتغيير الشيب  
بالسواد والوصل والتمص ومن بينها كره الش خضار الغنم وجوزة الجمود لان فيه غرضا ظاهرا ١٢ ك  
١٣ قوله بعد هم ومنهم اشارة الى ان مفعولها من ذوقان والضمير ان لمن والجمع باعتبار  
معناها ١٢ كثرى ١٤ قوله عننا نجما عننا متعلق بمذوق وقع حالا من موصا اى كائنا عننا  
ولا يجوز ان يتعلق بمجدون لانه لا يتعدى بعن ولا بقوله موصا لانه اسم مكان وهو لا يعمل مطلقا واما  
مصدر ومعمل المصدر لا يتقدم عليه ١٢ روح ١٥ قوله موصا من حاص يحبس اذا عدل يشير الى انه  
مصدر وقوله عننا صلة مقدم عليه واما زال معنى عمله فى القرف المتقدم واختاره التأخرون وقد يجعل حالا  
منه ١٢ ك ١٦ قوله والذين آمنوا بآيات لود المؤمنين اثر بآيات وعبد الكفار ١٢ صاوى ١٧  
قوله اى وعدهم الله ذلك وحقه مقارنا الى ان وعد الله منصوب على المصدر المؤكدة لان معنونه الجملة الاسمية  
التي قبلها وعدة حقا منصوب بفعل مذكور ويصح نصبه على الحال ١٢ كثرى ١٨ قوله وحققا قال اول  
مصدر مؤكدة بنفسه لانه معنونه الجملة الاسمية التي قبلها والثاني مؤكدة لغيره ١٢ ك ١٩ قوله قولا اى قولانية  
ير على ان القيل مصدر كالقول والقال وقال ابن السكيت القابل والقبل اسنان لامصدران ونصبه  
على التمييز ١٢ كثرى ٢٠ قوله واهل الكتاب فقال اهل الكتاب نبينا قبل نبيكم وكتابنا قبل كتابكم  
ومن اولى بالثمة منكم وقال المسلمون نحن اولى منكم نبينا فاتم النبيين وكتابنا يقضى على الكتب المقدمه  
رواه ابن جرير عن مسروق مرسل ١٢ ك ٢١ قوله ليس الامر المراد بالامر الثواب الذى وعد الله به اى  
ليس ما وعد الله به اى ليس ما وعد الله من الثواب يحصل بآئيمكم ايها المسلمون ولا بآما فى اهل الكتاب واما  
يحصل بالايان والعمل الصالح واما فى المسلمين ان ينفذ لهم جميع فزوبهم من الصغار والكبار ولا يوافقه واما بالسو  
بعد الايمان واما فى اهل الكتاب ان لا يجزهم الله ولا يعلم الله الا اياها معدودة وعن الحسن ليس الايمان  
بالتمنى ولكن ما وقر فى القلب وصدره العمل وان قوما البتة اما فى المغفرة حتى خرجوا من الدنيا ولا حسنة  
لهم وقالوا نحن الظن بالله وكذا لو احسنوا الظن بالله لا حسنوا العمل قال بعضهم الرجاء ما قارنه عمل طالا  
فما ميزته والامنية هى الموت اذ هى موجبة لتعطيل فوائد الجحوة ١٢ روح ٢٢ قوله ولا اناى اهل  
الكتاب اى ولا على شهود اليهود والنصارى حيث قالوا نحن ابناء الله واجماؤه لن نسا الله والاياما  
معدودة ١٢ ك ٢٣ قوله كما ورد فى الحديث عن ابى هريرة رضى الله عنه لما نزلت هذه الآية  
يكينا وحزنا وتلنا يا رسول الله ما بقت هذه الآية من شيئا فقال عليه الصلوة والسلام ابشر وان لا يصيب  
احداكم مصيبة فى الدنيا الا جعلها الله كفارة حتى الشوكة التى تقع فى قدمه ١٢ كبر

١٢ قوله فى

الحديث اى وهو ان ابا بكر لما نزلت قال يا رسول الله واينا لم يعمل السور وانا لمجربون بكل سوء عملناه  
فقال صلى الله عليه وسلم اما انت واصحابك المؤمنون فتجربون بذلك فى الدنيا حتى تلقوا الله  
وليس عليكم ذنب واما الآخرون فليجمع لهم ذلك حتى يجزوا به يوم القيامة وفى رواية قال ابو بكر من يتجرب  
بذلك فقال عليه الصلوة والسلام اما تعرض او يصيبك البلاء قال بل قال هو ذك ١٢ صاوى ١٥ قوله  
شيئا اشارة الى ان من تبيخه فيه وذلك لانه لا يمكن احد ان يعمل جميع الطاعات ١٢ قوله  
اى لا احد اى من استقام انكادى ١٢ قوله واتيح اما عطف لازم على ملزم او عطف على معلول  
او حال ثانية والقصد بذلك اقامة الجحيم على المشركين جميعا فى عدم اتباعهم محمد لان ابراهيم متفق على  
مدحه حتى من اليهود والنصارى فالعنى ما تقولون فيمن اتبع ملة ابراهيم يقولون لا احد حسن من فقال  
لهم ان محمد اى ملة ابراهيم فلم يتبعوه وتركوها ما انتم عليه من عبادة غير الله ١٢ ص ١٨ قوله حال  
يعنى حال عن ابراهيم وقد يجعل حالا عن فاعل اتبع او الملة ١٢ قوله خيلنا اى خفينا آه  
الخلعة من الخلال فانه قد خلخل النفس وغالطها قال الزجاج الخليل الذى ليس فى محبة خلل والخلعة  
الصدقة فسمى خيلنا لان الله تعالى احبه واصطفاه واما اعاد ذكر ابراهيم ولم يمتعه تغفيرا له وتنصيصا على انه  
الممدوح ١٢ سراج منير تغيير ٢٥ قوله ولله ما فى السموات وما فى الارض هذا دليل لما تقدم اى حيث  
كانت السموات وما فيها والارض وما فيها الله وحده ولا مشارك له فى شئ من ذلك فما معنى اشراك من  
لا يملك نفسه شيئا من جميع المخلوقات وهو اخذ بنا عبثها وقيل اى بهذه الآية دفعا لما يتوهم ان اتاخذ  
ابراهيم خيلنا عن احتياج كما هو شأن الآدميين بل ذلك من فضله وكرمه ١٢ صاوى ٢١ قوله علما  
وقدرة اى افادان فى قوله محيطا وحين احداهما ان المراد منه الاحاطة فى العلم والثاني الاحاطة فى القدرة كقوله  
واخرى لم تقدر وعلينا قد احاط الله بها كفى يعنى ان حقيقة الاحاطة فى الاجسام فاذا وصف بها سبحانه  
وتعالى فالمراد بها مجازا شمول علمه وقدرته ١٢ ك ٢٢ قوله الفتوى اى الحكم كما يستفاد من المصباح  
١٢ قوله فى شأن النساء قدر المصنف لان الاستفتاء لم يكن عن ذواتهن بل فى الاحوال  
١٢ ك ٢٣ قوله فى النساء اذ سبب نزولها ان عيينة بن حصن اتى النبي عليه الصلوة والسلام فقال  
اخبرنا انك تعطى الابنة النصف والاخت النصف وانا كنا نؤثر من يشهد القتال ويجوز الغنيمة  
فقال عليه الصلوة والسلام كذلك امرت ١٢ روح ٢٤ قوله وما يثلى عليكم الجحيم عطف على اسم  
الشيء اى يفتيككم الله وكل ما فيه يكون الافتاء مستدالى الله والى ما فى القرآن من قوله يوصيكم الله فى  
اولئ هذه السورة ونحوه والفعل الواحد نصب الى فاعلين باعتبار ان كمالا غنى فى زيد وعطاؤه فان الله  
اليد فى الحقيقة شئ واحد وهو المعطوف عليه الا انه عطف عليه شئ من احوال الدلالة على ان الفعل انما قام  
بذلك الفاعل باعتبار اتصافه بتلك الحال ١٢ روح ٢٥ قوله من آية الميراث وهى يوصيكم الله  
فى اولادكم آه او قوله وان خفتم ان لا تقسطوا فى التامى فانكم اوه يشير الى ان قوله وما يثلى فى محل الرفح  
بالعطف على اسم الله والفعل الواحد نصب الفاعلين المختلفين ونظيره اغناى فى زيد وعطاؤه فان  
قوله والله يفتيككم منزلة اغناى فى زيد حتى لا تتوطئة والتمهيد وقوله وما يثلى عليكم منزلة وكمره لانه المقصود بالذكر  
١٢ ك ٢٦ قوله يفتيككم ايضا اى كما يفتيككم الله وشاربهذا الى ان وما يثلى عليكم معطوف على اسم  
الجملة اى على الضمير السكت فى لفتى ١٢ من الجمل ٢٧ قوله فى يثمى النساء اى فى شأن اليتيمى الاتى  
المخطيب وقوله فى يثمى متعلق بيشلى والاضافة بمعنى من لانها اضافية الشئ الى جنس ١٢ روح



تَوْتُوْنَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ مِنْ الْمِيرَاثِ وَتَرْعَبُوْنَ اِيَّاهَا لِأَوْلِيَاءِ عَنِّ أَنْ تُكْرِهُنَّ لِدَمَائِهِنَّ وَتَعْصِلُوْهُنَّ أَنْ يَتَزَوَّجْنَ طَهَارًا  
مِيرَاثَهُنَّ إِي يَفْتِكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا ذَلِكَ وَفِي السُّتْضَعْفَيْنِ الصَّغَارِ مِنَ الْوَلَدَانِ إِنْ تُعْطُوْهُم حَقُوْقَهُمْ وَيَأْمُرْكُمْ وَأَنْ تَقُوْمُوا  
لِلْيَمْنِ بِالْقِسْطِ بِالْعَدْلِ فِي الْمِيرَاثِ وَالْمَهْرِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا ﴿١٠﴾ فِيمَا زَيْكُم عَلَيْهِ وَإِنْ أَمْرًا مَرْفُوعًا بِفَعْلٍ يَفْضَلُ  
خَافَتْ تَوَقَّعَتْ مِنْ بَعْلِهَا زَوْجَهَا نَشُوْرًا تَرْفَعُ عَلَيْهَا بِتَرْكِ مَصَاجِعَتِهَا وَالْقَصْصِيْرِ فِي نَفَقَتِهَا لِبُغْضِهَا وَطَهْرًا عَيْنَهُ إِلَى أَجَلٍ مِنْهَا أَوْ  
إِعْرَاضًا عَنْهَا بِوَجْهِهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصَالِحَا فِيْهِ إِذَا غَلِمَ النَّاءُ فِي الْوَصْلِ فِي الصَّادِ وَفِي قِرَاءَةِ يَصْلِي مِنْ أَصْلَحَ بَيْنَهُمَا صُلْحًا فِي الْقِسْمِ  
وَالنَّفَقَةِ بَأَنْ تَتْرَكَ لَهُ شَيْئًا طَلِبًا لِبَقَاءِ الصَّحْبَةِ فَإِنْ رَضِيَتْ بِذَلِكَ وَلَا فَعَلَى الزَّوْجِ إِنْ يُوْفِيْهَا حَقَّهَا أَوْ يَفَارِقُهَا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ مِنَ الْفِرْقَةِ وَ  
النَّشُوْرُ وَالْإِعْرَاضُ قَالَ تَعَالَى فِي بَيَانِ مَا جُعِلَ عَلَيْهِ الْإِنْسَانُ وَأُخْضِرَتْ الْأَنْفُسُ الشَّخْطَ بِشِدَّةِ الْبُغْلِ إِي جُعِلَتْ عَلَيْهِ فَكَانَتْ حَاضِرَتَهُ لَا  
تَغِيْبُ عَنْهُ الْمَعْنَى إِنْ الْمَرْأَةُ لَا تَكَادُ تَسْمُ بِنَصِيْبِهَا مِنْ زَوْجِهَا وَالرَّجُلُ لَا يَكَادُ يَسْمُ عَلَيْهَا بِنَفْسِهِ إِذَا أَحَبَّ غَيْرَهَا وَإِنْ تَحَسَّنُوا عَشْرَةَ النَّسَاءِ  
وَتَتَّقُوا الْجُورَ عَلَيْهِنَ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١١﴾ فِيمَا زَيْكُم بِهِ وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا تَسَوُّوا بَيْنَ النَّسَاءِ فِي الْمَحَبَةِ وَلَوْ  
حَرَصْتُمْ عَلَى ذَلِكَ فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ إِلَى الَّتِي تُحِبُّونَهَا فِي الْقِسْمِ وَالنَّفَقَةِ فَتَذَرُوهَا إِي تَتْرَكُوا الْمَالَ عَلَيْهَا كَالْمُعَلَّقَةِ الَّتِي لَا هِيَ  
إِيْمٌ وَلَا ذَاتٌ بَعْلٌ وَإِنْ تَصْلَحُوا بِالْعَدْلِ فِي الْقِسْمِ وَتَتَّقُوا الْجُورَ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا لِمَا فِي قُلُوبِكُمْ مِنَ الْمِيلِ رَحِيمًا ﴿١٢﴾ بَكْمُ فِي ذَلِكَ وَإِنْ  
يَتَفَرَّقَا إِي الزَّوْجَانِ بِالطَّلَاقِ يُغْنِ اللَّهُ كُلًّا عَنْ صَاحِبِهِ مِنْ سَعَتِهِ إِي فَضْلُهُ بِأَنْ يَرْزُقَهَا زَوْجًا غَيْرَهُ وَيَرْزُقَهُ غَيْرَهَا وَكَانَ اللَّهُ  
وَاسِعًا لِمَخْلَقِهِ فِي الْفَضْلِ حَكِيمًا ﴿١٣﴾ فِيمَا دَبَّرَ لَهُمْ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِمَعْنَى الْكِتَابِ مِنْ  
قَبْلِكُمْ إِي الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى وَإِيَّاكُمْ يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ أَنْ إِي بَأَنَّ اتَّقُوا اللَّهَ خَافُوا عِقَابَهُ بِأَنْ تَطِيعُوْهُ وَقُلْنَا لَهُمْ وَلَكُمْ إِنْ تَكْفُرُوا بِمَا  
وَصَّيْتُمْ بِهِ فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ خَلْقًا وَمَلَكًا وَعَبِيدًا أَفَلَا يَضُرُّكُمْ كُفْرُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا عَنْ خَلْقِهِ وَعَنْ عِبَادَتِهِمْ  
حَمِيدًا ﴿١٤﴾ مَحْمُودًا فِي صَنْعِهِ بِهِمْ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ كَرَّرَهُ تَأْكِيدَ التَّقْرِيرِ مَوْجِبَ التَّقْوَى وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿١٥﴾ شَهِيدًا  
بِأَنْ مَا فِي مَالِهِ إِنْ يَشَاءُ يُهَيِّئْكُمْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ وَيَأْتِ بِآخِرِينَ بِدَلِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ قَدِيرًا ﴿١٦﴾ مَنْ كَانَ يُرِيدُ بِعَمَلِهِ ثَوَابَ الدُّنْيَا فَعِنْدَ  
اللَّهِ ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لِمَنْ أَرَادَهُ لَا عِنْدَ غَيْرِهِ فَلَمْ يُطْلَبْ أَحَدُهُمَا إِلَّا خَشَّ وَهَلَا طَلَبَ إِلَّا عَلَى بِأَخْلَاصِهِ لَهُ حَيْثُ كَانَ مُطْلَبُهُ

### تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة على جلالين

قوله ما من دابة بالفتح قبيح المنظر وصغير الجسم كما في المصباح ١٢ قوله وتعصلوهن أي تحبسوهن  
وتعصوهن من أن يتزوجن طهارة في ميراثهن وقد يفسر بترعون في أن تنكحنهن لما سن في أوله من قوله لا يزوجن  
ابن أبي حاتم من طريق السدي قال كان لجابر بنت عم ديمر ولها مال ورثته عن أبيها وكان جابر بن عبد الله عن  
لجابر ولا يزوجن غشية أن يذهب الزوج بما لها من المال النسي على الله عليه وسلم عن ذلك فتركت ١٢  
قوله في المستضعفين أي لفتيكم في المستضعفين أن يعطوهم حقوقهم ١٣ قوله في المستضعفين  
أه الظاهر الوجه فيه من الأعراب أن معطوف على يتامى النساء أي ما تولى عليكم في يتامى النساء وفي المستضعفين  
والذي تولى عليهم فيه هو قوله بولسكم الله في أولادكم وذلك أنهم كانوا يقولون لا نورث إلا من نكح الحوزة ويذهب  
عن الحرم فيخرج من المرأة والصغير فتركت ١٢ قوله ويأمركم بشيئ إلى أن منصوب بتقديم فعل فقد  
يجعل مجرورًا على أن عطف على يتامى النساء والخطاب فيه للقوم أو للرجال ١٣ قوله فبما زيكهم  
أي أقام كونه مالا بآعمالهم مقام اثباته إياهم عليها الذي هو في الحقيقة جواب الشرط أقامه السبب مقام  
السبب ١٤ قوله خافت والتقدير برؤا خافت المرأة وقيل التقدير برؤا كانت امرأة  
خافت فعلى هذا الفعل المذكور صفة توقعت واستعمال الخوف في التوقع شائع في كلامهم ولا يخفى أن  
يصح حمل الخوف بهنا على معناه لأن توقع المكروه يوجب الخوف ١٥ قوله نشوزا نشوز الرجل في حق  
الخوف توقع الأمر المكروه فقول توقعت أي انتظرت ١٦ ما دى قوله نشوزا نشوز الرجل في حق  
المرأة أن يعرض عنها ويعيس وجهه في وجهها ويترك بما معتادا ويسعى عشرتها كما في الكبير وفي روح البسيان  
نشوز كل واحد من الزوجين كراهته ما جبه وترفعه عليه لعدم رضاؤه وفي الصراح فشرنا ساذجاري كردن زبان  
باشوی وزون شو مرزن راؤه ونزلت هذه الآية في قصة رجل أراد طلاق امرأته وكانت لا ترضى بطراقة  
لصيق المعاش وترى به الأولاد فقال لا تفارقني وقد وهبت لزوجتي لزوجتك أخرى ١٧  
قوله والنفس الشخطة أي النفس الشخطة في نفقتهما أي التخليع منها مع كونه لم يكن ترك الحقوق الواجبة والأفهام

بالمال على ترك الحقوق الواجبة يحرم عليه ولا يحل له أخذه مع أن الموضوع أنه لا جناح عليه ولا عليها  
فيه فاعلم ١٢ ما دى قوله وتزوجن طهارة في ميراثهن وقد يفسر بترعون في أن تنكحنهن لما سن في أوله من قوله لا يزوجن  
أيضا بالكسر وكل من نفع طلع ١٢ جمل قوله في دغام الناء في الأصل في الصاد أي فاصل يتعالم  
سكنت الناء وقيل صادا وأدغمت في الصاد ١٣ من الجمل قوله من الفرقة ومن خير  
النيولان الخصومة شر من الشرور ١٤ قوله في القسم والنفقة ولا يشترط السادة في الجملة  
والجماع كما في البداية وغيره ١٥ قوله لا يزوجن أي لا يزوجن لما كذا في الصراح والمراء  
المطلقة وقوله ذات بعل في الصراح بعل شوهر ١٦  
قوله بان يزوجها أي يزوجها بالغنا بالبدل وكذا يغني كلا منهما  
عن صاحبه بالسوان كان لاحدهما تعلقت بالأخرى وعشقت له كذا في شفا ١٢ جمل قوله ولقد  
وصينا آه بيان لعموم الأمر بالتقوى للموردين في أن تحسنوا وتقوا وأن تصلحوا الخ أي فإذا كانت  
أمورا بها في كل شرع سلت عليكم ١٨ قوله معنى الكتب أي واللام فيه للجنس ١٩  
قوله إِي بَأَنَّ اتَّقُوا اللَّهَ خَافُوا عِقَابَهُ بِأَنْ تَطِيعُوْهُ وَقُلْنَا لَهُمْ وَلَكُمْ إِنْ تَكْفُرُوا بِمَا  
وَصَّيْتُمْ بِهِ فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ خَلْقًا وَمَلَكًا وَعَبِيدًا أَفَلَا يَضُرُّكُمْ كُفْرُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا عَنْ خَلْقِهِ وَعَنْ عِبَادَتِهِمْ  
حَمِيدًا ﴿١٤﴾ مَحْمُودًا فِي صَنْعِهِ بِهِمْ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ كَرَّرَهُ تَأْكِيدَ التَّقْرِيرِ مَوْجِبَ التَّقْوَى وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿١٥﴾ شَهِيدًا  
بِأَنْ مَا فِي مَالِهِ إِنْ يَشَاءُ يُهَيِّئْكُمْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ وَيَأْتِ بِآخِرِينَ بِدَلِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ قَدِيرًا ﴿١٦﴾ مَنْ كَانَ يُرِيدُ بِعَمَلِهِ ثَوَابَ الدُّنْيَا فَعِنْدَ  
اللَّهِ ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لِمَنْ أَرَادَهُ لَا عِنْدَ غَيْرِهِ فَلَمْ يُطْلَبْ أَحَدُهُمَا إِلَّا خَشَّ وَهَلَا طَلَبَ إِلَّا عَلَى بِأَخْلَاصِهِ لَهُ حَيْثُ كَانَ مُطْلَبُهُ

بالمال على ترك الحقوق الواجبة يحرم عليه ولا يحل له أخذه مع أن الموضوع أنه لا جناح عليه ولا عليها  
فيه فاعلم ١٢ ما دى قوله وتزوجن طهارة في ميراثهن وقد يفسر بترعون في أن تنكحنهن لما سن في أوله من قوله لا يزوجن  
أيضا بالكسر وكل من نفع طلع ١٢ جمل قوله في دغام الناء في الأصل في الصاد أي فاصل يتعالم  
سكنت الناء وقيل صادا وأدغمت في الصاد ١٣ من الجمل قوله من الفرقة ومن خير  
النيولان الخصومة شر من الشرور ١٤ قوله في القسم والنفقة ولا يشترط السادة في الجملة  
والجماع كما في البداية وغيره ١٥ قوله لا يزوجن أي لا يزوجن لما كذا في الصراح والمراء  
المطلقة وقوله ذات بعل في الصراح بعل شوهر ١٦  
قوله بان يزوجها أي يزوجها بالغنا بالبدل وكذا يغني كلا منهما  
عن صاحبه بالسوان كان لاحدهما تعلقت بالأخرى وعشقت له كذا في شفا ١٢ جمل قوله ولقد  
وصينا آه بيان لعموم الأمر بالتقوى للموردين في أن تحسنوا وتقوا وأن تصلحوا الخ أي فإذا كانت  
أمورا بها في كل شرع سلت عليكم ١٨ قوله معنى الكتب أي واللام فيه للجنس ١٩  
قوله إِي بَأَنَّ اتَّقُوا اللَّهَ خَافُوا عِقَابَهُ بِأَنْ تَطِيعُوْهُ وَقُلْنَا لَهُمْ وَلَكُمْ إِنْ تَكْفُرُوا بِمَا  
وَصَّيْتُمْ بِهِ فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ خَلْقًا وَمَلَكًا وَعَبِيدًا أَفَلَا يَضُرُّكُمْ كُفْرُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا عَنْ خَلْقِهِ وَعَنْ عِبَادَتِهِمْ  
حَمِيدًا ﴿١٤﴾ مَحْمُودًا فِي صَنْعِهِ بِهِمْ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ كَرَّرَهُ تَأْكِيدَ التَّقْرِيرِ مَوْجِبَ التَّقْوَى وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿١٥﴾ شَهِيدًا  
بِأَنْ مَا فِي مَالِهِ إِنْ يَشَاءُ يُهَيِّئْكُمْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ وَيَأْتِ بِآخِرِينَ بِدَلِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ قَدِيرًا ﴿١٦﴾ مَنْ كَانَ يُرِيدُ بِعَمَلِهِ ثَوَابَ الدُّنْيَا فَعِنْدَ  
اللَّهِ ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لِمَنْ أَرَادَهُ لَا عِنْدَ غَيْرِهِ فَلَمْ يُطْلَبْ أَحَدُهُمَا إِلَّا خَشَّ وَهَلَا طَلَبَ إِلَّا عَلَى بِأَخْلَاصِهِ لَهُ حَيْثُ كَانَ مُطْلَبُهُ



١٩  
١٨  
١٧

لا يوجد إلا عند الله وكان الله سميعاً بصيراً ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ بِالْعَدْلِ شُهَدَاءَ بِالْحَقِّ وَلَوْ كُنْتُمْ

الشهادة على أنفسكم فاشهدوا عليها بان تقرأوا بالحق ولا تكتموه أو على الوالدين والأقربين إن يكن المشهود عليه غنياً أو فقيراً

فإن الله أولى بهما﴾ منكم وأعلم بمصالحهما فلا تتبعوا الهوى في شهادة تكلم بان تمأثروا الغنى لرضاها والفقير رحمة له أن تغدوا

تسبوا عن الحق وإن تكلوا تحرفوا الشهادة وفي قراءة يحذف الواو الأولى تخفيفاً أو تعريضاً عن ادائها فإن الله كان بما تعملون

خبيراً ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْوَعاءِ اليمين﴾ باليمين واليمين على الإيمان ورؤيته والكتب الذي نزل على رسوله محمد وهو القرآن

والكتب الذي أنزل من قبل على الرسل بمعنى الكتب وفي قراءة بالبناء للفاعل في الفعلين ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه

ورسوله واليوم الآخر فقد ضلّ ضلالاً بعيداً ﴿عن الحق﴾ إن الذين آمنوا بموسى وهم اليهود ثم كفروا بعباد العجل ثم آمنوا بعده

ثم كفروا بعيسى ثم ازدادوا كفراً بمحمد ثم يكفر الله ليغفر لهم ما قاموا عليه ولا يهديهم سبيلاً ﴿طريقاً إلى الحق﴾ بشر أخبار يا محمد

المنفيين بأن لهم عذاباً أليماً ﴿مؤلماً هو عذاب النار﴾ الذين بدل أوتعت للمنافقين يتخذون الكافرين أولياء من دون المؤمنين لما

يتوهمون فيهم من القوة أيتبعون يطلبون عندهم العزة استفهام انكار لا يجدونها عندهم فإن العزة لله جميعاً في الدنيا

والآخرة ولا ينالها إلا أولياؤه وقد نزل بالبناء للفاعل والمفعول عليكم في الكتب القرآن في سورة الانعام أن تخففه واسمها

محذوف أي الله إذا سمعتم آيات الله القرآن تكفروا بها ويستفهم بها فلا تقعدوا معهم أي الكافرين والمستهزئين حتى يخوضوا في

حديث غيرة إكم إذا إن قد تم معهم مثلهم في الأثمن الله جامع المنفيين والكافرين في جهنم جميعاً كما اجتمعوا في الدنيا

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين

١ قوله وكان الله سميعاً بصيراً أي لا قول بصير بالاعمال فيجازي عليها وهذا يدل على التوحي

يعني كيف يرأى المرائي والجمال ان الله تعالى متصف بما ذكره في قوله يا ايها الذين

آمنوا قيل سبب نزولها ان غنياً وفقيراً انهم اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلوات الله عليه وسلم يرى ان

الغني لا يكلم الغني فزلت الآية فالخطاب للنبي وامته ٢ قوله قوامين بالحق أي قوامين أي نزل وانزل بفتح

وفتح اختصاراً للنبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي يرى ان الفقير لا يكلم الغني فانزل الله هذه الآية وامر

بالتزام القسط مع الغني والفقير وقيل ان هذه الآية متعلقة بقصة طعمة بن ابيرق خطايا يقوم السنين

جادوا عنه وشهدوا بالباطل فامرهم الله تعالى ان يكونوا قوامين بالقسط شهداء لله على كل حال ولو

على أنفسهم وقاربهم ٣ فاذن ٤ قوله ولو كانت الشهادة على أنفسكم أي فحق الآية حذف كان

واسمها وانذار بهذا ان لو عمل بها وجوابها محذوف كما قدره وان معنى شهادة الشخص على نفسه

ان يقرب الزام الحق ولا يكتمه ٥ قوله بان تقرأوا بالحق لان الشهادة على النفس اقرار

على ان الشهادة حكمة عن الاخبار بحق الغير سواء كان ذلك عليه او على ثالث ٦ روح

قوله او الوالدين والأقربين أي ولو كانت على والدكم وقاربكم بان تقرأوا وتقولوا مثلاً أشهدان فلان

على والدي كذا وعلى اقاربي كذا هذا بيان ان شهادة الابن على الوالدين لا تكون عقوباً ولا يسئل الابن

الاتباع عن الشهادة على ابوه لان في الشهادة عليها بالحق مغالاة من الظلم ولما شهدا وبالعكس

فلا تقبل ٧ روح ٨ قوله فالله أولى بهما استشكل تنزيه الضمير كون العطف باو واجب

بان الضمير ليس عانداً على الغني والفقير المتقدم بل هو عائد على جنسها المدلول عليه بالذكورين ويدل

على ذلك قراءة اي فالتة اولي بهم واجيب ايضاً بان او للتقسيم للشهود والمشهد عليه لانها اما ان

يكون غنيين او فقيرين او مشهود له غنياً ومشهود عليه فقيراً او بالعكس فالضمير في الحقيقة عائد على

المشهد له والمشهود عليه وقد يجاب بان او بمعنى الواو ٩ قوله بان تمأثروا الغنى تصوير للنفق

لا للفقير ١٠ قوله لان تغدوا من العدول معنى الميل جعله المفسر للنفي وقال الزمخشري لان

تعدوا من الحق او كراهية ان تعدوا من الحق جعله على معنى ١١ قوله وان تكلوا اصله

تكلون نقلت ضمة الياء الى ما قبلها وهو الواو بعد سلب حركتها فسكنت ثم حذف الياء لالتقاء الساكنين

وحذف نون الرفع للجازم بها هو قراءة الجمهور في القراءة الثانية ان تكلوا من الواو والضمير اي وان

وليتهم اقامة الشهادة أه ابو السعدوني الكبير ان ولاية الشئ اقبال عليه اشتغال به والمعنى ان تقبلوا عليه فتمتوه او

تعرضوا عنه فان الشك كان بما تعملون خبر ١٢ قوله تكلوا من لسان كانه لو اها من الحق الى الباطل

١٣ قوله تخفيفاً وكان اصله تكلوا وقال البغوي نقلت ضمة الواو الى ما قبلها ثم حذف لالتقاء

الساكنين وجعل الزمخشري من الواو اي ان وليتم اقامة الشهادة ١٤ قوله او تعرضوا عنها اي

اشارة الى ان المراءى الى ههنا اداء الشهادة على غير وجهها الذي تستحق الشهادة ان تكون عليه ومن الاعراض

ان لا يتوهم بها اصلاً بوجه والاصل ان اللغتين مختلفان باختلاف المتعلق وقيل ان الى مثل الاعراض

في المعنى قال تعالى لو اذعناهم من امرضوا وادعوا الى الحق في الجمة بان لا ينكر تكثير اللغتين بمعنى واحد

كقول تعالى فسيء المثلثة كلهم اجمعون ١٥ قوله فان الشك دليل الجواب والجواب محذوف

تقديره يعاينكم على ذلك لان الشك كان بما تعملون خبر ١٦ قوله آمنوا اي اثبتوا على

الايمان وادوموا عليه وامنوا به بقلوبكم كما آمنتم بلسانكم وادوموا ايماناً تاماً بكم الكتب والرسل فان الايمان

بالعقل كلاهما ان وقيل خطاب للمسلمين او للمنافقين او منى اهل الكتاب اذ روى ان ابن سلام و

اصحابه قالوا يا رسول الله اننا لو من بك وبكاتبك وبموسى والتوراة وعزير ونفكر بما سواه فزلت آمنوا

١٧ قوله وادوموا اي ما نتم عليه من الايمان ١٨ قوله في الفعلين اي نزل وانزل بفتح

النون والهمزة والراء وقراءة الباقين بنعم الهمزة والنون كسر الزاء وهو المقتب في متن التفسير ١٩

ك قوله وهم اليهود وقيل هذا في قوم مرتدين آمنوا ثم ارتدوا ثم آمنوا ثم ارتدوا ثم آمنوا ثم

ارتدوا ومثل هذا لا يقبل قوله على ان لا يقبل قوله بل يقبل قوله تعالى لم يكن الله ليغفر لهم واكثر

اهل العلم على قبول قوله وقال مجاهد ثم ازدادوا كفراً اي ما قوا عليه ٢٠ قوله لم يكن الله ليغفر لهم

ولا يهديهم سبيلاً لما لا يستبعد منهم ان يتوبوا عن الكفر ويثبتوا على الايمان فان قلوبهم قد صيرت بالكفر

وتحرفت على الردة وكان الايمان عندهم اي هون شيء وادونه لا انهم لم يقبل منهم ولم يغفر لهم فزك ان محذوف

اي مريد ليغفر لهم ٢١ قوله ليغفر لهم فان قيل ما معنى قوله لم يكن الله ليغفر لهم ومعلوم انه لا

يغفر لشرك وان كان اول مرة قيل معناه ان كان الكافر اذا اسلم بول مرة دوام عليه ليغفر لكفره السابق

فان اسلم ثم كفرا ليغفر لكفره السابق الذي كان ليغفر له لو ادا على الاسلام ٢٢ قوله

اخباري فاستعملت البشارة في مطلق الاخبار بل في الانذار سيما لان البشارة الخبر السار يسمى بشارة

لان الخبر السار يظن سروراً في البشره اي ظاهر الجملة والانتذار الخبر الشاق على النفس ففي الكلام استعارة

تقر بجملة تبعية ٢٣ قوله للمنافقين والفعل بين الصفه والموصوف جائز وقيل انه في

محل النسب لوارفع على الذم بتقدير الفعل او المبتدأ ٢٤ قوله من دون المؤمنين حال

من فاعل يتخذون اي يتخذون الكفرة انصاراً متمازين في اتخاذهم اتخاذ المؤمنين ٢٥ قوله وقد نزل عليكم خطاب

للمنافقين بطريق الالتفات والجملة حال من فاعل يتخذون

قال المفسرون ان مشركي مكة كانوا يخوضون في القرآن ويستزوين به في مجاسم فانزل الله تعالى في سورة

الانعام وهي مكية واذا آتيت الذين يخوضون في آياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيرهم اجاب

اليهود بالمدينة كانوا يفعلون ما فعله المشركون بمكة وكان المنافقون يقعدون معهم ولما افترسهم على ذلك

الكلام الباطل فقال تعالى مخاطباً لهم وقد نزل عليكم هي والجمال ان تعال قد نزل عليكم قبل هذا بمكة وفيه دلالة

على ان المنزل على النبي عليه السلام وان خطوب به خاصة لكن منزل على العامة ٢٦ روح ٢٧ قوله

والفعل والنائب نائب فاعل ان اذا سمعتم ٢٨ قوله القرآن اشار الى ان ال للبعد الخارجي

رايت الذين يخوضون في آياتنا الآية ٢٩ قوله ليغفر بها حال من آيات الله وهما في محل رفع لقيام مقام الفاعل وكذلك

قوله ويستزني بها والاصل يكفر بها احد فلما حذف الفاعل قام المحار والمجروح مقامه ولذلك رد في هذا الفاعل

المحذوف فاعاد عليه الضمير من قوله هم حتى يخوضوا كان قيل اذا سمعتم آيات الله يكفر بها المشركون ويستزني

بها المنافقون فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره اي غير حديث الكفر والاستزاء وانما افرد

الضمير وان كان المراد به شيعيين لان الكفر والاستزاء شئ واحد في المعنى اه من الجمل وفي روح البيان في

حديث غيره اي غير القرآن وحتى للغايرة للنهي ٣٠ قوله في الاثم اي ولم يرد به التشبيه من كل وجه

فان فحوض الكافرين فيها كفر وقعوده بولاء معهم معصية ٣١



على الكفر والاستهزاء الذين يدل من الذين قبله يترصون ينتظرون بكم الدوائر فإن كان لكم فتنة ظفر وغنمة من الله قالوا لكم ألم نكن معكم في الدين بالجهاد فأعطونا من الغنمة وإن كان للكافرين نصيب من الظفر عليكم قالوا لهم ألم تستعذوا نستول عليكم ونقدر على أخذكم وقتلكم فابقينا عليكم وألم تمنعكم من المؤمنين أن يظفروا بكم بتخذيلهم ومراسلتكم بأخبارهم فلنا عليكم المنة قال تعالى فالله يحكم بينكم وبينهم يوم القيمة بأن يد خللكم الجنة ويد خلهم النار ولكن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا <sup>١٢</sup> طريقا بالاستيصال إن المنفيين يخذعون الله بأظهارهم خلا ما بطنهم من الكفر ليدفعوا عنهم أحكامه الدنيوية وهو خادعهم <sup>١٣</sup> هجاءهم على خذلهم فيفتضحون في الدنيا باطلاع الله نبيه على ما بطنوه ويعاقبون في الآخرة وإذا قاموا إلى الصلوة مع المؤمنين قاموا كسالى متشاقلين يراءون الناس بصلاتهم ولا يدركون الله يصلون إلا قليلا <sup>١٤</sup> رثاء مذبدبين متروكين بين ذلك الكفر واليمان لا منسوبين إلى هؤلاء أي الكفار ولا إلى هؤلاء أي المؤمنين ومن يضل الله فكن تجد له سبيلا <sup>١٥</sup> إلى الهدى يأتيها الذين آمنوا لا تتخذوا الكافرين أولياء من دون المؤمنين أتريدون أن تجعلوا الله عليكم بهواتهم سلطانا مبينا <sup>١٦</sup> برهاننا على نفاقكم إن المنفيين في الدرك الأسفل من النار وهو قعرها ولكن تجد لهم نصيرا <sup>١٧</sup> مانعا من العذاب إلا الذين تابوا من النفاق وأصلحوا عملهم واعتصموا وثقوا بالله وأخلصوا دينهم لله من الريكة أولئك مع المؤمنين فيما يؤتونه وسوف يؤت الله المؤمنين أجرا عظيما <sup>١٨</sup> في الآخرة هو الجنة ما يفعل الله بعد إيمانكم إن شكرتم نعمة وأمنتكم به والاستفهام بعفى النفي أي لا يعذبكم وكان الله شاكرا لأعمال المؤمنين بالاثابة عليا <sup>١٩</sup> بخلقهم لا يحب الله الجهر بالشوء من القول من أحاديث يعاقب عليه إلا من ظلم فلا يؤخذ به بالجهر به بان يخبر عن ظلم ظالمه ويدعو عليه وكان الله سميعا لما يقال عليما <sup>٢٠</sup> بما يفعل إن تبدوا تطهروا خير من أعمال البر أو تخفوه تعملوه سرا أو تعفوا عن سوء ظلم فإن الله كان عفوا قديرا <sup>٢١</sup> إن الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون أن يفرغوا بين الله ورسله بان يؤمنوا به دونهم ويقولون نؤمن ببعض من الرسل ونكفر ببعض منهم ويريدون أن يتخذوا بين ذلك الكفر واليمان سبيلا <sup>٢٢</sup> طريقا يذهبون إليه أولئك هم الكفرون حقا

### تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين

**١٢** قوله يدل من الذين قبله يترصون ينتظرون بكم الدوائر أي الامور التي تدور تحت من النوايب والحوادث **١٣** قوله ألم نكن معكم في الدين بالجهاد فاعطونا من الغنمة أي المنة أي ما نزل عليكم من قتلهم واسمكم أه شيئا وشتموا واستخوذوا مما شئتم وفتح استخوذ لالان من حقه نقل حركة حرف الهمزة الساكنة قبلها وقبلها الفكا استقام واستبان دياره والاستخوذ التقلب على الشيء والاستيلاء عليه ومنه استخوذ عليهم الشيطان يقال حاذوا حاذوا بمعنى والمسد الحوذ **١٤** قوله فابقينا عليكم أي ربقناكم ورعناكم في المنابر والحق على فلان إذا رعى عليه ورع **١٥** قوله فمنعكم أي منعكم من المؤمنين أي من قتلهم بكم **١٦** قوله فاقبلوا من المؤمنين بدل اشتغال أي لم تمنعكم من ظفر المؤمنين عليكم **١٧** قوله وما رسلناكم بأخبارهم واسرارهم **١٨** قوله فلنا عليكم المنة أي فاعطونا ما أصبتم فم لا قصد لهم الاخذ الاموال لشربهم في الدنيا **١٩** قوله فاعطونا ما أصبتم فم لا قصد لهم الاخذ الاموال لشربهم في الدنيا **٢٠** قوله فاعطونا ما أصبتم فم لا قصد لهم الاخذ الاموال لشربهم في الدنيا **٢١** قوله فاعطونا ما أصبتم فم لا قصد لهم الاخذ الاموال لشربهم في الدنيا **٢٢** قوله فاعطونا ما أصبتم فم لا قصد لهم الاخذ الاموال لشربهم في الدنيا

في الدرك الأسفل أي في الطبقة التي في قعر جهنم والنار سبع درجات سميت بذلك لانها متدركة متتابعة بعضها فوق بعض وانما كان المتأخر أشد عذابا من الكافر لانه آمن بالسيف في الدنيا فاستحق الدرك الأسفل في العقبي تعدل ولا تملك في الكفر ومنعهم الى كفره الاستهزاء بالاسلام واليه **١٢** قوله وهو خادعهم أي هو الطبقه التي في قعر جهنم وهي الماوية **١٣** قوله رثاء مذبدبين أي الذين هو استثناء من التفسير المجزئ ولون تجد لهم **١٤** قوله ما يفعل الله بعد إيمانكم أي هو الاستفهام بعفى النفي أي لا يعذبكم وكان الله شاكرا لأعمال المؤمنين بالاثابة عليا **١٥** قوله بخلقهم لا يحب الله الجهر بالشوء من القول من أحاديث يعاقب عليه إلا من ظلم فلا يؤخذ به بالجهر به بان يخبر عن ظلم ظالمه ويدعو عليه وكان الله سميعا لما يقال عليما **١٦** قوله بما يفعل إن تبدوا تطهروا خير من أعمال البر أو تخفوه تعملوه سرا أو تعفوا عن سوء ظلم فإن الله كان عفوا قديرا **١٧** قوله إن الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون أن يفرغوا بين الله ورسله بان يؤمنوا به دونهم ويقولون نؤمن ببعض من الرسل ونكفر ببعض منهم ويريدون أن يتخذوا بين ذلك الكفر واليمان سبيلا **١٨** قوله طريقا يذهبون إليه أولئك هم الكفرون حقا



مصدر مؤكّد لضمون الجملة قبله واعتدنا للكافرين عذاباً مهيناً ١٥١ ذاهانة هو عذاب النار والذين آمنوا بالله ورسله كلهم  
ولم يفرّقوا بين أحد منهم أولئك سوف يؤتيهم بالنون والياء أجورهم ثواب أعمالهم وكان الله غفوراً رحيماً ١٥٢ باهل  
طاعته يسئلك يا أحمد أهل الكتب اليهود أن تُنزل عليهم كتباً من السماء جملة كما أنزل على موسى تعنتا فان استكبرت ذلك  
فقد سألوا إياهم موسى أكبر اعظم من ذلك فقالوا إنا لله جهرة عياناً فأخذتهم الضيقة الموت عقاباً لهم بظلمهم  
حيث تعنتوا في السؤال ثم اتخذوا العجل الها من بعد ما جاءتهم البينات المعجزات على وحدانية الله تعالى فعقونا عن ذلك ولم  
نستاصلهم واتينا موسى سلطاناً مبيناً ١٥٣ تسلطاً بينا ظاهراً عليهم حيث امرهم بقتل أنفسهم توبة فاطاعوه ورفعنا فوقهم  
الطور الجبل بيثاقهم بسبب اخذ الميثاق عليهم لينافوا فيقبلوه وقتلنا لهم وهو مظل عليهم ادخلوا الباب باب القرية  
سجداً سجوداً مخضياً وقلنا لهم لاتعدوا وفي قراءة بفتح العين وتشديد الدال وفيه ادغام التاء في الهمزة في الدال اي لا  
تعدوا وفي السبب باصطيا والحيتان فيه واخذنا منهم ميثاقاً غليظاً ١٥٤ على ذلك فنقضوه فيما نقضهم ما زائدة والياء للسمية  
متعلقة بمحذوف اي لعناهم بسبب نقضهم ميثاقهم وكفرهم بإيت الله وقتلهم الانبياء بغير حق وقولهم للنبي قلوبنا غلف لا  
تعي كلامك بل طبع ختم الله عليها بكفرهم فلا تعي وعظا فلا يؤمنون الا قليلاً ١٥٥ منهم كعبد الله بن سلام واصحابه وبكفرهم  
ثانياً بعيسى وكرار الباء للفصل بينه وبين ما عطف عليه وقولهم على مريم هتئنا عظيماً ١٥٦ حيث رموها بالزنا وقولهم  
مفتخون اننا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله في زعمهم اي بمجموع ذلك عذبناهم قال تعالى تكذب بالهم في قتله وما  
قتلوه وما صلبوه ولكن شبهه لهم المقيول والمصلوب وهو صاحبهم بعيسى اي القى الله عليه شبهه فظنوه اياه وان  
الذين اختلفوا فيه اي في عيسى لقي شك منه من قتله حيث قال بعضهم لما راوا المقتول الوجه وجه عيسى والجسد  
ليس بجسده فليس به وقال اخرون بل هو هو ما لهم به بقتله من علم الا اتباع الظن استثناء منقطع اي لكن يتبعون

تعليقات جديدة من التفاسير المعتبرة لحل جلالين

ويكفروا بآخره ١٢ روح ١٢ قوله بين احد وانما جاز دخول بين على احد لانه عام في الواحد المذكور والمؤنث وتشتبهما وجهها ١٢ ام ١٣ قوله اغفورا والاية تدل على بطلان قول المعتزلة في تخليد متركب الكبيرة لانه اخراج من آمن بالله ورسوله لم يفرق بين احد منهم يوتيه اجره وتركب الكبيرة من آمن بالله ورسوله لم يفرق بين احد منهم فيدخل تحت الوعد على بطلان قول من لا يقول بقدم صفات الفعل من المغفرة والرحمة لانه قال وكان الله غفورا رحاما وهم يقولون ما كان الله غفورا رحيم في الازل ثم صار غفورا رحاما ١٢ ام ١٤ قوله يشكك اى سوال تغتف وعناد فلما لم يبلغهم الله مرادهم ولو كان سوالهم لطلب الاسترشاد لاجبوا ١٢ صاوى ١٥ قوله اهل الكتاب الم نزلت في اجداد اليهود ومن قالوا الرسول الله عليه السلام ان كنت نبيا صادقا فانا نبأ بكتاب من السماء جملة كما اتى به موسى عليه السلام ١٢ قوله حملة وانما اقترحو ذلك على سبيل التغت وقال الحسن لو سألوه مسترشدين لاعطاهم لان انزال القرآن جملة ممكن ١٢ ام ١٦ قوله لغتنا عنت في الصراح وكما في شوارف افساد اه والمتغتب طالب الزلة كذا في المختار ١٢ ام ١٧ قوله فان استكبرت ذلك فقدرة اشارة الى ان قوله فقد سألوا موسى جواب شرط محذوف والمعنى ان استعظمت سوالهم اى ان عذرت سوالهم ذلك كبر فقد وقع من اصولهم ما هو اعظم من ذلك ١٢ صاوى ١٨ قوله فقد سألوا جواب شرط مقدر معناه ان استكبرت ما سألوه منك فقد سألوا موسى الكرم من ذلك وانما اسند السؤال اليهم وان وجه من آباؤهم في ايام موسى عليه السلام وهم النقيباء السبعون لانهم كانوا على مذاهبهم ورايين بسواهم ١٢ ام ١٩ قوله الصعقة هى نار هاجت من السماء فاهلكتهم اى من الخطيب وهم النقيباء السبعون الذين كانوا مع موسى عليه السلام عند الجبل حين كلمه الله تعالى سألوه ان يرادهم رؤية يدركونها بابصارهم في الدنيا ١٢ روح ٢٠ قوله حيث تغتوا اى لا بسوالهم الرؤية لاننا ممكنة كما نزال القرآن جملة ولو كان ذلك بسبب سوال الرؤية لكان موسى بذلك احق قال رب ارني انظر اليك وما اخذته الصاعقة بل اطعمه وقيدته بالمكن ولا يعلق بالمكن الا ما هو ممكن الثبوت ١٢ ام ٢١ قوله تسلط تسلط في الصراح برغم شدة شدة سلطان قمران سلاطة قمر ١٢ ام ٢٢ قوله فاما عوه اى يقتل منهم سبعون الثاني يوم واحد ١٢ ام ٢٣ قوله وهو مظل عليهم اى مرفوع فوق رؤسهم وما ذابهم كالنظرة وهذا التقييد سبق قلتم لان قصه فتح القرية كانت بعد خروجهم من التيرة وقصة رفع الجبل فوق رؤسهم كانت عقب نزول التوراة قبل دخولهم التيرة ١٢ اجل ٢٤ قوله باب القرية وهى ارضى اوديت المقدس ١٢ ام ٢٥ قوله غلف جمع اغلف اى هى منشاة باغشية جبلية لا تنفقه ما تقول او جمع غلاف اى هى اوعية للعلوم سكن للتخفيف ١٢ ام ٢٦ قوله لا تقى اى لا تقم اى عاء دروعا نناد

چیزی را وای با شش نگاه داشتن و یا در فتن ۱۲ صراح ۱۸ قوله علی بن ابی حمزه و در انکار لقولهم  
قلوبنا غلف ۱۲ مد ۱۹ قوله و یکفر بهم معطوف علی فبا نقضهم او علی مایلیه من قوله یکفر بهم ولما نکره  
منهم الکفر لانهم کفروا بموسی ثم بعثنا ثم محمد علیهم السلام عطف بعض کفرهم علی بعض ۱۲ مد ۲۰ قوله  
ثانیاً یعنی ای والد اول موسی و التوراة ۱۲ ۲۱ قوله و کرر الباء ای فی قوله و یکفر بهم لفصل ای  
باجنبی و هو قوله بل طبع الله الذی ۱۲ رخنی ۲۲ قوله المسیح سبی سبی لان جبرئیل مسح بالبرکه فموسم  
اولاً انه کان مسح المريض والا لکه والا برص فبما انشئ سبی اخنی الماسح ۱۲ مد ۲۳ قوله رسول الله  
فان قيل کانوا کافرين برساله عیسی ۴ و یسمونه الساحر کیف قالوا انا قلنا المسیح عیسی ابن مریم رسول  
الله اجیب بانهم قالوه بزعم عیسی عندهم و انهم قالوه علی وجه الاستهزاء ۱۲ من الخطیب ۲۴ قوله  
فی زعم متعلق بقوله قلنا ۱۲ ۲۵ قوله فی زعمهم لما کان القانون الیهود و بهم لا یفرون برساله  
عیسی علیه السلام اوله بان تسميته رسولاً بناء علی قول عیسی و اتباعه و یحکم انهم قالوه استهزاء و یحکم ان الله  
وصفه و لن لم یقولوا ذلک ۱۲ ۲۶ قوله ای مجموع ذلک عذبتنا بهم اشارة الی ان المجرورات  
المقدمة متعلقة جمیعاً بعامل واحد و لا یتحتاج کل واحد منها الی افراده بعامل الی ان ما قدره اولاً یقول  
لنا بهم لا یتعین بخصوصه بل یصح تقدیر کل ما یدل علی یونهم و حقادتهم فلذلک قدره بعضهم لنا بهم و بعضهم  
فعلنا بهم و بعضهم عذبتنا بهم و بهذا الاخر اولی لانه منطبق علی جمیع القدرات و الحاصل اذ اشار الی خصوص المتعلق  
اولاً و اشار ثانیاً الی ان تسمیه اولی ۱۲ من الجمل ۲۷ قوله و لکن شبه لهم رومی ان دهباً من الیهود سبوه  
و سبوا امره فدعا علیهم اللهم انت ربی و بکلک خلقتنی اللهم العن من سبنی و سب والدی فسخ الله من سبها  
قوة خذنا ذریفا جمعت الیهود علی قتلها فخره الله بانه یرفعهم الی السماء و یطهره من صیحة الیهود فقال لامحابه  
ایکهم یرضی ان یلقى علیه شئی فیقتل ویصلب و یدخل الجنة فقال رجل منهم انا فلقى علیه شبهة فقتل و صلب  
و قيل کان رجلاً یافق عیسی فلما ادادوا قتلهم قال انا اذکم علیه فدخل بیت عیسی و رفع عیسی و الفی شبهة  
علی المنافق فدخلوا علیه و قتلوه و بهم یظنون انه عیسی و جازبها علی قوم متعنتین حکم الله بانهم لا یؤمنون و  
شبه مسند الی الجار و المجرور و هو لم یتوکل خیل الیه کانه قیل و لکن وقع لهم التشبیه او مسند الی غیره المقتول  
لدلالة انا قلنا علیه کانه قیل و لکن شبه لهم من قتلوه ۱۲ مد ۲۸ قوله المقتول و المصلوب المدلول  
علیه لقوله انا قلنا علیه کانه شبه و قيل اسند الفعل الی الجار و المجرور ای وقع لهم التشبیه بین عیسی و من قتلوه ۱۲  
۲۹ قوله و هو ما بهم و اسم طیبا لوس کما فی العالم و غیره قوله یعنی متعلق بشبه و قوله عیسی ای علی  
الصاحب و قوله شبهه ای شبهه عیسی ۱۲ ۳۰ قوله حیث قال الذی اولاً انهم کانوا یقولون ان کان هذا  
عیسی فاین صاحبنا و ان کان هذا صاحبنا فاین عیسی ۱۲ مد ۳۱ قوله استثناء منقطع لان الظن المتبع  
لیس من العلم الا ان ینظر العلم بما یرجع الیه

ليس من العلم الا ان يفسر العلم بما يعنى ۱۲ ک



فيه الظن الذي تخيلوه وما قتلوه يقيناً<sup>(٥٢)</sup> حال مؤكدة لنفي القتل بل رفعه الله إليه وكان الله عزيزاً في ملكه حكيماً<sup>(٥٣)</sup> في صنعه وإن ما من أهل الكتاب أحد إلا ليؤمنن به عيسى قبل موته<sup>(٥٤)</sup> أي الكتابي حين يعاين ملكة الموت فلا ينفعه إيمانها أو قبل موت عيسى لما ينزل قرب الساعة كما ورد في حديث ويوم القيمة يكون عيسى عليهم شهيداً<sup>(٥٥)</sup> بما فعلوه لما بعث إليهم فيظلم أي بسبب ظلم من الذين هادوا هم اليهود حرّمنا عليهم طيبات أحلت لهم هي التي في قوله حرّمنا كل ذي ظفر الآية وبصدهم الناس عن سبيل الله دينه صد كثر<sup>(٥٦)</sup> وأخذهم الربوا وقد نهوا عنه في التوراة وأكلهم أموال الناس بالباطل بالرشي في الحكم واعتدنا للكافرين منهم عذاباً أليماً<sup>(٥٧)</sup> مؤلفا لكن الرسخون الثابتون في العلم منهم كعبد الله بن سلام والمؤمنون المهاجرون والانصار يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك من الكتب والمقيمين الصلوة نصب على المدح وقرئ بالرفع والمؤمنون الزكوة والمؤمنون بالله واليوم الآخر أولئك سنوتهم بالنون والياء أجراً عظيماً<sup>(٥٨)</sup> هو الجنة إنا أوحينا إليك كما أوحينا إلى نوح والنبيين من بعده وكما أوحينا إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحق ابنه ويعقوب ابن إسحق والأسباط أولاده وعيسى وأيوب ويونس وهرون وسليمن وآتيناه إياه داود زبوراً<sup>(٥٩)</sup> بالفتح اسم الكتاب المؤتى والضم مصدر بمعنى مزبور أي مكتوباً وأرسلنا رسلاً قد قصصناهم عليك من قبل ورسلاً لم نقصصهم عليك روى أنه تعالى بعث ثمانية آلاف نبي أربعة آلاف من بني إسرائيل وأربعة آلاف من سائر الناس قاله الشيخ في سورة غافر وكلم الله موسى بأسطة تكليم<sup>(٦٠)</sup> رسلاً بدل من رسلا قبله بغيرين بالثواب من امن ومُنذرين بالعقاب من كفر أرسلناهم ليلايكون للناس على الله حجة<sup>(٦١)</sup> مقال بعد إرسال الرسل إليهم فيقولوا ربنا لو لا أرسلت إلينا رسلاً فنتبع آياتك ونكون من المؤمنين فبعثناهم لقطع عذرهم وكان الله عزيزاً في ملكه حكيماً<sup>(٦٢)</sup> في صنعه ونزل لما سئل اليهود عن نبوته صلى الله عليه وسلم فانكروه لكن الله يشهد بين نبوتك بما أنزل إليك من القرآن المعجز أنزله متلبساً بعليّه

### تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لجلالين

**١** قوله وان ما من اشار الى ان هناك نافية والنحو غير محذوف قامت صفته مقام ما وما احد من اهل الكتاب وحذف امدانه مخوف في كل نفي يدخل الاستثناء نحو ما قام الا يزيد ما قام احد الا يزيد<sup>(١)</sup> كذا في قوله لا يؤمنن به آية جملته قسيمة واقعة صفته لموصوف محذوف تقديره وان من اهل الكتاب احد الا يؤمنن به ونحوه قوله تعالى وما نالنا منكم معلوم والمعنى وما من اليهود والنصارى احد الا يؤمنن قبل موته بعيسى عليه السلام وبانه عبد الله ورسوله يعني اذا ما من قبل ان تزيه من روحه حين لا يشفعه ايمانه لانقطاع وقت التكليف او الضمير ان لعيسى عليه السلام يعني وان منهم احد الا يؤمنن بعيسى عليه السلام قبل موت ميسى وهم اهل الكتاب الذين يكونون في زمان نزولهم في الساعات في آخر الزمان فلا يبقى احد من اهل الكتاب الا يؤمن به حتى تكون المسئلة واحدة وهي على الاسلام او الضمير في يرجع الى الله والى محمد والى اهل الكتاب<sup>(٢)</sup> مدارك قوله شهادي اي يشهد على اليهود بانهم كذوبه ويشهد على النصارى بانهم زعموه ابن الله<sup>(٣)</sup> مدارك قوله هم اليهود سوا ذلك لانهم باوادي معنى تاووا ورجعوا عن عبادة العجل<sup>(٤)</sup> مدارك قوله بالرشى في المباح الرشوة بالكسر ما يعطيه الشخص لئلا يحكم به او يحمله على ما يريد وجهاً رشا<sup>(٥)</sup> مدارك قوله لكن الراسخون استمدراك على قوله واعتدنا للكافرين منهم عذاباً أليماً والمعنى من كان من اليهود وفعل تلك الافعال المتقدمة واعمل الكفرات عليه اعتدنا لهم عذاباً أليماً وما من كان من اليهود وغيره رشح في العلم وامن وعمل صالحاً فاولئك سنوتهم اجراً عظيماً والراسخون مبتدأ وفي العلم متعلق به وقوله منهم متعلق بمحذوف حال من الراسخون وقوله اولئك مبتدأ وسنوتهم خبره وبجمله خبر الراسخون<sup>(٦)</sup> مدارك قوله يؤمنون الخبر المبتدأ وهو الراسخون وما عطف عليه<sup>(٧)</sup> مدارك قوله نصب على المدح بتقدير وادرج المقيمين او خفض عطف على ما انزل اليك والمراد بهم الانبياء اي يؤمنون بالكتب والانياء<sup>(٨)</sup> مدارك قوله وقرئ بالرفع عطف على الراسخون او الضمير في يؤمنون او على انه مبتدأ والخبر اولئك سنوتهم<sup>(٩)</sup> مدارك قوله بالرفع وهو انزلت في مصحف عبد الله عطف على الراسخون او ضمير يؤمنون او على انه مبتدأ والخبر اولئك<sup>(١٠)</sup> مدارك قوله انا وحيينا ايك قيل بسبب نزولها ان مسكيناً وعدى بن زيد قال لا يا محمد ما نعلم ان الله انزل على بشر من شيء من بعد موسى وقيل هو جواب لقولهم لن تؤمنن بك حتى تنزل علينا كتابا من السماء جملة واحدة فالمعنى انكم تهترون بنبوة نوح وجميع الانبياء المذكورين في الآية ولم ينزل على احد من هؤلاء كتابا جملة مثل ما انزل على موسى فقدم انزال الكتاب جملة ليس قاصداً في نبوتهم فذلك محمد صلى الله عليه وسلم<sup>(١١)</sup> مدارك قوله كما اوحينا الى نوح وانما بدأ الله عز وجل بنوح<sup>(١٢)</sup> مدارك قوله وادينا داود زبوراً الشكر اولاد اول من عذبت امته لردهم دعوتهم<sup>(١٣)</sup> من العالم<sup>(١٤)</sup> مدارك قوله وادينا داود زبوراً

والجملة عطف على اوحينا داخل في حكمه والزبور هو الكتاب ما خوذ من الزبور وهو الكتاب وكان فيه مائة وخمسون سورة ليس فيها حكم ولا حلال ولا حرام بل فيها مواضع وسجع وتغريد<sup>(١٥)</sup> من العالم والنازح وغيره<sup>(١٦)</sup> مدارك قوله بالفتح لاكثر كان فيها مائة وخمسون سورة ليس فيها حكم ولا حلال ولا حرام وانما هي مواضع<sup>(١٧)</sup> مدارك قوله والضم مصدر الخ قرأتان سبعيتان العلم الخزة والفتح غيره وقوله مصدر اي فهو اسم مفرد على قول كالدخول والجلوس والقعود قاله ابو البقاء وغيره وفيه نظر من حيث ان الفعل بالضم يكون مصدر لازم ولا يكون للمتعدى الا في الفاظ محفوظة نحو اللزوم والهبوط وغيره كما ترى متعدي فيضعفه جعل الفعل مصدر الزاه سين فالاولى ان جمع زبر بالفتح مصدر لزبر من باب ضرب ونظر معنى كتب وذلك مثل فلس وفلس او جمع زبر بالكسر مثل حمل وحول وقدر وقدر كما في الشاب وفي العالم قرأ الا عثم وعزة زبوراً والزبور يضم الزاء حيث كان بمعنى جمع زبر اي آتينا داود كتاباً وصفاً من زبور اي مكتوبه وقرأ الا اخرون بفتح الزاء وهو اسم الكتاب الخ وفي المنار والزبر بالكسر الكتاب والجمع زبور كقوله وقدره وفي العراج زيد بالكسر يشتر زبور جمع وبالفصح يشتر وهو فاعول معنى مفعول<sup>(١٨)</sup> مدارك قوله مصدر اي فهو اسم مفرد على قول كالدخول والجلوس والقعود قاله ابو البقاء وغيره<sup>(١٩)</sup> مدارك قوله قال الشيخ اي الجلال المحلى في سورة الفافر ونص له المفسر في الجامع وفي التفسير الكبير انه رواه الحاكم وتعبه ورواه ابو يعلى بلفظ كان من خلا من اخواني من الانبياء ثمانية آلاف نبي ثم كان ابن مريم ثم كنت انا ورواه ابن سعد عن انس بلفظ بعثت على اثر ثمانية آلاف من الانبياء منهم اربعة آلاف من بني اسرائيل<sup>(٢٠)</sup> مدارك قوله في سورة غافر وادرك آياته على ان معرفة الرسل بايمانهم ليس بشرط لصحة الايمان بل من شرط ان يؤمن بهم اذ لو كان معرفة كل واحد منهم شرطاً لقض علينا كل ذلك<sup>(٢١)</sup> مدارك قوله وهم الله موسى الخ عطف على اوحينا ايك عطف القصة على القصة وتأكيدهم بالمصدر يدل على انه عليه السلام سمع كلام الله حقيقة لا كما يقول القدرية من ان الله تعالى خلق كلاماً في محل فسمع موسى ذلك الكلام<sup>(٢٢)</sup> مدارك قوله ارسلناهم اشارة الى ان الام لا تتعلق به<sup>(٢٣)</sup> مدارك قوله لا يكون متعلق بارسلنا او متعلق بمبشرين ومنذرين والمعنى ان ارسالهم اذ اتموا للعبادة وتسميم الام لا يتعلق بالعبادة والاشرايع اعني في حق مقاديرها وادواتها وكيفياتها دون اصولها فانها ما يعرف بالعقل<sup>(٢٤)</sup> مدارك قوله يشتر معنى شهادة الله انزل اليه عليه السلام اثباته لمعته بالظهار المعجزات كما ثبتت الدعوى بالبينات اذا تكلم لا يؤيد الكاذب بالمعجزة<sup>(٢٥)</sup> مدارك



اى عالمائه او وفيه علمه والملئكة يشهدون لك ايضا وكفى بالله شهيدا ١٦٦ على ذلك ان الذين كفروا بالله وصدفوا الناس  
 عن سبيل الله دين الاسلام بكمهم نعت محمد صلى الله عليه وسلم وهم اليهود قد ضلوا ضللا بعيدا ١٦٧ عن الحق ان الذين  
 كفروا بالله وظلموا نبيه بكمهم نعتهم لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا ١٦٨ من الطرق الا طريق جهنم اى الطريق  
 المؤدى اليها خلد بين مخلود فيها فيها اذا دخلوها ابدا وكان ذلك على الله يسيرا ١٦٩ هينا ياتها الناس اى اهل مكة  
 قد جاءكم الرسول محمد بالحق من ربكم فامنوا به واقصدوا خيرا لكم مما انتم فيه وان تكفروا به فان الله ما فى السموات  
 والارض ملكا وخلقا وعبيدا فلا يصبره كفركم وكان الله عليهما بخلقه حكيم ١٧٠ فى صنعه بهم ياهل الكتب الانجيل لا تغفلوا  
 تتجاوزوا الحد فى دينكم ولا تقولوا على الله الا القول الحق من تنزيهه عن الشريك والولد انما المسيح عيسى ابن مريم رسول  
 الله وكلمته القاها اوصلها الى مريم وروح اى ذورح منه اضيف اليه تعالى تشريفا له وليس كما زعمتم ابن الله او الها معه  
 او ثالث ثلاثة لان دار الروح مركب والاله منزلة عن التركيب وعن نسبة المركب اليه فامنوا بالله ورسله ولا تقولوا الالهة ثلاثة  
 الله وعيسى وامه انتهو عن ذلك واتوا خيرا لكم منه وهو التوحيد انما الله اله واحد سبحانه تنزيها له عن ان يكون له  
 ولد له ما فى السموات وما فى الارض خلقا وملكا والملكية تنافى النبوة وكفى بالله وكيدا ١٧١ شهيدا على اولئك يستنكف  
 يتكبر ويأتى المسيح الذى زعمتم انه اله عن ان يكون عبدا لله ولا الهية او بنات الله كما رديما قبله على النصارى الزاعمين ذلك المقصود خطا بهم  
 وهذا من احسن الاستطراد ذكر الرد على من زعموا الهية او بنات الله كما رديما قبله على النصارى الزاعمين ذلك المقصود خطا بهم  
 ومن يستنكف عن عبادتي ويستكبر فيسخرهم اليه جميعا ١٧٢ فى الاخرة فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات فيؤقبرهم اجرهم ثواب

تعليقات جديدة من التفاسير المعتبرة لحل جلالين

ی و هو عالم بانک اهل لانزال الیک والک بملغه او انزلہ بما علم من مصالح العباد وفيه نفی قول المعتزلة فی الکلام  
لصفات فانه اثبت لنفسه العلم ۱۲ مدارک **قوله** ادو فيه علمه ای معلومه مما يحتاج اليه الناس في  
معا شهم ومما دهم فالجاءوا بالمجرد على الاول حال من الفاعل وعلى الثاني من المفعول والمجمله في موضع  
التفسير لما قبلها اه كرخي والغنى على الثاني انزل حال كونه معلوما لله ومعنى كوننا فيه دلالة عليها ونفهما منه ۱۲  
**قوله** مقدرين الخ وما اشار به الى ان خالدين حال مقدرة اي من مفعول يمد بهم لان المراد بالبدلية  
بدايتهم في الدنيا الى طريق جهنم اي الى ما يؤدي الى الدخول فيها قسم في هذه الحالة غير خالدين فيها ۱۲ كرخي -  
**قوله** هينا اي وكان تخليدهم في جهنم سلا عليه والتقدير يعاقيم خالدين فهو حال مقدرة والايمان  
في قوم علم الله انهم لا يؤمنون ويؤمنون على الكفر ۱۳ مدارک **قوله** يا ايها الناس آه لما حكى الله  
تعالى لرسوله تعلق اليهود بالا باطل ورد عليهم ذلك بيانا ان شان في امر الوحي والارسال كشؤون من  
يعترفون بنبوتهم واكد ذلك بشهادة ملائكة امر المكلفين كافة بالايمان امر اشغوعا بالوعيد والاجابة  
والوعيد على الرد تنبيها على ان الجحيم قد لزمت ولم يبق لاحد بعد ذلك عذر في عدم القبول لذا في ابى السعود  
۱۳ جمل **قوله** بالحق اي بالا سلام او هو حال اي محتاج ۱۴ مد **قوله** واقصد واشارة الى  
ان قوله تعالى خير مضروب بفعل مضمر وهو اقصد واسم الاية لا بد منه ولانه يؤدي الى حذف الشرط وجزاؤه  
لكم ومنعه يصبرون لان كان لا يحذف مع اسمه الاية لا بد منه ولانه يؤدي الى حذف الشرط وجزاؤه  
**قوله** فلا يعرفكم كفر كما اشار به الى ان الجواب محذوف وجمله فان الله لم يجعل له ۱۵  
**قوله** كفركم اي لانه غنى عنكم ونسبه على غناه بقوله فان الله ما في السموات والارض وهو يعلم ما شتمت عليه وما  
تركها منه ۱۶ ج **قوله** الانجيل آه اي فالكتاب عام المراد به خاص وكذا اهل الكتاب المراد بهم  
حينئذ الضمادى فكل منهما عام والمراد به خاص وذلك لان ما بعده يدل لذلك وقيل المراد بهم الفريقان  
فعلوا اليهود ينقص عيسى حيث قالوا انه ابن زانية وغلو الضمادى بالمخالفة في تعظيمه ۱۷ جمل **قوله**  
**قوله** اما المسيح عيسى ابن مريم المسيح بشدا وعيسى يدل منه اعطف بيان وابن مريم صفة ورسول التدخيرة  
المبتدا وكلمة عطف عليه آه والمسح لقب من الالقاب المشرفة كالصديق وفارق واصله بالعهرانية شيئا  
ومعناه المبارك ۱۸ من روح البيان وغيره **قوله** وكلمة اي انه يكون بكلمة وامره الذي هو كن من  
غير واسطة اب ولا نطقه فان تكوين الخلق كله وان كان بكلمة كن ولكن بالوساطة ۱۹ روح **قوله**  
**قوله** وكلمة عطف على رسول الله وقيل له بذلك انه يستدى به كما يستدى بالكلام ۲۰ مد **قوله**  
وروح معطوف على الخبر ايضا وقيل له روح لانه كان يحيى الموتى كما سمى القرآن روحا بقوله وكذلك  
اوحي اليك روحا من امرنا لانه يحيى القلوب ۲۱ مد **قوله** منه اي نشأت وخلقت فمن ابتداء  
لا تبعضية كما زعمت الضمادى حكى ان طيبيا حاذقا فعرا نيا جاء للرشيد فاظهر على بن الحسين الواقدي ذات  
الحكم فقال له ان في كن بك ما يدل على ان عيسى جزء من الله وتلا هذه الآية فقرا الواقدي له وسخر بك ما في  
السموات وما في الارض جميعا منه فقال اذن يلزم ان تكون جميع الاشياء جزءا منه سبحانه فثبت الضمادى في

واسلم وفرج الرشيد فرحا شديدا واعلى الواقدى صلة فاخرة ١٢ صاوى **٢١** قوله اضيف  
 اليه تعالى تشرىفا لكما يقال بيت الله وناقته الله عبارة الخطيب وسعى على كلمة الله ودعا مسئلة  
 ذود روح وهم من غير جزء من ذى روح كالنطفة المنفصلة من الاب الحى آه وفى الكبير والروح هو النفع فى  
 كلام العرب فان الروح والريح متقاربان فالروح عبارة عن نفعه جبريل ٤ وقوله من يبنى ان ذلك النفع  
 من جبريل كان بامر الله وذاته منه وبذا كقولهم فنحننا فيه من روحنا ١٣ **٢٢** قوله وليس كما زعم ابن  
 الله اشارة لك الى انهم فرق ثلاثة فرقة تقول انه ابن الله وفرقة تقول انهما الهان الله وعيسى وفرقة  
 تقول الالهة ثلاثة الله وعيسى وامه ١٢ ص **٢٣** قوله لان ذالروح الى يثير به الى قياس من الشك  
 الاول بان يقال عيسى ذود روح وكل ذى روح مركب ينتج عيسى مركب فيجعل هذه النتيجة صغرى لقياس  
 اخر من الشك الثانى بان يقال عيسى مركب والاله لا يكون مركبا ولا ينسب اليه التركيب ينتج عيسى ليس  
 بالاله لا مستقلا ولا واحدا من ثلاثة ولا ابن الله ١٣ **٢٤** قوله ثلاثة خبر بمبدأ مفسر والمية اشارة الى  
 بقوله الالهة ١٣ **٢٥** قوله عن ذلك الى ما لا يعمته من كون عيسى ابن الله او ثالث ثلاثة وقوله  
 واخيرا الى اعتقده واخيرا الحكم منه الى ما لا يعمته وقوله وهو التوحيد تفسير بخره ١٤ **٢٦** قوله سماء الى  
 سبعة تسميا من ان يكون له ولد ١٢ ايضا ص **٢٧** قوله شهيد الى حافظا وديرا لها ولما فيها ومن عجز  
 عن كفاية امر يحتاج الى ولد بعينه ولما قال وقد نجر ان لرسول الله صلى الله عليه وسلم لم تعجب ما حجب  
 عيسى قال واهى شئ اقول قالوا تقول انه عبد الله ورسوله قال انه ليس بعبدان يكون عبد الله ورسوله  
 قالوا بلى فنزل لن يستنكف ١٣ مدارك **٢٨** قوله ويانف الانف والنفقة نكح واشتق ١٣  
**٢٩** قوله ولا الملائكة الى المعنى ولا الملائكة المقربون ان يكونوا عباد الله فحذف ذلك  
 لدلالة عبد الله عليه ايجازا وتشبث العقلة والقائلون بتفضيل الملك على البشر بهذه الآية وقالوا  
 لا ارتقاء انما يكون الى الاعلى يقال فلان لا يستنكف عن خدمته ولا ابوه ولوقال ولا عبده لم يحسن  
 وكان معنى قوله ولا الملائكة المقربون ولان من هو اعلى من قدر او اعظم منه خطا ويبدل عليه تخصيص المقربين  
 والجواب اننا نسلم تفضيل الثانى على الاول ولكن هذا لا يس تامنا ذنا عنه لان الآية تدل على ان الملائكة  
 المقربين باجمع افضل من عيسى ونحن نسلم بان جميع الملائكة المقربين افضل من رسول واحد من البشر  
 الى هذا ذهب بعض اهل السنة ولان المراد ان الملائكة مع ما لهم من القدرة القادرة قدر البشر والعلوم اللوحية  
 وتجردهم عن التولد لا ذواجى راسا لا يستنكفون عن عبادته فكيف بمن تولد من آخر ولا يقدر على ما يقدرون  
 ولا يعلم ما يعلمون الى آخر ما قال فى المدارك ١٣ **٣٠** قوله وهذا الى قوله ولا الملائكة المقربون لان  
 الاستطراد ذكر الشئ فى غير محله المناسبة والمناسبة هنا الرد على النصارى فى عيسى فناسب ان يرد على المشركين  
 فى قولهم الملائكة بنات الله ١٢ صاوى **٣١** قوله ومن يستنكف عن عبادته الى وكذا من لا يستنكف  
 ولا يستنكف فلا بد من ملاحظة هذا المقدر كما يدل عليه عموم الجواب فهو قوله فيعشرهم الى اذا عسرهم للمؤمنين  
 والكافرين وكما يدل عليه التفصيل بقوله فاما الذين آمنوا الى ان قال واما الذين استنكفوا فقد حذف  
 من الاجمال ما اثبت فى التفصيل ١٣ **٣٢** قوله ويستنكف الاستنكاف والاستنكاف ولذلك  
 عطف عليه وانما يستعمل حيث لا استحقاق بخلاف الشكر فانه قد يكون باستحقاق ١٣ ادرج البيان

وقف لاني







يَتَّبِعُونَ فَضْلًا رِزْقًا مِنْ رَبِّهِمْ بِالْجِبَالِ وَرِضْوَانًا مِنْهُ يَقْصِدُهُمْ وَهَذَا مِنْ شَوْخِ بَابَةِ بَرَاءَةٍ وَإِذَا حَكَلْتُمْ مِنَ الْأَحْرامِ  
فَاصْطَادُوا أَمْثَلًا بِاحَةٍ وَلَا يَجْرِمُكُمْ يَكْسِبُكُمْ شَتَانُ بَقْعَةِ النُّونِ وَسُكُونُهَا بَعْضُ قَوْمٍ لِحُلٍّ أَنْ صَدَّقْتُمْ عَنْ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ  
تَعْتَدُوا عَلَيْهِمْ بِالْقَتْلِ وَغَيْرِهِ وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ فَعَلْ مَا أَمَرْتُمْ بِهِ وَالتَّقْوَى بِتَرْكِ مَا هَيْبَتُمْ عَنْهُ وَلَا تَعَاوَنُوا فِيهِ حَذْفًا حُدَى  
التَّائِبِينَ فِي الْأَصْلِ عَلَى الْأَثْمِ الْمَعَاصِي وَالْعُدْوَانِ التَّعْدَى فِي حُدُودِ اللَّهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ خَافُوا عِقَابَهُ بَانَ تَطْهَرُوا إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ  
الْعِقَابِ ١٠ لِمَنْ تَخَلَّفَ حَرَمَتْ عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةُ أَى أَكَلَهَا وَالذَّمُّ أَى الْمَسْفُوحِ كَمَا فِي الْأَنْعَامِ وَنَحْمُ الْخِزِيرِ وَمَا أَهْلًا لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ  
بَانَ دُجْرَ عَلَى اسْمِ غَيْرِهِ وَالْمُنْخَنَقَةُ الْمَيْتَةُ خَنْقًا وَالتَّوَقُّدَةُ الْمَقْتُولَةُ ضَرْبًا وَالتَّوَرَّدِيَّةُ السَّاقِطَةُ مِنْ عَلَوَالِي سِفْلٍ فَمَاتَتْ وَالتَّطْيِخَةُ  
الْمَقْتُولَةُ بَنَظَرٍ أُخْرَى لَهَا وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ مِنْهُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ أَى أَدْرَكْتُمْ فِيهِ الرُّوحَ مِنْ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ فَذَبَحْتُمُوهُ وَمَا ذَبَحَ عَلَى اسْمِ  
النَّصَبِ جَمْعُ نَصَابٍ وَهِيَ الْأَصْنَامُ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا تَطْلُبُوا الْقِسْمَ وَالْحَكْمَ بِالْأَزْكَامِ جَمْعُ زَلَمٍ بِفَتْحِ الزَّيِّ وَضَمِّهَا مَعَ فَتْحِ الْأَثْمِ قَدْ يَكْسِرُ  
الْقَافُ سَهْمٌ صَغِيرٌ لَا رِيشَ لَهُ وَلَا نَصْلَ وَكَانَتْ سَبْعَةٌ عِنْدَ سَادَتِ الْكُتُبَةِ عَلَيْهِمُ الْأَعْلَامُ وَكَانُوا يُجَيِّبُونَهَا فَاِنْ أَمَرْتُمْ بِهَا يَتَمَرَّوْنَ وَإِنْ هَتَمْتُمْ بِهَا  
ذَلِكُمْ فَنُقِ خُذُوا عَنْ الطَّاعَةِ وَنَزَلَ بِعَرَفَةَ عَامُ حِجَّةِ الْيَوْمِ يَسُ الْذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ أَنْ تَرْتَدَّ وَاعْنَهُ بَعْدَ طَبْعِهِمْ فِي ذَلِكَ  
لَمَّا رَأَوْا مِنْ قُوَّتِهِ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ أَكَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ أَحْكَامَهُ وَفَرَائِضَهُ فَلَمْ يَنْزِلْ بَعْدَهَا حُلَالٌ وَلَا حَرَامٌ وَأَتَمَّتْ  
عَلَيْكُمْ نَعْمَتِي بِأَكْمَالِهِ وَقِيلَ بَدْخُولِ مَلَكَةِ أَمْنِينَ وَرَضِيَتْ أَخَذَتْ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنْ اضْطُرَّ فِي مَخْصَصَةٍ مَجَاعَةٍ إِلَى أَكْلِ شَيْءٍ مِمَّا  
حَرَّمَ فَأَكَلْ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ مَائِلٍ لِإِثْمٍ مَعْصِيَةٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ١١ بِهِ فِي أَبَاحَتِهِ لَهُ بِخِلَافِ الْمَائِلِ لِإِثْمٍ أَى الْمَتْلَبِ  
بِهِ كَقَطْعِ الطَّرِيقِ وَالْبَاغِي مِثْلًا فَلَا يَحِلُّ لَهُ الْأَكْلُ يَسْأَلُونَكَ يَا مُحَمَّدُ مَاذَا أَحَلَّ لَهُمْ مِنَ الطَّعَامِ قُلْ أُحِلَّ لَكُمْ الْكَفَّيَّتُ الْمُسْتَلَذَاتُ

تعليقات جديدة من التفاسير المعتبرة لحل بلايين

١ قوله يتبعون حال من الضمير في آية مال كون الآمين يتبعين فضلا  
قوله بزمهم صفته رضوانا اي رضوانا كاننا بحسب زعم الفاسد لان الكافرين ليس لهم نصيب  
من الرضوان ١٢ قوله يقصده اي بسبب قصد البيت للبحر والوعود ١٣ قوله  
بزمهم متعلق بقوله يتبعون رضوانا وانما قال ذلك لانهم كانوا مشركين يلقون في أنفسهم ان الحج يعجزهم الى  
الله ١٤ قوله وبذا فسوخ الامم الاشارة الى قوله ولا الشجر الحرام ولا المذى ولا القلائد ولا  
امين البيت الحرام والاربعه فسوخه وقوله بآية براءة اي بحسن آية براءة اذا ناسخ منها كما بهنا آيات  
متعددة اه بل وفي الكبر اختلاف الناس فقال بعضهم هذه الآية فسوخه لان قوله تعالى لا تحلوا شعائر  
الله ولا الشجر الحرام يقتضي حرمة القتال في الشجر الحرام وذلك فسوخ بقوله اقتلوا المشركين حيث وجدوهم  
وقوله ولا آيين البيت الحرام يقتضي حرمة منع المشركين عن المسجد الحرام وذلك فسوخ بقوله فلا يقربوا المسجد  
الحرام بعد ما هم بهذا قول كثير من المفسرين كآيين عباس ومجاهد والحسن وقادة وقال الشعبي لم ينسخ من  
سورة المائدة الا هذه الآية وقال قوم اخرون من المفسرين هذه الآية غير فسوخه انتهى واختلف ايضا في  
شان نزولها فقال بعضهم نزلت في المسلمين وقال بعضهم نزلت في المشركين وقال بعضهم نزلت في  
المسلمين والمشركين جميعا لكن قول جمهور المفسرين هو الثاني وتفصيله في التفسير الزاهدي وغيره ١٥  
قوله امرا باحة بقرينة كون الاصطلاح دلالة على الجواب ولا يلزم منه كون الامر بعد الخطر مطلقا  
للاباحة الاترى ان الامر في قوله تم فاذا نسلخ الاشجار الحرم فاقبلوا المشركين بعد الخطر اذ للوجوب ١٦  
قوله ولا يجرمكم هذه الآية نزلت عام الفتح حين تمكن النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه من مكة  
واهلها فنهاهم الله تعالى عن التعريض للكفار بالقتال والازداد المعنى لالتعاظم بهم مثل ما كانوا يعاملونكم  
به ١٧ قوله يفتح النون وسكونها الخ قال في الكبر والفتح اجود بالكثر نظرا في المصادك والعزبان  
والسلمان والغليان والغليان ١٨ قوله لاجل الخ اي عام الحمد لله عن العزة والامم متعلق  
بشأن ١٩ كالمين ٢٠ قوله حرمت عليكم الميتة الخ شروع في بيان المحرمات التي اشير اليها بقوله تعالى  
الاما على عليكم والميتة فاخارقه الروح بغرض ٢١ قوله وما اهل لغير الله به قال ابن غلد  
وقدم لفظ الجملة في قوله لغير الله به واخرت في البقرة لانها هناك فاصلة او تشبه الفاصلة بخلافها هنا لان  
بعد ما عطوفات ٢٢ اخيب الله قوله خنقا حتى يكسر النون بحرف كسر ٢٣ قوله اخرج ٢٤ قوله  
ينط في القاموس نظره وخر به اصا به بقرينة ٢٥ قوله سادن الكعبة اي خادما او موقوفه  
في جوف الكعبة عند جبل اعظم منها اسم ٢٦ قوله عليها اعلام فعل الواحد امر في رل وعلى الآخر  
نبا في وعلى آخر واحد منكم وعلى آخر من غيركم وعلى آخر ملحق وعلى الآخر العقل والديه وغير ذلك من الامور التي  
يكثروا قوعا والسابع عقل اي ليس عليه شيء ٢٧ قوله يجيبونها بضم الجيم اي يدبرونها  
فان امرهم ايتروا ٢٨ قوله وان نهتهم الخ وقال الشيخ ابن حجر العسقلاني والذي يحصل من كلامهم ان

الازلام كانت على ثلاثة اقسام احدها لكل احد وهي ثلثة مكتوب عليها الامر والنهي وغفل كان الرجل منهم يضعها  
في دعاء لفاذا اراد سفر او زلوا لاجاءوا الامر اليها او دخل بيده فان خرج الامر فعل او النسي لم يفعل او غفل اما و  
ثانيها الاحكام وكانت عند الكعبة عند كل كاهن وحاكم وكانت سبعة مكتوب عليها فواحد عليه منكم وآخر من غيركم  
واخر ملحق وآخر فيه العقول والديات وغيره وثالثها قداح الميسر وهي سبعة مخططة وثلثة غفل وكانوا يلعبون بها  
مقامرة ١٣ قوله حلال وحرام آه وان انزل بعد ما الوحي فاخرج ابن ابي حاتم عن سعيد بن جبير  
آخر ما نزل من القرآن والقوا ليو ما ترجعون فيه الى الله وماش النبي صلى الله عليه وسلم بعد نزول تسع ليال ثم مات  
يوم الاثنين لليتين خلفا من ربيع الاول واخرج شمله ابن جرير ١٤ قوله ورضيت هذه الجملة  
مستأنفة لبيان المال وليست معطوفة على المكنت لانه يقتضي انه لم يرض الاسلام دينه الا اليوم ولم يرضه قبل  
ذلك وليس كذلك لان الاسلام لم يزل مريضا لله والنبي واصحابه منذ ارسله ١٥ صاوى ١٦ قوله فمن  
اضطر مفرغ على حرمت عليكم الميتة فقوله اليوم يسس الذين كفروا من دينكم الى قوله دينا معترض بينا لبيان  
ان الاسلام حنيفية سمحا لا معصوية فيه كالاديان المتقدمة ١٧ صاوى ١٨ قوله قاطع الطريق وبه المعنى  
عند الشافعي واما عندنا فنحنه اذ غير ما مل ال اثم بان لا يتجاوز عن سد المرق ١٩ قوله يسئلونك الخ  
هذه الآية مرتبة على قوله حرمت عليكم الميتة الخ فلما بين المحرمات سألوا عن الحلال وصورة السؤال ما اذا احل الله  
لنا ودوى في سبب نزولها ان جبريل اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم يستأذن عليه فاذا نزل فقم يخل فقل  
له النبي قد اذن لك يا رسول الله قال اجل ولكننا لا ندخل بيتا فيه كلب بيتا فيه كلب فامر صلى الله عليه وسلم ابا رافع  
بقتل كل كلب في المدينة ففعل حتى انتهى الى امرأة عند كلب شيخ عليها فركه حرمة لما جاء رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فاجره فامر به بقتله فرجع الى الكلب فقتله فملا الى رسول الله فقالوا له ما يحل لنا من الامة التي امرت  
بقتلها قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم فزول يسئلونك ما اذا احل  
اقتضاوا الكلاب التي ينتفع بها ونهى عن اساك ما لا نفع فيه منها ٢٠ صاوى ٢١ قوله ما اذا احل لم وانما اتي بقوله لم بلفظ  
الغيبه لتقدم ضمير الغيبه في قوله تعالى يسئلونك ولو قيل في الكلام ما اذا احل ان كان جائزا لان ضمير المستكلم  
يقتضي حكاية ما قالوه ٢٢ اخيب ٢٣ قوله المستلذات اي ما يستلذه الطبع السليم ولا يستنجم ولا ينظر  
عنه وبذا على قول الشافعي فان ما يستنجمه العرب حرام عنده وتعبير الطيب عندنا ما لم يات بتحريمه في كتاب او سنة  
او اجماع ٢٤ قوله المستلذات اي عند اصحاب الطباع السليمة وبذا مقيد ما لم يرد نص بتحريمه من  
كتاب وسنة او اجماع ولا قياس كذلك ٢٥ الا حدى







صَعِيدًا طَيِّبًا تَدَابُطًا هَرَا فَا مَسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مَعَ الْمِرْفَاقِ مِنْهُ بِضْرَتَيْنِ وَالْبَاءُ لِلِاصْطِقِ وَبَيِّنْتَ السَّنَةَ أَنْ الْمَرَادَ  
 اسْتِيعَابَ الْعَصُوبِينَ بِالسُّمِّ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ ضَيْقٍ بِمَا فَرَضَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْوُضُوءِ وَالْغَسْلِ وَالتَّيَمُّمِ وَلَكِنْ  
 يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ مِنَ الْأَوْحَالِ وَالذُّنُوبِ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ بِبَيَانِ شَرَائِعِ الدِّينِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ١٠ نَعْمَ وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ  
 عَلَيْكُمْ بِإِسْلَامِهِ وَمِيثَاقِهِ عِنْدَ الَّذِي وَاثَقَكُمْ بِهِ عَاهِدَكُمْ عَلَيْهِ إِذْ قُلْتُمْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ بَايَعْتُمُوهُ سَمِعْنَا وَ  
 أَطَعْنَا فِي كُلِّ مَا تَأْمُرُ بِهِ وَتَنْهَى عَنْهُ مَا نَحِبُ وَنَكْرَهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ فِي مِيثَاقِهِ أَنْ تَنْقُضُوهُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ١١ بِمَا فِي الْقُلُوبِ  
 فَبِخَيْرِهِ أُولَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ بِحَقِّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ بِالْعَدْلِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ يَحْتَلِكُمْ شَتَانٌ بِغَضِ  
 قَوْمٍ أَوْ كُفَّارٍ عَلَى أَنْ تَعُدُّوا قِتْلَ الْوَالِدِ لَكُمْ لَعَدَا وَتَهْمُ أَعْدَاؤُا فِي الْعَدُوِّ وَالْوَلِيُّ هُوَ أَيْ الْعَدْلُ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ  
 خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ١٢ فِيمَا زَيَّكُم بِهِ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَعَدَا حَسَنًا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ١٣ هُوَ الْجَنَّةُ وَالَّذِينَ  
 كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ١٤ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هَمَّ قَوْمٌ هَمَّ قَرْيَشٌ أَنْ يَبْسُطُوا يَدَهُمْ  
 إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ لِيَفْتَكُوا بِكُمْ فَلَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَعَصَمَكُمْ مِمَّا ارْتَدَّوْا بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ١٥ وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ  
 مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ بِمَا يَذْكُرُ بَعْدَ وَبَعَثْنَا فِيهِ الْمُرْسَلِينَ ١٦ عَنْ الْغَيْبَةِ أَقْبَنَّا مِنْهُمْ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا مِنْ كُلِّ سَبْطٍ نَقِيبٌ يَكُونُ كِفِيلًا  
 عَلَى قَوْمِهِ بِالْوَفَاءِ بِالْعَهْدِ تَوْثِيقًا عَلَيْهِمْ وَقَالَ لَهُمْ اللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ بِالْعَوْنِ وَالنَّصْرِ لَنْ أَمُوتَ قَسَمُ الصَّلَاةِ وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَآمَنْتُمْ  
 بِرُسُلِي وَعَزَّرْتُمْ ثَمُوهُمْ أَنْ نَضِيقَهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا بِالْإِتِّفَاقِ فِي سَبِيلِهِ ١٧ لَا تُكْفِرْنَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَا دُخِلْكُمْ جَنَّاتٍ  
 تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ الْمِيثَاقِ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ١٨ أَخْطَأَ طَرِيقَ الْحَقِّ وَالسَّوَاءِ فِي الْأَصْلِ الْوَسْطِ  
 فَنَقُضُوا الْمِيثَاقَ قَالَ تَعَالَى فِيمَا نَقُضُهُمْ مَا زَادَهُ مِيثَاقُهُمْ لَعَنَهُمْ أَيْدِيَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَسِيَةً لَا تَلِينَ  
 لِقَبُولِ الْإِيمَانِ يُخْرِفُونَ الْكَلِمَ الَّذِي فِي التَّوْرَةِ مِنْ نَعْتِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِ عَنْ مَوَاضِعِهِ الَّتِي وَضَعَهُ اللَّهُ عَلَيْهَا أَيْ  
 يَبْدِلُونَهُ وَنَسُوا تَرْكُوهَا حَقًّا نَصِيبًا فِيمَا ذُكِّرُوا أَمْرًا بِهِ فِي التَّوْرَةِ مِنْ اتِّبَاعِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَزَالُ خُطَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَطَّلِعُ

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين

١٥ قوله وبينت السنة أه اشار به الى جواب ما يقال اذا كانت الباء للاصطاق  
 لم يحب استيعاب العصورين بالمسح بالتراب ١٢ قوله السنة الى جواب عن الشافية والنخبة عن  
 التامر والواقع بين آية الوضوء وآية التيمم ١٣ صاوي ١٤ قوله بالسح أه اعلم ان آية الوضوء والتيمم  
 قد اشتملت على سبعة امور كلها مشني طمان اصل وبطلان اصل اثبات مستوعب وغير المستوعب باعتبار  
 الفصل جمل ومسح بالتراب محذوف محذوف وان اشتمل على وجوه وموجبه ما حدث اصغروا كبروا وان البسج للعدول  
 الى البهل مرض واسفروا ان الموعو عليها تطهير الذنوب وانما النعمة كذا في البصاوي ١٥ قوله  
 من الاحداث والذنوب اي فاذا انظر الانسان فحقه من الحدث والذنوب لانه وروان الذنوب تساقط  
 مع غسل الاعضاء ١٦ صاوي ١٧ قوله بالعتوه اي ليلته العقبية وتحت الشجرة عن استعمال الطاعة  
 في العسر واليسر والمنشط والمكره ١٨ خطيب ١٩ قوله بما في القلوب اي من الاخلاص وغيره فذات  
 الصدور مفعول محذوف تقديره بالامور النقية صاحبات الصدور التي لا يطبع عليها الا الله ٢٠ صاوي  
 ٢١ قوله يا ايها الذين آمنوا الخ شروع في بيان الحقوق الواجبة على العباد وبين شتان متعلق بالحق  
 وهو قول قواين لله وبالخلق وهو قوله شهداء بالقسط وقد تقدمت هذه الآية في النساء وكذا باعتبار شأنا  
 فلان مقام القيام بحق الله وحق عباده عظيم وهو حقيقة التوفيق فليس كل من آمن قام بالحقين وقوله قواين  
 محذوف ولو اشتهر خبر شتان ٢٢ صاوي ٢٣ قوله محضكم أه ضمن محضكم معنى محضكم ومن ثم عداه يعني اوكسبكم  
 وبما مقامها ومن ثم عبر به الشيخ المصنف فيما تقدم انتهى ٢٤ كرتي ٢٥ قوله اي الكفار اشار به الى انما  
 محضكم بهم فانما شملت في قرين لما صدوا المسلمين عند السيد الحرام وعليه جرى القاضي كالكشاف وجرى  
 غيرهما على ان الخطاب عام لان العبرة لعموم اللفظ لا بخصوص السبب ٢٦ كرتي ٢٧ قوله فقتلوا منهم  
 اي مقصودكم من القتل واخذ المال ونذا جواب منصوب في جواب النفي ٢٨ كرتي ٢٩ قوله وهو اي العدل  
 اشار به الى ان الضمير يعود على المصدر المفعول من قوله اعدوا ٣٠ كرتي ٣١ قوله يا ايها الذين الخ سبب  
 نزوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خرج هو واصحابه ليعصفان في غزوة ذي النماذ في غزوة ذات  
 الرقاع قاموا الى الطبر جميعا فظلموا اهل المشركين على عدم المكر بهم في الصلاة فقالوا ان لم يبعدها صلاة وهي  
 احب اليهم من آبائهم وابنائهم يعنون بها صلاة العهر وهو ان يقولوا بهم اذا قاموا اليها فردوا الله كيدهم بنزول  
 آية صلاة الخوف ٣٢ صاوي ٣٣ قوله ليقتلواكم يقال فلك يه اذا قتل على غفلة ٣٤ مدارك - -  
 ٣٥ قوله ولقد اخذ الله كلاما مشافه مشتمل على ذكر بعض ما صدر من بني اسرائيل من حقوق لغيره  
 المؤمنين على ذكر نعم الله ومراعاة حق الميثاق وتذكيرهم من نقصه ٣٦ قوله فقتلوا يردلان البحث

بمعنى الاقامة لا بمعنى الارسال ١٢ كرتي ١٣ قوله من كل سبط الخ وذلك ان بني اسرائيل اثنا عشر سبطا  
 بعدد اولاد يعقوب والنقيب هو الذي ينقب عن احوال القوم وينقب عنها كذا في البصاوي ١٤  
 قوله نقيب هو الذي ينقب عن احوال القوم وينقب عنها ١٥ كرتي ١٦ قوله توثقتم عليهم اي تاكيدا  
 عليهم ١٧ صاوي ١٨ قوله لهم اي للتقيا وعهد النقباء هو عهد بني اسرائيل او الضمير عائذ على بني  
 اسرائيل عموما وسبب ذلك ان بني اسرائيل لما رجعوا الى مصر بعد هلاك فرعون امرهم الله تعالى بالسير الى ارض  
 بارض الشام وكان يسكنها الجبارة الكنعانيون وقال لهم اني كتبنا لكم والاد قرارا فخرجوا من فيها وان ناصركم  
 وامرؤسني ان ياخذ من كل سبط نقيباً اي نقيباً على قومهم بالوفاء بما امروا به فاخذوا النقباء واخذ الميثاق على  
 بني اسرائيل وسارهم فلما دنا من ارض كنعان بعث النقباء اليهم فحسبون احوالهم فزادوا خلقا اجسامهم عظيمة ولم قوة  
 وشوكة فلما يولهم فرجعوا وكان موسى قد نهاهم ان يتحدوا بماء يرون من احوال الكنعانيين فنكثوا الميثاق  
 وتحدوا الاثني عشر منهم قيل لما توجه النقباء لتجسس احوال الجبارين لقيهم عوج بن عثن ومنق اصاحدي  
 بنات آدم لصلبه وكان عمره ثلثة آلاف سنة وطوله ثلثة آلاف وثلاثمائة وثلاثين ذراعا وكان على  
 راسه حزمة حطب فاخذ النقباء وجعلهم في الحرمة وانطلق بهم الى امرائه فطرحهم بين يديه وقال اطمئنهم  
 بالرحى فقال لا بل نزل نكرمهم حتى يخرجهم من ارضهم وما رواه افعلو انهم عرفون احوالهم وكان من احوالهم ان عقود الغيب  
 عندهم لا يحل الا خمسة رجال منهم وان قشرة الرمان تسع فسمت منهم فلما خرج النقباء من ارضهم قال بعضهم  
 لبعض ان اخرجتم بني اسرائيل بنجر القوم اريدوا عن بني الله ولكن اكنتموه الا عن موسى وهارون ثم انصرفوا  
 الى موسى وكان معهم حبة من غنيمتهم فنكثوا عهدهم وجعل كل واحد منهم شئ سبطه عن القتال وبخبره بما اراد  
 الا كالب وپوش ١٢ صاوي ١٣ قوله لا كفرن جواب القسم فقط وجواب الشرط محذوف دلالة جواب القسم  
 المحذوف تقديره والله لئن وقوله لا كفرن جواب القسم فقط وجواب الشرط محذوف دلالة جواب القسم  
 عليه ١٤ كرتي ١٥ قوله لفرعونهم بان تردوا عنهم غذا بهم والعز في اللغة الروح يقال عززت فلانا  
 رو عنه يعني فعلت به ما يرد عن الفج ١٦ كرتي ١٧ قوله تركوا اشار به الى بيان المراد بها بالنسيان  
 لانه وقع في القرآن لمعان ١٨ كرتي ١٩ قوله وانتم برسلي الخ اخره من الصلوة والزكاة مع انهما من الفروع لان بعضهم كان يفعلها مع كونه  
 يكذب بعض الرسل فاذا والله تعالى ان عدم الايمان لا ينافي مع فعل الطاعات ٢٠ صاوي ٢١ قوله  
 بالاتفاق في سبيله الخ شبه الاتفاق في سبيل الله لوجه الله بالقرض على سبيل الجواز لانه اذا عطى المستحق  
 مال لوجه الله تعالى فكان اقرضه اياه والمراد بالزكاة الواجبة وبالفرض هنا الصدقة المندوبة وخصا بالذكر  
 تبيينها على شرطها وحجتها فلا يرد ان قوله تعالى واقرضتموهما الشرط حسن داخل تحت رتبة الزكاة فمائدة العادة  
 وقرضا يجوز ان يكون معنى المقرض فيكون معنولا به ٢٢ كرتي

٢٤٦



تظهر على خائنة أي خيانة منهم بنقض العهد وغيره إلا قليلاً منهم من أسلم فأعف عنهم وأصفح إن الله يحب المحسنين ١٠  
 هذا منسوخ بآية السيف ومن الذين قالوا إنا نصرى متعلق بقوله أخذنا ميثاقهم كما أخذنا على بني إسرائيل اليهود فنسوا حظاً مما ذكروا به في الإنجيل وغيره ونقضوا الميثاق فأغررنا وقعنابيتهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة يتفرقهم واختلاف أهواهم فكل فرقة تكفر بالآخرى وسوف ينبتهم الله في الآخرة بما كانوا يصنعون ١١ فيجانهم عليه ياهل الكتب اليهود والنصارى قد جاءكم رسولنا محمد يبين لكم كثيراً مما كنتم تخفون تكتمون من الكتب التوراة والإنجيل كآية الرجم وصفته ويعفو عن كثيره من ذلك فلا يبينه إذا لم يكن فيه مصلحة إلا افتضاحكم قد جاءكم من الله نور هوالنبي صلى الله عليه وسلم وكتب قرآن مبين ١٢ بين ظاهر يهدي به أي بالكتب الله من اتبع رضوانه بآمن سبيل السلم طرق السلامة ويخرجهم من الظلمات الكفر إلى النور الإيمان بإذنه بإرادته ويهديهم إلى صراط مستقيم ١٣ دين الإسلام لقد كفر الذين قالوا إن الله هو المسيح ابن مريم حيث جعلوه الها وهم يعقوبية فرقة من النصارى قل فمن يملك أي يدفع من عذاب الله شيئاً إن أراد أن يهلك المسيح ابن مريم وأمه ومن في الأرض جميعاً أي لا أحد يملك ذلك ولو كان المسيح الها لقد رعبه الله ملك السموات والأرض وما بينهما يخلق ما يشاء والله على كل شيء شاع ١٤ وقالت اليهود والنصارى أي كل منهما نحن أبناء الله أي كابنائهم في القرب والمنزلة وهو كائناً في الشفقة والرحمة وأجباؤه قل لهم يا محمد فلم يعد بكم بذنوبكم إن صدقتم في ذلك ولا يعذب الأب ولده ولا المحبب حبيبه وقد عذبكم فأنتم كاذبون بل أنتم بشر من خلق الله البشر لكم ما لهم وعليكم ما عليهم يغفر لمن يشاء المغفرة ولا يعذب من يشاء تعذيبه لا اعتراض عليه والله ملك السموات والأرض وما بينهما واليه المصير ١٥ المرجع ياهل الكتب قد جاءكم رسولنا محمد يبين لكم شرائع الدين على فترة انقطاع من الرسل إذ لم يكن بينه وبين عيسى رسول ومدة ذلك خمسمائة وتسع وستون سنة ل أن تقولوا إذا عذبتم ما جاءنا من زائدة بشير ولا نذير فقد جاءكم بشير ونذير فاعذوا كما إذا والله على كل شيء قدير ١٦ ومنه تعذيبكم إن لم تتبعوه واذكر إذ قال موسى لقومه اذكروا نعمة الله عليكم إذ جعل فيكم أي منكم أثيافاً وجعلكم قلوباً

### تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين

١٠ قوله على خائنة أي خائنة منهم بنقض العهد وغيره إلا قليلاً منهم من أسلم فأعف عنهم وأصفح إن الله يحب المحسنين ١٠  
 قال والماء للباغية كراوية وشاية أي على شخص خائن والثاني أن التار لثابت أو انت على معنى  
 لما نفعه لنفسه أو فعله فائنة الثالث أنها مصدر كالعاقبة والعاقبة ولويد هذا الوجه قراءة العائش  
 على خائنة وأصل فائنة فائنة فاعل، اعلان فائنة ومنهم صفته في سنة ١٢ سمين ١٢ قوله بآية  
 السيف أي اقتلوا المشركين حيث وجدوهم أو مقيد بالتوبة والإيمان أو التزام الجزية ١٣  
 قوله ومن الذين قالوا إنا نصرى متعلق بقوله أخذنا ميثاقهم كما أخذنا على بني إسرائيل اليهود فنسوا حظاً مما ذكروا به في الإنجيل وغيره ونقضوا الميثاق فأغررنا وقعنابيتهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة يتفرقهم واختلاف أهواهم فكل فرقة تكفر بالآخرى وسوف ينبتهم الله في الآخرة بما كانوا يصنعون ١١ فيجانهم عليه ياهل الكتب اليهود والنصارى قد جاءكم رسولنا محمد يبين لكم كثيراً مما كنتم تخفون تكتمون من الكتب التوراة والإنجيل كآية الرجم وصفته ويعفو عن كثيره من ذلك فلا يبينه إذا لم يكن فيه مصلحة إلا افتضاحكم قد جاءكم من الله نور هوالنبي صلى الله عليه وسلم وكتب قرآن مبين ١٢ بين ظاهر يهدي به أي بالكتب الله من اتبع رضوانه بآمن سبيل السلم طرق السلامة ويخرجهم من الظلمات الكفر إلى النور الإيمان بإذنه بإرادته ويهديهم إلى صراط مستقيم ١٣ دين الإسلام لقد كفر الذين قالوا إن الله هو المسيح ابن مريم حيث جعلوه الها وهم يعقوبية فرقة من النصارى قل فمن يملك أي يدفع من عذاب الله شيئاً إن أراد أن يهلك المسيح ابن مريم وأمه ومن في الأرض جميعاً أي لا أحد يملك ذلك ولو كان المسيح الها لقد رعبه الله ملك السموات والأرض وما بينهما يخلق ما يشاء والله على كل شيء شاع ١٤ وقالت اليهود والنصارى أي كل منهما نحن أبناء الله أي كابنائهم في القرب والمنزلة وهو كائناً في الشفقة والرحمة وأجباؤه قل لهم يا محمد فلم يعد بكم بذنوبكم إن صدقتم في ذلك ولا يعذب الأب ولده ولا المحبب حبيبه وقد عذبكم فأنتم كاذبون بل أنتم بشر من خلق الله البشر لكم ما لهم وعليكم ما عليهم يغفر لمن يشاء المغفرة ولا يعذب من يشاء تعذيبه لا اعتراض عليه والله ملك السموات والأرض وما بينهما واليه المصير ١٥ المرجع ياهل الكتب قد جاءكم رسولنا محمد يبين لكم شرائع الدين على فترة انقطاع من الرسل إذ لم يكن بينه وبين عيسى رسول ومدة ذلك خمسمائة وتسع وستون سنة ل أن تقولوا إذا عذبتم ما جاءنا من زائدة بشير ولا نذير فقد جاءكم بشير ونذير فاعذوا كما إذا والله على كل شيء قدير ١٦ ومنه تعذيبكم إن لم تتبعوه واذكر إذ قال موسى لقومه اذكروا نعمة الله عليكم إذ جعل فيكم أي منكم أثيافاً وجعلكم قلوباً

١١ قوله ياهل الكتب اليهود والنصارى قد جاءكم رسولنا محمد يبين لكم كثيراً مما كنتم تخفون تكتمون من الكتب التوراة والإنجيل كآية الرجم وصفته ويعفو عن كثيره من ذلك فلا يبينه إذا لم يكن فيه مصلحة إلا افتضاحكم قد جاءكم من الله نور هوالنبي صلى الله عليه وسلم وكتب قرآن مبين ١٢ بين ظاهر يهدي به أي بالكتب الله من اتبع رضوانه بآمن سبيل السلم طرق السلامة ويخرجهم من الظلمات الكفر إلى النور الإيمان بإذنه بإرادته ويهديهم إلى صراط مستقيم ١٣ دين الإسلام لقد كفر الذين قالوا إن الله هو المسيح ابن مريم حيث جعلوه الها وهم يعقوبية فرقة من النصارى قل فمن يملك أي يدفع من عذاب الله شيئاً إن أراد أن يهلك المسيح ابن مريم وأمه ومن في الأرض جميعاً أي لا أحد يملك ذلك ولو كان المسيح الها لقد رعبه الله ملك السموات والأرض وما بينهما يخلق ما يشاء والله على كل شيء شاع ١٤ وقالت اليهود والنصارى أي كل منهما نحن أبناء الله أي كابنائهم في القرب والمنزلة وهو كائناً في الشفقة والرحمة وأجباؤه قل لهم يا محمد فلم يعد بكم بذنوبكم إن صدقتم في ذلك ولا يعذب الأب ولده ولا المحبب حبيبه وقد عذبكم فأنتم كاذبون بل أنتم بشر من خلق الله البشر لكم ما لهم وعليكم ما عليهم يغفر لمن يشاء المغفرة ولا يعذب من يشاء تعذيبه لا اعتراض عليه والله ملك السموات والأرض وما بينهما واليه المصير ١٥ المرجع ياهل الكتب قد جاءكم رسولنا محمد يبين لكم شرائع الدين على فترة انقطاع من الرسل إذ لم يكن بينه وبين عيسى رسول ومدة ذلك خمسمائة وتسع وستون سنة ل أن تقولوا إذا عذبتم ما جاءنا من زائدة بشير ولا نذير فقد جاءكم بشير ونذير فاعذوا كما إذا والله على كل شيء قدير ١٦ ومنه تعذيبكم إن لم تتبعوه واذكر إذ قال موسى لقومه اذكروا نعمة الله عليكم إذ جعل فيكم أي منكم أثيافاً وجعلكم قلوباً



أَصْحَابِ خَدَمٍ وَحُشَمٍ وَأَنْتُمْ مَا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ<sup>١٠</sup> مِنَ الْمَنِّ وَالسُّلُوبِ وَفَلَقَ الْبَحْرَ وَغَيْرَ ذَلِكَ يَقُومُ ادْخُلُوا الْأَرْضَ<sup>١١</sup> الْمُقَدَّسَةَ الْمَطَهَّرَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ أَتْرَكْتُمْ بِدَعْوَاهَا وَهِيَ الشَّامُ وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِكُمْ تَهْزُمُوا خَوْفَ الصَّدُوقِ فَتَنْقَلِبُوا خَسِرِينَ<sup>١٢</sup> فِي سَعْيِكُمْ قَالُوا يَمُوسَى إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ مِنْ بَقَايَا عَادٍ طَوَّالِذِي قُوَّةٍ وَإِنَّا لَنَنْتَذِلْهَا حَتَّى يُخْرِجُوا مِنْهَا فَإِنَّا دَاخِلُونَ<sup>١٣</sup> لَهَا قَالَ لَهُمْ رَجُلَيْنِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ مَخَالَفَةَ أَمْرِ اللَّهِ وَهُمَا يُوشَعُ وَكَالِبُ مِنَ النَّبِيِّاءِ الَّذِينَ بَعَثَهُمُ مُوسَى فِي كَشْفِ أحوال الجبابرة أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا بِالْعَصَةِ فَكَمَا مَا أطلعاً عليه من حالهما إلا عن موسى بخلاف بقية النبياء فافشوه فجبسوا ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ<sup>١٤</sup> بَابَ الْقَرْيَةِ وَلَا تَخْشَوْهُمْ فأنهم أجساد بلا قلوب إِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَآتِكُمْ غُلَبُونَ<sup>١٥</sup> قَالَ ذَلِكَ تَيْقِنًا بِنَصْرِ اللَّهِ وَانْجَاز وَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِنَّ كُنْتُمْ مَوْءُودِينَ<sup>١٦</sup> قَالُوا يَمُوسَى إِنَّا لَنَنْتَذِلْهَا أَبَدًا مَا دَامُوا فِيهَا فَادْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا هُمُ إِنَّا ههنا قَاعِدُونَ<sup>١٧</sup> عَنِ الْقِتَالِ قَالَ مُوسَى حِينَئِذٍ رَبِّ إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَالْأَخْيَ وَلَا أَمْلِكُ غَيْرَهُمَا فَاجْبُرْهُمْ عَلَى الطَّاعَةِ فَافْرُقْ فَأَفْصَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ<sup>١٨</sup> قَالَ تَعَالَى لَهُ فَإِنَّمَا هِيَ الْأَرْضُ الْمَقْدُوسَةُ مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ إِنْ يَدْخُلُوهَا أَرْبَعِينَ سَنَةً يَكْتِهُونَ<sup>١٩</sup> يَتَحَدَّرُونَ فِي الْأَرْضِ وَهِيَ تَسْعَةُ فَرَاسِخٍ قَالَه ابْنُ عَبَّاسٍ فَلَا تَأْسَ تَحْزَنَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ<sup>٢٠</sup> رَوَى أَنَّهُمْ كَانُوا يَسِيرُونَ اللَّيْلَ جَادِينَ فَإِذَا صَبَحُوا إِذَا هُمْ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي ابْتَدَأُوا مِنْهُ وَيَسِيرُونَ النَّهَارَ كَذَلِكَ حَتَّى انْقَضَى أَكْثَرُهُمْ إِلَّا مِنْ لَمْ يَبْلُغْ الْعَشْرِينَ قِيلَ وَكَانُوا سِتْمِائَةَ أَلْفًا وَمَاتَ هَارُونَ مُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فِي التَّيِّبَةِ وَكَانَ رَحْمَةً لَهَا وَعَدَا ابْنُ آدَمَ لَكَ وَسَأَلَ مُوسَى رَبَّهُ عِنْدَ مَوْتِهِ إِنْ يَدْنِيهِ مِنَ الْأَرْضِ الْمَقْدُوسَةِ رَمِيَةً بِحَجَرٍ فَادْنَاهُ كَمَا فِي الْحَدِيثِ وَنَبِيُّ يُوْشَعَ بَعْدَ الْأَرْبَعِينَ وَأَمْرٌ بِقِتَالِ الْجَبَّارِينَ فَيَسِيرُ بَيْنَ بَقِيٍّ مَعَهُ وَقَاتِلَهُمْ وَكَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَوَقَفَتْ لَهُ الشَّمْسُ سَاعَةً حَتَّى فَرَغَ عَنْ قِتَالِهِمْ وَرَوَى أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ حَدِيثَ أَنَّ الشَّمْسَ لَمْ تَحْبَسْ

### تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين

**١٠** قوله والذين هم أصحاب خدام وحشم وأنت ما لم يؤت أحدًا من العالمين من المن والسلوب وفلق البحر وغير ذلك يقول ادخلوا الأرض المقدسة المطهرة التي كتب الله لكم أتتركتم بدعواها وهي الشام ولا ترتدوا على أدباركم تهزموا خوف الصدوق فتقلبوا خسرين في سعيكم قالوا ياموسى إن فيها قومًا جبارين من بقايا عاد طوالذي قوة وإننا لنتذللها حتى يخرجوا منها فإننا داخلون لها قال لهم رجلين من الذين يخافون مخالفة أمر الله وهما يوشع وكالب من النبياء الذين بعثهم موسى في كشف أحوال الجبابرة أنعم الله عليهما بالعصا فكما ما أطلعاً عليه من حالهما إلا عن موسى بخلاف بقية النبياء فافشوه فجبسوا ادخلوا عليهم الباب باب القرية ولا تخشَوْهم فأنهم أجساد بلا قلوب إذا دخلتموها فآتكم غلبون قال ذلك تيقنًا بنصر الله وانجاز وعده وعلى الله فتوكلوا إن كنتم مؤمنين قالوا ياموسى إننا لنتذللها أبدًا ما داموا فيها فادهب أنت وربك فقاتل ههنا قاعدون عن القتال قال موسى حينئذ ربى إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَالْأَخْيَ وَلَا أَمْلِكُ غَيْرَهُمَا فَاجْبُرْهُمْ عَلَى الطَّاعَةِ فَافْرُقْ فَأَفْصَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ قَالَ تَعَالَى لَهُ فَإِنَّمَا هِيَ الْأَرْضُ الْمَقْدُوسَةُ مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ إِنْ يَدْخُلُوهَا أَرْبَعِينَ سَنَةً يَكْتِهُونَ يَتَحَدَّرُونَ فِي الْأَرْضِ وَهِيَ تَسْعَةُ فَرَاسِخٍ قَالَه ابْنُ عَبَّاسٍ فَلَا تَأْسَ تَحْزَنَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ رَوَى أَنَّهُمْ كَانُوا يَسِيرُونَ اللَّيْلَ جَادِينَ فَإِذَا صَبَحُوا إِذَا هُمْ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي ابْتَدَأُوا مِنْهُ وَيَسِيرُونَ النَّهَارَ كَذَلِكَ حَتَّى انْقَضَى أَكْثَرُهُمْ إِلَّا مِنْ لَمْ يَبْلُغْ الْعَشْرِينَ قِيلَ وَكَانُوا سِتْمِائَةَ أَلْفًا وَمَاتَ هَارُونَ مُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فِي التَّيِّبَةِ وَكَانَ رَحْمَةً لَهَا وَعَدَا ابْنُ آدَمَ لَكَ وَسَأَلَ مُوسَى رَبَّهُ عِنْدَ مَوْتِهِ إِنْ يَدْنِيهِ مِنَ الْأَرْضِ الْمَقْدُوسَةِ رَمِيَةً بِحَجَرٍ فَادْنَاهُ كَمَا فِي الْحَدِيثِ وَنَبِيُّ يُوْشَعَ بَعْدَ الْأَرْبَعِينَ وَأَمْرٌ بِقِتَالِ الْجَبَّارِينَ فَيَسِيرُ بَيْنَ بَقِيٍّ مَعَهُ وَقَاتِلَهُمْ وَكَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَوَقَفَتْ لَهُ الشَّمْسُ سَاعَةً حَتَّى فَرَغَ عَنْ قِتَالِهِمْ وَرَوَى أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ حَدِيثَ أَنَّ الشَّمْسَ لَمْ تَحْبَسْ

**١١** قوله ادخلوا الأرض المقدسة المطهرة التي كتب الله لكم أتتركتم بدعواها وهي الشام ولا ترتدوا على أدباركم تهزموا خوف الصدوق فتقلبوا خسرين في سعيكم قالوا ياموسى إن فيها قومًا جبارين من بقايا عاد طوالذي قوة وإننا لنتذللها حتى يخرجوا منها فإننا داخلون لها قال لهم رجلين من الذين يخافون مخالفة أمر الله وهما يوشع وكالب من النبياء الذين بعثهم موسى في كشف أحوال الجبابرة أنعم الله عليهما بالعصا فكما ما أطلعاً عليه من حالهما إلا عن موسى بخلاف بقية النبياء فافشوه فجبسوا ادخلوا عليهم الباب باب القرية ولا تخشَوْهم فأنهم أجساد بلا قلوب إذا دخلتموها فآتكم غلبون قال ذلك تيقنًا بنصر الله وانجاز وعده وعلى الله فتوكلوا إن كنتم مؤمنين قالوا ياموسى إننا لنتذللها أبدًا ما داموا فيها فادهب أنت وربك فقاتل ههنا قاعدون عن القتال قال موسى حينئذ ربى إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَالْأَخْيَ وَلَا أَمْلِكُ غَيْرَهُمَا فَاجْبُرْهُمْ عَلَى الطَّاعَةِ فَافْرُقْ فَأَفْصَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ قَالَ تَعَالَى لَهُ فَإِنَّمَا هِيَ الْأَرْضُ الْمَقْدُوسَةُ مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ إِنْ يَدْخُلُوهَا أَرْبَعِينَ سَنَةً يَكْتِهُونَ يَتَحَدَّرُونَ فِي الْأَرْضِ وَهِيَ تَسْعَةُ فَرَاسِخٍ قَالَه ابْنُ عَبَّاسٍ فَلَا تَأْسَ تَحْزَنَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ رَوَى أَنَّهُمْ كَانُوا يَسِيرُونَ اللَّيْلَ جَادِينَ فَإِذَا صَبَحُوا إِذَا هُمْ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي ابْتَدَأُوا مِنْهُ وَيَسِيرُونَ النَّهَارَ كَذَلِكَ حَتَّى انْقَضَى أَكْثَرُهُمْ إِلَّا مِنْ لَمْ يَبْلُغْ الْعَشْرِينَ قِيلَ وَكَانُوا سِتْمِائَةَ أَلْفًا وَمَاتَ هَارُونَ مُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فِي التَّيِّبَةِ وَكَانَ رَحْمَةً لَهَا وَعَدَا ابْنُ آدَمَ لَكَ وَسَأَلَ مُوسَى رَبَّهُ عِنْدَ مَوْتِهِ إِنْ يَدْنِيهِ مِنَ الْأَرْضِ الْمَقْدُوسَةِ رَمِيَةً بِحَجَرٍ فَادْنَاهُ كَمَا فِي الْحَدِيثِ وَنَبِيُّ يُوْشَعَ بَعْدَ الْأَرْبَعِينَ وَأَمْرٌ بِقِتَالِ الْجَبَّارِينَ فَيَسِيرُ بَيْنَ بَقِيٍّ مَعَهُ وَقَاتِلَهُمْ وَكَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَوَقَفَتْ لَهُ الشَّمْسُ سَاعَةً حَتَّى فَرَغَ عَنْ قِتَالِهِمْ وَرَوَى أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ حَدِيثَ أَنَّ الشَّمْسَ لَمْ تَحْبَسْ



وقيل

لن

وقيل

الحاكم على خلاف

على بشر الا ليو شعليا لي سار الى البيت المقدس واثل يا محمد عليهم على قومك نبا خبر ابني ادم هابيل وقابيل بالحق متعلق  
 باتل اذ قريبا قربانا الى الله وهو كيش لهابيل وزرا لقايل فتقبل من احدهما وهو هابيل بان نزلت نار من السماء فاكلت قربانه  
 وكلمة تقبل من الآخر وهو قابيل فغضب واضير الحسد في نفسه الى ان حج ادم عليه السلام قال له لا تقتلك قال لم قال  
 لتقبل قربانك دوني قال انما يتقبل الله من المتقين<sup>١٥</sup> لئن لم قسم بسطك مددت الي يدك لتقتلني ما انا بباسط يدي  
 اليك لاقتلك<sup>١٦</sup> اتي اخاف الله رب العالمين<sup>١٧</sup> في قتلك اتي اريد ان تبوء ترجع يا نبي باثم قتلي واشيك الذي ارتكبته من قبل  
 فتكون من اصحاب النار ولا ريد ان ابوء باثمك اذ اقتلتك فاكون منهم قال تعالى وذلك جزا الظالمين<sup>١٨</sup> فطوعت زينب لـ  
 نفسه قتل اخيه فقتله فاصبح فصار من الخسرين<sup>١٩</sup> بقتله ولم يد رما يصنع به لانه اول ميت على وجه الارض من بني ادم فحمله  
 على ظهره فبعث الله غرابا يبحث في الارض ينبش التراب بمنقاره ورجليه ويشير على غراب انصريت معه حتى واراها كيريه  
 كيف يواري يستر سواة جيفة اخيه قال يوئيلكي اعجزت عن ان اكون مثل هذا الغراب فوارى سواة اخي فاصبح من  
 الشديمين<sup>٢٠</sup> على حمله وحمله وواراه من اجل ذلك الذي فعله قابيل كتبنا على بني اسرائيل انه اي الشان من قتل  
 نفسا يغدير نفس قتلها او يغدير فساد اثاره في الارض من كفرا وزنا وقطع طريق ونحوه فكاتبنا قتل الناس جميعا ومن احياها بان امتنع  
 من قتلها فكاتبنا احيا الناس جميعا قل ابن عباس من حيث انتهاك حرمتها وصونها واقتلها اي بني اسرائيل رسلنا  
 بالبينات المعجزات ثم ان كثيرا منهم بعد ذلك في الارض لسرفون<sup>٢١</sup> مجاوزون الحد بالكفر والقتل وغير ذلك ونزل في العرنيين  
 لما قديموا المدينة وهم مرضى فاذا ن لهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يخرجوا الى الابل ويشربوا من ابوالها والبانها فلما صحوا قتلوا الراعي  
 واستاقوا الابل انما جزوا الذين يحاربون الله ورسوله بمخاربة المسلمين ويسعون في الارض فسادا يقطع الطريق ان يقتلوا او

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لجلالين

١٥ قوله على بشر اي في الزمان السابق الال والافق روي انها حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات آخر يوم الفتح حين شغلوه عن صلوة العظمى وها الله تعالى حتى صلبها وصبيته الاسراء  
 انتظر العير الذي كان اخبر بوصولها مع شروق الشمس ومرة في المساء حين نام واضعرا داسر على ركبته على ربه  
 حتى غاب الشمس ولم يصل على ربه العصر قال عياض اختلف في جس الشمس فقيل الرد وقيل الوقف  
 وقيل البطار الحركة ١٢ اك ١٦ قوله ليا لي سار الى البيت المقدس مراد اليوشع عليه السلام مع ان  
 المشهور انها حبست لمرة واحدة في ليالي السير فليالي السير ظرف لجسها وبذلك لا يقضي جسها اكثر من مرة ١٢  
 جمل ١٧ قوله واثل يا محمد عليهم على الفعل المقدر في قوله واذا قال موسى لقومه اذكريا محمد  
 لقومك واخبرهم ابني ادم وهما بائيل وقابيل اوحى الله عز وجل الى ادم ان يزوج كلا منهما توامنة اخر  
 كانت توامنة قابيل اجل واسما قليما وكانت توامنة بائيل يهودا فاذا ادم ان يزوج قابيل يهودا واخنت  
 بائيل ويضع بائيل اقليميا اخت قابيل فذكر ادم ذلك لها فرفض بائيل وسخط قابيل وحسد وقال هي اختي  
 وانا اختي بها فقال له لوه انما لا تحمل لك فاني ان يقبل ذلك وزعم ان ذلك ليس من عند الله بل من  
 جهة ادم عليه السلام فقال لها عليه السلام اقربا قربانا من ايكما قبل تزوجا ففعلتا فزلت نار على قربان بائيل  
 فاكلته وكانت القرابين اذا كانت مقبولة نزلت من السماء نارا بيضاء فاكلتها ١٢ الخطيب والوسعود  
 ١٣ قوله بائيل وهو السعيد المقتول وقابيل وهو الشقي القاتل وظاهر الآية انها من لولا ادم  
 لصلبه وهو التحقيق ويؤيده قوله فيما ياتي فيبعث الله عزابا وقيل لم يكونا لصلبه بل هاجرا لجان من بني اسرائيل  
 بدليل قوله في آخر القصص من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل والاول هو الصبح وقابيل هو اول اولاده و  
 بائيل بعده بسنة وكلما هاجرا بعد هبوطه الى الارض بانه سنة ١٢ ١٤ قوله متعلق ما تل اي على ارضه  
 مصدر ممدود اي تلاوة متصلة بالحق ١٥ قوله وانتم السعداء بعباد قول قربان اوحى الله الى  
 ادم ان يزوج كلا منهما توامنة الاخر سخط منه قابيل لان توامنة كانت اجل من توامنة بائيل فقال لها ادم  
 عليه السلام اقربا قربانا من ايكما قبل تزوجا ففعلتا فزلت نار فاكلت قابيل سخطا وفعل  
 ما فعل رواه السدي في تفسيره باسائيد والذي رواه ابن جرير عن ابن عباس ان كان من شأنها ان لم يكن  
 مسكين يتصدق عليه فينماها قاعدان فقالا تقرب قربانا فاقرب بائيل خيبره وقرب الاخر البغض زوجه  
 فجلت نار من السماء واكملت الشاة وتركت الذرع وكان ندا علامة القبول والرد فزاد على هذا القريان  
 لا عن سبب ولا عن بداهة في امره وهو ظاهر القرآن ١٦ اك ١٧ قوله في نفسه الى ان حج ادم اي انهم  
 الحسد في نفسه الى ان حج ادم لزيادة بيت الحرام وغاب عنهم فاني قابيل لها بائيل وهو عنده وقال له لا تقتلك  
 قال بائيل ولم تقتلني قال قابيل لان الله قبل قربانك ردو قرباني ويخ اختي المساء وانك اختك  
 الذميمة فيتمتدث الناس بانك خير مني ١٢ خطيب ١٨ قوله حج ادم عليه السلام فذهب من البند  
 الى مكة حاجا وغاب عنهم ففعل ما فعل ١٢ اك ١٩ قوله اني اريد ان تبوء ترجع يا نبي باثم قتلي واشيك الذي ارتكبته من قبل  
 كيف قال اريد ان تبوء باثمك اذ اقتلتك فاكون منهم قال تعالى وذلك جزا الظالمين ١٨ قوله فطوعت زينب لـ  
 نفسه قتل اخيه فقتله فاصبح فصار من الخسرين ١٩ قوله لم يد رما يصنع به لانه اول ميت على وجه الارض من بني ادم فحمله  
 على ظهره فبعث الله غرابا يبحث في الارض ينبش التراب بمنقاره ورجليه ويشير على غراب انصريت معه حتى واراها كيريه  
 كيف يواري يستر سواة جيفة اخيه قال يوئيلكي اعجزت عن ان اكون مثل هذا الغراب فوارى سواة اخي فاصبح من  
 الشديمين ٢٠ قوله على حمله وحمله وواراه من اجل ذلك الذي فعله قابيل كتبنا على بني اسرائيل انه اي الشان من قتل  
 نفسا يغدير نفس قتلها او يغدير فساد اثاره في الارض من كفرا وزنا وقطع طريق ونحوه فكاتبنا قتل الناس جميعا ومن احياها بان امتنع  
 من قتلها فكاتبنا احيا الناس جميعا قل ابن عباس من حيث انتهاك حرمتها وصونها واقتلها اي بني اسرائيل رسلنا  
 بالبينات المعجزات ثم ان كثيرا منهم بعد ذلك في الارض لسرفون ٢١ قوله مجاوزون الحد بالكفر والقتل وغير ذلك ونزل في العرنيين  
 لما قديموا المدينة وهم مرضى فاذا ن لهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يخرجوا الى الابل ويشربوا من ابوالها والبانها فلما صحوا قتلوا الراعي  
 واستاقوا الابل انما جزوا الذين يحاربون الله ورسوله بمخاربة المسلمين ويسعون في الارض فسادا يقطع الطريق ان يقتلوا او

اذالم بعد يوم القيامة ما يرى من سيات المظلوم وحمل على الظالم فعلى هذا يجوز ان يقال ان لويان  
 تبوا باثم في انه يحمل عليك يوم القيامة اذالم بعد ما يرينى وباتمك في فتلك راي كما في الكبير وان  
 قال في البضاوي لعلمه برو معصية اخيه وشقاوته بل قصده بهذا الكلام ان ذلك ان كان لا محالة وانما  
 فاريان يكون لك لاني فاملو بالذات ان لا يكون لانا ان يكون لانيه وبجوز ان يكون المراد بالام عقوبة ولادة  
 عقاب العاصي جازمة ١٢ ١٣ قوله باثم قتلي اي اوحى ليوسطت اليك يد قتل كان بائيل  
 اقوى منه ولكن خرج من قتل لان الدفع لم ينج بعدا وتحريا لما هو الا فضل ١٢ اك ١٤ قوله ينبش التراب  
 اي يخرج التراب في المصباح ينشئ من باب قتل استخرج من الارض نبشت الارض نبشا كشفها ومنه  
 ينبش الرجل القبر وقوله ويشير على غراب اي يبال على غراب بعد ان ينبش الحفرة ووضعه فيها وقوله حتى واراها  
 اي اخفاها ١٢ ١٣ قوله سورة السورة العورة وما لا يجوز ان يكشف من جسمه والسورة الغفيرة  
 بغفها والجملة الثانية مفعول يري ١٢ اك ١٤ قوله على حمله اي على ظهره بعد سنة لا على قتل وقيل انه  
 ندم على قتل لانه لم يتنفع بقتله وسخط عليه البواه فاخوته لالا لجل ان اذنب ذنبا عظيما ١٢ اك ١٥ قوله  
 كتبنا على بني اسرائيل انما خصم بالذكروان كان القصاص في كل ملة لان اليهود مع علمهم بهذه المبالغة العظيمة  
 اقدموا على قتل الانبياء والاولياء وذلك يدل على قسوة قلوبهم ١٢ صاوي ١٦ قوله قتلها بغيره اي  
 تقدير مضاف مفعول بغيره ١٢ ١٧ قوله ولا يغفر فسادا شاربه الى ما عليه المجرور من ان اوفسا ومجسور  
 عطف على نفس المجرور باضافة غير اليها ١٢ كرخي ١٨ قوله قتل الناس اي في الذنب عن الحسن  
 لان قاتل النفس جزاؤه جهنم وغضب الله عليه والعذاب العظيم ولو قتل الناس جميعا لم يزد على  
 ذلك ١٢ صاوي ١٩ قوله قتلنا قاتل الناس جميعا اي من حيث ان قتل الواحد والجميع سواء في  
 استجلاب غضب الله تعالى والعذاب العظيم ١٢ صاوي ٢٠ قوله ومن احياها اي تسبب  
 في بقائها اما بنهي قاتلها عن قتلها او باعلامها وحفظها من الاسباب الممكدة ١٢ صاوي ٢١  
 قوله قتلوا جميعا جعل قتل الواحد كقتل الجميع وكذلك الاجزاء ترغيبا وترهيبا لان المتعرض لقتل النفس اذا  
 تصور ان قتلها كقتل الناس جميعا عظم ذلك عليه فبسط وكذا الذي اذا احياءها اذا تصور ان حكمه حكم  
 احياء جميع الناس رغب في احيائها ١٢ ٢٢ قوله من حيث انتهاك حرمتها اي حرمة نفس  
 المتقوية يعني ان من انتهاك حرمة نفس كمن انتهاك حرمة جميع النفوس في التجري وبهم بناء الله والنشبه من هذه الجملة لاني في  
 ان المشبه به اعظم جرما وقوله صونها يعني ان من صان نقسا بان انتح من قتلها كمن صان جميع النفوس  
 في مراعاة حق الله وحفظ حدوده وبناءه الذي لا يقدر عليه الا هو فالكلام من قبيل السب والنشر  
 المرتب اه حمل وانتهاك الحرمة متا ولما بالايحل كذا في الصراح ١٢ ٢٣ قوله ونزل وجسه  
 النامية بينا وبين قصص بني ادم ظاهرة لان قابيل قتل وافسد في الارض هو وذريته ١٢ ٢٤  
 قوله نزل في العرنيين جمع عرني نسبة لعرصة قبيلة من العرب تصغير عرنة الشئ هي واو يعرفات كذا في نو  
 الانوار ١٢ ٢٥ قوله فاذا ن لهم النبي اي ابدان اظفر الاسلام نفاقا ١٢ ٢٦ قوله يمارلون  
 الله ورسوله تقديرا للكلام انما جزا الذي يمارلون اولياء الله تعالى واولياءه سولة كبيرة فانه في ما قيل ان  
 محاربة مع الله غير محاربة مع الله ١٢ ٢٧ قوله يماربون المسلمين اشار به لك الى ان











كُتِبَ لَهُ وَلَا تَشْتَرُوا بِإِيتِي ثَمَنًا قَلِيلًا ۖ مِنَ الدُّنْيَا تَاخُذُونَهُ عَلَىٰ كَيْفَانِهِ ۚ وَمَنْ لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ٣٤ بِهِ وَكُتِبَ نَافَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَيُّ التَّوْرَةِ أَنَّ النَّفْسَ تَقْتُلُ بِالنَّفْسِ إِذَا قَتَلْتُمَا وَالْعَيْنُ تُفْقَأُ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفُ يُجْعَلُ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنُ تَقْطَعُ بِالْأُذُنِ وَالسِّنُّ تُقْلَعُ بِالسِّنِّ ۚ وَفِي قِرَاءَةِ بِالرَّفْعِ فِي الْاُورْبَةِ وَالْجُرُوحِ بِالْوُجْهِينِ قِصَاصٌ ۚ أَيُّ يَقْتَصُ فِيهَا إِذَا امْكَنَ كَالْيَدِ وَالرَّجُلِ وَالذِّكْرِ وَنَحْوُ ذَلِكَ وَمَا لَا يُمْكِنُ فِيهِ الْحُكْمُ ۚ وَهَذَا الْحُكْمُ وَإِنْ كُتِبَ عَلَيْهِمْ فَهُوَ مُقَرَّرٌ فِي شَرْعِنَا فَمَنْ تَصَدَّقَ رَبِّهِ أَيُّ بِالْقِصَاصِ بَانَ مَكْنٍ مِنْ نَفْسِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ ۚ لَهَا آتَاهُ اللَّهُ وَمَنْ لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فِي الْقِصَاصِ وَغَيْرِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ٣٥ وَقَفَّيْنَا اتَّبِعْنَا عَلَىٰ أَثَرِهِمْ أَيُّ النَّبِيِّينَ يَعِيسَىٰ ابْنُ مَرْيَمَ مَصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ قَبْلَهُ مِنَ التَّوْرَةِ وَأَتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ فِيهِ هُدًى مِنَ الضَّلَالَةِ وَنُورٌ لِبَيَانِ الْأَحْكَامِ وَمُصَدِّقًا لِحَالِ لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ لِمَا فِيهَا مِنَ الْأَحْكَامِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ٣٦ وَقُلْنَا وَلِيَحْكُمَ أَهْلُ الْإِنْجِيلِ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فِيهِ ۚ مِنَ الْأَحْكَامِ وَفِي قِرَاءَةِ بِنَصْبِ يَحْكُمُ وَكُسْرٍ لَمْ يَعْطَفَا عَلَىٰ مَعْمُولٍ أَتَيْنَاهُ وَمَنْ لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ٣٧ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ الْكِتَابَ الْقُرْآنَ بِالْحَقِّ مُتَعَلِّقًا بِأَنزَلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ قَبْلَهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهِيمًا شَاهِدًا عَلَيْهِ ۚ وَالْكِتَابُ بِمَعْنَى الْكِتَابِ فَاحْكُمُ بَيْنَهُمْ بَيْنَ أَهْلِ الْكِتَابِ إِذَا تَرَاثَفُوا إِلَيْكَ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ هُمْ عَادِلًا عَنَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ ۚ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ آيَةً ۚ شَرْعَةً وَفِيهَا جَاءَ طَرِيقًا وَاضِحًا فِي الدِّينِ تَمْشُونَ عَلَيْهِ ۚ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً عَلَىٰ شَرْعَةٍ وَاحِدَةٍ وَلَكِنْ فَرَقَكُمْ فِرْقًا لِّيَبْلُوَكُمْ لِيُخْتَبِرَكُمْ فِي مَا أَنْتُمْ مِنَ الشَّرَائِعِ الْمُخْتَلَفَةِ لِيَنْظُرَ الْمَطِيعُ مِنْكُمْ وَالْعَاصِي فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ سَارِعُوا إِلَيْهَا إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا ۚ فَيُبْعَثُ فَيُبَيِّنُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ٣٨ مِنْ أَمْرِ الدِّينِ وَيَجْزِي كُلَّ هَذَا بِعَمَلِهِ ۚ وَإِنْ أَحْكَمُ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ هُمْ وَأَحْذَرُهُمْ أَنْ لَا



يَقْتُلُوكَ يَضْلُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِنْ تَوَلَّوْا عَنْ الْحُكْمِ الْمُنْزَلِ وَإِرَادَ وَغَيْرِهِ فَأَعْلَمُ أَنَّ يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُصِيبَهُمْ بِالْعُقُوبَةِ فِي الدُّنْيَا بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ الَّتِي أَتَوْهَا وَمِنْهَا التَّوَلَّى وَيَجَازِيهِمْ عَلَى جَمِيعِهَا فِي الْآخِرَةِ وَإِنْ كَثُرَ أَهْلُ النَّاسِ لَفَسَقُونَ ١٥ أَفْهَمْ الْجَاهِلِيَّةَ يَتَّبِعُونَ بِالْبَاءِ وَالتَّاءِ يَطْلُبُونَ مِنَ الْمَدَاهِنَةِ وَالْمِيلِ إِذَا تَوَلَّوْا اسْتَفْهَمُوا نَكَارَ وَمَنْ أَيْ لَا أَحَدَ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ عِنْدَ قَوْمٍ يُؤَقِفُونَ ١٦ بِهِ خَصَاصًا لِلذِّكْرِ لَا نَهْمُ الَّذِينَ يَتَدَبَّرُونَهُ يَأْتِيهِمُ الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ تَوَلَّوْهُمْ وَتَوَادُّوهُمْ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ لَا تَحَادُّهُمْ فِي الْكُفْرِ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ ١٧ جَمَلُهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ١٨ بِمَوَالِيهِمْ الْكُفَّارَ فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ ضَعُفَ اعْتِقَادُ كَيْدِ اللَّهِ بِنِهَايَةِ الْمَنَاقِقِ يُسَارِعُونَ فِيهِمْ فِي مَوَالِيهِمْ يَقُولُونَ مَعْتَدِينَ عَنْهَا نَخْشَى أَنْ تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ يَدَّوْرُهَا الدَّهْرُ عَلَيْنَا مِنْ جَدَبٍ أَوْ غَلَبَةٍ وَلَا يَتِمُّ لِمَرْحَمٍ فَلَا يَتَّخِذُونَ قَالَ تَعَالَى فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ بِالنَّصْرِ لِنَبِيِّهِ بِأَظْهَارِ دِينِهِ أَوْ أَمْرٍ مِنْ عِنْدِهِ بِهَيْئِكَ سَتَرِ الْمَنَافِقِينَ وَافْتَضَا حَرَمَهُمْ فَيُصْبِحُوا عَلَى مَا أَسْرَوْا فِي أَنْفُسِهِمْ مِنَ الشُّكِّ وَمُؤَالَاةِ الْكُفَّارِ نَذِيرًا ١٩ وَيَقُولُ بِالرَّفْعِ اسْتَيْسَاءً قَابِوْا وَدُونَهَا وَيَا لِنَصَبِ عُظْفَا عَلَى يَأْتِي الَّذِينَ آمَنُوا بَعْضُهُمْ إِذَا هَتَكَ سِتْرَهُمْ تَعْجِيبًا أَهْلُ الَّذِينَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ غَايَةَ اجْتِمَاعِهِمْ فِيهَا إِنَّهُمْ لَمَعَكُمْ فِي الدِّينِ قَالَ تَعَالَى حَبِطَتْ بَطَلَتْ أَعْيَالُهُمُ الصَّالِحَةُ فَاصْبِرُوا فَنَصَارَ وَخَسِرِينَ ٢٠ الدُّنْيَا بِالْفَضِيحَةِ وَالْآخِرَةُ بِالْعِقَابِ يَأْتِيهِمُ الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ بِأَلْفِكَ وَالْإِدْغَامِ يَرْجِعُ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ إِلَى الْكُفْرِ أَخْبَارُهَا بِمَا عَلَّمَ تَعَالَى وَقَوَّعَهُ وَقَدَّارَتِ جَمَاعَةٍ بَعْدَ مَوْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِدَلِيلِهِمْ بِقَوْمٍ يُحِبُّونَهُ ٢١ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُمْ قَوْمٌ هَذَا وَإِشَارًا إِلَى أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَوَاهُ الْحَاكِمُ فِي صِحِّهِ أَذَلَّتْ عَاطِفِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعَزَّتْ أَشْدَاءَ عَلَى الْكُفْرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ فِيهِ كَمَا يَخَافُ الْمَنَافِقُونَ لَوْ الْكَفَّارُ ذَلِكَ الْمَذْكُورُ مِنَ الْأَوْصَافِ فَضَّلَ اللَّهُ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ كَثِيرُ الْفَضْلِ عَلَيْهِ ٢٢ بَيْنَ هَوَاهِلِهِ وَنَزَلَ لَهَا قَالَ ابْنُ سَلَامٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ قَوْمًا هَجَرُوا وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يَقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ ٢٣ خَاشِعُونَ أَوْ يَصْلُونَ صَلَوةَ التَّطَوُّعِ وَمَنْ يَتَوَلَّكَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَيَعِينَهُمْ وَيَنْصُرُهُمْ فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ ٢٤ لَنْصَرَهُمْ أَيْ هَمَّ أَوْ قَعَّةً مَوْجَعَةً فَانْهَمَ بَيَانًا لَأَنَّهُمْ مِنْ حِزْبِهِ أَيْ اتَّبَاعِهِ

٧٠ = وقف لانزل من منزل

٧١ = وقف لانزل من منزل

٧٢ = وقف لانزل من منزل

### تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لجلالين

١٢ صاوي قوله بعضهم ذلهم لا يجمعها ففهم في الدنيا بالقتل والسبي والجلد انما هو بعض ذلهم ولما في الآخرة فجازهم على الجميع كما قال المفسران العذاب المنقضي وان طال لا يكتفى جزاء لذنوب الكافر فجمعها كان فيهم الدنيا وان كثر ليس جزاء لا عمل المؤمن الصالحة وان ذنب في الدنيا بمرحى او غيره فجزاء لا عمل المؤمن السليمة والنعيم في الدنيا لا كفر قد يكون جزاء لا عمل من الصالحات كالصدقات مثلا ١٣ صاوي قوله من جملتهم اي وحكم حكمهم وبذا تغليظ من الله وتشديد في وجوب مجازية الخالف في الدين ١٤ قوله ان الله لا يهدي الكون من يولاهم منهم ١٥ صاوي قوله يسارعون حال او مقبول ثان لاحتمال ان يكون فترى من راية العيون او القلب ١٦ قوله اي في انفسهم لقوله على اسرار ١٧ قوله فلا يبرونا اي اليهود والنصارى اي لا يعطونا الميرة بكسر الميم وهي الطعام ١٨ قوله يترى اشارة بهتك في العراج برده وديدن ١٩ قوله استعنا فانما هي اوصافنا واقفا في جواب سويل مقدر تقديره ماذا يقول المؤمنون حينئذ يناد على جواز اقتراح البيان بالاولاد على قرادة عدم الاولاد فكون بياننا لا غير ٢٠ قوله عطف على ان ياتي اي باعتبار المعنى كانه قال مني ان ياتي الله بالفتح ويقول الذين امسوا بهضوا وانا عطف على ان ياتي اي باعتبار المعنى لان ياتي في خبر عسى والمعطوف عليه في عكس فيقتضي ان ياتي في خبر عسى ولا ضمير في قوله ويقول كمن لما كان في خبر الله ان ياتي في قوة عسى ان ياتي الله ساغ عطف ان يقول عليه بهذا الاعتبار المعنوي ٢١ من حاشية البيضاوي قوله جهدا يما نهم اي اقسواكم باغلظ الايمان انهم اولادكم ومعاصدكم على الكفار وجهد ليما نهم مصدر في تقدير الحال اي مجتهدين في توكيد الايمان ٢٢ مدارك قوله غاية اجتهد بهم بغير الى ان نصب على المصدر لانه بمعنى مصدر ٢٣ قوله قال تعالى اشار بذلك الى ان قوله حبطت اعمالهم من كلامه تعالى اخبار عن المنافقين لان كلام المؤمنين لانهم لا علم لهم بذلك ٢٤ قوله حبطت اي ضاعت اعمالهم التي عملوا بها وبسملة لايمان وعقيدة وهذا من قول الله عز وجل لشدة لهم بحسب الاعمال وتعييبا من سوء حالهم ٢٥ قوله لا يبرونا اي الذين آه لانهم فيها سلف من مؤالاة اليهود والنصارى ودين انما مستدعية لادعاء شرع في بيان حال المرتدين على الاطلاق ٢٦ قوله بالسوء ٢٧ قوله بالالف والادغام آه اشارة الى ان قرادة نافع وابن عامر بالالف اي بدلين مسودة فساكنة مخففتين على الاصل

الباقيين بالادغام تخفيفا وحركة الثانية بالفتحة تخفيفا وكلاهما في مصاحف المدينة والشام ١٢ كرى ١٦ قوله اذلة جمع ذليل من الذل بضم الذال منذ الغزو لما كان صلته بالام دون على اشار بقوله عاطفين الى انه يتضمن الذل معنى العطف اي عاطفين عليهم على وجه التذلل والانعطاف ١٧ كى ١٨ قوله عاطفين اشار بهذا الى ان اذلة يتضمن معنى عاطفين لا اهل تقديره بلى وكان اصله يتعدى باللام والمعنى عاطفين على المؤمنين على وجه التذلل لهم والتواضع وبذا يقتضيه من قوله تعالى واخفض لهما جناح الذل من الرحمة ولما قال على المؤمنين اوهم انهم اذلة محقرين ما لون ذل ذلك الايام بقوله اعزة على الكافرين اي متغلبين عليهم ١٩ جمل ٢٠ قوله ولا يخافون الاولاد يحتمل ان يكون للحال اي يجاهدون وحالهم في المجاهدة خلاف حال المنافقين فانهم كانوا مواليين لليهود فاذا خرجوا في جيش المسلمين خافوا اولادهم اليهود فظلموا بغير حجة بل يعلمون انه يلحقهم فيه لوم من جهتهم ولما المؤمنون فيما بينهم لشدائهم فون لومة لائم وان يكون للعطف اي من صفتهم المجاهدة في سبيل الله وهم صلاب في دينهم اذا شرعوا في امر من امور الدين لا بد لهم لومة لائم واللومة المرة من اللوم وفيها وفي الشكر بالفتان كانه قيل لا يخافون شيئا فقام من لوم واحد من اللوم ٢١ قوله من الاوصاف اي من المحبة والذلة والعزة والمجاهدة وانتفاء خوف اللومة ٢٢ مدارك ٢٣ قوله ان قوما قد هجرونا وتمسكوا ببعضهم انما لا يجاسون ولا يستطيعون جاسية اصحابك ليجرد النازل فنزلت هذه الآية فقال رشنا بالشد ورسول بالمؤمنين اولياء ٢٤ كبر ٢٥ قوله انما وليكم الله وانما قال وليكم الله ولم يقل اولياءكم للتبيين على ان الولاية لله تعالى على الامانة ورسوله والمؤمنين على التبع اذا التقدر انما وليكم الله وكذا رسول والمؤمنون ولو قيل انما اولياءكم الله ورسوله والذين آمنوا لم يكن في الكلام اصل ونتاج ٢٦ خطيب ٢٧ قوله الذين يرفعون على البذل من الذين آمنوا او على هم الذين او النصب على الدرج ٢٨ مدارك ٢٩ قوله وهم راكون الولول للحال اي يولوننا في حال دعوهم في الصلوة قيل انما نزلت في علي حين سأل سائل وهو راكع في صلوة فطرح لغاها كانه كان مرجا في خفيه فلم يكلف لخصه كثر عمل فيفسد صلوة وورد بلفظ الجمع وان كان السبب فيه ولما اترغيبا للناس في مثل فعله لينا لاشل ثوابه والاية تبدل على جواز الصدقة في الصلوة وعلى ان الفعل القليل لا يفسد الصلوة ٣٠ مدارك ٣١ قوله وهم راكون حال من فاعل الغليظ اي يعملون ما ذكرهم فاشعرون متواضعون لله وبهذا يناسب الاحتمال الاول في كلام الشارح واما على الثاني في كلامه فو حال من فاعل الفعل الاول ٣٢ جمل ٣٣ قوله اذ وقع موقع فاعل اي وضع الظاهر موضع المفعول الماشر فم برغيبا لهم في ولايته وتشريفنا لهم بهذا الاسم







أَكْلِهِمُ الشُّعْتُ لَيْسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ١٢٠ تَرَكَ نَهْيَهُمْ وَقَالَتْ الْيَهُودُ لِمَا ضَيَّقَ عَلَيْهِمْ بَيِّنَاتُ الْبُحْلِ بَعْدَ مَا كَانُوا كَانُوا كَثُرَ  
 النَّاسُ مَا لَا يَدُلُّ اللَّهُ مَغْلُوبَةً مَقْبُوضَةً عَنْ أَدْرَارِ الرِّزْقِ عَلَيْنَا كُنُوبُهُ عَنِ الْبُحْلِ تَعَالَى عَنْ ذَلِكَ قَالَ تَعَالَى غُلَّتْ أَمْسَكَتْ أَيْدِيَهُمْ عَنْ فِعْلِ  
 الْخَيْرَاتِ دَعَاءَ عَلَيْهِمْ وَلَعْنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدُهُ مَبْسُوطَتْنِ مَبَالِغَةً فِي الْوَصْفِ بِالْجُودِ وَثَنِي الْيَدِ لَا فَاذَةَ الْكُثْرَةِ إِذْ غَايَةِ مَا يَبْدُلُهُ السُّخَى مِنْ مَالِهِ  
 أَنْ يُعْطَى بِيَدِهِ يُنْفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ مِنْ تَوْسِيعٍ وَتَضْيِيقٍ لَا اعْتِرَاضَ عَلَيْهِ وَلَكِنْ يَزِيدُ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَّبِّكَ مِنَ الْقُرْآنِ  
 طُغْيَانًا وَكُفْرًا كَفَرُوا بِهِ وَالْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَكُلْ فِرْقَةً مِنْهُمْ تَخَالِفُ الْآخَرَى كُلًّا أَوْ قَدْ وَانَارًا لِلْحَرْبِ أَيْ  
 لِحَرْبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَطْفَاها اللَّهُ أَيْ كَلَّمَ ارادوه ردهم وَيَسْعُونَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَيْ مَفْسِدِينَ بِالْمَعَاصِي وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ  
 الْمُفْسِدِينَ ١٢١ بِمَعْنَى أَنَّهُ يَعْاقِبُهُمْ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ آمَنُوا بِحَمْدِ اللَّهِ وَاتَّقَوْا الْكُفْرَ لَكُنَّا عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَا كَذَّ خَلَنَاهُمْ جَنَّتِ التَّعْيِيمُ ١٢٢  
 وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ بِالْعَمَلِ بِمَا فِيهَا وَمِنْهُ الْإِيمَانُ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا أَنْزَلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رَّبِّهِمْ لَأَكَلُوا  
 مِنْ قَوْنِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ بَانَ يُوسَعُ عَلَيْهِمُ الرِّزْقُ وَيَفِيضُ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ مِنْهُمْ أُمَةٌ جَمَاعَةٌ مُقْتَصِدَةٌ تَعْمَلُ بِهِ وَهُمْ مِنْ  
 آمَنَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَعِبَادِ اللَّهِ بِنِ سَلَامٍ وَاصْبَاهِ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ سَاءَ بِئْسَ مَا يَعْمَلُونَ ١٢٣ بَيِّنَاتُ الرَّسُولِ بَلَّغَ جَمِيعَ مَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ  
 مِنْ رَّبِّكَ وَلَا تَكُنْ شَيْئًا مِنْهُ خَوْفًا تَنْتَالُ بِمَكْرِهِ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ أَيْ لَمْ تَبْلُغْ جَمِيعَ مَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ فَكُنَّا بَلَّغَتْ رِسَالَتَهُ لِيَا أَلْفَرَادَ وَالْجَمْعُ لَا تَنْتَالُ  
 كَتَمَانٍ بَعْضُهُمَا كَتَمَانُ الْآخَرِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَنْ النَّاسِ أَنْ يَقْتُلُوكَ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْتَرِسُ حَتَّى نَزَلَتْ فَقَالَ أَنْصَرِفُوا عَنِّي فَقَدْ عَصَيْتُمْ  
 اللَّهَ تَعَالَى رَوَاهُ الْحَاكِمُ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ١٢٤ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ مِنَ الدِّينِ مُعْتَدِبَةً حَتَّى تَقِيمُوا التَّوْرَةَ  
 وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أَنْزَلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَّبِّكُمْ بَانَ تَعْمَلُوا بِمَا فِيهِ وَمِنْهُ الْإِيمَانُ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا أَنْزَلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَّبِّكُمْ مِنَ الْقُرْآنِ طُغْيَانًا وَكُفْرًا

وقف

٩

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لمل جلالين

١٢٠ قوله ليس ما كانوا يصنعون حيث انزل تارك النبي عن النكر منزلة من كتب النكر بالوعيد ١٢١ قوله ترك نهيمهم إشارة إلى  
 تقدير المخصوص بالذم ١٢٢ قوله وقال اليهود ما نزلت في فحاش اليهودي ولما قال هذه  
 المقالة الشيعية ولم ينه بغيره اليهودي بقوله نسب القول إلى محنتهم ١٢٣ قوله لما ضيق  
 عليهم أي ضيق الرزق قال ابن عباس أن الله كان قد بسط على اليهود حتى كانوا أكثر الناس أموالاً و  
 أخصهم نازية فلما عصوا الله تعالى في محمد صلى الله عليه وسلم وكذبوا به كلف عليهم ما بسط عليهم من السعة فعند ذلك  
 قال فحاش يدا الله مغلوله يعني مجبوسه مقبوضه عن الرزق والهدى والبطا ففسدها إلى الله البخل والقبض  
 تعالى الله عن ذلك ١٢٤ قوله كنوا من اليهود حتى كانوا أكثر الناس أموالاً و  
 وان إلى عن ذلك خصوصية المل ١٢٥ قوله ولعنوا يهودي أن اليهود لنهم الله لما كذبوا محمد عليه  
 السلام وكلف الله ما بسط عليهم من السعة وكانوا من أكثر الناس ما لا يقدرون ذلك قال فحاش يدا الله  
 مغلوله ورضي بقوله الآخرون فاشركوا فيه وغل اليد وبسطها مجازاً عن البخل والجود ومنه قوله تعالى ولا يجل  
 يدك مغلوله إلى عنقك ولا تبسط كل البسط ولا تقصد المتكلم به اثبات يد ولا غل ولا بسط حتى انه  
 يستعمل في ذلك بطلان ما لا يمتنع بالاشارة من غير استعمال اليد ولو اعطى الاقطع إلى المنكب عطاء جزلاً  
 لقالوا ما بسط يده بالنوال وقد استعمل حيث لا يصلح اليد يقال بسط اليأس كغيره في صدرى فجعل ليأس  
 الذي هو من المعاني كنان ومن لم ينظر في علم البيان يتخيل في تأويل امثال هذه الآية وقوله غلَّتْ أَيْدِيَهُمْ  
 دمار عليهم بالبخل ومن ثم كانوا لا يملكون خلق الله أو تغل في جهنم نسب كانها غلَّتْ ١٢٦ قوله  
 بل يده مبسوطتان مطلق على مقدمه يقتضيه المقام أي ليس الأمر كذلك بل هو في غاية الجود وبدا الله صفته  
 من صفات ذاته كالسبح والبر والوجوه فيجب علينا الايمان بها واثباتها لتعالى بلا كيف ولا تشبيه  
 ١٢٧ قوله ما انزل اليك فاعمل به من رزقك وهذا من اسناد الفعل إلى السبب  
 والمعنى انهم يزدادون عند نزول القرآن حسدهم في الكفر والجور كما قال فرادتهم رجساً إلى رجسهم ١٢٨  
 ١٢٩ قوله العداوة والبغضاء قال الجوهري العداوة اخص من البغضاء لان كل عدو مبغض وقد  
 يرغض من ليس بعدو ١٣٠ قوله تخالف أي بالكلام وقلوبهم شتى لا يقع بينهما اتفاق ولا عائد  
 ١٣١ قوله كلما اوتوا أي كلما اوتوا ومحاربة اعدائهم وقر والم يعمر لهم نعم من الله على احد قط  
 وقد اتاهم الاسلام وهم في ملك الجوس ومن تشادة لا تلقى يهوديا بيلة الا وجهته من اذل الناس ١٣٢  
 في مد ١٣٣ قوله أي مفسدين ويبتعدون في دفع الاسلام ومحذور النبي صلى الله عليه وسلم من  
 كتيبهم ١٣٤ قوله ولو ان اهل الكتاب بيان لما لم في الآخرة فموتوا ولم يعلم بهتدون  
 ومن يشا لا يجوز لعن كافر معين حتى لا يمتثل انه ميت ١٣٥ قوله ١٣٦ قوله بان يوسع  
 عليهم الرزق فدللت الآية على ان العمل بطاعة الله تعالى سبب لسعة الرزق وهو قوله ولو ان اهل القرى

امنوا واتقوا الفتنة عليهم بركات من السماء والارض ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب  
 فقلت استغفر واربع ان كان غفارا الايات وان لو استغفروا على الطريفة لا يستغفرون ما وعدنا ١٣٧  
 ١٣٨ قوله مقصودة معنى الاقتصاد في اللغة الاعتدال في العمل من غير غلو ولا تقصير وامله التقيد  
 وذلك لان من عرف مطلوبه فانه يكون قاصداً على الطريق المستقيم من غير انحراف ولا اضطراب أه كبير  
 وفي العراج قصد اقتصاد ميانه رفقاً ودرهم جيز يقال فلان مقصود في النفقة أي لا اسراف ولا تقصير ١٣٩  
 ١٤٠ قوله يا ايها الرسول بلغ ما أنزل اليك من ربك ولا تحزن ان الله قد سمع ما تقول في قوله يا ايها الرسول  
 بلغ ما أنزل اليك من ربك ولا تحزن الآية تسلياً له وفي نداءه بياها الرسول شهادة له بالرسالة والى في  
 الرسول للعد المحمدي أي الرسول الخاضع وقت نزولها وهو محمد صلى الله عليه وسلم ١٤١ صاوى  
 قوله جميع الإقادة اشارة إلى ان ما اسم موصول معنى الذي ولا يبعث تقدراً بالكرة لانه يصدق بتبليغ البعض  
 مع انه غير مكلف ١٤٢ صاوى ١٤٣ قوله ما انزل أي من الاحكام وما يتعلق بها واما الاسرار التي  
 اخفيت بها فلا يجوز لك تبليغها كذا في السورة وفي الكري قوله جميع ما انزل اليك اشارة إلى ان ما موصولة  
 بمعنى الذي بالكرة موصوفة لانه ما موصولة بالجميع كما قدده والكرة لا تفي بذلك اذ تقيد بالبلغ شيئا مما انزل  
 اليك ومن ثم قالوا الدعوة مثل الصلوة اذا نقص منها ركعتين بطلت ١٤٤ قوله لان كتمان بعضها  
 الخ اشارة بذلك الى دفع سوال ورد على الآية وحاصلها ان ظاهر قوله وان لم تفعل فابلغت رسالته اتمه  
 الشرط والجواب لانه يخل المعنى ان لم تبلغ فابلغت وحاصل الجواب ان المعنى وان تركت شيئا مما مرست  
 تبليغه ولو جازا فقد تركت الكل وصار بالتبليغ معتدلة لان كتمان بعضها كتمان كله ١٤٥ صاوى  
 يقتلوك لان كل من حزن حتى ينقص شجرة رأسه صلى الله عليه وسلم يوم اعدوا به يدفع بانها نزلت بعد  
 اعدو يد على ذلك ما خرج من ابن ابي حاتم انها نزلت في احد ١٤٦ قوله ان يقتلوك اشارة  
 الى دفع ما يقال اليس قد شج وجر وكسرت دبا عيسى صلى الله عليه وسلم واودى بهزوب من الماذي و  
 حاصل الدفع ان المروءة بعضهم من خصوص القتل فلان في ان يقع لغيره ١٤٧ قوله محرس أي  
 يمان من العدو وحراسة نگاهه بان كرون وقوله انصرفوا أي ارجعوا العراف برقتين ١٤٨ صاوى  
 حتى نزلت يعني آية الله يعصك من الناس فقال انصرفوا أي ارجعوا من الحراسة ايها الناس ١٤٩  
 ١٥٠ قوله قل يا اهل الكتاب أه قال ابن عباس جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم رافع بن حارثة  
 وسلام بن مشكم وملك بن الصيف ورافع بن حرمة وقالوا يا محمد لست نزعك عنك على طاعة ابراهيم وتكون  
 بما عندنا من التوراة فقال بلى ولكنكم اعدتكم ووجدتم ما فيها وكنتم منها ما اترتم ان يمينه للناس فاننا برى  
 من احدائكم فقالوا فاننا نأخذ بها في ايدينا فاننا على الحق والهدى ولم نؤمن لك ولا نتبعك فانزل الله قل يا  
 اهل الكتاب لستم على شيء الخ كذا في الخازن ١٥١ صاوى ١٥٢ قوله معتد به أي عند الله وهو الهدى والخير و  
 هذا جواب عن سوال مقدر كيف تقول لستم على شيء مع انهم على شيء وهو الدين الباطل ١٥٣ صاوى  
 ١٥٤ قوله ما انزل اليك نسبة الانزال اولاً اليهم لانهم ما مودون باتياعه ونسب الانزال ثانياً  
 اليه لانه منزل اليه حقيقة فيسببه الانزال اليهم باعتبار انهم ما مودون بالعمل به واليه باعتبار انه يبلغه

١٣٧



كُفِّرَ لَكَرَهُمْ بِهِ فَلَا تَأْسَ تَحْزَنَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ١٥ ان لم يؤمنوا بك اي لا تهتم بهم ان الذين آمنوا الذين هادوا هم اليهود مبتدأ  
والضابئون فرقة منهم والنصارى ويبدل من المبتدأ من آمن منهم بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلا خوف عليهم ولا هم  
يَحْزَنُونَ ١٦ في الاخرة خبر المبتدأ اول على خبر ان لقد اخذنا ميثاق بني اسرائيل على الايمان بالله ورساله وارسلنا اليهم رسلا كلنا  
جاءهم رسول منهم بما لا تهوى انفسهم من الحق كذبوه فريقتا منهم كذبوا وفريقتا منهم يقتلون ١٧ كزكريا ويحيى والتعبير  
به دون قتلا حكاية الحال لماضية للفاصلة وحسبوا ظنوا الا تكون بالرفع فان مخففة والنصب في ناصبة اي تقع فتنة عذاب بهم على  
تكذيب الرسل وقتلهم فعموا عن الحق فلم يبصر وهو صمتوا عن استماعه ثم تاب الله عليهم لما تابوا ثم عموا وصمتوا ثانيا كثيرا  
منهم بدل من الضمير والله بصير بما يعملون ١٨ فيجاءهم به لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم سبق مثله وقال  
لهم المسيح يبني اسرائيل اعبدوا الله ربى وربكم فاني عبد وليست بالاله انك من يشرك بالله في العبادة غيره فقد حرم الله  
عليه الجنة منته ان يدخلها وما اوله النار وما للظالمين من راحة نصارى ١٩ ينعونهم من عذاب الله لقد كفر الذين  
قالوا ان الله ثالث الهة ثلثة اي احدها والآخران عيسى وامه وهم فرقة من النصارى وما من اله الا اله واحد وان لم  
ينتهوا عما يقولون من التثليث ولم يوحدا لم يمسس الذين كفروا اي ثبتوا على الكفر منهم عذاب اليم ٢٠ مؤلم هو النار اذ لا يتوبون  
الى الله ويستغفرون ٢١ ما قالوه استفهام توبيخ والله غفور لمن تاب رحيم ٢٢ به ما المسيح ابن مريم الا رسول قد خلت من قبله  
الرسل فهو يمتضى مثلهم وليس باله كما زعموا والالهامضى وأمة صليقة مبالغه في الصدق كانا يأكلن الطعام كغيرها من  
الحيوانات ومن كان كذلك لا يكون الها التكتيب وضعفه وما ينشأ منه من البول والغائط انظر متعبا كيف نبين لهم الايات على  
وحدانيتنا ثم انظر اتي كيف يؤفكون ٢٣ يصرفون عن الحق مع قيام البرهان قل اعبدون من دون الله اى غيره ما لا يملك لكم  
ضررا ولا نفعا والله هو السميع العليم ٢٤ باحوالكم والاستفهام للانكار قل يا اهل الكتاب اليهود والنصارى لا تغفلوا تجاوزوا الحد

وقيل

تعليلات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين

١ قوله ان الذين آمنوا الخ اي ايماننا حقا لاننا قد اخبرنا هذه مخدوف تقديره فلا خوف  
عليهم ولا هم يحزنون دل عليه المذكور وقوله الذين هادوا مبتدأ ما لا بد له لطف الجمل الاول استئناف وقوله  
الضابئون والنصارى عطف على المبتدأ وقوله فلا خوف عليهم الخ خبر عن هذه البينات الثلاث وقوله من آمن  
الخ بدل من كل متبادل بعض فهو مخصص فكانه قال الذين آمنوا من اليهود والنصارى ومن الضابئين لا  
خوف عليهم ولا هم يحزنون فلا يخافون اليهود ومن بعدهم ما ذكر بشرط الايمان لا مطلقا بما حصل مادام عليه  
الشارك في الاعراب ١٢ جمل ٢ قوله كذبوه اشاره الى جزاء الشرط دل عليه ما بعده وانتصب فريقتا  
وفريقتا على اسم مفعول كذبوا يقتلون ١٣ مدارك وغيره ٣ قوله فريقتا وانتصب فريقتا وفريقتا  
على انهم مفعول كذبوا ١٤ جمل ٤ قوله منهم كذبوا اشاره الى ان الجملة الشرطية صفة لرسلا  
١٥ جمل ٥ قوله يقتلون وانما جي يقتلون موضع قتلوا على حكاية الحال الماضية استعارة لتلك  
الحالة الشنيعة للشعب منها او تنبيها على ان ذلك دينهم ما فيها ومستقلا وفي اظنه على رؤس الاى ١٦ جمل ٦  
قوله حكاية للحال الماضية ومصدرها ان يفرض ما حصل فيما مضى حاصل الوقت انكم ولجبر عن انفراد  
الدال على حال انكم وقوله لعلنا صليوا غيره ولما افظة على رؤس الاى فكان سقط من الشارح واد العطف  
ما تنبيه المذكور محلل بكل من العلتين آه جمل اقول ويمكن ان يقال في جوابه ان التسمية المذكورة محلة واحدة  
وهو العاصلة وقوله حكاية للحال الماضية جملة معتدلة بين العلل وعلة فاشمل ١٢ جمل ٦ قوله بالرفع اى  
رفع يكون في قراءة الى عمرو وحزوة والكسائي فان مخففة من الشبهة واسما ضمير الشأن مخدوف تقديره ادولانية  
واملاذ لا تكون فتنة واد قال فعل الجبان عيسى اوى التحقيق تنزيلا لمرآة العلم لتكن في قلوبهم وقوله والنصب اى  
في قراءة الباقين في ناصبة اى تكون اى وحسب على بابها من الشك وسد مسد مفعول حسب على القرأتين ما  
اشتمل عليه الكلام من المسند والمند اليه ١٢ جمل ٨ قوله اى تقع بالنصب والرفع على القرأتين وهذا  
تفسير لكون في تامة على القرأتين وفتنة فاعلمنا ١٢ جمل ٩ قوله فعموا صموا عطف على صموا اى عموا  
صموا يهوى ويوشع عليه السلام وقوله ثم تاب الله عليهم اى بعثت عيسى بن مريم حيث وفق بعضهم للايمان  
به وقوله ثم عموا صموا كثر منهم اى في زمان محمد عليه الصلوة والسلام بان انكروا نبوته ورسالته وانما قال كثر منهم  
لان اكثر اليهود وان اصروا على الكفر محمد عليه الصلوة والسلام الاجماع منهم انما هو مثل عبد الله بن سلام واصحابه  
كذاني الكبير والخطيب ١٢ جمل ١٠ قوله بدل اى بدل البعض من الكل والواو ملامة الجمع او خبر مبتدأ مخدوف  
اى اولئك كثر منهم ١٢ جمل ١١ قوله بدل من الغير هذا لا يدل في غاية البلاغة فانه لما قال ثم عموا صموا  
او هم ذلك انهم صموا واذ كذبوا فلما قال كثر منهم علم ان هذا الحكم حاصل للغير منهم لا للكل ١٢ جمل ١٢ قوله

منع كما يمنع المحرمين الخ عليه ١٣ جمل ١٣ قوله الذين قالوا اى النسطورية لا المكائمية وما سبق قول يعقوبية  
القائلين بالاتحاد ١٤ جمل ١٤ قوله اى احدها قال في التفسير الكبير قول النصارى ثلثة ثلاثه طريقان  
الاول قول بعض المفسرين وهو انهم الادوا بذلك ان الله ومريم وعيسى الهة ثلاثه والثاني ان المتكلمين عكوا  
عن النصارى انهم يقولون بوجود واحد ثلاثه الخ انهم اب وابن وروح القدس وبهذه الثلاثة الواحد ان الشمس  
اسم يتناول القوس والشماع والحارة وعنوا بالاب الذات وبالاين الكلمة وبالروح الحياة واشبهوا الذات  
والحياة وقالوا ان الكلمة التي هي كلام الله اختلطت بحسب معنى اختلاط الماء بالبن وزعموا ان الاب والاولاد  
والروح والاول والكل الواحد وعلم ان هذا باطل بدهية العقل فان الثلاثة لا يكون واحدا والواحد لا يكون  
ثلاثة ١٥ جمل ١٥ قوله فرقة من النصارى والاشكال ان تعالى قال في الآية الاولى لقد كفر الذين قالوا ان الله  
هو المسيح بن مريم وقال في الثانية لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث الهة والجواب ان بعض النصارى  
كانوا يقولون المسيح بعينه هو الله لان الله يتجلى في بعض الازمان في شخص فقبل في ذلك الوقت في شخص  
عيسى ولهذا كان يظهر من شخص عيسى افعال لا يقدر عليها الا الله تعالى وبعضهم ذهبوا الى الهة ثلثة الله ومريم و  
المسيح وادله ذلك من مريم ١٦ جمل ١٦ قوله من الذين لا يستغفرون اى وما اذ كذبوا في الوجود الا الله موصوف  
بالواحدة لثاني وهو الله وحده لا شريك له ١٧ جمل ١٧ قوله ما المسيح الخ لغيره نفى الاوهية عنه ١٨ جمل ١٨  
قوله قد غفلت صفة لرسول الله اى ما هو الا رسول من جنس الرسل الذين خلوا من قبله وبارأوه  
الابرص والاكه واحياوه الموتى لم يكن من الله الا على الله ابرأ الاكهم والابرص واجي الموتى على يده كما اجي العسا  
وجعلنا جنة تسقى على يد موسى وخلقه من غير ذكر خلق آدم من غير ذكره الا اننى ١٢ كما بين ١٩ جمل ١٩ قوله صدقته  
اى ملازمة الصدق وبهذا الوصفان يعطى وامر مختصان بها شرفها الله بها ثم وصفها بعد ذلك بوصف البشرية  
الذى لا يبرهم عن الحيوانات الغير العاقلة فضلا عن العاقلة ١٢ صاوى ٢٠ جمل ٢٠ قوله لم يكبر لان من احتاج  
الى الاعتناء بالطعام ويتبعه من البهيم لم يكن الاجسام كبريا من عظم ولحم وعروق واعصاب واظلام وغير  
ذلك ما يدل على انه مصنوع مؤلف بد كغير من الاجسام فكيف يكون الناحص الاكل بالذكر لانه اصل  
الحيات والاله لا يكون محتاجا ١٢ خطيب ٢١ جمل ٢١ قوله كيف نبين كيف محمول لنبيين لا لانظر لان اسم  
الاستفهام لا يعمل فيه ما قبل لان له الصدارة ١٢ صاوى ٢٢ جمل ٢٢ قوله ما لا يملك اى عيسى عليه السلام وهون  
ملك بذلك بتلك الله تعالى اياه كمنه لا يملك من ذاته اوليا يملك مثل ما يعز الله تعالى به من البلايا والاعصا  
وما يقع به من الصعوبات والاعمال ما لا يملك من ذاته توطئة للنفي القادرة عن راسا اى بيان انشاء  
عليه الصلوة والسلام في ملك الاشياء التي لا قدرة لها على شئ ملاءمة بعبادة وعبادة المراد كل عبد الله من دون الله تعالى  
سواء كان من يعقل او لا ١٢ خطيب ٢٣ جمل ٢٣ قوله لا توهم متعلق ما تعبدون اى انشركون بالله ولا تخشون  
وهو الذى يسمع ما تقولونه ويعلم ما تعتقدون ١٢ اك







ان يلازموا الصوم والقيام ولا يقرءوا النساء والطيب ولا ياكلوا اللحم ولا يناموا على الفراش <sup>يا ايها الذين امنوا</sup> لا تحرموا طيبات ما  
احل الله لكم ولا تعتدوا <sup>واحد</sup> وتجاوزوا امر الله ان الله لا يحب المعتدين <sup>١١</sup> وكلموا مزارقكم الله حلالا طيبات مفعول والجار والبحر  
قبله حال متعلق به <sup>١٢</sup> واتقوا الله الذي انتم به مؤمنون <sup>١٣</sup> لا يؤاخذكم الله باللغو الكائن في ايمانكم هو ما يسبق اليه اللسان  
من غير قصد الحلف كقول الانسان لا والله وبلى والله ولكن يؤاخذكم بما عقدتم بالخفيف والتشديد وفي قراءة عاقدتم  
الايمان عليه بان حلفتهم عن قصي كفارة اي اليمين اذا حنثتم فيه اطعام عشرة مسكين لكل مسكين مسد من اوسط ما  
تطعون منه اهليكم اي اقصدوا واغلبه لا اعلاه ولا ادناه او كسوتهم بما يسمى كسوة كقيص وعمامة وازار ولا يكفي دفع ما ذكر  
الى مسكين واحد <sup>١٤</sup> وعليه الشافعي او تحرير عتق رقبة مؤمنة كما في كفارة القتل والظهار حمله للمطلق على المقيد فمن لم يجد  
واحد اذ ذكر فصيام ثلاثة ايام كفارته وظاهره انه لا يشترط التتابع وعليه الشافعي ذلك المذكور كفارة ايمانكم اذا  
حلفتهم وحنثتم واحفظوا ايمانكم ان ينكثوها ما لم تكن على فعل بزاز او صلاح بين الناس كما في سورة البقرة كذلك اي مثل  
ما بين لكم ما ذكر يبين الله لكم آياته لعلكم تشكرون <sup>١٥</sup> على ذلك يا ايها الذين امنوا انما الخمر المسكر الذي يخامر العقل والميسر  
القمار والاذناب الاصنام والاثر لا مرد الا تستسقام رجس خبيث مشتق من عمل الشيطان الذي يزينه فاجنبوه اي  
الرجس المعبر به عن هذه الاشياء ان تفعلوه لعلكم تفلحون <sup>١٦</sup> انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر  
الميسر اذا تيمموا لما يحصل فيهما من الشر والفتن ويصدكم بالاستغفال بما عن ذكر الله وعن الصلوة خصما بالذكر تعظيما لهما  
فهل انتم متنبهون <sup>١٧</sup> عن اتياهما اي اتياهما الله واطيعوا الله واطيعوا الرسول وحذروا المعاصي فان توليتم عن الطاعة فاعلموا انما على رسولنا  
البلغ المبين <sup>١٨</sup> الا بواغ البين وجزاءكم علينا ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اكلوا من الخمر والميسر قبل

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لحل جلايين

قوله ولا تعتدوا اي الحد الذي حد عليكم في تحريم او تحليل او اعتدوا احدودا اصلكم او ما حرم عليكم او ولا تترفوا  
في تناول الطيبات <sup>١٢</sup> قوله مفعول اي لقوله كلفوا ما نهى الله عن فعله من غير اعتدال عليه كونه نكرة  
او متعلق بكلمة يكون <sup>١٣</sup> قوله متعلق به اي وتعتد مت عليه كونه نكرة  
ومن يحتمل ان يكون للتعويض وان يكون ابتداءية ويكونان يكون حلالا كما اختاره المفسر في البقرة والجماد  
والجمود مفعولا به ومن التعويض <sup>١٤</sup> قوله باللعن الكائن آه اللغو في اليمين الساقط الذي لا يتعلق  
به حكم وهو عندنا ان يحلف على شيء يظن انه كذلك وليس كذلك وهو قول مجاهد قيل كانوا يحلفوا على تحريم  
الطيبات على من ظن انه قد نزل النبي قالوا كيف يا ايها الشافعي وعندنا الشافعي رحمه الله ما يبرهن من المرو  
من غير قصد لقوله لا والله وبلى والله وهو قول ما نشره رضي الله عنه كذا في ابني السوء <sup>١٥</sup> قوله  
والشديد اي للباقيين وفي قراءة لابي عامر رواية ابن ذكوان عاقدتم وهو ما على معنى فعل <sup>١٦</sup> قوله  
قوله عن قصد اي ونية وعلى هذا فالغوس من المعقودة بسبب فيها الكفارة وهو قول الشافعي  
وقال علمنا العقد العزم على الوفاء واذ لا يتصور في الغوس ويتمتع سبق في البقرة <sup>١٧</sup> قوله  
لكفارة اطعام عشرة مسكين الخ فالتعالى ذكر في كفارة اليمين اربعة اشياء ثلاثة منها على التخيير وهو اطعام  
عشرة مسكين او كسوتهم او تحرير رقبة وواحد منها على الترتيب وهو صوم ثلاثة ايام بعد ان لم يجد من هؤلاء  
الاشياء من تفسير الاحمد وكذا في فتح القدير وقوله لكل مسكين مائة صاع او رطل الشرعي مشروون  
استاءوا واستادستهم ونصف درهم كذا في تحقيق الاوزان وهذا اي لكل مسكين مائة صاع او رطل الشرعي مشروون  
واما عندنا في حقيقة رطل فكل واحد منهم نصف صاع من براصاع من تمر او شعير <sup>١٨</sup> قوله  
قوله اذا حنثتم فيه اي وهو الحلف بالله او بيمينه من صفاته القديمة واما الحلف بغير ذلك فلما حنث فيه  
ثم هو ان كان ما يعظم شرعا كالكعبة والنبي فيقول مكره وقيل حرام والافهم منوع لما في الحديث من كان مائفا  
فليحلف بالله او بيمينه <sup>١٩</sup> قوله اي عند الشافعي وعندنا في حقيقة نصف صاع  
من براصاع من غيره <sup>٢٠</sup> قوله او كسوتهم عطف على الطعام او على محل من اوسط وجهه ان  
من اوسط بدل من الطعام والبدل هو المقصود في الكلام وهي ثوب يغطي العورة وعن ابن عمر اذا روى  
قيص او رداء او كساء <sup>٢١</sup> قوله وعليه الشافعي وعندنا يجوز اداءها الى مسكين واحد في عشرة ايام  
ايضا ثبت ذلك باشارة النص لان المسكين انما صار مضافا نحو انما يصير اليه لفظ الطعام  
وتفصيله في التفسير الاحمد <sup>٢٢</sup> قوله مؤمنة او كافرة لا لطلاق النص عندنا ما لا اعظم <sup>٢٣</sup> قوله  
قوله لا يشترط التتابع وفيه اشارة في الصوم التتابع بقراءة بعد الله بن مسعود وبيان ان كل ثلاثة  
ايام متتابعات كما في التفسير الزاهدي وغيره وبيان الايمان واوصافه واما ما ذكرنا في سورة البقرة فلما نهيكم

<sup>١٢</sup> قوله يا ايها الذين امنوا سبب نزولها وعاد عن معنى الله عنه بقوله اللهم بين لنا في الخمر بينا  
شافيا وذلك ان لما نزل قوله تعالى يستلوك من الخمر والميسر الآية احضر رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر  
وقرا عليه فقال اللهم بين لنا في الخمر بينا شافيا ثم نزلت يا ايها الذين امنوا لا تقرءوا الصلاة وانتم سكارى  
فاحضره رسول الله صلى الله عليه وسلم وقرا عليه فقال اللهم بين لنا في الخمر بينا شافيا فنزلت هذه الآية فاحضره وقراها  
عليه فقال النبي يا رب وذكرتم عقب ما قبلها لان ما نهى فيها قبلها عن تحريم الطيبات مما احل الله  
كانت الخمر والميسر مما يستطاب عندهم وما يتوهم انما دخلان في حيلة الطيبات فاقاد انهما ليسا كذلك  
<sup>١٣</sup> قوله المسكر الذي يخامر العقل وهذا عند الشافعي رحمه الله ما عندنا في الخمر هو الذي من ماء العنب  
اذا غلا واشتمد وقت ما لا يذوق في در الخمر وغيره <sup>١٤</sup> قوله والميسر القمار واعلم ان المرحم المفسر  
في القرآن هو ميسر الذي له صفة مخصوصة مذكورة في سورة البقرة وذلك لا يكون الا بالقمار فاللعب بالشرط  
والزنا كان القمار يكون حراما بهذه العلة بل بعبارة النص لان الميسر هو القمار فانه ان كان موصوفا بالصفة  
المذكورة ولما صرح صاحب الكشاف في البقرة بان حكم الميسر هو الزنا والشرط في الزنا هو في البقرة ان  
الزنا والشرط والعقاب ولعب العبيد بالخمر وكل من طردوا ما خص اذا كان الخط من جانب واحد وان  
كان بدون القمار فالزنا حرام بالاجماع والشرط حرام عندنا وما حرم عند الشافعي رحمه الله كونه غراما من الطوق  
ورد السلام وكونه غير محرم في البداية وبكره اللعب بالشرط والشرط والشرط والشرط والشرط والشرط  
حرام بالنص وهو اسم لكل قمار وان لم يقام بها فهو ميت ولو <sup>١٥</sup> قوله والا نصاب جمع نصب  
وهي العنق سميت بذلك لانها تنصب وترفع للعبادة <sup>١٦</sup> قوله او ماوى <sup>١٧</sup> قوله قدح الاستسقام بغيرها  
قسمت كردن <sup>١٨</sup> قوله مستقدر اي يعاقب عنه عقول <sup>١٩</sup> قوله ايضا وى <sup>٢٠</sup> قوله الرجس الخ  
او ما ذكره وقيل ارجاع الفير الى الشيطان اقرب وانفع <sup>٢١</sup> قوله اي اتواوه اشارة الى ان  
الاستسقام بهما معنى الامر بل يبلغ لان الاستسقام عقيب ذكره المعايير يبلغ من الامر بتركه كما كان قبل تميزت  
لهم للعقاب قبل انتم فتقون منها مع بنام انتم يتقون منها كما نعلم كونه مطلقا <sup>٢٢</sup> قوله والميسر  
معطوف على الاستسقام من حيث تعينه الامر كما قال الشاعر <sup>٢٣</sup> قوله ليس على الذين امنوا  
سبب نزولها ان لما نزل قوله لا يشترط التتابع وفيه اشارة في الصوم التتابع بقراءة بعد الله بن مسعود وبيان ان كل ثلاثة  
ايام متتابعات كما في التفسير الزاهدي وغيره وبيان الايمان واوصافه واما ما ذكرنا في سورة البقرة فلما نهيكم  
ما تواووه شرلو الخ فاعلموا القمار فنزلت <sup>٢٤</sup> قوله امنوا وعملوا الصالحات وعياقة الخطيب  
اي ثبتوا على الايمان والاعمال الصالحات وقوله ثم اتواوه اي ما حرم الله عليهم بعد الخمر وقوله امنوا اي بقره  
وقوله ثم اتواوه اي استمروا واثبتوا على اتقاء المعاصي وقوله وامنوا اي وامنوا بالاعمال الجميلة  
واشتغلوا بها وادى ان لما نزلت آية تحريم الخمر قالت الصحابة ان اخوانا كانوا قد شربوا الخمر يوم احد ثم  
قتلوا كيف حالهم فنزلت هذه الآية والمعنى لا انتم عليهم في ذلك لانهم شربوا بها حال ما كانت مملئة <sup>٢٥</sup> قوله  
عنه اي من قوله لا لا يلبس <sup>٢٦</sup> قوله شئ يستعمل اليهود <sup>٢٧</sup> قوله يشر الى ان الاستسقام بهما الامر  
ولما نزلت قالوا ان شربنا يارب تعالى <sup>٢٨</sup> قوله























انزلت المائدة من السماء خبزاً ولحماً فأمروا ان لا يخونوا ولا يدخروا الغد فخافوا وادخروا فرفقت فسحقوا قردة وخنازير واذكر ان قال اي  
يقول الله لعيسى في القيمة توئمتا القوم يعيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني واخي الهين من دون الله قال عيسى وقد ارعد  
سبحك تنزيها لك ما لا يليق بك من الشريك وغيره ما يكون ينبغي ان اقول ما ليس لي بحق خبر ليس ولي للتبيين ان كنت قلت  
فقد علمت تعلم ما اخفيه في نفسي ولا أعلم ما في نفسي اي ما تخفيه من معلوماتك انك انت علام الغيوب ما قلت لهم الا ما  
أمرتني به وهو ان اعبدوا الله ربّي وركبكم وكنت عليهم شهيداً رقيباً منعهم مما يقولون تا دمت فيهم فليتا توقيتني قبضتني  
بالرفع الى السماء كنت انت الرقيب عليهم الحفيظ لوعمالهم وانت على كل شئ من قولي لهم وقولهم بعدى وغير ذلك شهيداً  
مطلع عالم به ان تعدّ بهم اي من اقام على الكفر منهم فألهم عبادك وانت مالكم تصرف فيهم كيف شئت لا اعتراض عليك  
وان تغفر لهم اي لمن امن منهم فانك انت العزيز الغالب على امرة الحكيم في صناعه قال الله هذا اي يوم القيمة يوم ينفع  
الصدقين في الدنيا كعيسى صدقهم لانه يوم الجزاء لهم جنت تجري من تحتها الأنهار خلدن فيها ابداً رضى الله عنهم بطاعته  
ورضوا عنه بثوابه ذلك الفوز العظيم ولا ينفع الكاذبين في الدنيا صدقهم فيه كالكفار لما يؤمنون عند رؤية العذاب لله ملك  
السموات والأرض خزائن المطر والنبات والرزق وغيرها وما فيهن اى بما تغلبا الغير العاقل وهو على كل شئ قدير ومنه اثابة  
الصادق وتعذيب الكاذب وخصّ العقل ذاته تعالى فليس عليها بقدر سورة الانعام فكية الا وما قدر الله  
الآيات الثلاث والاقل تعالوا الآيات الثلاث وهي مائة وخمسة وست وستون اسم الله الرحمن الرحيم

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين

له قوله فخنوا وادخروا الخ فسيب سحهم خيا ستم وادخروا الخ مع كفرهم وفي رواية ان  
سحب سحهم ان بعد تمام الاربعين يوماً من نزولها اوحى الله الى عيسى ان اجعل ما في هذه الفقرا يدون فقار  
الانبياء في ذلك وعادوا الفقرا ١٢ صاوى ٢٢ قوله فسحقوا اي سحق الله منهم ثلثاً وثلثين  
رجلاً باقوا اليهم مع سائرهم ثم اصبحوا خنازير فلما ابهرت الخنازير عيسى بكس وجعل يدعوهم باسمهم فيشرون  
برؤسهم ولا يقدرون على الكلام فاعشوا ثلثة ايام وقيل سبعة وقيل اربعة ثم بكوا ١٢ صاوى ٢٣  
قوله وخنوا وادخروا الخ البصاوى روى انما نزلت سفرة حمراء بين غمامتين وهم ينظرون اليها حتى سقطت  
بين ايديهم فبكى عيسى عليه السلام وقال اللهم اجعلني من الشاكرين اللهم جعلها رحمة ولا تجعلها مشقة وعقوبة  
ثم قام فتوماً وصلى وبكى ثم كشف المنديل وقال بسم الله خير الرازيين فاذا سكتة مشوية بلا فلولس ولا شوك  
تسيل وسما وعنده رأسها وعنده ذنبها خل وجول من الوان يقول ما على الكبريات واذا خست اذغفت  
على واحد منها زيتون وعلى الثاني عسل وعلى الثالث سمن وعلى الرابع جبن وعلى الخامس قديد فقال  
شمعون يا روح الله من طعام الدنيا ام من طعام الآخرة قال ليس منها ولكن اخترعه الله بقدرته كلوا  
ما سألتم واشكروا لمدركم الله تعالى ويزدكم من فضله فقا لوا يا روح الله لو اردتنا من هذه الآية آية اخرى  
فقال يا سكتة اجيبى باذن الله تعالى فاضطربت ثم قال لما عودى كما كنت فعاتت مشوية ثم طارت  
المائدة ثم عموها بعد ما فسحوا ١٢ كما ٢٤ قوله توحي قومهم فاجاب عما يقال ان الله تعالى عالم بكل  
شئ فلم كان هذا السؤال فاجاب بان المقصود منه توبيخ من كفر وبذلا يزيد ما قاله الجمهور ويضعف الاحتمال  
التي ١٣ ٢٥ قوله وانت قلت للناس الجمهور على ان السؤال هذه يكون في يوم القيمة ودليل  
سباق الآية وسبقها وقيل خاطبه به حين ردفه الى السجاد والاول هو الصحيح ١٢ مدارك ٢٦ قوله  
قال عيسى وقد ارعد عيسى الهمة وكسر العيين اي اغذبه الرعدة بالكسر والفتح الاضطراب ١٢ ك -  
٢٧ قوله ان اقول في محل رفع لانه اسم يكون والخبر في الجار قبله اي ما ينبغي لي ١٢ ٢٨  
قوله من معلوماتك المعنى تعلم معلومي ولا أعلم معلومك ذكر النفس في نفسك للمشكلة وان  
اريد به الحقيقة والذات فليست المشاكلة في اطلاقها فقد ورد اطلاقاً على سماء في قوله كتب على نفسه  
الرحمة ونحوه بل من حيث ادخال في الظرفية ١٢ ك ٢٩ قوله وهو يريد ان قوله ان اعبدوا الله  
خبر معصرا الى الوصول وان مصدرية ويجوز ان يكون منصوباً بتقدير اعنى وجوز القاضى ان يكون  
عطف بيان للغير في به او بدلا منه وتعقب الاول بان عطف البيان بمنزلة النعت فلما ان العطف  
لا ينعى كذلك لا يعطف عليه عطف البيان ولم يرض الزمخشري كونه بدلا لبقاء الوصول بغير عائد  
اليه فاشار القاضى الى دفعه بانه ليس من شرط البدل جواز طرح البدل مطلقاً يلزم منه بقاء الوصول  
بلا راجح قال ولا يجوز ابداله من ما مررت به فانه لا يجوز على هذا ان يكون ان مصدرية فان المصدر لا يكون  
مفعول القول ولان يكون مفسرة لان الامر مسند الى الله تعالى ولا تقع تفسيره باعبدوا الله ربّي وركبكم  
بل باعبدوا الله وادعوا اليه لا يجوز ان يكون حكاية بالمعنى وان يكون ربّي من كلام عيسى على سبيل  
الادراج لا الحكاية او على اضمار اعنى ونحوه ١٢ ك ٣٠ قوله فلما توقيتني يستعمل التوفى في اخذ

الشيء وانما اي كمال الموت نوع من قال تعالى توفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها وليس  
المراد الموت بل المراد الرفع ١٢ صاوى ٣١ قوله قبضتني فسر البغوى بالقبض والاخذ من الارض  
كما يقال توفيت المال اذا قبضته بقوله تعالى انى متوفيك ودافك الى وتكس ابن حزم بظا هر  
الآية فقال بموته ١٢ ك ٣٢ قوله ان تعذبهم الى الحكيم قال الزجاج علم عيسى ان منهم من امن  
ومنهم من اقام على الكفر فقال في حلفت ان تعذبهم اي ان تعذب من كفر منهم فانهم عبادك الذين علمتهم  
جاءدين لعظمتك وكذا بين لسك وانت العادل في ذلك فانهم قد كفروا بعد وجوب الحق عليهم وان  
تغفر لهم اي لمن اقلع منهم وامن فذلك تغفل منك وانت عزيز لا يتبع عليك ما تريد حكيم في ذلك  
او عزيز قوي قادر على الثواب حكيم لا يعاقب الا عن حكمته وصوابه ١٢ مدارك ٣٣ قوله يوم ينفع  
قرا جمهور القراء يوم بالرفع وقرأنا فاع بالرفع بالنصب واختاره ابو عبيدة فمن قرأ بالرفع قال الزجاج التقدير  
هذا اليوم يوم منفعته الصادقين من الكفرة وفي البصاوى وظرف مستقر وقع خبراى لهذا المعنى هذا الذى  
مر من كلام عيسى واقع يوم ينفع والنصب على انه ظرف لقول وخبر هذا مذكوف وتقدير الكلام قال الله  
تعالى هذا القول لعيسى واقع يوم ينفع ١٢ ٣٤ قوله في الدنيا فخر اشارة الى ان المراد بالصدق الصدق  
في الدنيا فان النافع ما كان حال التكليف اه بيضاوى قوله فيه اي في يوم القيمة ١٢ ٣٥ قوله وهو  
على كل شئ قدير اي من النفع والعطاء والايادى ١٢ ٣٦ قوله وحسن العقل فانه تعالى الخ  
لان القدره انما تتعلق بالممكنات لا بالواجبات ولا بالاستحالات فالمراد بشئ كل موجود يمكن ايجاد  
ومر تفصيل ١٢ روح البيان ٣٧ قوله سورة الانعام سميت بذلك لذكر الانعام فيها من باب تسمية  
الكل باسم الجزء وهذه السورة نزلت جملة واحدة ما عدا الست آيات ١٢ صاوى ٣٨ قوله الآيات  
الثلاث واخرها قوله تعالى وكنتم عن آياته تستكبرون وقوله الآيات الثلاث واخرها قوله تعالى لعلمكم  
تتمقون قال ابن عباس روى كلها بكلمة الاست آيات منها فانها نزلت بالمدينة قوله وما قدره الله  
حق قدره الى آخر ثلاث آيات فانها نزلت بالمدينة في رد مقالة اليهود وقوله عز وجل قل تعالى الى قوله  
لعلمكم تتمقون وما سوى هذه الآيات الست نزلت جملة واحدة ومعها سبعون الف ملك وزجل  
بالسبح والتحميد فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله وخبرنا اهل بيتنا بها من ليلة تلك وعن النبي  
صلى الله عليه وسلم انه قال من قرأ ثلث آيات من اول سورة الانعام الى قوله ما يكسبون وكل الله به  
اربعين ملكا يكتبون له مثل عبادتهم الى يوم القيمة وينزل ملك من السماء معه مائة من الحديد فاذا اراد  
الشیطان ان يوسوس في قلبه فزبه بها صريره كان بينه وبين العهد سبعون مجابا فاذا كان يوم القيمة يقول  
الله تعالى امش في ظلي وكل من شارب حتى واشرب من ماء الكوثر ..... واقتل من ماء  
السبيل وانت عبي وانا ربك وعن ابى بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ سورة الانعام استغفر له  
سبعون الف ملك بعد كل آية من سورة الانعام يوما ويلة من تفسير الزاهد وغيره وفي الخطيب  
وروى مرفوعا من قرأ سورة الانعام لم يزل عليه سبعون الف ملك ليلة ونهاره ١٢

له اشار الى ان الماضى معنى المضارع كما في قوله تعالى نادى اصحاب الجنة ١٢



أَحْمَدُ وَهُوَ الْوَصِيفُ بِالْجَبِيلِ ثَابِتٌ لِلَّهِ وَهُوَ الْمَرَادُ بِالْإِعْلَامِ بِذَلِكَ لِلإِيمَانِ بِهِ أَوَّلُ الثَّنَاءِ بِهِ أَوْهَا أَجْمَلَاتُ أَفِيدَ هَذَا الثَّالِثُ قَالَ الشَّيْخُ  
 فِي سُورَةِ الْكَهْفِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ خَصَّصَهَا بِالذِّكْرِ لِأَنَّهَا أَكْثَرُ الْمَخْلُوقَاتِ لِلنَّاسِ وَجَعَلَ خَلْقَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ أَيْ كُلِّ  
 ظَلْمَةٍ وَنُورٍ وَجَمْعَهَا دُونَهُ لِكَثْرَةِ أَسْبَابِهَا وَهَذَا مِنْ دَلَائِلِ وَحْدَانِيَّتِهِ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مَعَ قِيَامِ هَذَا الدَّلِيلِ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ  
 يَسُوونَ بِهِ غَيْرَهُ فِي الْعِبَادَةِ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ بِخَلْقِ أَبِيكُمْ أَدَمَ مِنْهُ ثُمَّ قَضَى أَجَلَهُ لَكُمْ تَمُوتُونَ عِنْدَ انْتِهَائِهِ وَأَجَلَ مُسَمًّى  
 مَضْرُوبٍ عِنْدَهُ لِبَعْثِكُمْ ثُمَّ أَنْتُمْ إِلَيْهَا الْكَفَّارُ تَنْتَرُونَ تَشْكُونَ فِي الْبَعْثِ بَعْدَ عِلْمِكُمْ أَنَّهُ ابْتَدَأَ خَلْقَكُمْ وَمِنْ قَدَرٍ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ فَمِنْهُ  
 عَلَى الْإِعَادَةِ أَقْدَرُ وَهُوَ اللَّهُ مُسْتَعْتَقٌ لِلْعِبَادَةِ فِي السَّمَوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ مَا تَسْرُونَ وَمَا تَجْهَرُونَ بِهِ بَيْنَكُمْ وَيَعْلَمُ  
 مَا تَكْسِبُونَ تَعْمَلُونَ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ وَمَا تَأْتِيهِمْ أَيْ أَهْلُ مَكَّةَ مِنْ زَائِدَةٍ أَيْ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ مِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ فَقَدْ  
 كَذَّبُوا بِالْحَقِّ بِالْقُرْآنِ لَمَّا جَاءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَتْلُوهَا أَعْوَابُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ أَلَمْ يَرَوْا فِي أَسْفَارِهِمْ إِلَى الشَّامِ وَغَيْرِهَا كَمْ  
 خَبَرِيَّةٍ بِمَعْنَى كَثِيرَةٍ أَهْلُهَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قُرْبَانِ أُمَّةٍ مِنَ الْأُمَمِ الْمَاضِيَةِ مَكَّنَّهُمْ إَعْطَيْنَاهُمْ مَكَانًا فِي الْأَرْضِ بِالْقُوَّةِ وَالسَّعَةِ مَا كَمْ  
 نُمْكِنُ نَعَطُ لَكُمْ فِيهِ التَّفَاتُ عَنْ الْغَيْبَةِ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ الْمَطَرَ عَلَيْهِمْ مَذْرَأًا مُتَتَابِعًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ تَحْتَ  
 مَسَاكِنِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ يَتَكَذَّبُ بِهِمُ الْأَنْبِيَاءُ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَوْمًا آخَرِينَ وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَيْكَ كِتَابًا مَكْتُوبًا فِي قِرْطَاسٍ رَقٍّ  
 كَمَا اقْتَرَحُوا فَلَسَوْهُ بِأَيِّدِهِمْ أَبْلَغَ مِنْ عَيْنِهِ لِأَنَّهُ انْفَلَى لِلشَّكِّ لَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ مَا هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ تَعْنَتَا وَعِنْدَا وَقَالُوا لَوْلَا  
 هَذَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا عَلَى عَهْدِ مُلْكِكَ يَصْدَقُهُ وَلَوْ أَنْزَلْنَاهُ مَلَكًا كَمَا اقْتَرَحُوا فَلَمْ يُؤْمِنُوا لَقَضَى الْأَمْرُ بِهِمْ هَلَاكُهُمْ ثُمَّ لَا يُنْظَرُونَ يَهْمَلُونَ  
 لِتَوْبَةٍ أَوْ مَعْذَرَةٍ كَعَادَةِ اللَّهِ فِيمَنْ قَبْلِهِمْ مِنْ أَهْلَاكِهِمْ عِنْدَ وَجُودِ مَقَرِّحِهِمْ إِذَا لَمْ يُؤْمِنُوا وَلَوْ جَعَلْنَاهُ أَيْ الْمَنْزِلَ إِلَيْهِمْ مَلَكًا لَجَعَلْنَاهُ  
 أَيْ الْمَلِكَ رَجُلًا أَيْ عَلَى صُورَتِهِ لِيَتِمَّ كَوْنُ رُؤْيَاهُ أَذْلاً قُوَّةً لِلْبَشَرِ عَلَى رُؤْيَا الْمَلِكِ وَلَوْ أَنْزَلْنَاهُ رَجُلًا لَكُنَّا شَبِيهًا  
 عَلَيْهِمْ قَائِلِينَ سُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ يَنْفَعُهُمْ بِأَنْ يَقُولُوا مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فِيهِ تَسْلِيَةٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 فَحَاقَ نَزْلُ الْبَاقِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ وَهُوَ الْعَذَابُ فَكَذَا يَحْيَى بَيْنَ اسْتَهْزَائِكَ قُلْ لَهُمْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ

### تعليلات جديدة من التفسير المعاصرة لجلالين

وهو الوصف بالجميل وزاد غيره في ذلك كون الوصف بالجميل على جهة التعظيم والتبجيل أي ظاهره أو باطنا  
 لينتج تحقير النك انت العزيم الكرم فانه على جهة التبرك لا على جهة التعظيم وهذا هو الحمد الغوى وما الحمد  
 الاصطلاحي فهو فعل يبنى عن تعظيم النعم بسبب كونها من الجبل ١٢ قوله بل المراد بالاعلام بذلك  
 أي فتكون جملة خبرية تفتاد معنى وقوله أو انشاء برأي في خبرية تفتاد انشائية معنى ١٣ صاوي  
 قوله قال الشيخ أي قال ما ذكره هو الوصف بالجميل أي آخر العبارة ١٤ قوله وجعل خلق والفرق  
 بين خلق وجعل الذي لمفعول واحد ان الخلق فيه معنى التقدير الجعل فيه معنى التكوين ١٥ بيضاء وى  
 قوله برهم يعدلون أي يسوون به الاوثان تقول عدلت بهذا إذا سويت به وبالبلد في  
 برهم يعدلون صلة للعدل لا للكفر أو الم الذين كفروا برهم يعدلون عن أي يعرضون عنه فتكون الباء صلة  
 للكفر وصلة يعدلون أي عنه محذوفة ولزوم الاحتمال الاول في آخر السورة وهم برهم يعدلون ١٦ من  
 المراك قوله خلق أيكم آدم منه دفع بذلك ما يقال انهم مخلوقون من النطفة لان الطين  
 فاجاب بان الكلام على حذف معناه وذلك الطين الذي خلق منه آدم من كل لون وعجن بكل ماء  
 فخلق الله اولاده مختلفه الالوان والاخلاق فاختلاف الالوان من اختلاف الوان طينته ايهم واختلاف  
 الاخلاق من اختلاف المياه التي عجنت بها تلك الطينه ١٧ صاوي محققا ١٨ قوله اجلا الاجل  
 يطلق على الوقت المعين لا لفقار شئ وبما يقع فيه مجاز كالموت وبمجموع المدة كالعمر فاشار المص إلى ان المراد  
 به نهنا المعنى الآخر وقد يفسر بالاول ١٩ قوله واجل سمي عنه أي وهو اجل القياة وقال  
 الحسن الاول من وقت الولادة إلى وقت الموت والثاني من وقت الموت إلى البعث فان كان الرجل  
 براتقيا وصولا لرحم زيدا من اجل البعث في اجل العمر وان كان فاجرا قاطعا لرحم نقص من اجل العمر وزيد في  
 اجل البعث وذلك قوله تعالى وما يعمر من عمره الا في كتاب ٢٠ خطيب ٢١  
 قوله وهو الله العظيم الله خبره وقوله تعالى في السموات متعلق بمعنى اسم الله والمعنى هو المستحق للعبادة  
 فيم ١٢ بيضاء وى قوله يعلم سرك وجهركم الجملة خبر ثان ولعله اراد بالسرا ما يخفى وما يظهر من احوال  
 النفس وبما اكتسب اعمال الجوارح فانفع الفرق بين المعطوف والمعطوف عليه وانفع الاشكال المشو  
 ١٣ قوله ويعلم ما كسبون ان قلت ان الكسب لا يخرج عن السر والنجس والعطف يقتضى الغاية  
 اوجب بان المراد بالكسب ما يترتب عليه من الثواب والعقاب والمعنى يعلم افعاكم واوقاكم السريرة  
 والجرية ويعلم جزاء ما من ثواب وعقاب ١٤ صاوي قوله من آية الزمان لزيادة تعظيم و

كفرهم بعد ظهور الآيات البينات وكلام متأنف ١٢ صاوي ١٣ قوله فسوف يأتيهم انباء ما كانوا  
 به يستهزون أي انباء الشئ الذي كانوا به يستهزون وهو القرآن أي اخباره واحوالهم يسعون بأي شئ  
 استهزؤا وذلك عند ارسال العذاب عليهم في الدنيا واليوم القيامة او عند ظهور الاسلام وعلو كلمته ١٤ مدارك  
 ١٥ قوله عواقب أي المراد بالانباء هنا عواقب استهزئهم ١٦ جمل ١٧ قوله من قرن في  
 القاموس القرن أربعون سنة او عشرة واربعون أو ثلثون أو خمسون أو ستون أو سبعون أو ثمانون أو مائة  
 او مائة وعشرون والاول اصح لقوله صلى الله عليه وسلم لانس عش قرنا وعاش مائة اوكل امة هلكت فلم  
 يبق منها احد انتهى والمناسبات بالمقام المعنى الآخر كما فسر المص ١٨ اك ١٩ قوله ما لم تكن سم الخ  
 والمعنى لم تعط اهل مكة نوما اعطينا عداودا ونمود وغيرهم من البسط في الاجسام والسعة في الاموال والاستعداد  
 باسباب الدنيا ٢٠ اك ٢١ قوله في التفتات عن الغيبة ونكتته الاعتذار بشأن المنيا طين حيث غابهم  
 مشافهة ١٢ صاوي ٢٢ قوله انشأنا من بعدهم قرنا كلام متأنف دفع به ما يقال حيث هلك من  
 هلك فقد خرب الكون فاجاب بان كلاما تلك جماعة اتى بغيرهم فانه قادر على ذلك والقادر لا يعجزه شئ ١٢  
 صاوي ٢٣ قوله ولوا نزلنا من السماء هذه الآية لما قال النضر بن الحرث وعبد الله بن ابي رافع  
 ابن خويلد يا محمد لن نؤمن بك حتى تأتينا بكتاب من عند الله تعالى ومعه اربعة من الملائكة يشهدون عليه انه  
 من عند الله وانك رسول فزلت هذه الآية ٢٤ خطيب ٢٥ قوله اذا قوة الخ أي ولذلك كان يأتي  
 الانبياء على صورة رجل ولم ير الملك على صورته الا صلوة احد من البشر الا رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين مرة في  
 الارض مرة فاحرارة مرة في السماء عند سدرة المنتهى ليلة الاسراء ٢٦ صاوي ٢٧ قوله ليسنا عليهم الرجوع  
 محذوف أي لوجعنا رجلا للبنا أي لخلقنا عليهم ما يخلطون على انفسهم فيقولون ما هذا الا بشر مثلكم ٢٨ بيضاء وى  
 ٢٩ قوله بان يقولوا الخ أي اذا سبوا كسبيك يا محمد فانهم يقولون اذا اراد الملك في صورة الانسان  
 هذا انسان وليس بك يقال ليست الامر على القوم والبسة اذا شبهت واشكته عليهم ثم سلبت عليهم على ما صابه  
 من استهزاء قومه بقوله ولقد استهزئ ١٢ صاوي ٣٠ قوله فحاق بالذين سخروا منهم فقولهم متعلق بسخروا  
 كقوله فيسخر منكم والضمير للرسل والدال في لفظ مكسور عند اعرابهم لا لفقار السالكين ومضموم عند  
 غيرهم اتياء الفهم ٣١ مدارك ٣٢ قوله قل لهم سيروا الخ قال الامام البغوي كمثل ان يكون هذا  
 سيرا بالعقول والفكر ويمثل بالاقام ك وفي المدارك الفرق بين فانظروا وبين ثم انظروا ان النظر جعل  
 سببا عن السير في فانظروا فانه قيل سيروا والجل النظر لا سير والسير الفاعلين ومعنى سيروا في الارض ثم انظروا  
 باحة السير في الارض للتجارة وطيرها واما باب النظر في آثارها لئلا يكون ذلك بشم لتباعد ما بين الواجب  
 والمباح ٣٣ صاوي ٣٤ قوله اي جعل الشئ في ضمن شئ بان يحصل منه او يصير اياه او ينقل  
 منه او يربطه بالجملة فيه اعتبارا شائنين او ارتباطا بينهما ٣٥







أَنْظُرْ بِأَعْيُنِكَ كَذِبُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ بِنَفْسِ الشِّرْكِ عَنْهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ١٢٠ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنَ الشِّرْكَاءِ وَمِنْهُمْ مَنْ  
يَسْمَعُ إِلَيْكَ إِذَا قُرِئَتْ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَغْطِيهِمْ أَنْ لَا يَفْقَهُوهُ إِنْ يَفْهَمُوا الْقُرْآنَ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا ١٢١ صَمًا فَلَا يَسْمَعُونَهُ  
سَمَاعَ قَبُولٍ وَإِنْ تَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوكَ يُجَادِلُونَكَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ مَا هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ١٢٢  
الْأَوَّلِينَ ١٢٣ كَالْأَصْحَاحِ وَالْعَاجِبِ جَمْعُ أُسْطُورَةٍ بِالضَمِّ وَهُمْ يَهْتَوُونَ النَّاسَ عَنْهُ أَيَّ عَنِ اتِّبَاعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَتَّبَعُونَ  
عَنْهُ فَلَا يُؤْمِنُونَ بِهِ وَقِيلَ نَزَّلَتْ فِي أَبِي طَالِبٍ كَانَ يَنْهَى عَنْ إِذَاهُ وَلَا يُؤْمِنُ بِهِ وَإِنْ مَا يُهْلِكُونَ بِالنَّارِ عَنْهُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ لَنْ ضَرَرَهُ  
عَلَيْهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ١٢٤ بِذَلِكَ وَلَوْ تَرَىٰ يَا أَحْمَدُ إِذْ وَقَفُوا عَرْضًا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَا لِلتَّيْبَةِ لَيْتَنَّا نَرُدُّ إِلَى الدُّنْيَا وَلَا نَكْذِبَ بِآيَاتِ رَبِّنَا  
وَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ١٢٥ بَرَفَعِ الْفَعْلَيْنِ اسْتِيفَانًا وَنَصْبًا مَا فِي جَوَابِ التَّمْنَى وَرَفَعِ الْأَوَّلِ وَنَصْبِ الثَّانِي وَجَوَابُ لَوْلَا رَأَيْتَ أَمْرًا  
عَظِيمًا قَالَ تَعَالَى بَلْ لَا تَصْرَبُ عَنْ ارَادَةِ الْإِيمَانِ الْمَفْهُومِ مِنَ التَّمْنَى بَدَا ظَهَرَ لَهُمْ مَا كَانُوا يُخْفُونَ مِنْ قَبْلِ يَكْتُمُونَ بِقَوْلِهِمْ وَاللَّهُ رَمَانَا  
مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ بِشَهَادَةِ جَوَارِحِهِمْ فَتَمْنَوْا ذَلِكَ وَلَوْ رُدُّوا إِلَى الدُّنْيَا فَرَضًا لَعَادُوا إِلَيْهَا نَهْوًا عَنْهُ مِنَ الشِّرْكِ وَلَهُمْ لَكُذِبُونَ ١٢٦ فِي وَعْدِهِمْ  
يَا إِيْمَانُ وَقَالُوا أَيُّ مَنكَرٍ وَالْبَعْثُ إِنْ مَا هِيَ أَى الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ١٢٧ وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وَقَفُوا عَرْضًا عَلَى رَبِّهِمْ  
لَرَأَيْتَ أَمْرًا عَظِيمًا قَالَ لَهُمْ عَلَى لِسَانِ الْمَلَكَةِ تَوْبِيخًا أَلَيْسَ هَذَا الْبَعْثُ وَالْحِسَابُ بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبَّنَا إِنَّهُ لَحَقٌّ قَالَ فَذُقُوا الْعَذَابَ  
يَا كُفْرًا تَكْفُرُونَ ١٢٨ بِهِ فِي الدُّنْيَا قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِإِلْقَاءِ اللَّهِ بِالْبَعْثِ حَتَّىٰ غَايَةَ اللَّكْذِبِ إِذَا جَاءَتْهُمْ السَّاعَةُ الْقِيَمَةُ بَغْتَةً فَجَاءَهُمْ  
يَحْسِرُنَا هِيَ شِدَّةُ التَّأَلُّمِ وَنَدَامُهَا لِمَا زَايَ هَذَا وَإِنَّكَ فَاحْضِرْ عَلَى مَا فَرَطْنَا قَصْرًا فِيهَا أَى الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَى ظُهُورِهِمْ  
بِأَن تَأْتِيَهُمْ عِنْدَ الْبَعْثِ فِي أَقْبَرِ شَيْءٍ صَوْرَةٍ وَانْتَهَى رِيحًا فَتَرْكِبُهُمُ الْآسَاءُ بِئْسَ مَا يَزِرُونَ ١٢٩ يَحْمِلُونَهُ حَمْلَهُمْ ذَلِكَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا أَى  
الْإِسْتِغْثَالِ فِيهَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَمَا الطَّاعَاتُ وَمَا يَعْبُدُونَ عَلَيْهَا فَمِنْ أَمْرِ الْآخِرَةِ وَلَكِنَّ الْآخِرَةَ فِي قِرَاءَةِ وَلَدًا الْآخِرَةِ أَى الْجَنَّةِ خَيْرٌ

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين

١٢٠ قوله كذبوا على أنفسهم بنفس الشرك عنهم وضل عنهم ما كانوا يفترون ١٢٠ على الله تعالى من الشركاء ومنهم من  
يستمع إليك إذا قرأت وجعلنا على قلوبهم أكنةً أغطيهم أن لا يفقهوه إن يفهموا القرآن وفي آذانهم وقراً ١٢١ صماً فلا يسمعون  
سماع قبول وإن تروا كل آية لا يؤمنوا بها حتى إذا جاءوك يجادلونك يقول الذين كفروا إن ما هذا إلا أساطير الأولين ١٢٢  
الأولين ١٢٣ كالصاحب والعاجب جمع أسطورة بالضم وهم يهتوون الناس عنه أي عن اتباع النبي صلى الله عليه وسلم ويتبعون  
عنه فلا يؤمنون به وقيل نزلت في أبي طالب كان ينهى عن إذهابه ولا يؤمن به وإن ما يهلكون بالنار عنه إلا أنفسهم لأن ضرره  
عليهم وما يشعرون ١٢٤ بذلك ولو ترى يا أحمد إذ وقفوا عرضاً على النار فقالوا يا للتيبة ليتنا نرد إلى الدنيا ولا نكذب بآيات ربنا  
ونكون من المؤمنين ١٢٥ برفع الفعلين استيفاناً ونصباً ما في جواب التمني ورفع الأول ونصب الثاني وجواب لولا رأيت أمراً  
عظيماً قال تعالى بل لا تضراب عن إرادة الإيمان المفهوم من التمني بدا ظهر لهم ما كانوا يخفون من قبل يكتمون بقولهم والله ربنا  
ما كنا مشركين بشهادة جوارحهم فتمنوا ذلك ولو ردوا إلى الدنيا فرضاً لعادوا إليها نهوا عنه من الشرك ولهم لكذبون ١٢٦ في وعدهم  
يا إيمان وقالوا أي منكر والبعث إن ما هي أي الحياة الدنيا وما نحن بمبعوثين ١٢٧ ولو ترى إذ وقفوا عرضاً على ربهم  
لرأيت أمراً عظيماً قال لهم على لسان الملكة توبيخاً أليس هذا البعث والحساب بالحق قالوا بلى وربنا إنه لحق قال فذوقوا العذاب  
يا كفرانكم تَكْفُرُونَ ١٢٨ به في الدنيا قد خسر الذين كذبوا بإلقاء الله بالبعث حتى غاية التكذيب إذا جاءت الساعة القيمة بغتة فجاءهم  
يحسرتنا هي شدة التألم وندامها لما زاي هذا وإنك فاحضر على ما فرطنا قصرنا فيها أي الدنيا وهم يحملون أوزارهم على ظهورهم  
بأن تأتيهم عند البعث في أقبح شيء صورة وانتهى ريحاً فتركبهم الأساء بئس ما يزرعون ١٢٩ يحملونه حملهم ذلك وما الحياة الدنيا أي  
الإشتغال فيها إلا لعب ولهو وما الطاعات وما يعبدون عليها فمن أمر الآخرة ولكن الآخرة في قراءة ولد الآخرة أي الجنة خير

١٢٠ قوله كذبوا على أنفسهم بنفس الشرك عنهم وضل عنهم ما كانوا يفترون ١٢٠ على الله تعالى من الشركاء ومنهم من  
يستمع إليك إذا قرأت وجعلنا على قلوبهم أكنةً أغطيهم أن لا يفقهوه إن يفهموا القرآن وفي آذانهم وقراً ١٢١ صماً فلا يسمعون  
سَمَاعَ قَبُولٍ وَإِنْ تَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوكَ يُجَادِلُونَكَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ مَا هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ١٢٢  
الْأَوَّلِينَ ١٢٣ كَالْأَصْحَاحِ وَالْعَاجِبِ جَمْعُ أُسْطُورَةٍ بِالضَمِّ وَهُمْ يَهْتَوُونَ النَّاسَ عَنْهُ أَيَّ عَنِ اتِّبَاعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَتَّبَعُونَ  
عَنْهُ فَلَا يُؤْمِنُونَ بِهِ وَقِيلَ نَزَّلَتْ فِي أَبِي طَالِبٍ كَانَ يَنْهَى عَنْ إِذَاهُ وَلَا يُؤْمِنُ بِهِ وَإِنْ مَا يُهْلِكُونَ بِالنَّارِ عَنْهُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ لَنْ ضَرَرَهُ  
عَلَيْهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ١٢٤ بِذَلِكَ وَلَوْ تَرَىٰ يَا أَحْمَدُ إِذْ وَقَفُوا عَرْضًا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَا لِلتَّيْبَةِ لَيْتَنَّا نَرُدُّ إِلَى الدُّنْيَا وَلَا نَكْذِبَ بِآيَاتِ رَبِّنَا  
وَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ١٢٥ بَرَفَعِ الْفَعْلَيْنِ اسْتِيفَانًا وَنَصْبًا مَا فِي جَوَابِ التَّمْنَى وَرَفَعِ الْأَوَّلِ وَنَصْبِ الثَّانِي وَجَوَابُ لَوْلَا رَأَيْتَ أَمْرًا  
عَظِيمًا قَالَ تَعَالَى بَلْ لَا تَصْرَبُ عَنْ ارَادَةِ الْإِيمَانِ الْمَفْهُومِ مِنَ التَّمْنَى بَدَا ظَهَرَ لَهُمْ مَا كَانُوا يُخْفُونَ مِنْ قَبْلِ يَكْتُمُونَ بِقَوْلِهِمْ وَاللَّهُ رَمَانَا  
مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ بِشَهَادَةِ جَوَارِحِهِمْ فَتَمْنَوْا ذَلِكَ وَلَوْ رُدُّوا إِلَى الدُّنْيَا فَرَضًا لَعَادُوا إِلَيْهَا نَهْوًا عَنْهُ مِنَ الشِّرْكِ وَلَهُمْ لَكُذِبُونَ ١٢٦ فِي وَعْدِهِمْ  
يَا إِيْمَانُ وَقَالُوا أَيُّ مَنكَرٍ وَالْبَعْثُ إِنْ مَا هِيَ أَى الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ١٢٧ وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وَقَفُوا عَرْضًا عَلَى رَبِّهِمْ  
لَرَأَيْتَ أَمْرًا عَظِيمًا قَالَ لَهُمْ عَلَى لِسَانِ الْمَلَكَةِ تَوْبِيخًا أَلَيْسَ هَذَا الْبَعْثُ وَالْحِسَابُ بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبَّنَا إِنَّهُ لَحَقٌّ قَالَ فَذُقُوا الْعَذَابَ  
يَا كُفْرًا تَكْفُرُونَ ١٢٨ بِهِ فِي الدُّنْيَا قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِإِلْقَاءِ اللَّهِ بِالْبَعْثِ حَتَّىٰ غَايَةَ اللَّكْذِبِ إِذَا جَاءَتْهُمْ السَّاعَةُ الْقِيَمَةُ بَغْتَةً فَجَاءَهُمْ  
يَحْسِرُنَا هِيَ شِدَّةُ التَّأَلُّمِ وَنَدَامُهَا لِمَا زَايَ هَذَا وَإِنَّكَ فَاحْضِرْ عَلَى مَا فَرَطْنَا قَصْرًا فِيهَا أَى الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَى ظُهُورِهِمْ  
بِأَن تَأْتِيَهُمْ عِنْدَ الْبَعْثِ فِي أَقْبَرِ شَيْءٍ صَوْرَةٍ وَانْتَهَى رِيحًا فَتَرْكِبُهُمُ الْآسَاءُ بِئْسَ مَا يَزِرُونَ ١٢٩ يَحْمِلُونَهُ حَمْلَهُمْ ذَلِكَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا أَى  
الْإِسْتِغْثَالِ فِيهَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَمَا الطَّاعَاتُ وَمَا يَعْبُدُونَ عَلَيْهَا فَمِنْ أَمْرِ الْآخِرَةِ وَلَكِنَّ الْآخِرَةَ فِي قِرَاءَةِ وَلَدًا الْآخِرَةِ أَى الْجَنَّةِ خَيْرٌ



وقف منزلي  
النصف وقف خفران  
وعند البعض على يسمعون

الارض خصبا بالذكر لان الشاهدة اقطع لحيمة النعم والا فسكان السماء كذالك ١٢ صاوي **١٥** قوله بطير  
بمناجيه وصف به نفايا لمجاز السرعة والعل وتصور السلك البيضة الغريبة الدالة على القدرة الباهرة او افادة التعظيم  
وما كيد الكما يؤكد لغوم وصف الدابة بقوله في الارض ١٢ ك **١٦** قوله بطير عناية انقال يحتاجه مع ان الطيران لا يكون  
الا بها قطعها لمجاز السرعة ونحوها كما تقول كتمت بيدي ونظرت بعيني **١٧** خطيب **١٨** قوله الام  
امثالكم اي طوائف وجماعات امثالكم اي كل نوع على صفة وطريقة وشكل كما انكم كذالك فمن الدواب  
العزيرة والذليل والمرزوق بسهولة ويتعب والقوى والضعيف والكبير والصغير والتجمل في الرزق وغير  
التجمل كعني آدم ١٢ صاوي **١٩** قوله فلم يكتبه اي ولم يثبت ما وجب ان يثبت او المراد بالكتاب  
القرآن وقوله من شيء اي من شيء يحتاجون اليه فوضعت على ما تعبدناه بهارة واشادة ودلالة واقضائه  
كما قال القائل شعرت جميع العلم في القرآن لكن في تقاض عنه افهام الرجال ١٢ من مد **٢٠** قوله ثم الى  
رهم عثرون يعني الامم كلها من الدواب والطيور فينصف بعضها من بعض كما روي انه ياخذ للجماء من  
القرناء ثم يقول كوني ترابا وانا قال الامم مع افراد الدابة والطائر لشي الاستغراق فيما ١٢ مدارك -  
**٢١** قوله للجماء اي فاقدة القرون ٣ **٢٢** قوله والذين كذبوا الهمال ذر من هملا نقه وآثار  
قد دته ما يشهد له بولوية وصادى على عظمته قال والذين كذبوا ١٢ مدارك **٢٣** قوله انكفرا وبالجمل  
والحمية غافلون عن تامل ذلك والتفكر فيه صم بكم خبر الذين ودخلوا ولا يمنع من ذلك وفي الظلمات خمر  
آخر ثم قال ايذانا بانهم فعال لما يريد من يشاء الله الخ ١٢ مد **٢٤** قوله قل يا محمد اي على سبيل التحويل والتوجه  
الافعال وارادة المعاصي ونفي الاصلح ١٢ مدارك **٢٥** قوله اخبروني وانا وضع الاستفهام عن العلم موضع الاستخبار لانه لا يخرج عن النفي  
على الكفر ١٢ صاوي **٢٦** قوله اخبروني وانا وضع الاستفهام عن العلم موضع الاستخبار لانه لا يخرج عن النفي  
الاعلم به فوضع السبب موضع المسبب ولم حرف خطاب الكبر في التفسير لا كيد لا محل له من الاعراب ١٢ مدارك  
**٢٧** قوله اخبروني استعمال اريت في الاخبار مجازا في اخبروني عن حالكم العجيبة وتوجه المجاز لانها مكان  
العلم بالشيء سببا للاخبار عنه او الالباح به طريقا الى الاطاحة به علماء الامة الاخبار عنه استعملت العينة التي  
طلب العلم او طلب الالباح في طلب الخبر لا شتر كما في الطلب ففيه مجازان استعمال راى التي تعنى علم او  
البحر في الاخبار واستعمال الهزة التي هي طلب الرؤية في طلب الاخبار من الجمل وفي العامم ووجه كون الرؤية  
يعني اخبروني مع افراد القائل ان الخطاب مام يشمل الخطاب المتعدد وقال في البيضاوي على قوله تعالى قل  
ارايكم استفهام تعجب والكاف حرف الخطاب الكبر في التأكيد وفي التفسير الكبير قال الفرار العرب في اريت لغتان  
احدهما رؤية العين فاذا قلت للرجل ارأيك كان المراد بل رأيت نفسك ثم ينفي ويجمع فتقول ارأيكما ارأيكم  
والمعنى الثاني ان تقول ارأيك وتريد اخبرني واذا اودت بهذا المعنى تركت ان مفتوحة على كل حال تقول  
ارأيك ارأيكما ارأيكم ارأيكن ١٢ **٢٨** قوله فادعوا بما نرى في تعدد جواب ان كنتم اما جواب الشرط  
الاول فالجمل الاستفهامية او محذوف مدلول عليه بها وتعقب الاول بان الاستفهامية لا يقع جزاء بدون  
فاء ١٢ كالمين **٢٩** قوله بل اياه اضرب انتقالي عن النفي الذي علم من الاستفهام ١٢ صاوي







بأن قد مناه بالسبق الى الإيمان ليَقُولُوا اى الشرفاء والافغنياء منكربن اهولاء الفقراء من الله عليهم من بيننا بالهداية اى لو كان  
ماهم عليه هدى ما سبقونا اليه قال تعالى اكنس الله باعلم بالشكرين<sup>١٢</sup> له فيهد بهم بلى ولا اجاءك الذين يؤمنون باليتنا فقل لهم  
سلم عليكم كتب ركبكم على نفسه الرحمة انه اى الشان وفي قراءة بالفتح بدل من الرحمة من عمل منكم سوءا ليجها له منه حيث  
ارتكبه ثم تاب رجع من بعد علمه عنه واصلة عمله فانه اى الله غفور له رحيم<sup>١٣</sup> به وفي قراءة بالفتح اى قاله بغير له وكذلك كما  
بينما ذكر نفضل نبين الآيات القران ليظهر الحق فيعمل به وليستبين طريق المجرمين<sup>١٤</sup> فتجنب وفي قراءة بالفتح اى  
وفي اخرى بالفوقانية ونصب سبيل خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم قل ائني نهيت ان اعبد الذين تدعون تعبدون من دون الله قل لا  
اتبعهم اهواءكم في عبادتها قد ضللت اذا ان اتبعها وما انا من المهتدين<sup>١٥</sup> قل ائني على بينة بيان من ربى وقد كذبتم به  
بربى حيث اشركتهم ما عندى ما تستعجلون به من العذاب انما الحكم في ذلك وغيره الا الله وحده يقض القضاء الحق وهو خير  
الفاضلين<sup>١٦</sup> الحاكمين وفي قراءة يقض اى يقول قل لهم لو ان عندى ما تستعجلون به لقضى الا انى بينى وبينكم بان اعجله لكم استوفيه  
ولكنه عند الله والله اعلم بالظالمين<sup>١٧</sup> متى يعاقبهم وعنده تعالى مفاتيح الغيب خزائنه والطرق الموصلة الى علمه لا يعلمها الا هو وهى  
الخمس التى فى قوله ان الله عند الساعة الية كما رواه البخاري ويعلم ما يحدث فى البر القفار والبحر القري<sup>١٨</sup> التى على  
الانهار وما تسقط من زائدة ورقة الا يعلمها ولا حبث فى ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس عطف على ورقة الا فى كتب مبين هو اللوح المحفوظ  
والاستثناء بدل اشتمال من الاستثناء قبله وهو الذى يتوكل بالليل يقبض ارواحكم عند النوم ويعلم ما جرحتم كسبتم بالتهار  
ثم يبعثكم فيه اى النهار يرد ارواحكم ليقتضى اجل قسسى هو اجل الحيوثة ثم اليه مرجعكم بالبعث ثم ينبئكم بما كنتم تعملون<sup>١٩</sup> فيجازيكم

تعليلات جديدة من التفاسير المعتمدة لحل جلالين

١- قوله واذا جاءك الذين الا قال فى الكبر بعد ذكر الاقارب المتخلفة الا قرب من هذه الاقارب  
ان تحمل الآية على عمومها فكل من آمن بالله دخل تحت هذا الشريف<sup>١٢</sup> قوله فقل سلام  
عليكم الا اى قل لم هذه الآية الى قوله غفور رحيم فى وقت مجيئهم اليك وهذا السلام يحتمل ان سلام التحيه امر ان  
يهداهم به اذا قدموا عليه خصوصية لهم والافسنة السلام ان تكون اولاً من القادم فتكون الجملة انشائية ويجعل  
ان سلام الله عليهم اكراماً لهم امر بتبليغهم لهم وعليه فتكون الجملة خبرية لفظاً ومعنى وسلام مبتدأ وميكلم خبره<sup>١٣</sup>  
صاوى قوله وفى قراءة بالفتح فان مع فى خبرها مبتدأ خبرها مخدوف ويجوز ان يكون خبر  
المبتدأ مخدوف اى فاشارة ان غفور<sup>١٤</sup> قوله وكذلك فضل الآيات والتبيين سبيل المجرمين  
معناه ومثل ذلك التفسير المبين فضل آيات القرآن وتلفصاً فى صفته احوال المجرمين من هو مطبوع  
على قلبه ومن يرجي اسلامه وتنتويح سبيلهم فتعادل كلامهم بما يجب ان يعامل به فصلنا ذلك التفسير  
١٣ قوله ليظهر الحق فيعمل به وليستبين طريق المجرمين<sup>١٤</sup> قوله وليستبين طريق المجرمين  
لما اى وفصلناه ذلك لتبين<sup>١٥</sup> قوله وتبين طريق المجرمين على قراءة من قرأ بالفوقية ورفع السيل  
وهم الذين يروون كثير من ما روى عنهم<sup>١٦</sup> قوله ما عندى ما تستعجلون به من العذاب انما الحكم فى ذلك وغيره الا الله وحده يقض القضاء الحق وهو خير  
موصولة وقوله من العذاب بيان لما اشرنا به وسبب نزولها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتوهم  
بنزول العذاب وكانوا يستعجلون به استهزاء كما فى آية الانفال<sup>١٧</sup> صاوى قوله القضاء الحق  
يريد ان قوله تعالى الحق صفة لمصدر مخدوف ويجوز ان يكون مفعولاً به من قوله قضى الدرع صنعاً<sup>١٨</sup> ك  
١٩ قوله يقض من قص الخبر اذا احياه ويجوز ان يكون المعنى يتبع الحق والمكة فيها يحكم من قص الامر اذا  
اتبع<sup>١٩</sup> قوله لو ان عندى اى لو ان مفعول من جنة تعالى<sup>٢٠</sup> قوله وعنده مفاتح الغيب  
لا يعلمها الا هو المفاتيح جمع مفتاح وهو المفتاح وهى خزائن العذاب والرزق وما غاب عن العباد من الثواب  
والعقاب والاحوال والا حوال جعل للغيب مفاتيح على طريق الاستعارة لان المفاتيح يتوصل بها الى ما فى  
الخزائن المستوثقى منها بالاغلاق والاقفال ومن علم مفاتيحها وكيفية فتحها توصل اليها فاراد ان هو المتوصل الى  
المغيبات وحده لا يتوصل اليها غيره كمن عنده مفاتيح اقفال الخنازن ويعلم فتحها فهو المتوصل الى ما فى الخزائن  
قل عنده مفاتيح الغيب وعنك مفاتيح الغيب فمن آمن بغيرها اسبل الله السرى على عبده<sup>٢١</sup> مدارك  
قوله والطرق الموصلة فضل الاول مفتاح اليم وهو الخزانة ونقل عن السرى فيما رواه الطبري وعلى الثاني مع مفتاح  
بكر اليم وهو المفتاح قد جعل للغيب مفاتيح على وجه الاستعارة لان المفاتيح هى التى يتوصل بها الى ما فى  
الخزائن فمن علم كيف يتوصل الى ما فيها وكذلك بهنا انما كان عالماً بجميع المعلومات ما غاب  
منها ولم يغيب عن غيره هذه العبارة اشارة الى انه هو المتوصل الى المغيبات وحده لا يتوصل اليها غيره وتوز  
الواحد ان مع مفتاح اليم على انه مصدر بمعنى الفتح اى وعنده فتوح الغيب اى بفتح الغيب على من يشاء من

عباده قال المانظ ولا تخفى بعده للحديث المذكور اى ما روى ابن جرير عن ابن مسعود على نبيكم كل شئ الا ما فتح  
الغيب ..... رواه البخاري ولفظه مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله ان الله  
عنده علم الساعة الاية قالوا ذكر خساوان كان الغيب لايتناهى لان العدد لايتناهى الزائد اولان هذه الخمسة  
هى التى كانوا يدعون علمها<sup>١٢</sup> قوله لا يعلمها اى الخزانة والطرق تفصيلاً لا هو اما علمها فيها  
فمولى سبيل الاحمال وهو توكيد لما علم من تقدم الظرف قوله علم الساعة اى وقت مجيئهم اليك وتفصيل ما يحصل  
فيها<sup>١٣</sup> صاوى قوله القفار والبحر القري<sup>١٤</sup> قوله القفار والبحر القري<sup>١٤</sup> قوله القفار والبحر القري<sup>١٤</sup> قوله القفار والبحر القري<sup>١٤</sup>  
هو البر والبحر المعروف به فسر الزمخشري حيث قال يعلم ما فى البحر من الحيوان والموارد وغيرها وانتشار العلم الاول  
ولكن قيد كونها على الانهار لم تكن فيه ولكن فى القاموس البحرية كل قرية لها نهر جار<sup>١٥</sup> قوله  
القري<sup>١٦</sup> التى على الانهار هذا على ما قاله الجاهل بكما نقله الخطيب<sup>١٧</sup> قوله لا يعلمها حال وجازت  
الى من الشكر لا اعتماداً على النقى والمعنى ما تسقط من ورقة الا يعلمها<sup>١٨</sup> قوله لا يعلمها حال وجازت  
ولا يابس عطف عام لان جميع الاشياء اما رطبة او يابسة فان قلت ان جميع هذه الاشياء داخل تحت  
قوله وعنده مفاتيح الغيب فلم افرد بها بالذكر اجيب بان من التفصيل بعد الاحمال وقدم ذكر البر والبحر لما فيها  
من جنس الجباب ثم الورقة لانه يراها كل احد لكن لا يعلم عددها الا الله ثم ما هو اضعف من الورقة هو الحبة  
ثم ذكر مثال الجميع اسك هو الرطب واليابس<sup>١٩</sup> صاوى قوله من الاستثناء قبله وهو لا يعلمها  
وان اريد به علم الله تعالى كما قاله الامام فخر الدين الرازى وهو الاصول فوبدل الكل<sup>٢٠</sup> قوله  
قوله يقبض ارواحكم عند النوم هذا معنى على ان فى الجسد روح من روح الحياة وهى لا تخرج الا بالموت وروح  
التمييز وهى تخرج بالنوم فتفارق الجسد فتطوف بالعالم وترى المنامات ثم ترجع الى الجسد عنديقظة من المجلس  
وتنفصل عنقريب انشاء الله<sup>٢١</sup> صاوى قوله ويعلم ما جرحتم كسبتم بالتهار  
بالليل وكا سبون لانهم بالنار وانما تعالى مطلع على اعمالكم ببعثكم من القبور فى شأن ذلك الذى  
قطعتم به اعماركم من النوم بالليل وسب الانعام بالنسار يقضى الاجل الذى ساء وهو  
ببعث الموتى وجزائهم على اعمالهم ثم اليم مرجعكم بالحساب ثم ينبئكم بما كنتم تعملون بالجوارح قال بعض اهل الكلام  
ان لكل حاسة من هذه الحواس روحا يقبض عند النوم ثم يرد اليها اذا ذهب النوم فادركها التى يحكى بها النفس  
فانه لا يقبض الا عند انقضاء الاجل والمراد بالادراك المعانى والقوى التى تقوم بالحواس ويكون بها السمع و  
البصر والاذن والشم ومعنى ثم ينبئكم فيه اى يوقظكم ويرد اليكم الحواس فيستدل به على منكر البعث لان النوم يند  
ادراك هذه الحواس ثم يرد اليها فكذا يحكى النفس بعد موتها<sup>٢٢</sup> مدارك  
قوله واذا جاءك الذين يؤمنون باياتنا فقل سلام عليكم اما ان يكون امر تبليغ سلام الله  
تعالى اليهم واما ان يكون امر ايمان ببدء هم بالسلام اكراماً لهم وتطييباً لقلوبهم<sup>٢٣</sup> مدارك



بِهِ وَهُوَ الظَّاهِرُ مُسْتَعْلِيًّا فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً مَّالِكَةً تَحْصِي أَعْمَالَكُمْ حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ فِي قِرَاءَةِ تَوْبَاهِ  
 رُسُلَنَا الْمَلَائِكَةُ الْمَوْكُونَ بِقَبْضِ الرُّوحِ وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ ١١ يَقْصِرُونَ فِيمَا يُؤْمَرُونَ ثُمَّ رُدُّوا إِلَى الْخَلْقِ إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمْ مَا لَكُمُ الْحَقُّ  
 الثَّابِتُ الْعَادِلُ لِيَجْزِيَهم أَلَّا لَهُ الْحُكْمُ الْقَضَاءُ النَّافِذُ فِيهم وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ ١٢ يَحَاسِبُ الْخَلْقَ كُلَّهُمْ فِي قَدَرٍ نَصَفَ نَهَايَمَ أَيَّامِ  
 الدُّنْيَا لِحَدِيثِ بِذَلِكَ قُلْ يَا أَهْلَ الْاَهْلِ مَلَكَةٌ مِنْ يُنْجِيكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ أَهْوَاهُمْ فِي اسْفَاكِهِمْ حِينَ تَدْعُوهُمْ تَضَرُّعًا عِلَانِيَةً  
 وَخَفِيَّةً سِرًّا تَقُولُونَ لَيْنَ لَمْ قَسَمَ أَنْجِيَتَنَا فِي قِرَاءَةِ أَنْجِنَا إِلَى اللَّهِ مِنْ هَذِهِ الظُّلُمَاتِ وَالشَّدَائِدِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ١٣ الْمُؤْمِنِينَ قُلْ  
 لَهُمُ اللَّهُ يُنْجِيكُمْ بِالْخَفِيفِ وَالشَّدِيدِ مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ غَمٍّ سَوَاهَا ثُمَّ أَنْتُمْ تُشْرِكُونَ ١٤ بِهِ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا  
 مِنْ فَوْقِكُمْ مِنَ السَّمَاءِ كَالْحِجَارَةِ وَالصَّيْحَةِ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ كَالْخَسْفِ أَوْ يَكْسِفُكُمْ بِمَخْلُطِكُمْ شَيْعًا فَرَقًا مُخْتَلَفَةً إِلَّا هَوَاءً وَيُذِيقُ  
 بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ بِالْقِتَالِ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْهُوْنُ وَأَيُّسَرُ وَلَمَّا نَزَلَ مَا قَبْلَهُ قَالَ أَعُوذُ بِوَجْهِكَ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَرَوَى  
 مُسْلِمٌ حَدِيثَ سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ لَا يَجْعَلَ بَأْسَ أُمَّتِي بَيْنَهُمْ فَمَنْعَنِيهَا وَفِي حَدِيثٍ لَمَّا نَزَلَتْ قُلْ إِيَّاها كَأَنَّهُ وَلَمَّا يَأْتِ تَأْوِيلُهَا بَعْدَ أَنْظَرُ  
 كَيْفَ تُصَوِّرُ نَبِيَّ لَهُمُ الْآيَاتِ الدَّلَالَةِ عَلَى قَدَرِنَا لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ ١٥ يَعْلَمُونَ أَنَّ مَا هُمْ عَلَيْهِ بَاطِلٌ وَكَذَّبَ بِهِ الْقُرْآنَ قَوْمُكَ وَهُوَ  
 الْحَقُّ الصَّدَقُ قُلْ لَهُمْ لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ ١٦ فَاجْزِيكُمْ أَنْفُسَكُمْ أَنْتُمْ تَكْفُرُونَ ١٧ وَهَذَا قَبْلَ الْأَمْرِ بِالْقِتَالِ لِكُلِّ نَبِيٍّ خَبَرٌ مُسْتَقَرٌّ  
 وَقَدْ يَقَعُ فِيهِ وَيَسْتَقَرُّ مِنْهُ عَذَابُكُمْ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ١٨ تَهْدِيْدُهُمْ لَمَّا نَزَلَتْ فِي آيَتِنَا الْقُرْآنَ بِالْوَسْطَةِ هَزَاءِ  
 فَأَعْرَضَ عَنْهُمْ وَلَا تَجَالِسْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ ١٩ وَأَمَّا فِيهِ ادْغَامُ نُونِ الشَّرْطِيَّةِ فِي مَا زَائِدَةٌ يُنْسِيكَ بِسُكُونِ النُّونِ  
 وَالتَّخْفِيفِ وَفَتْحِهَا وَالتَّشْدِيدِ الشَّيْطَانُ فَقَعْدَتٌ مَعَهُمْ فَلَا تَقْعُدُ بَعْدَ الذِّكْرِ إِذْ تَذَكَّرُ مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ٢٠ فِيهِ ضَمُّ نَظَائِرِ مَوْضِعِ الْمَضْمُونِ  
 قُلْ الْمُسْلِمُونَ إِنْ قُمْنَا كُلَّمَا خَاضُوا لَمْ نَسْتَطِعْ أَنْ نَجْلِسَ فِي الْمَسْجِدِ وَإِنْ نَطُوفُ فَنَزِلُ وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَنْتَقُونَ اللَّهَ مِنْ حِسَابِهِمْ أَى  
 الْخَائِضِينَ مِنْ زَائِدَةٍ شَيْءٍ إِذَا جَالَسُوهُمْ وَلَكِنْ عَلَيْهِمْ ذِكْرُ تَذَكُّرِهِمْ وَمَوْعِظَةُ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ٢١ الْخَوْضُ وَذَرَاتُكَ الَّذِينَ  
 اتَّخَذُوا دِينَهُمْ الَّذِي كَفُّوا لِعِبَادَتِهِمْ بِأَسْتِهْزَاءٍ بِهِ وَغَرَّتُهُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَلَا تَعْرُضُ لَهُمْ وَهَذَا قَبْلَ الْأَمْرِ بِالْقِتَالِ وَذِكْرُ عَظَمَةِ بَأْسِهِ

تعليقات جديدة من التفسير المعتبرة لحل جلايين

١٢ قوله هو القاهر فوق عباده  
 أى فوجبه تليق بحاله المعنى انه هو الغالب المتصرف فى الامور لا غيره يفعل بهم ما يشاء ابتداءً فاعاد ما واصلها  
 ولما تلى وانما تلى غير ذلك ١٢ ج ٢ قوله ويرسل عليكم حفظة يعنى ان من جملة قهره لعباده  
 ارسال الحفظة عليهم والمراد بالحفظة الملائكة الذين يكتبون اعمال بني آدم من الخير والشر والطاعة والمعصية وغير  
 ذلك من الاقوال والافعال فيقول ان مع كل انسان ملكين ملك عن يمينه وملك عن شماله فاذا عمل حسنة كتبها  
 صاحب اليمين واذا عمل سيئة قال صاحب اليمين لصاحب الشمال امير عليه يتوب منها فان لم يتوب منها كتبها  
 عليه صاحب الشمال وفائدة جعل الملائكة موكلين بالانسان انه اذا علم ان له اخفا من الملائكة موكلا يحفظ  
 عليه اقواله وافعاله فى صمائه فتشعر وتقر عليه يوم القيمة على رؤوس الاشهاد فكان ذلك انه جاز من فعل  
 القبيح وترك الصالح وقيل المراد بقوله ويرسل عليكم حفظة هم الملائكة الذين يحفظون بني آدم ودرجته واجله  
 عمله ١٢ ج ٣ قوله حتى اذا جاء النحر حتى لتأينه حفظ الاعمال اى وذلك باب الملائكة مع الملك  
 مدة الحياة الى ان ياتيهم الموت ١٢ ج ٤ قوله توفته رسلنا يعنى اعوان ملك الموت الموكلين ببعض  
 ارواح وفيه بحث لان قال الله تعالى فى آية اخرى الله يتوفى النفس حين موتها وقال فى آية اخرى كل نفس ذوق الموت الذى  
 ملك الموت الذى وكل به وقال هنا توفته رسلنا فلهذا الفصوص الثلاثة كالمثاقفة والجواب ان التوفى  
 الحقيقي يحصل بقدرة الله وعلمه وهو فى عالم الظاهر مفوض الى ملك الموت وهو الرئيس المطلق فى هذا الباب  
 ولما اعوان وهم فى امرهم ينزع روح ذلك العبد من جسده فاذا وصلت الى المخلوق تولى قبضها ملك الموت  
 فعلى الجمع بين الآيات من الكبر والحطوب وسعت عن استناده ان احوال العباد متفاوتة فيقبض الله  
 تعالى ارواح بعض عباده بنحو ملك الموت ارواح بعضهم بامرهم واعوان ملك الموت ارواح بعضهم فحصل  
 الجمع ايضا والله اعلم ١٢ ج ٥ قوله ثم رددوا عطف على توفته وقوله اى الخلق اى المذكورون بقوله احكم  
 فغير التفات والسرني الا فرادى والجمع ثانيا وقوع التوفى على الافراد والرد على الاجتماع ١٢ ج ٦ قوله  
 ١٢ ج ٧ قوله ما لكم اشارة الى الجواب عما يقال فى الآيات فى المؤمنين والكافرين جميعا وقد قال فى آية اخرى  
 وان الكافرين لا اصول لهم فكيف الجمع بينهما وحاصل الجواب ان المراد بالمولى هنا المالك او الخالق او المعبود  
 ثم انما صلاها فافاة ١٢ ج ٨ قوله وهو اسرع الحاسبين لا يشغله حساب عن حساب بما سب  
 جميع الخلق فى مقدار حطب شاة وقيل الراد الى من رباك خير من البقاء مع من اذاك ١٢ ج ٩  
 قوله كبريت بذلك وفى حديث ان الله تعالى يحاسب الكل فى مقدار حطب شاة ابو السعود والمراد من قوله  
 تعالى اسرع الحاسبين الوعيد لمرعة القيامة ١٢ ج ١٠ الزاهد ١٢ ج ١١ قوله بالتخفيف قراه الباقون وقوله

بالشدة بد قرأه عاصم وحزرة والكساى ١٢ ج ١٢ قوله مختلفه الا بجزء وقيل المراد اختلاف الناس فى  
 القتال فيكون معنى قريته الآتى واختاره البيضاوى ١٢ ج ١٣ قوله بذا هوون لان الفتن بين  
 المخلوقين وعذابهم ايهون من عذاب الله ١٢ ج ١٤ قوله سألت ربى اى ثلثا فاعطاني اثنين  
 ومعنى واحدة سألت ربى ان لا يجعل لى باس امنى بينهم فتعنيها وللبنارى والتردى بدل المسئلة الثانية و  
 فاعطانيها وسألت ربى ان لا يجعل لى باس امنى بينهم فتعنيها وللبنارى والتردى بدل المسئلة الثانية و  
 سألت ان لا تسلط عليهم عدوا من غيرهم فاعطانيها ١٢ ج ١٥ قوله فتعنيها اى معنى هذه المسئلة  
 وقوله لم يات تاويلها اى الآية او الامور الاربعة اى صراف من ظاهرها على اى باقية على ظاهرها وقوله ليدى بعد  
 نزولها ١٢ ج ١٦ قوله وكذب به قوك وهو الحق المادى به تعود الى العذاب المقدم فى قوله عذابا من  
 قوتكم قال الزمخشري ١٢ ج ١٧ قوله لكل نأ مستقر نزلت رد الاستعجاب العذاب كان يهدى بهم بد المعنى  
 لكل خير من الاخبار رحمة او مذابا من يقع فيه اى فى الدنيا والآخرة لوفيهما لا ليعلم الا الله ١٢ ج ١٨  
 قوله يخوضون فى آياتنا والخوض فى اللغة عبادة عن المخاضة على وجه العبث واللعب والمراد منه الشروع فى  
 آيات الله تعالى على سبيل الطعن والاستهزاء ١٢ ج ١٩ قوله حتى يخوضوا الخوض فى الاصل الخوض  
 فى الماء فيستلزم للشروع والدخول فى الكلام فشيء آيات الله بالبحر وطوى ذكر المشبه به وروى شئى من لوازمه  
 هو الخوض فاشياء تخيل واليا مع بينها التعرض للملك فى كل فان الى نفس الغريق متعرض للملك فكذلك المتعرض  
 لا باطل فى كلام الله ١٢ ج ٢٠ قوله فى حديث غيره الغيرة لآيات والتذكير على معنى الآيات لانها القرآن  
 من الخطيب ١٢ ج ٢١ قوله واما ينسبك الشيطان بان يشغلك فتنتى الشئ فبما سبب ابتداء او بقاء  
 ١٢ ج ٢٢ قوله وما على الذين يتقون من حسابهم من شئى روى عن ابن عباس قال لما  
 نزلت هذه الآية واذا آتيت الذين يخوضون فى آياتنا فاعرض عنهم قال المسلمون كيف نقعد فى المسجد الحرام  
 وهم يخوضون ابدا وفى رواية قال المسلمون فانما نخاف الاثم من خزيهم ولا ننبهم فانزل الله عز وجل وما على  
 الذين يتقون الخوض من حسابهم اى اثم الى اثنين من شئى ١٢ ج ٢٣ قوله ولكن ذكرى اى الخوف اى  
 اوجع اعداها انما منصوبه على المصدر بفعل مضمر وقدره بعضهم امر اى ولكن ذكرى اى وذكرى وذكرى فبعضهم قدره خيرا  
 اى ولكن يذكرهم ذكرى والثانى انه يبتدأ خبره محذوف اى ولكن عليهم ذكرى او بيبك ذكرى اى تذكرهم بهم  
 الثالث انه خبر ببتدأ محذوف اى هو ذكرى اى الشئ عن بما سببهم والانتاع منها ذكرى الرابع انه عطف على  
 موضع شئى المجزوء من اى ما على المتقين من حسابهم شئى ولكن عليهم ذكرى فيكون عطف مفردات واما على الواجب  
 السابقة فهو من عطف الجمل ١٢ ج ٢٤



بِالْقُرْآنِ النَّاسُ لَ أَنْ تُبْسَلَ نَفْسٌ تَسْلَمُ إِلَى الْهَلَاكِ بِمَا كَسَبَتْ ۖ عَمِلَتْ لِيَسْ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَى غَيْرِهِ وَلِي نَاصِرٌ ۖ وَلَا شَافِيَةٌ  
يَمْنَعُ عَنْهَا الْعَذَابَ ۖ وَإِنْ تَعْدِلْ كُلُّ عَدْلٍ تَقْدِرْ كُلَّ فِدَاءٍ لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا مَا تَقْدِرُ بِهِ ۖ أُولَئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا ۖ لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ مَاءٍ  
بِالْغُرْمِ نَهَائِيَةِ الْحَرَارَةِ ۖ وَعَذَابُ الْيَمِّ مَوْلَمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ۖ يَكْفُرُهُمْ قُلُوبُهُمْ أَنْ دَعَوْا نَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا بِعِبَادَتِهِ وَلَا يَضُرُّنَا  
بِتَرْكِهَا ۖ وَهُوَ الْوَاقِعُ وَنُزْدُ عَلَى أَعْقَابِنَا نَرْجِعُ مُشْرِكِينَ بَعْدَ إِذْ هَدَيْنَا اللَّهُ إِلَى الْإِسْلَامِ ۖ كَذَلِكَ اسْتَوَتْهُ أَصْلَتُهُ الشَّيْطَانُ فِي الْأَرْضِ  
حَيْرَانَ ۖ مَتَعِيرًا لِيَدْرِيَ أَيْنَ يَذْهَبُ حَالُ مَنْ الرِّهَاءِ لِيَصْحَبَ رَفِيقَةً يَدْعُوهُ إِلَى الْهُدَى أَى لِيَهْدِيهِ الطَّرِيقَ يَقُولُونَ لَهُ ابْنُتَنَا  
فَلَا يَجِيبُهُمْ فِيهِمْ هَلَاكٌ وَلَا يَسْتَفْهَمُونَ لِلْإِنكَارِ وَجَمَلَةَ التَّشْبِيهِ حَالٌ مِنْ ضَمِيرٍ نَزْدُ قُلُوبُ إِنْ هَدَى اللَّهُ الَّذِي هُوَ الْإِسْلَامُ هُوَ الْهُدَى  
وَمَا عَدَاهُ ضَلَالٌ وَأَمْرُنَا لِلْإِسْلَامِ أَى بِأَنْ نَسْلَمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ۖ وَإِنْ أَعْبَى ۖ بَانَ أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۖ وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ۖ  
تَجْمَعُونَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ لِلْحَسَابِ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ ۖ أَى عَمَّا وَذَكَرَ يَوْمَ يَقُولُ لِلشَّيْءِ كُنْ فَيَكُونُ ۖ هُوَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَوْمَ  
يَقُولُ لِلْخَلْقِ قَوْمُوا فَيَقُومُونَ قَوْلُ الْحَقِّ ۖ الصَّدَقُ الْوَاقِعُ لَا مَحَالَةَ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ الْقُرْآنُ النُّفْخَةُ الثَّانِيَةِ مِنْ إِسْرَافِيلَ لَا  
مَلِكَ فِيهِ لَغِيرَةٍ لِمَنْ الْمَلِكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةُ مَا غَابَ وَمَاشُوهَدٌ وَهُوَ الْحَكِيمُ فِي خَلْقِهِ الْخَيْرُ ۖ بَابُ طَنِ الْأَشْيَاءِ كَمَا ظَاهَرَهَا  
وَأَذْكُرُ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ انْمُرْ هُوَ لِقَابُهُ وَاسْمُهُ تَارُخٌ اتَّخَذَ أَصْنَامًا إِلَهَةً تَعْبُدُهَا اسْتَفْهَمُوا تَوْحِيدَ رَبِّي أَرَأَيْتَ وَقَوْمَكَ بِاتِّخَاذِهَا فِي  
ضَلَالٍ عَنِ الْحَقِّ مُبِينٍ ۖ بَيْنَ وَكَذَلِكَ كَمَا أَرَيْنَا هَاضِلًا أَبِيهِ وَقَوْمَهُ نَرَى إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتُ مَلِكِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَيْسَتْ لَهُ عَلَى خَلْقِنَا  
وَلَيْكُونُ مِنَ الْمُؤَقِنِينَ ۖ بِمَا وَجَمَلَةَ وَكَذَلِكَ وَمَا بَعْدَهَا اعْتِرَاضٌ وَعُطْفٌ عَلَى قَالَ فَلَمَّا كُنَّا لَلْجَنِّ أَظْلَمَ عَلَيْهِ الْبَيْلُ رَأَى كُوكَبًا قَائِلًا هُوَ الزَّهْرَةُ  
قَالَ لِقَوْمِهِ وَكَانُوا نَجْمًا مِينَ هَذَا رَبِّي فِي زَعْمِكُمْ فَلَمَّا أَفَلَ غَابَ قَالَ لَا أَحِبُّ الْآفِلِينَ ۖ إِنْ اتَّخَذَ هُمَارِيَا بِلَا نِ الْبَرِّ لَا يَجُوزُ عَلَيْهِ  
التَّغْيِيرُ وَالْإِنْتِقَالُ لِأَنَّهُمَا مِنْ شَأْنِ الْحَوَادِثِ فَلَمْ يَنْجَحْ فِيهِمْ ذَلِكَ فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَارِغًا طَالَعًا قَالَ لَهُمْ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَيْنَ لَمْ

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لحل جلالين

١- قوله ان تبسل نفس تسلم الى الهلاك...  
٢- قوله ان تبسل نفس تسلم الى الهلاك...  
٣- قوله ان تبسل نفس تسلم الى الهلاك...  
٤- قوله ان تبسل نفس تسلم الى الهلاك...  
٥- قوله ان تبسل نفس تسلم الى الهلاك...  
٦- قوله ان تبسل نفس تسلم الى الهلاك...  
٧- قوله ان تبسل نفس تسلم الى الهلاك...  
٨- قوله ان تبسل نفس تسلم الى الهلاك...  
٩- قوله ان تبسل نفس تسلم الى الهلاك...  
١٠- قوله ان تبسل نفس تسلم الى الهلاك...

عليهم عبادة ما لا يقدر على نفع ولا ضرر...  
١- قوله ان تبسل نفس تسلم الى الهلاك...  
٢- قوله ان تبسل نفس تسلم الى الهلاك...  
٣- قوله ان تبسل نفس تسلم الى الهلاك...  
٤- قوله ان تبسل نفس تسلم الى الهلاك...  
٥- قوله ان تبسل نفس تسلم الى الهلاك...  
٦- قوله ان تبسل نفس تسلم الى الهلاك...  
٧- قوله ان تبسل نفس تسلم الى الهلاك...  
٨- قوله ان تبسل نفس تسلم الى الهلاك...  
٩- قوله ان تبسل نفس تسلم الى الهلاك...  
١٠- قوله ان تبسل نفس تسلم الى الهلاك...



يَهْدِي رَبِّي يَسْتَبْنِي عَلَى الْهَدْيِ لَا كُؤُنَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ ٥٠ تعرض لقومهم بانهم على ضلال فلم ينجع فيهم ذلك فلبثا را الشمس  
بازغة قال هذا ذكره لتذكير خبره ربِّي هَذَا الْكَبَرُ مِنَ الْكُوكَبِ وَالْقَمَرِ فَلَمَّا أَفَلَتْ وَقَوِيَتْ عَلَيْهِمَا الْحِجَةُ وَلَمْ يَرْجِعَا قَالَ يَقَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا  
تُشْرِكُونَ ٥١ بالله تعالى من الاصنام والاعوام المحدثثة المحتاجة الى محدث فقا لواله ما تعبد قال إِنِّي وَجْهْتُ وَجْهِيَ قَصَدْتُ بَعَادَتِي  
لِلَّذِي فَطَرَ خَلْقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَيْ اللَّهُ حَنِيفًا مَائِلًا إِلَى الدِّينِ الْقِيمِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ٥٢ به وَحَاجَّةُ قَوْمُهُ جَادِلُوهُ فِي دِينِهِ  
وهو دوة بالاصنام ان تصيبه بسوء ان تركها قال أَنَا أَجْوَدُ بِتَشْدِيدِ النُّونِ وَتَخْفِيفِهَا بِحَذْفِ أَحَدِ النُّونَيْنِ وَهِيَ نُونُ الرَّفْعِ عِنْدَ  
النَّحَاةِ وَنُونُ الْوَقَايَةِ عِنْدَ الْقَرَاءِ أَيْ اتِّجَادِلُونِي فِي وَحْدَانِيَةِ اللَّهِ وَقَدْ هَدَيْتُ تَعَالَى إِلَيْهَا وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ مِنَ الْإِصْنَامِ ان تصيبني  
بسوء لعدم قدرتها على شئ إلا لكن أَن يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا مِنَ الْمَكْرُوهِ يصيبني فيكون وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَيْ وَسِعَ عَلَيْهِ كُلَّ شَيْءٍ  
أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ٥٣ بهذا فتؤمنون وكيف أخافُ مَا أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ وَهِيَ لَا تضر ولا تنفع وَلَا تَخَافُونَ انتم من الله تعالى إِنَّكُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ  
فِي الْعِبَادَةِ مَا لَمْ يُنْزَلْ بِهِ بَعَادَتُهُ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا حجة وبرهاناً وهو القادر على كل شئ فَأَنَّى الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ ان نحن ام انتم ان  
كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ٥٤ من الاحق به اى وهو نحن فاتبعوه قال تعالى الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أَيْ شَرِكُوا كَمَا فَسَّرَ  
بِذَلِكَ فِي حَدِيثِ الصَّحِيحِينَ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ مِنَ الْعَذَابِ وَهُمْ مُهْتَدُونَ ٥٥ وَتِلْكَ مَبْدَأُ وَيُجَدِّلُ مِنْهُ حُجَّتُنَا الَّتِي احْتَجَّ بِهَا إِبْرَاهِيمُ  
عَلَى وَحْدَانِيَةِ اللَّهِ تَعَالَى مِنْ أَقُولِ الْكُوكَبِ وَمَا بَعْدَهُ وَالْخَبَرِ اتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ ارشادناه لها حجة على قَوْمِهِ تَرْفَعُ دَرَجَتِ مَنْ شَاءَ  
بِالْإِصْطِفَاءِ وَالتَّنْوِينِ فِي الْعِلْمِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ قَصَدَهُ عَلَيْهِ ٥٦ بَخْلَقَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ ابْنَهُ كُلًّا مِنْهُمْ هَدَيْنَا وَنُوحًا  
هَدَيْنَا مِنْ قَبْلُ أَيْ قَبْلَ إِبْرَاهِيمَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ أَيْ نُوحَ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ ابْنَهُ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ ابْنَ يَعْقُوبَ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ كَمَا  
جَزَيْنَهُمْ نَجَزَى الْمُحْسِنِينَ ٥٧ وَذَكَرْنَا وَيْحَى ابْنَهُ وَعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ لَيْفِدَاتِ الذَّرِيَةِ يَتَنَاوَلُونَ الْبَنَاتِ وَالْيَاسِينَ ابْنِ نَحْيٍ

وقف لازم و

تعليقات جديدة من التفاسير المعتبرة حل جلالين

الحاصل للأنبياء بحسب النظرة والمختلفة والانباء لم يزوالوا لأن الله تعالى الشياث على الأيمان ١٢  
 ٢ قوله لا تكون إلا استعجز نفسه واستعان بربيه في ذلك الحق فإنه لا يستدعي إليه إلا بتوفيقه أو شأدا  
 لقومه وتنبيههم على أن القرآن أيضا يتغير حاله لا يصلح للأولوية وإن من اتخذ هذه الباطن فحوال ١٢ ق  
 ٣ قوله فلم ينبع منهم ذلك أي العليل المذكور ١٢ قوله ذكره لتذكير خبره أي وهو يربى  
 ولقد تقرر في النجاة إذا اختلف المرجع والخير فرعاية الخير أولى فالمرجع ههنا الشمس ١٢ قوله هذا أكبر  
 أي جرمها وضوءها ونفعها وضعت جرم الشمس مائة وعشرون سنة كما قاله الخزال ١٢ جمل ١٢ قوله تنصبيه  
 بسورن تركها أي ترك عبادتها أه حمل أقول لفظ أن تركها غير مناسب ههنا لأن ترك الأمر يقتضي الإكساب  
 الأمر أو لا يعني ذلك أه لا ثم تركه وإبراهيم عليه الصلوة والسلام لم يعبد بها أبدا فكيف الترك ولهذا قال صاحب  
 الخطيب وفيه أن نصيبه بسورن لم يرجع عن الكلام فيها فته ١٢ قوله يتشديد النون أي  
 أو عام لأن الرفع في لون الوقاية وقوله تخفيفا أي لثلاثا يجمع مشدودان أي في كلمة واحدة وهما الجهم والنون  
 وقوله وهى لون الرفع وهى الأولى عند النماة قال سيبويه وغيره من البصريين لأنها معبود عندنا وقوله ولون  
 الوقاية وهى الثانية عند القرآن ١٢ جمل ١٢ قوله ولون الوقاية أي لأن لون الرفع لأنها علامة الرفع ولا يحد  
 الرفع من الأفعال بخلافه ١٢ ولا ناعب ١٢ ك ١٢ قوله أي وسع علمه الخ يشترى أن علما تميز بحول عن  
 الأفعال ١٢ كما لين ١٢ قوله عالم ينزل بها موصولة أو موصوفة وهو مفعول ثان لقوله اشركتم به شيئا  
 لم ينزل باشرأك ذلك الشئ حجة ١٢ ك ١٢ قوله نحن أم أنتم أي الموحدون أو المشركون وإنما لم  
 يقل أيضا أنا أم أنتم احترازاً من تركه لنفسه ١٢ ق ١٢ قوله الذين آمنوا يحتمل أن يكون من كلام  
 إبراهيم لو من كلام قومه أو من كلام الله تعالى أقوال العلماء فان قلنا أنها من كلام إبراهيم كان جواباً عن السؤال  
 في قوله فأتى القرىتين الخ وكذا قلنا أنها من كلام قومه ويكون أجابوا بما هو حجة عليهم وعلى هذين الأحكام  
 فوجه كنهه وان كان من كلام الله تعالى لمجرد الخبر كان الوصول ببدء أو ادلك ببدء أثنان والامن  
 ببدء أثنان ولم خبره والمجمل خبر ادلك أو ادلك وخبر الاول ١٢ صادى ١٢ قوله كما فسر  
 بذلك في حديث الصحيحين ففيهما عن ابن مسعود قال لما نزلت الذين آمنوا الخ شئت ذلك على السليمن  
 وقالوا اينام نعلم ففسر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس ذلك إنما هو الشرك لم سمعوا قول لقمان  
 لأنه يا بني لا تشرك بالله أن الشرك عظيم عظيم. وذهب المعتزلة إلى أن المراد بها الظلم في الآية المعصية  
 لا الشرك بناءً على أن غلط أحد الشينين بالآخر يقتضى اجتماعاً ولا يتصور غلط الأيمان بالشرك لأنها  
 صناديق لا يجتمعان وهذه الشبهة ترد عليهم بأن يقال كما أن الأيمان لا يجتمع الكفر فكذلك المعصية لا يجتمع  
 الأيمان عندكم كونه اسما لفعل الطاعات واجتناب المعاصي فلا يكون مركباً الكبيرة مؤمناً عندكم ولم أن  
 يجمعوا عنها بأن الأيمان كثير ما يطلق على نفس التصديق وذهب أهل السنة إلى أن المراد من الظلم ههنا  
 لا الشرك تمسكاً بالمدعى وقولوا أن إريد بالأيمان مطلق التصديق سواء كان باللسان أو بغيره فظاهر أن

بجامح الشرك وكذا ان اريد به تصديق القلب لجواز ان يصدق المشرك بوجود الصانع دون وحدانيته كما قال الله تعالى وما يؤمن اكثرهم بالنحل الا وهم مشركون ١٢ ارج ١٣ قوله وكذلك الاشارة الى ما اوضح به ابراهيم عليه السلام على قومه من قوله فلما جن الى قوله وهم مستدون او من قوله اتحاجون في الله اليه ١٣ ارج ١٤ قوله وبديل منه وعبادة البكرية قوله وكذلك مبتدأ وقوله مجتنباً خبره وقوله آيتنا يا ابراهيم صفة لذلك الخبر انتهى وقوله درجات انتصابها على التمييز او المصدية او المظرف او المفعول قوله من نشاء ومفعول المتخينة مذكوف اي من نشاء ورفع جسمها لتفضيها بالحكمة ١٢ ابو السعود ١٥ قوله بالاضافة اي فالمفعول به هو درجات وقوله والتثوين اي فالمفعول به من نشاء ودرجات مفعول فيه اي رفع من نشاء ورفعته في درجات اي رتب حمل وقوله ووهبنا عطف على قوله وكذلك مجتنباً فان عطف كل من الفعلية والاسمية على الاخرى مما لا نزاع في جوازه ١٢ الى ابو السعود ١٦ قوله ان ربك حكيم ان يفتح الشئ في محله وهو كالليل لما قبله والمعنى ان الله يحكم لامعقب لما قبله فكيف يرفع من يشاء ويفتح من يشاء لا اعتراض عليه فانه حكيم يفتح الشئ في محله عليم لا يخفى عليه شئ ١٢ اصادى ١٧ قوله ونوحاً بعد ينادى هذه نعمته على ابراهيم عليه السلام من حيث ان كان اباه وشرف الوالد يتعدى الى الولد ١٢ ارج ١٨ قوله ومن ذرية العنبر لابراهيم اذ الكلام فيه وقيل لنوح لانه اقرب ولان يونس ولو دعيهما السلام لياس من ذرية ابراهيم عليه السلام فلو كان لابراهيم عليه السلام اختصاص البيان لمعدودين في تلك الآية والتي بعدها والمذكورون في الآية اثنا عشرة عطف على نوحاً ١٢ ارج ١٩ قوله وكذلك اي ونجزي المحسنين جزاء مثل ما جزينا ابراهيم برفع درجاته وكثرة اولاده والنبوة فيهم ١٣ ارج ٢٠ قوله والياس المشكوران الياس من نسل هارون شقيق موسى وما ذكره بهنا لبياننا الى الاعلى القول باننا افاه لانه هو قول ضعيف وقد حكاها المفسر نفسه في الاتفاق بصيغة التثنية ولكن يتبع بهنا الشيخ المحلى ١٢ ارج ٢١ قوله ابن اخي هارون اخي موسى وذلك بناء على كون هارون اخاً لموسى من جانب الام فقط وبهذا القولين والقول الآخر الذي شئ عليه جمهور المفسرين ان من اسباط هارون وانه ابن ياسين بن فئاص بن العيزل بن هارون بن عمران والشارح يتبع بهنا الشيخ المحلى والناقد جرى على هذا الذي جردوا عليه جمهور المفسرين في كتابه التجميع فلو قال ابن اخي موسى ليوافق ما قالوه من الجمل ويخبرو بتغييره ١٢

ع قوله وحاجه قومه اهل المادرج ابراهيم وصار من الشباب بماله سقط عنه طبع الذباحين فنهض اذ نال نفسه وجعل اذ يضيغ للانعام ويعطيا ابراهيم ليعمما فيذهب بها ابراهيم عليه السلام وينادي من يشترى ما يعرضه ولا ينفعه فلا يشتريها احد فاذا بات عليه ذهب بها الى نهر فغروب فيه رؤسا وقال اشترى استنزه بقومه وبها هم فيمن الضلالة حتى فشا استنزه بها في قومه واهل قريته في اى خاصمه وجادلوه قومه في دينه قال اتحابون في الله قرأ اهل المدينة وابن عامر تخفيف النون وقرأ الاكثرون بتشديد با ١٢ معالـ











۱۲  
۳  
۱۸

رؤيته الله عز وجل عيانا كما جاء به القرآن والسنة قال الله تعالى وجوه لا رومية ناضرة الى ربها ناظرة وقال  
 الله تعالى كلا انهم عن ربهم يومئذ مغربون قال مالك في تفسيره الآية لولم يرب المؤمنون بهم يوم القيامة لم يغير الله  
 الكفار بالجحباب وقرأ النبي عليه السلام للذين استنوا الحسنى وزيادة ففسر الزيادة بالعقالي وجه الله عز وجل وروى  
 عن جرير بن عبد الله قال قال النبي عليه السلام انهم يسترون ربهم عيانا واما قوله تعالى لا تدركه الابصار قال لا تدرك  
 غير الرؤية لان الادراك هو الوقوف على كنه الشيء والاحاطة به والرؤية المعانية وقدي يكون الرؤية بلا ادراك  
 قال الله تعالى في قصة موسى عليه السلام فلما تراءى لهما قال اصحاب موسى انما لم تكون قال كلا وقال الله تعالى  
 لا تتخاف دركا ولا تخشى فنفى الادراك مع انجئات الرؤية فالله عز وجل يجوز ان يرى من غير ادراك واصحابه كما  
 لا يعرف في الدنيا ولا يما به قال الله تعالى ولا يحيطون به على فنفى الاحاطة مع ثبوت العلم قال سعيد بن المسيب  
 لا يحيط به الابصار وقال عطارد كملت ابصار المخلوقين من الاحاطة به وقال ابن عباس ومقاتل لا تدرك الابصار في  
 الدنيا وهو يروى في الآخرة قوله وهو يدرك الابصار لا يخفى على الله شيء ولا يوتى ١٢ ما علم **قوله**  
 الابصار جميع بصروى حاسته النظر وقدي يقال للبين من حيث انها علمها واستدل به المعتزلة على امتناع الرؤية  
 وهو ضعيف لانه ليس الادراك مطلق الرؤية ولا النفى في الآية عاننا في المواقف فلعل مخصوص ببعض الحالات  
 ولان في الاشخاص فانه في قوة قولنا لكل بصير يدركه ان النفى لا يوجب الامتناع ١٣ **قوله** وهذا  
 اى النفى المذكور مخصوص اى مقصور على زمن الدنيا وقوله لرؤية المؤمنين الخلة للتخصيص الذى هو القصر اى  
 ثبوت رؤية المؤمنين الخد وهو قوله مقصور يقتضى انه عام وقوله لقوله تعالى تليل اللعلم ١٤ **قوله**  
 قيل المراد لا يحيط به اى وعلى هذا القيل يكون العموم على الإطلاق فلا يحيط به بمراد لا في الدنيا ولا في الآخرة لعدم انحصار  
 ١٥ **قوله** وهو يدرك الابصار فيه تفسيران على اسلوب لا تدرك الابصار الاول قوله اى يراها والثاني  
 قوله او يحيط بها علم ١٦ **قوله** وهو اللطيف باولياته هذا يقتضى ان اللطيف ما هو ذا من اللطف  
 بمعنى الرافعة قال بعضهم ولا ينظر لئلا يمتد به بل هو ما هو ذا من اللطف معنى ادراك الخفاء ويكون راجعا لقوله لا  
 تمدركه الابصار وقوله الخبير راجعا لقوله وهو يدرك الابصار ١٧ **قوله** وهو اللطيف اى يدرك ما لا يدرك الابصار  
 ويجوز ان يكون من باب اللف اى لا تدركه الابصار لانه اللطيف وهو يدرك الابصار لانه الخبير فيكون اللطيف  
 مستعاضا من مقابل الكيف لما لا يدرك بالحواس ولا يشيع فيها ١٨ **قوله** قولين الآيات نذاعده  
 من الله بالكل الدين واخبره فلذا كان نزول قوله تعالى اليوم لكنت لكم دينكم من بشرات الوفاة لرسول الله صلى  
 الله عليه وسلم ١٩ **قوله** ذاكرت اى قرأت معمم ويستم فعلت هذا القرآن منهم فهو من كتب  
 الماضية ولم تجب به عند الله وقوله درست اى قرأت عليم وفعلت منهم وقوله جئت بهذا القرآن منها راجع  
 لكل من المعنيين ٢٠ **قوله** ولتبينه الخبير للآيات باعتبار المعنى اى بتاويلها بالكتاب والقرآن  
 وان لم يذكر كونه معلوما ٢١ **قوله** ايضا وى **قوله** اتبع ما وصى لك لما ذكر الله تعالى قيامه المشركين وتكذيبهم  
 لرسول الله اخذ ان لى لرسول بقوله اتبع اى دى على ذلك ولا تبالي بكفرهم ولا تلتفت لقولهم وما هم بمول والحمد  
 حمزة و ١٢ صاوى .

عہ قول الجن، قيل المراد بهم الشياطين، والى هذا يشير التفسير بقوله حيث اطلعوا من الارض ۱۲ صاوی















يُظْلِمُ مِنْهَا وَآهْلَهَا غُفْلُونَ ﴿١٠﴾ لَمْ يَرْسِلْ إِلَيْهِمْ رَسُولَ يَبِينْ لَهُمْ وَلِكُلِّ مِنَ الْعَالَمِينَ دَرَجَاتٌ جَزَاءُ مِمَّا عَمِلُوا مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ مَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ  
عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١١﴾ بِالْيَأْسِ وَالْيَأْسِ وَرَبُّكَ الْغَفِيُّ عَنْ خَلْقِهِ وَعِبَادَتِهِمْ ذُو الرَّحْمَةِ إِنَّ يَشَاءُ يُهْلِكُكُمْ يَا أَهْلَ مَكَّةَ بِالْأَهْلَاكِ وَيَسْتَخْلِفُ مَنْ بَعْدَكُمْ  
مَّا يَشَاءُ مِنَ الْخَلْقِ كَمَا أَنشَأَكُمْ مِنْ ذُرِّيَّةِ قَوْمٍ آخَرِينَ ﴿١٢﴾ أَذْهَبَهُمْ وَلَكِنَّهُ تَعَالَى أَبْقَاكُمْ رَحْمَةً لَكُمْ إِنَّ مَا تَوْعَدُونَ مِنَ السَّاعَةِ وَالْعَذَابِ  
لَآتٍ لَا يَحَالَةَ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿١٣﴾ فَأَتَيْنَ عَذَابَنَا قُلُوبَهُمْ يَقُومُ عَمَلُكُمْ عَلَى مَكَانَتِكُمْ خَالَتِكُمْ لَآتٍ عَامِلٌ عَلَى حَالَتِهِ فَسَوْفَ  
تَعْلَمُونَ مَنْ مَوْصُولَةٌ مَفْعُولٌ الْعِلْمُ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ أَيْ الْعَاقِبَةُ الْمَحْمُودَةُ فِي الدَّارِ الْآخِرَةِ أَنْتُمْ إِنْ لَا يُقْلِحُ يَسْعَدُ  
الظَّالِمُونَ ﴿١٤﴾ الْكَافِرُونَ وَجَعَلُوا أَيْ كَفَارُ مَكَّةَ لِلَّهِ وَمِمَّا ذَرَأَ خَلَقَ مِنَ الْحَرْثِ الزَّرْعَ وَالْأَنْعَامَ نَصِيبًا يَصْرَفُونَهُ إِلَى الضِّيْفَانِ وَالْمَسَاكِينِ وَ  
لشُرَكَائِهِمْ نَصِيبًا يَصْرَفُونَهُ إِلَى شِدَّتِهِمَا فَقَالُوا هَذَا لِلَّهِ بِزَعْمِهِمْ بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ وَهَذَا لِلشُّرَكَائِنَا فَكَانُوا إِذَا سَقَطَ فِي نَصِيبِ اللَّهِ شَيْءٌ  
مِنْ نَصِيبِهَا التَّقْطُوعُ أَوْ فِي نَصِيبِهَا شَيْءٌ مِنْ نَصِيبِهِ تَرْكُوهُ وَقَالُوا إِنَّ اللَّهَ غَنَى عَنْ هَذَا كَمَا قَالَ تَعَالَى فَمَا كَانَ لَشُرَكَائِهِمْ فَلَا يَصِلُ إِلَى  
اللَّهِ أَيْ لِحَرَمَتِهِ وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَى شُرَكَائِهِمْ سَاءَ بِشَى مَا يَحْكُمُونَ ﴿١٥﴾ حَكَمَهُمْ هَذَا وَكَذَلِكَ كَمَا زَيْنَ لَهُمْ مَا ذَكَرَ زَيْنَ لِكَيْ يَزِيدَ مِنْ  
الْمُشْرِكِينَ قَتَلَ أَوْلَادَهُمْ بِالْوَادِ شُرَكَائِهِمْ مِنْ الْجَنِّ بِالرَّفْعِ فَاعِلٌ زَيْنَ وَفِي قُرْآنِهِ بِنَاءٌ لِلْمَفْعُولِ وَرَفْعُ قَتَلَ وَنَصَبُ الْأَوْلَادِ بِهِ وَجَدَ  
شُرَكَائِهِمْ بِإِضَافَتِهِ وَفِيهِ الْفَصْلُ بَيْنَ الْمَضَافِ وَالْمُضَافِ إِلَيْهِ بِالْمَفْعُولِ وَلَا يُضَرُّ إِضَافَةُ الْقَتْلِ إِلَى الشُّرَكَاءِ لَهُمْ بِهِ لِيُزِيدَهُمْ  
يَهْلِكُوهُمْ وَلِيَلْبِسُوا يَخْلُطُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوا فَعَزَّوهُمْ وَمَا يَقْتَرُونَ ﴿١٦﴾ وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرْتُ حَجَرًا  
حَرَامٌ لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ شَاءَ مِنْ خِدْمَةِ الْأَوْثَانِ وَغَيْرِهِمْ بِزَعْمِهِمْ أَيْ لِاحْتِجَاجِهِمْ إِلَيْهِ وَأَنْعَامٌ حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا فَلَا تَرْكَبُ كَالسَّوَابِ  
الْحَوَامِي وَأَنْعَامٌ لَا يَذْكُرُونَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا عِنْدَ ذَبْحِهَا لِيَذْكُرُونَ اسْمَ اللَّهِ إِلَى ذَلِكَ الْإِلَهِ أَفْتَرَاءً عَلَيْهِ سَيَجْزِيهِمْ بِمَا  
كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿١٧﴾ عَلَيْهِ وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَامِ الْحَرَمَةِ وَهُوَ السَّوَابُ وَالْبِجَارُ خَالِصَةٌ حَلَالٌ لِدُكُونِنَا وَمُحَرَّمٌ عَلَى أَزْوَاجِنَا  
أَيْ النِّسَاءِ وَإِنْ يَكُنْ مَيْتَةً بِالرَّفْعِ وَالنَّصَبِ مَعَ تَأْنِيثِ الْفِعْلِ وَتَذَكُّيرُهُ فَمِنْ شُرَكَائِهِمْ سَيَجْزِيهِمْ اللَّهُ وَصَفَهُمْ ذَلِكَ بِالتَّحْلِيلِ  
والتَّحْرِيمِ أَيْ جَزَاءَهُ إِنَّهُ حَكِيمٌ فِي صَنْعِهِ عَلَيْهِمْ ﴿١٨﴾ بَخْلَهُ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ أَوْلَادَهُمْ بِالْوَادِ سَفَهًا جَهْلًا  
بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَّمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ مَا ذَكَرَ أَفْتَرَاءً عَلَى اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿١٩﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ خَلْقَ جَنَّاتٍ بِسَاتِينَ مَغْرُوشَةٍ  
مَبْسُوطَاتٍ عَلَى الْأَرْضِ كَالْبَطْنِ وَغَيْرِ مَغْرُوشَةٍ بَانَ ارْتِفَعَتْ عَلَى سَاقٍ كَالنَّخْلِ وَالنَّشَاءُ النَّخْلُ وَالزَّرْعُ مُخْتَلِفًا أَكْلُهُ ثَمَرُهُ وَحَبُّهُ فِي الثَّمِينَةِ

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لحل جلالين

١٤٤٠

على أنفسهم بالكفر في هذه الآية ومحمد في آية أخرى وهي الشريعة ما كان مشركين اجب بتفاوت الاحوال  
والموطن في ذلك اليوم المتداول فيقولون في بعضنا ويجدون في آخر ١٢ خليب ١٢ قوله ذلك الخ  
جند آخره ان لم يكن ركب الخ ينفذ الام والمعن ذلك ثابت لان الشان لم يكن ركب الخ وقوله وهي مخففة  
اي من الشان واسما خبير الشان والتقدير ذلك لان الشان لم يكن ركب الخ ١٢ قوله  
جزء ادفع بذلك ما يقال ان الدجاج بالجميم للظالمين فينا في العوم المتقدم فاجاب بان المراد بالدجاجات  
الجزء وهو صادق بالدجاجات والدجاجات واجيب ايضا بان في الكلام الكفاي ودركات على حد سرائيل  
تفكيك الحماي والبر ١٢ صاوي ١٢ قوله ركب الخ في هذا ترتيب على قبله جواب عما يقال حيث كان لكل  
من الظالمين والعاشرين لا يفرق منه فواو امسا لم وعدم تحيل ذلك لهم فاجاب بانه الغنى فلا ينفع بطاعة  
الطاغ ولا تقهر معصية العاصي ١٢ صاوي ١٢ قوله من الساعة بيان لما في اسم ان وجها بالآت  
١٢ قوله ما كنتم يقال للرجل اذا امر ان يثبت على حاله على مكانك يا فلان اي اثبت على ما  
انت عليه ولا تكثر بمعنى المكان كقوله ومقامه ١٢ ك ١٢ قوله نصيبا اكتفى في الآية بذكر نصيبه سبحانه عن  
ذلك بدلالة قوله ولا يشركنا ١٢ ك ١٢ قوله قد سدت البغ السيئ والدال اي خداما قال الجوهري  
السادن قادم الكعبة وببيت الامام والجمع السدنة ١٢ ك ١٢ قوله فويل للذين كفروا انهم كانوا  
يعينون شيئا من الحرب والنتاج مشرويع فوفد الى الضيافان والسالكين وشيئا منها لا يهتم ويفقدونها على سبيل  
وينكون عند ما هم انهم اذا راوا ما يمينوا انهم انهم يدوروا لا يهتم وان راوا ما لا يهتم انهم فتركوا بها لا يهتم  
١٢ قوله بالاولاد هو دفن الاناث احياء خوفا من الفقر ومن التزويج ١٢ الكبير وغيره ١٢  
قوله في قرارة ببناء للمفعول اي قرأ ابن عامر وجهه من بغير الزاء وكسر الياء ولغير الام من قتل واولادهم بنصب  
الدال وشركاءهم بالانقضاء فالقصد بزرين كثير من المشركين قتل شركائهم اولادهم الا انه فصل بين الضماني والمضامين  
بالمفعول به وهو الاولاد وهو مكرره في الشعر واذا كان مكررا في الشعر فكيف في القرآن الذي هو معجز في فصاحته  
لمن قال في الخليل ان القرارة لكثرة مجيئه في قوله كسبا في العربة فلا يجوز الطعن فيها ولا في ناطقها والبالون  
زينة يفتح الزاء والياء وكل يفتح الام اولادهم بالجر شركائهم بالرفع ١٢ الكبير ١٢ قوله ما يضاف الى اضافة قتل شركائهم اضافة

للفاعل على سبيل الاستناد المجازي كما قال واصله القتل الخ وقوله واصله القتل بضم او قوله لا يهتم به بغير القتل  
الحقيقي لهذا المصدر هو الكثرة القاتلون لاولادهم وحقيقة الاستناد كذلك الذين كثير قتلهم اولادهم بسبب انهم شركائهم  
لهم ١٢ جمل ١٢ قوله ولا يعزروا يقول صاحب الكشاف انه ضعيف في العربة معدود من مزلزلات  
الشعر ومنهم من قال ان اضافة المصدر الى مفعول اضافة لفظية ويجوز فيه الفصل لانه يتقدم بالانفصال واصله  
القتل الى الشركاء مع عدم مباشرتهم لذلك لا يهتم به لانهم هم الذين ذكروا ذلك ودعوا اليه فكان فعلوه ١٢ ك  
١٢ قوله يخلطوا اي يدهلوا عليهم اشك في ديتهم ولا نواعل دين اسطيل من رجوعه عن تصليب الشياطين  
١٢ الى السعد والكبير وغيره ١٢ قوله ولو شاء الله اي عدم فعلهم ذلك ما فعلوه اي ما زين لهم من  
القتل واللبس ابو السعد وقال صاحب المذكر وفيه دليل على ان الكائنات كلها من مشيئة الله تعالى ١٢ ك  
١٢ قوله وقالوا الخ هذا نوع آخر من انواع قبحهم وقوله هذه العام الاشارة الى ما جعلوه لا يهتم ١٢ ك  
صاوي ١٢ قوله جرح فعل بمعنى مفعول كالذبح بمعنى المذبوح يستوي فيه الواحد والكثير ١٢ ك  
١٢ قوله وغيرهم اي من الرجال دون النساء ١٢ السعد ١٢ قوله كالسوايب الخ عبارة  
ابن السعد يعنيون بها البجائر والسوايب والحوالي ١٢ جمل ١٢ قوله افترأ عليه مفعول مفعول كما قد رده  
الشارح ١٢ جمل ١٢ قوله خالعة خمر من ما ياعتد معناها ومحرم خمرها باعتبار لفظها فعل هذا تكون النساء  
في خالعة لتأنيث وهذا من جملة ما قيل هنا لكنه بعيد من قول الشاعر ملال فانها من النسب لان النساء  
للقتل للاسمية اوليا لغيره في علامة ونسابة ١٢ جمل ١٢ قوله خالعة لكونها محرمة على  
ازواجنا قال ابن عباس وقتادة والشعبي اذا واجته البجائر والسوايب فما ولد منها حيا فهو خالص للرجال دون  
النساء وما ولد ميتة اكله الرجال والنساء جميعا وادخل الباء في خالعة للتاكيد كما في حصة والعام ١٢ ك  
قوله قد عسر الذين قتلوا اولادهم اي في الدنيا باعتبار السعي في نقص عددهم واذا زالت ما انعم الله به عليهم وفي الآخرة  
باستحقاق العذاب الاليم والجملة جواب قسم مخدوف ١٢ ك ١٢ قوله جمل بان الله يورث اولادهم لا يهتم  
١٢ ك ١٢ قوله وهو الذي انشأ جنات هذا امتنان من الله على عباده وبيان ان كل نعمته من ١٢ صاوي  
١٢ ك ١٢ قوله كما بطيخ هذا يقتضي ان البطيخ يسمى ريشا ونبته مع ان الانسان في اللغة الغنم في حقيقة ان  
يكون فيه شجر لونه نخل او ١٢ جمل ١٢ قوله والنخل والزرع هذا المفسر انشأ اشارة الى انه معلوف على  
جنت عطف خاص على عام والنسبة عموم النفع بالنخل والزرع لاقامتها بنية الادعي فما يفتن من غيرهما وغيرهما  
لا يفتن عنها والمراد بالزرع جميع الجيوب التي تلتها بها ١٢ صاوي ١٢ قوله في البينة والطعم اي والرائحة  
والجمي البضا وهو مال مقدرة لان النخل وقت خروجه الاكل فيه حتى يكون مختلفا وهو كقولنا فاطمونا خالد بن ١٢ ك







وهو ما تفرق اصابعه كالابن والنعام ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومها الشرب وشحم الكلى الا ما حملت ظهورها اي  
 ما علق بها منه وحملت الحواشي الامعاء جمع حاوياء وحاشية او ما اختلط بعظم منه وهو شحم الالية فانه اجل لهم ذلك التحريم  
 جزئهم به بغيرهم بسبب ظلمهم بما سبق في سورة النساء وانما صدقون في اخبارنا ومواعيدنا فان كذبوك فيما جئت به فقل  
 لهم ربكم ذو رحمة واسعة حيث لم يعاجلكم بالعقوبة به وفيه تلطف بدعائهم الى الايمان ولا يرد بأسه عذابه اذا جاء عن القوم  
 النجسين سيقول الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا نحن ولا ابائنا ولا حرمنا من شئ فاشركنا وتحدينا بمشيتة فهو راض به  
 قال تعالى كذا كذب هؤلاء كذب الذين من قبلهم رسلكم حتى اذا قوا باسنا عذابنا قل هل عندكم من علم بان الله راض  
 بذلك فتخرجوه لنا اي لا علم عندكم ان ما تكذبون في ذلك الا الظن وان ما انتم الا تخضون تكذبون فيه قل ان لم يكن لكم  
 حجة فقلو الحجة البالغة التامة فلو شاء هدايتكم لهداكم اجمعين قل هلم احضروا شهداءكم الذين يشهدون ان الله حرم هذا  
 الذي حرموه فان شهدوا فلا تشهد معهم ولا تتبعه اهواء الذين كذبوا بايتنا والذين لا يؤمنون بالآخرة وهم يرتكبون  
 يشركون قل تعالوا اتل اقر ما حرم ربكم عليكم مفسرة الا تشركوا به شيئا واحسنوا بالوالدين احسانا ولا تقتلوا اولادكم بالواد من  
 اجل املاق فقرحوا فونهم نزل فيكم وايهاهم ولا تقربوا الفواحش الكبائر كالزنا ما ظهر منها وما بطن اي علانيةها وسرها ولا  
 تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق كالقود وحده الردة ورجم المحصن ذاك المذكور وضكم به لعنكم تعقلون تتدبرون ولا  
 تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن وهي ما فيه صلاحه حتى يبلغ أشده بان يحكمهم او فوا الكيل واليزان بالقسط  
 بالعدل وترك البغس لا تكلف نفسا الا وسعها طاقتها في ذلك فان اخطأ في الكيل والوزن والله يعلم صحة نيته فلا مؤاخذه  
 عليه كما ورد في حديث واذا قلتم في حكم او غيره فاعدلوا بالصدق ولو كان المقول له او عليه ذا قربي قرابة وبعهد الله او فوا  
 ذاكم وضكم به لعنكم تذكرون بالتشديد تتعظون والسكون وان بالفتة على تقدير اللهم والكسر استينا فاهذا الذي وصيتكم به

### تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين

اي ما لم تكن مشقوق الاصابع عن البهايم والطيور اك  
 الاذ والبطن ما وادي قوله الشرب جمع ثرب يسكن الراد وهو ثرب رقيق يشق الكرش والامعاء  
 آه قاموس وقوله وشحوم الكلى جمع كلى بضم الكاف بمعنى كدها مراح وقسم الشرب بما ذكره نظر المعنا باللفظ  
 والمرو بها هنا الشحم الذي على الامعاء لئلا يفسد الاستثناء في قوله او الحواشي فان الحواشي هي الامعاء ونجسها اصل  
 بمقتضى الاستثناء فادخل في الشرب المحرمه بوجوب النقص في الكلام فنقص ان الذي حرم عليهم من الشحوم هو شحم  
 الكرش والكلى وان ما عدا ذلك طلال لم ١٢ جل قوله او حمله الحواشي في قوله او الحواشي في موضع رفع علقا على  
 ظهورها اي والا الذي حمله الحواشي من الشحم فانه ايضا محرم وهذا هو الظاهر ١٣ قوله جمع حاوياء او حاوية  
 وفي ابن السكوت وهي جمع حاوية او حاوية لفصل وقواصع او حورية كسفينة وسفان ١٢ في البصاوي  
 قوله ما سبق في سورة النساء اي بظلم من الذين بادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم ١٢ ابو السعود  
 قوله في اخبارنا ومواعيدنا اي بان سبب التحريم هو بغيرهم لما قالوا احرمنا اسرائيل على نفسه فحسن مقتدره ونهفقه  
 كذبوا بذلك بل لم يبطر التحريم الا بعد موته ولم يكن ذلك محررا على احد قبلهم لاني شرع ابراهيم ولا غيره وانما حرم  
 اسرائيل على نفسه بخصوص الابل من اجل شفا من عرق النساء الذي كان به ١٢ ما وادي ١٨ قوله  
 فيه تطف وتطف بفتح يذك ما يقال ان مقتضى الظاهر فقل ربكم ذو عقاب شديد فاجاب بان تطف بفتح ياء ثم الى  
 الايمان يطلع الساب ولا يأس ١٢ ما وادي ١٩ قوله يسفون الذين اشركوا بانجاد من الشدايد فيما يقع  
 منهم في المستقبل وقد وقع كما حكاه الله عنهم في سورة النحل قال الذين اشركوا لو شاء الله ما عبدنا من دونه من  
 شئ وانما قالوه انما انكولهم على الحق لا اعتدوا من ارتكاب هذه العقاب يدعون ان الشية لازمة للارضاء فلا يشاء  
 الامايرضا كغير شية فهو راض به فكيف نقول يا محمد اننا نغضب على شئ الا انه لا بد من رضاء وما مل رضاء  
 الشية ان تقول لا يلزم من الشية الرضاء بل يشاء القبيح ولا يرعاه ويشاء الحسن ويرعاه فكل شئ بمشيئة ثم ١٢  
 ما وادي ١٩ قوله نحن يشركون الا بالحق كان تاييد العنصر لا يشرك لا يجمع عطف آياتا ولكنه ترك للفصل  
 ١٣ قوله تخضون في التاموس الخوض الكذب وكل قول بالظن ١٢ قوله فقلو الحجة  
 الفاجواب شرط محذوف قد ذكره الشارح بقوله ان لم يكن لكم حجة ١٣ قوله الحجة البالغة وهي  
 انزال الكتب وارسال الرسل جل قال في تفسير الزاهد اي قال بما به حجة بالنفس آدمي است كعوادست  
 مادة كبره وبل انتم اي اعطاكم عقولا كاملة وافها ما وفيه واذانا سامعة وعيوننا باصرة ولقد ركب على الخير والشرو  
 ازال الامراض والموانع بالكلية عنكم فان شئتم ذبيتم الى عمل الخيرات وان شئتم ذبيتم الى عمل السامى والمنكرات  
 وهذه العقوبة المكنة مطووعة الثبوت بالضرورة وندال الموانع والعوائق معلوم الثبوت ايضا بالضرورة و  
 اذا كان الامر كذلك كان ادعائكم انكم عاجزون عن الايمان والطاعة دعوى باطلة فثبت بما ذكرنا انه ليس  
 بكم على الله الحجة بل الله الحجة البالغة ١٢ كبر ١٩ قوله ولم وهو اسم فعل لا يصرف عند الابل ولا فعل  
 يؤثت ويجمع عند بني تميم واملا عند البصرين بالهم لم اذا قد حذف الالف لتقدير السكون في الام فانه

الاصل وعند الكوفيين بل ام حذف الالف بالقاء حركتها على اللام وهو بعيد لان بل لا تدخل الامر ويكون متعديا  
 كما في الآية ولا زنا كقولهم بل الينا ١٢ بينا وادي ١٥ قوله احضروا الشهداء اي ان لم يهنا على الفتنة  
 المجازية ١٢ قوله شهداءكم اي امرؤا باحضارهم شحومهم الجوزية ويظهر فضلا لمهوان لا تستمسك لهم سولي  
 تقليدهم ولذلك قيد الشدايد بالامانة اليهم الدلالة على انهم شهداء معروفون بالشهادة لهم وهم قدوس الذين  
 ينصرون قولهم ١٢ قوله حرم ربكم عليكم ان لا تشركوا به شيئا وذلك انهم سألوا وقالوا اي الذي  
 حرم الله فامر الله تعالى بغير ان يبين لهم ذلك فان قيل ما معنى قوله تعالى حرم ربكم عليكم ان لا تشركوا به شيئا  
 هو الشرك لا ترك الشرك اجيب بان موضع ان دفع اي هو ان لا تشركوا وقيل نصب واختلوا في وجهه  
 فقيل معناه حرم عليكم ان تشركوا ولا صليته كقوله تعالى ما منكم ان لا تشركوا اي ما منكم ان تشركوا  
 عند قولهم ربكم ثم قال عليكم ان لا تشركوا به شيئا على وجه اخر وقال الزهري يجوز ان يكون هذا محمولا على المعنى اي  
 رتب عليكم تحريم الشرك وجاز ان على معنى او عليكم ان لا تشركوا ١٢ خليب ١٨ قوله ان لا تشركوا بالجمع عطف  
 الامر عليه ولا يمتنع تعليق الفعل المفسر بما حرم وان التحريم باعتباره لا يمتنع الى اضدادها ومن جعل ان ناصبه  
 جعلها النسب عليكم على ان لا تخرجوا ولا يبعد من بالون عائد المحذوف على ان لازمة لواجب تحريم الام ١٨  
 الرفع على تقدير المتكلمون لا تشركوا ١٢ قوله احسانا اي واحسنواهم احسانا ووضعت موضع انتهى  
 عن الاسادة اليها لبا لفتة والدلالة على ان ترك الاسادة في شأنها غير كاف بخلاف غيرهما ٢٠  
 قوله من اطلق يطلق بمعنى الفقر والافلاس والافساد والاراد هنا الاول ١٢ ما وادي ٢١ قوله ما ظننا انكم  
 بدل منه وهو شئ قوله تعالى ظاهر الائم واطه ١٢ قوله الابل التي هي احسن يعني بما فيه صلاحه  
 وتخيرها وقال مجاهد هو التجارة فيه وقال الضحاك هو ان يبيع له ولا ياخذ من ربحه شيئا ٢٢ اعلم ٢٣  
 قوله حتى يبلغ أشده ليس عليه الشئ اذ ليس المعنى فاذا بلغ أشده فاقربوه لان هذا يقتضي ابا حرا كل الولي له بعد بلوغ  
 العصى بل هو غاية لما يفهم من الشئ كانه قيل اخفوه حتى يصير بالغاشيد فينشد سلموه الله ١٢ ابو السعود ٢٤  
 قوله بان يستم كذا اخفوه الشئ وما لك وقيل يعقل وقال الضحاك عشرون سنة والسبع ثلثون ومجاهد ثلث  
 وثلثون كما ورد في حديث اخرجه ابن مردويه باسناد حسن عن ابن المسيب رسلا ٢٤ قوله بان  
 يستم وهذا لا يدل على جواز القران بعد البلوغ ولكن هذا خرج على وفق الحال والعادة ١٢ تفسير زاهد ٢٥  
 قوله الا وسعها اي الاما يسعها ولا تعجز عنها وانما اتبع الامر باعاد الكيل واليزان ذلك لان مراعاة الحد من القسط  
 الذي لازمة فيه ولا نقصان مما فيه جرح فامر بلوغ الوسع وان ما وادي ٢٥ ما وادي ٢٥  
 قوله فلا مواخذة عليكم اي لا اثم ولكن يضمن ما اخطا فيه لان العمد والخطا في اموال الناس سواء ١٢ مدارك ...  
 ٢٥ قوله ولو كان ذا قربي اي ولو كان المقول له او عليه في شهادة او غيرهما من اهل قرابة القائل كقوله  
 ولو على انفسكم او والوالدين والاقربين ١٢ اد ٢٨ قوله بالفتح اي لا كثر على تقدير اللام على ان علة قوله  
 فاتبوه ١٢ مدارك







بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلُهَا أَي جَزَاءُهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ١٠ يَنْقُصُونَ مِنْ جَزَائِهِمْ شَيْئًا قُلْ إِنِّي هَدَيْتُ رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَيُبَدِّلُ مِنْ مَحَلِّهِ دِينًا قِيمًا مُسْتَقِيمًا مِثْلَهُ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ١١ قُلْ إِنْ صَلَاتِي وَنُسُكِي عِبَادَةً مِنْ حَجٍّ وَغَيْرِهِ وَفَحْيَايَ وَمَوَاتِي وَمَوْتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ١٢ لَا شَرِيكَ لَهُ فِي ذَلِكَ وَبِذَلِكَ أَي التَّوْحِيدِ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ١٣ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ قُلْ أَغْفِرُ اللَّهُ أَبْغَى رَبًّا أَلِهَاتِي لَا أَطْلُبُ غَيْرَهُ وَهُوَ رَبُّ مَالِكِ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ ذَنْبًا إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَهَيْئَتُهَا نَفْسٌ وَاهِرَةً أَلَمَةً وَتَمَرَّرَ نَفْسُ خُرَى ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ١٤ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ الْأَرْضِ جَمَعَ خَلِيفَةً أَي يَخْلَفُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فِيهَا وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ بِالْإِيمَانِ وَالْجَاهِ وَغَيْرِ ذَلِكَ لِيَبْلُوَكُمْ لِيَخْتَبِرَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ اعطاكم لِيُظْهِرَ الْمُطِيعَ مِنْكُمْ وَالْعَاصِيَ إِنَّ سَبْكَ سَرِيْعَ الْعِقَابِ لَمَنْ عَصَاهُ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ١٥ بِهِمْ سُورَةُ الْأَعْرَافِ مَكِّيَّةٌ ١٣ وَأَسْأَلُهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الثَّمَانِ وَالْخَمْسِ آيَاتٍ مَائَتَاتٍ وَخَمْسِ أَوْسَتِ آيَاتِ سَمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١٦ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمُرَادِهِ بِذَلِكَ هَذَا كَيْتُبُ أَنْزَلَ إِلَيْكَ خُطَابَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرْجٌ ضَيِّقٌ مِنْهُ أَنْ تَبْلُغَهُ فَمَا فَتَنَ أَنْ تَكْذِبَ لِتُنْذِرَ مَتَعَلِّقٌ بِأَنْزَلِ إِلَى اللَّهِ تَنْذَارُ بِهِ وَذِكْرِي تَذَكُّرُ لِلْمُؤْمِنِينَ ١٧ بِهِ قُلْ لَهُمْ أَتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ أَي الْقُرْآنَ وَلَا تَتَّبِعُوا تَتَّخِذُوا مِنْ دُونِهِ أَي اللَّهِ أَي غَيْرِهِ أَوْ لِيَأْخُذُوا طَبِيعُهُمْ فِي مَعْصِيَتِهِ تَعَالَى قَلِيلًا مَا تَذْكُرُونَ ١٨ بِالتَّكْوِينِ وَالْبَاءِ تَتَّعِظُونَ وَفِيهِ ادْغَامُ التَّاءِ فِي الْأَصْلِ فِي الذَّالِ وَفِي قِرَاءَةِ بَسْكَوْنِهَا وَمَا زَائِدَةُ لَتَاكِيدُ الْقَلَّةَ وَكَمْ خَبَرِيَّةٌ مَفْعُولٌ مِنْ قَرْيَةٍ أَرْثَا أَهْلَهَا أَهْلُهَا أَرْدَنَاهَا أَهْلُهَا فَجَاءَهَا بِأَسْنَا عَذَابِنَا بَيِّنًا لِيَسْلَا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ ١٩ نَاتَمُونَ بِالظُّهْرِ وَالْقِيلُولِ اسْتِرَاحَةُ نِصْفِ النَّهَارِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهَا نَوْمٌ أَيْ مَرَّةً جَاءَهَا لَيْلًا وَمَرَّةً نَهَارًا كَانَ دَعْوُهُمْ قَوْلَهُمْ إِذْ جَاءَهُمْ بِأَسْنَا إِلَّا أَنْ قَالُوا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ٢٠ فَلَنَسْأَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ أَيْ الْأُمَمَ عَنْ أَجَابَتِهِمُ الرُّسُلَ وَعَلِمَهُمْ فِيمَا بَلَّغَهُمْ وَلَنَسْأَلَنَّ الْمُرْسَلِينَ ٢١ عَنْ الْأَمْرِ فَلَنَقْضِ عَنْهُمْ بِعِلْمِهِمْ لِيُنْخَبِرَهُمْ عَنْ عِلْمِهِمْ بِمَا فَعَلُوا وَمَا كُنَّا غَائِبِينَ ٢٢ عَنْ إِبْلَاحِ الرُّسُلِ وَالْأُمَمِ

ع ٧

### تعليلات جديدة من التفاسير المعتمدة لحل جلايين

١٥ قوله ويبدل من محله أي محل صراطه ومحل التصب لانه المفعول الثاني في يبدى يتعدى تارة بالي كما هنا وتارة بنفسه كما في قوله ويبدىكم صراطا مستقيما من الأكبر والمجس وقوله فيما قال صاحب الكشاف القيم فعل من قيام كسيد من ساد وهو المبلغ من القام وقوله اهل الكوفة قوما مكسورة القاف حقيقة الباء قال الزجاج هو مصدر بمعنى القيام كالصغر والكبر وقوله ابراهيم حنيفا حقيقة فاقوله مله بدل من قوله دينا قيميا وحقيقا منصوب على الحال من ابراهيم والمعنى هديني ربي وعرفني مله ابراهيم حنيفا فاقوله مله بدل من قوله دينا قيميا وحقيقا منصوب على الحال من المسلمين اي المتفادين لله والاستشكال بان تقدم الانبياء والمهم واجاب المفسران الاولين بالنسبة لانه واجب اليمان بالاوليه بالنسبة لعالم الذر في حقيقة ١٢ صاوي ١٣ قوله اغير الله نزل لما قال الكفار يا محمد ارجع الى ديننا وغير منصوب بالي وبنا تمييز وقوله اهلنا تفسيره ١٢ صاوي ١٤ قوله اي لا اطلب غيره اشار به ان الاستقام للنفي وغير مفعول به لا يفي ويثبت فصب ربنا على التمييز ١٣ صاوي ١٥ قوله ولا تزر وازرة اي ..... وغير وازرة وانما قيد بالواحدة موافقة بسبب النزول وهو ان الوليه من المعجزة كان يقول للمؤمنين اتبعوا سبيل اهل بيتكم او ازرهم وهو وازر ١٢ صاوي ١٦ قوله وذر اخري اي لا تؤخذ نفس آثمة بذنب نفس اخري. وقال الصاوي ان قلت كيف يذبح قوله تعالى وليحملن ثقلهم وثقلهم لا مع الثقلهم وقوله عليه الصلاة والسلام من سن سنة سيئة فليحذر بها ووزن عمل بها الى يوم القيامة اجيب بان ما هنا محمول على من لم يتسبب فيه لوجه وفي الآية الاخرى والمحدث محمول على من تسبب فيه فليحذر وزر للبشارة ووزر التسبب ووزر الفاعل لا يفاد ١٢ صاوي ١٧ قوله وهو الذي جعلكم خلائف الارض يعني اهلك القرون الماضية ولورثكم الارض يا امة محمد صلى الله عليه وسلم فجعلكم خلائف منهم فيها وتخلفونهم فيها وتعمرونها بعدهم والخلائف جمع خليفة كالوصائف جمع وصيفة وكل من جاء بعد من معنى فهو خليفة لانه يخلفه ١٢ صاوي ١٨ قوله ان ربك سريع العقاب ان قلت ان الله حليم لا يعجل بالعقوبة على من عصاه فكيف وصف بكود سريع العقاب اجيب بان كل آت قريب او المعنى سريع العقاب اذا جاء وقت ١٢ صاوي ١٩ قوله سورة الاعراف المسميت بذلك لذكر اهل الاعراف فيما تسميته الشئ باسم جز ١٢ صاوي ٢٠ قوله الثمان آيات اي من قوله تعالى واسلم عن القرية الى قوله تعالى واذا تفتنا الجبل فانما مدبره وقيل الخمس آيات مدنية وقوله مائتان وخمس اوست اي عدد آياتها مائتان وخمس وفي رواية ست آيات ١٢ صاوي ٢١ قوله الشدا علم براده بذلك قال ابن عباس المعنى ان الله افضل وعنه ايضا ان الله اعلم وافضل ١٢ صاوي ٢٢ قوله اي لا تتركه يشير الى انه في المعنى للمصدر بتقدمه بران وجملة التي معتبره بين العلم ومعلومها ١٣ صاوي ٢٣ قوله وذكرى

في من الرفع معلق على كتاب اي كتاب وذكرى اي تذكروا في اسم مصدر هذا قول الفرار وغيره اقوال اخر ذكرناه ١٢ صاوي ٢٤ قوله اولادى من شياطين الجن والانس جعلكم على عبادة الاوثان والاسما واليدع ١٢ صاوي ٢٥ قوله قليلا ما تذكرون اي تذكر قليلا او زمانا قليلا تذكرون فهو منصوب على المصدرية او القرية ١٢ صاوي ٢٦ قوله بان والاداء قول الشارح باننا معناه تذكرون وبالياء يعني يتذكرون كما في تفسير التفسير باننا وتشديد الدال هنا قراءة الباقين قال الواحدي حمزة الله تذكرون اصله تتذكرون قائم تاء فاعل في الدال لان التاء مسمومة والدال مجسورة والجمهور ازيد صوتا من المسموس فحسن ادغام الانفص في الازيد وقرأ ابن عامر قليلا ما يتذكرون على صيغة الغيبة وقرأ حمزة والكسائي وحفص عن ماصم باننا وتخفيف الدال واما قراءة حمزة والكسائي وحفص تخفيف الدال شديدا الكاف فقد حذفوا التاء التي ادغمها الاولون وذلك من اجتماع ثلاثه احرف متخاربة وايضا قال في البصائر وقرأ حمزة والكسائي وحفص عن ماصم تذكرون بحذف التاء قال في حاشية اي التاء الثانية لا الاول فانها المتخارعة عن فتح عبادة الشارح اجمال كما هو بوايه لا كما فهم صاحب الجمل نعم قول الشارح وفي قراءة بسكونها ليس له سند قوي فالجواب ان القراءة المشدودة هنا ثلاث تذكرون باننا وتشديد الدال وتذكرون بالياء وتذكرون باننا وتخفيف الدال ١٢ صاوي ٢٧ وما زائدة اي لا مصدرية لان ما بعد لا لا يعمل فيها قبلها والحذف تذكرون زمانا قليلا ١٢ صاوي ٢٨ قوله اريد اهلها يعني ان المعاف معدود ومن جعلها مبتدأ فقد انقضت المعاف قبل الضمير فيمكن ان لا يفتح هناك وقدره الاضطر في قبل الضمير في جازا وقال انما يقدر المعاف للحاجة والحاجة هنا فان القرية يهلك اهلها وانما قدرنا ما في جازا بقوله اوهم تاكون ١٢ صاوي ٢٩ قوله فجاد بها باسنا فاننا ان يقول قولكم من قرية يهلك اهلها فجاد بها باسنا يقتضي ان يكون الاهلاك مقدما على مجي الباس وليس الامر كذلك فان مجي الباس مقدم على الاهلاك والعلل اجابوا عن هذا السؤال من وجوه الاول المراد بقوله اهلكنا ما اي هلكنا ما بهلكنا فجاد بها باسنا ثانيا تيسار ادنا ما بهلكنا فجاد بها باسنا فان قيل القاد في قوله فجاد بها باسنا التسعيب وهو لوجب الماخرة فنقول القاد قد يعني الضمير لان الاهلاك قد يكون بالموت المعتاد وقد يكون بتسليط الباس فكان ذكر الباس تفسير الذك الاهلاك ١٢ صاوي ٣٠ قوله ليل فسر البيات بالليل على ان المراد به وقت فيكون ظرفا وقيل باليتين فهو مصدر وقع حال ١٢ صاوي ٣١ قوله فلنسا لن الباس سوال كنيم از غير غيران كچه وحى رسا نيديد وكيه رسا نيديد واما رسا سوال كنيم كچه جواب داوود وغير غيران رامن تفسير الزاهدي وفي الكبير الذين ارسل عليهم ام الامم والمرسلون هم الرسل ١٢







حواء بالمد الجنة فكلما من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة بالاكل منها وهي المخطئة فتكونا من الظالمين ١٠ فوسوس لهما الشيطان ابليس ليبدى يظهر لهما ما ورتي فرعل من المواراة عنهما من سواتهما وقال ما نهكما ربكما عن هذه الشجرة الا كراهتان تكونا ملكين وقرى بكسر اللام او تكونا من الخلد ١١ اي وذلك لا نزع عن اكل منها كما في اية اخرى هل اذلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى وقاسمهما اي اقسما لهما بالله اني لكما من الصحين ١٢ في ذلك فذلما حطما عن منزلتهما بغرور منه فاما اذا الشجرة اي اكل منها بدت لهما سواتهما اي ظهر لكل منهما قبله وقبل الاخر ودبره وسمى كل منهما سواة لان انكشافه يسوء صاحبه وطفا يحضن اخذ ايلزقان عليهما من ورق الجنة ليستدر به وناديهما ربهما ألم انهكما عن تلكا الشجرة واكل تلكا ان الشيطان لكما عدو ومبين ١٣ بين العداوة استفهمه تقرير قال لا ربنا ظلمنا انفسنا بمعصيتنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخسرين ١٤ قال اهبطوا اي ادم وحواء بما اشتملما عليه من ذنبتكما بعضكم بعض الذرية لبعض عدو من ظلم بعضهم بعضا ولكم في الارض مستقر مكان استقرار ومتاع تمتع الى حين ١٥ تنقضى فيه احوالكم قال فيها اي الارض تحيون وفيها تموتون ومنها تخرجون ١٦ بالبعث بالبناء للقاء عل والمفعول يبدى ادم قد انزلنا عليكم لباسا اي خلقنا هلكم يواري يستر سواتكم وریشا هو ما يتجمل به من الثياب ولياس التقوى الصالح او السميت الحسن بالنصب عطفا على لباسا والرفع مبتدا خبره جملة ذلك خير ذلك من آيت الله دلائل قدرته كمالهم يدك كرون ١٧ فيؤمنون فيه التفات عن الخطاب يبدى ادم لا يقتنكم يضلنكم الشيطان اي لا تتبعوه فتفتوا كما اخرج ابويكم بفتنته من الجنة يزرع حال عنهما لباسهما ليريهما سواتهما ان الشيطان يركم هو وقيله وحنوده من حيث لا ترونهم للطافة اجسادهم اوعدهم الوهم ان جعلنا الشيطان اولياء اعوانا وقرناء للذين لا يؤمنون واذا فعلوا فاحشة كالشرك وطوافهم بالبيت عراة قائلين لا نطوف في ثياب عصينا الله فيها فهو اعوانا قائلنا فافتدينا بهم والله امرنا بها ايضا قل لهم ان الله لا يامر بالفحشاء اتقولون على الله ما لا تعلمون ١٨ انه قاله استفهام انكار قل امر ربي بالقسط العدل

### تعليقات جديدة من التفاسير المعتبرة محل جلالين

١٥ قوله فكلما من حيث شئتما اي في اي مكان وفي الكلام حذف بعد من والاصل فكلما من ثارها من حيث شئتما وترك ردا من هنا كالتفاد في البقرة والى بالقاء بها وفي البقرة بالواد تفننا وادشارة الى ان كلام من المخرجين معنى الاخر ووجه الخطاب اول الادم وثانيا لهما ووجه ذلك ان المولد في السكنى تابعة لادم فوجه الخطاب في السكنى لادم واما في الاكل من حيث شئتما او انشئ عن قربان الشجرة فقد اشتركا فيه فلهذا وجه الخطاب لهما معا ١٢ صاوى ١٢ قوله فوسوس لهما الشيطان الوسوسة حديث يلقيه الشيطان في قلب الانسان يقال وسوس اذا تكلم كلاما خفيا كمراد فان قلت كيف وسوس لهما ادم وحواء في الجنة وابليس قد اخرج منها قلت اجيب عنه لوجوده منها ان كان يوسوس في الارض ففصل وسوسه الى السماء ثم الى الجنة بالقوة القوية التي جعلها الله له واما ما قيل من انه دخل في جوف الجنة ففقه مشورة ديكه ومنها انها ما قربا من باب الجنة وكان هو واقفا من خارج الجنة على بابها فحرب اهد بها من فوسوس له ١٣ جمل ١٣ قوله ما ورتي اي ما غلى وسر السجود ١٤ قوله اي اقسما لهما اني لهما من الصحين فاعل بهما معنى افعل كما عادت وايدت ذلك ان الخلف انما كان من ابليس قيل اخرجه على زنة المعاملة للجنة الى الجنة فيها اجسادا المقاسم ١٥ قوله حطما عن منزلتهما التذرية والاداء لارسال الشئ من الاعلى الى الاسفل الى السجود وفي الكبير اهد بها اصل الرجل العطشان يدري رجلا في البر لياخذ الماء فقام فوضع الشئ في موضع الطبع فيما لا فائدة فيه فيقال ولاه اذا اطعنا في فعلها بغرور اي اجراها ابليس على اكل الشجرة لغرور الاصل فيه لهما من الدال والدلالة وهي المرأة اذا عرفت هذا فنقول قال ابن عباس فذلما بها بغرور اي عزاها بابليس وكان ادم يظن ان احد الا يخلف الله كاذبا وقال الخليل في تفسيره اي خدعها فقال ما ذاك يدل الطمان بالغرور يعني ما زال يمدد ويكره بزخرف من القول الباطل وقيل حطما عن منزلة الطمان الى حالة المعصية وقال في الجمل على قوله حطما عن منزلتهما يعني ان يكون المراد النزلة الحيرة وان كانت عبارة ظاهرة في السجود وذلك لان ادم لم تنقص رتبة ما وقع له بل نزلت غلبة الامانة دلى وانزل من العلو هو الجنة الى السفلى وهو الارض تامل ١٦ قوله فخصفان اي يعضقان كما يعضف النعل على اقر فوق طاقته ١٧ قوله قال لهما انفسنا بمعصيتنا بانهما من الله تعالى عن ادم عليه السلام وحواء و اعترفا على انفسهما بالذنوب والندم على ذلك والمعنى قال لهما انفسنا بمعصيتنا بالاساءة اليه بخلافه امرك وطاعة عودنا وعودك ما لم يكن من ان تطيعه من اكل الشجرة التي نهيتم عن الاكل منها فلو لم تاكلوا من الشجرة لم يكن من اكل الشجرة ما توجب ذلك من وجوده التقى ودمارة الدنيا فانساه الله لاجل حصول تلك الكرامة لانه من نسب التمدد والتجمل لادم فقد كفر كان من نفي

عنه اسم العصيان فقد كفر لمصادفة آية فاطم من ذلك ان يقال ان معصيته ليست كاللعمري ١٢ صاوى ١٢ قوله اهبطوا اي الى الارض وقول اي ادم اي ندايته لا تغير به فبط ادم بسند جبيل بالهند ووجهه وقيل بعزفه وقيل بالزودفة وابليس بالابلية بعزم الهمة والموعدة وتشديد اللام جبل بقرب بعرة وقيل بقرب جمة ١٣ جمل ١٣ قوله لكان استقرارا وهو المكان الذي يعيش فيه الانسان و المكان الذي يدفن فيه ١٢ صاوى ١٢ قوله الى حين اي الى انقضاء احوالكم وعن ثابت البنا في الما اهد ادم عليه السلام وحضره الوفاة واحاطت به الملائكة فجلست حواء تدور حولهم فقال لاهل ملائكة ربي فانما اصابني ما اصابني فك لا تفتني الملائكة بل اوسدوا وخطروا كفتني وزين الثياب وحضره الاقرباد فذوه بسند جبيل بالهند وقال البشير هذه مستكم بعد ١٢ صاوى ١٢ قوله يا بني ادم لما قدم قسمة ادم حواء وما التهم به عليهما وفنته الشيطان لهما خالط اولاده عموما بمنزلة لغيرهم ومزدهم من اتباع الشيطان لانه عدو لاهلهم والعداوة لاهلهم متصلة لاهلهم ١٢ صاوى ١٢ قوله ريشا الريش بالكسر لليل واللباس الفاخر من القاموس وفي الكبير الريش لباس الزينة استخرج من ريش الطير كان له سر وزينة ١٣ جمل ١٣ قوله ولباس التقوى اي التي عتبا لوالا شئته عند والامانة قريبة من كونها بياضية وقول العمل الصالح اي الذي يقبله العذاب وهو الصوف واليابان الخشنة اي ليس المتواضع المتقشف ما ذكره ١٣ جمل ١٣ قوله السميت الحسن السميت الطريفة وهيئة اهل الجنة ١٢ صاوى ١٢ قوله عطا على لباسا والعامل فيها نزل على هذا التقدير فقوله ذاك مبتدأ وقوله خير خبره قرأه بالنصب نافع وابن عامر والكاسي والباقون بالرفع وعلى هذا التقدير فقوله ولباس التقوى مبتدأ وذالك صفة او بدل او عطف بيان وقوله خير خبره ليل لباس التقوى ومعنى قولنا صفة ان قوله ذاك خير خبره ليل لباس التقوى ١٢ صاوى ١٢ قوله بئس الخلد وقيل هو خير محذوف اي هو لباس التقوى اي ستر العورة لباس المتقين ثم قال ذاك خير خبره ليل لباس التقوى على حقيقة ١٢ صاوى ١٢ قوله بئس الخلد اي كان مقتضى الظاهر لعلمكم بذكره ونكتته دفع الشغل في الكلام ١٢ صاوى ١٢ قوله يزرع حال اي حال من اليومكم او من فاعل اخرج وميخه المضارع لا يستعمل الصورة التي وقعت فيها معنى ١٢ صاوى ١٢ قوله من حيث لا ترونهم اي اذا كانوا على صورهم الحقيقية لما اذا تصوروا في غير باخترهم كما وقع كثير من ابتداء اي رؤية بصدرة من مكان لا ترونهم فيه وفي الآية دليل على عدم رؤيتهم في الجملة لا لا متاع ١٢ جمل ١٢ قوله كالشرك اشار به الى ان المراد بالفاخرة عموما وان كان السبب في نزول الآية هو طوافهم بالبيت عراة وقوله طوافهم اي العرب في لوطون عراة رجالهم بالنار ونساءهم بالليل فكان اهدهم اذا قدم حاجا او عمرا يقول لا يشي ان الموت في ثوب قد عصيت ربي فيقول من يعبرني اذا اذافان وجد طافت به والافطاف عراة تا واذا اهد طافت في ثياب نفسه القام اذا قضى طوافه وعرها على نفسه ١٢ جمل ١٢



وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا سَجْدًا لِلَّهِ عَبْدًا إِحْسَانًا ۚ فَمِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ۚ

وَأَدْعُوهُ عِبَادَهُ فَخُلُوصًا لَهُ ۚ الدِّينَ لَهُ مِنَ الشَّرِكِ كَمَا بَدَأَكُمْ خَلْقَكُمْ وَلَمْ تَكُنُوا شَيْئًا تَعْبُدُونَ ۚ أَيُّ يَعْبُدُكُمْ أَحْيَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرِيقًا

مَنْكُمْ هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ ۚ إِنَّهُمْ اتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ ۚ وَيَحْسَبُونَ أَنَّكُمْ تُهْتَدُونَ ۚ يَذُنُّ آدَمَ

خُذُوا زِينَتَكُمْ مَا يَسْتَعْرِضُونَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ ۚ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا مَأْسُومًا وَلَا تُسْرِفُوا ۚ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ۚ

قُلْ إِنكَارَاعِلَيْهِمْ مِنْ حَرَمِ زِينَةِ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ مِنَ الطَّيِّبَاتِ الْمَسْتَلْذَاتِ مِنَ الرِّزْقِ ۚ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ

الدُّنْيَا بِالْاِسْتِحْقَاقِ وَإِنْ شَارَكُوهُمْ فِيهَا غَيْرُهُمْ خَالِصَةٌ خَاصَةٌ بِهِمْ بِالرَّفْعِ وَالنَّصِبِ ۚ هَلْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ تَفْصِلُ ۚ الْآيَاتِ

نَبِيْنَاهُمْ مِثْلَ ذَلِكَ التَّفْصِيلِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۚ يَتَذَكَّرُونَ فَإِنَّهُمْ الْمُنْتَفِعُونَ بِهَا قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ الْكَبَائِرَ كَالزَّانَا مَا ظَهَرَ مِنْهَا

وَمَا بَطَّنَ ۚ أَيُّ جَهْرًا وَسِرًّا ۚ وَالْإِثْمَ الْمَعْصِيَةَ وَالْبَغْيَ عَلَى النَّاسِ بِغَيْرِ الْحَقِّ ۚ هُوَ الظُّلْمُ ۚ وَأَنْ تَشْرُكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنْزَلْ بِهِ بِأَشْرَافِهِ سُلْطَانًا

حُجَّةً وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ۚ مَنْ تَقْدِيرُهُ مَالٌ مَجِيدٌ وَغَيْرُهُ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ ۚ مَدَّةً فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْذِنُونَ عَنْهُ

سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِرُونَ ۚ عَلَيْهِ يَبْئُتُ آدَمَ إِمَّا فِيهِ ادْغَامُ نُونٍ إِنْ الشَّرْطِيَّةُ فِي مَا الْمَزِيدَةُ ۚ يَأْتِيكُمْ رُسُلٌ مِّنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي ۚ

فَمَنْ اتَّقَى الشَّرْكَ وَأَصْلَحَ عَمَلَهُ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۚ فِي الْآخِرَةِ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا تَكْبَرًا وَعَنْهَا فَلَمْ يُؤْمِنُوا

بِهَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۚ فَمَنْ أَيْ لَا أَحَدٌ أَظْلَمُ مِمَّنْ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا بِنِسْبَةِ الشَّرِكِ وَالْوَلَدِ لِيهِ أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ الْقُرْآنِ

أُولَٰئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُمْ حَقُّهُمْ مِنَ الْكِتَابِ مَا كُتِبَ لَهُمْ فِي اللُّوحِ الْمَحْفُوظِ مِنَ الرِّزْقِ وَالْأَجَلِ وَغَيْرِ ذَلِكَ ۚ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ تَهُمُ رُسُلُنَا

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لكل جلالين

١ قوله تعالى وادعوه عباداً له الخ قوله تعالى وادعوه عباداً له الخ قوله تعالى وادعوه عباداً له الخ قوله تعالى وادعوه عباداً له الخ قوله تعالى وادعوه عباداً له الخ

٢ قوله تعالى وادعوه عباداً له الخ قوله تعالى وادعوه عباداً له الخ قوله تعالى وادعوه عباداً له الخ قوله تعالى وادعوه عباداً له الخ قوله تعالى وادعوه عباداً له الخ

٣ قوله تعالى وادعوه عباداً له الخ قوله تعالى وادعوه عباداً له الخ قوله تعالى وادعوه عباداً له الخ قوله تعالى وادعوه عباداً له الخ قوله تعالى وادعوه عباداً له الخ

٤ قوله تعالى وادعوه عباداً له الخ قوله تعالى وادعوه عباداً له الخ قوله تعالى وادعوه عباداً له الخ قوله تعالى وادعوه عباداً له الخ قوله تعالى وادعوه عباداً له الخ

٥ قوله تعالى وادعوه عباداً له الخ قوله تعالى وادعوه عباداً له الخ قوله تعالى وادعوه عباداً له الخ قوله تعالى وادعوه عباداً له الخ قوله تعالى وادعوه عباداً له الخ

٦ قوله تعالى وادعوه عباداً له الخ قوله تعالى وادعوه عباداً له الخ قوله تعالى وادعوه عباداً له الخ قوله تعالى وادعوه عباداً له الخ قوله تعالى وادعوه عباداً له الخ

٧ قوله تعالى وادعوه عباداً له الخ قوله تعالى وادعوه عباداً له الخ قوله تعالى وادعوه عباداً له الخ قوله تعالى وادعوه عباداً له الخ قوله تعالى وادعوه عباداً له الخ

٨ قوله تعالى وادعوه عباداً له الخ قوله تعالى وادعوه عباداً له الخ قوله تعالى وادعوه عباداً له الخ قوله تعالى وادعوه عباداً له الخ قوله تعالى وادعوه عباداً له الخ

٩ قوله تعالى وادعوه عباداً له الخ قوله تعالى وادعوه عباداً له الخ قوله تعالى وادعوه عباداً له الخ قوله تعالى وادعوه عباداً له الخ قوله تعالى وادعوه عباداً له الخ

١٠ قوله تعالى وادعوه عباداً له الخ قوله تعالى وادعوه عباداً له الخ قوله تعالى وادعوه عباداً له الخ قوله تعالى وادعوه عباداً له الخ قوله تعالى وادعوه عباداً له الخ

ابن أبي حاتم عن ابن عباس عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى وادعوه عباداً له الخ قوله تعالى وادعوه عباداً له الخ قوله تعالى وادعوه عباداً له الخ

١١ قوله تعالى وادعوه عباداً له الخ قوله تعالى وادعوه عباداً له الخ قوله تعالى وادعوه عباداً له الخ قوله تعالى وادعوه عباداً له الخ قوله تعالى وادعوه عباداً له الخ

١٢ قوله تعالى وادعوه عباداً له الخ قوله تعالى وادعوه عباداً له الخ قوله تعالى وادعوه عباداً له الخ قوله تعالى وادعوه عباداً له الخ قوله تعالى وادعوه عباداً له الخ

١٣ قوله تعالى وادعوه عباداً له الخ قوله تعالى وادعوه عباداً له الخ قوله تعالى وادعوه عباداً له الخ قوله تعالى وادعوه عباداً له الخ قوله تعالى وادعوه عباداً له الخ

١٤ قوله تعالى وادعوه عباداً له الخ قوله تعالى وادعوه عباداً له الخ قوله تعالى وادعوه عباداً له الخ قوله تعالى وادعوه عباداً له الخ قوله تعالى وادعوه عباداً له الخ

١٥ قوله تعالى وادعوه عباداً له الخ قوله تعالى وادعوه عباداً له الخ قوله تعالى وادعوه عباداً له الخ قوله تعالى وادعوه عباداً له الخ قوله تعالى وادعوه عباداً له الخ

١٦ قوله تعالى وادعوه عباداً له الخ قوله تعالى وادعوه عباداً له الخ قوله تعالى وادعوه عباداً له الخ قوله تعالى وادعوه عباداً له الخ قوله تعالى وادعوه عباداً له الخ

١٧ قوله تعالى وادعوه عباداً له الخ قوله تعالى وادعوه عباداً له الخ قوله تعالى وادعوه عباداً له الخ قوله تعالى وادعوه عباداً له الخ قوله تعالى وادعوه عباداً له الخ

١٨ قوله تعالى وادعوه عباداً له الخ قوله تعالى وادعوه عباداً له الخ قوله تعالى وادعوه عباداً له الخ قوله تعالى وادعوه عباداً له الخ قوله تعالى وادعوه عباداً له الخ

١٩ قوله تعالى وادعوه عباداً له الخ قوله تعالى وادعوه عباداً له الخ قوله تعالى وادعوه عباداً له الخ قوله تعالى وادعوه عباداً له الخ قوله تعالى وادعوه عباداً له الخ

٢٠ قوله تعالى وادعوه عباداً له الخ قوله تعالى وادعوه عباداً له الخ قوله تعالى وادعوه عباداً له الخ قوله تعالى وادعوه عباداً له الخ قوله تعالى وادعوه عباداً له الخ



**قوله** يتوفونهم اي يتوفون ارواحهم وهو حال من الرسل وصحى ما رآه نيلهم وهي التي يدين بها  
الكلام ١٣ **قوله** اين ما كنتم تدعون اي اين الالهة التي كنتم تعبدونها في الدنيا ١٢ البوا السعد  
**قوله** في حملة ام الظرفية مجازية اي ادخلوا حال كونكم في ام اي في عايرهم واعداءهم ١٢ الجمل  
**قوله** قد غلط من قبلكم من الجن والانس اي تقدم زمانهم زمانكم وهذا يشعر بان تعالى لا يدخل  
الكفار بما جعم في النار دفعة واحدة بل يدخل النجس بعد الفوج فيكون فيهم سابق ويسبق ليصح هذا القول و  
يشاهد الدليل في النار من سبقها ١٢ كبير **قوله** لعنت اختا اي في الدين وقوله التي قبلها اي في  
الدخول وقوله لاجلهم اشارة الى ان الام في قوله تعالى لا اولاهم لام التقليل لان الخطاب مع الله لا معهم  
**قوله** قالت اخرهم لاولهم آه عباس رضى الله عنهما يعني قال اخر كل امه لاولها  
وقال السدي قالت اخرهم الذين كانوا في آخر الزمان لاولهم الذين شرعوا لهم الدين وقال مقاتل يعني قال  
آخرهم دخول النار وهم الاتباع لاولهم ودخلوا بهم القادة لان القادة يدخلون النار اولاً وقوله اخرهم  
واولاهم يحتمل ان يكون فعلى انشى الفعل الذي للمفاضلة والمعنى على هذا كما قال الزمخشري اخرهم منزلة وهم  
الاتباع والسفلة لاولهم منزلة وهم القادة والسادة والروساء ويحتمل ان يكون اخرى بمعنى اخره تانيث آخر  
مقابل اول لتانيث آخر الذي للمفاضلة كقوله تعالى ولا تزدوا زدة وهذا اخرى ١٢ جمل **قوله**  
مصغفا اشارة الى ان المراد بالضعف هنا تضييف الشيء وزيادته الى ما لا يتناسبى لا الضعف بمعنى مثل  
الشيء مرة واحدة ١٢ جمل **قوله** لكل منكم ومنهم اي اما القادة فكفبرهم وتقليد لهم واما الاتباع فكفبرهم  
وتقليد لهم ١٢ **قوله** الى سبعين هو وادى في جهنم اسفل الارض السابعة سبعين به ارواح الكفار وقيل  
هو كتاب جامع لاعمال الشياطين والكفرة واما عليون هو كتاب جامع لاعمال الخير من المؤمنين ومعنى الثقلين  
وقيل هو مكان في الجنة في السماء السابعة تحت العرش ١٢ اصاوى **قوله** كما ودى في حديث روى  
احمد والبودا ودى برابن عازب مرفوعا ان الملكة يجعلون روح المؤمن في كفن الجنة وحنوطها فيصعدون بها  
الى السماء الدنيا فيفتح بهم فيشيعهم من كل ساد مقربوها الى السماء التي تليها حتى يفتي بها الى السماء السابعة وان  
الكافر يجعلون روحها في السموم فيصعدون بها الى السماء الدنيا فلا يفتح لهم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لا تفتح لهم ابواب السماء فيقول الله عز وجل البتة انكم في سبعين في الارض السابعة فتنطرح روحها في الحديث  
١٢ كما بين **قوله** ولا يدخلون الجنة حتى يبلغ الجبل في سم النياط اي يدخل ما هو مثل في عظم الجسم وهو  
الجعر فيها هو مثل في ضيق المسلك وهو ثقب الابرقة وذلك مما لا يكون قط فلما لا توقف عليه بهما ودى في  
الخان ولا يدخلون الجنة حتى يبلغ الجبل في سم النياط الولوج الدخول والجمل معروف وهو الذكر من الابل وسم  
النياط ثقب الابرقة قال القرطبي النياط والنياط ما ينطأ به المراد به الابرقة في هذه الآية واما خص الجبل بالذكر بين  
سائر الجوانات لانه اكبر من سائر الجوانات جسا عند العرب جسم الجمل من اعظم الاجسام وثقب الابرقة من  
اضيق المنافذ وكان دولوج الجمل وما عظم جسمه في ثقب الابرقة الضيق مما لا تقبضت ان الوقوف على المحال  
محال فوجب بهذا الاعتبار ان دخول الكفار الجنة ما يوس منقطا ١٢ **قوله** عوض من الماء المنزوفة  
ناصله عوضا بشئ يتنوين العرف استغلت الغصة على الماء فخذت فاجتمع ساكنات الماء والتنوين فخذت  
الماء ولما قل ان يقول ان غواش على وزن فاعل فيكون غير منصرف فكيف دخله التنوين وجوابه على

بذهب سيويه والليل ان هذا جمع والجمع انقل من الواحد وهو ايها الجمع الكبير الذي معنا هي المجموع اليه  
فراذه ذلك ثقلاً ثم وقعت الياء في اخره وهي ثقيلة فلما اجتمعت فيه هذه الاشياء خفوها بمنزلة ياء  
فلما حذفت الياء نقص عن مثال فواعل ومصار غواش لوزن جناح فدخلت القوية لتقصانه عن هذا المثال ١٢  
كبير **١٣** قوله والذين آمنوا الخ لا يذكر وعيد الكافرين اتبعه يذكر وعد المؤمنين على حكم عادته سيما  
تعالى في كتابه والاسم الموصول مبتدأ وأموأ وصلته وعملا الصلكت معطوف عليه وقوله لا تكلف نفسا اعتز  
بين المبتدأ والخبر اولئك اصحاب الجنة هذا ما مشى عليه المفسر تعالى اكثر علماء المعاني وقال بعضهم لا تكلف آه  
خبر والرباط محذوف اي لا تكلف منهم ١٢ صاوي **١٤** قوله الاوسعها معنى الوسخ ما يقدر الانسان  
عليه في حال السعة والسهولة لاني حال الضيق والشدّة ١٢ كبير **١٥** قوله اعراض وحكمة بتكيس  
الكفا تشبيههم على ان الجنة مع عظم قدرها يتوصل اليها بالعمل السهل من غير كلفة والاشقة ان قلت ورد ان  
الجنة حفت بالمكاهة فكيف تقولون ان الجنة يتوصل اليها بالعمل السهل اجيب بان المراد بالمكاهة مخالفة  
شعوات النفس وهي في طاعة العبد فالمراد بالعمل السهل ما كان في طاعة العبد كان فعلا او تركا ١٢ صاوي  
**١٦** قوله ونزونا في صدورهم من غل اي خلقناهم في الجنة مطهرين من لا انهم دخلوا الجنة به ثم  
نزع الغل من صدور اهل الجنة ان كل احد منهم اعلى فوق امانير اعتصافا معناه عفة ١٢ صاوي **١٧**  
قوله حقه هو امساك عداوته في القلب ١٢ قاسموس **١٨** قوله في الدنيا الخ روى الحسن عن علي قال  
فيما والله اهل بدنزلت ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سريرة متقابلين وقال علي رضي الله عنه ايضا  
اني لارجو ان اكون انا وعثمان وطلحة والزبير من الذين قال الله عز وجل لهم ونزعنا ما في صدورهم من غل ١٢ معالم  
**١٩** قوله تحت قصورهم اي بجانب جدارها وليس المراد انها تجري من تحت الجدار صاوي  
وقال السدي في هذه الآية ان اهل الجنة اذا سيقوا الى الجنة وجدوا عند بابها شجرة في اصل ساقها عينان  
فشر بوا من احدبها فينزع ما في صدورهم ..... من غل فبوا المشرب الطهوروا فاستلوا  
من الاخرى فحرت عليهم لعمرة النعيم فمن يشعوا ولا يشعوا بعدا ابدا ١٢ معالم **٢٠** قوله لانه ما قبله  
وهو ما كانا لنتدى عليه والتعبير ولولا لبادية الشدة لم يوجد ما ابتدئنا ١٢ خليب **٢١** قوله ولودوا  
النادي هو الله او الملائكة ١٢ خليب **٢٢** قوله ولودوا الخ قيل هذا الترادف اذا رادوا الجنة من  
بعد لودوا وان تكلم الجنة وقيل هذا الترادف يكون في الجنة وعن ابي سعيد وابي هريرة قال ابي ادى مناد ان حكم  
ان تصعوا فلا تستعوا ابدا وان حكم ان تيجوا فلا تيجوا ابدا وان حكم ان تشبوا فلا تشبوا ابدا وان حكم ان تنعوا  
فلا تنعوا ابدا فذلك قوله ولودوا ان تكلم الجنة اور نعموا بما كنتم تعملون هذا حديث صحيح اخرج مسلم بن  
الحجاج عن اسمعق بن ابراهيم وعبد الرحمن بن حميد عن عبد الرزاق عن سفيان الثوري بهذا الاسناد مر فوجا  
وروي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد الا وله منزلة في الجنة ومنزلة في النار  
فاما الكافر فيرث المؤمنين منزلة من النار ..... واما المؤمن فيرث الكافر منزلة من الجنة  
١٢ معالم







يُؤْمِنُونَ بِهِ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ عَاقِبَةُ مَا فِيهِ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُ هُوَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِنْ قَبْلُ  
تُرْكُوا إِلَهُكُمْ بِهِ قَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ رَبِّيًا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَكُمْ مِنْ شُفْعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَكُمْ أَوْ هَلْ تَرُدُّ إِلَى الدُّنْيَا فَتَعْمَلُ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ  
نُوحِدُ اللَّهَ وَنُتْرِكُ الشِّرْكَ فَيَقَالُ لَهُمْ لَقَالَ تَعَالَى قَدْ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ أَذْصَارًا إِلَى الْهَلَاكِ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ مَنْ  
دَعَا إِلَى الشِّرْكِ إِنْ رَبُّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ مِنْ آيَاتِ الدُّنْيَا إِي فِي قَدَرِهَا لَئِنْ لَمْ يَكُنْ ثَمَّ شَمْسٌ وَلَوْ شَاءَ  
خَلَقَ مِنْ فِى لَمَحَةٍ وَالْعَدُولُ عَنْهُ لَتَعْلِمَ خَلْقَهُ التَّثْبِثُ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ هُوَ فِي اللَّغَةِ سِرِيرُ الْمَلِكِ اسْتَوَاءٌ يَلِيقُ بِهِ يُغْشَى  
الْبَيْتُ النَّهَارَ خَفُفًا وَمَشْدَادًا إِي يَعْطَى كُلًّا مِنْهَا بِالْأَخْرِ يُطْلَبُ يَطْلُبُ كُلُّ مِنْهُمَا الْخَطْرَ طَلَبًا حَثِيثًا سَرِيعًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ  
بِالنَّصَبِ عَطْفًا عَلَى السَّمَوَاتِ وَالرَّفْعُ مَبْتَدَأُ خَبَرِهِ مُسَخَّرَاتٍ مَذَلَّلَاتٍ بِأَمْرِ بِقَدَرِهِ الْآلَهُ الْخَلْقُ جَمِيعًا وَالْأَمْرُ كُلُّهُ تَبَرُّكٌ تَعَاظُمُ  
اللَّهُ رَبُّ مَالِكِ الْعَالَمِينَ أَدْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا خَالٍ تَذَلُّوْا وَخُفْيَةً دَسْرًا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ فِي الدُّعَاءِ بِالتَّسَدُّ وَرَفْعِ الصَّوْتِ  
وَلَا تَفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بِالشِّرْكِ وَالْمَعَاصِي بَعْدَ إِصْلَاحِهَا بِيَعِثُ الرُّسُلُ وَأَدْعُوهُ خَوْفًا مِنْ عِقَابِهِ وَطَمَعًا فِي رَحْمَتِهِ إِنْ رَحِمْتَ  
اللَّهُ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ الْبَاطِنِينَ وَتَذَكُّرُ قَرِيبُ الْخَبَرِ بِهِ عَنْ رَحْمَةِ لَهَا فَتَهَيَّأُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ بُشْرًا لِبَشَرٍ  
يَكُنَّ رَحْمَتُهُ إِي مَتَرٌ قَدَامَ الْمَطَرِ فِي قِرَاءَةِ بَسْكَوْنِ الشَّيْنِ تَخْفِيفًا وَفِي آخِرِ النَّوْنِ مَصْدَرًا وَفِي آخِرِ بَسْكَوْنِ هَمَزٍ  
وَضَمِّ الْمَوْحِدَةِ بِدَلِّ النَّوْنِ إِي مَبْشَرًا وَمَقَرَّدًا أَوَّلِي نَشْرُوكِ شَوْلٍ وَالْآخِرَةِ بِشِيرِ حَتَّى إِذَا أَقَلَّتْ حَمَلَتِ الرِّيحُ سَحَابًا ثِقَالًا بِالْمَطَرِ  
سُقْنُهُ إِي السَّحَابِ وَفِيهِ اتِّفَاتٌ عَنِ الْغَيْبَةِ لِبَكْدِ مَيِّتٍ لَوْنَاتٍ بِهِ إِي لَحْيَاتِهِ فَانْزِلْنَا بِهِ بِالْبَلَدِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ بِالْمَاءِ مِنْ كُلِّ

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين

اشارة الى ان بل نافية والنظر بهما بمعنى الانتظار كما نص في الكبير وقوله الاتا ويله قال الفرار الضمير في قوله  
تاويله لكنا سبدر به عاقبه ما عدا ويله على السنة الرسل من الثواب والعقاب والتاويل مرجح الشئ ومبهم  
من قولهم كل الشئ يؤل ١٣ قوله ما في غير مرجح الى القرآن والتاويل مرجح الشئ ومبهم  
كل الشئ يؤل والمعنى الاما يؤل اليه امره من تعيين صدق ظهور ما نطق به من الوعد والوعود ١٤  
قوله اويل نريد بشير به الى ان نرد جملة معطوفة على الجملة التي قبلها داخله معما في حكم الاستفهام وقوله فعل مضارع  
يا صناديق ان جواب الاستفهام الثاني ١٥ جل قوله في ستة ايام الخ ان الله تعالى ابتداء الخلق  
في يوم الاحد خلق الارض في يومين الاحد الاثنين والسبعون في يومين الخميس والجمعة وخلق الجبال و  
الوحوش والاشجار والحيوانات والزرع في الثلثة والاربعاء ١٦ جل مختصرا قوله التثبت اي  
التحمل في الامور ١٧ قوله ثم استوى الخ روى عن ام سلمة والامام جعفر الصادق والحسن والي حنفية  
وما لك ان الاستواء معلوم والكيف مجهول والايان به واجب والسؤال عنه بدعة وردى البيهقي عن  
ابي حنيفة ان الله في السماء دون الارض وعنه وقال من انكر الله في السماء فقد كفر وقال الشافعي ان الله  
على عرشه في السماء باقرب من معرفة كيف شاء وينزل كيف شاء ووش ذلك قال احمد والشافعي والجمهور ان الله في العرش  
استولى ويحكم كل شئ وهو قول المزني والبخاري والي داود والترمذي وابن ماجه والي علي البيهقي وغيرهم  
من ائمة الحديث قال ابراهيم من الحلية طريقا طريق السلف المتبعين كتاب الله والجماع ومما  
اعتقده ان الله لم ينزل كما لا يخفى حقا الى ان قال وان الاحاديث التي تثبت الاستقرار في العرش  
والاستواء عليه يقولون بما ذهبوا منها من غير كيف ولا تمثيل وانه بائن من خلقه وقال امام الحرمين  
والذي زعمناه ونعته اتباع السلف الى الانكشاف عن التاويل واجراء الظاهر على مواردها ونفويض  
معانيها الى التذوق والاسمى استولى انتهى ما في الكمالين اقول انكر ائمة شيعتنا من جهة العلوم غير  
استقرار على العرش والجمعة يصرحون بالاستقرار على العرش بظواهر الآية ولا جمعة فيما لان الاستواء لبحان  
كالا ستبلا كالتام والكمال والاسقرار فلا استدلال مع تعدد الاحتمالات فالتفويض الى الله  
والاعتقاد بحقيقة مراد الله من غير ان يعرف مراده كمال الجودية في العبد ولهذا اختاره السلف الصالحون  
١٨ قوله استواء يلقب به هذه طريقة السلف الذين يفتون علم المشابهة لشدتها ١٩ ما وى  
٢٠ قوله خفقا ومشدا اي نفع الغين وتشديد الشين قراءة شعبة وحركة والكسائي واليا قون بسكون  
الغين وتخفيف الشين كما صرح به الخطيب وعلى هاتين القراءتين فالليل فاعل معنى والتنازع مفعول لفظا و  
معنى وذلك ان المفعولين في هذا الباب متى صلح ان يكون كل منهما فاعلا ومفعولا وجب تقديم الفاعل لئلا  
يلبس نحو اعطيت زيدا عرافان لم يلبس نحو اعطيت زيدا ودها وكسوت عمر اربعة جازو هذا كما في الفاعل و  
المفعولين العرفيين نحو ضرب موسى عيسى وضرب زيدا عمرا الآية الكريمة من باب اعطيت زيدا عرافان لئلا يلبس  
والنار يلبس ان يكون ما شيا ومعنى فوجب جعل الليل في قراءة الجماعة هو الفاعل المعنوي والنار هو المفعول من  
غير مكن ٢١ قوله تبارك اي كثر خيره او دام بره من البركة النارة والبروك الثبات ومنه  
البركة ٢٢ ما وى قوله ادعوا الخ لان الدعاء هو السؤال والطلب وهو نوع من انواع العبادات لان الدعاء  
لا يقدم على الدعاء الا اذا عرف من نفسه الحاجة الى ذلك المطلوب وهو عاجز عن تحصيله وعرف ان ربه يسانه

وتعالى يسمح الدعاء ويعلم حاجته وهو قادر على ايصاله الى الدعاء فعند ذلك يعرف العبد نفسه بالجزء والنقص  
ويعرف ربه بالقدر والكمال كما بين في الخطيب ومن هنا انفتح ما قيل ان المطلوب بالعبادة ان كان معلوم  
الوقوف كان واجب الوقوع لانتفاع وقوع التغيير في علم الله تعالى وما كان واجب الوقوع لم يكن في طلبه  
فائدة وان كان معلوم الوقوع فلا فائدة ايضا في طلبه ووجه الاندفاع ظاهر لانه ينظر به العجز والاحتياج الى الله  
ويعرف ربه بالقدر والكمال ويوحى العبادات كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء مخ العبادات وايضا  
بعض الامور يكون موقوفا بالدعاء وايضا ان لم يحصل له الشئ المطلوب فليس هذا غاليا عن العبادات وانتقال  
الامر وبها اعظم الفائدة فبطل قوله فلا فائدة في طلبه ١٣ الله قوله لا يحب المعتدين اي المبادرين ما  
امروا به في كل شئ من الدعاء وغيره وعن ابن جريج الراغبين اموا تسم بالدعاء وعنه الصياح مكرهه وبدته وقيل  
هو الاسباب في الدعاء ١٤ ما وى مختصرا الله قوله بالتشويق هو التوسيع في الكلام من غير احتياط و  
احترار كذا في النهاية وفي القاموس والتشويق لوى شدة التفتيح وقوله رفع الصوت قال ابن جريج من الاعتداء  
رفع الصوت والنداء بالدعاء والصياح كما في الخطيب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوة في السر ترفع  
سبعين دعوة في العلانية ١٥ الكبير الله قوله وتذكركم القريب وقال في ابن السكيت وتذكركم القريب لان الرقة  
بمعنى الرحم او لانه صفة لمخدوف اي امر قريب وقال سعيد بن جبير رحمه الله تعالى ان الله تعالى الى المعنى  
دون اللفظ كما في الخطيب لكن يبقى تفصيل الامر المهم وهو ما قال بعض الناس الآية تدل على ان رحمة الله  
قريب من المحسنين فوجب ان لا يحصل ذلك لمن لم يكن من المحسنين والعصاة واصحاب الكبائر ليسوا محسنين  
فوجب ان لا يحصل لهم العفو من العقاب لان العفو من العقاب رحمة والجواب ان من آمن بالله واقر بالتوحيد والنبوة  
فقد احسن فان قالوا المحسنون هم الذين اتوا بتوحيد وجوه الاحسان فنقول هذا بل لان الحسن من مدد عنه  
مسمى الاحسان وليس من شرط كون محسنا ان يكون اتيا بكل وجوه الاحسان هذا خلاصة ما بسطه الامام الرازي  
١٦ الكبير الله قوله وهو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته اي قدام المطر روى عن ابن هبيرة  
قال اخذت الناس ربح بطريق مكة وعمر حجاج فاشهدت فقال عمر بن الخطاب ما بلغكم في الرزح فلم يرجعوا اليه  
شيئا فبلغني الذي سئل عمر عنه من امر الرزح فاستنثت راحتي حتى ادرت عمر كنت في مؤخران من فقلت  
يا امير المؤمنين اخبرت انك سألت عن الرزح واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرزح من  
روح الله تأتي بالرحمة وبالغالب فلا تسبوا واسلو الله من خيرها ومودوا من شرها ١٧ الله  
قوله نشرها لنون والشين لان عمرو وابن كثير ونافع ١٨ الكمالين الله قوله متفرقة هي الرياح التي تسب  
من كل ناحية من الشرب هو التفرق وفي الكلام استعارة كناية حيث شبه الرحمة بمعنى المطر سلطان يقدم وله شرات  
وطوى في الشربة وورد في الشئ من لوازمه وهو قوله بين يدي فاشابة تخفيل ١٩ ما وى الله قوله بسكون  
الشين تخفيفا كما قالوا في ليل فسكونا العنمة تخفيفا تخفيفهم في المفرد الذي هو اخف من الجمع كقولهم في عتق  
عتق ٢٠ الله قوله ونوح النون مصدر اي على ار مفعول مطلق فان الارسل والنشر متقاربان  
فكانه قيل ينشر او نشر او على انه مصدر في موضع الحال اي ناشر ٢١ الله قوله رسول ورسول  
ونشور قيل معنى الفاعل وقيل معنى المفعول ٢٢ الله قوله بشير كريف وشف وقيل جمع بشيرة  
كثيرة ونذير ٢٣ الله قوله اذا قلت الاكفال الحمل ٢٤ اشتقاقه من القلة فان الراح الطيق  
يرى ما يرفع قليلا ٢٥ الله ولم يذكر عسكه لعلم به اولان اللفظ بينهما ٢٦  
عنه وفي الكبير الدعاء عمارة من توجه القلب اي طلب شئ من الله تعالى ٢٧



الشَّعْرَتِ كَذَلِكَ الْوُجُوهِ يُخْرِجُ الْمَوْتَى مِنْ قُبُورِهِمْ بِالْأَحْيَاءِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٥٠﴾ فَتَوَمَّنُونَ وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ الْعَذَابُ التَّارِبُ يُخْرِجُ نَبَاتَهُ حَسَنًا  
 بِأَذْنِ رَبِّهِ هَذَا مِثْلُ الْمُؤْمِنِ لِيَمَعَ الْمَوْعِظَةُ فَيَنْتَفِعَ بِهَا وَالَّذِي خَبَتْ تَرَابَهُ لَا يُخْرِجُ نَبَاتَهُ إِلَّا تَكْدُّهُ عَسَىٰ لَكُمْ لَحِقَ الشَّقَىٰ هَذَا مِثْلُ الْكَافِرِ كَذَلِكَ  
 كَمَا بَيَّنَّا مَا ذَكَرْنَا مِنْ نَبِيِّنَ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ ﴿٥١﴾ اللَّهُ فَيُؤْمِنُونَ لَقَدْ جَاءَهُمْ قِسْمٌ مِمَّا وَعَدُوا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَقُومُوا عِبَادُوا  
 اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ بِالْجُرْصَةِ لَوْلَا رَفَعُ يَدِي مِنْ عَمَلِهِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ عِبَدَ تَمَ غَيْرُهُ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٥٢﴾ وَهُوَ يَوْمُ  
 الْقِيَامَةِ قَالَ الْإِبْرَاهِيمُ الْأَشْرَافُ مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرُكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٥٣﴾ بَيْنَ قَالٍ يَقُومُ لَيْسَ بِي ضَلَالٌ هُوَ أَعَمُّ مِنَ الضَّلَالِ فَتَقُولُ مَا بَلَغَ مِنْ نَفْسِهِ  
 وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٥٤﴾ أَبْلَغُكُمْ بِالْخَفِيفِ وَالشَّدِيدِ رِسَالَتِ رَبِّي وَأَنْصَحُكُمْ أَرِيدُ الْخَيْرَ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾  
 الْكَذِبُ أَوْ عَجَبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَىٰ لِسَانِ رَجُلٍ مِمَّنْ كُنْتُمْ تَبْذُرُونَ الْعَذَابُ أَنْ لَمْ تَوَعُوا وَاسْتَقْبَلْتُمْ بِالْكَفَرِ تَرْجُمُونَ ﴿٥٦﴾ بِهَا  
 فَكَذَّبُوهُ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ مِنَ الْغُرُقِ فِي الْفُلِ السَّافِينَةِ وَأَعْرَفْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا بِالطُّوفَانِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَظِيمِينَ ﴿٥٧﴾ عَنْ  
 الْحَقِّ وَارْسَلْنَا إِلَىٰ عَادٍ الْأَوَّلَىٰ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَقُومُوا عِبَادُوا اللَّهَ وَحْدَهُ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٥٨﴾ تَخَافُونَهُ فَتَوَمَّنُونَ قَالَ  
 الْمَلَأَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرُكَ فِي سَفَاهَةٍ جِهَالَةٍ وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنَ الْكَذِبِينَ ﴿٥٩﴾ فِي رِسَالَتِكَ قَالَ يَقُومُ لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ وَلَكِنِّي  
 رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٠﴾ أَبْلَغُكُمْ بِالْوَجْهِينَ رِسَالَتِ رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ ﴿٦١﴾ مَامُونٌ عَلَى الرِّسَالَةِ أَوْ عَجَبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ  
 رَبِّكُمْ عَلَىٰ لِسَانِ رَجُلٍ مِمَّنْ كُنْتُمْ تَبْذُرُونَ وَإِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَضْطَةً قُوَّةً وَ  
 طُولًا كَانَ طَوِيلُهُمْ مِائَةً ذِي عِصْمَةٍ وَصَدِيدُهُمْ سِتِينَ ذَا ذِكْرٍ الْآلَاءُ اللَّهُ نِعْمَ لَكُمْ تَفْلِحُونَ ﴿٦٢﴾ تَفُوزُونَ قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ  
 وَنَذَرَ مَا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَأْتِنَا بِآيَاتٍ بَيِّنَاتٍ بِه مِنْ الْعَذَابِ إِنْ كُنْتُمْ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٦٣﴾ فِي قَوْلِكَ قَالَ قَدْ وَقَعَ وَجِبَ عَلَيْكُمْ

٧  
١٤

٨  
١٥

٩

### تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة على جلالين

١- قوله حنا إشارة إلى أن الكلام حال محذوف أي يخرج نباته وإني حنا  
 وحذفت لغم المعنى ولدالة البلد الطيب عليها ولما قلنا بقوله لا تكذبوا لأن ربه في موضع الحال من الجمل وقوله  
 باذن ربه يجوز أن يكون المار بعبارة أو حالية وخص خروج نبات الطيب بقوله باذن ربه على سبيل المدح والثناء  
 وإن كان النبايين يخرج باذن تعالى وفي أي السجود باذن ربه أي مشيئة وعبر عن كثرة النبات وحسنه وعزاه  
 نفعه ٢- قوله يذلل المؤمن أي مثل لعل فشيء المؤمن بالأرض الطيبة وشبه نزول القرآن على  
 قلب المؤمن بنزول المطر على الأرض الطيبة فاذا نزل القرآن المنفع به ظهرت من الطاعات والعبادات و  
 أنواع الاخلاق الحميدة وشبه الكافر بالأرض الردية السوءة التي لا ينفع بها وإن أصابها المطر فكذلك الكافر  
 إذا سمع القرآن لا ينفع به ٣- قوله لا تكذبوا أي قديما عدم النفع وهو منسوب على الحال وتقدير  
 الكلام والبلد الذي حيث لا يخرج نباته الا بكلامه فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه فصار مرعيا مستترا ٤-  
 ق قوله لقد ارسلنا نوحا القاصد من ذكر تلك القصص تسليية للنبي صلى الله عليه وسلم وذكر لولده  
 هناد وذكر في سورة هود المؤمنون عدم تقدم ما يعطف عليه هنا بخلاف ما يأتي في نوح اسم عبد الغفار بن  
 ملك بفتح الميم وسكنوا ابن موشع بن اخوخ وهو ادريس بعث على رأس اربعين سنة على الصحيح وقبل على  
 رأس خمسين وقيل مائتين وخمسين وقيل مائة سنة ومكث في قومه تسعائة وخمسين ومات بعد الطوفان مائتين  
 وخمسين فحمله عمره الف ومائتان ولا يكون على الصحيح من اذ بعث على رأس اربعين وكان نجارا واضمح السنين في  
 مائتين ولقب بنوح بكثرة لومه على نفسه حيث دعا على قومه فهلكوا وقيل لمراجعة ربه في شأن ولده كنعان ١٢ صاوي  
 ٥- قوله قسّم محذوف وتقديره والله لقد ١٣ خطيب ٦- قوله لولا ان قومه لم يذبحوا في المصباح قوم الرجل  
 الرباؤه الذين يجمعون معه في جده واحد وقد يقيم الرجل بين الاجانب فيسميهم قومه مجازا للجماعة ١٢ جمل -  
 ٧- قوله يذلل المؤمن أي يذلل على زيادة من والى يذلل أو يذل الخ من الجمل وفي الكبير والباقون قرأ بالرفع  
 على انه صفة لانه على الموضع لان تقدير الكلام ما لكم الا غيره وقال ابو علي وجوز من قرأ بالرفع قوله وما من الا الله  
 فلما قال الله يذل من قومه من الا لك قوله غيره يكون بدلا من قوله ان لا يكون غير نوحا بالاستثناء ١٣- قوله  
 الا اشراف الخ في المصباح المسمى اشراف القوم سوا ذلك لما بينهم بما يتسبب عندهم من المعروف وجودة  
 الرأي اولانهم يتوزن العيون ابهة والصدور ببيتة والجمع املاء مثل سبب واسباب وفي اي السجود اللذان الذين  
 يكون صدورهم داخل باسنادهم والقلوب بجلالهم وبيوتهم والعيون بجلالهم وبيوتهم ١٢ جمل ٨- قوله  
 من قوم لم يقل بهنا الذين كفروا من قوم كما قال في قوم هود وفيه ماسيا لان اللان من قوم هود كان فيه من آمن  
 ومن كفر فخلاص الملائكة من قوم نوح فكلهم اجمعوا على هذا الجواب فلم يكن احد منهم مؤمنا فان قيل ماسيا في سورة  
 هود تقييد قوم نوح بالذين كفروا فاجاب ان ماسيا في دعائهم الى الايمان في اثنا من رسالته  
 فكان ليس من آمن ومن كفر واما بهنا فهو في اول دعائهم له ١٢ جمل ٩- قوله هي اعم من الضلال الخ و  
 ذلك لان ضلاله دالة على وحدة غير مبنية ونفي فرد غير معين لغنى ما م مختلف ضلال فانه مصدر يعم الواحد  
 والثنائية والجمع ونفيه لا يقتضي على سبيل القطع النفي العام فكان قوله ليس في ضلاله ابلغ في نفي الضلال عن  
 نفسه من قوله ليس في ضلاله واداهم بما فاتهم اية استلزام لقولهم نوحا من الجمل والى السجود فما قال

صاحب الجلالين وكان عموما باعتبار اخذ معنى البعوضة فيه نفي الضلال والعلل التي من كل وجه  
 ليس بسيد لان الضلال اذا صار نفي من كل وجه فالحق فيه الخصوص فكيف يكون قوله ضلاله اعم من الضلال  
 بن صار الامر بالعكس فاقم ١٢- قوله ابلغ من نفي لان نفي العام يستلزم نفي الخاص من غير عكس  
 وكان عموما باعتبار اخذ معنى البعوضة فيه نفي الضلال والعلل التي من كل وجه وقال صاحب الكشف  
 ولم يقل ضلال لان الضلاله اخص فكانت ابلغ في نفي الضلال من نفي كانه قال ليس في شيء من الضلال انجو  
 وفيه نظر لان نفي الخاص لا يستلزم نفي العام فلا يكون ابلغ ولا نظير في الكشف كلام طويل يهتد اليه  
 ولا يخفى من جوع ١٢- قوله وكفى رسول الخ اي لان كونه رسولا من الله مبلغا لرسالة في متى كونه  
 على الصراط المستقيم فكان في الغاية القصوى من الهدى ١٢- قوله ان الله اشارة الى ان الهبة  
 لانكاره والواو للعطف على محذوف اي اذ كنتم وعجبتم كما في الخطيب ١٢- قوله السفينة الخ وكان  
 طولها ثلثمائة ذراع وسكنها ثلثون ذراعا وعرضها خمسين وطبقاتها ثلث السفلى للجوش والدواب والوسطى  
 للناس والعلية للطيور وكما في ما شرحه واستوت على الجودي في ما شرحه ١٢- صاوي ١٥- قوله  
 عمن اي عن النبي يقال اعمى في العمى في العميرة ١٢- صاوي ١٦- قوله والى عاد انا هم هود الخ صرح بهنا  
 وفيه ماسيا في صالح وشيخ يسميهم المرسل اليهم دون ما سبق في نوح وما سبق في نوح واذ ذلك لان  
 المرسل اليهم اذا كان لهم اسم قد اشتهر به وذكروا به والافلا وقد امتازت عاد وحمود وبنو ياسار مشهورة و  
 ايضا قال بهنا قال بدون القاد في قصة نوح فقال بها والسران لوما كان مواظبا على دعوة قوم غير متوان  
 فيها على ما حكى في سورة نوح قال رب اني دعوت قومي ليلادنيارا فاستجب لي يا الله ١٢- صاوي ١٧- قوله عاد الاول وهو عاد بن  
 عوص بن ارم بن سام بن نوح بن افي الخطيب وقال في الجمل ان عاد الاول هي قوم هود وعاد الثانية قوم صالح  
 وهم حمود وبنوهم مائة سنة ١٢- قوله الاول محذوف عن عاد الثانية فانها قوم صالح ١٢- صاوي ١٨- قوله في  
 سفينة الحكمة في تغيير قوم هود بالسفاهة وقوم نوح بالضلال ان نوحا لما نوح قومه  
 بالطوفان وجعل يصنع الفلك نسبه للضلال حيث اتعب نفسه في عمل سفينة في ارض لا ماء فيه وطين وهو  
 لما نهاهم عن عبادة الامتاع التي سبوا محمورا ومملا وبها ونسب من يعبد بالسفسط فاطوة مثل ما فهم به ١٢-  
 صاوي ١٩- قوله وانا نكم ناصح امين اي هو بالجملة الاسمية ونوح بالفعل حيث قال والسمع لكم وذلك  
 لان صيغة الفعل تدل على تجرده ساعة بعد ساعة وكان نوح يكره في دعائهم ليلادنيارا من غير تراخ فاسب  
 التغيير بالفعل واما هود فلم يكن كذلك بل كان يدعهم وقتادون وقت فلما امر بالاسمية ١٢- الخطيب والجمل  
 ٢٠- قوله في الارض بان جعلكم ملوكا فان شئاد بن عاد من ملك معمورة الارض من وطن عالج الى شجرة  
 امان ١٢- ابو السعود ٢١- قوله مائة ذراع الخ الذي قاله المحلى في سورة الفجران طوله كان اربعائة  
 ذراع بذراع نفسه وفي رواية خمسمائة ذراع وقصيرهم ثلثمائة ذراع وكان داس الواحد منهم قد القيسة  
 العظيمة وكانت عيشته بعد موته تغرغ فيه الضباب ١٢- صاوي











استفهام انكار قد افترينا على الله كذبا ان عدنا في ملتكم بعد اذ نجنا الله منها وما يكون ينبغي لنا ان نعود فيها الا ان يشاء الله ربنا ذلك فيخذلنا وسع ربنا كل شئ عليم اي وسع عليه كل شئ ومنه حالي وحالكم على الله توكلنا ربنا افتخر احكم بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين الماكين وقال الملك الذين كفروا من قومه اي قال بعضهم لبعض لئن اقم قسم الله بعثتم شعيبا انكم اذا اخسرتم فآخذتكم الرجفة الزلزلة الشديدة فاصبحوا في دارهم جثمين باركين على الركبتين الذين كذبوا شعيبا مبتدأ خبره كان مخفية واسمها حذف اي كانهم لم يغنوا يقيموا فيها في ديارهم الذين كذبوا شعيبا كانوا هم الخسرين التاكيد باعادة الموصول وغيره للدفع اليهم في قولهم السابق فتولى اعرض عنهم وقال يقوم لقد ابلغتكم رسل ربّي ونصحت لكم فلم تؤمنوا فكيف اسى احزن على قوم كافرين استفهام بمعنى النفي وما ارسلنا في قرية من نبي فكذبوه الا اخذنا عاقبتا اهلها بالبأساء شدة الفقر والضراء المض لعلهم يضرعون يتدلون فيؤمنون ثم بذرنا اعطيناهم مكان السيئة العذاب الحسن الغنى والصحة حتى عفوا اكثر واذا قالوا كفر بالنعمة قد مس اباءنا الضراء والضراء كما مسنا وهذه عادة الدهر وليست بعقوبة من الله فكونوا على ما اتم عليه قال تعالى فاخذناهم بالعذاب بغتة فجاءة وهم لا يشعرون بوقت هيبته قبله ولو ان اهل القرى المكذبين امنوا بالله ورسوله واتقوا الكفر والمعاصي لفتحنا بالتخفيف والتشديد عليهم بركات من السماء بالمطر والارض بالنبات ولكن كذبوا الرسل فاخذناهم عاقبتاهم بما كانوا يكسبون اقامن اهل القرى المكذبتون ان ياتيهم باسنا عذابا نبيلا وهم نائمون غافلون عنه او امن اهل القرى ان ياتيهم باسنا ضعى ثم هارا وهم يلعبون افامنوا مكر الله استدراجهم بالنعمة واخذهم بغتة فلا يامن مكر الله الا القوم الخسررون او لم يهديت بين الذين يريثون الارض بالسكف من بعد هلاك اهلها ان فاعل مخفية واسمها حذف اي انه لو نشاء اصبتهم بالعذاب يذنبونهم كما اصبتهم من قبلهم والهزة في المواضع الاربعة للتوبيخ والقاء والوالا خلة عليها للعطف وفي قراءة بسكون الواو في الموضع الاول عطف بابا وفتح نطبة مختم على قلوبهم فهم لا يسمعون الموعظة سماع تدبر

### تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لجلالين

١٤ قول استفهام انكار اي كيف نعود فيها ونحن كاذبون لما  
١٢ خطيب ١٢ قول قد افترينا الخ وهو قسم على تقديم حذف الام اي والله لقد افترينا على الله كذبا  
ان عدنا في ملتكم ١٢ قول ان عدنا فان قلت كيف قال شعيب ان عدنا في ملتكم والكفر على  
الانبياء محال قلت اراد قومه الا انهم لم يسمعون في ملتكم وان كان برما من ذلك اجراء كلامه على حكم التعليل  
١٢ قول الا ان يشاء الله ربنا يصح ان يكون متصلا والمستثنى منه عموم الاحوال او منقطع  
وهذا الاستثناء محض لوجع الى الله وتوحيده الاماليه وقدره اذ ان الله بان كفاهم شرعا ثم واخذهم  
افخذهم مقتدر ١٢ صاوي ٥٥ قول اي وسع علمه الخ اشارة الى ان علمه لا يحد عن الفاعل  
١٢ صاوي ٥٦ قول لئلا يسمعون اي في الدين اوفي الدنيا بغوات ما يحصل لهم بالنفس والعطف اذا  
حرف جواب وجزا من عرض بين اسم ان وغيره والملة سادة مسجوا في الشرط والعطف الذي وطأت له  
الام ١٢ ابو السعود ٥٦ قول فاخذتهم الرجفة وبهذا في سورة العنكبوت وفي سورة هود واخذ  
الذين ظلموا الصبوة اي صبية جبرئيل وصرخته عليهم من السماء ولعلها اي الصبيحة كانت في مبادى الرجفة  
فاستد ملاكم الى السبب القريب تارة والى البعيد اخرى وقال قتادة بعث الله شعيبا الى اصحاب  
الايلة والى اهل مدين فاما اصحاب الايلة فابكوا بالظلمة واما اهل مدين فاخذتهم الرجفة صاح بهم جبرئيل  
عليه السلام صيرهم فابكوا جميعا في التواخي بين الايتين لاجل قول قتادة رحمه الله ١٢ ج ٥٨ قول  
لم يفتنوا من غنى بالمكان اقام والمعنى المنزل ١٢ ك ٥٩ قول في قولهم السابق وهو قولهم لئن اتبعتم  
شعيبا انكم اذا الخا سرون ١٢ ٥٩ قول وقال يا قوم اخلعوا اهل كان هذا القول قبل نزول العذاب  
بهم او بعده على قولين سقا في قصة خلق الخاخذ وفي الالسود وكان هذا القول بعد ما بكوا فقال ما ذكرنا  
سقا لشدة حزنهم ثم انكر على نفسه ذلك فقال فكيف اسى اي هم ليسوا اهل حزن لتسبيهم فيما نزل من  
العذاب عليهم ١٢ ج ٥٩ قول فكيف اسى اي احزن لانهم ليسوا اهل حزن لاستحقاقهم ما نزل عليهم بسبب  
كفرهم وقال شعيب ذلك لما تبين نزول العذاب بهم تاسفا وحزنا عليهم لانهم كانوا كثيرين وكان يوقع  
منهم الاجابة والايان ثم انكر على نفسه فقال فكيف اسى الية ١٢ خطيب ٥٩ قول وما ارسلنا في  
قرية الا جملة مستأنفة قصد بها التيميم بعد ذكر بعض الامم بالخصوص وانما خص ما تقدم بالذكر لزيد تعظيمهم  
كفرهم ١٢ صاوي ٥٩ قول المرض اي لاستكبارهم عن اتباعهم بغيرهم او بما نقصان من النفس والال  
١٢ مدارك ٥٩ قول يضرعون اصله يضرعون قلت اتا ما واو اذ قلت في السناد واما قرى بالثك  
في الانعام لاجل مناسبتها الى المعنى في قوله تضرعون بخلاف ما هنا في على مل ١٢ صاوي ٥٩ قول

مناى ما ذكر من الامرين وقوله وهذه عادة الدهر الخ من جملة مقولهم وقوله فكونوا على ما اتم عليه الخ من قول بعضهم بعض  
١٢ ج ٥٩ قول القرى الام اشارة الى اهل القرى التي دل عليها وما ارسلنا في قرية من نبي كان  
قال ولوان اهل تلك القرى الذين كذبوا اهلكوا ١٢ مدارك ٥٩ قول واتقوا عطف على انما عطف  
عام على خاص لان التوقي امثال الاموات ومن جملتها الامم ١٢ صاوي ٥٨ قول فاخذناهم  
بما كانوا يكسبون اي من الكفر والمعاصي التي من جملتها قولهم قدس ابادنا الخ وبهذا الاخذ عبارة عما في قوله فاخذناهم  
بغتة بهذا الاخذ حال السعة والرخاء لاجل جدي كما قيل فانه قد بدل بالسنة ١٢ ج ٥٩ قول  
افامن اهل القرى الهزة لانكاره والتوبيخ والقاء للعطف على اخذناهم بغتة وما بينهما اعتراض بين المعطوف  
والمعطوف عليه جى به للسادة الى بيان ان الاخذ المذكور باسب ايدهم والمعنى بعد ذلك الاخذ من اهل القرى  
١٢ ابو السعود ٥٩ قول المكذبتون اي يكفرون وسوء كسبهم وبوزان يكون الامم للجنس ١٢ مدارك  
٥٩ قول يا اهل القرى ان ياتيهم باسنا فجاءة وهم نائمون حال من ضمير ياتيهم قوله وهم يلعبون اي يشغلون بما  
لا ينبغي قوله مكر الله المكر في الاصل الخديعة والهمة وذلك مستعمل على الله وحيزه فالمراد بالمكان يفعل بهم فعل  
المكر بان يستدرجهم بالنعم او لا ثم ياخذهم اخذ عزيز مقتدر ١٢ صاوي ٥٩ قول نمنى نهارا والعنى في  
الاصل منوه الشمس اذا اشرقت والواو والقاء في اقامن واو امن حرفا عطف ودخل عليها همزة الانكار و  
المعطوف عليه فاخذناهم بغتة وقوله ولوان اهل القرى الى ان يكسبون اعتراض بين المعطوف والمعطوف  
عليه واما عطف بالقاء لان معنى فعلوا وصنعوا فاخذناهم بغتة بعد ذلك من اهل القرى ان ياتيهم باسنا  
بيانا واما ان ياتيهم باسنا ضعى او امن شامى وجازى على العطف بابا والمعنى انكار الامن من احد  
بذين الوجهين من اتيان العذاب بلا وضعى فان قلت كيف دخل همزة الاستفهام على حرف العطف  
وهو ينافي الاستفهام قلت الثاني في المفرد لا في عطف جملة على جملة لانه على استيناف جملة بعد جملة  
١٢ مدارك ٥٩ قول يتبين اي يبين معنى يتبين بدليل تقديمه بالام ١٢ ك ٥٩ قول  
مخفية اي من الشقرة واسمها مخذوف وهو ضمير الشأن اي لم يتبين ولم يظفر للوارثين هذا الشأن ١٢ ك  
٥٩ قول في المواضع الاربعة اولها اقامن اهل القرى واخرها اولهم يهدوهم الى الدار الآخرة اثنان منها  
بالقاء واثنان بالواو من اجل وقوله وفي قراءة يسكون الواو اي في الموضع الاول وهو قول او امن اهل  
القرى قراءة نافع وابن كثير وابن عامر والاقول بفتح الواو ١٢ ٥٩ قول والقاء والوالا خلة عليها  
في اقامن اهل القرى عطف على قوله فاخذناهم بغتة وهو ما بينهما اعتراض والمعنى بعد ذلك اقامن اهل القرى  
١٢ ج ٥٩ قول نحن قدر المفسر اشارة الى ان مستأنف منقطع عما قبله ١٢ صاوي  
٥٩ لان الكفر لا يجوز من الانبياء ١٢ ع ومنوا في انفسهم واموالهم من قولهم عفا البنات اذ اكثر منه  
قوله واعفوا الخ ١٢ صاوي ٥٩ قول











الطوفان وهو ماء دخل بيوتهم ووصل الى حلق الجالسين سبعة ايام والجراد فاكل زرعهم ثمارهم كذلك والقمل السوس  
 انواع من القراد فتبع ما تركه الجراد والضفاد فملأت بيوتهم وطعامهم والدم في مياههم ايت مفصلت مبينات واستكبروا  
 عن الايمان بها وكانوا قومًا فُجُرمين ﴿٣٠﴾ ولما وقع عليهم الرجز العذاب قالوا يئوسى اذع لنا ربك بما عهد عندك من كشف  
 العذاب عنا ان امتنا لن لا قسم كشفت عنا الرجز لنؤمننك وكُنْزِلْنَا مَعَكَ بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿٣١﴾ فَلَمَّا كَشَفْنَا بِدَعَاءِ مُوسَى عَنْهُمْ  
 الرِّجْزَ إِلَى أَجَلٍ هُمْ بِالْغُفْوَةِ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ ﴿٣٢﴾ يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ وَيَصْرُونَ عَلَى كُفْرِهِمْ فَاتَّقِنَا مِنْهُمْ فَأَعْرَفْنَاهُمْ فِي آيَةِ الْبَحْرِ الْمَلْحِ  
 بِأَكْثَرِهِمْ بِسَبَبِ أَنْهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ﴿٣٣﴾ لَا يَتَذَكَّرُونَ بِرُوحِنَا وَأَوْزَيْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضَعُونَ بِالْأَسْتِخَارَةِ وَهُوَ  
 بَنُو إِسْرَءِيلَ مَشَارِقُ الْأَرْضِ وَمَغَارِبُهَا الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا بِالْمَاءِ وَالشَّجَرِ مَصْنُوعَةً لِلْأَرْضِ وَهِيَ الشَّامُ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَى وَهِيَ  
 قَوْلُهُ وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتَضَعُوا عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ بِمَا صَبَرُوا عَلَى آذَى عَدُوِّهِمْ وَدَمَّرْنَا أَهْلَكُنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ  
 فِرْعَوْنُ وَ قَوْمُهُ مِنَ الْعَارَةِ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ ﴿٣٤﴾ بِكِبَرِ الرَّاءِ وَضَمِّهَا يَرْفَعُونَ مِنَ الْبَنِيَانِ وَجَاوَزْنَا عِبْرَتَا بَنِي إِسْرَءِيلَ الْبَحْرَ فَاتَوَافَرُوا  
 عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ بِضَمِّ الْكَافِ وَكُسْرِهَا عَلَى أَصْنَافٍ لَهُمْ يَقِيمُونَ عَلَى عِبَادَتِهَا قَالُوا يئوسى اجعل لنا الهًا صناعيد كَمَا لَهُمْ  
 إِلَهَةٌ قَالِ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ﴿٣٥﴾ حَيْثُ قَابَلْتُمْ نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ بِمَا قَلْتُمْ إِنَّ هَؤُلَاءِ مُتَّبِعُونَ هَالِكٌ قَا هُمْ فِيهِ وَ بَطِلٌ قَا كَانُوا  
 يَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾ قَالَ أَغَيَّرَ اللَّهُ أَيْغِيَكُمْ إِلَهًا مَعْبُودًا وَاصْلُهُ ابْنِي لَكُمْ وَهُوَ فَضْلُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٣٧﴾ فِي زَمَانِكُمْ بِمَا ذَكَرَهُ فِي قَوْلِهِ وَاذْكُرُوا  
 إِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ فِي قِرَاءَةِ أَنْجَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ بِكُفُونِكُمْ وَيَذَقُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ أَشَدَّهُ وَهُوَ يُقْتَلُونَ أَبْنَاءَ كُمْ وَ  
 يُسَبِّحُونَ بِسُوءِ نِسَاءِ كُمْ وَفِي ذَلِكَ الْأُنْجَاءِ وَالْعَذَابِ بَلَاءٌ أَنْعَامًا وَابْتِلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٣٨﴾ أَفَلَا تَتَعَذَّبُونَ فَتَنْتَهَوْنَ عَمَّا  
 قَلْتُمْ وَوَعَدْنَا بِالْفِ جَاءَ وَوَعَدْنَا بِمُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً نَكَلِمُهُ عِنْدَ أَنْهَا يَأْتِي بِصَوْمِهَا وَهِيَ ذَا الْقَعْدَةِ فَصَامَهَا فَلَمَّا تَمَّتِ الْخَلُوفُ فِيهِ  
 فَاسْتَأْذَنَ فَامْرَأَتُهُ بَعِثَتْهُ أُخْرَى لِيَكَلِمَهُ بِخَلُوفٍ فِيهِ كَمَا قَالَ تَعَالَى وَ أَتَيْنَاهَا بِعَشْرٍ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ وَقَدْ وَعَدَهُ بِكَلَامِهِ  
 آيَاهُ أَرْبَعِينَ حَالٍ لَيْلَةً تَمِيزُ قَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ عِنْدَ ذَهَابِهِ إِلَى الْجَبَلِ لِلْمُتَاجَاةِ أَخْلَفْنِي كُنْ خَلِيفَتِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ أَمْرَهُمْ

### تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لجلالين

١٤ قوله والجراد اي واستمر من السبت الى السبت  
 يا كل زرعهم وثمارهم واوراق اشجارهم وابتلى الجراد بالجوع فكانت لا تشبع ولم تسبب بنى اسرائيل و  
 عظم الامر عليهم فنبهوا من ذلك ١٢ صاوى  
 ١٥ قوله السوس اخففوا في العقل فمن ابن عباس ان السوس  
 الذي يخرج من المنطة ومن فتادة اولاد الجراد قيل نبات اجتمعا وعن مكرمة ان الحمان وجراد من القراد  
 وعن عطارد العقل المعروف ١٢ خطيب  
 ١٦ قوله والضفادع وكانت تقع في الماء ومشاربهم حتى  
 اذا نكح الرجل تقع في فيه ١٢ مدارك  
 ١٧ قوله والدم اي وكان اخرها لافضات مياههم كمداما  
 فما يستقون من بيرة ولا نهرالا وجرده ١٢ صاوى  
 ١٨ قوله مبينات الخ لا يشك على ما قل انها  
 آيات الله تعالى ونعمت عليهم او منقولات لامتنان احوالهم اذ كان بين كل اثنين مناهة وشكر وكان استداد كل  
 واحدة اسبوعا وقيل ان موسى عليه السلام بعث فيهم بعد ما غلب السحرة عشرين سنة يريهم هذه الآيات  
 على مثل ١٢ قى  
 ١٩ قوله لن كشفت الخ هذا موزع على خمسة فكلوا كلها ضجوا فكلوا هذه المقالة ١٢  
 صاوى  
 ٢٠ قوله في ايم قال صاحب الكشف ايم البحر الذي لا يدرك قعره وافتحوا السجود  
 القاهى البيضاوى والخطيب وايضا فيه قال الازهرى ويقع ايم على البحر الملح والبحر العذب ويدل على ذلك قوله  
 تعالى فاقتفبه في ايم والمراد بيل معرو هو عذب وقال الامام فخر الدين الرازى ايم البحر في القاموس ايم البحر  
 لا يسكنه جمع فافسر الشارح ايم البحر الملح ضعيف لان الفرعون واتباعه اعزوا في النيل وهو العذاب كما فسر  
 الازهرى وايضا مخالف لجمهور المفسرين واللفظة ١٢  
 ٢١ قوله لا يتدبرونها اي فالمراد بالغلظة  
 عدم التدبر وبذا مواخذة فسقط ما يقال الغلظة لا مواخذة فيها وفي القاموس غفل عنه غفول تركه وسما  
 عنه وفي المعصاة قد تستعمل الغلظة في ترك الشئ ايم لا واعراضا ١٢ ج  
 ٢٢ قوله مشارق الارض  
 ومغاربها اي نواحيها وجميع جهاتها ١٢ صاوى  
 ٢٣ قوله صفة بالمعطوف وهو ايمنى والاولى ان يكون صفة للمشارق والمغارب ١٢ صاوى  
 ٢٤ قوله كملت رسم هذه بالتاء المجرورة لا غير ما عداها في القرآن بالهاء على الاصل ١٢ صاوى  
 ٢٥ قوله وبنى قوله وندبدا وقوله عسى ربكم ان يهلك مدوك ويستخلفكم في الارض ١٢ كى لين  
 ٢٦ قوله الخ وهو قوله ما لا يؤمنون بهيضاوى واما قول صاحب الكمالين او قوله مس ربكم ان  
 يهلك مدوك ويستخلفكم في الارض فمدوش لان من كلام موسى وليس من كلام الله تعالى بل هو حكاية  
 من كلام موسى ١٢  
 ٢٧ قوله ودمرنا ما كان اي ودمرنا ما كان يصنع اي يصنع الجراد السوس والجراد  
 على ان فرعون اسم كان ويصنع خبر مقدم والجملة صلة والعائد محذوف اي يصنع الجراد السوس والجراد  
 قوله ودمرنا ما كان يصنع فرعون يبرز في هذه الآية وجهان احدهما ان يكون فرعون اسم كان ويصنع خبر مقدم

والجملة الآتية صلة ما والعائد محذوف والتقدير ودمرنا الذي كان فرعون يصنع ان ان اسم كان غير عائد  
 على ما هو الموصولة ويمنع من فرعون والجملة خبر عن كان والعائد محذوف والتقدير ودمرنا الذي كان هو يصنع  
 فرعون ١٢ جى  
 ٢٨ قوله وجاوزنا شرور في قصته بنى اسرائيل وما وقع منهم من كفر النعمة والقبائح  
 والمقصود من ذلك تسلية النبى صلى الله عليه وسلم وتخفيف امته من ان يفعلوا مثل فعلهم ١٢ صاوى  
 ٢٩ قوله البحر روى انهم عبر بهم موسى يوم عاشوراء بعد ما اهلك الله فرعون وقومه فاصوا  
 شكر الله ١٢ مدارك  
 ٣٠ قوله على امناسم لم قيل هى حجارة على صور البقر وقيل بقر حقيقة وكان  
 بنو لا القوم العاكفون من الكنا نيين الذين امر موسى بتاتلم بعد ذلك ١٢ صاوى  
 ٣١ قوله اجعل  
 لنا اثا قيل انهم مرتدون بهذه المقالة لقصد بهم بذلك عبادة الصنم حقيقة وقيل ليسوا مرتدين بل جاوبون  
 جملامركيا لاعتقادهم ان عبادة الصنم بقصد التقرب الى الله تعالى لا كفرهم في الدين وعلى كل فذه المقالة  
 في شرع رادة والجار والمجرود مفعول ثان والها مفعول اول وقوله كما لم آله صفة لآلهما واما اسم موسى ولم  
 صلتها بدل من الغير المستتر في لم والتقدير اجعل الباننا كاذى استقر لم الذى هو آله ١٢ صاوى  
 ٣٢ قوله واسل ابني لم اي خذت اللام فاقص الفعل بالكاف ١٢ جى  
 ٣٣ قوله الانجاد والعذاب  
 اشار بذلك الى ان اسم الاشارة يصح عوده على الانبياء ومعنى كونه بلا ان يشبههم بل يشكرون فيوجدوا  
 يكفرون فيعاقبوا وعوده على العذاب ظاهر فالاستدلال يكون بالشركىكون في الحجر قال تعالى ونبلوكم بالشرك والغير  
 فتنة فالشكر على النعمة موجب لزيادتها كما ان الصبر على البلاء موجب لزماد الله تعالى قال تعالى فيشر الذين اذا  
 اصابتهم مصيبة الام ١٢ صاوى  
 ٣٤ قوله ودمرنا موسى اي وعدناه بان نكلمه عند انتهاء ثلثين ليلة  
 يصومها وانا عبر بالليا الى مع ان الصوم في الايام لما نقل شيخنا زاده على البيضاوى عن ابن عباس انه عام تلك  
 المدة الليل والنهار فكان يواصل الصوم وختمه الوصال انما هى على غير الانبياء ١٢ جى  
 ٣٥ قوله  
 انراى كره خلوف فم يورج الخ من اثر الصوم وقوله بخلوف فم اي مع بقاء خلوف فم ١٢  
 ٣٦ قوله  
 بعشر من ذى الحجة الخ روى ان موسى وعد بنى اسرائيل وهو يصران اهلك الله عدوهم انا هم بكتاب من عند الله  
 فلما هلك فرعون سأل موسى ربه الكتاب فامرهم بصوم ثلثين يوما في شهر ذى القعدة فلما اتم الثلثين انكر  
 خلوف فم وتسوك فادعى الله اليه اما علمت ان خلوف فم الصائم الحبيب عندي من ربح المسك فامرهم ان  
 يزد عليها عشرة ايام من ذى الحجة لذلك ١٢ مدارك  
 ٣٧ قوله وقت ودمه فائدة الفرق بين الميقات  
 والوقت ان الميقات ما قد فيه عمل من الاعمال والوقت وقت الشئ فمقدم ام لا اه كبر وقوله ما  
 اي تم بالغذا هذا العدد ويلة نصب على التمييز ١٢ الخطيب والكبير  
 ٣٨ قوله وقال موسى الواو  
 لا تقتضى ترتيبا ولا تعقيبا لان تلك الومنة كانت قبل ذهابه وصيا ١٢ صاوى















وقد اورد المصنف رحمه الله تعالى

كَانُوا يَظْلُمُونَ ﴿١١﴾ وَسَأَلَهُمْ يَاحْزَقِيَّا عَنْ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةً الْبَحْرَ مَجَاوِرَةً بَحْرَ الْقَنْزِ وَهِيَ آيَلَةُ مَا وَقَعَ بِأَهْلِهَا إِذْ يُعَدُّونَ  
يَعْتَدُونَ فِي السَّبْتِ بِصَيْدِ السَّمَكِ الْمَأْمُورِينَ بِتَرْكِهِ فِيهِ إِذْ ظَرَفَ لِيَعْدُونَ تَأْتِيهِمْ حَيْثَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَاعًا ظَاهِرَةً عَلَى الْمَاءِ وَ  
يَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ لَا يَعْظُمُونَ السَّبْتَ أَي سَائِرَ الْأَيَّامِ لَا تَأْتِيهِمْ إِلَّا بَشَاءٌ مِنَ اللَّهِ كَذَلِكَ نَبَلُّوهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿١٢﴾ وَلَمَّا صَادَ السَّمَكُ  
افْتَرَقَتِ الْقَرْيَةُ اثْنًا ثَلَاثًا صَادَ وَامْتَعَهُمْ وَثَلَّثَ نَهْوُهُمْ وَثَلَّثَ امْسِكَوْا عَنِ الصَّيْدِ وَالنَّهْيِ وَادْعُطَفَ عَلَى إِذْقِيلِهِ قَالَتْ أُمَّةٌ  
مِنْهُمْ لَمْ تَصِدْ وَلَمْ تَنْتَهَ لِمَنْ نَرَى لِمَ تَعْظُونَ قَوْمًا إِنَّهُمْ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَوْعِظَتُنَا مَعْدَرَةٌ نَعْتَدُ  
بِهَا إِلَى رَبِّكُمْ لَوْلَا نَسَبُ إِلَى تَقْصِيرٍ فِي تَرْكِ النَّهْيِ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٣﴾ الصَّيْدَ فَلَمَّا نَسُوا تَرَكَوْا مَا ذَكَّرُوا وَعَظُوا بِرَجْعِهِمْ  
أَجْبَحْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِالْأَعْتَادِ بِعَذَابٍ بَينَ شَدِيدٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿١٤﴾ فَلَمَّا عَتَوْا تَكْبَرُوا عَنْ  
تَرْكِ مَا نُهُوا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ ﴿١٥﴾ صَاعِرِينَ فَكَانُوا نَوْهَا وَهَذَا تَفْصِيلُ لِمَا قِيلَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَا دَرَى مَا فَعَلَ بِالْفِرْقَةِ  
السَّاكِتَةِ وَقَالَ عِكْرِمَةُ لَمْ تَهْلِكْ لِأَنَّهُمَا كَرِهَتْ مَا فَعَلُوهُ وَقَالَتْ لَمْ تَعْظُونَ الْخَوْرُ وَرَوَى الْحَاكِمُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ رَجَعَ إِلَيْهِ وَاعْجَبَهُ  
وَإِذْ تَأْذَنَ أَعْلَمَ رَبُّكَ لِيُبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ أَيَّ الْيَهُودِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَنْ يُسْوِّمُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ بِالذَّلِّ وَآخِذَ الْجِزْيَةِ فَبِعَثَّ عَلَيْهِمْ  
سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبَعْدَهُ بَنِي نَصْرٍ فَفَقَلُّهُمْ سَبَاحَهُمْ ضَرْبَ عَلَيْهِمُ الْجِزْيَةَ فَكَانُوا يُؤَدُّونَهَا إِلَى الْمَجُوسِ إِلَى أَنْ بَعَثَ نَبِيْنَا  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَضَرَبَ بِهَا عَلَيْهِمْ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ ﴿١٦﴾ لِمَنْ عَصَاهُ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٧﴾ طَاعَتُهُ سَرَّحِيمٌ ﴿١٨﴾ بِهِمْ وَقَطَّعْنَاهُمْ  
فَرَقْنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَكْثَمًا فَرَقْنَا مِنْهُمْ الصَّالِحِينَ وَمِنْهُمْ تَاسٌ دُونَ ذَلِكَ الْكُفَّارُ وَالْفَاسِقُونَ وَبَلَّوْنَهُمْ بِالْحَسَنَاتِ بِالنَّعَمِ وَالسَّيِّئَاتِ بِالنَّقَمِ  
لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿١٩﴾ عَنْ فَسَقِهِمْ فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ التَّوْرَةَ عَنْ آبَائِهِمْ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَذَى أَي خَطَامِ هَذَا  
الشَّيْءِ الدَّنِيِّ أَي الدُّنْيَا مِنْ حَلَالٍ وَحَلَالٍ وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا مَا فَعَلْنَا وَ إِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِثْلُهُ يَأْخُذُوهُ الْجُمْلَةُ حَالٌ أَيْ

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لحل جلالين

قوله واسلم اي اليهود الذين في المدينة وسبب نزولها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوحى اليه وعلى  
كفرهم ويقول لهم انتم قد تبصتم اصولكم في الكفر يا بنيائهم فكانوا يقولون ان اصولكم لم تبصم من مخالفة ربنا ولا  
كفر يا بنيائهم وكانوا يعرفون ما وقع لهذه القرية ويخفون ولا علم لاحد غيرهم به فزلت الآية  
فتصا رسول الله صلى الله عليه وسلم فبهتوا ان قلت ان السورة بكسر و هذا خطاب لاهل المدينة فاجاب  
انما كبرت ما مد لك الآيات الثمانية التي اولها اسلمكم الخ فانهما مدية كما تقدم ١٢ صاوي  
قوله ايلة قرية بين مدين والطور ذكره في ابي السعود وسبب نزول هذه الآية ان اليهود ادعوا وقالوا لم يصدر  
من بني اسرائيل كفر ولا مخالفة للرب وكانوا يعرفون ما وقع لاهل هذه القرية ويخفون ولا علم لاحد غيرهم به فزلت الآية  
يعلم احد غيرهم فامر الله ان يأتهم عن حال اهل هذه القرية فويخا لاسوال استغنام لانه صلى الله عليه وسلم  
كان قد علم حال هذه القرية لوجي فذكر لهم قصة هذه القرية فبهتوا وظهرت بهم في دعواهم المذكورة وكانت  
واقعة اهل القرية المذكورة في زمن داود عليه السلام ١٣ جمل وخبيب  
يتعدون الحدود وكانوا في زمن داود عليه السلام استغتم الله بان حرم عليهم صيد السمك يوم السبت واطل  
لهم باقى الاسبوع فكانوا يوم السبت يصدون السمك من الكا وباقى الجمعة لم يصدوا منه شيئا ثم ان ابليس  
علم ان يصنعوا اعداوا حول البحر يوم السبت فاذا جاء العصر وملأت الجداول بالسمك سدوا عليه واخذوه  
يوم الاحد ففرقت القرية ثلاث فرق وكانوا سبعين الفا ففرقة اصطادوا وفرقة سبهم ومنزلوا بينهم و  
بينهم سور وفرقة لم تصد ولم تنه فبعد ايام قلائل مسح من اصطادوا قردة وخنازير وكنوا ثلاثة ايام وما نوا  
وانفى الله الفرقة النارية والفرقة الاشائية ووقع فيها خلاف بالانهار والملك والصبح نجاتهم ١٤ صاوي  
قوله المأمورين بتركه اي الصيدين فيه اي السبت وذلك ان اليهود اصرهم الله بانهم يأتوا يوم الجمعة  
عيد اعظموه كما فعلوا فاذا جاءوا واخذوا يوم السبت فشدوا الله عليهم ونهاهم عن الصيد فيه وفيما اختاروه اشارة  
الى انقطع عنهم عن الجزاء السبت في اللغة القطع فاذا جاءوا ما فيه قطعتهم ١٥ جمل  
اي يوم تعظيمهم امر السبت وقيل اسم اليوم والامانة لا اختصهم باحكامهم فيه ويؤيد الاول قراءة عمرو بن  
عبد العزيز يوم اسبائهم ١٦ قوله شرما جمع شارب بمعنى ظاهر من الكبر وعينه ١٧  
السبت السبت يوم من الاسبوع وقيام اليهود بامر السبت والفعل كنهو ومنه ١٨  
ابناء من الله مشغول له القول لانهم يروى ان كان يوم السبت لم يبق حوت في البحر الا خضر هناك واخرج خرطوم  
فاذا معنى فخرت فخرها وحياتها وشرها فيها الجداول وكانت الجحاشان تدعها يوم السبت فيصطادونها ويهاجمون  
الاحد ١٩ قوله قالوا امذرة قراءة العامة معذرة دفعها على غير مبتدأ معضري موعظتنا معذرة  
وقرأ حفص من ماصم وزيد بن علي وميسرة بن عمرو وطرفة بن سفيان معذرة نصبا وفيها ثلاثة اوجه الظاهر بانها  
منصوبة على المفعول من اجلها اي وعظمتهم لاجل المعذرة ٢٠ جمل قوله كونوا امركم كونوا لكون قول  
كنية عن سرعة التفسير اذ لا يكلف الشخص الا بما يقدر عليه وكونهم قردة ليس في ما تقدم ١٢ صاوي  
فكانوا اي سورة ومعنى وقوله وبذلك اي قوله فلما عتوا الى تفصيل لما قبله اي قوله واخذنا الذين الخ ١٣ جمل

قوله فكانوا اي ما رواه قردة قيل ما راى الشباب قردة والشيوخ خنازير وكانوا يعرفون انهم  
ويكون ولا يتكلمون واليهود على انهم ماتت بعد ثلث وقيل بقيت وتما سلت والصحيح هو الاول فان  
المسوخ لا يكون له نسل كذا ورد في حديث رواه سلم وعن مجاهد سكت قلوبهم لا ابدانهم رواه ابن جرير  
قال انظر الى القرآن والاحاديث والآثار واجماع المفسرين وقال الامام الرازي انه غير مستبعد لان الانسان  
اذا ارسل على جهالة يقال انه حمار وقد هو من المجازات المشورة ١٢ اك  
ظلموا بعذاب فالقاء في قوله فلما عتوا التفصيل لا للتعقيب ١٣ اك  
لان النبي عن المنكر فرض كفاية فاذا باشره بعض سقط عن ابا قين ١٤ اك  
بمعناه كالنوع والايادى والبعضاى وعبارة الى السعود تاذن بمعنى اذن كما تومض معنى اوعدوني الكبير وقوله  
تاذن بمعنى اذن اي اعلم ١٥ اك  
فسووه بذلك وابغض معناه العبد وكان بعث عند قتل شيئا في عماريا قبل مولد يحيى بن زكريا باء بعائيه  
واحدي سنين ١٦ اك  
مرهم فانه لا يقبل الجزية ولا يقبل الا الاسلام ١٧ جمل  
زمن النبي صلى الله عليه وسلم واما الكائنون في زمنه فبما في ذكرهم في قوله تعالى فخلف من بعدهم خلف ١٨ ج  
قوله اما اما مفعول ثان لقلعتا احوال من مفعوله وقوله منهم الصالحون صفة لا ما او بدل منه  
وهم الذين امنوا بالمدينة ١٩ اي السعود ٢٠  
صلى الله عليه وسلم الصالحون اي الكائنون في الصلاح فهم قسما من المؤمنين وكافرهم ٢١ ج  
ذلك منهم جبر مقدم دون ذلك نعت لمنعوت مخدوف هو المبتدأ والتقدير ومنهم ناس اقوم دون ذلك ١٢ جمل  
قوله فخلف من بعدهم خلف اي جابر من بعدهم الذين وصفناهم وقسمناهم الى العسنيين خلف  
وهو القرن الذي يحيى بعد قرن آخر والخلف بسكون اللام يستعمل في الشر والفتنة في الخير يقال خلف سوء  
بسكون اللام وخلف صدق بفتنة ١٣ ج  
والنواهي والتحليل والتحرير ولم يعملوا بها ١٤ ج  
فحق الكلام استعارة تعريضية حيث شبه متاع الدنيا بالارض الذي لا يقوم بنفسه بما مع الزوال في كل  
استعارة اسم المشبه به ١٥ صاوي  
والمراد عقادته ١٦ ج  
والجمله حال من ضمير في ورثوا ١٧ اك  
مسند الى الاخذ والى الجار والمجرور اي لئلا ١٨ ج  
منقرا ١٩ ج  
قوله الجمله حال اي من الغيرة في يقولون بمعنى الاعتقاد والظن والجمله الشرطية تقع  
حالا ٢٠ اك  
قردة بين مدين وطور ٢١ ج  
قردة ١٢ ج



يرجون المغفرة وهم عائدون الى ما فعلوه مضرون عليه وليس في التوراة وعد المغفرة مع الاصرار ألم يؤخذ استغفارهم  
تحرير عليهم ميثاق الكتب الاضافة بمعنى في أن لا يقولوا على الله إلا الحق و درسوا عطف على يؤخذ قرءوا ما فيه فلم  
كذبوا عليه بنسبة المغفرة اليه مع الاصرار و الدار الآخرة خير للذين يتقون المحرم أفلا يعقلون<sup>١١</sup> بالياء والتاء انها خير  
فيورها على الدنيا والذين يبتغون بالتشديد والتخفيف بالكتب منهم وأقاموا الصلوة كعبدا لله بن سلام واصحابه  
إن لا نضيه أجر المصلحين<sup>١٢</sup> الجملة خبر الذين وفيه وضع الظاهر موضع المضمر اى اجرهم واذكر اذ نتقنا الجبل رفعناه من ارضه  
فوقهم كأنه ظلة و ظنوا ايقنوا أنه واقع بهم ساقط عليهم بوعيد الله اياهم بوقوعه ان لم يقبلوا احكام التوراة وكانوا ابوها  
لثقلها فقبلوا وقلنا لهم خذوا ما آتيناكم بقوة وجاهدوا واذكروا ما فيه بالحمل به لعلكم تتقون<sup>١٣</sup> واذكروا حين أخذ ربك  
من بنى آدم من ظهورهم بدل اشتمال ما قبله بأعادة الجار ذرية ثم بان اخبر بعضهم من صلب بعض من صلب آدم نسلا  
بعد نسل كنهم ما يتوالدون كالذر ينثران يوم عرفة ونصب لهم دلائل على ربوبيته وركب فيهم عقلا واشهدهم على أنفسهم قال  
أستبرئكم قالوا بلى أنت ربنا شهدنا بذلك والاشهاد ان لا يقولوا بالياء والتاء في الموضعين اى الكفار يوم القيمة إننا  
كنا عن هذا التوحيد غفيلين<sup>١٤</sup> لانعرفه أو يقولوا إننا أشركنا آبائنا من قبل اى قبلنا وكنا ذرية من بعدهم  
فاقتدينا بهم أفهل كنا تعذبنا بما فعل المبطلون<sup>١٥</sup> من اياتنا بتأسيس الشرك المعنى لا يمكنهم الاحتجاج بذلك مع  
اشهادهم على انفسهم بالتوحيد والتذكير به على لسان صاحب المعجزة قائم مقام ذكره في النفوس وكذلك فصل الآيت  
نبينها مثل ما بينا الميثاق ليتدبروها و لعلهم يرجعون<sup>١٦</sup> عن كفرهم وأتلى يا محمد عليهم اى اليهود نبأ خبر الذى آتينا آيتنا

### تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لحل جلالين

١١ قوله مضرون عليه اى لم يفعلوا عند طغيان المغفرة مع فقد شرطها اذ من اكر  
شرطها الندم والاخلاص ١٢ صاوى قوله وعد المغفرة مع الامرارى وانما ذلك في شريعتنا  
وفي ذلك اشارة الى رد الزمخشري في قوله ان الغفران لا وجه له الا بالتوبة والمعر لا غفران له ولو جعلت  
الجملة مستأنفة فلا تنك لمن قال ليعدم المغفرة مع الامرارى ١٣ قوله استغفارهم تقريراى بما  
يعد النفي فالمعنى اخذ عليهم الميثاق ولا بد لقوله ودرسوا ما فيه عطف على المعنى كما رايته في كانه قال  
افخذ عليهم الميثاق ودرسوا ما في الكتاب ١٤ قوله معنى في اى الميثاق المذكور في الكتاب ١٥  
قوله عطف على يؤخذ من حيث المعنى لانه تقرير والمعنى اخذ عليهم ميثاق الكتاب وقرءوا ما فيه  
وجوز بعضهم دخول الاستفهام عليها ١٦ قوله عطف على يؤخذ اى الدخول عليه لم اذ في الدخول  
عليها همزة الاستفهام التقريري فالمعنى انهم اخذ عليهم ميثاق الكتاب ودرسوا ما فيه لان الاستفهام التقريري  
القصده من اجابات ما بعد النفي ١٧ قوله والتاء اى التوقية لفص ونافع وابن عامر على  
الانفاس ١٨ قوله فيوثرها منصوب بحذف النون على جواب الاستفهام ١٩  
قوله وفيه من الظاهر موضع المضمر اشارة الى ان الرباط هو لفظ المصلحين لقيام مقام الضم ونكتته  
ذلك اشارة الى شرفهم والاعتناء بهم ٢٠ صاوى قوله اذ نتقنا الجبل قيل هو الطود وقيل  
هو جبل من جبال فلسطين وقيل من جبال بيت المقدس وفي آية النساء التقريري بالطود وسبب رفع الجبل  
فوقهم ان موسى لما جاءهم بالتوراة وقرء عليهم فلما سمعوا ما فيها من التعليل والبيان يقولوا اذك فامر  
الله الجبل فانقلع من ارضه حتى قام على رؤسهم مقدار عسكرهم وكان فرسخا في فرسخ وكان ارتفاعه على قدر قامة  
مما ذابا رؤسهم كالسقيفة فلما نظروا الى الجبل فوق رؤسهم فروا سجدوا سجدة واحدة على فخذيه وهاجبه الابر وجعل  
ينظر بعينه اليمنى الى الجبل خوف ان يسقط عليه ولذلك لا تسجد اليهود الا على شق وجوههم الا بصرى صاوى  
قوله واذك واقع بهم اى وعلوا ان ساقط عليهم وذلك انهم اليوان يقبلوا احكام التوراة لغلظها  
وثقلها فرفع الله الطود على رؤسهم مقدار عسكرهم وكان فرسخا في فرسخ وقيل لهم ان قبلتموها بما فيها والايه  
عليكم فلما نظروا الى الجبل خربل رجل منهم ساجدا على حاجبه الابر وهو ينظر بعينه اليمنى الى الجبل فرقا من سقوطه  
فلذلك لا ترى يهوديا يسجد الا على حاجبه الابر ويقولون هي السجدة التي رفعت عنا بها العقوبة ٢١  
قوله لعلهم يرجعون اى بسبب مشاق التكليف التي فيها ٢٢ قوله ما قبله اى من  
بني آدم وذريرتهم معقول اخذوا شهدهم عطف عليه والمعنى اذكروا ما اخذ ربك ذرية بني آدم من ظهورهم و  
اشهدهم على انفسهم ٢٣ قوله بان اخبر بعضهم من صلب بعض اى فخرج اول ذرية آدم من  
ظهره فافترس من ظهره كما يؤخذ بالمشط من الرأس ثم اخبر من هذا الذي اخبر من آدم ذرية ثم اخبر  
من الذر الاخر ذرية وذا وكذا الى آخر نوع الانسان واحضر الجميع قدام آدم ونظر لهم بينة وخلق فيهم العقل  
والفهم والمركبة والكلام ودين مسلم من كافرهم بان جعل الذر المسلم ابيض والافر اسود وطلب الجميع بقوله  
الست بربكم فقال الجميع بلى اى انت ربنا ثم اعاد الجميع الى ظهر آدم بالتدريج كما اخبرهم كذلك ٢٤  
تعليلهم فان قيل اذ سبق لنا عهدو ميثاق مثل هذا قلنا شئ لا نذكره اليوم والجواب اننا لم نذكره الا بعد

لان تلك البينة قد انقضت وتغيرت بمرور الزمان عليها في اصحاب الآباء واهل الاممات وهذا مما  
يوجب النسيان وكان الامام علي بن ابي طالب رضى الله عنه يقول ان لا ذكر العهد الذي عهد الى ربك ولكن  
كان سهل بن عبد الله الشري يقول ١٢ ج ١٢ قوله بنحمان وقيل في الجنة وقيل بعد النزول  
منها وقيل بين مكة والطائف والصحيح ما ذكره المعلى هو المنصوص في حديث رواه احمد عن ابن عباس مرفوعا  
اى ١٣ قوله بنحمان وهو واد بنحمن عرفة كما ذكره في الحسين وغيره واختلف العلماء في وقته  
فقال بعضهم كان ذلك قبل الدخول في الجنة وقال بعد النزول من الجنة وقال في الجنة ١٤ صاوى  
قوله واشهدهم على انفسهم اى قرءهم بربوبيته لما تقدم ان شهادته المراد على نفسه اى الاقرار  
فان قيل ما معنى قوله تعالى واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم وانما اخبرهم من ظهرهم اى ان الله  
تعالى اخبر ذرية آدم بعضهم من ظهورهم على ما يتولدون بالانسان في الترتيب فاستغنى عن ذكر  
ظهر آدم لما علم انه علم بوجه واخرجه من ظهره فافترس من ظهره كما ذكره في التفسير فتأمل واجاب  
فخر الدين الرازى بطريق اخر فلتستظر ان شئت ١٥ قوله شهدنا نبيهم ان يكون من كلام الملائكة  
الذين استشهدهم الله على ذلك فيكون الوقف على قوله على ويحتمل ان يكون من كلام الذرية ويكون المعنى  
اقررتنا بذلك وحشيت فلا يبع الوقف على بلى ١٦ صاوى قوله والاشهاد الى غير ذلك  
بمبدأ محذوف يتقدم الام ولا ان فيه وقد يجعل مفعولا للفعل محذوف اى فعلنا ذلك كراهية ان تقولوا  
اولا شهدهم وقد يجعل شهدنا من كلامه تعالى اى شهدنا على اقراركم كراهية ان تقولوا اولنا تقولوا ١٧  
قوله المعنى لا يكتفى بالجواب سوال برى على تلك التفسير بان لهم ان يحتجوا اليوم القيمة باننا لا نذكر  
ذلك فكيف ييسر حجة علم ان تفسير هذه الآية ما خبر به المعلى من خلقهم في الازل واقرارهم وسواهم في الربوبية  
باللسان هو الوافق للحديث رواه مالك عن عمرو احمد عن ابن عباس وعليه جمهور المفسرين واكثر السلف  
اى ١٨ قوله والتذكير به جواب عن سوال والسوال هو ان ذلك الميثاق لا يذكره احد اليوم فكيف  
يكون حجة عليهم وكيف يذكره يوم القيمة حتى يحتج عليهم به والجواب لما اخرج الذرية من ظهر آدم وكب فيهم  
العقول واخذ عليهم الميثاق فلما اعيدوا الى صلبهم ما كتب فيهم فتولدوا وانا سين ذلك الميثاق لاقتضاها والى  
الأكبر نبيهم لهم ايتا بهم بالخطاب على السنة الرسل واصحاب الشرائع فقام ذلك مقام الذكر اذ هذه  
الدار دار تكليف وامتحان ولولم يشوه لانقضت الجنة والتكليف فقامت الحجة عليهم لانذارهم بالرسول  
واعلامهم بمرى ان اخذ الميثاق عليهم بذلك فقامت الحجة عليهم بذلك ايضا يوم القيامة لاخبار الرسل اياهم  
بذلك الميثاق في الدنيا فمن انكره كان معاندانا قضا للعهد ولا تسقط الحجة عليهم بنسبهم بعد اخبار الصادق  
وتذكيره لهم ١٩ ج ١٢ قوله آياتنا وهى علوم الكتب القديمة والتصرف بالاسم الاعظم فكان يدعوه  
حيث شاء فجاب بيمين ما طلب في المال وفي القرطى وكان يعلم من بنى اسرائيل في زمن موسى عليه السلام  
وكان بحيث اذا نظر راي العرش وهو المعنى بقوله واتلى عليهم بآيتنا اى آياتنا ولم يقل الآية وكان في  
جلسه اثنا عشر الفا ٢٠ جمل

ع الظاهر ان بدل بعض كما قال الزمخشري ١٣































...

**١٥** قوله وعلى القول الاول هو كون التغير عائد الى الكفار والقول الثاني في كونه عائد الى متغقاء المؤمنين المشاره سابقا بقوله وقيل هم المؤمنون الخ وقوله هي ناسخة لما قبلها اي نفى الشك تعالى في الآية السابقة لانه لا يعضد بهم مادام الرسول فيهم او هم يستغفرون وذكر في هذه الآية انه يعضد بهم فقال الحسن الآية الاول طسوخه بهذه ورد بان الاخبار لا يدخلها النسخ كما نفعه في الخطيب فان قيل على تقدير عدم النسخ كيف التوفيق بين آيتين فجوابه ان الشك في الآية السابقة انه لا يعضد بهم مادام الرسول فيهم وذكر في هذه الآية انه يعضد بهم بعد ذلك من بينهم فحصل التوفيق فيها حذف بقية فافهم ١٢ **١٦** قوله ان يلو فوايه بدل اشمال من السجد تمام والصدق تحقق باخراجهم من مكة وقد يفسر بعدهم عن عام المدينة وعلى هذا فلا يطبق التفسير بالتعذيب بيده اياك **١٧** قوله ان يلو فوايه وذلك عام المدينة ونزول على انهم يصدونهم لادعائهم انه اولياؤه كما قالوا يقولون نحن ولادة البيت والحرم نصد من نشاء ونزل من نشاء ثم بين الشيطان هذه الدعوى بقوله ما كان اولياؤه الخ ١٢ كبير **١٨** قوله مكاد فعال كما يكلوا ككوا او مكاد مفرق فيه او شك باصا برفع ما آه قاموس وقوله تصفيقا اي حزبالاحدى اليمين على الاخرى ١٢ **١٩** قوله تصفيقا تعجيل من بعد ادوى ابن جرير عن ابن عمرو المكاء الضيق وعن ابن عباس وعجابه ومكرته وسجده من جبر مثله وما في التلوي من مجابه مكاء ادعائهم اصابعهم في افواههم والتصدية الصفيح غريب ١٢ **٢٠** قوله اى جعلوا ذلك الخ جواب ما قيل المكاء والتصدية ليسا من جنس العلالة فكيف يجوز استثنائهما عن الصلوة واجيب بعنا بانهم كانوا يقتضون ان المكاء والتصدية من جنس الصلوة فخرج هذا الاستثناء على صلب مقتضى ١٢ **٢١** قوله يا كنتم تكفرون اى بسبب كفركم ونزل في ملعين يوم بدر وكانوا اثني عشر رجلا وكلم من ريش وكان يعلم كل واحد منهم كل يوم عشر جزا ان الذين كفروا لكن العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب فان الشبهة في الكفار ذلك الى يوم القيمة ١٢ ملك **٢٢** قوله ليعدوا الخ اى كان عندهم في اتفاق الصد عن اتباع محمد عليه السلام وهو سئل الله ١٢ ملك **٢٣** قوله حسرة يقال حسرتك كسرتك طرب بمعنى ما ذكره الشارح ويقال حسرتك عن ذمهم من باب مزب يعزب ويقال حسرتك كل وتعب من باب جلس قالوا والناحية زمان والاداء وسط متعدد بما في المتنازع ١٢ **٢٤** قوله ما قصدوا اى من غلبة واستيصال المسلمين ١٢ كما **٢٥** قوله تعلق بشكون او يغفلون او يعثرون وعلى الاول تفسير بنجيت بالمال المنفق في عدوة البنى واليب بالمال المنفق في نصرته وعلى الاخرين يفسر النجيت واليب انكافر المؤمنين فاسلكه الشارح لتعلق ال ١٢ **٢٦** قوله يكون اى يقول ثم يكون عليهم حسرة فان وقع المسرة والذكورة مسئلة لتغير المؤمن عن الكافر ١٢ **٢٧** قوله كالى سياتن وغيره انا فهم انهم هم الباقون من كفار مكة لان الآية نزلت بعد بدر وفيها قتل من قتل من مناديهم وبقى من بقي فالتقاء من بقي ١٢ صاوى **٢٨** قوله ان ينهبوا اى بان يسلطوا بالشهادتين صادقين مصدقين فظلمة التوحيد بسبب الانتقال من ديوان الاشقياء لديران السعداء اذا علمت ان هنا تفضل لمن سبق له الكفر فبايالك لمن لم يسبق له الكفر وعاش مؤمنا ومات كذلك قال السنوسى ضل السائل ان يكفر من ذكره باستحقاق الاحتوت عليه من المعاني حتى تخرج مع محتاها بلحمة ودمه فانه يرى لسان العجايب والاسرار لا يدخل تحت جهر ١٢ صاوى **٢٩** قوله من اعلم اى الميتة حال الكفر في الحديث الاسلام يجب ما قبله رواه مسلم قال الزمخشري اصح به ابو حنيفة على ان المرتد اذا سلم بلزمه قضاء العبادات المتروكة وقال الشافعي ان المرتد بالذين كفروا بهن الكفر على

وما سلف ما مضى في حال الكفر فاحتجج ابي حنيفة رد على ان من صلى طول العزم انما لم يتيق عليه ذنب في غايته الضعف انتهى وبما قال ابو حنيفة قال مالك كما في احكام القرآن لعبد الحق فيما فعله الفجاعي وغافلها الشافعي والذي ذكره القسستاني انما اذا سلم يعقضي العلوكة والركوة والنزول الكفارة قال الشنن المائنة لان تركها معصية بالردة لا بلقيح كما في قاضي خان وذكر القرطبي ان شاذي يستقط عند العامة ما فعل حاله الردة وقبلها من العامي ولا يسقط عنه من المتحقق وعن ابي حنيفة لو وجب عليه يوم شهرين متتابعين ثم ارتد ثم تاب سقط عنه القتل كما في التتمة ١٣ **١٥** قوله فقد مضت سنة الاولين اي كعادهم ودورهم لو تاب وغيرهم ممن يهلك ان قلنت ان هؤلاء قد اصابهم الهلاك العام واما عبد الله عليه وسلم فمخولة من واجب بان التشبيه في مطلق يهلك وان كان ما سبق عاما وهذا خاص والاقرب ان يراى بالاولين من سبق قبلهم من الاولاد نعم واقاربهم ممن قتل بعدد جملة فقد مضت لتعليل المنعوف ولا يصلح للجواب وتقدير الجواب وان يعودوا بهنككم كما اهلك الاولين ١٢ اصاوى **١٦** قوله وقاتلوهم معطوف على قتل الذين لكن لان الغرض من الاول التلطيف بهم وهو وليقظة النبي وعده جاء بالاخر اولما كان الغرض من الثاني تحريض المؤمنين على القتال جازيا بلجح فخطبوا جميعا ١٢ ج **١٧** قوله والموتوا انما غنمتم من شئ فان الله خمس على فتح ان هذه انا خير بئر اعمد ذوق تقديره فحكم الله خمس والجارو الجور وجران مقدم وخمس اسمها مؤخره التقدير فان خمس كائن الله الا بالمجمل على ان ذكر الله التعظيم وان المراد قسم الخمس على الخمس المعطوفين فكانت قيل فان خمس لله يعني انه امر بقسمته على هؤلاء فامر بها هكذا فخلد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنهم اختلفوا فيما بينهم بعد دفاته فخذ الشافعي رد يعرف منهم الرسول الى مصالح المسلمين كما فعله الشيخان وعند ابي حنيفة رد سقط سهم وسهم ذوى القرى بوفاته ودار النكل مصر وقال في الشبهة الباقية لمخاض من البيضاوى والا حمدي وفي المدارك تقديره على ما في الكتاب انه قال ابو حنيفة رد يقسم الخمس بعد دفاته صلى الله عليه وسلم على ثلثه سهم للسماح وسهم للمساكين وسهم لابن السبيل لان ذكر الله تعالى للبرك وسهم الرسول سقط بموته وسهم ذوى القرى ايضا سقط بموته صلح لان المراد من ذوى القرى ذوى القرى رسول الله صلح بالامام فالماصل ان ما ههنا من الكفرة قمر اليقسم خمسة اخماس لا بدية منها للغانين وبقى الخمس فيصرف في هذا الزمان الى الاصناف الثلاثة وهم البيهشي والمساكين وابن السبيل ١٢ **١٨** قوله من شئ في محل نصب على الحال من مائدة الوصول المقدر والمعنى ما مفتوحة كاشئا من شئ اي قليلا كان او كثيرا لم يسمي وقوله قرأى بطريق القتال ولما ما اخذ منهم من غير قتال فهو في كالبزيرة وعشرة التجارة وترك المرتد والكافر المعصوم الذي لا وارث له وحكمه معلوم من كتب الفروع ١٢ ج **١٩** قوله والمطلب اي ابن عديمات دون بني عبد شمس وبني نوفل ابني عديمات ولو كانوا في القرابة مع النبي صلح كبنى المطلب لقوله صلى الله عليه وسلم انهم اي بنى المطلب لم يقاتلوا في جالبية ولا اسلام وشيك بين اصابعه ١٢ **٢٠** قوله المتطوع في سفره اي محتاج في سفره وقوله لكل اي من الاصناف الخمسة خمس الخمس وفي البيهشي وبعد وفات النبي صلح يعرف خمس الخمس الذي كان له الى مصالح المسلمين وهذا ذهب الشافعي وقال ابو حنيفة سقط سهم وسهم ذوى القرى بوفاته ودار النكل مصر وقال في الشبهة الباقية كما مر ذكره **٢١** قوله وهم يصدون عن السيد الحرام اي تكليف لا يبعدون وجايم انهم يبعدون عن السيد الحرام كما صدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عام المدينة وخرجهم رسول الله والمؤمنين من الصدوك لولا يقولون نحن ولادة البيت والحرم فنهض من نشاء وندخل من نشاء ١٢ مدارك **٢٢** قوله في البئر اي قاله ابو جهم ولا شافعي لاحتفال ان يكون قتاله ١٢ **٢٣** اشارة الى الفريق الثاني اي انفسهم واصوالهم ١٣ **٢٤** ومنهم الشافعي ١٣



الاربعة الباقيات للغانمين ان كنتم امنتم بالله فاعلموا  
ذلك وما عطف على الله انزلنا على عبدنا محمد صلى الله عليه وسلم من الملائكة والايات يوم الفرقان اي يوم بدر الفارق بين الحق  
والباطل يوم التقى الجيوش المسلمون والكفار والله على كل شئ قدير ومنه نصركم مع قتلكم وكثرتهم اذ بدل من يوم انتم  
كائنون بالعدوة الدنبا القربي من المدينة وهي بضم العين وكسرها حانب الوادي وهم بالعدوة القصوى البعدى منها والركب  
الغير كائنون بمكان اسفل منكم مما يلي البحر لو تواعدتم انتم والنفير للقتال لاختلفتم في البيعة ولكن جمعكم بغير ميعاد  
ليقضى الله امرا كان مفعولا في علمه وهو نصر الاسلام ومحقق الكفر فعل ذلك ليهلك يكفر من هلك عن بينة اي بعد حجة  
ظاهرة قامت عليه وهي نصر المؤمنين مع قتلهم على الجيش الكثير ويخبي يؤمن من حثي عن بينة وان الله لسميع عليم  
اذكر اذ يريكم الله في منامك اي نومك قليلا فاخبرت به اصحابك فسروا ولو اركهم كثيرا فشلتهم جنتهم ولتنازعتم  
اختلفتم في الامر القتال ولكن الله سكمكم من الفشل والتنازع ان الله عليهم بذات الصدور بما في القلوب واذا يريكمهم  
ايها المؤمنون اذ التقيتم في اعينكم قليلا فوسبعين او مائة وهم الف لتقدموا عليهم ويقتلكم في اعينهم ليقدموا ولا  
يرجعوا عن قتالكم وهذا قبل تمام الحرب فلما اتهموا يا هم مثلهم كما في آل عمران ليقضى الله امرا كان مفعولا والى الله  
ترجع تصير الامور يا ايها الذين امنوا اذ اقيمت فئة جماعة كاذبة فاثبتوا لقتالهم لا تفرحوا واذكروا الله كثيرا ادعوه بالنصر  
لعلكم تفلحون تفوزون واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم قوتكم وودولتكم  
واصبروا ان الله مع الصبرين بالنصر والعون ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم ليصنعوا غيرهم لم يرجعوا بعد نجاتهم  
بطرا ورياء الناس حيث قالوا نرجع حتى نشرب الخمر ونخرج الجزور وتضرب علينا القيتان بيد رقتنا مع بذلك الناس  
ويصدون الناس عن سبيل الله والله بما تعملون بالياء والتاء محيط علما فيجازيهم به واذكر اذ زين لهم الشيطان ابليس

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة على جلالين

له قوله  
خس الخس وقال ابو حنيفة سقط اسم النبي صلى الله عليه وسلم وسم ذوى القربى بوفاته وما راى الكل معروف الى الله  
لان الخلفاء الاربعة قسموه كذلك والظاهر ان منع الخلفاء كان بناء على انهم مصادرة كصارت الصدقات ويجوز  
الاتصاف فيها على صنف واحد سيما وقد اودعهم اغنياء دية قال مالك ان الامر في الامام يعرف الى ما يراه ١٢  
له قوله فاعلموا ذلك اشار الى ان جواب الشرط محذوف وقدره من مادة ما قبله وقدره بعضهم يقول  
فامشوا ذلك حمل اقول وبذا حسن لانه ليس المراد بالعلم المجرد بل المراد العلم القارن بالعمل والطاعة  
لامر الله العلم المجرد يستوي فيه المؤمن والكافر وما قدره الشارع فتحتاج فيه الى التامل كما اول بعضهم بان العلم  
العملى اذا امر به لم يرد منه العلم المجرد لانه مقصود بالذات هو العمل فامل وقوله ذلك يعني انه  
جعل الخس لنزول فسلوه اليوم واقتضوا بالاحسان الاربعة الباقيات ١٢ خطيب له قوله عطف على الله  
اي على مدلول الباء من الله فغيره ما حمله اقول لا يظهر وجه المسامحة بل نفس في الي السوء وغيره ان عطف  
على الاسم الجليل اي ان كنتم امنتم بالله وبما انزل به ١٢ له قوله اذا كنتم تهاذلونهم لم يفت الشرح  
خرجوا الى هذا المكان لا يقصد القتال بل لقصدهم اخذ العير واجتمعوا على عدوهم وغير ذلك مما ياتي ١٢  
له قوله كائنون بمكان اسفل كان اسفل منكم اشار الى ان الطرف وهو اسفل وقع مع متعلقه خبرا وايضا حذر ان  
الركب يترادف اسفل الفعل التفضيل استعمل بمعنى صفة لكان محذوف اقيم مقام فوج متعلق خبر الجملة  
حال من الطرف الذي قبله يعني بالعدو ١٢ له قوله يسلك كغيره ان السالك والحياة استعير  
للكفر والايان والمضى يصدر كغير من وضوح وبيان لاجل مخالفة شدة وليصدر اسلام من السلم عن وضوح  
وبيان لاجل مخالفة شبهة آه حمل وبشارة الى السوء يهلك من هلك عن بينة ويحيى من حيى عن بينة اي يمتوت  
من يموت عن بينة عاينها ويعيش من يعيش عن بينة شاهد بالشك يكون له حجة ومعرفة فان واقعة بدر ان الآيات  
الواضحة او يصدر كغير من كفر وايان من آمن عن وضوح بينة على استعارة السالك والحياة للكفر والايان ١٢ -  
له قوله كغيره يعني استعير السالك للكفر والحيوة في معنى الاسلام والمراد من هلك وحى المشارف لهلك  
او الحيوة او من هذا حال في علم الله اذ لو كان المراد حقيقة لكان المعنى يهلك من هلك فيما مضى ولا معنى له ١٢  
له قوله قليلا مفعول ثالث لان راي العلية تنصب مفعولين فاذا دخلت عليه الميزة نصبت ثلثه  
والمعنى اذكر يا محمد هذه النعمة العظيمة وهي رؤيتك اياهم في المنام قليلا تنجيهم لاصحابك وتبينت لهم واشاره  
الى ضعف الكفار وانهم يهزمون وبهذا اندفع ما يقال ان رؤيا الانبياء حق فكيف يراهم قليلا مع كثرتهم ١٢  
له قوله قليلا مفعول ثالث لان راي تنصب مفعولين بلا همزة فاذا دخل عليها الهمزة نصبت ثلثه وللخلاف  
معنى الماضى لان نزول الآية بعد الازالة واشاره الشارع لهذا حيث قال فاخبرت به اصحابك فسروا ١٢  
له قوله قبل تمام الحرب اي قبل التفات واختلاط ١٢ له قوله اياهم اياهم اي اى الكافرين  
المسلمين ١٢ له قوله فليعلموا ان علم ان ظاهر هذه العبارة يقتضى ان يكون مرجع الضمير المرفوع في  
قوله تعالى في آل عمران يروى عنهم الكفار ورجح الضمير المنسوب للمسلمين وظاهر عبارة المفسر في آل عمران على عكس

كما فسرها هناك ويمكن توجيه هذه العبارة بحيث لا ينافى ما سبق في آل عمران بان يكون المعنى بهذا التفسير الكفار  
نظر المسلمين قبل الحرب فاما عند وقوع الحرب فادى المسلمون الكفار مثل المسلمين اي فانهم كانوا انجالت نشت  
اشاءهم وبهذا الاول قوله فليعلموا بالاعتراف كما نقله المفسر اما اذا بقي على حقيقة كما مثله الواحد واليغوى وجعل مرجع  
المرفوع في يروى عنهم المسلمين لا ينافى قوله تعالى فليعلموا في اعينكم فانهم اياهم فليعلموا وانما قال الواحد  
في سورة آل عمران يروى عنهم المسلمين المشركين فليعلموا وانما لم يكن الله عليهم في اعينهم على قدر ما علمهم  
انهم يظنونهم لتقوى قلوبهم وذلك ان الله كان قد علم المسلمين ان المائدة منهم تغلب المائتين من الكفار ١٢  
له قوله واذكروا الله كثيرا وفي تفسيره الذكر قولان احدهما ان يكونوا يقولونهم ذكروا الله وبالسنة  
ذاكرين الله قال ابن عباس امر الله اوليائه بذكره في اشياء احوالهم تنبها على ان الانسان لا يجوز ان يفتي قلبه ولسانه  
عن ذكر الله ولو ان رجلا اقبل من المغرب الى المشرق فخلق الاموال وسجدوا لآخرين من المشرق الى المغرب  
يعزب بسيف سبيل الله كان الذكر الله اعظم اجزا والقول الثاني ان المراد من هذا الذكر الدعاء النضر والظفر  
لان ذلك لا يحصل الا بموتة الله تعالى عز وجل ١٢ له قوله قوتكم وودولتكم مستترة للرواية  
شبهها في نفوذ اثرها بالمرح ثم ادخل المشية في جلس المشية ادعاء واطلق اسم المشية به على المشية في القاموس  
ان الرزق يطلق ويراد به القوة والغبلة والرحمة والنفرة والدولة ١٢ له قوله وودولتكم الدولة في الحرب  
بفتح الدال وجمع الدول بكسر الدال واما دولة المال فيعظم الدال وجمع الدول بضم الدال ١٢  
له قوله فليعلموا غيرهم اي يمتنعوا المسلمين منها ولم يرجعوا معطوف على خرجوا الى بل ما تواتر اسرؤا بعد نجاته  
العير ١٢ له قوله ولم يرجعوا نزلت في المشركين حين اقبلوا الى بدر ولم يبق وفخر فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم هذه قريش قد قبلت بغضنا وبغضنا لها تجادوك وتكذب رسولك اللهم فنهرك الذي  
يهدى قلوبا ولا يراى اليوسفان ان قد اخرجهم من قريش انما خرجتم فتمنعوا غيركم فقد نجاها الله فارجوا  
فقال ابو جهم والله لا نزع حتى نرد بدر وكان بدر موسما من مواسم العرب يجمع لهم بها سوق كل عام فيقيمونها  
ثلاثا فتخرج الجزور ونظم الطعام ونسقى الخمر وتغرب علينا القيان وتسبح بها العرب فلما رآوا انهم لا يوفوا  
فسقوا بها كودس النايامكان الخمر وناحت عليهم النوايح مكان القيان فبنى الله عماده المؤمنين ان يكونوا مثلهم  
وامرهم باخلاص النية والسجدة في نعتهم موازنة نية صلى الله عليه وسلم ١٢ له قوله حيث قالوا لا ترجعوا  
ذلك انهم لما بلغوا المحفة واتاهم رسول الله الى سيفان وقال لهم ارجعوا فقد سلمت عيركم فقال ابو جهم لا والله  
حتى تقدم بدر او نضرب بها الخمر الى كمينه الشاسح ١٢ له قوله الجزور جزور شدة كذا في الفراع  
وقوله تغرب علينا اي تغرب على رؤوسنا بالوقوف وقوله قيان جمع قينة وهي الجارية المغنية ١٢ له قوله  
فتساح بك اي فتنوا عليهم بالشجاعة والسماحة ١٢ له قوله ولهم من سبيل الله معطوف على بطر ان جعل مصدرا في موضع الحال وكذا ان جعل مفعولا لكن على تأويل المصدر المبتدأ  
اي مصدا عن سبيل الله وانما اول ما ذكر لان الجملة لا تكون مفعولا ونكتة التفسير بالاسم اول ما لم الفعل ان البطر  
والربا ناداهم بخلاف الصدقات فتمجد لهم في زمن النبوة الاشباب ١٢ له قوله اذ زين لهم اي  
للمشركين ١٢ له التقييد بالكفر بقرينة ان المؤمنين ما كانوا يلحقون للقتال الا الكفار ١٢



أَعْمَالُهُمْ بَانَ شَجَعَهُمْ عَلَى لِقَاءِ الْمُسْلِمِينَ لَمَّا خَافُوا الْخُرُوجَ مِنْ أَعْدَاءِهِمْ بَكَرُوا قَالُوا لَهُمْ لَا غَالِبَ لَكُمْ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَ  
إِنِّي جَارٌ لَكُمْ مَن كَانَ تَنَانُهُ وَكَانَ إِيَّاهُمْ فِي صُورَةِ سِرَاقَةٍ بَنَ مَالِكُ سَيِّدِ تِلْكَ النَّاحِيَةِ فَلَمَّا تَرَاءَتْ الْفِئَتَانِ الْمُسْلِمَةُ وَالْكَافِرَةُ  
وَرَأَى الْمَلَكَةُ وَكَانَ يَدُهُ فِي يَدِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ نَكَصَ رَجَعَ عَلَى عَقْبَيْهِ هَارِكًا وَقَالَ لَمَّا قَالُوا لَهُ اتَّخَذْنَا عَلَى هَذِهِ الْحَالِ إِنِّي  
بِرَبِّي مِّنْكُمْ مِنْ جَوَارِكُمْ إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ مِنَ الْمَلَكَةِ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ أَن يَهْلِكَنِي وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ١٠ إِذْ يَقُولُ  
الْمُنْفِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ ضَعُفَ اعْتِقَادُهُمْ هَؤُلَاءِ أَيْ الْمُسْلِمِينَ دِيْنُهُمْ أَذْخَرُوا جَوَامِعَ قَلْبِهِمْ يَقَاتِلُونَ الْجَمْعَ الْكَثِيرَ  
تَوَهَّأُوا أَنْهُمْ يَنْصُرُونَ بِسَبَبِهِ قَالَ تَعَالَى فِي جَوَابِهِمْ مَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ يَشَأْ لَهُ الْغَلَبُ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ حَكِيمٌ ١١  
فِي صَنْعِهِ وَلَوْ تَرَى يَا عَمَّادُ يُتَوَكَّلُ بِالْيَأْيَاءِ وَالنَّاءِ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلِكَةَ يُضْرِبُونَ حَالًا وَجُوهَهُمْ وَأَذْبَارَهُمْ بِمَقَامِعٍ مِنْ حَدِيدٍ  
وَيَقُولُونَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ١٢ أَيْ النَّارِ وَجَوَابَ لَوْلَا رَأَيْتَ أَمْرًا عَظِيمًا ذَلِكَ التَّعْذِيبُ بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيَكُمْ عَدُوَّكُمْ بِهَادُونَ  
غَيْرَهُمَا لَأَنَّ أَكْثَرَ أَعْمَالِهِمْ تَزَاوُلٌ بِهَا وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَامٍ أَيْ بِذِي ظُلْمٍ لِلْعَبِيدِ ١٣ فَيُعَذِّبُهُمْ بِغَيْرِ ذَنْبٍ دَابُّ هَؤُلَاءِ كَذِبُ كَعَادَةِ  
أَلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِالْعِقَابِ بِذُنُوبِهِمْ جَمْلَةً كَفَرُوا وَمَا بَعْدَهَا مَفْسُورَةٌ لَمَّا قَبِلَهَا إِنَّ  
اللَّهَ قَوِيٌّ عَلَى مَا يُرِيدُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ١٤ ذَلِكَ أَيْ تَعْذِيبُ الْكَافِرَةِ بِأَنَّ أَيْ بِسَبَبِ أَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَى قَوْمٍ  
مَبْدُلًا لَهَا بِالنِّقْمَةِ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا يَأْتِيهِمْ يُبَدِّلُ لَوْلَا نِعْمَتُهُمْ كَفَرًا كَتَبَدِيلُ كَفَارِ مَكَّةَ أَطْعَامَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَأَمْنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ وَبَعَثَ  
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ بِالْكَفَرِ وَالصَّدْعِ سَبِيلَ اللَّهِ وَقَتَالَ الْمُؤْمِنِينَ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ١٥ كَذِبُ أَلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ  
قَبْلِهِمْ كَذَبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَغْرَقْنَا أَلِ فِرْعَوْنَ قَوْمَهُ مَعَهُ وَكُلٌّ مِنَ الْأَهْمَامِ الْمَكْذُوبَةِ كَانُوا ظَالِمِينَ ١٦ وَنَزَلَ فِي  
قَرِيبَةٍ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ١٧ الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنْهُمْ أَنْ لَا يَعِينُوا الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي  
كُلِّ مَرَّةٍ عَاهِدٍ فِيهَا وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ ١٨ اللَّهُ فِي غَدْرِهِمْ فَمَا فِيهِ إِدْغَامُ نَوْنِ الشَّرْطِيَّةِ فِي مَا لَزَامَتْ تَثَقُّفُهُمْ بِجَدِّهِمْ فِي الْحَرْبِ  
فَشَرَّ ذُنُوبِهِمْ مَنْ خَلَفَهُمْ مِنَ الْمُحَابِّينَ بِالتَّكْيِيلِ بِهِمُ الْعُقُوبَةُ لَعَلَّهُمْ أَيْ الَّذِينَ خَلَفَهُمْ يَذْكُرُونَ ١٩ يَتَعَطُونَ بِهِمْ وَأَمَّا تَخَافَنَّ

### تعليقات جديدة من التفاسير المعتبرة لجلالين

**١٠** قوله لما خافوا الخروج يعني ان المشركين من اعداء المسلمين لم يوافقوا من يخرج من بيوتهم  
كانت لهم كذا فاقبلوا منهم واحدا منهم يا قوم ان يا قوم من وراهم فتصور لهم ليس بصورة سراقته بن مالك  
بن جهم وهو من بني بكر بن كنانة وكان في اشرا فتم في جند من الشياطين ومعه راية وقال لا غالب لكم اليوم  
من الناس وان جاهدكم بحركم من بني كنانة ١٢ تفسير كبير **١٣** قوله جاهدكم اي يحركم ونامركم ومعكم ودافع عنكم  
**١٤** قوله من كذا اي التي هي بنو بكر قال ابن عباس جاهد اي ليس يوم بدر في جند من الشياطين  
معهم راية في صورة رجل من رجال بني مدرك سراقته بن مالك بن جهم فقال الشيطان للمشركين لا غالب  
لكم اليوم من الناس ١٢ صاوي **١٥** قوله الحارث بن هشام اي اخي ابي جهم وكان مشركا ثم اسلم بعد ذلك  
**١٦** قوله تكس على عقبيه وانزع يده من يد الحارث حتى اسقط نفسه في البحر فقال يارب وعدك  
الذي وعدتني ١٢ **١٧** قوله اتخذنا اي اتزك نصرتنا في هذه الحال فعل بمعنى في اه جمل والخذلان  
منه الشر ١٣ **١٨** قوله ان يسكني اي بتسليط المشرك على ان قلت انه من المنظرين فكيف يخاف  
الملك حينئذ اجيب بان شدة ما رأى من البول نسي الوعد بان من المنظرين واما اشارته المفسر جواب عما يقال  
ان الشيطان لا خوف عنه والاما كلفوا ضل غيرة اجيب ايضا اني اخاف الله كذب ولان ما من ذلك  
١٢ صاوي **١٩** قوله ضعف اعتقاد اي الذين لم يطمئنا بالايان بعد وبقي في قلوبهم شبهة ١٢ صاوي  
**٢٠** قوله توبها ليعملوا ليعملوا اي بسبب الدين ١٢ **٢١** قوله يشق به تفسير ليعملوا  
على الله وقوله يغلب تعدد ليعملوا الشرط اي ومن يتوكل على الله يغلب وقوله فان الله لا يعلل لهذا  
المخذوف ١٢ جمل يتغير ليس **٢٢** قوله بمقام مقام جمع المقامات كقوله العود من حديد او كقوله يعزب به  
راس الغيل او شبهة يعزب بها الانسان على رأسه جمع مقامات المحن العصا المعوجة وكل معطوف معوج ١٢  
صاوي **٢٣** قوله وليقولون اي علف على يعزبون باضمار القول اي يقولون ١٢ صاوي **٢٤**  
قوله غير ما دفع بذلك ما يقال ان اذا فقه العذاب حاصلة بسبب ما فعلوا جميع اعضائهم فلم يفتت الا يدي  
فاجاب بما ذكره بعضهم فسر الا يدي بالقدرة جمع قدرة فيكون المعنى ذلك بسبب ما قد منته قدرته وكسبك فان اليد  
تطلق ويراد بها القدرة قال الله تعالى يدا الله فوق ايديهم ١٢ صاوي **٢٥** قوله يذ يعلل دفع بذلك  
ما يوجه من ظاهر الآية ان اصل العلف ثابته من الله والمنفى كثره فاجاب المفسر بان هذه الصيغة ليست للبيان  
وحينئذ فقد استغنى اصل العلف بل لا يريده اصلا قال الله تعالى وما الله يريد ظلما للعباد لان الارادة لا تتعلق  
الا باليأى والظلم من الله مستحيل مطلقا لان حقيقة التفرقة في ملك الغير من غير اذنه ولا تصور العقل ملكا  
غير الله ١٢ صاوي **٢٦** قوله داب هؤلا اي الكاف في كذا ب متعلقة بما قبلها وان حملها  
الرفع على انها خبر مبتدأ مخذوف والجملة استئناف ١٢ **٢٧** قوله فلما قبلها وهو داب بنو لاد كذاب

أَلِ فِرْعَوْنَ وَبَنَاتِهِ إِلَى السُّعُودِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَقَوْلُهُ فَخَذَهُمُ اللَّهُ فَغَلَبَهُمْ الَّذِي فَخَذَهُ  
لِلدَّابِّ أَلِ فِرْعَوْنَ وَنَحْوِهِمْ كَيْفَ قِيلَ دَبَّارَةُ الْجَمَلِ وَقَوْلُهُ لَمَّا قَبِلَهَا دَبَّارَةُ الدَّابِّ وَالْعَادَةُ أَيْ عَادَةُ الْأُمَمِ الْمَاضِيَةِ  
الْمَكْذُوبَةِ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا خَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ ١٣ **١٤** قوله بالنقرة كبر النون وسكون القاف منه  
النعمة ونزل في قرينة ١٢ **١٥** قوله يبدلوا نعمتهم كقوله اي يبدلوا ما بهم من الحال الى حال اسوء  
منه فلما رويان قريناهم لم يكن لهم حال مرضية فغيروا بها الى حال سيئة لان قولنا تعالى ما بانفسهم يوم الحال المرضية  
والنقرة فكما تغير الحال المرضية الى السيئة كذلك تغير الحال السيئة الى ما هو اسوء منها واولئك كانوا قبل بعثة  
الرسول كفرة عبدة اصنام فلما بعث النبي بالآيات البينات كذبه وعادوه واقفوا على افاقته وغيروا الله  
نعمه ما لم يبعثهم بالعذاب ١٢ **١٦** قوله كذاب أَلِ فِرْعَوْنَ الخ في محل نصب على انه نعت  
للمصدر مخذوف اي حتى يغيروا ما بانفسهم تغيروا كاذبا كذاب أَلِ فِرْعَوْنَ اي كتيههم على ان دابهم عبارة عما فعلوه فقط  
كما هو الاسباب مفهوم الداب هو السعور فان قيل ما فائدة تكريره هذه الآية مرة ثانية اجيب بان فيها فوائد منها ان الكلام  
اشا في مجرى التفسير للكلام الاول لان الكلام الاول فيه ذكر اخذهم وفي الثاني ذكر اغرقهم وذلك لتفصيل ومنها  
ان الاولى بسبب التكرير بسبب تغيروا ما بانفسهم ١٢ **١٧** قوله فاهلكناهم بذنوبهم  
اي اهلكنا بعضهم بالرجفة وبعضهم بالخنق وبعضهم بالجملة وبعضهم بالريح وبعضهم بالسبح كذلك اهلكنا كفار  
قرينهم بالسيف ١٢ **١٨** قوله ونزل الزكاري عن ابن عباس والكلبي ومقاتل ١٢ **١٩** قوله  
**٢٠** قوله عند الله الذين كفروا بعد ما شرح احوال المهلكين من شرار الكفرة شرع في بيان احوال  
الباقيين منهم وتفسير احكامهم وقوله عند الله اي في حكمه وقضائه وقوله الذين كفروا اي اصروا على الكفر ولم يوجوا  
فيه جعل شر الدواب لا شر الناس اياه ١١ الى انهم معزل في جاستهم وانما هم من جنس الدواب ومع ذلك هم  
شر من جميع افراد الاله لانهم نقضوا ما كان لهم من ايمانهم بل هم اصل ١٢ **٢١** قوله الذين عاهدت  
الهم قال ابن عباس هم قرينة فانهم نقضوا عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم واعا نوا عليه المشركين بالسلح في يوم  
بدر ثم قالوا اخطانا فاهد بهم مرة اخرى فنفقوا ايضا يوم الخندق ١٢ **٢٢** قوله ما عاهدوا فيها المعاهد التي  
صلى الله عليه وسلم ان لا يباينوا عليه فاعا نوا المشركين يوم بدر بالسلح وقالوا نسينا وخطانا فاهد بهم ثانيا فنكثوا  
واعا نواهم عليه يوم الخندق ١٢ **٢٣** قوله توبها ليعملوا اي توبوا ليعملوا الذين نقضوا العهد وقوله من غلبهم  
اي من دابهم من اهل مكة واليمن وغيرهما فانهم فعلوا بغير نوا لاداه خطيب بمعنى الآية انك ان ظفرت في  
الحرب ببنو لاد الكفار الذين ينفقون العهد فافعل بهم فعلا يفرق بهم من خلفهم يعني الكفر قتلهم بحيث يغلب  
المائة على كفارهم بعد ١٢ **٢٤** قوله يفرق بهم اي يفرق بينهم من موارثك بالانكسار  
لهم والعقوبة حتى لا يجرؤ عليك احد بعدهم اعتبارا واما ما جاء في قوله ابن عباس شدة وعقوبتهم حتى يخاف  
آخرون ١٢ **٢٥** قوله وما تخافن الخ خطاب بالمسلمين ودولة الامور وان كان اصل نزولها في قرينة  
١٢ صاوي



مِنْ قَوْمٍ عَاهَدُواكَ خِيَانَةً فِي الْعَهْدِ بَأَمَارَةٍ تَلُوْحُ لَكَ فَالْتِمِذْ اَطْرَحْ عَهْدَهُمْ اِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ حَالٍ اَيَ مُسْتَوِيَا نْتَ  
 وَهُمْ فِي الْعِلْمِ بِنَقْضِ الْعَهْدِ بَانَ تَعْلَمُهُمْ بِهِ لَثَلَايَةِ هُمُوكَ بِالْغَدْرِ اِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِيْنَ ١٠ وَنَزَلَ فَيَمْنِ اِفْلَتَ يَوْمَ بَدْرٍ وَلَا  
 يُحْسِبَنَّ يَا اَحْمَدُ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا اَسْبَقُوْا اِلَهَ اَيَ قَاتُوْهُ اِنَّهُمْ لَا يُغْزَوْنَ ١١ لَا يَفُوتُوْنَهُ وَفِي قِرَاءَةِ بِالتَّحْنَانِيَةِ فَالْمَفْعُولُ الْاَوَّلُ مَحْذُوفٌ  
 اَيَ اَنْفُسَهُمْ فِي اُخْرَى بِفَتْحٍ اَنْ عَلَى تَقْدِيرِ اَللَّهِ وَاَعْدُوْا لَهُمْ اَلْمَقْتَالَ لَهُمْ فَاسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَ مِنْ  
 رَبِّ اِبْرَاهِيْمَ الْمَدِيْنَةِ بِمَعْنَى حَبْسِهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَرْهَبُوْنَ تَخَوُّوْنَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوْكُمْ اَيَ كُفَّارِكُمْ وَ اُخْرَيْنَ مِنْ دُونِهِمْ اَيَ غَيْرِهِمْ  
 وَهُمْ الْمُنَافِقُوْنَ وَالْيَهُودُ لَا تَعْلَمُوْنَهُمْ اَللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوْا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ اِلَيْكُمْ جَزَاءَهُ وَاَنْتُمْ لَا تُظْلَمُوْنَ ١٢  
 تَنْقُصُوْنَ مِنْهُ شَيْئًا وَاِنْ جَنَحُوا بِاَلْوَالِئِهِمْ بِكَيْسِ الرَّسُولِ فَاجْنَبْ اِلَيْهَا وَعَاهِدْهُمْ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هَذَا مِنْسُوخٌ بِأَيَّةِ السَّيْفِ  
 وَجَاهِدْ مَخْصُوصٌ بِأَهْلِ الْكِتَابِ اِذْ نَزَلَتْ فِي بَنِي قُرَيْظَةَ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ثِقَى بِهِ إِنَّهُ هُوَ السَّيِّئَةُ لِلْقَوْلِ الْعَلِيمُ ١٣ بِالْفِعْلِ وَ اِنْ  
 يُرِيدُ اَنْ يَخْذَعُوْكَ بِالصَّلَاحِ لَيْسْتَ بِدَائِلٍ فَانْ حَسْبُكَ كَافِيكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي اَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ وَ بِالْمُؤْمِنِيْنَ ١٤ وَ اَلْفَ جَمْعٌ بَيْنَ  
 قُلُوْبِهِمْ بِعَدْلٍ اِحْسَنَ لَوْ اَنْفَقْتَ مَا فِي الْاَرْضِ جَمِيعًا مَّا اَلْفَتْ بَيْنَ قُلُوْبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ اَلَفَ بَيْنَهُمْ بِقُدْرَتِهِ إِنَّهُ عَزِيْزٌ غَالِبٌ  
 عَلَى اَمْرِهِ حَكِيْمٌ ١٥ لَا يُخْرِجُ شَيْءٌ عَنْ حُكْمِهِ يَأْتِيهَا النَّبِيُّ حُسْبُكَ اللَّهُ وَ حُسْبُكَ مِنْ اَتْبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ ١٦ يَأْتِيهَا النَّبِيُّ حَرْصٌ حَثٌّ  
 الْمُؤْمِنِيْنَ عَلَى الْقِتَالِ لِلْكَفَّارِ اِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُوْنَ صَابِرُوْنَ يَغْلِبُوْا مِائَتِيْنَ مِنْهُمْ وَاِنْ يَكُنْ بِالْيَأْيِ وَالْتَأَمُّ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوْا  
 اَلْفًا مِنَ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا يَا اَحْمَدُ اَيَ بِسَبَبِ اَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُوْنَ ١٧ وَهَذَا عِبْرَةٌ بِمَعْنَى اَلْاَمْرِ اَيَ لِيُقَاتِلَ الْعَشْرُوْنَ مِنْكُمْ الْمِائَتِيْنَ وَالْمِائَةُ الْاَلْفُ  
 وَيُشْتَوِا لَهُمْ ثُمَّ نَسَخَ لَمَّا كَثُرَ بِقَوْلِهِ اَلَنْ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ اَنْ فِيْكُمْ ضَعْفًا بَعْضُ الضَّادِ وَفَتْحُهَا عَنْ قِتَالِ عَشْرَةِ امْثَالِكُمْ فَانْ  
 يَكُنْ بِالْيَأْيِ وَالْتَأَمُّ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوْا مِائَتِيْنَ مِنْهُمْ وَاِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ اَلْفٌ يَغْلِبُوْا اَلْفِيْنَ بِاِذْنِ اللَّهِ بِارَادَتِهِ وَهُوَ خَبِرٌ  
 بِمَعْنَى اَلْاَمْرِ اَيَ لَتُقَاتِلُوا امْثَلِيْكُمْ وَتُشْتَوِا لَهُمْ وَ اللَّهُ مَعَ الصَّابِرِيْنَ ١٨ بِعَوْنِهِ وَنَزَلَ لَمَّا اخَذَ وَالْفِدَاءُ مِنْ اَسْرَى بِدَرَمًا كَانَ لِنَبِيِّ  
 اَنْ يَكُوْنَ بِاَلْتَأَمُّ وَالْيَأْيِ لِيَأْتِيَهَا النَّبِيُّ حُسْبُكَ اللَّهُ وَ حُسْبُكَ مِنْ اَتْبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ ١٩ اَيَ بِهَا الْمُؤْمِنُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا حَطَامُهَا

يعلم عليه السلام وصاد ذلك مجزأة لرسول الله فذلك قوله تعالى ما ألفت بين قلوبهم ولكن الله ألف بينهم  
 بقدرته ١٢ ج ١٢ قوله بعد لا من جمع اشتد وبى العداوة والشناء التي كانت بين الأوس والخزرج ١٣  
 صاوى ١٤ قوله لا يها النبي حيك الشد الزم من ابن عباس رضي الله عنهما نزلت في اسلام عمر بن الخطاب  
 سعيد بن جبير اسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثه وثلاثون رجلا وست نسوة ثم اسلم عمر فزلت هذه الآية  
 كان التفسير الكبير ومعالم التنزيل وغيرهما قوله من أتبعك في عمل النصب على انه مفعول معه ١٢ ابو السعود  
 ١٥ قوله من أتبعك الخ قال سعيد بن جبير اسلم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثه وثلاثون رجلا  
 وست نسوة ثم اسلم عمر بن الخطاب فتم به الأربعون فزلت هذه الآية واختلفوا في محل من فقال أكثر المفسرين  
 محل خفض عطف على الكاف في قوله تعالى حيك معناه حيك الشد وحسب من أتبعك وقال بعضهم بوزن  
 عطف على اسم الله معناه حيك الشد ومتبوع من المؤمنين ١٢ معام ١٦ قوله ما يردون اى متمسكون  
 اجزم عند الشد وبذا خبر معنى الامر لقلة المؤمنين وكثرة الكافرين وحكمة ذلك التكليف ان المسلمين ولهم الشد  
 معقودون عليه فيكون عليه في ذلك الوصف كان الواحد مكلفا بقتال عشرة واما الكفار فلانهم لم وهم معقودون  
 على قوتهم وذلك داع للضعف والزياد في الآية من المناسبات البديعية الاحتياك هو الخوف من كل نظير  
 اثبت في الآخر فثبت ما يردون في الاول وهذفت الذين كفروا منه واثبت الذين كفروا في الثاني وهذفت  
 لفظ الصبر ١٢ صاوى ١٨ قوله عن قتال عشرة امثالك ولا ينافيه ما روى البخاري عن ابن عباس  
 لما نزلت ان يبن منكم عشرون صابرون اهو شق ذلك على المسلمين من فرض ان لا يفر واحد من عشرة فجا  
 التحفيف لانه يحتمل كون كل من الكثرة والمشقة سببا للتحفيف ١٩ كما ١٩ قوله لما اخذوا الغنائم  
 اسرى بدر وكانوا سبعين رجلا منهم العباس وعقيل فاستشار فيهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر رضي  
 الله عنه وقولك وقدر عطاك الله النظر سبقتمه والى اى ان تاخذوا الغنائم فيكون قوة لنا على الكفار  
 وعسى الله ان يهديهم بك وقال عمر انزب انما قم فاخذوا الغنائم فزلت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لنزل  
 العذاب لما نما من غير عمر ١٨ ٢٠ قوله حتى يخرج من الثمارة والكثافة والصلابة فاستعمل هنا لازم  
 المعنى الاصل وهو القوة اللازمة لما ذكره بقوله باغ الخ اى حتى تظهر شوكة وقوة المسلمين ١٢ ج ١٢ ابو السعود  
 ٢١ قوله وحسبك بشرى اى ان في عمل الرفع عطف على اسم الشد وقيل في عمل النصب على المفعول معه قيل الآية  
 نزلت عند اسلام عمرو بن عبد الله بن مسعود وثلثون رجلا وست نسوة وقيل نزلت بعد ما اراد  
 بالمؤمنين الذين كانوا حاضرين وقتما يكون في ذلك مدح عظيم لهم ودليل على شرفهم ورفعة من ذلك ان المؤمنين  
 اذا اجتمعت قلوبهم مع شخص لا يخذلون ابدا وليس في ذلك اعتماد على غير الله لان المؤمنين ما انفقت لهم الا  
 لايمانهم ولو كنهم حزب الشد فزع الامر لله وقيل نزلت في الاسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعد اسلام ثلثه  
 وثلثين رجلا وست نسوة فيكون هو متهما لاربعة فعل الاول الآية مدنية كبقية ما على ان تكون الآية بكية  
 انشاد سورة مدنية ولا مانع من انها نزلت مرتين مرة بكية يوم اسلام عمر مرة بالمدنية في اهل بدر ١٢ صاوى  
 ٢٢ قوله عرض الدنيا اى ما عاينى عرضا لزواله وعدم ثباته ١٢ صاوى

١٠ قوله فالتمذ اطرح عهدهم اليهم الخ اى اعلمهم بان لا عهد لهم بعد اليوم فشب العبد بالشئ الذي يرى و  
 طوى ذكر الشبه بوزن من لواءه وهو النيز فاشبهه بتخييل ١٢ صاوى ٢١ قوله مل سواى على  
 استواء منك ومنهم في العلم بنقض العهد وهو حال من التا بذا والنهوض اليهم اى حاصلين على استواء العلم  
 ١٢ صاوى ٢٢ قوله نزل فيمن افلت اى في الكفار الذين غلبوا واهربوا وبذا تسليط لرسول الله صلى الله  
 عليه وسلم واصحابه حيث جازوا على حجة من نجا من الكفار وكان منهم استيصالهم بالقتل والاسراء ١٢ صاوى  
 ٢٣ قوله ولا تحسبن الخطاب لرسول الله والمعنى لا تظن يا محمد الذين كفروا فائتين الله وفاديه من  
 عتاه انهم لا يجزونه وبذا فان كان في اهل بدر لان العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب وحسب تعدى  
 للمفعولين الاول الذين كفروا والثاني جرد سبقوا ١٢ صاوى ٢٤ قوله اى فاقوه اى فاقوا عذابه وخلصوا  
 ونجا ١٢ صاوى ٢٥ قوله اى انفسهم والمعنى لا تحسبن الذين كفروا انفسهم سائقيين فائتين من عذابنا  
 ١٢ ج ١٢ قوله على تقدير الام اى لانهم لا يجزونه ١٢ ٢٦ قوله من قوة الخ في المراءاة لقوة  
 اقول احدها انها الحصون التي في الرمي وقد جاءت مفسرة بعن النبي صلى الله عليه وسلم فيها رواه عقبه بن عامر  
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يقول واعدوا لهم ما استطعتم من قوة الا ان القوة الرمي  
 ثلثا ثلثا لست ان المراءاة لقوة جميع ما يتخوى به في الحرب على العدو فكل ما هو كانه يستعان به في الجهاد فهو من  
 جملة القوة المأور باعدادها وقوله صلى الله عليه وسلم الا ان القوة الرمي لا ينبغي كون غير الرمي اى من القوة فهو قوله  
 صلى الله عليه وسلم الخ عرفه وقوله انتم توبه فذل لا ينبغي اعتبار غير ذلك على ان هذا المذكور من افعال المقتود  
 واجد فكذا انما يحل معنى الآية على الاستعداد للقتال في الحرب وجها والعدو ويصح ما يمكن من الآلات كالرمي بالبن  
 والنباب والسيف والدرع وتعليم الغروية كل ذلك ما مور به لانه من فروض الكفايات ١٢ ج ١٢  
 ٢٧ قوله اى كفاركم الخ خصوصاً باسم العدو وان كان سائرا كفارا اعداء للثانية عتوهم ومجاوزه تم المدنى  
 العداوة ١٢ ج ١٢ قوله اى اليهود اى اهل الجناح الباطن كمنزج الباطن مرفوعا وروى ان الشيطان لا يقرب  
 صاحب فرس ولا دارا فيا فرس ميثق ١٢ ٢٨ قوله فانهج لما اى للصلح وتايت الشير على السلم على  
 نقيضه اى الحرب ١٢ ٢٩ قوله وان يريدوا ان يخذلوك جواب الشرط محذوف اى فصالح ولا تخش  
 منهم لان حيك الشد في الخازن وان يريدوا ان يخذلوك ميثق يخذلوك قال مجاهد يعني بنى قريظة والمعنى ان  
 ارادوا بالصلح فخذلوك فكيف منهم فان حيك الشد يعني فان الشد كايك بنصره ومعونه ١٢ ج ١٢  
 ٣٠ قوله واكف بين قلوبهم وذلك ان العرب كان فيهم من الهيرة الشديدة والافتة العظيمة والافس  
 القوية والعصية والانطباع على الضيق في اولى حتى لو ان رجلا من قبيلة لم يظفر واحدة قاتل عن اهل قبيلته  
 حتى يتركوا ايام فلما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم وانما به واتبعوه انقلبتم تلك الحال فالتفت  
 قلوبهم واستجمع كلمتهم وذا لست حجة الجاهلية من قلوبهم وابدلت تلك الضغائن والتحاسد بالمودة والمجته  
 لله وفي الله واتفقوا على الطاعة وصاروا انصارا واعوانا لرسول الله ليقاكون عنه ومحمود وهم الاوس والخزرج  
 وكانت بينهم في الجاهلية حروب عظيمة ومعاودة شديدة ثم زالت تلك الحروب وحصلت اللفة والمجته وبذا حال



ياخذ الفداء والله يريد لكم الآخرة أي ثوابها بقتلهم والله عزير حكيم ١٠ وهذا منسوخ بقوله فاما ما بعد واما فداء كولا  
كتب من الله سبق باحلال الغنائم والاسرى لكم لئلا يظنكم فيما أخذتم من الفداء عذاب عظيم ١١ فكلوا مما غنيتكم حلالا  
طيبا واتقوا الله إن الله غفور رحيم ١٢ يأيها النبي قل لمن في أيديكم من الأسرى وفي قراءة من الأسرى إن يعلم الله  
في قلوبكم خيرا إيماننا واخلصا يؤتكم الله خيرا مما أخذ منكم من الفداء بآن يضعفه لكم في الدنيا ويثيبكم في الآخرة ويغفر  
لكم ذنوبكم والله غفور رحيم ١٣ وإن يريدوا أي الأسرى خيانتك بما أظهروا من القول فقد خانوا الله من قبل قبل بدالكفر  
فأمكن منهم ببد رقتلوا واصلتو قوا مثل ذلك ان عادوا والله عليهم بخلقه حكيم ١٤ في صنعه إن الذين آمنوا وهاجروا  
وجاهدوا يأمروا الله وأنفسهم في سبيل الله وهم المهاجرون والذين أووا النبي ونصروا وهم الانصار أولئك بعضهم أولياء  
بعض في النصرة والارث والذين آمنوا ولم يهاجروا ما لكم من لايتهم بكسر الواو وفتحها من شيء فلا ارث بينكم وبينهم محولا  
نصيب لهم في الغينة حتى يهاجروا وهذا منسوخ بالآخر السورة وإن استنصروكم في الدين فعليكم النصر لهم على الكفار إلا على  
قوم بينكم وبينهم ميثاق عهد فلا تنصروهم ولا تنقضوا عهدهم والله يما تعملون بصير ١٥ والذين كفروا بعضهم  
أولياء بعض في النصر والارث فلا ارث بينكم وبينهم إلا تفعلوه أي تولى المؤمنين وقطع الكفار تكون فتنة في الأرض و  
فساد كبير ١٦ بقوة الكفر وضعف الاسلام والذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله والذين أووا ونصروا أولئك  
هم المؤمنون حقا لهم مغفرة ورزق كريم ١٧ في الجنة والذين آمنوا من بعد السابقين الى الايمان والمهاجرة وهاجروا  
وجاهدوا معكم فأولئك منكم ايها المهاجرون والانصار وأولوا الارحام ذوو القربيات بعضهم أولى ببعض في الارث من التوارث  
بالايمان والمهاجرة المذكورة في الآية السابقة في كتب الله اللوح المحفوظ إن الله بكل شيء عليم ١٨ ومنه حكمة الميراث مسورة

تعليقات جديدة من التفسير المعتبر لجلالين

١ قوله والله يريد لكم الآخرة المراد بالآخرة ههنا الرضى وعبر بها للشاكلة فلا يراد الآية تدل على عدم  
وقوع مراد الله تعالى وهو خلاف مذهب اهل السنة ٢ قوله وهذا أي ما استفيد مما سبق  
وهو تحريم فداء الأسرى وتعيين قتلهم منسوخ بقوله في التفسير الاحمد ثم رجعت الى اصل المسئلة فنقول  
من الحكم المذكور وهو وجوب القتل فقط وعدم جواز الفداء انما كان في بد الاسلام والشروع الا ان عندنا  
هو التخيير بين القتل والاسترقاق والمن والفداء كما سنذكر في سورة محمد انشاء الله تعالى انتهى وبهذا في ابى السعود  
واما ما قال صاحب الكمالين وفيه اخذ الشافعي رحمه وقال ابو حنيفة انه يتعين لرا القتل والاسترقاق وآية المن منسوخ  
بقوله تعالى فاقتلوا المشركين الخ فخالفت لهذا القول ولما علم من ابن تال ٣ قوله لولا ان كتاب الخ  
لولا حرف امتناع لوجود كتاب مبتدأ جملة من الشافعية وكذا قوله سبق والخمزة وقد تقدم به موجودا المعنى  
لو لا وجود حكم من الله مكتوب باحلال الغنائم لمسك الخ فمؤتاب على ترك الاول لا على فعل منى عنه تنزه بها  
لرسول الله عن مثل ذلك ١٢ صاوى ٤ قوله باحلال الغنائم او بان لا يعاقب المخل في اجتهاده  
وان لا يعذب اهل بدو فخره لم يعرض لهم بالنسبة او بالعفو من هذه الواقعة ١٣ قوله لمسك الخ قال  
الحسن والجاهد لولا ان كتاب من الشافعية ان لا يعذب احد من شهد بدو مع النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن  
اسحق لم يكن من المؤمنين الا احب الغنائم الا عمر بن الخطاب فانه اشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل  
الاسرى وسعد بن معاذ قال يا رسول الله كان الاختان في القتل احب الى من استبقوا الرجال فقال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم لو نزل من السماء عذاب ما نجا من غير عمر بن الخطاب وسعد بن معاذ ١٤ خطيب  
٥ قوله يا ايها النبي الذي قال جماعة من الاسارى للنبي صلى الله عليه وسلم نعم العباس انما كنا مسلمين  
وانما اغربنا كما فترل وروى ابو داود عن ابن عباس انه صلح جعل فداء اهل البادية بلوم بدر ببيعة وروى  
العباس ما لا مال له فقال له النبي صلى الله عليه وسلم فان المال الذي دفنته انت وام الفضل وقلت بها ان اصبت في  
سفري فهذا النبي الفضل وعبد الله فقم فقال والله اني اعلم انك رسول الله ما اعلم الا ان اداك الفضل قال  
العباس فابديت من ذلك الا ان عشر من عبيد ان اوتاهم ليغارب في عشر من الغاواني ارجو من الله المغفرة ١٥  
٦ قوله ما اظهروا من القول أي قولهم نرمي بالاسلام كذا في الجمل وقوله فاما من منكم أي امكن منكم  
١٢ قوله من القول أي التلقا بالاسلام على خلاف ما فهم ١٣ قوله فليقتلوا الخ  
هذا في الحقيقة جواب الشرط الذي هو قوله وان يريدوا خيانتك وقوله مثل ذلك أي امكانك منهم قتلا واسرا  
١٤ قوله ان الذين آمنوا وهاجروا أي سبق لهم الايمان والامتناع مع رسول الله من مكة الى المدينة  
وهم السابقون الاولون الذين حضروا الفترات قبل الفتح الذين قال الله فيهم لفقروا المهاجرين الذين اخرجوا  
من ديارهم الى آخر الآية ١٥ صاوى ١٦ قوله في الشرة والارث أي فاما ما جرى بين الانصار وبالعكس  
ون كانا اجنبيين وكذلك الارث كان اولاد بين المهاجرين والانصار بسبب الهجرة والمواثقة التي عقدت بين  
الله صلى الله عليه وسلم بينهما فكان المهاجرين يرث الانصار الذي اغاه وبالعكس حتى نسخ بقوله تعالى ولولا  
الارحام الآية هذا مضمون ابى السعود وغيره ١٧ قوله بكمس الواو الى حمزة قوله وفتحها اي لباقيين

قال الزمخشري في الكشف اللولايه بالفتح الشرة وبالكسر السلطان والملك ١٢ ك ١٣ قوله ولا نصيب  
لهم في الغينة الاول اسقاط هذه العبارة لما هو معلوم ان الغينة انما يستحق بقتال الكفار وهو لا يلزم بقاها ١٤  
جمل ١٥ قوله باخر السورة هو قوله ولولا الارحام بعضهم اول بعض ١٦ صاوى ١٧ قوله وان  
استنصروكم أي من اسلم ولم يهاجر قوله فليعلم النصارى ان وقع بينهم وبين الكفار قتال وطلبوا محونة فواجب  
عليكم ان تنصروهم على الكافرين الخ ١٨ صاوى ١٩ قوله لا تفعلوه ان شرطية ادخلت في لا النافية  
وتفعله فعل الشرط مجزوم بان ولكن جواب الشرط ٢٠ صاوى ٢١ قوله والذين آمنوا وهاجروا والذين  
آووا الخ بآن الشان من ما ذكر اوله بقوله تعالى ان الذين آمنوا الخ ولا تكرار لان الاول لايجاد التفاضل بينهم  
وعدم بعضهم ان هذه الجملة تكرار للتي قبلها وليس كذلك فان التي قبلها تضمنت ولاية بعضهم لبعض وتقسيم المؤمنين  
الى اقسام ثلثة وبيان حكمهم في ولايتهم وتنا مريم وبنه تضمنت الشار والتشريف والاختصاص وما آل اليه  
حالم من المغفرة والرزق الكريم ٢٢ صاوى ٢٣ قوله من بعدى بعدى بعدى بعدى قبل الفتح ولان بعد الهجرة  
٢٤ صاوى ٢٥ قوله وهاجروا اي لا حقين السابقين ومن ابن عباس رضى الله عنهما انهم من ااجر  
بعد الهجرة قال وهى الهجرة الثانية ٢٦ صاوى ٢٧ قوله فاولئك منكم أي مسلوبون منكم وفي  
الآية دليل على ان المهاجرين الاولين اعلى واجل من السابقين بالهجرة لان الله المقوم بهم ومن المعلوم ان الفضل  
يلحق بالفاضل ٢٨ صاوى ٢٩ قوله ولولا الارحام الخ اي ولولا القربيات اولى بالتولية فهو سبب لتفاوت  
والنقرة ٣٠ صاوى ٣١ قوله في كتاب الله أي في حكمه وقسمته اوفى اللوح اوفى القرآن وهو آية  
الموارث وهو دليل لنا على توريت ذوى الارحام ٣٢ صاوى ٣٣ قوله في كتاب الله الخ يجوز ان يتعلق  
بنفس اولى الحق في حكم الله اوفى القرآن ..... اوفى اللوح المحفوظ اي يجوز ان يكون ممرضا معنواى هذا الحكم المذكور  
في كتاب الله سين وفى النازن في كتاب الله يعنى في حكم الله وقيل اراد به اللوح المحفوظ وقيل اراد به القرآن  
وهو ان تسميه الموارث مذكورة في سورة النساء من كتاب الله وهو القرآن وتسمى اصحاب ابى حنيفة  
بهذه الآية في توريت ذوى الارحام واجاب عنه الشافعي بان لما قال في كتاب الله كان معناه في حكم  
الذي بينه في سورة النساء من تسميه الموارث واعطاء اهل الفروض فروضهم وما بقى للعصبات ٣٤ صاوى  
٣٥ قوله سورة التوبة الخ سميت بذلك لاشتمالها على ذكر التوبة في قوله قد تاب الله على النبي الخ  
جمل وقال الصاوى سورة التوبة تبدأ ومدنية خراول ومائة الاخير ٣٦ صاوى ٣٧ قوله التوبة وانما  
سميت بذلك لما فيها من التوبة للمؤمنين ٣٨ صاوى ٣٩ قوله ووزق كريم الخ  
لا تعقب فيه ولا متعقبه ويؤخذ من هذه الآية ان جميع المهاجرين والانصار مبشرون بالجنة من غير سابقه عذاب  
واما ما فهم من ان المبشرين عشرة فلا فهم مجموعا في حديث واحد ٣٨ صاوى







القرآن ليعلموا كيف لا يكون للمشركين عهد عند الله وعند رسوله وهم كفرون بهما غادرين إلا الذين عاهدتم عند  
السيف الحرام يوم الحديبية وهم قريش المستثنون من قبل فما استقاموا لكم اقاموا على العهد ولم ينقضوا فاستقيموا لهم على  
الوفاء به وما شرطية إن الله يحب المتقين وقد استقام صلى الله عليه وسلم على عهدهم حتى نقضوا باعانة بني بكر على خراعة كيف يكون  
لهم عهد وإن يظهروا عليكم يظهروا بكم لا يرقبوا يراعوا فيكم إلا قرابة ولا ذمة عهدا بل يودوكم واستطاعوا وجملة الشرط  
حال يرضونكم بأفواههم بكلامهم الحسن وتابى قلوبهم الوفاء به وأكثروا فسقون ناقضون للعهد اشتروا بإيت الله القرآن  
ثمنا قليلا من الدنيا أي تركوا اتباعها للشهوات والهوى فصدا عن سبيله دينه إنهم ساء بشس ما كانوا يعملون عملهم هذا  
لا يرقبون في مؤمن إلا ولا ذمة أولئك هم المعتدون فإن تابوا وأقاموا الصلوة وآتوا الزكاة فإخوانكم أي فإخوانكم  
في الدين ونفصل بين الأيت لقوم يعلمون يتدبرون وإن تكثروا نقضوا أيمانهم موثيقهم من بعد عهدهم و  
طعنوا في دينكم عابوه فقاتلوا أئمة الكفر رؤساء فيه وضع الظاهر موضع المضمر إنهم لا أيمان عهد لهم وفي قراءة بالكسر لعلمهم  
ينتهون عن الكفر ألا للتحريض تقتلون قوما ككثروا نقضوا أيمانهم عهدهم وهتوا بإخراج الرسول من مكة لما تشاوروا فيه  
بدار الندوة وهم بدؤوكم بالقتال أول مرة حيث قاتلوا خراعة حلفاءكم مع بني بكر فبايعتكم ان تقاتلوهم انخسوا منهم  
فإنه أحق أن تخشوه في ترك قتالهم إن كنتم مؤمنين قاتلوهم بعد بئس الله بقتلهم بأيديكم ويخزيهم يذلهم بالسر والقهر  
وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين ما فعل بهم هم بنو خراعة ويذهب غيظ قلوبهم كرموا ويتوب الله على من يشاء  
بالرجوع إلى الإسلام كآبى سفيان والله عليه حكمة أم بمعنى هبة الانكار حسبتم أن تتركوا ولما لم يعلم الله علم ظهور  
الذين جاهدوا منكم بإخلاص ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة بطانة وأولياء المعنى ولم يظهر  
المخلصون وهم الموصوفون بما ذكر من غيرهم والله خير بما تعملون ما كان للمشركين أن يعبروا مسجدا لله بالأفراد

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة على جلالين

له قوله كيف يكون شروع في تحقيق حقيقة ما سبق من البرادة واحكامها  
المستفزة عليها وتبين الحكمة الداعية الى ذلك والمراد من المشركين ان يكون لان البرادة انها هي في شأنهم  
الو السوء قوله اي لا يكون اشار الى ان كيف اسم استفهام تعجب معني النفي ولما حسن بعده  
الاولا استثناء بعده متصل أه هل وكيف خبر يكون قد علم على اسمه وهو عبد الله الصادرة للمشركين متعلق  
بمخزوف وقع حالا من عهد وكان مؤخر ان كان صفته له الو السوء قوله يوم الحديبية حين  
نزل النبي صلى الله عليه وسلم بها محترقا فمقرش من البيت الى ان تقر الصلح على وضع الحرب عشرين وعلى  
ان يعبر عما قاتلوا وهم قريش المستثنون من قبل في قوله لا الذين عاهدتم من المشركين قال ابن عباس وفتادة  
هم قريش الذين عاهدتم النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال تعالى فما استقاموا على العهد فاستقيموا لهم  
ونقضوا العهد وانما بنو بكر على خراعة ففرض لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الفتح اربعة اشهر يتنازلون من  
امرهم لما ان يسلموا وانما ان يلقوا باي بلاد يشاءوا فاسلموا قبل اربعة اشهر وقال السدي والكلبي وابن السكيت  
هم بنو خزاعة فدعا بهم النبي صلى الله عليه وسلم مع قريش فلم ينقضوا حين نقض قريش العهد وبعد ذلك كيف  
يقول شئ قد معنى فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم وانما هم الذين عاهدتم من المشركين ثم لم ينقضوا كما نفيتم  
قريش ولم يظا هروا عليكم اصلا كما ظا هرت قريش بنو بكر على خراعة حلفاء النبي صلى الله عليه وسلم والمفسر اشار الى القولين في  
تفسير المستثنين حيث فسرهم اولاً بمعنى خزاعة وثانياً بقريش وكان التفسير بقريش معني على ان نزول تلك الآيات  
قبل الفتح قال في جامع البيان وانت ان تأملت في بعض الآيات لعرفت ان الظاهر ان نزولها قبل الفتح اك  
له قوله وما شرطية وهو في محل النصب على الظرف اي في زمان استقاموا لكم فاستقيموا لهم او في  
محل الرفع على الابتداء وفي الخبر الاقوال المشهورة وفاستقيموا اجواب الشرط ويجعل المصدرية وهي في محل النصب  
على الظرف اي فاستقيموا لهم مدة استقامتهم وتكرير الفاعل لتأكيد اك له قوله حتى نقضوا الخ وهذا  
بني على خبر اوله ولو مشي على الصواب لقال حتى فرغت مدتهم ١٣ صاوي له قوله كيف يكون لم  
اعلم ان قوله كيف تكرار الاستدعاء لثبات المشركين على العهد ومذنب الفعل كونه معلوما اي كيف يكون عهدهم ١٢  
التفسير الكبير قوله اي قرابة او حلفاء وفي البصاوي لعلنا شئت فكلف من الال وهو الجوار لانهم  
كانوا انما هم اقاربهم واصحابهم وشبههم ثم استعمل القرية وفي القاموس الال باسم العهد والحلف ومع الجوار  
والقرابة والعدن والمقصد والعداوة والربوبية واسم الله تعالى ١٢ له قوله وجملته الشرط حال اي وحالهم  
انهم ان يظهر واج لا يرقبوا فيكم ١٣ بصاوي له قوله منكم ان لم يراعوا حالهم عند عدم  
الظهور مقابل في المعنى نقول وان يظهر عليكم الخ ١٣ له قوله وتابى قلوبهم يقال البياي اي اشتد  
امتناعه فكل اباد امتناع من غير عكس ولم يصيب من فسر مطلق الامتناع ١٢ له قوله الوفاء اي  
عن الوفاء به لما لفتها فيها من الاضغان ١٢ خطيب له قوله اي تركوا اتباعها لتفسير لا تشاوروا اشار  
الى ان الباردا على التروك وهو آيات الله وقوله للشهوات الام لتعليل وفي الكلام حذف المضاف

اي الاجل تفصيل الشهوات والهوى اي ما توافه النفس والشهوات والهوى تفسير للشهوات القليل وذلك ان  
ابا سفيان بن حرب اعلم حلفاءه وترك حلفاء النبي صلى الله عليه وسلم فنقض العهد الذي بينهم بسبب تلك الاك  
١٢ بصاوي له قوله علم هذا اي ما معنى من صدام من سبيل الله معه قوله قاتلوا خراعة حيث اعادوا  
عليهم باعطاء السلاح وتقدم في هذا الشارح ايضا ما نصه حيث نقضوه باعانة بني بكر على خراعة من اجل وعادة الى  
السوء وبدوا بقتال خراعة حلفاء النبي صلى الله عليه وسلم لان اعانة بني بكر عليهم قتال معهم ١٢ له  
قوله لا يرقبون كرو ذلك لتركوا الفتح عليهم لان مقام الذم كقوام المذنب البلاء فيه الاطاب ١٢  
صاوي له قوله فان تابوا الخ لا تكرر لاختلاف جزاء الشرط اذ جزاء الشرط في الاول تخليص سبيلهم في  
الدنيا وفي الثاني اخوتهم في الدين وهي ليست بين تخليصهم بل سبيلها ١٢ له قوله فيه وضع  
الظايرة والتقدير فقاتلوهم لاشارة الى انهم صاروا بذلك ذوي الرئاسة والتقدم في الكفر احقادا بالقتل  
١٢ له قوله وهو باخراج الرسول انما اقتصر على الاخراج مع انه وقع منهم الهم بالقتل والهم  
بالايقان ايضا لان اثر الاخراج ظهر عقده وهو خروجهم منها باذن ربه لا خوفا منهم لادوارهم اخرجي من احب البلاد  
الى فاسكني في احب البلاد ايك ١٢ صاوي له قوله بدار الندوة تقدم انما كان اجتماع السقوم  
لشاوره والمديث والبالى لما قصي بن كلاب وقد دخلت الآن في المسجد الحرام في في مقام الحنف ١٢ صاوي  
له قوله ما فعل بهم اي وهم كفار قريش وقوله بهم اي القوم المؤمنون ١٢ له قوله ولم  
يتخذوا حلفاء على جاهدوا دخل في جزاء الصلوة كما قيل ولما يعلم الله الجاهدين منهم والمخلصين غير المتذري ولجوة  
من دون الله ١٢ خطيب له قوله وليجة من الولوج وهو الدخول والمعنى بل فنتنم ان تتركوا من  
غير قتال بمجرد قولكم آمنا بل يظهر الجاهدين مع الاخلاص من غيرهم ولم يتخذوا في الله ولا رسوله ولا المؤمنين شيئا  
تدخلونه في قلوبكم غير محبة الله ورسوله والمؤمنين ١٢ صاوي له قوله ما كان للمشركين ان يعبروا مسجدا  
الله سبب نزول هذه الآية وما بعد بان جماعة من رؤساء قريش اسروا يوم بدر منهم العباس عم رسول  
الله فاقبل عليهم نفر من اصحاب رسول الله يعبرونهم بالشرك وجعل على بن ابي طالب يوحى العباس  
بسبب قتال رسول الله وقطعة الرحم فقال العباس ما سمع تذكر من مساوينا وتكثرون مجاسنا  
فقبل لروى لكم ما سمعنا قال نعم نحن افضل منكم نعم المسجد الحرام ونحب الكعبة اي نخدمها ونسقي الحجج  
ونفك العاني ١٢ صاوي له قوله استقام النبي صلى الله عليه وسلم على عهدهم حتى نقضوا باعانة بني بكرين وائل وكانوا حلفاء قريش على خراعة  
وكانوا حلفاء عبد المطلب جد النبي صلى الله عليه وسلم فاقره النبي صلى الله عليه وسلم حين اتوا بيقا به الى النبي صلى الله عليه وسلم  
وقال كل حلف في الجاهلية فلا يزيد الاسلام الا شدة ولا حلف في الاسلام وكانت بينهما وما في الجاهلية  
ولما مضى سنة وعشرة اشهر من صلح الحديبية كلمت بنو بكر قريشا ان يعينوهم على عدوهم من خراعة والاولاد  
ان يعيدوا منهم ثارهم فاغاروهم حتى دبتوا خراعة ليلادهم فبارون فلم يزلوا يقتلوا حتى انتهوا الى الحرم فبلغ  
ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ففزع النبي صلى الله عليه وسلم قريشا وصار ذلك سببا لفتح مكة ١٢ اك







فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ أَي لَا يَدْخُلُوا الْحَرَمَ بَعْدَ عَاقِبَتِهِ هَذَا ١٢ عَامَتْسَعَمِ مِنَ الْهَجْرَةِ وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَكَلِمَةً بِنَظْمٍ تَجَازَمُ  
عَنْكُمْ فَسَوْفَ يُغْنِيَكُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ شَاءَ وَقَدْ اغْنَاهُمْ بِالْفَتْوحِ وَالْمَجْنَةِ إِنَّ اللَّهَ عَلَيْهِمْ حَكِيمٌ ١٣ قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ  
بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا أُولَئِكَ بِاللَّهِ وَالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ النَّاسِ  
النَّاسُ لَغِيْرِهِ مِنَ الْإِدْيَانِ وَهُوَ الْإِسْلَامُ مِنْ بَيَانِ لِلَّذِينَ الَّذِينَ أُوْتُوا الْكِتَابَ أَي الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى حَتَّى يُغْطُوا الْجِزْيَةَ الْخَرَاجَ  
الْمَضْرُوبَ عَلَيْهِمْ كُلَّ عَامٍ عَنْ يَدٍ جَالٍ أَي مُنْقَادِينَ أَوْ بَائِدٍ بِهِمْ لِيُكَلِّمَ بِهِمْ صَاغِرُونَ ١٤ إِذَا عَمِنَ قَادُونَ لِحُكْمِ الْإِسْلَامِ وَقَالَتْ  
الْيَهُودُ عُزَيْرُ ابْنِ اللَّهِ وَقَالَتْ النَّصْرَى الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ لِمُسْتَنْدَلِهِمْ عَلَيْهِ بِلِ يُضَاهَوْنَ  
يُشَاهِمُونَ بِهِ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ مَلَأَتْهُمُ تَقْلِيدًا لَهُمْ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى كَيْفَ يُؤْفَكُونَ ١٥ يَصْرَفُونَ عَنْ الْحَقِّ  
قِيَامِ الدَّلِيلِ إِتَّخَذُوا أَحْبَابَهُمْ عِلْمَاءَ الْيَهُودِ وَرُهْبَانَهُمْ عِبَادَ النَّصْرَى أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ حَيْثُ اتَّبَعُوهُمْ فِي تَحْلِيلِ الْحَرَمِ وَتَحْرِيمِ  
مَا حَلَّ وَالْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ إِلَّا لِيَعْبُدُوا أَي يَنْعَبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَنَهُ  
تَنْزِيلُهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ١٦ يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ وَرِئَاسَتَهُ بِأَفْوَاهِهِمْ بِأَقْوَالِهِمْ فِيهِ وَبِأَبْيَ اللَّهِ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ  
يُظْهِرُ نُورَهُ وَكَوْكَرَهُ الْكَافِرُونَ ١٧ ذَلِكَ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ مُحَمَّدًا بِالْهُدَى وَدِينَ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ يَغْلِبُهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ جَمِيعِ  
الْإِدْيَانِ الْمَخَالِفَةِ لَهُ وَكَوْكَرَهُ الْمُشْرِكُونَ ١٨ ذَلِكَ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْأَحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لَيَاكُونُونَ يَأْخُذُونَ أَمْوَالَ  
النَّاسِ بِالْبَاطِلِ كَالرِّشْوَةِ فِي الْحُكْمِ وَيَصُدُّونَ النَّاسَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ دِينِهِ وَالَّذِينَ مَبْتَدَأُوا بِكَذِبٍ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَلَا يَنْفِقُونَهَا  
أَي الْكَثْرَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَي لَا يُؤَدُّونَ مِنْهَا حَقَّهُ مِنَ الزَّكَاةِ وَالْخَيْرِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ١٩ مَوْلَاهُمْ يَوْمَ يُخْفَى عَلَيْهَا فِي نَارِ  
جَهَنَّمَ فَتَكُونُ تَحْرَقُ بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ تَوَسَّعَ جُلُودُهُمْ حَتَّى تَوَضَّعَ عَلَيْهِ كَلِمَاتُهَا وَيَقَالُ لَهُمْ هَذَا مَا كُنْتُمْ لَا تَفْقَهُونَ  
فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ٢٠ أَي جَزَاءَهُ إِنْ عِدَّةَ الشُّهُورِ الْمَعْتَدِ بِالشَّيْءِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ الْوَحْيِ الْمَحْفُوظِ

### تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لمل جلالين

١٢ قوله فلا يقربوا المسجد الحرام اي لا يدخلوا الحرم اي لا يدخلوا الحرم بعد عاقبته هذا ١٢ عامتسعم من الهجرة وان خفتم عيلة فكلما بلفظ تجازم  
اي حاتم بن ابن عباس وسعيد بن جبيرة ومجاهد وعطاء بن السجدة الحرام حيث اطلق في القرآن فالمراد بالحرم اي اخذ  
الشافعي انهم لا يدخلوا الحرم اصلا لا التجارة ولا غيرها الا باذن الامام لمصلحة المسلمين فامته ولا بأس بذلك عند ابي  
حنيفة رحمه الله والاشعري يقول على من دخل الحرم على وجه الاستيلاء عليه والقيام بعادة المسجد قبل الفتح او من الطواف  
عريا او من الحج والعمرة لم يدخل عليه من يوم النحر لان الحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ١٣  
١٤ قوله يا ايها الذين آمنوا ان كثيرا من الاحبار والرهبان ليأخذوا أموالكم في باطل لا ينفقونها اي لا ينفقونها  
بلكة بالطعام ويجوزون فلما ائتمروا من دخول الحرم خاف اهل مكة الفقر وبيعوا العيش فذروا ذلك لرسول الله عليه  
السلام فانزل الله تعالى وان خفتم عيلة اي فقر او حاجة يا ايها الذين آمنوا انتم تعلمون ان الله من فضل الله عطاؤه  
وتفضل فانجز الله تعالى وعده بان ارسل المطر عليهم طارا ففكر فيهم ١٥ ج ١٦ قوله قاتلوا الذين لا يؤمنون  
بالله شرور في ذكر قتال اهل الكتاب بين اشرى من قتال مشرك العرب وهذه الآية نزلت حين امر رسول الله صلى  
الله عليه وسلم بقتال الروم فلما نزلت توجع رسول الله صلى الله عليه وسلم لغزوة تبوك ١٧ صاوي ١٨ قوله  
والا يا ايها الذين آمنوا ان اهل الكتاب يودونون بالله واليوم الآخر فليؤدوا الجزية على يدينهم فليكونوا يراهم  
بها ومقتل الجواب ان ايمانهم بما يطل لا يفيد بدليل انهم لم يؤمنوا بالنبى صلوات الله عليه وسلم لان ايمانهم بالله واليوم  
الآخر كعدمه فمع تفسير الآية وفي كلام الشارح اشارة الى قياس استثنائى في قوله والا يا ايها الذين آمنوا  
الشرطية وهو انهم لا يؤمنوا بالنبى والاشهاد من ذلك قوله تعالى فليؤدوا الجزية على يدينهم فليكونوا يراهم  
فلكذا المعلوم ١٩ جمل وعطية ٢٠ قوله ولا يدعون الى الايمان ولا يدينون الى الاسلام ٢١ صاوي ٢٢ قوله  
ولا يدعون الى الاسلام فكلما قال تعالى ان الذين عند الله الاسلام ويصح ان يرادوا بالحق بسمانه وتعالى لان من اساء الحق  
والمراد به دين الله الاسلام ٢٣ صاوي ٢٤ قوله اي منافقين تفسيره بالانتم اي فليدينكم عن الانقياد ٢٥  
صاوي ٢٦ قوله لا يستند لهم يعني ان التقييد يكون بافواههم مع ان القول لا يكون الا باللفظ يدل على ان قول  
هموعن برهان وتحقيق مماثل للعلم المذكور في الافواه ولا يوجد لهموم في الايمان ٢٧ ج ٢٨ قوله  
يشاهمون به قول الذين كفروا من قبل ملأهم تقيدا لهم قاتلهم الله انى كيف يؤفكون ٢٩ صاوي ٣٠ قوله  
وقريت وقومنا وتوضيت والمعنى يعني قولهم قول الذين كفروا فذمت المعصاة واقيم المضائق اليه مقامه  
٣١ ج ٣٢ قوله قول الذين كفروا من قبل قال قتادة وسدى معناه ضاهت النصارى قول اليهود  
من قبلهم فقالوا المسيح ابن الله قالت اليهود عزير ابن الله وقال مجاهد معناه يعني قول المشركين من قبل  
لان المشركين كانوا يقولون ان الملائكة بنات الله ٣٣ ج ٣٤ قوله من ايمانهم اي قد ايمانهم على معنى ان  
الكفر قديم فيهم او الشكوك الذين قالوا الملائكة بنات الله واليهود على ان العيسى بن مريم هو المسيح بن مريم

١٣ قوله ان يؤفكون استقام تعجب وهذا التعجب راجع الى التعلق لان الله تعالى لا يتعجب من شئ ولكن  
هذا الخطاب على عادة العرب في مخاطبة من قاله تعالى تعجب فيه عليه الصلاة والسلام من تركهم الحق وامرارهم على  
الباطل ١٤ جمل ١٥ قوله حيث اتبعوهم الخ يدل على ذلك ما رواه الترمذي عن عدي بن حاتم انه صلى الله عليه وسلم  
قرأ هذه الآية قال اما انهم لم يكونوا ليعبدوهم لكنهم كانوا اذا اهلوا لهم شيئا اكلوه واذا اكلوا من ثيابهم خذوها ١٦  
١٧ قوله يا ايها الذين آمنوا ان كثيرا من الاحبار والرهبان ليأخذوا أموالكم في باطل لا ينفقونها اي لا ينفقونها  
الرؤساء والاحبار علماء اليهود والرهبان عباد النصارى وقوله كثير اشارة الى ان الاقل من الاحبار  
والرهبان لم يكونوا ليعبدوهم لكنهم كانوا اذا اهلوا لهم شيئا اكلوه واذا اكلوا من ثيابهم خذوها ١٨  
والنماشى واحزاب من الرهبان ١٩ صاوي ٢٠ قوله ياخذون اشارة بذلك الى ان المراد بالكل الاخذ  
فاطلق الى من اراد العام من باب تسمية الشئ باسم جزئه الا اعظم لان معظم المقصود من اخذ الاموال اكلها  
٢١ صاوي ٢٢ قوله يكفون اي يتعجبون ويدعون ٢٣ ج ٢٤ قوله الكفر والى المدلول عليها  
بالفعل وفيه اشارة الى الجواب عما قيل المذكور في بيان الذهب والفضة فكيف افروا الضمير والضمير ان الضمير  
راجع الى المعنى دون اللفظ لان كل واحد منهما جملة وافيه وعدة كثيرة ودنا نيرودا هم كما صرح به الخطيب وفي  
الكبير ان الضمير عائذ الى المعنى من وجوه احدها ان كل واحد منهما جملة وافيه وعدة كثيرة ودنا نيرودا هم فلو قيل تعالى وان  
طائفان من المؤمنين اقتتلوا او اثنان ان يكونوا يقتتلون لا يكونوا يقتتلون الا ان يكون الضمير عائذا  
الى اللفظ وذكر فيه وجوه منها ان ذكر احدهما يقتضى عن الآخر كقول تعالى ولا تاتوا التجارة اولموا انفقوا اليها جعل  
الضمير للتجارة مختصا ٢٥ ج ٢٦ قوله اي للذين كفروا منها حقا الخ يقول صلى الله عليه وسلم ما دى ذكوت  
فليس يكفروا به الباطل واليه يفتى ٢٧ ج ٢٨ قوله يمدحهم عليها وانما قيل عليها والمذكور شيئا لان المراد  
بها وتاثير ودراهم كثيرة وكذا الكلام في قوله تعالى ولا ينفقونها مختصا من اهل السموات والارض وفيه سوال  
وهو ان لا يقال احميت على المدح بل يقال احميت المدح فافادته في قوله يمدحهم عليها والجواب ليس  
المراد تلك الاحوال بل على ما دلل على ان احميت على تلك الاموال التي هي الذهب والفضة اي لو قد عليها تاذات  
حمى وحرم يد يد هو ما يؤخذ من قوله ناهية ولوقيل يوم حمى لم يفد هذه الفائدة ٢٩ ج ٣٠ قوله  
توسع جلودهم اي حتى لا يوضع دينار على دينار ولا درهم على درهم وذلك بعد جعلها صفاغ من نار صاوي  
٣١ ج ٣٢ قوله حتى توسع جلودهم اي فيكون التوسع على قدر النقدين ٣٣ ج ٣٤ قوله اثنا  
عشر شهرا وهذا شهر السنة القمرية التي هي مائة على سيرة القرى المنازل وهي شهور العرب التي يمدح بها  
المسلمون في مياهم ومواقيتهم وايضا هم وسائر امورهم واحكامهم وايام هذه الشهور ثلثا عشرة وخمسة وخمسون  
يوما والسنة الشمسية عبارة عن دور الشمس في الفلك دورة تامة وهي ثلثا سنة وخمسة وستون يوما وربع  
يوم فنقص السنة السليمانية عن السنة الشمسية عشرة ايام فبسبب هذا النقصان تدور السنة السليمانية  
فيقع الصوم والحج تارة في الشتاء وتارة في الصيف ٣٥ ج



يَوْمَ خَاقِ التَّمُوتِ وَ الْأَرْضَ مِنْهَا اَي الشهور اربعة حرمة ذوالقعدة وذوالحجة والمحرم ورجب ذلك اى تحريمها الدين  
القيمة المستقيم فلا تظلموا فيها اى الا شهر المحرم انفسكم بالمعاصي فانها فيها اعظم وزرا وقيل في الا شهر كلها وقاتلوا  
المشركين كافة اى جميعا في كل الشهور كما يقاتلونكم كافة واعلموا ان الله مع المتقين <sup>١٠</sup> بالعون والنصر انما النبي اى  
التاخير لحرمة شهر الى اخر كما كانت الجاهلية تفعله من تاخير حرمة المحرم اذا اهل وهم في القتال الى صفر زيادة في الكفر  
لكفرهم بحكم الله فيه يضل بضم الياء وفتحها <sup>١١</sup> الذين كفروا يجلون اى النسى عاما ويحرمونه عاما ليواطؤوا يوافقوا  
بتحليل شهر وتحريم اخر بدله عدة عدما حرما الله من الا شهر فلا يزيدون على تحريم اربعة ولا ينقصون ولا ينظرون الى  
اعيانهم فيجلون ما حرما الله زين لهم سوء اعباءهم فظنوه حسنا والله لا يهدي القوم الكافرين <sup>١٢</sup> ونزل لما دعا رسول الله صلى  
الله عليه وسلم الناس الى غزوة تبوك وكانوا في عسرة وشدة حرفش عليهم نياهم الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله  
انما قلتم باذغانم التاء في الاصل في البثلة واجتلاب همة الوصل اى تباطؤكم وقلتم عن الجهاد الى الارض والقعود فيها  
والاستفهام للتوبيخ ارضيتكم بالحياة الدنيا ولذا اتهمنا من الاخرة اى بدل نعيمها فبما متاع الحياة الدنيا في جنب متاع الاخرة الا  
قليل <sup>١٣</sup> حقير الا باذغانم ان الشرطية في الا في الموضوعين تنفروا تخرجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم للجهاد يعذبكم عذابا اليما  
مولا ويستبدل قوما غيركم اى يات بهم بدل لكم ولا تضروا اى الله والنبي شيئا بترك نصره فان الله ناصر دينه والله على كل  
شيء قدير <sup>١٤</sup> ومنه نصر دينه ونبيه الا تضروا اى النبي فقد نصره الله اذ حين اخرجته الذين كفروا من مكة اى الجاه الى الخروج  
لما ارادوا قتله او حبسه او نفيه بل بالندوة ثا في اثنين حال اى احدا اثنين والاخر ابوكرا المعنى نصره في مثل تلك الحالة فلا  
يخذله في غيرها اذ يدل من اذ قبله ههنا في الغار نقب في جبل ثور اذ يدل ثا يقول لصاحبه ابي بكر وقد قال له لما راى

٥٤١

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين

١٠ قوله فانما فيها اعظم اى منها في غيرها  
١١ قوله وقيل  
١٢ قوله وقيل  
١٣ قوله وقيل  
١٤ قوله وقيل  
١٥ قوله وقيل  
١٦ قوله وقيل  
١٧ قوله وقيل  
١٨ قوله وقيل  
١٩ قوله وقيل  
٢٠ قوله وقيل  
٢١ قوله وقيل  
٢٢ قوله وقيل  
٢٣ قوله وقيل  
٢٤ قوله وقيل  
٢٥ قوله وقيل  
٢٦ قوله وقيل  
٢٧ قوله وقيل  
٢٨ قوله وقيل  
٢٩ قوله وقيل  
٣٠ قوله وقيل  
٣١ قوله وقيل  
٣٢ قوله وقيل  
٣٣ قوله وقيل  
٣٤ قوله وقيل  
٣٥ قوله وقيل  
٣٦ قوله وقيل  
٣٧ قوله وقيل  
٣٨ قوله وقيل  
٣٩ قوله وقيل  
٤٠ قوله وقيل  
٤١ قوله وقيل  
٤٢ قوله وقيل  
٤٣ قوله وقيل  
٤٤ قوله وقيل  
٤٥ قوله وقيل  
٤٦ قوله وقيل  
٤٧ قوله وقيل  
٤٨ قوله وقيل  
٤٩ قوله وقيل  
٥٠ قوله وقيل  
٥١ قوله وقيل  
٥٢ قوله وقيل  
٥٣ قوله وقيل  
٥٤ قوله وقيل  
٥٥ قوله وقيل  
٥٦ قوله وقيل  
٥٧ قوله وقيل  
٥٨ قوله وقيل  
٥٩ قوله وقيل  
٦٠ قوله وقيل  
٦١ قوله وقيل  
٦٢ قوله وقيل  
٦٣ قوله وقيل  
٦٤ قوله وقيل  
٦٥ قوله وقيل  
٦٦ قوله وقيل  
٦٧ قوله وقيل  
٦٨ قوله وقيل  
٦٩ قوله وقيل  
٧٠ قوله وقيل  
٧١ قوله وقيل  
٧٢ قوله وقيل  
٧٣ قوله وقيل  
٧٤ قوله وقيل  
٧٥ قوله وقيل  
٧٦ قوله وقيل  
٧٧ قوله وقيل  
٧٨ قوله وقيل  
٧٩ قوله وقيل  
٨٠ قوله وقيل  
٨١ قوله وقيل  
٨٢ قوله وقيل  
٨٣ قوله وقيل  
٨٤ قوله وقيل  
٨٥ قوله وقيل  
٨٦ قوله وقيل  
٨٧ قوله وقيل  
٨٨ قوله وقيل  
٨٩ قوله وقيل  
٩٠ قوله وقيل  
٩١ قوله وقيل  
٩٢ قوله وقيل  
٩٣ قوله وقيل  
٩٤ قوله وقيل  
٩٥ قوله وقيل  
٩٦ قوله وقيل  
٩٧ قوله وقيل  
٩٨ قوله وقيل  
٩٩ قوله وقيل  
١٠٠ قوله وقيل

عنهم عشر قائل ويقال لما غزوة العسرة والفاخرة لانها ظهرت حال المتأقين ١٢ هادى  
قوله يا ايها الذين الاية نزلت في الحث على غزوة تبوك وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رجع من  
الطائف امر بالجهاد لغزوة الروم فكان ذلك في زمان عسرة من الناس والشدة من المحرمين طابت الثار  
الظلال ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة الاوى ليبر حتى كانت تلك الغزوة فخرها رسول  
الله صلى الله عليه وسلم في حشد يده واستقبل سفرا الجهاد ومافاز وعدا كثيرا فاجل المسلمين امرهم حتى تباينوا  
اهمية غزوه فمضى عليهم الخروج وشاقوا فانزل الله تعالى يا ايها الذين الا ١٢ معالم التبريل  
ماكم اذا قيل لكم مايتداؤكم فبرو قوله انا قلتم حال وقوله اذا قيل لكم ظرف لهذا الحال مقدم عليها والتقدير اى  
ثبتت لكم من الاعذار حال كونكم متناقلين في وقت قول الرسول لكم افروا اى اخرجوا في سبيل الله يقال  
استغفر الامام الناس اذا حشهم على الخروج الى الجهاد ودعاهم اليه ومنه قوله صلى الله عليه وسلم اذا  
استغفرتكم فانظروا الى اسم النفر الخاذا ١٢ ج  
جمل وفي الى السجود قوله الى الارض متعلق باننا قلتم على تضييق معنى الميل والاعطاد اى انا قلتم بالجلين الى  
الدنيا وقال في الاكشاف ومنه معنى الميل والاعطاد فعدى بالى والمعنى ملتم الى الدنيا ١٣  
ارضيتم اى ارضيتهم من الآخرة والامين يا ايها الذين الا ١٢ ج  
بالنسبة متاع الآخرة يعنى بالقياس اليه ١٣ ج  
مشوية بالآفات والبليات ومنقطع عن قريب الاحمال ومنافخ الآخرة شريفة عالية فاحلة عن كل بالآفات  
وامنة ابدية سرمدية وذلك يوجب القطع بان متاع الدنيا في جنب متاع الآخرة قليل ١٣ ج  
قوله ويستبدل قوما غيركم يعنى خير انكم والطوع قال سعيد بن جبير اى انما فارس وقيل هم اهل اليمن وفيه  
تخييل على ان الله عز وجل تكفل بغيره عليه السلام واعزاز دينه فان ساروا معه الى الخروج الى حيث  
استغفروا حصلت النمرة بهم ووقع اجرهم على الله تعالى وان تناقلوا وتخلفوا عنه حصلت النمرة بغيرهم وحصلت  
العقوبة لهم وللثابتين بموا ان اعزاز رسول الله صلى الله عليه وسلم ونصرتهم لا تحصل الا بهم وهو قوله لا تضروه شيئا  
١٢ ج  
اعانوه اول يعينوه وان قد نصره عند قلة الاولياء وكثرة الاعداء فكيف به اليوم وهو في كثرة من العدد والعدد ١٣ ج  
٢٢ ج  
قوله حال اى حال من صيرهم عليه الصلوة والسلام كما في الى السجود وتقديره اذ اخرج الذين كفروا  
قال كونه متفردا عن جميع الناس الا ابا بكر ١٢ ج







العداوة وفيكم ستمعون لهم ما يقولون سمع قبول والله عليهم بالظالمين ١٠ لقد ابتغوا الفتنة لك من قبل... اول ما قدمت المدينة وقلوبكم لك الامور اى اجالوا الفكر في كبدك وابطال دينك حتى جاء الحق النصر وظهر عز امر الله دينه وهم كرهون ١١ له قد خلوا فيه ظاهرا ومنهم من يقول ائذن لي في التخلف ولا تقترني وهو المجد بن قيس قال له النبي هل لك في جلد بني الاصفري فقال اني مغرم بالنساء واخشى ان رايت نساء بني الاصفري ان اصبر عنهن فافتتن قال تعالى الا في الفتنة سقطوا بالتخلف وقرئ سقط وان جهتم لمحيطة بالكافرين ١٢ لا يحيص لهم عنها ان تصبك حسنة كنصر وغنيمة تؤفهم وان تصبك مصيبة شدة يقولوا قد اخذنا امرنا بالجزم حين تخلفنا من قبل قبل هذه المصيبة ويتولوا وهم فرحون ١٣ بما اصابك قل لهم لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا اصابته هو مولنا ناصرنا ومتولى امورنا وعلى الله فليتوكل المؤمنون ١٤ قل هل تترصون فيه حذف احدى التائين في الاصل اى تنتظرون ان يقع بنا الا احدى العاقبتين الحسنتين تشية حسنى تانيث احسن النصر والشهادة ونحن نترص ننتظر بكم ان يصيبكم الله بعد ايب من عنده بقارعة من السماء او يائديننا بان ياذن لنا بقتالكم فتركبوا بنا ذلك انا معكم مترصون ١٥ عاقبتكم قل انفقوا في طاعة الله طوعا او كرها لن يتقبل منكم ما انفقتموه انكم كنتم قوما فاسقين ١٦ والامر هنا بمعنى الخبر وما منعهم ان تقبل بالثناء والياء منهم نفقتهم الا انهم فاعل منعهم و ان تقبل مفعوله كفروا بالله وبرسوله ولا يأتون الصلوة الا وهم كسالى متثاقلون ولا ينفقون الا وهم كرهون ١٧ النفقة لانهم بعد ونها مغرما فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم اى لا تستحسن نفعنا عليهم فبئس استدراج انما يريد الله ليعذبهم اى ان يعذبهم بها في الحياة الدنيا بما يلحقون في جمعها من المشقة وفيها من المصائب وتزحق تخرج انفسهم وهم كفرون ١٨ فيعذبهم في الآخرة اشد العذاب ويخلفون بالله انهم لم ينكروا ما هم بمؤمنون وما هم منكم ولكنهم قوم يفرقون ١٩ يخافون ان تفعلوا بهم كالمشركين فيخلفون تقية لو يجدون ملجأ يلبغون اليه او مغرر سرايب او مد خلا متضعايد خلونه لو لواء اليه وهم يجمعون ٢٠ يسرعون في دخوله والاصرار عنكم اسراعا لا يبرده شيء كالفرس الجرح وممنهم من يلبسك يبيعك في قسم الصدقات فان اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون ٢١ ولو انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله من الفنائم ونحوها وقلوا حسبنا كافينا الله سيؤتينا الله من فضله ورسوله من غنمة اخرى ما يكفينا انا الى الله راغبون ٢٢ ان

### تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لكل جلالين

١٠ قوله وابتغوا الفتنة لك من قبل... اول ما قدمت المدينة وقلوبكم لك الامور اى اجالوا الفكر في كبدك وابطال دينك حتى جاء الحق النصر وظهر عز امر الله دينه وهم كرهون ١١ له قد خلوا فيه ظاهرا ومنهم من يقول ائذن لي في التخلف ولا تقترني وهو المجد بن قيس قال له النبي هل لك في جلد بني الاصفري فقال اني مغرم بالنساء واخشى ان رايت نساء بني الاصفري ان اصبر عنهن فافتتن قال تعالى الا في الفتنة سقطوا بالتخلف وقرئ سقط وان جهتم لمحيطة بالكافرين ١٢ لا يحيص لهم عنها ان تصبك حسنة كنصر وغنيمة تؤفهم وان تصبك مصيبة شدة يقولوا قد اخذنا امرنا بالجزم حين تخلفنا من قبل قبل هذه المصيبة ويتولوا وهم فرحون ١٣ بما اصابك قل لهم لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا اصابته هو مولنا ناصرنا ومتولى امورنا وعلى الله فليتوكل المؤمنون ١٤ قل هل تترصون فيه حذف احدى التائين في الاصل اى تنتظرون ان يقع بنا الا احدى العاقبتين الحسنتين تشية حسنى تانيث احسن النصر والشهادة ونحن نترص ننتظر بكم ان يصيبكم الله بعد ايب من عنده بقارعة من السماء او يائديننا بان ياذن لنا بقتالكم فتركبوا بنا ذلك انا معكم مترصون ١٥ عاقبتكم قل انفقوا في طاعة الله طوعا او كرها لن يتقبل منكم ما انفقتموه انكم كنتم قوما فاسقين ١٦ والامر هنا بمعنى الخبر وما منعهم ان تقبل بالثناء والياء منهم نفقتهم الا انهم فاعل منعهم و ان تقبل مفعوله كفروا بالله وبرسوله ولا يأتون الصلوة الا وهم كسالى متثاقلون ولا ينفقون الا وهم كرهون ١٧ النفقة لانهم بعد ونها مغرما فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم اى لا تستحسن نفعنا عليهم فبئس استدراج انما يريد الله ليعذبهم اى ان يعذبهم بها في الحياة الدنيا بما يلحقون في جمعها من المشقة وفيها من المصائب وتزحق تخرج انفسهم وهم كفرون ١٨ فيعذبهم في الآخرة اشد العذاب ويخلفون بالله انهم لم ينكروا ما هم بمؤمنون وما هم منكم ولكنهم قوم يفرقون ١٩ يخافون ان تفعلوا بهم كالمشركين فيخلفون تقية لو يجدون ملجأ يلبغون اليه او مغرر سرايب او مد خلا متضعايد خلونه لو لواء اليه وهم يجمعون ٢٠ يسرعون في دخوله والاصرار عنكم اسراعا لا يبرده شيء كالفرس الجرح وممنهم من يلبسك يبيعك في قسم الصدقات فان اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون ٢١ ولو انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله من الفنائم ونحوها وقلوا حسبنا كافينا الله سيؤتينا الله من فضله ورسوله من غنمة اخرى ما يكفينا انا الى الله راغبون ٢٢ ان

١٠ قوله وابتغوا الفتنة لك من قبل... اول ما قدمت المدينة وقلوبكم لك الامور اى اجالوا الفكر في كبدك وابطال دينك حتى جاء الحق النصر وظهر عز امر الله دينه وهم كرهون ١١ له قد خلوا فيه ظاهرا ومنهم من يقول ائذن لي في التخلف ولا تقترني وهو المجد بن قيس قال له النبي هل لك في جلد بني الاصفري فقال اني مغرم بالنساء واخشى ان رايت نساء بني الاصفري ان اصبر عنهن فافتتن قال تعالى الا في الفتنة سقطوا بالتخلف وقرئ سقط وان جهتم لمحيطة بالكافرين ١٢ لا يحيص لهم عنها ان تصبك حسنة كنصر وغنيمة تؤفهم وان تصبك مصيبة شدة يقولوا قد اخذنا امرنا بالجزم حين تخلفنا من قبل قبل هذه المصيبة ويتولوا وهم فرحون ١٣ بما اصابك قل لهم لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا اصابته هو مولنا ناصرنا ومتولى امورنا وعلى الله فليتوكل المؤمنون ١٤ قل هل تترصون فيه حذف احدى التائين في الاصل اى تنتظرون ان يقع بنا الا احدى العاقبتين الحسنتين تشية حسنى تانيث احسن النصر والشهادة ونحن نترص ننتظر بكم ان يصيبكم الله بعد ايب من عنده بقارعة من السماء او يائديننا بان ياذن لنا بقتالكم فتركبوا بنا ذلك انا معكم مترصون ١٥ عاقبتكم قل انفقوا في طاعة الله طوعا او كرها لن يتقبل منكم ما انفقتموه انكم كنتم قوما فاسقين ١٦ والامر هنا بمعنى الخبر وما منعهم ان تقبل بالثناء والياء منهم نفقتهم الا انهم فاعل منعهم و ان تقبل مفعوله كفروا بالله وبرسوله ولا يأتون الصلوة الا وهم كسالى متثاقلون ولا ينفقون الا وهم كرهون ١٧ النفقة لانهم بعد ونها مغرما فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم اى لا تستحسن نفعنا عليهم فبئس استدراج انما يريد الله ليعذبهم اى ان يعذبهم بها في الحياة الدنيا بما يلحقون في جمعها من المشقة وفيها من المصائب وتزحق تخرج انفسهم وهم كفرون ١٨ فيعذبهم في الآخرة اشد العذاب ويخلفون بالله انهم لم ينكروا ما هم بمؤمنون وما هم منكم ولكنهم قوم يفرقون ١٩ يخافون ان تفعلوا بهم كالمشركين فيخلفون تقية لو يجدون ملجأ يلبغون اليه او مغرر سرايب او مد خلا متضعايد خلونه لو لواء اليه وهم يجمعون ٢٠ يسرعون في دخوله والاصرار عنكم اسراعا لا يبرده شيء كالفرس الجرح وممنهم من يلبسك يبيعك في قسم الصدقات فان اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون ٢١ ولو انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله من الفنائم ونحوها وقلوا حسبنا كافينا الله سيؤتينا الله من فضله ورسوله من غنمة اخرى ما يكفينا انا الى الله راغبون ٢٢ ان



三

通

لله قوله انما الصدقات للفقراء رد على المنافقين الذين يزعمون ان رسول

الله يأخذ الصدقات لنفسه ولا لاهل بيته فيمن في هذه الآية ان المستحق لها الاوصاف الثمانية ورسول الله صلى الله عليه وسلم واهل بيته محرمون عليهم تشريفاتهم وتطهير اولايتهم من قهر الوصوف على الصفه اى الصدقات مقصورة على الاوصاف بعرفنا بآلاء الثمانية ١٢ اصادى **٢** قوله الذين لا يجدون ما يبيع موقعا بان لم يجدوا شيئا او وجدوا ما يبيع موقعا ولا يبيعهم كما هو متبين في الفروع فالفقير اسود حاله من المسكين وبهذا ذهب الشافعي رحمه الله وعند ابي حنيفة رحمه الله على العكس فالفقير له اولى شئ فلا يزال لان عنده ما يبيع للمال والمسكين من لا شئ له فهو اضعف حاله لقوله تعالى ومساكيننا اذ لم يجدوا ما يبيعهم في كسب الفقير والتفاسير ١٣ **٣** قوله من جاب اى وهو الذى يجمع الزكوة من اربابها والقاسم الذى يقسمها على المستحقين والاتب الذى يكتب ما اعطاه ارباب الاموال والماشر الذى يجمع ارباب الاموال لياخذ منهم الجابى الزكوة ١٢ اصادى **٤** قوله او يسلم نظرهم اى نعم الله عليهم اى نعمه يشهدون بالاسلام فنعطيهم يسلمون الاسلام من قلوبهم ١٣ اصادى **٥** قوله او يسلم نظرهم اى نعم الله عليهم اى نعمه يشهدون بالاسلام فنعطيهم يسلمون نظرهم من الكفار وقوله او يذنبوا عن المسلمين اى يدعوا الكفار ويردوهم عن المسلمين والحال انهم مسلمون ١٢ اصادى **٥** قوله اقسام اى فيه اقسام اربعة والاول من يعطى يسلم والاخر من يعطى للدفع ١٢ ك **٦** قوله على الاصح اى من قول الشافعي وقال جماعة ان قسمهم ساقط مطلقا ردو ذلك من عمرو بن قاتل مالك وابو حنيفة والثوري والشافعي وقال احمد ان احتاجوا الى ذلك ١٢ ك **٦** قوله اى المكاتبين وهو قول اكثر ومنهم النخعي وسعيد بن جبلة والزهري والشافعي واحمد ومالك في رواية ابن القاسم وقال ابن عباس انك لا تدري باسانا يعطى الرجل من زكاته في الحج وان يعطى الشتمه مناديه قول الجمهور ما رواه احمد عن البراء بن رباح ان ابنه صلى الله عليه وسلم فقال دلى على امره يقربني الى الجنة ويبعدني عن النار فقال اعنى الشتمه وذلك الرقية فقال يا رسول الله اوليسوا واحدا فقال لا اعنى الشتمه ..... **٨** قوله او تالوا اى او استدلوه لمعصية كحرق تالوا اى وذن صدقتم في قلوبهم وان قصرت المدة وقوله او اصلاح ذات البين اى استدلوه لاصلاح ذات البين اى الحال بين القوم كان خافا فافترق بين قبيلتين تنازعتا في قتيل لم يظهر قاتله فاحملوا الدية تسكيناً للفتنة ١٢ جل **٩** قوله اى القاضين بالجماد والخروج هو قول الجمهور ويدل على ذلك الحديث المذكور **١٠** قوله فاعطوا المقدر اى فرض لهم الصدقات فربعضه او احل من الصغير المسكن في للفقراء **١١** قوله على السوء بانه الشافعي رحمه الله وانما نفي الجوز للزكاة يصرح الى جميع الاوصاف المذكورة ويجوز ان يعرف الواجب **١٢** اخطب **١٢** قوله لكن لا يجب لاهل بيته اى كان واجبا على ما يجب الحال تقسيم على جميع الاوصاف لان لام الاستغراق فيغير ذلك لكن لما كان بذا غير اسقط وجوب التقسيم على جميع الاوصاف ويكفي اعطاء ثلاثة من كل صنف لان اقل الجميع ثلاثة ولا يكفي ما دون الثلاثة بهذا كله عند الشافعي رحمه الله وابطاله المذكور في كتبنا بالتفصيل ١٢ **١٣** قوله السنة وهو قوله صلى الله عليه وسلم لعاذلنا بشئ الى اليمن خذ من افنيهم وادعهم على فقرهم ١٢ كما **١٤** قوله ومنهم الذين يردون النسيب سبب نزولها ان جماعة من المنافقين تكلموا في حقه صلى الله عليه وسلم بما لا يليق فقال بعضهم كفوا عن ذلك الكلام لئلا يبلط ذلك الكلام فيقع لنا منه الضر فقال الجلاس بينهم الجيم ابن سويد يقول ما شئنا ثم نأخذه فنكفركم قلنا ونخلف فيصعدنا فيما نقول فان محمد اذن ١٢ اصادى











لَنْ تَسْتَغْفِرَ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ قِيلَ الْمَرَادُ بِالسَّبْعِينَ الْمِائَةِ فِي كَثْرَةِ الِاسْتِغْفَارِ وَفِي الْبُخَارِيِّ حَدِيثُ لَوْ  
 أَعْلَمَ فِي لَوْنَادَتِ عَلَى السَّبْعِينَ غَفِرَ لَزِدَتْ عَلَيْهَا وَقِيلَ الْمَرَادُ الْعِدَدُ الْمَخْصُوصُ لِحَدِيثِهِ أَيْضًا وَسَأَزِيدُ عَلَى السَّبْعِينَ فَبُكِّنَ لَهُ حَسْمُ  
 الْمَغْفِرَةِ بِأَيَّةِ سَوَاءٍ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ٥  
 فَرَحَ الْمُخَلَّفُونَ عَنْ تَبُوكَ بِمَقْعَدِهِمْ بِقُعُودِهِمْ خَلَفَ أَيْ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
 وَقَالُوا أَيْ قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ لَا تَنْفِرُوا الْإِتِّحَادُ إِلَى الْجِهَادِ فِي الْحَرْبِ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا مِنْ تَبُوكَ قَالُوا لِي أَنْ تَتَّقُوا مَا بَيْنَ يَدَيْكُمْ  
 التَّخَلُّفَ لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ ٦ يَعْلَمُونَ ذَلِكَ مَا تَخَلَّفُوا فَلْيُصْحَكُوا قَلِيلًا فِي الدُّنْيَا وَلِيُنْذِرُوا فِي الْآخِرَةِ كَثِيرًا جَزَاءً لِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ٧  
 خَبَرَ عَنْ حَالِهِمْ بِصِغَةِ الْأَمْرِ فَإِنْ رَجَعَكَ رَدَكَ اللَّهُ مِنْ تَبُوكَ إِلَى طَائِفَةٍ مِنْهُمْ مِمَّنْ تَخَلَّفَ بِالْمَدِينَةِ مِنَ الْمَنَافِقِينَ فَاسْتَأْذَنُوكَ  
 لِلْخُرُوجِ مَعَكَ إِلَى غَزْوَةِ أُخْرَى فَقُلْ لَهُمْ لَنْ تَخْرُجُوا مَعِيَ أَبَدًا وَلَنْ تُقَاتِلُوا مَعِيَ عَدُوًّا إِنَّكُمْ رَضِيتُمْ بِالْقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ  
 فَاقْعُدُوا مَعَ الْخَالِفِينَ ٨ الْمُتَخَلِّفِينَ عَنِ الْغَزْوِ مِنَ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ وَغَيْرِهِمْ وَلَمَّا صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ابْنِ أَبِي نَزَلٍ وَلَا تَصِلْ  
 عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ لَدُنْ أَوْزَارَةٍ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَسِقُونَ ٩ كَاذِبُونَ لَا تُجِيبُكَ  
 أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُعَذِّبَ بِهِمْ بِمَا فِي الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ تَرْجُهُمْ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ١٠ وَإِذَا أَنْزَلْتَ سُورَةَ طه فَطُفِقُوا مِنَ الْقُرْآنِ  
 أَنْ هِيَ بَيِّنَاتٌ مِنَ اللَّهِ وَجَاهِدُوا مَعَ رَسُولِهِ اسْتَأْذَنُوكَ أُولُوا الطَّلُوفِ ذُو الْغُلْفَى مِنْهُمْ وَقَالُوا ذَرْنَا نَكُنْ مَعَ الْقُعُودِينَ ١١ رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا  
 مَعَ الْخَوَالِفِ جَمْعُ خَالِفَةٍ أَيْ النِّسَاءِ اللَّاتِي تَخَلَّفْنَ فِي الْبُيُوتِ وَطَبَعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ١٢ الْخَيْرُ لَكِنَّ الرَّسُولَ وَالَّذِينَ  
 آمَنُوا مَعَهُ جَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَأُولَئِكَ لَهُمُ الْخَيْرُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ١٣ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّاتٍ  
 تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ١٤ وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ بَادِعًا لِمَا تَعَالَى فِي الْأَصْلِ فِي الذِّالِ أَيْ الْمُعَذِّرُونَ  
 بِمَعْنَى الْمُعَذِّرِينَ وَقَرَأَ بِهِ مِنْ الْأَعْرَابِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ فِي الْقُعُودِ لَعَنَ لَهُمْ فَادَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُوا اللَّهَ

١٠  
١١  
١٢  
١٣  
١٤  
١٥  
١٦  
١٧

تعليقات جديدة من التفاسير المعتبرة محل جلالين

١- قوله سبعين مرة الم سبعون جار مجرى المثل في كلام العرب لكثرة وليس على  
 التمهيد والغاية اذ لو استغفر لم مدة حياته لم يغفر الله له لانهم كفار والله لا يغفر لهم كفرهم والمعنى وان بالغت  
 في الاستغفار فلن يغفر الله لهم وقد وردت الاخبار بذكر السبعين وكلمة تدل على الكثرة على الكثرة لا على التمهيد والغاية  
 ووجه تخصيص السبعين من بين سائر الامدادان العدد قليل وكثير فالقليل ما دون الثلثة والكثير الثلثة فما  
 فوقها وادنى الكثير الثلثة وليس لا قصاه غاية ١٢ مدارك منقرا ١٣ قوله قيل المراد بالسبعين المبالغته  
 في كثرة الاستغفار وروى التمهيد ليشوع استعماله في الشك في البخاري عن عمر حديث لو علم اني لوزدت على  
 السبعين غفر لم لزدت عليها اى على السبعين ١٤ قوله وقيل المراد العدد المخصوص اى لا المراد بالسبعين  
 المبالغته كما قال بعض وقوله وسأزيد على السبعين هذا لفظ الحديث المروي في البخاري وقوله سم مناه القطع كذا في  
 المنهاج ١٥ قوله فبين الله صلحهم المغفرة اى قطعاً عنهم باية سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم  
 ١٦ قوله فرح المخلفون عن تبوك الذين استاذنوا النبي صلى الله عليه وسلم من المنافقين فاذن  
 لهم وخلفهم بالمدينة ١٧ قوله فرح المخلفون جمع مخلف اسم مفعول والفعل المكمل اى الذين  
 خلفهم المكمل وكانوا اثني عشر ١٨ صاوى ١٩ قوله اى بعد رسول الله يقال اقام زيد فلان اى اقامه  
 بعد ما بهم ويؤيده قراءة اى جوة خلف رسول الله فيكون انتصابه على الظرفية قال الاخفش والوجه علة خلاف  
 معنى الخلف وقال الزجاج والظري هو معنى ..... الخالفه منصوب على العلة  
 اى فرحوا لما نعم لهم ٢٠ قوله وكرهوا ان يجاهدوا الم المعنى انهم فرحوا بسبب الخلف وكرهوا الخروج  
 الى الجهاد وذلك ان الانسان يميل بطبعه الى اسباب الراحة والنعيم والولد ويكره اكل النفس والمال  
 ٢١ قوله لا تخرجوا الى تبوك لاننا لانت في شدة الحر والنحو ٢٢ صاوى ٢٣ قوله اشد حرا  
 الخ لان حر الدنيا يزول ولا يبقى وحر جهنم دائم لا يفتر عنهم وهم فيه يسلون فمن اثر الشدات على ما مضى مولاة كان ماواه  
 جسم ومن اثر رضاء به على شدة كان ماواه الجنة ولذا وردت الجنة بالمكارة وحفت النار بالشهوات ٢٤ صاوى  
 ٢٥ قوله لولا انهم لا ينفقون جعلها الشارح شرطية حيث قد لزمها جوابا مذكورا وهو قوله ما تخلصوا ٢٦  
 قوله بصيغة الامر واخره على صورة الامر لانه على نعم وقور الخبر فان امر المطاع لا يكاد يتخلف عنه الما مودبه  
 ٢٧ قوله من تخلف بالمدينة من المنافقين انما قيد بذلك لانه لا يمكن للمخلفون ان يكونوا منافقين  
 بل منهم من غلبوا اسلا ٢٨ قوله فاستاذنوا لوك اى الطائفة وجمع الغير باعتبار المعنى فان مناهبا  
 متعدد ٢٩ قوله اول اى اول ما ومنتهم الى غزوة تبوك ٣٠ مدارك ٣١ قوله ولما صلى النبي  
 صلى الله عليه وسلم على ابن ابي عبد الله بن ابي بن سلول النافق باسمة عار ولد عبد الله بن عبد الله وكان  
 خلفا نزل ولا تصل على احد منهم قال ابن اسحق فلم يصل بعد ذلك النبي صلى الله عليه وسلم على منافق حتى قبض فان  
 قلت جازت الصلوة عليه قامت لم يتقدم منى عن الصلوة عليهم وكان مجرد من مجرى السبلين بظاهرا نعم ٣٢

١- قوله على ابن ابي اى عبد الله بن ابي بن سلول وكان له ولد مسلم صالح فدعا النبي صلى الله عليه وسلم  
 شفقة ورجاء ان يغفر له فاجاب النبي صلى الله عليه وسلم تسليمة ومراعاة جانيه وكان سأل ايضا ان يغفر له اى ان يغفر  
 النبي اياه في قبضه اى قبض النبي ففعل ١٢ الى السجود وغيره ١٣ قوله على ابن ابي وكان رئيس الخزرج و  
 ينسب لابيه وامر فلو به الى وامر سلول وكان اسمه عبد الله ١٤ صاوى ١٥ قوله ولا تصل على احد منهم الم  
 سأل ابن عبد الله بن ابي وكان مؤمنا ان يغفر النبي صلى الله عليه وسلم اياه في قبضه ويصل عليه فقبل فاعترض  
 عمر بن الخطاب في ذلك فقال عليه السلام ذلك لا يغفره وكنت ارجو ان يؤمن به الف من قومه فشرل ولا  
 تصل على احد منهم الم ١٦ مدارك ١٧ قوله انهم كفروا علة لما قبله ولما نزلت هذه الآية ما صلى على منافق  
 ولا قام على قبره بعد ما ١٨ صاوى ١٩ قوله وهم فاسقون اى وانما غير عنهم بالفسق اشارة الى ان  
 المكافرة يكون عدلا في دينه بخلاف الفاسق فاعاله خبيثة لا ترضى احد ولا ليس لدين يغفر عنهم بغيرهم بالفسق  
 بعد التبرع عنهم بالكفر اشارة الى انهم جمعوا بين الوصفين الكفر والخسة الطبع ٢٠ صاوى ٢١ قوله ولا تبك  
 اموالهم واولادهم الحكمة في تكرارها المبالغته في التمهيد من هذا الشئ الذي وقع الاتهام به وعبر في الآية الاولى  
 بالفاء وهنا بالواو لان ما سبق لا يتعلق بما قبله فمن العطف بخلاف ما هنا فلا يتعلق لما قبله واتى بلافا تقديم  
 واسقط من هنا انشاء معنى الاولاد هناك وبين هنا انهم سواد واتى باللام في يعذبهم هناك وبان هنا  
 اشارة الى ان اللام بمعنى ان وليست للتبديل واتى فيما تقدم بالياء وهنا بساقلها اشارة الى خسة حياة  
 الدنيا حيث لا تسقى ان تذكر ذكالك هناك كارهون وهنا كافرين اشارة الى انهم يعلمون كفرهم قبل موتهم  
 ويشاهدون الاماكن اعدت لهم في نظيره فمن حيث تلك الشهادة تزهق ارواحهم وهم كارهون بخلاف  
 المؤمن فانه يشهد مقعده في الجنة ولا يخرج روحه الا وهو كاره له ولله الحمد والثناء ٢٢ صاوى ٢٣ قوله  
 اى طائفة من القرآن اى سواد كانت تلك الطائفة سورة كاملة او بعضها فليس المراد في الآية من السورة  
 المعنى العربي ٢٤ صاوى ٢٥ قوله بان آمنوا بشئ يتقده بالبادل ان ان مصدره وديونان  
 تكون مفسرة ٢٦ صاوى ٢٧ قوله لكن الرسول اى ان تخلف بولادهم بجا بدوافقه جاهد بهم من هو خير  
 منهم ٢٨ صاوى ٢٩ قوله لهم الخيرات الخ اى تناول ما فتح الدارين لاطلاق اللفظ وقيل المحور  
 لقوله فيهن خيرات ٣٠ مدارك ٣١ قوله وجاء العذرون اى الطالون قبول العذر وشرع في بيان احوال  
 منافق الاعراب اثريان احوال منافق اهل المدينة ٣٢ الى السجود ٣٣ قوله اى المعذرين اى  
 لا عذر لاطلاقه من الاعذار هو الاجتناب في العذر والاحتشاش وفيه اذن عذر في الامر اذا قصر فيه وقوان ولم يجد  
 حقيقة ان يوجه ان له عذرا فيما يفعل ولا عذر له ٣٤ الى السجود ٣٥ قوله من الاعراب سكان البادية  
 وهم اخص من العرب اذ العرب من تكلم باللغة العربية سوار كان يسكن البادية او الحاضرة و هو لا لعذرون  
 هم اسدو خلفان استاذنوا في الخلف معتذرين بالجند وكثرة العيال وقيل هم رهط عامر بن طفيل  
 قالوا ان غزونا معك اغارت على اهلنا ومواسينا والعذر اما من عذر في الامر اذا قصر فيه موهبا ان لعذرا  
 ولا عذر لادن معتذرا اذا عذر العذر ٣٦ صاوى







مع قول  
١٢

لَا تَأْخُذْ بِمَا فِي سُلُوكِهِمْ وَلَا تُفْهِمَهُمْ قَوْلَهُمْ بِضَمِّ الرَّاءِ وَسُكُونِهَا أَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ سَيِّدٌ خَلَقَهُمُ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ جَنَّتُهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ لَاهِل طَاعَتِهِ رَحِيمٌ ١٠ هَمْ  
وَالشَّيْقُونَ الْأَكْثَرُونَ مِنَ الْهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَهُمْ مِنْ شُهَدَاءٍ بِأَوَّلِهَا وَاجْمِيعِ الصَّحَابَةِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ بِإِحْسَانٍ فِي الْعَمَلِ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ بِطَاعَتِهِ وَرَضُوا عَنْهُ بِثَوَابِهِ وَاعَدَ لَهُمْ جَنَّتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ وَفِي قِرَاءَةِ بَيِّنَاتٍ مِنْ خَلِيدِينَ فِيهَا أَبَدًا  
ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ١١ وَهَمَنْ حَوْلَكُمْ يَأْهَلُ الْمَدِينَةِ مِنَ الْأَعْرَابِ مُنْفِقُونَ كَأَسْلَمَ أَشْجَعٌ وَغَفَارٌ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَنَافِقُونَ أَيْضًا  
مَرَدُّوهُ عَلَى الثِّقَاقِ لِجَوَابِهِ وَاسْتَمَرُّوا لَا تَعْلَمُهُمْ خُطَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ سَعَدَ بِهِمْ مَرَّتَيْنِ بِالْفَضِيحَةِ أَوِ الْقَتْلِ  
فِي الدُّنْيَا وَعَذَابُ الْقَبْرِ ثُمَّ يُرَدُّونَ فِي الْآخِرَةِ إِلَى عَذَابٍ عَظِيمٍ ١٢ هُوَ النَّارُ وَقَوْمٌ آخَرُونَ مُبْتَدَأُ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ مِنَ التَّخَلُّفِ نَعْتَهُ  
وَالْخَبْرُ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَهُوَ جَاهِدُهُمْ قَبْلَ ذَلِكَ أَوْ اعْتَرَفُوا بِهِمْ بِذُنُوبِهِمْ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَآخِرُ سَيِّئَاتِهِمْ وَهُوَ تَخَلُّفَهُمْ عَنِ اللَّهِ أَنْ يَتُوبَ  
عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ١٣ نَزَلَتْ فِي أَبِي لُبَابَةَ وَجَمَاعَةٍ أَوْثَقُوا أَنْفُسَهُمْ فِي سِوَارِ الْمَسْجِدِ لَمَّا بَلَغَهُمْ مَا نَزَلَ فِي الْمُتَخَلِّفِينَ وَحَلَفُوا أَنْ  
لَا يَحِلُّ لَهُمْ إِلَّا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا نَزَلَتْ خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا مِنْ ذُنُوبِهِمْ فَأَخَذَ ثَلَاثَ أَمْوَالِهِمْ وَ  
تَصَدَّقَ بِهَا وَصَلَّ عَلَيْهِمْ أَدْعَاهُمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَقِيلَ طَمَئِنَّةٌ بِقَبُولِ تَوْبَتِهِمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ١٤ أَلَمْ يَعْلَمُوا  
أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ بِقَبْلِ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ تَوْبَتَهُمْ الرَّحِيمُ ١٥ هُمْ وَالْأَسْتَفْهَامُ  
لِلتَّقَرُّطِ وَالْقَصْدُ بِهِ تَهْيِيجُهُمْ إِلَى التَّوْبَةِ وَالصَّدَقَةُ وَقِيلَ لَهُمْ أَوَلَيْسَ أَفْعَلُوا مَا شِئْتُمْ فَسَيَّرَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَ  
سُئِرُوا بِالْبَعْثِ إِلَى عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَيْ اللَّهُ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ١٦ فَيَجَازِيكُمْ بِهِ وَآخَرُونَ مِنَ الْمُتَخَلِّفِينَ مُرْجُونَ بِالْمِيزَةِ  
وَتَرْكِهِ مُؤَخَّرُونَ عَنِ التَّوْبَةِ لِأَمْرِ اللَّهِ فِيهِمْ بِمَا يَشَاءُ إِمَّا يَعِدُّنَهُمْ إِنْ يَمِيتَهُمْ بِلا تَوْبَةٍ وَإِنَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِخَلْقِهِ حَكِيمٌ ١٧  
فِي صُنْعِهِ هُمْ الثَّلَاثَةُ الْأَتُونَ بَعْدَ مَرَّةِ بْنِ الرَّبِيعِ وَكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ وَهَلَالِ بْنِ أُمِيَّةٍ تَخَلَّفُوا كَسَلًا وَمِيلًا إِلَى الدَّعَةِ لَا نَفَاقًا  
وَلَمْ يَعْتَذِرُوا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَغَيْرِهِمْ فَوَقَفَ أَمْرُهُمْ خَمْسِينَ لَيْلَةً وَهَجَرَهُمُ النَّاسُ حَتَّى نَزَلَتْ تَوْبَتُهُمْ بَعْدَ وَفَاءِ الَّذِينَ  
اتَّخَذُوا مَسْجِدًا وَهُمْ اثْنَا عَشَرَ مِنَ الْمَنَافِقِينَ خِرَارًا مُضَارَّةً لِأَهْلِ مَسْجِدِ قُبَاءٍ وَكَفَرًا لَزِمَهُمْ بَنُوهُ بِأَمْرِ أَبِي عَامِرٍ الرَّاهِبِ لِيَكُونَ مَعْقِلًا لَهُ  
يَقْدَمُ فِيهِ مَنْ يَأْتِي مِنْ عِنْدِهِ وَكَانَ ذَهَبًا لِيَأْتِيَ بِجُنُودٍ مِنْ قِيَصَرٍ لِقَتَالِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَقْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَصَلُّونَ بِقُبَاءٍ

تعليقات جديدة من التفاسير المعتبرة لمجمل جلالين

١٠ قوله نعم الراء هو قرارة ودرش وسكونها لباقين ١٢ قوله هم من شهد بدرا من  
الفرقتين قاله طبراني وابن عباس وابن المسيب هم الذين صلوا الى القبلتين او جميع الصحابة لانهم هم السابقون  
بالنسبة الى سائر المسلمين فمن على هذا التفسير ١٣ قوله منى الله عنهم اى قبل اعلم واثابهم  
عليها واعطاهم مالم يوطا احد من خلقه ١٤ صاوى ١٥ قوله قد نزلوا على اى قبل اعطاهم الله لما في  
الهدى ما لانهم قد اعطيت مالم تعط احد من خلقك فيقول انا اعطيتكم افضل من ذلك فيقولون اى  
شئ افضل من هذا فيقول احل عليكم رضوانى فلا تسخطوا عليه بهذا ١٦ صاوى ١٧ قوله مردوا على  
الثقاق اى تملوا عليه يقال تملوا فلان اذا ملته وتجر منه الشيطان الماد وتقرى في معاصيه اى تخرن وتثبت  
عليها ولم يتب منها وفى المنادى المرد على الشئ المرد عليه وباه دخل ١٨ قوله لا تقسم الزمى  
انهم بلغوا فى التمل فى الثقاق الى ان مرت بحيث لا تعلم مع صفاء طورك والطامع على الاسراف فان قلت  
كيف نفى عنه علمه بحال المنافقين هنا واثبتته فى قوله والمؤمنين فى من القول فالجواب ان آية النفى نزلت قبل  
آية الاثبات فلا تنافي ١٩ قوله وقوم الزمى الى ان يتقدم الموصوف وحاصل  
ان من تخلف عن تبوك ثلاثه اقسام قسم منافقون استمروا على الثقاق وقد تقدم ذكرهم فى قوله ومن حولكم  
من الاعراب الى قوله عظيم وقسم سائبون اعترفوا بذنوبهم وبادروا بالنذر لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقد  
ذكرهم الله بقوله وآخرون اعترفوا الى قوله فينكب ما كنتم تعملون وقسم لم يبادروا بالنذر وقد ذكرهم الله بقوله  
واخرون مرجون الى قوله عليهم ١٢ صاوى ١٣ قوله عسى الله ان  
يتوب عليهم اى يقبل توبتهم والترجى فى القرآن بمنزلة التحقيق لان عسى ونحوها تعيد الاطماع ومن اطمع  
انسانا فى شئ ثم حرره منه كان عادا عليه والله اكرم من ان يطلع احد فى شئ ثم لا يعطيه اياه لانه وعدوه ولا يتكلم  
وهذه الجملة مستأنفة ويصح ان تكون خبرا لجملة خلقوا احالية وقد تقدم ١٤ صاوى ١٥ قوله عسى الله  
ان يتوب عليهم اى يقبل توبتهم المعنوية من قوله اعترفوا بذنوبهم وقال القسطلانى وعبر بى لاشارة بان ما  
يقوله تعالى ليس الا على سبيل التفضل من حتى لا يهلك المراد بل يكون على خوف وحذر فى المواهب ما نفسه  
واستحق المشركون على ان كلمة عسى من الشر واجب قال اهل المعاني لان لفظه عسى تعيد الاطماع ومن اطمع انسانا فى  
شئ ثم حرره كان عادا عليه والله تعالى اكرم من ان يطلع احد فى شئ ثم لا يعطيه اياه وقوله واجب اى امر واجب اى ثابت  
بمعنى ما دلت عليه من الترجى ليس مرادوا فى حقه تعالى بل هو محقق المحصول وشئ عسى سائر صور الترجى ١٦  
١٧ قوله او ثقتوا انفسهم الى اخير البيهقى عن ابن عباس فى الآية كانوا عشرة رهط تخلفوا عنه صلى

الله عليه وسلم فى غزوة تبوك فلما رجع النبي صلى الله عليه وسلم اوثق بيعة منهم انفسهم بسواى المسجد فقال النبي  
صلى الله عليه وسلم من هؤلاء فلما لم يجدوا ابوابا واصحابا لم تخلفوا احدا يارسول الله فربطوا انفسهم حتى تطلقهم  
او تعذرهم قال اقم بالثلاث الاطعم ولا اعذرهم حتى يكون الله هو الذى يطلقهم فانزل الله تعالى وآخرون اعترفوا  
بذنوبهم الآية فلما نزلت ارسى اليهم النبي صلى الله عليه وسلم انتمى قد سبق من الله بانك فى الانفال ان كان رباطهم  
بالسارية فى قصة انذار سرايى صلعم وانه نزل فيه قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تخلفوا الصف وسورة الآية وقد اختلف  
فيه الرواية وحل المصنف اختار تعدد القصة كما ذكرنا ١٢ اك ١٣ قوله ما نزل فى المتخلفين اى من الوعيد  
الشديد حيث قال الله فيهم فرح المنافقون بمقدومهم خلاف رسول الله الآية ١٢ صاوى ١٣ قوله  
خذ من اموالهم الجزى وذلك انهم لما اطلقوا قالوا ليارسول الله هذه اموالنا التى خلقتنا عنك فخذها فصدق بها  
وطمنا واستغفرنا فقال ما امرت ان اخذ من اموالكم شيئا فانزل الله هذه اموالهم لانهم لما بذلوا اموالهم صدقة  
واجب الله تعالى اخذها وماذا لك مستغفر اى لما توبتهم تكون جارية بحرى الكفارة وقوله من اموالهم يجوز فيه  
الوجاهان احدهما ان متعلق بمقدوم تبيخه والثانى ان يتعلق بمقدوم لانها حال من صدقة لاذى فى الاصل  
صدقة لما فلما قدمت فبست حال ١٤ ح ١٥ قوله بما اى بالصدقة والتركية بما لفظه فى التفسير  
وزيادة فيه او معنى الامانة والبركة فى المال ١٦ مدارك ١٧ قوله من لم اى يكون اليه وتضمن قولهم  
لان الله قد تاب عليهم ١٨ ح ١٩ قوله للتقرير وهو حمل المناصب على الاقرار بالعلم ١٢ صاوى ٢٠  
٢١ قوله اعملوا ما شئتم اى من الاعمال الصالحة والسيرة قوله فيسيرى الله علكم اى فيجازيكم على عملكم  
فالا استقبال بالنظر للمجازاة والا فالعلم ماضى بالفعل والمجازاة من الله معلومة ومن رسوله والمؤمنين معنى  
الشار عليهم والدعاء لهم ٢٢ ح ٢٣ قوله فوقف امرهم خمسين ليلة اى فى نفقة الخلف لانها كانت  
خمسين ليلة فلما تمسكوا بالراحة فيها مع تعب غيرهم فى السفر عوقبوا بغيرهم تلك المدة ١٢ صاوى ٢٤  
قوله قباء موضع قرب المدينة ١٢ قاموس ٢٥ قوله الى عامر بن ميمون اهل المدينة قد كان ترهب فى  
الجاهلية فلما قدم النبي صلعم المدينة كفر وناظره النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو مرامات الله الكاذب وحيدا  
فريدانا من النبي صلى الله عليه وسلم فأتى ابو عامر باريا الى الشام ١٢ اك ٢٦ قوله بامر الى عامر الراهب  
وهو والد حنظلة غيل المذكرة وكان قد ترهب فى الجاهلية وتمفر ١٢ خطيب ٢٧ قوله معقلا العقل  
المجاد وقوله يقدم اى ينزل فيه ١٢ ٢٨ قوله وكان ذهب الى اى وارسل الى المنافقين ان استمدوا بما  
استطعن من قوة وابنوا الى مسجد فان آت بجند من الروم فاخرج محمد واصحابه ١٢ اك



بصلوة بعضهم في مسجدهم وإرصاداً ترقباً لمن حارب الله ورسوله من قبل أي قبل بنائه وهو أبو عامر المذكور وليخلفن إن أردنا  
ببنائه إلا الفعلة الحسنى من الرفق بالمسكين في المطر والمحر والتوسعة على المسلمين والله يشهد أنهم كذبتون في ذلك وكانوا  
سألو النبي صلى الله عليه وآله إن يتصل فيهم فنزل لا تقم تصل فيه أبداً فأرسل جماعة هدموه وحرقوه وجعلوا مكانه كنيسة تلقى  
فيها الجيف لمسيح أسس بنيت قواعد على التقوى فمن أوّل يوم وضع يؤم حلت بدار الهجرة وهو مسجد قباء كما في البخاري أحق  
منه أن أي بان تقوم تصل فيهم فيرجل هم لا نصار يحبون أن يتطهروا والله يحب المتطهرين أي شيعتهم فيه ادغام التاء  
في الأصل في الطاء روى ابن خزيمة في صحيحه عن عويمر بن ساعدة أنه صلى الله عليه وآله أتاهم في مسجد قباء فقال إن الله تعالى  
قد أحسن عليكم الشاء في الطهور في قصة مسجدكم فما هذا الطهور الذي تطهرون به فقالوا والله يا رسول الله ما نعلم شيئاً إلا  
أنه كان لنا جدران من اليهود فكانوا يغسلون أديارهم من الغائط ففعلنا كما غسلوا في حديث رواه البزار فقالوا كنا نتبج الحجارة  
بالماء فقال هو ذاك فعلكموه أفمن أسس بنيانه على تقوى عفاة من الله ورجاء رضوان منه خير أم من أسس بنيانه على  
شفا طرف جرف يضم الرء وسكونها جانبها مشرف على السقوط فأنهار به سقط مع بنيانه في نار جهنم خير تمثيل للبناء على  
ضد التقوى بما يؤل إليه والاستفهام للتقيد أي الأول خير وهو مثال مسجد قباء والثاني مثال مسجد الضرار والله لا يهدي القوم  
الظالمين لا يزال بنيانهم الذي بنوا إليه شكوكي فلو بهم إلا أن تقطع تنفصل قلوبهم بأن يموتوا والله عليهم بحلقه حكيم  
في صنعه بهم إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن يبذلوه في طاعته كالجهد بأن لهم الجنة يقاتلون في  
سبيل الله فيقتلون ويقتلون جملة استئناف بيان للشراء وفي قراءة بتقديم المبني للمفعول أي فيقتل بعضهم يقاتل الباقي  
وعداً عليه حكماً مصداقاً منصوباً بفعلها المحذوف في التورية والإنجيل والقرآن ومن أو في بعده من الله أي لا أحد أو في

رجال يسمون أن يتطهروا ١٢ محقق من المدارك قوله في الطهور يعني الطهارة والمراد به هنا  
الاستنجاء بالماء كما يأتي وكذا قوله في هذا الطهور يعني الاستنجاء ١٢ جمل قوله تبيع الحجارة أي وبها هو  
الأكمل في الاستنجاء لم يوجد حجر فالدر يقوم مقامه والأفالماء فقط أو الحجر فقط أو المجر فقط ١٣ صاوي  
قوله أن من أسس بنيانه على تقوى من الله الخ يذا سؤال تقرير وجواب سكوت  
عن موضوعه والمعنى أن من أسس بنيانه على قاعدة محكمة وهو تقوى الله ورسوله فخرام من أسس على  
قاعدة أي الضعف التواعد وهو الباطل والنفق الذي مثل شفا جرف باني قلر الثبات والاستسك  
وفي الكلام استعادة كنية حيث ثبتت التقوى والرضوان بارض صلبة يستعمله البنيان ولطوى ذكر المشي يورخ  
لربن من لوازمه هو التأسيس فاشارة بتجليل والتأسيس كناية عن أحكام أمور الدين والأعمال الصالحة ١٣ صاوي  
قوله جرف الجرف الوادي الذي يتجرف بالماء صلبة يفتق أصلها وبها وهو من الجرف والجزان  
وهو اختلاص الشيء من التأسيس وأيضا جرف الوادي جانبه الذي يتخفه الماء ويحرف السيول ١٣ قوله  
فأنهار به العنبر في فأنهار إلى الجرف وفي به إلى من أسس وأباد للمعاجزة ١٢ قوله جرف بغيره إلى  
تقد بر خبر من أسس بغيره مقابلة ١٢ قوله تمثيل للبناء أي قولاً من أسس الخ تمثيل الخ  
١٣ قوله ما يؤل إليه العمل الغير راجع إلى السقوط وما عبارة عن بناء أي ببناء يؤل إلى السقوط فالشراء  
به البناء على محل أو على السقوط والمشيء هو ترتيب أحكام الدين وأعماله على الكفر والنفق ١٢ جمل قوله  
ربية على حذف مصنف أي سبب ربيته وشك في الدين كانه نفس الربيته والمعنى أن بناءهم ماربسب لمحول  
الربيته في قلوبهم ١٢ خطيب وغيره ١٢ قوله شكاي ونفاق والمعنى أن بناءهم لا يزال سبب شكهم و  
ترايد نفاقهم فانه الذي علمهم على ذلك ثم لما هم الرسول رسخ ذلك في قلوبهم وازدادت بحيث لا يزول من قلوبهم  
١٢ قوله لا أن تقطع قلوبهم الظاهر أن لا يعني إلى بدليل أنه قرئ بها شاذاً كما تقدم من السنين ١٣  
قوله أن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن يبذلوه في طاعته الخ بيان أثر بيان حال  
المتقين عند قد لخلق في ذلك على وجه لا مزيد عليه حيث عبر عن قبول الله من المؤمنين أنفسهم وأموالهم التي  
بذلوا في سبيله وأثابته إياهم بمقابلتها بالجنة بالشرارة ١٢ جمل قوله بان لهم الجنة لم يقل بالجنة إشارة  
إلى أن الجنة مختصة بهم وواصلة إليهم قبل بالجنة الثابتة لهم ثم أن قوله اشترى من المؤمنين الخ يرد عن التوفيق  
عن بذل النفوس والأموال بالجنة والافقيقة الشراذمة لا يملك بعموم وهذا مستحيل في حق الله تعالى بل  
معناه أثابهم وقبلمهم في نظير من فثبت الأثابة والقبول بالشرارة واستعير اسم المشيئة للمشيه واشتق من الشرارة  
اشترى بمعنى أثابهم وقبلمهم وأما غير عنه بالشرارة تلطفاً ونقابة بهم ١٢ صاوي قوله بفعلها المحذوف  
أي وعدهم وعداً حق ذلك الوعد حق أي تحقق وثبت ١٢ جمل قوله ومن أو في بعده من الله  
اعتراض مقدر لعموم ما قبل من حقيقة الوعد على نيج الباطنة في كونه أو في بالهد من كل واث فان أخلاف  
المعاد للمالك يصدر عن كرام الخلق مع إمكان صدوره منهم فكيف بجانب الخ ١٢ جمل  
قوله ما را الخ أما أصلها ورا دأباً لنقدت اللام على العين فصار كفاض فاعرابه بحركات مقدرة أو صفت  
عينة تخفيفاً بعد ثقلها حمزة فاعرابه بحركات ظاهرة وأما أصلها هو راد وير تحركت الواو والياء فاعرابها ما قبلها فقلت  
الفا مثل باب واعرابه بحركات ظاهرة كالذي قبله ١٢ صاوي قوله لا أن تقطع قلوبهم مستثنى  
من محذوف والتقدير لا يزال بنيانهم الذي بنوا ربيته في قلوبهم في كل وقت وكل حال لا أدقت أو حال  
تقطع قلوبهم ١٢ صاوي قوله في التورية الخ الجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لعمود والمعنى وبها  
مذكور في التورية والإنجيل والقرآن وخص التورية والإنجيل بالذكر لاقامة الحجج على من عارض من اليهود

١٤ قوله بصلوة بعضهم في مسجدهم أي تفريقاً لصلوة بعض المؤمنين في مسجدهم أي مسجدنا فحين ١٢ قوله ترقباً  
حتى يجئ فيصلي فيه ويظهر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله من قبل متعلق بالتمنؤ وإي التمهؤ من  
قبل أن ينفقوه بالتكلف حيث كانوا به قبل غزوة تبوك يحب مسجد القباء من أبي السعد وعيادة الكبير  
وقوله من قبل يعني من قبل بناء مسجد الطرار ١٢ قوله وهو أبو عامر الخ فانه قد كان قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يوم أحد لما جده قوماً يقاتلونك ألا تقاتلك معهم فلم يزل يفعل ذلك إلى يوم حين فلما  
انزمت هوازن يومئذ ولوا إلى الشام وأرسل إلى منافقين أن استعدوا بما استطعتم من قوة وسلاح و  
ابنواي مسجداً فإني ذاهب إلى قيصروا من عنده بمنته فخرج محمد وأصحابه فبنوا هذا المسجد وانتظروا مجئ أبي  
عامر ليصلي بهم في ذلك المسجد كما في الكبير وغيره ١٢ قوله ويعلمون أن اردنا ليعلمن جواب قسم مقدم  
أي والله يعلمون وقوله اردنا جواب لقوله يعلمون فوقع جواب القسم المقدم فعمل قسم باب بقوله اردنا وقوله  
الحسن صفة موصوف محذوف أي إلا الخلفاء الحسنين أو الأئمة الحسنين ١٢ جمل قوله الفعل إشارة  
إلى أن الحسنين صفة لموصوف محذوف والفعل كما قدره الشارح أو الفعل أو الأئمة ١٢ قوله ان  
يعلى فيه وذلك عند اذنه إلى غزوة تبوك فقالوا يا رسول الله انما نحب أن تاتينا وتصل لنا فيه وتعدوا بالبركة  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن على جناح سفر وحال شغل ولوقدنا ان شاء الله فضيلنا فيه فلما  
انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك سأله أتيان المسجد فتركت هذه الآية ١٢ أبو السعد وغيره  
١٤ قوله فأسر جماعة بهم ما لك بن الدخشم ومن بن عدى وعامر بن السكن وحشى فقال لهم رسول  
الله صلى الله عليه وسلم اطلقوا هذا المسجد الخالم إلهافاً به وحرقة ففعلهم كذلك ١٢ قوله  
من أول يوم أي من أيام وجوده قيل القياس فيه مذللة لا يبداء الغاية في الزمان ومن لا يبداء الغاية في المكان  
والجواب أن من عام في الزمان والمكان ١٢ مدارك ٩ قوله لم حلت الخ أي وهو يوم الاثنين فاقام  
فيه الاثنين والشاء والماء واللباء والخميس وخرج مبيدة الجمة فدخل المدينة وقيل على الجمة وهي أول جمة لها رسول  
الله صلى الله عليه وسلم وبذا على القول بأنه أقام بقبلة المدينة أيام وقيل أقام أربعة عشر وقيل اثنين وعشرين يوماً  
١٢ صاوي ١٤ قوله وهو مسجد قباء والآخرين على أنه هو مسجد المدينة من الكبر من أسس البسطة  
لاستفهام التقرير كما قال الشارح ومن يترأخه قوله من أم حرف عطف ومن معطوفة على من الأول  
مجرراً محذوف قدره الشارح بقوله خير جواب هذا الاستفهام محذوف قدره الشارح بقوله أي الأول خير ١٢ جمل  
قوله احتج أن تقوم فيه أفضل التفضيل على غيرها بما به والمفاضلة باعتبار عمومها وبالنظر في ذات  
فان المحذور قصد به وتيمم به ١٢ قوله يحبون أن يتطهروا والمعنى أن المراد الطهارة المعنوية من  
الذنوب والعيوب وذلك موجب للشاء والمدح والقرب من الله وقيل المراد الطهارة الحسية من النجاسات  
والأحداث وهو الأقرب لأن مزيمهم التي مدحوا عليها بالنعيم في طهارة الظاهر والباطن فاعرابه فاعرابه  
بين المؤمنين وقيل المراد ما هو أعم فقد حازوا طهارة الظاهر والباطن ١٢ صاوي ١٢ قوله والله يحب  
المتطهرين لما نزلت مشي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعهم المهاجرون حتى وقعوا على باب مسجد قباء فآذوا الأنصار  
جلوس فقال مؤمنون أنتم فكت التوم ثم أعادها فقال عمر يا رسول الله انهم المؤمنون وأنا معهم فقال عليه  
السلام أنتم المؤمنون بالنعمة فاقولوا نعم قال أنصرون البلاء قالوا نعم قال أنشركون في الرخاء قالوا نعم قال عليه السلام  
مؤمنون وأنتم ورب الكعبة فجلس ثم قال يا معشر الأنصار ان الله عز وجل قد أنتم عليكم فإلذي تصنعون عند  
الوجود وعند الغائط فقالوا يا رسول الله نتبع الغائط الجار للثنية ثم نتبع الجار الماء ففعل النبي عليه السلام

والنصارى واليهود لما رأوا أن بني المؤمنين قد كذبوا في الكسب السوء ١٢



منه فاستبشروا فيه التفات عن الغيبة ببيعكم الذي بايعتم به وذلك البيع هو الفوز العظيم النيل غاية المطلوب التائبون  
 رفع على المدح بتقدير مبتدأ من الشرك والنفاق العهدون المخلصون العباد لله الحامدون له على كل حال التائبون الصائمون  
 الركعون الساجدون أي المصلون الأمور بالمعروف والنهي عن المنكر والحفظون لحُدود الله بالحكمة بالعمل بها وبشهر  
 المؤمنين بالجنة ونزل في استغفاره صلى الله عليه وآله أبي طالب واستغفار بعض الصحابة لأبويه المشركين ما كان للنبي و  
 الذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى ذي قرابة من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم النار إن ما توا على الكفر  
 و ما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه بقوله سأستغفرك ربى رجاء أن يسلم فلما تبين له أنه عدو لله  
 بموته على الكفر تبرأ منه وترك الاستغفارة إن إبراهيم لأبيه لا واه كثير التصرع والدعاء حليم صبور على الأذى و ما كان الله  
 ليضل قوما بعد إذ هداهم للإسلام حتى يبين لهم ما يتقون من العمل فلا يتقوه فيستحقوا الضلال إن الله بكل شئ عليم  
 ومنه مستحق الضلال والهداية إن الله له ملك السموات والأرض يحيى ويميت و ما لكم أيها الناس من دون الله أي غيره من ولي  
 يحفظكم منه ولا نصير يمنع عنكم ضره لقد تاب الله أي أدام توبته على النبي والهجرة من الكفر والذين اتبعوه في ساعة  
 العسرة أي وقتها وهي حالهم في غزوة تبوك كان الرجال ينقسمان تمرة والعشرة يعقبون البعير الواحد واشتد الحر حتى شربوا  
 الفرس من بعد ما كاد يزيغ بالثاء والياء تميل قلوب فريق منهم عن اتباعه إلى الخلف لما هم فيه من الشدة ثم تاب عليهم بالثاء  
 إنه بهم رؤوف رحيم وعلى الثلثة الذين خلفوا عن التوبة عليهم بقدرية حتى إذا ضاقت عليهم الأرض بما رحبت أي مع رحمتها  
 أي سعتها فلا يجدون مكانا يطمئنون إليه و ضاقت عليهم أنفسهم قلوبهم للغم الوحشة بتأخير توبتهم فلا يسعها سرور ولا  
 انس وظنوا أن خففة لا ملجأ من الله إلا إليه ثم تاب عليهم وفقهم للتوبة ليتوبوا إن الله هو التواب الرحيم يأتيها  
 الذين آمنوا اتقوا الله بترك معاصيه وكونوا مع الصادقين في الإيمان والعهد بان تلتزموا الصدق ما كان لأهل المدينة و من

١٤  
٨  
٣

### تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لحل جلالين

١٤ قوله بتقدير مبتدأ أي وهم الذين آمنوا وقوله من الشرك أي متعلق بالذين آمنوا ١٣ قوله الساجدون وانحرف  
 في المراد منهم فقال ابن مسعود وابن عباس هم الصائمون قال ابن عباس رضي الله عنهما كل ما ذكر في القرآن  
 من السجادة فوالصوم وقال صلى الله عليه وسلم سباح استي الصوم وقال عثمان بن عفان في السجود  
 السجدة و قال عطاء الساجدون هم طلاب العلم ١٢ خبيب ١٣ قوله له أي طالب كما رواه الشيخان  
 ابن مسعود عليه وسلم قال لا يي طالب لما حضرت الوفاة قل كلمة احلج بها لك عند الله قال فقال لا ازال  
 استغفرك ما لم اذ عنك ١٢ ١٣ قوله واستغفروا بعض العباد إلى كما رواه الترمذي وحسنه على سمعت  
 رجلا يستغفر لما يورده وهو مشرك فقلت استغفرت لا يورك وبها مشركان فقال استغفر ابراهيم عليه وهو  
 مشرك فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فزلت وورد وجه آخر بسبب النزول أخرجه الحاكم عن ابن مسعود وخرج النبي  
 صلى الله عليه وسلم إلى القار فجلس إلى قبر منافضاه طويلا فبكى فقال القبر الذي جلست عنده قبري والى اساذنت  
 ربي في الدعاء لما فلم ياذن لي فأنزل على ما كان للنبي والذين آمنوا وجمع بين هذه الأحاديث بتعدد النزول كما ذكره  
 المفسر في الالتفات وأشار إلى ذلك بهنا حيث أتى بالواو العاطفة في قوله واستغفروا بعض العباد لا يورده  
 لا بالواو العاطفة ويستبعد ما في الصحيحين بأن موت أبي طالب قبل الهجرة وهي آخر ما نزلت بالمدينة قال  
 ابن جرير المتحدنا تأخر نزولها وان كانت قصته إلى طالب قبل ذلك فذلك سبب متقدم ثم جاز سبب  
 فنزلت بها معا ١٢ ١٣ قوله انه عدو لله أي انه مقرر على العداوة والكفر واستمر عليه والافقه كان  
 متبيناً من قبل موته والذين آمنوا بالموث انما هو استمراره عليه ١٣ ج ١٤ قوله صبور على الأذى أي صبور  
 عن الأذى لانه كان يستغفر لأبيه وهو يقول لا رجسك ١٢ م ١٥ قوله وما كان الله ليضل قوما سبب  
 نزولها ان بعض الصحابة كانوا يستغفرون لأبائهم الكفار وما نزلوا قبل نزول آية النبي فظن بعض الصحابة ان الله  
 يؤاخذهم فيمن الله ان لا يؤاخذ احد ابذنب الابعدان بين حكمه فيه ١٢ م ١٦ قوله بعد اذ بهنهم الخ هذا  
 مثل قوله في آل عمران بعد اذ بهنهم فبينما هم فيه وحده ان اذ بهنهم ان والى في انما ظفرت بمعنى وقت  
 أي بعد ان بهنهم او بعد وقت بهنهم فيه ١٢ ج ١٧ قوله ما يتقون أي ما امر الله بالتقاة واجتنابه  
 كما لا استغفار للمشركين وغيره مانس عنده وبين انما محظور لا يؤاخذ به عباده الذين بهنهم للإسلام ولا يؤاخذهم الا اذا  
 قدموا عليه بعد بيان خطيئتهم بانه واجب الاجتناب واما قبل العلم والبيان فلا يؤاخذهم لانهم لم يذنبوا  
 الواحدة بالاستغفار للمشركين والراوي ما يتقون ما يجب اتقاؤه للنبي فاما ما يعلم بالعقل فيز موقوف على  
 التوقيف ١٢ م ١٣ قوله ان الله له ملك السموات والأرض لما منعهم من الاستغفار للمشركين  
 ولو كانوا اول قري يبين لهم ان الله مالك كل موجود ومتهلى اموره ولا يتأتى الفصول المعاصرة للامانة يستجوا اليه  
 متبرئين مما سواه ١٢ ج ١٤ قوله لقد تاب الله على النبي أي تاب عليه باذن الله فبين في الخلف  
 عنه كقول عفا الله عنك ١٢ م ١٥ قوله أي ادام توبته تفسير للتوبة المتعلقة بكل من النبي والمهاجرين

والانصار وهذا جواب عما يقال ان النبي معصوم من الذنب وان المهاجرين والانصار لم يفعلوا ذنبا في هذه  
 القضية بل اتبعوه من غير تعلم فيمن الشارح ان المراد بالتوبة في حق الجميع دوامها لا اهلها وقوله ثم تاب عليهم قال  
 الشارح في تفسيره بالثاء أي على الاتباع والسير معهم فيكون في المعنى تأكيداً لبطلان الاول اذ يرجع في المعنى  
 إليه على منجى الشارح ١٢ ج ١٣ قوله الذين اتبعوه الخ أي وكافوا بسببين الغما بين ركب و ما ش  
 من المهاجرين والانصار وغيرهم من سائر القائلين ١٢ م ١٤ قوله أي وقتها أشار بذلك إلى ان  
 المراد بالساعة الزمانية لا الفلكية والسرعة الشدة والضعف وكانت غزوة تبوك تسمى غزوة العسرة و جيشا سي  
 جيش العسرة لانه عليهم عسرة في المركب والزاد والماء فكان العشرة منهم مخزون على بعير واحد يعقبونه وكان زادهم  
 التم المسوس والشعر النخري وكان تمرهم يسير جدا حتى ان احداهم اذا اجده المجموع ياخذ تمره فيلوك كما تحمي يدهم بها  
 لصاحبه حتى تأتي إلى آخرهم ولا يبقى الا النواة وكانوا من شدة الحر والعطش يشربون الفرس ويجعلون ما بقي  
 على كبه ثم يمدرك ١٢ م ١٥ قوله أي وقتها أي الساعة بهنا بمعنى الوقت لا بالمعنى الاصطلاحي ولا يعني  
 اللحية الخفيفة ١٢ م ١٦ قوله يعقبون الخ أي يتابعون في الركوب ١٢ م ١٧ قوله الفرس  
 هو نقل الغذاء الباقي بعد جذب الكلبة في الكر ١٢ ج ١٨ قوله ما كاد الخ أي كاد يصير الشأن او يصير القوم  
 العائد إليه الضمير في ضم ١٢ م ١٩ قوله بالواو العاطفة لاكثر والياء التخيية تحفص وحصة لان تانيث  
 القلوب غير حقيقي فيجوز فيه الوجهان ١٢ م ٢٠ قوله ثم تاب عليهم تكريم وتبجيل على انه تاب عليهم من  
 اجل ما كادوا من العسرة وفي الكر حتى ثم تاب عليهم بالثاء أي على المشقة واما ما ذكره التوبة يكون ذلك  
 ابلغ في الدلالة على قبولها والتجاوز عن الذنب وقوله انه بهم رؤوف عبارة عن السعي في ازالة العسر  
 والرحمة عبارة عن السعي في ابطال النفع ١٢ ج ٢١ قوله على الثلثة انما لم يسم الله تلوهم معلوم  
 بين الصحابة والتوبة هنا على حقيقتها بمعنى انه قبل عذبتهم ساعهم وغفر لهم ما سلف منهم واما التوبة فيما تقدم  
 فستحله في مجازها بمعنى دوام العصمة للنبي والحفظ للمهاجرين والانصار فنفى الآية استعمال التوبة في حقيقتها  
 ومجازها ١٢ م ٢٢ قوله عن التوبة عليهم الخ وليس المعنى غفلوا عن تبوك بقدرته حتى اذا عاقت  
 عليهم الأرض فانه لا يصح ان يكون غاية للخلف عن تبوك ١٢ م ٢٣ قوله أي مع رحمتها أي سعتها يشير  
 إلى ان معصية والبراء للصاحبة ١٢ م ٢٤ قوله يطمئنون إليه أي إلى ذلك المكان قلقا وجزعا ما هم  
 عليه من اعراض النبي عليه السلام وان س غنم بالكلية ١٢ م ٢٥ قوله فلا يسعها الخ أي لا يسع قلوبهم من  
 الضيق سرور ولا انس ١٢ م ٢٦ قوله مخففة واسمه وهو ضمير الشأن محذوف ١٢ م ٢٧  
 قوله يا ايها الذين آمنوا الخ خطاب عام لكل مؤمن قوله مع الصادقين مع بمعنى من يدل القرلة الشاذة  
 المردية عن ابن مسعود ١٢ م ٢٨ قوله مع الصادقين الخ أي في إيمانهم دون المنافقين لومع  
 الذين لم يتخلفوا او مع الذين صدقوا في دين الله نيتهم وقولا وعلموا الآية تدل على ان الاجتماع خمسة لانه  
 امر بالكون مع الصادقين فلم يزل قولهم ١٢ م ٢٩ قوله بان تلتزموا الصدق تصوير بكون  
 مع الصادقين ١٢ ج



























اي غيره ان كنتم صديقين في انه افتراء فلم يقدر واعلى ذلك قال تعالى بل كذبوا به لم يحتسبوا اي بالقران ولم يتدبروه  
ولكنهم ياتهم تأويله عاقبة ما فيه من الوعيد كذالك التكذيب كذب الذين من قبلهم رسلهم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين  
بتكذيب الرسل اي انحرارهم من الهدى فكذلك يهلك هؤلاء ومنهم اي اهل مكة من يؤمن به لعلم الله ذلك منه ومنهم  
من لا يؤمن به اي اهل ابدل وركب اعلم بالنفسدين تهديد لهم وان كذبوا فقل لهم لي عيسى ولكم عبدكم اي لكل جزاء عمله انتم  
بريتون بما عملوا وان ابرى مما تعملون وهذا منسوخ بآية السيف ومنهم من يستمعون اليك اذا قرأت القران اذ انت تسمع الضمير  
شعهم هم في عدم الانتفاع بما يتلى عليهم ولو كانوا مع الصمم لا يعقلون يتدبرون ومنهم من ينظر اليك اذ انت  
تهدي العنى ولو كانوا لا يبصرون شعهم هم في عدم الاهتداء بل هم اعظم فانيا لا تعنى الابصار ولكن تعنى القلوب  
التي في الصدور ان الله لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس انفسهم يظلمون ويؤمر بحشرهم كان اي كانوا هم لم يلبثوا في الدنيا او  
القبور الاساعة من التهار لهول ما رآوا جملة التشبيه حال من الضمير يتعارفون بينهم يعرف بعضهم بعضا اذا ابتعثوا ثم ينقطع  
التعارف لشدة الهول والجملة حال مقدرة او متعلق الظرف قد خسر الذين كذبوا بآية الله بالبعث وما كانوا مهتدين  
فيه ادغام نون ان الشرطية في ما الزائدة كريك بعض الذي نعد هم به من العذاب في حياتك وجواب الشرط عند وف اي  
فذاك او تنويفك قبل تعذيبهم فالينا مرجعهم ثم الله شهيد مطلع على ما يفعلون من تكذيبهم وكفرهم فيعذبهم اشد  
العذاب ولكل امية من الامم رسول فاذا جاء رسوله اليهم فكذبوه فظنى بينهم بالقسط بالعدل فيعذبوا ويبنى الرسول ومن  
صدقه وهم لا يظلمون بتعذيبهم بغير جرم فكذلك يفعل هؤلاء ويقولون متى هذا الوعد بالعداب ان كنتم صديقين  
فيه قل لا املك لنفسي ضرا ادفعه ولا نفعا اجلبه الا ما شاء الله ان يقدر في عليه فكيف املك لكم حلول العذاب لكل امية اجل

### تعليقات جديدة من التفسير المعتمدة محل جلالين

١- قوله بل كذبوا به لم يحتسبوا اي ساروا الى تكذيب القرآن قبل ان ياتيهم بالبرهان فكذلك  
الكلام قبل الاطاعة بما فيه ساروا اليه في اول دهره ١٢ ادورج ٢- قوله تادويل اي والاخبار بالقبوب  
حتى يتبين لهم انه صدق ام كذب واكتاديل على هذا المعنى وقورج دلوله وهو عاقبة وما يؤول اليه وياتيه بما من  
تبيينه وانكشافه وقيل معناه انهم كذبوا على البديهة قبل التدبر في معانيه والتفكير فيها والتأويل على هذا معاني  
الكلام الوضعية والعقلية وياتيه معرفته الوقت عليه ١٢ اك ٣- قوله الذين من قبلهم يعني كفار  
الامم الماضية كدولهم قبل الشظري معجزاتهم وقيل تدبر ما عتادوا وتقليد الآباء ويحجز ان يكون معنى ولما  
ياتهم تادويل اي ولم ياتهم بعد تادويل ما فيه من الاخبار بالقبوب اي ما قبلته حتى يتبين لهم انه كذب ام صدق  
يعني ان كتاب معجزتهم من جهة اعجازهم من جهة ما فيه من الاخبار بالقبوب ففسر عوا الى التكذيب  
بر قبل ان ينظروا في نظره ولونه هذا العجاء ١٢ ادراك ٤- قوله بآية السيف يعني قوله تعالى  
فاقتلوهم حيث وجدتموهم ما فيه من ايهام الاعراض منهم وتخليه يسيلهم ولو فسر بعدم موافقة كل يسيل  
الاخر فلا حاجة الى النسخ ١٢ اك ٥- قوله ومنهم الخ اخبر الله سبحانه ان التوفيق للامان به غير فعال  
ومنهم من يستمعون اليك اي من كفار مكة المكذبين فربما يصغون الى قرأتك باذانهم ولم يذعنوا بقلوبهم فلا تطلع  
في ايمانهم لوجود الحق على قلوبهم فلا يفقه الحق ولا يبتغوه وفي هذا تسلية لرسول الله عليه وسلم كان الله يقول  
لا تحزن على عدم ايمانهم فانك لا تقدر ان تسمع السم ولو كانوا لا يعقلون ١٢ صاوي ٦- قوله  
نظيهم اي الكفار وقولهم اي بالسم وقولهم في عدم الانتفاع به هو وجه الشبهة انكم ان معد السمع لا يسمع  
بالاصوات فكذلك الكفار لا يسمعون بسماع القرآن لوجود الحجاب على قلوبهم ١٢ صاوي ٧- قوله  
ومنهم من ينظر اليك اي يعاين دلائل صدقك وقولهم ولو كانوا لا يبصرون اي لا يبصرون بقلوبهم اع  
لا يبصرون ولا ياتون ولا يعبرون ولا يعرج على نفي البصر بالعين للامان في قوله ومنهم من ينظر اليك  
فانه يدل على ثبوت البصر لهم ١٢ ج ٨- قوله ولو كانوا لا يبصرون اي لا يبصرون بقلوبهم اع  
لا يبصرون ولا ياتون ولا يعبرون ولا يعرج على نفي البصر بالعين للامان في قوله ومنهم من ينظر اليك فانه  
يدل على ثبوت البصر لهم ١٢ صاوي ٩- قوله ولو كانوا لا يبصرون اي لا يبصرون بقلوبهم اع  
لا يبصرون فان المقصود من الابصار هو الاعتبار والاستبصار والعمدة في ذلك البصيرة .....  
..... ولذلك يحسن الالهي التسميم وتعتن لما لا يدركه  
البصيرة لا محقق في حيث اجمع فيهم الحق والمعنى فقد انسد عليهم باب البصيرة ١٢ البو السور ١٠- قوله بل هم  
اعظم اذ هم فاندون البصيرة والشبهة فاندون البصر ١٢ جمل ١١- قوله وجملة التشبيه حال من الضمير  
اي من ضمير المفعول اي من ضميرهم من لم يلبث الاساعة قال في التاويلات النجدة تشر الآيات الى الزوج  
من مضيق عالم الاجسام الذي هو عالم الكون والفساد والتناهي الى قسح عالم الارواح الذي هو عالم الكون  
بلا فساد ولا تناه فان مدة عمر الدنيا القليلة بالنسبة الى الآخرة الباقية ترى كساعة من نهار اكل من لظلمت اعلم  
ان الحشر يكون علما وخصا وخصا فالعام هو خروج الاجساد من القبور الى الحشر يوم الحشر والشهود والشراطين يخرجون

ارواحهم الاخرى ومن قبور اجسامهم الدخوية بالسيرة والسلوك في حال جاستهم الى عالم الروحانية لا نم ما توار  
بالادلة من صفات النفسانية قبل ان يتوكلوا بالموت من صورة الحيوانية والخص هو الخروج من قبور  
الانبياء الروحانية الى هوية الربانية كما قال تعالى يوم نحشر المتقين الى الرحمن وقد ادورج ١٢ ادورج ١٣- قوله  
يتعارفون حال بعد حال او متلف على تقديرهم يتعارفون بينهم ١٢ ادورج ١٤- قوله ثم ينقطع اي  
فذلك لا يسأل جميعا قولهم لشدة الهول اي كما في بعض الاخبار ان الانسان يعرف من سمعهم يوم القيمة  
ولا يكلمهم بهيمة وخشيته ١٢ اك ١٥- قوله حال مقدرة لان التعارف بعد الحشر يكون هذا في روح البسان  
وفي الجمل اي حال كونهم مقدرين التعارف لانهم يتعارفون بالفعل وهذا لا يصح الا لو ابدوا حشر اجسامهم  
في الموقف مع انفسهم بالبعث بقولهم اذا ابتعثوا وجنبتهم يتعارفون بالفعل فاما ان يراوا بالبعث في كلامه  
الاجتماع في الموقف فيصير التقدير ١٢ ادورج ١٦- قوله انظر اي يتعارفون يوم يحشرهم اربابهم اي انهم  
لم يلبثوا لان التعارف لا يتحقق مع طول العمدة ويطلب شاكر او متلف يتقارب اليه ١٢ اك ١٧- قوله  
قوله قد خسر الذين شهادته من الله على خسارهم وتجب من وفي قوله قد خسر الذين جاز الوحان احداهما انسا  
مستأنفة اظهر تعالى ان المكذبين بقائه خاسرون ولذلك اني يحرف التحقيق وان ان يكون في محل نصب  
باختار قول اي تالين قد خسر الذين كذبوا ثم لك في هذا القول المقدور وجها انهما حال من مفعول يحشرهم  
اي يحشرهم تالين ذلك وان ان حال من فاعل يتعارفون ١٢ ادورج ١٨- قوله واما نريك بآية  
رسول الله عليه وسلم كان الله يقول لا تحزن فانما نريك غفوتهم  
في حياتك او لغيرهم الى يوم القيامة فم لا يفلتون من مذابنا على كل حال فاصبر ولا تفزع فان الامرنا فيهم  
١٢ صاوي ١٩- قوله فذاك واعلم ان قوله فذاك مرجعهم جواب نونك وجواب نريك مذوف  
والتمتع بمراد نريك بعض الذي نعدهم في الدنيا فذاك او نونك قبل ان نريك ذلك الموعد فانك ستراه  
في الآخرة ١٢ اكبر ٢٠- قوله وكل امية من الامم رسول الله هذه الآية تدل على ان كل جماعة من تقدم قد بعث الله  
اليهم رسولا والله تعالى ما اهل امية من الامم قط واما كذا بقوله تعالى وان من امية الا خلا فيها نذير فان قيل  
كيف يصح هذا مع ما يعلم من احوال الفترة قلنا الدليل الذي ذكرناه لا يوجب ان يكون الرسول حاضرا في الفترة  
لان تقدم الرسول لا يمنع من كونه رسولا اليهم كما لا يمنع تقدم رسولنا من كونه مبعوثا اليها الى آخر الايدى عمل الفترة  
على ضعف دعوة الانبياء ووقوع موجبات التخليط فيهم فانه كوني الكبريكن ابطله الشيخ اسما عيل حنفي واجاب  
بجواب آخر وهو قلت مساقي الآية المذكورة على ان كل امية قضى لها السلك قد اندروا اولاً على لسان رسول  
من الرسل ولم يعقب اهل الفترة لان العرب لم يرسل اليهم رسول بعد اسما عيل غير رسول الله عليه الصلاة  
والسلام فعزب اقتابهم بمردو فغيره فكذلكهم رسول الله كما دل عليه قوله تعالى وما كان معذرتهم حتى نبعت رسولا  
وقد انتهت رسالة اسما عيل بموت كبقية الرسل لان ثبوت الرسالة بعد الموت من خصائص نبينا عليه الصلاة  
والسلام كما في الانسان العيون ١٢ ٢١- قوله قضى بينهم اي مذبوا في الدنيا والكموا بالعذاب يعني قبل  
جئ الرسول لا ثواب ولا عقاب وقال مجاهد ومقاتل فاذا جاد رسوله الذي ارسل اليهم يوم القيمة قضى بينهم  
وبينهم بالقسط ١٢ ٢٢- قوله لا يظلمون اي ولا يؤخذون بغير حجة ولا ينقص من صحتهم ولا يزداد على  
سياهم ١٢



مدة معلومة لهلكهم إذا جاء أجلهم فلا يستأخرون يتأخرون عنه ساعة ولا يستقدّمون ١٠ يتقدمون عليه قل أرأيتم أخرجوني إن أنكم عذابه أي الله بيانا ليلا أو نهارا ماذا أي شيء يستعجل منه أي العذاب المجرمون ١١ المشركون فيه وضع الظاهر موضع المضمر وجملة الاستفهام جواب الشرط كقولك إن أتيتك ماذا أعطيني والمراد به التحويل أي ما أعظم ما استعجلوه أنتم إذا ما وقع حل بكم أمنتم به أي الله أو العذاب عند نزوله والهزة لا تكار التاخير فلا يقبل منكم ويقال لكم أن تؤمنون وقد كنتم به تستعجلون ١٢ استهزاء ثم قيل للذين ظلموا ذوقوا عذاب الخلد أي الذي تخلدون فيه هل ما تجزون إلا جزاء بها كنتم تكسبون ١٣ ويستنبئونك يستخبرونك أحق هو أي ما وعدتنا به من العذاب والبعث قل أي نعم وربّي إني الحق وما أنتم بمُعجزين ١٤ بقائيل العذاب وكوّان بكل نفس ظلمت كبرت ما في الأرض جميعا من الأموال لا فتدت به من العذاب يوم القيمة وأسروا الذنابة على ترك الإيمان كنهارا أو العذاب أي أخفاها رؤسا وهم عن الضعفاء الذين أضلّوهم مخافة التعيير وقضى بينهم بين الخلائق بالقسط بالعدل وهم لا يظلمون ١٥ شيئا إلا إن الله ما في السموات والأرض إلا أن وعد الله بالبعث والجزاء حق ثابت ولكن أكثرهم أي الناس لا يعلمون ١٦ ذلك هو يحيى ويميت وإليه ترجعون ١٧ في الآخرة فيجازيكم بأعمالكم يأتها الناس أي أهل مكة قد جاءكم موعظة من ربكم كتاب فيه مالكم وعليكم وهو القرآن وشفاء دواء لما في الصدور من العقائد الفاسدة والشكوك وهدي من الضلالة ورحمة للمؤمنين ١٨ به قل بفضل الله والأسلم وبرحمته القرآن فذلك الفضل للرحمة فليفرحوا هو خير مما يجمعون ١٩ من الدنيا بالياء والتناء قل أرأيتم أخرجوني ما أنزل خلق الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا كالبحيرة والسائبة والبيته قل الله أذن لكم في ذلك التحريم والتحليل كما أميل على الله فتقرّون ٢٠ تكذبون بنسبة ذلك إليه وما ظن الذين يفترون على الله الكذب

٥٥  
وقال النبي عليه السلام

### تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين

١٠ قوله يتأخرون يعني الاستعجال وقيل إن قوله لا يستقدّمون استنبط

أو معطوف على الجملة الشرطية على الجواز حتى يرد عليه أنه لا يتصور التقدم بعد مجيء المدة فلا فائدة في نفيه

وقد ورد أن الفائتة في الباقية في انتفاء التأخير لا في انتفاء العمل في سلك السبيل عقلا شريطة بلوغ في الاستقامة

المرتبنة التقدم وقيل إذا جاء إذا جاء المجرم أي ١٢ قوله أرأيتم أخرجوني ما أنزل خلق الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا كقول الله

وقررنا هناك أن العرب تضمن إرايت معنى أخرجوني وأنا أتعدى إذ ذاك إلى مفعولين وإن المفعول الثاني أكثر ما يكون جملة استفهام يتعقد منها ما قبلها مبتدأ وخبر كقول العرب إرايت زيدا ما صنع والمعنى أخرجني عن

زيد ما صنع ١٣ قوله إني أنا صابيا غيرة من الليل لأنه يتعذر المضاف أي وقت بيات وهو الليل ١٤ قوله وحملته الاستفهام جواب الشرط أي على تقديره الفادان جواب الشرط إذا كان

استفهاما لا بد فيه من الفادان في العزوة روح والمعنى أخرجوني إن أنكم عذابه تعالى أي شيء تستعجلون منه أي لا يمكن استعجاله بعد مجيء إذا انتهى بعد إيجابه يستعمل استعجاله وقوله والمراد به أي الاستفهام وقوله أي ما أعظم ما

استعجلوه أي النوع الذي استعجلوه عظيم فليطع فلا يطيع استعجاله بل ينبغي التباعد عنه وكان راعي الظاهر في الآية والأحكام بقوله ما استعجلوه ١٥ قوله جواب الشرط الخ ثم جملة الشرطية يتصلق بإرايت

كذا قال الزمخشري وتعليقه الجواب بأنه لا يصح لأن جواب الشرط إذا كان استفهاما فلا بد فيه من الفادان كقول الله إذا زارنا فلان فأي رجل هو والشارح الذي ذكره ليس من كلام العرب واليه لا يمكن أن يقع الجملة الشرطية متوترة

جزاء وجوز الزمخشري أيضا أن يكون جواب الشرط مفعولا أي لندموا جملة الاستفهام متعلق بإرايت والمعنى أخرجوني ما أنزل الله من العذاب وحل بكم حقيقة أنتم لم ينفككم إلا بآيات ١٦ قوله البوا السجود

قوله لا تكار أن يخرجني لا تكار أن يخرجني أي لا ينبغي هذا أقره لا يصح ولا يثبت لأن الإيذان في هذه الحالة غير نافع وغير مقبول ١٧ قوله ويقال لكم الآن تؤمنون إشارته إلى أن الناس لم يصب لقوله

الآن تمذوق وهو يؤمنون وإن الفعل المقدر مفعوله على افتراض القول وهو يقال لكم أي إذا أنتم الآن الدال على الفعل المقدر قوله إذا ما وقع أنتم بذا من أجل عبارة روح البيان الآن بإبدال الهمزة الثانية الفاعل الد

اللام واصله لأن على أن يكون الأولى استفهامية وهو منصوب بأنتم المقدر دون المذكور لأن ما قبل الاستفهام لا يعمل فيما بعده كالنكس وهو استئناف من جهة تعالى غير داخل تحت القول الملحق أي قبل لهم عند أيانهم بعد وقوع

العذاب الآن أنتم به الزكارة الأخيرة ١٨ قوله ويقال لكم الآن يؤمنون أي أن قوله الآن منصوب بمضمر لا بأنتم الظاهر لأن ما قبل الاستفهام لا يعمل في ما بعده لأن مصدر الكلام ١٩ قوله ثم قيل للذين ظلموا

الظلم على الفعل المضمر قيل الآن والتقدير قيل الآن وقد كنتم يستعجلون كبير وقدرا الشارح قبله يقال لكم ١٢ قوله قل أرأيتم أخرجوني ما أنزل خلق الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا كقول الله

لذلك توصل بواوه في التفسير فيقال أي والله كذا في البصاوي والمعنى بالفادسية أرى حتى يروى وكاد من

١٢ قوله وما أنتم بمُعجزين أي ربكم حين أرادوا تعذيبكم حتى يفوتكم العذاب بالهرب فهو لا حتى بكم لا محالة وفي الآية إشارة إلى أن أهل الجنة لا يجتاب بها ثم بجمب العلاقات الكونية ليس الأمور الأخروية عندكم بمنزلة المحسوس ولما أهل العقل فلتنزههم بغير الله تعالى يشاهدون بعين القلب الآخرة وهو الباطن كما تشاهد

بين القاب الدنياء والحوال في عندكم بمنزلة المحسوس بل الباطن عليه السلام قد عبر به العراج على الجنة والنار

فما شاهد ما شاهد بعين الرأس وكشف حقائق الأشياء ولذا حكم على الموعود بالقيامة ١٢ قوله قل أرأيتم أخرجوني ما أنزل خلق الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا كقول الله وقوله ولوان كل نفس الخ لو هنا متعينة على ما هو الكثرة فيها والمعنى اتقوا افتدوا كل نفس من العذاب لا متعينة عليها لما تعدى به وهو يتجسس ما في الأرض من الأموال ١٣ قوله لا فتدت به من العذاب يوم القيمة وأسروا الذنابة على ترك الإيمان كنهارا أو العذاب أي أخفاها رؤسا وهم عن الضعفاء الذين أضلّوهم مخافة التعيير وقضى بينهم بين الخلائق بالقسط بالعدل وهم لا يظلمون ١٥ شيئا إلا إن الله ما في السموات والأرض إلا أن وعد الله بالبعث والجزاء حق ثابت ولكن أكثرهم أي الناس لا يعلمون ١٦ ذلك هو يحيى ويميت وإليه ترجعون ١٧ في الآخرة فيجازيكم بأعمالكم يأتها الناس أي أهل مكة قد جاءكم موعظة من ربكم كتاب فيه مالكم وعليكم وهو القرآن وشفاء دواء لما في الصدور من العقائد الفاسدة والشكوك وهدي من الضلالة ورحمة للمؤمنين ١٨ به قل بفضل الله والأسلم وبرحمته القرآن فذلك الفضل للرحمة فليفرحوا هو خير مما يجمعون ١٩ من الدنيا بالياء والتناء قل أرأيتم أخرجوني ما أنزل خلق الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا كقول الله وأذن لكم في ذلك التحريم والتحليل كما أميل على الله فتقرّون ٢٠ تكذبون بنسبة ذلك إليه وما ظن الذين يفترون على الله الكذب

فما شاهد ما شاهد بعين الرأس وكشف حقائق الأشياء ولذا حكم على الموعود بالقيامة ١٢ قوله قل أرأيتم أخرجوني ما أنزل خلق الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا كقول الله وقوله ولوان كل نفس الخ لو هنا متعينة على ما هو الكثرة فيها والمعنى اتقوا افتدوا كل نفس من العذاب لا متعينة عليها لما تعدى به وهو يتجسس ما في الأرض من الأموال ١٣ قوله لا فتدت به من العذاب يوم القيمة وأسروا الذنابة على ترك الإيمان كنهارا أو العذاب أي أخفاها رؤسا وهم عن الضعفاء الذين أضلّوهم مخافة التعيير وقضى بينهم بين الخلائق بالقسط بالعدل وهم لا يظلمون ١٥ شيئا إلا إن الله ما في السموات والأرض إلا أن وعد الله بالبعث والجزاء حق ثابت ولكن أكثرهم أي الناس لا يعلمون ١٦ ذلك هو يحيى ويميت وإليه ترجعون ١٧ في الآخرة فيجازيكم بأعمالكم يأتها الناس أي أهل مكة قد جاءكم موعظة من ربكم كتاب فيه مالكم وعليكم وهو القرآن وشفاء دواء لما في الصدور من العقائد الفاسدة والشكوك وهدي من الضلالة ورحمة للمؤمنين ١٨ به قل بفضل الله والأسلم وبرحمته القرآن فذلك الفضل للرحمة فليفرحوا هو خير مما يجمعون ١٩ من الدنيا بالياء والتناء قل أرأيتم أخرجوني ما أنزل خلق الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا كقول الله وأذن لكم في ذلك التحريم والتحليل كما أميل على الله فتقرّون ٢٠ تكذبون بنسبة ذلك إليه وما ظن الذين يفترون على الله الكذب

١٢ قوله وما أنتم بمُعجزين أي ربكم حين أرادوا تعذيبكم حتى يفوتكم العذاب بالهرب فهو لا حتى بكم لا محالة وفي الآية إشارة إلى أن أهل الجنة لا يجتاب بها ثم بجمب العلاقات الكونية ليس الأمور الأخروية عندكم بمنزلة المحسوس ولما أهل العقل فلتنزههم بغير الله تعالى يشاهدون بعين القلب الآخرة وهو الباطن كما تشاهد بين القاب الدنياء والحوال في عندكم بمنزلة المحسوس بل الباطن عليه السلام قد عبر به العراج على الجنة والنار

بمعنى الظاهر والمعنى الخفي ١٢



ع ١١

وقف لا يؤ

وقف لا يؤ

اي ائى شئ ظنهم به يوم القيمة يحسبون انه لا يعاقبهم ان الله كذو فضل على الناس بامهالهم والانعام عليهم ولكن اكثرهم لا يشكرون وما تكون يا محمد في شأن امر وما تتلو امنه اى من الشان والله من قران انزله عليك ولا تعملون خاطبه وامته من عمل الا كنا عليكم شهودا رقيباء اذ تفيضون تاحذون فيه اى العمل وما يعزب يغيب عن ربك من مثقال وزن ذرة اصغر نملة في الارض ولا في السماء ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتب مبين بين هو اللوح المحفوظ الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون في الاخرة هم الذين امنوا وكانوا يتقون الله بامثال امره ونهيه لهم البشرى في الحياة الدنيا فسرت في حديث صححه الحاكم بالرويا الصالحة يراها الرجل المؤمن او ترى له وفي الاخرة بالجنة والثواب لا تبدل لكلمات الله لا تحلف لمواعيده ذلك المذكور هو الفوز العظيم ولا يحزنك قولهم لك لست مرسل وغيره ان استيناف العزة القوة لله جميعا هو السبب للقول العلين بالفعل فيجاءهم ينصرك الا ان الله من في السموات ومن في الارض عبيدا وملكا وخلقنا وما يتبع الذين يدعون يعبدون من دون الله اى غيره اصنافا شركاء له على الحقيقة تعالى عن ذلك ان ما يتبعون في ذلك الا الظن اى ظنهم انها الهة تشفع لهم وان ما هم الا يخضعون يكذبون في ذلك هو الذي جعل لكم النيل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا اسناد الابصار اليه جهازه مبصر فيه ان في ذلك لايت دلالات على وحدانيته تعالى لقوم يسعون سماع تدبر واتعاطوا اى اليهو والنصارى ومن زعم ان الملكة بنات الله اتخذ الله وكذا قال تعالى لهم سبحانه تنزيها له عن الولد هو الغنى عن كل احد وانما يطلب الولد من يحتاج اليه له ما في السموات وما في الارض ملكا وخلقوا عبيدا ان ما عندكم من سلطان حجة بهذا اى الذى تقولون اتقولون على الله ما لا تعلمون استقهام تويعه قل ان الذين يقترون على الله الكذب بنسبة الولد اليه لا يفلحون ويسعدون لهم متاع قليل في الدنيا يتمتعون به مدة حياتهم ثم انما مرجعهم بالموت ثم نذيقهم العذاب الشديد بعد الموت بما كانوا يكفرون واتل يا محمد عليهم اى كفار مكة نبأ خبرنوه وبديل منه اذ قال لقومه يقوم ان كان كبر شق عليكم مقادحى لبغى فيكم وتذ كبرى وعظي

تليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لجلالين

١٥ قوله لا ائى لا شئ في هذا البيان ولا صفة له بوجه من الوجوه ١٢ جل ١٢ قوله اى من الشان او الله اى العير في من الشان اوله ومن على الاول تعليلا اى وما تعلقوا قرأنا من اجل الشان الذى نزل بك وحدث يكون الذى تقرأه نزل في شأنه وعلى الثاني ابتداء اى وما تتلو قرأنا ابتداء من الشان نازل من عند وقوله من قرآن من غير زائدة على كلا الوجهين فالماصل ان الثانية زائدة ولا بد من الاولى اما تعليلية او ابتداءية بحسب الوجهين الذين ذكرهما الشارح وفي روح البيان من مزودة كالكبرى النفي وقرآن مفعول تتلوا ١٢ قوله خاطبه وامته اى بعد تخصيصه به بما هو راسم وقيل الخطاب الاول عام للامة ايعا كما في قوله يا ايها النبي اذا طلقتم النساء ١٢ ك ١٢ قوله تاحذون في العمل بريدان الاضافة التى بمعنى الدفع بمازينا في الشروع في العمل والدخول ١٢ ك ١٢ قوله ذرة نملة صغيرة او بيار ١٢ روح ١٢ قوله في الارض ولاقى السمارى في سائر الموجودات وعبر عنها بالسماط والارض للشبهة اقلق لها واعلم ان ما لم يذك ما يشاهده الحق كالارض وما حوتها من السموات والارض والملكوت ما لا يشاهد كما فوق السموات والعرش والكرسى والملكوت وغير ذلك وعالم المجرى هو عالم الاسرار وعالم العزة هو ما استأثر الله بعلمه ذات وصفاته ودرجته ١٢ ماصى ١٢ قوله بين بين من بان اى ظهر فيستعدي ولا يتعدى ١٢ ك ١٢ قوله ان اولياء الله اى اجداد الله واعدا نفوسهم فان الولاية هى معرفة الله ومعرفة نفوسهم فمعرفة الله رؤيته بنظر الحية ومعرفة النفس رؤيتها بنظر العادة عند كشف غطاء احوالها وادواها فاذا عرفتها حق المعرفة وعلمت انها عمدة لتدرك ذلك وما يتبعها بالعادة والمكيدة امتت كبرها وكيد ما وانظرت اليها بنظر الشفقة والرحمة كما في السواطى البنية وقال الامام القشيري الولي فعيل بالغة في الفاعل هو الذى يتولى عبادة الله وطاقته فعبادة تجرى على التوالى من غير ان يتخلل عسيان ومن شرط الولي ان يكون محفوظا كما كان من شرط النبي ان يكون معصوما وكل ما كان للشرع عليه اعتراض فهو مغرور ومخادع اه اعلم ان الولاية على التبيين عامية وهى مشتركة بين جميع المؤمنين كما قال الله تعالى الشدولى الذين آمنوا يميزهم من الظلمات الى النور وخاصة وهى مختصة بالواصلين الى الله من اهل السلوك والولاية عبادة عن فناء العبدى الحق والبقا به ولا يشترط في الولاية الكملات الكونية فانها توجد في غير الملل الاسلامية لكن يشترط فيها الكملات القلبية كالعلوم الالهية والمعارف الربانية فانما ان الكرامتان قد تمتعتا كما اجتماعا في الشيخ عبدالقادر الجيلاني والشيخ ابي مدين المغرل مع ما هما من العلوم والمعارف الالهية وقد تفرقتا فتنوجدا الثانية دون الاولى كما في اكثر النسخ من اهل الفناء ولما الكملات الكونية كالشئ على الارض والبطران في البوار وقطع المسافة البعيدة في المدة القليلة وغير ما فقد صدرت من الربانية والمفسر المذنب استدرجهم الحق بالخذلان من حيث لا يعلمون ولا نمانية كما قال الولاية فتراتب الاولياء غيرتنا بيرة والطريق الوحيد وتزكية النفس عن الاغلاط الذميمة وتطهيرها من الاغراض الدنيوية فمن هادى طريق الحق فقد سمن في الحق نفسه بزمرة الاولياء ومن اتبع الهوى فقد اجتهد في الانحلال وتفردت الاملاء والسلوك الامادة لاجل الفناء فان المرید من بغى الاداة في اعادة الشيخ فمن عمل براه امره فليس

بمرید ١٢ روح البيان ١٥ قوله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون اى لا يضرهم ما يوجب ذلك لانهم يحزنون لكنهم لا يحزنون ولا يضرهم بل المراد انهم يستقرون على النشاط والسرور والمراد بيان دوام انتفاعها لا بيان انتفاء دوامها كما يوسم كون الخبر في الجملة اشارة متعارفا لمراد من ان النفي ان دخل على نفس الطائفة يعفد الاستمرار والدوام بحسب المقام ١٢ ك ١٢ قوله هم الذين آمنوا قد المفسرهم اشارة الى ان اسم الموصول خبر لبيتهم المندوف وهذه الجملة مستأنفة واقعة في جواب سوال مقدم تقديره ما صفات اولياء الله فاجاب بانهم الذين انصفوا بالايان والتقوى والمعنى ان اولياء الله هم الذين انصفوا بالايان وهو الاعتقاد الصحيح المبني على الدلالة القطعية والتقوى وهى امتثال الاماميات واجتنب المنهيات على طبق الشرع ١٢ ماصى ١٥ قوله بالوليا الصالحة وهى ما فيه بشارة يراها الرجل بنفسه في حق ١٢ ك ١٢ قوله اوترى له اى يراها مسلم لاجل مسلم آخر ١٢ ك ١٢ قوله استيناف كان قيل ما لي لا احزن فاجيب بذلك ويكفى ان يكون المراد به الاستيناف النوى اى ابتداء كلام وهو مشعر بالعلية ١٢ ك ١٢ قوله ان الذين في السموات ومن في الارض من واقعة على العاقل فالمراد من في السموات الملكة ومن في الارض الجن والانس وهذا هو الحكمة في تعبيرة في الآية الاولى بما وفي هذه الآية من ايقان في الحكمة ان الشاير اشارة الى ان المنطق جميعا في قبضة وملوكه ليس له ان ما مستعمل في غير العاقل كثيرا ومن يالكس فاذا وان جميع ساني السموات وما في الارض ملوكه لرحيقه ١٢ ماصى ١٥ قوله وما يتبع الذين آمنوا فانه في حق وشركاء مفعول يتبع ومفعول يدعون محذوف لظهوره والتقدير وما يتبع الذين يدعون آله من دون الله شركاء في الحقيقة وان سموها شركاء لان شركة الله تعالى في الربوبية محال ١٢ روح ١٥ قوله وان هم الا يخرجون منها من حصر الموصوف في الصفة اى ليس لهم صفة الا الكذب والحرص في الاصل الحزوا والتميز والمرامنة بنا الكذب كما افاده المفسر ١٢ ماصى ١٥ قوله هو الذى جعل لكم النيل لتسكنوا فيه هذا من جملة الاول القطعية على ان واحد لا شريك وفي هذه الآية احتباك حيث حذف من كل نظير ما اشتهر في الاخر حذف من الاول وصف النيل وهو مظلم وذكر كبرته وحذف من الثاني الحكمة وذكر وصفه والاصل هو الذى جعل لكم النيل مظلم لتسكنوا فيه والشارح مبصر البتة او تحركوا فيه ١٢ ماصى ١٥ قوله لانه مبصر فيه اى كقول ناره مامم دليل قائم اى مام في شاره وقام في ليد كما في السطول وفي غيره وانما قال مبصر اولم يقل لتبصر واذا تفرقة بين العرف المرددين النيل والظرف الذى هو سبب ليعنى النمار ليعنى لما كان النمار سببا لايصار قال مبصر البتة على سبب من البين ماوى وحواشيه ١٢ ك ١٥ قوله لا يسعدون ليعنى لا يسعدون وان اغر والبطل السلامة والبقاء في النعمة والمعنى ان قائل هذا القول لا ينجح في سيرة ولا يغوز بمطلوبه بل غاب وفسر ١٢ ك ١٥ قوله لم متاع يشير الى ان مبتدأه محذوف ١٢ ك ١٥ قوله نأ نوح اى ه مع قومه والوقف عليه لازم اذ لو مل لصار اذ ظرقا لقوله واتل بل التقدير واذ ١٢ ماصى ١٥ قوله مقامى ليعنى نفسه كقول ولما خاف مقام ربه جنان اى خاف ربه او قيا ١٢ م



ايكم يايت الله فعلى الله توكلت فاجمعوا امركم اعزموا على امرتفعولونه في وشركاءكم الواويعني مع ثم لا يكن امركم عليكم غنة مستورا بل اظهروه وجاهروني به ثم اقضوا الي امضوا في ما اردتموه ولا تنظروا<sup>١٤</sup> تهملون فاني لست مباليا بكم فان توليتم عتديكمي فمسا لكم من اجر ثواب عليه فتولوا ان ما اجرى ثوابي الا على الله وامرت ان اكون من المسلمين<sup>١٥</sup> فكذبوه فنجينا<sup>١٦</sup> ومن معه في الفلك السفينة وجعلناهم اى من معه خليف في الارض واغرقنا الذين كذبوا بآيتنا بالطوفان فانظر كيف كان عاقبة المذرين<sup>١٧</sup> من اهل اديهم فكذلك نفعل من كذبك ثم بعثنا من بعده اى نوح رسلا الى قومهم كابرهم وهود وصالح فجاءوهم بالبينات بالمعجزات فما كانوا ليؤمنوا بها كذبوا به من قبل اى قبل بعث الرسل اليهم كذلك نطبع نغم على قلوب المعتدين<sup>١٨</sup> فلا نقبل الايمان كما طبعنا على قلوب اولئك ثم بعثنا من بعدهم موسى وهرون الى فرعون وملأه قومه بالآيات التسع فاستكبروا عن الايمان بها وكانوا قوما فجرة<sup>١٩</sup> فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا ان هذا السحر مبين<sup>٢٠</sup> بينظروا قال موسى اتقولون للحق لما جاءكم انه لسحر ايسر هذا وقد افلح من اتى به وابطل سحر السحرة ولا يفليح الساجرون<sup>٢١</sup> ولا تستفهم في الموضوعين لانكارا لآياتنا اجبتنا لتكفينا لتدونا عتيا وجدنا عليه اباءنا وتكون لكم الكبرياء الملك في الارض ارض مصر وما نحن لكم بمؤمنين<sup>٢٢</sup> مصدقين وقال فرعون انتوني بكل سحر عليهم<sup>٢٣</sup> فأتى في علم السحر فلما جاء السحرة قال لهم موسى بعد ما قالوا له امان تلقى واما ان تكون نحن الملقين القواما انتم ملقون<sup>٢٤</sup> فلما اتوا حبالهم عصيهم قال موسى ما استفهمامية مبتدا خيرة جئتكم به السحر بآيات في قراءة بهمة واحدة اخبار فاما موصولة مبتدا ان الله سيضلله<sup>٢٥</sup> يستحقه ان الله لا يصليه على المفسدين<sup>٢٦</sup> ويحق يثبت ويظهر الله الحق بكلماته بمواعيد<sup>٢٧</sup> ولكو كره الجرمون<sup>٢٨</sup> فما امن لموسى الا ذرية طائفة من اولاد قومه اى فرعون على خوف من فرعون وملأه بهم ان يفتنهم يصرفهم عن دينهم بتعذيبه وان فرعون لعال متكبر في الارض ارض مصر وان له لمن السرفين<sup>٢٩</sup> المتجاوزين الحد بادعاء الربوبية وقال موسى يقوم ان كنتم امنتم بالله فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين<sup>٣٠</sup> فقالوا على الله توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين<sup>٣١</sup> اى لا تظهرهم علينا فيظنوا انهم على الحق فيفتنوا بنا ونجتا برحمتك من القوم الكافرين<sup>٣٢</sup> و اوحينا الى موسى

من جهته عليه السلام فكذلك نفعل من كذبك ثم بعثنا من بعده اى نوح رسلا الى قومهم كابرهم وهود وصالح فجاءوهم بالبينات بالمعجزات فما كانوا ليؤمنوا بها كذبوا به من قبل اى قبل بعث الرسل اليهم كذلك نطبع نغم على قلوب المعتدين<sup>١٨</sup> فلا نقبل الايمان كما طبعنا على قلوب اولئك ثم بعثنا من بعدهم موسى وهرون الى فرعون وملأه قومه بالآيات التسع فاستكبروا عن الايمان بها وكانوا قوما فجرة<sup>١٩</sup> فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا ان هذا السحر مبين<sup>٢٠</sup> بينظروا قال موسى اتقولون للحق لما جاءكم انه لسحر ايسر هذا وقد افلح من اتى به وابطل سحر السحرة ولا يفليح الساجرون<sup>٢١</sup> ولا تستفهم في الموضوعين لانكارا لآياتنا اجبتنا لتكفينا لتدونا عتيا وجدنا عليه اباءنا وتكون لكم الكبرياء الملك في الارض ارض مصر وما نحن لكم بمؤمنين<sup>٢٢</sup> مصدقين وقال فرعون انتوني بكل سحر عليهم<sup>٢٣</sup> فأتى في علم السحر فلما جاء السحرة قال لهم موسى بعد ما قالوا له امان تلقى واما ان تكون نحن الملقين القواما انتم ملقون<sup>٢٤</sup> فلما اتوا حبالهم عصيهم قال موسى ما استفهمامية مبتدا خيرة جئتكم به السحر بآيات في قراءة بهمة واحدة اخبار فاما موصولة مبتدا ان الله سيضلله<sup>٢٥</sup> يستحقه ان الله لا يصليه على المفسدين<sup>٢٦</sup> ويحق يثبت ويظهر الله الحق بكلماته بمواعيد<sup>٢٧</sup> ولكو كره الجرمون<sup>٢٨</sup> فما امن لموسى الا ذرية طائفة من اولاد قومه اى فرعون على خوف من فرعون وملأه بهم ان يفتنهم يصرفهم عن دينهم بتعذيبه وان فرعون لعال متكبر في الارض ارض مصر وان له لمن السرفين<sup>٢٩</sup> المتجاوزين الحد بادعاء الربوبية وقال موسى يقوم ان كنتم امنتم بالله فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين<sup>٣٠</sup> فقالوا على الله توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين<sup>٣١</sup> اى لا تظهرهم علينا فيظنوا انهم على الحق فيفتنوا بنا ونجتا برحمتك من القوم الكافرين<sup>٣٢</sup> و اوحينا الى موسى

تعليقات جديدة من التفسير المعبر لجلالين  
١٤ قوله فعل الله توكلت جواب الشرط او اعراض والجواب فاجمعوا او جابه مذوف اى فافعلوا ما شئتم والظن من صنع المصنف هو الاول ١٢ مدارك ١٤ قوله فاجمعوا من الاجماع وهو العزم يقال اجمعت على الامر اذا عزمت عليه فهو يتجدي على الا ان حرف الجر حذف في الآية ١٣ - ١٤ قوله على امر تفعلونه من الالهلاك ونحوه او شركاءكم الواويعني مع مفعول من الفاعل وهو ضمير فاجمعوا لان المفعول الذي هو امركم ولويده قراءة الحسن بالرفع ١٢ مدارك ١٤ قوله مستورا من غير اذا ستره وهو من قولهم علم علينا السلال اذا التبس ولم يرد منه حديث لا غنة في امر الله اى لا تسر ولا ١٢ مدارك ١٤ قوله مستورا بالمعنى ولا يكون قصد كمال الهلاك مسورا عليكم ولكن مكشوقا ومشورا بآياتنا هو معنى ١٢ مدارك ١٤ قوله ثم اقضوا اى ادوا الى ما هو حق عندكم من الهلاك كما يقضي الرجل عزير او اصنوا ما كنتم ١٢ مدارك ١٤ قوله فاجمعوا في ما اردتموه اى الامر الذي تريدون ايقاعه بآياتنا مفعول اقضوا محذوف ١٢ مدارك ١٤ قوله فان توليتم اى ان يقيم على امرهم بعد ما امرتهم فلا يغير على لان ما سألهم من اجر جواب الشرط محذوف ١٢ مدارك ١٤ قوله فمسا لكم من اجر ثواب عليه فتولوا ان ما اجرى ثوابي من الاثام وكما لو اثنى اربابا واربعة امرأة وقوله في الفلك فيه وجان اهدما ان يتعلق بنجينا اى وقع الابل في هذا المكان والثاني ان يتعلق بالاستقرار الذي يتعلق به الظرف وهو محذوف وقوله اى والذين استقر وامرني الشك ١٢ مدارك ١٤ قوله خلافت الخليفة اى خلفون الخالقين في الارض ١٢ مدارك ١٤ قوله واغرقنا انما اخر ذكره عن الابل اشارة الى ان الرمة سابتة عن الغضب والتعجيل المسرة لمن تمثل الامر ١٢ مدارك ١٤ قوله كيف كان عاقبة المذرين هو تعظيم لما جرى عليهم وتحذير لمن اتبعهم رسول الله عن مثلهم وتسلية لهم ١٢ مدارك ١٤ قوله فما كانوا ليؤمنوا اى فاجمعوا وما استقام يقوم من اولئك الاقوام في وقت من الاوقات ان يؤمنوا بالهدى بعد ما ابراهم عليه وقوله بالهدى لما هو موصولة عبارة عن اصول الشرائع التي اجتمعت عليها الامم ١٢ مدارك ١٤ قوله فلما جاءهم الحق من عندنا اى لوجود الحجاب المانع من فنى الحقيقة لا يكتم الايمان وان كانوا في الظاهر مشاكين ١٢ مدارك ١٤ قوله ثم بعثنا من بعدهم موسى وهرون الى فرعون وملأه قومه بالآيات التسع فاستكبروا عن الايمان بها وكانوا قوما فجرة<sup>١٩</sup> فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا ان هذا السحر مبين<sup>٢٠</sup> بينظروا قال موسى اتقولون للحق لما جاءكم انه لسحر ايسر هذا وقد افلح من اتى به وابطل سحر السحرة ولا يفليح الساجرون<sup>٢١</sup> ولا تستفهم في الموضوعين لانكارا لآياتنا اجبتنا لتكفينا لتدونا عتيا وجدنا عليه اباءنا وتكون لكم الكبرياء الملك في الارض ارض مصر وما نحن لكم بمؤمنين<sup>٢٢</sup> مصدقين وقال فرعون انتوني بكل سحر عليهم<sup>٢٣</sup> فأتى في علم السحر فلما جاء السحرة قال لهم موسى بعد ما قالوا له امان تلقى واما ان تكون نحن الملقين القواما انتم ملقون<sup>٢٤</sup> فلما اتوا حبالهم عصيهم قال موسى ما استفهمامية مبتدا خيرة جئتكم به السحر بآيات في قراءة بهمة واحدة اخبار فاما موصولة مبتدا ان الله سيضلله<sup>٢٥</sup> يستحقه ان الله لا يصليه على المفسدين<sup>٢٦</sup> ويحق يثبت ويظهر الله الحق بكلماته بمواعيد<sup>٢٧</sup> ولكو كره الجرمون<sup>٢٨</sup> فما امن لموسى الا ذرية طائفة من اولاد قومه اى فرعون على خوف من فرعون وملأه بهم ان يفتنهم يصرفهم عن دينهم بتعذيبه وان فرعون لعال متكبر في الارض ارض مصر وان له لمن السرفين<sup>٢٩</sup> المتجاوزين الحد بادعاء الربوبية وقال موسى يقوم ان كنتم امنتم بالله فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين<sup>٣٠</sup> فقالوا على الله توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين<sup>٣١</sup> اى لا تظهرهم علينا فيظنوا انهم على الحق فيفتنوا بنا ونجتا برحمتك من القوم الكافرين<sup>٣٢</sup> و اوحينا الى موسى











$$= 0.575$$

جملة واحدة ثم فصلت ثانياً بحسب الوقائع ١٢ صاوي



وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَأُولَئِكَ الْأَحَادُ وَأَنْصَرَهَا الْجَمْعَةُ وَكَانَ عَرْشُهُ قَبْلَ خَلْقِهَا عَلَى الْمَاءِ وَهُوَ عَلَى مَتْنِ الرِّيحِ لِيُنْزِلَ كُمْ مَتَعَلِقٌ بِخَلْقِ أَيْ خَلْقِهَا وَمَا فِيهَا مَنَافِعٌ لَكُمْ وَمَصَالِحٌ لِيُخْتَبِرَكُمْ أَيْكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا أَيْ أَطْوَعَ لِلَّهِ وَلَئِنْ قُلْتُمْ يَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قُمْ مَعَنَا فَنُصَلِّبَنَّكَ يُقُولُنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ مَا هَذَا الْقُرْآنُ النَّاطِقُ بِالْبَعْثِ وَالَّذِي تَقُولُهُ إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ١٠ بَيْنَ وَفِي قِرَاءَةِ بِيَا حَرِّ وَالْمَشَارِئِ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَئِنْ أَخَّرْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَى جَمِيعِ أُمَّةٍ جَمَاعَةً أَوْ قَلِيلٍ مَعْدُودَةٍ لَيَقُولُنَّ اسْتَمْرَأَ مَا يُحْسِنُهُ ١١ يَمْنَعُهُ مِنَ النَّزُولِ قَالَ تَعَالَى الْأَيُّومُ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا مَدْفُوعًا عَنْهُمْ وَحَاقَ نَزْلُ يَهُودَ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ١٢ مِنَ الْعَذَابِ وَلَئِنْ أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ الْكَافِرَ مِتَارَ حِمَّةٍ غَنَى وَصَحَّةٍ ثُمَّ نَزَعْنَاهَا مِنْهُ إِنَّهُ لَيَكُونُ مِنْ قَنَوطٍ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ كَفُورٌ ١٣ شَدِيدُ الْكَفْرِ بِهِ وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ نَعْمَاءَ بَعْدَ ضَرَاءٍ فَقَدْ وَشَدَّةً مَسْتَهْزِئَةً لَيَقُولُنَّ ذَهَبَ السَّيِّئَاتِ الْمَصَائِبُ عَنِّي وَلَمْ يَتَوَقَّعْ زَوَالُهَا وَلَا يَشْكُرُ عَلَيْهَا إِلَّا لَفَرْحٍ فَرِحَ بِطَرْفِ نَحْوٍ ١٤ عَلَى النَّاسِ بِمَا أَوْقَى إِلَّا لَكِنَّ الَّذِينَ صَبَرُوا عَلَى الضَّرَاءِ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي النِّعْمَاءِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ١٥ هُوَ الْجَنَّةُ فَلَعَلَّكَ يَا عِيسَى تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُؤْتَى إِلَيْكَ فَلَا تَبْلُغُهُمْ أَيْاهُهَا وَهُمْ بِهِ وَضَاقَ بِهِ صَدْرُكَ بِتِلَاوَتِهِ عَلَيْهِمْ لِأَجْلِ أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا هَذَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ كُتْرُ أَوْجَاءٍ مَعَهُ مَلَكٌ يُصَدِّقُهُ كَمَا اقْتَرَحْنَا إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ فَلَا عَلَيْكَ إِلَّا الْبَلَاغُ لَا الْإِثْبَانُ بِمَا اقْتَرَحْنَاهُ ١٦ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ١٧ حَفِظَ فَيَجَازِيهِمْ أَمْ بَلْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ أَيْ الْقُرْآنُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُورٍ مِثْلِهِ فِي الْفَصَاحَةِ وَالْبَلَاغَةِ مُفْتَرِيَاتٍ فَا نَكْمُ عَرَبِيُونَ فَصَحَاءُ مِثْلِي تَحَدَّاهُمْ بِهَا وَلَا تَمْسُورُوا دَعَاؤًا لِلْمَعَاوَنَةِ عَلَى ذَلِكَ مَنْ اسْتَطَاعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَيْ غَيْرِهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ١٨ فِي أَنَّهُ افْتَرَاهُ فَلَا تَمْسُجُوا لَهُمْ أَيْ مِنْ دَعْوَتِهِمْ لِلْمَعَاوَنَةِ فَاعْلَمُوا أَنَّ خَطَابَ الْمُشْرِكِينَ إِنَّمَا أَنْزَلَ مُتَلَبِّسًا لِيُحْكِمَ اللَّهُ عَلَى النَّاسِ مَا خَفَاهُ ١٩ أَيْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ٢٠ بَعْدَ هَذِهِ الْحِجَةِ الْقَاطِعَةِ أَيْ اسْلَمُوا مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا بَانَ أَصْرُ عَلَى الشِّرْكِ وَقِيلَ هِيَ فِي الْمَرَاتِينِ نُوفٍ إِلَيْهِمْ أَعْمَالُهُمْ أَيْ جَزَاءُ مَا عَمِلُوهُ مِنْ خَيْرٍ كَصَدَقَةٍ وَصَلَةِ رَحِمٍ فِيهَا بَانَ نُوسَعٌ عَلَيْهِمْ رِزْقُهُمْ وَهُمْ فِيهَا أَيْ

### تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين

**١** قوله او لها الاعداء هذا المشكل جدا  
اذ لا يتعين الاصل لا يخرج من الايام الا عند وجود الايام بالفعل وفي تلك الحال لم يكن زمان قط فضلا عن تفصيل  
فضلا عن تخصيص كل يوم باسم والجواب الذي تقدم من ان المراد في قدر ستة ايام لا يدفع هذا الاشكال وانما  
يدفع الاشكال الاخر وهو ان لم يكن ثم زمان كذا في الجمل وعجابه روح البيان والمراد في ستة اوقات على ان يكون  
المراد باليوم يوم الشان وهو الآن وهو الزمان الفرد الغير المنقسم وقدر تحقيقه اوفى مقدار ستة ايام من ايام  
الدنيا اولها يوم الاحد واخرها يوم الجمعة فان الايام في المتعارف زمان كون الشمس فوق الارض ولا يتصور  
ذلك حين لا ارض ولا سماء ومن ايام الاخرة كل يوم كالف سنة مما تعدون على ما نقل عن ابن عباس رضي الله  
تعالى عنهما في ذلك بالعدد والمعين باعتبار اصناف الخلق من الجن والانس والنبات والحيوان والانس والالطاح  
اقول ومن بيننا ارفع اشكال سليمان الجمل ووجه الاندفاع ظاهر لان تعيين يوم الاحد وغيره من الايام في الدنيا  
انما يكون عند وجود الايام بالفعل اما مقدار ستة ايام من ايام الدنيا بالحيثية المذكورة فلا استحالة في تعيينه وهذا  
اطلاع الله سبحانه عن مقدار زمان خلقه بحسب فهمنا وعلمنا وايضا الله سبحانه قادر بقدرته على تقدير هذا المقدار من الزمان  
وغيره بدون وجود الايام بالفعل واما تعيين يوم الاحد لا بد له خلقه ويوم الجمعة لا تساهلنا ثابت بالحدس اخرج  
ابن جرير فلا دخل للقياس فيه بعد ثبوت من الله والرسول ١٣ **٢** قوله كان عرشه على الماء اى فوقه  
ما كان تحته قبل خلق السموات والارض والارض والارض وفيه دليل على ان العرش والماء كانا مخلوقين قبل خلق السموات والارض  
قيل بد أن خلقه يا قوتهم خضره فخره باليه باليه فسادت ما ثم خلق ربيما فاقر بالماء على شدة ثم وضع عرشه على الماء  
وفي وقت العرش على الماء اعظم الاعتبار لابل الافكار ١٢ **٣** قوله قبل خلقها اى قبل خلق السموات  
والارض على الماء انما هو كون العرش موضوعا على الماء كمثل عدم الجبل في يمينها ١٢ **٤** قوله وهو على  
متن الریح اى المادكان على ظهر كذا رواه الحاكم عن سفيان بن عيينة عن ابن عباس ان سئل من قول تعالى وكان  
عرشه على الماء على اى شئ كان الماء قال على متن الریح ١٢ **٥** قوله ولئن قلتم انزلنا من السماء  
للقسم فقد اجتمع في الكلام شرط وقسم والقاعدة ان ينفذ جواب التخييل وجواب المقدم كما تقدم اليها  
الاشارة فعمل هذا قوله ليقولن جواب القسم وجواب الشرط مذكور وكذا يقال في قوله ولئن اخبرنا انزلنا من السماء  
ولئن اذقناه في المواضع الاربعة ١٢ **٦** قوله ما يحبس اى شئ يمنع من الجي ١٢ ابو السعود  
**٧** قوله الا يوم يا تيمم يوم بد كما قال الخطيب وغيره او يوم الاخرة وقوله فوفا قال في الزايم كس  
مهروفا مفعول بمعنى المصدر نظائره كثيرة ١٢ **٨** قوله الا يوم يا تيمم العذاب ليس العذاب معروف  
عنهم ويوم منصوب مهروفا اى ليس العذاب مهروفا عنهم يوم يا تيمم ١٢ **٩** قوله نعمتكم بالواحد  
انما انما يظهر اثره على صاحبها والعزاء مفعول يظهر اثره على صاحبها لانها خرجت من جرح الاحوال الظاهرة نحو حرار  
وعزاد وبذا هو الفرق بين النعمة والعزاء والمضرة والعزاء ١٢ **١٠** قوله ليقولن ذهاب السيئات  
عنى ولم يتوقع زوالها ولا يشكر عليها عطف على ليقولن والعزاء فيها الى النعمة ١٢ **١١** قوله فلعلكم  
تشاركوا قال الامام الاطهر وابن استيفاهم بمعنى نبي است اى لا تشارك بعد ما يوحى اليك وبلغ جميع ما انزل  
ايك ويؤيده الكاشفى حيث قال فلعلكم تشاركوا بس شاذ كذا ترك كنفه باش امام ما تريدى رحمه الله

يكونه استيفاهم بمعنى نبي است بمعنى ترك من نقل في روح البيان وفي التفسير الكبير فان قيل قوله فلعلكم كلمة  
شك في الفائدة فيها قلنا المراد منها الجزم والعرب تقول للرجل اذا ارادوا ابعاده عن امر لعلك تفعل ان تفعل  
كذا مع انه لا شك فيه ويقولون له لعله لو امره لعلك تفعل فيها امرتك بدو يريدون كيد الامر فغناه لا تترك انسى ١٢  
**١** قوله ان يقولوا لا نفقه قالوا ان كنت صادقا انى انك رسول الله الذى تصفنا بالقدره على كل شئ  
وبالتك عزيز عنده مع انك تفكر فلما انزل اليك ما تستغنى به انت واصحابك وبما انزل اليك ملكا يشهد بك  
بالرسالة فتزول الشبهة في امرك ١٢ **٢** قوله ان يقولوا ان اخبرنا ام بمعنى بل والهمزة كما قال الشارح  
وبل التى في ضمنها الاضرب الانتقال والهمزة للتوزيع والالاف والتعجب والتعجب المستعمل في افتراه للنبي والباله  
لما يوحى ١٢ **٣** قوله قل فأتوا بما قالوه والمضى انكم عربيون مثلى فأتوا بكلم شئ هذا الكلام الذى  
جئت به فانكم تعدون على ذلك بل انتم اقدر منى لما رسلكم الاشهاد والوقائع ١٢ **٤** قوله  
مفتريات مفعول اخرى سوروا المعنى فأتوا بعشر سور مما نزل في البلاغة مفعولات من عند انفسكم ١٢ روح البيان  
**٥** قوله قلتم انما اطلب المعارضة منهم بعشر سور ولا اى بعد ان تمادى بهم بكل القرآن فالاولى لسيبته  
١٢ **٦** قوله قلتم انما اى بعد ان تمادى بهم جميع القرآن كما في سورة الاسراء قال تعالى قل لمن  
اجتمعت الانس والجن على ان ياتوا بمثل هذا القرآن لا ياتون بمثل الاية ثم تمادى بهم بعشر سور كما هنا ثم بسورة  
كما في البقرة ويونس فالاسراء قبل هود ونزولها ثم هود ويونس ثم البقرة ١٢ **٧** قوله فاما يستجيبوا  
لكم الم كتب غير نون كما في خط المصنف اى الم كتب الالف ثم الام وفيها الميم وبذا في خصوص هذا الموضوع و  
عبارة شيخ الاسلام شرح الجزرية ومن قال يستجيبوا لكم في هود وما عاده نونان لم تفعلوا ولئن لم يشعروا فان  
لم يستجيبوا لك مقطوع ١٢ **٨** قوله يعلم الله اى فلما ان علمه لا يشا به علم كذلك كما لا يشا به  
كلام لان الكلام على حسب علم المتكلم فكما كان المتكلم متبع العلم كان كلامه فيصير بليغا ولا وسع من علم الله  
لان ما طرأ على شئ علم ١٢ **٩** قوله بل انتم مسلمون ثابته على الاسلام را سكون فيه  
مخلصون اذا تحقق عندكم اعجازه وبجوزان يكون لكل خطا بالمشركين والضمير في لم يستجيبوا لكم لمن استظمت  
اى فان لم يستجيبوا لكم الى الظاهرة بعزم وقد عرفتم من انفسكم القصور عن المعارضة فاعلموا ان نظم لا يعلم  
الا الله وان منزل من عنده وان ما دعاكم اليه من التوحيد حق فلي انتم داخلون في الاسلام بعد قيام الحجته  
القاطعة وفي مثل هذا الاستفهام اجاب بليغ لما فيه من معنى الطلب والتبعية على قيام الموجب وزوال  
العذر ١٢ **١٠** قوله من كان يريد الحياة الدنيا فكلفه في سبب نزولها فليل في اليهود و  
النصارى وقيل في المنافقين الذين كانوا يظنون بغزوهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الغنائم لانهم  
كانوا لا يرجون ثواب الآخرة وقيل في المرتدين والمحل على العموم اول فيندرج فيه الكافر والمنافق واليهن  
الذى ياتى بالطاعات على وجه الرياء والسمعة ١٢ **١١** قوله لئن اوفى اليهم اعمالهم اى لو صل  
اليهم اجور اعمالهم وافية كاملة من غير نقص في الدنيا وهو ما يرضون فيها من الصحة والرزق وهم الكفار وال  
المنافقون ١٢



الدنيا لا ينجسون<sup>١٥</sup> ينقصون شيئا اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار وحبط بطل ما صنعوا فيها اي الاخرة فلا ثواب لهم و  
بطل ما كانوا يعملون<sup>١٦</sup> اقم كان على بينة بيان من ربه وهو النبي صلى الله عليه وسلم او المؤمنون وهي القران ويتلوه يتبعه شاهد يصدقه  
منه اي من الله وهو جبرئيل ومن قبله اي القران كتب موسى التوراة شاهد له ايضا اماما ورحمة حال كمن ليس كذلك اولئك  
اي من كان على بينة يؤمنون به اي بالقران فلمهم الجنة ومن يكفر به من الكفار النار مؤبده فلا تك في مزية شك  
منه من القران ان الله الحق من ربه ولكن اكثر الناس اي اهل مكة لا يؤمنون<sup>١٧</sup> ومن اي واحد اظلم ممن افترى على الله كذبا  
بنسبة الشريك والولد اليه اولئك يعرضون على ربهم يوم القيمة في جملة الخلق ويقول الاشهاد جمع شاهد وهم الملائكة يشهدون  
للسل بالبلادغ وعلى الكفار بالتكذيب هؤلاء الذين كذبوا على ربهم<sup>١٨</sup> الا لعنة الله على الظالمين<sup>١٩</sup> المشركين الذين يصدون عن سبيل  
الله دين الاسلام ويغفونها يطلبون السبيل عوجا معوجة وهم بالآخرة هم تأكيد كبرون<sup>٢٠</sup> اولئك لم يكونوا معجزين الله في  
الأرض وما كان لهم من دون الله اي غيره من اولياء انصار يمنعونهم عذابه يضعف لهم العذاب باضلالهم غيرهم ما كانوا  
يستطيعون السمع للحق وما كانوا يبصرون<sup>٢١</sup> اي لفرط كراهتهم له كانوا لم يستطيعوا ذلك اولئك الذين خسروا انفسهم لم يصيروهم الى النار  
المؤبدة عليهم وصل غاب عنهم ما كانوا يفترون<sup>٢٢</sup> على الله من دعوى الشرك لا جرم حقا انهم في الآخرة هم الاخسرون<sup>٢٣</sup>  
ان الذين امنوا وعملوا الصالحات واخبتوا سكنوا اوطاننا وانا بوا الى ربهم<sup>٢٤</sup> اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون<sup>٢٥</sup> مثل صفة الفرقين  
الكفار والمؤمنين كالأعمى والأصم هذا مثل الكافر والبصير والتيمم هذا مثل المؤمن كل يستوي مثلا لا افلا تذكرون<sup>٢٦</sup> فيه  
ادغام التاء في الاصل في الذال تتعظون ولقد ارسلنا نوحا الى قومه<sup>٢٧</sup> اي باني وفي قراة بالكسر على تحذف القول لكم نذير مبين<sup>٢٨</sup>  
بيئنا انذار ان أي بان لا تعبدوا الا الله<sup>٢٩</sup> اي اخاف عليكم ان عبادتم غيره عذاب يوم اليم<sup>٣٠</sup> مؤلم في الدنيا والآخرة فقال البلاء  
الذين كفروا من قومه وهم الاشراف ما نريك الا بشر امثلكا ولا فضل لك علينا وما نريك الا تبعك الا الذين هم اراذلنا اسافلنا كالحاكة

وقيل لان

الذين

### تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين

١٥ قوله الا انراى في مقابلة ما عملوا لانهم استوفوا ما تقتضيه صور اعمالهم المسته  
وبقيت لهم اوزار العزائم السيئة ١٦ قوله وحبط ما صنعوا فيها اي وحبط في الآخرة ما صنعوه  
او صنعهم اي لم يكن لهم ثواب لانهم لم يربوا في الآخرة انما ارادوا به الدنيا وقد وفي اليهم ما ارادوا ١٧ مدارك  
٢٢ قوله فمن كان على بينة من ربه تقدم ذكر اوصاف اهل الدنيا الفالين عن الآخرة وعاقبة امرهم  
ذكر اوصاف اهل الآخرة الذين يربون باعمالهم وجبرهم ١٢ صاوي قوله وهو النبي صلى الله  
عليه وسلم ولا يلايه اولئك الا ان يكون للتعليم قوله والمؤمنون في نسبه بالواو العاطفة بدل او العاطفة ٢٣  
٢٥ قوله يتبعون يشير الى ان قوله يتلوا من التلاوة هو التلاوة وقيل من التلاوة كما ذكره في  
البياض وتذكر الضمير الراجح الى البينة انما هو بتاويل اي البرهان الذي هو دليل العقل ١٢  
قوله شاهدنا متلفوا في ذلك الشاهد فقال بعضهم ان القرآن وقال بعضهم هو النبي ثم قال بعضهم هو الجبريل وهو  
فتا راشارح وقال بعضهم هو الامام ١٢ قوله التوراة شاهد هذا ايضا في الجبريل المندوف والملتص  
حال عن الضمير في الطرف العائد على الكتاب المنتقل من الجبريل المندوف ١٢ قوله اما اي كتابا  
مؤتمنا به في الدين وقوله رحمة اي على المنزل عليهم لانه الوصول الى الفوز بسعادة الدارين حال من كتاب  
موسى ١٢ خليب قوله كمن ليس كذلك اشارة الى ان جواب قوله تعالى ان من كان على بينة  
من ربه محذوف تقديره ان من كان على بينة من ربه كمن ليس كذلك وهو من يريد الحياة الدنيا وزينتها وليس لهم  
في الآخرة الا ان رد قوله لا اي ليس مثله بل بينهم تفاوت بجود وتباين بين ١٢ قوله ومن  
يكفر به ويكرهه ويشق بقرآن ١٢ قوله فانار موعده اي مكان وعده الذي يصير اليه ١٢ ج  
٢٢ قوله في مزية من المزية بالكسر والضم الشك فيها لثلاث اشهر هما الكسرة والفتح المجاز وبها قرأوا  
الناس والضم لغته اسد وتيم ١٢ قوله اي لا احدا اشار بذلك الى ان الاستفهام الكادى بمعنى النفي  
وهذا شروع في ذكر اوصافهم وقد ذكرنا من اربعة عشر وصفا اولها قوله ومن اظلم واخرها قوله لا جرم لانهم في الآخرة  
هم الاخسرون ١٢ صاوي قوله يطلبون السبيل لما كان المذكور سابقا سبيل السبيل لا يتصور طلبه  
معوجة اما الضمير على جنس السبيل والمعنى يطلبون سبيلا آخر ١٢ قوله معوجة اي منحرفة عن الصواب  
وقيل يخون اهلها ان يعوجوا بالارادة والبنى الطلب يقال بغيت الشيء اي طلبته ١٢ قوله لم يكونوا  
معجزين الله اي مقامين انفسهم من افذه لوارادوا ذلك في الامم مع سعتنا وان يربوا فيها كل مر ١٢ ج  
٢٢ قوله من اولي الامر من نازلة في اسم لان والمعنى ليس لهم انصار من غير الله ينجون عذاب الله عنهم  
١٢ صاوي قوله خسروا انفسهم المزمع حيث اشتهر عبادته الالهية بعبادة الله ١٢ مدارك  
٢٩ قوله من دعوى الشرك عبارة الى السجود من الآخرة وشفا مشا وهي اوضح اذ هي التي تغيب عنهم  
كما يدل عليه قوله تعالى ولولم ينادهم فيقول لمن شركائي الذين كنتم تزعمون ١٢ ج قوله لا جرم حقا

اختلف في لاجرم فذهب الخليل وسيبويه الى انه اسم مركب مع لا تركيب خمسة عشر معنى فحل وهو حق  
وما بعده في موضع الرفع على الفاعلية لتاويله بالفعل ومقدر قائم مقامه وهو حقا على ما ذكره الباقون قوله  
حقا تفسيره على مذهب الجمهور على منلك الى البقاء وقيل لانافية كما تقدم وجرم فعل معناه حق وان ما في حيزه  
فاعلة وقيل زائدة وجرم معناه كسب وقاعلة مضمر اي كسب لم يعلم الخبر ان في الآخرة من قولهم فلان جاء اهل  
اي كاسهم ومن سعى الذنب جرم لانه كسبه فاعلة في موضع نصب باسقاط حرف الجر وقيل هو مركب ايضا كالكلام  
وما بعده باجود معناه الامانة ولا بد وقيل انه على تقدير جار اي ان الله وقيل معناه لا يصد ولا يخ ١٢ ك  
قوله حقا قال القران قوله لا جرم بمنزلة قوله لا بد ولا محالة ثم كسر شاعها حتى صارت بمنزلة حقا نقول العرب  
لا جرم انك نحن على معنى حقا انك نحن اذ كبروني الى السجود لا جرم فيه ثلاثة اوجه الاول ان لانافية لما سبق  
وجرم فعل بمعنى حق وان ما في حيزه فاعلة والمعنى لا ينفعهم ذلك الفعل حق وللخمين فيه وجه اخر تركه خوفا  
لاطاب ١٢ قوله ان الذين آمنوا لا يذكروا الله احوال الكفار وما آل اليه امرهم اتبعهم بذكر المؤمنين  
وما آل اليه امرهم ١٢ صاوي قوله سكنوا اوطاننا من الجنة وهو الارض المسلمة وانا بوايا لنون و  
الموعدة اي رجوعا اليه ١٢ ك قوله لا كالا على والاصم بذا كناية عن كون الله سلم الامتناع بالحق سبق  
شقاوتهم في علم الله والمراد من الاعى والاصم ذات واحدة انصفت. بهذا من الوصفين فانه هو الذي لا يقبل  
الذى لمقصوده باق وجبر كان ومثل ذلك يقال في نظيره هو البصير والسميع ١٢ صاوي قوله ولقد  
ارسلنا جرات عادة الله في كتاب العزيز اذا اقام الحج على الكفار ودعهم وضرب لهم الامثال يذكر لهم بعض قصص  
الانبياء المتقدمين واهمهم تعليمهم يتدعون ١٢ صاوي قوله على مذنب القول اي تقديره فقال اوقاظا  
اي فقال ليعلموا اني من الى السجود والروح ١٢ قوله بين الانذار يشير الى ان انبيس بنينا من  
ابان اللازم ١٢ ك قوله ان لا تعبدوا الا الله اي بان لا تعبدوا على ان ان مصدرية والباء متعلقة بارسلا  
واله اشار الشارح بقوله اي بان ولا تاتيه اي ارسلا متلبسا بينهم من الشرك قال في التاويلات البنية قال  
نوح الروح لقوله القلب والنفس والبدن لا تعبدوا الدنيا وشهواتها والآخرة ودرجاتها فان عبادة الله مما  
كانت معلولة بنسب من الدنيا والآخرة فانه عبادة ذلك الشيء لا الله على الحقيقة انتهى ١٢ قوله عذاب  
يوم اليم المتصف بكونه مؤلما هو العذاب لا اليوم ففسره الاطام الى اليوم مجازي يعني ان اساءوا اليهم الى اليوم اساء  
الى الطرف كقولك تناره عالم ١٢ الجمل والروح ١٢ قوله كفروا من قوم الزاى احتجوا عليه بثلث  
شبهات ما نراك الا بشرا وما نراك اتبعك الا ذما نرى بكم الا وقد اجابهم عن هذه الشبهة اجمالا بقوله يا قوم ارايتم  
ان كنتم على بينة الا وتفصيل بقوله ولا اقول لكم عندي خزائن الله الا بئراذ الآخرة وقوله ولا اعلم الغيب  
ردا لثانية وقوله ولا اقول لكم اني ملك ردا لاولى ١٢ ج قوله كالا كناية عن جمع ما ملك وهو التاج وقوله  
اسافل جمع اسكاف وهو ما من الخلق ١٢ سيد  
ع قوله الا لعنة الله الا بهذا من كلام الله تعالى يقول لهم يولوا هياما فيطردون بذلك عن الرحمة الى صلافة في  
الآخرة وليس المراد انهم يطردون من رحمة الدنيا ١٢ صاوي



والله اكفر بالذي ترى بالهمزة وتركه اى ابتداء من غير تفكيرك ونصبه على الظرف اى وقت حدوث اول رايهم وما ترى لكم علينا  
من فضيل فستحقون به الاتباع منا بل نعلمكم كذابين في دعوى الرسالة ادر جواؤهم معه في الخطاب قال يقوم اريتم اخبروني  
ان كنت على بينة بيان من ربي واتيني رحمة نبوة من عنده فعيت خفيت عليكم وفي قراءة بتشديد الميم والبناء للمفعول  
انلزمكموها انجبركم على قبولها وانتم لها كرهون لانقد على ذلك ويقوم لا اسلككم عليه على تبليغ الرسالة مالا تعطونه ان ما  
اجرى ثواب الا على الله وما انا بطارد الذين امنوا كما امرتهم انهم تلقوا ربهم بالبعث فيجازهم وليأخذ لهم من ظلمهم و  
طردهم ولكن اريكم قوما تجهلون عاقبة امركم ويقوم من يصبرني يمنعني من الله اى عذابه ان طردتهم اى لا ناصر لي افلا  
فهلا تذكرون بادغام التاء الثانية في الاصل في الدال تتعظون ولا أقول لكم عندي خزائن الله ولا انى اعلم الغيب ولا  
أقول انى ملك بل انا بشري مثلكم ولا أقول للذين تردى تحت اعيتكم لن يؤتيهم الله خيرا الله اعلم بما فى انفسهم قلوبهم  
انى اذا ان قلت ذلك لمن الظالمين قالوا ينوح قد جادلنا خصمتنا فاكثرت جدالنا فالتنا بما تعدنا به من العذاب ان كنت من  
الصدقين فيه قال انما ياتينكم به الله ان شاء تعجيله لكم فان امره اليه لا الى وما انتم بمعجزين بفاستين الله ولا ينفعكم  
نصيحى ان اردت ان انصه لكم ان كان الله يريد ان يغويكم اى اغواكم وجواب الشرط دل عليه ولا ينفعكم نصي هو ربكم و  
اليه ترجعون قال تعالى اربل يقولون اى كفار مكة افتريه اخلق هذا القرآن قل ان افتريته فعلى اجر اى عقوبته وانا  
برى مما تجرمون من اجرافكم في نسبة الافتراء الى ووجه الى نوح انه كن يؤمن من قومك الا من قد امن فلا تبتس تخزن  
بما كانوا يفعلون من الشرك فدعا عليهم بقوله رب لا تدركنا فاجاب الله تعالى دعاءه وقال واصنع الفلك السفينة باعيننا  
لنمراى منا وحفظنا وحين امرنا ولا تخاطبني في الذين ظلموا كفروا بترك اهلهم انهم مغرقون ويصنع الفلك حكاية  
حال ماضية وكلها مزرع عليه ملكا جماعة من قومه سخروا منه استهزوا به قال ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون اذا

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لجلالين

١٥ قوله من غير تفكير الخ اى ولو تفكرت وما اتبعوك وعلى  
قوله الياء يمتل ان يكون بادي من البدن معنى الظهور والمعنى ظاهر الراى من غير تفكير ١٦ قوله نصيب  
على الظرف اى خريف العتاف واقسم المعاف الى مقامه والعامل فيه على القرارين اتبعك وجاهلان يعلى  
ما قبل الاية بعد ما توسع في الظروف من الجمل قال في التاويلات الخيرية اما الايراد من اتباع الروح البدن  
وجواهر الظاهرة فان الناس على الحق ان البدن يقبل دعوة الروح ويستعمل الجوارح باعمال الشريعة ولكن  
النفس الامارة بالسوء تكون على كفرها ولا تتلقى البدن يستعمل باعمال الشريعة الدينية الا لغرض فاسد معلومة  
دينية كما هو المعتاد لا لغير الحق انتهى ١٧ قوله وادرجوا قومهم الى الاكفان المقام ان يقال  
كف ونفك وبعبارة ابن السكيت نفلتم كاذبين جميعا تكون كلامكم واحدا ودعواكم واحدة او اياك في  
دعوى النبوة واياهم في تقدير نفك ١٨ قوله يا قوم هذا خطاب فيه غاية التلطف بهم ١٩ قوله خفيت  
فلم تهديم فلو خفيت تلك الهيئة عليكم ٢٠ قوله خفيت فلم تهديم  
وتوحيد الخبير لان الهيئة في نفسها هى الرمة اولان خفاءها كوجب خفاء النبوة او على تقدير خفيت بعد  
الهيئة وهذا خلا خفاء اولان لكل واحدة منها ٢١ قوله وياخذهم اى ياخذهم حسانتهم ففعل  
ياخذهم ٢٢ قوله يمشون اى يمشون على المؤمنين وتدعوهم الاذلى او يمشون لقاء ربهم  
او انهم غيرهم ٢٣ قوله ولا اقول لكم عنى خزانة الله تبارك وتعالى وما نرى لكم علينا  
من فضل كمال ولا علم الغيب معطوف على عنى خزانة الله اى ولا اقول لكم انى اعلم الغيب كما  
قال الشارح وبذلك لا تعلمون وانتم انتم اى الذين هم اراذلنا بادي الراى اى فى ظاهرها عالم واول فكرهم  
وفى الباطن لم يتبعوك فقال لهم انى انما اعول على الظاهر لا على العلم الغيب فاحكم به قوله ولا اقول انى اعلم  
رد لقولهم ما نرى الا بشر اشكنا فكلنا قال انما ادع اليكم حتى تقولوا ما نرى الا بشر اشكنا ٢٤ قوله  
له قوله تزدري اعينكم الانوار افتعال من زدى عليه اذا عابته تلبت تاؤه والاليتا من الراى في  
الجبر ٢٥ قوله تزدري اعينكم وهم المؤمنون اى لاهل المؤمنين الذين تردى بهم اعينكم لفقرهم  
٢٦ قوله تزدري فى الدنيا وفى الآخرة نفس الله انتم غير الدارين وقد وقع ٢٧ قوله تزدري  
٢٨ قوله تزدري جلالنا اى شرعت في الجلال فاكثرت لوجاهتنا اى ادوت جلالنا فاكثرت  
جلالنا فلا بد من احد بين التاويلتين ليصح العطف ٢٩ قوله تزدري فى الوعد المقوم من  
الفعل ٣٠ قوله تزدري فى العذاب ٣١ قوله تزدري فى العذاب ٣٢ قوله تزدري فى العذاب  
نفسى الى لان ذلك مقيد بشرط لا مطلقا كان تقدير الكلام ان كان الله يريد ان يغويكم لا ينفعكم نصي  
ان ادوت ان انصح لكم هذا على ما ذكره الزمخشري وشرحه العلامة التفتازانى وجعل البيضاوى الجملة  
الشرطية كلابا دليل الجواب والتقدير ان كان الله يريد ان يغويكم فان ادوت ان انصح لكم لا ينفعكم نصي  
ولذلك تقول لو قال الربل انت طالق ان دخلت الدار ان كملت زبلان دخلت ثم كملت تطلق وعلى هذا يكون  
الكلام متناها بشرطين احدهما جواب الاول شرطية واحدة مقيدة وفى تلك المقام كلام طويل وتفصيله فى

حاشية الحفاجى ١٣ ١٤ قوله وجواب الشرط اى الاول ولم يجعل المذكور جوابا لان مذهب البصريين ان  
الجواب لا يتقدم على الشرط وان اجازة ان يكونون يعنى وجواب الشرط الثاني هو الشرط الاول وجوابه والتقدير ان  
كان الله يريد ان يغويكم فان ادوت ان انصح لكم فلا ينفعكم نصي وذلك لان اذا اجتمع في الكلام شرطان وجواب  
يجعل الشرط الثاني في شرط في الاول فلا يقع الجواب الا ان حصل الشرط الثاني ووجد في النسخ قبل وجود الاول  
لان الشرط مقدم على الشرط في الخارج فلو انكس الامران وجه الاول او لم يقع المعلق فلو انكس العبد ان كملت خبره ان  
دخلت الدار يعنى الا اذا وجد دخول الدار قبل وجود كلام زيد فلو وجد الكلام اولام لم يعنى وذلك لان جعل الكلام شرطا  
بدخول الدار والشرط مقدم على الشرط فلو وجد الكلام اولام لم يوجد المعلق عليه لانه مسوق بالدخول ولذلك قال في  
متن البهية شروطه ان كملت ان دخلت ان اولام بعد ان دخلت ١٥ قوله دل عليه الخ  
اى قوله ان ادوت ان انصح لكم شرط حذف جوابه لانه ما سبق عليه والتقدير ان ادوت ان انصح لكم لا ينفعكم نصي وهذه  
الجملة مائة على ما حذف من جوابه قوله ان ان كان الله يريد ان يغويكم والتقدير ان كان الله يريد ان يغويكم فان ادوت  
ان انصح لكم لا ينفعكم نصي هذا ما ذهب اليه البصريون من عدم تقدم الجزاء على الشرط وما على ما ذهب اليه الكوفيون  
من جواز تقدمه على الشرط ولا ينفعكم نصي جزاء الشرط الاول والجملة جزاء الشرط الثاني وعلى التقديرين فالجزاء متعلق  
بالشرط الاول وتعلقه به معلق بالشرط الثاني ١٦ قوله اى كفار مكة فعلى هذا يكون هذه الآية  
وخيلة في اشارتها فوج معترضة بين اجزائها لاجل تنشيط السامع لسماع بقية القصة واكثر المفسرين على ان هذه  
الآية من جملة قصص نوح كما هو ظاهر السياق من الجمل وبعبارة روح البيان ام يقولون قول نوح افتره العنبر المستر  
المرفوع عليه السلام والبارز لى الذى بلغه اليهم وفى الى السعداء يقولون افتره قال ابن عباس رضى الله  
تعالى عنهما يعنى نوحا عليه الصلوة والسلام اتهم وبالحكمة اكثر المفسرين على ان هذه الآية من جملة قصص نوح عليه  
السلام ١٧ قوله تزدري من الراى منى الراى الى ان قوله باعيننا كناية عن اللفظ والروية كما ان بسط الله كناية  
عن الجود والافساح منزهة عن الجارية وهو على الحال اى متلبسا باعيننا ١٨ قوله تزدري  
منا وحفظنا يشير الى ان العين ليست من الآلات التى يستعمل على مباشرة العمل بل هى بسبب لحفظ الشئ في  
معنى محفوظا وقال الكاشغرى باعيننا بنگاه واشتد ما ١٩ قوله ولا تخاطبني في الذين اتهم بتهمة في  
قلى و هو ان نوحا عليه السلام وعارب لا تند على الارض الخ قال التفتازانى لا تخاطبني في الذين اتهم بتهمة بخلوا  
فهم من هذه الآية ان نوحا عليه السلام خاطب الله في نجاستهم فزابت في تفسير كبير جوابه وهو هذا وما قوله ولا تخاطبني  
في الذين ظلموا انهم مغرورون فخير وجه الاول يعنى لا تطلب منى تاخير العذاب منهم فاني قد حكمت عليهم بهذا الحكم فلما  
علم نوح عليه السلام ذلك وما عليهم بعد ذلك وقال رب لا تند على الارض من الكافرين ديارا الثاني ولا تخاطبني  
في تبيل ذلك العقاب على الذين ظلموا فاني لما قضيت انزال ذلك العذاب في وقت معين كان تبجيل متعتا  
الشاك المراء بالذين ظلموا امرآه وابنه نكاحا واختار صاحب روح البيان جواب الاخير ٢٠ قوله  
حكاية حال الماهية اى في ذلك الوقت كان يصدر عنك ان يصنع الملك ٢١ خليب ٢٢ قوله استنردوا  
به اى بعلم السفينة فانه كان يعلم في برية بعيدة من الماء ... فكانوا يمشون من ديارهم فاجابهم ما كنت  
نبيا وما استنردواهم فاما كونهم لا يعرفون السفينة ولا الانتفاع بها او كونهم يعرفونها فمما عجزوا عن تعجبوا من صنع ارض  
لامها ٢٣ صاوى ٢٤ قوله فانا نسخر منكم اى انتم عمل السخرة والاستنزالان من كان على امر باطل فهو  
احق بالاستنزال والسخرة ولا حاجة لكون الكلام من باب المشاكلة ٢٥ صاوى



نَجُونَا وَغَرَقْتُمْ فُسُوفَ تَعْلَمُونَ مَنْ مَوْصُولَةٌ مَفْعُولُ الْعِلْمِ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُثْقِمٌ ٣٠ دَائِمٌ حَتَّى غَايَةِ الصَّنْعِ إِذَا جَاءَ  
أَمْرًا بِأَهْلَاكِهِمْ وَفَارَ التَّنُورُ لِلخَبَازِ بِالْمَاءِ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَامَةً لِنُوحٍ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِنَ السَّيْفِينَةِ مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ أَيْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى  
أَيْ مِنْ كُلِّ أَنْوَعِهَا اثْنَيْنِ ذَكَرًا وَأُنْثَى وَهُوَ مَفْعُولٌ وَفِي الْقِصَّةِ أَنَّ اللَّهَ حَشَرَ لِنُوحٍ السَّبَاعَ وَالطَّيْرَ وَغَيْرَهَا فَجَعَلَ يَضْرِبُ بِيَدِهِ فِي كُلِّ  
نَوْعٍ فَتَقَعُ يَدُهُ الْيَمْنَى عَلَى الذَّكَرِ وَالْيُسْرَى عَلَى الْأُنْثَى فَيَجْعَلُهَا فِي السَّفِينَةِ وَأَهْلَكَ أَيْ زَوْجَتَهُ وَأَوْلَادَهُ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ أَيْ  
مَنْ هَلَكَ بِأَهْلَاكِهِ وَهُوَ زَوْجَتُهُ وَوَلَدُهُ كَنَعَانَ بِخِلَافِ سَامٍ وَحَامٍ وَيَافَثَ فَجَعَلَهُمْ زَوْجَاتٍ ثَلَاثَةً وَمَنْ أَمِنْ وَمَا أَمِنْ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ ٣١  
قِيلَ كَانُوا سِتَّةَ رِجَالٍ وَنِسَاءً هُمْ قِيلَ جَمِيعٌ مَنْ كَانَ فِي السَّفِينَةِ ثَمَانُونَ نَصَفَهُمْ رِجَالٌ وَنَصَفَهُمْ نِسَاءً وَقَالَ نُوحٌ اذْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ  
الَّذِي فَجَّرَهَا وَمُرْسَاهَا بِقَعِّهِ الْيَمِينِ وَخَمَمَهُمَا مَصْدَرَانِ أَيْ جَدَّيْهَا وَرُسُوهَا أَيْ قَتَلَتْهُمَا سَيَرَهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ٣٢ حَيْثُ لَمْ يَهْلِكْ  
وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ فِي الارتفاعِ وَالْعِظَمِ وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ كَنَعَانَ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ عَنِ السَّفِينَةِ يَبْنِي أَرْكَبَ مَعَنَا وَلَا  
تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ ٣٣ قَالَ سَاوِي إِلَى جَبَلٍ يَعْصِفُنِي يَمْنَعُنِي مِنَ الْهَاءِ قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ عَذَابُهُ إِلَّا لَكُنْ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ فَهُوَ  
الْمَعْصُومُ قَالَ تَعَالَى وَحَالٌ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُهْرَقِينَ ٣٤ وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكَ الَّذِي نَجَّيْتُكَ مِنْهُ فَتَمْنَعُكَ فَتَمْنَعُكَ دُونَ مَا نَزَلَ  
مِنَ السَّمَاءِ فَضَارًا نَهَارًا وَبَحَارًا وَ يَسْبَأُ أَقْلَعِي أَمْسِكِي عَنِ الْمَطَرِ فَامْسِكِي وَغِيضَ نَقْصِ الْهَاءِ وَقُضِيَ الْأَمْرُ تَحْمِلُهُمْ هَلَاكُ قَوْمِ نُوحٍ  
وَأُسْتُوتُوا وَقَفَّتِ السَّفِينَةُ عَلَى الْجُودِيِّ جَبَلٍ بِالْجَزِيرَةِ بِقَرْبِ الْمَوْصِلِ وَقِيلَ بَعْدَ هَلَاكِ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ٣٥ الْكَافِرِينَ وَنَادَى نُوحٌ  
رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي كَنَعَانَ مِنْ أَهْلِي وَقَدْ وَعَدْتَنِي بِنَجَاتِهِمْ وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ الَّذِي لَا خُلْفَ فِيهِ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ ٣٦ أَعْلَمَهُمْ  
أَعْدَاهُمْ قَالَ تَعَالَى يُنَوِّرُ آيَاتِهِ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ النَّاجِينَ أَوْ مِنْ أَهْلِ دِينِكَ إِنَّهُ سَأَلَكَ أَيُّ بَنَاتِهِ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَسَأَلَهُ كَافِرًا وَلَا  
نَجَاةَ لِلْكَافِرِينَ وَفِي قِرَاءَةِ بَعْضِهِمْ عَمَلٌ فَعَلَ وَنَصَّبَ غَيْرَ فَالْضَمِيرُ لِابْنِهِ فَلَا تَسْأَلُنِ بِالْتَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ مِنْ  
أَهْلَاءِ ابْنِكَ إِنِّي أَعْطَيْتُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ٣٧ بِسْوَائِكَ مَا لَمْ تَعْلَمْ قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَلَا تَغْفِرْ لِي مَا

وَأَمَّا الْإِصْحَاقُ ابْنُ إِسْحَاقَ

五

تعليقات جديدة من التفاسير المعتبرة لحل جلالين

بهيئته وبذلك وصف العذاب بالخزاد لما في الاستنزاء والسخرية من حقوق الخزي والعار عاده ١٢ وروح ١٢  
 قول غايه للعنع اي يحتمل ان يكون حتى جارة متعلقة به منع فاذا ليست بشرطه بل مجردا والمحق يوضح الفلك  
 الى ان جاد وقت الوعد ويحتمل ان يكون ابتداءية وغلت على جزاء الشرطية لامل لما من الاعراب وهي غايه ايضا  
 ١٢ قول النماذيني ليس المراد به وجه الارض كما قيل وكان في الكوفة في موضع مسجد يسمى غادوقا لان  
 الغرق كان منه ١٢ قول طاهر بن نوح روى انه قيل لنوح اذا مايت الماد يغود من التور فاركب ومن  
 ملك في السفينة فلي نبح المداخيرة امرأة وقيل كان متوادم وكان من جارة من الي السعدوا واخلطوا في مكان  
 التور فليل كان في الكوفة في موضع مسجد بها عن يمين الداخل مما يلي الكنيسة وكان على السفينة في ذلك الموضع وفي  
 القاموس الفاروق مسجد الكوفة لان الغرق كان فيه وقيل في السند وقيل في موضع بالشام يقال له عين وردة وقيل  
 التور وجه الارض ١٢ وروح البيان ١٢ قول في السفينة يعني تايث الغيرة العائد الى الفلك وهو مذكر  
 كود في معنى السفينة ١٢ قول اي ذكروا نبي الخ تفسير للزودين المرد والمرمة بهنا والزودان كل اثنين  
 لا يستغنى احدهما عن الآخر ويقال لكل منهما زوج يقال زوج جفت وزوج نقل ١٢ قول اي من  
 كل الخ اي من كل اصناف الزودين ١٢ قول وهو مفعول اي مفعول احل واثنين صفه مؤكدة له  
 وزيادة بيان كقول تعالى لا تتخذوا اليين اثنين والزوجان جارة عن كل اثنين لا يستغنى احدهما عن الآخر ويقال  
 لكل واحد منهما زوج ١٢ وروح ١٢ قول في السفينة وكانت السفينة ثلثة طبقات السفلى للوحوش والوسطى  
 للطعام والشراب والعلية لمن آمن وقيل كان في اعلاها الطيور وفي وسطها الناس ١٢ قول واهلك اي  
 واحل اليك قول ومن آمن اي واحل من آمن وقول اي زوجك اي التي اسلمت اذ كان لزوجان احدهما كنت  
 فلهما والاخرى لم تؤمن فتركها فخرقت كما يعلم من كلامه ١٢ وروح ١٢ قول واهلك عطف على زوجين والمراد امرأة  
 المؤمنة فانه كان له امرأتان احدهما مؤمنة والاخرى كافرة وهي ام كلثوم وبه نساؤهم آه روح هكذا في ابى السعد  
 بادي تخرير ١٢ قول وهو زوجته واسما وامله ١٢ قول ثانون روى ذلك ابن جرير عن  
 ابن عباس وقال ابن اسحاق كانوا عشرة نوح وبه ستة انا من كان آمن به سواهم وازواجهم جميعا ١٢  
 قول بسم الله متعلق بذكرها حال من فاعله اي اركبوا مسلمين الله تعالى اوقا ليس باسم الله الواسع  
 وقال في الجمل بسم الله خير مقدم وقوله بمرساها بمرساها ١٢ قول اي جريها الى هذا تفسير مناسب  
 الفخ واما العنم فيقال في تفسيره اي اجراؤها وارساؤها اجل ويؤيده قول الخليل وقرأ حفص وحمزة واكسا في  
 بنصب الهم من جرت ورست اي جريها ورسوها واهما مصدران والباقون بعنم الهم من اجمريت وارسيت اي بسمت  
 اجراؤها وارساؤها وامل هذه القراءة الأخيرة اكثر المفسرين ١٢ قول ورسوها بعنمين مع تشديد  
 الواو ونظر الكون من باب ساء مصدره سوا وفيه لغة اخرى ايضا وقول اي فنتى سيرها تفسير للرسو ١٢  
 قول اي فنتى سيرها الخ تفسير للرسو بهما مرفوعان على الابتداء وبسم الله خبره مقدم والمجمل منقطعة عما قبلها لاختلافها  
 خبره طلبا ويحتمل ان يكون المجمل حال مقدرة من الواو والهاء والعائد مقدراى معكم وبكم ويحتمل ان يكون قوله

بسم الله حم لا يشهد بر القول وهو العاقل في تجربتها ومرئها وهما طرفا زمان اي اذ يكونا ظنين  
بسم الله وقت ابراء ١٢ ا ك **٢٤٠** قوله تجري بهم متعلق بمنذوف دل عليه الامر بالركوب اي وليكوا فيها  
مسين وهي تجري متلبسة بهم كما في ابني السوء ١٢ **٢٤١** قوله وناذى نوح اي قبل بسر السفينة ابنه كنان  
وكان من عليه على العمدة وقوله وكان في معزل اي لم يركب السفينة مع نوح ١٢ ج **٢٤٢** قوله من السفينة  
او من ابيه واخوته وقيل كان في معزل من الكفار انفراد عنهم المعزل اسم مكان من عزل عنه اذا بعده قال كنت بمعزل عن  
لذا اي بوجه قد عزل عنه ١٢ ا ك **٢٤٣** قوله لمن الخوالم يبع استثناء من رمة الله تعالى وهو العاصم من  
العاصم اشار الى دفعه بقوله الى انه استثناء منقطع وقد يجعل الاستثناء متصلا بان يؤخذ العام بمعنى ذا عصمة  
فيعم المفعول ايضا وقيل ان فاعلا قد بجنى بمعنى مفعول نحو ما وافق وقيل ان يكون المراد من دم هو الله تعالى بان يرفع  
العنبر المرفوع الى الموصول ١٢ ا ك **٢٤٤** قوله ابلق اي انشفي فان ابلع حقيقة احوال الطعام في الحلق يعمل  
الجاد به فبواسطة لغور الماء في الارض ١٢ روح **٢٤٥** قوله فصار انبار فبنه البحور التي على وجه الارض منها  
ولما البحر المحيط فغير ذلك بل هو جز من الارض ميم خلق الله الارض ١٢ زبدة كما في روح البيان **٢٤٦** قوله  
فصار انبارا الخ ولا يقتضي ذلك عدم الانبار والجار قبل ذلك مطلقا ١٢ **٢٤٧** قوله للقوم الظالمين اي فهلكوا  
جميعا حتى البهائم والطيور والاطفال على القول بانهم لم يعفوا ولا يسل عما يفعل وهذا الفرق عقوبة المكلفين بالغير  
وقال بعضهم هذه الآية ابلغ آية في القرآن لاحتوائها على احدى عشر نوعا من انواع الهدى والخال ان كل ما تسعة  
عشر وخوطبت الارض اولها بالبع لان الماء نبع منها اولها قبل ان تمطر السماء ١٢ صاوى **٢٤٨** قوله وناذى  
نوح دبر النظار ان هذا النداء كان قبل سيره لانه سأل في نجاة ابنه ولا معنى لسؤال الاعضاء اسكان النجاة وقوله فقال  
عطف تفسير او تفصيل اذا القول المذكور هو عين النداء فهو مرتبط في المعنى بقوله وناذى نوح دبر ١٢ ج **٢٤٩** قوله  
سواك الا اعترض بعضهم على هذا التفسير بانه يقتضي ان نوحا اخطأ في سؤاله والخطا لا يليق به فذلك جمهور المفسرين  
على تفسير العنبر بانه وفي حل الفعل عليه ما في قوله زيد عدل حمل اقول لكن اجاب الامام الرازي بان المداواة الدلائل  
التي ذكره على وجوب تنزيه الله تعالى الانبياء عليهم السلام من العاصي وجب حمل هذه الوجوه المذكورة على ترك الافضل  
والاكمل ملخصا ١٢ اكبر **٢٥٠** قوله بكسرهم الخ اي قرأ الكسان بكسر الميم ونصب الام بغير تنوين وقوله فعل اي  
لا معدر وقوله ونصب غير اي نصب الراء في غير الخليب وغيره ١٢ **٢٥١** قوله ونصب يفرى على المفعولية  
لعل فالعنبر لانه اي على علم غير صالح ١٢ ا ك **٢٥٢** قوله بالتخفيف والتشديد اي بتشديد النون يعني مع  
فتح الام قبلها وبه قدرة نافع وابن كثير وابن عامر والباقون بسكون الام وتخفيف النون .....  
واثبت الياء بعد النون في الواصل دون الوقت ورش والوبر ووهذا ما لا يكون وقفا وصلوا ١٢ الخليب **٢٥٣**  
قوله اني اعطاك ان تكون من الجالسين هذا الكتاب فيه رفق وتلطف والمعنى كان الله يقول لاني مقامك عظيم فشاكر  
ان لا تسفل ولا تشفع الا فمين يرجي فيه النجاة واما فمين يحمل قبول الشفاعة فيه فلا يبين منك ان تقدم على  
السؤال فيه ١٢ صاوى **٢٥٤** قوله والا الخ مركب من ان ولا ثم او ثم اصدحا في الاخرى وان لم تغفل ما صدر  
من من السؤال المذكور ١٢ روح **٢٥٥** قوله ثلثة وعلى هذا المكنى في السفينة الاثمانية لفردوى ذلك عن  
قتادة وابن جرير اخبر ابن جرير قال حدثت ان نوحا حمل معه بنيه الثلثة وثلث نسوة لبنيه و  
اصاب حام زوجة في السفينة فعدا ان يغرنظفة فبادت بالسوان انتنى ولكن يابى عن ذلك ظاهرا القرآن  
فان عطف قوله ومن آمن على اهلك يدل على تنافره لانه والهة كالومن اهل قبل كالواسته حال وناهم واكلنا شامنا



فَرَطَمْنِي وَتَرَحُّمْنِي أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ ١٠ قِيلَ يَنْوُحُ اهْبِطْ أَنْتَ مِنَ السَّفِينَةِ بِسَلَامٍ بِسَلَامَةٍ أَوْ تَحِيَّةٍ مِنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَمٍ مِمَّنْ مَعَكَ ١١ فِي السَّفِينَةِ أَيْ مِنْ أَوْلَادِهِمْ ذُرِّيَّتُهُمْ هُمُ الْبُؤْمُونَ وَأُمَمٌ بِالرَّفْعِ مَعَكَ سَمِعْتُهُمْ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ كَيْسُهُمْ مِمَّا عَذَابَ الْيَوْمِ ١٢ فِي الْآخِرَةِ وَهُمْ الْكَافِرُ تِلْكَ أَيْ هَذِهِ الْآيَاتُ التَّضَمُّنَةُ قِصَّةُ نُوحٍ مِنْ أَتْبَاءِ الْغَيْبِ أَخْبَارًا غَابَ عَنْكَ نُوحِيهَا إِلَيْكَ يَا مُحَمَّدٌ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا الْقُرْآنِ فَاصْبِرْ عَلَى التَّبْلِيغِ وَادِّ قَوْمَكَ كَمَا صَبَرَ نُوحٌ إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ ١٣ وَارْسَلْنَا إِلَى عَادٍ أَخَاهُمْ مِنَ الْقَبِيلَةِ هُودًا قَالَ يَقُومُ عَبْدُ اللَّهِ وَحْدَهُ مَا لَكُمْ مِنْ زَائِدَةٍ إِلَّاهُ عَزِيزٌ إِنْ مَا أَنْتُمْ فِي عِبَادَتِكُمْ إِلَّا وُثَانٌ ١٤ إِلَّا مُفْتَرُونَ ١٥ كَاذِبُونَ عَلَى اللَّهِ يَقُومُونَ لَا اسْتَكْبَرُوا عَلَيْهِ عَلَى التَّوْحِيدِ أَجْرًا إِنْ مَا أَجْرِي إِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي خَلَقَنِي أَفَلَا تَعْقِلُونَ ١٦ وَيَقُومُونَ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ مِنَ الشَّرِّ ثُمَّ تَوْبُوا أَرْجِعُوا إِلَيْهِ بِالطَّاعَةِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ الْمَطَرَ وَكَانُوا قَدْ مَنَعُوا عَنْكُمْ مِدْرَارًا كَثِيرًا لَدُنَّا وَزَيْدُكُمْ قُوَّةً إِلَى مَعَ قُوَّتِكُمْ بِالْمَالِ وَالْوَلَدِ وَلَا تَتَوَكَّلُوا مُجْرِمِينَ ١٧ مُشْرِكِينَ قَالُوا يَهُودُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ بِبَرَاهَانٍ عَلَى قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي آلِهَتِنَا عَنْ قَوْلِكَ أَيْ لِقَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِبُؤْمٍ مَنِينٍ ١٨ إِنْ مَا تَقُولُ فِي شَانِكَ إِلَّا أَهْتَرَاكَ أَصَابِكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا يُسُوِّدُ فُجْبَلُكَ بِسَبِّكَ أَيْهَا فَانْتَ هَذَا قَالِ إِنِّي أَشْهَدُ اللَّهَ عَلَى وَاسْئِدْ وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ ١٩ بِهِ مِنْ دُونِهِ فَكَيْدٌ وَنِي احْتَالُوا فِي هَلَاكِ جَمِيعَاتِهِمْ وَأَوْتَانَا تَكْمِيْلَهُمْ لَا تُنْظَرُونَ ٢٠ تَهْلُونَ إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ زَائِدَةٍ ٢١ دَابَّةٌ نَسِيتُ تَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا هُوَ أَخَذَ بِنَاصِيَتَيْهَا أَيْ مَالِكُهَا وَقَاهِرُهَا فَلَا نَفْعَ وَلَا ضَرَّ إِلَّا بَاذَنَهُ وَخَصَّ النَّاصِيَةَ بِالذِّكْرِ لَنْ مِنْ أَخَذَ بِنَاصِيَةٍ يَكُنْ فِي غَايَةِ الذَّلِّ إِنْ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ٢٢ أَيْ طَرِيقِ الْحَقِّ وَالْعَدْلِ فَإِنْ تَوَكَّلْنَا فِيهِ حَذَفَ أَحَدَى التَّائِيْنِ أَيْ تَعَرَّضُوا فَقَدْ أَبْلَغْتُمْ كَمَا أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ وَاسْتَخْلَفْتُ رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّونَهُ شَيْئًا بِأَشْرَاكُمْ إِنْ رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ ٢٣ رَقِيبٌ وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا عَذَابُنَا جِئْنَا هُودًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَنَجَّيْنَاهُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ عَذَابُ آبِابٍ غَلِيظٍ ٢٤ شَدِيدٍ وَتِلْكَ عَادُ اسْتَأْذَنَ إِلَى أَثَارِهِمْ أَيْ فَيَسْتَحْوِ فِي الْأَرْضِ وَانْظُرُوا إِلَيْهَا ثُمَّ وَصَفَ أحوالهم فقال جَحْدُوا يَا بِلَيْتَ رَبِّهِمْ وَعَصَوْا رُسُلَهُ جَمْعَ لَوْحٍ مِنْ عَصَى رَسُولٍ عَصَى جَمِيعِ الرُّسُلِ لِأَشْرَاكِهِمْ فِي أَصْلٍ مَا جَاءَ دَابَّةً وَهُوَ التَّوْحِيدُ وَاتَّبَعُوا أَيْ السَّفَلَةَ أَمْرُ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ٢٥ مَعَانِدُ مَعَارِضَ لِلْحَقِّ مِنْ رُؤْسَاهُمْ وَاتَّبَعُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةَ مِنَ النَّاسِ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ لَعْنَةُ عَلَى رِءُوسِ

٢٢٠  
١٠  
١١  
١٢  
١٣  
١٤  
١٥  
١٦  
١٧  
١٨  
١٩  
٢٠  
٢١  
٢٢  
٢٣  
٢٤  
٢٥

### تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين

١٠ قوله يَنْوُحُ اهْبِطْ أَنْتَ مِنَ السَّفِينَةِ بِسَلَامٍ بِسَلَامَةٍ أَوْ تَحِيَّةٍ مِنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَقَوْلُهُ وَتَرَحُّمْنِي أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ ١٠  
إلى أنه يجوز إيماناً أن يكون السَّالِمُ بِسَلَامٍ بِسَلَامَةٍ تَحِيَّةً مِنْهُمَا عَلَيْهِمَا كَمَا قَالَ سَلَامٌ عَلَى نُوْحٍ فِي الْعَالَمِينَ فَالسَّلَامُ بِمَعْنَى التَّسْلِيمِ وَالْأَوَّلُ أَوْ جَرَّانَ الْمَقَامِ مَقَامُ الْخَلْقِ مِنَ الْعَرْقِ ١٢ وَدَوَّحُ الْبَيَانِ ١٢ قَوْلُهُ مِنْ مَعَكَ الْخَبْرَانِ ١٢  
لَا مَعْنَى قِيلَ عَلَى أَمْرِهِمُ الَّذِينَ مَعَكَ وَمِنْ بَيَانِيَّةٍ وَدَوَّحُ لَوَارِثُ يَدَيْهِ وَنَحْنُ عَلَى مَعَكَ ١٢ كَسَالَيْنِ  
١٣ قوله يَرْسِلِ السَّمَاءَ الْمَطَرَ وَكَانُوا قَدْ مَنَعُوا عَنْكُمْ مِدْرَارًا كَثِيرًا لَدُنَّا وَزَيْدُكُمْ قُوَّةً إِلَى مَعَ قُوَّتِكُمْ بِالْمَالِ وَالْوَلَدِ وَلَا تَتَوَكَّلُوا مُجْرِمِينَ ١٧  
سَمِعْتُمْ صَفَةَ لَوَارِثُ يَدَيْهِ وَقَدْ مَنَعُوا عَنْكُمْ مِمَّا سَمِعْتُمْ وَهُمْ الْكَافِرُونَ ذُرِّيَّةٌ مِنْ مَعَكُمْ ١٢ كَسَالَيْنِ  
١٤ قوله تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ زَائِدَةٍ ٢١ دَابَّةٌ نَسِيتُ تَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا هُوَ أَخَذَ بِنَاصِيَتَيْهَا أَيْ مَالِكُهَا وَقَاهِرُهَا فَلَا نَفْعَ وَلَا ضَرَّ إِلَّا بَاذَنَهُ وَخَصَّ النَّاصِيَةَ بِالذِّكْرِ لَنْ مِنْ أَخَذَ بِنَاصِيَةٍ يَكُنْ فِي غَايَةِ الذَّلِّ إِنْ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ٢٢  
أَيْ إِنْ رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ ٢٣ رَقِيبٌ وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا عَذَابُنَا جِئْنَا هُودًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَنَجَّيْنَاهُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ عَذَابُ آبِابٍ غَلِيظٍ ٢٤ شَدِيدٍ وَتِلْكَ عَادُ اسْتَأْذَنَ إِلَى أَثَارِهِمْ أَيْ فَيَسْتَحْوِ فِي الْأَرْضِ وَانْظُرُوا إِلَيْهَا ثُمَّ وَصَفَ أحوالهم فقال جَحْدُوا يَا بِلَيْتَ رَبِّهِمْ وَعَصَوْا رُسُلَهُ جَمْعَ لَوْحٍ مِنْ عَصَى رَسُولٍ عَصَى جَمِيعِ الرُّسُلِ لِأَشْرَاكِهِمْ فِي أَصْلٍ مَا جَاءَ دَابَّةً وَهُوَ التَّوْحِيدُ وَاتَّبَعُوا أَيْ السَّفَلَةَ أَمْرُ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ٢٥ مَعَانِدُ مَعَارِضَ لِلْحَقِّ مِنْ رُؤْسَاهُمْ وَاتَّبَعُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةَ مِنَ النَّاسِ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ لَعْنَةُ عَلَى رِءُوسِ

١٠ قوله يَنْوُحُ اهْبِطْ أَنْتَ مِنَ السَّفِينَةِ بِسَلَامٍ بِسَلَامَةٍ أَوْ تَحِيَّةٍ مِنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَقَوْلُهُ وَتَرَحُّمْنِي أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ ١٠  
نقول لا بد من اللفظ ١٢ ج ١٨ قوله اهْبِطْ أَنْتَ مِنَ السَّفِينَةِ أَيْ اهْبِطْ مِنْ عَرَاهِ يَحْرُوه إِذَا صَابَ وَابْهَاءُ فِي بَسْوَةٍ لِلتَّعْدِيَةِ ١٢ ك ١٩ قوله فَنَجَّيْنَاهُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ عَذَابُ آبِابٍ غَلِيظٍ ٢٤ شَدِيدٍ وَتِلْكَ عَادُ اسْتَأْذَنَ إِلَى أَثَارِهِمْ أَيْ فَيَسْتَحْوِ فِي الْأَرْضِ وَانْظُرُوا إِلَيْهَا ثُمَّ وَصَفَ أحوالهم فقال جَحْدُوا يَا بِلَيْتَ رَبِّهِمْ وَعَصَوْا رُسُلَهُ جَمْعَ لَوْحٍ مِنْ عَصَى رَسُولٍ عَصَى جَمِيعِ الرُّسُلِ لِأَشْرَاكِهِمْ فِي أَصْلٍ مَا جَاءَ دَابَّةً وَهُوَ التَّوْحِيدُ وَاتَّبَعُوا أَيْ السَّفَلَةَ أَمْرُ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ٢٥ مَعَانِدُ مَعَارِضَ لِلْحَقِّ مِنْ رُؤْسَاهُمْ وَاتَّبَعُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةَ مِنَ النَّاسِ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ لَعْنَةُ عَلَى رِءُوسِ

١١ قوله يَرْسِلِ السَّمَاءَ الْمَطَرَ وَكَانُوا قَدْ مَنَعُوا عَنْكُمْ مِدْرَارًا كَثِيرًا لَدُنَّا وَزَيْدُكُمْ قُوَّةً إِلَى مَعَ قُوَّتِكُمْ بِالْمَالِ وَالْوَلَدِ وَلَا تَتَوَكَّلُوا مُجْرِمِينَ ١٧  
نبي يهدى لهم الألفاظ ١٢ ج



الخالق الا ان عاد الكفروا جحد واركبهم الا بعد من رحمة الله ليعاد قوم هود وارسلنا الى ثمود اخاهم من القبيلة صلحا  
قال يقوم اعبدوا الله وحده ما لكم من الربة غير هوانا انكم ابتدأ خلقكم من الارض بخلق ابيكم ادم منها واستعركم فيها يعلمكم عمارا  
تسكنون بها فاستغفروا من الشرك ثم توبوا ارجعوا اليه بالطاعة ان ربي قريب من خلقه بعلمه عجيب لمن سأل قالوا يصلح  
قد كنت فينا مرجوا نرجوان تكون سيدا قبل هذا الذي صدر منك اتنهنا ان نعبد ما يعبد ابائنا من الالهات واننا لفي شك مما تدعونا  
اليه من التوحيد مريب موقع في الريب قال يقوم اريتم ان كنت على بكينة ببيان من ربي واتني منه رحمة نبوة فمن ينصرتني  
يمنعني من الله اي عذابه ان عصيته فبما تزيدونني بامركم لي بذلك غير تحسيري تضليل ويقوم هذه ناقة الله لكم آية حال عامله  
الاشارة قد روهما تاكل في ارض الله ولا تكسوهما بسوء عقر فياخذكم عذاب قريب ان عقرتوهما فعقروهما عقرها قدر بامرهم  
فقال صالح تبتعوا عيشوا في داركم ثلثة ايام ثم تهلكون ذلك وعد غير مكذوب فيه فلما جاء امرنا يا هلاكمهم فحينئذ صلحوا  
الذين امنوا معه وهم اربعة الاف برحمة متنا نجيناهم ومن خزي يومئذ بكسر الميم اعرابا وفتحها بناء لضافته الى ميني وهو الاكثر  
ان ربك هو القوي العزيز الغالب واخذ الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديارهم جثمين باركين على الركب ميتين كان مخففة  
واسمها عذوف اي كانهم لم يغنوا يقيموا فيها في دارهم الا ان شهودا كفروا ربهم الا بعد الشهود بالشرف وتركه على معنى المحي  
والقبيلة ولقد جاءت رسلنا ابراهيم بالبشرى اي باسحاق ويعقوب بعده قالوا سلما مستدركا سلم عليكم فلما لبت ان جاء يعجل  
حينئذ مشى فلما را ايديهم لا تصل اليه نكرهم بمعنى انكرهم ووجس اخضر في نفسه منهم خيفة خوفا قالوا لا نخف انا ارسلنا الى  
قوم لوط لنهلكهم وامراته اي ابراهيم سارة فالبسة تخدعهم فضحكت استبشراهم هلاكمهم فبشرنها بالسحق ومن وراء بعد السحق

### تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لجلالين

١٥ قوله جحد واركبهم انما فسره بذلك لان الكفر الذي هو ضد الايمان يتعدى  
١٦ قوله يقوم اعبدوا الله وحده ما لكم من الربة غير هوانا انكم ابتدأ خلقكم من الارض بخلق ابيكم ادم منها واستعركم فيها يعلمكم عمارا  
١٧ قوله تسكنون بها فاستغفروا من الشرك ثم توبوا ارجعوا اليه بالطاعة ان ربي قريب من خلقه بعلمه عجيب لمن سأل قالوا يصلح  
١٨ قوله قد كنت فينا مرجوا نرجوان تكون سيدا قبل هذا الذي صدر منك اتنهنا ان نعبد ما يعبد ابائنا من الالهات واننا لفي شك مما تدعونا  
اليه من التوحيد مريب موقع في الريب قال يقوم اريتم ان كنت على بكينة ببيان من ربي واتني منه رحمة نبوة فمن ينصرتني  
يمنعني من الله اي عذابه ان عصيته فبما تزيدونني بامركم لي بذلك غير تحسيري تضليل ويقوم هذه ناقة الله لكم آية حال عامله  
الاشارة قد روهما تاكل في ارض الله ولا تكسوهما بسوء عقر فياخذكم عذاب قريب ان عقرتوهما فعقروهما عقرها قدر بامرهم  
فقال صالح تبتعوا عيشوا في داركم ثلثة ايام ثم تهلكون ذلك وعد غير مكذوب فيه فلما جاء امرنا يا هلاكمهم فحينئذ صلحوا  
الذين امنوا معه وهم اربعة الاف برحمة متنا نجيناهم ومن خزي يومئذ بكسر الميم اعرابا وفتحها بناء لضافته الى ميني وهو الاكثر  
ان ربك هو القوي العزيز الغالب واخذ الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديارهم جثمين باركين على الركب ميتين كان مخففة  
واسمها عذوف اي كانهم لم يغنوا يقيموا فيها في دارهم الا ان شهودا كفروا ربهم الا بعد الشهود بالشرف وتركه على معنى المحي  
والقبيلة ولقد جاءت رسلنا ابراهيم بالبشرى اي باسحاق ويعقوب بعده قالوا سلما مستدركا سلم عليكم فلما لبت ان جاء يعجل  
حينئذ مشى فلما را ايديهم لا تصل اليه نكرهم بمعنى انكرهم ووجس اخضر في نفسه منهم خيفة خوفا قالوا لا نخف انا ارسلنا الى  
قوم لوط لنهلكهم وامراته اي ابراهيم سارة فالبسة تخدعهم فضحكت استبشراهم هلاكمهم فبشرنها بالسحق ومن وراء بعد السحق

لاجل كونه معرا بمجرور بامانة الخزي اليه ففهم ان فتح والكسائي لا يوافقان معنى فاكسب الغنائم البناء من الغنائم  
١٩ قوله يقوم اعبدوا الله وحده ما لكم من الربة غير هوانا انكم ابتدأ خلقكم من الارض بخلق ابيكم ادم منها واستعركم فيها يعلمكم عمارا  
٢٠ قوله تسكنون بها فاستغفروا من الشرك ثم توبوا ارجعوا اليه بالطاعة ان ربي قريب من خلقه بعلمه عجيب لمن سأل قالوا يصلح  
٢١ قوله قد كنت فينا مرجوا نرجوان تكون سيدا قبل هذا الذي صدر منك اتنهنا ان نعبد ما يعبد ابائنا من الالهات واننا لفي شك مما تدعونا  
اليه من التوحيد مريب موقع في الريب قال يقوم اريتم ان كنت على بكينة ببيان من ربي واتني منه رحمة نبوة فمن ينصرتني  
يمنعني من الله اي عذابه ان عصيته فبما تزيدونني بامركم لي بذلك غير تحسيري تضليل ويقوم هذه ناقة الله لكم آية حال عامله  
الاشارة قد روهما تاكل في ارض الله ولا تكسوهما بسوء عقر فياخذكم عذاب قريب ان عقرتوهما فعقروهما عقرها قدر بامرهم  
فقال صالح تبتعوا عيشوا في داركم ثلثة ايام ثم تهلكون ذلك وعد غير مكذوب فيه فلما جاء امرنا يا هلاكمهم فحينئذ صلحوا  
الذين امنوا معه وهم اربعة الاف برحمة متنا نجيناهم ومن خزي يومئذ بكسر الميم اعرابا وفتحها بناء لضافته الى ميني وهو الاكثر  
ان ربك هو القوي العزيز الغالب واخذ الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديارهم جثمين باركين على الركب ميتين كان مخففة  
واسمها عذوف اي كانهم لم يغنوا يقيموا فيها في دارهم الا ان شهودا كفروا ربهم الا بعد الشهود بالشرف وتركه على معنى المحي  
والقبيلة ولقد جاءت رسلنا ابراهيم بالبشرى اي باسحاق ويعقوب بعده قالوا سلما مستدركا سلم عليكم فلما لبت ان جاء يعجل  
حينئذ مشى فلما را ايديهم لا تصل اليه نكرهم بمعنى انكرهم ووجس اخضر في نفسه منهم خيفة خوفا قالوا لا نخف انا ارسلنا الى  
قوم لوط لنهلكهم وامراته اي ابراهيم سارة فالبسة تخدعهم فضحكت استبشراهم هلاكمهم فبشرنها بالسحق ومن وراء بعد السحق

٢٢ قوله ان ربك هو القوي العزيز الغالب واخذ الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديارهم جثمين باركين على الركب ميتين كان مخففة  
واسمها عذوف اي كانهم لم يغنوا يقيموا فيها في دارهم الا ان شهودا كفروا ربهم الا بعد الشهود بالشرف وتركه على معنى المحي  
والقبيلة ولقد جاءت رسلنا ابراهيم بالبشرى اي باسحاق ويعقوب بعده قالوا سلما مستدركا سلم عليكم فلما لبت ان جاء يعجل  
حينئذ مشى فلما را ايديهم لا تصل اليه نكرهم بمعنى انكرهم ووجس اخضر في نفسه منهم خيفة خوفا قالوا لا نخف انا ارسلنا الى  
قوم لوط لنهلكهم وامراته اي ابراهيم سارة فالبسة تخدعهم فضحكت استبشراهم هلاكمهم فبشرنها بالسحق ومن وراء بعد السحق



اسحاق و قوله تعيش الخ قال في البهتان اي بشرها بانما تلد السلق وانها تعيش الى ان ترى ولد الولد وهو يعقوب  
 ابن اسحاق ١٢ **١٢** قوله والالف مبدلة من ياء الاضافة اي من ياء النكاح اصلها و يلقى فابدل من  
 الياء الالف ومن كسرة التاء الفتحة لان الالف مع الفتحة اخف من الياء مع الكسرة كما في روح البيان ومثله  
 في الكشف ١٣ **١٣** قوله الله استقام تعجب وانا معجوز وبذا يعلى شيخان تان جملتان في محل نصب  
 على الحال من الضمير المستتر في الله وشيخان حال من يعلى فتقول الشارح ونصبه اي شيخان وقوله والعامل فيه الخ تسامح  
 وحق التمييز يقول والعامل فيها اسم الاشارة لما فيه من معنى الفعل عمل القول بل اليق منه ان يقول العامل فيه  
 معنى الاشارة كما ذهب اليه اكثر المفسرين ١٤ **١٤** قوله يعلى اي زوجي سمي بذلك لانه قيم امره باخطيب  
**١٥** قوله ونصبه على الحال من يعلى فانه في معنى المفعول والعامل فيه ما في ذامن معنى الاشارة اي اشير الى  
 يعلى حال كونه شيخان **١٦** قوله ان يولد ولد يدل من هذا يعني ان الشارح اليه بهذه الولادة وتذكر الاشارة  
 باعتبار ان المصدر في تاويل الفعل مع ان **١٧** قوله لرجل من بالنسبة الى سنة السنة السلوكية فيما  
 بين عباده ومقصدها استعظام نعمته التي في ضمن الاستعجاب الاستيعاد ذلك بالنسبة الى قدرة الله لان التعجب  
 من قدرة الله يلوجب الكفر كونه مستلزما للجمل بقدرة الله تعالى روح والمرم كبر السن ١٨ **١٨** قوله فلما ذهب  
 الجواب لما محذوف قدرة الشارح بقوله اخذ بمجادنا ومجادنا في محل نصب خبر اخذ اي شرع ١٩ **١٩** جمل  
**٢٠** قوله الروح ففتح الراء معناه ما قاله الشارح وبضمها القلب لكن القرادة بالفتح وقوله وجاءه البشري  
 اي بعد الروح ٢٠ **٢٠** قوله قوم لوط اي في شانهم وقوم وبه الجداول جدال المحتاج الفقير مع الكرم الغني  
 وهذا الرجل والحافظ وطلب النجاة للضعفاء وكان لوط من اذنور بن اذر واهل ايم بن اذر روح **٢١** **٢١**  
 قوله كثير الامانة اي كثير عموما على الانتقام من اساء اليه ايا اسعود وبذا كالدلالة على ان جبال كان في امر متعلق بالحلم  
 وتأخير العقاب ٢٢ **٢٢** قوله او اده كثير انه على الذنوب وانا سف على الناس خطيب وقوله راجع  
 تفسير المؤمنين لعن ابن عباس الاواه المؤمنين التواب وقال عطارد هو الراجع عاكيه الله الخائف من النار ٢٣ **٢٣** جمل  
**٢٤** قوله فقال لهم انتم تكونون في هذه صورة الجحافل وحاصلها انه سألهم جنس اسئلة واجابوا عن كل منها باسمي  
 هذا مجادلة لان ما لكيف تسلك قريرة فيما من هو مؤمن غير مستحق للعذاب ولذا اجابوه بقوله لننجية الخ كذا في الجمل  
 ناقلا عن الشباب ٢٤ **٢٤** قوله نحن اعلم من فيما اي من يتحقق العذاب وقوله اخره وهو ما ذكر في سورة  
 العنكبوت لقوله لننجية واهل الا امراته كانت من الغابرين ٢٥ **٢٥** قوله غير مردود اي غير مصروف  
 لا بجبال ولا بدعا ولا غير ذلك ٢٦ **٢٦** قوله حزن الخ يشير الى ان الناس مناب الغافل  
 ضمير في شيء يعود الى لوط فانه كان مفعول ساد يقال ساد سوء وساده فعل به ما يكره فاستاد والبلدي بهم للسببية  
 ٢٧ **٢٧** قوله ضاق بهم صدراتك دل شدة بهجت ايشان وذمعا نصب على التمييز اي ضاق  
 بكائهم صدره اذ قلبه اودس وطأته وهو كناية عن شدة الانقباض للجزع عن مرافعة المكروه من الروح ٢٨ **٢٨**  
**٢٩** قوله ذمعا تميز بحول عن الغافل اي ضاق بهم ذمعه **٣٠** **٣٠** قوله صدر بيان لمصا  
 المعنى وان ضيق الذرع كناية عن ضيق الصدر وهي كناية عن الانقباض وليس تفسير الذرع فانه لم يات  
 الذرع في اللغة بمعنى الصدر في الصحاح ضقت بالامر ذمعا اذ لم يطقه وبسط الذرع انما هو بسط البدن  
 كائنا تر يدعدوت يدك اليه فلم تسد وفي القاموس رجل واسع الذراع والذرع اي الخلق وضاق بالامر



الاهل اي فلا تسير بها انه مصيبها ما اصابهم فليل انه لم يخرج بها وقيل خرجت والتفتت فقالت واقوماه فجاءها جحر فقتلها و  
سألهم عن وقت هلاكهم فقالوا ان موعدهم الضبط فقال اريد ايجل من ذلك قالوا اليس الضبط يقرب قلنا جاء امرنا باهلاكهم  
جعلنا آياتنا اي قراهم سايفها بان رفعها جبريل الى السماء واسقطها مقلوبة الى الارض وامطرنا عليها حجارة من سجيل  
طين طين بالنار متضود متتابع سورة معلمة عليها اسم من يرفى بها عند ربك ظرف لها وما هي الحجارة او بلادهم من الظالمين  
اي اهل مكة بعين وارسلنا الى مدني اخاهم شعيبا قال يقوم اعبدوا الله وحدوه ما لكم من الغيرة ولا تنقصوا اليكيا والميزان ربي  
اراكم بخير نعمة تخنيكم عن التطفيف واني اخاف عليكم ان لتؤمنوا عذاب يوم محيط بكم تهلككم ووصف اليوم به مجاز  
لوقوعه فيه ويقوم اوقوا اليكيا والميزان انموها بالقط بالعدل ولا تبخسوا الناس اشياء هم لا تنقصوهم شيئا ولا تغشوا في الارض  
مفسدين بالقتل وغيره من عشي بكسر المثلثة افسد ومفسدين حال مؤكدة لمعنى عاملها تعثوا بقيت الله رفاقه الباقي لكم بعد  
ايفاء الكيل والوزن خير لكم من البخس ان كنتم مؤمنين وما انا عليكم بحفيظ رقيب اجازيكم يا عماهكم انما بعثت نذيرا قالوا  
له اسئله ان يبعثنا رسولك بتكليفنا ان نترك ما يعبد اباؤنا من الاصنام او نترك ان نفعل في اموالنا ما نشاء المعنى هذا امر  
باطل لا يدعوا اليه داعي خير انك لانت الحكيم الرشيد قالوا ذلك استهزاء قال يقوم اريتم ان كنت على بينة من ربي ورحمته  
منه رزقا حسنا حللا افا شئونه بالجرام من البخس والتطفيف وما اريد ان اخالفكم واذهب الى ما انهمكم عنه فارتكبهم ان ما اريد  
الا اصلاحكم بالعدل ما استطعت وما توفيتي قدرتي على ذلك وغيره من الطاعات الا بالله عليه توكلت واليه انيب رجتم ويقوم  
لا يحرمكم يكسبنكم شقاقى خلا في فاعل مجرم والضمير مفعول اول والثاني ان يصيبكم مثل ما اصاب قوم نوح او قوم هود او  
قوم صالح من العذاب وما قوم لوط اي منازلهم اوز من هلاكهم ومنكم بعين فاعتبروا واستغفروا انكم كنتم توبوا اليه ان ربي رحيم  
بالمؤمنين ودو حبلهم قالوا اينانا بقله المبالاة يشعب ما نفقه نفهم كثيرا نقول وانا لترك فينا ضعيفا ذليلا ولو لا رطبك  
عشيتك لرحمتك بالحجارة وما انت علينا بعزيز كريم عن الرجم وانما رطبك هم العزة قال يقوم ارطط اعز عليكم من الله فتكون  
قتلى لاجلهم ولا تحفظوني الله واتخذ ثبوت اى الله وراكم ظهريا متبذرا خليف ظهوركم لا تدركونه ان ربي بما تعملون محيط علما

تعليقات جديدة من التفسير المعتمدة محل جلالين

١٥ قوله ان مصيبها  
الضمير ضمير الشأن ومصيبها خبر مقدم واما اصابهم بنحو مؤخر وما موصول معنى الذي والجملة خبر لان ضمير الشأن  
يفسر بجملة مصرح بجزئها ١٢ ج قوله امرنا باهلاكهم وقيل عذابنا وعلى الاول الامر واحد والامر هنا النهي  
وعلى الثاني في واحد الامر مؤخر الاول الاصل وعدم الاحتياج الى جعل المجرى اداة عن مجي العذاب ١٣ ج  
قوله بان رفع جبريل الى السماء اي بان اقبل جناحه تنبها وهي نفس مدائن الكبرياء وهو الوتفكات المذكورة  
في سورة برادة ويقال كان فيها اربعة آلاف الف فرج جبريل للمدن كلها حتى سمع اهل السماء صياح الديك ونياح  
الكلاب ولم يكلمهم احد ولم ينزلهم احد ثم قلبها ١٢ ج احدى قوله حجارة من سجيل قال في تفسير الزاهد سجيل كان  
او برزخى لود وخرى مساوى السوى واصل سجيل سلك كل فحرب كما في روح البيان ١٢ ج قوله  
معلومة تفسير سورة ثم فسر العلة بقوله عليها ١٢ ج قوله اسم من يرمى بنحو آخره مقدم عليه لئلا يظن  
ويجوز ان يكون المجرى مفعول والجار والمجرور متعلقا بها ١٣ ج قوله وما هي اي ليست الحجارة منهم شيئا  
بمعناها فم يظن حقيقة بان يرمي عليهم بها ١٢ ج قوله او بلادهم اي ليس بلادهم من اهل مكة بعين  
فانهم يرون بها في اسقامهم الى الشام ١٢ ج قوله قال يا قوم اعبدوا الله الخ هذا عادة الانبياء عليهم  
الصلاة والسلام يردون بالايم قالاهم ولما كانت الدعوة الى توحيد الله وعبادته ايم الاشياء قال شعيب اعبدوا  
الله ما لكم من الاغوية لم يعدلوا الى التوحيد شرع في تبهم عما هم عليه من المعاصي ولما كان المقادير من اهل مدني  
البحس في الكيل والوزن دعا بهم الى ترك هذه العادة التبعية وبي تطفيف الكيل والوزن فقال ولا تنقصوا  
١٢ ج قوله بكم مثل قوله واصل من احاطة العذاب ١٢ ج قوله ووصف اليوم  
يرى بقوله محيط لئلا يحس في نفس الامر وصف للعذاب نفس وقوله لوقوعه اي وقوع هذا الوصف وهو احاطة  
العذاب فيه اي في اليوم ومحصله ان وصف اليوم بما يقع فيه كما في الجمل ١٢ ج قوله او فواليكيا الخ  
مصرح الامر بالانقياد لبعده النسي عن منه لتاكيد المبالغة وقيل الماوي بالاول ولا تنقصوا ايم اليكيا عن المعهود وكذا  
صفحات الميزان وتفتت على الاول بان لو كان التاكيد لا فصلت بالواو واجيب بان لا اختلاف المقاصد  
فيما جعلنا آياتنا ١٢ ج قوله من عشي بكسر المثلثة ..... اي بكسر الشاد وقوله لمعنى عاملها  
المعنى هو الاضافه وقوله تشوا اهل من عاملها مفسر ١٢ ج قوله بقيت الله قال في الخليل بقيت رمت  
بذا باناء المجرورة وقف عليها ابن كثير والبرود والكسائي والباقرن وقفوا عليها بالهاء اقول وقرئ بقيت بالساء  
المربوطة قال في التاويلات النجدة ولا تنقصوا الكيال والميزان اي كيايل المجهمة وميزان الطلب فان للمجهمة كيايلا  
الا وهو عداوة ما سوى الله تعالى كما قال الخليل عند انظار الخلة فانهم عدوا للارباب العالمين فانك ان تحب  
احدا شيئا مع الله فقد نقصت في كيايل محبة الله وان للطلب ميزانا وهو الميزان على قدوى الشريعة والطريقة

كما قيل خطوتان وقد وصلت فان خطوت خطوتين ومنها فقد نقصت من الميزان انتهى فلي السالك ١١  
يتأدب بأداب الاولياء والانباء ويضع القدم في هذا الطريق الاول كما امر به وشرط ١٢ ج قوله  
رزقه الخ وقد فسر البقعة بالطاعة ١٢ ج قوله وانا عليكم بحفيظ احتفظكم عن القبايح واحفظكم عن  
اعمالكم فاجازيكم عليها واما انا فاصح مبلغ وقد اعتدت حين انذرت اولست بما فظ عليكم نعم الله لو لم تتركوا  
اسوء صنيعةكم ١٢ ج قوله استنار الخ اي وان جاز ان يكون الصلوة امرة على بين الجاهل كما كانت  
ناهية عن الفشاء والمنكر الا انهم ساقوا الكلام مساق الاستنار ١٢ ج قوله استنار الخ اي ارادوا  
السفير الفصال الغاوى فتكلموا به كما يتكلم بالشيخ فيقال لو ابصر حاتم تعلمت منك الجود وقال في ربيع الاول  
الحليم الرشيد معناه بلغة مدني الاحتمى السفير كما في روح البيان ١٢ ج قوله بكم مثل قوله بكم  
ان تترك فخذف المغنا ١٢ ج قوله انك لانت الحكيم الرشيد قال ابن عباس ارادوا السفير  
الغاوى لان العرب قد نصف الشئ بعينه فيقولون للزبيح سليم وللغلاة الملكة مقازة وقيل هو على حقيقة  
وانما قالوا ذلك على سبيل الاستنار والسخرية وقيل معناه انك لانت الحكيم الرشيد في ذلك وقيل هو على  
بابه على في الصلة ومعناه انت يا شعيب فينا حليم رشيد فلا يثق عليك عميةان قومك ومما لفتهم في دينهم  
١٢ ج قوله ووزني من الغيرة من ربي اي من عنده وباعائه بلاكم منى ولا تعجب في تحصيل ١٢ ج  
١٢ ج قوله افا شئونه الخ وجملة الاستعانة في موضع جواب الشرط على ما قاله البضاوي وقال الجوهان  
الجملة الذي قاله التامة في امثاله ان يقدّر الجملة الاستعانة في موضع المفعول الثاني لارايهم المتعنتة معنى الغيرة و  
جواب الشرط ما يدل عليه الجملة السابقة مع متعلقها والتقدير بعينها وان كنت على بينة من ربي فاخبروني فاخبروا  
بالحرام على ما ذكره المصنف او فاجب لي ان اخون في وجهه وانا لعرفي امره ونهيي على ما ذكره الزمخشري ١٢ ج  
قوله انا لكم قال في ابي السعد ويقال خالفت زيد الى كذا اذا قصده وهو مسئول عنه وخالفته عن كذا اذا كان  
الامر على العكس كذا في الكشاف وغيره واي اقتصد الى ما اتهمكم عنه ١٢ ج قوله وارجع اي فاجاز لي من  
الغائب او في المعاد ١٢ ج قوله والثاني اي مفعول ثاني في جرم قوله تعالى ان يصيبكم فخذ الشاد  
يرتد عن قوله بجزئ الى مفعولين فالفعل الاول كم في جرمكم والمفعول الثاني في قوله تعالى ان يصيبكم ١٢ ج  
قوله بعين فان قيل لم قال بعين ولم يقل بعين من اجيب بان التقدير وما اهلككم بشئ بعين ١٢ ج  
١٢ ج قوله ثم تولوا علم ان التوبة على مراتب اعلاها الرجوع عن جميع ما سوى الله تعالى الى الله سبحانه  
وهذا المقام يقتضي نسيان المعصية والتوبة عن التوبة فان وقت الصفا يقتضي نسيان الجفاد وايضا اذا تجمل  
الحق للسالك ودأى كل شئ باك الا وجهه فني الذوات كلها فاعلمك بالاعمال والله تعالى لو اب يقبل التوبة  
الا ان يكون العبد كذوبا ١٢ ج قوله من عشي بكسر المثلثة ..... اي بكسر الشاد وقوله لمعنى عاملها  
بالقارسية وقرئ فخذ الشاد الخهت پس پشت خويش فراموش ١٢ ج قوله لا ترا قبوتهم اي لا تخافونهم  
جعلهم كالشئ المنبوذ ووراء النظر والنظر منسوب الى النظر وبالكسر من تغيرت النسب ١٢ ج



فيجازيكم ويقيم اعقابكم على مكانتكم<sup>١</sup> حالتكم اني عامل على حالي سوف تعلمون من موصولة مفعول العلم ياتي عذاب يخزيه و  
من هو كاذب وانتظروا عاقبة امركم اني معكم قريب<sup>٢</sup> منتظروا لئلا جاء امرنا بهلاكهم نجينا شعيبا والذين امنوا معه برحمة منا  
واخذت الذين ظلموا الصيحة صباحهم جبريل فاصبحوا في ديارهم جثين<sup>٣</sup> ياركين على الركب ميتين كان مخففة اي كانهم  
لم يغنوا يقيموا فيها الا بعد المدين كما بعدت ثمود<sup>٤</sup> ولقد ارسلنا موسى باليتنا وسلطان مبين<sup>٥</sup> برهان بين ظاهر الى فرعون و  
ملايكة فالتبعوا امر فرعون وما امر فرعون برشيد<sup>٦</sup> سديد يقدم يتقدم قوله يوم القيمة فيتبعونه كما اتبعوه في الدنيا  
فاوردتهم ادخلهم النار وبئس الورد المورود<sup>٧</sup> هي واتبعوا في هذه اي الدنيا لعنة<sup>٨</sup> لعنة بس الرعد العون المرفود<sup>٩</sup>  
رفدهم ذلك المذكور مبتدا خبره من انباء القرى نقصه عليك يا محسن منها اي القرى قايما هلك اهلكه دونه ومنها حصيد<sup>١٠</sup> هلك  
بأهلكه فلا اثر له كالزرع المحصور بالمناجل وما ظلمتهم باهلاكهم بغير ذنب ولكن ظلموا انفسهم بالشرك فمما اغنت دفعت عنهم  
الالهتهم التي يدعون يعبدون من دون الله اي غيره من زائدة شئ لئلا جاء امر ربك عذابه وما زادوهم بعبادتهم لها غير  
تنبيه<sup>١١</sup> تخسير وكذلك مثل ذلك الاخذ اخذ ربك اذا اخذ القرى اريد اهلكها وهي ظالمة بالذنوب اي فلا يغني عنهم من اخذ شئ  
ان اخذه اليم شديد<sup>١٢</sup> روى الشيخان عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليملئ للظالم حتى اذا اخذ  
لم يقلته ثم قرأ صلى الله عليه وسلم وكذلك اخذ ربك الاية ان في ذلك المذكور من القصص لآية لعبرة لمن خاف عذاب الآخرة ذلك اي  
يوم القيمة يوم تجمعو دله فيه الناس وذلك يوم مشهود<sup>١٣</sup> يشهده جميع المخلوق وما تؤخرون الا لاجل معدودته لوقت معلوم عند الله  
يوم يأت ذلك اليوم لا تكلم فيه حذف احدي التائين نفس الا ياذنه تعالى فبئس اي الخلق شقي ومنهم سويد<sup>١٤</sup> كتب كل  
ذلك في الازل فاما الذين شقوا في علمه تعالى ففي النار لهم فيها زفير صوت شديد وشهيق<sup>١٥</sup> صوت ضعيف خلدن فيها مادامت

تعليلات جديدة من التفاسير المعتبرة لكل جلالين

١ قوله على مكانتكم هذا عظيم وتهديد لهم ٢ قوله من هو كاذب عطف على من ياتي عذابا لانه  
قسيه بل انهم لما اعدوه وكذبوا قال سوف تعلمون العذاب والكاذب متى ومنكم وقيل كان قياسي ومن  
هو صادق ليصرف الاول اليهم وان في الية كنتم لما كانوا يدعون كاذبا قال ومن هو كاذب على زعمهم ٣ ج - -  
٤ قوله صباحهم جبريل اي فرحت ارواحهم جميعا وبها في اهل قرية واما اصحاب الاية فابكوا بالبكاء  
الظلمة وهي سبابه فبما سب طيبة بادرة فاطلم حتى اجتمعوا جميعا فابكوا بالبكاء فابكوا بالبكاء فابكوا بالبكاء  
فاخرقوا صناديقهم وادوا ما في ايمانهم ٥ قوله لا يذنب اي لا يذنب اي لا يذنب اي لا يذنب اي لا يذنب اي لا يذنب  
هو تجميع لتجميع حيث تابعه على امره وهو ضلال مبين وذلك انه ادعى الالهية وهو بشر مشتم وجاهرا بالظلم والشر  
الذي لا ياتي الا من شيطان ومثل يعزل عن الاية وقية انهم ما ينزلوا الايات والسلطان المبين وعلوان موسى  
على الشر والحق ثم عدوا عن اتباعه الى اتباع من ليس في امره رشد او المارد وما امره بصالح حميد العاقبة  
ويكون قوله يوم القيمة اي يتقدمهم وهم على عقبة تفسيره لا وايضا حا اي كيف يرشد امر من هذه عاقبته و  
الرشد يستعمل في كل ما يجد ويرتقى كما يستعمل الحق في كل ما يذم ويقال قد مره معنى تقدمه ٦ قوله  
قوله فاوردتهم النار والورد في الامل يقال للورد على المارد لا استقار منه فشيء ان رما يورد ووطى ذكر المشية  
ورملا يرمى من لوازمه وهو الورد وناجاة تخيل وشبه فرعون في تقدمه على قوم الى النار من يتقدم على الوارد  
الى المارد ليكرس العرش على سبيل الشكر ٧ قوله من هو كاذب اي عونهم اشارة الى ان المخصوص بالذم  
مخدوف والمعنى بس العون المعان وهو اللعنة بعد اللعنة وسميت اللعنة عونا لانها اذا تبعتم في الدنيا ابعدهم  
عن الرحمة واما انهم على ما هم فيمن الضلال وسميت رذالا عونا لئلا المعنى على الشكر من الخطيئة ٨  
قوله ذلك المذكور في هذه السورة من القصص السبعة وقوله فيهم اي جبرائيل ونقص خبر ثمان وبن  
تجميعه ٩ قوله ومنها حصيد اشارة الى ان حصيد خبر مبتدا مخدوف وهو مناد في ان اوليات  
النجية من الاجساد ما هو قائم قابل لتدارك ما فات عنا واصلاح ما افسد النفس مناد منها ما هو موصود محصور  
الموت ما يوس من التدارك ١٠ قوله لا يذنب اي لا يذنب اي لا يذنب اي لا يذنب اي لا يذنب اي لا يذنب  
قوله يملئ الام زائدة في خبر ان اي يزد ويد ويطيل له في عمره وفي الصباح وامليت له في الامرا خرت وقوله لم يقله اي  
لم يفرجه ولم يتركه من القاموس ١١ قوله ثم قرأ على الله عليه وسلم في الاية الكريمة والحمد لله دليل  
على ان من اقدم على ظلم مجب عليه ان يترك ذلك بالتوبة والاناية ودرء الحقوق الى اهلها لئلا يقع في هذا الوعيد  
العظيم والعذاب الشديد ولا يلان ان الاية مخصوصة بظالم الام الماضية وحكمها مخصوص بهم بل هو عام في كل ظالم في  
يوم القيامة ويعضده الحديث ١٢ قوله فيهم اشارة الى ان الام في قوله لمعنى في ١٣  
قوله لوقت معلوم عند الله يعني ان المارد بالاجل الوقت وبالمعدود المعلوم فان ما يكن عسره  
يكون معلوما ١٤ قوله لا تكلم نفس الا ان قيل كيف هذا في قوله يوم تاتي كل نفس بتجاردها عن

نفسها وقول اخبار عن حجاج الكفار والشر بيا ما كان مشركين فالجواب ان يوم القيمة يوم طويل فيه احوال مختلفة ففي  
بعض الاحوال وبعض الوقت لا يقدر على الكلام لشدة هول وفي بعض الاحوال يكون لهم في الكلام فيفكرون  
وفي بعضها تخف عنهم تلك الالهة فيجاءون ويهادون ويكرمون ١٥ قوله فاقسم شئني ومنهم سويد  
وقال في البستان علامة الشقاوة خمسة اشياء قسادة القلب وجود العين والرغبة في الدنيا وطول الممل وقلة  
الحياء وسلامة السعادة خمسة اشياء لين القلب وكثرة البكاء والزهد في الدنيا وقصر الامل  
الجار في الآيات والعلامة الشقاوة الاعراض عن الحق وطلبه والامرار على المعاصي من غير زهد عليها والحرص  
على الدنيا عللا لها وحراما واتباع الهوى والتفكير والبدعة ومطامير السعادة الاقبال على الشر وطلبه والا بتفكار  
من المعاصي والتوراة الى الله والقناعة بالمسير من الدنيا وطلب الحلال منها واتباع السنة وامتناب البدعة  
ومن لفظة الهوى انتبى القول ايضا علامة الشقاوة الرغبة الى الدنيا وابها والنفرة من الشر واوليائه وعلامة  
السعادة الرغبة الى الله واوليائه والنفرة من الدنيا وابها فائدة ومن يرغب في ان يكون من اوليائه الله  
فليترك محبة اوليائه الله بالمحبة والاطماس ويترك محبة اهل الدنيا واعدا الله فيكون وليا كما انشاد الله  
تعالى ١٦ قوله في علمه تعالى يوم تاتيهم على المفزع ١٧ قوله فزفرو وشهيق قال في روح  
البيان الزفير اخراج النفس بقوة وشهيق والشهيق ردة واستعما لها في اول ما ينطق الحمار واخر ما يفرغ  
من نيقته وقيل الزفير في السلق والشهيق في الصدور على كل المارد منها الدلالة على شدة كربهم وعظم  
من الخطيئة ١٨ قوله سوف تعلمون الزوال الرنخشي فان قلت اي فرق بين اذغال الغاء وتركها في سوف قلت  
اذغال الغاء وصل على من عرف موضوع الوصول وتركها وصل خفي تقديري بالاشياف الذي هو جواب سوال  
مقدم كانهم قالوا فماذا يكون اذا علمنا نحن على مكانتنا وعلمت انت على مكانتك فقيل سوف تعلمون فوصل تارة  
بالقاء وتارة بالاستيناف كما علة البلاء من العرب واقرى الوصلين والبلغا الاستيناف لانه اكل في باب  
الفضاحة والتوبيل ١٩ قوله كما بعدت ثمود اي كما هلكت ثمود والنشيد من حيث ان هلاك كل  
بالصبي ٢٠ قوله وسلطان مبين قيل المراد به العصا وخصت بالذكور كونها اكبر الايات و  
اعظمها وقيل المراد به المعجزة الباهرة والنج الظاهرة وسميت بالجنة سلطانا لان بها قهرهم كما ان السلطان  
به قهره فيكون مطلقا ما م ٢١ قوله يوم القيمة هذا وقف تام وقد مر لغير اشارة الى ان  
فيه الخلف من الاخر لانه الاول عليه قوله بس الرعد المرفود المراد بالرفد اللعنة الاولى وقوله المرفود المعان  
باللعنة الثانية والمعنى ان اللعنة الاولى اشدت بلعنة اخرى تقويها وتعاونها وتسميتها رفا تنهك ٢٢ قوله  
لله صوت ضعيف هكذا فسرها ابن عباس وقال الضحاك ومقاتل الزفير لول نيق الحمار والشهيق آخرة  
اذا رده في جوفه ويقر به من قول الرنخشي الزفير اخراج النفس والشهيق ردة ٢٣



السَّمُوتُ وَالْأَرْضُ أَي مَدَّة دَوَامِهِمَا فِي الدُّنْيَا الْغَيْرِ مَا شَاءَ رَبُّكَ مِنْ الزِّيَادَةِ عَلَى مَدَّتِهِمَا مَا لَمْ يَنْتَهِي لَهُ وَالْمَعْنَى خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ رَبَّكَ فَكَالْكَامِلِ يُرِيدُ ١٠ وَأَقَالِ الَّذِينَ سَعَدُوا بِفَتْحِ السَّيْنِ وَضَمِّهَا فَنَفَى الْجَنَّةِ خُلْدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمُوتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ كَمَا تَقْدِرُ وَدَلَّ عَلَيْهِ فِيهِمْ قَوْلُهُ عَطَاءٌ غَيْرُ جَدُّ وَذِي ١١ مَقْطُوعٌ وَمَا تَقْدِرُ مِنَ التَّوَالِيلِ هُوَ الَّذِي ظَهَرَ فِي وَهُوَ خَالٍ عَنِ التَّكْلِيفِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمُرَادِهِ فَلَا تَكُ يَا أَحْمَدُ فِي مَرِيَّةٍ شَكٍّ بِمَا يَعْبُدُ هُوَ لَا رَيْبَ مِنَ الْإِصْنَامِ أَنَا نَعْبُدُكُمْ كَمَا عَذَّبْنَا مَنْ قَبْلَهُمْ وَهَذَا تَسْلِيَةٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَعْبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعْبُدُ آبَاؤُهُمْ أَي كِبَادَتِهِمْ مِنْ قَبْلُ وَقَدْ عَذَّبْنَا هُمْ وَإِنَّا لَنُؤَفِّقُهُمْ مِثْلَهُمْ نَصِيبُهُمْ حَظُّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ غَيْرُ مَنْقُوصٍ ١٢ أَي تَامًا وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ التَّوْرَةَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ بِالتَّصْدِيقِ وَالتَّكْذِيبِ كَالْقُرْآنِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ بِتَأْخِيرِ الْحِسَابِ وَالْجَزَاءِ لِلْخَلَائِقِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ فِي الدُّنْيَا فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَرَأَيْتُمْ أَي الْمَكْذِبِينَ بِهِ لَقِيَ شَكٌّ مِنْهُ مُرِيبٌ ١٣ مَوْقِعُ السَّرِيبَةِ وَإِنَّ بِالْمُتَشَدِّيدِ وَالتَّخْفِيفِ كُلَّ أَيِّ كُلِّ الْخَلَائِقِ لَنَا مَا زَائِدَةٌ وَاللَّهُ مَوْطِئَةٌ لِقِسْمِهِمْ مَقْدَرًا وَفَارَقَةٌ وَفِي قِرَاءَةِ بِتَشْدِيدٍ لَهَا بِمَعْنَى الْوَفَانِ نَافِيَةٌ لِيُؤَقِّبَهُمْ رَبُّكَ أَعْمَالَهُمْ أَي جَزَاءَهَا إِنَّهُمْ بِمَا يَعْمَلُونَ خَيْرٌ ١٤ عَالَمٌ بِبُيُوتِهِ كَظَاهِرِهِ فَاسْتَقَمَّ عَلَى الْعَمَلِ بِأَمْرِ رَبِّكَ وَالِدَعَاءِ إِلَيْهِ كَمَا أُوتِيَ وَلَيْسَتْ تَقَرُّ مِنْ تَابِ أَمْرِ مَعَاذَ وَلَا تَطْفُؤُا تَحَاوُزَ وَاحِدٍ وَاللَّهُ إِنَّهُمْ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ١٥ فَيَجَازِيكُمْ بِهِ وَلَا تَرْكَبُوا تَمِيلُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا بِمَوَادَّةِ أَوْلِيَاءِهِ أَوْ رَضَى بِأَعْمَالِهِمْ فَتَسْتَكْمِلُ تَصْيِبُكُمْ النَّارَ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَي غَيْرِهِ مِنْ زَائِدَةٍ أَوْ لِيَاءٍ يَحْفَظُونَكُمْ مِنْهُ ثُمَّ لَا تَنْصَرُّونَ ١٦ تَمْنَعُونَ مِنْ عَذَابِهِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ الْغَدَاةَ وَالْعِشَاءَ أَي الصُّبْحَ وَالظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَزَلْفَا جَمْعَ زَلْفَةٍ أَي طَائِفَةٍ مِنْ الْيَلِ أَي الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ كَالصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ يُذْهِبْنَ الشَّيْئَاتِ الذُّنُوبِ الصَّغَائِرَ نَزَلَتْ فِيهِمْ قَبْلَ اجْتِنَابِهَا فَخَبَّرَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِلَى هَذَا قَالَ لَجَمِيعِ أُمَّتِي كُلِّهِمْ رَوَاهُ الشَّيْخَانِ ذَلِكَ ذِكْرِي لِلذَّاكِرِينَ ١٧ عِظَةٌ لِلْمُتَعَظِّينَ وَأَصْبِرْ يَا أَحْمَدُ عَلَى أَذَى قَوْمِكَ أَوْ عَلَى الصَّلَاةِ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضَيِّعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ١٨ يَا صَبِرْ عَلَى الطَّاعَةِ فَلَوْلَا فَهَلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ الْأَهْمَامِ الْمَاضِيَةِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُوا

### تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين

١٠ قوله عطاء غير جد وذي مقطوع وما تقدر من التواليل هو الذي ظهر في وهو خال عن التكليف والله اعلم بمراده فلا تك يا احمد في مريية شك بما يعبد هو لا ريب من الاصنام انا نعبدكم كما عذبنا من قبلهم وهذه تسلية للنبي صلى الله عليه وسلم ما يعبدون الا كما يعبد اباؤهم اي كبادتهم من قبل وقد عذبناهم وانا لنوفقهم مثلهم نصيبهم حظهم من العذاب غير منقوص اي تاما ولقد اتينا موسى الكتاب التوراة فاختلف فيه بالتصديق والتكذيب كالقرآن ولولا كلمة سبقت من ربك بتاخير الحساب والجزاء للخلائق الى يوم القيمة لقضى بينهم في الدنيا فيما اختلفوا فيه ورأيتكم اي المكذبين به لقي شك منه مرير موقع السريبة وان بالمتشديد والتخفيف كل اي كل الخلائق لنا ما زائدة واللام موطئة لقسمهم مقدار وفارقة وفي قراءة بتشديد لها بمعنى الوفان نافية ليقربهم ربك اعمالهم اي جزاءها انهم بما يعملون خير عالم ببواطنه كظواهره فاستقم على العمل بامر ربك والدعاء اليه كما اوتيت وليست تقرب من تاب امر معاذ ولا تطفؤا تحاوز واحد والله انهم بما يعملون بصير فجازيكم به ولا تركبوا تميلوا الى الذين ظلموا بموادة اولياءهم او رضى باعمالهم فتستكمل تصيبكم النار وما لكم من دون الله اي غيره من زائدة اولياء يحفظونكم منه ثم لا تنصرون تمنعون من عذابه واقم الصلوة طرفي النهار الغداة والعشي اي الصبح والظهر والعصر وزلفا جمع زلفة اي طائفة من اليل اي المغرب والعشاء ان الحسنات كالصلوات الخمس يذهبن الشيات الذنوب الصغائر نزلت فيهم قبل اجتنابها فخببره صلى الله عليه وسلم فقال الى هذا قال لجميع امتي كلهم رواه الشيخان ذلك ذكري للذاكرين عظة للمتعتبين واصبر يا احمد على اذى قومك او على الصلوة فان الله لا يضيع اجر المحسنين ١٨ يا صبر على الطاعة فلولا فها كان من القرون الامم الماضية من قبلكم اولوا

١١ قوله عطاء غير جد وذي مقطوع وما تقدر من التواليل هو الذي ظهر في وهو خال عن التكليف والله اعلم بمراده فلا تك يا احمد في مريية شك بما يعبد هو لا ريب من الاصنام انا نعبدكم كما عذبنا من قبلهم وهذه تسلية للنبي صلى الله عليه وسلم ما يعبدون الا كما يعبد اباؤهم اي كبادتهم من قبل وقد عذبناهم وانا لنوفقهم مثلهم نصيبهم حظهم من العذاب غير منقوص اي تاما ولقد اتينا موسى الكتاب التوراة فاختلف فيه بالتصديق والتكذيب كالقرآن ولولا كلمة سبقت من ربك بتاخير الحساب والجزاء للخلائق الى يوم القيمة لقضى بينهم في الدنيا فيما اختلفوا فيه ورأيتكم اي المكذبين به لقي شك منه مرير موقع السريبة وان بالمتشديد والتخفيف كل اي كل الخلائق لنا ما زائدة واللام موطئة لقسمهم مقدار وفارقة وفي قراءة بتشديد لها بمعنى الوفان نافية ليقربهم ربك اعمالهم اي جزاءها انهم بما يعملون خير عالم ببواطنه كظواهره فاستقم على العمل بامر ربك والدعاء اليه كما اوتيت وليست تقرب من تاب امر معاذ ولا تطفؤا تحاوز واحد والله انهم بما يعملون بصير فجازيكم به ولا تركبوا تميلوا الى الذين ظلموا بموادة اولياءهم او رضى باعمالهم فتستكمل تصيبكم النار وما لكم من دون الله اي غيره من زائدة اولياء يحفظونكم منه ثم لا تنصرون تمنعون من عذابه واقم الصلوة طرفي النهار الغداة والعشي اي الصبح والظهر والعصر وزلفا جمع زلفة اي طائفة من اليل اي المغرب والعشاء ان الحسنات كالصلوات الخمس يذهبن الشيات الذنوب الصغائر نزلت فيهم قبل اجتنابها فخببره صلى الله عليه وسلم فقال الى هذا قال لجميع امتي كلهم رواه الشيخان ذلك ذكري للذاكرين عظة للمتعتبين واصبر يا احمد على اذى قومك او على الصلوة فان الله لا يضيع اجر المحسنين ١٨ يا صبر على الطاعة فلولا فها كان من القرون الامم الماضية من قبلكم اولوا

١٢ قوله عطاء غير جد وذي مقطوع وما تقدر من التواليل هو الذي ظهر في وهو خال عن التكليف والله اعلم بمراده فلا تك يا احمد في مريية شك بما يعبد هو لا ريب من الاصنام انا نعبدكم كما عذبنا من قبلهم وهذه تسلية للنبي صلى الله عليه وسلم ما يعبدون الا كما يعبد اباؤهم اي كبادتهم من قبل وقد عذبناهم وانا لنوفقهم مثلهم نصيبهم حظهم من العذاب غير منقوص اي تاما ولقد اتينا موسى الكتاب التوراة فاختلف فيه بالتصديق والتكذيب كالقرآن ولولا كلمة سبقت من ربك بتاخير الحساب والجزاء للخلائق الى يوم القيمة لقضى بينهم في الدنيا فيما اختلفوا فيه ورأيتكم اي المكذبين به لقي شك منه مرير موقع السريبة وان بالمتشديد والتخفيف كل اي كل الخلائق لنا ما زائدة واللام موطئة لقسمهم مقدار وفارقة وفي قراءة بتشديد لها بمعنى الوفان نافية ليقربهم ربك اعمالهم اي جزاءها انهم بما يعملون خير عالم ببواطنه كظواهره فاستقم على العمل بامر ربك والدعاء اليه كما اوتيت وليست تقرب من تاب امر معاذ ولا تطفؤا تحاوز واحد والله انهم بما يعملون بصير فجازيكم به ولا تركبوا تميلوا الى الذين ظلموا بموادة اولياءهم او رضى باعمالهم فتستكمل تصيبكم النار وما لكم من دون الله اي غيره من زائدة اولياء يحفظونكم منه ثم لا تنصرون تمنعون من عذابه واقم الصلوة طرفي النهار الغداة والعشي اي الصبح والظهر والعصر وزلفا جمع زلفة اي طائفة من اليل اي المغرب والعشاء ان الحسنات كالصلوات الخمس يذهبن الشيات الذنوب الصغائر نزلت فيهم قبل اجتنابها فخببره صلى الله عليه وسلم فقال الى هذا قال لجميع امتي كلهم رواه الشيخان ذلك ذكري للذاكرين عظة للمتعتبين واصبر يا احمد على اذى قومك او على الصلوة فان الله لا يضيع اجر المحسنين ١٨ يا صبر على الطاعة فلولا فها كان من القرون الامم الماضية من قبلكم اولوا

١٣ قوله عطاء غير جد وذي مقطوع وما تقدر من التواليل هو الذي ظهر في وهو خال عن التكليف والله اعلم بمراده فلا تك يا احمد في مريية شك بما يعبد هو لا ريب من الاصنام انا نعبدكم كما عذبنا من قبلهم وهذه تسلية للنبي صلى الله عليه وسلم ما يعبدون الا كما يعبد اباؤهم اي كبادتهم من قبل وقد عذبناهم وانا لنوفقهم مثلهم نصيبهم حظهم من العذاب غير منقوص اي تاما ولقد اتينا موسى الكتاب التوراة فاختلف فيه بالتصديق والتكذيب كالقرآن ولولا كلمة سبقت من ربك بتاخير الحساب والجزاء للخلائق الى يوم القيمة لقضى بينهم في الدنيا فيما اختلفوا فيه ورأيتكم اي المكذبين به لقي شك منه مرير موقع السريبة وان بالمتشديد والتخفيف كل اي كل الخلائق لنا ما زائدة واللام موطئة لقسمهم مقدار وفارقة وفي قراءة بتشديد لها بمعنى الوفان نافية ليقربهم ربك اعمالهم اي جزاءها انهم بما يعملون خير عالم ببواطنه كظواهره فاستقم على العمل بامر ربك والدعاء اليه كما اوتيت وليست تقرب من تاب امر معاذ ولا تطفؤا تحاوز واحد والله انهم بما يعملون بصير فجازيكم به ولا تركبوا تميلوا الى الذين ظلموا بموادة اولياءهم او رضى باعمالهم فتستكمل تصيبكم النار وما لكم من دون الله اي غيره من زائدة اولياء يحفظونكم منه ثم لا تنصرون تمنعون من عذابه واقم الصلوة طرفي النهار الغداة والعشي اي الصبح والظهر والعصر وزلفا جمع زلفة اي طائفة من اليل اي المغرب والعشاء ان الحسنات كالصلوات الخمس يذهبن الشيات الذنوب الصغائر نزلت فيهم قبل اجتنابها فخببره صلى الله عليه وسلم فقال الى هذا قال لجميع امتي كلهم رواه الشيخان ذلك ذكري للذاكرين عظة للمتعتبين واصبر يا احمد على اذى قومك او على الصلوة فان الله لا يضيع اجر المحسنين ١٨ يا صبر على الطاعة فلولا فها كان من القرون الامم الماضية من قبلكم اولوا

١٤ قوله عطاء غير جد وذي مقطوع وما تقدر من التواليل هو الذي ظهر في وهو خال عن التكليف والله اعلم بمراده فلا تك يا احمد في مريية شك بما يعبد هو لا ريب من الاصنام انا نعبدكم كما عذبنا من قبلهم وهذه تسلية للنبي صلى الله عليه وسلم ما يعبدون الا كما يعبد اباؤهم اي كبادتهم من قبل وقد عذبناهم وانا لنوفقهم مثلهم نصيبهم حظهم من العذاب غير منقوص اي تاما ولقد اتينا موسى الكتاب التوراة فاختلف فيه بالتصديق والتكذيب كالقرآن ولولا كلمة سبقت من ربك بتاخير الحساب والجزاء للخلائق الى يوم القيمة لقضى بينهم في الدنيا فيما اختلفوا فيه ورأيتكم اي المكذبين به لقي شك منه مرير موقع السريبة وان بالمتشديد والتخفيف كل اي كل الخلائق لنا ما زائدة واللام موطئة لقسمهم مقدار وفارقة وفي قراءة بتشديد لها بمعنى الوفان نافية ليقربهم ربك اعمالهم اي جزاءها انهم بما يعملون خير عالم ببواطنه كظواهره فاستقم على العمل بامر ربك والدعاء اليه كما اوتيت وليست تقرب من تاب امر معاذ ولا تطفؤا تحاوز واحد والله انهم بما يعملون بصير فجازيكم به ولا تركبوا تميلوا الى الذين ظلموا بموادة اولياءهم او رضى باعمالهم فتستكمل تصيبكم النار وما لكم من دون الله اي غيره من زائدة اولياء يحفظونكم منه ثم لا تنصرون تمنعون من عذابه واقم الصلوة طرفي النهار الغداة والعشي اي الصبح والظهر والعصر وزلفا جمع زلفة اي طائفة من اليل اي المغرب والعشاء ان الحسنات كالصلوات الخمس يذهبن الشيات الذنوب الصغائر نزلت فيهم قبل اجتنابها فخببره صلى الله عليه وسلم فقال الى هذا قال لجميع امتي كلهم رواه الشيخان ذلك ذكري للذاكرين عظة للمتعتبين واصبر يا احمد على اذى قومك او على الصلوة فان الله لا يضيع اجر المحسنين ١٨ يا صبر على الطاعة فلولا فها كان من القرون الامم الماضية من قبلكم اولوا



بِقِيَّةِ اصحاب دين وفصل بينهم عن الفساد في الارض المهاد به النقي اي ما كان فيهم ذلك الا لكون قليلًا فمن انجينا منهم هموا  
فنجوا ومن للبيان واتباع الذين ظلموا بالفساد وترك النقي ما اترفوا نعموا فيه وكانوا مجرمين ١١ وما كان ربك ليهلك القري بظلم منه لها  
واهلها مضطرون ١٢ مؤمنون وكوشاء ربك لجعل الناس امة واحدة اهل دين واحد ولا يزالون مختلفين ١٣ في الدين الا من  
رحم ربك اراد لهم الخير فلا يختلفون فيه ولذلك خلقهم اي اهل الاختلاف له اهل الرحمة لها وتمت كلمة ربك وهي  
لا ملن جهنم من الجنة الجن والناس اجمعين ١٤ وكل انصب بنقص وتنويه عوض عن المضاف اليه اي كل ما يحتاج اليه نقص  
عليك من انباء الرسل ما يبدل من كلاتك نطمئن به فؤادك قلبك وجاءك في هذه الانباء والايات الحق وموعظة وذكرى  
للمؤمنين ١٥ خصوا بالذكر لانتفاعهم بها في الايمان بخلاف الكفار وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم حالتكم انا عملون ١٦ على  
حالتنا تهديد لهم وانتظروا عاقبة امركم انا منتظرون ١٧ ذلك والله غيب السموات والارض اي علم ما غاب فيهما واليه يرجع  
بالبناء للفاعل يعود والمفعول يرد الامر كله فينتقم من عصى فاعبده وحده وتوكل عليه ثقب به فانه كافيك وما ربك بغافل  
عما تعملون ١٨ وانما يؤخروهم لوقتهم وفي قراءة بالفوقانية سورة يوسف مكية مائة واحد عشر آية

بسم الله الرحمن الرحيم الرت الله اعلم براده بذلك تلك هذه الايت ايت الكتب القران والامانة بمعنى من المبين المظهر للحق  
من الباطل انا انزلناه قرآنًا عربيًا بلغة العرب لعلمكم يا اهل مكة تعقلون ١ تفهمون معانيه نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا  
بإيماننا اليك هذا القرآن وان محففة اي وانه كنت من قبله لمن الغفيلين ٢ اذكر اذ قال يوسف لابيه يعقوب يا بني يا كاسر  
دلالة على ياء الاضافة المحذوفة والفصح دلالة على الف محذوفة قلبت عن الياء ايتي رايت في المنام احد عشر كوكبا والشمس والقمر  
رايتهم تاركين لي سجدين ٣ جمع بالياء والنون للوصف بالسجود الذي هو من صفات العقلاء قال ليئلي لا تقصص رؤياك على اخوتك  
فيكيدوا لك كيدا يفتالوا في هلاكك حسد العلمهم بتاويلها من انهم الكواكب والشمس والقمر ابوك ان الشيطان للانسان عدو مبين ٤

### تعليقات جديدة من التفسير المعبرة محل جلالين

١ قوله وفصل بينهم اي فصل بين المؤمنين والنافقين والذين كفروا من المؤمنين والنافقين والذين كفروا من المؤمنين والنافقين والذين كفروا من المؤمنين  
٢ قوله انا انزلناه قرآنًا عربيًا اي بلغة العرب ليعلمهم بلغة يعرفونها ولتكون آية لهم ولتكون آية لهم ولتكون آية لهم  
٣ قوله انا انزلناه قرآنًا عربيًا اي بلغة العرب ليعلمهم بلغة يعرفونها ولتكون آية لهم ولتكون آية لهم ولتكون آية لهم  
٤ قوله انا انزلناه قرآنًا عربيًا اي بلغة العرب ليعلمهم بلغة يعرفونها ولتكون آية لهم ولتكون آية لهم ولتكون آية لهم  
٥ قوله انا انزلناه قرآنًا عربيًا اي بلغة العرب ليعلمهم بلغة يعرفونها ولتكون آية لهم ولتكون آية لهم ولتكون آية لهم  
٦ قوله انا انزلناه قرآنًا عربيًا اي بلغة العرب ليعلمهم بلغة يعرفونها ولتكون آية لهم ولتكون آية لهم ولتكون آية لهم  
٧ قوله انا انزلناه قرآنًا عربيًا اي بلغة العرب ليعلمهم بلغة يعرفونها ولتكون آية لهم ولتكون آية لهم ولتكون آية لهم  
٨ قوله انا انزلناه قرآنًا عربيًا اي بلغة العرب ليعلمهم بلغة يعرفونها ولتكون آية لهم ولتكون آية لهم ولتكون آية لهم  
٩ قوله انا انزلناه قرآنًا عربيًا اي بلغة العرب ليعلمهم بلغة يعرفونها ولتكون آية لهم ولتكون آية لهم ولتكون آية لهم  
١٠ قوله انا انزلناه قرآنًا عربيًا اي بلغة العرب ليعلمهم بلغة يعرفونها ولتكون آية لهم ولتكون آية لهم ولتكون آية لهم  
١١ قوله انا انزلناه قرآنًا عربيًا اي بلغة العرب ليعلمهم بلغة يعرفونها ولتكون آية لهم ولتكون آية لهم ولتكون آية لهم  
١٢ قوله انا انزلناه قرآنًا عربيًا اي بلغة العرب ليعلمهم بلغة يعرفونها ولتكون آية لهم ولتكون آية لهم ولتكون آية لهم  
١٣ قوله انا انزلناه قرآنًا عربيًا اي بلغة العرب ليعلمهم بلغة يعرفونها ولتكون آية لهم ولتكون آية لهم ولتكون آية لهم  
١٤ قوله انا انزلناه قرآنًا عربيًا اي بلغة العرب ليعلمهم بلغة يعرفونها ولتكون آية لهم ولتكون آية لهم ولتكون آية لهم  
١٥ قوله انا انزلناه قرآنًا عربيًا اي بلغة العرب ليعلمهم بلغة يعرفونها ولتكون آية لهم ولتكون آية لهم ولتكون آية لهم  
١٦ قوله انا انزلناه قرآنًا عربيًا اي بلغة العرب ليعلمهم بلغة يعرفونها ولتكون آية لهم ولتكون آية لهم ولتكون آية لهم  
١٧ قوله انا انزلناه قرآنًا عربيًا اي بلغة العرب ليعلمهم بلغة يعرفونها ولتكون آية لهم ولتكون آية لهم ولتكون آية لهم  
١٨ قوله انا انزلناه قرآنًا عربيًا اي بلغة العرب ليعلمهم بلغة يعرفونها ولتكون آية لهم ولتكون آية لهم ولتكون آية لهم

١ قوله سورة يوسف هذه السورة لما قبلها جمع قصص الانبياء فان ما قبلها ذكر  
فيها سبع قصص الانبياء وهذه من محاسن قصص الانبياء واليهما يشتمل النبي صلى الله عليه وسلم بما وقع  
لانيام من اذى الاقارب والاباعد على ما وقع لمن اذى قوم الاقارب والاباعد وحكى قص القصص عليه  
السلام فيهم ويحكي باخلاص فيكون جامعًا لكلمات الانبياء وسبب نزولها ان اليهود سالت النبي صلى  
الله عليه وسلم وقالوا لهما عن امر يعقوب وولده وسان يوسف وهذه السورة فيها من القوائد  
الشريفة والحكم المنيقة لا يدخل تحت محمولها قال فالدن معدن سورة يوسف وسورة مريم متفكر بها  
اهل البزة في البزة وقال طه لا يسع سورة يوسف مخزون الا استراح اليها ١٢ صاوي - ١٣ قوله احسن  
القصص مفعول مطلق اي قصص احسن القصص والمفعول به هذا القرآن فانه تنازع فيه نقص وادحيث  
فاعمل الثاني وانظر في الاول انهم مذنب فكونه فضلة والتقدير نقصه اي القرآن ١٤ راج ١٥ قوله  
محففة اي من الثقيلة واللام هي الفارقة بينها وبين الثانية واسما مذكوف هو منير الشان ١٦ ك  
١٧ قوله وان كنت الجملة حال وقوله محففة اي من الثقيلة وقوله اي الشان وقوله ان الغافلين  
اي عن هذه القصة لم تحط بها لك ولم تقرر سمك قط ١٨ صاوي ودور ١٩ قوله يا كاسر اي  
كسر تار التيت الفعلي التي هي عوض من يار المظلم المذوقه واصليا الى فخذت الياء واتي بالتاء عوضا  
عننا ونقلت كسرة ما قبل الياء وهو الياء لتفتح الياء على القاعدة فتح ما قبل تاء التيت وقوله  
والفتح والاصل في ياء الياء كسر الياء وفتح الياء ثم قلبت الياء الفتحا وفتح ما قبلها ثم مذكفت  
الالف وعوض عن تاء التيت وفتحت للدلالة على ان اصلها الالف المنقلبة عن الياء ١٢ جمل -  
٢٠ قوله قلبت الخ صفة لالف اي ابدلت عنها وكان اصلها ياء ففتحت الالف والفتحت  
الفتحة دلالة عليها وذلك منطبق على الذي بين فان عند البصريين اليم يجوز يا ابتدا ويا ابتدا لا جمع عوضين بخلاف  
يا ابتي فان لا يجوز الجمع بين العوض والمعووض عنه ٢١ قوله اذكر ربك كوكبا والشمس والقمر وهي  
جريان والطارق والذوال وقابس وعوجان والفيق والمصيح والمروخ والفرع ووثاب وذو الكفتين  
رأيا يوسف والشمس والقمر نزل من السماء وسجد ل ٢٢ راج ٢٣ قوله تاركين لي سجدين اي  
جعل الزخري استينا فاك انباه قال كيف رايتما قال رايتهم لي سجدتين فمن جعل تاركين جعل الرؤية الحسية  
متعدية للمفعولين كالعلمية ومن جعل استينا فاجعله متعديا الى واحد كالبصريين وساجدين عنده حال ٢٤ ك  
٢٥ قوله يا بني لا تقصص رؤياك فم يعقوب عليه السلام من رواه ان الشرايط لرسالة  
ويفوق على اخوته فخاف عليه حدم ٢٦ راج ٢٧ قوله والشمس والك والقمر ابوك حكمة تاول امر  
بالشمس لانها اظهر منها الاقارب وهم الانبياء وابيه بالقمر لان القمر يهتدي في الظلم فكذا الرسل يهتدي به في ظلمات  
الجهل والشك والافوة بالكواكب لان نورهم لا يبلغ نور انهم انبياء فقط وليسوا برسل او اولياء فقط  
وليسوا بانياء وما شئ عليه المفسرون من ان المراد بالشمس امره قويس وقيل ان امره ارجل قد ماتت والمراد  
بالشمس فالتة ليا ١٢ صاوي -

١٢



ظاهراً للعداوة وكذلك كما رايت يجتبيك يختارك ربك ويعلمك من تأويل الأحاديث تعبيرا للرؤيا ويؤتم نعمة عليك بالنبوة وعلى آل  
يعقوب أولاده كما أتمها بالنبوة على أبوك من قبل إبراهيم واسحق إن ربك عليم بخلقهم حكيم في صنعه بهم لقد كان في خبر يوسف وأخوته  
أخوته وهم أحد عشر آيت عبر للسائلين عن خبرهما ذكر إذ قالوا أي بعض أخوة يوسف لبعضهم يوسف ميتا وأخوه  
شقيقه بنيامين أحب عاثر إلى أبينا منا ونحن عصبه جماعة إن أبانا كفى ضلل خطأ فمين بين بايثارهما علينا اقتلوا يوسف  
أو اطرحوه أرضا أي بارض بعيدة تمل لكم وجه أبيكم بأن يقبل عليكم لا يلتفت لغيركم وتكونوا من بعده أي بعد قتل يوسف أو طرحه  
قوما صليحين بان تتولوا قال قائل منهم هو يهودا لا تقتلوا يوسف وألقوه اطرحوه في غيبت الجب مظلم البير وفي قراءة بالجمع يلتقطه  
بعض السيارق المسافرين إن كنتم فعلين ما اردتم من التفريق فاكتموا بذلك قالوا يا أبانا مالك لا تأمنا على يوسف وإنا له  
لناصحون لقائهم بمصالحه أرسله معنا غدا إلى الصحراء يترنم ويلعب بالنون والياء فيهما ننشط ونسرع وإنا له نحفظون قال إني  
ليخزنن أن تذهبوا أي ذهابكم به لفراقه وأخاف أن يأكله الذئب والمراد به الجنس كانت ارضهم كثيرة الذئاب وأنتم عنه غفلون  
مشغولون قالوا لئن لم قسم أكله الذئب ونحن عصبه جماعة إننا إذا تخسرون عاجزون فأرسله معهم فلما ذهبوا به واجمعوا  
عزموا أن يجعلوه في غيبت الجب وجواب لما عذروا أي فعلوا ذلك بأن نزعوا قمصه بعد ضربه وإهانتهم وإرادة قتله وإدله فلما  
وصل إلى نصف البئر القوة ليموت فسقط في الماء ثم أوى إلى صخرة فتأدوه فلما بهم لظن رحمتهم فأرادوا رخصه بصخرة فمنعهم بهوا  
وأوحينا إليه في الحب وهي حقيقة وله سبع عشرة سنة وأودونها تطمينا لقلبه لتنتقمهم بعد اليوم بأمرهم بصنعهم هذا وهم لا  
يشعرون بك حال الأتباء وجاءوا أباهم عشاء وقت المساء فيكون قالوا يا أبانا إنا ذهبنا نستيق نرى وتركتنا يوسف عند متاعنا ثيابنا  
فأكله الذئب وما أنت بمؤمن مصدق لنا ولو كنا صدقين عندك لا تميتنا في هذه القصة لمحبة يوسف فكيف وانت تسيء

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين

١٥ قول كما رايت أي كما رايت الكوكب ساجدة اجتباك ربك مثل هذه  
١٦ قول يختارك أي لا سورتظام النبوة والملك من حيث الشئ إذا جعلت  
١٧ قول تعبيرا للرؤيا أي تفسيرها وكان يوسف العبري للرؤيا ١٢  
١٨ قول أولاده أي نسله لا بنيه فان الصحيح أنهم ليسوا بابناء ١٢  
١٩ قول آيات السائلين أي وغيرهم  
٢٠ فقيه اكتفاء وذلك أن اليهود لما سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قصة يوسف وقيل سألوا عن انتقال  
أولاد يعقوب من أرض كنعان إلى أرض مصر فذكر لهم تلك القصة فوجدوها مطابقة لما في التوراة وجنزة في  
من دلائل نبوة صلى الله عليه وسلم حيث قص عليهم تلك القصة ببلغ وجرح كود لم يسبق له تعلم من أحد ولا قرء  
ولا كتب ١٢ ما دى ١٢ قول عن خبرهم أي سائل كان وقيل السائلون هم اليهود فيكون البيان  
عن علامات النبوة ١٢  
٢١ قول شقيقه شقيق براد حقيق رامي كونه كذا ما دى ويرى كذا  
روح البيان والشقيق الأخ من الأب والأم وفي القاموس الشقيق كالأمير الأخ كانه شقيق نسب من نسب انتهى  
٢٢ قول أحب خبرهم الخبر المخرج لعدم المبتدأ لأن الفعل من كذا لا يعبر فيه بين الواحد وما فوقه  
ولا بين الذكر والمؤنث نعم إذا عرفت وجه الفرق وإذا صنف جاز الامران من إلى السعد ١٢  
٢٣ قول عصبه العصبه العشرة ضاعدا وقيل إلى أربعين سموا بذلك لأن الامم تصب أي تقوى بهم ١٢  
٢٤ قول أي بارض بعيدة ومعنى البعد ما غوز من تنكيرها وإيهامها ١٢  
٢٥ قول أي بعد قتل يوسف أي بعد قتل يوسف أي بعد قتل يوسف  
٢٦ قول هو يهودا كان الحسن فيه رأيا حيث جوزهوا قتلوا ولم يساعد عليه ١٢  
٢٧ قول في قراءة بالجمع أي غيايات وهي قررة تافع ١٢  
٢٨ قول فاكتموا أي عن الطرح في أرض بعيدة فان من تحمل من السجادة بجل بعيدا فيحصل  
المقصود بلا احتياج إلى حركة أنفسهم فربما لا ياذن لهم اليهم ودرها يطبع على قصدهم وفيه بيان جواب  
الشرط وإنه مقدرا ١٢  
٢٩ قول يترنم والياء أي يترنم في كل النواكر ونحوها واللعب بالاستباق والتفاضل ١٢  
٣٠ قول بالنون لأن كثير والياء عمروا بن عامر ١٢  
٣١ قول ونسح أي تنفخ بكل النار والنواكر راجع لفتح ونشطا أي بالساقطة  
وحي السام راجع للعب فالمراد بلعهم المسابقة بالسام كما ساق في قولهم أنا ذهابنا نستيق ١٢  
٣٢ قول لا قسم أي الام موطنه لجواب الشرط المذكور للقسم المقدرة تقديره والله لئن أكل الذئب  
والمال أنا جماعة ١٢  
٣٣ قول أنا إذا تخسرون جواب القسم وجواب الشرط ممذوف على القادة  
في اجتمع الشرط والقسم وقوله عاجزون أي والواقع أنا أقوياء ١٢

بمعنى السلاك أو من خسران التجارة وكلاهما غير مراد في مجاز في الضعف والجهل لا سبب لها أو يشبهها ١٢  
٣٤ قول فإرسله يترنم أي يترنم بجملة ممذوفة هي سبب لمذكور هو قول فلما ١٢  
٣٥ قول فاكتموا أي كتموا ما عذروا وقيل الجواب أو مينا والواو زائدة ١٢  
٣٦ قول واجمعوا أي جمعوا على القادر يوسف في قعر الحب وكان على ثلاثة فراسخ من منزل يعقوب  
بكنعان التي هي من لوى إلى الأردن حفرة شدة لمواد الأردن وكان اعلاه حيطا وسفلا ساجدا وقال الكاشف هفتا وكذا عن يافث  
يا زياره آه روح ١٢  
٣٧ قول أي فعلوا ذلك أي جعلوا في غيابة الحب وقوله بأن نزعوا قمصه  
أي بعد دلائل في البير ١٢  
٣٨ قول القوة أي بان قطعوا الجبل أو القوة مع ١٢  
٣٩ قول رخصه كسر الراس بالمجرى تفصيل المقام اتوا به إلى راس البير فتعلق ثيابهم فترعوا من يديه فذروه فيها  
بجمل مربوط على وسطه فتعلق بشيفها فترعوا به ونزعوا قمصه لما عزموا عليه من تلويح يدهم الكذب احتيالا لا لئلا  
فقال يا اخوتاه ردوا على قميصي اتوا به في حياتي ويكون كفتابهم ماتي فلم يفعلوا فلما بلغ نصف البئر  
الجبل والقوة ليموت وكان في البير ما سقط فيه ثم لوى إلى صخرة بجانب البير فقام عليها وسويكي فادوه  
وظن انهم ادرتهم فاجابهم فأرادوا ان يرموه فنعهم يهودا قال الكاشف ان حضرت حتى سجدت لكم فبجمل  
رسيد ادرك عدي جبريل يمشي انما كمل يوسف به تلك جاهه رسيد لوى رسيدوا وادابا جهمه مقدسه خود كرفت  
وير بالائى حركه ذلك جاهه لود نشا نيد واطعام وشراب بهشت بوى وادوية من غليل كرتعوبه دار به  
بازو داشت در پوشا نيد قال الحسن اتى يوسف في الحب وهو ابن ثمنى عشرة سنة ولقى اياه بعد ثمانين  
سنة وقيل كان يوسف ١٢ ابن سبع عشرة سنة وقيل ابن ثمانى عشرة سنة وروى ان هوام البير قال بعضا  
بعض لا تخرجن من مسكنن فان نبيا من الانبياء نزل بساكنن فالتجرجن الا لا فنى فانهما قدمت يوسف  
فصاح بها جبريل فصمت وبقي الصم في السلك في روح البيان ١٢  
٤٠ قول وحي حقيقة يعني  
المراد من الوحي الالهام بل اعلامه بالرسال جبريل والوحى اليه بهذه الآية ليوثه وبشره بالخروج وبخبره انه  
ينبئهم بما فعلوه وبأن الانبياء المعروف لتبلغ الشرايع لا يذيل عليه ١٢  
٤١ قول اخوتكم أي اخوتكم بما فعلوا ١٢  
٤٢ قول بعد اليوم أي فيما يستقبل وذكر اليوم لانه كان يوم  
المعينة ١٢  
٤٣ قول وهم لا يشعرون حال من الباء في تبيينهم كما يدل عليه قول الشارح حال الانبياء  
وقوله بك أي بانك انت يوسف ١٢  
٤٤ قول حال الانبياء أي لا يعرفون بعلمه شاك  
وبعد من ادبهم وطول العهد الخفى لليلة والبيده ذلك اشارة الى ما قال لهم مصرمين فخلوا عليه متارين ففرهم  
وهم لم يتركوا ١٢  
٤٥ قول وعاء أي يكونوا في الظلمة ليقتلهم اعتذارهم فلم يفلحوا منزل يعقوب جعلوا  
يكون ويصرون ضمع اصواتهم ففرع من ذلك وسألهم فاجابوا بما ذكر ١٢  
٤٦ قول ولو كنا صادقين  
جعل لما الشارح جوابا ممذوقا قدرة بقوله لا تسمتنا وبعد ذلك لا يظهر كونها امتنا غير لان الغرض ثبوت الاتهام  
لأنه لا معنى ان الذى هو التليل فيها لانه لا يظهر معه قرائيف الخفا ماعل آهمل قال في الكبير ليس المعنى ان  
يعقوب عليه السلام لا يصدق من يعلم انه صادق بل المعنى لو كنا عندك من اهل الشقة والصدق لا تتمنا في  
يوسف لشدة محبة اياه ولطفت اننا قد كنا صادقين لو كنا صادقين لكنا لا تصدقنا لانك تهتمنا







عباس مثل له يعقوب فضرب صدره فخرجت شهوته من انامله وجواب لولا لجامها كذلك اريانه البرهان <sup>يدل على قوله يوسف ١٢</sup> لنصرف عنه سوء  
المخيانة والفحشاء الزنا <sup>١٢</sup> من عبادة الخالصين <sup>١٢</sup> في الطاعة وفي قراءة بفهم الامم المختارين <sup>١٢</sup> واستبق الباب <sup>١٢</sup> بادرا اليه يوسف للفرار  
وهو للتشبه به فامسكت ثوبه وجذبه اليها وقد شقت قبيصة من دبرها وافيها وجدا سيدها زوجها كالباب فنزعت نفسها ثم  
قالت ما جزاء من اراد باهلك سوءا <sup>١٢</sup> ان لا يسجن اي يحبس اي السجن او عذاب اليم <sup>١٢</sup> مؤلم بل يضرب قال يوسف متبرئا هي  
راودتني عن نفسي وشهد شاهد من اهليها <sup>١٢</sup> ابن عمها روي انه كان في المهمل فقال ان كان قبيصة قد من قبل قدام فصدقت وهو  
من الكذابين <sup>١٢</sup> وان كان قبيصة قد من دبر خلف فكذبت وهو من الصادقين <sup>١٢</sup> فلتار زوجها قبيصة قد من دبر قال انه اي قوله  
ما جزاء من اراد الخ من كيدك ان كيدك ان امها النساء عظيم <sup>١٢</sup> ثم قال يا يوسف اعرض عن هذا الامر ولا تذكره لئلا يشيع  
واستغفري يا زليخا لذنبيك <sup>١٢</sup> انك كذبت من الخطين <sup>١٢</sup> الاثمين واشتهر الخبر وشاع وقال نسوة في المدينة مصرية امرأت العزيز  
تراودت بها عبدا عن نفسه قد شغفها حببا <sup>١٢</sup> تميز اي دخل حبه شغاف قلبها اي علاقه انا لزلها في ضلل خطا مبين <sup>١٢</sup> بين بحبها  
اياها فلما سمعت بمكرهن غيبتهن لها <sup>١٢</sup> اسكت اليهن واعتدت لهن <sup>١٢</sup> مئكرا طعا ما يقطع بالسكين لالتكاء عنده وهو الا تخرج واتت  
اعطت كل واحدة منهن سكيناً وقالت ليوسف اخرج عليهن <sup>١٢</sup> فلتار اينة اكره اعظمه وقطعن ايديهن بالسكاكين ولم يشعرا بالالم  
لشغل قلبهن بيوسف وقلن حاش لله تنزعنا هذا اي يوسف بشران <sup>١٢</sup> ما هذا الا ملك كريم <sup>١٢</sup> لما حواه من المحسن الذي لا يكون  
عادة في النسمة البشرية وفي الصحيح انه اعطى شطر المحسن قالت امرأة العزيز لما رأته ما حل بهن فذل لكن فهذا هو الذي لم تنتني فيه  
في حبه بيان لعدوها ولقد راودته عن نفسه فاستعصم <sup>١٢</sup> امتنع ولين لم يفعل <sup>١٢</sup> امه كونه ليسجن وليكونا من الصغرين <sup>١٢</sup> الذليلين فقلن  
له اطعم مولاتك قال رب السجن احب الي <sup>١٢</sup> متايد عوني اليه ولا تصرف عني كيدهن اصب اهل اليقين واكن اصبر <sup>١٢</sup> من الجهيلين <sup>١٢</sup>  
المذنبين والقصد بذلك الدعاء فلذا قال تعالى فاستجاب له <sup>١٢</sup> ربه دعاءه فصرف عنه كيدهن <sup>١٢</sup> انه هو السميع للقول العليم <sup>١٢</sup>

### تعليقات جديدة من التفسير المعتبر لجلالين

**١** قوله وجواب لولا الخ من العلوم انما حرف استنار الوجود فالعنى امتنع وانفتح جماعته  
لما وجد في البرهان وفي السنين العنى لولا روي به ان ربه لم يهاكنا متنع بهما لوجود ربه برهان ربه  
فلم يحصل منه لم يهكنا كقولك لولا زيد لا كرمك فالعنى ان الاكرام امتنع لوجود زيد وبهذه التعليل من الاشكال  
الذي يورد هنا وهو كيف يطق بل ان بهم بامرة ١٢ اجل **٢** قوله كذلك هذه الكاف مع مجرورها في  
عمل نصب المنزوف كما قدره المفسر واللام في تصرف متعلقة بذكر المنزوف ويصح ان تكون في محل رفع و  
التقدير الامر من ذلك او عمنه كذلك والنصب اوجه لطاير حرف الجر لافعال او معانيها ١٢ جمل  
**٣** قوله المخلصين بكسر اللام لا بن كسر والي عمرو بن عامر في الطاعة اي الذين اخلصوا في طاعته  
تعالى وفي قراءة فلو فحين يفتح اللام اي المختارين من سجد بطاعة ١٢ كما بين **٤** قوله واستبق الباب  
حكمه افرا الباب هنا وجعل فيها تقدم انها لم تكن من المارودة الابد غلق تلك الابواب واما فراه وتسايعها  
فلم يكن الا عند باب من تلك الابواب ان قلت مقتضى قوة الرجولة انه يسبقها ولم يقع عائق اجيب بان  
الذي عاقر عن السبق انما هو بالاستشغال بفتح الابواب ١٢ صاوي **٥** قوله بادرا اليه يرش ان في الآية  
حذف الجار اي فبقا الى الباب **٦** قوله وقدت فحصر من دبر فليسا يوسف وخرج وخرجت  
خلفه والفا سيد بالذي الباب فلما خرجا وجدا زوج المرة قطيع وهو العزيز عند الباب جالسا فالت المرة الشهرة  
فما بقى يوسف بالقول وقالت لزوجا ما جزاء من اراد باهلك سوءا ثم قالت ان يقطع دمي شديدا حسب  
لرفقات الا ان يسجن الخ ١٢ ج **٧** قوله الا ان يسجن او عذاب اليم في ذلك اشارة لطيفة الى ان زليخا  
شدة حبها ليوسف بدت بذكر السجن فخرجت العذاب لشدة حبها لان الحب لا يسجن في ايامه المحبوب وايضا  
فان قوله الا ان يسجن فمما اشارة الى انها ارادت تخفيف السجن والافعال ارادت التخويل والتعذيب بالسجن  
لما كانت الاجل من المسجونين ١٢ صاوي **٨** قوله بان يضرب اي بالسياط ونحوها وانما بدأت بالسجن  
قبل العذاب لان الحب لا يشتهي ايام المحبوب وانما ارادت ان يسجن عند يوا او يورين ولم ترد السجن الطويل  
فانه لا يعبر عنه بهذه العبارة بل يقال يجب ان يجعل من المسجونين الاتري فرعون كذا قال في حق موسى في  
قوله لنن اتخذ البها غيري لاجلئك من المسجونين ١٢ خطيب **٩** قوله قال يوسف متبرئا هي  
دفعها لمرئته من السجن لولا العذاب ولولا ذلك لما قالوا كتم عليها ١٢ **١٠** قوله ابن عمها روي ابن خلد  
كما في المصداق وروح البيان والي السعد وغيره ١٢ **١١** قوله روي ان كان في الممدودي ان  
كان شيخا كبيرا واغنى في ذلك الوقت ان كان مع الملك يري ان يدخلها عليها فقال قد سمعنا الجليل من  
وراء الباب وشنق القيص الا ان لا ندري ايها قدام صاحب فان كان شق القيص من قدام فانته صاوية والاصل  
كاذب والا فالمراد صاوي وانما كاذب كما هو مصرح في الآية وروي ان ذلك الشاهد كان صبيانا نظمه الله  
في المدينتين ثلاثه اشهر او اربعة او ستة على اختلاف الروايات فليط الجليل الى ذلك الطفل واجلسه في هذه  
وقال لراشه بملءه يوسف فقام الطفل من الممدود جعل يسبح حتى قام بين يدي العزيز وكان في جوارده لكن  
الترجيع للقول الاخير يعني كون الشاهد صبيانا في الممدود نظمه الله تعالى ببراهته وقال في الي السعد وهو الاظهر فانه

روي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تكلم اربعة وهم صفار بن ماشطة بنت فرعون وشاهد يوسف وصاحب جرج  
وعيسى رواه الحاكم عن ابي هريرة وقال صحيح على شرط الشيخين ١٢ **١٢** قوله روي ان اي الشاهد كان في الممدود  
صبيانا في المدينتين لم يتكلم في الممدود اربعة وذكرنا شاهد يوسف رواه احمد عن ابن عباس ١٢ **١٣** قوله  
قوله تميز اي محول عن الفاعل اي دخل جبر شغاف قلبها الشغاف يفتح اوله حجاب القلب او جلد رقيقة يقال لما  
لسان القلب ١٢ كما بين **١٤** قوله اي غلافه وهو جلدة محيطه بالقلب من سائر الجوانب حمل وفي روح  
البيان معنى الآية بدستك يشكك في استلزام دل اوازجت دوستي يعني محبت يوسف بدرون دل اودر  
آمد الشغاف حجاب القلب والجملة هو الميل الى المزجمل وهو اذا كان مفرطاً يسمى عشقا ١٢ **١٥** قوله  
متكا في تفسيره وجوه الاول المتكا المنق الذي يتكا عليه الثاني ان المتكا هو الطعام قال النبي والاصل فيه  
ان من دعوتهم يطعم عندك فقامت له وسادة فسمى الطعام متكا على الاستعارة والثالث متكا اترجا وهو  
قول وهب وانكر ابو عبد ذك والراجح متكا طعام يحتاج الى ان يقطع بالسكين لان متكا كان كذلك احتاج  
الانسان الى ان يتكا عليه في تفسير الكبير وهذا الوجه الاخير مختار الشارح ١٢ **١٦** قوله طعنا ما يقطع بالسكين  
لالتكاء عنده على الوسادة فهو على هذا اسم مفعول او مصدر وهو الترحيق التفسير بالترحيق في المشهور انما هو  
القرعة متكا كقوله روي عبد بن حميد ان ابن عباس يقرأها متكا مخففة ويقول هو الترحيق قال القاضي شكاه هو  
الترحيق او ما يقطع من سك الشيء اذا بتركه في المكشاف وكانت اهدت الترحيق على ناقه وكانها الترحيق التي  
ذكرها البوداوي في سننه انما شقت بضعين وحمل كالعديتين كان على جمل ١٢ **١٧** قوله وهو الترحيق  
بالفارس ترحيق وفي الجمل بعض الهمزة وسكون التاء وضم الراء جمع الترحيق ويقال فيه الترحيق وهذا هو الطعام الذي  
يقطع بالسكين شحنا وفي المصباح الترحيق بضم الهمزة وتشديد الجيم فانه معروفة الواحدة الترحيق وفي لغة ضعيفة  
ترج قال الازهرى والاولى هي التي تكلم بها الفضلاء وارتضاها النحويون ١٢ **١٨** قوله وقطعن ايديهن  
قال في روح البيان ولم تقطع زليخا يد سالان عالما انتسب الى التمكن في المجبة كابل النسايات وحال النسوة  
كانت في مقام السجون كابل الهداية فكل مقام تكون ولكن وبداية ونماية قال القاضي في خرج يوسف  
بغته على النسوة فقطعن ايديهن لما بهن من الحيرة لشهو وجمال الغيرة عن اوصافهن ولا شك ان زليخا  
كانت الخ في مجرته من كنهها لم تغيب عن التميز بشهو وجمال التمكن حال الشهو وفي قلبها انتهي ١٢ **١٩** قوله  
قوله فاستعصم اي امتنع قال المفسر الاستعصام بنادما لغيره يدل على الامتناع والبليغ والتحفظ الشديدا كان في  
عصمته وهو مجتهد في الاستدانة منها ١٢ **٢٠** قوله احب الي اي عندي قال الجوان واحب ليست  
على بابها من التفضيل لانه لم يجيب اليه ما يدعونه اليه قداما بذان شران فاشترطه على الخاخوان كان في احبها  
مشقة وفي الاخر لانه وقال بعضهم لم يقل السجن احب الي لم يقل به قالوا ولي باعديان يسأل الشارح العاقبة  
١٢ جمل **٢١** قوله والقصد بذلك اي يقولوا لا تعرف عني الخ فانه يقول اللهم احرف عني كيد من لاجل  
ان لا اسير ولا جمل ان لا اكون من الجاهلين لانه ان لم تعرف عني اصبت منهم افلا قدرة لي على الامتناع الا بالاعتكاف  
واسعا فلي ١٢ جمل **٢٢** قوله ان كيدك عظيم اي فيما يتعلق بالمرامع والشهوة والا فالرجال اعظم في الميل  
والكايد وانما وصف كيد النساء بالعظم وكيد الشيطان بالضعف لان كيد النساء اقوى بسبب انهن جاهل  
الشيطان فكيد من مكر وكيد الشيطان فما كيدان بخلاف كيد الشيطان دونهن فكيد واحد ١٢ صاوي







وهو السابق وأذكر فيه ابدال التاء في الاصل والادغامها في الدال اي تذكر بعد امة حين حال يوسف — انا انيسكم بتاويله  
فارسلون ١٥ فارسلوه اليه فاتي يوسف فقال يا يوسف ايها الصديق الكثير الصدق — افيتنا في سبع بقرات سمان يا كلهن سبع  
عجاف وسبع سنبلات خضر واخر ليست لعل ارجع الى الناس اي الملك واصحابه لعلهم يعلمون ١٦ تعبيرا قال تزرعون اياما زرعوا  
سبع سنين ذابا يسكون الهمة وفتحها متباعدة وهي تاويل لسبع السمان فما حصد ثم فذروا اتركوه في سنبله لئلا يفسد الا قليلا  
مما تاكلون ١٧ قد وسوه ثم ياتي من بعد ذلك اي السبع المخصبات سبع شداد مجديات صعب وهي تاويل لسبع العجا يا كلهن  
ما قد منتم لهن من الحب المزروع في السنين المخصبات اي تاكلونه فيهن الا قليلا مما تحصنون ١٨ تخرجون ثم ياتي من بعد  
ذلك اي السبع المجديات عام فيهم يقات الناس بالمطر وفيه يعصرون ١٩ الاعتاب وغيرتها لخصبه وقال الملك لما جاءه الرسول  
واخبره بتاويلها انوني به اي بالذي عبرها فلما جاءه اي يوسف الرسول وطلبه للخروج قال قاصدا لظهور براءته ارجع الى ربك  
فنتله ان يسأل ما بال حال النسوة التي قطعن ايديهن ان ربي سيدي يكيدهن عليهن ٢٠ فرجع فأخبر الملك فجمعهم  
قال ما خطبكن شيئا كنن اذ راودتن يوسف عن نفسه هل وجدتن منه ميلا اليك قلن حاش لله ما علمنا عليه من سوء قالت  
امرات العزيز البن حصحص وضم الحق انا راودته عن نفسه وانه لمن الصديقين ٢١ في قوله هي راودتن عن نفسي فأخبره يوسف  
بذلك فقال ذلك اي طلب البراءة ليعلم العزيز اني لم اخنه في اهله بالغيب حال وان الله لا يهدي كيده الخائنين ٢٢ ثم  
تواضع لله فقال وما ابرئ نفسي من الزلل ان النفس الجنت لا تارة كثيرة الامر بالشوء الا ما بمعنى من رجع ربي فعضمه ان  
ربي غفور رحيم ٢٣ وقال الملك انوني به استخلصه لنفسي اجعله خالصا دون شريك فجاءه الرسول وقال اجب الملك فقم وودع  
اهل السجن ودعاهم ثم اغتسل ولبس ثيابا حسنا واخل عليه فلما كتب قال له انك اليوم لدينا مكين ايمن ٢٤ فومكاته وامانة على  
امرنا فما ذاترى ان نفعل قال اجمع الطعام وازرع زرا كثيرا في هذه السنين الخصبه ادخر الطعام فسنيله فياتي اليك الخلق ليبتاعوا

### تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين

بمعنى من الظاهر من قبيل الجملين الماد ١٢ كـ قوله بعد امة اي مدة طويلة حاصلة من اجتماع الالاف  
الكثيرة وهي سبع سنين كما ان الامة من اجتماع اجمع العظم قادمة الطويلة كانهما من الالاف والساعات  
١٣ روح قوله حين الم وهو ستان او سبع او تسع وهي الالاف من الزمان امه لاد جماعة ايام  
والامة الجماعة ١٤ روح قوله حال يوسف بنصها مفعول تذكر والمجلة حالية بتقد يرد وعطف  
على المفعول واعتراف مفعول القول انا انيسكم ١٥ كـ قوله فارسلون انما جمع وان كان الخطاب  
لواحد من العظم او لعدد الملك مع جماعة السخرة والكهنة والمجمرين ١٦ صاوي ١٧ كـ قوله فاتي يوسف  
اي فاتي الساقى فند يوسف وقوله فقال اي الساقى ١٨ كـ قوله الكثير الصدق الموصوفه بذلك  
لانه قد جرب في السجن في تغيير الرديا وفي غيره ١٩ جمل ٢٠ كـ قوله على رجع الى ان من اي اعوذ الى الملك  
ومن عنده لوالى اهل البلد اذ قيل ان السجن لم يكن فيه احد ٢١ جـ ٢٢ كـ قوله تغير بالو فخطك ومكانك  
من العلم فطلبوك ويخلصوك من السجن ٢٣ كـ قوله اي اندعوها لغيري ان تزرعون امر اخر جبر  
في صورة الخمر باخرة في وجود الما موديد كان وجد فخرته بدل عليه قوله فاحصدهم فذروه وقيل الخمر على معناه  
وما حصدتم فذروه لغيره خارجة من التغيير ٢٤ كـ قوله اي اندعوها لغيري ان تزرعون امر اخر جبر  
خبر معنى الامر كقول تعالى والمطلقات يتربصن والوالدات يرضعن وانما اخرج الامر في صورة الخبر لبا لغيره  
في الابواب فجعل كان وجد فخرته والربيل على كونه في معنى الامر قوله فذروه في سنبله ٢٥ كـ  
قوله يسكون الهمة ولاكثر نقص وهما الختان كانهما والنور والشمع والشمع وهو مصدر داب في العمل اي  
جد وتعب ويكنى بها عن العادة المستمرة لانها تنشأ من مداومة العمل للازم لا التعب وهو حال من الما موديد  
اي دائمين على عادتكم المستمرة ٢٦ كـ قوله فاحصدهم اي قوله تاكلون هذه نصيرة من غير خارجة عن  
التغيير وما يجوز ان تكون شرطية او موصولة ٢٧ جـ ٢٨ كـ قوله المخصبات من الخصب يعني ارزاني غل  
وقوله مجديات من الجذب بمعنى القوط ٢٩ كـ قوله يا كلن الخ فاستد الاكل اليهن على الجبال الاستاذي  
لانهن زمان الاكل تطبيقا بين المعبر والعبر ٣٠ كـ قوله ثم ياتي من بعد ذلك عام به بشارة منه  
لهم نائلة على تغيير الرديا ولعله علم ذلك بالوحي او بان انتهاء الجذب بالخصب على العادة الالافية حيث  
يوسع على عباده بعد تصديقهم عليهم ٣١ جـ ٣٢ كـ قوله يقات الناس بتجوزان تكون الالف مقلوبة عن  
واو وان تكون عن ياد اما من الغوث وهو الفرج وفعله ربا يقال غاثنا الله من الغوث واما من الغيث  
وهو المطر يقال غيثت البلاد اي مطرت وفعله ثلثا يقال غاثنا الله من الغيث ٣٣ كـ قوله  
وغيره الزيتون والسهم يعني يتخذون الاثرية والادابان ٣٤ كـ قوله ما بال النسوة ولم يذكر سيدة  
تاد واما عاة لخصها ٣٥ كـ قوله ان ربي اي العزيز وقال الزمخشري الرب هو الله تعالى ٣٦ كـ

١ كـ قوله الان حصحص الحق الخ اي ظهر الحق في المراح حصحصه بيدا شق اذ باطل اه قال ابن  
الشيخ لما علمت زلفان يوسف راعي ما بها حيث قال ما بال النسوة التي قطعن ايديهن فذكرهن ولم يذكر  
مع ان الفتن كلها انما نشأت من جانيها وجزمت بان رعايته اياها انما كانت تعظيما لجانيها واغفاء لامر عبيها  
فادوات ان تكافئه على هذا الفعل الحسن فلذلك اعترفت بان الذنب كلها كان من جانيها وان يوسف  
برئيا من الكل ٢ كـ قوله بالغيب وهو حال من الغافل او المغفل اي لم اخبره وانا غائب عنه  
او هو غائب عني او ظرف مكان اي بمكان الغيب ودلا لا استار والابواب المغلقة من الى المسعود ٣  
٤ كـ قوله لا يهدي كيده الخائنين اي لا ينفذه ولا يفضيه ولا يسدده ولا يهدي الخائنين كيدهم فادفع الفعل  
على الكيد مباخرة ٥ جـ ٦ كـ قوله وما ابرئ نفسي الخ قال الكبير عليه السلام لما قال ذلك يعلم اني لم اخنه  
بالغيب كان ذلك جارا مجري مدرج النفس وتزكيتها وقال تعالى فلا تزكوا انفسكم فاستدرك ذلك على نفسه  
بقوله وما ابرئ نفسي ٧ كـ قوله لا الجنس اي جنس النفس فانها في الطبع ما تملك الى الشهوات ٨ كـ  
٩ كـ قوله بمعنى من ويجوز ان يكون مادم في معنى الزمان اي الاوقت رحمة ربي يعني انها الهمة بالسوء  
في كل وقت الاوقت العتمة او هو استثناء منقطع اي ولكن رحمة ربي هي التي تعرف الاسارة وقيل هو كلام  
امرة العزيز لانها تريد الاعتذار مما كان منها في امر يوسف من بعض في السجن بسبب براءة نفسها بقوله ما جرح  
من اراد بانك سوء الا ان السجن ١٠ كـ قوله قصصه اي من ذلك والاستثناء من النفس او  
من التغيير المستتر في اعادة ويجوز ان يكون من مفعول المندوب والتقدير لا مارة بالسوء صاحبها الذي رحمه  
ربي فلا تاتمه بالسوء ١١ كـ قوله ودعا لهم وقال اللهم اعطف قلوب الصالحين عليهم ولا تستر الاثام  
عنهم فمن ثم تقع الاثام عند اهل السجن قيل ان تقع عند عامة الناس وكتب على باب السجن هذه منازل البلوى  
وقبول الاحياء وشهادة الاعداء وتجربة الصادق وتغيير آمله كملك هفتاد مكراب استر با تاج ولباس ملوكاته  
بزدان فرستاد روح البيان ١٢ كـ قوله ودخل عليه ودراة لما دخل سلم عليه بالعريفة فقال الملك  
ما هذا الانسان قال لسان عبي اسمعيل ثم دعا له بالعريفة فقال له ما هذا الانسان ايضا فقال هذا لسان آباءى وكان  
الملك يتكلم بسبعين لسانا ولم يعرف بهذين الساتين وكان كلما تكلم بلسان اجاب يوسف به فتعجب الملك من  
امره مع صغر سنه لان كان اذ ذاك ابن ثلثين سنة ثلاث عشرة منامة اقامته مع زليخا والسجن وسبع عشرة  
قبلا وعلى هذا فادعوا لعبادة الله في السجن اما نبوة قبل الاربين او نصيحة من له من آباءه على عادة العلماء و  
تأسيس النبوة ١٣ صاوي ١٤ كـ قوله لبتا رداي ياخذوا منك الميرة وهي كسر الجمل طعام يتناوله الانسان  
اي يجلب من بلد الى بلد فقال ومن لي هذا من يتكفل بهذا الذي ذكره من جمع الطعام والزرع الكثير في عوام  
السنة وادفاره في سنبله ١٥ كـ قوله لبتا رداي ياخذوا منك الطعام والمعنى بالفاخرة تكرر فتداز  
توطر اقول وقيل كاتب وحاسب لف ونشر مرتب اي المرلو من الحفيظا كاتب ومن العليم حاسب ١٦ كـ











بالحمل زعيم<sup>١١</sup> كليل قالوا لله قسم فيه معنى التعجب لقد علمتم ما جئنا لنفسد في الأرض وما كنا سارقين<sup>١٢</sup> ما سرقنا قط قالوا اي المؤمن واصحابه فما جزاؤه اي السارق ان كنتم كذابين<sup>١٣</sup> في قولكم ما كنا سارقين ووجد فيكم ما جزاؤه مبتدأ خبره من ووجد في رجليه يسترق ثم اكد بقوله فهو اي السارق جزاؤه طأ اي المسروق لا غير وكان سنة ال يعقوب كذلك الجزاء تجزي الظلمين<sup>١٤</sup> بالسنة فصرقوا الى يوسف لتفتيش اوعيتهم فبدأ اباؤهم ففتشها قبل وعاء اخيه لثلاثتهم ثم استخرجوا اي السقاية من وعاء اخيه قال تعالى كذلك الكيد الذي كيد يوسف علمناه الاحتيا ل في اخذ اخيه ما كان يوسف ليأخذ اخاه رقيقا عن السرقة في دين الملك حكم ملك مصر لان جزاؤه عندا الضرب وتغريم مثلي المسروق لا الاسترقاق الا ان يشاء الله اخذاه بحكم ابيه اي لم يتمكن من اخذ الابشية الله تعالى بالهامه سوال اخوته وجواهرهم بسنة هم نرفع درجته من كسبه بالاضافة والتونين في العلم كيوسف وفوق كل ذي علم من المخلوقين عليهم<sup>١٥</sup> اعلم منه حتى ينتهي الى الله تعالى قالوا ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل اي يوسف وكان سرق لابي امه صناما من ذهب فكسره لثلاثي عبدة فاسترها يوسف في نفسه ولم يبدها يظهرها لهم والضمير للكلمة التي في قوله قال في نفسه انتم تتركونا من يوسف واخيه لسرقتكم اخاكم من ابيكم وظلمكم له والله اعلم عالم بما تصفون<sup>١٦</sup> تذكرون في امرة قالوا يا ايها العزيز ان لك ابا شيخا كبيرا يحبه اكثر منا ويتسلى به عن ولده الهالك ويحزنه فراقه فخذ احدا استعبده مكانه بدل امه اننا نراك ممن المحسنين في افعالك قال معاذ الله نصيب على المصدر حذف فعله واضيف الى المفعول اي نعوذ بالله من ان نأخذ الا من وجدنا متاعنا عندا لم يقل من سرق محررا من الكذب اننا اذا اخذنا غيره لظلمون<sup>١٧</sup> فلما استأيسوا يعسوا منه خلصوا واعتزلوا نجيا مقصد ريبه للواحد وغيره اي ينجي بعضهم بعضا قال كبيرهم ستاروبيل اورايل يهودا الكم تعلموا ان اباكم قد اخذ عليكم ميثقا عهدا من الله في اخيكم ومن قبل كاذبا فترطمتم في يوسف وقيل ما مصدرية مبتدأ خبره من قبل فلن أبرح افاق ارض ارض مصر حتى يأذن لي ابي بالعود اليه او يحكم الله لي بخلاف اخي وهو خير الحكمين<sup>١٨</sup> اعد لهم رجعوا الى ابيكم فقولوا

### تعليقات جديدة من التفاسير المعتبرة لمل جلالين

١١ قوله قالوا لله قسم فيه معنى التعجب لقد علمتم ما جئنا لنفسد في الأرض وما كنا سارقين<sup>١٢</sup> ما سرقنا قط قالوا اي المؤمن واصحابه فما جزاؤه اي السارق ان كنتم كذابين<sup>١٣</sup> في قولكم ما كنا سارقين ووجد فيكم ما جزاؤه مبتدأ خبره من ووجد في رجليه يسترق ثم اكد بقوله فهو اي السارق جزاؤه طأ اي المسروق لا غير وكان سنة ال يعقوب كذلك الجزاء تجزي الظلمين<sup>١٤</sup> بالسنة فصرقوا الى يوسف لتفتيش اوعيتهم فبدأ اباؤهم ففتشها قبل وعاء اخيه لثلاثتهم ثم استخرجوا اي السقاية من وعاء اخيه قال تعالى كذلك الكيد الذي كيد يوسف علمناه الاحتيا ل في اخذ اخيه ما كان يوسف ليأخذ اخاه رقيقا عن السرقة في دين الملك حكم ملك مصر لان جزاؤه عندا الضرب وتغريم مثلي المسروق لا الاسترقاق الا ان يشاء الله اخذاه بحكم ابيه اي لم يتمكن من اخذ الابشية الله تعالى بالهامه سوال اخوته وجواهرهم بسنة هم نرفع درجته من كسبه بالاضافة والتونين في العلم كيوسف وفوق كل ذي علم من المخلوقين عليهم<sup>١٥</sup> اعلم منه حتى ينتهي الى الله تعالى قالوا ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل اي يوسف وكان سرق لابي امه صناما من ذهب فكسره لثلاثي عبدة فاسترها يوسف في نفسه ولم يبدها يظهرها لهم والضمير للكلمة التي في قوله قال في نفسه انتم تتركونا من يوسف واخيه لسرقتكم اخاكم من ابيكم وظلمكم له والله اعلم عالم بما تصفون<sup>١٦</sup> تذكرون في امرة قالوا يا ايها العزيز ان لك ابا شيخا كبيرا يحبه اكثر منا ويتسلى به عن ولده الهالك ويحزنه فراقه فخذ احدا استعبده مكانه بدل امه اننا نراك ممن المحسنين في افعالك قال معاذ الله نصيب على المصدر حذف فعله واضيف الى المفعول اي نعوذ بالله من ان نأخذ الا من وجدنا متاعنا عندا لم يقل من سرق محررا من الكذب اننا اذا اخذنا غيره لظلمون<sup>١٧</sup> فلما استأيسوا يعسوا منه خلصوا واعتزلوا نجيا مقصد ريبه للواحد وغيره اي ينجي بعضهم بعضا قال كبيرهم ستاروبيل اورايل يهودا الكم تعلموا ان اباكم قد اخذ عليكم ميثقا عهدا من الله في اخيكم ومن قبل كاذبا فترطمتم في يوسف وقيل ما مصدرية مبتدأ خبره من قبل فلن أبرح افاق ارض ارض مصر حتى يأذن لي ابي بالعود اليه او يحكم الله لي بخلاف اخي وهو خير الحكمين<sup>١٨</sup> اعد لهم رجعوا الى ابيكم فقولوا

الحجة فيكون المعنى فاسر يوسف الاحتياج عليهم في ادعائهم عليه السرقة ولم يبد به لم قال انتم شر مكانا يعني منزلة عند الله من ربيتموه بالسرقه ١٢ قوله الذي في قوله لان قوله قال انتم شر مكانا استعمل على قوله انتم شر مكانا وعلى هذا يكون في الكلام رجوع العنبر على ما خففنا ودرجته ١٣ قوله انتم شر مكانا اي منزلة في السرقة من غيره ولعبه على التمييز والمعنى انتم شر منزلة عند الله من ربيتموه بالسرقه في منكم كيوسف لانه لم يكن من يوسف سرقة حقيقة فعلى الكلام تقديم وتأخير تقديره قال في نفسه انتم شر مكانا واسرأ اي هذه الكلمة ١٤ قوله قالوا يا ايها العزيز ان لك ابا شيخا كبيرا يحبه اكثر منا ويتسلى به عن ولده الهالك ويحزنه فراقه فخذ احدا استعبده مكانه بدل امه اننا نراك ممن المحسنين في افعالك قال معاذ الله نصيب على المصدر حذف فعله واضيف الى المفعول اي نعوذ بالله من ان نأخذ الا من وجدنا متاعنا عندا لم يقل من سرق محررا من الكذب اننا اذا اخذنا غيره لظلمون<sup>١٧</sup> فلما استأيسوا يعسوا منه خلصوا واعتزلوا نجيا مقصد ريبه للواحد وغيره اي ينجي بعضهم بعضا قال كبيرهم ستاروبيل اورايل يهودا الكم تعلموا ان اباكم قد اخذ عليكم ميثقا عهدا من الله في اخيكم ومن قبل كاذبا فترطمتم في يوسف وقيل ما مصدرية مبتدأ خبره من قبل فلن أبرح افاق ارض ارض مصر حتى يأذن لي ابي بالعود اليه او يحكم الله لي بخلاف اخي وهو خير الحكمين<sup>١٨</sup> اعد لهم رجعوا الى ابيكم فقولوا

عليه اي منهم بسبب من الاسباب ١٨ كما



يَا بَنَا إِنَّ ابْنَكَ سَرَقَ وَمَا شَهِدْنَا عَلَيْهِ إِلَّا يَدْعُو أَنَّهُ كَانَ سَاقِطًا ۖ وَمَا كُنَّا بِمُشَاهِدَةٍ لَهُ فِي ذَلِكَ يَوْمًا ۖ وَكَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مَا نَحْنُ عَلِيمُونَ ۚ  
حَفِظِينَ ۚ وَلَوْ عَلِمْنَا أَنَّهُ يَسْرِقُ لَمْ نَأْخُذْهُ وَنَسَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا ۚ وَنَصْرَى ارْسَلْنَا إِلَى أَهْلِهَا فَأَسْأَلُكُمْ وَالْعِيدَ أَيُّ أَهْلِهَا عَنِ الْعَيْدِ  
الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا ۚ وَهُمْ قَوْمٌ مِّنْ كِنْعَانَ ۚ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ۚ فِي قَوْلِنَا فَجَعَلُوا إِلَيْهِ وَقَالُوا لَهُ ذَلِكَ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ  
أَمْرًا ۚ ففعلتموه إثمهم لما سبق منهم في أمر يوسف فصبر جميل ۚ صَبَرْتُ عَلَىٰ مَا كُنْتُ أَتَىٰ بِي فِيهِمْ بِيُوسُفَ وَأَخَوِيهِ جَمِيعًا إِنَّهُ  
هُوَ الْعَلِيمُ بِحَالِي الْحَكِيمُ ۚ فِي صَنْعِهِ وَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ تَارَكَ خَطَايَاهُمْ وَقَالَ يَا أَسْفَىٰ الْوَلَفَ بَدَلٌ مِنْ يَأْءِ الْإِضَافَةِ أَيُّ يَا حَزَفٍ عَلَىٰ يُوسُفَ  
وَأَبِصْتُ عَيْنَهُ انْتَقَىٰ سَوَادَهَا وَبَدَلُ بَيَاضًا مِنْ بَكَائِهِ مِنَ الْحُزْنِ عَلَيْهِ فَهُوَ كَظِيمٌ ۚ مَغْمُومٌ مَّكَرُوبٌ لَا يُظْهَرُ كَرِبُهُ قَالَ لَوْ أَنَا اللَّهُ لَا  
تَقْتَوُنَّ زَالَ تَذْكُرُ يُوسُفَ حَتَّىٰ تَكُونَ حَرَضًا مَّشْرُقًا عَلَى الْهَلَاكِ لَطُولُ مَرَضِكَ وَهُوَ صَدْرٌ يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَغَيْرُهُ أَوْ تَكُونَ مِنَ  
الْهَالِكِينَ ۚ الْمَوْتُ قَالَ لَهُمْ إِنَّكُمْ أَشْكُوا بَنِيَّ هُوَ عَظِيمُ الْحُزْنِ الَّذِي لَا يَصْبِرُ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَبْثُ إِلَى النَّاسِ وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ لَا إِلَىٰ غَيْرِهِ  
فَهُوَ الَّذِي تَنْفَعُ الشَّكَايَ إِلَيْهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ۚ مِنْ إِنْ رَأَىٰ يَوسُفَ صَدَقَ وَهُوَ حَيٌّ ثُمَّ قَالَ يَبْنِي أَذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَ  
أَخِيهِ أَطْلُبُوا أَخْبِرْهُمْ وَلَا تَأْيِسُوا تَقْنَطُوا مِنْ رَّوْحِ اللَّهِ رَحْمَتُهُ إِنَّهُ لَا يَأْتِ شَيْءٌ مِنْ رَّوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ ۚ فَانْطَلَقُوا وَخَوَّفُوا يَوسُفَ  
فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسْنَا وَأَهْلُنَا الضُّرُّ الْجُوعَ وَجِئْنَا بِضَاعَةٍ مُّزْجِيَةٍ مَدْفُوعَةٍ يَدْفَعُهَا كُلُّ رَاهِلٍ الرَّدَاءِ تَهَاوُكَانَتْ دَرَاهِمُ  
زَيْوْفًا وَغَيْرَهَا فَأَوْفِ أَمْرًا لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا بِالْمُسَاخَاةِ عَنْ رِدَاءَةِ بَضَاعَتِنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ ۚ يَشِبُّهُمْ فَرَقٌ عَلَيْهِمْ وَ  
أَدْرَكَتْهُ الرَّحْمَةُ وَرَفَعَ الْحِجَابَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ تَوْبِخًا هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ مِنَ الضَّرْبِ وَالْبَيْعِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَأَخِيهِ مِنْ  
هَضْمِكُمْ لَهُ بَعْدَ فِرَاقِ أَخِيهِ أَذْأَنْتُمْ جَاهِلُونَ ۚ مَا يُؤَلِّهِ إِلَيْهِ أَمْرُ يَوسُفَ قَالُوا بَعْدَ أَنْ عَرَفُوهُ لَمَّا ظَهَرَ مِنْ شَمَائِلِهِ مُسْتَشْتَبِهِينَ ۚ إِنَّكَ بِتَحْقِيقِ  
الْمُزْمَنِينَ وَتَسْمِيلِ الثَّانِيَةِ وَادْخَالِ الْفِ بَيْنَهُمَا عَلَى الْوَجْهِينِ لَأَنْتَ يُوسُفَ قَالَ أَنَا يُوسُفَ وَهَذَا أَخِي قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا  
بِالْاجْتِمَاعِ إِنَّكَ مَنْ يَتَّقِي يَخْفَ اللَّهُ وَيُصْـِِّرْ عَلَى مَا يَنَالُهُ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضَيِّعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ۚ فَبَيَّضَ وَضَعُ الظَّاهِرِ مَوْضِعَ الْمُضْمَرِ قَالُوا  
ثَا لَلَّهِ لَقَدْ أَتَرَكْنَا فَضْلَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا بِالْمَلِكِ وَغَيْرِهِ وَإِنْ مَخْفَفَةٌ أَيْ أَنَا كُنَّا لَخَطِئِينَ ۚ أَتَمَنَّيْنَا فِي أَمْرِكَ فَاذْنَلْنَاكَ قَالَ لَا تَتْرِبُ عَتَبَ

تعليقات جديدة من التفسير المعتبرة لجلالين

١٥ قوله ان ابنك سرق انما نسبوه للسرقة لانهم شاهدوا الصلوة قد اخرج من مناعة قلبه على ظنهم  
ان سرق فلذلك نسبوا الى السرقة في ظاهر الحال لان الحقيقة ١٢ صاوي ١٢ قوله وما كنا  
للعواقب ما لم ندر من اعطيناك الموتى ان يسرق وتصاب به كما اصاب يوسف ١٢ صاوي -  
١٣ قوله اي اصاب العير من العير على الدواب نفسها وهذا هو المعنى الحقيقي لما سبق فاستباح  
الى تقدير العتاف وفيما سبق حمل على المعنى المجازي وهو نفس اصحابها فاستغنى عن تقدير العتاف ١٢ حمل  
١٤ قوله اقبلنا فيها اي توجهنا فيهم وكان معهم ٣ قوله من كنان من جيران يعقوب من ابي  
السود ١٢ قوله وانا لصادقون اي سواد لبيتنا الى التهمة ام لا وليس غرضهم ان يشعروا بصدق انفسهم  
بهذا المقالة لان دعوى الخصم لا تثبت بنفسها ١٢ صاوي ١٢ قوله فرجعوا الى السعة وقدره اغادة الى  
ان قوله قال بل سولت مرتب على مذوق ١٢ صاوي ١٢ قوله وقالوا لذي الذي علمهم ومن  
جملة ما شهدنا انما علمنا في الاذن ما نصير يعني ولم نقل ذلك الا بعد ان رأينا اخراج الصواع وقد اخرج  
من مناعة وقيل معناه ما كانت مناشدة في عزها على شئ الا باعنا وهذه ليست بشهادة انما هو خبر عن منيع ابنك  
ان سرق يزعم فيكون المعنى ان ابنك سرق في ذم الملك واصحابه لاننا نشهد عليه بالسرقة وقيل قال لم يعقوب  
بيو ان سرق فأيدي هذا الملك ان السارق يوغد سرقة الا بوجوبه وان الحكم كذلك عند الانبياء قبله وادد  
على هذا القول كيف جاز يعقوب اشقاء هذا الحكم حتى يشكر على بيعة ذلك واجيب عنه بان يحتمل ان يكون ذلك  
الحكم كان مخصوصا بما اذا كان المسروق من مسلما فلهذا انكر عليهم اعلام الملك بهذا الحكم نظرا الى ان كرا ١٢ حمل  
١٥ قوله اتهمهم ابوهم في قولهم ان اخذوا لاجل السرقة لما سبق منهم الكذب في امر يوسف عليه السلام ١٢  
١٦ قوله صبري اشارة الى ان قوله صبر جميل خبر متروك مخدوف وقيل تقديره فامرني صبر جميل ١٢ حمل  
١٧ قوله عسى ان شاء انما قال يعقوب ١٢ هذه المقالة لان لما طال حزنه واشتد بلاؤه ومحنة علم ان الله سبحانه لا يفرج  
ومخراجه من قريب فقال ذلك على سبيل حسن الظن بالله عز وجل ان اذا اشتد البلاء وعظم كان اسرع الى الفرج  
١٨ حمل ١٢ قوله يا اسقى الالف في اسقى بدل من ياء الاضافة الذي اضيف اليه الاسف للتعنيف  
وقيل هي الالف النداء والباء مخدوفة اي يا حز في تعال فبدا وانك والاسف اشتد الحزن والحسرة ١٢ ك -  
١٩ قوله بياض من بياض فانه اذا اكثر الاسقام محقت العبرة سواد العين وتلبت الى بياض كد قيل  
ما جفت مينا يعقوب من وقت فراق يوسف الى حين لقائه ثمانين عاما وما على وجه الارض اكرم  
على الله من يعقوب قيل قد عسى به وقيل كان يدرك ادراكا ضعيفا ١٢ ك -  
٢٠ قوله مغموم مكروب لا يظهر كرهه ولا يظهر ما يسودهم فيقول معنى مشغول بدليل قوله اذا نادى به وهو مغموم  
من كظم السقاية اذا شدة على ملاه ١٢ ك -  
٢١ قوله قالوا لانه لا تقوى اياه انما قدر الشايع اداة النفي  
لان القسم المبيح لا يجاب الا بفعل مؤكد بالنون او الهم او بها فلما رأينا الجواب هنا عاليا منها علمنا ان القسم

على النفي اي ان جوابه منفي لا مثبت فلذلك قد النفي ولذلك قال بعض المفسرين لوقال والذين اعينك فلما كان  
المعنى على النفي فيمنعت بالبحر لا بعدد وفي البيضاء اي لا تقفوا ولا تزال تذكره تفجعا عليه فذمت لالانه لا يتيسر  
بالاشبات فان القسم اذا لم يكن مع ملامته الاشبات كان على النفي وفيه تسلية له على ما نزل به من الحزن العظيم ان  
قلت كيف خلصوا على شئ لا يعلمون حقيقة اجيب بانهم خلصوا على غلبة الظن وهي بمنزلة اليقين فهو من الغوايين  
الذي لا يوافقه العبد ١٢ صاوي ١٢ قوله هو عظيم الحزن الذي لا يبر عليه حتى يسيب اي ينشأ من  
من البش عني النش ١٢ ك -  
١٣ قوله هو عظيم الحزن اي البش اصعب الهم وعظيم الحزن الذي لا يبر  
عليه حتى يبيت الى الناس اي ينشأ ١٢ ك -  
١٤ قوله وهو حي اي لما روى ان ملك الموت نذر يعقوب  
فقال يعقوب ايها الملك الطيب ربي صورته الكريم على ربه بل قبضت روح ابني يوسف قال  
لا فطابت نفس يعقوب وطبع في رؤيته ١٢ صاوي ١٢ قوله يا بني لا يهوا سبب تلك المقالة ان  
اولاده لما اخبروه بسبب ملك مصر وكان حاله في جميع اقواله وافعاله احسنت نفس يعقوب وطبع ان يكون هو  
يوسف فخذ ذلك قال يا بني الخ ١٢ صاوي ١٢ قوله وكانت اي البضاعة دراهم زيوفا لا تؤخذ  
الا بوجوه صاوي ١٢ ك -  
١٥ قوله بالساعة من ردة بها عشاء والاغراض منها  
او بردا فيها او بالزيادة على مقنا ١٢ ك -  
١٦ قوله دفع الجاب آه قيل هو اللثام الذي كان يلبس به وقيل  
هو السر الذي كان يكتم من ورائه وقيل هو تاج الملك الذي اوجب لبسه لعدم معرفتهم لوفى الاذن وروى  
عن ابن عباس ان اخوة يوسف عليه السلام لم يعرفوه حتى وضع التاج عن راسه وكان له في قرعة علامة تشبه  
الشامة وكان يعقوب مشبها ولا ساق مشبها لاساقه فلهذا هو لثامه لانت يوسف ١٢ حمل ١٢  
١٧ قوله من يستحكم له الهمم الظلم فان قلت الذي فعله يوسف معلوم ظاهر فما الذي فعله باخيه من المكروه حتى يقول  
لم هذه المقالة فانهم لم يسعوا في حبه ولا الادا ذلك قلت انهم لما فرقوا بينه وبين اخيه يوسف نفصوا عليه  
عشره وكانوا يذرونه كلما ذكر يوسف وقيل انهم قالوا له انهم باخذوا الصواع ما راينا منكم يا بني را حبل خيرا ١٢ حمل  
١٨ قوله اذا نمت يا بلون الا ظرف لفعلت اي فعلت وقت جعلكم وهذا يجري مجرى العذر لم يعني انكم انما  
اقدتم على هذا الفعل القبيح المنكر حال كونكم جاهلين بما روى اليه من يوسف من الخلاص من الحب وولاية الملك  
والسلطة ١٢ ك -  
١٩ قوله انما يوسف انما عرض باسمه تعظيما لما نزل به من ظلم اخوته ولما عوذه الله  
من النعم والملك ١٢ صاوي ١٢ قوله فيه وضع الظاهر موضع المنعير للتنبية على ان الحسن من جمع من التقوى  
والصبر ١٢ ك -  
٢٠ قوله اني في امرك بر يدان المراد من الخطا الاثم مطلقا لا مقابل العمل في العالم يقال خطا  
خطا اذا تعدوا خطا اذ لم يتعدوا ذلك اي من اجل ذلك جعلنا ذيل الملك بالنكس بين يديك او اذ لنا اجل  
ما فعلنا لك ١٢ ك -  
٢١ قوله التحسب طلب الاحساس والمراد بهنا هو المعروف ١٢ ك -  
٢٢ قوله مزاجاة من ازجيه اذا فخرته  
وطرته ١٢ ك







سنة ولما تم امره وعلم انه لا يدوم تاقته نفسه الى الملك الدائم فقال رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ  
تعبير الرؤيا فأطرق خالق السموات والأرض أنت ولي متولى مصالحى فى الدنيا والآخرة تَوْفَّقْنِي مُسْلِمًا وَأَلْحَقْنِي بِالْصَّالِحِينَ من ابائى  
فَعَاشَ بَعْدَ ذَلِكَ أَسْبُوعًا وَكَثُرَ وَهْمُهُ مِائَةً وَعِشْرُونَ سَنَةً وَتَشَاجَرُ الْبَصْرِيُّونَ فِي قَبْرِهِ فَجَحَلُوهُ فِي صَنْدُوقٍ مَرْمَرٍ وَدَفَنُوهُ فِي  
أَعْلَى لَيْثِيلٍ لَتَعْمَلَ الْبَرَكَةُ جَانِبِيهِ فَسَجَّانَ مِنْ لَا انْقِضَاءَ لِمَلِكِهِ ذَلِكَ الْمَذْكُورُ مِنْ أَمْرِ يُوسُفَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ أَخْبَارًا غَابَ عَنْكَ يَا أَحْمَدُ  
نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتُ لَدَيْهِمْ لَدَى أَخَوَاتِ يَوْسُفَ إِذْ أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ فِي كَيْدِهِ أَيْ عَزَمُوا عَلَيْهِ وَهُمْ يَمْكُرُونَ بِهِ أَيْ لَمْ تَحْضَرْهُمْ فَتَعْرِفْ  
قَصَّتْهُمْ فَتَخْبِرُهَا وَأَنْتَ حَصَلَ لَكَ عِلْمُهَا مِنْ جِهَةِ الْوَحْيِ وَمَا أَكْثَرَ النَّاسِ أَيْ أَهْلَ مَكَّةَ وَلَوْ حَرَصْتَ عَلَى إِيْمَانِهِمْ بِمُؤْمِنِينَ وَمَا  
سَنَلَهُمْ عَلَيْهِ أَيْ الْقُرْآنَ مِنْ أَجْرِ تَأْخُذِهِ إِنْ مَا هُوَ أَيْ الْقُرْآنَ إِلَّا ذَكَرُ عِظَةِ الْغُلَامِينَ وَكَأَيِّنْ وَكَمْ مِنْ آيَةٍ دَالَّةٍ عَلَى وَحْدَانِيَةِ اللَّهِ  
فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمْزُونَ عَلَيْهَا يَشَاهِدُونََهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهَا وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ حَيْثُ يَقْرُونَ بِأَنَّهُ  
الْمَخَالِقُ الرَّازِقُ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ بِهِ بِعِبَادَةِ الْأَصْنَامِ وَلِذَا كَانُوا يَقُولُونَ فِي تَلْبِيَتِهِمْ لِبَيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ الْإِشْرِكُ كَاهُولُكَ تَمْلِكُهُ وَمَا  
مَلِكٌ يَتَعَنَزُهَا أَوْ آمِنُوا أَنْ تَأْتِيَهُمْ غَاشِيَةٌ نَفْثَةٌ تَخْشَاهُمْ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ أَوْ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً فَجَاءَتْ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ بِوَقْتِ اتِّبَاعِهَا  
قَبْلَهُ قُلْ لَهُمْ هَذِهِ سَبِيلِي وَفَسِّرْهَا بِقَوْلِهِ ادْعُوا إِلَى دِينِ اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ حُجَّةٍ وَاضِحَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي آمَنَ بِي عَظَّفَ عَلَى أَنَا  
الْبَيْتُ الدَّالُّ عَلَى خَيْرِهِ بِمَا قَبْلَهُ وَكُتِبَ اللَّهُ تَنْزِيلُهَا لَهُ عَنِ الشُّرَكَاءِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ مِنْ جُمْلَةٍ سَبِيلُهُ أَيْضًا وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ  
قَبْلِكَ إِلَّا رَجُلًا أَنْوَحِي وَفِي قِرَاءَةِ بِالنُّونِ وَكَسْرِ الْحَاءِ إِلَيْهِمْ لَا مَلَأْنَكُهُ مِنَ أَهْلِ الْقُرَى الْأَمْصَارِ لَا نَهْمَ أَعْلَمَ وَاحِلَمَ بِخِلَافِ أَهْلِ الْبَوَادِي  
لِجَفَاءَتِهِمْ وَجَهْلِهِمْ أَفَلَمْ يَسِيرُوا أَيْ أَهْلَ مَكَّةَ فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ أَيْ أَخْرَأَهُمْ مِنْ أَهْلِكَ كَرِهَهُمْ  
بِتَكْذِيبِهِمْ رَسُولَهُمْ وَلَكِنَّ الْأَخْرَجَ أَيْ الْجَنَّةَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا اللَّهَ أَفَلَا يَعْقِلُونَ بِالْيَأْءِ وَالْتِئَاءِ يَا أَهْلَ مَكَّةَ هَذَا فَتَوَمَّنُونَ حَتَّى غَايَةَ لَمَّا  
دَلَّ عَلَيْهِ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رَجُلًا أَيْ فَتَرَاخَى نَصْرُهُمْ حَقًّا إِذَا اسْتَأْنَسَ يَتَسَّسُ الرُّسُلُ وَظَنُّوا يَقْنُ الرِّسْلَ أَنَّهُمْ قَدْ كَذَّبُوا  
بِالتَّشْدِيدِ تَكْذِيبًا لَا إِيْمَانَ بَعْدَهُ وَالتَّخْفِيفِ أَيْ ظَنُّوا أَنَّهُمْ انْخَلَعُوا بِالْوَعْدِ وَابْتَدَأَ مِنَ النَّصْرِ جَاءَ هُمْ نَصْرُنَا فَكَلَّمْنِي بَنُو نِينَ

وقف النبي صلى الله عليه وسلم.

تعليقات جديدة من التفاسير المعتبرة لحل جلالين

تأقت اى اشتاقت نفسه من التوقان وهو جواب الج ١٢ كالمين . **٥٢** قوله من الملك اى بعضه  
فمن التعويض والمراد بذلك البعض ملك مصر اذ لم يملك جميع اقطار الارض الاربره اثنان مسلمان اسكندر و  
سليمان بن داود واثنان كافران نخت نصر وشداد بن عاد ١٢ جل **٥٣** قوله من الملك آه من فى من  
الملك وفى من تادويل التعويض والمفعول مخدوف اى شيئا عظيما من الملك فى صفته لذلك المنة وقيل زاده وقيل  
بيان الجنس وقا طر فبوزان يكون نصرا رب وبوزان يكون بدلا وبيا نا او منصوبا باضا را عنى او نداء ثانيا ١٣ ج  
**٥٤** قوله ففى مثل الخ ان قلت كيف يطلب الموت مع ان تمنيه لا يجوز اجيب بان علم وحى قرب  
جله فطلب ما يكون عند الموت وهو اللحق بالعالمين فخط طلب الموت على ما بعده ان قلت ان كل نبى مقطوع  
بموته على الاسلام فلم يطلب ذلك اجيب بان الله تعالى على يوسف يخوف الاجلال فطلب ذلك لان المعصوم  
عند ذلك ينسى العصمة ١٢ صاوى **٥٥** قوله فاش بعد ذلك ردى ان يعقوب اقام معه اربعين وعشرين  
سنة ثم مات ولو صى ان يدفنه بالشام الى جنب ابيه اسحق فمضى فمضى فمضى دفنه ثم ثم عاد الى مصر وعاش بعد  
بنيه ثلثا وعشرين سنة فلما تم امره طلبت نفسه الملك الدائم فتمنى الموت وقيل ماتناه نبى قبله ولا بعده فوفاه  
الله طيبا طاهرا فقام اهل مصر وتشاخون فى ذلك فمحب ان يدفن فى مملتهم حتى هموا بالقتال فراؤا ان يعطوا  
له صندوقا من مرمر وجعلوه فيه ودفنوه فى النيل بكان ير عليه الماد ثم يصل الى مصر ليكولوا كلم فيه شرعا حتى نقل  
موسى عليه السلام بعد اربعين سنة تا يوته الى بيت المقدس وولد له فراثيم ويشا وولد له فراثيم ثون ولونون  
يوشع فمضى موسى ولقد توارثت الفراعنة من العالين بعده مصر ولم تنزل بنو اسرائيل تحت ايدى هم على بقايا دين  
يوسف واكابر ١٢ مدارك **٥٦** قوله فمات الخ الى وخلف من امرأة العزيز وولد له وبناقا لولدان فراثيم  
ويشاول والبنت رحمة تزوجها الربوب عليه السلام فاذن ولقد توارثت الفراعنة من العالين بعده يوسف مصر ولم  
ينزل بنو اسرائيل تحت ايدى هم على بقايا دين يوسف واباؤه الى ان بعث الله موسى عليه السلام ١٢ جمل  
**٥٧** قوله وتشاخ المصريون اى تنازعوا وتخاصموا اهل مصر فى قبره اى فى محل الذى يدفن فيه فطلب اهل  
كل حملة ان يدفن فى مملتهم بعد ابركة حتى هموا بالقتال فراؤا ان يجعلوه فى صندوق من مرمر ويدفنه فى النيل  
حيث يتفرق المار بمصر يجرى عليه المار وتصل بركة الى المعصم قال عكرمة دفن فى الجانب الايمن من النيل فاخصب  
ذلك الجانب واجرب جانب الآخر فنقل الى الجانب الايسر فاخصب ذلك الجانب واجرب الجانب الآخر فدفنوه  
فى وسطه وقد ردوا ذلك بسلسلة فاخصب الجانبان الى ان اخرجه موسى عليه السلام ودفنه بقرب اباؤه بالشام  
١٢ خطيب **٥٨** قوله اى النيل اى قصاه من جرة الصعيد لاجل ان يجرى المار ويتفرق عنه بعد ذلك  
الى جميع البلاد من الجبل ١٢ **٥٩** قوله ذلك من انباء الغيب آه ذلك بينه اومن انباء الغيب خبره و  
نوحيه مال ويؤمنان يكون خبرا ثانيا او مالا من الضمير فى الخبر ١٢ ج **٦٠** قوله وهم يكردون اى يهوسف و  
يؤمنون لافعال والمعنى ان هذا الخبر لم يحصل لك الا من جهة الوحى لا لك لم تحضر عنده يعقوب حين انفعوا على

التقاد انهم في البيرة ١٢ مارك **١٥** قوله وانما حصل لك علمان جزء الوحي اى فيكون اخباره بما معجزة لان لم  
 يطالع الكتب القديمة ولم يافذ عن احد من البشر فانيما ينك القصة العظيمة على الخج ودين غير غلط ولا تحريف غاية  
 الامانة ١٢ مارك **١٦** قوله والمكرئاس الخ امداد العموم اذ اهل مكة اى وما هم مؤمنين ولوا اجتمعت كل الاجناد  
 على ايمانهم ١٢ مارك **١٧** قوله وكاين بندا ومن آية تمييزه هو تسليته اخرى له صلى الله عليه وسلم والمعنى  
 اتعجب من اعراضهم عنك فان اعراضهم عن هذه الايات الدالة على وحدانية الله تعالى وقد رده اعزب واغيب  
 ١٢ مارك **١٨** قوله وما لو من اكثرهم بالند والاهم مشركون الخ ولذلك قالوا يقولون في تلييتهم ليج فخذ الطواف  
 ليك اللهم ليك لا شريك لك الا شريكاهم هو لك وتلكه وملك الذى ملكه الشريك رواه مسلم يعني نهاى الامانة  
 ١٢ مارك **١٩** قوله يعني نهاى يعنيون يقولوا لا شريك الخ الا انما ١٢ **٢٠** قوله نفته اى عقوبة تخيظهم  
 وتشلهم ١٢ **٢١** قوله فجارة نعم الفاء والمد وفتح الفاء وسكون الهمزة والهمزة المفتوحة لعنان ١٢ **٢٢**  
**٢٣** قوله عطف على اتاه وفي السيسى ادعواى الله يجوز ان يكون متنافا وهو الظاهر ويجوز ان يكون حالا  
 من الياء وعلى بصيرة حال من قاعل ادعواى ادعواى الله على بصيرة وقوله من اتبعنى عطف على قاعل ادعواى وذلك  
 الكد بالغير المنفصل ويجوز ان يكون مبتدأ والخير مذكور قاعل ومن اتبعنى يدور ايضا ويجوز ان يكون على بصيرة خبر مقدم  
 وانما مبتدأ مؤخر ومن اتبعنى عطف عليه ويجوز ان يكون على بصيرة وحده حالا وانما قاعل يدور من اتبعنى عطف عليه  
 ايضا ومفعول ادعواى يجوز ان يراود ويجوز ان يعقد اى ادعواى الناس ١٢ **٢٤** قوله وما ارسلنا من قبلك  
 الا رجالا رد على اهل مكة حيث قالوا لما بعث الله نبيا وكما والمعنى كيف يتعجبون من ذلك مع ان جميع رسل الله  
 الذين كانوا من قبلك بشر شك ١٢ فاذن وجعل **٢٥** قوله فلم يسروا الخ الهمزة داخله على محذوف  
 والفاء عاطفة على ذلك المحذوف والتقدير اعوا فلم يسروا الخ والاستفهام للتوبيخ ١٢ مارك **٢٦** قوله  
 والدار الآخرة الخ اما هنا الدار الآخرة مع ان المراد بالدار هي الجنة وهى نفس الآخرة لان العرب قد  
 تضيف الشئ الى نفسه لقولهم حتى اليقين والحق هو اليقين نفسه ١٢ فاذن **٢٧** قوله ولدار الآخرة اى  
 الجنة من اضافة الصفة الى الموصوف عند الكوفيين اى الدار الآخرة واوله يصطلحون بان المعنى ولدار الساعة  
 الآخرة ١٢ **٢٨** قوله افلا تعقلون بالياء لاكثر والاء الفوقية تافع وابن عامر وعاصم والمعنى افلا  
 تعقلون يا اهل مكة هذا فتونون ١٢ **٢٩** قوله وظنوا انهم قد كذبوا بالشهادة لغير الكوفيين اى  
 يقين الرسل انهم كذبوا لكنهم لا يمان بعده اى لا يتوقع منهم الايمان بعد ذلك الكذب يعنى استقروا  
 واستمروا على الكذب ١٢ **٣٠** قوله والتخفيف كوفيين على ان الضمير في فتوا الرسل اليهم واث في  
 المرسل فظنوا اى الامم ان الرسل قد اخلفوا ما وعدوا به من النصر وخطا امر عليهم ١٢ **٣١** قوله  
 فنبئ بتوئين مشددا بوزنه المضارع المشكك من التثنية ومخففا من الانباء لاكثر وتون واحد مشددا وفتح الياء  
 ماض على زنة مجهول لابن عامر وعاصم ١٢ والقالم مقام الفاعل من ١٢ مد  
**٣٢** اى لجدار لبعة مائة سنة ١٢ مارك

ع ای بجدار بعثه مائمه سنه ۱۲ امدارک .



مشدا وحققا وبنون مشدا اماض من تشاء ولا يراد باسنا عذابنا عن القوم الجرمين ١٠ المشركين لقد كان في قصصهم اى  
الرسول عبدة لاولي الابواب اصحاب العقول ما كان هذا القرآن حديثا يفترى ولكن كان تصديق الذي بين يديه قبله  
من الكتب وتقصيل تبين كل شئ يحتاج اليه في الدين وهدي من الضلالة ورحمة لقوم يؤمنون ١١ خصوا بالذكر لانقاذهم  
به دون غيرهم سورة الرعد مكية الا ولا يزال الذين كفروا الآية ويقول الذين كفروا لست مرسل  
الآية او مدنية الاولان قرانا اليتين ثلاث اواربع وخمس اوست واربعون آية  
بسم الله الرحمن الرحيم الترتيب الله اعلم بمراده بذلك تلك الآيات الكتب القرآن والاضافة بمعنى من والذي انزل  
اليك من ربك اى القرآن مبتدأ خبره الحق واشك فيه ولكن اكثر الناس اى اهل مكة لا يؤمنون ١٢ بانه من عنده تعالى  
الله الذي رفع السموات بغير عمد ترونها اى العمد جمع عماد وهو الاسطوانة وهو صادق بان لا عمل صلا ثم استوى على العرش  
استواء يليق به وسخر ذل الشمس والقمر كل منهما يجري في فلكه لاجل قسمة يوم القيمة يدبر الامر يقضى امر ملكه يفصل  
يبين الآيات دلالات قدرته لعنكم يا اهل مكة ببقاء ربكم بالبعث توفون ١٣ وهو الذي يسطر الارض وجعل خلق فيها رواسي  
جبالا ثوابت وانهارا ومن كل الثمرات جعل خلق فيها زوجين اثنين من كل نوع يغشى الليل بظلمته النهار ان في ذلك لآيات  
لايت دلالات على وحدانيته تعالى لقوم يتفكرون ١٤ في صنع الله وفي الارض قطع بقاع مختلفة متجورات متلاصقات فمنها  
طيب وشجر وقليل الريح وكثيرة وهو من دلائل قدرته تعالى وجئت بسايتين من اعداب وزرع بالرفع عطف على جنات والبحر  
على اعداب وكذا قوله ونخيل صنوان جمعة صنود هي الفخلات بجمعها اصل واحد وتنشعب فروعا وغير صنوان منفردة يستقى

### تعليلات جديدة من التفاسير المعتمدة لحل جلالين

١٥ قوله وبنون مشدا  
اى جبر مع ختم النون وتمحرك الياء فتقول ما من اى بنى المفعول ومن نشاء فاعل على هذه ومفعول به على اللتين  
قبلها هـ جل فاعال في الكمالين بنون واحد مشدا واليتين جعل مشدا وصفتون فذلك من السهو ١٦  
قوله من قصصهم اى قصص الانبياء وامم اوفى قصص يوسف واخوته عبرة لادى الابواب حيث نقل من غاية  
الحب الى غاية الحب ومن الحب الى السريرة فضارت غايته العبر سلامة وكرامة ونسابة المكر وخاتمة وندامة  
١٧ امدراك ١٨ قوله الرسل اى كمود وصالح ولوط وشعيب وغيرهم ويحتمل ان الضمير عائذ على يوسف  
واخوته يدل قوله تعالى في اول السورة نحن نقص عليك احسن القصص والمعنى ان الذى قدر على اخراج  
يوسف من الحب والسجين ومن عليه بالعز والملك وجمع شمله بآية واخوته بعد المدة الطويلة قادر على  
اعزاز محمد صلى الله عليه وسلم واعلاء كلمته والتماد بدينه دعما على انفس كل معارض ١٩ صاوى ٢٠ قوله  
عمره لادى الابواب تعريف بانهم ليسوا باولى الابواب ٢١ صاوى ٢٢ قوله تصديق الذى بين يديه  
بذه اخبار اربعة اخرى بها عن كان المذوقة التى قدرها المفسر والمعنى ان هذا القرآن مصدق لما تقدم قبله من  
الرسول ومن الكتب التى جادوا بها فقول المفسر من الكتب لا معنوم له ٢٣ صاوى ٢٤ قوله  
وتقصيل كل شئ اى اذا ما من امر ديني الاول مستند في القرآن لوسط او بغير وسط قوله في الدين اى من  
الحلال والحرام والحدود والاحكام والقصاص والمواظاة والمثال وغير ذلك ٢٥ ايضا دى وعزاز  
٢٦ قوله مكية الى الما اصل انهم اختلفوا فيها على قولين قيل مكية وقيل مدنية وقوله او مدنية الاولان  
قرانا سيرت به الجبال وهى ثلاث اوداج اوست واربعون آية من الخطيب والجل ٢٧  
قوله هذه الآيات الاشارة الى ان تلك معنى هذه المشار بها للحامز والمشار اليه آيات هذه السورة والقرآن  
وهذا ما جرى عليه في الكشف وجه المفسرين وجرى على الاشارة بتلك لما معنى من انباء الرسل المتقدم آخر السورة  
السا بقية ٢٨ قوله هذه الآيات اشارة الى ان تلك معنى هذه المشار بها للحامز والمشار اليه آيات هذه السورة والقرآن  
ويجوز في تلك ان يكون مبتدأ والخبر آيات الكتاب وهذه الجملة لا محل لها ان قيل الكلام مستقل  
او قصده مجرأ للتبديد وفي محل الرفع على الخبر ان قيل اكسر مبتدأ ويجوز ان يكون تلك خبر السورة وآيات  
الكتاب بدل اى بيان ٢٩ قوله الله الذى رفع السموات الى هذا شروع في ذكر الادلة على  
وجوب عهده تعالى وانصافه بالكمالات وبدأ يادله من العالم العلوى واعقبا يادله من العالم العلوى  
واعقبا يادله من العالم السفلى بقوله وهو الذى مد الارض الى ٣٠ صاوى ٣١ قوله بغير عمد الخ في موضع  
خبر صفة لعمداى بغير عمد مرية جمع عماد كالباب داهب وهو صادق بان لا عمدا صلا فان نفى المقيد كما يتحقق بنفى  
المقيد والقيدهما وعن بعض السلف ان لا عمدا ولكن لا ترى ٣٢ قوله ترونها الصبر راجع  
الى عمد الجملة صفة لماى خارجة من عمد مرية ٣٣ روح ٣٤ قوله وهو اى هذا الذى صادق في قوله ذلك  
بمرجوع النفي للصفة والموصوف معا لان النفي المقيد كما يتحقق بنفى المقيد والقيدهما وهذا هو الصواب القولين  
وقيل ان لا عمدا لكن لا ترى وقال في روح البيان وانتفاء العمد المرية بحيث ان يكون لانتفاء العمد والروية  
جميعا اى لا عمدا فلا ترى ويحتمل ان يكون لانتفاء الروية فقط بان يكون لعمدا غير مرية وهو القدرة فانه

تعالى يسكنها من فوعة بقدرته ٣٥ قوله ثم استوى على العرش الخ ثم لمجد العطف لا للترتيب اذ لا  
ترتيب بين رفع السموات والاستواء على العرش والاستواء في الاصل الركوب والتمكن وذلك يستحيل  
عليه تعالى لا يستلزم امر الجسم والجسم والمراية هنا القمر والخلية والاستيلاء لان من شأن من ركب على شئ  
ان يكون ظاهرا غالبا له وبه طريقة الخلف وما شئ عليه المفسر طريقة السلف وكل من الطريقين صحيح ٣٦ صاوى  
٣٧ قوله يوم القيمة اى وفي الشباب روى عن ابن عباس كل منهما يجري الى وقت معين فان  
الشمس تقطع انفك في سنة والعرفى شرا لا يختلف جرى واحد منها كما في قوله والله الشمس تجري مستقيمة لآيات  
قيل وهذا هو الحق في تفسير الآية ٣٨ قوله وهو الذى الخ قال ابن عطية وذلك يقضى انما  
بسيطة لا كره وهذا هو ظاهر الشريعة وقال الامام الرازي ثبت بالدليل ان الارض كره ولايتا في ذلك قوله  
تعالى مد الارض لان الكره اذا كانت في غاية الكبر كانت كل قطعة منها تشابه السطح ٣٩ قوله  
وجعل فيها رواسي جبالا ثابتة من راس الشئ اذا ثبت جح راسه والتد للثابت على ارض صفة جبل فانه  
لكونه جح قلة كاد مفرد وجبال هى جمع كره اولها لثمة ٤٠ قوله ومن كل الثمرات اى يجوز  
فيه ثلثة اوجوه احدها ان يتعلق بجعل بعده اى وجعل فيها زوجين اثنين من كل صنف من اثمان الثمرات  
والثاني ان يتعلق بمخروف على انه حال من اثنين لانه في الاصل صفة له والثالث ان يتم الكلام على قوله من  
كل الثمرات فيتعلق بجعل الاول تقديمه انه جعل في الارض كذا كذا ومن كل الثمرات الخ ٤١  
قوله ومن كل نوع تفسير لقوله ومن كل الثمرات وهو متعلق بقوله جعل اى جعل فيها من جميع انواع الثمرات متضمن  
اثنين كالحلوى الحامض والسود والاميض ٤٢ قوله بظلمته اى يغشى النصارى بالدليل بالمفعول  
الاول هو الليل وفي ابي السجود يغشى الليل النار اى يستر النار بالليل والتركيب وان يحل العكس ايضا  
بالمحل على تقدير المفعول الثاني على الاول فان ضوء النار ايضا سترت بظلمة الليل الا ان المناسب بالليل ان  
يكون هو الغاشي وعدة في تضاعيف الآيات السفلية وان كان تعلقه بالآيات العلوية ظاهرا باعتبار ان  
ظنوره في الارض فان الليل انما هو ظلمة وفيها فوق موقع ظلمة بالليل اصلا ٤٣ قوله يتفكرون  
اى يتأملون فيستدلون بتلك الصفة على وجودها كما يعرفون ان لها ما لها عليها قادرا متصفا بالكمالات  
وخص المتفكرون بالذكر لانهم هم الذين يحصل لهم الاعتبار والايان ٤٤ صاوى ٤٥ قوله وسخ اى  
لا ثبت ويقال موضع سبخ وارض سبخة اى طرية من الخل وسبخة بمعنى شوره كذا في الصراح وقوله قليل  
الريح اى قليل الشفع ريح يفتح الراء فزود شدة وبكر الراء من بلن كذا في الصراح ٤٦ قوله  
بالرفع لابي عمرو بن كثير وحقق عطف على جنات او على قطع والجبر بغير عطف على الاعتاب وكذا قوله ونخيل  
قمرى بالرفع والجبر ٤٧ قوله والجبر على اعصاب اى قرأ ذرع بالجبر على اعطاف على اعصاب ٤٨  
قوله جمع صنود لا فرق في التنبيه وجمع الاى الاعراب وذلك ان النون في التنبيه بكسوة غير موزنة  
وهى النيمات بجمعها اصل واحد وتنشعب فروعا وعند سيبويه من تصور عن البراء من عازب صنوان يكون  
املا واحدا وروى سها متفرقة وغير صنوان يكون النخلة مفردة ليس عندنا شئ ٤٩ قوله منفردة  
متفرقات مختلفة الاصول قال الشيخ ابن جبر اصل الصنود المثل والمراد به هنا فرع بجمع وفرعا اخر اصل واحد  
منه عم الرجل صنوايه لانما بجمعها اصل واحد ٥٠  
ع اى على جبل قاف وهو جبل من زمر محيط بالديار ٥١ خطيب







وَسَارِبًا ظَاهِرًا بَذَاهِبِهِ فِي سَرَّيْهِ أَيْ طَرِيقِهِ بِالنَّهَارِ ١٠ لَهُ لِلنَّاسِ مُعَقِّبَاتٌ مَلَأَتْهُ تَعْتَقِبُهُ مَنُ بَيْنَ يَدَيْهِ قَدَامَهُ وَمِنْ خَلْفِهِ  
 وَرَأَيْهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ أَيْ بِأَمْرِهِ مِنَ الْجِنِّ وَغَيْرِهِمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ يُغَيِّرُ مَا يَقُومُ لَا يَسْلُبُهُمْ نِعْمَتَهُ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ  
 مِنْ الْحَالَةِ الْجَبِيلَةِ بِالْمَعْصِيَةِ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءَ عَذَابٍ أَفَلَا مَرَدُّ لَهُ ١١ مِنَ الْمَعْقِبَاتِ وَلَا غَيْرَهَا وَمَا لَهُمْ لِمَنْ أَرَادَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِمْ  
 سُوءَ مَن دُونِهِ أَيْ غَيْرِ اللَّهِ مِنْ زَائِدَةٍ قَالَ ١٢ يَنْعِدُهُ عَنْهُمْ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ الْبَرْقَ خَوْفًا لِلْمَسَافِرِ مِنَ الصَّوَاعِقِ وَطَمَعًا  
 لِلْمَقِيمِ فِي الْمَطَرِ وَيُنْشِئُ يَخْلُقُ السَّحَابَ الثِّقَالَ ١٣ بِالْبَطْرِ وَيُسَيِّمُ الرُّعْدُ هَوْلَكَ مَوَكِلَ بِالسَّحَابِ يَسُوقُهُ مَتَلَبَسًا بِحَمْدِهِ  
 أَيْ يَقُولُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَيُحْمَدُهُ وَتَسْبِيحُ الْمَلَائِكَةِ مِنْ خِيفَتِهِ ١٤ أَيْ اللَّهُ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ وَهِيَ نَارٌ تَخْرُجُ مِنَ السَّحَابِ فَيُصِيبُ بِهَا  
 مَن يَشَاءُ فَتَحْرِقُ نَزْلًا فِي رَجُلٍ بَعَثَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ يَدِ عَوْهَ فَقَالَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ مِنْ ذَهَبٍ  
 هُوَ أَمِنْ قَضَاةٍ أَمْ نَحَاسٍ فَانْزَلَتْ بِهِ صَاعِقَةٌ فَذَهَبَتْ بِقِحْفٍ رَأْسَهُ وَهُمْ أَيْ الْكَافِرُ يُجَادِلُونَ يَخَاصِمُونَ النَّبِيَّ فِي اللَّهِ وَ  
 هُوَ شَدِيدُ الْحَالِ ١٥ الْقُوَّةُ أَوَالِ خَدَّيْهِ تَعَالَى دَعْوَةُ الْحَقِّ أَيْ كَلِمَتُهُ وَهِيَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ بِالْبَاءِ وَالتَّاءِ يَعْبُدُونَ  
 مِنْ دُونِهِ أَيْ غَيْرَهُ وَهُمْ الْأَصْنَامُ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ شَيْءٌ مِمَّا يَطْلُبُونَهُ إِلَّا اسْتِجَابَةً كَبَائِطٍ أَيْ كَاسْتِجَابَةٍ بِأَسْطِ كَفِّهِ إِلَى الْمَاءِ  
 عَلَى شَفِيرِ الْبَيْرِ يَدْعُوهُ لِيَبْلُغَهُ فَأَهْ بِارْتِفَاعِهِ مِنَ الْبَيْرِ أَيْ بِأَلْفِهِ أَيْ فَا أَهْ أَبَدًا فَكَذَلِكَ مَا هُمْ بِمُسْتَجِيبِينَ لَهُمْ وَمَا  
 دُعَاءُ الْكَافِرِينَ عِبَادَتُهُمْ الْأَصْنَامَ وَحَقِيقَةُ الدُّعَاءِ لَا فِي ضَلَالٍ ١٦ ضَيًّا ١٧ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا كَالْمُؤْمِنِينَ وَكَرْهًا  
 كَالْمُنَافِقِينَ وَمَنْ أَكْرَهَ بِالسَّيْفِ وَيَسْجُدُ لَهُمْ بِالْغَدُوِّ الْبَكْرِ وَالْأَصَالِ ١٨ الْعَشَا يَأْتِي بِأَمْرٍ لِقَوْلِكَ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
 قُلْ اللَّهُ إِنْ لَمْ يَقُولْهُ لَأَجَابَ غَيْرُهُ قُلْ لَهُمْ أَفَاتُخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَيْ غَيْرِهِ أَوْلِيَاءَ أَصْنَامًا تَعْبُدُونَ وَنَهَاكُمْ أَنْ يَكُونَ لَكُمْ أَنْفُسُهُمْ نَفْعًا وَ  
 لَا ضَرًّا وَتَرَكْتُمْ مَالَكُمَا اسْتَفْهَامٌ تَوَيْخُ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرَةُ الْكَافِرُ وَالْمُؤْمِنُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَةُ وَالنُّورُ الْإِيمَانُ

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لجلالين

١٠ قوله ظاهر يريه في سره يفتح السين وسكون الراء اي طريقه السرب الطريق والوجه والذاهب على وجهه في الارض وسرب سربا كفتح توبه للرجل كذا في القاموس وسارب عطف على من هو مستخف او على مستخف غير ان من في معنى الاثني عشر  
 ١١ قوله في سره السرب يفتح السين وسكون الراء الطريق ١٢ قوله الانسان اي مؤمن لو كافر وبما من مزينة الكثرة للنوع الانساني والا فوجوا حفظ لكل شئ ١٣ قوله  
 ١٤ قوله معقبات والمعقبات ملائكة الليل والنهار في القاموس وقيل للملائكة الحفظة معقبات كثره تعاقب بعضهم بعضا في النزول الى الارض بعضهم بالليل وبعضهم بالنهار ١٥ قوله تعقبت يعقب الى ان من تعقبت والاصل معقبات فادغمت التاء في القاف والمعنى ملائكة تعقبه بان تعقب بعضهم بعضا  
 لفظا او انهم يعقبونه اذ قالوا واخبر فيكون ١٦ قوله من بين يديه ايه يجوز ان يتعلق بمحذوف على ان صفته لمعقبات ويجوز ان يتعلق بمعقبات ومن لا يتدار الغاية ويجوز ان يكون حال من التعقيب الذي في الطرف الواقع خبر او الكلام على هذه الاوجه تام عند قوله من غلظه ويجوز ان يتعلق بمحذوف من بين يديه ومن غلظه فان قلت كيف يتعلق حرفان متقدمان لفظا ومعنى بعامل واحد هما من الداخل على بين يديه ومن الداخل على امر الله فالجواب ان من الاثني عشر مائة الاولى في المعنى اي ان من معنى الباء كذا اشار اليه الشارح بقوله اي بامره  
 ١٧ قوله ضيا بضم السين وفتح الراء اي بامره يريه في سره يفتح السين وسكون الراء اي طريقه السرب الطريق والوجه والذاهب على وجهه في الارض وسرب سربا كفتح توبه للرجل كذا في القاموس وسارب عطف على من هو مستخف او على مستخف غير ان من في معنى الاثني عشر  
 ١٨ قوله عشا ياتي بامر الله ليعلم ان الله يريه في سره يفتح السين وسكون الراء اي طريقه السرب الطريق والوجه والذاهب على وجهه في الارض وسرب سربا كفتح توبه للرجل كذا في القاموس وسارب عطف على من هو مستخف او على مستخف غير ان من في معنى الاثني عشر  
 ١٩ قوله عشا ياتي بامر الله ليعلم ان الله يريه في سره يفتح السين وسكون الراء اي طريقه السرب الطريق والوجه والذاهب على وجهه في الارض وسرب سربا كفتح توبه للرجل كذا في القاموس وسارب عطف على من هو مستخف او على مستخف غير ان من في معنى الاثني عشر  
 ٢٠ قوله عشا ياتي بامر الله ليعلم ان الله يريه في سره يفتح السين وسكون الراء اي طريقه السرب الطريق والوجه والذاهب على وجهه في الارض وسرب سربا كفتح توبه للرجل كذا في القاموس وسارب عطف على من هو مستخف او على مستخف غير ان من في معنى الاثني عشر

قوله تعقبت بضم السين وفتح الراء اي طريقه السرب الطريق والوجه والذاهب على وجهه في الارض وسرب سربا كفتح توبه للرجل كذا في القاموس وسارب عطف على من هو مستخف او على مستخف غير ان من في معنى الاثني عشر  
 ١٠ قوله ظاهر يريه في سره يفتح السين وسكون الراء اي طريقه السرب الطريق والوجه والذاهب على وجهه في الارض وسرب سربا كفتح توبه للرجل كذا في القاموس وسارب عطف على من هو مستخف او على مستخف غير ان من في معنى الاثني عشر  
 ١١ قوله في سره السرب يفتح السين وسكون الراء الطريق ١٢ قوله الانسان اي مؤمن لو كافر وبما من مزينة الكثرة للنوع الانساني والا فوجوا حفظ لكل شئ ١٣ قوله  
 ١٤ قوله معقبات والمعقبات ملائكة الليل والنهار في القاموس وقيل للملائكة الحفظة معقبات كثره تعاقب بعضهم بعضا في النزول الى الارض بعضهم بالليل وبعضهم بالنهار ١٥ قوله تعقبت يعقب الى ان من تعقبت والاصل معقبات فادغمت التاء في القاف والمعنى ملائكة تعقبه بان تعقب بعضهم بعضا  
 لفظا او انهم يعقبونه اذ قالوا واخبر فيكون ١٦ قوله من بين يديه ايه يجوز ان يتعلق بمحذوف على ان صفته لمعقبات ويجوز ان يتعلق بمعقبات ومن لا يتدار الغاية ويجوز ان يكون حال من التعقيب الذي في الطرف الواقع خبر او الكلام على هذه الاوجه تام عند قوله من غلظه ويجوز ان يتعلق بمحذوف من بين يديه ومن غلظه فان قلت كيف يتعلق حرفان متقدمان لفظا ومعنى بعامل واحد هما من الداخل على بين يديه ومن الداخل على امر الله فالجواب ان من الاثني عشر مائة الاولى في المعنى اي ان من معنى الباء كذا اشار اليه الشارح بقوله اي بامره  
 ١٧ قوله ضيا بضم السين وفتح الراء اي بامره يريه في سره يفتح السين وسكون الراء اي طريقه السرب الطريق والوجه والذاهب على وجهه في الارض وسرب سربا كفتح توبه للرجل كذا في القاموس وسارب عطف على من هو مستخف او على مستخف غير ان من في معنى الاثني عشر  
 ١٨ قوله عشا ياتي بامر الله ليعلم ان الله يريه في سره يفتح السين وسكون الراء اي طريقه السرب الطريق والوجه والذاهب على وجهه في الارض وسرب سربا كفتح توبه للرجل كذا في القاموس وسارب عطف على من هو مستخف او على مستخف غير ان من في معنى الاثني عشر  
 ١٩ قوله عشا ياتي بامر الله ليعلم ان الله يريه في سره يفتح السين وسكون الراء اي طريقه السرب الطريق والوجه والذاهب على وجهه في الارض وسرب سربا كفتح توبه للرجل كذا في القاموس وسارب عطف على من هو مستخف او على مستخف غير ان من في معنى الاثني عشر  
 ٢٠ قوله عشا ياتي بامر الله ليعلم ان الله يريه في سره يفتح السين وسكون الراء اي طريقه السرب الطريق والوجه والذاهب على وجهه في الارض وسرب سربا كفتح توبه للرجل كذا في القاموس وسارب عطف على من هو مستخف او على مستخف غير ان من في معنى الاثني عشر



لَا أَرْجِعُ لَكُمْ شُرَكَاءَ خَلَقْتُمْ فَتَشَابَهَ الْخَلْقُ أَيْ خَلَقَ الشُّرَكَاءَ بِخَلْقِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِمْ فَاعْتَقِدُوا اسْتِحْقَاقَ عِبَادَتِهِمْ بِخَلْقِهِمْ  
اسْتَفْهَامًا نَكَارًا أَيْ لَيْسَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ وَلَا يَسْتَحِقُّ الْعِبَادَةُ إِلَّا الْخَالِقُ قُلِ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَا شَرِيكَ لَهُ فِيهِ فَلَا شَرِيكَ لَهُ  
فِي الْعِبَادَةِ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ١٠ لِعِبَادَةٍ تَوْضُوحًا مَثَلًا لِلْحَقِّ وَالْبَاطِلِ فَقَالَ أَنْزَلَ تَعَالَى مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مَطَرًا فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا  
يُسْقَدُ أَرْضُهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَابِيًا عَالِيًا عَلَيْهِ هُوَ مَا عَلَى وَجْهِهِ مِنْ قَدَرٍ وَنَحْوِهِ وَمِمَّا يُوقَدُونَ بِالنَّارِ وَالْيَاءُ عَلَيْهِ فِي النَّارِ مِنْ  
جَوَاهِرِ الْأَرْضِ كَالذَّهَبِ وَالْفُضَّةِ وَالنَّجَاسِ ابْتِغَاءً طَلَبَ حَلِيَّةٍ زِينَةٍ أَوْ مَتَاعٍ يَنْتَفِعُ بِهِ كَالْأَوَانِي إِذَا ذُبِيتْ زَبْدٌ مِثْلُهُ أَيْ مِثْلُ  
زَبَدِ السَّيْلِ وَهُوَ خَبْثُهُ الَّذِي يَنْفِثُهُ الْكَلْبُ كَذَلِكَ الْمَذْكُورُ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ أَيْ مِثْلَهُمَا فَكَأَنَّ الزَّبَدَ مِنَ السَّيْلِ وَمَا أَوْقَدَ عَلَيْهِ  
مِنَ الْجَوَاهِرِ فَيَذْهَبُ جُفَاءً بِأَهْلًا مَرْمِيًا بِهِ وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ مِنَ الْمَاءِ وَالْجَوَاهِرِ فَيَمُكِّثُ يَبْقَى فِي الْأَرْضِ زَمَانًا كُنْكَ الْبَاطِلُ  
يَضْمَحِلُّ وَيَنْحَقُّ وَإِنْ عَلَا عَلَى الْحَقِّ فِي بَعْضِ الْأَوْقَاتِ وَالْحَقُّ ثَابِتٌ بَاقٍ كَذَلِكَ الْمَذْكُورُ يَضْرِبُ يَبِينُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ ١١ لِلَّذِينَ  
اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ أَجَابَهُ بِالطَّاعَةِ الْحَسَنَى الْجَنَّةُ وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُ وَهُمْ الْكَافِرُونَ لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَا فِتْنَةٌ لَهُمْ  
يَهْ مِنْ الْعَذَابِ أُولَئِكَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابِ ١٢ وَهُوَ الْمَوَاحِدَةُ بِكُلِّ مَا عَمِلُوهُ وَلَا يَعْرِفُونَهُ شَيْءٌ وَكَأَنَّهُمْ جَهَنَّمُ وَبَشُّ الْبِهَادِ ١٣ الْفَرَّاشُ هِيَ  
وَنَزَلَ فِي حِمَاةٍ وَابِي جَهْلٍ أَفَمَنْ يَعْلَمُ أَتَمًّا أَنْزَلَ إِلَيْكَ الْحَقَّ فَا مَن بِهِ كَمَنْ هُوَ أَعْمَى لَا يَعْلَمُ وَلَا يُؤْمِنُ بِهِ لَا إِنْهَا يَتَذَكَّرُ  
يَتَعَطَّ أُولُوا الْأَلْبَابِ ١٤ أَصْحَابَ الْعُقُولِ الَّذِينَ يُؤْفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ الْمَأْخُودَ عَلَيْهِمْ وَهُمْ فِي عَالَمٍ الذَّاوِ كُلِّ عَهْدٍ وَلَا يَنْقُضُونَ الْمِيثَاقَ ١٥  
يَتْرِكُ الْإِيمَانَ أَوْ الْفَرَائِضَ وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ مِنَ الْإِيمَانِ وَالرَّحْمَةِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ أَيْ دَعِيدَةً  
وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ ١٦ تَقْدِيرٌ مِثْلُهُ وَالَّذِينَ صَبَرُوا عَلَى الطَّاعَةِ وَالْبَلَاءِ وَعَنِ الْمَعْصِيَةِ ابْتِغَاءً طَلَبَ وَجْهِ رَبِّهِمْ لِغَيْرِهِ مِنْ أَعْرَاضِ  
الدُّنْيَا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ وَكَانُوا سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَدْعُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةِ كَالْجَهْلِ بِالْحِلْمِ وَالْأَذَى

وقيل انزل في حمة واني جهل افمن يعلم اتما انزل اليك الحق فامن به كمن هو اعشى لا يعلم ولا يؤمن به لا انما يتذكر

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين

١٠ قوله لا ارجع لكم شركاء انك اى لا ارجع لكم شركاء لانهم لا يستحقون ان يكونوا شركاء في عبادتي  
١١ قوله انزل في حمة واني جهل افمن يعلم اتما انزل اليك الحق فامن به كمن هو اعشى لا يعلم ولا يؤمن به لا انما يتذكر  
١٢ قوله هو الماخذة بكل ما عملوه ولا يعرفونه شئ وكأأنهم جهنم وبش البهاد الفرش هي  
١٣ قوله انزل في حمة واني جهل افمن يعلم اتما انزل اليك الحق فامن به كمن هو اعشى لا يعلم ولا يؤمن به لا انما يتذكر  
١٤ قوله اصحاب العقول الذين يؤفون بعهد الله المأخوذ عليهم وهم في عالم الذوا كل عهد ولا ينقضون الميثاق  
١٥ قوله يترك الايمان او الفرائض والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل من الايمان والرحمة وغير ذلك ويخشون ربهم اى دعيده  
١٦ قوله يخافون سوء الحساب تقدم مثله والذين صبروا على الطاعة والبلاء وعن المعصية ابتغاء طلب وجه ربهم لا غير من اعراض الدنيا واقاموا الصلوة وآتوا الزكاة وكانوا سريا وعلانية يدعون بالحسنة السيئة كالجهل بالحلم والاذى

بالشركاء من العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب فآيات الوعد والوعيد من كان على قدر عقله الى يوم القيامة  
وآيات الوعيد لا يجل من كان على قدر عقله الى يوم القيامة ١٢ صاوى ١٣ قوله الذين يؤفون بعهد الله اى ما عقده على نفسه من الاعتراف برؤيته بين قلوبهم او ما عهد الله تعالى في كتابه اى من الامور  
النوابى فالعهد على هذا الامر الله تعالى على كل امره بالكتب الالهية على السنة الرسل ١٢ جمل ١٣ قوله الذين يؤفون بعهد الله اى ما عقده على نفسه من الاعتراف برؤيته بين قلوبهم او ما عهد الله تعالى في كتابه اى من الامور  
عالم الذوا صغار النمل حيث افرجهم من غير اذن على بيوتهم الذوا قال الست يمدكم قالوا بلى ١٣ ك ١٤ قوله الذين يؤفون بعهد الله اى ما عقده على نفسه من الاعتراف برؤيته بين قلوبهم او ما عهد الله تعالى في كتابه اى من الامور  
والذين يصلون وانما وصل يمكنه قوله ما امر الله به ان يوصل المعقول الاول مذوق فقد بره ما امرهم الله به وان يوصل بدل من الغنى الجوى ويوصل هذه الآية يمدح فيها المود الاول صلة الرحم واشتغل في مدارم التي  
بجانب صلتها فقبل كل ذى رحم محرم بحيث لو كان امه يذو او اخا نسي حرمت ما كتبها فعلى هذا لا يدخل فيه اولاد  
الامام والعات واولاد الخالات وقيل هو عام في كل ذى رحم محرم وان كان او غير محرم وارثا كان او غير وارث وهذا  
القول هو الصواب قال النووي وهذا المعنى من الامور النكاحا على ان يمدحها فقولنا على التامية احتراز  
عن اخذ الزوجية وقولنا لم يمتد احراز عن الممانعة فان تحريرا ليس لم يمتد بل للتلفظ واعلم ان قطع الرحم حرام  
والصلة واجبة ومعناها التقرب بالزيارات والاطعام والمقول والفعل وعدم النسيان واقله التسليم وارسال السلام  
والكتوب ولا توقفت فيها في الشرع على العبرة بالعرف والعادة كذا في شرح الطريقة وصلة الرحم سبب زيادة  
الرزق وزيادة العمر وى السمع اثر كقول الولدين فان العاق لما لا يجل في الغالب والاثان الايمان  
بكل الانبياء عليهم السلام روح ملصقا ١٢ ١٣ قوله من الايمان بجميع الانبياء فلا يفرق بينهم بالكفر  
بعضهم والرحم وغير ذلك من موالاة الجيران والخدم والمؤمنين على حسب الطاقة قاله البغوي والاكثرون على  
ان المراد بصلته الرحم ١٢ ١٣ قوله الذين صبروا على الطاعة اى اشار المفسر ان مراتب العبر ثلثة  
اعلمها العبر عن المعصية وهو عدم فعلها واسا ويليها العبر على الطاعات اى دوام فعلها على حسب الطاقة  
ويليها العبر على البلاء وعلى الجمع الصبر عن الشهوات لانه مرتبة الاولياء والصديقين ١٢ صاوى ١٣ ١٤ قوله على الطاعة اى اشار الى انواع الشئ للصبر المبسوط بيانها في السلوك ١٢ ك ١٣ قوله الذين يؤفون بعهد الله اى ما عقده على نفسه من الاعتراف برؤيته بين قلوبهم او ما عهد الله تعالى في كتابه اى من الامور  
بالحسنة السيئة فينبغيون بالحسنة السيئة فتحموا او المعنى يجازون الاسادة بالاحسان فصار الحاصل على الاول  
يدفعون بحسنتهم يشبهوا قبل وعلى الثاني يدفعون السيئة التي فعلها الغير بهم بمقابلتها بالحسنة  
١٢ ك ١٣ قوله كايهل بالحلم والاذى بالصبر ينطبق على الوجهين والمعنى دفع سيئة الجمل بحسنة العلم الذى  
هو منه او دفع جمل الغير عليه بحسنة ودفع الايذاء الذى اذى رجلا بالصبر عن اذى آخر او مقابلة اذى الغير  
بالصبر عليه كما بين  
١٤ قوله المذكور اى من الامور الدارعة شين للمع والى الامور الجوهرة مظهرين للباطل وهما الزبدان وقول يعزب  
اى يمين الحق والباطل اى الايمان والكفر وهما على تقدير مضاف كما قدره الشارح قوله فاما الزبدان فالتفسير كما اشار  
له الشارح وقوله من السبيل اى ان شئ والحاصل من السبيل هو بطلان شئ للباطل وقوله واما الجوانب فالتفسير الذى  
قاله على اللفظ والشئ المشوش وقوله من الجوانب بيان لما ١٢ جمل ١٣ قوله يعزب اى كايهل فى الآية  
بقوله يعزب جفاء وقوله وان على الجوانب المشوش بقوله يعزب اى كايهل فى الآية  
الدارعة لا يرمى كايلى زبدته والجوانب ثابت لا يتغير كايلى نفي ١٢ جمل



بالبصير أولئك لهم عقيب الدار ١١ أي العاقبة المحودة في الدار الآخرة هي جنت عدن إقامه يدخلونها هم ومن صله امن من  
 أبائهم وأزواجهم وذرياتهم وان لم يعملوا بعملهم يكونون في درجاتهم تكرمهم لهم والملئكة يدخلون عليهم من كل باب ١٢ من  
 ابواب الجنة والقصور اول دخولهم للهناء يقولون سلم عليكم هذا الثواب بما صبرتم بصبركم في الدنيا فنعم عقيب الدار ١٣  
 عقيبهم والذين ينقصون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض بالكفر  
 والمعاصي أولئك لهم اللعنة البعد من رحمة الله وألم سوء الدار ١٤ أي العاقبة السيئة في الدار الآخرة وهي جهنم الله يبسط الرزق  
 يوسع لمن يشاء ويقدر يضيقه لمن يشاء وفرحوا أي اهل مكة فرح بطر بالحياة الدنيا أي بما نالوه فيها وما الحياة الدنيا في جنب  
 حياة الآخرة إلا متاع ١٥ شيء قليل يتمتع به ويذهب ويقول الذين كفروا من اهل مكة لولا هلا أنزل عليه على محمد آية من ربه  
 كالعصا واليد والناقة قل لهم إن الله يضل من يشاء اضلاله فلا تغني الآيات عنه شيئا ويهدي يرد إلى دينه  
 من أناب ١٦ رجع إليه ويصل من من الذين آمنوا وتطمئن تسكن قلوبهم بذكر الله أي وعده ألا يذكر الله تطمئن القلوب ١٧ أي  
 قلوب المؤمنين الذين آمنوا وعملوا الصالحات مبتدأ خبره طوبى مصدر من الطيب أو شجرة في الجنة يسير الراكب في ظلها مائة عام  
 يقطعها لهم وحسن باب ١٨ مرجع كذلك كما أرسلنا الانبياء قبلك أرسلناك في أمية قد خلعت من قبلها أمم تتلوا تقرأ عليهم  
 الذي أوحينا إليك أي القرآن وهم يكفرون بالرحمن حيث قالوا لما أمروا بالسجود له وما الرحمن قل لهم يا محمد هو ربي لا إله  
 إلا هو عليه توكلت وإليه متاب ١٩ ونزل لما قالوا له إن كنت نبيا فسير عنا جبال مكة واجعل لنا فيها أنهارا وعيونا لغرس ونز ٢٠  
 وابعث أبا من الموتي يكلمونا انك نبى ولو أن قرأنا سيرة به الجبال نقلت عن أماكنها أو قطعت شقت به الأرض أو كلم به الموتى  
 بأن يحيوا لما أمنا بآب الله إلا مرجعنا لا بغيره فلا يؤمن الا من يشاء الله إيمانه دون غيره وان أتوا ما اقترحوا ونزل لما

### تعليقات جديدة من التفاسير المعتبرة محل جلالين

١٥ قوله أولئك لهم عقيب الدار أولئك مبتدأ وقوله لهم خبر مقدم وعقيب الدار  
 مبتدأ مؤخر والجملة خبر عن المبتدأ الأول يجوز أن يكون لهم خبر أولئك وعقيب الدار فاعلا بالاستقرار وقوله جنت  
 عدن يجوز أن يكون بدلا من عقيب وان يكون بياناً وان يكون خبر مبتدأ مضمرة وان يكون مبتدأ خبره يدخلونها  
 ج ١٣ قوله أي العاقبة المحودة في الدار الآخرة والاضافة بمعنى في وقال الزمخشري عاقبة الدنيا  
 هي الجنة لا النسي التي أراد بها ان يكون عاقبة الدنيا ورجع إليها أي العاقبة ١٤ كما بين قوله جنت  
 عدن وهي مرفوع على حذف المبتدأ أو على البدل من عقيب الدار اقامة يطمئن فيها ١٥ قوله هم  
 ومن صلح يستر بقدرهم هم إلى ان قوله ومن صلح عطف على الضمير المرفوع في يدخلونها وانما ساء ذلك وان لم  
 يؤكده منفصل لفصل بغير المفعول ١٦ قوله وان لم يعملوا بعلمهم ولم يعملوا مبلغ فضلكم يكونون  
 في درجاتهم تبعا لمكرهم وتخطيهم والتجديد بالصلاح وهو الايمان على ما فسره المص دليلا على ان مجرد الانساب من  
 غير ايمان لا ينفع وعلى ذلك يحمل قوله تعالى فيومثلا انساب بينهم ١٧ قوله تكرمهم لهم أي لان  
 الله جعل من ثواب الطيع سروره بما يراه في اهل الدار وكان دخولهم الجنة باعمالهم الصالحة لم يكن في ذلك كلفة  
 للطيع اذ كل من كان صالحا في عمله فله الدرجات العلية استقلا لا ١٨ صاوى ١٩ قوله يقولون سلام  
 عليكم أه اشار الى ان قوله سلام مرفوع بالابتداء عليكم الخبر والجملة بحكمة يقول محذوف كما قدره وهو في معنى  
 قائلين على حال محذوف وبإشارة بدوام السلامة المستفادة من العود الى الجملة الاسمية ١٢ ج ١٣  
 ١٥ قوله سلام عليكم أي سلمكم الله من آفات الدنيا فهو عالم وتيم ١٢ صاوى ١٦ قوله  
 هذا الثواب يشير الى ان خبر محذوف والباء متعلق بمحذوف ويجوز ان يتعلق بسلام أي سلم عليكم ونكر كم ١٧  
 ١٩ قوله هذا الثواب بما صبرتم اشار الى ان خبر مبتدأ محذوف تقديره هذا بما صبرتم او هذا الثواب بما  
 صبرتم كما اختاره الزمخشري ١٢ ٢٠ قوله والذين ينقصون جرت عادة الله في كتابه ان اذا ذكر  
 اوصاف اهل السعادة اتبعه بذكر اوصاف اهل الشقاوة وبإضافة الى جمل ومن هذا حذوه الى يلوام  
 القيام ١٢ صاوى ١٣ قوله من بعد ميثاقه أه ان قيل العهد لا يكون الا مع الميثاق فما فائدة اشتراط  
 بقوله من بعد ميثاقه فالجواب لا يشترط ان يكون المراد بالعهد هو ما كلف العبد به والمراد بالميثاق الادلة لانه قد  
 يؤكده العهد بدلائل أخر سواء كانت تلك المؤكدات دلائل عقلية او سمعية ١٢ ج ١٣ قوله الله يبسط  
 الرزق لم يذبحوا من شبهة الكفار حيث قالوا لو كان الله فضيا لنا علينا كما زعمت ايها المؤمنون لما بسط لنا  
 الارزاق ونعمنا في الدنيا فرد الله عليهم شبهتهم بذلك والمعنى ان بسط الرزق في الدنيا ليس تابعا للايمان بل  
 ذلك بتقديره ان الله لا يزل لمن يشاء فقد بسط الرزق لكافرا استرأجا ويحققه على المؤمنين امتنا ١٢ صاوى  
 ١٣ قوله فرح بطر أي فرح سرور وشكر نعم الله وعبادة الخازن يعني لما بسط الله عليهم الرزق اسوا  
 وبطروا والفرح لذة تحصل في القلب عند حصول المني وفيه دليل على ان الفرح بالدنيا فاركون فيها  
 حرام ١٢ صاوى ١٤ قوله قل ان الله يضل من يشاء فان قيل ما وجه كون قوله قل ان الله الخ

جوابا عن طلب الكفرة نزول آية فالجواب ان كلامهم يحرم التعجب من قولهم وذلك لان الآيات الباهرة  
 التي ظهرت على يد الرسول بلغت في الكثرة وقوة الدلالة الى حالة يستحيل فيها ان تعجب شيئا على العاقل فطلب  
 آيات أخرى بعد ذلك موقع في غاية التعجب والاستنكار فكانه قال لهم ما اعظم عناوكم ان الله يعجز عن بشاء  
 من كان على صفتكم فلا يسيل الى ابتداءهم وان انزلت كل آية ويهدي اليه من اناب بما جئت به بل بادي منه  
 من الآيات ١٢ من اجل ١٥ قوله ويبدل من من أه أي يدل كل وفي السمين قوله الذين آمنوا وتطمئن  
 يجوز فيه خمسة اوجه احدها ان يكون مبتدأ خبره الموصول الثاني وما بينهما اعتراض الثاني ان بدل من من اناب  
 الثالث ان عطف بيان له الرابع ان خبر مبتدأ مضمرة الخامس ان منصوب باضمار فعل ١٢ ج ١٣ ١٦ قوله  
 الذين آمنوا أي تصفوا بالقصد لتي الباطني ان شئ من اذعان وقبول ١٢ صاوى ١٦ قوله وتطمئن قلوبهم  
 الخ هذه علامة المؤمن الكامل والعلامة بذكر الله هي ثقة القلب بالله والاشتغال به عن سواه ثم اعلم ان هذه  
 الآية تعيدان ذكر الله تلمن به القلوب وآية الانفال تعيدان ذكر الله يحصل به الوجه والخوف فقطع ذلك  
 انه بين الآيتين تناف واجيب بان العلامة هنا معناها السكن الى الله واللوثوق به فبشأن عن ذلك عدم  
 خوف غيره وعدم الرجاء في غيره فلا ينافي حصول الخوف من الله والوجل منه وبإشارة معنى آية الانفال ١٢ صاوى  
 ١٨ قوله مصدر من الطيب كبرئى قلبت ياره واوا الضمة ما قبلها وقيل هو فعل من الطيب او شجرة  
 في الجنة رواه احمد وابن جابر عن ابي سعيد مرفوعا ١٢ ١٩ قوله لهم الام فيه البيان كما في سياقك  
 ١٢ ٢٠ قوله بالرحمن بالبلغ الرحمة الذي وسعت رحمة كل شئ ١٢ مدارك ٢١ قوله ونزل  
 لما قالوا لا كفار كلمة منهم الوجوه وبعد الله بن امية جلسوا خلف الكعبة وارسوا الى النبي صلى الله عليه وسلم  
 فأتاهم وقيل انه مرهم وهم جلوس فدعا بهم الى الله فقال عبد الله بن امية ان سرنا ان تبكيك فيسبحك فيسبحك  
 بالقرآن فادفعنا عما حتى تشع فأنسا الرضى فبقية لمزارنا واجعل لنا فيها أنهارا وعيونا لغرس الاشجار ونز ٢٠  
 ونخذ البساتين ففلسنت كما زعمت يا هون على ربك من داو حيث سخر الجبال تسير مع السحر والريح تركبها  
 الى الشام لم تروا حواجنا ونزح في يومنا كما سخرت سليمان الريح كما زعمت فلسنت يا هون على ربك من  
 سليمان واهي لنا جرك قصيا فان عيسى كان يحيى الموتى ولست يا هون على الله من فنزلت هذه الآية ١٢ صاوى  
 ٢٢ قوله ولوان قرأنا سيرته أه انخلقوا في جواب لو فقال قوم جوابه محذوف الكفاء معروفة السامعين  
 مراده وتقديره لكان هذا القرآن كقول الشاعر فاقسم لو شئ انا نارسولك سواك ولكن لم نجد لك دفعلة  
 ادو به ردودنا وهذا معنى قول قتادة رما قال لو فعل هذا بقرآن قبل قرآنكم لفعل لقرآنكم وقال الآخرون جواب لو  
 مقدم وتقدير الكلام وهم يكفرون بالرحمن ولوان قرأنا سيرته الخ كما قال لوسيرت به الجبال لو قطعت به الارض  
 او كلم به الموتى كفروا بالرحمن ولم يؤمنوا الماسبق من ملنا فيهم كما قال ولواننا نزلنا اليهم الملائكة الآية ١٢ صاوى  
 ٢٣ قوله لما منوا اشارة الى ان جواب لو محذوف تقديره لما آمنوا ١٢ ٢٤ قوله وان ادواتها  
 اقترحوها وادواتها نزلت هذه الآية قال عليه السلام والذي نفسي بيده لقد اعطاني ماسألتكم ولو شئت لكان ولكن  
 خير من ان تدخلوا في باب الرحمة فيؤمن مؤمنكم وبين ان يكلمكم الى ما اخترتم لانفسكم ففصلوا عن باب الرحمة  
 فاختارت باب الرحمة واخبرني ان ان اعطاكم ذلك ثم كفرتم ان يعذبكم عذابا لم يعذب به احد من العالمين كما في  
 اسباب النزول الامام الواحدي ١٢ روح











بئس ادعطف بيان وبعده صفة والرفع مبتدأ خبره الذي له ما في السموات وما في الارض ملكا وخلقاً وعبيداً ووَيْلٌ  
لِّلْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ١٣ الَّذِينَ نَعَتْ يَسْتَحْبُونَ يَخْتَارُونَ اَحْيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَيَصُدُّونَ النَّاسَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ دِينَ الْإِسْلَامِ  
وَيَبْغُونَهَا اِي السَّبِيلِ عَوْجًا مُعْوِجَةً اُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ١٤ عَنْ الْحَقِّ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ اِلَّا بِلِسَانٍ بَلَّغَةٍ قُوَّةٍ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ  
لِيَفْهَمُوا مَا اتَى بِهِ فَيُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ فِي مَلِكِهِ الْحَكِيمُ ١٥ فِي صَنْعِهِ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا  
التَّسْعِ وَقَتْلَاهُ اَنْ اَخْرَجَ قَوْمَكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الظُّلُمَاتِ الْكُفْرِ اِلَى النُّورِ الْإِيمَانِ وَ ذَكَرَهُمْ بِآيَاتِهِ اللَّهُ بِنِعْمِهِ اِنَّ فِي ذَلِكَ  
التَّذْكِيرَ لَا يَتَى لِكُلِّ صَبَّارٍ عَلَى الطَّاعَةِ شَكُورٍ ١٦ لِلنَّعْمِ وَاذْكُرْ اِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ اِذْ اَنْجَاكُمْ مِنْ اِلٍ  
فِرْعَوْنَ يَسُومُكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ وَيُذَبِّحُكُمْ اَبْنَاءَكُمْ اَلْمَوْلُودِينَ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ لَقَوْلِ بَعْضِ الْكَاهِنَةِ اِنْ مَوْلَايُؤْتِيكَ فِي  
بَنِي إِسْرَائِيلَ يَكُونُ سَبَبَ ذَهَابِ مَلِكٍ فِرْعَوْنَ وَفِي ذَلِكَ اَلْاِنْجَاءُ وَالْعَذَابُ بَلَاءٌ اِنْعَامٌ اِذَا تَلَوْتُمُوهَا مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ١٧ وَاذْكُرْ اِذْ تَدْعُو  
اَعْلَمُ رَبُّكُمْ لَنْ شَكَرْتُمْ نِعْمَتِي بِالتَّوْحِيدِ وَالطَّاعَةِ لَا زَيْدَ لَكُمْ وَلَكِنْ كَفَرْتُمْ جَحَدْتُمُ النِّعْمَةَ بِالْكَفْرِ وَالْمَعْصِيَةِ لَا عَذَابَ لَكُمْ عَلَيْهَا  
اِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ١٨ وَقَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اِنْ تَكْفُرُوا اَنْتُمْ وَمَنْ فِي الْاَرْضِ جَمِيعًا اِنَّكَ اللَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ١٩ مَحْمُودٌ فِي صَنْعِهِ  
بِهِمُ اَلْمُرَاكَبَةُ اسْتَفْهَامٌ تَقْرِيرٌ نَبِّئُوا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ قَوْمُ هُودٍ وَشُعُوبٌ أُخَرُومُ صَالِحٌ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ  
اِلَّا اللَّهُ لَكثَرَتِهِمْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ بِالْحُجَجِ الْوَاضِحَةِ عَلَى صَدَقَتِهِمْ قُرْءَانًا اِي الْاِمَامَةِ اَيْدِيهِمْ فِي اَفْوَاهِهِمْ اِي اَلْيَهَا  
لِيَعْبُوهَا مِنْ شِدَّةِ الْغَيْظِ وَقَالُوا اِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أَرْسَلْتُمْ بِهِ عَلَيْنَا زَعَمَكُمْ وَاِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَا اِلَيْهِ مُرِيبٍ ٢٠ مَوْقِعٌ لِلرَّيْبِ  
قَالَتْ رُسُلُهُمْ اِنَّا اِنَّا شَكَّ اسْتَفْهَامٌ اِنْكَارٌ اِي لَوْ شَاءَ تَوْحِيدُهُ لَدَلَّ اِلَى الظَّاهِرَةِ عَلَيْهِ فَاطْرُ السَّمَوَاتِ وَالْاَرْضِ يَدْعُوكُمْ  
اِلَى طَاعَتِهِ لِيُغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ مِنْ زَانِدَةٍ فَانَ الْإِسْلَامَ يُغْفِرُ بِهِ مَا قَبْلَهُ اَوْ تَبِيعِيَّةً لَا خَرَجَ حَقُّ الْعِبَادَةِ وَيُؤَخِّرُكُمْ بَلَا

تعليلات جديدة من التفسير المعتمدة محل جلالين

١٣ قوله بدل ادعطف بيان آه اى من  
العزيم والمحمد نعمت للعزيم وهذا على القاعدة ان نعمت المعرفة اذا تقدمت على المنعوت يعرب بحسب  
الحوال ويعرب المنعوت بدلا ادعطف بيان والاصل الى صراط الله العزيز الحميد الذي الخالق الصافات  
ثلاثة تقدم منها ثمان وبقية الثالثة مؤخرة ١٢ ج ٢ قوله والرفع مبتدأ اى قوله الله مرفوع  
بالابتداء وبقية ما بعده ١٣ كبر ١٣ قوله نعمت اى للكافرين وهذا الاعراب معروض لما فيه من الفصل  
بين نعمت والمنعوت باجتناب من عذاب شديد الذى هو بيان للمبتدأ الاجنبى من الخبر وعلى هذا  
الاعراب يكون قوله اولئك المستانفا والاولى ان يعرب الذين يستحبون الى مبتدأ ويكون قوله اولئك  
الخبر ١٢ ج ٢ قوله نعمت للكافرين فهو مجرور وقيل مرفوع على ان مبتدأ خبره اولئك ١٣ ك  
١٤ قوله ويغنونها اى السبيل بربيدان الضمير المنسوب ما على السبيل مطلقا الى سبيل الله  
عوجا معوجة والمعنى يطلبون السبيل معوجة ويتركون سبيل الله وقال الزمخشري المعنى يطلبون سبيل الله  
زينا وعوجا ليقدر عوجا فيه ويروى ان س على انما سبيل غير مستوية فالاصل ويغنون لما فذلت الجار واصل  
الفعل ١٢ ك ١٥ قوله ويغنونها اى يغنون لما فذلت الجار واصل الفعل الى الضمير اى يطلبون لها  
وقوله عوجا اى زينا اى يقولون لمن يريدون صده واضللالها سبيل ناكبة وزانعة غير مستقيمة الى السبيل  
١٣ قوله وما رسلا من رسول الى الامم بلغم ليعين لهم ما هو بمعوث بدلا فلا يكون لهم  
جزء على الله ولا يقولوا لم نعم ما نخطونا به فان قلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذى يبين للناس ما ياتى الله به  
التي اتيكم جميعا بل الى التعليل وهم على السنة مختلفة فان لم يكن لعرب جزء فليقرهم الجزء قلت لانه  
اما ان ينزل بجميع السنة او لواء منها فلا حاجة الى نزولها بجميع السنة لان الترجمة تنوب عن ذلك ويمكن  
المطوّل فحين ان ينزل بلسان واحد وكان لسان قوم اولى بالتعيين لانهم اقرب اليه ولانهم اهدى من التحويل  
والتمثيل ١٢ ك ١٦ قوله من رسول الله بلسان قوم اى محمد اذ اخبره فان قلت ان كان المراد  
بقوم الذين نشأ فيهم فظا هو وان كان المراد الذين ارسل لهم فرسول الله ارسل كافة الخلق مع انه لم يظهر  
منه الا بلسان العربى وبلسان بعض قوم اجيب بان الله علم جميع اللغات فكان يجاوب كل قوم  
بلغتهم وان لم يثبت ان كلهم باللغة التركية لانه لم يتفق انه فاطم احد من الهما ولو فاطم لكانت بلسانها  
١٧ قوله ولقد ارسلنا الخ مرفوع في تفعيل ما اجمل في قوله وما ارسلنا من رسول الا بالو السجود  
١٨ قوله وقلنا لان اخرج ليعين الى ان مفسرة تكون الاممال متضمنة لمعنى القول ١٢ ك  
١٩ قوله نعمت جمع نعم من تظليل النعام وانزال المن والسلوى وفلق البحر وقيل ايام الله وقائه  
الى وقت على الامم الماضية ومن ايام العرب حروبها ١٢ ك ٢٠ قوله بنهر قال ابن عباس وقال  
مقاتل يوقا الخ الله فى الاسم السالفة يقال فلان عالم بايام العرب اى يوقا نعم من الخليل ١٣  
٢١ قوله واذكروا خطاب النبى صلى الله عليه وسلم والمعنى اذكر لقومك ما وقع لموسى وقوم لعلم  
يتمون ١٢ صاوى ٢٢ قوله ويذبحون ايتناكم الخ عطف بالو او بئنا اشارة الى انه غير العذاب  
السين المذكور وما فى البقر فو تفسير سورة العذاب فصح التفسير بهذا الاعتبار وان كانت الفقرة واحدة ١٣

صاوى ١٢ قوله المكنة جمع كائن وهو المخرج من الغيبات المستقبلية واما العرف فهو المخرج من الامور  
الماضية ١٢ جمل وصاوى ١٣ قوله بالتوحيد والطاعة الباء متعلق بشكرتم وفى الحديث من اعطى  
الشكر لم يحرم الزيادة اخبر ابن مردويه عن ابن مسعود مرفوعا من بيننا قيل اشكر قديم الوجود وصيد الفقير  
١٢ ك ١٤ قوله لا يزيدكم اى من خير الدنيا والآخرة يحصل لكم النعم والرضا فتظفرون بالسعادة  
١٢ صاوى ١٥ قوله لئن لم يهزم لم يهزم بالجاب في جانب الوعيد ومرح به فى جانب الوعد اشارة  
الى كرمه سبحانه تعالى وان رحمة بسقت غنمه ونظير ذلك قوله تعالى بيدك الخ ولم يقل بيدك الشر ١٢ صاوى  
١٦ قوله لا نعلمكم هذا هو جواب القسم وحذف جواب الشرط القاعدة ان عند اجتماعها يحذف  
جواب الشرط ١٢ صاوى ١٧ قوله ولعل اى على هذا الجواب المحذوف وانما حذفه بنا ومرح به  
فى جانب الوعد لان عادة اكرم الاكرمين ان يصرح بالوعد ويعرض بالوعد ١٢ صاوى ١٨ قوله  
حميد اى ان لم يحمدوا وانتم عزتم انفسكم حيث حرمتموا الخير الذى لا يدرك منه ١٢ مدارك  
١٩ قوله والذين من بعدهم اى مبتدأ وقوله لا يعلمهم الخ قوله والجملة اعراض بين المعسر وهو نبأ  
الذين من قبلكم وتفسيره وهو جاهدتم رسلهم والذين من بعدهم عطف على ما قبله وهو قوم نوح والذين  
من قبلكم وقوله لا يعلمهم الا الله اعراض كما ذكره البضاوى بايضاح وعادة السنين والذين من بعدهم  
بجوزان يكون عطف على الموصول الاول او على المبدل منه وان يكون مبتدأ وخبره لا يعلمهم الا الله وجاهدتم خبر  
آخر على ما تقدم يكون لا يعلمهم حالا من الذين اوسن الضمير المستكن من بعدهم لوقوع صلتها ١٢ ج  
٢٠ قوله فردوا ايديهم فى افواههم اى كراهم ذلك فان شان الانسان اذ ذكره شيئا واغتسل  
منه ولم يقدر على دفعه يعض على يديه ١٢ صاوى ٢١ قوله اى الام ايديهم فى افواههم اى اليها اى الى  
الافواه ليشير الى ان فى معنى الى ليحتملوا عليها اى على الايدي من شدة الغضب مجازات به الرسل كقولهم  
عضوا عليهم الا نامل من الغضب والضمير ان على هذا التفسير كلفة وقيل المعنى يدعونهم فى افواه الانبياء  
كى لا يكلموا ابا رسول الله وعلى هذا الضمير ان فى ليعود الى الانبياء والاول ما تورد عن ابن مسعود من كراهم الى كراهم  
١٢ ك ٢٢ قوله موقع للريبة من الرابى اى او قعنى فى الريبة اذى ريبة من ارباب بمعنى صاندا ريب  
وعلى كل ريب صفة توكيده والريبة هى قلق النفس وان لا يطمئن به الى شئ ١٣ ك ٢٣ قوله لانه  
على قول الاخفش فان الاسلام يغفر ما قبله من الذنوب او تبعية لانه لا يخرج حقوق العباد المذكور فى  
الاشياء ان المراد يغفر كل ذنب والذى يغفره ما اعد المظالم ١٢ ك  
٢٤ قوله فيفضل الله فيه التفات عن الحكم الى الغيبة وهو استئناف اخبار ولا يجوز لغيره عطف على ما قبله  
لان المعطوف كالمعطوف عليه فى المعنى والرسل ارسلت للبيان لا للاضلال قال الزجاج لو قرئ بنصبه على  
من الامم لأم العاقبة جاز ١٢ جمل ٢٥ قوله يا ايها الذين آمنوا اذكروا نعم الله عليكم التى لا تحصى  
قوله لاني عصاه الخ وقوله ونزع يده الخ ولقد اخذنا آل فرعون الخ فانما عليهم الطوفان الخ وواحدة فى يونس  
وهى المذكورة فى قوله ربنا اطمس على امواتهم الخ ١٢ جمل ٢٦ قوله وقال موسى ان كلفوا الخ لعل الله يسلط  
انما قال هذا عند ما علم منهم ولا نكل العناد ومقابل الاضداد على الكفر والعناد وتيقن انه لا ينفعهم الشر فغضب ولا  
الترغيب بالترهيب ١٢ جمل السجود



عذاب إلى أجل مسمى أجل الموت قالوا ان ما أنتم إلا بشر مثلنا تريدون أن تصدقونا عما كان يعبد آباؤنا من الأصنام فأتونا  
بسلطان مبين ١٠ حجة ظاهرة على صدقكم قالت لهم رؤسهم ان ما نحن إلا بشر مثلكم كما قلتم ولكن الله يمشي على من يشاء  
من عباده بالنبوة وما كان ما يدعي لنا أن تأتيكم بسلطان إلا بإذن الله بامرنا لانا عبيد مربوبون وعلى الله فليتوكل  
المؤمنون ١١ يتقوا به وما لنا ألا نتوكل على الله أي لا تمنع لنا من ذلك وقد هدانا سبلنا ولنصبرن على ما أذيتمونا على إذاكم  
وعلى الله فليتوكل المتوكلون ١٢ وقال الذين كفروا لرسولهم لنخرجكم من أرضنا أو لنعودن لتصيرن في ملكتنا ديننا  
فأتوا نبيهم ربهم لنهيككن الظالمين ١٣ الكافرين وكسبكنكم الأرض ارضهم من بعدهم بعد هلاكهم ذلك النصر واث  
الأرض لمن خاف مقامه بين يدي وخاف وعيل ١٤ بالعذاب واستفتحوا استنصر الرسل بالله على قومهم وخاب  
خسر كل جبار متكبر عن طاعة الله عنيد ١٥ معاند للحق من ورآيه أي امامه جهنم يداخلها ويسقى فيها من ماء صديد ١٦  
هو ماء يسيل من جوف اهل النار مختلطا بالقيح والدم يتجرعه يبتلعه مرة بعد مرة لمرارته ولا يكاد يسبع يزداد لقمحه  
وكرهته ويأتيه الموت أي اسبابه المقضية له من انواع العذاب من كل مكان وما هو بميت ومن ورآيه بعد ذلك العذاب  
عذاب غليظ ١٧ قوى متصل مثل صفة الذين كفروا برؤسهم مبتدأ ويبدل منه أعماهم الصالحة كصلة وصدقة فعد الانتقام بها  
كروما اشتكت به الرية في يوم عاصف شديد هبوب الريح فجعلته هباء منثورا لا يقدر عليه والمجور خبر المبتدأ لا يقدر  
أي الكفار كما كسبوا عملوا في الدنيا على شيء أي لا يجدون له ثوابا لعدم مشروطه ذلك هو الضل الهلاك البعيد ١٨ ألم تر تنظر  
يا مخاطبا استنفها مقرر ان الله خلق السموات والأرض بالحق متعلق بخلق إن يشأ يذهبكم ويأت بخلق جديد ١٩ بدل لكم ما ذلك  
على الله يعزى ٢٠ شديد وبرزوا أي الخلائق والتعبير فيه وفي ما بعده بالهاضي لتحقيق وقوعه لله جميعا فقال الضعفاء  
الاتباع للذين استكبروا المتبوعين إنا لك لآلكم تبعا جمع تابع فهل أنتم مفعون دافعون عتقا من عذاب الله من شيء من

٢٢٧  
١٤  
١٥  
١٦  
١٧  
١٨  
١٩  
٢٠

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لكل جلالين

١ قوله لا فضل لكم علينا فلم تخفتمون بالنبوة دوننا ولو شاء الله ان يعث الى البشر رسلا لمبعث من جنس افضل  
منهم وقوله فأتونا بسلطان مبين أي يدل على فضلكم واستحقاقكم لهذه المزية او على صحة ادعائكم النبوة كما نتم لم  
يعتبروا ما جاءهم من البينات والنج واقرعوا عليهم آية اخرى لتنتها ولجلالها في الكفر ١٢ بوضاوي ٥  
قوله ان تصدقونا به العائمة على تخفيف النون وهي نون الضمير ولون الرفع محذوفه لان صاحب وقرا طلمنة  
بالشدة يد على ثبوت نون الرفع واو ما في لون الضمير وفيه تحزبان احدهما ان تخففه من الشبهة لانا صيرة  
والثاني انما المصدرة واهلكت حلالا على المصدرة ١٢ ج ٥ قوله ولكن الشدة التي اى فاننا دان  
كن بشر مثلكم الا ان الله فضلنا عليكم بالنبوة واعطانا المعجزات على مراده فان أنتم فوخيكم وان كفرتم فهو  
شر لكم فلا قدرة ان عليكم بالظهور لانا عبيد مقهورون ١٢ صاوي ٥ قوله وما كان لنا الجواب  
لقولهم فأتونا بسلطان مبين المعنى ان الاتيان بالآية التي اقترحتوها ليسا البينات ولا في استطاعتنا وانما هو امر  
يتعلق بمشيئة الله ١٢ صاوي ٥ قوله اي لا مانع لنا اي لا نذرنا في عدم التوكل عليه وانشاء ذلك الى ان  
الاستفهام انكاري وعبرة البضاوي اي اى نذرنا في ان لا نتوكل وفي القربى ما استفهام في موضع رفع  
بالابتداء ولنا الجواب بعد ما في موضع الحال والتقدير اي شيء في ترك التوكل على الله والحال انه قد هدانا  
الى فعل الشارح اي لا مانع لنا من ذلك المانع فيه معنى العذر ومن يمتن في اي لا نذرنا في ذلك اي في  
عدم التوكل ١٢ ج ٥ قوله على اذكم اشارة الى ان ما مصدرية وهو الارجح لعدم الحاجة الى رابطاوي  
حذفه على غير قياس ويجوز ان تكون موصولة اسمية والعائد محذوف على التدرج اذ الاصل اذ يتوكلون ثم محذوف  
البا فوصل الفعل اليه بنفسه ١٢ ج ٥ قوله لتبين آه جواب عما يقال ان العود يقتضي سبقية  
التبليس بما عاده اليه والرسول لم يسبق منهم تبليس بدين الكفر اصلا استماله في حقهم واصل الجواب ان المراد  
بالعود العيصرة اي لتبين داخلين في ملكنا ١٢ ج ٥ قوله اي مقامه بين يدي أي اي سوف يمدني  
في القيامة اشارة الى ان المقام اسم مكان وفي السين ومقامي فيه ثلاثة اوجه احدها انه محم وهو بعد اذ الاسماء  
لا تعم الا في انه مصدر معناه للفاعل اي قياسي عليه بالحفظ الثالث انه اسم مكان اي مكان وقوفه بين يدي  
الحساب ١٢ ج ٥ قوله اي مقامه بين يدي وهو موقوف الحساب لانه موقف الله الذي  
يقف فيه عباده يوم القيامة من الروح ١٢ ج ٥ قوله وخاف وعيل بالعذاب في هذه الآية اشارة  
الى ان الخوف من الله غير الخوف من عباده لان العطف يقتضي المعارضة ١٢ صاوي ٥ قوله وعيل  
بجوز الهاء الكفارة اي وعيل بالعذاب وعقالي وفي الجمل قول الشارح اي مقامه بين يدي اشارة الى  
ان المقام اسم مكان ١٢ ج ٥ قوله استنصر الرسل بالنبوة وفي غير استنصروا اقول امد بان ما عاده على الرسل  
الكرام الا ان يعود على الكفار اي استفتح ام الرسل عليهم كقولنا مطر علينا حمارة وقيل عائد على الضمير لان  
كلما طلب النفع على صاحبه وقيل يعود على قرين لانه في معنى الجذب استنصر واظلم بطروا وهو على هذا متلف ومضى  
غيره من الاقوال عطف على قوله فأتوا نبيهم وقرأ ابن عباس وجابه بكسر الهمزة لفظ الامر بهي متوالية لعوده في

المشورة على الرسل والتقدير قال لهم لنسكن وقال لهم استفتوا ١٢ ج ٥ قوله يدعها اشارة الى ان قوله  
تعالى ويسقى معطوف على مقدر جوابا عن سؤال سائل كان قيل فماذا يكون لذن فليل يدعها ويسقى من ابي  
السعود ١٢ ج ٥ قوله هو ما يسيل من الجوف الى الكمن من ابي امامة مرفوعا يقرب اليه فيكون به فاذا اذني مشوي  
وجهه ووقعت فروة رأسه فاذا شرب قطع امعاءه حتى يخرج من دبره كما قال وسقوا ما جميعا فقطع امعاءهم ١٢  
٥ قوله يزداد لقمحه أي يبلعه مملوء من القاموس قوله متصل اي متصل ببعده لا يقطع ولا يفتر ١٢ ج ٥  
٥ قوله ورآيه من الاضداد يطلق بمعنى القدم والخلف ١٢ ج ٥ قوله مثل الذين كفروا  
بربهم آه فيه اوجه احدها هو نذهب بسبويه انه مبتدأ محذوف الخبر تقديره فيما يتعلق بغيركم مثل الذين كفروا وتكون  
الجملة من قوله انما لم كرما مستأنفة جوابا لسؤال مقدمه لا قبل كيف مضمون فليل كيف وكيت والثاني ان يكون  
مثل مبتدأ واعا لم بدل من بدل اشتمال وكما في الخبر ج ٥ قوله مبتدأ وخبره قوله تعالى كراما والحمد لله  
اليه الشارح بقوله والحمد لله خبر المبتدأ ١٢ ج ٥ قوله ويهدى من اعمالهم هذا ما شى عليه الشارح وقال  
الآخرين قوله تعالى مثل الذين كفروا الآية وخبره قوله تعالى انما لم كرما ١٢ ج ٥ قوله المالملة المارة  
الغازن اختلفوا في هذه الاعمال ما هي فقيل ما عملوا من اعمال الخير في حال الكفر كالصدقة وصلة الارحام ونك  
الاسير واقراء الضيف وبرا الولدين ونحو ذلك من اعمال البر والصلاح فمذه الاعمال وان كانت اعمال بر كنس  
لا تنفع صاحبها يوم القيامة بسبب كفره لان كفره احبطها وابطلها كلها وقيل المراد باعمال عبادتهم الاصنام التي  
طلبوا انها تنفعهم فبطلت وحبطت ولم تنفعهم البتة ١٢ ج ٥ قوله وبرزوا اي ظهورا عند النفخة الثانية  
حين تنفخ بدة نفخ في بطن الارض وايشارة صيغة الماضي للدلالة على تحقق وقوعه ١٢ ج ٥ قوله البوا السعد ٥  
قوله وبرزوا هذا الخبر من الشدة عن مجازة الكفار مع بعضهم ومع ابليس يوم القيامة والبروز الظهور والمعنى  
يظهرون بين الخلائق فلا يغيب لهم شيء من اوصافهم ابراهيم ١٢ صاوي ٥ قوله والتبشير جواب عما يقال  
ان هذه الاشياء لم تحصل فاجاب بان ذلك لتحقق الوقوع اي لان الله سبحانه وتعالى عالم بما كان ويكون وما  
هو كائن فالماضي والمستقبل في علمه على حد سواء ١٢ صاوي ٥ قوله انكم تكذبون اي في تكذيب الرسل  
والدخول في دينهم ١٢ صاوي ٥ قوله من الاول للبين آه اي الشيء الذي بعد ما تقدم البيان على  
البين وفي السين في من ومن اوجه احدها ان من الاول للبين والثانية للتبيين والثالثة للتبيين فمفعول عننا بعض  
شيء هو بعض عذاب الله قاله الزمخشري ايضا الثالث ان من في من شيء مزيدة ومن في من عذاب الله متعلق  
بمحذوف لانا في الاصل صفة لشيء فلما تقدمت نصبت على الحال ١٢ ج ٥ قوله ولا يكاد يسبع أي لا يقرب من اساعته قال عليه السلو والسلام في قوله تعالى ويسقى من ماء صديد  
يتجرع قال يقرب اليه فيكون به فاذا اذني مشوي وجهه ووقعت فروة رأسه اي جلد راسه بشعره فاذا شرب قطع  
امعاءه حتى يخرج من دبره كما قال وسقوا ما جميعا فقطع امعاءهم ١٢ صاوي ٥ قوله بعد ذلك العذاب  
المراد بذكر ان ان الضمير في ورآيه عائد على العذاب وقيل عائد على كل جوارح المعنى ويستقبل في كل وقت  
عذابا اشد مما هو فيه كالحيات والعقارب والزمخري وغير ذلك اجابنا الله من ذلك ١٢ صاوي ٥ قوله  
ان يشأ يذهبكم ويأت بخلق جديد اي ان شاء الله يذهبكم ويأت بخلق جديد اي ان شاء الله يذهبكم ويأت بخلق جديد  
السعوات والارض قادر على افناء قوم واثباتهم وايضا خلق آخرين سواهم لان القادر لا يصعب عليه شيء وقيل  
بذا خطاب لاغفار







شركاء ليضلوا يفتح الياء وضبها عن سبيل دين الاسلام قل لهم تتعوبون بانيالكم قليلا فان مصيركم مرجعكم الى النار  
 قل لعبادي الذين امنوا يقيموا الصلوة ويؤتوا الزكاة وينفقوا بشارتهم من قبل ان ياتي يوم لا بئس قداء فيه ولا خلل في مثاله  
 اي صدقة تنفعه هو يوم القيمة الذي خلق السموات والارض وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم وسخر لكم الفلك السفن  
 لتجري في البحر بالركب بالحمل بامر باذنه وسخر لكم الانهار وسخر لكم الشمس والقمر ديارين جاريتين في فلكهما لا يفتنرات  
 وسخر لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار لتبتغوا فيه من فضله وانكم من كل ما سألتموه على حسب مصلحكم وان تعدوا نعمة الله  
 بعني انعامه لا تحصوها لا تطيقوا عدتها ان الانسان الكافر لظلم كفاً كثير الظلم لنفسه بالمعصية والكفر لنعمة ربه واذكر  
 اذ قال ابراهيم رب اجعل هذا البلد ملة امناً ذا من وقد اجاب الله تعالى دعاءه فجعله حراماً لا يسفك فيه دم انسان ولا يظلم  
 فيه احد ولا يصاد صيده ولا يختل خلته ولا اجنبي بديني وبني عن ان تعبد الاصنام رب انهن اي الاصنام اضلن كثيراً من  
 الناس بعبادتهم لها فمن تبعني على التوحيد فانه مني من اهل ديني ومن عصاني فانه غفور رحيم هذا قبل علمه ان تعال  
 لا يغفر الشرك ربنا اني اسكنت من ذريتي اي بعضها وهو اسعيل مع امه هاجر يواد غير ذري زرع هو مكة عند بيتك المحرم الذي  
 كان قبل الطوفان ربنا ليقيموا الصلوة فاجعل افئدة قلوبهم من الناس تهوي تميل وتحن اليهم قال ابن عباس رضي الله عنه لو  
 قال افئدة الناس لحنن اليه فارس والروم والناس كلهم وانزلهم من الثمرات لعلهم يشكرون وقد فعل بنقل الطائف  
 اليه ربنا انك تعلم ما نخفي وما نعلن وما يخفى على الله من زائدة شئ في الارض ولا في السماء يحتل ان يكون من كلامه  
 تعالى او كلام ابراهيم الحمد لله الذي وهب لي اعطاني على مع الكبر اسمعيل ولد له تسع وتسعون سنة واسحق ولد له مائة  
 واثنتا عشرة سنة ان ربي سميع الدعاء رب اجعلني مقيم الصلوة واجعل من ذريتي من يقيمها واتي من اعلام الله تعالى له

### تعليقات جديدة من التفسير المعبر لكل جلالين

له قوله قل لعبادي  
 الذين هم معصية بالانصاف اليه تشريفاً وسكون الياء شامى وحزمة وعلى والاعش ١٢ مدارك ١٢ قوله  
 يقيموا الصلوة المفعول محذوف لان قل يقتضي مقولا وسوا قوماً وتقديره قل لهم اقيموا الصلوة وانفقوا  
 يقيموا الصلوة وينفقوا وقيل ان امر وهو المفعول وتقديره يقيموا وينفقوا فحذف الامام لدلالة قل عليه ولو  
 قيل يقيموا الصلوة وينفقوا ابتداء بحذف الامام لم يجز مدارك ١٣ قوله سراد على اعتبار على الحال  
 اي ذوي سرعانية يعني سرعين ومعلنين او على الطرف اي وقت سرعانية او على المصدر اي اتفاق سرور  
 اتفاق على سرعانية والمعنى اخفاء الظهور واعلان الواجب مدارك ١٤ قوله فاجعل افئدة قلوبهم من الناس تهوي تميل  
 الطبع وريضة النفس فلان الخلف قوله تعالى الا خلا ليدوم من بعضهم بعض عدو المستعدين لان الواقع فيما بينهم للثبات  
 له روح ١٥ قوله اي صدقة يشير الى انه مصدر وقال الجوزي انه جمع فله مدارك ١٦ قوله  
 الله الذي خلق شروع في ذكر دلائل وحدانيته تعالى وانصافاً بالحكمالات وبه الآية مشتملة على عشرة ادلة ١٧  
 صاوي ١٨ قوله انما نراهم نراهم في جميع الارض على ما تشبه انفسكم ١٩ صاوي ٢٠ قوله  
 قوله وانما نراهم الدابة العادة المستمرة دائماً على حالة واحدة ودواب في السير اوامير والمعنى ان الله سبحانه الشمس  
 والقمر يجريان دائماً فيكونان الى مصالح العباد لا يفران الى آخر الدهر وقيل يدبان في سيرهما في ازالة الظلمة و  
 اصلاح النيات والحيوان ٢١ قوله لا يفران اي لا يضعفان بسبب الجري ولا يشكران ٢٢  
 جمل ٢٣ قوله من كل ما سألتموه آه السامية على اضافته الى الماد في من قولان احدهما انما زائدة  
 في المفعول الثاني اي اتاكم من كل ما سألتموه وبذلك انما في قول الاخفش والثاني ان تكون تبعيضية اي اتاكم  
 بعض جميع ما سألتموه نظراً الى الحكم على هذا المفعول محذوف تقديره واتاكم شيئاً من كل ما سألتموه وهو داري  
 سبويه وما يجوز فيها ان تكون موصولة اسمية او حرفية او موصوفة والمصدر واقع موقع المفعول اي مسؤلكم فان  
 كانت مصدرية فالضمة في سألتموه عائد الى الله تعالى وعائد الموصول او الموصوف محذوف اي سألتموه اياه ٢٤  
 جمل ٢٥ قوله على حسب مصالحكم اشار بهذا الى جواب كيف قال واتاكم من كل ما سألتموه والله  
 يعطى كل ما سألناه ولا يعطى من كل فرد ما سألناه وايضا حصر .....  
 انه اعطانا بعضاً من جميع ما سألناه لان كل فرد وكل ما كان البعض المذكور هو الاكثر من جميع ما  
 سألناه وهو الاصل النفع لان في معاشنا ومعادنا بالشيء الى البعض الذي منه ايضا المصلحة كان كانه اعطانا جميع  
 ما سألناه وقيل اعطى جميع السائلين بعضاً من كل فرد ما سأل جميعهم وايضا حصر ان يكون قد اعطى هذا ما سأل  
 ذاك واعطى ذاك شيئاً مما سأل هذا على ما اقتضته الحكمة والمصلحة في حكمها كما اعطى نبينا الرزق ليله المعراج وهي مسئول  
 موسى وما اشبه ذلك ٢٦ جمل ٢٧ قوله على حسب مصالحكم اشار بهذا الى جواب كيف قال واتاكم من كل ما سألتموه  
 والله يعطى كل ما سألناه فدفعه بقوله على حسب مصالحكم اي اعطاكم مصلحتكم بعض جميع ما سألتموه فان الوجود  
 من كل منفعة بعض ما قدره الله وهذا كقول تعالى من كان يريد العاجلة عجلنا فيها ما نشارف من التبجيز اوكل ما سألتموه  
 على ان من لبيان وكلمة كل لشكركم فكذلك فلان يعلم كل شئ واتاه كل الناس وعليه قوله تعالى فتوفى عليهم الجواب كل  
 شئ ٢٨ روح ٢٩ قوله يعني انعامه اشار بذلك الى ان المراد بالنعمة الانعام وهو صفة فعل ودفع بذلك

ما يقال كيف يقول الله ان تعدوا نعمتي الله لا تحصوها مع ان كل نعمة دخلت الوجود منها بهيمة ويمكن عدّها  
 فاجاب بان المراد بالنعمة الانعام بمعنى محمد بائناً فاشيا ١٣ صاوي ١٤ قوله انما نراهم الدابة العادة المستمرة دائماً على حالة واحدة ودواب في السير اوامير والمعنى ان الله سبحانه الشمس  
 والقمر يجريان دائماً فيكونان الى مصالح العباد لا يفران الى آخر الدهر وقيل يدبان في سيرهما في ازالة الظلمة و  
 اصلاح النيات والحيوان ٢١ قوله لا يفران اي لا يضعفان بسبب الجري ولا يشكران ٢٢  
 جمل ٢٣ قوله من كل ما سألتموه آه السامية على اضافته الى الماد في من قولان احدهما انما زائدة  
 في المفعول الثاني اي اتاكم من كل ما سألتموه وبذلك انما في قول الاخفش والثاني ان تكون تبعيضية اي اتاكم  
 بعض جميع ما سألتموه نظراً الى الحكم على هذا المفعول محذوف تقديره واتاكم شيئاً من كل ما سألتموه وهو داري  
 سبويه وما يجوز فيها ان تكون موصولة اسمية او حرفية او موصوفة والمصدر واقع موقع المفعول اي مسؤلكم فان  
 كانت مصدرية فالضمة في سألتموه عائد الى الله تعالى وعائد الموصول او الموصوف محذوف اي سألتموه اياه ٢٤  
 جمل ٢٥ قوله على حسب مصالحكم اشار بهذا الى جواب كيف قال واتاكم من كل ما سألتموه والله  
 يعطى كل ما سألناه ولا يعطى من كل فرد ما سألناه وايضا حصر .....  
 انه اعطانا بعضاً من جميع ما سألناه لان كل فرد وكل ما كان البعض المذكور هو الاكثر من جميع ما  
 سألناه وهو الاصل النفع لان في معاشنا ومعادنا بالشيء الى البعض الذي منه ايضا المصلحة كان كانه اعطانا جميع  
 ما سألناه وقيل اعطى جميع السائلين بعضاً من كل فرد ما سأل جميعهم وايضا حصر ان يكون قد اعطى هذا ما سأل  
 ذاك واعطى ذاك شيئاً مما سأل هذا على ما اقتضته الحكمة والمصلحة في حكمها كما اعطى نبينا الرزق ليله المعراج وهي مسئول  
 موسى وما اشبه ذلك ٢٦ جمل ٢٧ قوله على حسب مصالحكم اشار بهذا الى جواب كيف قال واتاكم من كل ما سألتموه  
 والله يعطى كل ما سألناه فدفعه بقوله على حسب مصالحكم اي اعطاكم مصلحتكم بعض جميع ما سألتموه فان الوجود  
 من كل منفعة بعض ما قدره الله وهذا كقول تعالى من كان يريد العاجلة عجلنا فيها ما نشارف من التبجيز اوكل ما سألتموه  
 على ان من لبيان وكلمة كل لشكركم فكذلك فلان يعلم كل شئ واتاه كل الناس وعليه قوله تعالى فتوفى عليهم الجواب كل  
 شئ ٢٨ روح ٢٩ قوله يعني انعامه اشار بذلك الى ان المراد بالنعمة الانعام وهو صفة فعل ودفع بذلك



ان منهم كفارا ربنا وتقبل دعاء المذكور ربنا اغفر لي ولوالدي هذا اقبل ان يتبين له عداوتهما لله وقيل اسلمت امه وقرئ  
والدي مفرد او ولي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب قال تعالى ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون الكافرون ممن اهل  
مكة انما يؤخرهم بلا عذاب ليوم تشخص فيه الابصار لهول ما ترى يقال شخص شخص فلان اي فتحه فلم يغضه مهبطين  
مشرعين حال مقتضى رافعي رؤوسهم الى السماء لا يرتد اليهم طرفهم بصرهم واقدت لهم قلوبهم هوالة خالية من العقل لقرهم  
واذ خوف يا محمد الناس الكفار يوم ياتيهم العذاب هو يوم القيمة فيقول الذين ظلموا كفروا ربنا اخزنا بان تردنا الى الدنيا الى اجل  
قريب يجب دعوتك بالتوحيد ونتبع الرسل فيقال لهم توينا اوكم تكونوا اقسمتهم حلفتهم من قبل في الدنيا مالكم من زائدة  
زوال عنها الى الاخرة وسكنتم فيها في مسكن الذين ظلموا انفسهم بالكفر من الامم السابقة وتبين لكم كيف فعلنا بهم من  
العقوبة فلم تنزجروا وضربنا بينا لكم الامثال في القرآن فلم تعتدوا وقد مكرروا بالنبى صلعم مكرهم حيث ارادوا قتله وتقييده  
واخرجه وعند الله مكرهم اي علمه او جزاؤه وان ما كان مكرهم وان عظم لتزول منه الجبال المعنى لا يعاب به ولا يضر الا  
انفسهم والمراد بالجبال هنا قيل حقيقتها وقيل شرائع الاسلام المشبهة بها في القرار والثبات وفي قراءة بفتح لام لتزول ورفع  
الفعل فان مخففة والمراد تعظيم مكرهم وقيل المراد بالمكر كبرهم ويناسبه على الثانية تكاد السموات يتفطرن منه تفشى الاوص  
وتخر الجبال هذا وعلى الاولى ما قرئ وما كان فلا تحسبن الله فخلق وعده رسله بالنصر ان الله عزيز غالب لا يعجزه شئ ذو انتقام  
من عصاه اذكر يوم تبدل الارض غير الارض والسعوت هو يوم القيمة فيحشر الناس على ارض بيضاء نقية كما في حديث  
الصحيحين وروى مسلم حديث سئل صلى الله عليه وسلم اين الناس يومئذ قال على الصراط وبرزوا خرجوا من القبور  
الله الواحد القهار وتري يا محمد تبصر الجرمين الكافرين يؤمنين مقررين مشدودين مع شياطينهم في الاصفاد

تعليقات جديدة من التفاسير المعتبرة محل جلالين

الام لان المتخ لا يعلم الا بتوقف فلعل لم يجد متوقف جوازه الثاني اراد بالولد به آدم وحواء الثالث كان  
ذلك بشرط الاسلام وقال بعضهم كانت امر مؤمنة ولذلك خص اباه بالذكر في قوله فلما تبين لانه عدو  
لله تبرأ منه كما ذكره الخطيب وقال في روح البيان كان هذا الاستغفار منه قبل ان يتبين الامر عليه السلام  
يعني قبل ان يسمي بولده وهو نوح واسم ابيه انما نزلت انما نزلت انتهي ١٢ قوله ثبت اي يوجد  
ويظهر وهذا دعاء المؤمنين بالمغفرة والهدى لا يرد وما عليه فغيره بشارة عظيمة لجميع المؤمنين بالمغفرة ١٣  
قوله غافلا الغفلة في الأصل معنى يترى الانسان من قلة التحفظ وقيل معنى منع الانسان من  
الوقوف على حقائق الامور وهذا المعنى في حق الله مستحيل فظنه كعزل المراد لزم الغفلة وهو عدم الجأزة  
لان يلزم من الغفلة عن الشئ تركه الفطن لا تحسن التري بما لم يتركه الفطن بل مجازهم ولا بدوا بها  
لهم مدة علم منه ويخرجهم من في الآخرة لما وردوا الظلمة واعوانهم كلاب النار ١٤ صاوي قوله من اهل  
مكة خصهم بالذكر وان كان المراد العموم لان الآية نزلت فيهم ١٥ صاوي قوله مهطعين الابهطاع  
الاسراع في العدو وكذا في المنايا ١٦ كمالين قوله مهطعين مقتضى رؤسهم حالان من المصنف  
المخوف اذا التقهروا اصحاب الالباب والابواب لا يباركوا على اربابها في ذات الحال من المدلول عليه ١٧  
قوله مسرعين اي الى الداعي ويوسر اقبل وقيل جبريل حيث ينادى على منيرة بيت المقدس وهي اقرب موضع من  
الارض الى السماء يقول ايها العظام اليه ١٨ صاوي قوله حال امن من مصنف مخوف اي  
اصحاب النار والالباب يبدل على اصحابها في ذات الحال من المدلول عليه قالوا بالبقا ١٩  
قوله مقتضى مقتضى الرفع ذكره الشارح وهو استفاد من القاسوس وغيره ٢٠ قوله لا يرتد اليهم  
طرفهم اي لا ينطبق لهم جفن لعظم الهول وهو تأكيد لشخص البصر ٢١ صاوي قوله وافندتم جهود  
اه يجوز ان يكون استينافا وان يكون حالاً والفاعل فيه لما يرتد وماما قبل من العواطف وافرو جهودا وان كان خطا  
عن جميع لانه في معنى فارغة ولولم يقصد ذلك لقلل اهورى ليطابق الخبر منه واليه شاهد لما كان معنى جهود  
بها فارغة منقوطة افردكم بكونه افراد فارغة لان تاء التانيث تدل على تانيث الجمع الذي في اقدتكم وغدا احوال صعبة واحوال  
فاسدة ونحو ذلك ٢٢ قوله وافندتم جهودا اي مضمر في لعل في شئنا من الخوف والمواد الخلاء  
الذي لم يشغل الايام فوصف به فيقال قلب فلان جهودا وان كان جانا لا قوة في قلبه ولا جرة وقيل خوف  
لا يحول به لم ٢٣ صاوي قوله وتبين لكم كيف فعلنا بهم اي تبين لهم فاعلموا من الله الحكيم عليه اي  
حالم وغيرهم وبما كرم وكيف نصب لبعثنا وحملنا الاستفهام ليست معلومة تبين لانه من الافعال التي لا تعلق  
ولها ما نزل ان يكون كيف فاعلمنا لانها امر شرطية او استفهامية وكلاهما لا يعمل فيه ما تقدمه وقال بعضهم كقولهم  
ان جملة كيف فعلنا بهم هو الفاعل وهم يميزون ان يكون الجملة فاعلا ٢٤ قوله فلم تنزجروا  
اي بشهادة آثار العقوبة في ساكنهم وبالاخبار المتواترة فيها ٢٥ قوله وفي قراءة نكس لا تنزل  
ورفع الفعل فان مخففة من المنقولة واللام هي الفاصلة والمراد تعظيم مكرهم والمعنى ولان كان مكرهم من الشدة  
بمحيط نزول منها الجبال ومنقطع عن امكنها ٢٦ قوله فان مخففة يعني على قراءة فتح لام الاولى

١٢ صاوي قوله مسرعين اي الى الداعي ويوسر اقبل وقيل جبريل حيث ينادى على منيرة بيت المقدس وهي اقرب موضع من الارض الى السماء يقول ايها العظام اليه ١٨ صاوي قوله حال امن من مصنف مخوف اي اصحاب النار والالباب يبدل على اصحابها في ذات الحال من المدلول عليه قالوا بالبقا ١٩ قوله مقتضى مقتضى الرفع ذكره الشارح وهو استفاد من القاسوس وغيره ٢٠ قوله لا يرتد اليهم طرفهم اي لا ينطبق لهم جفن لعظم الهول وهو تأكيد لشخص البصر ٢١ صاوي قوله وافندتم جهودا اي مضمر في لعل في شئنا من الخوف والمواد الخلاء الذي لم يشغل الايام فوصف به فيقال قلب فلان جهودا وان كان جانا لا قوة في قلبه ولا جرة وقيل خوف لا يحول به لم ٢٣ صاوي قوله وتبين لكم كيف فعلنا بهم اي تبين لهم فاعلموا من الله الحكيم عليه اي حالم وغيرهم وبما كرم وكيف نصب لبعثنا وحملنا الاستفهام ليست معلومة تبين لانه من الافعال التي لا تعلق ولها ما نزل ان يكون كيف فاعلمنا لانها امر شرطية او استفهامية وكلاهما لا يعمل فيه ما تقدمه وقال بعضهم كقولهم ان جملة كيف فعلنا بهم هو الفاعل وهم يميزون ان يكون الجملة فاعلا ٢٤ قوله فلم تنزجروا اي بشهادة آثار العقوبة في ساكنهم وبالاخبار المتواترة فيها ٢٥ قوله وفي قراءة نكس لا تنزل ورفع الفعل فان مخففة من المنقولة واللام هي الفاصلة والمراد تعظيم مكرهم والمعنى ولان كان مكرهم من الشدة بحيث نزول منها الجبال ومنقطع عن امكنها ٢٦ قوله فان مخففة يعني على قراءة فتح لام الاولى

ورفع الاخرة ان مخففة من المنقولة فاعلم ان مكرهم كان معد لان نزول من الجبال من الكبر وقوله وقيل المراد  
المقابل لقوله سابقا حيث ارادوا قتله وقوله ويناسبه اي القول المذكور وقوله على الثانية اي على  
القراءة الثانية وهو قراءة الانشأت يعني على تقدير ان مخففة وقوله من اي من قولهم المذكور في تلك الآية المحكي  
بقوله تعالى وقولوا اتخذوا الرحمن ولدا ووجه المناسبة انشأت الرزاق الجبال في المحلين وقوله وعلى الاولى اي على  
القراءة الاولى وهي كسر اللام الاولى وفتح الشا ينة التي هي قراءة نصب الفعل وفي نسخة و  
على الاول اي في التفسير المذكور وقوله ما قرئ اي الذي قرئ وقوله ما كان يدل منه وبه القراءة شاذة اي قرئ  
شاذ ما كان مكرهم المكن قوله وعلى الاولى اي لا يتقيد بالقياس الثاني في تفسير المكن قوله وما كان تناسبا قوله  
ان على انما تافيه من حيث التقى في كل سواد فسر المكن بغيرهم او بتدبيرهم الذي اجتبعوا اليه دار الندوة ١٢  
١٣ قوله مخلف وعده رسله آه العامة على امانة مخلف ال وعده وفيه وجهان اخرهما ان مخلف  
يتعدى لاثنتين كفعلة فقدم المفعول الثاني واصنفت اليه اسم الفاعل تخفيفا والثاني انه مخلف لواعده وهو وعده  
واما رسله فنصبوب بالمصدر فانه يخلف مصدره وفعل تقديره مخلف ما وعده رسله فاما مصدره لا يخفى  
الذي وقرره جماعة مخلف وعده رسله نصب وعده وجرد رسله فاعلموا بالفعال بين المتضامين وهي قراءة  
ابن عامر قتل اولادهم شركائهم ١٤ قوله يوم تبدل الارض والتبدل التغير وقد يكون في الذات كقولك  
بدلت الدارهم وتغير وفي الاوصاف كقولك بدلت الحلقة فاما اذا تبدلتا وسويتهما فاما فاعلموا بالتبدل من شكل  
الى شكل واختلف في تبدل الارض والسموات فقيل تبدل اوصافا فتغيرت الارض جهالها وتغيرت جهالها  
وتسوى فلابد فيهما عوج ولا امت وعن ابن عباس رضي الله عنهما في تلك الارض وانما تغير وتبدل السماء  
بانتشار كواكبها وكسوف شمسا وكسوف قمرها وانتشار قوا وكونا ابوابا وقيل تبدل الارض وسنوت اخرو  
عن ابن مسعود رضي الله عنه يمشي الناس على ارض بيضاء لم يخط عليها احد خطية وعن علي رضي الله عنه تبدل الارض من فضاء  
وسنوت من ذهب ١٥ صاوي قوله كما في حديث الصبيح من سهل بن سعد واد الطبراني  
والبيهقي لم يخط عليها احد خطية يمشي المم بذكر الحديث الى ان المعنى من التبدل تبدل الذات ١٦  
١٧ قوله قال على الهارودي عن عائشة رضي الله عنها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم لو لم تبدل الارض غير الارض  
اين الناس يومئذ قال سألني عن شئ ما سألني احد قبلك الناس يومئذ على العرا والتبدل قد يكون في الذات  
كما بدلت الدارهم وتغير وقد يكون في الصفات كما في قولك بدلت الحلقة فاما اذا تبدلتا وسويتهما فاما فاعلموا بالتبدل من شكلها والايه  
تتملها نقل القرطبي عن صاحب الايضاح ان الارض والسموات تبدلتا مرتين المرة الاولى تبدل صفتهما فقط وذلك  
قبل نظرية الصعق فتنازل كواكبها وتخسف الشمس والقمر يذهب نورها ويكون مرة كدبان ومرة كالمسل و  
تمكث الارض وتسير جبالها في الجبال كالجبال وتسوي اوديتها وتقطع اشجارها وتجعل قاعا مفضفا اي بقعة  
مستويا والمرة الثانية تبدل ذواتها وذلك اذا وقعوا في الحشر فتبدل الارض بارض من فضة لم يقع عليها  
معصية وهي الساهرة والسموات من ذهب كما جاء عن علي رضي الله عنه ١٨ صاوي قوله مشدودين  
مع شياطينهم كقوله فيضن لشيطان فلول قريش وقوله فربك لنشرنهم والشياطين ١٩  
٢٠ قوله والمراد تعظيم مكرهم اي على هذه القراءة الثانية فيحصل ان المعنى على القراءة الاولى ما كان مكرهم من الجبال  
للجبال لضعف وعدم الجيرة به وعلى الثانية والحال ان مكرهم لتزول من الجبال لظهور شدة مكرهم وانكسر على القراءة  
قيل تشاورهم في شأن النبي وقيل كبرهم ولكن القول الثاني يوافق القراءة الثانية بدليل آية تكاد السموات



القيود والأغلال سائر أئمتهم قيصهم من قيطران لانه ابلغ لا شتعال النار وتفتى تعلوا وجوههم النار ليجزى متعلق ببرز والله كل نفس كما كسبت من خير وشر ان الله سريع الحساب يحاسب جميع الخلق في قدر نصف نهار من ايام الدنيا حديث بذلك هذا القرآن بكة للنايس اى انزل لتبليغهم وليبذلوا به وليعلموا بآفاه من الحجج انما هو اى الله لا واحد وليذكر باد عام التاء في الاصل في الدال يتعظ اولوا الالكاب اصحاب العقول سورة الحجر مكية تسع وتسعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم الله اعلم بمراة بذلك تلك هذه الايات ايت الكتب القرآن والاضافة بمعنى من وقرا ان ميبين مظهر للحق من الباطل عطف بزيادة صفة زبها بالتشديد والتخفيف يود يتمنى الذين كفروا يوم القيمة اذا عاينوا حالهم وحال المسلمين لو كانوا مسلمين ووب للتكثير فانه يكثرون منهم تبنى ذلك وقيل للتقليل فان الاهوال تد هشتم فلا يفقون حتى يتمنوا ذلك الا في احيان قليلة ذرهم اترك الكفار يا محمد يا كلوا ويكثروا بديا هم ويلهمهم يشغلهم الاكل بطول العمر وغيره عن الايمان فسوف يعلمون عاقبة امرهم وهذا قبل الامر بالقتال وما اهلكنا من زائدة قرية اريهد اهلها الا وهما كتاب اجل معلوم محدود واهلاكها ما تسبق من زائدة اممة اجلها وما يستأخرون يتأخرون عنه وقالوا اى كفار مكة للنبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الذي نزل عليه الذكر القرآن في ذمهم انك لم تجن لو ما هلا تاتينا بالملككة ان كنت من الضدين في قولك انك نبي وان هذا القرآن من عند الله تعالى قال تعالى ما نزل فيه خدات احداى التائين الملككة الا بالحق بالعذاب وما كانوا اذا اى حين نزول الملككة بالعذاب منظرين مؤخرين انما نحن تاكيد لاسحوان وافصل نزلنا الذكر القرآن واتاله لحفظون من التبديل والتحريف والزيادة والنقص ولقد ارسلنا من قبلك رسلا في شيع

تعليقات جديدة من التفاسير المعتبرة محل جلالين

له قوله اريد اليها اى فية بما زاما بالحدف او مرسل من المطلق المحل واردة الحال فيه ١٣ صاوى له قوله لا دلما كتاب معلوم فيه اوجه احدها وهو الظاهر انها او الحال ثم لك اعتباران احدهما ان تجعل الحال وحدها الجار والمجرور ويرفع كتاب به فاعلا والثاني ان تجعل الجار خبرا مقدما وكتاب مبتدأ والجملة حال لازمة اوجه الثاني ان الواو مزيدة انما لث ان الواو داخل على الجملة الواقعة صفة تاكيد اقال الزمخشري والجملة واقعة صفة لقراءة والقياس ان لا تنوسط هذه الواو بينهما كما في قوله وما اهلكنا من قرية الا بالسا مندرون وانما توسلت لتاكيد لمعنى الصفة بالموصوف كما تقول جادى زيد عليه ثوبه دجادى عليه ثوبه ١٣ ج له قوله ولما كتاب معلوم الجملة مائية والمعنى وما اهلكنا قرية من القرى في حال من الاحوال الا في حال ان يكون لما كتاب اى اجل موقت لهلا كما ١٣ البوسعود له قوله وما ياتى خرون اى عند حذف لاد معلوم وانت الامة اولاً ثم ذكرها آخر احتمال على اللفظ والمعنى ١٣ مدارك له قوله انك لم تجن انك لتقول قول المجانين حيث تدعى ان الله نزل عليك الذكر وقولهم هذا قول فرعون ان رسولكم الذى ارسل اليكم لم ينجون والحاصل انهم قالوا لمقالين الاولى يا ايها الذى نزل عليه الذكر والثانية لوما تاتينا بالملككة وقد رد الله ذلك على سبيل اللف والنشر المشوش فقوله ما تنزل الملككة رد لثانية وقوله انما نحن نزلنا الذكر رد لاولى ١٣ صاوى له قوله فيه حذف احدى التائين والاصل تنزل الملككة وهذا قراءة ما عدا الكوفيين فان قرأتم بنونين الاولى مضمومة وبكسر الاو المعجمة المشددة ١٣ ك له قوله الا بالحق اى الا تنزل ملكيا يا كنى اى بالوجه الذى قدره وافقته حكمة آه يضاوى وقوله بالعذاب اى بعد انكم من اجل وانما خسر الحق بالعذاب لكونه ثابتا واقعا من غير ريبه وفسر المفسرون الآخرون بالحق ١٣ له قوله انما نحن نزلنا الاية هو لولا انكارهم واشهر انهم في قولهم يا ايها الذى نزل عليه الذكر ولذلك قال انما نحن ناكه عليهم انه هو المنزل على القطع وان هو الذى نزل محفوظا من الشياطين وهو حافظ في كل وقت من الزيادة والتقصان والتحريف والتبديل بخلاف الكتب المتقدمة فانه لم يتول حفظها وانما استفظها الربانيون والاجار خالفوا فيها بينهم بغيا فخرج التحريف ولم يكمل القرآن الى غيره حفظه وقد جعل قوله وانما لحفظون دليلا على انه منزل من عنده اية اذ لو كان من قول البشر او غير آية لنظر على الزيادة والتقصان كما يسطرق على كل كلام سواه او الضمير في لرسول الله صلى الله عليه وسلم كقوله والله يعصمك ١٣ مدارك له قوله تاكيد اى لفظ نحن تاكيد اسم ان افضل اى غير فصل وفيه ان فصل الفصل لا يكون الا بين اسمين لا بين اسم وفعل كما هنا وفيه ايضا ان ضمير الفصل لم يبعد الا عن غير غيبة وفي الكرى قوله افضل هو خلاف قول جمهور النخاة لان شرط ضمير الفصل عندهم ان يقع بعد مبتدأ او ما اصله المبتدأ وجوز الجرجاني وقوعه قبل فعل فعل الشئ المعنف تبعه آه وعبارة روح البيان ونحن ليست بفصل لانما بين اسمين وانما هى مبتدأ كما في الكواشي ١٣ له قوله وانما لحفظون بخلاف سائر الكتب المنزلة فقد دخل فيها التحريف والتبديل بخلاف القرآن فانه محفوظا من ذلك لا يقدر احد من جميع الخلق الاش والجن ان يزيده فيه او ينقص منه حرفا واحدا وكلمة واحدة جل فائدة روى انه يرفع القرآن في آخر الزمان من المعاصف فيبيع الناس فاذا الورق ابيض بلوح ليس فيه حرف ثم يرفع القرآن من القلوب فلا يذكر منه كلمة ثم يرجع الناس الى الاشجار والاغاني واجبار الجا بيرة كما في فصل الخطاب فعلى العاقل التسك بالقرآن وحفظه نظرا ومعنى فان الجنة فيه روح البيان ١٣ له قوله في شيع الاولين نعت للمفعول المذوف الذى قدره الشارح والاضافة من قبيل اضافة الموصوف لصفة الشئ جمع شيعه وهى الفرقة المتفقة على طريق ومذهب من البيضاوى وغيره ١٣ ع اى من قوله اجلنا ١٣ ع اى في قوله وما يستأخرون ١٣

من قطن آه مبتدأ وخبر في محل نصب على الحال اما من المجرىن واما من المقرين واما من منيرة ويجوز ان يكون ستانفة وهو الظاهر والقطران ما يخرج من شجر فيطبخ ويطلق به الابل الحرب ليند بهب جربا لمدة وفيه لغات قطران لفتح القاف وكسر الطاء وهى قراءة العامة وقطران سكران وبها قرء عمر بن الخطاب وعلى بن الخطاب رضى الله عنهما ١٣ ج له قوله قطران وهو ما يتجلب من الابل فيطبخ فيها به الابل الجرب يذوق الحرب بحدته وهو اسود متين يشعل فيه النار بسرعة تطلق به جلود ابل النار حتى يكون طلاؤه لم كالمقص ١٣ بيضاوى له قوله متعلق ببرز واما بينهما اعتراض وكل نفس عام للجبروت والمطوعة وقد لفظه متعلق اى يفعل بهم ذلك ليجزى كل نفس مجزاة ما كسبت ١٣ ك له قوله هذا بلاغ للناس في بذه الاية من الحسنات البديعة رواه الجرجاني على الصدقة فتمت هذه السورة بقول كتاب انزلنا عليك القرآن من الظلمات الى النور ١٣ صاوى له قوله لينذرنا به آه معطوف على ما يفهم من المعنى وهو ما ذكره الشارح بقوله لتبليغهم ومعمل صيغة ان البلاغ مصدر معنى اسم الفاعل اى هذا مبلغ وموصل للناس الى مراتب السعادة ١٣ ج له قوله سورة الحجر ساقى في الشرح ان الجواد بين المدينة والاشام وقوله تسعون اية اى اجماعا وقوله كية اى اجماعا ١٣ ك له قوله كية اى بالاجماع وسميت بالجرم لذكره فيها وهو اود بين المدينة والاشام وستاقى قصة اصحاب ١٣ صاوى له قوله عطف اى للتخاير السفل اى انما ساع العطف وان كان المراد من الكتاب والقرآن واحد لاجل التعدد في الاسم وقوله بزيادة صفة اى مع زيادة صفة وبى ميبين وفي المدارك وتكثير القرآن لتفسيه ١٣ له قوله ريارب نهنا لتكثير كما في معنى التوبيخ والمعنى بالغارسية اى بسا وقت ١٣ روح له قوله يوم القيمة او عند النزاع حالة المعازة قاله الفتح والمشهد لانه حين يخرج الله المؤمنين من النار كذا روى مرفوعا عن ابي موسى ورواه ابو ميثقة عن ابن عباس عن مسلم ١٣ ك له قوله لو كانوا مسلمين مفعول يود ولو مصدرية وقيل مفعول محذوف ولو للمتنى والجملة موقع الحال اى يود الكفار اسلاما ثم قلن لو كانوا مسلمين ويجوز ان يكون للشرط والجواز محذوف اى لو كانوا مسلمين ليجوز ان يعذبوا ثم انه قيل ما ذكره موصوفة يود والفعل المتعلق به محذوف اى رب شئ يود الذين كفروا الحق وثبت ١٣ كالىن له قوله لو كانوا مسلمين لو مصدرية والتبشير متمنا بهم بالخيرية نظر الاجابة ثم ولو نظر مصدره منهم لقل لو كن وفي السمين قوله لو كانوا يوزون في لودجان احدهما ان تكون الامانة عية وجبته يكون جوابا محذوقا تقديره لو كانوا مسلمين لسروا بذلك او تحسوا اما هم فيه ومفعول يود محذوف على هذا التقدير اى ريارب لود الذين كفروا والنجاة دل على الجملة الامانة والثاني انما مصدرية عند من يرى ذلك كما تقدم تقريره وجبته يكون هذا المصدر الما دل هو المفعول للوادة اى لودون كوسم مسلمين ان جعلنا بكافة وان جعلنا بكافة كانت يود مع ما في جزها بدلا من ما ١٣ له قوله ووب لتكثير آه في القاموس رب كلمة تقليل او تكثير او لهما اى في موضع الما باست لتكثير او لم موضع تقليل ولا تكثير بل يستفاد من سياق الكلام وفي شرح ابن الجايب انها لفعت من التقليل الى التحقيق كما نقلوا قد اذ دخل على المعنار من التقليل الى التحقيق ١٣ ك له قوله لتكثير اى بالنظر لمرات من التمنى فلا ينافى في التقليل الا لخرنا اقليل من حيث انان الافاقه اى فاذمان افا فتمت قليلة بالنسبة لالزمان الدمشقة وبذلك لا ينافى ان التمنى يقع كثيرا في تلك الالزمان القليلة بالنسبة لالزمان الدمشقة فلا تخالف بين القولين كذا في الجمل وعبارة القاموس وقيل كلمة تقليل او تكثير او لهما اى في موضع الما باست لتكثير او لم موضع تقليل ولا تكثير بل يستفاد من سياق الكلام ١٣ له قوله تده شهم في الختار ديش الرجل شجر ١٣



فرق الأولين ١٠ وما كان يأتيهم من رسول إلا كانوا يستترزون ١١ استهزاء قومك بك وهذا تسلية للنبي صلى الله عليه وسلم  
 كذلك تسلكه أي مثل ادخالنا التكنيب في قلوب اولئك ندخله في قلوب المجرمين ١٢ أي كفار مكة لا يؤمنون به بالنبي  
 صلى الله عليه وسلم وقد خلت سنة الأولين ١٣ أي سنة الله فيهم من تعذيبهم بتكذيبهم انبياءهم وهؤلاء مثلهم وكوفئنا  
 عليهم بابا من السماء فظنوا فيه في الباب يعرجون ١٤ يصعدون لئلا لو انما سكربت سدات ابصارنا بل نحن قوم مسحورون ١٥  
 يخيل اليك ذلك ولقد جعلنا في السماء رججا اثني عشر رجلا والثور والجوزاء والسرطان والاسد والسنبلة والبيزان والعقرب  
 والقوس والجدي والدلو والحوت وهي منازل الكواكب السبعة السيارة المتماخية وله الحمل والعقرب والزهرة ولها الثور والبيزان  
 وعطارد وله الجوزاء والسنبلة والقمه وله السرطان والشمس ولها الاسد والمشتري وله القوس والحوت وجرحل وله الجدي  
 والدلو وزيتها بالكواكب للظن ١٦ وحفظنا بالشهب من كل شيطان رجيم ١٧ مرجوم الا لكن من استرق السمع خطفه فالتبعه  
 لحقه شهاب ممين ١٨ كوكب مضى يحرقه او يتقبه ويحمله والارض مددنها بسطناها والقينا فيها سرايسا جبالا ثوابت لئلا  
 تتحرك باهلها واشتتنا فيها من كل شئ قوزون ١٩ معلوم مقدار وجعلنا لكم فيها معايش بالياء من الثمار والحبوب وجعلنا  
 لكم من كل شئ ما كنتم له بذر عاقبين ٢٠ من العبيد والدواب والانعام فانما يرزقهم الله وان ما من زائدة شئ الا عندنا خزائنه  
 وما ينزلنا الا بقدر معلوم ٢١ على حسب المصالح والحواسد التي نزلنا كواكبنا لتلقح السحاب فيمتلي ماء فانزلنا من السماء  
 السحاب ماء مطرا فاسقينكموه وما انتم له بخزيين ٢٢ أي ليست خزائنه بايديكم وانما نحن نحن ونبيت ونحن الوارثون ٢٣  
 الباقون نرث جميع الخلق ولقد علمنا المستقيم منكم اني من تقدم من الخلق من لدن ادم ولقد علمنا المستأخرين ٢٤  
 المتأخرين الى يوم القيمة وان ربك هو يحشرهم انه حكيم في صنعه عليهم ٢٥ بخلقهم ولقد خلقنا الانسان ادم من صلصال طين  
 يابس تسع له صلصلة اي صوتا اذ انقر من حيا طين اسود مسنون ٢٦ متغير والجان ابليس وهو ابليس خلقه من قبل

### تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لجلالين

١٠ قوله الا كانوا يستترزون هذه الجملة يجوز ان تكون مفعول ياتيهم ويجوز ان تكون  
 صفة لرسول فيكون في محلها وجهان الجربا بفتح الجيم واللفظ والرفع باعتبار الموضع واذا كانت حالاً في حال  
 مقدره ١٢ جل قوله فظنوا انهم في بحر العلوم الظلول بمعنى العمى والعمى كناية عن الجهل اكثر الاضلال  
 الناقصة بعدنا اي غفارة ١٣ جل قوله انما سكربت ابصارنا بل نحن قوم مسحورون اه اي مسحور  
 محمد عتقنا كما قالوه من غيورهم من الآيات ١٤ جل قوله سكربت ابصارنا سكرت ابصارنا اي مسكت  
 يعني من صودت درخارج وجود نادر روح قال في القاموس قوله تعالى سكربت ابصارنا اي مسكت عن  
 النظر وجهرت ١٥ جل قوله بل نحن قوم مسحورون اعزاب انتعالي عما افاده اولاً من خصوص مسحور  
 العين بالحصو والمعنى انهم يقولون انما سكرت ابصارنا فخيّل لنا امر لا حقيقة له ولم يتجاوزوا بقلوبنا ثم انزلوا  
 عن ذلك وجعلوا السحوا واصلا لقلوبهم ١٦ جل قوله رججا اثني عشر رجلا قوله رججا البرج في اللغة الحصن ومنازل  
 الحصن المنع عن الدخول والوصول الى ما فيه ويقسم دور الفلك ويسمى كل قسم منها برجاً طول كل واحد  
 ثلاثون درجة وعرضه مائة وثلاثون من القطب الى القطب وكل ما يقع في كل قسم يكون في ذلك  
 البرج ولما كانت هذه الاقسام المتوحد في الفلك كالمواضع من تصرفات اشخاص العالم السطلي فيما فيها  
 من الاثم وغيره كما اثير اليه في كتاب الالهى بقوله وجعلنا السماء سقفا محفوظا لعبادنا لئلا يرفقوا  
 ١٧ جل قوله ولهم والعقرب اه كذا يذكره النجاشي ويخبره بان الاسد يشترك الشمس  
 في حره وليس في ذنوبه والشمس وسط الحياة وفي ذنوبه تاتي البرج تاتي البرج تاتي البرج تاتي البرج تاتي البرج  
 اقوى الفاعليتين كما ان الشمس اقوى الكواكب تاتي البرج تاتي البرج تاتي البرج تاتي البرج تاتي البرج  
 الاسد فلهذا كان الاسد في القوس المشابهة في كونه اعظم الكواكب قدرا في الحس والظهور  
 تاتي في هذا العالم كاشرة وتلطيف هو انه وفي عدم عروض الاستقامة والوجع لما جعلوا بيرة بيتا ملاصقا  
 لبيتنا والسرطان اولى من السنبلة لانه يارب در طب كالتفرع خلاف السنبلة فانها باردة يابسة ولان القمر شديد  
 الانقلاب من سرعة الى بلود ومن انارة الى ظلام ومن شكل الى شكل والسرطان يتقلب فيه الزمان من  
 فصل الى فصل ثم انهم قالوا البروج من اول الاسد الى آخر الجدي للشمس لانها اقل مطالعا واصغر ثم لما  
 كانت الخمسة المتحركة مشاركة للبرج في التغير على كل منها شركة مع كل منها في النصف الذي لزم الفلك  
 فاشتبهوا بكل منها ببيتين انتهى قال هذا العبد ولا يطيق مثل المعان يذكر تلك الامور المبني على الاموال بيرة  
 في التفسير اذ انكر في كثير من المواضع في حاشية الالوار علم البيضة فضلا عن النجوم وكذا اقتضى شيخ المحل حيث  
 ذكرها في سورة الفرقان كذلك ١٨ جل قوله كوكب مضى يحرقه او يتقبه او يحمله والارض مددنها بسطناها  
 عليه الشهاب احد قولين للمفسرين وهو ان الذي ينزل على الشيطان نفس الكوكب فيصير ثم يرجع مكانه والقول  
 الثاني ان الشهاب الذي يجيب الشيطان شعله نار تنفصل من الكوكب وتسمى بالشهاب تجوز لانها  
 منه ١٩ جل قوله كوكب مضى يحرقه او يتقبه او يحمله والارض مددنها بسطناها والارض مددنها بسطناها

في البولي كذا في العالم وفي روح البيان ذهب المحققون الى ان القول شئ يحوت ولا وجود له والفصل  
 بفتح الهمزة يقطع على الضاد والجنون ١٢ جل قوله او يجلب يكون النار المجرة وفتح الهمزة من  
 الجبل محررا يعني المجنون اي مجله مجنونا فخصير غولا يضل الناس في البوادي كذا في العالم ١٣ جل  
 قوله يا ايها النجيب السبعة على الاصل وقرئ على النجاة على التثنية يعانف والاصل ان الهرة يقع بدلا عن اياها  
 في فاضل لاني فاعل ومفعول ١٤ جل قوله ومن لم يزل يدين اي من البهائم اي فانهم يتفنون بهذه  
 الاشياء وخلقنا من فاعل ومفعول ١٥ جل قوله ومن لم يزل يدين اي من البهائم اي فانهم يتفنون بهذه  
 النصب بالعطف على ما قبله اي من لم يزل يدين اي من البهائم اي فانهم يتفنون بهذه  
 جعلنا لكم معايش ولينستم لبرازقين واراد بهم العيال والماليك والخدم الذين يتقون انهم يبرز قوتهم ويخطون  
 فان الله هو الذي يبرز قوتهم وايامهم ويدخل فيهم الانعام والدواب وتوذك ولا يجوز ان يكون محل من جرا  
 بالعطف على الضمير المجرور في كماله لا يعطف على الضمير المجرور الا باعادة اليه ١٦ جل قوله وان من  
 شئ الا عندنا خزائنه اي لا يوجد الله الا عندنا خزائنه قدرته وادواته في الكمال مما جاز حيث شئنا سرعة ايجاد الاشياء  
 كلها فربا وشربا جليلها وحقرها فاذا اراد الله شئ حصل فلا يطلب الانسان من غيره بل يطلب المتأخر من  
 بيده الخزانة والمتأخر كناية عن السيل فمن اراد الله شئنا اعطاه مفتاحه سئل اسما به ١٧ جل قوله  
 ١٨ جل قوله لو ان في كل وادى من الارض ماء فجمع لاقية اي حواصل جمع لاقية اي حواصل جمع لاقية اي حواصل جمع لاقية  
 لاقية بها من لغت الناقية حملت ومنه بالعظيم الرزق ملك وقوله تعالى اي ١٩ جل قوله ومن  
 الوارثون قيل لباقي وارث استعادة من وارث الميت لانه يبقى بعد فناء قالمعنى ونحن الياقون بعد فناء الخلق  
 جميعا والمكاشفون المشاهدون المعاني برون الامر الآن على ما هو عليه من عدم فان قيامه العارفين دائمة فهم  
 سامعون الآن من الله تعالى من غير حرف ولا صوت نداء من الملك اليوم موقوفون بان الملك لله الواحد القهار  
 في كل يوم وفي كل ساعة وفي كل لحظة وفي كل اوليات النجاسة والنجاسة والنجاسة والنجاسة والنجاسة  
 ونميت نفوسهم بسطوة نظرات جلالنا ونحن الوارثون بعد فناء وجودهم ليسبقوا سبقنا ٢٠ جل  
 قوله اي من تقدم من الخلق المذكور اي من ابن عباس ومجاهد ومكرمة وروى الترمذي والنسائي والمالك ومحمد بن  
 حبان عن ابن عباس ان امرأة حذرت كانت تعقل خلفة صلح فتقدم بعض القوم لئلا ينظر اليها وتاخر بعض ليمر بها  
 فزلت روى المالك عن ابن عباس الصفوف المتقدمة والمتأخرة وقال الازاعي المصلون في اول الوقت  
 واخره ٢١ جل قوله اذا انقراى صدم ومزب بمجم آخر من الجمل قوله متغير اي متغير اي متغير اي متغير  
 حتى يتجرجل وفي روح البيان قوله مسنون صفة حيا اي مشن وبالفارسية لوى كفته بواسطه يسار لودن دواب  
 ٢٢ جل قوله والجان ابليس هو ابليس فلا يبارضه قول قتادة في الجان ابليس وقد يقال الجان  
 ابولين وابليس ابولياطين ٢٣







للعصاة هو العذاب الاليم ١٥ المؤلم وتبينهم عن ضيق ابراهيم ١٦ وهم ملائكة اثنا عشر وعشرة او ثلاثة منهم جبرئيل  
 اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما اي هذا اللفظ قال ابراهيم لما عرض عليهم الاكل فلم يأكلوا منكروا وجلوا ١٧ خائفون قالوا لا  
 توجل لا تخف اننا رسل ربك نبشرك بك ما ذكرني هود قال ابشرونوني بالولد على ان تمسني  
 الكببر حال اي مع مسه اي اي فيم فباتي شئ تبشرون ١٨ استفهام تعجب قالوا ابشرك بالحق بالصدق فلا تكن من القنطين ١٩  
 الا تسين قال ومن اي لا يقنط بكسر النون وفتحها من رحمة ربه ٢٠ الا الصالون ٢١ الكافرون قال فما خطبكم شأنكم ايها المرسلون ٢٢  
 قالوا اننا ارسلناك الى قوم مجرمين ٢٣ كافرين اي قوما كفروا بربهم لا يؤمنون الا الله لا يعبدون الا الله لا يسمعون الا امره ولا يحضرون الا نهيهم ٢٤ لا يسمعون الا امره ولا يحضرون الا نهيهم ٢٥  
 الباقي في العذاب لكونها فلما جاء ال لوط اتي لوطا المرسلون ٢٦ قال لهم انكم قوم مثكرون ٢٧ لا اعرفكم قالوا بل جئتكم بما كانوا  
 اي قومك فيه يمترون ٢٨ يشكون وهو العذاب واتينك بالحق واتاك الصدقون ٢٩ في قولنا فاسر يا هلك بقطع من النيل واتيه اذ بارهم  
 امش خلفهم ولا يلتفت منكم احد لئلا يحرى عظيم ما ينزل بهم وامضوا حيث تؤمرون ٣٠ وهو الشام وقصينا اوحينا اليك الامر  
 وهو ان داير هو لوط مقطوع مصبحين ٣١ حال اي يتم استيصالهم في الصباح وجاء اهل المدينة مدينة سدوم وهم قوم لوط لما  
 اخبروا ان في بيت لوط مردا حسنا وهو الهلاك استبشرون ٣٢ حال طبع في فعل الفاحشة بهم قال لوط ان هؤلاء ضيفي  
 فلا تفضحون ٣٣ واتقوا الله ولا تحزون ٣٤ بقصدكم يا هم بفعل الفاحشة بهم قالوا اولم تنهك عن العلمين ٣٥ عن اضافتهم  
 قال هؤلاء بناتي ان كنتم فاعلين ٣٦ ما تريدون من قضاء الشهوة فتزوجوهن قال تعالى لعنك خطاب للنبي صلى الله عليه  
 وسلم اي وحياتك انكم كنتم تكفون ٣٧ يترددون فاخذتهم الصيحة صيحة جبرئيل مشرقين ٣٨ وقت شروق الشمس فجعلنا  
 عليها اي قراهم سافها بان رفعها جبرئيل الى السماء ولسقطها مقلوبة الى الارض وامطرا عليها حجارة من سجيل ٣٩ طين  
 طين بالنار ان في ذلك المذکور لايت دلالات على وحدانية نبيته تعالى للمؤمنين ٤٠ للناظرين المتعبرين وانها اي قواي قوم

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين

١٥ قوله وتبينهم عن ضيق ابراهيم اي ابراهيم عن ضيق ابراهيم معطوف على قوله اي ابراهيم  
 ١٦ قوله واما ابراهيم اي ابراهيم عن ضيق ابراهيم معطوف على قوله اي ابراهيم  
 ١٧ قوله خائفون قالوا لا توجل لا تخف اننا رسل ربك نبشرك بك ما ذكرني هود قال ابشرونوني بالولد على ان تمسني  
 ١٨ قوله استفهام تعجب قالوا ابشرك بالحق بالصدق فلا تكن من القنطين ١٩  
 ٢٠ قوله الا الصالون ٢١ الكافرون قال فما خطبكم شأنكم ايها المرسلون ٢٢  
 ٢٣ قوله لا يسمعون الا امره ولا يحضرون الا نهيهم ٢٤ لا يسمعون الا امره ولا يحضرون الا نهيهم ٢٥  
 ٢٦ قوله الباقي في العذاب لكونها فلما جاء ال لوط اتي لوطا المرسلون ٢٦  
 ٢٧ قوله لا اعرفكم قالوا بل جئتكم بما كانوا ٢٨  
 ٢٩ قوله في قولنا فاسر يا هلك بقطع من النيل واتيه اذ بارهم ٣٠  
 ٣١ قوله وهو ان داير هو لوط مقطوع مصبحين ٣٢  
 ٣٣ قوله اخبروا ان في بيت لوط مردا حسنا وهو الهلاك استبشرون ٣٤  
 ٣٥ قوله حال طبع في فعل الفاحشة بهم قال لوط ان هؤلاء ضيفي ٣٦  
 ٣٧ قوله فلا تفضحون ٣٨  
 ٣٩ قوله واتقوا الله ولا تحزون ٤٠  
 ٤١ قوله بقصدكم يا هم بفعل الفاحشة بهم قالوا اولم تنهك عن العلمين ٤٢  
 ٤٣ قوله عن اضافتهم ٤٤  
 ٤٥ قوله قال هؤلاء بناتي ان كنتم فاعلين ٤٦  
 ٤٧ قوله ما تريدون من قضاء الشهوة فتزوجوهن قال تعالى لعنك خطاب للنبي صلى الله عليه ٤٨  
 ٤٩ قوله وسلم اي وحياتك انكم كنتم تكفون ٥٠  
 ٥١ قوله يترددون فاخذتهم الصيحة صيحة جبرئيل مشرقين ٥٢  
 ٥٣ قوله وقت شروق الشمس فجعلنا ٥٤  
 ٥٥ قوله عليها اي قراهم سافها بان رفعها جبرئيل الى السماء ولسقطها مقلوبة الى الارض وامطرا عليها حجارة من سجيل ٥٦  
 ٥٧ قوله طين طين بالنار ان في ذلك المذکور لايت دلالات على وحدانية نبيته تعالى للمؤمنين ٥٨  
 ٥٩ قوله للناظرين المتعبرين وانها اي قواي قوم

المستقر في مقطوع واما جمع بتقدير جعل حال من الضمير المذكور محلا على المعنى فان داير بنو لوط في معنى مدبري بنو لوط  
 اي فيكون مقطوع بمعنى مقطوعين هذا في الجمل وفي ال السور والخطيب حال من بنو لوط ومن الضمير المقطوع  
 وجمع للمعنى فان داير بنو لوط بمعنى مدبري بنو لوط ١٣ قوله وجاء اهل المدينة الى لوط ليعتصموا  
 ترتيبها ولا تعصمها فان هذا المعنى قبل اعلام الملاحة بانهم رسل الله فالفصح هنا على خلاف الترتيب الواضح بخلافها  
 في سورة مائدة ١٢ قوله سدوم لم ينج السنين وهم الدال المهمتين كما في الصحاح ولكن في القاموس  
 العيوب سدوم بالذال المعجمة وغلط الجوهري وقد جمع بان اصلها المدينة فلما عذب قريش بالمعجزة ١٢ كـ  
 ١٣ قوله طبع في فعل الفاحشة بهم معقول لادخاله ١٤ قوله من العلمين اي عن تعليمهم  
 احد من الغراب يحمل وعبارة روح البيان الزمانات عالميا يعني غريبان كفا حاشية الاشان مخصوص بغير ابوده انتهى  
 طوط عليه السلام منع من نودند ازين افعال قبيحة بقدر وسعت خویش وكفارة منع في كرهه حضرت لوط اذ جعله داند  
 ومما في نودن غريبان ويقتضيه ان ينادي يا لوط ابراهيم ان تقرأه بغيره نودن نودن ١٥ قوله بنو لوط بنات  
 آه بنو لوط او جراحه بان يكون بنو لوط معقولا بفعل مقدري تزوجوا بنو لوط وبنات بيان اودل الثاني ان يكون بنو لوط  
 بنات بنو لوط او جراحه بان يكون بنو لوط معقولا بفعل مقدري تزوجوا بنو لوط وبنات بيان اودل الثاني ان يكون بنو لوط  
 والنهر مذوف اي بنو لوط كما جاز في نظير ١٦ قوله فترجوا بنو لوط اي ان اسلمتم ويمتثل اذ كان في  
 شريعتهم بل تزوجوا الكافرا بالسلمة وتقدم في بودانه يمتثل ان المراد ساءامة ١٧ مادي ١٨ قوله لعنك  
 آه لعنك مبتدأ محذوف والخبر جوازا وانهم وما في جزه جواب القسم تقديره لعنك قسمي او يعني انهم والعروا لعنهم  
 بالفتح والعنم هو البقاء الا انهم التزموا الفتح في القسم وفي الدال المنصور للشيخ المعنف اخرج ابن مردويه عن ابن هبيرة عن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما علف الله نبوة احدا لا نبوة محمد صلى الله عليه وسلم قال لعنك انهم يعني سكرتهم مبهون  
 ١٩ قوله لعنك قسم من الله تعالى بحياة النبي صلى الله عليه وسلم وهو المشهور وعليه الجمهور والعمر  
 بالفتح والعنم واحد وهو البقاء الا انهم خصوا القسم بالمفتوح لا يشار الا لاختلاف الحلف كثير الدور على السنتهم  
 ولذلك حذوا الخبر وتقديره لعنك قسمي كما حذوا الفعل في قولهم تالذ ١٢ روج ٢٠ قوله ميسرة جبرئيل  
 يشير الى ان اللام في العيصية للعهد وذلك ان جبرئيل عليه السلام صاح عليهم صيحة واحدة فملكو جميعا ٢١ كـ  
 ٢٢ قوله وقت شروق الشمس اي وقت طلوعها وكان ابتداء العذاب حين السجود وكان تمامه حين اشراقها  
 فلذلك قال اولها مقطوعا مصبحين وقال بنينا مشرقين آه جمل واعلم ان الآية تدل على ان تعالى عذبهم بشلالة  
 انواع من العذاب احدها بالصيحة البائنة المنكرة وثانيها ان جعل عاليها سافلها وثالثها ان امطر عليهم حجارة من سجيل  
 وكل هذه الاحوال قد مر تفسيرها في سورة هود ١٣ كـ ١٤ قوله اي قراهم سافها بان رفعها جبرئيل الى السماء ولسقطها مقلوبة الى الارض وامطرا عليها حجارة من سجيل  
 مقاتل ١٢ جمل ١٣ اي في قوله تعالى على ان سني الكبر ١٤ عه هو مدة حياته في الدنيا ١٥



















تَعْمَلُونَ ١٦ هَلْ مَا يَنْظُرُونَ يَنْتَظِرُ الْكَفَّارُ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْيَأْسُ وَالْيَأْسُ الْمَلِكُ لَقَبِضِ أَرْوَاحَهُمْ أَوْ يَأْتِي أَمْرٌ رَيْبُكَ الْعَذَابُ وَالْقِيَامَةُ  
 لِلْمُشْتَمَلَةِ عَلَيْهِ كَذَلِكَ كَمَا فَعَلَ هَؤُلَاءِ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْأَمْكَدِ بَوَارِ سَلَمُهُمْ فَأَهْلَكُوهُمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ بِأَهْلَاكِهِمْ بَغِيرَ ذَنْبٍ  
 وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ١٧ بِالْكَفْرِ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا أَيْ جَزَاءُهَا وَحَاقَ نَزَلَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهَ يَسْتَهْزِئُونَ ١٨ أَيْ  
 الْعَذَابُ وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ وَلَا آبَاءُ وَنُكَاوَلِحَرَمْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ مَنْ  
 الْبَحَائِرِ وَالسَّوَابِ فَأَشْرَكْنَا وَتَحَرَّيْنَا بِشَيْئِهِمْ فَهُوَ رَاضٍ بِهِ قَالَ تَعَالَى كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ أَيْ كَذَبُوا وَارْسَلَهُمْ فِيمَا  
 جَاءَ وَابَهُ فَهَلْ فَمَا عَلَى الرُّسُلِ إِلَّا الْبَلْغُ الْبَيِّنُ ١٩ الْإِبْلَاحُ الْبَيِّنُ وَلَيْسَ عَلَيْهِمْ هُدَايَةٌ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا كَمَا بَعَثْنَاكَ  
 فِي هَؤُلَاءِ أَيْ بَانَ عِبْدُ اللَّهِ وَحُدُودُهُ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ الْإِثْمَانِ أَنْ تَعْبُدُوا مَا فِينَهُمْ مِنْ هَدَى اللَّهِ فَأَمَّنْ وَمِنْهُمْ مَنْ حَقَّتْ  
 وَجِبَتْ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ فِي عِلْمِ اللَّهِ فَلَمْ يُؤْمِنُوا فَيَسِيرُوا فِي الْكَرْخِ فَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ ٢٠ رَسَلَهُمْ مِنَ الْهَلَاكِ  
 إِنْ تَحَرَّضَ يَأْمُحُ عَلَى هُدَاهُمْ وَقَدْ أَضَلَّهُمُ اللَّهُ لَا تَقْدَرُ عَلَى ذَلِكَ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْبَاطِلَ لِلْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ وَالْفَاعِلِ مَنْ يُضِلُّ مَنْ يَرِيدُ  
 أَضْلَالَهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَصِيرِينَ ٢١ مَا نَعِينُ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ أَيْ غَايَةَ اجْتِهَادِهِمْ فِيهَا لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ  
 يَكُونُ قَالَ تَعَالَى بَلَى يَعْصِمُكَ اللَّهُ حَقًّا مَصْدَرُ أَنْ مَوْكِدَ أَنْ مَنْصُوبًا بِفَعْلِهِمَا الْمَقْدَرُ أَيْ وَعَدَ ذَلِكَ وَعَدَّ إِدْحَاقَهُ حَقًّا  
 وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ أَيْ أَهْلُ مَكَّةَ لَا يَعْلَمُونَ ٢٢ ذَلِكَ لِيُبَيِّنَ مَتَعَلِّقٌ بِبَعْثِهِمُ الْمَقْدَرُ لَهُمْ الَّذِي يَخْتَلِفُونَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ فِيهِ مِنْ أَمْرِ  
 الدِّينِ بَعْدَ بَيْعِهِمْ وَاثَابَةِ الْمُؤْمِنِينَ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ كَانُوا كَذِبِينَ ٢٣ فِي أَنْكَارِ الْبَعْثِ إِثْمًا قَوْلُنَا لَشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَا عَلَى رَدِّهَا  
 لِمَجَادَةٍ وَقَوْلُنَا مَبْدَأُ خَبَرٍ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ٢٤ أَيْ فَهُوَ يَكُونُ فِي قِرَاءَةِ بِالنَّصْبِ عَطْفًا عَلَى نَقُولِ وَالْأَيَّةُ لِتَقْرِيرِ الْقُدْرَةِ  
 عَلَى الْبَعْثِ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ لَا قَامَةَ دِينِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا بِالْأَذَى مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ وَهُمْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَ  
 أَصْحَابَهُ كُنُوبُهُمْ نَزَلَتْ فِيهِمْ فِي الدُّنْيَا دَارًا حَسَنَةً هِيَ الْمَدِينَةُ وَالْآخِرَةُ أَيْ الْجَنَّةُ أَكْبَرُ أَعْظَمُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ٢٥ أَيْ الْكَفَّارُ  
 الْمُخْتَلِفُونَ عَنِ الْهَجْرَةِ مَا لَلَهُمَا جَرِيرِينَ مِنَ الْكِرَامَةِ لَوْ أَفْقَهُمْ هُمُ الَّذِينَ صَبَرُوا عَلَى أَذَى الْمُشْرِكِينَ وَالْهَجْرَةَ لَا ظَهَرَ الدِّينِ  
 وَعَلَى رَيْبِهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ٢٦ فَيُتَرَفِّعُ قَوْمٌ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُونَ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِي إِلَيْهِمْ لَا مَلَائِكَةً فَسَأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ  
 الْعُلَمَاءَ بِالتَّوْحِيدِ وَالْإِنْجِيلِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ٢٧ ذَلِكَ فَانْهَرُ يَعْلَمُونَهُ وَأَنْتُمْ إِلَى تَصْدِيقِهِمْ أَقْرَبُ مِنْ تَصْدِيقِ الْمُؤْمِنِينَ بِمُحَمَّدٍ

ع

ع

وقد لا

تعليلات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين

١٦ قوله هل ينظرون ينتظرون الاستفهام انكارى بمعنى النفي ولذا فسرهم  
 بما النافية والمعنى لا ينتظرون الكفار الا احد من انزل الموت بهم او حلول العذاب واما ما نعت فلو تجوز الجمع  
 ١٧ صاوى - ١٨ قوله اى جزاؤها على حذف العطف او تسمية جزاء الشئ باسمه ١٩ قوله فاعلموا بالبين  
 قوله اى جزاؤها اى جزاء سيئات على حذف المضاف من البين صاوى ٢٠ قوله فاعلموا بالبين  
 الاشياء ممتصة تعالى فورا على فلم تنكرون ذلك ٢١ قوله فاعلموا بالبين  
 عبادتها فالكلام على حذف المضاف كما اشار به الشارح ٢٢ قوله فاعلموا بالبين  
 بدل اشتمال ٢٣ قوله فاعلموا بالبين لان الكلام معمم ٢٤ قوله فاعلموا بالبين  
 للمكذبين من الملك بجان للعاقبة ٢٥ قوله فاعلموا بالبين لان الكلام معمم ٢٦ قوله فاعلموا بالبين  
 من باب مذهب اذا اجتهدوا الاسم الحرام بالكسر وحرم على الدنيا من باب مذهب ايضا وحرم حرمان باب  
 تصب لغة اذا رغب رغبة مذمومة وفي السين قرأ العامة ان تحرم بحسب الراد معناه حرم بغيرها وهى اللغة  
 العالية لغة الجاهل وقرأ الحسن تحريم الراد معناه حرم بكسر با وهى لغة لبعضهم ٢٧ قوله فاعلموا بالبين  
 قوله لا تقدر على ذلك الجواب هو جواب الشرط وقوله فان الله الخ تعليل للجواب ٢٨ صاوى - ٢٩ قوله فاعلموا بالبين  
 قوله فان الله لا يهدي القوم الباطل بالبناء للمفعول لما دعا الكوفيين والوجه ان من يعطل مبتدأ خبره لا يهدى والجملة خبران والمعنى  
 ان من يعطل الله لا يهدى والقائل للكوفيين على انه لازم معنى لا يهدى كذا نقل عن القرطبي وقوله فان الله الخ  
 فى المعنى ولو ترك على ظاهره من التعدية كان الاول ابلغ كما لا يخفى ٣٠ قوله فاعلموا بالبين  
 عطف على وقال الذين اشركوا اياها انهم كانوا يتوحدوا بالبعث مقسمين عليه زيادة فى البيت على  
 ضاده ولقد رآه الله عليهم ابلغ رد فقال بلى وعدا عليه ٣١ صاوى - ٣٢ قوله فاعلموا بالبين  
 كالوا يخلصون باياهم وآبائهم فاذا كان الامر عظيمًا حلفوا بالله ٣٣ صاوى - ٣٤ قوله فاعلموا بالبين  
 اى فالمراد بالبناء للمفعول الجهد بالفتح الشقة وبالفعل عطفه وهو محسب الغالب ٣٥ صاوى - ٣٦ قوله فاعلموا بالبين  
 ٣٧ قوله فاعلموا بالبين لان معنى ثبوت وجوب لازم لا ينصب المفعول ٣٨ صاوى - ٣٩ قوله فاعلموا بالبين  
 وصدق ذلك وعدا وحققا وقدره متعديا وكان الاول تقديره لازما بان يقول اى وعد ذلك وعدا وحققا  
 اى ثبت ثبوتًا لان حق معنى ثبت وجوب لازم لا ينصب المفعول ٣٩ صاوى - ٤٠ قوله فاعلموا بالبين  
 اى انهم يبعثون اما لعدم علمهم بانه من مواجب الحكمة التى جرت عادتها تالى برعاتها واما لقصور نظرهم بالانكشاف

فيتوهمون امتناع البعث ٣١ صاوى - ٣٢ قوله فاعلموا بالبين لان معنى ثبوت وجوب لازم لا ينصب المفعول ٣٣ صاوى - ٣٤ قوله فاعلموا بالبين  
 ٣٥ قوله فاعلموا بالبين لان معنى ثبوت وجوب لازم لا ينصب المفعول ٣٦ قوله فاعلموا بالبين لان معنى ثبوت وجوب لازم لا ينصب المفعول ٣٧ قوله فاعلموا بالبين  
 ٣٨ قوله فاعلموا بالبين لان معنى ثبوت وجوب لازم لا ينصب المفعول ٣٩ قوله فاعلموا بالبين لان معنى ثبوت وجوب لازم لا ينصب المفعول ٤٠ قوله فاعلموا بالبين  
 ٤١ قوله فاعلموا بالبين لان معنى ثبوت وجوب لازم لا ينصب المفعول ٤٢ قوله فاعلموا بالبين لان معنى ثبوت وجوب لازم لا ينصب المفعول ٤٣ قوله فاعلموا بالبين  
 ٤٤ قوله فاعلموا بالبين لان معنى ثبوت وجوب لازم لا ينصب المفعول ٤٥ قوله فاعلموا بالبين لان معنى ثبوت وجوب لازم لا ينصب المفعول ٤٦ قوله فاعلموا بالبين  
 ٤٧ قوله فاعلموا بالبين لان معنى ثبوت وجوب لازم لا ينصب المفعول ٤٨ قوله فاعلموا بالبين لان معنى ثبوت وجوب لازم لا ينصب المفعول ٤٩ قوله فاعلموا بالبين  
 ٥٠ قوله فاعلموا بالبين لان معنى ثبوت وجوب لازم لا ينصب المفعول ٥١ قوله فاعلموا بالبين لان معنى ثبوت وجوب لازم لا ينصب المفعول ٥٢ قوله فاعلموا بالبين  
 ٥٣ قوله فاعلموا بالبين لان معنى ثبوت وجوب لازم لا ينصب المفعول ٥٤ قوله فاعلموا بالبين لان معنى ثبوت وجوب لازم لا ينصب المفعول ٥٥ قوله فاعلموا بالبين  
 ٥٦ قوله فاعلموا بالبين لان معنى ثبوت وجوب لازم لا ينصب المفعول ٥٧ قوله فاعلموا بالبين لان معنى ثبوت وجوب لازم لا ينصب المفعول ٥٨ قوله فاعلموا بالبين  
 ٥٩ قوله فاعلموا بالبين لان معنى ثبوت وجوب لازم لا ينصب المفعول ٦٠ قوله فاعلموا بالبين لان معنى ثبوت وجوب لازم لا ينصب المفعول ٦١ قوله فاعلموا بالبين  
 ٦٢ قوله فاعلموا بالبين لان معنى ثبوت وجوب لازم لا ينصب المفعول ٦٣ قوله فاعلموا بالبين لان معنى ثبوت وجوب لازم لا ينصب المفعول ٦٤ قوله فاعلموا بالبين  
 ٦٥ قوله فاعلموا بالبين لان معنى ثبوت وجوب لازم لا ينصب المفعول ٦٦ قوله فاعلموا بالبين لان معنى ثبوت وجوب لازم لا ينصب المفعول ٦٧ قوله فاعلموا بالبين  
 ٦٨ قوله فاعلموا بالبين لان معنى ثبوت وجوب لازم لا ينصب المفعول ٦٩ قوله فاعلموا بالبين لان معنى ثبوت وجوب لازم لا ينصب المفعول ٧٠ قوله فاعلموا بالبين  
 ٧١ قوله فاعلموا بالبين لان معنى ثبوت وجوب لازم لا ينصب المفعول ٧٢ قوله فاعلموا بالبين لان معنى ثبوت وجوب لازم لا ينصب المفعول ٧٣ قوله فاعلموا بالبين  
 ٧٤ قوله فاعلموا بالبين لان معنى ثبوت وجوب لازم لا ينصب المفعول ٧٥ قوله فاعلموا بالبين لان معنى ثبوت وجوب لازم لا ينصب المفعول ٧٦ قوله فاعلموا بالبين  
 ٧٧ قوله فاعلموا بالبين لان معنى ثبوت وجوب لازم لا ينصب المفعول ٧٨ قوله فاعلموا بالبين لان معنى ثبوت وجوب لازم لا ينصب المفعول ٧٩ قوله فاعلموا بالبين  
 ٨٠ قوله فاعلموا بالبين لان معنى ثبوت وجوب لازم لا ينصب المفعول ٨١ قوله فاعلموا بالبين لان معنى ثبوت وجوب لازم لا ينصب المفعول ٨٢ قوله فاعلموا بالبين  
 ٨٣ قوله فاعلموا بالبين لان معنى ثبوت وجوب لازم لا ينصب المفعول ٨٤ قوله فاعلموا بالبين لان معنى ثبوت وجوب لازم لا ينصب المفعول ٨٥ قوله فاعلموا بالبين  
 ٨٦ قوله فاعلموا بالبين لان معنى ثبوت وجوب لازم لا ينصب المفعول ٨٧ قوله فاعلموا بالبين لان معنى ثبوت وجوب لازم لا ينصب المفعول ٨٨ قوله فاعلموا بالبين  
 ٨٩ قوله فاعلموا بالبين لان معنى ثبوت وجوب لازم لا ينصب المفعول ٩٠ قوله فاعلموا بالبين لان معنى ثبوت وجوب لازم لا ينصب المفعول ٩١ قوله فاعلموا بالبين  
 ٩٢ قوله فاعلموا بالبين لان معنى ثبوت وجوب لازم لا ينصب المفعول ٩٣ قوله فاعلموا بالبين لان معنى ثبوت وجوب لازم لا ينصب المفعول ٩٤ قوله فاعلموا بالبين  
 ٩٥ قوله فاعلموا بالبين لان معنى ثبوت وجوب لازم لا ينصب المفعول ٩٦ قوله فاعلموا بالبين لان معنى ثبوت وجوب لازم لا ينصب المفعول ٩٧ قوله فاعلموا بالبين  
 ٩٨ قوله فاعلموا بالبين لان معنى ثبوت وجوب لازم لا ينصب المفعول ٩٩ قوله فاعلموا بالبين لان معنى ثبوت وجوب لازم لا ينصب المفعول ١٠٠ قوله فاعلموا بالبين











الشَّيْطَانُ أَغْوَاهُمْ السَّيِّئَةُ فَرَاوَهَا حَسَنَةً فَكَذَّبُوا الرِّسْلَ فَهُوَ وَلِيُّهُمْ مَتَوَلَّى أَمْرَهُمُ الْيَوْمَ أَيُّ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ١٣ مَوْلَى  
في الأخرى وقيل المراد باليوم يوم القيمة على حكاية الحال الآتية أي لا ولي لهم غيره وهو عاجز عن نصر نفسه فكيف  
ينصرهم وما أنزلنا عليك يا محمد الكتب القرآن إلا لتبين لهم للناس الذي اختلقوا فيه من أمر الدين وهدي عطف على لتبين  
وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ١٤ بِهِ وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْيَاهُ الْأَرْضَ بَالْنِّبَاتِ بَعْدَ مَوْتِهَا يَبْسُهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَمَذْكُورَ آيَةٍ  
دَلَالَةٍ عَلَى الْبَعْثِ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ١٥ سَمَاعٌ تَدَبَّرْ وَإِنْ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةٌ ١٦ اَعْتَبَارُ اسْتَفِيدُوا بَيَانٌ لِلْعِبْرَةِ مِمَّا فِي بَطُونِهِ أَيْ الْأَنْعَامِ  
مِنْ لَدُنْهَا بَتْدَاءٌ مُتَعَلِّقَةٌ بِنَسْقِيكُمْ بَيْنَ فَرْثٍ ثَقُلَ الْكَرْشُ وَدَمٍ لَبَنًا خَالِصًا لَا يَشْوِبُهُ شَيْءٌ مِنَ الْفَرْثِ وَالدَّمُ مِنْ طَعْمِ أَوْلَادٍ أَوْ رِيحٍ  
وَهُوَ بَيْنَهُمَا سَائِغًا لِلشَّرْبَيْنِ ١٧ سَهْلُ الْمَرُورِ فِي حَلْقِهِمْ لَا يَغْضُ بِهِ وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ ثَمَرٌ تَتَخَذُونَ مِنْهُ سَكْرًا  
خَمْرًا تَسْكُرُ بِهِ بَالْبَصَرِ وَهَذَا قَبْلَ تَحْوِيلِهَا وَرِزْقًا حَسَنًا كَالْبَلْبِ وَالنَّخْلِ وَالْجَلِّ وَالِدِ بَسْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَمَذْكُورَ آيَةٍ عَلَى  
قُدْرَتِهِ تَعَالَى لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ١٨ يَتَدَبَّرُونَ وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ دَحَى الْهَامِ أَنْ مَفْسَرَةٌ أَوْ مَصْدَرِيَّةٌ اتَّخَذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا  
تَأْوِي إِلَيْهَا وَمِنَ الشَّجَرِ بُيُوتًا وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ١٩ أَيْ النَّاسُ يَبْنُونَ لَكَ مِنَ الْأَمَاكِنِ وَالْأَلْطَمَاتِ وَالْيَهَائِمِ كُلَّ مِنْ كُلِّ الشَّجَرِ فَاسْكُرِي  
ادْخُلِي سُبُلَ رَبِّكِ طَرِيقَهُ فِي طَلَبِ الْمَرْغَى ذَلِكَ جَمْعُ ذُلُولِ حَالٍ مِنَ السَّبِيلِ أَيْ مَسْحَرَةٌ لَكَ فَلَا تَعْسِرْ عَلَيْكَ وَإِنْ تَوَعَّرْتُ لِتُتَضَلِّي  
عَنِ الْعُودِ مِنْهَا وَإِنْ بَعْدَتْ وَقِيلَ حَالٌ مِنَ الضَّمِيرِ فِي أَسْكَى أَيْ مُنْقَادَةً لَهَا يَرَادُ مِنْكَ يَخْرُجُ مِنْ بَطُونِهَا شَرَابٌ هُوَ الْعَسَلُ فَخْتَلَفَ

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين

١٣ قوله مولى أي وليهم متولى أمرهم اليوم أي في الدنيا ولهم عذاب أليم في الآخرة وقيل المراد باليوم يوم القيمة على حكاية الحال الآتية أي لا ولي لهم غيره وهو عاجز عن نصر نفسه فكيف ينصرهم وما أنزلنا عليك يا محمد الكتب القرآن إلا لتبين لهم للناس الذي اختلقوا فيه من أمر الدين وهدي عطف على لتبين ورحمة لقوم يؤمنون ١٤ به والله أنزل من السماء ماء فأخياه الأرض بالنبات بعد موتها يبسها إن في ذلك لذكر آية دلالة على البعث لقوم يسمعون ١٥ سمع تدبر وإن لكم في الأنعام لعبرة ١٦ اعتبار استفيدوا بيان للعبرة مما في بطونه أي الأنعام من لدها بتداء متعلقة بنسقيكم بين فرث ثقل الكرش ودم لبنًا خالصًا لا يشوبه شيء من الفرث والدم من طعم أولاد أو ريح وهو بينهما سائغًا للشربين ١٧ سهل المرور في حلقهم لا يغض به ومن ثمرات النخيل والأعناب ثمر تتخذون منه سكرًا خمرًا تسكر به بالبصر وهذا قبل تحويلها وريزقًا حسنًا كالبلب والنخل والجل والد بس إن في ذلك لذكر آية على قدرته تعالى لقوم يعقلون ١٨ يتدبرون وأوحى ربك إلى النحل دحى الهام أن مفسرة أو مصدرية اتخذى من الجبال بيوتًا تأوي إليها ومن الشجر بيوتًا ومما يعرشون ١٩ أي الناس يبنون لك من الأماكن والألتمات واليهائم كل من كل الشجر فاسكري ادخلي سبل ربك طريقه في طلب المرغى ذلك جمع ذلول حال من السبل أي مسخرة لك فلا تعسر عليك وإن توعرت لتتضلي عن العود منها وإن بعدت وقيل حال من الضمير في أسكى أي منقادة لها يراد منك يخرج من بطونها شراب هو العسل فختلف

١٣ قوله مولى أي وليهم متولى أمرهم اليوم أي في الدنيا ولهم عذاب أليم في الآخرة وقيل المراد باليوم يوم القيمة على حكاية الحال الآتية أي لا ولي لهم غيره وهو عاجز عن نصر نفسه فكيف ينصرهم وما أنزلنا عليك يا محمد الكتب القرآن إلا لتبين لهم للناس الذي اختلقوا فيه من أمر الدين وهدي عطف على لتبين ورحمة لقوم يؤمنون ١٤ به والله أنزل من السماء ماء فأخياه الأرض بالنبات بعد موتها يبسها إن في ذلك لذكر آية دلالة على البعث لقوم يسمعون ١٥ سمع تدبر وإن لكم في الأنعام لعبرة ١٦ اعتبار استفيدوا بيان للعبرة مما في بطونه أي الأنعام من لدها بتداء متعلقة بنسقيكم بين فرث ثقل الكرش ودم لبنًا خالصًا لا يشوبه شيء من الفرث والدم من طعم أولاد أو ريح وهو بينهما سائغًا للشربين ١٧ سهل المرور في حلقهم لا يغض به ومن ثمرات النخيل والأعناب ثمر تتخذون منه سكرًا خمرًا تسكر به بالبصر وهذا قبل تحويلها وريزقًا حسنًا كالبلب والنخل والجل والد بس إن في ذلك لذكر آية على قدرته تعالى لقوم يعقلون ١٨ يتدبرون وأوحى ربك إلى النحل دحى الهام أن مفسرة أو مصدرية اتخذى من الجبال بيوتًا تأوي إليها ومن الشجر بيوتًا ومما يعرشون ١٩ أي الناس يبنون لك من الأماكن والألتمات واليهائم كل من كل الشجر فاسكري ادخلي سبل ربك طريقه في طلب المرغى ذلك جمع ذلول حال من السبل أي مسخرة لك فلا تعسر عليك وإن توعرت لتتضلي عن العود منها وإن بعدت وقيل حال من الضمير في أسكى أي منقادة لها يراد منك يخرج من بطونها شراب هو العسل فختلف

١٣ قوله مولى أي وليهم متولى أمرهم اليوم أي في الدنيا ولهم عذاب أليم في الآخرة وقيل المراد باليوم يوم القيمة على حكاية الحال الآتية أي لا ولي لهم غيره وهو عاجز عن نصر نفسه فكيف ينصرهم وما أنزلنا عليك يا محمد الكتب القرآن إلا لتبين لهم للناس الذي اختلقوا فيه من أمر الدين وهدي عطف على لتبين ورحمة لقوم يؤمنون ١٤ به والله أنزل من السماء ماء فأخياه الأرض بالنبات بعد موتها يبسها إن في ذلك لذكر آية دلالة على البعث لقوم يسمعون ١٥ سمع تدبر وإن لكم في الأنعام لعبرة ١٦ اعتبار استفيدوا بيان للعبرة مما في بطونه أي الأنعام من لدها بتداء متعلقة بنسقيكم بين فرث ثقل الكرش ودم لبنًا خالصًا لا يشوبه شيء من الفرث والدم من طعم أولاد أو ريح وهو بينهما سائغًا للشربين ١٧ سهل المرور في حلقهم لا يغض به ومن ثمرات النخيل والأعناب ثمر تتخذون منه سكرًا خمرًا تسكر به بالبصر وهذا قبل تحويلها وريزقًا حسنًا كالبلب والنخل والجل والد بس إن في ذلك لذكر آية على قدرته تعالى لقوم يعقلون ١٨ يتدبرون وأوحى ربك إلى النحل دحى الهام أن مفسرة أو مصدرية اتخذى من الجبال بيوتًا تأوي إليها ومن الشجر بيوتًا ومما يعرشون ١٩ أي الناس يبنون لك من الأماكن والألتمات واليهائم كل من كل الشجر فاسكري ادخلي سبل ربك طريقه في طلب المرغى ذلك جمع ذلول حال من السبل أي مسخرة لك فلا تعسر عليك وإن توعرت لتتضلي عن العود منها وإن بعدت وقيل حال من الضمير في أسكى أي منقادة لها يراد منك يخرج من بطونها شراب هو العسل فختلف

١٣ قوله مولى أي وليهم متولى أمرهم اليوم أي في الدنيا ولهم عذاب أليم في الآخرة وقيل المراد باليوم يوم القيمة على حكاية الحال الآتية أي لا ولي لهم غيره وهو عاجز عن نصر نفسه فكيف ينصرهم وما أنزلنا عليك يا محمد الكتب القرآن إلا لتبين لهم للناس الذي اختلقوا فيه من أمر الدين وهدي عطف على لتبين ورحمة لقوم يؤمنون ١٤ به والله أنزل من السماء ماء فأخياه الأرض بالنبات بعد موتها يبسها إن في ذلك لذكر آية دلالة على البعث لقوم يسمعون ١٥ سمع تدبر وإن لكم في الأنعام لعبرة ١٦ اعتبار استفيدوا بيان للعبرة مما في بطونه أي الأنعام من لدها بتداء متعلقة بنسقيكم بين فرث ثقل الكرش ودم لبنًا خالصًا لا يشوبه شيء من الفرث والدم من طعم أولاد أو ريح وهو بينهما سائغًا للشربين ١٧ سهل المرور في حلقهم لا يغض به ومن ثمرات النخيل والأعناب ثمر تتخذون منه سكرًا خمرًا تسكر به بالبصر وهذا قبل تحويلها وريزقًا حسنًا كالبلب والنخل والجل والد بس إن في ذلك لذكر آية على قدرته تعالى لقوم يعقلون ١٨ يتدبرون وأوحى ربك إلى النحل دحى الهام أن مفسرة أو مصدرية اتخذى من الجبال بيوتًا تأوي إليها ومن الشجر بيوتًا ومما يعرشون ١٩ أي الناس يبنون لك من الأماكن والألتمات واليهائم كل من كل الشجر فاسكري ادخلي سبل ربك طريقه في طلب المرغى ذلك جمع ذلول حال من السبل أي مسخرة لك فلا تعسر عليك وإن توعرت لتتضلي عن العود منها وإن بعدت وقيل حال من الضمير في أسكى أي منقادة لها يراد منك يخرج من بطونها شراب هو العسل فختلف

١٣ قوله مولى أي وليهم متولى أمرهم اليوم أي في الدنيا ولهم عذاب أليم في الآخرة وقيل المراد باليوم يوم القيمة على حكاية الحال الآتية أي لا ولي لهم غيره وهو عاجز عن نصر نفسه فكيف ينصرهم وما أنزلنا عليك يا محمد الكتب القرآن إلا لتبين لهم للناس الذي اختلقوا فيه من أمر الدين وهدي عطف على لتبين ورحمة لقوم يؤمنون ١٤ به والله أنزل من السماء ماء فأخياه الأرض بالنبات بعد موتها يبسها إن في ذلك لذكر آية دلالة على البعث لقوم يسمعون ١٥ سمع تدبر وإن لكم في الأنعام لعبرة ١٦ اعتبار استفيدوا بيان للعبرة مما في بطونه أي الأنعام من لدها بتداء متعلقة بنسقيكم بين فرث ثقل الكرش ودم لبنًا خالصًا لا يشوبه شيء من الفرث والدم من طعم أولاد أو ريح وهو بينهما سائغًا للشربين ١٧ سهل المرور في حلقهم لا يغض به ومن ثمرات النخيل والأعناب ثمر تتخذون منه سكرًا خمرًا تسكر به بالبصر وهذا قبل تحويلها وريزقًا حسنًا كالبلب والنخل والجل والد بس إن في ذلك لذكر آية على قدرته تعالى لقوم يعقلون ١٨ يتدبرون وأوحى ربك إلى النحل دحى الهام أن مفسرة أو مصدرية اتخذى من الجبال بيوتًا تأوي إليها ومن الشجر بيوتًا ومما يعرشون ١٩ أي الناس يبنون لك من الأماكن والألتمات واليهائم كل من كل الشجر فاسكري ادخلي سبل ربك طريقه في طلب المرغى ذلك جمع ذلول حال من السبل أي مسخرة لك فلا تعسر عليك وإن توعرت لتتضلي عن العود منها وإن بعدت وقيل حال من الضمير في أسكى أي منقادة لها يراد منك يخرج من بطونها شراب هو العسل فختلف



أَلَا أَنَّهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ مِنْ الْأَوْجَاعِ قِيلَ لِبَعْضِهَا كَمَا دُلَّ عَلَيْهِ تَكْثِيرُ شِفَاءٍ أَوْ لِكُلِّهَا بِضَمِيمَةٍ إِلَى غَيْرِهِ أَقُولُ وَبَدْوَهَا بَنِيَّةٌ وَقَدْ أَمَرَ بِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ اسْتِطْلَقَ بَطْنُهُ رِوَاةَ الشَّيْخَانِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ① فِي صُنْعِهِ تَعَالَى وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَكُمْ شَيْئًا تُمْ يَتَوَقَّكُمْ عِنْدَ انْقِضَاءِ أَجَالِكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْدَالٍ عَمُّ أَيْ أَخْسَهُ مِنَ الْهَرَمِ وَالْخَرَفِ لَكِنِّي لَا يَعْلَمُ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا قَالَ عِكْرِمَةُ مَنِ قَرَأَ الْقُرْآنَ لَمْ يَصِرْ فِي هَذِهِ الْحَالَةِ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِتَدْبِيرِ خَلْقِهِ قَدِيرٌ عَلَى مَا يَرِيدُهُ وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ فَمِنْكُمْ غَنِيٌّ وَفَقِيرٌ وَمَالِكٌ وَمَمْلُوكٌ فَمَا الَّذِينَ فَضَّلُوا أَيْ الْمَوَالِي بِرَأْدِي رِزْقِهِمْ عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ أَيْ جَاعِلًا عَلَى مَا رَزَقْنَاهُمْ مِنَ الْأَمْوَالِ وَغَيْرِهَا شَرَكَةً بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَالِيكِهِمْ فَمَنْ أَيْ الْمَالِيكِ وَالْمَوَالِي فِيهِ سَوَاءٌ شُرَكَاءُ الْمَعْنَى لَيْسَ لَهُمْ شُرَكَاءُ مِنْ مَالِيكِهِمْ فِي أَمْوَالِهِمْ فَكَيْفَ يَجْعَلُونَ بَعْضَ مَالِيكِ اللَّهِ شُرَكَاءَ لَهُ أَفَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ② يَكْفُرُونَ حَيْثُ يَجْعَلُونَ لَهُ شُرَكَاءَ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا فَخَلَقَ حَوَاءَ مِنْ ضِلْعِ أَدَمَ وَسَاءَ ثَرُ النَّاسِ مِنْ نَظْفِ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِكُمْ بَيْنَ وَبَيْنَ وَحَفْدَةً أَوْلَادَ الْأَوْلَادِ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ مِنَ الْأَنْوَاعِ الثَّمَارِ وَالْحَبِيبِ وَالْحَيَوَانِ أَفَبِالْبَاطِلِ الصَّنَمِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ ③ بِأَشْرَاكِهِمْ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَيْ غَيْرَهُ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِنَ السَّمَوَاتِ بِالْمَطَرِ وَالْأَرْضِ بِالنبَاتِ شَيْئًا يَدُلُّ مِنْ رِزْقًا وَلَا يَسْتَطِيعُونَ ④ يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ الْأَصْنَامُ فَلَا تَضُرُّ بُلُو اللَّهِ الْأَمْثَالُ لَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَشْبَاهًا تَشْرِكُونَهُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ أَنْ لَا مِثْلَ لَهُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ⑤ ذَلِكَ ضَرْبُ اللَّهِ مِثْلًا وَيَبْدُلُ مِنْهُ عَبْدًا أَمْلُوكًا صَفَةً تَبْدِيهِ مِنَ الْحِرْفَانَةِ عَبْدَ اللَّهِ تَعَالَى لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ لَعْدَمِ مَلَكِهِ وَمَنْ نَكَرَهُ مَوْصُوفَةً أَيْ حُرًّا رَزَقْنَاهُ مَتَارِقًا حَسَنًا فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا أَيْ يَتَصَرَّفُ فِيهِ كَيْفَ يَشَاءُ وَالْأَوَّلُ مِثْلُ الْأَصْنَامِ وَالثَّانِي مِثْلُهُ تَعَالَى هَلْ يَسْتَوُونَ أَيْ الْعَبِيدُ الْعِجْزَةُ وَالْحُرُّ الْمَصْرُوقُ لَا أَحْمَدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ بَلْ أَكْثَرُهُمْ أَيْ أَهْلُ مَكَّةَ لَا يَعْلَمُونَ ⑥ مَا يَصِيرُونَ إِلَيْهِ مِنَ الْعَذَابِ فَيَشْرِكُونَ وَضَرْبُ اللَّهِ مِثْلًا وَيَبْدُلُ مِنْهُ

### تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين

أه لانه من جملة الادوية النافعة وقيل معجون من المعاجين لم يذكر الاطباء فيه العسل وليس الغرض منه شفاء لكل مريض كما ان كل دواء كذلك وتكثيره لتعظيم الشفاء الذي فيه اولان فيه بعض الشفاء لان النكرة في الاثبات تخص وشكره على استطلاق بطن اخيه فقال عليه السلام اسقه عسلا فجاء وقال زاده شرفا فقال عليه السلام اصدق الشدة وكذب بطن اخيك اسقه عسلا فسقاه فنجح وعن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم ان كل داء والقرآن شفاء لما في الصدور فليعلمكم بالشفا فليقرن العسل والعسل ومن يدع الروافض ان الاربابا لعل على رضى الله عنه وقوم من بعضهم ان قال عند المهدى انما النحل بنو باشم يخرج من بطونهم العلم فقال رجل جعل الله طعامكم وشرابكم مما يخرج من بطونهم ففتكك المهدى وحدث به المصنف فاختاره في نسخة من اصابكم ١٢ مدارك ٥٢ قوله كما دل عليه تكثير شفاء لان النكرة في الاثبات تخص ١٢ مدارك ٥٣ قوله اقول وبدونها بقية اى بينة الشفاء الجازمة ان الله تعالى يخلق الشفاء عند استعماله لاجاره تعالى بذلك ١٢ جمل ٥٤ قوله اذ ذل العمر الخ قال بعض العلماء عمر الانسان لادب مراتب اولها من النشوء والنماء وهو من اول العمر الى بوج ثلاث وثلاثين سنة وهو غاية سن الشباب وبورع الاشد ثم المرتبة الثانية من الوقوف وهو من ثلاث وثلاثين سنة الى اربعين سنة وهو غاية القوة وكمال العقل ثم المرتبة الثالثة من الكسولة وهي من الاربعين الى ستين سنة وفي هذه المرتبة يشرع الانسان في التقصير عما كان يكون خفيا ثم المرتبة من الشيخوخة والانهطاط من الستين الى آخر العمر وفيه تعيين التقصير ويكون الهرم ١٢ صاوى ٥٥ قوله الهرم الهرم محركة اقصى الكبره قاموس والحرف بفتحين وهو ناسد العقل من الكبر ١٢ صاوى ٥٦ قوله من قرأ القرآن اى ما طاب به وكذلك العلماء العاطون لا يصيرون بهذه الحالة بل كلما ازدادوا في العمر ازدادوا في العلم والمعرفة والعقل كما هو مشاهد ولذا قال تعالى على كلام العارفين ما صدر منهم في آخر عمرهم بل قالوا المراد اذ ذل العمر يكون للفقار والضعف في الشهور من عوام المؤمنين ١٢ صاوى ٥٧ قوله فما الذين فضلوا اى فليس الموالي الذين فضلوا في الرزق على المالك وقوله برادى رزقهم اى معطى رزقهم اياه وقوله فم سوار في القادر دلالة على ترتيب التساوى على الراوى لا يردون عليهم رواستيقا للتساوى في الفقر والتشارك في التديرة وانما يردون عليهم من شياى ١٢ صاوى ٥٨ قوله فم فيه سواى اى في هذه الجملة اوجه احدها انها على حذف اداة الاستفهام تقديره اقم فيه سواى ومعناه النفى انى في انها افاد بالتساوى معنى انى انما يطعونه ويلبسون لما يليك انما هو رزقى اجره على ايديهم فم فيه سواى الثالث قال ابو البقاء انها واقعة موقع فعل ثم جوز في ذلك الفعل وجهين احدهما انه منصوب في جواب النفى تقديره فما الذين فضلوا برادى رزقهم على ما ملكك ايمانهم فيستووا والثاني ان المعطوف على موضع برادى فيكون مرفوعا تقديره فما الذين فضلوا يردون فما يستوون ١٢ جمل ٥٩ قوله فخلق جوا من الما فخلق ذلك الجود فجمع للتعظيم او بتقدير بعض وزاد المفسر على ما هو المشهور قوله وسائر الناس من نطف الرجال والنساء لتوجيه الجمع ١٢ صاوى

باسناد صحيح وعن ابن مسعود كما رواه ابن جرير وصححه المالك الاختان وعن ابن عباس بنو امرأة الرجل وعنه من اعانك فقد حفرك ١٢ صاوى ٥١ قوله شياى اى فيه ثلثة اوجه احدها انه منصوب على المصدر اى لا يملك لهم مكاى شياى من الملك والثاني انه بدل من رزقاى اى لا يملك شياى وبها غير مفيد ومن المعلوم ان الرزق شىء من الاشياى ولا يوزن ذلك ان الهدى ياقى لاصد المعنيين البيان او التاكيد وبها ليس فيه بيان لانه اعم ولا تاكيد الثالث انه منصوب برزقاى اى اسم مصدر واسم المصدر يعمل على المصدر على خلاف في ذلك ١٢ صاوى ٥٢ قوله ضرب الله مثلا بزمته على قوله فلا تفرقوا بين الله وبين الناس لان الناس لا يفرقون بين الله وبين الله بغيره واما المثل الذى ينفذ التوحيد فقد ضرب الله مثلا ١٢ صاوى ٥٣ قوله صفة تميزه من الحرف انه عبد الله جواب سوال تقديره هل قال عبد المملوك لا يقدر على شىء وكل عبد فهو مملوك وغير قادر على الفقر والافساح ذلك ان ذكر المملوك يحصل الاتيان بينه وبين المملوك الحرف فقال الله وما قوله لا يقدر على شىء فليقر بينه وبين المكاتب والعبد الماذون لانها يقدر على الفقر استقلال ١٢ جمل ٥٤ قوله ومن رزقناه الجوهرة في من هذه ان تكون موصولة وان تكون موصوفة وانما هي موصوفة لانها موصولة بغيره لا بغيره ١٢ صاوى ٥٥ قوله اى حرا بطريق الملك ليطاين عبد ١٢ صاوى ٥٦ قوله شياى اى ملأ وقوله سزاى بكون منصوبا على المصدر اى انفاق وسر وجهر ١٢ صاوى ٥٧ قوله والاول مثل الاصنام والثاني الخ والعنى شكك في اشراكك بالله مثل من سوى بين عبد مملوك عاجز وبين حرا ملك قد رزقه الله ما لا يقوى فحق منه كيف يشاء ١٢ صاوى ٥٨ قوله بل يستوون اى في الاجمال والتعظيم ولم يقل يستويان نظرا الى تعدد افراد كل قسم وانما لم يجمع المفسر الحركا جمع العبيد اشارة الى انه مثل متوصل به الى توحيد الله تعالى واحدا فزاده ناديا ١٢ صاوى ٥٩ قوله لا اى لا جواب الا ان يقال لا اى لا يستوون فكيف تكون الاصنام التى اعجز الخلق شرها للقادر المطلق ١٢ صاوى ٥١٠ قوله الحمد لله هذا حمد الله لنفسه في مقام الرد على المشركين اى هو المستحق لجميع محامد النعم المتفضل بها على الازاى واما هذه الاصنام فلا تستحق ذلك لانها جادات عاجزة لا تستفيع ولا تقدر ١٢ صاوى ٥١١ قوله الحمد لله وهذه اعتراض اى كل الحمد لله لا يستحقه غيره فضلا عن ابداء لانه مولى النعم كلها ١٢ صاوى ٥١٢ قوله لا يعلمون فيفيضون نعمه تعالى على غيره ويجبرونها لاجلها ١٢ صاوى ٥١٣ قوله قيل لبعضنا اى الاوجاع

كالبلغم والبرودة باقى الامراض الباردة قوله او لكما اى الاوجاع جميعا فالامراض التى شانها البرودة هو ما نفع لها بنفسه والامراض التى شانها الحرارة ينفع فيها مضوما لغيره ولذلك تمجد غالب المعاجين لا تتحول عنه ١٢ صاوى



رَجَلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ وَلِلْأُخْرَى لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ لَّأَنَّهُ لَا يَفْهَمُ وَلَا يَفْهَمُهُ وَهُوَ كَلٌّ ثَقِيلٌ عَلَى مَوْلَاهُ وَلِي أَمْرِهِ أَيْنَمَا يُوَجِّهُهُ  
يَصْرِفُهُ لَا يَأْتِي مِنْهُ بِخَيْرٍ بِنَجْمٍ وَهَذَا مِثْلُ الْكَافِرِ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ أَيْ الْإِبْكَمُ الْمَذْكُورُ وَمَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ أَيْ وَمَنْ هُوَ نَاطِقٌ  
نَافِعٌ لِلنَّاسِ حَيْثُ يَأْمُرُ بِهِ وَيَحْثُ عَلَيْهِ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ ٥٠ وَهُوَ الثَّانِي الْمُؤْمِنُ لِوَقِيلِ هَذَا مِثْلُ اللَّهِ تَعَالَى  
وَالْإِبْكَمُ لِلْأَصْنَامِ وَالذِّئْبُ قَبْلَهُ فِي الْكَافِرِ وَالْمُؤْمِنِ وَاللَّهُ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَيْ عِلْمُ مَا غَابَ فِيهِمَا وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا  
كَلِمَةُ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ مِنْهُ لِأَنَّهُ بِلَفْظٍ كُنْ فَيَكُونُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٥١ وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا  
تَعْلَمُونَ شَيْئًا الْجُمْلَةُ حَالٌ وَجَعَلَ لَكُمْ السَّمْعَ بِمَعْنَى الْأَسْمَاعِ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ الْقُلُوبَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ٥٢ عَلَى ذَلِكَ فَتَوَلَّيْتُمْ  
أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ مِثْلَ اللَّاتِ لِلطَّيْرَانِ فِي جَوِّ السَّمَاءِ أَيْ الْهَوَاءِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ مَا يُنْسِكُهُنَّ عِنْدَ قَبْضِ اجْتِمَاعِهِنَّ  
وَبَسْطِهِمَا أَنْ يَقَعْنَ إِلَّا اللَّهُ يَقْدِرُ بِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ٥٣ هِيَ خَلْقُهَا بِحَيْثُ يَبْكُنُهَا الطَّيْرَانِ وَخَلْقُ الْجَوْجِ بِحَيْثُ يَبْكُنُ  
الطَّيْرَانِ فِيهِ وَاصْطَاكُهَا وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا مَوْضِعًا تَسْكُنُونَ فِيهِ وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا كَالْأَخْيَارِ  
وَالْقِيَابِ تَسْتَخْفُونَ بِهَا لِلْحَيَاةِ يَوْمَ ظَعْنِكُمْ سَفَرَكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ وَمِنْ أَصْوَافِهَا أَيْ الْغَنَمِ وَأَوْبَارُهَا أَيْ الْإِبِلِ وَأَشْعَارُهَا أَيْ  
الْمِعْزَاتِ أَثَاثًا مَتَاعًا لِلْبُيُوتِ كَبَسْطِ الْكِسَاءِ وَمَتَاعًا تَمْتَعُونَ بِهِ إِلَى حَيْنٍ ٥٤ بَيْتِي فِيهِ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْهَا خَلْقًا مِنَ الْبُيُوتِ وَالشَّجَرِ  
الْغَنَامِ ظِلًّا جَمَعَ ظِلَّ تَقْيِيمِكُمْ حَرَّ الشَّمْسِ وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا جَمْعُ كُنْ هُوَ مَا يَسْكُنُ فِيهِ كَالْفُلِّ وَالسُّودِ وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَابِيلَ  
تَمُصُّ تَقْيِيمَكُمْ الْحَرَّ أَيْ وَالْبُرْدَ وَسَرَابِيلَ تَقْيِيمَكُمْ بِأَسْكُمُ حَرِّكُمْ أَيْ الطَّعْنِ وَالضَّرْبِ فِيهَا كَالدَّرْعِ وَالْجَوَاشِينِ كَذَلِكَ كَمَا خَلَقَ هَذِهِ  
الْأَشْيَاءَ يُرِيكُمْ نِعْمَتَهُ فِي الدُّنْيَا عَلَيْكُمْ يَخْلُقُ مَا تَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ لَعَلَّكُمْ يَا أَهْلَ مَكَّةَ تُسَلِّمُونَ ٥٥ تَوَحَّدُونَ فَإِنْ تَوَلَّوْا عَرَضُوا عَلَيْكُمْ  
فَإِنَّمَا عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ٥٦ الْإِبْلَغُ الْبَلِينُ وَهَذَا قَبْلُ الْأَمْرِ بِالْقِتَالِ يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ أَيْ يَقْرُونَ بِأَنَّهُمَا مِنْ عِنْدِهِ ثُمَّ  
يُنْكِرُونَهَا بِأَشْرَافِهِمْ وَكَثْرَتِهِمْ الْكَافِرُونَ ٥٧ وَ أَذْكَرُ يَوْمَ نَبْعَثُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا هُوَ نَبِيُّهَا يَشْهَدُ لَهَا وَعَلَيْهَا وَهُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لحل جلالين

قوله ولا يغرس الاغرس الا غرسا لان الاغرس اذ يغرس هو حقيقة الاغرس والابكم فيمن طرغ غرسا  
قوله ايما يوجهه ايما اسم شرط جازم ويوجه فعل الشرط وقا عليه مستتر فيه يعود الى المولى والظهير  
البارز مغلول يعود على الابكم وقوله لايات لانها في جواب الشرط مجزوم بانها وعلمانه جزء من هذه اليا  
وقوله من عايد على ايما لانها عبارة عن مكان ١٢ ج ٥٥ قوله في يوم نبعث من كل امة شهادته  
قوله في يوم نبعث من كل امة شهادته وقضاء ما وجب وفي العا موصوف بالشيء ١٢ ج ٥٥ قوله  
وقيل هذا اي يامر بالعدل وقوله الذي قبله وهو قوله عبادا مملوكا ومن ذلك قوله ١٢ ج ٥٥  
قوله والابكم لا يصنام الا كذا روي عن ابن عباس واخبره ابن جرير ولم يذكر الامام في السنة وغيره ١٢ ك  
قوله والذي قبله اي عبادا مملوكا ومن ذلك قوله عبادا مملوكا والذي لا يقدر على شيء هو الكافر  
لانما كان محروما من عبادة الله وطاعة صارا لغيره الذي لا يقدر على شيء ولان المؤمن  
لما اشغل بطاعة الله تعالى وعبوديته والانفاق في وجهه البرصا كالمملوك الذي ينفق سواه جوار في طاعة الله  
وايتاء من ماله وقيل كل الشئين للظهور والكافر فالتؤمن هو الذي يامر بالعدل وهو على صراط مستقيم والذي هو الابكم  
الضعيف لايات بنجر فعلى هذا الآية في كل مؤمن وكافر وقيل في كل المخصوص والذي يامر بالعدل رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وهو على صراط مستقيم والذي هو الابكم هو الجمل وقيل الذي يامر بالعدل عثمان بن عفان  
لان لمولى يامر بالسلام وذلك المولى يامر عثمان بالامساك عن الانفاق في سبيل الله فوالذي لايات  
يجوز وقيل المراد بالابكم الذي لايات بنجر بن خلف وبالله الذي يامر بالعدل حمزة وعثمان بن مظعون ١٢ ج  
قوله ولا يغرس الاغرس الا غرسا اي لا يغرس الا غرسا علم ما غاب فيها من العباد على علمه ١٢ ك ٥٥  
قوله وما امر الساعه الا للبحر الهامى وما شان قيام القيامة في سرعة الكرجع الطوفان من على الجردية الى اسفلها  
ومنى للبحر الهامى القارية مثل يرمي زدن ويده ونقل الشيخ سليمان من الخ فون في البحر انطباع في بعض العين  
وقوله والظن طرف العين ١٢ ج ٥٥ قوله الجدة حال عن غير الخاطب في اخر جمل اي غير ما بين شيئا من الاشياء  
على ما طعن عليه عموم شيئا الواقع في سياق النفي ١٢ ك ٥٥ قوله وجعل لكم السمع آه الجدة ابتداء او محطوة  
على ما قبلها والاول لا يقتضي ترتيبا فلان في ان هذا الجمل قبل الاخر من البطن ولكنه تافه وان السمع ونحوه  
من آلات الادراك انما يثبت به اذا حس وادرك وذلك بعد الاخر ١٢ ج ٥٥ قوله السمع الخ وادرك  
السمع على البصر لانه طريق تلقى الوحي اولان ادركا قدم من ادراك البصر من الروع وغيره ١٢ ج ٥٥ قوله  
فتوهمون عطف على فتكروا بيان ١٢ ك ٥٥ قوله فلهذا لا يخلق لها من الاجتهاد والاسباب  
الموافقة لـ ١٢ ك ٥٥ قوله في جوار السار الى الغضا الواسع بين السماء والارض وهو الهواء قال كسب  
الاحبار ان الطير تقع في الجو مسافة ثمان عشرين ميلا وترفع فوق ذلك ١٢ ج ٥٥ قوله موصفا تسكنون في عدا القامة  
وهو فعل معنى مفعول بك ٥٥ قوله من جلود الانعام بيوتنا اي وذلك في بعض الناس كاسودان فانهم يتخذون

خيامهم من الجلود ١٢ ص ٥٥ قوله كذا لانيام جمع خيم بوزن نفس وهو جمع خيمة وقوله القباب جمع قبة وهي دون  
التيمة ١٢ ج ٥٥ قوله اثنا عشر مائة اء ان قلت اي فرق بين الاساس والناح حتى ذكره لواء العطف  
والعطف يوجب العبارة قلت الاثنا عشر مائة من آلات البيت وعوائجه وغير ذلك فيدخل فيه جميع اصناف  
المال والناح ما ينفع به في البيت خاصة فظهر الفرق بين المظفين ١٢ ج ٥٥ قوله بئس بليغ الفوقية  
وكسر اللام من البلى بمر الموصدة اي تلتقي فيه الغرشي والنياب ١٢ ك ٥٥ قوله جمع كن بكسر الهمزة  
وشدة النون وهو ما يستمكن به النون من الاستسكان بمعنى الاستسقاء ١٢ ك ٥٥ قوله تفكيك الحروم  
بذكر البرول لا لانه تقيضه اولان وقا يرمي الهم عندهم لان الحر على اهل الجوار اشهد البرود ١٢ ج ٥٥ قوله  
جمع الجوشن قال في القاموس الجوشن الدرع فحطفت على الدروع عطف تقيسي ١٢ ج ٥٥ قوله فان تولوا آه  
فيه التفات وجواب الشرط محذوف اي فلا لوم عليكم وبذا تسلي على الله عليه وسلم وقوله اعرضوا الاشارة الى ان  
تولوا فعل ماض ويصح ان يكون مضارعا واصلة لتولوا فهو على الظاهر الا انه قيل عليه لانه لا ينظر في شدة الاسباط الجزاء بالشرط  
الا يتكلف ولذا لم يفتت اليه المصنف ١٢ ج ٥٥ قوله ثم يكرهونها اي في اشارة الى ان الكفار هم مستبعد  
بعد المعرفة لان من عرف النعمة فحقها لا ينكر با بعد ذلك ١٢ ص ٥٥ قوله وانكم هم الكافرون اي يكونون كافرا  
واقلم يمتدوا للاسلام فان اكثر من ادبهم مات كافر او اقل منهم اسلم ١٢ ص ٥٥ قوله يشهد لها اي بالايان  
وعليها اي بالكفر ١٢ ج ٥٥ قوله ثم لا يؤمنون لانهم كفروا فيه وجوه احد بالايون لم في الاعتناء بقوله تعالى ولا يؤمنون  
لم يقتضون ثانيا بالايون لم في كثرة الكلام ثانيا بالايون لم في الرجوع الى دار الدنيا والبعث بالايون لم في حاله  
شهادة الشهود بل يكسب اهل الجمع كلها يشهد الشهود ١٢ ج  
قوله اولادها اي واللات والناتق قادور ضعيف على مولاه اثنا عشر مائة بنجر وقد حذف هذا المقابل  
لدلالة قوله ومن يامر بالعدل الخ صاوي وقال في الجمل حذف هذا المقابل المتصف بالصفات الاربعة  
لدلالة عليه بقوله ومن يامر بالعدل الخ صاوي وقال في الجمل حذف هذا المقابل المتصف بالصفات الاربعة  
هو تاطق هذا المقابل الابكم وقوله نافع هذا المقابل لا يقدر على شيء ويستسلم ان يكون خفيفا على مولاه وقوله وهو صلي  
صراط مستقيم مستلزم الوصف الرابع وهو انما يوجهه يات بالخير ١٢ ج ٥٥ قوله لان لا يعلم اي السلام الذي  
يلقى اليه قوله ولا يعلم اي لا يعلم غيره به الكلام كن هذا لا يناسب تفسير الابكم بالآخر لان الآخر يعلم بالساعة وبالاشارة  
ويعلم بالاشارة فالاول تغيره في الخفي ونحوه في الخفي عن ابن الاعراب ١٢ ك ٥٥ قوله لا يسمع ولا يسمع ١٢ ج ٥٥  
قوله عند بعض الجنتهين الخ هذا بعيدا في حال الطيران تقيض اجتنابا عن خلاف المشاهدة فانما نسب ان  
يقول ما يمكن في حال طيرانه ان الله فان نقل اجسادها يقتضي سقوطها ولا علاقة فوقها ولا شيء تحتها يسكنها ١٢  
صاوي للعه قوله سكتا الخ يجوز ان يكون مفعول اول على ان الجمل معنى التفسير والمفعول الثاني في احد الجوارين قبله  
ويجوز ان يكون الجمل معنى الخلق فيتمدى لواءه وانما وسكن لانه بمعنى ما به نون فيه وقد يقال انه في الاصل مصدر  
والر ذهاب ابن عطية فتوجهه واضح لان الشيخ منع كونه مصدر ولم يذكر وجه المنع ولا انه استمر على قول اهل اللغة  
ان السكن فعل معنى مفعول كالقبض والنقص بمعنى المقبوض والمنقوض ١٢ سين











لَا يَعْلَمُونَ ١١ حَقِيقَةُ الْقُرْآنِ وَفَائِدَةُ النسخِ قُلْ لَهُمْ نَزْلُهُ رُوحُ الْقُدُسِ جِبْرِيلُ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ مُتَعَلِّقٌ بِنَزْلِ لَيْسَتْكَ الَّذِينَ  
أَمَنُوا بِأَيَّامِهِمْ بِهِ وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ ١٢ وَلَقَدْ لِلتَّحْقِيقِ نَعْلَمُ أَنْهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ الْقُرْآنُ بَشَرٌ وَهُوَ قَوْلُ بَصِيرَانِي  
كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْخُلُ عَلَيْهِ قَالَ تَعَالَى لِسَانُ الَّذِي يُلْحَدُونَ يَسِيلُونَ إِلَيْهِ أَنَّهُ يَعْلَمُهُ الْعَجْمِيُّ وَهَذَا الْقَوْلُ  
لِسَانُ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ ١٣ ذَوْبِيَانِ وَفَصَاحَةٌ فَكَيْفَ يَعْلَمُهُ الْعَجْمِيُّ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ لَا يَهْدِيهِمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ  
أَلِيمٌ ١٤ مَوْلَاهُ إِنَّمَا يُفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ الْقُرْآنَ بِقَوْلِهِمْ هَذَا مِنْ قَوْلِ الْبَشَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ١٥  
وَالْتَّكِيدُ بِالتَّكْرَارِ وَغَيْرُهَا رَدُّ لِقَوْلِهِمْ إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتَرٍ مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ عَلَى التَّلْفِظِ بِالْكَفْرِ فَتَلْفِظُ بِهِ  
وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَمَنْ مَبْتَدَأْ أَوْ شَرِطِيَّةً وَالْخَبَرُ وَالْجَوَابُ لَهُمْ وَعِيدٌ شَدِيدٌ دَلُّهُ عَلَيْهِ هَذَا وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكَفْرِ  
صَدْرَ اللَّهِ أَيْ فَتَحَهُ وَوَسَّعَهُ بِمَعْنَى طَابَتْ بِهِ نَفْسُهُ فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ١٦ ذَلِكَ الْوَعِيدُ لَهُمْ بِأَنَّهُمْ اسْتَحْبَبُوا  
الْحَيَاةَ الدُّنْيَا اخْتَارُوهَا عَلَى الْآخِرَةِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ١٧ أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمِعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَ  
أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ١٨ عَمَّا يَدْعُوهُمْ لَأَجْرِهِمْ حَقًّا أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْخَسِرُونَ ١٩ لِمَصِيرِهِمْ إِلَى النَّارِ الْمُؤَبَّدَةِ عَلَيْهِمْ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ  
هَاجَرُوا إِلَى الْمَدِينَةِ مِنْ بَعْدِ مَا فَتَنُوا عِدْلَهُمْ وَتَلَفَّظُوا بِالْكَفْرِ فِي قِرَاءَةِ الْبِنَاءِ لِلْفَاعِلِ أَيْ كَفَرُوا وَافْتَنُوا النَّاسَ عَنِ الْإِيمَانِ ثُمَّ  
جَاهَدُوا وَصَبَرُوا عَلَى الطَّاعَةِ إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا أَيْ الْفِتْنَةِ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ٢٠ بِهِمْ وَخَبْرَانِ الْأَوَّلَى دَلُّهُ عَلَيْهِ خَبْرُ الثَّانِيَةِ أَذْكَرُ  
يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَادِلُ نَفْسَهَا لِأَتَيْتُهَا بِغَيْرِهَا وَهُوَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ وَتُوقَى كُلُّ نَفْسٍ جَزَاءَ مَا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ٢١ شَيْئًا وَ  
ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا وَبَدَّلَ مِنْهُ قَرْيَةً هِيَ مَلَكَةٌ وَالْمَرَادُ أَهْلُهَا كَانَتْ أَمْنَةً مِنَ الْغَارَاتِ لِأَنَّهُمْ هَاجَرُوا مُطْمَئِنَّةً لَا تَحْتَاجُ إِلَى الْإِنْتِقَالِ عَنْهَا  
لِضَيْقٍ أَوْ خَوْفٍ يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا وَأَسْعَاءَ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ بِكَذِبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ

### تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لكل جلالين

١١ قوله روح القدس بضم الدال وسكونها والقدس الطهارة والمراد به اسم المفعول والاضافة من  
امانة الموصوف لصفته اى الروح القدس اى المطهر ١٢ قوله متعلق بنزل برية حال عن  
مفعول اى نزل عليها بالحق ١٣ كما بين ١٤ قوله ليشبث الذين آمنوا اى يلبسهم بالنسخ حتى اذا قالوا فيه  
هو الحق من ربنا والحكمة لانه يعلم لا يفعل الا ما هو مكتوب وصواب علم لم يثبت الاقدم وصحة اليقين ١٥ عداك  
١٦ قوله وهو قولى ان اى عداك وكان رويان في نسخة قولى اى عداك واسم جبريل هو غلام عامر بن الحضرى  
وقيل يعنون جبريل واسم اى كانا يصنعان السيوف يكثر ويقرآن التوراة والانجيل وكان الرسول صلى الله عليه وسلم  
ير عليه ويسمع ما يقرأه وقيل يعنون عايشا غلام حويطب بن عبد العزى قد اسلم وكان صاحب كتيب وقيل  
يعنون سلمان الفارسي ١٧ قوله الذى يهدون يسيلون اليه من الهدى اى يقرآن الامال حقه من  
الاستقامة اى يعلم اى يسيلون اليه اى يعلم النبي صلى الله عليه وسلم ١٨ كما بين ١٩ قوله لى هو الذى لا يفتح  
وان كان مربيا والى العجب وان كان فصيحا هذا في روح البيان وفى الغيب العجى اى لا يعرف لغته  
العرب ويومح ذلك ان فى التاديه غير معين ٢٠ قوله وانك ايكيد بالكرار وان وغيرهما من ضمير الغفل  
وتعريف المسند واسميه الجملة رد لقولهم انما انت مفترى انك ايكيد ٢١ كما بين ٢٢ قوله من كفر بالله من  
بعد ما نزلت الآيات فى النازل نزلت هذه الآيات فى عمار بن ياسر وذلك ان الكفار افذوه واباه وهو ياسر وامر به  
سبيته واخذوا ايضا صبيها وبلاها فافذلواهم ليرجعوا عن الايمان فاما سبيته فربطوا بين يديه وبين رجليه فاجلسوا  
وقتل زوجها ياسر واول قتيلين فى الاسلام واما عمار فانه اعطاهم بعض ما ارادوا ولسانه مكره فافذلوا الكفر  
بمحمد صلى الله عليه وسلم فاجتمع على ذلك وقلبه كاره فافذلوا النبي صلى الله عليه وسلم بان عمارا كفر فقال كان عمار  
اى ايمانا من قرنه الى قد مر واختلط الايمان بدمه ولحمه فاقى عمار رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يركى ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يسمى عماره وقال له ان عادواك فقل لهم ما قلت ٢٣ صاوى ٢٤ قوله من كفر بالله انزلت هذه الآيات  
فى عمار بن ياسر وقتلها مشهورة فى كتب التفاسير تركناه هنا خوفا لطلاب ٢٥ قوله من جسد  
موصولة صلت كلفا وشروطية بتدأ اخره كلفوا فخر على تقدير كونها موصولة والجواب على تقدير كونها شرطية لم وعيد  
شديد وفعليه غضب من الشدة على هذا على الجواب المقدر قوله ولكن من شرح الجواب من فى قوله ولكن من شرح  
عليه بذا وفى نسخة دل عليه هذا على جوابه قوله تعالى ولكن من شرح الجواب من فى قوله ولكن من شرح  
الجواب لا اشارة الى قوله فعليه غضب من الشدة ٢٦ قوله ولكن من شرح الجواب الى انك لا تدري ما  
يتوهم من قوله الامن اكره ان يكون الشك فى كلفوا فخر صدره له فى بعض الاحيان فذبح ذلك  
التوهم بالا استدراك فلا يبعد الوهم قوله مطمن بالايان ٢٧ صاوى ٢٨ قوله اى فخره ووسعه يشير الى ان  
صدرا فخر محول عن المفعول بمعنى طابت به نفسه واعتقده ودمى به ٢٩ كما بين ٣٠ قوله ثم ان ربك لعزيز  
باجراواه فى محرابه فخره اى اجراواه اى اكرهه وكن ربك عزيزا واسما فخره الاول واسما فخره الثانى ثم ان ربك انك لعزيز  
رحيم وحينئذ يجوز فى قوله للذين وجمان ان تتعلق بالخبرين على سبيل التنازع او بمخدوف على سبيل البيان كانه  
قيل الغفران والرحمة للذين باجروا والثانى ان الخبر هو نفس الجار بعد ما كما تقول ان ربك اى هو لك لا  
عليك بمعنى هو ناصرهم لا فخر لهم الثالث ان خبر الاولى مستغنى عنه بخبر الثانية بمعنى ان مخدوف لفظا لدلالة ما بعده  
عليه ٣١ صاوى

وقيل من امره الى جنس بن سهل بن عمرو والوليد بن المغيرة وسلم بن هشام وعبد الله بن اسد التميمي فقتلهم  
المشركون وعذبوهم فاعطوهم بعض ما ابدوا ويسلموا من شرهم ثم باجروا وجاهدوا ٣٢ صاوى ٣٣ قوله ليشبث  
بالكفر عند الكراهة كما روي فى قراءة لابن عامر بالبناء للفاعل اى كفروا وافتنوا الناس اى صرفوهم عن الايمان لا المحض  
اكره مولاه جبريل حتى ارتد ثم اسلموا وجاهدوا ٣٤ صاوى ٣٥ قوله ليشبث الذين آمنوا اى يلبسهم بالنسخ حتى اذا قالوا فيه  
هو الحق فى قوله ان ربك ٣٦ صاوى ٣٧ قوله ليشبث الذين آمنوا اى يلبسهم بالنسخ حتى اذا قالوا فيه  
شان غير ما تقول نفسى نفسى ابو السعود قال فى النوازل والى ان يلبسهم بالنسخ حتى اذا قالوا فيه  
لعنوا با او هذا لما فيها من انباء عليهم السلام يقولون نفسى نفسى الامم صلى الله عليه وسلم فان عن نفسه باقى بر  
فان يقول امتى امتى لاد المغفور من ذنوب وجوده التاخرى الدنيا والمتقدم فى الآخرة ٣٨ صاوى ٣٩ قوله من  
نفسها ان قلت ان ظاهرا لا يشك لانه يقتضى ان النفس لما نفس وليس كذلك اوجب بان المراد بالنفس  
الاولى الانسان المركب من جسم وروح وحقيقة والمراد بالنفس الثانية الذات المركبة من جسم وروح وروح وروح  
فيها الحقيقة فاختلغا بالاعتبار فكان قال يوم يا كل انسان بما جاهد عن ذاته ولا يهيم غيره والمراد بالجمادى  
الا اعتداله لما لا يقبل منهم كقولهم والله ربنا ما كنا مشركين ٤٠ صاوى ٤١ قوله لا يهيم بها من اهل الامارات  
واحرز ٤٢ صاوى ٤٣ قوله ما علمت اى جزاء ما علمت بطريق المطلق اسم السبب على السبب اشعار  
بكمال الاتصال بين الجزية والاعمال واشار الى الظاهر على ان المنار لزيادة التقدير ولا يزدان باختلاف وقتي  
المجادلة والتوفية وان كانا فى يوم واحد ٤٤ صاوى ٤٥ قوله لى هو الذى لا يفتح  
الصحيح فالآية مدنية لان الله تعالى وصف القرية بصفات مست كانت هذه الصفات فى اهل مكة حين كان  
النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة وعلى القول بانها مكية يكون اخبارا بالغيث تنزيل لما يسبق منزلة الواقع لتحقيق  
المعنى ٤٦ صاوى ٤٧ قوله لى هو الذى لا يفتح  
٤٨ قوله اولئك الذين طبع الله على قلوبهم فهم لا يفقهون ولا يسمعون ولا تبصرون قوله  
الى رسون اى لانهم هموا اعمارهم فى غير مفعول تعود عليهم والوجه لخرانهم ان الله تعالى وصفهم بصفات تعدمت  
الغضب والعقاب العظيم وانما الدنيا على الآخرة وحرمانهم من الهدى والطبع على قلوبهم وسمعتهم وابصارهم وجعلهم من  
الغافلين ٤٩ صاوى ٥٠ قوله لى هو الذى لا يفتح  
وفى المتن بين ان الانسان انما يعمل فى الدنيا ليرزق فى الآخرة فاذا دخل النار بان خسارته وظرفه لانه ضيع راس ماله  
وهو الايمان ومن ضيع راس ماله فخره فخره الموجب لخرانهم ان الله تعالى وصفهم بصفات تعدمت الاول  
انهم استوجبوا غضب الله بقوله فعليه غضب من الشدة الثانية انهم استحقوا عذابا عظيما ان الله انهم استوجبوا الحياة الدنيا  
على الآخرة الرابعة انهم من البداية الى امته ان طبع على قلوبهم وسمعتهم وابصارهم السادة انهم من الغافلين ٥١ صاوى  
٥٢ قوله للذين باجروا الخ متعلق بمخدوف هو خبر ان لى لغفور رحيم للذين باجروا وبذا معنى قوله لى وخبر ان لادى  
٥٣ صاوى ٥٤ قوله لى هو الذى لا يفتح  
عثمان وما حدث بها بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغش وبذا قول عائشة وحفصة زوجى النبي صلى الله  
عليه وسلم وقيل ان مثل لغروب لى قرية كانت على هذه الضفة من سائر القرى ٥٥ صاوى



لِبَاسِ الْجُوعِ فَحَقَّطُوا سَبْعَ سِنِينَ وَالْخُوفَ بِسَرَايَا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ۝ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْهُمْ  
عَلَّمَهُمْ اللَّهُ عَلَيْهِمْ سَلَامٌ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ ۝ وَالْجُوعَ وَالْخُوفَ وَهُمْ ظَالِمُونَ ۝ فَكُلُوا مِنْهَا لَيْسَ فِيهَا دُحْنٌ مِمَّنْ ظَلَمَكُمْ مِنْهَا  
أَنْتُمْ حَاكِمُونَ ۝ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخَيْزِرِ وَمَا آهَلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ  
فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَلٌ ۝ وَهَذَا حَرَامٌ لِمَا حَرَّمَ اللَّهُ وَلَمْ يُحَرِّمْهُ  
لِتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ يُنْسِبُهُ ذَلِكَ إِلَيْهِ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ۝ لَهُمْ مَتَاعٌ قَلِيلٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ  
عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ وَلَمْ عَلَى الَّذِينَ هَادُوا أَيْ الْيَهُودَ حَرْمًا مَّا قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ فِي آيَةٍ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرْمًا كُلِّ ذِي ظُفَرٍ  
إِلَى أُنْحَرَاهَا وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ تَحْرِيمَ ذَلِكَ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ۝ بَارْتِكَابِ الْمَعَاصِي الْمَوْجِبَةِ لِذَلِكَ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا  
الشُّوْءَ الشَّرَّكَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابُوا رَجَعُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا عَمَلُهُمْ إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا أَى الْجَهَالَةِ أَوِ التَّوْبَةِ لَغُفُورٌ لَهُمْ  
رَحِيمٌ ۝ بِهِمُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً آتَمًا قَدْوَةً جَامِعًا خَصَالِ الْخَيْرِ فَإِنَّا مُطِيعَا اللَّهِ حَنِيفًا مَّا تَلَّا إِلَى الدِّينِ الْقِيمِ وَلَكُمْ يَكُ  
مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۝ شَاكِرًا لِأَنْعُمِهِ اجْتَبَاهُ اصْطَفَاهُ وَهَدَاهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۝ وَأَتَيْنَاهُ فِيهِ الْفَتَاتِ عَنْ الْغَيْبَةِ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً  
هِيَ الثَّنَاءُ الْحَسَنُ فِي كُلِّ أَهْلِ الْأَدْيَانِ وَلَهُ فِي الْآخِرَةِ لِمَنْ الصَّالِحِينَ ۝ الَّذِينَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ أَنَّ أَتَيْنَا  
وَلَهُ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۝ كَرِهَ رَدًّا عَلَى زَعَمِ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى أَنَّهُمْ عَلَى دِينِهِ إِثْمًا جَعَلَ السَّبْتُ فَرَضًا  
تَعْظِيمَهُ عَلَى الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ عَلَى نَبِيِّهِمْ وَهُمْ الْيَهُودُ أَمْرًا أَنْ يَتَفَرَّغُوا لِلْعِبَادَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالُوا لَا نَرِيدُهُ وَأَخْتَارُوا السَّبْتَ  
فَشَدَّ عَلَيْهِمْ فِيهِ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَكْتُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۝ مِنْ أَمْرِهِ بَانَ يَتَّبِعُ الطَّاعُ وَيُعَذِّبُ الْعَاصِي  
بِأَنْتِهَآكَ حَرَمَتُهُ أَدْعُ النَّاسَ يَا مُحَمَّدُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ دِينَهُ بِالْحُكْمَةِ بِالْقُرْآنِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ مَوَاعِظُهُ أَوِ الْقَوْلِ السَّرِيفِ  
وَجَادِ لَهُمْ بِالَّتِي أَى بِالْبُحْدَالَةِ الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ كَالدَّعَاءِ إِلَى اللَّهِ بِآيَاتِهِ وَالدَّعَاءِ إِلَى حُجِّهِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ أَى عَالَمٍ يَمُنْ ضَلَّ  
عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ۝ فَيَجَازِيهِمْ وَهَذَا أَقْبَلُ الْأَمْرَ بِالْقِتَالِ وَتُرْلُ لِمَا قُتِلَ حِزَّةً وَمِثْلُ بِهِ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

١٥  
١٦  
١٧

### تعليقات جديدة من التفسير المعتمدة لحل جلايين

قوله لباس الجوع شبه الجوع والخوف ومنه بهما المحيط بهما باللباس الناشئ لابس فاستعمل اسم وادفع عليه  
اللازمة السعادة لطلب الاموال المنه عن شدة الامانة بها فيها من اجتماع ادراك الامانة والذاتية على  
على نفع التمرير فانها يشوع استمالا في ذلك وكثرة جرياتها على الامانة جرت مجرى الحقيقة كقول كثير  
ع عمر الرداء اذا تلبس بها حكاية: غلفت بضمك رقاب المال ١٢٠ ابو السعود في قوله لا تصف  
الام تعلقية وما مصدرة كما اشار اليه الشارح ومعنى تصف تذكر جعل وفي روح البيان ما موصولة والام صلة  
لا تقولوا مثل ما في قوله تعالى ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات اى لا تقولوا مثل شان ما تصف السنتكم  
من الالباس ثم بالمل والحرمة في قولكم ما في بطون هذه الامانة خالصة لذكرنا ومحرم على اذاجنا ١٢٣ قوله  
الكذب منتصب بلا تقولوا وقوله تعالى هذا حلال وهذا حرام بدل منه ويجوز ان ينتصب الكذب بتصف ويتعلق  
بذا حلال الى بلا تقولوا والام التعليل وما مصدرة اى لا تقولوا هذا حلال وهذا حرام لوصف السنتكم الكذب من الى  
السعود في الآية اشارة الى ان ما تقول النفوس بالسنان والغفود ان قد بلغنا الى مقام يكون علينا بعض  
المحرمات الشرعية حلالا وبعض المحرمات حراما فيفترون على الله الكذب ان اعطانا هذا المقام كما هو عادة اهل  
الاباحة كذا في التاويلات والنجية وايضا في الآية تنبيه للقضاة والمفتين كيلا يقولوا بغير حجة وبيان كما في تفسير  
الى البيت ١٢٣ قوله وعلى الذين هادوا شروع في ذكر ما يخص اليهود من التمرير اثم بيان ما يحل لاهل  
الاسلام وما يحرم عليهم وتحريم الشئ اما لغيره فله والابغى المحرم عليهم فاشارة لاول بقوله انما حرم عليكم الميتة الماشية  
لشأن بقوله وعلى الذين هادوا ١٢٣ اصادى ١٢٣ قوله ثم ان ربك لما بالغ في تهديد المشركين ودين ما احل وما  
حرم ذكر ان فعل تلك القبائل لا يمنع من التوبة والرجوع والانا به بل باب التوبة مفتوح لكل كما فرما لم يفرغ من  
ترغيب الكافر في الاسلام وللناس في التوبة والافتلاع عن الذنوب ١٢٣ اصادى ١٢٣ قوله بجهالة الباذية  
للسبيبة او اللابسة اى متلبسين بجهالة غير عارفين بالشريعة ١٢٣ اصادى ١٢٣ قوله اما ما قدوة واعلم ان في تفسير  
قوله امه اقوالا مختلفة الاول ان كان وحده امه من الام كماله في صفات الخير والاثان قال مجاهد كان مؤمنا وحده  
واناس كلهم كانوا كفارا فلهذا المعنى كان وحده امه واثالث ان يكون امه فعله بمعنى مفعول كالمرحلة والبشره فالله  
هو الذي يؤتم به ودليله قوله تعالى اني جعلت للناس اماما ولما كان ابراهيم عليه السلام رئيس الموحدين والمشركون  
كانوا مفتقرين به محترمين يحسن طريقته مقرر من يوجب الاقتداء به لا جرم ذكره الله تعالى في آخر هذه السورة وعلى عنه  
طريقته في التوحيد ليعبر ذلك حاملا لنحو المشركين على الاقرار بالتوحيد والرجوع عن الشرك وابطال الالوهية  
الكاذبة بهذا كله من الكبير ١٢٣ قوله جامع الخصال الخيرة التي لا تلوذ وتوجد المتفرقة في اشخاص كثيرة فلذا  
سمى امه مع كونه واحدا وجعل القاصي وجهه امه احد هذه الامور الثلاثة وجمع المفسرين بينها معنى على عموم القول  
او هذه اما وقدوة مأخوذ من كونه جامع الصفات الخيرة فانه انما يكون اماما لا من قوله امه روى الحكم عن ابن مسعود  
لامه الذي يعلم الناس بطريقه الفاتحة الذي يطلع الله ورسوله ١٢٣ اصادى ١٢٣ قوله ان اتبع الخ لاد بالاتباع

في الأصول والعقائد والفروع دون الشرائع المتبدلة بتبدل الاعصار ١٢٣ اجل ١٢٣ قوله ان اتبع مله  
ابراهيم الخ الملة اسم لما شرعه الله لعباده على لسان الانبياء من اعلنت الكتاب اذا طهروا وهو الدين بعينه عن الروح  
وفي الخيال وهما متممات بالذات ومختلفتان بالاعتبار فان الشرعية من حيث انها تطاع لادون ومن حيث انها  
تملى وتكتب مله قال العلماء للمامودية الاتباع في الأصول دون الفروع المتبدلة بتبدل الاعصار واتباعه  
بسبب كونه مبعوثا بعده والافعال المامودية والآخرين من الى السعود وقيل الامام الرازي ويحتمل ان  
يكون المراد الامم متابعين في كيفية الدعوة الى التوحيد وهو ان يدعو اليه بطريق الرفق والسهولة  
وايراد الدلائل مرة بعد اخرى بالواقع كثيرة على ما هو الطريق في المأونة في القرآن ومثله في التلخيص ١٢٣  
قوله انما جعل السبت بهذا على اليهود وحيث كانوا يدعون ان تعظيم السبت من شريعة ابراهيم وهم يتبعون  
لفرد الله عليهم بانه ليس السبت من مله ابراهيم التي زعمتم انكم تتبعون لما كان من شريعة تعظيم يوم الجمعة  
ولذا اختاره الله لامة محمدية لانه يوم تمام النعمة ويوم الزيادة في النعمة ١٢٣ قوله انما جعل السبت  
الخ كما جواب عما يقال انه عليه السلام لما امرت بالعبادة ابراهيم فكيف خالفه باختيار يوم الجمعة فان الظاهر ان ابراهيم  
قد اختار في شريعة تعظيم يوم السبت بشهادة ان قوم موسى يعظمونه ١٢٣ اجل ١٢٣ قوله اخلفوا فيه اى فيتعظم  
اطاعوه في اختيارهم الجمعة للعبادة والكثرة يوم السبت وهم اليهود ١٢٣ اصادى ١٢٣ قوله واخاروا السبت  
للعبادة وقالوا ان يوم اليوم الذي فرغ الله فيه من خلق السموات والارض وهو السبت فشد الله عليهم فيه  
اى في السبت حيث اختارهم بغيرهم العبد فيه ١٢٣ اصادى ١٢٣ قوله بانتهاك حرمة اى بتضييع حرمة السبت  
والحرمة بمعنى الاحترام وهو التعظيم ١٢٣ اصادى ١٢٣ قوله ادع الناس هو المفعول المندوف لادع دلالة على التعظيم  
فغير اشارة الى عموم بعثته عليه الصلوة والسلام ويجوز ان لا يكون المفعول مراد اى الفعل الدعاء ١٢٣ اجل ١٢٣  
قوله بالقرآن فسر الآخرون كالمختار والقاضي والبصاوي وغيره الحكمه بنينا بالقالة الحكمه الغضبية وهي الدليل  
الموضح للحق للشبهة ١٢٣ اصادى ١٢٣ قوله اى بالمجادلة الخ المجادلة هي المنازعة لا الخمار الصواب بل لا لزوم للنظم  
كما في الرشدية كمن المراد منها المنازعة والمجادلة لا يكون دليلا مركبا من مقدمات مسلمة في الشورى عند الجمهور  
ومقدمات مسلمة عند ذلك القائل هكذا في الكبير ١٢٣ اصادى ١٢٣ قوله هو علم بالمبتدئين حكمه تعبير بانسب اهل الهدى  
بمعنى الاسم وفي جانب اهل المعتدل بالفعل اشارة الى ان اهل الهدى استمروا على القطر الاصلية واهل  
المعتدل غير وانك القطر وبدلوا باحداث المعتدل ١٢٣ اصادى ١٢٣ قوله ونزل الرواه البسقي عن ابي هريرة  
لما قتل حزمة ربه ومثل به فوجد الله واذا وقطعوا هذا كبره ونقضوا بطنه ١٢٣ اصادى ١٢٣ قوله فحقطوا  
سبع سنين الخ وذلك ان الله تعالى ابتلاههم بالجوع سبع سنين فقطع عنهم المطر وقطعت العرب عنهم الميرة  
بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جمدوا كوا العظام المحرقة والجيف والكلاب والبيسة والعنزة وهو الوب  
يعالج بالدم ويخلط حتى كان احد منهم ينظر الى السد فيرى شبه الدخان من الجوع ثم ان رؤسا منكم كملوا رسول الله  
صلى الله عليه وسلم في ذلك وقالوا ما هذا اى عاديت الرجال فما بال النساء والصبيان فاذا نزل رسول الله  
صلى الله عليه وسلم للناس في حل الطعام اليوم وهم بعد مشركون ١٢٣ اصادى ١٢٣



وقد رآه لا مثلين بسبعين منهم مكانك وإن عاقبتكم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولكن صبرتم عن الانتقام لهواى الصبر خير  
للصبرين ٥ فكف صلى الله عليه وسلم وكفر عن يمينه رواه البزار وأصبر وما صبرك إلا بالله بتوفيقه ولا تحزن عليهم أى  
الكفار ان لم يؤمنوا بحرصك على إيمانهم ولا تك فى ضيق بما يذكرون ٥ أى لا تهتم بمكرهم فانا ناصرك عليهم إن الله مع الذين  
اتقوا الكفر والمعاصي والذين هم محسنون ٥ بالطاعة والصبر بالعون والنصر سورة الاسراء مكية الاوان كادوا  
ليفتنونك الايت الثمان مائة وعشرايات واحداى عشرة اية <sup>سورة الاسراء مكية الاوان كادوا</sup> يسر الله الرحمن الرحيم سبحن  
تنزيه الذي اسرى عبده محمد ليلا نصب على الظرف والاسراء سير الليل وفائدة ذكره الاشارة بتذكيره الى ثقل مدته  
من المسجد الحرام الى مكة الى المسجد الأقصى بيت المقدس لبعده منه الذي بركنا حوله بالثمار والانهار لثريته من ليلتنا  
عجائب قدرتنا انه هو السميع البصير ٥ أى العالم باقوال النبي صلى الله عليه وسلم وافعاله فانعم عليه بالاسراء المشتمل  
على اجتماعه بالانبياء وعروجه الى السماء ورؤيته عجائب الملكوت ومناجاته تعالى فانه صلى الله عليه وسلم قال اتيت  
بالبراق وهو دابة ابيض فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته فياربى حتى اتيت بيت المقدس  
فركبت الدابة بالحلقه التي يربط فيها الانبياء ثم دخلت فصليت فيه ركعتين ثم خرجت فجاءني جبرئيل عليه السلام  
باناء من خيرا وانا من لبن فاخترت اللبن قال جبرئيل اصبت الفطرة قال ثم عرجت في الى السماء الدنيا فاستفتح جبرئيل  
قيل له من انت فقال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال قد ارسل اليه ففتح لنا فاذا انا بآدم

والمرسلين لانه صلى الله عليه وسلم امانا في ملائمتهم وشأنهم الذي يتقدم على الانسان في بيته يكون هو السلطان لان السلطان له  
القدم على غيره مطلقا وليس على امره المحررات وضع قدمه فيه فان الخلق يحشرون هناك ١٢ اصادى ١٣  
قوله بعده منه توجيه كونه اقصى قال في الكبير وسى بالا قصى بعد المسافة بينه وبين المسجد الحرام وفي روح البيان وسى  
بالا قصى أى لا بعد له ان لم يكن جنته واداه مسجد فوا بعد المساجد من مكة وكان بينهما اكثر من مسيرة شهر قوله السدى  
باركنا حوله أن محسبه كبريت كدم برگردا وبركات الدين والدنيا لانه محيط بالروح والملائكة ومعه الانبياء  
من لدن موسى عليه السلام ومحفوظ بالانوار والاشجار المثمرة ١٢ ابيضادى ١٣  
أى الرسل وغيرهم أى باجسادهم وادواهم معا على الصحيح فاخرجهم الله من قبورهم واحضرهم في بيت المقدس  
واجتمع ايضا بالملائكة وبارواح اموات المؤمنين ممن مضى فصلى الجمع خلفه مقتدرين به ١٢ اهل ١٥  
الملكوت وهو العالم الغنى الذي لم يشاهده كالملائكة والجنه والارواح ١٢ اهل ١٦  
من الجنة وهو نعم الباء واشتقاقه من البرى سرعة سيره او من البرق لشدة صفاء بياضه ولحات تلهوته قال في حديث  
الابرار بعد البرق كنه الانسان وقوامها كقوام البحر وعرضا كعرف الفرس روح وقول طرزي بصره وقوله اصبت  
الفطرة الاسلام وقوله قال ثم عرج في الى الخ لفظ قال من كلام الراوى الذي هو انس بن مالك لان الحديث مروي عنه  
كما في مسلم وفاطمة بن عبيد بن روادى النبي صلى الله عليه وسلم وقوله ثم عرج بفتحتان مبنيا للفاعل أى مذهبى ١٢ اهل ١٦  
قوله فركبت الدابة بالحلقه التي يربط بها الانبياء أى حلقه مسجد باب بيت المقدس وفي ظاهره دليل على ركوب  
الانبياء السابقين ايضا البراق ويخرج بذلك لفظ حديث ابى سعيد عند البيهقي او ثقت دأبى بالحلقه التى كانت  
الانبياء تربطها فيه ١٢ اهل ١٨  
واحد من الكهين وفي اخرى عن ابن مسعود ثم دخلت المسجد لعرفت النبيين ما بين قائم وقاعد ودأبى وساجد ثم اذن  
مؤذن فاقبعت الصلوة فقدمت فصليت بهم وفي حديث ام هانئ عن النبي صلى الله عليه وسلم ونشري ربه من الانبياء منهم ابراهيم  
وموسى وعيسى وعنده مريم ثم جانت الصلوة فامسهم وبل كانت هذه الصلوة فرضا او نفلا اختلف فيه والظاهر  
ان فى فان فرض الصلوة لم يكن قبل عروجه وقال ابن كثير صلى الله عليه وسلم بيت المقدس قبل العروج وبعده فان في الحديث  
ما يدل على ذلك ولا مانع منه ١٢ اهل ١٩  
والاستقامة قال ومعناه والشد اعلم اخترت علامة الاسلام والاستقامة قال وجعل النبي علامة الاسلام كونه سهلا  
لهيا طاهرا سائغا سليم العاقبة واما الخرفانها ام الجاهل والشركى لانواع الشرى الحال والمآل ١٢ اهل ٢٠  
قوله قيل مناه في جميع ما أتى قال أى قال بواب السداد أى ملك الموكل بيا بها من انت وفي كل سداد من السج  
يذكر ثلثة اسئلة وثلاثة اجوبة كما يعلم بالسيره شتى ١٢ اهل ٢١  
المشورة قيل مرها به واهل احياه الله من ربح ومن خليفه فنع لاخ ولعم الخليفة ونعم المجرى جاد ١٢ اهل ٢٢  
قوله قيل وقد ارسل اليه أى ارسل اليه للعروج وقيل مناه اوحى اليه وبعث نبيا والاول اشهر  
لان امره كان مشهورا في الملكوت لا يكاد يخفى على خزان السموات والتقدير اطلب وقد ارسل اليه ١٢ اهل ٢٣  
قوله فاذا انا بآدم أى فاجابنى لى آدم أى بروحه وجسده معا كبقية الانبياء الذى ذكرهم في السنوات  
السبع فاجتمع النبي صلعم بهم باجسادهم وادواهم بعد ان اجتمع بهم كذلك في جملة الانبياء في بيت المقدس سبقه  
بنو الامم المذكورون الى السنوات ثم صعد فوجدهم فيها كالحكم مذكرة في مسوطات المعارج ١٢ اهل ٢٤  
بآدم في بعض الروايات وعن يمينه السوداء وباب يخرج منه ريح طيبة وعن يساره السوداء وباب يخرج منه ريح خبيثة  
فاذا نظر قبل يمينه حنك واستبشر واذا نظر قبل شماله حزن وبكى فسال جبرئيل عن ذلك فقال هذه السوداء نسمة بنيرة  
والهاب الذي عن يمينه باب الجنة والذي عن يساره باب النار فاذا راي من يده قبل يمينه حنك واذا راي من يده  
قبل يساره بكى ١٢ اهل ٢٥

تعليقات جديدة من التفسير المعبرة لجلالين  
١٥ قوله وان ما قبتم الزوال  
ابن العزى وفيه جواز لما ذكره في القصاص خلافا من قال لا قود الا بالسيوف واجيب بان لا يقدر على المماثلة بغير  
السيف قال الشيخ السيوطى ويسئل بها بسئلة النظر اخرج ابن ابي حاتم ان ابن سيرين والغنى بنسبا  
استدلا بها عليهما ولفظ الغنى مثل عن الرجل يخون الرجل ثم يقع في يده الدرام قال ان شاذ ذهب من دراهم مثل  
ما غاد ثم تلهذه الآية ١٢ اهل ١٦  
قوله فكف صلى الله عليه وسلم عن المشقة لقرين وكفر عن يمينه رواه البزار  
والترمذى عن ابن كعب بنسبا نزلت يوم الفتح وقد جمع بانها نزلت مرتين ١٢ اهل ١٦  
اشاد الى ان ما صدرت ١٢ اهل ١٦  
بالعون والنصر متعلق بقوله مع الذين ١٢ اهل ١٦  
على هذا الآية الاخيرة من التثنية وهى قوله وقيل رب ادخلنى مدخل صدق الخ عن الجمل وفي الكبير عدد ما تمة آية و  
عشر آيات عن ابن عباس انها مكية غير قوله وان كادوا ليستفروك من الارض الى قوله واجعل لى من لدنك سلطانا  
نصير اقامنا مدنيات وعبارة الى السورة سورة بنى اسرائيل مائة واعدى عشرة آية كينة الآيات في آخرها ١٢ اهل ١٦  
قوله سبحان سبحان اسم علم للتسبيح يقال سبح الله تسبيحا وسبحانا تسبيحا هو المصدر وسبحان اسم علم للتسبيح وتفسيره  
تنزيه الله تعالى عن كل سوء قال صاحب النظم السج في اللغة التباعد يدل عليه قوله تعالى ان لك في البار سبحاى  
تباعدا فعنى سج الله تعالى أى بعده ونزهة عما لا ينبغي من الكبر والتمنا به بفعل مضمر متروك اخباره تفهده ١٢ اهل ١٦  
الله من صفات المخلوقين سبحانا بمعنى تسبيحا وقيل هو مصدر كقوله تعالى معنى التثنية ١٢ اهل ١٦  
انا قال بعبد دون نبى ليل يتوهم فيه نبوة والوهبة وهو فى عيسى ابن مريم عليهما السلام بالسلامة عن الاكوان  
وعروجه بحسب الى الامم فافقنا العادات البشرية والطوارى وفيه اشارة شرف مقام الجود حتى قال الامام  
في تفسيره ان الجودية افضل من الرسالة لان الجودية ينصرف من الخلق الى الحق فى مقام الجمع وبالرسالة ينصرف  
من الحق الى الخلق فى مقام الفرق والجودية ان يكل اموره الى سيدة فيكون هو المتكفل باصلاح مبادى الرسالة  
التكفل بمهام الامم وشأن ما بينها قال الشيخ الكبر قدس سره ان معراج عليه السلام اربع وثلاثون مرة واحدة  
بجسده والباقي بروحه والذي يدل عليه ان عليه السلام عرج مرة بروحه وجسده معا قوله اسرى بعبد فان الجسد  
اسم للروح والجسد جميعا وايضا ان البراق الذى هو من جنس الدواب انما يحمل الاجساد وايضا لو كان بالروح حال  
النوم اذ مال الفناء او السلاخ لما استعبده الشكون اذا المشيكون من جميع الملئ يحصل لهم مثل ذلك ويتعافون  
بهم ١٢ اهل ١٦  
قوله وفائدة ذكره جواب شبهة تقريرها بان الليل معترى مفهوم الاسرافى فائدة في  
ذكره والجواب ان السيرى الليل وان كان مستقفا دامن لفظ الاسراء الا ان ثقل مدته لم يكن مستقفا دامت من دون  
ذكره منكر لان المعرف يدل على الاستيعاب كما في غدة الغدة فانه يطلق عند منكر على كل جزء من اجزاء الغدة بخلاف الغدة  
معرفا فانه يطلق على تمام الغدة على ما هو مذكور فى الامول من الشرح ١٢ اهل ١٦  
قوله ال ثقل مدته أى جزء  
قليل من الليل قيل قدر اربع ساعة وقيل ثلث وقيل اقل من ذلك وهذا بخلاف ما لو قيل اسرى بعبد الليل  
فان التركيب مع التعريف يفيد استغراق السير بجميع اجزائه الليل أه شتى وفى الكفر فى قوله الاشارة بتذكيره الى  
ثقل مدته وذلك لان الشكر قد يكون للتفصيل والتفصيل والتفصيل والتفصيل فاستعمل في التبعيض ما هو للتفصيل  
أه ١٢ اهل ١٦  
قوله من المسجد الحرام الى مكة الى المسجد الأقصى بيت المقدس لبعده منه الذي بركنا حوله بالثمار والانهار لثريته من ليلتنا  
وكان بينهما من الحرم والحرم كله مسجده ١٢ اهل ١٦  
قوله أى مكة يعنى ان الراوى بالمسجد مكة لاحتياطه بالمسجد  
بجوده لما روي ان كان في بيت ام هانئ ١٢ اهل ١٦  
قوله الى المسجد الأقصى أى هو اول مسجد بنى في الارض بعد  
المكة بناءه آدم بعد ان بنى الكعبة باربعين سنة والحكمة في الاسراء الى بيت المقدس ليظهر شرفه على جميع الانبياء







قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت ربي عز وجل قال تعالى **وَآتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ التَّوْرَةَ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ أَلَّا يَتَّخِذُوا مِن دُونِي وَكِيلًا** يفوضون اليه امرهم وفي قراءة تتخذوا بالفوقانية التفاتاً فان زائدة والقول مضمر **يَا ذُرِّيَّتِي مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ فِي السَّفِينَةِ إِنَّهُ كَانَ عَصِيًّا أَشْكُورًا** كثير الشكر لنا حامداً في جميع احواله وقصينا ادخينا الى بني اسرائيل في الكتاب التوراة لتفسيدهم في الارض ارض الشام بالمعاصي مرتين **وَلَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ** تبغون بغيا عظيماً فاذا جاء وعد اولهم اولى صرقي الفساد بعثنا عليكم عباداً لنا اولي باس شديد اصحاب قوة في الحرب والبطش فجاؤا ترددوا والطلبكم خلل الديار وسط دياركم ليقتلوكم ويسبوكم وكان وعداً مفعولاً **وَقَدْ أَفْسَدُوا الْأَرْضَ وَآلَئِي بِقَتْلِ ذُرِّيَّتِي عَلَيْهِمْ جَآلُوتٌ وَجُنُودُهُ فُقِتِلُوا** وسبوا اولادهم وخربوا بيت المقدس ثم ردنا لكم الكرة الدالة والغلبة عليهم بعد مائة سنة بقتل جالوت **وَأَمْدَدْنَاهُم بِأَمْوَالٍ كَثِيرَةٍ** وعملنا لكم أكثر نفيراً **عَشِيرَةً** وقيلنا ان احسنتم بالطاعة احسنتم لانفسكم لان ثوابه لها وان اساءتم بالفساد فلهما اساءتكم فاذا جاء وعد المرة الأخيرة بعثناهم ليسوءوا وجوهكم يحزنوكم بالقتل والسبي حزنا يظهر في وجوهكم وليدخلوا المسجد بيت المقدس فيخربوه كما دخلوه وخربوه اول مرة **وَلِيُتَذَكَّرُوا** يهلكوا ما علموا غلبوا عليه تنبيهاً **أَهْلًا** كما وقد افسدوا ثانياً بقتل يحيى فبعث عليهم بخت نصر فقتل منهم الوفا وسبى ذريةهم وخرب بيت المقدس وقيلنا في الكتاب على رؤسكم ان يرحمكم بعد المرة الثانية ان تبتم وان عدتم الى الفساد عدنا الى العقوبة وقد عادوا بتكذيب محمد صلى الله عليه وسلم فسلط عليهم بقتل قريظة ونفى النضير وضرب الجزية عليهم وجعلنا جهنم للكافرين حصيراً **مَحْسَبًا** وسجناً ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم اعدل واصوب **وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ**

تفسير

### تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لكل جلالين

**١** قوله رأيت ربي عز وجل اي ليلة الاسراء يعني رأس عشر مرات الاولى في مرة الغرض والتسبع بعد في مرات الحط والاسقاط ١٢ جمل **٢** قوله ان لا يتخذوا من دونه وكيلا لا يتخذوا منصوب بمخلف النون ولانافية وان مصدرية ولان التعليل مقدرة كما قد مر بالشارح وهذا على قراءة التثنية اعلى قراءة الفوقانية فهو مجزوم بمخلف النون ولانانية وان زائدة كما قال ١٣ **٣** قوله فان زائدة المناسب انها هنا مفسرة لان هذا ليس من مواضع زيادتها وجنودهم جندهم فيها معنى القول دون حروفه ولما كان وجه زيادتها ظاهراً بحسب الصورة علمنا المفسر عليه ١٤ **٤** قوله ذرية من حملنا مع نوح كقولنا كان نوح في العبودية والانتقاد وفي كثره الشكر لشدة تعال العمل الطاعات أه شئنا وحملنا ان كان تعليل لهذا المذوف وفي السنين قوله ذرية العامة على تعسبها وفيها اوجه احدها انه منصوب على المفعول الاول ليخبرنا والثاني هو وكيله ويكون وكيلاً ما وقع مفعولاً في اللفظ والمعنى به جمع اي لا تتخذوا ذرية من حملنا مع نوح وكلاً كقولنا تعالى ولا ياتكم منكم الملائكة واليهود ارباباً بالثاني انها منصوبة على البطل من وكيلها الثاني انما منصوبة على الاختصاص وبه بدأ الزمخشري الرابع انما منصوب على النداء اي يا ذرية من حملنا وخصوا هذا الوجه بقراءة الخطاب في تتخذوا وهو واضح عليها الا انه لا يلزم لجواز ان ينادى الانسان شخصاً ويخبر عن آخره ١٥ **٥** قوله اوحيينا لما كان قضى يستعمل بعلى لا بالي اشار المص الى دفعه بانه متضمن لعنى الايمان ولما عدى بالي وقد جعل الى معنى على ١٦ وفي السنين قضى يتعدى بنفسه فلما قضى زيد منها وترافقاً قضى موسى الاجل وانما تعدى هنا بالي لتعنه معنى الفذنا واوحينا اي والفذنا اليهم بالقضاء المختوم ومتعلق القضاء بمخدود اي بفسادهم وقوله لنفسهم جواب قسم مخدود تقديره والشدة لنفسهم وهذا القسم مؤكّد متعلق بالقضاء ويجوز ان يكون نفسهم جواباً لقوله وقضيتا لانه ضمن معنى القسم وقوله قولي قضى الله لافعل فيجوز القضاء والقدر مجرى القسم فتلقين بما يتعلق به القسم ١٧ **٦** قوله يرحمكم اي يرحمكم من مريم ١٨ **٧** قوله اولي صرقي الفساد والوعده المعنى الموعود وهو مقدر معه اي اذا جاء وقت اولي الفساد من فساد واجازناهم بكذا وكذا او يذكركم يستقيم المعنى فلا حاجة بتقدير المضاف كما فعل الزمخشري اي اذا جاءت وعد عقاب اولها فعلنا كذا ١٩ **٨** قوله في سوا في العاموس الجوس بالجمع طلب الشئ بالاستقصاء والتردد فلا الدور واليهوت والطواف فيها ٢٠ **٩** قوله ترددوا والطلبكم قال الراغب جاسوا الديار توسلوا وترددوا بينها وسط دياركم ليقتلوكم ويسبوكم يعني ان خلال اسم مفعول معنى وسط وقيل انه جمع فعل كجبال وجبل ٢١ **١٠** قوله فبعث عليهم جالوت الصبح ان الذي بعث عليهم في المرة الاولى بعث نضر قيس وقد كان مدة عشرين سنة واما جالوت وجنوده فلم يقع منهم تحزيب لبيت المقدس بل جاءوا بغيرهم فخرج اليهم واودعوا جالوت فقتل الله جالوت على يد داود كما تقدم مفصلاً في سورة البقرة ١٢ **١١** صاوي **١٢** قوله ثم ردونا لكم الكرة عليهم في زمان داود فاذا جاء وعد المرة الأخيرة بعث الله عليهم بخت نصر قيس وقيل والعصا ما حاكاه الامام البخوي عن ابن اسحاق ان الفساد الاول قتلهم شعيا بنى الله في الشجرة وعقوبته كان بتسليط بخت نصر فقتل بخت نصر بيت المقدس

وقتلهم وذكر جالوت بينهما عجب فان جالوت قتل داود عليه السلام كما نطق به القرآن وهو قبل ذكر داود طويل مبرره **١٣** قوله وادبر غلوا المسجد كما دخلوه اول مرة فان المسجد ابتداءً بناؤه داود والمكة ابتداءً سليمان فلم يكن قبل داود مسجد حتى يدخلوه مع ان في نفس قتل ذكرنا تردداً فنفى الزمخشري ابن اسحاق ان ذكرنا مات موتاً ولم يقتل ولم يذكره القرطبي في تفسيره وضع ردنا موضع تردنا لم يقع وقت الاخبار لكن التحقق عبر بالماضي ١٢ ج **١٤** قوله الكرة ملعول ردونا وهي في الاصل معدة كبراي رجع ثم لجبرها من الدولة والقرو قوله عليهم يجوز ان يتعلق برودنا او بنفس الكرة لانه يقال كره عليه فيتعدي معنى ويجوز ان يتحقق منصرف على ان حال من الكرة ١٣ ج **١٥** قوله الدولة في المصباح تداول القوم الشئ وهو مفعول في يد زائدة وفي يد زائدة اخرى والاسم الدولة المخرج الدال ومنها وجع المفتوح دول بالفتح وقصع وجع المضموم دول مثل غزوة وغزف ومنهم من يقول الدولة بالفتح من الحرب ودالة الايام تدول مثل دارت تدور وزنا ومعنا ١٤ ج **١٦** قوله لغير في السنين لغير المنصوب على التمييز وفيه اوجه احدها انه فعل بمعنى فاعل اي اكلنا فراخاً من بغير معكم الثاني ان جميع نفر نوح وعبيده وعبيدته قالوا لا جاح وبهم الجماعة الساكنون الى الاعلام الثالث ان مصدره اي اكثر فرجوا الى الغزو والفصل عليه منصرف ففقدوا بعضهم اكثر منهم ان اعدائهم وقدره الزمخشري اكثر لغير ما كنتم عليه ١٥ ج **١٧** قوله فلهذا الام لا استغنى او معنى على اولى وجعل الزمخشري لا لاختصاص به في اللغة الاخبار الدالة على تعدد هذا الاشياء غير المذهب ١٦ **١٨** قوله يظن في وجوبه فان آثار الاعراض النفسية في القلب يظن في الوجه فالوجه في ذلك على حقيقة ويحتمل ان يراد بالوجه الذات ويحتمل ان يراد بساكنهم وكبراهم ١٧ **١٩** قوله يعني كذا الخرج الى كمن ابن عباس ان بعث نصره الذي بعث الله عند قتله يحيى بن زكريا وصحبه على شرطه وقال الشيخ يحيى السنة رواية من روى ان بعث نصره يحيى بن اسرائيل عند قتله يحيى بن زكريا غلط عند اهل السير بل هم يجمعون على ان بعث نصره يحيى بن اسرائيل عند قتله شعيا بن عمدا ميا ومن وقت ارميا وتحزيب بخت نصر بعث المقدس الى مولد يحيى بن زكريا ارميا واحدة واعدى وستون سنة والعصا ما ذكره ابن اسحاق ان المار فزع عيسى من بين اظفرهم وقتلوا يحيى بعث الله عليهم ملكاً من ملوك بابل يقال لخرودوس حتى دخل الشام وامر بقتلهم الى آخر القصص ١٨ **٢٠** قوله الوفا اي نحو الاربعةين وسبى ذريةهم نحو سبعين الفا قيل دخل صاحب الجيش مدرك قرايتهم فوجد فيه دماً يغلي فساهاهم عندهم فلو ادم قربان لم يقتل منا فقال ما صدقوني فقتل عليه الوفا منهم فلم يهد الدم ثم قال ان لم تصدقوني ما تركت منهم احداً فقالوا لانه دم يحيى فقال مثل هذا ينشتم ربكم منهم ثم قال يا يحيى قد علم ربك ما احاب قومك من اهلك فاهرب يا ذن الله تعالى قبل ان لا يبقى احد منهم فهدا فرفع عنهم القتل بيننا وى وكذا سمعت عن سيدي كنان قال وقت انشاد الثاني بقتل يحيى بعث الله طوس الرومي وجنوده وقال بعضهم سبط الله عليهم برودوس ومثل وجدت في روح البيان ١٩ **٢١** قوله حصار ان كان الحصار ساجداً كما يدل عليه لفظ العاموس تحصيل السمن والحبس فلا يلزم تذكيره وتانيته وان كان بمعنى حاصر اي محيطاً لم يذكركه لعله على فيل معنى مفعول اولانه على النسب كلابن ونامر اولان تانيته جهنم غير حقيقي اولاً ولها مذكر ١٢ **٢٢** **٢٣** قوله يهدى مفعول مخدوف اي يهدى كل الناس اي يهدى بعضهم يعمل بهداهته وبهم المؤمنون وبعضهم لا وبهم الكافرون ٢٣ ج











الْقَتْلُ بَانَ يَقْتُلْ غَيْرَ قَاتِلِهِ اَوْ بغير ما قتل به اِنَّهٗ كَانَ مَنْصُورًا ٢٠ وَلَا تَقْرُبُوا مَالَ الْيَتِيْمِ اِلَّا بِالَّتِي هِيَ اَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ اَشَدُّهٗ  
وَاَوْفُوا بِالْعَهْدِ اِذَا عَاهَدْتُمْ لِلّٰهِ وَالنَّاسِ اِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُوْلًا ٢١ عَنْهُ وَاَوْفُوا الْكَيْلَ اَتَمُّوْهُ اِذَا كَلْتُمْ وَاَوْفُوا بِالْقِسْطِ اِنَّ الْمُسْتَقِيْمَ  
الْمِيزَانَ السَّوْيَ ذٰلِكَ خَيْرٌ وَّاَحْسَنُ تَاْوِيْلًا ٢٢ مَا لَا وَاَلَا تَقِفْ تُتَبِعْ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ اِنَّ السَّعَةَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ الْقَلْبُ كُلُّ اُولٰٓئِكَ كَانَ  
عَنْهُ مَسْئُوْلًا ٢٣ صَاحِبُهُ مَاذَا فَعَلَ بِهِ وَلَا تَمْنَحْ فِي الْاَرْضِ مَرَحًا اَيُّ ذَا مَرَحٍ بِالْكِبَرِ وَالْخِيَلِ اِنَّكَ لَنْ تُخْرِقَ الْاَرْضَ تَشَقُّهَا حَتَّىٰ  
تَبْلُغَ اٰخِرَهَا بِكِبَرِكَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُوْلًا ٢٤ الْمَعْنَى اِنَّكَ لَا تَبْلُغُ هَذَا الْبَلْغَ فَكَيْفَ تَخْتَالُ كُلُّ ذٰلِكَ الْمَذْكُورُ كَانَ سَيِّئًا عِنْدَ رَبِّكَ  
مَكْرُوْهَاً ٢٥ ذٰلِكَ بِمَا اَوْحَىٰ اِلَيْكَ يَا مُحَمَّدٌ رَّبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ الْعَظِيْمَةِ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللّٰهِ اِلٰهًا اٰخَرَ فَتُلْقَىٰ فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا  
مَّدْحُوْرًا ٢٦ مَطْرُودًا عَنْ رَحْمَةِ اللّٰهِ اَفَاَصْفَكُمْ اَخْلَصُكُمْ يٰ اَهْلَ مَكَّةَ رَبُّكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَاَتَّخِذُ مِنَ الْمَلٰٓئِكَةِ اِنَاثًا بَنَاتًا لِّنَفْسِهِ يَرْحَمَكُمْ  
اِنَّكُمْ لَتَقُوْلُوْنَ بِذٰلِكَ قَوْلًا عَظِيْمًا ٢٧ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا بَيْنَا فِيْ هٰذَا الْقُرْاٰنِ مِنَ الْاَمْثَالِ وَالْوَعْدِ وَالْوَعْدِ لِيَذْكُرُوْا وَيَتَعَذَّلُوْا وَمَا يَزِيْدُهُمْ  
ذٰلِكَ اِلَّا نِفُوْرًا ٢٨ عَنِ الْحَقِّ قُلْ لَّهٗمَّ لَوْ كَانَ مَعَهُ اَيُّ اللّٰهِ اِلٰهَةٌ كَمَا يَقُوْلُوْنَ اِذَا لَا يَتَعَذَّلُوْا اِلَّا اِلَىٰ ذِي الْعَرْشِ اِىُّ اللّٰهِ سَبِيْلًا ٢٩  
طَرِيقًا لِّقَاتِلُوْهُ سُبْحٰنَهُ تَنْزِيْهًا لَّهِ وَتَعَالٰى عَمَّا يَقُوْلُوْنَ مِنَ الشُّرَكَاءِ عُلُوًّا كَبِيْرًا ٣٠ تَسْبِيْحٌ لَّهِ تَنْزِيْهُهُ السَّمٰوٰتِ السَّبْعُ وَالْاَرْضُ وَمَنْ  
فِيْهِنَّ وَاِنْ مَّا مِنْ شَيْءٍ مِنَ الْمَخْلُوْقَاتِ اِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِ اللّٰهِ وَبِحَمْدِهِ وَلٰكِنْ لَا تَفْقَهُوْنَ تَفْهَمُوْنَ تَسْبِيْحَهُمْ  
لَا نَهَ لَيْسَ بِلَغْتِكُمْ اِنَّهٗ كَانَ حَلِيْمًا غَفُوْرًا ٣١ حَيْثُ لَمْ يَجْعَلْكُمْ بِالْعُقُوْبَةِ ٣٢ وَاِذَا قَرَأْتَ الْقُرْاٰنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِيْنَ  
لَا يُؤْمِنُوْنَ بِالْاٰخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُوْرًا ٣٣ اَيُّ سَاتِرًا لَّكَ عَنْهُمْ فَلَا يَرَوْنَكَ وَتَنْزِلُ فِيْ مَنْ اَرَادَ الْفَتْكَ بِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم وَجَعَلْنَا  
عَلَىٰ قُلُوْبِهِمْ اَكْتَةً اَعْطِيَةً اَنْ يَّفْقَهُوْهُ مِنْ اَنْ يَفْهَمُوْا الْقُرْاٰنَ اَيُّ فَلَا يَفْهَمُوْنَهُ وَفِيْ اَذَانِهِمْ وَقُرْاٰنًا ثَقِيْلًا فَلَا يَسْمَعُوْنَهُ وَاِذَا ذُكِّرَتْ  
رَبُّكَ فِي الْقُرْاٰنِ وَحْدَهُ وَتَوَّأ عَلَىٰ اٰذَانِهِمْ نَفُوْرًا ٣٤ عَنْهُ نَحْنُ اَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمْعُوْنَ بِهٖ بِسَبَبِهِ مِنَ الْهَرَعِ اِذَا يَسْتَمْعُوْنَ اِلَيْكَ قِرَاءَتَكَ

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لكل جلالين

١٥ قوله بان يقتل غير قاتله اي بان يقتل غير القاتل من اقاد به  
١٦ قوله بان يقتل الاثمين مكان الواحد كما يفعله اهل الجاهلية ١٧ قوله بان يقتل غير قاتله اي قاتل  
المقتول ١٨ قوله بان يقتل غير قاتله اي قاتل  
١٩ قوله بان يقتل غير قاتله اي قاتل  
٢٠ قوله بان يقتل غير قاتله اي قاتل  
٢١ قوله بان يقتل غير قاتله اي قاتل  
٢٢ قوله بان يقتل غير قاتله اي قاتل  
٢٣ قوله بان يقتل غير قاتله اي قاتل  
٢٤ قوله بان يقتل غير قاتله اي قاتل  
٢٥ قوله بان يقتل غير قاتله اي قاتل  
٢٦ قوله بان يقتل غير قاتله اي قاتل  
٢٧ قوله بان يقتل غير قاتله اي قاتل  
٢٨ قوله بان يقتل غير قاتله اي قاتل  
٢٩ قوله بان يقتل غير قاتله اي قاتل  
٣٠ قوله بان يقتل غير قاتله اي قاتل  
٣١ قوله بان يقتل غير قاتله اي قاتل  
٣٢ قوله بان يقتل غير قاتله اي قاتل  
٣٣ قوله بان يقتل غير قاتله اي قاتل  
٣٤ قوله بان يقتل غير قاتله اي قاتل

١٥ قوله بان يقتل غير قاتله اي بان يقتل غير القاتل من اقاد به  
١٦ قوله بان يقتل الاثمين مكان الواحد كما يفعله اهل الجاهلية ١٧ قوله بان يقتل غير قاتله اي قاتل  
المقتول ١٨ قوله بان يقتل غير قاتله اي قاتل  
١٩ قوله بان يقتل غير قاتله اي قاتل  
٢٠ قوله بان يقتل غير قاتله اي قاتل  
٢١ قوله بان يقتل غير قاتله اي قاتل  
٢٢ قوله بان يقتل غير قاتله اي قاتل  
٢٣ قوله بان يقتل غير قاتله اي قاتل  
٢٤ قوله بان يقتل غير قاتله اي قاتل  
٢٥ قوله بان يقتل غير قاتله اي قاتل  
٢٦ قوله بان يقتل غير قاتله اي قاتل  
٢٧ قوله بان يقتل غير قاتله اي قاتل  
٢٨ قوله بان يقتل غير قاتله اي قاتل  
٢٩ قوله بان يقتل غير قاتله اي قاتل  
٣٠ قوله بان يقتل غير قاتله اي قاتل  
٣١ قوله بان يقتل غير قاتله اي قاتل  
٣٢ قوله بان يقتل غير قاتله اي قاتل  
٣٣ قوله بان يقتل غير قاتله اي قاتل  
٣٤ قوله بان يقتل غير قاتله اي قاتل

استأتم اليك ووقت تاجهم ١٣ صاوى



















عليه تعالى ولين الامم سحر شئت انذ هبن بالذي اوحينا اليك اى القرآن بان نحوه من الصدور والمصاحف ثم لا تجد لك به علينا  
وكيلا ١٥ الا لکن ابقينا رحمة من ربك ان فضله كان عليك كيلا ١٥ عطايا حيث انزله عليك واعطاك المقام المحمود وغير  
ذلك من الفضائل قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان ياتوا بمثل هذا القرآن في الفصاحة والبلاغة لا ياتون بمثله ولو كان  
بعضهم لبعض ظهيرا ١٦ معينا نزل رد القول لهم لو نشاء لقلنا مثل هذا ولقد صرفنا بآياتنا للناس في هذا القرآن من كل مثل صفة  
لمحذوف اى مثلا من جنس كل مثل ليتعظوا فآبى اكثر الناس اى اهل مكة الا كفورا ١٧ جحود الحق وقالوا عظفت على ابي  
لن تؤمنن لكو حتى تجر لنا من الارض ينبوعا ١٨ عينا ينبع منها الماء او تكون لك جنة بستان من تخيل وعيب فتفخر الانهر خلتها  
وسطها تفخيرا ١٩ او تسقط السماء كما زعمت علينا سفا قطعا او تاتي باله والملك قبيلا ٢٠ مقابلة وعيانا فذاهم اويكون لك  
بيت من زخرف ذهب او ترقى تصعد في السماء بسلم ولكن تؤمنن لرقيقك لو رقيت فيها حتى تنزل علينا منها كتب فيه تصديقك  
نقروا قل لهم سبحان ربى تعجب هل ما كنت الا بشرا رسولا ٢١ كسائر الرسل ولم يكونوا باية الا باذن الله ومما منعه الناس  
ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى الا ان قالوا اى قولهم منكربن ابعث الله بشرا رسولا ٢٢ ولم يبعث ملكا قل لهم لو كان في الارض بدل  
البشر ملكة يمشون مطمئين لنزلنا عليهم من السماء ملكا رسولا ٢٣ اذ لا يرسل الى قوم رسول الا من جنسهم ليمكنهم مخاطبة  
والفهم عنه قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم على صدق ائنه كان بعباده خيرا بصيرا ٢٤ عالم بواطنهم وظواهرهم ومن يهدي الله  
فهو المهتد ومن يضل الله فليس له قائد لهؤلاء اولياء يهدونهم من دونه وتحشرهم يوم القيامة ماشين على وجوههم عبيا وبكميا  
وصما ما واهم جهنم كلها خبت سكن لهمها زدنهم سعيرا ٢٥ تلها واشتعالا ذلك جزاؤهم بانهم كفروا بآياتنا وقالوا منكرين للبعث اذا  
كنا عظاما ورفاتا انا لمبعوثون خلقا جديدا ٢٦ اوكم يروا يعلموا ان الله الذي خلق السموات والارض مع عظمها قادر على ان يخلق  
ومثلهم اى الاناسى في الصغر وجعل لهم اجلا للموت والبعث لا ريب فيه فآبى الظالمون الا كفورا ٢٧ جحود الله قل لهم لو انتم

### تعليلات جديدة من التفاسير المعتمدة لحل جلالين

١٥ قوله ولين الامم سحر شئت انذ هبن بالذي اوحينا اليك اى القرآن بان نحوه من الصدور والمصاحف ثم لا تجد لك به علينا  
١٦ معينا نزل رد القول لهم لو نشاء لقلنا مثل هذا ولقد صرفنا بآياتنا للناس في هذا القرآن من كل مثل صفة  
١٧ جحود الحق وقالوا عظفت على ابي  
١٨ عينا ينبع منها الماء او تكون لك جنة بستان من تخيل وعيب فتفخر الانهر خلتها  
١٩ او تسقط السماء كما زعمت علينا سفا قطعا او تاتي باله والملك قبيلا ٢٠ مقابلة وعيانا فذاهم اويكون لك  
٢١ كسائر الرسل ولم يكونوا باية الا باذن الله ومما منعه الناس  
٢٢ ولم يبعث ملكا قل لهم لو كان في الارض بدل  
٢٣ اذ لا يرسل الى قوم رسول الا من جنسهم ليمكنهم مخاطبة  
٢٤ عالم بواطنهم وظواهرهم ومن يهدي الله  
٢٥ تلها واشتعالا ذلك جزاؤهم بانهم كفروا بآياتنا وقالوا منكرين للبعث اذا  
٢٦ اوكم يروا يعلموا ان الله الذي خلق السموات والارض مع عظمها قادر على ان يخلق  
٢٧ جحود الله قل لهم لو انتم

١٥ قوله ولين الامم سحر شئت انذ هبن بالذي اوحينا اليك اى القرآن بان نحوه من الصدور والمصاحف ثم لا تجد لك به علينا  
١٦ معينا نزل رد القول لهم لو نشاء لقلنا مثل هذا ولقد صرفنا بآياتنا للناس في هذا القرآن من كل مثل صفة  
١٧ جحود الحق وقالوا عظفت على ابي  
١٨ عينا ينبع منها الماء او تكون لك جنة بستان من تخيل وعيب فتفخر الانهر خلتها  
١٩ او تسقط السماء كما زعمت علينا سفا قطعا او تاتي باله والملك قبيلا ٢٠ مقابلة وعيانا فذاهم اويكون لك  
٢١ كسائر الرسل ولم يكونوا باية الا باذن الله ومما منعه الناس  
٢٢ ولم يبعث ملكا قل لهم لو كان في الارض بدل  
٢٣ اذ لا يرسل الى قوم رسول الا من جنسهم ليمكنهم مخاطبة  
٢٤ عالم بواطنهم وظواهرهم ومن يهدي الله  
٢٥ تلها واشتعالا ذلك جزاؤهم بانهم كفروا بآياتنا وقالوا منكرين للبعث اذا  
٢٦ اوكم يروا يعلموا ان الله الذي خلق السموات والارض مع عظمها قادر على ان يخلق  
٢٧ جحود الله قل لهم لو انتم

قصدهم طلب الدليل ليؤمنوا فارد الله عليهم سواهم وقوله الا بشرنا رسولا يجوز ان يكون بشرا خيرا كرسول الله صلى الله عليه وسلم  
ويجوز ان يكون رسولا هو الخير وبشرنا حال مقدمة عليه ١٢ ج ١٥ قوله وما منع الناس الا ان يؤمنوا الا حصر  
المانع في قولهم ذلك مع ان لم يمنع شيئا لانه معناه اولاه هو المانع بحسب الحال اعني عند سماع الجواب  
بقوله بل كنت الا بشرنا رسولا اذ هو الذي يتسكون به من غير ان يحطروا به شبهة اخرى وقوله بشرنا حال من رسول الله الذي  
هو مفعول به على القاعدة ان نعت النكرة اذا قدم عليها نصب حال ١٣ ج ١٥ قوله وما منع الناس  
ان يؤمنوا اى لم يمنع لهم مانع من الايمان والجملة مفعول منع وقوله الا ان قالوا فاعل منع ١٢ ج ١٥ قوله قل لهم  
لو كان الخ اى قل لهم من قبلنا جوابا لقولهم البعث الله الخ وما مل الجواب ان الملك لا يبعث الا لئلا يكون له ان البشر  
لا يبعث اليهم الا بشر فكيف يقولون لم يبعث الله رسولا من البشر وما يبعث الله رسولا من الملائكة ١٣ ج ١٥  
١٤ قوله شهادتي بيني وبينكم اى شهادتي على انى رسول الله اليكم باظهار المعجزة على وفق دعواى او على اى  
بلغت ما ارسلت به اليكم وانتم عاندم وشهدا نصب على الحال او التمييز ١٣ ج ١٥ قوله على وجوههم  
عما وبكم وصاروا الى الخادى وسلم من انس رضى الله عنه ان رجلا جاء الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله  
قال الله تعالى الذين يحشرون على وجوههم يحشرون الكافر على وجهه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليس الذى  
امشاه على الرميلى في الدنيا قادرا على ان يمشى على وجهه في الآخرة يوم القيامة قال قتادة حين بلغه وعزة ربنا  
ان قيل ما وجه الجمع بين هذه الآية وبين قوله تعالى سمعوا لها نطقا وزفوا قوله وادى الجر من النار وقوله وعواها لك  
ثبورا قلت قال ابن عباس رضى الله عنهما معنى الآية لا يرون ما يسمعون ولا ينطقون بما يقبل منهم ولا يشعرون بما يلذ  
مسا معهم لما قد كانوا في الدنيا لا يشعرون بالآيات والعبور ولا ينطقون بالحق ولا يشعرون وقال مقاتل هذا اذا  
قيل لهم افسادها ولا تكلمون فيصيحرون بها جميع صما بها عما نعوذ بالله من سخطه ١٣ ج ١٥ قوله عيا  
وكما وصماى لا يصحرون ولا ينطقون ولا يسمعون ان قلت كيف وصمهم الله بذلك بنا وان ثبت لم يمتد تلك  
الادوات في قوله وادى الجر من النار وعواها لك ثبورا سمعوا لها نطقا وادى الجر من النار وعواها لك ثبورا  
ما يسمعون وكما لا يكلمون بحجة وصما لا يسمعون ما يسمعون او المعنى يحشرون معدومى الخواس ثم تعاد لهم ١٣ ج ١٥  
١٥ قوله قل لهم اى شرعا لهم الذى يدعون فلا يسمعون فلا يسمعون قلوا ان نؤمن بك حتى نقول الخ اى لا يصل  
ان ننسبهم في الرزق ونوسع على المقلين فيمن الله لهم انهم لو ملكوا خزائن الله لدموا على عظمهم ونظمهم ١٣ ج ١٥

١٥ قوله ابقينا اى الى قرب قيام الساعة فعند ذلك يرفع من المصاحف والصدور ما في الحديث لا تقوم  
الساعة حتى يرفع القرآن من حيث نزل له دوى حول العرش فيقول الله ما لك فيقول اقل فلا يعمل الى لا يرفع القرآن  
حتى تقوم الساعة العالمون ولا يبقى الا الكيع ابن كيع فعند ذلك يرفع من المصاحف والصدور ويظعنون في الشعر  
فتخرج الدابة وتقوم القيامة باثر ذلك ١٣ ج ١٥ قوله سكن بهيما اى بان الملك جلودهم ولو لم يفتقد  
ملهمه فتعبد فانه لما كذبوا بالامانة بعد الاثام جزاؤهم الله بان لا يردوا الى العادة والافناء واليه اشار بقوله  
ذلك جزاؤهم لان الاشارة الى ما تقدم من نذائهم ١٣ ج ١٥



الرجاء

من كل كبدية انتهى وفي الآيات البجيدة اي يلقف الكافرون بالمؤمنين لعدم يتجوز بهم من العذاب  
فيخاطبون بقوله تعالى واما ذوالا اليوم ايها الجرمون ولا تفهم الشلف بل يقال لهم فريق في الجنة وفريق في  
السعير ١٣ **٥١٥** قوله وبالحق نزل اي وما انزل القرآن الا متلبا بالحق المتقنى لانزاله وما نزل الا متلبا  
بالحق الذي اشتغل عليه فالمراد بالحق في كل من الموضوعين معنى يغاير الآخر فلا يراد ان الثاني تأكيد لاول او مدح والى  
هذا اشار الشارح بقوله المشتمل عليه ١٣ **٥١٥** قوله وبالحق انزاله معطوف على قوله ولقد عرفنا هذا معلى  
سلوب العرب حيث ينتقلون مما لا لو ابعده شئ آخر ثم يرجعون له ١٢ حاوى **٥١٦** قوله تبدل لا اولاً  
ولا آخر اي ان الحق في موضعين بمعنى واحد لكنه اريد بالجمليتين لفظي اعتراضه البطان لاول الامر وآخره وقدير اذ  
بالحق الاول الحكم المقضى لانزاله ١٢ وقيل الحق الاول هو الحكم المتقضى لانزاله والثاني هو العاني وفي الشباب  
والحق فيها عذابا لكل لكن المراد بالاول الحكم الالهي وبالثاني ما يشتمل عليه من العقائد والاحكام ونحوها ١٣  
**٥١٦** قوله مفرا بمنجا في عشرين سنة ان لم يبدد مدة فترة الوحي او ثلث ان مدت او التزديد محمول على  
اختلاف الروايات في مدة اقامته صلعم بمكة بعد البعثة ١٢ **٥١٦** قوله مل وتؤدة اي تان وتثبت  
وفي القاموس السال الرق والقي والسكنة وفي الصحاح واتادني الامر يتند وتوادوا تان في فيه وتثبت ١٣  
**٥١٧** قوله يخرجون اي يسقطون على وجوههم الام بمعنى على ١٣ **٥١٧** قوله عن خلف الوعد اي  
الذي رايته في كتبنا بانزال القرآن وارسال محمد صلى الله عليه وسلم ١٣ **٥١٨** قوله بان تقولوا يا الله  
يا رحمن اشار بذلك الى ان اسما الله توقيفية فلا يجوز ان نسميه باسم غير وارد في الشرع ١٢ حاوى **٥٢٢**  
قوله شرطية ايا منصوب بتدعو على المغول به والصفات اليه ممدودة اي الاسمين وتدعو ان تجزؤم لما في عامله ومعمولة  
وفي ما قولنا اهد بها انها مزمدة للتأكيد والثاني انها شرطية جمع بينها تأكيد كما يجمع بين حرفي الجر لتأكيد ١٣ مجمل  
**٥٢٣** قوله فله الاسماء الحسنى لانه اذا حسن اسماء كلها حسن تلك الاسماء لانها مناد ومعنى كوننا احسن الاسماء  
انها مشتملة على معاني التقديس والتعظيم والتبجيد وعلى صفات الجلال والكمال فاذن الحكم هو الذي لا يحمله الغضب  
على استبعاد العقوبة العظيمة كالتكوير هو الذي يعطى الثواب الجزيل العقل القليل كالحفظ يحفظ مخلوقه  
من الزوال والاختلال ما شاء كالمكرم المنعم الذي يعطى من غير مسئلة ولا وسوسة كالحبيب الذي يجيب دعوة  
الداعي اذا دعاه كالحكيم ذو عكمة وهي اصابه بالحق وبما يعلم كالحبيد المستحق لكمال صفات العلون والمجد وهو سعة  
المكرم كالشهيد هو الذي لا ينبغي عنه شئ كالموكيل القائم بامور العباد بتفصيل ما يحتاجون اليه المحمى العالم الذي  
يسمى المعلومات ويحيط لما كاليوم الباطن في القيام بتدبير خلقه ١٣ **٥٢٤** قولنا لهما بالان العظيم في له  
للمسمى فلفي ادعوا الله والرحمن سمو المعجود حتى يا الله والرحمن فانما من الاسماء الحسنى ١٣  
**٥٢٥** قوله اذا لا اسكتكم اي في دار الدنيا فلا ينافي  
قوله تعالى لو ان لم فاني الا من جميعا ومثله معه لافتدوا به لان ذلك في الآخرة واذا نظرت فتمكون ولا اسكتكم جواب لو  
وعشيته عليه للبواب وفي السنين لا اسكتكم يجوز ان يكون لازما لتضمن معنى تخلفم وان يكون متعديا ومفعوله ممدود اي  
لا اسكتكم ما علمكم ١٣ سمين.

**١٤** قوله خوف فنادى اى ذهابا بالانفاق اشاره الى ان الانفاق بمعنى الغش المعروف وهو حرم المال وفى الكلام مقدر اى فناداه او عاقبته او هو مجاز عن لازم وقال الراسب الانفاق بمعنى الافتقار يقال افتق فلان اذا افتقر فهو كالمال فى الآيه الاخرى ١٣ جمل . **١٥** قوله ولقد آتينا المقصود من هذا الكلام الجواب عن قولهم لمن نؤمن لك حتى نآتيناه فقال تعالى انا آتينا موسى معجزات مساويه لاشيائه التى طلبوها بل اقوى منها واعظم فلو حصل فى علمنا ان جعلنا فى زمانهم مصلىة فعلناها كما فعلنا فى حق موسى فذل هذا على اننا عالم فعلها فى زمانهم لعلنا ان لا مصلية فى فعلنا ١٣ اكبر **١٦** قوله وهى اليد التى بهذا العدد واحد اقول ثلثه ذكرها البيضاوى ونفسه هى العصا واليد والجراود والعقل والضفادع والدم وانفجار اللادن والجحور وانفلاق البحر وفتح الجبل اى الطود على بنى اسرائيل وقيل الطوفان والسون ونقص الثمرات مكان الثلثه الاخيره وعن صفوان ان يهوديا سأل النبى صلى الله عليه وسلم عن افعال ان لا تسركوا بالثدي شيئا ولا تسرقوا ولا تزدوا ولا تقتلوا النفس التى حرم الله الا بالحق ولا تسحرولوا تاكلوا الربا ولا تمسحوا بمرئى الى ذى سلطان ليقتله ولا تعقدوا عصيته ولا تغروا من الزحف وعليك خاصه اليهود ان لا تعتدوا فى السبت فقبل اليسودى يده ورجله فخل فى هذا المراد بالآيات الاحكام العامة الثابته فى كل الشرائع ١٢ ج ١٠٠٠ . **١٧** قوله والعقل اى السوس الذى نزل فى جسيم وقوله والطس اى مسح اموالهم بحجارة ١٢ جمل . **١٨** قوله عنه هو المفعول الثانى لاسال اى عن موسى فيما جرى بينه وبين فرعون وقوم قوله سوال تقريرا اى سوالا لترتب على جوابه تقرير المشركين اى اقرارهم بعد ذلك فعلى معنى الاله ١٣ جمل **١٩** قوله سوال تقرير الخ جنى فاسالم سوالا جمل على اقرار المشركين على هدتك حين اخبرك بنو اسرائيل عند هم على وفق ما اخبرتهم ١٣ ك **٢٠** قوله ادفعنا لاسال معطوف على يا محمد اى اوان الخطاب لموسى ويكون على تقرير القول المعطوف على آتينا اى آتينا فعلنا لاسال بنى اسرائيل وعلى هذا المفعول الاول محذوف اى اسال فرعون بنى اسرائيل اى اطلبهم منه لانه سبب بهم الى الشام جمل وعجابه روح البيان اى فعلنا له اذ جاءهم سلم يا موسى من فرعون وقيل لاسال معى بنى اسرائيل ١٣ **٢١** قوله اذ جاءهم خوف لآتيناه وجمله فاسال اعترافه بهذا على التفسير الاول ولما على الثاني فى خوف فعلنا القدره واما على القراءه بلفظ الماصى فهو ظرف للماصى نفسه ١٣ ج **٢٢** قوله مسورا فيه وجها انهما اى انك سمعت فمن ثم افعلت لكما قال ذلك حيث جاءه بالاموى نفسه الخبيثه والثاني انه بمعنى فاعل كيمون وشوتم اى انت ساحر لذلك تاتى بالامام ..... يشير لانقلاب معناه فيه وبغير ذلك ١٣ سين **٢٣** قوله مغلوبا على عقلك اشاره لك ان مسورا باق على معناه الاصلى اى انك سمعت فغلب على عقلك ١٣ ص **٢٤** قوله وفى قراره يعنى الله اقر الله انك سائى بهنم الساء اى الى متفق ان ما جئت به هو منزل من عند الله والبا قون بالفتح اى انت متفق ان ما جئت به هو منزل من عند الله واما فكرك عناد ومن على رضى الله عنه انه انكر الفتح وقال ما علم الله قط واما علم موسى ١٢ ج . **٢٥** قوله بالانزال قال الفرار للبعد المعنوس عن الخمر يقال ما شربك عن هذا اى ما منعك منه وما منعك وقال ابو زيد يقال شربت لثانا عن الشئ اثيره رددته عنه وقال مجاهد وقتاده بالكا وقال الزجاج يقال شرب الرجل فهو مشرب ذال ك **٢٦** اكبر **٢٧** قوله ان يستغفرهم الاستغفار از الازعاج والمعنى بالاعذار بيه بر الكبر رددته عن موسى وقوم ١٢ **٢٨** قوله ليعفوا قال فى العاسوس جنتا بكم ليعفوا بمعتدين مختلفين



اله الا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور الغفار القهار الوهاب  
 الرزاق الفتاح العليم القابض الباسط الخافض الرافع البعز المذل السميع البصير الحكيم العدل اللطيف الخبير الحليم  
 العظيم الغفور الشكور العلي الكبير الحفيظ المقيت الحسيب المحلل الكريم الرقيب المجيب الواسع الحكيم الودود المجيد  
 الباعث الشهيد الحق الوكيل القوي المتين الولي الحميد المحصي المبدئي العبد المحي المميت الحي القيوم الواحد الماجد الواحد  
 الصمد لقاب المقدّم المؤخر الأول الآخر الظاهر الباطن الوالي المتعال البير التواب المنتقم العفو الرؤوف مالك الملك ذو الجلال والاكرام  
 البقسط الجامع الغني المغني المانع الضار النافع النور الهادي البديع الباقي الواسع الرشيد الصبور ساواه الترمذي قال تعالى  
 وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ بِقَرَأَتِكَ فِيهَا فَتَسْمَعُكَ الْمُشْرِكُونَ فَيَسْبُوكَ وَيَسْبُوا الْقُرْآنَ وَمَنْ أَنْزَلَهُ وَلَا تَخَافُ تَسْرِبَهَا لِيَنْتَفِعَ  
 أَصْحَابُكَ وَأَبْتَغِ أَقْصَدَ بَيْنَ ذَلِكَ الْجَهْرَ وَالْمَخَافَةَ سَبِيلًا ١٠ طريقا وسطا وقل الحمد لله الذي لم يتخذ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي  
 الْمُلْكِ الْوَلُوهِيَّةُ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ يَنْصُرُهُ مِنْ أَجْلِ الذَّلِيلِ إِي لَوْ يَذَلُ فِي حَتَّاجٍ إِلَى نَاصِرٍ وَكَبِيرُهُ تَكْبِيرًا ١١ عظمه عظمة تامة  
 عَنْ اتِّخَاذِ الْوَلَدِ وَالشَّرِيكِ وَالذَّلِيلِ وَكُلٌّ مَا لَا يَلِيقُ بِهِ وَتَرْثِيْبُ الْحَمْدِ عَلَى ذَلِكَ لِلدَّلَالَةِ عَلَى أَنَّهُ الْمُسْتَحَقُّ لِجَمِيعِ الْمَحَامِدِ لِكَمَالِ ذَاتِهِ  
 وَتَفَرُّدِهِ فِي صِفَاتِهِ رَوَى الْأَمَامُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ عَنْ مَعَاذِ الْجَهَنَّمِيِّ عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ آيَةُ الْعِزِّ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
 لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا إِلَى آخِرِ السُّورَةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ قَالَ مُؤَلِّفُهُ هَذَا آخِرُ مَا كَلَّمْتُ بِهِ تَفْسِيرَ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ الَّذِي الْفَهَامُ الْعَلَامَةُ  
 الْمُحَقِّقُ جَلَالُ الدِّينِ الْمُحَلِّي الشَّافِعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَدْ أَفْرَغْتُ فِيهِ جَهْدِي وَبَذَلْتُ فِيهِ فِكْرِي فِي نَفَائِسِ أَرْهَافِ شَأْنِ اللَّهِ تَجَدُّثِ  
 وَالْفَتْهَةِ فِي مَدَّةٍ قَدَرِ مِثْلِ عَادِ الْكَلِمَةِ وَجَعَلْتُهُ وَسِيلَةً لِلْفَوْزِ بِجَنَاتِ النِّعَمِ وَهُوَ فِي الْحَقِيقَةِ مُسْتَفَادٌ مِنَ الْكِتَابِ الْمَكْمَلِ وَعَلَيْهِ فِي  
 الْأَيِّ الْمُنْتَشِجَةِ الْإِعْتِمَادُ وَالْمَعُولُ بِفَرْحِهِ اللَّهُ أَمْرًا نَظَرْتُ بَيْنَ الْأَنْصَافِ إِلَيْهِ وَوَقَفْتُ فِيهِ عَلَى خَطَا فَاظْلَعْنِي عَلَيْهِ وَوَقَدْ قَلْتُ شَعْرًا

حمدت الله ربي اذ هدني لما ابديت مع عجزى وضعفى فمن لي بالخطا فار دعته ومن لي بالقبول ولو جحرف

هذا ولو يكن قط في خلدي ان اتعرض لذلك لعلى بالعجز عن الخوض في هذه المسالك وعسى الله ان ينفع به نفعاً جسيماً و يفتح به قلوباً غلفاً واعيناً عبياً واذا ناصاً وكأني بين اعتاد بالمطولات وقد اضرب عن هذه التكملة واصلها خساً وعدل الى

### تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لحل جلالين

الوجه الوجه والوجه الغنى عما سواه المحتاج الى كل ما عده هو الجواد المعطى لكل ما يستحق للممدودين غيره واجاب في الانودج  
 بان النعم في ذلك ان الملك اذا كان له ولد وزوج انما يتم على عبده بما يفضل عن ولده وزوجه ولذا لم يكن لذلك كان  
 جميع النعم واحسانه معروف الى عبده فكان نفى الولد مقتضياً لزيادة النعم بهم ١٢ حمل قوله آية العزى التي  
 من قرأها مؤمناً بها صلح له العزى والفرح والودود في مدة استقامته لثلاثمائة واحد فوسون كل يوم ويقول قبلها توكلت على الله الذي  
 لا يموت الحمد لله الذي لم يتخذ ولداً الى ١٣ صاوى ١٤ قوله آية العزى من شيعه قال كان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم اذا فزع الخلام عبد الله بن عبد المطلب فمروا على الحمد لله لا اله الا هو وكان يسبها آية العزى فقال اضع العزى في منطقتي  
 اذا فزع ما يقال ومن عبد الله بن كعب قال انشئت التوراة بقائمة سورة الانعام وختمت بخاتمة سورة من الخليل  
 وابى السعد ١٥ قوله ذكرى الفكرة في النفس يحصل بها التامل ١٦ صاوى ١٧ قوله اراها نفع الهمة  
 وصنها اى علمها وانما ١٨ حمل قوله قد رويها والكل اى موسى عليه السلام وذلك ليعون يوما وبى من اول  
 رمضان الى تام عشرة من سوال كما ساقى الى نفعه فنى قوله وفرغت الى لا خيار بهذا من قبل التمدت بالنعم لان هذا الزمان  
 لا يسع به الا ليلف الا بعناية ربا فيه خصوصاً مع صغر الشئ فانه كان عمره اذ ذاك اقل من اثنين وعشرين سنة وشهد  
 كما ذكره الكفرى ١٩ حمل الله قوله وهو اى ملكه به في الحقيقة وقوله من الكتاب الملك وهو قطعة المحلى وقوله عليه  
 اى الكتاب الملك ٢٠ قوله مستفاد الى هذا موضع من الشئ وشارة الى ان هذا حذوه واقفنى اثره فاشئ  
 المحلى قدس الله سره قدس سنة حسنة للشئ السوي على فله اجره واجر من عمل بها الى يوم القيامة ٢١ صاوى  
 ٢٢ قوله من الكتاب الملك وهو قطعة المحلى وقوله الى اى بالجمع آية وتجمع ايضا على آيات ٢٣ حمل  
 ٢٤ قوله عليه اى على الكتاب الملك وهو متعلق بمحمد وفير مقدم والاعتماد ببداة مؤخر وعطف المحول  
 على الاعتماد من عطف الروى فنى المصباح عولت على الشئ فتعول على الاعتماد عليه فهو مصدر بصيغة اسم مفعول ٢٥ حمل  
 ٢٦ قوله بعين الانصاف اما على مذوق منصف اى بعين صاحب الانصاف او فى الكلام استعارة بالكتابة  
 حيث شبه الانصاف بانسان ذى عين وطوى ذكر المشبه به ودرز ليش من لوازمه وهو العين فاشبهه بتخييل واحترز  
 بعين الانصاف من عين الاعتصاف فانها لا ترى مما سنا اصلا كما قال العارف شعرو عين الرضا عن كل عيب كليله  
 ولكن عيون السخط تبرى السوايا ٢٧ صاوى ٢٨ قوله من لى الى اى من يكفل لى باظهار الخفا وقوله فار دعته  
 اى عن الخفا اى اصره وقوله فى خلدي اى فى قلبى وقوله لذلك اى لتكليف تاليف المحلى ٢٩ قوله فى هذه المسالك  
 اى مسالك التفسير الذى هو اصعب العلوم ٣٠ قوله لا يفتح الجيم اى كبر وقوله غلفا اى مغلفة ٣١  
 ٣٢ قوله وقد اعرب اى اعرض وقوله صا اى قطعاً والمعنى وقد اعرض عن اعراض ٣٣  
 ٣٤ الظاهر على ان يلقى به ٣٥ العالم بمقتضى الامور ودقائنها ٣٦ قوله لا يوريه اى كما يقول المتنوية  
 القائلون بتعدد الآلهة البواسير وجعل نفى الشريك لى ملكه سائر الموجودات بقية برص ٣٧

معناه في حقته تم تقديره نفسه وقيل انه ما فوذن الامن وهو المؤمن عباده من المنافق وقوله المهيمن اى الرقيب  
 المبالغ في المراقبة والمخفا وقوله البارئ ما فوذن البره وامر بخلص الشئ عن غيره وقيل الذى خلق الخلق لا عن مثال  
 وقوله المقيت المقدر فخرج معنى القادر وقوله الحسيب معناه الكافي وقوله المجيب اى الذى يجيب دعوة الداعي  
 انا لله وقوله الباسط معناه بائس الرسل بائس الوقي من التيقر وقوله الواحد معناه المجيد وقوله الوالي  
 بمعنى الحاكم وقوله البهر معناه فاعل الاصلان ٣٢ قوله الباطن اى المحتجب عن نظر العقل بحجب كبريائه  
 الوالي الذى تولى الامور المتعالى هو الباطن فى العلوا لتواب الرجاء بالمغفرة على كل ذنب المنتقم المعاقب للعصاة  
 العفو الذى يحو السينات الى جح جاح الناس في يوم القيمة النور هو الظاهر بنفسه الظاهر بغيره المهدى الذى يفعل  
 على غير مثال سابق الوارث الباقي بعد فناء العباد ويرجع اية الاملاك الرشيد من رشد الخلق الى مصالحهم وهداهم ولهم  
 فعل بمعنى مفعول المصوب هو الذى لا يستعمل فى اخذ العصاة ٣٣ قوله بقرأتك فيها فهو بمنزلة  
 المصناف او على تسمية الجود باسم الكل مجازا وقال فى المداك قوله بعلناك اى بقرأة صلاتك على حذوت المصنف وكان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع صوته بقرأة فاذا سمعها المشركون لغوا وسبوا افانهم ان تخفف من صوته والمعنى ولا تجهر  
 حتى تسمع المشركين ٣٤ قوله فيسمعك المشركون فيسبوك ويسبوا القرآن ومن انزل اى الذى انزل روى  
 البخارى والترمذى واللفظ لا عن ابن عباس روى كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا فزع صوته بالقرآن فبشر المشركون ومن انزل  
 ومن جاء به فنزل الشؤ ولا تجهر بصوتك ولا تخاف من سماع اصحابك ومن ما شئ رضى الشؤ عنها انما نزلت فى الدعاء رواه البخارى  
 وقد اخرج ابن جرير وابن خزيمة والى ك وزاد فى التشهد ولا يبر مردويه وابن جرير عن ابن عباس مثل ورج النوى كالطبرى  
 الاول وقد يجمع ونها بانها نزلت فى الدعاء داخل الصلوة كما يدل عليه لفظ ابن جرير وقدرى ابن مردويه عن ابن جرير كان  
 النبى صلى الله عليه وسلم اذا صلى عند البيت رفع صوته بالدعاء قال الطبرى ولا يجعلن يكون المراد لا تجهر بصوتك اى بقرأتك  
 فيها نهارا ولا تخاف بها لئلا قال الشئ السوي قد روى ذلك مسند عن ابن حاتم عن ابن عباس فى الآية اى لا تجعل  
 كلما جهر ... ولا كلما سراً وقيل الآية فى الدعاء بهى منسوخة بقوله تقرأ وخفية ٣٥ قوله من اجل الذل  
 من تعليلية اى لم يزل فيما نحتاج الى ناصر فانفى راجع الى القيد روى احمد عن معاذ بنى ان صلى الله عليه وسلم كان يقول آية العز  
 الحمد لله الذى لم يتخذ ولداً وفى بعض الآثار ما قرأت فى ليلة فى بيت فتسميه سورة او آفة ٣٦ قوله  
 ترتيب الحمد الى هذا موضع لسؤال وهو ان الحمد يكون على الجميل الاختيارى وبه ما ذكر من الصفات العديدة ليس كذلك فالقائم  
 مقام التنزيه لا مقام المدح قوله لى كمال ذاته الزمان له قدره وحاصله ان يدل على نفى الاسكان المقتضى للاحتياج وانبات انه











لَوَاطَلَكُمُ عَلَيْهِمْ لَوَكَيْتُمْ مِنْهُمْ قَرَارًا وَكَلِمَتًا بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ مِنْهُمْ رَغْبًا ۝ يَسْكُونُ الْعَيْنَ وَضَمُّهَا مِنْهُمْ بِالرَّعْبِ مِنْ  
 دخول احد عليهم وكذلك كما فعلنا بهم ما ذكرنا بعثتهم ايقظناهم لئلا يسهلوا بئسهم عن حالهم ومدة لبثهم قال قائل منهم  
 كم لبثتم قالوا ايشنا يومًا أو بعض يوم لا نهم دخلوا الكهف عند طلوع الشمس وبعثوا عند غروبها فظنوا انه غروب يوم  
 الدخول ثم قالوا متوقفين في ذلك ربكم أعلم بما لبثتم فابعثوا احدكم يورقكم يسكون الرأ وكسرها بفضلكم هذه إلى المدينة  
 يقال انها المساة الآن طرسوس بفتح الراء فليظن انها أزكى طعاما أي اطعمة المدينة اكل فليأتكم برزق منه وليتلفظوا ولا  
 يشعروا بكم احدا ۝ انهم ان يظهروا يطلعوا عليكم يرجموكم يقتلوكم بالجم أو يعيدوكم في ملتهم ولكن تفلحوا إذا أي ان  
 عدتم في ملتهم أبدا ۝ وكذلك كما بعثناهم اعترنا اطلعنا عليهم قومهم والمؤمنين ليعلموا أي قومهم أن وعد الله بالبعث  
 حق بطريق ان القادر على انا متم المدة الطويلة وابقائهم على حالهم بلا غدا قادر على احياء الموتى وأن الساعة لا ريب  
 شك فيها إذ معمول لا عترنا يكتازعون أي المومنون والكفار بينكم أمرهم امر الفتية في البناء حولهم فقالوا أي الكفار  
 ابناؤا عليهم أي حولهم بنيانا يستريحهم ربكم أعلم بهم قال الذين غلبوا على أمرهم امر الفتية وهم المؤمنون لئلا يفتنهم  
 حولهم فسيدها ۝ يظلي فيه وفعل ذلك على باب الكهف سيقولون أي المتنازعون في عدد الفتية في زمن النبي صلى الله  
 عليه وسلم أي يقول بعضهم هم ثلثة ورايهم كلبهم ويقولون أي بعضهم خمسة سادسهم كلبهم والقولان لنصاري نجران رجما  
 بالغيب أي ظنا في الغيبة عنهم وهو راجع إلى القولين معا ونصبه على المفعول له أي لظهور ذلك ويقولون أي المؤمنون  
 سبعة وثلاثونهم كلبهم الجملة من مبتدأ أو خبر صفة سبعة بزيادة الواو قيل تأكيد أو دلالة على لصوق الصفة بالموصوف وصف  
 الاولين بالرجم دون الثالث يدل على انه مرضى وصحيح قل ربي أعلم بعدتهم أي أعلمهم بالقليل قال ابن عباس رضي

نصف القرآن باعتبار عدد الحروف في الآيات من النصف الأول والآيات من النصف الأخير

### تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين

١٥ قوله لو اطلعت قال التفاسير الخاطبة في لو اطلعت  
 ان كان لغير معين فظا هو ان كان للنبي مسلم اقضى وجودهم على هذه الحالة الآن وقد قال السبيل ان فيه خلافا  
 فابن عباس انكره واخره قالوا به انتهى ١٢ ك  
 ١٦ قوله لو اطلعت قالوا به انتهى ١٢ ك  
 ١٧ قوله لو اطلعت قالوا به انتهى ١٢ ك  
 ١٨ قوله لو اطلعت قالوا به انتهى ١٢ ك  
 ١٩ قوله لو اطلعت قالوا به انتهى ١٢ ك  
 ٢٠ قوله لو اطلعت قالوا به انتهى ١٢ ك  
 ٢١ قوله لو اطلعت قالوا به انتهى ١٢ ك  
 ٢٢ قوله لو اطلعت قالوا به انتهى ١٢ ك  
 ٢٣ قوله لو اطلعت قالوا به انتهى ١٢ ك  
 ٢٤ قوله لو اطلعت قالوا به انتهى ١٢ ك  
 ٢٥ قوله لو اطلعت قالوا به انتهى ١٢ ك  
 ٢٦ قوله لو اطلعت قالوا به انتهى ١٢ ك  
 ٢٧ قوله لو اطلعت قالوا به انتهى ١٢ ك  
 ٢٨ قوله لو اطلعت قالوا به انتهى ١٢ ك  
 ٢٩ قوله لو اطلعت قالوا به انتهى ١٢ ك  
 ٣٠ قوله لو اطلعت قالوا به انتهى ١٢ ك  
 ٣١ قوله لو اطلعت قالوا به انتهى ١٢ ك  
 ٣٢ قوله لو اطلعت قالوا به انتهى ١٢ ك  
 ٣٣ قوله لو اطلعت قالوا به انتهى ١٢ ك  
 ٣٤ قوله لو اطلعت قالوا به انتهى ١٢ ك  
 ٣٥ قوله لو اطلعت قالوا به انتهى ١٢ ك  
 ٣٦ قوله لو اطلعت قالوا به انتهى ١٢ ك  
 ٣٧ قوله لو اطلعت قالوا به انتهى ١٢ ك  
 ٣٨ قوله لو اطلعت قالوا به انتهى ١٢ ك  
 ٣٩ قوله لو اطلعت قالوا به انتهى ١٢ ك  
 ٤٠ قوله لو اطلعت قالوا به انتهى ١٢ ك  
 ٤١ قوله لو اطلعت قالوا به انتهى ١٢ ك  
 ٤٢ قوله لو اطلعت قالوا به انتهى ١٢ ك  
 ٤٣ قوله لو اطلعت قالوا به انتهى ١٢ ك  
 ٤٤ قوله لو اطلعت قالوا به انتهى ١٢ ك  
 ٤٥ قوله لو اطلعت قالوا به انتهى ١٢ ك  
 ٤٦ قوله لو اطلعت قالوا به انتهى ١٢ ك  
 ٤٧ قوله لو اطلعت قالوا به انتهى ١٢ ك  
 ٤٨ قوله لو اطلعت قالوا به انتهى ١٢ ك  
 ٤٩ قوله لو اطلعت قالوا به انتهى ١٢ ك  
 ٥٠ قوله لو اطلعت قالوا به انتهى ١٢ ك  
 ٥١ قوله لو اطلعت قالوا به انتهى ١٢ ك  
 ٥٢ قوله لو اطلعت قالوا به انتهى ١٢ ك  
 ٥٣ قوله لو اطلعت قالوا به انتهى ١٢ ك  
 ٥٤ قوله لو اطلعت قالوا به انتهى ١٢ ك  
 ٥٥ قوله لو اطلعت قالوا به انتهى ١٢ ك  
 ٥٦ قوله لو اطلعت قالوا به انتهى ١٢ ك  
 ٥٧ قوله لو اطلعت قالوا به انتهى ١٢ ك  
 ٥٨ قوله لو اطلعت قالوا به انتهى ١٢ ك  
 ٥٩ قوله لو اطلعت قالوا به انتهى ١٢ ك  
 ٦٠ قوله لو اطلعت قالوا به انتهى ١٢ ك  
 ٦١ قوله لو اطلعت قالوا به انتهى ١٢ ك  
 ٦٢ قوله لو اطلعت قالوا به انتهى ١٢ ك  
 ٦٣ قوله لو اطلعت قالوا به انتهى ١٢ ك  
 ٦٤ قوله لو اطلعت قالوا به انتهى ١٢ ك  
 ٦٥ قوله لو اطلعت قالوا به انتهى ١٢ ك  
 ٦٦ قوله لو اطلعت قالوا به انتهى ١٢ ك  
 ٦٧ قوله لو اطلعت قالوا به انتهى ١٢ ك  
 ٦٨ قوله لو اطلعت قالوا به انتهى ١٢ ك  
 ٦٩ قوله لو اطلعت قالوا به انتهى ١٢ ك  
 ٧٠ قوله لو اطلعت قالوا به انتهى ١٢ ك  
 ٧١ قوله لو اطلعت قالوا به انتهى ١٢ ك  
 ٧٢ قوله لو اطلعت قالوا به انتهى ١٢ ك  
 ٧٣ قوله لو اطلعت قالوا به انتهى ١٢ ك  
 ٧٤ قوله لو اطلعت قالوا به انتهى ١٢ ك  
 ٧٥ قوله لو اطلعت قالوا به انتهى ١٢ ك  
 ٧٦ قوله لو اطلعت قالوا به انتهى ١٢ ك  
 ٧٧ قوله لو اطلعت قالوا به انتهى ١٢ ك  
 ٧٨ قوله لو اطلعت قالوا به انتهى ١٢ ك  
 ٧٩ قوله لو اطلعت قالوا به انتهى ١٢ ك  
 ٨٠ قوله لو اطلعت قالوا به انتهى ١٢ ك  
 ٨١ قوله لو اطلعت قالوا به انتهى ١٢ ك  
 ٨٢ قوله لو اطلعت قالوا به انتهى ١٢ ك  
 ٨٣ قوله لو اطلعت قالوا به انتهى ١٢ ك  
 ٨٤ قوله لو اطلعت قالوا به انتهى ١٢ ك  
 ٨٥ قوله لو اطلعت قالوا به انتهى ١٢ ك  
 ٨٦ قوله لو اطلعت قالوا به انتهى ١٢ ك  
 ٨٧ قوله لو اطلعت قالوا به انتهى ١٢ ك  
 ٨٨ قوله لو اطلعت قالوا به انتهى ١٢ ك  
 ٨٩ قوله لو اطلعت قالوا به انتهى ١٢ ك  
 ٩٠ قوله لو اطلعت قالوا به انتهى ١٢ ك  
 ٩١ قوله لو اطلعت قالوا به انتهى ١٢ ك  
 ٩٢ قوله لو اطلعت قالوا به انتهى ١٢ ك  
 ٩٣ قوله لو اطلعت قالوا به انتهى ١٢ ك  
 ٩٤ قوله لو اطلعت قالوا به انتهى ١٢ ك  
 ٩٥ قوله لو اطلعت قالوا به انتهى ١٢ ك  
 ٩٦ قوله لو اطلعت قالوا به انتهى ١٢ ك  
 ٩٧ قوله لو اطلعت قالوا به انتهى ١٢ ك  
 ٩٨ قوله لو اطلعت قالوا به انتهى ١٢ ك  
 ٩٩ قوله لو اطلعت قالوا به انتهى ١٢ ك  
 ١٠٠ قوله لو اطلعت قالوا به انتهى ١٢ ك

وقسمهم على ما ورد باسناد صحيح عند محمد بن حبيب عن ابن عباس انه غزا مع معوية فزادوا الكهف فقال معوية ليردان  
 اكشف عنهم فسمع ابن عباس فلم يسمع وبعث اناسا فبعثوا الشدة في حرقهم قال فبلغ ابن عباس فقال انهم كانوا  
 في مملكة جبار بعدون الاوثان فلما راوا ذلك فرجوا منها في اياها ليهم يلقونهم ففقدوهم فامرهم الملك فلم يكن  
 اسماهم من رصاص وجعلوه في غزاة فدخل الكهف فغضب الله على اذانهم فاما ما قاله من الهمم فليعلم  
 وحول الشمس منهم فلو اطلعت عليهم لا حرقتم ولولا انهم يلقونهم لا كلمهم الا انهم لم يلقوهم فذلك الملك وجاد آخر ففكر  
 الاوثان وعبد الله وبعث الشدة اصحاب الكهف فادخلوا اعداء منهم يايتهم بما ياكلون فدخل المدينة فحفظوا  
 فراى بيتهم وناسا انكرهم بطول المدة فخرجوا الى خارجا فاستنكروهم وهم بان يرفعوا الملك فقال توفوا بالملك  
 والى وبقائه فقال من البوك قال فلان فلم يعرفوا فاجتمع الناس فخرجوه الى الملك فساله فقال على باللوح وكان  
 قد سمع به فسمى اصحابه فخرجهم من اللوح ففكر الناس وانطلقوا الى الكهف وسبق الفتى لئلا يفر من الجحش  
 فلما دخل عليهم على الملك ومن معه الملك فلم يدركوا فذهب الفتى فافتق رايمهم على ان يبنوا عليهم سمدا فبعثوا  
 يستفرون لهم ويدعون لهم ١٢ ك قوله فخرجوا من موضع بين الشام واليمن والجمادى ١٢ ك قوله  
 رجما بالغيب منصوب بفعل مقدر أي رموا بها فخرج الفتى لا مطلق لهم عليه والرجم معنى الرمي وهو استعادة التكلم  
 بما لا يطلع عليه تشبها بالرمي بالجمادى التي لا تعيب عرضا ١٢ ك قوله في الغيبة عنهم من قولهم جهم بالنك  
 اذن نصب على المفعول أي سيقولون كذا وكذا الظن ذلك وبكونه ان يكون منصوبا على الحال وان يكون منصوبا  
 لفعل مقدر ١٢ ك قوله الجملة من مبتدأ وخبر صفة سبعة أي الجملة وهي قوله تعالى ثامنهم كلبهم مبتدأ  
 خبر واقعة صفة لقوله تعالى سبعة بزيادة الواو وقال في الملك ثلثة خبر مبتدأ مذكوف أي هم ثلثة وكذلك  
 خمسة وسبعة ورايهم كلبهم جملة من مبتدأ وخبر واقعة صفة ثلثة وكذلك سادسهم كلبهم وثامنهم كلبهم وقال في  
 الجمل على قوله بزيادة الواو أي من غير ملاحظة معنى التوكيد على رأى الا فحش والكوفيين لان وجودها في الكلام كالمعنى في  
 اعادة اصل معناها وقوله قيل تأكيد وقيل زائدة تأكيد لمعنى الصفة بالموصوف كما مر في غيره وقوله دلالة على تفسير  
 على تأكيد فالذي في كلامه قولان فخطا ١٢ ك قوله بزيادة الواو أي من غير ملاحظة معنى التوكيد على رأى الا فحش  
 والكوفيين وقوله قيل زائدة تأكيد لمعنى الصفة بالموصوف وقوله دلالة على تفسير على تأكيد فاما امر  
 ثابت مستقرا اذا كان اتصافه بها ثابتا مستقرا كان الموصوف ثابتا لا محالة وقيل انها واو العطف قال العلامة  
 الكافي في بي في التحقيق واو العطف لكن لما اخص استعمالا محصل ففهمنا انهم اخصوا واستعملوا لفظا ناسا ان  
 قسمي باسم خبر جنسها فسميت بواو التانيئة لانهما سبعة واثنا عشر لان السبعة عقد تام معقود والعشرات لا تثبت على ما ذكر  
 مراتب اصول الامداد فان التانيئة عقد في كان بينهما اتصال من وجوه انفصال من وجوه وهذا هو المقصود للعطف ١٢ ك  
 ملخصا

س أي تشبه الامام لئلا يسهلوا لابن كثير وما في ١٢ ك لله أي لما نظر والمول افكارهم و  
 اشعارهم ١٢ ك



الله عنه انما من القليل وذكرهم سبعة فلا ثمار تجادل فيهم الا مرآة ظاهراً بها نزل عليك ولا تستفت فيهم تطلب لفتياً منهم  
من اهل الكتب اليهود احداً ١٠ وسأله اهل مكة عن ابراهيم الكهف فقال اخبركم به غدا ولم يقل ان شاء الله فنزل ولا تقولن  
لشئى اى لاجل شئى اى فاعل ذلك غداً ١١ اى فيما يستقبل من الزمان الا ان يشاء الله اى الامتلبساً بمشيئة الله بان تقول ان  
شاء الله واذا ذكر ربك اى مشيئته معلقاً بما اذا نسيت التعليق بها ويكون ذكرها بعد النسيان كذكرها مع القول قال الحسن وغيره مادام  
في المجلس وقل على ان يهديني ربي لا قرب من هذا من خبر اهل الكهف في الدلالة على نبوتى رشداً ١٢ هداية وقد فعل الله  
تعالى ذلك وليثوفاً في كفهم تلك مائة بالتسعين سنين عطف بيان لثلاثمائة وهذه السنون الثلاثمائة عند اهل الكتاب شمسية  
وتزيد القمرية عليها عند العرب تسع سنين وقد ذكرت في قوله واذا دوايسعا ١٣ اى تسع سنين فالثلثا ثلاثمائة الشمسية ثلاث  
مائة وتسع قمرية قل الله اعلم بها ليتوا مين اختلفوا فيه وهو ما تقدم ذكره له غيب السموات والارض اى علمه ابصر به اى  
بالله هي صيغة تعجب واسمه به كذلك بمعنى ما ابصرة وما اسمعه وهما على جهة الجازوالمراد انه تعالى لا يغيب عن بصره  
وسمعه شئ ما لهم لاهل السموات والارض ممن دونه من قرني ناصر ولا يشرك في حكمه احداً ١٤ لانه غنى عن الشريك وانزل  
ما اوحى اليك من كتاب ربك لا لمبدل لكلماته ١٥ ولكن تجد من دونه ملتحد ١٦ ملجأ واصبغ نفسك احبسها مع الذين يدعون ربهم  
بالغدوة والعشى يريدون عبادةتهم وجهها تعالى لا شيئاً من اغراض الدنيا وهم الفقراء ولا تعد تنصرون عينك عنهم عبرهما  
عن صاحبهما تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطعم من اغفلنا قلبه عن ذكرنا اى القران وهو عيينة بن حصن واصحابه واتبعه هو

تعليقات جديدة من التفاسير المعتبرة لحل جلالين

**قوله** هم سبعة وعن علي رضي الله عنه انهم سبعة نفر اسماؤهم علي بن ابي طالب ومسلم بن الحنفية وطلحة بن عمار وبراء بن عازب وروث بن عمار وشاذل بن عمار والساج كعشيطيوش واوكف شطيطيوش وهو الرافعي والقهم وقال الكاشغري الاصح انه مطروش فائدة قال  
 ينشأ فردى عن ابن عباس رضي الله عنهما ان اسما اصحاب الكفف نفع للطلب والهرب واطفاد الفراق تكتب في خرقه و  
 يرمى بها في وسط النار وللبكاء الطفل تكتب وتوضع تحت رأسه في المهد والحمر تكتب على القرباس وترفع على شتب  
 منصوب في وسط الزرع وللضربان والحمى الثلثة والصداع والغنى والماله والدخول على الابن تشبه على الفخذ اليمنى  
 ولعسر الولادة تشبه على فخذ اليسرى والقبض المال والركوب في البحر والمخافة من العقول وفروم محبوب رعا في جرد الف  
 ثاني رحمه الله ان اصحاب الكف بزمانية امام مهدي رضي الله عنه يريد ان يشبه بعينه امام توفيق حماد بن محمد كـ ١٣  
**قوله** من اهل الكتاب اليهود والاولى عدم التقييد باليهود كما لم يقيده بغيره بل الاول التقييد بالنصارى كما  
 يؤخذ من القرطبي ونحوه روى انه عليه الصلوة والسلام سال نصارى نجران فممن فنى من السواول وفي هذا دليل على منع  
 المسلمين من مراجعة اهل الكتاب في شئ من العلم جـ ١٢ **قوله** وساله اهل مكة الخ اخرج ابن المنذر عن مجاهد  
 انه قال قالت اليهودي ولقرش اسالوه عن الفصح وعن اصحاب الكف وذي القرنين فسخطوه فقال ابوتى في خلافكم  
 ولم يشئن فابطأ منه الوحي بقصصه عشر يوما حتى شق عليه وكذا به قرش فانزل بنده الآية ١٢ اك **قوله** فانزل  
 اى بعد انفصال تلك المدة تعليلا لامر الادب وتقويض الامور الله تعالى فان الانسان لا يدري ما يفعل  
 به فاذا كان هذا الخطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو سيد الفلق فما بالك بغيره ١٣ صاوى **قوله**  
 اذا نسيت ويكون ذكرها بعد النسيان كذكرها مع القول استدل به ابن عباس على جواز انفصال الاستثناء  
 اخر منه عن الحاكم وغيره ولكن اخرج الطبراني ان ذلك خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم ١٢ اك **قوله**  
 ويكون ذكرها بعد النسيان الا اى لما روى انه صلى الله عليه وسلم لما نزلت الآية قال انشاء الله ١٢ **قوله**  
 قوله ما دام في المجلس عليه عامته الفقهاء وحلوا ما روى عن ابن عباس على تدارك التبرك بالاستثناء اما  
 الاستثناء المتعمد فلا يصح الاتصال واجيب عن الآية بان ليس الاستثناء فيه للتدارك من القول السابق  
 بل هو من شئ مقدمه التقدير كمال نسيته ذكر الله اذ ذكره حين الذكر انشاء الله او المعنى اذكر ربك بالنسيج  
 والاستغفار اذا نسيته كلمة الاستثناء ما لخص في الشئ من ملوثة نسيته اذ ذكرتها واذكرها اذا عرك نسيان اذ يذكر  
 النفس او اذكر عقاب ربك اذ انكرت بعض الامور ليحك على التوبة ١٢ اك **قوله** من خبر الزبانيان  
 لقوله هذا من تفصيله واللام في قوله لا قرب صلة بمرادى ١٢ اك **قوله** وقد فعل الله ذلك اى  
 بهاء لما هو اعجب واطلعه على ما هو اعزب حيث شاء به ما شاهد في ليلة الاسراء واعطاه علوم الاولين والآخرين  
 وفاق عليهم بعلوم لم يطلع عليها احد سواه وأشار المفسر بذلك الى ان التبرجى في كلام الله منزلة التحقيق ١٢ صاوى  
**قوله** قوله بالتكوين اى لا كثر ولحجرة وعلى بالاضافة على موضع الجمع موضع الواحد في التمييز كقول  
 بالآخرين اعمالا ١٢ اك **قوله** قوله عطف بيان ولا يصح ان يكون تمييز لان تمييز المان بالجر وجسه  
 بالاضافة والتكوين مانع من اجل وفي روح البيان لا تيسر ولا لكان اقل مدة لبثهم عند الخليل ستمائة  
 سنة لان اقل الجمع عنده اثنان وعنده غيره تسعائة لان اقله ثلاثة منهم هذا على قراءة مائة بالتكوين واما  
 على قراءة الاضافة فاقيم الجمع مقام المفرد لان حق المائة ان يعطى الى المفرد وجه ذلك ان المفرد في ثلاث مائة  
 درهم في المعنى جمع فمن اضافته الى لفظ الجمع كما في الآخرين اعمالا فان مائة بالجمع وحقه المفرد نظر الى ميزه ١٣  
**قوله** قوله تسعا مفعول به واذا واد افعول ابدلت التاء والابعد لازى وكان متعبا بالاشئين نخوذنا هم  
 هدى فلما بنى على الافتقال نقص واحد جـ ١٢ **قوله** فانثلث مائة التسمية الخ كذا روى عن علي بن  
 وبنا شئ تقريرى فلله برواية لا يوافق عليه الحساب والنجوم وقيل لما استكملوا ثلث مائة سنة قرب امرهم من

الانتها ثم اتفق ماوجب بقادهم نائمين تسع سنين وقيل بل اثني عشر ثم رددوا الى حالتهم الاولى فلذا ذكرنا ذلك في  
 ١٣ ك **١٤** قوله يا بشواي يا لامن الذي يشوه في نومهم قيل بعثهم وموتهم المراتب الشرا علم حقيقة ذلك  
 وكيفيته وهو بعد الاختيار عند اشادة الى انه باختيار الله تعالى لامن عنده صلى الله عليه وسلم واختلف في  
 اصحاب الكهف بل ما تواتر قتلوا وهم نيام واجسادهم محفوظة فروى عن ابن عباس انه مر بالشام في بعض  
 غزواته على موضع الكهف وجده ففتش الناس معه الى فوجدوا عظاما فقالوا عظام اهل الكهف  
 فقال لهم ابن عباس اولئك قوم فنوا وعدوا منذ مدة طويلة وددت فرقتهم بان النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال ليجن ليسى ابن مريم ومعه اصحاب الكهف فانهم لم ينجوا بعد فقلى بذاهم نيام لم يموتوا ولا يوتون الى يوم  
 القيامة بل يموتون قبل الساعة ٢٢ ح **١٥** قوله اي علم ما غاب عنا وخفى من حال اهلها  
 فالصنف مقدر ١٣ **١٦** قوله ابعبر به بالغار سنة چه بينا است فدل على تعالى به موجودى وقوله  
 اسمح بر اى وجهه شفاست بهر سموعى قال الشيخ في تفسيره التغيير في به الله ممد رفع كونه فاعلا لفعل  
 التعجب والبادئ والهمزة في الفعلين للصورة اصله بصر الله وسمع الله ثم غير اللفظ الامر وليس بامر  
 اذلا معنى لامر بهنا ومعناه ما بصر الله بكل موجود وما سمعه لكل سموع وصيغة التعجب ليست على حقيقتها  
 لاستحالة على الله بل للدلالة على ان عليه بالمبصرات والمسموعات فادرك عما عليه ادراك المدركين لا تعجبه  
 شئ لا يحول دونه حائل ١٢ **١٧** قوله ميعه تعجب معنى ما بصره على سبيل المجاز في مثل هذا الثالثة  
 مذاسب الاصح بلفظ الامر ومعناه الخبر والبادئ مزيدة في القائل اسلاحا للفظه والثاني ان القائل غير الصمد  
 والثالث انه غير الخاطى طب اى وقع الاسماع والابصار اهما المني طب اى حصلها ١٣ ح **١٨** قوله على  
 جهة المجاز اى لان التعجب استعظام امر على سببه وعظم وصف الله ظاهر بالبرهان لا يخفى فاحاطة بالموجودات  
 سمعا وبصرا وعلما امر ثابت بالبرهان وعاد كما لا يخفى وانما المقصود ذكر العظمة لاحقيقة التعجب ١٢ صاوى  
**١٩** قوله لا مبلى لكلماته اى لا يقدر احد ان يغير شيئا من القرآن فلا تخش من قرأتك عليهم تهد به بل هو  
 محفوظ من ذلك لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه الى يوم القيامة ١٣ صاوى **٢٠** قوله واهبر  
 نفسك في هذه الآية امر للنبي صلى الله عليه وسلم بمراعاة فقراء المسلمين والبلوس معهم وهى ابلغ من آية الانعام  
 لان تلك انما هى فيما عن طردهم وهذه امر لجس نفسك على البلوس معهم لان الله يقول اجلس نفسك على ما كبر  
 غيرك من رثائه شباب الفقراء وراعتهم الكرمية ولا تلتفت لجمال الاغنياء وحسن ثيابهم فان حسن الظاهر يربح  
 فساد الباطن غير نافع ١٢ صاوى **٢١** قوله وهم الفقراء اى فقراء المؤمنين مثل صبيص وعماد وحباب  
 ونحوهم رضى الله عنهم وقيل اصحاب الصفقة ابو السعود نزلت هذه الآية حين طلب رؤساء الكفار طردهم  
 من المجاسة عليه السلام ١٢ **٢٢** قوله تنصرف عينك الى اشارة الى جواب ما يقال من الكلام لانه  
 عينيك بالنصب لان تعد متعدي بنفسه والتلاوة بالرفع فافهم وايضا من التلاوة قول الى معنى التعجب  
 فان معنى لا تنصرف عينك عنهم لا تعرف عينك عنهم فافعل مسند الى اليعنين وهو فى الحقيقة متوجه لاجسامها  
 وهو النبي صلى الله عليه وسلم وقوله تريد مقادع فى موضع المال وهو نسي له صلى الله عليه وسلم وان لم يرد  
 وليس هو باكبر من قوله تعالى لئن اشركت ليضمن علك وان كان اعاده من الشرك وانما هو على فرض  
 الحال ١٣ **٢٣** قوله من حاجبنا فنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعرف بصره ونفسه عنهم ٣ خليب  
**٢٤** قوله تريد زينة الحياة الدنيا في زينة التقاسير تريد حال صرف الاستقبال لانه حكم على النبي صلى الله  
 عليه وسلم بامادة زينة الدنيا وهو قد هذ عن الدنيا ونهى عن صميتها للاغنياء كما قال لا تأمنا لسوا الموتى ليعنى الاغنياء  
 انتهى وفى التفسير الكبير وقوله تريد زينة الحياة الدنيا نصب فى موضع الحال ليعنى انك ان فعلت ذلك لم يكن  
 اقدامك عليه الارشك فى زينة الحياة الدنيا ومثله سمعت عن سيدى وسدى ليعنى ان فعلت ذلك فرماتريد  
 فى الاستقبال زينة الحياة الدنيا ١٣ **٢٥** قوله ولا تلغ اى فى تخميرة الفقراء عن مجاسك ١٢ ابو السعود







النون وحذفت الهمزة ثم ادغمت النون في مثلها هو ضمير الشأن يفسره الجمله بعده والمعنى انا اقول الله ربّي ولا أشرك  
بربّي أحداً ١٨ وكولا هلا إذا دخلت جنتك قلت عند اعجابك بها هذا ما شاء الله لا قوة الا بالله في الحديث من أعطى خيراً من اهل  
او مال فيقول عند ذلك ما شاء الله لا قوة الا بالله لم يرفيه مكرهاً إن ترن أنا ضمير فصل بين المفعولين أقل منك مالا أو  
ولداً ١٩ فغسّى ربّي أن يؤتيني خيراً من جنتك جواب الشرط ويرسل عليها حساباً جمع حسابة أي صواعق من السماء فتصير صعيداً  
زلقاً ٢٠ أرضاً ملساء لا تثبت عليها قدم أو تصير ماؤها غوراً بمعنى غائراً عطف على يرسل دون تصبح لان غور الماء لا يتسبب  
عن الصواعق فكن تستطيع له طلباً ٢١ حيلة تدركه بها وأحيط بثمره بأوجه الضبط السابقة مع جنته بالهلاك فهلك فأصبر  
يقلب كغيره ندماً وتحسراً على ما أنفق فيها في عبادة جنته وهي خاوية ساقطة على غروبها دغماً لها للكرم بان سقطت ثم سقط  
الكرم ويقول لا للتبسيه ليتنبى لم أشرك ربّي أحداً ٢٢ ولم تكن له بالناء والياء فئة جماعة يتصورونه من دون الله عند هلاكها وما كان  
مُتخيراً ٢٣ عند هلاكها بنفسه هنالك أي يوم القيمة الولاية بفتح الواو والنصرة وبكسرها الملك لله الحق بالرفع صفة الولاية و  
بالجر صفة الحلالة هو خير ثواباً من ثواب غيره لو كان يثيب وخير عقاباً ٢٤ بضم القاف وسكونها عاقبة للمؤمنين ونصبها  
على التمييز وأضرب صيكر لهم لقومك مثل الحيوة الدنيا مفعول أول كما مفعول ثان أنزلته من السماء فأخبط به تكاتف  
بسبب نزول الماء بآت الأرض وامتزج الماء بالنبات فروثي وحسن فأصبر فصار النبات شجراً بأيسر متفرقة اجزاء  
تدروا تنيرة وتفرقه الزرع فتد هيب به المعنى شبه الدنيا بنبات حسن فيبس وتكسر ففرقه الرياح وفي قراءة الزرع وكان  
الله على كل شيء مقبلاً ٢٥ قادر المال والبنون زينة الحياة الدنيا يتجمل بهما فيها والبقيت الصلوات هي سبحان الله والحمد لله ولا  
اله الا الله والله أكبر وزاد بعضهم ولا حول ولا قوة الا بالله خير عند ربك ثواباً وخير أملاً ٢٦ أي ما يأمله الانسان ويرجوه عند  
الله تعالى وأذكر يومئذ الجبال يذهب بهاعن وجه الارض فتصير هباء منبثاً وفي قراءة بالنون وكسر الياء ونصب الجبال  
وترى الأرض بارزرة ظاهرة ليس عليها شيء من جبل ولا غيره وحشرهم المؤمنين والكافرين فكل من غادر نذر منهم أحداً ٢٧

### تليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لكل جلالين

١٨ قوله فغسّى ربّي أن يؤتيني خيراً من جنتك وهو معاً خبراً ١٢ جل ١٩ قوله فكن تستطيع له طلباً ٢٠ قوله فغسّى ربّي أن يؤتيني خيراً من جنتك وهو معاً خبراً ١٢ جل ٢١ قوله فكن تستطيع له طلباً ٢٢ قوله ولم تكن له بالناء والياء فئة جماعة يتصورونه من دون الله عند هلاكها وما كان متخيراً ٢٣ قوله عند هلاكها بنفسه هنالك أي يوم القيمة الولاية بفتح الواو والنصرة وبكسرها الملك لله الحق بالرفع صفة الولاية وبالجر صفة الحلالة هو خير ثواباً من ثواب غيره لو كان يثيب وخير عقاباً ٢٤ قوله بضم القاف وسكونها عاقبة للمؤمنين ونصبها على التمييز وأضرب صيكر لهم لقومك مثل الحيوة الدنيا مفعول أول كما مفعول ثان أنزلته من السماء فأخبط به تكاتف بسبب نزول الماء بآت الأرض وامتزج الماء بالنبات فروثي وحسن فأصبر فصار النبات شجراً بأيسر متفرقة اجزاء تدروا تنيرة وتفرقه الزرع فتد هيب به المعنى شبه الدنيا بنبات حسن فيبس وتكسر ففرقه الرياح وفي قراءة الزرع وكان الله على كل شيء مقبلاً ٢٥ قادر المال والبنون زينة الحياة الدنيا يتجمل بهما فيها والبقيت الصلوات هي سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر وزاد بعضهم ولا حول ولا قوة الا بالله خير عند ربك ثواباً وخير أملاً ٢٦ أي ما يأمله الانسان ويرجوه عند الله تعالى وأذكر يومئذ الجبال يذهب بهاعن وجه الارض فتصير هباء منبثاً وفي قراءة بالنون وكسر الياء ونصب الجبال وترى الأرض بارزرة ظاهرة ليس عليها شيء من جبل ولا غيره وحشرهم المؤمنين والكافرين فكل من غادر نذر منهم أحداً ٢٧

١٨ قوله فغسّى ربّي أن يؤتيني خيراً من جنتك وهو معاً خبراً ١٢ جل ١٩ قوله فكن تستطيع له طلباً ٢٠ قوله فغسّى ربّي أن يؤتيني خيراً من جنتك وهو معاً خبراً ١٢ جل ٢١ قوله فكن تستطيع له طلباً ٢٢ قوله ولم تكن له بالناء والياء فئة جماعة يتصورونه من دون الله عند هلاكها وما كان متخيراً ٢٣ قوله عند هلاكها بنفسه هنالك أي يوم القيمة الولاية بفتح الواو والنصرة وبكسرها الملك لله الحق بالرفع صفة الولاية وبالجر صفة الحلالة هو خير ثواباً من ثواب غيره لو كان يثيب وخير عقاباً ٢٤ قوله بضم القاف وسكونها عاقبة للمؤمنين ونصبها على التمييز وأضرب صيكر لهم لقومك مثل الحيوة الدنيا مفعول أول كما مفعول ثان أنزلته من السماء فأخبط به تكاتف بسبب نزول الماء بآت الأرض وامتزج الماء بالنبات فروثي وحسن فأصبر فصار النبات شجراً بأيسر متفرقة اجزاء تدروا تنيرة وتفرقه الزرع فتد هيب به المعنى شبه الدنيا بنبات حسن فيبس وتكسر ففرقه الرياح وفي قراءة الزرع وكان الله على كل شيء مقبلاً ٢٥ قادر المال والبنون زينة الحياة الدنيا يتجمل بهما فيها والبقيت الصلوات هي سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر وزاد بعضهم ولا حول ولا قوة الا بالله خير عند ربك ثواباً وخير أملاً ٢٦ أي ما يأمله الانسان ويرجوه عند الله تعالى وأذكر يومئذ الجبال يذهب بهاعن وجه الارض فتصير هباء منبثاً وفي قراءة بالنون وكسر الياء ونصب الجبال وترى الأرض بارزرة ظاهرة ليس عليها شيء من جبل ولا غيره وحشرهم المؤمنين والكافرين فكل من غادر نذر منهم أحداً ٢٧











أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ بِذَلِكَ الْمَكَانِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحَوْتَ وَمَا أَنْسَيْنِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ يَبْدُلُ مِنَ الْهَاءِ أَنْ أَذْكُرَهُ بَدَلِ اشْتِمَالِ إِي  
 النَّاسِ ذِكْرَهُ وَأَتَّخَذَ الْحَوْتَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا ١٧ مَفْعُولُ ثَانٍ إِي يَتَعَجَّبُ مِنْهُ مُوسَى وَفَتَاكَ لِمَا تَقَدَّمَ فِي بَيَانِهِ قَالَ مُوسَى  
 ذَلِكَ إِي فَقَدْنَا الْحَوْتَ مَا الَّذِي كُنَّا نَبْتَغِي نَطْلُبُهُ فَإِنَّهُ عَلَامَةٌ لَنَا عَلَى وَجُودِ مَنْ نَطْلُبُهُ فَأَرَادَ أَرْجَاعًا عَلَى أَثَارِهِمَا يَقْصُصَانِهَا  
 قَصَصًا ١٨ فَاتِيَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا هُوَ الْخَضِرُ أَتَيْنَهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا نَبُوءَةً فِي قَوْلٍ وَوَلَايَةٍ فِي آخِرِهِ عَلَيْهِ أَكْثَرُ الْعُلَمَاءِ  
 وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا مَنْ قَبْلِنَا عِلْمًا ١٩ مَفْعُولُ ثَانٍ إِي مَعْلُومًا مِنَ الْبَقِيَّاتِ رَوَى الْبُخَارِيُّ حَدِيثَ أَنَّ مُوسَى قَامَ خَطِيبًا فِي بَنِي  
 إِسْرَائِيلَ فَسُئِلَ إِي النَّاسُ أَعْلَمَ فَقَالَ أَنَا فَعَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ إِذْ لَمْ يَرِدْ الْعِلْمَ إِلَيْهِ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ لِي عَبْدٌ أَسْمَعُ الْجَمْعَ الْبَحْرَيْنِ هُوَ  
 أَعْلَمُ مِنْكَ قَالَ مُوسَى يَا رَبِّ فَكَيْفَ لِي بِهِ قَالَ تَأْخُذُ مَعَكَ حَوْتَ فَتَجْعَلُهُ فِي مَكْتَلٍ فَحَيْثُمَا فَقَدْتَ الْحَوْتَ فَهُوَ ثَمَرُ فَخْذِكَ حَوْتَ  
 فَجَعَلَهُ فِي مَكْتَلٍ ثُمَّ انْطَلَقَ وَانْطَلَقَ مَعَهُ فَتَاكَ يَوْشَعَ بْنِ نُونٍ حَتَّى أَتَيَا الصَّخْرَةَ فَوَضَعَا رُءُوسَهُمَا فَتَنَا مَا وَاضْطَرَبَ الْحَوْتَ فِي  
 الْبَكْتَلِ فَخَرَجَ مِنْهُ فَسَقَطَ فِي الْبَحْرِ فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا وَامْسَكَ اللَّهُ عَنِ الْحَوْتَ جَرِيَةَ الْهَاءِ فَصَارَ عَلَيْهِ مِثْلُ الطَّاقِ  
 فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ نَسِيَ مَا حُبَّهُ أَنْ يَخْبِرَ بِالْحَوْتَ فَانْطَلَقَ بِقِيَةِ يَوْمِهَا وَلَيْلَتِهَا حَتَّى إِذَا كَانَ مِنَ الْغَدَاةِ قَالَ مُوسَى لِفَتَاكَ إِنَّا  
 غَدَاءُ نَا إِلَى قَوْلِهِ اتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا قَالَ وَكَانَ لِلْحَوْتَ سَرَبًا وَلِمُوسَى وَلِفَتَاكَ عَجَبًا قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَيْتُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِي  
 مِمَّا عَلَّمْتَنِي رُشْدًا ٢٠ إِي صَوَابًا أَمْ شِدْبَةً وَفِي قِرَاءَةِ بَعْضِ الرَّاوِسْكَونَ الشَّيْنِ وَسَأَلَهُ ذَلِكَ لِأَنَّ الزِّيَادَةَ فِي الْعِلْمِ مَطْلُوبَةٌ قَالَ لَأَنْتَ  
 لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ٢١ وَكَيْفَ تَصِيرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خَبْرًا ٢٢ فِي الْحَدِيثِ السَّابِقِ عَقِبَ هَذِهِ الْآيَةِ يَا مُوسَى أَتَى عَلَى عِلْمٍ  
 مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَيْهِ لَا تَعْلَمُهُ وَأَنْتَ عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَيْكَ اللَّهُ لَا أَعْلَمُهُ وَقَوْلُهُ خَبْرًا مَصْدَرٌ بِمَعْنَى لَمْ تَحِطْ إِي لَمْ تَخْبِرْ حَقِيقَتَهُ  
 قَالَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي إِي وَغَيْرَ عَاصٍ لَكَ أَمْرًا ٢٣ تَأْمُرُنِي بِهِ وَقِيدَ بِالْمَشِيَةِ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ عَلَى ثِقَةٍ مِنْ نَفْسِهِ  
 فِيمَا التَّزَمَ وَهَذِهِ عَادَةُ الْأَنْبِيَاءِ وَالْأَوْلِيَاءِ أَنْ لَا يَتَّقُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ طَرَفَةً عَيْنٍ قَالَ فَإِنْ أَتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي وَفِي قِرَاءَةِ بَفَتْحِ اللَّامِ  
 وَتَشْدِيدِ النُّونِ عَنْ شَيْءٍ تَنْكَرُهُ مَتَى فِي عِلْمِكَ وَاصْبِرْ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ٢٤ إِي أَذْكُرُكَ لَكَ بَعْلَتَهُ فَقَبِلَ مُوسَى شَرْطَهُ

تعليقات جديدة من التفاسير المعتبرة لمل جلالين

١٥ قوله بدل اشتمال أي ما أنساني ذكره إلا الشيطان أن قلت ان الشيطان لا تسلط له على الانبياء واجيب بان  
 ان ذكره بدل اشتمال أي ما أنساني ذكره إلا الشيطان أن قلت ان الشيطان لا تسلط له على الانبياء واجيب بان  
 اضاف النسيان اليه بمعنى نفسه ١٦ من ك قوله مفعول ثان ان لم يقل سبيلنا عجايبا هو كونه كالسرب  
 او اتحادا عجايبا والمفعول الثاني هو النظر وقيل هو مصدر فعل مفعول ثان في آخر كلامه او قال موسى في جواب  
 عجبت عجايبا وقيل الفعل لموسى أي اتخذ موسى سبيل الموت في البحر عجايبا ١٧ ج ١٣ قوله لا تقدم في  
 بيانه وهو قوله وذلك ان التماسك عن الموت ١٨ ج ١٣ قوله ما كنا نبتغي هداية من الله تعالى  
 للتحقيق لئلا نلحقكم عليه وكان من حقنا النبوة وانما عذفت تشبيها بالحوادث لولان المذهب بالس بالتحذف  
 فان ما هو موصولة حذف فائد ١٩ ج ١٣ قوله يقصصنا اشارة الى ان قوله تعالى قصصا مصدر لفعل  
 مذكوف تقديره يقصصنا قصصا أي يتبعنا اثرها اتيانها ويتبعنا قصصا ٢٠ ج ١٣ قوله قصصا فيه  
 وجهان احدهما ان مصدر في موضع الحال أي رجعا على آثارها مقتضين آثارها والثاني ان يكون مصدرا لقوله  
 فائدة على آثارها لان معناه فاقصصنا على آثارها ٢١ ج ١٣ قوله فوجدنا عبدا قيل ولما السرب مكان  
 الموت فوجدناه جالسا على جزيرة في البحر وقيل وجدناه على الصخرة مغلي في جوب أي من طرف تحت راسه والآخر  
 تحت رجليه فسلم عليه موسى فرفع رأسه واستوى جالسا وقال عليك السلام يا بني بني اسرائيل فقال لموسى  
 من انكرك ان نبى بني اسرائيل فقال الذى اوداك بى وذلك على ثم قال لقد كان لك فى بني اسرائيل شغل  
 قال موسى ان ربي ارسلني اليك لاتبكي وتعلم منك ٢٢ ج ١٣ ماوى ٢٣ قوله من عبادنا الانفاضة  
 لشريف المتعافى أي من عبدة النجومية ٢٤ ج ١٣ قوله وهو الخضر فيه لغات ثلاثة كسر الفاء مع  
 سكون الصاد وفتح الفاء مع سكون الصاد وكسر القاف بهذا لانه كان اذا مضى اخضر ما حوله وكثيره الى العباس  
 واسمه بيا في النيران قيل كان من بني اسرائيل وقيل كان من ابناء الملوك الذين تزيهوا وتركوا الدنيا ٢٥  
 ١٥ قوله نبوة في قول قال ابن عطية والبغوي الاكثر ان نبى وكذا قال القرطبي وولايته في آخره عليه اكثر  
 العلماء منهم القشيري ١٦ ك ١٧ قوله من لدنا أي من لدن الله تعالى لا يعلم بواسطه معلم من اهل الظاهر ١٨  
 ١٩ قوله قام خطيبا أي واعظا يذكر الناس حتى فاضت البيوت ودفقت القلوب وكانت تلك  
 الخطبة بعد هلاك القبط ورجوع موسى الى مصر ٢٠ ج ١٣ قوله سوا علمك أي باحكام وقبائح  
 مفصلة ولكم نوازل من غير لاسلطه بل قول الخضر لموسى انك على علم ملك الله لا اعلم وانا على علم عليه لا اعلم  
 انت وعلى هذا فصدق على كل واحد منهما انه اعلم من الآخر بالنسبة الى ما يملك واحد منهما ولا يعلم الآخر فلما سمع موسى  
 هذا شكوك نفسه العافيه وبنه العاليه فحصل علم ما لم يعلم وللقادر قيل فيه انه اعلم فسال ٢١ ج ١٣ جمل  
 ٢٢ قوله كيف لي به أي كيف السبيل لي ببقائه وقوله مكل وهو الزميل وقوله دخل الطاق  
 هو البناء المقوس ٢٣ ج ١٣ قوله تاخذ معك حوتا لعل السرق تقيصه ما لم يجد من حياته وقد غرق في البحر

الذي هو ماواه في الاصل ١٢ ج ١٣ قوله الطاق هو البناء المقوس كالقنطرة وفي المختار الطاق ما عقد  
 من الابنية ١٣ ج ١٣ قوله قال موسى أي بدران صليبا النظر من اليوم الثاني ١٤ ج ١٣ ماوى ١٥  
 قوله على ان تعلم ان ليس محمد في اتيانك التعليك اياي لا شيئا من الاعراض غير التعليم ١٦ ج ١٣ ماوى ١٧  
 قوله وسأله ذلك الجواب عما قال ان موسى من اولى العزم وبني ورسول جزاوا وسموا الله  
 كلامه وامطاه التوراة وهو افضل من الخضر فكيف يسمى اليه ويحلم منه فاجاب بان الزيادة في العلم مطلوبة على ان  
 علم الخضر لا يحتاج اليه موسى في شرعه وانما هي مزية خص بها الخضر وامر الله موسى ان ياخذها من الخضر ويكتبها  
 شكل لا يجمع المزايا ولا يقتضي ان الخضر اعلم منه لان موسى كمال في علمه لا يتحلج شريكه الى شئ من علم الخضر وانما  
 علم مزية خص الله بها لا يقتضي بر فيها ١٨ ج ١٣ قوله لان الزيادة التي يشرى بها ان لم يطلب على  
 تلك المبالغة الا التعليم لانه قال لا اطلب منك على هذه المبالغة الجاه والمال ولا عرض لي الا طلب التعليم  
 روى ان لما قال له موسى هل اتيتك على ان تعلمني ما لا تعلم قال لا الخضر كفى بالعبادة علماء وبني اسرائيل  
 شغلنا فقال له موسى ان الله امرني بهذا فخذ مني الخضر انك لن تستطيع معي صبرا ٢١ ج ١٣ ماوى ٢٢  
 قال انك لن تستطيع معي صبرا أي لما ترى من مخالفة شرعك ظاهره ان العلم قسما من تعلم ليس منه شئ  
 من العلوم ولم يدرس الاستدلال وهذا تعليم سهل ويقبل كل ما اتقى اليه وحصل ما درس الاستدلال وحصل  
 العلوم فخره به بدران يزاد على علمه وبذا تعليم شاق شديد لانه اذا لم شيئا أو سمع كلاما عرضه على ما سمعه  
 ظن والفكر والا فاقش فيه ٢٣ ج ١٣ ماوى ٢٤ قوله اني على علم وهو علم الكشف الذي يحصل به المناظرة بين  
 اكمل فقد ورد ان الصدوق ما فضل غيره من الصحابة بطلاة ولا غير با من الاعمال وانما فعلهم شئ وقدر في صدره وهو  
 علم الكاشفة وقوله وانت على علم وهو علم ظاهر الشريعة ٢٥ ج ١٣ قوله لانه لم يكن على ثقة من نفسه أي  
 فكانه قال سبحانه في ما يراى وافتى شرعى او اوحى الله الى في شأنه فانا لا ادرى ما يفعل الله ولم يقل الخضر  
 ان شاء الله لان الله اطلع على ان موسى لا يصبر على امره في الف شرع فحينئذ جزم بان لا يستطيع معه صبرا ٢٦ ج ١٣ ماوى ٢٧  
 ٢٨ قوله فلاناسا التي عن شئ أي شئ تشاهده من انما الى لا تقا تحي بالسؤال عن حكمته فضلا عن ان تقسره  
 والاعراض حتى احدث لك منه ذكر أي حتى ابديت ببيانه وفيه ايدان بان كل ما صدر عنه له حكمه وغاية حكمة  
 البينة وهذا من ادب المتعلم مع العالم والسامع مع المتبوع ٢٩ ج ١٣ ماوى ٣٠ قوله وفي قراءة اي ابن  
 عارونا فاع لا تأسأني بفتح اللام وتشديد النون ٣١ ج ١٣ ماوى ٣٢ قوله في ملك أي بحسب ظاهر ملك  
 قوله واصبر قدرة اشارة الى انه النياحي وقوله بعلة أي بحكمة وسببه ٣٣ ج ١٣ ماوى











جَزَاءُ الْحُسْنَىٰ أَي الْجَنَّةَ وَالْإِضَافَةُ لِلْبَيَانِ وَفِي قِرَاءَةِ بِنَصْبٍ جَزَاءُ وَتَنوينه قَالَ الْفَرَاءُ نَصَبَهُ عَلَى التَّفْسِيرِ أَي لِحَبْلَةِ النِّسْبَةِ وَ  
 سَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرٍ نَائِسٍ أَي نَامِرَةٍ بِمَا يَسْهَلُ عَلَيْهِ ثُمَّ اتَّبَعَ سَبَبًا ١٠ نَحْوَ الْمَشْرِقِ حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ النَّهْثِ مَوْضِعَ طُلُوعِهِمْ وَجَدَهَا  
 تَطْلُعُ عَلَى قَوْمٍ هُمُ الزَّجَجُ لَمْ يَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ دُونِهَا أَي الشَّمْسِ سِتْرًا ١١ مِّنْ لِّبَاسٍ وَلَا سَقْفٍ لَّانِ اضْطُّعُوا لَاتَحْمِلُ بَنَاءٌ وَلَهُمْ  
 سُرُوبٌ يَغِيثُونَ فِيهَا عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَيُظْهِرُونَ عِثْرَ ارْتِفَاعِهَا كَذَلِكَ أَي الْأَمْرُ كَمَا قُلْنَا وَقَدْ أَحْطَيْنَا بِمَا كَذَبَهُ أَي عِنْدَ ذِي  
 الْقَرْنَيْنِ مِنَ الْأَلَاتِ وَالْجُنْدِ وَغَيْرِهَا خُبْرًا ١٢ عَلِمَا ثُمَّ اتَّبَعَ سَبَبًا ١٣ حَتَّى إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ بَفْتَحَ السَّيْنِ وَضَمَّ هَاهُنَا وَبَعْدَهَا  
 جِبْلَانِ بِنَقْطَةٍ بِلَادِ التُّرْكِ سِدَا الْأَسْكَندَرِ مَا بَيْنَهُمَا كَمَا سَيَأْتِي وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا أَي أَمَامَهُمَا قَوْمًا لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا ١٤  
 أَي لَا يَفْهَمُونَهُ إِلَّا بَعْدَ بَطْوٍ وَفِي قِرَاءَةِ بَضْمٍ الْيَاءِ وَكَسْرِ الْقَافِ قَالُوا يَذَّ الْقَرْنَيْنِ إِنْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ بِالْهَمْزَةِ وَتَرْكُهَا اسْمَانِ  
 أَعْجَبِيَانِ لِقَبِيلَتَيْنِ فَلَمْ يَنْصَرِفَا مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ بِالْهَبِّ وَالْبَنَى عِنْدَ خُرُوجِهِمَا الدِّنَاقَ لَمْ يَجْعَلْ لَكَ خُرْجًا جَعَلَا مِنْ مَّالٍ  
 وَفِي قِرَاءَةِ خَرَجَا عَلَى أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَهُمَا سَدًّا ١٥ حَاجِزًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْهَا قَالَا مَا مَكْنِيَّ وَفِي قِرَاءَةِ بِالنَّوْنِ مِنْ غَيْرِ ادْخَامٍ فِيهِ  
 رَقِيٍّ مِنَ الْمَالِ وَغَيْرِهِ خَيْرٌ مِنْ خُرُوجِكَ الَّذِي تَجْعَلُونَهُ لِي فَلَا حَاجَةَ لِي إِلَيْهِ وَاجْعَلْ لَكُمْ السَّدَّ تَبْرَعًا فَاعْنُونِي بِقُوَّةٍ لِّمَا أطلبه مِنْكُمْ  
 أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ١٦ حَاجِزًا حَصِينًا أَوْ تَوْنِي زُبْرًا الْحَدِيدَ قِطْعَةً عَلَى قَدَرِ الْحِجَارَةِ الَّتِي يَبْنِي بِهَا فَبْنِي بِهَا وَجْعَلْ بَيْنَهُمَا الْحَطَبَ  
 وَالْفَحْمَ حَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ الضَّدْفَيْنِ بَضْمَ الْحَرْفَيْنِ وَفَتْحَهُمَا وَضَمَّ الْأَوَّلِ وَسُكُونِ الثَّانِي أَي جَانِبِي الْجِبْلَيْنِ بِالْبِنَاءِ وَوَضَعَ  
 الْمَنَافِخَ وَالنَّارَ حَوْلَ ذَلِكَ قَالَ انْفُخُوا فَانْفُخُوا حَتَّى إِذَا جَعَلَهُ أَي الْحَدِيدَ نَارًا أَي كَالنَّارِ قَالَ أَتُونِي أَفَرِّغْ عَلَيْهِ قِطْرًا ١٧ هُوَ النَّحَاسُ  
 الْمَذَابُ تَنَازَعٌ فِيهِ الْفَعْلَانِ وَحَذَفَ مِنَ الْأَوَّلِ لِأَعْمَالِ الثَّانِي فَافَرَّغَ النَّحَاسُ الْمَذَابَ عَلَى الْحَدِيدِ الْيَحْيَى فَدَخَلَ بَيْنَ زَيْتِ  
 فَصَارَ شَيْئًا وَاحِدًا قَالَا اسْطَاغُوا أَي يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ أَنْ يَظْهَرُوا يَعْطُونَ ظَهْرَهُ لَارْتِفَاعِهِ وَمَلَأَتْهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا ١٨ خَرَقَا

## تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لكل جلالين

١٨ قوله والامنافه  
 للبيان وتفسيره ان قوله تعالى فلم يجرأ المسى قرأتان احدها قراءة حفص وحزرة والكسائي وهى بفتح السين الهجزة  
 بعد الراء منونة اى جزء الحسنى قال الفرادى فيه على التفسير وثانيها قراءة الباقون وهى بضم السين الهجزة من غير تنوين  
 اى جزء الحسنى فالامنافه بهذا التقدير للبيان كما اشار اليه الشارح فعلى القراءة الاولى يكون المعنى فله جزاء الفعل الحسنى  
 كما تقول لك هذا الثوب هببه واما على القراءة الثانية اى على قراءة الرفع وجهاً الاول فله جزاء الفعل الحسنى  
 والفعله الحسنى هى الايمان والعمل الصالح والثانى ان يكون التقدير فله جزاء الثوب الحسنى واما فله الموصوف  
 الى الصفه مشبوهة كما فى المذهب والكبير ١٢ قوله بنصب جزاء وتنويه على الحال من ضمير المبتدأ  
 فى الخبر ومن المفسرين المجرود اى فله الثوب الحسنى مجزى بما ادعى المصدرة لفعله المقدراً على اى يجرى به جزاءه  
 كـ ١٣ قوله نصيب على التفسير اى التميز لجهة النسبة اى نسبة الجزاء المقدم وهو الجاد والمجود الى المبتدأ  
 المؤخر وهو الحسنى والتقدير فالحسنى كائنه لمن جهة الجزاء تامل ١٢ جمل قوله ثم اتبع سببا تقدم  
 ان اتبع واتبع بمعنى اى سلك طريقاً واجعا من مغرب الشمس موصل الى مشرقها ١٢ جمل والواو السجود  
 ١٥ قوله من لباس اى ليس لهم لباس يستترون به من حر الشمس ولا يناد يستظلون فيه لان ارضهم  
 لاتسك الا بئسمة لغاية زمانها ١٣ دورج ١٦ قوله لان ارضهم الزينة قولان الاول انه لاشئ لهم من  
 سقف ولا جبل يمنع من وقوع شعاع الشمس عليهم لان ارضهم لاتحمل بناء اولهم سرب يعطون فيها عند طلوع  
 الشمس ويظهرون عند غروبها والثانى ان معناه لاشباب لهم ويكونون كسائر الحيوانات عراة ابدًا ١٢ جمل  
 ١٧ قوله عند ارتفاعها ويصطادون السمك ويطيرون فى الشمس وقال الرازى ولم سروب يعطون فيها  
 عند طلوع الشمس ويظهرون عند غروبها وسروب جمع وهو شق فى الارض فعلى هذا فخر الشيخ سليمان قوله  
 عند ارتفاعها بقوله اى عند زوالها عنهم وذلك فى الليل ١٢ قوله اى الامراك قلنا اى امر ذى  
 القرنين كما وصفناه فى رفعة المكان وبسطه الملك ادمه فيم كاره فى اهل المغرب من التخيير والاختيار ١٢  
 بيضاوى ١٩ قوله وقد احطنا بما لديه الجملة مستأنفة من كلام الله وفائدة الاخبار بذلك الاعتناء  
 بشأن ذى القرنين وان الله مع الصالحين والعون ايتا حل ١٢ بيضاوى ٢٠ قوله علما معنى ان كثره عدد  
 جنوده وعدته بلغت مبلغا لا يحيط به العلم سبحانه ١٢ كـ ٢١ قوله ثم اتبع سببا اى ثم ان ذى القرنين  
 لما بلغ المشرق والمغرب اتبع سببا آخر من جهة الشمال واستمر اخذاً فيه حتى اذا بلغ فى مسيره بين السدين اى  
 الجبلين ج وفى الكبر الاخران موضع السدين فى ناحية الشمال وقيل جبلان بين ارمينية وبين اذربيجان وقيل  
 هذا المكان فى مطلع ارض الترك وفى تاريخ الطبرى ان صاحب اذربيجان ايام فتحها دبر انسانا الى فشا به  
 ووصف انه بياض رقيق وراعه خفيف عتيق وذكر ابن خرداذبه فى كتاب المسالك والممالك ان الواثق بالله  
 رأى فى المنام كأنه فتح هذا الروم فبعث بعض القوم اليه ليعاينوه فخرجوا من باب الابواب حتى وصلوا اليه  
 وشاهدوه فومعوا انه بخار من لبن من حديد مشدودا بالنحاس المذاب وعليه باب مقفل ثم انهم لما صالوا  
 الرجوع افرجهم الدليل على البقاع الممازرة لسمك قد قال البوارىخ ان مقتضى هذا ان موضع فى الريح الشمال الغزلى

من العمرة والمنة اعلم بحقيقة الحال ١٢ ١٣ قوله سببا اى طريقا آخر توصل لجهة الشمال لان يا جوج و  
 ماجوج وان كانوا فى وسط الارض الا انهم لجهة الشمال لان ارضهم واسعت بعد ان انتهى الى البحر المحيط قال بعضهم مسافة  
 الارض ثمان مائة سنة عام ثلثمائة سنة ورواها تسعون سكون يا جوج و ماجوج بفتح السين سبعين  
 وثلاثمائة سنة لخلقهم ١٢ صاوى ١٣ قوله سببا اى فى هذه الآية وقوله ووجد اى فى قوله الا انى على ان  
 تجعل بيننا وبينهم سدا ففتح السين ومنها ١٢ ١٤ قوله بضم الياء وكسر القاف اى لا يفقهون غيرهم  
 ١٥ قوله بالهجرة لعاصم وتركه لغيره اسان عجيان لقبيلتين من ولد يافث ابن نوح وقيل يا جوج  
 من الترك ويا جوج من الجبل فلم يضرهما للجموع والعلية وقيل عربيان ومنع مرفعا للتعريف وان نيت ١٢ كـ  
 ١٦ قوله عند خروجه اى انهم كانوا يخرجون ايام الريح الى ارضهم فلا يدعون فيها شيئا اخضر الا الكوه ولا يابسا  
 الا احقره وادخلوه ارضهم وقيل معناه انهم سيفسدون بعد خروجه ١٣ كـ ١٧ قوله خربا والخرج والخراج  
 واحد كالنول والنوال وقيل الخراج ما على الارض والذمة والخرج مصدر وقيل الخرج ما كان على كل راس والخراج  
 ما كان على البلد وقيل الخرج ما تبرعت به والخراج مال ملك اذ اذ ١٢ ابو السعود ١٨ قوله لا الملبس  
 منهم بفعله ومعناه يحسنون البناء والعمل وباللات لا يدمنان فى البناء ١٢ دورج ١٩ قوله حاجزا اى  
 قويا والروم اصل معناه سد الشمة بالجماعة قوله حصينا بالغارية جمالى سنة ١٢ ٢٠ قوله وجعل بينهما  
 الحطب والحجم حتى سد ما بين الجبلين قيل بعد ما بين السدين ما نفع فرسخ ١٢ كـ ٢١ قوله والحجم والحجم  
 انكشت كذا فى الصراح وفى القاموس الغم الجراما ١٢ ٢٢ قوله بين الصدين الصدف لمركة  
 كل شئ مرتفع من حائط ونحوه قاموس وقوله المناخ جمع منفع منفع ويقال فيه منفع  
 هو المنفع النار قاموس هندی وهونى ١٢ ٢٣ قوله فنفخ اى نه كرامة لذي القرنين  
 حيث منع الله حره النادر من الجملة الذين ينفخون ويغفون الناس مع انه اصعب من النار من قريب من ذلك  
 ٢٤ قوله افرغ اى اصعب وقوله عليه اى المنفوخ فيه ١٢ ٢٥ قوله هو الناس المذاب لانه  
 يقطر كذا رواه ابن ابي حاتم عن ابن عباس وقيل الرصاص وقيل الصفوف قيل المديده ١٢ كـ ٢٦ قوله  
 تنازع فيه اى تنازع فى قوله تعالى قطر الفعلان وهما اتونى واخرى تقدر به اتونى قطر افرغ عليه قطر الخذف  
 الاول لدلالة الشئ عليه ١٢ ٢٧ قوله ولما استطاعوا له نقبا اى انهم قد شئت اخرج فكان لا يفتت  
 عليه قد ولا غيره ١٢ ٢٨ قوله وما استطاعوا له نقبا اى الشيطان عن الى هريرة عن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم انه قال فى السدة مخفوفة كل يوم حتى اذا كادوا يخرقون قال الذى عليهم اوجوا فسحقوه غدا  
 قال فبعده الله كما كان حتى اذا بلغ دم واد الله ان يبعثهم الى الناس قال الذى عليهم اوجوا فسحقوه غدا  
 غدا انشاء الله تعالى واستثنى قال فخرجون فخرجوه على ايمانه حين تركوه فخرجون فخرجون منه على الناس  
 ليستقون الياء وكفر الناس منهم ١٢ خازن











حمل امرأتى قال ايتك عليه الا تكلم الناس اى تمتنع من كلامهم بخلاف ذكر الله تعالى ثلث ليل اى بايامها كما فى آل عمران  
ثلاثه ايام سويا ١٠ حال من فاعل تكلم اى بلا علة فخرجه على قوته من الجحراى اى المسجد وكانوا ينتظرون فتحه ليصلوا فيه  
بامره على العادة فاوحى اشارة اليهم ان سيجوا صلوا بكرة وعشيا ١١ واكمل النهار واواخره على العادة فعلم بمنعه من كلامهم  
حاصلها ينجى وبعد ولادته يستبين قال تعالى له ليحيى خذ الكتاب اى التوراة بقوة يجدوا ائنه الحكم النبوة صبييا ١٢ بن ثلاث  
سنين وحنانا رحمة للناس من لدنا من عندنا وزكوة صدقة عليهم وكان تقيا ١٣ روى انه لم يعمل خطيئة قط ولحمهم  
بها وبر ابوالديها اى محسنا اليهما ولم يكن جبارا متكبرا عصيا ١٤ عاصيا لربه وسلم منا عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث  
حيا ١٥ اى فى هذه الايام المخوفة التى يرى فيها ما لم يره قبلها فهو من فيها واذكر فى الكتاب القران مريم اى خبرها اذ حين  
انتبذت من اهلها مكانا شرقيا ١٦ اى اعزلت فى مكان نحو الشرق من الدار فانتبذت من دونهم حجابا ارسلت سترها تستر به  
لتغلى راسها او ثيابها وتغسل من حيضها فارسلنا اليها روحنا جبرئيل فتمثل لها بعد لبسها ثيابا بشرا سويا ١٧ تامل الخلق  
قالت لى اعود بالرحمن منك ان كنت تقيا ١٨ فتنتهى عنى بتعوى قال انا رسول ربك لاهب لك غلما زكيا ١٩ بالنبوة قالت انى يكون لى  
غلم ولم يسسنى بشر بتزوج ولم اكن بغيا ٢٠ زانية قال الامر كذلك من خلق غلام منك من غير اب قال ربك هو على هين اى  
بان تنفخ بامرى جبرئيل فيك فتحمل به ولكون ما ذكر فى معنى العلة عطف عليه وليجعل آية للناس على قدرتنا و  
رحمة منا لمن امن به وكان خلقه امرا مقضيا ٢١ به فى علمى فنفخ جبرئيل فى جيب درعها فاحست بالحمل فى بطنها  
مصور فمكته وانتبذت تحت يه مكانا قصيا ٢٢ بعيدا من اهلها فاجاءها جاء بها المخاض وجع الولادة الى جذع النخلة  
لتعتمد عليه فولدت والحمل والتصوير والولادة فى ساعة قالت يا للتنبية ليتنبى مث قبل هذا الامر وكنت نسيا منسيا ٢٣ شيئا  
متروكا لا يعرف ولا يذكر فنادها من تحتها اى جبريل وكان اسفل منها الا تخزنى قد جعل ربك تحتك سريا ٢٤ نهرا ماء كان انقطع

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين

١٥ قوله لا تكلم الناس اى ان لا تقدر  
على ان تكلم بكلام الناس مع القدرة على الذكر والتسبح كما هو المفهوم من تخصيص الناس ١٣ روح ٢٥  
قوله اى تمتنع من كلامهم بخلاف ذكر الله تعالى لى يحيى خذ الكتاب اى التوراة بقوة يجدوا ائنه الحكم النبوة صبييا ١٢ بن ثلاث  
سنين وحنانا رحمة للناس من لدنا من عندنا وزكوة صدقة عليهم وكان تقيا ١٣ روى انه لم يعمل خطيئة قط ولحمهم  
بها وبر ابوالديها اى محسنا اليهما ولم يكن جبارا متكبرا عصيا ١٤ عاصيا لربه وسلم منا عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث  
حيا ١٥ اى فى هذه الايام المخوفة التى يرى فيها ما لم يره قبلها فهو من فيها واذكر فى الكتاب القران مريم اى خبرها اذ حين  
انتبذت من اهلها مكانا شرقيا ١٦ اى اعزلت فى مكان نحو الشرق من الدار فانتبذت من دونهم حجابا ارسلت سترها تستر به  
لتغلى راسها او ثيابها وتغسل من حيضها فارسلنا اليها روحنا جبرئيل فتمثل لها بعد لبسها ثيابا بشرا سويا ١٧ تامل الخلق  
قالت لى اعود بالرحمن منك ان كنت تقيا ١٨ فتنتهى عنى بتعوى قال انا رسول ربك لاهب لك غلما زكيا ١٩ بالنبوة قالت انى يكون لى  
غلم ولم يسسنى بشر بتزوج ولم اكن بغيا ٢٠ زانية قال الامر كذلك من خلق غلام منك من غير اب قال ربك هو على هين اى  
بان تنفخ بامرى جبرئيل فيك فتحمل به ولكون ما ذكر فى معنى العلة عطف عليه وليجعل آية للناس على قدرتنا و  
رحمة منا لمن امن به وكان خلقه امرا مقضيا ٢١ به فى علمى فنفخ جبرئيل فى جيب درعها فاحست بالحمل فى بطنها  
مصور فمكته وانتبذت تحت يه مكانا قصيا ٢٢ بعيدا من اهلها فاجاءها جاء بها المخاض وجع الولادة الى جذع النخلة  
لتعتمد عليه فولدت والحمل والتصوير والولادة فى ساعة قالت يا للتنبية ليتنبى مث قبل هذا الامر وكنت نسيا منسيا ٢٣ شيئا  
متروكا لا يعرف ولا يذكر فنادها من تحتها اى جبريل وكان اسفل منها الا تخزنى قد جعل ربك تحتك سريا ٢٤ نهرا ماء كان انقطع

جواب ما يقال ان الملك لا يدخل على امرأة مكشوفة الرأس فضلا عن كونها مكشوفة البدن فكيف اى مريم وهى  
تقتل فاجاب المفسر بانها لما بعد ان يست ثيابها ١٢ اى اى ١٨ قوله بشر اسويا بشر ارحام  
من فاعل تش وسوغ وكوع الحال جادة وصفها فلما وصفت النكرة وقعت حالا وفى البيضاوى قيل  
قدت فى مشقة لاغتسال من اليض مخمجة بشى يسترا وكانى تتول من المسجد الى بيت خالتها اذا اقامت  
وتعود اليه اذا طهرت فبينما هى فى مفصلها انا جبريل متمثلا بصورة شاب ارد سوى التلقى لى نس بكلام  
١٢ جملتها ١٩ قوله ان كنت تقيا اى تقى الله وتبالي بالاستعاذة به وجواب الشرط مخدوف  
اشار اليه الشارح بقوله فتنتهى عنى ١٣ ٢٠ قوله فتنتهى عنى هو جواب الشرط وقدره غلما مفارعا  
مقدونا بالغاء فعمل تقدير البتة ليكون الجواب جملة اسمية حتى يسوغ اقترانه بالغاء اى فانت تنتهى ١٣ سلوى  
٢١ قوله لاهب لك اى لاكون سببا فى هبته بالنسخ فى الدرر ويجوز ان يكون حكاية لقول الله  
سبحانه ولوليه فزاد الى عمرونا فبالباد ١٢ اى ٢٢ قوله لى اى طاهرا من الذنوب ١٣ -  
٢٣ قوله بتزوج اشارة الى ان هذه الكلمات انما تطلق فى نكاح الحلال واما الزنا فاما يقال  
فيه خبث بها وفجر ونحو ذلك فلا بد من قول ولم اك بيا تحت قول لم يسسنى بشر وقوله بيا هو فعمل من البنى  
قلبت واوه ياء واوحت ثم كسرت الغين اى ما او فعمل معنى فاعل ولم يلحقه التار لانه لبا لانه اوانه للنسب  
كلاين واما ٢٣ ج بغير ياء ٢٣ قوله بتزوج اشارة الى ان المس كناية عن الوطى الحلال اما الزنا فاما  
يقال خبث بها او فزاد لى كفى روح البيان ١٣ ٢٢ قوله ولون ما ذكر اى قوله هو على هين وقوله  
فى معنى العلة اى لما قبل من قوله قال كذلك جعل فيكون المعنى هو لاجل كونه هينا ولتجمل الآية ١٣ ٢٥  
قوله على قدرتنا اى على كمال قدرتنا على انواع الخلق فانه تعالى خلق آدم من غير ذكر ولا انثى وخلق حواء من  
ذكر بلا انثى وخلق عيسى من انثى بلا ذكر وخلق بقية الخلق من ذكر وانثى ١٣ كفى ٢٦ قوله لى جيب  
درعها اى فى طوق قصصا من الجلب ١٣ ٢٦ قوله فانتبذت به مكانا قصيا اى فاعترلت وهو فى بطنها  
والجاء والجور فى موضع الحال يعنى ان الياء للملابسة والمصاحبة للتعبير وقوله قصيا قال ابن عباس اقصى  
الوادى وهو وادى بيت لم فرار من قومها ان يجرها ولولا دما من غير زوج ١٣ جمل ٢٨ قوله فاجاءها  
المخاض يقال جاء واجاء لغتان معنى واحد وقوله جاءها اى الجأها الى جذع النخلة والاصل فى جاء ان يتعدى  
الى واحد ينصرف فاذا دخلت عليه الهزة كان القياس يقتضى تعديه لاثنتين الا ان استعماله قد يتغير بعد النقل  
فصار بمعنى الجاء الى كذا ١٣ جمل ٢٩ قوله لتعتمد عليه اى على الجذع عند الولادة وكان جذعا يابس فلما  
اعتمدت عليه اعطى الطلع المجرى والخص والترطبا فى وقت واحد ١٣ ٣٠ قوله والمحمل والنقود  
الم وقيل سبعون اشهر وقيل ستة وقيل ثمانية اشهر وذلك اتوى الدلالة على قدرة الله تعالى لا لا يعيش  
من ولد ثمانية اشهر ١٣ جمل ٣١ قوله فى ساعة وقيل كانت مدة حملها سبعة اشهر وقيل ثمانية وقيل  
تسع اشهر على عادة النساء وقيل ثلث ساعات من الى السعد وغيره ١٣ ٣٢ قوله نهرا ماء اخرج الطيرانى  
عن ابن عمر فاما السرى نهرا فخرجه الله لتغرب منه كان قد انقطع اى نهرا كان قد انقطع ما ذا فخرجت ١٣ ك -  
٣٣ قوله مكانا قصيا وهو بيت لم فرار من قومها ولولا دما من غير زوج ١٣ اى ٣٣







اهواله استمر بهم وأبصر بهم صبيقتا تعجب بمعنى ما اسعهم وما ابصرهم يوم يأتوننا في الآخرة لكن الظنون من اقامة الظاهر  
 مقام المضر اليوم اي في الدنيا في ضللي قمين اي بين به صمواعن سباع الحق وعموا عن ابصاره اي اعجب منهم يا  
 مخا طيلقي سيعهم وابصارهم في الآخرة بعد ان كانوا في الدنيا صامتا عميا وأندزهم خوف يا محمد كفار مكة يوم الحرة هو يوم القيمة  
 يتحسرفيه المني على ترك الاحسان في الدنيا اذ قضى الأمر لهم فيه بالعذاب وهم في الدنيا في غفلة عنه وهم لا يؤمنون  
 به ان كان خن تاكيد نزل الأرض ومن عليها من العقلاء وغيرهم باهلا لهم والينا يزعجون فيه للجزاء وأذكر لهم في الكتب  
 ابراهيمه اي خبره ان كان صديقا متبالغا في الصدق تبيانا ويبدل من خبره اذ قال لا يبيد انما يابى التياء عوض عن ياء الاضافة  
 ولا يجمع بينهما وكان يعبد الاصنام لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك لا يكفيك شيئا من نفع اوضى يابى اني قد جاءني  
 من العلم ما لم ياتك فالتعني اهدك صراطا طريقا سويا مستقيما يابى لا تعبد الشيطان بطاعتك اياه في عبادة الاصنام ان  
 الشيطان كان للرحمن عصيا كثير العصيان يابى اني اخاف ان تمسك عذاب من الرحمن ان لم تنب فتكون للشيطان وليا  
 ناصرا وقرينا في النار قال اراغب انت عن الهتي يا برهم فتعيبها لئلا تم تنه عن التعرض لها لا رجعتك بالحجارة او بالكلام القبيح  
 فاحذرني واحجرتني مليا دهر طويلا قال سلم عليك مني اي لا اصيبك بكروه ساستغفر لك ربي انه كان في حفي من حفي  
 اي بارافجيب دعائي وقد وني بوعده بقوله البذ كور في الشعراء واغفر لي وهذا قبل ان يتبين له انه عدو لله كما ذكرني  
 بعبادة واعترزكم وما تدعون تعبدون من دون الله واذعوا عبد ربي عسى الا اكون بدعاء ربي بعبادته شقيقا لما شقيتم بعبادة  
 الاصنام فلكم اعتزلهم وما يعبدون من دون الله بان ذهب الى الارض المقدسة وهبنا له ابنيين يانس بهما الحق ويعقوب  
 وكلا منها جعلنا نبيا وهبنا لهم الثلاثة من رحمتنا الهال والولد وجعلنا لهم لسان صدق عليا رفيعا وهو الثناء  
 الحسن في جميع اهل الاديان وأذكر في الكتب موسى انه كان فخلصا يكسر الامم وفتحها من اخلص في عبادته وخلصه  
 الله من الدنس وكان رسولا نبيا وناديناه بقول يا موسى انا الله من جانب الطور اسرجل الايمن اي الذي يمل يمين

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين

١ قوله اسعهم وما ابصرهم بهذا اللفظ امر ومناه التعجب واضح المعاديب فيه  
 ان فاعله هو المجرور بالباء والباء زائدة ولما زادت لامه اصلها لفظ لان فاعل الامر لا يكون الا ضميرا  
 مستترا وقول ثان ان الفاعل مضر والمراد به الشك لان الشك يامر نفسه بذلك والمجرور بعده في محل نصب  
 ويعزى هذا للجهان وقول ثالث وهو ان الفاعل ضمير المصدر والمجرور منصوب المحل ايضا وقيل بل هو امر  
 والمصدر هو رسول الله صلى الله عليه وسلم والمعنى اسع الناس وابصرهم بهم وبما لم ياذل الضعف بهم من العذاب  
 ارج ١٢ قوله من اقامة الظاهر مقام المضر اشعارا بانهم ظلموا انفسهم حيث اغفلوا الاستماع والنظر  
 حين نفعهم ارج ١٢ قوله اي تعجب اي تعجب منهم الى قول في الآخرة تفسير قوله اسع بهم والبصير  
 يا توننا وقوله بصرنا كانوا لم يفسر لقوله لكن الظنون اليوم الا وانما صرف التعجب الى انما ظنوا استماله  
 المحل على التعجب من الشك نفس والمراد ان اسعهم وابصارهم يوم يأتوننا في الآخرة فاعله ما لا فاعله  
 عيسى في الدنيا وان المعنى اسع هؤلاء وابصرهم اي عرفهم حال اليوم الذي يا توننا في الآخرة فاعله ما لا فاعله  
 قوله يتحسرفيه اي يتحسرفيه المحسن على ترك الزيادة في الاحسان ارج ١٢ قوله واذكر  
 لهم اي كفار مكة اي اهل مكة على الناس قصته وبلغها اليهم والافا لذكره هو الله في كتابه ١٢ كشاف وعلم ان  
 ابراهيم عليه السلام رتب هذا الكلام على غاية الحسن وقدرته لغاية السلف والرفق بقوله يا ابيت ويل على  
 شدة الحب والرجبة في مضره من العقاب ودرشاده الى الصواب لانه اول ما يهتدى على ما يهتدى على المنع من عبادة  
 الاصنام ثم امر بالاتباع في الايمان ثم على ان طاعة الشيطان غير جائزة في العقول ثم ختم الكلام بالوعيد  
 الزاجر عن الاقدام على ما لا ينبغي اه فاذا ارج ١٢ قوله مبالغا في الصدق اي يبلغ الصدق في اقواله  
 وافعاله وفي تصديق طوبى الله واما به وكثيره ورسله ارج ١٢ قوله تبيانا وصف فاعله لان كل نبى  
 صدق ولا عكس وبين الولاية والصدقية عموم وخصوص مطلق ايضا فكل صدق ولى ولا عكس لان الصدق يقرب  
 مرتبة تحت مرتبة النبوة ارج ١٢ قوله ولا يجمع بينهما آه فلا يقال يا ابي ويقال يا ابنه ايضا  
 والاباء انما في عدم الجمع فيه بين العوض والمعوذ اذ الالف بدل من الياء لان التاوانا جمع فيه بين  
 عوضين ولا محذور فيه كما يجمع صاحب الجيرة بين المسح والتيمم وبما يدل عن الغسل ارج ١٢ قوله  
 اني اخاف ان تمسك عذاب اي اني استقبل ان لم ترجع وانما عبر بالخوف لانه لم يكن قاطعا بوجهه على  
 الكفر بل كان مترجعا اياه وتبيل المراد بالخوف العلم والقرب الاول لانه لو علم عدم هدايته فاطلبه هذا الخطاب  
 اللطيف ارج ١٢ قوله ناصرا وقرينا في النار اشارة الى ان وليا من الولي وهو القرب والدنو لما  
 كان المضمون من الآية ترتيب الولاية على من العذاب والامر بالعكس اشارة الى دفعه بان فسر الولاية  
 بالنصرة والمقارنة في النار ارج ١٢ حفي اي مبالغا في الكرامى واللفظ في والافتاء بشأن  
 ويطلق الحفي على المستغنى في السؤال ومنه قوله قال كاتك حفي عنها ١٢ صاوى ١٢ قوله من حفي اي

يلغي في البر والالطاف روح يقال حفي حفاوه كذا اي اعنى به وياخ في اكرامه وفي المنار وحفي به بالكرام  
 حفاوة الخاء فوحفي اي يبالغ في اكرامه والظاهر والعناية بامره والحفي ايضا المستغنى في السؤال ومن  
 الاول قوله ثم ان كان في حفي ومن الش في قوله تع كاتك حفي عنها ١٢ صاوى  
 ١٢ قوله وهذا قبل ان يذوق ابواب عاقب كذا اي كيف يجوز الاستغفار للكفار فاجاب بان الاستغفار قبل علمه  
 عدو لله فلا علم ذلك تبرأ منه وهذا تعلم انه يجوز الدعاء بالمغفرة للكافرين بقصد هدايتهم واسلامهم فان  
 قطع بكفره فلا يجوز ١٢ صاوى ١٢ قوله واختركم له ارجل من ارضكم وبلادكم وقد فعل بذلك ١٢ صاوى  
 ١٢ قوله بان ذهب الى من بابل العراق الى الارض المقدسة ١٢ صاوى ١٢ قوله اسحق  
 ويعقوب وتخصيصهما بالذكر لانهما شجرة الانبياء اولاد ابراهيم يذكرا اسماعيل بفضل على اخوته روح وفي  
 ابي السور ودل ترتيب بينهما على اعترافه بهما لبيان كمال عظم النعم التي اعطاها الله تعالى اياه بمقابلة من  
 اعترافهم من الابل والاقرباء فانها شجرة الانبياء ١٢ صاوى ١٢ قوله والمال والولد آه وهو قول الاكثرين  
 وقولهم ما يلبسهم في الدنيا من سعة الرزق وقيل الكتاب والنوبة ١٢ صاوى ١٢ قوله هو الثناء  
 الحسن آه اي البيرة المحنة ففي اللسان مجاز مرسل من الطلاق اسم الآلة واردة ما يشاء منها فاعلم  
 ثناء اصداق يذكروهم الامم كلها الى يوم القيامة بما هم من الفضائل المرضية ويصلون على ابراهيم وعلى آله الى قيام  
 الساعة ارج ١٢ قوله وهو الثناء الحسن غير بالثناء عما يوجد باللسان كما غير باليد على اليد والعلية  
 كبير وفي الجمل في اللسان مجاز مرسل من الطلاق اسم الآلة واردة ما يشاء منها ١٢ صاوى ١٢ قوله واذا  
 في الكتاب موسى معطوف على قوله واذا في الكتاب مريم عطف فقصة على قصة والاصل ان الله تعالى ذكر في هذه  
 السورة اسما عشرة من الانبياء ذكر باليد على موسى وايسى وابراهيم واسحق ويعقوب واسماعيل وموسى وهارون و  
 ادريس وذكر لكل اوصافا ومناقب يحجب الايمان بها تنبيهها على عظم شانهم وتعليل الامة المحمدية ليقفوا بهم  
 وكذا يقال في جميع قصص الانبياء المذكورة في القرآن ارج ١٢ صاوى ١٢ قوله رسول الله الذي معه كتاب  
 من الانبياء والنبى الذي ينهى عن الشرع وجعل وان لم يكن معه كتاب كموثع ١٢ صاوى ١٢ قوله  
 على يمين موسى اي لان الجبل لا يمين له فهو صفة الجانب لا الطور ارج ١٢

١٢ قوله لا يبرق قيل حقيقة وهو ما شئ عليه السجوى في سورة الانعام تبعا للمفسر بنى ولا يبرق كقوله  
 الانبياء فان الشدة يخرج الحي من الميت ولا ينافيه قوله صلى الله عليه وسلم ما دلت انتقل من الصلاب الطاهرة  
 الى اللامع الفاخرة لان المعنى الطاهرة من سفاح الجاهلية وان كانوا كفارا او ايقال ان آتدلم يتحقق كفسره  
 الابد يهتدى ابراهيم وحسنه فقد انتقل من النور المحمدي الى ولده وهو في حالة الفترة وقيل هو محمد واسم ابيه  
 تارخ وسمى ابا على مادة الكا بر من تسميته العلم ابا وعليه فلا بد من الحديث المتقدم دما قولان للمفسر ١٢ صاوى







رَبُّهُمْ فِيهَا بَكْرَةٌ وَعِشْيَا ١٣ اى على قدرهما في الدنيا وليس في الجنة نهار ولا ليل بل ضوء ونور ابدا تلك الجنة التي توريث  
نعلي ونزل من عبادنا من كان تقيا ١٤ بطاعته ونزل لما تأخر الوحي اياما وقال النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل ما يستعك  
ان تزورنا اكثر مما تزورنا وما ننزل الا ما امر ربك له ما بين ايدينا اى امانا من امور الآخرة وما خلفنا من امور الدنيا وما  
بين ذلك اى ما يكون من هذا الوقت الى قيام الساعة اى له علم ذلك جميعه وما كان ربك نسيا ١٥ بمعنى ناسيا اى تاركا لك  
بتأخير الوحي عنك هو رب مالك السموات والارض وما بينهما فاعبده واصطبر لعبادته اى اصبر عليها هل تعلم له سميا ١٦ اى  
مسمى بذلك لا يقول الانسان المنكر للبعث ابي بن خلف او الوليد بن المغيرة النازل فيه الآية اى اذا بتحقيق الهمة الثانية  
وتسهيلها وادخال الف بينهما بوجهيهما وبين الاخرى ما مضى لسوف اخرج حيا ١٧ من القبر كما يقول محمد فلا استفهام بمعنى  
النفي اى لا اخرج بعد الموت وما زائدة للتأكيد وكذا اللام ومرد عليه بقوله تعالى اولا يدرك الانسان اصله يتذكر ابدلت التاء  
ذالا وادغمت في الذال وفي قراءة بتركها وسكون الذال وضم الكاف انا خلقناه من قبل ولم يك شيئا ١٨ فيستدل بالابتداء على  
الاعادة قورتك لتخسرهم اى المنكرين للبعث والشيطانية اى نجس كلامهم وشيطانة في سلسلة ثم كخسرهم حول جهنم من  
خارجها جيتا ١٩ على الركب جمع جاث واصله جنوا وجثوى من جثى يجثوا ويجثى لغتان ثم كنز عن من كل شعبة فرقة  
منهم اثم اشد على الرحمن عتيا ٢٠ جرة ثم كنن اعلم بالذين هم اولى بما حق بجهنم الاشد وغيره منهم صليا ٢١ دخول  
واحتراقا فنبذ بهم واصله صلى بكسر اللام وفتحها وان اى ما منكم احدا الا وارده اى داخل جهنم كان على  
لكم حتما مقضيا ٢٢ حتمه وقضى به لا يتركه ثم لنجي مشددا ومخففا الذين اتقوا الشرك والكفر منها ونذر الظالمين بالشرك  
والكفر فيها حيتا ٢٣ على الركب واذا انتلى عليهم اى المؤمنين والكافرين ايثنا من القرآن بينت واضحات حال قال الذين كفروا

### تعليقات جديدة من التفاسير المعتبرة لمل جلالين

له قوله وليس في الجنة نهار ولا ليل بارحاء المحب وخلق الاولين  
والنهار بفتحها ورفع المحب والرزق بالبركة والخشي افضل العيش عند العرب فوصفت سبحانه بجنة بذلك وقيل المراد  
دوام الرزق كما تقول انا عند فلان بركة وعشيا تريد الدوام ١٣ مدارك تفسير  
الاشارة عامرة في قوله فادخلك الجنة ولا يظهر شيئا والى باسم الاشارة البعيدة اشارة لطوليتها وفتح  
منزلة ١٣ قوله ونزل لما تأخر الوحي اى بين سأل اليهود عن الروح واصحاب الكهف وذو القرنين فقال  
انجركم فداوم يقل ان شاء الله فخر جبريل حتى شق على النبي صلى الله عليه وسلم ثم نزل بعد اربعين يوما وخمسة عشر فقال  
له رسول الله صلى الله عليه وسلم البطأت على حتى سألني واشتقت اليك فقال له جبريل اى كنت اشوق ولكني كنت  
ما مر اذا بعثت نزلت واذا بعثت احببت ١٣ صاوى  
اشد جبريل كان قال ان شوقى اليك في ازدياد فكان الرجاء فيك الزيادة لا الهجر ١٣ صاوى  
تتميز الايام ربك هذا على لسان جبريل امه الله تعالى بذلك اعتذار الرسول الله صلى الله عليه وسلم وجوابا لسؤاله  
المذكور والنزل والنزل شيئا فشيئا ١٣ صاوى  
الاماكن واماكن فيها فلا تتماثل ان تنقل من مكان الى مكان الا بالامر الملك ومشيته وهو حافظ العالم بكل حركة و  
سكون وما يحدث من الاحوال لا تجوز عليه العقلة والسيان فاني لانا ان تنقلب في ملكوت الا اذا اذن لنا فيه ١٣ مدارك  
له قوله يورب ليعني انه خير من المخلوقات ويمكن ان يجعل بدلا من ربك ١٣  
اى مسمى بذلك اى لفظ الجلالة او رب السموات والارض جبل قال في الخطيب قال الطيبي في تفسير قوله سمعنا  
تعلما اصدت اسم الله غيره فانهم وان كانوا يطلقون لفظ الا لا على الوثن فما اطلقوا لفظ الله تعالى على شئ وقال ابن عباس  
هل تعلم له مثلا اى لغير ١٣  
للبعث ١٣ صاوى  
الاولى ان يزيد وتركه لامل ان تكون عبارة منبهة على القراءات الاربعة وكلها سبعة ١٣ جل  
ما مضى الجنة ما زائدة وكذا اللام زائدة للتوكيد مجردة من معنى ولذا الحال ساغ اقترانها بحرف الاستقبال ١٣  
له قوله يذكر بشدة الدال والكاف المفتحتين لابن عمرو وابن كثير حمزة ١٣  
سلسلة اذ كل كافر يشترع شيطانه في سلسلة ١٣ روح  
ياثم الاولى كذلك وادغمت الياء في الياء وقوله وجثوى قلبت الواو ياء وادغمت في الياء من الجمل ١٣  
قوله من جثى بجثوى انقاموس جثا كدى ورمى بجثوا وجثيا بضمها جلس على ركبته او قام على طرف اصابعه فوجثا  
والج جثى بالضم والكسر ١٣  
له قوله اثم اشد على الرحمن اى موصولة حذف صدر صلتها اى اثم هو اشد

ولذلك غيبت على الضم وان كانت معرفة عند عدم الحذف في نحو اضراب ابيهم لغيت بالنصب للام لا مضافة  
الى المفرد التي هي من خواص الاسم المتكلم وهو منصوب المحل تميز عن اى غير طوطا الغنم اعظامهم فاعظامهم وطرهم في  
النار على الترتيب او نزل كلانى طبقهم الذى يطبق بهم ١٣  
له قوله اى ما منكم احدا اى مسلما كان او كافرا في ذلك  
الورد والورد على ما فى ابن عباس رضى الله عنهم ويطبق جمهور اهل السنة لقوله تعالى فادركهم النار ولقوله لو كان هؤلاء آلهتهم  
ما وردوا ولقوله ثم نجي الذين اتقوا النجاة انما يكون بعد الدخول ولقوله عليه السلام الورد الدخول لا يتبقى برولا فاجرا الا  
دخلها فتكون على المؤمنين برادوسا كما كانت على ابراهيم وقول النار المزمون جزيا مزمون فان نورك اطفأ لبي وقيل  
الورد بمعنى الدخول لكنه يحق بالكفاة لقراءة ابن عباس بان منهم رجل القراءة المشهورة على الالتفات وعن عبد الله  
ابن مسعود الورد الدخول لقوله تعالى ولما وردوا مدين وقوله اولئك منها مبعدون واجيب عنه بان المراد من غذاها وعن  
الحسن وقتادة الورد المراد على الصراط لان الصراط ممدود عليها فيسلم اهل الجنة ويتفادى اهل النار ١٣  
له قوله اى داخل جهنم كذا رواه الحاكم عن ابن مسعود والبيهقي عن ابن عباس ولا محمد بن جابر مرفوعا لا يبقى برولا فاجرا الا دخلها  
فيكون على المؤمنين برادوسا ما وكثير من السلف على ان الورد هو العبد على الصراط فانه ممدود على جهنم ودرجته النورى  
وروى عن الحسن وبنى بريرة وجابر بن عبد الله بن ابي حاتم عن ابن مسعود وروى في قيامهم حول النار الذى يظهر لهذا  
الجدان هذا الاختلاف لفظي فان المراد على الصراط مما اتفقوا عليه غير ان منهم من عدوه ودخلوا معهم جبهه مورا ١٣  
له قوله اى داخل جهنم فان قلت كيف يدخلونها والله تعالى يقول اولئك منها مبعدون لا يسعون جسيما  
قلت المراد به الابداع من غذاها قال في الاسئلة المتقدمة يجوز ان يدخلوها ولا يسعون جسيما لان الله تعالى يجعلها عليهم  
برودا وسلا كما جعلها على ابراهيم عليه السلام فالؤمنون يرون بجهنم وهى برود سلام والكافرون وهى نار كما ان الكوز  
الواحد كان يشرب القبط فيصير دما والاسرائيلى فيكون ماء عذبا ١٣ روح  
له قوله ختما مقضيا اى بمقتضى حكمته  
للابواب عليه ١٣ صاوى  
له قوله ونذر الظالمين اى نذر الظالمين ١٣  
له قوله خشا اى مفعول  
ثم ان كان نذر يتعدى لاثنتين بمعنى نذر ونصير وامحال ان جعلت نذرا بمعنى خشيته فينذران يغلن بخشا وان كان  
حالا ولا يجوز ذلك فيه ان كان مصدرا ويجوز ان يتخلف بمحذوف على انزال من خشا لانه في الاصل صفة للكرة قدم عليها  
فنصب عليها ١٣  
له قوله واذا اتى عليهم اى حين نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم آيات القرآن وتلاها  
على المؤمنين والكافرين ومجروا عن معارضتها اخذ اغنيا الكفار في الانقراض على فقراء المؤمنين بما هم من خطر الدنيا حيث  
قالوا لهم انظروا الى منازلنا فزودوا احسن من منازلكم والى مجالسنا فزودوا احسن من مجالسكم نجس في صدر المجلس وتجلسون في  
طرفه الخيرة فاذا كان ذلك لنا في الدنيا فحق عند الله خير منكم ولو كنتم على غير لاكم كما اكرمنا وقدسهم بذلك ففنته فقراء  
المؤمنين برزيت الدنيا قال الله تعالى وان كل ذلك ما متاع الحياة الدنيا والآخرة عند ربك للمتقين ١٣  
له قوله قال الذين كفروا لاي اغنياهم التملكون بالثياب وغيره بقوله للذين آمنوا لاي تغفر الله عنهم الذين هم في خشية  
عيسى واثامه ثياب وضيق منزل اى قالوا لهم انظروا الى منازلنا فزودوا احسن من منازلكم وانظروا الى مجالسنا عند  
التحدث ومجالسكم فزودوا نجس في صدر المجلس وانتم في طرفه الخيرة فاذا كان بهذه المثابة وانتم بتلك فحق عند الله خير  
منكم ولو كنتم خيرا اى على غير لاكم بهذه الامور كما اكرمنا بها ١٣ جل



لِلَّذِينَ آمَنُوا أَيْ الْفَرِيقَيْنِ نَحْنُ وَإِنَّمَا خَيْرٌ مَّقَامًا مِنْزَلًا وَمَسْكَنًا بِالْفَتْحِ مَنْ قَامَ وَبِالضَّمِّ مَنْ قَامَ وَأَحْسَنُ نَدِيًّا ١٠ بمعنى النادي وهو مجتمع القوم يتحدون فيه يعنون نحن فنكون خيرا منكم قال تعالى وكثيرا أهلكنا قبلهم من قري اي امة من الامم الماضية هم احسن اثنا مالا ومتاعا ورثا ١١ منظرا من الرؤية قلبا اهلكناهم لكفرهم فهلك هو اءقل من كان في الضلالة بشرط جوابه فليمدد بمعنى الخبر اي يمدد له الرحمن مداه في الدنيا يستدرجه حتى اذا راوا ما يوعدون اما العذاب كالقتل والاسر واما الساعة المشتملة على جهنم فيدخلونها فسيعلمون من هو شر مكمنا ١٢ واصعب جندا ١٣ اعوانا اهم الامم المؤمنون وجندهم الشياطين وجندا المؤمنين عليهم الملائكة ويريد الله الذين اهتدوا بالايان هدى بما ينزل عليهم من الايات والبقية الصالحة هي الطاعات تبقى لصاحبها خيرا عند ربك ثوابا وخيرا مردا ١٤ اي ما يرد اليه ويرجع بخلاف اعمال الكفار والخيرية هنا في مقابلة قولهم اي الفريقين خيرا مقامها افرئت الذي كفر يا ليتنا العاص بن وائل وقال لخطاب بن الارت القائل له تبعث بعد الموت والمطالب له بهال لاوتين على تقدير البعث مالا ولا وكذا ١٥ فاقضيك قال تعالى اكله الغيب اي اعلمه وان يؤتى ما قاله واستغنى بهمة الاستغفار عن همة الوصل فخذت امر اتخذ عند الرحمن عهدا ١٦ بان يؤتى ما قاله كلا اي لا يؤتى ذلك سكتب نامر بكتب ما يقول ويمدله من العذاب مداه ١٧ نزيده بذلك عذابا فوق عذاب كفره ونزله ما يقول من المال والولد ولا يتينا يوم القيمة فردا ١٨ لا مال له ولا ولد واتخذ اي كفار مكة من دون الله اوثان الهة يعبدونهم ليكونوا لهم عزاء شفعا عند الله بان لا يعذبوا كلا اي لا مانع من عذابهم سيكفرون اي الالهة يعبدونهم اي ينفونها كما في اية اخرى ما كانوا ايتا يعبدون ويكفرون عليهم ضدا ١٩ اعوانا واعدا الكثر ترانا ارسلنا الشياطين سلطناهم على الكافرين تؤزهم تهيجهم الى المعاصي ازا فلا تجعل عليهم بطلب العذاب انما نعد لهم الايام والليالي والانس عدا ٢٠ الى وقت عذابهم اذكر يوم نحشر المتقين بايمانهم الى الرحمن وقد جمع واقد بمعنى راكب وسوق الجريين بكفرهم الى جهنم وزدا ٢١ جمع وارد بمعنى ماش عطشان

### تعليقات جديدة من التفاسير المعتبرة لجلالين

١٠ قوله نديا أي النادي وهو مجتمع القوم يتحدون فيه يعنون نحن فنكون خيرا منكم قال تعالى وكثيرا أهلكنا قبلهم من قري اي امة من الامم الماضية هم احسن اثنا مالا ومتاعا ورثا ١١ منظرا من الرؤية قلبا اهلكناهم لكفرهم فهلك هو اءقل من كان في الضلالة بشرط جوابه فليمدد بمعنى الخبر اي يمدد له الرحمن مداه في الدنيا يستدرجه حتى اذا راوا ما يوعدون اما العذاب كالقتل والاسر واما الساعة المشتملة على جهنم فيدخلونها فسيعلمون من هو شر مكمنا ١٢ واصعب جندا ١٣ اعوانا اهم الامم المؤمنون وجندهم الشياطين وجندا المؤمنين عليهم الملائكة ويريد الله الذين اهتدوا بالايان هدى بما ينزل عليهم من الايات والبقية الصالحة هي الطاعات تبقى لصاحبها خيرا عند ربك ثوابا وخيرا مردا ١٤ اي ما يرد اليه ويرجع بخلاف اعمال الكفار والخيرية هنا في مقابلة قولهم اي الفريقين خيرا مقامها افرئت الذي كفر يا ليتنا العاص بن وائل وقال لخطاب بن الارت القائل له تبعث بعد الموت والمطالب له بهال لاوتين على تقدير البعث مالا ولا وكذا ١٥ فاقضيك قال تعالى اكله الغيب اي اعلمه وان يؤتى ما قاله واستغنى بهمة الاستغفار عن همة الوصل فخذت امر اتخذ عند الرحمن عهدا ١٦ بان يؤتى ما قاله كلا اي لا يؤتى ذلك سكتب نامر بكتب ما يقول ويمدله من العذاب مداه ١٧ نزيده بذلك عذابا فوق عذاب كفره ونزله ما يقول من المال والولد ولا يتينا يوم القيمة فردا ١٨ لا مال له ولا ولد واتخذ اي كفار مكة من دون الله اوثان الهة يعبدونهم ليكونوا لهم عزاء شفعا عند الله بان لا يعذبوا كلا اي لا مانع من عذابهم سيكفرون اي الالهة يعبدونهم اي ينفونها كما في اية اخرى ما كانوا ايتا يعبدون ويكفرون عليهم ضدا ١٩ اعوانا واعدا الكثر ترانا ارسلنا الشياطين سلطناهم على الكافرين تؤزهم تهيجهم الى المعاصي ازا فلا تجعل عليهم بطلب العذاب انما نعد لهم الايام والليالي والانس عدا ٢٠ الى وقت عذابهم اذكر يوم نحشر المتقين بايمانهم الى الرحمن وقد جمع واقد بمعنى راكب وسوق الجريين بكفرهم الى جهنم وزدا ٢١ جمع وارد بمعنى ماش عطشان

قوله اطلع الغيب اه من قولهم اطلع الجبل اذا ارتقى الى اعلاه والهزة للاستفهام وهزة الوصل مخدوفة اي نظري في الوح المحفوظ فري مينة ام اتخذ عند الرحمن عهدا موثقان يوتيه ذلك ١٢ مدارك قوله اطلع الغيب بهزة استفهام واصله اطلع من قولهم اطلع الجبل اذا ارتقى الى اعلاه والمعنى اطلع من غيبه الشان الى ان ارتقى الى علم الغيب الذي توجد به العلم الجبر من الروح واما قول الشارح في تفسيره واي علم تفكير لازم معناه ١٣ قوله عند الرحمن كره لفظ الرحمن في هذه السورة ست عشرة مرة اشارة الى ان رحمة غلبت غضبه ١٤ قوله اي لا يوتي ذلك اه يشير الى ان كلا ههنا للروح اعلم ان النحويين في هذه اللفظ ستة مذاهب احدها هو مذهب جمهور البصريين انها حرف روع والثاني انها حرف تصديق بمعنى نعم فيكون جوابا فلا بد ان يتقدمها شيء لفظا او تقدير او ثالث وهو مذهب الكسائي انها بمعنى حقا والرابع انها روعا قبلها وهذا قريب من معنى الروح والخامس انها صلة في الكلام بمعنى اي ١٥ قوله وزنه اي بوزنه ومعناه بالصارسية ووارث خوادم كريد يعني باز ستايم بعد ازو ١٦ قوله وزنه اي نسيه منه واخذه بان ترجمه من الدنيا غاياما من ذلك ١٧ قوله فرداه المراد بالفردية الانقطاع عن المال والولد بالكلية وهذه الفردية لا يحصل الا لكافر والا فالقؤمن والكافر سواء عند البعث في كونها مقرين من المال والولد لقوله تعالى ولقد جئتنا فرادى كما خلقناكم اول مرة ثم يتفادون بعد ذلك فالتؤمن بلاقى احبابه واولاده وما يشبهه وانكافر حال بينه وبين ما يشتهي ويفر عنه ابدأ ١٨ قوله تؤزهم اي تعزيبهم عن المعاش بالتسويات وتجميع الشهوات والمراد تعذيب الرسول صلى الله عليه وسلم من اقاويل الكفرة وتماذيرهم في الغي وتقصيرهم على الكفر بعد وضوح الحق على ما نطق به الايات المتقدمة ١٩ قوله جمع واقد بمعنى راكب قيل يكون من اول خروجهم من القبر وهو ظاهر الآية وقيل من منفرهم من الموقف و على كلا القولين فيسترون راكبين حتى يقرعون باب الجنة ٢٠ قوله يعني راكب فيكون على نجائب سرجهان باقوت وعلى نوق رحالها من ذهاب وازمتها من زبرجد قيل يكون من اول خروجهم من القبر وهو ظاهر الآية وقيل من منفرهم من الموقف جمل ويؤيد ما قال في الخطيب والروح قال ابن عباس وقد راكبا ناولا قال ابو هريرة على الابل وقال على رضي الله تعالى عنه والتمسوا من كل رجلهم ولكن فوق نوق رحالها الذهب ونجائب سرجهان باقوت وازمتها زبرجد وفي الكبير عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي بيده ان المتقين اذا خرجوا من قبورهم استقبلوا بنوق بها اجتمع عليها رجال الذهب ثم تلا هذه الآية قال الكاشغري وقد راكبا ناولا وان باشر برنا قبله بهشت واما قشيري رحمه الله فرمى كره بعضه برنجائب طاعات وعبادات باشر وقوي برنجائبهم دنيا آنا كره مراكب طاعات باشر بهشت جويانند ايشان زبرجد جنان برند وانا كره برنجائب همت فهدى طلبا نند ايشان را بقرب رمت نوانند وفي القاموس وفاديه وعليه وفاديه او فاداة و فاداة قدوم ووزدوني الصراح وفاداة بالكسر برادن برجزى فخصا في البيضاوي ودفا وادفين عليه تعالى كما يفرد الوفا على الملوك منتظرين كرامتهم وانما هم انتهى ٢١ قوله يعني ماش عطشان فان من يرد الماء لا يرد الا العطش والورد في القاموس يردون الماء ٢٢ قوله يعني ماش عطشان اي شاة عطشا شاة تقطعت اعناقهم من العطش والورد الجملة يردون الماء ولا يرد احد الا بعد العطش وقيل يساقون الى النار بايات واستحقاق كاهنهم نعم عطاش شاش الى الماء ٢٣







وقيل

الوارد بها الحديث والحسن مؤنت الاحسن وهل قد أتت حديث موسى <sup>١</sup> إذ رآنا فقال لأهله لامرأته أمكتوا هنا وذلك في مسيره من مدين طالبا مصر إني أنست ابصرت نارا على أنيكم منها يقبس شعلة في راس فتيلة او عود أو أحد على النار هدي <sup>٢</sup> أي هاديا يدلني على الطريق وكان اخطأها الظلمة الليل وقال لعل لعدم الجزم بوفاء الوعد فكتبا أنها وهي شجرة عوشج نودى <sup>٣</sup> يئوسى <sup>٤</sup> إني بكسر الهزة بتاويل نودى بقليل وبفتحها بتقدير الباء أنا تؤكد ليأ المتكلم ربك فأخذه نعليك <sup>٥</sup> إناك بالواو المقدس المطهر والمبارك طوى <sup>٦</sup> بدل او عطف بيان بالتوين <sup>٧</sup> مصر وفت باعتبار المكان وغير مصروف للتانيث باعتبار البقعة مع العلمية وأنا اخترتك من قومك فاستمع لما يؤمى <sup>٨</sup> اليك منى إني أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدني وأقم الصلاة لذكري <sup>٩</sup> فيها إن الساعة آتية أكاد أخفيها عن الناس ويظهر لهم قربها بعلاماتها لتجزي فيها كل نفس بما تسعى <sup>١٠</sup> به من خير وشر فلا يصدك عنها أي عن الايمان بها من لا يؤمن بها واتبع هواه في انكارها فتدري <sup>١١</sup> فتهلك ان انصدت عنها وماتلك كائناته يمينك <sup>١٢</sup> يئوسى <sup>١٣</sup> الاستفهام للتقرير ليرتب عليه المعجزة فيهما قال هي عصا أتوكوا اعتمد عليها عند الوثوب والمشي وأهش اخط ورق الشجر بها ليسقط على عاتق فتاكله ولي فيها مارب جمع ماربة مثلث الراء أي حوائج أخرى <sup>١٤</sup> كحبل الزاد والسقاء وطرد الهوام زاد في الجواب بيان حاجاته بها قال ألقها يئوسى <sup>١٥</sup> قالها فإذا أهى حية ثعبان عظيم تسعى <sup>١٦</sup> تنشى على بطنها سريعا كسرعة الثعبان الصغير السنى بالجاء المعبر به عنها في آية أخرى قال خذها ولا تخف منها سعيدها سيرتها منصوب بنزع الخافض أي الى حالتها الأولى <sup>١٧</sup> فأدخل يدها في فيها فعادت عصا وتبين ان موضع الإدخال موضع مسكها بين شعبتيها وأرى ذلك السيد موسى لثلا يجزع اذا انقلب حية لدى فرعون واضمرك اليمنى بمعنى الكف الى جناحك أي جنبك الايسر تحت العضد الى الابط واخرجها تخرج خلافا ما كانت عليه من الأدمية بيضاء فمن غير سوء أي برص تضي كشعاع الشمس تغشى البصر آية أخرى <sup>١٨</sup> وهي بيضاء حالون من ضمير تخرج ليربك بها اذا فعلت ذلك لاظهارها من آيتنا الآية الكريمة <sup>١٩</sup> أي العظمى على رسالتك واذا اراد عودها الى حالتها الأولى ضمها الى جناحها كما تقدم واخرجها اذهب رسولا الى فرعون ومن معه <sup>٢٠</sup> الله طغى <sup>٢١</sup> جاوز الحد في كفره الى ادعاء الالهية قال رب اشرح لي صدري <sup>٢٢</sup>

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لكل جلالين

**١** قوله الحسن أي في اسم تفصيل بوصف به الواحد المثلث والجمع من المذكور والمثلث الواسع وهو السواد والشاح به هذا الجواب لما قيل لم يقل الحسن <sup>١٢</sup> جمل **٢** قوله ويل أتاك حديث موسى الاستفهام للتشويق والتعجب في ذهن السامع والجملة متعلقة بلفظ خطاب سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم كان الشرح يقول له اننا ارسلناك بالتوحيد والاعتراف في ذلك فانه امر مستر فينا بين الاتيان كما برأى كبر وقد عطف به موسى حيث قيل له اني انا الله لا اله الا انا فاعبدني وبرحم موسى مقالة حيث قال انما ألهمكم الله الذي لا اله الا هو فالتقصود من الاستفهام التشويق السامع ليلقي ما ذكر بطلع والفتات وحضر قلب فانه تمثيل عليه تعالى او ان هل معنى قد كما قال المفسر <sup>١٢</sup> صاوي **٣** قوله اذ رأى نارا أه ظف الحديث وقيل ظف لمصرى حين رأى نارا كان كسيت وكسيت وقيل مقول لمصر مقدم أي اذكر وقت رؤيته نارا روى انه عليه السلام استاذن شعبا عليه السلام في الخروج الى امر واخيه مصر فخرج باهله واخذ على غير الطريق مخافة من ملوك الشام فلما داني وادي طوى ولد له ولد في ليلة مظلمة شاتية مثلية وكانت ليلة الجمعة وقد فضل الطريق وتفرقت ماشيته ولا ماء عنده فخرج زنده فلم يخرج نارا فبينما هو في ذلك اذ رأى على يسار الطريق من جانب الطور نارا فقال لا اله الا الله امكتوا الخطاب للمرأة والولد والخدم وقيل لها والجمع اباظها بلفظ الابل او للتفخيم <sup>١٢</sup> ج **٤** قوله لا اله الا الله امكتوا الخطاب لا امرأة وولد والخدم ويجوز ان يكون المرأة وحدها خرج على ظاهر لفظ الابل فان الابل يقع على الجمع وايضا قد يطلب الواحد بلفظ الجمع تفخيا كما في الخطيب واسم امرأة موسى صفورا وقيل صفوريا وقيل صفورة <sup>١٢</sup> جمل **٥** قوله شعلة في القاموس القبس شعلة من نار تقبس من نار تقبس من معطر النار <sup>١٢</sup> اك **٦** قوله اي اديا يدلني على الطريق أي ابيدني الجواب الذين فان افكار الابرار مائلة اليها في كل ما يعين لهم <sup>١٢</sup> صاوي **٧** قوله شجرة عوشج نودى عوشج شجرة عوشج بفتح العين الشوك كما في القاموس المراد بها شجرة ذات شوكية بالهندية بخريري <sup>١٢</sup> ج **٨** قوله لودي يا موسى أي في البيضاء وقيل انه لما نودي قال من المتكلم قال اني انا الله فوسوس اليه ابليس لعنك تسبح كلام شيطان فقال اتعرفت ان كلام الشرباني اسمع من جميع الجهات وجميع الاعضاء <sup>١٢</sup> ج **٩** قوله فاعطى نعليك أي امره بذلك لان الحقوة تواضع وادب ولذلك طاف السلف حافين وقيل لنجاسته فعليه فانها كانا من جلد حمير مدبرغ وقيل معناه فرغ قلبك من الابل والمال <sup>١٢</sup> صاوي **١٠** قوله طوى اسم واد بالثام واد بفتح الغين لان الحقوة ادخل التواضع وحسن الادب <sup>١٢</sup> ج **١١** قوله للتانيث باعتبار البقعة وذلك هو الاصل في اسم الاكمنة ليرت باعتبار جعله اسم المكان ولا يعرف اعتبار التانيث وجعل علما لبقعة <sup>١٢</sup> اك **١٢** قوله لذكرى فيها أه مصدر مضاف الى المفعول أي لتذكر في في الصلاة فانها مشتملة على

كل ما قيل مضاف للفاعل أي لذكرى اياك ونصت العلوة بالذكر وافتدت باللام لفضلها وانافتها على سائر العبادات لما ينطت بر من ذكر المعبود مثل القلب واللسان يذكره <sup>١٢</sup> ج **١٣** قوله اكا اخفيها أي اريد اخفاء وقتها او اقرب ان اخفيها فلا اقول انها آتية ولولا ما في الاخبار بانها من اللطف وقطع الاعتداد لما اخبرت به او اكا اظهرها من اخفاءها اذا سلب عنه خفاءه <sup>١٢</sup> صاوي **١٤** قوله فلا يصدك عنها من لا يؤمن بها لغارسية بين بانزله ودرود وكره ان ترا ايمان بقيامتكم انكره وديده است بقيامته كذا في الزايد <sup>١٢</sup> ج **١٥** قوله وما تلك يمينك يا موسى أي بعد ان طلع عليه خلق النبوة والرسالة بسط الكلام ليعرجوا وشغوا ويؤيدوه بالبحر والبر والبحر ما بدأ فتملك اسم اشارة خبر وقوله يمينك متعلق بمحذوف حال والفاعل فيه معنى الاشارة وهذا حسن من جعل تلك اسما موصولا بمعنى التي ويمينك صلتها لا ليس بذهب البهرين <sup>١٢</sup> صاوي **١٦** قوله كانه يثير الى ان ظف متفرق في موضع الحال من اسم الاشارة الواقع بتدوير الخبر والفاعل فيه من معنى الاشارة <sup>١٢</sup> كالميل **١٧** قوله عند الوثوب أي عند النظر كذا في المدارك وفي الجمل النهوض القيام كما عبر به غيره <sup>١٢</sup> ج **١٨** قوله كمل الزاد اشارة بانها كانت الى ان لها مانع آخر روى عن ابن عباس ان عصا موسى كان يحمل عليها زاده وسقاها فجعلت تماثله وتحدثه وكان يقرب بها الارض فيخرج لها ما ياكل ويومر ويكرز بالخير والماء فاذا رجعها ذهب الماء وكان اذا اشبهت ثمة ركن بافصارت شجرة قاومت واثمرت واذا اراد الاستعداد اولا فطالت على طول البر وشبهت بالكرولين وكانت شعبتها تفنشان بالليل كالسراج واذا اظهر له عدو كانت تحارب وتناضل له <sup>١٢</sup> ج **١٩** قوله طرد الهوام طرد راندن ودور كردن <sup>١٢</sup> صاوي **٢٠** قوله فاذا هي حية تسعى أي في البيضاء وقيل لما القاب انقلب حية صفراء بلفظ العصا ثم تورمت وعظمت فلذلك سماها جانا تارة نظرا الى المبدأ وثعبانا تارة باعتبار المنتهى وجية أخرى بالاسم الذي لم يسم له وقيل كانت في ضامة الثعبان وجملة الجان ولذلك قال كانها جان فاشارة اشار الى الجمع بين الثلاثة بتفسير الجية بالثعبان فانها اسم جنس وبقوله المعبر به عنها في آية أخرى أي قوله تعالى فلما راها تهتربا كانها جان <sup>١٢</sup> ج **٢١** قوله موضع الادخال وهو فيها موضع مسكها أي الاتكاء عليها وقوله بين شعبتيها ظف مسكها احوال منه او دعت له أي لما وضع يده في فيها وانقلب عصا وديده بالاهار أي محل يده هو ما بين الشعبتين فالشعبتان صارا شقين وصار ما تحتها هو محل مسكها وديده غشا لحيته حمل في الكاشفي طول ان عصاه كز بود وسر او دوشانه ودر زير ساني نشانه نامش علق بود يا تبعه از دم ميراث بشعير رسيده بود <sup>١٢</sup> ج **٢٢** قوله من غير متعلق بخرج وهذا يسمي عند اهل البيان استراساد هو ان يوتي بشي يرفع قوم غير المراد لان البياض قد راد به البرص والبيهق <sup>١٢</sup> صاوي **٢٣** قوله الآية الكبرى أي في السبين يجوز ان يتنقل آياتها بمحذوف على ان حال من الكبرى ويكون كبرى مفعولا ثانيا لمزك أي لمزك الكبرى حال كونها من آياتنا <sup>١٢</sup> جمل



وسعه لتحمل الرسالة ويتر سهل لي أمري ١٠ لا بلغها وأجل عتد من لسانى ١١ حدثت من احتراقه بجمرة وضعها وهو صغير  
بفيه يفقهوا يفهموا اقولنى ١٢ عند تبليغ الرسالة وأجعل لي وزيراً معينا عليها من أهلى ١٣ هرون مفعول ثان أخى ١٤ عطفت بيان  
أشد ذية أزرى ١٥ ظهرى وأشركه في أمري ١٦ اى الرسالة والفعلان بصيغتي الأمر المضارع المجزوم وهو جواب للطلب كى  
نسبحك تسبيحاً كثيراً ١٧ ونذكرك ذكراً كثيراً ١٨ إنك كنت نبأ بصيراً ١٩ عالها فانعت بالرسالة قال قد أوتيت سؤالك يوسى ٢٠ فاعلها و  
لقد منّا عليك مرة أخرى ٢١ إذ للتعليل أو حينا إلى أمك منّا ما والها ما ولدتك وخافت ان يقتلك فرعون في جملة من يولد ما  
يوشى ٢٢ في أمرك ويبدل منه إن أقذ فيه القيه في الثابوت فأقذ فيه بالثابوت في اليبر بجر النيل فليلقه اليبر بالتأجل اى شاطئه  
والامر بمعنى الخبر يأخذ عذولى وعدو له وهو فرعون وألقيت بعد ان اخذك عليك محبة مبنية لتحب من الناس فأحبك  
فرعون وكل من رآك ولخصتم على عيني ٢٣ ترعى على رعايتى وحفظى لك إذ للتعليل تمشى أختك مريو لتعرف خبرك قبل حضروا  
مراضع وانت لا تقبل ثدى واحدة منها فتقول هل أدلكم على من يكفله فاجبت فجاءت بأمه فقبل ثديها فرجعتك إلى أمك  
كى تفر عينا بلقائك ولا تخزن ٢٤ حينئذ وقتلت نفساً هو القبطى بمصر فاغتمت لقتله من جهة فرعون ففجيتك من الغم وقتلتك  
فؤناته اختبرناك بالايقاع في غير ذلك وخلصناك منه فليثت سنين عشرا في أهل مدين ك بعد ما جيتك اليها من مصر  
عند شعيب النبي وتزوجك بابنته ثم جئت على قدرى بالرسالة وهو ربعون سنة من عمرك يوسى ٢٥ واصطنعتك  
اخترتك لنفسى ٢٦ بالرسالة اذهب أنت وأخوك إلى الناس يأتى التسع ولا تنيا تفترا في ذكرى ٢٧ بتسبيح وغيرها اذهباً إلى  
فرعون إن طغى ٢٨ بادعاء الربوبية فقولاً له قولاً كيتاً في رجوعه عن ذلك لعله يتذكر يتعظ أو يخشى ٢٩ الله فيرجع والترجى بالنسبة اليها  
لعله تعالى بانه لا يرجع ولا ريتنا إننا نخاف أن يفرط علينا اى يعجل بالعقوبة أو أن تطغى ٣٠ علينا اى يتكبر قال لا تخافا إني معكما  
بعونى أسمعه ما يقول وأرى ٣١ ما يفعل فأتية فقولاً لنا رسولاً ربك فأرسل معنابنى إسرائيل إلى الشام ولا تعذبهم اى خل عنهم من

تعليقات جديدة من التفسير المعتبر لمل جلالين

١٠ قوله وحملها فاعلمنا حسنة الاصليته وهذا هو الحسن ١١ صاى مختصراً ١٢ قوله حدثت من لسانى ١٣ قوله هرون مفعول ثان أخى ١٤ عطفت بيان  
١٥ قوله أزرى ١٦ قوله اى الرسالة والفعلان بصيغتي الأمر المضارع المجزوم وهو جواب للطلب كى ١٧ قوله تسبيحاً كثيراً ١٨ قوله ونذكرك ذكراً كثيراً ١٩ قوله إنك كنت نبأ بصيراً ٢٠ قوله فاعلها و  
٢١ قوله لقد منّا عليك مرة أخرى ٢٢ قوله يوشى ٢٣ قوله ترعى على رعايتى وحفظى لك إذ للتعليل تمشى أختك مريو لتعرف خبرك قبل حضروا ٢٤ قوله كى تفر عينا بلقائك ولا تخزن ٢٥ قوله فؤناته اختبرناك بالايقاع في غير ذلك وخلصناك منه فليثت سنين عشرا في أهل مدين ك بعد ما جيتك اليها من مصر  
٢٦ قوله عند شعيب النبي وتزوجك بابنته ثم جئت على قدرى بالرسالة وهو ربعون سنة من عمرك يوسى ٢٧ قوله واصطنعتك ٢٨ قوله اخترتك لنفسى ٢٩ قوله اذهب أنت وأخوك إلى الناس يأتى التسع ولا تنيا تفترا في ذكرى ٣٠ قوله بتسبيح وغيرها اذهباً إلى ٣١ قوله فرعون إن طغى ٣٢ قوله بادعاء الربوبية فقولاً له قولاً كيتاً في رجوعه عن ذلك لعله يتذكر يتعظ أو يخشى ٣٣ قوله الله فيرجع والترجى بالنسبة اليها ٣٤ قوله لعله تعالى بانه لا يرجع ولا ريتنا إننا نخاف أن يفرط علينا اى يعجل بالعقوبة أو أن تطغى ٣٥ قوله علينا اى يتكبر قال لا تخافا إني معكما ٣٦ قوله بعونى أسمعه ما يقول وأرى ٣٧ قوله ما يفعل فأتية فقولاً لنا رسولاً ربك فأرسل معنابنى إسرائيل إلى الشام ولا تعذبهم اى خل عنهم من

جواب فليقله وذكر يبريد والمباينة اولان الاول باعتبار الواقع والثاني باعتبار المتوقع قيل انها جعلت في التآثر قطنا  
ووضعته فيه ثم قيرته والقتة في اليم وكان يشرع منه الى بستان فزحون نهر فدفعه الماء اليه فاده الى بركة في البستان  
وكان فرعون جالساً على أسبحة مع امرأة أسيهت من مزام فامر به فأخرج ففتح فاذا هو بصي امس الناس وجها فاجبه جاشدا  
١٢ صاى ١٣ قوله ترعى على رعايتى وحفظى لك إذ للتعليل تمشى أختك مريو لتعرف خبرك قبل حضروا ١٤ قوله عطفت بيان ١٥ قوله أزرى ١٦ قوله اى الرسالة والفعلان بصيغتي الأمر المضارع المجزوم وهو جواب للطلب كى ١٧ قوله تسبيحاً كثيراً ١٨ قوله ونذكرك ذكراً كثيراً ١٩ قوله إنك كنت نبأ بصيراً ٢٠ قوله فاعلها و  
٢١ قوله لقد منّا عليك مرة أخرى ٢٢ قوله يوشى ٢٣ قوله ترعى على رعايتى وحفظى لك إذ للتعليل تمشى أختك مريو لتعرف خبرك قبل حضروا ٢٤ قوله كى تفر عينا بلقائك ولا تخزن ٢٥ قوله فؤناته اختبرناك بالايقاع في غير ذلك وخلصناك منه فليثت سنين عشرا في أهل مدين ك بعد ما جيتك اليها من مصر  
٢٦ قوله عند شعيب النبي وتزوجك بابنته ثم جئت على قدرى بالرسالة وهو ربعون سنة من عمرك يوسى ٢٧ قوله واصطنعتك ٢٨ قوله اخترتك لنفسى ٢٩ قوله اذهب أنت وأخوك إلى الناس يأتى التسع ولا تنيا تفترا في ذكرى ٣٠ قوله بتسبيح وغيرها اذهباً إلى ٣١ قوله فرعون إن طغى ٣٢ قوله بادعاء الربوبية فقولاً له قولاً كيتاً في رجوعه عن ذلك لعله يتذكر يتعظ أو يخشى ٣٣ قوله الله فيرجع والترجى بالنسبة اليها ٣٤ قوله لعله تعالى بانه لا يرجع ولا ريتنا إننا نخاف أن يفرط علينا اى يعجل بالعقوبة أو أن تطغى ٣٥ قوله علينا اى يتكبر قال لا تخافا إني معكما ٣٦ قوله بعونى أسمعه ما يقول وأرى ٣٧ قوله ما يفعل فأتية فقولاً لنا رسولاً ربك فأرسل معنابنى إسرائيل إلى الشام ولا تعذبهم اى خل عنهم من

١٢ صاى ١٣ قوله ترعى على رعايتى وحفظى لك إذ للتعليل تمشى أختك مريو لتعرف خبرك قبل حضروا ١٤ قوله عطفت بيان ١٥ قوله أزرى ١٦ قوله اى الرسالة والفعلان بصيغتي الأمر المضارع المجزوم وهو جواب للطلب كى ١٧ قوله تسبيحاً كثيراً ١٨ قوله ونذكرك ذكراً كثيراً ١٩ قوله إنك كنت نبأ بصيراً ٢٠ قوله فاعلها و  
٢١ قوله لقد منّا عليك مرة أخرى ٢٢ قوله يوشى ٢٣ قوله ترعى على رعايتى وحفظى لك إذ للتعليل تمشى أختك مريو لتعرف خبرك قبل حضروا ٢٤ قوله كى تفر عينا بلقائك ولا تخزن ٢٥ قوله فؤناته اختبرناك بالايقاع في غير ذلك وخلصناك منه فليثت سنين عشرا في أهل مدين ك بعد ما جيتك اليها من مصر  
٢٦ قوله عند شعيب النبي وتزوجك بابنته ثم جئت على قدرى بالرسالة وهو ربعون سنة من عمرك يوسى ٢٧ قوله واصطنعتك ٢٨ قوله اخترتك لنفسى ٢٩ قوله اذهب أنت وأخوك إلى الناس يأتى التسع ولا تنيا تفترا في ذكرى ٣٠ قوله بتسبيح وغيرها اذهباً إلى ٣١ قوله فرعون إن طغى ٣٢ قوله بادعاء الربوبية فقولاً له قولاً كيتاً في رجوعه عن ذلك لعله يتذكر يتعظ أو يخشى ٣٣ قوله الله فيرجع والترجى بالنسبة اليها ٣٤ قوله لعله تعالى بانه لا يرجع ولا ريتنا إننا نخاف أن يفرط علينا اى يعجل بالعقوبة أو أن تطغى ٣٥ قوله علينا اى يتكبر قال لا تخافا إني معكما ٣٦ قوله بعونى أسمعه ما يقول وأرى ٣٧ قوله ما يفعل فأتية فقولاً لنا رسولاً ربك فأرسل معنابنى إسرائيل إلى الشام ولا تعذبهم اى خل عنهم من























الملك الحق عما يقول المشركون ولا تعجل بالقرآن اى بقراءته من قبل ان يقضى اليك وحيه اى يفرغ جبريل من ابلاغه و  
 قل رب زدني علما اى بالقرآن فكلمنا انزل عليه شئ منه زاد به علمه ولقد عهدنا الى آدم وصينا ان لا ياكل من الشجرة  
 من قبل اى قبل اكله منها فسئى ترك عهدنا ولم نجد له عزما جزمنا وصبرا عما عهدنا عنه واذكرا قلنا للملك اسجدوا لآدم  
 فسجدوا الا ابليس وهو الباطن كان يصحب الملائكة ويعبد الله معهم اى عن السجود لآدم قال انا خير منه فقلنا يا آدم  
 ان هذا عدو لك ولزوجك حواء بالبد فلا يخرجكما من الجنة فتشقى تتعب بالحرث والزرع و الحصد والطحن والخبز  
 غير ذلك واقتصر على شقاءه لان الرجل يسعى على زوجته ان لك الاتجوع فيها ولا تعزى وانتك بفتح الهمزة وكسرهما عطفا على  
 اسم ان وجعلتهما لا تظموا فيها تعطش ولا تصحى لا يحصل لك حشيش الضحى لا انتقاء الشمس في الجنة فوسوس اليه الشيطان  
 قال يا آدم هل ادلك على شجرة الخلد اى التى يخلد من ياكل منها ومالك لا يبلى لا يفنى وهو لا زمر الخلود فاكلا ادم وحواء منها  
 فبدت لهما سواتهما اى ظهر لكل منهما قبله وقبل الاخرود بركة وسمى كل منهما سواة لان انكشافه يسوء صاحبه وطفقا  
 يخصف اخذ ايلزقان عليهما من ورق الجنة ليستترا به وعصى ادم ربه فغوى بالاكل من الشجرة ثم اجتنبه ربه قربه فتاب  
 عليه قبل توبته وهدى اى هدا به الى المداومة على التوبة قال هبطا اى ادم وحواء بما اشتملما عليه من ذريتهما  
 منها من الجنة جميعا بعضكم بعض الذرية لبعض عدو من ظلم بعضهم بعضا فاما فيه ادغام نون ان الشرطية في ما  
 الزائدة ياتيكم ممتي هدى فمن اتبع هداى اى القرآن فلا يضل في الدنيا ولا يشقى في الآخرة ومن اعرض عن ذكرى اى  
 القرآن فلم يؤمن به فان له معيشة ضنكا بالتنوين مصدر بمعنى ضيقة وفسرت في حديث بعد اب الكافر في قبره و  
 نحشره اى المعرض عن القرآن يوم القيمة اعلمى اى اعنى البصر والقلب قال رب لم حشرتني اعلمى وقد كنت بصيرا  
 في الدنيا وعند البعث قال الامر كذلك ائتتك ايتنا فانسيتها تركتها ولم تؤمن بها وكذلك مثل نسيانك ايتنا اليوم تنسى  
 تترك في النار وكذلك مثل جزائنا من اعرض عن القرآن تجزى من اسرف شرك ولم يؤمن بآيت ربه ولعذاب الآخرة

### تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لجلالين

١٤ ولا تعجل بالقرآن الخ علم الله تعالى بنية كيفية تلقي القرآن قال ابن عباس كان عليه الصلاة و  
 السلام يبارك جبريل فيقول ان يفرغ جبريل من الوحي حواصل الوحي وشققة على القرآن مخافة النسيان فيها الشرح  
 ذلك وانزل ولا تعجل بالقرآن وبذلك قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به على ما ياتي وروى ابن جريج عن جابر قال لا تسبق قبل ان يبينه  
 وقيل ولا تعجل اى لا تسأل انزل قبل ان يعطى اى ياتيك وحيد وقيل المعنى لا تعلق الى الناس قبل ان ياتيك بيان لتأويله  
 والحكمة في تلقي رسول الله من جبريل ظاهر انه يكون سنة قبعة لانه فهم ما يروون بالتلقي من افواه المشايخ ولا يطلع من اخذ  
 العلم والقرآن من السور بل التلقي له سر اخر من وج ٢٢ قوله بالقرآن قال في روح البيان على قوله رب زدني  
 علما اى فيها لا ادراك حقائقها غير متناهية وتنور باواره وتخلقا بخلقه وقال بعضهم علما بالقرآن قال الشيخ الاكبر قدس  
 سره الاظهر العلم نور من افواه الله تعالى يقذف في قلب من اراده من عباده وهو معنى قائم بنفسه البعد يطلع على حقائق الاشياء وهو  
 البصيرة كنور الشمس للبصر مثلا بل اتم مفعلا ١٢ قوله اى بالقرآن اى ومعانيه وقيل ما امر الله بطلب الزيادة  
 في شئ الا في العلم ١٣ مدارك ١٢ قوله فسى اى العباد والنبى والانبيا عليهم السلام يواخذون بالنسيان الذى يتكلموا  
 لمعقولا ١٣ مدارك ١٢ قوله ولم نجد له عزما اى لم نجد له عزما اى لم نجد له عزما اى لم نجد له عزما اى لم نجد له عزما  
 اى من الوجود عزما اى لم نجد له عزما اى لم نجد له عزما اى لم نجد له عزما اى لم نجد له عزما اى لم نجد له عزما  
 عزما على الذنب لانه اخطأ ولم يتعد ١٣ بيضاوى ١٢ قوله ولقد اتينا للملائكة كرت هذه القصة في سبع سور القرآن  
 تعلما للعباد امتثال الامر واجتناب النهى وعطفت هذه القصة على ما قبلها من عطفت السبب على السبب لان هذه القصة  
 بسبب في مداواة ابليس لآدم ١٣ قوله كان يصعب آه كان غرضه بهذا توجيه اتصال الاستثناء بدليل انه لم  
 يفسر الا يمكن على عادة في تقرير الانقطاع آه شيخنا والاولى ان يكون توجيه الانقطاع لان المنقطع لا بد فيه من نوع ارتباط و  
 اتصال بين المستثنى والمستثنى منه تامل ١٢ ج ٢٢ قوله الى جملة متانفة لبيان ما منه من السجود وهو الاستكان  
 وعلى هذا لا يقدر لمفعول مثل السجود المدلول عليه بقوله فسجد والان المعنى انظر الى ادم عن المطاوعة ١٣ بيضاوى ١٢ قوله  
 فلا يخرجكما اى فلا يخرجكما سببا لافراجهما والمراد بهما من ان يكونا بحيث يتسبب الشيطان الى اخراجهما ١٤  
 قوله ان لك الاتجوع فيها آه اى في الجنة ولا تعزى ولك لا تعلق اى لا تبرز للشمس فيؤذيكم حر لانه  
 ليس في الجنة شمس والبيان على ممدود والمعنى ان الشبح والرى والكسوة واللذة هى الامور التى يدور عليها كفاية الانسان  
 فذكر الله حصول هذه الاشياء في الجنة وانه مكفى لا يحتاج الى كفاية كات ولا الى كسب كاسب كما يحتاج اليه اهل الدنيا  
 والله اعلم آه خازن ١٢ ج ١٢ قوله ولا تعزى اى من التياب لان الملبوسات كلها موجودة في الجنة والعزى تجرد  
 الجلد مما يستره ١٣ ج ١٢ قوله لا تظموا اى لا تظموا اى لا تظموا اى لا تظموا اى لا تظموا اى لا تظموا اى لا تظموا  
 يقابل العطش والعزى يقابل الجوع ذل الباطن والعزى ذل الظاهر والظن الباطن والظن الظاهر فنفى عن ساكن

الجنة ذل الظاهر والباطن وراى الظاهر والباطن ١٢ صاوى ١٢ قوله شجرة الخلد الشجرة التى من اكل منها خلد ولم يموت  
 اصلا فاضاها الى الخلد وهو الخلود ولانه سببه بزعمه ١٢ بيضاوى ١٢ قوله فبدت لهما اى بسبب نساها  
 حلل الجنة عنهما لاكل الشجرة ١٣ صاوى ١٢ قوله وعصى ادم ربه اى خالف نهيها فاعصى اياها  
 خالف بتاويل لانه اعتقد ان احلا لا يحل بالشر كما ذاب اولاد اعتقد ان النهى قد نسخ لما عطف له ابليس اولاد اعتقد ان  
 النهى عن شجرة معينة وان غير ما من بقية افراد الجنس ليس منها عنه وقوله فغوى اى ضل عن مطلوبه وهو الخلد اى غاب عنه  
 ولم يظفر به هذا هو الحق في تقرير هذا المقام آه شيخنا واعلم انه لا يجوز اطلاق العاصي وغيره على آدم عليه السلام لانه انما يقال عاصي  
 لمن اعتاد فعل المعصية كالرجل يحيط ثوبه يقال خاطا ثوبه فلا يقال هو خاطا حتى يعاد ذلك وفيما ده ١٢ صاوى ١٢  
 قوله فغوى اى فضل عن المطلوب وقاب جهت طلب الخلد باكل الشجرة اى عن الامور به او عن الرشده  
 حيث اغرى القول العدود قرئى فغوى من غوى التفصيل اذا اتهم من اللين وفى النعى عليه بالعصيان والغواية مع  
 صفو زلة تعظيم لزلته وزجر بليغ لاولاده عنها ١٢ بيضاوى ١٢ قوله قال الهبطا اى قال الله تعالى  
 لآدم وحواء اهبطا من الجنة لان كتمانها كان معلقا على عدم اكلها من الشجرة وقد سبق في طه تعالى انها لا كان  
 منها فهو امر مبرم والمعلق على المبرم مبرم فاخر اجبا ليس للغضب عليها بل بيزيد شرفها ورفعة قدرها لانها خرابا من  
 الجنة منفردين وبعودان اليها بما تمة وعشرين صفحا من اولادها لا يحيط بعدة تلك الصفوف الا الله تعالى ان قلت  
 ما الحكمة في تعليق الخروج على الاكل من الشجرة ولم يكن بلا سبب اجيب بان الله تعالى كريم ومن عادة الكريم ان  
 لا يسلب نعمته من المنعم عليه الا بحجة قال الله تعالى ذلك بان الله لم يكن غير العدم ١٢ صاوى ١٢ قوله  
 اى القرآن وكذا قوله الاخرى القرآن فيه قصور في الموضوع لان الخطاب مع ذرية آدم وهدايم وتذكيرهم انهم من  
 ان يكون بالقرآن او لغيره من الكتب النازلة على الرسل بل ولهذا فسر الآخرون في تفسيره بطلق كتاب الله وروى  
 اقول ويمكن ان يجاب بان الشارح فسر الهدي بلبها بالقرآن تبعا لابن عباس وفى تفسير هذه الآية كما قال في  
 تفسير الزاهدى قال ابن عباس رضى الله عنهما الهدي القرآن انتهى ١٢ ج ١٢ قوله معيشة ضنكا آه شيخنا مصدر  
 وصف به وذلك يستوى فيه المذكور والمؤث وقضى وضكى كسرى وذلك لان مجامعهم ومطامعهم نظره تكون الى  
 اعراض الدنيا متبها لكا على ازديادها خائفا على انتقامها بخلاف المؤمن الطالب للآخرة ١٢ بيضاوى ١٢ قوله المعرض  
 قوله مصدر بمعنى صفة اى فلهذا لم يؤث بان يقال ضنكا فى القاموس الضنك الضيق ١٢ ج ١٢ قوله لولا المعرض  
 عن القرآن المناسب ان يقول المعرض عن الهدي ١٢ صاوى ١٢ قوله في الدنيا وعند البعث الخ وعجابه  
 الخطيب اى في الدنيا اوفى اول هذا اليوم ١٢



















فَتَبَهُمْ تَحِيرُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ١٠ يَهْلُونَ لَتُوبَةٍ أَوْ مَعْدَرَةٍ ١١ وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فِيهِ تَسْلِيَةٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي آقٍ نَزَلَ بِالَّذِينَ سَخَرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ١٢ وَهُوَ الْعَذَابُ فَكَذَلِكَ يَحِيقُ بِمَنِ اسْتَهْزَأَ بِكَ قُلْ لَهُمْ مَنْ يَكْلُوهُمْ يَحْفَظُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ ١٣ مَنْ عَذَابُهُ أَنْ نَزَلَ بِكُمْ أَيْ لَا أَحَدًا يَفْعَلُ ذَلِكَ وَالْمُخَاطَبُونَ لَا يَخَافُونَ عَذَابَ اللَّهِ لَانْكَارِهِمْ لَهُ بَلْ هُمْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ أَيْ الْقُرْآنِ مُعْرِضُونَ ١٤ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ أَمْ فِيهَا مَعْنَى الْهَمْزَةُ الْإِنْكَارُ أَيْ لَهُمْ إِلَهَةٌ تَمْنَعُهُمْ مِمَّا يَسُوءُهُمْ مِنْ دُونِنَا أَيْ اللَّهُمَّ مِنْ يَسْنَعُهُمْ مِنْهُ غَيْرُنَا لَا يَسْتَطِيعُونَ أَيْ الْإِلَهَةُ نَصَرَتْ أَنْفُسَهُمْ فَلَا يَنْصُرُونَهُمْ وَلَا هُمْ أَيْ الْكَفَّارُ مِمَّنْ عَذَابُنَا يُصْعَبُونَ ١٥ يَجَازُونَ يَقَالُ صَحْبُكَ اللَّهُ أَيْ حَفَظَكَ وَأَجَارَكَ بَلْ مُتَعَنَّا هَؤُلَاءِ وَأَبَاءَهُمْ بِمَا أَنْعَمْنَا عَلَيْهِمْ حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ فَأَعْتَرَوْا بِذَلِكَ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّ نَارَ الْأَرْضِ نَقْصَادُ ضَمِّ نَقْصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا بِالْفَتْحِ عَلَى النَّبِيِّ أَفَهُمُ الْغُلْبُونَ ١٦ لَا بَلِ النَّبِيُّ وَاصْحَابُهُ قُلْ لَهُمُ اتِّمَاءٌ أَنْذَرُكُمْ بِالْوَحْيِ ١٧ مِنَ اللَّهِ لَا مِنْ قَبْلِ نَفْسِي وَلَا يَسْمَعُ اللَّهُ الدُّعَاءَ إِذَا تَحَقَّقَ الْهَمِزُ تَيْنٌ وَتَسْهِيلُ الثَّانِيَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْيَاءِ عَمَّا يُنْذَرُونَ ١٨ أَيْ هُمْ لَتَرْكِهِمُ الْعَمَلُ بِمَا سَمِعُوا مِنَ الْإِنذَارِ كَالصَّمِّ وَلَكِنْ مَسَّتْهُمْ نَفْسٌ وَقَعَتْ خَفِيفَةً مِنْ عَذَابِ رَبِّكَ لِيَقُولُوا يَا لَتَنْبِيهِهِ وَيَلْنَا هَلَاكُنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ١٩ بِالْإِشْرَاقِ وَتَكْذِيبِ مُحَمَّدٍ وَنَضْعِ الْمَوَازِينِ الْقِسْطِ ذَوَاتِ الْعَدْلِ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ أَيْ فِيهِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا مِنْ نَقْصِ حَسَنَةٍ أَوْ زِيَادَةِ سَيِّئَةٍ وَإِنْ كَانَ الْعَمَلُ مِثْقَالَ زَنْةٍ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا أَيْ بِمُوزُونِهَا وَكَفَى بِنَا حَسِبِينَ ٢٠ مُحْصِينَ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَلَقَدْ أَتَيْنَا مُوسَى وَهَارُونَ الْفُرْقَانِ أَيْ التَّوْرَةَ الْفَارِقَةَ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ وَضِيَاءُ بِهَا وَذِكْرُ أَيْ عِظَةٌ بِهَا لِلْمُتَّقِينَ ٢١ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ عَنِ النَّاسِ أَيْ فِي الْخَلَاءِ عَنْهُمْ وَهُمْ مِنَ السَّاعَةِ أَيْ أَهْوَالِهَا مُشْفِقُونَ ٢٢ أَيْ خَائِفُونَ وَهَذَا أَيْ الْقُرْآنُ ذِكْرٌ مُبَرِّكٌ أَنْزَلْنَاهُ أَفَأَنْتُمْ لَهُ مُشْكِرُونَ ٢٣ الْأَسْتَفْهَامُ فِيهِ لِلتَّوْبِخِ وَلَقَدْ أَتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُسْدَهُ مِنْ قَبْلُ أَيْ هَدَاهُ قَبْلَ بُلُوغِهِ وَكُنَّا بِهِ عَلِيمِينَ ٢٤ أَيْ بَانَهُ أَهْلُ الدُّنْيَا قَالَ لِأَيُّهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الْأَصْنَامُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَاقِبُونَ ٢٥ أَيْ عَلَى عِبَادَتِهَا مَقِيمُونَ قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا لَهَا عِبَادِينَ ٢٦ فَاقْتَدَيْنَا بِهِمْ قَالَ لَهُمْ لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ لِعِبَادَتِهَا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ٢٧ بَيْنَ قَالُوا أَجِئْنَا بِالْحَقِّ فِي قَوْلِكَ هَذَا أَمْ أَنْتَ مِنَ اللَّاعِبِينَ ٢٨ فِيهِ قَالَ بَلْ رَبُّكُمْ الْمُسْتَحَقُّ لِلْعِبَادَةِ رَبُّ مَالِكِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُنَّ خَلَقَهُنَّ عَلَى غَيْرِ مِثَالٍ سَبَقَ وَأَنَا عَلَى ذِكْرِكُمْ

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لجلالين

١٠ قوله فَنَظَرُوا بِالَّذِينَ سَخَرُوا مِنْهُمْ الخ وعندهم ان ما يفعلونه به يحق بهم كما حاق بالسهرجيين بالانبيا ما فعلوا يعني جزاءه ١٢ بيضاوي ١٣ قوله يَحْفَظُكُمْ آه في المعيار كلمة الشرح كلمة هموزونين من باب قطع كلاءه بالسر والمدحفظ ويجوز التحفيف فيقال كليتة كلاءه من باب تعجب لغة فترش كنههم قالوا مكلوا بالواو اكثر من مكل بالياء ١٤ بيضاوي ١٥ قوله من رَحْمَتِ اللَّهِ الخ في لفظ الرحمن تنبيه على ان لا كافي غير رحمة العامة وان اندفاعه بها بهلته تعالى ١٦ بيضاوي ١٧ قوله وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْ بِرُسُلٍ الخ ان الاستهزاء من ضرب عطف الكلام من التقدير ليس لهم كافي ولا مانع غير الرحمن كما هو ظاهر كلام المفسرين اي كيف يخافونه حتى يسألوه عن كاليهم آه كوفي ١٨ ج ١٩ قوله من دُونِنَا مَنَعَتْهُمُ دُونَنَا مَنَعَهُمْ وَلَقَدْ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ان في الكلام تقدما وتأخيرا جمل وشك في تقديره من الكبير ٢٠ قوله لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ الخ استنباط باطل ما اعتقده فان ما لا يقدر على نصر نفسه ولا يصح لغيره من الله تعالى كيف يعجزه ٢١ بيضاوي ٢٢ قوله وَهَارُونَ الْفُرْقَانِ الخ اعادك قاسوس وايضا في الجار الناصر في الصراح اجارة دانهين ٢٣ بيضاوي ٢٤ قوله وَكُنَّا بِهِ عَلِيمِينَ الخ اعادك قاسوس وايضا في الجار الناصر في الصراح اجارة دانهين ٢٥ قوله لَعَلَّكُمْ لِعِبَادَتِهَا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ الخ اعادك قاسوس وايضا في الجار الناصر في الصراح اجارة دانهين ٢٦ قوله فَاقْتَدَيْنَا بِهِمْ الخ اعادك قاسوس وايضا في الجار الناصر في الصراح اجارة دانهين ٢٧ قوله لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ لِعِبَادَتِهَا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ الخ اعادك قاسوس وايضا في الجار الناصر في الصراح اجارة دانهين ٢٨ قوله فِيهِ قَالَ بَلْ رَبُّكُمْ الْمُسْتَحَقُّ لِلْعِبَادَةِ الخ اعادك قاسوس وايضا في الجار الناصر في الصراح اجارة دانهين

العدل ويرى مشر عن قتادة والفتاك والمعتى بالوزن القسط بينهم في الاعمال الثاني وهو قول الامم السلف انه سبحانه يضع الموازين ليقدر بها الاعمال وعن الحسن بن علي بن فضال له كفتان وسان وهو مبدع جبريل عليه السلام كبير قال قيل توزن الاعمال من انما اعراض اجيب بان فيمترقتين احداهما ان توزن محال في الاعمال فتوضع صحائف الحسان في كفة و صحائف السيئات في كفة والثاني ان توزن في كفة الحسان جواهره في مشرق وفي كفة السيئات جواهره في مغرب فان قيل هذه الآية ينقضها قوله تعالى فلا تقم لهم يوم القيمة ذرنا اجيب بان المراد من ان لا تكلمهم ولا تعظمهم من الخطيب مثل هذا راي في الكبير ١٥ قوله ذَوَاتِ الْعَدْلِ الخ اي توزن بها صحائف الاعمال قيل وضع الموازين تمثيل لاصلا الحساب السوي والميزان على حسب الاعمال بالعدل وافراد القسط لانه مصدر وصف به للمبالغة ١٦ بيضاوي ١٧ قوله لَقَدْ اسْتَهْزَيْ بِرُسُلٍ الخ اعادك قاسوس وايضا في الجار الناصر في الصراح اجارة دانهين ١٨ ج ١٩ قوله من دُونِنَا مَنَعَتْهُمُ دُونَنَا مَنَعَهُمْ وَلَقَدْ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ان في الكلام تقدما وتأخيرا جمل وشك في تقديره من الكبير ٢٠ قوله لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ الخ استنباط باطل ما اعتقده فان ما لا يقدر على نصر نفسه ولا يصح لغيره من الله تعالى كيف يعجزه ٢١ بيضاوي ٢٢ قوله وَهَارُونَ الْفُرْقَانِ الخ اعادك قاسوس وايضا في الجار الناصر في الصراح اجارة دانهين ٢٣ بيضاوي ٢٤ قوله وَكُنَّا بِهِ عَلِيمِينَ الخ اعادك قاسوس وايضا في الجار الناصر في الصراح اجارة دانهين ٢٥ قوله لَعَلَّكُمْ لِعِبَادَتِهَا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ الخ اعادك قاسوس وايضا في الجار الناصر في الصراح اجارة دانهين ٢٦ قوله فَاقْتَدَيْنَا بِهِمْ الخ اعادك قاسوس وايضا في الجار الناصر في الصراح اجارة دانهين ٢٧ قوله لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ لِعِبَادَتِهَا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ الخ اعادك قاسوس وايضا في الجار الناصر في الصراح اجارة دانهين ٢٨ قوله فِيهِ قَالَ بَلْ رَبُّكُمْ الْمُسْتَحَقُّ لِلْعِبَادَةِ الخ اعادك قاسوس وايضا في الجار الناصر في الصراح اجارة دانهين



الذي قتلته من الشَّهيدِينَ ٥١ به وَتَاللَّهِ لَا كَيْدَ أَصْنَاكُمْ بَعْدَ أَنْ تَوَلَّوْا مُدْبِرِينَ ٥٢ فَجَعَلَهُمْ بَعْدَ ذَٰلِكَ إِلهًا لِّمَجْتَمَعِهِمْ فِي يَوْمِ عِيدِهِمْ جُذَا ٥٣ بَضَمَ الْجِيمَ وَكَسَرَهَا فَمَاتَا بِفَاسٍ إِلَّا كَبِيرُ الْهَمِّ عُلِقَ الْفَاسُ فِي عُنُقِهِ لَعَلَّهُمْ يَلْتَمِزُونَ ٥٤ الْكَبِيرُ يَرْجِعُونَ ٥٥ فَيُرُونَ مَا فَعَلَ بغيره قَالُوا بَعْدَ رُجُوعِهِمْ وَرَأَوْهُم مَّا فَعَلَ مِنْ فَعَلٍ هَٰذَا بِإِلَهَيْنَا إِنَّهُ لَمِنَ الظَّالِمِينَ ٥٦ فِيهِ قَالُوا أَيْ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ سَمِعْنَا فَأَتَى يَذْكُرُهُمْ أَيْ يَعِيبُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبراهيمُ ٥٧ قَالُوا فَاتَّوَايَاهُ عَلَىٰ أَعْيُنِ النَّاسِ أَيْ ظَاهِرًا لَعَلَّهُمْ يَنْتَهَدُونَ ٥٨ عَلَيْهِ أَنَّهُ الْفَاعِلُ قَالُوا لَهُ بَعْدَ اتِّيَانِهِ أَنْتَ بِتَحْقِيقِ الْهَزْتَيْنِ وَابْدَأِ الْثَانِيَةَ الْفَا وَتَسْهِّلْهَا وَادْخُلِ الْفَ بَيْنَ الْمُسَهِّلَةِ وَالْأُخْرَى وَتَرَكْهُ فَعَلْتَ هَٰذَا بِإِلَهَيْنَا يَا إِبراهيمُ ٥٩ قَالَ سَأَلْتَا عَنْ فَعْلِهِ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَٰذَا فَتَلَوْهُمُ عَنْ فَاعِلِهِ إِنَّ كَانُوا يَنْطِقُونَ ٦٠ فِيهِ تَقْدِيمُ جَوَابِ الشَّرْطِ وَفِيمَا قَبْلَهُ تَعْرِيزُ لَهُمْ بَانَ الصَّنَمَ الْمَعْلُومَ عَجْزَهُ عَنِ الْفِعْلِ لَا يَكُونُ الْهَافُ رَجْعًا إِلَىٰ أَنْفُسِهِمْ بِالتَّفَكُّرِ فَقَالُوا لَا نَفْسُكُمْ إِنَّكُمْ الظَّالِمُونَ ٦١ أَيْ بَعَادَتِكُمْ مِنْ لَا يَنْطِقُ ثُمَّ نَكِسُوا مِنْ اللَّهِ عَلَىٰ رُؤُوسِهِمْ أَيْ رَدُّوا إِلَىٰ كُفْرِهِمْ وَقَالُوا وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا هَٰؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ ٦٢ أَيْ فَكَيْفَ تَأْمُرُنَا بِسُؤَالِهِمْ قَالَ أَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَيْ بَدَلَهُ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا مِنْ دُنَاكُمْ وَغَيْرُهُ وَلَا يَضُرُّكُمْ ٦٣ شَيْئًا إِنْ لَمْ تَعْبُدُوهُ أَفَبِكُسرِ الْفَاءِ وَفَتْحِهَا بِمَعْنَى مَصْدَرٍ أَيْ تَبَا وَبِحَالِكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَيْ غَيْرُهُ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ٦٤ أَيْ هَٰذِهِ الْأَصْنَامُ لَا تَسْتَحِقُّ الْعِبَادَةَ وَلَا تَصْلُحُ لَهَا وَانْمَا يَسْتَحِقُّهَا اللَّهُ تَعَالَى قَالُوا حَرِّقُوهُ أَيْ ابْرَاهِيمَ أَوْ انصُرُوا إِلَهَكُمْ أَيْ بِتَحْرِيقِهِ إِنْ كُنْتُمْ فَعِلِينَ ٦٥ نَصَرْتَهَا فَجَمَعُوا إِلَيْهَا الْحَطَبَ الْكَثِيرَ وَاضْرَمُوا النَّارَ فِي جَبْعِهِ وَاتَّقُوا إِبْرَاهِيمَ وَجَعَلُوهُ فِي مَنَاجِنِقٍ وَنَامُوهُ فِي النَّارِ قَالَ تَعَالَى قُلْنَا يٰنَادُوا نَوْنِي بَرْدًا وَسَلْبًا عَلَىٰ إِبراهيمَ ٦٦ فَلَمْ تَحْرِقْ مِنْهُ غَيْرَ وَثَاقَةٍ وَذَهَبَتْ حَرَارَتُهَا وَبَقِيَتْ إِضَاءَتُهَا وَبِقَوْلِهِ سَلَامٌ مِنَ الْمَوْتِ بِبَرْدِهَا وَارْدُوا يَهُ كَيْدًا وَهُوَ التَّحْرِيقُ فَجَعَلْنَاهُمْ الْخَسِرِينَ ٦٧ فِي مَرَادِهِمْ وَبِجَبْنِهِ وَلَوْ طَأَبَنَّ أَخِيهِ هَارَانَ مِنَ الْعِرَاقِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ ٦٨ بِكَثْرَةِ الْأَنْهَارِ وَالْأَشْجَارِ وَهِيَ الشَّامُ نَزَلَ إِبْرَاهِيمَ بِفِلَسْطِينَ وَلَوُطَ بِالْمَوْتَقَّةِ وَبَيْنَهَا يَوْمٌ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً ٦٩ أَيْ زِيَادَةً عَلَى الْمَسْئُولِ وَهُوَ وَلَدُ الْوَلَدِ وَكُلًّا أَيْ هُوَ وَوَلَدَاهُ جَعَلْنَا صَالِحِينَ ٧٠ أَنْبِيَاءُ وَجَعَلْنَاهُمْ إِمَّةً بِتَحْقِيقِ الْهَزْتَيْنِ وَابْدَأِ الْثَانِيَةَ يَأْ يَقْدَى بِهِمْ فِي الْخَيْرِ يَهْدُونَ النَّاسَ بِأَمْرِنَا إِلَى دِينِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ

تعليقات جديدة من التفاسير المعتبرة لكل جلالين

له قوله وتماثل لا يكيدن امتناكم انتقال من دلالة قولية الى دلالة فعلية  
فلازم يفهم الدليل القولي على الدليل الفعلي وهو الكسر والمعنى لا جتهدكم في كسر يا واكيدن فيها ١٢ صاوى  
قوله لا يكيدن امتناكم ههنا تدبيرى كنم وجهه نمايم بتان شمارا فان قيل لم قال لا يكيدن امتناكم واكيدن هو الاحتيا  
على الغير في فعله يشعرب والامتناع جمادات لا تقربيا كسرو نحوه واينما ليست هى مما يحتال فى الوقوع الكسر عليها لان  
الاحتياط انما يكون فى حق من له شعورا واجب بان ذلك من قبيل التوسع فى الكلام فان القوم كانوا يزعمون ان الامتناع  
لهن شعور ويجوز طبعهن التضرر فقال ذلك بناء على زعمهم وقيل المراد لا يكيدن فى امتناكم لانه بذلك الفعل قد انزل  
بهم الغم كذا فى روح البيان ٢ قوله نعم اليم وكسرا هه قرأ العامة بنعم اليم والكسرى بكسرا وابن عباس  
والزهريك والبراسك لفتحها قال تطرب هى فى لغاتها كلها مصدر فلا شئ ولا يبيع ولا يؤثت والظاهر ان المضموم اسم  
لشئ المكسور كالحطام والرفات والفتات وقال اليزيدى المضموم جمع جذاة نخوراج فى رجاءه والمكسور جمع جذية  
نخورام فى كريم وقال بعضهم المفتوح مصدر بمعنى المغول اى محذوفين وقيل المضموم جمع جذاة بالمضموم والمكسور جمع جذاة  
..... بالكسر والمفتوح مصدر ١٢ ج قوله فتا نافت ريزه ريزه كرون وفتات بالضم  
ريزه هر چیزى من الفراع وقوله بفاس بمعنى تبر ١٢ قوله اليه يرجون آه اى الى الكبير يرجون فيسألون عن  
كاسر يا فتيين لهم عجزه او الى ابراهيم ليتبع طبعهم او الى الشرما لاداعجز آهتهم ١٢ مدارك قوله من  
فعل هذا آه اى من مبتدأ وجلة فعل هذا خبره وقوله ان من الظلمين استيناف مقرر لما قبله لا محل له من الاعراب  
ويجوز ان تكون من موصولة مبتدأ وقوله ان فى موضع رفع خبرها الواو السواد ١٢ ج قوله سمعنا آه سمع هنا  
متعدية لاثنين لدخولها على ما لا يسع فالاول نفي والثانى جملة يذكرهم بخلاف ما لو دخلت على ما يسع كان قلت سمعت  
كلام زيد فانها تعدى لواحد ١٢ ج قوله يقال له اى اى سى ابراهيم وفى رفع ابراهيم او جازا احداهما انه مرفوع  
على ما لم يسر فاعداى يقال له هذا اللفظ ولذلك قال الواو البقاء المراد الاسم لا التسمية الثاى انه جبر مبتدأ مضمرة يقال له  
هذا ابراهيم او هو ابراهيم الثالث انه مبتدأ محذوف الجزاى يقال له ابراهيم فاعل ذلك الرابع انه منادى وجرع النداء  
محذوف اى يا ابراهيم وعلى الواو الثلاثة فهو مقطوع من جملة وذلك الجملة محكية بمقال آه سين ١٢ ج قوله  
على اعيان الناس فى محل نصب على الحال من الضمير المجزور بالياء اى امتوا به حال كونه ظاهرا ومكتشفا فلان س ١٢ ج  
قوله هذا اشارة الى الذى تركه من غير كسر ١٢ خليب قوله كبير هم هذا هه نسب الفعل الى كبير هم هذا هه نسب  
الفعل الى كبير هم وقصده تقريره نفسه وثباتها على اسلوب تعريض توكيداتهم والزام الحجة عليهم لانهم اذا نظروا النظر الصحيح  
علموا عجز كبيرهم وانه لا يصح البنا وبذلك لو قال لك صاحبك وقد كنت كذا يا بخت رشتين اينى انت كتبت هذا صاحبك  
اى فقلت له لى كتبت انت كان تصدرك تقريره لك مع الاستهزاء به لان فيه منك وثباته لا محالة ويمكن ان يقال غالطه

تلك الاصنام حين العبراء مصطفة وكان فيلما كبيرا اشدا ملاي من زيادة تعظيمهم له فاسد الفعل اليه ويحك انه قال  
غضب ان تبيد هذه الصغار معه وهو اكبر منها فسرهم اى وهو منتقل بشرط لا يكون وهو لطف الاصنام فيكون نفيا للمخبر عنه  
وقوله فاسلمهم اعترض وقيل عرض بالكبير لنفسه وانما اصاب نفسه اليهم لاشترائهم في المحذور ١٢ مارك مختصا **١٤**  
قوله ان كانوا ينطقون اى ان كانوا يمكن ان ينطقوا خص النطق بالذكر وان كان غيره من السمع والعقل وبقية اوصاف  
العقل كذلك لانه اظهر في تكليمهم ١٢ مادي **١٥** قوله في تقديم جواب الشكوى والمعنى ان كانوا ينطقون فاسلمهم  
١٦ كبير **١٧** قوله بالتفكر اى راجعوا الى عقولهم وتذكروا ان مالا يقدر على دفع المعرفة عن نفسه ولا على الاضرار من كسره بوجه  
من الوجوه لتبديل ان يقدر على دفع مفرقة من غيره اوجب منفعة له فكيف يستحي ان يكون مجسودا ١٢ ابو السور **١٨**  
قوله ثم نكسروا رؤسهم شبه عودهم الى الباطل بصيرة اسفل الشئ اعلاه ١٢ روح **١٩** قوله اى ردوا الى كفرهم  
بعد ان اقروا على انفسهم بانظلم يقال نكسة قلبية فجلست اسفله اعلاه قالوا جرى الشر الحق على سائرهم في القول الاول ثم  
ادركهم الشفاعة ١٢ كالمين **٢٠** قوله لقد علمت ما هؤلاء ينطقون على اراد القول اى قائلين والشرقة علمت  
ان ليس من شأنهم النطق ابو السور واليه اشار الشارح ايضا بقوله وقالوا **٢١** **٢٢** قوله اى صيرت الشجرة  
معناه قجما وفتنا بالفارسية زشتى وناموشى من الروح والبيضاى وقوله امرهم النار اى اوقدوا فى جميعه جبل وقوله فى  
منجيتكم بكسرهم الله ترمى بها الحجارة قاموس وبالفارسية فلان لكذا في الصراح ١٣ **٢٣** قوله لم الام لبيان التافى اليه  
اى لم ولا يهتم بهذا التافى ١٢ ك **٢٤** قوله ودموه القائل ذلك المروذين كنعان بن سنجار يربى من مروذين كوكر  
ابن عام بن روح بغير السلام وقيل ريل من اكراد فارس اسمهم جنوب حفت الشدة بالارض والحكمة فى اعتبارهم التحريق على  
غيره من انواع القتل ان ابراهيم باداهم بالقبيضة والتشتيع عليهم فاجوا ان يجازوه بما فيه التشتيع والشدة ١٣ يعطى  
**٢٥** قوله حرقه وهو يقول حسى الشر ونم الوكيل وقال له جبريل هل لك حاجة فقال اما ليك فلا فقال فاسأل الله  
ربك قال حسى من سواي علمه بحالى ١٢ ك **٢٦** قوله فلم تحرق من غير وثاقه بفتح الواو كره ما يشبه اى الجبل الذى  
شدوا به ابراهيم اود بهب حرارتها وبقيت افعاء تها لها الغلب النار هرا ما قيل ١٢ ك **٢٧** قوله وثاقه  
الوثاق ما يشده قاموس وروى ان ابراهيم القى فى النار وهما بن سست عشرة سنة ١٢ **٢٨** قوله فجعلناهم الاخرين  
آه لانهم خسروا السعى والشفقة فلم يحصل لهم هراهم والاخرين بمعنى اليالكين بارسل البونى على مفرد وقوله فاكلت كوكبهم  
وشربت دماهم وعلقت فى دماغه بعوضه فاكلته ١٢ ج **٢٩** قوله ابن اخيه بلان اى الاصغر وكان له امارا ثلث  
اسمه ناتور والاشاة اولاد ازر وقوله من العراق متعلق بمجذوف اى اخرج ابراهيم من كوشا من ارض العراق من اجل ناقلا  
عن الخازن ١٢ **٣٠** قوله نافلة زائدة على المسئول اى سأل ابراهيم وهو اسحاق وبه حاق من يعقوب فقطولا باس به  
للقريظة او به ولد له فى القاموس النافلة الغيبة والعطية وما تغفل عما كتب كالتفعل وولد الولد ١٢ كالمين **٣١**  
قوله وادمينا اليهم فعل الجيرت اى ان تفصل وتقام ... اشارة الى ان اصل التركيب ان تفعل الخيرات لان استعمال  
ادمينا يكون بان والفعل فالمرحى لا يكون نفس الفعل الذى هو صادر عن فاعله بل الفاظ تدل عليه ١٢ كالمين **٣٢** كوفي



اي ان تفعل وتقام وتوتى منهم ومن اتبا عهدهم وحذت هاء اقامة تخفيفا وكانوا الناعدين <sup>١١</sup> ولوطا اتيناه حكما فصل  
بين الخصوم وعلما ونجينة من القرية التي كانت تعمل اي اهلها الاعمال الخبيث من اللواطه والرمي بالبندقة واللعب  
بالطوبى وغير ذلك انهم كانوا قوم سوء مصدر ساءه نقيض سوء فسقين <sup>١٢</sup> وادخلناه في رحمتنا بان انجينا من قومه  
انك من الصالحين <sup>١٣</sup> واذا ذكر نوحا وما بعدا بدل منه اذ نادى اي دعا على قومه بقوله رب لا تدرك من قبل اي قبل ابراهيم  
ولوط فاستجبنا له فنجيناه واهله الذين في سفينته من الكرب العظيم <sup>١٤</sup> اي الغرق وتكذيب قومه له ونصرته منعناه من  
القوم الذين كذبوا بآياتنا الدالة على رسالته ان لا يصلوا اليه بسوء انهم كانوا قوم سوء فاغرقهم اجمعين <sup>١٥</sup> واذا ذكر داود و  
سليمن اي قصتهما ويبدل منها اذ يحكم في الحرب هوزر ٦ او كرم اذ نفشت فيه غم القوم اي دعيته ليل بلا راع بان  
انفلتت وكنا يحكمهم شهدين <sup>١٦</sup> فيه استعمال ضمير الجمع لاثنين قال داود عليه السلام لصاحب الحرب رقيب  
الغزو قال سليمان عليه السلام يرفع بدارها ونسلها وصوفها الى ان يعود الحرب كما كان باصلاح صاحبها فيردها اليه  
فقهها اي الحكومة سكين وحكمها باجتهاد ورجع داود الى سليمان وقيل بوجي والثاني ناسخ للاول وكل منهما اتينا حكما  
نبوة وعلما بامور الدين وسخرنا مع داود الجبال يسبحن والظهير كذلك سخرنا للتسبيح معه لامر به اذا وجد فترة  
لينشطه وكنا فعولين <sup>١٧</sup> تسخير تسبيحها معه وان كان عجايبا عندكم اي مجاوبته للسيد داود عليه السلام وعلته صنعة  
كبوس وهي الدرع لانها تلبس وهو اول من صنعها وكانت قبلها صنفا ثم لكم في الجملة الناس ليخصكم بالنون لله  
وبالتعانية لداود وبالقوة لنبوس من بأكسكم حرككم معاءكم فهل انتم يا اهل مكة شكرتون <sup>١٨</sup> نعمتي بتصديق  
الرسول اي اشكروني بذلك وسخرنا لسليمن الریح عاصفة وفي آية اخرى زخاء اي شديدة الهبوب وخفيفته بحسب  
ارادته تجرى يأمره الى الارض التي بركنا فيها وهي الشام وكنا يكل شئ عليمين <sup>١٩</sup> من ذلك عليه تعالى بان ما يعطيه  
سليمان يدعوه الى الخضوع لربه ففعله تعالى على مقتضى علمه وسخرنا ومن الشياطين من يعوضون له يدخلون في البحر

تعليقات جديدة من التفاسير المعتبرة لجلالين

اي ان تفعل وتقام وتوتى منهم ومن اتبا عهدهم وحذت هاء اقامة تخفيفا وكانوا الناعدين <sup>١١</sup> ولوطا اتيناه حكما فصل  
بين الخصوم وعلما ونجينة من القرية التي كانت تعمل اي اهلها الاعمال الخبيث من اللواطه والرمي بالبندقة واللعب  
بالطوبى وغير ذلك انهم كانوا قوم سوء مصدر ساءه نقيض سوء فسقين <sup>١٢</sup> وادخلناه في رحمتنا بان انجينا من قومه  
انك من الصالحين <sup>١٣</sup> واذا ذكر نوحا وما بعدا بدل منه اذ نادى اي دعا على قومه بقوله رب لا تدرك من قبل اي قبل ابراهيم  
ولوط فاستجبنا له فنجيناه واهله الذين في سفينته من الكرب العظيم <sup>١٤</sup> اي الغرق وتكذيب قومه له ونصرته منعناه من  
القوم الذين كذبوا بآياتنا الدالة على رسالته ان لا يصلوا اليه بسوء انهم كانوا قوم سوء فاغرقهم اجمعين <sup>١٥</sup> واذا ذكر داود و  
سليمن اي قصتهما ويبدل منها اذ يحكم في الحرب هوزر ٦ او كرم اذ نفشت فيه غم القوم اي دعيته ليل بلا راع بان  
انفلتت وكنا يحكمهم شهدين <sup>١٦</sup> فيه استعمال ضمير الجمع لاثنين قال داود عليه السلام لصاحب الحرب رقيب  
الغزو قال سليمان عليه السلام يرفع بدارها ونسلها وصوفها الى ان يعود الحرب كما كان باصلاح صاحبها فيردها اليه  
فقهها اي الحكومة سكين وحكمها باجتهاد ورجع داود الى سليمان وقيل بوجي والثاني ناسخ للاول وكل منهما اتينا حكما  
نبوة وعلما بامور الدين وسخرنا مع داود الجبال يسبحن والظهير كذلك سخرنا للتسبيح معه لامر به اذا وجد فترة  
لينشطه وكنا فعولين <sup>١٧</sup> تسخير تسبيحها معه وان كان عجايبا عندكم اي مجاوبته للسيد داود عليه السلام وعلته صنعة  
كبوس وهي الدرع لانها تلبس وهو اول من صنعها وكانت قبلها صنفا ثم لكم في الجملة الناس ليخصكم بالنون لله  
وبالتعانية لداود وبالقوة لنبوس من بأكسكم حرككم معاءكم فهل انتم يا اهل مكة شكرتون <sup>١٨</sup> نعمتي بتصديق  
الرسول اي اشكروني بذلك وسخرنا لسليمن الریح عاصفة وفي آية اخرى زخاء اي شديدة الهبوب وخفيفته بحسب  
ارادته تجرى يأمره الى الارض التي بركنا فيها وهي الشام وكنا يكل شئ عليمين <sup>١٩</sup> من ذلك عليه تعالى بان ما يعطيه  
سليمان يدعوه الى الخضوع لربه ففعله تعالى على مقتضى علمه وسخرنا ومن الشياطين من يعوضون له يدخلون في البحر

الى صاحبها واخذ صاحب الغنم غنمه فقال داود القضاة ما قضيت ١٢ صاوي <sup>١٢</sup> قوله رقيب اي موضع  
عانت من حرش اذ لم يكن بين قيمة الحرب وقيمة الغنم تقاوة من الروح ١٣ <sup>١٣</sup> قوله بدارها ونسلها اي بينهما واولادها  
١٤ <sup>١٤</sup> قوله وكنا يحكمهم شهدين اي اهلها الاعمال الخبيث من اللواطه والرمي بالبندقة واللعب  
سليمان عليه السلام ابن احدى عشرة سنة كما ذكره المفسرون ١٥ <sup>١٥</sup> قوله وكنا يحكمهم شهدين اي اهلها الاعمال الخبيث من اللواطه والرمي بالبندقة واللعب  
رجع داود الى سليمان وكان حكم داود بالوجي لم يحكم داود الرجوع وقيل بوجي والثاني ناسخ للاول ويحتاج ذلك الى نبوة  
سليمان يومئذ ونسخ وجي احد النبيين المعاصرين بوجي الاخر وقال مجاهد كان ما فعله سليمان صلحا وما فعله داود حكما والصلح  
خير ولا يخفى انه لا يتأتى ذلك الا بان يكون الحكم الاول افتاء لا قضاء فان الصلح وكذا القضاء بعد القضاء لا يجوز  
١٦ <sup>١٦</sup> قوله وكنا يحكمهم شهدين اي اهلها الاعمال الخبيث من اللواطه والرمي بالبندقة واللعب  
بوجي نسخ بوجي داود جمل وهذا معنى قول الشارح والثاني ناسخ للاول ١٧ <sup>١٧</sup> قوله وكنا يحكمهم شهدين اي اهلها الاعمال الخبيث من اللواطه والرمي بالبندقة واللعب  
اي سميت وقيل استخفافا كان قال كيف سخر من فقال بسبح قيل كان يربح بالجمال مسجنا وبه بالتبسيح وقيل كانت  
تسبحه حيث سادوا الظاهر وقيل التسبيح منها بالنطق خلق الشريعة الكلام كما سيج الحاصي كفت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وسبح الناس ذلك وكان داود هو الذي يسبح وحده آه من البحر وقوله والظهير يجوز ان ينتصب نسقا على  
الجمال وان ينتصب على المفعول معه وقري والظهير رعا وقية وجبان احد هما مبتدأ والخبر محذوف اي والظهير  
مسخرات ايضا والثاني ان نسق على الضمير في سبح ولم يذكر ولم يفعل على مذنب الكوفيين ١٨ <sup>١٨</sup> قوله وكنا يحكمهم شهدين اي اهلها الاعمال الخبيث من اللواطه والرمي بالبندقة واللعب  
لامر به المصدر مضارع لفاعل المفعول محذوف اي لامر داود لهما به اي بالتبسيح اذا وجد داود فترة وقوله فترة  
بالفارسية ستة كذا في الصحاح وقوله لينشط اي يفرح في الصحاح نشاطا شادما في كردن ١٩ <sup>١٩</sup> قوله وكنا يحكمهم شهدين اي اهلها الاعمال الخبيث من اللواطه والرمي بالبندقة واللعب  
نبوس اي وسبب ذلك انه مر ملكا على صورة جليل فقال احد هما للآخر نعم الرجل الا انه ياكل من بيت المال  
فسأل الشدان يزرع من كسبه قالان الشدة الحديدة فكان يعمل منه الدرود بغير نازكانه طين في يده ٢٠ <sup>٢٠</sup> قوله وكنا يحكمهم شهدين اي اهلها الاعمال الخبيث من اللواطه والرمي بالبندقة واللعب  
قوله صفاح اي قطع حديد عراضا فلقها ودمر بها ٢١ <sup>٢١</sup> قوله وكنا يحكمهم شهدين اي اهلها الاعمال الخبيث من اللواطه والرمي بالبندقة واللعب  
بكر الضمير شدة بالتعانية لاكثر الضمير لداود والنبوس وبالقوة لنبوس وبالقوة لنبوس على تاويل للدرع  
اولا لصحة ٢٢ <sup>٢٢</sup> قوله وكنا يحكمهم شهدين اي اهلها الاعمال الخبيث من اللواطه والرمي بالبندقة واللعب  
غضب لله فخر الخيل فابله الشدة كما تهاير منها واسرع الرياح تجري بامره كيف شاء فكان يهدو من ابلها فيقبل  
باصطخ ثم يروح منها فيكون راجها بابل وغيره بالام اشارة الى ان الشدة ملك الریح وجعلها متمتة لمره وغيره  
في حق داود لان الجبال والظهير صاحبا في التسبيح واشتركا مع ٢٣ <sup>٢٣</sup> قوله وفي آية اخرى رعا الغنم  
الاداء طينة لينة ولما كانا قناتيين في الظاهر اشار الى وجه الجمع بقوله اي شدة الهبوب كما هو مدلول لفظ العاصفة  
ونقصها بومعنى الرخاء بحسب ارادة فاذا اراد الشدة هب كذلك وان شاء الخفة تهب كذلك ٢٤ <sup>٢٤</sup> قوله وكنا يحكمهم شهدين اي اهلها الاعمال الخبيث من اللواطه والرمي بالبندقة واللعب  
الريح اودع على الابتداء والخبر في الجار قبله وجع الضمير جملا على معنى من وحسن ذلك تقدم الجمع في قوله الشياطين  
فلان رخ جانب المعنى روي آه سين ٢٥ <sup>٢٥</sup> قوله وكنا يحكمهم شهدين اي اهلها الاعمال الخبيث من اللواطه والرمي بالبندقة واللعب



















بالحال على حرف جبل في عدم ثباته فإن أصابه خير صحة وسلامة في نفسه وماله اطمأن به وإن أصابته فتنة محنة وسقم في نفسه وماله انقلب على وجهه أي رجع الى الكفر خسر الدنيا بفوات ما أمله منها والآخرة بالكفر ذلك هو الخسران المبين ١١ البين يدعوا يعبد من دون الله من الأصنام ما لا يضرة ان لم يعبد ما لا ينفعه ان عبده ذلك الدعاء هو الضلل البعيد ١٢ عن الحق يدعوا لمن اللامزادة ضرة لعبادته أقرب من نفعه ان نفع بتخييله ليس المولى هو اى الناصر وليس العشير ١٣ اى صاحب هو وعقب ذكر الشاك بالخسران بذكر المؤمنين بالتوب في ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات من الفرض والنوافل حلت تجري من تحتها الا نهز ان الله يفعل ما يريد ١٤ من اكرام من يطيعه واهانة من يعصيه من كان يظن ان لن ينصره الله اى محمد انبيه في الدنيا والآخرة فليمدد بسبب بحبل الى السماء اى سقفت بيته يشد فيه وفي عتقه ثم ليقطع اى ليختنق به بان يقطع نفسه من الارض كما فى الصحاح فليظن هل يذهب كيد في عدم نصره النبي صلى الله عليه وسلم ما يغيط ١٥ منها المعنى فليختنق غيظا منها فلا بد منها وكذلك اى مثل انزلنا الايت السابقة انزلناه اى القرآن الباقي آيت بيئت ظاهرات حال وان الله يهدي من يريد ١٦ هذا لا مقطوف على هاء انزلناه ان الذين امنوا والذين هادوا وهم اليهود والصيبين طائفة منهم والنصرى والمجوس والذين اشركوا ان الله يفصل بينهم يوم القيمة بادخال المؤمنين الجنة وغيرهم النار ان الله على كل شئ من عملهم شهيد ١٧ عالم به علم مشاهدة الكثر تعلم ان الله يسجد له من في السموات ومن في الارض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب اى يخضع له بما يواذ منه وكثير من الناس وهم المؤمنون بزيادة على الخضوع في سجود الصلوة وكثير حق عليه العذاب وهم الكافرون لانهم ابوا السجود المتوقف على الايمان ومن يهن الله يشقه فقالة من مكرم مسعد ان الله يفعل ما يشاء ١٨ من الالهانة والاکرام هذين خصم اى المؤمنون خصم والكفار الخمسة خصم وهو يطلق على الواحد والجماعة اختصموا في دينهم اى في دينه

تعليقات جديدة من التفاسير المعتبرة لجلالين

١- قوله على حرف اى على طرف من الدين لا ثبات له فيه كالذى يكون على طرف الجيش فان احس بظفر والا فربما دى وفي القاموس الحرف من كل شئ طرف ومن الناس من يعبد الله على حرف اى وجه واحد وهو ان يعبد على السر لا الظاهر او على شك او على غير طائفة على امرى لا يدخل في الدين متمكنا متصفا ١٢ قوله في عدم ثباته اى قراره هناك في القاموس الحرف من كل شئ طرف وشيخه ومن الجبل اعلاه المحذورون الناس من يعبد الله على حرف اى وجه واحد وهو ان يعبد على السر لا الظاهر او على شك او على غير طائفة على امرى لا يدخل في الدين متمكنا ١٣ قوله ما اطل به بالتحريك اميد وبافتح ابصاركم ١٤ قوله من الصنم لا يقسم له بل مثل كل مخلوق والى اصل ان العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب فلهذا الآية تقال ايضا لمن اتى المخلوق وترك الخالق معتدا على ذلك المخلوق واما الالتجاء للمخلوق من حيث انه جليل الرحمة كمواساة آل البيت والاولياء والصالحين فهو مطلوب وهو في الحقيقة التجا للمخلوق لا للخالق تعالى امرنا بالجلوس في المساجد والطواف بالبيت وقيام ليلة القدر ونحوها وما ذاك الا للترحم للرحمة النازلة في تلك الاماكن والازمان فلا فرق بين الالتجاء الى الشخاص وغيرهم مذهب الرحمة لا لشدة ١٥ صاوى قوله الام زائدة اى ومن يقول يدعوا وضره مبتدأ اقرب خبره والجملة صلة من ان قلت انما ثبت العزو والنفع هنا ونفاهما فيما تقدم فقد حصل التعارض والتناقض اجيب بان النفي باعتبار ما في نفس الامر والاثبات باعتبار علمه بالاطل ١٦ صاوى - قوله بهذا الخصوص بالذم وقوله التاخر تفسير للمولى وكذا يقال في ما بعده وتسمية مولى على سبيل التهنين ١٧ قوله وقب ذكر الشاك بالخسران الجوارح والموثر حال من الشاك والياء للملازمة والمعاجزة اى حاله كونه متلبا بالخسران وكذا يقال في ما بعده او ضمن ذكر في الاول معنى الوعيد وفي الثاني معنى الوعد وقوله بذكر المؤمنين متعلق بعقب على كل من المعنيين وقوله في ان الشدة لفت للذكر الثاني اى الذكر الكائن في هذه الآية وقوله من اكرام من يطيعه اى لفت ونشر مشوش ١٨ قوله اى سقفت لك كل ما املك فهو سقفت روح وقوله يشد فيه اى يشد الجبل في ذلك السقف وقوله وفي عتقه اى يختنق ١٩ قوله وفي عتقه اى يختنق به بان يقطع نفسه بفتح الفاء بحبس مجازية من الارض كما في الصحاح وفي القاموس قطع فلان الجبل ومنه قوله تعالى ثم ليقطع انتهى والكلام من باب الكناية فانه ذكر الارض وهو القطع واربعا المزموم الذي هو الاختناق كما بين ان شمس سلام الشرح وهو نور الله مضجعه ٢٠ قوله اى يختنق به قال في القاموس قطع فلان الجبل اختنق ومنه قوله تعالى ومنه قوله ثم ليقطع اى يختنق وقوله بان يقطع نفسه اى ان يقول يقطع حمود تقديره ليقطع نفسه لان المختنق يقطع نفسه بحبس مجازية ٢١ قوله كما في الصحاح راجع لجميع ما ذكر من قوله بحبل الى السماء والجملة والصحاح بفتح الصاد ادم كتاب في اللغة للامام ابو النضر السليل بن حماد الجوهري ٢٢ صاوى قوله كيد المراد بكيد فعله الذي هو الاختناق اى احتياله في عدم نصره النبي صلى الله عليه وسلم يختنق نفسه ٢٣ قوله منها بيان لما اتي به في العبارة من نفع النبي صلى الله عليه وسلم وقوله غيظا منها اى من اجلها وقوله فلا بد منها اى النعمة تعيل لقوله فليختنق والتقدير لانه لا يذهبها ٢٤ قوله المعنى فليختنق غيظا هاء وفي الى السجود والمعنى ان الله تعالى ناصر لرسوله صلى الله عليه وسلم في

الدنيا والآخرة لا محالة من غير صارت يلو به ولا عا طعت يشبه فمن كان يغيط ذلك من اعدائه وحاده ويطن ان لا يفعل تعالى بسبب مدافعة بعض الامور وما يشترط ما يرد من المكافاة في استفرار المجهود ولما ورنى الحد كحد مجهود فقط صاوى اثره وعاقبة امره ان يختنق خنقا ما يرى من ضلال مسامحة وعدم انتاج مقدمات مباديه فليمدد بسبب الى السماء اى فليمدد جلا الى سقفت بيته ثم ليقطع اى يختنق وقيل ليقطع الجبل بعد الاختناق على ان المراد به فرض القطع وتقديره على ان المراد بالنظر في قوله تعالى تقدر النظر وتقديره اى فليصور في نفسه النظر بل يذهب كيد الذي هو اقصى ما انتهت اليه قدرته في باب المقادة والمضارة بالغيظ من الشكر وقيل المعنى فليمدد جلا الى السماء المظلة وليصعد عليه ثم ليقطع الوحي وقيل ليقطع المسافة حتى يبلغ عنانها ويختنق في عدم نصره صلى الله عليه وسلم ١٢ قوله مطوف على هاء انزلناه اى انزلنا القرآن وانزلنا ان الشريه اى يفقه من التفسير يريده وقيل المعنى فلان الشريه اى من يريد به انزلناه والجملة عطف على كذا انزلناه ١٣ كمالين ١٤ قوله ان الذين امنوا الخ اى فالاديان ستة واحدا للجن واصحاب في الجنة وخمسة للشيطان واصحابها في النار ١٥ صاوى ١٦ قوله طائفة منهم اى من اليهود وقال الشيخ السيوطي في سورة البقرة انهم طائفة من النصارى ١٧ ك قوله والجوس قيل هم قوم يعبدون النار وقيل الشمس ويقولون العالم له اطلان النور والظلمة وقيل هم قوم يستعملون النجاسات والاصل نجوس ايدلت النون ميم ١٨ صاوى ١٩ قوله وكثير من الناس فانه مرتفع بفعل مضارع يعل عليه المذكور اى ويسجد له كثير من الناس سجود طاعة من ابي السجود ونسب السجود في اوليته وهذا عند من يمنع استعمال المشترك في معناه والجمع بين الحقيقة والحجاز في كلمة واحدة وذلك ان السجود المسند لغير العقلاء غير السجود المسند للعقلاء فلا يعطى كثير من الناس على ما قبله لاختلاف الفعل المسند اليها في المعنى الا ترى ان السجود لغير العقلاء هو الطوعية والاذا كان لمره وسجود العقلاء هو هذه الكيفية المتعمدة واما من لم يميزه فسيؤثر عطف على ما قبله وبالدل بان المراد بالسجود المشترك بين الكل العقلاء وغيرهم وهو الخشوع والطوعية وهو من باب الاشتراك المعنوي والثاني ان الله مشترك اشتراكا لفظيا ويجوز استعمال المشترك في معنيين لمفهوم من الجمل ١٢ قوله وهم المؤمنون اى يريد ان عطف على من في السموات غير ان خضوعهم يكون بسجود الصلوة ١٣ ك قوله هذا ان خصمان اسم الاشارة ليعود على المؤمنين والكفار كما قاله المفرد بسبب نزولها تناسم حمزة وعلى وجيزة بن الحارث مع عتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة فكان كل من الفريقين يسب دين الآخر قيل نزلت في السليين وابل الكتاب حيث قال اهل الكتاب عن ادلى بالشرا وادقم منكم كبا ونبينا قبل نبيكم وقال المسلمين نحن الحق بانتم منكم انا نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ونبيكم وبما انزل الله من كتاب وانتم تعرفون كتابنا ونبينا وكفرتم حسدا واختلعت بل هذا النقص في الدنيا والتعقيب بقوله فالذين كفروا الخ باعتبار تحقق مضمره وادنى الآخرة بدليل التعقيب ولذا قال على بن ابي طالب كرم الله وجهه انا اول من يتجشؤم القيمة للمفهوم بين يدي الله تعالى ١٣ صاوى ١٤ قوله والكفار الخمسة وهم اليهود والنصارى والصابئون والمجوس والمشركون ١٥ قوله اختصموا بالمعنى واذان لفظ والمراد المؤمنون والكافرون وقال ابن عباس رضى الله عنهما رجع الى اهل الاديان المذكورة فالؤمنون خصم وسائر الخمسة خصم ١٦ مارك عه بتدأ وخبر والجملة عطف على جملة ان الله ١٧ ك

الجدد















وَكَمِنْ يَكْفُرُ مَعْظَلَهُ مَتْرُوكَةٌ بِمَوْتِ أَهْلِهَا وَقَصْرٌ مَشِيدٌ<sup>١٥</sup> رَفِيعٌ خَالٍ بِمَوْتِ أَهْلِهِ أَفْكَرُ سَيِّدُهَا أَيْ كَفَارُ مَكَّةَ فِي الْأَرْضِ فَتَكُونُ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا مَا نَزَلَ بِالْمُكْذِبِينَ قَبْلَهُمْ أَوْ أَذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا أَخْبَارَهُمْ بِالْأَهْلَاكِ وَخَرَابِ الدِّيَارِ فَيَعْتَبِرُونَ وَأَفْئِدَةً أَيْ الْقِصَّةَ لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ<sup>١٦</sup> تَأْكِيْدٌ وَيَسْتَجِئُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ بِأَنْزَالِ الْعَذَابِ فَأَخْذُهُ يَوْمَ يَدْعُوكُمْ وَأَنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ مِنْ أَيَّامِ الْآخِرَةِ بِالْعَذَابِ كَالْفُتُوحَةِ وَمَا يَتَعَدُّونَ<sup>١٧</sup> بِالنَّارِ وَالْيَأْسِ فِي الدُّنْيَا وَكَأَيُّنَ مِنْ قَرْيَةٍ أَمْلَيْتُ لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخَذْتُهَا الْمُرَادُ أَهْلُهَا وَإِلَى الْمَصِيرِ<sup>١٨</sup> الْمَرْجِعُ قُلْ يَأَيُّهَا النَّاسُ أَيْ أَهْلُ مَكَّةَ إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ<sup>١٩</sup> بَيْنَ الْإِنذَارِ وَنَا بَشِيرٍ لِلْمُؤْمِنِينَ فَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ مِنَ الذُّنُوبِ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ<sup>٢٠</sup> هُوَ الْجَنَّةُ وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا الْقُرْآنِ بِأَبْطَالٍ مُعْجِزِينَ مِنْ أَتْبَعَ النَّبِيَّ أَيْ يَنْسَبُونَ لَهُمْ إِلَى الْعِزِّ وَيُثَبِّطُونَ عَنْ الْإِيْمَانِ أَوْ مَقْدَرِينَ عَجَزْنَا عَنْهُمْ فِي قِرَاءَةِ مَعَاجِزِنَا مَسَاقِينِ لَنَا يَظُنُّونَ أَنْ يَفُوتُونَا بِأَنْكَارِهِمُ الْبَعْثَ وَالْعِقَابَ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ<sup>٢١</sup> النَّارُ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ هُوَ نَبِيٌّ أَمْرٌ بِالْتَّبْلِيغِ وَلَا نَبِيٌّ أَيْ لَوْ يَوْمَرُكَ بِالْتَّبْلِيغِ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى قَرَأَ الْقُرْآنَ الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ قِرَاءَتُهُ مَالِيْسٍ مِنَ الْقُرْآنِ مَا يَرْضَاهُ الْمُرْسَلُ إِلَيْهِمْ وَقَدْ قَرَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سُورَةِ النَّجْمِ بِجِلْسٍ مِنْ قَرِيشٍ بَعْدَ أَقْرَأَ يَتْلُو اللَّاتَ وَالْعُزَّى<sup>٢٢</sup> وَمَوَدَّةُ الثَّلَاثَةِ الْآخِرَى بِالْقَاءِ الشَّيْطَانِ عَلَى لِسَانِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ غَيْرِ عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَعْرِيَّةً تِلْكَ الْغُرَانِيقُ الْعُلَى<sup>٢٣</sup> وَإِنْ شَفَاعَتُهُمْ لَتُرْجَى<sup>٢٤</sup> فَفَرَحُوا بِذَلِكَ ثُمَّ أَخْبَرَهُ جِبْرِيلُ بِمَا الْقَاءَ الشَّيْطَانُ عَلَى لِسَانِهِ مِنْ ذَلِكَ فَحَزَنَ فَسَلَى بِهَذِهِ الْآيَةِ لِيُطَهِّرَ فَيَسْخَرُ اللَّهُ يَبْطُلُ مَا يُلْقَى الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ أَيْتَهُ يُثَبِّتُهَا اللَّهُ عَلَيْهِمُ بِالْقَاءِ الشَّيْطَانِ مَا ذَكَرَ حَكِيمٌ<sup>٢٥</sup> فِي تَمْكِينِهِ مِنْهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ لِيَجْعَلَ مَا يُلْقَى الشَّيْطَانُ فِتْنَةً مَحْنَةً لِلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ شَكٌّ وَنِفَاقٌ وَالْقَاسِيَةُ قُلُوبُهُمْ أَيْ الْمَشْرِكِينَ عَنْ قَبُولِ الْحَقِّ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ الْكَافِرِينَ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ<sup>٢٦</sup> خَلَا

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لحل جلالين

**١٥** قوله وقصر مشيده روى ان هذه البير كانت بحضرموت في بلدة يقال لها حاصوراء وذلك ان اربعة آلاف نفر من آمن بصلح نجوان العذاب وانوا حضرموت ومهم صالح فلما حضروه مات صالح فمسي حضرموت فبثوا حاصوراء فاقاموا بها و  
تسلسوا حتى كثروا ثم انهم عذبوا بالاصنام وكفروا فاسل الله عليهم بنيا يقال له حنظلة بن صفوان فابكمهم الشر وعظمت  
بشرهم وخربت قصورهم ١٢ معالم التزبل **١٦** قوله مشيد في القاموس شاد الحائط يشيد طلاءه بالشيء وهو ما طلى  
به حائط من جص ونحوه الشيء المعمول به اى بالشيء وكثير ما طوى وقيل مشيد اى مطول منوع البنيان روح وتشديد  
برافز شتى ١٢ مراح **١٧** قوله قال بولت ابله مع بقاء عروشه فمن يوتها ما مستهدة ومنها ماى خالته عن اهلها  
مع بقائها ١٢ كالمين **١٨** قوله تاييد يعنى ان ذكر الصدور للتاكيد ونفى التجرد كما قال ما نيفت عن الابصار و  
اثبت للقلب سهوا بل تعدت اياه تعدا ١٢ ك **١٩** قوله ويستجئونك بالعذاب اى يطلبون عجزتك  
بالعذاب اى ان تاتيهم به عاجلا وفى المختار استجيلة طلب عجزته ١٢ ج **٢٠** قوله فافرحوا بذلك ثم اخبره جبريل  
صراح وفى القاموس تجر انفضى ونجر حاجته قضاها والناجر الحاضر والنجر على القليل الجوز والودود فاب  
عجزته **٢١** قوله وان يوما لنج والخطاب للرسول ومن معهم المؤمنين كان قيل كيف يستجيبون لعذاب ولهم  
واحد من ايام عذابي في طول العت سنة من سينكم ما من حيث طول ايام عذابي حقيقة او من حيث ان ايام الشدائد  
منطالمة من الروح ١٢ **٢٢** قوله من ايام الآخرة لنج متعلق بعند ربك يشير الى ان الجملة بيان التماضى  
العذاب بطول ايام حقيقة ١٢ ك **٢٣** قوله كالت في سنة اقص على الالف لانه شتى الحدود لا تكرار وهو كناية  
عن طول العذاب وعدم تناسيه ١٢ ك **٢٤** قوله بان الفوقية لا تكرر وبالياء التحية لحرمة وعلى وابن كثير على  
وقى يستجيبونك فى الدنيا متعلق بتعدد ١٢ **٢٥** قوله وكان من قريته اى بنى بالاولاد سبعة ما قبلها فى قوله  
ولن يخلع الشر وعده وان يوم لنج بخلاف الاول فاقى بالقاء المتابعة ما قبلها فى قوله فكيف كان كبر فاقى فى كل بما  
يناسبه ١٢ صا **٢٦** قوله نذير مبين بين الانذار اى اذبح لكم ما تقدم به والاقتدار على الانذار مع عموم  
الخطاب وذكر الفرقين لان صدر الكلام وساق المشركين وانما ذكر المؤمنين وتوابعهم زيادة فى نظم ١٢ صا

الرسول من بعث التبليغ الاحكام لما كان انسانا بخلاف النبي فانه يحق بالانسان **١٢** **١٦** قوله وقصر مشيده روى ان هذه البير كانت بحضرموت فى بلدة يقال لها حاصوراء وذلك ان اربعة آلاف نفر من آمن بصلح نجوان العذاب وانوا حضرموت ومهم صالح فلما حضروه مات صالح فمسي حضرموت فبثوا حاصوراء فاقاموا بها و  
تسلسوا حتى كثروا ثم انهم عذبوا بالاصنام وكفروا فاسل الله عليهم بنيا يقال له حنظلة بن صفوان فابكمهم الشر وعظمت  
بشرهم وخربت قصورهم ١٢ معالم التزبل **١٧** قوله مشيد في القاموس شاد الحائط يشيد طلاءه بالشيء وهو ما طلى  
به حائط من جص ونحوه الشيء المعمول به اى بالشيء وكثير ما طوى وقيل مشيد اى مطول منوع البنيان روح وتشديد  
برافز شتى ١٢ مراح **١٨** قوله تاييد يعنى ان ذكر الصدور للتاكيد ونفى التجرد كما قال ما نيفت عن الابصار و  
اثبت للقلب سهوا بل تعدت اياه تعدا ١٢ ك **١٩** قوله ويستجئونك بالعذاب اى يطلبون عجزتك  
بالعذاب اى ان تاتيهم به عاجلا وفى المختار استجيلة طلب عجزته ١٢ ج **٢٠** قوله فافرحوا بذلك ثم اخبره جبريل  
صراح وفى القاموس تجر انفضى ونجر حاجته قضاها والناجر الحاضر والنجر على القليل الجوز والودود فاب  
عجزته **٢١** قوله وان يوما لنج والخطاب للرسول ومن معهم المؤمنين كان قيل كيف يستجيبون لعذاب ولهم  
واحد من ايام عذابي في طول العت سنة من سينكم ما من حيث طول ايام عذابي حقيقة او من حيث ان ايام الشدائد  
منطالمة من الروح ١٢ **٢٢** قوله من ايام الآخرة لنج متعلق بعند ربك يشير الى ان الجملة بيان التماضى  
العذاب بطول ايام حقيقة ١٢ ك **٢٣** قوله كالت في سنة اقص على الالف لانه شتى الحدود لا تكرار وهو كناية  
عن طول العذاب وعدم تناسيه ١٢ ك **٢٤** قوله بان الفوقية لا تكرر وبالياء التحية لحرمة وعلى وابن كثير على  
وقى يستجيبونك فى الدنيا متعلق بتعدد ١٢ **٢٥** قوله وكان من قريته اى بنى بالاولاد سبعة ما قبلها فى قوله  
ولن يخلع الشر وعده وان يوم لنج بخلاف الاول فاقى بالقاء المتابعة ما قبلها فى قوله فكيف كان كبر فاقى فى كل بما  
يناسبه ١٢ صا **٢٦** قوله نذير مبين بين الانذار اى اذبح لكم ما تقدم به والاقتدار على الانذار مع عموم  
الخطاب وذكر الفرقين لان صدر الكلام وساق المشركين وانما ذكر المؤمنين وتوابعهم زيادة فى نظم ١٢ صا

**١٢** قوله وقصر مشيده روى ان هذه البير كانت بحضرموت فى بلدة يقال لها حاصوراء وذلك ان اربعة آلاف نفر من آمن بصلح نجوان العذاب وانوا حضرموت ومهم صالح فلما حضروه مات صالح فمسي حضرموت فبثوا حاصوراء فاقاموا بها و  
تسلسوا حتى كثروا ثم انهم عذبوا بالاصنام وكفروا فاسل الله عليهم بنيا يقال له حنظلة بن صفوان فابكمهم الشر وعظمت  
بشرهم وخربت قصورهم ١٢ معالم التزبل **١٦** قوله مشيد في القاموس شاد الحائط يشيد طلاءه بالشيء وهو ما طلى  
به حائط من جص ونحوه الشيء المعمول به اى بالشيء وكثير ما طوى وقيل مشيد اى مطول منوع البنيان روح وتشديد  
برافز شتى ١٢ مراح **١٧** قوله قال بولت ابله مع بقاء عروشه فمن يوتها ما مستهدة ومنها ماى خالته عن اهلها  
مع بقائها ١٢ كالمين **١٨** قوله تاييد يعنى ان ذكر الصدور للتاكيد ونفى التجرد كما قال ما نيفت عن الابصار و  
اثبت للقلب سهوا بل تعدت اياه تعدا ١٢ ك **١٩** قوله ويستجئونك بالعذاب اى يطلبون عجزتك  
بالعذاب اى ان تاتيهم به عاجلا وفى المختار استجيلة طلب عجزته ١٢ ج **٢٠** قوله فافرحوا بذلك ثم اخبره جبريل  
صراح وفى القاموس تجر انفضى ونجر حاجته قضاها والناجر الحاضر والنجر على القليل الجوز والودود فاب  
عجزته **٢١** قوله وان يوما لنج والخطاب للرسول ومن معهم المؤمنين كان قيل كيف يستجيبون لعذاب ولهم  
واحد من ايام عذابي في طول العت سنة من سينكم ما من حيث طول ايام عذابي حقيقة او من حيث ان ايام الشدائد  
منطالمة من الروح ١٢ **٢٢** قوله من ايام الآخرة لنج متعلق بعند ربك يشير الى ان الجملة بيان التماضى  
العذاب بطول ايام حقيقة ١٢ ك **٢٣** قوله كالت في سنة اقص على الالف لانه شتى الحدود لا تكرار وهو كناية  
عن طول العذاب وعدم تناسيه ١٢ ك **٢٤** قوله بان الفوقية لا تكرر وبالياء التحية لحرمة وعلى وابن كثير على  
وقى يستجيبونك فى الدنيا متعلق بتعدد ١٢ **٢٥** قوله وكان من قريته اى بنى بالاولاد سبعة ما قبلها فى قوله  
ولن يخلع الشر وعده وان يوم لنج بخلاف الاول فاقى بالقاء المتابعة ما قبلها فى قوله فكيف كان كبر فاقى فى كل بما  
يناسبه ١٢ صا **٢٦** قوله نذير مبين بين الانذار اى اذبح لكم ما تقدم به والاقتدار على الانذار مع عموم  
الخطاب وذكر الفرقين لان صدر الكلام وساق المشركين وانما ذكر المؤمنين وتوابعهم زيادة فى نظم ١٢ صا

**١٢** قوله وقصر مشيده روى ان هذه البير كانت بحضرموت فى بلدة يقال لها حاصوراء وذلك ان اربعة آلاف نفر من آمن بصلح نجوان العذاب وانوا حضرموت ومهم صالح فلما حضروه مات صالح فمسي حضرموت فبثوا حاصوراء فاقاموا بها و  
تسلسوا حتى كثروا ثم انهم عذبوا بالاصنام وكفروا فاسل الله عليهم بنيا يقال له حنظلة بن صفوان فابكمهم الشر وعظمت  
بشرهم وخربت قصورهم ١٢ معالم التزبل **١٦** قوله مشيد في القاموس شاد الحائط يشيد طلاءه بالشيء وهو ما طلى  
به حائط من جص ونحوه الشيء المعمول به اى بالشيء وكثير ما طوى وقيل مشيد اى مطول منوع البنيان روح وتشديد  
برافز شتى ١٢ مراح **١٧** قوله قال بولت ابله مع بقاء عروشه فمن يوتها ما مستهدة ومنها ماى خالته عن اهلها  
مع بقائها ١٢ كالمين **١٨** قوله تاييد يعنى ان ذكر الصدور للتاكيد ونفى التجرد كما قال ما نيفت عن الابصار و  
اثبت للقلب سهوا بل تعدت اياه تعدا ١٢ ك **١٩** قوله ويستجئونك بالعذاب اى يطلبون عجزتك  
بالعذاب اى ان تاتيهم به عاجلا وفى المختار استجيلة طلب عجزته ١٢ ج **٢٠** قوله فافرحوا بذلك ثم اخبره جبريل  
صراح وفى القاموس تجر انفضى ونجر حاجته قضاها والناجر الحاضر والنجر على القليل الجوز والودود فاب  
عجزته **٢١** قوله وان يوما لنج والخطاب للرسول ومن معهم المؤمنين كان قيل كيف يستجيبون لعذاب ولهم  
واحد من ايام عذابي في طول العت سنة من سينكم ما من حيث طول ايام عذابي حقيقة او من حيث ان ايام الشدائد  
منطالمة من الروح ١٢ **٢٢** قوله من ايام الآخرة لنج متعلق بعند ربك يشير الى ان الجملة بيان التماضى  
العذاب بطول ايام حقيقة ١٢ ك **٢٣** قوله كالت في سنة اقص على الالف لانه شتى الحدود لا تكرار وهو كناية  
عن طول العذاب وعدم تناسيه ١٢ ك **٢٤** قوله بان الفوقية لا تكرر وبالياء التحية لحرمة وعلى وابن كثير على  
وقى يستجيبونك فى الدنيا متعلق بتعدد ١٢ **٢٥** قوله وكان من قريته اى بنى بالاولاد سبعة ما قبلها فى قوله  
ولن يخلع الشر وعده وان يوم لنج بخلاف الاول فاقى بالقاء المتابعة ما قبلها فى قوله فكيف كان كبر فاقى فى كل بما  
يناسبه ١٢ صا **٢٦** قوله نذير مبين بين الانذار اى اذبح لكم ما تقدم به والاقتدار على الانذار مع عموم  
الخطاب وذكر الفرقين لان صدر الكلام وساق المشركين وانما ذكر المؤمنين وتوابعهم زيادة فى نظم ١٢ صا







9  
C  
A  
17

**قوله** فلما مصدر ما تخوذ من الفك وهو العبادة أي شريعة خاصة  
**قوله** شريعة أي أحكام دين لكل أمة معينة من الأمم بحيث لا تتخطى أمة منهم شريعته المبينة لها إلى  
 شريعة أخرى فالأمة التي كانت من مبعث موسى إلى مبعث عيسى من مبعث التوراة ومن مبعث عيسى إلى مبعث محمد صلى  
 الله عليه وسلم منكمهم النجيل والامة الموجودون عند مبعث النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم إلى يوم القيامة منكمهم  
 القرآن لا غير وحينئذ فقوله فلا ينازعك في الأمر أي لا ينازعك هؤلاء الاسم في أمر دينك زعماء منهم أي شريعتهم باقية  
 لم تنسخ ١٢ مختصر من الصادى **قوله** يراد به لانتنازعهم يعني أن المراد نبههم على عدم منازعتهم وعدم الالتفات  
 إلى قولهم على طريق الكناية فإن عدم منازعته بترك الالتفات إلى قولهم يستلزم عدم منازعتهم لأن المنازعة لا تتم إلا بالاعتناء  
 فإذا ترك أحد هذا فلا محالة ١٣ **قوله** أمر الله ببيته الخ قال في الخطيب نزلت في يدبيل بن ورقاء وبشر بن  
 سفيان ويزيد بن غنيس فالأوصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ما كنتم ما تقتلون ولا تاكلون مما قتلتم للتعالي  
 يعنون الميتة وقال في البيضاوى على قوله تعالى فلا ينازعك سأثر أرباب الملل في أمر الدين والناسك ومعنى الآية  
 بالفارسية ليس نزاع فكنهه سأثر أرباب الأديان بأثور كأثر دين ١٤ **قوله** وإن جاءك أي مرأء وفتنا  
 كما يقعد السفهاء بعد جهادك أن لا يكون بينك وبينهم تنازع وهذا قول نقل الشرا علم الخ أي فلا تجادلهم وادفعهم  
 بهذا القول والمعنى أن الشرا علم بأعمالكم وما تستحقون عليها من الجزاء فهو مجازيكم به وهذا وجه وانداز ١٥ مدارك  
**قوله** وهذا قبل الأمر بالقتال أي فهو نصوص بأية القتال وهذا أحد القولين وقيل أن الآية ممكنة وحينئذ  
 فيكون المعنى أترك جدالهم وفوض الأمر إلى الله بقولك الشرا علم الخ ١٦ صادق **قوله** الاستغناء للتقرير  
 أي تقرير المنفى وتبئيت وجهي في الأصل لانكار النفي ويلزم منه تقرير المنفى ١٧ كما لين **قوله** لا ذكرى أن الله  
 يعلم ما في السما والارض ١٨ **قوله** ما بين المشرق والمغرب وهو من درة بيضاء وهو ملقن فوق السماء السابعة ١٩ ج  
 منه طوكه ما بين السماء والارض وعرضه ما بين المشرق والمغرب وهو من درة بيضاء وهو ملقن فوق السماء السابعة ١٩ ج  
**قوله** أي علم ما ذكر الخ وقد يجعل الإشارة إلى الاثبات في اللوح وقد يجعل إلى الحكم ١٢ كما لين +

الثلاث ارفع على الاستعداد او الحجة والنصب وهو قراءة زيد بن علي وابن ابي عمير على انه منصوب بفعل مقدر فيرفع الظاهر  
او على الاعتصام او باعتبار اعني والتجوز هو قراءة ابن السكيت والاباء بن علي بن ابي طالب في قوله **قوله**  
يا ايها الناس ضرب مثل فاستعوا له هذه الآية مرتبطة بقوله وليعيدون من دون الله مالم ينزل به سلطانا فالخطاب وان  
كان لاهل كلمة الان المراد به عموم من كان يعبد الاصنام والمثل في اللغة مرادف للمثل والشبه والظهير صار حقيقة عرفية  
في ما شبه مقرب بمجوده كقولهم الصيغ ضيعت اللبن وليس مرادها بنيل المراد به الامر الغريب والقصة العجيبة واليه يشير  
المفسر في آخر العبارة بقوله هذا امر مستغرب **قوله** وامعه ذبابة ويجمع على ذبابان بالكر كضربان وذبان  
بالضم كقضيان وعلى اذبة والذباب ما يؤخذ من الذب لانه يذب اي يدفع عن اليبساي والجل **قوله** **قوله**  
قوله ولو اجتمعوا متصلة في موضع الحال اي مفروضين اجتماعهم شيئا **قوله** والاعفران عن ابن  
عباس انهم كانوا يطولون الاصنام بالاعفران ورؤسها بالمثل ويعلقون عليها الاواب قد دخل الذباب من اكله فبال  
وعن ابن زيد كانوا يحلون الاصنام باليوقيت واللالى وانواع الخواصر ويطيون بها يالوان الطيب فربما يسقط شيء منها  
فياخذه طائر او ذباب فلا تقدر الآلة على استرداده منه خطيب وقوله الملقون به ليطح آلودن **قوله** **قوله**  
قوله فكيف يعبدون بزنا المجهول اى كيف يعبد الاصنام شركا والله حال من غير **قوله** **قوله**  
بضرب مثل هذا جواب ما يقال ان الذي ضرب وبين ليس مثل فكيف ساه مثلا وحاصل الجواب ان الصفة والقصة  
العجيبة تسمى مثلا تشبيها لها ببعض الامثال كونها مستحسنة مستغربة عندهم **قوله** **قوله**  
الغنم وقد يفسر الطالب بالذباب فانه يطلب ما يسلب عن الغنم والمطلوب بالغنم لانه يطلب منه السلب وقد  
يكس فالغنم كانه يطلب الذباب ليستفد منه ما سلبه **قوله** **قوله**  
غير مرتبطة بما قبلها وعليه فيكون سبب نزولها كما قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان جاسا وتوله اصحابه و  
في القوم ما كسب بن ابي الصبيح من احبار اليهود فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شئتكم الله بل رايت في  
التوراة ان الله يبعث الخبيثين فقال نعم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وانت خير من فمك القوم  
فالتفت ما كسب بن ابي الصبيح فقال وقال ما انزل الله على بشر من شيء **قوله** **قوله**  
رسلا ان قلت ان هذا يقتضي ان يكون الرسل بعض الملائكة لا كلهم وآية فاطر تقضي ان الكل رسل اجيب بان التبعيض  
بالنبي لا رساله ليعني آدم والجميع رسل بالنبي بعضهم بعضا **قوله** **قوله**  
يريدنا وليس باكرنا ولا اشرفنا اى لم ينزل عليه فاجزئنا لى ان الاختيار اليه يختار من يشاء من خلقه **قوله**

عنه قوله فلا يباذرك اي ساثر ارباب الملل قوله في الامر اي في امر الدين والناس لك لانهم بين جهال واهل  
عناد ولان امر دينك اطهر من ان يقبل النزاع وقيل المراد مني الرسول صلى الله عليه وسلم عن الالتفات الى قولهم و  
تمكينهم من المناظرة المؤدية الى نزاعهم فانهم انما تنفع طالب الحق وهو لا اهل مراد ١٢ جمل -











رَبِّ انصُرْنِي عَلَيْهِمْ بِمَا كَذَّبُونِ ١٠ اِى سَبَب تَكْذِيبِهِمْ اَيَاى بَانَ تَهْلِكُهُمْ قَالَ تَعَالَى مَجِيبًا دَعَاءَهُ قَاوَحَيْنَا لِيَلْهَنَ اَصْنَعُ الْفُلَكَ  
السَّفِينَةَ بِأَعْيُنِنَا بِنَارِى مَنَا وَحَفِظْنَا وَوَحَيْنَا اَمْرًا فَاِذَا جَاءَ اَمْرُنَا بِأَهْلَاكِهِمْ وَفَاَرَأَيْتَ لَلْخَبَازِ بِالْمَاءِ وَكَانَ ذَلِكَ عِلَامَةً  
لِنُوحٍ فَاَسْلُكْ فِيهَا اِى اَدْخِلْ فِي السَّفِينَةِ مَنَ كُلِّ زَوْجَيْنِ ذَكَرْ وَانْثَى اِى مِنْ كُلِّ اَنْوَاعِهَا اِثْنَيْنِ ذَكَرًا وَانْثَى وَهُوَ مَفْعُولٌ وَمَنْ  
مَتَعَلَقٌ بِأَسْلَافِكَ وَفِي الْقِصَّةِ اَنْ اَللَّهَ حَشَرَ لِنُوحٍ السَّبَاعَ وَالطَّيْرَ وَغَيْرَهُمَا فَجَعَلَ يَضْرِبُ بِيَدِيهِ فِي كُلِّ نَوْعٍ فَيَقْعُ يَدُهُ الْيَمْنَى عَلَى  
الذَّكَرِ وَالْيُسْرَى عَلَى الْاُنْثَى فَيَحْمِلُهُمَا فِي السَّفِينَةِ وَفِي قِرَاءَةِ كُلِّ بَالْتَوِينِ فَرْوَجَيْنِ مَفْعُولٌ وَاثْنَيْنِ تَاكِيدٌ لَهُ وَاهْلَاكُ اِى زَوْجَتَهُ  
وَاَوْلَادَهُ اِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ اَبَاهَا وَهُوَ نَوْجَتَهُ وَوَلَدَهُ كِنَانٌ بِخِلَافِ سَامٍ وَحَامٍ وَيَا فِت فَحَمَلَهُمْ وَنَزَلَتْ بِهِمْ  
ثَلَاثَةٌ وَفِي سُورَةِ هُودٍ وَمَنْ اَمِنَ وَمَنْ اَمِنَ مَعَهُ اَلْاَقْلِيلُ قِيلَ كَمَا نَوَاسْتَهُ رَجَالٌ وَنِسَاءٌ وَهُمْ وَقِيلَ جَمِيعٌ مَنْ كَانَ فِي السَّفِينَةِ ثَمَانِيَةً  
وَسَبْعُونَ نَصْفَهُمْ رَجَالٌ وَنَصْفَهُمْ نِسَاءٌ وَلَا تُخَاطَبُ نِسَاءُ فِي الدِّينِ ظَلَمُوا كَقَوْلِهِمْ اَبَتْكَ اَهْلَاكِهِمْ اِنَّهُمْ مُفْرَقُونَ ١١ فَاِذَا اسْتَوَيْتَ  
اَعْتَدَلْتَ اَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى الْفُلِكَ فَقُلْ الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِى نَجَّيْنَا مِنْ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ١٢ الْكَافِرِينَ وَاهْلَاكِهِمْ وَقُلْ عِنْدَ نَزُولِكَ مِنَ  
الْفُلِكَ رَبِّ اَنْزِلْنِى مُنْزَلًا مُبَارَكًا اَلَيْسَ بِمُتَّبِعٍ اَلَيْسَ بِمُتَّبِعٍ وَفَتْحُ الزَّائِى مَصْدَرٌ اَوْ اسْمٌ مَكَانٌ وَبِفَتْحِ الْمِيمِ وَكُسْرِ الزَّائِى مَكَانُ النُّزُولِ مُبَارَكًا ذَلِكَ  
الْاَنْزَالُ اَوْ الْمَكَانُ وَانْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ١٣ مَا ذَكَرْنَا فِي ذَلِكَ الْمَذْكُورِ مِنْ اَمْرِ نُوحٍ وَالسَّفِينَةِ وَاهْلَاكِ الْكَافِرِ اَلَيْتَ دَلَالَتٌ عَلَى قُدْرَةِ  
اَللَّهِ تَعَالَى وَاِنْ مَخْطُفَةٌ مِنَ الثَّقِيلَةِ وَاسْمُهَا ضَمِيرُ الشَّيْءِ كَمَا لَبَّيْتَيْنِ ١٤ مَخْتَبِرِينَ قَوْمَ نُوحٍ بِأَرْسَالِهِ اِلَيْهِمْ وَوَعْدِهِ ثُمَّ اَنْشَأْنَا مِنْ  
بَعْدِهِمْ قَوْمًا اٰخَرِينَ ١٥ هُمْ عَادٌ فَارْسَلْنَا فِيهِمْ رُسُلًا مِنْهُمْ هُودٌ اَنِى بَانَ اَعْبُدُوا اَللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ اِلٰهٍ غَيْرُهُ اَفَلَا تَتَّقُونَ ١٦ عَقَابُهُ  
فَتَوْمَنُونَ وَقَالَ اَلْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ الَّذِي كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا اَلْاٰخِرَةُ اِى بِالْبَصِيرَةِ اِلَيْهَا وَاتَّرَفْتُهُمْ اَنْعَمْنَا لَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مَا هَذَا اَلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ  
يَأْكُلُ مِمَّا تَاْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ ١٧ وَاللَّهُ لَيَنْ اَطَعْتُمْ بَشَرًا مِثْلَكُمْ فِيهِ تَسْمُو وَشَرْطُ الْجَوَابِ لِاَوْلَاهَا هُوَ مَغْنٌ عَنْ جَوَابِ الثَّانِي  
اِنَّكُمْ اِذَا اِى اِنْ اَطَعْتُمُوهُ لَخِسرُونَ ١٨ اِى مَغْبُونُونَ اَيْعِدْكُمْ اَنْتُمْ اِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَاَعْظَمًا اَنْتُمْ مُخْرَجُونَ ١٩ هُوَ خَيْرٌ اَلَكُمْ اَلْاَوَّلِ وَانْتُمْ  
الثَّانِيَةِ تَاكِيدٌ لَهَا لِمَا كَمَالَ الْفَصْلِ هِيَ هَاتِ هَاتِ اسْمُ فَعْلٍ مَاضٍ بِعَنْ مَصْدَرِ اِى بَعْدَ بَعْدٍ لِمَا تَوَعَّدُونَ ٢٠ مِنْ الْاَخْرَاجِ

### تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لكل جلالين

١٠ قوله رب انصُرْنِي عَلَيْهِمْ بِمَا كَذَّبُونِ ١٠ اِى سَبَب تَكْذِيبِهِمْ اَيَاى بَانَ تَهْلِكُهُمْ قَالَ تَعَالَى مَجِيبًا دَعَاءَهُ قَاوَحَيْنَا لِيَلْهَنَ اَصْنَعُ الْفُلَكَ  
فَاَسْلُكْ فِيهَا اِى اَدْخِلْ فِي السَّفِينَةِ مَنَ كُلِّ زَوْجَيْنِ ذَكَرْ وَانْثَى اِى مِنْ كُلِّ اَنْوَاعِهَا اِثْنَيْنِ ذَكَرًا وَانْثَى وَهُوَ مَفْعُولٌ وَمَنْ  
مَتَعَلَقٌ بِأَسْلَافِكَ وَفِي الْقِصَّةِ اَنْ اَللَّهَ حَشَرَ لِنُوحٍ السَّبَاعَ وَالطَّيْرَ وَغَيْرَهُمَا فَجَعَلَ يَضْرِبُ بِيَدِيهِ فِي كُلِّ نَوْعٍ فَيَقْعُ يَدُهُ الْيَمْنَى عَلَى  
الذَّكَرِ وَالْيُسْرَى عَلَى الْاُنْثَى فَيَحْمِلُهُمَا فِي السَّفِينَةِ وَفِي قِرَاءَةِ كُلِّ بَالْتَوِينِ فَرْوَجَيْنِ مَفْعُولٌ وَاثْنَيْنِ تَاكِيدٌ لَهُ وَاهْلَاكُ اِى زَوْجَتَهُ  
وَاَوْلَادَهُ اِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ اَبَاهَا وَهُوَ نَوْجَتَهُ وَوَلَدَهُ كِنَانٌ بِخِلَافِ سَامٍ وَحَامٍ وَيَا فِت فَحَمَلَهُمْ وَنَزَلَتْ بِهِمْ  
ثَلَاثَةٌ وَفِي سُورَةِ هُودٍ وَمَنْ اَمِنَ وَمَنْ اَمِنَ مَعَهُ اَلْاَقْلِيلُ قِيلَ كَمَا نَوَاسْتَهُ رَجَالٌ وَنِسَاءٌ وَهُمْ وَقِيلَ جَمِيعٌ مَنْ كَانَ فِي السَّفِينَةِ ثَمَانِيَةً  
وَسَبْعُونَ نَصْفَهُمْ رَجَالٌ وَنَصْفَهُمْ نِسَاءٌ وَلَا تُخَاطَبُ نِسَاءُ فِي الدِّينِ ظَلَمُوا كَقَوْلِهِمْ اَبَتْكَ اَهْلَاكِهِمْ اِنَّهُمْ مُفْرَقُونَ ١١ فَاِذَا اسْتَوَيْتَ  
اَعْتَدَلْتَ اَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى الْفُلِكَ فَقُلْ الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِى نَجَّيْنَا مِنْ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ١٢ الْكَافِرِينَ وَاهْلَاكِهِمْ وَقُلْ عِنْدَ نَزُولِكَ مِنَ  
الْفُلِكَ رَبِّ اَنْزِلْنِى مُنْزَلًا مُبَارَكًا اَلَيْسَ بِمُتَّبِعٍ اَلَيْسَ بِمُتَّبِعٍ وَفَتْحُ الزَّائِى مَصْدَرٌ اَوْ اسْمٌ مَكَانٌ وَبِفَتْحِ الْمِيمِ وَكُسْرِ الزَّائِى مَكَانُ النُّزُولِ مُبَارَكًا ذَلِكَ  
الْاَنْزَالُ اَوْ الْمَكَانُ وَانْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ١٣ مَا ذَكَرْنَا فِي ذَلِكَ الْمَذْكُورِ مِنْ اَمْرِ نُوحٍ وَالسَّفِينَةِ وَاهْلَاكِ الْكَافِرِ اَلَيْتَ دَلَالَتٌ عَلَى قُدْرَةِ  
اَللَّهِ تَعَالَى وَاِنْ مَخْطُفَةٌ مِنَ الثَّقِيلَةِ وَاسْمُهَا ضَمِيرُ الشَّيْءِ كَمَا لَبَّيْتَيْنِ ١٤ مَخْتَبِرِينَ قَوْمَ نُوحٍ بِأَرْسَالِهِ اِلَيْهِمْ وَوَعْدِهِ ثُمَّ اَنْشَأْنَا مِنْ  
بَعْدِهِمْ قَوْمًا اٰخَرِينَ ١٥ هُمْ عَادٌ فَارْسَلْنَا فِيهِمْ رُسُلًا مِنْهُمْ هُودٌ اَنِى بَانَ اَعْبُدُوا اَللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ اِلٰهٍ غَيْرُهُ اَفَلَا تَتَّقُونَ ١٦ عَقَابُهُ  
فَتَوْمَنُونَ وَقَالَ اَلْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ الَّذِي كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا اَلْاٰخِرَةُ اِى بِالْبَصِيرَةِ اِلَيْهَا وَاتَّرَفْتُهُمْ اَنْعَمْنَا لَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مَا هَذَا اَلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ  
يَأْكُلُ مِمَّا تَاْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ ١٧ وَاللَّهُ لَيَنْ اَطَعْتُمْ بَشَرًا مِثْلَكُمْ فِيهِ تَسْمُو وَشَرْطُ الْجَوَابِ لِاَوْلَاهَا هُوَ مَغْنٌ عَنْ جَوَابِ الثَّانِي  
اِنَّكُمْ اِذَا اِى اِنْ اَطَعْتُمُوهُ لَخِسرُونَ ١٨ اِى مَغْبُونُونَ اَيْعِدْكُمْ اَنْتُمْ اِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَاَعْظَمًا اَنْتُمْ مُخْرَجُونَ ١٩ هُوَ خَيْرٌ اَلَكُمْ اَلْاَوَّلِ وَانْتُمْ  
الثَّانِيَةِ تَاكِيدٌ لَهَا لِمَا كَمَالَ الْفَصْلِ هِيَ هَاتِ هَاتِ اسْمُ فَعْلٍ مَاضٍ بِعَنْ مَصْدَرِ اِى بَعْدَ بَعْدٍ لِمَا تَوَعَّدُونَ ٢٠ مِنْ الْاَخْرَاجِ

بورد على اثره نوح في الاعراف وهو داء الشرا وقبل ثمود لقرله فاخذتهم الصيحة وثمودهم المهلكون بالصيحة واجيب  
بان المراد بالصيحة العقوبة الباطنة والعذاب المتاصل وقد يجاب بانهم صار بهم جبريل صيحة واحدة مع الروح الميكلم  
فيه ٢٠ قوله رب انصُرْنِي عَلَيْهِمْ بِمَا كَذَّبُونِ ١٠ اِى سَبَب تَكْذِيبِهِمْ اَيَاى بَانَ تَهْلِكُهُمْ قَالَ تَعَالَى مَجِيبًا دَعَاءَهُ قَاوَحَيْنَا لِيَلْهَنَ اَصْنَعُ الْفُلَكَ  
١١ قوله رب انصُرْنِي عَلَيْهِمْ بِمَا كَذَّبُونِ ١٠ اِى سَبَب تَكْذِيبِهِمْ اَيَاى بَانَ تَهْلِكُهُمْ قَالَ تَعَالَى مَجِيبًا دَعَاءَهُ قَاوَحَيْنَا لِيَلْهَنَ اَصْنَعُ الْفُلَكَ  
١٢ قوله رب انصُرْنِي عَلَيْهِمْ بِمَا كَذَّبُونِ ١٠ اِى سَبَب تَكْذِيبِهِمْ اَيَاى بَانَ تَهْلِكُهُمْ قَالَ تَعَالَى مَجِيبًا دَعَاءَهُ قَاوَحَيْنَا لِيَلْهَنَ اَصْنَعُ الْفُلَكَ  
١٣ قوله رب انصُرْنِي عَلَيْهِمْ بِمَا كَذَّبُونِ ١٠ اِى سَبَب تَكْذِيبِهِمْ اَيَاى بَانَ تَهْلِكُهُمْ قَالَ تَعَالَى مَجِيبًا دَعَاءَهُ قَاوَحَيْنَا لِيَلْهَنَ اَصْنَعُ الْفُلَكَ  
١٤ قوله رب انصُرْنِي عَلَيْهِمْ بِمَا كَذَّبُونِ ١٠ اِى سَبَب تَكْذِيبِهِمْ اَيَاى بَانَ تَهْلِكُهُمْ قَالَ تَعَالَى مَجِيبًا دَعَاءَهُ قَاوَحَيْنَا لِيَلْهَنَ اَصْنَعُ الْفُلَكَ  
١٥ قوله رب انصُرْنِي عَلَيْهِمْ بِمَا كَذَّبُونِ ١٠ اِى سَبَب تَكْذِيبِهِمْ اَيَاى بَانَ تَهْلِكُهُمْ قَالَ تَعَالَى مَجِيبًا دَعَاءَهُ قَاوَحَيْنَا لِيَلْهَنَ اَصْنَعُ الْفُلَكَ  
١٦ قوله رب انصُرْنِي عَلَيْهِمْ بِمَا كَذَّبُونِ ١٠ اِى سَبَب تَكْذِيبِهِمْ اَيَاى بَانَ تَهْلِكُهُمْ قَالَ تَعَالَى مَجِيبًا دَعَاءَهُ قَاوَحَيْنَا لِيَلْهَنَ اَصْنَعُ الْفُلَكَ  
١٧ قوله رب انصُرْنِي عَلَيْهِمْ بِمَا كَذَّبُونِ ١٠ اِى سَبَب تَكْذِيبِهِمْ اَيَاى بَانَ تَهْلِكُهُمْ قَالَ تَعَالَى مَجِيبًا دَعَاءَهُ قَاوَحَيْنَا لِيَلْهَنَ اَصْنَعُ الْفُلَكَ  
١٨ قوله رب انصُرْنِي عَلَيْهِمْ بِمَا كَذَّبُونِ ١٠ اِى سَبَب تَكْذِيبِهِمْ اَيَاى بَانَ تَهْلِكُهُمْ قَالَ تَعَالَى مَجِيبًا دَعَاءَهُ قَاوَحَيْنَا لِيَلْهَنَ اَصْنَعُ الْفُلَكَ  
١٩ قوله رب انصُرْنِي عَلَيْهِمْ بِمَا كَذَّبُونِ ١٠ اِى سَبَب تَكْذِيبِهِمْ اَيَاى بَانَ تَهْلِكُهُمْ قَالَ تَعَالَى مَجِيبًا دَعَاءَهُ قَاوَحَيْنَا لِيَلْهَنَ اَصْنَعُ الْفُلَكَ  
٢٠ قوله رب انصُرْنِي عَلَيْهِمْ بِمَا كَذَّبُونِ ١٠ اِى سَبَب تَكْذِيبِهِمْ اَيَاى بَانَ تَهْلِكُهُمْ قَالَ تَعَالَى مَجِيبًا دَعَاءَهُ قَاوَحَيْنَا لِيَلْهَنَ اَصْنَعُ الْفُلَكَ

ان جعل تفسير المصدر ١٢



من القبور واللامر زائدة للبيان ان هي اى ما الحياة الدنيا نموت ونحيا بحياة ابناؤنا وما نحن بمبعوثين ان هو اى ما الرسول الارجل افترى على الله كذبا وما نحن له بمؤمنين ١٠ اى مصدقين في البعث بعد الموت قال رب انصرتني بما كذبون ١١ قال عما قليل من الزمان وما زائدة ليصبحن يصيرون ندمين ١٢ على كفرهم وتكذيبهم فاخذتهم الصيحة صيحة العذاب والهلاك كائنة بالحق كما اتوا فجعلتهم غدا ١٣ وهونبت يابس اى صيرناهم مثله في اليأس فبعدا من الرحمة القوم الظالمين ١٤ الكذب بين ثم انشأنا من بعدهم قرونا اى اقواما آخرين ١٥ ما تسبق من امة اجلها بان تموت قبله وما يستأخرون ١٦ عنه ذكر الضمير بعد تانيته رعاية للمعنى ثم ارسلنا رسلنا تنذرا بالتوبين وعدمه اى متتابعين بين كل اثنين زمان طويل كلما جاء امة بتحقيق الهزتين وتسهيل الثانية بينها وبين الواو رسولا كذبوه فاتبعنا بعضهم بعضا في الهلاك وجعلناهم احاديث فبعد القوم لا يؤمنون ١٧ ثم ارسلنا موسى واخاه هرون بالبينات وسلطين مبينين ١٨ حجة بيينة وهى اليد والعصا وغيرهما من الايات الى فرعون وملأه فاستكبروا عن الايمان بها والله وكانوا قوما عالين ١٩ قاهرين بنى اسرائيل بالظلم فقالوا انؤمن لبشر ينزلنا وقومهم لنا عابدون ٢٠ مطيعون خاضعون فكذبوها فكانوا من المهلكين ٢١ ولقد اتينا موسى الكتاب التوراة لعلمهم اى قومهم بنى اسرائيل يهتدون ٢٢ به من الضلالة واوتيناها بعد هلاك فرعون وقومه جملة واحدة وجعلنا ابن مريم عيسى وامة آية لمرقيل ايتين لان الاية فيها واحدة ولادته من غير حمل واوتيناها الى ربوة مكان مرتفع وهو بيت المقدس اودمشق وفلسطين اقوال ذات قرار اى مستوية ليستقر عليها ساكنوها ومعين ٢٣ اى ماء تجار ظاهرا والعيون ياتى الرسل كلوا من الطيبات الحلال واعملوا صالحا من فرض ونفل اى بما تعملون عليهم ٢٤ فاجازيكم عليه واعلموا ان هذه اى ملة الاسلام امتكم دينكم ايها المخاطبون اى يجب ان تكونوا عليها امة واحدة حال لازمة وفى قرارة بتحقيق النون وفى اخرى بكسرها مشددة استينافا وانار بكم فانقون ٢٥ فاحذرون فقطعوا اى الاتباع امرهم دينهم بينهم زبرا

### تعليقات جديدة من التفسير المعبر لمل جلالين

١٠ قوله واللامر زائدة للبيان ان هي اى ما الحياة الدنيا نموت ونحيا بحياة ابناؤنا وما نحن بمبعوثين ان هو اى ما الرسول الارجل افترى على الله كذبا وما نحن له بمؤمنين ١٠ اى مصدقين في البعث بعد الموت قال رب انصرتني بما كذبون ١١ قال عما قليل من الزمان وما زائدة ليصبحن يصيرون ندمين ١٢ على كفرهم وتكذيبهم فاخذتهم الصيحة صيحة العذاب والهلاك كائنة بالحق كما اتوا فجعلتهم غدا ١٣ وهونبت يابس اى صيرناهم مثله في اليأس فبعدا من الرحمة القوم الظالمين ١٤ الكذب بين ثم انشأنا من بعدهم قرونا اى اقواما آخرين ١٥ ما تسبق من امة اجلها بان تموت قبله وما يستأخرون ١٦ عنه ذكر الضمير بعد تانيته رعاية للمعنى ثم ارسلنا رسلنا تنذرا بالتوبين وعدمه اى متتابعين بين كل اثنين زمان طويل كلما جاء امة بتحقيق الهزتين وتسهيل الثانية بينها وبين الواو رسولا كذبوه فاتبعنا بعضهم بعضا في الهلاك وجعلناهم احاديث فبعد القوم لا يؤمنون ١٧ ثم ارسلنا موسى واخاه هرون بالبينات وسلطين مبينين ١٨ حجة بيينة وهى اليد والعصا وغيرهما من الايات الى فرعون وملأه فاستكبروا عن الايمان بها والله وكانوا قوما عالين ١٩ قاهرين بنى اسرائيل بالظلم فقالوا انؤمن لبشر ينزلنا وقومهم لنا عابدون ٢٠ مطيعون خاضعون فكذبوها فكانوا من المهلكين ٢١ ولقد اتينا موسى الكتاب التوراة لعلمهم اى قومهم بنى اسرائيل يهتدون ٢٢ به من الضلالة واوتيناها بعد هلاك فرعون وقومه جملة واحدة وجعلنا ابن مريم عيسى وامة آية لمرقيل ايتين لان الاية فيها واحدة ولادته من غير حمل واوتيناها الى ربوة مكان مرتفع وهو بيت المقدس اودمشق وفلسطين اقوال ذات قرار اى مستوية ليستقر عليها ساكنوها ومعين ٢٣ اى ماء تجار ظاهرا والعيون ياتى الرسل كلوا من الطيبات الحلال واعملوا صالحا من فرض ونفل اى بما تعملون عليهم ٢٤ فاجازيكم عليه واعلموا ان هذه اى ملة الاسلام امتكم دينكم ايها المخاطبون اى يجب ان تكونوا عليها امة واحدة حال لازمة وفى قرارة بتحقيق النون وفى اخرى بكسرها مشددة استينافا وانار بكم فانقون ٢٥ فاحذرون فقطعوا اى الاتباع امرهم دينهم بينهم زبرا

عليه ١٢ ك قوله اى قوم بنى اسرائيل المقصود من ذكر موسى اذ اريد موسى قوله كما يقال تثببت للقبيلة ولا يجوز عود الضمير الى فرعون وقومه لانه انما اولى التوراة بعد هلاكهم ١٢ ك قوله واوتيناها اى التوراة به هلاك فرعون وقومه جملة واحدة يحتمل ان يكون راجعا لقوله واوتيناها وان يكون راجعا لهلاك فرعون وقومه والظاهر من صيغة الثانية والا لقدمه ١٢ جمل ك قوله ولادته من غير حمل وينسب لهابله فيقال لذت من غير حمل وولد هرون غير حمل اوجعلنا ابن مريم آية بان تكلم في المهد فظهرت منه معجزات جمة وانه آية بانها ولدت من غير ميس فحذت الاولى لدلالة الثانية عليها ١٢ دوح ك قوله واوتيناها ما ذكر في سبب هذه الاية ان ملك الزمان عزم على قتل عيسى عليه السلام ففرت به امه الى احدى هذه الامكن وقال الصاوى ففرت به امه الى تلك الربوة وكثرت بها اثني عشرة سنة حتى بلغ ذلك الملك ١٢ ك قوله وبوبت المقدس هو على مكان من الارض لانه يزيد على غيره في الارتفاع ثمانية عشر ميلا فبقوا قرب البقاع الى السماء ١٢ صاوى ك قوله ما جازيكم عليه اشارة الى ان قوله معين صفة لمخزوف وبها ووزن فيقول من من الماء اذ جرى وقيل من المعين واليم زائدة ويسمى الماء الجاري معينا نظيره وكونه مدركا بالعيون ١٢ دوح ك قوله نراه العيون آه يقال ماء اذا دكر والبصر بعينه وفى السنين ومعين صفة لمخزوف اى وما معين وفيه قولان احدهما ان يسميه زائدة واصله معيون اى مبر بالعين فاعل اطلاق بيع وبابره بوش قوله كيدته اى ضربت كبده ولذا ادخله الخليل فى مادة ع ي والى ان اليم اصلية وزنه فيقول من المعين وقيل هو الشئ القليل ومنه الماعون وقيل هو من معن الشئ معانة كشر وقال الراغب هو من معن الماء اى جرى وسكى مجرى الماء معيان ومنه الفرس تباعدنى عنه وفلان من حاجته ليعنى مرسع وبذلك راجع الى معنى المجرى والسرعة ١٢ جمل ك قوله يا ايها الرسل كلوا من الطيبات خطاب لجميع الرسل على وجه الاجمال فليس المراد انهم خوطبوا بذلك دفعة واحدة بل المراد خوطب كل رسول في زمانه بذلك بان قيل مثل كل رسول كل من الطيبات واصل صالحا الى ما نفعل عليهم وكثرة خطاب النبي بها على سبيل الاجمال التثنية على رهاية نية النصارى حيث يزعمون ان ترك المستلزمات مقرب الى الله فرائض عليهم بان المدار على اكل الحلال وفعل الطاعات ١٢ صاوى ك قوله واعلموا آه اشارة الى ان ان مفتوحة معمولة لمخزوف وسياق لا التثنية على القراءتين الاثيرتين والثلاثة سبعة وبذلك اسم ان وانكم خبر يا وامتة حال لازمة وواحدة صفة وبذلك الاعراب على كل من قراءتي الشديدة والما على قراءة التخفيف فاسمها ضمير الشأن وى بحالها معمولة للمخزوف وبذلك ميتة وثيقة الاعراب بحال ١٢ جمل ك قوله ان يذبح بخرى ان لاني عروا وبكثير ونافع وقيل الامم مقدراى لان هذه المعلى به فانقون اى خافون لان منكم طاعة واحدة واناركم ١٢ كايين ك قوله امته واحدة اى متحدة فى التقايد واصل الشرايع ١٢ ك قوله تخفيف النون اى لان عامر تخفيف النون مع الفتح على انه مخففة من الثقلة ١٢ ك قوله وفى اخرى اى لكافرين بكثرة ان مشددة استينافا من عطف الجملة على الجملة المستأنفة والمعطوف على المتألف متانف ١٢ ك ك قوله ودينهم وجعلوه اديانا مختلفة وهو مفعول تطفوا على انه متعد بمعنى تطفوا تقدم بنى قدم ١٢ ك ك قوله زبرا اى قطعوا جميع الزبر بمعنى القطعة من الحديدية حال من فاعل تطفوا ١٢ ك



حال من فاعل تقطعوا اي احزابا متخالفين كاليهود والنصارى وغيرهما كل حزب بما لديهم اي عندهم من الدين فرحون<sup>٥٧</sup>  
 مسرورون فذروهم ترك كفار مكة في غمرتهم ضلالة هم حتى حين<sup>٥٨</sup> اي حين موتهم اي حسبون انما نبتهم به نعطيه من  
 مال وبنين<sup>٥٩</sup> في الدنيا نساير نعلهم في الخيرات لا بل لا يشعرون<sup>٦٠</sup> ان ذلك استدراج لهم ان الذين هم من خشية  
 ربهم خوفهم منه مشفقون<sup>٦١</sup> خائفون من عذابه والذين هم باليت ربهم القرآن يؤمنون<sup>٦٢</sup> يصدقون والذين هم بربهم لا  
 يشركون<sup>٦٣</sup> معه غيره والذين يؤتون يعطون ما اتوا عطوا من الصدقة والاعمال الصالحة وقلوبهم وحلة خائفة ان لا تقبل  
 منهم انهم يقدر قبله لا ما الجبر الى ربهم رجعون<sup>٦٤</sup> اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون<sup>٦٥</sup> في علم الله ولا تكلف نفسا  
 الا وسعها اي طاقتها فمن لم يستطع ان يصلي قائما فليصل جالسا ومن لم يستطع ان يصوم فلياكل ولدينا عند كتب ينطق  
 بالحق بها عملته وهو اللوح المحفوظ تستر فيه الاعمال وهم اي النفوس العاملة لا يظلمون<sup>٦٦</sup> شيئا منها فلا ينقص من  
 ثواب اعمال الخير ولا يزداد في السيئات بل قلوبهم اي الكفار في غيرة جهالة من هذا القرآن ولهم اعمال من دون ذلك  
 المذكور للمؤمنين هم لها عملون<sup>٦٧</sup> فيعدون عليها حتى ابتداء ائمة اذا اخذنا نذر فيهم اغنياهم رؤسائهم بالعذاب اي السيف  
 يوم يبدار اذا هم يحجرون<sup>٦٨</sup> يصحجون يقال لهم لا تجزوا اليوم انكم ميتا لا تنصرون<sup>٦٩</sup> لا تمنعون قد كانت ايتي من القرآن  
 تشلى عليكم فكنتم على اعقابكم تنكصون<sup>٧٠</sup> ترجعون قهقري مستكبرين<sup>٧١</sup> عن الايمان به اي بالبيت والحرم بانهم اهله في  
 امن بخلاف سائر الناس في مواطنهم سيرا حال اي جماعة يتحدثون بالليل حول البيت تهجرون<sup>٧٢</sup> من الثلاثي تتركون  
 القرآن ومن الرباعي اي تقولون غير الحق في النبي والقرآن قال تعالى افلم يكذبوا اصله يتدبروا فاد غمت التاء في الدال  
 القول اي القرآن الدال على صدق النبي صلى الله عليه وسلم ام جاءهم فآمنوا بآياته<sup>٧٣</sup> الاولين<sup>٧٤</sup> ام لم يعرفوا رسولهم فهم له  
 منكرون<sup>٧٥</sup> ام يقولون به حجة الاستفهام فيه للتقرير بالحق من صدق النبي وبعثي الرسل للاممالاضية و  
 معرفة رسولهم بالصدق والامانة وان لا جنون به بل لا انتقال جاءهم بالحق اي القرآن المشتمل على التوحيد شوائع  
 الاسلام واكثرهم للحق كرهون<sup>٧٦</sup> ولو اتبع الحق اي القرآن اهواءهم بان يجاء بما يهوونه من الشريك والولد لله تعالى

### تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة محل بلايين

**١** قوله في غمرتهم ضلالتهم اي في جهالتهم شبهها بالماء الذي يغمر القامة لانهم مغرورون فيها اولادهم  
 بها وقرئ في غمرتهم اي بغطاوي **٢** قوله بل لا يشعرون اضراب انتقال اي لا يعلمون ان توسد الدنيا عليهم  
 ليست نائمة من الرضا عليهم بل استدراج لهم قال تعالى انما نلهم ليزدادوا اثما<sup>١٢</sup> **٣** قوله الذين  
 يؤتون ما اتوا بالغاريت وانا نكسرهم من ايدى الله ورسوله على الاستمرار والماضي على التفتق وفي قراءة ياتون  
 ما اتوا اي يصعدون ما فعلوه من الطاعات من ابي السعد فقول الشارح والاعمال الصالحة يعني على قراءة ياتون  
**٤** قوله والاعمال الصالحة اخرج احمد بن حنبل في مسنده وصححه المقارن للدلالة على الاستمرار والماضي على التفتق وفي قراءة ياتون  
 يسرق وزني وهو يخاف الله قال لا يمكن الذي يصوم ويصلي ويتصدق ويحج ويتعمد ويحج ويتعمد ويحج ويتعمد  
 الجملية حاله من فاعل ياتون اي الحال ان قلوبهم خائفة من عدم قبول اعمالهم الصالحة لما قام بقلوبهم من حلال الله وبيئته وحرمة  
 واستغاثه ولذا ورد عن ابي بكر الصديق قال لا آمن مكر الله ولا كانت احدي قدي داخل الجنة والاخرى خارجها وكان كثير البكاء من  
 خشية الله حتى اشرت الدعوى في خبره<sup>١٣</sup> **٥** قوله اولئك يسارعون في الخيرات هذه الجملة تجزى قولان الذين هم من خشية  
 ربهم وما عطف عليه فاسم ان اربع موصولات وخبرها جملة اولئك<sup>١٤</sup> **٦** قوله وهم لها سابقون آه  
 في التفسير ثلاثة اوجه اظهرها انه يعود على الخيرات وقيل يعود على الجنة وقيل على السعادة والظاهر ان سابقون هو الجواب  
 متعلق به قدم للفاصلة ولا اختصص والمعنى يرجعون في الطاعات والعبادات الشريفة وهم لها سابقون فاعلمون السابق  
 ولاجلها سابقون الناس والاول هو الاول<sup>١٥</sup> **٧** قوله لانكف نفسا الا وسعها اي تفصل الله  
 سبحانه وتعالى والافلايشل عما يفعل واتى بهذه الآية عقب اوصاف المؤمنين اشارة الى ان تلك الاوصاف في  
 طاعة الانسان وكذا جميع التكليف التي افترضها الله على عباده فعلا وتركها وهذا من وفقه الله وكشف عنه المحجب  
 واما المحجب فيرى التكليف ثقله يشق عليه تعاظما قال بعض العارفين اذا رفع الحجاب فلا ملالة لتكليف  
 الله ولا مشقة<sup>١٦</sup> **٨** قوله من خشية ربهم مشفقون آه وهذا قول الاكثر وقال قتادة الضمير في قوله لهم يعرف  
 بل قلوبهم الج اي بل قلوب الكفرة في غفلة غامرة لها مما عليه هؤلاء الموصوفون من المؤمنين قوله ولهم اعمال اي  
 ولهم اعمال خيثة متجاوزة متخيلة لذلك اي لما وصفت به المؤمنون<sup>١٧</sup> **٩** قوله من دون ذلك  
 المذكور للمؤمنين في قوله ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون آه وهذا قول الاكثر وقال قتادة الضمير في قوله لهم يعرف  
 الى المسلمين اي لهم اعمال سوى اعمالهم الخيرات هم لها عاملون قال البغوي الاول هو الاول<sup>١٨</sup> كما بين  
**١٠** قوله يصحجون بالاضداد المعجمة والجمع المشددة اي يصحجون وجملة المقاجات جواب الشرط ويجوز ان  
 يكون قيد للشرط والجواب لا تجزوا فانه مقدرا بقول كما اشار اليه المع بقره يقال لهم لا تجزوا<sup>١٩</sup> كما بين

**١٢** قوله يصحجون اي يصحون ويستغيثون ضج فربادو بانك كردن<sup>١٢</sup> **١٣** قوله لا تجزوا  
 اليوم على الضمار تقول اي يقال لهم روح بالفارسية فربادو بانك كردن<sup>١٢</sup> **١٤** قوله ترجعون قهقري  
 اي الى جهة الخلف التي تقري الرجوع الى خلف<sup>١٤</sup> **١٥** قوله مستكبرين برأي حال كنتم كذابين بكتابي  
 الذي عبر عنه بالياني على تعفين الاستكبار معنى التكذيب روح وجعل الشارح الضمير به رجعا الى البيت والحرم والباء  
 على هذا التقدير للبيئية او بمعنى في<sup>١٥</sup> **١٦** قوله مستكبرين برأي الجار والمجرور متعلق بقوله مستكبرين والباء سببية  
 او بساير الاء بمعنى في والتفسير للبيت والحرم وشبهة استكبارهم واقترانهم بانهم قومه اغنت من سبق ذكره والاسام  
 ماخوذ من السمر وهو سهل الليل وقال الراغب السامر الليل المظلم<sup>١٦</sup> **١٧** قوله اي جماعة يسرون ويتحدثون  
 حول البيت بالطن في القرآن وهو في الاصل مصدر على لفظ الفاعل ولهذا جاز اطلاقه على الجمع<sup>١٧</sup> **١٨** قوله  
 قوله من الشك في اي قرأ غير نافع بفتح التاء وضم الجيم من بجر معنى الترك او البهتان وقرآن نافع بضم التاء وكسر الجيم من اجر  
 بجر معنى الخش في الكلام<sup>١٨</sup> **١٩** قوله افلم يكذبوا اصله داخل على محذوف والغا معاطفة عليه التقدير  
 اعموا فم يدبروا وهذا شروع في بيان ان اقدامهم على هذه الفضائل لا بد ان يكون لاحد امور اربعة احدها ان  
 لا يتألموا في بيل نبوته وهو القرآن المعجز مع انهم تألموا وظهرت لهم خفيته ثانيا ان لا يتقوا ان بعثة الرسول  
 امر غريب لم تسع ولم تزعم الامم السابقة وليس كذلك لانهم عرفوا ان الرسل كانت ترسل الى الامم ثانيا ان لا  
 يكونوا عابدين بامانة وصلة قبل اوعاد النبوة وليس كذلك بل سبقت لهم معرفة كونه في غاية الامانة والصدق  
 رابعها ان لا يتقوا فيه الجنون وليس كذلك لانهم كانوا يعلمون انه اعقل الناس وسبق في خاص في قوله ام تسلم  
 خراجا في المواضع الاربعة مقدرة بل الاتقالية وبهزة الاستفهام التقريرية وهو محل الخطاب على الاقرار بما  
 يعرفه<sup>١٩</sup> **٢٠** قوله بالمايات آياتهم الاولين آه اي من الرسول والكتاب والامان من عذاب الله  
 فلم ينجوا كما خاف آياتهم الا قدمون كالتسليم واعقابه فامونا به وكنته ورسله واطاعوه<sup>٢٠</sup> **٢١** قوله  
 قوله آياتهم الاولين اي الذين بعد اسمعيل وقيل خطيب قوله ام لم يعرفوا رسولهم الج اي الذي آتاهم بهذا  
 القول الذي لا قول مثله وهم يعرفون نسبة وصدة وامانة<sup>٢١</sup> **٢٢** قوله بل لا انتقال من غرض الى آخره  
 تزعمون الجملوة الدنيا الظاهر ما ذكره الشيخ السيوطي في بل نهنا للاضرب اي الابطال لما قبلها ويمكن ان يجعل  
 لفظ الانتقال عليه<sup>٢٢</sup> **٢٣** قوله واكثرهم للحق اي القرآن وغيره فبواهم من الحق الاول ولذا اظهر في  
 مقام الاضمار واشار بقوله واكثرهم الى ان الاقل لم يدع على كرايته الحق بل وجع عن كفره وآمن<sup>٢٣</sup> **٢٤** قوله  
 قوله بان جاء اي نزل القرآن بما يهوونه اي يمينونه من الشريك والولد لله تعالى من ذلك<sup>٢٤</sup> **٢٥** قوله















تعليقات جديدة من التفاسير المعتبرة لمحل جلالين

له قوله في هذا في قوله ان كنتم تؤمنون الخ تحريف اي حث على ما قبل الشرط وهو ولا تأخذكم  
فانه من باب التبيح واستعمال الغضب للرد عليه ١٢ حمل **له** قوله وهو اي ما قبل جواب الشرط  
الكونيين وقوله اودال على جوابه كما هو رأي البصريين ١٢ **له** قوله وليشهد عداها الخ بالغارسية  
فترشده ووقت عذاب آن وقت يعني در زمان اقامت براي شان گردوي از مومن تا تشهير ايشان حاصل  
نوع گردد واز معاودت با مثال آن عمل ١٢ روح **له** قوله ذليل الرعية نصا عدا قاله مالك وقال  
بهذا قلده واحديه قال احمد ومن عطاء اقله رجلان ١٢ **له** قوله الزاني لا ينكح الخ حكم مؤسس  
بالتعاويذ في لزوم المؤمنين من نكاح الزواني بعد زجرهم عن الزنا بين وقد رغب بعض من ضعفه المباحين  
موسرات كانت بالمدينة من بقايا المشركين فاستاذ فوارسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك فخر واعتد عليه  
بل الزناة ونصائص المشركين كانه قيل الزاني لا يرغب الا في نكاح احداهما والزانية لا يرغب في نكاحها الا احدهما  
قوله كي لا تنتظوني ان سلكتها لمخاضا الى السور ١٣ **له** قوله يتزوج يريده ليس المراد بالنكاح الوطئي  
ان ينهي الزاني عن الزنا الزانية او مشركه وفساده ظاهر ١٣ **له** قوله نزل ذلك لما هم فقراء المباحين  
وصححه من طريقي عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان مرثد بن ابى مرثد الغنوي كان يحمل الاساري بمكة وكان بمكة  
ها عناق وكانت صديقتها قال فجنحت النبي صلم فقلت يا رسول الله اجمع عنا قال قال فسكت عني فنزلت الزاني  
ي ابن ابى شيبة عن سعيد بن جبير قال قال بقايا بمكة قبل الاسلام فلما جاء الاسلام ارادوا جال من اهل الاسلام ان  
ي فخر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكره شيخ الاسلام ابن حجر فيقول التحريم خاص بهم وهذا قول مجاهد وعطاء  
والشعبي وفتاوة وقيل عام نسخ بقوله وانكحوا الايامي منكم فانه يعلم المسافات قيل بهذا انما يصح على مذهب ابى حنيفة  
يهيب الشافعي العالم المتأخر يحمل على الخاص فلا نسخ ١٢ **له** قوله الايامي جمع ايم وهي من ليس لها  
كانت اوثيا ومن ليس له زوجة ١٣ مخرج والجمل **له** قوله يرون المحسنات والمراد بالمحسنات  
ت لان رمى الاذواج اي النساء والداخلات تحت نكاح الرايين حكمه سيأتي واجمعا على ان شروط احسان  
خمس الحرية والبلوغ والعقل والاسلام والعفة من الزنا حتى ان من رزى مرة في اول بلوغه ثم تاب وحسنت  
له شخص لاحد عليه ١٣ **له** قوله فيها الخ اي فبالثبوت وقوله تقبل شهادة تهم هذا عند الشافعي واحمد بن حنبل  
وعند مالك لا تقبل شهادة المحمودة في القذف مادام حيوان تاب كما في تفسير الحسيني ١٣ **له** قوله وقيل  
لنكاح الجمهور والائمة الثلاثة وقيل لا تقبل قاتله امانا الا اعظم ابو حنيفة رجوعا بالاستئذان الى الجملة اللاحقة واولئك هم  
و استدل على ذلك بان غير داخل في جيز الخمر اذ قيام دليل عدم المشاركة في الشرط لانه جملة خبرية غير مخاطبة بالائمة  
مراد انكاف في اولئك بخلافه ولا تقبلوا لهم شهادة ابدأ بقوعطف على الجملة الاسمية اعني قوله والذين يرون او كلام  
تمام الكلام في هذا المزمع يطلب من فن الاصول ١٤ **له** قوله رجوعا بالاستئذان الى الجملة اللاحقة وهي  
هم الغاسقون يعني المحمودة في القذف يسمي فاستقالا ان تاب بعد ذلك من قذف مسلم آخر فلا يسمي فاستقالا والقضية  
عدم قبول الشهادة لما كان مؤكدا بقرعة تعالى ابدأ بصارحها كما لا يحتمل النسخ ولا الاستئذان والشدة قال بعد تمام الآية ان

الشَّهَادَةُ جَرِيمٌ أَوْ غُفُورٌ وَجَرِيمٌ عَلَيْهِ بِارْتِفَاعِ اسْمِ الْعَاسِقِ عَنْهُ لَا يَقْبُولُ الشَّهَادَةَ وَالْيَدِ مَالٌ حَاصِبٌ الْبَدَايَةُ كَمَا فِي التَّفْسِيرِ لِلْأَمْرِ ١٢  
**قوله** وقع ذلك أي قذفت الزَّوْجِيَّةَ بِالزَّانِ ١٣ **قوله** فشهادة أحدكم أي في رفعها ثلاثة أوجه أحدها  
 أن يكون مبتدأ وخبره مقدار التقديم أي فليقيم شهادة أو نحوها أي فشهادة أحدكم كاشفة أو واجبة الثاني أن يكون خبر مبتدأ مفعول  
 أي في الواجب شهادة أحدكم الثالث أن يكون فاعلا لمفعول مقدرا أي فيكفي والمقدّم هنا مضاف للمفاعل وقُرِءَ الْعَامَّةُ أَرْبَعُ  
 شَهَادَاتٍ بِالنَّصْبِ عَلَى الْمَصْدَرِ وَالْعَلَلُ فِيهِ شَهَادَةٌ فَالْأَنْصَابُ الْمَصْدَرُ مَعْدُومٌ كَمَا فِي قَوْلِهِ فَانْجَبْ جَزَاءُكُمْ بِمُؤْثَرِ ١٤ **قوله**  
 قوله فشهادة أحدكم الخ بيانه إذا قذفت الرجل زوجته بالزنا فلا يخلوا ما أن يكون كل منهما بلا لشهادة أو لا فان كان كل منهما أهلا  
 للشهادة لمطابقت المرة به فيجب على الرجل أن يطلع فان إلى اللعان حبس حتى يطلع أو يكذب الرجل نفسه فيمنع حد القذف  
 وإن شاء أن يطلع يقول أربع مرات بالشرع لمن الصادقين فيما رويتهما بمن الزنا ويقول مرة خامسة لعنة الشر على أن  
 كنت من الكاذبين وهذا اللعان الرجل به يقطع عن الرجل حد القذف فبعد لعان الرجل يجب على المرأة أن تطلع فان أبت  
 حبست حتى تطلع أو تصدق زوجها فتحد الزنا بهذا عهدنا وعهدنا نأفي يجب عليها حد الزنا بحجر أو النكول عن اللعان وإن  
 شاءت أن تطلع تقول أربع مرات بالشرع لمن الكاذبين فيما رويتهما بمن الزنا وتقول مرة خامسة غضب الشر على أن كان من  
 الصادقين وهذا اللعان المرأة بهذا القدر سقط عنها حد الزنا وهذا معنى قوله تعالى ويدبر عنها العذاب فيمنعها استوى إلى سقوط  
 الحد كذا في التفسير للأمر ١٥ **قوله** لعيب على المصدر أي الاصطلاح أي التحوى وهو كل ما انتسب على الفجوة  
 المطلقة فانه يسمي عند الحاجة مصدرا وإن كان غير مصدر بمعنى اللفظ الدال على الحدث وحده ١٦ **قوله** الخامة  
 الخ لا خلاف في رفع الخامة بلهنا في المشهور والتقديم والشهادة الخامة ١٧ مدارك **قوله** في ذلك أي  
 فيما رما به فائدة يترتب على لعانه دفع الحد عنه وقطع نسب الولد منه وعلى لعانها دفع الحد عنها وتأييد تخريجها ما كان  
 بلا اللعان ونسخ نكاحها ١٨ **قوله** ولا تفضل الشرائع جواب للامعذوف أي تعضكم أو لعلما جعلكم  
 بالعقوبة ١٩ مدارك **قوله** أن الذين جاء بالآلئك الخ شروع في ذكر الآيات المتعلقة بالآلئك وهي  
 ثمانية عشر تنتهي لقوله أولئك مبرؤن مما يقولون لهم منفرة ورزق كريم ومناسبة هذه الآيات لما قبلها أن الشرع لما  
 ذكر ما في الزنا من الشناعة والقبح وذكر ما يترتب على من دعى غيره به وذكر أنه لا يليق بأحد الامة فصل من زوجته سيده  
 المرسلين صلى الله عليه وسلم ذكر ما يتلحق بذلك ٢٠ **قوله** أسوأ الكذب آفة في الخازن الآلئك أسوأ  
 الكذب بكونه مصروفا من الحق وذلك أن عائشة رضي الله تعالى عنها كانت تستحق الشراء والمدح بما كانت عليه من  
 المحصانة والشرف والعقل والديانة فمن رما به بآفة أسوأ فقد قلب الحق بالباطل ٢١ **قوله** جماعة  
 من المؤمنين أي في الظاهر والأغلب الشرائع إلى لم يكن من خلص المؤمنين وأعصمته من العشرة إلى الأربعين أو ما بين  
 الثلثة والعشرة وقد يطلق على الجماعة من غير حصن في عدد ٢٢ كالمبين

**عنه قوله** بالزنا متعلق بـ **يرمون** والقذف بغيره **يوجب** التعزير كقذف غيره المحصن ١٢ **أك** **عنه** وقيل في القذف وخاصة لا تانيهم كبيرة وهو الاقرار ١٣ **أك** **عنه قوله** على عائشة متعلق بالكدب وقدمه عليها النبي صلى الله عليه وسلم بكفة وبهي بنت مسكين اوسيع ودخل عليها بالدمية وبهي بنت تميم وقوف منها دهي بنت ثمانية عشر سنة ١٤ صاوي



قَالَ حَسْبَانِ بْنِ ثَابِتٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي وَمُسْطَحٌ وَحَسْبَانَةُ بِنْتُ جَحْشٍ لَا تَحْسَبُونَ أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ غَيْرَ الْعَصْبَةِ شَرًّا لَكُمْ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ يَا جُرْكَمُ اللَّهِ بِهِ وَيُظْهِرُ بَرَاءَةَ عَائِشَةَ وَهِيَ جَاءَ مَعَهَا مِنْهُ وَهُوَ صَفْوَانٌ فَأَنهَاقَتْ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةٍ بَعْدَ مَا أَنْزَلَ الْحِجَابَ فَفَرَّغَ مِنْهَا وَرَجَعَ وَدَنَا مِنَ الْمَدِينَةِ وَأَذِنَ بِالرَّحِيلِ لَيْلَةَ فَتُصِتْ شَانِي وَأَقْبَلْتُ إِلَى الرَّجُلِ فَاذْأَعْقَدِي أَنْقَطَعَ هُوَ بِكِسْرِ الْمَهْلَةِ الْقَلَادَةِ فَرَجَعَتِ الْقِمِصَةُ وَحَمَلُوا هُودَجِي هُوَ مَا يَرْكَبُ فِيهِ عَلَى بَعِيرِي يَحْسَبُونَ فِيهِ وَكَانَتْ النَّسَاءُ خَفَافًا إِنَّمَا يَكُنِ الْعَلَقَةُ هُوَ بَضْمُ الْمَهْلَةِ وَسُكُونُ اللَّامِ مِنَ الطَّعَامِ أَيْ الْقَلِيلِ وَوَجَدْتُ عَقْدًا وَجِئْتُ بَعْدَ مَا سَارُوا فَجَلَسْتُ فِي الْمَنْزِلِ الَّذِي كُنْتُ فِيهِ وَظَنَنْتُ أَنَّ الْقَوْمَ سَيَفْقِدُونَنِي فَيَرْجِعُونَ إِلَى فَعْلَبَتْنِي عَيْنًا فَنَمْتُ وَكَانَ صَفْوَانٌ قَدْ عَرَّسَ مِنْ وَرَاءِ الْجَيْشِ فَأَدْلَجَ هُمَا بِتَشْدِيدِ الْوَاءِ وَالْدَالِ أَيْ نَزَلَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ لِلِاسْتِرَاحَةِ فَسَارَ مَا صَبَحَ فِي مَنْزِلِي فَأَرَى سَوَادَ إِنْسَانٍ نَأْتِيهِ أَيْ شَخْصَهُ فَعَرَفْتِي حِينَ رَأَيْتِي وَكَانَ يَرَانِي قَبْلَ الْحِجَابِ فَاسْتَيْقِظْتُ بِاسْتِرْجَاعِهِ حِينَ عَدَفَنِي أَيْ قَوْلَهُ أَنَا اللَّهُ وَأَنَا إِلِيهِ رَاجِعُونَ فَخَمَرْتُ وَجْهِي بِجَلْبَابِي أَيْ غَطَيْتُهُ بِالْمَلَاءَةِ وَاللَّهُ مَا كَلَمَنِي بِكَلِمَةٍ وَلَا سَمِعْتُ مِنْهُ كَلِمَةً غَيْرَ اسْتِرْجَاعِهِ حِينَ أَنَا خَرَّاحِلَتُهُ وَوُطِي عَلَى يَدَيْهَا فَرَكِبْتُهَا فَأَنْطَلِقُ يَقُودُنِي الرَّاحِلَةَ حَتَّى أَتِيَا الْجَيْشَ بَعْدَ مَا نَزَلُوا مَوْغَرَيْنِ فِي نَحْرِ الظَّهِيرَةِ أَيْ مِنْ أَوْغَرَايَ وَاقِفَيْنِ فِي مَكَانٍ وَغَرَفِي شِدَّةَ الْحَرْفِ هَلْكَ مِنْ هَلْكَ فِي وَكَانَ الَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سُلُوكٍ أَنْتَهَى قَوْلُهَا رَوَاهُ الشَّيْخَانُ قَالِي تَعَالَى لِكُلِّ أَمْرٍ مَنَّهُمْ أَيْ عَلَيْهِ قَالَا كَتَبَ مِنَ الْأَثَمِ فِي ذَلِكَ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ أَيْ تَحْمِلُ مَعْظَمَهُ فَبَدَأَ بِالْخَوْصِ فِيهِ وَاشَاعَهُ وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي لَهْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ⑩ هُوَ النَّارُ فِي الْآخِرَةِ لَوْلَا هَلَا إِذْ حِينَ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنْفُسِهِمْ أَيْ ظَنُّوا بَعْضُهُمْ بَعْضًا خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُبِينٌ ⑪ كَذِبٌ بَيْنَ يَدَيْهِ الثَّقَاتُ عَنِ الْخَطَابِ أَيْ ظَنَنْتُمْ أَيُّهَا الْعَصْبَةُ وَقَلْتُمْ لَوْلَا هَلَا جَاءُوا أَيْ الْعَصْبَةُ عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شَهَدَاءَ شَاهِدَ وَهَذَا كَمَا يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ فَأُولَئِكَ عِنْدَ اللَّهِ أَيْ فِي حُكْمِهِ هُمُ الْكَذِبُونَ ⑫ فِيهِ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ أَيْ خَضَعْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ⑬ فِي الْآخِرَةِ إِذْ تَلْقَوْنَ أَيْ يَرَوْنَهُ بَعْضُكُمْ عَنْ بَعْضٍ وَحَذَفَ مِنَ الْفِعْلِ أَحَدَ التَّائِينَ وَادْمَنْصُوبٌ بِسُكْمٍ أَوْ بِأَفْضَتُمْ وَتَقُولُونَ يَا قَوْمِ هَلْ لَكُمْ مِنْ شَيْءٍ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ هَيئَةً لَا تَأْتِيهِ وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ ⑭ فِي الْآثَمِ وَلَوْلَا هَلَا إِذْ حِينَ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ مَا يَنْبَغِي لَنَا أَنْ

تعليقات جديدة من التفسير المعتبر لكل جلالين

أهل الألفك وقوله وحسنة بنت جحش هي زوجة طلحة بن عبيد الله ١٢ جل قوله وسط بكسر الهمزة وهو ابن عائشة بضم العينين قوله وحسنة بنت طلحة والتمتدوا بالنسب بينهما ميم ساكنة قوله جحش تقدم الجيم المقصورة على الحاء هي اخت ام المؤمنين زينب رضي الله عنها ١٣ كما بين قوله ومن جاء معها اي ويظهر برادة الرجل الذي جاء معها اي مع عائشة منه اي من البرية ١٤ قوله ومن جاء معها اي الى الجيش يقودها البعير وقوله من متعلق ببرادة والضمير الى الجارية البعير ليس بضميم كما هو صريح صاحب الكمالين ١٥ قوله وهو صفوان اي السلمي بن المفضل ١٦ قوله في غزوة هي غزوة بدر المريسيع ويقال غزوة بدر المصطفى ايضا وقع سنة خمس من الهجرة على ما قاله موسى بن هبة ١٧ قوله وقصيت شاني اي حاجتي كالبول وقوله واقبلت الرجل اي المنزل الذي فيه القوم وقوله التمس اي افشيت وقوله قد عرس في القاموس عرس القوم تعريسا نزلوا في آخر الليل لاستراحة وقوله فادلاج والدلاج هو السير آخر الليل وقوله بما تشدد لارا والدال لغت ونشر ترتيب وقوله بجلباني وهو ثوب اقصر من الخمار ويقال للمقنعة لثام في روج البليان وفي القاموس الجلباب القميص وثوب واسع المرأة دون المقنعة او ما تغطي برأسها من فوق كالمقنعة او هو الخمار وفي الصراح جلباب بالكسر جادر وقوله بالملاءة هو ثوب يغطي الجسد وقوله اناراج واجلسها وقوله وعلى اي يد اي وضع صفوان رجلا على ركبته الراحلة ليتيسر الركوب عليها وقوله موغرين في نحر الظهيرة اي داخلين في وسطها وهو يبعث الشمس فتنهاها من الارتقاع بدح وعبارة الجبل ونحرا او لها يعني اتينا الجيش في وقت القبولة وفي القاموس الوغرة شدة الحزوة والهجرة كوعود وغزواتها فيها وقوله في مكان وغر في الصراح وغر سحجتي كردن ١٨ قوله فاذا عقدتي انقطع آه اي فاذا انا ادرت ان قد انقطع لما وضعت يدي على صدري فما وجدت وكان جرح انظارا في حريماني خالي القيمة وكان اصلها لاجها اعطته لها من تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم ١٩ قوله فجلست في المنزل الذي كنت فيه اي وبها من حسن عقلا وجودة رايتها فان من الآداب ان الانسان اذا ضل عن رفقته وعلم بهم يفتشون عليه ان يجلس في المكان الذي فقدوه فيه ولا يتنقل منه فرجاء جعوا فلم يجدوه ٢٠ قوله فتمت اي وكانت كثيرة النوم محدثا منها ٢١ صاوي قوله وكان صفوان الخ اي وكان صاحب ساقرة رسول الله لشجاعته وكان اذا رجع الناس يمشون ثم اتبعهم فما سقط منهم شيء الا جمعه حتى ياتي به اصحابه ٢٢ صاوي قوله قد عرس من وراء الجيش لمن سقط له اي شيء من متاعه كالقدح والدلو وادواته اياه ٢٣ كما بين قوله بما تشدد لارا والدال اد لغت ونشر

مرتب فالنزل هو النزول آخر الليل للاستراحة والدلاج هو السير آخر الليل ١٢ جل قوله فجلست في المنزل الذي كنت فيه اي وبها من حسن عقلا وجودة رايتها فان من الآداب ان الانسان اذا ضل عن رفقته وعلم بهم يفتشون عليه ان يجلس في المكان الذي فقدوه فيه ولا يتنقل منه فرجاء جعوا فلم يجدوه ٢٠ قوله فتمت اي وكانت كثيرة النوم محدثا منها ٢١ صاوي قوله وكان صفوان الخ اي وكان صاحب ساقرة رسول الله لشجاعته وكان اذا رجع الناس يمشون ثم اتبعهم فما سقط منهم شيء الا جمعه حتى ياتي به اصحابه ٢٢ صاوي قوله قد عرس من وراء الجيش لمن سقط له اي شيء من متاعه كالقدح والدلو وادواته اياه ٢٣ كما بين قوله بما تشدد لارا والدال اد لغت ونشر

١٣ قوله فجلست في المنزل الذي كنت فيه اي وبها من حسن عقلا وجودة رايتها فان من الآداب ان الانسان اذا ضل عن رفقته وعلم بهم يفتشون عليه ان يجلس في المكان الذي فقدوه فيه ولا يتنقل منه فرجاء جعوا فلم يجدوه ٢٠ قوله فتمت اي وكانت كثيرة النوم محدثا منها ٢١ صاوي قوله وكان صفوان الخ اي وكان صاحب ساقرة رسول الله لشجاعته وكان اذا رجع الناس يمشون ثم اتبعهم فما سقط منهم شيء الا جمعه حتى ياتي به اصحابه ٢٢ صاوي قوله قد عرس من وراء الجيش لمن سقط له اي شيء من متاعه كالقدح والدلو وادواته اياه ٢٣ كما بين قوله بما تشدد لارا والدال اد لغت ونشر

١٤ قوله فجلست في المنزل الذي كنت فيه اي وبها من حسن عقلا وجودة رايتها فان من الآداب ان الانسان اذا ضل عن رفقته وعلم بهم يفتشون عليه ان يجلس في المكان الذي فقدوه فيه ولا يتنقل منه فرجاء جعوا فلم يجدوه ٢٠ قوله فتمت اي وكانت كثيرة النوم محدثا منها ٢١ صاوي قوله وكان صفوان الخ اي وكان صاحب ساقرة رسول الله لشجاعته وكان اذا رجع الناس يمشون ثم اتبعهم فما سقط منهم شيء الا جمعه حتى ياتي به اصحابه ٢٢ صاوي قوله قد عرس من وراء الجيش لمن سقط له اي شيء من متاعه كالقدح والدلو وادواته اياه ٢٣ كما بين قوله بما تشدد لارا والدال اد لغت ونشر

١٥ قوله فجلست في المنزل الذي كنت فيه اي وبها من حسن عقلا وجودة رايتها فان من الآداب ان الانسان اذا ضل عن رفقته وعلم بهم يفتشون عليه ان يجلس في المكان الذي فقدوه فيه ولا يتنقل منه فرجاء جعوا فلم يجدوه ٢٠ قوله فتمت اي وكانت كثيرة النوم محدثا منها ٢١ صاوي قوله وكان صفوان الخ اي وكان صاحب ساقرة رسول الله لشجاعته وكان اذا رجع الناس يمشون ثم اتبعهم فما سقط منهم شيء الا جمعه حتى ياتي به اصحابه ٢٢ صاوي قوله قد عرس من وراء الجيش لمن سقط له اي شيء من متاعه كالقدح والدلو وادواته اياه ٢٣ كما بين قوله بما تشدد لارا والدال اد لغت ونشر

١٦ قوله فجلست في المنزل الذي كنت فيه اي وبها من حسن عقلا وجودة رايتها فان من الآداب ان الانسان اذا ضل عن رفقته وعلم بهم يفتشون عليه ان يجلس في المكان الذي فقدوه فيه ولا يتنقل منه فرجاء جعوا فلم يجدوه ٢٠ قوله فتمت اي وكانت كثيرة النوم محدثا منها ٢١ صاوي قوله وكان صفوان الخ اي وكان صاحب ساقرة رسول الله لشجاعته وكان اذا رجع الناس يمشون ثم اتبعهم فما سقط منهم شيء الا جمعه حتى ياتي به اصحابه ٢٢ صاوي قوله قد عرس من وراء الجيش لمن سقط له اي شيء من متاعه كالقدح والدلو وادواته اياه ٢٣ كما بين قوله بما تشدد لارا والدال اد لغت ونشر

١٧ قوله فجلست في المنزل الذي كنت فيه اي وبها من حسن عقلا وجودة رايتها فان من الآداب ان الانسان اذا ضل عن رفقته وعلم بهم يفتشون عليه ان يجلس في المكان الذي فقدوه فيه ولا يتنقل منه فرجاء جعوا فلم يجدوه ٢٠ قوله فتمت اي وكانت كثيرة النوم محدثا منها ٢١ صاوي قوله وكان صفوان الخ اي وكان صاحب ساقرة رسول الله لشجاعته وكان اذا رجع الناس يمشون ثم اتبعهم فما سقط منهم شيء الا جمعه حتى ياتي به اصحابه ٢٢ صاوي قوله قد عرس من وراء الجيش لمن سقط له اي شيء من متاعه كالقدح والدلو وادواته اياه ٢٣ كما بين قوله بما تشدد لارا والدال اد لغت ونشر

١٨ قوله فجلست في المنزل الذي كنت فيه اي وبها من حسن عقلا وجودة رايتها فان من الآداب ان الانسان اذا ضل عن رفقته وعلم بهم يفتشون عليه ان يجلس في المكان الذي فقدوه فيه ولا يتنقل منه فرجاء جعوا فلم يجدوه ٢٠ قوله فتمت اي وكانت كثيرة النوم محدثا منها ٢١ صاوي قوله وكان صفوان الخ اي وكان صاحب ساقرة رسول الله لشجاعته وكان اذا رجع الناس يمشون ثم اتبعهم فما سقط منهم شيء الا جمعه حتى ياتي به اصحابه ٢٢ صاوي قوله قد عرس من وراء الجيش لمن سقط له اي شيء من متاعه كالقدح والدلو وادواته اياه ٢٣ كما بين قوله بما تشدد لارا والدال اد لغت ونشر

١٩ قوله فجلست في المنزل الذي كنت فيه اي وبها من حسن عقلا وجودة رايتها فان من الآداب ان الانسان اذا ضل عن رفقته وعلم بهم يفتشون عليه ان يجلس في المكان الذي فقدوه فيه ولا يتنقل منه فرجاء جعوا فلم يجدوه ٢٠ قوله فتمت اي وكانت كثيرة النوم محدثا منها ٢١ صاوي قوله وكان صفوان الخ اي وكان صاحب ساقرة رسول الله لشجاعته وكان اذا رجع الناس يمشون ثم اتبعهم فما سقط منهم شيء الا جمعه حتى ياتي به اصحابه ٢٢ صاوي قوله قد عرس من وراء الجيش لمن سقط له اي شيء من متاعه كالقدح والدلو وادواته اياه ٢٣ كما بين قوله بما تشدد لارا والدال اد لغت ونشر

٢٠ قوله فجلست في المنزل الذي كنت فيه اي وبها من حسن عقلا وجودة رايتها فان من الآداب ان الانسان اذا ضل عن رفقته وعلم بهم يفتشون عليه ان يجلس في المكان الذي فقدوه فيه ولا يتنقل منه فرجاء جعوا فلم يجدوه ٢٠ قوله فتمت اي وكانت كثيرة النوم محدثا منها ٢١ صاوي قوله وكان صفوان الخ اي وكان صاحب ساقرة رسول الله لشجاعته وكان اذا رجع الناس يمشون ثم اتبعهم فما سقط منهم شيء الا جمعه حتى ياتي به اصحابه ٢٢ صاوي قوله قد عرس من وراء الجيش لمن سقط له اي شيء من متاعه كالقدح والدلو وادواته اياه ٢٣ كما بين قوله بما تشدد لارا والدال اد لغت ونشر

٢١ قوله فجلست في المنزل الذي كنت فيه اي وبها من حسن عقلا وجودة رايتها فان من الآداب ان الانسان اذا ضل عن رفقته وعلم بهم يفتشون عليه ان يجلس في المكان الذي فقدوه فيه ولا يتنقل منه فرجاء جعوا فلم يجدوه ٢٠ قوله فتمت اي وكانت كثيرة النوم محدثا منها ٢١ صاوي قوله وكان صفوان الخ اي وكان صاحب ساقرة رسول الله لشجاعته وكان اذا رجع الناس يمشون ثم اتبعهم فما سقط منهم شيء الا جمعه حتى ياتي به اصحابه ٢٢ صاوي قوله قد عرس من وراء الجيش لمن سقط له اي شيء من متاعه كالقدح والدلو وادواته اياه ٢٣ كما بين قوله بما تشدد لارا والدال اد لغت ونشر

٢٢ قوله فجلست في المنزل الذي كنت فيه اي وبها من حسن عقلا وجودة رايتها فان من الآداب ان الانسان اذا ضل عن رفقته وعلم بهم يفتشون عليه ان يجلس في المكان الذي فقدوه فيه ولا يتنقل منه فرجاء جعوا فلم يجدوه ٢٠ قوله فتمت اي وكانت كثيرة النوم محدثا منها ٢١ صاوي قوله وكان صفوان الخ اي وكان صاحب ساقرة رسول الله لشجاعته وكان اذا رجع الناس يمشون ثم اتبعهم فما سقط منهم شيء الا جمعه حتى ياتي به اصحابه ٢٢ صاوي قوله قد عرس من وراء الجيش لمن سقط له اي شيء من متاعه كالقدح والدلو وادواته اياه ٢٣ كما بين قوله بما تشدد لارا والدال اد لغت ونشر

٢٣ قوله فجلست في المنزل الذي كنت فيه اي وبها من حسن عقلا وجودة رايتها فان من الآداب ان الانسان اذا ضل عن رفقته وعلم بهم يفتشون عليه ان يجلس في المكان الذي فقدوه فيه ولا يتنقل منه فرجاء جعوا فلم يجدوه ٢٠ قوله فتمت اي وكانت كثيرة النوم محدثا منها ٢١ صاوي قوله وكان صفوان الخ اي وكان صاحب ساقرة رسول الله لشجاعته وكان اذا رجع الناس يمشون ثم اتبعهم فما سقط منهم شيء الا جمعه حتى ياتي به اصحابه ٢٢ صاوي قوله قد عرس من وراء الجيش لمن سقط له اي شيء من متاعه كالقدح والدلو وادواته اياه ٢٣ كما بين قوله بما تشدد لارا والدال اد لغت ونشر











والنصب استثناء أولى الآية أصحاب الحاجة الى النساء من الرجال بان لم ينتشر ذكر كل أو الطفل بمعنى الاطفال الذين لم  
 يظهرُوا يطلعوا على غورت النساء للجماع فيجوز ان يجدن لهم ما عدا اباين السرة والركبة ولا يضرين بأزجلهن ليعلم ما يخفين  
 من زنتهن من خيال يتحقق وتوئوا إلى الله جميعاً أيه المؤمنون ما وقع لكم من النظر للممنوع منه ومن غيره لعلمكم تفليحون  
 تنجون من ذلك لقبول التوبة منه وفي الآية تغليب الذكور على الاناث وأنكحوا الأياكم منكم جمع يعوهى من ليس له  
 زوج بكرا كانت أو ثيباً ومن ليس له زوجة وهذا في الاحرار والحرائر والصلحين أي المؤمنين من عبادكم وأماكم وعباد  
 من جوع عبدان يكوئوا أي الاحرار فقرآ يغفونهم الله بالترج من فضله والله واسم لخلقهم عليهم بهر وليستغففت الذين لا  
 يجدون نكاحاً أي ما ينكحون به من مهر ونفقة من الزنا حتى يغفونهم الله يوسع عليهم من فضله فينكحون والذين يبتغون الكتب  
 بمعنى المكاتبه مما ملكت أيما نكح من العبيد والاماء فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيراً أي امانة وقدرة على الكسب لاداء مال  
 الكتابة وصيغتها مثلاً كاتبتك على الفين في شهرين كل شهر الف فاذا اديتها فانت حرفيقول قبلت ذلك وأتوهم  
 اموللسادة من قال الله الذي أنكم ما يستعينون به في اداء ما التزموه لكم في معنى الاتياء حظ شئ مما التزموه ولا تكفهوا  
 فتيتمكم أي اما نكح على البغاء أي الزنا إن اردن تحضناً تعفوا عنه وهذه الاسادة محل الاكراه فلا مفهوم للشرط لتبتغوا  
 بالاكراه عرض الحيوه الدنيا نزلت في عبد الله بن أبي كان يكره جوارى له على الكسب بالزنا ومن يكرههن فإن الله من بعد  
 اكراههن غفور رحيم ٣٣. ولقد أنزلنا اليكم آيت مبينة بفتح الياء وكسرها في هذه السورة بين ما ذكرنا وبينه ومثلاً أي خبراً  
 عجيباً وهو خبر عائشة رضي الله تعالى عنها من الذين خلوا من قبلكم أي من جنس امثالهم أي اخبارهم العجيبه كخبر يوسف  
 ومريم وموعظة للمتقين في قوله تعالى ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله الخ لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون الخ ولولا اذ  
 سمعتموه قلتم لا يعظكم الله أن تعفوا عنهما وتخصيها بالمتقين لانهم المنتفعون بها الله نور السموات والأرض أي منورهما بالشمس والقمر

### تعليقات جديدة من التفاسير المعتبرة لمل جلالين

له قوله ان يبين الخ بناء على الشافعي واما عندنا فلا يجوز  
 ابداء النظر والبطن ايضاً وعلله في البداية بانه انما حل لهم مواضع الزينة والنظر والبطن ليسا منها ١٢  
 قوله وتوئوا الى الشر جميعاً هذا حسن اختتام لهذه الآية كان الشارح لا يفتقر الى ان يفتقر الى ان كان قد وقع منه شئ مما نهى  
 عنه فليست فان التوبة فيها الفلاح والنظر بالمقصود ١٢  
 قوله وانكحوا الأياكم منكم والصالحين من  
 عبادكم وامالكم بالغاربية وبكاح دهر زمان به شوبه انهم قوم خوش وشايت كان اذا زبد كان خوش وكثير كان  
 خوش خطاب للاولياء والسادة وانما خص الصالحين من بين العباد والاماء وان كان لهم ولاية جميع العباد والاماء  
 اجماعاً ما يشاءهم ونصاً لهم على الصلاح بعد التزويج وقيل المراد بالصالحين المؤمنين مخرج بذلك في المذكر وأما ان الامر  
 للزوج او غيره فما لا يوقف عليه من التفاسير الخفية سوى ان كانت حيث قال وهذا الامر للندب لما علم من ان  
 النكاح امر مندوب اليه وقد يكون للزوج في حق الاولياء عند طلب المرأة ذلك وعند اصحاب الظاهر النكاح  
 واجب وبكذا سرد الكلام الى آخره من تفسير الامدي وفي الجمل وبهذا الامر للزوج ان كانت المرأة محتاجة للنكاح  
 لعدم نفقة او خوف زنا او كان الرجل محتاجاً لخوف الزنا فان لم تكن حاجته كان الامر للابا بانه عند الشافعي والندب  
 عند مالك والى حنيفة رضي عن القبطي وقال في الكواشي هذا امر مندوب اي وقع في الآية ١٢ روح  
 قوله والصالحين أي المؤمنين أه ادريد بالصلاح القيام بحقوق النكاح حتى يقوم العبد بما يلزم لها وتقوم الامه بما  
 يلزم للزوج او ان المراد بالصلاح ان لا يكون صغيرة لا تحتاج الى النكاح وخص الصالحين بالذكر لان الصالحين  
 هم الذين مواليهم يشفقون عليهم وينزلونهم منزلة اولاد ولا في المودة وكانوا مظنة السوءية والاهتمام بهم ومن ليس  
 بالصلاح فخاله على العكس ١٢  
 قوله يغفونهم الله الخ اطلق الغنى في هذه الآية وهي مشروطة بالمشية بديل  
 آية وان ختم عليه فسوف يغفونهم الله من فضل ان شاء عن عمره مجاً من يتلقى الغنى بغير النكاح ١٢  
 قوله وليستغففت الذين النساء  
 ويكون بملازمة الصوم والرياضة لما في الحديث من استطاع منكم الباءة فليترجم ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه  
 له جاهد ويكون بترك استعمال العقاقير التي تقرى الشهوة واستعمال ضد ١٢  
 قوله اي يبتغون النكاح اسم آله فان فعال من اوزان الآلة كالكام والازار ويجوز البقاء على معناه ١٢  
 قوله اي امانة وقدرة على الكسب فشره ابن عباس بالقدرة على الكسب والشافعي فهم اليها امانة  
 لانه قد يغني ما كسبه فلا يفتقر والمال في داود في المراسيل مرفوعاً تفسيره بالحرفة فلا يفتقر لان الحرفة طري القدرة وقيل  
 الخير الصلاح في الدين وقيل المال ثم انه لو فقد الشيطان لم يستحب كمن لا يكره لان الخير شرط الامر فلا يلزم من عدمه عدم  
 الجواز ١٢  
 قوله وفي معنى الاتياء الخ كذا روى عن عثمان والزبير وابن عمر ان في الآية امر للمولى بالخط  
 عن موالى الكسبة شيئاً وبه قال الشافعي قال مالك في الموطأ ان ذلك ان يكاتب الرجل غلاماً ثم يبيع عنه من اجر

كتابه شيئاً قال فهذا حسن ما سمعت وادركت عمل الناس على ذلك عندنا انتهى والامر في قوله وآتوا اللوجوب عند الاكثر  
 والندب عند النما في المذكر والاصح عند الشافعي انه كيف حظ ما يقع عليه اسم المال ويستحب الربح كذا في المنهاج  
 ١٢  
 قوله ان اردن تحضناً تعفوا عنه الخ خطيب كان لعبد الشربن ابى راس المتقين ست جوارى معاذة و  
 ميسكة واميمة وعرة وادوى وقيلته يكرههن على البقاء وضرب عليهن الضارب فشكت انتنان منهن الى  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ففرزت وكذلك كانوا يفعلون في الجاهلية لواجبهم لواجبهم واما هم وهذا ليس لتخصيص  
 النبي بصورة ارادتهن التعفف عن الزنا واخراج ما عدا ما من حكمه بل للمحافظة عادتهم المستمرة حيث كانوا يكرهون  
 على البقاء ومن يردون التعفف عنه ١٢ روح  
 قوله وبهذه الازادة محل الاكراه فلا يوجد فيها  
 قيد للاكراه المنفي لا شرط للنهي فلا مفهوم للشرط حتى يلزم جواز الاكراه عند عدم الازادة وان جعل شرطاً للنهي لم  
 يلزم من عدمه ايضاً جواز الاكراه لجواز ان يكون ارتقاع النبي باقتناع النبي عنه ١٢  
 قوله فلا مفهوم للشرط لان الاكراه لا يتصور الا عند اعادة التحصن فاما اذ اردت المرأة التحصن فاتها في الطبع طوعاً ١٢  
 قوله نزلت في عبد الشربن الخ روى ابن جرير الطبري ان عبد الشربن ابى امرأته بالزنا فجادت  
 بهر وفتال ارجعي فاذا في على آخر فقالت ما تار برا جعة ففرزت وبهذا خيرة مسلم على ابن سفيان عن جابر مرفوعاً وروى  
 ابو داود والنسائي من طريق ابى الزبير عن جابر قال جاءت ميسكة امه بعض الانصار فقالت ان سيدي يكرهني على  
 البقاء ففرزت والظاهر انها نزلت فيها ١٢  
 قوله فان الشرا الخ الجملة وقعت جزاء للشرط والعامة على  
 اسم الشرط محذوف تقديره غفور لهم ١٢  
 قوله غفور لهم رحيم بهم كذا هو في مصحف ابن مسعود روى ابن ابي  
 حاتم قال في قراءة ابن مسعود فان الشربن اكرههم من غفور وانهم على من اكرههم وكذا احكامه ابن كثير عن ابن عباس  
 ومجاهد فان قلت لا حاجة الى تعليق المغفرة لهم لان المكرهته على الزنا غير آمنة بخلاف المكره عليه الاكراه اذا كان  
 غير ملزم لموجب للرخصة ولو سلم قالوا لا يثبت في الموازنة بالذات ١٢  
 قوله ما ذكر راجع للفتح وقوله بينته  
 راجع للمكر من الجمل ١٢  
 قوله تجزى يوسف الخ فيوسف اهتمت زليخا ومريم اهتمتا اليهود مع زلوتهما ١٢  
 قوله اي منور بها الخ انما اوله باسم الفاعل لان حقيقة النور كيفية اي عرض يدرك بالبصر فلا يصح محله على  
 الذات الا قدس ١٢  
 قوله اي منور بها بالشمس والقمر لما كانت النور في الاصل كيفية تدرجها الباصرة  
 اولاً ولولا طهيتها تدرج سائر البصريات وبهذه المعنى لا يصح إطلاقه على الله تعالى اشار الى تناوبه بين ما ذكره من  
 قبيل اطلاق اسم الاثر على المثر وقال الامام حجة الاسلام النور في الحقيقة اسم لكل ما يوظف به بذاته من غير غيره والله سبحانه  
 هو المتصف بهذه الصفة وهو النور الحقيقي ١٢







كُذِّبَتْ فِي بَحْرِ لَيْجٍ عَمِيقٍ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ اَي الْمَوْجِ الثَّانِي سَحَابٌ اَي غِيَمٌ هَذِهِ ظَلَمَتْ بَعْضُهَا فَوْقَ  
بَعْضٍ ظِلْمَةُ الْبَحْرِ وَظِلْمَةُ الْمَوْجِ الْاَوَّلِ وَظِلْمَةُ الْمَوْجِ الثَّانِي وَظِلْمَةُ السَّحَابِ اِذَا اَخْرَجَ النَّاطِرُ يَدَهُ فِي هَذِهِ الظِّلْمَةِ لَمْ يَكُنْ  
يَرَاهَا اَي لَمْ يَقْرُبْ مِنْ رُؤْيَيْهَا وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ اَي مَنْ لَمْ يَهْدِهِ اللَّهُ لَمْ يَهْتَدِ الْكَافِرُ اَنَّ اللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُ مَنْ فِي  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ التَّسْبِيحُ صَلَوةٌ وَالطَّيْرُ جَمْعُ طَائِرَيْنِ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ صَفَتَانِ حَالِ بَاسْطَاتِ اجْنَحَتَهُنَّ كُلٌّ قَدْ عَلِمَ اللَّهُ  
صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ وَاللَّهُ عَلَيْهِمْ بِمَا يَفْعَلُونَ فِيهِ تَغْلِيْبُ الْعَاقِلِ وَاللَّهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ خَزَائِنُ الْمَطَرِ وَالرِّزْقِ وَالنَّبَاتِ وَالْإِلَهِ  
الْمَصِيرُ الْمَرْجِعُ الْكَافِرُ اَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَابًا يَسُوْقُهُ بَرَقٌ ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ يَضُمُّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ فَيَجْعَلُ الْقِطْعَ الْمَتَفَرِّقَةَ قِطْعَةً  
وَاحِدَةً ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ فَيَزِي الْوَدْقَ الْمَطَرُ يُخْرِجُ مِنْ خِلَالِهِ مَخَارِجَهُ وَيُنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ زَائِدَةٍ جِبَالٌ فِيهَا فِي  
السَّمَاءِ يَبْدُلُ بِأَعْدَادِ الْجَارِ مِنْ بَرْدٍ أَيْ بَعْضُهُ فَيُصِيبُ مِنْ يَشَاءُ وَيُصْرِفُهُ عَنْ مَنْ يَشَاءُ يُكَادُ يَقْرُبُ سَنَابِرُوهَ لِمَعَانِهِ يَذْهَبُ  
بِالْأَبْصَارِ النَّاطِرُ لَهُ أَنْ يَخْطِفَهَا يُقَلِّبُ اللَّهُ الْاَيْلَ وَالنَّهَارَ اَي يَأْتِي بِكُلِّ مَتَابَدَلٍ الْآخِرُ اِنَّ فِي ذَلِكَ التَّغْلِيْبَ لَعِبْرَةً دَلَالَةً لِأُولِي  
الْأَبْصَارِ لِأَصْحَابِ الْبَصَائِرِ عَلَى قُدْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ أَيْ حَيَوَانَ مِنْ مَاءٍ اَي نَظْفَةً فَيَنْهَضُ مَنْ يَمْسُكُ عَلَى بَطْنِهِ كَالْحَيَاةِ  
وَالْقَوَامِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ كَالْإِنْسَانِ وَالطَّيْرِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ كَالْبَهَائِمِ وَالْإِنْعَامِ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ اِنَّ اللَّهَ  
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ لَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ مُبَيِّنَاتٍ اَي بَيِّنَاتٍ هِيَ الْقُرْآنُ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ اَي دِينِ  
الْإِسْلَامِ وَيَقُولُونَ اَي الْمُنَافِقُونَ أَمْ نَا صِدْقًا بِاللَّهِ بِتَوْحِيدِهِ وَبِالرَّسُولِ مُحَمَّدٍ وَأَطَعْنَا هَافِيًا حَكِيمًا بِهِ ثُمَّ يَتَوَلَّى يَعْصِرُ  
فَرِيقٌ مِنْهُمْ مَنْ بَعْدَ ذَلِكَ عَنْهُ وَمَا أُولَئِكَ الْمَعْرِضُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ الْمَعُودِينَ الْمَوَاقِفَ قُلُوبُهُمْ لَا لِسْتَهُمْ وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَ  
رَسُولِهِ الْمُبَلِّغِ عَنْهُ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ مُعْرِضُونَ عَنِ الْمَجِيءِ إِلَيْهِ وَإِنْ يَكُنْ لَهُمُ الْحَقُّ يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ مُسْرِعِينَ  
طَائِعِينَ أَيْ قُلُوبُهُمْ مَرْضُوفَةٌ كَفَرًا أَمْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ شَكَوْنَا نُبُوته أَمْ يَخَافُونَ أَنْ يَخِيفَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُ اَي الْحُكْمُ أَيْ يُظْلِمُوا أَوْفِيَهُ لَا  
بَلْ أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ بِالْأَعْرَاضِ عَنْهُ إِنْ كَانَ قَوْلُ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ اَي بِالْقَوْلِ اللَّائِقِ بِهِمْ أَنْ يَقُولُوا  
سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا بِالْإِجَابَةِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ النَّاجُونَ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخَافِ اللَّهَ يَتَّقْهُ يَسْكُنِ السَّكِينَةَ وَ

تعليقات جديدة من التفسير المعتبرة لحل جلالين

١٢ قوله لِيَنْسُوبَ إِلَى الْلِجِ وَهُوَ الْمَعْلُومُ الْمَاءُ ١٢  
١٣ قوله عَمِيقٍ نَسُوبُ إِلَى الْلِجِ عَمِيقٍ الْمَعْلُومُ الْمَاءُ ١٣  
١٤ قوله يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ عَمِيقٍ الْمَعْلُومُ الْمَاءُ ١٤  
١٥ قوله سَحَابٌ اَي غِيَمٌ هَذِهِ ظِلْمَتْ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ ظِلْمَةُ الْبَحْرِ وَظِلْمَةُ الْمَوْجِ الْاَوَّلِ وَظِلْمَةُ الْمَوْجِ الثَّانِي وَظِلْمَةُ السَّحَابِ اِذَا اَخْرَجَ النَّاطِرُ يَدَهُ فِي هَذِهِ الظِّلْمَةِ لَمْ يَكُنْ يَرَاهَا اَي لَمْ يَقْرُبْ مِنْ رُؤْيَيْهَا وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ اَي مَنْ لَمْ يَهْدِهِ اللَّهُ لَمْ يَهْتَدِ الْكَافِرُ اَنَّ اللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ التَّسْبِيحُ صَلَوةٌ وَالطَّيْرُ جَمْعُ طَائِرَيْنِ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ صَفَتَانِ حَالِ بَاسْطَاتِ اجْنَحَتَهُنَّ كُلٌّ قَدْ عَلِمَ اللَّهُ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ وَاللَّهُ عَلَيْهِمْ بِمَا يَفْعَلُونَ فِيهِ تَغْلِيْبُ الْعَاقِلِ وَاللَّهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ خَزَائِنُ الْمَطَرِ وَالرِّزْقِ وَالنَّبَاتِ وَالْإِلَهِ الْمَصِيرُ الْمَرْجِعُ الْكَافِرُ اَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَابًا يَسُوْقُهُ بَرَقٌ ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ يَضُمُّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ فَيَجْعَلُ الْقِطْعَ الْمَتَفَرِّقَةَ قِطْعَةً وَاحِدَةً ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ فَيَزِي الْوَدْقَ الْمَطَرُ يُخْرِجُ مِنْ خِلَالِهِ مَخَارِجَهُ وَيُنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ زَائِدَةٍ جِبَالٌ فِيهَا فِي السَّمَاءِ يَبْدُلُ بِأَعْدَادِ الْجَارِ مِنْ بَرْدٍ أَيْ بَعْضُهُ فَيُصِيبُ مِنْ يَشَاءُ وَيُصْرِفُهُ عَنْ مَنْ يَشَاءُ يُكَادُ يَقْرُبُ سَنَابِرُوهَ لِمَعَانِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ النَّاطِرُ لَهُ أَنْ يَخْطِفَهَا يُقَلِّبُ اللَّهُ الْاَيْلَ وَالنَّهَارَ اَي يَأْتِي بِكُلِّ مَتَابَدَلٍ الْآخِرُ اِنَّ فِي ذَلِكَ التَّغْلِيْبَ لَعِبْرَةً دَلَالَةً لِأُولِي الْأَبْصَارِ لِأَصْحَابِ الْبَصَائِرِ عَلَى قُدْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ أَيْ حَيَوَانَ مِنْ مَاءٍ اَي نَظْفَةً فَيَنْهَضُ مَنْ يَمْسُكُ عَلَى بَطْنِهِ كَالْحَيَاةِ وَالْقَوَامِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ كَالْإِنْسَانِ وَالطَّيْرِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ كَالْبَهَائِمِ وَالْإِنْعَامِ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ اِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ لَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ مُبَيِّنَاتٍ اَي بَيِّنَاتٍ هِيَ الْقُرْآنُ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ اَي دِينِ الْإِسْلَامِ وَيَقُولُونَ اَي الْمُنَافِقُونَ أَمْ نَا صِدْقًا بِاللَّهِ بِتَوْحِيدِهِ وَبِالرَّسُولِ مُحَمَّدٍ وَأَطَعْنَا هَافِيًا حَكِيمًا بِهِ ثُمَّ يَتَوَلَّى يَعْصِرُ فَرِيقٌ مِنْهُمْ مَنْ بَعْدَ ذَلِكَ عَنْهُ وَمَا أُولَئِكَ الْمَعْرِضُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ الْمَعُودِينَ الْمَوَاقِفَ قُلُوبُهُمْ لَا لِسْتَهُمْ وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ اَي بِالْقَوْلِ اللَّائِقِ بِهِمْ أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا بِالْإِجَابَةِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ النَّاجُونَ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخَافِ اللَّهَ يَتَّقْهُ يَسْكُنِ السَّكِينَةَ وَ

الامن خصه الله بالنعمة فليس ظهور الآيات سببا في الابتداء دون عناية الله ١٢ صاوي  
١٣ قوله عَمِيقٍ نَسُوبُ إِلَى الْلِجِ عَمِيقٍ الْمَعْلُومُ الْمَاءُ ١٣  
١٤ قوله يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ عَمِيقٍ الْمَعْلُومُ الْمَاءُ ١٤  
١٥ قوله سَحَابٌ اَي غِيَمٌ هَذِهِ ظِلْمَتْ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ ظِلْمَةُ الْبَحْرِ وَظِلْمَةُ الْمَوْجِ الْاَوَّلِ وَظِلْمَةُ الْمَوْجِ الثَّانِي وَظِلْمَةُ السَّحَابِ اِذَا اَخْرَجَ النَّاطِرُ يَدَهُ فِي هَذِهِ الظِّلْمَةِ لَمْ يَكُنْ يَرَاهَا اَي لَمْ يَقْرُبْ مِنْ رُؤْيَيْهَا وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ اَي مَنْ لَمْ يَهْدِهِ اللَّهُ لَمْ يَهْتَدِ الْكَافِرُ اَنَّ اللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ التَّسْبِيحُ صَلَوةٌ وَالطَّيْرُ جَمْعُ طَائِرَيْنِ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ صَفَتَانِ حَالِ بَاسْطَاتِ اجْنَحَتَهُنَّ كُلٌّ قَدْ عَلِمَ اللَّهُ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ وَاللَّهُ عَلَيْهِمْ بِمَا يَفْعَلُونَ فِيهِ تَغْلِيْبُ الْعَاقِلِ وَاللَّهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ خَزَائِنُ الْمَطَرِ وَالرِّزْقِ وَالنَّبَاتِ وَالْإِلَهِ الْمَصِيرُ الْمَرْجِعُ الْكَافِرُ اَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَابًا يَسُوْقُهُ بَرَقٌ ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ يَضُمُّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ فَيَجْعَلُ الْقِطْعَ الْمَتَفَرِّقَةَ قِطْعَةً وَاحِدَةً ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ فَيَزِي الْوَدْقَ الْمَطَرُ يُخْرِجُ مِنْ خِلَالِهِ مَخَارِجَهُ وَيُنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ زَائِدَةٍ جِبَالٌ فِيهَا فِي السَّمَاءِ يَبْدُلُ بِأَعْدَادِ الْجَارِ مِنْ بَرْدٍ أَيْ بَعْضُهُ فَيُصِيبُ مِنْ يَشَاءُ وَيُصْرِفُهُ عَنْ مَنْ يَشَاءُ يُكَادُ يَقْرُبُ سَنَابِرُوهَ لِمَعَانِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ النَّاطِرُ لَهُ أَنْ يَخْطِفَهَا يُقَلِّبُ اللَّهُ الْاَيْلَ وَالنَّهَارَ اَي يَأْتِي بِكُلِّ مَتَابَدَلٍ الْآخِرُ ا� فِي ذَلِكَ التَّغْلِيْبَ لَعِبْرَةً دَلَالَةً لِأُولِي الْأَبْصَارِ لِأَصْحَابِ الْبَصَائِرِ عَلَى قُدْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ أَيْ حَيَوَانَ مِنْ مَاءٍ اَي نَظْفَةً فَيَنْهَضُ مَنْ يَمْسُكُ عَلَى بَطْنِهِ كَالْحَيَاةِ وَالْقَوَامِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ كَالْإِنْسَانِ وَالطَّيْرِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ كَالْبَهَائِمِ وَالْإِنْعَامِ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ ا� اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ لَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ مُبَيِّنَاتٍ اَي بَيِّنَاتٍ هِيَ الْقُرْآنُ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ اَي دِينِ الْإِسْلَامِ وَيَقُولُونَ اَي الْمُنَافِقُونَ أَمْ نَا صِدْقًا بِاللَّهِ بِتَوْحِيدِهِ وَبِالرَّسُولِ مُحَمَّدٍ وَأَطَعْنَا هَافِيًا حَكِيمًا بِهِ ثُمَّ يَتَوَلَّى يَعْصِرُ فَرِيقٌ مِنْهُمْ مَنْ بَعْدَ ذَلِكَ عَنْهُ وَمَا أُولَئِكَ الْمَعْرِضُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ الْمَعُودِينَ الْمَوَاقِفَ قُلُوبُهُمْ لَا لِسْتَهُمْ وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ اَي بِالْقَوْلِ اللَّائِقِ بِهِمْ أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا بِالْإِجَابَةِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ النَّاجُونَ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخَافِ اللَّهَ يَتَّقْهُ يَسْكُنِ السَّكِينَةَ وَ



كسرهما بان يطيعه قاوليك هم القايرون<sup>٥٠</sup> بالجنة واقسموا بالله جهدا ايما نهم غلبها كين امرتهم بالجهاد كيخرجن قل لهم  
لا تقسموا طاعة معروفة للنبي خير من قسمكم الذي لا تصدقون فيه ان الله خير ليمتثلون<sup>٥١</sup> من طاعتكم بالقول و  
مخالفتكم بالفعل قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان تولوا عن طاعته بحدث احدي التائين خطاب<sup>٥٢</sup> فانما عليكم ما حيل  
من التبليغ وعليكم ما حيلتم من طاعته وان طيعوه تهتدوا وما على الرسول الا البلة الميئين<sup>٥٣</sup> اي التبليغ البين وعد الله الذين  
امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض بدلا عن الكفار كما استخلف بالبناء للفاعل والمفعول الذين من قبلهم  
من بني اسرائيل بدلا عن الجبابرة وليكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وهو الاسلام بان يظهره على جميع الاديان يوسع  
لهم في البلاد فيملكوها وليبدل لهم بالتحقيق والتشديد من بعد خوفهم من الكفار امنا وقد انجز الله وعده لهم بما  
ذكره واتى عليهم بقوله يعبدوني لا يشركون بي شيئا هو مستأنف في حكم التعليل ومن كفر بعد ذلك الانعام منهم به قاوليك  
هم الفسقون<sup>٥٤</sup> واول من كفر به قتلة عثمان رضي الله عنه فصاروا يقتلون بعد ان كانوا اخوانا واقموا الصلوة واتوا الزكوة و  
اطيعوا الرسول لعلكم ترحبون<sup>٥٥</sup> اي رجاء الرحمة لا يتحسبن بالفوقانية والتحتانية والفاعل الرسول الذين كفروا معجزين لنا في  
الارض بان يفوتونا وما اوبهم مرجعهم النار وليس المصير<sup>٥٦</sup> المرجع هي يا ايها الذين امنوا ليستأذكم الذين ملككم ايما لكم من  
العبيد والاصماء والذين لم يبلغوا الحلم منكم من الاحرار وعرفوا امر النساء ثلاث ممرات في ثلاثة اوقات من قبل صلوة الفجر و  
حين تضعون ثيابكم من الظهيرة اي وقت الظهر ومن بعد صلوة العشاء ثلاث عورات لكم بالرفع خبر مبتدأ مقدر بعده  
مضاف وقام المضاف اليه مقامه اي هي اوقات وبالنصب بتقدير اوقات منصوب ابدا من محل ما قبله قام المضاف  
اليه مقامه وهي لالقاء الثياب فيها تبدوا فيها العورات ليس عليكم ولا عليكم اي الممالك والصبيان جناح في الدخول  
عليكم بغير استئذان بعد هن اي بعد الاوقات الثلاثة هم طوفون عليكم للخدمة بعضكم لائق على بعض والجملة  
مؤكد لما قبلها كذلك كما بين ما ذكر بين الله لكم الايت اي الاحكام والله عليم بامور خلقه حكيم<sup>٥٧</sup> بما دبره لهم وايضا  
الاستئذان قيل منسوخة وقيل لا ولكن تهاون الناس في ترك الاستئذان ولذا بلغ الاطفال منكم ايها الاحرار الحلم<sup>٥٨</sup>

### تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين

**قوله** فانيها آه اشار به الى ان جهده منصوب على المفعول المطلق وفي السنين فيه وجهان احدهما انه منصوب  
على المصدر بدل من اللفظ بفتح اذا اصل اقم بالشد جهدا ليعين جهدا فحذف الفعل وقدم المصدر موصوفا موضع مضافا  
الى المفعول كغرب الرقاب والثاني انه حال تقديره مجتهد في ايما نهم كقولنا فعل ذلك جهدا وطاعتك ١٢ ج -  
**قوله** خير من قسمكم يشير الى انه مبتدأ موصوف بخبره معذوف وقيل المعنى امركم اي الذي يطلب منكم طاعة  
معروفة وقد يفسر بان طاعتكم طاعة معروفة بانها بالقول ومن الفعل ١٢ كما لين **قوله** خير من قسمكم اشار  
الى ان طاعة مبتدأ ومعرفة صفة والخبر معذوف من الجمل ١٢ **قوله** تهتدوا اي تصلوا للرشاد والفتور  
برضاء الله وهذا راجع لقوله عليكم ما حملتم وقوله وما على الرسول الا البلاغ المبين راجع لقوله فاما عليه ما حمل  
على سبيل الفت والفتش المشوش ١٢ صاوي **قوله** منكم من تبغيضته وهي مع مجرور بالي محل الحال من  
الموصول والخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم وامته الدعوة ١٢ جمل **قوله** في الارض فيها قولان احدهما يعني ارض  
مكة لان المهاجرين ساكنوا الله ذلك فوجدوا كما وعدت بنوا اسرائيل قال معناه النقاش الثاني انها بلاد العرب والجمع  
قال ابن العربي هو الصحيح لان ارض مكة محترمة على المهاجرين ١٢ مختصر من الجمل **قوله** بالبناء للفاعل لاكثر  
والمفعول لا يكره **قوله** بالتحقيق من الابدال لان كثيره والتشديد لاكثر ١٢ **قوله**  
لا يشركون الا حال من واو يعبدوني اي غير مشركين ١٢ كما **قوله** هموت انعت آه اي قولهم يدي  
مستأنف وفي السنين فيه بسطة واجبة احدها ان مستأنف اي جواب لسؤال مقدر الثاني انه خبر مبتدأ مقدر والجمل ايضا  
استئنافا ثالثا لث ان حال من مفعول وعد الله الرابع ان حال من مفعول يستخلفهم الخامس ان حال من فاعله السابق  
ان حال من مفعول ليعينهم السابع ان حال من فاعله وقوله في حكم التعليل اي التعليل لوعدهم بما ذكر من الامور الثلاثة ١٢  
ج ١٢ **قوله** واول من كفر به آه اي بالانعام بما ذكر اي لم يقم بحق هذه النعم من عدم التعرض للفتن  
١٢ جمل **قوله** واول من كفر قال في الجمل المراد بان كفره من كفر النعمة اي عدم القيام بحقوقها لا كفره المقابل للبيان  
فلذلك قال فاولئك هم الفاسقون ولم يقل الكافرون ١٢ **قوله** بالفوقانية لاكثر والتحتانية لاين عام  
وحجرة والفاعل الرسول على القرائين والذين كفروا مع ما بعده مفعول وقيل على الثانية الفاعل الذين كفروا والمعنى  
لا يحسن الكفار في الارض احدا معجزا فيكون مفعولا ولا معجزين في الارض ولا تحسبوا انفسهم معجزين فوف المفعول  
الاول ١٢ **قوله** يا ايها الذين امنوا ليستأذكم آه ندى ان غلام اساء بنيت مرثد دخل عليها في وقت  
كرمته فزلت هذه الآية وقيل اوسل رسول الله صلى الله عليه وسلم مدرج بن عمرو الانصاري وكان غلاما وقت الظهيرة  
ليدعوه فدخل وهو نام وقد انكشف عنه ثوبه فقال عمر لودت ان الشعر وجل نبي ابا نانا وفدنا ان لا

يدخلوا في هذه الساعات عليهما الا باذن ثم انطلق معه الى النبي صلى الله عليه وسلم فوجد هذه الآية قد انزلت فخر ساجدا انكرا  
شكر تعالى ١٢ صاوي وغيره **قوله** يا ايها الذين امنوا ليستأذكم آه ندى ان غلاما اساء بنيت الى مرثد  
دخل عليها في وقت كرمته فزلت والخطاب للرجال المؤمنين والنساء المؤمنات جميعا بطريق التعليل ١٢ روح  
**قوله** ثلاث مرات آه فيه وجهان احدهما انه منصوب على النظم الزماني اي ثلاث اوقات والثاني  
انه منصوب على المصدرية اي ثلاث استئذانات لكن الشارح جرى على الاول حيث قال ثلاث مرات في ثلاثة  
اوقات ١٢ ج **قوله** من الظهيرة قال في القاموس الظهيرة حد انتصاف النهار وهي بيان للعين وقال  
في ابي السعود وهي شدة الحر عند انتصاف النهار بيان للعين وشدة في اكثر كتب التفاسير واما قوله اي وقت الظهر  
فلعله وقع من قلم الناصح والاصل اي وقت الظهيرة والشارح علم بالخطاب واما ما قال في تناوب سليمان الجني  
فقول الشارح اي وقت الظهر تفسير للعين فلا يستغنى في قلمي فافهم ١٢ **قوله** بالرفع خبر مقدر وعلى هذا الوقت  
على العشاء واما على قراءة النصب فالوقت على كم وقوله بعده مضاف اي يقدر ايضا وقوله اقام المضاف اليه وهو  
قوله ثلاث ١٢ **قوله** اي هي اوقات اي هي اوقات ثلاث عورات وقوله ما قبله وهو الظروف الثلاثة  
١٢ جمل **قوله** بدلا من محل ما قبله اي قبل صلوة الفجر وقوله وهي مبتدأ اي الاوقات الثلاثة و  
قوله تبدوا فيها العورات خبره وقوله لالقاء الثياب الجمل مقدر ١٢ **قوله** وهي اي تلك الاوقات  
الثلاثة لالقاء الثياب فيها من المجد تبدوا فيها العورات اي تظهر للناظر فان ما قبل الفجوة وقت القيام عن المقايح  
وطرح ثياب النوم وليس ثياب النظرة اما الظهيرة وما بعد العشاء فبالنكس ١٢ **قوله** وايضا الاستئذان  
يعني قوله ليستأذكم الذين ملككم ايما نهم قيل منسوخة وقيل لا لكن تهاون الناس في ترك الاستئذان به روى ابو داود  
وابن ماجة عن ابن عباس عن ابن عباس عن ابن عباس عن ابن عباس عن ابن عباس عن ابن عباس عن ابن عباس عن ابن عباس  
اهل فامرهم الله بالاستئذان ثم بسط الله عليهم الرزق فاتخذوا السراويل فحاجوا الرجل ولده او خادمه وهو على  
الاستئذان فيها ونادوا كوا العمل تلك الآية ١٢ **قوله** وقيل لا اي كما روى عن سجين جبر حيث  
قال يقولون نسخت والله ما نسخت ولكن مما تهاون الناس ١٢ **قوله** ولكن تهاون الناس في ترك  
الاستئذان اي لكثرة الغطاء والوطاء ومع ذلك فالناس سب تعليم الاستئذان في هذه الاوقات للصبيان الممالك  
ليكونوا متعلمين بالاطلاق الجميلة ١٢ صاوي **قوله** العلم اي البورغ اعلم ان ادنى مدة البورغ للعلم  
اثنا عشرة سنة ولذا تطرح هذه المدة من سن الميت الذكر ثم يحسب ما بقي من عمره فتعطي فدية صلاة على ذلك  
وادنى مدته للباية تسع سنين على المختار ولذا تطرح هذه المدة من الميت الانثى فلا تحتاج الى استقامات صلاتها بالدفعة



فَلْيَسْتَأْذِنُوا فِي جَمِيعِ الْأَوْقَاتِ كَمَا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ أَيِ الْأَحْزَانِ الْكِبَارِ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ٥١  
وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ قَعْدَانُ عَنِ الْحَيْضِ وَالْوَلَدِ الْكَبِيرِ هُنَّ الَّتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا لِذَلِكَ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ مِنْ  
الْجَلْبَابِ وَالرِّدَاءِ وَالْقَنَاقِ فَوْقَ الْخِمَارِ غَيْرَ مُتَّبِعَاتٍ مَظْهَرَاتٍ بِرَبْنَةٍ حَقِيقَةٍ كَقَلَادَةٍ وَسَوَارٍ وَخِلْخَالٍ وَأَنْ يَسْتَعْفِفْنَ بَانَ يَضَعْنَهَا  
خَيْرٌ لَهُنَّ وَاللَّهُ سَمِيعٌ لِقَوْلِكُمْ عَلَيْهِ ٥٢ بِهَا فِي قُلُوبِكُمْ لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ فِي مَوَاطِنَ  
مَقَابِلِهِمْ وَلَا حَرَجٌ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَيْ بُيُوتِ أَوْلَادِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ  
بُيُوتِ أَعْمَامِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ خَالَاتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكَتْكُمْ مَفَاتِحُهُ أَيْ خَزَائِنُهُ لغيركم أَوْ صَدِيقَكُمْ وَهُوَ مِنْ صَدَاقِكُمْ  
فِي مَوَدَّتِهِ الْمَعْنَى يَحُوزُ الْأَكْلَ مِنْ بُيُوتِ مَنْ ذَكَرُوا أَنْ لَمْ يَحْضُرُوا أَيْ إِذَا عَلِمَ رِضَاءُ هَمِّهِ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ جَمِيعِ  
مَجْتَمَعِينَ أَوْ أَشْتَاتًا مُتَفَرِّقِينَ جَمْعُ شَتٍ نَزَلَ فِيهِمْ تَحَرُّجٌ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ يَدِ الْغَنِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْتَى مِنْ يَدَيْهِمْ أَوْ يُبَدَّلَ مِنْ يَدَيْهِمْ فَإِنْ الْتَمَسْتُمْ أَنْ تُتَبَّعَ بِطَنَ الثَّمَنِ  
بِهَا أَهْلُ فَلَسُوا عَلَيْهِمْ نَجِيَّةٌ مَصْدَرُ حَيٍّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبْرَكَةٌ طَيِّبَةٌ مُثَابٌ عَلَيْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ أَيْ يَفْصِلُ لَكُمْ  
مَعَ أَلَدِينَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ٥٣ لَكُمْ تَفْهِيمُ وَذَلِكَ إِنْهَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ أَيْ الرَّسُولِ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ  
كَخُطْبَةِ الْجُمُعَةِ كَزَيْدٌ مَبُورٌ لِعَرُوضٍ عَنْ رُفُوحِهِمْ حَتَّى يَسْتَأْذِنُوا إِنْ الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ أُولَئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِذَا  
اسْتَأْذَنُوا لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ أَمْرُهُمْ فَإِذَا نَزَلَ مِنْهُمْ بِالْأَنْصَرَفِ وَاسْتَغْفَرُ لَهُمْ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ٥٤ لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ  
بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا بَانَ تَقُولُوا يَا مُحَمَّدُ بَلِّغْ قَوْلَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ فِي لَيْلٍ وَتَوَاضَعُ وَخَفَضَ صَوْتٌ قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ  
الَّذِينَ يَسْأَلُونَ مِنْكُمْ لَوْ أَذَى أَيْ يَخْرُجُونَ مِنَ السَّجْدِ فِي الْخُطْبَةِ مِنْ غَيْرِ اسْتِئْذَانٍ خَفِيَّةٍ مُسْتَتَرِينَ بِشَيْءٍ وَقَدْ لِلتَّحْقِيقِ فَلْيَحْذَرِ  
الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَيْ اللَّهُ أَوْ رَسُولَهُ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ بَلَاءٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ٥٥ فِي الْأُخْرَى أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ  
مَلَكَ وَخَلْقًا وَعَبِيدًا قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ فِيهَا الْمَكْلُوفُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِيمَانِ وَالنَّفَاقِ وَيَعْلَمُ يَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فِيهِ التَّفَاقُ عَنِ الْخُطَابِ

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين

**٥١** قوله الفتناء فتنازع يردده ويؤشش كبره في مقتدره بأشده ١٢ مراح **٥٢** قوله  
مظهرات آه اشار به الى ان الله المتعدي ولذا افسر مقتدره ان تفسيره لازم بالمتعدي كثير ويؤيده ان اهل اللغة لم يذكروه  
متعديا بنفسه وليست الانية مأخوذة في مفهومه حتى يقال انه تجر يد كما توهم فمن قال انه اشارة الى زيادة الباء في المفعول  
فقد اخطأ في التفسير الظاهر للمرأة زينة لها لرجال ١٢ ج **٥٣** قوله خفية فيما امر بان يخافها في قوله ولا  
يبدن زينة من قفلاوة آه ومن الخاتم ونحوها مما لم يورثها بها ١٢ كما بين قوله شيخ سلام الشاذولي نور الشريعة  
**٥٤** قوله ليس على الاعمى حرج الخ اختلف العلماء في سبب نزولها فقال ابن عباس لما نزل يا ايها الذين  
آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل يخرج المسلمون من مواضع الطعام والرمي والعمى والعرج وقالوا الطعام افضل الاموال  
وقد نهاها الله تعالى عن اكل المال بالباطل والعمى لا يبرر موضع الطعام الطيب والاعرج لا يتمكن من الجلوس ولا يستطيع  
المراحم على الطعام والمرضى يضعف من التناول ولا يستوفي حقه من الطعام فنزلت هذه الآية وعلى هذا فنكون على  
بمعنى ان اى ليس عليكم في مواضع الاعمى والعرج والمرضى حرج وقيل بسبب نزولها ان هؤلاء الجماعة كانوا يخرجون  
عن مواضع الاموال خوفا ان يستفترسهم وعلى هذا فعلى على بابها ١٢ صاوى **٥٥** قوله ليس على الاعمى حرج الخ  
قال سعيد بن المسيب كان المسلمون اذا غزوا واغلقوا منازلهم ويدفعون اليهم مفاتيح الجاهلهم ويقولون قد اطلناكم  
ان تأكلوا مما في بيوتنا فكانوا يخرجون من ذلك ويقولون لا ندخلها وهم غيب فانزل الشريعة في هذه الآية رخصتهم  
كما في المدارك **٥٦** قوله اى بيوت اولادكم يريد ان المقصود من البيوت المقاصد الى القسم بيوت اولادهم  
باعتبار انهم واموالهم لا يبرر ولا افلاطون في بيان نفي الحرج عن الاكل من بيت نفسه قيل اما ذكره ليعطف على الباقي  
فيعلم ان بيوت الاقارب كبيوت نفسه ١٢ كما بين **٥٧** قوله اى خزانة لرجل وتحقيقه ان المراد من مملكتكم مفاتيح  
من بيوت مملكتكم خزائن من النقود والامتنع والاطعمة وكانه او حقا ذلك لان من ملك المفاتيح فقد ملك الخزانة  
فيجوز الاكل بقدر الحاجة في تفسير الاحمدى وقال في الجمل على قوله اى خزانة لرجل كى حفظتموه لغيركم كان تكونوا وكل عليه  
قال ابن عباس معنى ذلك وكيل الرجل وقيمته في منيعته وما شئته فلا يأس عليه ان ياكل من ثروتيه ويشرب من  
لبن ماشيته ومثله في الخيط ١٢ **٥٨** قوله المعنى يجوز الاكل من بيوت من ذكر الخ عن السدى كان الرجل  
يدخل بيت ابيه واخيه وابنة فتخذه المرأة ليشي من الطعام فلا ياكل من اجل رب البيت ليس فيه فخر لئلا  
اذا علم رضاءهم به من خارج باذن او قرينة ١٢ كما بين **٥٩** قوله اذا علم رضاءهم به اى لو قرينة وهذا احد قولين للعلماء  
وقيل يجوز الاكل من بيوت من ذكر ولو لم يعلم رضاءهم به لان القرينة التي بينهم تقضي العطايا والسماح فان قلت على  
الاول حيث كان مشروطا يعلم رضاءهم فلا فرق بينهم وبين غيرهم من الاجاب واجيب بان هؤلاء اكلهم فيهم اذ قرينة  
بل الشرط فيهم ان يعلم عدم الرضاء بخلاف غيرهم من الاجاب فلا بد من علم الرضاء بغير الخ الا ان قرينة ١٢ صاوى  
**٦٠** قوله اى اذا علم رضاءهم به اى بغير الخ الا ان قرينة والشرط فيهم ان يعلم عدم الرضاء بخلاف غيرهم من الاجاب فلا بد من علم الرضاء بغير الخ الا ان قرينة ١٢ صاوى

بأن لا يذكروا اعتبارهم التيسير فيما بينهم لئلا يفسد عليهم جناح ان تأكلوا من منازل هؤلاء اذا دخلتموها وان لم يحضروا  
ولم يعلموا من غير ان تزدادوا وتحملوا ١٢ روح **٥٦** قوله ليس عليكم جناح ان تأكلوا من بيوتكم ان تأكلوا طعامهم مفترسين  
من جنس ما بين قبة حيث كان فرقي من المؤمنين كقبة بيت بن عمرو من كنانة يتخرجون ان ياكلوا طعامهم مفترسين  
وكان الرجل لا ياكل ويملك يومه حتى يجد ضيفا ياكل معه وان لم يجد من ياكل شينا فنزلت هذه الآية من  
الى السورة **٥٧** قوله فان الملائكة اله روى الترمذي وقال حسن صحيح عن انس مرفوعا اذا دخلت على اهل بيتك  
فسلم عليهم بركة عليك وعلى اهل بيتك ١٢ **٥٨** قوله انما المؤمنون انما المقصود من هذه الآية مدح المؤمنين  
الذين كفروا والتعريف بزم المنافقين وانما اداة حصر والمؤمنون مبتدأ وقوله الذين آمنوا خبره ١٢ صاوى **٥٩** قوله  
حتى يستأذنه آه اى يستأذنه رسول الله في اكلهم واختياره في اكل ايمانهم لانه كالمصدق للصحة والمير للخص  
فيه من المنافق فان ديدنه ومادته التسلسل والفرار وتعليم الجرم في الذباب عن مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم بغير اذنه  
ولذلك اعاده مؤكدا على اسلوب البلغ فقال ان الذين يستأذنونك اولئك الذين هم المؤمنون بالشرع ورسوله فانه لا يغير  
ان المستأذنين مؤمنون لا محالة وان الذباب بغير اذن ليس كذلك ١٢ صاوى **٦٠** قوله واستغفر لهم الشراى  
بعد الاذن فان الاستئذان ولو بعد قصور لانه تقديم الامر الدنيا على امر الدين ١٢ صاوى **٦١** قوله لا تجعلوا  
الرسول عليكم اي نداه بمعنى لا تتأدوه باسمه فتقولوا يا محمد ولا يكتفى فتقولوا يا ابا القاسم بل نادوه وقاطبوه بالتعظيم  
والتكريم والنزول في ان تقولوا يا رسول الله يا اباي المرسلين يا رسول رب العالمين يا غام النبيين وغير ذلك  
واستغفر من الآية انه لا يجوز نداه النبي بغير ما يفيد التعظيم لاني حياة ولا بعد وقاته فبذلك يعلم ان من استغفر بمجانبه  
عمل الله عليه وسلم فهو كافر ملعون في الدنيا والاخرة وقيل معناه لا تجعلوا ادعاء الرسول ربه بل ما يدعيه من كبره فغيركم  
غيركم بسا لاجابة فرما يجاب دعوتهم وربما لا يجاب فان دعوات الرسول صلى الله عليه وسلم مسبوقة مستحاة ١٢  
صاوى **٦٢** قوله قد يعلم الخ وتفصيل القصة فيما اخرج ابو داود في مراسله عن مقاتل كان لا يخرج احد  
ازعاف او احداث حتى يستأذن النبي صلى الله عليه وسلم بشيء ابيه باصبعه التي تلى الابهام فياذن لا النبي صلى الله عليه وسلم بشيء بيده وكان من  
المنافقين من ينقل عليه والمجلس في المسجد فكان اذا استاذن رجل من المسلمين قام المنافق الى منية فيستره حتى يخرج  
فانزل الله يعلم الله الذين يتسللون ١٢ **٦٣** قوله قد يعلم الله الذين يتسللون منهم لو اذوا والمعنى يعلم الله  
الذين يخرجون من الجماعة قليلا قليلا على خفية قال في القاموس الموز بالشئ الاستسار والاختفاء به ١٢ روح **٦٤** قوله  
لو اذوا وانما في انه مصدر في موضع الحال اى ملاذين ١٢ ج **٦٥** قوله اى يخرجون من السجدة الخطية  
من غير استئذان خفية من تسلل اذا مضى وخرج بتات ودرج وذهب خفية ١٢ كما بين **٦٦** قوله مستترين  
بشيء من الملاذذ يعني السرا وتناهي على الحال وممة العين في مصدره لصحتها في فعله وان مصدره لا يقال ليلاد الكفاح  
قبلا ١٢ **٦٧** قوله فيجوز ان يقع الخ خطيب وبالغاربة ليس بايديكم بترسند ١٢



اي متى يكون فينتههم فيه يباعملوا من الخير والشر والله بكل شئ من اعمالهم وغيرها عليه **سورة الفرقان**  
 مكية الا والذين لا يدعون مع الله الها ائراي رحما فمداني وهي سبع وسبعون آية  
 يسجد لله الرحمن الرحيم تبرك تعالى الذي نزل الفرقان **الفرقان** لأنه فرق بين الحق والباطل على عبده محمد ليكون  
 للعلمين اي الانس والجن دون الملائكة نذيرا **مخوفا** من عذاب الله الذي له ملك السموات والارض ولم يتخذ ولدا ولم  
 يكن له شريك في الملك وخلق كل شئ من شأته ان يخلق فقدره تقديرا **سواء** تسوية واتخذوا اي الكفار من دونه اي الله  
 اي غيره الهة هي الاصنام لا يخلقون شيئا وهم يخلقون ولا يملكون لانفسهم ضرا اي دفعه ولا نفعا اي جرة ولا يملكون موتا ولا  
 حيويا اي اماتة لاحد واحياء لاحد ولا شورا **اي** بعثا لاموات وقال الذين كفروا ان هذا اي ما القرآن الا افك كذب افتره  
 محمد واعانه عليه قوم اخرون **وهم** من اهل الكتاب قال تعالى فقد جاءوا ظلما وزورا **كفرا** وكذا اي بهما وقالوا ايضا هو  
 اساطير الاولين **اكد** عليهم جمع اسطورة بالضم اكتبها انتسها من ذلك القوم بغيره فهي تملى تقرأ عليه ليحفظها بكرة و  
 اصيلا **غداة** وعشيا قال تعالى ردا عليهم قل انزله الذي يعلم السر الغيب في السموات والارض انه كان غفورا لئلا يؤمنين رحما **اي**  
 بهم وقالوا مال هذا الرسول ياكل الطعام ويمشي في الأسواق لولا هلا انزل اليه ملك فيكون معه نذيرا **يصدق** اويصدق  
 اليه كثر من السماء ينفقه ولا يحتاج الى شئ في الأسواق لطلب المعاش او تكون له جنة بستان ياكل منها اي من ثمارها فيكتفي  
 بها وفي قراءة ناكل بالنون اي نحن فيكون له مزية علينا بها **قال** الظالمون اي الكافرون للمؤمنين ان ماتتبعون الارجلا مسحورا **اي**  
 محذورا مغلوبا على عقله قال تعالى انظر كيف ضربوا لك الامثال بالمشكور والمحتاج الى ما ينفقه والى ملك يقوم معه بالامر فضلوا  
 بذلك عن الهدى فلا يستطيعون سبيلا **طريقا** اليه تبرك نكاشرا خيرا الذي ان شاء جعل لك خيرا من ذلك الذي قالوا من الكنز  
 والبستان جئت تجرني من تحتها الانهر اي في الدنيا لانه شاء ان يعطيه اياها في الآخرة ويجعل بالجزم لك قصورا **ايضا** وفي  
 قراءة بالرفع استينا فابل كذبوا بالساعة القيمة واعتدنا لمن كذب بالساعة سورا **نادا** مسعرة اي مشتدا اذ ارادتهم من مكان

تعليلات جديدة من التفسير المعبر لمجلد

سميت بذلك لان بها الفرق بين الحق والباطل لا شأنا لها على احكام التوحيد وادلة وحكام الاخلاق واحوال المعاد **١٢**  
**١** قوله مكية اي نزلت قبل الهجرة **١٣** جل **١٤** قوله تعالى اي تنزه عن كل شئ في صفاته وافعاله  
 تعظيم وجمي ايضا بمعنى نكاشرا خيرا كما في روح البيان **١٥** **١٦** قوله اي انس والجن **١٧** كذا ذكره الخليلي والبيهقي  
 انه صلعم لم يرسل الى المشركه وعلى الامام الرازي الاجماع في تفسير الآية على ذلك لكن قال السبي العالم ماسوي الشرف لفظ العالين  
 ليعلم الملائكة من ائمة خروجهم من هذا النعم فليعلم البيان وحكاية الاجماع من مثل الرازي غير مسوع كذا في المواب **١٨** انت  
**١٩** قوله دون الملائكة في الخطيب قال البقاعي ان المكلفين كلهم من الجن والانس والملائكة ولكن في ارساله  
 للملائكة خلاف بين العلماء فقد نقل الجلال المحلى في شرحه على جميع الجوامع الاجماع على انه لم يرسل اليهم وغيره مرص بانزال  
 اليهم ومن حفظ حجة على من لم يحفظ انتهى وفي روح البيان قال ابن الشيخ جميع الرواد والنون لان المقصود استغراق افراد  
 العقلاء من جنس الجن والانس فان جنس الملائكة وان كان من جملة اجناس العالم الا ان النبي عليه السلام لم يكن رسولا الى  
 الملائكة فلم يبق من العالمين الا الجن والانس فهو رسول اليهما جميعا انتهى **٢٠** **٢١** قوله الذي له ملك السموات  
 والارض قوله تعالى ولم يتخذ ولدا فيرد على النصارى واليهود قوله لم يكن له شريك آه فيرد على الثنوية وعباد الاصنام  
 فاشتمت الملك بجميع وجوهه ثم نفى ما يقوم مقامه وما يقاوم فيه ثم نفى ما يدل عليه فقال وخلق كل شئ **٢٢** **٢٣**  
**٢٤** قوله من شأته ان يخلق فقدره تقديرا **٢٥** قوله سواه تسوية آه جواب عما قاله بعضهم من ان في  
 الشئ ما شأته ان يخلق وهو المعلوم **٢٦** **٢٧** **٢٨** قوله سواه تسوية آه جواب عما قاله بعضهم من ان في  
 الآية قلما لا محل رعاية القاصلة وسبب هذا القيل ان الحق متاخر عنه اذا التقدير انزل والحق حادث وعما قوله بعض  
 آخر من ان الحق بمعنى التقدير فكيف عطف عليه وحاصل الجواب ان الحق هنا بمعنى الانزاج من عدم والتقدير  
 بمعنى التسمية وتسمية الشئ بعد ايجادها فصلت المفارقة ومع العطف **٢٩** **٣٠** قوله جره بيان لحاصل  
 المعنى لا تقدير مضاف فيها فلا يرد ان ملكها هو نفس القدرة على التعرف فيها بالرد والجليل ادى من لوازم الملك  
 فلا حاجة الى تقدير المضاف **٣١** **٣٢** قوله اي اماتة لاحد واحياء لاحد بيان لحاصل المعنى والافال موت  
 والحيوة ليس معناه الاماتة والاحياء **٣٣** **٣٤** قوله وقال الذين كفروا ان هذا اي ما القرآن الا افك كذب افتره  
 اثر اكد بهم المتعلق بالهدى سبحانه تعالى **٣٥** **٣٦** قوله وهم من اهل الكتاب **٣٧** **٣٨** قوله اي من ثمارها فيكتفي  
 اي بها يشير به الى ان ظاهرا منصوب بنزع الخافض وقال في الجمل ظاهرا منصوب بجا وان جاءه وان يستعملان متعديين  
 اوه هو منصوب بنزع الخافض وهو الذي درج عليه التارخ لمصفا **٣٩** **٤٠** قوله كاذبهم جمع اسطورة ماسوي

الاول من الكاذب كذا في الغريب اسم الكتاب الجامع لغريب القرآن والحديث **٤١** **٤٢** وفي النهاية سطر على فلان  
 اذا خرجت له الاقاويل وتلك الاقاويل الاساطير **٤٣** **٤٤** قوله اكتبها اي امر ان تكتب له لانه عليه السلام  
 لا يكتب روح وقوله انتسها اي طلب نسها اي كتبها وقوله بغيره متعلق بانتسها اي بغيره ان ينسخ له لانهم  
 يعترفون بان لا يكتب وقوله نقر عليه اي فليس المراد بالاطاء معناه الاصل وهو الاقوال على الكاتب يكتب من الجمل  
**٤٥** **٤٦** قوله انتسها من ذلك القوم بغيره يريد ان مرادهم بالكتابة النسخ والنقل بغيره لا حقيقة الكتابة فانه  
 صلى الله عليه وسلم كان اميا لا يعرف الكتابة **٤٧** **٤٨** قوله وقالوا مال هذا الرسول ياكل الطعام ويمشي في  
 الأسواق قالوا في الرسول عليه السلام والمعنى اي شئ حصل لهذا الذي يدعى الرسالة حال كونه ياكل الطعام كما ناكل ويشي  
 في الأسواق لطلب الرزق كما فعل قسيتهم اياه رسولا لطريق الاستبصار به **٤٩** **٥٠** قوله فيكون معذرا  
 انتصبا لانه جواب لولا معنى بلا حكم الاستنباط **٥١** **٥٢** قوله وقال الظالمون انهم اظهار في موضع  
 الامتار للاشارة بوصف الظلم ونجاة الحد فيما قالوا **٥٣** **٥٤** قوله سورا من السحور ويجوز ان يكون السحور  
 من النسب بمعنى ذي سحر اي سحرا او ذا سحر بفتح السين وهو الرية اي بشر الاملاك **٥٥** **٥٦** قوله مغلوبا  
 على عقله اي فالرواد بالسحر من لادله وهو احتلال العقل **٥٧** **٥٨** قوله انظر كيف ضربوا لك الامثال خطاب  
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم على سبيل الاستفهام التعجبي اي تعجب يا محمد من وصف بتولاد بتلك الاوصاف التي  
 كانت سببا في ضلالهم **٥٩** **٦٠** قوله تبارك اعلم ان هذا الوصف جامع لكل كمال مستلزم لنفي كل نقص  
 وحيدة فيفسر تفسيره في كل مقام بملامسة سببه فلما كان بما تقدم مقام تنزيه فسر به بتلك الاماكن ما هنا مقام اعطاء  
 فسر به بتكثيره ولما كان ما ياتي في آخر السورة مقام عظيمة وكبرياء فسر به بتكثيره في كل مقام **٦١** **٦٢** **٦٣**  
**٦٤** قوله بالجزم لك قصورا **٦٥** **٦٦** قوله ان ماتتبعون الارجلا مسحورا **٦٧** **٦٨** **٦٩** **٧٠** **٧١** **٧٢** **٧٣** **٧٤** **٧٥** **٧٦** **٧٧** **٧٨** **٧٩** **٨٠** **٨١** **٨٢** **٨٣** **٨٤** **٨٥** **٨٦** **٨٧** **٨٨** **٨٩** **٩٠** **٩١** **٩٢** **٩٣** **٩٤** **٩٥** **٩٦** **٩٧** **٩٨** **٩٩** **١٠٠**







البعث لولا هلا أنزل علينا الملائكة فكانوا رسلا اليها أو نرى ربنا فيخبرنا بان محمد رسول الله قال تعالى لقد استكبروا تكبروا في شأن أنفسهم وعتوا طغوا عتوا كثيرا <sup>بطلهم رؤية الله في الدنيا وعتوا بالو او على أصله بخلاف عتي بالابدال في مريم يوم يرون الملائكة في جملة الخلائق هو يوم القيمة ونصبه بأذكر مقدرا لا بشرى يومئذ للمجرمين</sup> أي الكافرين بخلاف المؤمنين فلهم البشرى بالجنة ويقولون حجرا متجورا <sup>على عادتهم في الدنيا اذا نزلت بهم شدة أي عودا بمعاد يستعيدون من الملائكة</sup> قال تعالى وقد منّا عهدنا إلى ما عملوا من عمل من الخير كصدقة وصلة رحم وقراءة ضيف واغاثة ملهوف في الدنيا فجعلناه مباءة منثورا <sup>هو ما يرى في الكومي التي عليها الشمس كالغبار المفرق أي مثله في عدم النفع به اذا ثواب فيه لعدم شرطه ويجازون عليه في الدنيا أصعب الجنة يومئذ يوم القيمة خير مستقرا من الكافرين في الدنيا وأحسن مقبلا <sup>منهم أي وهو الايمان</sup></sup> موضع قائله فيها وهي الاستراحة تصف النهار في الحرق وأخذ من ذلك انقضاء الحساب في نصف نهار كما ورد في حديث يوم تشقق السماء أي كل سماء بالسماء أي معه وهو غيم ايض ونزل الملائكة من كل سماء تنزيلا <sup>هو يوم القيمة ونصبه بأذكر</sup> مقدار وفي قراءة بنشد يدشين تشقق باد غامر التاء الثانية في الاصل فيها وفي اخرى نزل بنونين الثانية ساكنة وضم اللام ونصب الملائكة الملك يومئذ الحق للرحمن لا يشركه فيه احد وكان اليوم يوما على الكافرين عسيرا <sup>بمخالفة المؤمنين</sup> ويوم يعصر الظالم المشرقة بنهم محيط كان نطق بالشهادتين ثم رجع رضاء لابي ابن خلف على يد يندما وتحسرا في يوم القيمة يقول يا للتنبيه ليتني اتخذت مع الرسول مهاد سبيلا <sup>طريقا الى الهدى يوليكني الفه عوض عن تياء الاضافة أي ويلتي معناه</sup> هلكتي ليتني لم اتخذ فلانا أي ابي اخليا <sup>لقد أضلني عن الذكر أي القران بعد اذ جاءني بان ردي عن الايمان به قال</sup> تعالى وكان الشيطان للإنسان الكافر خذ ولا <sup>بان يتركه ويتبرء منه عند البلاء وقال الرسول محمد يرب ان قومي قريشا اتخذوا</sup>

### تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين

**١** قوله على اصلاي من عدم الابدال وقوله بالابدال أي لما سبقت الغوائل هناك واصلا كما تقدم للشارح هناك عتوا والواوين الاول ساكنة فكسرت التاء فيقال كسنت الواو وكسرة فقلت ياء فصار عتوا ثم يقال اجتمعت الواو والياء وسبقت اصلها بالسكون فقلت الواو ياء وادغمت الياء في الياء <sup>١٢</sup> جعل **٢** قوله وليقولون أي المجرمون عند لقاء الملائكة على عادتهم في الدنيا اذا نزلت بهم شدة من لقاء عدوا وغيره <sup>١٢</sup> ك **٣** قوله حجرا متجورا بمعنى الاستعاذة وقوله متجورا تأكيد على حد قولهم حرام محرم وقوله أي عودا أي استعاذة ومعاذا بمعنى ما قبله <sup>١٢</sup> جعل **٤** قوله متجورا اصل المتجور المنع كذا روي عن ابن جريج وقيل المعنى ويقول الملائكة حراما محرما عليكم الجنة والرحمة كذا روي عن مجاهد والحسن وقتادة واختاره ابن جرير قال ابو علي الفارسي حجرا متجورا مما كانت العرب تستعمل ترك وهذا كان عندهم بمعنىين احدهما ان يقول عند الحرام اذا فشكل الانسان فقال حجرا متجورا فهم الشامع ان يري حرمته والوجه الآخر الاستعاذة كان احدهم اذا سافر الى ما يخاف قال حجرا متجورا أي حرام عليك التمرق الى انتهى <sup>١٢</sup> **٥** قوله يستبينون الملائكة أي اذا راوهم عند الموت او يوم القيامة كرهوا لقاءهم وقرعوا منهم لانهم لا يطيقون الا بأكبرهم وقالوا عند رؤيتهم ما كانوا يقولونه عند لقاء العدو والشدة التالفة مع انهم كانوا يظنون نزل الملائكة ويقرعون كذا في الخطيب <sup>١٢</sup> **٦** قوله عمدنا لعمادنا لان كان القدم عليه ثقل في محال لفره بلا زمره هو القصد <sup>١٢</sup> **٧** قوله عمدنا أي تعلقت ارادتنا ووقع بذلك ما قيل ان القدم من صفات الحوادث وهو محال على الله تعالى ففسره بلا زمره وهو القصد والمراد من القصد في حق تعالى تعلق ارادته بالشئ <sup>١٢</sup> صاوي **٨** قوله وقري ضيف القرى مصدر بمعنى الاحسان الى الضيف ويصح فيه كسر الكاف مع القصر ونصبها مع المد ويستعمل المكسور ايضا بمعنى ما يقدم الضيف من الزاد ويقال فعله قري يقري كرمي برمي فصاره بفتح الياء <sup>١٢</sup> جعل **٩** قوله ملهوف في الدنيا أي باعطاء الولد والمال والصحة والعافية <sup>١٢</sup> **١٠** قوله الكومي أي جمع كوة بفتح الكاف وضمها وهي الطاقة في الحائط لكن جمع المفتوح يجوز فيه كسر الكاف مع القصر والمد وما جمع المقصور فهو بضم الكاف مع القصر غير <sup>١٢</sup> جعل **١١** قوله ويجازون عليه في الدنيا أي باعطاء المال والولد والصحة والعافية <sup>١٢</sup> **١٢** قوله مباءة منثورا المنيبيل المنيبيل المكان الذي ينزل فيه للاستراحة في نصف النهار قائلة فيها كما بينه الشارح وأما سمي مكانا وسمي استراحا لمجرد مقيلا مع انه لا نوم في الجنة على طريق التشبيه <sup>١٢</sup> خطيب **١٣** قوله واخذ من ذلك أي من قوله وحسن مقبلا وذلك لان القائلة تكون في نصف النهار والحساب من اوله وقد اشارت الآية الى ان كلام من اهل الجنة واهل النار قد قالوا أي استقر في وقت القبول وان كان استقرار المؤمنين في راحة واستقرار الكافرين في عذاب فيكون الحساب لجميع الخلائق قد انقضى في هذا الوقت وقوله كما ورد في حديث قال ابن عباس وابن مسعود لا ينصف النهار يوم القيامة حتى يقبل اهل الجنة في الجنة واهل النار في النار قال ابن عباس في هذه الآية الحساب في ذلك اليوم في

**١٢** قوله كما ورد في حديث اخرج الحاكم وابن ابي حاتم عن ابن مسعود قال لا ينصف النهار حتى يقبل هؤلاء ثم قرأ الآية <sup>١٢</sup> **١٣** قوله في حديث وفيه الملائكة ينزلون في ابدانهم صالفت الاعمال فيحيطون الخلائق في مقام الحشر <sup>١٢</sup> ك **١٤** قوله أي كل سماء روي في الخبر ان تنشق السماء الدنيا فتزول الملائكة بمثل من في الارض من الجن والانس فيقول لهم الحق انكم ربينا ليخون بل جاء امر ربنا بالحساب فيقولون لا وسوف يأتي ثم ينزل ملائكة السماء اثنا عشر من في الارض من الملائكة والانس والجن ثم ينزل ملائكة كل سماء على هذا الضعيف حتى ينزل ملائكة سبع سموات فيظهر النيام وهو الحساب الا بعض فوق سبع سموات ثم ينزل الامم بالحساب فذلك قوله ثم ولهم يشق الآية <sup>١٢</sup> روح **١٥** قوله بالنيام هو نيام ابيهم أي سحب ابيهم فوق السموات السبع ثم نكح السموات السبع وثقله كذلك فينزل على السماء السابعة فيخرجها بثقله ويشققها وكذا حتى ينزل الى الارض وفيه الملائكة أي ملائكة كل سماء <sup>١٢</sup> جعل **١٦** قوله أي بسبب النيام يعني بسبب طلوع منها الثاني انها لئلا اي متلبسة بها فقام الثالث انها بمنى من أي عن النيام كقولهم يترشق الارض منهم <sup>١٢</sup> ج **١٧** قوله ونصبه أي نصب يوم وهو مطوف على يوم يرون الملائكة <sup>١٢</sup> **١٨** قوله وفي قراءة لابن كثير وناغ وابن عامر يشق يدشين تشقق بادغام التاء الثانية في الشين في الاصل أي <sup>١٢</sup> التاليف في الاصل ولما قيل بنحفة الشين على حذف احدى التائين وفي اخرى لا ين كثير ينزل بنونين الثانية ساكنة والاولى مقصورة واللام بزنة المضارع المتكلم من الانزال ونصب الملائكة على المعولية وليا قين بنون واحدة وتشديد الراء في فتح اللام ورفع الملائكة <sup>١٢</sup> كالمين **١٩** قوله الملك يومئذ الملك مبتدأ ويومئذ ظرف لذلك المبتدأ والحق نعت له وللمؤمن غيره <sup>١٢</sup> جعل **٢٠** قوله بخلاف المؤمنين أي فليس غيرهم لما في الحديث ان يوم القيامة يهون على المؤمن حتى يكون اخف عليه من صخرة مكتوبة صلا في الدنيا <sup>١٢</sup> جعل **٢١** قوله مقبلة بن ابي معيط بالمهمله والتفسير كان نطق بالشهادتين ثم رجع رضاء لابي بن خلف أي لاجل رضاه وكان صدقيا لعقبة فغاثبه على الاسلام فارتد رواه ابن جرير وسلا هذا عام وان كان مورده خاصا <sup>١٢</sup> ك **٢٢** قوله كان نطق بالشهادتين الخ وذلك انه صنع طعاما ودعا الناس اليه ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم الطعام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وآله وسلم ما انا بأكلك طعامك حتى تشهد ان لا اله الا الله وانى محمد رسول الله ففعل فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم من طعامه وكان عقبة صدقا لابي بن خلف فلما اخبر بذلك قال لا يعقبة صيات قال لا ولكن دخل على رجل فاني ان ياكل طعامي الا ان اشهدله فاستحييت ان يخرج من بيتي ولم يطعم فشهدت له ففعل فقال ما انا برضى حتى تاتية فتبرق في وجهه ففعل ذلك عقبة فغاثبه فغاثبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اراك خارج مكة الا ملوت راسك بالسيف فاسروهم بدر فامر عليا بقتله وطعن النبي ابياهم في المائدة فرجع الى مكة ومات وعلم الآية عام في كل صاحبين اجتماعا على معصية الله <sup>١٢</sup> صاوي **٢٣** قوله وفي يوم الاضافة للتحقيق كعماري أي ويطي ومعناه ملكي <sup>١٢</sup> كالمين **٢٤** قوله من ياء الاضافة أي ياء المتكلم <sup>١٢</sup> **٢٥** قوله يوم يرون الملائكة أي المتولين غذاهم قوله لا بشرى يومئذ هذه الجملة مقولة لقول محذوف حال من الملائكة تقدره قائلين لهم لا بشرى <sup>١٢</sup> صاوي -



















الإضافة بمعنى من المؤمنين المظهر الحق من الباطل لعلك يا محمد بأخيه نفسك قاتلها غما من أجل ألا يكونوا أي أهل مكة  
 مؤمنين<sup>١</sup> وتل هذا للاشفاق أي اشفق عليها بتخفيف هذا الغم إن نشأ نزل عليهم من السماء آية فظلت بمعنى المضارع  
 أي تدوم أعناقهم لها خضعين<sup>٢</sup> فيؤمنون ولما وصفت العنا بالخضوع الذي هو لربها جمعت الصفة منه جمع العقلاء وما  
 يأتيهم من ذكر قرآن من الرحمن محدث<sup>٣</sup> صفة كاشفة<sup>٤</sup> إلا كانوا عنه معرضين<sup>٥</sup> فقد كذبوا به فسيأتهم البؤا عواقب ما كانوا به  
 يستهزون<sup>٦</sup> أو لم يروا ينظروا إلى الأرض كما أنبتنا فيها أي كثيرا من كل زرع كريم<sup>٧</sup> نوع حسن إن في ذلك لآية دلالة على كمال  
 قدرته تعالى وما كان أكثرهم مؤمنين<sup>٨</sup> في علم الله وكان قال سيبويه زائدة وإن ربك له العزيز ذو العزة ينتقم من الكافرين  
 الرحيم<sup>٩</sup> يرحم المؤمنين واذكر يا محمد لقومك إذ نادى ربك موسى ليلة نزل النار والشجرة إن أي تبارك انت القوم الظالمين<sup>١٠</sup>  
 رسولا قوم فرعون<sup>١١</sup> معًا ظلموا أنفسهم بالكفر بالله وبني إسرائيل باستعبادهم إلا الهمة للاستفهام الإنكارى يفتنون<sup>١٢</sup> الله  
 بطاعته فيوجدنه قال موسى رب إني أخاف أن يكذبون<sup>١٣</sup> ويضيق صدرى من تكذيبهم لي ولا ينطق لسانى بأداء الرسالة للعقدة التي  
 فيه فأرسل إلى أخى هرون<sup>١٤</sup> معي ولهم على ذنب يقتل القبطى منهم فلكأن أن يقتلون<sup>١٥</sup> به قال تعالى كلا أي لا يقتلونك فاذهب  
 أي أنت وأخوك ففقه تغليب الحاضر على الغائب بإيتنا أنا معكم مستمعون<sup>١٦</sup> ماتقولون وما يقال لكم أجريا مجرى الجماعة  
 فأتيا فرعون<sup>١٧</sup> فقلوا إنا أي كلاً منا رسول رب العالمين<sup>١٨</sup> إليك أن أي بأن أرسل معنا إلى الشام بنى إسرائيل<sup>١٩</sup> فأتياها فقالا له  
 ما ذكر قال فرعون لموسى ألم تر كيف فينا في منازلنا ولينا أصغيا قريبا من الولادة بعد فطامه<sup>٢٠</sup> وليت فينا من عمرك سنين<sup>٢١</sup>  
 ثلاثين سنة يلبس من ملابس فرعون ويركب من مراكبه وكان يسمى ابنه وفعلت فعلتك التي فعلت هي قتله القبطى وأنت

### تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لمل جلالين

له قوله المظهر الحق الم أو الظاهر صحتة وإعجازه وإبان جاء متقدما ولا زاما  
 ك له قوله ولعل هذا للاشفاق أي اشفق عليها بتخفيف هذا الغم لما كان الترجى غير صحيح ولا مراد جعلها  
 للاشفاق ولما كان الله تعالى منزها عن الخوف أشار إلى أنه لا شقاق المخاطب وتاويله بالمراد لأن لم يقع اشفاق  
 حتى يجرحه قال الطيبي دل على الأمر بالاشفاق قضية الإنكار أي أنك تفعل ذلك فلا تفعل<sup>١٢</sup> ك  
 قوله إن نشأ نزل عليهم أي هذا لتبليغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ببيان حقيقة أمرهم والمعنى لا تخزن على علم إيمانهم  
 فأنشأنا إيمانهم لا نزلنا عليهم محجة تأخذ بقلوبهم فيؤمنون قهرا عليهم ولكن سبق في علمنا شقاؤهم فقدم إيمانهم  
 مثلا منهم فادرك نفسك من العقاب القائم بها وإن حوت شرطا ونشأ فعل الشرط وتنزل جوابه<sup>١٣</sup> صاوى  
 قوله بمعنى المضارع أي لما استعصب ترتب الماضي على المضارع بكتابة الفاء وجب تأويله بالمضارع وقرى به أيضا  
 على ما في الكشاف<sup>١٤</sup> ك له قوله الذي هو لربها أي أصل فظلوها خاضعين ثم لما نسب الخضوع للعناق  
 فظهور أكبر بها كان الظاهر أن يقال خاضعة لكن لما وصفت العناق بالخضوع وهو وصف لا رابها في الحقيقة سورخ  
 ذلك مجع بالياء والنون الذي هو للعقد من أجل وفي أبي السواد أصل فظلوها خاضعين فأنتم العناق لزادة  
 التقرير ببيان موضع الخضوع وترك الخبر على حاله<sup>١٥</sup> ك له قوله جعلت الصفة منه جمع العقلاء<sup>١٦</sup> وفي السمين قوله  
 خاضعين فيه وجهان أحدهما أن خبر عن اعتناهم واستشكل جمع السلامة لأنه مخفوض بالعقل<sup>١٧</sup> واجيب عنه بأوجه  
 أحد بان المراد بالعناق الرؤساء كما قيل لهم وجوه وصدر الثاني أنه على حذف مضاف أي فظلو أصحاب العناق  
 ثم حذف وبقى الخبر على ما كان عليه قبل الحذف مراعاة للمحذوف الثالث أنه لما أضيفت إلى العقلاء اكتسب منهم هذا الحكم  
 كما اكتسب التائبين بالامتناع الرأى أن العناق جمع عنق من الناس وهم الجماعة فليس المراد الجارحة الخامس قال  
 الزمخشري أصل الكلام فظلوها خاضعين فأنتم العناق لزيادة لبيان موضع الخضوع وترك الكلام على أصل السادس  
 أنها عولت معاملة العقلاء لما أسند إليهم ما يكون من فعل العقلاء كقوله ساجدين وطائعين في يوسف والسجدة الوجه  
 الثاني أنه منصوب على الحال من الضمير في اعتناهم فانه الكسائي<sup>١٨</sup> ك له قوله قرآن أي طائفة من قرآن و  
 من تبيينية وقد يفسر الذكر بالموعظة من زائدة<sup>١٩</sup> ك له قوله محدث أي محدثا نزل لتكبر التذكير وتنويع  
 التبرير فلا يلزم حدوث القرآن روح وقوله صفة كاشفة أي نفهم معناها من التبرير بالآيات<sup>٢٠</sup> ك له قوله  
 عواقب وعبر عنها بالآيات أي الأخبار لأن القرآن إنباء أخبر عنها من إلى السواد<sup>٢١</sup> ك له قوله لم أنبتنا فيها أي لم  
 لا حاطة الأزواج ولم نكثرها من البياض<sup>٢٢</sup> ك له قوله أي كثيرا لا يثير إلى أن كثرية والمعنى استنبأ كثيرا  
 من كل زوج ومن يابنة أو شيئا كثيرا من كل صنف فمن تبيينية<sup>٢٣</sup> ك له قوله نوع حسن يثير إلى أن  
 المراد بالزوج ليس مناه المعروف وهو إحدى القرينتين من ذكر وأنثى بل ما في قوله وأدوا جامن نبات شتى أي  
 أنواعا متشابهة وقال الراغب أنه يطلق لتوكيد عليه<sup>٢٤</sup> ك له قوله إن في ذلك لآية دلالة على كمال  
 قد ذكرت هذه الآية في هذه السورة ثمان مرات<sup>٢٥</sup> صاوى

وما أكثرهم مؤمنين وهو بالنسب بمقام بيان عتوبهم ونحوهم في المكارمة والعناد مع تعاضد موجبات الإيمان  
 من جهة تعالى من إلى السواد<sup>١</sup> ك له قوله إذا نادى ربك موسى أي ذكر الله سبحانه وتعالى في هذه السورة سبع  
 قصص أولها قصة موسى<sup>٢</sup> وثانيها قصة إبراهيم<sup>٣</sup> وثالثها قصة نوح<sup>٤</sup> رابعها قصة هود<sup>٥</sup> مسها قصة صالح  
 سادسها قصة لوط<sup>٦</sup> سابعها قصة شعيب<sup>٧</sup> وتقدم الحكمة ذكرت تلك القصص أن بها تكون المحجة على الكافرين والزائدة  
 في علم المؤمنين ولذا كان المؤمن من هذه الأمة السعداء وكان فرأى اشفاق الاشقياء وحكمة التكرار الزيادة في إيمان  
 المؤمنين وقطع حجة الكافرين والنظر بمول محذوف قدره المفسر بقوله وذكر ليس المراد به ذكروا وقت المناقاة بل  
 المراد ذكر النقطة الواقعة في ذلك الوقت<sup>٨</sup> صاوى ك له قوله أي بان الخبير إلى أن ان مصدرية و  
 قبلها حوت جرم قدر<sup>٩</sup> كما بين ك له قوله قوم فرعون الخ ولعل الاقتصار على القوم ليعلم بان فرعون أولى بالآية  
 وقد يقال إن قوم فرعون شال لشمول بني آدم لأنهم بني إسرائيل عطف على أنفسهم أي فظلوهم أي إسرائيل باستعبدادهم  
 ك له قوله معى مع فرعون وعلل الاقتصار على القوم ليعلم بان فرعون كان الذي يذنب بعبادته وبقوله  
 باستعبدادهم أي بالخضوع لهم عبدا<sup>١٠</sup> أي بعبادتهم بهم معاملة العبيد كاستخدامهم في الأعمال<sup>١١</sup> ك له قوله  
 قوله بطاعة أي لا يتقون الله والجملة استيناف كان بيان جواب سؤال مقدم هو القول إذا شئتم<sup>١٢</sup> ك له قوله  
 قوله للعقدة التي فيهم أي الثقل الحاصل فيه بسبب وضع الحجر عليه وهو صغير لما تنف فرعون فأنتم من فاشات  
 إليه زوجة ان يخبره فقدم لثمة وجرة فاختار الجرة ووضعها على سانه ففعل في نقل في النطق<sup>١٣</sup> ك له قوله  
 فأسل أي فأسل جبريل عليه السلام كاني روح البيان<sup>١٤</sup> ك له قوله ذنب يقتل آه وإنما سماه ذنبا أي زعمهم<sup>١٥</sup> ك  
 ك له قوله ففقه تغليب الحاضر أي في مكان الخطاب وهو موسى على الغائب أي عن ذلك المكان وهو فرعون  
 لأنه إذا كان بمصر والارسل والخطاب المذكوران كانا في الطور كما علمت<sup>١٦</sup> ك له قوله أجريا مجرى  
 الجماعة أي تغليبها<sup>١٧</sup> ك له قوله أي كلاما توجيه لافراد الرسول مع تعدد المخبر<sup>١٨</sup> ك له قوله  
 بان أرسل نبير بتقدير الباء كون من مصدرية<sup>١٩</sup> ك له قوله قريبا من الولادة قصده بذلك دفع ما ورد على  
 الآية بان الوليد يطلق على المولود حال ولادته وليس مرادها فانه كان زمن الرضاع عندهم ثم أخذه فرعون بعد الفطام  
 والآية البقاء الآية على ظاهره بالان موسى فان كان عندهم إلا أنه تحت نظر فرعون فهو في تربيتهم من حين ولادته<sup>٢٠</sup> صاوى  
 ك له قوله قريبا من الولادة أي في الوليد مجازا لأنه يطلق على المولود حال ولادته وليس مرادها فانه كان في الكبر الوليد الصبي  
 قريبا عنده من الولادة أي عبر عن الصبي بذلك قريبا عنده من الولادة وقوله بعد فطامه أي وأما في زمن الرضاع فكان عنده  
 ثم أخذه فرعون عنده بعد الفطام وعدم هذا القيد أولى كمنع غيره لأن في مدة الرضاع وان كان عندهم لكنه كان تحت نظر فرعون  
 وإشارته فكانت أمه كالمضفة المكنة لآل<sup>٢١</sup> ك له قوله تله القبطى أي الذي كان تجاز الفرعون واسمه فآل من































بِرِّىْ قِيَمَاتُكُمْ ۖ مَنْ عِبَادَةُ غَيْرِ اللَّهِ تَوَكَّلْ بِالْوَاقِفِ عَلَى الْعَرْشِ الرَّحِيمِ ۖ اللَّهُ اِى فَوْضَ اِلَيْهِ جَمِيعُ اُمُورِكُمُ الَّذِى يَرْبِكُ حِينَ تَقُومُ ۖ اِلَى الصَّلَاةِ وَتَقْلِبُكَ فِى اَرْكَانِ الصَّلَاةِ قَائِمًا وَقَاعِدًا وَرَاكِعًا وَسَاجِدًا ۖ فِى السُّجُودِ ۖ اِى الْمَصْلُوبِ اِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۖ هَلْ اُنْتُمْ اِى كُفَّارِكُمْ عَلَى مَنْ تَنْزَلُ الشَّيَاطِينُ ۖ يَحْذَرُ اَحَدُى التَّائِبِينَ مِنَ الْاَصْلِ تَنْزُلُ عَلَى كُلِّ اَفَّاكٍ كِذَابٌ اَيْتِيْمٌ ۖ فَاجْرُمْتُ مَسِيْلَةً وَغَيْرَهَا مِنَ الْكُفْرَةِ يُلْقُونَ اِى الشَّيَاطِينِ السَّمْعَ اِى مَا سَمِعُوهُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ اِلَى الْكُفْرَةِ وَكَثُرَتْ كِذْبُوْنَ ۖ يَضْمُونَ اِلَى الْمَسْمُوعِ كِذْبًا كَثِيرًا وَكَانَ هَذَا قَبْلَ اَنْ حُجَّتِ الشَّيَاطِينُ عَنِ السَّمَاءِ وَالْأَشْعَارِ اَيْتِيْعُهُمُ الْغَاوُونَ ۖ فِى شَعْرِهِمْ فَيَقُولُونَ بِهِ وَيُرْوُونَ عَنْهُمْ فَهُمْ مَذْمُومُونَ اَلَمْ تَرَ تَعْلَمُ اَنْتُمْ فِى كُلِّ وَاِدٍ مِنْ اَوْدِيَةِ الْكَلَامِ وَفَتُونِهِ يَهْتُمُونَ ۖ يَمْضُونَ فَيَجَاوِزُونَ الْحُدُودَ وَهَجَاءُ وَهُمْ يَقُولُونَ فَعَلْنَا مَا لَا يَفْعَلُونَ ۖ اِى يَكْذِبُونَ اِلَّا الَّذِىْنَ اٰمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الشَّعْرَاءِ وَذَكَرُوا اَللَّهَ كَثِيْرًا اِى لَمْ يَشْغَلْهُمْ الشَّرْعُ اَلَّذِى ذَكَرُوا وَانْتَصَرُوا بِهِمْ جَوْهَرٌ مِنَ الْكُفْرِ بَعْدَ مَا ظَنُّوْا بِهِمْ اَلْكُفْرَ لَمْ يَجْعَلْهُ الْمُؤْمِنِينَ فَلَيْسَ وَادٍ مَوْمِينَ قَالَ اَللَّهُ تَعَالٰى لَا يُحِبُّ اَللَّهُ الْجَهْرُ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ اِلَّا مَنْ ظَلَمَ ۖ فَمَنْ اَعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاَعْتَدُوا عَلَيْهِمْ بِمِثْلِ مَا اَعْتَدَى عَلَيْكُمْ وَسَيَعْلَمُ الَّذِىْنَ ظَلَمُوْا مِنْ الشَّعْرَاءِ وَغَيْرِهِمْ اِى مُنْقَلَبٌ مَرْجِعٌ يَنْقَلِبُونَ ۖ يَرْجِعُونَ بَعْدَ الْمَوْتِ ۖ سُوْرَةُ النَّمْلِ مَكِّيَّةٌ وَهِيَ ثَلَاثٌ اَوَّارِعٌ وَخَمْسٌ وَتِسْعُونَ اَيَّةً ۖ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ۖ طَسَّ اَللَّهُ اَعْلَمُ بِمَرَادِهِ بِذَلِكَ تِلْكَ هَذِهِ اَلْاَيَاتُ اَيْتُ الْقُرْآنِ اِى اَيَاتِ مَتْنِهِ وَكِتَابِ مُبَيِّنٍ ۖ مَظْهَرُ الْحَقِّ مِنَ الْبَاطِلِ طَلَّ غَطْفٌ بِزِيَادَةِ صِفَةٍ هُوَ هُدًى اِى هَادٍ مِنَ الصَّلَاةِ وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِيْنَ ۖ الْمَصْدَقِيْنَ بِهِ بِالْجَنَّةِ الَّذِىْنَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ يَاتُونَ بِهَا عَلَى وَجْهِهَا وَيُؤْتُونَ زَكَاةً وَيُؤْتُونَ اَلْاُخْرٰى هُمْ يُؤْتُونَ ۖ يَعْلَمُوْنَهَا بِالِاسْتِدْلَالِ وَاعِيْدٌ هُمْ لِمَا فَصَلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْخَيْرِ اِنَّ الَّذِىْنَ لَا يُؤْمِنُوْنَ بِالْاُخْرٰى زَيَّنَّا لَهُمْ اَعْمَالَهُمْ الْقَبِيْحَةَ بِتَرْكِيبِ الشَّهْوَةِ حَتَّى رَاَوْهَا حَسَنَةً فَمَنْ يَعْمَلُونَ ۖ يَتَحَيَّرُونَ فِيْهَا لِقَبْلِهَا عِنْدَ اَوَّلِكَ الَّذِىْنَ لَهُمْ سُوءُ الْعَذَابِ اَشْدَّ فِى الدُّنْيَا الْقَتْلُ وَالْاَسْرُ وَهُمْ فِى الْاُخْرٰى هُمْ الْاَخْسَرُوْنَ ۖ لَمَصِيْرُهُمْ اِلَى النَّارِ الْمَوْبِدَةِ عَلَيْهِمْ ۖ وَانْتَكَرَ خُطَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَتَكْفَى الْقُرْآنُ اِى يَلْقَى عَلَيْكَ بِشَدَّةٍ مِنْ لَدُنِّ مَنْ عِنْدَ حَكِيْمٍ عَلَيْهِ ۖ فِى ذَلِكَ اِذْ قَالَ مُوسٰى لِاهْلِهِ

تعليلات جديدة من التفاسير المعتمدة لكل جلالين

له قوله الذي يراك حين تقوم وتقلبك في السجدين بالفارسية آنتم في بينة تراجلون برمي خيزرى يعني وقت تهجد وفي بينة تفتن توليعني ازيام بركوع وازدكوع سجود وديان سجده كنند كان الله قوله في اركان الصلوة فيا من الصلوة قال عكرمة وعطية عن ابن عباس وقال مقاتل والكلبي يراك حين تقوم وحده للصلوة ويراك اذا صليت بنجاعة وقال مقاتل يرى قلب بصرك في الصلوة فانه كان يصبر من خلف كما يصبر من امامه ١٢ معالم له قوله ميسلة بحسب الامم الكذاب المتنبى ولم يعرف كون ميسلة كاهنا وانما كان مفسرا بآياتها ١٢ كما بين له قوله يلقون اى الشياطين يريدان الضمير في يلقون اى الشياطين والمراد بالسمع مسموعهم من الملائكة وبالقاء الامعاء المسموع الى اوليائهم من الانبياء الكهنة كذا فسر قتادة ٢٢ له قوله ان حجت الشياطين عن السماء وقع بذلك التقاض بين ما هنا وما تقدم في قولهم انهم عن السمع لم يروا وحاصل ذلك ان هذه الآية اخبار من الشرح الشياطين قبل عزهم من السموات وتقبل ميسلة باعتبار ما كان قبل وجوده صلى الله عليه وسلم واما بعد وجوده صلى الله عليه وسلم فلم يصل ميسلة ولا غيره شئ من الشياطين ١٢ له قوله والشعراء الذين يستعجلون الشعر بهر الكلام المزبور وادان عربيه المعنى قصدا والمراد شعراء الكفار الذين كانوا يهجون رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٢ صاوى له قوله والشعراء لم يعنى ليل القرآن بشعرا ولا محمد بشاعر لان الشعراء يتبعهم الضالون من الروح ١٢ له قوله فيقولون برأى الشعر وقوله ويردون عنهم اى يردون الكفار عن الشعراء وقوله فيهم اى الشعراء ١٢ له قوله من اودية الكلام اشار بذلك الى ان الشعراء يتخوضون في كل كلام فهم شبهون بالهايم في الاودية الذى لا يدري اين يتوجه ١٢ صاوى له قوله يهيمون اى يتجرون في القاموس ريل هايم وهو متجير ١٢ له قوله الا الذين آمنوا لم يسموا له سبب نزولها ان كعب ابن مالك قال لعننى صلى الله عليه وسلم قد انزل في الشعر فقال النبى صلى الله عليه وسلم ان المؤمن سجا بهديفه ولسانه والذى نفس بيده لكان ما ترونهم به لغي قبل وقوله قد انزل في الشعراء انزل القرآن في ذم الشعراء ١٢ صاوى له قوله من الشعراء هم شعراء المؤمنين حسان وعبد الله بن رواحة وكعب بن مالك روى ابن جريوان الى حاتم لما نزلت والشعراء لم يسموا له سبب نزولها ان شعراء المؤمنين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم يكونون نقلا لوقا علم الشعر حين انزل هذه الآية انا شعراء فانزل الشعر الا الذين آمنوا واسورة وان كانت مكية لكن الربعة آيات منها وهى الشعراء يتبعهم الفاوون مدينة كما صرح به جى السنة فلا اشكال ١٢ له قوله عن ابن عباس رضى الله عنهما قال جاء اعراى الى النبى صلى الله عليه وسلم فعمل يتكلم بكلام فقال ان من الهيان سحر وان من الشعر حكمة اخرجوه البراد فادق قال عائشة رضى الله عنها الشعر كلام فنهى حسن ومنه قبح فنهى الحسن ودع القبح وقال الشعبي كان البربر رضى الله عنه يقول الشعر وكان عمر رضى الله عنه يقول الشعر وكان عثمان رضى الله عنه يقول الشعر وكان علي رضى الله عنه يقول الشعر وكان

آه ج دروى عن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع لسانه منبراً في المسجد يقوم عليه قائماً يقرأ من رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابو زيد الذكر الكثير ليس بالعدد والنقل لكنه ما يقرأه اولها فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٢ له قوله وذكرنا الشكر كثيرا اى كان ذكرنا الشكر كثيرا وادركنا القرآن اغلب عليهم من الشعر واذا قالوا شعر اقلوه في توحيد الله تعالى والشاء عليه والحكمة والموعظة والهدى والادب ودرج رسول الله صلى الله عليه وسلم والعمامة وصلواته والامنة وتوحيده كما ليس فيه ذنب وقال ابو زيد الذكر الكثير ليس بالعدد والنقل لكنه ما يقرأه ١٢ صاوى له قوله من بعد ما ظنوا اى يجوز اى ردوا هجاء من هجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والميلين واحتج الخلق بالهجوم من كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجاء ١٢ صاوى له قوله قال الله تعالى استدلال على جواز ما فطره من هجوم الكفار في مقابلة هجوم الكفار لهم وقوله فمن اعتدى عليكم الخ استدلال على اشتراط الماشية في المقابلة فلا يجوز للمنظوم ان يرد في الذم على ما ظنهم من هجوم ١٢ صاوى له قوله مكية اى كلها وقد اشتملت هذه السورة على خمس قصص الاولى قصته موسى مع فرعون الثانية قصته النمل الثالثة قصته بلقيس الرابعة قصته صالح مع قوم له قمته لوط مع قوم وما لقي من محاسن ومواعظ ١٢ صاوى له قوله عطف بزيادة صفة جواب عما يقال ان الكتاب والقرآن بمعنى واحد فاما قاعدة العطف وحاصل الجواب ان المعطوف لما كان فيه صفة زائدة على مفهوم المعطوف عليه كان مفيداً لهذا الاعتبار ١٢ صاوى له قوله وهم متداوون وقوله ليخون خبره و بالآخرة متعلق بالخبر وما فصل بينه وبين المتعلق الذى هو بالآخرة اعيد المبتدأ ثانياً ليتصل خبره في الصورة هذا ما اشار اليه بقوله واعيدهم ١٢ له قوله واعيدهم لما فصل بينه وبين الخبر بالجار والمجرور وقد علم على متعلقه لاجل الفاصلة او لاجل المحرر الاضافى للتعريف باليهود وقال الزمخشري ذكرنا التغيير لاختصاص اى تكميده والاقتحام التغيير الثاني في يخفى في افادة الاختصاص والواو للعطف والحال وتغيير النظم للدلالة على قوة تعميمهم وثباته وانهم الا وحدهم فيه ١٢ له قوله يتجرون فيها المنة الحيرة والتزود وتغييرهم في ذلك لتجربا وعزنا والا فهم يرونها حسنة فلا وجه للتجربة وقال البيضاوى وغيره فهم يعمهون فيها لا يدركون ما يتبعها من ضرر ونفع ١٢ له قوله هم الانسردون آه في فعل هنا قولان احدهما اتجا على بابها من التفضيل وذلك بالنسبة الى الكفار من حيث اختلاف الزمان والمكان يعنى انهم اكثر خسرانا في الآخرة منهم في الدنيا قال جماعة هى هنا للبيان لا للتشريك لان المؤمن لا يخسران له في الآخرة وقد تقدم جواب ذلك وهو ان الخسران راجع الى شئ واحد باعتبار اختلاف زمانه ومكانه ١٢ له قوله بشدة لعل معنى الشدة ما يؤخذ من النفل وفي الجمل بشدة اى لما فيه من التكليف شدة وفي الكبير معنى تلقى القرآن لقراءته ١٢ له قوله من لدن حكيم عليم الخ الجمع بينهما مع ان العلم داخل في الحكمة لعموم العلم ودلالة الحكمة على اتقان الفعل والاشارة بان علوم القرآن فيها ما هو حكمة كالعقائد والشرائح ومنها ما ليس كذلك كالقصص والاخبار عن الغيبات ١٢ صاوى له قوله حكيم عليم اى من عند من يضع الشئ في محله العالم بالكلية والجزئيات فذكر وصف العالم بعد الحكمة من ذكر العالم بعد الحكمة ١٢ ص











موضع مفعول يهتدون باسقاط الى الذي يخرج الخب مصدر بمعنى المخبوء من المطر والنبات في السموات والارض ويعلم ما تخفون في قلوبهم وما تعلمون ١٥ بالاستهزاء الله لا اله الا هو رب العرش العظيم ١٦ استيناف جملة ثناء مشتمل على عرش الرحمن في مقابلة عرش بلقيس وبينهما يون عظيم قال سليمان لله هدي ستنظر اصدق فيما اخبرتنا به اكرنت من الكذابين ١٧ اي من هذا النوع فمما بلغ من امر كذبت فيه ثم دلهم على الماء فاستخرجوا وتوضأوا واصلوا ثم كتب سليمان كتابا صورته من عبد الله سليمان بن داود الى بلقيس ملكة سبا يسر الله الرحمن الرحيم السلام على من اتبع الهدى اما بعد فلا تعلوا على واستوني مسلمين ثم طبعه بالمسك وختمه بخاتم ثم قال لله هدي اذهب بكينى هذا فاقبله اليه اي بلقيس وقومها ثم تولى انصر عنهم وقف قريبا منهم فانظر ماذا يرجعون ١٨ يردون من الجواب فآخذة واتاها وحولها جندها فآلقاه فحجرها فلما رآته ارتعشت وخضعت خوفا ثم قالت لا شرف قومها يا كائنات اهلها بتحقيق الهنئين وتسهيل الثانية بقلبيها واوامسورة ابي القى الى كتب كريب ١٩ محتوم الله من سليمان وانه اي مضمون يسر الله الرحمن الرحيم ٢٠ الا تعلوا على واتوني مسلمين ٢١ قالت يا كائنات اهلها افتوني بتحقيق الهنئين وتسهيل الثانية بقلبيها واوامسورة ابي القى الى كتب كريب ٢٢ قاطعة امر قاضية حتى تشهدون ٢٣ تحضرون قالوا نحن اولوا قوة واولوا باس شديدة اصحاب شدة في الحرب والامر اليك فانظري ماذا امرين ٢٤ نطعك قالت ان اهلوك اذ دخلوا قرية افسدوها بالتغريب وجعلوا عزة اهلها اذلة وكذلك يفعلون ٢٥ اي امرسوا الكتاب واني مرسل اليهم يهديه فنظرة بمرجع المرسلون ٢٦ من قبول الهدية اورد هان كان ملكا قبلها او نبيا لم يقبلها فادسكت خدما ذكورا واناثا الفا بالسوية وخمسائة كينة من الذهب وتاجا مكللا بالجواهر ومسكا وعبرا وغير ذلك مع رسول بكتاب فاسرع الهدى الى سليمان يخبره الخبير فامان تضرب لبنات الذهب والفضة وان تبسط من موضعه الى تسعة فاستخرج ميدانا وان يبنيوا حوله حائطا مشرقا من الذهب والفضة وان يوتى باحسن دواب البر والبحر مع اولاد الجح من يمين الميدان وشماله فلما جاء الرسول بالهدية ومعه اتباعه سلمن قال سليمان اتيدون ان يمال فباثني الله من النبوة والملك خير مما انتمكم من الدنيا بل انتم يهديتكم تفرحون ٢٧ لفخركم بزخارف

تعليقات جديدة من التفسير المعتبرة لجلالين

١٢ قوله الخب في البيضاوي الخب ما تخفي في غيره واخرجه اظهاره ولعمري ان اهل الكواكب وانزال الامطار وانبات النبات ١٣ قوله الله لا اله الا هو رب العرش العظيم ما ذكره الهدي من قوله الذي يخرج الخب الى هنا انما هو بيان حقيقة عقيدة معلومة التي اقبلها من سليمان وليس واخلاص تحت قوله احطت بالمخطوبه وانما ذكر الهدي ذلك ليغري سليمان على قتالهم وبين ان لم يكن عنده ميل لهم بل انما غرضه وصف ملكها ١٤ صاوي قوله فهو ابلغ الخب اي لم يقل ام كذبت مع ان اخبره واشهر لان هذا ابلغ لافادة انحراف في سلك الكاذبين وعده منهم فهو يقيد كاذب لاحتمال على ام وجع من اجل ١٥ قوله واروايا لغارسية سيراب كشتند في العراج ري بالغض والكسوروي بالكر والتخفيف سيراب شدة دويت واروتيت وترويت بمعنى انتهى ١٦ قوله ثم طبعه بالمسك اي جعل عليه قطعة مسك كالشمع ١٧ قوله ما اذ يرجعون ١٨ ان جملنا انظر بمعنى تامل وتذكر كانت ما استقباهم فيها حينئذ وجهان احدهما ان تجعل مع ذابنرلة اسم واحد وتكون مفعولا ليرجعون تقديره اي شي يرجعون والثاني ان تجعل ما بعد او ذا معنى الذي ويرجعون صلتها وعادها محذوف تقديره اي شي الذي يرجعون وهذا الموصول هو خبر ما الاستقباهم وعلى التقديرين فالجملة الاستقباهم تدل على انهم لم يلقوا به الا بعد انظر الى الاستقباهم على اسقاط الخافض اي انظر في كذا وفكر فيه وان جملنا بمعنى انظر من قوله انظر وناقض من نور كما كانت ما ذا بمعنى الذي ويرجعون صلتها وعادها مفعولا لهذا الموصول به اي انظر الذي يرجعون ١٩ قوله ارعدت ارتعدا وزيد كذا في العراج وفي نسخة ارعدت ٢٠ قوله وتسهيل الثانية ليس المراد بالسهولة بل المراد بالسهولة في القلب فقول بلقيس تفسير للتسهيل ٢١ قوله كريب محتوم قال السدي كما اخرج عنه ابن ابي حاتم وروي عن ابن عباس في الضحك انما كانت ختمه فيسحب ختم الكتاب وفي البيضاوي كريب كرم مضمون او مرسله اولاد كان محتوما او لغزبا ٢٢ قوله محتوم لما روي عن ابن عباس رضي الله عنهما ان قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كرم الكتاب ختمه كذا في الكشاف ٢٣ قوله ان سليمان استيناف كانت قيل من هو وما هو فقالت انما ان الكتاب او والعنوان من سليمان ٢٤ قوله الا تعلوا على ٢٥ ان مفسرة ولانا بهية اي لا تكبروا وكما يفعل جبارة الملوك وفي مصدرية ناصية للفعل ولانا فيه محلها الرفع على انها بدل من كتاب واخرجه ليتد مقصود بلقيس بالمقام اي مضمون لا تعلوا والنصب باسقاط الخافض اي بان لا تعلوا ٢٦ قوله مسلمين اي متقايين لدين الله وفي هذا الخطاب اشار بان رسول من عند الله يدعهم الى دين الله وليس مطلق سلطان والالقال والوفاي طافين ٢٧ صاوي ٢٨ قوله قالت يا كائنات اهلها افتوني بالاشراف سمو بذلك لانهم يملكون العين بهياتهم وكما انتم في شئ واحد منهم عشرة آلاف من الاتجار ٢٩ قوله اي اشير واقل في العراج الاشارة فرعون يقال اشار عليه شجرة ٣٠ قوله حتى تشهدون ٣١ المضارع منصوب بجي ونصبه بخذت لون الرفع والنون الموجودة كون الوقاية ويا المتكلم محذوف ٣٢ قوله تحضرون اي لا قطع امر الا بحفركم وبجوب آراءكم وبالفارسية تا شامز من حاضر كريد يعني به حضور ومشورت شما كارس في كرم ٣٣ قوله

قوله نحن اولوا قوة ذلك انهم اشاروا اليها بالقتال اولادهم ردوا الامر اليها ١٢ قوله ما اذ امرين ١٣ قوله ان الملوك الخ وفيه اشارة وهي ان ملوك الصفات الربانية اذا دخلوا قرية انشغلوا بالانسان في التلج افسدوا بافساد الطبيعة الانسانية الحيوانية وجعلوا عزة اهلها وهم النفس الامارة وصفاتها الدنية لذلوتهم بطوات اتبعي وكذا تفعلون مع الانبياء والاولياء لانهم خلقوا المرانته هذه الصفات اظهارا للكنز الخفي فيكون قوله ان الملوك الخ لغت العار كما قال ابو زيد البسطامي قدس سره ١٤ قوله اي امرسوا الكتاب يدعون على من لم يقبل كتابهم ولم يطعمهم فيفسدون المشهور جارح الغير الى الملوك وانما عدل عنه الله ليكون الكلام تاما لئلا يتكبروا وقال ابن جني وهو كلام الله تعالى لعلها ١٥ قوله فانظري ماذا امرين ١٦ قوله فادسكت خدما ذكورا واناثا الفا بالسوية وخمسائة كينة من الذهب وتاجا مكللا بالجواهر ومسكا وعبرا وغير ذلك مع رسول بكتاب فاسرع الهدى الى سليمان يخبره الخبير فامان تضرب لبنات الذهب والفضة وان تبسط من موضعه الى تسعة فاستخرج ميدانا وان يبنيوا حوله حائطا مشرقا من الذهب والفضة وان يوتى باحسن دواب البر والبحر مع اولاد الجح من يمين الميدان وشماله فلما جاء الرسول بالهدية ومعه اتباعه سلمن قال سليمان اتيدون ان يمال فباثني الله من النبوة والملك خير مما انتمكم من الدنيا بل انتم يهديتكم تفرحون ٢٧ لفخركم بزخارف



الدنيا إرجع إليهم بما أتيت به من الهدية فلما أتيتهم بمجنود لا قبل لأطاقة لهم بها وكفر جحهم منها من بلدهم سبأ سميت باسم أبي  
قبيلةهم إذ لة وهم صغرون<sup>٢٧</sup> أي ان لم يأتوني مسلمين فلما رجع إليهم الرسول بالهدية جعلت سريرها داخل سبعة ابواب داخل  
قصرها وقصرها داخل سبعة قصور واغلقت الابواب وجعلت عليها حرسا وتجهزت للسير إلى سليمان لتنظر ما يمرها به فارفعت  
في اثني عشر ألف قيل مع كل قيل الوف كثيرة إلى ان قربت منه على فرسخ شعربها قال يا أيها الملوك أيكم في الهمزتين ما تقدم يا تبني عرشها  
قبل أن يأتوني مسلمين<sup>٢٨</sup> أي منقادين طاعين فلي اخذته قبل ذلك لا بعده قال عفرته من الجن هو القوي الشديد أنا إليك به قبل أن  
تقوم من مقامك الذي تجلس فيه للقضاء وهو من الغداة إلى نصف النهار وأني عليه لقوي أي على حمله أي<sup>٢٩</sup> أي على ما فيه من الجواهر  
وغيرها قال سليمان أريد أسرع من ذلك قال الذي عنده علم من الكتاب المنزل وهو اصف بن برخيا كان صديقا يعلم اسم الله الأعظم  
الذي اذا دعي به اجاب أنا إليك به قبل أن يتردد إليك طرفك اذا نظرت به إلى شيء ما قال له انظر إلى السماء فنظر إليها ثم رد بطرفه  
فوجداه موضوعا بين يديه ففي نظره إلى السماء دعا اصف بالاسم الأعظم ان ياتي الله به فحصل بان جرى تحت الارض حتى  
ارتفع عند كرسي سليمان فلما راه مستقرا أي ساكنا عنده قال هذا أي الاتيان لي به من فضل ربّي ليبلوني ليختبرني واشكر بتحقيق  
الهمزتين وابدال الثانية ألفا وتسهيلها وادخال الف بين المسهلة والاخرى وتركه أم كفر النعمة ومن شكر فأنما يشكر لنفسه أي  
لأجلها لان ثواب شكره لهم ومن كفر النعمة فإن ربّي غني عن شكره كريم<sup>٣٠</sup> بالافضال على من يكفرها قال نكروا لها عرشها أي غيرة  
إلى حال تنكروا اذ ارادته ننظر أهتدي إلى معرفته أم تكون من الذين لا يهتدون<sup>٣١</sup> إلى معرفة ما تغير عليهم قصد بذلك اختبار عقلها  
لما قيل له ان فيه شيئا فغيره بزيادة او نقص او غير ذلك فلما جاءت قيل لها اهكذي عرشك أي امثل هذا عرشك قالت كاذب  
هو أي فعرفته وشبهت عليهم كما شبهوا عليها اذ لم يقل اهنا عرشك ولو قيل هذا قالت نعم قال سليمان لما رأى لها معرفة وعلما  
وأوتينا العلم من قبلها وكنا مسلمين<sup>٣٢</sup> وصداها عن عبادة الله ما كانت تعبّد من دون الله أي غيره إنما كانت من قوم كفرين<sup>٣٣</sup> قيل لها ابضا

**١٤** قوله بان جرى تحت الارض في روح الهيمان وقال اهل المعاني لا ينكر من قدرة الله ان يعدم  
 من حيث كان ثم يوجده حيث كان سليمان بلا نقل بعد ما لذي عنده علم من الكتاب ويكون ذلك كرامته  
 العلوي ومعه النبي انتهى **١٥** قوله حتى ارتفع عن كرسى سليمان آه قال ابن عباس ان آصف قال سليمان  
 حين صلى مدنيك حتى ينشئ طرلك فسد سليمان عينيه ونظر نحو اليمن ودعا آصف فبعث الله الملكة فحملوا  
 السرور بجرهون به تحت الارض حتى نزع بين يدي سليمان وقيل خر سليمان ساجدا ودعا باسم الاعظم فخاب العرش  
 في الارض حتى ظهر عنه كرسى سليمان **١٦** قوله اي ساكنه عنده يريد تفسيره الاستقرار بالسكون انه  
 ليس من الافعال العامة التي يجب حذفها وذهب ابن مالك الى انه غلبي وانه قد يظهر في هذه الآية **١٧** ك  
**١٨** قوله قصد بذلك اختيار عقلمه لما قيل له ان فيه اي في عقله شيئا اي نقصا فغيره بزيادة او نقص  
 آه اخرج ابن ابي حاتم من وجه صحيح عن مجاهد امر بالعرش فغير ما كان اخرج جعل اخضر وما كان اخضر جعل اصفر  
 وعن عكرمة زيد وابيه وانقصوا **١٩** قوله لما قيل له ان فيه اي في عقله وقوله شيئا اي نقصا والقائل  
 لما ذكر ابن من اجل **٢٠** قوله انكذا عرشك آه الهمة للاستفهام والهاء حرف تنبيه والكاف حرف  
 جر وذا اسم اشارة بمجردها والباء والمجرور غير مقدم وعرشك مبتدأ وموخر وفصل في هذا التركيب بين باد التنبية  
 واسم الاشارة بحرف الجر والاصل اتصالها بها فكان مقتضاها ان يقال انكذا عرشك وبذا الفصل لا يكون  
 بغير الكاف من حروف الجر **٢١** قوله وشبهت عليهم حيث لم تغفل هو يجمع عليها بحقيقتها  
 الحال نحو بما يجامع استراجه بالنكير من نوع مغايرة في الصفات مع اتحاد الذات ومرامات حسن الادب في محاورته  
 عليه السلام **٢٢** قوله قال سليمان لما رأى الإي لاجل الشاهد على الله والتحدث بنعمه اي هي  
 وان هديت الى العلم بكمال الله وقدرته وصدق الرسل والمعجزات والى الاسلام لكنا اوتينا العلم من قبلها اي  
 من قبل ان توفى هي العلم وكنا مسلمين من قبل ان تسلم حمل وفي الكبرية ويكون غرضهم من ذلك شكر الله  
 تعالى في ان قصصهم بمنزلة التقدم في الاسلام واكثر المفسرين على انه بذا من بقرية كلام بليقوس والمعنى انها قالت  
 اوتينا العلم بكمال قدرة الله وصحة نبوة سليمان من قبل ظهور هذه المعجزة او من هذه الحالة التي شاهدناها بما  
 سمعناه من المنذر من الآيات الدالة على ذلك وكنا مسلمين من ذلك الوقت **٢٣** قوله وكنا مسلمين  
 كذا رواه ابن جرير عن مجاهد عن ابن جابر عن قول سليمان واشاره ونقل الواحدي انه بقرية قول بليقوس قال شيخ الاسلام  
 ابن حجر الاول هو المعتمد لكن السجاق يدل على انه من قول بليقوس ولهذا اختاره الشيخ البخوي والبيضاوي وغيرهما  
 والمعنى انها قالت اوتينا العلم بكمال قدرة الله وصحة نبوة سليمان من قبل الآية في العرش بالآيات المقدرة من امر  
 المدينة والرسول **٢٤** قوله وصد بها من جملة كلام الله وكلام سليمان والمعنى صد بها عن ما تقدم  
 الى الاسلام عبادتها للشمس **٢٥** قوله وصد بها من جملة كلام سليمان او من جملة كلامها على الاحتمال السالطين  
 وذكر في ابى السعود احتمال آخر وهو انه من كلام الله **٢٦**  
 عه سمي قيل لانه ينقذ كل ما يقول **٢٧**

تعليقات جديدة من التفاسير المعتبرة لحل جلالين

**الف** قوله لا طاعة في الصراح قبل طاعة ليقال وما لي بقبل اي طاعة لم يخصها **١٢** **الف** قوله فلما رجع اليها الرسول آه قال ابن  
لا قدرة والقيل بمعنى المقابلة جعل مجازا او كناية عن القدرة **١٣** **الف** قوله فلما رجع اليها الرسول آه قال ابن  
عباس لما رجعت رسل بلقيس اليها من عند سليمان واخبروا بالخبر قالت قد عرفت وانتم يا هذا بملك ولاننا بطاعة  
ولجئت الى سليمان اتى قادمة اليك بملوك قومي حتى انظر امرك وماندعوا اليه من دينك ثم ارتحلن الى سليمان  
في اثنتي عشرة الف قائد تحت كل قائد اربعمائة **١٤** **الف** قوله حرسا حرس بلغثين نكاحيهان درگاه سلطان  
كذافي الصراح وقوله قيل بمعنى مهتر وبادشاه كذا في الصراح وقوله وقربت منه اي من سليمان عليه السلام وقوله شعرها  
اي علم بها وذلك انه جلس يوما على سريره فرأى جمعا جاعليا فرسخ عنه فقال ما هذا فقالوا بلقيس بملوكها وجودها فاقبل  
سليمان عليه السلام حينئذ على الشراة قوم راياها المثل الخ من الروح **١٥** **الف** قوله حرسا بفتح الحاء والراء ولم يسم  
الحمار وتشديد الراء المفتوحة جمع حارس **١٦** **الف** قوله الخ القليل بفتح القاف السيد بلغة اليمن واقبال  
اليمن نوكها كذا في الصراح وفي المعالم القليل الملك ودون الملك الاعظم مع كل قيل الوف كثيرة اخراج ابن ابي حاتم  
عن ابن عباس كان له اثني عشر الف قيل تحت كل قيل مائة الف **١٧** **الف** قوله شعرها اي علم وذلك انه  
خرج يوما مجلس على سريره فسمع وهي قربا منه فقال ما هذا فقالوا بلقيس قد زلت هنا بهذا المكان وكانت على مسيرة  
فرسخ من سليمان **١٨** **الف** صادي **الف** قوله ايكم يا يتيم بعشرتها وكان سليمان اذ ذاك في بيت المقدس وعرشها  
في سبا وبينهما وبين بيت المقدس مسيرة شهرين **١٩** **الف** صادي **الف** قوله فلي اخذه قيل ذلك لانه مال حرب  
لامعه لانه مال السلم لا ليل اخذه كذا روى عن قتادة ولم يقل انه اخذه ليملكه وانما اراد اظهار معجزه فلا يدان  
الغنائم لم تحمل لاحد قيل نبينا صلى الله عليه وآله وسلم **٢٠** **الف** قوله عفريت من الجن وكان اسمه ذكران  
وهو حمزة ابو السودة **٢١** **الف** قوله اي على حملته قيل على اتيانها كما هو المتبادر لان قوله قوي قرينة عليه **٢٢** **الف**  
**الف** قوله وهو اصفت بن برخيا وهو ابن خالة سليمان وفديره وكاتبه ومؤذنه في الصغير **٢٣** **الف** **الف**  
قوله وهو اصفت بن برخيا آه بالمد والقصر واصفت هذا كان فديرا لسليمان وقيل كاتبه وكان من اولياء الله تعالى  
تظهر الخوارق على يديه كثيرا وقيل الذي عنده علم من الكتب هو جبريل وقيل المحضر وقيل ملك آخر وقيل سليمان  
نفسه وعلى هذا فالخطاب في اتايتك العفريت كانه استبطاه فقال له ذك **٢٤** **الف** ايضا صادي **الف** قوله يعلم اسم  
الله الا اعظمه قيل كان الدعاء الذي دعا به يا ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم وروى ذلك عن عائشة رضي الله عنها  
وروى عن الزهري قال دعاء الذي عنده علم من الكتب يا الهنا واله كل شئ الهنا وحد الاله الان انتني بعشرتها  
**٢٥** **الف** قوله قيل ان يزنيك طرفة قال ابو السودة الطوف تحريك الاجفاف ونقبتها للنظر الى  
شيء وارتياده انهما معا ولكونه امر طبيعي غير منوط بالقصد اكثر الارتياد على الرداء شيئا وفي القاموس ان الطوف كما  
يطلق على نظر العين نفسها الخ **٢٦** **الف** قوله قال له اي قال اصفت لسليمان النظر الخ وقوله فنظرا ي  
سليمان عليه السلام **٢٧**



ادخل الصخر هو سطح من نجاج ابيض شفاف تحته ماء جار فيه سمك استطعنه سليمان لما قيل له ان ساقها ورجلها قد حمار فلما رآته  
حسبت من الماء وكشفت عن ساقها لتخوضه وكان سليمان على سريته في صدر انصرح فرأى ساقها وقد هيها حسنا قال لها ان اصبر  
تترد مملش من قواريره اي نجاج ودعاها الى الاسلام قالت رب اني ظلمت نفسي بعبادة غيرك واسكنت كائنة مع سائمين لله رب العالمين  
واراد تزويجها فكره شعرا ساقها فعملت له الشياطين النورة فانالته بها فتزويجها واحبها واقربها على ملكها وكان يزورها كل شهر مرة  
ويقيم عندها ثلاثة ايام وانقضى ملكها بالقتضاء ملك سليمان روى انه ملك وهو ابن ثلاث عشرة سنة ومات وهو ابن ثلاث وخمسين  
سنة فسيح من لا انقضاء لدوام ملكه ولقد ارسلنا الى ثمود اخاهم من القبيلة صلحا ان اى بان اعبدوا الله وحده فاذا هم فريقان  
يختصمون في الدين فريق مؤمنون من حين ارساله اليهم وفريق كفرون قال للمكذبين يقولون لم تستعملون بالسيتة قبل الحسنة  
اي بالعذاب قبل الرحمة حيث قلتم ان كانت ما اتيتنا به حقا فاتنا بالعذاب لولا هلا تستغفرون الله من الشرك لعكم ترحمون  
فلا تعدون قالوا اظننا اصله تطيرنا اذ غمت التاء في الطاء واجتليت همزة وصل اى تشاء منك وبمن معك اى المؤمنين حيث  
خطوا المطر وجاءوا قال طيركم شومكم عند الله تا كبريه بلى انتم قوم تفتنون تختبرون بالخير والشر وكان في المدينة مدليمة  
ثمود تسعة رهط اى رجال يفسدون في الارض بالمعاصي منهم قرضهم الدنانير والداهر ولا يصلحون بالطاعة قالوا اى قال  
بعضهم لبعض تقاسموا اى اهلوا بالله لنبيته بالنون والتاء وضم التاء الثانية واهله اى من امن به اى تقسم ليدلوا ثم نقولن بالنون  
والتاء وضم اللام الثانية لوليه اى ولي دمه ما شهدنا حضرة اهلها بضم الميم وفتحها اى اهلهم اهلهم فلا ندري  
من قتله واتا الصديقون ومكروا في ذلك مكرا ومكرا مكر اى جازيتهم بتعجيل عقوبتهم وهم لا يشعرون فانظر كيف كان

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين

١٥ قوله هو سطح من نجاج ابيض شفاف تحته ماء جار فيه سمك استطعنه سليمان لما قيل له ان ساقها ورجلها قد حمار فلما رآته  
حسبت من الماء وكشفت عن ساقها لتخوضه وكان سليمان على سريته في صدر انصرح فرأى ساقها وقد هيها حسنا قال لها ان اصبر  
تترد مملش من قواريره اي نجاج ودعاها الى الاسلام قالت رب اني ظلمت نفسي بعبادة غيرك واسكنت كائنة مع سائمين لله رب العالمين  
واراد تزويجها فكره شعرا ساقها فعملت له الشياطين النورة فانالته بها فتزويجها واحبها واقربها على ملكها وكان يزورها كل شهر مرة  
ويقيم عندها ثلاثة ايام وانقضى ملكها بالقتضاء ملك سليمان روى انه ملك وهو ابن ثلاث عشرة سنة ومات وهو ابن ثلاث وخمسين  
سنة فسيح من لا انقضاء لدوام ملكه ولقد ارسلنا الى ثمود اخاهم من القبيلة صلحا ان اى بان اعبدوا الله وحده فاذا هم فريقان  
يختصمون في الدين فريق مؤمنون من حين ارساله اليهم وفريق كفرون قال للمكذبين يقولون لم تستعملون بالسيتة قبل الحسنة  
اي بالعذاب قبل الرحمة حيث قلتم ان كانت ما اتيتنا به حقا فاتنا بالعذاب لولا هلا تستغفرون الله من الشرك لعكم ترحمون  
فلا تعدون قالوا اظننا اصله تطيرنا اذ غمت التاء في الطاء واجتليت همزة وصل اى تشاء منك وبمن معك اى المؤمنين حيث  
خطوا المطر وجاءوا قال طيركم شومكم عند الله تا كبريه بلى انتم قوم تفتنون تختبرون بالخير والشر وكان في المدينة مدليمة  
ثمود تسعة رهط اى رجال يفسدون في الارض بالمعاصي منهم قرضهم الدنانير والداهر ولا يصلحون بالطاعة قالوا اى قال  
بعضهم لبعض تقاسموا اى اهلوا بالله لنبيته بالنون والتاء وضم التاء الثانية واهله اى من امن به اى تقسم ليدلوا ثم نقولن بالنون  
والتاء وضم اللام الثانية لوليه اى ولي دمه ما شهدنا حضرة اهلها بضم الميم وفتحها اى اهلهم اهلهم فلا ندري  
من قتله واتا الصديقون ومكروا في ذلك مكرا ومكرا مكر اى جازيتهم بتعجيل عقوبتهم وهم لا يشعرون فانظر كيف كان

يؤذن انه بمجرور اساله صاعدا فريقتين ولا يصير قوم فريقتين الا بعد زمان ولو قليلا فثقتهم صفه لفرقتان  
على المعنى كقوله هذا من غصن اخضر او ان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا ١٢١ ج ١٥ قوله لم  
تستعملون بالسيتة اى في البيضاوى قال يا قوم لم تستعملون بالسيتة بالعقوبة فتقولون انما بعدنا  
قبل الحسنة اى قبل التوبة فتخرجونها الى نزول العقاب فانهم كانوا يقولون ان صدق ابادة تبنا جنة  
والافن على ما كنا عليه ١٢٢ ج ١٥ قوله واجتليت همزة وصل اى تشاء منك وبمن معك اى المؤمنين حيث  
خطوا المطر وجاءوا قال طيركم شومكم عند الله تا كبريه بلى انتم قوم تفتنون تختبرون بالخير والشر وكان في المدينة مدليمة  
ثمود تسعة رهط اى رجال يفسدون في الارض بالمعاصي منهم قرضهم الدنانير والداهر ولا يصلحون بالطاعة قالوا اى قال  
بعضهم لبعض تقاسموا اى اهلوا بالله لنبيته بالنون والتاء وضم التاء الثانية واهله اى من امن به اى تقسم ليدلوا ثم نقولن بالنون  
والتاء وضم اللام الثانية لوليه اى ولي دمه ما شهدنا حضرة اهلها بضم الميم وفتحها اى اهلهم اهلهم فلا ندري  
من قتله واتا الصديقون ومكروا في ذلك مكرا ومكرا مكر اى جازيتهم بتعجيل عقوبتهم وهم لا يشعرون فانظر كيف كان

١٢٣ قوله واتا الصديقون ومكروا في ذلك مكرا ومكرا مكر اى جازيتهم بتعجيل عقوبتهم وهم لا يشعرون فانظر كيف كان















معنى يصرفه ليتصرفوا فيه إن في ذلك لآيات دلالات على قدرته تعالى لقوم يؤمنون<sup>(١١)</sup> خصوصاً بالذكر لا تتفاهم بها في  
 الإيمان بخلاف الكافرين ويوم يُنفخ في الصور القرن النفخة الأولى من اسرافيل ففرز من في السموات ومن في الأرض  
 أي خافوا الخوف المفضي إلى الموت كما في آية أخرى فصعق والتعبير فيه بالماضي لتحقيق وقوعه إلا من شاء الله أي جبرئيل  
 وميكائيل واسرافيل وعزرائيل وعن ابن عباس رضي الله عنهما هم الشهداء اذ هم احياء عند ربهم يرزقون وكل تنوينه عوض  
 عن المضاف إليه أي كلهم بعد احيائهم يوم القيمة أتوه بصيغة الفعل واسم الفاعل ذخيرين<sup>(١٢)</sup> صاغرين والتعبير في الاتيان بالماضي  
 لتحقيق وقوعه وتري الجبال تبصرها وقت النفخة تحسبها تظهرها جرادة واقفة مكانها لعظمها وهي تمر مر السحاب المطر اذ ضربته الريح  
 أي تسير سيره حتى تقع على الأرض فتستوى بها مبثوثة ثم تصير كالعرش ثم تصير هباء منثوراً صنع الله مصدر مؤكل لضمون الجملة  
 قبله اضيف إلى فاعله بعد حذف عامله أي صنع الله ذلك صنع الذي اتقن احكم كل شيء صنعته إله خير بما تفعلون<sup>(١٣)</sup>  
 بالياء والتاء أي أعداؤه من المعصية واوليائه من الطاعة من جاء بالحسنة<sup>(١٤)</sup> أي لا اله الا الله يوم القيمة فله خير ثواب منها أي  
 بسببها وليس للتفضيل اذ لا فعل خير منها وفي آية أخرى عشر مثاليها وهم أي الجاؤون بها من فزرع يومئذ بالاضافة وكسر الميم يفتحها  
 وفزرع منونا وفتح الميم آمنون<sup>(١٥)</sup> ومن جاء بالسئنة أي الشرك فكبت وجوههم في النار بأن وليتها وذكرت الوجوه لانها موضع الشرف  
 من الخواس فغيرها من باب اولي ويقال لهم تبكي تاهل أي ما تجزون إلا جزاء ما كنتم تعملون<sup>(١٦)</sup> من الشرك والمعاصي قل لهم  
 إنما أمرت أن أعبد رب هذه البلدة أي مكة الذي حرّمها أي جعلها حراماً امتاً لا يسفك فيها دم انسان ولا يظلم فيها احد ولا يصاد  
 صيدها ولا يفتل خلاها وذلك من النعم على قريش اهلها في رفع الله عن بلدهم العذاب والفتن الشائعة في جميع بلاد العرب  
 ولكم تعالى كل شيء قهوريه وخالفه وما لكة وأمرت أن أكون من المسلمين<sup>(١٧)</sup> لله بتوحيده وأن أتلوا القرآن عليكم تلاوة الدعوة

### تعليقات جديدة من التفسير المعتمدة لمل جلالين

أي وتسمى نفخة الصعق ونفخة الفرع ففرعنا هنا بالفرع وفي سورة الزمر بالصعق قال تعالى ونفخ في الصور  
 فصعق من في السموات ومن في الأرض ألم فعند حصولها يموت كل حي ما عدا الله تعالى فاما النفخة الثانية فمخنة بالجن كل من  
 كان ميتاً فالنفخة اثنان وبينهما اربعون سنة وقيل انها ثلاث نفخة الزلزلة وذلك حين تسير الجبال وترجع  
 الأرض بالها ونفخة الموت ونفخة الاجاء والقول الاول هو المشهور والصحيح في الصورة ان قرن من نور خلق الشد  
 واعطاه اسرافيل فمواضعه على فيه شاخص بهرته الى العرش ينتظر متى يؤمر بالنفخة وعظم كل دائرة فيه كعمر من  
 السماء والارض ويسمى باليقوت في لغة اليمن ١٢ صاوي ٢٥ قوله لفرع من في السموات الج اى كل  
 من كان حياً ذلك الوقت لم يسبق له موت او كان ميتاً لكنه حي في قبره كالانبياء والشهداء وقوله المفضي الى الموت  
 هذا في حق الاجاء ويزاد عليه فيقال والمفضي بهم الى النش والاعمال في حق الاموات الاجاء في قبورهم وقوله  
 أي جبرئيل وميكائيل اسرافيل من الفرع المفضي الى الموت فلولد لا يموتون بالنفخة الاولى وانما  
 يموتون بين النفختين وقوله عن ابن عباس هم الشهداء هذا استثناء من الفرع المفضي الى النش أي الاعفاء  
 فالشهداء لا ينش عليهم بالنفخة الاولى ١٢ ص ٢٥ قوله جبرئيل آه فلا يبقى بعد النفخة الا هؤلاء الاربعة  
 ثم يقبض روح ميكائيل ثم اسرافيل ثم جبرئيل كذا نقل عن الكلبى ومقاتل وقيل هم حملة العرش والحدود كما بين  
 ٢٥ قوله عن ابن عباس هم الشهداء ولولا ذلك ما اخرج المبعوث والمكمل وصح عن ابي هريرة انه  
 صلى الله عليه وسلم قال سألت جبرئيل من الذين لم يشأ الله بمعصمتهم قال هم الشهداء مقلدون سياهم حول عرشه  
 وضعف الخلقى ماعدا الشهداء لان الاستثناء انما وقع من سكان السموات والارض وحمل العرش ليسوا من سكانها  
 لان العرش وحملته فوق السموات والملائكة الاربعة من الصانين حول العرش وكذا الجنان فوق السموات ١٢ ص ٢٥  
 ٢٥ قوله والتعبير بالماضي الجواب عما يقال ان الفرع مستقبل فلم عبر بالماضي فاجاب بانه لتحقيق  
 نزل منزله الواقع لان الماضي والماضي والاستقبال بالنسبة يعلم تعالى واحد لتعلق العلم به ١٢ ص ٢٥  
 قوله لعظماء آه ذلك لان كل شيء عظيم وكل جسم كبير وكل جمع كثير يقهر عنه البهر لكثرة وعظمه ولما بين اطرافه فهو مكسبه  
 التاع واذا هو سائر كذلك سائر الجبال يوم القيامة لا يرى لعظماء كما ان سير السحاب لا يرى لعظماء ١٢ ص ٢٥  
 ٢٥ قوله المطر قال القاري هذا التفسير لا يوافق المعقول ولا المنقول فالصواب ابقاء اللفظ على  
 ظاهره ١٢ ص ٢٥ قوله من ثمة أي متفحمة بهت بها كنهه ٢٥ ص ٢٥ قوله لا اله الا الله  
 قال ابو عمرو وكان ابراهيم مكلف ولا يستثنى ان الله لا اله الا الله وقيل كل طاعة ١٢ ص ٢٥ قوله  
 فخر من آه قال ابن عباس من فخرنا يسلم الجبر الى معنى لمن تلك السنة فخر يوم القيامة وهو الثواب والامن من  
 العذاب اما ان يكون له شيء فخر من الايمان فلا لا ليس شيء فخر من قول لا اله الا الله وقيل فخر من اي رضوان  
 الله وقول تعالى رضوان من الله اكره وقال محمد بن كعب وعبد الرحمن بن زيد فخر من معنى الاعفاف اعطاه الله

تعالى بالواحدة عشر اضعافاً وهذا من لان للاضعاف فخاص من ان العبد يسأل عن عله ولا يسأل عن الامانة  
 ومن ان للشيطان سبيل الى عله وليس له سبيل الى الامانة ولا سبيل الى النقص في الامانة ولان المسنة على  
 استحقاق العبد والتعفيف كما يليق بكرم الرب تبارك وتعالى ١٢ ص ١٢ قوله وليس  
 للتفضيل الج اى فخر اسم من غير تفضيل اذ ليس شيء فخر من قول لا اله الا الله ويجوز ان يكون صيغة تفضيل ان  
 اراد بالماضي فخر هذه الكلمة من الطاعات فالماضي اذا فخر من الجبر ما هو خير منها اذا ثبت له الشرف بالتحسيس  
 والباقي بالثاني ومشقة من سببها بواحد ١٢ ص ٢٥ قوله بالاضافة اي اضافة فزرع الى يوم وقوله  
 كسر الميم قرأه غير الكوفيين ونافع وقرأ الكوفيون ونافع بفتح الميم من البيضاء وفي الجمل وقوله وكسر الميم اي كسرة  
 اعراب وقوله فخرها اي الميم اي فخره بل بالاضافة بلوم الى البنى وهذا معطوف على كسر الميم فخره ثابته في الاضافة  
 اي فاذا قرئ بالاضافة فزرع الى يوم جاز في الميم كسر او فتحاً فقرأتان سبعيتان وقوله وفزرع منونا معطوف  
 على بالاضافة اي ويقرأ بفزرع منونا فخر الميم لا فخره فخره ثابته في الاضافة ثابته في الاضافة  
 يقول او فزرع منونا الا ان يقال البو المعنى او وقوله فخر الميم اي على انه ظرف لا منون او المحذوف وهو صفة  
 للفرع اي فزرع كائن يومئذ ١٢ ص ٢٥ قوله بالاضافة فزرع الى يومئذ اي عرووان كثير ونافع وابن عامر  
 كسر الميم من يومئذ المذكورين غير نافع وفزرع منونا فخر الميم من يومئذ كوفيين ١٢ ص ٢٥ قوله آمنون  
 اي لا يصيبهم منه شيء والمراد بالفرع هنا الخوف من العذاب وبها الفرع التقدم المبني والال انزعاج من الشدة  
 الحاصلة في ذلك اليوم فلتأني في بين اثباته فيما تقدم ونفيه هنا ١٢ ص ٢٥ قوله اي الشرك بقريته  
 فكبت وجوههم في النار وروى الحاكم وصححه من شرطه عن ابن مسعود من جادها حسنة بل الله الا الله ومن جاد  
 بالسئنة بالشرك ١٢ ص ٢٥ قوله انما امرت امر الله عليه وسلم بان يقول لهم ما ذكر بعد بيان ما يحصل  
 في البعد اشارة الى ان عبادة الله هي المقصودة بالذات لا الموت او كثره فيستسبب عن ذلك ايتيائهم  
 بامر انفسهم ورجوعهم عما يوجب نقصانهم ١٢ ص ٢٥ قوله الذي حرّمها صفة للرب ولا يعارضه قوله صلى  
 الله عليه وسلم ان ابراهيم حرم مكة والى حرمت المدينة لان اسناد التحريم مشد بآثاره كونه وقضاء واسناد  
 التحريم لا يراهم باعتباره اخباره بذلك واخبره ١٢ ص ٢٥ قوله ولا يفتل خلاها اي لا يقطع خلاها  
 خلاها هو الخيش مادام وطها فاذا ليس قيل له خيش فقط ١٢ ص ٢٥ قوله ولا يفتل اي لا يقطع خلاها  
 بالقصر وهو المكمل الرطب وذلك من النعم على قريش اهلها بالجر بدل من قريش اي اهل مكة ١٢ ص ٢٥  
 قوله وان أتلوا القرآن اي او اطلب على تلاوته لتكشف في حقائقه الرائقة الخروزي تضافه شيئاً فشيئاً او على  
 تلاوته على الناس بطريق تكميد الدعوة وتثنية الارشاد فيكون ذلك تنبيها على كفايته في السيرة والارشاد من  
 غير حاجة الى اظهار المعجزة اخرى فعني قوله من ابتدى فانما يستدنى نفسه فيزيد من ابتدى بالارباب من ابتدى  
 بالغير من الشرائع والاحكام وعلى الاول فمن ابتدى بتابعه اياي في ما ذكر من العبادة والسلام وتلاوة  
 القرآن فانما مانع ابتدائه عاودة اليه لا ١٢ ص ١٢ قوله



الى الايمان فمن اهتدى له فانما يهتدى لنفسه اى لاجلها لان ثواب اهتدائه له ومن ضل عن الايمان وخطا طريق الهدى  
فقل له انما انا من المنذرين <sup>١٥</sup> المخوفين فليس على الا التبليغ وهذا قبل الامر بالقتال وقل الحمد لله سيديكم ايتيه فتعرفونها  
فاراهم الله يوم يدار القتل والسبي وضرب الملائكة وجوههم وادبارهم وعلمهم الله الى النار وما ربك بغافل عما تعملون <sup>١٦</sup> بالياء  
والتاء وانما يعلم لوقتهم سورة القصص مكية الا ان الذى فرض الاية نزلت بالحفة والا الذين  
اتيناهم الكتب الى لا نتغى الجاهلين وهى سبع اثمان وثمانون اية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ طَسَمَ ١ الله اعلم مراده بذلك تلك اى هذه الايات آيت الكتاب الضافه بمعنى من  
 النبيين ٢ المظهر الحق من الباطل نزلوا انقص عليك من نبي اخبر موسى وفرعون بالحق بالصدق لقوم يؤمنون ٣ لاجلهم لانهم  
 المنتفعون به ان فرعون عكلا تعظم في الارض ارض مصر وجعل اهلها شيعا فرقا في خدامته يستضعف طائفة منهم وهم بنو  
 اسرائيل يذبهم ابناؤه هم المولودين ويستحي نساءهم يستبقيهن احياء لقول بعض الكهنة له ان مولودا يولد في بني اسرائيل  
 يكون سبب ذهاب ملكك اياه كان من المفسدين ٤ بالقتل وغيره ويريد ان يمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة  
 بتحقيق الهمزتين وابدال الثانية ياء يفقدى بهم في الخير ونجعلهم الورثين ٥ ملك فرعون ونكرن لهم في الارض ارض  
 مصر والسام ويرى فرعون وهامان وجنودهما في قراءة ويرى بفهم التحتانية والراء ورفع الاسماء الثلاثة منهم ما كانوا يحذرون ٦  
 يخافون من المولود الذي يذهب ملكهم على يديه واوحينا وحى الهام او منام الى ام موسى وهو المولود الذي لم يشعر بولادته غير اخته  
 ان ارضعيه فاذا اخفت عليه فاقفيه في اليم البحر اى النيل ولا تخافى غرقه ولا تحزننى لفراقه انك اراؤوه اليك وجاعلوه من  
 المرسلين ٧ فارضته ثلثة اشهر لا يبكى وخافت عليه فوضعتة في التابوت مطلى بالانوار من داخل ثم هدله فيه واغلقته والفته في  
 بحر النيل ليلا والتقطه بالتابوت صبيحة الليل الى اعوان فرعون فوضعه بين يديه وفتح واخرج موسى منه وهو يمص من ابرهامه  
 لبنا ليكون لهم اى في عاقبة الامر عدا واقتل رجالهم وحزنا يستعيد نساءهم وفي قراءة بضم الحاء وسكون الزاى لغتان  
 في المصدر وهو هنا بمعنى اسم الفاعل من احزنه كلحزنه ان فرعون وهامان وزبيرة وجنودهما كانوا خطيين ٨ من الخطيئة اى

الاول ان كان يقتضى اعادة مصرفها لكن قرينة استقرارهم لهم في الشام مرفعة الى ما ذكره كما بين **الح** قوله  
وحى الاله لولمنا امه وفي القرطبي اختلف في هذا الوحي الى ام موسى فقالست فرقة كان قولاً في مناسبات وقال قتادة  
كان الاله وقالست فرقة كان بذلك مثل لما قال مقاتل انها جبرئيل بذلك فعلى هذا يهودى اعلام لا اله الا اله  
وامحى الكل على انهم لم تكن نبوية ١٢ من اجل **الح** قوله ام موسى واسمها يارفا وقيل يارافعت كسافي  
التعريف للسبيل ولوحاندا بالنون ولوحاندا بالياء كما في عين المعاني من الروح وفي القرطبي قال الشعلبي كان  
اسم ام موسى لو غابنت يا تدين لادى بن يعقوب واسم اخوت موسى كلثوم وفي رواية اسمها مريم والمرح هو الاول  
كما في روح البیان ١٣ **الح** قوله ولا تخافى آه بهذا التقرير اندفع التناقض بين اثبات الخوف في قوله  
فاذا خفت عليه وبين نظيره في قوله ولا تخافى في وحاصل الدفع ان المثبت هو خوف الذنوع والمنفى هو خوف الغرق  
والخوف غم يصيب الانسان لا امر يتوقعه في المستقبل والمؤمن غم يعيبه لا موقع ومعنى فلا يدروا ان يقال ما  
الفرق بين الخوف والمؤمن حتى عطف احدهما على الآخر اهـ جل اما حسن هذا النظم المعجزة جمع في هذه الآية  
امران ونهبان وخبران وبشارتان ١٤ **الح** قوله يا لقادر القادر شئ اسود بطل به السفن كذا في القاموس  
١٥ **الح** قوله ممدله فيه لغت ثمان ثابوت اى ممدلوش فيه اى في الثابوت اى مفروش له  
فيه ففرشت فيه قطن معلوجا ١٦ **الح** قوله في عاقبة الامر اشار بذلك الى ان الامم للعاقبة  
والصمود لا للعلة لان علمه الساطع ان يكون جميعا او اجزا فعلى الآية استعادة تجميعية في متعلق معنى  
المحرف يقدر تشبيه ترتب نحو العداوة والمؤمن على نحو الالتقاط بترتب العلة  
انغائية في الحجة والتبيين بجامع مطلق الترتيب الاعم من الطرفين فالترتيب الثاني متعلق معنى  
الام فقد استعادة الترتيب الكلي المشبه به بالترتيب الكلي المشبه فسرى التشبيه معنى الام الذي هو الترتيب  
الجزئى فاستعير لفظ الام واستعمل في الترتيب الجزئى والعداوة والمؤمن قرينة افاده الماوى ١٧ ما وى  
١٨ **الح** قوله وفي قرادة للكسائي يعني الماد وسكون الزاء وهما لغتان في المصدر اى حزنا بطيقتين ويعلم الاول  
١٩ **الح** قوله من حزنه حزنه حزنه قال في القاموس حزنه الام حزننا بالعلم واحزنه جعله حزنا فهو محزون  
ومحزون وحزن وفي الصراح حزنه وحزنه اندوهين كروى ٢٠ **الح** قوله من الخطا اى خالطين حيث رجوا عدوك  
٢١ **الح** حزنه لغت قريش واحزنه لغت تميم ٢٢

تعليقات جديدة من التفاسير المعتبرة لحل جلالين

**١٥** قوله فمن ابتدى له اى لايمان بدليل  
 قوله ومن ضل عن الايمان ١٢ **١٤** قوله فقل له انا انما من المذنبين اشارة الى ان جواب ومن ضل  
 هو ما بعده والرباط مخدوف كما قد مره وهذا الظن من جعل الجواب مخدوفاى خوفا لخطا عليه ١٢ جل **١٣** قوله  
 سميت بذلك لاشتمالها على الحكايات والالفاظ المروية عن الشئ لان القصص مصدقة ومعنى الاخبار تسمى ايضا  
 سورة موسى ١٢ ص **١٤** قوله الا ان الذى فرض اى الا قوله تعالى ان الذى فرض عليك القرآن لراىك الى  
 معاد و قوله نزلت بالجحفة قال مقاتل خرج النبی صلى الله عليه وسلم من الغار ليلا ما جراى غير الطريق عن منافقة  
 الطلب فلما رجع الى الطريق ونزل بالجحفة عرف الطريق الى مكة فاستناب الىها فقال له جبريل عليه السلام ان  
 الشئ يقول ان الذى فرض عليك القرآن لراىك الى معاد و اى الى مكة ظاهرا عليها قال ابن عباس نزلت هذه الآية  
 بالجحفة فليست بكربة ولا مدية وردى سعيد عن ابن عباس الى معاد قال الى الموت وعن مجاهد ايضا وعكرمة  
 والزهرى والحنن ان المعنى لراىك الى يوم القيمة من القرطبي ١٢ **١٥** قوله نزلت بالجحفة حين فتح رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم من الغار ليلا ما جراى غير الطريق عن منافقة الطلب فلما رجع الى الطريق ونزل بالجحفة عرف  
 الطريق الى مكة فاستناب الىها فنزلت هذه الآية تسلية وتشجيعا لربانه يروح الى مكان عوده وهو مكة احسن مرجع  
 ومن هنا صح استعمال هذه الآية للعاديين عند كودح المسافر وقيل المعاد الموت وقيل الآخرة وكل صحيح في هذه السورة  
 ليست بكربة ولا مدية لانها لم تنزل قبل الهجرة ولم تنزل بعد استقرار اهل نزلت بالطريق ١٢ ص ادى -  
**١٦** قوله فتلا عليك آه بكونان يكون مفعول مخدوف وادلت عليه صفة وهى قوله من بنا موسى فقد بره  
 فتلا عليك شيئا من بنا موسى وبكونان تكون من مزيدة على راءى الانقش اى فتلا عليك بنا موسى ١٢ جل  
**١٧** قوله ملأى فضا وجاؤا الردى الظلم واستكبروا فحقن بنفسه ونسى العبودية ١٢ ص اداك  
**١٨** قوله اجاروا اخراجه من جبر من السدى ان فرعون ملى روباىان نارا قيلت من بيت المقدس  
 حتى اشتملت بيوت مصرا فحرق القبط وترك بنى اسرائيل فدعى السخرة والكننة والقافة والمأذاة وهم الذين  
 يرتدون الطير فسا لهم عن عدياه فقاوا ليرجى من هذا البلد رجل يكون على وجهه هلاك مصرا بنى اسرائيل ان لا يولد لهم  
 غلام الا ذبحوه ولا يولد لهم جارية الا تركت ١٢ كمالين **١٩** قوله يمكن عمل النكين ان يجعل لاشئ مكانا  
 يمكن فيه ثم استعمل للتسلية ١٢ ايضا وادى **٢٠** قوله امن مصر والشام والاصل ان الحرفة اذا عيشت كانت



عاصين فوقوا على يده وقالت امرات فرعون وقد هم مع اعوانه بقتله هو قرت عين لي ولك لا تقتلوه عسى ان ينفعنا او نتخذ  
ولدا فاطاعوها وهم لا يشعرون ١٠ بعاقبة امرهم معه واصبر فواد ام موسى لما علمت بالتقاطه فرغ كدمها سواه ان مخفقت  
من الشيلة واسمها عذوف اي انها كادت لتبديى به اي بانه ابنها لولا ان ربنا على قلبها بالصبر استكملت كون من المؤمنين ١١  
المصدقين بوعد الله وجواب لولا دل عليه ما قبلها وقالت لاختي مريم قصي اتي اشره حتى تعلمي خبره فبصرت به اي ابصرت  
عن جنب من مكان بعيد اختلاسا وهم لا يشعرون ١٢ انها اخته وانما ترقبه وحرمنا عليه المراضع من قبل اي قبل رده الى امه  
اي مفضلته من قبول ثدي مرضعة غيرها فلم يقبل ثدي واحدة من المراضع المحضرة فقالت اخته هل ادلكم على اهل بيت  
لما رات جنهم عليه يكفلونه لكم بالامراضاع وغيره وهم لا نصحون ١٣ وفيه تهمير له بالملك جوابا لهم فاجبت فجاءت بامه  
فقبل ثديها واجابتهم عن قبوله بانها طيبة الريح طيبة الدين فاذن لها بارضاعه في بيتها فرجعت به كما قال تعالى فرددنه الى امه  
كي تقري عينها بلباقه ولا تحزن حينئذ ولتعلم ان وعد الله برده اليها حق ولكن اكثرهم اي الناس لا يعلمون ١٤ بهذا الوعد  
ولا بان هذه اخته وهذه امه فمكت عندها الى ان فطمته واجري عليها اجرتها لكل يوم دينار واخذت منها مال حربي فانت به  
فرعون فتربى عنده كما قال تعالى حكاية عنه في سورة الشعراء الم نربك فينا وليدا وليت فينا من عورك سنين ولتاكف اشده  
وهو ثلاثون سنة او ثلث واستوى الى بلغ اربعين سنة اتينه حكما حكمة وعلما فقها في الدين قبل ان يبعث نبيا وكذلك  
كما حزينه تجزي المحسنين ١٥ لانفسهم ودخل موسى المدينة فرعون وهي ميتة بعد ان غاب عنه مدة على حين

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين

١ قوله وقالت امرات فرعون وهي اسيرة بنت مزاحم وكانت من خيار النساء ومن بنات  
الانبياء وكانت اما لساكنين ترسم وتصدق عليهم فقالت لفرعون وهي قاعدة الى جنبه هذا الولد اكبر من ابن سنة  
وانت تذبح ولدان هذه السنة فذبحه عندي وقيل انها قالت لانه اتاني من ارض اخرى وليس بمومن بنى  
اسرائيل اخاذن وجمل ٢ قوله امرأة فرعون وهي اسيرة بنت مزاحم بن عبيد بن الريان بن الوليد  
الذي كان فرعون ممر في زمن يوسف العديدين عليه السلام من الى السجود ٣ قوله من آه فيه  
وجان انظر ما كان غير بعيدا من فرعون في هذه الايام وهو جليل جدا ان يكون جليل او الجليل فكلوه وكان مقتضى  
هذا ان يقال لا تقتلوه الا لان كان المراد من اسلم ذلك ١٢ جمل فقال فرعون هو قرة عين من كمال فلقا قال  
النبي صلى الله عليه وسلم لو قال فرعون لي ولك كان لهما جميعا رواه جرير عن محمد بن قيس ١٣ ك  
قوله من ان ينفعنا آه اي لان في حبيبتنا انا ايمن وقال الزمخشري فان فيه مناهيل ايمن ودلائل النفع لاهله  
وذلك لما عارضت من النور والارض والايها ام واهلها البرصاء وعلمها توسمت فيها النماية المؤنة بكونه نفعا ما  
جمل ٤ قوله من ان ينفعنا وذلك لما ات من يد البرصاء بغيره ولا نفعه باها من لونا ولور بين  
عينه ١٢ روح ٥ قوله وهم لا يشعرون آه جمل حاليه وهل هي من كلام الله تعالى وهو الظاهر ومن كلام  
امرأة فرعون كانا لما رأت الملكا اشارت بالملك وقالت لكذا هي الفعل انت ما اقول لك وقولك لا يشعرون  
آه جمل وفي الملك حال وذو حاله ال فرعون وتقدر الكلام فالتقط ال فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا وقالت  
امرأة فرعون كذا وهم لا يشعرون انهم على خطأ عظيم في التقاطه ورجاء النفع وتنبية وقول ان فرعون الآية جمل اعترهية  
واقعة بين المعطوف والمعطوف عليه مؤكدة لمعنى خطأهم وما احسن نظم هذا الكلام عند اصحاب المعاني والبيان ١٢  
٦ قوله فارغا مما سواه اي غالبا عن كل شئ سوى موسى كذا روى الحاكم وابن جرير عن ابن عباس وقال ابو عبيدة  
فارغا من الخبز لمعنا لم يفرق وروى ذلك السطري وقال انه يخالف جميع اقوال التاويل ١٣ كالمين  
٧ قوله ما سواه اي من التفكير في غيره لما ورطه انا بالشيطان وقال كرهت ان يقتل  
فرعون ابنيك فيكون لك اجره وثوابه وتوليست انت قتلته فاغترقت في البحر فخرت لذلك وانحسرت فكريتها  
فيه وليست ما اوتي به اليها ١٢ صاوي ٨ قوله تبديى اي تكتفيا بانها من شدة الغم او من  
شدة الغم ١٣ ٩ قوله تبديى به آه من معنى تعرج فعدي بالبارك اشارت الشارح وفي السنين الباء  
مزيدة في المفعول اي تظهره وقيل ليست زائدة بل سببية والمفعول مخوف اي تبديى القول بسبب موسى او بسبب  
الوحي فالصبر يجوز عوده على موسى او على الوحي ١٢ جمل ١٠ قوله لولا ان ربنا على قلبها جوابا لمخوف  
اي لا بدت كقولهم بها لولا ان ربنا ربه وقوله يكون من المؤمنين متعلق بربطا ١٢ ١١ قوله ول  
قبله قد برطاهت يانه ابنا ١٢ ١٢ قوله لاختي مريم آه وفي القرطبي وذكر الما وروى من الضحاك ان اسمها  
كثيرة وقال السبيل كلهم بما ذكر في حديث رواه الزمير بن بكادان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقد بعثتني  
الله عينا شعرت ان الله زوجني منك في الجنة مريم بنت عمران وكلتوم بنت موسى واسجة وعرة فرعون فقالت  
الله افرك بذلك فقال نعم فقالت بالرفاء واللين ١٢ جمل ١٣ قوله مريم هو احد قول وقيل اسمها كثرة وقيل  
كلتوم ١٢ صاوي ١٤ قوله اختلاسا اختلاسا بكون مراح والمراد به اختفاء ١٢ ١٥ قوله ولما رات  
من قبول ثدي امرأة الجريدان التهمير مجاز عن المتع استعارة او مجازا من لسان من حرم عليها شئ فقد منعها ان يصبر  
ليس من اهل التكليف وحكمه ان يكون مباحا امره ولا يرضع من لبن كافر وفي كلامه ايضا اشارة الى ان الرضع في كلامه

سجنا اسم موضع الرضاع وهو الذي ويحتل ان يكون جمع رضع نعم الميم وترك التواكلا اختصا صرنا بالساد او بتاويل  
الشخص ولؤيه ماري الى كم وحرمانا على المراضع لا توقي مريض فقبلها ١٢ كالمين ١٥ قوله اي منعناه اشارة الى  
الى ان المراضع التهمير لازمه وهو المراضع لان الصبي ليس من اهل التكليف ١٢ صاوي ١٦ قوله وفشرت ميمر له  
بالملك اي فشرت اخي موسى عليه السلام قيل لما قالت وهم لا يصحون يعني اهل البيت لموسى عليه السلام تاصحون  
فتمسوا من هذا الكلام انها تعرفه وتعرف اهلها لولا انك قد عرفت هذا الصبي فذبحنا على اهلها فقالت لهم يراوى الضمير في له  
الى الملك اي قالت ما اعرف من كذا وهم للملك تاصحون لا لموسى كما فهمت ومعنى نعمهم للملك امتثال امره وفي  
البيان وروى ان ابا مان لا سمع اي قول اخته بل اذ لم قال انها تعرفه واهلها فذبحها واهلها فذبحها حتى تجزى حاله  
فقالت انما اردت وهم للملك تاصحون فامر لها فرعون بان تاتي بمن يكفلها فانت يا امنا وموسى على يد فرعون  
يكي وهو جليل فلما وجد رجلا استأمنه واستقم ثديها فقال لها من انت من فقالت كل ثدي لا تذكرك  
فقالت اني امرأة طيبة الريح طيبة الدين او في بصبي الا قبلي فدفعه اليها وقولها فاجبت اي اجابها بما عن  
قولا بل اذ لم ١٢ اي اذ لم لا لا يتا ١٢ برصعة وقولها واجبتهم اي امر عن قبول ثديها اي لا قبل ثديها قال  
فرعون من انت من وطفن انها امر فقالت مجيبة له بان سبب قبول ثديها انها طيبة الريح الخ ١٢ - - -  
١٧ قوله فقبل ثديها اي بدين ملكك عند ثمانية ايام لا يقبل ثدي مرضعة اصلا ١٢ صاوي ١٨  
١٨ قوله واجابتهم عن قبوله اي لا قبل لما من انت من فقالت كل ثدي لا تذكرك فقالت  
اني امرأة طيبة الريح طيبة الدين لا ادا واتي بصبي الا قبلي فدفعه اليها ١٢ ١٩ قوله فطمته نظام بالسكر  
اذ شربا زكردن كودك ١٢ مراح ٢٠ قوله واخذت منها مال حربي هذا في كل كيف جاز لسانا نافذ  
الاجر من على ارضاع ولد لها وحاصل الجواب انها كانت تافقه على انه اجر على الارضاع ولكنه مال حربي وهو مباح  
كما مر في الطيب ١٢ ٢١ قوله ولما بلغ اشده اي بلغ موسى نهاية القوة وتام العقل واشد جمع شدة  
كثيرة وانهم من سبب ١٢ مدارك ٢٢ قوله واستوى اي واعتدل وتم استقامه وهو يكون سنة ويروى  
انه لم يبعث نبيا الا على راس اربعين سنة ١٢ مدارك ٢٣ قوله اي بلغ اربعين سنة المناسب ان يقول اي  
كل عقلة وان شئ شابا لان موسى اقام في مصر ثلاثين سنة ثم ذهب الى مدين واقام فيها عشرين سنة ووقعه قتل  
القبلي كانت قبل ذهابه لمدين فحي السبب فيه ١٢ صاوي ٢٤ قوله اي بلغ اربعين سنة آه فيه انه كان  
بلوغه الاربعين عند رجوعه من مدين واقام في مصر ثلاثين سنة ثم ذهب الى مدين واقام فيها عشرين سنة ووقعه قتل  
القبلي كانت قبل ذهابه لمدين فحي السبب فيه ولوفره الاستواء بان انشئ شابا وتكامل عقله لكان اظهر من اهل  
روى ابن الجاهم وابن جرير عن مجاهد بن طوع الاشد في ثلاث وثلاثين والاسود ان اربعين وعن ابن عباس  
ان الاشد ما بين ثمان عشرة الى ثلثين والاسود ما بين الثلثين الى الاربعين والتحقيق ان اصل معناه القوة وهي  
تختلف باختلاف الاوقات والاعمار ولذا وقع له تفاسير مختلفة في كتب اللغة والتفسير بحسب القرائن ١٢ ك  
٢٥ قوله قبل ان يبعث الخ اي وان استنبه بعد رجوعه من مدين مع اهل بيته شبيب ١٢ ك  
قوله وهي منف بعم الميم وسكون النون غير المنصرف لا جتماع العلمية والمنهج اذ انشئت وهي مدمنة معروفة آه  
كشاف وفي الى السجود وقيل منف او جازين او عين الشمس وفي الكبر فالجود على انها هي المدمنة التي لان يكتنبا  
فرعون وهي قرينة على راس فرعون من مصر ٣



غَفْلَةً مِّنْ أَهْلِهَا وَقَتَّ الْقِيْلُولَةَ فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَٰذَا مِنْ شِيعَةِ إِسْرَءِيلَ وَهَٰذَا مِنْ عَدُوِّهِ أَيْ قَبْطِيٍّ يُسَمَّى إِسْرَءِيلَ  
 لِيَجْعَلَ حَطْبًا إِلَىٰ مَطْبَعِ فِرْعَوْنَ فَاسْتَقَاتَهُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَقَالَ لَهُ مُوسَى خَلِّ سَبِيلَهُ فَقِيلَ إِنَّهُ قَالَ لِمُوسَى  
 لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَحْمِلَهُ عَلَيْكَ فَوَكَرَهُ مُوسَى أَي ضربه بجميع كفه وكان شديد القوة والبطش فَنَقَضَى عَلَيْهِ أَي قَتَلَهُ وَلَمْ يَكُنْ قَصْدُ قَتْلِهِ  
 وَدَفْنُهُ فِي الرَّمْلِ قَالَ هَٰذَا أَي قَتَلَهُ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ الْمُهَيِّجِ غَضَبِي إِنَّكَ عَدُوٌّ لِّابْنِ آدَمَ مُضِلٌّ لَهُ مُبِينٌ ١٥ بَيْنَ الْإِضْلَالِ قَالَ نَادَا رَبِّ  
 إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي بَقْتْلِهِ فَاعْفُرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ ١٦ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ١٧ أَي الْمُتَصِفُ بِهِمَا أَنْ لَا وَابِدَا قَالَ رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ بِحَقِّي  
 أَنْعَامَكَ عَلَيَّ بِالْمَغْفِرَةِ اعصمني فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا عَنِ الْمُجْرِمِينَ ١٨ الْكَافِرِينَ بَعْدَ هَٰذِهِ إِنْ عَصَمْتَنِي فَاصْبِرْ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا  
 يَتَرَقَّبُ يَنْتَظِرُ مَا يَنَالُهُ مِنْ جَهَّةِ الْقَتِيلِ فَإِذَا الَّذِي اسْتَنْصَرَهُ بِالْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُ ١٩ يَسْتَعِيْثُ بِهِ عَلَى قَبْطِيٍّ آخَرَ قَالَ لَهُ مُوسَى إِنَّكَ  
 لَغَوِيٌّ مُّبِينٌ ٢٠ بَيْنَ الْغَوَايَةِ مَا فَعَلَتْهُ أَمْسَ وَالْيَوْمَ فَلَمَّا أَنَّ زَائِدَةً أَرَادَتْ أَنْ يُبَطِّشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَهُمَا لِمُوسَى وَالْمُسْتَعِيْثُ بِهِ قَالَ  
 الْمُسْتَعِيْثُ ظَنَّا أَنَّهُ يَبْطِشُ بِهِ مَا قَالَ لَهُ يَمُوسَى أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ ٢١ إِنْ مَا تُرِيدُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ جَبَّارًا فِي  
 الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ ٢٢ فَمِمْسَحَ الْقَبْطِيِّ ذَلِكَ فَعَلِمَ أَنَّ الْقَاتِلَ مُوسَى فَانْطَلَقَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ فَامْرُوعُونَ  
 الذَّبَاحِينَ يَقْتُلُ مُوسَى فَاحْذَرُوا الطَّرِيقَ إِلَيْهِ قَالَ تَعَالَى وَجَاءَ رَجُلٌ هُوَ مُؤَمِّلٌ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ آخِرُهَا يَسْعَىٰ يَسْرِعُ فِي  
 مَشْيِهِ مِنْ طَرِيقٍ أَقْرَبَ مِنْ طَرِيقِهِمْ قَالَ يَهُوسَى إِنَّ الْمَلَأَ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ يَأْتِسِرُونَ بِكَ يَتَشَاوِرُونَ فَيْكَ لِيَقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ مِنْ  
 الْمَدِينَةِ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ ٢٣ فِي الْأَمْرِ بِاخْرُوجْ فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ لِحُوقِ طَالِبِ أَوْغُوْثِ اللَّهِ أَيَاةَ اللَّهِ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ  
 الظَّالِمِينَ ٢٤ قَوْمِ فِرْعَوْنَ وَلَمَّا تَوَجَّهَ قَصْدَ بُوْجْهِهِ تَلَقَّاهُ مَدْيَنَ جِهَتِهَا وَهِيَ قَرْيَةُ شُعَيْبَ مَسِيرَةَ ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ مِنْ مِصْرَ سَمِيَتْ بِمَدْيَنَ  
 ابْنُ إِبْرَاهِيمَ وَلَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ طَرِيقَهَا قَالَ عَسَىٰ رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ ٢٥ أَي قَصْدَ الطَّرِيقِ أَيِ الطَّرِيقِ الْوَسْطَىٰ إِلَيْهَا فَارْسَلَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ  
 مَلَكَائِيكَ عِزَّةً فَانْطَلَقَ بِهِ إِلَيْهَا وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ بِرُفَيْفِهَا أَي وَصَلَ إِلَيْهَا وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً جَمَاعَةً كَثِيرَةً مِنَ النَّاسِ يَسْقُونَ ٢٦

### تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين

١٥ قوله وقت القيولة وقيل بين المغرب والعشاء و  
 سبب دخول المدينة في ذلك الوقت ان موسى كان يمشي من فرعون وكان يركب مراكبه ويطلب لبا سر فركب  
 فرعون ليو كان موسى غابا فلما قدم قيل له ان فرعون قد كلفني بحشي في اثره فادركه القيل في ارض منف فدخلها  
 وليس في طريقها احد صاوي ١٦ قوله وهذا من عدوه اي وكان طباغا لفرعون اودان لاسراييل لئلا  
 الحطب صاوي ١٧ قوله اي قتلته وانما عدى على لانه معنى اوقع القناريه واصابه انهي جئته اي جعلت  
 منه منتهى منتهى وهو بهذا المعنى يتعدى على كافي الاساس ١٨ قوله لم يكن قصد قتل جواب عما يقال  
 كيف تجر على قتل القبطي وحاصل ايضا الجواب ان قتل كان خطأ وقد يقال قتل من باب دفع العائل وهو  
 واجب والاستغفار من باب حسنات الابراييين المقربين ١٩ قوله من عمل الشيطان وانما  
 جعل قتل الكافرين على الشيطان وسماه ظما لنفسه واستغفر منه لانه كان متماثفا فيه ولا يعمل قتل الكافر الحري المسان  
 اولاده قتل قبل ان يولد في القتل ٢٠ قوله يا انتم على يجوز ان يكون قسا جواب محذوف تقديره  
 اقم بانعماك على بالمغفرة لا بكون فلن اكون ظهيرا للمجرمين وان يكون استعطا فانه قال دب اعصمني بحقي ما  
 انعت على من الكفرة فلن اكون ان اعصمني ظهيرا للمجرمين وقيل ليس هذا فرائض هو عاوي فلما اكون بعد هذا ظهيرا اي  
 فلا تجعلني يا رب ظهيرا للمجرمين ٢١ قوله نحي انعامك على اشار بهذا ان ما مصدرية والكلام على حذف  
 مضاف واساره بقوله اعصمني الى ان الباء متعلقة بمقدسه وهذا وقوله فلن اكون جواب شوا قده بقوله ان اعصمني  
 من الجمل ٢٢ قوله فلن اكون الخ القاديه عاطفه والباء في بانعامك متعلقة باسم وعلى الاستعطا ف  
 والقاد واقعه في جواب الامر والباء متعلقة باسمي ولعل معوضه بالمغفرة حصل بالام اودى بالاجور فانه لم  
 يستثنى بعد قيل الا فلان بدل بالتوفيق بالاقراء والاستغفار ٢٣ قوله فاصبر في المدينة  
 خائفا الخ الظاهر انه خبر اصبر وفي المدينة متعلق به ويجوز ان يكون حالا والخبر في المدينة د ويضعف تمام اصبر اي  
 دخل في الاصابه او قوله يتربح يجوز ان يكون خبرا ثانيا وان يكون حالا ثانيا وان يكون حالا الاول والخبر الاول او حالا  
 من الضمير في خائفا فتكون حالا متداخلة ومفعول يتربح محذوف اي يتربح المكره او العجز او الخبر بل وصل  
 لفرعون ام لا ٢٤ قوله فاذا الذي الخ اذا فخرته والذي يبتدا نعت لمحذوف اي فاذا الاسراييلي  
 الذي واستغفره صلته ويستغفره بجر البتة ٢٥ قوله يستغيث به على قبطي آخر من الهراخ والعني  
 يطلب من ان يزيل مراحه قال المستغيث الاسراييلي ظانا انه يبطش عليه لما قال موسى انك لغوي مبين للاسراييلي  
 وقيل القائل القبطي وكان توهم من قوله انك لغوي انه الذي قتل القبطي بالاس لاسراييلي ٢٦

٢٦ قوله انك لغوي مبين اي قال عن الرشدا هر التي فقد فالتت بالاس رجلا فقتله بسبب الرشدا  
 في التمهيد لان بعض فعلا يعنى الى البلا على نفسه وعلى من يدبره ٢٧ قوله فلما ان اودان  
 ببطش الخ وذلك ان موسى اخذته الخفة والرقعة على الاسراييلي فهدده لبطش بالقبطي فظن الاسراييلي انه  
 يريد ان يبطش به بولم اراي من غضبه وسبع من قوله انك لغوي مبين فقال يا موسى اترى الى اخره ٢٨ قوله  
 ٢٩ قوله هو عدو لهما اي لموسى والاسراييل لانه ليس على دينها اولان القبط كانوا اعداء بني اسراييل ٣٠ قوله  
 ٣١ قوله جارا في الارض الجار هو الذي يقتل ويغزب ويتعاطم ولا ينظر في العواقب ٣٢ صاوي ٣٣  
 ٣٤ قوله مؤمن آل فرعون وكان ابن عم فرعون ويسمى صفه لرجل او حال من رجل لانه وصف بقوله  
 من اقصى المدينة ٣٥ قوله هو مؤمن آل فرعون وهو ابن عم فرعون واسم حرقيل ٣٦ قوله المدرك  
 والو السعود ٣٧ قوله يتشاورون فيك في البغضاء واما سمي التشا ورايها لان كل من التشا ويرين  
 يا مر الاخر ويا ترو في الكبير لانه التشا ورايها ٣٨ قوله انك من ان صميم البيان ليس بصله ان صميم  
 الصلة لا يتقدم على الوصول كانه قال اني من الان صميم ثم اودان يبين فقال لك كما يقال مرجا لك وسقيا لك  
 وفي الصميم يجوز ان يتعلق لك بما يدل عليه من الان صميم اي ناصح لك من الان صميم او ينسب الان صميم  
 لا تسارع في الظروف وعلى جهة البيان اعني لك ٣٩ قوله رايه الضمير رايه الى موسى م ٤٠  
 ٤١ قوله ولما توجه تلقاه مدين اي بالهام من الله لعلمه بان ارض مدين لا تسلط لفرعون عليها وان بينه  
 وبين اهل مدين قرابة كونهم من ذرية ابراهيم وهو كذلك ٤٢ صاوي ٤٣ قوله ابراهيم اي الخليل عليه  
 السلام وله ولد آخر اسمه مدين فاولاده اربعة اسمعيل واسحق ومدين ومداين واما لم يصرح في القصة ان  
 مدين ومداين لانها لم يكونا نبيين ٤٤ صاوي ٤٥ قوله ولم يكن يعرف طريقها اي وخرج بلا زاد ورفيق  
 ولم يكن له طعام الا ورق الطير ونبات الارض حتى رايت خضرته في باطنه من خارج وما وصل الى مدين حتى وقع  
 خف قد مره وحوال ابتلاء من الله لموسى ٤٦ صاوي ٤٧ قوله اي الطريق الوسط اي وكان لما نال  
 طريق فاخذ موسى مشى في الوسط وجاء الطلاب في اثره فصاروا في الاخرين ولم يعرفوا محله قوله مكا اي وكان  
 راكبا على فرس قيل هو جبريل ٤٨ صاوي ٤٩ قوله بهد غنزة غنزة بالتحريك نوعي اذ سنان  
 ٥٠ صاوي ٥١ قوله يرفقا اشادة الى انه ذكر الحال وادامته الحمل فاطلق الماء واربده البر وعبادة  
 الكبير ورد مدين وهو الماء الذي يسقون منه وكان يرفقا روي ٥٢ قوله يسقون مواشيهم  
 انما حذف المفعول من الافعال الاربعة لان الغرض هو بيان ما يدل على عفتها وعيد حوال السقي لهما دون  
 المفعول فكان ذكره فضولا في الكلام قال القاصي ٥٣ كالمين











كأنا في أيام آبائنا الأولين<sup>١٣</sup> وقال بواو بد ونها موسى ربي أعلم أي عالم بمن جاء بالهدى من عنده الضمير للرب ومن عطف على من تكون بالقوة والنجاة<sup>١٤</sup> عاقبة الدار<sup>١٥</sup> عاقبة المحمود في الدار الآخرة أي وهو أنا في الشقيين فأنحق فيما جئت به إنه لا يفله الظالمون<sup>١٦</sup> الكافرون وقال فرعون يأتها الملك ما علمت لكم من إله غيري فأوقد لي يها من على الخيل فاطمئن لي الوجر<sup>١٧</sup> فأجعل لي صرحا قصرا عليا<sup>١٨</sup> أظلم إلى الله موسى<sup>١٩</sup> انظر إليه واقف عليه وأني لأظنه من الكذابين<sup>٢٠</sup> في ادعائه الله الآخراته رسوله واستكبر هو وجنوده في الأرض بغير الحق وظنوا أنهم الدينار لا يرجعون<sup>٢١</sup> بالبنا للفاعيل و للمفعول فأخذنه وجنوده فنبدلهم طرحتهم في البحر<sup>٢٢</sup> ففرقوا فأنظر كيف كان عاقبة الظالمين<sup>٢٣</sup> حين صاروا إلى الهلاك وجعلهم في الدنيا آية<sup>٢٤</sup> بتحقيق الهمزتين وابدال الثانية ياء رؤساء في الشرك يدعون إلى النار بدعائهم إلى الشرك ويوم القيمة لا ينصرون<sup>٢٥</sup> يدفع العذاب عنهم وأتبعهم في هذه الدنيا لعنة<sup>٢٦</sup> عزيا ويوم القيمة هم من المقبوحين<sup>٢٧</sup> البعدين ولقد أتينا موسى الكتب التوراة من بعد ما أهلكنا القرون الأولى قوم نوح وعاد وثمود وغيرهم بصائر للناس حال من الكتاب جمع بصيرة وهي نور القلب أي أنوارا للقلوب وهدى من الضلالة لمن عمل به ورحمة لمن آمن به<sup>٢٨</sup> لعلمهم بتذكرون<sup>٢٩</sup> يتعظون بما فيه من المواعظ وما كنت يا محمد بجانب الجبل أو الوادي أو المكان الغربي من موسى حين المناجاة إذ قضينا أوحينا إلى موسى الأمر بالرسالة إلى فرعون وقومه وما كنت من الشهود<sup>٣٠</sup> لذلك فتعرفه فتخبر به وليكننا أنشأنا قرونا أمما بعد موسى فطاول عليهم العمر<sup>٣١</sup> أي طالت أعمارهم ففسوا العهود واندريست العلوم وانقطع الوحي فجئنا بك رسولا وأوحينا إليك خبر موسى وغيره وما كنت ثابوتا مقيما في أهل مدين تتلوا عليهم آيتنا<sup>٣٢</sup> خبوتان فتعرف قصتهم فتخبر بها وليكننا كثر مرسلين<sup>٣٣</sup> لك وإليك يا خبايا المتقدمين وما كنت بجانب الطور الجبل إذ حين ناديتنا موسى إن خذ الكتاب بقوة ولكن أرسلناك رحمة من

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين

١٥ قوله بواو بد ونها موسى ربي أعلم أي عالم بمن جاء بالهدى من عنده الضمير للرب ومن عطف على من تكون بالقوة والنجاة<sup>١٤</sup> عاقبة الدار<sup>١٥</sup> عاقبة المحمود في الدار الآخرة أي وهو أنا في الشقيين فأنحق فيما جئت به إنه لا يفله الظالمون<sup>١٦</sup> الكافرون وقال فرعون يأتها الملك ما علمت لكم من إله غيري فأوقد لي يها من على الخيل فاطمئن لي الوجر<sup>١٧</sup> فأجعل لي صرحا قصرا عليا<sup>١٨</sup> أظلم إلى الله موسى<sup>١٩</sup> انظر إليه واقف عليه وأني لأظنه من الكذابين<sup>٢٠</sup> في ادعائه الله الآخراته رسوله واستكبر هو وجنوده في الأرض بغير الحق وظنوا أنهم الدينار لا يرجعون<sup>٢١</sup> بالبنا للفاعيل و للمفعول فأخذنه وجنوده فنبدلهم طرحتهم في البحر<sup>٢٢</sup> ففرقوا فأنظر كيف كان عاقبة الظالمين<sup>٢٣</sup> حين صاروا إلى الهلاك وجعلهم في الدنيا آية<sup>٢٤</sup> بتحقيق الهمزتين وابدال الثانية ياء رؤساء في الشرك يدعون إلى النار بدعائهم إلى الشرك ويوم القيمة لا ينصرون<sup>٢٥</sup> يدفع العذاب عنهم وأتبعهم في هذه الدنيا لعنة<sup>٢٦</sup> عزيا ويوم القيمة هم من المقبوحين<sup>٢٧</sup> البعدين ولقد أتينا موسى الكتب التوراة من بعد ما أهلكنا القرون الأولى قوم نوح وعاد وثمود وغيرهم بصائر للناس حال من الكتاب جمع بصيرة وهي نور القلب أي أنوارا للقلوب وهدى من الضلالة لمن عمل به ورحمة لمن آمن به<sup>٢٨</sup> لعلمهم بتذكرون<sup>٢٩</sup> يتعظون بما فيه من المواعظ وما كنت يا محمد بجانب الجبل أو الوادي أو المكان الغربي من موسى حين المناجاة إذ قضينا أوحينا إلى موسى الأمر بالرسالة إلى فرعون وقومه وما كنت من الشهود<sup>٣٠</sup> لذلك فتعرفه فتخبر به وليكننا أنشأنا قرونا أمما بعد موسى فطاول عليهم العمر<sup>٣١</sup> أي طالت أعمارهم ففسوا العهود واندريست العلوم وانقطع الوحي فجئنا بك رسولا وأوحينا إليك خبر موسى وغيره وما كنت ثابوتا مقيما في أهل مدين تتلوا عليهم آيتنا<sup>٣٢</sup> خبوتان فتعرف قصتهم فتخبر بها وليكننا كثر مرسلين<sup>٣٣</sup> لك وإليك يا خبايا المتقدمين وما كنت بجانب الطور الجبل إذ حين ناديتنا موسى إن خذ الكتاب بقوة ولكن أرسلناك رحمة من

١٥ قوله بواو بد ونها موسى ربي أعلم أي عالم بمن جاء بالهدى من عنده الضمير للرب ومن عطف على من تكون بالقوة والنجاة<sup>١٤</sup> عاقبة الدار<sup>١٥</sup> عاقبة المحمود في الدار الآخرة أي وهو أنا في الشقيين فأنحق فيما جئت به إنه لا يفله الظالمون<sup>١٦</sup> الكافرون وقال فرعون يأتها الملك ما علمت لكم من إله غيري فأوقد لي يها من على الخيل فاطمئن لي الوجر<sup>١٧</sup> فأجعل لي صرحا قصرا عليا<sup>١٨</sup> أظلم إلى الله موسى<sup>١٩</sup> انظر إليه واقف عليه وأني لأظنه من الكذابين<sup>٢٠</sup> في ادعائه الله الآخراته رسوله واستكبر هو وجنوده في الأرض بغير الحق وظنوا أنهم الدينار لا يرجعون<sup>٢١</sup> بالبنا للفاعيل و للمفعول فأخذنه وجنوده فنبدلهم طرحتهم في البحر<sup>٢٢</sup> ففرقوا فأنظر كيف كان عاقبة الظالمين<sup>٢٣</sup> حين صاروا إلى الهلاك وجعلهم في الدنيا آية<sup>٢٤</sup> بتحقيق الهمزتين وابدال الثانية ياء رؤساء في الشرك يدعون إلى النار بدعائهم إلى الشرك ويوم القيمة لا ينصرون<sup>٢٥</sup> يدفع العذاب عنهم وأتبعهم في هذه الدنيا لعنة<sup>٢٦</sup> عزيا ويوم القيمة هم من المقبوحين<sup>٢٧</sup> البعدين ولقد أتينا موسى الكتب التوراة من بعد ما أهلكنا القرون الأولى قوم نوح وعاد وثمود وغيرهم بصائر للناس حال من الكتاب جمع بصيرة وهي نور القلب أي أنوارا للقلوب وهدى من الضلالة لمن عمل به ورحمة لمن آمن به<sup>٢٨</sup> لعلمهم بتذكرون<sup>٢٩</sup> يتعظون بما فيه من المواعظ وما كنت يا محمد بجانب الجبل أو الوادي أو المكان الغربي من موسى حين المناجاة إذ قضينا أوحينا إلى موسى الأمر بالرسالة إلى فرعون وقومه وما كنت من الشهود<sup>٣٠</sup> لذلك فتعرفه فتخبر به وليكننا أنشأنا قرونا أمما بعد موسى فطاول عليهم العمر<sup>٣١</sup> أي طالت أعمارهم ففسوا العهود واندريست العلوم وانقطع الوحي فجئنا بك رسولا وأوحينا إليك خبر موسى وغيره وما كنت ثابوتا مقيما في أهل مدين تتلوا عليهم آيتنا<sup>٣٢</sup> خبوتان فتعرف قصتهم فتخبر بها وليكننا كثر مرسلين<sup>٣٣</sup> لك وإليك يا خبايا المتقدمين وما كنت بجانب الطور الجبل إذ حين ناديتنا موسى إن خذ الكتاب بقوة ولكن أرسلناك رحمة من



رَبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أَتَهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ وَهُمْ أَهْلُ مَكَّةَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ١١ يَتَعَذَّبُونَ وَيَكُونُونَ مَعْصِيَةً ١٢  
عَقُوبَةً بِمَا قَدْ مَتَّ أَيْدِيهِمْ مِنَ الْكَفْرِ وَغَيْرِهِ فَيَقُولُوا رَبَّنَا لَوْلَا هَذَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنُتَّبِعَ آيَاتِكَ الْمُرْسَلِ بِهَا وَنَكُونُ مِنَ  
الْمُؤْمِنِينَ ١٣ وَجَوَابُ لَوْلَا هَذَا وَمَا بَعَثَهَا مَبْدَأُ وَالْمَعْنَى لَوْلَا الْإِصَابَةُ الْمُسَبِّبُ عَنْهَا قَوْلُهُم أَوْلَا قَوْلُهُم الْمُسَبِّبُ عَنْهَا لَعَلَّنَاهُمْ بِالْعَقُوبَةِ  
وَكَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَيْهِمْ رَسُولًا فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ عَمِدُوا مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا لَوْلَا هَذَا أَوْتِيَ مُثْلَ مَا أُوتِيَ مُوسَى مِنَ الْآيَاتِ كَالْيَدِ الْيُسْخَاءِ  
وَالْعَصَا وَغَيْرِهَا وَالْكِتَابُ جُمْلَةٌ وَاحِدَةٌ قَالَ تَعَالَى أَوَلَمْ يَكْفُرُوا بِمَا أُوتِيَ مُوسَى مِنْ قَبْلُ حَيْثُ قَالَوا فِيهِ وَفِي مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِحْرَانِ  
وَفِي قِرَاءَةِ سُحْرَانِ أَيْ التَّوْرَةِ وَالْقُرْآنِ تَظَاهَرَا تَعَاوَنًا وَقَالُوا لَوْلَا إِنَّا بِكُلِّ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالْكِتَابَيْنِ كُفَرُونَ ١٤ قُلْ لَهُمْ فَاتُوا بِكِتَابٍ مِمَّنْ  
عِنْدَ اللَّهِ هُوَ أَهْدَى مِنْهُمَا مِنَ الْكِتَابَيْنِ أَيْ كُتُبِهِمَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ١٥ فِي قَوْلِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ دُعَاءُكَ بِالْآيَاتِ بَكْتَابٍ فَأَعْلَمْنَا أَنَّهُمَا  
يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ فِي كُفْرِهِمْ وَمَنْ أَضَلُّ مِنْ أَتْبَعَهُ هَوَاهُ يَغْيِرُ هُدًى مِنَ اللَّهِ أَيْ لَا أَضَلُّ مِنْهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ١٦  
الْكَافِرِينَ وَلَقَدْ وَصَّلْنَا بِمَا لَهُمُ الْقَوْلَ الْقُرْآنَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ١٧ يَتَعَذَّبُونَ فَيُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ أَيْ الْقُرْآنَ  
هُمُ بِهِ يُؤْمِنُونَ ١٨ أَيْضًا نَزَلَ فِي جَمَاعَةِ أَهْلِ الْيَهُودِ كَعِيدِ اللَّهِ بِسَلَامٍ وَغَيْرِهِ وَمِنْ النَّصَارَى قَدْ مَوَّاهُ مِنَ الْحَبَشَةِ وَمِنْ الشَّامِ  
وَإِذَا أَيْتَلَى عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ قَالُوا أَمْ كُنَّا مِنْ قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ ١٩ مُوحِدِينَ أُولَئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بِإِيمَانِهِمْ  
بِالْكِتَابَيْنِ بِمَا صَبَرُوا بِصَبْرِهِمْ عَلَى الْعَمَلِ بِمَا وَدَّ رُؤُوسُهُمْ يَدْفَعُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ مِنْهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ٢٠ يَتَصَدَّقُونَ وَإِذَا سَمِعُوا  
اللَّغْوَ الشَّتْمَ وَالْأَذَى مِنَ الْكُفَرِ أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ سَلَامٌ مَتَارِكَةٌ أَيْ سَلِمْتُمْ مِنْ الشَّتْمِ  
وغيره لَا تَبْتَغِي الْجَاهِلِينَ ٢١ لَا تَصْبِرْهُمْ وَتَزَلْ فِي حَوْصِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى إِيْمَانِ عَمِهِ ابْنِ طَالِبٍ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ  
هُدَايَتَهُ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ أَيْ عَالِمٌ بِالْمُهْتَدِينَ ٢٢ وَقَالُوا أَيْ قَوْمَهُ إِنْ تَتَّبِعِ الْهُدَى مَعَكَ تَخْطِفُ مِنْ

ع ٨

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين

١١ قوله واهل مكة لعلهم يتذكرون الخ العرب بعد ابراهيم واسماعيل ولوح كون  
خالد بن سنان نبيا من العرب فلم يثبت رسالته اليهم فاما دعوة ابراهيم واسماعيل بطول العبد لم يصل اليهم  
واما دعوة موسى وعيسى كانت مختصة ببني اسرائيل وما حولهم ١٢ الما لين قوله ولولا ان تصيبهم هي  
الا فتاحيه وان وما في حمزها في موضع رفع بالا مبتدأ والواو اضافة المصيبة لهم وجوابها محذوف وقدره  
الزجاج ما ارسلنا اليهم رسالا يعني ان الحاصل على ارسال الرسل لم تعلمهم بهذا القول وقدره ان عطية لعاجلناهم  
بالعقوبة ولا معنى لهذا فيقولوا عطف على تصيبهم ولولا اننا نرسلهم فيتحققون وفنتج جوابه فذلك نصب بانما لان  
١٣ قوله وجواب لولا اى الاول واما الثانية فهي تحضيضية وجوابها ما ذكره هو قوله فنتج فذلك  
نصب ١٤ قوله وما بعد ما مبتدأ لان الفعل الذي بعده في تقدير المصدر تكون مبتدأ كما اول  
الشارح بقوله والمعنى لولا الاصابة الخ والجزء محذوف وهو موجود ونحوه وقوله والمعنى لولا الاصابة الخ ناسخة  
للقضي التركيب وقوله ولولا قولهم ناظر الى معنى ١٥ قوله وما بعد ما مبتدأ فان الفعل الذي  
بعده في تقدير المصدر تكون مبتدأ والجزء محذوف وهو موجود والمعنى لولا الاصابة اى اصابة العقوبة المسبب  
عنها قوله ولولا قوله المسبب عنها لما كان ما بعد لولا سببا لانقطاع ما يوجب به وكان قوله المسبب عن الاصابة  
هو السبب في الحقيقة لانقطاع العقوبة به اشارة الى توجيهه بان يجوز كون الاصابة سببا باعتبار كونها سببا لما  
سبب لانقطاع الجواب ويجوز ان يؤول بانه لولا قوله المسبب عنها فان فاء السجدة يدل على ان القول هو  
المقصود بالسجدة لانقطاع الجواب والمعنى لولا انهم يتكلمون بترك ارسال اليهم لعاجلناهم بالعقوبة فكفرهم  
ولما ارسلناك اليهم رسولا ولكن بحثناك اليهم لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل ١٦  
قوله ارسلناك اليهم رسولا اى فالحاصل على ذلك تعلمهم بهذا القول فالمعنى امتنع عدم ارسالناك لوجود  
المصائب المسبب عنها قوله ربنا لولا ارسلناك الخ ان قلت ان الآية تقتضي وجودها ايتم بالمصائب وقوله  
المذكور والواقع انهم حين نزول تلك الايات لم يعلموا ولم يقولوا الجيب بان الآية على سبيل الفرض والتقدير  
فالمعنى لولا اصابة المصائب لهم واحتجاجهم على سبيل الفرض والتقدير لما ارسلناك اليهم فتوهمي قوله تعالى ولو  
انا اهلكناهم بعدذاب من قبله الى آخره ١٧ صاوى قوله لولا اننا يتوافتق الكتابين قال السجدة كانت  
مقالتهم تلك حين بعثوا في امر رسول الله صلعم الى ثقفه اليهود بالمدينة فساوهم عن محمد فاجروهم ان نعتهم في  
التوراة فقالوا لاسحران تظاها ١٨ قوله ولولا اننا بكل اى بكل واحد منها قوله كاذبون قيل ان اهل مكة  
كما كفروا بمحمد عليه السلام وبالقُرآن فكفروا بموسى والتوراة وقالوا في موسى ومحمد ساحران تظاها واوتى التوراة  
والقرآن سحران تظاها واذك حين بعثوا الرسل الى مدساة اليهود بالمدينة يسألوهم عن محمد فاجروهم ان نعتهم في  
فرض الرسل الى قريش فاجروهم يقول اليهود فقالوا عند ذلك ساحران تظاها ١٩ صاوى قوله قل  
فاتوا بكتاب آه اى قل لهم ما ذكرهم اهلهم وكونهم يظنوا بانهم قوموا بهذين الكتابين وقلتم فيما قلتم فاتوا بكتاب من عند الله  
هو اهدى منها اى اوضح وايسر في هداية الخ فان ايتهم به اتبعته انا فقولوا اتبعوا محذوف في جواب الامر المنذوف ٢٠

١١ قوله واهل مكة لعلهم يتذكرون الخ العرب بعد ابراهيم واسماعيل ولوح كون  
خالد بن سنان نبيا من العرب فلم يثبت رسالته اليهم فاما دعوة ابراهيم واسماعيل بطول العبد لم يصل اليهم  
واما دعوة موسى وعيسى كانت مختصة ببني اسرائيل وما حولهم ١٢ الما لين قوله ولولا ان تصيبهم هي  
الا فتاحيه وان وما في حمزها في موضع رفع بالا مبتدأ والواو اضافة المصيبة لهم وجوابها محذوف وقدره  
الزجاج ما ارسلنا اليهم رسالا يعني ان الحاصل على ارسال الرسل لم تعلمهم بهذا القول وقدره ان عطية لعاجلناهم  
بالعقوبة ولا معنى لهذا فيقولوا عطف على تصيبهم ولولا اننا نرسلهم فيتحققون وفنتج جوابه فذلك نصب بانما لان  
١٣ قوله وجواب لولا اى الاول واما الثانية فهي تحضيضية وجوابها ما ذكره هو قوله فنتج فذلك  
نصب ١٤ قوله وما بعد ما مبتدأ لان الفعل الذي بعده في تقدير المصدر تكون مبتدأ كما اول  
الشارح بقوله والمعنى لولا الاصابة الخ والجزء محذوف وهو موجود ونحوه وقوله والمعنى لولا الاصابة الخ ناسخة  
للقضي التركيب وقوله ولولا قولهم ناظر الى معنى ١٥ قوله وما بعد ما مبتدأ فان الفعل الذي  
بعده في تقدير المصدر تكون مبتدأ والجزء محذوف وهو موجود والمعنى لولا الاصابة اى اصابة العقوبة المسبب  
عنها قوله ولولا قوله المسبب عنها لما كان ما بعد لولا سببا لانقطاع ما يوجب به وكان قوله المسبب عن الاصابة  
هو السبب في الحقيقة لانقطاع العقوبة به اشارة الى توجيهه بان يجوز كون الاصابة سببا باعتبار كونها سببا لما  
سبب لانقطاع الجواب ويجوز ان يؤول بانه لولا قوله المسبب عنها فان فاء السجدة يدل على ان القول هو  
المقصود بالسجدة لانقطاع الجواب والمعنى لولا انهم يتكلمون بترك ارسال اليهم لعاجلناهم بالعقوبة فكفرهم  
ولما ارسلناك اليهم رسولا ولكن بحثناك اليهم لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل ١٦  
قوله ارسلناك اليهم رسولا اى فالحاصل على ذلك تعلمهم بهذا القول فالمعنى امتنع عدم ارسالناك لوجود  
المصائب المسبب عنها قوله ربنا لولا ارسلناك الخ ان قلت ان الآية تقتضي وجودها ايتم بالمصائب وقوله  
المذكور والواقع انهم حين نزول تلك الايات لم يعلموا ولم يقولوا الجيب بان الآية على سبيل الفرض والتقدير  
فالمعنى لولا اصابة المصائب لهم واحتجاجهم على سبيل الفرض والتقدير لما ارسلناك اليهم فتوهمي قوله تعالى ولو  
انا اهلكناهم بعدذاب من قبله الى آخره ١٧ صاوى قوله لولا اننا يتوافتق الكتابين قال السجدة كانت  
مقالتهم تلك حين بعثوا في امر رسول الله صلعم الى ثقفه اليهود بالمدينة فساوهم عن محمد فاجروهم ان نعتهم في  
التوراة فقالوا لاسحران تظاها ١٨ قوله ولولا اننا بكل اى بكل واحد منها قوله كاذبون قيل ان اهل مكة  
كما كفروا بمحمد عليه السلام وبالقُرآن فكفروا بموسى والتوراة وقالوا في موسى ومحمد ساحران تظاها واوتى التوراة  
والقرآن سحران تظاها واذك حين بعثوا الرسل الى مدساة اليهود بالمدينة يسألوهم عن محمد فاجروهم ان نعتهم في  
فرض الرسل الى قريش فاجروهم يقول اليهود فقالوا عند ذلك ساحران تظاها ١٩ صاوى قوله قل  
فاتوا بكتاب آه اى قل لهم ما ذكرهم اهلهم وكونهم يظنوا بانهم قوموا بهذين الكتابين وقلتم فيما قلتم فاتوا بكتاب من عند الله  
هو اهدى منها اى اوضح وايسر في هداية الخ فان ايتهم به اتبعته انا فقولوا اتبعوا محذوف في جواب الامر المنذوف ٢٠

١١ قوله واهل مكة لعلهم يتذكرون الخ العرب بعد ابراهيم واسماعيل ولوح كون خالد بن سنان نبيا من العرب فلم يثبت رسالته اليهم فاما دعوة ابراهيم واسماعيل بطول العبد لم يصل اليهم



















أَتَقَالَهُمْ أَوْزَارَهُمْ وَأَثْقَالًا مَعَهُ أَثْقَالًا لَهُمْ يَقُولُهُمُ الْمُؤْمِنِينَ اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا وَاضْلَعُوا لِمَقْلَدِنَا وَلَيْسَ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَمَّا كَانُوا يَفْعَلُونَ ١٣  
يَكُونُونَ عَلَى اللَّهِ سَوَالٍ تَوَيْجُ فَالْإِمَامُ فِي الْفَعْلِينَ لَا قَسَمَ وَحَدَّثَ قَاعِلَهُمَا الْوَاوُونَ الْوَنُورُ وَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ وَعَمْرًا أَرْبَعُونَ سَنَةً  
أَوَاكُثْرَ فَلَيْثَ فَيَوْمَ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا يَدْعُوهُمْ إِلَى تَوْحِيدِ اللَّهِ فَكَذَّبُوهُ فَآخَذَهُمُ الطُّوفَانُ أَيِ الْمَاءِ الْكَثِيرِ طَافَ بِهِمْ عِلَاهُمْ  
فَغَرَّقُوا وَهُمْ ظَالِمُونَ ١٤ مُشْرِكُونَ فَأَنْجَيْنَاهُ أَيِ نُوحًا وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ أَيِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ فِيهَا وَجَعَلْنَاهَا آيَةً عِبْرَةً لِلْعَالَمِينَ ١٥  
لَمَّا بَعْدَهُمْ مِنَ النَّاسِ أَنْ عَصَاوَرَسَلِمَ وَعَاشَ نُوحٌ بَعْدَ طُوفَانٍ سِتِينَ سَنَةً وَأَكْثَرُ حَتَّى كَثُرَ النَّاسُ وَأَذْكَرَ إِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ  
وَأَتَّقُوهُ خَافُوا عِقَابَهُ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ مِمَّا أَنْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ عِبَادَةِ الْأَصْنَامِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ١٦ الْخَيْرُ مِنْ غَيْرِهِ إِنْ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَيِ  
غَيْرِهِ أَوْثَانًا وَتَخْلُقُونَ أَفْكَاءَ يَقُولُونَ كَذِبًا إِنَّ الْأَوْتَانَ شُرَكَاءَ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا يَقْدِرُونَ أَنْ  
يَرْزُقَكُمْ فَابْتَغُوا عِنْدَ اللَّهِ الرِّزْقَ أَطْلُبُوهُ مِنْهُ وَعَبُدُوهُ وَأَشْكُرُوا لَهُ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ١٧ وَإِنْ شَكَكْتُمْ بَوَاقِي تَكْذِبُونَ يَا أَهْلَ مَكَّةَ فَقَدْ كَذَّبَ  
أَمْرٌ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنْ قَبْلِ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ١٨ الْإِبْلَاغُ الْبَيْنُ فِي هَاتَيْنِ الْقَصَتَيْنِ تَسْلِيَةً لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ تَعَالَى فِي  
قَوْمِهِ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي مَا بَدَأُوا بِأَلْفَاظِهِمْ يَنْظُرُوا كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ بَضْمٍ أَوَّلِهِ وَقُرْئِ بَفَتْحِهِ مِنْ بَدَأٍ أَوَّلِهِ أَوْ بَعْنَى أَيِ يَخْلُقُهُمْ ابْتِدَاءً ثُمَّ هُوَ  
يُعِيدُهُ أَيِ الْخَلْقَ كَمَا بَدَأَهُ إِنْ ذَلِكَ الْمَذْكَورُ مِنَ الْخَلْقِ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ١٩ فَكَيْفَ تَنْكَرُونَ الثَّانِي قُلْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ  
فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ لِمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ وَأَمَّا تَمِثُّ ثُمَّ اللَّهُ يُنْشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ مُدًّا وَقَصْرًا مَعَ سَكُونِ الشَّيْنِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ  
قَدِيرٌ ٢٠ وَمِنْهُ الْبَدْءُ وَالْعَادَةُ يُعَدُّ بِمَنْ يَشَاءُ تَعْذِيبُهُ وَيَرْحَمُ مَنْ يَشَاءُ رَحْمَتُهُ وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ ٢١ تَرُدُّونَ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ  
رَبِّكُمْ عَنْ أَدْرَاكِكُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ لَوْ كُنْتُمْ فِيهَا أَيِ لَا تَفْقَهُونَهُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَيِ غَيْرِهِ مِنْ قَوْلِي يَمْنَعُكُمْ مِنْهُ وَلَا

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لكل جلالين

١٣ قوله وأثقالاً معه أثقالاً لهم أي لان الدال على الشركاء على غير  
يتقضى من ذل الاتباع شيء ١٢ صاوي ١٣ قوله فليث فيهم ألف سنة إلا خمسين عاماً وما شئت بعد  
الطوفان ستين وكان عمره الف وخمسين كذا روى ابن جرير عن ابن عباس أنه بحث لاربعين وعاش بعد الطوفان  
ستين حتى كثر الناس وشقوا في جميع الأصول إذ عاش بعد الطوفان خمسين سنة يك ألف منصوب على الظرف  
وخمسين منصوب على الاستثناء ووقوع الاستثناء من أسماء العدد خلاف ولما تضمن عنه جواب في هذه الآية وقد  
روى عن ابن عباس أنه قال يبين تسمية العدد في قوله في الأول سنة وفي الثاني عاماً لئلا يشغل اللفظ ثم إن  
خص لفظ العام بالخمسين أي بآيات النبي عليه السلام لما استراح منهم لقي في زمن حسن والعرب تغير عن الخصب بالعام  
وعن الجذب بالسنة راج وقال الصاوي الحكمة في ذكر بشة هذه المدة تسليته صلى الله عليه وسلم على عدم دخول الكفار  
في الإسلام فكان الله يقول لنبيه لا تحزن فإن نوحاً لبثت بهذا العدد والكلية ولم يؤمن من قومه إلا القليل فغير وما  
ضمير فانت أولى بالصبر بقلة مدة مكثك وكثرة من آمن من قومه ١٢ قوله طاف بهم وعلا بهم أي  
أحاط بهم وارتفع فوقهم على جبل أربعين ذراعا صاوي وقيل خمسة عشر حتى غرق كل شيء غير من في السفينة فحازن  
وفي قوله طاف بهم الإشارة إلى ما قاله الرازي من أن معنى الطوفان كل ما طاف أي أحاط بالإنسان كثرته ما كان  
خبره كالظلمة وكذا غلب في المادرك هو المراد هنا ١٣ جمل ١٤ قوله وأصحاب السفينة وكانوا ثمانية وسبعين  
نفساً نصفهم ذكراً ونصفهم أنثى منهم أولاد ونوح سام ويافت ونسباً ١٣ مدارك ١٥ قوله  
أكثر قال أبو السعود في سورة الأعراف عاش نوح بعد الطوفان مائتين وخمسين سنة فكان عمره القادما مائتين  
وأربعين سنة وقال الصاوي كان عمره الف وخمسين سنة يثبت على راس أربعين ولبث في قومه تسع مائة  
وخمسين سنة وعاش بعد الطوفان ستين وعين وهب أن عاش الف وأربع مائة سنة فقال له ملك الموت  
يا طول الأنبياء عمر كيف وصرت الدنيا قال كذا روي بابان دخلت وخربت ولم يقل تسع مائة وخمسين سنة  
لأنه لو قيل كذلك لجاز أن يتوهم إطلاق هذا العدد على الكثرة وهذا التوهم زائل هنا فكانه قيل تسعمائة وخمسين  
سنة كاملة وفيه العدد والآن ذلك الخصر وعذب لفظاً وادماً بالفائدة ولان القصة سبقت لما ابتلى به  
نوح عليه السلام من أمته وما كابد من طول المصيبة تسليته لنبيه عليه السلام فكان ذكر ألف الف والخمسين  
إلى الغرض وجب بالميزان ولا بالسنة ثم بالعام لان تكرار لفظ واحد في كلام واحد حقيق بالاجتناب في البلاغة  
١٢ قوله ما أنتم عليه أي في علمكم أن فيه خيراً والاحسن أن يقال ذلك في جميع المخطوطات  
الجملة ١٣ صاوي ١٤ قوله لا يملكون لكم رزقاً أي في السنين رزقاً يجوز أن يكون منصوباً على المصدر  
بضمير لا يملكون لانه في معناه وعلى أصول الكوفيين يجوز أن يكون الأصل لا يملكون أن يرزقكم رزقاً فان  
يرزقكم هو مفعول يملكون ويجوز أن يكون معنى الرزق فيمنصب مفعولاً به ١٣ جمل ١٥ قوله أي تكذبون  
إشارة إلى أن المفعول مذكوف للعلم به يا أهل مكة يثبت أن هذه الآية والتي بعدها هي قوله فما كان جواب قومه  
معترضة بين كلام إبراهيم بذكر شأن النبي صلى الله عليه وسلم وقريش وهذا بهم وبين جواب قومه من حيث إن ساقته  
لتسليه الرسول كذا روى عن عمر وقاعدة واختاره ابن جرير وقيل هي من جملة قول إبراهيم لقومه وجعل

القاضي المراك ١٩ قوله من قبلي من موصولة مفعول كذب أي كذب الله أي كذب الله أي كذب الله أي كذب الله  
الرسول فلم يهزم بمكة بهم ١٣ جمل ١٥ قوله أي كذب الله أي كذب الله أي كذب الله أي كذب الله  
للنبي صلى الله عليه وسلم بأن نوحاً وإبراهيم خليل الله كان مبتلى بنوحاً ما ابتلى به من شرك القوم وكذبهم ١٣ جمل ١٥ قوله  
أولم يروا بالياء قرأ حمزة وشعبة والكسائي يشار الخطاب مخاطبة من النبي صلى الله عليه وسلم لقومه وبالباقون ياء  
الغيبة فالصغير لأم فإن قيل متى رأى الإنسان بدار الخلق حتى يقال أولم يروا الخ فالجواب أن المراد بالروية العلم  
الواضح الذي هو كروية والعامل يعلم أن البدر من الشئ لان الخلق الأول لا يكون من مخلوق والامكان الخلق  
الأول خلقاً أول فومن الله تعالى ١٢ جمل ١٥ قوله كيف يبدئ الله الخلق لما تقدم ذكر التوحيد والرسالة  
ذكر المحشر وهذه الأصول الثلاثة يجب الإيمان بها ولا ينفك بعضها عن بعض ١٣ صاوي ١٦ قوله ثم  
هو يعيده عطف على وعلى أولم يروا لا على يبدئ فان الروية غير واقعة عليه وإن في معرض الاستدلال من الأول  
على الثاني ويجوز أن يكون اللفظ بالعادة بأن يبدئ كل سنة مثل ما كان في السنة السابقة من النبات والثمار  
ونحوها ويعطف على يبدئ قال القاضي وكذا قوله ثم الله ينشئ النشأة الآخرة معطوف على يبدئ ١٣ جمل ١٦ قوله  
١٧ قوله قل سيرا ومن الله محمد صلى الله عليه وسلم بأن يقول لشركي البعث ما ذكر لي ما يبدئ وكيف  
انشاء الله جميع الكائنات ومن قد على انشاء ما بدأ يقدر على اعادتها ١٣ صاوي ١٨ قوله فانظروا  
كيف يبدئ الخلق آله إبراهيم اسم الله تعالى في الآية الأولى عند البدر حيث قال كيف يبدئ الله الخلق وأخبره  
عند العودة وفي هذه الآية أخبره عند البدر وأخبره عند العودة حيث قال ثم الله ينشئ النشأة الآخرة لانه في الآية  
لأولى لم يسبق ذكر الله يفعل حتى يسند إليه البدر فقال يبدئ الله ثم قال يعيده وفي الآية الثانية كان ذكر  
البدر مسنداً إلى الله تعالى فأكفى برأيه إلهامه عند الانشاء ثانياً حيث قال ثم الله ينشئ النشأة الآخرة فليقع في ذهن السامع  
كل قدرته وعلمه وأرادته ولم يقل يعيده بل قال ينشئ للتبعية على أن البدر يسمى نشأة كعادة والتأثير بينهما  
بالوصف حيث قال النشأة الأولى ونشأة أخرى ١٢ جمل ١٦ قوله مدادى بالف بدار الشئ لاني عود  
وإن كثير على وزن فاعلة وقصر مع سكون الشئ من غير ألف لباقين ١٢ جمل ١٧ قوله مدادى وقصر على  
أي كثير وأبو عمرو انشاء لفتح الشئ والف بعد الشئ ممدودة قبل العزة والباقون يسكنون شين والهمزة بعد  
الشئ كذا في الخطيب ١٣ جمل ١٨ قوله من يشاء تعذيبه مفعول المشية يقدر من جنس ما قبله وحذف  
كاللزام احترازاً عن الجش كما وقال الصاوي قوله يعذب من يشاء أي في الدنيا والآخرة وقوله ويرحم من يشاء  
أي فيما غلبت على ما يفعل ١٣ جمل ١٩ قوله لو كنتم فيها أي في السماء يقول القائل ما يغوتني فلان ههنا ولها بركة  
لو كان بها قال قطرب وقال الفراء معناه ولما من في السماء معجز ١٣ جمل ٢٠ قوله لو كنتم فيها أشار بذلك  
إلى أن المراد بالارض والسماء حقيقتهما ويصح أن يراد بها جهة السفلى والعلو ١٣ صاوي ٢١ قوله وما أنتم  
بمعجزين في الارض الخطاب للنبي آدم وهم من أهل الارض وليس في دهم الرب في السماء والمقصود ببيان انتفاع  
النفوس على جميع التقادير مكاناً كان أو مستحيلاً كما أشار إليه الشاعر بقوله لو كنتم فيها وهذا ان حملت الارض والسماء  
على المشهور من معناه ويجوز أن يراد بها جهة السفلى والعلو وقال ههنا في الارض ولا في السماء وقصر في  
شؤني على الارض لان ما هنا خطاب لقوم فهم النور والذى حاول الصعود والسماء وقد هذا ما لا يختص  
في قوله في الارض وما أنتم بمعجزين ١٣ جمل



نَصِيرٌ ۝ يَنْصَرِكُمْ مِنْ عَذَابِهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ وَلِقَاءُهُ أَيْ الْقُرْآنُ وَابْعَثَ أُولَئِكَ يَسْئَلُونَ مِنْ رَحْمَتِي أَيْ جَنَّتِي وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ مَوْلَاهُ قَالَ فِي قِصَّةِ إِبْرَاهِيمَ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا اقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ فَأَنْجَاهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ الَّتِي قَدْ قُوِيَ فِيهَا بَأْسُهَا بِأَنْ يَجْعَلَهَا عَلَيْهِ يَرْدًا أَوْ سَلَامًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۝ عَدَمُ تَأْثِيرِهَا فِيهِمْ عَظَمُهَا وَاحْتِمَادُهَا وَانْشَاءُ رَوْضِ مَكَانِهَا فِي زَمَنِ نَسِيرِ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ۝ يَصْدُقُونَ بِتَوْحِيدِ اللَّهِ وَقَدَرَتِهِ لِأَنَّهُمْ الْمُنْتَفِعُونَ بِهَا وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ إِنَّمَا اتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا تَعْبُدُونَهَا وَمَا مَصْدَرِيَّةٌ مُؤَدَّةٌ بَيْنَكُمْ خَيْرٌ عَلَى قِرَاءَةِ النَّصَبِ مَفْعُولٌ لَهُ وَمَا كَافَةُ الْمَعْنَى تَوَادَّدَتِمْ عَلَى عِبَادَتِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ يَتَّبِعُ الْقَادَةَ مِنَ الْإِتْبَاعِ وَيُلْعَنُ بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ يَلْعَنُ الْإِتْبَاعُ الْقَادَةَ وَمَا وَكُمُ مَصِيرُكُمْ جَمِيعًا النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ نُصْرِينَ ۝ مَا نَعِنَ مِنْهَا فَمَنْ لَهُ صَدَقَ بِإِبْرَاهِيمَ لَوْ طُرِدَ وَهُوَ ابْنُ أَخِيهِ هَارَانَ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ إِنِّي مُهَاجِرٌ مِنْ قَوْمِي إِلَى رَبِّي أَيْ إِلَى حَيْثُ أَمَرَنِي رَبِّي وَهَجَرَ قَوْمَهُ وَهَاجَرَ مِنْ سَوَادِ الْعِرَاقِ إِلَى الشَّامِ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ فِي مَلِكِهِ الْحَكِيمُ ۝ فَصَنَعُوا وَوَهَبْنَا لَهُ بَعْدَ مَا نَحْنُ بِكَاسِحٍ اسْحَقَ وَيَعْقُوبُ بَعْدَ اسْحَاقَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ الشُّبُوحَ فَكُلُ الْأَنْبِيَاءِ بَعْدَ إِبْرَاهِيمَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ وَالْكِتَابُ بِمَعْنَى الْكِتَابِ أَيْ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالْقُرْآنِ وَأَتَيْنَاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا وَهُوَ الثَّنَاءُ الْحَسَنُ فِي كُلِّ أَهْلِ الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لِمِنَ الصَّالِحِينَ ۝ الَّذِينَ لَمْ يَدْرَجُوا فِي السَّمَاءِ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ يَتَّبِعُونَ الْهَيْمَنِينَ وَتَسْهِيلُ الثَّانِيَةِ وَادْخَالَ الْفَيْ بَيْنَهُمَا عَلَى الْوَجْهِينِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ لِكِتَابَتَيْنِ الْفَاحِشَةِ أَيْ أَدْبَارِ الرِّجَالِ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ ۝ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ إِنَّكُمْ لِكِتَابَتُونَ الرِّجَالِ وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ طَرِيقَ الْمَارَةِ بِقَعْلِكُمُ الْفَاحِشَةَ مِنْ مَرِيكُمْ فَتَرَكُ النَّاسُ الْجَمْعَ بِكُمْ وَكَاتَبُونَ فِي نَادِيكُمْ مُتَعَدِّكُمْ الْمُنْكَرَ فَعَلِ الْفَاحِشَةَ بَعْضُكُمْ بَعْضَ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا اسْتِنَا بِعَذَابِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ مِنَ الصَّادِقِينَ ۝ فِي اسْتِقْبَاحِ ذَلِكَ وَانِ الْعَذَابِ تَازَلُ لِقَاعِيهِ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِتَحْقِيقِ قَوْلِي فِي أَنْزَالِ الْعَذَابِ عَلَى الْقَوْمِ

٢٩

وقل لا

في

تعليقات جديدة من التفاسير المعتبرة لجلالين

١- قوله اولئك يشيرون إلى أي شيء من يوم القيمة وصيغة الماضى للمبالغة على تحقيق وقوعه وشيوعه في الدنيا لانكلامه بالبعث والجزاء وادخال الجنة الى نفسه ولم يصف العذاب اليها سبق رحمة اعلاما لعياده ...  
٢- قوله فاما كان جواب قومه لان قالوا اقتلوه الخ لم يكن جواب قوم ابراهيم حين امرهم بعبادة الله وترك ما هم عليه من عبادة الاوثان جزاء لما صدر منه من النعمية لذلك فان النفس الخبيثة ابت ان لا تخرج من الدنيا حتى تسي الى من احسن اليها وهذا الكلام واقع من كسبهم لصغارهم لان الشان ان الامر بالنقل او بالتحريك يكون من الكبار والذي يتولى ذلك الصغار وانما اجابوا لذلك عناد بعد ظهور الحق من ١٢ ...  
٣- قوله وحررقوه الخ هنا بالتزديد والافتقار في الانبياء على احد الامرين وهو الذي فعلوه اشارة الى ان ما هنا حكاية عن اصل تشاؤمهم وما في الانبياء عن عزمهم وتوهمهم على ما فعلوه ١٢ صاوي ...  
٤- قوله بان جعلها الخ ردوي انه في ذلك اليوم لم ينتفع احد بنار ١٢ فاذن ...  
٥- قوله وادخلوها الخ يطفأ ...  
٦- قوله في زمن يسري مقدار طرفه عين بحيث انها لم تؤذ به ولكن احترقت وثاقته ليحل وهذا ...  
٧- قوله ان ما اتخذتم آله في ما به ثلاثه اوجه امد بانها موصولة بمعنى الذي والعائد محذوف وهو المفعول الاول واوثانا مفعول ثان والثمر المودعة في قراءة من رفع كما سياتي والتقدير ان اتخذتموه اوثانا مودعة اي ذمومة او جعل نفس المودة مبالغة ومحذوف على قراءة من نصب مودة اي الذي اتخذتموه اوثانا لاجل المودة لا ينفككم او يكون عليكم والثاني ان تجعل ما كافر واوثانا مفعول به والاخذ هنا متعدي لواءه والاشين والثاني هو من دون الله فمن رفع مودة كانت خبر مبتدأ مضمر اي هي مودة اي ذات مودة او جعلت نفس المودة مبالغة والمجمل حينئذ صفة لاوثانا او مستأنفة ومن نصب كان مفعولا لادبا متعارفا على ان جعل ما مصدرية وحينئذ يجوز ان يقدر مضارع من الاول اي ان سبب اتخاذه اوثانا مودة فيمن رفع مودة ويجوز ان لا يقدر بل يجعل نفس الاتحاد وهو المودة مبالغة وفي قراءة من نصب يكون الخبر محذوف على ما مر في الوجه الاول وقرأ ابن كثير والوعود والكسائي بفتح مودة غير ممنونة وجر بيئكم ونافع وابن عامر والوكبر بنصب مودة ونصب بيئكم وحزرة وحفص بنصب مودة غير ممنونة وجر بيئكم فالرفع قد تقدم والنصب ايضا قد تقدم وجهاً ويجوز ايضا وجه ثالث وهو ان يجعل مفعولا ثانياً على المبالغة لا لتساع في الظرف ومن نصبه فعل اصله ونقل عن عاصم انه رفع مودة غير ممنونة ونصب بيئكم وخرجت على اضافة مودة للظرف وانما بنى لافاضة الى غير متمكن كقراءة لقد قطع بيئكم بالفتح اذا جعلنا بيئكم فاعلا ١٢ ج ...  
٨- قوله وما مصدرية وحينئذ يجوز ان يقدر مضارع من الاول اي ان سبب اتخاذه اوثانا مودة على تقدير رفع مودة ويجوز ان لا يقدر بل يجعل نفس الاتحاد

هو المودة مبالغة وقوله مفعول له فيكون المعنى ان الذي اتخذتموه من دون الله اوثانا لاجل المودة ١٢ ...  
٩- قوله صدق يا ابراهيم اي نبوته وان كان مومنا قبل ذلك ويجب الوقف على لوط لان قوله ...  
١٠- قوله وهو ابن اخيه ...  
١١- قوله وادخلوها الخ ...  
١٢- قوله وادخلوها الخ ...  
١٣- قوله فكل الانبياء بعد ...  
١٤- قوله فاما كان جواب قومه لان قالوا اقتلوه الخ ...  
١٥- قوله وادخلوها الخ ...  
١٦- قوله وادخلوها الخ ...  
١٧- قوله وادخلوها الخ ...  
١٨- قوله وادخلوها الخ ...  
١٩- قوله وادخلوها الخ ...  
٢٠- قوله وادخلوها الخ ...  
٢١- قوله وادخلوها الخ ...  
٢٢- قوله وادخلوها الخ ...  
٢٣- قوله وادخلوها الخ ...  
٢٤- قوله وادخلوها الخ ...  
٢٥- قوله وادخلوها الخ ...  
٢٦- قوله وادخلوها الخ ...  
٢٧- قوله وادخلوها الخ ...  
٢٨- قوله وادخلوها الخ ...  
٢٩- قوله وادخلوها الخ ...  
٣٠- قوله وادخلوها الخ ...  
٣١- قوله وادخلوها الخ ...  
٣٢- قوله وادخلوها الخ ...  
٣٣- قوله وادخلوها الخ ...  
٣٤- قوله وادخلوها الخ ...  
٣٥- قوله وادخلوها الخ ...  
٣٦- قوله وادخلوها الخ ...  
٣٧- قوله وادخلوها الخ ...  
٣٨- قوله وادخلوها الخ ...  
٣٩- قوله وادخلوها الخ ...  
٤٠- قوله وادخلوها الخ ...  
٤١- قوله وادخلوها الخ ...  
٤٢- قوله وادخلوها الخ ...  
٤٣- قوله وادخلوها الخ ...  
٤٤- قوله وادخلوها الخ ...  
٤٥- قوله وادخلوها الخ ...  
٤٦- قوله وادخلوها الخ ...  
٤٧- قوله وادخلوها الخ ...  
٤٨- قوله وادخلوها الخ ...  
٤٩- قوله وادخلوها الخ ...  
٥٠- قوله وادخلوها الخ ...  
٥١- قوله وادخلوها الخ ...  
٥٢- قوله وادخلوها الخ ...  
٥٣- قوله وادخلوها الخ ...  
٥٤- قوله وادخلوها الخ ...  
٥٥- قوله وادخلوها الخ ...  
٥٦- قوله وادخلوها الخ ...  
٥٧- قوله وادخلوها الخ ...  
٥٨- قوله وادخلوها الخ ...  
٥٩- قوله وادخلوها الخ ...  
٦٠- قوله وادخلوها الخ ...  
٦١- قوله وادخلوها الخ ...  
٦٢- قوله وادخلوها الخ ...  
٦٣- قوله وادخلوها الخ ...  
٦٤- قوله وادخلوها الخ ...  
٦٥- قوله وادخلوها الخ ...  
٦٦- قوله وادخلوها الخ ...  
٦٧- قوله وادخلوها الخ ...  
٦٨- قوله وادخلوها الخ ...  
٦٩- قوله وادخلوها الخ ...  
٧٠- قوله وادخلوها الخ ...  
٧١- قوله وادخلوها الخ ...  
٧٢- قوله وادخلوها الخ ...  
٧٣- قوله وادخلوها الخ ...  
٧٤- قوله وادخلوها الخ ...  
٧٥- قوله وادخلوها الخ ...  
٧٦- قوله وادخلوها الخ ...  
٧٧- قوله وادخلوها الخ ...  
٧٨- قوله وادخلوها الخ ...  
٧٩- قوله وادخلوها الخ ...  
٨٠- قوله وادخلوها الخ ...  
٨١- قوله وادخلوها الخ ...  
٨٢- قوله وادخلوها الخ ...  
٨٣- قوله وادخلوها الخ ...  
٨٤- قوله وادخلوها الخ ...  
٨٥- قوله وادخلوها الخ ...  
٨٦- قوله وادخلوها الخ ...  
٨٧- قوله وادخلوها الخ ...  
٨٨- قوله وادخلوها الخ ...  
٨٩- قوله وادخلوها الخ ...  
٩٠- قوله وادخلوها الخ ...  
٩١- قوله وادخلوها الخ ...  
٩٢- قوله وادخلوها الخ ...  
٩٣- قوله وادخلوها الخ ...  
٩٤- قوله وادخلوها الخ ...  
٩٥- قوله وادخلوها الخ ...  
٩٦- قوله وادخلوها الخ ...  
٩٧- قوله وادخلوها الخ ...  
٩٨- قوله وادخلوها الخ ...  
٩٩- قوله وادخلوها الخ ...  
١٠٠- قوله وادخلوها الخ ...



٣  
٤٨

الْمُفْسِدِينَ ۚ الْعَاصِينَ بَاتِيَانِ الرِّجَالِ فَاسْتَجَابَ اللَّهُ دَعَاءَهُ وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَىٰ إِبْرَاهِيمَ قَالَ سَمِعْتُكُمْ قَالُوا إِيَّاكُمْ مَهْلِكُوا أَهْلَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ إِي قَرْيَةِ لُوطَ إِنَّ أَهْلَهَا كَانُوا ظَالِمِينَ ۚ كَافِرِينَ قَالَ إِبْرَاهِيمُ إِنَّ فِيهَا لُوطًا قَالُوا إِيَّاكَ أَمْ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَنْ فِيهَا لَنْ نُنَجِّيكَ بِالْخَفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ وَأَهْلَكَ إِلَّا أَمْرًا نَكُنُّ مِنَ الْغَائِبِينَ ۚ الْبَاقِينَ فِي الْعَذَابِ وَلَمَّا كَانَ جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سَخِيَ بِهَمِّهِمْ حُزْنٌ بِسَبَبِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا صَدَدًا لَأَنَّهُمْ حَسَنَ الْوُجُوهِ فِي صُورَةِ أَصْيَافٍ فَخَافَ عَلَيْهِمْ قَوْمَهُ فَاعْلَمُوهُ بِأَنَّهُمْ رُسُلُ رَبِّهِمْ وَقَالُوا لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا مُنْجِيُونَ ۚ بِالتَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ وَأَهْلَكَ إِلَّا أَمْرًا نَكُنُّ مِنَ الْغَائِبِينَ ۚ وَنَصَبَ أَهْلَكَ عِطْفًا عَلَىٰ عَمَلِ الْكَافِرِ إِنَّا مُتْرَكُونَ ۚ بِالتَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ عَلَىٰ أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ رَجُزًا عَذَابًا بَاقٍ مِنَ السَّمَاءِ بِمَا بِالْفِعْلِ الَّذِي كَانُوا يَفْسُقُونَ ۚ يَهُ إِي سَبَبِ فَسْقِهِمْ وَلَقَدْ تَرَكْنَا مِثْقَلًا ذَرِيَّةً ظَاهِرَةً هِيَ أَثَرُ خُرَابِهَا لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ۚ يَتَدَبَّرُونَ وَارْسَلْنَا إِلَىٰ مُدَيِّنٍ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ يَقُومُ عَبْدُ اللَّهِ وَارْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ أَخْشَوْهُ هُوَ يَوْمُ الْقِيَمَةِ وَلَا تَعْتَوُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ۚ حَالٌ مُؤَكَّدَةٌ لِعَامِلِهَا مِنْ عَثَىٰ بِكُسْرِ الْمِثْلَةِ أَفْسَدَ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ الزَّلْزَلَةُ الشَّدِيدَةُ فَاصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جُثَيِّينَ ۚ بَارِكِينَ عَلَى الرُّكْبِ مِيتِينَ وَأَهْلَكَ عَادًا وَثَمُودًا بِالصَّرْفِ وَتَرْكِهِ بِمَعْنَى الْحَيِّ وَالْقَبِيلَةِ وَقَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ أَهْلُكُمْ مِنْ مَسْكِنِهِمْ بِالْحَجَرِ وَالْمِنْ وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالُهُمْ مِنَ الْكُفْرِ وَالْمَعَاصِي فَصَدَّ عَنْ السَّبِيلِ سَبِيلَ الْحَقِّ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ ۚ ذَوِي بَصَائِرٍ وَأَهْلَكَ قَارُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُوسَىٰ مِنْ قَبْلِ يَاسِينَ بِالْحُجَجِ الظَّاهِرَاتِ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا سَاقِينَ ۚ فَانْتَبِهْ عَتَابًا فَكَلَّا مِنَ الْمَذْكُورِينَ أَخَذْنَا بِذُنُوبِهِمْ فَمِنْهُمْ مَن أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا ۚ رِيحًا عَاصِفًا فِيهَا حَصَبٌ كَقَوْمِ لُوطَ وَمِنْهُمْ مَن أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ كَثُودًا وَمِنْهُمْ مَن خَسَفْنَا بِهِ الْأَرْضَ كَقَارُونَ وَمِنْهُمْ مَن أَغْرَقْنَا كَقَوْمِ نُوحٍ وَفِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ فَيَعْدِلَ بِهِمْ بِغَيْرِ ذَنْبٍ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ۚ بَارْتِكَابِ الذَّنْبِ مِثْلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ إِي اصْنَمَا يَدْرَجُونَ نَفْعَهَا كَمِثْلِ الْعَنْكَبُوتِ ۚ اتَّخَذَتْ بَيْتًا لِنَفْسِهَا تَأْوِي إِلَيْهِ وَإِنْ أَوْهَنَ أَضْعَفُ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ لَا يَدْفَعُ عَنْهَا حَرًّا وَلَا بَرْدًا

### تعليقات جديدة من التفسير المعتمدة لكل جلالين

١٠ قوله فاستجاب الله دعاءه أي فاستجاب الله دعاءهم بالهلاك  
١١ قوله فاستجاب الله دعاءه أي فاستجاب الله دعاءهم بالهلاك  
١٢ قوله فاستجاب الله دعاءه أي فاستجاب الله دعاءهم بالهلاك  
١٣ قوله فاستجاب الله دعاءه أي فاستجاب الله دعاءهم بالهلاك  
١٤ قوله فاستجاب الله دعاءه أي فاستجاب الله دعاءهم بالهلاك  
١٥ قوله فاستجاب الله دعاءه أي فاستجاب الله دعاءهم بالهلاك  
١٦ قوله فاستجاب الله دعاءه أي فاستجاب الله دعاءهم بالهلاك  
١٧ قوله فاستجاب الله دعاءه أي فاستجاب الله دعاءهم بالهلاك  
١٨ قوله فاستجاب الله دعاءه أي فاستجاب الله دعاءهم بالهلاك  
١٩ قوله فاستجاب الله دعاءه أي فاستجاب الله دعاءهم بالهلاك  
٢٠ قوله فاستجاب الله دعاءه أي فاستجاب الله دعاءهم بالهلاك

السبب لا تنافي في الاضافة الى سبب السبب ١٢ جمل ١٢ قوله باركين اي ساقطين يرك اي سقط جمع  
البيروني والقاموس بارك بركا وباركا انا ١٢ جمل ١٢ قوله باركين اي ساقطين يرك اي سقط جمع  
١٣ قوله باركين اي ساقطين يرك اي سقط جمع  
١٤ قوله باركين اي ساقطين يرك اي سقط جمع  
١٥ قوله باركين اي ساقطين يرك اي سقط جمع  
١٦ قوله باركين اي ساقطين يرك اي سقط جمع  
١٧ قوله باركين اي ساقطين يرك اي سقط جمع  
١٨ قوله باركين اي ساقطين يرك اي سقط جمع  
١٩ قوله باركين اي ساقطين يرك اي سقط جمع  
٢٠ قوله باركين اي ساقطين يرك اي سقط جمع

فتارة يضائف الالف للسبب وتارة بسبب السبب ١٢ صاوي



















لِقَائِي الْآخِرَةِ الْبَعثَ وَغَيْرَهُ فَأُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُخَضَّرُونَ ١١ فَبُخِّنَ اللَّهُ أَي سَبَّحَ اللَّهُ بِمَعْنَى صَلُّوا حِينَ تُمْسُونَ أَي تَدْخُلُونَ فِي الْمَسَاءِ وَفِيهِ صَلَاتَانِ الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ وَحِينَ تَضُوءُونَ ١٢ تَدْخُلُونَ فِي الصَّبَاحِ وَفِيهِ صَلَاةُ الصُّبْحِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ اعْتَزَّضَ وَمَعْنَاهُ يَجْمَعُ أَهْلَهَا وَعَشِيًّا عَطَفَ عَلَى حِينَ فِيهِ صَلَاةُ الْعَصْرِ وَحِينَ تَطْهَرُونَ ١٣ تَدْخُلُونَ فِي الظُّهْرِ وَفِيهِ صَلَاةُ الظُّهْرِ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ كَالْإِنْسَانِ مِنَ النُّطْفَةِ وَالطَّاغُوتِ مِنَ الْبَيْضَةِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ النُّطْفَةَ وَالْبَيْضَةَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بِالنباتِ بَعْدَ مَوْتِهَا أَي يَبْسُطُهَا وَكَذَلِكَ الْآخِرَاجُ تُخْرَجُونَ ١٤ مِنَ الْقُبُورِ بِالْبِنَاءِ لِلْفَاعِلِ وَلِلْمَفْعُولِ وَمِنْ آيَاتِهِ تَعَالَى الدَّالَّةُ عَلَى قُدْرَتِهِ تَعَالَى أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ أَي أَصْلَحَكُمْ أَدَمَ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ مِنْ دَمٍ وَلَحْمٍ تَنْتَشِرُونَ ١٥ فِي الْأَرْضِ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا فَخَلَقْتَ حَوَاءً مِنْ ضِلَعِ أَدَمَ وَسَاءَ ثَوْنُ النِّسَاءِ مِنْ نَظْفِ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ لِيَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَتَأْتِفُوهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ جَمِيعًا مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَمَذْكَورٍ لَأَيُّ الْقَوْمِ يَتَفَكَّرُونَ ١٦ فِي صُنْعِ اللَّهِ تَعَالَى وَمِنْ آيَاتِهِ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَاخْتَلَفَ أَلْسِنَتِكُمْ أَي لُغَاتِكُمْ مِنْ عَرَبِيَّةٍ وَعَجَمِيَّةٍ وَغَيْرِهَا وَأَلْوَانَكُمْ مِنْ بَيَاضٍ وَسَوَادٍ وَغَيْرِهَا وَأَنْتُمْ أَكْثَرُ دَرَجَلٍ وَاحِدٍ وَامْرَأَةٌ وَاحِدَةٌ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لَدَلَالَةٍ عَلَى قُدْرَتِهِ تَعَالَى لِلْعَالِمِينَ ١٧ بِفَتْحِ اللَّامِ وَكُسْرِهَا أَي ذَوِي الْعُقُولِ وَأَوَّلَى الْعِلْمِ وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ بِأَرَادَتِهِ تَعَالَى رَاحَةً لَكُمْ وَابْتِغَاءً لَكُمْ بِالنَّهَارِ مِنْ فَضْلِهِ أَي تَصَرُّفَكُمْ فِي طَلَبِ الْمَعِيشَةِ بِأَرَادَتِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُسْمِعُونَ ١٨ سَمَاعٌ تَدَبُّرٌ وَاعْتِبَارٌ وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمْ أَي أَرَاكُمْ تَكْمِلُ الْبَرْقُ خَوْفًا لِلْمَسَافِرِ مِنَ الصَّوَاعِقِ وَطَمَعًا لِلْمَقِيمِ فِي الْمَطَرِ يُنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُخْرِجُ بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا أَي يَبْسُطُهَا بَلَنْتَبِتٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَمَذْكَورٍ لَأَيُّ الْقَوْمِ يَتَفَكَّرُونَ ١٩ يَتَدَبَّرُونَ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ بِأَرَادَتِهِ مِنْ غَيْرِ عَمَدٍ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِّنَ الْأَرْضِ ٢٠ يَأْتِ بِهَا يَنْفُخُ اسْرَاقِيلُ فِي الصُّورِ لِلْبَعثِ مِنَ الْقُبُورِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرَجُونَ ٢١ مِنْهَا أَحْيَاءٌ فَخَرَجَكُمْ مِنْهَا بَدْعُوهُ مِنْ آيَاتِهِ تَعَالَى وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مَلَكًا وَخَلَقًا وَعَبِيدًا كُلُّ لَهُ قَتِيلُونَ ٢٢ مَطِيعُونَ وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ لِلنَّاسِ ثُمَّ يُعِيدُهُ بَعْدَ هَلَاكِهِمْ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ ٢٣ مِنَ الْبَدَأِ بِالنَّظَرِ إِلَى مَا عِنْدَ الْمُخَاطَبِينَ مِنْ أَنْ أَعَادَ الشَّيْءَ إِسْرَافًا مِنْ ابْتِدَائِهِ وَالْآخِرُ عِنْدَهُ تَعَالَى سَوَاءٌ فِي السَّهْوَةِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَى فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَي الصِّفَةُ الْعُلْيَا وَهِيَ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَهُوَ الْعَزِيزُ فِي مَلِكِهِ

### تعليقات جديدة من التفاسير المعتبرة لمجلى

وهي منسوبة هذه الآية لما قبلها من ذكر أولاد آدم بعد الخلق وبعده وإن الخلق يكونون فرقتين فريق في الجنة وفريق في السعير ذكر هنا منزهة عن التفاسير أشارة إلى أن تسبيح وتحميد وسيلتان للعبادة من العذاب وحلول دار الثواب ١٢ صاوي ١٣ قوله فبُخِّنَ اللَّهُ أي سَبَّحَ اللَّهُ بِمَعْنَى صَلُّوا حِينَ تُمْسُونَ أَي تَدْخُلُونَ فِي الْمَسَاءِ وَفِيهِ صَلَاتَانِ الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ وَحِينَ تَضُوءُونَ ١٢ تَدْخُلُونَ فِي الصَّبَاحِ وَفِيهِ صَلَاةُ الصُّبْحِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ اعْتَزَّضَ وَمَعْنَاهُ يَجْمَعُ أَهْلَهَا وَعَشِيًّا عَطَفَ عَلَى حِينَ فِيهِ صَلَاةُ الْعَصْرِ وَحِينَ تَطْهَرُونَ ١٣ تَدْخُلُونَ فِي الظُّهْرِ وَفِيهِ صَلَاةُ الظُّهْرِ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ كَالْإِنْسَانِ مِنَ النُّطْفَةِ وَالطَّاغُوتِ مِنَ الْبَيْضَةِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ النُّطْفَةَ وَالْبَيْضَةَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بِالنباتِ بَعْدَ مَوْتِهَا أَي يَبْسُطُهَا وَكَذَلِكَ الْآخِرَاجُ تُخْرَجُونَ ١٤ مِنَ الْقُبُورِ بِالْبِنَاءِ لِلْفَاعِلِ وَلِلْمَفْعُولِ وَمِنْ آيَاتِهِ تَعَالَى الدَّالَّةُ عَلَى قُدْرَتِهِ تَعَالَى أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ أَي أَصْلَحَكُمْ أَدَمَ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ مِنْ دَمٍ وَلَحْمٍ تَنْتَشِرُونَ ١٥ فِي الْأَرْضِ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا فَخَلَقْتَ حَوَاءً مِنْ ضِلَعِ أَدَمَ وَسَاءَ ثَوْنُ النِّسَاءِ مِنْ نَظْفِ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ لِيَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَتَأْتِفُوهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ جَمِيعًا مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَمَذْكَورٍ لَأَيُّ الْقَوْمِ يَتَفَكَّرُونَ ١٦ فِي صُنْعِ اللَّهِ تَعَالَى وَمِنْ آيَاتِهِ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَاخْتَلَفَ أَلْسِنَتِكُمْ أَي لُغَاتِكُمْ مِنْ عَرَبِيَّةٍ وَعَجَمِيَّةٍ وَغَيْرِهَا وَأَلْوَانَكُمْ مِنْ بَيَاضٍ وَسَوَادٍ وَغَيْرِهَا وَأَنْتُمْ أَكْثَرُ دَرَجَلٍ وَاحِدٍ وَامْرَأَةٌ وَاحِدَةٌ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لَدَلَالَةٍ عَلَى قُدْرَتِهِ تَعَالَى لِلْعَالِمِينَ ١٧ بِفَتْحِ اللَّامِ وَكُسْرِهَا أَي ذَوِي الْعُقُولِ وَأَوَّلَى الْعِلْمِ وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ بِأَرَادَتِهِ تَعَالَى رَاحَةً لَكُمْ وَابْتِغَاءً لَكُمْ بِالنَّهَارِ مِنْ فَضْلِهِ أَي تَصَرُّفَكُمْ فِي طَلَبِ الْمَعِيشَةِ بِأَرَادَتِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُسْمِعُونَ ١٨ سَمَاعٌ تَدَبُّرٌ وَاعْتِبَارٌ وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمْ أَي أَرَاكُمْ تَكْمِلُ الْبَرْقُ خَوْفًا لِلْمَسَافِرِ مِنَ الصَّوَاعِقِ وَطَمَعًا لِلْمَقِيمِ فِي الْمَطَرِ يُنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُخْرِجُ بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا أَي يَبْسُطُهَا بَلَنْتَبِتٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَمَذْكَورٍ لَأَيُّ الْقَوْمِ يَتَفَكَّرُونَ ١٩ يَتَدَبَّرُونَ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ بِأَرَادَتِهِ مِنْ غَيْرِ عَمَدٍ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِّنَ الْأَرْضِ ٢٠ يَأْتِ بِهَا يَنْفُخُ اسْرَاقِيلُ فِي الصُّورِ لِلْبَعثِ مِنَ الْقُبُورِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرَجُونَ ٢١ مِنْهَا أَحْيَاءٌ فَخَرَجَكُمْ مِنْهَا بَدْعُوهُ مِنْ آيَاتِهِ تَعَالَى وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مَلَكًا وَخَلَقًا وَعَبِيدًا كُلُّ لَهُ قَتِيلُونَ ٢٢ مَطِيعُونَ وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ لِلنَّاسِ ثُمَّ يُعِيدُهُ بَعْدَ هَلَاكِهِمْ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ ٢٣ مِنَ الْبَدَأِ بِالنَّظَرِ إِلَى مَا عِنْدَ الْمُخَاطَبِينَ مِنْ أَنْ أَعَادَ الشَّيْءَ إِسْرَافًا مِنْ ابْتِدَائِهِ وَالْآخِرُ عِنْدَهُ تَعَالَى سَوَاءٌ فِي السَّهْوَةِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَى فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَي الصِّفَةُ الْعُلْيَا وَهِيَ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَهُوَ الْعَزِيزُ فِي مَلِكِهِ

وجعل بينهما اللذة فاذا نزلت النطفة من جملها راحة له وخلق منها بشرًا سواها وغير ذلك من أنواع التفرقات فاذا تأمل الإنسان في ذلك كان سببا في زيادة معارفه وادبر مع ربه ولذا قال بعض العارفين لذة الجماع ربما كانت من البواب الوصول إلى الله تعالى ١٢ صاوي ١٣ قوله فبُخِّنَ اللَّهُ أي سَبَّحَ اللَّهُ بِمَعْنَى صَلُّوا حِينَ تُمْسُونَ أَي تَدْخُلُونَ فِي الْمَسَاءِ وَفِيهِ صَلَاتَانِ الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ وَحِينَ تَضُوءُونَ ١٢ تَدْخُلُونَ فِي الصَّبَاحِ وَفِيهِ صَلَاةُ الصُّبْحِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ اعْتَزَّضَ وَمَعْنَاهُ يَجْمَعُ أَهْلَهَا وَعَشِيًّا عَطَفَ عَلَى حِينَ فِيهِ صَلَاةُ الْعَصْرِ وَحِينَ تَطْهَرُونَ ١٣ تَدْخُلُونَ فِي الظُّهْرِ وَفِيهِ صَلَاةُ الظُّهْرِ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ كَالْإِنْسَانِ مِنَ النُّطْفَةِ وَالطَّاغُوتِ مِنَ الْبَيْضَةِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ النُّطْفَةَ وَالْبَيْضَةَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بِالنباتِ بَعْدَ مَوْتِهَا أَي يَبْسُطُهَا وَكَذَلِكَ الْآخِرَاجُ تُخْرَجُونَ ١٤ مِنَ الْقُبُورِ بِالْبِنَاءِ لِلْفَاعِلِ وَلِلْمَفْعُولِ وَمِنْ آيَاتِهِ تَعَالَى الدَّالَّةُ عَلَى قُدْرَتِهِ تَعَالَى أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ أَي أَصْلَحَكُمْ أَدَمَ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ مِنْ دَمٍ وَلَحْمٍ تَنْتَشِرُونَ ١٥ فِي الْأَرْضِ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا فَخَلَقْتَ حَوَاءً مِنْ ضِلَعِ أَدَمَ وَسَاءَ ثَوْنُ النِّسَاءِ مِنْ نَظْفِ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ لِيَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَتَأْتِفُوهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ جَمِيعًا مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَمَذْكَورٍ لَأَيُّ الْقَوْمِ يَتَفَكَّرُونَ ١٦ فِي صُنْعِ اللَّهِ تَعَالَى وَمِنْ آيَاتِهِ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَاخْتَلَفَ أَلْسِنَتِكُمْ أَي لُغَاتِكُمْ مِنْ عَرَبِيَّةٍ وَعَجَمِيَّةٍ وَغَيْرِهَا وَأَلْوَانَكُمْ مِنْ بَيَاضٍ وَسَوَادٍ وَغَيْرِهَا وَأَنْتُمْ أَكْثَرُ دَرَجَلٍ وَاحِدٍ وَامْرَأَةٌ وَاحِدَةٌ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لَدَلَالَةٍ عَلَى قُدْرَتِهِ تَعَالَى لِلْعَالِمِينَ ١٧ بِفَتْحِ اللَّامِ وَكُسْرِهَا أَي ذَوِي الْعُقُولِ وَأَوَّلَى الْعِلْمِ وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ بِأَرَادَتِهِ تَعَالَى رَاحَةً لَكُمْ وَابْتِغَاءً لَكُمْ بِالنَّهَارِ مِنْ فَضْلِهِ أَي تَصَرُّفَكُمْ فِي طَلَبِ الْمَعِيشَةِ بِأَرَادَتِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُسْمِعُونَ ١٨ سَمَاعٌ تَدَبُّرٌ وَاعْتِبَارٌ وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمْ أَي أَرَاكُمْ تَكْمِلُ الْبَرْقُ خَوْفًا لِلْمَسَافِرِ مِنَ الصَّوَاعِقِ وَطَمَعًا لِلْمَقِيمِ فِي الْمَطَرِ يُنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُخْرِجُ بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا أَي يَبْسُطُهَا بَلَنْتَبِتٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَمَذْكَورٍ لَأَيُّ الْقَوْمِ يَتَفَكَّرُونَ ١٩ يَتَدَبَّرُونَ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ بِأَرَادَتِهِ مِنْ غَيْرِ عَمَدٍ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِّنَ الْأَرْضِ ٢٠ يَأْتِ بِهَا يَنْفُخُ اسْرَاقِيلُ فِي الصُّورِ لِلْبَعثِ مِنَ الْقُبُورِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرَجُونَ ٢١ مِنْهَا أَحْيَاءٌ فَخَرَجَكُمْ مِنْهَا بَدْعُوهُ مِنْ آيَاتِهِ تَعَالَى وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مَلَكًا وَخَلَقًا وَعَبِيدًا كُلُّ لَهُ قَتِيلُونَ ٢٢ مَطِيعُونَ وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ لِلنَّاسِ ثُمَّ يُعِيدُهُ بَعْدَ هَلَاكِهِمْ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ ٢٣ مِنَ الْبَدَأِ بِالنَّظَرِ إِلَى مَا عِنْدَ الْمُخَاطَبِينَ مِنْ أَنْ أَعَادَ الشَّيْءَ إِسْرَافًا مِنْ ابْتِدَائِهِ وَالْآخِرُ عِنْدَهُ تَعَالَى سَوَاءٌ فِي السَّهْوَةِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَى فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَي الصِّفَةُ الْعُلْيَا وَهِيَ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَهُوَ الْعَزِيزُ فِي مَلِكِهِ

كمال والتشبه عن كل نقص ١٢ صاوي



٢٤٤

الْحَكِيمُ ۝ فَخَلَقَ ضَرْبَ جَعَلَكُمْ اِيهَا الْمُشْرِكُونَ مَثَلًا لِّكُلِّ كَاۡفِرٍ مِّنْ اَنفُسِكُمْ وَهُوَ لَكُمْ مِّنْ اَمْثَالِكُمْ اَي مَّا مَلَكَتْ اَيْمَانُكُمْ اَي مِّنْ مَّا لَيْكُم مِّنْ شُرَكَآءَ لَكُمْ فِى مَا رَزَقْتُمْ مِّنْ اَمْثَالِكُمْ وَغَيْرِهَا فَاَنْتُمْ وَهُمْ فِيهِ سَوَآءٌ تَخَافُوهُمْ كَخِيفَتِكُمْ اَنفُسَكُمْ اَي اَمْثَالَكُمْ مِنَ الْاَحْرَارِ وَالْاَسْتِفْهَامُ بِمَعْنَى النِّفَى الْمَعْنَى لَيْسَ مِمَّا لَيْكُم شُرَكَآءُ لَكُمْ اِلَى الْاُخْرَى عِنْدَكُمْ فَكَيْفَ تَجْعَلُونَ بَعْضَ مِمَّا لَيْكُم اِلٰهَ شُرَكَآءَ لَكُمْ كَذٰلِكَ نَقْصِلُ الْاٰيَاتِ نَبِيَهَا مَثَلُ ذَلِكَ التَّفْصِيلُ لِقَوْمٍ يَّعْقِلُونَ ۝ يَتَذَكَّرُونَ اِنَّ اَكْبَرَ الَّذِيْنَ ظَلَمُوْا بِالْاِشْرَآكِ اَهْوَاۡهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَمَنْ يَهْدِيْ مَنْ اَضَلَّ اِلٰهُ اَي لَا هَادِيَ لَهُ وَمَا لَهُمْ مِّنْ نَّاصِرِيْنَ ۝ فَاَنعَيْنَ مِنْ عَذَابِ اِلٰهِ ۝ فَاَقِمْ يٰ اَحْمَدُ وَجْهَكَ لِلدِّيْنِ حَنِيفًا مَّا تَلَّا اِلَيْهِ اَي اَخْلَصْ دِيْنََكَ اِلٰهُ اَنْتَ وَمَنْ تَبَعَكَ فَطَرَتِ اِلٰهُ خَلْقَتَهُ الَّتِي فَطَرَ خَلْقَ النَّاسِ عَلَيْهَا وَهِيَ اَي التَّوْحِيدُ لَا تَبْدِيلَ لِحُكْمِ اِلٰهِ لَدِيْنِهِ اَي لَا تَبْدِيلَ لَوَهْ يَانَ تَشْرِكُوْا ذَلِكَ الدِّيْنَ الْقِيَمَةُ الْمُسْتَقِيمُ تَوْحِيدُ اِلٰهِ وَلَكِنْ اَكْثَرَ النَّاسِ اَي كَفَارِمَكَّة لَا يَعْلَمُونَ ۝ تَوْحِيدُ اِلٰهِ مُنِيْبِيْنَ لَّا جُعِلَ اِلٰهٌ تَعَالٰى فَيَمَّا اَمْرِيْهِ وَنَهْيِ عَنْهُ حَالٌ مِّنْ فَاعِلٍ اَقْرَبُ مَا اُرِيدُ بِهِ اَيْ اَقِمُوا وَاتَّقُوْهُ خَافُوْهُ وَاَقِمُوا الصَّلٰوةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِيْنَ ۝ مِّنَ الَّذِيْنَ يَبْدُلُ بِاَعَادَةِ الْجَارِ فَرَقًا دِيْنَهُمْ بِاَخْتِلَافِهِمْ فَيَمَّا يَعْبُدُوْنَهُ وَكَانُوا شَيْعًا فِرْقًا فِى ذَلِكَ كُلِّ حِزْبٍ مِنْهُمْ بِمَا لَدَيْهِمْ عِنْدَهُمْ فِرْحُونَ ۝ مَسْرُورُونَ وَفِى قِرَآءَةِ فَارِقُوا اَي تَرَكَوْا دِيْنَهُمْ لَزِيْ اَمْرُوَابِهِمْ اِذَا مَسَّ النَّاسَ اَي كَفَارِمَكَّة ضَرْبُ شِدَّةٍ دَعَا رَبَّهُمْ مُنِيْبِيْنَ لَّا جُعِلَ اِلٰهٌ دُونَ غَيْرِهِ ثُمَّ اِذَا اَذَقَهُمْ قَبْلَهُ رَحْمَةً بِالْبَطْرِ اِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَرْجِعُ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ۝ لِيَكْفُرُوا بِمَا اٰتَيْنَهُمْ اَيُّدِيْهِمْ اَلَيْسَ بِهِ التَّهْدِيْدُ فَتَمْتَعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ۝ عَاقِبَةُ مَن تَعْتَكُمُ فِيهِ التَّفَاتُ عَنْ الْغَيْبَةِ اَمْ بِمَعْنَى هَمْزَةِ الْاِنْكَارِ اَنْزَلْنَا عَلَيْهِمْ سُلْطٰنًا جِدَّةً وَكَلٰمًا فَهُوَ يَتَكَلَّمُ تُكَلِّمُهُمْ لَآلِهَةً بِمَا كَانُوْا يَشْرِكُوْنَ ۝ اَي يَأْمُرُهُم بِالْاِشْرَآكِ لَا اِذَا اَذَقْنَا النَّاسَ كَفَارِمَكَّةَ وَغَيْرِهَا رَحْمَةً نَّعْمَةً فَرَحًا بِهَا فَبَطَرُوا اِنْ تُصْبِحُ سَيِّئَةً شِدَّةً بِمَا قَدْ مَتَّ اَيْدِيَهُمْ اِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ۝ يَسُوْا مِنَ الرَّحْمَةِ وَمِنْ شَأْنِ الْمُؤْمِنِ اِنْ يَشْكُرْ عِنْدَ النِّعْمَةِ وَيَجُودُ بِهِ عِنْدَ الشَّدَّةِ اَوْ لَمْ يَرَوْا يَعْلَمُوْا اَنَّ اِلٰهَهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ يَوْسَعُهُ لِيَنْ يَشَاءُ اَمْتًا نَّوَيْقِدُ اَي يَضِيقُهُ لِمَنْ يَشَاءُ اِبْتِلَآءًا اِنْ فِى ذَلِكَ

### تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لكل جلالين

١٥ قوله كَانُوا مِنْ اَنْفُسِكُمْ اَي كَانُوا مِنْ اَمْثَالِكُمْ مِنَ الْاَحْرَارِ  
فَمِنْ اِيْهَا الْمُشْرِكُونَ وَمِنْ فِي قَوْلِهِمْ شُرَكَآءُ لَكُمْ فِى مَا رَزَقْتُمْ مِّنْ اَمْثَالِكُمْ  
فَاَنْتُمْ وَهُمْ فِيهِ سَوَآءٌ تَخَافُوهُمْ كَخِيفَتِكُمْ اَنفُسَكُمْ اَي اَمْثَالَكُمْ مِنَ الْاَحْرَارِ  
وَالْاَسْتِفْهَامُ بِمَعْنَى النِّفَى الْمَعْنَى لَيْسَ مِمَّا لَيْكُم شُرَكَآءُ لَكُمْ اِلَى الْاُخْرَى عِنْدَكُمْ فَكَيْفَ تَجْعَلُونَ بَعْضَ مِمَّا لَيْكُم اِلٰهَ شُرَكَآءَ لَكُمْ كَذٰلِكَ نَقْصِلُ الْاٰيَاتِ نَبِيَهَا مَثَلُ ذَلِكَ  
التَّفْصِيلُ لِقَوْمٍ يَّعْقِلُونَ ۝ يَتَذَكَّرُونَ اِنَّ اَكْبَرَ الَّذِيْنَ ظَلَمُوْا بِالْاِشْرَآكِ اَهْوَاۡهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَمَنْ يَهْدِيْ مَنْ اَضَلَّ اِلٰهُ اَي لَا هَادِيَ لَهُ وَمَا لَهُمْ مِّنْ نَّاصِرِيْنَ ۝ فَاَنعَيْنَ مِنْ عَذَابِ اِلٰهِ ۝ فَاَقِمْ يٰ اَحْمَدُ وَجْهَكَ لِلدِّيْنِ حَنِيفًا مَّا تَلَّا اِلَيْهِ اَي اَخْلَصْ دِيْنََكَ اِلٰهُ اَنْتَ وَمَنْ تَبَعَكَ فَطَرَتِ اِلٰهُ خَلْقَتَهُ الَّتِي فَطَرَ خَلْقَ النَّاسِ عَلَيْهَا وَهِيَ اَي التَّوْحِيدُ لَا تَبْدِيلَ لِحُكْمِ اِلٰهِ لَدِيْنِهِ اَي لَا تَبْدِيلَ لَوَهْ يَانَ تَشْرِكُوْا ذَلِكَ الدِّيْنَ الْقِيَمَةُ الْمُسْتَقِيمُ تَوْحِيدُ اِلٰهِ وَلَكِنْ اَكْثَرَ النَّاسِ اَي كَفَارِمَكَّة لَا يَعْلَمُونَ ۝ تَوْحِيدُ اِلٰهِ مُنِيْبِيْنَ لَّا جُعِلَ اِلٰهٌ تَعَالٰى فَيَمَّا اَمْرِيْهِ وَنَهْيِ عَنْهُ حَالٌ مِّنْ فَاعِلٍ اَقْرَبُ مَا اُرِيدُ بِهِ اَي اَقِمُوا وَاتَّقُوْهُ خَافُوْهُ وَاَقِمُوا الصَّلٰوةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِيْنَ ۝ مِّنَ الَّذِيْنَ يَبْدُلُ بِاَعَادَةِ الْجَارِ فَرَقًا دِيْنَهُمْ بِاَخْتِلَافِهِمْ فَيَمَّا يَعْبُدُوْنَهُ وَكَانُوا شَيْعًا فِرْقًا فِى ذَلِكَ كُلِّ حِزْبٍ مِنْهُمْ بِمَا لَدَيْهِمْ عِنْدَهُمْ فِرْحُونَ ۝ مَسْرُورُونَ وَفِى قِرَآءَةِ فَارِقُوا اَي تَرَكَوْا دِيْنَهُمْ لَزِيْ اَمْرُوَابِهِمْ اِذَا مَسَّ النَّاسَ اَي كَفَارِمَكَّة ضَرْبُ شِدَّةٍ دَعَا رَبَّهُمْ مُنِيْبِيْنَ لَّا جُعِلَ اِلٰهٌ دُونَ غَيْرِهِ ثُمَّ اِذَا اَذَقَهُمْ قَبْلَهُ رَحْمَةً بِالْبَطْرِ اِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَرْجِعُ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ۝ لِيَكْفُرُوا بِمَا اٰتَيْنَهُمْ اَيُّدِيْهِمْ اَلَيْسَ بِهِ التَّهْدِيْدُ فَتَمْتَعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ۝ عَاقِبَةُ مَن تَعْتَكُمُ فِيهِ التَّفَاتُ عَنْ الْغَيْبَةِ اَمْ بِمَعْنَى هَمْزَةِ الْاِنْكَارِ اَنْزَلْنَا عَلَيْهِمْ سُلْطٰنًا جِدَّةً وَكَلٰمًا فَهُوَ يَتَكَلَّمُ تُكَلِّمُهُمْ لَآلِهَةً بِمَا كَانُوْا يَشْرِكُوْنَ ۝ اَي يَأْمُرُهُم بِالْاِشْرَآكِ لَا اِذَا اَذَقْنَا النَّاسَ كَفَارِمَكَّةَ وَغَيْرِهَا رَحْمَةً نَّعْمَةً فَرَحًا بِهَا فَبَطَرُوا اِنْ تُصْبِحُ سَيِّئَةً شِدَّةً بِمَا قَدْ مَتَّ اَيْدِيَهُمْ اِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ۝ يَسُوْا مِنَ الرَّحْمَةِ وَمِنْ شَأْنِ الْمُؤْمِنِ اِنْ يَشْكُرْ عِنْدَ النِّعْمَةِ وَيَجُودُ بِهِ عِنْدَ الشَّدَّةِ اَوْ لَمْ يَرَوْا يَعْلَمُوْا اَنَّ اِلٰهَهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ يَوْسَعُهُ لِيَنْ يَشَاءُ اَمْتًا نَّوَيْقِدُ اَي يَضِيقُهُ لِمَنْ يَشَاءُ اِبْتِلَآءًا اِنْ فِى ذَلِكَ

١٥ قوله كَانُوا مِنْ اَنْفُسِكُمْ اَي كَانُوا مِنْ اَمْثَالِكُمْ مِنَ الْاَحْرَارِ  
فَمِنْ اِيْهَا الْمُشْرِكُونَ وَمِنْ فِي قَوْلِهِمْ شُرَكَآءُ لَكُمْ فِى مَا رَزَقْتُمْ مِّنْ اَمْثَالِكُمْ  
فَاَنْتُمْ وَهُمْ فِيهِ سَوَآءٌ تَخَافُوهُمْ كَخِيفَتِكُمْ اَنفُسَكُمْ اَي اَمْثَالَكُمْ مِنَ الْاَحْرَارِ  
وَالْاَسْتِفْهَامُ بِمَعْنَى النِّفَى الْمَعْنَى لَيْسَ مِمَّا لَيْكُم شُرَكَآءُ لَكُمْ اِلَى الْاُخْرَى عِنْدَكُمْ فَكَيْفَ تَجْعَلُونَ بَعْضَ مِمَّا لَيْكُم اِلٰهَ شُرَكَآءَ لَكُمْ كَذٰلِكَ نَقْصِلُ الْاٰيَاتِ نَبِيَهَا مَثَلُ ذَلِكَ  
التَّفْصِيلُ لِقَوْمٍ يَّعْقِلُونَ ۝ يَتَذَكَّرُونَ اِنَّ اَكْبَرَ الَّذِيْنَ ظَلَمُوْا بِالْاِشْرَآكِ اَهْوَاۡهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَمَنْ يَهْدِيْ مَنْ اَضَلَّ اِلٰهُ اَي لَا هَادِيَ لَهُ وَمَا لَهُمْ مِّنْ نَّاصِرِيْنَ ۝ فَاَنعَيْنَ مِنْ عَذَابِ اِلٰهِ ۝ فَاَقِمْ يٰ اَحْمَدُ وَجْهَكَ لِلدِّيْنِ حَنِيفًا مَّا تَلَّا اِلَيْهِ اَي اَخْلَصْ دِيْنََكَ اِلٰهُ اَنْتَ وَمَنْ تَبَعَكَ فَطَرَتِ اِلٰهُ خَلْقَتَهُ الَّتِي فَطَرَ خَلْقَ النَّاسِ عَلَيْهَا وَهِيَ اَي التَّوْحِيدُ لَا تَبْدِيلَ لِحُكْمِ اِلٰهِ لَدِيْنِهِ اَي لَا تَبْدِيلَ لَوَهْ يَانَ تَشْرِكُوْا ذَلِكَ الدِّيْنَ الْقِيَمَةُ الْمُسْتَقِيمُ تَوْحِيدُ اِلٰهِ وَلَكِنْ اَكْثَرَ النَّاسِ اَي كَفَارِمَكَّة لَا يَعْلَمُونَ ۝ تَوْحِيدُ اِلٰهِ مُنِيْبِيْنَ لَّا جُعِلَ اِلٰهٌ تَعَالٰى فَيَمَّا اَمْرِيْهِ وَنَهْيِ عَنْهُ حَالٌ مِّنْ فَاعِلٍ اَقْرَبُ مَا اُرِيدُ بِهِ اَي اَقِمُوا وَاتَّقُوْهُ خَافُوْهُ وَاَقِمُوا الصَّلٰوةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِيْنَ ۝ مِّنَ الَّذِيْنَ يَبْدُلُ بِاَعَادَةِ الْجَارِ فَرَقًا دِيْنَهُمْ بِاَخْتِلَافِهِمْ فَيَمَّا يَعْبُدُوْنَهُ وَكَانُوا شَيْعًا فِرْقًا فِى ذَلِكَ كُلِّ حِزْبٍ مِنْهُمْ بِمَا لَدَيْهِمْ عِنْدَهُمْ فِرْحُونَ ۝ مَسْرُورُونَ وَفِى قِرَآءَةِ فَارِقُوا اَي تَرَكَوْا دِيْنَهُمْ لَزِيْ اَمْرُوَابِهِمْ اِذَا مَسَّ النَّاسَ اَي كَفَارِمَكَّة ضَرْبُ شِدَّةٍ دَعَا رَبَّهُمْ مُنِيْبِيْنَ لَّا جُعِلَ اِلٰهٌ دُونَ غَيْرِهِ ثُمَّ اِذَا اَذَقَهُمْ قَبْلَهُ رَحْمَةً بِالْبَطْرِ اِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَرْجِعُ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ۝ لِيَكْفُرُوا بِمَا اٰتَيْنَهُمْ اَيُّدِيْهِمْ اَلَيْسَ بِهِ التَّهْدِيْدُ فَتَمْتَعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ۝ عَاقِبَةُ مَن تَعْتَكُمُ فِيهِ التَّفَاتُ عَنْ الْغَيْبَةِ اَمْ بِمَعْنَى هَمْزَةِ الْاِنْكَارِ اَنْزَلْنَا عَلَيْهِمْ سُلْطٰنًا جِدَّةً وَكَلٰمًا فَهُوَ يَتَكَلَّمُ تُكَلِّمُهُمْ لَآلِهَةً بِمَا كَانُوْا يَشْرِكُوْنَ ۝ اَي يَأْمُرُهُم بِالْاِشْرَآكِ لَا اِذَا اَذَقْنَا النَّاسَ كَفَارِمَكَّةَ وَغَيْرِهَا رَحْمَةً نَّعْمَةً فَرَحًا بِهَا فَبَطَرُوا اِنْ تُصْبِحُ سَيِّئَةً شِدَّةً بِمَا قَدْ مَتَّ اَيْدِيَهُمْ اِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ۝ يَسُوْا مِنَ الرَّحْمَةِ وَمِنْ شَأْنِ الْمُؤْمِنِ اِنْ يَشْكُرْ عِنْدَ النِّعْمَةِ وَيَجُودُ بِهِ عِنْدَ الشَّدَّةِ اَوْ لَمْ يَرَوْا يَعْلَمُوْا اَنَّ اِلٰهَهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ يَوْسَعُهُ لِيَنْ يَشَاءُ اَمْتًا نَّوَيْقِدُ اَي يَضِيقُهُ لِمَنْ يَشَاءُ اِبْتِلَآءًا اِنْ فِى ذَلِكَ



لَا يَتَّبِعُ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ بِهَا قَاتِلُ ذَا الْقُرْبَى الْقَرَابَةِ حَقَّهُ مِنَ الْبِرِّ وَالصَّلَةِ وَالسَّكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ الْمَسَافِرِ مِنَ الصَّدَاقَةِ وَاهْتِمَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبِعَ لَهُ فِي ذَلِكَ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ أَى تَوَابِهِ بِمَا يَعْمَلُونَ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٢﴾ الْفَائِزُونَ وَمَا أَتَيْتُمْ مِنْ رَبِّ بَأَن يُعْطَى شَيْئًا هَبَةً أَوْ هَدِيَّةً يُطْلَبُ أَكْثَرُ مِمَّنْهَ فَمِى بِاسْمِ الْمَطْلُوبِ مِنَ الزِّيَادَةِ فِي الْعَامِلَةِ لِيَرْبُوا فِي أَمْوَالِ النَّاسِ الْمَعْطِينَ أَى يَزِيدَ فَلَا يَرْبُوا يَرْكُوبُوا عِنْدَ اللَّهِ أَى لَا ثَوَابَ فِيهِ لِلْمَعْطِينَ وَمَا أَتَيْتُمْ مِنْ زَكَاةٍ فَذَكَّ تَرِيدُونَ بِهَا وَجْهَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ ﴿٣﴾ ثَوَابُهُمْ بِمَا أَرَادُوا فِيهِ التَّفَاتِ عَنْ الْخُطَابِ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُبْسِتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مِنْ أَشْرَكَكُمْ بِاللَّهِ مَنْ يَفْعَلُ مِنْ ذَلِكَ مِمَّنْ شَيْءٌ لَا سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٤﴾ ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ أَى الْفَقَارُ بِقَطْعِ الْمَطْرِ وَقِلَّةِ النَّبَاتِ وَالْبَحْرِ أَى الْبِلَادِ الَّتِي عَلَى الْأَنْهَارِ بِقِلَّةِ مَائِهَا بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ مِنَ الْمَعَاصِي لِيُذَيِّقَهُمْ بِالنُّونِ وَالْيَاءِ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا أَى عَقُوبَتَهُ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٥﴾ يَتُوبُونَ قُلْ لَكُمْ فَارَكَةٌ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلُ كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُشْرِكِينَ ﴿٦﴾ فَاهْلِكُوا بِأَشْرَافِهِمْ وَمَسَاكِينِهِمْ وَمَنْزِلِهِمْ خَاوِيَةٍ فَاقْصِرْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَيِّمِ دِينَ الْإِسْلَامِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ هُوَ يَوْمُ الْقِيَمَةِ يَوْمَئِذٍ يُصَدِّقُونَ ﴿٧﴾ فِيهِ ادْخَامُ النَّاسِ فِي الْأَصْلِ فِي الصَّادِ يَتَفَرَّقُونَ بَعْدَ الْحِسَابِ إِلَى الْجَنَّةِ وَالنَّارِ مَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ ۖ وَبِأَلْ كُفْرِهِ هُوَ النَّارُ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا قَلِيلًا نَفْسُهُمْ يَهْدُونِ ﴿٨﴾ يَنْتَظِرُونَ مِنْ مَنْزِلِهِمْ فِي الْجَنَّةِ لِيَجْزِيَ مُتَعَلِّقٌ بِبَيْتِهِمْ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ يَنْبِئُهُمْ إِلَهُ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ ﴿٩﴾ أَى يَعَاقِبُهُمْ وَمِنْ آيَاتِهِ تَعَالَى أَنْ يُرْسِلَ الرِّيَّاحَ مُبَشِّرَاتٍ بِمَعْنَى لَتُبَشِّرَكُمْ بِالْمَطَرِ وَلِيُذَيِّقَكُمْ بِهَا مِنْ رَحْمَتِهِ الْمَطْرُ وَالْخَصْبُ وَلِتَجْعَلَ الْفُلُكُ السُّفُنَ بِهَا بِأَمْرٍ بِأَرَادَتِهِ وَلِتَبْتَغُوا تَطْلُبُوا مِنْ فَضْلِهِ الرِّزْقَ بِالتَّجَارَةِ فِي الْبَحْرِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٠﴾ هَذِهِ النِّعَمُ بِأَهْلِ مَكَّةَ فَتَوْحِيدُونَهُ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءُواهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ بِالْحُجَجِ الْوَاضِحَاتِ عَلَى صِدْقِهِمْ فِي رَسُولِهِمْ إِلَيْهِمْ فَكَذَّبُوهُمْ فَانْتَقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَبُوا ۚ أَهْلَكْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوهُمْ وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١﴾ عَلَى الْكَافِرِينَ بِأَهْلَاكِهِمْ وَانْجَاءَ الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ فَتُشِيرُ سَحَابًا تَزْجِيهِ فَيَبْسُطُهُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ مِنْ قَلِيلٍ وَكَثْرَةٍ وَيَجْعَلُ كَيْفًا بَقِيَّةِ السَّيْنِ وَسُكُونُهَا قَطْعًا مُتَفَرِّقَةً فَتَرَى الْوُدُقَ الْمَطْرَ يُخْرِجُ مِنْ خَلِيلِهِ ۖ أَى وَسَطُهُ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ بِالْوُدُقِ

ع ٧

### تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة على جلالين

١ قوله قَاتِلُ ذَا الْقُرْبَى حَقُّهُ مِنَ الْبِرِّ وَالصَّلَةِ وَالسَّكِينِ وَالسَّبِيلِ الْمَسَافِرِ مِنَ الصَّدَاقَةِ وَاهْتِمَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبِعَ لَهُ فِي ذَلِكَ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ أَى تَوَابِهِ بِمَا يَعْمَلُونَ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٢﴾ الْفَائِزُونَ وَمَا أَتَيْتُمْ مِنْ رَبِّ بَأَن يُعْطَى شَيْئًا هَبَةً أَوْ هَدِيَّةً يُطْلَبُ أَكْثَرُ مِمَّنْهَ فَمِى بِاسْمِ الْمَطْلُوبِ مِنَ الزِّيَادَةِ فِي الْعَامِلَةِ لِيَرْبُوا فِي أَمْوَالِ النَّاسِ الْمَعْطِينَ أَى يَزِيدَ فَلَا يَرْبُوا يَرْكُوبُوا عِنْدَ اللَّهِ أَى لَا ثَوَابَ فِيهِ لِلْمَعْطِينَ وَمَا أَتَيْتُمْ مِنْ زَكَاةٍ فَذَكَّ تَرِيدُونَ بِهَا وَجْهَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ ﴿٣﴾ ثَوَابُهُمْ بِمَا أَرَادُوا فِيهِ التَّفَاتِ عَنْ الْخُطَابِ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُبْسِتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مِنْ أَشْرَكَكُمْ بِاللَّهِ مَنْ يَفْعَلُ مِنْ ذَلِكَ مِمَّنْ شَيْءٌ لَا سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٤﴾ ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ أَى الْفَقَارُ بِقَطْعِ الْمَطْرِ وَقِلَّةِ النَّبَاتِ وَالْبَحْرِ أَى الْبِلَادِ الَّتِي عَلَى الْأَنْهَارِ بِقِلَّةِ مَائِهَا بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ مِنَ الْمَعَاصِي لِيُذَيِّقَهُمْ بِالنُّونِ وَالْيَاءِ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا أَى عَقُوبَتَهُ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٥﴾ يَتُوبُونَ قُلْ لَكُمْ فَارَكَةٌ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلُ كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُشْرِكِينَ ﴿٦﴾ فَاهْلِكُوا بِأَشْرَافِهِمْ وَمَسَاكِينِهِمْ وَمَنْزِلِهِمْ خَاوِيَةٍ فَاقْصِرْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَيِّمِ دِينَ الْإِسْلَامِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ هُوَ يَوْمُ الْقِيَمَةِ يَوْمَئِذٍ يُصَدِّقُونَ ﴿٧﴾ فِيهِ ادْخَامُ النَّاسِ فِي الْأَصْلِ فِي الصَّادِ يَتَفَرَّقُونَ بَعْدَ الْحِسَابِ إِلَى الْجَنَّةِ وَالنَّارِ مَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ ۖ وَبِأَلْ كُفْرِهِ هُوَ النَّارُ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا قَلِيلًا نَفْسُهُمْ يَهْدُونِ ﴿٨﴾ يَنْتَظِرُونَ مِنْ مَنْزِلِهِمْ فِي الْجَنَّةِ لِيَجْزِيَ مُتَعَلِّقٌ بِبَيْتِهِمْ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ يَنْبِئُهُمْ إِلَهُ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ ﴿٩﴾ أَى يَعَاقِبُهُمْ وَمِنْ آيَاتِهِ تَعَالَى أَنْ يُرْسِلَ الرِّيَّاحَ مُبَشِّرَاتٍ بِمَعْنَى لَتُبَشِّرَكُمْ بِالْمَطَرِ وَلِيُذَيِّقَكُمْ بِهَا مِنْ رَحْمَتِهِ الْمَطْرُ وَالْخَصْبُ وَلِتَجْعَلَ الْفُلُكُ السُّفُنَ بِهَا بِأَمْرٍ بِأَرَادَتِهِ وَلِتَبْتَغُوا تَطْلُبُوا مِنْ فَضْلِهِ الرِّزْقَ بِالتَّجَارَةِ فِي الْبَحْرِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٠﴾ هَذِهِ النِّعَمُ بِأَهْلِ مَكَّةَ فَتَوْحِيدُونَهُ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءُواهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ بِالْحُجَجِ الْوَاضِحَاتِ عَلَى صِدْقِهِمْ فِي رَسُولِهِمْ إِلَيْهِمْ فَكَذَّبُوهُمْ فَانْتَقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَبُوا ۚ أَهْلَكْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوهُمْ وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١﴾ عَلَى الْكَافِرِينَ بِأَهْلَاكِهِمْ وَانْجَاءَ الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ فَتُشِيرُ سَحَابًا تَزْجِيهِ فَيَبْسُطُهُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ مِنْ قَلِيلٍ وَكَثْرَةٍ وَيَجْعَلُ كَيْفًا بَقِيَّةِ السَّيْنِ وَسُكُونُهَا قَطْعًا مُتَفَرِّقَةً فَتَرَى الْوُدُقَ الْمَطْرَ يُخْرِجُ مِنْ خَلِيلِهِ ۖ أَى وَسَطُهُ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ بِالْوُدُقِ

للتفصيل اللهم الابان يكون على سبيل المثال ١٢ كما بين ١٢ قوله ما كسبت ايدي الناس اي بسبب ما صيهم وشركهم كقولهم وما اصابكم من مصيبة فها كسبت ايديهم ١٢ مدارك ١٢ قوله من المعاصي اي ومبداها قتل قاتيلها بايل لان الارض كانت قبل ذلك نعمة مشرة لاياق ابن آدم شجرة الا واحد عليها الشجر وكانت البحر عذبا وكان الاسد لا يبول على الغنم ونحوها فاقترعت الارض ونبت الشوك في الاشجار وهما ما راد البحر ملحا وتسلطت الحيوانات بعضها على بعض ١٢ صاوي ١٢ قوله ليزيغهم بعض الذي عملوا اي ليزيغهم وبال بعض اعمالهم في الدنيا قبل ان يعاقبهم في الآخرة ١٢ مدارك ١٢ قوله بالنون لان كثير والياء للباقيين ١٢ ك ١٢ قوله اي عقوبته فهو على تقدير العقاب والخلق عليها بماز لا سببا ١٢ ك ١٢ قوله فاقم وجهك للدين الاصل هو امره والمعنى انزل بهتك في دين الاسلام واشتغل به ولا تنزع عليم ١٢ صاوي ١٢ قوله يتفرقون بعد الحساب الى الصراط اصله تفريق اجزاء الاواني فاستعمل هنا في مطلق التفريق ١٢ ك ١٢ قوله فلا تقسمهم بعدد اهل المعنى ان يعيد لهم الجنة بسبب اعمالهم فاضيف اليهم وتقديرهم القوت في المؤمنين للدلالة على ان ضرر الكفر لا يعود الا على الكافر ومنعته الايمان والعمل الصالح ترجع الى المؤمنين لا يتجاوز ١٢ مدارك ١٢ قوله يوطنون منازلهم في الجنة فوطئ الفراش لمن يريد الاجر عليه ١٢ كما بين ١٢ قوله يوطنون منازلهم اي يتخذون ويقيمون منازلهم وفي الفراش مهدت الفراش اي بسطة ووطئ ١٢ ك ١٢ قوله متعلقين بعباده والاقصاء على جزاء المؤمنين لاشعار بان العقوبة بالذات والاكفاء على قوتى قوله ان لا يحب الكافرين ولو جعل متعلقا بقولهم لا يحتاج الى التوجيه ١٢ ك ١٢ قوله ان يرسل الرياح الخريص والجنوب والشمال والصبا وهي رياح الرحمة واما الدبور فخرج الغراب ومنه قوله عليه السلام اللهم اجعلها رايحا فلا يجعلها رايحا ١٢ مدارك ١٢ قوله لتبشركم بالمطر وانما فسر به ذلك ليعتق على عطف ولين يلقم عليه والحال قد تضمن معنى التعليل كما في قوله ان زيد اساء فانك تريد لاساءته ١٢ ك ١٢ قوله ولقد ارسلنا من قبلك رسلا بهذه الآية معترضة بين الآيات المفصلة لان قوله الله الذي يرسل الرياح تفصيل لقوله ومن آيات ان يرسل الرياح وحكمة ذلك تشبيهه صلى الله عليه وسلم وتاويله حيث وعده بنهر المؤمنين عموما ١٢ صاوي ١٢ قوله وكان حقا علينا نصر المؤمنين آه بعض القراء يوقف على حقا ويبتدئ بما بعده فحمل اسم لان معناه حقا خبرا اي وكان الانتقام حقا وجعل بعضهم حقا منصوبا على المصدر واسم كان ضمير الشأن وعلينا خبره مقدم ونصر مبتدأ مؤخر والمجمل خبرها وبعضهم جعل حقا منصوبا على المصدر ايضا وعلينا خبر مقدم ونصرا سميا مؤخرا والصحيح ان نصرا سميا وحقا خبرا وعلينا متعلق بمما اوحى صفة آه سين ١٢ ك ١٢ قوله ترعبرون في العراج اذما عاج اذله من يركدن ١٢ ك ١٢ قوله وسكونا لا بين عامر في القاموس الكسف بالكسر القطع من الشيء جمعا كسف وكسف ١٢ كما بين







بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمُرَادِهِ بِه تِلْكَ أَيْ هَذِهِ آيَاتُ الْكِتَابِ الْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ۝ ذِي الْحِكْمَةِ  
وَالْإِضَافَةُ بِمَعْنَى مَنْ هُوَ هُدًى وَرَحْمَةٌ بِالرَّفْعِ لِلْمُحْسِنِينَ ۝ وَفِي قِرَاءَةِ الْعَامَّةِ بِالنَّصْبِ حَالًا مِنَ الْآيَاتِ الْعَامِلَةِ فِيهَا مَا فِي تِلْكَ مِنْ مَعْنَى  
الْإِشَارَةِ الَّذِينَ يَقِيمُونَ الصَّلَاةَ بَيَانًا لِلْمُحْسِنِينَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ۝ هُمُ الثَّانِي تَأْكِيدًا أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ  
رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۝ الْفَائِزُونَ وَمِنْ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ أَيْ مَا يَلْبَسِي مِنْهُ عَنْ مَا يَعْنِي لِيُضِلَّ بِقَتْلِ الْيَأْسِ وَضَمِّهَا عَنْ  
سَبِيلِ اللَّهِ طَرِيقَ الْإِسْلَامِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذُهَا بِالنَّصْبِ عَطْفًا عَلَى يَضِلُّ وَبِالرَّفْعِ عَطْفًا عَلَى يَشْتَرِي هُزُؤًا مَهْزُؤًا بِهَا أُولَئِكَ لَهُمْ  
عَذَابٌ مُهِينٌ ۝ ذَوَاهَا تَعْنِي إِذَا تَنَلَّى عَلَيْهِ آيَاتُنَا الْقُرْآنَ وَلِي مُسْتَكْبِرًا مُتَكَبِّرًا كَانَ لَمْ يَسْمَعْهَا كَانَ فِي أَذْنَيْهِ وَقَرَأَ صَوْتًا وَجَمَلًا  
التَّشْبِيهِ حَالًا مِنْ ضَعْفِهِ وَآيَاتُنَا بَيَانٌ لِلأُولَى فَبَيَّنَّا أَعْلَمَهُ بِعَذَابِ الْيَوْمِ ۝ مَوْلَاوُ ذِكْرُ الْإِشَارَةِ تَهْلِكُ بِهِ وَهُوَ النَّصْرُ بْنُ الْحَارِثِ كَانَ  
يَأْتِي الْحَبِيرَةَ يَتَجَرَّفُ يَشْتَرِي كَتَبَ أَخْبَارًا لِعَاجِمٍ وَيَحْدُثُ بِهَا أَهْلَ مَكَّةَ وَيَقُولُ إِنَّ مُحَمَّدًا يَحْدُثُكُمْ أَحَادِيثَ عَادَ وَثَمُورَ وَأَنَا أَحَدُ ثَمَرِ  
حَدِيثِ فَارِسٍ وَالرُّومِ فَيَسْتَمْلِحُونَ حَدِيثَهُ وَيَتَرَكُونَ اسْتِمَاعَ الْقُرْآنِ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ ۝ خَلِيدِينَ فِيهَا حَالٌ  
مَقْدَرَةٌ أَيْ مَقْدَرًا خَلُودُهُمْ فِيهَا إِذَا دَخَلُوهَا وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا ۝ أَيْ وَعَدَ هُمُ اللَّهُ ذَلِكَ وَحَقُّهُ حَقًّا وَهُوَ الْعَزِيزُ الَّذِي لَا يَغْلِبُهُ شَيْءٌ فَيَمْنَعُهُ عَنْ أَنْجَازِ  
وَعْدِهِ وَوَعِيدَةِ الْحَكِيمِ ۝ الَّذِي لَا يَضَعُ شَيْئًا إِلَّا فِي مَحَلِّهِ خَلَقَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا أَيْ الْعَمَدُ جَمْعُ عَمَدٍ وَهُوَ الْأَسْطُوانَةُ وَهُوَ صَادِقٌ  
بِأَنَّ لِعَمَدٍ أَصْلًا وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ جِبَالًا مَرْتَفَعَةً أَنْ لَا تَمِيدَ تَتَحَرَّكُ بِكُمْ وَبَتْ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنْزَلْنَا فِيهِ السَّمَكَاتِ عَنِ الْغَيْبَةِ  
مِنْ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ۝ صَنَفَ حَسَنَ هَذَا خَلَقَ اللَّهُ أَيْ مَخْلُوقَهُ فَأَرْوَنِي أَخْبَرُونِي يَا أَهْلَ مَكَّةَ مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ  
دُونِهِ غَيْرَهُ أَيْ الْهَيْكَلُ حَتَّى أَشْرِكْتُمْوهَا بِهِ تَعَالَى وَمَا اسْتَفْهَمَ انْكَارَ مَبْتَدَأُ وَذَا بِمَعْنَى الَّذِي بَصَلْتُمْ خَبْرَهُ وَأَرْوَنِي مَعْلُوقٌ عَنِ الْعَمَلِ وَمَا بَعْدَهُ سَدُّ  
مَسْدُ الْمَفْعُولِينَ بَلْ لِلانْتِقَالِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ۝ بَيْنَ بَاشَرِكُمْ وَأَنْتُمْ مِنْهُمْ وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ مَعَهُ الْعِلْمَ وَالْإِيَّاتَةَ وَالْإِصَابَةَ

تعليقات جديدة من التفاسير المعتبرة لحل جلالين

**الله** قوله اعلم ان الله تعالى ان الراد بالاشارة مطلق الامر بالخبر وان لم يكن فيه بشارة ودفع  
 بذلك ما يقال ان الاخبار بالعذاب الاليم ليس بشارة بل نذارة وقوله ذكر البشارة الجواب آخر فكان  
 المناسب ان يذكره باو ١٢ صاوي **الله** قوله وهو النفر من الحادث كان ياتي الخيرة بكسر الهمزة بعد قريب  
 من الكوفة فيشتري كتب اخبار الائمة كذا نقله عن مقاتل والكلبي وعن ابن عباس وابن مسعود والسنن  
 وعكرمة وسعيد بن جبير لواء الحديث ..... الفناء والآية نزلت فيه كذا في المعالم روى الحاكم وصححه عن ابن  
 مسعود لواء الحديث والفناء ١٢ كما بين **الله** قوله فيستلمون حديثه اي بعد ونبه عليها حسنا ١٢  
 جل **الله** قوله حال مقدرة اي حال من الضمير في لم ادم جنات ١٢ يعني ادى **الله** قوله  
 وعد الله حقا وعد مصدر مؤكد لنفسه لان قوله لم جنات النعيم في معنى وعدهم الله ذلك وحقا مصدر مؤكد  
 لغيره اي لمجنون تلك الجملة الاولى وما عليها مختلف فتقديره الاولى وعد الله ذلك وعدا وتقدر الثانية  
 وحقه حقا جل ناقلا عن السمين ١٢ **الله** قوله اي وعدهم الله ذلك فيشير الى انه مصدر بدل عن  
 فعله وهو مؤكد لنفسه لان قوله لم جنات لا يمكن الا بعد ١٢ كما بين **الله** قوله وحقه حقا فيشير الى انه  
 مصدر مؤكد لغيره اذ ليس كل وعد حقا ١٢ اك **الله** قوله الاسطوانة اسطوانة بالهمزة ستون ١٢ صراح  
**الله** قوله وهو ما دق الخ لانه السالبة تصدق بنفي الموصوع وهو المراد بها ديعم ان يرادوا شق  
 اثني وهو ان يكون لما عدل لا ترى وهي قدوة الله تعالى ١٢ صاوي **الله** قوله جبالا مرتفعة قال  
 ابن عباس هي سبعة عشر جبلا منها قاف والبقعيس والجودي ولبنان وطور سينين ١٢ صاوي  
**الله** قوله ان تميزكم قدر المفسر لام التعليل ولا التانيية اشارة الى ان حكمته تثبت الارض بالجبال  
 عدم تحركها بالها ١٢ من **الله** قوله وما استفهام انكار مبتدأ وقد بمعنى الذي بجملة خبره والعائد الى الموصول  
 مذكور ٢ اك **الله** قوله وادوني ملحق عن العمل لاجل الاستفهام وما بعده مصدر المفعولين  
 وذلك بمعنى على جريان التعليل في المفعولين الاخيرين وفيه كلام في الرضى وقد جعل كلمة ما ذا استفهاما منصوبا  
 بخلق ١٢ اك **الله** قوله ملحق عن العمل اي في لفظ جزا اي هذه الجملة ولكنه عامل في حملها بالنسب فتوله  
 وما بعده هو جملة الاستفهام ١٢ جل **الله** قوله ولقد آتينا لقمان الحكمة آة يعنى بالعقل والعلم والعلم  
 والامانة في الامور قال محمد بن اسحاق هو لقمان بن عاد بن تاروخ وهو اشد وقال ذهب ان كان  
 ابن اخ لوب وقال مقاتل ذكره كان ابن خالته قال الواقدى كان قاضيا في بني اسرائيل واتفق  
 العلماء على انه لا نبي كما ولم يكن نبيا الا عكرمة فانه قال كان لقمان نبيا وتفرق بهذا القول وقال بعضهم غير لقمان  
 بين النبوة والحكمة فاختار الحكمة ١٢ معال **الله** قوله لقمان الخ اختلف في لقمان فقبل اسم النجمي ممنوع  
 من الصرف للعلمية والجمعة وقيل عربى ومنع من الصرف للعلمية وزيادة الالف والنون ١٢ منقر من الصاوي  
**الله** قوله من العلم والديانة اي فالحكمة هي العلم والعمل ولا يسمى الرجل علما حتى يجمعها وقيل الحكمة  
 المعروفة والامانة وقيل هو نورى القلب يدرك بالاشارة كما تدرك بالبصر ١٢ صاوي

له قوله اي هذه الآيات اي آيات السورة واشير اليها بشارة البعيد  
لعلو مرتبة قدرها عند الله وان كانت قريبة من الاذهان ١٢ صاوي ٥٢ قوله ذي الحكمة آه زادني  
الكشف او وصف بصفة الله تعالى على الاسناد المجازي قال ويجوز ان يكون الاصل الحكيم قاله فذف  
المضاف واقيم المضاف اليه مقامه وهو العليم المجود فبالنقل ما روي عن ابي جعفر الحسن في العنفة المطهرة وبوم حسن  
الصناعة ١٢ جلايين ٥٣ قوله العاطل فيها ما في تلك من معنى الاشادة اي يشير الى آيات حال كونه يدي  
ورحمته ١٢ جلايين ٥٤ قوله معنى الاشادة اي يشير الى آيات الكتاب الحكيم حال كونه يدي ورحمته ١٢  
٥٥ قوله ومن الناس من يشتري الا شروعي في ذكر ما قبل الطريق الاول على علم عاده تعالى في كتابه  
والجود والمجود غير مقدم والاسم الموصول مبتدأ مؤخر وادخل من ان لفظها مفرد ومعناها جمع فزعي لفظها في جمع الضائر  
الائتمية ورد معنى معناه في قوله ادلك لم غدا مبين ١٢ صاوي ٥٥ قوله ومن الناس من يشتري لهو  
الحديث قال الكلبي ومقاتل نزلت في النفر من الحديث بن كلفة كان يشترى في الحجرة ويشترى اخبار العجم  
ودعيت بها قرينها ويقول ان محمدا كذبكم بحديث عادي ثم ودنا احدكم بحديث رسم واسفند يار فيه ستم  
مديرة ويتركون استماع القرآن فانزل الله تعالى هذه الآية آه خطيب وقيل كان يشتري القيان وتخلص  
على معاشرته من ايراد الاسلام ومنعه عنه وفي المداكر في تفسير هذه الآية وكان ابن عباس وابن مسعود رضي  
الله عنهم يجلفان انه الغناد انتهى وفي الخطيب وعن الحسن وغيره قالوا هو الحديث هو الغناد والآية نزلت  
فيه ومعنى يشتري لهو الحديث يستبدل وينتار الغناد والزنايمر والمعاذف على القرآن وقال ابو الصهباء  
سألت ابن مسعود ومن هذه الآية فقال هو الغناد والله الذي لا اله الا هو يردوها ثلاث مرة وفي رد  
المتار لهو الحديث الآية جاز في التفسير ان ايراد الغناد ١٢ صاوي ٥٦ قوله اي ما ليس منه عما يعني بفتح  
الياء معلوما اي بهم وقيل انه يعني بما لا يقصد اي الذي يشتغل لاجل عمائمه او يقصد وانما الله تعالى  
الحديث يعني من اما من انما الله تعالى انما الله تعالى انما الله تعالى انما الله تعالى انما الله تعالى  
الى العالم فان الحديث قد يكون لهوا بانه مقصود ما ذكره القاصي والزمخشري والمشهور ان الثاني بمعنى الامام ١٢  
كما بين قوله طريق الاسلام اي الامور الموصولة للاسلام فاللهو كل ما يشتغل عن عبادة الله  
وذكره من الامانيك والمخزافات والمغاني والمزامير وغيره من الامور الباطلة ١٢ صاوي ٥٨ قوله  
يتخذها بالنسب مطلقا على بعض لفص وحزرة وعلى وبالرفع عطفا على يشتري للباقيين وجملة التشبيه حالان  
من منه ولى اي ولي مشايها حال بحال من لم يسمعها ومشايها كمن في اذنيه ثقل لا يقدر ان يسمع لها او الثانية  
بيان الاول لحوال من المستمكن ان يسمعها فتكون مالا شغلا ١٢ صاوي ٥٩ قوله مما همم به يعني كى  
١٢ صاوي ٥٩ قوله او انما يشية بيان لادلى آه ومارة السمين قوله كان في اذنيه وقرا حال ثانية او بدل  
ما قبلها احوال من فاعل يسمعها او تبيين لما قبلها وجود الزمخشري ان تكون جملة التفسير استينا في اثنين ١٢ صاوي



في القول وحكمة كثيرة ما ثورة كان يفتي قبل بعث داود وأدرك زمنه وأخذ منه العلم وترك الفتيا وقال في ذلك ألا أكتفي إذا كفت وقيل له أتى الناس شوقا الذي لا يبالي أن رآه الناس مسيئا أن أي وقتلته إن أشكر الله على ما أعطاك من الحكمة ومن يشكر فأنشأ يشكر لنفسه لأن ثواب شكره له ومن كفر النعمة فإن الله غني عن خلقه حميد<sup>١٠</sup> محمود وصنعه وأذكر إذا قال لقمن لابنه وهو يعظه يبتغي تصغيرا شفاق لا تشرك بالله إن الشراك بالله لظلم عظيم<sup>١١</sup> فارجع إليه واسلم ووصينا الإنسان بوالديه أمرناه أن يبرهما حملته أمه فوهنت وهنا على وهن أي ضعفت للحمل وضعفت للطلق وضعفت للولادة وفصله فطامه في عامين وقتلته أن أشكر لي ولوالديك إلى المهيض<sup>١٢</sup> أي المرحوم وإن جاهدك على أن تشرك بي ما ليس لك به علم موافقة للواقع فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا أي بالمعروف البر والصلة وأتبعه سبيل طريق من أناب رجعت إلى بطاعة ثم إلى مرجعكم فأتيتكم بما كنتم تعملون<sup>١٣</sup> فاجازيكم عليه بحملة الوصية وما بعد لها اعتراض يبتغي أنها أي الحصلة السيئة إن تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة أو في السموت أو في الأرض أي في أعنف مكان من ذلك يأتي بها الله فيحاسب عليها إن الله لطيف خبير<sup>١٤</sup> بمكانها يبتغي أقم الصلوة وأمر بالمعروف وأنه عن المنكر وأصبر على ما أصابك بسبب الأمور التي إن ذلك المذكور من عزم الأمور<sup>١٥</sup> أي معزوماتها التي تعزم عليها لجوبها ولا تصغروا في قوادة تصاعبر خذ لك للناس لا تمل وجهك عنهم تكبرا ولا تمش في الأرض مرحا أي خيلا إن الله لا يحب كل مختال فخور<sup>١٦</sup> على الناس وأقصد في مشيك توسط فيه بين الدنيب والأسلح وعليك السكينة والوقار وأغضض أخفض من صوتك إن أنكر الأصوات اقبحها لصوت الحمير<sup>١٧</sup> أوله زفير وآخره شهيق ألم تروا تعلموا يا مخاطبين أن الله سخر لكم ما في السموت من الشمس والقمر والنجوم لتنتفعوا بها وما في الأرض من الثمار والأنهار والدواب وأسبغ أوسع وأتم عليكم نعمة ظاهرة وهي حسن الصورة وتسوية الأعضاء وغير ذلك وباطنة هي المعرفة وغيرها

وقفا النبي صلى الله عليه وسلم النصف

٢٨

في ذلك أي في شأن ذلك أي في شأن الاعتذار عن ترك الفتيا ألا أكتفي أي استريح بترك الفتيا إذا كفتا بقيام داود بها<sup>١٢</sup> قول أن أشكر الله أي شكره لأن أيتاء الحكمة في معنى القول وقد بره الله تعالى على أن الحكمة الأصلية والعلم الحقيقي هو العمل بها وعبادة الله والشكر له حيث نسر إيتاء الحكمة بالحث على الشكر وتقبلها يكون الرجل حكما حتى يكون مليا في قوله وفعله ومعاشرته ومحبته وقال السري رم الشكر الأنصبي الله بنعمه وقال الجنيدي الأثرى مع شريك في نعمة وقيل هو الأقراب بالعجز عن الشكر والتماس أن شكر القلب المعرفة وشكر اللسان الحمد شكر الأركان الطاعة ورؤية العجز في الكل دليل قبول الكل<sup>١٣</sup> قول لا يفتي من يعني أنه عطف بقرينة القول والعاطف على قوله ولقد آتيناك من تخففة وذلك النسب في المعنى كما لا يخفى من تقدير الام التعليلية أو من جعل أنه مفسر أي لأن أشكر أو أي أشكر كما قاله القاضي وكذا من جعله بدل من الحكمة كما قال غيره<sup>١٤</sup> قول لا يفتي من سمعته<sup>١٥</sup> وقال الكلبي اسمه شكم وقيل انعم من الروح والجمل<sup>١٦</sup> كما قال غيره<sup>١٧</sup> قول وهو يعظه الخ قيل كان ابنه وامرأته كافرين فأنزل يعلمها حتى أسلما قيل وضع لقان جرابا من خردل إلى جنبه وجعل يعظ ابنه موعظة ومخرج خردله فنفذ الخردل فقال يا بني وعظمت موعظته لو عظمتا جملتا فتعظرتا ابنه ومات<sup>١٨</sup> قول فارجع إليه واسلم أي إلى أبيه أي إلى دينه فقوله أسلم عطف بغيره وهذا معنى أنه كان كافرا وقيل كان مسلما ونهاه عن أن يصدر منه إشراك في المستقبل<sup>١٩</sup> قول ودومنا الإنسان إلها تان الآية من نزول في شأن سعد بن أبي وقاص كما تقدم فما معترفشان بين كلامي لقمان والعبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب قال في الإنسان للينس<sup>٢٠</sup> قول فوهنت وهنا على وجهه يشير إلى أنه مفعول مطلق لفعل مذكور معطوف بالغناء على جملة وجعل القاضي حالا بقرينة الفعل والمضاف أي تهن وبها أوقات دين والوهن الضعف في العمل فحرك في القاموس أي ضعفت<sup>٢١</sup> قول على وجهه لوهنا أي ضعفا كائنا على ضعف والمراد التوالي لأشخاص وبتين بدليل قول المفسر أي ضعفت<sup>٢٢</sup> قول<sup>٢٣</sup> وفعله أي ظاهرا عن الرضا تمام عامين<sup>٢٤</sup> قول أن أشكر لي ولوالديك إلى المهيض أي قال سفيان بن عيينة في هذه الآية من على الصلوات الخمس فقد شكر الله تعالى ومن دعا للوالدين في أديار الصلوات الخمس فقد شكر الوالدين أه فاذن في أن وجان أحدهما أنها مفسرة والثاني أنها مصدرية في محل النصب بومينا وهو قول الإجماع أه سين<sup>٢٥</sup> قول موافقة للواقع أي فلا مغموم له وهو جواب عما يقال أن الشريك يستعمل على الله تعالى فربما يتوهم وجود شريك له يعلم قوله في الدنيا أي الموهبة التي لا تتعلق بالله<sup>٢٦</sup> قول<sup>٢٧</sup> قول واجتنب سبيل من أناب إلى أه خطاب لسائر المكلفين أي واتبع لهيا المكلف دين من قبل إلى طاعتني وهو النبي صلى الله عليه وسلم واسما به وقيل من أناب إلى يعني أبا بكر الصديق رضي الله عنه قال ابن عباس وذلك أن بين أسلم أتاه عثمان وطلحة والزبير وسعد بن أبي وقاص وعبد الرحمن بن عوف وقالوا لقد صدقت هذا الرجل وأمنت به قال نعم هو صادق فأمنا ثم علمهم إلى النبي صلى الله عليه وسلم حتى أسلموا فحولوا لهم سابقه<sup>٢٨</sup> قول<sup>٢٩</sup> بارشاد أبي بكر الصديق رضي الله عنه ومنهم<sup>٣٠</sup> قول<sup>٣١</sup> وجملة الوصية وما بعد ما اعترض في إنشاء وصية لقمان تأكيد لما فيها من النبي عن الشرك كما قال وقد وهبنا بمنزل ما وصي به<sup>٣٢</sup> قول<sup>٣٣</sup> قول<sup>٣٤</sup> قول<sup>٣٥</sup> قول<sup>٣٦</sup> قول<sup>٣٧</sup> قول<sup>٣٨</sup> قول<sup>٣٩</sup> قول<sup>٤٠</sup> قول<sup>٤١</sup> قول<sup>٤٢</sup> قول<sup>٤٣</sup> قول<sup>٤٤</sup> قول<sup>٤٥</sup> قول<sup>٤٦</sup> قول<sup>٤٧</sup> قول<sup>٤٨</sup> قول<sup>٤٩</sup> قول<sup>٥٠</sup> قول<sup>٥١</sup> قول<sup>٥٢</sup> قول<sup>٥٣</sup> قول<sup>٥٤</sup> قول<sup>٥٥</sup> قول<sup>٥٦</sup> قول<sup>٥٧</sup> قول<sup>٥٨</sup> قول<sup>٥٩</sup> قول<sup>٦٠</sup> قول<sup>٦١</sup> قول<sup>٦٢</sup> قول<sup>٦٣</sup> قول<sup>٦٤</sup> قول<sup>٦٥</sup> قول<sup>٦٦</sup> قول<sup>٦٧</sup> قول<sup>٦٨</sup> قول<sup>٦٩</sup> قول<sup>٧٠</sup> قول<sup>٧١</sup> قول<sup>٧٢</sup> قول<sup>٧٣</sup> قول<sup>٧٤</sup> قول<sup>٧٥</sup> قول<sup>٧٦</sup> قول<sup>٧٧</sup> قول<sup>٧٨</sup> قول<sup>٧٩</sup> قول<sup>٨٠</sup> قول<sup>٨١</sup> قول<sup>٨٢</sup> قول<sup>٨٣</sup> قول<sup>٨٤</sup> قول<sup>٨٥</sup> قول<sup>٨٦</sup> قول<sup>٨٧</sup> قول<sup>٨٨</sup> قول<sup>٨٩</sup> قول<sup>٩٠</sup> قول<sup>٩١</sup> قول<sup>٩٢</sup> قول<sup>٩٣</sup> قول<sup>٩٤</sup> قول<sup>٩٥</sup> قول<sup>٩٦</sup> قول<sup>٩٧</sup> قول<sup>٩٨</sup> قول<sup>٩٩</sup> قول<sup>١٠٠</sup> قول<sup>١٠١</sup> قول<sup>١٠٢</sup> قول<sup>١٠٣</sup> قول<sup>١٠٤</sup> قول<sup>١٠٥</sup> قول<sup>١٠٦</sup> قول<sup>١٠٧</sup> قول<sup>١٠٨</sup> قول<sup>١٠٩</sup> قول<sup>١١٠</sup> قول<sup>١١١</sup> قول<sup>١١٢</sup> قول<sup>١١٣</sup> قول<sup>١١٤</sup> قول<sup>١١٥</sup> قول<sup>١١٦</sup> قول<sup>١١٧</sup> قول<sup>١١٨</sup> قول<sup>١١٩</sup> قول<sup>١٢٠</sup> قول<sup>١٢١</sup> قول<sup>١٢٢</sup> قول<sup>١٢٣</sup> قول<sup>١٢٤</sup> قول<sup>١٢٥</sup> قول<sup>١٢٦</sup> قول<sup>١٢٧</sup> قول<sup>١٢٨</sup> قول<sup>١٢٩</sup> قول<sup>١٣٠</sup> قول<sup>١٣١</sup> قول<sup>١٣٢</sup> قول<sup>١٣٣</sup> قول<sup>١٣٤</sup> قول<sup>١٣٥</sup> قول<sup>١٣٦</sup> قول<sup>١٣٧</sup> قول<sup>١٣٨</sup> قول<sup>١٣٩</sup> قول<sup>١٤٠</sup> قول<sup>١٤١</sup> قول<sup>١٤٢</sup> قول<sup>١٤٣</sup> قول<sup>١٤٤</sup> قول<sup>١٤٥</sup> قول<sup>١٤٦</sup> قول<sup>١٤٧</sup> قول<sup>١٤٨</sup> قول<sup>١٤٩</sup> قول<sup>١٥٠</sup> قول<sup>١٥١</sup> قول<sup>١٥٢</sup> قول<sup>١٥٣</sup> قول<sup>١٥٤</sup> قول<sup>١٥٥</sup> قول<sup>١٥٦</sup> قول<sup>١٥٧</sup> قول<sup>١٥٨</sup> قول<sup>١٥٩</sup> قول<sup>١٦٠</sup> قول<sup>١٦١</sup> قول<sup>١٦٢</sup> قول<sup>١٦٣</sup> قول<sup>١٦٤</sup> قول<sup>١٦٥</sup> قول<sup>١٦٦</sup> قول<sup>١٦٧</sup> قول<sup>١٦٨</sup> قول<sup>١٦٩</sup> قول<sup>١٧٠</sup> قول<sup>١٧١</sup> قول<sup>١٧٢</sup> قول<sup>١٧٣</sup> قول<sup>١٧٤</sup> قول<sup>١٧٥</sup> قول<sup>١٧٦</sup> قول<sup>١٧٧</sup> قول<sup>١٧٨</sup> قول<sup>١٧٩</sup> قول<sup>١٨٠</sup> قول<sup>١٨١</sup> قول<sup>١٨٢</sup> قول<sup>١٨٣</sup> قول<sup>١٨٤</sup> قول<sup>١٨٥</sup> قول<sup>١٨٦</sup> قول<sup>١٨٧</sup> قول<sup>١٨٨</sup> قول<sup>١٨٩</sup> قول<sup>١٩٠</sup> قول<sup>١٩١</sup> قول<sup>١٩٢</sup> قول<sup>١٩٣</sup> قول<sup>١٩٤</sup> قول<sup>١٩٥</sup> قول<sup>١٩٦</sup> قول<sup>١٩٧</sup> قول<sup>١٩٨</sup> قول<sup>١٩٩</sup> قول<sup>٢٠٠</sup> قول<sup>٢٠١</sup> قول<sup>٢٠٢</sup> قول<sup>٢٠٣</sup> قول<sup>٢٠٤</sup> قول<sup>٢٠٥</sup> قول<sup>٢٠٦</sup> قول<sup>٢٠٧</sup> قول<sup>٢٠٨</sup> قول<sup>٢٠٩</sup> قول<sup>٢١٠</sup> قول<sup>٢١١</sup> قول<sup>٢١٢</sup> قول<sup>٢١٣</sup> قول<sup>٢١٤</sup> قول<sup>٢١٥</sup> قول<sup>٢١٦</sup> قول<sup>٢١٧</sup> قول<sup>٢١٨</sup> قول<sup>٢١٩</sup> قول<sup>٢٢٠</sup> قول<sup>٢٢١</sup> قول<sup>٢٢٢</sup> قول<sup>٢٢٣</sup> قول<sup>٢٢٤</sup> قول<sup>٢٢٥</sup> قول<sup>٢٢٦</sup> قول<sup>٢٢٧</sup> قول<sup>٢٢٨</sup> قول<sup>٢٢٩</sup> قول<sup>٢٣٠</sup> قول<sup>٢٣١</sup> قول<sup>٢٣٢</sup> قول<sup>٢٣٣</sup> قول<sup>٢٣٤</sup> قول<sup>٢٣٥</sup> قول<sup>٢٣٦</sup> قول<sup>٢٣٧</sup> قول<sup>٢٣٨</sup> قول<sup>٢٣٩</sup> قول<sup>٢٤٠</sup> قول<sup>٢٤١</sup> قول<sup>٢٤٢</sup> قول<sup>٢٤٣</sup> قول<sup>٢٤٤</sup> قول<sup>٢٤٥</sup> قول<sup>٢٤٦</sup> قول<sup>٢٤٧</sup> قول<sup>٢٤٨</sup> قول<sup>٢٤٩</sup> قول<sup>٢٥٠</sup> قول<sup>٢٥١</sup> قول<sup>٢٥٢</sup> قول<sup>٢٥٣</sup> قول<sup>٢٥٤</sup> قول<sup>٢٥٥</sup> قول<sup>٢٥٦</sup> قول<sup>٢٥٧</sup> قول<sup>٢٥٨</sup> قول<sup>٢٥٩</sup> قول<sup>٢٦٠</sup> قول<sup>٢٦١</sup> قول<sup>٢٦٢</sup> قول<sup>٢٦٣</sup> قول<sup>٢٦٤</sup> قول<sup>٢٦٥</sup> قول<sup>٢٦٦</sup> قول<sup>٢٦٧</sup> قول<sup>٢٦٨</sup> قول<sup>٢٦٩</sup> قول<sup>٢٧٠</sup> قول<sup>٢٧١</sup> قول<sup>٢٧٢</sup> قول<sup>٢٧٣</sup> قول<sup>٢٧٤</sup> قول<sup>٢٧٥</sup> قول<sup>٢٧٦</sup> قول<sup>٢٧٧</sup> قول<sup>٢٧٨</sup> قول<sup>٢٧٩</sup> قول<sup>٢٨٠</sup> قول<sup>٢٨١</sup> قول<sup>٢٨٢</sup> قول<sup>٢٨٣</sup> قول<sup>٢٨٤</sup> قول<sup>٢٨٥</sup> قول<sup>٢٨٦</sup> قول<sup>٢٨٧</sup> قول<sup>٢٨٨</sup> قول<sup>٢٨٩</sup> قول<sup>٢٩٠</sup> قول<sup>٢٩١</sup> قول<sup>٢٩٢</sup> قول<sup>٢٩٣</sup> قول<sup>٢٩٤</sup> قول<sup>٢٩٥</sup> قول<sup>٢٩٦</sup> قول<sup>٢٩٧</sup> قول<sup>٢٩٨</sup> قول<sup>٢٩٩</sup> قول<sup>٣٠٠</sup> قول<sup>٣٠١</sup> قول<sup>٣٠٢</sup> قول<sup>٣٠٣</sup> قول<sup>٣٠٤</sup> قول<sup>٣٠٥</sup> قول<sup>٣٠٦</sup> قول<sup>٣٠٧</sup> قول<sup>٣٠٨</sup> قول<sup>٣٠٩</sup> قول<sup>٣١٠</sup> قول<sup>٣١١</sup> قول<sup>٣١٢</sup> قول<sup>٣١٣</sup> قول<sup>٣١٤</sup> قول<sup>٣١٥</sup> قول<sup>٣١٦</sup> قول<sup>٣١٧</sup> قول<sup>٣١٨</sup> قول<sup>٣١٩</sup> قول<sup>٣٢٠</sup> قول<sup>٣٢١</sup> قول<sup>٣٢٢</sup> قول<sup>٣٢٣</sup> قول<sup>٣٢٤</sup> قول<sup>٣٢٥</sup> قول<sup>٣٢٦</sup> قول<sup>٣٢٧</sup> قول<sup>٣٢٨</sup> قول<sup>٣٢٩</sup> قول<sup>٣٣٠</sup> قول<sup>٣٣١</sup> قول<sup>٣٣٢</sup> قول<sup>٣٣٣</sup> قول<sup>٣٣٤</sup> قول<sup>٣٣٥</sup> قول<sup>٣٣٦</sup> قول<sup>٣٣٧</sup> قول<sup>٣٣٨</sup> قول<sup>٣٣٩</sup> قول<sup>٣٤٠</sup> قول<sup>٣٤١</sup> قول<sup>٣٤٢</sup> قول<sup>٣٤٣</sup> قول<sup>٣٤٤</sup> قول<sup>٣٤٥</sup> قول<sup>٣٤٦</sup> قول<sup>٣٤٧</sup> قول<sup>٣٤٨</sup> قول<sup>٣٤٩</sup> قول<sup>٣٥٠</sup> قول<sup>٣٥١</sup> قول<sup>٣٥٢</sup> قول<sup>٣٥٣</sup> قول<sup>٣٥٤</sup> قول<sup>٣٥٥</sup> قول<sup>٣٥٦</sup> قول<sup>٣٥٧</sup> قول<sup>٣٥٨</sup> قول<sup>٣٥٩</sup> قول<sup>٣٦٠</sup> قول<sup>٣٦١</sup> قول<sup>٣٦٢</sup> قول<sup>٣٦٣</sup> قول<sup>٣٦٤</sup> قول<sup>٣٦٥</sup> قول<sup>٣٦٦</sup> قول<sup>٣٦٧</sup> قول<sup>٣٦٨</sup> قول<sup>٣٦٩</sup> قول<sup>٣٧٠</sup> قول<sup>٣٧١</sup> قول<sup>٣٧٢</sup> قول<sup>٣٧٣</sup> قول<sup>٣٧٤</sup> قول<sup>٣٧٥</sup> قول<sup>٣٧٦</sup> قول<sup>٣٧٧</sup> قول<sup>٣٧٨</sup> قول<sup>٣٧٩</sup> قول<sup>٣٨٠</sup> قول<sup>٣٨١</sup> قول<sup>٣٨٢</sup> قول<sup>٣٨٣</sup> قول<sup>٣٨٤</sup> قول<sup>٣٨٥</sup> قول<sup>٣٨٦</sup> قول<sup>٣٨٧</sup> قول<sup>٣٨٨</sup> قول<sup>٣٨٩</sup> قول<sup>٣٩٠</sup> قول<sup>٣٩١</sup> قول<sup>٣٩٢</sup> قول<sup>٣٩٣</sup> قول<sup>٣٩٤</sup> قول<sup>٣٩٥</sup> قول<sup>٣٩٦</sup> قول<sup>٣٩٧</sup> قول<sup>٣٩٨</sup> قول<sup>٣٩٩</sup> قول<sup>٤٠٠</sup> قول<sup>٤٠١</sup> قول<sup>٤٠٢</sup> قول<sup>٤٠٣</sup> قول<sup>٤٠٤</sup> قول<sup>٤٠٥</sup> قول<sup>٤٠٦</sup> قول<sup>٤٠٧</sup> قول<sup>٤٠٨</sup> قول<sup>٤٠٩</sup> قول<sup>٤١٠</sup> قول<sup>٤١١</sup> قول<sup>٤١٢</sup> قول<sup>٤١٣</sup> قول<sup>٤١٤</sup> قول<sup>٤١٥</sup> قول<sup>٤١٦</sup> قول<sup>٤١٧</sup> قول<sup>٤١٨</sup> قول<sup>٤١٩</sup> قول<sup>٤٢٠</sup> قول<sup>٤٢١</sup> قول<sup>٤٢٢</sup> قول<sup>٤٢٣</sup> قول<sup>٤٢٤</sup> قول<sup>٤٢٥</sup> قول<sup>٤٢٦</sup> قول<sup>٤٢٧</sup> قول<sup>٤٢٨</sup> قول<sup>٤٢٩</sup> قول<sup>٤٣٠</sup> قول<sup>٤٣١</sup> قول<sup>٤٣٢</sup> قول<sup>٤٣٣</sup> قول<sup>٤٣٤</sup> قول<sup>٤٣٥</sup> قول<sup>٤٣٦</sup> قول<sup>٤٣٧</sup> قول<sup>٤٣٨</sup> قول<sup>٤٣٩</sup> قول<sup>٤٤٠</sup> قول<sup>٤٤١</sup> قول<sup>٤٤٢</sup> قول<sup>٤٤٣</sup> قول<sup>٤٤٤</sup> قول<sup>٤٤٥</sup> قول<sup>٤٤٦</sup> قول<sup>٤٤٧</sup> قول<sup>٤٤٨</sup> قول<sup>٤٤٩</sup> قول<sup>٤٥٠</sup> قول<sup>٤٥١</sup> قول<sup>٤٥٢</sup> قول<sup>٤٥٣</sup> قول<sup>٤٥٤</sup> قول<sup>٤٥٥</sup> قول<sup>٤٥٦</sup> قول<sup>٤٥٧</sup> قول<sup>٤٥٨</sup> قول<sup>٤٥٩</sup> قول<sup>٤٦٠</sup> قول<sup>٤٦١</sup> قول<sup>٤٦٢</sup> قول<sup>٤٦٣</sup> قول<sup>٤٦٤</sup> قول<sup>٤٦٥</sup> قول<sup>٤٦٦</sup> قول<sup>٤٦٧</sup> قول<sup>٤٦٨</sup> قول<sup>٤٦٩</sup> قول<sup>٤٧٠</sup> قول<sup>٤٧١</sup> قول<sup>٤٧٢</sup> قول<sup>٤٧٣</sup> قول<sup>٤٧٤</sup> قول<sup>٤٧٥</sup> قول<sup>٤٧٦</sup> قول<sup>٤٧٧</sup> قول<sup>٤٧٨</sup> قول<sup>٤٧٩</sup> قول<sup>٤٨٠</sup> قول<sup>٤٨١</sup> قول<sup>٤٨٢</sup> قول<sup>٤٨٣</sup> قول<sup>٤٨٤</sup> قول<sup>٤٨٥</sup> قول<sup>٤٨٦</sup> قول<sup>٤٨٧</sup> قول<sup>٤٨٨</sup> قول<sup>٤٨٩</sup> قول<sup>٤٩٠</sup> قول<sup>٤٩١</sup> قول<sup>٤٩٢</sup> قول<sup>٤٩٣</sup> قول<sup>٤٩٤</sup> قول<sup>٤٩٥</sup> قول<sup>٤٩٦</sup> قول<sup>٤٩٧</sup> قول<sup>٤٩٨</sup> قول<sup>٤٩٩</sup> قول<sup>٥٠٠</sup> قول<sup>٥٠١</sup> قول<sup>٥٠٢</sup> قول<sup>٥٠٣</sup> قول<sup>٥٠٤</sup> قول<sup>٥٠٥</sup> قول<sup>٥٠٦</sup> قول<sup>٥٠٧</sup> قول<sup>٥٠٨</sup> قول<sup>٥٠٩</sup> قول<sup>٥١٠</sup> قول<sup>٥١١</sup> قول<sup>٥١٢</sup> قول<sup>٥١٣</sup> قول<sup>٥١٤</sup> قول<sup>٥١٥</sup> قول<sup>٥١٦</sup> قول<sup>٥١٧</sup> قول<sup>٥١٨</sup> قول<sup>٥١٩</sup> قول<sup>٥٢٠</sup> قول<sup>٥٢١</sup> قول<sup>٥٢٢</sup> قول<sup>٥٢٣</sup> قول<sup>٥٢٤</sup> قول<sup>٥٢٥</sup> قول<sup>٥٢٦</sup> قول<sup>٥٢٧</sup> قول<sup>٥٢٨</sup> قول<sup>٥٢٩</sup> قول<sup>٥٣٠</sup> قول<sup>٥٣١</sup> قول<sup>٥٣٢</sup> قول<sup>٥٣٣</sup> قول<sup>٥٣٤</sup> قول<sup>٥٣٥</sup> قول<sup>٥٣٦</sup> قول<sup>٥٣٧</sup> قول<sup>٥٣٨</sup> قول<sup>٥٣٩</sup> قول<sup>٥٤٠</sup> قول<sup>٥٤١</sup> قول<sup>٥٤٢</sup> قول<sup>٥٤٣</sup> قول<sup>٥٤٤</sup> قول<sup>٥٤٥</sup> قول<sup>٥٤٦</sup> قول<sup>٥٤٧</sup> قول<sup>٥٤٨</sup> قول<sup>٥٤٩</sup> قول<sup>٥٥٠</sup> قول<sup>٥٥١</sup> قول<sup>٥٥٢</sup> قول<sup>٥٥٣</sup> قول<sup>٥٥٤</sup> قول<sup>٥٥٥</sup> قول<sup>٥٥٦</sup> قول<sup>٥٥٧</sup> قول<sup>٥٥٨</sup> قول<sup>٥٥٩</sup> قول<sup>٥٦٠</sup> قول<sup>٥٦١</sup> قول<sup>٥٦٢</sup> قول<sup>٥٦٣</sup> قول<sup>٥٦٤</sup> قول<sup>٥٦٥</sup> قول<sup>٥٦٦</sup> قول<sup>٥٦٧</sup> قول<sup>٥٦٨</sup> قول<sup>٥٦٩</sup> قول<sup>٥٧٠</sup> قول<sup>٥٧١</sup> قول<sup>٥٧٢</sup> قول<sup>٥٧٣</sup> قول<sup>٥٧٤</sup> قول<sup>٥٧٥</sup> قول<sup>٥٧٦</sup> قول<sup>٥٧٧</sup> قول<sup>٥٧٨</sup> قول<sup>٥٧٩</sup> قول<sup>٥٨٠</sup> قول<sup>٥٨١</sup> قول<sup>٥٨٢</sup> قول<sup>٥٨٣</sup> قول<sup>٥٨٤</sup> قول<sup>٥٨٥</sup> قول<sup>٥٨٦</sup> قول<sup>٥٨٧</sup> قول<sup>٥٨٨</sup> قول<sup>٥٨٩</sup> قول<sup>٥٩٠</sup> قول<sup>٥٩١</sup> قول<sup>٥٩٢</sup> قول<sup>٥٩٣</sup> قول<sup>٥٩٤</sup> قول<sup>٥٩٥</sup> قول<sup>٥٩٦</sup> قول<sup>٥٩٧</sup> قول<sup>٥٩٨</sup> قول<sup>٥٩٩</sup> قول<sup>٦٠٠</sup> قول<sup>٦٠١</sup> قول<sup>٦٠٢</sup> قول<sup>٦٠٣</sup> قول<sup>٦٠٤</sup> قول<sup>٦٠٥</sup> قول<sup>٦٠٦</sup> قول<sup>٦٠٧</sup> قول<sup>٦٠٨</sup> قول<sup>٦٠٩</sup> قول<sup>٦١٠</sup> قول<sup>٦١١</sup> قول<sup>٦١٢</sup> قول<sup>٦١٣</sup> قول<sup>٦١٤</sup> قول<sup>٦١٥</sup> قول<sup>٦١٦</sup> قول<sup>٦١٧</sup> قول<sup>٦١٨</sup> قول<sup>٦١٩</sup> قول<sup>٦٢٠</sup> قول<sup>٦٢١</sup> قول<sup>٦٢٢</sup> قول<sup>٦٢٣</sup> قول<sup>٦٢٤</sup> قول<sup>٦٢٥</sup> قول<sup>٦٢٦</sup> قول<sup>٦٢٧</sup> قول<sup>٦٢٨</sup> قول<sup>٦٢٩</sup> قول<sup>٦٣٠</sup> قول<sup>٦٣١</sup> قول<sup>٦٣٢</sup> قول<sup>٦٣٣</sup> قول<sup>٦٣٤</sup> قول<sup>٦٣٥</sup> قول<sup>٦٣٦</sup> قول<sup>٦٣٧</sup> قول<sup>٦٣٨</sup> قول<sup>٦٣٩</sup> قول<sup>٦٤٠</sup> قول<sup>٦٤١</sup> قول<sup>٦٤٢</sup> قول<sup>٦٤٣</sup> قول<sup>٦٤٤</sup> قول<sup>٦٤٥</sup> قول<sup>٦٤٦</sup> قول<sup>٦٤٧</sup> قول<sup>٦٤٨</sup> قول<sup>٦٤٩</sup> قول<sup>٦٥٠</sup> قول<sup>٦٥١</sup> قول<sup>٦٥٢</sup> قول<sup>٦٥٣</sup> قول<sup>٦٥٤</sup> قول<sup>٦٥٥</sup> قول<sup>٦٥٦</sup> قول<sup>٦٥٧</sup> قول<sup>٦٥٨</sup> قول<sup>٦٥٩</sup> قول<sup>٦٦٠</sup> قول<sup>٦٦١</sup> قول<sup>٦٦٢</sup> قول<sup>٦٦٣</sup> قول<sup>٦٦٤</sup> قول<sup>٦٦٥</sup> قول<sup>٦٦٦</sup> قول<sup>٦٦٧</sup> قول<sup>٦٦٨</sup> قول<sup>٦٦٩</sup> قول<sup>٦٧٠</sup> قول<sup>٦٧١</sup> قول<sup>٦٧٢</sup> قول<sup>٦٧٣</sup> قول<sup>٦٧٤</sup> قول<sup>٦٧٥</sup> قول<sup>٦٧٦</sup> قول<sup>٦٧٧</sup> قول<sup>٦٧٨</sup> قول<sup>٦٧٩</sup> قول<sup>٦٨٠</sup> قول<sup>٦٨١</sup> قول<sup>٦٨٢</sup> قول<sup>٦٨٣</sup> قول<sup>٦٨٤</sup> قول<sup>٦٨٥</sup> قول<sup>٦٨٦</sup> قول<sup>٦٨٧</sup> قول<sup>٦٨٨</sup> قول<sup>٦٨٩</sup> قول<sup>٦٩٠</sup> قول<sup>٦٩١</sup> قول<sup>٦٩٢</sup> قول<sup>٦٩٣</sup> قول<sup>٦٩٤</sup> قول<sup>٦٩٥</sup> قول<sup>٦٩٦</sup> قول<sup>٦٩٧</sup> قول<sup>٦٩٨</sup> قول<sup>٦٩٩</sup> قول<sup>٧٠٠</sup> قول<sup>٧٠١</sup> قول<sup>٧٠٢</sup> قول<sup>٧٠٣</sup> قول<sup>٧٠٤</sup> قول<sup>٧٠٥</sup> قول<sup>٧٠٦</sup> قول<sup>٧٠٧</sup> قول<sup>٧٠٨</sup> قول<sup>٧٠٩</sup> قول<sup>٧١٠</sup> قول<sup>٧١١</sup> قول<sup>٧١٢</sup> قول<sup>٧١٣</sup> قول<sup>٧١٤</sup> قول<sup>٧١٥</sup> قول<sup>٧١٦</sup> قول<sup>٧١٧</sup> قول<sup>٧١٨</sup> قول<sup>٧١٩</sup> قول<sup>٧٢٠</sup> قول<sup>٧٢١</sup> قول<sup>٧٢٢</sup> قول<sup>٧٢٣</sup> قول<sup>٧٢٤</sup> قول<sup>٧٢٥</sup> قول<sup>٧٢٦</sup> قول<sup>٧٢٧</sup> قول<sup>٧٢٨</sup> قول<sup>٧٢٩</sup> قول<sup>٧٣٠</sup> قول<sup>٧٣١</sup> قول<sup>٧٣٢</sup> قول<sup>٧٣٣</sup> قول<sup>٧٣٤</sup> قول<sup>٧٣٥</sup> قول<sup>٧٣٦</sup> قول<sup>٧٣٧</sup> قول<sup>٧٣٨</sup> قول<sup>٧٣٩</sup> قول<sup>٧٤٠</sup> قول<sup>٧٤١</sup> قول<sup>٧٤٢</sup> قول<sup>٧٤٣</sup> قول<sup>٧٤٤</sup> قول<sup>٧٤٥</sup> قول<sup>٧٤٦</sup> قول<sup>٧٤٧</sup> قول<sup>٧٤٨</sup> قول<sup>٧٤٩</sup> قول<sup>٧٥٠</sup> قول<sup>٧٥١</sup> قول<sup>٧٥٢</sup> قول<sup>٧٥٣</sup> قول<sup>٧٥٤</sup> قول<sup>٧٥٥</sup> قول<sup>٧٥٦</sup> قول<sup>٧٥٧</sup> قول<sup>٧٥٨</sup> قول<sup>٧٥٩</sup> قول<sup>٧٦٠</sup> قول<sup>٧٦١</sup> قول<sup>٧٦٢</sup> قول<sup>٧٦٣</sup> قول<sup>٧٦٤</sup> قول<sup>٧٦٥</sup> قول<sup>٧٦٦</sup> قول<sup>٧٦٧</sup> قول<sup>٧٦٨</sup> قول<sup>٧٦٩</sup> قول<sup>٧٧٠</sup> قول<sup>٧٧١</sup> قول<sup>٧٧٢</sup> قول<sup>٧٧٣</sup> قول<sup>٧٧٤</sup> قول<sup>٧٧٥</sup> قول<sup>٧٧٦</sup> قول<sup>٧٧٧</sup> قول<sup>٧٧٨</sup> قول<sup>٧٧٩</sup> قول<sup>٧٨٠</sup> قول<sup>٧٨١</sup> قول<sup>٧٨٢</sup> قول<sup>٧٨٣</sup> قول<sup>٧٨٤</sup> قول<sup>٧٨٥</sup> قول<sup>٧٨٦</sup> قول<sup>٧٨٧</sup> قول<sup>٧٨٨</sup> قول<sup>٧٨٩</sup> قول<sup>٧٩٠</sup> قول<sup>٧٩١</sup> قول<sup>٧٩٢</sup> قول<sup>٧٩٣</sup> قول<sup>٧٩٤</sup> قول<sup>٧٩٥</sup> قول<sup>٧٩٦</sup> قول<sup>٧٩٧</sup> قول<sup>٧٩٨</sup> قول<sup>٧٩٩</sup> قول<sup>٨٠٠</sup> قول<sup>٨٠١</sup> قول<sup>٨٠٢</sup> قول<sup>٨٠٣</sup> قول<sup>٨٠٤</sup> قول<sup>٨٠٥</sup> قول<sup>٨٠٦</sup> قول<sup>٨٠٧</sup> قول<sup>٨٠٨</sup> قول<sup>٨٠٩</sup> قول<sup>٨١٠</sup> قول<sup>٨١١</sup> قول<sup>٨١٢</sup> قول<sup>٨١٣</sup> قول<sup>٨١٤</sup> قول<sup>٨١٥</sup> قول<sup>٨١٦</sup> قول<sup>٨١٧</sup> قول<sup>٨١٨</sup> قول<sup>٨١٩</sup> قول<sup>٨٢٠</sup> قول<sup>٨٢١</sup> قول<sup>٨٢٢</sup> قول<sup>٨٢٣</sup> قول<sup>٨٢٤</sup> قول<sup>٨٢٥</sup> قول<sup>٨٢٦</sup> قول<sup>٨٢٧</sup> قول<sup>٨٢٨</sup> قول<sup>٨٢٩</sup> قول<sup>٨٣٠</sup> قول<sup>٨٣١</sup> قول<sup>٨٣٢</sup> قول<sup>٨٣٣</sup> قول<sup>٨٣٤</sup> قول<sup>٨٣٥</sup> قول<sup>٨٣٦</sup> قول<sup>٨٣٧</sup> قول<sup>٨٣٨</sup> قول<sup>٨٣٩</sup> قول<sup>٨٤٠</sup> قول<sup>٨٤١</sup> قول<sup>٨٤٢</sup> قول<sup>٨٤٣</sup> قول<sup>٨٤٤</sup> قول<sup>٨٤٥</sup>



وَمَنْ النَّاسِ أُمَّيْ اَهْلُ مَكَّةَ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى مِنْ رَسُولٍ وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ ١٥ أَنْزَلَهُ اللَّهُ بِلِ التَّقْلِيدِ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَجِدُهُ نَبِيَّهُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا قَالِ تَعَالَى آيْتِبَعُونَهُ وَلَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ ١٦ أَيْ مَوْجِبَاتِهِ لَا وَمَنْ يُسَلِّمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ أَيْ يَقْبَلُ عَلَى طَاعَتِهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ مُوَحَّدٌ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ بِالنُّظُورِ الْوُثْقَى الَّذِي لَا يَخَافُ انْقِطَاعَهُ وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ١٧ مَرْجِعُهَا وَمَنْ كَفَرَ فَلَا يَحْزَنُكَ يَا مُحَمَّدُ كُفْرُهُ لَا تَهْتَمُّ بِكُفْرِهِ الْيَنَّا مَرْجِعُهُمْ فَتَنْبِئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ١٨ أَيْ بِمَا فِيهَا كَغَيْرِهِ فَمَجَازٌ عَلَيْهِ نَمَتُّهُمْ فِي الدُّنْيَا قَلِيلًا أَيَامَ حَيَاتِهِمْ ثُمَّ نَضْطَرُّهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَى عَذَابٍ غَلِيظٍ ١٩ وَهُوَ عَذَابُ النَّكَالِ يَجِدُونَ عَنْهُ مَخِصًا وَلَئِنْ لَمْ يَرْجِعْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ مُحَذَّرٌ مِنْهُ نُونُ الرَّفْعِ لَتَوَالِي الْأَمْثَالُ وَوَاوُ الضَّمِيرُ لَا لِقَاءَ السَّاكِنِينَ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَىٰ ظُهُورِ الْحُجَّةِ عَلَيْهِمُ بِالتَّوْحِيدِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ٢٠ وَجُوبُهُ عَلَيْهِمُ اللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مُلَكًا وَخَلْقًا وَعَبِيدًا فَلَا يَسْتَعِينُ الْعِبَادُ فِيهَا غَيْرَهُ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ عَنْ خَلْقِهِ الْحَمِيدُ ٢١ الْمَحْمُودُ فِي صَنْعِهِمْ وَلَوْ أَنَّ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ عَطْفٌ عَلَىٰ اسْمِ أَنْ يَمُدَّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَدَادًا فَانْفَدَتْ كَلِمَتُ اللَّهِ الْمَعْبُورُ بِهَا عَنْ مَعْلُومَاتِهِ بَلَّتْ بِهَا بَنَاتُ الْأَقْلَامِ بِذَلِكَ الْمَدِّ وَلَا بَأْكَثَرُ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّ مَعْلُومَاتِهِ تَعَالَىٰ عَنْ غَيْرِ مَتَنَاهِيَةٍ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ لَا يَعْزُزُهُ شَيْءٌ حَكِيمٌ ٢٢ لَا يَخْرُجُ شَيْءٌ عَنْ عِلْمِهِ وَحِكْمَتِهِ مَا خَلَقَكُمْ وَلَا يَعْثُكُمْ إِلَّا الْكَفْسُ وَاحِدَةً خَلَقًا وَبَعَثَ لَأَنَّهُ بِكَلِمَةٍ كُنْ فَيَكُونُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ يَسْمَعُ كُلَّ مَسْمُوعٍ بَصِيرٌ ٢٣ يَبْصُرُ كُلَّ مَبْصُورٍ لَا يَشْغَلُهُ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ أَلَمْ تَرَ تَعْلَمُ يَا خَطَّابُ أَنَّ اللَّهَ يُؤَلِّجُ يَدَ الْيَمِينِ فِي النَّهَارِ وَيُؤَلِّجُ الْيَمِينُ يَدَ الْيَسَارِ فِي الْيَمِينِ فَيَزِيدُ كُلَّ مَنْهَا بِمَا تَنْقُصُ مِنَ الْآخَرِ وَتَسْخَرُ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ كُلٌّ مِنْهَا يُجْرَىٰ فِي فَلَكِهِ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى هُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ٢٤ ذَلِكَ الْمَذْكُورُ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الثَّابِتُ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ بِالْبَاءِ وَالتَّاءِ يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ وَالْزَّائِلُ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ عَلَىٰ خَلْقِهِ بِالْقَهْرِ الْكَبِيرِ ٢٥ الْعَظِيمُ أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلُوكَ السَّفْنَ تَجْرَىٰ فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ لِيُرِيَكُمْ يَٰ خَطَّابِينَ بِذَلِكَ مَنْ آيَتُهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّعِبَادٍ مُّصَابِرٍ عَنْ مَعَاصِي اللَّهِ شُكُورٌ ٢٦ لِنِعْمِهِ وَإِذَا غَشِيَاهُمْ أَيْ عَمَلُوا الْكُفَّارَ مُؤْجَرًا كَالْظُلِّ كَالْجِبَالِ الَّتِي تَظَلُّ مِنْ تَحْتِهَا دَعَا اللَّهُ

تعليقات جديدة من التفاسير المعتبرة لحل جلالين

المنع من الحرث والى بن خلف ومن هذا عندهم كانوا يبادون النبي صلى الله عليه وسلم في الشدة وصفاته من غير علم ١٢ ص ٥٢ قوله اى اهل مكة وهم المنع من الحرث والى بن خلف واشباهم كانوا يبادون النبي صلى الله عليه وسلم في الشدة وصفاته فزلبت هذه الآية كذا في الخطيب ١٢ قوله ايتبعونه فيشارة الى ان هذا الشرط للمال والتقدير ايتبعونه ولو كان الشيطان يدعوهم الى حال وعاد الشيطان اياهم الى العذاب ١٣ قوله ايتبعونه ولو كان الشيطان الخ لاوا فيه للمال اى ايتبعونه ما وجدوا عليه اياهم الى حال وعاد الشيطان اياهم الى العذاب وقد يجعل الضمير في ايتبعونه الى الشيطان كذا قاله الزمخشري وقال القاسمي جواب لو محذوف مثل لا يتبعوه فجعل الواو للعطف ولا يلزم عطف الاخير على الانشاء فان الاستفهام انكارى كما اشار اليه المصنف بقوله لا اى لا ينبغي ان يكون حالهم كذلك والضمير في يدعوهم يحمل ان يكون لهم ولا باضم ١٣ جل ٥٤ قوله اى يقبل على طاعة تفسيره بالانهم والمراد فان معنى الاسلام عند تعديته بالى هو التقوى والتوكل من اسلمت المشاة الى فلان فاذا فرض امره الى الله اقبل بشره عليه ١٣ ك ٥٥ قوله وهو حسن اى في عمله كذا فسر البغوى والزمخشري وقول المهم موحد ومن تبع فيه الواحدى ١٣ ك ٥٦ قوله بالعودة الوثقى بالطرف الى وثق الذى لا يخاف انقطاعه مثل حال المتوكل المطيع بحال من اراد ان يتدلى من شاطئ جبل فتمسك باحدى عروضة من الجبل المتدلى عن المامون انقطاعه كذا فى المكشاف ٣ ك ٥٧ قوله بالطرف الا وثق وهو جانب الله سبحانه فانه مرجو بكل عبده ١٣ جل ٥٨ قوله لاتتهم ابتاهم غمخوارى كره دن ١٣ صراح ٥٩ قوله ثم تضطربهم اى يتم اشارة الى ان العذاب الغليظ انما يكون لهم فى الآخرة لا فى الدنيا كما ان المومن اذا نعم فى الدنيا بانواع النعم فليس ذلك جزاء لعمال الصالحة ١٣ صاوى ١٥٠ قوله ليقون الله الجملة جواب القسم وهذا جواب الشرط للقاعدة ولفظ الجملة مرفوع اما على انه فاعل يفعل محذوف تقديره خلقن الله او خبر كمحذوف تقديره الخالق لمن ١٣ صاوى ١٥١ قوله بل اكثرهم لا يعلمون اى بل يعتقدون ان الاشرار يقرب الى الله مع كونهم يسيئون الخلق لله وهذه ١٣ صاوى ١٥٢ قوله وجوب عليهم اى وجوب التوبة عليهم والظاهر ما قاله غيره لا يعلمون ان ذلك الزام لهم ١٣ ك ١٥٣ قوله لله ما فى السموات الخ هذا يتجسم ما قبله اى فيثبت ان الخالق له ما حقق ان المالك له ١٣ صاوى ١٥٤ قوله ولان ما فى الارض من شجرة الخ قال قتادة ان الشجر كبر قالوا ان القرآن وما ياتى به محمد لو شك ان ينفع فيقطع فنزلت وقال نزلت فى اليهود جوايا لم حين سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم او امر او فقه قرين ان يسألوه عن قوله ما او تميم من العلم الا قليلا وقد انزل اينا التوراة وفيها علم كل شئ يعني ان علم التوراة وسائر ما اوتى الانسان من الحكمة والمعرفة وان كان كثير بالنسبة اليهم لكنه قطرة من بحر علم الله من روح البيان ١٣ ١٥٥ قوله عطف على اسم ان آة اى وهو ما والتقدير يدبر

ولوان البحر مده وبذا على قراءة الجي مردو قرأ الباقون بالرفع عطفا على موضع ان ومعمولا ذابوم رفع على الفاعلية  
بفعل معتمراى لو ثبت واوبندأ خبره مده والجملة حال اى فى حال كون البحر مده ودا ١٢ ارج ١٦٧ قوله  
مده اى يزيد وينصب فيه من مد المداة اى جعلها ذامدا ١٢ اك ١٦٨ قوله سبعة البحر فاعل مده والعنبر  
المستفصل فيه يرجع الى البحر معنى المكان وموضع الماء والعنبر فى قوله من مده يرجع الى البحر ايضا بمعنى الماء على  
وجه الاستخدام ويمكن ان عمل على حذف المعنات وعدد السبعة للتشبيه بالنحور والجملة خبر لقوله البحر على تقدير  
النصب لان اقلاما لا يستقيم ان يكون خبرا لرواحل على قراءة الرفع كما ذكرنا ١٢ اك ١٦٨ قوله ما نغدت  
كلمات الشجواب لود لو بهنا ليست يعناها المشهور من استغفار الجواب لانغاد الشرط او العكس لا نقضنا لها  
نغاد الكلمات بل هى دالة على ثبوت الجواب او هو حرف شرط فى المستقبل ١٢ اك وقوله كلمات الش  
اه اى كلامه القديم النفسى القائم بذاته تعالى وقوله العنبر بها عن معلوما تراه يعنى على سبيل القرض والتقدير  
اى لو كان يعبر به والا فتعبر به محال لان التعبر نما يكون بالا لفاظ الحمدشة وبعد هذا كله لا حاجة بقوله العنبر بها الخ  
لان الكلام القديم فى حد ذاته لا يتناهى ولا يتخفى ١٢ قوله بكتيها بكتك الاقلام وفيه اشارة الى ان  
فى الكلام اختارا تقديره ما نغدت بكتا بها والمعنى ولوان ما فى الارض من شجرة اقلام والبحر مدها يكتب بها  
كلام الله ما نغدت فاشتى عن ذكر المداة قوله مده ١٢ اك ١٦٩ قوله بكتيها اى بسبب كبتها الى لو كبت  
بكتك الاقلام وبذلك المدا ما نغدت ولا تناهت ١٢ اجل ٢٠٠ قوله ما خلقتكم ولا بعثكم الاكنس  
واحدة سبب نزولها ان الى بن خلف وجماعة قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم ان الله خلقنا احوارا لطفه  
ثم خلقه ثم مشغته ثم عظاما ثم تقول انا نبعث خلقا جديدا جميعا فى ساعة واحدة فنزلت والمعنى ان الله  
لا يصعب عليه شئ بل خلق العالم وبعث به مرته كخلق نفس واحدة وبعثا ١٢ صاوى ٢٠١ قوله الاكنس  
واحدة اى الا كخلق نفس واحدة وبعث نفس واحدة فحذف للعلم به اى سوانى قدرته القليل والكثير  
فلا يشغل شأن عن شأن ١٢ مدارك ٢٠٢ قوله يا نقص اى بالجزء الذى نقص من الآخرة وهو اربع ساعات  
والخلة بين الليل والنهار زائدة على الاثنى عشر فتارة يزيد بالليل وتارة يزيده بالنهار ١٢ صاوى ٢٠٣  
قوله وسخر الشمس الخ عطف على يولج وعبر فى الاول بالمضارع لان الايلاج متجدد بخلاف التسخين ١٢ صاوى  
٢٠٤ قوله الى اجل مسمى عبر بها بالى وفى فاطر والزمر باللام نقض لان الام والى لانتهاء ١٢ صاوى  
٢٠٥ قوله يوم القيمة اوالى وقت معلوم الشمس الى آخر السنة والقرالى آخر الشهر والجرى على الاول  
مطلق الحركة وعلم الاثنى الحركة من نقطة معينة الى ان يرجع اليها ١٢ اك ٢٠٦ قوله الم تر ان الفلك  
الخ استشهدا آخر على باهر قدرته وقاية حكمته وشمول انعامه ١٢ ابو السعود ٢٠٦ قوله عما الكفاة يعنى غشى  
من الغشاء بمعنى الغطاء من فوق لانه المناسب بينهما لان الغشيان بمعنى الايمان ١٢ اك ٢٠٨ قوله  
كالنفل جمع والظلة كل ما اهلك من جبل او سحاب او غيرها ١٢ اك ٢٠٩ قوله كالجبال قاله سق اتل  
وقال الكلبى كالسحاب ١٢ خطيب

نہال القلی کا سرمایہ ۱۲ خطیب



















غَلِيظًا ۝ شَدِيدًا يَا لَوْ فَاءَ بِمَا حَمَلُوهُ وَهُوَ الْيَمِينُ يَا اللَّهُ تَعَالَى تَمَّ اخْتِارُ الْمِيثَاقِ لَيْسَ لَكَ اللَّهُ الصِّدِّيقِينَ عَنْ صِدْقِهِمْ فِي تَبْلِيغِ الرِّسَالَةِ تَبَكُّمًا  
لِلْكَافِرِينَ ۝ وَأَعَدَّ تَعَالَى لِلْكَافِرِينَ بِهِمْ عَذَابًا أَلِيمًا ۝ مَوْلَاهُ هُوَ عَظِفٌ عَلَى اخْتِنَانِ يَأْتِيهِ الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَكُمْ جُنُودُ  
مِنَ الْكَفَّارِ مَتَحْزِبُونَ أَيَّامَ حِفْظِ الْخَنْدَقِ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا ۝ مَلَأْنَاهُمْ كَذِبًا ۝ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ بَالِتَاءً ۝ مِنْ حِفْظِ الْخَنْدَقِ وَبِالْيَأْمِ مِنْ  
تَحْزِيبِ الْمُشْرِكِينَ بِصِدْرٍ ۝ إِذْ جَاءَكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ مِنْ أَعْلَى الْوَادِي وَاسْفَلَهُ مِنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ۝ وَإِذْ زَاغَتِ الْبَصَارُ  
مَالَتْ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ إِلَى عَدُوِّهَا مِنْ كُلِّ جَانِبٍ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ جَمْعَ حَنْجَرَةٍ وَهِيَ الْمُنْتَهَى الْحَقُومُ مِنْ شِدَّةِ الْخَوْفِ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ  
الْظُّنُونًا ۝ الْمُخْتَلِفَةُ بِالنَّصْرِ وَالْيَاسِ هُنَاكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ ۝ اخْتَبَرُوا الْيَتِيمِينَ الْمَخْلَصِينَ مِنْ غَيْرِهِ وَزُلْزَلُوا حُرُوكًا زَلْزَالًا شَدِيدًا ۝ مِنْ شِدَّةِ  
الْفَرْعِ وَادْكُرْ ۝ إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ ضَعُفَ اعْتِقَادُهُمْ وَأَعَدَّ اللَّهُ وَرَسُولُهُ بِالنَّصْرِ الْإِعْرَافًا ۝ بَاطِلًا ۝ إِذْ قَالَتْ  
طَائِفَةٌ مِنْهُمْ أَيُّ الْمَنَافِقِينَ يَأْكُلُ يَتْرَبُ هِيَ أَرْضُ الْمَدِينَةِ وَلَمْ تَنْصَرَفْ لِلْعِلْمِيَّةِ وَوزن الفعل لا مقام لكم بضم الميم وفتحها أي لا إقامة  
ولا مكانة فأرجعوا إلى منازلكم من المدينة وكانوا خارجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى سلع جبل خارج المدينة للقتال ويستأذن  
فريق منهم النبي في الرجوع يقولون إن بيوتنا غورة غير حصينة تخشى عليها قال تعالى وما هي بغورة إن ما يريدون إلا فرارا ۝ من القتال  
ولو دخلت أي المدينة عليهم من أقطارها نواحها ثم سئلوا أي سالمهم الداخلون الفتنة الشريك لأتوها بالميد والقصر أي أعطوها و  
فعلوها وما تكلموا بها إلا يسيرا ۝ ولقد كنا نؤا عاهد والله من قبل لا يؤلون الأذكار ۝ وكان عهد الله مسئولا ۝ عن الوفاء به قل كن  
يتفَعَكُمُ الْفِرَارُ إِنْ فَرَرْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذَا أَنْ فَرَرْتُمْ لَا تَسْأَلُونَ فِي الدُّنْيَا بَعْدَ فِرَارِكُمْ إِلَّا قَلِيلًا ۝ بَقِيَّةُ أَجَالِكُمْ قُلْ مَنْ ذَا الَّذِي

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين

الميثاق هو اليمين بالله فاليثاق الثاني تأكيد للميثاق الأول باليمين وقيل الأول هو الميثاق بالثبوت والثاني  
في امر النبوة ونظيره قول تعالى وإذا أخذنا منكم ميثاقا فليبين لما أتيتكم من كتاب وحكمة الآية أي أخذ منهم  
أن يعطوا محمد رسول الله وأن يعين محمد صلى الله عليه وسلم بأن لا ينسوا ما عهدوا له ۝ قوله ثم أخذ  
الميثاق الخ أي أخذ منكم الميثاق لئلا تنقضوا عهدكم معي من صدقكم والكافرين  
من كذبهم فاستغنى عن الثاني بذكر مسبقه وهو قوله وأعدوا معكم صدقكم كما قد عرفت وأشار به بكون  
معه قس من معنى تصديقهم ومفعولهم مذكور أيضا أي عن تصديقهم والباء قبل الامام للتصديقه أي وأخذ الميثاق  
على الأنبياء ليعبروا بالامان كذا ۝ قوله ليسال الصادقين متعلق بأخذنا وفي الكلام التثنية  
التي هي في الخبر كما أشار المفسر بقوله ثم أخذ الميثاق والمراد بالصادقين الرسل ۝ قوله ليسال الله  
أي ليسال الله ليعبروا بالامان وقوله الصادقين أي الأنبياء الذين صدقوا وعدهم وقوله من صدقكم أي عاقبوا له لقومهم  
تجيبات الكافرين بهم ۝ قوله هم أي بالرسول هو عطف على أخذنا ولما كان المقصود من أخذ  
الميثاق من الأنبياء التبليغ لمؤمنين ليسا بواكان في قوة اثاب المؤمنين فظهر المناسبة المحضية لما عطف ۝ قوله  
جاء جند من الكفار وهم قريش وظلفان وهو قريظة والنضير بين والمراد بالانصار لوم الاحزاب وهو  
يؤا الخندق وقوله متحزبون المتحزب كرهه كرهه شدة كما في التاج ۝ قوله فادخلناهم ديارهم وجنودنا  
لم تردوا يدنا لما سمعوا بقتالهم فرب الخندق على المدينة ثم خرج اليهم في ثلثة آلاف والخندق بينهم وبينهم  
ومضى على الفريقين قريب شهر لا حرب بينهم الا الرماح بالنبل والجماعة حتى بعث الله تعالى عليهم صبا باردة في  
ليلة شامية فاضترمت وسفقت التراب في وجوههم واطفأت نيرانهم وقلعت فيهم داجت الخيل بعضها في بعض  
وكبرت الملائكة في جوانب العسكر فقال طهيرة بن الوليد الاسدي لما محمد فقتلواكم بالسحر فالتجافوا فانهزموا من  
غير قتال بيضاوي وقال البخاري قال موسى بن عقبة كانت غزوة الخندق وهي الاحزاب في شوال سنة  
اربع ۝ قوله جندوا لم تردوا وهم الملائكة وكانوا الفبا بعث الله تعالى عليهم صبا باردة في ليلة شامية  
فانصرتهم واسفقت التراب في وجوههم واسر الملائكة فقلعت الاداد وقلعت الاطياب واطفأت النيران  
والكفات القدر وداجت الخيل بعضها في بعض وقلعت في قلوبهم الرعب وكبرت الملائكة في جوانب معسكرهم  
فانهزموا من غير قتال وحين سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم باقيا لهم ضرب الخندق على المدينة باشارة  
سليمان ثم خرج في ثلثة آلاف من المسلمين فنصب معسكره والخندق بينه وبين القوم وامر بالدراري والنسوان  
فرفعوا في الاطام واشتد الوقت وكانت قريش قد اقبلت في عشرة آلاف من الامامية وبنى كنانة واهل  
تهامة وقادهم البوسيان وخرج غطفان في الف ومن تابعهم من اهل نجد وقادهم عيينة بن صخر وعامر بن الطفيل  
في هوازن واما منهم اليهود من قريظة والنضير ومعنى على الفريقين قريب شهر لا حرب بينهم الا الرماح بالنبل  
والجماعة حتى انزل الله النصر ۝ قوله فادخلناهم ديارهم وجنودنا ۝ قوله فادخلناهم ديارهم وجنودنا  
قوله هم أي جند من حفر الخندق وكانت فاس الهجرة والخندق معرب كندة حفر حول العسكر  
برأي سلمان الفارسي ولم يقاتل الملائكة يومئذ ۝ قوله من المشرق والمغرب بدل من الاعلى  
والاسفل على سبيل اللفظ ۝ قوله وهي فتى الملقوم وهو مجرى النفس على المشهور وقيل مدخل  
الطعام قالوا اذا انتفعت الرئة من شدة الفرع او الغضب ودرت وارتفع القلب بارتقاء عمال راس الخنجره

قيل هو مثل في اضطراب القلوب وان لم تبلغ الناجز حقيقة ۝ قوله الظنون قرأنا في ابن عامر و  
ابن جرير بالثبات الف بعد نون الظنون وبعد لام الرسول في قوله واطعنا الرسول ولا م السبيل في قوله فامضوا  
السبيل وصلوا ووقفوا موافقة للرسول لان هذه الثلاثة رسمت في الصحف كذلك وايضا فان هذه الالف تشبه  
الكت لبيان الحركة واد السكت تثبت وقفا للحاجة المباداة تثبت وصلا اجراء للوصل مجرى الوقت كما تقدم  
في البقرة والانعام فكذلك هذه الالف وقفا للوعود وحزمة في الماين لانها لا اصل لها فقولهم اجريت  
الغواصل مجرى القواني غير معتد به لان القواني يلزم الوقف عليها ثانيا والغواصل لا يلزم ذلك فيها فلا تشبه  
بسا واليا قولنا باثباتها وقفا وحزمة وصلا اجراء للغواصل مجرى القواني في ثبوت الالف الاطلاق ولا نساك  
السكت وهي تثبت وقفا وتحذف وصلا آه سين ۝ قوله بالبر والبر والياس اي بعضهم عن الصغوب  
المنصوبين وبعضهم عن الياس وهم المنافقون ۝ قوله واذ يقول المنافقون الزنا فاعلم متعب  
ابن قشير وقال ايضا بعدنا محمد بن قيس فادس والروم واحدا لا يقدران بغير زنا فاما ما لا يدع غروا صادى  
۝ قوله ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا وادى ان متعب بن قيس من راي الاحزاب قال بعدنا محمد بن  
فادس والروم واحدا لا يقدران بغير زنا فاما ما لا يدع غروا ۝ قوله لاى المنافقين وهم ادس بن  
قيظي واصحابه ۝ قوله يا اهل يثرب قد وعدنا النبي في الحديث عن تسمية المدينة بـ يثرب لانه  
من الثرب بمعنى اللوم والكرامة تشبه به ۝ قوله لا مقام لكم بضم الميم لغرض وفتحها لبيان اي  
لا اقامة تفيد على تقدير ضم الميم مصدرا اقام ولا مكانة وذلك على تقدير فتحها في معنى موضع القياس ۝ قوله  
۝ قوله فارجعوا الى منازلكم اي ارجعوا من مناصبكم الى اماكنكم وذلك على تقدير فتحها في معنى موضع القياس ۝ قوله  
۝ قوله الى سلع جبل خارج المدينة فيكون قوله جبل خارج المدينة تفسيره ۝ قوله  
۝ قوله ويستأذن فريق منهم النبي في الرجوع وهم المنافقون بنو منافقة وبوسل من المدح ۝ قوله غير حصينة اي  
غير محفظة في القاموس وحصينة محسنة والعورة في اللغة الخلل في البناء وغيره يخالف من العدو والسادق ويقال  
فلان يحفظ عورته اي خللا العورة ايضا سودة الانسان ۝ قوله تخشى عليها اي على البيوت من  
السراق واللصوص واصل العورة الخلل في البناء ونحوه بحيث يمكن دخول السارق فيها وهي في الاصل مصدر وصف  
به مبالغة ۝ قوله ولودخلت اي المدينة عليهم من قوتك دخلت على دياره حذفت الف على  
لا يباديان دخول هؤلاء المتحزبين عليهم ودخول غيرهم سببا في اقتضار الحكم المترتب عليه ۝ قوله  
قوله ولودخلت عليهم من اقطارها الآية معناه بالغارسية والرد رآه ميشد بعد منه ان نواحي آس ليس لليب كرهه  
يشد ان الاشراك شرك البتة ميدا وند انراواتا غير محسنة وندرد وادون او كرا ندى وفي روح البيان فالمعنى لو كانت  
بيوتهم محتلة بالكلية ودخلها كل من اراد الخبث والفساد ثم سئلوا من جهة فانفتحت عندهم تلك النازلة الفتنة  
اي الردة والرجعة الى الكفر كان ما سئلوا من الايمان والطاعة لا توبا اي لا يطعوا السائين اي اعطوهم مرادهم  
غير ما يبين بما دهاهم من الدارمية والعارية وما تشبوا بها معنى ذلك فكشدها بجانب فتنة الايسر اقد ما يسمع من سوال  
والجواب من الزمان فضلا عن التخلل باقتلال البيوت عند سلامتها ۝ قوله ولما تشبوا بها الايسر  
اي ما اقاموا بالمدينة بعد انقضت العدو والظلم والكفر وقتال المسلمين الا زمانا قليلا ويسلكون فالغزة لشدة درسوله و  
المسلمين فالعنى لو دخل الكفار المدينة وارتد هؤلاء المنافقون وقاتلوا مع الكفار لاخذ الله بايدهم مريحا بقطع  
دايرهم فلا تخشوا منهم داخل المدينة او غار بها ۝ قوله



يَعْلَمُ بِحَيْثُ كَرَّمَ مِنَ اللَّهِ إِنَّ أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا أَوْ هَزِيمَةً أَوْ يُصِيبْكُمْ بِسُوءٍ أَرَادَ اللَّهُ بِكُمْ رَحْمَةً خَيْرًا وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِى غَيْرَهُ وَلِيًّا يَنْفَعُهُمْ وَلَا نَصِيرًا ١٥ يَدْفَعُ اللَّهُ عَنْهُمْ قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ الْمُتَّبِطِينَ مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ تَعَالَوْا الْيَنَاءُ وَلَا يَأْتُونَ الْبَأْسَ الْقِتَالِ إِلَّا قَلِيلًا ١٦ رِيَاءٌ وَسَمْعَةٌ أَشْجَعُ عَلَيْكُمْ بِالْمَعَاوَنَةِ جَمْعٌ شَيْعٍ وَهَوَالٍ مِنْ ضَمِيرِيَاتٍ تَوْنٍ فَإِذَا جَاءَ الْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي كُنْظَرَا وَكَدُورًا الَّذِي يُغْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ ١٧ أَيْ سَكْرَتِهِ فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ وَجِزَتْ الْغَنَائِمُ سَلَفُوكُمْ إِذْ كُمْ وَضُرُّوكُمْ بِالسِّنَةِ حَدَادٍ أَشْجَعُ عَلَى الْخَيْدِ ١٨ أَيْ الْغَنِيمَةِ يَطْلُبُونَهَا وَأُولَئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا حَقِيقَةً فَأَحْبَطَ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ وَكَانَ ذَلِكَ الْإِحْبَاطَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ١٩ بَارَادَتُهُمْ يَحْسَبُونَ الْأَحْزَابَ مِنَ الْكُفَّارِ لَمْ يَذْهَبُوا إِلَى مَكَّةَ لِحُفُوفِهِمْ مِنْهُمْ وَإِنْ يَأْتِ الْأَحْزَابُ كَرَّةً أُخْرَى يَوْمُودًا يَتَمَوَّلُوا أَنَّهُمْ بَادُونَ فِي الْأَعْرَابِ ٢٠ أَيْ كَانُوا فِي الْبَادِيَةِ يَسْأَلُونَ عَنْ أَنْبَاءِكُمْ أَحْبَابَكُمْ مَعَ الْكُفَّارِ وَلَوْ كَانُوا فِيكُمْ هَذِهِ الْكُرَّةَ مَا قَاتَلُوا إِلَّا قَلِيلًا ٢١ رِيَاءٌ وَخَوْفٌ مِنَ التَّعْيِيرِ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسُوءَةٌ بِكُسرِ الْهَمْزَةِ وَضَمِّهَا حَسَنَةٌ اقْتَدَاءُ بِهِ فِي الْقِتَالِ وَالثَّبَاتِ فِي مَوَاطِنِهِ لَيْسَ بِدَلٍّ لَكُمْ كَانَ يَرْجُو اللَّهُ يَخَافُهُ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهُ كَثِيرًا ٢٢ بِخِلَافٍ مِنْ لَيْسَ بِدَلٍّ لَكُمْ وَلَكِنْ أَرَادَ الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ مِنَ الْكُفَّارِ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنَ الْإِبْتِلَاءِ وَالنَّصْرِ وَصَدَّقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ فِي الْوَعْدِ وَمَا زَادَهُمْ ذَلِكَ إِلَّا إِيْمَانًا تَصْدِيقًا بِوَعْدِ اللَّهِ وَتَسْلِيمًا ٢٣ لِأَمْرِهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ مِنْ الثَّبَاتِ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَيْنَهُمْ قَوْمٌ قَضَى نَحْبُهُمْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمِنْهُمْ مَن يَنْتَظِرُ ٢٤ ذَلِكَ وَمَا بَدَلُوا بَيْنَهُمْ فِي الْعَهْدِ ٢٥ بِخِلَافٍ حَالِ الْمُنَافِقِينَ لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ إِنْ شَاءَ بَانَ يَمِيتُهُمْ عَلَى نَفْسِهِمْ أَوْ يُتَوَبُّ عَلَيْهِمْ إِنْ شَاءَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا لَمَنْ تَابَ رَحِيمًا ٢٦ بِهِ وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى الْأَحْزَابِ بِغِيظِهِمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ خَيْرٌ مِمَّا عَصَوْا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ بِالْتَّيْمِيمِ وَالْمَلَكَةِ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَلَى إِجْعَادِ مَا يَرِيدُ عَزِيزًا ٢٧ غَالِبًا عَلَى أَمْرِهِ وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوا مِنْهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أَيْ قَرِيبَةً مِنْ صِيَاصِيهِمْ حَصُونًا جَمْعٌ صَبِيصَةٌ وَهُوَ مَا يَتَّخِصُّ بِهِ وَقَدْ فُتِلَ فِي قُلُوبِهِمْ الْهُعْبُ الْخَوْفُ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ مِنْهُمْ وَهُمْ الْمُقَاتِلَةُ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا ٢٨ مِنْهُمْ أَيْ الذَّرَارَى وَأَوْرَثَكُمْ

٢٢  
٢٣  
٢٤  
٢٥  
٢٦  
٢٧  
٢٨

### تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين

١٥ قوله او يصيبكم بسوء ان اراد الا يشير الى ان الكلام تقدمه ان كان في قوله مقتله بالسيف ودماء  
١٦ قوله لا ياتون البأس القتال الا قليلا اي لا ياتون القتال الا قليلا اي لا ياتون القتال الا قليلا  
١٧ قوله رايتمهم ينظرون اليك تدور اعينهم كالذي كنظرا وكدورا اي ينظرون اليك تدور اعينهم كالذي كنظرا وكدورا  
١٨ قوله اشجع على الخيد اي اشجع على الخيد اي اشجع على الخيد  
١٩ قوله بارادتهم يحسبون الاحزاب من الكفار لَمْ يَذْهَبُوا إِلَى مَكَّةَ لِحُفُوفِهِمْ مِنْهُمْ وَإِنْ يَأْتِ الْأَحْزَابُ كَرَّةً أُخْرَى يَوْمُودًا يَتَمَوَّلُوا أَنَّهُمْ بَادُونَ فِي الْأَعْرَابِ ٢٠ أَيْ كَانُوا فِي الْبَادِيَةِ يَسْأَلُونَ عَنْ أَنْبَاءِكُمْ أَحْبَابَكُمْ مَعَ الْكُفَّارِ وَلَوْ كَانُوا فِيكُمْ هَذِهِ الْكُرَّةَ مَا قَاتَلُوا إِلَّا قَلِيلًا ٢١ رِيَاءٌ وَخَوْفٌ مِنَ التَّعْيِيرِ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسُوءَةٌ بِكُسرِ الْهَمْزَةِ وَضَمِّهَا حَسَنَةٌ اقْتَدَاءُ بِهِ فِي الْقِتَالِ وَالثَّبَاتِ فِي مَوَاطِنِهِ لَيْسَ بِدَلٍّ لَكُمْ كَانَ يَرْجُو اللَّهُ يَخَافُهُ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهُ كَثِيرًا ٢٢ بِخِلَافٍ مِنْ لَيْسَ بِدَلٍّ لَكُمْ وَلَكِنْ أَرَادَ الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ مِنَ الْكُفَّارِ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنَ الْإِبْتِلَاءِ وَالنَّصْرِ وَصَدَّقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ فِي الْوَعْدِ وَمَا زَادَهُمْ ذَلِكَ إِلَّا إِيْمَانًا تَصْدِيقًا بِوَعْدِ اللَّهِ وَتَسْلِيمًا ٢٣ لِأَمْرِهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ مِنْ الثَّبَاتِ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَيْنَهُمْ قَوْمٌ قَضَى نَحْبُهُمْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمِنْهُمْ مَن يَنْتَظِرُ ٢٤ ذَلِكَ وَمَا بَدَلُوا بَيْنَهُمْ فِي الْعَهْدِ ٢٥ بِخِلَافٍ حَالِ الْمُنَافِقِينَ لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ إِنْ شَاءَ بَانَ يَمِيتُهُمْ عَلَى نَفْسِهِمْ أَوْ يُتَوَبُّ عَلَيْهِمْ إِنْ شَاءَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا لَمَنْ تَابَ رَحِيمًا ٢٦ بِهِ وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى الْأَحْزَابِ بِغِيظِهِمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ خَيْرٌ مِمَّا عَصَوْا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ بِالْتَّيْمِيمِ وَالْمَلَكَةِ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَلَى إِجْعَادِ مَا يَرِيدُ عَزِيزًا ٢٧ غَالِبًا عَلَى أَمْرِهِ وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوا مِنْهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أَيْ قَرِيبَةً مِنْ صِيَاصِيهِمْ حَصُونًا جَمْعٌ صَبِيصَةٌ وَهُوَ مَا يَتَّخِصُّ بِهِ وَقَدْ فُتِلَ فِي قُلُوبِهِمْ الْهُعْبُ الْخَوْفُ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ مِنْهُمْ وَهُمْ الْمُقَاتِلَةُ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا ٢٨ مِنْهُمْ أَيْ الذَّرَارَى وَأَوْرَثَكُمْ

بذل بدل البعض لان في المتأخرين من لا يرجو الله واليوم الآخر والعائد محذوف اي منكم وذلك بما نزلنا قاتله  
يقال بجوز البذل من الجار والمجرور وان لم يجز البذل من النفي ولعله الى ذلك يشير قول السنف بدل منكم  
١٦ قوله لا ياتون البأس القتال الا قليلا اي لا ياتون القتال الا قليلا اي لا ياتون القتال الا قليلا  
١٧ قوله رايتمهم ينظرون اليك تدور اعينهم كالذي كنظرا وكدورا اي ينظرون اليك تدور اعينهم كالذي كنظرا وكدورا  
١٨ قوله اشجع على الخيد اي اشجع على الخيد اي اشجع على الخيد  
١٩ قوله بارادتهم يحسبون الاحزاب من الكفار لَمْ يَذْهَبُوا إِلَى مَكَّةَ لِحُفُوفِهِمْ مِنْهُمْ وَإِنْ يَأْتِ الْأَحْزَابُ كَرَّةً أُخْرَى يَوْمُودًا يَتَمَوَّلُوا أَنَّهُمْ بَادُونَ فِي الْأَعْرَابِ ٢٠ أَيْ كَانُوا فِي الْبَادِيَةِ يَسْأَلُونَ عَنْ أَنْبَاءِكُمْ أَحْبَابَكُمْ مَعَ الْكُفَّارِ وَلَوْ كَانُوا فِيكُمْ هَذِهِ الْكُرَّةَ مَا قَاتَلُوا إِلَّا قَلِيلًا ٢١ رِيَاءٌ وَخَوْفٌ مِنَ التَّعْيِيرِ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسُوءَةٌ بِكُسرِ الْهَمْزَةِ وَضَمِّهَا حَسَنَةٌ اقْتَدَاءُ بِهِ فِي الْقِتَالِ وَالثَّبَاتِ فِي مَوَاطِنِهِ لَيْسَ بِدَلٍّ لَكُمْ كَانَ يَرْجُو اللَّهُ يَخَافُهُ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهُ كَثِيرًا ٢٢ بِخِلَافٍ مِنْ لَيْسَ بِدَلٍّ لَكُمْ وَلَكِنْ أَرَادَ الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ مِنَ الْكُفَّارِ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنَ الْإِبْتِلَاءِ وَالنَّصْرِ وَصَدَّقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ فِي الْوَعْدِ وَمَا زَادَهُمْ ذَلِكَ إِلَّا إِيْمَانًا تَصْدِيقًا بِوَعْدِ اللَّهِ وَتَسْلِيمًا ٢٣ لِأَمْرِهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ مِنْ الثَّبَاتِ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَيْنَهُمْ قَوْمٌ قَضَى نَحْبُهُمْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمِنْهُمْ مَن يَنْتَظِرُ ٢٤ ذَلِكَ وَمَا بَدَلُوا بَيْنَهُمْ فِي الْعَهْدِ ٢٥ بِخِلَافٍ حَالِ الْمُنَافِقِينَ لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ إِنْ شَاءَ بَانَ يَمِيتُهُمْ عَلَى نَفْسِهِمْ أَوْ يُتَوَبُّ عَلَيْهِمْ إِنْ شَاءَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا لَمَنْ تَابَ رَحِيمًا ٢٦ بِهِ وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى الْأَحْزَابِ بِغِيظِهِمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ خَيْرٌ مِمَّا عَصَوْا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ بِالْتَّيْمِيمِ وَالْمَلَكَةِ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَلَى إِجْعَادِ مَا يَرِيدُ عَزِيزًا ٢٧ غَالِبًا عَلَى أَمْرِهِ وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوا مِنْهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أَيْ قَرِيبَةً مِنْ صِيَاصِيهِمْ حَصُونًا جَمْعٌ صَبِيصَةٌ وَهُوَ مَا يَتَّخِصُّ بِهِ وَقَدْ فُتِلَ فِي قُلُوبِهِمْ الْهُعْبُ الْخَوْفُ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ مِنْهُمْ وَهُمْ الْمُقَاتِلَةُ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا ٢٨ مِنْهُمْ أَيْ الذَّرَارَى وَأَوْرَثَكُمْ











عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرْجٌ فِي أَرْوَاحِهِمْ إِذْ أَقْضَوْا مِنْهُمْ وَطَرَاءُ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مُقْضِيهِمْ مَقْعُولًا ۝ مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرْجٍ فِيمَا أَفْرَضَ أَجَلَ  
اللَّهُ لَهُ سُنَّةُ اللَّهِ إِي كَسْتَهُ اللَّهُ فَنَصَبَ يَنْزِعَ الْخَافِضِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ ۝ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ إِنْ لَحِجَّ عَلَيْهِمْ فِي ذَلِكَ تَوْسِعَةً لَهُمْ فِي النِّكَاحِ  
وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ فَعَلَهُ قَدَرًا مَقْدُورًا ۝ مَقْضِيَا الَّذِينَ نَعَتْ لِلَّذِينَ قَبْلَهُ يَبْكُوعُونَ رِسَالَتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ فَلَا يَخْشَوْنَ  
مَقَالََةَ النَّاسِ فِيمَا أَحَلَّ اللَّهُ لَهُمْ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا ۝ حَافِظًا لِأَعْمَالِ خَلْقِهِ وَحَاسِبِهِمْ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّنْ رِّجَالِكُمْ فَلَيْسَ إِبْرَاهِيمُ وَإِسْمَاعِيلُ  
فَلَا يَحْرَمُ عَلَيْهِ التَّزْوِجُ بِزَوْجَتِهِ زَيْنَبَ وَلَكِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ وَخَاتَمُ النَّبِيِّينَ فَلَا يَكُونُ لَهُ ابْنٌ رَجُلٌ بَعْدَهُ يَكُونُ نَبِيًّا وَفِي قِرَاءَةِ بَفْتَحِ التَّاء كَالْـ  
الْخْتِمِ إِي بِهِ خَتَمُوا وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ۝ مِنْهُ بَانَ لِأَنْبِيَائِهِ بَعْدَهُ وَأَنزَلَ السَّيِّدَ عِيسَى بِحُكْمِ بَشَرِيَّتِهِمْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا اللَّهَ  
ذِكْرًا كَثِيرًا ۝ وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ۝ أَوَّلَ النَّهَارِ وَآخِرَهُ هُوَ الَّذِي يُصَلِّيْ عَلَيْكُمْ إِي يَرْحَمُكُمْ وَلِيَكُنَّ إِي يَسْتَغْفِرُونَ لَكُمْ لِيُخْرِجَكُمْ لِيَسْخَبَ  
إِخْرَاجَهُ إِي كَرَمٍ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِي الْكُفْرِ إِلَى الْإِيمَانِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ۝ تَحِيَّةُ تَحِيَّةٍ مِنْهُ تَعَالَى يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ ۝ بِلِسَانِ الْمَلَائِكَةِ  
وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا ۝ هُوَ الْجَنَّةُ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا عَلَىٰ مَنْ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِمْ وَمُبَشِّرًا مَنْ صَدَقَكَ بِالْجَنَّةِ وَنَذِيرًا ۝ مِّنْذَرًا  
مِّنْ كَذَبِكَ بِالنَّارِ وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ إِلَى طَاعَتِهِ بِإِذْنِهِ بِأَمْرِهِ وَسِرَاجًا مُّنِيرًا ۝ إِي مِثْلُهُ فِي الْاهْتِدَاءِ بِهِ وَبَشِيرًا لِلْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ  
فَضْلًا كَثِيرًا ۝ هُوَ الْجَنَّةُ وَلَا تَطْعَمُ الْكُفْرَيْنِ وَالْمُنْفِقِينَ فِيمَا يَخَالِفُ شَرِيعَتَكَ وَدَعُ أَتْرَكَ أَذْهَبَهُمْ لَا تَجَازِهُمُ عَلَيْهِ إِي أَنْ تَوْمَرِيَهُمْ بِأَمْرٍ وَ  
تَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ كَافٍ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ۝ مَفُوضًا إِلَيْهِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا انْخَضْتُمْ إِلَى الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ  
وَفِي قِرَاءَةِ تَمَاسُوهُنَّ إِي تَمَاسُوهُنَّ إِي تَمَاسُوهُنَّ إِي تَمَاسُوهُنَّ إِي تَمَاسُوهُنَّ إِي تَمَاسُوهُنَّ إِي تَمَاسُوهُنَّ إِي تَمَاسُوهُنَّ إِي تَمَاسُوهُنَّ إِي تَمَاسُوهُنَّ إِي تَمَاسُوهُنَّ  
يَسْمُ لِهِنَّ إِصْدَاقَةٌ وَالْأَفْلَهُنَّ نَصَفَ الْمَسْمَى فَقَطَّ قَالَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ وَعَلَيْهِ الشَّافِعِيُّ وَسَرَّحُوهُنَّ سَرَّاحًا جَمِيلًا ۝ خُلُوعًا سَبِيلَهُنَّ مِنْ غَيْرِ إِضْرَارٍ  
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَرْوَاحَ النِّسَاءِ الَّتِي أَتَيْتَ أَجُورَهُنَّ مَهْرَهُنَّ وَكَأَمْ مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ مِنَ الْكُفَرِ بِالسَّبْيِ كَصَفِيَّةَ وَجُودِيَّةَ وَبَنَاتِ  
عَمِكَ وَبَنَاتِ عَمَّتِكَ وَبَنَاتِ خَالِكَ وَبَنَاتِ خَلَّتِكَ الَّتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ بِخِلَافٍ مِنْ لَمَّ هَاجَرْنَ وَأَمْرًا مُّؤْمِنَةً إِنْ وَهَبْتَ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ  
النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا ۝ يَطْلُبُ نِكَاحَهَا بِغَيْرِ صَدَاقٍ خَالِصَةً لَّكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ ۝ النِّكَاحُ بِلَفْظِ الْهَبَةِ مِنْ غَيْرِ صَدَاقٍ قَدْ عَلِمْنَا مَا أَفْرَضْنَا عَلَيْهِمْ

تعليقات جديدة من التفاسير المعتبرة لمحل جلالين

**له** قوله سنة الله الخ اسم موضوع موضع كقوله ترابا وجهه لا مؤكلا لقوله ما كان على النبي من حرج كانه قيل من السنة ذلك سنة في الانبياء المؤمنين وهو ان لا يخرج عليهم في الاقدام على ما يباح لهم ووسع عليهم في باب النكاح وغيره ١٣ مدارك **له** قوله ما كان محمدا با احد من رعاكم اى الوجة حقيقة فلا ينافى ان الوجه من حيث انه شقيق عليهم وناصح لهم بسبب عليهم وتقريره ١٢ ص **له** قوله اقام النبيين **قال** اهل السنة والجماعة لا نبي بعد نبي الله صلى الله عليه وسلم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وقوله عليه السلام لا نبي بعدي ومن قال بعدينا نبي يكفر لانه انكر النص وكذلك لو شك فيه لان الجملة تبين التي من الباطل ومن ادعى النبوة بعد موت محمد لا يكون دعواه الا باطلا انتهى ١٢ درج **له** قوله واذا نزل السيد عيسى بكلم بشرية جواب عما يقال كيف قال تعالى واتمم النبيين وعيسى ينزل بعده وهو نبي ولا بد على هذا حكمه با شياء من دفع الجبرية وعدم قبوله غير الاسلام ونحو ذلك مما جاد في الاعداء من ما يجاليف شرعنا الان لان ذلك شرع نبينا عند نزول عيسى عليه الصلاة والسلام وقال الامم شري فان قلت كيف كان آخر الانبياء وعيسى ينزل في آخر الزمان قلت معنى كونه آخر الانبياء انه لا نبي بعده احد وعيسى ممن نبي قبله من ينزل عاقل بشرية محمد صلى الله عليه وسلم اه كفى ١٢ ج ١ **له** قوله اول النار واخره تخصيصها بالذكر للدلالة على فضيلتها على سائر الاوقات كونها مشهورة والمراد بالتسبيح كما قاله مجاهد بسم الله والحمد لله ولا اله الا الله والله البر والحق والوفاة والابانة فبسم التسبيح عن اخواته وقيل صلوة الصلوة الصبح والعصر وعن علي بن ابي طالب صلوة الفجر واصلا الصلوات الاربعة الباقية ١٣ ك **له** قوله اى يستغفرون بك المراد بالصلوة الاتهام والعناية بما يصلحكم على دين المجازة وذلك من السنة رحمه ومن الملائكة استغفار فالاية من قبيل عموم المجاز لان عموم المشرك ١٢ **له** قوله ليدم اخراجه جواب عما يقال ان اخراجه ايانا من الظلمات حاصل بمجرد الايمان واليضا ان الجواب ان المراد بوايم هذا الخراج لان الظلمة عن الخلق اذا دامت يوما اخرجت العبد من النور اى الايمان العياذ بالله ١٢ ص **له** قوله لوم يلوتونه اى يوم لقاء عند الموت او عند الخروج من القبور او عند دخول الجنة ١٣ **له** قوله منذ ايشير الى انه فيعمل بمعنى المفعول كاليم ويدلج بمعنى موم ومبدع ١٣ ك **له** قوله امره دفع بذلك ما يقال ان الاذن حاصل بقوله ارسلناك فاجاب بان المراد بالاذن سهل ويسر ومن هنا اخذ الاشياخ استعمال الاجازة للمريد من من اجازة اشيا فربش من العلم والارشاد فقد سلت الطريق وتيسرت ومن لم تحصل له الاجازة وتصدد بنفسه فقد عطل نفسه وغيره وانسدت عليه الطريق ١٣ ص **له** قوله ودرج انير بمثل ان المراد السراج الشمس وهو ظاهر ويحتمل ان المراد به المصباح وحينئذ يقال انما شرب بالسراج ولم يشرب بالنفس مع ان لوردا اتم لان السراج يسهل اقتباس الانوار منه ويوصل الله عليه

وسلم نقبس من الأنوار الحسية والمعنوية ١٢ ص ١٢٠ قوله أي تجامعون تفسير على القراءة تين  
والخولة العجمية في حكم المس عند أبي حنيفة ١٢ ك ١٣ قوله لو لم يمتنع أي يمتنع به وبها المتعة الواجبة  
للعادة في الحياة إذا كانت مدخولها أو غير مدخول بها وكانت مفضولة لم يفرض لما شئ قبل الفراق وأما الشارح  
الذي هذا التفسير يقول إن لم يمتنع من بعده الخرج وقال في التفسير الاحمدى فان كان فرض لما مبرر يجب على  
الزوج نصف المفروض والمتعة حينئذ مستتمة وإن لم يفرض لما مبرر لم يجب من المهرشئ ولكن يجب المتعة  
حينئذ وهي مدع وخمار ومطقة على المصح ١٢ ١٣ قوله والنفق نصف المهر فقط قال ابن عباس  
وعليه الشافعي والتفسير انها تجب المتعة لكل مطلقة في المهر يد من قول الشافعي ان المهر المدخول المفروض  
لم يفي سنة في تمامه وهو رواية عن احمد ويحكى عن علي وقال مالك يستحب لكل الالمه وقال ابو حنيفة  
واحمد في رواية يستحب للمدخول مطلقا ويجب المهر المدخول حتى لم يمتنع لما فاذا سمي لما لم يشرع في حقها لقوله  
تعالى في سورة البقرة وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن وقد فرغتم منهن فريضته فنفق ما فرغتم ١٢ ك  
١٤ قوله كصفيه جويرة التمثيل بما يقتضي عطف ما ملكك يمينك على صلته أثبت الاجور من فانها  
من الاذواج تزوجها بعد عتقها ولو جعلت معطوفة على الاذواج فالصواب ح التمثيل بما روي عنه بخلاف  
من لم يبرهن كأم باني فانها تحرم عليه وذلك من خصائصه صلى الله عليه وسلم روي الترمذي عن أم باني خطبتي  
النبي صلى الله عليه وسلم فاعتدلت له بغير ذم ثم انزل الله هذه الآية فلم اهل لاني لم ابر معه كنت من الطلقاء  
قال السيوطي في خصائصه ما حرم صلى الله عليه وسلم خاصة نكاح من لم يهاجر في احد الوجهين انتهى ويحتمل  
تقييد الحل بالمهاجرات لا يشار الا فضل لا توقف الحل عليه كتقييد الاطلاق باعطائها المهر مبداء وتقييد  
احلال المملوك بكونها سبية وعن بعض معناه الا ان اسكن ١٢ ك ١٤ قوله وبنات عمك وبنات  
عماتك اي نساء قرش النسوبات لا بيك وقوله وبنات خالاتك اي نساء بنى ذرية النسوبات لا لك وكمية  
افراد العم والخال دون العمرة والخاله ان العم والخال يمان اذا اضيفا كونهما مفردين خاليتين من تارة الوحدة  
والخاله والعمرة لا يمان لوجوده ١٢ ص ١٤ قوله وبنات خالاتك ان النصب باصلنا لان معنى احلنا  
قتينا واحلنا علما فلم ينافي في الماضي الشرط المستقبل وتقول احلنا جواب الشرط بحسب المعنى والتحقيقه في  
ايضا مستقبل ١٢ ك ١٥ قوله فاحلته لك العامة على النسب وفيه اوجر احد بانه منصوب على الخال  
من قال علي وهب اي حال كونها خالصة لك دون غيرها كالثاني انها حال من امرأة لانا وصفت فنقصت  
وهو بمعنى الاول واليه ذهب الزجاج الثالث انها لغت مصدر مقدر اي بهمة خالصة فنصبها بوجهت الرابع انها  
مصدر مؤنك كونه الشدة ١٢ ج ١٦ قوله من غير صداق وذلك قول مالك والشافعي واحمد وقال ابو حنيفة  
باعتقاده النكاح بغيره صلى الله عليه وسلم وانما خص النبي لعدم وجوب المهر عليه ١٢



اي المؤمنين في أزواجهم من الاحكام بان لا يزيدوا على اربع نسوة ولا يتزوجوا الا بولي وشهود ومهر وفي ما ملكك ايماهم من الاموال بشرأ او غيره بان تكون الامة من تحمل لمالها كالكتاية بخلاف المجوسية والوثنية وان تستبرأ قبل الوطى لكيلا متعلق بما قبل ذلك يكون عليك حرج ضيق في النكاح وكان الله غفورا فيما يعسر التحرز عنه رحيما ٥ بالتوسعة في ذلك ترجى بالهمزة والياء بدله توخر من تشاء منهن اي ازواجك عن نوبتها وتؤخر تضم اليك من تشاء منهن فتاتيهن ومن ابتغيت طلبة ممن عزلت من القسمة فلا جناح عليك في طلبها وضمها اليك تحترق في ذلك بعد ان كان القسم واجبا عليه ذلك التحير ادنى اقرب الى ان تقر أعينهن ولا يحزن ولا يرضين بما آتيتهن ما ذكر الخبير فيه كنهن تأكيد للفاعل في يرضين والله يعلم ما في قلوبكم من امر النساء والميل الى بعضهن وانما خيرناك فيهن تيسيرا عليك في كل ما اردت وكان الله عليما ٥ خلقه حليما ٥ عن عقابهم لا تحل بالتاء والياء لك النساء من بعد التسع اللاتي اخترتك ولا ان تبدل بتلك احدي التائين في الاصل بهن من أزواج بان تطلقهن او بعضهن وتنكح بدل من طلقت ولو أعجبك حسنهن الا ما ملكك يمينك من الاماء فتحل لك وقد ملك بعدهن ما رية القبطية وولدت له ابراهيم ومات في حياته وكان الله على كل شيء رقيبا ٥ حفيظا يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم في الدخول بالدعاء الى طعام فتدخلوا غير نظرين منتظرين انه نضجه مصدر انى ياتي ولكن اذا دعيتهم فادخلوا فاذا طعمتم فانتثروا ولا تمكثوا مستأنسين بحديث من بعضكم لبعض ان ذلكم المكث كان يؤذي النبي فيستحي منكم ان يخرجكم والله لا يستحي من الحق ان يخرجكم اي لا يترك بيان وقوى يستحي بياء واحدة واذا سألتموهن من وراء حجاب ستر ذلكم أطهر لقلوبكم وقلوبهن من الخواطر

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين

عندنا في كل ما يصلح لنا في البيع يصلح لمرأى النكاح قل او كثر وغير مقدر من عند الله وان تعد به الى يوم الدين وعندنا هو مقدر شرعا من عند الله تعالى وهو عشرة دواهم و الزيادة عليه بالغاما بلغ تبرعا والنقصان منه ممنوع من تفسير الاحمدى وتفصيله في كتب الاصول وقد يقال ان قدر المفروض لم يعلم من الآية فيكون محمدا واجب بان المفروض محل فقد يرد عليه السلام بقوله لا مراقل من عشرة دواهم او قدرناه بالقياس على اليد في حد السرقة ولا غير فيه كذا قالوا ١٢ ٥ قوله متعلق بما قبل ذلك يعني بقوله فاصبر لعلك وفي قوله قلنا ما فرضناه جلاء معترضة ١٢ ٥ قوله ترجى في العاوس ارجاء الامر آخره والمعنى توخرا محمد من تشاء من ازواجك وتترك مضافا من غير نظر الى نوبة وقسم وعدل ١٢ ٥ قوله ومن ابتغيت طلبة اي طلبة ردت الى فراشك بعد ان عزلنا واسقطنا من القسمة حل وفي الى السعد على قوله من عزلت اي طلقنا بالرجعة والعزل الترك والتباعد ١٢ ٥ قوله طلبة اي بالرجعة فلا ثم وقيل هي محولة على ايامه التمدد بازا واجه بعد التبرم ١٢ ٥ قوله خرفني ذلك الخ اختلف المفسرون في معنى هذه الآية فاشهر الاقوال انها في القسم بينهما وذلك ان السوية بينهما في القسم كانت واجبة عليه فلما عزلت هذه الآية سقط عنه ومما لا اختيار اليه فبين من الخطيب ١٢ ٥ قوله ذلك اولى في الاشارة الى حكمه تحريمه في القسم ... وعدم وجوبه عليه والمعنى لم يجب عليه القسم بين نسائه مع انه عدل لان التحريم اقرب الى سكن اعينهم وعدم مزين واقرب الى رضا من حصل بين لانهن اذا علمن ان الله لم يوجب على النبي شيئا من القسم وحصل منه القسم سررن بذلك وتعتن به ١٢ ٥ قوله ان تقر اعينهن اي لانهن اذا علمن ان هذا التحريم عند الله المأنت نفوسهن و ذهبت التباير وحصلت الرضا وقررت العيون ١٢ ٥ قوله لا يملك لك النساء من بعد التسع الخ هذه الآية منسوخة بالآية السابقة وهي يا ايها النبي انا اعلانك ازواجك اللاتي اتيت اجدن وما ملكك يمينك ما افاد الله يملك الآية ويؤيده ما روي عن عائشة رضي الله عنها ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى حل لمن النساء ما شاء وقيل معناه لا يملك لك النساء من بعد الاجناس الا ببيعة التي نفس على احلامن فهو حكم غير منسوخة كذا ذكره صاحب الكشاف وكلام صاحب المدارك ايضا ساعده وذكر في البيضاوي ان ناسه ليس هذه الآية بل الآية التي فاصلة بينهما وبين قوله تعالى لا يملك لك النساء من بعددي قوله تعالى ترجى من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء على تقدير ان يكون معناه تطلق من تشاء وتلك من تشاء مخفف من التفسير الاحمدى ١٢ ٥ قوله والياد اي التسمية لاكثر لان تانيث الجمع غير مقيى مع وجود الفصل والتاء التوقية لا يعمد ويعقوب ١٢ ٥ قوله بعد التسع جزاء لهن على اختيارهن النبي صلى الله عليه وسلم والآخرة فلم يملك لغيرهن اختلغوا في الآية فقبل انها محكية لم تنسخ بل هي ناسخة لقوله تعالى ترجى من تشاء على المعنى الثاني روي ابن مردويه عن ابن عباس جسد الله عيسى كما حبسن عليه وهو المروي عن الحسن وابن سيرين وقيل انها منسوخة بقوله ترجى من تشاء منهن على وجه فاذ وان تعد بها قرارة فهو موقوف نزولا وبارواه احمد والترمذي والنسائي عن عائشة ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى حل لمن النساء ما شاء اخرج ابن ابي حاتم عن ام سلمة نحوه وذلك امر وقال شيخ الاسلام ابن حجر

اختلف في قوله لا يملك لك النساء من بعد بل المراد بعد الاوصاف المذكورة فكان يحمل لمتنفس دون منفاه وبعد النساء الموجودة عند التحريم على قولين والاول ذهب اليه ابن كعب ومن وافقه كما اخرج عبد الله بن احمد والاشا في وان ذلك وقع مجازاة لمن على اختيارهن نعم الواقع لم يمتد له تزوج بعد القصة المذكورة لكن ذلك لا يرفع الجواب انتهى وعن ابن عباس كما رواه الترمذي لا يملك لك من بعد الاجناس الا ببيعة التي نفس على احلامن ولا ان تبدل بين ازواجهن اخر ١٢ ٥ قوله لا يملك لك يمينك فيه وجان احدهما مستثنى من النساء فيجوز فيه وجان النسب على اصل الاستثناء والرفع على البطل وهو المختار وادان ان استثنى من ازواج قال البراءة فيجوز ان يكون في موضع نصب على اصل الاستثناء وان يكون في موضع جر بدلا منهن على اللفظ وان يكون في موضع نصب بدلا منهن على المحل ١٢ ٥ قوله يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتهم الا ان يؤذن لكم هذه الآية نزلت في شان وليمة زينب بنت جحش حين بنى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا القوم فاصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقى رهط عند النبي صلى الله عليه وسلم فاطالوا المكث فنقل على النبي صلى الله عليه وسلم ١٢ ٥ قوله انما هو اي وقت الطعام او ادراكه بيضاوي وفي الخطيب روي عن ابن عباس انما نزلت في ناس من المسلمين كانوا يتجشعون طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الطعام ان ان يدرك ثم ياكلون ولا يخرجون وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتأذى بهم فنزلت هذه الآية وقال اكثر المفسرين نزلت هذه الآية في شان وليمة زينب حين دخل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجتمعوا الناس في الوليمة وباكل الناس وخرج ثم يدعى الى ان قال انس رضي الله عنه دعوت حتى ما جاد احد ترك فقال ادفعوا طعامكم وتفرق الناس وكلم وبقى ثلثة نفر يتجشعون فاطالوا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجوا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم شديدا ليجادل يقول منهم شيئا فنزلت هذه الآية ١٢ ٥ قوله لغيرهم نفعه بمنعهم هرجيزي چون گوشت ١٢ ٥ قوله ان يخرجكم اي من اخر اجلكم يعني ان فيه تقدير معاف بدليل ما بعده فانه يدل على ان المستثنى من معنى من العاني لا انفسهم ١٢ ٥ قوله ان يخرجكم فوضع الحق موضع الاخراج للدلالة على ان اخر اجلكم حتى فلا ينبغي ان يترك بيانه ١٢ ٥ قوله لا يملك لك بيانه لما كان الجواز لا يثبت به سبانه فانه عبارة عن تكسر النفس والقباضة اوله بغاية وهو الترك وقرئ في الشاذ يستبي بيا واحدة وحذف احدى اليامين ١٢ ٥ قوله واذا سألتموهن من وراء حجاب فترلت ١٢ ٥ بيضاوي - قال يارسول الله يد عمل عليك البر والفاجر فلوامرت امات المؤمنين بالجواب فنزلت ١٢ ٥ بيضاوي - ٢٠ ٥ قلنا سألوهن من وراء حجاب لاني امر بها امات المؤمنين بعد ان كان النساء لا يجيبن وفيما جولا سماع كلامهن ومما لهن وكان ذلك في ذي القعدة من السنة الخامسة من الهجرة كما رواه ابن سعد قال مماض فرض الجواب مما اختص به فوفرض عليهن بلا خلاف في الوجه واللعين فلا يجوز لهن كشف ذلك في الشادة ولا غير با ولا اطلاقه من دان كن مستترات الامامت اليه مزدرة ثم استدل بما في الوطى ان حفصة لما توفي سترها النساء عن ان يرى شخصها وان زينب بنت جحش جعلت لها القبة فوق نكشا ليسر شخصها انتهى قال الخطيب وليس فيها ذكر دليل على ان ما ادعاه فرض ذلك عليهن فقد كن بعد النبي صلى الله عليه وسلم يجيبن ويظفن وكان الصمائية ومن بعدهم يسمعون من الحديث وهم مستترات الايدان لا الا شفا ١٢ ٥ قوله من الخواطر الربرية فان كل واحد من الرمل والمرأة اذا لم ير الاخر لم يقع في قلبه شيء ١٢ ٥ روح



المريبة وما كان لكم أن تؤذوا رسول الله بشئ ولا أن تتكبحوا أزواجه من بعده أبدا إن ذلكم كان عند الله ذنبا عظيما ٥٧ إن تبدوا شيئا أو تخفوه من نكاحهن بعده فإن الله كان بكل شئ عليما ٥٨ فيما زكركم عليه لأجنانه عليهن في آبائهن ولا إبنائهن ولا أخواتهن ولا إبناتهن ولا أخواتهن ولا إبناتهن أي المؤمنات ولا ما ملكت أيمانهن من الاماء والعبيدان يروهن ويكلموهن من غير حجاب واليقين الله فيما امرتن به إن الله كان على كل شئ شهيدا ٥٩ لا يخفى عليه شئ إن الله وملائكته يصلون على النبي محمد صلى الله عليه وسلم يأيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ٦٠ أي قولوا اللهم صل على محمد وسلم إن الذين يؤذون الله ورسوله وهم الكفار يصفون الله بما هو منزلة عنه من الولد والشريك ويكذبون رسله لعنهم الله في الدنيا والآخرة ابعدهم وأعد لهم عذابا مهينا ٦١ ذاهاتة وهوانا والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا بغير ما عملوا فقد أحمأوا بهتاناً يحملوا كذا بآئما ميينا ٦٢ بينا يأيها النبي قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن جمع جلباب وهي الملحفة التي تشتمل بها المرأة أي يرحين بعضها على الوجوه اذا خرجن لحاجتهن الا عيننا واحدة ذلك أدنى اقرب الى أن يعرفن بانتهن حرائر فلا يؤذين بالتعرض لهن بخلاف الاماء فلا يغطين وجوههن وكان المنافقون يتعرضون لهن وكان الله غفورا لهما سلف منهن من ترك الستور حيمما ٦٣ لهن اذا سترهن لهن لا م قسم لم ينثر المنفقون عن نفاقهم والذين في قلوبهم مرض بالزنا والمنفقون في المدينة المؤمنين بقولهم قد آتاكم العدد وسراياكم قتلوا وهزموا لنغريتك بهم لنسلطنك عليهم ثم لا يجاورونك يساكنونك فيها الا قليلا ٦٤ ثم يخرجون ملعونين مبعدين عن الرحمة ايمنما ثقفوا وجدا واخذوا وقتلوا تقتيلا ٦٥ أي الحكم فيهم هذا على جهة الامر به سنة الله أي سن الله ذلك في الذين خلوا من قبل من الامم الماضية في منافقهم المرجفين المؤمنين ولكن تجد لسنة الله

تعليقات جديدة من التفاسير المعتبرة لحل جلالين

ولان آه نزلت في رجل من اصحاب عزم ان يبلغ بعض نساء ان يقبض رواه ابن ابي حاتم عن ابن عباس ونقل عن  
السدي ان العازم على ذلك ظمئة بن عبدة السدي كذا روى عن مقاتل ١٢ **قوله** لا جناح عليهن الاية روى  
انه لما نزلت آية الجناح وعلم استحباب النساء من الرجل قال الابداد والابداد والقارب نحن ايضا يا رسول الله  
ننكهن من وراء حجاب فنزل عقبها قوله لا جناح عليهن الاية والمراد من النساء المؤمنات بدليل الملاحظة في الكلمة  
بين ومن ما ملكته ايمانهن الامام خاصة على ما قال سعيد بن المسيب وقيل يتناول العميرة وبها اخذ الشافعي من  
الاحمدى وعبادة روح البيان ولا ما ملكته ايمانهن من العميرة فالامام ..... فيكون عبد المرأة محررا لا يجوز له  
الدخول عليها اذا كان عقيفا وان ينظر اليها كالحرام وقيل من الاماء خاصة فيكون العبد حكمه حكم الاجنبى مع ما قال  
في بحر العلوم وهو اقرب الى التقوى لان عبد المرأة كالاجنبى خفيا كان او فحشا وهو قول الى شيفعة رضي الله  
عنه وعليه الجمهور فلا يجوز لها الخ ولا السفر معه وقد اجاز رؤيته الى وجهها وكيفية اذا وجد الا من الشبهة و  
لكن جواز النظر لا يوجب المحرمية فنفى ١٢ **قوله** في آياتهن الخ ولم يذكر العم والحال لانهما جريان  
جمري والوالدين وقد جازت تسمية العم ابا في القرآن في قوله تعالى واكره اباكم ابراهيم واسماعيل واسحق  
كما بين وروى انه لما نزلت آية الجناح قال اباؤهن وابناؤهن يا رسول الله انك نكهن ايمانهم ولاء  
حجاب فنزلت هذه الاية ١٢ اصاوى **قوله** اي المؤمنات اى فلا يجوز ملكات بيات الدخول عليهن  
وقيل هو عام وانا قال ولاننا نحن لانهن من اجناسنا **قوله** من غير حجاب الخ وذلك من باب  
الشافعي وقال ابو حنيفة والجمهور عبد المرأة كالاجنبى وقد مر في سورة النور ١٢ **قوله** يا ايها الذين  
آمنوا صلوا عليه اى ادعوا ما يليق به وحكمة صلاة الملائكة والمؤمنين على النبي تشرعهم بذلك حيث اقتضد  
بالنبي في مطلق الصلاة والثناء لتنظيم صلى الله عليه وسلم وكفاة بعض حقوقه على الخلق لانه الواسطة العظمى  
في كل نعمة وصلت لهم وحقق على من وصل له نعمة من شخص ان يكافئه فصلاة جميع الخلق عليه مكافاة لبعض  
ما يجب عليهم من حقوقه ان قلنا ان صلواتهم طلب من الله ان يعلى عليه وهو محل عليه مطلقا فطلبوا او لا  
اجيب بان الخلق لما كانوا عاجزين عن مكافاة صلى الله عليه وسلم فطلبوا من القادر المالك ان يكافيه و  
لا شك ان الصلاة الواصلة للنبي صلى الله عليه وسلم من الله لا تقف عنده فكلما طلبت من الله زادته  
على نبيه ففى دائره بدوام الله ١٢ اصاوى **قوله** صلوا عليه وسلموا تسليما ثم ان الصلاة والتسليما  
موافق فنها ان يصل على سائر الشريفة في الاذان قال التستباني في شرحه الكبير نقلا عن كثره العباد اعلم  
انه يستحب ان يقال عند سماع الاذان من الشهادة ..... صلى الله عليك يا رسول الله وعنده سماع  
الاشية قرعة عني بك يا رسول الله ثم يقال اللهم متعني بالسمع والبصر وبعد ومنع ظفرا لباي من على الجنين  
..... فانه صلى الله عليه وسلم قائد الى الجنة انتهى وحضر شيخ امام ابو طالب محمد بن علي المكي رفع الله  
درجته ودقرت قلوب روايت كرده اذا من عيني كنه حضرت به غير عليه السلام بسجدة در آمد و ابو بكر رضي الله  
عنه قفرا بها بين چشم خود مسح كرد و گفت قرعة عني بك يا رسول الله وجون بلال رضي الله عنه اذا اذان  
فراغت روى نويد حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرمود كه ابا بكر كه بگويد آنچه تو گفتى از دوى شوق بقاء  
من ديكند آنچه تو كودى خدايى در گذرد و گفان و در آنچه باشد نو كنند خطا و عمد و نماند و شكلا در معصيات  
بررس و چه نقل كرده و قال عليه السلام من سمع اسمى في الاذان فقبل ظفري ابا ميه و مسح على عينيه لم يهم ابدا  
قال الامام السفاوى في المقاصد الحسنه ان هذا الحديث لم يسمع في المرفوع والمرفوع من الحديث هو ما خبر

الصالحين عن قول رسول الله عليه السلام وفي شرح الإيمان وذكره تقبيل الظفرين ووضعها على العينين لانه لم يرد فيه والذي ورد فيه ليس بصحيح انتهى يقول الفقير قد مر من العلماء تجوز الاخذ بالحديث الضعيف في العمليات فكون الحديث المذكور غير مرفوع لا يستلزم ترك العمل بمضمونه وقد اصاب القسستاني في القول باستحبابه وكفانا كلام الامام المكي في كتابه فانه قد شهد الشيخ السمرودي في عوارف المعارف بوجوه علمه وكثرة حفظه وقوة حاله وقبل جميع ما اوردته في كتابه قوت القلوب ملخصا من روح البيان ولقد فعلنا الكلام واطبقناه لان بعض الناس يتنازع فيه لقلة علمه وقوله تسليما مصدرا ذكره قال الامام ولم تذكر الصلاة لانها مؤكدة بقوله ان الله و ملائكته الخ وقال بعض الغفلاء انه سئل في مناسبه لم يخص السلام بالمؤمنين دون الله و ملائكته ولم يذكر له جوابا قلت وقد لاح لي فيه نكتة سرية اى شريفة وهى ان السلام تسليمة على مؤيديه فلما جادت هذه الآية عقيب ذكر ما يؤذى النبي والذية انما هى من البشر فاسبب التخصيص بهم والتأكيد اليه الاشارة بما ذكر بعده ١٢ اشباب من الجمل **٨** قوله اى قولوا الحمد لله واجبته في الحرمة عند الكفر وكفى وكلما ذكر اسمر عند الطمادى وفي الصلوة بعد التشهد في القعدة الاخيرة عند الشافعى ١٢ ك - **٩** قوله يا ايها النبي قل لا اذواجك الخ بسبب نزولها ان النافقين كانوا يتعززون للامانة بالذية يريدون منهم الزنا ولم يكونوا يطالبون الا الاماء ولكن كانوا لا يعرفون الحرمة من الامانة لان زنى الكل واحد فخرج الحرمة والامانة في درع وخمار وشكون ذلك لانوا جهن فذكر واذا ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت ١٣ **١٠** صاى قوله يدين اى يقربن خطيب وقوله تشعل اى تتغلى وتستر بها المرأة فوق البدع و **١١** قوله جمع جلباب وهى اللبابة الخ بالماء الرطبة وهى كل طاة غير ذات لعينين كلما ستر واحد وقطعة واحدة كذا فى القاموس سميت بذلك لانها تملأ الجسد **١٢** قوله وكان النافقون يتعززون بهم اى للشساء اذا خرجن لكن كانوا يتعززون للاماء دون الخوازم ولم يكونوا يعرفون الحرمة من الامانة لان زنى الكل كان واحدا فكن بمنزلة من خرجن في درع وخمار فشكوا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت نبي الخوازم عن ان يتشبهن بالاماء لقوله يا ايها النبي قل لا اذواجك **١٣** **١٤** قوله والمرجونون اصل الارباب التحريك ماخوذ من الرجفة التى هى الزلزلة ووصف به الاخلاء الكاذبة لكونها متزلزلة غير ثابتة اليو السعود وفى الشايع الارباب خبر مدوع افكندن **١٥** قوله قد اتاكم العدو اى يرجفون باخبار السوء عن سرايا المسلمين بان يقولوا انهم وادقتلوا واخذوا وحرق عليهم كيت وكيت وانا كم العدو وغير ذلك من الارباب كيف الموفية الموقعة لقلوب المؤمنين فى الاضطراب والكسر والرب **١٦** **١٧** قوله يا كوثك بالفادية يس هسانى نكتته بالودد منه فان الجاد من يقرب مسكنه والمجادرة بالكي هسانى كرون **١٨** **١٩** قوله طعونين حال من فاعل بجا وروثك قال ابن عطية والزمخشري والبوا البقاء قال ابن عطية لانه معنى يتفقون منا طعونين وقال الزمخشري وفعل حرف الاستثناء على الحال والظرف معاكما مرى قوله لان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين وجزوا الزمخشري ان ينصب على الدم جزا بن عطية ان يكون بدلا من قليلا على انه حال كما تقدم تقريره وجزوا ان يكون طعونين لغتا قليلا على انه منصوب على الاستثناء من داو بجا وروثك كما تقدم تقريره اى لا يبادرك منهم احد الا قليلا طعوننا ويجوز ان يكون منصوبا باخذ والذي هو جواب الشرط وهذا عند الكسافى والعرفان هسانى بجزيرة ان تقدم معمول الجواب على اداة الشرط نحو تخمرا ان تاتى تصباه **٢٠** **٢١** قوله اى سن الله ذلك اى اخذهم وقلمهم ايما تغفوا وادار بذكر ان الى الله منه الله منصوب على المصدر المؤكدة وقوله ليدع الله اى من الله ببدل الله منه اى العباد **٢٢**

مآثر في الآداب

معانقة ۱۲



تَبْدِيلًا ١٠ مِنْهُ يَسْأَلُكَ النَّاسُ أَيْ أَهْلَ مَكَّةَ عَنِ السَّاعَةِ مَتَى تَكُونُ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ يَعْلَمُكَ بِهَا أَيْ أَنْتَ لَا تَعْلَمُهَا لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ تَوْجِدَ قَرِيبًا ١١ إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكَافِرِينَ أَبْعَدَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ سَعِيرًا ١٢ نَارًا شَدِيدَةً يَدْخُلُوتُهَا خَلِيدِينَ مَقْدَرًا لَخُلُودِهِمْ فِيهَا أَبَدًا لَا يُجْدُونَ وَلَا يُجِدُونَ وَلَا يُخَفِّضُهُمْ عَنْهَا وَلَا نُصِيرُ ١٣ يَدْفَعُهَا عَنْهُمْ يَوْمَ تَقُوبُ وَجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَا لَلْتَنْبِيهِ لَيْتَنَّا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ ١٤ وَقَالُوا أَيْ الْإِتْبَاعَ مِنْهُمْ رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَفِي قِرَاءَةِ سَادَاتِنَا جَمْعُ الْجَمْعِ وَكِبَرَاءَتَنَا فَأَصْلَحْنَا السَّبِيلَ ١٥ طَرِيقَ الْهُدَى رَبَّنَا أَنْتُمْ ضَعُفْتُمْ مِنَ الْعَذَابِ أَيْ مِثْلَى عَذَابِنَا وَالْعَنْهُمْ عَذَابُ ١٦ لَعْنًا كَبِيرًا ١٧ عِبْدُهُ وَفِي قِرَاءَةِ بِالْمَوْحِدَةِ أَيْ عَظِيمًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا مَعَ بَنِيكُمْ كَالَّذِينَ أَذْنَوْا لِمُوسَى يَقُولُ مِثْلَهُ أَنْ يَغْتَسِلَ مَعَنَا إِلَّا أَنَّهُ أَدْرَكَ فَبَرَأَهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا بَانَ وَضَعُ ثَوْبِهِ عَلَى حَجَرٍ لِيَغْتَسِلَ فَمَرَّ الْحَجَرُ بِهِ حَتَّى وَقَفَ بَيْنَ مَلَأَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَادْرَكَهُ مُوسَى فَأَخَذَ ثَوْبَهُ وَاسْتَنْتَرَبَهُ فَأَرَاوَهُ لَا أَدْرَاةَ بِهِ وَهِيَ نَفْخَةٌ فِي الْخَصِيَّةِ وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِبْهًا ١٨ ذَا جَاهٍ وَمِمَّا أَوْذَى بِهِ نَبِيْنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَسَمَ قَسَمًا فَقَالَ رَجُلٌ هَذِهِ قِسْمَةٌ مَا أَرِيدُ بِهَا وَجْهَ اللَّهِ فَغَضِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ ذَلِكَ وَقَالَ يَرْحَمُ اللَّهُ مُوسَى لَقَدْ أَوْذَى بِكَ أَكْثَرُ مِنْ هَذَا فَصَبَّرُوا الْبَخَارَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ١٩ صَوَابًا يُصْلِحُكُمْ أَعْمَالَكُمْ يَتَقَبَّلُهَا وَيَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ٢٠ تَالِ غَايَةَ مَطْلُوبِهِ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى الصَّلَواتِ وَغَيْرِهَا مَا فِي فَعَلَهَا مِنَ الثَّوَابِ وَتَرْكِهَا مِنَ الْعِقَابِ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ بَانَ خَلْقُ فِيهَا فَمَا وَنَطَقًا فَايُنَ أَنْ يُحْمِلَهَا وَاشْفَقْنَ خَفْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ أَدِيمٌ بَعْدَ عَرْضِهَا عَلَيْهِ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا بِنَفْسِهِ يَمَاحِلُهُ جَهْلًا ٢١ بِهِ لِيُعَذِّبَ اللَّهُ لِلَّهِ مِمَّا تَعْلَقُ بِعَرْضِهَا الْمُرْتَبِ عَلَيْهِ حَمْلُ أَدَمَ الْمُنْفِقِينَ وَالْمُنْفِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الْمُضِيعِينَ الْأَمَانَةَ وَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْمُؤْمِنِينَ الْأَمَانَةَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا لِّلْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ٢٢ بِهِمْ سُورَةُ السَّبَأِ مَكِّيَّةٌ

### تعليقات جديدة من التفسير المعتمدة لحل جلالين

١٠ قوله وما يدريك بالغارسية وهو جسر تروا ناكرد بان روح ما ابتدأ وجملة يدريك خبره والاستفهام انكادى وقد اشار لهذا الاعراب والتعريف الاستفهام بقوله اى انت لا تعلمها  
١١ قوله لعل الساعة تكون توجدا قريبا ١١ ان الله لعن الكافرين ابعدهم واعدهم سعيرا ١٢ نارا شديدة يدخلوها خالدين مقدرًا لخلودهم فيها أبدا لا يجدون ولا يجدون ولا يخففهم عنها ولا نصير ١٣ يدفعها عنهم يوم تقوب وجوههم في النار يقولون يا للتنبيه ليتنا اطعنا الله واطعنا الرسول ١٤ وقالوا اى الاتباع منهم ربنا اننا اطعنا سادتنا وفي قراءة ساداتنا جمع الجمع وكبرائنا فاصلحنا السبيل ١٥ طريق الهدى ربنا انتم ضعفت من العذاب اى مثلى عذابنا والعنهم عذاب ١٦ لعنا كبيرا ١٧ عبده وفي قراءة بالموحدة اى عظيما يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا مع بنيكم كالذين اذنوا لموسى يقول ميثلا ما يمتعه ان يغتسل معنا الا انه ادر فبرأه الله مما قالوا بان وضع ثوبه على حجر ليغتسل فمر الحجر به حتى وقف بين ملا من بنى اسرائيل فادركه موسى فاخذ ثوبه واستنتربه فأراوه لا ادراة به وهى نفخة فى الخصية وكان عند الله وجهها ١٨ ذاجاه ومما اودى به نبينا صلى الله عليه وسلم انه قسم قسما فقال رجل هذه قسمة ما اريد بها وجه الله فغضب النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك وقال يرحم الله موسى لقد اودى ياكثر من هذا فصبروا به البخارى يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا ١٩ صوابا يصلحكم اعمالكم يتقبلها ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما ٢٠ تال غاية مطلوبه اننا عرضنا الامانة الصلوات وغيرها ما فى فعلها من الثواب وتركها من العقاب على السموات والارض والجبال بان خلق فيها فاما ونطقا فايون ان يحملها واشفقن خفن منها وحملها الانسان اديم بعد عرضها عليه ان كان ظلوما لنفسه يماحله جهلا ٢١ به ليعذب الله الله ممتعلقة بعرضها المرتب عليه حمل ادم المنفقين والمنفقات والمشركين والمشركات المضيعين الامانة ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنات المؤمنين الامانة وكان الله غفورا للمؤمنين رحيمًا ٢٢ بهم سورة السبا مكية

في ذلك جميع الطامات القولية وهذا التفسير من غير ١٢ صادى ١٣ قوله وما يدريك بالغارسية وهو جسر تروا ناكرد بان روح وفى القاموس السداد الصواب من القول والعمل والمراد بهم عما خاضوا فيه من حديث زيد بن عذبة عن غير قصد و عدل فى القول ١٢ قوله لعل الساعة تكون توجدا قريبا ١١ ان الله لعن الكافرين ابعدهم واعدهم سعيرا ١٢ نارا شديدة يدخلوها خالدين مقدرًا لخلودهم فيها أبدا لا يجدون ولا يجدون ولا يخففهم عنها ولا نصير ١٣ يدفعها عنهم يوم تقوب وجوههم في النار يقولون يا للتنبيه ليتنا اطعنا الله واطعنا الرسول ١٤ وقالوا اى الاتباع منهم ربنا اننا اطعنا سادتنا وفي قراءة ساداتنا جمع الجمع وكبرائنا فاصلحنا السبيل ١٥ طريق الهدى ربنا انتم ضعفت من العذاب اى مثلى عذابنا والعنهم عذاب ١٦ لعنا كبيرا ١٧ عبده وفي قراءة بالموحدة اى عظيما يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا مع بنيكم كالذين اذنوا لموسى يقول ميثلا ما يمتعه ان يغتسل معنا الا انه ادر فبرأه الله مما قالوا بان وضع ثوبه على حجر ليغتسل فمر الحجر به حتى وقف بين ملا من بنى اسرائيل فادركه موسى فاخذ ثوبه واستنتربه فأراوه لا ادراة به وهى نفخة فى الخصية وكان عند الله وجهها ١٨ ذاجاه ومما اودى به نبينا صلى الله عليه وسلم انه قسم قسما فقال رجل هذه قسمة ما اريد بها وجه الله فغضب النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك وقال يرحم الله موسى لقد اودى ياكثر من هذا فصبروا به البخارى يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا ١٩ صوابا يصلحكم اعمالكم يتقبلها ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما ٢٠ تال غاية مطلوبه اننا عرضنا الامانة الصلوات وغيرها ما فى فعلها من الثواب وتركها من العقاب على السموات والارض والجبال بان خلق فيها فاما ونطقا فايون ان يحملها واشفقن خفن منها وحملها الانسان اديم بعد عرضها عليه ان كان ظلوما لنفسه يماحله جهلا ٢١ به ليعذب الله الله ممتعلقة بعرضها المرتب عليه حمل ادم المنفقين والمنفقات والمشركين والمشركات المضيعين الامانة ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنات المؤمنين الامانة وكان الله غفورا للمؤمنين رحيمًا ٢٢ بهم سورة السبا مكية







بالتسليم والطير بالنصب عطف على محل الجبال أي ودعوتها للتسليم معه والثالة الحديد فكان في يده كالعين وقلنا إن  
اعمل منه سيفيت دروعا كوامل يجرها لا يسرها على الأرض وقد ر في السرد أي بتسليم الدروع قيل لصانها سدا أي أجعله بحيث  
يتناسب حلقه وأعملوا أي ال داود معه صالحا أي يمتثلون بصير فجازيكم به وسعونا لسليمن الريم وفي قراءة بالرفع ينقذ  
تستخرجونها سيرها من الغدوة بمعنى الصباح إلى الزوال شهر ورواحها سيرها من الزوال إلى الغروب شهر أي مسيرته وأسكننا  
إذ بنا له عين القطر أي النحاس فأجريت ثلاثة أيام لياليهن بحري الماء وعمل الناس إلى اليوم ما أعطى سليمان ومن الجن من يعمل  
بين يديه بأذن بامر ربه ومن يزغ يعدل منهم عن أمرنا له بطاعته نذقه من عذاب السعير النار في الآخرة وقيل في الدنيا بأن  
يضره ملك بسوط منها ضربة تحرقه يعملون له ما يشاء من محاريب أي من رفعة يصعد إليها بدادج وتماثيل جمع تمثال وهو كل شيء  
مثله بشيء أي صور من نحاس وزجاج ولبخام ولم تكن اتخذ الصور حراما في شريعتهم وجفان جمع جفنة كالجواب جمع جابية وهي حوض  
كبير يجتمع على الجفنة الف رجل يأكلون منها وقد ور لتسليط ثابتات لها قوائم لا تتحرك عن أماكنها تتخذ من الجبال باليمن يصعد إليها  
بالسلا لم وقلنا عمويا ال داود بطاعة الله شكرا له على ما أتاكم وقيل من عبادي الشكور العاقل بطاعتي شكرا لنعمتي فلما قضينا  
عليه على سليمان الموت أي مات ومكث قائما على عصاه حولاميتا والجن تعمل تلك الأعمال الشاقة على عاداتها لا تشعروا بموتهم حتى  
أكلت الأرضة عصاه فخرميتا ما دلتهم على موته إلا آتاه الأرض مصدر أرضت الخشب بالبناء للمفعول أكلتها الأرضة تأكل  
منسكة بالهمزة وتركه بالف عصاه لأنها ينسأ يطرد ويحربها فليكن خيرا ميتا تبيئت الجحش فكشف لهم أن خففة أي أنهم لو كانوا

بالنار ١٢ روح **هـ** قوله تعالى رب الخ سمي باسم صاحبه بأنه محارب غيره في محاربة محراب من صيغ  
الباينة وليست منقولة من اسم الألة ١٢ **هـ** قوله بدرج جمع درجة في الصراح درجة بالضم لغة  
في درجة وهي المرقاة ١٣ **هـ** قوله وتماثيل أي صور السباع والطيور روي أنهم عملوا الأسدين في  
أسفل كرسيه ونسب من فوقه فاذا أراد أن يصعد بسا الأسدان لرداعيهما وإذا أقعد ظل الشران باجتمعا  
وكان التصوير مباهجا حينئذ ١٤ **هـ** قوله ور قام رفاه بالضم شك سبيد ١٥ **هـ** صراح  
١٦ **هـ** قوله لم تكن اتخذ الصور حراما الجواب عما يقال أن اتخذ الصور حرام فكيف يليق اتخاذها  
من سليمان والعلم أن اتخذ الصور إذا كان لمقصد حسن فلما ساء المقصد بسبب اتخاذها أنه تعبد من دون  
الشرع حرم الله اتخاذها على العباد ١٧ **هـ** قوله بالسلا جمع سلم بالفارسية نردبان ١٨ **هـ**  
قوله شكرا له بجزائه أوجر أهداه أي أعملوا الطاعة سميت الصلوة ونحوها شكرا له بآية الله التي  
أنه مصدر من معنى أعملوا لأنه قبل شكره وشكرا بكم أو أعملوا على شكره لأنه من أعمل أي لا جمل  
الشكر الرابع أنه مصدر واقع موقع الحال أي شاكرين النحاس أنه منصوب بفعل مقدر من لفظة تعبد به  
واشكروا شكر السادس أنه صفة المصدر أعملوا تعبد به أعملوا شكره ١٩ **هـ** سمين ٢٠ **هـ** قوله  
الأرضة كركب جوب خوار ٢١ **هـ** قوله بالبناء للمفعول يتأمل ما وجده أبقاه لهذا المصدر من المعنى  
للمفعول مع أن الدابة معفاه إليه والظاهر من إضافتها إليه أن يكون المراد به المعنى الذي يقوم بها وهو مصدر  
المبنى للفاعل لأنها هي الفاعلة لكل النشيئة فليست على وفي السمين في دابة الأرض وجهان الظاهر أن المراد بها  
الأرض المعروفة والمراد بدابة الأرض الأرضة ودبته تاكل الخشب وإن أن الأرض مصدر كوكب أرضت  
الدابة النشيئة تارضا الرضا أي أكلتها فكانت قيل دابة الأكل يقال أرضت الدابة النشيئة تارضا الرضا فأنزلت  
بالضم أي تاكل الكا بالفتح ونحوه جدعت الغنم ففزع هو جدعا ففزع عين المصدر وفتح الراء قرأ ابن عباس وقيل  
الأرضة بالفتح ليس مصدر بل هو جمع أرضة وعلى هذا يكون من باب إضافة العام إلى الخاص لأن الدابة أعم من  
الأرضة وغيرها من الدواب ٢٢ **هـ** قوله عصاه فقوله منسكة من النسك وهو التذلل في الوقت لأن  
العصا يؤخر بها الشيء ويؤخره ويؤخره ٢٣ **هـ** قوله فكشف لهم أي لم يبين بعد التماس الأمر عليهم قد  
يجعل تبيين متعديا بمعنى عرف والجن فاعلموا بعده مغفولا أي عرفت الجن أنهم لو كانوا يعلمون الغيب  
ما لبثوا في الغيب وقد جعل لازما معنى ظنوا الجن فاعلموا بعده جمل عنك تقول تبين زيد جمل أي ظهر جمل  
الجن الناس ولو يدره قراءة ابن عباس وابن مسعود تبيينت الناس أن لو كان الجن يعلمون الغيب فقول  
المفسر فكشف لهم يحتمل أن يكون بيانا لما حصل معنى اللفظ على الوجه الأول والمفسر في لم يبين ويحتمل أن  
يكون بيانا لما حصل الوجه الأخير والمفسر في لم يبين أن داود عليه السلام أسس بناء بيت المقدس في موضع  
فسطاط موسى فمات قبل أن يتم فوصى به إلى سليمان فأمر الشياطين بآتمار فلما دنا أجله علمه به سأل أن يعي  
عليهم موته حتى يفرغوا منه وليبطل دعوتهم على الغيب ودعاهم فبينوا عليه صرعا من قواري ليس له باب فقام يصلي  
مكثا على عصاه ففتق روده وهو مكثا عليها ففتق كذلك حتى أكلته الأرضة فخرميتا كذا ذكر القاضي وروي الحاكم  
والجوهري في الطب عن ابن عباس كان سليمان نبي الله إذا قام في مصلاه رأى شجرة نابتة بين يديه فيقول لا ي  
شيء أنت فيقول لكذا فأن كان لداود كتب وأن كان لغرس غرس فبينما هو يصلي يوما إذا رأى شجرة نابتة  
بين يديه فقال ما أسكت قالت الخروب قال لا شيء أنت قالت الخراب بذا البيت قال سليمان عليه السلام  
السلام أعم على الجن موت حتى تعلم الناس أن الجن لا يعلمون الغيب فتمتعا بها فوكلت الأرضة كانت تأتيها  
بالماء جيت كانت وعلم كونه سنة بحساب ما أكلته الأرضة من العصا بعد موته ولما كان ذلك بعد ما حصل لم يعلم  
بالوحي إلى نبي ذلك الزمان أنه عليه السلام حين مات أي ابتداء الأرضة ياكل للنساء والأفجوزان يبتدىء الدابة  
قبل موته وبعد بزمان ٢٤

تعليقات جديدة من التفاسير المعتبرة محل جلالين  
**هـ** قوله بالنصب عطف على محل الجبال لأنه منصوب بقدره لأن كل منادى في  
موضع نصب ١٢ خطيب **هـ** قوله أي ودعوتها أي الجبال والطيور تسبح معه حقيقة فإن أصول الشرع  
دالة على أن تعالى خلق فيها أدراكا في المراكب معنى تسبح الجبال أن الله خلق فيها تسبيحا فسمع منها ما يسمع  
من المسبح قيل وليس التاديب منحرف في الجبال والطيور لكن خصا بالذكر لأن الصخر والطيور للنفوس يستبعد  
منها الموافقة فاذا وافقت هذه الأشياء فخيرها أول ١٣ **هـ** قوله والثالة الحديد أي جعلناه لينا  
وبالبناء سيرة ونرمز دانيه بملء داود عليه السلام أي من ر ١٤ **هـ** قوله إن العمل الخ قالوا كان عليه  
السلام حين ملك على بني إسرائيل يخرج منكرا فيسأل الناس ما تقولون في داود فيقولون عليه فقيض الله له  
طكا في سورة آدمي ضاله على عادته فقال نعم الرجل لو لا خصلته فيسأل عننا فقال لا نرى ما كل ويعلم عيال من بيت  
المال ولو لا كل من علم يدره لمت فضاله ففند ذلك سأل ربه أن يسبب له ما يستغني به عن بيت المال ففطر  
تعالى صنعة الدروع فكان كل يوم يضع درعا ويبيعها بأربعة آلاف درهم أو ستة آلاف ينفق عليه وعلى عياله  
الغنيين والباقى يتصدق على الفقراء ١٥ **هـ** قوله ودعوتها كوامل يجرها لا يسرها على الأرض يريدها فيه  
موصوف مقدروا الساعات الطويل التام وهو أول من اتخذها فكان يبيع الدرع بأربعة آلاف فينفق منها  
على نفسه وعياله ويصدق وكان سبب ذلك على ما روي أن كان يخرج منكرا فيسأل الناس من نفسه فيقولون  
عليه فقيض الله له في صورة آدمي ضاله على عادته فقال نعم الرجل لو لا خصلته فيدر وهو لا يعلم عيال من بيت  
المال فسأل عند ذلك ربه أن يسبب له ما يستغني به عن بيت المال ففطر صنعة الدروع كذا ذكر البغوي ١٦ **هـ**  
قوله أي أجعله بحيث يتناسب حلقه أي أجعل كل حلقه مساوية لا يختلج كونها حقيقة مثلا ينفذ  
منها السهم وتشت في نخنها بحيث لا يقطعها سيف ولا تنقل على الذراع من الخطيب ١٧ **هـ** قوله  
بمقدرة تسبح بوزنه المجهول أو بتقديره سليمان الرخ سكرة ١٨ **هـ** قوله يدعمل أي كما وغيره  
من الاموات والدقائق والبزور ١٩ **هـ** قوله غدو شهر جند وخبر المعنى  
سيرها من الغداة إلى الزوال سيرة شهر لسائر الجند ومن الزوال إلى الغروب سيرة شهر عن الحسن كان سليمان  
يخبر من دمشق فيقتل في اصطخر بينهما سيرة شهر ثم يروح من اصطخر فيبيت ببابل وبينهما سيرة شهر الركب  
المسرعة وتقدم أن الرخ كانت تحمل البساط بجموشة لا يجهت وجهها إليها فالحاصف لتعلق البساط والرخاء تسيره  
٢٠ **هـ** قوله أي سيرته أي وقت سيره فماتت المعاف لأن الغدوة والروح ليسا نفس الشربل  
يكونان فيه روي الحسن أن قال كان يخدمون دمشق فيقتل باصطخر فادس وبينهما سيرة شهر ثم يروح من اصطخر  
فيبيت ببابل وبينهما سيرة شهر للركب الفارس كذا في المعالم ٢١ **هـ** قوله أي الناس إلى اليوم إلى قوله عن الناس  
من معدن ففتح من نبوع الماد وكان باليمن ٢٢ **هـ** قوله وعمل الناس إلى اليوم إلى قوله عن الناس  
بيتا وقوله ما على سليمان خبرا من الكراهية التي أعطاها سليمان ولولا ما بالان الناس أصلا لانه قيل سليمان  
لم يكن يبين أصلا لا يناد ولا يغير ٢٣ **هـ** قوله من يعمل بين يديه يجوز أن يكون مرفوعا بالابتداء  
وجوزا الجار والمجرور قبله من الجن من يعمل وان يكون في موضع نصب بفعل مقدر أي وسخرنا من يعمل  
ومن الجن متعلق بهذا المقدور ويجوز أن يكون على أنه حال أو بيان أنه سمين ولو زيد الاحتمال الثاني ما في سورة  
ص من قوله تعالى والشياطين كل بناء وغواص فانه هناك منصوب بسبحنا المصريح به ٢٤ **هـ**  
قوله من يزغ من رفع بالابتداء وهي شرط اسم قام مقام جواب ٢٥ **هـ** قوله بان يضره ملك روي  
عن السدي أنه كان معه ملك بيده سوط من نار كلما استعصى عليه الجن حزن من حيث لا يراه فزبه أحرقت







اى هم المؤمنون لم يتبعوه وما كان لهم عليهم من سلطان تسليط منا إلا لنعلم علم ظهور من يؤمن بالأخرة فمن هو منها في شك  
 فنجازي كلا منهما وربك على كل شئ حفيظ ١١ رقيب قل يا محمد لكفار صكة ادعوا الذين زعمتم اى زعموهم الهة من دون الله  
 اى غيره لينفعوكم بزعمكم قال تعالى فيهم لا يهلكون من قال وزن ذر من خيرا وشر في السموات ولا في الارض وما لهم فيها من  
 شرك شركه وماله تعالى منهم من الالهة من ظهير ١٢ معين ولا تنفع الشفاعة عندك تعالى رد القولهم ان الهتهم تشفع عنده إلا لمن  
 اذن بفتح الهمة ضمها له فيها حتى اذا فرغ بالبناء للفاعل والمفعول عن قلوبهم كشف عنها الفزع بالاذن فيها قالوا قال بعضهم لبعض  
 استبشارا ماذا قال ربكم فيها قالوا القول الحق اى قد اذن فيها وهو العلى فوق خلقهم بالقهر الكثير ١٣ العظيم قل من يرزقكم من السموات  
 المطر والارض النبات قل الله ان لم يقولوا لجواب غيره وانما اولياكم اى احد الفريقين لعلى هدى او فى ضلل مبين ١٤ بين في الامام  
 تطف بهم دا ع الى الايمان اذا وقفوا له قل لا تسألون عتاجر من اذنبنا ولا تسأل عتاعملون ١٥ لانابريون منكم قل يجمع بيننا ربنا  
 يوم القيامة ثم يفتحه يحكم بيننا بالحق فيدخل المحقين الجنة والمبطلين النار وهو الفتاح الحاكم العليم ١٦ مما يحكم به قل اروني اعلموني  
 الذين الحقتم به شركاء في العبادة كلاله رد لهم عن اعتقاد شرك له بل هو الله العزيز الغالب على امره الحكيم ١٧ في تدبيره لخلقهم فلا يكون له  
 شريك في ملكهم وما ارسلناك الا كفاية ١٨ حال من الناس قدم للاهتمام به للناس بشيرا مبشرا للمؤمنين بالجنة ونذيرا منذرا للكافرين  
 بالعداب ولكن اكثر الناس اى كفار مكة لا يعلمون ١٩ ذلك ويقولون متى هذا الوعد بالعذاب ان كنتم صدقين ٢٠ فيه قل لكم  
 قبيحاد يوم لا تستأخرون عنه ساعة ولا تستقدمون ٢١ عليه وهو يوم القيمة وقال الذين كفروا من اهل مكة لن نؤمن بهذا القرآن ولا  
 بالذي بين يديه اى تقدمه كالنورية والانجيل الدالين على البعث لا تكارهم له قال تعالى فيهم ولو ترى يا محمد اذ الظالمون الكافرون  
 موقوفون عند ربهم يرجع بعضهم الى بعض القول يقول الذين استضعفوا الاتباع للذين استكبروا الرؤساء لو لا انتم صددتمونا عن  
 الايمان لكانا مؤمنين ٢٢ بالنبي قال الذين استكبروا للذين استضعفوا نحن صددكم عن الهدى بعد اذ جاءكم لا بل كنتم مجرمين ٢٣ ف

تعليقات جديدة من التفاسير المعتبرة لحل جلالين

من وجان احدها انما استفهارة فسد مسد مغول العلم كذا ذكره ابو البقاء وليس بظاهر لان المعنى الانتميز و  
نظر للناس من يؤمن من لا يؤمن فجزع من مقابلة بقوله من هو منها في شك لانه من نتائجها ولو اذمه والثاني  
انها موصولة وهذا هو الظاهر كما تقدم تفسيره وفي نظم الصلوتين نكتة لا تخفى وهي الخالف بينهما بالفعلية الدالة  
على حدوث والاسمية المشعرة بالديموم والنبات ومقابلة الايمان بالشك المؤذن بان اوفى مرتبة الكفر  
توقع في الوطء وجعل الشك محيطا بتقديم صلتها والعدول الى كلمة من مع انه يتعدى لبقى للباقية والاشعار  
بشدة وان لا يرد على زوال الدواعي والعلامة الطيبة لحل نكتة ابتاع الشك في الصلة الثانية في مقابلة الايمان  
المذكور في الصلة الاولى وان لم يقل من هو مؤمن بالآخرة ممن هو كافر بها او من يؤمن بالآخرة ممن هو في شك  
منها ليؤذن بان اوفى في شك في الآخرة كفر وان اكا فري من لا يؤمنون في الدليل هم مستغترون في الشك يتجاوزون  
الى اليقين آه والاول اوجه ١٢ اجل **قوله** فقال ذرة اى من خير او شر ونفع او ضرر اطارك **قوله**  
قول الامن اذن له آه فيه اوجاهه بان الام متعلقة بنفس الشفاعة قال ابو البقاء كما تقول شفعت له الثاني  
ان يتعلق بشفع قال ابو البقاء ايضا وفيه نظرا لانه يلزم عليه احد من الاما زيادة الام في المفعول في غير موضعها  
واما حذف مفعول يتشفع وكلها بما خلاص الاصل الثالث استثناء مغض عن مفعول الشفاعة  
المقدد اى لا يتشفع الشفاعة لاحد الامن اذن له ثم المستثنى منه المقدد يجوز ان يكون هو الشفوع لانه هو  
الظاهر والشافع ليس مذكورا اما دل على الغوى والتقدير لا تمنع الشفاعة لاحد من الشفوع لم الامن اذن تعالى  
للسامعين ان يشفعوا فيه ويجوز ان يكون هو الشافع والشفوع ليس مذكورا التقدير لا تمنع الشفاعة من احد  
الشافع اذن لان يتشفع على هذا قال الام في كلام التلخيص في الامم ١٢ ج **قوله** بالاذن فيها اى  
في الشفاعة يشير الى ان التفسير في قلوبهم يعود على الشافعين والشفوع لم هى كشف الغرض عن قلوبهم بكلمة  
يتكلم بها رب العزة في الطلاق الاذن وحتى غاية المقام من السابق من ان ثم اختار اذ تبرع بالاذن وتوقفا فزعا  
من الاممين والشفعاء بل يؤذن لهم ام لا كانه قيل يتربصون ويتوقعون زمانا طويلا فري من حتى ازيل الغرض  
منهم بالاذن فيما قالوا وبدا التفسير على راي المتأخرين واما كلام السلف هو ان تعالى اذا تكلم بالوحى اوحى احد اهل  
السننات من اليبية فيلقمهم كالحشى فاذا حلى عن قلوبهم سأل بعضهم بعضا ماذا قال ربكم قالوا القول الحق الحق اخبر  
بعضهم بعضا بقوله تعالى من يفرز زيادة ولا نقصان وعلى هذا التفسير اذ قلوبهم للملكة وقد تقدم ذكرهم فان قوله  
الذين زعمتم من دون الله شتاد ولم وفي صحيح البخارى والترمذى وابن ماجه عن ابن عباس والناس بن سميان و  
ابى هريرة اوحى الله الى نبيهم صلى الله عليه وسلم في هذا المعنى وعلى هذا فالتعلق الآية بما قبله مشكوك ويحتمل ان يقال ان المشركين يبعدون الملكة  
واعيانهم انهم شفعوا بهم فيمن سبوا من مقامه لانه يجوز ان يشفع لاحد الاباء ذى اى فهم يرددون من كلامه تعالى

ترى من المصداق من امره تعالى حتى اذا فرغ من تلوهم قالوا ماذا قال ربك **هـ** قوله قل من يرزقكم  
الله هذا سوال بيكيت للمشركين والاشارة الى ان الله بهم لا تملك لهم فلو نفعوا هذه الآية بمعنى قوله تعالى قوله قل من  
يرزقكم من السماء والارض الى قوله فيسقولون البذر ١٢ صاوي **هـ** قوله الجواب غيره اي لانه لا جواب  
غيره ١٢ اجل **هـ** قوله تعالى هدي اوفى ضلال مبين غايه بين الحرفين اشارة الى ان المؤمنين يستعملون  
على الهدى كراكب الجواد يسير به حيث شاءوا وكفار مجوسون في الضلال كالمنعس في الظلمات الذي لا يبصر  
شيئا ١٢ صاوي **هـ** قوله في الابهام خبر مقدم وقوله تطفئ الخ مبتدأ مؤخر وقوله قل لئلا تكون الخ هذا  
ايضا من جملة التطفئ من اجل ١٢ **هـ** قوله قل لئلا تكون عما اجرنا الخ هذا دخل في الانصاف و  
ايضا في التواضع حيث استدلوا بحرام الى القسم والعلل الى المناطيين فوايضا من جملة التطفئ ١٢ يعني  
**هـ** قوله اروي آه فيها وجهان احدهما انها عليه متعدي قبل النقل الى اثنين فلما جئ بهمة النقل  
تعدت ثلاثا اولها ياد التكم ثانيها الوصول ثالثا شركا وماذا الوصول محذوف اي المحققون هم والثاني  
انها بصرية متعدي قبل النقل لواحد وبديهة لاثنين اولها ياد التكم وثانيها الوصول وشركا نصب على الحال  
من ماذا الوصول اي بصر في المحققين بر حال كونهم شركاء ١٢ اجل **هـ** قوله كافه اي جميعا من الكف  
فانما اذا شملتهم فقد كفتم ان يخرج منها احد قال الزجاج معنى الكاف في اللغة الاحاطة والمعنى ارسلناك جامعاً  
لناس في الانذار والابلاغ فجعل حالاً من الكاف وحق السارد على هذا المعنى لئلا ياء الرادية والعلامة وقال  
المصالح من الناس قدم عليه ذهب كثير من النحاة الى ان الحال لا يتقدم على صاحبها المجزوء بالحرف او بالافاء  
وقد ذهب كثير الى جوازها واقتضاه ابن مالك في الآية والوجيان والرضي جعلوا اية الوجه حسن في الآية وما عداها  
تكلفا اعترض عليه بأنه يلزمه عمل ما قبلها ايها بعد لا يعني للناس وليس مستثنى ولا مستثنى منه ولا تابع وقد  
منعوه واجب بأنه مستثنى فان المعنى وما ارسلناك شئ من الاشياء الا التبليغ الناس كافه وما ارسلناك  
للتخلي مطلقاً الا للناس كافه ١٢ **هـ** قوله ويعقوبون اي على سبيل الاستدعاء والسمعية قوله ان كنتم  
صادقين الخطاب للنبي والمؤمنين ١٢ صاوي **هـ** قوله لئلا تكونون الخ من ادتم التاخر وقوله ولا  
تستقدمون اي ان اردتم التقدم والاستيعال كما هو مطلوبكم ان قلت ان الجواب ليس مطابقاً للسؤال لان السؤال  
عن طلب تعيين الوقت والجواب يقتضي انهم منكرون للوقت من اصله وانجيب بان الجواب مطابق بالنظر  
لما لم لا السؤال لان سوالهم وان كان على صورة الاستفهام عن الوقت الا ان مرادهم الا انكار المنعوت و  
الجواب المطابق ان يكون بالهدى على نعمته ١٢ صاوي **هـ** قوله وقال الذين كفروا من قوم الزمزم  
ذلك ان اهل الكتاب قالوا لهم ان صفته محمد في كتبنا فلما سألوهم دوافق ما قال اهل الكتاب قال المشركون  
لن نؤمن بهذه القرآن ولا بالذي بين يديه ١٢ صاوي **هـ** قوله ولو ترى آه وفيه لفتى وجواب مقدر وهو  
رايت امرا عظيماً ونحوه وقوله يرجع حال ويقول الذين استيناف ١٢ **هـ** قوله صدقناكم اي منعناكم  
١٢ خطيب











غير مثال سبق جاعل الملائكة رُسُلًا الى الانبياء اولى اجنحة قشتى وثلاث ورابعة يزيد في الخلق في الملائكة وغيرها ما يشاء الله  
على كل شئ قدير ما يفتحه الله للناس من رحمة كثره ومطر فلا تمسك لها وما تمسك من ذلك فلا ترسل له من بعده اي  
بعد امساكه وهو العزيز الغالب على امرة الحكيم في فعله يا ايها الناس اي اهل مكة اذكروا نعمت الله عليكم باسكانكم الحرم ومنع  
الغارات عنكم هل من خالق من زائدة وخالق مبتدأ غير الله بالرفع والجر نعت الخالق لفظا ومفعلا وغير المبتدأ يرزقكم من السماء  
المطر ومن الارض النيات والاستفهام للتقرير اي لا خالق رازق غيره لا اله الا هو فاني توكون من ابن تصرفون عن توحيد  
مع اقراكم بانه الخالق الرازق وان يكذبوك يا احمد في محبتك بالتوحيد والبعث والحساب والعقاب فقد كذبت رسل من قبلك  
في ذلك فاصبر كما صبروا والى الله ترجع الامور في الآخرة فيجازي المكذبين وينصر المرسلين يا ايها الناس ان وعد الله بالبعث وغيره  
حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا عن الايمان بذلك ولا يغرنكم بالله في حملهم وامهاله الغرور الشيطان ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا  
بطاعة الله ولا تطيعوه اتباعا حزبه اتباعه في الكفر ليكونوا من اصحاب السعير النار الشديدة الذين كفروا لهم عذاب شديد والذين  
امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة واجر كبير فهذا بيان ما لموافق الشيطان وما لمخالفه ونزل في ابي جهل وغيره اقم من زين له سوء عمله  
بالتمويه فراه حسنا من مبتدأ خبره كمن هدا الله لادل عليه فان الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء فلا تذهب نفسك عليهم  
على المنزلة لهم حسرت يا غما لك ان لا يؤمنوا ان الله عليهم بما يصنعون فيجازيهم عليه والله الذي ارسل الرسل وفي قراءة الرجم  
فتشير سحابا المضارع لحكاية الحال الماضية اي ترجعه فسقته فيه التفات عن الغيبة الى بلي مبيت بالتشديد والتخفيف لانيات بها  
فأحيينا به الارض من البلد بعد موتها يسماها اي انتبنا به الزرع والكلا كذلك الشور اي البعث والحياء من كان يريد العزة فلله

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين

١٤ قوله جاعل الملائكة فان قلت لا يخلو اما ان يكون جاعل بمعنى الماضي او  
فان كان الاصل لام ان لا يخلو مع انه عامل في رسلا وان كان الثاني لام ان يكون اما فته غير مخصصة فلا يصح  
ان يكون مفعلة للمعركة فان صرح الطيبي بان جاعل هنا لا استمرارنا فاعلم انه يدل على المعنى الصحيح كونه مفعلة للمعركة  
وباعتبار ان زيد على الحال والاستقبال يصح العمل اه ١٢ ج ١٤ قوله جاعل الملائكة اي بعضهم اذ ليس  
كلهم مسلما كما هو معلوم وقوله اولى اجنحة نعت لرسلا وهو جيب لفظا وتوافقا فيكون الذا  
للملائكة وهو جيب معنى اولى الملائكة لما اجنحة في صفة كاشفة ١٢ ج ١٤ قوله رسلا الى الانبياء عبارة  
البيضاوي جاعل الملائكة رسلا واساطير بين الله تعالى وبين الانبياء والصالحين من عباده يبلغون اليهم رسالاته  
بالوحي والالهام والربا الى العالمين وحين خلقه لوصول اليهم انارة صفة ١٢ ج ١٤ قوله شئ في الغيبة  
الشك في اختلافهم في عدد الاجنحة لا المفعول لا يفتقر الى متناه وغير ذلك ١٢ ج ١٤ قوله في الملائكة بزيادة  
اجنحة بعضها على بعض لوعلى نوع فانه معلوم ان جبريل في صورته ورسالة محتاج وغيره من طول قامته وحسن  
صوته ومناحة في الوجه والعينين ١٢ ج ١٤ قوله في الملائكة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ راي  
جبريل عليه السلام ليلة المعراج ورسالة جناح ١٢ ج ١٤ قوله وما يسك يجوز ان يكون على  
عمومه اي ان شئ من مسكن راحة وغيره فاعلم ان هذا التذكير في قوله لانه عائد على ما يسك ويجوز ان يكون قد  
حذف اليه من الثاني لانه الاول عليه تقديره وما يسك من رحمة فعل في هذا التذكير في قوله على لفظ ما وفي  
قوله ولا فلا تمسك لما التانيث فيه حمل على معنى ما لان المراد به الرحمة فعل اولاه على المعنى وفي الثاني على اللفظ  
والفتح والاسماك استعارة حسنة ١٢ ج ١٤ قوله نعت في لفظا ومفعلا اي قرأ مرة واحدة والكسائي  
بكر الالفاظ التي في اللفظ ومن خالق مبتدأ زائدة من والها قون بالرفع وفيه ثلاثة اوجه احدها ان خبر المبتدأ  
والثاني ان مفعلة في لفظا والموضع والجزء المندوف واما ان يركب في لفظا فاعلم ان المعنى على جهة  
الغا عليه لان اسم الفاعل قد اعتمد على اداة الاستفهام هذا ما ذكره الخطيب ومعنى كلام الشارح ان الخبر  
لاجل ان نعت في لفظا والرفع لاجل ان مفعلة في لفظا على الحمل وفان في مبتدأ وخبره مذكور وقوله لفظا ومفعلا  
ونشر مشوش ١٢ ج ١٤ قوله والاستفهام للتقرير اي لتقريره لا المراد في المقام تنبيه وهو النفي  
بهذا او كمل الخطاب على الاقرار به كما بين ١٢ ج ١٤ قوله توكون من الانك بالفتح وهو الصرف وباب  
عرب ومنه قوله تعالى قالوا اجنحتا فلنا من الله انما الانك بالفتح هو الكذب ١٢ ج ١٤ قوله  
من ابن تصرفون عن توحيد الى الشرك يشير الى ان ابن عني الى والانك الصرف ١٢ ج ١٤ قوله  
فا صبركم صبروا وانك الجسد هو الهواه حقيقة ولكنه وضع سببه موضع وهو قوله فقد كذبت ١٢ ج ١٤  
قوله في لفظا الملائكة ليشمل على الوعد والوعيد من روع الامور الى حكمه ومما زاد المكدب  
والكذب بما يستحقه ١٢ ج ١٤ قوله فلا تغرنكم الدنيا ولا يد بكم التمتع بسا و  
التغري من اغواء من العمل للآخرة وطلب ما عند الله ١٢ ج ١٤ قوله الغرور اي الشيطان فانه  
يغريك الاماني الكاذبة ويقول ان الله غنى عن عبادك وعن كذبك ١٢ ج ١٤ قوله

الذين كفروا يتحذرونهم ونفسهم ووجه فرغ من وجهين اقواها ان يكون مبتدأ او جملة بعده خبره والآخر ان يكون  
لم هو الخبر وعذاب فاعلم ان الثاني ان يدل من واد لكونه او نصيب من اوجه البذل من حربه او نعت له او امارة  
فعل كاذم ونحوه ووجه من وجه النعت او البلية من اصحاب واحسن الوجه الاول لما بقية التقسيم واللام  
في لكونه اما للعلم على المجاز من اقامة السبب مقام السبب واما للضرورة ١٢ ج ١٤ قوله نزل  
في ابي جهل وغيره ان من زين له سوء عمله كذا روي عن ابن عباس وقال سعيد بن جبير نزل في اهل البدر  
١٢ ج ١٤ قوله بالتصوير الم التوبة طمع كرون وفي الفرج توبة سيم وزراند وكرن جبره راو  
تليس كرون طعنا ١٢ ج ١٤ قوله من مبتدأ خبره كمن هدا الله فندف الجرد على اي على الخبر قوله فان  
الشئ يعنى من يشار او الخبر لم يميز من لوقيل تقديره ان من زين له سوء عمله ذببت نفسك عليهم حسرة  
فندف الجواب للدلالة ١٢ ج ١٤ قوله دل على اي على تقديره الخبر والمعنى مذف الجرد لانه قوله فان الله  
يعنى من يشاء الم عليه وفي هذه الآية رد على المعتزلة الذين يزعمون ان العبد يخلق افعاله نفسه فلو كان كذلك ما سنده  
الاضطلال والى الله ١٢ ج ١٤ قوله فلان ذببت نفسك الخ ذكر الزجاج ان المعنى ان من زين له سوء  
عمله ذببت نفسك عليهم او ان من زين له سوء عمله كمن هدا الله فندف فان الله يعنى من يشاء ويهدي من يشاء  
عليه فلان ذببت نفسك يريدى لا تسلكها وحسرات مفعول لا يعنى لا تسلك نفسك لحسرات وعليم صلة تذهب  
كما تقول تلك عليه جابات عليه حزنا فلا يكونان يتعلق بحسرات لان المصدر لا يقدم عليه صلة ١٢ ج ١٤  
قوله وفي قرادة لابن كثير وعمره على الربح بالا فلور ١٢ ج ١٤ قوله اي ترجمه از معراج  
از جلع بركند ١٢ ج ١٤ قوله فيه التفات عن الغيبة الى الشك الذي هو ادخل في الاختصاص  
لما فيها من مزيد الصنع ١٢ ج ١٤ قوله بالتشديد لان فاع والكوفيين غير الى كبر والتخفيف لمن عداهم  
١٢ ج ١٤ قوله بالتشديد والتخفيف اي قرأنا فتح وحفظ وحزرة والكا في بتشديد اليا واليا قون  
بالتخفيف ١٢ ج ١٤ قوله من كان يريد العزة آه وفي القرطبي ويحمل ان يريد سبحانه ان ينهذوى  
الاقدار ولهم من ابن تنال العزة ومن ابن تستحق فتكون الالف واللام للاستفراق وهو المعنى من آيات هذه  
السورة فمن طلب العزة من الله وصدق في طلبها بافتخار وذل وسكون وخضوع وجهدا عنده ان شاء الله  
غير ممنوعة ولا محجوبة عن الله عليه وسلم من تواضع لله رغبة الله ومن طلبها من غيره وكلال من طلبها عنده  
وقد ذكر الله قوما طلبوا العزة من عند سواه فقال الذين يتخذون الكافرين اولياء من دون المؤمنين ايتبعون  
عندهم العزة فان العزة لله لا تقبلها الا بالاشكال في ان العزة لله بها من يشاء وبذل بها من يشاء وقال صلى الله  
عليه وسلم مفسر القول من كان يريد العزة فليطلبها جميعا من الادعز الدارين لطمع العززة وهذا معنى قول الزجاج  
ولقد احسن من قال ه واذ نذلت القاب تواسعا ما نيك فعزبا في ذلما من كان يريد العزة لينال  
الغور ويدخل دار العزة فليقتصد بالذلة لشئ سبحانه لا يتراد به فانه من زبال العبيد اذله الله ومن اعتر بالشئ  
اعزته الله ١٢ ج ١٤







وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ ۚ أَدَامُوهَا وَمَنْ تَزَكَّىٰ تَطَهَّرَ مِنَ الشَّرِّ وَغَيْرُهُ فَإِنَّمَا تَزَكَّىٰ لِنَفْسِهِ ۚ فَصَلَّاهُ مَخْتَصِصًا بِهِ ۚ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ۝<sup>١٥</sup> المجمع فيجزي بالعمل في  
الآخرة وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ ۝<sup>١٦</sup> الكافر والمؤمن وَلَا الظُّلُمَاتُ الْكَفَرُ وَلَا النُّورُ ۝<sup>١٧</sup> الإيمان وَلَا الظُّلُ وَلَا الْحُرُورُ ۝<sup>١٨</sup> الجنة والنار وَمَا يَسْتَوِي  
الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ ۚ الْمَوْتُونَ وَالْكَافَرُ وَرَبِّيَادَةُ لَا فِي الثَّلَاثَةِ تَأْكِيدَ إِنَّ اللَّهَ يُسَمِّعُ مَنْ يَشَاءُ ۚ هُدَايَتُهُ فَيَجِيبُهُ بِالْإِيمَانِ وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ ۝<sup>١٩</sup>  
أَي الْكَافَرِ شَبَّهَهُمْ بِالْمَوْتِ فَلَا يَجِيبُونَ إِنْ مَا أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ ۝<sup>٢٠</sup> منذرهم إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بِالْهُدَىٰ بِشِيرًا مَنْ أَجَابَ إِلَيْهِ وَنَذِيرًا مَنْ لَمْ  
يَجِبْ إِلَيْهِ وَإِنْ مَا مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا سَلَفٌ فِيهَا نَذِيرٌ ۝<sup>٢١</sup> نبي يندرها وَإِنْ يَكْذِبُوكَ أَي أَهْل مَكَّةَ فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ  
بِالْبَيِّنَاتِ الْمَعْجَزَاتِ وَبِالزُّبُرِ صَحَفَ إِبْرَاهِيمَ وَبِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ۝<sup>٢٢</sup> هو التوراة والإنجيل فاصبر كما صبروا ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَبَنَيْتُ بِهِمْ فَكَيْفَ  
كَانَ نَكِيرٌ ۝<sup>٢٣</sup> إنكارى عليهم بالعقوبة والهلاك أَي هُوَ أَوَّاقِع مَوْقِعِهِ الْمُرْتَرِّ تَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا فِيهِ الثِّقَاتِ عَنْ الْغَيْبَةِ  
بِهِ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا ۚ كَانَتْ حَضْرًا وَحُمْرًا وَصَفْرًا وَبَيْضًا وَحُمْرًا وَصَفْرًا مُخْتَلِفًا  
أَلْوَانُهَا بِالشَّدَّةِ وَالضَّعْفِ وَغَرَابِيبُ سُودٌ ۝<sup>٢٤</sup> عطف على جدد أَي مَخْمُورٌ شَدِيدَةً السَّوَادِ يُقَالُ كَثِيرًا اسْوَدَّ غَرِيبٌ وَقَلِيلًا غَرِيبٌ اسْوَدَّ  
وَمِنْ النَّاسِ وَالْدَّوَابِّ وَالْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ كَذَلِكَ ۚ كَاخْتِلَافِ الثَّمَارِ وَالْجِبَالِ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ۚ اخْتِلَافُ الْجِرْمَانِ  
كَكْفَارِ مَكَّةَ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ فِي مَلِكِهِ غَفُورٌ ۝<sup>٢٥</sup> لذنوب عبادة المؤمنين إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ يَقْرَءُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ أَدَامُوهَا وَأَنْفَقُوا  
مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً زَكَاةً وَغَيْرَهَا يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّنْ تَبُورَ ۝<sup>٢٦</sup> تَهْلِكُ لِيُوقِيَهُمْ أَجُورُهُمْ ثَوَابِ أَعْمَالِهِمِ الْمَذْكُورَةِ وَيَزِيدُ هُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ  
غَفُورٌ لَذُنُوبِهِمْ شَكُورٌ ۝<sup>٢٧</sup> لظاعتهم وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ الْقُرْآنِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ ۚ تَقْدِيمُهُ مِنَ الْكِتَابِ ۚ إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ  
لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ ۝<sup>٢٨</sup> عالم بالباطن والظاهر ثُمَّ أَوْحَيْنَا أَعْطَيْنَا الْكِتَابَ الْقُرْآنَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا ۚ وَهُمْ امْتَلَأَتْ فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ  
بِالتَّقْصِيرِ فِي الْعَمَلِ بِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ يَعْمَلُ بِهِ فِي أَغْلِبِ الْأَوْقَاتِ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ يَضُمُّ إِلَى الْعَمَلِ بِهِ التَّعْلِيمَ وَالْمَشَاةَ إِلَى الْعَمَلِ

### تعليقات جديدة من التفسير المعتمدة محل جلالين

**١** قوله ولا الظلمات ولا النور جمع الظلمات باعتبار أنواع الكفر فان الأنواع كثيرة  
بخلاف الأيمان فنوع واحد قوله ولا الحردى التبع الحارة غلات السوم فالحرور تكون بالنهار والسوم بالليل  
وقيل الحرور والسوم بالليل والنهار صاوى **٢** قوله الجنة والنار من ابن عباس الحرور من  
الحارة بالليل والسوم بالنهار وقيل الحرور يكون بالنهار والشمس ١٢ كالمين **٣** قوله وزيادة لاني  
الثلثة تأكيده للنفي فان اصله حصل بتقدمه بها بالنفي وانما ترك ذلك في الاول لان قوله الاجزاء والاموات  
لما كان بمنها اكتفى بالنكر فليس قيل كذا في غير تعاد والاعنى والبعير لا تعاد بين ذاتها فان الشخص  
ليصير اعنى بعد كونه بعير وان تعاد ههنا وقيل لان الخطاب في اول الكلام لا يفتقر في فهم المراد ١٢ ك  
**٤** قوله ان الله يسمع من رياء الخ يعني ان قد علم من يدخل في الاسلام من لا يدخل فيه فيجزي من  
يشاء بهادته وانما انت فتنى عليك امرهم فذلك تحرم على اسلام قوم مخذولين شبه الكفار بالموتى حيث  
لا ينفقون مسووم ١٢ مدارك **٥** قوله نبي يندرها اي ادعاهم الى دينها **٦** قوله كذا كذا  
غيره فلا ترد الفقرة ١٢ **٧** قوله وبالزبور هو اسم لكل ما يكتب قوله كصف ابراهيم اي وهى ثلاثون  
وكصف موسى قبل التوراة وهى عشرة وكصف شيث وهى ستون فجمله الصف مائة نعم لما كتب  
الاربع فجمله الكتب السواوية مائة واربعة ١٢ صاوى **٨** قوله فكيف كان غير تقدم ان الكثير معنى الانكسر  
وهو تغير النكر وفي قوله اي هو واقع موقعة اشارة الى ان الاستغناء تفريرى كما قاله الكرخى وينبش ان يتامل  
فيه ١٢ جمل **٩** قوله في الثقات اي وحكمة ان الله في الاخراج المخرج من ازال الماء ولما في الاخراج  
من الصنع البديع الدال على كمال القدرة الالهية ١٢ صاوى **١٠** قوله ومن الجبال جدد والظواهر  
الواد استينا فيه جمع جرة بضم اوله كدة ومدد وهو طوق في الجبل وغيره والمعنى ان من الجبال ذو طرائق لان  
الجبال ليس نفس الطرائق لهم الا ان يكون على وجه المبالغة وللمراد من الطرائق الوانها وقيل هى من الطرائق ما  
يتخلف لونه لون ما يلبس ومنه جرة الحمد للفظ الذى في وسط ظهرة وماله الى ان الجبال مختلفة الوانها فيناسب  
قربها لانه المقصود ١٢ ك **١١** قوله طرائق في الجبل وفي البضاوى وغيره اي خطوط الطرائق يقال  
جدة الحمار للخط السوادى على ظهوره والى الخشنى ايضا الجدد والخطوط الطرائق وقال  
الرازى والجدة جمع جرة وهى الخط او الطريق ١٢ **١٢** قوله مختلف الوانها اي مختلف صفة لجهة  
ايضا والوانها فاعلم ان كذا في نظره ولا ما يزان يكون مختلف غير مقاما والوانها بغيره او فورا والجملة  
صفة اذ كان يجب ان يقال مختلف لثقلها غير المتأ ١٢ جمل **١٣** قوله ورايب سوداء فيه ثلاثة  
او جدها ان معطوف على حرف عطف ذى لون على لون الا في ان معطوف على بعض الثالث ان معطوف  
على جده وقال الرازى معطوف على بعض لونه على جده كان قيل ومن الجبال مخطوذة وجددها ما هو على

لون واحد ثم قال ولا يد من تعدد صنف المقاد في قوله ومن الجبال جدد معنى ومن الجبال ذو جدد بمعنى  
وحرر وسود حتى يؤول الى قولك ومن الجبال مختلف الوانها كما قال ثمرات مختلف الوانها ولم يذكر  
غرابيب سود مختلف الوانها كما ذكر ذلك بعد بيض وحر لان الغرابيب هو المبالغ في السواد فنسار لونا  
واحد غير متفاوت بخلاف ما تقدم وعزرايب جمع غرابيب هو السواد المتناهي في السواد فهو تابع للسود  
كفافة وناصح ليقى فمن ثم زعم بعضهم انه في تيسر التاخير وذهب هؤلاء انه يجوز تقديم الصفه على موصوفها  
١٢ جمل **١٤** قوله وعزرايب سود سود بدل او عطف بيان من عزرايب وفي الى السواد الغرابيب  
تاكيد للسود كالقافي تاكيد للاحمر من حق التوكيد ان يتبع المؤكدة وانما قدم للبا لانه ١٢ **١٥** قوله  
اي صمخه جمع صخر بالفتح والفتحةين معنى سنگ بزرگ كذا في الصراح ١٢ **١٦** قوله وقيل غرابيب  
اسوداي بتقدم المؤكدة ليعيد زيادة تاكيد لان تقدم التاكيد يكون مبالغة لا يكون في تأخير ١٢  
**١٧** قوله مختلف الخ صفة بتدأ ممدود ومن الناس غره اي دشتم وصف مختلف ١٢ ك  
**١٨** قوله انما يخشى الله من عباده العلماء اي ان خشية الله شرطها العلم والعرفه به فمن اشدت  
معرفة له كان اخشا به لولذا ورد في الحديث انا اخشاكم بالله واقاكم ١٢ صاوى **١٩** قوله  
انما يخشى الله الخ وفي قراءة مدح اسم الله ونصب العلماء معناها يعظم ويحجل ١٢ كبر **٢٠** قوله ان الله  
عزيز غفور تعليل لوجوب التوبة كانه قيل يجب على كل انسان ان يخشى الله تعالى لانه عزيز قاهر لما سواه  
غفور للذنوب ١٢ صاوى **٢١** قوله ان الذين يتلون آه في قرآن وحيان احدها الجملة من قوله يرجون  
اي ان الذين يرجون ولن يتورصه لتجارة ليوفيهم متعلق بمرجون او بمرجون او بمرجون اي فعلوا ذلك  
ليوفيهم وعلى الوجهين الاولين يجوز ان تكون الام لام العاقبة والثاني ان الجملة غفور شكور جوده الخشنى  
على حذف العائد اي غفور لهم وعلى هذا فيرجون حال من انفقوا اي انفقوا ذلك لا يمين ١٢ جمل  
**٢٢** قوله ليوفيهم متعلق بمادل عليه لن يتورصه متعلق عن التمايزة السوادى متعلق بفتح  
عند السواد ليوفيهم اجودهم او بمرجون ١٢ ك **٢٣** قوله من الكتاب آه  
يجوز ان تكون من البيان وان تكون للنفس وان تكون للبعيض وهو فصل او مبتدأ ومصدق حال مؤكدة  
١٢ جمل **٢٤** قوله ثم اورثنا الخ اي ثم اشارة لجدد تبتم عن ربه غيرهم من الامة قوله اعطينا انشد ذلك  
الى ان المراد بالتوريت الامطار ووجه تسميته ميراثا ان السيل من يحصل للوارث بلا تعب ولا نصب وكذلك  
اعطاء الكتاب حاصل بلا تعب ولا نصب ١٢ صاوى























اي لا ينجيهم الارحمة من ايامهم بلذاتهم الى انقضاء اجالهم واذا قيل لهم اتقوا ما بين ايديكم من عذاب الدنيا غيركم  
وما خلقكم من عذاب الاخرة لعلكم ترحمون ١٥ اعرضوا وما تاتيهم من آية من آيات ربهم الا كانوا عنها معرضين ١٦ واذا قيل اي  
قال فقراء الصعابة لهم اتقوا علينا متبركون الله من الاموال قال الذين كفروا للذين آمنوا استهزاء انهم اتقوا الله الله اعظم  
في معتقدكم هذا ان ما انتم في قولكم لنا ذلك مع معتقدكم هذا الا في ضل مبين ١٧ بين والتصريح بكفرهم موقع عظيم ويقولون متى  
هذا الوعد بالبعث ان كنتم صدقين ١٨ فيه قال تعالى ما ينظرون ينتظرون الا صيحة واحدة وهي نفخة اسرافيل التي تأخذهم وهم يخصمون ١٩  
بالشد يد اصله يختصمون نقلت حركة التاء الى الخاء وادغمت في الصاد اي وهم في غفلة عنها يتخامسون وتبايعوا وكل وشرب وغير ذلك وفي  
قراءة يخصمون كضربون اي يخصم بعضهم بعضا فلا يستطيعون توصية اي بان يوصوا ولا الى اهلهم يرجعون ٢٠ من اسواقهم واشغالهم بل  
يموتون فيها ونفخ في الصور هو قرن النفخة الثانية للبعث وبين النفختين اربعون سنة فاذا هم المقبورون من الاجداث القبور الى ربهم  
ينسلون ٢١ يخرجون بسحرة قالوا اي الكفار منهم يا للنبية ويلنا هلاكنا وهو مصدر لا فعل له من لفظه من بعثنا من مرقدين انهم كانوا  
بين النفختين نائمين لم يعدوا هذا اي البعث ما اي الذي وعد به الرحمن وصدق فيه المرسلون ٢٢ اقروا حين لا ينفعهم الاقرار وقيل يقال  
لهم ذلك ان ما كانت الا صيحة واحدة فاذا هم جميع ٢٣ لدينا عندنا فيضرون ٢٤ واليوم لا تطعمهم نفوس شيئا ولا تجزؤون الا جزاء ما كنتم تعملون ٢٥  
ان اصحاب الجنة اليوم في شغل بسكون الغين وضمها عما فيه اهل النار ما يلتذون به كافتراض الا بكرا لا شغل يتعبون فيه لان الجنة لا  
نصب فيها فكهون ٢٦ ناعمون خبرتان لان الاول في شغل هم مبتدأ وازواجهم في ظلي جمع ظلة او ظل خبر اي لا تصيبهم الشمس على  
الاراك جمع اريكة وهي السير في الحجلة او الفرش فيها متكئون ٢٧ خبرتان متعلق على لهم فيها فاكهة ولهم فيها ما يدرغون ٢٨ يتمنون

### تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة على جلالين

الذين كفروا اي بالصانع وهم زنادقة بكهنة ١٢ اليه السجود في الشهاب عليه ما نصره قوله كفروا بالصانع يعني انكروا  
وجوده وهم المعطلة المنكرون لوجود الباري وهذا مردى عن ابن عباس ١٢ جل ١٢ قوله انهم لم يقل  
انفق مع انما الناس لما قبله امانة المراءى الاتفاق او انهم يعني نفعي اولاد يبدل على من غيره بالطريق الاولى  
١٢ جل ١٢ قوله من ليرث الله مفعول انهم وقوله الميراث جواب لوجوبه على احد الباريين وهو تجرده  
من الاموال فصح ان يكون باللام نحو لو نشاء لبعثناه حطاما ١٣ سين ١٤ قوله في معتدكم انما قيد بذلك  
لانهم كانوا كادوي عن ابن عباس معطلة لا يثبتون الصانع ولا يعتقدون الطعام من قال المراءى فاشق  
ان من لم يزد مع مشية وقدرته عليه لتوافقي مشية الله ١٥ قوله انهم لم يقل الله لهم  
او كما قول المؤمنين او هم من بعثناهم ليعلموا انهم لم يزلوا ١٦ قوله في موضع عظيم وهو الاشارة لاختلاف  
نوع الكفالات المراءى الزنادقة المنكرون لوجود الصانع المتأدوا للمراءى في قوله لم يزلوا الكفار  
قوله المعترفون لوجود الله نعم مع كونهم يعبدون الامنام ليعرفوا ١٧ جل ١٨ قوله بالشد يد اي لاكثر  
مع فتح الحاد لا ين كثر ودرش وشماد كسر من هذا المعنى ١٨ قوله وتبايع اي في اسواقهم  
يتبايعون بكذا نقل ١٩ قوله القبور في القاموس الاحداث جمع مدح وهو القبر فان قيل اي  
يكون في ذلك الوقت اوجب بان الله يجمع اجزائهم ميت في مواضع اقرب فيخرج من ذلك الوضع وهو جوده  
١٢ روح ١٣ قوله بسحرة اي بطريق الجبر والقهر لا بطريق الاختيار ١٤ قوله يا ويلنا الخ  
العامة على الاضافة الى ضمير المتكلمين دون تاييد وهو بل معان لما بعده ونقل الى البقاء عن الكافرين  
وي كلمة يرأسها دلل جاد ومجروا ولا معنى لهذا الا بتاويل بعيد وهو ان يكون يا عجب لان دي تفسير من العجب  
من اباين الى بل ما دللتنا بما ان نيت وعنه ايها ويطي يا بدل الياء القلة تاويل هذه ان كل واحد منهم يقول  
يا ويلنا ١٥ قوله من بعثنا آه العامة على فتح ميم من بعثنا فعلا ما فيها من تملد ابن عباس  
والعناك وخبرها بكسر الميم على انما حرف جر بعثنا مصدر مجرور عن جن الاول متعلقة بالاول والثانية متعلقة  
بالبعث والمرقعة كوزان يكون مصدر اي من رقا وتادان يكون مكانا هو مضواقيم مقام الجمع والاول احسن  
للمصدر مطلقا ١٦ قوله ما يدعون آه اي دعنا به وقوله وصدق المرسلون اي صدقوا فيه  
فالمفعول من كل محذوف ولم يقدره الشارح وقوله اقروا الخ اشارة الى ان هذه الجملة من كلامهم فيكون هذا مبتدأ  
والوصول مع صلة خبره والجملة في محل نصب لتسلط قوله قالوا عليها اي قالوا السؤال وجوابه فلما سألوا فلم يجابوا  
ابا يوا من تملد انفسهم فعلى هذا يكون الوقت على مرقعنا تاما وقوله وقيل يقال لم ذلك اي من جانب المؤمنين او  
اللام والاشارة قولنا نلتذ به على كل فذا مبتدأ وما بعده خبره وبعض العرب نلتذ بالمرقعة او بدلائلها شين وعلى

بذا فذا مدارا من شق طع عما قبله فمرشاد وما اسم موصول مبتدأ الخ مرقع اي الذي وعدته الرحمن ومصدق  
المرسلون حق وجوب عليم ويحمل ان ما خبر مبتدأ مفعول في هذا المدح الذي وعدته الرحمن ١٢ جل ١٣  
قوله ما يدعون الرحمن الخ جملة مبتدأ وخبرها موصولة والعائد مذكور اي هذا البعث هو الذي وعدته الرحمن في الدنيا  
وهو جواب من قبل الملائكة والمومنين ١٣ روح ١٤ قوله محضون في الآية اشارة الى الحشر المعنوي  
الى اصل الابل السلوك في الدنيا وذلك ان العالم الكبير صورة الانسان وتفصيله فلما اذنت شئ اجزائه وقت الساعة  
بالنفس الاولى ثم يمتنع بالفتح الثاني فيحصل الوجود بعد العدم كذلك الانسان العاشق يتفرق انبائه وينقطع  
تعييناته وقت حصول العشق بالجزية القوية لا ليرث ثم يظهر ظهورا اخر فيحصل البقاء فاذا وصل الى هذه المرتبة  
يكون هو اسرائيل وقت كجاده في المشوى بين كسر فيل وقت اولاد به مرده لا زيا شان حيا تست ومسا به  
جان هريك مرده اذ تكون في بره من اذ اشران انك كفن في النار قد هو غفلة لروح في جسد البدن ولا يعيش  
في الحقيقة غير فضل الله تعالى وكسر ولا يظفر عنه النجلى من جلاله والانباء والاداء عليهم السلام وساطة بين الله  
تعالى وبين ارباب الاستعداد من ليس له تاملية الحياة لا ينفخ النفخ ١٣ روح ١٥ قوله في شغل ابهم  
ونكره اشارة الى تعطيه ودفعة شانه والمراءى بهم فيهم انواع الملاذ التي تليهم عمادها بالكلية كالتفكك  
بالاكل والشرب والسبع وضرب الاداء والسرور واظم ذلك سماع كلام الله تعالى ورؤية ذاته ١٢ صاوي  
١٦ قوله كافتراض الابل كادى الى الملاذ ان اهل الجنة كلما نادوا القرب من تسامع وجدهم اكلها  
فيقتضون من غير قدر ولا الم ١٢ صاوي ١٧ قوله كافتراض الفرض الكسر بالفتحة وفك خاتم الكتاب  
١٣ جل ١٨ قوله الجنة يفتحون او يسكنون الجيم معهم الحاد او كسر ما وحي قبضه على السرور وتزين به العروس  
١٢ صاوي ١٨ قوله ما يدعون آه لهم خبر مقدم وما يدعون مبتدأ مؤخر والجملة معطوفة على الجملة السابقة آه  
اليه السجود اصل يدعون يدعون على وزن يفتعلون استثقلت الغيرة على الياء فتقلت الى العاقبة فخذفت  
لالتقاء الساكنين فصار يدعون ثم ابدلت التاء والواو ادغمت الدال في الدال فصار يدعون آه زاده وفي ما نزه ثلثة  
او هو موصولة اسمية توكيد موصوفة والعائد على الذين محذوف مصدرية ويدعون مضاف ادعى لوزن انتقل من دعا  
يدعوا وشرب معنى التمني قال ابو عبيدة العرب تقول اد على ما شئت اي تمنى وفلان في خبر ما يدعى اي يمتنى و  
قال الزجاج هو من الدعاء اي ما يدعوا اهل الجنة يا نعيم من دعوت ملاي وقيل انتقل بمعنى تفا على اي ما يستدعون  
وفي خبر ما وجمان احد ما هو الظاهر ان الجاهل قبلها والثاني ان السلام اي مسلم فالص او ذو سلمة ١٣ جل ١٤

ع اي في الجملة وهي بيت مزين بالشباب للخدمة العروس ١٣ ك











ليخترها في الهواء تنتظروا تومر به والزعزعة زجرا ١ الملائكة تنزج السحاب اي تسوقه والتلويح جماعة قراء القرآن تتلوه ذكر ٢ مصدر من معنى  
التاليات ان الهكم لواحد ٣ رب السموات والارض وما بينهما ورب المشارق ٤ اي والمغرب للشمس لها كل يوم مشرق ومغرب انا زينا  
السماء الدنيا بزينة الكواكب ٥ اي بصورها او بها والاضافة للبيان كقراءة تنوين زينة الميمنة بالكواكب وحفظا منصوب بفعل مقدر اي  
حفظناها بالشهب من كل متعلق بالمقدار شيطان مارد ٦ عات خارج عن الطاعة لا يستمعون اي الشياطين مستأنف وسما عهم هو في المعنى  
المحفوظ عنه الى الملا الأعلى الملائكة في السماء وعدى السماع بالي لثمنته معنى الاصغاء وفي قراءة بتشديد الميم والسين اصله  
يتسمعون ادخمت التاء في السين ويقذفون اي الشياطين بالشهب من كل جانب ٧ من افاق السماء دحورا مصدرا دحرة اي طردة  
وابعدة وهو مفعول له ولهم في الاخرة عذاب واصب ٨ دائر الامن خطف الخطفة مصدر اي المرة والاستثناء من ضمير يسمعون اي  
لا يسمعون الا الشيطان الذي سمع الكلمة من الملائكة فاخذها بسرعة فاتبعا شهاب كوكب مضى ثاقب ٩ يشبهه او يحرقه او يغلبه فاستغفروهم  
استغفروهم كفاركة تقربا او توبيخا اهم اشد خلقا ام من خلقنا من الملائكة والسموات والارضين وما فيها وفي الايتين من تغليب العقلاء انا  
خلقناهم اي اصلهم ادم من طين الارض ١٠ لا زيم يلصق باليد المعنى ان خلقهم ضعيف فلا يتكبروا بانكار النبي والقران المؤدى الى هلاكهم  
اليسير بل لا تتقال من غرض الى اخر وهو الاخبار بحاله وحالهم عجبت بقم التاء خطايا للنبي اي من تكذيبهم اياك وهم يستخرون ١١ من  
تعجبك واذا ذكرها وعظوا بالقران لا يدركون ١٢ لا يتعظون واذا راوا آية كانشقاق القمر يستخرون ١٣ يستهزون بها وقالوا فيها ان ما  
هذا الا سحر مبين ١٤ بين وقالوا متكرين للبعث اذ امتنا وكنا ترابا وعظاما ان البعوثون ١٥ في الهمزتين في الموضوعين التحقيق وتسهيل الثانية  
واذ حال الف بينهما على الوجهين او اباننا الا لو ان ١٦ بسكون الواو عطفيا باو وبفتحها والهمزة للاستفهام او العطف بالواو والمعطوف عليه محالان

### تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لكل جلالين

١ قوله اي قراء القرآن الخ وفي نسخة جماعة قراء القرآن تتلوه وفي الايدي سورة  
بشر شكان خواند كان قرآن جبريل وميكائيل واسرافيل وغيرهم من السفارة كما قال الله تعالى يا ايدي سفره  
كرام بركة وذكر معنى قرآن آية كما قال الله تعالى وهذا ذكر مبارك انزلناه وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس اني واراد  
بعضهم بالصفات الآتية العلماء العمال الصافات انفسا في صفات الجماعات واذا دعا في الصلاة الاجرات  
بالمواظاة والنصائح التاليات آيات الله الدارسات شرائع واحكامه وفي التاليات النجيم والصفاءات  
معا لخير الى صفوات الارواح وعبادتهم لما قاموا قبل الاجساد كما في اربعة صفوات كان العصف الاول ارواح  
الانبياء والمرسلين وكان العصف الثاني ارواح الاولياء والصفياء وكان العصف الثالث ارواح المؤمنين و  
المسلمين وكان العصف الرابع ارواح الكفار والمنافقين فالاجرات هي الالهات الربانية الزاجرات للعوام  
عن التاليات والخاص من رؤية الطاعات والخاص عن التاليات الى الكونين فالتاليات ذكرهم بالذكر والذكر  
تعالى كثر والذكريات انتهى ١٢ قوله مصدريه اي مصدر من غير حفظ والظاهر ان مفعول به ١٢ ك  
١٣ قوله انكم لو اعدان قلت ما حكمه ذكر القسم بما لا ان كان المقصود بالمؤمنين فلا حاجة الى انهم صدقون  
ولو من غير قسم وان كان المقصود الكفار فلا حاجة الى انهم غير صدقون على كل حال ما يجب بان المقصود من  
تاكيد الادلة التي تقدم تفصيلها في سورة يس انما ايماننا ويزداد الكافر طردا وبعدها ١٢ ص اوى  
١٤ قوله اي والمغرب المشارق فانقضى ذكر المشارق عن المغرب لدلالتها عليه لما كل يوم من السنة مشرق و  
مغرب على حدة كما بين في البيضة ولذا جمع المشارق ١٥ قوله اي بصورها او بها اي بزيدها زينة  
السماء الدنيا بزيورها او بنفسها وان كانت بعد القمر كقراءة في غير باب الاضافة اي بزيادة الزينة الى الكواكب كما هو  
قراءة من عذرة وعاصم لبيان ثم استشهد على كونها للبيان بقوله كقراءة تنوين زينة المحرقة وحفظ الميمنة بالكواكب  
فانما عطف بيان للزينة او بدل عنها وقراءة الى كوكب ينصب الكواكب على انه مفعول المصدر المنون وعلى انصار  
اعني لو عمل البذل من محل بزينة وعلى هذا جعل بعضهم الاضافة المصدرا الى المفعول اي بان زان الله الكواكب  
وحسبها وقد جعل من اضافة المصدر الى الفاعل اي بان زان الكواكب ١٦ قوله منصوب بفعل مقدر  
هو مطوفون على زينة على انه مفعول مطلق وقيل انه عطف على زينة من حيث المعنى كما قيل انا خلقنا ما زينة و  
حفظنا اي حفظنا بالشهب من كل شيطان اذا ارد استراق السمع اناه شهاب ثاقب فاحرقه ١٧ ك  
قوله لا يسمعون اصلا لا يسمعون فادخمت التاء في السين وشهدت ومنه بالغا فاسية كوش نادر وفي قرلة  
لا يسمعون بسكون السين وتخفيف الميم معناه بالغا فاسية نشنوند من الزايد ١٨ قوله مستأنف  
يعني الاستئناف النوي فهو كلام مبتدأ منقطع لبيان حالهم اقتصادا لما عليه حال المستغفرون السمع والبيان فيكون جوابا  
للسؤال من وجه الغفلة عن كيفية الحفظ فيكون قوله لا يسمعون جوابا عن الاول وتنفذون جوابا عن الثاني وسامعهم  
هو في معنى المحفوظات فان المقصود من ارسال الشهب هو الحفظ عن سماعهم لا غير ذلك ١٩ قوله وسامعهم هو  
في المعنى الجبري هذا الى ان قوله من كل شيطان على منتهى صفات اي من سماع كل شيطان جمل او المعنى ان  
المقصود من الحفظ من كل شيطان هو الحفظ عن سماعهم لا غير ٢٠ قوله الملائكة في السماء اي لانهم في  
مكان السماء والملا الأعلى الانس والجن ٢١ ك قوله معنى الاصغار بالهمزة لتفخيمه فانه يلزم من لفي الاصغار

نفي السماع بطريق الاول ١٢ قوله بالشهب الشهاب الكتاب شعلة من نار ساطعة جمعه شهب  
بفتحين وبالكسر ١٣ قاموس ١٤ قوله الامن خطف الخطفة بالغادسة كمر بايديك ولودن والخطف  
الاقتلا سبعة اه ١٥ قوله كوكب معنى هذا هو الذي دلت عليها ظواهر النصوص ان الشهاب  
في السماء كوكب وقال البيضاوي الشهاب ما يرى كان كوكبا انقضى وقيل انه بناء بعد الالاف فيشتغل فتعجب  
ان صح لم يناف ذلك اذ ليس فيه ما يدل على انه ينقضى من الغلظ ولا يبعد ان يصير لما ذكر في بعض الاوقات  
للشيطان ١٦ ك لين ١٧ قوله يشبهه اي بحيث يموت من ثقبه وعبارة غيره ثاقب معنى كانه  
يشق الجوهرة وعلى هذا يقال مع تفسير الثاقب بكونه يشبه الشيطان او يحرقه او يغلبه فاستغفروهم  
تفسير الشارح فيقال الآتية معرمة بان ثاقب فكيف يتا في كونه يشبه او يحرق ١٨ قوله او يغلبه  
في الصباح الخيل بسكون الياء الخيل وفي المواهب وبجند فيصير غول يعني الناس في البراري ١٩  
٢٠ قوله لازم اشارة الى ان لادب اصله لازم فابدل الهميم باليد لتقرب من مخرج كوكب وكما في  
تفسير الزايد وروح البيان ٢١ قوله لا تتقال اي لا لا ضرب فان الجملة السابقة مذكورة  
عندنا وقيل هو اعراب عن الامر بالاستغناء اي لا يستغفروهم فانهم معاندون مكابرون ٢٢ ك  
٢٣ قوله اي وبعض التاء ايضا سبعين وفي بعض النسخ بعد قوله اياك وفيها لغة تعالى او على تقدير قل وفي  
المطلب قرأ حمزة والكسائي بل عجبت بضم التاء والباقون بفتحها اياها الضم في سناد التعجب الى الله وليس هو  
المتعجب من الامميين كما قال تعالى فيسخرن منهم سخر الله منهم وقال تعالى نسوا الله فانساهم فلعجب من  
الادميين الكاره وتعليق لعجب من الله تعالى قد يكون معنى الاكاد والزم وقد يكون معنى الاستحسان والرضا كما  
في الحديث عجب ربك من شهاب ليس له صولة ٢٤ قوله انا متنا اصل الكلام انبعث اذا  
متنا وكنا ترابا وعظما ما قدموا النظر وكرهوا الهمزة واخروا العامل وعدلوا به الى الجملة الاسمية لقصد العدم  
والاستمرار اشارة بانهم ما يكونون في الاكاد ٢٥ ص اوى ٢٦ قوله وار قال الف بينهما الخ اي وترك  
الادخال ايضا ٢٧ قوله عطفها باوى على محل ان واسمها وعلى هذا ولا شك والمعنى انهم يبعثون  
اى باوى يبعثون ولا يصح على هذا ان يكون العطف على التثنية فيبعثون لعدم الفاصل وقوله والهمزة الخ اجمع  
بقراءة الفتح وقوله لا يستغفروهم اي الاكادى وقوله بالواوى لا باوا كما في الوجه الاول فقوله والمعطوف عليه  
اي على كل من القرادتين وقوله او اعير الخ اي على القرادة الثانية فيكون يبعثون ما لا فيه ايضا لكن يرد عليه ان  
ما به همزة الاستفهام لا يعمل فيه ما قبلها فالاولى ان يجعل مبتدأ محذوف الجزاى او باوا يبعثون واجاب  
الشهاب بان الهمزة على هذا الوجه في العطف مؤكدة للادى لا مقصودة بالاستقلال فهي في الهمزة مقدرمة  
فمع على ما قبلها بعد ادخلها فاصل اي بين المعطوف عليه وهو يبعثون وبين المعطوف وهو باوا والهمزة الاستفهام فمفعول  
قوله او فاصل ٢٨ جمل







خمر الدنيا فانها كريهة عند الشرب لا فيها غول ما ينتال عقولهم ولا هم عنها يزفون<sup>١٥</sup> بفتح الزاي وكسرها من نزل الشارب وانزف  
اي يسكرون بخلاف خمر الدنيا وعندهم قصرت الطرف حاسبات الاعين على ازاوجهم لا ينظرون الى غيرهم لحسنهم عندهن<sup>١٦</sup> عين<sup>١٧</sup>  
ضخام الاعين حسنها كانهن في البون بيض للنعيم<sup>١٨</sup> مكنون<sup>١٩</sup> مستور بريشه لا يصل اليه غبار ولونه وهو البياض في صفرة احسن الوان النساء  
فأقبل بعضهم بعض اهل الجنة على بعض يتسائلون<sup>٢٠</sup> عما من بهم في الدنيا قال قائل فمنهم اتي كان لي قرين<sup>٢١</sup> صلب يتكلم بالبعث يقول لي  
تبكيثا اينك لمن المصدقين<sup>٢٢</sup> بالبعث اذا اثنوا وكثرا اربابا وعظما ماء انا في الهزتين في ثلاثة مواضع ما تقدم لهديتون<sup>٢٣</sup> عزيتون وعاسيون  
انكر ذلك ايضا قال ذلك القائل لاخوانه هل انتم تظنون<sup>٢٤</sup> معي الى النار لننظر حاله فيقولون لا فاطلم ذلك القائل من بعض  
كوي الجنة فراه<sup>٢٥</sup> اي راي قريته في سواء الجحيم<sup>٢٦</sup> اي وسط النار قال له تشمتنا كآله ان تخفف من الثقلة كذت قاريت لتردين<sup>٢٧</sup> تهملكني  
باخوانك وكول لا نعمة ربي اي انعامه على الايمان لكنت من المحضرين<sup>٢٨</sup> معك في النار ويقول اهل الجنة افنا نحن<sup>٢٩</sup> يميتين<sup>٣٠</sup> الا موتتنا الاولى  
اي التي في الدنيا وما نحن بمعددين<sup>٣١</sup> هو استقامت تلتد وتحدث بنعمة الله تعالى من تايد الحياة وعدم التعذيب ان هذا الذي ذكر  
اهل الجنة هو الفوز العظيم<sup>٣٢</sup> ليشل هذا فليعمل العملون<sup>٣٣</sup> قيل يقال لهم ذلك وقيل هم يقولونه اذ لك المذكور لهم خير نزل وهو ما يعد  
للتازل من ضيف وغيره ام شجرة الرقوم<sup>٣٤</sup> المعدة لاهل النار وهي من اخبت الشجر المريبة مائة ينبتها الله في الجحيم كما سياتي انا جعلناها بذلك  
فتنة للظالمين<sup>٣٥</sup> اي الكافرين من اهل مكة اذ قالوا النار تحرق الشجر فكيف تنبت انا شجرة<sup>٣٦</sup> تخروج في اصل الجحيم<sup>٣٧</sup> قعر جهنم  
واغصانها ترفع الى دركات طلعها المشبه بطلع النخل كآله رؤوس الشياطين<sup>٣٨</sup> اي الحيات القبيحة المنظر فانهم اي الكفار لا يكونون منها مع  
قبحها لشدة جوعهم فما يكونون منها البطون<sup>٣٩</sup> ثم ان لهم عليها شوبا من حميم<sup>٤٠</sup> اي ماء حار يشربونه فيختلط بالماكول منها فيصير شوبا

### تعليقات جديدة من التفسير المعتبر لجلالين

**١** قوله لا فيها غول اي غائلة من مائل  
اذا افترده واهلك البوا السعد والفاير سيرة ليست ددان شراب افترى وعلني كبر محمدنا مرتب است جود  
فسا دجال ذهاب عقل وصداع سر وخاب وجزآن ١٢ روح **٢** قوله ينزفون بفتح الزاي لاكثر  
وكسرها لحرارة دمل فاذي هو بالفتح من نزف الشارب فنزف وزف اذا ذهب عقل والذي هو بالكسر  
من انزف الشارب اذا ذهب عقل او شرابه واصل النفاذ ١٢ **٣** قوله قاصرات الطرف يجوز ان يكون  
من باب الصفه المشبهة اي قاصرات اطرافهن كمنطق اللسان وان يكون من باب اسم الفاعل على اصله فاعل  
الاول المعنات اليه مرفوع الحمل وعلى الثاني منصوبه اي قصرن الطرف عن ازاوجهن وهو مدح عظيم واكبر  
جمع مينا وهي الواحدة العين والذكر عين والبيض جمع بيضه وهو معروف والمراد به بنا بيض النعيم  
والمتكون من كنهه اي جعلته في كنه والعرب تشبه المرأة في لونه وهو بياض من مشرب بعض صفرة والعرب  
تجبه ١٢ **٤** قوله من الغم الامين اي عظامها والمعنى صانها يقال للبقير الوحش عينا واعمى لمن  
عينه ١٢ **٥** قوله بعض النعمان البيض جمع بيض وكونها للنعمان ما فود من الخارج ١٢ **٦**  
قوله النعمان بالغاميرة شمر مر ١٢ **٧** قوله كنون انما افترده مع ان البيض جمع لان الجمع الذي  
يلفرق بينه وبين واحده بالتاء يستوي فيه التذكير والتانيث ١٢ **٨** قوله مستودع بضم سين وفتح  
الغام ١٢ **٩** قوله فاقبل بعضهم على بعض معطوف على بطاف عليهم اي يشربون فينادون على  
الشراب ١٢ **١٠** قوله يمشون فدين بزنة يبيع من الدين بمعنى الجواز ١٢ **١١** قوله  
هل انتم تظنون اي الى ان لا تدرك ذلك القرن قيل ان في الجنة كوي ينظر اليها من اهل النار او قال الله  
تعالى لا اهل الجنة بل انتم تظنون ان النار فتعلمون ان من منزلتكم من منزلة اهل النار ١٢ **١٢** قوله  
كوي الجنة الكوة الشقب في الحائط وهو يفتح الكاف ومنها وفي الجمع الوهمان كسرا وصحنا لكن مع الكسر يفتح  
المد والقصر ومع الضم يفتح القصر ١٢ **١٣** قوله تشيبت التشيبت الغرض والسودا ما يصيب  
العدو من الصائب وفي التناثر الشاتية الغرض بليدة العدد ١٢ **١٤** قوله افنا نحن يميتين اي الف  
استقامت است والاعني است والا بمعنى غير وسوى بالغاميرة لما يستقيم ما يمر ذك ان لا يدرك تشيبت  
ما عذاب كروكان زاهد في الخليل وقال بعضهم ان اهل الجنة لا يعلمون في اول دخولهم الجنة انهم لا يموتون  
فاذا هم بالموت على صورة كيش ابلح وذبح يقول اهل الجنة للملائكة افنا نحن يميتين فتقول الملائكة لا فند  
ذلك يعلمون انهم لا يموتون وعلى هذا الكلام حصل قبل نزع الموت وقيل ان الذي تكلمت سعادتة اذا عظم  
تعبهم بها يقول ذلك على جهة التمدد بيش بالنعمة التي انعم الله تعالى بها عليه وقيل يقول المؤمن لقرينه  
توبخا لربا كان يكره ١٢ **١٥** قوله افنا نحن يميتين عطف على مقدر بعد جملة الاستغناء اي نحن  
معددين في الجنة منيعين فاما نحن يميتين ١٢ **١٦** قوله الا موتتنا الاولى اي الموت الاولى كانت  
والعالم في الوصف قبل ويكون الاستثناء مفرقا وقيل هو استثناء منقطع اي لكن الموت الاولى كانت  
لنا في الدنيا ونظر قريب في المعنى من قوله تعالى لا يدعون فيها الموت الا الموت الاولى ١٢ **١٧**  
قوله هو استقامت تلتد ذاي فهو من كلام بعضهم بعض وقيل من كلام المؤمنين للملائكة حين يذبح الموت

وقال يا اهل الجنة غلود بلا موت ويا اهل النار غلود بلا موت ١٢ **١٨** قوله ان هذا هو الفوز  
العظيم قيل يقال لم ذلك وعليه الاكثر وقيل هم يقولونه تحمدا بفتح التاء ١٢ **١٩** قوله مكنون  
فليعمل العملون اي ليليل هذا المراد بالعمل يجب ان يعمل العملون ويجهلوا بجهنم ولا يظنوا انهم في الجنة  
الانقطاع المشوبه بقنوت الآلام والبلايا والصداع ١٢ روح **٢٠** قوله قيل يقال لهم ذلك اي ما ذكر  
من المحامين من قبل الله تعالى وقوله قيل هم يقولونه اي يقول بعضهم بعضا من المتاملين قوله  
فليعمل العملون فان العمل والترغيب فيه انما يكون في الدنيا فالاولى ان جملة مستأنفة من كلام الله تعالى  
ترغيبا للمكلفين في عمل الطاعات ١٢ **٢١** قوله نزلنا ليميز لخير والنجية بالنسبة الى ما اختاره الكفا  
على غيره والاقوم شجرة سمومة متى مسست جسدا لم تؤد فمات والترقم البلعة بشدة وجد لا شيء الكربة وقول  
الى جمل وبمن العرب العراد لا تعرف الاقوام الا التمر بالزبد من العناد والكدب البست آه سين وفي الى السوء  
اذلك حمزة زلا ام شجرة الاقوام اصل النخل الغضل والريح فاستقر لاصل من الشئ فانتصا به على التمييز اي ذلك  
الذي العلوم الذي ما حصل اللذة والسود خز لا ام شجرة الاقوام التي ما حصلها الم والم والغم ويقال النزل لما يقام  
وبينا من الطعام الحاضر للتازل والمعنى ان الرزق المعلوم نزل الجنة واهل النار نزلهم شجرة الاقوام فابها خبر في كونه  
نزلا والاقوام اسم فمجرة صغيرة الورق ذمرة كدرة الراحة تكون في تها مسميت بها الشجرة الموصوفة ١٢ **٢٢**  
**٢٣** قوله من ضيف وغيره الضيف من ياتي بدعوة وغيره من ياتي نارا للمجوس والافترده بما كان اعز  
من الضيف ١٢ **٢٤** قوله تها مسمي اي تكون بارض تها مسمي يعرفها المشركون ١٢ **٢٥** قوله  
فتنة للظالمين اي منته وعذابا لهم في الآخرة او ابتلاء لهم في الدنيا وذلك انهم قالوا كيف يكون في النار شجرة  
والنار تحرق الشجر فكذا لولا ١٢ **٢٦** قوله الى ذلك كآله اي منازلها وذلك نظير شجرة طوبى لاهل الجنة  
فان اصلها في عشرين وما من بيت في الجنة لا وفيه فغن منها ١٢ **٢٧** قوله طلعها كآله الطلع  
للخلة فاستقر لطلع من شجرة الاقوام من حملها وشبه رؤس الشياطين للدلالة على تنابها في الكراهة وفتح النظر  
لان الشياطين مكروه مستحق في طابع الناس لا اعتقادهم انه شرمض وقيل الشياطين جنة عرفا قبيحة  
النظر لآلة جدا مادك وفي السمين قوله كآله رؤس الشياطين فيه وجهان احدهما حقيقة وان رؤس الشياطين  
شجر بعينه بناحية تسمى الاسن وهو شجر منكر الصورة سمته العرب بذلك تشبها برؤس الشياطين في القبح  
ثم صار اصلا يشبهه وقيل الشياطين منصف من الحيات وقيل هو شجر يقال له الهرام فاعلى هذا قد غلب العرب  
ما تعرفه هذه الشجرة موجودة فالكلام حقيقة والثاني انه من باب التمثيل والتخييل وذلك ان كل ما يستنكر  
ويستعجب في الطباع والصورة يشبه بما تخيل الوجود وان لم يره والشياطين وان كانوا موجودين لكنهم غير  
مرئيين للعرب الا انه ظاهري بما الفوه من الاستدارات ١٢ **٢٨** قوله اي الحيات القبيحة والجماعة  
غيره في تناهي القبح والبول وهو تشبيه بالتمثيل كتشبيه الفائق في الحسن بالملك وقيل الشياطين الحيات  
السائلة القبيحة والنظر وقيل ان رؤس الشياطين شجر معروف يقال له الاسن ايضا وقال الرازي الوجه الاول  
هو الحق وفي الزاهد الشياطين من لم يكن مرئية فان من عادات العرب ضرب المثل بها في الاشياء القبيحة ١٢ **٢٩**  
**٣٠** قوله ثم ان لم عليها شوبا الخ على معنى الاست والشوب الخلط والمزج ١٢ **٣١** قوله  
قوله غلدا اي على ما يكون منها اذا شبعوا لطمع العطش قوله شوبا بفتح الشين في قراءة العامة مصدر على اصله  
قربى شذوذ بفتح الشين اسم معنى المشوب ١٢ **٣٢**



له ثم إن مرجعهم لا إلى الجحيم ١٠ فيفيد أنهم يخرجون منها لشرب الحميم ١١ والله لخاص بها إنيهم ألقوا وجدوا أباءهم ضالين ١٢ فهم على أثرهم  
يهرعون ١٣ يزعجون إلى اتباعهم فيسرعون إليه ولقد ضل قبلهم أكثر الأولين ١٤ من الأمم الماضية ولقد أرسلنا فيهم قنذرين ١٥ من الرسل مخوفين  
فأنظر كيف كان عاقبة النذرين ١٦ الكافرين أي عاقبة العذاب لإعباد الله المخلصين ١٧ أي المؤمنين فأنهم نجوا من العذاب خلاصهم  
في العباد أولان الله اخلصهم لها على قراءة فتح اللام ولقد نادانا نوح بقوله رب اني مغلوب فانتصر فليسمع المحييون ١٨ لهم نحن أي دعانا على  
قومه فاهلكناهم بالغرق ونجيتهم وأهلكناهم من الكرب العظيم ١٩ أي الغرق وجعلنا ذريتهم هم الباقين ٢٠ فأناس كلهم من نسله عليه السلام  
وكان له ثلاثة اولاد سام وهو ابو العرب وفارس والروم وحام وهو ابو السودان ويافت ابو الترك والخزر ويا جوج وما جوج وما هنا لك  
وتركنا إبقينا عليه ثناء حسنا في الآخرين ٢١ من الانبياء والامم إلى يوم القيمة سلم منا على نوح في العلمين ٢٢ إنا كذلك كما جزينا  
نجزي المحسنين ٢٣ إنا من عبادنا المؤمنين ٢٤ ثم أغرقنا الآخرين ٢٥ كفارقومه وإن من شيعته أي ممن تابعه في اصل الدين لا إبراهيم ٢٦  
وان طال الزمان بينهما وهو القان وستمائة واربعون سنة وكان بينهما هود وصالح إذ جاء أي تابعه وقت مجيئه ربك بقلب سليم ٢٧  
من الشك وغيره إذ قال في هذه الحالة المستمرة له لا يبيد وقومه موبخا ماذا ما الذي تعبدون ٢٨ أي فكا في هزتيه ما تقدم الهة دون الله  
تريدون ٢٩ وأفكا مفعول له والهة مفعول به لتريدون والافك اسوا الكذب أي تعبدون غير الله فباظنكم برب العلمين ٣٠ اذ عبدتم غيره  
انه يترككم بلا عقاب لا وكانوا نجابين فخرجوا إلى عيدين وتركوا طعامهم عند اصنامهم فمما عوا التبرك عليه فاذا رجعوا اكلوه وقالوا للسيد ابراهيم  
أخرج معنا فنظر نظرة في الصور ٣١ أيها ما لهم انه يعتمد عليها ليتبعوه فقال إني سقيم ٣٢ عليل أي ساقم فتولوا عنه إلى عيدين مديرين ٣٣ فرائع  
مال في خفية إلى الهتهم وهي الاصنام وعندها الطعام فقال استهزاء ألا تأكلون ٣٤ فلم ينطقوا فقال ما لكم لا تطفون ٣٥ فلم يجب فرائع  
عليهم ضربا باليمين ٣٦ بالقوة فكسرها فبلغ قومه من راء فأقبلوا إليه يرقون ٣٧ أي يسرعون المشى فقالوا نحن نعبدها وانت تكسرها قال لهم

### تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين

١٠ قوله لغيرهم يخرجون منها لشرب الحميم كما يخرج الدواب للسقي لا خارجا وما يدل على ذلك قوله تعالى يطوفون بينها وبين حميم أن حميم هو البحر الذي بين مكة والمدينة وقيل ان منقلبهم وقيل انهم يخرجون من مقرهم في محل من النار إلى محل آخر من الزمهرير وليس المراد ان فاعل من الحميم بالكلية متخذنا في انهم بعد دخول النار لا يخرجون بالاتفاق وقيل انهم يخرجون من مقرهم إلى محل آخر من الزمهرير وليس المراد ان فاعل من الحميم بالكلية متخذنا في انهم بعد دخول النار لا يخرجون بالاتفاق وقيل انهم يخرجون من مقرهم إلى محل آخر من الزمهرير وليس المراد ان فاعل من الحميم بالكلية متخذنا في انهم بعد دخول النار لا يخرجون بالاتفاق  
١١ قوله تعالى فليسمع المحييون لهم نحن أي دعانا على قومه فاهلكناهم بالغرق ونجيتهم وأهلكناهم من الكرب العظيم ١٩ أي الغرق وجعلنا ذريتهم هم الباقين ٢٠ فأناس كلهم من نسله عليه السلام وكان له ثلاثة اولاد سام وهو ابو العرب وفارس والروم وحام وهو ابو السودان ويافت ابو الترك والخزر ويا جوج وما جوج وما هنا لك وتركنا إبقينا عليه ثناء حسنا في الآخرين ٢١ من الانبياء والامم إلى يوم القيمة سلم منا على نوح في العلمين ٢٢ إنا كذلك كما جزينا نجزي المحسنين ٢٣ إنا من عبادنا المؤمنين ٢٤ ثم أغرقنا الآخرين ٢٥ كفارقومه وإن من شيعته أي ممن تابعه في اصل الدين لا إبراهيم ٢٦ وان طال الزمان بينهما وهو القان وستمائة واربعون سنة وكان بينهما هود وصالح إذ جاء أي تابعه وقت مجيئه ربك بقلب سليم ٢٧ من الشك وغيره إذ قال في هذه الحالة المستمرة له لا يبيد وقومه موبخا ماذا ما الذي تعبدون ٢٨ أي فكا في هزتيه ما تقدم الهة دون الله تريدون ٢٩ وأفكا مفعول له والهة مفعول به لتريدون والافك اسوا الكذب أي تعبدون غير الله فباظنكم برب العلمين ٣٠ اذ عبدتم غيره انه يترككم بلا عقاب لا وكانوا نجابين فخرجوا إلى عيدين وتركوا طعامهم عند اصنامهم فمما عوا التبرك عليه فاذا رجعوا اكلوه وقالوا للسيد ابراهيم أخرج معنا فنظر نظرة في الصور ٣١ أيها ما لهم انه يعتمد عليها ليتبعوه فقال إني سقيم ٣٢ عليل أي ساقم فتولوا عنه إلى عيدين مديرين ٣٣ فرائع مال في خفية إلى الهتهم وهي الاصنام وعندها الطعام فقال استهزاء ألا تأكلون ٣٤ فلم ينطقوا فقال ما لكم لا تطفون ٣٥ فلم يجب فرائع عليهم ضربا باليمين ٣٦ بالقوة فكسرها فبلغ قومه من راء فأقبلوا إليه يرقون ٣٧ أي يسرعون المشى فقالوا نحن نعبدها وانت تكسرها قال لهم

١٢ قوله لخاص بها إنيهم ألقوا وجدوا أباءهم ضالين ١٢ فهم على أثرهم يهرعون ١٣ يزعجون إلى اتباعهم فيسرعون إليه ولقد ضل قبلهم أكثر الأولين ١٤ من الأمم الماضية ولقد أرسلنا فيهم قنذرين ١٥ من الرسل مخوفين فأنظر كيف كان عاقبة النذرين ١٦ الكافرين أي عاقبة العذاب لإعباد الله المخلصين ١٧ أي المؤمنين فأنهم نجوا من العذاب خلاصهم في العباد أولان الله اخلصهم لها على قراءة فتح اللام ولقد نادانا نوح بقوله رب اني مغلوب فانتصر فليسمع المحييون ١٨ لهم نحن أي دعانا على قومه فاهلكناهم بالغرق ونجيتهم وأهلكناهم من الكرب العظيم ١٩ أي الغرق وجعلنا ذريتهم هم الباقين ٢٠ فأناس كلهم من نسله عليه السلام وكان له ثلاثة اولاد سام وهو ابو العرب وفارس والروم وحام وهو ابو السودان ويافت ابو الترك والخزر ويا جوج وما جوج وما هنا لك وتركنا إبقينا عليه ثناء حسنا في الآخرين ٢١ من الانبياء والامم إلى يوم القيمة سلم منا على نوح في العلمين ٢٢ إنا كذلك كما جزينا نجزي المحسنين ٢٣ إنا من عبادنا المؤمنين ٢٤ ثم أغرقنا الآخرين ٢٥ كفارقومه وإن من شيعته أي ممن تابعه في اصل الدين لا إبراهيم ٢٦ وان طال الزمان بينهما وهو القان وستمائة واربعون سنة وكان بينهما هود وصالح إذ جاء أي تابعه وقت مجيئه ربك بقلب سليم ٢٧ من الشك وغيره إذ قال في هذه الحالة المستمرة له لا يبيد وقومه موبخا ماذا ما الذي تعبدون ٢٨ أي فكا في هزتيه ما تقدم الهة دون الله تريدون ٢٩ وأفكا مفعول له والهة مفعول به لتريدون والافك اسوا الكذب أي تعبدون غير الله فباظنكم برب العلمين ٣٠ اذ عبدتم غيره انه يترككم بلا عقاب لا وكانوا نجابين فخرجوا إلى عيدين وتركوا طعامهم عند اصنامهم فمما عوا التبرك عليه فاذا رجعوا اكلوه وقالوا للسيد ابراهيم أخرج معنا فنظر نظرة في الصور ٣١ أيها ما لهم انه يعتمد عليها ليتبعوه فقال إني سقيم ٣٢ عليل أي ساقم فتولوا عنه إلى عيدين مديرين ٣٣ فرائع مال في خفية إلى الهتهم وهي الاصنام وعندها الطعام فقال استهزاء ألا تأكلون ٣٤ فلم ينطقوا فقال ما لكم لا تطفون ٣٥ فلم يجب فرائع عليهم ضربا باليمين ٣٦ بالقوة فكسرها فبلغ قومه من راء فأقبلوا إليه يرقون ٣٧ أي يسرعون المشى فقالوا نحن نعبدها وانت تكسرها قال لهم



موبعا أتعبدون ما تبتغون<sup>١٥</sup> من المجارة وغيرها أصناما والله خلقكم وما تعملون<sup>١٦</sup> من نحتكم ومنعوتكم فأعبدوه وحده وما مصدرية  
 وقيل موصولة وقيل موصوفة قالوا بينهم ابناؤنا فاملؤا حطبا واضرموه بالنار فاذا التهب فاقفوه في الجحيم<sup>١٧</sup> النار الشديدة فأرادوا به كيدا  
 بالقائه في النار فتملكه فجعلهم الأسفلين<sup>١٨</sup> المقهورين فخرج من النار سالما وقال إني ذاهب إلى ربي مهاجرا إليه من دار الكفر سيهدين<sup>١٩</sup>  
 إلى حيث أمرني بالمصير إليه وهو الشام فلما وصل إلى الأرض المقدسة رتب هب لي ولدا من الصليبين<sup>٢٠</sup> فبشرته بغلام حليم<sup>٢١</sup> أي ذي  
 حلم كثير فلما بلغ معه السعي أي ان يسعي معه ويعينه قيل بلغ سبع سنين وقيل ثلاثة عشر سنة قال يئبني إني أرى أي لايت في  
 النكار إني أذبحك ورؤيا الأنبياء حق وأفعالهم بأمر الله تعالى فانظر ماذا ترى من الراي شاوره يئاس بالذبح وينقاد لامر به قال يابتي<sup>٢٢</sup>  
 التاء عوض عن ياء الاضافة ففعل ما تؤمر به ستجدني إن شاء الله من الصدين<sup>٢٣</sup> على ذلك فلما أسلما خضعا وانقادا لأمر الله وتلك  
 للصدين<sup>٢٤</sup> صرعه عليه ولكل إنسان جبينان بينهما الجبهة وكان ذلك بمنى وأما الصدين على حلقه فلم تعمل شيئا مما نزع من القدرة  
 الإلهية ونادبته أن يابرهيم<sup>٢٥</sup> قد صدقت الرؤيا بما أتيت به مما أمكنك من الأمر الذبح أي يكفيك ذلك فجعله ناديتاه جواب لما بزيادة  
 الواو إنك كذلك كما جزيتك تجزي المحسنين<sup>٢٦</sup> لأنفسهم بامتنال الأمر بأفراح الشدة عنهم إن هذا الذبح المأمور به هو البلاء  
 الميئ<sup>٢٧</sup> أي الاختبار الظاهر وقد بيناه أي المأمور به وهو اسما عيل واسحاق قولان يذبح بكيش عظيم<sup>٢٨</sup> من الجنة وهو  
 الذي قرينه هابيل جاء به جبرئيل عليه السلام فذبحه السيد ابراهيم مكيدا وتركتنا البقينا عليه في الآخرين<sup>٢٩</sup> ثناء وحسنا سلم منا على  
 ابراهيم<sup>٣٠</sup> كذلك كما جزيتاه تجزي المحسنين<sup>٣١</sup> لأنفسهم إله من عبادنا المؤمنين<sup>٣٢</sup> وبشرته بإسحق استدل بذلك على ان الذبح  
 غيره نبييا حال مقدرة أي يوجد مقدرا نبوته من الصليبين<sup>٣٣</sup> وبركتنا عليه بتكثير ذريته وعلى إسحق ولده يجعلنا أكثر الأنبياء من نسله

### تعليقات جديدة من التفسير المعتمدة محل جلالين

**١٥** قوله فاعبدوه أي لان العلم النجوت أو نجمة مخلوقة له تعالى ولا يليق بالعبادة **١٦** قوله ما تبتغون أي ما تبتغون من الدنيا والآخرة أو ما تبتغون من الدنيا والآخرة أي خلق الذي تصنعون فالعمل هنا النجوت أو نجمة مخلوقة له تعالى ولا يليق بالعبادة **١٧** قوله فاقفوه في الجحيم أي خلق الذي تصنعون فالعمل هنا النجوت أو نجمة مخلوقة له تعالى ولا يليق بالعبادة **١٨ قوله الأسفلين أي خلق الذي تصنعون فالعمل هنا النجوت أو نجمة مخلوقة له تعالى ولا يليق بالعبادة **١٩ قوله سيهدين أي خلق الذي تصنعون فالعمل هنا النجوت أو نجمة مخلوقة له تعالى ولا يليق بالعبادة **٢٠ قوله الصليبين أي خلق الذي تصنعون فالعمل هنا النجوت أو نجمة مخلوقة له تعالى ولا يليق بالعبادة **٢١ قوله حليم أي خلق الذي تصنعون فالعمل هنا النجوت أو نجمة مخلوقة له تعالى ولا يليق بالعبادة **٢٢ قوله يابتي أي خلق الذي تصنعون فالعمل هنا النجوت أو نجمة مخلوقة له تعالى ولا يليق بالعبادة **٢٣ قوله من الصدين أي خلق الذي تصنعون فالعمل هنا النجوت أو نجمة مخلوقة له تعالى ولا يليق بالعبادة **٢٤ قوله الجبهة أي خلق الذي تصنعون فالعمل هنا النجوت أو نجمة مخلوقة له تعالى ولا يليق بالعبادة **٢٥ قوله ابراهيم أي خلق الذي تصنعون فالعمل هنا النجوت أو نجمة مخلوقة له تعالى ولا يليق بالعبادة **٢٦ قوله المحسنين أي خلق الذي تصنعون فالعمل هنا النجوت أو نجمة مخلوقة له تعالى ولا يليق بالعبادة **٢٧ قوله الميئ أي خلق الذي تصنعون فالعمل هنا النجوت أو نجمة مخلوقة له تعالى ولا يليق بالعبادة **٢٨ قوله عظيم أي خلق الذي تصنعون فالعمل هنا النجوت أو نجمة مخلوقة له تعالى ولا يليق بالعبادة **٢٩ قوله الآخرين أي خلق الذي تصنعون فالعمل هنا النجوت أو نجمة مخلوقة له تعالى ولا يليق بالعبادة **٣٠ قوله ابراهيم أي خلق الذي تصنعون فالعمل هنا النجوت أو نجمة مخلوقة له تعالى ولا يليق بالعبادة **٣١ قوله المحسنين أي خلق الذي تصنعون فالعمل هنا النجوت أو نجمة مخلوقة له تعالى ولا يليق بالعبادة **٣٢ قوله المؤمنين أي خلق الذي تصنعون فالعمل هنا النجوت أو نجمة مخلوقة له تعالى ولا يليق بالعبادة **٣٣ قوله الصليبين أي خلق الذي تصنعون فالعمل هنا النجوت أو نجمة مخلوقة له تعالى ولا يليق بالعبادة********************************

**١٢** قوله قال يابتي أي خلق الذي تصنعون فالعمل هنا النجوت أو نجمة مخلوقة له تعالى ولا يليق بالعبادة **١٣** قوله ما تبتغون أي خلق الذي تصنعون فالعمل هنا النجوت أو نجمة مخلوقة له تعالى ولا يليق بالعبادة **١٤** قوله الأسفلين أي خلق الذي تصنعون فالعمل هنا النجوت أو نجمة مخلوقة له تعالى ولا يليق بالعبادة **١٥** قوله سيهدين أي خلق الذي تصنعون فالعمل هنا النجوت أو نجمة مخلوقة له تعالى ولا يليق بالعبادة **١٦** قوله الصليبين أي خلق الذي تصنعون فالعمل هنا النجوت أو نجمة مخلوقة له تعالى ولا يليق بالعبادة **١٧** قوله حليم أي خلق الذي تصنعون فالعمل هنا النجوت أو نجمة مخلوقة له تعالى ولا يليق بالعبادة **١٨** قوله يابتي أي خلق الذي تصنعون فالعمل هنا النجوت أو نجمة مخلوقة له تعالى ولا يليق بالعبادة **١٩** قوله من الصدين أي خلق الذي تصنعون فالعمل هنا النجوت أو نجمة مخلوقة له تعالى ولا يليق بالعبادة **٢٠** قوله الجبهة أي خلق الذي تصنعون فالعمل هنا النجوت أو نجمة مخلوقة له تعالى ولا يليق بالعبادة **٢١** قوله ابراهيم أي خلق الذي تصنعون فالعمل هنا النجوت أو نجمة مخلوقة له تعالى ولا يليق بالعبادة **٢٢** قوله المحسنين أي خلق الذي تصنعون فالعمل هنا النجوت أو نجمة مخلوقة له تعالى ولا يليق بالعبادة **٢٣** قوله الميئ أي خلق الذي تصنعون فالعمل هنا النجوت أو نجمة مخلوقة له تعالى ولا يليق بالعبادة **٢٤** قوله عظيم أي خلق الذي تصنعون فالعمل هنا النجوت أو نجمة مخلوقة له تعالى ولا يليق بالعبادة **٢٥** قوله الآخرين أي خلق الذي تصنعون فالعمل هنا النجوت أو نجمة مخلوقة له تعالى ولا يليق بالعبادة **٢٦** قوله ابراهيم أي خلق الذي تصنعون فالعمل هنا النجوت أو نجمة مخلوقة له تعالى ولا يليق بالعبادة **٢٧** قوله المحسنين أي خلق الذي تصنعون فالعمل هنا النجوت أو نجمة مخلوقة له تعالى ولا يليق بالعبادة **٢٨** قوله المؤمنين أي خلق الذي تصنعون فالعمل هنا النجوت أو نجمة مخلوقة له تعالى ولا يليق بالعبادة **٢٩** قوله الصليبين أي خلق الذي تصنعون فالعمل هنا النجوت أو نجمة مخلوقة له تعالى ولا يليق بالعبادة **٣٠** قوله ابراهيم أي خلق الذي تصنعون فالعمل هنا النجوت أو نجمة مخلوقة له تعالى ولا يليق بالعبادة **٣١** قوله المحسنين أي خلق الذي تصنعون فالعمل هنا النجوت أو نجمة مخلوقة له تعالى ولا يليق بالعبادة **٣٢** قوله المؤمنين أي خلق الذي تصنعون فالعمل هنا النجوت أو نجمة مخلوقة له تعالى ولا يليق بالعبادة **٣٣** قوله الصليبين أي خلق الذي تصنعون فالعمل هنا النجوت أو نجمة مخلوقة له تعالى ولا يليق بالعبادة















فَمِنْهُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُوهُمُ بِاللَّحْرِ بَعْدَ الْبَيْعِ وَهُوَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ الْكُفْرُونَ فِيهِ وَضَعُ الظَّاهِرُ مَوْضِعَ الْمَقْبُورِ هَذَا  
سُحْرُكَ يَا أَجْعَلِ الْإِلَهَةَ إِلَهًا وَاحِدًا<sup>١</sup> حَيْثُ قَالَ لَهُمْ قُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَيْ كَيْفَ يَسْمَعُ الْخَلْقُ كُلَّهُمْ الْوَاحِدَ إِنَّ هَذَا الشَّيْءُ عَجَابٌ عَجِيبٌ وَأَنْطَلَقَ الْمَلَأُ  
مِنْهُمْ مِّنْ مَّجْلِسِ اجْتِمَاعِهِمْ عِنْدَ أَبِي طَالِبٍ وَسَمِعَهُمْ فِيهِ مِّنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَنْ أَمْشُوا أَيْ يَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ أَمْشُوا<sup>٢</sup>  
وَأَصْبِرُوا عَلَى إِلَهَيْكُمْ<sup>٣</sup> اثْبَتُوا عَلَى عِبَادَتِهَا إِنَّ هَذَا الْمَذْكُورُ مِنَ التَّوْحِيدِ لَشَيْءٌ مُّزَكَّرٌ<sup>٤</sup> مِّنَّا مَأْمُوعًا بِهَذَا فِي الْمَلَكَةِ الْآخِرَةِ أَيْ مَلَكَةِ عَيْسَى إِنَّ مَا هَذَا  
إِلَّا اخْتِلَافٌ<sup>٥</sup> كَذَبَ أَنْزَلَ بِتَحْقِيقِ الْهَمْزَيْنِ وَتَسْمِيلِ الثَّانِيَةِ وَادْعَالِ الْفَيْنِ بَيْنَهُمَا عَلَى الْوَجْهِينِ وَتَرْكِهِ عَلَيْهِ عَلَى مُحَمَّدٍ الَّذِي كُرِيَ الْقُرْآنُ مِنْ بَيْنِنَا  
وَلَيْسَ بِكَبْرِنَا وَلَا شَرَفِنَا أَيْ لَمْ يُنْزَلْ عَلَيْهِ قَالَ تَعَالَى بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِّنْ ذِكْرِي وَجِيءَ أَيْ الْقُرْآنُ حَيْثُ كَذَبُوا الْجَائِئِ بِهِ بَلْ لَكُم مَّيْدٌ وَتُوقُوا  
عَذَابَ<sup>٦</sup> وَلَوْ ذَا قُوَّةٍ لَّصَدَقُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا جَاءَ بِهِ وَلَا يَنْفَعُهُمُ اتِّصَادُ حَيْثُ أَمْرٌ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْعَالِمِ  
الْوَكِيلِ<sup>٧</sup> مِّنَ النَّبِوَةِ وَغَيْرِهَا فَيُعْطُونَهَا مَن شَاءَ وَأَمَّا لَكُمْ فَتِلْكَ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَا بَيْنَهُمَا<sup>٨</sup> إِنْ زَعَمُوا ذَلِكَ فَلَا يَرْتَوُونَ فِي الْأَسْبَابِ<sup>٩</sup> الْمَوْصِلَةَ إِلَى السَّمَاءِ  
فَيَأْتُوا بِالْوَحْيِ فَيَنْصَوِّبُهُ مَن شَاءَ وَأَمَّا فِي الْمَوْضِعَيْنِ بِمَعْنَى هَمْزَةِ الْإِنْكَارِ جُنْدًا أَيْ هُمْ جُنْدٌ حَقِيرٌ هَذَا أَيْ فِي تَكْذِيبِهِمْ لَكَ مَهْزُومٌ صِفَةُ جُنْدٍ  
مِّنَ الْأَحْزَابِ<sup>١٠</sup> صِفَةُ جُنْدٍ أَيْضًا أَيْ مَن جَنَسَ الْأَحْزَابَ الْمُتَحَرِّضِينَ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ قَبْلَكَ وَأَوَّلَكَ وَأَهْلَكَ وَكَذَّبُوا فَكَذَّبَكَ هَذَا كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ  
قَوْمُ نُوحٍ تَانِيثٌ قَوْمٌ بِاعْتِبَارِ الْمَعْنَى وَغَادُوْا فِرْعَوْنَ ذُو الْأَوْتَادِ<sup>١١</sup> كَانَ يَتَدَلَّ كُلٌّ مِّنْ يَغْضَبُ عَلَيْهِ أَرْبَعَةٌ أَوْ ثَلَاثَةٌ وَيَشُدُّ إِلَيْهَا يَدِيهِ وَرَجْلِيهِ وَيَعْتَصِمُ بِهِ  
وَسُودٌ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ لَيْكَةِ<sup>١٢</sup> أَيْ الْغِيْصَةِ وَهُمْ قَوْمٌ شَعِيبٌ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أُولَئِكَ الْأَحْزَابُ<sup>١٣</sup> إِنْ مَا كُلٌّ مِّنَ الْأَحْزَابِ إِلَّا كَذَبَ الرُّسُلَ  
لَا نَمَّا إِذَا كَذَبُوا وَاحِدًا مِّنْهُمْ فَكَذَّبُوا جَمِيعَهُمْ لِأَن دَعْوَتَهُمْ وَاحِدَةٌ وَهِيَ دَعْوَةُ التَّوْحِيدِ فَحَقَّ وَجِبَ عِقَابُ<sup>١٤</sup> وَمَا يَنْظُرُ يَنْتَظِرُ هَذَا أَيْ كَفَارِ مَكَّةَ  
إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً هِيَ نَفْثَةُ الْقِيَامَةِ تُحِلُّ بِهِمُ الْعَذَابَ مَا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ<sup>١٥</sup> بِفَتْحِ الْفَاءِ وَضَمِّ هَارِ جَوْعٍ وَقَالُوا يَا نَزِلْ فَأَمَّا مَنْ أُوْقِيَ كِتَابَهُ بِمِثْنِهِ الْخِ  
رَبَّنَا عَمَلٌ لَّنَا قَطْنَا<sup>١٦</sup> أَيْ كِتَابٌ أَعْمَلْنَا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ<sup>١٧</sup> قَالُوا ذَلِكَ اسْتَهْزَأَ قَالَ تَعَالَى اصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ<sup>١٨</sup> وَادَّكَّرَ عَبْدُ نَادَا وَذَا الْأَيْدِ<sup>١٩</sup> أَيْ  
الْقُوَّةَ فِي الْعِبَادَةِ كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيَقْطُرُ يَوْمًا وَيَقُومُ نِصْفَ اللَّيْلِ وَيَنَامُ ثَلَاثَةَ وَيَقُومُ سُدُسَهُ إِنَّهُ أَكْبَرُ<sup>٢٠</sup> رَجَعَ إِلَى مَوْضِعَاتِ اللَّهِ إِنَّا نَسْتَحْزَنُ

### تعليقات جديدة من التفاسير المعتبرة لمل جلالين

١ قوله فيه وضع الظاهر من صريح المفسر جعل قوله  
هناك صفة لجند المشار إليه فيه التكذيب والمشورة طرف لمزوم صفة جند والمعنى انهم جند مزوم هناك  
اي في تلك المقام والمزوم الذي وضعوا أنفسهم فيها ١٢ كما لين ١٣ قوله صفة جند ايضا وقيل هو متعلق  
بمزموم ويقال ان جند جند او ما للتكثير لمزوم فخره يعني ان جندا كثيرا يهلك هناك اي يهدم ١٤  
قوله المتحرزين في المراح تحزبوا اي اجتمعوا ١٥ قوله ذوالاوتاد اي جمع دند كسر الوصل معناه  
بالفارسية شيخ مراح ويند شيخ ميزند ١٦ قوله ويعتصم به قيل يترك حتى يموت وقيل يرسل عليه  
العقارب والحيات وقيل ومعنى ذوالاوتاد ذوالملك الثابت اذ ذوالاوتاد في الاوتاد استعادة  
بلغة حيث شبه الملك ببيت الشعر وهو لا يثبت الا بالاوتاد ١٧ قوله الغيصة اي الاشجار  
الملتفة المجمعة وتقدم انهم اهلكوا بالظلم ١٨ صاوي ١٩ قوله ان نافية والاستثناء مفرغ من  
اعم العام اي ما كل واحد منهم غير الشئ الا خبر عنه بان كذب جميع الرسل لانهم اذا كذبوا واحدا منهم فقد كذبوا جميعهم  
٢٠ قوله ما من فاق يجوز ان يكون لما داخل من فواق بالفاظ على اعتماد على النفي وان  
يكون جملة من مبتدأ وخبر وعلى التقديرين فالجملة المنفية في محل نصب صفة لصيغة من مزمنة وقرا الاخوان  
فواق بضم الفاء والها قون بفتحها فقولها لغتان بمعنى واحد هما الزمان الذي بين مجئى الى الباب ومنعنى  
الارض والمعنى ما من توفيق قدر فواق ناقة ٢١ قوله قطن القطا القطعة من الشئ من  
قطر اذا قطعه والمراد هنا القطط والنصيب المقرض كانه قطر واقرضه ابن عباس رضى الله عنهما الآية به  
اننى فالمعنى عملنا قطننا وحفظنا من العذاب الذي توعدنا به محمد ولا توخره الى يوم الحساب ويقال لصيغة  
الهازة ايضا قطننا القطعة من القراطس فالمعنى عملنا صحيفة اعمال لننظر فيها اهل دهر لمخاض واختار  
الشارح قولا آخر ٢٢ قوله اي كذب العالم كراوى عن ابن عباس ومما يدور عن قتادة  
قطننا من العذاب رواه عبد الرزاق وعن سعيد بن جبير لصحاب من الجنة رواه ابن جرير ولؤيد الاول مودر ورواه  
واصل اللفظ القسط من شئ لانه قطعة من شئ قط اذا قطعه ٢٣ قوله واذا كذب عبدنا  
داود الم المقصود من ذكر تلك القصص الهامه فضل التقدير وتسلية صلى الله عليه وسلم عن اذى قومه  
فحققت من قبله يكون سيد الجميع فهو اولى بالمعبر والاضافة في عهدنا لتتفرق العناق ٢٤ صاوي  
٢٥ قوله كان يصوم يوما ويقطر يوما اي وهو جاهد للنفس دليل على قوة داود لان النفس كالطفل  
فاذا فطما عن شهواتها بالصوم يوما اطلقها في اليوم الثاني ثم يعود لفطما ولا شك ان جواد عظيم صاوي

١ قوله فيه وضع الظاهر من صريح المفسر جعل قوله  
هناك صفة لجند المشار إليه فيه التكذيب والمشورة طرف لمزوم صفة جند والمعنى انهم جند مزوم هناك  
اي في تلك المقام والمزوم الذي وضعوا أنفسهم فيها ١٢ كما لين ١٣ قوله صفة جند ايضا وقيل هو متعلق  
بمزموم ويقال ان جند جند او ما للتكثير لمزوم فخره يعني ان جندا كثيرا يهلك هناك اي يهدم ١٤  
قوله المتحرزين في المراح تحزبوا اي اجتمعوا ١٥ قوله ذوالاوتاد اي جمع دند كسر الوصل معناه  
بالفارسية شيخ مراح ويند شيخ ميزند ١٦ قوله ويعتصم به قيل يترك حتى يموت وقيل يرسل عليه  
العقارب والحيات وقيل ومعنى ذوالاوتاد ذوالملك الثابت اذ ذوالاوتاد في الاوتاد استعادة  
بلغة حيث شبه الملك ببيت الشعر وهو لا يثبت الا بالاوتاد ١٧ قوله الغيصة اي الاشجار  
الملتفة المجمعة وتقدم انهم اهلكوا بالظلم ١٨ صاوي ١٩ قوله ان نافية والاستثناء مفرغ من  
اعم العام اي ما كل واحد منهم غير الشئ الا خبر عنه بان كذب جميع الرسل لانهم اذا كذبوا واحدا منهم فقد كذبوا جميعهم  
٢٠ قوله ما من فاق يجوز ان يكون لما داخل من فواق بالفاظ على اعتماد على النفي وان  
يكون جملة من مبتدأ وخبر وعلى التقديرين فالجملة المنفية في محل نصب صفة لصيغة من مزمنة وقرا الاخوان  
فواق بضم الفاء والها قون بفتحها فقولها لغتان بمعنى واحد هما الزمان الذي بين مجئى الى الباب ومنعنى  
الارض والمعنى ما من توفيق قدر فواق ناقة ٢١ قوله قطن القطا القطعة من الشئ من  
قطر اذا قطعه والمراد هنا القطط والنصيب المقرض كانه قطر واقرضه ابن عباس رضى الله عنهما الآية به  
اننى فالمعنى عملنا قطننا وحفظنا من العذاب الذي توعدنا به محمد ولا توخره الى يوم الحساب ويقال لصيغة  
الهازة ايضا قطننا القطعة من القراطس فالمعنى عملنا صحيفة اعمال لننظر فيها اهل دهر لمخاض واختار  
الشارح قولا آخر ٢٢ قوله اي كذب العالم كراوى عن ابن عباس ومما يدور عن قتادة  
قطننا من العذاب رواه عبد الرزاق وعن سعيد بن جبير لصحاب من الجنة رواه ابن جرير ولؤيد الاول مودر ورواه  
واصل اللفظ القسط من شئ لانه قطعة من شئ قط اذا قطعه ٢٣ قوله واذا كذب عبدنا  
داود الم المقصود من ذكر تلك القصص الهامه فضل التقدير وتسلية صلى الله عليه وسلم عن اذى قومه  
فحققت من قبله يكون سيد الجميع فهو اولى بالمعبر والاضافة في عهدنا لتتفرق العناق ٢٤ صاوي  
٢٥ قوله كان يصوم يوما ويقطر يوما اي وهو جاهد للنفس دليل على قوة داود لان النفس كالطفل  
فاذا فطما عن شهواتها بالصوم يوما اطلقها في اليوم الثاني ثم يعود لفطما ولا شك ان جواد عظيم صاوي



الْجِبَالُ مَعَهُ يُسَبِّحُنَّ بِتَسْبِيحِهِ بِالْعَشِيِّ وَقَتَّ صَلَوةِ الْعِشَاءِ وَالْإِشْرَاقِ ١٠ وَقَتَّ صَلَوةِ الضُّحَى وَهُوَ أَنْ تَشْرِقَ الشَّمْسُ وَيَتَنَاهَى ضَوْوُهَا وَتَسْجُدُ الطَّيْرُ  
فَحَشُورَةُ الْجَمْعَةِ إِلَيْهِ تَسْبِيحٌ مَعَهُ كُلُّ مَنْ الْجِبَالُ وَالطَّيْرُ لَهْ أَوَّابٌ ١١ رَجَاعٌ إِلَى طَاعَتِهِ بِالتَّسْبِيحِ وَشَدَّ دَنَا مَلَكُهُ تَقْوِينَا بِالْجَرِيشِ وَالْجَنُودُ كَانَ يَحْرُسُ  
عُرَابِهِ كُلَّ لَيْلَةٍ ثَلَاثُونَ أَلْفَ رَجُلٍ وَأَتَيْنَهُ الْحِكْمَةُ النَّبُوَّةُ وَالْإِصَابَةُ فِي الْأُمُورِ وَفَصَّلَ الْخُطَابَ ١٢ الْبَيَانُ الشَّافِي فِي كُلِّ قَيْدٍ وَهَلْ مَعْنَى الْإِسْتِفْهَامِ  
هَذَا التَّجِيبُ وَالتَّشْوِيقُ إِلَى اسْتِمَاعِ مَا بَعْدَهُ أَتَى يَا مُحَمَّدُ نَبُو الْخَصْمِ إِذْ سُورُوا بِالْحَرْبِ ١٣ عَرَابُ دَاوُدَ أَيْ مُسْتَجِدَّةٌ حَيْثُ مَنَعُوا الدَّخُولَ عَلَيْهِ  
مِنَ الْبَابِ لِشُغْلِهِ بِالْعِبَادَةِ أَيْ خَبَرَهُمْ وَقَصَّ لَهُمْ إِذْ دَخَلُوا عَلَى دَاوُدَ فَقَفَرُوا مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ نَحْنُ خَصْمُ قِيلٍ فَرِيقَانِ لِيَطَاقِ مَا قَبْلَهُ مِنْ خَمِيرِ الْجَمْعِ  
وَقِيلِ اثْنَانِ وَالْخَمِيرُ مَعْنَاهُمَا وَالْخَصْمُ يَطْلُقُ عَلَى الْوَلَدِ وَكَثُرَ هُمَا مَلَكَانِ جَاءَ فِي صُورَةِ خَصْمَيْنِ وَقَمَّ لَهَا مَا ذَكَرَ عَلَى سَبِيلِ الْفَرْضِ لِتَنْبِيهِ دَاوُدَ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى مَا وَقَعَ مِنْهُ وَكَانَ لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ امْرَأَةً وَطَلَبَ امْرَأَةً شَيْخٍ لَيْسَ لَهُ غَيْرُهَا وَتَزَوَّجَهَا وَدَخَلَ بِهَا بَغْيٌ يَعْضُنَا عَلَى بَعْضِ فَاخُذْ  
بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ تَجَرَّ وَاهِدُنَا أَرَشَدْنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ ١٤ وَسَطُ الطَّرِيقِ الصَّوَابُ إِنَّ هَذَا أَخْبَى أَيْ عَلَى دِينِي لَهُ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ نَجَّةً يَعْبُرُ بِهَا  
عَنِ الْمَرْأَةِ وَلِي نَجَّةً وَاحِدَةً فَقَالَ الْفَلَنِيهَا اجْعَلْنِي كَافِلَهَا وَعَزَّنِي غَلْبَتِي فِي الْخُطَابِ ١٥ أَيْ الْجِدَالِ وَأَقْرَهُ الْآخَرَ عَلَى ذَلِكَ قَالَ لَقَدْ ظَلَمْتُكَ سُؤَالَ  
نَجَّتِكَ لِيُصَلِّهَا إِلَى نَعَاجِهِ وَإِنْ كَثُرَ مِنَ الْخُلَطَاءِ الشُّرَكَاءِ لِيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ تَأَهُمُ مَا تَلَاكِدُ الْقَلَّةُ  
فَقَالَ الْمَلَكُ صَاعِدِينَ فِي صُورَتَيْهِمَا إِلَى السَّمَاءِ قَضَى الرَّجُلُ عَلَى نَفْسِهِ فَتَنَبَّهَ دَاوُدُ قَالَ تَعَالَى وَظَنَّ أَيْ يَقْنُ دَاوُدُ أَنْهَا فَتَنَتْهُ أَوْ قَعْنَاهُ فِي فَتْنَةٍ  
أَيْ بِلَيْتِهِ مَحَبَّةً تِلْكَ الْمَرْأَةُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا أَيْ سَاجِدًا وَأَنَابَ ١٦ فَغَفَرْنَا لَهُ ذَلِكَ وَإِنْ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَى أَيْ نِيَادَةٌ خَيْرٌ فِي الدُّنْيَا وَحُسْنُ  
نَايٍ ١٧ مَرْجِعٌ فِي الْآخِرَةِ يَدَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ تَدْبِرُ أُمُورَ النَّاسِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ أَيْ هَوَى النَّفْسِ

تعليقات جديدة من التفسير المعبر لمل جلالين

١٠ قوله يسبحن اي يقدر من الله بصوت يشتمل لداود ويخلق الشد فيها الكلام او بلسان الحال  
وقيل يسبحن معن في السجدة وهذه الجملة عالية من الجبال واتى بها فعلا معنار عاودن اسم فاعل فلم  
يقول يسبحات دلالة على التمدد والحدوث شيئا بعد شيئا وقوله والطيور تسبحه العامة على نفسها عطف مفعول  
على مفعول وعمل على حال كقولك ضربت زيدا ممتوفا وعمر مطلقا واتى بالحال اسما لان لم يقصد ان الفعل  
وقع شيئا فشيئا لان حشرها دفعة واحدة اول على القعدة والاشهر الشد تعال وقرر بعضهم برفعها جعلها جملة  
مستقلة من مبتدأ وخبر ١٢ قوله وقت صلاة العشاء ابره ان المراد بها العشاء الاخيرة والذي  
يفهم من كلام غيره انها المغرب حيث قال فكان داود يسبح اثر صلاة عند طلوع الشمس  
وعند غروبها ١٣ صاوي ١٤ قوله وقت صلوة الضحى روى الطبراني عن ام باني انه صلح صلى في بيتها  
ما عرفت صلوة الضحى الابهذه الآية وروى الطبراني عن ام باني انه صلح صلى في بيتها  
صلوة الضحى فقال يا ام باني هذه صلوة الاشراف ويلوح من بينها ان الاشراف والضحى واحد  
من نهى على ذلك جدى الشيخ الاجل الدبوى فقال هو في الحقيقة وقت واحد وصلوة واحدة اول وقت  
الاشراف واخرها الى قيل نصف النهار وما صلى في بعض الاحيان في الوقتين فنونان بينهما وقتين وصلواتين  
انتهى وما يشهد لذلك قول فضاء الشافعية في تمديد وقتها فقال الشافعي وقتها من ارتفاع الشمس الى  
الاستواء وفي المجموع الى الزوال ١٥ كما بين ١٦ قوله كل ادواب اي كل من الجبال والطيور لداود  
لاجل تسبيحه قوله ادواب اي سجع موضع ادواب موضع مسج وقيل الغنير للداود تعالي والمراد كل من داود والجبال  
والطيور سجع وجاع شد تعالي ١٧ جل ١٨ قوله بالحرس جمع حارس حارسه نگاهه باني كردن ١٩ صمدراج  
٢٠ قوله النبوة الخ نسر الحكمة بما هو اعم من النبوة وقد يفسر بها خاصة ٢١ ك ٢٢ قوله  
وفصل الخطاب لبيان تلك الحكمة على الوجه المفهم كما في شرح المفصوص للمولى ابى حمزة الله فيكون معنى  
الخطاب الفاصل اى الميزان والمبين او الخطاب المفصول اى الكلام المنفصل الذى ينفى الخطاب على المرام من  
غير التباس ٢٣ روى ٢٤ قوله التحيب الظاهر ان معنى التحيب نهبا جعل المني طلب متجها بما التقى  
عليه او متجها منه ٢٥ ك ٢٦ قوله اذ تسوروا المحراب آه قال الزمخشري فان قلت لم انتصب اذ قلت  
لا تخلوا ما ان ينصب بآه او بالنا او بمذوق فلا يسور انتصابه بآه لان ايمان النبى رسول الله  
لا يقع الا في عمده لاني عمده داود ولا بالنبا لان النبى واقع في عهد داود فلا يصح ايمانه رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وان ادوست بالبناء القصة في نفسها لم يكن ناصبا فيبقى ان يكون منصوبا بمذوق  
وقد عده به واهل التاك بيا تمام الخصم اذا اختار ان يكون معمول لمذوق ٢٧ روى ٢٨ قوله اذ تسوروا  
المحراب بالعارضة چون اذ يوارى حصة داخل شدة در عبادت خانه داود والمراد بالخصم المستورين جبرائيل  
وميكائيل من معن من الملائكة على صورة المدعى والمدعى عليه والشهود المزمكين من بنى آدم ٢٩  
قوله اى سجده وقد يفسر بالغرفة فى القاموس المحراب الغرفة وصدر البيت واكرم مواضعه ومقام الامام  
من المسير والوضع يتفرد به الملك ويتبعه من الناس ومما ريب بنى اسرائيل مساجدهم التى كانوا يسجدون  
فيها انتهى ٣٠ ك ٣١ قوله وقصتهم يشير الى ان النبى معنى القصة ويرتفع عن الطرف ولا يمنع كونها بمعنى  
القصة تعلق الطرف به لانه مصدر فى الاصل والطرف كيفية راجعة من الفعل ٣٢ ك ٣٣ قوله بغناها  
فان المشى فيه معنى الجمع وهو منهم شئ الى شئ وهذا كما قالوا فى قوله تعالى وكل حكمهم شاهد من انذراج الى داود

سليمان باعتبار المعنى ويؤيده ما روى جاده مكان ٣٤ ك ٣٥ قوله على سبيل الفرض دفع لما يرد انهم  
كيف يجزون عن انفسهم بما لم يقع منهم والملائكة منزّهون عن الكذب بانه انما يكون كذا اذا قصد به الايجاب  
حقيقة اما لو كان فرضا لامر صوره في انفسهم لما اتوه في صورة البشر كما يذكره العالم اذا صور مسئلة لاحد فيقول  
مضب زيد عمر داود شري بكر واراد لا مضرب هناك والا شراد كان الفرض من التعريض والتنبية لما وقع من داود  
فلا كذب ٣٦ ك ٣٧ قوله وطلب امرأة شمس الخ يقال انه اوربا فتزوجها ودخل بها وفى القصة  
ان عين داود وقعت على امرأة رجل فاجبها فسل له النزول عنها كذا نقله محي السنة عن ابن مسعود آه ٣٨ روى  
٣٩ ك ٤٠ قوله وطلب امرأة الخ اى طلب امرأة شخص فاستسى الشخص وهو اوربا ان يريده وطلعا كان ذلك بآه ٤١  
شريع داود عليه السلام معتادا فيما بين امته غير محمل بالمروءة فكان يسأل بعضهم بغير ان ينزل من زوجته  
فيتزوجها اذا اجتمعت وقد كان الانصارى مدرا لاسلام بواسون المهاجرين بشل ذلك من غير تكرار على  
الصفة والسلام لعظم منزلته وارتفاع مرتبته وعلو شأنه به بالتمثيل على انه لم يكن ينبغي لانه يتعاطى ما يتعاطاه  
احادته من خاص من ابن السعد ٤٢ ك ٤٣ قوله تجزى لا تجزى الحكومة وتجزى الجوز من البيضاء ٤٤  
٤٥ ك ٤٦ قوله اكفيناها بالغار يمين بسا راين يكيش راد حقيقة اجعلنى اكفيا كما اكفل ما تحت  
يدى ٤٧ ك ٤٨ قوله اى الجدل بريدان المراد بالخطاب مخاطبة المجادل والمعنى اى طبعنى  
فى الخطاب فى مخاطبة لى لانه كان اقدم على المنطق معنى افقرنى وان كان الحق معنى وقيل المراد بالخطاب  
المناظرة فى الخطبة يقال خطبت المرأة وخطبها هو خطبى اى فالبنى فى الخطبة ٤٩ ك ٥٠ قوله واقره  
الآخرى المدعى عليه وهو جواب عما يقال كيف حكم داود ولم يسمح شيئا من المدعى عليه فاجيب بانه سمع منه  
الاقرار والاعتراف ٥١ ك ٥٢ قوله ليضفها الى ناعاج يثير ..... الى ان الى متعلق بمقد  
هو علة للسؤال وقد لقدرا الضم مقنا الى النجوة اى بسؤال من نجت الى ناعاج والمشوراة متعلق بالسؤال  
لتقننه معنى الضم ٥٣ ك ٥٤ قوله الشر كادى الذين خلطوا اموالهم والخطبة الشدة وقد غلبت فى  
المأشئة من ابى السعد والروح ٥٥ ك ٥٦ قوله وخررا كادى ساجداه عبرا لار كوع عن السجود لان كل  
واحد منهما فيه انحاء وقيل معناه وخر ساجدا بعد ما كان واكنا قال المفسرون سجدا داود وبين يوم لا يرفع  
رأسه الا لما حمله اول وقت صلوة مكتوبة ثم يعود ساجدا الى تمام اربعين يوما لا ياكل ولا يشرب وهو يكى حتى نبت  
العشب حول رأسه وهو ينادى ربه عز وجل ويسأله التوبة ٥٧ ك ٥٨ قوله يا داود انا جعلناك الخ  
يحمل ان كلامه متانف بيان للزلفى فى قوله تعالى وان لعننا نالزلفى ويحمل انه مقول لقول ممدوف معطوف  
على قوله فغفرنا لك ان قيل فغفرنا لك ولقلنا يا داود الخ وفى هذه الآية دليل على ان خلافته التى كانت قبيل  
الفتنة باقية مستمرة بعد التوبة قوله تدبر امران س اى يكونك ملكا وسلطانا عليهم فقد جمع لداود بين النبوة  
والسلطنة وكان حين قبل النبوة مع شخص والسلطنة مع آخر فحكم السلطان بما يامره النبى ٥٩ ك ٦٠  
٦١ ك ٦٢ قوله تدبر اناس يقال فلان خليفة الناس فى الملك اذا كان منصوبا بمن ليدبر الناس ٦٣  
٦٤ ك ٦٥ قوله فاحكم بين الناس بالحق اى بالعدل لان الاحكام اذا كانت مطابقة للشريعة المحمديّة  
الالهية انتظمت مصالح العالم واتسعت ابواب الخيرات واذا كانت الاحكام على وفق الالهية وتحويل  
مقاصد النفس افضى الى تحزيب العالم ووقوع المرج فيه والمرج فى الخلق وذلك ليعضى الى هلاك ذلك  
الحاكم ٦٦ ك ٦٧ قوله ولا تتبع الهوى اى مطلقا ومنه هو ابا فى القضاء قوله فينكلك اى اتباع  
الهوى عن الدلائل الدالة على توجيهك الى ان وقال الصاوى قوله ولا تتبع الهوى المقصود من نبيه اعلام امته  
لانه معصوم وتبعية فيها امره لانه اذا كان هذا الخطاب للمعصوم فيغيره اولى ٦٨



فِيضْلِكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَيَّ عَنِ الدَّالَّةِ عَلَى تَوْحِيدِهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَيَّ عَنِ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا  
سَوَّاهُمْ فِي يَوْمِ الْحِسَابِ ١١ المتروك عليه تركهم الإيمان ولو ايقنوا يوم الحساب لا متوا في الدنيا وما خلقنا السماء والأرض وما بينهما باطلاً  
أَيَّ عَنِ ذَلِكَ أَيَّ عَنِ خَلْقِ مَا ذَكَرْنَا لَشَيْءٍ ظَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ قَوْلُ وَادٍ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ ١٢ أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ  
كَالْفَاسِقِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ ١٣ نَزَلَ لِمَا قَالَتْ كَفَرْنَا مَكَّةَ لِلْمُؤْمِنِينَ إِنَّا نَعْلَمُ مَا نَعْمُونَ وَامْرُءٌ مَعْنَى هَذِهِ الْإِنكَارِ  
كَتَبَ خَبْرٌ مَبْنُوعٌ مِنْ هَذِهِ الْأَنْزَلَةِ إِلَيْكَ مُبَرِّكٌ لِيَذْكُرُوا أَصْلَهُ يَتَذَكَّرُونَ أَدْعَمَتِ النَّارُ فِي الدَّلَالِ يُنْظَرُ فِي مَعَانِيهَا فَيُؤْمِنُونَ وَلَيْتَ تَذَكَّرُوا  
يَتَعَفَّوْا أُولَ الْأَكْبَابِ ١٤ اصحاب العقول ووهبنا لداود سليمان ابنه نَعْمَ الْعَبْدُ أَيَّ سُلَيْمَانَ إِنَّهُ أَكْأَبُ ١٥ رَجَعَ فِي التَّسْبِيحِ وَالذِّكْرِ فِي جَمِيعِ  
الْأَوْقَاتِ إِذْ عَرَضَ عَلَيْهِ بِالْعِشِيِّ هُوَ بَعْدَ الزَّوَالِ الصُّفَيْتُ الْخَيْلُ جَمْعُ صَافَةٍ وَهِيَ الْقَائِمَةُ عَلَى ثَلَاثٍ وَأَقَامَةُ الْآخَرَى عَلَى طَرَفِ الْخَافِرِ وَهِيَ  
مِنْ صَفَتِهِ يَصِفُنَّ صُفُوفًا الْجِيَادُ ١٦ جَمْعُ جَوَادٍ وَهُوَ السَّابِقُ الْمَعْنَى أَنَّهُمَا إِنْ اسْتَوْقَفَتْ سَكَنَتْ وَإِنْ دُكِّضَتْ سَبَقَتْ وَكَانَتْ أَلْفُ فَرَسٍ عَرَضَتْ  
عَلَيْهِ بَعْدَ أَنْ صَلَّى الظُّهْرَ لَا رَادَّ لَهُ الْجِهَادُ عَلَيْهَا لَعْدٌ وَقَعْدٌ بِلَوْغِ الْعَرَضِ تَسْعِمَاتُهُ مِنْهَا غَرِبَ الشَّمْسُ وَلَمْ يَكُنْ صَلي الْعَصْرِ فَاعْتَمَرَ فَقَالَ إِنِّي  
أَحْبَبْتُ أَيَّ ارْتَدْتُ حُبَّ الْخَيْرِ أَيَّ الْخَيْلِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي أَيَّ صَلَوةِ الْعَصْرِ حَتَّى تَوَارَتْ أَيَّ الشَّمْسِ بِالْحِجَابِ ١٧ أَيَّ اسْتَوْرَتْ بِمَا يَحْبِبُهَا عَنِ الْإِبْصَارِ رُدُّهَا  
عَلَى أَيَّ الْخَيْلِ الْمَعْرُوضَةِ فَرَدَّهَا فَطَفِقَ مَسِيحًا بِالسَّيْفِ بِالسُّوقِ جَمْعُ سَاقٍ وَالْأَعْنَاقِ ١٨ أَيَّ ذَبَحَهَا وَقَطَعَ أَرْجُلَهَا تَقَرُّبًا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى حَيْثُ اسْتَقْبَلَ  
بِهَا عَنِ الصَّلَاةِ وَتَصَدَّقَ بِحِمْلِهَا فَعَوَّضَهُ اللَّهُ خَيْرًا مِنْهَا وَأَسْعَى فِي الرِّجْمِ تَجَرَّى بِأَمْرٍ كَيْفَ شَاءَ وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ ابْنَهُ بِسَلْبِ مَلِكِهِ وَذَلِكَ  
لِتَرْجُوهُ بِأَمْرَةٍ هَوِيَهَا وَكَانَتْ تَعْبُدُ الصَّنَمَ فِي دَارِهِ مِنْ غَيْرِ عِلْمِهِ وَكَانَ مَلِكُهُ فِي خَاتَمِهِ فَتَزَعَهُ مَرَّةً عِنْدَ أَدَاةِ الْخَلَامِ وَوَضَعَهُ عِنْدَ أَمْرَاتِهِ الْمَسْمَاةِ  
بِالْأَمِينَةِ عَلَى عَادَتِهِ فَجَاءَهَا حَتَّى فِي صُورَةِ سُلَيْمَانَ فَاخْذَهُ مِنْهَا وَالْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَدًا هُوَ ذَلِكَ الْيَحْيَى وَهُوَ صَخْرٌ وَغَيْرُهُ جَلَسَ عَلَى كُرْسِيِّ سُلَيْمَانَ

### تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لكل جلالين

١١ قوله يا أيها الذين آمنوا لا تأخذوا أموالكم في سبيل الله يضلوا عن سبيله الآية قوله لا تأخذوا أموالكم في سبيل الله يضلوا عن سبيله الآية قوله لا تأخذوا أموالكم في سبيل الله يضلوا عن سبيله الآية  
١٢ قوله أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَالْفَاسِقِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ ١٣ نَزَلَ لِمَا قَالَتْ كَفَرْنَا مَكَّةَ لِلْمُؤْمِنِينَ إِنَّا نَعْلَمُ مَا نَعْمُونَ وَامْرُءٌ مَعْنَى هَذِهِ الْإِنكَارِ  
١٤ قوله اصحاب العقول ووهبنا لداود سليمان ابنه نَعْمَ الْعَبْدُ أَيَّ سُلَيْمَانَ إِنَّهُ أَكْأَبُ ١٥ رَجَعَ فِي التَّسْبِيحِ وَالذِّكْرِ فِي جَمِيعِ الْأَوْقَاتِ  
١٦ قوله جَمْعُ جَوَادٍ وَهُوَ السَّابِقُ الْمَعْنَى أَنَّهُمَا إِنْ اسْتَوْقَفَتْ سَكَنَتْ وَإِنْ دُكِّضَتْ سَبَقَتْ وَكَانَتْ أَلْفُ فَرَسٍ عَرَضَتْ عَلَيْهِ بَعْدَ أَنْ صَلَّى الظُّهْرَ لَا رَادَّ لَهُ الْجِهَادُ عَلَيْهَا لَعْدٌ وَقَعْدٌ بِلَوْغِ الْعَرَضِ  
١٧ قوله أَيَّ اسْتَوْرَتْ بِمَا يَحْبِبُهَا عَنِ الْإِبْصَارِ رُدُّهَا عَلَى أَيَّ الْخَيْلِ الْمَعْرُوضَةِ فَرَدَّهَا فَطَفِقَ مَسِيحًا بِالسَّيْفِ بِالسُّوقِ جَمْعُ سَاقٍ وَالْأَعْنَاقِ ١٨ أَيَّ ذَبَحَهَا وَقَطَعَ أَرْجُلَهَا تَقَرُّبًا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى حَيْثُ اسْتَقْبَلَ بِهَا عَنِ الصَّلَاةِ وَتَصَدَّقَ بِحِمْلِهَا فَعَوَّضَهُ اللَّهُ خَيْرًا مِنْهَا وَأَسْعَى فِي الرِّجْمِ تَجَرَّى بِأَمْرٍ كَيْفَ شَاءَ وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ ابْنَهُ بِسَلْبِ مَلِكِهِ وَذَلِكَ لِتَرْجُوهُ بِأَمْرَةٍ هَوِيَهَا وَكَانَتْ تَعْبُدُ الصَّنَمَ فِي دَارِهِ مِنْ غَيْرِ عِلْمِهِ وَكَانَ مَلِكُهُ فِي خَاتَمِهِ فَتَزَعَهُ مَرَّةً عِنْدَ أَدَاةِ الْخَلَامِ وَوَضَعَهُ عِنْدَ أَمْرَاتِهِ الْمَسْمَاةِ بِالْأَمِينَةِ عَلَى عَادَتِهِ فَجَاءَهَا حَتَّى فِي صُورَةِ سُلَيْمَانَ فَاخْذَهُ مِنْهَا وَالْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَدًا هُوَ ذَلِكَ الْيَحْيَى وَهُوَ صَخْرٌ وَغَيْرُهُ جَلَسَ عَلَى كُرْسِيِّ سُلَيْمَانَ

ظلمة الليل لا يخفى أنه لا يتم هذا ما لم يردى التواري في الظلمة فان مجرد تواريها عن نظره لا يضره فيه حتى  
يقضي الاستغفار والتوبة عنه وقد روي أن الشمس غربت لا شقارها بامرأته ١٢ قوله يا أيها الذين آمنوا لا تأخذوا أموالكم في سبيل الله يضلوا عن سبيله الآية قوله لا تأخذوا أموالكم في سبيل الله يضلوا عن سبيله الآية قوله لا تأخذوا أموالكم في سبيل الله يضلوا عن سبيله الآية  
١٣ قوله أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَالْفَاسِقِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ ١٣ نَزَلَ لِمَا قَالَتْ كَفَرْنَا مَكَّةَ لِلْمُؤْمِنِينَ إِنَّا نَعْلَمُ مَا نَعْمُونَ وَامْرُءٌ مَعْنَى هَذِهِ الْإِنكَارِ  
١٤ قوله اصحاب العقول ووهبنا لداود سليمان ابنه نَعْمَ الْعَبْدُ أَيَّ سُلَيْمَانَ إِنَّهُ أَكْأَبُ ١٥ رَجَعَ فِي التَّسْبِيحِ وَالذِّكْرِ فِي جَمِيعِ الْأَوْقَاتِ  
١٦ قوله جَمْعُ جَوَادٍ وَهُوَ السَّابِقُ الْمَعْنَى أَنَّهُمَا إِنْ اسْتَوْقَفَتْ سَكَنَتْ وَإِنْ دُكِّضَتْ سَبَقَتْ وَكَانَتْ أَلْفُ فَرَسٍ عَرَضَتْ عَلَيْهِ بَعْدَ أَنْ صَلَّى الظُّهْرَ لَا رَادَّ لَهُ الْجِهَادُ عَلَيْهَا لَعْدٌ وَقَعْدٌ بِلَوْغِ الْعَرَضِ  
١٧ قوله أَيَّ اسْتَوْرَتْ بِمَا يَحْبِبُهَا عَنِ الْإِبْصَارِ رُدُّهَا عَلَى أَيَّ الْخَيْلِ الْمَعْرُوضَةِ فَرَدَّهَا فَطَفِقَ مَسِيحًا بِالسَّيْفِ بِالسُّوقِ جَمْعُ سَاقٍ وَالْأَعْنَاقِ ١٨ أَيَّ ذَبَحَهَا وَقَطَعَ أَرْجُلَهَا تَقَرُّبًا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى حَيْثُ اسْتَقْبَلَ بِهَا عَنِ الصَّلَاةِ وَتَصَدَّقَ بِحِمْلِهَا فَعَوَّضَهُ اللَّهُ خَيْرًا مِنْهَا وَأَسْعَى فِي الرِّجْمِ تَجَرَّى بِأَمْرٍ كَيْفَ شَاءَ وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ ابْنَهُ بِسَلْبِ مَلِكِهِ وَذَلِكَ لِتَرْجُوهُ بِأَمْرَةٍ هَوِيَهَا وَكَانَتْ تَعْبُدُ الصَّنَمَ فِي دَارِهِ مِنْ غَيْرِ عِلْمِهِ وَكَانَ مَلِكُهُ فِي خَاتَمِهِ فَتَزَعَهُ مَرَّةً عِنْدَ أَدَاةِ الْخَلَامِ وَوَضَعَهُ عِنْدَ أَمْرَاتِهِ الْمَسْمَاةِ بِالْأَمِينَةِ عَلَى عَادَتِهِ فَجَاءَهَا حَتَّى فِي صُورَةِ سُلَيْمَانَ فَاخْذَهُ مِنْهَا وَالْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَدًا هُوَ ذَلِكَ الْيَحْيَى وَهُوَ صَخْرٌ وَغَيْرُهُ جَلَسَ عَلَى كُرْسِيِّ سُلَيْمَانَ



وعكفت عليه الطير وغيرها فخرج سليمان في غير هيئته فراه على كرسيه وقال للناس اناسيلمان فانكروه ثم اناب<sup>٢٣</sup> رجع سليمان الى ملكه بعد ايام  
بان وصل الى الخاتم فلبسه وجلس على كرسيه قال رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لابنك ان يكون لاحد من بعدي اي سواي فوفيت بطلبه  
من بعد الله اي سوى الله انتك انت الوهاب<sup>٢٤</sup> فسخرنا له الريح تجري يا امره رياء لينة حيث اصاب<sup>٢٥</sup> الاله والشياطين كل بناء بني الابنية  
العجيبه وغواص<sup>٢٦</sup> في البحر يستخرج التولود واخرين منهم مقرنين مشدودين في الاصفاد<sup>٢٧</sup> القيود بجمع ايديهم الى اعناقهم وقتل له  
هذا عطاؤنا فانن اعط منه من شئت او امسك<sup>٢٨</sup> عن العطايا بغير حساب<sup>٢٩</sup> اي لا حساب عليك في ذلك وان له عندنا لثمن وحسن ما يب<sup>٣٠</sup>  
تقدم مثله واذكر عبدنا ايوب اذ نادى ربه اني ابي مسني الشيطان بنصب بضري وعذاب<sup>٣١</sup> الم ونسب ذلك الى الشيطان وان كانت  
الاشياء كلها من الله تاديا معه تعالى وقيل له ارض اضرب برجلك الارض فضررت فنبعث عين ماء ففيل هذا مغتسل اي ما يغتسل به  
بارك<sup>٣٢</sup> وشرب منه فاعتسل وشرب فذهب عنه كل داء كان بظاهرة وباطنه وهبنا له اهله ومثلهم معهم اي احبب الله له  
من مات من اولاده ورزقه مثلهم رحمة نعمه وثناو ذكرى عظة لاولي الابواب<sup>٣٣</sup> لاصحاب العقول وخذ بيدك فضعها هو حقة من حشيش  
او قضبان فاضرب به ذنوبك وقد كان حلف ليضربها مائة ضربة لا يطأها عليه يوما ولا تحدث بترك ضربها فاحذ مائة عود من الازهر  
او غيره فضر بها ضربة واحدة انا وجدته صابرا نعم العبد ايوب اذ اب<sup>٣٤</sup> رجع الى الله تعالى واذكر عبدنا ابراهيم واسحق ويعقوب اولي  
الايدى اصحاب القوى في العباداة والابصار<sup>٣٥</sup> البصائر في الدين وفي قراءة عبدا وابراهيم بيان له وما بعده عطف على عبدا انا اخلصهم  
بخالصة هي ذكرى الذار<sup>٣٦</sup> الاخرة اي ذكرها والعمل لها وفي قراءة بالاضافة وهي للبيان ولانهم عندنا لئلا المصطفين المختارين الاخيار<sup>٣٧</sup> بجمع

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين

بعد ايام اي اربعين قال القاضي عياض وغيره من المحققين لا يصح ما نقله الاخباريون من تشبه الشيطان  
بسليمان وتسلط على ملكه وقهره في امره بالجور في حكمه وان الشياطين لا يسلطون على مثل هذا وقد علم الله  
تعالى لانياء من مثل هذا الذي ذنب اليه المحققون ان سبب فتنة ما اخرجه في الصبيح من حديث ابي  
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سليمان لما طوف الليل على سبعين امرأة  
في رداءه على ظهره فكلهن ياتي بفارس يهدي سبيل الله تعالى فقال لهما هل علي ان شاء الله فلم يقل ان شاء  
الله فطاف ليلتين جميعا فلم يزل منهن الا امرأة واحدة جلست بشق رجل وادام الله الذي نفسي بيده لو قال  
من شاء الله لجاهدا في سبيل الله فرسانا اجمعون قال العلماء والشق هو الجسد الذي القى على كرسيه وقتلته من  
نيران الشيطان فاستحسن بهن فتاب ورجع لاذ علمت ذلك فامتنع ان يعرج على ما في الصبيحين وترك  
تلك القصة المشهورة<sup>١٢</sup> صاوي<sup>١٣</sup> قوله لا ينبغي لامر من بعدى اي يكون حجة في ادوار لا ينبغي  
لامر من يسلمه من في حياته كما فعل الشيطان الذي لم يمت في كرسيه او ان الله لم انه لا يقوم غيره  
مقامه بصلاح ذلك الملك واقضت حكمته تعالى تخصيصه به فانه سواه لا يدرى كيف قال سليمان ذلك مع  
انه يشبه السوء البخل بنعم الله تعالى على عبده بالابصار سليمان وقدم الاستغفار اتماما بالدين وتقدمه بالوسيلة<sup>١٤</sup>  
جمل<sup>١٥</sup> قوله اي سوى الله استشهدا على كون بدمعنى سوى وسواله ذلك ليس ناشيا عن السوء  
لا طلبا للفاخرة باسود الدنيا الفاتنة وانما هو لطلب المعجزة وكان زمن الجياديين وقتا خروهم بالملك والمعجزة  
كل نبي من جنس ما اشتهر في عصره كما غلبت في عهد موسى السحر فجاد بهم بما يتحقق وفي عهد عيسى عليه السلام  
الطب فجاد بهم باحياء الموتى وادبر الالام والبرص وفي عهد نبينا العفاضة فجادوا بهم بكلام لم يقدر على معارضة  
الملك<sup>١٦</sup> قوله فادخله لينة ولا ينافيه ما في موضع آخر والسليمان الرزق عاصفة لانها كانت شديدة في  
نفسا لينة سليمان او يكون لينة عند ارادة سليمان لينة او شديدة عند الجملة لينة عند السير او سحر كلا تشبيه  
او المراد من اللين عدم المتانة لانه لا يدرى كمالا لمورد المتانة<sup>١٧</sup> قوله اراد اي قصه سليمان لما لم يصح  
اصاب بهنا بمعنى فعل الصواب حمد على معنى اللين قوله اصاب الصواب فاخطا الجواب اي اراد  
الصواب فاخطا<sup>١٨</sup> قوله واخرين عطف على كل كانه جعل الشياطين قسمن عليه دمروا  
الملك<sup>١٩</sup> قوله القيود والمراد ان القيود يكون في الرجل فلا يملك هذا التفسير مع قوله بجمع ايهم  
الم فلو ضرب الامقاد بالاعمال لكان اوضح والاصفا تطلق عليها كما تطلق على القيود وفي المختار وصفه  
شده واو لفر من باب مزب<sup>٢٠</sup> جمل<sup>٢١</sup> قوله بغير حساب وهو حال من المستكن في الامراي غير  
محاسب على منه وما كره وقيل صلة للعطاء اي انه عطا بغير منه<sup>٢٢</sup> قوله بغير حساب فيه  
ثلاثة اوجه احدها انه متعلق بعطاء انا اعطيتك بغير حساب ولا تقدر به وهذا لا ينافي كونه للعطاء الثاني  
انه حال من عطا انا اي في حال كونه غير محاسب عليه لانه كثر بعرضه على الساب فنبط الثالث متعلق باخر او  
ربك وبموزان يكون حال من فاعله الى حال كونك غير محاسب عليه<sup>٢٣</sup> جمل<sup>٢٤</sup> قوله ونسب  
ذلك الى الشيطان المراد قيل اسدالى الشيطان لانه سببه فانه انما ابتلاه الله فاعل بوسوسة الشيطان  
كما قيل انه استغاثه مظلوم فلم يفره او كل شاة وجاره جالغ الى جنبه او اعجب بكثرة تار<sup>٢٥</sup> جمل<sup>٢٦</sup>

قوله وقيل لا يشبهه الا انه جمل مستأنفة بتقدير القول<sup>٢٧</sup> الله قوله فنبعث عين ماء ففيل هذا مغتسل  
عين واحدة وهو احد قولين وقيل لانه يمينين بارض الشام في ارض البادية فاقطعت من احد نهاها فذهب  
الله تعالى على هرواء وشرب من الاخرى فاذهب الشيطان باليمن دائره وكانت احدى العينين حارة والاخرى  
باردة فاقتطعت من الحارة وشرب من الاخرى<sup>٢٨</sup> صاوي<sup>٢٩</sup> قوله ما يغتسل به اي الما يعني ان  
مغتسلا اسم مفعول على المذنب والاصصال الاسم مكان<sup>٣٠</sup> جمل<sup>٣١</sup> قوله ما يغتسل به اي الما يعني ان  
اليك الشيطان من غلظ البلاد<sup>٣٢</sup> جمل<sup>٣٣</sup> قوله من مات اولاده اي المذكور والاناث وكل من الصنفين  
ثلاث اوسبع وقوله ورزقه مثلهم اي من رزقه وزيد في شيا بها وزويزة اسماء بنت ابراهيم بن يوسف  
وقيل اسمها ليا بنت يعقوب فهي اخت يوسف<sup>٣٤</sup> جمل<sup>٣٥</sup> قوله هو حقة من حشيش بالضم منه  
اي سركم واغذو علف وجران مراح وفي الجمل حزمة وهو ماء الكف اه وايضا بالفارسية دسسته<sup>٣٦</sup>  
جمل<sup>٣٧</sup> قوله ذنوبك ليا بنت يعقوب او ما خربت يثا بن يوسف او دسسته بنت فراثيم بن يوسف  
جمل<sup>٣٨</sup> قوله وقد كان حلف الخ اخرج ابن ابي حاتم عن طريق ابن عباس وسعيد بن المسيب  
ان الرب حلف ليعبدن امرأة مائة مائة حلة فلما كشف الله عنه البلاد امره ان ياخذ فضعها فخر بها فافقه مائة  
شارع ثم ضربها حزمة واحدة ثم اخرج عن عطاء هي للناس عامرة ومن مما يكانت لايوب فاصه فذهب  
الوحيفة والشا فنى الى قول عطارد من فعل ذلك قد مر في يمينه وراه مالك فاصا باليوب كقول مجاهد  
جمل<sup>٣٩</sup> قوله لا يطأها عليه يوما واختلف في سبب بطلها التسبب عن علفه فقيل ان الشيطان  
تمثل في طريقها في صورة حليم يداوي المرضى فمرت عليه فوجدت الناس منكمين عليه فقالت لعندي مريض فقال  
واويرة على ان اذا برئتي قال انت شفيتي لا بد جردا سواه قالت ثم فاشارت على الرب بذلك فلفظ بها  
وقال وربك ذلك الشيطان<sup>٤٠</sup> جمل<sup>٤١</sup> قوله ولا تحدث بترك ضربها فاحذ مائة عود من الازهر  
وهذا الحكم من خصوصيات الرب رفقا بزوجه ولما في شرعا فلا يبرأ البعرب الماتة وعزبه باعواد مجمعة لا بعد  
واحدة منها الا اذا حصل منه الم العزبة المنقردة<sup>٤٢</sup> صاوي<sup>٤٣</sup> قوله بخالصة ذكرى الدار وقرا انا فغ  
وبشام خالصة ذكرى الدار بالاضافة وفيها اوجه احدها ان يكون منافع خالصة الى ذكرى للبيان لان الخالصة  
قد تكون ذكرى وغير ذكرى كما في قوله شباب قيس لان الشباب يكون قيسا وغيره الثاني ان خالصة مصدر  
بمعنى اخلاص فيكون مصدرا مضافا لمفعولا والفاعل محذوف اي بان اخلاص اذكر في الدار وتساو عند ذكرها  
ذكر الدنيا وقد جاهد المصدر على فاعله كالعاقبة او يكون المعنى بان اخلاصا نحن لم نؤخر الدار وقرا انا فغ بالتونين  
وعدم الاضافة وفيها اوجه احدها انها مصدر بمعنى الاخلاص فيكون ذكرى منصوبا به وان يكون بمعنى الخلو فيكون  
ذكرى مرفوعة كما تقدم ذلك والمصدر يعمل منونا كما يعمل مضافا او يكون فاعله اسم فاعل على باب وذكر في  
هل اويان لها او منصوب باضمارا عني او هو مرفوع على اضمار بيتا والدلالة بكونه يكون مفعولا به بذكرى وان  
يكون ظرفا لما على الاتساع واما على اسقاط النافض وخالصة ان كانت صفة فهي مفعول محذوف اي بسبب  
خصلته فاعله<sup>٤٤</sup> جمل<sup>٤٥</sup> قوله هو لبيان اي لانه مصدر بمعنى الخلو فخالصة الى فاعله  
والمعنى اخلاصت لم ذكرى الدار لا يشوبون بها آخر انا بهم مقصود عليه<sup>٤٦</sup> جمل<sup>٤٧</sup> قوله بجمع نهر الشريعة  
تقدمه لما في القاموس من ان الخففة في الجمال والتشديد في الدين والصلاح وقيل لان نهر الخففة  
اسم تفضيل وهو لا يجمع على افعال ودوابه لا لزوم تخفيفه حتى لا يقال نهر الاشدة واذ في منقودة جعل كانه  
بعينه اصلية<sup>٤٨</sup> جمل<sup>٤٩</sup>















أَصْحَابُ النَّارِ ۖ أَكْثَرُ تُخْفِيفُ الْمِيمُ هُوَ كَانَتْ قَائِمٌ بِطَائِفِ الطَّاعَاتِ إِنَّهُ الْيَكْلُ سَاعَاتِهِ سَاجِدًا وَقَائِمًا فِي الصَّلَاةِ يُحَذِّرُ الْآخِرَةَ أَيْ يَخَافُ عَذَابَهَا وَيَرْجُو رَحْمَةَ جَنَّةِ رَبِّهِ كَمَنْ هُوَ عَاصٍ بِالْكَفَرِ وَغَيْرِهِ وَفِي قِرَاءَةِ أَمٍّ مِّنْ قَامٍ بِمَعْنَى بَلٍ وَالْهَمزة قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ أَيْ لَا يَسْتَوِيَانِ كَمَا لَا يَسْتَوِي الْعَالَمُ وَالْجَاهِلُ الْغَائِي كَمَا يُتَعَذَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ ١٠ أَصْحَابُ الْعُقُولِ قُلْ يُعْبَادُ الَّذِينَ أَمَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمْ أَيْ عَذَابُهُ بَانَ طَبْعُهُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا بِالطَّاعَةِ حَسَنَةً هِيَ الْجَنَّةُ وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ فَمَا جَزَا إِلَيْهَا مِنْ بَيْنِ الْكُفَرِ وَمَشَاهِدَةِ الْمُنْكَرَاتِ إِنَّمَا يُؤْتَى الصَّابِرُونَ عَلَى الطَّاعَاتِ وَمَا يَبْتَغُونَ بِهِ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ١١ بِغَيْرِ مِكْيَالٍ وَلَا مِيزَانٍ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ١٢ مِنَ الشِّرْكِ وَأُمِرْتُ أَنْ أُنَاقِشَ بَانَ الْإِيمَانُ أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ١٣ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ قُلْ إِنِّي أَخَافُ أَنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ١٤ قُلْ اللَّهُ أَعْبُدْ مُخْلِصًا لَهُ دِينِي ١٥ مِنَ الشِّرْكِ وَأَعْبُدْ مَا أَشَاءُ ثُمَّ مَن دُونَهُ غَيْرُهُ فِيهِ تَهْدِيدٌ وَإِيْدَانٌ بَانَهُمْ لَا يَعْبُدُونَ اللَّهَ تَعَالَى قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَتَخَلَّدُونَ النَّارَ وَبَعْدَ وَصُولِهِمْ إِلَى الْحُورِ الْمُحَدَّثَةِ لَهُمْ فِي الْجَنَّةِ لَوْ أَمَنُوا أَلَا ذَلِكَ هُوَ الْخَضِرَانِ الْيُسَيْنُ ١٦ الْبَيْنُ لَهُمْ مَن فَوْقَهُمْ ظُلُّ طَبَاقٍ مِّنَ النَّارِ وَمَن تَحْتَهُمْ ظُلُّ مَن النَّارُ ذَلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهَ بِهِ عِبَادَهُ أَيْ الْمُؤْمِنِينَ لِيَتَّقُوهُ يَدُلُّ عَلَيْهِ يُعْبَادُ فَالْقَوْنُ ١٧ وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ الْأَوْثَانَ أَنْ يُعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَىٰ بِالْجَنَّةِ فَبَشِّرْ عِبَادِ ١٨ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ ۚ وَهُوَ فِيهِ فَلَا حَرَمَ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَٰئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ ١٩ أَصْحَابُ الْعُقُولِ أَقْبَنُ حَقٌّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ أَيْ لِأَمْلَانِ جَهَنَّمَ الْآيَةُ أَفَأَنْتَ تُنْقِذُ مَن فِي النَّارِ ٢٠ جَوَابُ الشَّرْطِ وَاقِيمُ فِيهِ الظَّاهِرُ وَمَقَامُ الْمَضْمُونِ وَالْهَمزة لِلنَّكَارَةِ وَالْمَعْنَى لَا تَقْدِرُ عَلَىٰ هَدَايَتِهِ فَتُنْقِذُهُ مِنَ النَّارِ لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ بَانَ اطَاعَتُهُمْ لَمْ غُرِّ مَن فَوْقَهَا غُرِّ مَبْنِيَّةٌ تَجْرِي مَن تَحْتَهَا الْآخِرَةُ أَيْ مَن تَحْتَ الْغُرِّ الْقَوَائِيَّةُ وَالْجَوَائِيَّةُ وَعَدَّ اللَّهُ مَتَصَوِّبًا بِفَعْلِهِ الْمَقْدَرُ

### تعليقات جديدة من التفسير المعبر لجلالين

له قوله  
امن هو قانت أه قرأ الحريان نافع وابن كثير تخفيف الميم والبا قون بتشديد با فاما الاول ففيها وجان  
امد بانها همزة الاستعظام دخلت على من بمعنى الذي والاستعظام للتقدير ومقابل محذوف تقديره امن  
هو قانت كمن جعل لشدائد او امن هو قانت كغيره لوانه القانت غير ام الكافر المطلب بقوله  
قل تمتع بكفر قليل ويدل عليه قل بل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون فذمت الجملتين او يبادل  
المستقيم عنه والتقدير ان الاولان اولى عقلة المذنب والى ان يكون العبرة للندم ومن سادى ويكون النادى  
هو النبي صلى الله عليه وسلم وهو الامور بقوله قل بل يستوى الذين يعلمون كانه قيل يا من هو قانت قل  
كيت وكيت ولما القارة الثانية فمى ام داخل على من الموصولة ايضا فادخلت الميم في الميم وقام حينئذ  
قولان امد بانها متصلة ومعد لها محذوف تقديره الكافر غير ام الذي هو قانت والى انما متقطعة  
فتقدم بل والهمزة اى بل امن هو قانت كغيره او كالكافر المقول له تمتع بكفر ١٢  
اى اوله واسطره واخره وفى الآية دليل على افضلية قيام الليل على النفل لما فى الحديث ما زال جبريل يوصى  
بقيام الليل حتى علمت ان خير امسى لا ينامون وقال ابن عباس من احب ان يهون الله عليه الوقوف يوم  
القيامة فليهر الله فى علمه الليل ١٣ صاوى  
نافع وابن كثير همزة وقرا البا قون بتشديد با وقوله فاما الخ قال فى الخطيب وفى ام جند قولان امد بانها  
متصلة ومعد لها محذوف تقديره الكافر غير ام الذي هو قانت والى انما متقطعة فتقدم بل والهمزة اى  
بل امن هو قانت كغيره او كالكافر المقول له تمتع بكفر ١٣  
فى الآية بيان لفصل العلم وتحقير العلماء الجاهلين فمى عند الله جمل حيث جعل القانتين هم العلماء فى  
الحديث يشفع يوم القيامة ثلاث الانبياء ثم العلماء ثم الشهداء وقوله اولو الالباب فى التاويلات النجاشية  
الذين استلوا من مله وجودهم بالكلية وقد ما قوا عن انانيتهم وعاشوا بهوىة تعالى انتهى ١٤  
يتذكر الخ كلام مستقل غير داخل فى الكلام الماورى ولرد من جهة تعالى بعد الامر بما ذكر من القوايل الزاجرة عن  
الكفر والمعاصى لبيان عدم تأثيرها فى قلوب الكفرة لاختلال عقولهم بالوسعود وفى الخطيب انما يتذكر اى يتعذر  
اولو الالباب اى اصحاب العقول الصافية والقلوب النيرة وهم الموصوفون فى آخر سورة آل عمران بقوله تعالى  
الذين يذكرون الله قياما وقعودا الآية ١٥ جمل  
لتعليل الامر بالتقوى ولذا قيد بالظرف لان الدنيا مزورة الآخرة وقوله وارض الله واسعه عطف عليه وانها  
عقب به لئلا يتعذر عن التعريط بعد مساعدة المكان ومشقة مغادرة الاوطان فكان مثا على اقتحام الغرصة  
فى الاعمار وترك العلائق من حب الدنيا ١٦ اك  
التقوى والاحسان فى وطنه فليهاجر الى حيث يشكن فيه من ذلك كما هو سنة الانبياء والعالمين فان لا غنى  
له فى التعريط اصلا ١٧ الواسعود  
والمعنى من قصرت عليه التقوى فى محل فليهاجر الى محل آخر يتكفى فيه من ذلك اذا عذر فى التعريط اصلا  
كانت الهجرة قبل فتح مكة شرطا فى ممة الاسلام فلما فتحت مكة نسخ كونها شرطا وصارت تعمر بها الاحكام  
فتارة تكون واجبة كما اذا هاجر من ارض لا يتيسر فيها اقامته ودينه الى ارض يتعلم فيها دينه ويقوم شعائره و

تارة تكون مندوبة كما اذا هاجر من ارض لا خيار بها لارض بها اختيار يتجمع عليهم لارشاد وتكون مكرهية كما  
اذا هاجر من ارض بها الاختيار واهل العلم والصلاح لارض لا خيار بها ولا علم ولا عمل وتارة تكون محرمة  
كما اذا هاجر من ارض يامن فيها على دينه لارض لا يامن فيها عليه ١٨ صاوى  
مكيال ولا ميزان وعن ابن عباس مرفوعا ان الميزان لا تنصب لابل البلاء بل ينصب لم الاجر صبارا والبطران  
اك  
له قوله قل انى امرت ان اعبد الله الخ الحكمة فى هذا الاختيار اعلام الامة بان يتصفوا به ويلزموه  
فان العادة ان المتصف بحق لم يامر به الا ببعض الامر يروى فى غيره كما قيل حال رجل فى الف رجل الف من  
مال الف رجل فى رجل ١٩ صاوى  
بعنه امرت بذلك لابل ان اكون مقدس فى الدين ٢٠ اك  
ان كفار قریش قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم ما حلك على هذا الذى اتيتنا به الا تنظر الى ملة ايديك ومديك و  
قولك فتأخذ بها فنزلت فالتقصود منها زجر الغير عن المعاصى لانه صلى الله عليه وسلم اذا كان مخالفا لغيره كان  
لهادته وعصيته فخبره اولى وذلك سنة الانبياء والصالحين حيث يتخرون غيرهم بما هم متصفون به ليكونوا مثلهم  
لا الملوك والمجاهدين حيث يامرون غيرهم بما لم يتصفوا به ٢١ صاوى  
ومن فوهم حال وكل من يتدبر قول طباى اى قطع كبره والملاقى ظل عليها تسلم والا ففى محرفة وظلة تقى من الزمان  
قلت الظلة ما فوق الانسان فكيف سعى ما تحته بالظلة قلت فيه وجه الاول ان من باب الملاقى احد  
الفندين على الآخر الثانى ان الذى تحته من النار يكون ظلة لا تحته فى النار لانه اذا كانت الظلة ان الظلة  
التيانية اذا كانت مشابهة للظلة القوائية فى الابداء والحرارة سميت باسمها لاجل المماثلة والمماثلة ٢٢  
ج  
له قوله ذلك يتخوف الله به عباده اى فالحكمة فى ذكر احوال اهل النار تحذير المؤمنين منها  
ليقتفوا بها لعلهم يتقوا ٢٣ صاوى  
عنان وعبد الرحمن بن عوف وسعد سعيد طلبة والبربر معنى الله عنهم سألوا ابا بكر معنى الله عنه فاجابهم بما عاينوا  
٢٤ صاوى  
له قوله الذين يستمعون القول الزلت فى عثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف وسعد  
سعيد وطلبة وزبير حين سألوا ابا بكر معنى الله عنه فاجابهم بما عاينوا فليكون المعنى يستمعون من ابي بكر فيستمعون  
احسن وهو قوله لا الا الله كما فى كشف الاسرار وقال النجاشي يجلس الرجل مع القوم فيسمع الاحاديث  
عما من وسواى فينتج احسنا فيأخذ الحسن ويحدث بها ويدرسها ٢٥  
من شرطه ويبرز ان يكون الجزاء محذوفا وقوله انانت تنقذ من فى النار محذوف مسوقه لتعظيم مضمون الجمل  
السابقة وتعيين ما حذف منها وتشديد الانذار بتزليل من استحق العذاب منزلة من دخل النار وقصوير  
الاجتهاد دى دعاء الى الايمان بصورة الانقاذ من النار كما قيل اولامن حق عليه العذاب فانت تحمله ثم شدد  
النيك فقال انانت تنقذ من فى النار وفيه تلويح بان تعالى هو الذى يقدر على الانقاذ لا غيره ٢٦ ج  
له قوله كن الذين اتقوا اه وهم الذين تحطوا بقول ربهم اى فاقنن ووصفوا باعده من الصفات  
الفاضلة وهم المتطهرون ايضا فيما سبق لقوله يا ايها الذين آمنوا اتقوا ربكم الآية فبين ان لهم جنات ودرجات  
عالية فى جنات النعيم فى مقابلة ما للكفرة من درجات سافلة فى الجحيم ٢٧ ج  
له قوله وعد الله الخ  
مصدر مؤكدا ان قوله لم عزف فى معنى وعدهم الله ذلك وقال الصاوى قوله به لم المقدادى وتقديره وعدهم  
الله وعدا ٢٨ مارك















الْعَذَابُ بَعَثَهُ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ٥٥ قُلْ إِنَّمَا يَنْهَى بَوَاقِيهِ أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يُحَسِّرُنِي صَوْلَةُ يَاحَسِرُنِي أَيْ نَدَامَتِي عَلَى مَا  
فَرَطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ أَيْ طَاعَتِهِ وَإِنْ حَقَّقْتَ مِنَ الثَّقِيلَةِ أَيْ وَلِي كُنْتُ لَيْسَ الشَّخِيرِينَ ٥٦ بَدِينَهُ وَكَتَابَهُ أَوْ تَقُولُ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَىٰ سَبِيلَ طَاعَةِ  
أَيْ فَاهْتَدَيْتَ لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ٥٧ عَذَابُهُ أَوْ تَقُولُ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةٌ رَجَعَةً إِلَى الدُّنْيَا فَأَكُونُ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ٥٨  
الْمُؤْمِنِينَ فَيَقَالَ لَهُ مِنْ قَبْلِ اللَّهِ بَلَى قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي الْقُرْآنَ وَهُوَ سَبَبُ الْهَدَايَةِ فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ تَكْبَرَتَ عَنِ الْإِيمَانِ بِهَا وَكُنْتُ  
مِنَ الْكَافِرِينَ ٥٩ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ بِنِسْبَةِ الشَّرِيكِ وَالْوَلَدِ إِلَيْهِ وَجُوهُهُمْ مُسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِمَا  
كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ٦٠ عَنِ الْإِيمَانِ بَلَى وَيُنَجِّي اللَّهُ مِنَ جَهَنَّمَ الَّذِينَ اتَّقَوْا الشَّرِيكَ بِمَقَارِبِهِمْ أَيْ بِمَكَانٍ فَوْزَهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ بَانَ يُجْعَلُوا فِيهِ لَا يَمَسُّهُمْ  
السَّوْءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ٦١ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ٦٢ مَتَّصِفٌ فِيهِ كَيْفَ يَشَاءُ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
أَيْ مَفَاتِيحُ خَزَائِنِهَا مِنَ الْمَطَرِ وَالنَّبَاتِ وَغَيْرِهَا وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ الْقُرْآنِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ٦٣ مَتَّصِلٌ بِقَوْلِهِ وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا النَّارَ  
وَمَا بَيْنَهُمَا عِزًّا قُلْ أَغْفِرُ اللَّهُ تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ أَيُّهَا الْجَاهِلُونَ ٦٤ غَيْرَ مُتَّصِفٍ بِأَعْبَادِ الْمُعْمُولِ لَنَا مَرُونِي بِتَقْدِيرِ بَنِي إِسْرَافِيلَ وَاحْتِدَاةٍ  
وَبَنِي إِدْرِيسَ وَادْعُهُمْ وَفَكَرْهُ لَقَدْ أَفْحَى إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ وَاللَّهُ لَيْسَ أَشْرَكَكَ يَا مُحَمَّدُ فَرَضًا لِيُطْبَقَ عَمَلُكَ وَلِتَكُونَنَّ مِنَ الْخَيْرِينَ ٦٥  
بَلَى اللَّهُ وَحْدَهُ فَاعْبُدْ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ ٦٦ أَنْعَمَ عَلَيْكَ وَمَا قَدَّرُوا اللَّهُ حَقَّ قَدْرِهِ مَا عَرَفُوهُ حَقَّ مَعْرِفَتِهِ أَوْ مَا عَظَمُوهُ حَقَّ عَظَمَتِهِ  
حِينَ أَشْرَكُوا بِهِ غَيْرَهُ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا حَالٌ أَيْ السَّعْيُ قَبْضَتُهُ أَيْ مَقْبُوضَةٌ لَهُ فِي مَلِكِهِ وَتَصْرِفُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ مَجْمُوعَاتٌ

### تعليقات جديدة من التفسير المعتبرة لجلالين

١- قوله فادعهم وادعهم قبل الخوف والظفر المضاف لان تقول و  
المشهور بهما وجهان وهما كراية ان تقول اولان لا تقول الا كما لين ٢- قوله اصلها ما حرق آه اى  
الالف بدل من ياء المشكك وقدرها حرق على الاصل ويا حرقا على الجمع بين العوض والعوض والحسرة  
الاعتناء والحرص على ما فات ٣- قوله حرقى بالاضافة الى ياء المشكك فانقلبت الياء الفاء كان  
العرب يحول ياء الكناية الفاء الاستعانة فيقولون يا ويلنا ويا نذنا والمعنى يا ايها الحسرة هذا او انك  
فاحضرى ٤- قوله فى جنب الله قال الرازي الجنب سمي جنبا لانه جانب من جوانب ذلك الشئ  
والشئ الذى يكون من لوازم الشئ وتوابعه يكون كانه جنود وجانب من جوانبه فلم حصلت هذه المشابهة  
بين الجنب الذى هو العضو وبين ما يكون لازما للشئ وتوابعه لاجرم حسن الالفاظ لفظ الجنب على الحق والامر  
والطاعة انتهى ٥- قوله اى طاعته اشار بذلك الى ان المراد بالجنب الطاعة بماز لان الجنب فى  
الاصل الجهة المحسوسة ويدرأه الجنب فثبتت الطاعة بالجهة بماز تعلق كل بها جبر لان الطاعة لما تعلق  
بالله تعالى والجهة لما تعلق بها جبر ٦- قوله فاكون من المحسنين آه فى نصيب وجهان  
احدهما عطف على كونه فانهما مصدر مفعول على مصدر مفعول به والثانى ان منصوب على جواب  
التمنى المفعول من قوله لوان فى كونه والفرق بين الوجهين ان الاول يكون فى كون متمنى وبجوز ان تفكر  
والثانى يكون فى كون متمنى لا متمنى وبجيب ان تفكر ان ٧- قوله فى قيام  
آه جواب سؤال تقديره ان كونه على خصصه بالجابب التفى ولا نفى فى واحد من تلك المقالات فكيف مع ان تقع  
على جوابا للغير معنى فاجاب بان لما كان قوله لوان الله هداني وجوابه متضمن لنفى البداية لانها لا تتابع كانه قال هداني  
الله فيقال على قدر جادتك اياك مرشدة لك ٨- قوله من قبل الله اى جوابا للمقالة الثانية واخر  
عن الله لانه يشتمل كلام الكافر لبعضه ببعض ولم تؤخر المقالة الثانية عن الله لانه لا يكون مخالفا للترتيب الموجود  
فان الكافر اول ما يسمع من الله ويؤمن به ثم يسمع من الله الى الدنيا ٩- قوله هو سبب البداية  
يشير الى ان قوله لوان الله هداني لكانت من المتقين قال ابو السعود وقوله تعالى على  
قد جاهدك لوان الله تعالى للنفى الذى تضمنه قول القائل لوان الله هداني ١٠- قوله بنسبة الشريك الخ  
الم اشار بذلك الى ان المراد كذب يورى للكفر والافظاظ الالهية يتم كل كذب على الله تعالى وحينئذ نفى كونه  
تخليف لمن يتبع الكذب على الله تعالى كالافظاظ بغير الشرع ورواية الحديث بالكذب ١١- قوله  
قوله وجوههم مسودة جملة من مبتدأ وخبر على الحال من الموصول ان جعلت الرواية بصرية وفى محل المفعول  
الثانى ان جعلت عليه والاول اولى لان كون الوجوه والوانها متعلقات البصر اظهر من كونها من متعلقات  
القلب وقوله ليس التحليل لاسوداد وجوههم كانه قال لان لهم فى جهنم مقار ومقاما ١٢- قوله  
بمقار تسم المقارعة مفعلة من الفوز وهو السعادة فكان المعنى ان النجاة فى القيامة حصلت بسبب فوزهم  
فى الدنيا بالطاعة والنجاة فخرجوا من الفوز باقائهم ومواقفهم كبر بما يوليد الشارح وفى ابى السعود المقارعة  
مصدر بمعنى اما من فاز بالمطلوب اى نظيره واما من فاز منه اى خاضع له ١٣- قوله الله خالق كل شئ  
كل شئ الخ روى المعتزلة والثنية ١٤- قوله له مقاليد السموات والارض المقاليد جمع  
مقلاد ومقلد الكلام كناية عن شدة التمكن والتصرف فى كل شئ فى السموات والارض وروى عن ثمان  
الشيء عنده سال النبي صلى الله عليه وسلم عن المقاليد فقال تفسير بالاله الا الله والله الا الله وبسم الله وبالله و  
استغفر الله ولا حول ولا قوة الا بالله هو الاول والاخر والظاهر والباطن بيده الخ يرمى ويميت وهو على كل شئ

قد مر هذه الكلمات مفاتيح خزان السموات والارض من تكلم بها فتحت له ١٢- قوله  
منصوب باعبد المفعول لوانى اتامرون ان اعبد غير الله فثبت ان ذنب العباد وبعدهم تقدم  
معمول ان عليه خلافا لما يشترى ومن تبعه اما عن من لم يجوز الخوف ففهمه باعبد واما روى اعتراض ومن لم يجوز  
التقديم ففهمه اما باعبد واما روى اعتراض كما فى الاول او ما يتقدمه مجموع تامة روى ان اعبد من معنى الفعل  
اى افخر الله تعبه روى بالتشديد اى بجعلنى ما يباله ١٣- قوله المفعول لوانى اى والاصل  
اتامرونى بان اعبد غير الله تقدم المفعول اعبد على تامة ونفى العادل فى ما لم يرد فى ١٤- قوله  
قوله المفعول لوانى اى على انما لوان المصدرية فلما صفت بطل علما على احد الوجهين فيها والاصل اتامرونى  
بان اعبد غير الله ١٥- قوله بنون واحدة اى منخفضة مع فتح الياء وبه قرلة نافع وقوله بنونين  
اى قرلة بنونين الاول مفتوحة والثانية مكسورة وسكون الياء وقوله بنونين اى الى السكون والفتح وقوله بنونين اى الى السكون  
سكنت لا غيرا لقررات اربعة ١٦- قوله فرمنا اى على سبيل التقدير وقرض المال وهو جواب  
عن سؤال مقدم كيف يقع الشرك من الالهية مع صميمهم وقيل المقصود بالخطاب المسمى بصمتهم من ذلك  
ان قلت كان مقتضى الظاهر ان الشرك فى وجوه افراد الخطاب اجيب بان المعنى اوجى الى كل واحد منهم اشركت  
الكلما يقال كسانا لا امير على كسانا كل واحد من اهل ١٧- قوله ولشكون من الى سبيل عطف  
سبب على سبب وجملته المعطوف والمعطوف عليه جواب القسم الثانى وهو لوان اشركت والقسم الثانى  
وجواب جواب من القسم الاول وهو لوانى اشركت وجواب الشرط وهو لوانى اشركت للقاعدة ١٨- قوله  
١٩- قوله بل الله فاعبد الفاء جواب الشرط المحذوف تقديره لا تعبدوا المراكم الكفار لعلوا بل ان عدت  
تأيد الله فوفى الشرط وقيل المفعول مقام ٢٠- قوله وما قدر الله حق قدره ان قلت ان الموم  
لا يشقنى ان المومنين يعرفون الله حق معرفته ومقتضى قوله صلى الله عليه وسلم سمعناك ما عرفناك حق معرفتك  
وقوله لسان الله لا يعلم قدره غيره ولا يبلغ الواسفون صفته لا يعلم الله الا الله فكيف الجمع بينهما اى لا يهمل  
على المعرفة المأمورة بها المكلف بتحصيلها ولا شك ان المومنين عرفوه حق معرفته التى فرضت عليهم وهى تنزههم  
عن النقائص ووصفهم بالكمالات والحمد لله على معرفته التى لم تفرغ على العباد وهى معرفة الحقيقة  
والكنهية فثبت برقتهم ان العجز عن الادراك ادراك والجهل عن الذات اشراك ولم يكلفنا الله الا بان  
تنزههم عما سواه سبحانه وتعالى ٢١- قوله والارض آه بتد او بغيره خبره والجملة فى محل  
نصب على الحال من اسم الجلالة اى ما عظموه حق عظمتهم والحال ان موصوف بهذه القدرة الباهرة وقد  
الارض لباشرتهم لما معرفتهم بمحبتها ولما كان فى دار الدنيا من يدعى الملك والقر والعظمة والقدرة  
دون دار الآخرة فالامر فيها الله وحده ظاهره باطنا قال يوم القيامة ٢٢- قوله اى مقبوضة له  
القبضة المرة من القبض اطلقت بهنبا على القبض تسمية المفعول بالمصدر اى فى ملكه وتعرفه بريدان  
القبضة بماز عن الملك وجعل الزمخشري الكلام على طريقة التخييل والتمثيل من غير اعتبار القبضة حقيقة  
ولا بماز كقولهم شابت لمة الليل ٢٣- قوله مجموعا اى كاسبل المطوى قال صاحب  
الكشاف والغرض من هذا الكلام اذا اخذت كما هو بجملة ومجموع تصوير عظمتهم والتوقيف على كنه جلاله  
لا غير من غير ذهاب بالقبض ولا باليمين الى جهة حقيقة اجماعه مجازا واليه اشار العنصف ٢٤- جمل



بِمِيقَاتِهِ بِقُدْرَتِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ١٥) معه وَنُفِخَ فِي الصُّورِ النُّفْخَةُ الْاُولَى فَصَبَقَ مَاتَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الْحُورِ وَالْوَلَدَانِ وَغَيْرِهِنَّ نَفَخَ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ فِي جَمِيعِ الْخَلَائِقِ الْمَوْقُوفِينَ يُنْظَرُونَ ١٦) يَنْتَظِرُونَ مَا يَفْعَلُ بِهِمْ وَأُشْرِقَتْ الْأَرْضُ أَضَاءً بِنُورٍ رَبِّهَا حِينَ يَجْلِي لِفَصْلِ الْقَضَاءِ وَوُضِعَ الْكِتَابُ كَتَابِ الْأَعْمَالِ لِلْحِسَابِ وَجَاءَ يَا نَبِيَّ النَّبِيُّ وَالشُّهَدَاءُ أَيُّ بِحَمْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَامْتَهَ يَشْهَدُونَ الْمُرْسَلُ بِالْبَلَاغِ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ أَيُّ الْعَدْلِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ١٧) شَيْئًا وَوُفِّيتْ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ أَيُّ جَزَاءٍ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ ١٨) فَلَا يَمْتَحَنُ إِلَى شَاهِدٍ وَسَيِّقُ الَّذِينَ كَفَرُوا يُعْتَفَى إِلَى جَهَنَّمَ زُمْرًا جَمَاعَاتٍ مُتَفَرِّقَةً حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا فَتَحَتْ أَبْوَابُهَا جَوَابَ إِذَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنْكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ الْقُرْآنَ وَغَيْرَهُ وَيُنذِرُوكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا بَلَى وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ أَيُّ لَا مُلَاقَ جَهَنَّمَ الْآيَةُ عَلَى الْكَافِرِينَ ١٩) قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا قَدَرِينَ الْخُلُودِ فِيهَا فَيُسْ مَثْوًى مَا دَى الْمُتَكَبِّرِينَ ٢٠) جَهَنَّمَ وَسَيِّقُ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ بِطُفٍّ إِلَى الْجَنَّةِ زُمْرًا حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا أَوَّاهُ فِيهَا لِلْعَالِ بِتَقْدِيرٍ قَدْوٌ قَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ حَالًا فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ ٢١) مُقَدَّرِينَ الْخُلُودِ فِيهَا وَجَوَابَ إِذَا مُقَدَّرَ أَيْ دَخَلُوهَا وَسَوَّاهُمْ وَفُتِحَتْ الْأَبْوَابُ قَبْلَ مَجِيئِهِمْ تَكْرِمَةً لَهُمْ وَسُوقَ الْكَافِرَ وَفُتِحَتْ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ عِنْدَ مَجِيئِهِمْ لِيَبْقَى حَرُّهَا إِلَيْهِمْ أَهَانَةً لَهُمْ وَقَالُوا عَظِفَ عَلَى دَخَلُوهَا الْمَقْدَرُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقْنَا وَعَدَهُ بِالْجَنَّةِ وَأَوْزَنَّا الْأَرْضَ أَيْ أَرْضَ الْجَنَّةِ نَسْبَوًا نَزَلَ مِنَ الْجَنَّةِ نَشَاءٌ لِأَنَّهَا كُلُّهَا لَا يَخْتَارُ فِيهَا مَكَانٌ عَلَى مَكَانٍ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ٢٢) الْجَنَّةِ وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِّينَ حَالٍ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ مِنْهُ يُسَبِّحُونَ حَالٍ مِنْهُمْ حَافِّينَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ مَلَائِكَةُ اللَّهِ يَقُولُونَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بَيْنَ جَمِيعِ الْخَلَائِقِ بِالْحَقِّ أَيُّ الْعَدْلِ فَيَدْخُلُ الْمُؤْمِنُونَ الْجَنَّةَ وَالْكَافِرُونَ النَّارَ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٢٣) خَتَمَ اسْتِقْرَارَ الْفَرِيقَيْنِ بِالْحَمْدِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ سُورَةَ غَافِرٍ مَكِّيَّةٍ ٢٤) الَّذِينَ يَجَادِلُونَ الْآيَاتِينَ خَمْسَ وَثَمَانُونَ آيَةً بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ حَمْدٌ ٢٥) اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا بِهِ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ

تعليقات جديدة من التفاسير المعتبرة لحل جلالين

**قوله** ونفخ في الصور الم الذي ينفخ في الصور هو اسرافيل عليه السلام وقد قيل انه يكون معه  
 جبريل لمحيث ابى سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حاجي الصور بايديهما  
 او في ايديهما قرنان بلا حيطان النظر حتى يورما خريه ابن ماجه في السنن ١٢ ج ١ **قوله** من الصور  
 والولدان وغيره وقد رواه مسلم عن جبريل عن هذه الآية فقال هم الشهداء رواه ابن ابى الدنيا  
 عن ابى هريرة قال قال الحافظ ابن كثير رواة الحديث كلهم نفقات الا واحد منهم فانه غير معروف وقد مر في  
 سورة النمل ١٢ **قوله** من الصور والولدان وغيرهما قال في العقايد النسفية وشرحه وهما اى  
 الجنة والنار مخلوقتان موجودتان بايتان ولا يعني اهلها لقوله تعالى في حق الغريقين خالدين فيها ابد  
 فان قيل قول الله تعالى كل نفس ذائقة الموت يقتضى فناها اهلها ايضا والافعال رضا اجيب ان هذه  
 الآية اى اية الاستعداد لمفسرة لقوله تعالى كل شئ هالك الا وجهه وكل نفس ذائقة الموت وغيرهما من الآيات  
 فلا تعارض ولا تناقض مخفيا من روح البيان ١٢ **قوله** ثم نفخ فيه اخرى الصحيح في عدد النفقات  
 لغنتان نفخة الفزع ونفخة البعث واختار ابن العربي انها ثلثة ثلثها نفخة الصعق ووقع التصريح به في  
 الحديث وقال الاولون نفخة الفزع هو نفخة الصعق لان الامر ينزل من السماء اى فزعوا فزعاما لتوا فيه  
 وبهذا ما صححه القرطبي واستدلوا باشتراك الاستثناء فيها ١٣ **قوله** فاذا هم قيام ينظرون  
 الاستثناء ملاحظ في هذا ايضا كما اشار له بقوله الموتى وامام لم يست كالصور فلا يقال فيه فاذا هم قيام  
 ينظرون آه شيخنا والعامة على رفع قيام فزعوا زيدى على نصبه حاله وفيه حشنة وجهان احدهما ان الخبر  
 ينظرون وهو الحال في هذه الحال اى فاذا هم ينظرون قياما والثاني ان الخبر مضاف وهو الحال في الحال  
 اى فاذا هم يقومون او مجموعون قياما واذا اجلسنا اذا العجايب حرقا كما قال بعضهم فالعامل في الحال اما ينظرون  
 ولما الخبر المقدر ١٢ **قوله** ثم نفخ في الصور الم الذي ينفخ في الصور هو اسرافيل عليه وسلم سرون ربكم وقال كما لا تضادون في  
 الشمس في يوم الضواء ١٢ خليب **قوله** الفصل القضاء والمراد بالنور نور مطلقا الله من غير واسطة  
 فينور به ارض الموقف واصنافه اليه تشريف كبيت الله وناقة الله وقد يقال المراد بالنور العدل وانا  
 سمي له لانه يزعمون البقاع ويظهر الحقوق كما سمي الظلم ظلمات ١٢ **قوله** وحي بالنبين اى  
 يبعثوا على اسمهم ثم بلغوهم الرسالة وذلك ان الشريعة الخلق الاولين والاخرين في صعيده واحد ثم  
 يقول لكفار الامم الهياتكم نذير فينكرون ويقولون ما جاءنا من نذير فيسأل الله الانبياء عن ذلك  
 فيقولون كذبا وقد بلغناهم فيسألهم البينة وهو علمهم اقامته للحجة فيقولون امه محمد تشهد نبوتى بامه  
 محمد صلى الله عليه وسلم فيشهدون لهم انهم قد بلغوا فنقول الامم الماضية من اين عوا وانا كما نوبعدنا فيسأل

هذه الامة فيقولون ارسلت اليها رسولا وانزلت علينا كتابا واجرتنا في تبليغ الرسل وادانت صادق فيها  
فجرت ثم يقول محمد صلى الله عليه وسلم فيسأل الله من امته فيتركهم ويتركهم بعد قس ١٢ج **٥٨** قوله  
بجماعات متفرقة بعضها في دمر بعض ودمر افرادها زمة من الامر وهو الصوت اذا جماعته لا تخلو عنه ١٢ك  
**٥٩** قوله الواو للمال والحكمة في زيادة الواو هنادون التي قبلها ان الواو السبع مغلقة الى ان يفتحها  
فحاسب الجريزة فتفتح ثم تعلق عليه فناسب ذلك عدم الواو فيها بخلاف الواو السور والفتح فانما تفتح  
انتظار المن يدغلها ١٢ا وادى **٥٩** قوله سلام عليكم اه اى لا يستريحكم بعده مكرهه وقوله لمستم اى طهرتم من  
دس المعاصي اه يعني اداى وقوله حال منصوب على التمييز المحول من الفاعل واشاره الى ان لمستم تميزه محذوف  
اى طابت حالكم وصنعت ١٢ج **٥٩** قوله وجواب اذا مقدر عبادة السمين في جواب اذا انما ثمة اوجه  
احدها قوله وفتحت والواو زائدة وهو اى الكوفيين والالف غش واما جى هنا بالواو ودون التي قبلها لان الواو  
السمين مغلقة الى ان يفتحها صاحب الجريزة فتفتح ثم تعلق عليه فناسب ذلك عدم الواو فيها بخلاف الواو  
السور والفتح فانما تفتح انتظار المن يدغلها والثاني ان الجواب محذوف قال الزمخشري وحقق ان يقدر بعد خالد بن اه  
اى حتى اذا جاءها قال لم خزننا الثالث ان الجواب محذوف قال الزمخشري وحقق ان يقدر بعد خالد بن اه  
يعنى لانه يجئ بعد متعلقات الشرط ما عطف عليه والتقدير لما لو اذ قدره المبر وسعدا على بدرين الوجهين فنكون  
الجملة من قوله وفتحت الواو هنا في محل نصب على الحال وسمى بعضهم هذه الواو والفتحة الثانية قالان الواو البنية ثمانية  
..... وكذا قالوا في قوله تعالى وثامنكم كلبهم وقيل تقديره حتى اذا جاءها ما جاءها وفتحت  
الواو ايمن ان الجواب بلفظ الشرط ولكنه يزيد بتقييده بالحال فلذلك صح ١٢ج **٥٩** قوله حيث نشاء  
اى يتبذل واحدنا في اى مكان الاداة من جنته الواسعة لامن جنه غيره على ان فيها مقامات معنوية لما  
يتباحث وادواها كما قال في التفسير الكبير قال حكاه الاسلام البنية لوعان الجنات الجسانية والجنات الروحانية  
فالجنات الجسانية لا تتحمل المشاركة واما الروحانية فمصولها الواحد لا يمنع حصولها لآخرين وفي تفسير الفاتحة للقادي  
رحم الله اعلم ان البنية جناتان جنه محسوسة وجنه معنوية والعقل يتقبلها معا ١٢ج **٥٩** قوله الا الذين  
يجادلون الخ المصواب ان يقول الا ان يقول الا ان الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان اتا اتم ان في  
صدورهم الاكبر الايتين واول الآية الثانية خلق السموات والارض الآية لان بايتين الايتين هما المدنيات  
خلافا لما يوجه المفسر ١٢ا وادى **٥٩** قوله الايتين اولها ان الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان  
الا والثانية خلق السموات والارض الا من اجل ١٢ **٥٩** قوله لم عن ابن عباس ثم بهواسم الله  
الا اعلم عنه الروم ولون حروف الرحمن مقطوعة ١٢ك



القرآن مبتدأ من الله خبره العزيز في ملكه العليم خلقه غافر الذنب للمؤمنين وقابل التوب لهم مصدر شديد العقاب  
للكافرين أي مشددة ذي الطول أي الانعام الواسع وهو موصوف على الدوام بكل من هذه الصفات فإضافة المشتق منها للتعريف كالأخيرة  
لأنه لا هو إليه المصير المجمع ما يجادل في آيت الله القرآن إلا الذين كفروا من أهل مكة فلا يغروك تقلبهم في البلاد المعاش  
سالمين فإن عاقبتهم النار كذبت قبلهم قوم نوح والأخزاب كعاد وثمود وغيرها من بعدهم وهت كل أمته برسولهم ليأخذوه يقتلوه  
وَجَدُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْخِلُوا فِيهِ الْحَقَّ فَخَذَّ اللَّهُ لَهُمْ عِقَابًا ١٠ لهم أي هو واقع موقعه وكذلك حقت كلمت ربك أي  
لأهل الآيات جهنم الآية على الذين كفروا أنهم أصحاب النار ١١ بدل من كلمة الذين يحملون العرش مبتدأ ومن حوله عطف عليه يسبحون  
خبره بحمد ربهم ملاسين للحمد أي يقولون سبحان الله ويحمده ويؤمنون به تعالى بمصائرهم أي يصدقون بوحدايته تعالى ويستغفرون  
لذنبهم آمنوا يقولون ربنا وسعت كل شيء وعلمنا أي وسع رحمتك كل شيء وعلمنا أي وسع رحمتك كل شيء فأغفر للذين تابوا من الشرك والتبعوا  
سبيك دين الإسلام وقهم عذاب الجحيم ١٢ النار ربنا وأدخلهم حيث عدنا إقامته التي وعدتهم ومن صلبهم عطف على هم في  
وأدخلهم أوفى وعدهم من آياتهم وأزواجهم وذريتهم لأنك أنت العزيز الحكيم ١٣ في صنعه وقهم السيات أي عذابها ومن تق السيات  
يومئذ يوم القيمة فقد رحمتهم وذلك هو الفوز العظيم ١٤ إن الذين كفروا ينادون من قبل الملكة وهم يمتقون أنفسهم عند دخولهم  
النار لمقت الله أي أياكم أكبر من عقبتكم أنفسكم إذ تدعون في الدنيا إلى الإيمان فتكفرون ١٥ قالوا ربنا أمنا اثنتين وأحييتنا اثنتين  
أحيائين لأنهم كانوا نطقا مواتا فأحيوا ثم أماتوا فاعترفوا بذنوبنا يكفرا فالبعث فكل إلى خروجه من النار والرجوع إلى الدنيا

وقيل لا شيء من ذلك

أي جات التي وتدسم

تعليقات جديدة من التفسير المعبر لكل جلالين

١٤ قوله وقال التوب أي بالوادة  
أي أنه تعالى يجمع للمؤمنين بين محو الذنوب وقبول التوبة فلا تلازم بين الوصفين بل بينهما تغاير لا يمكن  
تحوّل ذنوب من غير توبة ويمكن قبول التوبة في بعض الذنوب دون بعض ١٢ صاوي  
وقابل التوب القبول بغير قتن والتوبة في الشرع هو ترك الذنب بقصد التوب على ما فرط منه والعزيمة  
على ترك المعادة والاستغفار عبارة عن طلب المغفرة بعد ردئية قبح المعصية والأعراض عنها في التوبة  
مقدرة على الاستغفار لا يكون توبة بالاجماع ما لم يقبل معصيته وأسأت ١٢ روح البيان  
قوله أي مشددة جواب سؤال تقريره أن إضافة الصفة المشبهة إلى فاعلها لفظية لا تعيد تعريفاً وإن قصد بها  
معنى الاستمرار بلا غلاف في ذلك بين البصر بين غلاف اسم الفاعل فلا يجوز جعلها تعريفاً ليعرف معنى أن  
شد يد الفاعل معنى مغل كاذن معنى مؤذن فهو اسم فاعل لا صفة مشبهة ١٣ جلي  
الطول بالفتح الغضيل يقال فلان على فلان طول أي زيادة وفصل وكس الغنى أيضا طولاً لأنه يقال به من  
المراوات ما لا ينال عند الفقر وروح وفي الصرح طول بالفتح منت نهاد وفروني كرون بركي وغالب المدن  
ودفضل ومنه فالطول في اللغة الزيادة والتفصيل والظاهر أن الله تعالى بالشواب والانعام وبهذا قال  
الشارح الانعام الواسع وفسر الآخرون بأن المراد بهنا الفضل بترك العقاب المستحق ١٢  
قوله وهو موصوف على الدوام الزيادة الجارية جواب عما يقال أن الصفات الثلاثة التي هي غافرة قابل وشديد  
مشقة وإضافة المشتق لا تعيد تعريفاً فكيف وقعت صفات للمعرفة التي هي لفظ الجلالة فاجاب المفسران  
على ذلك ما لم يقصد بالشوق الدوام والالتفات بالامانة ونظيره ما قيل في ملك يوم الدين واجيب بأن  
الكل ابدال وهو لا يشترط فيه التبعية في التعريف ١٣  
١٤ قوله فافاض الله المشتق منها تفرغ على الدوام والمشتق منها هو الثلاثة الأولى وقوله كالأخيرة وهي  
ذو الطول وعزقه بقوله وهو موصوف إلى الإشارة إلى جواب إيراد صرح به غيره وحاصله أن هذه الصفات  
الثلاثة مشتقات وإضافة المشتق لا تعيد تعريفاً فكيف وقعت صفات للمعرفة وحاصل الجواب  
أنها إذا قصد بها الدوام تعرفت بالامانة ١٢ جلي  
شرطاً مقدراً قد عرفت أنه كفاً فلا تخزن ولا يغرك اسمها فأنهم ما خوذون عن قريب وبذا تسليته  
على الله عليه وسلم ١٣  
١٥ قوله تقلبهم في البلاد التقلب بالفتحة سيرة كدوين والمعنى فإذا علمت أنهم  
محكوم عليهم بالكفر فلا يغرك اسمهم وأقبلهم في بلاد الشام واليمن للتجارة المزبونة وهي رحلة  
الشاء والميف ١٣ روح  
١٦ قوله كذبت قبلهم قوم نوح والأخزاب كعاد وثمود وغيرها من بعدهم وهت كل أمته برسولهم ليأخذوه يقتلوه  
قوله كذبت أي قصدت عند الدلالة لهم مقدراً القلب على فعل شيء قبل أن يفعل من خبره ١٣  
١٧ قوله ليأخذوه ليقتلوه ليقتلوه أي قصدت عند الدلالة لهم مقدراً القلب على فعل شيء قبل أن يفعل من خبره ١٣  
١٨ قوله عاقبهم ملاسين للحمد أي يقولون سبحان الله ويحمده ويؤمنون به تعالى بمصائرهم أي يصدقون بوحدايته تعالى ويستغفرون  
لذنبهم آمنوا يقولون ربنا وسعت كل شيء وعلمنا أي وسع رحمتك كل شيء فأغفر للذين تابوا من الشرك والتبعوا  
سبيك دين الإسلام وقهم عذاب الجحيم ١٢ النار ربنا وأدخلهم حيث عدنا إقامته التي وعدتهم ومن صلبهم عطف على هم في  
وأدخلهم أوفى وعدهم من آياتهم وأزواجهم وذريتهم لأنك أنت العزيز الحكيم ١٣ في صنعه وقهم السيات أي عذابها ومن تق السيات  
يومئذ يوم القيمة فقد رحمتهم وذلك هو الفوز العظيم ١٤ إن الذين كفروا ينادون من قبل الملكة وهم يمتقون أنفسهم عند دخولهم  
النار لمقت الله أي أياكم أكبر من عقبتكم أنفسكم إذ تدعون في الدنيا إلى الإيمان فتكفرون ١٥ قالوا ربنا أمنا اثنتين وأحييتنا اثنتين  
أحيائين لأنهم كانوا نطقا مواتا فأحيوا ثم أماتوا فاعترفوا بذنوبنا يكفرا فالبعث فكل إلى خروجه من النار والرجوع إلى الدنيا

بالنعم انما هو ببركتك يا محمد ١٢ صاوي  
١٥ قوله بدل من كلمة أي بدل كل من كل ان اريد بلفظ  
الكلمة فهو من قولهم اصحاب النار او بدل اشتغال ان فسرنا الكلمة بقوله لا ملأ من جهنم الخ ولا شك ان الكلمة  
بهذا المعنى مشتقة من قولهم اصحاب النار ١٢  
١٦ قوله عطف عليه أي على الذين يحملون ويقتلون ربنا  
وهو بيان يستغفرون او حال وأي وسع رحمتك كل شيء وعلمنا أي وسع رحمتك كل شيء فإغفر للذين تابوا من الشرك والتبعوا  
سبيك دين الإسلام وقهم عذاب الجحيم ١٢ النار ربنا وأدخلهم حيث عدنا إقامته التي وعدتهم ومن صلبهم عطف على هم في  
وأدخلهم أوفى وعدهم من آياتهم وأزواجهم وذريتهم لأنك أنت العزيز الحكيم ١٣ في صنعه وقهم السيات أي عذابها ومن تق السيات  
يومئذ يوم القيمة فقد رحمتهم وذلك هو الفوز العظيم ١٤ إن الذين كفروا ينادون من قبل الملكة وهم يمتقون أنفسهم عند دخولهم  
النار لمقت الله أي أياكم أكبر من عقبتكم أنفسكم إذ تدعون في الدنيا إلى الإيمان فتكفرون ١٥ قالوا ربنا أمنا اثنتين وأحييتنا اثنتين  
أحيائين لأنهم كانوا نطقا مواتا فأحيوا ثم أماتوا فاعترفوا بذنوبنا يكفرا فالبعث فكل إلى خروجه من النار والرجوع إلى الدنيا  
١٦ قوله عطف عليه أي على الذين يحملون ويقتلون ربنا  
وهو بيان يستغفرون او حال وأي وسع رحمتك كل شيء وعلمنا أي وسع رحمتك كل شيء فإغفر للذين تابوا من الشرك والتبعوا  
سبيك دين الإسلام وقهم عذاب الجحيم ١٢ النار ربنا وأدخلهم حيث عدنا إقامته التي وعدتهم ومن صلبهم عطف على هم في  
وأدخلهم أوفى وعدهم من آياتهم وأزواجهم وذريتهم لأنك أنت العزيز الحكيم ١٣ في صنعه وقهم السيات أي عذابها ومن تق السيات  
يومئذ يوم القيمة فقد رحمتهم وذلك هو الفوز العظيم ١٤ إن الذين كفروا ينادون من قبل الملكة وهم يمتقون أنفسهم عند دخولهم  
النار لمقت الله أي أياكم أكبر من عقبتكم أنفسكم إذ تدعون في الدنيا إلى الإيمان فتكفرون ١٥ قالوا ربنا أمنا اثنتين وأحييتنا اثنتين  
أحيائين لأنهم كانوا نطقا مواتا فأحيوا ثم أماتوا فاعترفوا بذنوبنا يكفرا فالبعث فكل إلى خروجه من النار والرجوع إلى الدنيا  
١٧ قوله عطف عليه أي على الذين يحملون ويقتلون ربنا  
وهو بيان يستغفرون او حال وأي وسع رحمتك كل شيء وعلمنا أي وسع رحمتك كل شيء فإغفر للذين تابوا من الشرك والتبعوا  
سبيك دين الإسلام وقهم عذاب الجحيم ١٢ النار ربنا وأدخلهم حيث عدنا إقامته التي وعدتهم ومن صلبهم عطف على هم في  
وأدخلهم أوفى وعدهم من آياتهم وأزواجهم وذريتهم لأنك أنت العزيز الحكيم ١٣ في صنعه وقهم السيات أي عذابها ومن تق السيات  
يومئذ يوم القيمة فقد رحمتهم وذلك هو الفوز العظيم ١٤ إن الذين كفروا ينادون من قبل الملكة وهم يمتقون أنفسهم عند دخولهم  
النار لمقت الله أي أياكم أكبر من عقبتكم أنفسكم إذ تدعون في الدنيا إلى الإيمان فتكفرون ١٥ قالوا ربنا أمنا اثنتين وأحييتنا اثنتين  
أحيائين لأنهم كانوا نطقا مواتا فأحيوا ثم أماتوا فاعترفوا بذنوبنا يكفرا فالبعث فكل إلى خروجه من النار والرجوع إلى الدنيا  
١٨ قوله عطف عليه أي على الذين يحملون ويقتلون ربنا  
وهو بيان يستغفرون او حال وأي وسع رحمتك كل شيء وعلمنا أي وسع رحمتك كل شيء فإغفر للذين تابوا من الشرك والتبعوا  
سبيك دين الإسلام وقهم عذاب الجحيم ١٢ النار ربنا وأدخلهم حيث عدنا إقامته التي وعدتهم ومن صلبهم عطف على هم في  
وأدخلهم أوفى وعدهم من آياتهم وأزواجهم وذريتهم لأنك أنت العزيز الحكيم ١٣ في صنعه وقهم السيات أي عذابها ومن تق السيات  
يومئذ يوم القيمة فقد رحمتهم وذلك هو الفوز العظيم ١٤ إن الذين كفروا ينادون من قبل الملكة وهم يمتقون أنفسهم عند دخولهم  
النار لمقت الله أي أياكم أكبر من عقبتكم أنفسكم إذ تدعون في الدنيا إلى الإيمان فتكفرون ١٥ قالوا ربنا أمنا اثنتين وأحييتنا اثنتين  
أحيائين لأنهم كانوا نطقا مواتا فأحيوا ثم أماتوا فاعترفوا بذنوبنا يكفرا فالبعث فكل إلى خروجه من النار والرجوع إلى الدنيا  
١٩ قوله عطف عليه أي على الذين يحملون ويقتلون ربنا  
وهو بيان يستغفرون او حال وأي وسع رحمتك كل شيء وعلمنا أي وسع رحمتك كل شيء فإغفر للذين تابوا من الشرك والتبعوا  
سبيك دين الإسلام وقهم عذاب الجحيم ١٢ النار ربنا وأدخلهم حيث عدنا إقامته التي وعدتهم ومن صلبهم عطف على هم في  
وأدخلهم أوفى وعدهم من آياتهم وأزواجهم وذريتهم لأنك أنت العزيز الحكيم ١٣ في صنعه وقهم السيات أي عذابها ومن تق السيات  
يومئذ يوم القيمة فقد رحمتهم وذلك هو الفوز العظيم ١٤ إن الذين كفروا ينادون من قبل الملكة وهم يمتقون أنفسهم عند دخولهم  
النار لمقت الله أي أياكم أكبر من عقبتكم أنفسكم إذ تدعون في الدنيا إلى الإيمان فتكفرون ١٥ قالوا ربنا أمنا اثنتين وأحييتنا اثنتين  
أحيائين لأنهم كانوا نطقا مواتا فأحيوا ثم أماتوا فاعترفوا بذنوبنا يكفرا فالبعث فكل إلى خروجه من النار والرجوع إلى الدنيا  
٢٠ قوله عطف عليه أي على الذين يحملون ويقتلون ربنا  
وهو بيان يستغفرون او حال وأي وسع رحمتك كل شيء وعلمنا أي وسع رحمتك كل شيء فإغفر للذين تابوا من الشرك والتبعوا  
سبيك دين الإسلام وقهم عذاب الجحيم ١٢ النار ربنا وأدخلهم حيث عدنا إقامته التي وعدتهم ومن صلبهم عطف على هم في  
وأدخلهم أوفى وعدهم من آياتهم وأزواجهم وذريتهم لأنك أنت العزيز الحكيم ١٣ في صنعه وقهم السيات أي عذابها ومن تق السيات  
يومئذ يوم القيمة فقد رحمتهم وذلك هو الفوز العظيم ١٤ إن الذين كفروا ينادون من قبل الملكة وهم يمتقون أنفسهم عند دخولهم  
النار لمقت الله أي أياكم أكبر من عقبتكم أنفسكم إذ تدعون في الدنيا إلى الإيمان فتكفرون ١٥ قالوا ربنا أمنا اثنتين وأحييتنا اثنتين  
أحيائين لأنهم كانوا نطقا مواتا فأحيوا ثم أماتوا فاعترفوا بذنوبنا يكفرا فالبعث فكل إلى خروجه من النار والرجوع إلى الدنيا



لنطيع ربنا من سبيل ١١ طريق وجوابهم لا ذلكم اي العذاب الذي انتم فيه يا آية اي بسبب انه في الدنيا اذا دعى الله وحده كفرتم بتوحيده وان  
يشرك به يجعل له شريك تؤمنوا تصدقوا بالاشراك فالحكم في تعذيبكم لله العلي على خلقه الكبير ١٢ العظيم هو الذي يريكم آياته كدلائل توحيدة  
ويُنزل لكم من السماء رزقا بالمطر وما يتذكر تيعظ الا من ينيب ١٣ يرجع عن الشرك فادعوا الله اعبدوه فخلصين له الدين من الشراك ولو  
كبره الكفرون ١٤ اخلاصكم منه رفيع الدرجات اي الله عظيم الصفات اوراق درجات المؤمنين في الجنة ذو العرش خالقه يلقي الروح الوحي  
من امره اي قوله على من يشاء من عباده لينذر يخوف الملقى عليه الناس يوم التلاق ١٥ يحدث اليباء وانباتها يوم القيمة لتلاق اهل  
السماء والارض والعايد والمعبود والظالم والمظلوم فيه يومهم بمرزون خارجون من قبورهم لا يخفى على الله منهم شيء لمن الملك اليوم يقوله  
تعالى ويحبب نفسه للواحد القهار ١٦ اي لخالقه اليوم تجزي كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم ان الله سريع الحساب ١٧ يحاسب جميع  
الخلق في قدر نصفها من ايام الدنيا لحديث بذلك وانذرهم يوم الازفة يوم القيمة من انزاف الرحيل قرب اذ القلوب ترتفع خوفا لدى  
عند الحناجر كظمين همتلين عما حال من القلوب عولت بالجمع يالاء والنون معاملة اصحابها بالظلمين من حميم عيب ولا شفيع  
يطاع ١٨ لا مفهوم للوصف اذ لا شفيع لهم اصلا فلما لنا من شفاعين اوله مفهوم بناء على زعمهم انهم شفيعوا لوصفهم ليقبلوا يعلم  
اي الله خائنة الاعين بمشارقتها النظر الى عزم وما تخفى الصدور ١٩ القلوب والله يقضي بالحق والذين يدعون يعبدون اي كفار مكة  
بالياء والتاء من دونهم وهم الاصنام لا يقضون بشيء فكيف يكونون شركاء لله ان الله هو السميع لا قوالهم البصير ٢٠ يا قائلهم اوكم  
يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين كانوا من قبلهم كانوا هم أشد منهم قوة وفي قراة منكم وانار في الارض من  
مضام وقصور فاخذهم الله اهلكهم بذنوبهم وما كان لهم من الله من واق ٢١ عذابه ذلك يا أيهم كانت تأتيتهم رسلهم بالبينات  
بالمعجزات الظاهرات فكفروا فاخذهم الله انة قوي شديد العقاب ٢٢ ولقد ارسلنا موسى بالآيات وسلطان مبين ٢٣ برهان بين ظاهر الى  
فرعون وهامان وقارون فقالوا هو سحر كذاب ٢٤ فلبث جاءهم بالحق بالصدق من عندنا قالوا اقتتلوا ابناء الذين اتوا معكم واستحيوا

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لكل جلالين

١١ قوله وجوابهم لا ذلكم اي العذاب الذي انتم فيه يا آية اي بسبب انه في الدنيا اذا دعى الله وحده كفرتم بتوحيده وان يشرك به يجعل له شريك تؤمنوا تصدقوا بالاشراك فالحكم في تعذيبكم لله العلي على خلقه الكبير ١٢ العظيم هو الذي يريكم آياته كدلائل توحيدة  
ويُنزل لكم من السماء رزقا بالمطر وما يتذكر تيعظ الا من ينيب ١٣ يرجع عن الشرك فادعوا الله اعبدوه فخلصين له الدين من الشراك ولو كبره الكفرون ١٤ اخلاصكم منه رفيع الدرجات اي الله عظيم الصفات اوراق درجات المؤمنين في الجنة ذو العرش خالقه يلقي الروح الوحي  
من امره اي قوله على من يشاء من عباده لينذر يخوف الملقى عليه الناس يوم التلاق ١٥ يحدث اليباء وانباتها يوم القيمة لتلاق اهل السماء والارض والعايد والمعبود والظالم والمظلوم فيه يومهم بمرزون خارجون من قبورهم لا يخفى على الله منهم شيء لمن الملك اليوم يقوله  
تعالى ويحبب نفسه للواحد القهار ١٦ اي لخالقه اليوم تجزي كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم ان الله سريع الحساب ١٧ يحاسب جميع الخلق في قدر نصفها من ايام الدنيا لحديث بذلك وانذرهم يوم الازفة يوم القيمة من انزاف الرحيل قرب اذ القلوب ترتفع خوفا لدى  
عند الحناجر كظمين همتلين عما حال من القلوب عولت بالجمع يالاء والنون معاملة اصحابها بالظلمين من حميم عيب ولا شفيع يطاع ١٨ لا مفهوم للوصف اذ لا شفيع لهم اصلا فلما لنا من شفاعين اوله مفهوم بناء على زعمهم انهم شفيعوا لوصفهم ليقبلوا يعلم  
اي الله خائنة الاعين بمشارقتها النظر الى عزم وما تخفى الصدور ١٩ القلوب والله يقضي بالحق والذين يدعون يعبدون اي كفار مكة بالياء والتاء من دونهم وهم الاصنام لا يقضون بشيء فكيف يكونون شركاء لله ان الله هو السميع لا قوالهم البصير ٢٠ يا قائلهم اوكم  
يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين كانوا من قبلهم كانوا هم أشد منهم قوة وفي قراة منكم وانار في الارض من مضام وقصور فاخذهم الله اهلكهم بذنوبهم وما كان لهم من الله من واق ٢١ عذابه ذلك يا أيهم كانت تأتيتهم رسلهم بالبينات  
بالمعجزات الظاهرات فكفروا فاخذهم الله انة قوي شديد العقاب ٢٢ ولقد ارسلنا موسى بالآيات وسلطان مبين ٢٣ برهان بين ظاهر الى فرعون وهامان وقارون فقالوا هو سحر كذاب ٢٤ فلبث جاءهم بالحق بالصدق من عندنا قالوا اقتتلوا ابناء الذين اتوا معكم واستحيوا

١٣ قوله يوم الازفة سميت بذلك لقربها بالنسبة الى ما مضى اولان كل آت قريب ١٤ قوله وجوابهم لا ذلكم اي العذاب الذي انتم فيه يا آية اي بسبب انه في الدنيا اذا دعى الله وحده كفرتم بتوحيده وان يشرك به يجعل له شريك تؤمنوا تصدقوا بالاشراك فالحكم في تعذيبكم لله العلي على خلقه الكبير ١٥ قوله العظيم هو الذي يريكم آياته كدلائل توحيدة  
ويُنزل لكم من السماء رزقا بالمطر وما يتذكر تيعظ الا من ينيب ١٦ قوله يرجع عن الشرك فادعوا الله اعبدوه فخلصين له الدين من الشراك ولو كبره الكفرون ١٧ قوله اخلاصكم منه رفيع الدرجات اي الله عظيم الصفات اوراق درجات المؤمنين في الجنة ذو العرش خالقه يلقي الروح الوحي  
من امره اي قوله على من يشاء من عباده لينذر يخوف الملقى عليه الناس يوم التلاق ١٨ قوله يحدث اليباء وانباتها يوم القيمة لتلاق اهل السماء والارض والعايد والمعبود والظالم والمظلوم فيه يومهم بمرزون خارجون من قبورهم لا يخفى على الله منهم شيء لمن الملك اليوم يقوله  
تعالى ويحبب نفسه للواحد القهار ١٩ قوله اي لخالقه اليوم تجزي كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم ان الله سريع الحساب ٢٠ قوله يحاسب جميع الخلق في قدر نصفها من ايام الدنيا لحديث بذلك وانذرهم يوم الازفة يوم القيمة من انزاف الرحيل قرب اذ القلوب ترتفع خوفا لدى  
عند الحناجر كظمين همتلين عما حال من القلوب عولت بالجمع يالاء والنون معاملة اصحابها بالظلمين من حميم عيب ولا شفيع يطاع ٢١ قوله لا مفهوم للوصف اذ لا شفيع لهم اصلا فلما لنا من شفاعين اوله مفهوم بناء على زعمهم انهم شفيعوا لوصفهم ليقبلوا يعلم  
اي الله خائنة الاعين بمشارقتها النظر الى عزم وما تخفى الصدور ٢٢ قوله القلوب والله يقضي بالحق والذين يدعون يعبدون اي كفار مكة بالياء والتاء من دونهم وهم الاصنام لا يقضون بشيء فكيف يكونون شركاء لله ان الله هو السميع لا قوالهم البصير ٢٣ قوله يا قائلهم اوكم  
يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين كانوا من قبلهم كانوا هم أشد منهم قوة وفي قراة منكم وانار في الارض من مضام وقصور فاخذهم الله اهلكهم بذنوبهم وما كان لهم من الله من واق ٢٤ قوله عذابه ذلك يا أيهم كانت تأتيتهم رسلهم بالبينات  
بالمعجزات الظاهرات فكفروا فاخذهم الله انة قوي شديد العقاب ٢٥ قوله ولقد ارسلنا موسى بالآيات وسلطان مبين ٢٦ قوله برهان بين ظاهر الى فرعون وهامان وقارون فقالوا هو سحر كذاب ٢٧ قوله فلبث جاءهم بالحق بالصدق من عندنا قالوا اقتتلوا ابناء الذين اتوا معكم واستحيوا

٢٨ قوله استحيوا



استبقوا نساءهم وما كيد الكافرين إلا في ضلال ٥٠ هلاك وقال فرعون ذروني أقتل موسى لا تتم كائناتكم من قتلهم وليدعربا ليعتبه  
مني إني أخاف أن يبذل دينكم من عباد تكلموا يا فتبعوه أو أن يظهر في الأرض الفساد ٥١ من قتل وغيره وفي قراءة أو في أخرى بفتح الياء  
والهاء وهم الدال وقال موسى لقومه وقد سمع ذلك إني عذت بربّي وربيكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب ٥٢ وقال رجل  
مؤمن من أين فرعون قيل هو ابن عمه يكتُم إيمانه أتقتلون رجلا أن لا يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات بالمعجزات  
الظاهرات من ربيكم وإن يك كاذبا فعليه كذبه ٥٣ أي ضرر كذبهم وإن يك صادقا يصببكم بعض الذي يعدكم به من العذاب  
عاجلا إن الله لا يهدي من هو مسرف مشرك كذاب ٥٤ مفتح لقوم لكم الهلك اليوم ظهرين غالبين حال في الأرض أرض مصر  
فمن يتصرونا من بآس الله عذابه إن قتلتم أولياءه إن جاءنا أي لا ناصولنا قال فرعون ما أريكم إلا ما أرى أي ما أشير عليكم إلا ما  
أشير به على نفسي وهو قتل موسى وما أهدى لكم إلا سبيل الرشاد ٥٥ طريق الصواب وقال الذي آمن يقول إني أخاف عليكم قتل يوم  
الأحزاب ٥٦ أي يوم حزب بعد حزب مثل دأب قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم مثل يدل من مثل قبله أي مثل جزاء  
عادة من كفر قبلكم من تعذبهم في الدنيا وما الله يريد ظلمنا للعباد ٥٧ ويقوم إني أخاف عليكم يوم التناد ٥٨ بفتح التاء والياء وإثباتها أي يوم  
القيامة يكثر فيه نداء أصحاب الجنة الثار وبالعكس والتداء بالسعادة لأهلها والشقاوة لأهلها وغير ذلك يوم تكونون مدبرين  
عن موقف الحساب إلى النار ما لكم من الله من عذاب من عاصم مانع ومن يضل الله فماله من هاد ٥٩ ولقد جاءكم يوسف من قبل  
أي قبل موسى وهو يوسف بن يعقوب في قول عذرا إلى زمان موسى أو يوسف بن إبراهيم بن يوسف بن يعقوب في قول بالبينات بالمعجزات  
الظاهرات فما زلتُم في شك بما جاءكم به ٦٠ حتى إذا هلك قلتم من غير برهان لن تبعث الله من بعده رسولا أي فلن تنزلوا كافرين  
بيوسف وغيره كذلك أي مثل أضلالكم يضل الله من هو مسرف مشرك مُرتاب ٦١ شك فيما شهدت به البينات الذين يجادلون في

### تعليقات جديدة من التفسير المعتبر لكل جلالين

١ قوله يكونون عن قتله أي ويقولون أنه ليس الذي تخافه بل هو ساحر ولو قتلته ظن أنك عجزت عن معارضة الجحيم ١٢ بيضا وي  
٢ قوله لو أن يظهر في الأرض الخ بالواو لا يعمروا في كثير من النسخ وابن عامر في قراءة للباقيين أو بدل  
الواو في أخرى فكيف في غير موضع بفتح الياء والباء وهم الدال أي من الفساد على أن فاعله وقوله المجموع من الظاهر  
نصب الفساد على أن مفعول ١٣ ك قال فرعون وقال رجل من المؤمنين لما أتى موسى إلى مولاه تعالى فيض له من  
بعضهم عنه بذلك العيين قال ابن عباس لم يكن من آل فرعون مؤمن غيره وغيره فرعون وغير المؤمنين الذي قال  
لموسى إن الله ياتركون بك يقتلوك ١٤ قوله من آل فرعون الصريح ابن عمر أن موسى لم يؤمن  
آل فرعون من غير رجل وقيل كان إسرائيليا ومن آل فرعون صله ليكم أي يكتم إيمانه من آل فرعون ودوبانه  
لو كان كذلك لم يصح فرعون إلى كلامه وكان اسمه حزقيل عذاب بن عباس والأكثر وقيل شعبان ١٥ كس لين  
١٥ قوله وقد جاءكم بالبينات جملة حادثة يجوز أن تكون من المفعول وهو جلال فان قيل هو كذا فالجواب  
أنه جلال استقام وكل ما سوغ الابتداء بالنكرة سوغ انتصاب الحال منها ويجوز أن يكون حالا من فاعل يقول  
أه سين ١٦ جمل ١٧ قوله بعض الذي يعدكم أي أن لم يبعثكم كذا فلا تمل من أن يبعثكم بعض الله أي أن تمل من أن يبعثكم بعض الله  
صاد عن غاية الانصاف وعدم التعصب ولذلك قدم من شقي الزيد كذا وقوله جاءكم وهو عذاب  
الذي يبعث بعض خلق العذاب الشامل لعذابها وعذاب الآخرة وأما خوفهم من انتصاره على ما هو المنتصر  
احتمالا عندهم ١٨ البو السعد ١٩ قوله إن الله لا يهدي من هو مسرف كذاب هذا من الكلام الموجه إلى  
موسى وفرعون فالاول مناهة الله هدى موسى إلى التبان بالمعجزات ومن كان كذلك فلا يكون سرفا كذابا فموسى  
ليس مسرف ولا كذاب والثاني مناهة أن فرعون مسرف في عزمه على قتل موسى كذاب في ادعائه الألوهية  
وجنوده فالله لا يهدي من يذو صفه ٢٠ ص ٢١ قوله يا قوم لكم الملك اليوم إلاي فلا تقصدوا لكم ولا  
تتروا إلى الله يقتل هذا الرجل ٢٢ ص ٢٣ قوله قال فرعون أي جبان سمع تلك النصيحة  
ولم يقبلها ٢٤ ص ٢٥ قوله أي ما أشير عليكم تفسير لال المعنى والتفسير المطابق  
لجوهر اللفظ أن يقال ما أريكم أي ما أملككم الأما علمت من الصواب وقد  
فسر بعضهم بهذا التفسير فقول الجلال ما أشير عليكم إلا ما أشير به على نفسي أي فلا تظهر لكم إلا ما أريكم  
غيره ٢٦ جمل ٢٧ قوله أي يوم حزب بعد حزب أشار بهذا إلى أن يوم الأحزاب بمعنى الجمع أي إياها  
وذلك لأن الأحزاب لم ينزل بها العذاب في يوم واحد بل نزل بها في أيام مختلفة مترتبة ويدل لهذا التفسير  
بقوله مثل دأب قوم نوح الخ وهو لا يملك في يوم واحد ٢٨ جمل ٢٩ قوله وما الله يريد ظلمنا للعباد أي  
فلا يلزم فيهم غير ذنب ولا يترك الظالم منهم غير انتقام ٣٠ البو السعد ٣١ قوله أي يوم القيامة يكثر فيه  
نداء أصحاب الجنة وأصحاب النار وبالعكس وهو ما حكاه الله تعالى في سورة الاعراف ونداء أصحاب الجنة

أصحاب النار نادى أصحاب النار أصحاب الجنة ٣٢ قوله والنداء بالسعادة لأهلها والشقاوة لأهلها  
فنادى ندا لالان فلان بن فلان سعيد سعادة لال شقي بعد ما أبا و فلان شقي شقاوة لال شقي بعد ما أبا وغير ذلك  
فنادى حين يذبح الموت يا أهل الجنة فلو دخل الموت ويا أهل النار فلو دخل الموت ٣٣ ك ٣٤ قوله برين  
عن موقف الإله أي لا تمل إذا سمعوا نداء النار أو بها برين فلا يكون قطرا من الاقطار الا وجدوا الملائكة مغفيا  
فخرجوا إلى مكانهم ٣٥ ص ٣٦ قوله ما لكم من الله الذي عمل نصب على الحال وقوله من عاصم مانع  
يكون فاعله الجار لا اعتماد على النفي وان يكون مبتدأ من تائدة على كل من التقديرين ومن الله متعلق بعاصم  
٣٧ ج ٣٨ قوله ولقد جاءكم يوسف وهذا الصياح كلام مؤمن آل فرعون كما في جامع البيان ٣٩ ك  
وقيل من كلام موسى ٤٠ ص ٤١ قوله عذرا إلى زمان موسى بعين العيين وتشديد الهمزة أي جعل يوسف  
معراجي إلى زمان موسى وأمر فرعون بنقي وقد مرجح بالانحياز إلى منشئ فبقية القاصي والنسبي والصحيح أن فرعون  
موسى قبلي اسمه الريان وفرعون يوسف من العالقة واسم الوليد واند مات يوسف قبل مولد موسى بارج  
وسين سنة فالكلام على نسبة احوال الأبناء إلى الآباء ٤٢ ك وقال الصادق قوله عمر إلى زمن موسى لم يوافق  
عليه احد من المفسرين لان بين يوسف وموسى اربعائة سنة فالصواب ان يقول عمر إلى زمن فرعون فان  
فرعون اودر عمر الى ان اودر موسى وعمر لوزن فرح ونحو ضرب وهو لازم يتعدى بالتضعيف  
انتهى ٤٣ قوله عمر إلى زمان موسى بالغاية عموده شدة يوسف تازمان موسى وفي المجلس  
هذا القول لم يقله غيره من المفسرين وفي روح البيان وكان فرعون هو فرعون موسى عاش إلى زمانه وذلك  
لان فرعون موسى عمر أكثر من اربع مائة سنة فجوزان يكون بين يوسف وموسى مدة عمر فرعون تقريبا فيكون  
الخطاب لفرعون وجميع لان الميمى الين في قوله الميمى إلى قوله وهذا القول لزيد قوله الثاني لا شاع ٤٤ -  
٤٥ قوله او يوسف بن ابراهيم أي فيوسف هذا بسيط يوسف بن يعقوب ارسلة الله إلى القبط  
فاقام فيهم عشرين سنة نبيا ٤٦ ص ٤٧ قوله فما زلتُم في شك أي فما زال اسلا فكم في شك حتى  
إذا هلك قلتم أي قال اسلا فكم ٤٨ قرطبي ٤٩ قوله من غير برهان أي بل على سبيل التظني والتمني  
يسكون لهم اساس في كذب الانبياء الذين ياتون بعده وليس قولهم ذلك تصديقا لرسالة يوسف  
وانما هو كذب لرسالة من بعده مضموم إلى الكذب برسالة ٥٠ خازن ٥١ قوله أي فلن نزلوا الخ  
أي بهذا ادعانا لما يتبادر من ظاهر الآية أنهم كانوا مؤمنين بيوسف وندموا على فراقه بل كانوا كافرا به وانقيادهم  
لفرعون من سطوته بهم وطعنا في جهله الذي يؤمن ٥٢ ص ٥٣ قوله الذين يجادلون بدل من هو مسرف  
وجازا بدله من د وهو جمع لانه لا يريد مسرفا واحدا بل كل مسرف ٥٤ ص ٥٥

٥٥ قوله لا تخمين أي مسكين بينا جرم من كظم القرية شدة أساء وهو حال من القلوب محمول على اصحابها  
وانما جمع الكظم جمع السلامة لانه وصفها بكظم الذي هو من افعال العتلاء ٥٦ ص ٥٧







أَنْتُمْ مُقْنُونَ دَافِعُونَ عَنَّا نَصِيبًا جَزَاءً مِنَ النَّارِ ۖ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُلٌّ فِيهَا إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَكَمَ بَيْنَ الْعِبَادِ ۖ فَادْخُلِ الْمُؤْمِنِينَ الْجَنَّةَ  
وَالْكَافِرِينَ النَّارَ وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ ادْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِّنْ قَدَرِ يَوْمٍ ۖ قَالَ الَّذِينَ فِي الْعَذَابِ ۖ قَالُوا أَيُّ الْخَزَنَةِ تَهْتَكُمَا أَوْ لَمْ  
تَكُنْ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ ۖ الْمُعْجَزَاتُ الظَّاهِرَاتُ قَالُوا بَلَىٰ ۖ أَفَكُنَّا نَكْفُرُ بِمَا كُنَّا نَدْعُو ۖ أَنْتُمْ قَالُوا لَا تَنْشَعُمُ لَكُمْ فِرَاقُ تَعَالَىٰ ۖ وَمَا دَعَا الْكَافِرِينَ إِلَّا  
فِي ضَلَالٍ ۖ أَعْمَاءٌ إِنَّمَا كُنَّا نُرْسِلُكُمْ وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ ۖ جَمْعُ شَاهِدٍ وَهُمْ الْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ لِلرَّسُولِ  
بِالْبَلَاغِ وَعَلَى الْكَافِرِ بِالتَّكْذِيبِ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ بِالتَّوْبَةِ الظَّالِمِينَ مَعْذِرَتُهُمْ عَذْرَاهُمْ لَوْ اعْتَدُوا وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ أَيُّ الْبَعْدِ مِنَ الرَّحْمَةِ  
وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ۖ الْآخِرَةِ أَيُّ شِدَّةِ عَذَابِهَا وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْهُدَى التَّورَةَ وَالْمُعْجَزَاتِ وَأَوْثَقْنَا بِرَبِّي إِبْرَاهِيمَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى الْكِتَابِ ۖ  
التَّورَةُ هُدًى هَادِيًا وَذِكْرَى لِأُولَى الْأَلْبَابِ ۖ تَذَكُّرٌ لِصَاحِبِ الْعُقُولِ فَاصْبِرْ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ بِنَصْرِهِ وَلِيَّائِهِ حَقٌّ وَأَنْتَ وَمَنْ تَتَّبِعُ  
مِنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لِدُنْيِكَ لِيَسْتَنِيكَ وَسَيِّمُكَ صَلِّ مَتَلْبِسًا بِمُحَمَّدٍ رَّبِّكَ يَا لَعْنَتِي هُوَ مِنْ بَعْدِ الزَّوَالِ وَالْإِبْكَارِ ۖ الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ إِنَّ الَّذِينَ  
يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الْقُرْآنُ يَغْيِرُ سُلْطَانَ بَرَهَانَ أَتَهُمْ إِنْ مَا فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرُ تَكْبُرِهِمْ أَنْ يَعْلُوا عَلَيْكَ مَا هُمْ بِبَالِغِيهِ فَاسْتَعِذْ  
بِاللَّهِ مِنْ شَيْءِهِمْ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ۖ بِأَحْوَالِهِمْ وَتَنَزُّلِ فِي مَنَكْرِ الْبَعْثِ لَخَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ابْتِدَاءً أَكْبَرَ مِنْ خَلْقِ  
النَّاسِ مَرَّةً ثَانِيَةً وَهِيَ الْإِعَادَةُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۖ ذَلِكَ قَهْمٌ كَلَامِي وَمَنْ يَعْلَمُهُ كَالْبَصِيرِ وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ  
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ هُوَ الْحَسَنُ وَلَا الْمُسِيءُ فِيهِ زِيَادَةٌ لَا قَلِيلًا قَلِيلًا تَزُونَ ۖ يَتَعَطُونَ بِالْبَاءِ وَالتَّوْبَةِ أَيُّ تَذَكُّرِهِمْ قَلِيلٌ جَدًّا إِنَّ  
السَّاعَةَ لَا تَأْتِيهِ لَأَرَيْبَ شَكٍّ فِيهَا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ۖ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ أَيُّ عِبَادِي أَتَبْكُم  
بِقُرْبَتِهِ مَا بَعْدَهُ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دُخْرَيْنَ ۖ صَاحِبِينَ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ  
لَكُمْ اللَّيْلَ لَتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا ۖ اسْتَدَّ الْبَصَارِ إِلَيْهِ جَاذِي لَانِ يُبْصِرُ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا  
يَشْكُرُونَ ۖ اللَّهُ فَلَا يُؤْمِنُونَ ذَلِكَ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ قَاتِلُ تَوْفُكُونَ ۖ فَكَيْفَ تَصْرَفُونَ عَنِ الْإِيمَانِ مَعَ قِيَامِ الْبَرَهَانِ

٥  
١٣  
٦  
١١  
وَقَدْ

تعليلات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين

١- قوله دافعون عننا نصيبا جزء من النار...  
٢- قوله ادعوا ربكم يخفف عننا يوم من قدر يوم...  
٣- قوله انما كنا نرسلكم...  
٤- قوله ادعونا استجب لكم...  
٥- قوله ادعونا استجب لكم...  
٦- قوله ادعونا استجب لكم...  
٧- قوله ادعونا استجب لكم...  
٨- قوله ادعونا استجب لكم...  
٩- قوله ادعونا استجب لكم...  
١٠- قوله ادعونا استجب لكم...  
١١- قوله ادعونا استجب لكم...  
١٢- قوله ادعونا استجب لكم...  
١٣- قوله ادعونا استجب لكم...  
١٤- قوله ادعونا استجب لكم...  
١٥- قوله ادعونا استجب لكم...  
١٦- قوله ادعونا استجب لكم...  
١٧- قوله ادعونا استجب لكم...  
١٨- قوله ادعونا استجب لكم...  
١٩- قوله ادعونا استجب لكم...  
٢٠- قوله ادعونا استجب لكم...  
٢١- قوله ادعونا استجب لكم...  
٢٢- قوله ادعونا استجب لكم...  
٢٣- قوله ادعونا استجب لكم...  
٢٤- قوله ادعونا استجب لكم...  
٢٥- قوله ادعونا استجب لكم...  
٢٦- قوله ادعونا استجب لكم...  
٢٧- قوله ادعونا استجب لكم...  
٢٨- قوله ادعونا استجب لكم...  
٢٩- قوله ادعونا استجب لكم...  
٣٠- قوله ادعونا استجب لكم...  
٣١- قوله ادعونا استجب لكم...  
٣٢- قوله ادعونا استجب لكم...  
٣٣- قوله ادعونا استجب لكم...  
٣٤- قوله ادعونا استجب لكم...  
٣٥- قوله ادعونا استجب لكم...  
٣٦- قوله ادعونا استجب لكم...  
٣٧- قوله ادعونا استجب لكم...  
٣٨- قوله ادعونا استجب لكم...  
٣٩- قوله ادعونا استجب لكم...  
٤٠- قوله ادعونا استجب لكم...  
٤١- قوله ادعونا استجب لكم...  
٤٢- قوله ادعونا استجب لكم...  
٤٣- قوله ادعونا استجب لكم...  
٤٤- قوله ادعونا استجب لكم...  
٤٥- قوله ادعونا استجب لكم...  
٤٦- قوله ادعونا استجب لكم...  
٤٧- قوله ادعونا استجب لكم...  
٤٨- قوله ادعونا استجب لكم...  
٤٩- قوله ادعونا استجب لكم...  
٥٠- قوله ادعونا استجب لكم...  
٥١- قوله ادعونا استجب لكم...  
٥٢- قوله ادعونا استجب لكم...  
٥٣- قوله ادعونا استجب لكم...  
٥٤- قوله ادعونا استجب لكم...  
٥٥- قوله ادعونا استجب لكم...  
٥٦- قوله ادعونا استجب لكم...  
٥٧- قوله ادعونا استجب لكم...  
٥٨- قوله ادعونا استجب لكم...  
٥٩- قوله ادعونا استجب لكم...  
٦٠- قوله ادعونا استجب لكم...  
٦١- قوله ادعونا استجب لكم...  
٦٢- قوله ادعونا استجب لكم...  
٦٣- قوله ادعونا استجب لكم...  
٦٤- قوله ادعونا استجب لكم...  
٦٥- قوله ادعونا استجب لكم...  
٦٦- قوله ادعونا استجب لكم...  
٦٧- قوله ادعونا استجب لكم...  
٦٨- قوله ادعونا استجب لكم...  
٦٩- قوله ادعونا استجب لكم...  
٧٠- قوله ادعونا استجب لكم...  
٧١- قوله ادعونا استجب لكم...  
٧٢- قوله ادعونا استجب لكم...  
٧٣- قوله ادعونا استجب لكم...  
٧٤- قوله ادعونا استجب لكم...  
٧٥- قوله ادعونا استجب لكم...  
٧٦- قوله ادعونا استجب لكم...  
٧٧- قوله ادعونا استجب لكم...  
٧٨- قوله ادعونا استجب لكم...  
٧٩- قوله ادعونا استجب لكم...  
٨٠- قوله ادعونا استجب لكم...  
٨١- قوله ادعونا استجب لكم...  
٨٢- قوله ادعونا استجب لكم...  
٨٣- قوله ادعونا استجب لكم...  
٨٤- قوله ادعونا استجب لكم...  
٨٥- قوله ادعونا استجب لكم...  
٨٦- قوله ادعونا استجب لكم...  
٨٧- قوله ادعونا استجب لكم...  
٨٨- قوله ادعونا استجب لكم...  
٨٩- قوله ادعونا استجب لكم...  
٩٠- قوله ادعونا استجب لكم...  
٩١- قوله ادعونا استجب لكم...  
٩٢- قوله ادعونا استجب لكم...  
٩٣- قوله ادعونا استجب لكم...  
٩٤- قوله ادعونا استجب لكم...  
٩٥- قوله ادعونا استجب لكم...  
٩٦- قوله ادعونا استجب لكم...  
٩٧- قوله ادعونا استجب لكم...  
٩٨- قوله ادعونا استجب لكم...  
٩٩- قوله ادعونا استجب لكم...  
١٠٠- قوله ادعونا استجب لكم...

١٢- قوله ادعونا استجب لكم...  
١٣- قوله ادعونا استجب لكم...  
١٤- قوله ادعونا استجب لكم...  
١٥- قوله ادعونا استجب لكم...  
١٦- قوله ادعونا استجب لكم...  
١٧- قوله ادعونا استجب لكم...  
١٨- قوله ادعونا استجب لكم...  
١٩- قوله ادعونا استجب لكم...  
٢٠- قوله ادعونا استجب لكم...  
٢١- قوله ادعونا استجب لكم...  
٢٢- قوله ادعونا استجب لكم...  
٢٣- قوله ادعونا استجب لكم...  
٢٤- قوله ادعونا استجب لكم...  
٢٥- قوله ادعونا استجب لكم...  
٢٦- قوله ادعونا استجب لكم...  
٢٧- قوله ادعونا استجب لكم...  
٢٨- قوله ادعونا استجب لكم...  
٢٩- قوله ادعونا استجب لكم...  
٣٠- قوله ادعونا استجب لكم...  
٣١- قوله ادعونا استجب لكم...  
٣٢- قوله ادعونا استجب لكم...  
٣٣- قوله ادعونا استجب لكم...  
٣٤- قوله ادعونا استجب لكم...  
٣٥- قوله ادعونا استجب لكم...  
٣٦- قوله ادعونا استجب لكم...  
٣٧- قوله ادعونا استجب لكم...  
٣٨- قوله ادعونا استجب لكم...  
٣٩- قوله ادعونا استجب لكم...  
٤٠- قوله ادعونا استجب لكم...  
٤١- قوله ادعونا استجب لكم...  
٤٢- قوله ادعونا استجب لكم...  
٤٣- قوله ادعونا استجب لكم...  
٤٤- قوله ادعونا استجب لكم...  
٤٥- قوله ادعونا استجب لكم...  
٤٦- قوله ادعونا استجب لكم...  
٤٧- قوله ادعونا استجب لكم...  
٤٨- قوله ادعونا استجب لكم...  
٤٩- قوله ادعونا استجب لكم...  
٥٠- قوله ادعونا استجب لكم...  
٥١- قوله ادعونا استجب لكم...  
٥٢- قوله ادعونا استجب لكم...  
٥٣- قوله ادعونا استجب لكم...  
٥٤- قوله ادعونا استجب لكم...  
٥٥- قوله ادعونا استجب لكم...  
٥٦- قوله ادعونا استجب لكم...  
٥٧- قوله ادعونا استجب لكم...  
٥٨- قوله ادعونا استجب لكم...  
٥٩- قوله ادعونا استجب لكم...  
٦٠- قوله ادعونا استجب لكم...  
٦١- قوله ادعونا استجب لكم...  
٦٢- قوله ادعونا استجب لكم...  
٦٣- قوله ادعونا استجب لكم...  
٦٤- قوله ادعونا استجب لكم...  
٦٥- قوله ادعونا استجب لكم...  
٦٦- قوله ادعونا استجب لكم...  
٦٧- قوله ادعونا استجب لكم...  
٦٨- قوله ادعونا استجب لكم...  
٦٩- قوله ادعونا استجب لكم...  
٧٠- قوله ادعونا استجب لكم...  
٧١- قوله ادعونا استجب لكم...  
٧٢- قوله ادعونا استجب لكم...  
٧٣- قوله ادعونا استجب لكم...  
٧٤- قوله ادعونا استجب لكم...  
٧٥- قوله ادعونا استجب لكم...  
٧٦- قوله ادعونا استجب لكم...  
٧٧- قوله ادعونا استجب لكم...  
٧٨- قوله ادعونا استجب لكم...  
٧٩- قوله ادعونا استجب لكم...  
٨٠- قوله ادعونا استجب لكم...  
٨١- قوله ادعونا استجب لكم...  
٨٢- قوله ادعونا استجب لكم...  
٨٣- قوله ادعونا استجب لكم...  
٨٤- قوله ادعونا استجب لكم...  
٨٥- قوله ادعونا استجب لكم...  
٨٦- قوله ادعونا استجب لكم...  
٨٧- قوله ادعونا استجب لكم...  
٨٨- قوله ادعونا استجب لكم...  
٨٩- قوله ادعونا استجب لكم...  
٩٠- قوله ادعونا استجب لكم...  
٩١- قوله ادعونا استجب لكم...  
٩٢- قوله ادعونا استجب لكم...  
٩٣- قوله ادعونا استجب لكم...  
٩٤- قوله ادعونا استجب لكم...  
٩٥- قوله ادعونا استجب لكم...  
٩٦- قوله ادعونا استجب لكم...  
٩٧- قوله ادعونا استجب لكم...  
٩٨- قوله ادعونا استجب لكم...  
٩٩- قوله ادعونا استجب لكم...  
١٠٠- قوله ادعونا استجب لكم...







الشرطية مدغمة ومازائدة تؤكد معنى الشرط اول الفعل والنون تؤكد اخره بعض الذي نعدهم به من العذاب في حياتك وجواب الشرط عند وف اي فذاك او تتوفاك قبل تعذيبهم <sup>اي الصلوة طاعة فانه بما فيه ١٣</sup> <sup>اي الاصل ١٣</sup> فَاَلَيْسَ يُرْجَعُونَ ١٠ فتعذيبهم اشد العذاب فالجواب المذكور للمعطوف فقط ولقد ارسلنا رسلنا من قبلك منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك روي الله تعالى بعث ثمانية الاف نبي اربعة الاف نبي من بني اسرائيل واربعة الاف نبي من سائر الناس وما كان لرسول منهم ان يأتي بأية الا باذن الله لانهم عبيد مربون فاذا جاء امر الله بنزول العذاب على الكفار قضى بين الرسل ومكذبيها بالحق وخسر هؤلاء المبطون ١١ اي ظهر القضاء والخسران للناس وهم خاسرون في كل وقت قبل ذلك الله الذي جعل لكم الانعام قيل الابل هنا خاصة والظاهر والبق والغنم لتركبوا منها ومنها تأكلون ١٢ ولكم فيها منافع من الدر والنسل والوبر والصوف ولتبلغوا عليها حاجة في صدوركم هي حمل الاثقال الى البلاد وعليها في البر وعلى الفلك السفن في البحر تحملون ١٣ ويرىكم آية فأي آية الله الدالة على وحدانيته تنكرون ١٤ استفهام توبيخ وتذكير اي اشهر من تاييده اقله سيدوا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا اكثر منهم واشد قوة وانارا في الارض من مصانع وقصور فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون ١٥ فلما جاءتهم رسلهم بالبينات المجزات الظاهرات فرحوا اي الكفار بما عندهم اي الرسل من العلم فرح استهزاء وضعك منكوب له وحاق نزل بهم فاكثروا به يستهزئون ١٦ اي العذاب فلما رآوا بأسنا اي شدة عذابنا قالوا امنا بالله وحده وكفرتنا بما كنا به مشركين ١٧ فلم يك ينفعهم ايما نهم لئارا او باسنا سنت الله نصيبه على المصدر بفعل مقدر من لفظه التي قد خلت في عبادة في الامم ان لا ينفعهم الايمان وقت نزول العذاب وخسر هؤلاء الكفرون ١٨ تبين خسارتهم لكل احد وهم خاسرون في كل وقت قبل ذلك **سورة فصلت مكية ثلاث وخمسون آية** بسم الله الرحمن الرحيم حم الله اعلم مراده به تنزيل من الرحمن الرحيم مبتدأ كتب خبره ففصلت آية بينت بالاحكام والقصص والمواعظ قرأنا عربيا نحل من كتب بصفته لقوم متعلق بفصلت يعلمون ١ يفهمون ذلك وهم العرب بشيخ اصفه قرآن

٨٠

١٣

تعليقات جديدة من التفسير المعتمدة محل جلالين

١ هو قوله تعالى فالينار جهنم وقوله للمعطوف وهو تتوفاك وجواب نريدك محذوف بينه الشاهد بقوله فذاك ومثله في اليمين والاقال ويجوز ان يكون جوابا لما معنى ان نعدهم في حياتك اولم نعدهم فانما نعدهم في الآخرة اشد العقاب ويدل على شدة الاقتضاب في الرجوع في هذا المعنى انهم ١٣ قوله ولقد ارسلنا الرسل اليك صلى الله عليه وسلم كان الله قد يقول لانا قد ارسلنا قبلك رسلا واتييناهم بمعجزات وجادلهم قومهم ومبروا على اذا هم قناس بهم وقوله رسلا المراد بهم ما ينزل الانبياء ١٢ صاوي ١٣ قوله منهم من قصصنا عليك اي ذكرنا لك قصصهم وانذارهم في القرآن وهم مشبهون والباقي لم نقصص عليك فيه ١٢ جمل ١٤ قوله روي انه تعالى في عبرة للبينادى وصاحب الكشاف بقليل وفي شرح المقاصد روي عن ابى ذر الغفاري رضى الله عنه انه قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كم عدد الانبياء فقال مائة الف واربعة وعشرون الفا وفي الكشاف بعضه اذ ايشان انها كخواتمه ايم قصص الانبياء ان يروى ان كانت وست وبعينها اندوني بين المعاني هم ثمانية عشر الروح ١٥ قوله ثمانية آلاف نبي قال الطبري والصحيح ما روينا عن الامام احمد عن ابى ذر قال قلت يا رسول الله كم عدد الانبياء قال مائة الف واربعة وعشرون الفا الرسل من ذلك ثلاث مائة وخمسة عشر جمل ١٦ قوله وما كان لرسول الله ان يأتي بأية الا باذن الله الجواب اقترجم الآيات عناد اي اننا قد ارسلنا كثيرا من الرسل وما كان لواحد منهم ان يأتي بأية الا باذن الله فمن اين لي بان آتي بأية مما تقر حوزة الا ان يشاء الله ويأذن في الآيات بها ١٧ مارك ١٨ قوله لم يزلوا اي مملوكون والمملوك لا يستطيع ان يأتي بأمر الا باذن سيده ويزاد على قرين حيث قالوا للبي صلعم اجعل لنا الصفا ذبا وجير ذك مما تقدم تفصيل في سورة الاسراء ١٢ صاوي ١٩ قوله فاذا جاء امر الله اي قضاؤه وعلمه بنزول العذاب الجمل ٢٠ قوله هاتك اي وقت مجي امر الله وهو اسم مكان استعير للزمان ٢١ قوله المبطون المحكة في غم هذه الآية بالمبطون وغم السور بالكارفون اذ ذكر بها الحق فكان مقابلة بالاطل انسب وهناك ذكر الايمان فكان مقابلة بالكارفون السب ٢٢ قوله اي قهر يعني قهر الخسران بقوله هاتك باعتبار ظهوره يومئذ ٢٣ قوله وهم خاسرون الجمل ٢٤ قوله لتسألوا الله الذي ذكره بقوله اي ظهر القضاء الجمل ٢٥ قوله انما اول ما ذكر لان القضاء والخسران محكوم بها قبل ذلك بل في الازل فلا يصح تعليقه على مجي امر الله الذي هو عبارة عن القضاء ٢٦ قوله قيل الابل هنا خاصة اي قيل للانعام هي الابل وهذا القول هو الظاهر لانها هي التي توجد فيها المنافع الآتية كلها وقوله لتركبوا منها

تفصيل لهذا الاجمال ومن ابتدائية وقيل تجميعية وقوله تحملون حمل المرأة والولدان عليها في السورج وهو السر في فصل من الركوب وفي الجمع بينها وبين الفك من المتابعة السامة حتى سميت سفائن البحر ١٣ بالسورج ١٤ قوله وعلينا في البر والبحر الاخر والاول عما قبله كونه مزينة عظيمة ١٥ صاوي ١٦ قوله وتذكر اي اشهر من تاييده اي فلم يقل آية آيات الله وذلك لان التفرقة في الاسماء الجادة بين المذكور المؤنث عزيز وهي في اي اعرب لايها ما ١٢ صاوي ١٧ قوله اظلم لمير والاله الهمة واخره على محذوف والفاضا طفة عليه والتقدير اعجزوا فلم يسروا والاله والاستغناء الكادى ١٢ صاوي ١٨ قوله فرح استهزاء وهتك منكبين كما قال استهزاء بالبينات وبما جاء من الوحي فمن مريم وقيل العير في منازم المكفارة والمعنى فرحوا بما عندهم من العلم وهو ان لا يبحث ولا مذاب وساه على زعمهم وان كان جهلا في الحقيقة او المراد علمهم بما هو الدنيا ومعرفتهم بتدبيرها كما قال يعطون ظاهرا من الجنة الدنيا وهم من الآخرة فاعلموا العلم الفلاسفة فاسم كانوا اذا سمعوا الوحي الشدة وقوه وصغر علم الانبياء ال ملهم وعن سقراط ان سجع لموسى عليه السلام وقيل له لو اجرت اليه فقال من قوم هذا فلما جازى الى من يهذبنا ١٢ الكالين ١٨ قوله فلم يك ينفعهم ايما نهم يجوز رفع ايما نهم اسما كان وجمله ينفعهم خبر مقدم ويجوز ان يرتفع بانه فاعل ينفعهم وفي كان منير الشان وقد تقدم لك هذا ممقفا في قوله ما كان يصح فرعون وازلا يكون من باب التنازع فعليك بالاتفات اليه وادخل حرف النفي على الكون لانه لا يصح ولا ينبغي كقول ما كان الله ان يتخذ من ولد ١٢ جمل ١٩ قوله لعبي على المصدر بفعل مقدر الجمل ٢٠ قوله هم سنة من قبلهم ويجوز ان يكون منصوبا على التخذ مرادى احقوا سنة الله في المكذبين التي قد خلت في عبادة ٢١ جمل ٢٢ قوله وخسر هؤلاء الكافرون اي وقت مدتهم العذاب على اسم مكان قد استعير للزمان كما سلف انفاؤه بالسورج ١٢ جمل ٢٣ قوله مبتدأ آه اي وسوغ الابداد به وهو نكرة وصفته بقوله من الرمن الرحيم وهو مصدر بمعنى المفعول فكانه قيل للنزل من الرحمن الرحيم كتاب وقوله فصلت آيات نعت للرحم كما اشار اليه ١٢ جمل ٢٤ قوله بينت اي ميزت باعتبار انفسا ما الى تلك المذكورات ١٢ جمل ٢٥ قوله حال من كتاب وهو حال موطوءة وهي الجامعة الموصوفة بصفة هي الحال ١٢ جمل ٢٦ قوله بشيرا ونذيرا يجوز ان يكونا تعين لقرآنا وان يكونا حالين اما من كتاب واما من آياته واما من العير النوى في قرآنا وقرآنيدين على غيرها على النعت كتاب او على خبر ابتداء مسرراى بشيرا ونذيرا ١٢ جمل











وَذَلِكُمْ مَبْتَدَأُ ظُنَّكُمْ بَدَلٌ مِنْهُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ نَعْتَ الْبَدَلِ وَالْخَبْرَ أَنْذَرَكُمْ أَيَّ أَهْلِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ مِنَ الْخَيْرِينَ ١٣ فَإِنْ يُصْبِرُوا عَلَى  
الْعَذَابِ فَالْكَارُ مَثْوًى مَنَزَلٌ لَهُمْ وَإِنْ يَسْتَعْتَبُوا يَطْلُبُوا الْعَبْدِيَّ إِلَى الرَّحْمَةِ فَمَا هُمْ مِنَ الْمُفْتَيْنِ ١٤ الْمَرْضِيِّينَ وَفِيضْنَا سَبِيلَهُمْ قُرْبَانًا مِنَ  
الشَّيَاطِينِ فَزَيَّنُوا لَهُمْ قَابِلِينَ أَيْدِيَهُمْ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَاتَّبَاعَ الشَّهَوَاتِ وَمَا خَلَفْتُمْ مِنْ أَمْرِ الْآخِرَةِ يَقُولُونَ لَا بَعَثَ وَلَا حَسَا وَحَقٌّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ  
بِالْعَذَابِ وَهَؤُلَاءِ مَلَأَتْ جَهَنَّمَ الْآيَةَ فِي جَمَلَةٍ أَمْ قَدْ خَلَتْ هَلَكْتَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَسِرِينَ ١٥ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا  
عَنْ قِرَاءَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَسْمَعُوا هَذَا الْقُرْآنَ وَالْقَوَا فِيهِ لِيَتَوَّابًا بِاللُّغَطِ وَغَوَّاهُ وَصَوَّاهُ فِي زَمَنِ قِرَاءَتِهِ لَعَلَّكُمْ تَغْلِبُونَ ١٦ فَيَسْكَتُ  
عَنْ الْقِرَاءَةِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِمْ فَلَنْ يُقَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَنَجْزِيَنَّهُمْ أَشْوَأَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ١٧ أَيْ أَقْبَحَ جَزَاءِ عَمَلِهِمْ  
ذَلِكَ أَيْ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ وَأَسْوَأَ لَجَزَاءِ أَجْزَاءِ أَعْدَاءِ اللَّهِ بِتَحْقِيقِ الْهَمزةِ الثَّانِيَةِ وَأَيْدِيَهَا وَأَوَّلُهَا عَطْفٌ بِإِنْ الْجَزَاءِ الْخَبْرُ بِهِ عَنْ  
ذَلِكَ لَهُمْ فِيهَا دَارُ الْخُلْدِ أَيْ أَقَامَةَ لَا انْتِقَالَ مِنْهَا جَزَاءً مَنْصُوبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ بِفَعْلِهِ الْمَقْدَرِ بِمَا كَانُوا يَأْتِينَ الْقُرْآنَ يَجْحَدُونَ ١٨ وَقَالَ  
الَّذِينَ كَفَرُوا فِي النَّارِ رَبَّنَا أَرْنَا الَّذِينَ أَضَلْنَا مِنَ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ أَيْ ابْلِيسَ وَقَابِلَ سِتَائِ الْكُفْرِ وَالْقَتْلِ تَجْعَلُهُمَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا فِي النَّارِ لِيَكُونَا  
مِنَ الْأَسْفَلِينَ ١٩ أَيْ أَشَدَّ عَذَابًا بِأَمْنَانِ الَّذِينَ قَالُوا رَبَّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا عَلَى التَّوْحِيدِ وَغَيْرِهِ مَا وَجِبَ عَلَيْهِمْ تَنْزِيلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ  
عِنْدَ الْمَوْتِ أَيْ بَانَ لَا تَخَافُوا مِنَ الْمَوْتِ وَمَا بَعْدَهُ وَلَا تَحْزَنُوا عَلَى مَا خَلَفْتُمْ مِنْ أَهْلِ وَوَلَدٍ فَخَسَّ نَخْلَكُمْ فِيهِ وَأَبَشَرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي  
كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ٢٠ نَحْنُ أَوْلَىوُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا أَيْ حَفِظْنَاكُمْ فِيهَا وَفِي الْآخِرَةِ أَيْ نَكُونُ مَعَكُمْ فِيهَا حَتَّى تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَكُمْ  
فِيهَا مَا تَشْتَهُي أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدْعُونَ ٢١ تَطْلُبُونَ نَزْلًا رِزْقًا مِمَّا مَنصُوبٌ بِجَعْلِ مَقْدَلٍ مِنْ غَفُورٍ رَحِيمٍ ٢٢ أَيْ اللَّهُ وَمَنْ أَحْسَنُ  
أَيُّ أَحَدٍ أَحْسَنَ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ بِالتَّوْحِيدِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ٢٣ وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ فِي جَزَائِهَا  
لَا نَبَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذْ فَعَلَ أَيْ السَّيِّئَةُ بِالَّتِي أَيْ بِالْخُصْلَةِ الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ كَالْقَضْبِ بِالصَّبْرِ وَالْجَهْلِ بِالْحِلْمِ وَالْإِسَاءَةِ بِالْعَفْوِ فَأَذَى الَّذِي  
بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ ٢٤ أَيْ فَيَصِيرُ عَدُوًّا كَالصَّدِيقِ الْقَرِيبِ فِي حُبِّهِ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ قَالَتِ الدُّنْيَا مَبْتَدَأُ وَكَانَ الْخَبْرُ وَأَذْخَرُ

٢٢  
٢٣  
٢٤  
٢٥  
٢٦  
٢٧  
٢٨

تعليقات جديدة من التفسير المعتبر لجلالين

١٣ قوله ظننكم بدل منه الذي ظننتم بربكم نعت البدل والخبر أنذرهم أي أهلكهم فأصبحتم من الخيرين ١٤ قوله فإين يصبروا على العذاب فالكار مثنوى منزل لهم وإن يستعقبوا يطلبوا العبدى إلى الرضى فما هم من المفتين ١٥ قوله المرضيين وفيضنا سبيلهم قرآن من الشياطين فزئوا لهم قائلين أيديهم من أمر الدنيا واتباع الشهوات وما خلفتم من أمر الآخرة يقولون لا بعث ولا حسا وحق عليهم القول بالعذاب وهؤلاء ملأت جهنم الآية في جملة أم قد خلت هلكت من قبلهم من الجن والإنس إنهم كانوا خسرين ١٦ قوله الذين كفروا عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم لا تسمعوا هذا القرآن والقوا فيه ليبتوا باللفظ وغواه وصواه في زمن قراءته لعلكم تغلبون ١٧ قوله فإين يصبروا على قراءة القرآن كقولهم كفروا عذابا شديدا أو لنجزينهم أسوأ الذي كانوا يعملون ١٨ قوله الذين كفروا في النار ربنا أرننا الذين أضلنا من الجن والإنس أي ابليس وقابل ستائ الكفر والقتل نجعلهما تحت أقدامنا في النار ليكونا من الأسفلين ١٩ قوله أي أشد عذابا بامنان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا على التوحيد وغيره مما وجب عليهم تنزل عليهم الملائكة عند الموت أي بان لا تخافوا من الموت وما بعده ولا تحزنوا على ما خلفتم من أهل وولد فخس نخلكم فيه وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون ٢٠ قوله نحن أولوكم في الحياة الدنيا أي حفظناكم فيها وفي الآخرة أي نكون معكم فيها حتى تدخلوا الجنة ولكم فيها ما تشتهي أنفسكم ولكم فيها ما تدعون ٢١ قوله تطلبون نزلا رزقا مِمَّا منصوب بجعل مقدر من غفور رحيم ٢٢ قوله أي الله ومن أحسن أي لا أحد أحسن قولاً ممن دعا إلى الله بالتوحيد وعمل صالحاً وقال إنني من المسلمين ٢٣ قوله ولا تستوي الحسنه ولا السيئه في جزائهما لأن بعضهما فوق بعض إذ فعل أي السيئه بالتي أي بالخصلة التي هي أحسن كالقضب بالصبر والجمل بالحلم والإساءة بالعفو فأذى الذي بينكم وبينه عداوة كأنه ولي حميم ٢٤ قوله أي يصير عدوك كالصديق القريب في حبه إذا فعلت ذلك قالتي الدنيا مبتدأ وكان الخبر وأذخر

الاحوال تأنيهاً ما يشرع صديقهم ويدينهم منهم الخوف والحرز ١٣ قوله فإين يصبروا على العذاب فالكار مثنوى منزل لهم وإن يستعقبوا يطلبوا العبدى إلى الرضى فما هم من المفتين ١٤ قوله المرضيين وفيضنا سبيلهم قرآن من الشياطين فزئوا لهم قائلين أيديهم من أمر الدنيا واتباع الشهوات وما خلفتم من أمر الآخرة يقولون لا بعث ولا حسا وحق عليهم القول بالعذاب وهؤلاء ملأت جهنم الآية في جملة أم قد خلت هلكت من قبلهم من الجن والإنس إنهم كانوا خسرين ١٦ قوله الذين كفروا عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم لا تسمعوا هذا القرآن والقوا فيه ليبتوا باللفظ وغواه وصواه في زمن قراءته لعلكم تغلبون ١٧ قوله فإين يصبروا على قراءة القرآن كقولهم كفروا عذابا شديدا أو لنجزينهم أسوأ الذي كانوا يعملون ١٨ قوله الذين كفروا في النار ربنا أرننا الذين أضلنا من الجن والإنس أي ابليس وقابل ستائ الكفر والقتل نجعلهما تحت أقدامنا في النار ليكونا من الأسفلين ١٩ قوله أي أشد عذابا بامنان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا على التوحيد وغيره مما وجب عليهم تنزل عليهم الملائكة عند الموت أي بان لا تخافوا من الموت وما بعده ولا تحزنوا على ما خلفتم من أهل وولد فخس نخلكم فيه وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون ٢٠ قوله نحن أولوكم في الحياة الدنيا أي حفظناكم فيها وفي الآخرة أي نكون معكم فيها حتى تدخلوا الجنة ولكم فيها ما تشتهي أنفسكم ولكم فيها ما تدعون ٢١ قوله تطلبون نزلا رزقا مِمَّا منصوب بجعل مقدر من غفور رحيم ٢٢ قوله أي الله ومن أحسن أي لا أحد أحسن قولاً ممن دعا إلى الله بالتوحيد وعمل صالحاً وقال إنني من المسلمين ٢٣ قوله ولا تستوي الحسنه ولا السيئه في جزائهما لأن بعضهما فوق بعض إذ فعل أي السيئه بالتي أي بالخصلة التي هي أحسن كالقضب بالصبر والجمل بالحلم والإساءة بالعفو فأذى الذي بينكم وبينه عداوة كأنه ولي حميم ٢٤ قوله أي يصير عدوك كالصديق القريب في حبه إذا فعلت ذلك قالتي الدنيا مبتدأ وكان الخبر وأذخر



لغنى التشبيه وما يلقها اي روى الخصلة التي هي احسن الا الذين صبروا وما يلقها الا ذو حظ ثواب عظيم واما فيه ادعاء  
نون ان الشرطية في ما الزائد يترغتك من الشيطان نزع اي ان يصرفك عن الخصلة وغيرها من الخير صارف فاستعد يا الله جواب  
الشرط وجواب الامر عند وف اي يد فعه عنك انك هو السميع للقول العليم بالفعل ومن آيته النيل والنهار والشمس والقمر ولا  
تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن اي الايات الاربع ان كنتم اياه تعبدون فان استكبروا عن السجود لله  
وحده فالذين عند ربك اي الملائكة يستحون يصلون له بالنيل والنهار وهم لا يسئمون لا يملون ومن آيته انك ترى  
الارض خاشعة يا بسمة لانيات فيها فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وتحركت وربت انتفتحت وعدت ان الذي احياها الممحي الموتى اياه على  
كل شيء قدير ان الذين يحدون من الحد ولحد في آيتنا القرآن بالتكذيب لا يخفون علينا فبما نهم افمن يلقى في النار خيرا ام  
من ياتي اونا يوم القيمة اعملوا ما شئتم اياه مما تعملون بصير تهديد لهم ان الذين كفروا بالذي ذكر القرآن لتا جاءهم فجازم  
وايه لكتب عزيز مبيح لا ياتي الباطل من بين يديه ولا من خلفه اي ليس قبله كتاب يكذبه ولا بعده تنزيل من حكيم حميد  
اي الله المحمود في امره ما يقال لك من التكذيب الا مثل ما قد قيل للرسول من قبلك ان ربك لذو مغفرة للمؤمنين وذو عقاب للنمر  
للكافرين ولو جعلناه اي الذكر قرانا اعجبنا لقالوا لولا هلا فوكلت بيوت آية حتى نفهماء قران اعجبني وني عري استفهام انكار  
منهم بتحقيق الهمة الثالثة وقلها القاباشيع ودونه قل هو الذين امنوا هدى من الضلالة وشفاء من الجهل والذين لا يؤمنون في  
اذانهم وقر ثقل فلا يسمعون وهو عليهم عسى فلا يفهمونه اولئك يتنادون من مكان بعيد اي هم كالمناذري من مكان بعيد  
لا يسمع ولا يفهم ما ينادي به ولقد اتينا موسى الكتب التوراة فاختلعت فيه بالتصديق والتكذيب كالقران وكولا كلمة سبقت  
من ربك بتاخير الحساب والجزاء للخلائق الى يوم القيمة لقضى بينهم في الدنيا فيما اختلفوا فيه وانهم اي المكذبين به لغنى شك منه

التجدة

التي هي من الهمة الثانية

التي هي من الهمة الثانية

تعليقات جديدة من التفسير المعتمدة محل جلالين

قوله وما يلقها اي وما يلقى هذه الخصلة التي هي مقابلة الاساءة بالاحسان قوله الذين صبروا اي الذين صبروا اي الذين صبروا اي الذين صبروا  
١٢ مارك قوله ثواب اي فالله بالخط الثواب والجنة ومجارية غيره الاذوحظ من الخلق الحسن وكما  
النفس وبهذا السب ١٢ جمل قوله نزع تبا هي افكندن وورطانيون ١٢ صراح ١٢ قوله  
خلقهن العنق في خلقهن الايات او الليل والنهار والشمس والقمر مما جعل علم الاشياء لولا انات ١٢  
ملك قوله الايات الصريح وهي الليل والنهار والشمس والقمر ١٢ قوله الاربع بذا رد  
على قوم يهود الشمس والقمر وانما قرمن للادوية مع انهم لم يعبدا الليل والنهار لان كان سقوط الشمس  
والقمر من رتبة السجود فيما تنظروا في الخلق في سلك الاعراض التي لا قيام لها بتاثيرها هذا هو السبب في نظم الكل  
في سلك آياته ١٢ جمل قوله يصلون اشار به الى ان الكلام في طائفة مخصوصة من الملائكة رتبته  
طائفة الصلاة فليعد ان يقال ان الملائكة من يلقون العباد ولا شئنا بعض الزمة كالنزل بالوحى بل هو  
١٢ جمل قوله لا يملون بالغاربية طول في شؤنه يعني ان كثرت عبادته ١٢ قوله يا بسمة  
لانيات فيها النشوع التذلل فاستعملوا الالام اذا كانت قطرة لانيات فيها ١٢ كما بين قوله  
انتفتحت وعلت يقال ريار لوكلا واداداد ١٢ كما بين قوله من الهدى والى الهدى اصل مطلق  
الميل والاحراف ومن الهدى والى الهدى في جانب القبر فمن يعرف بالاحراف من الحق الى الباطل اي يميلون من  
الاستقامة ١٢ جمل قوله من ياتي امنا ان كان الظاهر يقال ام من يدخل الجنة وعدل  
عن التفسير بانهم وانتفاء خوف عنهم الخ كرمي والاستفهام بمعنى التقرير والغرض من التشبيه على ان الملوك  
في الايات يلقون في النادان المؤمنين بالآيات ياتون امنين بلوم القيامة حين يجمع الله تعالى عبادا للعرض  
عليه فحكم بينهم بالعدل ١٢ جمل قوله ان الذين كفروا بالذي ذكر في خبر اوجه احده انه مذكور في قوله  
او لك ينادون والثاني انه محذوف عنهم المعنى وقد مندون او مسكون او معانيدون وقال بكسا في سبسته ما  
قد من الكلام ان السان ان الذين الثانية يدل من ان الذين الاول والمحكم على ان البديل محكوم به على  
البديل من فيلزم ان يكون الخبر لا يخفون عينا الرابع ان الخبر قوله لا ياتي الباطل والعاية محذوف تقديره  
لا ياتي الباطل منهم نحو السمن منون بدرهم اي منوان منه او تكون ال عوصا من الضمير في اى الكو فيسين  
تقديره ان الذين كفروا بالذي لا ياتي باطلهم الى من ان الخبر قوله ما يقال لك والعاية محذوف ايضا تقديره  
ان الذين كفروا بالذي لا يقال لك في شأنهم الا ما قد قيل للرسول من قبلك ١٢ جمل قوله منع فيقول  
بمعنى فاعل اي مانع المعارضين عن الخوض فيه ويصح ان يفسر العزيز بعد المثل ١٢ صاوى ١٥ قوله

اي ليس قبله كتاب يكذبه ولا بعده كذا فسر مقاتل وقال تشادة وهو الشيطان لا يستطيع ان يغيره او ينقصه  
١٢ قال الصاوي وفي كلام المعتز ليد ونشر مشوش فتور ليس قبله راجع للخلق وقوله ولا بعده راجع لما بين  
يديه ١٢ صاوى ١٦ قوله ما يقال لك اي ما يقول لك كذا قوله لا ما قد قيل للرسول من قبلك اي الا مثل  
ما قال لهم كفار قريه ويجوز ان يكون المعنى ما يقول لك الله الا مثل ما قال لهم ان ربك لذو مغفرة لانبياء و  
ذو عقاب اليهم لا عذر وهو على ان في يحتمل ان يكون القول معنى ان ما صل ما يوحى اليك و  
اليهم وعد المؤمنين بالمغفرة والكاثرين بالعقوبة ١٢ جمل قوله الا مثل ما قد قيل للرسول من قبلك  
فكذلك كما كنت ونسبوا الى السحر والجنون كما قيل لك ١٢ كما بين قوله ولا يجعلناه قسرا انا  
اعجبا جواب لقولهم لا انزل القرآن بله النجم وقوله لقالوا لولا فضلنا آياته اي بلسان العرب ١٢ جمل  
١٩ قوله قران اشاره الى ان قوله تعالى اني فمر بلسان محذوف وهو القرآن وكذلك قوله عسري  
فمر بلسان محذوف وهو نبى ١٢ جمل قوله قران اني ونبي على ريشة لك انها صفتان لموصوفين  
مقدمين كما بينه والاعجم لا يعلم كلامه كنه لغزاية نفقة فريدت فيه الهاء لانه كنهى الهاء على مجازا  
كده هاء مشدود على الحق بالحققة والعجمي من ليس بهولى ١٢ جمل قوله تحقيق الهمة الثانية لابل  
الكونه فمر بلسان الغالبات شيعا لها قين ودونه بيشام ١٢ جمل قوله باشيع هذا سبق قلم لانه  
لا ياتي على قلب الاية القاد انما ياتي على قرائتين افرين وهما تسهيل الثانية مع ادخال الف بينهما وبين  
الاولى وهو المراد بالاشيع في كلامه ومع ترك الادخال وهو المراد بقوله وما دون ١٢ جمل قوله قل هو  
الذين آمنوا الخ لم يسم بانه هادى وشاف لما في صدورهم وكاف في دفع الشبهة فلذا ارد بلسانهم معجزا بينا في  
نفسه مبينا لغيره اه شهاب ١٢ جمل قوله وشفاء اي لما في الصدور من الشك اذا شك من ١٢ مارك  
٢٣ قوله الذين لا يؤمنون اه بينا وفي اذانهم خبره ووقر فاعل اذ انهم فمر بلسان محذوف وقوله  
والجمل خبر الاول اه سين وفي البصاوى والذين لا يؤمنون بينا خبره وفي قوله تعالى اذانهم وقوله  
وهو عليهم على وذلك لتعاسيهم عن سماعه وتعاميهم عما بهم من الآيات ١٢ جمل قوله اولئك ينادون  
من مكان بعيد يعني انهم لعدو قلوبهم وانفاسهم كانهم ينادون الى الايمان بالقران من حيث لا يسمعون بعد السامعة  
وقيل ينادون في القيامة من سكان بعيدا بفتح الاسماء ١٢ مارك ٢٣ قوله اي هم كالمناذري الى اى فاعل  
فيما استعادة تمثيله حيث شبه ما لم في عدم قبول المواعظ واعراضهم عن القرآن يا فيه مجال من ينادى من مكان  
بعيد والجامع عدم الغم في كل ١٢ صاوى ٢٤ قوله ولولا كلمة الجوى الهمة بالقيامة وفصل النصوصات  
فيها او تقديره الاجل ١٢ صاوى ٢٥ قوله



**مُرِيْبٌ ٥٥** موقع الريبة مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ عَمَلٌ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا أَيْ فَضُرَّ سَاعَتُهُ عَلَى نَفْسِهِ وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ٥٦ أَيْ  
 بَدَى ظَلَمَ لِقَوْلِهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ **أَيْتُهُ يُرَدُّ** عِلْمُ السَّاعَةِ مَتَى تَكُونُ لَا يَعْلَمُهُ غَيْرُهُ وَمَا تُخْرِجُهُ مِنْ شَرْقٍ وَفِي قِرَاءَةِ ثَمَرَاتٍ  
 مِنْ أَكْمَامِهَا أَوْ عَيْتُهَا جَمْعُ كَرِيمٍ كَأَنَّكَ لَا تَعْلَمُهَا وَمَا تُخْلُ مِنْ أَنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا يَعْلَمُهُ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ إِبْنُ شَرَكَايَ قَالُوا أَإِذَا نَكَرْنَاكَ أَيْ أَعْلَمْنَاكَ  
 الْآنَ مَا مَنَّا مِنْ شَيْءٍ أَيْ شَاهِدٍ بَانَ لَكَ شَيْئًا وَضَلَّ غَاب عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَدْعُونَ يَعْبُدُونَ مِنْ قَبْلُ فِي الدُّنْيَا مِنَ الْأَصْنَامِ وَظَنُّوا يَقْنُوتُوا  
 مَا كُنْتُمْ مِنْ تَحِيصٍ ٥٧ مَهْرَبٌ مِنَ الْعَذَابِ وَالنَّفْيُ فِي الْمَوْضِعِينَ مُعْلَقٌ عَنِ الْعَمَلِ وَقِيلَ جَمَلَةُ النَّفْيِ سَدَّتْ مَسَدَ الْمُفْعُولِينَ لَا يُسْمَرُ الْإِنْسَانُ  
 مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ أَيْ لَا يَزَالُ يَسْأَلُ رَبَّهُ الْمَالَ وَالصَّحَّةَ وَغَيْرَهُمَا وَإِنْ مَتَّهَ الشَّرُّ الْفَقْرَ وَالشَّدَّةَ فَيُؤَسُّ قَنُوطٌ ٥٨ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ وَهَذَا وَمَا  
 بَعْدَهُ فِي الْكَافِرِينَ وَلَكِنْ لَا مَقْسَمَ أَذَقْنَا إِيْتِنَاكَ رَحْمَةً غَنَى وَصَحَّةً مَتْنًا مِنْ بَعْدِ خَرَاءٍ شَدَّةٍ وَبِلَاءٍ مَسْتَهْ لِيَقُولَنَّ هَذَا إِلَى أَيْ يَعْمَلُ  
 وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَكِنْ لَا مَقْسَمَ تُجْعَتُ إِلَى رَبِّي إِنْ لِي عِنْدَهُ الْحُسْنَى أَيْ الْجَنَّةَ فَلَنُنَبِّئَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا عَمِلُوا وَلَنُذِيقَهُمْ مِنْ عَذَابٍ  
 غَلِيظٍ ٥٩ شَدِيدٍ وَاللَّامِ فِي الْفَعْلَيْنِ لَا مَقْسَمَ وَإِذَا انْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ الْجَنَسِ أَعْرَضَ عَنِ الشُّكْرِ وَنَاءً بِجَانِبِهِ تَنَّى عَطْفُهُ مَبْتَغِيًا وَفِي قِرَاءَةِ  
 بِتَقْدِيمِ الْهَمْزَةِ وَإِذَا مَسَّتْهُ الشَّرْفُ دُعَاءُ عَرِيضٍ ٦٠ كَشِيرٌ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ أَيْ الْقُرْآنُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ كَمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ كَفَرْتُمْ  
 بِهِ مِنْ أَيْ لَا أَحَدٌ أَضَلُّ مِنْهُ هُوَ فِي شَقَاقٍ خِلَافَ بَعِيدٍ ٦١ عَنِ الْحَقِّ أَوْ قَعَمَ هَذَا مَوْجِعَ مَتَكْرِمًا نَالًا لِهَلْ هُمْ سُبُورُهُمْ إِيْتِنَا فِي الْإِفَاقِ أَقْطَارِ  
 السُّبُوتِ وَالْأَرْضِ مِنَ النَّبَاتِ وَالْأَشْجَارِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ مِنْ لَطِيفِ الصَّنْعَةِ وَبَدِيعِ الْحِكْمَةِ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ أَيْ الْقُرْآنُ الْحَقُّ  
 الْمُنَزَّلُ مِنَ اللَّهِ بِالْبَعثِ وَالْحِسَابِ وَالْعِقَابِ فَيُعَاقِبُونَ عَلَى كُفْرِهِمْ بِهِ وَيُجَاجَى بِهِ أَوْ لَمْ يَكُنْ بِرَبِّكَ فَاعْلَمْ يَكْفِ أَنْهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ  
 شَهِيدٌ ٦٢ بَدَلٌ مِنْهُ أَيْ أَوْلَمْ يَكْفِهِمْ فِي صَدَقَاتِكُ أَنْ رُبَّكَ لَا يَغِيبُ عَنْهُ شَيْءٌ مَا إِلَّا أَنْتُمْ فِي مَرِيَّةٍ شَكٍّ مِنْ لِقَاءِ رَبِّهِمْ لَا تَكْأَرُهُمْ بِالْبَعثِ

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لحل جلالين

**١** قوله فلنفسه عمل أه اشار به الى ان الجار والمجرور متعلق بفعل  
 محذوف ويصح كونه خبر مبتدأ مضمر اي فالعمل الصالح لنفسه او لفعله اي فلا بد من ذلك ليستم به الكلام وليفهم  
 الاختصاص المناسب للقيام ١٢ **٢** قوله اي يذرى ظلم جواب عما يقال ان الآية لم تنف اصل  
 الظلم فاجاب بان ظلم صيغة نسبية لا مبالغة والمعنى ليس منسوب للظلم كقوله وجاهد في حروبك  
 ان قلت ان الظلم مستحيل على الله تعالى فقلت لا لا تعرف في ملك الظلم ولا ملك لاحد من خلقه فكيف يتصور ان  
 حق يحتاج الى نفيه اوجب بان المراد بالظلم المنفي في الآية تعذيب المظلم لا حقيقة الظلم وانما ساء ظلمه تفضيلا  
 منه واصحنا ان كان الله تعالى يقول لا ادخل احد النار من غير ذنب فان فعلت ذلك كنت ظالما وهو مستحيل  
 على حدك ربكم على نفسه الرحمة فتدبر ١٣ **٣** قوله اليرد علم الساعة اذا سئل عن القيامة  
 يقال الله يعلم اذ لا يعلم الا الله ١٤ **٤** قوله من ثمره بالتوحيد لا كثر في قراءة لنا فيع وابن عامر  
 حفص ثمرات من الجمع ١٥ **٥** قوله ولوم يناديهم اي اذكرا محمد يقولكم يوم يناديهم الله بعد بعثهم  
 من القبور للفصل بينهم في سائر الامور ١٦ **٦** قوله ابن شريك اي الذين زعمتم انهم يشفونكم في  
 هذا اليوم ويخونكم من العقاب واللوم ١٧ **٧** قوله اي اظن انك الان اي علمت من قلوبنا  
 الان اننا لنشهد بذلك الشهادة الباطلة لانه اذ علم من نفوسهم فكانهم علموه فلا بد ان تعالى كان عالما بذلك  
 واعلام العالم محال ١٨ **٨** قوله ان اشار بذلك الى ان المراد الانشاء لا الاخبار عما سبق فالجمله خبرية لفظا  
 انشائية ومعنى ويصح ان يراد الاخبار بشرهم علمه تعالى بما لم يشر له اعلامهم به فاجابوا وقالوا اذناك ١٩ **٩**  
**٩** قوله اي شاهد بان لك شريكا فتهربوا عنهم لما راد الى ال والى وقيل معناه ما من احد بشاهد  
 لانهم ضلوا عنا وقيل هو قول الشريك اي ما من من يشهد بهم بانهم كانوا مقربين ٢٠ **١٠** قوله والنفي  
 اي وهو ما وقرئ في الموضعين وبها ما من من شئد وما لم من محض وقوله معلق اي للعامل وهو اذناك  
 وظنوا اي مطلق لعملة لفظا مع بقائه محلا فقوله عن العمل اي في اللفظ وقوله وجملة النفي اي في الموضعين  
 سدت مسد المفعولين اي للاول والثاني والثاني والثاني لانه لا بد من تعدد لثلاثة كالعلم ٢١ **١١** **١٢** **١٣**  
**١٤** قوله لا يسألم الانسان بالفارسية ملول فمى شود انسان والمراد من الانسان الكافر لان هذا وصف  
 للبئس بوصف غالب افراد ملان الياس من جهة الله لايتا الى الامن الكافر ويصرح به ١٤ روح -  
**١٥** قوله فيؤس قنوط ومعنى الاية بالفارسية اگر برسد ويرا تنگ پس نوميد است اذا راحت اميد  
 برنده از محنت والقنوط ان تظهر آثار الياس في الوجه والاحوال الظاهرة والياس من صفته القلب ١٥  
**١٦** **١٧** **١٨** **١٩** **٢٠** **٢١** **٢٢** **٢٣** **٢٤** **٢٥** **٢٦** **٢٧** **٢٨** **٢٩** **٣٠** **٣١** **٣٢** **٣٣** **٣٤** **٣٥** **٣٦** **٣٧** **٣٨** **٣٩** **٤٠** **٤١** **٤٢** **٤٣** **٤٤** **٤٥** **٤٦** **٤٧** **٤٨** **٤٩** **٥٠** **٥١** **٥٢** **٥٣** **٥٤** **٥٥** **٥٦** **٥٧** **٥٨** **٥٩** **٦٠** **٦١** **٦٢** **٦٣** **٦٤** **٦٥** **٦٦** **٦٧** **٦٨** **٦٩** **٧٠** **٧١** **٧٢** **٧٣** **٧٤** **٧٥** **٧٦** **٧٧** **٧٨** **٧٩** **٨٠** **٨١** **٨٢** **٨٣** **٨٤** **٨٥** **٨٦** **٨٧** **٨٨** **٨٩** **٩٠** **٩١** **٩٢** **٩٣** **٩٤** **٩٥** **٩٦** **٩٧** **٩٨** **٩٩** **١٠٠**

اجل ١٢ **١٣** **١٤** **١٥** **١٦** **١٧** **١٨** **١٩** **٢٠** **٢١** **٢٢** **٢٣** **٢٤** **٢٥** **٢٦** **٢٧** **٢٨** **٢٩** **٣٠** **٣١** **٣٢** **٣٣** **٣٤** **٣٥** **٣٦** **٣٧** **٣٨** **٣٩** **٤٠** **٤١** **٤٢** **٤٣** **٤٤** **٤٥** **٤٦** **٤٧** **٤٨** **٤٩** **٥٠** **٥١** **٥٢** **٥٣** **٥٤** **٥٥** **٥٦** **٥٧** **٥٨** **٥٩** **٦٠** **٦١** **٦٢** **٦٣** **٦٤** **٦٥** **٦٦** **٦٧** **٦٨** **٦٩** **٧٠** **٧١** **٧٢** **٧٣** **٧٤** **٧٥** **٧٦** **٧٧** **٧٨** **٧٩** **٨٠** **٨١** **٨٢** **٨٣** **٨٤** **٨٥** **٨٦** **٨٧** **٨٨** **٨٩** **٩٠** **٩١** **٩٢** **٩٣** **٩٤** **٩٥** **٩٦** **٩٧** **٩٨** **٩٩** **١٠٠**  
 بتعديت الباء بمعنى بعد جانبته ومرفوع ٢١ **٢٢** **٢٣** **٢٤** **٢٥** **٢٦** **٢٧** **٢٨** **٢٩** **٣٠** **٣١** **٣٢** **٣٣** **٣٤** **٣٥** **٣٦** **٣٧** **٣٨** **٣٩** **٤٠** **٤١** **٤٢** **٤٣** **٤٤** **٤٥** **٤٦** **٤٧** **٤٨** **٤٩** **٥٠** **٥١** **٥٢** **٥٣** **٥٤** **٥٥** **٥٦** **٥٧** **٥٨** **٥٩** **٦٠** **٦١** **٦٢** **٦٣** **٦٤** **٦٥** **٦٦** **٦٧** **٦٨** **٦٩** **٧٠** **٧١** **٧٢** **٧٣** **٧٤** **٧٥** **٧٦** **٧٧** **٧٨** **٧٩** **٨٠** **٨١** **٨٢** **٨٣** **٨٤** **٨٥** **٨٦** **٨٧** **٨٨** **٨٩** **٩٠** **٩١** **٩٢** **٩٣** **٩٤** **٩٥** **٩٦** **٩٧** **٩٨** **٩٩** **١٠٠**  
 الالف على الهمزة على القلب نحو قوله اي او على معنى نبض كما في قوله لتتوبوا بالعبية والباء للتعديت  
 وهو عبارة عن التكبر نحو شيخ بانف ٢٢ **٢٣** **٢٤** **٢٥** **٢٦** **٢٧** **٢٨** **٢٩** **٣٠** **٣١** **٣٢** **٣٣** **٣٤** **٣٥** **٣٦** **٣٧** **٣٨** **٣٩** **٤٠** **٤١** **٤٢** **٤٣** **٤٤** **٤٥** **٤٦** **٤٧** **٤٨** **٤٩** **٥٠** **٥١** **٥٢** **٥٣** **٥٤** **٥٥** **٥٦** **٥٧** **٥٨** **٥٩** **٦٠** **٦١** **٦٢** **٦٣** **٦٤** **٦٥** **٦٦** **٦٧** **٦٨** **٦٩** **٧٠** **٧١** **٧٢** **٧٣** **٧٤** **٧٥** **٧٦** **٧٧** **٧٨** **٧٩** **٨٠** **٨١** **٨٢** **٨٣** **٨٤** **٨٥** **٨٦** **٨٧** **٨٨** **٨٩** **٩٠** **٩١** **٩٢** **٩٣** **٩٤** **٩٥** **٩٦** **٩٧** **٩٨** **٩٩** **١٠٠**  
 ان العرب تطلق الطول والعرض في اكثره يقال اطال فلان واعرض في الدلالة اذا اكثر فهو مستعار  
 مما له عرض متسع للاشعار بكثرته فان العريض يكون ذا اجزاء كثيرة والاستعارة تيجيلية شبه الدعاء  
 بامر يوصف بالامتداد ثم اخبرته العرض آه كرمي والطول الامتدادين فاذا كان عرضك كذلك  
 فاظنك بطوله ٢٣ **٢٤** **٢٥** **٢٦** **٢٧** **٢٨** **٢٩** **٣٠** **٣١** **٣٢** **٣٣** **٣٤** **٣٥** **٣٦** **٣٧** **٣٨** **٣٩** **٤٠** **٤١** **٤٢** **٤٣** **٤٤** **٤٥** **٤٦** **٤٧** **٤٨** **٤٩** **٥٠** **٥١** **٥٢** **٥٣** **٥٤** **٥٥** **٥٦** **٥٧** **٥٨** **٥٩** **٦٠** **٦١** **٦٢** **٦٣** **٦٤** **٦٥** **٦٦** **٦٧** **٦٨** **٦٩** **٧٠** **٧١** **٧٢** **٧٣** **٧٤** **٧٥** **٧٦** **٧٧** **٧٨** **٧٩** **٨٠** **٨١** **٨٢** **٨٣** **٨٤** **٨٥** **٨٦** **٨٧** **٨٨** **٨٩** **٩٠** **٩١** **٩٢** **٩٣** **٩٤** **٩٥** **٩٦** **٩٧** **٩٨** **٩٩** **١٠٠**  
**٢٦** **٢٧** **٢٨** **٢٩** **٣٠** **٣١** **٣٢** **٣٣** **٣٤** **٣٥** **٣٦** **٣٧** **٣٨** **٣٩** **٤٠** **٤١** **٤٢** **٤٣** **٤٤** **٤٥** **٤٦** **٤٧** **٤٨** **٤٩** **٥٠** **٥١** **٥٢** **٥٣** **٥٤** **٥٥** **٥٦** **٥٧** **٥٨** **٥٩** **٦٠** **٦١** **٦٢** **٦٣** **٦٤** **٦٥** **٦٦** **٦٧** **٦٨** **٦٩** **٧٠** **٧١** **٧٢** **٧٣** **٧٤** **٧٥** **٧٦** **٧٧** **٧٨** **٧٩** **٨٠** **٨١** **٨٢** **٨٣** **٨٤** **٨٥** **٨٦** **٨٧** **٨٨** **٨٩** **٩٠** **٩١** **٩٢** **٩٣** **٩٤** **٩٥** **٩٦** **٩٧** **٩٨** **٩٩** **١٠٠**  
 لاجلهم وتعليل لمرئيه ضلالهم ٢٧ **٢٨** **٢٩** **٣٠** **٣١** **٣٢** **٣٣** **٣٤** **٣٥** **٣٦** **٣٧** **٣٨** **٣٩** **٤٠** **٤١** **٤٢** **٤٣** **٤٤** **٤٥** **٤٦** **٤٧** **٤٨** **٤٩** **٥٠** **٥١** **٥٢** **٥٣** **٥٤** **٥٥** **٥٦** **٥٧** **٥٨** **٥٩** **٦٠** **٦١** **٦٢** **٦٣** **٦٤** **٦٥** **٦٦** **٦٧** **٦٨** **٦٩** **٧٠** **٧١** **٧٢** **٧٣** **٧٤** **٧٥** **٧٦** **٧٧** **٧٨** **٧٩** **٨٠** **٨١** **٨٢** **٨٣** **٨٤** **٨٥** **٨٦** **٨٧** **٨٨** **٨٩** **٩٠** **٩١** **٩٢** **٩٣** **٩٤** **٩٥** **٩٦** **٩٧** **٩٨** **٩٩** **١٠٠**  
 ملكة دلائل قدرتنا حال كونها في الافاق جمع اخفى كاعتناق وعنى ويقال اخفى لفتح عين بعلم واعلام ٢٨ **٢٩** **٣٠** **٣١** **٣٢** **٣٣** **٣٤** **٣٥** **٣٦** **٣٧** **٣٨** **٣٩** **٤٠** **٤١** **٤٢** **٤٣** **٤٤** **٤٥** **٤٦** **٤٧** **٤٨** **٤٩** **٥٠** **٥١** **٥٢** **٥٣** **٥٤** **٥٥** **٥٦** **٥٧** **٥٨** **٥٩** **٦٠** **٦١** **٦٢** **٦٣** **٦٤** **٦٥** **٦٦** **٦٧** **٦٨** **٦٩** **٧٠** **٧١** **٧٢** **٧٣** **٧٤** **٧٥** **٧٦** **٧٧** **٧٨** **٧٩** **٨٠** **٨١** **٨٢** **٨٣** **٨٤** **٨٥** **٨٦** **٨٧** **٨٨** **٨٩** **٩٠** **٩١** **٩٢** **٩٣** **٩٤** **٩٥** **٩٦** **٩٧** **٩٨** **٩٩** **١٠٠**  
**٣٠** **٣١** **٣٢** **٣٣** **٣٤** **٣٥** **٣٦** **٣٧** **٣٨** **٣٩** **٤٠** **٤١** **٤٢** **٤٣** **٤٤** **٤٥** **٤٦** **٤٧** **٤٨** **٤٩** **٥٠** **٥١** **٥٢** **٥٣** **٥٤** **٥٥** **٥٦** **٥٧** **٥٨** **٥٩** **٦٠** **٦١** **٦٢** **٦٣** **٦٤** **٦٥** **٦٦** **٦٧** **٦٨** **٦٩** **٧٠** **٧١** **٧٢** **٧٣** **٧٤** **٧٥** **٧٦** **٧٧** **٧٨** **٧٩** **٨٠** **٨١** **٨٢** **٨٣** **٨٤** **٨٥** **٨٦** **٨٧** **٨٨** **٨٩** **٩٠** **٩١** **٩٢** **٩٣** **٩٤** **٩٥** **٩٦** **٩٧** **٩٨** **٩٩** **١٠٠**  
 عليه السلام من الحوادث الآية كخليفة الروم على فارس في بضع سنين وآثار النوازل الماضية وما يراشه  
 تعالى له ولخلفائه من الفتوح والظهور على ممالك الشرق والغرب على وجه خارق للعادة كذا في  
 البيضاوي وغيره وفي الخطيب وقال مجاهد في الافاق ما يقع الله تعالى من القرى على محمد صلى الله عليه وسلم  
 وفي انفسهم فتح مكة وايضا ما حل بهم يوم بدر ٢٩ **٣٠** **٣١** **٣٢** **٣٣** **٣٤** **٣٥** **٣٦** **٣٧** **٣٨** **٣٩** **٤٠** **٤١** **٤٢** **٤٣** **٤٤** **٤٥** **٤٦** **٤٧** **٤٨** **٤٩** **٥٠** **٥١** **٥٢** **٥٣** **٥٤** **٥٥** **٥٦** **٥٧** **٥٨** **٥٩** **٦٠** **٦١** **٦٢** **٦٣** **٦٤** **٦٥** **٦٦** **٦٧** **٦٨** **٦٩** **٧٠** **٧١** **٧٢** **٧٣** **٧٤** **٧٥** **٧٦** **٧٧** **٧٨** **٧٩** **٨٠** **٨١** **٨٢** **٨٣** **٨٤** **٨٥** **٨٦** **٨٧** **٨٨** **٨٩** **٩٠** **٩١** **٩٢** **٩٣** **٩٤** **٩٥** **٩٦** **٩٧** **٩٨** **٩٩** **١٠٠**  
 بان معنى السين مع ان اداة تلك الآيات قد حصلت قبل ذلك ان تعالى يبسط عليهم على تلك الآيات  
 دما فخرنا وما يزيدهم وقوا على حقنا ليقولوا فيوما قالوا لا فاق هو العالم اكبره والانس هو العالم  
 الصغير ٣٠ **٣١** **٣٢** **٣٣** **٣٤** **٣٥** **٣٦** **٣٧** **٣٨** **٣٩** **٤٠** **٤١** **٤٢** **٤٣** **٤٤** **٤٥** **٤٦** **٤٧** **٤٨** **٤٩** **٥٠** **٥١** **٥٢** **٥٣** **٥٤** **٥٥** **٥٦** **٥٧** **٥٨** **٥٩** **٦٠** **٦١** **٦٢** **٦٣** **٦٤** **٦٥** **٦٦** **٦٧** **٦٨** **٦٩** **٧٠** **٧١** **٧٢** **٧٣** **٧٤** **٧٥** **٧٦** **٧٧** **٧٨** **٧٩** **٨٠** **٨١** **٨٢** **٨٣** **٨٤** **٨٥** **٨٦** **٨٧** **٨٨** **٨٩** **٩٠** **٩١** **٩٢** **٩٣** **٩٤** **٩٥** **٩٦** **٩٧** **٩٨** **٩٩** **١٠٠**  
 والتقدير اخبرنا على انكارهم ومعارضتهم ولم يكفك ربك والاستقحام انكارى والباء تامة في  
 الفاعل والمفعول محذوف تقديره يكفك وان وما دخلت عليه في تاويل مصدر بدل من افعال  
 بدل كل من كل والمعنى اخبرنا على كفرهم ولم يكفك شهادة ربك تك عليهم والمفسر قدرا الآية بتقرير  
 آخر والتؤدى واصدحت جعل الآية اخبارا عن حالهم وعليه فالمعنى المعتبروا اولم يكفهم شهادة ربك تك  
 بالصدق عليهم بالتكذيب ٣١ **٣٢** **٣٣** **٣٤** **٣٥** **٣٦** **٣٧** **٣٨** **٣٩** **٤٠** **٤١** **٤٢** **٤٣** **٤٤** **٤٥** **٤٦** **٤٧** **٤٨** **٤٩** **٥٠** **٥١** **٥٢** **٥٣** **٥٤** **٥٥** **٥٦** **٥٧** **٥٨** **٥٩** **٦٠** **٦١** **٦٢** **٦٣** **٦٤** **٦٥** **٦٦** **٦٧** **٦٨** **٦٩** **٧٠** **٧١** **٧٢** **٧٣** **٧٤** **٧٥** **٧٦** **٧٧** **٧٨** **٧٩** **٨٠** **٨١** **٨٢** **٨٣** **٨٤** **٨٥** **٨٦** **٨٧** **٨٨** **٨٩** **٩٠** **٩١** **٩٢** **٩٣** **٩٤** **٩٥** **٩٦** **٩٧** **٩٨** **٩٩** **١٠٠**  
 فالهمزة تأكيد لانكاره والواو للعطف على مقدر ٣٢ **٣٣** **٣٤** **٣٥** **٣٦** **٣٧** **٣٨** **٣٩** **٤٠** **٤١** **٤٢** **٤٣** **٤٤** **٤٥** **٤٦** **٤٧** **٤٨** **٤٩**







الى يكثر كرم سيبه بالتوالد والضمير للناسى والالتزام بالتعليق ليس كمثل شئ <sup>١٢</sup> الكاف زائدة لانه تعالى لا مثل له وهو التسمية لما  
يقال البصير <sup>١٣</sup> بما يفعل له مقاليد السموات والارض <sup>١٤</sup> اى مفااتيح خزائنها من المطر والنبات وغيرها يبسط الرزق يوسع لمن يشاء  
امتعا نوا يقدر يضيقه لمن يشاء ابتلاء لانه بكل شئ <sup>١٥</sup> علم <sup>١٦</sup> شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا هو اول انبياء الشريعة والذى  
اوحينا اليك وما وصىنا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه هذا هو المشروع الموصى به والموصى الى محمد صلى الله  
عليه وسلم وهو التوحيد كبر عظم على المشركين ما تدعونه اليه من التوحيد الله يجتبي اليه الى التوحيد من يشاء ويهدي الى يوم من  
يُنيب <sup>١٧</sup> يُقبل على طاعته وما تفرقوا اى اهل الاديان في الدين بان وحد بعض وكفر بعض الا من بعد ما جاءهم العلم بالتوحيد بغيا  
من الكافرين بينهم <sup>١٨</sup> وكولا كلمة سبقت من ربك بتاخير الجزاء الى اجل مُسمى يوم القيمة لقضى بينهم بتعذيب الكافرين في الدنيا  
ولان الذين اوردوا الكتب من بعدهم وهم اليهود والنصارى لغى شاك منه من محمد صلى الله عليه وسلم مُريب <sup>١٩</sup> موقع الريبة فلذلك  
التوحيد فادع يا محمد الناس واستقم عليه كما امرت <sup>٢٠</sup> ولا تتبعه اهلها هم في تركه وقل امنت بما انزل الله من كتب وامرت لاعدل اى بان  
اعدل بينكم في الحكم الله ربنا وربكم لنا اعمالنا ولكم اعمالكم فكل مجازى بعمله لا حجة خصومة بيننا وبينكم هذا قبل ان يؤمر  
بالجهاد الله يجمع بيننا في المعاد لفصل القضاء واليه المصير <sup>٢١</sup> المرجع والذين يحاجون في دين الله نبيه من بعد ما استجيب له  
بالايمان لظهور معجزته وهم اليهود حجتهم باطلة عند ربهم وعليهم غضب ولهم عذاب شديد <sup>٢٢</sup> الله الذى انزل الكتب  
القران بالحق متعلق بانزل والميزان والعدل وما يدريك يعلمك لعل الساعة اتي اتيانها قريب <sup>٢٣</sup> ولعل معلق للفعل عن العمل او التباعدة  
سد مسد المفعولين يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها يقولون متى تاتي ظنا منهم انها غير آتية والذين امنوا مشفقون خائفون  
منها ويعلمون انها الحق الا ان الذين يكادون يجادلون في الساعة لفي ضلل بعيد <sup>٢٤</sup> الله لطيف بعباده برهم وفاجرهم حيث لم يعلمهم

### تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لجلالين

له قوله اى يكثر كرم سيبه اشارة بذلك الى ان في السبيبية والغير  
في فيسائل على الجعل الماخوذ من جعل ١٢ صاوى <sup>١٣</sup> قوله بالتعليق جواب عما يقال كيف جمع بين مفعول  
وغيره في ضمير واحد فكان يقتضى الظاهر ان يقال يدرككم ويدركوا ١٢ صاوى <sup>١٤</sup> قوله ليس كمثل شئ  
المثل كناية عن الذات كمانى قولهم شكك لا يفعل كذا على قصد البالغة في نفيه عنه فان اذ انفى عن يناسبه  
كان نفيه عنه اولى وهذا لا يتفق على ان يتحقق مثل الخارج بل يكفي تقدير المثل ثم سكت هذه الطريقة في  
شان من لا مثل له ١٢ روح <sup>١٥</sup> قوله الكاف زائدة لانه تعالى لا مثل له لانه لا يملك هذه الطريقة في  
وهو ان خلاهر الآية يوم تخرج الموتى من قبورهم ولا مثل له تعالى وهو معلق لانه لا يصير التقدير ليس مثل شئ ففى المثل من مشد  
فثبت ان لا مثل له ولا مثل له وايضا يلزم عليه التناقض لانه اذا كان له مثل فمثل شئ وهو موزع ان اثبات  
المثل له تعالى محال فاجاب المفسر بان الكاف زائدة والتقدير ليس كمثل شئ وهذا الجواب سهل الاجابة في  
هذا المقام واجيب ايضا بان مثل زائدة ورد بان زيادة الاسماء غير جائزة وايضا يلزم عليه دخول الكاف على  
الضمير وهو لا يجوز الا فى الشعر واجيب ايضا بان المثل بمعنى النصف وجيتنه فالتقدير ليس مثل شئ  
واجيب ايضا بان الكاف اصلية والكلام من قبيل الكناية كقولهم شكك لا يفعل وليس لاخى زيد ارج  
ففى المماثلة من المثل مبالغة في نفيها عنه وهو لان العرب تقيم المثل مقام النفس ١٢ صاوى <sup>١٦</sup> قوله  
الكاف زائدة اتم قال في الخطيب فخرى الجلال المحلى على انها زائدة لانه تعالى لا مثل له وجرى غير على انها  
ليست زائدة لانه اذا انفى عن يناسبه وليده مرده كان نفيه عنه اولى لمصاوى <sup>١٧</sup> قوله شرع لكم  
شرع بمعنى سن وجعل سنة وطريقا واخا وبالفارسية وراه روشن كرد شمارا ادين ١٢ <sup>١٨</sup> قوله ما وصى به  
نوحا اخص هؤلاء بالذكر لانهم اكابر الانبياء واولوا العزم واصحاب الشرائع المعظمة المستقلة المتجدة فكان  
كل من بعدهم لا بد ان يشرع بغيرهم واما من علمهم من الرسل انما كان يعث بتبليغ شرع من قبله فمن نوح  
وابراهيم وهما مود وصلح يشا بتبليغ شرع نوح ومن بين ابراهيم وموسى وعيسى بتبليغ شرع ابراهيم وكذا  
من بين موسى وعيسى بتبليغ شرع موسى وانما يذكر من قبلهم لانه لم يكن قبل نوح احكام مشروعة لان  
آدم كان شرع التوحيد ومصلح المعاش واستمر ذلك الامر الى نوح فبعث الله تعالى بتوحيدهم الاجابات والنيات  
والاوقات ووظف عليهم الواجبات ووضح له الآداب والديانات ولم يزل ذلك الامر يتناقل بيننا  
بالانبياء واوليادهم وشرعية اشرعية حتى ختمها الله بنبي المرسلين صلى الله عليه وسلم  
ولم يقم بيننا ان شرعنا قديم جميع الشرائع المتقدمة ١٢ صاوى <sup>١٩</sup> قوله هو اول انبياء الشريعة  
البغوى وفي حديثنا الشفاعة عند الخادى فتا لولن نوحا فيقولون يا نوح انت اول الرسل الى اهل  
الارض اتمى ومن قبله من الرسل والانبيا آدم وغيره كانت يبعثهم للارشاد مثل ترمية الآباء الاولاد ١٢  
له قوله الشريعة اى وكذا الايمان بربه وكتبه ويوم الجوار وسائر العقائد الحققة وانما اقصى المفسر

على التوحيد تشرفه ولكونه هو العدة في العقائد ولم يرد بالدين ما في الشرائع لانها مختلفة قال تعالى ولكل جعلنا منكم  
شرعة ومنهاجا ١٢ <sup>١٣</sup> قوله هذا هو المشروع اى فان تفسيرة بمعنى اى اكرهى ويجوز ان يكون مصدرة  
في عمل رفع خبر مبتدأ محذوف تقديره هو ان اقيموا الحق اوفى محل نصب بدلا من الموصول اوفى محل جريد لان الدين  
اجل <sup>١٤</sup> قوله يجتبي اى يجتنب الى التوحيد من جى الخارج جرح وقال البغوى ان الاجتهاد هو على الاصطفا  
وغيره الى المسمحة واختاره المفسر حيث قال اى يصطفى ليدنه من يشاء من عباده فكانه جعل الى معنى الامم ١٢  
له قوله الله يجتبي اليه من يشاء الحق في التاويلات التيمية يشير بقوله يجتبي اليه الآية الى المقام المجزوب والسالك  
فان المجزوب من الخواص اقباه الله في الازل وسلك في سلك من يجهم واصطنع لنفسه وجذب عن الدارين بجذبه  
توازى على الشقلين في مقصد صدق عند مليك مقتدر والسالك من العوام الذين سلكهم في سلك من يجهم  
موفقين للهبات على قدرى الجهد والالتفات على سبيل الرشاد من طريق العبادات والالتفات بتبعية التوبة فاذا حصلت  
التوبة حصلت الالانبة الى الله تعالى ١٢ <sup>١٥</sup> قوله وان الذين اوردوا الكتاب الخ بيان كيفية كفر المشركين  
بالقران اشرى بان كيفية كفر اهل الكتاب بالسوء وعجالة الخطيب وان الذين اوردوا الكتاب اى التوراة  
والانجيل وهم اليهود والنصارى اى الذين في عهده صلى الله عليه وسلم ١٢ <sup>١٦</sup> قوله كما امرت اى من  
تقوى الله حق تقاته وعبادته حق عبادته ومن هنا شاب رسول الله صلعم وقال شيبته يهودا واثباتها  
قريب شيبته توفى من عدم قيامه بالامر به ولكن خفف الله عنه وعن امته بقوله فاتقوا الله ما استطعتم ١٢ صاوى  
له قوله ولا تتبع اهلهم اى حيث قالوا اجدنا مستنة ونحن نعبدهم ١٢ <sup>١٧</sup> قوله صاوى <sup>١٨</sup> قوله  
قوله اى بان اعدل ليريد ان الامم بمعنى البساء وقيل الامم للتعليل وصله الامر مقتدة  
اى امرت بالعدل لا اعدل بينكم وقيل الامم زائدة فعلى هذا فلا بد من تقدير لقاء ١٢  
له قوله خصومة اى خصومة لان الحق قد ظهر ولم يبق للحماة حاجته ولا للمخالفين على سوى المكالمة ١٢  
له قوله والذين يحاجون اى مبتدأ ومجتهم مبتدأ ثانى وداحضة خبر ثانى والثاني في خبره خبر الاول ١٢  
له قوله وهم اليهود قالوا انا قائل كتابكم ونبينا قبل بكم فمن خير منكم فخذهم فخذهم كذا روى عن قتادة  
١٢ <sup>١٩</sup> قوله والعلم سى العلم ميزانا لانه آتة الانصاف وحتى انزال العمل انه انزال الامر في  
كتبة المنزل وقيل هو عين الميزان انزل الى نوح وامر ان يوزن به وسيا في سورة الحديد ١٢ <sup>٢٠</sup> قوله  
وما يدريك الا دراهم معنى الاعلام اى اى شئ يجعلك داريا اى عالما بحال الساعة ١٢ <sup>٢١</sup> قوله اى  
اتيانها جواب عما يقال كيف ذكر قريب مع انه صفة مؤنث وحاصل الجواب ان الكلام على حذف المضاف  
ولا يقال ان قريبه يستوي فيلزم كذا المؤنث لان فعلا هنا فاعل ولا يستوي فيه ما ذكره من الجمل في  
الخطيب وذكر قريب وان كان صفة مؤنث لان الساعة في معنى الوقت والبعث اولى معنى النصب اى  
ذات قرب اولى حذف مضاف اى مجئ الساعة ١٢ <sup>٢٢</sup> قوله او ما بعد اى بعد الفعل وهو يدريك والذى  
بعده جمل فعل الساعة قريب يعنى والمفعول الاول هو الكاف فهذا الفعل متعذر لانه مضارع ادرى  
التعدي بها بالهزة ١٢ جمل



جوعاً بمعاصيهم يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ مِنْ كُلِّ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ١٠ الْغَالِبُ عَلَى أَمْرِهِ مَنْ كَانَ يُرِيدُ بِعَمَلِهِ حَرْثَ  
الْآخِرَةِ أَوْ كَسَبَهَا وَهُوَ النَّوَابُ نَزْدَكَ فِي حَرْثِهِ بِالتَّضْعِيفِ فِيهِ الْحَسَنَةُ إِلَى عَشْرَةٍ وَكَثْرَ مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا بِلَا تَضْعِيفٍ مَا  
قَسَمَ لَهُ وَمَالَهُ فِي الْآخِرَةِ مَنْ تَصِيبُ ١١ أَمْ بَلْ لَهُمْ لَكَفَارُ مَكَّةَ تُرَكُّوا هُمْ شَيْطَانِيَهُمْ شَرَعُوا أَيْ الشُّرَكَاءَ لَهُمْ لِلْكَفَارِ مِنَ الدِّينِ الْفَاسِدِ  
مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللَّهُ كَالشُّرْكِ وَانْكَارِ الْبَعْثِ وَلَوْلَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ أَيْ الْقَضَاءِ السَّابِقِ بَانَ الْجَزَاءُ فِي يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَقَضَى بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ  
بِالتَّعْذِيبِ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّ الظَّالِمِينَ الْكَافِرِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ١٢ مَوْلَاهُمْ تَرَى الظَّالِمِينَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مُشْفِقِينَ خَائِفِينَ وَمَا كَسَبُوا فِي الدُّنْيَا  
مِنَ السَّيِّئَاتِ أَنْ يَحْجَازُوا عَلَيْهَا وَهُوَ أَيْ الْجَزَاءُ عَلَيْهَا وَاقِعٌ يَوْمَ الْقِيَمَةِ لِأَعْمَالِهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَتِ الْجَنَّةِ  
انْتَهَرُوا بِالنِّسْبَةِ إِلَى مَنْ دُونِهِمْ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ١٣ ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهُ مِنَ الْبَشَارَةِ خَفِيفًا وَمَثْقَلًا بِهِ عِبَادَهُ  
الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُلْ لَا أَشْكُرُكُمْ عَلَيْكُمْ أَيْ عَلَى تَبْلِيغِ الرِّسَالَةِ أَجْرًا إِلَّا الْمُوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى اسْتِثْنَاءُ مَنْقَطِعٍ أَيْ لَكِنْ إِنْ لَمْ يَكُنْ تَوَدُّ وَاقْرَابَتِي  
الَّتِي هِيَ قَرَابَتُكُمْ أَيْفَاقًا فَانْ لَهْ فِي كُلِّ بَطْنٍ مِنْ قُرَيْشٍ قَرَابَةٌ وَمَنْ يَفْقَرُ يَكْتَسِبْ حَسَنَةً طَاعَةً نَزْدَكَ فِيهَا حَسَنًا بِتَضْعِيفِهَا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ  
لِلذُّنُوبِ شَكُورٌ ١٤ لِلْقَلِيلِ فِضَاعُهُ أَمْ بَلْ يَقُولُونَ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا بِنِسْبَةِ الْقُرْآنِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فَإِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ اللَّهُ يَخْتِمُ يَرْبِطُ عَلَى  
قَلْبِكَ بِالصَّبْرِ عَلَى إِذَا هُمْ بِهَذَا الْقَوْلِ وَغَيْرِهِ وَقَدْ فَعَلَ وَيَسْحُ اللَّهُ الْيَاطِلَ الَّذِي قَالُوهُ وَيُحَقِّقُ الْحَقَّ يَنْتَبِهُ بِكَلِمَتِهِ الْمُنْزَلَةِ عَلَى نَبِيِّهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ  
بِدَاتِ الصُّدُورِ ١٥ بِمَا فِي الْقُلُوبِ وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ مَتَّعَهُمْ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ الْمَتَابِ عَنْهَا وَيَعْلَمُ مَا يَفْعَلُونَ ١٦ بِأَلْيَاءِ  
وَالْتَّاعِ وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ بِحَبِيبِهِمْ إِلَى مَا يَسْأَلُونَ وَيَزِيدُ هُمْ مَنْ فَضَّلَهُ وَالْكَافِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ١٧ وَلَوْ بَسَطَ

لَكَافِرِينَ مِنْ آلِ كَبِيرٍ

### تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لكل جلالين

له قوله من كل ميثقال ذرة من كل منهم الخ دفع لما يتوهم من ان تخصيص الرزق بين المشركين مع  
الطيف بعباده كالتنبيين بانه لا تخصيص بل بيان توزيع ما ذكر من العموم الى خاص بقدر ذلك بالقرآن  
أقضى مكية ٢٢ له قوله اي كسبها الحث في اللغة الكسب وبشر البغوى وبالرفع الدعوى في  
القاموس الحث الكسب وجمع المال والزرع وهو الثواب فاطلق الكسب على ثمرته مجازاً ٢٣ له قوله  
ومن كان يريد حث الدنيا اي يعلمه وهدمه والمعنى من صرف نيته للدنيا وجعل عمله وهدمه لها فليطعمه ما قسم له  
منها وبعد ذلك ليس له في الآخرة حظ ولا نصيب فلهذا ينبغي للشخص ان يسعى فيما رزق ربه ويقصد به عمله  
وجز خالقه وبه يحصل له ثمن الدنيا والآخرة ١٢ صاوى مختصراً له قوله ما قسم له يقول ثمن الدنيا والآخرة  
نصيب الذي قسم له لان يريد او يتقبحه وفيه اشارة الى ان من فيها التبعيض ١٣ له قوله وماله في الآخرة  
من نصيب اي حظ في النعيم والعلم ان المقام في تفصيل فان تجرد عمله للدنيا وقدم السعي فيها على الايمان  
فهو خالف في النار وليس في الآخرة نعيم أصلاً واما ان كان التقرب فيما عدا الايمان كان يراى بطلان الطلب  
الدنيا فهو مسلم عاص للنعيم في الآخرة غير كامل ١٢ صاوى له قوله بل الخ يشير الى ان ام منقطعة بمعنى  
بل والهزة وهي للتقرير او التوبيخ ٢٢ له قوله ثم عوا بهم الخ اسناد الشرع الى الشياطين مجاز  
من الاسناد للسبب لانها سبب اضلالهم ١٢ صاوى له قوله ان يجازوا عليها اشارة الى ان  
الكلام على حذف مضاف اي من جزاء ما كسبوا ١٢ صاوى له قوله لا محالة اي اشفقوا ولم يشفقوا  
اي لا يلزم منه وفيه اشارة الى جواب ما يقال اذا كان الخوف عما يلحق الانسان لتوقع كرهه كيف الجمع بينه  
وبين قوله وهو واقع بهم وايضاح الجواب انهم خائفون مشفقون يحاولون الحذر من لا يتفهم الخذر لان  
الخائف اذا استشعر ما يتوقع منه الكره واخذ في الدفع ربما يخلص منه ومن ترك الحذر حتى اذا لم يلزمه  
اول الدفع كان مظنة للتعب منه والتعجب ١٢ له قوله انزهاها بالنسبة الى من وفهم اي قروته  
الجنة اعلاباً والطيبا وقيل اشارة الى ان الذين آمنوا ولم يعملوا الصالحات في الجنة غير انهم ليسوا في الاعلى  
ولا في الاطيب ١٢ صاوى له قوله عند ربهم ظرف يشاءون والعندية مجازية ١٢ صاوى له قوله  
ذلك مبتدأ والذي يشره والعائد محذوف قدره المفسر بقوله به حذف الجواز فاقبل الضمير ونه اعل الصبح  
من انها اسم موصول واما على رأي يونس من انها مصدرية فلا تحتاج الى عائد والتقدير عنده ذلك تبشيراً بعباده ١٢  
صاوى له قوله من البشارة اي من مادة البشارة قوله مخففاً اي من الابشار للابن عمرو وابن كثير وجمرة  
وعلى قوله مثقلاً اي من التبشير للباقيين ١٢ كما له قوله الا المودة في القرني اختلاف المفسرين في معنى هذه  
الآية على ثلاثة اقوال الاول عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان وسط النسب من قريش ليس بطين من بطونهم  
الا وقد كان لهم قربة فقال الله عز وجل قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القرني اي ما بيني وبينكم من القرابة  
والمعنى ان لم يتبعوني فاحفظوا حق القرني وصلوا رحمي ولا تؤذوني عليكم نفعها التثنية عند ايضا ان النبي صلى الله  
عليه وسلم لما قدم المدينة لم يكن في يده سعة فقال ان الانصار ان هذا الرجل هلكم واولادكم واجاركم في بلدكم  
فاجعوا لها لئلا تفتن من امواتكم ففعلوا ثم اتوه بها فردا عليهم فوزلت الآية وتبين في الخطاب للانصار ان لا تفتن

من الحسن ان معناه الا ان يجعلوا محبتكم ومودتكم معصومة في التقرب الى الله بطاعته وخدمته لا الغرض دينوى فالقرني  
على الاول القرابة بمعنى الرحم وعلى الثاني بمعنى الاقارب وعلى الثالث بمعنى التقرب فان قلت طلب  
الاجر على التبعيض لا يجوز فما معنى الاستثناء بهما قلنا جوابا ان الاول ان هذا من تأكيد المدح بما يشبه الذم على  
مدح قول الشاعر ولا عيب فيهم غير ان سببهم بهن قول من قراء الكتاب فالحق لا اطلب الا لطلب الا وهو  
في الحقيقة ليس باجر لان المودة بين المسلمين واجبة معصومة في حق اشراكهم وجنبت فيكون الاستثناء متصلاً بالنظر  
لظاهر الاشارة الى ان الاستثناء منقطع كما قال المفسر وحينئذ فانكلامهم عند قوله قل لا اسألكم عليه اجر انهم قالوا المودة  
في القرني اي اذكركم قرايتي والمراد بقرابته قلة فاطمة وعلى وابناها وقيل هم آل علي وآل عقیل وآل جعفر وآل عباس  
١٢ صاوى له قوله استثناء منقطع اي هذا استثناء منقطع وتم الكلام عند قوله قل لا اسألكم عليه اجرا ثم  
قال الا المودة في القرني اي لكن اذكركم قرايتي محكم وكان في اللفظ اجر وليس بجزء تفسير كبير وايضا فيه وروى صاحب  
الكشاف انه لما نزلت هذه الآية قيل يا رسول الله من قرابتك هؤلاء الذين وجبت علينا مودتهم فقال علي و  
فاطمة وابناهما فثبت ان هؤلاء الاربعة اقارب النبي صلى الله عليه وسلم واذا ثبت هذا وجب ان يكونوا  
مخصوصين بمزيد التعظيم ويستدل بعض الجاهل بهذا القول على افضلية علي بن ابي بكر رضي الله عنه والحال  
ان الرازي صرح في مواضع عديدة بافضلية ابي بكر وقال ان ابا بكر رضي الله عنه افضل بعد رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ١٢ له قوله طاعة وعن السدي انها المودة في آل الرسول والظاهر هو مودتي اي حنة كانت  
الا انها يتناول المودة تناولاً اولياً لذكر ما عقب ذكر المودة ٢٢ له قوله شكروا لمن اطاع  
بفضل وقيل قابل للتوبة حامل عليها وقيل الشكور في صفة الله تعالى عبارة عن الاعتقاد للطاعة وتوقفت ثوابها  
وانتفضل عن المثاب ١٢ مذكور له قوله فان يشاء الله يختم على قلبك قال مجاهد اي يربط على قلبك  
للمصبر على اذاهم وعلى قومهم اخبرني علي بن ابي طالب انه سئل عن قوله فان يشاء الله يختم على قلبك  
اي فعل الله بقلبك كذا روى عن مجاهد انه قال يربط على قلبك بالصبر حتى لا يشق عليك اذاهم ١٢ له قوله  
ويح الله الباطل اي الشرك وهو كلام مبتدأ غير معطوف على يختم لان محو الباطل غير متعلق بالشرط بل هو مطلق  
ودليل تكرار اسم الله تعالى ووقع ويحق والما سقطت الواو في الخط كما سقطت الانسان بالشرعاء بالخيار ١٢ له قوله  
له قوله منهم تفسير لقوله في عبادة اشارة الى ان عن معنى من اجل وفي الخبر ان بعض الذين يرتع بده الى  
جناب الحق فلا ينظر اليه اي يعين الرحمة ثم يدعونا ليا فعرض عن ثم يدعونا ليا فعرض عن ثم يدعونا ليا فعرض عن ثم يدعونا ليا فعرض عن  
من عدي وليس له رب غيره فقد غفرت له واستحيته اي حصلت مراحمه فاني استحي من تعرض للعبادة ١٢ له قوله  
له قوله يخيمهم الى ما سألون اشارة الى ان الاستجاب بمعنى اجاب قال النبي صلى الله عليه وسلم لمسلم  
ينصب وجهه لله في مسألة الاطعام ليا اماناً بجملة له واما ان يدعوا له ١٢ له قوله يخيمهم  
الى ان الاستجاب بمعنى اجاب والسين زائدة لتأكيد الفعل كقولك تعظم واستعظم وقيل معناه ويستجيب الله  
الذين آمنوا بان يقبل توبتهم اذا تابوا ويعفون سيئاتهم ويستجيب لهم اذا دعوه ويريدهم على ما سألوه ٢٢







॥ श्रीगणेशाय नमः ॥

330.

تعلیقات جدیدة من التفسیر المشبعة لمل جلالمین  
وان لم تکن سیئته فی الواقع ظاهراً لم یشرع بان اطلاق البیئة علی جزائهما من باب الاستغارة المشهورة عند  
اہل البیان ان من باب المشاکلة وهو ذکر الشیء بلفظ غیره لوقوعه فی صیغته ۱۲ **قوله** وهذا ای قوله  
مثلاً وقوله من الجراحات ای و غیرها من سائر الجنایات التي فیها القصاص وقوله قال بعضهم وهو محاسب  
والسدى وعیابة الخطیب وقال مجاهد والسدى الآیة مفروضة فی جواب الکلام الصحیح ای اذا قال  
شخص ان ذاک الله فضل له ان ذاک الله واذا شتمک تشتمه بثلثها من غیر ان تعدی ۱۲ **قوله**  
فمن عفی الفاء لتفرض ای اذا کان الواجب فی الجزاء رعاية المأثملة فالاولی العقوف فالاصلاح لتعذر  
المأثملة غالباً وقوله واصلح الود بینہ و بین العفونة اشار بذک الی ان الاصلاح من تمام العفوفیة  
تعریض وحث علی العفوان امره عظیم وقیه تقویض الامر الی الله والله لا یخیب من فوض الامر الیه  
۱۲ **قوله** صاوی فاجره علی الله عدة میہمة الی القیاس امرها فی العظم قوله انه لا یجب الظالمین ای  
الذین یبدون بالظلم او الذین یجاءزون حد الانتصار فی الحدیث بنادی منادی یوم القیلة من کان  
له اجر علی الله فلیقم فلا یقوم الامن عفا ۱۲ مدارک **قوله** ولمن انتصر آه الام لا یبدلوا  
من شرطیة وجملته فاولئک الخ جواب الشرط او موصولة مبتدأ وقوله فاولئک خبره و دخلت الفاء  
لشبه الموصول بالشرط ۱۲ **قوله** صاوی **قوله** ولمن انتصر بعد ظلمه والمعنی ولمن انتقم و اتقص بعد ظلم الظالم  
ایا ۱۲ **قوله** یعلون نمره بالعمل علی سبیل التجرد کیلاً لیکون قوله غیر الحق تأکیداً فان البغی لو ترک علی معناه  
فهو لا یكون بحق ۲ **قوله** غیر الحق قید به لان البغی قد یدعیون مصوباً بحق کالاتصار المقترن بالمتعدی  
قیه ۱۲ **قوله** الصبر والتجاة و ذللتیر الی ان الاشارة الی الصبر المعین وهو صبره فلا یحتاج الی  
تقدیر الضمیر قیه کما قاله الزمخشری حذف الرابع ای منه حذف فی قوله السمن متوان بدریم ۱۲ **قوله** الین  
**قوله** لمن عزم الامور ای من الامور التي ندب الیهها او مما یبغی ان یوجبه العاقل علی نفسه لا یتعرض  
فی ترک و حذف الرابع ای منه لا نه فیهوم کما حذف من قوہم السمن متوان بدریم وقال ابو سعید الخدری  
الصبر علی المكان من علامات الانتباه فمن صبر علی کمه و لم یصیب ولم یجزع اورث الله تعالی حال الرضا  
هو اجل الاحوال ومن جزع من المصیبات وشکی وکله الله تعالی لزمی نفسه ثم لم تنفاه شکواه ۱۲ مدارک  
**قوله** وتراکم الخ حال لان الرؤیة بصریة و خاشعین حال ایضا والضمیر فی علیینا یعود علی النار  
الدل علیه العذاب ۱۲ **قوله** لم یظفرون من طرف تحفی بالفارسیة می تگرد بگوشتہ جتیم نیم کشاده  
وفی الجمل قیل المراد من الطرف العضو وهو العین وقیل المراد به المصدا یقال طرفت عینہ تطرف ای  
یظفرون نظر اخفیا والمناصب بعبارة الشارح هو الاول ۱۲ **قوله** مبارقة ای یسارقون النظر  
الی النار خوفاً منها و ذلته فی انفسهم کما یظهر مقتول الی السیف فلا یقدر بملاکیمه منه ۱۲ **قوله** خطیب







1  
Σ  
10  
Y

لفظہ

وهذا آية له اى قوله وكما ارسلنا والمعنى تسلي يا محمد ولا تحزن فانه وقع للرسل قبلك ما وقع لك ١٢ صاوى  
**٤** قوله الله منهم نعمت لمخزوف هو المفعول فى الحقيقة اى اهلكنا قوما هم المستهزون برسليم الله منهم  
اى من قومك فالضمير فى منهم عائذ على قوما فى قوله ان كنتم قوما مسرفين ١٢ جل **٥** قوله بطشا منصوب  
على التمييز وهو احسن من كونه حالاً من فاعل اهلكنا بتاويل باطشين ١٢ **٦** قوله ومضى مثل الاولين  
اى سلف فى القرآن فى غير موضع منه ذكر قصتهم وحاجهم البعيتة التى حقها ان تسييرهم المثل وهذا وعد  
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ووعدهم ١٢ مذكر **٧** قوله لا تم اى وقوله ليقولن جواب جواب  
الشرط محذوف لدلالة جواب القسم عليه وبما على القاعدة فى اجتماع الشرط والقسم من حذف جواب التاثر  
١٢ صاوى **٨** قوله آخر جوله بهم يريد انه تم كلامهم الى قوله العليم ولهذا وقف عليه ابو حاتم فان الاوصاف  
الآتية ليس من محول الكفار لانهم عكروا البعث فكيف يقولون وكذلك يخرجون ايضا قوله فانشأ به بلدة ميتا  
مخرج فى انه من كلامه تعالى ٢٢ **٩** قوله زاد تعالى الخ على تقدير هو الذى وبذلك يقول مخالفك اذ انى  
ويذكر تقول الذى اركب واعطاك فانك تصل كلامك بكلامه على انه من تمته وقال القاضي لعله لازم  
مقولهم اقيم مقام تقرير الالزام بجهة عليهم فكانهم قالوا الله كما على عنهم فى مواضع اخر فعبر الله سبحانه عنه  
بالموصوف بهذه الصفات بحسب الواقع وعلى هذا تم كلامهم عند لفظ الجلالة ٢٢ **١٠** قوله  
زاد تعالى اى زاد كلاما اخره وانا الى ربنا المتقلبون ٢٢ **١١** قوله مهدي الصبي عهد كجواره مستردن ٢٢ صراح  
**١٢** قوله بقدر اى بقدر تسلم معه العباد ويحتاج اليه بالبلاد ١٢ مذكر **١٣** قوله الا صاف يريد ان  
الزوج ههنا بمعنى الصنف لا بمعناه المشهور ٢٢ **١٤** قوله ما تركبون الخ يقال ركبت الدابة وقال  
الزمخشري اى تركبونه فغلب التعدى بغير واسطة على التعدى بواسطة فقيل تركبونه ١٢ مذكر **١٥** قوله  
حذف العالم ماى فى قوله تعالى من الغلک ١٢ **١٦** قوله ذكر الضمير اى المضاف اليه الاول ان يقول  
اخر وقوله وجمع الظاهر اى الذى هو المضاف ١٢ **١٧** قوله نظر اللفظ ما ومعناه الخ لانه مفرد فى اللفظ جمع  
فى المعنى قال الصاوى لفت ونشر مرتب والمناسب ان يقول افراد الضمير وجمع الظاهر الخ ولوروى معنى  
فيها قيل على ظهوره ولوروى لفظها قيل على ظهوره ١٢ **١٨** قوله ثم تذكره الخ واما حسن اتصاله  
بذلك لان الركوب للتنقل والقلعة العظي هو الانقلاب الى الله وعن طائوس عن علي بن ابي طالب اذا  
ركب دابة او سفينة ان يقول وتذكر انك لقاله فى آخر عمره على مركب الجنائز الى الله تعالى ٢٢ **١٩** قوله

وتقولوا سبحان الذي اى تقولوا باستنكم جعابين القلب واللسان وقوله سخرنا هذا الذي ركبناه سفينة  
 كان اوداجته وبهذا القضي انه يقول هذا القول عند ركوب السفينة ايضا وصرح غيره بانها خاص بالذات اما  
 السفينة فيقول فيها باسم الله بحريها ومرساها ويؤيده وما كان له مقرنين فان الامتناع والتعاضد والتوحيش  
 لولا سخر الله فاذا لاله انما يتاقي في الدواب واما السفن فهي من عمل الانسان فليس لها امتناع بقوتها  
 كما امتناع الدابة ١٢ اجل **٢٤٠ قوله** وجعلوا من عباده الخ عطف على مضمون قوله ولئن سألتم من  
 خلق السموات والارض يقولون خلقهم العزيز العليم اى استخروا بما ايقنته الله تعالى وجعلوا الله من عباده جزء  
 ١٢ **٢٤١ قوله** جزءا مقول اول الجعل والجعل تصير قولى اى حكموا واقتوا ويجوز ان يكون بمعنى سموا  
 واخذوا ١٢ **٢٤٢ قوله** اللازم من قولكم السابق اى قولهم للمشكلة بنات الله فانها لما صارت  
 بنات الله تعالى صلا بالبنون خالصا لهم ١٢ **٢٤٣ قوله** بما ضرب ما موصولة معنا بالبنات وضرب  
 بمعنى جعل والمفعول الاول الذي هو عامل المفعول محذوف اى ضرب به ومثله هو المفعول الثاني وقوله شبهها اى  
 فى المثل بمعنى الشبه اى المشابه لا بمعنى الصفة الغريبة العجيبة ١٢ **٢٤٤ قوله** شبهها اى فى المثل بمعنى  
 الشبه اى المشابه لا بمعنى الصفة الغريبة والقصة العجيبة ١٢ **٢٤٥ قوله** لان الولد الخ تعليل لجعلهم  
 له شبهها له تعالى بنسبة البنات اليه تعالى ١٢ **٢٤٦ قوله** من ينشأ قرأ العامة بفتح اليم وسكون النون  
 من نشأ ويضم الياء وفتح النون وتشديد الشين مبنيا للمفعول اى يربى قرأتان بيعتان وقرى شدة ويضم  
 الياء مخففا وينشأ كيقاقل مبنيا للمفعول ١٢ **٢٤٧ قوله** تظهر الخ اشارة بهذا الى انهم يهينونهم بان  
 التحدى ١٢ **٢٤٨ قوله** وجعلوا للمشكلة الخ المراد بالجعل القول والحكم بهويان انواع آخر من كفر باهم  
 لان نسبة المشكلة الذين هم اكل العباد وكرهم على الله لا ترضى بهى وصف خسة كفر وردا عنهم لما قالوا ذلك  
 سألهم النبي صلعم فقال ما يدريكم انها انا قالوا سمعنا من آباءنا ونحن نشهد بانهم لم يكذبوا فنزل سكتب  
 شهدا بهم وهم يسألون ١٢ **٢٤٩ قوله** صاوى **٢٥٠ قوله** سكتب شهدا بهم نه فى ديوان اعلمهم يعنى يكتب الملك  
 ما شهدوا بها على الملكة ١٢ **٢٥١ قوله** بانهم انا اى قولهم فيهم بانهم انا انا الذى لا ينبغي ان يكون  
 الا بعد تمام المشاهدة ١٢ **٢٥٢ قوله** فهو راض بها ولولا ان راض بها العجل لنا العقوبة فاستدوا بنفى مشية  
 عدم العبادة على الرضا بها وذلك باطل لان المشية ترجع لبعض الممكنات على بعض ما مورا كان او منها حسنا  
 كان او غيره ١٢ **٢٥٣ قوله** اخطيب **٢٥٤ قوله** عبادتها الخ فان مشية سعادته وايستلزم رضاه به فلا يكون عبادتهم  
 مرضيا له تعالى ١٢ **٢٥٥ قوله** ام آتيناهم كتابا من قبله اى هذا ما عاد لقلوبهم شاهدوا خلقهم والمعنى  
 احضروا خلقهم ام آتيناهم كتابا من قبله اى من قبل القرآن اى بما ادعوه فهم به يتسكون اى يقولون بما فيه  
 ١٢ قرطبي **٢٥٦ قوله** اى القرآن تفسير لمضمر من قبله ويحتمل ان يكون راجعا الى الرسول ١٢



الله فهم به مستمسكون ١١ اي لم يبق ذلك بل قالوا لا وجدنا اباؤنا على امة ملة وانما مشون على اثرهم مقتدون ١٢ بهم وكانوا يعبدون غير الله وكذلك ما ارسلنا من قبلك في قرية من نذير الا قال مترفوها ١٣ متنعوها مثل قول قومك اننا وجدنا اباؤنا على امة ملة وانما على اثرهم مقتدون ١٤ فتبعون قل لهم آتبعون ذلك ولو جئتكم يا هدى متا وجدتم عليه اباؤكم قالوا انما ارسلتم به انت و من قبلك كفرون ١٥ قال تعالى تخوفناهم فانقمنا منهم اي من المكذبين للرسل قبلك فانظر كيف كان عاقبة المكذبين ١٦ واذا كر اذ قال ابراهيم لابنيه وقوية اني بريء مما تعبدون ١٧ الا الذي فطرني فاني ارجو اليه فخلقني فاني ارجو اليه ١٨ يرشدني لدينه وجعلها اي كلمة التوحيد المفهومة من قوله اني بريء مما تعبدون ١٩ فلا يزال فيهم من يوحد الله لعالمهم اي اهل مكة يرجعون ٢٠ عما هم عليه الى دين ابراهيم ايهما بل متعت هؤلاء المشركين و اباؤهم ولم اعاجلهم بالعقوبة حتى جاءهم الحق القران ورسول مبين ٢١ مظهر لهم الاحكام الشرعية وهو محمد صلى الله عليه وسلم ولما جاءهم الحق القران قالوا هذا سحر او انا له كفرون ٢٢ وقالوا لولا هلا نزل هذا القران على رجل من القرينتين من اية منها عظيم ٢٣ اي الوليد بن المغيرة عمكة وعروة بن مسعود الثقفي بالطائف اهلهم يقسمون رحمت ربك النبوة نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا فجعلنا بعضهم غنيا وبعضهم فقيرا ورفعنا بعضهم بالثمن فوق بعض درجات ليخبرهم الله عن بعض ما هم فيها الفقير سخرنا في العمل له بالاجرة والياء للنسب وقرئ بكسر السين ورحمت ربك اي الجنة خير مما يجمعون ٢٤ في الدنيا ولولا ان يكون الناس امة واحدة على الكفر لجعلنا لمن يكفر بالرحمن ليوثهم بدل من لمن سقفا بفتح السين وسكون القاف وبضمها جمعا من فضة ومعاريج كالدرج من فضة على انظر ٢٥ يعلون الى السطح وليوثرهم ابوابا من فضة وجعلنا لهم سورا من فضة جمع سرب عليها يكثر ٢٦ ونحرقا ذهب المعنى لولا خوف الكفر على المؤمن من اعطاء الكافر ما ذكرنا عطينا ذلك لقلته خطر الدنيا عندنا وعدم حظه في الآخرة في التعمير وان عطفة من الثقلة كل ذلك لئلا بالتخفيف فما زائدة وبالتشديد بمعنى الا فان نافية متاع الحياة الدنيا يتمتع به فيها ثم يزول

٢٦٢

### تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة على جلالين

**له قوله** بل قالوا اي لاجلهم هم يتمسكون بها الامن حيث العيان والامن حيث العقل والامن حيث السمع الا قولهم انا وجدنا اباؤنا على امة اي دين فقلنا ناهيهم والامة من الام وهي المقصد فالامة الطريقة التي تؤم اي تقصد مدارك **له قوله** على امة ملة وهي في الاصل الطريقة التي تؤم اي تقصد كاصل المرحول اليه ١٢ **له قوله** وانما مشون على اثارهم يشيرون الى ان الجار والمجرور خبرنا بتقدير يتعلّق ١٢ **له قوله** هتدون بهم خبر شد تعالى بعد خبره قيل على اثارهم حال من خبره فاعل هتدون اي كاشفين على اثارهم ١٢ **له قوله** وكذلك اي والامر كما ذكر من خبرهم عن الجنة وتسليمهم بالتقليد وقوله ما ارسلنا استيناف ميم لذلك وال على ان التقليد فيما بينهم خلال قديم ليس لاسلامهم ايضا مستند غيره ١٢ **له قوله** ابوا السوء اي اتبعون ذلك الخ يشيرون الى ان الهمة داخل على فعل مقدر والواو للحال ١٢ **له قوله** باهدي الخ اي بدين اهدى واصوب مما وجدتم الخ اي من الفلانة التي ليست من الهدي في شئ والتعبير بالتفصيل لاجل التثنية عليهم وادعاء العنان ١٢ **له قوله** برأوا اي برئوا وهو مصدر رفعت يستوي فيلوا واحدا والاشقان والجمع والمذكر والمؤنث ١٢ **له قوله** الا الذي اهدى في هذا الاستثناء اوجبه احد ان مقتطع بناء على انهم كانوا يعبدون الاصنام فقط ثانياها انه متصل بناء على انهم كانوا يشيرون الى ان الاصنام كانت الهة ان الاصنام بمعنى غير مأكلة موصوفة قاله الزمخشري ١٢ **له قوله** وجعلنا الخ الضمير المستتر يعود على ابراهيم وقوله عليهم يرجعون من كلام الله لتبليغ الامر الذي قد دره اشار به بقوله واذا كر اي اذكر لقولك ما ذكر عليهم يرجعون هذا هو المناسب لصنيع الشارح ١٢ **له قوله** وجعلها اي وجعل ابراهيم عليه السلام كلمة التوحيد التي تكلم بها وهي قوله اني بريء مما تعبدون الا الذي فطرني قوله كلمة باقية في عقلي اي في ذريرة فلا يزال فيهم من يوحد الله ويدعوا الى توحيد ١٢ **له قوله** اي كلمة ويجوز ان يعود الضمير الى ذلك القول نفسه لانها كلمة ايضا ١٢ **له قوله** اي اهل مكة اشار بذلك الى ان قوله عليهم الخ متعلق باذكر الذي قدره والمعنى اذكر يا محمد لقولك ما ذكر لي حصل عندهم رجوع الى دين ابراهيم ١٢ **له قوله** بل متعت هؤلاء المشركين انتقالي للتوبيخ والتفريع على حصولهم عدم الاتباع واكمالاته ما عدا على المشركين انكاشين في زمة على الله عليه وسلم ١٢ **له قوله** حتى جاءهم الحق الخ في هذه العنانية خفاء بينه في الكشاف وخروجه وهو ان ما ذكر ليس غاية للتبليغ اذ لا مناسبة بينهما من ان الحق ما بعد ما قبلها غير مري فيها والجواب ان المراد بالتبليغ ما هو مبين من اشتغالهم بغير شكر النعم في ما قال اشتغلا به حتى جاءهم الحق وهو غايته في نفس الامر لا ما يبرزهم كنهم لطفا بهم عكسوا فهو قوله وما تفرق الذين ادعوا الكتاب الامن بعد

**له قوله** وقالوا لولا انزل الخ هذا من جملة شبههم الفاسدة التي بنوا عليها انكار نبوته صلعم وذلك انهم قالوا ان الرسالة منصب شريف لا يليق به الا رجل شريف وهذا صدق غير انهم غلطوا في دعواهم ان الرجل الشريف هو الذي يكون كثير المال والجاه ومجرب كذالك فلا يليق به رسالة الله وليس كذلك بل العبرة بتعظيم الله بالمال والجاه فليس كل عظيم المال والجاه معظّم الله تعالى ١٢ **له قوله** من القرينتين اي مكة والطائف خطيب وعجالة البيضاء من احدى القرينتين مكة والطائف هو يزيد قول الشارح من اية منهما ١٢ **له قوله** انهم يقسمون الخ الاستعظام لانكار التوحيدي اي ليس لهم ذلك بل الله لم يبعث رسالته فانها لا يذللها الا على اذن الخ خلق قلبا ونفسا وشرقا فميتا على اكثرهم مالا وما لا يك **له قوله** نحن قسمنا بينهم اي لم نجعل ونفوض قسمة الادون اليهم وهو الرزق فكيف النبوة ١٢ **له قوله** ورفعنا بعضهم الخ اي جعلنا البعض اقربا وغنايا وموالي والبعض خفقا وفقرا وخدماء وقوله ليتوزع بعضهم بعضا سخر يا اي يصرف بعضهم بعضا في حاجتهم ويتخذونهم في منتهى وسخرهم في اشتغالهم حتى يتعاشروا يصلوا الى منافعهم فلا يبالوا وهذا بما لا يك **له قوله** سخرنا في العمل له بالاجرة يشيرون الى ان السخرى منسوب الى السخرة بمعنى الشكف والحمل على الفعل على وجوب الجبر لا بمعنى الهزم ولهذا قيل ان تفسير بعضهم له باستبدال المعنى بالفقير غير مناسب لهما ١٢ **له قوله** ولولا ان يكون آه في الكلام حذف المضاف اي ولولا خوف ان يكون الناس الخ كما اشار لشارح بقوله المعنى آه شيخنا في تقدير هذا المضاف في لان الله لا يخاف من شئ فالاولى في تقرير الآية ما سلمه البيضاء ونهوا لولا ان يرغبوا في الكفر اذا لاوا الكفار في سعة ونعمتهم الذين اجمعوا عليه ١٢ **له قوله** معارج جمع معرج لفتح الميم وكسر المعنى السلم بالفارسية نرد بان روح وعجالة الخطيب وسببت المصاعدين الدرج معارج لان الشئ عليها مثل مشى الاعرج ١٢ **له قوله** ونحرقا آه يجوز ان يكون منصوبا بجعل اي وجعلنا لهم زخرفا وجوز الزمخشري ان ينتصب عطفا على محل من فقرة كانه قال سقفا من فضة وذهب اي بعضها كذا وبعضها كذا ١٢ **له قوله** ذهبنا ونحرقا في الاصل بمعنى الذهب وليتعال المعنى الزينة وقال في تاج المصادر الزخرفة اراستن ١٢ **له قوله** وان كل لما بالتخفيف للتشويق والتخفة من الثقل واللاهي القارة ١٢ **له قوله** فان نافية اي ليس كل ذلك من المذكور الامتاع الحياة الدنيا ١٢



وَالْآخِرَةُ الْجَنَّةُ عِنْدَ رَبِّكَ الْمُبْتَقِينَ ۝ وَمَنْ يَعْشُ يَعْمَلْ يُفْقِضْ نَسِيبَ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ قَرِينٌ ۝ لَا يُفَارِقُهُ وَهُمَا فِي  
الشَّيَاطِينِ لِيَصُدَّوْنَهُمْ أَيْ الْعَاشِينَ عَنِ السَّبِيلِ طَرِيقَ الْهَدَى وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُتَّقِدُونَ ۝ فِي الْجَمْعِ رَعَايَةً مَعْنَى مَنْ حَتَّى إِذَا جَاءَنَا الْعَاشِي يُقْرِنُهُ  
يَوْمَ الْقِيَمَةِ قَالَ لَهُ يَا لَتَنْبِيهِ لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدُ الشَّرْقَيْنِ أَيْ مِثْلُ بَعْدِ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ فَيُشْرِقُ الْقَرِينُ ۝ أَنْتَ لِي قَالَتْ تَعَالَى وَلَكِنْ  
يَنْفَعُكُمْ أَيْ الْعَاشِينَ تَمْنِيكُمْ نَدَمَكُمْ الْيَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ أَيْ تَبَيَّنَ لَكُمْ ظُلْمُكُمْ بِالْإِشْرَافِ فِي الدُّنْيَا أَنْتُمْ مَعَكُمْ قَرْنًا تَكْمُرُ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ۝  
عَلَّةُ بِتَقْدِيرِ اللَّامِ لِعَدَمِ النِّفْعِ وَادْبِلَ مِنَ الْيَوْمِ أَفَانْتَ تَسْمَعُ الصَّخْرَةَ أَوْ تَهْدِي الْعُمْى وَمَنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ۝ بَيْنَ أَيْ فِيمَا لَا يُؤْمِنُونَ وَأَنَا  
فِيهِ ادْعَا مَنُونَ إِنْ الشَّرْطِيَّةُ فِي مَا الزَّائِدَةُ نَذْهَبُ بِكَ بَانَ مِمَّتِكَ قَبْلَ تَعْدِيهِمْ وَأَنَا مِمَّنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ ۝ فِي الْآخِرَةِ أَوْ تُرِيدُكَ فِي حَيَاتِكَ  
الَّذِي وَعَدَ نَهْمُ بِهِ مِنَ الْعَذَابِ وَأَنَا عَلَيْهِمْ عَلَى عَذَابٍ مُتَقَدِّرُونَ ۝ قَادِرُونَ فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوْحِيَ إِلَيْكَ أَيْ الْقُرْآنَ إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ طَرِيقٍ  
مُسْتَقِيمٍ ۝ وَإِنَّ لَكَ لَأَكْثَرَ ذِكْرًا لَقَوْلُكَ لَنُزِيلَهُ بَلَاغَهُمْ وَسَوْفَ يُسْأَلُونَ ۝ عَنْ الْقِيَامِ بِحَقِّهِ وَسُئِلَ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مَنْ أَرْسَلْنَا أَجْعَلْنَا  
مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ أَيْ غَيْرِهِ إِلَهًا يُعْبَدُونَ ۝ قِيلَ هُوَ عَلَى ظَاهِرِهِ بَانَ يَجْمَعُ لَهُ الرُّسُلَ لَيْلَةَ الْإِسْرَاءِ وَقِيلَ الْمُرَادُ أَمَمٌ مِنْ أَيْ أَهْلُ الْكِتَابِ بَيْنَ  
لَمْ يُسْأَلْ عَلَى وَاحِدٍ مِنَ الْقَوْلَيْنِ لَأَنَّ الْمُرَادَ مِنَ الْأَمْرِ بِالسُّؤَالِ التَّحْقِيرُ لِشَرِكِ قُرَيْشٍ أَنَّهُ لَمْ يَأْتِ رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ وَلَا كِتَابٌ بِعِبَادَةِ غَيْرِ اللَّهِ وَلَقَدْ  
أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ أَيْ الْقَبِطِ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ الدَّلِيلَةِ عَلَى رِسَالَتِهِ إِذْ هُمْ فِيهَا يَضْحَكُونَ ۝  
وَمَا نُرِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ الْعَذَابِ كَالطُّوفَانِ وَهُوَ مَاءٌ دَخَلَ بِيوتَهُمْ وَوَصَلَ إِلَى حُلُوقِ الْجَالِسِينَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَالْجُرَادُ الْأَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين

يعرض يقال عشوت الى النار عشوا اذا قصدها مهتديا بها وعشوت عنها اعرضت عنها وقري ومن  
يعش يعش اي يعي يقال عشي عشي عشي فاعني فاعني عشي وامرأة عشي وذكروا البغوي ١٢  
ومن يعش عن ذكر الرحمن الآية بالفارسية وهو كشيء يشيد وفاقل تشداز يادرون خدك كرام براسه او  
شيطاني ليس ان شيطان اذ راى جنشين بود في الآية اشارة الى ان من دلم على ذكر الرحمن لم يقرب الشيطان  
بحال اهدوج وشك في المذالك ١٢  
ان الكافر باعرضه عن القرآن مد على نفسه باب الرحمة ولو اتبع لبعثته الرحمة ١٢ صاوي  
نسب الشيطان ونسب عليهما انهم عليهما وانهم اليه ١٢  
فهم معنى الدنيا والآخرة ويجعل على المعاصي ١٢  
الشياطين ١٢  
على الحق مع ان الشياطين صدورهم عنه وجعل القاضى القسيرة الاول للعاشي والباقي للشيطان والمعنى  
بحسب العاشي ان الشياطين مهتدون بسبيل الحق ١٢  
على ذلك قراءة ابن كثير ونافع وابي عامر وابي بكر وجلاء انا على لفظ التثنية يعنون الكافر وقريته قد جعلوا  
في سلسلة واحدة ١٢  
والمراد بعد الشرف من المغرب والمغرب من المشرق الخ يريد المشرق والمغرب تغلب كما قيل القرآن  
غير التثنية الملال بما قبله ١٢  
ان اذلف لما معنى في الدنيا اذ ظلم فيها فاعني اذ لم ينزل منزلة الماضى فلا يشك ذلك الماضى ١٢  
صحيح ذلك ثم ان الخبر ليس على حقيقة بل هو حقيقة نزل منزلة الماضى فلا يشك ذلك الماضى ١٢  
على تقدير اللام لعدم النفع اي لا ينفعكم الندم والتقى لا تخم في العذاب مشتركون لا يشتركم في سببه وهو الكفر  
ويجمل ان يكون قوله انكم في محل الرفع على الفاعلية اي ولن تنفعكم اشتراككم في العذاب او كونكم مشتركين في  
العذاب كما كان يحوم البغوي بطيب القلب في الدنيا ويؤيد الاول قراءة ابن عامر انكم بالسهم ١٢  
قوله عذبتهم باللام لعدم النفع اي لان تخم ان تشركوا انتم وشياطينكم في العذاب كما كنتم مشتركين في سببه  
بمضاوي قيل هو على ظاهره الخ هذا هو قول الزهري وسعيد بن جبيرة وابي زيد قالوا لجمع له الرسل ليلته اسرى به  
وامران يابهم فلم يسأل النبي صلى الله عليه وسلم ولم يشك خطيب وقوله قيل المراد الخ اي المراد انه ليس على  
ظاهره بل فيه جاز بالخراف اي حذف المضاف اي واسال امم من ارسلنا اي امم المرسلين الذين فلو اقبلت  
يدل على الخذف ١٢  
يحصل ايمانهم فانت تسمع الصم ١٢  
انت لا تسمعهم كما اشار اليه المفسر وهذه الآية نزلت لما كان يحتجهم في دعائهم وهم لا يزدادون الا تعصيا على الكفر  
١٢ صاوي  
عذابهم ونشني بذلك مدرك وصدر المؤمنين فانهم منتقمون الا الى في الدنيا والآخرة ١٢  
في الآخرة انتقم منكم من كل ذي عذاب لانه ورد في موضع آخر وتوفيتك فالبنا يعنون القرآن ينشر  
بعضه بعضا وعم القاضى حيث قال بعذاب في الدنيا والآخرة وانتقم البغوي على عذاب الدنيا حيث قال  
ينتقمون باقتل بعدك ١٢  
قوله قارون اي شئتنا عذبتناهم والاول بهم شركى مكة انتقم منهم يوم

بدر ١٢  
اي دلى على التمسك او انه امر لانه ١٢  
السؤال ولكنه جاز عن النظر في ادبائهم والغصص عن ملهم بل جاءت عبادة الاوثان قضا في ملته من مل الانبياء  
وكفاه نظرا وفصحا نظره في كتاب الله البحر المصدق لما بين يديه واخيرا لانه فيهم يعبدون من دون الله  
ما لم ينزل به سلطانا وهذه الآية في نفسها كافية لاحاطة الى غير ما ١٢  
له الرسل ليلته الاسراء على البغوي عن عطلة عن ابن عباس لما امرى النبي صلى الله عليه وسلم ببيت الله آدم ولده من  
المرسلين فعلى بهم فلما فرغ قال له جبريل سل يا محمد من ارسلنا من قبلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا اسال فقد  
انقضت قال وهذا قول الزهري وسعيد بن جبيرة وابي زيد قالوا لجمع له الرسل ليلته الاسراء فلم يسأل ولم يشك  
١٢  
يوبريوس من لم يلق ١٢  
١٢  
وهو قول ابن عباس وجاءه حكاية البغوي ويدل على قراءة ابن مسعود وابي بن كعب وشك الذي ارسلنا اليهم قبلك  
من رسلنا ولم يشك على واحد من القولين غير ان الله لا يرسل الامم الا بالبرهان والبرهان ليس حقيقة السؤال بل التقرير لشركى  
مكة انه لم يات رسول من الله ولا كتاب بعبادة غيره الله وقال الزهري ليس المراد السؤال بل حقيقة السؤال ولكنه  
بجاز عن النظر في ادبائهم والغصص عن ملهم بل جاءت عبادة الاوثان قضا في ملته من مل الانبياء وكفاه نظرا وفصحا نظره في  
كتاب الله البحر واخيرا تعالى بانهم يعبدون من دون الله ما لم ينزل به سلطانا ١٢  
واحد من القولين هذا احد القولين والاخر ان الانبياء سأل الانبياء في بيت المقدس وتوضيح ان الرسل والانبياء صلوا  
خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبعة صفوف المرسلون ثلاثة صفوف والنبليون اربعة صفوف وكان يلي  
ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابراهيم خليل الله وعلى يمينه اسمعيل وعلى يساره اسحق ثم موسى ثم نوح ثم سائر المرسلين  
فصلي بهم ركعتين فلما انقضى قام فقال ان ربي اوحى الى ان اسألكم هل ارسل احدكم بدعوة الى عبادة غير الله  
تعالى فقالوا لا يا محمد انا شهدنا ان لا اله الا الله وان ما يعبدون من دونه باطل وانك  
خاتم النبيين وسيد المرسلين قد استبان ذلك با ما تك ايانا وان لا نبى بعدك الى يوم القيمة الا عيسى ابى يريم  
فانه ماموران يتبع احرك ١٢  
موسى الخ الحكمة في ذلك تلك القصة والتي بعد ما تقدم من مقالات الكفار تسلية صلعم فان موسى و  
عيسى وقع لهما من قومهما ما وقع لصلعم من قومهم من التبع بقله المال والجاه ١٢ صاوي  
يايتا الخ لما طعن كفار قريش في نبوة محمد صلى الله عليه وسلم بكونه فقير اعيد الجاه والمال بين الله تعالى الى  
موسى عليه السلام بعد ان اورد المعجزات القاهرة التي لا يشك في صحتها اقل اورد عليه فروع هذه الشبهة التي  
ذكرها كفار قريش فقال تعالى ولقد ارسلنا موسى الخ ١٢  
مين جادوم بالآيات فاجتوا الجحيم بها بالفتك والسحرية من غير تامل ولا تفكر ١٢ صاوي  
والجراد اي والقتل والضيقات والدم كل واحدة تكث سبعة ايام عليهم فيسجروا موسى فيرسل الله فيكشف  
عنهم فيميتون بين كل واحدة والاخرى شهر او يعذبون لما كانوا عليهم من الطغيان ثم ارسل الله عليهم السنين  
المجدية فاسجروا ثم عادوا بالطغيان ثم دعا الله فيكشف عنهم ثم دعا عليهم بالطن فطست اموالهم فمروا على قتل  
موسى وقومهم فاقسم الله بينهم بالفراق ١٢ صاوي  
السائلة وليس كذلك بل المراد لهذا الكلام انهم موصوفات بالكبرية فتاوتن فيرو عليه كلام الناس يقال هما  
اخوان كل واحد منهما اكرم من الآخر ١٢



قرينتها التي قبلها وأخذتهم بالعذاب لعلهم يرجعون ٢٨ عن كفرهم وقالوا لموسى لما رأوا العذاب يا كاهن السحراى العالم الكامل لان  
السحر عندهم علم عظيم اذ كانا نرى ما عهد عندك من كشف العذاب عنا ان ائنا لم نمتدون ٢٩ اى مؤمنون فلما كشفنا بدعاء موسى  
عنا العذاب اذ ائتمركم كنون ٣٠ ينقضون عهدهم ويصرون على كفرهم وكادى فرعون اقتحارا في قومه قال يقوم اليس لي ملك مصر  
وهذا الاكبر اى من النيل تجري من تحتي اى تحت قصورى اقل البصرون ٣١ عظمتى امة تبصرون وحيث انا خير من هذا اى موسى  
الذي هو هين ضعيف حقير ولا يكاد يبين ٣٢ يظهر كلامه للشفقة بالجمرة التي تناولها في صغره فلولا هلا القى عليه ان كان صادقا  
اسورة من ذهب جمع اسورة كاعرية جمع سوار كعاد ٣٣ فيما يسودونه ان يلبسوه اسورة ذهب ويطوقه طوق ذهب اوجاء معه الملائكة  
مقترنين ٣٤ متتابعين يشهدون بصدقه فاستغنى استغنى فرعون قومه فاطاعوه فيما يريد من تكذيب موسى ائهم كانوا قوما فاسقين ٣٥  
فلما اسفونا اغضبونا انتقمنا منهم فاغرقهم اجمعين ٣٦ فجعلهم سلفا جمع سالف كخادم وخدم اى سابقين عبدة ومثلا للآخرين ٣٧ بعدهم  
يتمثلون بعالمهم فلا يقدمون على مثل افعالهم ولما ضرب جعل ابن مريم مثلا حين نزل قوله تعالى انكم وما تعبدون من دون الله  
حصب جهنم فقال المشركون رضىنا ان تكون الهتنا مع عيسى لانه عبد من دون الله اذ اقومك المشركون منه من المشركين يصدون ٣٨  
يصجون فرحا بما سمعوه وقالوا الهتنا خير ام هو اى عيسى فنضى ان تكون الهتنا معه ما ضربوه اى المثل لك الاجدلا خصومة بالباطل  
لعلمهم ان ما لغير العاقل فلا يتناول عيسى عليه السلام بل هم قوم خصمون ٣٩ شديدا الخصومة ان هو ما عيسى الاعبد انعمنا عليه  
بالنبوة وجعلناه لوجوده من غير اب مثلا للبني اسرائيل ٤٠ اى كالمثل لغرابته يستدل به على قدرة الله تعالى على ما يشكوا لكوننا  
منكم بئلكم ملكة في الارض يخلفون ٤١ بان نملككم والله اى عيسى لعلم الساعة تعلم بنزوله فلا تمتدن بها حذف منه نون الرفع  
للجزم وواو الضمير لا لتقاء الساكنين تشك فيهما وقل لهم اني عيون على التوحيد هذا الذي امركم به صراطا طريق مستقيما ٤٢ ولا يصدكم تكلم

### تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لجلالين

**١** قوله قرينتها اى ساما اختها في اشتراكهما في العترة والصدق  
وكون كل منهما قرينتها وصاحبها في ذلك وفي كونها آية ١٢ اروح **٢** قوله اى العالم الكامل الخ اى لانهم  
كانوا يسعون العالم الماهر سارحين الخطيب وفي الجمل وقيل كانوا يسعون العلماء بحجة فتادوه بذلك على سبيل  
التعظيم قال ابن عباس يا ايها السحراى اى العالم وكان السحراى عظماء بقرينة ولم يكن السحر صفة ذم انتهى  
وهذا احد القولين والاخر انهم نادوه بذلك في تلك الحالة لغاية عتوهم وغاية حماقتهم ١٢ **٣** قوله علم  
عظيم اى وصفتهم بكونهم عظماء في تلك الحالة لان تلك الحالة كانت حالة  
الاجتهاد اليقيني ليلحق نذره في تلك الحالة الا بكملة التعظيم وقيل سبق ذلك على سائرهم على ما لقوه من تسميتهم له  
سارا وقيل معناه يا ايها الذين غلبنا بسحرهم ١٢ **٤** قوله باعدهم عنك جعلها الشارح موصلا حيث  
بينما بقوله من كشف العذاب الخ وجعلها البصرون مصدرية حيث قال باعدهم عنك اى بعدهم عنك  
بالنبوة ومن ان يستجيب ويحكم اوان يكشف العذاب عن من اهتدى اى اوباهم عنك فوفيت من الايمان  
والطاعة اذ انما يندون اى بشرط ان تدعون فيكشف عنا العذاب ١٢ **٥** قوله اى من النيل فانه  
يشعب منها انهار تجري تحت قصوره وعظماء البرية والواو اما عطية لها على ملك مصر تجري حال منها او واد  
حال تجري خبر ١٢ **٦** قوله لم تبصرون اشار بذلك الى ان ام متصلة معادلة للجملة المطلوب بها  
التعيين والمعادل محذوف غالبا ١٢ صاوى **٧** قوله للشفقة بالجمرة الخ كما هو المعروف في القصة  
والشفقة بضم اللام وسكون الشاء الثلثة والفتح المعية تحول اللسان من السين الى التاء دون الرواء الغين والالا  
اولا اى اوس حوت الى حوت وان لا يتم رفع لسانه وفي نقل شيخ كفرح فهو الشيخ قاسم ١٢ **٨** قوله اساورو  
للتعزية لثغة بالضم تشكك زبان يعنى حوت راء والالا يا غين وسين لانا كفتن ١٢ **٩** قوله فاستغنى  
في القاموس اسفوه استغنى واخرجه من داره واخرجه في العالم يقال استغنى من ربه اذا جعل على الجمل وازاله عن  
الصواب ١٢ **١٠** قوله فاستغنى الاستغنى سبك كروايدن وسبك دانستن وطلب خفت  
كروايدن اى فاستغنى بهم بالقول وطلب منهم الخفة في الطاعة ١٢ **١١** قوله اسفونا الخ اسف  
لحقول من اسف اسفا اذا اشتد غضبه ومعناه انهم افرطوا في المعاصي فاستوجبوا ان يعجل لهم عذابنا وانتقامنا  
وان لا نعلم عنهم ١٢ **١٢** قوله فاغرقهم اجمعين تعبير لا انتقام وانما اهلكوا بالغرق يكون هلاكهم بما  
تعزوا به وهو الموت في قوله وهذه الانهار تجري من تحتي فقيده اشارة الى ان من تعزى بشئ دون الله اهلكه الله به وقد  
استضعف للعين موسى وعابه بالفقر والضعف فسلط الله تعالى عليه اشارة الى انما استضعف احدنا الا  
عليه ١٢ **١٣** قوله للاخرين اى لمن يجي بعدهم ومعناه فجعلناهم قوة للاخرين من الكفار يقتدون  
بهم في استحقاق مثل عقابهم ونزولهم بهم لا يتباهى بهم بشل افعالهم ومثلا لكون به ١٢ **١٤** قوله  
ولما ضرب ابن مريم مثلا لكونهم وما تعبدون من دون الله الآية قال عبد الله

ابن الزبيري وكان قبل ان يسلم اهلنا ولا ننتهنا ام جميع الام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لكم ولا يهكم بجمع الام  
فقال قد خصتكم ورب الكعبة ليست النصارى يعبدون المسيح واليهود يعبدون عزرا وبنو نوح يعبدون  
الملائكة فان كان هؤلاء في النار فقد خيبتنا ان نكون نحن وآبائنا معهم فسكت انتظارا للوحي فظنوا انه الزم  
الجمعة ففعلوا واتفعت اصواتهم اذا علمت ذلك تعلم الاقتصار الواقع من المفسر في القصة ١٢ صاوى  
**١٢** قوله مثلا اى كالمثل لغرابته يستدل به على قدرة الله تعالى ما يشكوا ان القادر على ايجاد الولد من غير  
قادر على كل ما يشاء ١٢ **١٣** قوله فقال المشركون يعنى عبد الله بن الزبيري وغيره كذا ذكر المفسرون  
ويعلم بصرح باسمه لانه اسم بعد ذلك فلم يناسب نسبتها الى تلك القول القبيح ١٢ **١٤** قوله  
يصجون بالاضافة الى المعجزة المشددة من الفزع وادى ارتفاع الاصوات فرحا بما سمعوا القصة انهم اصابوا قلوبها  
بهذه الجلال ١٢ **١٥** قوله يصجون وفي نسخة يصجون اى يصجون في الصراح شج بانك ونسب ياد كرون ١٢  
**١٦** قوله وقالوا الهتنا خير ام هو تعبير فيهم والمعنى انهم قالوا الهتنا خير عندك ام عيسى فان كان في النار  
فلنكن آلهتنا معه وقولنا آلهتنا تحقيق المهرتين وتسهيل الثانية بغية احوال الف بينهما فها قرأتان سبعيتان  
فقط وقرئ شذوذا بجمرة واحدة بعد الف على لفظ الخبر ١٢ صاوى **١٧** قوله علمهم ان ماى الواقعة في  
قوله تعالى انكم وما تعبدون من دون الله روي انه عليه السلام روي عن ابن الزبيري بقوله ما اهلكك بلغة قومك  
اما فهمت ان ما لا يعقل ١٢ **١٨** قوله اى من الزبيري ما اهلكك بلغة قومك اما عرفت ان ما لا يعقل لا اصل له  
عند اهل الحديث ١٢ **١٩** قوله ان هو الا عبد الله روي عن ابي عيسى الا عبدكم نعم عليه بالنبوة مرتفع  
الحرمة والذكر مشهور في بني اسرائيل كالمثل السائر من ابن يعقوب في قوله انكم وما تعبدون الا اله ١٢ **٢٠** قوله  
قوله بئلكم ملكة في الارض كالمثل السائر من ابن يعقوب في قوله انكم وما تعبدون الا اله ١٢ **٢١** قوله فاستغنى  
اه اى يخلفونكم في الارض اى يخلف الملائكة بعضهم بعضا وقيل لولنا لندرتنا على عجائب الامور  
بعلتنا منكم لولنا منكم يا رجال ملائكة يخلفونكم في الارض كما يخلفكم اولادكم كما ولدنا عيسى من انثى من  
غير فعل لتعريفنا بآية القدرة الباهرة ولتعليمنا ان الملائكة اجسام لا تتولد من اجسام القديس متعال عن  
ذلك ١٢ **٢٢** قوله لعلم الساعة اى نزوله بسبب العلم بقرب الساعة ويجمع عيسى  
عليه السلام والمهدي رضى الله تعالى عنه فيقوم عيسى عليه السلام بالشرعية والامامة والمهدي رضى الله عنه  
بالسيف والخلقة اللهم اني مشتاق برؤيا جلالها وان لم اصبتهنى الى وقت ظهورهما فاطلعهما من حال  
انك على كل شئ قدير وانما بلغ السلام عليهما تمام المعجز والانسار وارجمون كرمهما ان يدعوا الى  
باني والغفرة فان دعاها مستجاب وهما ذوا كرم والجود والوفاء من امته سيد المرسلين و  
خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم ١٢ **٢٣** قوله تعلم بنزوله العلم بجواز علمهم به لهما لغة وقرأ ابن  
عباس لعلم بفتحين للمبالغة ١٢







رَبِّ الْعَرْشِ الْكَرْسِيِّ عَتَا يَصْفُونَ ١٠ يقولون من الكذب بنسبة الولد اليه فذكرهم بخوضوا في باطلهم ويلعبوا في دنياهم حتى يلقوا يومهم  
الَّذِي يُوعَدُونَ ١١ فيه العذاب وهو يوم القيمة وهو الذي هو في السماء إله بتحقيق الرهزتين واسقاط الاولى وتسهيلها كالباعى  
معبود وفي الأرض إله وكل من الطرفين متعلق بما بعدا وهو الحكيم في تدبير خلقه العليم ١٢ بمصالحهم وتبرك تعظم الذي له ملك  
السموات والأرض وما بينهما وعنده علم الساعة متى تقوم واليه ترجعون ١٣ بالتاء والياء ولا يملك الذين يدعون يعبدون أى الكفار من دونه  
أى الله الشفاعة لأحد إلا من شهد بالحق أى قال لا إله إلا الله وهم يعلمون ١٤ بقلوبهم ما شهدوا به بالسنتهم وهم عيسى وعزير والملئكة  
فإنهم يشفعون للمؤمنين ولكن لا مقام سألهم فمن خلقكم ليقولن الله حذف منهم نون الرفع وواو الضمير فأنى يؤفكون ١٥ يصرفون عن

عبادة الله تعالى وقيل أى قول محمد النبي صلى الله عليه وسلم ونصبه على المصدر بفعله المقدراى وقال يرب إن هؤلاء قوم لا يؤمنون ١٦  
قال تعالى فأضغ اعرض عنهم وقُلْ سَلَامٌ مِنْكُمْ وَهَذَا قَبْلُ أَنْ يُؤْمِرَ بِقَتْلِهِمْ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ١٧ بالياء والتاء تهديد لهم سورة  
الدخان مكية وقيل لا كاشفوا العذاب الآية وهي ست وأربع وتسع

وخمسون آية بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١٨ الله أعلم بما رواه به والكتب القرآن المبين ١٩ المظهر للحلال من المحرام  
إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ مُبَرَكَةٍ ٢٠ هي ليلة القدر وأوليلة النصف من شعبان نزل فيها من أم الكتب من السماء السابعة إلى السماء الدنيا إنا أنزلنا  
مُنْذِرِينَ ٢١ مخوفين به فيها أى في ليلة القدر أوليلة نصف شعبان يفرق يفصل كل أمر حكيم ٢٢ حكم من الأرزاق والأجال وغيرها التي  
تكون في السنة إلى مثل تلك الليلة أمراً فرقا من عندنا إنا أنزلنا مرسلين ٢٣ الرسل محمد وأبو من قبله رحمة رافة بالمرسل إليهم من ربك إله هو  
السميع لا قولهم العليم ٢٤ بأفعالهم رب السموات والأرض وما بينهما برفع رب خبر ثالث وبجوه بدل من ربك إن كنتم يا أهل مكة مؤمنين ٢٥

### تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لحل جلالين

له قوله وهو يوم القيمة الاظهر هو يوم الموت فان غرضهم ولعبيهم انما يتبي  
يوم الموت ١٢ له قوله وهو الذي في السماء لا اله الا هو مستحق لان يعبد فيها أى هو موجود اهل السماء من  
الملائكة وربه تقدم السماء وليس حالها فيها وقوله وفي الأرض الذى مستحق لان يعبد فيها أى هو موجود اهل الأرض  
من الانس والجن وربه تقوم الأرض وليس حالها فيها ١٣ له قوله متعلق بما بعده وهو قوله تعالى لا اله الا الله  
بمعنى المعبود بالحق المستحق للعبادة فيها ١٤ له قوله بالتاء الفوقية لنافع وابن عمر وعاصم وابن عامر على  
على الالتفات وبالياء التحتية للباقيين ١٥ له قوله ولا يملك أى اليههم وقوله الذين يدعون أى يعظمون  
كنا في المراك وفي الكبرياء الذين يدعون من دونه كل معبود من دون الله وقوله الامن شهد بالحق الملائكة و  
عيسى وعزير والمعنى ان الاشياء التي عباد بها هؤلاء الكفار لا يكون الشفاعة الا من شهد بالحق وهم الملائكة و  
عيسى وعزير فانهم شفاعة عند الله ولا تستثناء متصل ان امرئ بالوصول كل ما بعد من دون الله لان ذلك  
والسبح فيه وتفضل ان خص بالاصنام كذا في البيضاوي والظاهر من مبيع الشارح انه متصل حيث لم يقصر الذين  
على الاصنام بل ايقام على عمومها وقوله يدعون صلة الوصول والعاذ مخذوف وان لم يقدره الشارح وقوله وهم  
يعلمون الضمير على من والجمع باعتبار معناه وكذا الجمع في قول الشارح وهم عيسى ١٦ له قوله فانهم  
يشفعون للمؤمنين باذن تعالى لمن ارتضى اذ لم يكونوا مشركين والاستثناء على هذا متصل ونخص ما عباد من  
دون الله بالاصنام كان متصلا ١٧ له قوله ونحن سألهم فمن خلقكم أى العايدون مع ادعائهم الشريك  
من خلقهم أى العايدون والمعبودين معا الخ خطيب قوله ليقولن الله جواب القسم وبواب الشرط مخذوف على  
القائمة وانما يجيبون بذلك لتعذر الانكار لغاية بطلان والاسم الكريم فاعل بديل ليتقون خلقهم العزيز يعلم  
فما قيل من انه مبتدأ خلاص الصواب ١٨ له قوله عن عباد الله الى عبادته غيره والا تلك الصوف  
وفي تعجب عن الاشرار في العبادة مع الاقرار بالتوحيد في الخلق ١٩ له قوله أى قول محمد وآخيه  
كل من المضاف والمضاف اليه فالقيل بمعنى القول والضمير عائذ على محمد وقوله ونصبه على المصدر فاقول وقيل  
واقال والمقالة كلها مصادره معنى واحد جاءت على هذه الاوزان وقوله أى وقال يارب الارض ان يقول و  
قال قيله يارب والنداء وما بعده معمول للقيل أى قال محمد قوله يارب ان هؤلاء قوم لا يؤمنون وقيل ان  
النصب بالعطف على سرهم ونحوهم وقيل انه بالعطف على محل الساعة كانه قيل انه يعلم الساعة ويعلم قيل  
يارب وقرأه مرة وعاصم بالجوه وبنى واحدا العطف على الساعة والثاني ان الواو القسم والجواب  
اما مخذوف أى لا فعل بهم ما رويوا وذكره هو قوله ان هؤلاء قوم لا يؤمنون وذكره المفسرون وقرأ الاعرج وابوقرة  
وجاءه الحسن بالرفع وفيه وجوه اربعة على علم الساعة بتقدير مضاف أى وعنده علم قيلهم خذفت  
واقيم هذا مقارنا لثاني انه مرفوع بالابتداء والمجمل من قوله يارب ان هؤلاء الخ هو الخبر الثالث انه مبتدأ وخبره

مخذوف تقديره وقيل كيت وكيت مسرور او متعجب ٢٠ له قوله انا انزلناه في ليلة القدر وقوله شهر رمضان الذي  
نزل فيه القرآن وليلة القدر في اكثر الايام في شهر رمضان ثم قيل انزل جملته من اللوح المحفوظ الى السماء  
الدنيا ثم نزل به جبريل في وقت وقوع الحادثة الى نبيه محمد عليه السلام اول ليلة القدر والباركة في  
الانوار فيها من الخير والبركة ويستجاب من الدعاء ولولم يوجد فيها الا انزال القرآن وحده كفى ببركة أه ملاك  
وفي الكمال ومن قال انها ليلة النصف من شعبان فقد ابعد فان نص القرآن انها في رمضان واما حديث  
تقطع الأجال من شعبان الى شعبان حتى ان الرجل ليكنح ويولد وقد خرج اسمه في الموتى فهو حديث مرسل وشبه  
للعراض النصوص كذا في المواهب ٢١ له قوله هي ليلة القدر أوليلة النصف من شعبان الجوه  
على الاول كذا في المراك وفي الخطيب واكثر المفسرين هي ليلة القدر ٢٢ له قوله أوليلة النصف  
من شعبان هو قول عكرمة وطائفة وجوب بامور منها ان ليلة النصف من شعبان لها اربعة اسماء واليلية  
المباركة ويلية البراءة ويلية الرحمة ويلية الصلح ومنها فضل العبادة فيها ٢٣ له قوله انا انزلناه  
جمله مستأنفة او صفة ليلية وما بينهما اعتراض ٢٤ له قوله من الارزاق والأجال الخ قال تعالى  
تنزل الملائكة والروح فيها من كل امر قال الحسن ومجاهد وقادة يرم في ليلة القدر كل من خلق ورزق وما  
يكون في تلك السنة ٢٥ له قوله امر من عندنا فيه وجوه اربعة ان ينصب حالاً من غافل أو  
الثاني انه حال من مقوله انا انزلناه امرين او ما رواه الثالث ان يكون مقولاً له وتا صيداً انا انزلناه واما  
منذرين واما يفرق الرابع انه مصدر من معنى يفرق أى فرقاؤه وقوله من عندنا صفة لاسم ٢٦ له قوله  
رحمة من ربك فيها خمسة وجوه الاول انه المفعول له والعامل فيه انا انزلناه واما منذرين الثاني انه مصدر  
منسوب بفعل مقدراى رحمة الثالث انه مفعول لمرسلين الرابع انه حال من ضمير مرسلين أى ذوي  
رحمة الخامس انه بدل من امرافجى فيه ما تقدم وتكثر الاوجه فيها خمسة ومن ربك متعلق بجملة او مخذوف  
على انها صفة وفي من ربك التفات من التكلم الى الغيبة ولجوزي على متوال ما تقدم لقال رحمة منا ٢٧ ج







فَمَا فَكَّهِينَ ١٠ نَاعِمِينَ كَذَلِكَ خَبَرْتُكُمْ خَيْرَ مَبْدَأِ أَى الْأَمْرِ وَأَوْرَثْنَاهَا أَى أَمْوَالِهِمْ قَوْمًا آخِرِينَ ١١ أَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ مُخْلَافَ  
 الْمُؤْمِنِينَ يَكْبِي عَلَيْهِمْ بِمَوْتِهِمْ مَصْلَاهُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَمَصْعَدُ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا كَانُوا مُنْظَرِينَ ١٢ مَوْعِدٍ لِلتَّوْبَةِ ١٣ وَلَقَدْ بَجَّيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ  
 مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ ١٤ قَتَلَ الْبَنَاءَ وَاسْتَعْدَّامِ النِّسَاءِ مِنْ فِرْعَوْنَ قِيلَ يَدُلُّ مِنَ الْعَذَابِ بِتَقْدِيرٍ مَصَافٍ أَى عَذَابٍ وَقِيلَ تَحَالُ مِنَ الْعَذَابِ إِنَّهُ  
 كَانَ عَالِيًا مِنَ الْمُشْرَفِينَ ١٥ وَلَقَدْ اخْتَرْنَاهُمْ أَى بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى عِلْمٍ مَتَابِهَا لَهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ١٦ أَى عَالِيٍّ وَمَا نَهَضُوا الْعِظَامَ وَأَتَيْنَاهُمْ مِنَ الْآيَاتِ مَا فِيهِ  
 بَلَاءٌ مُبِينٌ ١٧ نَعْمَةً ظَاهِرَةً مِنْ فَلَاحِ الْبَحْرِ وَالْمَنْ وَالسَّلْوَى وَغَيْرِهَا إِنَّ هَؤُلَاءِ أَى كُفَّارِ مَكَّةَ لَيَقُولُونَ ١٨ إِنْ هِيَ إِلَّا مَوْتَتُنَا  
 الْأُولَى أَى وَهْمٌ نَظْفٍ وَمَا نَحْنُ بِمُنْشَرِينَ ١٩ بِمَبْعُوثِينَ أَحْيَاءَ بَعْدَ لَثَانِيَةٍ فَأَتُوا بِآيَاتِنَا أَحْيَاءَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٢٠ إِنَّا نَبْعَثُ بَعْدَ مَوْتِنَا أَى  
 نَحْيًا قَالَ تَعَالَى أَهُمْ خَيْرٌ أَمْ قَوْمُكَ تَتَّبِعُ هَؤُلَاءِ أَوْ رَجُلٍ صَالِحٍ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْأَمْرِ أَهْلُكُمْ كَفَرْتُمْ بِالْمَعْنَى لَيْسُوا أَقْوَى مِنْهُمْ فَاهْلَكُوا إِنَّهُمْ  
 كَانُوا مُجْرِمِينَ ٢١ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِعَيْنٍ ٢٢ بِمَخْلَقِ ذَلِكَ حَالٍ مَا خَلَقْنَاهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ أَى الْمُحَقِّقِينَ فِي ذَلِكَ لَيْسْتَ دَلِيلٌ عَلَى  
 قُدْرَتِنَا وَوَحْدَانِيَّتِنَا وَغَيْرِ ذَلِكَ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ أَى كُفَّارِ مَكَّةَ لَيَعْلَمُونَ ٢٣ إِنْ يَوْمَ الْفُصْلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَفْصِلُ اللَّهُ فِيهِ بَيْنَ الْعِبَادِ مِيقَاتُهُمْ  
 أَجْمَعِينَ ٢٤ لِلْعَذَابِ الدَّائِمِ يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلَى عَنْ مَوْلَى بِقَرَابَةٍ أَوْ صَدَاقَةٍ أَى لَا يَدْفَعُ عَنْهُ شَيْئًا مِنَ الْعَذَابِ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ٢٥ يَمْنَعُونَ  
 مِنْهُ وَيَوْمَ يَدُلُّ مِنْ يَوْمِ الْفُصْلِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ وَهُمْ الْمُؤْمِنُونَ فَإِنَّهُ يَشْفَعُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ بِأَذْنِ اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْغَالِبُ فِي انتِقَامِهِ مِنْ  
 الْكُفَّارِ الرَّجِيمِ ٢٦ بِأَلْمُؤْمِنِينَ إِنَّ شَجَرَتَ الرَّزْقِ ٢٧ هِيَ أَجْبَتْ الشَّجَرَ الْمَرْبِيَّةَ يَنْبَتُهَا اللَّهُ فِي الْجَنَّةِ طَعَامًا لِأَتَمِّهِمْ ٢٨ أَى ابْنِي جَهْلٍ وَاصْحَابِهِ

٢٩  
١٤

٢٠  
١٥

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لجلالين

١- قوله في بني إسرائيل  
 فقد روي عن الصادق عليه السلام في قوله تعالى فَمَا فَكَّهِينَ ١٠ نَاعِمِينَ كَذَلِكَ خَبَرْتُكُمْ خَيْرَ مَبْدَأِ أَى الْأَمْرِ وَأَوْرَثْنَاهَا أَى أَمْوَالِهِمْ قَوْمًا آخِرِينَ ١١ أَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ مُخْلَافَ الْمُؤْمِنِينَ يَكْبِي عَلَيْهِمْ بِمَوْتِهِمْ مَصْلَاهُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَمَصْعَدُ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا كَانُوا مُنْظَرِينَ ١٢ مَوْعِدٍ لِلتَّوْبَةِ ١٣ وَلَقَدْ بَجَّيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ ١٤ قَتَلَ الْبَنَاءَ وَاسْتَعْدَّامِ النِّسَاءِ مِنْ فِرْعَوْنَ قِيلَ يَدُلُّ مِنَ الْعَذَابِ بِتَقْدِيرٍ مَصَافٍ أَى عَذَابٍ وَقِيلَ تَحَالُ مِنَ الْعَذَابِ إِنَّهُ كَانَ عَالِيًا مِنَ الْمُشْرَفِينَ ١٥ وَلَقَدْ اخْتَرْنَاهُمْ أَى بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى عِلْمٍ مَتَابِهَا لَهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ١٦ أَى عَالِيٍّ وَمَا نَهَضُوا الْعِظَامَ وَأَتَيْنَاهُمْ مِنَ الْآيَاتِ مَا فِيهِ بَلَاءٌ مُبِينٌ ١٧ نَعْمَةً ظَاهِرَةً مِنْ فَلَاحِ الْبَحْرِ وَالْمَنْ وَالسَّلْوَى وَغَيْرِهَا إِنَّ هَؤُلَاءِ أَى كُفَّارِ مَكَّةَ لَيَقُولُونَ ١٨ إِنْ هِيَ إِلَّا مَوْتَتُنَا الْأُولَى أَى وَهْمٌ نَظْفٍ وَمَا نَحْنُ بِمُنْشَرِينَ ١٩ بِمَبْعُوثِينَ أَحْيَاءَ بَعْدَ لَثَانِيَةٍ فَأَتُوا بِآيَاتِنَا أَحْيَاءَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٢٠ إِنَّا نَبْعَثُ بَعْدَ مَوْتِنَا أَى نَحْيًا قَالَ تَعَالَى أَهُمْ خَيْرٌ أَمْ قَوْمُكَ تَتَّبِعُ هَؤُلَاءِ أَوْ رَجُلٍ صَالِحٍ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْأَمْرِ أَهْلُكُمْ كَفَرْتُمْ بِالْمَعْنَى لَيْسُوا أَقْوَى مِنْهُمْ فَاهْلَكُوا إِنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ ٢١ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِعَيْنٍ ٢٢ بِمَخْلَقِ ذَلِكَ حَالٍ مَا خَلَقْنَاهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ أَى الْمُحَقِّقِينَ فِي ذَلِكَ لَيْسْتَ دَلِيلٌ عَلَى قُدْرَتِنَا وَوَحْدَانِيَّتِنَا وَغَيْرِ ذَلِكَ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ أَى كُفَّارِ مَكَّةَ لَيَعْلَمُونَ ٢٣ إِنْ يَوْمَ الْفُصْلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَفْصِلُ اللَّهُ فِيهِ بَيْنَ الْعِبَادِ مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ ٢٤ لِلْعَذَابِ الدَّائِمِ يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلَى عَنْ مَوْلَى بِقَرَابَةٍ أَوْ صَدَاقَةٍ أَى لَا يَدْفَعُ عَنْهُ شَيْئًا مِنَ الْعَذَابِ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ٢٥ يَمْنَعُونَ مِنْهُ وَيَوْمَ يَدُلُّ مِنْ يَوْمِ الْفُصْلِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ وَهُمْ الْمُؤْمِنُونَ فَإِنَّهُ يَشْفَعُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ بِأَذْنِ اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْغَالِبُ فِي انتِقَامِهِ مِنْ الْكُفَّارِ الرَّجِيمِ ٢٦ بِأَلْمُؤْمِنِينَ إِنَّ شَجَرَتَ الرَّزْقِ ٢٧ هِيَ أَجْبَتْ الشَّجَرَ الْمَرْبِيَّةَ يَنْبَتُهَا اللَّهُ فِي الْجَنَّةِ طَعَامًا لِأَتَمِّهِمْ ٢٨ أَى ابْنِي جَهْلٍ وَاصْحَابِهِ

اليوم خالده بن زيد وفيه شهد على أحمد بن محمد بن رسول من الشرايين التسم: فلو مدعى إلى عمره: كنت وزيراً له وابن عمي: وروي ابن أبي عمير وغيره أنه كان في الكتاب الذي كتبه أبا عبد الله في أمته بك وبتأنيده الذي يؤول عليك وأنا على دينك ومنتك وأمنت بربك ورب كل شيء وأمنت بكل ما جاء من ربك من شرائع الإسلام فإن أدرتك فيها ونعمت وإن لم أدرتك فاشفع لي ولا تشع لي يوم القيامة فإن من أهلك الأولين وبأيتك قبل مجيئك وأنا على ملكك وملة أبيك إبراهيم عليه السلام ثم أهلكنا ونقش عليه لله الأمر من قبل ومن بعد وكنت على عنوانه إلى محمد بن عبد الله بن رسول الله فتم النبين ورسول رب العالمين صلى الله عليه وسلم فاختلف هل كان نبياً أو ملكاً فقال ابن عباس كان تبع نبياً وقال أجب كان تبع ملكاً من الملوك وكان قومه كهنا وكان منهم قوم من الكتاب فامر الفريسيين أن يقرب كل فريق منهم قرناً ففعلوا فقبل قرناً من الكتاب فاسلم وقالت عائشة لانسباوا فانه كان رجلاً صالحاً وقال سعيد بن جبير هو الذي كسا البيت الحرام وقال كعب بن زهير قومه ولم يذمه وضرب بهم لقريش مثل القريش من دارهم وعظهم في نفوسهم فلما أهلكهم الله تعالى ومن قبلهم لا نهم كانوا أجريين كان من أجريهم مع ضعف اليد وقلة العدد أرى بالهالك واختار ابن أبي عمير هذه الآية إذ جعل الله قوم تبع خير من قريش وقيل سبواهم بعد الأتبع قرن الشمس وسافر في المشرق مع العسكر ١٢

١- قوله بنو بني إسرائيل  
 أرى بنو بني إسرائيل في قوله تعالى فَمَا فَكَّهِينَ ١٠ نَاعِمِينَ كَذَلِكَ خَبَرْتُكُمْ خَيْرَ مَبْدَأِ أَى الْأَمْرِ وَأَوْرَثْنَاهَا أَى أَمْوَالِهِمْ قَوْمًا آخِرِينَ ١١ أَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ مُخْلَافَ الْمُؤْمِنِينَ يَكْبِي عَلَيْهِمْ بِمَوْتِهِمْ مَصْلَاهُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَمَصْعَدُ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا كَانُوا مُنْظَرِينَ ١٢ مَوْعِدٍ لِلتَّوْبَةِ ١٣ وَلَقَدْ بَجَّيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ ١٤ قَتَلَ الْبَنَاءَ وَاسْتَعْدَّامِ النِّسَاءِ مِنْ فِرْعَوْنَ قِيلَ يَدُلُّ مِنَ الْعَذَابِ بِتَقْدِيرٍ مَصَافٍ أَى عَذَابٍ وَقِيلَ تَحَالُ مِنَ الْعَذَابِ إِنَّهُ كَانَ عَالِيًا مِنَ الْمُشْرَفِينَ ١٥ وَلَقَدْ اخْتَرْنَاهُمْ أَى بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى عِلْمٍ مَتَابِهَا لَهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ١٦ أَى عَالِيٍّ وَمَا نَهَضُوا الْعِظَامَ وَأَتَيْنَاهُمْ مِنَ الْآيَاتِ مَا فِيهِ بَلَاءٌ مُبِينٌ ١٧ نَعْمَةً ظَاهِرَةً مِنْ فَلَاحِ الْبَحْرِ وَالْمَنْ وَالسَّلْوَى وَغَيْرِهَا إِنَّ هَؤُلَاءِ أَى كُفَّارِ مَكَّةَ لَيَقُولُونَ ١٨ إِنْ هِيَ إِلَّا مَوْتَتُنَا الْأُولَى أَى وَهْمٌ نَظْفٍ وَمَا نَحْنُ بِمُنْشَرِينَ ١٩ بِمَبْعُوثِينَ أَحْيَاءَ بَعْدَ لَثَانِيَةٍ فَأَتُوا بِآيَاتِنَا أَحْيَاءَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٢٠ إِنَّا نَبْعَثُ بَعْدَ مَوْتِنَا أَى نَحْيًا قَالَ تَعَالَى أَهُمْ خَيْرٌ أَمْ قَوْمُكَ تَتَّبِعُ هَؤُلَاءِ أَوْ رَجُلٍ صَالِحٍ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْأَمْرِ أَهْلُكُمْ كَفَرْتُمْ بِالْمَعْنَى لَيْسُوا أَقْوَى مِنْهُمْ فَاهْلَكُوا إِنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ ٢١ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِعَيْنٍ ٢٢ بِمَخْلَقِ ذَلِكَ حَالٍ مَا خَلَقْنَاهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ أَى الْمُحَقِّقِينَ فِي ذَلِكَ لَيْسْتَ دَلِيلٌ عَلَى قُدْرَتِنَا وَوَحْدَانِيَّتِنَا وَغَيْرِ ذَلِكَ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ أَى كُفَّارِ مَكَّةَ لَيَعْلَمُونَ ٢٣ إِنْ يَوْمَ الْفُصْلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَفْصِلُ اللَّهُ فِيهِ بَيْنَ الْعِبَادِ مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ ٢٤ لِلْعَذَابِ الدَّائِمِ يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلَى عَنْ مَوْلَى بِقَرَابَةٍ أَوْ صَدَاقَةٍ أَى لَا يَدْفَعُ عَنْهُ شَيْئًا مِنَ الْعَذَابِ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ٢٥ يَمْنَعُونَ مِنْهُ وَيَوْمَ يَدُلُّ مِنْ يَوْمِ الْفُصْلِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ وَهُمْ الْمُؤْمِنُونَ فَإِنَّهُ يَشْفَعُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ بِأَذْنِ اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْغَالِبُ فِي انتِقَامِهِ مِنْ الْكُفَّارِ الرَّجِيمِ ٢٦ بِأَلْمُؤْمِنِينَ إِنَّ شَجَرَتَ الرَّزْقِ ٢٧ هِيَ أَجْبَتْ الشَّجَرَ الْمَرْبِيَّةَ يَنْبَتُهَا اللَّهُ فِي الْجَنَّةِ طَعَامًا لِأَتَمِّهِمْ ٢٨ أَى ابْنِي جَهْلٍ وَاصْحَابِهِ

المقاصد وعرق النساء ويقال أصله الألبسج الكابل ١٢ صاوي مختصراً



ذوي الاثر الكثير كانهل اي كدري الزيت الاسود خبثان يغلي في البطون ٥٥ بالفوقانية خبر ثالث وبالتحانية حال من المهمل  
 كفلي الحيمو ٥٥ الماء الشديد الحرارة خذوه يقال للزانية خذوا الاثيم فاعتلوه بكسر التاء وضمها جزوه بغلظة وشدة الى سوء  
 الجحيم ٥٥ وسط النار ثم صبوا فوق رأسه من عذاب الجحيم ٥٥ اي من الحميم الذي لا يفارقه العذاب فهو بلغ مما في آية يصب من  
 فوق رؤوسهم الحميم ويقال له دقي اي العذاب انك انت العزيز الكريم ٥٥ بزعمك وقولك ما بين جليلها اعزوا كرمي ويقال لهم  
 ان هذا الذي ترون من العذاب ما كنتم به تكبرون ٥٥ فيه تشكون ان المتقين في مقام مجلس امين ٥٥ يؤمن فيه الخوف في جنات  
 بساين وعيون ٥٥ يلبسون من سندس واستبرق اي مارق من الدياج وما غلظته متقيلين ٥٥ حال اي لا ينظر بعضهم الى  
 قفابض لدولان الاسرة ٥٥ كذلك يقدر قبله الامر وزوجنهم من التزويج او قرناهم بخور عين ٥٥ بنساء بيض واسعات الاعين حسنا  
 يدعون يطلبون الخدم فيها اي الجنة ان ياتوا بكل فاكهة امين ٥٥ من انقطاعها ومضرتها ومن كل مخوف حال لا يذوقون فيها الموت  
 الا الموتة الاولى اي التي في الدنيا بعد حيلتهم فيها قال بعضهم الا معنى بعد ووقههم عذاب الجحيم ٥٥ فضلا مصدر بمعنى تفضلا منصوب  
 بتفضل مقدرا من ربك ذلك هو الفوز العظيم ٥٥ فائبا يسرته سهلنا القرآن بلسانك بلغتك لتفهمه العرب منك لعلمهم بذكره ٥٥  
 يتعظون فيؤمنون لكنهم لا يؤمنون فارتقب انتظروا هلاكهم انهم مرتقبون ٥٥ هلاكك وهذا قبل نزول الامر بجهادهم

## سورة الجاثية مكية الاقل للذين امنوا يغفروا الآية وهي ست اوسيع وثلاثون

آية بسم الله الرحمن الرحيم حم الله اعلم بمراده به تنزيل الكتب القرآن مبتدأ من الله خبره العزيز في ملكه الحكيم  
 في صناعته ان في السموات والارض اي في خلقها لا اله الا الله دالة على قدرة الله ووحدايته تعالى للمؤمنين ٥٥ وفي خلقكم اي خلق كل متك من  
 نطفة ثم علقت ثم مضغت الى ان صار انسانا وخلق ما بين يفرق في الارض من دابة هي ما يدب على الارض من الناس وغيرهم اي  
 لقوم يؤمنون ٥٥ بالبعث وفي اختلاف الليل والنهار دهاهما وجيهاهما وما انزل الله من السماء من رزق مطر لانه سبب الرزق فاحياه

### تعليقات جديدة من التفسير المعبرة لمل جلالين

له قوله كدري الزيت  
 ورد في الزيت ما بقي اسفله ١٢ قاموس ٥٥ قوله يقال الخيشري اني قد خدعته في القول العاطف معطوف  
 على ما قبله ١٢ كدري جوهه بغلظة في تاج المصاوير العقل كشيدك بعنف وفي قاموس معتل فاعتل  
 فاعتل جوهه غنيضا ١٢ قوله من عذاب الجحيم ليس بمصوب لانه ليس من الاجزاء المأثرة  
 فكان الاصل يصيب من فوق رؤوسهم الحميم فيصب من فوق رؤوسهم العذاب وهو الجحيم للبا لغته ١٢  
 قوله وقولك تفسير لقوله ربك وقوله ما بين جليلها اي مكة ١٢ جمل ٥٥ قوله يؤمنون في يثيبر  
 الى ان الامين فعيل بمعنى مقبول وان وقوعه معك للمكان باعتبار الام فيسوا لافا لكان غير قابل للاس ١٢  
 قوله يقدر قبله الامر اي تقديره لا امر كذلك مدارك والجملة اعتراضية ١٢  
 التزويج اي بالعتق وقوله او قرناهم اي قرناهم وبين المحور كالقران بين المؤمنين في الدنيا واسمهم بعضهم  
 الثاني وضعف الاول بان العتق فائدتا محل والجنة لا تكليف فيها جمل وفي الخطيب اي قرناهم كما تقرر  
 الازواج وليس المراد به العتق لان فائدة العتق محل والجنة ليست بلا تكليف من تحليل وتحرير انتهى وفي  
 روح البيان ليس المعنى حصول عقد التزويج بينهم وبين المحور فان التزويج بمعنى العقد لا يتعدى بالباء  
 ويمكن جعل كلام الشارح على ان المراد به الزوج بمعنى الشفع يعني بفت كريمة جنتيان لا يجوز من ومعنى قرناهم بالقرابة  
 وقرين في سائر متقيا رابزان سفيرة كشادة جسيم ١٢ قوله او قرناهم ولذك عدى بالباء اما  
 التزويج فانما يتعدى بنفسه لا بالباء لانه لا عقد بينك وبين فسر بالتزويج قال الباء زائدة على انه نقل  
 عن لا لا تعش تسمية بالباء ايضا وبولفة اردشوة ١٢ قوله بنساء بيض الخ اشارة الى ان المحور جمع  
 حوراء وهي البيضاء ولهذا اخرج الشارح بالنساء والبعين جمع العينا وهي عظيمات البعيتين ١٢ قوله قال بعضهم  
 هو الطير وبهذا اندفع ما قيل كيف قال في صفة اهل الجنة ذلك مع انهم لم يذكروا فيها اصلا وهذا القول ان  
 كان ينفذ الاشكال الان محي الا بمعنى بعد لم يرد بعضهم بجعل الاستثناء منقطعا والمعنى لكن الموتة الاولى  
 قد فاوا ١٢ صاوي ٥٥ قوله يتفضل اي او باعطوا اي يعطوا كل ذلك تفضيلا منهم ان العبد لا  
 يستحق على الله شيئا او مقول له اي وقام العذاب لتفضل ١٢ قوله فارتقب انتظروا هلاكهم  
 مرتقبون الخ اشارة لشارح الى ان مفعول كل منهما محذوف ١٢ كدري جوهه بغلظة في تاج المصاوير العقل كشيدك بعنف وفي قاموس معتل فاعتل  
 فاعتل جوهه غنيضا ١٢ قوله من عذاب الجحيم ليس بمصوب لانه ليس من الاجزاء المأثرة

ثبت في الشرع بحكم آخر كذلك يقول الشارح ونها قبل الامر وقبل التهي لا يريد به النسخ لان الشئ قبل  
 الامر به او انتهى عن ليس فيه حكم شرعي حتى يرفع بالنسخ قتال ١٢ راج ٥٥ قوله كية الاقل للذين  
 آمنوا الخ اي الى قوله ايام الله وهو قول ابن عباس وقفاة قالوا انها نزلت بالمدينة في عمر من الخطاب  
 رضي الله عنه عاب جملتها من ابني فارادوا عتق فزالت وقيل كية كلها حتى نزلت الآية فانهما نزلت في عمر ايضا  
 شتم رجل من الكفار في مكة فارادوا عتق فزالت ثم نسخت بآية الجهاد ١٢ صاوي ٥٥ قوله الآية اي الى  
 قوله ايام الله ١٢ قوله ثم ان جعلنا باسم السورة فهو مرفوعة بالابتداء والخبر قوله تنزل الكتاب الخ  
 وان جعلنا ما تعدد للحروف كان تنزيل الكتاب مبتدأ وقوله من الله خبره ١٢ مدارك ٥٥ قوله ان في السموات  
 والارض الخ وذكر الله سبحانه وتعالى فيهن اسم الدلائل ستة في ثلاث فواصل وتم الاول بالمؤمنين والثانية بمؤمنون  
 والثالثة بمعقولون ووجه التغير ان الانسان اذا اتمل في السموات والارض وان لا بد لهما من صانع آمن ولو انظر  
 في خلق نفسه ونحوها ازاد يقينا واذا انظر في سائر الخواص كل عقل واستحكم علمه ١٢ صاوي ٥٥ قوله لايات  
 للمؤمنين بالنصب بالنسبة بالقرآن لان اسم ان واما قوله آيات في خلقكم خبر مقدم وآيات مبتدأ  
 سبعتان الرفع والنصب بالنسبة فاما الرفع فله وجهان احدهما ان يكون في خلقكم خبر مقدم وآيات مبتدأ  
 مؤخر والجملة معطوفة على جملة ان في السموات الخ فاعطوف غير مؤكدة والمعطوف عليه مؤكدة بان الثاني  
 ان يكون آيات معطوفة على آيات الاول باعتبار المحل قبل دخول الناصح عندهم بجوز ذلك واما النصب  
 فمن وجهين ايضا احدهما ان يكون آيات معطوفة على آيات الاول الذي هو اسم ان وقوله في خلقكم الخ  
 معطوفة على خبر ان كانه قيل وان في خلقكم ولو ثبت من دابة آيات والثاني ان يكون آيات كرت تأكيد  
 الآيات الاولى ويكون في خلقكم معطوفة على في السموات كرت مرة حرف الجز تأكيد ١٢ راج ٥٥ قوله  
 وما يثبت من دابة فيه وجهان اظهرهما انه معطوف على خلقكم المحرور ليعي على تقدير مضاف كما قدرة الشارح  
 الثاني انه معطوف على الغيبة الخوض بالخلق على مذهب من يجوز العطف على الغيبة المحرور بدون اعادة  
 الجار ١٢ صاوي ٥٥ قوله يفرق في الارض اشارة بذلك الى ان معطوف على خلقكم المحرور ليعي على مذمت  
 مضاف ١٢ صاوي ٥٥ قوله وفي اختلاف الليل والنهار اشارة الى ان حرف الجر محذوف  
 يؤيده القرينة الشبهة باثباته ١٢ صاوي











وَلِلّٰهِ مُلْكُ السَّمٰوٰتِ وَٱلْاَرْضِ وَيَوْمَ نَقُوْمُ السَّاعَةُ يَبْدُلُ مِنْهُ يَوْمِيْذٍ يَخْسَرُ الْبٰطِلُوْنَ ٥ الْكَافِرُوْنَ اَيُّ يَظْهَرُ خَسْرَانِهِمْ اَنْ يَصِيروْا اِلَى النَّارِ وَتَرٰى كُلَّ اُمَّةٍ اَيُّ اَهْلِ دِيْنٍ جَائِيَةٌ عَلَى الرَّاكِبِ اَوْ جَمْعَةٌ كُلُّ اُمَّةٍ تُدْعٰى اِلَى كِتٰبِهَا وَيَقَالُ لَهُمْ اَلْيَوْمَ تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ ٦ اَيُّ جَزَاؤُهُ هَٰذَا كِتٰبُنَا دِيْوَانُ الْحَفِظَةِ يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ اِنَّا كُنَّا نَسْتَنِيْظِرُ نَشِيْثًا وَنَحْفَظُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ ٧ فَاَمَّا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا الصَّٰلِحٰتِ فَيَدْخُلُوْهُمْ رَبُّهُمْ فِى رَحْمَتِهٖ جَنَّتُهُمْ ذٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِيْنُ ٨ الْبَيِّنُ الظَّاهِرُ ٩ فَاَمَّا الَّذِيْنَ كَفَرُوْا فَيَقَالُ لَهُمْ اَقْلَمْتُمْ سَكُنَ اِيْتِي الْقِرٰاتِ تُتْلٰى عَلَيْكُمْ فَاسْتَكْبَرْتُمْ تَكْبِرْتُمْ وَكُنْتُمْ قَوْمًا تُجْرِمُوْنَ ١٠ كَافِرِيْنَ وَاِذَا قِيْلَ لَكُمْ اِيْهَا الْكَفٰرُ اِنَّ وَعْدَ اللّٰهِ يٰلَيْعَتٌ حَقٌّ وَٱلسَّاعَةُ ۙ بِالرَّفْعِ وَٱلنَّصْبِ لَا رَيْبَ شَكٍّ فِيْهَا قُلْتُمْ مَا نَدْرٰى مَا ٱلسَّاعَةُ اِنْ مَا نَظُنُّ اِلَّا ظَنًّا قَالِ الْمُبْرِدُ اَصْلُهُ اَنْ نَحْنُ اِلَّا نَظُنُّ ظَنًّا وَمَا نَحْنُ بِمُسْتَيْقِنِيْنَ ١١ اِنَّمَا اَتِيَتْهُ وَبَدَا ظَهَرَ لَهُمْ فِى الْاٰخِرَةِ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوْا فِى الدُّنْيَا اَيُّ جَزَاؤُهَا وَحَاقَ نَزَلَ بِهِمْ مَا كَانُوْا بِهِ يَسْتَهْزِءُوْنَ ١٢ اَيُّ الْعَذَابِ وَقِيْلَ اَلْيَوْمَ نُنَسِّسُكُمْ نَارَكُمْ فِى النَّارِ كَمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا اَيُّ تَرْكْتُمُ الْعَمَلَ لِلْقَائِمِ وَمَا وُكِّلْتُمُ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِّنْ نَّصِيْرِيْنَ ١٣ مَا نَعِيْنُ مَتَهٰذَا لَكُمْ يٰٓاَكْفُمُ اَتَمَّذْتُ اِيْتِ اللّٰهِ الْقِرٰاتِ هُزُوًا وَغُرُوْا الْحَيٰوةَ الدُّنْيَا حَتّٰى قُلْتُمْ لَا بَعْثَ وَلَا حِسَابَ فَاَلْيَوْمَ لَا يُخْرِجُوْنَ بَالِنَا لِلْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ مِنْهَا مِنَ النَّارِ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُوْنَ ١٤ اَيُّ لَا يَطْلُبُ مِنْهُمْ اِنْ يَرْضَوْا بِهِم بِالتَّوْبَةِ وَٱلطَّاعَةِ لَا نَهٰى لَانْتَفَعُ يَوْمِيْذٍ فَيُكْفَرُ الْوَصْفُ بِالْجَمِيْلِ عَلَى وِفَاٍ وَعَدَةٍ فِى الْمَكْذِبِيْنَ رَبِّ السَّمٰوٰتِ وَرَبِّ الْاَرْضِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ ١٥ خَاقَ مَا ذَكَرَ الْعَالَمَ مَا سَوٰى اللّٰهُ وَجْهَهُ لاختلاف نواعه ودرج بدل وَلَهُ الْكِبْرِيَا الْعِظَمَةُ فِى السَّمٰوٰتِ وَٱلْاَرْضِ حَالٌ اَمِّ كَانَتْهُ فِيمَا وَهُوَ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ ١٦ تَقْدِمُ **سُوْرَةُ الْاِحْقَافِ مَكِّيَّةُ الْاَقْلِ** اَرَايْتُمْ اِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللّٰهِ الْاَيَّةُ وَالْاَفْصَحُ كَمَا صَبَرُوا الْعَزْمُ مِنَ الرِّسْلِ الْاَيَّةُ وَالْاَوْصِيْنَا الْاِنْسَانَ بِوَالِدِيْهِ الثَّلَاثِ اَيَّاتٍ وَهِيَ **اَرْبَعٌ وَخَمْسٌ وَثَلَاثُونَ اَيَّةً بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ حَمْدٌ** ١٧ اللّٰهُ اَعْلَمُ بِمَرَادِهِ بِهٖ تَنْزِيْلُ الْكِتٰبِ الْقِرٰانِ مَبْتَدَاً مِنْ اللّٰهِ عِبْدَهُ الْعَزِيْزِ فِى مَلِكِهِ الْحَكِيْمِ ١٨ فِى صَنْعِهِ مَا خَلَقْنَا السَّمٰوٰتِ وَٱلْاَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا اِلَّا اَخْلَقْنَا بِالْحَقِّ لِيَدُلَّ عَلَى قُدْرَتِنَا وَوَحْدَانِيَّتِنَا وَ اَجَلِ

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لحل جلالين

**١٦ قوله** وَيَوْمَ نَقُوْمُ السَّاعَةُ **قوله** يَبْدُلُ مِنْهُ يَوْمِيْذٍ **قوله** يَخْسَرُ الْبٰطِلُوْنَ **قوله** اَيُّ يَظْهَرُ خَسْرَانِهِمْ **قوله** اَنْ يَصِيروْا اِلَى النَّارِ **قوله** وَتَرٰى كُلَّ اُمَّةٍ اَيُّ اَهْلِ دِيْنٍ جَائِيَةٌ عَلَى الرَّاكِبِ **قوله** اَوْ جَمْعَةٌ **قوله** كُلُّ اُمَّةٍ تُدْعٰى اِلَى كِتٰبِهَا **قوله** وَيَقَالُ لَهُمْ **قوله** اَلْيَوْمَ تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ **قوله** اَيُّ جَزَاؤُهُ **قوله** هَٰذَا كِتٰبُنَا دِيْوَانُ الْحَفِظَةِ **قوله** يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ **قوله** اِنَّا كُنَّا نَسْتَنِيْظِرُ نَشِيْثًا **قوله** وَنَحْفَظُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ **قوله** فَاَمَّا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا الصَّٰلِحٰتِ **قوله** فَيَدْخُلُوْهُمْ رَبُّهُمْ **قوله** فِى رَحْمَتِهٖ **قوله** جَنَّتُهُمْ **قوله** ذٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِيْنُ **قوله** الْبَيِّنُ الظَّاهِرُ **قوله** فَاَمَّا الَّذِيْنَ كَفَرُوْا **قوله** فَيَقَالُ لَهُمْ **قوله** اَقْلَمْتُمْ **قوله** سَكُنَ **قوله** اِيْتِي الْقِرٰاتِ **قوله** تُتْلٰى عَلَيْكُمْ **قوله** فَاسْتَكْبَرْتُمْ **قوله** تَكْبِرْتُمْ **قوله** وَكُنْتُمْ قَوْمًا تُجْرِمُوْنَ **قوله** ١٠ كَافِرِيْنَ **قوله** وَاِذَا قِيْلَ لَكُمْ اِيْهَا الْكَفٰرُ **قوله** اِنَّ وَعْدَ اللّٰهِ **قوله** يٰلَيْعَتٌ حَقٌّ **قوله** وَٱلسَّاعَةُ ۙ بِالرَّفْعِ وَٱلنَّصْبِ **قوله** لَا رَيْبَ شَكٍّ فِيْهَا **قوله** قُلْتُمْ مَا نَدْرٰى مَا ٱلسَّاعَةُ **قوله** اِنْ مَا نَظُنُّ **قوله** اِلَّا ظَنًّا **قوله** قَالِ الْمُبْرِدُ **قوله** اَصْلُهُ **قوله** اَنْ نَحْنُ **قوله** اِلَّا نَظُنُّ **قوله** ظَنًّا **قوله** وَمَا نَحْنُ **قوله** بِمُسْتَيْقِنِيْنَ **قوله** ١١ اِنَّمَا اَتِيَتْهُ **قوله** وَبَدَا **قوله** ظَهَرَ لَهُمْ **قوله** فِى الْاٰخِرَةِ **قوله** سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوْا **قوله** فِى الدُّنْيَا **قوله** اَيُّ جَزَاؤُهَا **قوله** وَحَاقَ **قوله** نَزَلَ بِهِمْ **قوله** مَا كَانُوْا بِهِ يَسْتَهْزِءُوْنَ **قوله** ١٢ اَيُّ الْعَذَابِ **قوله** وَقِيْلَ **قوله** اَلْيَوْمَ **قوله** نُنَسِّسُكُمْ **قوله** نَارَكُمْ **قوله** فِى النَّارِ **قوله** كَمَا نَسِيتُمْ **قوله** لِقَاءَ يَوْمِكُمْ **قوله** هَٰذَا **قوله** اَيُّ تَرْكْتُمُ **قوله** الْعَمَلَ **قوله** لِلْقَائِمِ **قوله** وَمَا وُكِّلْتُمُ **قوله** النَّارُ **قوله** وَمَا لَكُمْ **قوله** مِّنْ نَّصِيْرِيْنَ **قوله** ١٣ مَا نَعِيْنُ **قوله** مَتَهٰذَا **قوله** لَكُمْ **قوله** يٰٓاَكْفُمُ **قوله** اَتَمَّذْتُ **قوله** اِيْتِ **قوله** اللّٰهِ **قوله** الْقِرٰاتِ **قوله** هُزُوًا **قوله** وَغُرُوْا **قوله** الْحَيٰوةَ **قوله** الدُّنْيَا **قوله** حَتّٰى **قوله** قُلْتُمْ **قوله** لَا بَعْثَ **قوله** وَلَا **قوله** حِسَابَ **قوله** فَاَلْيَوْمَ **قوله** لَا يُخْرِجُوْنَ **قوله** بَالِنَا **قوله** لِلْفَاعِلِ **قوله** وَالْمَفْعُولِ **قوله** مِنْهَا **قوله** مِنَ النَّارِ **قوله** وَلَا هُمْ **قوله** يُسْتَعْتَبُوْنَ **قوله** ١٤ اَيُّ لَا يَطْلُبُ **قوله** مِنْهُمْ **قوله** اِنْ يَرْضَوْا **قوله** بِهِم **قوله** بِالتَّوْبَةِ **قوله** وَٱلطَّاعَةِ **قوله** لَا نَهٰى **قوله** لَانْتَفَعُ **قوله** يَوْمِيْذٍ **قوله** فَيُكْفَرُ **قوله** الْوَصْفُ **قوله** بِالْجَمِيْلِ **قوله** عَلَى **قوله** وِفَاٍ **قوله** وَعَدَةٍ **قوله** فِى **قوله** الْمَكْذِبِيْنَ **قوله** رَبِّ **قوله** السَّمٰوٰتِ **قوله** وَرَبِّ **قوله** الْاَرْضِ **قوله** رَبِّ **قوله** الْعٰلَمِيْنَ **قوله** ١٥ خَاقَ **قوله** مَا ذَكَرَ **قوله** الْعَالَمَ **قوله** مَا سَوٰى **قوله** اللّٰهُ **قوله** وَجْهَهُ **قوله** لاختلاف **قوله** نواعه **قوله** ودرج **قوله** بدل **قوله** وَلَهُ **قوله** الْكِبْرِيَا **قوله** الْعِظَمَةُ **قوله** فِى **قوله** السَّمٰوٰتِ **قوله** وَٱلْاَرْضِ **قوله** حَالٌ **قوله** اَمِّ **قوله** كَانَتْهُ **قوله** فِيمَا **قوله** وَهُوَ **قوله** الْعَزِيْزُ **قوله** الْحَكِيْمُ **قوله** ١٦ تَقْدِمُ **قوله** **سُوْرَةُ الْاِحْقَافِ** **قوله** مَكِّيَّةُ **قوله** الْاَقْلِ **قوله** اَرَايْتُمْ **قوله** اِنْ كَانَ **قوله** مِنْ **قوله** عِنْدِ **قوله** اللّٰهِ **قوله** الْاَيَّةُ **قوله** وَالْاَفْصَحُ **قوله** كَمَا **قوله** صَبَرُوا **قوله** الْعَزْمُ **قوله** مِنَ **قوله** الرِّسْلِ **قوله** الْاَيَّةُ **قوله** وَالْاَوْصِيْنَا **قوله** الْاِنْسَانَ **قوله** بِوَالِدِيْهِ **قوله** الثَّلَاثِ **قوله** اَيَّاتٍ **قوله** وَهِيَ **قوله** **اَرْبَعٌ وَخَمْسٌ وَثَلَاثُونَ** **قوله** اَيَّةً **قوله** بِسْمِ **قوله** اللّٰهِ **قوله** الرَّحْمٰنِ **قوله** الرَّحِيْمِ **قوله** حَمْدٌ **قوله** ١٧ اللّٰهُ **قوله** اَعْلَمُ **قوله** بِمَرَادِهِ **قوله** بِهٖ **قوله** تَنْزِيْلُ **قوله** الْكِتٰبِ **قوله** الْقِرٰانِ **قوله** مَبْتَدَاً **قوله** مِنْ **قوله** اللّٰهِ **قوله** عِبْدَهُ **قوله** الْعَزِيْزِ **قوله** فِى **قوله** مَلِكِهِ **قوله** الْحَكِيْمِ **قوله** ١٨ فِى **قوله** صَنْعِهِ **قوله** مَا **قوله** خَلَقْنَا **قوله** السَّمٰوٰتِ **قوله** وَٱلْاَرْضَ **قوله** وَمَا **قوله** بَيْنَهُمَا **قوله** اِلَّا **قوله** اَخْلَقْنَا **قوله** بِالْحَقِّ **قوله** لِيَدُلَّ **قوله** عَلَى **قوله** قُدْرَتِنَا **قوله** وَوَحْدَانِيَّتِنَا **قوله** وَ **قوله** اَجَلِ

في خبر ١٢ **قوله** قال المبرد **قوله** اشارة الى ان هذه الآية لا ياب فيها من تاويل لان المصدر الذي قد تمكنا الاستشهاد به في قوله تعالى **قوله** اَيُّ يَظْهَرُ خَسْرَانِهِمْ **قوله** اَنْ يَصِيروْا اِلَى النَّارِ **قوله** وَتَرٰى كُلَّ اُمَّةٍ **قوله** اَيُّ اَهْلِ دِيْنٍ **قوله** جَائِيَةٌ عَلَى الرَّاكِبِ **قوله** اَوْ جَمْعَةٌ **قوله** كُلُّ اُمَّةٍ **قوله** تُدْعٰى اِلَى كِتٰبِهَا **قوله** وَيَقَالُ لَهُمْ **قوله** اَلْيَوْمَ تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ **قوله** اَيُّ جَزَاؤُهُ **قوله** هَٰذَا كِتٰبُنَا دِيْوَانُ الْحَفِظَةِ **قوله** يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ **قوله** اِنَّا كُنَّا نَسْتَنِيْظِرُ نَشِيْثًا **قوله** وَنَحْفَظُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ **قوله** فَاَمَّا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا الصَّٰلِحٰتِ **قوله** فَيَدْخُلُوْهُمْ رَبُّهُمْ **قوله** فِى رَحْمَتِهٖ **قوله** جَنَّتُهُمْ **قوله** ذٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِيْنُ **قوله** الْبَيِّنُ الظَّاهِرُ **قوله** فَاَمَّا الَّذِيْنَ كَفَرُوْا **قوله** فَيَقَالُ لَهُمْ **قوله** اَقْلَمْتُمْ **قوله** سَكُنَ **قوله** اِيْتِي الْقِرٰاتِ **قوله** تُتْلٰى عَلَيْكُمْ **قوله** فَاسْتَكْبَرْتُمْ **قوله** تَكْبِرْتُمْ **قوله** وَكُنْتُمْ قَوْمًا تُجْرِمُوْنَ **قوله** ١٠ كَافِرِيْنَ **قوله** وَاِذَا قِيْلَ لَكُمْ اِيْهَا الْكَفٰرُ **قوله** اِنَّ وَعْدَ اللّٰهِ **قوله** يٰلَيْعَتٌ حَقٌّ **قوله** وَٱلسَّاعَةُ ۙ بِالرَّفْعِ وَٱلنَّصْبِ **قوله** لَا رَيْبَ شَكٍّ فِيْهَا **قوله** قُلْتُمْ مَا نَدْرٰى مَا ٱلسَّاعَةُ **قوله** اِنْ مَا نَظُنُّ **قوله** اِلَّا ظَنًّا **قوله** قَالِ الْمُبْرِدُ **قوله** اَصْلُهُ **قوله** اَنْ نَحْنُ **قوله** اِلَّا نَظُنُّ **قوله** ظَنًّا **قوله** وَمَا نَحْنُ **قوله** بِمُسْتَيْقِنِيْنَ **قوله** ١١ اِنَّمَا اَتِيَتْهُ **قوله** وَبَدَا **قوله** ظَهَرَ لَهُمْ **قوله** فِى الْاٰخِرَةِ **قوله** سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوْا **قوله** فِى الدُّنْيَا **قوله** اَيُّ جَزَاؤُهَا **قوله** وَحَاقَ **قوله** نَزَلَ بِهِمْ **قوله** مَا كَانُوْا بِهِ يَسْتَهْزِءُوْنَ **قوله** ١٢ اَيُّ الْعَذَابِ **قوله** وَقِيْلَ **قوله** اَلْيَوْمَ **قوله** نُنَسِّسُكُمْ **قوله** نَارَكُمْ **قوله** فِى النَّارِ **قوله** كَمَا نَسِيتُمْ **قوله** لِقَاءَ يَوْمِكُمْ **قوله** هَٰذَا **قوله** اَيُّ تَرْكْتُمُ **قوله** الْعَمَلَ **قوله** لِلْقَائِمِ **قوله** وَمَا وُكِّلْتُمُ **قوله** النَّارُ **قوله** وَمَا لَكُمْ **قوله** مِّنْ نَّصِيْرِيْنَ **قوله** ١٣ مَا نَعِيْنُ **قوله** مَتَهٰذَا **قوله** لَكُمْ **قوله** يٰٓاَكْفُمُ **قوله** اَتَمَّذْتُ **قوله** اِيْتِ **قوله** اللّٰهِ **قوله** الْقِرٰاتِ **قوله** هُزُوًا **قوله** وَغُرُوْا **قوله** الْحَيٰوةَ **قوله** الدُّنْيَا **قوله** حَتّٰى **قوله** قُلْتُمْ **قوله** لَا بَعْثَ **قوله** وَلَا **قوله** حِسَابَ **قوله** فَاَلْيَوْمَ **قوله** لَا يُخْرِجُوْنَ **قوله** بَالِنَا **قوله** لِلْفَاعِلِ **قوله** وَالْمَفْعُولِ **قوله** مِنْهَا **قوله** مِنَ النَّارِ **قوله** وَلَا هُمْ **قوله** يُسْتَعْتَبُوْنَ **قوله** ١٤ اَيُّ لَا يَطْلُبُ **قوله** مِنْهُمْ **قوله** اِنْ يَرْضَوْا **قوله** بِهِم **قوله** بِالتَّوْبَةِ **قوله** وَٱلطَّاعَةِ **قوله** لَا نَهٰى **قوله** لَانْتَفَعُ **قوله** يَوْمِيْذٍ **قوله** فَيُكْفَرُ **قوله** الْوَصْفُ **قوله** بِالْجَمِيْلِ **قوله** عَلَى **قوله** وِفَاٍ **قوله** وَعَدَةٍ **قوله** فِى **قوله** الْمَكْذِبِيْنَ **قوله** رَبِّ **قوله** السَّمٰوٰتِ **قوله** وَرَبِّ **قوله** الْاَرْضِ **قوله** رَبِّ **قوله** الْعٰلَمِيْنَ **قوله** ١٥ خَاقَ **قوله** مَا ذَكَرَ **قوله** الْعَالَمَ **قوله** مَا سَوٰى **قوله** اللّٰهُ **قوله** وَجْهَهُ **قوله** لاختلاف **قوله** نواعه **قوله** ودرج **قوله** بدل **قوله** وَلَهُ **قوله** الْكِبْرِيَا **قوله** الْعِظَمَةُ **قوله** فِى **قوله** السَّمٰوٰتِ **قوله** وَٱلْاَرْضِ **قوله** حَالٌ **قوله** اَمِّ **قوله** كَانَتْهُ **قوله** فِيمَا **قوله** وَهُوَ **قوله** الْعَزِيْزُ **قوله** الْحَكِيْمُ **قوله** ١٦ تَقْدِمُ **قوله** **سُوْرَةُ الْاِحْقَافِ** **قوله** مَكِّيَّةُ **قوله** الْاَقْلِ **قوله** اَرَايْتُمْ **قوله** اِنْ كَانَ **قوله** مِنْ **قوله** عِنْدِ **قوله** اللّٰهِ **قوله** الْاَيَّةُ **قوله** وَالْاَفْصَحُ **قوله** كَمَا **قوله** صَبَرُوا **قوله** الْعَزْمُ **قوله** مِنَ **قوله** الرِّسْلِ **قوله** الْاَيَّةُ **قوله** وَالْاَوْصِيْنَا **قوله** الْاِنْسَانَ **قوله** بِوَالِدِيْهِ **قوله** الثَّلَاثِ **قوله** اَيَّاتٍ **قوله** وَهِيَ **قوله** **اَرْبَعٌ وَخَمْسٌ وَثَلَاثُونَ** **قوله** اَيَّةً **قوله** بِسْمِ **قوله** اللّٰهِ **قوله** الرَّحْمٰنِ **قوله** الرَّحِيْمِ **قوله** حَمْدٌ **قوله** ١٧ اللّٰهُ **قوله** اَعْلَمُ **قوله** بِمَرَادِهِ **قوله** بِهٖ **قوله** تَنْزِيْلُ **قوله** الْكِتٰبِ **قوله** الْقِرٰانِ **قوله** مَبْتَدَاً **قوله** مِنْ **قوله** اللّٰهِ **قوله** عِبْدَهُ **قوله** الْعَزِيْزِ **قوله** فِى **قوله** مَلِكِهِ **قوله** الْحَكِيْمِ **قوله** ١٨ فِى **قوله** صَنْعِهِ **قوله** مَا **قوله** خَلَقْنَا **قوله** السَّمٰوٰتِ **قوله** وَٱلْاَرْضَ **قوله** وَمَا **قوله** بَيْنَهُمَا **قوله** اِلَّا **قوله** اَخْلَقْنَا **قوله** بِالْحَقِّ **قوله** لِيَدُلَّ **قوله** عَلَى **قوله** قُدْرَتِنَا **قوله** وَوَحْدَانِيَّتِنَا **قوله** وَ **قوله** اَجَلِ



مُسَمًّى إِلَىٰ فَنَاءِهَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا أُنذِرُوا وَاحِفُوهُمْ <sup>يعبر إلى أن ما هو موصوف به</sup> مِنْ الْعَذَابِ مُعْرِضُونَ ٥ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخْبَرْتُمْ أَنَّ تَدْعُونَ تَعْبُدُونَ  
 مِنْ دُونِ اللَّهِ أَىٰ الْأَصْنَامِ مَفْعُولٌ أَوَّلُ أَرُونِي أَخْبَرْتُمْ تَأْكِيدُ مَاذَا خَلَقُوا مَفْعُولٌ ثَانٍ مِنَ الْأَرْضِ بَيَانُ مَا أَمَلَهُمْ شُرَكَاءُ مَشَارَكَةٌ  
 فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ <sup>مع الله</sup> وَامْرُؤٌ مَعْنَى هَزْةٌ الْإِنْكَارِ إِيْتُونِي بِكِتَابٍ مِمَّنْ قَبْلَ هَذَا الْقُرْآنِ أَوْ أَثَرَةٍ بَقِيَةٍ مِّنْ عِلْمٍ يُنْزَعُ عَنْ  
 الْأَوَّلِينَ بِصَحَّةِ دَعْوَاكُمْ فِي عِبَادَةِ الْأَصْنَامِ أَمَّا تَقْرِيكُمْ إِلَى اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ مُّضِدِّ قَيْنَ ٦ فِي دَعْوَانَا وَمَنْ اسْتَفْهَامٌ بِمَعْنَى النِّفْيِ أَى لَا أَحَدًا  
 أَصْلٌ مِّنْ يَدْعُو عِبَادَةً مِنْ دُونِ اللَّهِ أَى غَيْرَهُ مِّنْ لَا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَهُمْ الْأَصْنَامُ لَا يَجِيبُونَ عَابِدِيهِمْ إِلَى شَيْءٍ يُسْأَلُونَ أَبَدًا  
 وَهُمْ عَنْ دُعَائِهِمْ عَابِدَتِهِمْ غَفِلُونَ ٧ لَّا نَهْمُ جَمَادٍ لَا يَعْقِلُونَ وَإِذَا حَشَرَ النَّاسَ كَانُوا <sup>يُحْشَرُونَ</sup> أَى الْأَصْنَامُ لَهُمْ لِعَابِدِيهِمْ أَعْدَاءٌ وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ بِعِبَادَةِ  
 عَابِدِيهِمْ كَافِرِينَ ٨ جَاهِدِينَ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ أَى أَهْلُ مَكَّةَ آيَاتُنَا الْقُرْآنَ بَيِّنَاتٍ ظَاهِرَاتٍ حَالٌ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَنْهُمْ لِلْحَقِّ أَى  
 الْقُرْآنَ لَمَّا جَاءَهُمْ هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ٩ بَيْنَ ظَاهِرٍ أَمْرٍ بِمَعْنَى بَلْ وَهَزْةٌ الْإِنْكَارِ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ أَى الْقُرْآنَ قُلْ إِنْ افْتَرَيْتُهُ  
 فَرِضًا فَلَا تَمْلِكُونَ لِي مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ١٠ لَا تَقْدِرُونَ عَلَىٰ دَفْعِهِ عَنِّي إِذَا عَذَبَنِيَ اللَّهُ هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ ١١  
 تَقُولُونَ فِي الْقُرْآنِ كَفَىٰ بِهِ تَعَالَىٰ شَهِيدًا بَيِّنًا وَبَيِّنَاتٌ ١٢ وَهُوَ الْغَفُورُ لِمَنْ تَابَ الرَّحِيمُ ١٣ بِهِ فَلَمْ يَعْلَمْ بِالْعُقُوبَةِ قُلْ مَا  
 كُنْتُ بِدْعًا بِدْعًا مِّنَ الرُّسُلِ أَى أَوَّلُ مَوْسَلٍ قَدْ سَبَقَ مِثْلِي قَبْلِي كَثِيرٌ مِنْهُمْ فَكَيْفَ تَكْذِبُونَ وَمَا أَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ فِي الدُّنْيَا  
 الْآخِرَةِ مِمَّنْ يَلْدَىٰ أَمْ أُقْتَلُ كَمَا فَعَلَ بِالْأَنْبِيَاءِ قَبْلِي أَوْ تُرْمَوْنَ بِالْحِجَارَةِ أَمْ يُخَسَفُ بِكُمْ كَمَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَ قَبْلِكُمْ إِنْ مَا اتَّبَعُ إِلَّا مَا يُؤَخِّرُنِي إِلَىٰ أَى  
 الْقُرْآنَ وَلَا ابْتِغَ مِنْ عِنْدِي شَيْئًا وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ١٤ بَيْنَ الْإِنْذَارِ قُلْ أَرَأَيْتُمْ أَخْبَرْتُمْ مَاذَا أَحَاكُم إِنْ كَانَ أَى الْقُرْآنَ مِنْ عِنْدِ  
 اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ جُمْلَةً حَالِيَةً وَشَهِيدٌ شَاهِدٌ مِّنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ عَلَىٰ مِثْلِهِ أَى عَلَيْهِ أَنَّهُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَامِنْ الشَّاهِدِ

تعليقات جديدة من التفاسير المعتبرة لمحل جلالين

**١٠** قوله عما نذرنا اي لما نذرناه من هول ذلك اليوم الذي لا بد لكل مخلوق من انتهائه اليه قوله معرضون اي الالوهون به ولا يهتمون بالاستعداد له ويجوز ان تكون مامصدرية اي عن انذارهم ذلك اليوم ١٢ ملاك **١١** قوله اردني احتملت وجهين احدهما ان تكون تأكيد البالانها بمعنى اخبروني وعلى هذا يكون المفعول الثاني لارائتم جملة قوله ما ذا خلقوا لانه استفهام والمفعول الاول هو قوله ما تدعون والوجه الثاني ان لا تكون مؤكدة لها وعلى هذا تكون المسألة من باب التنازع لان ارايتم يطلب ثانيا واروني كذلك وقوله ما ذا خلقوا هو المتنازع فيه وتكون المسألة من اعمال الثاني والخريف من الاول وتجزأ عن عطية في ارايتم ان لا يتعدى حيث قال وارائتم لفظ موضع للسؤال والاستفهام لا يقتضي مفعولا وجعل ما تدعون استفهاما معناه التوبيخ وقال وتدعون معناه تعبدون قلت وهذا لا يلائم الانقش وقد قال بذلك في قوله قال ارايت اذ اوينا الى الصخرة وقد مضى ذلك ١٢ ج **١٣** قوله ليتوني بكتاب الخ هذا من جملة المقول والام للتمكيت والاشارة الى نفى الدليل المنقول بعد الاشارة الى نفى الدليل العقول ١٢ جمل **١٤** قوله او اثارة هو مصدر كالنواية والاضالة من قولهم سئنت الناقة على اثارة من حم اي على لقيته منه وقيل معناه الرواية وقيل العلامة ١٢ كالمين **١٥** قوله ليؤثر عن الاولين اي يتحل عنهم وعن ابن عباس انه قال في الاثر هو الخطر رواه الحاكم وصححه ١٢ **١٦** قوله من الاستجيب الخ من نكرة موصوفة بالجملة بعد باواسم موصول وما بعد ما صلتهما وهي معمولة ليدعو والمعنى لا احد اضل من شخص يعبد شيئا لا يجيبه او الشيء الذي لا يجيبه ولا يفقر في الدنيا والآخرة ١٢ صاوي **١٧** قوله من الاستجيب له الجملة مفعول يدعوه ١٢ روح **١٨** قوله الى يوم القيمة الغاية داخله في الخيا وهو كناية عن عدم الاستجابة في الدنيا والآخرة ١٢ صاوي **١٩** قوله الى يوم القيمة ظاهرا الغاية الدالة على انتهاء ما قبلها بها ان بعد ما تقع الاستجابة مع انه ليس كذلك ويمكن ان يجاب بان المراد بها التاميد بقوله تعالى وان عليك لعنتي الى يوم الدين ١٢ جمل **٢٠** قوله وهم الاصنام وانما عبر عنهم بس في قوله من الاستجيب وبضمير العقلاء في قوله وهم الخ وذلك لان عابديها كانوا يصفونها بالتميز جلالا وخباة فالكلام على سبيل المجازة معهم وايضا فقد اسند اليها ما لم يندد لاولي العلم من الاستجابة والعقل ١٢ كرمي **٢١** قوله لا يقولون اشار بذلك الى ان المراد من العقلة عدم الفهم ١٢ صاوي **٢٢** قوله واذا اشتر الناس اي مجموعا بعد اذلاهم من القيور قوله باحدين اي منكرين وهذا نظير قوله تعالى وقال شركاءهم ما كنتم ايانا تعبدون ١٢ صاوي **٢٣** قوله اك بمعنى بل الخ اي ما في ام من الهمة للانكار التوبيخي المتضمن للتعجب اي بل يقولون افترى القرآن ١٢ الواسعود **٢٤** قوله تقيفون يقال افاضوا في الحديث اذا افاضوا فيه وشرعوا في تخوضون في قدح القرآن وطعن ١٢ روح **٢٥** قوله تقولون الخ بيان الخيالي بمعنى المراد بلهنا والافاضة في اللغة اللاند فاع ١٢ كالمين **٢٦** قوله ما كنت بدعاؤه وجهان احدهما انه

على حذف مضاف تقديره ذابدر قاله ابو البقاء وهذا على ان يكون اليدع مصدرا والثاني ان اليدع نفعه  
مستغنى عن فعل بمعنى يدري كالحذف والخصيف واليدع والميدع الملم به مثل وهو من الابتداء وهو الاختراع  
وقرأكمته والوجهة وابن ابى عملة بدر علفح اللال جمع بدعة اى ما كنت ذابدر وقرأ ابو جوة ايضا  
ومجاهد بفتح الباء وكسر الدال وهو وصف كخدر ١٢ جبل **قوله** يدري انا ان اليدع عاصفة  
كحقي وحقيق وهو من الابتداء والاختراع ويقع ان يكون مصدرا على حذف مضاف اى ذابدر وقسري  
شد وذابدر الباء وفتح الدال جمع بدعة اى ما كنت صاحب بدع وفتح الباء وكسر الدال وصف كخدر ١٢ مساوى  
**قوله** وما درى ما يفعل بي ولا بكم ما استفهامة مبتدأ والجملة بعد باخبر بادى معلقة لادري  
عن العمل فى سادة مسد مفعولها وتمازلت هذه الآية فرح الشكون والنافقون وقالوا كيف نتبع نبيا  
لا يدري ما يفعل به ولا بنا وان لا يفعل له علينا ولولا اننا ابتدع الذى يقولون من تلقاء نفسنا لآخرو الذى  
بعثه بما يفعل الذى برقت تحت هذه الآية وارغم الله انف الكفار بنزول قوله تعالى ليغفر لك الله ما تقدم  
من ذنبك وما تاخر الآية فقال الصماعة بن ميثاك يا رسول الله لقد بين الله لك ما يفعل بك فليت  
شعرنا ما هو قائل بنا فنزلت ليرحل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار والآية ونزلت  
وبشر المؤمنين بان هم من الله فضلا كبر افعده الآية نزلت فى اوائل الاسلام قبل بيان مال النجى المؤمنين  
والكافرين والافنا خرج صلى الله عليه وسلم من الدنيا حتى اعلم الله فى القرآن ما يحصل له وللمؤمنين والكافرين  
فى الدنيا والآخرة اجمالا وتفصيلا ١٢ مساوى **قوله** اخرج من بلدى الجنة يجوز ان يكون النفى هى  
الدراية المنقصلة اى وما درى ما يفعل بي ولا بكم فى الدارين على التفصيل اذ لا علم لى بالغيب وان كان الاجمال  
معلوما فان جند الله بهم الغالبون وان مصير الابرار الى النعيم ومصير الكفار الى النجيم وايضا عرف الله  
بوجه الير عاقبة امره وامرهم فامرهم بالهجرة ووعده العصمة من الناس وامره بالجهاد واخبر ان نظمه دينه على الاديان  
كلها ويسلط على اعدائه ويستأصلهم وقد روى عن النكلى ان النبى عليه الصلوة والسلام رآى فى المنام انهم يهاجرون  
الى ارض ذات نخل وشجر فاخبر اصحابه فغضبوا انه وحى اوحى اليه فاستبشروا ١٢ روح **قوله** اخبرنى  
ما اوحاكم اشار بهذا الى ان مفعولى اريتم محذوفان الدلالة عليها وفى السمين قل اريتم مفعولا محذوفان  
تقديره اريتم حاكم ان كان كذا الستم ظالمين وجواب الشرط ايضا محذوف تقديره فقد ظلمتم ولهذا اتى  
بفعل الشرط ما ضيا ١٢ ج **قوله** ويومئذ ينادى من عند الله بى سلاما نفسه  
واخبره الشيطان عن عامر بن سعيد عن ابيه وهذه الآية مستثناة من كون السورة كى كذا اخبر ابن المنذر  
عن ابن سيرين وذكره المص فى اول السورة وقدا يول بان المراد ويشهد شاهد فيكون على طريقة وناذى صاحب  
الاعراف ٢ اك **قوله** اى عليه يشير الى ان مثل صلة اى شهيد على القرآن انه من عند الله ١٢ اك

6



[illegible]

تعليقات جديدة من التفاسير المعتبرة لحمل جلالين

**له قوله** الستم ظالمين كذا قاله الزمخشري و منهم من قدر فقد ظلمتم ورد ما ذكره الزمخشري بان الجملة  
 الاستفهامية اذا وقعت جوابا بالزمتها الفاء ١٢ **له قوله** للذين آمنوا اي لا يلهم وهو كذا انكار  
 ملكه قالوا ان عامة من يتبع محمد استطاعوا ان يكونوا الفقراء مثل عمار وصهيب وابن مسعود ١٣ **له قوله**  
 لو كان خيرا ما سبقونا اليه بالفارسية انما بين دين بهتر بود و سبقتم نكر دندس بر ما بسوئ  
 ان مومنان ١٢ **له قوله** واذ لم يهتد وابه قال الزمخشري انه ظرف لمخدوف مثل ظم غنا وجم لا  
 بقوله فيقولون فانه للاستقبال واذ للضي ووجه من جعل ظرفا له بان المضارع للاستمرار والسين  
 لمحذوف والتاكيد واما الفاء فلا يمنع عن العمل فيما قبلها انفس عليه الرضى والاخير هو الرضى عند المصنف حيث لم  
 يقل العامل للظرف ١٢ **له قوله** ومن قبله الخ خبر مقدم وكتاب مبتدأ مؤخر والجملة حالية  
 او مستأنفة وهورد لقولهم هذا افك قديم والمعنى لا يصح كونه افكا قديما مع كونهم مسلمين كتاب موسى و  
 رجعت الى حكمه فان القرآن مصدق للكتاب موسى وغيره وفيه قصص المتقدمين من الرسل وغيرهم  
 والتاخرين ١٢ صاوى **له قوله** انه الذين قالوا ربنا الله اى وحدادهم وقوله ثم استقاموا  
 الاستقامة هي العلم والعمل واتي ثم اشارة الى ان اعتبار العلم والعمل انما يكون بعد التوحيد وللهالة على الامر  
 على الاستقامة فليس المراد حصول الاستقامة مدة ثم يرجع للمخالفات ١٢ صاوى **له قوله** فلا  
 خوف عليهم اى من وقت حضور الموت الى المآل انما لم يمتدحوا من الفتانات وسؤال الملكين وعذاب  
 القبر و هول الموقف والنار ١٢ صاوى **له قوله** ووصينا الانسان الخ لما كان رضاء الله في خلقه  
 الوالدين وسخطه في سخطها كما ورد به الحديث حيث الله عليه بقوله ووصينا الخ وجل وقال الصاوى لما  
 كان حق الوالدين مطلوبوا بعد حق الله تعالى ذكر الوصية بهما اثر ما يتعلق بحقوقه تعالى ومناسبة ذكر الوصية  
 بالوالدين عقب ذكر صفات اهل الجنة و اهل النار لان الانسان يختلف حاله مع الوصية فقدم بها فيكون  
 ملحوظا باهل الجنة وقد يعقبها فيكون ملحوظا باهل النار ١٢ **له قوله** فنبأ احسانا الخ بيان الاعراض  
 القاروتين على اللف والنشر المشوش والحسن والاحسان بمعنى واحد وهو جمال القول والفعل بان يعقبها  
 ويؤقرهما قولنا وفعلا ١٢ صاوى **له قوله** جملة امه الخ لتعليل الوصية المذكورة واقصر في التعليل  
 على الام لان تعقبها اعظم ولذلك كان لها مثلها البر خطيب وفي البيضاوى وبناى اى قوله جملة امه الخ  
 بيان لما تكلم به الام في تربيتها الولد مبالغة في التوبيخ بها ١٢ **له قوله** كبر بالفتح اى كاف تافع  
 و ابن كثير و ابى عمرو ويصمها للباقيين وبها لغتان وقيل المضموم اسم والمفتوح مصدر ١٢ **له قوله**  
 على مشقة الخ يشير الى انه منصوب بمنزعه النافض وقال غيره انتهابه على الحال اى ذات كرهه او على انه  
 صفة للمصداى حملا ذكره ١٢ **له قوله** وجملة الخ فى القطر روى ان الآية نزلت فى ابى بكر

الصدق فكان حمله وقصالة في ثلاثين شهرا حملته ام تسعة اشهر وارضعة احدى وعشرين شهرا وفي الكلا احد  
اي ومدة حمله ومدة قصالة ثلاثون شهرا وتولا هذا الاصحار نصب ثلاثين على النظرية وتغير المعنى ١٢  
**قوله** ستة اشهر اقل مدة الحمل الخ في المالك وقيمة دليل على ان اقل مدة الحمل ستة اشهر  
لان مدة الرضاع اذا كانت حولين لقوله تعالى حولين كاملين بقيت للحمل ستة اشهر وبه  
قال ابو يوسف ومحمد رهما الله تعالى وفي روح البيان وفي الفقه مدة الرضاع ثلاثون شهرا عند ابي حنيفة ومالك  
عند الامامين وتفصيل الدلالة في كتب الفقهاء ١٣  
**قوله** اشهدوا اي حتى اذا بلغ وقت انشده بحذف  
المفاتيح ١٤ الروح  
**قوله** نزل في ابني بكر الصدوق الخ اخرج ابن مردويه عن ابن عباس آمن بكم آمن  
ابوه اثم ابنه بعد الرحمن ولم يكن ذلك لاحد من الصحابة ١٥  
**قوله** ثم آمن ابواه اي ابوه عثمان  
ابن عامر بن عمرو وكنته الوقفية واه ام الخير بنت صخر بن عمرو قوله ابن عبد الرحمن اي واسمه محمد وكلهم  
ادركوا النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجتمع هذا الاحد من الصحابة في غير ابني بكر وامرأة ابني بكر ١٦  
**قوله** فاعتق تسعة من المؤمنين الخ اي فاجاب الله دعاء فاعتق اي اقتلهم واستخلصهم من ايدي  
الكفار المعاقبين لهم ١٧  
**قوله** تقبل عنهم وفي قراءة تقبل عنهم لفتح التون مبني للمفاعلة نصب  
آمن على المفعول به وكذلك وتجاوز ١٨  
**قوله** يعني حسن اشار بذلك الى ان اسم التفضيل ليس  
على باب ١٩ صاوي  
**قوله** حال اي من الضمير المحرور يعني في قوله تقبل عنهم آية شيئا وعجالة السمين  
قوله في اصحاب الجنة فيه اوجه احدها وهو الظاهر انه في محل الحال اي كاشفين في جليلة اصحاب الجنة كقولك  
اكرمى الامير في اصحابه اي في جليلة ومع والثاني ان في معنى مع والثالث انها خبر ميتة مضمرة اي بهم في اصحاب  
الجنة ٢٠  
**قوله** وعد الصدوق الخ مصدر منصوب بفعله المقدرا اي وعدهم الله وعد الصدوق ٢١ صاوي  
**قوله** اريد به الجنس روى ابن جرير عن ابن عباس انها نزلت في عبد الرحمن بن ابني بكر وروى  
ابن ابني حاتم عن مجاهد في عبد الله بن ابني بكر كني نفي عائشة نزولها في آل ابني بكر كما في صحيح البخاري صحيح اسنادا  
واولى بالقبول كذا قال الشيخ ابن حجر قال وجزم مقاتل بنزولها في عبد الرحمن ثم ان اللام للجنس كما قاله  
المصنف على كل وجه فادومح نزوله في عبد الرحمن فخصوص السبب لا يوجب خصوص السبب ٢٢  
**قوله** يعني مصدر عبادة السيوطي في سورة الاسراء مصدر وكتب عليه الكرخي هناك وهو مصدر  
افتخوف افا بمعنى تبادقوا اي موصوت يدل على تفخيرا او اسم الفعل الذي هو التفضير فاجعل في احتمالات ثلاثة  
مصدر واسم صوت واسم فعل والشارح اشار للاثنتين منها بقوله يعني مصدر ويقولوا تعجبكم فافيد ا على  
انه مصدر وثانيا على انه اسم فعل فكان قال يصح ان يفسر بهذا وبذلك فليتا على ٢٣  
**قوله** اي تتأثر بآية يوسف تاخوش صراح لكن المراد به كلام يوسف هما ٢٤  
**قوله** انفسهم نفستك و  
يتقارون صراح واشار والشارح الى ان افت اما بمعنى مصدر واسم فعل فكان قال يصح ان يفسر بهذا  
او بذلك وقوله منك المبشر به الى ان اللام بمعنى من لمخصا من الحمل ٢٥



وفي قراءة بالادغام أن أخرج من القبر وقد خلت القرون الامم من قبلي ولم تخرج من القبور وهما يستغيثن الله يسألانه الغوث  
برجوعه ويقولان ان لم ترجع ويهلك اي هلاك بمعنى هلكت امين بالبعث ان وعد الله به حتى فيقول ما هذا اي القول بالبعث الا  
اساطير الاولين ١٥ اكد بهم اولئك الذين حتى وجب عليهم القول بالعذاب في امة قد خلت من قبلهم من الجن والانس  
انهم كانوا اخسرين ١٦ ولكل من جنس المؤمنين والكافرين درجات قد رجت في الجنة عالية ودرجات الكافرين النار سافلة مما عملوا اي  
المؤمنون من الطاعات والكافرون من المعاصي وليؤفقيهم اي الله وفي قراءة بالنون اعمالهم اي جزاءها وهم لا يظلمون ١٧ شيئا ينقص  
للمؤمنين وينال للكفار ويوم يعرض الذين كفروا على النار ان تكشف لهم يقال لهم اذهبتم بهمة وبهمة وبهمة ودمدة  
وبها وتسبيل الثانية طيببتكم باشتغالكم بدينكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بمتعها فاليوم تجزون عذاب الهون  
اي الهوان بما كنتم تستكبرون تكبرون في الارض بغير الحق وبما كنتم تفسقون ١٨ به وتعذبون بها واذكرا خاعا هو هود عليه  
السلام اذ الى اخره بدل اشغال انذار قومهم خوفهم بالاحقاف واد باليمن به منازلتهم وقد خلت النذر مضت الرسل من بين يديه  
ومن خلفه اي من قبل هود ومن بعده الى اقوامهم ان اي بان قال الا تعبدوا الا الله وحده وقد خلت معترضاتي اخاف عليكم  
ان عبادتم غير الله عذاب يوم عظيم ١٩ قالوا اجئتنا لتاخذنا عن الهتنا لتصرفنا عن عبادتها فاتينا بها تعذنا من  
العذاب على عبادتها ان كنت من الصديقين ٢٠ في انه ياتينا قال هود انما العلم عند الله هو الذي يعلم متى ياتيكم العذاب  
وابلغكم ما ارسلت به اليكم ولكي اراكم قوما تجهلون ٢١ باستعجالكم العذاب فلما راوه اي ما هو العذاب عارضا سببا عرض  
في افق السماء مستقيلا اوديتهم ٢٢ قالوا هذا عارض ممطرنا اي ممطرا يانا قال تعالى بل هو ما استعجلتم به من العذاب  
ريح بدل من ما فيها عذاب اليم ٢٣ مؤلم تدمر تهلك كل شيء مرت عليه يا امر ربها بارادتهم اي كل شيء اراد اهلاكه بها  
فاهلك رجالهم ونساءهم وصغارهم وكبارهم واهوالهم بان طارت بذلك بين السماء والارض ومزقته وبقى هود ومن معه فاصبحوا

### تعليقات جديدة من التفسير المعتمدة لمل جلالين

له قوله ولم تخرج من القبور اي لم تخرج من القبور لو كان صدقا لكان قبل انقضائه الدنيا ١٢ صاوي  
٢ قوله وهما اي اياه قوله يستغيثن الله اي يقولان الغياث بالله منك ومن قوك وهو  
استغاث لقلوبهم يقولان له قوله ويك دعاء عليه بالثبوت والبرهان والتحقيق على الايمان لا الحقيقة  
الهلاك ١٢ مدارك ٣ قوله ويك منصوب على المصدر بفعل ملاق في المعنى نون الاشتقاق  
ومثله ويك ويك وما على المفعول به تقدير الزك الله ويك وعلى كلا التقديرين فالجملتان  
لقول مقدر اي يقولان ويك آمن والقول في محل نصب على الحال اي يستغيثن الله قائمين ذلك  
١٢ اجل ٤ قوله ويك آمن بالفارسية وليك برصدق ومن الحسن ان هذه الآية نزلت في  
الكافر لعل لوالديه المذهب بالبعث وقيل نزلت في عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنه قبل اسلامه  
١٢ مدارك ٥ قوله درجات في الكلام تغليب لان مراتب اهل النار يقال لها درجات بان كانت  
لا يجمع اجمع حيث اطلق الدرجات واراد النازل مطلقا على ١٢ صاوي ٥ قوله  
وليؤمنهم بالياء التحتية لعالم وابن كثير ونافع ومعلل محذوف اي وقدر لهم درجات وجاهزهم ١٢  
٦ قوله يوم يعرض يوم منصوب بقول مقدر اي يقال لهم اذهبتم بهمة وبهمة وبهمة ودمدة  
الرحمته في هذا مثل عرض الناقة على الخوض فيكون قلبا ورده الشيخ بان القلب ضرورة وايضا  
العرض من نسي تصح نسبة الى الناقة والى الخوض ١٢ اجل ٦ قوله اذهبتم بهمة وبهمة وبهمة ودمدة  
استفهام على الخبر وهم يمين محققين لان ذكوان عن ابن عامر وبهمة ومدة ليشام وبها وتسبيل الثانية  
لان كثير يدون المد ١٢ كمالين ٧ قوله بغير الحق الخ وصف كاشف لان الاستكبار لا يكون الا  
بغير الحق فان الكبرياء وصف الله وحمده ١٢ صاوي ٨ قوله بدل اشغال اي من قوله  
اخذوا وادون قال اذ غلبها النصب اذ بالظرفية اوله بان اذكر الحادث يوم كذا فخذت الحادث واقسم  
الظرف مقامه ١٢ ك ٩ قوله بالاحقاف جمع حقف وهو من متطيل مرفق فيه انحاء من  
استحققت الشيء اذا خرج عن ابن عباس رضي الله عنهما هو واديين عمان وبهمة ١٢ مدارك ١٠  
قوله اي من قبل هود والخلف ونشر مرتب والذين قبله اربعة آدم وشيث واديين ونوح والذين  
بعده كصالح وابراهيم واسماعيل واخنوخ وسائر بني اسرائيل ١٢ صاوي ١١ قوله بان قال  
اشار يذكرك الى ان ان مصدرية او محقة من الشقيلة والياء المقدرة للتصوير ١٢ صاوي ١٢

قوله انما العلم الخ اي علم وقت اتيان العذاب كما اشار له بقوله متى ياتيكم الخ وفي الكرخي قوله قال انما  
العلم عند الله اي لا علم لي بوقت عذابكم ولا مدخل لي فيه فاستعمل به في ما ذكرنا اشارة الى نفي العلم  
عن نفسه واشياء الله تعالى على ما يدل عليه القصر كناية عن نفي مدخلية فيه واستقلال الله تعالى في خبره  
ليظهر مطلقا قوله انما العلم عند الله جوابا لقولهم فاتينا بما تعذنا فلا حاجة الى ما ذكره الزمخشري فانه  
يجز الى سد باب الدعاء ١٢ اجل ١٣ قوله اي ما هو العذاب ليشير الى ان الضمير يرجع الى ما تقدم  
وهو العذاب واختار الزمخشري انه مبهم بقوله عارضا وهو ما تميز احوال وتلقب عليه بان  
الضمير انما يكون مبهما لفسره ما بعده في باب رب ونعم وبان النعمة لا يعرفون تفسيه ومرفق البقرة مثله  
في قوله تعالى فساوهم سبع سموات تحا بعرض في افق السماء في القاموس العارض السحاب  
المعرض في الاق ١٢ كمالين ١٤ قوله مستقبل اوديتهم اي متوجه اوديتهم والافاق فيه تعظيعة  
ولذا وقع صفة للكرة وكذا في قوله مطرا واليه اشار المصنف بقوله اي مطرا يانا ١٢ ك ١٥ قوله قال  
تعالى انا انزلناك الى ان قوله بل هو الخ من كلامه تعالى ويصح ان يكون من كلام هود رد القوم بهذا  
عارض مطرا وهو الاول ١٢ صاوي ١٦ قوله فاهلك رجالهم الخ قدر هذا يعطف على قوله فاصبحوا الخ  
فهو معطوف على هذا المقدور ويروى ان هود لما احسن بالريخ اعترض بالموئين في الخطيرة وجاءت الريخ  
فامالت الاحقاف على الكفرة فكانوا تحتها سبع ليال وثمانية ايام ثم كسفت عنهم الرمل واحتملتهم  
فقدتهم في البحر بيضاوي وقوله وجاءت الريخ فقرأوا ما كان خارجا من ديارهم من الرجال والواشي  
تطيرهم الريخ بين السماء والارض فدخلوا بيوتهم واغلقوا ابوابهم فجماءت الريخ فقلعت الابواب  
وامرعتهم وامالت عليهم الرمال فكانوا تحت الرمل سبع ليال وثمانية ايام لهم اين ثم امر الله الريخ فكسفت  
عنهم الرمل فاحتملتهم ورتتهم في البحر ١٢ اجل ١٧ قوله وبقى هود ومن معه وكانوا اربعة آلاف  
وفي الخازن وقيل ان هود عليه السلام لما احسن بالريخ خط على نفسه وعلى من هو معه من المؤمنين خطا  
فكانت الريخ تمر بهم لينت باردة لطيفة والريخ التي تصيب قوم شديدة عاصفة مهلكة وهذه معجزة  
عظيمة لهود عليه الصلوة والسلام ١٢ اجل ١٨ قوله فاصبحوا الخ اي صاروا بحيث لو حضرت بلادهم  
لا ترى الامساك بهم بيضاوي يعني ان الخطاب له صلى الله عليه وسلم على القرض والتقدير ويجوز ان يكون عاما  
لكل من يصلح للخطاب شهاب وفي الخازن والمعنى لا ترى الا آثار مسكنهم لان الريخ لم يبق منها الا آثار  
والمساكن مغطاة ١٢ اجل



لَا يُزَى إِلَّا مَسْكَنُهُمْ كَذَلِكَ كَمَا جَزَيْنَاهُمْ نَجْزَى الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ ٥٠ غَيْرِهِمْ وَقَدْ مَكَتْنَاهُمْ فِيمَا فِي الذِّى إِنَّ نَافِثَةَ  
 أَوْلَادَهُ مَكَتْنَكُمْ يَا أَهْلَ مَكَّةَ فِيهِ مِنَ الْقُوَّةِ وَالْمَالِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا بِمَعْنَى اسْمَاعًا وَأَبْصَارًا وَأَفِيدَةً ٥١ قُلُوبًا فَمَا أَغْنَى  
 عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَا أَبْصَارُهُمْ وَلَا أَفِيدَتُهُمْ مِنْ شَيْءٍ ٥٢ أَي شَيْئًا مِنَ الْإِعْنَاءِ وَمِنْ زَائِدَةٍ إِذْ مَعْمُولَةٌ لِأَغْنَى وَأَشْرَبَتْ مَعْنَى  
 التَّعْلِيلِ كَانُوا يَجْحَدُونَ ٥٣ يَا أَيَّتُهَا اللَّهِ حُجَّجَةُ الْبَيْتَةِ وَحَاقَ نَزْلُ بِهِمْ مَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ٥٤ أَي الْعَذَابِ وَقَدْ أَهْلَكْنَا مَا  
 حَوْلَكُمْ مِنَ الْقُرَى أَي أَهْلَهَا كَشُودَّ وَعَادٍ وَقَوْمُ لُوطَ وَصَرَفْنَا الْآيَاتِ كَرِنًا لِلْحَجِّجِ الْبَيْنَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ٥٥ فَلَوْلَا هَلَا  
 نَصَرَهُمْ بِدَفْعِ الْعَذَابِ عَنْهُمْ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ إِى غَيْرِهِ قُرْبَانًا مُتَقَرِّبًا بِهِمْ إِلَى اللَّهِ إِلَهَهُ ٥٦ مَعَهُ وَهُمْ الْأَصْنَامُ  
 مَفْعُولٌ اتَّخَذُوا الْأَوَّلَ فِيهِمْ مَحْذُوفٌ يَعُودُ إِلَى الْمَوْصُولِ أَي هُمْ وَقُرْبَانًا لِلثَّانِي وَالْهَيْةُ بَدَلٌ مِنْهُ بَلْ ضَلُّوا غَايَبُوا عَنْهُمْ ٥٧ عِنْدَ نَزْلِ الْعَذَابِ  
 وَذَلِكَ أَي اتَّخَذَهُمُ الْأَصْنَامُ إِلَهَةً قُرْبَانًا إِنْكُفُّهُمْ كَذِبُهُمْ وَمَا كَانُوا يُفْتَرُونَ ٥٨ يَكْذِبُونَ وَمَا مَصْدَرِيَّةٌ أَوْ مَوْصُولَةٌ وَالْعَائِدُ مَحْذُوفٌ أَي  
 فِيهِ ٥٩ وَادَّكَّرَ إِذْ صَرَفْنَا أَمَلَنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ الْجِنِّ جَنِّ نَصِيبِينَ الْيَمَنِ أَوْ جَنِّ يَمَنِيٍّ وَكَانُوا سَبْعَةً أَوْ تِسْعَةً وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَبْطِنُ نَحْلٌ يَصْلَى بِأَصْحَابِهِ الْفَجَرُ رَوَاهُ الشَّيْخَانِ يَسْتَتِيعُونَ الْقُرْآنَ ٦٠ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَيُّ قَالٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ أَنْصَبُوا ٦١ أَصْغُوا لِمَا سَمِعُوا  
 فَلَمَّا قَضَىٰ فَرَجٌ مِنْ قِرَائَتِهِ وَلَوْ أَرَادَ جَعْلًا إِلَى قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ ٦٢ غَوَّيْنِ قَوْمِهِمْ بِالْعَذَابِ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا وَكَانُوا يَهُودًا قَالُوا يَقُومُنَا  
 إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا هُوَ الْقُرْآنُ أَنْزَلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَىٰ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ أَي تَقْدِيمًا كَالْتَوَلَّى يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ الْأَسْلَمِ ٦٣ وَ إِلَى  
 طَرِيقٍ مُّسْتَقِيمٍ ٦٤ أَي طَرِيقَةٍ يَقُومُنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْإِيمَانِ وَآمِنُوا بِهِ بِغَفْرِ لَكُمْ اللَّهُ مَرَّةً  
 دُثُوبِكُمْ أَي بَعْضُهَا لَأَنْ مِنْهَا الْمَظَالِمُ وَلَا تَغْفِرُ إِلَّا بِرِضَىٰ إِرْبَابِهَا وَبِحُكْمِكُمْ مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ٦٥ مَوْلَاهُمْ مَنْ لَا يُحِبُّ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ  
 بِعَاجِزٍ فِي الْأَرْضِ أَي لَا يَعْجِزُ اللَّهُ بِالْهَرَبِ مِنْهُ فَيَقُوتُهُ وَكَسَىٰ لَهُ لَمَنْ لَا يَجِبُ مِنْ دُونِهِ أَي اللَّهُ أَوْلِيَاءُ ٦٦ الصَّارِدُ فَعُونَ عَنْهُ الْعَذَابِ  
 أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُجِيبُوا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ٦٧ بَيْنَ ظَاهِرٍ أَوْ كَمْ يَرَوْنَ يَعْلَمُوا أَي مَنَكُرُوا الْبَعثَ أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ وَ

## تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لجلالين

**١** قوله نافية اي بمعنى ما ولم يؤثر بلفظها وفعالها التكرار ويكون المعنى  
 ولقد مكناكم ويصح ان يكون شرطية وجوابها محذوف والتقدير ولقد مكناكم في الذي ان مكناكم في طغيتم  
 وبغيتم وادعوا اولها ١٢ **٢** قوله اذ موعول لا غنى الظاهر ان يقول ظرف لما اغنى لانه متعلق  
 بالنفي لا بالنفي ١٢ **٣** قوله اذ موعول لا غنى اي اذ نصب بقوله نما اغنى وجري مجرى التعليل  
 مدارك وقوله واشرب اي غلبت يقال اشرب الابيض حمرة اي علاه واشرب في قلبه جبر اي فاطمة  
 من الصراح ١٢ **٤** قوله واشرب معنى التعليل قال النخشي اذ ظرف جري مجرى التعليل  
 لاستواء موعول التعليل والظرف في قوله موعول لا ساءته وضرته اذ اساءه انك اذا ضرت في وقت ساءته  
 فانما ضرت فيه لوجود ساءته فيه الا ان اذ حيث غلبت دون سائر الظروف في ذلك ١٢ **٥** قوله  
 متقربا والتقرب وان كان لازما لا يتاقي منه وزن المفعول لكنه صار بالياء متعديا ومفعول اخذ والاول  
 ضمير محذوف يعود الى الموصول وقربانا الثاني والته بدل منه يعني بلانصرهم الذين اخذ منهم من دون الله  
 متقربا بهم الى الله شفعاء اي الالهة والظاهر ما قاله غيره ان المفعول الثاني آلهته وقربانا حال من مقدم عليه  
 او مفعول له ١٢ **٦** قوله ومفعول اخذ والخ عبارة السبعين قوله قربانا آلهته في وجه اوجهها  
 ان المفعول الاول لا اخذ ومفعول هو عائد الموصول وقربانا نصب على الحال وآلهته هو المفعول الثاني  
 لا اخذ والتقدير فلهذا نصرهم الذين اخذوهم متقربا بهم آلهته الثاني ان المفعول الاول محذوف ايضا كما  
 تقدم تقديره وقربانا مفعول ثان وآلهته بدل منه واليه تحا ابي عبيدة والحوفي والوايلقاء الثالث ان قربانا  
 مفعول من اجله وعزاه الشيخ للمعنى قلت واليه ذهب ابو البقاء ايضا على هذا فآلهته مفعول ثان الاول  
 محذوف كما تقدم ١٢ **٧** قوله نفرنا اليك نفر من الجن ثلثة الى عشرة ١٢ **٨** قوله كانوا  
 ينوي بكرة اولهم النون الثانية وفتح الواو قرينة بالموصول ليس عليه السلام ١٢ **٩** قوله كانوا  
 سبعة اسماء هم منشى وناشئ ومنامين وماضوا الاحقاب كذا في المواهب نقل عن ابن دبر ولم يسم الا اثنين  
 او تسعة والآخر هو المروي عن ابن عباس عند الطبراني وابن جرير ١٢ **١٠** قوله وكان صلى الله عليه وسلم  
 يبطن نخلة فيسأخ لان هذا المكان الذي هو موضع على ليلة من كثر في طريق الطائف يقال له نخلة و  
 ويقال له بطن نخلة واما بطن نخل فهو مكان الذي صلى عليه وسلم الصلاة المشهورة بصلاة الخوف  
 وهو على مرتلتين من المدينة وقوله باصحابه في شئ ايضا لم يثبت انه كان معه في تلك القصة الا زبدين  
 حارثة وقول النخري في تسأخ ايضا لان هذه الواقعة كانت قبل فرض الصلاة ولذلك حمل بعضهم الصلاة على  
 الركعتين المتين كان يصليها قبل فرض الخمس حمل وعبرة المواهب خرج بعد موت ابن طالب وكان معه

زيد بن حارثة فاقام شهرا بعد ان اشراف ثقيف الى الله تعالى فلم يجيبوه واعزوا به فيها وهم وعبيد بن  
 يسبونه ولما انصرف عليه الصلوة والسلام عن اهل الطائف راجعا الى مكة نزل نخلة وهو موضع على ليلة من مكة  
 صرف الله اليه سبعة من جن نصيبين وكان عليه الصلاة والسلام قد قام في خوف الليل ليصلي وفي تفسير الكبر  
 وكان قد اتفق ان النبي صلى الله عليه وسلم لما ليس من اهل مكة ان يجيبوه خرج الى الطائف ليدعوهم الى  
 الاسلام فلما انصرف الى مكة وكان بطن نخل قام بقراءة القرآن في صلاة الفجر فبقر من اشراف بن ١٢  
**١٣** قوله بطن نخل اسم موضع بين مكة والطائف وذلك حين رجع النبي صلى الله عليه وسلم  
 راجعا الى مكة حين شئ من غير ثقيف ١٢ **١٤** قوله يصلي باصحابه الفجر رواه الشيخان ولان ابن  
 شينة عن ابن مسعود وروى بطوا على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ القرآن بطن نخلة فلما سمعوه قاتوا  
 انصروا فانزل الله تعالى واذا صرنا اليك نفرا من الجن الاية ١٢ **١٥** قوله يستمعون القرآن الخ  
 جموعا لمعنى النفور لوراحي لفظه لقال يتبع ١٢ صاوي **١٦** قوله وكانوا يهودا اي وقد اسلموا  
 في هذه الواقعة واسلم من توهم حين رجوا اليهم وانذروهم وهم سبعون وقال العلماء ان الجن فيهم اليهود والنصارى  
 والجنوس وعبد الاصنام وفي سليمان مبتدعة ومن يقول بالقدر وخلق القرآن ونحو ذلك من المناهض  
 والبرق وروى عنهم اصناف ثلاثة صنف لهم اجتنبوا طيرون بها وصنف على صورة الحيات والكلاب  
 وصنف يحلون ويطلعون واختلف في معنى الجن فقول لا ثواب لهم الا النجاة من النار وعليه ابو حنيفة  
 واليه ثبت وبعد نجاتهم من النار يقال لهم كونوا ابا وقال الاثمة الثلاثة هم يدخلون الجنة ويأكلون و  
 يشربون ويتبعون وقيل انهم يكونون حول الجنة في ريش ورحاب وليسوا فيها ١٢ صاوي **١٧** قوله  
 من بعد موسى اي من بعد كتاب موسى وانما قالوه لانهم كانوا على اليهودية واسلموا طيرون ومن ابن  
 عباس رضي الله عنهما ان الجن لم تكن سمعت باسم عيسى عليه السلام ١٢ **١٨** قوله  
 وامنوا به الخ ارادوا به ما سمعوا من الكتاب وصغوه بالدعوة الى الله تعالى بعد ما وصغوه بالهلية الى الحق  
 والصرط المستقيم لتلازمها وجوابهم الى ذلك بعد بيان حقيقة واستقامته ترغيبا لهم في الاجابة  
 ١٢ **١٩** قوله ولا تغفرا لهم ليس على الهلاك فان الحريق يسقط عنه القتل والعقب ١٢ **٢٠** قوله  
 ولا تغفرا لهم الخ قال ابو حنيفة لا ثواب لهم الا النجاة من النار وقال صاحباه لهم الثواب  
 والعقاب وهو قول مالك قال السفي وتوقف في ثوابهم ابو حنيفة ولم يحكم بعدم الثواب ١٢ **٢١** قوله  
 ولا تغفرا لهم الخ هذا كلام الجن الذين سمعوا القرآن واما قوله اولم يروا ان الله توحيهم لمسكري  
 البعث ١٢ حمل



لَمْ يَخْلُقْهُمْ لِمَعْجَزَتِهِ بِقُدْرَةِ خَيْرٍ وَنَمِيدَاتِ الْبَاءِ فِيهِ لَأَنَّ الْكَلَامَ فِي قُوَّةِ الْإِسَاءِ اللَّهُ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُخَيِّجَ الْمَوْتَى بِكَلِمَةٍ هُوَ قَادِرٌ عَلَى أَحْيَاءِ الْمَوْتَى إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ١٣ وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَمْ يَكُنْ لَهُمُ الْآيَاتُ أَنْ يَعْلَمُوا بِمَا يُقَالُ لَهُمُ الْآيَاتُ هَذَا الْعَذَابُ بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَى وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ١٤ فَاصْبِرْ عَلَى أَدْيِ قَوْمِكَ كَمَا صَبَرْنَا أَوْلُوا الْعِزْمُ ذُو الثَّبَاتِ وَالصَّبْرُ عَلَى الشَّدَائِدِ مِنَ الرُّسُلِ قَبْلَكَ فَتَكُونَ ذَا عِزْمٍ وَمِنْ لِبْيَانِ فَكُلْهُمْ ذُو عِزْمٍ وَقِيلَ لِلتَّبَعِضِ فليس منهم أدم لقوله تعالى وَلَمْ يَجِدْ لَهُ عِزْمًا وَلَا يونس لقوله تعالى وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ لِقَوْمِكَ نَزُولَ الْعَذَابِ بِمَا قِيلَ كَانَتْ خَيْرٌ مِنْهُمْ قَاحِبِ نَزُولِ الْعَذَابِ بِهِمْ فَأَمْرٌ بِالصَّبْرِ وَتَرْكِ الِاسْتِعْجَالِ لِلْعَذَابِ فَإِنَّهُ نَزَلَ بِهِمْ لِأَهْلَالِهِ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ مِنْ الْعَذَابِ فِي الْآخِرَةِ لَطُولُهُ لَمْ يَلْبَثُوا فِي الدُّنْيَا فِي ظَنِّهِمْ إِلَّا سَاعَةٌ مِّنْ تَهَيَّأَ هَذَا الْقُرْآنُ بَلَّغَ تَبْلِيغَ مَنْ اللَّهُ إِلَيْكُمْ فَهَلْ أَيْ لَا يُهْلِكُ عِنْدَ رُبِّيَّةِ الْعَذَابِ إِلَّا الْقَوْمَ الْفَاسِقُونَ ١٥ أَيْ الْكَافِرُونَ

**سُورَةُ الْقِتَالِ مَدَنِيَّةٌ الْوَكَايِنُ مِنْ قُرْيَةِ الْآيَةِ أَوْ مَكِيَّةٌ وَهِيَ ثَمَانٍ وَتِسْعٌ وَثَلَاثُونَ آيَةً بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ وَصَدَّقُوا بِمَا لَهُمْ**

**عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَيْ الْإِيمَانِ أَضَلَّ أَهْلُهَا أَهْلُهَا أَعْمَاهُمْ ١** كَالطَّعَامِ لَطْعَامُ وَصَلَةُ الْأَرْحَامِ فَلَا يَدْرُونَ لَهَا فِي الْآخِرَةِ ثَوَابًا وَيُجْزَوْنَ بِهَا فِي الدُّنْيَا مِنْ فَضْلِهِ تَعَالَى وَالَّذِينَ آمَنُوا أَيْ الْأَنْصَارُ وَغَيْرِهِمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَمَّا نَزْلُ عَلَى مُحَمَّدٍ أَيْ الْقُرْآنُ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِ رَبِّهِمْ لَا كُفْرَ عَنْهُمْ غَفَلَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بِآلِهِمْ ٢ أَيْ حَالِهِمْ فَلَا يَعْصُونَ ذَلِكَ أَيْ اضْطِلَالُ الْأَعْمَالِ وَتَكْفِيرُ السَّيِّئَاتِ بِأَنَّ سَبَبَ أَنْ الَّذِينَ كَفَرُوا اتَّبَعُوا الْبَاطِلَ الشَّيْطَانَ وَأَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ الْقُرْآنَ مِنْ رَبِّهِمْ كَذَلِكَ أَيْ مِثْلُ ذَلِكَ الْبَيَانِ يُضْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَالَهُمْ ٣ بَيِّنَ

### تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين

**له قوله** لأن الكلام في قوة ليس الله بقادر إشارة إلى الجواب عما يرد أن الباء إنما تارة بعد النفي وما في ميزان مثبت ومما حصل الجواب أن النفي وارد في صدر الآية وما في ميزان كان قيل ليس الله بقادر ولذا أجيب عنه بقوله بل الخ فاستقيم القول بزيادة الباء على حاله ١٣ **له قوله** يقال لهم الخ إشارة إلى أن يوم ظرف لمخزوف وإلى أن قوله ليس هذا الحق مقول لقول مخزوف ١٢ **له قوله** ورَبَّنَا الخ الواء للقسمة والكد والجواب بهم بكانهم يطعون في الخاص بالاعتراض بحقيقة ما هم فيه ١٢ **له قوله** كما صبر أولو العزم الخ الكاف بمعنى مثل صفة لمصدر مخزوف وما مصدرية والتقدير صبر مثل صبر أولو العزم ١٢ **له قوله** ذُو الثَّبَاتِ والصبر على الشدائد في القاموس عزم على الأمر أو فعله أو قطع عليه أو جحد في الأمر أو العزم من الرسل الذين عزموا على الأمر فيما عهد إليهم انتهى وقال غيره العزم والعزيمة ما عقدت عليه في الصبر والعزم أيضا القوة على الشيء والثبات عليه فالمراد بالجهاد والجد والصابرون على أمر الله فيما عهد إليهم أو قدره وقضاه عليهم ومطلق الجهد والجد والصبر موجود في جميع الرسل بل الأنبياء عليهم السلام فلهذا ذهب جمهور المفسرين في هذه الآية إلى أنهم جميع الرسل واختاره المفسر حيث قال ومن البليان الخ أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس لو العزم من الرسل النبي صلى الله عليه وسلم ونوح وإبراهيم وموسى وعيسى ولان عسكر في قادة هم نوح وهود وإبراهيم وشعيب وموسى ولان المنذر عن ابن جريج هم أنجيل ويعقوب وإيلوب وليس آدم منهم ولا يونس وإسحاق وإسماعيل ولان مردويه عن ابن عباس هم نوح وهود وصالح وموسى وداود وإسماعيل وله عن جابر بن عبد الله ثمانية عشر وقال مقاتل هم ستة نوح وإبراهيم واسحق ويعقوب وإيلوب وإدريس صاحب القاموس عليهم موسى وداود وعيسى فهم تسعة في التيسير هو الصحيح ١٣ **له قوله** وقيل للتبعيض قال في المذكر من التبعية والمراد بأولو العزم ما ذكر في الأحزاب وإذا أخذنا من النبيين ميتاتهم ومنك ومن نوح وإبراهيم وموسى وعيسى بن مريم ويونس ليس منهم لقوله لا تكن كصاحب الحوت وكذا آدم عليه السلام لقوله تعالى ولم نجد له عزما أو البليان فيكون أولو العزم صفة الرسل كلهم ١٤ **له قوله** ولم نجد له عزما الخ أي تأمالا أن لا تدنا أكله من الشجرة غلبت ارادة عدم الأكل منها ولا فكل تبي صاحب عزم غير أنهم تفاقوا ونفي عليه حسب رأيهم قال تعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض ١٢ **له قوله** ولا تستعجل لهم الخ أي لكفار قرش بالعذاب أي لا تدع لهم تعجيله فانه نازل بهم لا محالة وإن تأخر ١٢ **له قوله** بل لا تأخر ١٢ **له قوله** بل لا تأخر ١٢ **له قوله** بل لا تأخر ١٢

يؤخذ من كلام مكي أنه يجوز نصبه مع الساعته فانه قال ولو قرئ بلاغا بالنصب على المصدر أو على النعت لساعة جاز قلت قد قرئ به وكان له طبع على ذلك وقرأ الحسن البصري بالجر وترج على أنه وصف نهار على حد مضاف أي من نهار ذي بلاغ أو وصف الزمان بالبلاغ مبالغة ١٣ **له قوله** قبل يهلك الخ أي لا يكون الهلاك والدمار إلا للكافرين وأما من مات على الإيمان ولو عاصيا فهو قايض ولا يقال له يهلك وهذه الآية التي كثر في القرآن أذ فيها تطبيع في سعة فضل الله ورحمته فائدة نقل القرطبي عن ابن عباس أن المرأة إذا تسمت وصفتها كتبت بآتان الأتقان والكتبتان في صحفة ثم تغسل وتسمى منها فانه تسمى بغيرها وبسبب الرحمة الرحيم لا الله الا الله العظيم أي كثر يحسان الله رب السموات ورب الأرض ورب العرش العظيم كانهم يوم يرونها لم يلبثوا الا عيشة أو ضحيا كانهم يوم يرونها لم يلبثوا الا ساعة من نهار بلاغ فليس يهلك الا القوم الفاسقون ١٢ **له قوله** سورة القتال وتسمى سورة محمد ومورة الذين كفروا ١٢ **له قوله** مدنية الخ قال ابن عباس هذه السورة مدنية الآية منها نزلت بعد حجة الوداع حين خرج من مكة وجعل ينظر إلى البيت وهو يبكي خوفا على فراقه وهي وكاين من قرينة الآية وهو معنى على أن المكي ما نزل بمكة ولو بعد الهجرة والشهور أن المكي ما نزل قبل الهجرة والمدني ما نزل بعد ما ولو في مكة فعليه تكون هذه الآية مدنية ١٢ **له قوله** الذين كفروا بآياتهم فلهذا أضل العامة خبره ومتأخر هذه الآية لا آخر الاحقاف ظاهرة وذلك كان فائلا قال كيف يهلك القوم الفاسقون ولهم اعلم ما في كمال طعام ونحوه والله لا يضيع أجر المحسنين فاجاب بان الفاسقين هم الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله أضل العامة واطلها ١٢ **له قوله** وصدوا عن سبيل الله المعنى وانتصروا عن الدخول في الاسلام فيكون تأكيد لما قبله قال الجوهري صدع صدودا اعرض وصدع عن الأمر صداعه و صدع عنه ١٢ **له قوله** احبط لهم من ضل عنى كذا ضاع وبك لا من الضلال المقابل للهداية فكذلك **له قوله** يحجزون بها في الدنيا الخ أي بان يوسع لهم في المال ويزاد لهم في الولد والعائفة وغير ذلك حيث لم يقصدوا بها فخر ولا رياء ١٢ **له قوله** والذين آمنوا الخ أي صدقوا بقلوبهم ونطقوا باستقامتهم وقوله وعملوا الصالحات العطف يقتضي المغايرة فاستفيد منه ان العمل الصالح ليس داخل في حقيقة الإيمان بل هو شرط كمال كما هو مختار للاشارة ١٢ **له قوله** وآمنوا عطف خاص على عام والكتبت تعظيم والاعتناء بشأنه إشارة إلى ان الإيمان لا يتم بدونه ولذا أكد بقوله وهو الحق أي الثابت الذي يشع غيره وهو لا يشع ١٢ **له قوله** انما الله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم المتكبرين من الفريقين على ان يضرب امثالهم لاجل الناس ليعتبه وانهم وقد جعل اتباع الباطل مثلا لعمل الكافرين واتباع الحق مثلا لعمل المؤمنين او جعل الاضلال مثلا لجهنمة الكفار وتحقير البينات مثلا لغزوة البر ١٢ **له قوله** بل لا تأخر ١٢



أحوالهم أي قالوا فرجعت عملاء والمؤمن يعقر زلله فإذا لقيتم الذين كفروا فاضرب الرقاب مصدر يدل من اللفظ بفعله أي فاضربوا رقابهم  
أي اقتلوه وعبر يضرب الرقاب لأن الغالب في القتل أن يكون يضرب الرقبة حتى إذا أئخذتموهم أي أكثرتم فيهم القتل فشدوا أي  
فامسكوا عنه واسروهم وشدوا الوثاق أي ما يوثق به الأسرى فإما مئبدا مصدر يدل من اللفظ بفعله أي تمنون عليهم بما طلائقهم من غير شيء  
ولما فداء أي تفادوهم بمال أو أسرى مسلمين حتى تضع الحرب أي أهلها أوزارها أي أثقالها من السلاح وغيره بأن يسلم الكفار أو  
يدخلوا في العهد وهذه غاية للقتل والأسرى ذلك خبر مبتدأ مقدر أي الأمر فيهم ما ذكر ولو يشاء الله لانتصر منهم غير قتال ولكن  
أمرهم به ليبذلوا بعضكم ببعض منهم في القتال فيصير من قتل منكم إلى الجنة ومنهم إلى النار والذين قتلوا أو في قراءة قاتلوا الآية نزلت  
يوم أحد وقد قُتل في المسلمين القتل والجراحات في سبيل الله فكن يرضى يحبط أعما لهم سيئهم في الدنيا والآخرة إلى ما يتفهمهم  
ويصلحهم بالهم في حالهم فيها وما في الدنيا لمن لم يقتل أدرجوا في قتلوا تغليباً ويدخلهم الجنة عرفها بكنها لهم فيهدون إلى مساكنهم  
منها وأزواجهم ونحوهم من غير استدلال بآياتها الذين آمنوا إن تنصروا الله أي دينه ورسوله ينصركم على عدوكم ويثبت  
أقدامكم في القتال في المعركة والذين كفروا من أهل مكة مبتدأ خبره تنصروا الله أي دينه ورسوله ينصركم على عدوكم ويثبت  
وأضل أعما لهم عطف على تنصروا ذلك أي التعس والاضلال بآتهم كرهوا ما أنزل الله من القرآن المشتمل على التكليف فأحبط  
أعما لهم أفكم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم دمر الله عليهم أهلك أنفسهم وأولادهم  
وأموالهم وللكافرين أمثالها أمثال عاقبة من قبلهم ذلك أي لنصو المؤمنين وقهروا الكافرين بأن الله مولى المؤمنين والذين  
آمنوا وأن الكافرين لا مولى لهم إن الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الأنهار والذين كفروا

وقد يتبداه قوله ذلك ولكن حسن اتصاله بما قبله ويوقف على ذلك.

١٤٥

تعليقات جديدة من التفاسير المعتبرة لحل جلالين

له قوله فاذا القيتهم الذين كفروا آه العالم في هذا  
الطرف فعل مقدر هو العالم في ضرب الرقاب تقديره فاضربوا الرقاب وقت ملاقاتكم العدو ومنع  
الوالبقاء ان يكون المصدر نفسه عالما قال لانه مؤكدا وبهذا احد القولين في المصدر التائب عن الفعل نحو ضربا  
زيد ابل العمل منسوب اليه والى عامله ١٢ ج  
له قوله اى فاضربوا رقابهم اى اصل ضرب الرقاب  
ضربا تحذف الفعل وقد م المصدر فانيب متا به مضى فالى المفعول كلفا في المذكر ١٢  
له قوله اكثرتم  
فيهم القتل الثمن في المايعة حالة قهريه من الجود تمنع من السيلان فاشعان العدو القدر القتل بهم وكثرة  
الجرح مستعار من جود المايعة تمنع عن الحركة كذا قيل وفي القاموس مخن ككرم شحوة غلظ وصلب واخن في  
العدو بالغ الجراحة فيهم حتى اذا اختلفت بهم اى اغلبيتهم وكثرة فيهم الجرح ١٢ ك  
له قوله فشد الوثاق  
بالقاسية ليس استعار كقيد بند الرشي غير يدايشان را باسرى ويند كقيد محكم تا كمر يند ١٢  
له قوله  
ما يوثق به الاسرى اى يربط به ذكره والظاهر ان الوثاق مصدر كالناب وانما المعروف في الالة فعال  
بالكسر والركاب والامام ١٢ كالمين  
له قوله فاما من بعد واما فداء فيها وجهان اشهرهما انهما  
منصوبان على المصدر لفعل لا يجوز الظهارة لان المصدر متى سبق تفصيلا للاحقة جملة وجب نصبه باضمار  
فعل والتقدير فاما ان تنوأمنا واما ان تفادوا فداء والثاني قاله ابو البقاء انها مفعولان بها لعامل مقدر  
تقديره اولوهم منا واولوهم فداء قال الشيخ وليس باعراب نحوى ١٢ ج وفي الكمالين فاما من بعد واما فداء  
به اخذ الثورى والشافعي واهمدا وسحقا انه بخير الامام بين القتل والمن والفداء والاسترقاق وروى عن  
ابن عمر وابن عباس والحسن وابن سيرين وقال ابو حنيفة والاوزاعي هى المنسوخة بقوله تعالى في براءة وقتلوا  
المشركين حيث وجدتمهم لان براءة آخر ما نزل في تعيين القتل بهم او الاسترقاق وروى عن قتادة ومجاهد  
عطاء والسدى وروى عن ابن عباس ايضا وقيل المراد بالمن ان يمن عليهم فيخلوا القبولهم الجزية واما فداء  
ان يفادى باسارهم اى اسارى المشركين فقد رواه الطحاوى مذهبنا عن ابى حنيفة وهو قولهما والشهيدان  
لا يرى فداهم بال ولا غيره وقال الشافعية ان آية براءة في غير الاسارى بدليل جواز الاسترقاق فيه يعلم  
ان القتل المأمور به حتما في حق غيرهم ١٢ كالمين  
له قوله فاما من اى تمنون منا وهوان يتركه لا بل لا يراه  
الكافر من غير ان ياخذ منه شيئا وقوله بعد اى بعد شد الوثاق واما فداء اى تفدون فداء وهوان يتركه الامير  
الاسير الكافر واما فداء الاسير مسلماني مقابلته ١٢  
له قوله باطلا قهم بالقاسية بكذا شق انتهم  
وفي نسخة باطلاق ١٢  
له قوله حتى تقع الحرب الخ في الكلام مجاز في الاسناد ومجاز في الطرف اشار  
الى الاول بقوله الى الهباء الى الثاني بقوله بان سليم الكفار ١٢ ج  
له قوله بان سليم الكفار اى فالمراد  
بوضع آلة القتل ترك القتال الانقضاء شوكه الكفر ففى الكلام استعارة بجمعية حيث خشي ترك القتال  
بوضع آلة واشتق من الوضع تضع بمعنى تترك ١٢ صاوى  
له قوله ولكن امركم به اى بالقتال والحرب  
ليبلو ويختبر بعضكم بعض فيعلم المجاهدين والصابرين كما سيأتى في قوله ولنبلوكم حتى تعلم المجاهدين ثم والصابرين

١٢ جمل **قوله** وقد نشأ الجملته حالية وقوله النقتل وردناهم سمعون وقولهم والجرافات اى كثير والعبرة  
 بيوم اللفظ لا بخصوص السبب فهذا الورد الحسن بكل من قاتل في سبيل الله النصر دينه الى يوم القيامة قتل او  
 جرح او سلم ١٢ صاوى **قوله** الى ما تشعرون اى فالذى تشعرون في الدنيا اعمل الصالح والاعمال فيه  
 والذى تشعرون في الآخرة حته وما فيها وبيننا فلا يقع بهم ما يخالف عند الله حفظ الله اياهم من المخالفات وقوله حديث  
 اطلع الله على اهل بيته فقال اعلموا ما شئتم فقد غفرت لكم وكيس فيه توهم اباحة المعاصي لاهل بيته بل المعنى كما  
 انيتم نفوسكم في محبتي وخرجتم عن شهواتكم في رضائي جازيتمكم بالتحفظ مما يلوجب سخطي فاشترت نفوسكم  
 قصارت لي راضية مرفية ١٢ صاوى **قوله** وما في الدنيا اى من الهداية واصلاح الحال لمن لم  
 يقتل اى انما يتاخر ويحصل لمن لم يقتل وبذا جواب عما يقال كيف قال سيهدى بهم ويصلح بالهم معنى في الدنيا  
 كما قال التارخ والغرض انهم قتلوا في سبيل الله ومنه كيف يقال سيهدى بهم ويصلح بالهم في الدنيا  
 وحاصل الجواب ان المراد بالذين قتلوا الذين قاتلوا ليل القراء الاخرى اعم من ان يقتلوا بالفعل اولاً فمن  
 قتل بالفعل يهدى الله في الآخرة ومن لم يقتل يهدى ويصلح حاله في الدنيا فالكلام على التوزيع وقوله وارجوا  
 اى من يقتل ولا يجمع باعتبار معنى من في قوله من لم يقتل اى ادرجاني قوله والذين قتلوا في سبيل الله المراد به  
 كل من قاتل سواء قتل اولاً والحاصل على هذا كله جعل قوله سيهدى بهم الخ جمل وفي تفسير الكلبى على قوله سيهدى بهم  
 ان قرئ قتلوا او قاتلوا فالهداية محمولة على الاجلته والعاجلة وان قرئ قتلوا فمحمولة على الآخرة سيهدى بهم طريق  
 الجنة من غير وقفه من قبورهم الى موضع جودهم ١٢ **قوله** بينا اى بين الجنة لهم في الدنيا يذكر لاصنافها  
 بحيث اشتاقوا اليها او بينا لهم بحيث يعلم كل احد منزل ويهتدى اليه كانت كان ساكنه منذ خلق ١٢ روح  
**قوله** من غير استدلال الخ هذا قول اكثر المفسرين والبخارى مرفوعا ان احداً منزل في الجنة  
 يرى من منزل كان له في الدنيا وعن ابي عباس عريفها لهم اى طيبها لهم من العرف وهو الزبح الطيبة وطعام  
 معرف اى مطيب والجمله حال تقديره وقد قال ابو البقاء مستأنفة ١٢ **قوله** شيتكم اشار  
 بذلك الى ان المراد بالقدم الذوات بتمامها وعبر عنها بالاقلام لان الثبات والتردد يظهران فيها  
 ١٢ صاوى **قوله** المعترك في الصراح معترك معركة معركه حارب ١٢ **قوله** خبره  
 نقسوا اشار بذلك الى ان العالم في قوله فتعسا داخله على محذوف هو الخبر وتعا مفعول مطلق ذلك المحذوف  
 ويتمنذ فالنائب للمفسر ان يقدر الخبر بعد الفاء ١٢ صاوى **قوله** عطف على تعسا وهو النقد للناصب  
 لقوله تعالى تعسا ١٢ **قوله** ذلك الخ مبتدأ خبره الجار والجر وبعده ويصح اى يكون اسم الاشارة خبر  
 مبتدأ محذوف اى الامر ذلك ١٢ صاوى **قوله** الشتمل على التكاليف اى فبذلك وجب ان يتهم له  
 وذلك لان في التكاليف ترك الملاذ والشهوات والنفوس الخبيثة تذكره ذلك وتحب ارضاء العنان لها في  
 الشهوات فمن تبع نفسه من كل وجه كفر فعلى الانسان ان يجا بنفسه حتى تصير مقتادة لما يرضاه الله تعالى ١٢ ص  
 ١٢ **قوله** وان الكافرين لا مولى لهم اى لا ناصر لهم كما يؤخذ من مقابلته وهذا الخالف قوله ثم ردوا  
 الى الله مولا لهم احق قان المولى فيه معنى المالك اى لا يسمى الناصر وقد تقدم في سورة الانعام الجمع بينهما ١٢ جمل

\_\_\_\_\_



يَتَمَتَّعُونَ فِي الدُّنْيَا وَيَا كُلُّونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ أَيْ لَيْسَ لَهُمْ هِمَّةُ الْبَطُونِ هُمْ وَفِرْجُهُمْ وَلَا يَلْتَفِتُونَ إِلَى الْآخِرَةِ وَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ ①  
 مَنْزِلٌ وَمَقَامٌ وَمَصِيرٌ وَكَائِنٌ وَكَمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَرِيدَ بِهَا أَهْلُهَا هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قَرْيَتِكَ مَكَّةَ أَيْ أَهْلُهَا الَّتِي أَخْرَجْتَكَ رَوَى لَفْظُ قَرْيَةٍ  
 أَهْلُكُنْهُمْ رَوَى عَنْهُ قَرْيَةٍ الْأَوَّلَى فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ ② مِنْ أَهْلَاكُنَا أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ جَعَلَ وَبِرْهَانٍ مِنْ رَبِّهِ وَهُمْ الْمُؤْمِنُونَ كَسَنَ زُبْنَ  
 لَهُ سَوْءٌ عَلَيْهِ فَرَاهُ حَسَنًا وَهُمْ كَفَارُكُمُ ③ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ④ فِي عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ أَيْ لَا مِثْلَ بَيْنَهُمَا مِثْلُ أَيْ صِفَةِ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ  
 الْمُتَّقُونَ ⑤ الْمَشْتَرَكَةَ بَيْنَ دَاخِلِيهَا مَبْنًى أَخْبَرَ فِيهَا أَنْهَرُ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ اسِينٍ ⑥ بِالْمَدِّ وَالْقَصْرِ كضاربٍ وَجَدَ رَأْيَ غَيْرِ مُتَغَيِّرٍ بِخِلَافِ مَاءِ الدُّنْيَا  
 فَيَتَغَيَّرُ لِعَارِضٍ وَأَنْهَرُ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ ⑦ بِخِلَافِ لَبَنِ الدُّنْيَا لِخُرُوجِهِ مِنَ الصُّرُوعِ وَأَنْهَرُ مِنْ خَمْرٍ لَذِيذَةٍ لِلشَّرِبِينَ ⑧ بِخِلَافِ  
 خَمْرِ الدُّنْيَا فَاتَمَّا كَرِهَتْهُ عِنْدَ الشَّرْبِ وَأَنْهَرُ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى ⑨ بِخِلَافِ عَسَلِ الدُّنْيَا فَانَّهُ لَخُرُوجِهِ مِنْ بَطُونِ الْخَلِّ يَخَالُطُهُ الشَّمْعُ وَغَيْرُهُ وَلَهُمْ  
 فِيهَا أَصْنَافٌ مِنْ كُلِّ الشَّرَابِ وَمَغْفَرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ ⑩ فَهُوَ رَاضٍ عَنْهُمْ مَعَ إِحْسَانِهِ إِلَيْهِمْ بِمَا ذَكَرَ بِخِلَافِ سَيِّدِ الْعَبِيدِ فِي الدُّنْيَا فَاتَهُ قَدْ يَكُونُ مَعَ  
 إِحْسَانِهِ إِلَيْهِمْ سَاخِطًا عَلَيْهِمْ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ خَيْرٌ مِنْ مَبْنًى مُقَدَّرًا أَيْ أَمْنٌ هُوَ فِي هَذَا النِّعَمِ وَسُقُوا مَاءً حَبِيمًا أَيْ شَدِيدًا لِحَرَارَةِ  
 فَقَطَّرَ أَمْعَاءَهُمْ ⑪ أَيْ مَصَارِيَهُمْ فَخَرَجَتْ مِنْ أَدْبَارِهِمْ وَهُوَ جَمْعٌ مَعَ الْقَصْرِ وَالْفَهْ عَوْضٌ عَنْ يَأْ لِقَوْلِهِمْ مَعِيَانٌ وَمِنْهُمْ أَيْ الْكَفَّارُ مَنْ  
 يَسْتَمِعُ الْبَيْكُ فِي خُطْبَةِ الْجُمُعَةِ وَهُمْ الْمُنَافِقُونَ حَتَّى إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ عَلَمَاءُ الْحِكْمَةِ مِنْهُمْ ابْنُ مَسْعُودٍ  
 وَابْنُ عَبَّاسٍ اسْتَهْزَأَ وَسَخَرِيهِ مَاذَا قَالَ أَنْفَاتُ بِالْمَدِّ وَالْقَصْرِ أَيْ السَّاعَةُ أَيْ لَا يَرْجِعُ إِلَيْهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ بِالْكَفْرِ وَاتَّبَعُوا  
 أَهْوَاءَهُمْ ⑫ فِي النِّفَاقِ وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا وَهُمْ الْمُؤْمِنُونَ زَادَهُمُ اللَّهُ هُدًى وَآثَرَهُمْ تَقْوَاهُمْ ⑬ إِلَهُهُمْ مَا يَتَّقُونَ بِهِ النَّارَ فَهَلْ يَنْظُرُونَ  
 مَا يَنْظُرُونَ أَيْ كَفَارُ مَكَّةَ إِلَّا السَّاعَةُ أَنْ تَأْتِيَهُمْ يُبَدِّلُ اشْتِمَالُ مِنَ السَّاعَةِ أَيْ لَيْسَ الْأَمْرُ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَجَاءَ أَشْرَاطُهَا ⑭  
 عَلَامَاتُهَا مِنْهَا بَعْثَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاشْتِمَالُ الْقَمَرِ وَاللَّحْخَانِ فَأَتَى لَهُمْ إِذَا جَاءَ تَهُمُ السَّاعَةُ ذَكَرَهُمْ ⑮ تَذَكُّرُهُمْ أَيْ لَا تَنْفَعُهُمْ  
 يَسْتَفَادُونَ مِنْ قَوْلِهِمَا فِي الْفَرَسِ السَّاعَةِ وَالنَّشْرِ الْقَمَرِ ⑯

### تعليقات جديدة من التفسير المعبر لمل جلالين

١٠ قوله أريد بها إلهها بتقدير الغلاف بقرينة قوله بعد إلهكم الله تعالى على المجاز يذكر الحلال والداردة الحال ١٢  
 ١١ قوله التي أخرجتك صفة لقريتك وهي مكة وقد حذف منها الضاف وأجريت أحكامها عليها كما  
 يفتح عند الخبر الذي هو قوله تعالى إلهكم الله أي وكلم من أهل قريته هم أشد قوة من أهل قريتك الذين كانوا  
 سببا لخروجك من بينهم ١٢ روح البيان ١٣ قوله مبتدأ خبره أنه اعتراض بهذا الاعراب بأن الخبر جملة  
 ولا رابط فيها يعود على المبتدأ ويمكن أن يجاب بأن الخبرين المبتدأ لأن اشتغالها على انهماك في كذا وكذا فاضته لها  
 آه شخا وفي السمين قوله مثل الجنة فيه أوجه أحدها أنه مبتدأ وخبره مقدر فقدره النسخ في مثل الجنة  
 ما تسمعون فما تسمعون خبره وفيها أنها مفسر له وقدره ميمونة فيما يتلى عليكم مثل الجنة والجنة بعد ما أيضا  
 مفسرة للمثل الثاني أن مثل زائرة تقديره الجنة التي وعد المتقون فيها أنهار الثالث أن مثل الجنة مبتدأ  
 والخبر قول فيها أنهار وهذا ينبغي أن ينتج إذا عائد من الجملة إلى المبتدأ ولا ينبغي كون الضمير عائدا على ما  
 اضيف إليه المبتدأ الرابع أن مثل الجنة مبتدأ خبره كمن هو خالف في التار فقدره ابن عطية مثل الجنة  
 كمن هو خالف فقدره حرف الأناكار ومضافا ليعود وقدره الزمخشري كمن جزاء من هو خالف والجملة من قوله  
 فيها أنهار على هذا فيها ثلاثة أوجه أحدها هي حال من الجنة أي مستقرة فيها أنهار الثاني أنها خبر لمبتدأ مفسر  
 أي هي فيها أنهار كان تأكل قال ما مثلها فقيل فيها أنهار الثالث أن يكون تكرير للصلة لأنها في حكمها  
 الاتري أن يعبر قولك التي فيها أنهار وإنما عرى من حرف الأناكار ١٤ جمل ١٥ قوله والقمر  
 أي لا ين كضارب وحذر أي تغير من أس الماء بفتح السين أي تغير ١٦ قوله لم يتغير  
 طعمه أي فلا يعود حامضا ومكره الطعم ١٧ صاوي ١٨ قوله لذة تانيث لذة وهو اللذيد قوله  
 للشاربين أي ما هو إلا التلذذ فالخاص ليس معناه باب عقل ولا خمار ولا صراع ولا آفة من آفات الخمر  
 ١٩ صاوي ٢٠ قوله لذة للشاربين أي ليس فيها حموضة ولا غفافة ولا مرارة ولم تذهبها إلا  
 بالدوس ولا الأيدي بالعصر وليس في شرابها ذهاب عقل ولا صراع ولا خمار بل هي مجردة لا تذا فقط  
 وفي الكرخي قوله لذة يجوز أن يكون تانيث لذة ولذ معنى لذ ولا تأويل على هذا يجوز أن يكون مصدرا  
 وصفت برفقها والتأويلات المشهورة ٢١ جمل ٢٢ قوله ومغفرة الخ عطف على المبتدأ المذنب  
 أو مبتدأ خبره بخبره أي لهم مغفرة ٢٣ صاوي ٢٤ قوله فهو راض عنهم دفع بذلك ما يقال أن المغفرة تكون قبل  
 دخول الجنة والآية تقتضي أنها فيها فاجاب المفسر بأن المراد بالمغفرة الرضا وهو يكون في الجنة وأيضا حسنة  
 يرفع عنهم التكليف فيما ياكلونه ويشربونه بخلاف الدنيا فان ما كولهوا وشربوها يترتب عليه الحساب

والعقاب وتعيم الجنة لا حساب عليه ولا عقاب فيه ١٢ صاوي ١٣ قوله خبر مبتدأ مقدر أي أن قوله  
 كمن هو خالف في التار خبر لمخبره والاشتهاف لا لا يتوهم من هو في هذا النعيم المقيم من هو خالف  
 في النار ١٤ صاوي ١٥ قوله من هو في هذا النعيم هذا هو المبتدأ المقدر والخبر هو التذكرة في الآية والاستقيا  
 النكاري وقوله وقوا معطوف على هو خالف معطوف عليه في قوله في المعطوف عليه لامة معنى من وفي المعطوف عليه مرادة  
 لفظها ١٦ جمل ١٧ قوله أي مصلحتهم ميمونة مصران روي مثل رغب ورفقان مصارين  
 جمع الجمع كذا في الصراح ١٨ صاوي ١٩ قوله عن ياء الخ أي اصحاب جمع معا صله معي والربيل عليه قولهم  
 للثبينة معيان ٢٠ صاوي ٢١ قوله في خطبة الجمعة فيمنز تكون هذه الآية مذنية وكذا ما بعد من الآية الآتية  
 لتكون مستثناة من القول بان السورة بكية ٢٢ جمل ٢٣ قوله في خطبة الجمعة الخ قال مقاس أنه معلم  
 كان يعيب المنافقين فاذا خرجوا من المسجد رأوا ابن مسعود استهزاء ما إذا قال رسول الله صلعم واخرج ابن  
 المنذر كان المؤمنون والمنافقون يجتمعون إلى النبي صلعم فيستمع المؤمنون ما يقول منه ويعودون وسمعون المنافقون  
 فلا يعودون فاذا رجعوا رأوا المؤمنين ما إذا قال أنفا فنزلت ٢٤ صاوي ٢٥ قوله أي الساعة يشير إلى أنه  
 منصوب على الظرفية وإلى ذلك يشير قول البغوي أي الآن قال الزمخشري أنه اسم للساعة التي هي فيها من  
 الأنف بمعنى التقدم لتقدمها على الوقت الحاضر وقال القاضي هو ظرف بمعنى وقتا متوفا من الالتيانف و  
 يقال استنفات الاسراي ابتداء اسم فاعل على غير القياس أو على تجريده من الزوائد فانه لم يسمع لعل ثلاثي  
 بل استأنف وانتهى قال البويهي أنه يعين نصبه على الحالية وأنه لم يقل أحد من النحاة بأنه يكون ظرفا  
 ٢٦ صاوي ٢٧ قوله أي لا يرجع إليه بالياما لا يرجع إلى النبي صلى الله عليه وسلم إلى مثل ذلك الكلام بعد  
 وفي نسخة ميمونة بالنون أي لا يرجع ولا يذهب إلى النبي صلى الله عليه وسلم ولا نرده ولا يعرفه ٢٨ صاوي ٢٩  
 ٣٠ قوله والذين اهتدوا الماين الله حال المنافقين وأنهم لا ينتفعون بما يسمعون بين حال المؤمنين  
 أنهم ينتفعون بما يسمعون ٣١ صاوي ٣٢ قوله منها بَعْثَةُ النَّبِيِّ الخ أي من علاماتها الصغرى بعثة  
 النبي صلى الله عليه وسلم وقد حصل بالفعل وأما العلامات الكبرى فتأتي وأما عن جميع الماين لتحقيق الوقوع  
 على حدائى أمر الله ٣٣ صاوي ٣٤ قوله والرفان أي دغان المجموع الذي قد مضى في زمنه صلى الله عليه  
 وسلم على قريش أو الرفان الذي قرب الساعة ٣٥ صاوي ٣٦ قوله فاني لهم خبر مقدم وذكر لهم مبتدأ  
 مؤخر وإذا ما بعد ما معترض وجوابها محذوف دل عليه ما قبله والمعنى كيف لهم التذكر إذا جاءتهم الساعة  
 فكيف يتذكرون ٣٧ صاوي



فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَيُّ دَمٍ يَأْخُذُ عَلَى عِلْمِكَ بِذَلِكَ النَّافِعِ فِي الْقِيَامَةِ وَأَسْتَغْفِرُ لِدُنْيِكَ لِأَجَلِهِ قِيلَ لَهُ ذَلِكَ مَعَ عَصَمَتِهِ لَسْتَنَ بِهِ أَمَتَهُ  
 وَقَدْ فَعَلَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي لَا أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ فِيهِ أَكْرَامٌ لَهُمْ بِأَمْرِهِمْ  
 بِالْأَسْتَغْفَارِ لَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ مِنْكُمْ فَكَمْ لَاشْتِغَالَكُمْ بِالنَّهَارِ وَمَثُورَكُمْ ١٠ مَا وَكَلَكُمْ إِلَى مَضَاجِعِكُمْ بِاللَّيْلِ أَيُّ هُوَ عَالَمٌ بِجَمِيعِ أَحْوَالِكُمْ  
 لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْهَا فَاحْذَرُوا وَالْخَطَابَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَغَيْرِهِمْ وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا طَلِبًا لِلْجِهَادِ كَوَلَا هَلْ نَزَلَتْ سُورَةٌ فِيهَا ذِكْرُ الْجِهَادِ فَإِذَا أَنْزَلْتُ  
 سُورَةً مُحْكَمَةً أَيُّ لَمْ يَنْسَخْ مِنْهَا شَيْءٌ وَذَكَرَ فِيهَا الْقِتَالُ ١١ أَيُّ طَلِبَهُ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَيُّ شَكٍّ وَهُمْ الْمُنَافِقُونَ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ  
 نَظَرَ الْمُعْتَشِي عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ خَوْفًا مِنْهُ وَكَرَاهِيَةً لَهُ أَيُّ فَمِنْ خَائِفُونَ مِنَ الْقِتَالِ وَيَكْرَهُونَهُ فَأَوَّلَى لَهُمْ ١٢ مَبْتَدَأُ خَبْرَةٍ طَاعَةٌ وَقَوْلٌ  
 مَعْرُوفٌ ١٣ أَيُّ حَسَنٌ لَكَ فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ أَيُّ فُضِّ الْقِتَالِ فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ فِي الْإِيمَانِ وَالطَّاعَةِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ ١٤ وَجَلَّةٌ لَوْ جَوَّابٌ إِذَا  
 قَهْلٌ عَسَيْتُمْ بِكَيْسِ السِّبِينِ وَفَتْحَهَا فِيهِ التَّغَاتِ عَنْ الْغَيْبَةِ إِلَى الْخَطَابِ أَيُّ لَعَلَّكُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَعْرَضْتُمْ عَنِ الْإِيمَانِ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ  
 وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ ١٥ أَيُّ تَعُودُوا إِلَى أَمْرٍ جَاهِلِيَةٍ مِنَ الْبَغْيِ وَالْقَتْلِ أُولَئِكَ أَيُّ الْمُفْسِدُونَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصْنَهُمْ عَنْ اسْتِمَاعِ الْحَقِّ  
 وَأَعْلَى أَبْصَارِهِمْ ١٦ عَنْ طَرِيقِ الْهَدَايَةِ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ فَيَعْرِفُونَ الْحَقَّ أَمَّا بَلْ عَلَى قُلُوبِهِمْ أَفْقَالٌ لَهُمْ أَفْقَالُهُمْ ١٧ فَلَا يَفْهَمُونَهُ إِنْ الَّذِينَ  
 ارْتَدُّوا بِالْإِنْفَاقِ عَلَى أَدْبَارِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ الْهُدَى الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَكُمْ ١٨ وَأُمْلَى لَهُمْ ١٩ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَبِفَتْحِهِ وَالْأَمْرُ وَالْمَمْلُوكُ  
 الشَّيْطَانُ بَارَادَ اللَّهِ تَعَالَى فَهُوَ الْمَضِلُّ لَهُمْ ذَلِكَ أَيُّ أَضْلَاهُمْ بِأَتْلُوهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ أَيُّ لِلْمُشْرِكِينَ سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ  
 الْأَمْرِ ٢٠ أَمْرُ الْمَعَاوَنَةِ عَلَى عِدَاوَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَثْبِيطِ النَّاسِ عَنِ الْجِهَادِ مَعَهُ قَالُوا ذَلِكَ سِرٌّ فَظَهَرَ اللَّهُ تَعَالَى وَاللَّهُ يَعْلَمُ  
 أَسْرَارَهُمْ ٢١ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ جَمْعُ سِرٍّ وَبِكِسْفِهَا مَصْدَرٌ فَكَيْفَ حَالُهُمْ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ يُضْرَبُونَ حَالَ مَنْ الْمَلَائِكَةُ وَجُوهُهُمْ

### تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين

له قوله فاعلم انه لا اله الا الله مرتب على ما قبله كان قال اذا علمت  
 ان لا ينفع التذكر اذا حضرت الساعة فدم على ما انت عليه من العلم بالوحدة فانه النافع يوم القيامة وعبر  
 بالعلم اشارة الى ان غيره لا يكفي في التوحيد كالتفكير والشك والوهم واعلم ان العلم مراتب الاول العلم  
 بالدين والوحي واليسى على علم يقين وهذا هو المطلوب في التوحيد الذي يخرج به المكلف من ورطة التقليد وهو  
 الجزم من غير دليل وفيه خلاف الثاني العلم مع مراعاة الله ويسمى عين يقين الثاني العلم مع الشهادة و  
 يسمى حق يقين وفي هذه المراتب فليتنافس المتنافسون ١٢ صاوي له قوله واستغفر لذنوبك الخ  
 والمعنى فاستغفرت على ما انت عليه من العلم بوحدة الله وعلى التواضع وبغض النفس باستغفار ذنوبك  
 وذنوب من على دينك وفي شرح التاويلات جاز ان يكون له ذنب فاسره بالاستغفار له ولكنه لا تغفر له  
 غير ان ذنب الانبياء ترك الافضل دون مباشرة القبيح وذنوبنا مباشرة القبيح من الصفات والكبائر  
 وقيل الغا آت في هذه الآيات لعطف جملة على جملة بينهما اتصال ١٢ مذكر له قوله لتستن به الخ وهذا  
 من الوجوه التي ذكرها الشيخ المحدث الدجوي في مدارج النبوة وفي روح البيان وهو كل مقام عال ارفع عليه  
 السلام من اعلى وما صدر عنه عليه السلام من ترك الاول وعبر عنه بالذنب نظرا الى منصبه الجليل كيف لا و  
 حنات الابرار يستات المقربين وارشادهم الى التواضع وبغض النفس واستقصاء العمل ١٢ صاوي له قوله  
 متصرفكم بفتح الراء موضع انصرفكم فان المتقلب اسم مكان من التقلب بمعنى الانصراف ١٢ صاوي له قوله  
 قوله ما وكنتم آه كذا نقل عن مقاتل وابن جرير وعن ابن عباس متقلبكم في الدنيا ومثوكم في الآخرة رواه  
 عبد بن حميد وابن المنذر ١٢ صاوي له قوله ويقول الذين آمنوا الخ من هنا الى آخر السورة لا يظهر الا كونه  
 دنيا اذا القتال لم يشرع الا بالمدينة وكذلك الاتفاق لم يظهر الا بها فيجعل القول فيما تقدم بانها مكتبة على اهلها  
 واكثر ما كذا يحمل القول بانها مدينة على البعض منها ١٢ صاوي له قوله فاولى لهم آه اي كان الاول بهم  
 طاعة الله وطاعة رسوله فاللام بمعنى الباء كذا روى عن عطاء بن ابي عيسى وروى عبد الرزاق وابن جرير  
 عن قتادة اولى بهم وعبد بن ثعلبة انقطع الكلام فقال طاعة وقول معروف خيره ١٢ صاوي له قوله حسن  
 لك يعني ان خيره محذوف والعطف من قبيل عطف الجملة والمعنى ان الطاعة اولى بهم والقول المعروف  
 خير لك يا محمد قال البغوي فاولى لهم الطاعة وقول معروف بالايجابة وهذا يدل على انه عطف على الطاعة  
 اي يليق بهم الطاعة والقول ١٢ صاوي له قوله اي حسن تفسير معروف وقوله لك متعلق بكل من طاعة  
 من الجمل ويمكن ان يقال ان قوله حسن لك خبر لقوله تعالى قول معروف اي قول معروف حسن لك يكون  
 قوله تعالى خبر لقوله تعالى فاولى لهم ١٢ صاوي له قوله فاذا عزم الامر فلو صدقوا الله لا اله الا الله بالقرسية ليس لازم شد  
 امر قتال ليس اكره استغفرت في باغداي در اظهار حرص بر جبهاد وقوله لكان اي الصدق خير لهم من  
 الكذب والنفاق والقعود عن الجهاد واعلم انكم ابلغم الصدق والاجابة في الجهاد الا صغارا كان متعبنا عليه  
 كذا يلم ذلك في الجهاد الاكبر اذا اضطر اليه وذلك بالرياضات والمجاهدات على وفق اشارة المشردين

اسليم والافاقود في بيت الطبيعة والنفس سبب المحرمان من غنائم القلب والروح وفي نيل الوجود  
 ما هو خير منه وهو الشهود والاصل الايمان واليقين ١٢ روح له قوله جواب اذا هو العامل في ذلك  
 يضره اقترانها بالفاء ولا عمل ما بعد اياها قبلها كما صرح به وقال القاضي مائل النظر في حذف وتفسيره فاقوا  
 او كبروا ١٢ صاوي له قوله نعم عسى ان ياتي شئ توقع است از شئ اي منافقان ١٢  
 له قوله اعرضتم عن الايمان والقرآن وحكامه تعودوا الى ما كنتم عليه في الجاهلية ففسدوا في الارض  
 بالبغى وقطع الرحم بفتح القاف بعضهم بعضا ١٢ صاوي له قوله وتقطعوا ارحامكم والنبى عيسى السلام  
 يا مكرم الا بالاصلاح وصلة الارحام ١٢ صاوي له قوله افلا يتدبرون القرآن اي يتفكروا في معانيه  
 فينتدوا وهذه الآية لتقريب ما قبلها كان قال اولئك الذين لعنهم الله اي بعد عنهم فعملهم لا يسعون انصية ولا  
 يصبرون طريقة الاسلام فتسبب عن ذلك كونهم لا يتدبرون القرآن ١٢ صاوي له قوله بل على  
 قلوب الخ يشير الى انهم منقطع وقيل متصلة بما قبلها والمعنى ام يتدبرون لكن عليها القفل فلا يدخل فيها  
 الحق فيها ١٢ صاوي له قوله افعالها وافتادته الا فقل ايها اي الى القلوب للادلة على انها افعال  
 مخصوصة بهما مناسبة لها غير محانة لسائر الافعال المعهودة من ابى السعد ١٢ صاوي له قوله نعم اوله اي  
 وكبر الامم فتح الياء على زنة الماضي المجهول لاى عمرو وسكون الياء على زنة المضارع العلوم يعقوب ١٢ صاوي  
 له قوله والمسمى الخ اي مسمى في الآمال والاماني وقيل المعنى واهلهم الله كما يدل عليه قراءة يعقوب  
 والواو للمحال او للعطف على خبر ان والمعنى على قراءة ابى عمرو وانهم اهلها وادنى عمرهم فالفعل منسب الى الجار  
 والمجور اعني بهم وقيل المفعول ضمير الشيطان ١٢ صاوي له قوله بارادة تعالى الخ جواب عن سوال صرح  
 الرازي وغيره بقوله فان قيل الاطلاع والامهال وحال الاجال لا يكون الا من استخففت بصيح قرلة من قرأ  
 واسم لهم فان المسمى حينئذ يكون هو الشيطان وحاصل الجواب ان السؤل والمسمى هو الله في الحقيقة وانما  
 استد الفعل للشيطان من حيث ان الله قدر ذلك على يديه ولسانه فذلك الشيطان يطيعهم ويقول لهم في  
 آياتكم فسحة فتمتعوا بريا ستكم ثم في آخر الامر تؤمنون ١٢ صاوي له قوله بانهم قالوا اي بسبب انهم  
 قالوا يعني المنافقين وقوله بلذين كرهوا لليهود الكار بين لنزول القرآن على رسول الله صلى الله عليه وسلم لا  
 للمشركين كما قيل وفي الدراك اي المنافقون قالوا لليهود كمن شئ انا شارح على انهم قالوا للمشركين ١٢  
 له قوله اي للمشركين اي والقبائل بهم اليهود او المنافقون - بيفاضى وعجالة ابى السعد للذين كرهوا  
 ما نزل الله اي اليهود الكار بين لنزول القرآن على رسول الله صلى الله عليه وسلم مع علمهم بانهم عن الله تعالى  
 حسدا وطعنا في نزوله عليهم لا للمشركين كما قيل ١٢ صاوي له قوله يضر بكون الخ الخ اي فلا تكثر العذاب  
 تاتيهم عند قبض ارواحهم بقايع من الحديدي يضر بكون بها وجوههم فادبهم ١٢ صاوي  
 له قوله والمسمى الشيطان جواب عن سوال مقدر فقديره الاطلاع معناه الامهال و  
 هو لا يكون الا من استخففت بفتح الشيطان فاجاب بان المسمى حقيقة هو الله و  
 استد للشيطان باعتبار انه جار على يديه لانه يؤسوس لهم سعة الاجل ١٢ صاوي



وَأَذْبَاهُمْ ١٥ ظهورهم بمقامهم من حديد ذلك أي التوفى على الحالة المذكورة بأنهم اتبعوا ما أسخط الله وكرهوا رضوانه أي  
العمل بما يرضيه فأحبط أعمالهم ١٦ أم حسب الذين في قلوبهم مرض أن لن يخرج الله أضغانهم ١٧ يظهر أحقادهم على النبي  
والمؤمنين ولو نشاء لأرينكمهم عرفناكمهم ويسمهم ١٨ علامتهم ولتعرفنهم الواو لقسم محذوف وما بعد هاجوا  
في لحن القول ١٩ أي معناه إذا تكلموا عندك بأن يعرضوا بما فيه تمجيد امر المسلمين والله يعلم أعمالكم ٢٠ ولنبؤنكم نختبركم بالجهاد  
وغیره حتى تعلم علم ظهور المجهدين منكم والضيرين في الجهاد وغیره ونبؤا نظهر أخباركم ٢١ من طاعتكم عصيانكم في الجهاد وغیره  
بالباء والنون في الأفعال الثلاثة إن الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله طريق الحق وشاقوا الرسول خالفوه من بعد ما تبين لهم  
الهدى هو معنى سبيل لن يضروا الله شيئا وسيحبط أعمالهم ٢٢ يبطلها من صدقة ونحوها فلا يرون لها في الأجر ثوابا نزلت في المطعنين من اصحاب  
بدر وفي قريظة والنضير أي الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول ولا تطولوا أعمالكم ٢٣ بالمعاصي مثل أن الذين كفروا وصدوا عن  
سبيل الله طريقه وهو الهدى ثم ما أتوا وهم كفار فكن يغفر الله لهم ٢٤ نزلت في اصحاب القلب فلا تهنؤا تضعفوا وتدعوا إلى السلام بفتح  
السين وكسرها أي الصلح مع الكفار اذ قيموهم وأنتم الأعلى ٢٥ حذف منه واو لا يفعل الاغليون القاهرون والله معكم بالعون والنصر  
ولكن يترككم ينقصكم أعمالكم ٢٦ أي ثوابها لثبات الحياة الدنيا أي الاشتغال فيها لعب ولهو ٢٧ وإن تؤمنوا وتتقوا الله وذلك من أمور  
الآخرة يؤتكم أجوركم ولا يسئلكم أموالكم ٢٨ جميعها بل الزكاة المفروضة فيها إن يسئلكموها فيحلفكم بآلغ في طلبها تبخلوا ويخرج البخل  
أضغانكم ٢٩ لدين الاسلام هأنتم يا هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله ما فرض عليكم فممنكم من يبخل ومن يبخل فإنما يبخل  
عن نفسه يقال بخل عليه وعنه والله الغني عن نفقتكم وأنتم الفقراء إليه ٣٠ وإن تتولوا عن طاعته يستبدل قوما غيركم ٣١

### تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين

**الحقوله** ما يرضيه أي  
من الإيمان والطاعة حيث كفر والعدا ليمان وخروج عن الطاعة بما صنعوا من المعاصي مع اليهود ١٥  
قوله حسب الذين آه هم المنافقون الذين فصلت احوالهم الشنيعة وصفوا بوصفهم السابق لكونه أكد في التبعي  
عليهم بقوله ان لن يخرج الله أضغانهم وام منقطعة وان منقطعة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن وخوف ان  
وما في جيز بخبرها وان وصلتها سادة مسددة على حسب أي بل احب الذين في قلوبهم مرض والذين آمنوا ان ذلك  
مما لا يكاد ان يدخل تحت الاحتمال ١٦ اجل  
**قوله** أضغانهم أضغانهم أضغان جمع ضغن بالكسر وهو التحد وهو اسماك  
العداوة في القلب والمعنى بل احب الذين في قلوبهم مرض وعداوة المؤمنين ان لن يخرج الله أضغانهم بفتح زاي  
رسول الله صلى الله عليه وسلم والمؤمنين من الروح وكررت اللام الخا من قوله قلعتهم لبيان الغلبة وفي أبي السوء  
كررت اللام في قلعتهم للتاكيد ١٧  
**قوله** عرفناكمهم أي بدلائل وامارات وتعرفهم بآياتهم لبيان ان رؤيتهم  
عليته ولو جعلت بصريه جاز وضح المعنى كما لا يخفى ١٨  
**قوله** علامتهم عن انس رضي الله عنه ما خفي على  
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية شيء من المنافقين كان يعرفهم بسمائهم ولقد كنا في بعض الغزوات وفيها  
تسعة من المنافقين يشكوكهم الناس فناموا ذات ليلة واصبحوا وعلى كل واحد منهم كتاب هذا ما خفي كما في أبي السوء ١٩  
**قوله** وتعرفهم آه واللام في وتعرفهم داخلة في جواب لو كما في لاريتناكم كررت في المطفوف واما  
اللام في وتعرفهم فواقعة مع النون في جواب قسم محذوف ٢٠ مدارك  
**قوله** في لحن القول المعنى يقال على  
معنيين احدهما صرف الكلام عن الاعراب الى الخطأ والثاني التكاثر بالكلام بحيث يكون للكلام ظاهر وباطن فيكون  
ظاهرا عظيمًا وباطنًا خفيًا وهو المراد هنا ومعنى الآية وانكم لا تعلمون المنافقين فيما يعرفونكم من القول الذي  
ظاهره ايمان واسلام وباطنه كفر ٢١ صاوي  
**قوله** بان يرضوا الخا أي لانهم لا يقدرون على كتمان ما في نفوسهم  
من البغض لهم فكان بعد هذا الكلام منافق عن النبي صلى الله عليه وسلم الا عرفه بقوله واستدل بغوى كلامه على فادله  
قال القاضي في القول اسلوبه واما لانه عن جهة الصريح الى جهة تعريض وتورية ٢٢ كالمين  
**قوله** تهمين امر المسلمين التهمين التيقن والتجسس والتجسس بالتهمين من الكلام ما تعيبه وفي العلم اضعافه واليمين التمسك بما هو  
**قوله** في الأفعال الثلاثة وهي تلبؤنكم وتعلم وتبؤا ٢٣  
**قوله** في المطعنين اطعموا الكفار يوم بدر وذلك ان اغنياء الكفار كانوا يعينون فقرائهم على حرب رسول الله  
واصحابه كابي جهل وامزابه وهذه الآية بمعنى قوله تعالى ان الذين كفروا ينفقون أموالهم ليصدوا عن سبيل الله  
فيسبقونها الآية وسبب ذلك ان قريشا خرجت لغزوة بدر باجمعها وكان العام عام قحط وجهد وكان  
اعتياؤهم يطعمون الجيش فاول من يخرجهم من مدين خرجهم من مكة ابو جهل فخرجهم عشرة وخرجهم عشرة وخرجهم عشرة  
بعسان ثم سهل عشرة بقدره وما لوانه الى نحو ابراهيم فلو اقاموا ما فخرهم شيعة تسعاً ثم اصحاب الاو انفسه  
مقيس الجعي تسعاً ونحو العباس عشرة ونحو الحارث تسعاً ونحو ابو الجحرى على ما ورد في عشرة فخرهم تسعاً ثم شملهم الحرب  
فاكلوا من ازواجهم ٢٤ صاوي  
**قوله** يا ايها الذين آمنوا لا تذكروا احوال الكفار وفي الغفران رسول الله

امر المؤمنين بطاعة وطاعة رسولهم وبالجملة فلهذا السورة اشتملت على ذكر اوصاف المؤمنين والكافرين على آسن  
ترتيب ١٢  
**قوله** ولا تطولوا أعمالكم بالمعاصي قال الحسن بالعاصي والكلب ثروبه اجمع العزيم على مذبة  
ان يحبط المعاصي الطاعات وان كبيرة واحدة تحبط جميع الطاعات حتى ان من عمل له طول عمره ثم شرب جرعة فخره  
كمن لم يعبد بعد وآجاب اهل الحق بان المعنى لا تطولوا بشل ما بطل به يؤلا كالكفر والتفارق والرياء والعجب  
والمن والاذى فروى عن ابن عباس لا تطولوا بالشك والتفارق عن الكلي بالرياء والسعة وعن ابن عمر كنا معشر  
الصاحبة نرى ان ليس شيء من المحنات الا مقبولا حتى نزلت ولا تطولوا اعمالكم فلما نزلت قلنا وما يبطل اعمالنا  
قلنا الكبر والفواحش قلنا اذا راينا من اصحاب منها شيئاً قلنا قد بطل حتى نزلت ان الله لا يغفر ان يشرك  
به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فلما نزلت كففت عن القول وكنا اذا راينا احداً اصاب منها شيئاً خفنا عليه وان  
لم يصب منها شيئاً رجا له ١٣  
**قوله** بالمعاصي مثلاً في الجمل اشار به الى شمول الآية التحريم الباطل  
صوم التطوع وصلاته وبر قال ابو حنيفة وقال الشافعي بخلافه كما قرره الشيخ المصنف في شرح جمع الجوامع و  
في ابي السوء أي ما بطل به يؤلا اعمالهم من الكفر والتفارق والعجب والرياء والمن والاذى ونحوها وليس فيه  
دليل على احباط الطاعات بالكثرة ١٤  
**قوله** اصحاب القلب هو يبرئ بدر القبي في القتل من الكفار  
لكن حكمها عام في كل كفريات على كفره من الجمل ومثله في روح البيان ١٥  
**قوله** فلا تهنؤا ان الكفار  
فصية وقعت في جواب شرط مقدر أي اذ تبين لكم بالدلالة القطعية عن الاسلام وذل الكفر في الدنيا  
والآخرة فلا تهنؤا ١٦ صاوي  
**قوله** ولا تدعوا الى السلم ولا تدعوا الكفار الى الصلح ١٧ مدارك  
**قوله** وكسر الحجرة واني كراي لانه دعوا الى الصلح ابتداء فكلية تدعوا بخروجهم من لدنهم في حكم النهي لعطف على تهنؤا  
١٨ كالمين  
**قوله** ينقصكم من وتره وتر اذا انقص حقه وعن ابن عباس لا ينقصكم اكمالين ١٩  
**قوله** انما الحياة الدنيا لعب ولهواي باطل وغرور يعني كيف تمنعكم الدنيا عن طلب الآخرة وقد علمتم ان  
الدنيا كلها لعب ولهواي لا كان منها في عبادة الله عز وجل وطاعة واللعب ما يشغل الانسان وليس فيه  
منفعة في الحال وفي المال ثم اذا استعمل الانسان ولم يتنبه لاشغاله المهمة فهو للعب وان اشغله عن مهمات  
نفسه فهو للهواي ٢٠  
**قوله** ولا يسئلكم أموالكم أي لا يامركم باخراج جميع أموالكم في الزكاة  
بل يامركم باخراج بعضها ٢١ صاوي  
**قوله** فيحلفكم الاحفاد بالآفة ومنه اصفاء الشارب أي  
استيصاله ٢٢  
**قوله** يخرج البخل أي يظهر البخل أضغانكم لدين الاسلام ٢٣  
**قوله** انتم باللقية وانتم مبتدأ ولبؤا منادى ونحوه مبتدأ محذوف قدره المفسرون تدعون خبره وجملة النداء  
معترضة بين المبتدأ والخبر ٢٤ صاوي  
**قوله** فأنتم تبخلون عن أنفسكم فان كلاما نفع الاتفاق و  
ضرر البخل عائد اليه والبخل لينفعل بعن وعلى تقمته معنى الامساك ٢٥  
**قوله** لا تذكروا احوال الكفار  
وعنه الخا أي تذكروا على وعلى تقمته معنى الامساك المتعدى لانه اسماك عن المستحق ٢٦  
**قوله** وان  
تتولوا الخا ما عتاب للمصاحبة والقصد منه التحذير لا لم يصل احد من بعدهم بربهم والشرطية لا تقتضي وقوع  
او خطاب للمنافقين والتبديل حاصل بالفعل ٢٧ صاوي























أَمْتَحَنَ اللَّهُ اخْتَبَرَهُمْ لِلتَّقْوَىٰ أَي لَتُظْهِرَ مِنْهُمْ لَهْمُ مَغْفِرَةٍ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ١٠ الْجَنَّةَ وَنَزَلَ فِي قَوْمٍ جَاءَ وَقْتُ الظُّهْرِ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَنَازِلِهِ فَنَادَوْهُ إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ نَسَاءٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَعَ حَجْرَةً وَهِيَ مَا يُجْعَلُ عَلَيْهِ مِنَ الْأَرْضِ بِمَاطٍ وَنَحْوِهِ كَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ نَادَى خَلْفَ حَجْرَةٍ لَا يَسْمَعُونَ فِي أَيَّهَا مَنَادَاةُ الْأَعْرَابِ بِغَلْظَةٍ وَجَفَاءٍ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ١١ نِيَمًا فَعَلُوهُ بِحُلْكَ الرِّقِيعِ وَفَإِنْ نَسَبَهُ مِنَ التَّعْظِيمِ وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا أَنَّهُمْ فِي حُلْ رَفَعٍ بِالْإِبْدَاءِ وَقِيلَ قَاعِلٌ لِفَعْلٍ مَقْدَرًا يَثْبُتُ حَتَّى تُخْرِجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَاللَّهُ عَفُورٌ رَحِيمٌ ١٢ مَنْ نَابَ مِنْهُمْ وَنَزَلَ فِي الْوَلِيدِ بْنِ عَقْبَةَ وَقَدْ بَعَثَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى بَنِي الْمُصْطَلِقِ مَصْدَقًا فَمِنْ لَثَرَةٍ كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَرَجَعَ وَقَالَ إِنَّهُمْ مَنَعُوا الصَّدَقَةَ وَهُوَ ابْتِغَالُهُ فَهَمَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِغَزْوِهِمْ فَنَجَّاهُ وَامْتَنَعَ مِنْ مَنَازِلِهِمْ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ جَاءَ كَوْمًا فَاسِقٌ يُبْكِي خَيْرٌ فَتَبَيَّنُوا صَدَقَهُ مِنْ كَذِبِهِ وَفِي قِرَاءَةِ فَتَبَيَّنُوا مِنَ الثَّبَاتِ أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا مَفْعُولٌ لَهُ أَيْ حَشِيَّةٌ ذَلِكَ بِجَهَالَةِ حَالٍ مِنَ الْفَاعِلِ أَيْ جَاهِلِينَ فَتُصْبِحُوا أَفْصَحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ مِنَ الْخَطَا بِالْقَوْمِ نَدِيمِينَ ١٣ وَارْسَلِ إِلَيْهِمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ عَوْدِهِمْ إِلَى بِلَادِهِمْ خَالِدًا فَلَمْ يَرْفَعِهِمْ إِلَّا طَاعَةً وَالتَّحِيْرَ فَخَبَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَلِكَ وَأَعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ فَلَا تَقُولُوا الْبَاطِلَ فَإِنَّهُ يَخْبِرُ بِالْحَالِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَمْرِ الَّذِي تُخْبِرُونَ بِهِ عَلَى خِلَافِ الْوَاقِعِ فَرَتَبَ عَلَى ذَلِكَ مَقْتَضَاهُ لَعْنَتُهُمْ لَا تَمْتَرُ دَوْبُهُ أَثَمَ التَّسْبِيبِ إِلَى الْمَرْتَبِ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ لَكُمْ حَشَنَةً فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ اسْتَدْرَكَ مِنْ جِثِّ الْمَعْنَى دُونَ اللَّفْظِ لَانْ مِنْ حُبِّ إِلَيْهِ الْإِيمَانَ الْخَرِغَايِرُ صِفَتُهُ صَفَةً مِنْ تَقَدُّمِ ذِكْرِهِ أَوْلَيْكَ هُمْ فِيهِ التَّفَاتُ عَنِ الْخَطَابِ الرَّشِدُونَ ١٤ الثَّابِتُونَ عَلَى دِينِهِمْ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ مَصْدَرٌ مَنُصُوبٌ بِفَعْلِهِ الْمَقْدَرِ أَيْ أَفْضَلَ وَنِعْمَةً مِنْهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَحْكِيمٍ ١٥ فِي أَنْعَامِهِ عَلَيْهِمْ وَإِنْ طَافَتْ مِنْ الْمُؤْمِنِينَ الْآيَةُ نَزَلَتْ فِي قَضِيَّةٍ هِيَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكِبَ حِمَارًا وَمَرَّ عَلَى ابْنِ أَبِي قُبَالٍ الْحِمَارِيِّ فَقَالَ ابْنُ أَبِي قُبَالٍ إِنَّهُ رَاى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْشِي عَلَى حِمَارٍ أَلْيَبَ رِيحًا مِنْ مَسْكٍ فَكَانَ بَيْنَ قَوْمِيهِمَا ضَرْبٌ بِالْأَيْدِي وَالنِّعَالِ وَالسَّعْفِ اقْتَتَلُوا جَمَعَ نَظَرَ إِلَى الْمَعْنَى لَانْ كُلُّ طَائِفَةٍ جَمَاعَةٌ وَقَرِئَ اقْتَتَلُوا فَاصْطَحَبُوا بَيْنَهُمَا ثَنَى نَظَرَ إِلَى اللَّفْظِ فَإِنْ بَغَتْ تَعَدَّتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتَلُوا الْبَنِي تَبَغَّى حَتَّى تَفْجَأَ تَرْجِعَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين

١٠ قوله اي لتظهر منهم اي فانها لا تظهر الا بالاصطلاح انواع المحن والتكاليف الشاقة فالاعتبار بسبب ظهور التقوى لاسباب لتقوى نفسها فهو من المطلق السبب على السبب اي فالاختبار يظهر ما كان كامنا في النفس من التقوى كما ان سماع الامان يظهر ما كان كامنا في النفس من الحب فتدبر ١١ قوله ان الذين ينادونك الخ نزلت في وفد تيميم اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت الظهيرة وهو راقد فيهم الاقرع بن حابس وعيينة بن حصن ونادوا النبي صلى الله عليه وسلم فمروا بحجراته وقالوا اخرج الينا يا محمد فان دعائنا فيك فاستيقظ وخرج ١٢ مالهك قوله ما يجزع عليه اي ما يجزع عليه جبارة البياض وحجرات جمع حجرة وهي القطعة من الارض المحجزة بمحاطة ١٣ قوله قوله كان كل واحد منهم اتي بصيغة الجزم فيها لان المقام مقام احتمال وذلك لان مناداهم بمشرك ان يكون كما قال المفسر والكل وقعوا على كل حجرة ونادوه منها ١٤ صاوي قوله ناذي خلف حجرة فهو انقسام الاحاد على الاحاد ما يقتضيه مقابلة الجمع بالجمع ١٥ قوله مناداة الاعراب معمول لينادونك جل و يجوز ان يكون معمول مناداة الذي ناداه الاقرع بن حابس وعيينة بن حصن وانما نصب اليهم لانهم رضوا بذلك او امر به ١٦ قوله كان خيرا لهم اي كان الصبر خيرا لهم من الاستعجال لما قيل من حفظ الادب وتظيم الرسول الموجهين للشقاء والثواب قال العارفون الادب عند الاكابر يبلغ لصاحبه الى الدرجات الاعلى وسعادة الدنيا والآخرة ١٧ صاوي قوله نزل في الوليد بن عتبة الخ اخرج ابن جرير عن ابن عباس ومجاهد واخرجه الطبراني و احمد عن الحارث بن ابي العاص الخ ١٨ قوله نذرة بكسر الراء وخفة الراء وهي الرتبة والمقدار ١٩ قوله فتبينوا اي فتقنوا وقابلهوا ببيان الامر والتمشاق والاعتقاد وقول القاسق لان من لا يتجاسى جنس الفسوق لا يتجاسى الكذب الذي هو نوع منه ٢٠ مالهك قوله وفي قراءة اي الحجة وعلى فتبينوا من الثببات اي فتقنوا الى ان تبين لكم الحال ٢١ مالهك قوله ذلك قدر المضاف اختيار المذهب البصريين والكوفيون يقدرون ثلثا فتبينوا كما في التفسير الكبير ٢٢ قوله واعلموا ان فيكم آه وان بما في جيز لم سادة مسدغولي اعلموا باعتبار ما قيد به من الحال وهو قوله لو طيعكم الخ فانه حال من الضمير الجورور في فيكم والمراد فروع المستتر فيه والمعنى ان فيكم كما نأ على حاله فيجب تغييره او كما تبين على حاله كذلك وبني انكم تودون ان يطيعكم في كثير من الاحداث ولو فعل ذلك لوقعتم في الجهل والهلاك وقيده ايدان بان بعضهم زين رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقع في بني المصطلق وان لم يطع رؤسهم هذا ويجوز ان يكون لو طيعكم متافها لان الرخشي من هذا الاحتمال للدلالة الى تناقض النظم ولا يظهر ما قاله بل الاستيناف واضح ايضا واتي

بالمضارع بعد دلالة على ان كان في اراؤهم استمرار على ما يريدون ١٢ ج هله قوله لعنتم لاثتم في القاموس لعنت القسار والاثم والهلاك ودخل الشقة على الانسان وكل من هذه المعاني يحتمل ان يكون مراد في الآية ١٣ مالهك قوله قوله دون اي دون النبي صلى الله عليه وسلم فلا يسمعه وقوله انتم التسبب اي لاثم الفعل لانكم لم تفعلوا وقوله الى المرتب اي الذي يرتبه النبي على اخباركم ويقع له ١٤ قوله جيب اليكم الايمان اي الكامل وهو التصديق بالجمان والاقرار باللسان والعمل بالاركان واذا جيب اليكم الايمان الجامع للمخالفات الثلاث لزوم كرايتهم لاضدادها فلذلك قال وكره اليكم الكفر الذي هو مقابلة التصديق بالجمان والفسوق الذي هو مقابلة الاقرار باللسان والعصيان الذي هو مقابلة العمل بالاركان ١٥ صاوي قوله استدرك من حيث المعنى دون اللفظ دفع لما توهم من ان الاستدرك شرط في اللفظ ما قبلها لافيا وثباتا وهي مفقودة لهن فليست في موقعها وحاصل الجواب هي مفقودة من حيث اللفظ حاصلة من حيث المعنى لان الذين جيب اليهم الايمان قد غايرت مفقودتهم المتقدم ذكرهم فوقعوا في موقعها من الاستدرك الفاسق الى العمل بمقتضاه ويكون المخاطبون لقوله جيب اليكم الايمان المؤمنين الكاملين الذين لم يعتمدوا على كل ما سمعوا كما في الكشاف ١٦ قوله مصدر منصوب بفعله مسامحة اذ هو اسم مصدر والمصدر افضال ويصح ان يكون مفعولا لاجل ما لم يصرح بها وبينها اعتراض وفي هذه الآية تنبيه على ان السعادة العقلية بحجة الله ورسوله وابل الكفر والفسوق ١٧ صاوي قوله مصدر منصوب المقدر عبارة السمين بجوزان ينتصب على المفعول من اجله وفيما ينصب وجها ان احدهما قوله ولكن الله جيب اليكم الايمان وعلى هذا فاما بينهما اعتراض من قوله اولئك هم الاشدون ١٨ قوله اي افضل في الاختيار وافضل عليه وتفضل بجني وعلى هذا فتقول شارح مصدر الخ في نوع مسامحة اذ مصدر افضال افضل اضم مصدر له ١٩ قوله نزلت في قضية اي ارض صلى الله عليه وسلم ركب جماله اخرج الشيخان عن انس ٢٠ قوله فكان بين قومه ضرب في البياض والاية نزلت في قتال حدث بين الاوس والخزرج في عهد عليهما السلام بالسيف والنعال وهي تدل على ان الباعى مؤمن وانه اذا قبض عن الحرب ترك كما جاهد في الحديث لانه في امر الله وانه يجب معاونته من بغى عليه بعد تقويم النصح والسعي في الصلابة ٢١ قوله والسعف يا تحريك شاخ نخل سعف جماعت كذا في الصراح ٢٢ قوله فان بنت احدهما الخ اي ابت بنفسه ولا جابة الى حكم الله ٢٣ صاوي قوله حتى تقي آه بجوزان تكون حتى هنا للغاية فالنصب بان مضرة بعد اي الى ان ويجوز ان تكون بمعنى كي فتكون للتبليل والاول كما قال بعضهم هو الظاهر المناسب بسياق الآية ٢٤ ج







أما الفخر بالتقوى إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله على شيء حبير<sup>١٣</sup> بواطنكم قالت الأعراب نفوس بنى اسد أمنا صدقنا بقلوبنا  
قل لهم لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا أي اتقنا ظاهرنا وكما أي لم يدخل الإيمان في قلوبكم إلى الآن لكنه يتوقع منكم وإن تطيعوا الله و  
رسوله بالإيمان وغيره لا يملككم بالهوى وتركه وبايد الله الفلا ينقصكم من أعمالكم أي من ثوابها شيئاً إن الله غفورٌ للمؤمنين  
ترجيهم<sup>١٤</sup> بهم إنا المؤمنون أي الصادقون في إيمانهم كما صرح به بعد الذين آمنوا بالله ورسوله ثم كرم يرتابوا الميسكون في الإيمان  
وجاهدوا إيمانهم وأنفسهم في سبيل الله بجهادهم يظهر صدق إيمانهم أولئك هم الصادقون<sup>١٥</sup> في إيمانهم لا من قالوا إيماناً ولم يوجد  
منهم غير الإسلام قل لهم أتعلمون الله يدينكم مضطع علم بمعنى شعراى انشعرونة بما انتم عليه في قولكم آمنا والله يعلم ما في  
السموات وما في الأرض والله بكل شيء عليم<sup>١٦</sup> يسنون عليك أن أسلموا من غير قتال بخلاف غيرهم من أسلم بعد قتال منهم  
قل لا تسئوا على إسلامكم منصوب بنزع الخافض الياء ويقدر قبل ان في الموضعين بل الله يسن عليكم أن هداكم للإيمان إن كنتم  
صديقين<sup>١٧</sup> في قولكم آمنا إن الله يعلم غيب السموات والأرض أي ما غاب فيها والله بصير بما تعملون<sup>١٨</sup> بالياء والتاء لا يخفى عليه شيء  
منه سورة في مكية الأولى خلقنا السموات الآية فمد نية خمس وأربعون آية  
بسم الله الرحمن الرحيم في الله اعلم مراده به والقرآن المجيد<sup>١٩</sup> الكريم ما آمن كفار مكة بمحمد صلى الله عليه وسلم  
بل عجبوا أن جاءهم من غيرهم رسول من أنفسهم ينذرهم يخوفهم بالنار بعد البعث فقال الكفرون هذا الذي نذرنا شيء  
عجيب<sup>٢٠</sup> إذا بتحقيق الهمزتين وتسهيل الثانية وادخال الف بينهما على الوجهين متنا وكثرا ثراباً نجمع ذلك رجع بعيداً في غاية البعد  
قد علمنا ما تنقص الأرض تأكل منهم<sup>٢١</sup> وعندنا كتاب حفيظ<sup>٢٢</sup> هو اللوح المحفوظ فيه جميع الأشياء المقدرة بل كذبوا بالحق بالقرآن لئلا  
جاءهم فهم في شأن النبي والقرآن في أمر مريب<sup>٢٣</sup> مضطرب قالوا مرة ساحر وسحر مرة شاعر وشعر مرة كاهن وكهانة أفلم ينظروا بعبودتهم  
معتبرين بعقولهم حين أنكروا البعث إلى السماء كائنة فوقهم كيف بنيت بها بلا عمد وزيت بها بالكواكب وما لها من فروج<sup>٢٤</sup> شقوق تعبرها  
والأرض معطوف على موضع إلى السماء كيف مددناها جونا على وجه الماء وألقينا فيها رواسي جبالاً مستتبها<sup>٢٥</sup> وأنبثنا فيها من كل زوج

### تعليقات جديدة من التفاسير المعتبرة لمل جلالين

١٣ قوله نفوس بنى اسد قاله مجاهد وقتادة اخبرتهما ابن جرير بنون بذلك على النبي صلى الله عليه وسلم  
ويريدون الصدقة ويقولون اعطنا ١٢ كمالين ١٤ قوله أي اتقنا ظاهرنا والايان تعدي مع  
ثقة وطمانينة قلب ولم يحصل لكم والا لما منتم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالا سلام ١٥  
١٦ قوله ثم لم يرتابوا الخ أي في ثم إشارة إلى ان نفس الرب لم يكن وقت حصول الايمان بل  
بل هو ما حصل فيما يستقبل فكان قال ثم وادعوا على ذلك ١٧ قوله بجهادهم يظهر صدق إيمانهم  
أي إلى الجهاد في سبيل الله دل على أنهم صادقون في الايمان وليسوا منافقين ويوجب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم العمل  
ليس من الايمان تكليف ذكرانه منه في هذه الآية وايضاح الجواب عنه ان المراد من الآية الايمان الكامل ١٨  
١٩ قوله أولئك هم الصادقون في إيمانهم كما صرح به بعد الذين آمنوا بالله ورسوله ثم كرم يرتابوا الميسكون في الإيمان  
٢٠ قوله يسنون عليك أن أسلموا من غير قتال بخلاف غيرهم من أسلم بعد قتال منهم  
٢١ قوله يسنون عليك أن أسلموا من غير قتال بخلاف غيرهم من أسلم بعد قتال منهم  
٢٢ قوله يسنون عليك أن أسلموا من غير قتال بخلاف غيرهم من أسلم بعد قتال منهم  
٢٣ قوله يسنون عليك أن أسلموا من غير قتال بخلاف غيرهم من أسلم بعد قتال منهم  
٢٤ قوله يسنون عليك أن أسلموا من غير قتال بخلاف غيرهم من أسلم بعد قتال منهم  
٢٥ قوله يسنون عليك أن أسلموا من غير قتال بخلاف غيرهم من أسلم بعد قتال منهم

١٣ قوله نفوس بنى اسد قاله مجاهد وقتادة اخبرتهما ابن جرير بنون بذلك على النبي صلى الله عليه وسلم  
ويريدون الصدقة ويقولون اعطنا ١٢ كمالين ١٤ قوله أي اتقنا ظاهرنا والايان تعدي مع  
ثقة وطمانينة قلب ولم يحصل لكم والا لما منتم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالا سلام ١٥  
١٦ قوله ثم لم يرتابوا الخ أي في ثم إشارة إلى ان نفس الرب لم يكن وقت حصول الايمان بل  
بل هو ما حصل فيما يستقبل فكان قال ثم وادعوا على ذلك ١٧ قوله بجهادهم يظهر صدق إيمانهم  
أي إلى الجهاد في سبيل الله دل على أنهم صادقون في الايمان وليسوا منافقين ويوجب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم العمل  
ليس من الايمان تكليف ذكرانه منه في هذه الآية وايضاح الجواب عنه ان المراد من الآية الايمان الكامل ١٨  
١٩ قوله أولئك هم الصادقون في إيمانهم كما صرح به بعد الذين آمنوا بالله ورسوله ثم كرم يرتابوا الميسكون في الإيمان  
٢٠ قوله يسنون عليك أن أسلموا من غير قتال بخلاف غيرهم من أسلم بعد قتال منهم  
٢١ قوله يسنون عليك أن أسلموا من غير قتال بخلاف غيرهم من أسلم بعد قتال منهم  
٢٢ قوله يسنون عليك أن أسلموا من غير قتال بخلاف غيرهم من أسلم بعد قتال منهم  
٢٣ قوله يسنون عليك أن أسلموا من غير قتال بخلاف غيرهم من أسلم بعد قتال منهم  
٢٤ قوله يسنون عليك أن أسلموا من غير قتال بخلاف غيرهم من أسلم بعد قتال منهم  
٢٥ قوله يسنون عليك أن أسلموا من غير قتال بخلاف غيرهم من أسلم بعد قتال منهم















المخبر به عنه وهو الاحياء بعد الفناء والجمع للعرض والحساب نحن اعلم بما يقولون اى كفار قريش وما انت عليهم بجبار فخرهم على  
 الايمان وهذا اقبل لامر بالجهاد فذكر بالقران من يخاف وعيد ٥ وهم المؤمنون **سورة الذاريات مكية**  
**ستون آية** بسم الله الرحمن الرحيم والذاريات الرياح تذر الثراب وغيره ذروا ١ مصدر ويقال تذر به ذريا تهب  
 به فالجذبات السحب تحمل الماء وقرآن ٢ ثقلا مفعول الحاملات فالجذبات السفن تجري على وجه الماء يسرا ٣ بسهولة مصدر في موضع الحال  
 اى ميسرة فالقسمت امرا ٤ الملائكة تقسم الامراق والامطار وغيرها بين العباد والبلاد انما تؤعدون ما مصدرية اى ان وعدهم بالبعث  
 وغيره صادق ٥ لوعدا صادق وان الدين الجزاء بعد الحساب لواقع ٦ لاحالة والسماء ذات الحجب ٧ جمع حبيكة كطريقة وطرق ائى  
 صاحبة الطرق فى الخلقة كالطرق فى الرمل انكم يا اهل مكة فى شان النبى والقران لفي قول مختلف ٨ قيل شاعر سحر كاهن شعر سحر كاهنة  
 يؤفك يصرف عنه عن النبى والقران اى عن الايمان به من افك ٩ صرف عن الهداية فيعلم الله تعالى قتل الخراصون ١٠ لعن الكذابون  
 اصحاب القول المختلف الذين هم فى غمرة جهل يغمرهم ساهون ١١ غافلون عن امر الاخرة يسألون النبى استهزاء ايان يوم الدين ١٢ اى  
 متى يجيئهم وجوابهم يجيئ يومهم على النار يفتنون ١٣ اى يعذبون فيها ويقال لهم حين التعذيب ذوقوا فتنتكم تعذيبكم هذا العذاب  
 الذى كنتم به تستعجلون ١٤ فى الدنيا استهزاء ان المتقين فى جنت بساتين وغيور ١٥ تجري فيها اخدين ١٦ حال من الضمير فى خيران  
 ما انتم اعطاهم ربهم من الثواب انهم كانوا قبل ذلك اى دخولهم الجنة محسنين ١٧ فى الدنيا كانوا قليلا من الليل ما يهجعون ١٨ يتامون  
 وما تذكروا ويهجعون خبر كان وقليلا ظرف اى يتامون فى زمن يسير من الليل ويصلون اكثر وبالا سحارهم يستغفرون ١٩ يقولون اللهم

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لمل جلالين

**له قوله** وعيد يرسم بدون ياء وفى اللفظ يقرأ بانثابتها وصلالا وقفا وحذفها وصلادوقفا قرأتان ببيتان ١٢ صاوى  
**له قوله** وهم المؤمنون حصم لانهم المنتفعون به ويؤخذ من الآية انه ينفى بالشخص ان لا يعطى الامن  
 سمع وعظه وقيل ١٢ صاوى **له قوله** والذاريات الخ الواو للقسمة والذاريات مقسم به والحاملات  
 عطفت عليه والجاريات عطفت على الحاملات والمقسمات عطفت على الجاريات والمقسم عليه هو قوله انما تؤعدون  
 لصادق وانما اقسام هذه الاشياء تعظيمها لكونها دلائل على باهر قدرة الله تعالى ويصح ان يكون الكلام على مد  
 مضاف اى ورب هذه الاشياء فالقسم بالله لا يتك الاشياء ١٢ صاوى **له قوله** تذر الثراب ذرت  
 التراب ذروا الحارثه واذا بهت من القاموس ١٢ **له قوله** السحب جمع سحاب يعنى ان الملو بالجماعات السحب  
 سميت بها لانها تحمل الماء ١٢ **له قوله** ما مصدرية الخ وقد يجعل موصولة والعائد مقدر اى تؤعدون او  
 تؤعدون به ١٢ **له قوله** اى صاحبة الطرق فى الخلقة كالطرق فى الرمل كحبيك الماء اذا ضربته الريح كذا  
 نقل عن مقاتل والضحك والكسبي فى تفسير الحبيك وفى الآية دليل على وجود الطرق فى السماء كمنه لا ترى بعد  
 عننا وقيل الطرق محسوسة كالجرة وفى القاموس الحبيك من السماء طريق النجوم وعن ابن عباس ذات البهاء  
 والجمال روى عنه ابو حاتم وروى عنه ابن جرير ذات الخلق الحسن يقال للحبيك اذا سجد الثوب فاجادته  
 ما احسن جبهه وعن مجاهد المتقين البنان ١٢ **له قوله** فى الخلقة اشار به الى ان المراد بها الطرق المحسوسة  
 كما ذكره بقوله كالطرق فى الرمل لا المعنوية كما صرح به غيره ١٢ **له قوله** يؤفك عنه من افك  
 الضمير للقرآن او الرسول اى يصرف عنه من صرف الصرف الذى لا صرف اشده وما اعظم او يصرف عنه من  
 صرف فى سابق علم الله اى علم فى ما لم يزل انه مأفوك عن الحق لا يعصى ويتجاوز ان يكون الضمير لا تؤعدون  
 او الذين اقسام بالذاريات على ان وقوع امر القيامته حتى تم اقسام السماء على انهم فى قول مختلف فى وقوعه  
 فتم شك ومنهم من جاهد ثم قال يؤفك عن الاقرار بالام القيامته من هو مأفوك ١٢ **له قوله**  
 صرف عن الهداية فى علم الله تعالى لما كان ظاهر الآية مشكلا فان من افك الا يوفك ثانيا اوله بانه يصرف  
 عن الايمان بسبب قول مختلف من صرف عن الايمان فى سابق علم الله وقضاؤه وقيل يصرف عنه من صرف  
 كل الصرف والتصرف بحقيقة المروية فكان كل صرف يقايره ليس يصرف بالقياس اليه كالماله وثمة قيل  
 الضمير فى قوله للقول وعن السببية يعنى من اجل والمعنى يصرف لاجل القول المختلف من صرف ١٢ **له قوله**  
 قيل الخراصون هذا التركيب فى الاصل مستعمل فى القتل حقيقة ثم استعمل فى اللعن على  
 سبيل الاستعارة حيث شبه من فاته السعادة بالقتول الذى فاته الحياة وطوى ذكر الشبه بوزنه لئلا  
 من لوازمه وهو القتل فاشبهه بغيره من لوازيمه وهو القتل بالقتل والهلاك  
 اجرى مجرى اللعن ١٢ **له قوله** يسألون النبى استهزاء ايان يوم الدين اى عله وعمره

القوم اذا علاه شرفا من الصراح ١٢ **له قوله** يأتون آه سواهم هذا الثامن قوله ان الذين لواقع وقولان خبر مقدم  
 ولوم الذين مبتدأ مؤخر ولما اور عليه حاصلان الزمان لا يخبر به عن الزمان والمبتدأ خبر عن الحدث اشار الى ان  
 الكلام على حذف المضاف ليرجع الامر للاخبار بالزمان عن الحدث فقال اى متى يجيئهم فقوله متى تجيئهم لا يان  
 الذى هو الخبر وقوله مجيئهم اشارة للمضاف المحذوف فى المبتدأ وهو يوم الدين ١٢ **له قوله** متى تجيئهم  
 جواب عن سوال مقدر تقديره ان الزمان لا يخبر به عن الزمان وانما يخبر به عن الحدث فاجاب بان الكلام  
 على حذف مضاف ١٢ صاوى **له قوله** وجوابهم اى جواب سواهم وانما اجابوا بالاعتين فيه لانهم  
 مستهزون لا متعلمون ١٢ صاوى **له قوله** وجوابهم اى جواب سواهم محذوف تقديره بجى وهو التاصيب  
 ليوم فهو ظرف المحذوف وهم مبتدأ وليفتنون خبره وعلى يعنى فى والجملة فى محل جر باضافة يوم اليها هذا ما جرى عليه  
 الشارح لكن هذا الجواب لا يفيد اذ ليس فيه تعيين السؤل عنه بل هو اشد اربا ما ونفاه من انما اجابوا به لان  
 سواهم ليس حقيقة قصد به العلم والفهم بل هو استهزاء فلذلك ابيوباصورة جواب الجواب حقيقة مقيدة  
 للعتين ١٢ **له قوله** يفتنون عله على تقصده معنى يعرضون ١٢ صاوى **له قوله** تجري فيها فيه  
 اشارة الى جواب ما يقال كيف قال ان المتقين فى عيون مع انهم لم يكونوا فيها وايضا الجواب انها تجري فيها  
 ويكون فى جباههم واكتنهم منها ١٢ **له قوله** حال من الضمير اى كائون فى جنات ويمون حال كونهم  
 اخذين ما اتاهم ربهم اى راضين به ومسورين متعلقين له بالقبول آه شيخنا وقول الشارح من الثواب بيان  
 لما عليه تكون الحال مقارنة ومتى اخذين قابضين ما اتاهم شيئا فشيئا ولا يستوفون بكمال لا تناسع استيفاء  
 الا انما به وقيل قابضين قبول راض كقوله تعالى واخذوا الصداقات اى يقبلها قاله المفسر ١٢ **له قوله**  
**له قوله** ما اتاهم ربهم اى قابضين لكل ما اعطاهم من الثواب راضين به واخذين حال من الضمير  
 فى الظرف وهو خبر ان قوله قبل ذلك اى قبل دخول الجنة فى الدنيا قوله محسنين اى قد احسنوا اعمالهم و  
 تفسير احسانهم ما بعده ١٢ **له قوله** يتامون فى القاموس النوى لا يهجعون خبر كان وقليلا  
 ظرف له اى يتامون فى زمن يسير من الليل صفة قليلا ويجوز ان تكون متعلقة بهجعون اى ويصلون فى اكثر الليل  
 وقيل مصدرية والتقدير كانوا قليلا من الليل يهجعون فاما يهجعون فاعل قليلا ومن الليل بيان او مال من المصدر و  
 من الابد روى ابن ابى شيبه عن مجاهد لا يتامون الليل كله وعن ابن عباس وانس نحوه فانما فيه والمعنى كان النوم  
 منتقيا فى قليل من الليل ويجوز عمل ما بعد ما التافيه فيما قبله اذا كان ظرفا عن بعضهم ومطلقا عن بعض كما نقله  
 العلامة الخفاف عن شرح الهادى والمشهور عدم جوازه مطلقا واعتمد عليه المفسر حيث لم يجوز كون ما تافيه  
 لكنه ما تافيه من اكثر السلف كما بيناه وهم اعرف بلسانهم والاول مروي عن الحسن البصرى ١٢ **له قوله** بالاسحار  
 الخ متعلق يستغفرون المعطوف على يهجعون والباء بمعنى فى والاسحار جمع سحر وهو سحر الليل الاخر ١٢ صاوى







فَأَخْرَجْنَا مَنْ كَانَ فِيهَا مِنْ الْمُؤْمِنِينَ ۖ لَآ هَلَكَ الْكَافِرِينَ فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ۖ وَهُمْ لَوُطٌ وَإِبْنَتَاهُ  
وَصَفُوا بِالْإِيمَانِ وَالْإِسْلَامِ هُمْ مَصْدُوقُونَ بِقَوْلِهِمْ عَامِلُونَ بِمَوَارِحِ الطَّاعَاتِ وَتَرْكُنَا فِيهَا بَعْدَ أَهْلِكَ الْكَافِرِينَ آيَةً عَلَيْهِمْ عَلَى  
أَهْلِكَ هُمْ لِلَّذِينَ يَخَافُونَ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ۖ فَلَا يَفْعَلُونَ مِثْلَ فَعْلِهِمْ وَفِي مُوسَى مَعْطُوفٌ عَلَى فِيهَا الْمَعْنَى وَجَعَلْنَا فِي قِصَّةِ مُوسَى آيَةً إِذْ أَرْسَلْنَاهُ  
إِلَى فِرْعَوْنَ مَتَلِسًا سُلْطَانٍ مُبِينٍ ۖ بِحُجَّةٍ وَاضِحَةٍ فَتَوَلَّى أَعْرَضَ عَنِ الْإِيمَانِ بِرُكْنِهِ مَعَهُ جُنُودُهُ لَا نَهْمَ لَهُ كَالرَّكْنِ وَقَالَ لِمُوسَى هُوَ سِحْرٌ  
مَجْنُونٌ ۖ فَآخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ الْبَحْرِ فَرَقَرُوا وَهُوَ آيَةُ فِرْعَوْنَ مُلِيمٌ ۖ آيَةُ بِمَا يَلَامُ عَلَيْهِ مِنْ تَكْذِيبِ الرُّسُلِ وَدَعْوَى لِرَبِّهِ  
وَفِي أَهْلِكَ عَادٌ آيَةً إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ ۖ هِيَ الَّتِي لَا تَحْمِلُ الْمَطْرَ وَلَا تُلْقِي الشَّجَرُ وَهِيَ الدُّبُورُ مَا تَذَرُ مِنْ شَيْءٍ نَفْسًا وَ  
مَا لَمْ تَكُنْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلْنَاهُ كَالرَّمِيمِ ۖ كَالْبَالِي الْمَقْتِ وَفِي أَهْلِكَ ثَمُودُ آيَةً إِذْ قِيلَ لَهُمْ بَعْدَ عَقْرِ النَّاقَةِ تَمْتَعُوا حَتَّى حِينٍ ۖ أَيْ إِلَى انْقِضَاءِ أَجَالِكُمْ كَمَا  
فِي آيَةِ تَمْتَعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَتَعَوَّا تَكْبَرُوا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ أَيْ عَنْ امْتِثَالِهِ فَآخَذَ تَهُمُ الصَّيْقَةُ بَعْدَ مَضَى ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ آيَةُ الصَّيْقَةِ الْمَهْلِكَةِ وَهُمْ  
يَنْظُرُونَ ۖ أَيْ بِالْأَنْهَارِ فَمَا اسْتَطَاعُوا مِنْ قِيَامٍ أَيْ مَا قَدَرُوا عَلَى النُّهُوضِ حِينَ نَزَلَ الْعَذَابُ وَمَا كَانُوا مُتَصَرِّينَ ۖ عَلَى مَنْ أَهْلَكَهُمْ وَقَوْمُ نُوحٍ  
بِالْحَرِّ عَطْفٌ عَلَى تَبُودِ أَيْ فِي أَهْلِكَ هُمْ بِمَاءِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ آيَةً وَيَا لِنَصِيبِ أَيْ وَاهْلِكْنَا قَوْمَ نُوحٍ مِنْ قَبْلِ أَيْ قَبْلَ أَهْلِكَ هَؤُلَاءِ الْمَذْكُورِينَ  
إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ۖ وَالسَّمَاءَ بَيْنَهُمَا يَأْتِيهِمْ بَقُوعٌ وَآثَانُ الْكَوَسُوعُونَ ۖ لَهَا قَادِرُونَ يَقَالُ إِذَا الرِّجُلُ يَمِيدُ قَوِي وَادْسَعِ الرِّجُلُ صَارَ دَاسِعَةً  
وَقَدَرَةُ وَالْأَرْضُ فَرَشْنَاهَا مَهْدًا فَتَعْمُ الْمَهْدُونَ ۖ نَحْنُ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ مُتَعَلِّقٌ بِقَوْلِهِ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ صَنَفَيْنِ كَالذِّكْرِ وَالْأُنْثَى وَالسَّمَاءَ وَالْأَرْضَ  
وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالسَّهْلَ وَالْجَبَلَ وَالصَّيْفَ وَالشِّتَاءَ وَالْحُلُوفَ وَالْحَامِضَ وَالنُّورَ وَالظُّلْمَةَ لَكُمْ تَذَكُّرُونَ ۖ بِحَذْفِ أَحَدِي التَّائِينَ مِنَ الْأَصْلِ  
فَتَعْلَمُونَ أَنَّ خَالِقَ الْأَشْيَاءِ فَدَقَّعِدُونَهُ فِقْرًا إِلَى اللَّهِ أَيْ إِلَى تَوَاتُّبِهِ مِنْ عِقَابِهِ بِأَن تَطِيعُوهُ وَلَا تَعْصُوهُ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ ۖ بَيْنَ

### تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة على جلالين

**قوله** فَأَخْرَجْنَا مَنْ كَانَ فِيهَا مِنْ الْمُؤْمِنِينَ **قوله** لَآ هَلَكَ الْكَافِرِينَ **قوله** وَهُمْ لَوُطٌ وَإِبْنَتَاهُ **قوله** وَصَفُوا بِالْإِيمَانِ وَالْإِسْلَامِ **قوله** هُمْ مَصْدُوقُونَ **قوله** بِمَوَارِحِ الطَّاعَاتِ **قوله** وَتَرْكُنَا فِيهَا **قوله** بَعْدَ أَهْلِكَ **قوله** الْكَافِرِينَ **قوله** آيَةً عَلَيْهِمْ **قوله** عَلَى **قوله** فِيهَا **قوله** الْمَعْنَى **قوله** وَجَعَلْنَا فِي قِصَّةِ مُوسَى **قوله** آيَةً **قوله** إِذْ أَرْسَلْنَاهُ **قوله** إِلَى فِرْعَوْنَ **قوله** مَتَلِسًا **قوله** سُلْطَانٍ مُبِينٍ **قوله** بِحُجَّةٍ وَاضِحَةٍ **قوله** فَتَوَلَّى أَعْرَضَ **قوله** عَنِ الْإِيمَانِ **قوله** بِرُكْنِهِ **قوله** مَعَهُ **قوله** جُنُودُهُ **قوله** لَا نَهْمَ لَهُ **قوله** كَالرَّكْنِ **قوله** وَقَالَ لِمُوسَى **قوله** هُوَ سِحْرٌ **قوله** مَجْنُونٌ **قوله** فَآخَذْنَاهُ **قوله** وَجُنُودَهُ **قوله** فَنَبَذْنَاهُمْ **قوله** فِي الْيَمِّ **قوله** الْبَحْرِ **قوله** فَرَقَرُوا **قوله** وَهُوَ **قوله** آيَةُ **قوله** فِرْعَوْنَ **قوله** مُلِيمٌ **قوله** آيَةُ **قوله** بِمَا يَلَامُ عَلَيْهِ **قوله** مِنْ تَكْذِيبِ الرُّسُلِ **قوله** وَدَعْوَى لِرَبِّهِ **قوله** آيَةُ **قوله** تَمْتَعُوا **قوله** فِي دَارِكُمْ **قوله** ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ **قوله** فَتَعَوَّا **قوله** تَكْبَرُوا **قوله** عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ **قوله** أَيْ عَنْ امْتِثَالِهِ **قوله** فَآخَذَ **قوله** تَهُمُ **قوله** الصَّيْقَةُ **قوله** بَعْدَ مَضَى **قوله** ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ **قوله** آيَةُ **قوله** الصَّيْقَةِ **قوله** الْمَهْلِكَةِ **قوله** وَهُمْ **قوله** يَنْظُرُونَ **قوله** أَيْ بِالْأَنْهَارِ **قوله** فَمَا اسْتَطَاعُوا **قوله** مِنْ قِيَامٍ **قوله** أَيْ مَا قَدَرُوا **قوله** عَلَى النُّهُوضِ **قوله** حِينَ نَزَلَ **قوله** الْعَذَابُ **قوله** وَمَا كَانُوا **قوله** مُتَصَرِّينَ **قوله** عَلَى مَنْ أَهْلَكَهُمْ **قوله** وَقَوْمُ نُوحٍ **قوله** بِالْحَرِّ **قوله** عَطْفٌ **قوله** عَلَى تَبُودِ **قوله** أَيْ فِي أَهْلِكَ **قوله** هُمْ **قوله** بِمَاءِ السَّمَاءِ **قوله** وَالْأَرْضِ **قوله** آيَةً **قوله** وَيَا لِنَصِيبِ **قوله** أَيْ وَاهْلِكْنَا **قوله** قَوْمَ نُوحٍ **قوله** مِنْ قَبْلِ **قوله** أَيْ قَبْلَ أَهْلِكَ **قوله** هَؤُلَاءِ **قوله** الْمَذْكُورِينَ **قوله** إِنَّهُمْ **قوله** كَانُوا **قوله** قَوْمًا **قوله** فَاسِقِينَ **قوله** وَالسَّمَاءَ **قوله** بَيْنَهُمَا **قوله** يَأْتِيهِمْ **قوله** بَقُوعٌ **قوله** وَآثَانُ **قوله** الْكَوَسُوعُونَ **قوله** لَهَا **قوله** قَادِرُونَ **قوله** يَقَالُ **قوله** إِذَا الرِّجُلُ **قوله** يَمِيدُ **قوله** قَوِي **قوله** وَادْسَعِ **قوله** الرِّجُلُ **قوله** صَارَ **قوله** دَاسِعَةً **قوله** وَقَدَرَةُ **قوله** وَالْأَرْضُ **قوله** فَرَشْنَاهَا **قوله** مَهْدًا **قوله** فَتَعْمُ **قوله** الْمَهْدُونَ **قوله** نَحْنُ **قوله** وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ **قوله** مُتَعَلِّقٌ **قوله** بِقَوْلِهِ **قوله** خَلَقْنَا **قوله** زَوْجَيْنِ **قوله** صَنَفَيْنِ **قوله** كَالذِّكْرِ **قوله** وَالْأُنْثَى **قوله** وَالسَّمَاءَ **قوله** وَالْأَرْضَ **قوله** وَالشَّمْسَ **قوله** وَالْقَمَرَ **قوله** وَالسَّهْلَ **قوله** وَالْجَبَلَ **قوله** وَالصَّيْفَ **قوله** وَالشِّتَاءَ **قوله** وَالْحُلُوفَ **قوله** وَالْحَامِضَ **قوله** وَالنُّورَ **قوله** وَالظُّلْمَةَ **قوله** لَكُمْ **قوله** تَذَكُّرُونَ **قوله** بِحَذْفِ **قوله** أَحَدِي **قوله** التَّائِينَ **قوله** مِنَ **قوله** الْأَصْلِ **قوله** فَتَعْلَمُونَ **قوله** أَنَّ **قوله** خَالِقَ **قوله** الْأَشْيَاءِ **قوله** فَدَقَّعِدُونَهُ **قوله** فِقْرًا **قوله** إِلَى اللَّهِ **قوله** أَيْ إِلَى تَوَاتُّبِهِ **قوله** مِنْ **قوله** عِقَابِهِ **قوله** بِأَن **قوله** تَطِيعُوهُ **قوله** وَلَا **قوله** تَعْصُوهُ **قوله** إِنِّي **قوله** لَكُمْ **قوله** مِنْهُ **قوله** نَذِيرٌ **قوله** مُبِينٌ **قوله** بَيْنَ

فصاح عليهم جبريل فبكوا جميعا والصاعقة تطلق على نار تنزل من السماء وعلى الصبح وهو المزمع ان ياتي ١٢ صاوي  
**قوله** فَأَخْرَجْنَا مَنْ كَانَ فِيهَا مِنْ الْمُؤْمِنِينَ **قوله** لَآ هَلَكَ الْكَافِرِينَ **قوله** وَهُمْ لَوُطٌ وَإِبْنَتَاهُ **قوله** وَصَفُوا بِالْإِيمَانِ وَالْإِسْلَامِ **قوله** هُمْ مَصْدُوقُونَ **قوله** بِمَوَارِحِ الطَّاعَاتِ **قوله** وَتَرْكُنَا فِيهَا **قوله** بَعْدَ أَهْلِكَ **قوله** الْكَافِرِينَ **قوله** آيَةً عَلَيْهِمْ **قوله** عَلَى **قوله** فِيهَا **قوله** الْمَعْنَى **قوله** وَجَعَلْنَا فِي قِصَّةِ مُوسَى **قوله** آيَةً **قوله** إِذْ أَرْسَلْنَاهُ **قوله** إِلَى فِرْعَوْنَ **قوله** مَتَلِسًا **قوله** سُلْطَانٍ مُبِينٍ **قوله** بِحُجَّةٍ وَاضِحَةٍ **قوله** فَتَوَلَّى أَعْرَضَ **قوله** عَنِ الْإِيمَانِ **قوله** بِرُكْنِهِ **قوله** مَعَهُ **قوله** جُنُودُهُ **قوله** لَا نَهْمَ لَهُ **قوله** كَالرَّكْنِ **قوله** وَقَالَ لِمُوسَى **قوله** هُوَ سِحْرٌ **قوله** مَجْنُونٌ **قوله** فَآخَذْنَاهُ **قوله** وَجُنُودَهُ **قوله** فَنَبَذْنَاهُمْ **قوله** فِي الْيَمِّ **قوله** الْبَحْرِ **قوله** فَرَقَرُوا **قوله** وَهُوَ **قوله** آيَةُ **قوله** فِرْعَوْنَ **قوله** مُلِيمٌ **قوله** آيَةُ **قوله** بِمَا يَلَامُ عَلَيْهِ **قوله** مِنْ تَكْذِيبِ الرُّسُلِ **قوله** وَدَعْوَى لِرَبِّهِ **قوله** آيَةُ **قوله** تَمْتَعُوا **قوله** فِي دَارِكُمْ **قوله** ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ **قوله** فَتَعَوَّا **قوله** تَكْبَرُوا **قوله** عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ **قوله** أَيْ عَنْ امْتِثَالِهِ **قوله** فَآخَذَ **قوله** تَهُمُ **قوله** الصَّيْقَةُ **قوله** بَعْدَ مَضَى **قوله** ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ **قوله** آيَةُ **قوله** الصَّيْقَةِ **قوله** الْمَهْلِكَةِ **قوله** وَهُمْ **قوله** يَنْظُرُونَ **قوله** أَيْ بِالْأَنْهَارِ **قوله** فَمَا اسْتَطَاعُوا **قوله** مِنْ قِيَامٍ **قوله** أَيْ مَا قَدَرُوا **قوله** عَلَى النُّهُوضِ **قوله** حِينَ نَزَلَ **قوله** الْعَذَابُ **قوله** وَمَا كَانُوا **قوله** مُتَصَرِّينَ **قوله** عَلَى مَنْ أَهْلَكَهُمْ **قوله** وَقَوْمُ نُوحٍ **قوله** بِالْحَرِّ **قوله** عَطْفٌ **قوله** عَلَى تَبُودِ **قوله** أَيْ فِي أَهْلِكَ **قوله** هُمْ **قوله** بِمَاءِ السَّمَاءِ **قوله** وَالْأَرْضِ **قوله** آيَةً **قوله** وَيَا لِنَصِيبِ **قوله** أَيْ وَاهْلِكْنَا **قوله** قَوْمَ نُوحٍ **قوله** مِنْ قَبْلِ **قوله** أَيْ قَبْلَ أَهْلِكَ **قوله** هَؤُلَاءِ **قوله** الْمَذْكُورِينَ **قوله** إِنَّهُمْ **قوله** كَانُوا **قوله** قَوْمًا **قوله** فَاسِقِينَ **قوله** وَالسَّمَاءَ **قوله** بَيْنَهُمَا **قوله** يَأْتِيهِمْ **قوله** بَقُوعٌ **قوله** وَآثَانُ **قوله** الْكَوَسُوعُونَ **قوله** لَهَا **قوله** قَادِرُونَ **قوله** يَقَالُ **قوله** إِذَا الرِّجُلُ **قوله** يَمِيدُ **قوله** قَوِي **قوله** وَادْسَعِ **قوله** الرِّجُلُ **قوله** صَارَ **قوله** دَاسِعَةً **قوله** وَقَدَرَةُ **قوله** وَالْأَرْضُ **قوله** فَرَشْنَاهَا **قوله** مَهْدًا **قوله** فَتَعْمُ **قوله** الْمَهْدُونَ **قوله** نَحْنُ **قوله** وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ **قوله** مُتَعَلِّقٌ **قوله** بِقَوْلِهِ **قوله** خَلَقْنَا **قوله** زَوْجَيْنِ **قوله** صَنَفَيْنِ **قوله** كَالذِّكْرِ **قوله** وَالْأُنْثَى **قوله** وَالسَّمَاءَ **قوله** وَالْأَرْضَ **قوله** وَالشَّمْسَ **قوله** وَالْقَمَرَ **قوله** وَالسَّهْلَ **قوله** وَالْجَبَلَ **قوله** وَالصَّيْفَ **قوله** وَالشِّتَاءَ **قوله** وَالْحُلُوفَ **قوله** وَالْحَامِضَ **قوله** وَالنُّورَ **قوله** وَالظُّلْمَةَ **قوله** لَكُمْ **قوله** تَذَكُّرُونَ **قوله** بِحَذْفِ **قوله** أَحَدِي **قوله** التَّائِينَ **قوله** مِنَ **قوله** الْأَصْلِ **قوله** فَتَعْلَمُونَ **قوله** أَنَّ **قوله** خَالِقَ **قوله** الْأَشْيَاءِ **قوله** فَدَقَّعِدُونَهُ **قوله** فِقْرًا **قوله** إِلَى اللَّهِ **قوله** أَيْ إِلَى تَوَاتُّبِهِ **قوله** مِنْ **قوله** عِقَابِهِ **قوله** بِأَن **قوله** تَطِيعُوهُ **قوله** وَلَا **قوله** تَعْصُوهُ **قوله** إِنِّي **قوله** لَكُمْ **قوله** مِنْهُ **قوله** نَذِيرٌ **قوله** مُبِينٌ **قوله** بَيْنَ



الانذار ولا تجمعوا مع الله اليها اخر اتي لكم منه نذير مبين ٥١ يقدر قبل ففروا قل لهم كذا ما اتي الذين من قبلهم من رسول الا قالوا هو ساحر او مجنون ٥٢ اى مثل تكذيبهم لك بقولهم انك ساحر او مجنون تكذيب الامم قبلهم سلمهم بقولهم ذلك اتواصوا كلهم به استغفروا  
معنى التغي بلى هم قوم طاعون ٥٣ جمعهم على هذا القول طغيانهم فتول اعرض عنهم فما انت بمؤمن ٥٤ لانك بلغت الرسالة وذكركم بالقرآن  
فان الذكرى تنفع المؤمنين ٥٥ من علمه الله تعالى انه يؤمن وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ٥٦ ولايتا في ذلك عدم عبادة الكافرين  
لان الغاية لا يلزم وجودها كما في قولك بريت هذا القلم لا كتب به فانك قد لا تكتب به ما اريد منهم من رزقي ولا انفسهم وغيرهم  
وما اريد ان يطعون ٥٧ ولا انفسهم ولا غيرهم ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين ٥٨ الشديد فان الذين ظلموا انفسهم بالكفر من اهل مكة  
وغيرهم ذنوبا نصيبا من العذاب مثل ذنوب نصيب اصحابهم الهالكين قبلهم فلا يستعملون ٥٩ بالعذاب ان احترم الى يوم القيمة  
قويل شدة عذاب الذين كفروا من في يومهم الذي يوعدون ٦٠ اى يوم القيمة سورة الطور مكية تسع و

اربعون اية يسو الله الرحمن الرحيم والطور ٦١ اى الجبل لذي كلم الله عليه موسى وكتب مسطور ٦٢ في رقي منشور ٦٣  
اى التوراة او القرآن والبيت المعمور ٦٤ هو في السماء الثالثة والسادسة او السابعة بحبال الكعبة يزوره في كل يوم سبعون الف ملك  
بالطواف والصلوة لا يعودون اليه ابدا والسقف المرفوع ٦٥ اى السماء والبحر المسجور ٦٦ اى المملوء ان عذاب ربك لواقع ٦٧ لنازل  
بمستحقه ماله فمن دافع ٦٨ عنه يوم معمول لواقع تمور السماء مور ٦٩ تحرك وتدور وتسير الجبال سير ٧٠ تصير هباء منثورا وذلك في يوم  
القيمة قويل شدة عذاب يومئذ للذين كفروا ٧١ للذين هم في خوض بابل يلعبون ٧٢ اى يتشغلون بكفرهم يومئذ عون الى  
نارجهم دعا ٧٣ يدفعون بعنف بدل من يوم تمور ويقال لهم تنكيثا هذه النار التي كنتم بها تكذبون ٧٤ افئس هذا العذاب الذي ترون  
الروح ينطق بها في يومئذ

### تليقات جديدة من التفاسير المعتبرة لمل جلالين

١٢ قوله يقدر قبل ففروا قل لهم كذا ما اتي الذين من قبلهم من رسول الا قالوا هو ساحر او مجنون ٥١  
بلى هو قوم طاعون ٥٢ اى مثل تكذيبهم لك بقولهم انك ساحر او مجنون تكذيب الامم قبلهم سلمهم بقولهم ذلك اتواصوا كلهم به استغفروا  
معنى التغي بلى هم قوم طاعون ٥٣ جمعهم على هذا القول طغيانهم فتول اعرض عنهم فما انت بمؤمن ٥٤ لانك بلغت الرسالة وذكركم بالقرآن  
فان الذكرى تنفع المؤمنين ٥٥ من علمه الله تعالى انه يؤمن وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ٥٦ ولايتا في ذلك عدم عبادة الكافرين  
لان الغاية لا يلزم وجودها كما في قولك بريت هذا القلم لا كتب به فانك قد لا تكتب به ما اريد منهم من رزقي ولا انفسهم وغيرهم  
وما اريد ان يطعون ٥٧ ولا انفسهم ولا غيرهم ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين ٥٨ الشديد فان الذين ظلموا انفسهم بالكفر من اهل مكة  
وغيرهم ذنوبا نصيبا من العذاب مثل ذنوب نصيب اصحابهم الهالكين قبلهم فلا يستعملون ٥٩ بالعذاب ان احترم الى يوم القيمة  
قويل شدة عذاب الذين كفروا من في يومهم الذي يوعدون ٦٠ اى يوم القيمة سورة الطور مكية تسع و

١٣ قوله في رقي منشور ٦٣ اى الجبل لذي كلم الله عليه موسى وكتب مسطور ٦٢ في رقي منشور ٦٣  
اى التوراة او القرآن والبيت المعمور ٦٤ هو في السماء الثالثة والسادسة او السابعة بحبال الكعبة يزوره في كل يوم سبعون الف ملك  
بالطواف والصلوة لا يعودون اليه ابدا والسقف المرفوع ٦٥ اى السماء والبحر المسجور ٦٦ اى المملوء ان عذاب ربك لواقع ٦٧ لنازل  
بمستحقه ماله فمن دافع ٦٨ عنه يوم معمول لواقع تمور السماء مور ٦٩ تحرك وتدور وتسير الجبال سير ٧٠ تصير هباء منثورا وذلك في يوم  
القيمة قويل شدة عذاب يومئذ للذين كفروا ٧١ للذين هم في خوض بابل يلعبون ٧٢ اى يتشغلون بكفرهم يومئذ عون الى  
نارجهم دعا ٧٣ يدفعون بعنف بدل من يوم تمور ويقال لهم تنكيثا هذه النار التي كنتم بها تكذبون ٧٤ افئس هذا العذاب الذي ترون  
الروح ينطق بها في يومئذ



كما كنتم تقولون في الوحي هذا سحر أم أنتم لا تبصرون ١٥ اصلوها فاصبروا عليها أو لا تصبروا واصبركم وجزعكم سوءا عليكم لأن صبركم لا ينفعكم إنما تجزؤون ما كنتم تعملون ١٦ اي جزاءة إن المبشرين في جنت ونعيم ١٧ فكيف مثل الذين بما مصدرية أنهم اعطاهم ربهم وقههم ربهم عذاب الجحيم ١٨ عطف على اتاهما اي باتيانهم ووقايتهم ويقال لهم كلوا واشربوا هنيئا حال منهنين بها الباء سببية كنتم تعملون ١٩ متكيين حال من الضمير المستكن في قوله تعالى في جنت على سرر مصفوفة بعضها الى جنب بعض وزوجهم عطف على في جنات اي قرناهم بحور عين ٢٠ عظام الاعين حسنا بها والذين امنوا مبتدأ والتبعته معطوف على امنوا ذريةهم الصغار والكبار يانبان من الكبار ومن الالباء في الصغار والخبر الحقنا بهم ذريةهم المذكورين في الجنة فيكونون في درجةهم وان لم يعلموا يعملهم تكملة للالباء باجتماع الاولاد اليهم وما آلتهم بفتح اللام وكسرها نقصانهم من عملهم من ذائفة شئ يزداد في عمل الاولاد كل امرئ بما كسب عمل من حيدوا شرهم ٢١ مرهون يؤخذ بالشري ويحازي بالخير وامتد ذنهم ذنابهم في وقت بعد وقت بفالكهة والحكم مما يشتهون ٢٢ وان لم يصروا يطلبهم يتنازعون يتعاطون بينهم فيها اي الجنة كاسا حمرا لا لغوفها اي بسبب شرها يقع بينهم ولا تقيم ٢٣ به يلحقهم بخلاف خير الدنيا ويظوف عليهم للخدمة غلمان ارقاء لهم كانتهم حسنا ونظافة لؤلؤ مكنون ٢٤ مصون في الصدق لانه فيها احسن منه في غيرها واقل بعضهم على بعض يتسألون ٢٥ يسأل بعضهم بعضا عما كانوا عليه وما وصلوا اليه تلذذوا واعتزوا بالنعمة قالوا ايماء الى علة الوصول اننا كنا قبل في أهلنا في الدنيا مشفقين ٢٦ خائفين من عذاب الله فمن الله علينا بالمغفرة وقبنا عذاب السموم ٢٧ اي النار لدخولها في المسام وقالوا ايماء ايضا اننا كنا من قبل اي في الدنيا ندعوه اي نعبد موحدين اننا بالكساستينا فاوان كان تعليلا معني وبالفهم تعليلا لفظا هو البر المحسن الصادق في وعد الرحيم ٢٨ العظيم الرحمة فذكرهم على تذكير المشركين ولا ترجع عنه لقولهم لك كاهن مجنون فاما انت بنعمت ربك اي بانعامه عليك بكاهن خبرها

تعليقات جديدة من التفسير المعتمدة لجلالين

قوله ام انتم لا تبصرون الخ عطف على مقدر وهو قولهم هذا سحر لئلا يوحى الى ذلك اشار المصنف بقوله كما تقولون في الوحي ١٥ اك ٢٠ قوله سوا عليكم آه فيه وجها احدهما انه خبر مبتدأ محذوف اي ميركم وتركه قاله ابو البقاء والثاني انه مبتدأ والخبر محذوف اي سوا الصبر والخبر قاله الشيخ والدول احسن لان جعل الفكرة خبرا اولي من جعلها مبتدأ وجعل العرفه خبرا اولي من جعلها خبرا ثانيا فقال سوا خبره محذوف اي سوا عليكم الامران الصبر وعدر ١٢ ٢٣ قوله لان ميركم لانهم لم ينفكوا اي لا يترككم من ديوان الزمعة بخلاف الدنيا فان الصبر فيها على الكراهة من اعظم موجبات الرحمة ١٢ صاوى ٢٤ قوله بنيتا حال اي منتهين او صفه مصدر محذوف او مفعول به محذوف اي اكلا بنيتا او طعنا بنيتا وعلى كل فهو تناسل في الفعل انك ٢٥ قوله اي قرناهم اي جعلناهم مقارين لهم وفي ذلك اشارة الى جواب سوال مقدر تقديره ان الموارعين في الجنات ملوكات بل لك البين لا يعقد الكناح فاجاب بان التزوج ليس معنى عقد الكناح بل بمعنى المقاربة ١٢ صاوى ٢٦ قوله عظام الاعين تفسير لعين جمع عيناء كعصاؤم يقصر الخور وهو جمع حوراء وشدة البياض كما مر تفصيلا سابقا ١٢ ٢٧ قوله صلو على آسمنا وقيل محذوف للتعليل وقال الرخشي والذين امنوا معطوف على حور عين اي قرناهم بالمؤمنين ثم قال واتبعهم عطف على زوجناهم ثم قال بايمان الحقنا بهم ذريةهم اي بسبب ايمان عظيم وهو ايمان الالباء الحقنا بدرجات الالباء ذريةهم تقضوا وان كانوا سايطوا بها انتهى اي قرناهم بحور ورفقاء مؤمنين ١٢ ٢٨ قوله ومن الالباء في الصغار فان الصغير يحكم باسلا مرتبعا لاصل الالباء قال البغوي قال قوم يعني اولادهم الصغار والكبار والكبار بايمانهم بانفسهم والصغار بايمان آباؤهم وان يبلغوا بايمانهم درجات آباؤهم تكريمه لا بانهم تقرر بذلك اعينهم واي رواية سعيد بن جبير عن ابن عباس وقال آخرون والذين امنوا واتبعتم ذريةهم للبالغين بايمان الحقنا بهم ذريةهم الصغار الذين لم يبلغوا الايمان بايمان آباؤهم وهو قول الضحاك ورواية عن ابن عباس انتهى وروى البزار عن ابن عباس مرفوعا ان الله يرفع ذرية المؤمن معرف في الجنة وان كانوا دونه في العمل لتقر بهم عينه رواه ابن جرير والحاكم والبيهقي في سننه موقوف على ابن عباس واخرج الطبراني عن ابن عباس مرفوعا اذا دخل الرجل الجنة سأل عن ابويه وولده وزوجته فيقال انهم لم يبلغوا درجاتك وعلمك فيقول يارب قد علمت لي ولهم فيؤمر باليهم به ١٢ ٢٩ قوله الحقنا بهم ذريةهم الذرية هنا تصدق على الالباء والابناء فان المؤمنين اذا كان عملهم شرا لم يرفعهم في الجنة بل يرفعون في الجنة وان كانوا دونه في العمل بالاباء والابناء وانما يرفعون في الجنة بالاباء والابناء لانهم لم يبلغوا درجاتك وعلمك في الجنة فلو كانت اجد فتكون ذرية الا فادة كذرية الولادة كذا في التفسير وفي القرطبي عن ابن عباس ان كان الالباء ارفع درجة رجع الله لابلوا الى الالباء وان كان الالباء ارفع درجة رجع الله الى الالباء فالاباء ارفعون في الجنة في اسم الذرية لقوله تعالى وآية لهم اننا حملنا ذريةهم في الفلك المشحون وعن ابن عباس البصير فعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة سأل احد عن ابويه وعن زوجته وولده فيقال انهم لم يبلغوا ما ادرت فيقول يارب اني علمت لي ولهم فيؤمر باليهم به ١٢ ٣٠ قوله وكسر لاي الاين

والمنع نقصانهم والالانة النقص ١٢ كالمبين ٣١ قوله كل امرئ بما كسب رهين في الكبير قال الواحدى هذا يعود الى ذكر اهل النار فانهم مرتبهون في النار واما المؤمنون فتلا يكون مرتبهون في الجنة بما كسبت ربه من الاوصاف الصالحين وهو قول مجاهد وقال الرخشي كل امرئ بما كسب رهين عام في كل احد مرهون عند الله بما كسب فان كسب خيرا فك رقبته والا اريق بالرحمن والذي يظهر من انعام في حق كل احد في الآية وجه آخر وهو ان يكون الرهين فعلا بمعنى الفاعل فيكون المعنى والله اعلم كل امرئ بما كسب رهين اي دائم ان احسن فحق الجنة يؤبد وان اسامه في النار مخلد ١٢ ٣٢ قوله رهين اي مرهون عند الله تعالى كالتفليس العبد مرهون عند الله بعمله الذي هو مطالب به فان عمل صالحا فكاهن الرهن والا اهلكها لما يرهين الرجل رقبته عده يدين عليه فان وفي ما عليه فليس رقبته من الرهن والا استمر رهونا ١٢ صاوى ٣٣ قوله يتعاطون بينهم التنازع تفاعل من التزاع بمعنى الجذب استيعابهم التنازع على انكاسات اي اذارتهم بين الندم لان الندم يعطيه الساقى فاذا شرب اعطاه ١٢ ٣٤ قوله كاسا الكاس القدرح المملوء خمر او قد يطلق على نفس الخمر لجانورة ١٢ ٣٥ قوله اي بسبب شرها الخ يعني ان المراد مني اللغو عدم وقوعها شرها فيما بينهم ١٢ ٣٦ قوله ارقاء اي كالارقاء في الاستيلاء والحيازة وهو لاء الغلمان يخلفهم الله في الجنة كالحور قال عبد الله بن عمر بن الخطاب اهل الجنة الالهة عليه الف غلام وكل غلام على عمل غير ما عليه صاحب بده صفة الخادم واما صفة الخدم فروي عن الحسن انه لما تلى هذه الآية قالوا يا رسول الله انك لا تلو لؤلؤا مكنون فكيف الخدم قال فضل الخدم على الخادم كفضل القليلة البدر على سائر الكواكب ١٢ ٣٧ قوله ارقاء اي مملوكون لهم مخصوصون بهم ١٢ ٣٨ قوله اننا كنا قبل في أهلنا اي وشان من كان في أهل وعروته وان يكون آتيا فقه من الله في تلك الحالة دليل على خوفهم في غير ما بالاولى فقه دائما خائفون ويحتمل ان قوله مشفقين من الشفقة وهي الرقة اي نرفق بالبنات ونرفق ١٢ صاوى ٣٩ قوله تعليلا اي لقوله ندعوه اي نعبده لكونه براهما ١٢ ٤٠ قوله فذكر اي فابنت على تذكير الناس وموخطتهم قوله بنعمت ربك اي برحمة ربك وانعامه عليك بالنبوة ورجاحة العقل قوله بكاهن ولا يجوزون اي كما روي عن مجاهد في موضع الحال والتقدير لكاهنا ولا يجوزون متلبسا بنعمت ربك ١٢ ٤١ قوله بنعمت ربك فيه اوجها احدها انه قسم بينه وبين غيره اسم ما وغيره ويكون الجواب جنته محذوف قاله لالة هذا المذكور عليه والتقدير بنعمت ربك ما انت بكاهن ولا يجوزون الثاني ان الباء في موضع نصب على الحال والعامل فيها بكاهن او يجوزون والتقدير ما انت كاهنا ولا يجوزون حال كونك متلبسا بنعمت ربك قاله ابو البقاء وعلى هذا في حال لالة لالة عليه السلام لم يفتقروا وهذه الحال التلك ان الباء سببية وتعلق جنته بمقتضى الجملة النفية وهذا هو مقصود الآية الكريمة والمعنى اتقوا عنك الكاهنة والجحون بسبب نعمت الله كما تقول ما اتاها بحسرة محمد الله وخاتمة ١٢ ٤٢ قوله غلمان ارقاء لهم الخ لم يفسهم لئلا يظن انهم الذين كانوا يخبرونهم في الدنيا فيشفق كل من خدم احدا في الدنيا ان يكون خادما في الجنة فيحزن بكونه لا يزال تابعا ١٢ ٤٣











يذكر المولى تفخيماً لشأنه ما كذب بالتخفيف والتشديد انكر الفؤاد فؤاد النبي ما رأى ١١ يصوره من صورة جبرئيل أفتمروا به تجادلونه وتغلبونه  
 على ما يرى ١٢ خطاب للمشركين المنكرين رؤية النبي لجبرئيل ولقد رآه على صورته نزلة مرة أخرى ١٣ عند سيرة المنتهى ١٤ لما اسرى  
 به في السموات وهي شجرة تنبثق من عرش لا يتجاوزها احد من الملائكة وغيرهم عند حاجته المأوى ١٥ نادى اليها الملائكة وارواح  
 الشهداء والمتقين إذ حين يغشى السدرة ما يغشى ١٦ من طير وغيره واد معمولة لراه ما زار البصر من النبي وما طغى ١٧ اي ما مال بصره  
 عن مرئيه المقصود له ولا جاوزة تلك الليلة لقد رأى فيها من آيات ربه الكبرى ١٨ اي العظام اى بعضها فرأى من عجائب الملكوت رفرفاً  
 خضر اسد أفق السماء وجبرئيل عليه السلام له ستمائة جناح ١٩ فرأيتهم اللت والعزى ٢٠ ومنوة الثالثة اللتين قبلها الأخرى ٢١ صفة دم  
 للثالثة وهي اصنام من حجارة كان المشركون يعبدونها ويؤمنون انها تشفع لهم عند الله ومفعول ارايتهم الاول اللات وما عطف عليه  
 والثاني عذوف والمعنى اخبروني لهذه الاصنام قدرة على شئ ما فتعبدونها والله عز وجل القادر على ما تقدم ذكره ولما زعموا ايضا ان  
 الملائكة بنات الله مع كراهتهم البنات نزل الهم الذكروا له الانثى ٢٢ تلك اذا قسمة ضيزى ٢٣ جائرة من ضارة يضيرة اذ ظلمه وجار عليه  
 ان هي ما المذكورات الا اسماء سببت مؤمها ٢٤ اسميت بها انتم واباؤكم اصناما تعبدونها انزل الله بها اي بعبادتها من سلطان حجة  
 وبرهان ان ما يتبعون في عبادتها الا الظن وما تهوى الأنفس مما زينه لهم الشيطان من انها تشفع لهم عند الله ولقد جاءهم قرن ربهم  
 الهدى ٢٥ على لسان النبي صلى الله عليه وسلم بالبرهان القاطع فلم يرجعوا عما هم عليه ام لا لان الانسان اى لكل انسان منهم ما تمسنى ٢٦  
 من ان الاصنام تشفع لهم ليس الامر كذلك فليدركوا ما يريد تعالى وكفر من ملك اى كثير من الملائكة  
 في السموات وما اكرمهم عند الله لا تغنى شفاعتهم شيئاً الا من بعد ان يأذن الله لهم فيها لمن يشاء من عباده ويرضى ٢٧ عنه لقوله ولا يشفعون  
 الا لمن ارتضى ومعلوم انها لا توجد منهم الا بعد الاذن فيها من الذي يشفع عنده الابدانه ان الذين لا يؤمنون بالآخرة ليسئون الملائكة

### تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لكل جلالين

١٢ قوله تفخيماً لشأنه وقيل ادعى الله ان الجنة عزم على الانبياء  
 ما رأى الفؤاد ليس كما رأى بصره اى صدق قلبه فيما رآه من لقائه الذي رآه بصره بالظاهرة اذ كان باطن حبيبه  
 هناك ظاهراً وظاهره باطناً بجميع شعراته وذرات وجوده روح هذا قول العارفين واما المفسرين فقالوا ان  
 المراد منه الجبريل ١٢ قوله من طير الخ قيل فرائض من ذهب وعن مقاتل في تفسيره الملائكة  
 امثال الغربال وقال السدي من الطيور ومن الحسن نور رب العزة ١٢ قوله ما زار البصر  
 استدلى على ان رؤية الله كانت بعين بصره عليه لفظه لقوله ما زار البصر الخ لان وصفه بصر بعدد الرغ  
 يقتضى ان ذلك لفظه ولو كانت الرؤية قلبية لقال ما زار قلبه واما القول بان يجوز ان يكون المراد  
 بالبصر بصر قلبه فلا بد من القرينة وهي انها معدومة ١٢ روح ١٢ قوله انكرى افاد المفسران من  
 التبيين وهو مفعول لرائى والكبرى صفة لايات ووصف بوصف التوشة الواحدة لجوازه وحسن لغة القائل  
 وقصر الكبرى بالعظام اشارة الى انه ليس المعنى على التفصيل لعدم حصر تلك الايات ووصف العظم مقول  
 بالتشكيك فيها فيذهب السامع فيها كل مذهب فتدبر ١٢ صاوى ١٢ قوله فرافا قيل  
 هو في الاصل ما تدلى على الاسرة من غالى الثياب ومن اعلى القسطا طوى ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم لما بلغ سدرة المنتهى جاءه الررفرف فتناول من جبريل وطار به الى العرش حتى وقف  
 به بين يدي ربه ثم لما حان الانصراف تناوله فطار به حتى اواه الى جبريل صلوات الله عليهم وجبريل بيكى  
 ويرفع صوته بالتعريف فرفرف خادم من الخدم بين يدي الله تعالى لنحو الامور في محل الذوق والقرب  
 كما ان البراق دابة يركبها الانبياء خصوصاً بذلك في الارض ١٢ صاوى ١٢ قوله فرافا الررفافا  
 جنس او اسم جمع واحدة ررفرة قيل هو ما ترى على الاسرة من غالى الثياب وقيل هو ضرب من البسط وقيل  
 الوسائد وقيل القمارق وقيل القمارق ررفرف وقيل لا طراف البسط وفصول القسطا طراف ١٢  
 ابواسعود من سورة الرحمن ١٢ قوله وجبريل يدل من ررفرف يدل على ذلك ما رواه مسلم عن  
 ابى ذر عن عبيد الله قال في الآية راي جبرئيل في صورته لستمائة جناح ١٢ قوله افرايتهم استنبه  
 انكارى قصد به توبيخ المشركين على عبادتهم الاوثان بعد بيان تلك البراهين القاطعة الدالة على الفراه  
 تعالى بالالوهية والعظمة وان ما سواه تعالى وان جلست مرتبة وعظم مقامه في جانب جلال الله  
 عز وجل ١٢ صاوى ١٢ قوله الاخرى اى المتأخرة في الترتيب الوضعية المقدرة ١٢ قوله  
 قوله اللات الخ اسم صنم كان في جوف الكعبة وقيل كان لتخفيف بالطائف وقيل اسم رجل كان يلبس  
 السويق ويلطو له الحاج وكان يجلس عند حجر فلما مات سمي الحجر باسمه وعبد من دون الله ١٢ صاوى ١٢  
 قوله ان في عذوف وهو جملة استنبهت استنبهت انكارى ذكر بالقوله هذه الاصنام الخ والمعنى افرايتهم افايتهم افايتهم

على شئ ١٢ قوله على ما تقدم ذكره الشهور في تقدير المفعول الثاني لارابت ما دل عليه ما بعد  
 اخبروني هذه الاصنام بنات الله قال الطيبي ان مشركى مكة يقول الملائكة الاصنام والملائكة بنات الله  
 والكلام الا ترى ذلك الزعم ولما لم يثبت ذلك عند المصنف قد مفعول آخر اى اخبروني هذه الاصنام  
 لها قدرة على شئ وعلى ذلك فالكلام الا ترى مسوق لرفع زعمهم الاخر اى اطل ولذلك قال المفسر فلما توالوا  
 انكر ١٢ قوله تلك الخ اشارة الى القسمة المقبولة من الجملة الاستفهامية وقوله اذا اى اذا جعلتم  
 البنات له والبنين لكم ١٢ ابواسعود ١٢ قوله ضيزى اى وضيزى فعل اذ لا فعل في العتوت فكرت افاد  
 لليل كما قيل بيض وهو بوض مثل حمود وضيزى بالهمزة مفتحة من ضارة مثل غارة ١٢ صاوى ١٢ قوله  
 اى سيمت بها دفع بذلك ما يقال ان الاسماء لاتسمى وانما يسمى بها فكيف قال سيمت بها فاجاب بان الكلام  
 من باب الخذف والايصال والمفعول الاول محذوف قدره بقوله اصناما ١٢ صاوى ١٢ قوله  
 وما تهوى منصوب المحل على انه عطف على الظن وما فيه موصولة او مصدرية ١٢ صاوى ١٢ قوله  
 جاءهم من ربهم الهدى اى البيان بالكتاب المنزل والبنى المرسل ان الاصنام ليست بآلهة وان  
 العبادة لا تصلح الا لله الواحد القهار والجملة اعتراض او حال من فاعل يتبعون وايا ما كان فيها تأكيد  
 بطلان اتباع الظن وزيادة لتعجبهم ١٢ صاوى ١٢ قوله لا لانسان ما تمنى الخ اى منقطعة تفسيره  
 والهمزة والاستفهام انكارى والمعنى ليس للانسان ما تمنى بل يعامل بضده حيث تتبع هواه وخرج عن  
 حدود الشرع فالمراد بالانسان الكافر وهذه الآية تجرئ عليها على من يتبع هواه لطلب اللغابي ويتبع نفسه في  
 ما تطليه فليس له ما تمنى ١٢ صاوى ١٢ قوله ليس الا مركزك بشير الى ان ام منقطعة بمعنى بل والهمزة  
 للانكار اى ليس له كل ما تمناه والمراد من شفاعته الالهية ١٢ صاوى ١٢ قوله قلنا الآخرة والاولى كالميل  
 لما قبله والمعنى ان تعالى لا يعطى ما فيها الا لمن اتبع بهواه وترك هواه لانك الدنيا والآخرة ١٢ صاوى ١٢  
 قوله قلنا الآخرة اى فهو لا يعطى ما فيها الا لمن اتبع بهواه وترك هواه قوله والاولى اى فهو لا يعطى جميع الاماني  
 فيها لا حداصلاً كما هو مشاهد ولكنه يعطى منها ما يشاء لمن يريد وليس لاحد ان يتحكم عليه في شئ منها ١٢ صاوى ١٢  
 قوله وما اكرمهم عند الله جملة تعجيبية على اللامعة على زيادة تشريعهم ومع ذلك لا تغنى شفاعتهم شيئاً  
 ١٢ صاوى ١٢ قوله من عباده اى من الناس ان تشفع له وقيل لمن يشاء من الملائكة ان يشفع ١٢ صاوى ١٢  
 قوله ان الذين لا يؤمنون اى وهم مشركوا العرب ان قلت كيف يقال انهم غير مؤمنين بالآخرة  
 مع انهم يقولون فهو لا تشفع عنا عند الله ايجاب بانهم غير جازمين بالآخرة بل قيل قوله  
 تعالى حكايه عنهم وما انطق الساعة قائم ولئن رجعت الى ربى انى عذو لمعنى وانما اتخذهم شعاعاً على  
 سبيل الاحتمال واجيب ايضا بانهم لا يؤمنون بالآخرة على الوجه الذى بينته الرسل ١٢ صاوى ١٢  
 قوله ليسئون الملائكة اى يعفونهم بوصف الاتات وهو البنتية وقوله تسمية الانثى اى ليسون الملائكة  
 بتسميتها لاناث حيث كانوا اكرمهم بنات الله وذلك انهم راوا في الملائكة تماثلاً لتأنيث وصح عندهم ان  
 يقال مجدت الملائكة فقالوا الملائكة بنات الله فتسميتهن الاناث ١٢ صاوى ١٢



تسمية الأنثى ١٠ حيث قالوا هم بنات الله وما لهم به هذا القول من علم إن ما يتبعون فيه إلا الظن الذي تخيلوه وإن الظن لا يعطي من الحق شيئا ١١ أي عن العلم فيما المطلوب فيه العلم فأعرض عن من تولى عن ذكرنا أي القرآن ولم يرد إلا الحياة الدنيا ١٢ وهذا قبل الأمر بالجهنم ذلك أي طلب الدنيا مبلغهم من العلم أي نهاية علمهم أن اثر والدنيا على الأخرى إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بمن اهتدى ١٣ أي عالم بما في جازيها والله ما في السموات وما في الأرض أي هو مالك لذلك ومنه الضال والمهتدى يصل من يشاء ويرهdy من يشاء ليجزى الذين أساءوا وإما عاقلوا من الشرك وغيره ويجزى الذين أحسنوا بالتوحيد وغيره من الطاعات بالحسن ١٤ أي الجنة وبين المحسنين بقوله الذين يجتنبون كبير الأثم والفواحش إلا الهمم هو صغار الذنوب كالنظرة والقبلة واللمسة فهو استثناء منقطع والمعنى لكن الهم تغفرا بجنبات الكياثر إن ربك واسع المغفرة بذلك وبقبول التوبة ونزل في من كان يقول صلاتنا صيا منا جتنا هو أعلم أي عالمكم إذ أنشأكم من الأرض أي خلق أباكم آدم من التراب وإذا أنتم أجنة جمع جنين في بطون أمهاتكم فلا تتركون أنفسكم لا تمدحوها أي على سبيل الإعجاب إنما على سبيل الاعتزاز بالنعمة فحسن هو أعلم أي عالم بمن اتقى ١٥ أقرئت الذي تولى ١٦ عن الإيمان أي أتد لما عير به وقال إني خشيت عقاب الله فقم له المعير أن يحمل عنه عذاب الله إن رجع إلى شركه وأعطاه من ماله كذا فجمع وأعطى قليلا من المال المسمى واذي ١٧ منع الباقي ما خود من الكدية وهي أرض صلبة كالصخرة تمنع حافرا ليراد وصل إليها من الحفر أعنده علم الغيب فهو يرى ١٨ يعلم من جملته أن غيره يتحمل عنه عذاب الآخرة لا وهو الوليد بن المغيرة وغيره وجملة أعتده المفعول الثاني لرأيت بمعنى أخبرني أم بل لم يبتأ بها في صحف موسى ١٩ أسفار التوراة أو صحف قبلها وصحف إبراهيم الذي وفي ٢٠ تمحما أمربه بحق واذ ابتلى إبراهيم ربه بكلمات فاتمهن وبيان ما لا تزور وزر أخرى ٢١ إلى آخرة وإن غفقة من الثقيلة أي أنه لا تحمل نفس ذنب غيرها وأن أي أنه ليس للإنسان إلا ما

### تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين

١٠ تسميته علماء بهم ١٢ خطيب وجمل ١٣ قوله فيما المطلوب فيه العلم من الأصول والعقائد واما العيرة في الفروع والعلميات ١٤ قوله أي نهاية علمهم الخ وفي الدعاء المأثور اللهم لا تجعل الدنيا أكبر همنا ولا مبلغ علمنا والمجلة آخر من مقرر لقصور علمهم بالدنيا وقوله إن ربك آه تعليل الأمر بالأعرض ١٥ قوله أي هو مالك لذلك الخ يشير إلى أن قوله يجزى علمه لا يتضمنه وقوله والله ما في السموات والأرض من أن يصل من يشاء اضلالا ويهدي من يشاء هدية وقيل لما تضمنه يوم من أن خلق العالم وسواه كذا وقيل هو علمه لقوله هو علم لمن فعل فان يتقنه العلم بها جزأها ١٦ قوله بالحق أي المراد بالمشيئة المحيية أي المحيية أو بسبب الأعمال المحسنة والمعنى إن الله عز وجل أنما خلق العالم وسوى هذه الملكوت ليجزى الحسن من المكلفين والمسيئتهم إذا ملك أهل النصر والولاء وقهر الأعداء ١٧ قوله أي من المحسنين بقوله للذين آه فهو منصوب على أنه نعت الذين أحسنوا أو بتقدير لا محذور ١٨ قوله أي ما يكبر عقابه من الذنوب وهو ما تبت الوعيد عليه خصوصا وقيل ماوجب الحد قوله والقواش أي ماغش من الكبار خصوصا وقوله إلا الهمم أي إلا ما قل وصرفناه منقورا بجنبات الكبار آه يضاوي وفي السمين وأصل الهمم ما قل ومفرقه وهو ما ليس من الجنون والم بالمكان قل ليش فيه والم بالطعام قل أكله منه وقال أبو العباس أصل الهمم أن لم بالشئ ولم يرتكبه يقال ألم كذا إذا قارب ولم يغالط وقال الأزهري العرب تستعمل الألام في معنى الدنو والقرب وفي المصباح والهمم بفتحين مفارقة الذنب وقيل هو الصغار وقيل هو فعل الصيغة ثم لا يعود هو الشئ بل من باب ذاه ١٩ قوله هو صغار الذنوب كالنظرة والقبلة واللمسة كذا رواه ابن جرير عن أبي هريرة أن الهمم هي النظرة والقبلة واللمسة والمباشرة فإذا من الختان فقد وجب القتل وهو الزنا وقيل الهمم من الكبار والمعنى يجتنبون من الكبار كلها إلا القليل منها بمعنى أنه لم يلزم به الأمرة أو مريم فيتوب عن قريب فلا يجعلها عادة كذا روي عن أبي هريرة في أحد الروايتين وابن عباس والحسن كما في بلد المنشور ٢٠ قوله فهو استثناء منقطع أي لأنه ليس من الكبار والقواش ولو أريد بها الكبار كان متصلا ٢١ قوله تغفرا بجنبات الكياثر ظاهرة أنه تغفر بسبب اجتناب الكبار فلا يقع العقاب على الصغيرة عند اجتناب الكبيرة وهذا رأي المعتزلة اللهم إلا أن يجعل الالباب معنى المصاحبة ٢٢ قوله إن ربك واسع المغفرة تعليل لقوله اللهم والمعنى أن عدم المواجهة على الصغار لا تكونها ليست ذنبا بل سعة مغفرة الله ٢٣ قوله واسع المغفرة أي يغفر ما يشاء من الذنوب من غير توبة ٢٤ قوله منته عطف على إذا أنشأكم أي هو علمكم في ابتداء خلقكم أي بصفتمكم من السعادة والشقاوة في أول

خلقكم قبل أن يخرجكم من صلب آدم وقبل أن يخرجوا من بطون أمهاتكم أي لا تمدحوها على سبيل الإعجاب إنما على سبيل الاعتزاز بالنعمة فحسن هو أعلم أي عالم بمن اتقى ١٥ أقرئت الذي تولى ١٦ عن الإيمان أي أتد لما عير به وقال إني خشيت عقاب الله فقم له المعير أن يحمل عنه عذاب الله إن رجع إلى شركه وأعطاه من ماله كذا فجمع وأعطى قليلا من المال المسمى واذي ١٧ منع الباقي ما خود من الكدية وهي أرض صلبة كالصخرة تمنع حافرا ليراد وصل إليها من الحفر أعنده علم الغيب فهو يرى ١٨ يعلم من جملته أن غيره يتحمل عنه عذاب الآخرة لا وهو الوليد بن المغيرة وغيره وجملة أعتده المفعول الثاني لرأيت بمعنى أخبرني أم بل لم يبتأ بها في صحف موسى ١٩ أسفار التوراة أو صحف قبلها وصحف إبراهيم الذي وفي ٢٠ تمحما أمربه بحق واذ ابتلى إبراهيم ربه بكلمات فاتمهن وبيان ما لا تزور وزر أخرى ٢١ إلى آخرة وإن غفقة من الثقيلة أي أنه لا تحمل نفس ذنب غيرها وأن أي أنه ليس للإنسان إلا ما خلقكم قبل أن يخرجكم من صلب آدم وقبل أن يخرجوا من بطون أمهاتكم أي لا تمدحوها على سبيل الإعجاب إنما على سبيل الاعتزاز بالنعمة فحسن هو أعلم أي عالم بمن اتقى ١٥ أقرئت الذي تولى ١٦ عن الإيمان أي أتد لما عير به وقال إني خشيت عقاب الله فقم له المعير أن يحمل عنه عذاب الله إن رجع إلى شركه وأعطاه من ماله كذا فجمع وأعطى قليلا من المال المسمى واذي ١٧ منع الباقي ما خود من الكدية وهي أرض صلبة كالصخرة تمنع حافرا ليراد وصل إليها من الحفر أعنده علم الغيب فهو يرى ١٨ يعلم من جملته أن غيره يتحمل عنه عذاب الآخرة لا وهو الوليد بن المغيرة وغيره وجملة أعتده المفعول الثاني لرأيت بمعنى أخبرني أم بل لم يبتأ بها في صحف موسى ١٩ أسفار التوراة أو صحف قبلها وصحف إبراهيم الذي وفي ٢٠ تمحما أمربه بحق واذ ابتلى إبراهيم ربه بكلمات فاتمهن وبيان ما لا تزور وزر أخرى ٢١ إلى آخرة وإن غفقة من الثقيلة أي أنه لا تحمل نفس ذنب غيرها وأن أي أنه ليس للإنسان إلا ما



سَعَى ٣٩ مَنْ خَيْرَ فَيْلَسَ لَهُ مِنْ سَعَى غَيْرِهِ الْخَيْرُ شَيْءٌ وَأَنْ سَعِيَهُ سَوْفَ يُرَى ٤٠ أَيْ يَبْصُرُهُ فِي الْآخِرَةِ ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاءُ الْأَوَّلَى ٤١ الْأَكْمَلُ يَقَالُ يُجْزِيهِه  
سَعِيَهُ وَبِسَعِيِهِ وَأَنْ يَالَفَتْهُ عَطْفًا وَقُرَى بِالْكَسْرِ اسْتَيْنَا فَاوْكَدْنَا أَمَّا بَعْدُهَا فَلَا يَكُونُ مَضْمُونُ الْجَمَلِ فِي الصَّحْفِ عَلَى الثَّانِي إِلَى رَبِّكَ الْمُنْتَهَى ٤٢ الْمَوْجِعُ  
وَالْمَصِيرُ بَعْدَ الْمَوْتِ فَيَجَازِيهِمْ وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَكَ مِنْ شَاءَ أَفْرَحَهُ وَأَبْكَى ٤٣ مِنْ شَاءَ أَحْزَنَهُ وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتَ فِي الدُّنْيَا وَأَحْيَا ٤٤ لَلْبَعْثِ وَأَنَّهُ خَلَقَ  
الرُّوحَ جَيْنَ الصَّنَفِينَ الذِّكْرَ وَالْأُنْثَى ٤٥ مِنْ نُطْقَةٍ مِنْهُ إِذَا تُمْنِي ٤٦ تَصَبُّ فِي الرَّحْمِ وَأَنْ عَلَيْهِ النُّشْأَةُ بِالْمَدِّ وَالْقَصْرِ الْآخِرَى ٤٧ الْخَلْقَةُ الْآخِرَى  
لَلْبَعْثِ بَعْدَ الْخَلْقَةِ الْأُولَى وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَى النَّاسَ بِالْكَفَايَةِ بِالْأَمْوَالِ وَأَقْنَى ٤٨ أَعْطَى أَثْمَالَ الْمُتَخَذِ قَيْتَهُ وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشَّعْرِى ٤٩ هِيَ كَوْكَبُ  
خَلْفِ الْجُوزَاءِ كَانَتْ تُعْبَدُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادَ ٥٠ الْأَوَّلَى ٥١ وَفِي قِرَاءَةِ بَادِعِ غَامِ التَّنْوِينِ فِي اللَّامِ وَضَعَهَا بِلا هَمْزَةٍ هِيَ قَوْمُ هُودٍ وَالْآخِلَى  
قَوْمُ صَالِحٍ وَثَمُودَ ٥٢ بِالصَّرْفِ اسْمُ اللَّابِ وَبِلَا صُرْفِ اسْمُ الْقَبِيلَةِ وَهُوَ مَعْطُوفٌ عَلَى عَادِ فَمَا أَبْقَى ٥٣ مِنْهُمْ أَحَدًا وَقَوْمَ نُوحٍ مَنِ قَبْلُ أَيْ قَبْلَ عَادَ  
وَقَوْمِ إِبْرَاهِيمَ ٥٤ مَنْ عَادَ وَثَمُودَ لَطُولُ لَيْثٍ نُوحٍ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ الْخَمْسِينَ عَامًا وَهُمْ مَعَ عَدَمِ إِيْمَانِهِمْ بِهِ  
يُؤْذَنُ وَيَضْرِبُ ٥٥ وَالْمُؤْتَفِكَةُ وَهِيَ قَرَى قَوْمِ لُوطَ أَهْوَى ٥٦ اسْقَطَهَا بَعْدَ رَفْعِهَا إِلَى السَّمَاءِ مَقْلُوبَةً إِلَى الْأَرْضِ بِأَمْرِ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
بِذَلِكَ فَغَشَّاهَا مِنَ الْحَجَارَةِ بَعْدَ ذَلِكَ مَا غَشَّى ٥٧ أَيْ لَمْ تَهْوِ لَهَا فِي هُودٍ فَجَعَلْنَا عَلَيْهَا سَافِرًا فَلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مَرْتًا سِجِّيلٍ فَبِأَيِّ آلَاءِ  
رَبِّكَ بِأَنْعُمِهِ الدَّلَالَةُ عَلَى وَحْدَانِيَّتِهِ وَقُدْرَتِهِ تَمَّارَى ٥٨ تَشَلَّى أَيْهَا الْإِنْسَانُ أَوْتَكُنْ هَذَا عَمْدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَذِيرٌ مِنَ النَّذْرِ الْأَوَّلَى ٥٩  
مِنْ جَنْسِهِمْ أَيْ رَسُولٌ كَالرَّسُولِ قَبْلَهُ أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ كَمَا أُرْسِلُوا إِلَى أَقْوَامِهِمْ أَرَفَتْ الْأَرْفَةُ ٦٠ قُرْبَ الْقِيَامَةِ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ نَفْسٌ كَأَشْفَةٍ ٦١  
أَيْ لَا يَكْشِفُهَا وَيُظْهِرُهَا إِلَّا هُوَ كَقَوْلِهِ لَا يُخَلِّصُهَا لَوْ قَرَّبَهَا إِلَّا هُوَ أَفَمِنْ هَذَا الْحَدِيثِ أَيْ الْقُرْآنِ تَعْجَبُونَ ٦٢ تَكْدِيبًا وَتَضْحَكُونَ اسْتَهْزَؤُا لَا تَبْكُونَ ٦٣  
لَسَمَاعٍ وَعِدَةٍ وَوَعِيدَةٍ وَأَنْتُمْ سَمِدُونَ ٦٤ لَاهُونَ غَافِلُونَ عَمَّا يَطْلُبُ مِنْكُمْ فَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَأَعْبُدُوا ٦٥ وَلَا تَسْجُدُوا لِلصَّامِ

السجدة ١٢

تعليقات جديدة من التفاسير المعتبرة لحل جلالين

**قوله** من غير فليس لمن سعى غيره الخ ومما صح في الاخبار ان الصدقة والحج نفعان الميت  
 فلكون النادى له كالنائب عنه وقيل هذا منسوخ لقوله والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بإيمان  
 الاختصاص بهم ذريتهم وقيل مخصوص بشرائع من قبلنا وقيل الامام بمعنى على وقيل انها في الكفار خاصة وعن الحسن لا يطرق الفضل لا  
 من طريق العدل ثم ان هذا في الصدقة والحج اتفاقا واختلف في قرلة القران فقيل يصل ثوابها اليه  
 وقيل لا وقيل يصل اذا وهب ثوابها فينبغي ان يقول بعده اللهم اني وهبت ثواب ما قرأت لفلان اللهم  
 فاصله له ولا يجري في الصلوة والصوم واما ما ورد عندنا في داود من مات وعليه صيام صام عنه وله فقال  
 الطحاوي في شرح الآثار انه كان في صدر الاسلام ثم نسخ وقيل المراد من الصيام الاطعام ففي الهداية  
 للانسان جعل ثواب عمله غيره ولو صلوة او صوما وهو ذهب اهل السنة فكانت ارادتهم ابو نعيم ومن  
 وافقه والافمالك والشافعي لا يجوز ان في العبادة البدنية كما صرح به النووي وغيره ١٢ **قوله**  
 قوله ثم يجزاه اي يجزي العبد سعيه بالجزء الاول او فترقبه بنزع الخافض ويجوز ان يكون مصدرا يضاف  
**قوله** يقال جزية سعيه الخ اشار به الى ان الجزاء لا يعتد بنفسه وبحرف الجزاء الخ **قوله**  
 وكذا ما بعد ما وهو قوله تعالى وانه هو اضحك وابكى وانه هو مات واوحى وانه خلق الزوجين الذكر والانثى الخ  
 وقوله فلا يكون مضمون اجل اي اجل الآية وهي قوله تعالى وانه هو اضحك وابكى الخ وقوله على الثاني اي على  
 القراءة الثانية وهي بالكسر ١٣ **قوله** وكذا ما بعد ما قرئ بالوجهين فلا يكون مضمون الجمل في  
 الصحف على الثاني بل يكون ما في الصحف منتهى عند قوله الجزاء الاول في ١٢ كما بين **قوله** الى ربك  
 المنتهى اي منتهى امر الخلق ومرجعهم اليه تعالى وهذا كدليل لقوله ثم يجزاه الجزاء الاول في كانه قال الله تعالى  
 يجزي الانسان على اعماله الجزاء الاول في لانه اليه المنتهى في الامور كلها واذا كان كذلك فينبغي للانسان  
 ان يرجع الى ربه في اموره كلها ولا يعول على شيء من الاشياء لانه لا اخذ بالنواصي واختلف في الخاطب  
 بقوله وان الى ربك المنتهى فقيل كل عاقل وقيل محمد صلى الله عليه وسلم وهذا على قراءة الكسر واما على قرلة  
 الضم فقيل كل عاقل وقيل مولى وابراهم على سبيل التوزيع لانه محكي عن معنيين ١٤ **قوله**  
 وانه هو اضحك الخ اي خلق الضحك والبكاء وقيل خلق الفرح والحزن وقيل اضحك المؤمنين في العبادة  
 بالوهاب والبكاء في الدنيا بالنواب ١٥ **قوله** وانه خلق الزوجين الذكر والانثى الحكمة  
 في اسقاط ضمير الفصل في هذا اشارة في قوله وانه هو اضحك وابكى وانه هو مات واوحى الاشارة  
 له فمع توهم ان المخلوق مدخل في الاضحك والابكاء والاماتة والاحياء فأكده بالفصل ولم يحصل في  
 خلق الذكر والانثى وما بعده توهم ان الغير مدخل في ذلك لضمير الفصل ١٦ **قوله** على المال  
 المتخذ فية بكسر الكاف وسكون النون والاحتية وهو المال الذي تاتلته وغرمت ان لا يخرج من يدك ١٧ **قوله**  
**قوله** فية هي ما يتنازل من الاموال ١٨ **قوله** كانت تعبد في الجاهلية  
 كانت خرافة تعبد باول من من بهم وذلك ببل منهم يقال له اليكشة ١٩ **قوله** بالنصف لما كثر

فصرف لعدم تعدد السبب وبلا صوف لعدم حمزة أنهم للقبيلة فلا يصرف للعلية والتاثير ١٢  
**١٢** قوله انهم كانوا هم اعظم آه يمتل ان يكون الضمير لقوم نوح خاصة وان يكون لجميع من تقدم من الامم الثلاثة  
وقوله كانوا هم يجوز في هم ان يكون تأكيد وان يكون فصلا بعد ان يكون بدلا والمفضل عليه محذوف تقديره من عاد  
وتمود على قولنا ان الضمير لقوم نوح خاصة وعلى القول بان الضمير للملك يكون التقدير اعظم واظنى من غيرهم والمتفكر  
مضروب باهوى وقدم لاجل الفواصل قوله ما حشى كقوله ما وحى في الابهام وهو المفعول الثاني فلانان الضعيف  
للتعدي وان قلنا انه للمباغة والتشكيه فتكون ما قاعلا كقوله فغشيهم من اليم ما فغشيهم ١٢ اجل **١٣** قوله  
والموت تفكته الخ سميت بها الاتهام او تفككت باهلها اى انقلب ١٢ **١٤** قوله لهم الخ التحويل في  
الابهام الدال على انما بلغ في العظم بحيث يفيق عن الاعاطة وفي الخطيب اى غشاها امر اعظيها من الجحراق المتفرق  
وغيرها مما اتسع العقول وصفه ١٢ **١٥** قوله وفي يهود فجعلنا الخ الصواب ان يقول وفي يهود فلما جاء امرنا  
جعلنا عليها ساقها الخ او يقول وفي الحجر فجعلنا عليها ساقها وامطرنا عليهم بدل قوله عليها ١٢ **١٦** وى  
**١٧** قوله تشك الخ اشارة الى ان التفاعل مجرد عن التعدد في الفاعل ١٢ **١٨** قوله كاشفاه بجوزان يكون صفا  
من التكذيب اى ينكر كذا فسر ابن عباس في في القاموس ماري وتمازي فيك ومري اى جمده انتهى فاما ذكر  
معنى الجود في الجود في المزيو لكن ابن عباس في علم بلسان ١٢ **١٩** قوله كاشفاه بجوزان يكون صفا  
وان يكون مصدرا فان كان وصفا احتمل ان يكون التاثير لاجل انه صفة لمؤثر محذوف فقيل تقديره  
نفس كاشف او حاله كاشف واحتمل ان يكون التاء للمباغة كطامة ونسابة اى ليس لها انسان كاشف اى  
اى كاشف الكشف وان كان مصدرا فهو كاشف عافية والعاقبة وعاشنة العين ومعنى الكشف هنا ما من كشف الشئ  
اى عرف حقيقة كقوله للمبليها لوقتها الالهو واما من كشف الضراى اذاله اى ليس لها من يزيلها ونجيبا عند  
مجيئها غير الله تعالى لكنه لا يفعل ذلك لانه يتيق في علمه لان اتهامه ولا بد اجل **٢٠** قوله اى لا يزيلها  
ويظهرها الالهوى فهو من كشف الشئ معروف حقيقة ويصح ان يكون من كشف الضرا اذاله والمعنى ليس لها مزيل  
فيه تعالى لكنه لم يفعل ذلك لانه يتيق في علمه وقوله ١٢ **٢١** قوله وانتم سادون آه يده  
الجملة يحتمل ان تكون متانقة اخبر الله عنهم بذلك ويحتمل ان تكون ملأى انتفى عنكم البكاء في حال كونكم  
سادين والسمود قيل الاعراض وقيل اللهو وقيل الخمود وقيل الاستكبار وقال البعيدة السمود الغناء  
بلغه اهل حمير يقولون يا جارية اسمى لنا اى نغنى لنا وقال الراغب السادة للابى الريح رأس من قولهم بقير  
سامنى ميره وقيل سمد رأسه وجسده اى استاصل شعره ١٢ اجل **٢٢** قوله لا يهون الخ كانوا اذا سمعوا  
القرآن عارضوه بالغناء يشغلوا الناس عن الاستماع ١٢ **٢٣** قوله عما يطلب اى عما يطلب عنكم  
كراقل عن ابن عباس وهو المعروف في اللغة ان السمود اللهو يقال دح عنك سمودك اى لهوك  
وعن عكرمة هو الغناء يبلغه اهل حمير وكانوا اذا سمعوا القرآن تغنوا وتلهوا وقال الضحاك مترون ١٢ **٢٤**











بَطْرَقَ تَعَالَى سَيَعْلَمُونَ غَدًا أَي فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْكَذَّابِ الْآثِرُ ١٠ وَهُوَ هَمَزَانٌ يَعْذِبُ عَلَى تَكْذِيبِهِمْ صَالِحٌ إِنَّمَا أُرْسِلُوا النَّاقَةَ فَمَنْ جَازَاهَا مِنَ  
الرَّهْصَةِ الصَّخْرَةِ كَمَا سَأَلُوا فَتَنَةً مَعْنَى لَهْمُ لَخْتَبِرْهُمْ فَارْتَبِعْهُمْ يَأْصَلُحُ أَيِ انْتَظِرْهَا هَمَزَانٌ وَهِيَ تَصْنَعُ بِهِمْ وَأَصْطَبِرُ ١١ الطَّاءُ يَدُلُّ مِنْ تَاءٍ  
الافتعال أَي اصْبِرْ عَلَى إِذَا هُمْ وَبَيْنَهُمْ أَنَّ الْمَاءَ قَسَمَةٌ مَقْسُومٌ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ النَّاقَةِ فَيَوْمَ لَرْمٍ وَيَوْمَ لَهَا كُلُّ شَرْبٍ نَصِيبٌ مِنَ الْمَاءِ فَتُخَضَّرُ ١٢  
يُخَضِّرُ الْقَوْمَ يَوْمَهُمُ وَالنَّاقَةُ يَوْمَهَا فَتَمَادُوا عَلَى ذَلِكَ ثُمَّ مَلُوهُ فَهَمَزَانٌ يَبْقَتُلُ النَّاقَةَ فَتَأْدُوا صَاحِبَهُمْ قَدَارًا لِيَقْتُلَهَا فَتَعَاظِي تَتَاوَلُ السِّيفُ  
فَعَقَرَ ١٣ بِهِ النَّاقَةُ أَي قَتَلَهَا مُوَافَقَةً لَهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنَذِيرٌ ١٤ أَي انذاري لهم بالعذاب قبل نزوله أَي وَقَعَ مَوْقَعٌ وَبَيْنَهُ يَقُولُ إِنَّمَا  
أُرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا كَهَشْيِ الْخُتْطَرِ ١٥ هُوَ الَّذِي يُجْعَلُ لِقَبْلِهِ حَظِيرَةٌ مِنْ يَابَسِ الشَّجَرِ وَالشُّوكِ يُحْفَظْنَ فِيهَا مِنَ الذِّيَابِ  
وَالسِّيَاحِ وَمَا سَقَطَ مِنْ ذَلِكَ قَدِ اسْتَهْمَ هُوَ الْهَشِيمُ وَلَقَدْ يَسِّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدْكِرٍ ١٦ كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ بِالَّذِي ١٧ أَي بِالْأَمْرِ الْمُنْذَرِ لَهُمْ  
عَلَى لِسَانِهِ إِنَّمَا أُرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا رِيحًا تَرْمِيهِمْ بِالْحَصْبَاءِ وَهِيَ صَفَارُ الْحِجَاةِ الْوَاحِدَةُ دُونَ مَلِّ الْكَفِّ فَهَلَكُوا إِلَّا آلُ لُوطٍ وَهُمْ ابْنَتَاهُ مَعَهُ  
نَجَّيْنَاهُمْ لِسَجْرِ ١٨ مِنَ الْأَسْبَارِ أَي وَقْتُ الصَّبْحِ مِنْ يَوْمٍ غَيْرِ مَعِينٍ وَلَوْ أَرِيدَ مِنْ يَوْمٍ مَعِينٍ لَمَنْعَ الصَّوْفِ لِأَنَّهُ مَعْرِفَةٌ مَعْدُولٌ عَنِ التَّحْكَانِ حَقُّهُ  
أَنْ يَسْتَعْمَلَ فِي الْمَعْرِفَةِ بِالْوَاحِدِ أَوْ لَا قَوْلَانِ وَعَبَّرَ عَنِ الْإِسْتِثْنَاءِ عَلَى الْأَوَّلِ بِأَنَّهُ مُتَّصِلٌ وَعَلَى الثَّانِي بِأَنَّهُ مُنْقَطِعٌ  
وَأَنْ كَانَ مِنَ الْجِنْسِ تَسْمِيَةً تَعْبَهُ مَصْدَرٌ أَوْ نَعْمًا أَوْ كَيْفًا أَوْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ أَيْ هَذَا الْجَزَاءُ يُجْزَى مِنْ شُكْرٍ ١٩ أَعْمَنَّا وَهُوَ مُؤَمَّنٌ أَوْ مِنْ أَمْنٍ بِاللَّهِ تَعَالَى  
وَرَسُولِهِ وَأَطَاعَهُمْ وَلَقَدْ أَنْذَرَهُمْ خَوْفَهُمْ لُوطٌ بَطْشَتْنَا أَخَذْنَا يَا هُمَا بِعَذَابٍ فَمَارُوا تَجَادَلُوا وَكَذَّبُوا بِالَّذِي ٢٠ بَانَتْ أَوَّلُ قَدَرٍ أَوْدُوهُ عَنْ  
ضَيْفِهِ أَي سَأَلُوهُ أَنْ يَخْلِيَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ اتَّوَتْ فِي صُورَةِ الْأَصْيَافِ لِيُخْبِتُوا بِهِمْ وَكَانُوا مَلَائِكَةً فَطَسَّنَا أَعْيُنَهُمْ أَعْيُنَانَا وَجَعَلْنَاهَا بِلَاشِقِ  
كِبَاقِي الْوَجْهِ بَانَ ضَعْفُهَا جَبْرِئِيلُ يَجْتَلِحُ فَذُقُوا قِتْلَنَا لَمْ يَذُقُوا عَذَابِي وَنَذِيرٌ ٢١ أَي انذاري وتخييلي أَي ثَمَرَتُهُ وَفَائِدَتُهُ وَلَقَدْ صَبَّحَهُمْ بُكْرَةً وَقْتُ  
الصَّبْحِ مِنْ يَوْمٍ غَيْرِ مَعِينٍ عَذَابٌ مُسْتَقَرٌّ ٢٢ دَأْبُ مَتَّصِلٌ بِعَذَابِ الْآخِرَةِ فَذُقُوا عَذَابِي وَنَذِيرٌ ٢٣ وَلَقَدْ يَسِّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدْكِرٍ ٢٤ وَلَقَدْ

### تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين

١٠ قوله بطرق على الزرع البناء بادهاء النبوة والاشتر  
المرح والنبوة ١٢ قوله من الكذاب أه من استغفارة مملوكة ليعلمون وهي مبتدأ والكذاب  
جربها والجملة سادة مسد الغولين والمعنى يعلمون غدا أي فربق هو الكذاب الاشارة بهم ام صالح ١٣  
١٤ قوله فمخروجا الخ يري الى ان الارسل كناية عن الاخراج ١٥ قوله من البهية  
البهية الجبل المنبسطة على الارض او جبل خلق من صخرة واحدة او الجبل الطويل كما في القاموس ١٦  
١٧ قوله من تار الا فتال اي اصل الطارفي اصطلاحا فحولت طاركون موافقة لهادي الطاهي ١٨ خطيب  
١٩ قوله قسمة بينهم أه صبيحة يقضي ان هذا الضمير واقع عليهم فقط وان في الكلام محذوف قدره بقوله  
وبين الناقه وفي عبارة غيره من المفسرين ان هذا الضمير واقع عليهم وعلى الناقه على سبيل التغليب وفي التغليب  
قسمة بينهم اي بين قوم صالح والناقه فغلب العاقل عليها فلو قال الشارح اي بينهم وبين الناقه كان موافقا  
لغيره والامر في ذلك سهل تامل ٢٠ قوله انما كان بينهم تقريبا لئلا يظن انهم اهل الباطل ٢١ قوله فذوقوا  
اي يحضروه من كانت نوبته واحضر يعني حضر ٢٢ قوله فتمادوا على ذلك اي يتجاوزوا على ذلك الى  
مدره وغاية ٢٣ قوله ثم ملوه يمشي يد الام من اللال اي سخطوا فمما يقتل الناقه ٢٤  
٢٥ قوله تتاول السيف التاعلي اصل معناه تفاعل من العطاء وفسره الراغب بالتداول المطلق  
فكأنه معناه العرف ٢٦ قوله كشم المحض تشبيه لالائهم والمخيرة لدرية الغم ونحوها والمخيرة بكسر  
الطاء اسم فاعل وهو الذي يتخذ حظيرة من المطب وغيره تكون وقاية لما فيه من الحر والبرد والسباع ٢٧  
٢٨ قوله حظيرة جالسة مشروكة وسند كذا الشارح ودرخت وجوب سائر مدرج وقوله فداسته اي  
فوطئته وقوله هو الهشيم الشيم بمعنى المشوم اي المكسور بالياء ليس المكسور من الشجر وغيره ٢٩ قوله  
قوله فداسته اي ووطئته الغنم بالكلابا من الدوس هو الهشيم والهشيم في اللغة الكسر ٣٠ قوله ولقد  
يسرنا القرآن للذكر الحكمة تكرر ذلك في كل قصة التنبيه على الاتعاظ والتدبر اشارة الى ان الكذب يكل رسول  
مقتض لنزول العذاب كما كره قوله في الاية كما تكذب ان تقرير اللغز المختلفة المعبودة فكما ذكرنا ونج  
على الكذب بها ٣١ قوله قوم لوط الخ اي وهم الجماعة الذين سكن عندهم ولاسل لهم و  
ذلك ان لوطا هو ابن اخي ابراهيم عليهما السلام خرج مع عمر من العراق فنزل ابراهيم بفلسطين و  
لوط بسدوم وقراها فارسل الله لهم فكلوا فكل بهم العذاب ٣٢ قوله حاصبا الخ اي المختار  
بالصبا والمحصن ومنه المحصب وهو موضع بالبحر والى صلب الرزح الشديدة تبرز الجمل والمحبس بفتح  
ما تحبس به النار اي ترمى وكل ما القيت في النار فقد حصبته بها ٣٣ قوله من الاسرار  
اشارة الى ان السحر نكرة لم يرد به سحر معلوم معين فانصرف كما قرره ٣٤ قوله ولواريد من يوم

معين الخ قال في القاموس السحر قبيل الصبح ولقبت سحرنا بذا معرفة تريد سحر ليلتك واذا اردت نكرة مررت  
فقلت ايتيه سحر ٣٥ قوله تسما اي تسالني العبارة وشار بذلك الى ان وجه كون الاستفا  
منقطعا بعيد لان اهل لوط من جنس القوم على كل حال سواء قلنا بنزول الحاصب على الجميع او على غير اهل لوط  
فمقتضى ان الاستفا متصل على كل حال كون المستفي من جنس المستفي منه وجعله منقطعا بعيدا صاوي  
٣٦ قوله تسما اي تسالني التعبير وعدم تحرير العبارة كما اشار له بقوله وان كان من الجنس لان مله  
الاتصال والانقطاع على الجملة واحدة وما في ذلك من المستفي من جنس المستفي منه لا يمنع التبعين عن الاستفا  
بانه منقطع شيئا وفي السمين قوله الال لوط فيه وجهان امد هما متصل ويكون المعنى اذا رسل الحاصب على الجميع  
الا بانه لم يرسل عليهم والاشارة الى ان منقطع ولا ادري ما وجهه فان الانقطاع وعدم عبارة عن عدم دخول المستفي  
في المستفي منه وبما داخل من الجمل ٣٧ قوله صمداي مقول مطلق طلاق لما اردو بهو نجينا بهي المعنى  
او الاما لعمدة او مقول لتعليل للعامل المذكور وفي الكرخي قوله انما اشار به الى ان نعمة مصدر معني الانعام كما  
مرنا به اما فعل من لفظ اذن معنى نجينا هم لان نجيتهم انما من الله عليهم ويصح تعبيره على الفعل لاجل ان كان  
اماني المصدر واما في العامل ٣٨ قوله نجزي من شكر اي فلا خصوصية لال لوط بل هو عام لكل من  
شكر نعمته تعالى قال ونجزي الله الذين اتقوا بمقام نعم الآية ٣٩ قوله اخذتنا اياهم بالعذاب  
يشير الى ان مصدر فيه معنى الوحدة وان باق على معناه المصدر وان تبادر منه العذاب ٤٠ قوله  
ليخشبوا بهم اي طلبوا منه التخليد بينهم وبين الاضياف ليعطوا بهم المنكر والعافشة والمرادو الطلب من راد يرد  
جاء وذهب ٤١ قوله بان صفقا صفق باذكرة رانيدن وايضا يقال صفق بينه اي روبا ٤٢  
٤٣ قوله وقت الصبح من يوم غير معين فني نكرة ولذا صرف وقرئ البكرة غير منصرفة للعلية  
والا نيت على ان المراد اول نهار معين ٤٤ قوله من يوم غير معين اشارة الى انصرف بكرة لانه  
نكرة ولو قصد به بعينه اقتنع الحرف للتأنيث والتعريف ٤٥  
٤٦ قوله فتمادوا صاجهم الخ معطوف على منذوف قدره بقوله فتمادوا على ذلك الخ وفي زاده القادف  
القصيدة تفصح ان في الكلام محذوف تقديره فبقوا على ذلك مدة ثم ملوا من ضيق الماد والمرعى عليهم ومسل  
مواشيهم فاجتمعوا على قتلها فقال بعضهم لبعض نعمن للناقه حيث تراءوا صدمت من الماء فتجأ بها القوم ولكن  
لما قدرين سالف ليقتلها وصاح به بنية الرهط اي نبهوه على صدور با وقرها من كمة ودعوها الى قتلها  
فتعاطى ال ٤٧ قوله موافقة لهم الخ قصد بذلك الجمع بين ما بهنا وما في الشعراء حيث قال فعقروها  
فتمصل ان مشارة القتل كان من كمن باجاءهم عليه ٤٨ قوله انا ارسلنا عليهم صيحة اي صاح بهم  
جبريل في اليوم الرابع من عقر الناقه لانه كان في يوم الثلاثاء ونزل العذاب بهم في يوم السبت ٤٩



جاء آل فرعون قوله مع الذر<sup>١</sup> الانذار على لسان موسى وهارون فلم يؤمنوا بل كذبوا بالبينات كذبوا بالبينات كذبوا بالبينات  
أخذ عزيز قوى مقتدر<sup>٢</sup> قادر لا يعجزه شيء الكفار كذبوا قريش خير من أولئك المذكورين من قوم نوح الى فرعون فلم يعذبوا أمركم يا كفار قريش  
برأة من العذاب في الزبر<sup>٣</sup> الكتب والاستفهام في الموضوعين بمعنى النفي اي ليس الامر كذلك أم يقولون اي كفار قريش نحن جميعه اي جمع  
منتصر<sup>٤</sup> على محمد ولما قال ابو جهل يوم بدر انما جمع منتصر نزل سيهزم الجمع ويولون الذبر<sup>٥</sup> فهزموا ويبدروا نصير رسول الله صلى الله عليه  
وسلم عليهم بل الساعة موعدهم بالعذاب والساعة اي عذابها اذهي اعظم بليته وامر<sup>٦</sup> اشد مواراة من عذاب الدنيا ان المجرمين  
في ضل هلاك بالقتل في الدنيا وسعير<sup>٧</sup> نار مسخرة بالتشديد اي مهيجة في الآخرة يؤمر يسعون في النار على وجوههم اي في الآخرة  
ويقال لهم ذو قوائم سقر<sup>٨</sup> اصابته جهنم لكم ان كل شيء منصوب بفعل يفسر خلقه بقدر<sup>٩</sup> بتقدير حال من كل اي مقدرا وقري  
كل بالرفع مبتدأ خبره خلقناه وما أمرنا بشيء نريد وجوده إلا مرة واحدة كليم يا بصير<sup>١٠</sup> في السرعة وهي كن فيوجد انما امرة اذا اراد  
شيئا ان يقول له كن فيكون ولقد اهلكنا اشياء علمنا اشياهم في الكفر من الامم الماضية فهل من مذكري<sup>١١</sup> استفهام بمعنى الامراي اذكروا واتعظوا  
وكل شيء فعلوه اي العباد مكتوب في الزبر<sup>١٢</sup> كتب الحفظه وكل صغير وكبير من الذنوب والعمل مستطر<sup>١٣</sup> مكتب في اللوح المحفوظ  
ان المتقين في جنات بساين<sup>١٤</sup> وهم<sup>١٥</sup> ايئد به الجنس وقري بضم النون والهاء جمعا كاسد واسد المعنى انهم يشربون من انهارها الماء واللبن  
والعسل والخمر في مقعد صدق مجلس حق لا لغوفيه ولا تأثيم واريده الجنس وقري مقاعد المعنى انهم في مجالس من الجنات سالمة  
من اللغو والتأثير بخلاف مجالس الدنيا قل ان تسلم من ذلك واعجب هذا خبرا ثانيا ويلا وهو صادق بيدل البعض وغيره عند ملك  
مثال مبالغة اي عزيز الملك واسع مقتدر<sup>١٦</sup> قادر لا يعجزه شيء وهو الله تعالى وعبد إشارة الى الرتبة والقدرة من فضله تعالى سورة

قوله

قوله

قوله

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين

من الرغ وقال قوم ان كان الفعل يتوهم فيه الوصف وان ما بعده يعطى للوصف وان كان المعنى على ان يكون الفعل  
هو الخبر النصب في الاسم الاول حتى يتضح ان الفعل ليس بوصف ومنه هذا الوجه لان قراءة الرغ تحل ان  
الفعل بوصف وان الخبر بقدره وقدره على قراءة النصب متعلق بالفعل الناصب وفي قراءة الرغ في محل رفع  
لا خبر لكل وكل خبره في كل رفع خبر لان ويسا في قية بانكس هذا من اختيار الرغ في قوله وكل شيء فعلوه في الزبر فانه  
لم يختلف في رغبة قوله لان نصبه ليدل على ان ما بعده متعلق بالفعل لان الواضع خلا ذلك انك لو نصبته كان النصب  
كل شيء في الزبر هو خلاف الواقع في الزبر اشياء كثر بعد المفعول بها والواقع ان كل شيء فعلوه  
هو ثابت في الزبر وهو المقصود ولذلك اتفق على رفعه وهذا الوجه من نكت المسائل العربية التي اتفق  
بجميعها في سورة واحدة في مكانين متقاربين ١٢ ١٣ قوله امرة وهي مرة من الامر يقال على امرة  
مطاعة اي امرة اليك فيها ١٤ قوله كليم بالبعير المص النظر بالجملة فني كليم كمنظر سرج روح  
وفي العراج لمحوا المحاذ ابهره بنظر خفيف والاسم المنة ١٥ قوله اشيا علم شيعة كل قوم ينتج عنهم  
راي يمين وقوله تعالى كما فعل باشياعهم من قبل اي باشياعهم من الشيعة الماخية شيعة اتباع من العراج فقال  
في القاموس شيعة الرسل بالكرامة وانما العادة والفرقة على عدة وفي مدح البيان اشيا جمع شيعة وهو من  
يتقوى به الانسان وينشر عنه كما في المفردات ١٦ قوله اي اشياهم في الكفر الاشيا لغة الاتباع  
ولما كانوا في الغالب من جنس واحد اريد الاشيا اما باستعماله في الامور او بطريق الاستعارة ١٧ كس ليس  
قوله وكل شيء فعلوه لا اتفقوا على رفعه لان نصبه يفيد المعنى فانه يكون المعنى ج وفعلوا كل شيء في  
الزبر هو خلاف الواقع ١٨ قوله لا يدبره الجنس اي لا الواحدا لان الجنة فيها انهار وانما افولاهل  
القاصلة وعن ابن عباس مرفوعا لما اخرج ابن مردويه النرا لفضا والسعة وليس بنهر جاري في القاموس النهر  
محركة السعة ونهر كلف واسع ١٩ قوله لا يوفيه ولا ينهم يغير الى ان المراءى صدق الحق يعني يمس بذكر  
فيه الامور المحقة لا الخوا لا تأثم طريقه بالجنس فان الجنة فيه مجالس لا مجالس واحد وقري في الشاذ لغفان  
العين ٢٠ قوله قل ان يسلم من ذلك بالفارسية وتقبل است ليدن امره سلامت مي ماني  
الزبور اثم مجالس دنيا وفي مدح البيان نقل ان سلت من ذلك ٢١ قوله واعرب هذا اي  
قوله تعالى في مقعد صدق وقوله غرانا يا اي لان خبر الاول هو قوله تعالى في جنات ونور قوله لا اي من قوله  
في جنات ٢٢ قوله ملك المراء من العند قرب المنزل والمكانة دون قرب المكان والمساق  
روح واليه اشار الشاعر بقوله وعند اشالة الى الرتبة الاولى والى ايلات النجية يعني المتقين بالله عما سواه في  
جنات الوصول وانهار مياه المعرفة والحكمة يخشون فيها ويخرجون منها للمعارف ولان العوارف في  
مقعد صدق هو مقام الجملة الذاتية في مقام العند كما قال عليه الصلوة والسلام ابيت عند ربي يطعني و  
يسقني ٢٣ قوله سورة الرحمن آه وتسمى عروس القرآن لما ورد ان لكل شيء عروس وعروس القسرك  
سورة الرحمن ١٤ عاوي

١- قوله قوله امره اي فاعلى  
٢- قوله الانذار فالنذر مصدره ويصح في هذا المقام ان يكون  
جمع نذرا اي جازم الرسل اي موسى وهارون ١٢  
٣- قوله النسخ اي وهي العسا واليد والسين  
والسلس والطوفان والجراود العقل والنفادع والدم ١٣ عاوي  
٤- قوله الكفاركم اي الراسخون منكم  
يا اهل مكة في الكفر الثابتون عليه ١٤ الخليل  
٥- قوله اي ليس الامر كذلك فلا هم خرد اقوى من قبلهم  
ولا لهم برائة في الكتاب من العذاب ١٥  
٦- قوله اي جمع انما فسر الجمع بجمع ليصح وقوعه خبر النسخ وليس  
تاكيدا ١٦  
٧- قوله منتقم اي ينهر بعضنا بعضا والافراد باعتبار لفظ الجمع الى السوء ولم يقل منتقمون  
لما افترس الاي من الخليل ١٧  
٨- قوله على محمد اي مقام بعضنا على بعض على محمد فوافعل  
بمعنى تعامل كما قسم وقيل منتقم اي منتقم من الاعداء لا الخليل ١٨  
٩- قوله يهزم الجمع  
١٠- قوله اي ما ياتي اي ما الواقعة التي يكون فيها ذلك فلما كان يوم بدر و  
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم جيس الدرع ويقول يهزم الجمع فسلطه اي علمت الراد من هذا الآية آه  
١١- قوله ويولون الذبر اي الادبار وانما افردوا لفظه للقواصل على الاداة الجنس لولان  
كل احد يول دبره ١٢ كس  
١٣- قوله بل الساعة موعدهم فانه ذكر ما يعيهم في الدنيا من الدبر ثم بين ما يهزمه على طرفة  
الامر هذا قول اكثر المفسرين والظاهر ان الانذار بالساعة عام لكل من تقدم من الكبر ١٤  
١٥- قوله بل الساعة موعدهم اي ليس ما وقع لهم في بدر تمام عقوبتهم بل الساعة موعدهم اصل عذابهم وما وقع لهم في بدر من  
مقدما ١٦  
١٧- قوله اي الفعل تنفيل من الدابة وهي الامر الفطخ الذي لا يستدلى الى  
الخلاص منه والظاهر في مقام الاشارة للتوويل ١٨ عاوي  
١٩- قوله نار مسخرة مسخرة وسعير آتش نيك  
٢٠- قوله لا يعجزه شيء اي لا يهزمه شيء ١٢  
٢١- قوله لا يملك الاشيا اي لا يملك الاشيا بالرفع وقد راع الناس النصب بل اوجبه بعضهم قال  
لان الرغ يوجبهم لا يجوز على قواعد بل السنة وذلك انه اذا رفع كل شيء كان مبتدأ خلفه صفة لكل او شيء  
وبعد خبره ويجوز ان يكون لا يخفى على من علم فيلزم ان يكون هناك شيء ليس مخلوقا لله تعالى وليس بقدره  
قوله بعضهم وقال ابو البقاء وانما كان النصب اولي دلالة على عموم الخلق والرفع لا يدل على عموم بل يفيد ان كل  
مخلوق فهو بقدره وانما دل ناسب كل على عموم لان التقدير انما خلقنا كل شيء خلقنا بقدر خلقه فانه لا يقدّر خلقنا المفسر  
الناسب لكل شيء فانه لفظ عام ليعم جميع المخلوقات ولا يجوز ان يكون خلقنا حصة شيء لان الصفة والصفة  
لا يعلان فيها قبل الوصول ولا الموصوف ولا يكون تفسير الما يعمل فيها قبلها فاذ لم يبق خلقنا صفة لم يبق الا تأكيد  
وتفسير المفسر الناسب وذلك يدل على عموموا ايضا فان النصب هو الاختيار لاننا عندنا يطلب الفعل  
فما دلي بهما النصب عندنا على كل هو الاختيار فاذا انضم اليه معنى العموم والافراد من الابهام كان النصب اولي















الواقعة ١٠ قامت القيامة ليس لوقعتها كاذبة ١٠ نفس تكذب بان تنفيها كما نفى في الدنيا خافضة رافعة ١١ هي مظنة خفض اقوام  
بدخولهم النار ولرفع الآخرين بدخولهم الجنة إذا رجت الأرض رجاً ١٢ حركت حركة شديدة وبنت الجبال بناء ١٣ فتنت فكانت هباءً منثوراً  
منبثاً ١٤ منتشراً وأد الثانية بدل من الأولى وكنتم في القيمة أزواجاً أصنافاً ثلاثة ١٥ فأصعب اليمين ١٦ وهم الذين يؤتون كتبهم بأيديهم  
مبتدأ خبر ما أصعب اليمين ١٧ تعظيم لشأنهم بدخولهم الجنة وأصعب الشئ الشمال بان يؤتى كل منهم كتابه بشماله ما أصعب الشئ ١٨  
تحقير لشأنهم بدخولهم النار والتيقون الى الخير وهم الانبياء مبتدأ السيقون ١٩ تأييد لتعظيم شأنهم والخبر أولئك المقربون ٢٠ في جنات  
النعيم ٢١ ثلثة من الأولين ٢٢ مبتدأ اي جماعة من الامم الماضية وقليل من الآخرين ٢٣ من امة محمد صلى الله عليه وسلم وهم السابقون  
من الامم الماضية وهذه الامة والخبر على سرر موضونة ٢٤ منسوجة بقضبان الذهب والجواهر متشككين عليها متقبلين ٢٥ حالات  
من الضمير في الخبر يطوف عليهم ولدان مخلدون ٢٦ اي على شكل الاولاد لا يهرمون باكواب اقداح لا عرى لها وأباريق لها عرى وخراطيم  
وكأس اناء شرب الخمر من معين ٢٧ اي خمر جارية من منبع لا ينقطع ابداً لا يصدعون عنها ولا ينزفون ٢٨ بفهم الزاى وكسر هاء من منق  
الشارب وانزف اي لا يحصل لهم منها صلب ولا تهاب عقل بخلاف خمر الدنيا وفاكهة مما يتخيرون ٢٩ ولحم طير مما يشتهون ٣٠ لهم للاستمتاع  
وحور نساء شديدات سواد العيون وبياضها عين ٣١ ضغائر العيون كسرت عينه يدل ضمها للجائسة الياء مفردة عيناء كحراء وفي قراءة  
بجرحورعين كأمثال اللؤلؤ المكنون ٣٢ المصون جزاء مفعول له او مصدر والعامل مقدر اي جعلنا لهم ما ذكر للجزاء وجزينا ايما كانوا  
يعملون ٣٣ لا يسمعون فيها في الجنة لغوا فاحشاً من الكلام ولا تأثيماً ٣٤ ما يؤثم الا الكن قولا قولاً سماً سماً ٣٥ يدل من قيدا فانهم سمعوا  
وأصعب اليمين ٣٦ ما أصعب اليمين ٣٧ في سدر شهيق التيقن فخصود ٣٨ لا شوك فيه وطير شجر النور منضود ٣٩ بالحمل من سفله الى اعلاه

### تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لحل جلالين

له قوله قامت القيامة وانما وصفت بالوقوف لانها تقع للمحالة فكانه قيل اذا وقعت  
الواقعة التي لا بد من وقوعها ووقوع الامر نزول ٢١ كـ قوله كاذبة الحرام ليس ولو قعنا خيرها  
مقدم والام بمعنى في على تقدير المساقاة اي ليس كاذبة توجد في وقت وقوعها كما اشار اليه الشباب ١٢ حمل  
له قوله نفس تكذب الحرام الى ان كاذبة اسم فاعل صفة نفس مقدرة لتأثير ليس مصدر  
كالعافية بمعنى الكذب او الكذب كما جوزه الزمخشري لان المعنى المصدر على زنة الفاعل نادر وقيل  
المعنى لا يكون عند وقتها نفس كاذبة فان كل نفس حادثة فالام على هذا التاقيت ١٣ كـ  
قوله كما نفثنا في الدنيا لان كل نفس حادثة مؤمنة صادقة مصدقة وانكر النفوس في الدنيا كاذبة كاذبة ١٤  
روح ١٥ قوله خافضة رافعة اي خافضة رافعة ترفع اقواماً وتضع آخرين ١٦ مدارك  
له قوله هي مظنة خافضة رافعة اي خافضة رافعة ترفع اقواماً وتضع آخرين ١٦ مدارك  
الاعتبار بها ١٧ حمل ١٨ قوله مظنة الخافضة اي مادل بالاعتبار كونهم مخففين مرفوعين قبل ذلك في علم الله  
بأعمالهم ١٩ كـ قوله حركت حركة شديدة في النهاية الرج الحركة الشديدة ومنه هذه الآية وفي  
القاموس التحريك والتحريك معنى اغراء من كثرة حمل من خضد النضج اذا شابه ٢٠ كـ قوله  
فتنت اي دقت وكسرت في القاموس الفت هو الدق والكسر بالاصابع وفي النهاية ليس هو العلم وقد  
يسر بسيرت من ليس الغنى اذا ساقتا كقولهم وسيرت الجبال ٢١ كـ قوله واذا الثانية اي اذا رجت  
بدل من اذا وقعت وقيل ظرف لما فخره ما فخره على التنازع ٢٢ كـ قوله اصنافاً اي اصنافاً ثلاثة  
صنفان في الجنة وصنف في النار ٢٣ كـ قوله فاصحاب اليمين شروع في ذكر احوال الانوار  
الشاربة على سبيل الاجمال وسنأتي تفصيل بعد ذلك ٢٤ كـ قوله خافضة رافعة اي خافضة رافعة  
الاستغناء عن خبر المبتدأ ٢٥ كـ قوله والسابقون هم الذين هم مع كونهم اهل الاقسام الثلاثة لسلا  
يحبواها عاملاً وقدم اهل اليمين لئلا يظنوا من رحمة الله ماوى ٢٦ كـ قوله والسابقون  
الذين هم القسم الثالث من الانوار الثلاثة ٢٧ كـ قوله تأييد لتعظيم شأنهم والخبر اولئك المقربون  
تقدمه السابقون الى الخيرات السابقون الى الجنات ٢٨ كـ قوله ثلثة اليمين اليمين اليمين من الناس  
والثلاثة بالفتح جماعة الغنم ٢٩ كـ قوله من الامم الماضية كذا روى عن عطارد ومقاتل ويشهد لذلك  
ما أخرجه احمد عن ابى هريرة أنها لما نزلت شق ذلك على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت ثلثة من  
الاولين وثلثة من الآخرين ولا يبين مردوديه من جابر أنها لما نزلت قال عمر يا رسول الله ثلثة من  
الاولين وقليل منا فاسك آخر السورة سنة ثم نزلت ثلثة من الآخرين فقال النبي صلى الله عليه وسلم من آدم  
الى ثلثة واسمى ثلثة وذبحت جماعة الى ان الطلعت جميعاً من هذه الامم وروى عطارد ويشهد له ما  
اسند البغوي من طريق سيرة جبريل بن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم جميعاً من امتي لكن المعتمد  
هو الاول ٣٠ كـ قوله وهم السابقون من الامم الماضية وهذه الامم فلا بد من قوله عليه السلام  
ان امتي يكثر وسائر الامم اي يغلبونهم بالكثرة فان الكثرة سالتى الامم السابقة من سالتى هذه الامم

لا تمنع هذه الامم لا تمنع الكثرة تابعي هؤلاء من تابعي اولئك مثل ان يكون سالتى الامم السابقة من سالتى هذه الامم  
الفا فالجموع ثلثة آلاف ويكون سالتى الامم السابقة من سالتى هذه الامم ثلثة آلاف فالجموع ثلثة آلاف  
فرضا هذا الجموع اكثر من المجموع الاول كما في روح البيان لكن هذا التاويل خلاف النص لان لفظ قليل  
من الآخرين مطلق شامل للساقيين والساقيين لهم قدر دى مرفوعاً ان الاولين والآخرين هنا ايضا  
متقدم موازنة الامم ونازحهم وهو المتنازح في بحر العلوم فالمتقدمون مثل الصحابة والساقيين ٢١ ويمكن  
ان يراد من قوله ثلثة من الاولين اصحاب اليمين ومن قوله ثلثة من الآخرين السابقون والساقيون والساقيون  
اعلم بالصواب ٢٢ كـ قوله مصونة الوضوء نسيج الدرع فاستخرج منها المطلق السج ٢٣ كـ  
له قوله بقضبان الذهب جميع قضيب جريد النخل مالان من الضمير في الخبر استخرج منها  
متكئين متقابلين ويحمل ان يكون الثاني حالاً متاخراً من الضمير في تكئين ٢٤ كـ قوله بقضبان  
قضبان جمع قضيب شاخ درخت ٢٥ كـ قوله على شكل الاولاد اي فتم مخلوقون في الجنة  
ابتداء كالحور العين ليسوا من اولاد الدنيا وانما سوا اولاد الكونهم على شكل الاولاد كما افاده المفسر وهذا  
هو الصحيح وقيل هم اولاد المؤمنين الذين ماتوا صغاراً وروى ان الشرافة عنهم انهم يلقون بأبائهم في الياقة  
والخلفة وقيل هم صغار اولاد الكفار وقيل غير ذلك ٢٦ كـ قوله بفتح الزاء بزنة الجمل من المجد  
لا يعمودنا فتح واين كذا واين عامر ٢٧ كـ من نرف الشارب اذا ذهب عقله بالسكر  
وانزف اذا فنى شرايه وقيل هما بمعنى واحد باب العقل والاني ذلك ميل المفسر حيث قال لا يحصل  
لهم منها صداع ولا ذهاب عقل ٢٨ كـ قوله اي لا يحصل لهم منها صداع ولا ذهاب عقل  
المنه لفظ ونشر مرتب يعني فخر الشارب معنى لا يصدعون ولا ينزفون بقوله اي لا يحصل لهم منها صداع ولا ذهاب عقل  
ولا ذهاب عقل على ترتيب المذكور ٢٩ كـ قوله حوريين مبتدأ خبره مخدوف قدره بقوله لم وقوله  
في قرارة بحر جردتين وفيه اوجاج احداها عطف على جنات النعيم كما قيل هم في جنات النعيم وفاكهة ولحم وجود  
عين قال الزمخشري الثاني انه معطوف على باكواب وذلك يجوز في قوله يطوف اذ معناه يتنعمون فيها بالاكواب  
وهذا وجوز قال الزمخشري الثالث انه معطوف على جنات النعيم كما قيل هم في جنات النعيم وفاكهة ولحم وجود  
فيه لذة لم ٣٠ كـ قوله بدل مما اى الذى هو حقا لان المفرد عينا كما قال لوزن حرادوما  
كان ذلك يجمع على فعل بهم الغار من الجمل ٣١ كـ قوله بحر جردتين اي عطف على جنات بفتح  
مضاف اي هم في جنات ومضافه جرد ٣٢ كـ قوله ما يؤثم الا الكن قولا قولاً سماً سماً ٣٣  
الى الاثم اي لا يقال الاثم ٣٤ كـ قوله بدل من قيدا آه عبارة السنين قوله سلاماً سلاماً فيه اوجاج احداها  
انه بدل من قيدا اي لا يسمون فيها السلاماً السلاما الثاني في ان نعت لفظا الثالث ان منصوب بنفس قيدا  
اي الا ان يقولوا سلاماً سلاماً وهو قول الزاج الرابع ان يكون منصوباً بفعل مقدّم ذلك الفعل على قيدا  
تقدمه الاقيل سلاماً سلاماً ٣٥ كـ قوله شجر النور نبي يعني سدياً لغار سيرة كذا ٣٦ كـ  
قوله لا شوك فيه اي من خضد الشوك اذا قطع وقيل معناه شئ اغراء من كثرة حمل من خضد النضج اذا  
شابه ٣٧ كـ قوله شجر النور نبي يعني سدياً لغار سيرة كذا ٣٨ كـ قوله منضود  
٣٩ كـ قوله منضود نضود برهم نهادون دعت منضود برهم نهادون ٣٩ كـ



وَقِيلَ مَبْدُودٌ ۖ دَأْبُكُمْ وَفَأَمَّا مَكْسُوبٌ ۖ جَارِدًا لِّمَا فِي كَيْدِهِ ۖ لَا مَقْطُوعَةٍ فِي زَمَنِ وَلَا مَمْنُوعَةٍ ۖ يَتَمَنَّى وَفَرُّشٌ مَّرْقُوعَةٌ ۖ عَلَى السَّرِيرِ ۖ إِنَّا أَنشَأْنَاهُنَّ إِنِشَاءً ۖ أَيُّ الْخَوَارِجِينَ مِنْ غَيْرِ وَلَا دَةَ فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا ۖ عَذَارَىٰ كُلِّمَا تَأْتَاهُنَّ أَزْوَاجُهُنَّ وَجَدْنَ عَذَارَىٰ وَلَا وَجَعَ عُرُوبًا ۖ بَضَمَ الرِّاءَ وَسَكُونَهَا جَمْعُ عُرُوبٍ وَهِيَ الْمُتَجَبِّةُ إِلَىٰ زَوْجِهَا عَشَقَالَهُ أَتْرَابًا ۖ جَمْعُ تَرِبٍ أَيُّ مَسْتَوِيَّاتٍ فِي السَّنَنِ لَا أَصْحَابَ الْيَمِينِ ۖ صَلَواتُنا هُنَّ أَوْجَعُنَّاهُنَّ وَهَمَّ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ ۖ وَثَلَاثَةٌ مِنَ الْآخِرِينَ ۖ وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ ۖ مَا أَصْحَابُ الشِّمَالِ ۖ فِي سَمُومٍ رِيحٍ حَارَّةٍ مِنَ النَّارِ تَنْفُذُ فِي الْمَسَامِ وَحَمِيمٍ ۖ مَاءٌ شَدِيدُ الْحَرَارَةِ وَظِلٌّ مِنْ يَحْمُومٍ ۖ دَخَانٌ شَدِيدُ السَّوَادِ لَا بَارِدٍ كَغَيْرِهِ مِنَ الظَّلَالِ وَلَا كَرِيمٍ ۖ حَسَنَ الْمَنْظَرِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ فِي الدُّنْيَا مُتَرَفِّقِينَ ۖ مُتَعَمِّينَ لَا يَتَعَبُونَ فِي الطَّلَعَةِ وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْحَذِّ الذَّنْبِ الْعَظِيمِ ۖ أَيُّ الشُّرَكَاءِ وَكَانُوا يَقُولُونَ ۖ إِذَا امْتَنَّا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا ۖ إِنَّا لَمُبْعُوثُونَ ۖ فِي الْهَمَزَيْنِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ التَّحْقِيقِ وَتَسْهِيلِ الثَّانِيَةِ وَادْخَالَ الْفَيْنِ بَيْنَهُمَا عَلَى الْوَجْهِينِ أَوْ أَبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ ۖ بَقِمْ الْوَاوَ وَالْعُطْفُ وَالْهَمْزَةُ لِلِاسْتِفْهَامِ وَهِيَ فِي ذَلِكَ وَفِي مَا قَبْلَهُ لِلِاسْتِجَادَةِ وَفِي قِرَاءَةِ سَكُونِ الْوَاوِ عَطْفًا بِأَوِّ الْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ عَلَّانٍ وَاسْمُهَا قُلُوبُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ۖ لَمَجْمُوعُونَ ۖ إِلَىٰ مِيقَاتٍ لَوْ قَتَلَ يَوْمٌ مَقْلُومٍ ۖ أَيُّ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ إِنَّكُمْ إِيَّاهَا الضَّالُّونَ الْمَكْدُوبُونَ ۖ لَا كَلْبُونَ مِنْ شَجَرٍ مِنْ رَقُومٍ ۖ بَيَانٌ لِلشَّجَرِ قُلُوبُهَا مِنْهَا مِنَ الشَّجَرِ الْبُطُونُ ۖ فَشَرِبُونَ عَلَيْهِ أَيُّ الرِّقْمِ الْمَاكُولِ مِنَ الْحَمِيمِ ۖ فَشَرِبُونَ شَرِبَ بِقِيَمِ الشَّيْنِ وَصَحْمِهَا مَصْدَرُ الْهَيْمِ ۖ الْأَيْلُ الْعَطَاشُ جَمْعُ هَيْمَانٍ لِلذِّكْرِ وَهَيْمَى لِلانْتِثَارِ كَعِطَشَاتٍ وَعِطَشَى هَذَا أَنْزَلَهُمْ مَا أُعِدَّ لَهُمْ يَوْمَ الدِّينِ ۖ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَحْنُ خَلَقْنَاكُمْ وَاجِدْنَاكُمْ عَنْ عَدَمٍ فَلَوْلَا هَلَا تُصَدِّقُونَ ۖ بِالْبَيْتِ إِذَا الْقَادِرُ عَلَى الْإِنشَاءِ قَادِرٌ عَلَى الْإِعَادَةِ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ ۖ تَرْيَقُونَ الْمُنَىٰ فِي أَرْحَامِ النِّسَاءِ أَنْ تَمَّ بِتَحْقِيقِ الْهَمْزَيْنِ وَابْدِئِ الثَّانِيَةَ الْفَاوَسْهِيلَةَ وَادْخَالَ الْفَيْنِ بَيْنَ الْمُسْهَلَةِ وَالْآخِرَىٰ وَتَرَكَهُ فِي الْمَوَاضِعِ الْأَمْرِ بَعْدَ تَخْلُوقِنَا ۖ أَيُّ الْمُنَىٰ بِشَرِّكُمْ أَمْ نَحْنُ الْخَالِقُونَ ۖ نَحْنُ قَدَّرْنَا بَالِ الشَّدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ بَيْنَكُمْ

## تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين

لا يتخلص وفي الحديث ان في الجنة شجر السمر الرباب في ظلمة مائة عام رواه البخاري ١٢ قوله ولا ممنوعة يتن كثر الدنيا لا يوصل اليها الا بتمن وعن ابن عباس لا تمنع من اعدادها فخذها ١٢ ك قوله مرفوعة على السرواوم فوعته يكون بعضها فوق بعض او فوعته القدر وفي حديث عند الترمذي والنسائي او فوعته كما بين السماء والارض وميرة ما بينهما خمسمائة عام وقيل الفرش السارد فغن بالجبال والفضل في سائر الدنيا مرفوعة على السرد والعرب يسمى المرأة فراشا وليا ساد ويدل عليه قوله انا انشأنا بن الماية ١٢ ك قوله وفي المتجربة الى زوجها كذا هو الما ثور عن ابن عباس والحسن ومجاهد وقتادة وهو المعروف في اللغة في النباية هي المرأة الحنارة المتجربة الى زوجها عن ابن عباس وعكرمة انما الغنوة الى الشكوة وقيل كما من غن وديروى ابن ابي حاتم حديثا مرفوعا ١٢ ك لجلين ١٢ ك قوله مستويات الج اي وهو ثلاث وثلاثون سنة لما في الحديث يدخل اهل الجنة الجنة فورا ويصعدون فيها كجولن ابناء ثلاثين فقال ثلاث وثلاثين على خلق آدم عليه السلام ستون ذراعا في سبعة اذرع وروى ايضا انه صلى الله عليه وسلم قال من دخل الجنة من صغير او كبير يروى ثلاثين سنة في الجنة لا يزداد عليها ابدا وكذلك اهل النار ١٢ ك صاوى ١٢ ك قوله صله انشأنا بن اي متعلقة به والمعنى انشأنا بن لاجل اصحاب اليمين ويصح تعليلها باثر ابا والمعنى جعلنا اثرا اي مسايات لاصحاب اليمين في الطول والعرض والجمل فلا تتخلف امرأة من رجل في الجنة ١٢ ك صاوى ١٢ ك قوله من الاولين وثلة من الآخرين ولا ينادونه قوله تعالى من قبل وقيل من الآخرين فان في المقربين وذلك في اصحاب اليمين ويصح ان يكون المراد من الاولين ههنا مقدمى هذه الامم ١٢ ك ١٢ ك قوله وثلة من الآخرين فان قلت حال قبل هذا وقيل من الآخرين ثم قال ههنا وثلة من الآخرين قلت ذلك في السابقين وبنوا في اصحاب اليمين وانهم يركبون من الاولين والآخرين جئنا مدارك وفي روح البيان اي هم امم من الاولين وامن من الآخرين وفي الحديث هم جميعا من احمى في التليب ومن عروة بن روى قال لما نزل قوله تعالى ثلة من الاولين وقيل من الآخرين بكي عمره وقال يا بنى الله انما برسول الله وصدقناه ومن ينجمنا قليل فانزل الله تعالى ثلة من الاولين وثلة من الآخرين فمد رسول الله صلى الله عليه وسلم عرفا قال انزل الله تعالى فيما قلت فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ايضا من رنا وصدقنا بيننا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آدم الى الان ثلة ومننا اليوم القيام ثلة ١٢ ك قوله في سموم اي في حرارة تنفذ في المسام قوله وحميم اي ما عارضا به الحرارة قوله وظل من محموم اي من دخان السواد لا بارد ولا كرم الحنق لصفى الخلل عنه يبراز على ولكن لا كبر الظلال سماه ظلام نفى عنه يبراز الظل وروحه ونفحه من يادى اليه من اذى الحوا المسمى اذ ظل حارضا ١٢ ك مدارك ١٢ ك قوله ربح الخ وقيل واو في جهنم وقيل اسم من اسمائها ١٢ ك قوله انهم كانوا لا يتفصيل

لا تتفاسم هذه العقوبة قال الرازي والحكمي في ذكره سبب عذابهم ولم يذكر في اصحاب اليمين سبب ثوابهم فلم يقل انهم كانوا يجلب ذلك شاكرين من عذبتهم وذلك للتبعية على ان الثواب من تعالى فضل والعتاب من عدل والفضل سواد ذكر سببه ولم يذكر لايهم بالتفضل نقضا ولا ظلمة واما العدل فان لم يذكر سبب العتاب يظن ان ظلمة ويدل على ذلك ان تعالى لم يقل في حق اصحاب اليمين جزاء بما كانوا يعملون كما قال في السابقين لان اصحاب اليمين نجوا بفضل العظيم لا بالعمل بخلاف من كثرت حسناته يمكن اطلاق الجزاء في حقهم ١٢ ك قوله مترفين المترف ككرم المتروك بضع ما يشاء فلا يمنع ك في القاموس ١٢ ك قوله وكانوا يصرون اي يداومون قوله على الحنث العظيم اي على الذنب العظيم او على الشرك لانه نقض عند الميتة والحنث نقض لعهد الموكد باليمين او الكفر بالبعث بدليل قوله واسموا بالمشهد محمد اياهم لا يبعث الله من يموت ١٢ ك مدارك ١٢ ك قوله وادخال الف بينهما على الوجهين هذه العبارة لا تفيد الاقراءتين كما لا يخفى وكان عليه ان يقول وتترك اي ترك الادخال فالادخال وتركه مالتان معروبان ١٢ ك قوله بلغ الواد للعطف اي للعطف على المسكن في المبعوثون يعني اياما مدانا وهدانا وبعثين ما يبرموت شون دروج وقوله مل ان واسما اي بعد ملاحظة نقد المبعوثين على الخير والتقية برائا واثابا واثابا لمبعوثون ١٢ ك قوله وهو في ذلك اي في الاستفهام في هذا الموضع وهو قوله او ابا واثابا وقوله فيما قبله اي وهو قوله انما المبعوثون قوله في قراءة اي وفي سبعة ايضا وفي البيضاوي ان المعطوف عليه الضمير المسكن في المبعوثون اه ومن العطف على الضمير في المبعوثون من غير تاركه بخمسة للفواصل الذي هو العزة كما حسن في قوله ما اشركوا ولا ابا واثابا بفضل الموكد للنفى قاله في الكشاف ١٢ ك قوله قل ان الاولين الخ لا ينادونهم واستبعادهم قوله لوقت يوم اي فيه ومنهم الجمع معنى السوق فعداه بال والافقضى القاهر قد يترى ١٢ ك صاوى ١٢ ك قوله جمع يسان الخ هذا يعني قلم والصواب ان يقول جمع اليم لان اليم اصل اليم بضم الهاء لوزن حم قليب الضمة كسرة الضم الياء وجر جمع لاهم وجر اء المعنى يكونون في مرض مرضا شديدا ١٢ ك صاوى ١٢ ك قوله ينادونهم الخ اي ما ذكر من ما كولهم وشروهم والزل في الاصل ما يبيد الضيف اول قدوم من التحف والكرامة تقسية نزلا تسك بهم ١٢ ك صاوى ١٢ ك قوله افرأيت ما تدعون احتجاجات على الكافرين المتكبرين للبعث والمعنى اخبروني فقولوا الاول ما تدعون والثاني الجملة الاستفهامية ١٢ ك صاوى ١٢ ك قوله تريقون المنى في ارحام النساء وفي قراءة ممنونة بفتح الشاء ومعنى ١٢ ك لجلين ١٢ ك قوله انتم تخلقونه آه يجوز فيه وجها من اعداء اذنا على بطل مقدراى انتم تخلقونه انتم فلما حذف الفعل لدلالة ما بعده عليه افضل الضمير وهذا من باب الاشتغال والثاني ان انتم مبتدأ والجملة بعده خبره والاول اوزع لاجل اداة الاستفهام ١٢ ك قوله اي المنى اشار الى ان المراد خلق المنى خلق ما يحصل منه خفيه تقديرا او يجوز ١٢ ك



الهُوتُ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ۖ بِعَاجِزِينَ عَلَىٰ أَنْ تُبَدِّلَ نَجْعَلُ أَمْثَلَكُمْ مَكَانَكُمْ وَنُنْشِئُكُمْ تَخْلُقَكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ ۖ مِنَ الصُّورِ  
 كَالْقُرْدَةِ وَالْخَنَازِيرِ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ الْأُولَىٰ وَفِي قِرَاءَةِ يَسْكُونُ الشَّيْنُ فَلَوْلَا تَذَكُّرُونَ ۖ فِيهِ ادْعَاؤُا لِنِجَارِ الْخَنَازِيرِ فِي الْأَصْلِ فِي الذِّالِ  
 أَفَرَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ ۖ تَسْرِثُونَ الْأَرْضَ وَتُلْقُونَ الْبَنَىٰ فِيهَا أَنْتُمْ تَزْرَعُونَهَا تَنْبِتُونَهَا أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ ۖ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَامًا يَتَافَتِسُ  
 لَأَحْبَبَ فِيهِ فَظَلَّمْتُمْ أَصْلَهُ ظَلَلْتُمْ بِكُفْرِكُمُ الْعَذَابَ فَتُخَفِّفُوا أَيُّ أَثَمٍ نَهَارًا تَفْكُهُونَ ۖ حُذِفَ مِنْهُ أَحَدُ التَّائِينَ فِي الْأَصْلِ تَعْبُونَ مِنْ ذَلِكَ  
 وَتَقُولُونَ إِنَّا لَنُغْرِمُونَهُ ۖ نَفَقَةُ زَرْعِنَا بَلْ نَحْنُ مُخْرَجُونَ ۖ هُمُوعُونَ رِزْقَنَا أَفَرَيْتُمْ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ ۖ ءَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ السَّمَاءِ  
 جَمْعٌ مُزْنَةٌ أَمْ نَحْنُ الْمُنْزِلُونَ ۖ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ جُبًّا مُلْهًا لَا يَمَكُنُ شَرِبُهُ فَلَوْلَا فَمَلَا تَشْكُرُونَ ۖ أَفَرَيْتُمْ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ ۖ تَخْرُجُونَ مِنْهَا  
 الشَّجَرُ الْأَخْضَرُ أَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَهَا كَالْمَرْخِ وَالْعَفَارِ وَالْطُّحْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنْشِئُونَ ۖ نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذَكُّرًا لِنَارِ جَهَنَّمَ وَمَتَاعًا بَلْفَاةً لِلْمُؤْمِنِينَ ۖ  
 لِلْمُسَافِرِينَ مِنَ اقْوَى الْقَوْمِ أَيْ صَارُوا بِالْقَوَى بِالْقَصْرِ وَالْمَدَايِ الْقُفْرُ وَهُوَ مَقَارَةُ الْأَنْبَاتِ فِيهَا وَلَا مَاءَ فَسَيَحْ نَزَلَ بِأَسْمٍ زَائِدًا رَيْكَ الْعَظِيمِ ۖ  
 أَيْ اللَّهُ فَلَا أَقِيمُ لَزَائِدَةٍ بِمَوْجِعِ الْجُودِ ۖ مَسَاقِطُهَا لَغْرُوبِهَا وَأَنَّهُ أَيْ الْقِسْمُ بِهَا لِقِسْمٍ لَتَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ۖ أَيْ لَوْ كُنْتُمْ مِنْ ذَوِي الْعِلْمِ  
 لَعَلَّمْتُمْ عَظْمَ هَذَا الْقِسْمِ أَنَّهُ أَيْ الْمَتْلُوعُ عَلَيْكُمْ لَقُرْآنُ كَرِيمٌ ۖ فِي كِتَابٍ مَكْتُوبٍ تَكُونُونَ ۖ مَصْنُوعُونَ وَهُوَ الْمَصْحَفُ لَا يَسْتَعْتَبُ خَبْرًا بِمَعْنَى النِّهْيِ  
 إِلَّا الْمُبْطَهُرُونَ ۖ أَيْ الَّذِينَ طَهَّرُوا أَنْفُسَهُمْ مِنَ الْأَحْدَاثِ تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۖ أَفَبِهَذَا الْحَدِيثِ يَقْرَأُونَ أَنْتُمْ مُدْهِنُونَ ۖ  
 مَتَهَاوِنُونَ مَكْدُونُونَ وَيَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ مِنَ الْمَطَرِ شُكْرًا أَنْتُمْ تَكْذِبُونَ ۖ بِسْمِ اللَّهِ حَيْثُ قَلْتُمْ مَطَرُنَا بِنُوءٍ كَذَا فَلَوْلَا فَمَلَا إِذَا بَلَغَتِ  
 الرَّوْحُ وَقْتُ النِّزَالِ الْحُلُوفُ ۖ وَهُوَ يَجْرِي الطَّعَامُ وَأَنْتُمْ يَا حَاضِرِي الْمَيْتِ جُنُبٌ تَنْظُرُونَ ۖ إِلَيْهِ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ بِالْعِلْمِ وَلَكِنْ  
 لَا تُبْصِرُونَ ۖ مِنَ الْبَصِيرَةِ أَيْ لَا تَعْلَمُونَ ذَلِكَ فَلَوْلَا فَمَلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ ۖ عَجِزِينَ بَانَ تَبِعْتُوا أَيْ غَيْرَ مَبْعُوثِينَ بِزَعْمِكُمْ تَرْجِعُونَهَا

الواقعة ٥٢

تعليقات جديدة من التفسير المعبر لجلالين

١٨ قوله وننشئكم فيما لا تعلمون من الخلق والاطوار لا تعبدون بشئنا وفي الآية اشادة الى ان الله تعالى ليس بعاجز عن تبديل الصفات البشرية بالصفات الملكية وجعل السالكين مظهر الصفات فيز صفتهم التي هم عليها اذ قوارب الصفات المختلفة المتباينة على نفس واحدة على مقتضى الحكمة الباقية ليس من المحال ١٢ روح ٢٠  
 ٢١ قوله انما اعزضناهم في عين الآخر الاول بين القسم وجوابه والثاني بين الصفات والوصف كما جرى عليه الكشاف بناد ليحيى هو من باب الاعراض بالترتيب كذا ادهم كلام الكشاف في تفسير قوله والى سببها مريم ١٢  
 ٢٢ قوله لو تعلمون جواب لو محذوف اشار الشارح اليه بقوله لعلمت علم هذا القسم ١٢  
 ٢٣ قوله فبما نقسم لكم بالعلم انكم لو تعلمون اني لا ابرأ منكم من العذاب الا ان تبوءوا الذل لله وحده ولو كنتم قوم شاكين ١٢  
 ٢٤ قوله فبما نقسم لكم بالعلم انكم لو تعلمون اني لا ابرأ منكم من العذاب الا ان تبوءوا الذل لله وحده ولو كنتم قوم شاكين ١٢  
 ٢٥ قوله فبما نقسم لكم بالعلم انكم لو تعلمون اني لا ابرأ منكم من العذاب الا ان تبوءوا الذل لله وحده ولو كنتم قوم شاكين ١٢  
 ٢٦ قوله فبما نقسم لكم بالعلم انكم لو تعلمون اني لا ابرأ منكم من العذاب الا ان تبوءوا الذل لله وحده ولو كنتم قوم شاكين ١٢  
 ٢٧ قوله فبما نقسم لكم بالعلم انكم لو تعلمون اني لا ابرأ منكم من العذاب الا ان تبوءوا الذل لله وحده ولو كنتم قوم شاكين ١٢  
 ٢٨ قوله فبما نقسم لكم بالعلم انكم لو تعلمون اني لا ابرأ منكم من العذاب الا ان تبوءوا الذل لله وحده ولو كنتم قوم شاكين ١٢  
 ٢٩ قوله فبما نقسم لكم بالعلم انكم لو تعلمون اني لا ابرأ منكم من العذاب الا ان تبوءوا الذل لله وحده ولو كنتم قوم شاكين ١٢  
 ٣٠ قوله فبما نقسم لكم بالعلم انكم لو تعلمون اني لا ابرأ منكم من العذاب الا ان تبوءوا الذل لله وحده ولو كنتم قوم شاكين ١٢

١٨ قوله وننشئكم فيما لا تعلمون من الخلق والاطوار لا تعبدون بشئنا وفي الآية اشادة الى ان الله تعالى ليس بعاجز عن تبديل الصفات البشرية بالصفات الملكية وجعل السالكين مظهر الصفات فيز صفتهم التي هم عليها اذ قوارب الصفات المختلفة المتباينة على نفس واحدة على مقتضى الحكمة الباقية ليس من المحال ١٢ روح ٢٠  
 ٢١ قوله انما اعزضناهم في عين الآخر الاول بين القسم وجوابه والثاني بين الصفات والوصف كما جرى عليه الكشاف بناد ليحيى هو من باب الاعراض بالترتيب كذا ادهم كلام الكشاف في تفسير قوله والى سببها مريم ١٢  
 ٢٢ قوله لو تعلمون جواب لو محذوف اشار الشارح اليه بقوله لعلمت علم هذا القسم ١٢  
 ٢٣ قوله فبما نقسم لكم بالعلم انكم لو تعلمون اني لا ابرأ منكم من العذاب الا ان تبوءوا الذل لله وحده ولو كنتم قوم شاكين ١٢  
 ٢٤ قوله فبما نقسم لكم بالعلم انكم لو تعلمون اني لا ابرأ منكم من العذاب الا ان تبوءوا الذل لله وحده ولو كنتم قوم شاكين ١٢  
 ٢٥ قوله فبما نقسم لكم بالعلم انكم لو تعلمون اني لا ابرأ منكم من العذاب الا ان تبوءوا الذل لله وحده ولو كنتم قوم شاكين ١٢  
 ٢٦ قوله فبما نقسم لكم بالعلم انكم لو تعلمون اني لا ابرأ منكم من العذاب الا ان تبوءوا الذل لله وحده ولو كنتم قوم شاكين ١٢  
 ٢٧ قوله فبما نقسم لكم بالعلم انكم لو تعلمون اني لا ابرأ منكم من العذاب الا ان تبوءوا الذل لله وحده ولو كنتم قوم شاكين ١٢  
 ٢٨ قوله فبما نقسم لكم بالعلم انكم لو تعلمون اني لا ابرأ منكم من العذاب الا ان تبوءوا الذل لله وحده ولو كنتم قوم شاكين ١٢  
 ٢٩ قوله فبما نقسم لكم بالعلم انكم لو تعلمون اني لا ابرأ منكم من العذاب الا ان تبوءوا الذل لله وحده ولو كنتم قوم شاكين ١٢  
 ٣٠ قوله فبما نقسم لكم بالعلم انكم لو تعلمون اني لا ابرأ منكم من العذاب الا ان تبوءوا الذل لله وحده ولو كنتم قوم شاكين ١٢







على انفسهم الست بربكم قالوا بلى ان كنتم مؤمنين ١٥ اي مريدون اليان به فليدروا اليه هو الذي ينزل على عبده آيات بيّنات آيات القرآن ليخرجكم من الظلمات الى النور الايمان وان الله يكفر في اخراجكم من الايمان لرؤوف رحيم ١٦ وما لكم بعد ايمانكم بالقرآن لا تؤمنون ان في لام لا تنفقوا في سبيل الله وبله ميراث السموات والارض بما فيها فيصل اليه اموالكم من غير اجر الا اتفاق بخلاف ما لو انفقتم فتوجرون لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح ملكة وقيل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقتلوا وكلا من الفريقين وفي قراءة بالرفع مبتدأ وعد الله الحسنى الجنة والله بما تعملون خبير ١٧ فيجازيكم به من ذا الذي يقرض الله بائناق ماله في سبيل الله قرضا حسنا بان ينفعه الله تعالى فيضعفه له وفي قراءة فيضعفه بالتشديد من عشوا الى اكثر من سبع مائة كما ذكر في البقرة وله مع المضاعفة اجر كريم ١٨ مقترون به رضى وقبال اذكر يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم وامهم ويكون بايمانهم ويقال لهم بشاركم اليوم جنت اي دخولها تجري من تحتها الانهر خالدين فيها ذلك هو الفوز العظيم ١٩ يوم يقول المنفقون والمنفقت للذين آمنوا انظرونا ابصرونا وفي قراءة بفتح الهمزة وكسر الظاء اي امهلونا نقبض تاخذ القيس والاضاعة من نوركم قيل لهم استهزاء بهم ارجعوا وراكم فالتمسوا نورا فرجعوا فصر بديهم وبين المؤمنين بسور قيل هو سور الاعراف له باب باطنه فيه الرحمة من جهة المؤمنين وظاهرة من جهة المنافقين من قبلة العذاب ٢٠ ينادونهم المكن معكم على الطا قالوا بلى ولكنكم فتنتم انفسكم باللفاق وترتبتم بالمؤمنين الدوائر وارتبتم شكتم في دين الاسلام وغرتكم الاماني الاطاع حتى جاء امر الله الموت وغرتكم بالله الغرور ٢١ الشيطان فاللهم لا تؤخذ بالياء والياء منكم فدية ولا من الذين كفروا ما اولئك الا الهى مولكم اولى بكم وبئس

التحفة لا كسر الا لايت عامر ١٢

تليقات جديدة من التفاسير المعتبرة لجلالين

١٥ قوله اي مريدون اليان به فليدروا اليه هو الذي ينزل على عبده آيات بيّنات آيات القرآن ليخرجكم من الظلمات الى النور الايمان وان الله يكفر في اخراجكم من الايمان لرؤوف رحيم ١٦ وما لكم بعد ايمانكم بالقرآن لا تؤمنون ان في لام لا تنفقوا في سبيل الله وبله ميراث السموات والارض بما فيها فيصل اليه اموالكم من غير اجر الا اتفاق بخلاف ما لو انفقتم فتوجرون لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح ملكة وقيل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقتلوا وكلا من الفريقين وفي قراءة بالرفع مبتدأ وعد الله الحسنى الجنة والله بما تعملون خبير ١٧ فيجازيكم به من ذا الذي يقرض الله بائناق ماله في سبيل الله قرضا حسنا بان ينفعه الله تعالى فيضعفه له وفي قراءة فيضعفه بالتشديد من عشوا الى اكثر من سبع مائة كما ذكر في البقرة وله مع المضاعفة اجر كريم ١٨ مقترون به رضى وقبال اذكر يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم وامهم ويكون بايمانهم ويقال لهم بشاركم اليوم جنت اي دخولها تجري من تحتها الانهر خالدين فيها ذلك هو الفوز العظيم ١٩ يوم يقول المنفقون والمنفقت للذين آمنوا انظرونا ابصرونا وفي قراءة بفتح الهمزة وكسر الظاء اي امهلونا نقبض تاخذ القيس والاضاعة من نوركم قيل لهم استهزاء بهم ارجعوا وراكم فالتمسوا نورا فرجعوا فصر بديهم وبين المؤمنين بسور قيل هو سور الاعراف له باب باطنه فيه الرحمة من جهة المؤمنين وظاهرة من جهة المنافقين من قبلة العذاب ٢٠ ينادونهم المكن معكم على الطا قالوا بلى ولكنكم فتنتم انفسكم باللفاق وترتبتم بالمؤمنين الدوائر وارتبتم شكتم في دين الاسلام وغرتكم الاماني الاطاع حتى جاء امر الله الموت وغرتكم بالله الغرور ٢١ الشيطان فاللهم لا تؤخذ بالياء والياء منكم فدية ولا من الذين كفروا ما اولئك الا الهى مولكم اولى بكم وبئس

١٥ قوله اي مريدون اليان به فليدروا اليه هو الذي ينزل على عبده آيات بيّنات آيات القرآن ليخرجكم من الظلمات الى النور الايمان وان الله يكفر في اخراجكم من الايمان لرؤوف رحيم ١٦ وما لكم بعد ايمانكم بالقرآن لا تؤمنون ان في لام لا تنفقوا في سبيل الله وبله ميراث السموات والارض بما فيها فيصل اليه اموالكم من غير اجر الا اتفاق بخلاف ما لو انفقتم فتوجرون لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح ملكة وقيل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقتلوا وكلا من الفريقين وفي قراءة بالرفع مبتدأ وعد الله الحسنى الجنة والله بما تعملون خبير ١٧ فيجازيكم به من ذا الذي يقرض الله بائناق ماله في سبيل الله قرضا حسنا بان ينفعه الله تعالى فيضعفه له وفي قراءة فيضعفه بالتشديد من عشوا الى اكثر من سبع مائة كما ذكر في البقرة وله مع المضاعفة اجر كريم ١٨ مقترون به رضى وقبال اذكر يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم وامهم ويكون بايمانهم ويقال لهم بشاركم اليوم جنت اي دخولها تجري من تحتها الانهر خالدين فيها ذلك هو الفوز العظيم ١٩ يوم يقول المنفقون والمنفقت للذين آمنوا انظرونا ابصرونا وفي قراءة بفتح الهمزة وكسر الظاء اي امهلونا نقبض تاخذ القيس والاضاعة من نوركم قيل لهم استهزاء بهم ارجعوا وراكم فالتمسوا نورا فرجعوا فصر بديهم وبين المؤمنين بسور قيل هو سور الاعراف له باب باطنه فيه الرحمة من جهة المؤمنين وظاهرة من جهة المنافقين من قبلة العذاب ٢٠ ينادونهم المكن معكم على الطا قالوا بلى ولكنكم فتنتم انفسكم باللفاق وترتبتم بالمؤمنين الدوائر وارتبتم شكتم في دين الاسلام وغرتكم الاماني الاطاع حتى جاء امر الله الموت وغرتكم بالله الغرور ٢١ الشيطان فاللهم لا تؤخذ بالياء والياء منكم فدية ولا من الذين كفروا ما اولئك الا الهى مولكم اولى بكم وبئس

١٢ التحفة لا كسر الا لايت عامر



الْمَصِيرُ ٥٠ هِيَ الْآيَةُ الَّتِي نَزَلَتْ فِي شَأْنِ الصَّابَةِ لَمَّا أَكْثَرُوا الزَّحَالَ أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ بِالْخَفِيفِ وَالشَّدِيدِ مِنَ الْحَقِّ  
الْقُرْآنَ وَلَا يَكُونُوا مَعْطُوفًا عَلَى تَخْشَعِ كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ هُمُ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ الزَّمَنُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ أَنْبِيَائِهِمْ فَخَسَّتْ  
قُلُوبُهُمْ لَمْ تَلْنِ لَكَ اللَّهُ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَسَقُونَ ٥١ عِلِّمُوا عِبَادَ اللَّهِ الْمَدِينِينَ الْمَذْكُورِينَ أَنَّ اللَّهَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا فَكُلُّ لَوْ يَفْعَلُ بِقُلُوبِكُمْ  
بِرُدِّهَا إِلَى الْخَشْوَةِ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ الدَّالَّةَ عَلَى قُدْرَتِنَا مِنْ غَيْرِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ٥٢ إِنَّ الْمُصَدِّقِينَ مِنَ التَّصَدِيقِ أَدْعَمَتِ التَّاءُ فِي الصَّادِ  
الَّذِينَ تَصَدَّقُوا وَالْمُصَدِّقَاتِ اللَّاتِي تَصَدَّقْنَ وَفِي قِرَاءَةِ تَخْفِيفِ الصَّادِ فِيهِمَا مِنَ التَّصَدِيقِ الْإِيمَانُ وَأَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا رَاجِعًا إِلَى الذِّكْرِ  
وَالْإِنِّاتِ بِالتَّغْلِيبِ وَعُطِفَ الْفَعْلُ عَلَى الْأَسْمِ فِي صَلَةِ الِ لَانِهِ فِيهَا حَلُّ عَمَلِ الْفَعْلِ وَذَكَرَ الْقَرْضَ بِوصفه بعد التصديق تقييداً له يُضَعَّفُ وَفِي  
قِرَاءَةِ يَضَعُفُ بِالتَّشْدِيدِ أَيْ قَرْضَهُمْ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ ٥٣ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ الْمُبَالِغُونَ فِي التَّصَدِيقِ  
وَالشَّهَادَةِ عِنْدَ رَبِّهِمْ عَلَى الْمَكْذِبِينَ مِنَ الْأَمْرِ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا الدَّالَّةِ عَلَى وَحْدَانِيَّتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ٥٤  
النَّارِ عِلِّمُوا أَنَّهَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُمْ وَزِينَةٌ تَزِينُ وَتَقَاخُرُ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرُ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ أَيْ الْإِشْتِغَالُ فِيهَا وَأَمَّا الطَّاعَاتُ وَمَا  
يَعْنِي عَلَيْهَا مِنْ أُمُورِ الْآخِرَةِ كَمَثَلِ أَيْ فِي عِجَابِهَا لَكُمْ وَاصْطَحْلًا لَهَا كَمَثَلِ غَيْثٍ مَطَرٍ عَجَبُ الْكُفَّارِ الزَّمَانُ نَبَاتُهُ النَّاشِ عَنْهُ شَوْهَةٌ كَيْفِيَّةٌ  
يَبْسُ قُدْرَتُهُ مُضْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَاءً فَتَاتَا يَضَعُحَلُ بِالرَّيَاحِ وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ لِمَنْ أَشْرَعَ عَلَيْهَا الدُّنْيَا وَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ لِمَنْ  
لَمْ يَشْرَعْ عَلَيْهَا الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَا لَتَمَتَّعَ فِيهَا ٥٥ سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ  
وَالْأَرْضِ لَوْ وُصِّلَتْ أَحْدَاثُهَا بِالْآخِرَى وَالْعَرْضُ السَّعَةِ أَعَدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ  
الْكَامِلِ

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين

١٥ قوله الميان العامة على ان بان يكون  
الهزة وكسر النون مضاعف الى من باب رمي فهو معتل مذهب من الهاء التي هي لامه للمازم من الجمل  
والمعنى المبحى وقت ومن الى كبر الصدق رضى الله عنه ان هذه الآية قرئت بين يديه وعنده قوم من  
اهل اليامة فبكوا بكاء شديدا فنظر اليهم فقال هكذا كانت القلوب قال السمرودى في العوارف  
حتى قست القلوب اى تعسبت واوتت سماع القرآن والفت الواره فما استغفرت حتى تتغير  
والواجب المستغفر ولذا قال بعضهم حال قبل الصلاة كمال في الصلاة اشارة منه الى استمرار الشهود  
انتهى فقول حتى قست القلوب ظاهره تقييد القلوب بالقسوة والتأويل وحقيقته التحسين لما بالشهود  
التكليم قال البقلى رحمه الله في الآية بذا في حق قوم من ضعفاء المريد من الذين في نفوسهم بقايا الميل الى  
الحظوظ حتى يمتدحو الى الخشوع عند ذكر الله واهل الصفوة احترقوا في الشدة بغير ان محبة الله ١٢ من روح  
البيان ١٥ قوله من الذين سقط عليها للمازم والند الوقت كما في قوله تعالى غير طارئين اناه  
وان يمتحن كان يمين لفظا ومعنى ١٦ قوله نزلت في شأن الصابية الم لاين مردود عن  
عائشة قالت خرج النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من اصحابه وهم يعطون فقال تعطون ولم يات  
لما من روح ولقد انزل الى من ضحك الم بيان الآية قالوا يا رسول الله كفاة ذلك قال يكون بقدر  
ما ضحكتم ١٧ قوله لاكثر الزحالة الم يوجب ليل العيش الذي اصابوه في المدينة فكانوا سلا  
عن العبادة واكثر الزحالة فحق الخازن نزلت في المؤمنين وذلك لانهم لما قدموا المدينة اصابوا من ليل  
العيش ورفا بغيره ففزعوا عن بعض ما كانوا عليه فتموهوا ونزل في ذلك الم بيان للذين آمنوا الآية قال ابن  
مسعود وما كان بين اسلمنا وبين ان عاتينا الله بهذه الآية الا انهم سبوا ١٨ قوله القرآن  
والمراد بذكر الشدة وقيل المراد به القرآن ايضا فيكون من عطف احد الوصفين شى على الوصف الآخر  
فالقرآن جامع للوصفين للذكر والمواظفة وان نازل من السماء ١٩ قوله خطاب للمؤمنين اى  
الذين عوتبوا في شأن الزحالة كان الله تعالى يقول لهم يا عبادى لا تقنطوا من رحمتى فان شأنى احياء  
الارض الميتة بالنبات فكذلك اذا حصل منكم الانابة والرجوع احييت قلوبكم بالذكور والفكر فانبتت  
العلوم والمعارف ٢٠ صاوى ٢١ قوله الايمان بالجرى لى قبل اى الذى صدقوا الله ورسوله ٢٢  
ك ٢٣ قوله اجمع الى الذكور والانات اى في معطوف على مجموع الفعلين لا على الاول فقط كما  
قيل لما يلزم عليه من العطف على الصلة قبل تمامها وقوله في صلة ال لغت للاسم اى الاسم الكائن في  
صلة ال وقوله فيها متعلق بمحل بعده محل وفى الخطيب قوله واقرضوا الله عطف على معنى الفعل فى  
المصدقين لان الام بمعنى الذين واسم الفاعل معنى اصدقوا كما قيل ان الذين اصدقوا اقرضوا الله  
وقوله وذكر القرصين الم جواب عما يقال ان قوله واقرضوا الله عن قوله ان المصدقين على قراءة التشديد لان  
المراد بالقرصين الصدقة وما صل الجواب اذا عهد ذكره كوطيه بوصفها بحسن والقرص الحسن عبارة عن التصديق من  
الطبيب من طيبة النفس وخلوص النية على المستحق للصدقة بالاسود فممنوع توهم اكله لان هذا التصديق

مقبول وما قبله تصديق مطلق ٢٣ ١٥ قوله بالتغليب اى التغليب المذكور على الاناث فالمراد بها  
القرصين والمقرضات فانه في ما يتوهم من عطف على صفة المصدقين انه يلزم الفصل بين اجزاء الصلة باجتناب  
وهو المصدقات ٢٤ قوله وذكر القرصين الم جواب عما يقال ان قوله المصدقين على قراءة التشديد  
يعنى عنه لان المراد بالقرصين الصدقة فاجاب بان ذكره تو طيه بوصفها بحسن فقول تقييد اى للتصديق بوصف  
القرصين وهو الحسن ٢٥ صاوى ٢٦ قوله تقييد اى للتصديق بالمقارنة بالافلاص وفقر القرص الحسن بان  
يتصدق من طيب النفس وصحة النية على المستحق للصدقة وفى قراءة لابن كثير وابن عامر يضعف من  
الضعيف اى يكتب لهم في صحا نفهم الحسنة بعشرة الى سبعين الى غير ذلك ٢٧ قوله قرضهم اى  
توايد وقد جعل الفعل مسند الى لهم ٢٨ قوله والذين آمنوا بآياتنا واولئك مبتدأ ثان وهم  
يجوز ان يكون مبتدأ ثانيا والصديقون خبرهم وهو مع خبره خبر ثان والثانى خبره خبر الاول ويجوز ان يكون  
هم فضلا واولئك خبره خبر الاول ٢٩ قوله اولئك هم الصديقون اى الموصوفون بالايمان  
بالشهادة وسرور الالايان الكامل والافلاص الالايان لا يسمى الشخص به مديقا لان الصديق مرتبة تحت مرتبة  
النبوة ٣٠ صاوى ٣١ قوله والشهداء عند ربهم يجوز فيه وجهان احدهما انه معطوف على ما قبله ويكون  
الوقف على الشهداء تاما اخر من الذين آمنوا انهم صدقون شهداء والثانى انه مبتدأ وخبره وجهان احدهما انه  
الوقف بعده والثانى انه قولهم ابرهم اما الجمل ولما الجار وحده والمرفوع فاعل به والوقف لا يخفى على ما ذكرته من الاعراب والصديق  
مثال مبالغة ولا يخفى الا من ثلثا من ثلثا ٣٢ قوله على المكذبين من الامم اى شهداء عليهم و  
فيه اشارة الى انه جمع شاهد وشهيد معناه يعنى ان موتى هذه الامم هم الصديقون والشهداء على الامم تبليغ  
رسلم الرسالة بين انكره ذلك ٣٣ كمالين ٣٤ قوله اى الاشتغال الم والمجركرة الاموال والاولاد  
فليس من الدنيا المذمومة وقد حصل ذلك لبعض الانبياء كيوسف وسليمان ٣٥ قوله اى فى  
اجبارها اشارة الى ان الكثر مجرمتا ممدوح ٣٦ قوله الزرع بغير ان ان الكفار فى الآية جمع  
لازم معنى حارث اى يزرع كما فى القاموس والكاف الزرع ٣٧ قوله الزرع قال ابن مسعود المراد بالكفار الزرع قال لا يزرع العرب  
يقول للزرع كافر لانه يزرع بغيره بالزرع ٣٨ قوله حطامهم بالضم رزقه وشكسته  
هر جيزى ٣٩ صاوى ٤٠ قوله يفتعل المصطلح ليست شدة ورفق ٤١ صاوى ٤٢ قوله الى  
مغفرة اى الى اسبابها وموجبها كالا ستغفار وسائر الاعمال المعاصرة اى بحسب وعد الله والافلاص  
نفسه غير موجب ٤٣ ٤٤ قوله والعرض السعة جواب عما يقال انه ذكر العرض ولم يذكر الطول فاجاب بالمفسر بان لم  
يرد بالعرض ما قبل الطول بل اراد به السعة واجيب ايضا بان ترك ذكر الطول تعظيما لشأنها لانه اذا  
كان هذا شأن العرض فالطول اعظم لان العرض اقل من الطول ٤٥ صاوى







يَعْلَمُ أَيُّكُمْ بِذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ التَّوْبَةَ الَّذِينَ لَمْ يُؤْمِنُوا بِعِصْمَةِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَنْ تُخَفَّفَ مِنْ ثِقَلِهَا وَاسْمُهَا ضَمِيرُ الشَّارِ وَالْمَعْنَى أَنَّهُمْ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ خَلَّافَ مَا فِي زَعْمِهِمْ أَجَاءَ اللَّهُ وَاهِلَ رِضْوَانَهُ وَأَنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ يَحْطِيهِ مَنْ يَشَاءُ فَأَتَى الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُمَا جَرَهُمْ مَرَّتَيْنِ كَمَا تَقْدِمُ وَأَنَّ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ١١

سورة المجادلة مدنية ثنتان وعشرون آية بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١ قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ تَرَاجَعُكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ فِي زَوْجِهَا الْمَظَاهِرِ مِنْهَا وَكَانَ قَبْلَ لَهَا أَنْتَ عَلَى كَظَرٍ هَامِي وَقَدْ سَأَلَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَاجَابَهَا بِأَنَّهَا حُرِّمَتْ عَلَيْهِ عَلَى مَا هُوَ الْمَهُودُ عِنْدَهُمْ مِنْ أَنَّ الظَّاهِرَ مُوجِبُ فِرْقَةٍ مُؤَيَّدَةٍ وَهِيَ خَوْلَةُ بِنْتُ ثَعْلَبَةَ وَهِيَ أَوْشَى بْنِ الصَّامِتِ وَتَشَكَّى إِلَى اللَّهِ وَحَدَّثَهَا وَفَاتَهَا وَصَبِيَّةً صَغِيرًا إِنْ ضَمَّتْهُمْ إِلَيْهِ ضَاعُوا وَإِلَيْهَا جَاءُوا وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمْ تَرَاجَعَكُمْ إِنْ اللَّهَ سَمِعَ بَصِيرًا ٢ عَالَمُ الَّذِينَ يَظْهَرُونَ أَصْلَهُ يَتَظَاهَرُونَ أَدْعَبَتِ النَّعَاءُ فِي الظَّاءِ وَفِي قِرَاءَةِ الْفَاءِ بَيْنَ الظَّاءِ وَالْهَاءِ الْخَفِيفَةِ وَفِي أُخْرَى كَيْفًا تَكُونُ وَالْمَوْضِعُ الثَّانِي كَذَلِكَ مِنْكُمْ مَنْ نَسِيتُمْ قَاهُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ إِنْ أُمَّهَاتُهُمْ إِلَّا الْآلُ بِهَمْزَةٍ وَيَاءٍ وَيَاءٍ وَلَيْسَ فِيهِمْ وَآلُهُمْ بِالظَّاهِرِ لِيَقُولُوا مُنْكَرًا مِنَ الْقَوْلِ وَزُورًا ٣ كَذِبًا وَإِنَّ اللَّهَ لَعَفُوفٌ غَفُورٌ ٤ لِلْمَظَاهِرِ بِالْكَفَارَةِ وَالَّذِينَ يَظْهَرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا أَيْ فِيهِ بَانَ يَخْلُفُ يَأْمَسُ الْمَظَاهِرُ مِنْهَا الَّذِي هُوَ خِلَافٌ مَقْصُودُ الظَّاهِرِ مِنْ وَصْفِ الْمَرْأَةِ بِالْقَدِيمِ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ أَيْ اعْتِقَابُهَا عَلَيْهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتِمَّ آسَاءُ بِالْوُطْئِ ٥ ذِكْرُ تَوْعُظُونَ بِهِ وَاللَّهُ يَمَّا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ ٦ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ رَقَبَةً فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتِمَّ آسَاءُ فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَيْ الصِّيَامَ فَطَعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا ٧ عَلَيْهِ أَيْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتِمَّ آسَاءُ حَتَّى يُلَاقِيَ الْمَقِيدَ لِكُلِّ مُسْكِينٍ مَدَّ مِنْ غَالِبِ قُوَّةِ الْبَلَدِ ذَلِكَ أَيْ التَّخْفِيفُ فِي الْكِفَارَةِ

### تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لكل جلالين

١ قوله أي علمكم أي بان اعطاء الاجرمين مرتب على تقوى الله والايان بمجدوا اشار اشار به الى ان لا زائدة وان اللام متعلقة بمحذوف هو معنى الجملة الطليعية المتضمنة لمعنى الشرط اذا تقصير ان تقوى الله وتؤمنوا برسوله يؤتم كذا وكذا يعلم ان الكتاب انما اى يعلم ان الكتاب علم قد تم على حتى من فضل الله وثبوت ان الفضل بيد الله ولا واضح من ليس فيه لانه زيادة حروف شاعت زيادته ١٢ قوله اي علمكم بذلك يعلم ان اللام متعلقة بمحذوف ولا زائدة للتاكيد كما صرح في الخطيب ١٣ قوله يعلم ان اللام متعلقة بمحذوف ولا زائدة لما في ما منك ان لا تجد وقيل متعلق بكل من الافعال الثلاثة على التنازع اى يؤتم فم يجعل لكم ويفعل لكم ١٤ قوله ان لا يقدر ان لا يكون شيئا ما ذكر من فضل الله من كملين والفرز والمفارقة لانهم لا يؤمنوا برسول الله عليه وسلم فلم يفهموا ما بانهم من قبلهم ولم يفهموا فضل الله كما قال قتادة حده الذين لم يؤمنوا من اهل الكتاب المؤمنين منهم فنزلت هذه الآية من الخطيب وروى ان موسى اهل الكتاب باهم يؤمنون اجرم مرتين وادعوا الفضل عليهم فنزلت كما في ابى السعود وغيره ١٥ قوله اسمها ضمير الشأن والمعنى انهم اى قدر الزمخشري ضمير الشأن حيث قال انه لا يقدر ان قدر القاضى ضمير حيث قالوا المعنى انهم لا يبالون شيئا مما ذكره وذكره القاضى اولى لانه لا يرجع الى ضمير الشأن مالم يضطر اليه وقد انفسر ضمير الشأن ثم ضمير ضمير الجمع فكان اصطلاحي على ان كل ضمير مقدر بعد ان الخفيفة يسمى ضمير الشأن وان ضمير الشأن يقع العدة في الكلام فيتبع في الجمع والافراد كما يتبع في التذكير والتانيث ويحتمل ان يكون الواو في كلامه بمعنى ان لا يكون قوله والمعنى باننا نحصل المعنى لا باننا لا ضمير الشأن فاحسن لتفسيرك ما شئت ١٦ قوله خلاف ما في زعمهم انما يرفع خبر مبتدا محذوف اى هذا معنى من قد تم معنى فلهذا لما في زعمهم ١٧ قوله قد سمع الله قول التي تجادل في زوجها والمعنى قد اجاب الله سؤالها في زوجها التي تكلم في حق زوجها بالجملة المفادحة على سبيل المنازعة والمغالبة والمراد بها الكلمة ومراجعة الكلام اى مناقدة ١٨ روح البيان ١٩ قوله تراجعت الى معنى ليس المراد بالجدال مناهة المعروف بل المراجعة في الكلام .... وهى تكرارها بعد اخرى ٢٠ قوله فاجابها بانها حرمت عليها اى وجوبها بالتحريم وال على استمرار الحرمة التي كانت في الجارية لانه لا ينطق عن الهوى ٢١ قوله وهو اوس بن الصامت اى زوجا اوس بن الصامت انما كان من حسنة البدر دأبا اوس وهى تفصل فاشتهى مواقتها فلما سلت داودا فانابت وكان به خطبة فغضب عليها بمقتضى البشرية وقال انت على كظري وكان اول ظنار وقع في الاسلام ثم ندم على ما قال بناء على ان الظنار والابل كانا من طلاق الجارية فقال لها ما اظنك الا قد حرمت على فشق ذلك عليها فانت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان زوجي اوس بن الصامت واحب الناس الى ظاهري وما ذكر طلاقى وقد ندم على فعله فسل من شئ بهجنى وايهاه فقال عليه الصلوة والسلام ما اراك

الا وقد حرمت عليه فقال لا تقل ذلك يا رسول الله ذكرت فاقتهما وحدثتهما بتفاني اليها وان لما صبية مغارة فقالت ان صمتم الى ابيهم فاعادوا ان صمتم الى جدي فاعادوا النبي عليه الصلوة والسلام قوله الاول وهو حرمت عليه جعلت ارجع رسول الله متا لتا الاولى فقال رسول الله اشكوا الى الله فشكيت الى الله وكانت في كل ذلك ترفع راسها الى السماء انتظارا لامر الله وتقول اللهم انزل على لسان نبيك حتى نزل جبريل عليه السلام بهذه الايات الدالة على ان النبي قد روي عن النبي عليه السلام ١٢ قوله فاجابها بانها حرمت عليها من عدم تعدد النفقة لغيرها ولعل نفقة الاولاد لم تكن اذ ذاك واجبة على ابيهم ١٣ صاوى ١٤ قوله وفي اخرى كيف تاكلون اى وفي قراءة اخرى وهى قراءة عامه وابى العالمة وسين بعض الياء وتخفيف الظاء والف وكسر اللام ١٥ قوله منكر اى عند الشرع وعند العقل وعند الطبع ايضا كما يشعر به تشكيكه كذا في ابى السعود وفى الكبر ثم فى الآية سؤال وهو ان ظاهره يقتضى انه لا لام الا الوالدة وهذا مشكل لانه قال فى آية اخرى دامنا ثم من الرضاة وفى آية اخرى واذا جهر امهاتهم والجواب انه ليس المراد من ظاهر الآية ما ذكره السائل بل تقدير الآية كأنه قيل الزوجه ليست بام حتى تحصل الحرمة بسبب الامومة ولم يرد الشرع بجعل هذا اللفظ سببا لوقوع الحرمة حتى تحصل الحرمة به فاذا التحصل الحرمة هناك البتة فكان وصفهم لها بالحرمة كذا با وروا ١٢ ... ١٣ قوله والذين يظهرون انهم يشعرون فى بيان حكم الظنار وهو الحرمة بالاجماع ومن استحلها فقد كفر حقيقة الظنار تشبه ظنار حلال بظنار حرم فمن قال لزوجه انت على كظري فمؤلفا باجماع الفقهاء وقاس مالك والشافعية وغيرهم من ذوات الحامد عليها واختلف القول عن الشافعى فروى عنه مثل ذلك وروى عن ابن النجار ان يكون الابا لام وحدها ١٤ قوله ثم يعودون لما قالوا اى لقولهم فما مصدرية والعود عند مالك بالعرض على الوطى وعند الشافعى رجع يحصل باسا كما زنا بكنة فمما رتبها فيه وعند ابى حنيفة رجع يحصل باستباحة استباحة ١٥ صاوى ١٦ قوله ثم يعودون لما قالوا اى يعودون لنفسهم ما قالوا اولئك على حذوف المغاف ثم اختلفوا ان النقص بماذا يحصل فخذنا بالعزم على الوطى وهو قول ابن عباس رضى الله عنهما والحسن وقادة وعند الشافعى مجر والاساك وهو الاظنار عقوب الظنار من المملوك وفى الجمل باسا كما زنا بغير الفرية وفى التفسير الاحمدى وعند الشافعى مجر اساك بطريق التعجيب عقوب الظنار زنا بكنة فمما رتبها فيه ١٧ قوله لتحرير رقبته آه بتدا خبره محذوف كما قدره والجملة خبر البتة الذى هو الموصول وكان عليه ان يقول عليهم لان البتة اجمع لفظا ومعنى ودخلت الفادى الخبر لما تضمنه البتة من معنى الشرط ١٨ قوله بالوطى بذا عند الشافعى رجع وعند ابى حنيفة رجع الماسة الاستمتاع بها من جماع الوطى او نظرا الى فرجها بشهوة مدارك وفى روح البيان على قوله من قبل ان يتاسا اى من قبل ان يستمتع كل من المظاہر والمظاہر منها بالاطروعا وتقبلا ولما نظر الى الفرج بشهوة وذلك لان اسم التماس يتناول الكل وان وقع شئ من ذلك قبل التكفير يجب عليه ان يستغفر لانه انكسب الحرام ولا يعود حتى يكفر وليس عليه سوى كفارة الاول بالاتفاق ١٩ قوله فصيام شهرين آلاى فان افطر فمما ولو بعد ان قطع التنازع وجب استيفاها ٢٠ صاوى ٢١ قوله حلالا للطلق على المقيدى بكنة الحامد شين مكينا مطلقا بل قد من قبل ان يتاسا من حل على المقيد فيجب ان يتقدم على المسوس ٢٢ قوله لكل مسكين اى وذلك قول الشافعى وما لك ولما عندنا فيجب لكل مسكين نصف صاع من زرع او صاع من غيره ٢٣



لَتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتِلْكَ آيَاتُ الْوَحْيِ الْمَذْكُورَةِ ۖ وَذُودُوا اللَّهَ وَلِلْكَافِرِينَ ۖ بِهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝  
يَخَالِفُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كَيْتُوا أَذَلُّوا كَمَا كَيْتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فِي خَالِفَتِهِمْ رَسُولَهُمْ وَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ دَالَّةً عَلَى صِدْقِ الرَّسُولِ  
وَالْكَافِرِينَ بِالْآيَاتِ عَذَابٌ مُهِينٌ ۝ ذَوَاهَانَةٌ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا أَحْصَاهُ اللَّهُ وَنَسُوهُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ  
شَيْءٍ شَهِيدٌ ۝ أَلَمْ تَرَ تَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَاسِعُهُمْ خَمْسَةً  
إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَمَةِ ۚ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ  
شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝ أَلَمْ تَرَ تَنْظُرُ إِلَى الَّذِينَ نُهُوا عَنِ النَّجْوَى ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَيَتَنَجَّوْنَ بِالْآثِمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ  
هُمُ الْيَهُودُ نَهَاَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَكُونُوا يَفْعَلُونَ مِنْ تَنَاجِيهِمْ سِرًّا نَاطِقِينَ إِلَى الْمُؤْمِنِينَ لِيُوقِعُوا فِي قُلُوبِهِمْ  
الرَّيْبَ ۖ وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللَّهُ ۖ وَهُمْ قَوْلُهُمْ السَّامِعُ عَلَيْكَ أَيُّ الْمَوْتِ وَيَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ لَوْلَا هَذَا  
يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ ۖ مِنَ التَّحِيَّةِ ۖ وَهُوَ لَيْسَ بِنَبِيِّ إِنْ كَانَ نَبِيًّا حَسَبَهُمْ جَهَنَّمُ يَصَلُّونَهَا فَيُشْسُ الْمَصِيرُ ۝ هِيَ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
إِذَا تَنَاجَيْتُمْ فَلَا تَتَنَاجَوْا بِالْآثِمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَتَنَاجَوْا بِالْبِرِّ وَالتَّقْوَى ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ۝  
النَّجْوَى بِالْآثِمِ وَنَحْوَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ بِغَرُورٍ ۚ لِيَحْزَنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيْسَ هُوَ بِضَآرٍّ لَهُمْ شَيْئًا إِلَّا يَذُنُّ اللَّهُ أَيْ رَادَّتِهِ وَعَلَى اللَّهِ  
فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ۝ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا تَوْسَعُوا فِي الْمَجَالِسِ ۖ جَلَسَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ الذِّكْرُ حَتَّى  
يَجْلِسَ مِنْ جَاءِكُمْ فِي قِرَاءَةِ الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ فِي الْجَنَّةِ ۖ وَإِذَا قِيلَ اسْأَلُوا قَوْمًا إِلَى الصَّلَاةِ وَغَيْرِهَا مِنَ الْخِيَرَاتِ  
فَأَسْأَلُوا فِي قِرَاءَةِ بَعْضِ الشَّيْنِ فِيهَا يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ ۖ بِالطَّاعَةِ فِي ذَلِكَ وَيَرْفَعُ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ فِي الْجَنَّةِ

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين

١- قوله ان الذين ينادون آه هم اهل مكة فان هذه الآية دلت في  
غزوة الاحزاب وهي في السنة الرابعة وقيل في الخامسة والمقصود منها البشارة لرسول الله صلى الله  
عليه وسلم المؤمنين بان اعدائهم المتحاربين القادمين عليهم يكونون ذرية لولاهم ففرق جمعهم فلا تخشوا باسمه فقولوه  
كيتوا بمعنى كيتوا ..... وغيره بالمعنى على حدائق امر الله ١٢ جمل  
الجم اى ينادون ورسوله صلى الله عليه وسلم الحادة من الفقه لان الحادة ان تكون في حدائق الفقه حصا حاك وبه كناية  
عن الحادة ١٢ صاوى  
٢- قوله كيتوا اى كيتوا وغيره بالمعنى لتحقيق الوقوع لان هذه الآية  
نزلت قبل قدوم ١٢ صاوى  
٣- قوله ونسوه اى والى حال انهم قد نسوه لكثرة اولئها ونسوه  
حين ارتكبوه ١٢ صاوى  
٤- قوله ما يكون من نجوى ما تافيه ويكون تامر بمعنى لو وجد ملحق ومن  
ثالثة من نجوى فاعلم وهو مصدق للمعنى التام ١٢  
٥- قوله ما يكون من نجوى اى ما يكون من نجوى فاعلم بان زيادة من اى ما يقع من  
تأني تأني فالتأني مصدر معناه التحدث سررا واصنافها الى ثلث من اصناف المصدر الى فاعلم وقوله  
بعلما اى فاعلم نجواهم كانه حاضر معهم ومشايد لم يكن نجواهم معلومة عند الراى الذى يكون معهم ١٢ جمل  
٦- قوله الا هو راى بهم اى كل هذه الجمل بعد الا فى موضع نصب على الحال اى ما يوجد شئ من هذه  
الاشياء الى حال من هذه الاحوال فلا يستثنى مفرع من الاحوال العامة وقدره ابو جعفر ما يكون  
بتاء التانيث تانيث النجوى قال ابو الفضل الا ان الاكثر في هذا الباب التذكير على ما فى قراءة  
العامة ١٢ جمل  
٧- قوله ولا اكثره العامة على الجمل على لفظ النجوى وقدره الحسن والاعمش  
وابن ابي اسحاق والوجهة ويقبض بالرفع وفيه وجهان احدهما انه معطوف على موضع نجوى لانه مرفوع  
ومن مزيدة فيه فان كان مصدرا كان على حذف مضاف كما تقدم اى من ذوى نجوى وان كان  
بمعنى التناجى فلا حاجة الى ذلك والثاني ان يكون اذنى من قوله ولا اكثره فليكن ولا اكثره معطوفا على المبتدأ وجنشد  
يكون ولا اذنى من باب عطف الجمل لا المفردات ١٢ جمل  
٨- قوله اينما كانوا الا اى من  
الا ما كان فان علم تعالى بالاشياء لا يخافوت بقرب الاكثر ولا بعد ١٢ صاوى  
٩- قوله لم ترائى الذين نزلت في اليهود والنصارى كان لولا ترائى من قريشهم وتعاظمون بايمانهم اذا راوا المؤمنين  
فها هم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عادوا لمثل فعلهم ١٢ صاوى

١٠- قوله هم اليهود والنصارى اخرج ابن ابي حاتم عن مقاتل بن حيان قال كان بين اليهود وبين النبي  
صلى الله عليه وسلم مودة فكانوا اذا امرهم رجل من الصحابة يتناجون بينهم حتى يظن المؤمن انهم  
يتناجون بقتله او بغيره المؤمن فاذا راى المؤمن ذلك عجبهم فترك طريقهم فها هم النبي صلى الله عليه وسلم  
فهم يتناجون فتركت ١٢  
١١- قوله ليتقوا اى اى فيؤيدونهم اى فيؤيدونهم غير هؤلاء الذين خرجوا في السرايا  
وانهم قتلوا لولا اذى موافق ذلك في قلوبهم ويخبرهم ١٢ صاوى  
١٢- قوله واذا جاء ذلك اى اخرج احمد بن  
ابن عمر بن اليهود كانوا يقولون لرسول الله صلى الله عليه وسلم السام عليك يريون بذلك شتمهم فيقولون

في انفسهم لولا يعذبنا الله بما نقول فنزلت واصل القصص في الصحيحين من غير تعرض لنزول الآية فيه ١٢  
١٣- قوله هم اليهود والنصارى اختلف العلماء في رد السلام على اهل الذمة فقال ابن عباس والشبي وقادة  
هو واجب لظنهم بذلك وقال مالك ليس بواجب فان رددت فقل عليك وعندنا يجب ان  
يقول له عليك لما مر في الحديث وقال بعضهم يقول في الرد عليك السلام اى ارفع عنك وقال بعض  
المالكية يقول في الرد السلام عليك بكسر السين يعنى المجارة ١٢ جمل  
١٤- قوله جسيم جسيم اى كافيهم في  
العذاب وقوله يصلونها حال واما الهالهم في الدنيا فمن كراماته على ربك لكونه بعث رحمة ١٢ صاوى  
١٥- قوله يا ايها الذين آمنوا الخ يحتمل ان يكون الخطاب للمؤمنين الصادقين قصد به الرحمة والتفكير من  
فعل اليهود ويحتمل ان الخطاب للمؤمنين ظاهرا وهم المنافقون ١٢ صاوى  
١٦- قوله اذا تناجيتهم فلا تنجوا الخ يشبهوا باليهود والمنافقين في تناجيهم بالشكر ١٢ صاوى  
١٧- قوله انما النجوى بالاثم ونحوه  
الخ اى فالغيبية والتكلم في اعراض المؤمنين بسبب الشيطان ليدخل بها الحزن على المؤمن المتكلم في غيبته وليس  
بضرار في الواقع وانما الوبال على المتناجين بذلك قال العارفون من اسباب سوء النجاة عند الموت الخوض  
في اعراض المؤمنين وتشتمل الآية ليعودها روى عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كنتم ثلاثا  
فلا يتناجى اثنان دون الثالث الا باذن فلان ذلك يحزنه صاوى قال القرطبي وظاهر الحديث يعم جميع  
الازمان والاحوال وذهب اليه ابن عمر ومالك والجمهور وسواك انت التناجى في واجب او مندوب او  
مباح فان الحزن ثابت به وقد ذهب بعض الناس الى ان ذلك كان في اول الاسلام لان ذلك كان حال  
المنافقين فيتناجى المنافقون ودون المؤمنين فلما فشي الاسلام سقط ذلك وقال بعضهم ذلك خاص  
بالسفر وبالواجع التي لا يامن الرجل فيها صاحبه فاما في المحضر وبين العامة فلا لا يجد من يغيبه بخلاف  
السفر فانه مظنة الاغتيال وعدم الغوث ١٢ جمل  
١٨- قوله باذن الله اى فيحصل منه الضرر لا اذلة الله  
ايه ففي الحقيقة الخيرية وضده من الشر وهذه الآية مخوفة لابل الغيبة والنميمة من المؤمنين في كل زمن ١٢  
صاوى  
١٩- قوله تفسيحي في الجالس قال قتادة مجاهد كانوا يتناجون في مجلس النبي صلى الله عليه وسلم  
فاخرجهم ان يقع بعضهم بعضا ١٢ خطيب  
٢٠- قوله يرفع الله الجوزم في جواب الام لا لا جمل  
٢١- قوله ولا ترفعوا عن  
١٢  
مواعظكم حتى توسعوا اخوانكم وقيل كان رجال يتناقلون عن الصلوة في الجماعة اذا نادى لها فنزلت هذه  
الآية والمقصود العموم في كل ما يطلب فيه النهوض والاسراع ففیه حدث على التثنية عن ساعد الجهد والاجتهاد  
في الطاعات وترك التكاسل ١٢ صاوى  
٢٢- قوله يرفع الله الذين اى جواب الام لا من فعل ذلك  
طاعة للامر وتوسعة للاخوان يرفعهم الله بالنصر وحسن الذكر في الدنيا والاخرة الى غرف الجنان في الآخرة  
لان من تواضع رفع الله ومن تكبر وضعه فالمراد الرفعة المطلقة الشاملة للرفعة الصورية والمعنوية ١٢ صاوى  
٢٣- قوله والذين اوتوا العلم درجات من عطف الخاص على العام للدلالة على علو شانهم ومهم مكانهم حتى  
كانوا جنسا اخر وقوله درجات اى طبقات عالية ومراتب مرتفعة بسبب ما جعوا من العلم والعمل في المداير  
وفي الدرجات قولان احدهما في الدنيا في المرتبة والشرف والاخرى في الآخرة وعن ابن مسعود رضى



وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۝ يٰۤاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا اِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُوْلَ ارْتَدُّوْا مِّنْجَاتِهِ فَقَدْ مَّوَّابِيْنَ يَدَىْ بُحُوْكُمْ قَبْلَهَا صَدَقَۃُۙ  
ذٰلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَاَطْهَرُ لَذَنُوْبِكُمْ فَاِنْ لَّمْ يَجِدْ وَا مَاتَصَدَّقُوْنَ بِهِ فَاِنَّ اللّٰهَ غَفُوْرٌ لِّمَنَاجَاتِكُمْ رَحِيْمٌ ۝ بَكْمُ يُعْنِي فَاَعْمَلِيْكُمْ فِي  
الْمَنَاجَاةِ مِنْ غَيْرِ صَدَقَةٍ ثُمَّ نَسَخْ ذٰلِكَ بِقَوْلِهِ اَشْفَقْتُكُمْ بِتَحْقِيْقِ الْهَمَزَيْنِ وَابْدَالِ الثَّانِيَةِ الْفَاوْتَسِ هَيْلَهَا وَادْخَالَ الْفَ بِيْنَ الْمُسَهْلَةِ  
وَالْاُخْرَى وَتَرْكِهِ اِى اَخْفَقْتُمْ مِنْ اَنْ تُقَدِّمُوْا بَيْنَ يَدَىْ بُحُوْكُمْ صَدَقَةٍ لِلْفَقْرِ فَاِذَا لَمْ تَفْعَلُوْا الصَّدَقَةَ وَتَابَ اللّٰهُ عَلَيْكُمْ رَجَعَ بِكُمْ  
عَنْهَا فَاقِيْمُوا الصَّلٰوةَ وَاَتُوا الزَّكٰوةَ وَاَطِيعُوا اللّٰهَ وَرَسُوْلَهُ اِى دَوْمَا عَلَى ذٰلِكَ وَاللّٰهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُوْنَ ۝ اَلَمْ تَرَ تَنْظُرَ اِلَى الَّذِيْنَ  
تَوَلّٰوْا هُمُ الْمُنَافِقُوْنَ قَوْمًا هُمُ الْيَهُودُ غَضِبَ اللّٰهُ عَلَيْهِمْ مَا هُمْ اِى الْمُنَافِقُوْنَ مِنْكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ وَلَا مِنْهُمْ مِنَ الْيَهُودِ بَلْ هُمُ  
مَذْبِذِبُوْنَ وَيَحْلِفُوْنَ عَلَى الْكُذْبِ اِى قَوْلِهِمْ اَنَّهُمْ مُّؤْمِنُوْنَ وَهُمْ يَعْلَمُوْنَ ۝ اَنَّهُمْ كَاذِبُوْنَ فِيْهِ اَعَدَّ اللّٰهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيْدًا اِنَّهُمْ سَاءَ مَا  
كَانُوْا يَعْمَلُوْنَ ۝ مِنَ الْمَعَاصِى اِتَّخَذُوْا اٰيْمَانَهُمْ جُنَّةً سَتَرَا عَنْ اَنْفُسِهِمْ اَمْوَالَهُمْ فَصَدُّوا بِهَا الْمُؤْمِنِيْنَ عَنْ سَبِيْلِ اللّٰهِ اِى الْجِهَادِ  
فِيْهِمْ بِقَتْلِهِمْ اِخْذِ اَمْوَالَهُمْ فَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ۝ ذَوَاهَانَةٌ لَّنْ تُغْنِي عَنْهُمْ اَمْوَالُهُمْ وَلَا اَوْلَادُهُمْ مِنَ اللّٰهِ مِنْ عَذَابِهِ عَلَى شَيْءٍ  
مِّنَ الْاَغْنَاءِ اُولٰٓئِكَ اَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيْهَا خٰلِدُوْنَ ۝ اذْكُرْ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللّٰهُ جَمِيْعًا فَيَحْلِفُوْنَ لَهُ اَنَّهُمْ مُّؤْمِنُوْنَ كَمَا يَحْلِفُوْنَ لَكُمْ وَ  
يَحْسَبُوْنَ اَنَّهُمْ عَلَى شَيْءٍ مِّنْ نَّفْعٍ حَلَقَهُمْ فِي الْاٰخِرَةِ كَالدُّنْيَا اِلَّا اَنَّهُمْ هُمُ الْكٰذِبُوْنَ ۝ اِسْتَعُوْذُ بِاللّٰهِ عَلَيْهِمُ الشَّيْطٰنُ بِطَاعَتِهِمْ  
لَهُ فَانْسَاهُمْ ذِكْرَ اللّٰهِ اُولٰٓئِكَ حِزْبُ الشَّيْطٰنِ اَتَّبَعَهُ اِلَّا اِنْ حِزْبَ الشَّيْطٰنِ هُمُ الْخٰسِرُوْنَ ۝ اِنَّ الَّذِيْنَ يُجَادُّوْنَ يَخٰلِفُوْنَ اللّٰهَ وَ  
رَسُوْلَهُ اُولٰٓئِكَ فِي الْاٰذَلِيْنَ ۝ الْمَغْلُوْبِيْنَ كَتَبَ اللّٰهُ فِي الْوَحْيِ الْمَحْفُوْظِ اَوْ قَضٰى لَّا غَلْبَانَ اَنَا وَرُسُلِيْ بِالْحِجَّةِ اَوِ السَّيْفِ اِنَّ اللّٰهَ قَوِيٌّ عَزِيْزٌ ۝  
لَّا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُوْنَ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْاٰخِرِ يُوَادُّوْنَ يَصَادَقُوْنَ مِنْ حَادِّ اللّٰهِ وَرَسُوْلِهِ وَلَوْ كَانُوْا اِى الْمَحَادُّوْنَ اَبَاءَهُمْ اِى الْمُؤْمِنِيْنَ اَوْ

تعليقات جديدة من التفاسير المعتبرة لمحل جلالين

بقیہ صفحہ ۵۲

الله عنه انه كان اذا قرأ بحال يا ايها الناس افهوا هذه الآية ولتتغلبكم في العلم وعن النبي صلى الله عليه وسلم  
 فضل العالم على العابد فضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب وعنه عليه الصلاة والسلام عبادة العالم يوم  
 واحد تعدل عمادة العابد اربعين سنة ..... يشفع يوم القيمة ثلثة الائمة ثم العلماء ثم الشهداء وفي روى  
 البيان وعن ابي الدرداء رضى الله عنه قال لان اعلم مثالة احب الى من ان اصلي مائة ركعة وقال  
 مقاتل اذا انتهى المؤمن الى باب الجنة يقال له است بعالم ادخل الجنة بملك ويقال للعالم قف باب  
 الجنة واشفع للناس ١٢ **قوله** يا ايها الذين آمنوا الخ الحكمة في هذا الامر عظيم رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم وانتفاع الفقراء وانتهى عن الافراط في السؤال والتمييز بين المخلص والمناق وحب الدنيا والآخرة  
 واختلص في هذا الامر قليل للندب وقيل للوجوب واخرج سعد بن منصور عن علي رضى الله عنه انه  
 قال ما عمل بها احد قبلى ولا يعمل بها احد بعدى كان عندي دينار فبعته بعشرة دراهم فكنت كلما ناجيت  
 النبي صلى الله عليه وسلم قدمت بين يدي بحجوى درهما ثم نسخت فنزلت اشفقتم ١٢ **قوله**  
 مناجاة المناجاة باسمي رازقتن ١٢ **قوله** صدقة اى قصدا قولا قبلها على المستنى ١٢ **قوله**  
 قوله ذلك خير لكم اى التقديم خير لما فيه من طاعة الله ورسوله ١٢ صاوى **قوله** يعنى فلا عليكم الخ اشار  
 بذلك الى ان جواب الشرط محذوف وقوله فان الله غفور رحيم تعليل للمحذوف ودليل عليه ١٢ صاوى  
**قوله** اخفتم اى اخفتم الفقر من تقديم الصدقات للفقر ١٢ ابو السعود **قوله**  
 فاذ لم تفعلوا اه فى اذ بهر ثلاث اقوال احدها انها على بابها من المضى والمعنى انكم ان حرمت ذلك فيما مضى  
 فمذكروه باقامة الصلوة قاله ابو البقاء الثانى انها بمعنى اذ كقولهم تمة اذا الغل في اعنائهم وقد تقدم الكلام  
 فيه الثالث انها بمعنى ان الشرطية وهو قريب مما قبله الا ان الفرق بين ان واذا معروف ١٢ اجل  
**قوله** وتاب الله عليكم فيه اشعار بان اشفاقهم ذنب تجاوز الله عنه ١٢ **قوله** الم ترى  
 الذين الخ المقصود بهذه الآية التعجب من حال المنافقين الذين كانوا يتخذون اليهود اولياء و  
 يصحونهم وينقلون اليهم اسرار المؤمنين وسبب نزولها ان عبد الله بن نبتل المنافق كان يجالس رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ويرفع حديثه الى اليهود فينبهنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة من حجة  
 اذ قال يدخل عليكم اليوم رجل قلبه جبار ونظره يبغى شيطان فدخل عبد الله بن نبتل وكان

ازرق العين فقال له النبي صلى الله عليه وسلم علام تستعني انت  
وجاء باصحابه فحلفوا بالله ما سبه فزلت الآية ١٢ صاوى **له** قوله ما هم منكم آه يجوز في هذه الجملة  
احدا احد انها متنافاة لا موضع لها من الاعراب اخبر عنهم بانهم ليسوا من المؤمنين الخلفس ولا من  
الكافرين الخلفس بل هم بقوله مذبحين بين ذلك اى بين الايمان والكفر لا ينتسبون الى هؤلاء المؤمنين  
ولا الى هؤلاء الكافرين فالضمير في ما هم عائد على الذين تولوا وهم المنافقون وفي منهم عائد الى اليهود اى  
الكافرين الخلفس الثانى انها حال من فاعل تولوا والمعنى على ما تقدم ايضا التلث انها صفة ثانية  
لقوم فاعلى هذا يكون الضمير في ما هم عائد على قوما هم اليهود والضمير في منهم عائد على الذين تولوا اى  
اليهود ليسوا منكم اياها المؤمنون ولا من المنافقين ومع ذلك تولاهم المنافقون قال ابن عطية الا ان فيه  
تنافر الفاء ثمة فان الضمير في ويكلفون عائد على الذين تولوا على الوجهين الاولين تحذف الفاء ليعودوا على الذين  
تولوا وعلى الثالث تختلف كما عرفت بتحقيقه ١٢ جمل **له** قوله شيئا من الافناء يشير على انه مفعول  
مطلق لقوله تعالى وقد يجعل مفعولا به والمعنى شيئا من غنائم ٢ اك **له** قوله اذكر يوم يعثم يشير الى  
انه مفعول به لا ذكر وقد يجعل ظرفا لقوله لن تعنى ٢ اك **له** قوله استودعنا الفعل مجازا على الاصل  
وخولف فيه القياس اذ قياسه استاذ بقلب الواو الفا كما استاذ واستقام ١٢ صاوى **له** قوله استولى  
اى من حذت الابل اذا استوليت عليها وجعلها ٢ اك **له** قوله فانا بهم ذكر الله اى فلا يذكره  
بالسنتهم ولا يلقوا بهم وايقع منهم من صورة الذكر باللسان فهو كذب ١٢ صاوى **له** قوله لى الا الذين  
اى مع الا الذين او معدودون في جملتهم وقال المداك اى في جملة من هو اذل خلق الله تعالى لا ترى  
احدا اذل منهم ١٢ **له** قوله كتب الله الاضمة معنى اقسم ولذا اجيب بما يجاب به القسم وهو قوله  
لا غلبين ويصح ان يبقى على ظاهره او بمعنى قضى وعليها اقتصر المفسر ويكون قوله لا غلبين جوابا لقسم محذوف  
١٢ صاوى **له** قوله ولو كانوا بائهم اى باعبيدة بن الجراح قتل اياه يوم احد وابناهم يعنى ابا  
بكر وعابنه يوم بدر الى البراز فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم وعنى اكن في الولاية الاولى فقال  
لرسول الله صلى الله عليه وسلم محتنا بنفسك يا ابا بكر واخوانهم يعنى مصعب بن عمير قتل اخاه عبد بن عمير يوم  
احد وعشيرتهم يعنى عمر قتل خاله العاص بن هشام بن المغيرة يوم بدر وعليها حمزة وابعبيدة قتلوا  
عقبه وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة ١٢ كالين **له** قوله اذ ابناءهم اى كما فعل ابو بكر فانه دعا  
ابنه يوم بدر الى المبارزة قال وعنى يا رسول الله اكن في الولاية الاولى فقال لرسول الله صلى الله عليه  
وسلم متنا بنفسك يا ابا بكر انا تعلم انك عندى بمنزلة سمي ولهرى ١٢ خطيب



أَبْنَاءَهُمْ وَأَوْخَاؤَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ ۚ إِنَّهُم بِإِيمَانِهِمْ كَانُوا مُشْرِكِينَ ۚ  
يُؤَادُونَهم كَتَبَ اثْبَتَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِنْهُ تَعَالَى وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمْ بِطَاعَتِهِ وَرِضَا عَنْهُ ۚ ثَوَابُهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ ۚ يَتَّبِعُونَ أَمْرَهُ وَيُحْتَنِبُونَ نَهْيَهُ ۚ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۝  
أي يجرى النهر خلد بن فيها رضي الله

## سورة المحشر مدنية اربع وعشرون آية

الْأَرْضِ أَى نَزَّهَهُ فَاللَّهُ مُزِيدٌ فِي الْإِيمَانِ بِمَا تَغْلِبُ لِلْكَثَرِ ۚ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝  
مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ هُمُ الْبَنُو النَّصِيرِ مِنَ الْيَهُودِ مِنْ دِيَارِهِمْ مَسَاكِنُهُمْ بِالْمَدِينَةِ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ هُوَ حَشْرُهُمْ إِلَى الشَّامِ  
وَأُخْرَى أَنْ جَلَّاهُمْ عَمْرُوفِي اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ فِي خِلَافَتِهِ إِلَى خَيْبَرَ مَا ظَنَنْتُمْ إِيَّاهَا الْمُؤْمِنُونَ أَنْ يُخْرِجُوا وَظَنُوا أَنَّهُمْ مَأْنَعَتْهُمْ خَيْرُ  
أَنْ حُصُونُهُمْ فَأَعْلَهُ بِهِ تَمَ الْخَيْرِ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَذَابِهِ فَاتَهُمُ اللَّهُ أَمْرَهُ وَعَذَابُهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا لَمْ يَخْطُرْ بِاللَّهُمْ مِنْ  
جِهَةِ الْمُؤْمِنِينَ وَقَذَفَ الْقَى فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ بِسُكُونِ الْعَيْنِ وَضَمِّهَا الْخَوْفَ بِقَتْلِ سَيِّدِهِمْ كَعَبِ بْنِ الْأَشْرَفِ يُخْرِجُونَ بِالْتَشَدِّ  
وَالْتَخْفِيفِ مِنْ أَخْرَبَ بِيُوتَهُمْ لِيَنْقَلُوا مَا اسْتَحْسَنُوا مِنْهَا مِنْ خَشَبٍ وَغَيْرِهِ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَأَعْتَدُوا يَا أُولَى الْأَنْصَارِ ۝  
وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ قَضَى عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ الْخُرُوجَ مِنَ الْوَطَنِ لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا بِالْقَتْلِ وَالسَّبْيِ كَمَا فَعَلَ بِقَرِيطَةَ مِنَ الْيَهُودِ  
وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ ۝  
يَا مُسْلِمِينَ مَنْ لَيْتَنِي خَلَّةٌ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ أَتَى خَيْرَكُمْ فِي ذَلِكَ وَلِيُخْرِى بِالْأَذْنِ فِي الْقَطْعِ الْفَسِيقِينَ ۝  
الْيَهُودِ فِي اعْتِرَاضِهِمْ بَانَ قَطْعَ الشَّجَرِ الْمُشْرِفِ سَادَ وَمَا أَفَاءَ رَدَّ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْحَفْتُمْ اسْرِعْتُمْ يَا مُسْلِمِينَ عَلَيْهِ مِنْ

### تعليقات جديدة من التفسير المعبرة لجلالين

العشيرة أهل الرجل الذين يتكثرون بهم كما قيل عمر خالد العاص بن هشام بن النيرة يوم بدر وان مصعبا  
رضي الله عنه قتل اخاه عبيد بن عمير باحدوان عليا وحزرة وعبيد بن الحارث رضي الله عنهم فقتلوا يوم بدر  
وشيبه والوليد بن عتبة وكانوا من عشيرتهم ١٢ روح ١٢ قوله نور من عارة القطبي قال الحسن  
بصر من قال الربيع بن انس بالقرآن وحججه وقال ابن جرير بنور وبرهان وبدي قيل برجة من الله وقال  
بعضهم ايديهم بجبريل عليه السلام ١٢ ج ١٢ قوله رضي الله عنهم اي عائلهم معاملة الراعي بان  
وفهم للطاعات وقبلها منهم واثابهم عليها ١٢ صاوي ١٢ قوله سورة المحشر روي ان هذه السورة نزلت  
باسم ربنا بني النضير وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة صالح بطيخ في رسول الله صلى الله عليه  
وسلم على ان لا يكونوا عليه ولا لغيره يوم بدر قالوا هو النبي الذي نعت في التوراة فلما هزم المسلمون يوم  
احد رماوا ونكحوا فخرج كعب بن الاشرف في اربعين راكبا الى مكة فالت باسفيان عند الكعبة فامر عليه  
السلام محمد بن المسلمة الانصاري فقتل كعبا غيلة ثم خرج عليه السلام مع الجيش اليهم فاصبرهم احدى و  
عشرين ليلة وامر بقطع نخيلهم فلما قذفت الشدايع في قلوبهم طلبوا الصلح فابي عليهم الاجلاء على ان يحمل  
كل ثلاثة ابيات على بعير ماشاء من متاعهم فاجلوا الى الشام الى اريحا واذاعات ١٢ مدارك ١٢ قوله هم  
بنو النضير من اليهود واجلوا هم النبي صلى الله عليه وسلم حين نقضوا عهدهم مع النبي صلى الله عليه وسلم ولما قذروا  
مع قريش وهو بطرح حجر على النبي صلى الله عليه وسلم من الحصن حين اتاهم النبي صلى الله عليه وسلم يستعينهم  
في دية المسلمين الذين قتلهم عمرو بن امية الضمري وفصل في السير ١٢ ك ١٢ قوله هم بنو النضير  
من اليهود وهم ربهط من اليهود من ذرية لارون عليه السلام ١٢ ابو السعود ١٢ قوله لاول المحشر الام تتعلق  
بانخرج دهي للتوقيت اي عند اول حشرهم الى الشام ١٢ روح ١٢ قوله لاول المحشر الام تتعلق بانخرج  
واضافه اول المحشر من اضاف الصفة للموصوف اي للمحشر الاول واعلم ان المحشر اربع فالاول اجلاء بني النضير  
ثم بعده اجلاء اهل خيبر ثم في آخر الزمان تخرج نار من قعر عدنان تسوق الناس ثم في يوم القيامة حشر  
جميع الخلق ١٢ صاوي ١٢ قوله الى الشام اي الى اذاعات واريجاء من الشام ١٢ صاوي ١٢ قوله ما  
وال جي بن اخطب فانهم لمحقوا النضير ١٢ ك ١٢ قوله الى خيبر صوابه من خيبر كما صرح بغيره وذلك ان  
عمر اهل اليهود من خيبر وجميع جزيرة العرب الى اذاعات واريجاء من الشام ١٢ صاوي ١٢ قوله ما  
ظننتم ان يخرجوا اي لشدة باسهم ونعتهم ١٢ بيضاوي ١٢ قوله بانعتهم حصونهم اي ظنوا ان

حصونهم حصونهم من باس الله وتفسيره انهم يتقدم الخبر من الى السعود وفي الخطيب فيه وجهان احدهما  
ان يكون حصونهم مبتدأ وانعتهم خبر مقدم والجملة خبر انهم والثاني ان يكون ما نعتهم خبر انهم وحصونهم  
فاعل نحو ان زيد قام اليه وان عمر اقامته جارية ١٢ جمل ١٢ قوله فاعل ما نعتهم  
اعتمده على المبتدأ وقد يجعل حصونهم مبتدأ خبر مقدم عليه وهو قوله ما نعتهم والجملة خبر انهم ١٢ ك ١٢  
امره وعذابه الخ ان ذلك ان الكلام على حذف مضاف قد بدع ما هو ظاهر الآية من الله  
تعالى يوصف بالاتيان حانوا بان الآية من قبيل المتشابه واوله بتقدير مضاف نظير ومجا ربك ١٢  
صاوي ١٢ قوله من جبهة المؤمنين الخ اضافة جبهة لما بعده بياية والمعنى جابه هم عذاب الله  
من جبهة لا تحظر بالهم وهم المؤمنون لانهم مستضعفون بالنسبة لهم فلا يخطر ببالهم انهم يقدرون عليهم  
١٢ صاوي ١٢ قوله يقتل سيدهم كعب بن الاشرف اي امر عليه الصلوة والسلام محمد بن مسلمة  
الانصاري فقتل كعبا غيلة وكان اخاه من الرضاة وقصته مذكرة في الى السعود ١٢ صاوي ١٢ قوله ليقتلوا  
اي الى ولطاي بقي بعد جلاهم مساكن للمسلمين ١٢ ك ١٢ وايدي المؤمنين معنى تخربهم اي باليادي  
المؤمنين انهم لما عرضهم بنكث العبد لذلك فكانهم عمروهم وكلفهم لاي ١٢ ك ١٢ قوله فاعتبوا  
يا اولي الابصار اي اتعظوا بما عملهم ولا تعفوا ولا تعتمدوا على غير الله فلا اعتبار النظر في حقائق الاشياء  
ليستدل بها على شئ آخر ١٢ صاوي ١٢ قوله الجلاء اي الخروج من الوطن مع الابل والولد قوله لعذبهم  
في الدنيا اي بالقتل والسبي كما فعل بني قريظة ١٢ مدارك ١٢ قوله ولهم في الآخرة عذاب النار كما  
متألف مبين لعاقبتهم كان قال ان نجوا في الدنيا من القتل لم نجوا في الآخرة من العذاب الدائم فهو  
ثابت لهم على كل حال ١٢ صاوي ١٢ قوله اقطعتم من لينة الخ روي ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم لما نزل بني النضير وتحصنوا بحصونهم امر بقطع نخيلهم واحراقها فخرج عدا الله تعالى عند ذلك وقالوا يا  
محمد قد كنت تنهى عن الفساد في الارض فابال قطع النخل وتحريقها وكان في انفس المؤمنين من ذلك  
شئ فزلت هذه الآية ١٢ ك ١٢ قوله نخلة اشاره الى ان اللينة الخ الخ لاني بمعنى واحد كما اخبر ابن ابي  
شيبه عن ابن عباس واخرجه عبيد بن حميد عن عكرمة وعطية ومجاهد وعمر بن ميمون واخرج  
عبد الرزاق عن الزهري اللينة الوان النخل كلها الا العجوة وبه قال الترمذي ان ما عدا العجوة والبرية وهما  
اجود النخل ١٢ ك ١٢ قوله اي خيركم في ذلك الخ يشير الى انه علة لمخزوف اي واذن لكم في القطع ليخزي  
الواجتم مشهورون عن الفساد في الارض فزلت ١٢ ك ١٢ قوله منهم من تلك اليهود من الاموال الفنى  
والا فناء الرجوع والرد وكان المال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اولافه خلقا لاجل المؤمنين ليتوسلوا به الى  
طاعته فلما وصل من ايدي الكفار اليه فكانه رديا له الذي يستحقه ١٢ ك

وقد اتفقوا على ما عليه وسلم



زائدة خيل ولا ركاب ابل اي لم تقاسوا فيه مشقة ولكن الله يسقط رسله على من يشاء والله على كل شيء قدير ١ فلاحق لكم فيه ويختص به النبي صلى الله عليه وسلم ومن ذكر معه في الآية الثانية من الاصناف الاربعة على ما كان يقسمه من ان لكل منهم خمس الخمس وله صلى الله عليه وسلم الباقي يفعل فيه ما يشاء فاعطى منه المهاجرين وثلاثة من الانصار لفقرهم ما آفأ الله على رسوله من اهل القرى كالصقراء وواذي القرى ويبيع فله ما يوفيه بما يشاء وللرسول ولذي صاحب القرى قرابة النبي صلى الله عليه وسلم من بني هاشم بن المطلب واليتمى اطفال المسلمين الذين هلك ابائهم هم فقراء والمساكين ذوي الحاجة من المسلمين وابن السبيل المنقطع في سفره من المسلمين اي يستحقه النبي والاربعة على ما كان يقسمه من ان لكل من الاربعة خمس الخمس وله الباقي كى لا يبعى اللام وان مقدرة بعدها يكون الفى علة القسمة كذلك دولة امتد اولاد بين الاغنياء منكم وما اتاكم الرسول من الفى وغيره فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله ان الله شديد العقاب ٢ للفقراء متعلق بعد وفى اي اعجبوا المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصديقون ٣ في ايمانهم والذين تبوءوا الدار والمدينة والايمن اي القوة وهم الانصار من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا اي الى النبي المهاجرين من اموال بني النضير المختصة به ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ٤ حاجة الى ما يؤثرون به ومن يوق شح نفسه حرمها على ماله فاولئك هم المفلحون ٥ والذين جاءوا من بعدهم من بعد المهاجرين والانصار الى يوم القيمة يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالايمن ولا تجعل في قلوبنا غلا حقلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم ٦ الم تر تنظروا الى الذين نافقوا يقولون لإخوانهم الذين كفروا

تعليقات جديدة من التفسير المعتمدة لجلالين

١ قوله مشقة اي بسفر وقيل بل انما مشقة على اجلكم فربهم منكم فكانت قراهم على يمين من المدينة ٢ قوله ولكن الله يسقط الخ اي فعادة تعالى جازية بان الرسل ليسوا كاحاد الامم بل يسقطهم الله على من يشاء من غير ان يقتلوا المشقات ويقاسوا الشدائد فيحصل ان مال الكفار اذا حصل من غير قتال فهو فنى يوضع تحت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما ساقى بيان وشك الممال الذي جعلت اربابه وامن مات ولا وارث له والجزية واعشار اهل الذمة وخراج الاراض على ما هو مبين في الفروع ويقوم مقام رسول الله بعده الخليفة ٣ صاوى ١٢ قوله يسقط رسله اي يخلو الله رسوله من اموال بني النضير شي لم تحصلوه بالقتال والقبلة ولكن سلطه الله عليهم وعلى ما في ايديهم كما كان يسقط رسله على اعدائهم فالامر فيه مفوض اليه يضعه حيث يشاء ولا يقسم قسمة الغنائم التي قتل عليها واخذت عنوة وقهر فغصبها بين المهاجرين ولم يعط الانصار الا ثلاثة منهم لفقرهم ١٢ مذكر ٤ قوله وثلاثة من الانصار وهم البوذية وسهل بن حنيف والحارث بن العيص وذكره البغوي وعن الزهري لم يعط الانصار منها شيئا الا رجلين كانت لهما حاجة البوذية وسهل بن حنيف اخو جبريل الرزاق ١٢ مذكر ٥ قوله كالصقراء الخ عبارة القرطبي من اهل القرى قال ابن عباس بن قتيبة والنضير وبها المدينة وفدك وهبي على ثلاثة اميال من المدينة وخيبر وقرى عريضة وينبع ١٢ مذكر ٦ قوله ويبيع فهو كمن يبيع حصن له عيون ونخيل وزرع ١٢ قاموس ٧ قوله فله وللرسول الخ يختلف في قسم الفى فليل يسدس نظاهر الآية ويفرض بهم الله في غارة الكعبة وسائر المساجد وقيل الخمسة المذكورين وذكر الله للتظيم وفي القرطبي قال قوم من الشافعي ان معنى الآية بين اي ما هنا والافعال واحد اي ما حصل من اموال الكفار يوزع قتال قسم على خمسة اسهم اربعة منها لرسول الله صلى الله عليه وسلم وسهم لذوي القرى وهم بنو هاشم وبنو المطلب لانهم منعوا الصدقة فجعل لهم حق في الفى وسهم لبياتى وهم للمساكين وسهم لابن السبيل واما بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فالذي كان من الفى لرسول الله صلى الله عليه وسلم يوزع عند الشافعي في قول الى المهاجرين المصددين للقتال في الشورى لانهم قاموا مقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي قول آخر يوزع الى مصالح المسلمين ونحوه في اربعة اخماس الفى فاما السهم الذي كان من خمس الفى والقيمة فهو لمصالح المسلمين بعد موت رسول الله صلى الله عليه وسلم باخلاص كما قال عليه الصلاة والسلام ليس لي من غنائم الا الخمس والخمس مودودكم ١٢ صاوى ٨ قوله والمساكين المراد بهم المشركون الفقراء قول المنقطع في سفره اي المنقطع عن ماله اي الذي ليس عنده مال في سفره ١٢ مذكر ٩ قوله اي يستحقه اي لمجوع هذه الخمس ليس للفقر ان نصيب ١٢ مذكر ١٠ قوله وله الباقي وهي الاقسام

الاربعة يتصرف فيها كيف يشاء وذكر في الكلام لزيادة الاهتمام بكونه مختصا بمذبه ١٢ مذكر الله واتقوا الله اي ان تتواضعوا وتتهادوا بامر الله ونواهييه قول ان شديد العقاب اي لمن خالف رسول الله صلى الله عليه وسلم والآجود ان يكون عاماني كل ما أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي عنه وامر الفى داخل في عموم ١٢ مذكر ١٢ قوله اخبروا من ديارهم واموالهم اي بكم وفيه دليل على ان الكفار يملكون بالاستيلاء اموال المسلمين لان الله تعالى سمى المهاجرين فقر او مع ان كانت لهم ديار واموال ١٢ مذكر ١٣ قوله يبتغون فضلا آه طالع كونهم طالبيين من تعالى فضلا اي وزنه ورضوانا اي رضات في الآخرة وقوله وينصرون الله ورسوله عطف على يبتغون فهو حال ايضا لكنها مقدرة اي نادين نصرة الله ورسوله از وقت خروجه لم تكن فقرة بالفعل ١٢ مذكر ١٤ قوله والفريق الخ قال الزمخشري عطف على المهاجرين والظاهر انه عطف على فقر الانصار جميعا ١٢ مذكر ١٥ قوله والذين تبوءوا الدار والخروج في الشهاد على الانصار اثر بيان الشاهد للمهاجرين والوصول اما معطوف على الفقراء فيكون من عطف عطف المفردات وقوله يجوزون الى آخره حال او قبله ومجمل يحوي خبره ١٢ مذكر ١٦ قوله اي الفوه بكسر اللام وبالقاء من الالفه يشير الى ان الآية من قبل غلبة الجاهلية وقيل المعنى واخلصوا الايمان وقيل التوبة النزول فابر يد منه لازمه على وجه المجاز اي التوبة المدنية والايمان وقيل المعنى توبوا واداب الهجرة ودار الايمان فحذف المضاف من الثاني والمضاف اليه من الاول وعوض عنه اللام ١٢ مذكر ١٧ قوله الفوه فيه اشارة الى ان من عطف الجمل والمعنى والفوه الايمان او اخلصوا واختار الايمان لان الايمان لا يتخذ منزلا فهو من باب عطفها تيمنا واما بارادى وسقيتها ماء فاختر الكلام ١٢ مذكر ١٨ قوله حسدا اي فالحاجة مجاز غائبة وتولد عنها وهو الحمد ١٢ مذكر ١٩ قوله ويؤثرون اي يقدمون المهاجرين في المفعول محذوف ١٢ مذكر ٢٠ قوله خصاصة الخ في القاموس الخصاص والخصاصة الفقر والتخلل او كل خلل في باب يتخلل برفع ونحوه ١٢ مذكر ٢١ قوله ومن يوق شح نفسه وهر كناه دأشته شود از بخل نفس او يعني منع كنه نفس را از حب مال ونبض انفاق والشح بالضم والكسر بخل مع حرص ١٢ مذكر ٢٢ قوله والذين جاءوا من بعدهم اي عطف على المهاجرين وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه دخل هذا الفى كل من هو مولود الى يوم القيمة في الاسلام ١٢ مذكر ٢٣ قوله الى يوم القيامة اي جاؤا الى فساد الوجود فذلك حال عمره استوعب هذه الآية للمسلمين عامة ١٢ مذكر ٢٤ قوله الم ترالى الذين نافقوا الخ لما ذكرنا ان الله على المهاجرين والانصار واتباعهم اتبعه ذكر احوال المنافقين الذين نافقوا مع بني النضير وهم ثمانية اشخاص الى وامامه والخطاب الى الرسول الله صلى الله عليه وسلم او لكل من ياتي منه الخطاب ١٢











اى من عذابه وثوابه مِنْ شَيْءٍ كَثِيْرٍ عَنْ اَنَّهُ لَا يَمْلِكُ لَهُ غَيْرُ الْاِسْتِغْفَارِ فَهُوَ مَبْنِيٌّ عَلَيْهِ مُسْتَتْنٍ مِنْ حَيْثُ الْمِرَادُ مِنْهُ وَانْ كَانَ  
 مِنْ حَيْثُ ظَاهِرُهُ مَا يَتَأَسَى فِيهِ قَلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللّٰهِ شَيْْئًا وَاسْتَغْفَارُهُ قَبْلَ اَنْ يَتَّبِعِيْنَ لَهُ اَنَّهُ عَدُوٌّ لِلّٰهِ كَمَا ذَكَرْ فِي بَرَاءَةِ  
 بَنِي اَعْلِيْكَ تَوَكَّلْنَا وَ اِلَيْكَ اَنْبَاؤُ الْبَصِيْرُ ٥ مِنْ مَقُولِ الْخَلِيْلِ وَمَنْ مَعَهُ اِى وَقَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِيْنَ كَفَرُوا اِنَّا لَا نَتَطَهَّرُ  
 عَلَيْنَا فَيُظَنُّوْا اَنَّهُمْ عَلَى الْحَقِّ فَيَفْتَنُوْا اِى تَذْهَبْ عَقُولُهُمْ بَنِيَا وَاغْفِرْ لَنَا رَبَّنَا اِنَّكَ اَنْتَ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ ٥ فِي مَلِكِكَ وَصْنَعِكَ لَقَدْ كَانَ  
 لَكُمْ يَوْمَ الْاَمَةِ عَهْدٌ جَوَابُ قِسْمٍ مُّقَدَّرٍ فِيْهِمْ اُسُوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَنْ كَانَ يُّدَلُّ اِسْتِمَالٍ مِنْ كُمْ بِاَعَادَةِ الْجَارِ يَرْجُوْا اللّٰهَ وَ الْيَوْمَ الْاٰخِرَ  
 اِى يَخَافُهُمَا اَوْ يَظُنُّ الثَّوَابَ وَالْعِقَابَ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ اِنَّا يُوَلِّيْهِ الْكَفَارَ فَاِنَّ اللّٰهَ هُوَ الْغَنِيُّ عَنْ خَلْقِهِ الْحَمِيْدُ ٥ لاهل طاعته عسى اللّٰهُ اَنْ  
 يَّجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَ بَيْنَ الَّذِيْنَ عَادَيْتُمْ مِنْهُمْ مِنْ كَفَارِ مَكَّةَ طَاعَةٌ لِلّٰهِ تَعَالٰى مَوَدَّةٌ اِن يَّهْدِيْهِمْ لَآ اِيْمَانُ فَيَصِيْرُوْا اِلَيْكُمْ اَوْلِيَاءَ وَاللّٰهُ  
 قَدِيْرٌ عَلَى ذٰلِكَ وَقَدْ فَعَلَهُ بَعْدَ فَتْرَةِ مَكَّةَ وَاللّٰهُ غَفُوْرٌ لَّهُمْ مَّا سَلَفَ رَحِيْمٌ ٥ بِهِمْ لَا يَنْهَيْهِمُ اللّٰهُ عَنِ الَّذِيْنَ لَمْ يَقَاتِلُوْكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ  
 فِي الدِّيْنِ وَلَمْ يُخْرِجُوْكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ اَنْ تَبْرُوْهُمْ يَدُلُّ اِسْتِمَالٍ مِنَ الَّذِيْنَ وَتُقْسِطُوْا اِنْقِضَا اِلَيْهِمْ بِالْقِسْطِ اِى الْعَدْلُ وَهٰذَا  
 قَبْلُ الْاَمْرِ بِالْجِهَادِ اِنَّ اللّٰهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِيْنَ ٥ الْعَادِلِيْنَ اِنَّمَا يَنْهَيْهِمُ اللّٰهُ عَنِ الَّذِيْنَ قَاتَلُوْكُمْ فِي الدِّيْنِ وَ اَخْرَجُوْكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ وَظَهَرُوا  
 عَاوَنُوْا عَلَى اِخْرَاجِكُمْ اَنْ تَوَلَّوْهُمْ يَدُلُّ اِسْتِمَالٍ مِنَ الَّذِيْنَ اِى تَتَّخِذُوْهُمْ اَوْلِيَاءَ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَاُولٰٓئِكَ هُمُ الظَّالِمُوْنَ ٥ يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ  
 اٰمَنُوْا اِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ بِالسَّنَةِ ٥ مَهْجَرَاتٍ مِنَ الْكُفَّارِ بَعْدَ الصَّلَاحِ مَعَهُمْ فِي الْحُدُودِ عَلَى اَنْ مِنْ جَاءَ مِنْهُمْ اِلَى الْمُؤْمِنِيْنَ  
 يَرُدُّوْا اَمْتَحِنُوْهُنَّ بِالْحَلْفِ اِنَّهُنَّ مَا خَرَجْنَ اِلَى رَغْبَةٍ فِي الْاِسْلَامِ لَا بَغْضًا لَّا زَوَاجَهُنَّ الْكُفَّارُ وَلَا عَشَقًا لِّلرِّجَالِ مِنَ الْمُسْلِمِيْنَ كَمَا كَانَ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْلِفُهُنَّ اَللّٰهُ اَعْلَمُ بِاِيْمَانِهِنَّ اِنْ عَلِمْتُمُوْهُنَّ ظَنَنْتُمُوْهُنَّ بِالْحَلْفِ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوْهُنَّ تَرُدُّوْهُنَّ اِلَى الْكُفَّارِ  
 لَا هُنَّ حِلٌّ لَّهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّوْنَ لَهُنَّ وَ اَتَوْهُنَّ اِى اَعطوا الْكُفَّارَ زَوَاجَهُنَّ اَنْ اَنْفَقُوْا عَلَيْهِنَّ مِنَ الْمَهْرِ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ اَنْ تَنْكِحُوْهُنَّ بِشَرْطِهِ

تعليقات جديدة من التفاسير المعتبرة لحل جلالين

**قوله** كفى به اى فهو لفظ استعمل  
 في قوله معناه الضمى وقد بين المعنى الكفاي المراد الآن بقوله عن ان لا يملك له غير الاستغفار وقوله فهو مبنى عليه اى معطوف عليه  
 وقوله من حيث المراد منه هو المعنى الكفاي الذى علمته وقوله وان كان من حيث ظاهره وهو المعنى الوضعى الظاهر من  
 اللفظ وهو ان لا يملك له ثوابا ولا عقابا وبذا الكلام من ان اثاره تقرر به الجواب سوال صورته ان قوله وما املك لك  
 من الثمن من شئى ثابت لا بل ايسم ونفيه فيتاسى به فيه وعطف على التشكي يقتضى ان لا يتاسى به فيه وانه لا يجوز لغيره  
 وما حصل الجواب ان لم يرد به ظاهره الذى هو مناط لا يرد بل اريد به معنى آخر خاص با بل ايسم لا يتاسى به فيه وهو ان  
 يملك له الاستغفار ودون غيره وذلك الاستغفار لا يبره وقدرته عليه شرعا وجوازه لا يتاسى به فيه وفي زاده قوله فهو مبنى عليه  
 اى مرتب عليه بطريق العطف او بطريق الحالية كاذ قال لا تستغفر لك والحال ان ليس فى معنى وطاقتى الا  
 الاستغفار فمضى الشرح فذا المجموع وقوله قل فمن يملك الا استدلال على قوله يتاسى به فيه فكاذ قال بديل قوله اى من الجمل  
 وعبارة الخطيب وما املك لك من الثمن من شئى من تمام قوله التشكي وللزم من استثناء المجموع استثناء احواله ولزم  
 روح البيان نمود والاستثناء لنفس والاستغفار لا يقيد الذى هو فى نفسه من خصال الخير وفى هذه الآية دلالة بينة  
 على تفضيل محصل الشك عليه وسلم وذلك ان معنى امر بالاقتداء به امر على الاطلاق ولم يستثن فقال وما اناكم الا  
 نفوذ وما نهاكم عنه فانتهوا ومعنى امر بالاقتداء با بل ايسم استثنى ١٢ **قوله** قل فمن يملك لكم من الله شيئا استشهد  
 بآية سورة الفتح بان ذلك القول مما يتاسى فيه هذا وقال القاضى لا يلزم من استثناء المجموع استثناء ---  
 جميع اجزائه ١٢ كما بين **قوله** كما ذكره فى برادة وما كان استغفارا بل ايسم لا يبره الا من موعده وعداياه فلما  
 تبين ان له عدو وشديدا منه ١٢ كما بين **قوله** واياك ابناى اقبلوا وجنبا ١٢ مدارك وغيره ١٣

قوله اى وقالوا آه اى فهو معمول للقول السابق اى قالوا انا براد منكم الى وقالوا ربنا عليك توكلنا ابو ذر احد اصحابنا  
كما فى البضاوى ونصه ربنا عليك توكلنا واليك ابنا واليك المصير متصل بما قبل الاستشهاد وهو امر من الله  
للمؤمنين بان يقولوا اقيسا لما وصاهم من قطع العلائق بينهم وبين الكفار آه وقوله هو امر من الله الخ اى ويجوز ان  
لا يكون من جملة مقالة ابراهيم بل يكون امر من الله المؤمنين بانهم قالوا اى اظهروا لهم العداوة ولا يهولكم كثرة عدوكم  
وعدوهم وقولوا ربنا عليك توكلنا الخ اى قولوا عليك اعتمادنا واليك رجونا بالاعتراض من ذنوبنا واليك المرجع فى  
الآخرة آه زاده وقوله ربنا لا تجعلنا فتنة الزاغطا لهن دعاء متعدد للرباط لكل بسابقة كاجل المدة وليس هو  
وما بعده بلا مما قبله كما قيل لعدم اتحاد المعنيين لا كلا ولا جزوا لا لا يسته بينهما سوى الدعاء آه شهاب ١٢  
قوله اى تظهرهم بفتح الفوقية اى لا تغلبهم ولا تسلطهم علينا فيظنون انهم على الحق والمال ظاهر وعليهم فيظنون اننا اى

100

تذهب عقولهم ١٣  
**٥٦** قوله اي تذهب عقولهم تفسير لقوله فيفتنون ابا و  
معنى ذهابها سلبها عن الحق وخلفها ١٢ اجل **٥٧** قوله بدل الاشتغال منك اي بدل بعض منك هو النظار وهو  
في جامع البيان فان بدل الاشتغال تفسيرا على بدل البعض كما مرع به الرضي باعادة الجار ومن منع الابدال  
عن ضمير الخطاب فانما يمنع في بدل الكل ويجوز ذلك عند سيوريه مطلقا ١٢ كالميلين **٥٨** قوله ومن يقول ١٢ اي  
يبرهن عن الاقتداء بابرارهم وجواب الشرط محذوف تقديره فوباله على نفسه وقوله فان الشرائع لتعليل للجواب ١٢ صاوي  
**٥٩** قوله طاعة الله تعالى لتفصيل لقوله عادة يتم اي عاديته بهم لاجل طاعة الله ١٢ اجل **٦٠** قوله لا ينهاكم  
الله عن الذين الآية بذات خصص من الله تعالى في صلته الذين لم يعادوا المؤمنين ولم يقتلوا منهم قال ابن زيد هذا كان  
في اول الاسلام عند المواقعة وترك الامر بالقتال ثم نسخ قال قتادة نسخها فاقتلوا المشركين حيث وجدتمهم وقال  
اكثر اهل السوادين انها محكمة وفي ذلك اشارة الى اقتضاه في العداوة والولاية من الخطيب واعدده انكره قوم غرامه  
را باحضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد ويمان بود كه هرگز قصد مسلمانان نكردند و دشمنان دين را ياري  
نكردند حق تعالى درباره ایشان اين فرستاد يا مرد زمان و كودكان انكره ايشان را و قتل و اخراج چندان مدخل نيست  
١٢ روح **٦١** قوله لا ينهاكم الخ نزلت هذه الآية لتفصيل الحكم النازل اول السورة لان الآية الاولى عامته في سائر الكفار  
مطلقا ولو كانوا صالحين ثم بين ههنا ان كان من الكفار بينهم وبين المسلمين صلح وهدانته يجوز مودتهم ولم يكن النهي  
اشغالهم كخروجه وبنى الحارث وعلى هذا تكون الآية محكمة فجوز لان المسلمين مواد الكفار الذين تحت الزمة والصلح  
١٢ صاوي **٦٢** قوله ان تبرؤهم بدل اشتغال من الذين اي من قوله الذين لم يقتلواكم اي لا ينهاكم عن جرمهم ١٢ كالميلين  
**٦٣** قوله اي العدل الخ بهذا الاختصاص هو لا فقط بل العدل واجب مع كل احد ولو قاتل فالاولا تفسيره بالاخط  
اي تطوعهم قسطا من اموركم فقط القسط على البر من عطفت الخاص على العام ١٢ صاوي **٦٤** بالسنين  
متعلق بمؤمنات اي تطلقن بالشهادتين اي سوادكن مؤمنات تعلقوهن اولاد وقوله من الكفار حال من المؤمنات  
او متعلق بجماعكم وقوله بعد الصلح متعلق بجماعكم ادبها جرات وقوله على ان من جاء منهم اي جاء مؤمنوا ١٢ ج —  
**٦٥** قوله فامتنعوا الخ اي حلفوا بل من سمعت حقيقة اولاد وسبب الامتناع ان كان من ارادت من  
الكفار اضرار زوجها قالت ساجراي رسول الله فلذلك امر بالامتناع ١٢ صاوي **٦٦** قوله كذا كان النبي  
صلى الله عليه وسلم يحلفن اخرج ابن المنذر عن ابن عباس انه سئل كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلفن  
قال كانت المرأة اذا جاءت النبي صلى الله عليه وسلم حلفها عمر بانها ما خرجت برغبة بارض عن ارض وبالله ما خرجت  
عن بغض زوج وبالله ما خرجت الا بالله ورسوله وعن عمر كرهية يقال لها يا جارك عشق رجال منا ولا فزارنا  
ارويك ما جارك الاحب الله ورسوله ١٢ كالميلين **٦٧** قوله اي اعطوا الكفار الخ اختلفوا في ان ردالمهر على  
الزواج من كان واجبا ومنه واد هو يمتني على خلافت في ان الصلح هل وقع على رد الرجال والنساء جميعا ثم صار الحكم  
في رد النساء منسوخا بقوله فلما رجعوهم الى الكفار وان الصلح لم يقع على ردهم لان ردي على ان لا ياتيكم من اجل  
وان كان على دينك الا رد ورتفعي الاول يكون ردالمهر واجبا على الثاني منه وادك



إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ فَهُورَهُنَّ وَلَا تَمْسِكُوا بِالْتَشَدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ بِعَصَمِ الْكُوفِ زَوْجَاتِكُمْ لِقَطْعِ اسْلَامِكُمْ لَهَا بِشَرْطِهِ أَوِ الْإِحْقَاقِ  
بِالشَّرْكِينَ مَرْتِدَاتٍ لِقَطْعِ ارْتِدَادِهِنَّ نَكَاحِكُمْ بِشَرْطِهِ وَسَلُّوا أَطْلُبُوا مَا أَنْفَقْتُمْ عَلَيْهِنَّ مِنَ الْمَهْرِ فِي صُورَةِ الْارْتِدَادِ مِنْ تَزْوِجِهِنَّ  
مِنَ الْكُفَّارِ وَلَيْسَ لَكُمْ أَنْفَقُوا عَلَى الْمَهَاجِرَاتِ كَمَا تَقْدُمُ أَنْهَمْ يُؤْتُونَهُ ذَلِكَ حُكْمُ اللَّهِ يُحْكُمُ بَيْنَكُمْ بِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ١٠ وَإِنْ  
فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ أَوْ شَيْءٌ مِنْ مَهْرِهِنَّ بِالذَّهَابِ إِلَى الْكُفَّارِ مَرْتِدَاتٍ فَعَاقِبْتُمْ فَغُرَّتُمْ وَغَنِمْتُمْ  
فَاتُوا الَّذِينَ ذَهَبَتْ أَزْوَاجُهُمْ مِنَ الْغَنِيمَةِ مِثْلَ مَا أَنْفَقُوا لِفَوَاتِهِمْ عَلَيْهِمْ مِنْ جُرْمَةِ الْكُفَّارِ وَالَّذِي آتَيْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ١١ وَقَدْ فَعَلَ  
الْمُؤْمِنُونَ مَا أُمِرُوا بِهِ مِنْ الْوَيْتَاءِ لِلْكَفَّارِ وَالْمُؤْمِنِينَ ثُمَّ أَرْفَعَهُ هَذَا الْحُكْمُ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعُنَكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ  
شَيْئًا وَلَا يَرْقُنَّ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ كَمَا كَانَ يَفْعَلُ فِي الْبَاهِلِيَّةِ مِنْ وَادِ الْبَنَاتِ أَيْ دَفْنِهِنَّ أَحْيَاءَ خَوْفِ الْعَارِ وَالْفَقْرِ وَلَا  
يَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ أَيْ بَوْلًا مُلْقُوطًا يَنْسِبُهُ إِلَى الزَّوْجِ وَوَصْفَ بِصِفَةِ الْوَلَدِ الْحَقِيقِيِّ فَإِنَّ أَمَّا إِذَا  
وَضَعْتَهُ سَقَطَ بَيْنَ يَدَيْهَا وَرَجُلِيهَا وَلَا يَعْصِيَنَّكَ فِي مَعْرُوفٍ هُوَ مُوَافِقٌ طَاعَةَ اللَّهِ تَعَالَى كَتَرَ النِّيَاحَةَ وَتَمْنِيقَ الشِّيَابِ وَجَزَلَ الشَّعْرَ  
وَشَقَّ الْجَبِيبَ وَخَمَشَ الْوَجْهَ فَبَايَعْنِ فَعَلَ صَلَّاهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ بِالْقَوْلِ وَلَمْ يَصَافَحْ وَاحِدَةً مِنْهُنَّ وَاسْتَعْفَرَ لَهُنَّ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ  
رَحِيمٌ ١٢ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ هُمُ الَّذِينَ قَدْ يَسُوءُوا مِنَ الْآخِرَةِ أَيْ مِنْ ثَوَابِهِمْ مَعَ إِيْقَانِهِمْ بِالْعُنَادِ هُمُ  
النَّبِيُّ صَلَّاهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصَدَقِهِ كَمَا يَسُوءُ الْكُفَّارُ الْكَائِنُونَ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ ١٣ أَيْ الْمَقْبُورِينَ مِنْ خَيْرِ الْآخِرَةِ إِذْ تَعَرَّضَ عَلَيْهِمْ  
مَقَاعِدُهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ لَوْ كَانُوا آمَنُوا وَمَا يَصِيرُونَ إِلَيْهِ مِنَ النَّارِ سُورَةُ الصَّفِّ مَكِّيَّةٌ أَوْ مَدَنِيَّةٌ أَرْبَعٌ عَشْرَةَ آيَةً  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ أَمْ نَزَعْتَهُ فَا لَمْ يَزِدْهُ وَجْهًا مَدُونًا مِنْ تَغْلِيْبِ  
لِلْكَثَرِ وَهُوَ الْعَزِيزُ فِي مَلِكِهِ الْحَكِيمُ ١ فِي صَنْعِهِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ فِي طَلَبِ الْجِهَادِ مَا لَا تَفْعَلُونَ ٢ إِذَا أَنْهَزْتُمْ بِأَحَدٍ كَبْرَ عَظَمِ

### تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لحل جلالين

١ قوله لا تمسكوا  
بعض الكوافر بالفارسية وچنگ مزید ونگردا شتن زنان كافروای لا تمسکوا کافرات تحت نکاحهم احکامی  
المداک ای لاکن بینکم و بینهن عصمة ولا علقه زوجیه قال ابن عباس رضی اللہ عنہما من كانت لامرأة کافرة  
بکفر فلا یعتد بها من نسائها لان اختلاف الدارين قطع عصمتها منه ١٢ ١٣ قوله لقطع اسلالمکم لهما بشرط  
ای شرط القطع و یوان لا یجمعها الاسلام فی العدة فیما اذا کان بعد الدخول وقوله والاحقات الخ وصورته ان  
الزوجین سلمان ثم ارتدت الزوجه وقوله لقطع ارتدادهن نکاحکم بشرط و هو ان لا ترجع للاسلام فی العدة فیما  
اذا كانت مدخولا بها المرأة قبل الدخول فتخرج الفرقه ١٢ ١٣ قوله لهما بشرط ای بشرط القطع و هو ان تقضاء  
العدة فلاسلام سبب للقطع و مضی العدة شرط لهما ١٢ ١٣ قوله بشرط الخ ای و هو دوام الردة الی وفاء  
العدة فان رجعت للاسلام قبل وفاء العدة ترجع له من غیر عقد کذا ذهب الامام الشافعی فی المدخول بها واما  
غیر فاقبیل بحد الردة واما ذهب مالک فلا ترجع له الا بقدر مطلقا سواء رجعت قبل العدة او بعد واما عندنا فاختلاف  
الدارین یقطع العصمة ولا عدة علی المهاجرة کما هو ظاهر الآیه ١٢ صادی وغیره ١٤ قوله واسئلوا ما انفقتم الخ  
قال المفسرون کان من ذهب من السلمات مرتدا الی الکفار العادین یقال لکفار لهما و یقال للمسلمین  
اذا جاء احد من کافرات مسلمة مهاجرة مدوا الی الکفار مبرأ وکان ذلك نصفاً وعلما بین الحالمین ثم نسخ ذلك  
الامر من ارتدت لا تقرون جادتنا منهم مسلمة مهاجرة لا یأخذون لهما مهر ١٢ صادی ١٥ قوله ای واحدة  
فأكفر منهن ای واحدة من أزواجکم فأكفر منهن والزواج هنا ای المرأة روح وقوله وشیء من مهورین إشارة الی حد  
المضاف ١٢ ١٣ قوله فغزوتم وغنمتم بشرط ای ان عاقبتهم من العقاب ای فی القتال العقوبة حتى غنمتم کذا فسر  
الزواج وقيل معناه فاصبتم من الکفار عقی و بی الغنیمه وقيل ظفرتم وکانت العاقبة لکم کل ذلك یؤل الی امر واحد  
وقيل جاءت عقبکم ای نوبکم من اداء المهر الاول علی کلام الأكثرین ١٢ ١٣ قوله فغزوات علیهم من جهة الکفار ای  
فلما فرت الکفار علی الأزواج اختص العزم بالغنیمه المجازیة من جهتهم فیخرج منها قبل التخیس فهو بمنزلة دین واجب علی کفله  
١٢ ١٣ قوله من لا یتأد لکفار ای یتأد لکفار من جهات من جاءتهم مسلمة فلهذا راجع لقوله واتوهم ما انفقوا وقوله وللمؤمنین  
ای ومن لا یتأد للمؤمنین ای یتأد منهم المردة لزوجه من الغنیمه فلهذا راجع لقوله فاتوا الذین ذہبت ازواجهم وقوله  
ثم انرفع هذا حکم ای نسخ بشقیه ١٢ ١٣ قوله ثم انرفع الخ ای فلم یبق لهم سوال المهر منادوا سوال النائم کذا روی  
من قتادة وعطاه وجماد وقيل ممکنه ویرد الیهم ما انفقوا ١٢ ١٣ قوله یا ایها النبی اذا جاءک المؤمنات الی من لیل  
المدينة وکذا وغیره من وکن الآیه نزلت فی فتح مکة لما فرغ رسول اللہ صلعم من مبايعة الرجال ١٢ صادی -  
١٤ قوله ای بولد ملقوط الخ ای کانت المرأة تلتقط المولود فتقول لزوجهها بولد لی منك کنی بالبهتان  
المفتري بین یدیهما ورجلیها عن الولد الذی تلصقه بزوجه کذا بالان یلطنها الذی تحمله فیمن الیبرین و

فرجها الذی تلده بر من الرجلین ١٢ مدارک ١٥ قوله ای بولد اشار به الی انه ليس المراد البهتان المفتري  
بین یدیهما ورجلیها من الزنا المتقدم ذكره بل المراد الولد تلتقطه المرأة فتنسب الی الزوج کما صرح فی روح البیان  
١٥ قوله فی معروف الی قید بر مع انه صلعم لا یأمر الا بالمعروف تنبیها علی انه لا یجوز طاعة مخلوق ولو فرض  
انه رسول اللہ فی معصيته الخالق ١٢ ١٣ قوله وجز الشعر ای قطع کما فی القاموس وقوله وشق الوجه فی  
الختار خشت المرأة وجهها بنظر خشن من باب ضرب جرحت ظاهرها بشرة وجمع علی نموش مثل فلان فخرس  
وفی الصغیر نموش غراشیدن وفی القاموس نمش وجره نمش وجره نمش وجره نمش وجره نمش وقطع عضو منه ١٢ -  
١٥ قوله ولم یصافح واحدة منهن قالت عائشة رضی اللہ عنها والله ما اغتر رسول اللہ صلی اللہ علیہ  
وسلم علی النساء قط الا بما امر اللہ عز وجل وما مست کف رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کف امرأة قط وروی  
انه صلی اللہ علیہ وسلم یایع النساء و بین یدیه و یدیهن ثوب وکان یشترط علیهن کما فی الخطیب ومثل فیابی  
السعود وفی الکبیر واختلفوا فی کیفیت المبايعة فقالوا کان یبايعهن و بین یدیه و یدیهن ثوب وفی روح البیان  
وروی انه علیه السلام یایعهن و بین یدیه و یدیهن ثوب قطری والقطر بالكسر ضرب من البرد و یاخذ بطرف  
منه و یاخذن بالطرف الآخر فترقیان من ماس یدیهن الا بیات ١٢ ١٣ قوله یا ایها الذین آمنوا الخ  
ختم السورة بمثل ما افتتحها به وهو النهی عن موالاة الکفار و هذا من البلاغة ویقال له رد العجز علی الصدر ١٢ صادی  
١٤ قوله هم الیهود اشار المفسر بکذا الی سبب نزول الآیه و هو ان ناسا من فجرة المسلمين کانوا  
یواصلون الیهود باخبار المسلمين لیعطوهم من ثمارهم فنزلت وقيل المراد بالمغضوب علیهم جمیع الکفار ١٢ صادی  
١٥ قوله هم الیهود وفی روح البیان وهم جنس الکفار لان کلهم مغضوب علیهم لا رحمة لهم من الرحمة الاخریة  
وقيل الیهود وشمل فی الی السعود ١٢ ١٣ قوله ای المقبورین إشارة الی ان القبور هو موضع القبر کما فی  
القاموس فی الملامنة الیها ای الموتی ١٢ ١٣ قوله اذا تعرض علیهم فظنوا لیسوا والمراد عرضها علیهم هم  
القبور وقوله لو کانوا آمنوا لقیل للنسبة فی قوله مقاعد هم ای الی کانتم لیسوا قبل الموت وقوله لیسوا  
الی الخ معطوف علی مقاعدهم ١٢ ١٣ قوله یا ایها الذین آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون روى ان المسلمین  
قالوا ولعلنا احب الاعمال الی اللہ تعالیٰ لبد لنا فیہ امواتنا وانفسنا فلما نزل الجهاد ذکر هو افترت وفی رواية لما  
اخرج اللہ تعالیٰ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ثوب اهل بدر قالت الصحابة لئن لقینا قتالا لافترعن فیرد سنانا ففروا  
یوم احد فیرهم اللہ بهذه الآیه ١٢ ابوالسعود وغیره ١٥ قوله فی طلب الجهاد سبب نزول هذه الآیه ان لما  
سمع اصحاب رسول اللہ صلعم مدح الجهاد ومدح اهل بدر قالوا لئن لقا قاتلنا لافترعن فیرد سنانا ففروا یوم احد  
فنزلت هذه الآیه فویحی الهم وهذا خارج مخرج التخويف والجزر وقيل نزلت فی النافقین کانوا یقولون للنبی  
صلعم واصحابه ان خرجتم وقالتکم خرجنا معکم وقالتکم افلا تخرج النبی واصحابه نکصوا علی عقبهم وتخلفوا وحینئذ  
فتسمیتمهم مؤمنین بحسب الظاهر والذم علی حقیقته ١٢ صادی







قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ أَيْ مِنَ الْأَنْصَارِ الَّذِينَ يَكُونُونَ مَعِيَ مَتَوَجِّهًا إِلَى نَصْرَةِ اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ وَالْحَوَارِيُّونَ أَصْفِيَاءُ عِيسَى عَمْرَهُمْ أُولَئِكَ مِنْ أَمَنَ بِهِ وَكَانُوا اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا مِنَ الْحَوَارِثِ وَهُوَ الْبِياضُ الْخَالِصُ وَقِيلَ كَانُوا قَصَارِينَ يَحْمِلُونَ الثِّيَابَ يَبِيضُونَهَا فَأَمْنَتْ طَائِفَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِعِيسَى وَقَالُوا إِنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ رُفِعَ إِلَى السَّمَاءِ وَكَفَرَتْ طَائِفَةٌ لِقَوْلِهِمْ إِنَّهُ ابْنُ اللَّهِ رُفِعَ إِلَيْهِ فَأَقْبَلَتِ الطَّائِفَتَانِ فَأَيَّدَا قَوْمًا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا مِنَ الطَّائِفَتَيْنِ عَلَى عَدُوِّهِمَا الطَّائِفَةِ الْكَافِرَةِ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ ۝ غَالِبِينَ سُورَةُ الْجُمُعَةِ مَدَنِيَّةٌ أَحَدَى عَشَرَ آيَةً بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَسْتَبْخِرُ اللَّهُ يَنْزُهُه فَالْأَمْرُ زَائِدَةٌ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ فِي ذِكْرٍ مَاتُغْلِبُ لِلْكَثَرِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْمُنْزَعِ عَمَّا يُشْرِكُونَ بِهِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ فِي مَلِكِهِ وَصْنَعِهِ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ الْعَرَبَ وَالْأُمِّيَّ مِنَ لَا يَكْتُبُ وَلَا يَقْرَأُ كِتَابًا رَسُولًا قَمَرُهُمْ هُوَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ الْقُرْآنَ وَيُزَكِّيهِمْ يَطْهَرُهُمْ مِنَ الشُّرُكِ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ الْقُرْآنَ وَالْحِكْمَةَ مَا فِيهِ مِنَ الْأَحْكَامِ وَإِنْ مَخْفَفَةٌ مِنَ الثَّقِيلَةِ وَاسْمُهَا مَحْدُوفٌ أَيْ وَاتَّهَمُوا كَانُوا مِنْ قَبْلُ قَبْلُ مَجِيئِهِ لَقِيَ ضَلِيلٌ مُبِينٌ ۝ بَيْنَ وَآخِرِينَ عَطَفَ عَلَى الْأُمِّيِّينَ أَيْ الْمَجْدُودِينَ وَالْأَتَمِينَ مِنْهُمْ بَعْدَهُمْ لَنَالَهُمْ يَحْقُوقُ إِلَهُهُمْ فِي السَّابِقَةِ وَالْفَضْلِ وَهُمْ التَّابِعُونَ وَالْأَقْصَارُ عَلَيْهِمْ كَافٍ فِي بَيَانِ فَضْلِ الصَّعَابَةِ الْمُبْعُوثِ فِيهِمْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مَنْ عَدَاهُمْ مِنْ بَعَثَ إِلَيْهِمْ أَمْرًا مِنْ جَمِيعِ الْأَنْسِ وَالْجِنِّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لِأَنَّ كُلَّ قَرْنٍ خَيْرٌ مِنْ يَلِيهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ فِي مَلِكِهِ وَصْنَعِهِ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ النَّبِيُّ وَمَنْ ذَكَرَ مَعَهُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ۝ مَثَلُ الَّذِينَ خُلُوا الثَّوْرَةَ كَقَوْلِ الْعَمَلِ بِهَا ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا لَمْ يَحْمِلُوهَا مِنْ نَعْتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ كَمَثَلِ الْجَمَارِ يَحْمِلُ أَشْفَارَ أَيْ كِتَابَاتِ عَدَمِ انْتِفَاعِهِ بِهَا يَسُ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ الْمَصْدَقَةِ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْخُصُوصِ بِالذِّمِّ مَحْدُوفٍ تَقْدِيرُهُ هَذَا الْمَثَلُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ۝ الْكَافِرِينَ قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنْ زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝ تَعْلُقُ بِتَحْنِيهِ الشَّرْطَانِ عَلَى أَنْ الْأَوَّلُ قِيدٌ فِي الثَّانِي أَيْ أَنْ صَدَقْتُمْ فِي زَعْمِكُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ وَالْوَلِيُّ يُؤْثِرُ الْآخِرَةَ وَمَبْدُوءُهَا الْمَوْتُ فَتَمَنُّوهُ وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُ أَبَدًا يَمَاقَدُمْتُ أَيْدِيَهُمْ مِنْ كُفْرِهِمْ بِالنَّبِيِّ الْمُسْتَلْزَمِ لِكُذْبِهِمْ وَاللَّهُ عَالِمٌ

### تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين

قوله اي من الانصار الذين اعني ان الانصار في النصاري اضافة احد المتشركين في امر الى اخر لما سببه بينها  
 ١٢ اك قوله وقيل كانوا انصارين اي فعلى هذا الحور قائم بالثياب وعلى الاول قائم بذواتهم ١٢ صاوي  
 ١٣ قوله فامنت طائفة متربط بمخدوف تقديره فلما رفع عيسى الى السماء افترق الناس فخرقتين  
 فامنت طائفة الى اخره وروى عن ابن عباس لما رفع عيسى تفرق قومه ثلاث فرق فقرة قالت كان الله  
 فارفع وفترة قالت كان ابن الله فرفع الله وفترة قالت كان عبد الله ورفعه وهم المؤمنون واتبع  
 كل فترة طائفة من الناس فافتلت وظهرت الفرقان الكافران حتى بعث الله محمدا صلوات الله عليه وسلم فظهرت الفرق  
 المؤمنة على الكافرين فذلك قوله تعالى فايدنا الذين آمنوا الآية ١٢ صاوي  
 ١٤ اي وظهرت الكفرة حتى بعث الله محمدا فظهرت الفرق المؤمنة على الكفرة وذلك قوله تعالى فايدنا الذين آمنوا  
 المتفرقة عن ابراهيم قال واصبحت حجة من امن بعيسى عليه السلام ظاهرة تصديق محمد صلى الله عليه وسلم ان  
 عيسى عليه السلام كلمه الله عبده ورسوله ١٢ جمل  
 ١٥ قوله فالام زائدة اي التعليل والمعنى ليس ما في السموات وما في الارض لاجل وجهه تعالى لا يقصد  
 غرضا من الاغراض فبيد اشارة الى انه ينبغي للمكلفين ان يكونوا كذلك ١٢ صاوي  
 ١٦ من صفات الحوادث وذكر المقدوس عقبة فعلمنا انهم ان يطرأ عليه نقص كالمملوك ١٢ صاوي  
 ١٧ قوله في الاميين اي اليها وكذلك قوله واخرين منهم فهو على حد قوله لقد جاءكم رسول من انفسكم والحكمة  
 في اقتضائه على الاميين ههنا من ان رسول الله الى كافة الخلق تشريع العرب حيث اذيعت اليهم ١٢ صاوي  
 ١٨ قوله رسول الله منهم اي اميا عليهم وانما كان اميالا لان تعنتى كتب الانبياء النبي الامي وكونه بهذه  
 الصفقة بعد من توهم الاستعانة بالكتابة على ما الى من الوحي والحكمة وكون حال مشاكلة الحال امة الذين بعث  
 فيهم وذلك اقرب الى صدق ١٢ جمل  
 ١٩ قوله عطف على الاميين اي وبعث في آخرين من الاميين ولما لم يتوهم بهم صفته لآخرين و  
 وجهان احدهما انهم عطفوا على الاميين اي وبعث في آخرين من الاميين ولما لم يتوهم بهم صفته لآخرين و  
 الثاني ان منسوب عطف على الضمير المنسوب في تعليمه اي ويعلم آخرين لم يحمقوا بهم وكل من يعلم شريعة محمد  
 صلى الله عليه وسلم الى آخر الزمان فرسول الله يعلم بالقوة لانه اصل ذلك الخير العظيم والفضل الجسيم ١٢ جمل

له قوله اي الموجودين منهم تفسير الاميين المعطوف عليهم فالاميين من كان من العرب موجود  
 في زمنه صلى الله عليه وسلم وقوله منهم حال اي حال كون الموجودين في زمنه من مطلق الاميين وقوله والاثنين تفسير  
 لآخرين من الجمل ١٢ صاوي  
 ١٣ قوله فامنت طائفة متربط بمخدوف تقديره فلما رفع عيسى الى السماء افترق الناس فخرقتين  
 فامنت طائفة الى اخره وروى عن ابن عباس لما رفع عيسى تفرق قومه ثلاث فرق فقرة قالت كان الله  
 فارفع وفترة قالت كان ابن الله فرفع الله وفترة قالت كان عبد الله ورفعه وهم المؤمنون واتبع  
 كل فترة طائفة من الناس فافتلت وظهرت الفرقان الكافران حتى بعث الله محمدا صلوات الله عليه وسلم فظهرت الفرق  
 المؤمنة على الكافرين فذلك قوله تعالى فايدنا الذين آمنوا الآية ١٢ صاوي  
 ١٤ اي وظهرت الكفرة حتى بعث الله محمدا فظهرت الفرق المؤمنة على الكفرة وذلك قوله تعالى فايدنا الذين آمنوا  
 المتفرقة عن ابراهيم قال واصبحت حجة من امن بعيسى عليه السلام ظاهرة تصديق محمد صلى الله عليه وسلم ان  
 عيسى عليه السلام كلمه الله عبده ورسوله ١٢ جمل  
 ١٥ قوله فالام زائدة اي التعليل والمعنى ليس ما في السموات وما في الارض لاجل وجهه تعالى لا يقصد  
 غرضا من الاغراض فبيد اشارة الى انه ينبغي للمكلفين ان يكونوا كذلك ١٢ صاوي  
 ١٦ من صفات الحوادث وذكر المقدوس عقبة فعلمنا انهم ان يطرأ عليه نقص كالمملوك ١٢ صاوي  
 ١٧ قوله في الاميين اي اليها وكذلك قوله واخرين منهم فهو على حد قوله لقد جاءكم رسول من انفسكم والحكمة  
 في اقتضائه على الاميين ههنا من ان رسول الله الى كافة الخلق تشريع العرب حيث اذيعت اليهم ١٢ صاوي  
 ١٨ قوله رسول الله منهم اي اميا عليهم وانما كان اميالا لان تعنتى كتب الانبياء النبي الامي وكونه بهذه  
 الصفقة بعد من توهم الاستعانة بالكتابة على ما الى من الوحي والحكمة وكون حال مشاكلة الحال امة الذين بعث  
 فيهم وذلك اقرب الى صدق ١٢ جمل  
 ١٩ قوله عطف على الاميين اي وبعث في آخرين من الاميين ولما لم يتوهم بهم صفته لآخرين و  
 وجهان احدهما انهم عطفوا على الاميين اي وبعث في آخرين من الاميين ولما لم يتوهم بهم صفته لآخرين و  
 الثاني ان منسوب عطف على الضمير المنسوب في تعليمه اي ويعلم آخرين لم يحمقوا بهم وكل من يعلم شريعة محمد  
 صلى الله عليه وسلم الى آخر الزمان فرسول الله يعلم بالقوة لانه اصل ذلك الخير العظيم والفضل الجسيم ١٢ جمل







أَنِّي يُؤْفَكُونَ ٥ كيف يصرفون عن الإيمان بعد قيام البرهان وإذا قيل لهم تعالوا معتندين يستغفر لكم رسول الله لو أبا التشدد والتخفيف  
عظفوا رؤوسهم ورائتهم يصدون يعرضون عن ذلك وهم مستكبرون ٥ سوا عليهم استغفرت لهم استغنى همزة الاستفهام عن  
همزة الوصل أم لم تستغفر لهم لكن يغفر الله لهم إن الله لا يهدي القوم الفاسقين ٥ هم الذين يقولون لا صبار لهم من الانصار  
لا تنفقوا على من عند رسول الله من المهاجرين حتى ينفقوا يتفرقوا عنه والله خزائن السموات والأرض بالرزق فهو الرازق  
للمهاجرين وغيرهم ولكن المنافقين لا يفقهون ٥ يقولون كين تجعنا أي من غزوة بضم المصطلق إلى المدينة ليخرجنا الأعداء  
عنوا به أنفسهم منها الأذل عنوا به المؤمنين والله العزة الغلبة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون ٥ ذلك يأتيها  
الذين آمنوا لا تلهمكم تشغلكم أموالكم ولا أولادكم عن ذكر الله الصلوات الخمس ومن يفعل ذلك فأولئك هم الخسرون ٥  
وانفقوا في الزكاة من ثار زكاة من قبل أن يأتي أحدكم الموت فيقول رب لولا أن أدركتني ولو للتمني آخرتني إلى أجل قريب  
فأصدق بأدغام التاء في الأصل في الصاد تصدق بالزكاة وأكن من الصالحين ٥ بان اجماع قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ما قصر  
أحد في الزكاة والحج إلا سأل الرجعة عند الموت ولكن يؤخر الله نفسا إذا جاء أجلها والله خير بما يعملون ٥ بالتاء والياء سورة  
التغابن مكية أو مدنية ثمانية عشر آية يسر الله الرحمن الرحيم يسبح لله ما في السموات وما في  
الأرض ينزهه فالله زائدة تأتي بمادون من تغليب الالكثر له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ٥ هو الذي خلقكم  
فمنكم كافرو ومنكم مؤمنون في أصل الخلقة ثم يبيتهم ويعيدهم على ذلك والله بما تعملون بصير ٥ خلق السموات والأرض بالحق  
وصوركم فأحسن صوركم أذ جعل شكل آدمي أحسن الأشكال واليه المصير ٥ يعلم ما في السموات والأرض ويعلم ما تسرون  
وما تعلنون والله عليم بذات الصدور ٥ بما فيها من الأسرار والمعتقدات ألم يأتكم بالكفاركة نبؤا خبر الذين كفروا من قبل  
فذاقوا وبال أمرهم عقوبة كفرهم في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب أليم ٥ مؤلم ذلك أي عذاب الدنيا بأنك ضحية الشان  
كانت تأتئهم رسلهم بالبينات الحجج الظاهرات على الإيمان فقالوا أشركوا به المجنس يهدوننا فكفروا وتولوا عن الإيمان

تعليقات جديدة من التفاسير المعتبرة لجلالين

عطف ميل كردن و فخر دادن و جواب را ١٢ صراحه قوله استغنى بهمزة الاستفهام أي في التوصل لطلب  
بالسكن وقوله همزة الاستفهام أي بحسب الأصل والألفي هنا للتوسيع لوقوعها بعد سواها ١٢ شجنا ١٢  
قوله ان الله لا يهدي القوم الفاسقين الكاطين في الفسق الخارجين عن دائرة الاستصلاح المنهكين في  
الكفر والفساق وفي الإشارة إلى عدم استدارتهم لقبول الاستغفا ومنه يعلم ان المجرة من جانب المرشد  
ان كان لها تأثير عظيم لكن اذا كان جانب المرشد خاليا عن الإرادة لم ينفع ذلك الأثر ان استغفار النبي عليه الصلاة  
والسلام ليس قوة شيء مع ان لم يؤثر في الهداية وأصل هذا عدم أصابة رشاش النور في عالم الارواح ومن لم يعمل  
الله نورا فالله نور ١٢ روح البيان ١٢ قوله أي من غزوة بني المصطلق كذا في الصحيحين وقيل الثاني  
انهم غزوة تبوك ووجه الحفاظ ابن حجر والقصة مشهورة في كتب الأحاديث والسير ١٢ كالمين ١٢  
قوله بني المصطلق حتى من هذا ١٢ خطيب ١٢ قوله الصلوات الخمس كذا أخرجه ابن مردويه عن ابن  
عباس مرفوعا وأخرجه ابن المنذر عن عطاء والضحك ١٢ كالمين ١٢ قوله وانفقوا في الزكاة ولا بن المنذر  
عن الضحاك يسي الزكاة وانفق في الحج قال ابن عباس مرفوعا ما قصر أحد في الزكاة والحج فخرج النبي عن ابن عباس مرفوعا  
ون كان له بال يبلغ حج بيت ربه ويحج الزكاة فلم يفعل سال الرجعة عند الموت فقال يا ابن عباس  
أتق الله فانما يسأل الرجعة الكفار فقال سألوا عليه السلام بذلك قرأنا فقرأ الآية ١٢ كالمين ١٢ قوله فاصدقوا وكن من  
الصالحين عن عكرمة نزلت في أبي القبله موقبل نزلت في المنافقين ولهذا نقل عن ابن عباس رضي الله عنهما  
قال هذه الآية تدل على ان القوم لم يكونوا من أهل التوحيد لانه لا يمتنع الرجوع إلى الدنيا من الخليل وفي الآية الإشارة  
إلى اتفاق الوجود والجوارى الخلق بالارادة الروحانية لنيل الوجود الحقيقي من غير ان يأتي الموت الطبيعي بالارادة  
في موت ميتة جارية من غير حياة أديرة لان النفس لم تنزل جالبة غير عارفة برهها ولا شك ان الحياة الطبيعية  
انما هي معرفة الله وهي لا تحصل الا بموت النفس والطبيعة وحياة القلب والروح فمن لم يكن على قائمة من  
هذا الموت الادوي يمتنع الرجوع إلى الدنيا عند الموت الطبيعي تصدق الوجود الجازي بالارادة والغيرة والكون  
من الصالحين لقبول الوجود الحقيقي ١٢ روح البيان ١٢ قوله يؤخر الله نفسا إذا جاء أجلها ومن يؤخر الله نفسا  
مقدرة بغيره بل يؤخر الله النفس في سياق النفي فتم ١٢ صاوي ١٢  
قوله يهدوننا فكفروا أي لا يؤمنون بالله الذي هو الله ولا يؤمنون بالرسول الذي هو محمد ولا يؤمنون باليوم الآخر الذي هو يوم القيامة

كان ذا اهل وولد فكان اذا اراد الغزو بجوا اليه ورفقه فقالوا الى من تدعون ففرق بهم فزالت هذه الآية في المدينة  
أخرجه ابن اسحاق وابن جرير عن عطاء بن يسار وللخاس عن ابن عباس نحوه ١٢ كالمين ١٢ قوله هو الذي خلقكم  
أي تعلقت ارادة خلقكم ازاد قوله فكم كافر ومنكم مؤمن أي بحسب تعلق قدرته وارادته فاقد راز لا من كفر وإيمان  
لا بد وان يموت الشخص عليه لما في الحديث ان احكم يعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق  
عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها وان احكم يعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق  
عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها وأتم ان القصيدة رباعية شخص كتيب سعيدا في الأزل ونظير مؤمننا و  
عليه شخص كتيب شقي في الأزل فيعيش كافرا وموت كذلك وشخص كتيب سعيدا في الأزل فيعيش كافرا  
ويحتمل له بالامان وهذه الثلاثة كثيرة الوقوع وشخص يعيش مؤمنا ويحتمل له بالكفر وذلك اندر من الكبريت لا محرو  
بالجملة فالخاتمة تظهر السابقة لان ما قدر في الأزل لا يغير ولا يبدل ١٢ صاوي ١٢ قوله في أصل الخلقة ثم يبيتهم  
ويعيدهم على ذلك يوم القيامة كما خلقهم مؤمنا وكافرا كذا روي عن ابن عباس في الإشارة إلى ان الكفر والإيمان  
مخلوقتان لله تعالى والفناء تفصيلية كقوله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه وقال الزمخشري فكم  
كافرا في آت بالكفر وقابل له والدليل عليه قوله والشهد ما تعلمون بصير أي عالم بكفرهم وإيمانهم الذين يمان عنكم  
انتم وبما مني على اعتراف ان الكفر والإيمان ليس مخلوقا لله تعالى والفناء على هذا التعقيب ١٢ كالمين ١٢ قوله  
في أصل الخلقة في فتح الرحمن الكفر فعل الكافر والإيمان فعل المؤمن والكفر والإيمان اكتساب العبد لقول النبي  
صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة وقوله فطرة الله التي فطر الناس عليها فكل واحد من الفريقين  
كسب واقتدار وكسبه واقتداره بتقدير الله وشيئة المؤمن بعد خلق الدنيا به يختار الإيمان لان الله تعالى  
اراد ذلك منه وقدره عليه وعلمه منه والكافر بعد خلق الدنيا به يختار الكفر لان الله قدر عليه ذلك وعلمه منه وهذا  
طريق أهل السنة انتهى ١٢ كالمين ١٢ قوله اذ جعل شكل آدمي أحسن الأشكال لا يمتنع ان يكون على صورة من  
سائر الصور غير صورة البشر ومن صورته ان خلقه منتصبا غير منتقلا على وجهه فان قيل قد وجد كثير من الناس  
مشوه الخلقة كسج الصورة اجيب بان صورة البشر من حيث هي احسن سائر الصور والساجدة والشهوة انما هو  
بالنسبة لصورة اخرى منها فلو كانت بين الصورة المشوهة وبين صورة الفرس او غيرها من الحيوانات لرأيت  
صورة البشر المشوهة احسن ١٢ كالمين ١٢ قوله عقوبة كفرهم في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب أليم  
يشغل على المعدة والوايل المطر الثقيل القطاء استعمل للعقوبة لانه يشغل على الانسان ثقلا معنويا ١٢ كالمين ١٢  
البشر يهدوننا فكفروا أي لا يؤمنون بالله الذي هو الله ولا يؤمنون بالرسول الذي هو محمد ولا يؤمنون باليوم الآخر الذي هو يوم القيامة  
هذا وجه الجمع في يهدوننا اذ البشر اسم جنس كما صرح غيره ١٢



وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ عَنْ أَيْمَانِهِمْ وَاللَّهُ غَفِيرٌ رَحِيمٌ ١ عَمَّا فِي أَعْيَالِهِمْ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ عَقَبَهُ وَاسْمُهَا هَذَا وَفَمَا إِيَّاهُمْ  
لَنْ يُبْعَثُوا قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّيُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ٢ فَأَمَّا الْيَهُودُ وَالنَّصَارَةُ الَّذِينَ أُنْزِلَ اللَّهُ فِيهِمْ  
تَعْمَلُونَ خَيْرًا ٣ اذْكُرْ يَوْمَ يَجْمَعُكُمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ ٤ يَخْتِئُ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ بِأَخْذِ مَنَازِلِهِمْ أَهْلِهِمْ فِي  
الْجَنَّةِ لَوَاصِنَا وَمَنْ يُؤْمَرْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ فِي قَرَارَةِ الْفَعْلِينَ جَنَّتْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ  
خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ٥ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ٦ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا الْقُرْآنِ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ٧ هِيَ  
مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ يَقْضَاهُ وَمَنْ يُؤْمَرْ بِاللَّهِ فِي قَوْلِهِ إِنْ الْمَصِيبَةُ بِقَضَائِهِ يَهْدِ قَلْبَهُ لِلصَّبْرِ عَلَيْهِمَا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ  
عَلِيمٌ ٨ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا الْبَلَاءُ الْمُبِينُ ٩ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ١٠  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ مِنْكُمْ أَزْوَاجٌ كُفَرُوا بِمَا كُفَرُوا بِهِمْ فَاحْذَرُوهُمْ إِنْ تَطِيعُوهُمْ فِي السَّخَطِ عَنِ الْخَيْرِ كَالْجِهَادِ وَالْمُهْجَرَةِ فَإِنْ تَلَبَّبَ  
نَزُولُ الْآيَةِ الْوَطَاءَةِ فِي ذَلِكَ وَإِنْ تَعَفَّوْا عَنْهُمْ فِي تَشْيِطِهِمْ إِيَّاكُمْ عَنْ ذَلِكَ الْخَيْرِ مَعْتَلِينَ بِمَشَقَّةِ فِرَاقِكُمْ عَلَيْهِمْ وَتَصَفَّحُوا وَتَغَفَّرُوا فَإِنْ  
اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ١١ إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ لَكُمْ شَاغِلَةٌ عَنْ أَمْرِ الْآخِرَةِ وَاللَّهُ عِنْدَ أَجْرِ عَظِيمٍ ١٢ فَلَا تَقْوُواهُ بِأَسْتِغْلَالِكُمْ بِالْأَمْوَالِ  
وَالْأَوْلَادِ فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ نَاسِخَةً لِقَوْلِهِ اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَاسْمَعُوا مَا أَمَرَ بِه سَمَاعَ قَبُولٍ وَأَطِيعُوا وَأَتَّقُوا فِي الطَّلَعَةِ خَيْرًا  
لَا نَفْسِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ قَدَرَةِ جَوَابِ الْأَمْرِ وَمَنْ يُؤَقِّ شَيْءَ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَالِقُونَ ١٣ الْفَائِزُونَ إِنْ تَقَرَّضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا بَأَن تَصَدَّقُوا  
عَنْ طَيْبِ قَلْبٍ يُضَعِّفُهُ لَكُمْ وَفِي قِرَاءَةِ يَضَعُفُهُ بِالتَّشْدِيدِ بِالْوَاحِدَةِ عَشَرَ إِلَى سَبْعِمِائَةٍ وَكَثُرَ وَهُوَ التَّصَدَّقُ عَنْ طَيْبِ قَلْبٍ وَيُغْفِرُ لَكُمْ  
مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ شَكُورٌ جَاهِلٌ عَلَى الطَّاعَةِ حَلِيمٌ ١٤ فِي الْعَقَبِ عَلَى الْمَعْصِيَةِ عِلْمُ الْغَيْبِ السِّرِّ وَالشَّهَادَةُ الْعَلَانِيَةُ الْعَزِيزُ فِي مَلِكِهِ الْحَكِيمُ ١٥  
فِي صَنْعِهِ سُورَةُ الطَّلَاقِ مَدْنِيَّةٌ ثَلَاثُ عَشْرَةَ آيَةً بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ الْمُرَادُ وَامْتَنِعْ

١٥

٢٤

### تعليقات جديدة من التفسير المعتمدة لحل جلالين

له قوله زعم الذين آه الزعم ادعاء العلم وهو يتعدى الى مفعولين وقوله ان لن يبعثوا ساد مسند ما والمراد بهم اهل مكة كما قاله ابو حيان وهو الملائكة للخطاب في قوله كل على الولايناسب حمل على الذين كفروا من قبل كما قال بعض حواشي البيضاوي لانه لا يلزم الخطاب  
١٢ قوله يوم يجمعكم قوت لتبشرون وما بينهما اعراض او مفعول لا ذكره الظاهر ان الخطاب لمن خطبه  
اولا بقوله الم يا محمد ١٢ روح الله يوم الجمع آه وسمى بذلك لان الله تعالى يجمع فيه بين الاولين والآخرين  
من الانس والجن وجميع اهل السماء واهل الارض وبين كل عبده وعبده بين الظالم والمظلوم وبين كل نبي  
واتته وبين ثواب اهل الطاعة وعقاب اهل المعصية ١٢ ج ١٢ قوله يوم القيامة لانه يجمع فيه  
الاولون والآخرين لاجل ما فيه من الحساب والجزاء ١٢ ابو السعود ١٢ قوله يوم التغابن روز قيامت  
وتغابن يكيد كيد رازيان اكلند كنز في الصراح وفي روح البيان ويوم القيامة يوم غيب بعض الناس  
بعضنا بنزول السعد من منازل الاشقياء لو كانوا سعداء وبالعكس وفيه بهم لان نزولهم ليس بغيب يعني ان  
كون نزول الاشقياء منازل السعداء من النار لو كانوا اشقياء غيبا  
١٣ قوله يبين المؤمنين في  
اشهد بهذا الى التفاعل ليس لانه فان عكس هذه السورة وهو كون الكافرا ياخذ منزلة المؤمنين من النار  
لومات على الكفر ليس بغيب للمؤمن بل هو سرور له وغيب من باب منرب ١٢ جمل ١٢ قوله يبين  
المؤمنون الى ان التفاعل ليس لانه فان الكفار ياخذوا منازل المؤمنين في النار لو كانوا اشقياء  
ليس بغيب للمؤمنين بل سرور لهم وما قاله المفسر اخذ من حديث ما من عبد دخل الجنة الارأى مقعده من النار  
لو اساء ليزداد شكرا وما من عبد دخل النار الارأى مقعده من الجنة لو اساء ليزداد حزنا ١٢ صاوي ١٢  
ومن يؤمن بالله يهد قلبه عند اصابتها للثبات والاستمرار فيثبت ولا يضطرب بان يقول قولا ولا يلطم  
ومفاديل على التفسير من قضاء الله وعدم الرضى به ويسترجع ويقول انا لله وانا اليه راجعون ومن عرف الله  
واعتقد نرب العالمين يرضى بقضائه ويصبر على بلائه فان التزبته كما تكون بما يلزم الطبع يكون بما يتفرق  
عنه الطبع ١٢ روح الله ١٢ قوله يهد قلبه آه للاسترجاع عند الصعوبة حتى يقول انا لله وانا اليه راجعون او  
يشعره لاداء من الطاعة والخير او يهد قلبه حتى يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وما اخطاه لم يكن مصيبه ومن  
جماد ان اتلى مبر وان اعطى وشكر وان ظلم غفر ١٢ ادراك ١٢ قوله فان توليتهم شرط حذف جواب تقديره  
فلا ضرر ولا يأس على رسولنا وقوله فانما على رسولنا التعليل لذلك المحذوف ١٢ ١٢ قوله فليتوكل المؤمنون  
واعلم ان التوكل من القامات العالمة وهو العمل بالاعتقاد على الغير في الدقائق التوكل هو التمسك بما عند الله والياس ما  
في يدي ان سلا ولا امر بغيره وجوب التوكل مع انه غير موجود في اكثر الناس فيلزم ان يكونوا محاسنين لله وفي كثير من  
وقل الله فليتوكل المؤمنون بيان المؤمن لا يهد الا يهد ولا يتوكل الا بالامان القادر بالتمسك ليس ١٢ قوله فان سبب نزول

الآية في ذلك اخرج الترمذي والحاكم وصححه عن ابن عباس نزلت هذه الآية في قوم من اهل مكة اسلموا واداروا  
ان يا ايها النبي صلى الله عليه وسلم فاني ازوجهم واطلادهم فلما اتوا الرسول الله صلى الله عليه وسلم قد فقهوا في الدين  
هم ان يعاقبهم فتم نزل الى قوله ان تعفوا وتصفوا فان الله غفور رحيم فلا تقوهوا الا بجر ١٢ ك ١٢ قوله فان  
سبب نزول الآية ان فقال ابن عباس نزلت بالمدينة في عوف بن مالك الاشجعي فشا الى النبي صلى الله  
عليه وسلم فجاءه اهل وولده فانه اذا كان اراد الفز ويكاد تقوه وقالوا الى من تدعنا فيرق ويقوم فنزلت ١٢  
١٢ قوله في تشييطهم في الخمر تشييطهم عن الامر تشييطا شغل عنه ١٢ ١٢ قوله ناسخ لقوله اتقوا الله  
قال قتادة والزبج بن انس والسدي وقال ابن عباس وهي محكمة لا نسخ فيها العلم رضي الله عنه جمع بين  
الذين بان يقول ههنا وهناك فاتقوا الله حتى تقاتر استطعوا واجتهدوا في الاتصاف به بقدر طاقتكم  
فانه لا يكلف الله نفسا الا وسعها وحتى التقوى ما يحسن ان يقال ويطلق عليه اسم التقوى وذلك لا يقتضي  
ان يكون فوق الاستطاعة ١٢ روح والخطيب ١٢ قوله ناسخ لقوله اتقوا الله حتى تقاتر اخرج ابن ابي  
حاتم عن سعيد بن جبير لما نزلت اتقوا الله حتى تقاتر اشتد على القوم العمل فقاموا حتى درست عراقيهم ونفرت  
جباهم فانزل الله تحفيقا على المسلمين فاتقوا الله ما استطعتم فنسخت الآية الاولى ١٢ ك ١٢ قوله  
خبركم ان الله لا يهدي القوم المضلين ١٢ قوله ناسخ لقوله اتقوا الله حتى تقاتر اخرج ابن ابي  
بعد ان ولو قوله جواب الامر وهو اتقوا الله حتى تقاتر في السنين قوله خير لا تفكروا فيه او جرحا و هو قول سيبويه  
انه مفعول بفعل مقدراى وانتوا خيرا لا تفكروا كقوله انتوا خيرا لكم الثاني تقديره يمكن الاتفاق خيرا فهو خبركم  
المضرة وهو قول ابى عبيد الثالث انه نعت معمر محذوف وهو قول الكسائي والقرطبي اي اتقوا خيرا الرابع انه  
حال وهو قول الكوفيين الخامس انه مفعول بقوله اتقوا اي اتقوا الا خيرا ١٢ جمل ١٢ قوله ومن يوق  
شح نفسه بالفارسية وهو كراهه واشت از بجل نفس خود ١٢ ١٢ قوله وفي قراءة اي لابن كثير وابن  
مازيعقه بالتشديد من التفعيل بالواحدة عشرة اي يضاعت بمقابلة الحسنة الواحدة عشرة الى سبعمائة  
واكثر كما يدل عليه قوله تعالى مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل  
سنبله مائة حبة ١٢ ك ١٢ قوله المراد وامتنا شار بذلك الى ان في الكلام حذف الواو مع ما عطف على  
حذف ايل تقيكم الجوارح انما اتقوا على خطاب النبي لانه الرئيس الكامل ١٢ صاوي ١٢ قوله المراد امتنا  
بقرينة ما بعده وتخصيص التلاوة عليه السلام مع عموم الخطاب لامر ايضا تحقيق اذ الخطاب حقيقة  
ودعولهم في الخطاب بطريق استنباط على الصلوة والسلام اياهم وتعليبه عليهم فقيه تغليب الخطاب على الغائب  
والعني اذا أطلقت انت وامتك وقوله او قل لهم هذا هو المعنى الثاني اي يا ايها النبي قل للمؤمنين اذا طلقتم  
وفي الكشاف محسن النبي بالفداء ودم الخطاب لان النبي اتم امته وقدوتهم كما يقال لترئيس القوم وكبيرهم  
بالان افعلو كيت وكيت وشك في اكثر التفاسير ١٢



بقريته ما بعده اوقل لهم اذا اطلقتم النساء اردتم الطلاق فطلقوهن بعد تهنن لا قولها بان يكون الطلاق في طهر لم تنس فيه  
لتفسيره صلى الله عليه وسلم بذلك رواه الشيخان واحصوا العدة احفظوها لتراجعوا قبل فراغها واتقوا الله ربكم اطيعوه في امره و  
فيه لا تخرجوهن من بيوتهن ولا تخرجن منها حتى تنقضي عدتهن <sup>اي لا يخرجن من بيوتهن ولا تخرجن منها حتى تنقضي عدتهن</sup> الا ان يأتين بفاحشة زنا مبينة <sup>اي لا يخرجن من بيوتهن ولا تخرجن منها حتى تنقضي عدتهن</sup> بفهم الباء وكسرها اي بينت او بينت  
فيخرجن لاقامة الحد عليهن وتلك المذكورات <sup>اي لا يخرجن من بيوتهن ولا تخرجن منها حتى تنقضي عدتهن</sup> حدود الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدرى لعل الله يحدث بعد ذلك  
الطلاق امرا <sup>اي لا يخرجن من بيوتهن ولا تخرجن منها حتى تنقضي عدتهن</sup> مراجعة فيما اذا كان واحدة او اثنتين فاذا بلغن اجلهن قاربن انقضاء عدتهن فامسكوهن بان تراجعوهن  
بمعروف من غير ضرار او فارقوهن بمعروف اتركوهن حتى تنقضي عدتهن ولا تنصا روهن بالمراجعة واشهدوا ذوى عدل منكم على  
الرجعة والفرار واقيموا الشهادة لله لا للمشهود عليه وله ذلكم يؤعظ به من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ومن يتق الله يجعل  
له مخرجاً من كرب الدنيا والاخرة ويرزقه من حيث لا يحتسب <sup>اي لا يخرجن من بيوتهن ولا تخرجن منها حتى تنقضي عدتهن</sup> ويخطر بباله ومن يتوكل على الله في اموره فهو حسبه كافيته ان  
الله بالغ امره مراده وفي قراءة بالاضافة قد جعل الله لكل شئ كرخاء وشدة قدراً <sup>اي لا يخرجن من بيوتهن ولا تخرجن منها حتى تنقضي عدتهن</sup> ميقاتا والى همزة ياء بلاء في الموضعين يسن  
من المحيض بمعنى الحيض من نساءكم ان اربستم شكتم في عدتهن فعدتهن ثلثة اشهر <sup>اي لا يخرجن من بيوتهن ولا تخرجن منها حتى تنقضي عدتهن</sup> والى لم يحض لصغرهن فعدتهن ثلثة  
اشهر والمسئلتان في غير المتوفى عنهن ازواجهن اما هن فعدتهن ما في آية البقرة يترصدن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا <sup>اي لا يخرجن من بيوتهن ولا تخرجن منها حتى تنقضي عدتهن</sup> واولات  
الاحمال اجلهن انقضاء عدتهن مطلقا ومتوفى عنهن ازواجهن ان يضعن حملهن <sup>اي لا يخرجن من بيوتهن ولا تخرجن منها حتى تنقضي عدتهن</sup> ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا في الدنيا  
والاخرة ذلك المذكور في العدة امر الله حكمه انزله اليكم ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له اجرا <sup>اي لا يخرجن من بيوتهن ولا تخرجن منها حتى تنقضي عدتهن</sup> اسكنوهن اي المطلقات

### تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لحل جلايين

له قوله ما بعده اي وهو قوله اذا طلقتن وخص  
النبي صلى الله عليه وسلم بالخطاب بالحكم لانه من قوله اذا طلقتن وخص  
احتمال ثلث في توجيه الخطاب ومحصل ان الخطاب حقيقة هو النبي وحده ولكن حذف منه الامركا قال  
اباها النبي قل لا تحك الخ ويؤخذ من المفسر ثلاث احتمالات على اختلاف نسخ وبقي احتمال رابع وهو ان  
الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم اولا واخرا بلفظ الجمع تعظيما وتوقيرا وسبب نزولها ان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم طلق حفصة رضي الله عنها فانت اهلها فانزله الله تعالى عليه يا ايها النبي الخ ١٢ صاوي  
له قوله اردتم الطلاق وانما اتيه الى هذا التجوز ليصح قوله فطلقوهن بعد تهنن لان الشئ لا يترتب على  
نفسه ولا يوم احد تحصيل الحاصل كرخي والمراد بالنساء المدخول بهن ذوات الاقراء ١٢  
قوله ولها اي في اول العدة وهو الطهر بان يكون الطلاق في طهر لم تنس فيه ١٢ ك  
الشيخان اي عن ابن عمر اطلق امرأته وهي حائض فذكر ذلك عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فنهى رسول الله صلى  
الله عليه وسلم عن ذلك لانه يفسد الطهر فان بالاك ان تطلقها فلتطهها طهرا قبل مسها فتلك العدة  
امر الله ان التي تطلق لها النساء وقرآن النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها النبي اذا طلقتن النساء فطلقوهن قبل عدتهن  
انتهى ومن عد العدة بالحيض قال تقديره مستقبلات لعدتهن نحو ما تبت ليلته ببيت من رمضان اي مستقبلات  
وذلك قول امامنا ابي حنيفة والعدة بالاطهار قول مالك والشافعي وقدم في البقرة ١٢ ك  
يعتد بعين ظاهر كرهه شد وقوله او مبينة اي روشن كنده حال زنا در بركداري وفي نسخة او بينته زنا  
ومعناها ظاهر ١٢ ك  
وجاهه ورواه ابن المنذر عن ابن عباس وبه اخذ ابو يوسف وروى سعيد بن منصور وعبد الرزاق عن ابن عباس  
القاسم ان تهر المرأة على اهل الرجل فاذا بدت عليهم لمساها فقد حل لهم اخراجها وروى عن ابي بن كعب وعكرمة  
وقيل هو اشتقاق عن الثاني قال ابن عمر خرجوا من بيتها قبل انقضاء عدتها هو القاسم رواه عبد الرزاق والحاكم ومج  
وروى عن النخعي وبه اخذ ابو حنيفة ١٢ ك  
والصحيح ان المراد بالامر المراجعة ومن مبيتا ذهب كثير من السلف ومن تابعهم كما حمل الى انه لا يجب السكنى  
للأنتة وكذا التوفاة عنها وفي مسند احمد والطبراني عن قاطبة بنت قيس في حديث طويل انما النفقة والسكنى  
للأنتة على زوجها ما كانت له عليها رجعة واذا لم يكن فلا نفقة ولا سكنى ومن اوجب السكنى للأنتة قال المراد بالامر  
ما يأتي من قبله تعالى من نسخ او تخصيص او تحذير ١٢ ك  
الطلاق بعد ذلك ليطول عدتها ١٢ ك  
قوله واشهدوا ذوى عدل منكم هذا الامر للندب كقول تعالى واشهدوا  
اذا تبايعتم ويروى عن الشافعي رحمه وجوبه في الرجعة وهو من مذاهب مالك ٢٢ وقدم مرجع بصاحب الهداية في باب  
الرجعة من تفسير الاحمد وفي الزايدى ونها امر ندب لكن قال في الخطيب ونها الاشهاد مندوب الير عند الجمهور كقول

واشهدوا اذا تبايعتم واجوب الاشهاد في الرجعة الامام احمد في احد الروايتين عن الشافعي كذلك لظاهر الامر وقال  
مالك والشافعي واهم والشافعي في القول الآخر ان الرجعة لا تنقضي الى الاشهاد ١٢ ك  
اي وجوب ولا تراعى المشهود ولا المشهود عليه وانما حث على اداء الشهادة لما فيه من العسر على الشهود ولا يراعى في  
الى القول لا يفرق ان ينكر الشاهد ما رواه في من سئل ان الذي يؤدى عنه ما بعده ما كان وكان للشاهد وثائق ١٢ صاوي  
له قوله ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا في الدنيا والاخرة ذلك المذكور في العدة امر الله حكمه انزله اليكم ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له اجرا  
عليه وسلم فقال اسرا بنى وشكاه الفاقة فقال عليه الصلوة والسلام اتق الله واكثر حول ولا قوة الا بالله العظيم  
فعل فبينما هو في بيته اذ قرع ابنه الباب ومعه مائة من الابل غفل عنها العدو فالتفتا فزلت ١٢ روح  
قوله كرب كرب اندوه من المصراع ١٢ ك  
له قوله وفي قراءة بالاضافة وهي قراءة حفص وقراءة الجمهور بنصب الراء ومنه الفاء كذا في الخطيب ١٢  
له قوله واللى الخ مبتدأ خبره فعدتهن وان اربستم اعراض اي ان اربستم فيها فاعلموا انها ثلثة اشهر والظاهر  
ان خبره الجملة الشرطية وقوله فعدتهن جواب الشرط ١٢ ك  
له قوله بهمة وبهمة اي في قراءة ابن عامر والكوفيين  
وقرأ قالون وقنبل بالهزة ولا ياء بعده ١٢ خطيب  
له قوله واللى لم يحض آه  
مبتدأ خبره محذوف كما قدره الشافعي وفي السمين قوله واللى لم يحض مبتدأ خبره محذوف فقد روى حماد كالاو اي فعدتهن  
ثلاثة اشهر ايضا والاولى ان يقدر مفعلا اي كذلك او مثلهم ولو قيل انه معطوف على اللاتي فسن عطف  
المفردات واخرج عن الجميع بقوله فعدتهن لكان وجها حسنا واكثر فيه توسط الخبر بين المبتدأ والمعطوف عليه  
وهذا ظاهر قول الشيخ واللى لم يحض معطوف على قوله واللى فسن فاعرابه مبتدأ كاعراب الاول ١٢ ك  
له قوله والمسئلتان اي مسئلة الايسة ومسئلة الصغيرة ١٢ صاوي  
له قوله واولات الاحمال  
مبتدأ واجلهن مبتدأ ثلثي وان يضعن خبر الثاني والثاني خبره خبر الاول ١٢ ك  
له قوله مطلقا او  
متوفى عنهن ازواجهن اي سؤلكن مطلقا او متوفى عنهن ازواجهن وقد نسخ بعموم قوله تعالى والذين  
يتوفون عنكم ويذرون ازواجهن يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا تراخي نزوله عن ذلك هو المشهور من قول  
ابن سعد رضي الله عنه ١٢ ك  
له قوله ان يضعن حملهن لما في البخاري ان سبعة وضعت بعد  
وفات زوجها بيلال فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد حملت فزودي ولما رواه ابو داود والنسائي عن ابن مسعود  
انه بلغه ان عليا يقول لقد اخرا جلين فقال من شاء لا غنة ان الآية في سورة النساء القصص نزلت  
بعد سورة البقرة ١٢ ك







جبرئيل من السماء السابعة الى الارض السابعة لتعلموا متعلق بمخدوف اي اعلمكم بذلك الخلق والتنزيل ان الله على كل شئ قدير وان الله قد احاط بكل شئ علما

سورة التحريم مدنية اثنتا عشرة آية يسر الله الرحمن الرحيم

يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك من امته القبطية لها واقعها في بيت حفصة وكانت غائبة فجاث وشق عليها كون ذلك في بيتها وعلى فراشها حيث قلت هي حرام على تبغى بتحريمها مرضات ازواجك اي رضاهن والله غفور رحيم غفر لك هذا التحريم

قد فرض الله شرع لكم تحلة ايمانكم بحليلة المذكرة في سورة المائدة ومنك الايمان تحريم الامة وهل كفر صلى الله عليه

قال مقاتل اعتق رقبة في تحريم مارية وقال الحسن لم يكفر الله مغفوره له والله مولكم ناصركم وهو العليم الحكيم واذكر اذ

استر النبي الى بعض ازواجه هي حفصة حديثا هو تحريم مارية وقال لها لا تفشي به فلما نبتت به عائشة ظننا منها ان لا حرج في ذلك واظهره الله اطلعه عليه النبي اعترف بعصه لحفصة واعرض عن بعض تكرامنه فلما نبتت اهايه قالت من انبأك هذا

قال نبتاني العليم الخبير اي الله ان تتوبا اي حفصة وعائشة الى الله فقد صغت قلوبكما ما لت الى تحريم مارية اي سرهما ذلك مع

كراهة النبي صلى الله عليه له وذلك ذنب وجواب الشرط من وف اي تقبلوا واطلق قلوب على قلبين ولم يعبر به لاستثقال الجمع

بين تثنتين فيما هو كالكلمة الواحدة وان تظهرا بادغام التاء الثانية في الاصل في الظاء وفي قراءة يدونها فتعانا عليه اي النبي فيما يكرهه فان الله هو فصل موله ناصر وجبرئيل وصالح المؤمنين ايوبكر وعمر معطوف على محل اسمان فيكونون ناصر والمملكة

بعد ذلك بعد نصر الله والمذكورين ظهير ظهور اعوان له في نصره عليكم عسى ربك ان يطلعك اي طلق النبي ازواجه ان يبدله

تعليقات جديدة من التفاسير المعتبرة لجلالين

له قوله مارية القبطية اي وهي ام ابراهيم ابا ام قيس لك مصر ١٢ كك قوله وشق عليها الخ اي نعائيتها فقالت يا رسول الله تفعل هذا من دون ناسك قال لا تفعلين ان احرمها فلما اقربها قالت بل في فحرمها رواه الطبراني وابن مردويه عن ابي هريرة فقلت اني عن انس انه صلى الله عليه وسلم كان له امته يطأ فم تزل به حفصة وعائشة حتى حرمها فانزل الله يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك حيث قلت هي حرام على متعلق بقوله تعالى لم تحرم وفي صحيح البخاري عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يمشي عند زينب بنت جحش ويشرب عند عائشة فوطئت به عائشة وحفصة ففطن له انهم منك رمك المفاير فخرج العسل فزنت والمفاير فشبب به بالصمغ لانه لم يدر ان يكره به قال النسائي حديث عائشة في العسل في غاية الجودة وحديث مارية لم يات من طريق جيد ويحتمل ان يكون نزلت في السليبين جميعا وقال النووي الصحيح انها في قصة العسل لاني قصة مارية المروي في غير الصحيحين فانها لم يات من طريق صحيح ١٢ كك قوله هي حرام على اي المارية القبطية حرام على وتفتتها بالتفصيل كذا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقسم بين نساءه فلما كان يوم حفصة استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في زيارة ابيها فاذا نزلها فلما خرجت ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جارية مارية القبطية فادخلها بيت حفصة فوق عليها فلما رجعت حفصة وجدت الباب مغلقا ففتحت عند الباب فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعوه يقطر عرقا وحفصة تبكي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يبكيك فقالت انما اذنت لي من اجل ذلك ادخلت استك بيتي ثم وقعت عليها في يومى على فراشي اماريت في حرمة وحقا ما كنت تصنع هذا مرة منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس هي جارية حتى قد احلها الله في حرام على التمس بذلك رضاك فلا تجزى بهذا امرأة منهم فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم قرعت حفصة الجدار الذي بينهما وبين عائشة رضى الله عنها فقالت الا يشرك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حرم عليه مارية وان الله قد احلها لهما معا واخرجت عائشة بمارات فلم تكتم فطلعهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بطريق الجدار على افشاء سره كما في الخطيب وغيره في روح البيان لكن البارة الخطيب غيرت من هنا اي واخرجت عائشة فلم يزل نبي الله صلى الله عليه وسلم حتى طلع ان لا يقربها فاذا رجع الضمير الذي في لا يقربها الى المارية القبطية فهو لوافق لمرام الشارح وكذا صاحب روح البيان يخالف الكلام الشارح لان الشارح يثبت حرمة المارية القبطية ونزول الآية للرجوع اليها وصاحب روح البيان يثبت حرمة حفصة ونزول الآية للرجوع الى حفصة ١٢ كك ومن الايمان تحريم آه استدلالا ما انما ابو حفصة رده ان تحريم الحلال يمين حيث سمي تحريم الحلال بينا فقال قد فرض الله لكم محلة ايمانكم فيكم في الكفارة عند الى حنيفة رده خلافا للشافعي واجيب بانه لا يرد من وجوب الكفارة كونه يمين الاحتمال انه صلوات الله عليه بلفظ اليمين وروى عبد الرزاق عن الشعبي وحلف يمين مع التحريم فحلت له في التحريم وجعل الكفارة لليمين وقال حماد بن عمار في كانت يمين فقول الشعبي يوافق مذهب الشافعي وقول حماد بن عمار يوافقنا وهو ظاهر القرآن ويؤيده ايضا ما اخرجته الحاكم عن ابن عباس انه جاءه رجل فقال جعلت امرأتى على حرام قال عليك غلظ الكفارة عتق رقبة وتلا الآية ١٢ كك قوله لا مغفوره له وانما نزل الكفارة لتعليم الامة وتعتق بمحدث الترمذي في قصة حلفه على العسل وجعل الكفارة لليمين وظاهره انه كفر وان كان ليس نكاحا وقال الشيخ ابن حجر عن انس في قصة تحريم مارية انه صلوات الله عليه اعتق رقبة ولا بن جبريل ولا بن المنذر عن ابن عباس

قال بلقنا انه سلم كقر من ميمنة واصاب جارية كذا في الدر المنثور ١٢ كك له قوله هي حفصة الخ وفي المختارة للضياء عن ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم حفصة لا تجزى احد ان ام ابراهيم على حرام فلم يقربها حتى اخرجت عائشة فزنت الآية ولا بن المنذر عن ابن عباس نحوه وقيل في تفسير الحديث ان الخلاف بعدد لابي بكر وعمر اخرج الطبراني عن ابن عباس في الآية دخلت حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تجزى عائشة حتى ابشر بك بشارته فان ابك على الامر بعد ابك بكر اذا انا ماتت فذهبت حفصة فاجرت عائشة من انباك هذا قال نبتاني العليم الخبير وكذا رواه ابن عدي وابن عسك من طريق عن ابن عباس واخرجه ابن القيم الضحاك ١٢ كك قوله هو تحريم مارية آه واسر إليها ايضا ان ابا بكر وابا عائشة ابا بكر كومان خليفين على الامة بعده وهذا كله في طلب رضا ابا بكر جمل ١٢ كك قوله فلما نبتت به عائشة قدره اشارة الى ان يتعدى الى شعوبين الاول بنفسه والثاني بوجع الجرح وقد يحذف الجرح تخفيفا وقد يحذف المفعول الاول للدر لانه عليه وقد جاءت الاستمالات الثلاث في هذه الآية فقوله فلما نبتت به تعدى لاثنتين حذف اولها والثاني مجبور بالباء اي نبتت به غير ما وقوله فلما نبتت به ذكرها وقوله من انباك هذا ذكرها وحذف الجرح ١٢ كك قوله على النبا في تسامح لان النبا به هو تحريم مارية وهو فعل فلا يصح ان يقال واظهره الله عليه جمل اقول ليس في كلام الشارح تسامح لان النبا به هو تحريم مارية من تحريم المارية ١٢ كك له قوله عرف بعضه اي هو تحريم مارية والعسل ١٢ صاوى له قوله عرف بعضه اي عرف النبي حفصة والتعريف بالفارسية بيا كاسيدان وقوله بعضه اي بعض الحديث الذي افشاه الى صاحبها ١٢ كك له قوله واعرض عن بعض اي وهو ان ابا بكر يحكيان خليفين بعده وانما اعرض عن ذلك البعض خوفا من ان ينقش في الناس فرما اثاره بعض النافقين حديثا ولا بن مردويه عن ابن عباس مثله ١٢ صاوى له قوله واعرض عن بعض اي عن تعريف بعض تكرا ما هو حديث مارية وفي الخطيب واعرض عن بعض اي اعلام بعض

مكرامته ان يستقصي في العبارات وحسن عشرة قال الحسن ما استقصى كريم قط وقال سفيان ما زال اتعاقب من فعل الكرام وانما عاتبها على ذكر الامة واعرض عن ذكر الخلاف خوفا من ان ينقش في الناس ١٢ كك له قوله قد صغت قلوبكما الفاء لتعليل البوا السعد وهذا لتعليل للشرط اي ان تتوبا الى الله لاجل الذنب الذي صدرتكم وهو ان قد صغت قلوبكما الجمل ويؤيده ما في الخطيب ١٢ كك له قوله وذلك ذنب اي فان كراهته ما يكرهه واجب وتركه ذنب ١٢ كك له قوله اي تقبلوا يعني توبتكم اذ عارة الخطيب فخرجوا الشرط عندون للعلم به اي ان تتوبا كان خيرا لكما ١٢ كك له قوله ولم يعبر به اي بقوله قلبين وقوله لا يستثقل الجمع بين تثنتين اي انما من اجتماع التماسين في كلمة واحدة ومن شان العرب اذا ذكروا اثنين من اثنين مجموعهما لا يشك ١٢ كك له قوله كالنكاح الواحدة اي لفظا بلاضافة ومعنى لان الفتاة جزء المضاف اليه ١٢ كك له قوله وفي قراءة اي لابي عمرو وابن كثير ونافع وابن عامر ١٢ كك له قوله معطوف على محل اسم ان قبل دخول التامع وبذا على بعض مذاهب النحويين ويجوز ان يكون جبريل مبتدا وما بعده معطوف عليه وظهر خبر الجميع ١٢ صاوى له قوله معطوف على محل اسم ان اي قوله تعالى وجبريل و صاوى المؤمنين وقوله اي فيكونون ناصر اي فالجبر عن الكل هو قوله تعالى ولا يغدر بعد كل واحد منها ١٢ كك له قوله والمملكة بعد ذلك ظهير اخبر بالمفرد عن الجمع لان فعلا يستوي فيه الواحد وغيره ان قلت انه نصره الله اي الكفاية العظمى والمملكة في ضم ما بعده ايها قلت تطيبا لقلوب المؤمنين وتوقير الجانب الرسول ١٢ صاوى















عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى أَقْنَ يَمْشِي سَوِيًّا مَعْتَدًا عَلَى صِرَاطٍ طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ ① وَخَبَرُ مِنَ الثَّانِيَةِ هَذَا دَلِيلٌ عَلَيْهِ خَيْرُ الْأُولَى أَيْ أَهْدَى  
وَالْمَثَلُ فِي الْمُؤْمِنِ وَالْكَافِرِ أَيْ مَا عَلَى هُدًى قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ خَلْقَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مِمَّا  
تَشْكُرُونَ ② مَا مَزِيدًا وَالْجُمْلَةُ مُسْتَنْفَتَةٌ بِقَلَّةِ شُكْرِهِمْ جَدًّا عَلَى هَذِهِ النِّعَمِ قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ خَلْقَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ  
تُحْشَرُونَ ③ لِلْحِسَابِ وَيَقُولُونَ لِلْمُؤْمِنِينَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ وَعَدَ الْمُحْشَرُ ④ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ⑤ فِيهِ قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ بِمَجِيئِهِ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا  
نَذِيرٌ مُبِينٌ ⑥ بَيْنَ الْإِنذَارِ فَلَمَّا رَأَوْهُ أَيْ الْعَذَابَ بَعْدَ الْحَشْرِ زُلْفَةً قَرِيبًا سَيِّئَتْ أَسْوَدَتْ وَجُوهَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ أَيْ قَالَ الْخِزْنَةُ  
لَهُمْ هَذَا أَيْ الْعَذَابُ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ يَأْنِذِرُكَ تَذَعُونَ ⑦ أَنْتُمْ لَا تَبْعَثُونَ وَهَذِهِ حِكَايَةُ حَالٍ تَأْتِي عِبْرَتُهَا بِطَرِيقِ الْمَضَى لِتَحَقُّقِ  
وَقُوعِهَا قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكْنِي اللَّهُ وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ بَعْدَ ابْنِهِ كَمَا تَقْصِدُونَ أَوْ رَحِمْنَا قَلَمَ يَعْزُبْنَا فَمَنْ يُجِيرُ الْكَافِرِينَ مِنْ  
عَذَابِ الْيَوْمِ ⑧ أَيْ لَا يُجِيرُ لَهُمْ مِنْهُ قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ أَمَّا بِهٖ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسَيَعْلَمُونَ بِالتَّوَكُّلِ وَالْيَأْسِ عِنْدَ مَعَايِنَةِ الْعَذَابِ مَنْ هُوَ فِي  
ضَلَالٍ مُبِينٍ ⑨ بَيْنَ الْفَنِّ أَمَّا أَنْتُمْ أَمْ هُمْ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاوُكُمْ غَوْرًا غَائِقًا فِي الْأَرْضِ فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ ⑩ جَارِئًا لِهَ الْإِيدِ  
وَالِدًا كَمَا تَكُنُّمْ أَيْ لَا يَأْتِي بِهِ إِلَّا اللَّهُ فَكَيْفَ تَتَكَبَّرُونَ أَنْ يُبْعَثَكُمْ وَيَسْتَحِبُّ أَنْ يَقُولَ الْقَارِئُ عَقِيبَ مَعِينِ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ كَمَا وَرَدَ  
فِي الْحَدِيثِ وَتَلَيْتُ هَذِهِ الْآيَةَ عِنْدَ بَعْضِ الْمُتَعَبِّدِينَ فَقَالَ تَأْتِي بِهِ الْفَوْسُ وَالْمَعَاوِلُ فَذَهَبَ مَا عَيْنُهُ وَعَمِيَ نَعُودُ بِاللَّهِ مِنْ  
الْجَرَاةِ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى آيَاتِهِ سُوْرَةٌ مَكِّيَّةٌ ثَنَتَانِ وَخَمْسُونَ آيَةً بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ① أَيْ الْمَلَائِكَةُ مِنَ الْخَيْرِ  
حُرُوفُ الْهَجَاءِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَرَادِهِ بِهِ وَالْقَلَمُ الَّذِي كَتَبَ بِهِ الْكَلِمَاتُ فِي اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ وَمَا يَسْطُرُونَ ② أَيْ الْمَلَائِكَةُ مِنَ الْخَيْرِ  
وَالصَّلَاحِ مَا أَنْتَ يَا عَمَّ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ③ أَيْ انْتَقَى الْجَنُونَ عَنْكَ بِسَبَبِ أَنْعَامِ رَبِّكَ عَلَيْكَ بِالنَّبُوَّةِ وَغَيْرِهَا وَهَذَا رَدُّ لِقَوْلِهِمْ أَنَّهُ  
لَجَنُونَ وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ ④ مَقْطُوعٌ وَأَنْتَ لَعَلَى خَلْقٍ دِينٍ عَظِيمٍ ⑤ فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ ⑥ يَا أَيُّهَا الْمَفْتُونُ ⑦ مُصَدِّقٌ لِقَوْلِهِ  
أَيْ الْفَتُونَ بِمَعْنَى الْجَنُونَ أَيْ إِيَّاكَ أَمْ هُمْ إِنْ رَبُّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ⑧ لَهُ وَاعْلَمْ بِمَعْنَى عَالَمٍ فَلَا تُطْعِ

تعليقات جديدة من التفسير المعبرة لكل جلالين

له قوله سوا مستويا متشعبا سالما من الغشور والخور ١٢ مذكر له قوله وخبر من  
الثانية أعلاما حجة إلى هذا لأن قولك زيد قائم أم عمر ولا يحتاج فيه من حيث الصناعة إلى حذف الخبر بل تقول  
هو معطوف على زيد عطفت المقولات ودخل الخبر لأن أم لا دخل لشيئين ١٢ ج ٣ له قوله والمثل في المؤمن  
والكافر أي تشبه المؤمن في تسكده بالدين الحق وتشبه على منهاجه بمن يمشي في الطريق القدر الذي ليس فيه ما  
يتعشبه وشبه الكافر في ركوبه وشبهه على الدين الباطل بمن يمشي في الطريق الذي فيه جهنم وارتفاع وانخفاض  
فيتعشبه ويسقط على وجهه كما تخلص من عشرة وقع في أخرى فالمدكور في الآية هو المشبه به والمشبه مخدوف  
لدلالة السياق عليه وأشار بقوله أي أيها على يد أي أن الفعل التفضيل ليس على ما يربى المراد أصل الفعل  
١٢ ج ٣ له قوله تمل هو الذي أنشأكم أي خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم بأن يذكرهم بنعم الله تعالى عليهم  
ليرجعوا إلى أمورهم ولا يولوا على غيره ١٢ صاوي له قوله قليلا ما تشكرون تقدم أن قليلا صفة مصدر مخدوف  
مقدم أي شكر قليلا وما مزيدة لتأكيد التفضيل والجملة حال مقدرة والقليل على ظاهره أي بمعنى العدم إن كان  
الخطاب للكلية ١٢ ج ٣ له قوله أن كنتم صادقين خطاب للنبي والمؤمنين لأنهم كانوا مشاركين في الوعد  
وتلاوة الآيات المتقدمة له وحجاب الشرط مخدوف أي أن كنتم صادقين فيما تجزون بر من يوم الساعة والحشر  
فبينوا وقت ١٢ البوالسود له قوله أي العذاب بعد الحشر وعن مجاهد العذاب بذكر ١٢ ك له قوله  
زلفته قريبا هو اسم يوصف به مصدر يستوي فيه الذكر والمؤنث ١٢ ك له قوله سيئت أسودت بالفارسية بدور  
وزنت شدة ١٢ له قوله أنكم لا تبعثون يشير إلى أن تدعون من الأدعاء بمعنى الدعوى والمفعول  
مقدم وقيل هو تفتنون من الدعاء أي تبطلون وتتمنون أن يجعل لكم ١٢ ك له قوله  
فمن يجبر ليس كيمت أنك نجات ١٢ ج ٣ له قوله فتعلمون بالتاء أي أي نظر الخطاب في قوله أرايتم  
وقوله والياء أي نظر اللغوية في قوله فمن يجبر الكافرين وقوله أنكم من استفهامية وهي مبتدأ  
وهو ضمير فصل والظرف خبر المبتدأ والجملة سادة مسند المفعولين لعلم العلاقة بالاستفهام وقوله أنكم تظلمون  
الخطاب وقوله أم هم ناظر لقراءة الآية فالكلام على التوزيع ١٢ ج ٣ له قوله غورا مصدر خبر لا صريح وقد  
أوله باسم الفاعل يبعث الخبر وقوله غائقا أي ذاهبا ونازلا في الأرض وكان ماؤهم من يبرز من زمزم وبير  
ميمونة ١٢ خطيب له قوله غائقا في الأرض إشارة إلى أنه مصدر مازل باسم الفاعل أو وصفت به بالغة  
له قوله معين أي قال ابن عباس أي ظاهر تراه العيون فعلى هذا أصله معيون بوزن مفعول كيعمل أصل  
ميمون فقلت ضمة اليند إلى العين قبلها فالنقى الساكنان الباء والواو مخدفت الواو ثم كسرت العين لتصح  
الباء وقيل هو من الماء أي كثر فهو على هذا فيل لا مفعول فالنقى الثاني أصيلة وعلى الأول زامة ١٢ ج ٣ -

له قوله معين أي فيل من معن الماء أي جرى أو مفعول من معين ١٢ ج ٣ له قوله الفؤس فؤس  
جمع فاس بمعنى تبرص صراح وقوله والمعاول جمع معول كمنيرة الخديعة تنقر بها الجبال قاموس وفي النسخ والمعاول  
الفاس العظيمة التي تنقر بها الصخر والجمع المعاول ١٢ ج ٣ له قوله من الجرة على اللقيط قال اجتز على  
القول بالهجر أي اسرع بالهجوم عليه من غير توقف والاسم الجرة بوزن غفرة وجرات بوزن كراهت كما  
قال المفسر ويؤخذ منه أن العبد يؤخذ باللقم ولو على سبيل المزح ١٢ صاوي ١٢ له قوله ١٢ -  
روى ابن المنذر عن ابن جريج ومجاهد النون هو الحوت الذي عليه الأرض وروى الطبراني عن ابن عباس  
مرفوعا النون الحوت وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر عن قتادة والحسن النون الدواة ورواه ابن المنذر  
عن ابن عباس أيضا ١٢ ك له قوله أحد حروف الهجاء أي غرضه بهذه العبارة الرد على من قال أنه مقتطع  
من اسم تعالى الرحمن والنفير والناصر والنور وقوله الله أعلم بما فيه نفوس المتشابه الذي اختص  
الله بعلمه كسائر حروف الهجاء التي افتتح بها كثير من السور وقيل المراد به الحوت الذي جعل الله الأرض  
على ظهره وقيل المراد به الدواة التي يكتب منها وقيل إن اسم السورة وقيل اسم القرآن وقيل غير ذلك ١٢ ج ٣  
له قوله بسبب أنعام ربك أي غير أن الله سبحانه وتعالى هو الذي جعل حالاً من  
المسكن في الجنة والمعنى ما أنت بمجنون متلبسا بنعمة ربك ١٢ ك له قوله وانك لعلى خلق عظيم  
وإنما أفرد المخلوق وصفه بالعبودية كما وصف القرآن بالعظيم لينبئ على أن ذلك المخلوق الذي هو عليه الصلوة  
والسلام عليه جامع لكل كارم الأخلاق واجتمع فيه شكر نوح وخلية إبراهيم وأخلاص موسى وعيسى وغيره من أخلاق  
سائر الأنبياء عليهم السلام كما قال قبهدهم اقتده أو ليس هذه الهدى معضنة الله تعالى لأن ذلك تقليد  
وهو غير لائق بالرسول عليه الصلوة والسلام ولا الشرائع لأن شريعته ناسخة بشرائعهم ونسخة لغيره لبيان الفروع  
والمراد منه الاقتداء بكل منهم فيما اختص به من الخلق الكريم وكان كل منهم مختصا بخلق حسن غالب على سائر الخلق  
فلما أمر بذلك فكانت أجمع جميع ما كان متفرقا فيهم فهذه روضة مائية لم يسم لها من الأنبياء عليهم السلام  
فلما جرم وصفه الله بكونه على خلق عظيم كما قال بعض العامة فيمن ١٢ له قوله نكلى نكلى في الأناام فضيلة ١٢  
وجعلتها مجموعة لمجد ١٢ روح له قوله يا أيكم المفتون ترمس ههنا يا أيكم خطيب وبايكم خير مقدم والمفتون  
مبتدأ مؤخر أي حصل المفتون أي الجنون واستقر وثبت بايكم والجملة في محل نصب معمول لما قبلها لانه  
معلق بأداة الاستفهام ١٢ ج ٣ له قوله مصدر أي أن المفتون مصدر بمعنى المفتون وهو الجنون  
كما لعقول بمعنى العقل والباء للصاق نحو بامدوح وهو ترمس يا أيكم خطيب وبايكم خير مقدم والمفتون  
واضربها ١٢ البوالسود



الْمَكْذِبِينَ ① وَدُّوا تَمَنُوا لَوْ مَصْدَرِيَّةٌ تُدْهِنُ تَلِينَ لَهُمْ فَيَذْهَبُونَ ② يَلِينُونَ لَكَ وَهُوَ مَعْطُوفٌ عَلَى تَدْهِنَ وَإِنْ جَعَلَ جَوَابَ التَّمَنَى  
لِلْمَفْهُومِ مَنْ وَدَّ وَاقْدَرُ قَبْلَهُ بَعْدَ الْفَاءِ هُمْ وَلَا تُطْعَمُ كُلَّ حَلَا فِي كَثِيرِ الْحَلْفِ بِالْبَاطِلِ مُهَيِّنٌ ③ خَقِيرٌ هَتَاذَ عِيَابِ أَيْ مَغْتَابٍ مَشَاءٌ  
بِمَقِيَّتِهِ ④ سَاعَ بِالْكَامِ بَيْنَ النَّاسِ عَلَى وَجْهِ الْإِفْسَادِ بَيْنَهُمْ مَتَاعٌ لِلْخَيْرِ بِخَيْلٍ بِالْمَالِ عَنِ الْحَقِّ مُعْتَدٍ ظَالِمٌ أَيْتِمٌ ⑤ أَشْمُ عَتَلٌ  
غَلِيظٌ جَانِفٌ بَعْدَ ذَلِكَ زَنْبِيٌّ ⑥ دَعَى فِي قَرِيْشٍ وَهُوَ الْوَلِيدُ بْنُ الْمَغِيْرَةِ ادْعَاهُ أَبُوهُ بَعْدَ ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى  
عَنْهَا لَا نَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ سَبَّحَ نَهَ وَتَعَالَى وَصَفَ أَحَدًا بِمَا وَصَفَهُ مِنَ الْعِيوبِ فَالْحَقُّ بِهِ عَارُ الْإِفْكَارِ أَبَدًا وَتَعْلُقُ بِزَيْنِ الْظَرْفِ قَبْلَهُ أَنْ  
كَانَ ذَا مَالٍ وَبَيْنَ ⑦ أَيْ إِيَّاهُ وَهُوَ مُتَعْلِقٌ بِمَا دَلَّ عَلَيْهِ إِذَا تَنَتَّلَى عَلَيْهِ أَيْتِنَا الْقُرْآنَ قَالَ هِيَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ⑧ أَيْ كَذِبٌ بِمَا لَا نَعْنَاهُ عَلَيْهِ  
بِمَا ذَكَرْنَا فِي قِرَاءَةِ أَنْ يَهْمَزَتَيْنِ مَفْتُوحَتَيْنِ سَنَسِبُهُ عَلَى الْخُرُوفِ ⑨ سَنَجْعَلُ عَلَى أَنْفِهِ عِلَامَةً يَعْلَمُ بِمَا عَاشَ فَخُطْمُ أَنْفِهِ بِالسَّيْفِ  
يَوْمَئِذٍ إِنْ أَبْكَوْنَهُمْ امْتَحَنَّا أَهْلَ مَكَّةَ بِالْقُحْطِ وَالْجُوعِ كَمَا بَلَكَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْبَسْتَانَ إِذْ أَكْسَمُوا الْيَصْرَ مِنْهَا يَقْطَعُونَ ثِيْبَهُمْ مُصْبِحِينَ ⑩  
وَقْتُ الصَّبَاحِ كَيْلَا يَشْعُرَ لَهُمُ الْمَسَاكِينُ فَلَا يَعْطُوهُمْ مِنْهَا مَا كَانَ أَبُوهُمْ يَتَصَدَّقُ بِهِ عَلَيْهِمْ مِنْهَا وَلَا يَسْتَشْتُونَ ⑪ فِي يَمِينِهِمْ بِمَشِيَّةِ  
اللَّهِ تَعَالَى وَالْجَمْلَةُ مُسْتَأْنَفَةٌ أَيْ وَشَاءَ هُمْ ذَلِكَ فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِنْ رَبِّكَ نَارَ حَرِّهَا لَيْلًا وَهُمْ نَائِمُونَ ⑫ فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ ⑬  
كَاللَّيْلِ الشَّدِيدِ الظُّلُمَةِ أَيْ سُودَاءَ فَتَنَادَوْا مُصْبِحِينَ ⑭ أَنْ أَغْدُوا عَلَى حَرْبِكُمْ غَلَبَكُمْ تَفْسِيرٌ لِلتَّنَادَى أَوْ أَنَّ مَصْدَرِيَّةً أَيْ بَانَ إِنْ كُنْتُمْ  
صَرِيمِينَ ⑮ مَرِيدِينَ الْقَطْعِ وَجَوَابُ الشَّرْطِ دَلَّ عَلَيْهِ مَا قَبْلَهُ فَأَنْطَلَقُوا وَهُمْ يَتَخَفَتُونَ ⑯ يَتَسَارَوْنَ أَنْ لَا يَدُخُلْنَهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مَسْكِينِينَ ⑰  
تَفْسِيرُ لِمَا قَبْلَهُ أَوْ أَنَّ مَصْدَرِيَّةً أَيْ بَانَ وَغَدُوا عَلَى حَرْبٍ مَنَعَ لِلْفَقَرَاءِ قُدْرَتَيْنِ ⑱ عَلَيْهِ فِي ظَنِّهِمْ فَلَبَّازُوا هَا سُودَاءَ مُحْتَرَقَةً قَالُوا إِنَّا  
لَضَالُّونَ ⑲ عَنْهَا أَيْ لَيْسَتْ هَذِهِ ثُمَّ قَالَ لِمَا عَلِمُوا بِأَنَّ نَحْنُ مُعْرَوِّمُونَ ⑳ ثِيْرَتَهَا بَمَنْعِ الْفُقَرَاءِ مِنْهَا قَالَ أَوْسَطُهُمْ خَيْرُهُمُ الْكَافِلُ لَكُمْ  
لَوْلَا هَلَا تُسَبِّحُونَ ㉑ اللَّهُ تَائِبِينَ قَالُوا سُبْحَنَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ㉒ بَمَنْعِ الْفُقَرَاءِ حَقَّهُمْ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَلََا وَهُمْ مُؤْمِنُونَ ㉓ قَالُوا يَا

تعليقات جديدة من التفسير المعتمدة لحل جلالين

له قوله وهو معطوف آه أي فهو في حيز لونه من التمني فالتمني شيان ثانيهما مقسب  
عن الاول وقوله وان جعل الم على هذا الا يكون من جملة التمني وقوله قد قبله الجواب عن ايراد مخرج به  
الزحزحي وعبارة السنين المشهور في قراءة الناس ومصاحفهم فيدعون ثبوت لون الرفع وفيه وجهان  
احدهما ان عطفت على تدوين فيكون داخل في حيز لونه والثاني ان خبر مبتدأ مضمري فيهم يدعون وقال الزحزحي  
فان قلت لم رفع فيدعون ولم ينصب باضمار ان على القاعدة في جواب التمني قلت قد عدل به الى طريق  
آخرو هو ان جعل خبر مبتدأ محذوف اي فيهم يدعون فالجواب جملة اسمية ١٢ جل ١٢ قوله بعد الفاء  
هم اي فيهم يدعون وفي الخطيب في رفع فيدعون وجهان احدهما ان عطفت على تدوين فيكون داخل في حيز  
لونه والثاني ان خبر مبتدأ مضمري فيهم يدعون وقال الزحزحي فان قلت لم رفع فيدعون ولم ينصب  
باضمار ان وهو جواب التمني قلت قد عدل به الى طريق آخرو هو ان جعل خبر مبتدأ محذوف اي فيهم يدعون  
على معنى ودوا لودعهم فيهم يدعون والى هذا الجواب اشار الشارح ايضا بقوله وان جعل جواب التمني ١٢  
له قوله خقير عند الناس ١٢ صاوي وغيره ١٢ قوله عياب اي كثير العيب للناس من الهنر بمعنى العفن  
١٢ اك ١٢ قوله ساع بالناس ١٢ اي فقال بالناس التميم والنميم السعاية على وجه الفساد بينهم  
لا على وجه الاصلاح فورد في الحديث ليس التمام الذي يصلح بين الناس فيقول خير الانبي خيرا ١٢ اك -  
له قوله دعي دعي بمعنى مدعو هو من يدعى لغير ابيه ابله وهو التمني كما مر شرح في اللفظ من الشارح  
في سورة الاحزاب وفي روح البيان فالزيم هو الذي يمتناه احداى اخذه ابله وليس بابن لمن نسبته  
في الحقيقة پس وليد بن مغيرة ليس خوانده شدد قرش ودر اصل از قرش بود يعنى حرام زاده بود ١٢ -  
له قوله ادعاه ابووه وهو المغيرة اي تبنى ونسبه الى نفسه بعد ان كان لا يعرف له اب وقوله بعد  
ثمانى عشر سنة اي من ولادته ليعنى وليد هزده سال بود كه مغيرة دعوى كرد كه من پدر اويم وادرا بخود گرفت  
فمعنى زيم جئت ولد الزنا وبالفارسية حرام زاده كه پدر او معلوم نباشد حمل وروح البيان ولما نزلت الآية  
قال الوليد لامر الله واصغنى بجمع صفات اعرفها غير التاسع منها قال لم تصدقنى الخبر منبت عنك  
فقلت له ان اباك عينا فغفت على المال لابن عمك يعنى يكون المال ميراثا لهم فاجزت فلان الغلام  
ومكنت من نفسى فانت منكافى تفسير الزادى وغيره وقوله وتعلق بزيم الظرف قبله وهو قوله تعالى بعد  
ذلك ١٢ قوله وهو متعلق بما دل عليه اذا تنلى عليه الاى لان كان ذامال ودينين كذب باياتنا يدل عليه  
اذا تنلى عليه اياتنا يجوز ان يكون متعلقا بقوله ولا تطع من المراك بغيره ١٢ قوله وفي قردة  
ان يهزتين مفتوحتين فهو استفهام والرداد والتوبيخ والتقدير لان كان ذامال ودينين اذا تنلى عليه اياتنا  
الردادى قردة ابن عامر وشعبة وحمزة ومن قرأ ان كان بغير استفهام فهو مفعول من اجله والعال في فعل مضمرة

يخبر ان كان ذامال ودينين دل على هذا الفعل اذا تنلى عليه اياتنا قال اساطير الاولين ولا يعمل في اذا تنلى  
ولا قال لان ما بعد اذ لا يعمل فيها قبله لان اذا تنصت الى العمل الذى بعد لا ولا يعمل المضاد اليه فيما قبل المضاد  
١٢ خطيب ١٢ قوله على الخطم غير مستعمل لان الخطم الف السباع وغالب ما يستعمل  
في الف القيل والخنزير ١٢ صاوي ١٢ قوله يعير بها ما عاش اي يعاب بها مدة عيشه وحيوته التوسم الكلى  
والرداد منها العلامة ١٢ اك ١٢ قوله فظم انفاى جرح انفاى هذا المعنى يوم بدر فبقى اثر جرحه في انفه  
بقية عمره ١٢ صاوي ١٢ قوله فظم انفاى بالخاء المعجمة في القاموس خطمه اذا اثر في انفاى جرحه ١٢  
قوله اذا اكسما وظن لبسوا والاقسام سوكتة خورون ١٢ ١٢ قوله بمشية الله تعالى اي لا يقولون انشاء الله  
تعالى وتسميته استثناء مع ان شرط من حيث ان مؤداه مؤدى الاستثناء فان قولك لا يخرج النشاء الشر لا  
اخرى الا ان شاء الله بخي واحد ولا يستثنون حصه المساكين كما كان يفعل الوهم ١٢ ابو السعود ١٢  
قوله طاعت اي طاعة طاعت يشاوى وكان ذلك نارا نزلت من السماء فاحرقته ١٢ ١٢ قوله كالليل  
الشديد لان الليل يقلل له الصوم اي صارت سودا كالليل ١٢ روح ١٢ قوله اي سودا لا حترتها  
وقيل كالنهار بزيادة لظن البس سمي بالصرم لان كلامها ينصرف عن صاحبه وقيل كالنزع الذى حسده  
يايس وعن ابن عباس كالرما والاسود ١٢ اك ١٢ قوله ان اغدوا على حركم اي اغدوا على ان مفسرة  
الوجان اغدوا على انها مصدرية اي اخرجوا غداة اول النهار وبالفارسية بامداد بيرون اي اجدوا وكشف الاسرار  
دران بستان هم نزع بود ودرخت الكور ١٢ روح ١٢ قوله اي بان تادوا بعضهم بعضا بان اقبوا غداة  
على حركم فقدرته على التبيين معنى الاقبال ١٢ اك ١٢ قوله ان اغدوا على حركم اي اغدوا على ان مفسرة  
يدخله ١٢ اك ١٢ قوله وجواب الشرط دل عليه ما قبله اي فاغدوا ١٢ خطيب ١٢ قوله وغدوا مشوا بكرة  
وبالفارسية واما بد برتند ١٢ روح ١٢ قوله منع للفقراء المحروا المنع من حاروت السنة اذا لم يكن فيها مطر  
وحاروت الابل اذا امتعت لبنها ١٢ اك ١٢ قوله عليه اي على المنع في ظنهم لا بحسب الواقع يشير الى ان قوله  
حروا متعلق بقولهم ١٢ اك ١٢ قوله قالوا لان الفاعلون اي ضللتنا جنتنا وما هى بها لما روا من بلاها فلما تاملوا  
وعرفوا انها هى قالوا بل نحن ١٢ اك ١٢ قوله قال او سلمهم اي رايا او سادوا في الكشاف اعد لهم وخيرهم  
١٢ ١٢ قوله لا تسبون اي لما تشنون اذا الاستثناء التبيين لانتهاجها في معنى التعظيم لئلا لان الاستثناء  
تفويض اليه والتبيين تنزيه وكل واحد من التعويض والتنزيه تعظيم او المعنى لولا تذكر لون الله وتوكلون  
اليه من حيث يتكلم كان او سلمهم قال لهم حين عزمو على ذلك اذكروا الله وانتقامه عن المجرمين وتوبوا عن  
به العزم بجملة الجبشة فعصوه فغيرهم ١٢ مراك ١٢ قوله تائبين وقيل معناه بل لا يستثنون وبمى الاستثناء  
تسبيحا لانه تعظيم الله وادقار بان له القعدة والتنزيه له عن العجز وقيل كان استثناء هم بجان الله ١٢ اك -  
له قوله تبارك الذي ٢٩ اي يوم بعضهم بعضا على احد منهم باسابقا ١٢ صاوي



للتنبيه ويُنكَأ هَلَكْنَا إِنَّا كُنَّا طُغْيَانٌ ٢٩ عَلَى رَبِّنَا أَن يُبَدِّلَ كَلِمَتَنَا بِالْجَهَنَّمَ ٣٠ وَالتَّخْفِيفُ خَيْرٌ مِنْهَا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا رَاغِبُونَ ٣١ لِيَقْبَلَ تَوْبَتَنَا وَيُرَدِّدَ عَلَيْنَا خَيْرًا مِنْ جَنَّتِنَا رَوَى أَنَّهُمْ أَبَدُوا خَيْرًا مِنْهَا كَذَلِكَ أَيْ مِثْلُ الْعَذَابِ لَهُوَ الْعَذَابُ لِمَنْ خَالَفَ أَمْرًا مِنْ كَفَارَةٍ وَغَيْرِهِمْ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ٣٢ عَذَابُهَا مَا خَالَفُوا أَمْرًا وَنَزَلَ لَهَا قَالُوا إِن يُعْطَى مِنْكُمْ أَفْضَلُ مِنْكُمْ إِنْ لِمُتَّقِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّتِ النَّعِيمُ ٣٣ أَفْجَعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْجُحْرِ مِثْلًا ٣٤ أَيْ تَابِعِينَ لَهُمْ فِي الْعَطَاءِ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ٣٥ هَذَا الْحُكْمُ الْقَاسِدُ أَمِيلُ لَكُمْ كَيْتَبُ مَنْزِلٍ فِيهِ تَدْرُسُونَ ٣٦ تَقْرُونَ إِنَّ لَكُمْ فِيهِ لَهَا تَخَيُّرُونَ ٣٧ تَخْتَارُونَ أَمْ لَكُمْ آيَاتُنَا عَمَّا عَلَيْنا بِالْغَيْةِ وَثَقَّةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ مُتَعَلِّقٌ مَعْنَى بَعْلِينَا وَفِي هَذَا الْكَلَامِ مَعْنَى الْقِسْمِ أَيْ قِسْمًا لَكُمْ وَجَوَابِهِ إِنَّ لَكُمْ لَهَا تَحْكُمُونَ ٣٨ بِهِ لَانْفُسَكُمْ سَلِّمُوا أَنْفُسَكُمْ بِذَلِكَ الْحُكْمِ الَّذِي يَحْكُمُونَ بِهِ لَانْفُسَهُمْ مِنْ أَنَّهُمْ يُعْطُونَ فِي الْآخِرَةِ أَفْضَلَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ زَعِيمٌ ٣٩ كَفِيلٌ لَهُمْ أَمْ لَهُمْ أَيْ عِنْدَهُمْ شُرَكَاءُ مُوَافِقُونَ لَهُمْ فِي هَذَا مَعَ الْقَوْلِ يَكْفُلُونَ لَهُمْ بِهِ فَإِنْ كَانَ كَذَلِكَ فَلْيَأْتُوا بِشُرَكَائِهِمْ الْكَافِلِينَ لَهُمْ بِهِ إِنَّ كَانُوا صَادِقِينَ ٤٠ أَذْكَرَ يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ هُوَ عِيَانٌ عَنْ شِدَّةِ الْأَمْرِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ لِلْحَسَابِ وَالْجَزَاءِ يُقَالُ كَشَفْتُ الْحَرْبَ عَنْ سَاقٍ إِذَا اشْتَدَّ الْأَمْرُ فِيهَا وَيُذْعَنُ إِلَى السُّجُودِ أَمْحَانًا لِإِيمَانِهِمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ ٤١ تَصِيرُ ظُهُورُهُمْ طَبَقًا وَاحِدًا خَاشِعَةً حَالٍ مِنْ ضَمِيرٍ يُدْعَوْنَ أَيْ ذَلِيلَةً أَبْصَارُهُمْ لَا يَرِفَعُونَهَا تَرْهَقُهُمْ تَغْشَاهُمْ ذِلَّةٌ وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ فِي الدُّنْيَا إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَلِيمُونَ ٤٢ فَلَا يَأْتُونَ بِهِ بَأْسًا وَلَا يُصَلُّوا فَذَرْنِي دَعْوَى وَمَنْ يُكْذِبْ بِهَذَا الْحَدِيثِ الْقِرَانِ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ نَأْخُذُهُمْ قَلِيلًا وَقَلِيلًا مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ٤٣ وَأُمْلِي لَهُمْ أَهْلُهُمْ إِنْ كِيدِي مَتِينٌ ٤٤ شَدِيدٌ لَا يُطَاقُ أَمْ بَلْ تَسْأَلُهُمْ عَلَى تَبْلِيغِ الرِّسَالَةِ أَجْرًا فَهُمْ مِّنْ مَّغْرَمٍ مَا يَعْطُونَكَ مُثْقَلُونَ ٤٥ فَلَا يُؤْمِنُونَ لَذَلِكَ أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ أَيْ الْوَحْيُ الْمَحْفُوظُ الَّذِي فِيهِ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ ٤٦ مِنْهُ مَا يَقُولُونَ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فِيهِمْ بِمَا يَشَاءُ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ فِي الضُّجْرَةِ وَالْعَجَلَةِ

### تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة على جلالين

لم ينف عننا ربنا فقد حضر بلائنا ١٢ صاوي ١٢ قوله روى أنهم أبدلوا خيرها بها الخ قال ابن مسعود لمفنا ان القوم اخلصوا وعرفوا انهم الصدق فابدهم بها جنة فيها عنب يحمل التعل من عند الله وذكره البغوي و تلاه الزمخشري ١٣ اك ١٣ قوله اي مثل العذاب الخ يشير الى ان كذالك مبتدأ خبر العذاب وان المشار اليه في ذلك عذاب هؤلاء اي اصحاب الجنة ١٤ اك ١٤ قوله ما خالفوا امرنا يعني ان جواب لو مقدر فانه لا يصح ان يكون قيد لما قبله وان مغفول العلم محذوف وقد نزل منزله الا انهم لو كانوا من اهل العلم لما خالفوا ١٥ اك ١٥ قوله لما قالوا ان بعثنا وسبب قولهم هذا نزول هذه الآية وهي ان المؤمنين عند ربهم جنات النعيم فمنها ما سبب قولهم المذكور ولما قالوا نزل الرد عليهم بقوله افجعل المسلمين الخ فكان الاولى للمشار كما صنع غيره ان يؤخر قوله ونزل لما قالوا الخ عن قوله جنات النعيم فان القول المذكور هو السبب في نزول افجعل المسلمين الخ ١٦ اك ١٦ قوله اعطى افضل منكم اي كما اعطينا في الدنيا فنزل بكذبنا قولهم ١٧ اك ١٧ قوله افجعل المسلمين الخ قال مقاتل لما نزل ان المؤمنين الخ قال كفاركم المسلمين ان الله فعلنا عليكم في الآخرة فان لم يحصل التفضيل فلا اقل من المساواة فاجابهم الله تعالى بقوله افجعل المسلمين الخ ١٨ صاوي ١٨ قوله تابعين لهم المناسب ان يقول اي مساوين لهم في المعطاء يعني ان الآية انما دلت على نفي المساواة مع ان المشركين ادعوا الافضية فلم تحصل الموافقة اجيب بانها دلت على نفي الافضية بالاولى لانه اذا نفي المساوات فالافضية اولى ١٩ صاوي ١٩ قوله ما لكم آية جلية من مبتدأ وخبر فنفى الوقت عليه لانه اي شئ يحصل لكم من هذه الاحكام البعيدة عن الصواب فهذا سوال عن فائدة هذا الحكم وقوله كيف تحكمون جملة اخرى فيها السؤال عن كيفية الحكم اي هل هو عن عقل او عن اقتلال فكر او عوجاج راي ٢٠ اك ٢٠ قوله ان لكم فيه آية جلية من خبر مقدم واسما مؤخر واقترب كلام التوكيد وهذه الجملة هي الدرر في الكتاب فهي مغفول في المعنى لتدريس كون الظاهر فتح ان لكم لاجي بالامم المختصة بالمسورة كسرت وعلقت الفعل و هو تدريس عن العمل في لفظ الجملة ودخل التعليق وان لم يكن من افعال القلوب تضمن معنى الحكم ٢١ اك ٢١ قوله افجعل المسلمين الخ في الشئ ٢٢ اك ٢٢ قوله الى يوم القيامة متعلق بالآية اي ايمان مؤكدة لا تخفى الى يوم القيامة ويحتمل ان تكون متعلقة بمقدور في حكم اي ثابتة لكم علينا الى كذا وفي هذا الكلام معنى القسم اي قسمناكم وجوابه ان لكم ولا ينافيه كون الايمان بمعنى المعهود فان العهد كاليمين من غير فرق فيجاب بما يجب به القسم ٢٣ اك ٢٣ قوله متعلق بمعنى بعلينا اي تشمل به وليس المراد التعلق الصناعي فانه محقق بالفعل او ما فيه راحة الفعل او بالمقدور في الظرف اي هي ثابتة لكم علينا الى يوم القيامة فخرج من بعدنا الا يوشك اذا احكمنا ٢٤ صاوي ٢٤ قوله سلمهم آية منسب فعولين الضمير المتصل

هو الاول والثاني جملة ايهم زعيم واي مبتدأ وزعيم خبر بذلك يتعلق بزعيم علق سلمهم بالاستفهام الذي هو جزاء الجملة عن العمل في لفظ الجملة ١٢ اك ١٢ قوله يوم يكشف عن ساق بالفارسية روزيكه مابر بدو شته شود ان ساق يوم منصوب بذكر المقدور ١٣ اك ١٣ قوله هو عبارة اي هذا التركيب وهو يكشف عن ساق عبارة الخ اي من قبيل الكناية والاستعارة التمثيلية واصل هذا الكلام يقال لمن فسر عن ساقه عند العمل الشاق وعبارة الخطيب والاصل فمران من وقع في شئ يحتاج الى الجدة يشمر عن ساقه فاستمر الساق والكشف عنها الشدة الامر انتهت وناصب فاعل يكشف هو قوله عن ساق ١٤ اك ١٤ قوله امتحانا لايمانهم لا ينافيهم لا يخلو بالسجود لانه ليست دار تكليف تصير ظهروهم طبقا واحدا كلنا ارادوا من ان يسجد على قفاه كذا روى في حديث الصحيحين ١٥ اك ١٥ قوله ضمير يدعون اي اولاد يستطيعون اي ذليلة البصار هم لا يرفعونها لدهشتهم ١٦ اك ١٦ قوله الى السجود اي الى الصلوة المفروضة كما روى عن ابيهم ١٧ اك ١٧ قوله وهم سالمون بالفارسية حالكم اي ان يسلطت بود ١٨ اك ١٨ قوله بان لا يصلوا اشار بذلك الى ان المراد بالسجود انشائي هو الصلوة والفق المفسرون على ان المراد بالسجود الاول ..... الاول حقيقة وعن كعب الاحبار والله انزلت هذه الآية في القرنين تخلفون عن الجماعة وقال ابن جرير كانوا يسمون على الفلاح فلا يسمون ١٩ اك ١٩ قوله فندى ومن يكذب الخ بالفارسية پس بگذار مرا با كسيك دودخ اي شمر ودين سخن را وقوله ومن يكذب معطوف على المغفول او مغفول معه ٢٠ اك ٢٠ قوله ناخذهم قليلا قليلا قال الزمخشري المعنى سيدتهم من العذاب درجة درجة يقال استدرجه الى كذا اذا استنزل درجة درجة حتى يوسط فيداسد راجع الى الله تعالى عباده العصاة ان يرفعهم بالصحة والنعمة فيجعلون رزق الله ذرية المعاصي ٢١ اك ٢١ قوله من حيث اي من الجهة التي لا يشعرون انه استدراج قيل كلامه وادعيتهم جردنا لهم نعمته وانينا هم شكرنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا رايت الله نعم على عبد وهو مقيم على المعصية فاعلم انه استدراج يستدرج به العبد ٢٢ اك ٢٢ قوله اللوح هذا قول ابن عباس وقيل الغيب هو علم ما غاب عنهم واطلق مجازا والقرينة فهم يكتبون ٢٣ صاوي ٢٣ قوله فاصبر لحكمكم بك نزلت هذه الآية باحد عشرين فرصا رسول الله صلى الله عليه وسلم باغرا للمنافقين فاراد ان يدعو على الذين انهم موافقون نزلت حين ضاق صدره من اهل مكة فخرج يدعوا ثقيفا فاغرا برسفهم وهم وصاروا ليعزبون بالجماعة حتى ادوا قديم الشريعة فاراد ان يدعو عليهم فعلى الاول يكون مدينة وعلى الثاني يكون كية ٢٤ صاوي ٢٤ قوله في الضمير ضمير يقراري كرددن ٢٥ صاوي ٢٥ قوله روى انهم ابدلوا خيرها بغيرها روى انهم تعاقدوا وقالوا ان ابدلنا الله خيرها منها لننتعن كما صنع ابو نافع عوا الله تعالى وتضرعوا اليه فابدهم الله تعالى من ليلتهم ما هو خير منها قالوا ان الله تعالى امر جبريل عليه السلام ان يقتلع تلك الجنة المحترقة فيجعلها بغير من (رض الشا) ويأخذ من ارض الشام فيجعلها مكانها ٢٦ صاوي ٢٦ قوله











الْعَظِيمُ ۝ وَلَا يَحْضُ عَلَى طَعَامِ الْمُسْكِينِ ۝ فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هُنَا حَمِيمٌ ۝ قَرِيبٌ يَنْتَفَعُ بِهِ وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غَنِيِّنَ ۝ صَدِيدُ أَهْلِ  
النَّارِ وَشَجَرٌ فِيهَا لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ ۝ الْكَافِرُونَ فَلَا لَزَائِدَ أُنْصِفُ بِهِ أَنْبَصِرُونَ ۝ مِنَ الْمَخْلُوقَاتِ وَمَا لَا تُبْصِرُونَ ۝ مِنْهَا بِكُلِّ  
مَخْلُوقٍ إِنَّهُ أَيْ الْقُرْآنَ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ۝ أَيْ قَالَ رَسُولَهُ عَنْ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى ۝ وَمَا هُوَ يَقُولُ شَاعِرٌ قَلِيلًا مَّا تُؤْمِنُونَ ۝ وَلَا يَقُولُ  
كَاهِنٌ قَلِيلًا مَّا تَذْكُرُونَ ۝ بِالتَّاءِ وَالْيَاءِ فِي الْفَعْلَيْنِ ۝ وَمَا زَائِدَةٌ مُؤَكَّدَةٌ وَالْمَعْنَى أَنَّهُمْ آمَنُوا بِأَشْيَاءَ يَسِيرَةٍ وَتَذَكَّرُوا مَا آتَى بِهِ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ مِنَ الْخَيْرِ وَالصَّلَةِ وَالْعَقَابِ فَلَمْ تُغْنِ عَنْهُمْ شَيْئًا بَلْ هُوَ تَنْزِيلٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ۝ وَلَوْ تَقَوَّلَ أَيْ النَّبِيُّ عَلَيْنَا بَعْضَ  
الْأَقَاوِيلِ ۝ بَانَ قَالَ عَنَّا مَا لَمْ نَقْلَهُ لَأَكْذَبْنَا لِنَلْنَامُنْهُ عَقَابًا بِالْيَمِينِ ۝ بِالْقُوَّةِ وَالْقَدَرَةِ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ ۝ نِيَاطُ الْقَلْبِ وَهُوَ عَرَقٌ  
مُتَّصِلٌ بِهِ إِذَا انْقَطَعَ مَا تَصَاحَبَ فَمَا مِنْكُمْ مِّنْ أَحَدٍ هُوَ اسْمٌ مَا وَمِنْ زَائِدَةٍ لِّتَأْكِيدَ النَّفْيِ وَمِنْكُمْ حَالٌ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ خِجْرَيْنَ ۝  
مَنْعَيْنِ خَبْرًا وَجُمِعَ لَانِ أَحَدٌ فِي سِيَاقِ النَّفْيِ بِمَعْنَى الْجَمْعِ وَضَمِيرُ عَنْهُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ۝ أَيْ لَا مَانِعَ لِنَاعِنِهِ مِنْ حَيْثُ الْعِقَابُ  
وَإِنَّهُ أَيْ الْقُرْآنَ لَتَذْكِرَةٌ لِلْمُتَّقِينَ ۝ وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ لِرَبِّهَا النَّاسُ مُكَدِّبِينَ ۝ بِالْقُرْآنِ وَمُصَدِّقِينَ وَإِنَّهُ أَيْ الْقُرْآنَ لَحَسْرَةٌ  
عَلَى الْكَافِرِينَ ۝ إِذَا رَأَوْا ثَوَابَ الْمُصَدِّقِينَ وَعِقَابَ الْمَكْذِبِينَ بِهِ وَإِنَّهُ أَيْ الْقُرْآنَ لِحَقِّ الْيَقِينِ ۝ أَيْ لِلْيَقِينِ حَقِّ الْيَقِينِ فَسَيَرْزُقُهُ  
بِاسْمِ زَائِدَةِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ۝ **سُورَةُ الْمَعَارِجِ مَكِّيَّةٌ أَرْبَعٌ وَارْبَعُونَ آيَةً** بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سَأَلَ سَائِلٌ

دَعَاءُ يَعْدِي ۝ وَاقِعٌ ۝ لِلْكَافِرِينَ كَيْسٌ لَهُ دَافِعٌ ۝ هُوَ النَّظَرُ ۝ بِنِ الْحَارِثِ قَالَ اللَّهُمَّ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ الْإِلَهِيُّ مِّنَ اللَّهِ مُتَّصِلٌ بِوَاقِعِ  
ذِي الْمَعَارِجِ ۝ مُصْطَاعِدُ الْمَلَائِكَةِ وَهِيَ السَّمَاوَاتُ تَعْرُجُ بِالتَّاءِ وَالْيَاءِ الْمَلَكُوتُ وَالرُّوحُ جَبْرِيلُ النَّبِيُّ إِلَى مَهْبِطِ أَمْرِهِ مِنَ السَّمَاءِ فِي يَوْمٍ  
مُتَعَلِّقٌ بِمَحْدُوفٍ أَيْ يَقَعُ الْعَذَابُ بِهِمْ فِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ كَانَ مَقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ۝ بِالنِّسْبَةِ إِلَى الْكَافِرِ لَمَّا يَلْقَى فِيهِ مِنَ الشَّدَايِدِ  
وَأَمَّا الْمُؤْمِنُ فَيَكُونُ عَلَيْهِ اخْفَافٌ مِنْ صَلَوةٍ مَكْتُوبَةٍ يَصِلُهَا فِي الدُّنْيَا كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ فَاصْبِرْ هَذَا قَبْلَ أَنْ يَوْمَ بِالْقِتَالِ صَبْرًا أَجْمِيلًا ۝  
أَيْ لَا تَزْعَمْ فِيهِ أَنَّهُمْ يَرَوْنَهُ أَيْ الْعَذَابَ بَعِيدًا ۝ غَيْرَ وَاقِعٍ وَتَرْبُهُ قَرِيبًا ۝ وَاقِعًا لَا مَحَالَةَ يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ مُتَعَلِّقَةً بِمَحْدُوفٍ أَيْ يَقَعُ  
كَالْمُهْلِ ۝ كَذَاتِبِ الْفَضَّةِ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ ۝ كَالصُّوفِ فِي الْخَفَةِ وَالطَّيْرَانِ بِالرَّيْحِ وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا ۝ قَرِيبٌ قَرِيبُهُ

تعليقات جديدة من التفاسير المعتبرة لجلالين

١٤ قوله فليس له اليوم إلّا في الآخرة وحيم وعطف عليه اسم ليس وخبرها  
النظر قبله فإن قلت ما التوفيق بين ما هنا وبين قوله في محل آخر لا من مزيج وفي موضع آخر أن شجرة  
الزقوم طعام الأثيم وفي موضع آخر أن تلك ما يكون في بطونهم إلا النار قلنا لا منافاة إذ جميع ذلك طعام  
لهم فالله صافى ..... والمنفى بالحصر طحا أن فيه لفتح ١٢ صاوى ١٤ قوله صديق الرواه  
ابن المنذر عن ابن عباس وهو عشرين من الغسل لأنه غسله جرحهم وقروحهم ١٢ ك ١٣ قوله  
كريم أى على الله فهو في غاية الكرم الذى هو البعد عن مساوى الأخلاق وهو محمد صلى الله عليه وسلم وقوله  
قال رسالته أى نبينا عن الله وبها جواب عما يقال أن القرآن قول الله وكلامه فكيف يقال أنه لقول  
رسول والجواب أنه يقوله على سبيل التبليغ ..... لا أنه وصف له كما أنه كذلك  
لله تعالى ١٢ جل ١٤ قوله في الغلطين أى في قومون وتذكرون وهو بالتخفيف لا لائل الكوفة  
والشدة بل لباثين ١٢ ك ١٥ قوله والعفاف عفاف بإرسالي وبأزاليته وان ١٢ صاوى ١٢ صاوى  
١٦ قوله نياط القلب بكسر النون والتجويد كذا روى عن ابن عباس وهو عرق متصل به إذا  
انقطع مات صاحبه وعن مجاهد هو الجبل الذى فى الظهر ١٢ ك ١٧ قوله ما نعين خبرا إلّا وما جازية  
وعنه متعلق بما جازين وخبر عنه النبى صلى الله عليه وسلم أو للشغل ١٢ ك ١٨ قوله وإنه ليدأوب بعد  
معطوف على جواب القسم فهو من جملة المقسم عليه ١٢ صاوى ١٩ قوله إن منكم مذبذبين أى فنهملهم  
ثم بعد بعتهم بجازهم على تكذيبهم وقوله ومصدقين أشار بذلك إلى أن فى الآية حذف الواو مع ما عطف  
١٢ صاوى ٢٠ قوله ليقتين أشار بذلك إلى من إضافة الصفه للموصوف والمعنى من تمسك  
به وعمل بمقتضاه صار من أهل حق اليقين ١٢ صاوى ٢١ قوله سال سائل إلّا أن النظرين الحارث  
لما قال اللهم أن كان هذا هو الحق من عندك فاصبر علينا حجارة من السماء وإذ أننا بعذاب اليم فأنزل  
الله تعالى هذه الآية ١٢ ك ٢٢ قوله بعذاب الباري فيه للتعبية ودعا بمعنى استعذع أو بتضمين  
استعجل ١٢ ك ٢٣ قوله واقع للكفرين أى يستعذع وبغير ذلك إشارة لتحقيق وقوعه وأما  
فى الدنيا هو عذاب يوم بدر فإن النظر قتل يوم بدر صراوا فى الآخرة هو عذاب النار وقوله للكافرين  
فيه أوجه أهدأ أنه متعلق بيسأل مضنا معنى دعا أى دعا لهم الثانى أن يتعلق بواقع واللام للعلّة أى نازل  
لأجلهم الثالث أن تكون اللام بمعنى على أى واقع على الكافرين ولأنه قرأه على الكافرين وعلى هذا ففى متعلقة

بواقع ١٢ صاوى ٢٤ قوله ليس له اليوم إلّا فى الآخرة وحيم وعطف عليه اسم ليس وخبرها  
النظر قبله فإن قلت ما التوفيق بين ما هنا وبين قوله فى محل آخر لا من مزيج وفى موضع آخر أن شجرة  
الزقوم طعام الأثيم وفى موضع آخر أن تلك ما يكون فى بطونهم إلا النار قلنا لا منافاة إذ جميع ذلك طعام  
لهم فالله صافى ..... والمنفى بالحصر طحا أن فيه لفتح ١٢ صاوى ١٤ قوله صديق الرواه  
ابن المنذر عن ابن عباس وهو عشرين من الغسل لأنه غسله جرحهم وقروحهم ١٢ ك ١٣ قوله  
كريم أى على الله فهو فى غاية الكرم الذى هو البعد عن مساوى الأخلاق وهو محمد صلى الله عليه وسلم وقوله  
قال رسالته أى نبينا عن الله وبها جواب عما يقال أن القرآن قول الله وكلامه فكيف يقال أنه لقول  
رسول والجواب أنه يقوله على سبيل التبليغ ..... لا أنه وصف له كما أنه كذلك  
لله تعالى ١٢ جل ١٤ قوله فى الغلطين أى فى قومون وتذكرون وهو بالتخفيف لا لائل الكوفة  
والشدة بل لباثين ١٢ ك ١٥ قوله والعفاف عفاف بإرسالي وبأزاليته وان ١٢ صاوى ١٢ صاوى  
١٦ قوله نياط القلب بكسر النون والتجويد كذا روى عن ابن عباس وهو عرق متصل به إذا  
انقطع مات صاحبه وعن مجاهد هو الجبل الذى فى الظهر ١٢ ك ١٧ قوله ما نعين خبرا إلّا وما جازية  
وعنه متعلق بما جازين وخبر عنه النبى صلى الله عليه وسلم أو للشغل ١٢ ك ١٨ قوله وإنه ليدأوب بعد  
معطوف على جواب القسم فهو من جملة المقسم عليه ١٢ صاوى ١٩ قوله إن منكم مذبذبين أى فنهملهم  
ثم بعد بعتهم بجازهم على تكذيبهم وقوله ومصدقين أشار بذلك إلى أن فى الآية حذف الواو مع ما عطف  
١٢ صاوى ٢٠ قوله ليقتين أشار بذلك إلى من إضافة الصفه للموصوف والمعنى من تمسك  
به وعمل بمقتضاه صار من أهل حق اليقين ١٢ صاوى ٢١ قوله سال سائل إلّا أن النظرين الحارث  
لما قال اللهم أن كان هذا هو الحق من عندك فاصبر علينا حجارة من السماء وإذ أننا بعذاب اليم فأنزل  
الله تعالى هذه الآية ١٢ ك ٢٢ قوله بعذاب الباري فيه للتعبية ودعا بمعنى استعذع أو بتضمين  
استعجل ١٢ ك ٢٣ قوله واقع للكفرين أى يستعذع وبغير ذلك إشارة لتحقيق وقوعه وأما  
فى الدنيا هو عذاب يوم بدر فإن النظر قتل يوم بدر صراوا فى الآخرة هو عذاب النار وقوله للكافرين  
فيه أوجه أهدأ أنه متعلق بيسأل مضنا معنى دعا أى دعا لهم الثانى أن يتعلق بواقع واللام للعلّة أى نازل  
لأجلهم الثالث أن تكون اللام بمعنى على أى واقع على الكافرين ولأنه قرأه على الكافرين وعلى هذا ففى متعلقة

١٢ ك ١٣ قوله ليس له اليوم إلّا فى الآخرة وحيم وعطف عليه اسم ليس وخبرها  
النظر قبله فإن قلت ما التوفيق بين ما هنا وبين قوله فى محل آخر لا من مزيج وفى موضع آخر أن شجرة  
الزقوم طعام الأثيم وفى موضع آخر أن تلك ما يكون فى بطونهم إلا النار قلنا لا منافاة إذ جميع ذلك طعام  
لهم فالله صافى ..... والمنفى بالحصر طحا أن فيه لفتح ١٢ صاوى ١٤ قوله صديق الرواه  
ابن المنذر عن ابن عباس وهو عشرين من الغسل لأنه غسله جرحهم وقروحهم ١٢ ك ١٣ قوله  
كريم أى على الله فهو فى غاية الكرم الذى هو البعد عن مساوى الأخلاق وهو محمد صلى الله عليه وسلم وقوله  
قال رسالته أى نبينا عن الله وبها جواب عما يقال أن القرآن قول الله وكلامه فكيف يقال أنه لقول  
رسول والجواب أنه يقوله على سبيل التبليغ ..... لا أنه وصف له كما أنه كذلك  
لله تعالى ١٢ جل ١٤ قوله فى الغلطين أى فى قومون وتذكرون وهو بالتخفيف لا لائل الكوفة  
والشدة بل لباثين ١٢ ك ١٥ قوله والعفاف عفاف بإرسالي وبأزاليته وان ١٢ صاوى ١٢ صاوى  
١٦ قوله نياط القلب بكسر النون والتجويد كذا روى عن ابن عباس وهو عرق متصل به إذا  
انقطع مات صاحبه وعن مجاهد هو الجبل الذى فى الظهر ١٢ ك ١٧ قوله ما نعين خبرا إلّا وما جازية  
وعنه متعلق بما جازين وخبر عنه النبى صلى الله عليه وسلم أو للشغل ١٢ ك ١٨ قوله وإنه ليدأوب بعد  
معطوف على جواب القسم فهو من جملة المقسم عليه ١٢ صاوى ١٩ قوله إن منكم مذبذبين أى فنهملهم  
ثم بعد بعتهم بجازهم على تكذيبهم وقوله ومصدقين أشار بذلك إلى أن فى الآية حذف الواو مع ما عطف  
١٢ صاوى ٢٠ قوله ليقتين أشار بذلك إلى من إضافة الصفه للموصوف والمعنى من تمسك  
به وعمل بمقتضاه صار من أهل حق اليقين ١٢ صاوى ٢١ قوله سال سائل إلّا أن النظرين الحارث  
لما قال اللهم أن كان هذا هو الحق من عندك فاصبر علينا حجارة من السماء وإذ أننا بعذاب اليم فأنزل  
الله تعالى هذه الآية ١٢ ك ٢٢ قوله بعذاب الباري فيه للتعبية ودعا بمعنى استعذع أو بتضمين  
استعجل ١٢ ك ٢٣ قوله واقع للكفرين أى يستعذع وبغير ذلك إشارة لتحقيق وقوعه وأما  
فى الدنيا هو عذاب يوم بدر فإن النظر قتل يوم بدر صراوا فى الآخرة هو عذاب النار وقوله للكافرين  
فيه أوجه أهدأ أنه متعلق بيسأل مضنا معنى دعا أى دعا لهم الثانى أن يتعلق بواقع واللام للعلّة أى نازل  
لأجلهم الثالث أن تكون اللام بمعنى على أى واقع على الكافرين ولأنه قرأه على الكافرين وعلى هذا ففى متعلقة







يَرْبِ الشَّرْقِ وَالْمَغْرِبِ لِلشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَسَائِدِ الْكَوَاكِبِ إِنَّ الْقَدِيرُونَ ﴿٥٠﴾ عَلَى أَنْ تُبَدِّلَ نَارِي بِدَلَامِ خَيْرِ آفَتِهِمْ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴿٥١﴾ بِعَاجِزِينَ عَنْ ذَلِكَ فَذَرُّهُمْ وَخُوضُوا فِي طَلَمِ وَيَلْعَبُوا فِي دُنْيَاهُمْ حَتَّى يُلْقُوا يُلْقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوْعَدُونَ ﴿٥٢﴾ هَـ الْعَذَابُ يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ الْقُبُورِ سَرَّاءً إِلَى الْحَشْرِ كَانَتْهُمْ إِلَى نُصِيبٍ وَفِي قِرَاعَةٍ يَضُمُّ الْحَرْفِينَ شَيْءٌ مَنصُوبٌ كَعَلَمٍ أَوْ رَايَةٍ يُؤْفَضُونَ ﴿٥٣﴾

القيمة سورة نوح عليه السلام مكية ثمانٍ وتسع وعشرون آية بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنَّا أَرْسَلْنَا

نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ أَيْ بَانْدَارِ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ أَنْ لَمْ يُؤْمِنُوا عَذَابَ الْيَوْمِ ① مَوْلَى فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ قَالَ يَقُومُ إِيَّائِي  
لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ ② بَيِّنُ الْإِنذَارِ إِي بَانُ أَقُولُ لَكُمْ عِبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُوا ③ يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ مَنْ زَائِدَةٌ فَإِنَّ الْإِسْلَامَ  
يُغْفِرُهُ مَا قَبْلَهُ وَتَبْعِيضِيَّةٌ لَخِدَاجِ حَقِّ الْعِبَادَةِ وَيُؤَخِّرْكُمْ بِإِعْذَابِ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى أَجَلَ الْمَوْتِ إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ بِعَذَابِكُمْ لَمْ تَوْفَّقُوا  
إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ④ ذَلِكَ لِأَمْنِكُمْ قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا ⑤ دَائِمًا مُتَصِلًا فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَاءِي إِلَّا فِرَارًا ⑥  
عَنِ الْإِيمَانِ وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ لِيَسْمَعُوا كَلَامِي ⑦ وَاسْتَغْشَوْنِي بِأَيْدِيهِمْ غِطَارًا وَهُمْ مُبْصِرُونَ  
وَأَصْرُوا عَلَى كُفْرِهِمْ وَاسْتَكْبَرُوا ⑧ تَكْبَرُوا عَنِ الْإِيمَانِ اسْتِكْبَارًا ⑨ ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جَهْرًا ⑩ إِي بِأَعْلَى صَوْتِي ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُ لَهُمْ صَوْتِي  
وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ الْكَلَامَ إِسْرَارًا ⑪ فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ مِنَ الشَّرِكِ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ⑫ يُرْسِلُ السَّمَاءَ الْمَطَرَ وَكَانُوا قَدْ مُنِعُوا عَلَيْكُمْ تَذَرَارًا ⑬  
كَثِيرًا لِدُرُورٍ وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ بِسَاتِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا ⑭ جَارِيَةً مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ⑮ إِي تَامِلُونَ

تعليقات جديدة من التفاسير المعتبرة لحل جلالين

قوله على ان نبذل خيرا منكم اى بان نخلق خلقا غيرهم او نحول اموالهم  
الى الدنيا واكثر اموال الاولاد على قدر او اكثر حشدا وخدماء ما وجبوا فيكونوا عندك  
سما ع قوتك وتخليطك والسعي في مرضاتك بدل فعل هؤلاء من الاستزاء  
بغضبك وقد فعل سبحانه وتعالى ما ذكر من الاوصاف بالمهاجرين والانصار  
هم اموال المهاجرين وبلادهم وداروطولك الدنيا والآخرة ١٢ صاوى -  
لهم يوم والاضافة لانه يوم كل المخلوق بهم منهم اولان يوم القيمة يوم الكفاين حيث  
يؤمن من جهة الثواب فكانه يوم الكافرين ويوم المؤمنين ١٣ روح -  
الى نصب بعضين كل ما جعل علما وكل ما عبد من دون الله تعالى ١٤ قاموس  
له الى نصبه متعلق بانخره والعامة على نصب بالفتح والاسكان وابن عامر

والعمران الجوى ومجايد بفتحين والحسن وقشادة بضمه وسكون فى الاول اسم مفرد  
بب الذى يسرع الشخص نحوه وقال ابو عمرو هو شبكة الصائد يسرع اليها عند وقوع  
الفلانة فاما الثانية فتحمل ثلاثة اوجه اهدا ان اسم مفرد بمعنى الصنم المنصوب  
فمع نصب لكاتب فى كتاب الثالث ان جمع نصب كرهن فى رهن وسقف  
قول ابى الحسن وجمع الجمع انصاب واما الثالثة ففعل بمعنى مفعول اى منصوب  
بضم تخفيف من الثانية ولو فوض اى يسرعون وقيل يستبقون وقيل ينطلقون  
ج قوله كعلم او اريد الخ كذا رواه ابن جرير عن ابن عباس قيل انما  
كانوا يسارعون الى عبادته ولؤيده قول ما فتح على النصب ١٢ ك  
وضمها واصل على كل ثمانى فذفت الياء اما اعتبارا كيدوم فهو بضم النون والاعراب  
يرفيه كقاض فهو بكسر النون والاعراب على الياء الموحدة ١٢ ما دى  
شاربه الى ان ان حرف معددى طبقى ناصب للفعل المضارع والمعنى ارسلناه بان  
لنا بالامر بالانذار ويصح كونها تفسيرية لان الارسل فيه معنى القول ١٢ ك رعى ...

له بین الانذارای امری بین فی نفسه بحيث انه صادر فی شدة وضوحه کانه مظهر لما فی نفسه  
 صوب والبعد والفطن والتجسس **هـ** قوله ای بان اقول لکم اشاریه  
 به ویصح کونها مصدریه کما فیها السابقه ۱۲ اگر فی **و** قوله او جمعیه الخ فان  
 الخ لخلق لخواصه بعد السلام کالتخصص کذا فی المدارک وذلک فی الذمی اما فی  
 بیها ایضا فالوجه هو الاول لان قوم نوح لم یکونوا من اهل الذمه وقیل یعقربکم ماسلفه  
 وذلک الایمان وذلک بعض ذنوبهم تامل ۱۲ **ز** قوله بعدا بکم ان  
 ال دفع توهم التناقض الناشئ بحسب الظاهر ای بین قوله تعالى ویؤخرکم الی اجل  
 ۱۳ **ح** قوله ان الله اذا جاء لایؤخره وفعظماهر من تقریر الشارح فیه ۱۳ **ط**  
 الخ لما کان بین قوله ویؤخرکم ال اجل و بین ان اجل الله لایؤخره تدا فناء بحسب الظاهر

وغيره بان المراد بان غير تأخيركم بلا عذاب على تقدير الايمان الى اجل الموت وبعد التأخير عدم تأخير اجل العذاب على تقدير عدم الايمان والظاهر في وجوب الجمع ما ينشئ اليه كلام بعضهم ان اجل اعلان قرع غير مبرم وبعيد مبرم وهو الاجل المسمى والمحكوم بالتأخير هو الاول والمحكوم عليه باعتناع التأخير هو الثاني لان اجل الله الاضافة فيه عهديه والعهد هو الاجل المسمى والمعنى آمنوا قبل الموت تسلموا من العذاب فان اجل الموت اذا جاء لا يؤخر ولا يكتسبكم الايمان ١٢ **الله** قوله ذلك لانتم يعني ان مفعول العلم محذوف وجواب لومقدروا الاشارة في ذلك الى ترتب المغفرة والتأخير الى اجل الموت على الطاعة او الى عدم حاجته الاجل عنه حضوره وقد ينزل الفعل منزلة اللازم اى لو كنتم من اجل العلم بعلمه ذلك ١٣ **الله** قوله وانما لان مثل ذلك الكلام كناية عن الدوام ١٤ **الله** قوله الا فرار عن الايمان نسب ذلك الى الدواعي لحصوله عنده وان لم يكن الدعاء سببا للفرار في الحقيقة ١٥ **الله**

**١٥** قوله وامروا بالغاربية وعلومت كردند في الصراح الامر بالاقامة والدوام على الشيء **١٦**  
 قوله تكبروا يعني التسمين ليس للطلب بل المراد منه لازم وهو الباطنة في الكبر **١٧** قوله جهار الاما  
 نعت مصدق مخدوف اي دعاه جهار والجمال على حد زيد عدل **١٨** قوله استغفروا  
 ربكم اي اطلبوا محذوفونكم بان قوموا به وبتقوه فليس المراد بالاستغفار مجرد قول استغفروا الله فمن لازم الاستغفار  
 جعل الله لمن كل بهم فرجا ومن كل حقيق مخرجا. صادي وقال في المدارك قوله استغفروا ربكم اي من الشريك  
 لان الاستغفار طلب المغفرة فان كان المستغفر كافرا فهو من الكفر وان كان عاميا مؤمنا فهو من التقوى  
**١٩** قوله كثير الدردر يشير الى انه صيغة مبالغة من الدردر وهو السيلان ومنه الدرد للدليلين سيلان  
 بهذه الصيغة وسانا واذان الباطنة يستوي فيه المدح والمؤنة **٢٠** قوله كثير الدردر  
 عدد ورد بزنگي بادران **٢١** قوله وبعجل اي يرسل ويمدد وبعجل مجزوم لانها وقعت في  
 جواب الامر وهو استغفروا **٢٢** قوله ما لكم لا ترجون لله وقارا الرجاء بمعنى الاعتقاد والوقار  
 في الاصل السكون والحلم وهو ملتصق بالعظمة لانه يتسبب عنها في الاغلب لضعف المعنى بالغاربية  
 جيسست شمارا كاعتقادهم كنيده برائ خدا بزرگ را **٢٣** قوله ما لكم ميتة او خبر اي اتي شيء ثبت  
 لكم وقوله لا ترجون جملة حالية من الكاف وقوله وقارا اي توقيرا من الله لكم وهو مفعول به لترجون كما  
 يعتقدونه صنيعة حيث قال اي تاملون وقار الله اي توقيرا لله اياكم فاشار الى ان الرجاء بمعنى التامل وان  
 الوقار بمعنى التوقير وان مفعولا مخدوف قدره بقوله اياكم واللام في الله التثنية اي تعيين فاعل التوقير هو الله  
 تعالى فكانهم لما سمعوا ما لكم لا ترجون ان توقروا وتعلوا بالبناء للمفعول قالوا لمن التوقير اي من الذي يوقرنا  
 فعقيل لله ويرجع هذا المعنى الى ان الالم بمعنى من اي وقاراكم كائنات الله ويصح على هذا المعنى ان تتعلق  
 الالم بترجون وتكون بمعنى من والمعنى ما لكم لا تاملون من الله توقيرا لكم بان قوموا به فقبضوا وقروا من عند  
 وبهذا المعنى هو ما سلمه البصاوي او لا وذكر اي البصاوي معنى آخر محصل ان الوقار بمعنى عظمة الله تعالى وان  
 لكم مفعولا اي ما لكم لا تعتقدون عظمت الله تعالى **٢٤**

٢٤٩

وفق الرف







أُخْبِرْتُ بِالْوَحْيِ مِنْ اللَّهِ أَنَّهُ الضَّمِيرُ لِلشَّانِ اسْتَمَعَ لِقِرَاءَتِي لِقِرْقَيْنِ الْحَجَّ جَنَ نَصِيْبَيْنِ وَذَلِكَ فِي صَلَاةِ الصُّبْرِ بِطَنِ نَخْلَةٍ مَوْضِعَ بَيْنِ  
مَكَّةَ وَالطَّائِفِ وَهُمْ الَّذِينَ ذَكَرُوا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَادْخُلُوا إِلَيْكَ يَوْمَ تَقْرَأُ مِنَ الْحَجِّ الْآيَةَ فَقَالُوا الْقَوْمُ هُمُ لَهَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ إِنْكَاسِمْعَا  
قُرْآنًا عَجَبًا ١٠ يَتَجَبَّ مِنْهُ فِي فَصَاحَتِهِ وَغَزَارَةِ مَعَانِيهِ وَغَيْرِ ذَلِكَ يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ الْإِيمَانِ وَالصَّوَابِ فَأَمَّا كَيْفَهُ وَلَكِنْ شُرَكَ بَعْدَ  
الْيَوْمِ بِرَبِّكَ أَحَدًا ١١ وَأَنَّ الضَّمِيرَ لِلشَّانِ فِيهِ وَفِي الْمَوْضِعَيْنِ بَعْدَهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا تَنْزَهُ جَلَالُهُ وَعَظَمَتُهُ عَمَّا نَسِبَ إِلَيْهِ مَا اتَّخَذَ  
صَاحِبَةً زَوْجَةً وَلَا وَلَدًا ١٢ وَأَنَّ كَانَ يَقُولُ سَفِيهًا جَاهِلًا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا ١٣ غَلَوْنَا فِي الْكَذِبِ بِوصفه بالصَّاحِبَةِ وَالْوَلَدِ وَأَنَا ظَنَنَّا أَنَّ  
مُخَفِّفَةً أَيْ أَنَّهُ لَنْ يَقُولَ الْإِنْسُ وَالْحَجُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ١٤ بِوصفه بذلك حَتَّى بَيَّنَّا كَذِبَهُمْ بِذَلِكَ قَالَ تَعَالَى وَأَنَّ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْإِنْسِ  
يَعُودُونَ يَسْتَعِيدُونَ بِرِجَالٍ مِنَ الْحَجِّ حَيْثُ يَنْزِلُونَ فِي سَفَرِهِمْ بِخَوْفٍ فَيَقُولُ كُلُّ رَجُلٍ أَعُوذُ بِسَيِّدِ هَذَا الْمَكَانِ مِنْ شَرِّهَا ثُمَّ  
قَرَأُوهُمْ يَعُودُهُمْ رَهَقًا ١٥ طَخِيَانَا فَقَالُوا لَوْ سَدْنَا الْحَجَّ وَالْإِنْسُ وَأَنَّهُمْ أَيْ الْحَجَّ فَكُنُوا كَمَا ظَنَنْتُمْ يَا إِنْسُ أَنْ مُخَفِّفَةً أَيْ أَنَّهُ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ  
أَحَدًا ١٦ بَعْدَ مَوْتِهِ قَالَ الْحَجَّ وَأَنَا لَسْنَا السَّمَاءَ رُمْنَا اسْتِرَاقَ السَّمْعِ مِنْهَا فَوَجَدْنَا مُلْتًا حَرَسًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ شَدِيدًا وَشَهَبًا ١٧ نَحْمًا  
مَحْرَقَةً وَذَلِكَ لَمَّا بَعَثَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا كُنَّا أَيْ قَبْلَ مَبْعَثِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَقَعْدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلتَّسْمِعِ  
أَيْ نَسْتَمِعُ فَمَنْ يَسْتَمِعُ الْآنَ يَجِدُ لَهُ شَهَابًا رَصَدًا ١٨ أَيْ أُرْصِدُ لَهُ لِيُرْفَى بِهِ وَأَنَا لَأَنْدُرِي أَشْرَ أُرِيدُ بَعْدَ اسْتِرَاقِ السَّمْعِ مِنْ فِي الْأَرْضِ أَمْ  
أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا ١٩ خَيْرًا وَأَنَا مِمَّا الظَّالِمُونَ بَعْدَ اسْتِمَاعِ الْقُرْآنِ وَمِنَّا دُونَ ذَلِكَ أَيْ قَوْمٌ غَيْرُ صَالِحِينَ كُنَّا طَرِيقَ قَدَادًا ٢٠ فَرَقَا  
مُخْتَلِفَيْنِ مُسْلِمِينَ وَكَافِرِينَ وَأَنَا ظَنَنَّا أَنَّ مُخَفِّفَةً أَيْ أَنَّهُ لَنْ يُعْزِلَ اللَّهُ فِي الْأَرْضِ وَلَكِنْ تُعْزِلُهُ هَرَبًا ٢١ أَيْ لَانْفُوتُهُ كَاتِنِينَ فِي الْأَرْضِ أَوْ  
هَارِبِينَ مِنْهَا إِلَى السَّمَاءِ وَأَنَا لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَى الْقُرْآنَ أَمَّا كَيْفَهُ فَمَنْ يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ تَبَقُّدَ يَوْمَ يُهْبِهُ عَالَمُ الْغَايَةِ نَقَصًا مِنْ حَسَنَاتِهِ

### تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لحل جلالين

١٠ قوله تعالى يَتَجَبَّ مِنْهُ فِي فَصَاحَتِهِ وَغَزَارَةِ مَعَانِيهِ وَغَيْرِ ذَلِكَ يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ الْإِيمَانِ وَالصَّوَابِ فَأَمَّا كَيْفَهُ وَلَكِنْ شُرَكَ بَعْدَ الْيَوْمِ بِرَبِّكَ أَحَدًا ١١ وَأَنَّ الضَّمِيرَ لِلشَّانِ فِيهِ وَفِي الْمَوْضِعَيْنِ بَعْدَهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا تَنْزَهُ جَلَالُهُ وَعَظَمَتُهُ عَمَّا نَسِبَ إِلَيْهِ مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً زَوْجَةً وَلَا وَلَدًا ١٢ وَأَنَّ كَانَ يَقُولُ سَفِيهًا جَاهِلًا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا ١٣ غَلَوْنَا فِي الْكَذِبِ بِوصفه بالصَّاحِبَةِ وَالْوَلَدِ وَأَنَا ظَنَنَّا أَنَّ مُخَفِّفَةً أَيْ أَنَّهُ لَنْ يَقُولَ الْإِنْسُ وَالْحَجُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ١٤ بِوصفه بذلك حَتَّى بَيَّنَّا كَذِبَهُمْ بِذَلِكَ قَالَ تَعَالَى وَأَنَّ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْإِنْسِ يَعُودُونَ يَسْتَعِيدُونَ بِرِجَالٍ مِنَ الْحَجِّ حَيْثُ يَنْزِلُونَ فِي سَفَرِهِمْ بِخَوْفٍ فَيَقُولُ كُلُّ رَجُلٍ أَعُوذُ بِسَيِّدِ هَذَا الْمَكَانِ مِنْ شَرِّهَا ثُمَّ قَرَأُوهُمْ يَعُودُهُمْ رَهَقًا ١٥ طَخِيَانَا فَقَالُوا لَوْ سَدْنَا الْحَجَّ وَالْإِنْسُ وَأَنَّهُمْ أَيْ الْحَجَّ فَكُنُوا كَمَا ظَنَنْتُمْ يَا إِنْسُ أَنْ مُخَفِّفَةً أَيْ أَنَّهُ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا ١٦ بَعْدَ مَوْتِهِ قَالَ الْحَجَّ وَأَنَا لَسْنَا السَّمَاءَ رُمْنَا اسْتِرَاقَ السَّمْعِ مِنْهَا فَوَجَدْنَا مُلْتًا حَرَسًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ شَدِيدًا وَشَهَبًا ١٧ نَحْمًا مَحْرَقَةً وَذَلِكَ لَمَّا بَعَثَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا كُنَّا أَيْ قَبْلَ مَبْعَثِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَقَعْدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلتَّسْمِعِ أَيْ نَسْتَمِعُ فَمَنْ يَسْتَمِعُ الْآنَ يَجِدُ لَهُ شَهَابًا رَصَدًا ١٨ أَيْ أُرْصِدُ لَهُ لِيُرْفَى بِهِ وَأَنَا لَأَنْدُرِي أَشْرَ أُرِيدُ بَعْدَ اسْتِرَاقِ السَّمْعِ مِنْ فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا ١٩ خَيْرًا وَأَنَا مِمَّا الظَّالِمُونَ بَعْدَ اسْتِمَاعِ الْقُرْآنِ وَمِنَّا دُونَ ذَلِكَ أَيْ قَوْمٌ غَيْرُ صَالِحِينَ كُنَّا طَرِيقَ قَدَادًا ٢٠ فَرَقَا مُخْتَلِفَيْنِ مُسْلِمِينَ وَكَافِرِينَ وَأَنَا ظَنَنَّا أَنَّ مُخَفِّفَةً أَيْ أَنَّهُ لَنْ يُعْزِلَ اللَّهُ فِي الْأَرْضِ وَلَكِنْ تُعْزِلُهُ هَرَبًا ٢١ أَيْ لَانْفُوتُهُ كَاتِنِينَ فِي الْأَرْضِ أَوْ هَارِبِينَ مِنْهَا إِلَى السَّمَاءِ وَأَنَا لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَى الْقُرْآنَ أَمَّا كَيْفَهُ فَمَنْ يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ تَبَقُّدَ يَوْمَ يُهْبِهُ عَالَمُ الْغَايَةِ نَقَصًا مِنْ حَسَنَاتِهِ

التقدير كانت طرائقنا قد اختلفت على حذف المضاف الذي هو الطرائق وأما ضمير الضمير المضاف إليه مقامه  
الحج بعضهم لبعض فاعلموا أن الضمير للأنس والخطاب للحج ١٢ قوله فوجدنا بها فيها وجهان أظهرهما أنها  
معدية لوامد لان معناها أحيانا صادفنا وعلى هذا فالجمله من قوله ملئت في موضع نصب على الحال والثاني أنها  
معدية لاثنين فتكون الجملة في موضع المفعول الثاني وحسب منصوب على التمييز نحو أمثال الماء والحرس  
اسم جمع لحرس نحو خدم لنادم والمالرس المانظ الرقيب والمصدر المراسمة وشديد الصفة لحرسا على اللفظ ولوجاء  
على المعنى لقليل شداد ابا جمع وقوله وشهابا جمع شهاب كتاب وكتب ١٣ قوله حرسا في حال  
ان كان وحدها بمعنى صادفنا ومفعول ثان ان كان من افعال القلوب ١٤ قوله وذلك لما بعث  
النبي صلى الله عليه وسلم قال الانحشروا الصبح ان الرحم كان قبل البعثة ايضا قد جاء ذكره في اشعار اهل الجاهلية لكن  
غلظ وشده امره حين بعث النبي صلى الله عليه وسلم كذا رواه معمر بن الزهري وفي قوله ملئت دليل على ان الحادث  
الكثرة ١٥ قوله فوجدنا ملتا مقاعد للسمع نستقيم دداسانها بما يراها شينين والضمير منها راجع  
الى السماء اى فوجدنا من السماء ١٦ قوله اى اصدله يشير الى ان اصدله مصدر بمعنى اسم المفعول اى عدو يرمى له  
وله تعلق بصدك كما يشير له قوله اى اصدله من الجمل وقال غيره ان اصدله مصدر بمعنى اسم الفاعل ١٧ قوله  
قوله اشراريد قبل القائل ذلك ابلوس وقيل الحج فيها ضمير قبل ان يستمعوا لقراءة النبي صلى الله عليه وسلم والمعنى لا  
ندى اشراريد من في الارض يا رسال محمد صلى الله عليه وسلم اليهم فانهم يكذبون ويسلمون بكنهه بمرام اراد  
ان يؤمنوا فيستدوا فاشروا بالرشد هذا الايمان والكفر ويجوز فيه الوجهان احدهما الرفع بفعل مضمر على الاشتغال  
١٨ قوله استراق گوش واشتن بينا في سخن كسى را ١٩ قوله وما دون ذلك  
خبر مقدم ودون مبتدأ مؤخر اى معنى غير مرفوع لا صافيه لغير متمكن او صفة لمخدوف تقديره وما فرقت دون ذلك  
وحذف الموصوف مع من التبعيضية كذا ومن ذلك قولهم منا ظعن ومنا اقام اى منا فرقت ظعن ٢٠ قوله  
قوله ان طرائق آه فيه اوجه احدها ان التقدير ان ذوى طرائق اى ذوى مذاهب مختلفة الثاني ان  
التقدير ان في اختلاف احوال مثل الطرائق المختلفة الثالث ان التقدير ان في طرائق مختلفة الرابع ان  
قاله الانحشروا ١٢ ح ٢١ قوله فرقا مختلفين ومن الحسن والسدى الحج اشارة الى انهم قد سددوا  
مرجعية ورافعية ٢٢ قوله بتقدير هو اى بعد الغاء فهو جملة اسمية ولولا ذلك لحذفت الغاء  
وجزم جوابا للشرط ٢٣ قوله بتقدير هو اى فهو لا يخاف وانما قدرا البتة لئلا يرد ان  
الجزم واجب اذا كان الشرط مضارعا فواجب الرفع فان قيل اى فائدة في رفع الفعل وتقديره مبتدأ قبل حتى  
يرفع خبر الروجوب اذ حال الغاء وكان كمر مستغنى عنه بان يقال لا يخف قلنا الفائدة فيه انه اذا قدر ذلك  
فكانه قيل هو لا يخاف فكان ولا على تحقيق ان المؤمنين ناج لا محالة وانما هو المتكسر بذلك ودون غيره فان قوله  
فهو لا يخاف معناه ان غيره يكون خائفا كذا في التفسير الكبير ١٣







قُلْ إِنْ أَى مَا أَذَرْنِي أَقْرَبُ مِمَّا تُوعِدُونَ مِنَ الْعَذَابِ أَمْ يُجْعَلُ لَهُ رِزْقٌ أَمَدًا ٥ غَايَةً وَاجْلًا لِيَعْلَمَهُ الْإِلهُ الْغَيْبِ مَا غَابَ بِهِ عَنِ الْعِبَادِ  
فَلَا يُظْهِرُ يَطْلَعُ عَلَى غَيْبٍ أَحَدًا ٦ مِنَ النَّاسِ إِلَّا مَنِ ارْتَضَى مِنْ رَسُولٍ فَإِنَّهُ مَعَ اطْلَاعِهِ عَلَى مَا شَاءَ مِنْهُ مَعِجَةٌ لَهُ يَسْلُكُ يَجْعَلُ  
وَيَسِيرُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ أَى الرُّسُولِ وَمَنْ خَلْفَهُ رَصَدًا ٧ مَلَائِكَةٌ يُحْفَظُونَهُ حَقٌّ يَبْلُغُهُ فِي جَمَلَةِ الْوَحْيِ لِيَعْلَمَ اللَّهُ عِلْمَ ظُهُورِ أَنْ  
خَفِئَةٍ مِنَ الثَّقِيلَةِ أَى إِنَّهُ قَدْ أَبْلَغُوا أَى الرُّسُلِ رِسَالَتِ رَبِّهِمْ رَوْحِي بِجَمْعِ الضَّمِيرِ مَعْنَى مِنْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ عَطْفٌ عَلَى مَقْدَرِ أَى  
فَعَلِمَ ذَلِكَ وَأَحْطَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا ٨ تَمَيِّزٌ وَهُوَ مَحْوُولٌ عَنِ الْمَفْعُولِ وَالْأَصْلُ أَحْصَى عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ سُورَةُ الْمَزْمَلِ مَكِّيَّةٌ  
أَوَّلُ اقْوَلِهِ أَنْ رَبِّكَ يَعْلَمُ أَى أَحَدًا قَبْدًا فِي تِسْعِ عَشْرَةٍ أَوْ عَشْرُونَ آيَةً بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
يَا أَيُّهَا الْمَرْمِلُ ٩ النَّبِيُّ وَأَصْلُهُ الْمَتَزَمِّلُ أَدْعَمَتِ التَّاءُ فِي الزَّيْ أَى الْمَتَلَفُ بِشْيَابِهِ حِينَ مَجَى الْوَحْيُ لَهُ خَوْفًا مِنْهُ لِهَيْبَتِهِ قَوْمَ النَّيْلِ  
حُتْلٌ إِلَّا قَلِيلًا ١٠ تَصْفَةً بَدَلٌ مِنْ قَلِيلٍ وَقُلْتَهُ بِالنَّظَرِ إِلَى الْكُلِّ أَوْ انْقُصَ مِنْهُ مِنَ النِّصْفِ قَلِيلًا ١١ إِلَى الثَّلَاثِ أَوْ زِدْ عَلَيْهِ إِلَى  
الثَّلَاثِينَ وَأَوَّلُ التَّخْيِيرِ وَرَتَّلَ الْقُرْآنَ تَشَبُّهُ فِي تَلَاوُثِهِ تَرْتِيلًا ١٢ إِنَّا سَلَقْنَا عَلَيْكَ قَوْلًا قَرَانًا ثَقِيلًا ١٣ مَهْيَبًا أَوْ شَدِيدًا مَا فِيهِ مِنَ التَّكْلِيفِ  
إِنْ نَاشَأَ النَّيْلُ الْقِيَامَ بَعْدَ النَّوْمِ هِيَ أَشَدُّ وَطَأً مُوَافَقَةُ السَّمْعِ لِلْقَلْبِ عَلَى تَفْهَمِ الْقُرْآنِ وَأَقْوَمُ قِيلًا ١٤ أَبَيْتُ قَوْلًا إِنْ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْعًا  
طَوِيلًا ١٥ تَصَرَّفًا فِي اشْغَالِكَ لَا تَصْرِغُ فِيهِ لِتَلَاوُثِ الْقُرْآنِ وَأَذْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ أَى قُلْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فِي ابْتِدَاءِ قِرَاءَتِكَ

### تعليلات جديدة من التفسير المعتمدة لحل جلايين

١- قوله اقرب أه خير مقدم وما توعدون مبتدأ مؤخر ويجوز أن يكون قريب مبتدأ لا عمادة على الاستفهام  
وما توعدون فاعل به أى اقرب الذي توعدون نحو أقام البوك وما يجوز أن تكون موصولة فاعلها منزهون وان  
تكون مصدرية ولا عائد وما الظاهر أنها متصلة وقال الزمخشري فان قلت ما معنى أى يجعل له بدل العاد والماد  
يكون قريباً ويعيد الأثرى الى قوله توعدون منها وبينها وبينها بعداً فقلت كان النبي صلى الله عليه وسلم  
يستقرّب الوعد فكان قال ما أدري هو حال متوقع في كل ساعة أى مؤجل عزبت له غاية ١٢ ج . . . . .  
٢- قوله فلا يظهر على غيره أه استدلالاً بالمعزلة والأما مية على إبطال كرامات الأولاد واجب  
بوجه الأول تخصيص الغيب بوقوع وقت القيمة بدلالة السياق ولا يجدان يطبع بعض رسله من البشر  
والملائكة أو تخصيصها بما اختص به بدلالة الإضافه والثاني تخصيص الرسول بالملك والالهام بما يكون بغير  
واسطة وكرامات الأولاد والاطعام على المعجزات إنما يكون تلقيناً من الملائكة على ما جوزه الشيخ الأكر في الفتوحات  
أوفى الرؤيا على ما قرره اللام الخزال والثالث كما في شرح المقاصد جعل الغيب للعوالم كونه اسم الجنس للعلم  
بمعزلة المعروف باللام سيما وقد كان في الأصل مصدر أى لا يطبع على غيره أحد وهو لا يتأني في الطالع البعض على  
البعض والرابع ان ما يعرفه الولي عن الغيب لا علمه في الآية إنما نفى من غير الرسول اعلام علم الغيب ولعل التي  
يتجاوز عنه وفي المراكز عن التاديلات قبل في الآية دلالة على كذبهم وليس كذلك فان منهم من  
يصدق خبره وكذلك المطيع يعرفون طبائع النبات وذلك يعرف بالان من فعلهم انهم وقفا على علم من جهة  
رسول انقطع أثره وبقي علم في التلقين ١٢ كما بين ٢- قوله فلا يظهر للطبع قال ابن الشيخ ان تعالي  
لا يطبع على الغيب الذي يختص به علم المرتضى الذي يكون رسولا وبلا يخفى به يطبع عليه غير الرسول ايضا اما  
توسيط الانبياء او تنصيب الملائكة لترتيب المقدمات او بان يلهم الله بعض الأولاد وقوع بعض المعجزات  
في المستقبل ١٣ ودفع البيان ٣- قوله الامن لا نفى أى الامن لا نفى ان الله لا يظهره على بعض غيره  
فانه يظهر على ما يشاء من غيره ١٢ صاوى ٤- قوله فانه يسلك الخ تقريره وتحقيقه لاظهار المستفاد  
من الاستثناء كان قال الامن لا نفى من رسول فانه اذا اراد اظهاره على غيره جعل له ملائكة من جميع جهات  
بحر سمونه من تعرض الشياطين له ١٢ صاوى ٥- قوله ومدا قال في القاموس الرصد حركة الراصدون  
أى الرافقون بالغار يسيرهم فلهذا يقال للواحد والجماع كما في المفردات ١٢ ٦- قوله علم ظهروا دفع لما  
يشكل وقوع العلم القديم غايه لا امر الحادث بان المراد بالعلم تعلقه بالموجود الحادث وقيل الضمير يعلم راجع  
الى النبي صلى الله عليه وسلم اخرج عبد الرزاق عن قتادة المعنى يعلم نبي الله ان الرسل قد بلغت من الله لان  
الله عظماء ودفع عنها واخرج عبد بن حميد عن مجاهد يعلم ذلك من كذب الرسل ان قد بلغوا رسالات ربهم  
١٢ ٧- قوله عطف على مقدر أى فعله ذلك واحاط وقيل هو عطف على لا يظهر أى عالم الغيب  
فلا يظهر واحاطا بما عند الرسل ولما كان عطف الناحى على المضارع غير مستحسن عدل عن المضارع الى التقدير وقيل  
جملة واحاطا حاله بتقدير قد ١٢ ٨- قوله تميز أى من مفعول احصى وقيل حال أى حال كونه  
معدودا ١٢ ٩- قوله والا قوله الخ في الخطيب قال ابن عباس رضى الله عنهما الآية منها  
واصبر على ما يلغون والى تليها ذكره المادوى وقال الثعلبي ان ذلك يعلم انك تقوم الى اخر  
السورة فانه نزل بالمدنية ١٣ ١٠- قوله يا ايها المزمل أه هذا الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم  
وفيه ثلاثة اقوال الاول قال مكرهيا ايها المزمل بالنبوة والمدة بالرسالة وعنه ايضا يا ايها الذي نزل  
بها الامراى حمله ثم فترد الثاني قال ابن عباس يا ايها المزمل والثالث قال قتادة يا ايها المزمل بشيابه وكان  
بها في ابتداء ما وحى اليه فانه صلى الله عليه وسلم لما جاءه الوحي في غار حراء رجع الى خدته بجمعة زوجته يرجف

فواذ فقال زملوني زملوني لقد خشيت على نفسي ان يكون هذا مبادى شعرا وكما انه وكل ذلك من الشيطان  
وان يكون الذي ظهر بالوحي ليس الملك وكان صلى الله عليه وسلم ببعض الشعر والكلمة غايه الغرض فقالت  
لهف بمره وكان ونبوة صدق رضى الله تعالى عنهما كلا والله لا يخزيك الله ابدا انك تعلم الرحم وتقرى  
الغيب وتبين على فوائب الحق ونحو هذا وقيل ان صلى الله عليه وسلم كان نائما في الليل ستره في قطيعة  
فبه ودوى بما يجر تلك الحالة التي كان عليها من المزمل في قطيعة ففعل لربا ايها المزمل ثم الليل ١٢ ج .  
١٠- قوله يا ايها المزمل يا غاربية اى مردجا مبره فوجد ١٢ ١١- قوله صل الخريدان  
القيام في الليل كناية عن الصلوة والقيام اليها ١٢ ١٢- قوله اوزد عليه أى على النصف الى الثلثين  
والمراد بالتخفيف بين امرين ان يقوم اقل من نصف الليل على البيت وبين ان يتنزه احد الامرين وهما  
النقصان من النصف والزيادة عليه بلان جعلت نصفه بدلا من قليل كان مخيرا بين ثلاثة اشياء وبين قيام  
نصف الليل وبين قيام اقل من نصفه وبين قيام الزائد عليه وانما وصف النصف بالقليل بالنسبة الى اقل  
والا فاطلاق لفظ القليل ينطلق على ما دون النصف ١٢ ١٣- قوله واد تخير أى بين النصف  
والثلثين والثلث وقد جعل نصفه بدلا من الليل ولا قليلا استثناء من تقديره نصف الليل الا قليلا  
من النصف او انقص منه أى من النصف اوزد عليه أى على النصف فيكون تخيرا بين امرين ان يقوم  
اقل من نصف الليل على البيت وبين ان يتنزه احد الامرين من الاقل والا كثر وقد جعل مع ذلك الضمير  
في من وعليه لا اقل من النصف كالثلث فيكون التخيير بينه وبين الاقل من كالمربع والا كثر من النصف  
قالوا الادنى وهو ما في الكتاب الصواب الموافق كلام السلف قال الشيخ ابن حجر هذا جزم الطبري  
واسند ابن ابي حاتم معناه عن عطية الخراساني ١٢ ١٤- قوله ورتل القرآن اى اقرئه على تلوته  
وتبيين حروف بحيث يتكلم السامع من عدها ١٢ ايضا ١٥- قوله تثبت في تلاوته ثمان واقرأ  
على تلوته من غير تعجيل بحيث يتكلم السامع من عداياته وكلما من قوله لم تغرر اذا كان مغلبا اخرج العسكري  
في المواعظ عن علي بن اسفل النبي صلى الله عليه وسلم من قوله تعالى ورتل القرآن ترتيلا قال بين تبيينا ولا  
تنزه نزل القل ولا تنزه به الشعر ففعلوا عند عماره وحولاه القلوب ولا يكون هم اعدكم آخر السورة ودوى  
الديلمي عن ابن عباس مثله ١٢ ١٦- قوله ميبا اى عظماء جليلاء واختلف في معنى كونه ثقيلا فقال  
قتادة ثقيلا والله في الضمير وحده وقال مجاهد مله وحرامه وقيل ثقيلا بمعنى كرم وقيل ثقيلا لا يحمل  
الاطل مؤيد بالتوقيف ونفس مزينة بالتوحيد وقيل المراد به الوحي قالت عائشة رايته ينزل عليه الوحي  
في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه ليترعد عرقا ١٢ صاوى ١٧- قوله واشد به الخ قال  
قتادة ثقيلا فراضه وحده وقال مقاتل ثقيلا لافيه من الامور والنبي والحدود ١٢ ١٨- قوله  
القيام بعد النوم يشير الى ان ناشئة مصدر كالغاية من نشأ اذا قام ونهض ١٢ ١٩- قوله  
وطأ بكسر الواو وفتح الطاء مدودا على قراءة ابى عمرو وابن مامر من الواوطة بمعنى الموافقة كما قال موافقة السمع  
للقلب فان السمع واللسان يوافقان القلب على تفهم القرآن في تلك الساعة اكثر مما يكون بالنهار  
وعن جابر بن عبد الله ان تواتر سمعك وبصرك وتلك بعضه بقراءة الباقيين يفتح الواو وسكون الطاء  
اى كلفه ومشقة وتقتل من صلوة النار ومن قوله صلى الله عليه وسلم اللهم واشد وطئك على مفر ١٢ ٢٠-  
٢٠- قوله واقرئ قريلا بالغارسية ودرست قد تلفظ الفا ١٢ ٢١- قوله اباين قول اى اصوب  
قراءة واضح قول من النار يسكن الال صوت ١٢ ٢٢- قوله اى تلى الخ وقال الزمخشري دم على  
ذكرى ليلا ونهارا والذكر يعلم التسبيح والتسليم والتكبير وتلاوة القرآن ١٢







الليل وكل بقي منه فكان يقوم الليل كله احتياطاً فقاموا حتى انتفتحت اقدامهم سبعة واكثر فحفف عنهم قال الله تعالى والله  
يُقَدِّرُ يَحْصِي النِّيلَ وَالتَّهَارُ عَلِمَ أَنَّ هِخْفَةَ مِنَ الثَّقِيلَةِ وَاسْمَهَا هِخْدُوفٌ اِىْ اِنَّهُ لَنْ تُحْصَوْهُ اِىْ اللّٰىلِ لَتَقُومُوا فَمَا يَجِبُ الْقِيَامُ فِيهِ  
الْبَقِيَامُ جَمِيعُهُ وَذَلِكَ يَشُقُّ عَلَيْكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ رَجَعَ بِكُمْ اِلَى التَّخْفِيفِ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ فِي الصَّلَاةِ بَانَ تَصَلُّوْا مَا تَيَسَّرَ  
عَلِمَ أَنَّ هِخْفَةَ مِنَ الثَّقِيلَةِ اِىْ اِنَّهُ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرَضَى وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَسْأَفُونَ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ يَطْلُبُونَ  
مِنْ رِزْقِهِ بِالتَّجَارَةِ وَغَيْرِهَا وَآخَرُونَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَكُلٌّ مِنَ الْفِرَقِ الثَّلَاثِ يَشُقُّ عَلَيْهِمْ مَا ذَكَرْتُ قِيَامَ اللَّيْلِ فَنَحَفَ عَنْهُمْ  
بِقِيَامِ مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ ثُمَّ نَسَخَ ذَلِكَ بِالصَّلَاةِ الْخَمْسِ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ كَمَا تَقْدَرُوا وَاقِيمُوا الصَّلَاةَ الْمَفْرُوضَةَ وَأَتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا  
اللَّهُ بِأَنْ تَنْفِقُوا مِاسِي الْمَفْرُوضِ مِنَ الْمَالِ فِي سَبِيلِ الْخَيْرِ قَرْضًا حَسَنًا عَنْ طَيْبِ قَلْبٍ وَمَا تَقْدِرُوا مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ  
عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ أَمَّا خَلْفَتُهُ وَهُوَ فَصْلٌ وَمَا بَعْدُهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَعْرِفَةٌ يَشْبِيهِهَا لَمْ يَتَنَاعَهُ مِنَ التَّعْرِيفِ وَأَعْظَمَ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ  
إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ١٠ لِلْمُؤْمِنِينَ سُورَةُ الْمَدْثَرِ مَكِّيَّةٌ خَمْسٌ وَخَمْسُونَ آيَةً بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ١٠ النَّبِيُّ وَاصِلُهُ الْمَدْثَرُ ادْغَمْتَ التَّاءَ فِي الدَّالِ اِىْ الْمَتَلَفُ بِشَيْءٍ بِهِ عِنْدَ نَزُولِ الْوَحْيِ عَلَيْهِ قُمْ فَأَنْذِرْ ١١ خَوْفُ أَهْلِ مَكَّةَ  
بِالنَّكَارِ لَمْ يُؤْمِنُوا وَرَبُّكَ فَكَذَّبْ ١٢ عَظَّمَ عَنْ أَشْرَافِ الْمُشْرِكِينَ وَثِيَابُكَ فَطَهَّرْ ١٣ عَنِ النَّجَاسَةِ أَوْ قَصَرَ هَا خِلَافَ جَدِّ الْعَرَبِ شَيْءٌ بِهِمْ  
خِيَلَاءٌ فَرُبَّمَا أَصَابَتْهَا نَجَاسَةٌ وَالرُّجُزُ فَسِرَّةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْأَوْثَانِ فَاهْجُرْ ١٤ اِىْ دُمُّ عَلَى هِجْرَةٍ وَلَا تَمْنُنْ تَسْتَكْثِرُ ١٥ بِالرَّحْمَةِ  
حَالٍ اِىْ لَا تَعْطِ شَيْئًا لَتَطْلُبَ أَكْثَرُ مِنْهُ وَهَذَا خَاصٌّ بِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَنَّهُ مَأْمُورٌ بِاجْتِلَاءِ الْوَحْلِ وَالْإِخْلَاقِ وَاشْرَافِ الْأَدَاءِ وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ ١٦

### تعليلات جديدة من التفاسير المعتمدة لجلالين

١٠ قوله سنة اى على القول الاول بان السورة كلها مكية وقوله  
او اكثر اى سنة عشر شهرا اى على القول بانها مكية ايضا او عشرين شهرا على القول بان قوله ان ربك يعلم  
الجزء من وقوله فحفف عنهم اى عن الطائفتين من الصحابة وعن النبي ايضا على المعتمد هذا هو المراد وان كان  
ظاهرا عارضا ان الضمير في عنهم راجع للطائفة التي قامت كل الليل ١٢ جل ١٢ قوله فحفف عنهم  
اخرج احمد وسلم والبوداود والنسائي عن عائشة ان النبي قد فرض قيام الليل في اوائل هذه السورة فقام  
النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه حولا حتى انتفتحت اقدامهم وامسك النبي فانتابا في السماء اشئى عشر شهرا ثم  
انزل الله التخفيف في آخر هذه السورة فصارت قيام الليل تطوعا واخرج ابن جرير عن سعيد بن جبير مكث  
النبي صلى الله عليه وسلم على هذا الحال عشرين شهرا يقوم الليل كما امر وكانت طائفة من اصحابه يقومون معه  
فانزل الله بعد عشرين شهرا ان ربك يعلم انه حفف الله عنهم بعد عشرين شهرا وقيل المدة بينهما سنة عشر شهرا ١٣  
ك ١٣ قوله لن تحصوه في تاج المصادر الاحصاء دانستن وشمرون برسميل استقصا ودواستن  
وقال في التاويلات النجفية يعنى السلوك من ليل الطبيعة الى النهار الحقيقة يتقدم الله تعالى لا يتقدم  
السالك علم ان لم تقدمه على مدة ذلك السلوك بالوصول الى الله اذا الوصول مرتب على فضل الله  
ودرجته لا على سلوكك وسيرك فكم من سالك انقطع في الطريق ورجع القمقري ولم يصل كما قيل وليس كل  
من سلك وصل ولا كل من وصل اتصل ولا كل من اتصل افضل ١٤ قوله بان تصلوا ما  
تيسر يعني ان المراد من هذه القرلة الصلاة لان القراءة احدا جزاء الصلوة فاطلق اسم الجزاء على الكل ١٥  
١٥ قوله بان تصلوا ما تيسر يعني تحديد الوقت يعني ان المقصود من قراءة القرآن قراءة في الصلوة  
وقيل المراد بالقراءة الصلوة لانها بعض اركانها والمعنى فصلوا بعض ما تيسر عليكم وقيل المعنى فاقرءوا القرآن  
بعضه كيف ما تيسر عليكم وقيل في صلوة المغرب والعشاء والامر على الاخيرين للندب ١٦ ك ١٦  
قوله ثم نسخ ذلك بالصلوات الخمس كذا عكاه الشافعي عن بعض اهل العلم ان آخر السورة نسخ افترض  
قيام الليل الا ما تيسر منه لقوله فاقرءوا ما تيسر من قول عائشة ثم انزل الله التخفيف في آخر السورة  
فصار قيام الليل تطوعا هو القيام المقدد لا مطلق القيام ١٧ ك ١٧ قوله واؤوا الزكاة اى الواجبة لان  
آخر السورة مدنى على ما ذكره المصنف وجعل مكانها ذكره الاكثر فيقال ان اصل الزكاة كان بكسر وايماء في  
المدنية آخرها وقيل المراد به صدقة الفطر ١٨ ك ١٨ قوله بان تنفقوا الخ يعني ان المراد به الصدقة النافلة  
وعن ابن عباس يدبر ما سوى الزكاة من صلة الرحم وقري الضيف ١٩ ك ١٩ قوله وما تقدموا ما  
شرطه وتجده جواب الشرط وعند الشافعي تجده احوال من البهادر وغيره هو المفعول الثاني في تجده ٢٠ جل  
٢٠ قوله بوجوه واعظم اجرا مفعول ثانى في مفعول تجده وهو ما تيسر من المفعول الاول تجده وقوله  
واعظم عطفا على خبره واجرا تميزه روح وفي الكبير وقرا ابو السال هو خبر واعظم اجرا بالرفع على الابتداء والخبر  
١٢ ك ١٢ قوله وهو اى الضمير فصل وقوله وما بعده الخ اشارة لسؤال حاصله ان ضمير الفصل لا يقع

الابن معرفتين وهما قد وقع بين معرفة ونكرة وقد اجاب عنه بقوله فهو يشبهها وقوله لا متناعه من التعريف  
اى بالعبادة غيره لا متناعه من التعريف باداة التعريف ودوامها من التعريف بها اى اسم تفصيل وهو لا يجوز دخول  
ال عليه اذا كان معناه لفظا او قد يردوا هنا من مقدرة كما قال الشارح ما خلفتم ١٢ جل ١٢  
قوله يا ايها المدثر يشهد بين اصل المدثر وهو ليس الدثار وهو ما ليس فوق الشعار الذي على الجسد ١٣  
ابو السعود ١٣ قوله اى المتلف بشيء به عند نزول الوحي عليه الصبح الذي عليه الجمهوران اول ما  
نزلت اقرأ ثم قرأ الوحي الى ثلاث سنين واول ما نزلت بعد فترة الوحي يا ايها المدثر وفي الصحيحين ان صلى  
الله عليه وسلم سمعت عن فترة الوحي قال فينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فاذا الملك الذي جاءني  
بحرا قاعد على كرسي بين السماء والارض فحفت من فحمت ابنى فقلت زملوني فزملوني فانزل الله يا ايها المدثر  
ثم فانزل الى قولنا فاجترأ على الوحي وتنازع واما ما رواه الطبراني ان الوليد بن المغيرة صنع لقرش طعاما فاكلوا  
قال ما تقول في هذا الرجل فقال بعضهم سارح وقال بعضهم كاهن وقال بعضهم شاعر فبلغ ذلك النبي صلى الله  
عليه وسلم فخرن وقنع رأسه وتدر فخرن يا ايها المدثر اى قوله ولربك فاصبر فهو ضيف ١٢ ك ١٢  
قوله ثم فانزلنا ما اقتصر على الانذار وكان مبسووتا بالبشر ايضا لان في ذلك الوقت لم يكن احد يصلح  
الا ما قل هذا فلما اتسع الاسلام نزل عليه انا ارسلناك شاهدا وبشرا ونذيرا ١٣ ما دى ١٣ قوله  
وربك فكبر في الكبر الفاء في قوله فكبر ذكرها فيه وجوبا اى قال ابو الفتح الموصلي ان الفاء زائدة وثانيها قال  
الزجاج دخلت الفاء لافادة معنى الجزائية والمعنى ثم فكبر ربك وكذلك ما بعده على هذا التاويل وثالثها  
قال صاحب الكشف الفاء لافادة معنى الشرط والتقدير وادى شئ كان فلا تدع تكبيره ١٤ ك ١٤  
عظم عن اشراك المشركين وقد حمل على تكبير الصلوة للافتتاح وفيه انه لم يكن الصلوة مفروضة ولكن اخرج  
ابن مردويه عن ابى هريرة قائما يا رسول الله كيف نقول اذا دخلنا في الصلوة فانزل الله وربك فكبر فامرنا  
النبي صلى الله عليه وسلم ان نفتح الصلوة بالتكبير انتهى قالوا الفاء فيه وفيما بعده بمعنى الشرط كما قال وما  
يكن من شئ فكبر ربك ١٥ ك ١٥ قوله خيلا بعظم الفاء المعجمة وفتح التثنية اى التكبير فربما اصابتهم فاست  
تجربا روى ابن المنذر عن الزهري واعلم بالمدح وعن ابن عباس وطاوس وشمر وقصروا عن مجاهد اصله عليك  
رواه سعيد بن منصور وقال الشافعي قيل فيه صل فيها بك طاهرة وقيل غير ذلك والاول اشبه ١٦ ك ١٦  
ك ١٦ قوله اى دم على هجرة دفع بذلك ما يقال ظاهرا لا يفتنى انه كان متلبسا بعبادة الاوثان  
وليس كذلك ١٧ ك ١٧ قوله اى دم على هجرة الاول الهجرة الدوام عليه لانه لا يستقيم ظاهره في انه  
لم يعبد نبيا وثنا فقط ١٨ ك ١٨ قوله ولا تمنن تستكثر بالفارسية ونه بايد كجيزى دى وزيادة  
طلب كان ١٩ ك ١٩ قوله وهذا خاص الخ اى ان يجب شيئا وهو يطع ان يتعوض من الموهوب  
لكن ما اعطاه هو جائز لكنه نهي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فامنع لعل من فيه في الاطلاق الحسة ١٣ روى  
مخضا ٢٠ ك ٢٠ قوله وهذا خاص وقيل عام والنبي تنزهى وقيل المعنى لا تمنن بنبوتك على الناس طالبا  
لكنة الاجر منهم وقيل لا تعط مستكبرا اى لما يعطيه كثيرا ١٢ ك ١٢











اي عذابها كلاً استفتاح اِنَّ اى القرآن تذكرة ٥٥ عظة فمن شاء ذكره ٥٥ قرأه فاتعظ به وما يذكرون بالبلاء والتأول ان يشاء الله  
هو اهل التقوى بان يتقى واهل المغفرة ٥٥ بان يغفر لمن اتقاه سورة القيمة مكية اربعون آية يسبح الله الرحمن الرحيم  
لا زائدة في الموضعين اقيم يوم القيمة ٥٥ ولا اقيم بالنفس الوانة ٥٥ التي تلوم نفسها وان اجتهدت في الاحسان وجواب القسم  
مخوف اي لتبعثن دل عليه يحسب الانسان اى الكافر ان تجمع عظامه ٥٥ للبعث والاحياء بلى نجعلها قديرين مع جمعها على ان  
نسوي بئانه ٥٥ وهو الاصابع اي نعبد عظامها كما كانت مع صغرها فكيف بالكبيرة بل يريد الانسان ليفجر اللام زائدة ونصبه بان  
مقدرة اي ان يكذب امامه ٥٥ اي يوم القيمة دل عليه ينكل اي ان متى يوم القيمة ٥٥ سوال استهزاء وتكذيب فاذا برق البصر ٥٥  
يكسر الرءوف فتحها دهش وتحير لما راي مما كان يكذب به وخسف القمر ٥٥ اظلم وذهب ضوءه وجمع الشمس والقمر ٥٥ فطلعا من  
المغرب اذهب ضوءها وذلك في يوم القيمة يقول الانسان يومئذ اين البقرة ٥٥ الفراق كالأردع عن طلب الفراق لا وزر ٥٥ لاملجأ  
يتحصن به الى ربك يومئذ المستقر ٥٥ مستقر الخلائق فيعاسبون ويجارون ينبؤ الانسان يومئذ بما قدم وأخر ٥٥ باول عمله  
واخرة بل الانسان على نفسه بصيرة ٥٥ شاهد تنطق جوارحه بعمله والهال للبالية فلا بد من جزائه ولو ألقى معاذيره ٥٥  
جمع معذرة على غير قياس اي لوجاء بكل معذرة ما قبلت منه قال تعالى لنبيه لا تحرك به بالقرآن قبل فراغ جبريل منه لسانك  
لتجمل به ٥٥ خوف ان ينقلب منك ان علينا جمعة في صدرك وقرآنه ٥٥ قراءتك اياه اي جريانه على لسانك فاذا قرآنه عليك بقراءة  
جبريل فاتتة قرآنه ٥٥ استمع قراءته فكان صلى الله عليه وسلم ثم يقرأ ثم ان علينا بآياته ٥٥ بالتفهيم لك والمناسبة بين  
هذه الآية وما قبلها ان تلك تضمنت الاعراض عن آيات الله تعالى وهذه تضمنت المبادرة اليها بحفظها كلاً استفتاح بمعنى ألا  
بل يحبون العاجلة ٥٥ الدنيا بالتأ والتأ في الفعلين ويتذرون الآخرة ٥٥ فلا تعملون لها وجوه يومئذ اي في يوم القيامة تأخرة ٥٥ حسنة

تعليلات جديدة من التفسير المعبرة لجلالين

١٥ قوله اول المغفرة  
اي هو جبريل بان يغفر لمن اتقاه وورثي الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال في هذه الآية يقول الله تعالى  
انا اهل ان اتقى فمن اتقى ان يشرك في عزي فانا اهل ان اغفر له ١٥ صاوي قوله التي تلوم نفسها  
وان اجتهدت في الاحسان يشترط ان التشديد في الباطن بان تلوم نفسها وان اجتهدت في الاحسان  
فان كانت عقلت خير قال هلا ازددت وان عقلت شر قال ليتني لم افعل اخرج ابن النضر عن ابن عباس  
الواو اي التي تلوم على الخير والشر يقول لو فعلت كذا او كذا واخرج عبيد بن حميد عن الحسن قال ان المؤمن لا تراه  
الا يوم نفسه بالادب بكنى بالادب بالكنى ما ادبته بنفسه ولا امناه الا باجتهاد وان العاجز معنى قدما لا  
يعاتب نفسه ١٥ قوله وان اجتهدت في الاحسان اي تلوم نفسها ابدان التقصير والتعاقب عن  
الخير وان احسن لمصالح على الزيادة في الخير وعمال البر بغير حساب ١٥ روح قوله ان يجمع  
عظماؤه كتبت موصولة بها وليس بين البرقة واللام نون في الرسم كما ترى وان تخفف من الثقيلة واسما من  
الشان ولن وما في جزاء في موضع الخبر والفاعل هنا حرف النفي وان تخفف وما في جزاء مضافة مسندة  
حسب او مفعول على الخلاف ١٥ روح قوله على قادرين آه ايجاب لما بعد النفي المنسوب عليه  
الاستفهام والعام على نصب قادرين وغير قولان اشهرهما انه منصوب على الحال من فاعل الفعل المقد  
الدول عليه حرف الجواب اي على نجمة قادرين والثاني انه منصوب على خبر كان مسندة اي على كذا قادرين في  
الابتداء وهذا ليس بواضح وقرا ابن ابي جابر قادرين وقرا على خبر ابتداء منقضى اي على كذا قادرين ١٥ جمل  
١٥ قوله جمع جمعها والمعنى على قادرين على جمعها على ان نسوي بئانه اي ليس انفسه القدرة على جمعها  
على ان نسوي بئانه وصيغ خبره بل قادرين على جمعها ١٥ قوله الام زائدة ونصبه بان مقدرة  
اي يريد الانسان ان يجر الامر في جعل الام زائدة غنية عما قاله غيره من تقدير المفعول الذي يريد الانسان  
شواهد ومما صيد من جعل الفعل منزلة الامر من جعل في معنى المصداق اي اداة الانسان كانه يجر  
امره ١٥ قوله اي ان يكذب امامه يشترط ان العجز عن الكذب واما مفعول والعجز  
فيه لانسان كذا روي ابن جبر عن ابن عباس هو ان يكذب بالبعث والحساب ١٥ قوله  
برق البصر برق بالتحريك خبره شدة جشم ومنه قوله تعالى فاذا برق البصر اي تحير فلم يظفر ١٥ روح  
قوله دهش بالتحريك خبره شدة مزاج وفي الخطيب برق بفتح اللام وذا قدرة نافع بمعنى شخص وقفت  
لما يرى مما كان يكذب به واما على قراءة كسرها فالعجز بحدوث ما يرى وقيل هما لغتان في العجز والبرهنة ١٥  
١٥ قوله فطلعا من المغرب اي فاجتمع طلوعها من سمت واحد غير متعادلا ولا ينافيه الشوق فانه  
ليس معنى مصطلح اهل البرهنة الذي يحصل عند المقابلة بل هو مستعار لما في قوله تعالى ان يكونوا في  
في وسط الشر والجمع في آخره اذ لا دلالة على اتحاد وقتها ١٥ كالمين ١٥ قوله اذهب هودها اي نالج

بينهما في وصف ذهاب نورها وقيل جمع بينهما فلا يكون كل واحد في تلك وقال عطارد بن بشار بمحمان يوم القيمة  
ثم لفتن في البحر فيكون نار الله اكبر ١٥ قوله المفضل هو مصدري الاسم مكان فان  
القياس فيه الكسر ١٥ قوله لا فدا لقال الزمخشري كل ما بالتيات اليه من جبل وحيوه وتخلصت  
فيه فودر واشتاق من الودر وهو الشغل ١٥ قوله لا فدا لقال الزمخشري ما كانه نياشدة وجبرلا محذوف  
اي لا فدا لقال الزمخشري ما كانه نياشدة وجبرلا محذوف  
١٥ قوله الى ربك يومئذ اي يوم اذ كانت هذه الامور المذكورة وقوله المستقر  
بمنه آخره الجار قبله ويحذف ان يكون مصدرا بمعنى الاستقرار وان يكون مكان الاستقرار يومئذ منصوب بفعل  
مقدرا ولا ينصب مستقرا لان كان مصدرا فليست له عليه وان كان مكانا فلا عمل له البتة ١٥ جمل  
قوله باول عمله كذا روي عن مجاهد بن عباس ما قدم على الصالح والسيئ الذي علم في جوارحه وما اخر سنه  
التي يعمل بها بعد موته حسنة او سيئة وقيل ما تقدم من عمل عمله وما اخر تركه ١٥ قوله الانسان  
جنتا وبعية خبره وعلى نفسه متعلق بصيغة وتانيث الخبر باعتبار ان المراد بالانسان جوارحه اذ ان الله سبحانه  
كما قال المفسر والمعنى ان لا يحتاج الى شاهد غير جوارحه بل يكفي في الشهادة عليه ١٥ صاوي قوله  
شاهد تنطق جوارحه اي جوارحه تشهد عليه بما عمل فهو شاهد على نفسه بشهادة جوارحه وبما قول ابن عباس وسعيد  
ابن جبير ومقاتل ١٥ كبر ١٥ قوله غير قياس فانه جمع معاذرو ذلك اولى وفيه نظير مضادى ودجره  
النظر ما قال صاحب الكشاف ان المعاذير ليست جمع معذرة بل اسم جمع لوجاهة فان قلت ليس قياس  
المعذرة ان يجمع على معاذير دون الياء على معاذير قلت المعاذير ليس جمع معذرة بل اسم جمع لسا ١٥  
١٥ قوله على غير قياس كالمين كبر في المنكر والمراسل في المرسل وهو المراد من قول الزمخشري اسم جمع لانه يطلق  
على المجموع المضاف لقياس ١٥ قوله اي لوجاهة بكل معذرة اشار به لكس الجاهل في الكلام  
استقارة بعبارة حيث شبه الجني بالعدو بالقاء الدلو في البحر للاستقارة واشتق من القاء القاء القى على مباد ١٥  
صاوي قوله استمع قراءته فالقرآن يصدر بمعنى القراءة كالنظران معنى المغفرة منافع المفعول  
١٥ روح قوله والناسبة بين هذه الآية اي قوله لا تحرك به الجوارح والمراد بالآية الجنس والافعال كونه  
ثلاثا ايات وقوله وما قبلها وهو قوله تعالى يحسب الانسان اي قوله معاذيره وقوله تضمنت الما لانها  
في منكر البعث وهو كما فرغ من القرآن جمل واعلم انهم قوم من قدامه الرافض ان هذا القرآن قد فرغ  
بدل وزيد فيه نقص عنه واجتوا عليه بانه لا مناسبة بين هذه الآية وبين ما قبلها ولو كان هنا الترسيب من  
الله تعالى لما كان الامر كذلك كما في الكبر في الشارح وبين المناسبة بقوله والناسبة الما وبين الرافض وجها  
كثيرة في المناسبة ١٥ روح قوله نازلة الما بالغاوية تارة قال في عقائد النسفي وشرحه وقد ورد الدليل السني  
باجابة روية المؤمنين الله تعالى في الدار الآخرة اما الكتاب فقوله تعالى وجوه يومئذ نازلة الى ربه ناظرة واما  
السنة فقوله انهم سرون وهم كثر من القرينة البعد وهو مشهور رواه احمد وعشرون من اكار الصواب  
دنوان الله عليهم وبالاجماع فنوان الامم كانوا جميعين على وقوع الرؤية في الآخرة انتهى ١٥



مضيئة إلى ربها ناظرة ١٢ ووجوه يومئذ بأسرة ١٣ كالحية شديدة العيون تظن توقن أن يفعل بها فاقرة ١٤ داهية عظيمة تكسر  
فقار الظهر كذا بمعنى إذا بكفت النفس التراقي ١٥ عظام الخلق وقيل قال من حوله من راق ١٦ يرقيه ليشفى وظن يقن من  
بلغت نفسه ذلك أنه الفراق ١٧ فراق الدنيا والتفت الساق بالساق ١٨ أي إحدى ساقيه بالآخرى عند الموت والتفت شدة فراق  
الدنيا بشدة أقبال الآخرة إلى ربك يومئذ المساق ١٩ أي السوق وهذا يدل على العامل في إذا المعنى إذا بلغت النفس المحلوم  
تساق إلى حكمها فلا صدق الإنسان ولا صلى ٢٠ أي لم يصدق ولم يصل ولكن كذب بالقرآن وتولى ٢١ عن الإيمان ثم  
ذهب إلى أهله يممطي ٢٢ يتجتر في مشيته عجايبا أولى لك فيه التفات عن الغيبة والكلمة اسم فعل واللام للتبيين أي أوليك ما  
تكروه فأولى ٢٣ أي فهو أولى بك من غيرك ثم أولى لك فأولى ٢٤ تأكيد يحسب يظن الإنسان أن يترك سدى ٢٥ هلا لا يكلف بالشرائح  
أي لا يحسب ذلك الممطي أي كان نطفة من ممني يمني ٢٦ بالياء والتاء تصب في الرحم ثم كان المني علقة فخلق الله منها  
الإنسان فسوى ٢٧ عدل أعضاء فجعل منه من المني الذي صار علقة أي قطعة دم ثم مضغة أي قطعة لحم الزوجين  
النوعين الذكر والأنثى ٢٨ يجتمعان تارة ويفرد كل منهما عن الآخر تارة ليس ذلك الفعال لهذه الأشياء بقدر على أن  
يحيى الموتى ٢٩ قال صلى الله عليه وسلم سورة الإنسان مكية أو مدنية إحدى وثلاثون آية يسجد لله الرحمن الرحيم  
هل قد أتى على الإنسان آدم حين من الدهر أربعون سنة لم يكن فيه شيئا نورا ٣٠ كان فيه مصورا من طين لا يذكر المراء  
بالإنسان الجنس وبالحين مدة الحمل إنا خلقنا الإنسان الجنس من نطفة أمشاج ٣١ انحط أي من ماء الرجل وماء المرأة

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين

له قوله إلى ربها ناظرة أي يرويه سبحانه وتعالى في الآخرة وقال الزمخشري لا يجوز أن يكون هذا  
معناه لأنه يلزم أن يكونوا في المشرا لا ينظرون إلى غير وجه الله ولا شك في بطلان فعلهم أنهم ينظرون إلى  
أشياء لا يحيط بها الحصر فالذي يصح أن يقال في معناه أن يكون من قول الناس أنا إلى فلان ناظر ما يصنع لما يرى  
معنى التوقع والرجاء انتهى يعني أن الكلام كناية عن معنى توقع الثواب ورجاء ولا يعني أن النظر مستعمل  
في معنى الانتظار فلا يراد عليه ما أورده القاسمي وغيره من الانتظار والرجاء لا يستلزم الوجه وان النظر بمعنى الانتظار  
لا يتعدى إلى بل بنفسه ولكن الأحاديث الصحاح في تفسير الآية وقول السلف والخلف على رؤية الله  
تعالى بحيث يجد المكابر محاندا منها ما أخرجه الترمذي والبيهقي عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إلى  
ربها ناظرة ينظر كل يوم في وجه الله ولا ين مدبره عن انس مرفوعا ينظرون إلى ربهم بلا كيفية ولا محدود  
ولا صفته معلومة واخرج ابن جرير عن الحسن إلى ربها ناظرة تنظر إلى الحق ولا ين مدبره عن ابن عباس  
تنظر إلى وجه ربها بآخرة وما قالوا من أنه لا يجوز معناه المروية لأنه يلزم أن يكونوا في المشرا لا ينظرون إلى غير وجه الله  
فجوابهم أنهم يرون ربهم لا يلتفتون إلى غيره والنظر إلى غيره في جنب النظر إليه لا يمنع من النظر إليه  
الكناية وذكر الحقيقة خلاف الظاهر على أن الانتظار والتوقع لا يلزم مقام المدح ٣٢ ك  
قوله فتأمل شعرا يستخوان بشت ٣٣ مراح ٣٤ قوله عظام الخلق أصنافها التي لقرنها من الألفاظ  
العظام المكتشفة لشدة العجز عنها وشمالا لكل إنسان ترقوتان ٣٥ مادي ٣٦ قوله قال من حوله  
القول بذا من قول المنكر يقول بعضهم بعض من يرقى برؤوسهم فاصعد بها عنك الرمة أو عنك العذاب  
وعلى هذا من الرق بمعنى الصعود ٣٧ ك قوله والتفت الساق بالساق التفات وهو التفتيح  
٣٨ مراح ٣٩ قوله أي إحدى ساقيه بالآخرى عند الموت أو التفت شدة فراق الدنيا بشدة  
أقبال الآخرة وعلى هذا بعدة عن شدة الأمر على ما في سورة الفلم وعلى الوجه الأول هو على حقيقة ٤٠ ك  
ك قوله أي السوق فالمساق مصدر بمعنى معنى السوق بالقدسية رافن ٤١ مراح ٤٢  
قوله هذا أي قوله لك يومئذ المساق وقوله يدل على العامل في إذا أي الذي هو جوابها وقد بينه  
الشارح بقوله تساق إلى حكمها ٤٣ جل ٤٤ قوله أولى لك فأولى بالغايبية وأى برتو أي  
إنسان كذب يس دأى برتو ٤٥ قوله والكلمة اسم فعل أي مبيضة على السكون لا عمل لها من  
الأعراب والغافل غير مستر يعود على ما يفهم من السياق وهو كون هذه الكلمة تستعمل في الدعاء بالكره  
وقوله تبين أي تبين المفعول ٤٦ جل ٤٧ قوله والكلمة اسم فعل أي اسم لفعل ما من فلام  
للتبيين كما في قوله يست لك أي أقول لك وأما بك وقيل اللام مزيدة أي ولك ما نكره وقيل  
هو فعل ما من دعاء من الولي أو لاك الله ما نكره ويقر من قول الأصمعي قارب ما ينادى استحسن  
المجهرى وقيل اسم وزنه فعل ومعناه الولي لك وإنه مقلوب من وقيل وزنه فعل من آل يؤل أي  
عقبك النار وقيل الحسن إذا فعل التفضيل خبر مبتدأ مقدرا أي الذي أدرك لك وانت احق بها  
وانت احقر بهذا العذاب وحق ٤٨ ك قوله أي ديك ما نكره أي شئت من الولي وهو  
القرى والمراد دعاء عليه بأن يكون يكره ما يكره لك ما نكره لك قال الشرح ديك أي قرب منك ما نكره ومخاها  
فأما ٤٩ قوله أي فوالى بك أي أقرب إليك من غيره هذا ما سكه الشارح في تقريره المقام وانفرد

فالكلمة الثانية أفضل تغضيل فقلت الأولى على الدعاء عليه بقرب المكره منه دولت الشانبة على الدعاء عليه بان  
من غيره من المكرهين وهو من جمل ١٢ جل ١٣ قوله أولى لك فأولى تأكيده وقيل أولى لك في القهر وقيل  
لك حين البعث ودل لك في النار ١٤ ك قوله هلا لا يكلف بالشرائح صحبته  
في القاموس العمل محمدا السدى المتروك ليل أو نارا ١٥ ك قوله المني علقة فخلق الله منها  
على قوله قادمين على أن نسوي بناء والاستفهام للتقرير ١٦ ك قوله النوعين أي لا  
خصوص النوعين ففعل المرأة يذكر بنوعها وبالعكس ١٧ مادي ١٨ قوله قال صلى الله عليه وسلم آية الله في العالمين  
وسلم كان إذا قرأها قال بسم الله الرحمن الرحيم على رواه البوداود والحاكم وقال ابن عباس من قرأها سمى ربك  
الله على أمما كان أو غيره فليقل بسم الله الرحمن الرحيم ومن قرأها قسم يوم القيامة إلى آخرها فليقل بسم الله  
الله على أمما كان أو غيره هو دوى البغوى بسنده عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من قرأ منكم واليتين والآخرتين فانتفى إلى آخرها ليس الله باحكم الحاكمين فليقل على وأنا على ذلك من  
الشاهدين ومن قرأها والمرسلات فليقل فبأي حديث بعده يؤمنون فليقل آمنا بالله انتهت وقوله أمما كان  
أو غيره يقتضي أن هذه الكلمة وهي على لا تبطل الصلوة وهو كذلك لأنها ذكر وتقدس وتنزه الله تعالى  
٣٢ ك وج ٣٣ قوله بل أتى استفهام تقرير وتقريب فان بل معنى قد الواسع ودون الكبير  
انفعوا ان بل بهنا وفي قوله تعالى بل أتاك حديث الغاشية معنى قد ٣٤ ك قوله على الإنسان  
فسره بناباد وأما في الجنس وفيه ان المعرفه اذا عرفت معرفة كانت عينا لا ان بباب بان القاعدة  
ان عليه أو يقيد مصنفات في قوله خلقنا الإنسان أي ذرية والاضافة تأتي لادنى ملاية ٣٥ مادي ٣٦  
قوله من الدهر الجين لما فقه من الزمان الممتد الغير المحدود والمراد بهنا أربعون سنة كما جزم به البغوى  
وعن ابن عباس ما هو مشهور سنة ٣٧ ك قوله أربعون سنة واختلف في المراد من الإنسان  
فقال قتادة وعكرمة والشعبى هو آدم عليه السلام مرت عليه أربعون سنة قبل أن تنشق فيه الروح وهو طلق بين  
مكة والطائف وعن ابن عباس رضى الله تعالى عنها في رواية الصفيك أن خلق من طين فاقام أربعين سنة  
ثم من ماء مسنون أربعين سنة ثم من صلصال أربعين سنة ثم خلقه بعد مائة وعشرين سنة ثم نفخ فيه الروح  
خطيب أو المراد بالإنسان جنس الإنسان لقول من نطفة لان آدم لم يخلق منها ٣٨ ك قوله لم يكن شيئا  
مذكورا بل كان شيئا مغيرا كذا بالانسانية أصلا نطفة في الصلاب فما بين كونه نطفة وكونه شيئا مذكورا بالانسان  
مقدار محدود من الزمان وتقدم عالم الأرواح لا يوجب كونه شيئا مذكورا عند الخلق مالم يتعلق بالبدن ولم  
يخرج إلى عالم الأجسام ٣٩ مراح ٤٠ قوله في المني علقة أي ان الجملة وصف فحين بعث العائد  
وقد يجعل ما آمن الإنسان أي إلى عليه من غير ذكره ٤١ ك قوله وبالمين مدة الحمل يعني مدة  
البشرى بطن امرأى ان صار شيئا مذكورا بين الناس ٤٢ ك قوله استخرج أخطا من شجبت الشئ  
إذا خلطت وهو جمع شجج أو شجج وأما وصف النطفة بالجمع لان المراد بها مجموع الرجل والمرأة والجمع قد  
يطلق على ما فوق الواحد ولان المراد بها أجزاءها المختلفة في الرقة والقوام والخواص ولذلك يسمي كل جزءا  
منها مادة عضوية وقال الزمخشري أفعال قد بل مفردا نادرا وقد عدته الفاظا وعليه ذهب سيبويه في لفظ  
اللام ٤٣ ك















شبهت جبالا مرتفعتا وأسقيتكم ماء فرائقا عذابا ويل يومئذ للمكذبين ١٥ ويقال للمكذبين يوم القيامة انطلقوا الى ما كنتم به من العذاب تكذبون ١٦ انطلقوا الى ظلي ذئبي ثلث شعيب ١٧ هودحان جهنم اذا ارتفع افترق ثلاث فرق لعظمتها لا ظليل كنين يظلمهم من حر ذلك اليوم ولا يغني يرد عنهم شيئا من الالهيب ١٨ للنار انما اى النار ترمى بشرها هوما تطاير منها كالقصر ١٩ من البناء في عظمه وارتفاعه كانه جملت جمع جمالة جمع جمل وفي قراءة جمالة صفر في هيئتها ولونها وفي الحديث شرار جهنم اسود كالقيد والعرب تسمى سود الهميل صفر الشوب سوادها بصفرة ثقيل صفر في الآية بمعنى سودلما ذكر وقيل لا والشر جمع شريرة والشرار جمع شرارة والقيد القار ويل يومئذ للمكذبين ٢٠ هذا اى يوم القيمة يوم لا ينطقون ٢١ فيه شئ ولا يؤذن لهم في العذر فيعتذرون ٢٢ عطف على يؤذن من غير تسبب عنه فهو داخل في حيز النفي اى لا اذن فلا اعتذار ويل يومئذ للمكذبين ٢٣ هذا يوم الفصل جمعكم ايرها المكذبون من هذه الامة والاولين ٢٤ من المكذبين قبلكم فتحاسبون وتعذبون جميعا فان كان لكم كيد حيلة في دفع العذاب عنكم فكيدون ٢٥ فافعلوها ويل يومئذ للمكذبين ٢٦ ان المتقين في ظلي اى تكاثف اشجار اذ لا شمس يظل من حرها وعيون ٢٧ تابعة من الماء وفواكه متبايشة ٢٨ فيه اعلام بان الماكل والمشرب في الجنة بحسب شهواتهم بخلاف الدنيا فحسب ما يجد الناس في الغلب ويقال لهم كلوا واشربوا هنيئا حال اى متهنين بما كنتم تعملون ٢٩ من الطاعات انا كذلك كما جزينا المتقين نجزي المحسنين ٣٠ ويل يومئذ للمكذبين ٣١ كلوا وتمتعوا خطاب للكفار في الدنيا قليلا من الزمان وغايته الى الموت وفي هذا تهديد لهم انكم تجرمون ٣٢ ويل يومئذ للمكذبين ٣٣ واذا قيل لهم اركعوا صلوا لا يركعون ٣٤ لا يصلون ويل يومئذ للمكذبين ٣٥ فباي حديث بعده اى القران يؤمنون ٣٦ اى لا يمكن ايمانهم بغيره من كتب الله تعالى بعد تكذيبهم به لاشتماله على الاعجاز الذي لم يشتمل عليه غيره سورة النبأكية احدى واربعون آية يس الله الرحمن الرحيم عم عن اى شئ يتساءلون ١ يسأل بعض قريش بعضا عن التبا العظيم ٢ بيان لذلك

### تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لكل جلالين

١ قوله انطلقوا الى ظلي اى ظل الله هو توكيد لانطلقوا الاول وقوله لا ظليل صفة لظلي ولا متوسط بين الصفة والموصوف لانفاد النفي وحجج بالصفة الاولى اسما وبالثانية فعلا ولا على نفي ثبوت هذه الصفة ونفي التجرد والحدوث لاغناء عن اللبس ١٢ جمل ٢ قوله ذئبي ثلث شعب اى فرق شعبه فوق الكافر وشعبه عن يمينه وشعبه عن يساره ففهمه اشارة الى علم الدخان لان شان الدخان العظيم اذا ارتفع يصير ثلاث شعب وقيل يخرج لسان من النار فيحيط بالكفار كاسوداق او يشعب من دخانها ثلاث شعب فظلم حتى يفرغ صابهم والمؤمنون في ظل العرش ١٣ صاوى ٣ قوله لا ظليل الخ هذا تهكم بهم وردل او بهمة لفظ الظل بيضاء اى لان الظل لا يكون الا ظليلا ففهمه للدلالة على انه جعل ظلا تمكيا بهم ١٢ مخف من الجمل ٣ قوله لا ظليل كنين لما اومى من الظل الاستراحة لهم رده بان الظل لا يكون كينيا حتى يكون فيه راحة ١٣ ٤ قوله بشرنا انكذبا برائين من غير الف بينهما وهى قراءة العامة وقري شذوذ بالف بين الرايين مع كسر الشين ونفخا فاشترج شعرة والشرار كسر الشين جمع شررة ايضا كقريه ورقاب ولفح الشين جمع شرارة وهى كل ما تطاير من النار متفرقا ١٢ صاوى ٥ قوله لا اى الشر فشره اولا بالقدر في العظم والكبر وثانيا بالجلالات في اللون والكثرة والتنازع ١٢ صاوى ٦ قوله ذئبي ثلث شعب اى سبيته جماله وعجابه السنين قرا الاخوان وخص جماله طالقون جمالات فاجلته فيها وجهان احدهما جمع مريض والى التانيث الجمع يقال جمل وجمال فجاء ذئبو ذكاه ذكارة وجرو وجمار وججارة والى ان اسم جمع كالكثرة والجماعة قاله ابو البقاء والاول قول النخاعة واما جمالات فيوزان يكون جمالات هذه وان يكون جمالات فيكون جمع الجمع ويجوز ان يكون جمالات لجمع الجمل المفرد وكقول رجالات قريش ١٣ جمل ٧ قوله يبتئها ولونها الزمان لوجه الشر وقوله في الحديث الخ عرصة هذا تفسير قوله صفر وانه على المجاز وان المراد بالصفرة السواد ١٢ جمل ٨ قوله فقتل صفرى الآية بمعنى سودلما ذكرنا من الحديث ولانه يطلق الصفر على السود وروى ابن جرير عن الحسن وقادة كانه جملة صفر كان نوق سود وقيل لا بل على معناه المعروف والشر جمع شررة ولذا اولوا تشبيها بالقمر الذي هو مفرد بان كل شر منها كالقمر والشرار كسر الشين كما هو قوله ابن عباس جمع شرارة وقيل هو ايضا جمع شررة كقريه ورقاب ١٢ اك ٩ قوله لا يؤذن لهم في العذر الخ لا ينطقون وما ولا عندكم تخفون نفي موطن آخر في القيمة مواقف ففى بعضا تخفون وفي بعضا تخفون على افواههم فلا ينطقون كذا روى عن ابن عباس ١٢ اك ١٠ قوله من غير تسبب عنه جواب لما يقال ان العطف بالقاء او الاول على النفي يقتضى نسب المعطوف فلم يرفع في الآية وحاصل الجواب انه يتسبب اذا كان متسببا عن المنفى نحو لا يقضى عليهم فيموتوا اما اذا لم يكن متسببا كما هنا وانما قصد توجيه النفي الى كل من المعطوف والمعطوف عليه فانه لا يرفع

وفي السنين وفي رجع فيعتذرون وجهان احدهما انهم استأنف اى لم يعتذروا قال ابو البقاء كون المعنى انهم لا ينطقون نطقا ينفعهم او ينطقون في بعض المواقف ولا ينطقون في بعض وانما في انهم معطوف على يؤذن فيكون منفيا ولو نسب كان سببا عند قول ابن عطية ولم ينسب في جواب النفي تشابه رؤس الآتي والوجهان جازان فقد جعل انتفاع النسب مجزا والمناسبة اللغوية وظاهره ان قوله والوجهان جازان انهما بمعنى واحد وليس كذلك بل المرفوع ليعنى غير المنسوب ١٢ جمل ١١ قوله فلا اعتذار الخ لم يرد بالواو وكان او متح لمرائضا في الدلالة على عدم التسبب ١٢ جمل ١٢ قوله بل يوم الفصل اى بين الحق والمبطل وبينهم وقوله هودحانكم تقرروا بيان للفصل بيننا وى اى لانه لا يفصل بين الحق والمبطل الا اذا جمع بينهم وقوله والاولين معطوف على الكاف او معقول معه وهذا معمول لقول حمزة ودعارة القرطبي ويقال لهم هذا يوم يفضل فيه بين الخاليين ١٢ جمل ١٣ قوله نكيدون اى قاحا لوالا نفسك وقادوني فلم تهمزوا مفرقا ١٢ صاوى ١٤ قوله فليدون بالقافية ليس كركيد ودخى من ١٢ ١٥ قوله ان المتقين الخ ذكر في سورة اهل اى على الانسان احوال الكفار في الآخرة على سبيل الاختصاص والمنب في احوال المؤمنين عكس ما فعل هنا يوصل التبادل بين السورتين ١٢ صاوى ١٦ قوله بحسب شهواتهم اى متى اشتها فاكته وجردوها حاضرة فليست فاكته الجنة مقيدة بوقت دون وقت كما في انواع فاكته الدنيا وقوله فحسب ما يجد الناس في الغلب اى يجدونها في بعض اوقات دون بعض فاكته الدنيا مقيدة بوقت ١٢ ١٧ قوله يقال لهم كلوا واشربوا هنيئا اى انهم في موضع الحال من غير المتقين في الطرف الذي هو في ظلال اى هم مستقرون في ظلال مقولهم ذلك وقيل ان كلاما مستأنفا ١٢ اك ١٨ قوله كما جزينا المتقين اى بالظلال والعيون والفاكهة نجزي المحسنين فان قلت لا مقابلة بين المتقين والمحسنين ففهم تشبيه الشئ بنفسه والجواب ان براديا المتقين الكاملون في الطاعة وبالمحسنين من عدم اصل الايمان وبالصبر المعنى ان هذا الجزاء كما هو ثابت لكاملين في الطاعة ثابت لمن كان عنه اصل الايمان فالماثلة في الاوصاف التى ذكرت في الآية لاني المراتب والدرجات ١٢ صاوى ١٩ قوله لا شتمل على الامجازه ومن جملة وجوه الامجازه اشتراك على الجمع الواضحة والى ان الشتر لانه بيضاء وبهذا التعليل لا شتمل ما دعاه من عدم الامكان اذ يجوز ان يكونوا بغيره مع عدم الامجازه ويكذبوا القرآن المعجز فلوقال الشامخ في التعليل لان القرآن مصدق للكتب القديمة موافق لما في اصول الدين فيلزم من تكذيبه تكذيب غيره من الكتب لان ما في غيره موجود فيه فلا يمكن الايمان بغيره مع تكذيبه كان اولى ١٢ صاوى ٢٠ قوله لم اصله من ما دخلت النون في الميم لا شتمل كما في الغنة فصار ما حذف الالف كما في لم ولم وضم فاما في الاصل لما وبما وفيما ١٢ ٢١ قوله يسأل بعض قريش بعضا او يسألون البنى على الله عليه وسلم والمؤمنين عن استناده ١٢ اك ٢٢ قوله بيان لذلك الشئ اى العبر عنه بما الاستغناء عنه والمراد بالبيان عطف البيان ١٢ صاوى







فانه مريد وقوته جوزوا بذلك جزاء وفاقا ١٠ موافقا لعملهم فلا ذنب اعظم من الكفر ولا عذاب اعظم من النار انهم كائنوا لا يرجون  
يخافون حسابا ١١ لانكارهم البعث وكذبوا بايتنا القرآن كذا ابا ١٢ تكذبا وكل شي من الاعمال احصينه ضبطناه كتبنا ١٣ كتبنا في اللوح  
المحفوظ لنجاني عليه ومن ذلك تكذيبهم بالقرآن فذوقوا اي فيقال لهم في الآخرة عند وقوع العذاب عليهم ذوقوا جزاءكم فكن  
تزيدكم الاعذاب ١٤ فوق عذابكم ان للمتقين مفازا ١٥ مكان فوز في الجنة حدائق بسايتين بادل من مفازا اوبيان له واعنا ابا ١٦  
عطف على مفازا وكواعب جوارى تكعبت ثديهن جمع كاعب اترابا ١٧ على سن واحد جمع ترب بكسر التاء وسكون السراء وكسا  
دهاقا ١٨ خمر مائة مائة في القتال وانهم من خمر لا يسمعون فيها اي الجنة عند شرب الخمر وغيره من الاحوال لغوا باطلا من القول  
ولا كذبا ١٩ بالتخفيف اي كذبا وبالتشديد اي تكذبا من واحد لغيره بخلاف ما يقع في الدنيا عند شرب الخمر جزاء من ربي اي  
جازاهم الله بذلك جزاء عطاء بادل من جزاء حسابا ٢٠ اي كثيرا من قولهم اعطاني فاحسبني اي اكثر على حتى قلت حسبى رب السموات  
والارض بالبحر والرفق وما بينهما الرحمن كذلك وبرقه مع جرب السموات لا يندكون اي الخلق منه تعالى خطابا ٢١ اي لا يقدر  
احد ان يخاطبه خوفا منه يوم ظرف لا يملكون يقوم الروم جبريل او جند الله والملك صفا ٢٢ حال اي مصطفىين لا يتكلمون اي  
الخلق الا من اذن له الرحمن في الكلام وقال قولا صوابا ٢٣ من المؤمنين والملائكة كان يشفعوا لمن ارتضى ذلك اليوم الحق الثابت  
وقوعه وهو يوم القيمة فمن شاء اتخذ الى ربه مابا ٢٤ مرجعا اي رجع الى الله تعالى بطاعته ليسلم من العذاب فيه انا انذر لكم اي  
كفار مكة عذابا قريبا اي عذاب يوم القيمة الذي وكل ات قريب يوم ظرف لعذابا بصفته ينظر المرء كل امر ما قدمت يده من خير  
وشر ويقول الكفر بحرف تنبيه ليتنبى كذبا ٢٥ يعني فلا عذاب يقول ذلك عند ما يقول الله تعالى للبهائم بعد الاقتصاص من  
بعضها لبعض كوني تريا سورة والنار عات مكية ست واربعون آية بسم الله الرحمن الرحيم ٢٦ والترغوت

تعليقات جديدة من التفسير المعتمدة محل اجلالين

١٠ قوله جزاء وفاقا الم منصوب على المصدرية المحذوف قدره المفسر  
يقوله جوزوا بذلك ١١ صاوي ١٢ قوله موافقا لعملهم الم اشار بذلك الى ان وفاقا صفة  
بجراد يتاويل باسم الفاعل ويصح ان يكون على حذف مصاف اي ذوقوا في اوباق على مصدرية لقصد  
البيان ١٣ حمل ١٤ قوله تكذبا قال الزمخشري وفحال في باب فعل كذا فاش في كلام العرب  
لا يقولون فيرو وقال ابن مالك في التيسيل ان قليل ١٥ كمالين ١٦ قوله كسا به اوجه احدها  
انه مصدر من معنى احصينا اي احصاه فالجوز في نفس المصدر والثاني انه مصدر لاحصينا لان في معنى  
كتبتنا فالجوز في نفس الفعل قال الزمخشري لا لبقاء الاحياء والكتب في معنى الضبط والتفصيل والثاني  
ان يكون منصوبا على الحال بمعنى مكتوبا في اللوح ١٧ صاوي ١٨ قوله كواعب جوارى تكعبت ثديهن  
لا حصى له فان الاحياء والكتابات يشتركان في معنى الضبط ١٩ كمالين ٢٠ قوله لعل في اللوح المحفوظ  
في مصحف النخلة على بني آدم ٢١ صاوي ٢٢ قوله لعل نزيدكم الاعذاب الم قيل هذه اشياء في  
القرآن على اهل النار كما استغاثوا بنوع من العذاب اغثوا باشد منه ٢٣ صاوي ٢٤ قوله فلان  
بالفارسية مطلب ما ياتي ٢٥ قوله فوز في الجنة فوز من وبيروزي ياتن في بيروزي ٢٦ صاوي  
٢٧ قوله بادل من جزاء اي بدل بعض على تقدير بكونه اسم مكان وبدل اشتغال على تقدير بكونه  
مصدر ٢٨ كمالين ٢٩ قوله تكعبت اي ارتفعت وفي روح البيان يقال كعبت المرأة كعبا فخر نديها  
وارتفع وفي الجمل تكعبت ثديهن اي استدارات مع ارتفاع بغير فضارت كالكعب ٣٠ قوله  
ثديهن الشدي بضم الشاء وكسر الدال وتشديد الياء جمع ثدي كل واحد على ٣١ كمالين ٣٢ قوله  
للكس في اي كذا فان فحال المحقق مصدر فعل الثلاثي كذا مطروفي الفاعلة والتشديد للباقيين ٣٣  
كمالين ٣٤ قوله بدل من جزاء قال الزمخشري منصوب بالجر نصب المفعول بولم يرض به القاصي لانه اما  
يعمل المصدر اذا لم يكن مفعولا مطلقا ٣٥ قوله صاوي ٣٦ قوله اي كثيرا في قوله اوبيان له  
اعلمت ما يكفيه حتى قال جسي وقال ابن قتيبة اعطاء كثير او تبعه الشارح ٣٧ قوله جبريل او جند الله  
كافيا من احببه الشئ اذا كفاه حتى قال جسي ٣٨ كمالين ٣٩ قوله جبريل او جند الله والتفصيل ما في الكبير رب السموات  
والارض فيه ثلاثة اوجه من القراءة الرفع فيها وهو قراءة ابن كثير ونافع والي عمرو والجوفها وهو قراءة عامر وعبد الله  
ابن عامر والجر في الاول مع الرفع الثاني وهو قراءة حمزة والكسائي وفي الرفع وجوه احدها ان يكون رب السموات  
مبتدأ والرحمن خبره ثم استوفى لا يملكون منه خطابا وثانيها ان يكون رب السموات مبتدأ والرحمن مفعول لا يملكون خبره  
وثالثها ان يصغر المبتدأ والتقدير هو رب السموات هو الرحمن ولا لهما ان يكون الرحمن ولا يملكون خبره واما

وهو المفعول البديل من ربك واما وجه الاول ففتح الثاني فجر الاول بالبديل من ربك والثاني مرفوع كونه مبتدأ  
وخبره لا يملكون وفي روح البيان رب السموات بدل من ربك والرحمن بالجر صفة للرب مخصص ٣٨  
٣٩ قوله كذا كذا يعني بالجر لان ما مر وما هم صفة لما قبله وبالرفع مع رفع ما قبله نافع وابن كثير  
والجوف في الرفع صفة او خبر لما قبله ووجه جرب السموات المنة والكسائي على انه خبر محذوف او مبتدأ خبره ما  
بجده ٣٩ قوله اي الخلق اي من اهل السموات والارض لغيره الجمال في ذلك اليوم فلا يقدر  
احد على خطابه نعم في دفع بلاد ولا في دفع عذاب ٤٠ صاوي ٤١ قوله اي لا يقدر اي على سبيل الاعتراض  
وذلك لاينا في الشفاعة فانها مطروقة الخنوع لا الا اعتراض ٤٢ كمالين ٤٣ قوله او جند الله روي ابن  
الحياتم وابن مردويه عن ابن عباس مرفوعا الدور جند من جنود الله ليسوا بملك لهم رؤس وايدي ولا رجل ثم  
قرأ الآية وقال بنو لاد جند وقال الامام الغزالي في الاجاء الملك الذي يقال له الدور وهو الذي يورج الدور  
في الاجسام فانه يتنفس فيكون في كل نفس من انفسه روح في جسم وهو حي يشاهد ارباب القلوب بغير ان  
انتفى ٤٤ كمالين ٤٥ قوله لا يملكون التأكيد لقوله لا يملكون والمعنى ان بنو لاد الذين هم افضل المسلمين  
واقربهم من الله اذا لم يقدر وان يشفعوا الا باذنه فكيف تمكن غيرهم ٤٦ صاوي ٤٧ قوله لمن ارتضى  
فان بنو لاد الذين هم افضل الخلق واقربهم من الله اذا لم يقدر وان يشفعوا الا باذنه فكيف تمكن غيرهم  
من ارتضى الا باذنه فكيف تمكن غيرهم ٤٨ صاوي ٤٩ قوله ذلك اليوم الذي يكون اليوم مبتدأ وخبره  
لوالحي مفعول اليوم او خبر ذلك واليوم صفة ٥٠ كمالين ٥١ قوله ذلك اليوم الذي يكون اليوم قريبا  
بهذا الوجه وايضا الموت مبدوء والموت قريب ٥٢ كمالين ٥٣ قوله بصفته اي عذابا كاسا يوم ينظر المرء  
٥٤ كمالين ٥٥ قوله كل امر اي مسلما او كافرا او ذنبا او عموما من الالاسخراية وانظر معنى الركوبة و  
المعنى يرى كل ما قدمه من خير وشرنايتا في صحيفته وحسن اليد من بالذكر لان اكثر الافعال تزاوول بهما ٥٦  
صاوي ٥٧ قوله لهما ثم بعد الاقتصاص من الجزاء ابن جبريل وابن النضر عن ابن جبريل عن جبريل الخلق  
كلام يوم القيمة ابهام والدواب والطير يبلغ من عدل الشان ياخذ الجاهل من القرآن ثم يقول كوني ترابا ذلك  
مين يقول الكافرا ليتنبى كذبا ٥٨ كمالين ٥٩ قوله والنار عات عرقا التازعات  
صفة لموصوف محذوف كما اشار اليه الشارح بقوله الملائكة جمل والنزع جذب الشئ من مقرة بشدة والعرق  
مصدر محذوف الزدائد معنى الاغراق فهو مفعول مطلق للتازعات لانه نوع من النزع فيكون شرطا موجودا وهو  
انفراق المصدر مع عاطف ٥٩ كمالين



الملائكة تنزع ارواح الكفار غرقاً ١٠ نزعاً بشدة والتشطيط نشطاً ١١ الملائكة تنشط ارواح المؤمنين اى تسهلها برفق والتسبىح  
سبحاً ١٢ الملائكة تسبح من السماء بامر تعالى اى تنزل والسبىح سبباً ١٣ اى الملائكة تسبق بارواح المؤمنين الى الجنة فالبدن يترك  
امراً ١٤ الملائكة تدبر امر الدنيا اى تنزل بتدبيره وجواب هذه الاقسام مخدوف اى لتبعثن يا كفار مكة وهو عامل في يوم ترجف  
الرايحة ١٥ النخلة الاولى بها يرجف كل شىء اى يتزلزل فوصفت بما يحدث منها تتبعها الزادفة ١٦ النخلة الثانية وبينهما اربعون سنة  
والجملة حال من الراحفة فاليوم واسع للنفثين وغيرهما فصم ظرفيته للبعث الواقع عقيب الثانية قلوب يومئذ واجفة ١٧ خائفة  
قلقة ابصارها خاشعة ١٨ ذليلة لهول ما ترى يقولون اى ارباب القلوب والابصار استهزاء وانكار للبعث اى انما تحقيق الهمزتين وتسهيل  
الثانية وادخال الف بينهما على الوجهين في الموضعين كردد وودون في الحافرة ١٩ اى ان ترد بعد الموت الى الحياة والمخافة اسم لاول  
الامر ومنه رجح فلان في حافرة اذ ارجع من حيث جاء عراً اى كغنا عظماً انخرة ٢٠ وفي قراءة نادرة بالية متفتحة غيبي قالوا تلك اى  
رجعتنا الى الحياة اذ ان صحت كوة رجعة خاسرة ٢١ ذات تحسران قال تعالى فانها هى اى الرادفة التى يعقبها البعث زجرة نفثة واحدة ٢٢  
فاذا نفثت فاذا هم اى كل المخلوق بالساهرة ٢٣ بوجه الارض احياء بعد ما كانوا بطنها امواتاً هل اى انك يا محمد حديث موسى ٢٤ عامل  
فى اذ نادى ربه بالواد المقدس طوى ٢٥ اسم الوادى بالتنوين وتركه فقال اذهب الى فرعون ائنه طغى ٢٦ تجاوز الحد فى الكفر فقل هل لك  
ادعوك الى ان تزكى ٢٧ وفي قراءة بتشديد الزاى بادغام التاء الثانية فى الاصل فيها تطهر من الشرك بان تشهدان لا اله الا الله  
واهدياك الى ربك ادلك على معرفته بالبرهان فتخشى ٢٨ فتخافه قارئة الآية الكبرى ٢٩ من اياته التسع وهى اليد او العصا فكذب

تعليقات جديدة من التفسير المعبر لمجلى

١٠ قوله انما تنشط الارواح الكفار غرقاً ١٠ نزعاً بشدة والتشطيط نشطاً ١١ الملائكة تنشط ارواح المؤمنين اى تسهلها برفق والتسبىح  
سبحاً ١٢ الملائكة تسبح من السماء بامر تعالى اى تنزل والسبىح سبباً ١٣ اى الملائكة تسبق بارواح المؤمنين الى الجنة فالبدن يترك  
امراً ١٤ الملائكة تدبر امر الدنيا اى تنزل بتدبيره وجواب هذه الاقسام مخدوف اى لتبعثن يا كفار مكة وهو عامل في يوم ترجف  
الرايحة ١٥ النخلة الاولى بها يرجف كل شىء اى يتزلزل فوصفت بما يحدث منها تتبعها الزادفة ١٦ النخلة الثانية وبينهما اربعون سنة  
والجملة حال من الراحفة فاليوم واسع للنفثين وغيرهما فصم ظرفيته للبعث الواقع عقيب الثانية قلوب يومئذ واجفة ١٧ خائفة  
قلقة ابصارها خاشعة ١٨ ذليلة لهول ما ترى يقولون اى ارباب القلوب والابصار استهزاء وانكار للبعث اى انما تحقيق الهمزتين وتسهيل  
الثانية وادخال الف بينهما على الوجهين في الموضعين كردد وودون في الحافرة ١٩ اى ان ترد بعد الموت الى الحياة والمخافة اسم لاول  
الامر ومنه رجح فلان في حافرة اذ ارجع من حيث جاء عراً اى كغنا عظماً انخرة ٢٠ وفي قراءة نادرة بالية متفتحة غيبي قالوا تلك اى  
رجعتنا الى الحياة اذ ان صحت كوة رجعة خاسرة ٢١ ذات تحسران قال تعالى فانها هى اى الرادفة التى يعقبها البعث زجرة نفثة واحدة ٢٢  
فاذا نفثت فاذا هم اى كل المخلوق بالساهرة ٢٣ بوجه الارض احياء بعد ما كانوا بطنها امواتاً هل اى انك يا محمد حديث موسى ٢٤ عامل  
فى اذ نادى ربه بالواد المقدس طوى ٢٥ اسم الوادى بالتنوين وتركه فقال اذهب الى فرعون ائنه طغى ٢٦ تجاوز الحد فى الكفر فقل هل لك  
ادعوك الى ان تزكى ٢٧ وفي قراءة بتشديد الزاى بادغام التاء الثانية فى الاصل فيها تطهر من الشرك بان تشهدان لا اله الا الله  
واهدياك الى ربك ادلك على معرفته بالبرهان فتخشى ٢٨ فتخافه قارئة الآية الكبرى ٢٩ من اياته التسع وهى اليد او العصا فكذب

جواب شرط مخدوف قدره بقوله فاذا نفثت وسميت ساهرة لانه لا نوم عليها من اجل الخوف والحر ١٢  
صاوى ١٣ قوله بوجه الارض احياء بعد ما كانوا بطنها امواتاً هل اى انك يا محمد حديث موسى ٢٤ عامل  
فى اذ نادى ربه بالواد المقدس طوى ٢٥ اسم الوادى بالتنوين وتركه فقال اذهب الى فرعون ائنه طغى ٢٦ تجاوز الحد فى الكفر فقل هل لك  
ادعوك الى ان تزكى ٢٧ وفي قراءة بتشديد الزاى بادغام التاء الثانية فى الاصل فيها تطهر من الشرك بان تشهدان لا اله الا الله  
واهدياك الى ربك ادلك على معرفته بالبرهان فتخشى ٢٨ فتخافه قارئة الآية الكبرى ٢٩ من اياته التسع وهى اليد او العصا فكذب



فَرَعُونَ مُوسَى وَعَصَى ١١ اللَّهُ تَعَالَى ثُمَّ أَدْبَرَ عَنِ الْإِيمَانِ يَسْعَى ١٢ فِي الْأَرْضِ بِالْفُسَادِ فَحَشَرَ جَمْعَ السَّحَرَةِ وَجَنَدَهُ فَنَادَى ١٣ فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى ١٤ لِأَرْبٍ فَوْقِي فَأَخَذَهُ اللَّهُ أَهْلَكَ بِالْعُرْقِ نَكَالَ عَقُوبَةِ الْآخِرَةِ أَيْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ وَالْأَوَّلَى ١٥ أَيْ قَوْلُهُ قَبْلُهَا مَا عَلَبْتُ لَكُمْ مِنْ أَلِهَ غَيْرِي وَكَانَ بَيْنَهُمَا أَرْبَعُونَ سَنَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ الْمَذْكَورِ لَعِبْرَةً لِمَنْ يَخْتَلِي ١٦ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّكُمْ تَحْقِيقُ الْهَمَزَيْنِ وَابْدَالِ الثَّانِيَةِ الْفَا وَتَسْمِيْلُهَا وَادْخَالَ الْفَاءِ بَيْنَ الْمَسْمُومَةِ وَالْآخِرَةِ وَتَرْكُهَا أَيْ مَتْرُكُهَا وَابْعَثْ أَشَدَّ خَلْقًا أَمِ السَّهْبَاءُ أَشَدَّ خَلْقًا بَنَاهَا ١٧ بَيَانُ لِكَيْفِيَّةِ خَلْقِهَا رَفَعَهَا تَحْقِيقًا تَفْسِيرُ لِكَيْفِيَّةِ الْبِنَاءِ أَيْ جَعَلَ سَمَتَهَا مِنْ جِهَةِ الْعُلُوفِ فَيَعَاوِقِلُ سَمَكَهَا سَقْفَهَا فَسَوَّيَهَا ١٨ جَعَلَهَا مُسْتَوِيَةً بِإِعْيَابِ وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا أَظْلَمَهُ وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا ١٩ أَيْ زَيَّنَ نَوْرَ شَمْسِهَا وَأَضْيَفَ إِلَيْهَا اللَّيْلَ لِأَنَّهُ ظَلَمَهَا وَالشَّمْسُ لِأَنَّهُاسَ رَاحَهَا وَالْأَرْضُ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا ٢٠ بَسَطَهَا وَكَانَتْ مَخْلُوقَةً قَبْلَ السَّمَاءِ مِنْ غَيْرِ دَحْوٍ أَخْرَجَ حَالَ بِأَضْمَارٍ قَدْ أَيْ مَخْرُجًا مِنْهَا مَاءً مَا تَفْجِيرُ عِيُونِهَا وَمَرْغَعَهَا ٢١ مَا تَرْعَاهُ النِّعَمُ مِنَ الشَّجَرِ وَالْعُشْبِ وَمَا يَأْكُلُهُ النَّاسُ مِنَ الْأَقْوَاتِ وَالشَّمَارِ وَأَطْلَقَ الْمَرْعَى عَلَيْهِ اسْتِعَارَةً وَالْجِبَالَ أَرُسَهَا ٢٢ اثْبَتَهَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ لِتَسْكُنَ مَتَاءً مَفْعُولٌ لَهُ لِمَقْدَرِ أَيْ فَعَلَ ذَلِكَ مَتْعَةً أَوْ مَصْدَرًا أَيْ تَهْتِيْعًا لَكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ ٢٣ جَمْعُ نَعْمٍ وَهِيَ الْأَوَّلُ وَالْبَقَرُ وَالْغَنَمُ فَإِذَا جَاءَتِ الظَّامَّةُ الْكُبْرَى ٢٤ النَّفْخَةُ الثَّانِيَةُ يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ بِدَلٍّ مِنْ إِذَا مَا سَعَى ٢٥ فِي الدُّنْيَا مِنْ خَيْرٍ شَرٍّ وَبُرْزَتْ أَظْهَرَتْ الْجَحِيمُ النَّارَ بِحَرِّهَا لِمَنْ يُرَى ٢٦ لِكُلِّ رَأٍ وَجَوَابٍ إِذَا قَاتَا مَنْ طَغَى ٢٧ كَفَرُوا وَآثَرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ٢٨ بِاتِّبَاعِ الشَّهَوَاتِ فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْبَاوَى ٢٩ مَا وَاهُ وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ قِيَامَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَنَهَى النَّفْسَ الْوَارِقَةَ عَنِ الْهَوَى ٣٠ الْمَرْدَى بِاتِّبَاعِ الشَّهَوَاتِ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْبَاوَى ٣١ وَحَاصِلُ الْجَوَابِ فَالْعَامَى فِي النَّارِ وَالْمَطِيعُ فِي الْجَنَّةِ يَسْأَلُونَكَ أَيْ كَفَارِكَةً عَنِ السَّاعَةِ أَيْ لَنْ تُرْسَهَا ٣٢ مَقَرُّ وَقُوعِهَا وَقِيَامُهَا فِيمَ فِي أَيْ شَيْءٍ أَنْتَ مِنْ ذِكْرِهَا ٣٣ أَيْ لَيْسَ عِنْدَكَ عَلَيْهَا حَتَّى تَذْكُرَهَا إِلَى رَبِّكَ مُنْتَهَاهَا ٣٤ مُنْتَهَى عَلَيْهَا لَا يَعْلَمُهَا غَيْرُهُ أَمَّا أَنْتَ مُنْذِرٌ أَنْمَا يَنْفَعُ أَنْذَارَكَ مَنْ يَخْشَاهَا ٣٥ يَخَافُهَا كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبُثُوا فِي قُبُورِهِمْ إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا ٣٦ أَيْ

تعليلات جديدة من التفاسير المعتمدة لحل جلالين

١٢ قوله تعالى في الأرض بالفساد فحشر جمع السحرة وجنده فنادى فقال أنا ربكم الأعلى  
١٣ قوله تعالى فنادى فقال أنا ربكم الأعلى  
١٤ قوله تعالى فنادى فقال أنا ربكم الأعلى  
١٥ قوله تعالى فنادى فقال أنا ربكم الأعلى  
١٦ قوله تعالى فنادى فقال أنا ربكم الأعلى  
١٧ قوله تعالى فنادى فقال أنا ربكم الأعلى  
١٨ قوله تعالى فنادى فقال أنا ربكم الأعلى  
١٩ قوله تعالى فنادى فقال أنا ربكم الأعلى  
٢٠ قوله تعالى فنادى فقال أنا ربكم الأعلى  
٢١ قوله تعالى فنادى فقال أنا ربكم الأعلى  
٢٢ قوله تعالى فنادى فقال أنا ربكم الأعلى  
٢٣ قوله تعالى فنادى فقال أنا ربكم الأعلى  
٢٤ قوله تعالى فنادى فقال أنا ربكم الأعلى  
٢٥ قوله تعالى فنادى فقال أنا ربكم الأعلى  
٢٦ قوله تعالى فنادى فقال أنا ربكم الأعلى  
٢٧ قوله تعالى فنادى فقال أنا ربكم الأعلى  
٢٨ قوله تعالى فنادى فقال أنا ربكم الأعلى  
٢٩ قوله تعالى فنادى فقال أنا ربكم الأعلى  
٣٠ قوله تعالى فنادى فقال أنا ربكم الأعلى  
٣١ قوله تعالى فنادى فقال أنا ربكم الأعلى  
٣٢ قوله تعالى فنادى فقال أنا ربكم الأعلى  
٣٣ قوله تعالى فنادى فقال أنا ربكم الأعلى  
٣٤ قوله تعالى فنادى فقال أنا ربكم الأعلى  
٣٥ قوله تعالى فنادى فقال أنا ربكم الأعلى  
٣٦ قوله تعالى فنادى فقال أنا ربكم الأعلى

١٢ قوله تعالى في الأرض بالفساد فحشر جمع السحرة وجنده فنادى فقال أنا ربكم الأعلى  
١٣ قوله تعالى فنادى فقال أنا ربكم الأعلى  
١٤ قوله تعالى فنادى فقال أنا ربكم الأعلى  
١٥ قوله تعالى فنادى فقال أنا ربكم الأعلى  
١٦ قوله تعالى فنادى فقال أنا ربكم الأعلى  
١٧ قوله تعالى فنادى فقال أنا ربكم الأعلى  
١٨ قوله تعالى فنادى فقال أنا ربكم الأعلى  
١٩ قوله تعالى فنادى فقال أنا ربكم الأعلى  
٢٠ قوله تعالى فنادى فقال أنا ربكم الأعلى  
٢١ قوله تعالى فنادى فقال أنا ربكم الأعلى  
٢٢ قوله تعالى فنادى فقال أنا ربكم الأعلى  
٢٣ قوله تعالى فنادى فقال أنا ربكم الأعلى  
٢٤ قوله تعالى فنادى فقال أنا ربكم الأعلى  
٢٥ قوله تعالى فنادى فقال أنا ربكم الأعلى  
٢٦ قوله تعالى فنادى فقال أنا ربكم الأعلى  
٢٧ قوله تعالى فنادى فقال أنا ربكم الأعلى  
٢٨ قوله تعالى فنادى فقال أنا ربكم الأعلى  
٢٩ قوله تعالى فنادى فقال أنا ربكم الأعلى  
٣٠ قوله تعالى فنادى فقال أنا ربكم الأعلى  
٣١ قوله تعالى فنادى فقال أنا ربكم الأعلى  
٣٢ قوله تعالى فنادى فقال أنا ربكم الأعلى  
٣٣ قوله تعالى فنادى فقال أنا ربكم الأعلى  
٣٤ قوله تعالى فنادى فقال أنا ربكم الأعلى  
٣٥ قوله تعالى فنادى فقال أنا ربكم الأعلى  
٣٦ قوله تعالى فنادى فقال أنا ربكم الأعلى



عشية يوم اوبكرته وصمها اضافة الضحى الى العشية لما بينهما من الملازمة اذها طرفا النهار وحسن الاضافة وقوع الكلمة فاصلة  
**سورة عبس مكية اثنان واربعون آية** بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ عَبَسَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجْهَهُ  
وَتَوَلَّى ١ اَعْرَضَ لِجَلِّ أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى ٢ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ فَقَطَعَهُ عَمَّا هُوَ مَشْغُولٌ بِهِ مِنْ يَرْجُو أَسْلَامَهُ مِنْ أَشْرَافِ قُرَيْشٍ  
الَّذِي هُوَ حَرِيصٌ عَلَى أَسْلَامِهِمْ لَمْ يَدْرِ الْأَعْمَى أَنَّهُ مَشْغُولٌ بِذَلِكَ فَتَادَاهُ عَلَيْهِ مِمَّا عَلِمَكَ اللَّهُ فَانصَرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى  
بَيْتِهِ فَعَوِيبٌ فِي ذَلِكَ بِمَا نَزَلَ فِي هَذِهِ السُّورَةِ فَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ يَقُولُ لَمَّا إِذَا جَاءَ مَرْحَابِينَ عَاتِبَنِي فِيهِ رَبِّي وَيَبْسُطُ لِي رِدَائِي وَمَا  
يُذَرِّيكَ يَعْلَمُكَ لَعَلَّكَ تَزْكِي ٣ فِيهِ ادْغَامُ التَّاءِ فِي الْأَصْلِ فِي الزَّيْ أَيْ يَطْهَرُ مِنَ الذُّنُوبِ بِمَا يَسْمَعُ مِنْكَ أَوْ يَذْكُرُ فِيهِ ادْغَامُ التَّاءِ  
فِي الْأَصْلِ فِي الذَّالِ أَيْ يَتَعَطَّفُ فَتَنْفَعُهُ الذِّكْرُ ٤ الْعِظَةُ الْمَسْمُوعَةُ عَنْكَ ٥ وَفِي قِرَاءَةِ بِنَصْبِ تَنْفَعُهُ جَوَابُ التَّوْحَى أَمَّا مَنْ اسْتَعْنَى ٦  
بِالْمَالِ فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّقْ ٧ وَفِي قِرَاءَةِ بِتَشْدِيدِ الصَّادِ بِادْغَامِ التَّاءِ الثَّانِيَةِ فِي الْأَصْلِ فِيهَا تَقْبَلُ وَتَتَعَرَّضُ وَمَا عَلَيْكَ إِلَّا يَزْكِي ٨  
يُؤْمِنُ وَأَمَّا مَنْ جَاءَكَ يَسْعَى ٩ حَالٌ مِنْ فَاعِلٍ جَاءَ وَهُوَ يَخْشَى ١٠ اللَّهُ حَالٌ مِنْ فَاعِلٍ يَسْعَى وَهُوَ الْأَعْمَى فَأَنْتَ عَنْهُ تَكْهَى ١١ فِيهِ  
حَذْفُ التَّاءِ الْآخِرَى فِي الْأَصْلِ أَيْ تَتَشَاغَلُ كَلَّا لَا تَفْعَلْ مِثْلَ ذَلِكَ إِنَّهَا أَيْ السُّورَةُ أَوَّلُ آيَاتِ تَذْكُرُهُ ١٢ عِظَةُ لِلْخَلْقِ فَمَنْ شَاءَ  
ذَكَرْهُ ١٣ حَقِّظْ ذَلِكَ فَاتَّعِظْ بِهِ فِي صُفِّ خَيْرِ ثَنَانٍ لَهَا وَقَابِلُهُ اعْتِرَاضُ مُكْرَمَةٍ ١٤ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى مَرْفُوعَةٌ فِي السَّمَاءِ مُطَهَّرَةٌ ١٥  
مَنْزُوعَةٌ عَنِ الْمَشَاطِينِ بِأَيْدِي سَفَرَةٍ ١٦ كِتَابَةٍ يَنْسَخُهَا مِنَ اللُّوحِ الْمَحْفُوظِ كِرَامٍ بِرِسْرَةٍ ١٧ مُطِيعِينَ لِلَّهِ تَعَالَى وَهُمْ الْمَلَائِكَةُ قِيلَ  
الْإِنْسَانُ لَعَنَ الْكَافِرَ مَا أَكْفَرَهُ ١٨ اسْتَفْهَامٌ تَوْجِيهٌ أَيْ مَا حَمَلَهُ عَلَى الْكُفْرِ مِنْ أَيْ شَيْءٍ خَلَقَهُ ١٩ اسْتَفْهَامٌ تَقْدِيرٌ ثُمَّ بَيْنَهُ فَقَالَ  
مِنْ نُطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَرَهُ ٢٠ عِلَاقَةٌ ثُمَّ مَضْغَةٌ إِلَى أَخْرِ خَلَقَهُ ثُمَّ السَّيْلُ أَيْ طَرِيقُ خُرُوجِهِ مِنْ بَطْنِ امْرَأَةٍ يَشْرَهُ ٢١ ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ ٢٢  
جَعَلَهُ فِي قَبْرِ بَيْتِهِ ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ ٢٣ لَلْبَعثِ كَلَّا حَقًّا لَا يَنْقُضُ لَمْ يَفْعَلْ مَا أَمَرَهُ ٢٤ يَوْمَ رَبِّهِ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ نَظْرًا عَتَبَارًا

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لكل جلالين

١ قوله ومع اضافة الضحى الى العشية لما بينهما من الملازمة اذها طرفا النهار وحسن الاضافة وقوع الكلمة فاصلة  
٢ قوله ومع اضافة الضحى الى العشية لما بينهما من الملازمة اذها طرفا النهار وحسن الاضافة وقوع الكلمة فاصلة  
٣ قوله ومع اضافة الضحى الى العشية لما بينهما من الملازمة اذها طرفا النهار وحسن الاضافة وقوع الكلمة فاصلة  
٤ قوله ومع اضافة الضحى الى العشية لما بينهما من الملازمة اذها طرفا النهار وحسن الاضافة وقوع الكلمة فاصلة  
٥ قوله ومع اضافة الضحى الى العشية لما بينهما من الملازمة اذها طرفا النهار وحسن الاضافة وقوع الكلمة فاصلة  
٦ قوله ومع اضافة الضحى الى العشية لما بينهما من الملازمة اذها طرفا النهار وحسن الاضافة وقوع الكلمة فاصلة  
٧ قوله ومع اضافة الضحى الى العشية لما بينهما من الملازمة اذها طرفا النهار وحسن الاضافة وقوع الكلمة فاصلة  
٨ قوله ومع اضافة الضحى الى العشية لما بينهما من الملازمة اذها طرفا النهار وحسن الاضافة وقوع الكلمة فاصلة  
٩ قوله ومع اضافة الضحى الى العشية لما بينهما من الملازمة اذها طرفا النهار وحسن الاضافة وقوع الكلمة فاصلة  
١٠ قوله ومع اضافة الضحى الى العشية لما بينهما من الملازمة اذها طرفا النهار وحسن الاضافة وقوع الكلمة فاصلة  
١١ قوله ومع اضافة الضحى الى العشية لما بينهما من الملازمة اذها طرفا النهار وحسن الاضافة وقوع الكلمة فاصلة  
١٢ قوله ومع اضافة الضحى الى العشية لما بينهما من الملازمة اذها طرفا النهار وحسن الاضافة وقوع الكلمة فاصلة  
١٣ قوله ومع اضافة الضحى الى العشية لما بينهما من الملازمة اذها طرفا النهار وحسن الاضافة وقوع الكلمة فاصلة  
١٤ قوله ومع اضافة الضحى الى العشية لما بينهما من الملازمة اذها طرفا النهار وحسن الاضافة وقوع الكلمة فاصلة  
١٥ قوله ومع اضافة الضحى الى العشية لما بينهما من الملازمة اذها طرفا النهار وحسن الاضافة وقوع الكلمة فاصلة  
١٦ قوله ومع اضافة الضحى الى العشية لما بينهما من الملازمة اذها طرفا النهار وحسن الاضافة وقوع الكلمة فاصلة  
١٧ قوله ومع اضافة الضحى الى العشية لما بينهما من الملازمة اذها طرفا النهار وحسن الاضافة وقوع الكلمة فاصلة  
١٨ قوله ومع اضافة الضحى الى العشية لما بينهما من الملازمة اذها طرفا النهار وحسن الاضافة وقوع الكلمة فاصلة  
١٩ قوله ومع اضافة الضحى الى العشية لما بينهما من الملازمة اذها طرفا النهار وحسن الاضافة وقوع الكلمة فاصلة  
٢٠ قوله ومع اضافة الضحى الى العشية لما بينهما من الملازمة اذها طرفا النهار وحسن الاضافة وقوع الكلمة فاصلة  
٢١ قوله ومع اضافة الضحى الى العشية لما بينهما من الملازمة اذها طرفا النهار وحسن الاضافة وقوع الكلمة فاصلة  
٢٢ قوله ومع اضافة الضحى الى العشية لما بينهما من الملازمة اذها طرفا النهار وحسن الاضافة وقوع الكلمة فاصلة  
٢٣ قوله ومع اضافة الضحى الى العشية لما بينهما من الملازمة اذها طرفا النهار وحسن الاضافة وقوع الكلمة فاصلة  
٢٤ قوله ومع اضافة الضحى الى العشية لما بينهما من الملازمة اذها طرفا النهار وحسن الاضافة وقوع الكلمة فاصلة

على يد كرام الله قوله تصدى بتحقيق الصاد على حذف إحدى التان لا كثر وفي قراءة من رفع  
واين كثر بتشديد الصاد واصله تصدى ١٢ كما بين الله قوله وما عليك الا ان يركب اي وليس  
عليك باس في ان لا يترك بالاسلام ان عليك الا البلاغ ١٣ صراح الله قوله لا تفعل مثل ذلك روى  
انه ما عبس بعد ذلك في وجهه فقير قط ولا تصدى لغنى ١٤ صاوى الله قوله حفظ ذلك الذي يشير  
الى انه من الذكر عند النسيان وقد يغسر بالايضا على انه من التذكر وهو الوصل ١٥ ك الله قوله  
غير ثمان لانها اواخرهم من ذنوب والعصف المنزلة على الانبياء او التي مع المنكر منقول من اللوح  
١٦ ك الله قوله وما قبل اعتراف من بين البيت والاعتراف قد يكون بالقاء كما في السور  
وقد صرح به النجاشي في التيسيل وعن جابر انه استقر اوليس باعتراف ولكن في قول في سورة النحل  
ان فاستلوا اهل الذكر اعتراف ١٧ كما بين الله قوله بايدي سفره آه جمع سافر وهو الكاتب ومثل  
كاتب وكلمة وسفرت بين القوم اسفر سفارة اصبحت بينهم واسفرت المرأة كشفت نقابها آه وفي  
المختار وسفر الكتاب كثر وباه ضرب ١٨ ك الله قوله ينسخونها اي ينقلونها ويكتبونها ١٩  
القاموس ٢٠ قوله كرام آه اى كرامين معنيين عنده فهو من الكرامة بمعنى التوقير آه شباب  
والبردة جمع بار مثل كافر وكفرة وساحر وسحرة وقار وجريرة يقال يروى اذا كان اهل الصدق ومنه بطلان  
في بيئته اى صدق وفلان يبرخا لقره ويبره اى يطيعه فمضى بركة مطيعين للصادقين لشي في ايامهم ٢١ ك الله  
قوله من الكافرا ليشير به الى انه وما عليه باشع الدعوات فان قيل الدعاء على الانسان انما يليق بالعاجز  
والقادر على السك كيف يليق ذلك به والتعجب ايضا انما يليق بالجاهل بسبب الشئ والعالم به كيف  
يليق به ذلك فالجواب ان ذلك ورد على اسلوب كلام العرب لبيان استحقاقه لا عظم العقاب حيث اتى  
باظم القبح كقولهم انما تعجبوا من شئ قاتله الله ما اخبره الله ما اظلم ٢٢ ك الله قوله استفهام  
تقرير اى وتحقر لقادة النطفة التي هى اصل ولدنا قال بعضهم ما بين آدم والفجر اول نطفة مذرة واخره جيفة قدرة  
وهو بينهما حامل للعدرة ٢٣ صاوى الله قوله ثم اماته الى اعدال اماته من النعم لانها وصلت في الجملة الى الحياة  
الابدية والنعيم المقيم ٢٤ ابو السعود ٢٥ قوله فاقبره الخ لم يقل فقبره لان القابر هو الدفن بيده والقر  
هو الله تعالى يقال قبر الميت اذا دفن بيده واقبره انا غيره ان يجعل في قبره وقوله جعل في قبره ليشير الى ان  
يجعله من يلقى للظلم والسب ان القبر ما اكرم به ابن آدم ٢٦ ك الله قوله حق اى فتكون متعلقا  
بما بعد اى حق لم يفعل ما امر به به وجننته فلا يحسن الوقف على كل واحد ان تكون حرف روع وجر  
لانسان ما هو عليه من التكبر والتبر وقوله لا يقض بيان سبب الردع والجز ٢٧ صاوى الله قوله لما  
يقض اى لم يفعل الانسان من اول مدة تكلفه الى حين اقباده ما فرضه الله عليه ٢٨ صاوى الله قوله لم  
يفعل الخ ليشير الى ان لما نافرته جازمه وان فيها غير منقطع كالم ٢٩ ك الله قوله يبرره اشار بذلك الى ان  
ما موصولة بمعنى الذى والعائد مذكور والضمير ما عطف على الانسان المتقدم ذكره وهو الكافر ٣٠ صاوى



إلى طعامه ١٠ كيف قدر ودبر له أن أصيبنا الباء من السحاب صبيا ١١ ثم شققنا الأرض بالنبات شقا ١٢ فأنبتنا فيها حبا ١٣ كالخطة والشعير وعنبا وقصبا ١٤ هو القتب الرطب وزيتونا ونخلا ١٥ وحدائق غلبا ١٦ بساتين كثيره الاشجار وفاكهة وآبا ١٧ ما ترعاه اليها ثم وقيل التبن متاعا متعة او متيعا كما تقدم في السورة قبلها لكم ولا نعامكم ١٨ تقدم فيها ايضا فاذا جاءت الصاخة ١٩ النفخة الثانية يوم ينفخ السرون من اخيه ٢٠ وأمه وأبيه ٢١ وصاحبه زوجته وبنيه ٢٢ يوم ينادى من اذا وجوابها دل عليه لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه ٢٣ حل يشغله عن شأن غيره اى اشتغل كل واحد بنفسه وجوه يومئذ مسفرة ٢٤ مضية ضاحكة مستبشرة ٢٥ فرحة وهم المؤمنون وجوه يومئذ عليها غبرة ٢٦ غبار ترهقها تغشاها قفرة ٢٧ ظلمة وسواد أولئك اهل هذه الحالة هم الكفرة الفجرة ٢٨ اى الجامعون بين الكفر والفجور سورة التكوير مكية تسع وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم ١ يوم إذا الشمس كورت ٢ لفقت ٣ وذهب بنورها وإذا النجوم انكدرت ٤ انقضت وتساقطت على الأرض وإذا الجبال سُيِّرَتْ ٥ ذهب بها عن وجه الأرض فصارت هباء منبثا وإذا العرش الموقر المحامل عطلت ٦ تركت بلا راع او بلا حلب لما دهاهم من الهرم ولم يكن مال اعجب اليهم منها وإذا الوحوش حشرت ٧ جمعت بعد البعث ليقتص لبعض من بعض ثم تصير تريا وإذا البحار سجرت ٨ بالتخفيف والتشديد أو قد فصارت نارا وإذا النفوس زوجت ٩ قرنت بأجسادها وإذا السوءة الجارية تدفن حية خوف العار والحاجة سبكت ١٠ تبيكت لقاتلها بأى ذنب قتلت ١١ وقرئ بكسر التاء حكاية لما تخاطب به وجوابها ان تقول قتلت بلا ذنب وإذا الصحف صف الأعمال نُشِرت ١٢ بالتخفيف والتشديد فتحت وبسطت وإذا السماء كُشِطَتْ ١٣ نزعنا عن اماكنها كما ينزع الجلد عن الشاة وإذا الجحيم النار سُعِرَتْ ١٤ بالتخفيف والتشديد اججت وإذا الجنة أُرِلَتْ ١٥ قربت لاهلها ليدخلوها وجواب اذا اول السورة وما عطف عليها علمت نفس اى كل نفس وقت هذه المذكرات وهو يوم القيمة ما أحضرت ١٦

### تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين

١٠ قوله الى طعامه اى الذى ياكل ويحيا به كيف دبر له ان يصيبنا الباء من السحاب اى بعد نزوله من السماء ١١ قوله ثم شققنا الأرض اى بالنبات الذى هو في غاية الضعف عن شق الضعف الاشياء فكيف بالأرض اليابسة ١٢ قوله فأنبتنا فيها حبا اى بقطع مرة بعد اخرى ويقال له الرطبة وقال السن القصب علف الدواب ١٣ قوله وكسوناها اى تغشيناها ويجمع عليها وهى امرأة مخمرة الرقية وشديدا وفى القاموس غلب كفرح غلبا غلبا والغباء المدقة المتكاثفة ١٤ قوله وقصبا اى سول كان رطبها او باسا فواهم من القصب ١٥ قوله وما ترعاه اليها اى سول كان رطبها او باسا فواهم من القصب ١٦ قوله وحدائق غلبا اى سول كان رطبها او باسا فواهم من القصب ١٧ قوله ما ترعاه اليها اى سول كان رطبها او باسا فواهم من القصب ١٨ قوله ولا نعامكم اى سول كان رطبها او باسا فواهم من القصب ١٩ قوله الصاخة اى النفخة ٢٠ قوله وأمه وأبيه اى سول كان رطبها او باسا فواهم من القصب ٢١ قوله وصاحبه زوجته وبنيه اى سول كان رطبها او باسا فواهم من القصب ٢٢ قوله يوم ينادى من اذا وجوابها دل عليه لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه اى سول كان رطبها او باسا فواهم من القصب ٢٣ قوله حل يشغله عن شأن غيره اى سول كان رطبها او باسا فواهم من القصب ٢٤ قوله مضية ضاحكة اى سول كان رطبها او باسا فواهم من القصب ٢٥ قوله مستبشرة اى سول كان رطبها او باسا فواهم من القصب ٢٦ قوله فرحة وهم المؤمنون اى سول كان رطبها او باسا فواهم من القصب ٢٧ قوله غبرة اى سول كان رطبها او باسا فواهم من القصب ٢٨ قوله الكفرة الفجرة اى الجامعون بين الكفر والفجور

١٢ قوله فأنبتنا فيها حبا اى بقطع مرة بعد اخرى ويقال له الرطبة وقال السن القصب علف الدواب ١٣ قوله وكسوناها اى تغشيناها ويجمع عليها وهى امرأة مخمرة الرقية وشديدا وفى القاموس غلب كفرح غلبا غلبا والغباء المدقة المتكاثفة ١٤ قوله وقصبا اى سول كان رطبها او باسا فواهم من القصب ١٥ قوله وما ترعاه اليها اى سول كان رطبها او باسا فواهم من القصب ١٦ قوله وما ترعاه اليها اى سول كان رطبها او باسا فواهم من القصب ١٧ قوله وما ترعاه اليها اى سول كان رطبها او باسا فواهم من القصب ١٨ قوله ولا نعامكم اى سول كان رطبها او باسا فواهم من القصب ١٩ قوله الصاخة اى النفخة ٢٠ قوله وأمه وأبيه اى سول كان رطبها او باسا فواهم من القصب ٢١ قوله وصاحبه زوجته وبنيه اى سول كان رطبها او باسا فواهم من القصب ٢٢ قوله يوم ينادى من اذا وجوابها دل عليه لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه اى سول كان رطبها او باسا فواهم من القصب ٢٣ قوله حل يشغله عن شأن غيره اى سول كان رطبها او باسا فواهم من القصب ٢٤ قوله مضية ضاحكة اى سول كان رطبها او باسا فواهم من القصب ٢٥ قوله مستبشرة اى سول كان رطبها او باسا فواهم من القصب ٢٦ قوله فرحة وهم المؤمنون اى سول كان رطبها او باسا فواهم من القصب ٢٧ قوله غبرة اى سول كان رطبها او باسا فواهم من القصب ٢٨ قوله الكفرة الفجرة اى الجامعون بين الكفر والفجور



من خير وشر فلا أقسم لأزائدة بالخمس<sup>١٥</sup> الجوار الكس<sup>١٥</sup> هي النجوم الخمسة زحل والمشتري والمريخ والزهرة وعطارد  
 تخمس بضم التون أي ترجع في مجراها وأرها بيتا ترى النجم في آخر البرج اذكر راجعا إلى أوله وتكنس بكسر التون تدخل في كسها  
 أي تغيب في المواضع التي تغيب فيها والليل إذا عسعس<sup>١٦</sup> أقبل بظلامه وأدبر<sup>١٧</sup> والضبط إذا تنفس<sup>١٨</sup> امتد حتى يصير نهارا بيننا  
 إني أي القرآن لقول رسول كريم<sup>١٩</sup> على الله تعالى وهو جبريل أضيف إليه لنزوله به دني قوة أي شديد القوى عند ذي العرش  
 أي الله تعالى مكنين<sup>٢٠</sup> ذي مكانة متعلق به عند مطاع ثم أي تطيعه الملائكة في السموات أمين<sup>٢١</sup> على الوحي وما صاحبكم عهد  
 صلى الله عليه عطف على أنه إلى آخر المقسم عليه بمجنون<sup>٢٢</sup> كما زعمتم ولقد رآه رأي محمد جبريل عليه الصلوة والسلام على  
 صورته التي خلق عليها بالأنفق البين<sup>٢٣</sup> البين وهو الواضح على بناحية المشرق وما هو أي محمد عليه الصلوة والسلام على الغيب  
 ما غاب من الوحي وخبر السماء بضنين<sup>٢٤</sup> بهمهم وفي قراءة بالضاد أي بخيل فينقص شيئا منه وما هو أي القرآن يقول شيطان  
 مسترق السمع رجيوم<sup>٢٥</sup> مرجوم فإين تذهبون<sup>٢٦</sup> فأي طريق تسلكون في انكاركم القرآن وأعرضكم عنه إن ما هو إلا ذكر عظة  
 للعلمين<sup>٢٧</sup> الأئس والجن لمن شاء منكم بدل من العلمين بأعادة الجار أن يستقيم<sup>٢٨</sup> باتباع الحق وما تشاءون الاستقامة على  
 الحق إلا أن يشاء الله رب العلمين<sup>٢٩</sup> الخلاق استقامتكم عليه سورة الانفطار مكية تسعة عشرة آية  
 يسلم الله الرحمن الرحيم<sup>٣٠</sup> إذا السماء انفطرت<sup>٣١</sup> انشقت وإذا الكواكب انتثرت<sup>٣٢</sup> انقضت وتساقطت وإذا البحار فجرت<sup>٣٣</sup>  
 فتم بعضها في بعض فصار بحر واحد واختلط العذب بالملح وإذا القبور بعثرت<sup>٣٤</sup> قلب تراءى بها وبعث موتها وأجواب إذا وما

### تعليقات جديدة من التفسير المعتبرة لجلالين

١٥ قوله فلا أقسم بأزائدة بالخمس الجوار الكس بالفارسية ليس قسم بخمسة بتمامها بل بأزائدة بغير  
 نمازنده غائب شونده ١٦ قوله هي النجوم أي السيادة غير الشمس والقمر قوله تخمس بضم التون  
 أي من باب دخل كما في النجوم وقوله أي ترجع في مجراها أي بعد أن جرت في الفلك أي ترجع من آخر الفلك القمري  
 إلى أوله كما قرئ ذلك الشاهد في القمري وفي تخصيصها بالذكر من بين سائر النجوم وجهان أحدهما لأنها تستقبل  
 الشمس قاله برك بن عبد الله المزني الثاني لأنها تقطع النجوم قاله ابن عباس وقال الحسن وقتادة هي النجوم التي  
 تحبس بالنار وتظهر بالليل وتكنس في وقت غروبها أي تهاجر عن البصر لظلمتها فلا ترى وفي الصحاح والكنز  
 الكواكب كلها لأنها تكنس في الغيب ولا يراها إلا بالليل والشمس والسيارة منادون الثانية وقال  
 الفراء في قوله تعالى فلا أقسم بالجوار الكس أنها النجوم الخمسة زحل والمشتري والمريخ والزهرة وعطارد  
 لأنها تكنس في مجراها وتكنس كما تكنس الظلمة في النهار ١٦ قوله عسعس أي عسعس بالضم لا استقامت  
 مرة وأقامت ورجعت أخرى من الجهة التي تحرك فوجها وذلك بسبب التدوير التي تكنس الكواكب موكزة فيها  
 لأنها غير محبوسة بالأرض فحركة نفسها العالی حركتها فحركة السافل فحركة السافل العالی  
 وبالعكس وحركات الأفلاك التي فيها التدوير إذا افقت حركة النصف التي فيها الكواكب كان الكواكب مستقيما  
 سرب السرب لجموع الحركتين وإذا افقتا وتسادت الحركة كان مقبها فإذا زادت حركة النصف على حركة الفلك  
 يكون راجعا والشمس ليس لها تدوير فلا رجوع لها والقمر يسرعة حركة فلكها السافل لتدويره لم حركته تدويره عليه  
 حتى يعمل الرجعة كما بين ١٧ قوله أي ترجع في مجراها أي بعد أن جرت في الفلك أي ترجع من آخر  
 الفلك القمري إلى أوله كما قرئ ذلك الشاهد وقوله اذكر راجعا كما أفاد في سبيل هو العالم في بيتي وقوله  
 إلى أوله أي البروج حمل فخرج من آخر البرج إلى أوله هو الخوس ١٨ قوله بينا  
 ترى النجم الخيمان لوجهها وبينها بالف الشاع على حذف العنات أي بين أوقات ترى النجم ١٩  
 قوله قلبي كنا سها أي موضع استدار فيه كما تكنس الظلمة من كس الوحي إذا دخل كناسه وهو بيت الذي  
 يتخذ من أعنان النجوم ٢٠ قوله أقبل بظلامه وأدبر أي من الأضداد والاول والاولى موافقت  
 بقوله تعالى والليل إذا يغشى والليل إذا سبي وقال الراغب الصعس رقة الظلام وذلك في طرف الليل  
 انتهى وعلى هذا فيمن المشرك المنوي ٢١ قوله والصبح إذا تنفس الخ مناسبت لما قبله من قوله لا إله إلا الله  
 للمراو قبله والليل وبدا أول النهار وكان المراد بآية هذا مجاور له ٢٢ قوله وإذا تنفس  
 الخ التنفس في الأصل غروب النجم من الجوف وصف به الصبح من حيث أنه إذا قبل ظهر وروح ونسيم فجعل نفسا  
 له ٢٣ قوله وإذا تنفس بالفارسية أي كما دم زنديق طلوع كنه ٢٤ قوله امتد حتى  
 يصير نهارا بيننا يعني أن المراد بتنفس الصبح امتداد هونته وارتقاعه وقيل أقبال وبعده أوله يستمد من النفس  
 وهو غروب النفس محو فان الصبح إذا قبل أقبال وروح ونسيم فجعل ذلك تنفسا له على المجاز وقيل تنفس الصبح  
 ٢٥ قوله يقول رسول الخ أي جبريل عليه السلام ونا أضيف القرآن إليه لأنه والذي نزل به

مدارك ١٢ قوله ذي قوة أي مكان من قوة أنه انتفع قري قوم لوط من الماء الأسود ومملها على  
 جناحه فرفعها إلى السهائم فلبسها وانه ابراهيم عليه السلام نفعه بنبأه نفعه القاه إلى اقباله فلف  
 الهندوانه صامح صمحة جمودا صموجا أي من وانه يهبط من السماء إلى الأرض ثم يصعد في اسرع من ردا الطرف  
 ١٣ قوله ذي مكانة أي مكانة الكرام وترتفع لاسكانه جهة ١٤ قوله خيل  
 قوله متعلق برعد أي فوجها من كين وأصل الوصف فلما قدم نصب حاله وقوله ثم عرف مكانه لبعيد العالم  
 فيه مطلع ١٥ قوله أي تطيعه الملائكة فانه من سادتهم وهو الأعلى بناحية المشرق كزاداه ابن المنذر  
 من قتادة ومجاهد وروى الطبراني من ابن عباس أنما عني جبريل أن محمد أراه في مسدده عند السدة ١٦  
 قوله أي من الإلهي مقبول القول يصدق فيما يقول فيؤمن على ما يرسل به من الوحي ١٧ جمل  
 قوله عطف على أي أنه لقول رسول كريم يعني سيقنت الآيات لبيان شأن الكتاب حيث  
 جعله ان لقول رسول كريم مقسما عليه بالاقسام السابقة فذكر محمد صلى الله عليه وسلم وجبريل عليه السلام تابع  
 لذكره ١٨ قوله ولقد رآه معطوف أيضا على قوله ان لقول رسول كريم فهو من جملة المقسم عليه أه  
 نذره وهذه الرؤية هي الرؤية الواقعة في عار حرامين دأه على كرسى بين السماء والأرض في مسدده لم ستانة جناح  
 وقيل هي الرؤية التي دأه فيها عند سدرة المنتهى وقوله بناحية المشرق أي لا كان في المشرق من حيث قطع الشمس  
 ١٩ قوله بظلمتين بالظاء المعجمة لا بالي عمرو وابن كثير والكس أي منهم من الظلمة أي التهمة وفي قراءة  
 للباقيين بالعناد أي بخيل من الضن وهو البخل ٢٠ قوله وفي قوله بالعناد أي بسجية وقوله أي  
 بخيل أي فلا يبخل به عليكم بل يحكمكم به ولا يكتمكم كما يكتم الكاهن ما عنده حتى يأخذ عليه حلوانا واختار أبو عبيدة  
 القراءة الأولى لوجهين أحدهما أن الكفار لم يخلوه وإنما اتهموه فتلى التهمة الأولى من نفي البخل والثاني قوله على  
 الغيب فان البخل وما في معناه لا يخفى على الله وإنما يخفى بالباء ٢١ قوله فإين تذهبون أي تذهبون إلى طرف  
 مكان بهم منصوب بانه يكون كما قال المفسر فأي طريق تسلكون حيث سبتموه ليعنون لوكائنه أو السحر والشعر  
 وهو يرى من ذلك كله كما نقول لمن ترك الطريق البادة بعد ظهورها بهذا الطريق الواضح فانه تذهب ٢٢ ماوى  
 قوله ان يشاء الله تعالى على أن وما معينا في موضع خفض بإضمار الاء أي الابان والياء للمعاجسة  
 أو السبيبة وبذا عني أقرب العاديب ٢٣ قوله سورة الانفطار الخ مناسبت لما قبله وما بعده  
 ظاهرة لأن كلا متعلق بيوم القيامة ٢٤ قوله انقضت وتساقطت الخ أي فالانفطار المتعارفة  
 لاذلة الكواكب فثبت بجواهر قطع مسلكها وطوى ذكر المشبه بوزن لشي من لوازمه وهو الانفطار فثبت  
 على طريق الاستمارة للمكنية ٢٥ ماوى ٢٥ قوله قلب تراءى بها أي الذي أبطل على الوحي وقت الدفن و  
 صار ما كان في باطن الأرض ظاهرا على وجهه ٢٦ ماوى















وَأُولَٰئِكَ لَتَقْعَنَّ السَّكِينُ طَبَقًا عَن طَبَقٍ ۖ فَكَيْفَ يُعْذِرُ الْكَافِرَ  
 لَا يُؤْمِنُونَ ۖ أَيُّ مَانِعٍ لَهُمْ مِنَ الْإِيمَانِ أَوْ أَى حِجَّةٍ لَهُمْ فِي تَرْكِهِ مَعَ وَجُودِ بَرَاهِينِهِ وَمَا لَهُمْ إِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ ۖ  
 يَخْضَعُونَ بَانَ يَوْمَنَابِهِ لَا تَجَارَهُ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يَكْذِبُونَ ۖ بِالْبَيْتِ وَغَيْرِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُؤْعُونَ ۖ يَجْمَعُونَ فِي صُفُوفِهِمْ مِنَ الْكَفَرِ  
 وَالتَّكْذِيبِ وَأَعْمَالِهِمُ السُّوءِ فَبَشِّرْهُمْ ۖ أَخْبِرْهُمْ بِعَذَابِ الْيَوْمِ ۖ مَوْلَاهُمْ لَا لَكِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ۖ غَيْرِ  
 مَقْطُوعٍ وَلَا مَقْصُوفٍ وَلَا يَمِينُ بِهِ عَلَيْهِمْ سِتُّورَةُ الْبُرُوجِ مَكِيَّةٌ ثِنْتَانِ وَعِشْرُونَ آيَةً بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ۖ لِلْكَوَاكِبِ اثْنَا عَشَرَ بِرْجًا تَقْدُمُ فِي الْفُرْقَانِ وَالْيَوْمِ الْمُوعُودِ ۖ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَشَاهِدِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَمَشْهُودِ ۖ  
 يَوْمَ مَعْرِفَةِ كَذَابِ فَسْرِ الثَّلَاثَةِ فِي الْحَدِيثِ فَالْأَوَّلُ مَوْعُودُ بِهِ وَالثَّانِي شَاهِدٌ بِالْعَمَلِ فِيهِ وَالثَّلَاثُ يَشْهَدُ النَّاسُ وَالْمَلَائِكَةُ وَجُجَابِ  
 الْقِسْمِ مُحَمَّدٌ وَفِي صَدْرِهِ أَيْ لَقَدْ قِيلَ لَعَنَ أَصْحَابُ الْأَخْذُودِ ۖ الشَّقَى فِي الْأَرْضِ النَّارِ بِدَلِ اشْتِمَالِ مِنْهُ ذَاتِ الْوُقُودِ ۖ مَا تَوْقَدُ فِيهِ  
 إِذْ هُمْ عَلَيْهَا أَى حَوْلَهَا عَلَى جَانِبِ الْأَخْذُودِ وَدَعَى الْكَرَاسِي قَعُودِ ۖ وَهُمْ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ بِاللَّهِ مِنْ تَعْذِيبِهِمْ بِالْإِلْقَاءِ فِي  
 النَّارِ لَمْ يَرْجِعُوا عَنْ إِيْمَانِهِمْ شُهُودِ ۖ حُضُورِي وَإِنْ لَئِنْ لَمْ يَكُنِ الْمُؤْمِنِينَ الْمَلِكِينَ فِي النَّارِ يَقْبِضُ أَرْوَاحَهُمْ قَبْلَ وَقْعِهِمْ فِيهَا  
 وَخَرَجَتْ النَّارُ إِلَى مَنْ ثُمَّ فَاحَرَّتْهُمْ وَمَا نَقَبُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ فِي مَلِكِهِ الْحَيِّدِ ۖ الْمَحْمُودِ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ  
 وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ۖ أَيُّ مَا تَكْفُرُ الْكَافِرُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ الْإِيْمَانُ أَنَّهُمُ الْإِنِّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِالْأَحْرَاقِ ثُمَّ لَمْ

### تعليلات جديدة من التفسير المعتمدة محل جلالين

١٥ قوله طبقاً من طبق في المراح طبق حال مروح ومنه قوله تعالى طبقاً من طبق اي حالاً عن  
 ١٦ قوله لا بعد حال فان كل واحد مطاوع فاشتمالاً في الشدة والبول والطبق  
 ما طابق غيره ما لا يطابق لئلا يلاط في كلامه اشارة الى ان عن معنى بعد وقد سبق على معناه وهو المجاوزة  
 ويجوز حمل كلام المفسر على ان يكون بياناً لما حصل المعنى ومحل عن طبق صفة ليطبق اي طبقاً بما وزا طبقاً بوجه  
 من ضمير تركب اي اي مجي وزين الطبق ١٧ كك قوله وهو الموت اي اودى وما قبلها من الدواهي وقيل  
 حال بعد حال من مثل الصغرة والكبر والهم والفق والصحبة والسقم اخرج عبيد بن حميد عن قتادة في الآية  
 قال بينما صاحب الدين في رداء اذ صار في بلاد في بلاد اذ صار في رداء فالتعظيم من عباد عن محمول تكونون في كل  
 عشر من سنة على حال لم تكونوا مثلاً ١٨ كك قوله ثم الحياة الى هذا قول ابن عباس وقال عكرمة رضى الله عنه  
 فطيرهم غلام ثم شاب ثم شيخ وقيل المعنى لتركب سنن من تتركب واحوالهم ١٩ صاوى ٢٠ قوله فاعلم ان  
 الغداة ترتب ما بعد بها من الانكاد والتعب على ما قبلها من احوال يوم القيامة واولها الوجوه لا يسان  
 لظهور الوجه لان ما اقسام به من التغيرات العلوية والسفلية يدل على خالق عظيم القدرة بعد عن له عقل  
 عدم الايمان به والا فليأمله ٢١ صاوى ٢٢ قوله يفتنوا المؤمنين من المنصور الا انهم لا يسمعون  
 لثباته فاسمعة على معناه ٢٣ كك قوله لا تجارته فانهم من اهل اللسان فيجب عليهم ان يسموا  
 باعجاز القرآن عند سماعه ويكون كلاماً لهماء وعلوهم ذلك صدق محمد في دعوى النبوة فينبغي في جميع الادام  
 والنواهي ٢٤ بروج ٢٥ قوله يوعون من الابعاد وهو جمع الشئ في الوعاء وعن ابن عباس ومجاهد وثلاثة  
 ما يورون ويكتمون في صدورهم اي من الكفر والعداوة ٢٦ كك قوله ولا يمين بهم عليهم من المنة كذا هو  
 بالواو في النسخ المتبعة فلفظ معنى على جواز عموم المشرك كما هو قول الشافعي وفي الا نوارب والغاصلة كما هو  
 الظن وتفسير الاول مروى عن ابن عباس والثاني عن الحسن البصري ٢٧ كك قوله سورة البروج حكمه  
 نزول هذه السورة تهيب المؤمنين على ايمانهم وميرهم على اذى الكفار بتذكيرهم بما جرى لمن تقدمهم ٢٨ صاوى  
 ٢٩ قوله ذات البروج اي صاحبة الطرق والنازل التي تدير فيها الكواكب السبعة سميت بروجاً لظهورها  
 لان البرج في الاصل الامر الظاهر من التبرج ثم حاد حقيقة بعرفته لظهور العالي لظهوره ٣٠ صاوى ٣١  
 قوله للكواكب اثنا عشر برجاً آه شبهت بالقصور لانها ينزلها السيارات والبرج القصر والملازم بالسما كل ساد او  
 جسده والبرج وان اعتمدت عند اهل البيت في الثمانية فيظهر في كل ساد للمحاذاة او الفلك الفلك الاعلى كذا  
 فسرت التثنية في الحديث اخرج الترمذي عن ابي هريرة والطبراني عن ابي مالك الاشعري ودودي بن المنذر  
 عن علي المشدود يوم الغزو لابن جرير عن ابن عباس الشاهد الله والمشهود يوم القيمة والطبراني عن الحسن بن علي  
 الشاهد عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم ودودي السائ عن ابن عباس مثل ٣٢ كك قوله لا يجمع  
 الخ فصرح ان باقي الزمان يشهد كذلك لان فيه مزية كبرى ساعة اجابة واجتماع الناس ٣٣ كك قوله لا يجمع  
 الحديث فقال الجوهري في قوله لا يجمع الشاهد هو المشهود وعرفه ودودي مرفوعاً اليوم المشهود وهو القيامة  
 واليوم المشهود هو عرفه والشاهد هو الامامة لجمعة اخرج الترمذي في جامع ٣٤ كك قوله لا يجمع  
 الخ فان قيل كل من الجموع وعرفه شاهد مشهود فاجب التحفيض قلنا التحفيض لاداة المصطلح وجه المناسبة لا يلزم  
 اطراؤه ٣٥ كك قوله وجواب القسم آه قضية كلامه ان الجواب مع كونه دعاء كقولك قتل الانسان والذي  
 ذكره غيره انه اذا كان دعاء لا يكون جواباً والجواب ان يطلع بك شهادته ومن ثم قال القاضي والظاهر دليل

الجواب المذدوف وكان قبل انهم ما عوفون يعني كفاكم كما لعن اصحاب الاخدود فان السورة ودوت لتبني  
 المؤمنين على اذاهم وتذكيرهم بما جرى على من قبلهم وقيل الجواب مذكوف والنقطة بمران الامر حتى في الجزء ١٢ ج  
 ١٤ قوله مذكوف مذكوف مذكوف لان المشهور عند العامة ان الماصي الميثت المتعرف  
 لظني لم يقدّم مذكوف اذا وقع جواباً للقسم لظن الام وقد لا يجوز الاقتصار على احداهما الا عند طول الكلام كما في  
 قولنا لا والشمس ومنها الى قوله قد افزع من زكنا وفي مذكوف ١٥ كك قوله قد فذره لغيره لغيره لغيره  
 فذرت الام وقد على هذا قوله قتل جرحا دعاء ١٦ كك قوله اصحاب الاخدود والشق في الارض وان خلف  
 فيهم مع اتفاقهم ان بعض الكفرة عدوا الى بعض المؤمنين عشرين الفا واقل او اكثر من اهل فارس او اليمن  
 او الحبشة او غيرها او الشام ان يرجعوا الى الكفر فلو افغروا لهم في الارض افاديدوا اجوابها ميزانا وادعوا بهم عليها  
 فلم يتقبلوا الكفر ففزعوا فيهم فيها وقسمته على ما رواه مسلم والترمذي ان ملكا كان لسا حركا كبريم ايرطاما ليعلمه وكان في  
 طريقه راسب قال قلبه عليه فرائى في طريقه لوما دابة عظيمة قد مسست الناس فاخذ جرحا فقال اسم ان كان امر  
 الراهب احب اليك من امر الساجد فقتل هذه الدابة حتى كسفت الناس فرماها فقتلها فأتى الراهب فاخبره فقال  
 لا الراهب انت اليوم افضل مني فانك ستبقى فان اتيت فلان على وكان الغلام يبرئ الكاهن والادام  
 وعنى مجلس الملك اي صار اعمى فابصره فامتن بالسلالة الملك عن ابره فقال دلي فغضب فذل على الغلام  
 فخذ به فذل على الراهب ففقه بالمشاوره وادخل الغلام الى جبل ليطلع من ذودته فذاعا فحرف بالقوم فملكوا  
 ونجا ثم اجلس في سفينة ليغرق فذاعا فملكها السفينة بمن معه فخر قوا ونجا فقال الغلام انك لست بقا على  
 حتى يجمع الناس وتقبلني وتأخذ سهما من كني وتقول بسم الله رب الغلام وترمين به فراه فوقع في صدره  
 فأت فامتن الناس فاخذ باخا وادعوا فذعت فيها النيران فقال من لم يرجع عن دينه فاطرحوه فيها ففعلوا  
 حتى جلدت امرأة معها حتى ففقت ان تقع فيها فقال له الغلام يا امه امبري فانك على الحق انتهي وكان  
 ذلك في الفترة بين عيسى ومحمد صلعم ودودي ان كان ذلك قبل مولد النبي صلى الله عليه وسلم سبعين سنة  
 والملك حيزا اسمه يوسف ذولواس بن شرجيل واسم الغلام عبد الله بن تاروم من مقاتل كان الاخدود ذلكا  
 واحدة بنجران باليمن واخرى بغادس اما التي بالشام فلا نطقا قوس الرومي واما التي بغادس فلبثت نهر الرومي  
 ولما التي بارض العراق فهو لذولواس وعن عكرمة كانوا من النبط والقرآن انزل في التي كانت بنجران وذلك انهم  
 اسلم منهم سبعة وثلاثون انسانا وبها بعد ما دفع عيسى الى السماء فسمع ذلك ذولواس فذله فمدوا الى آخر القصص  
 كذا في المعالم ١٧ كك قوله انبي المؤمنين وكانوا سبعة وسبعين ونبولاه لم يرجعوا عن دينهم والذين  
 رجعوا عشرة اواحد عشر ١٨ كك قوله الى من ثم الى من هم فعوفوا على الاخدود وهم الص ١٩ كك  
 ٢٠ كك قوله فاحرقهم الى كذا احكامه البعوى عن الربيع بن انس ٢١ كك قوله وما تقوا انهم  
 اي ما عابوا انهم الا ايمانهم وانما عبرا المستقبل مع ان الايمان وقع منهم في الماضي لان تعذيبهم والانكاد ليس  
 لايمان الذي وجد منهم في الماضي بل لدوامهم عليه في المستقبل اذ لو كفروا في المستقبل لما نزلوا على ما  
 معنى فكان قال الامام يستمر على ايمانهم ٢٢ صاوى ٢٣ قوله وما تقوا اي وما عابوا انهم وما انكروا  
 الا الايمان ملاك وفي المصروفات نعتت الشئ اذا انكرته اما باللسان او بالقلوب وبالغاية وعيب نكره ٢٤  
 ٢٥ قوله ان الذين فتنوا المؤمنين الشق الاحراق والغلبة بالفارسية اذ مودون اي منحوم في دينهم  
 وآذوهم ومذلوهم باي مذاب كان يرجعوا عنه ٢٦ بروج ٢٧ كك قوله لم يتولو التعبير ثم اشارة الى  
 ان التوبة مقبولة ولو طال الزمن ما لم تحصل الغفران ٢٨

البروج ٨٥

١٣

١٤



يَتَوَفَّاهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ بِكُفْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ ۝ اِى عَذَابِ احراقهم المؤمنين في الآخرة وقيل في الدنيا بان خرجت النار فاحرقتهم كما تقدم ۝ اِنَّ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا الصَّٰلِحٰتِ لَهُمْ جَنَّتٌ تَجْرٰى مِنْ تَحْتِهَا الْاَنْهَارُ ذٰلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيْرُ ۝ اِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ بِالْكَافِرِ لَشَدِيْدٌ ۝ بحسب ارادته ۝ اِنَّهُ هُوَ يَبْدِئُ الْخَلْقَ وَيُعِيْدُ ۝ فلا يعجزه ما يريد وهو الغفور للْمُؤْمِنِيْنَ الْمَذْنِبِيْنَ الْوَدُوْدُ ۝ المتودد الى اوليائه بالكرامة ذوالعرش خالقه ومالكه الْجَيِّدُ ۝ بالرفع المستحق لكمال صفات العلو فقال لِمَا يَرِيْدُ ۝ لا يعجزه شئ ۝ اِنَّكَ يَا مُحَمَّدُ حَدِيْثُ الْجَنُوْدِ ۝ فِرْعَوْنُ وَثَمُوْدُ ۝ بدل من الجنود واستغنى بذكر فرعون عن اتباعه وحديثهم انهم اهلكوا بكفرهم وهذا تنبيه لمن كفر بالنبي صلى الله عليه وسلم والقران ليتعظوا بِلِ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا فِيْ تَكْذِيْبِ ۝ بما ذكره الله من ذلهم مُجِيْظٌ ۝ لا عاصم له منه بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيْدٌ ۝ عظيم في لوحه هو في الهواء فوق السماء السابعة مَحْفُوْظٌ ۝ بالجر من الشياطين ومن تغير شئ منه وطوله ما بين السماء والارض وعرضه ما بين المشرق والمغرب وهو من درة بيضاء قاله ابن عباس رضي الله عنهما سورة الطارق مكية سبع عشرة آية بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ۝ وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ۝ اَصْلُهُ كُلُّ اَيَّامٍ لَيْلٍ وَمِنْهُ الْجَوْجُ ۝ يَطْلُوْهُمَا لَيْلًا وَمَا اَدْرٰىكَ اَعْلَمُكَ مَا الطَّارِقُ ۝ مَبْتُدًى وَخَبْرِيْ مَحَلِّ الْمَفْعُولِ الثَّانِي لِاَدْرِى وَمَا بَعْدَ مَا الْاَوَّلِيْ خَبَرَهَا وَفِيهِ تَعْظِيْمُ لِسَانِ الطَّارِقِ الْمَفْسَرِ بِمَا بَعْدَهُ هُوَ النُّجْمُ اِى الثَّرِيَّا ۝ اَوَّلُ نَجْمٍ ثَابِتٍ ۝ الْمَضْيُ لثَقْبِهِ الظِّلْمُ بِضَوْئِهِ وَجَوَابُ الْقِسْمِ ۝ اِنَّ كُلَّ نَفْسٍ لَّهَا عَلَيْهَا حَافِظٌ ۝ بتخفيف ما فيها من زيادة وان مخففة من الثقيلة واسمها حمز وف اى انه واللام فارقة وبتشديد ها فان نافية ولما بمعنى الا والحافظ من الملائكة يحفظ عملها من خير وشر فليُنْظَرِ الْاِنْسَانُ نَظْرًا عَتَبًا رَمَّ خُلُقَ ۝ من اى شئ جوابه خُلُقٍ مِنْ

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين

المسبب الى السبب اى عذاب سببه احراق المؤمنين ١٢ صادى ١٣ قوله ان الذين آمنوا لما ذكر وعيد الكفار انهم يذكروا ما وعد المؤمنين ١٤ صادى ١٥ قوله ويعيد اى يخلقهم ابتداء ثم يعيدهم بعد ان يموتوا ثم يبعثهم اى يبعثهم على الايدى والاعادة على شدة بطشه او اعد الكفرة بانه يعيدهم كما بدأ بهم ليطش بهم اذ لم يشكروا نعمته الا بدار وكذبوا بالاعادة ١٦ مذك ١٧ قوله وهو الغفور الودود ١٨ لما ذكر شدة بطشه ذكر كونه غفورا سائر الذنوب عبادته وودود الطيفاء بهم من النعم والبرهان والظاهر ان الودود مبالغة في الواد وقال المعتزلة غفور لمن تاب وقال اصحابنا غفور مطلقا لمن تاب ولم يمتدح لان الآية مذكورة في معرض التمدح والتعجب بكونه غفورا مطلقا ثم قال عليه اول ولان الغفور ميسر في الغفر فالتاسع ان يحمل على الاطلاق ١٩ ج ٢٠ قوله الودود اى المحب لاوليائه وقيل المفاصل بالجل طاعة ما يفعل الودود من اطاعتهم ما ارادوا وادراك ٢١ قوله بالرفع اى وبالجهر ايضا وفي الخطيب قرأ حمزة والكسائي بفتح الدال على ان نعت لعرش اوربب في قوله ان بطش ربك لشديد قال على وقيل لا يجوز ان نعت للعرش لانه من صفات الله تعالى اه وهذا ممنوع لان مجد العرش عليه وعظم كما قاله الزمخشري وقد وصف العرش بالكرم في آخر المؤمنين وقرأ الباقر بفتح الدال على انه خير بعد غيره وقيل هو نعت لندو استدلل بعضهم على تعدد الجهر بهذه الآية ومن منعه قال وبها في معنى جهر وماذا جامع بين هذه الاوصاف الشريفة او كل منها خير لبيتها مضمرة والجهد هو النسيئة في الكرم والفضل والثناء سبحانه موصوف بذلك وتقدم وصف عرشه بذلك ٢٢ جمل ٢٣ قوله فعال لما يريد اى يعينه فعال اشارة للكثرة وختم به الصفات لكونه لا يتعبه لما والعنى يفعل ما يريد طالعيزر عليه ولا يخفى ان ما قبله من اوليائه الجنة لا يمنع ما نفع ويدخل اعداء النار لا ينصرف منهم ناصر وفي هذه الآية دليل على ان جميع اعمال العباد مخلوقة لله تعالى ولا يجب عليه شئ لان افعاله بحسب ارادته ٢٤ صادى ٢٥ قوله بل اناك اياك ابدى اى قد اناك لان الاستغناء من التقدير ٢٦ ج ٢٧ قوله محيط في وجهه احد بان المراد وصف اقتداره عليهم وانهم في قبضته وحصره كما لحاظ اذا احيط به من ورائه ينسب عليه مسك فلا يجد مهربا يقول الله تعالى فيهم كذا في قبضتي وانا قادر على اهلاككم ومعاجلتهم بالعذاب على كذبهم اياك فلا تجزع من كذبهم اياك فليسوا يفتونى اذا اردت الانتقام منهم وثانيا ان يكون المراد من هذه الامة قرب اهلاكهم كقوله تعالى وقلنوا انهم قد احيط بهم فهو عبارة عن مشاركة الهلاك وثالثا انه تعالى محيط باعمالهم اى عالم بها فيجازيهم عليها ٢٨ ج ٢٩ قوله بل هو قرآن مجيد الجواب عن شدة كذبهم وعدم كنعهم عنى الى وصف القرآن بما ذكره لاشارة الى انه لا ريب فيه ولا يفرضه تكذيب بخلاف ٣٠ جمل ٣١ قوله هو في الهواء فوق السماء السابعة ومن ابن عباس رضي الله عنهما ان قال ان في صدر اللوح لا الاشارة وحده ومنه السلام ومحمد عبده ورسوله من امن بالله عز وجل وصدق بوعده واتبع رسوله ادخل الجنة قال والوح لوح من درة بيضاء طوله ما بين السماء والارض وعرضه ما بين المشرق و

المغرب وحافته الدرداليا قوت ودفتاه يا قوته حراد وقلمه النور وكان بته نور معقود بالعرش وامسكنى جبريل ١٢ قوله من درة بيضاء الخ اثيره البهوى مستند من طريق التلخيص والطبراني عن ابن عباس عن فروان الله خلق لوما محفوظا من درة بيضاء صفحا تاسما من يا قوته حراد ١٣ قوله اصله كل آت ليل لانه بعد الابواب مغلفة فيطرقها والمراد اما لثبته بالنسبة الى ما بعده والافلا اصل في الحقيقة هو معنى الفارب يدفع ومنه الطريق لانه مطروق ١٤ قوله يطلعها اى يظهورها في الليل والنجم هو المراد في الآية وقيل سمي بالطارق لانه يطرق الجنى ١٥ قوله يبدى اى وما الاستغناء بته وبخبر اى وما الاستغناء بته بته وبخبر ما بعده ١٦ قوله وما بعد ما الاول وهو جمل اوردك وقوله وفيه تعظيم اى في الاستغناء اى في وهو ما الطارق فهو لتعظيم واما الاول فهو لانك اصل عبارة الى السعود في الاول بته وادراك خبره والثانية خبر الطارق بته ١٧ قوله الشرا اولى نجم المراد ان قولنا من ثلثه ثلثا ان المراد به زحل ومحمد في السماء السابعة لا يسكنها غيره من النجوم فاذا اخذت النجوم امكنتها من السماء بته فكان معانهم يرجع الى مكان من السماء السابعة فيوطئ اوراق من ينزل ومن يصعد ١٨ صادى ١٩ قوله في مزيدة اى وكل بته اى عليها جهر مقدم وحافظ بته مؤخر والجمل جبريل ويجوز ان يكون عليها هو الجهر وحده وحافظ فاعل به ويجوز ان يكون كل بته اى وحافظ خبره وعليها متعلق بحافظ وما مزيدة ايضا وبها كل تفرج على قول البصريين ٢٠ ج ٢١ قوله واسما حمزوف وهو ضمير الشأن واللام فارقة بين المخففة والتأنيية اى اى كل نفس عليها حافظ لحفظها من الاوقات او تحفظ حملها وقال الكوفيون ان تأنيية والام بمعنى ال ٢٢ مذك ٢٣ قوله والام فارقة اى بين المخففة والتأنيية وقوله ويشد يد اى يشد يد الميم وهى قرلة ابن مامر وما سم وقرأ الباقر بتخفيفها من الخطيب ٢٤ ج ٢٥ قوله فلما معنى الاول استثناء مفرغ والمعنى ليس كل نفس في حال من الاحوال الاحال لكونه عليها حافظا وانما الجهرى كون لما بمعنى الود وبانه لغة لئلا يقال انتم انتم عليكم لما فعلت اى الى فعلت ونقلت الجوان من الاخشى والى فظا من المظنة من يحفظ عملها من غير وشركاوى عن ابن عباس عن دروى ابن المنذر عن قتادة وحفظة يحفظون عملك وذلك واجلك ٢٦ ج ٢٧ قوله والى فظا من الملائكة الخ يحتمل ان يراد المفظ من العبادات والافات وهم عشرة بالليل وعشرة بالنهار لكل آدمى فان كان مؤمنا وكل الله به مائة وستين ملكا يذون عنه كما يذب عن قصته العسل الذباب ولو وكل العبد الى نفسه طرفة عين لا خلتقه الشياطين او حفظ الاعمال وبها قيب ومفيد وعليه درج المفسر وقيل المراد بالفاظ الشدة تعالى فتصل ان الحافظ قيل الكاتب او ملحق الملائكة الحفظة او الله تعالى والاصح ان يراد ما هو اعم ٢٨ ج ٢٩ قوله فينظر الانسان الى ما ذكر تعالى ان كل نفس عليها حافظ اتبع ذلك بوحية الانسان بالنظر اول نشأته والامر بالعباد ٣٠ صادى



مَاءٍ دَافِقٍ ١ ذِيْ اَنْدَاقٍ مِنْ الرَّجُلِ الْمَرْءِ فِي رَحْمَتِهَا يُخْرِجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ لِلرَّجُلِ وَالتَّرَائِبِ ٢ لِلْمَرْءِ وَهِيَ عِظَامُ الصَّدْرِ اِنَّهٗ تَعَالَى  
عَلَى رَجْعِهِ بَعَثَ الْاِنْسَانَ بَعْدَ مَوْتِهِ لِقَادِرٍ ٣ فَازَا اَعْتَبَرَ اَصْلَهُ عَلِمَانَ الْقَادِرِ عَلَى ذَلِكَ قَادِرٌ عَلَى بَعْثِهِ يَوْمَ تُبْلَى تَحْتَبِرُ وَتُكْشَفُ  
السَّرَائِرُ ٤ فَمَا تُرَى الْقُلُوبُ فِي الْعَقَائِدِ وَالنِّيَّاتِ فَبَالَهُ لِمَنْ كَرِ الْبَعْثُ مِنْ قُوَّةٍ يَمْتَنِعُ بِهَا عَنْ الْعَذَابِ وَلَا نَاصِرٌ ٥ يَدْفَعُهُ عَنْهُ وَالشَّهَاءُ ذَاتِ  
الرَّجْعِ ٦ الْمَطْرُوعُ كُلِّ حِينٍ وَالْأَرْضُ ذَاتِ الصَّدْعِ ٧ الشَّقِ عَنْ النَّبَاتِ اِنَّهٗ اَيُّ الْقِرْدَانِ لَقَوْلُ فَصْلٍ ٨ يَفْصِلُ بَيْنَ الْحَوِّ وَالْبَلْطِ  
وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ ٩ بِاللَّعِبِ وَالْبَاطِلِ اِنَّهُمْ اَيُّ الْكُفَّارِ يَكِيدُونَ كَيْدًا ١٠ يَعْمَلُونَ الْمَكَائِدَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَيْدًا ١١ اسْتَدْرَجَهُمْ  
مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ فَبَهْلٍ يَأْمُرُ الْكُفْرَيْنِ اَمْعَلُهُمْ تَاكِيدَ حَسَنِهِ مَخَالَفَةُ اللَّفْظِ اَنْظِرْهُمْ رُؤْيَا ١٢ قَلِيلًا وَهُوَ مُصَدَّرٌ  
مُؤَكَّدٌ لِمَعْنَى الْعَامِلِ مُصْغَرٌ رُودًا وَارَوَادًا عَلَى التَّرْخِيمِ وَقَدْ اخَذَهُمُ اللَّهُ بِدُرُوسِهِ اَلِهَالِ بِأَيَّةِ السِّيفِ اَيُّ بِالْأَمْرِ بِالْجِهَادِ اَلِهَالِ  
سُورَةُ الْاَعْلَى مَكِّيَّةٌ تِسْعٌ عَشْرَةَ آيَةً بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سُبْحَانَكَ اَيُّ نَزْهَةً رَبِّكَ عَمَّا لَا يَلِيْقُ بِهِ وَلَفْظُ  
اسْمِ زَائِدٍ اَلْعَلَى ١ صِفَةُ لَرَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ فُسُوًى ٢ مَخْلُوقُهُ جَعَلَهُ مُتَنَاسِبَ الْاَجْزَاءِ غَيْرِ مُتَفَاوِتٍ وَالَّذِي قَدَّرَ مَا شَاءَ فَهَدَى ٣ اِلَى  
مَا قَدَرَهُ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٌّ وَالَّذِي اَخْرَجَ الْمَرْعَى ٤ اَنْبَتَ الْعَشْبَ فَبَعَثَ اَعْيُنَ الْخَضِرَةِ غَنَاءً جَا قَاهُ شَيْبَا اَخْوَى ٥ اسْوَدَّ يَابِسًا سَقَرْتُكَ الْقِرَانَ  
فَلَا تَنْسَى ٦ مَا تَقْرُؤُهُ اِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ اَنْ تَنْسَاهُ بِنَسْنَسِهِ تِلَاوَتُهُ وَحِكْمُهُ وَكَانَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِقِرَاءَةِ جَبْرِيلَ خَوْفَ النَّسْيَانِ  
فَكَانَ قِيلَ لَهُ لَا تَجْعَلْ بِهَا اَنْتَ لَا تَنْسَى فَلَا تَتَعَبُ نَفْسَكَ بِالْجَهْدِ بِهَا اِنَّهٗ تَعَالَى يَعْلَمُ الْجَهْرَ مِنَ الْقَوْلِ وَالْفَعْلَ وَمَا يَخْفَى ٧ مِنْهُمَا  
وَيُخَيِّرُكَ لِلْيُسْرَى ٨ لِلشَّرِيعَةِ السَّهْلَةِ وَهِيَ الْاِسْلَامُ فَذَكَرَ عِظَ الْقِرَانَ اِنْ تَفَعَّلَ الذِّكْرَى ٩ مِنْ تَذَكُّرِ الْمَذْكُورِ فِي سَيِّدٍ كَرَّمَ بِهَا مَنْ  
يَخْشَى ١٠ يَخَافُ اللَّهَ تَعَالَى كَايَةً فَذَكَرَ الْقِرَانَ مَنْ يَخَافُ وَيَعْبُدُ وَيَتَجَبَّبُهَا اَيُّ الذِّكْرِ يَتَرَكُّهَا جَانِبًا لَا يَلْتَفِتُ اِلَيْهَا اَلْاَشْقَى ١١ بِمَعْنَى الشَّقَى

تعليقات جديدة من التفسير المعتمدة لحل جلالين

١ له قوله ذى انداق من الرجل والمرأة في رحمتها  
اشارة الى دفع ما يتوهم ان المادد فوق لادافى بانه بمعنى النسبة كلابن وتامراى ذى دق ولما كان كون النطفة  
ذادق بمعنى وقوعه عليه بمرعته المسمى بالاندافى وما نقل عن الليث من تحجى دافق بمعنى منسوب فلم  
يثبت كمانى القاوس وقد جعل دافق بمعنى مدقوك عكس قولهم سيل نقيم وقد يجعل الاسناد مجازا والاندافى  
لصاحبه ههنا ٢ له قوله ذى انداق اشارة الى ان قوله تعالى دافق على النسب اى ذى دق واندافى  
وقال ابن عطية يصح ان يكون الملهو اندافا لان بعضه يدق بعضه اى يدق منه دافق ومنه مدق فليب ولم يقل  
من ما بين لاسمها في الرم واتحادهما حين ابتدى في خلقه ١٢ مدارك ٣ له قوله ذى عظام الصدر جمع  
تدويره قال ابن عباس ومن موضع القلادة من الصدق قال القاسمى المنى فضيلة العظم الرابح وان كان يخرج من  
جميع الاعضاء فلا شك ان الدماغ اعظمها مونة في توليدها وله غليظة وهو النخاع وهو فى الصلب وشعب  
كثيرة نازلة الى الترائيب وهما القرب الى ادعية المنى فلهذا كذا ما ذكره قيل الوجه ان القلب والنخاع والقوى  
للمداحة واكبرها كلها يتعاون في ابراز ذلك الفضل قابلا للتوليد قوله بين الصلب والترائب عبارة عنق جاعلة  
لناثير الاعضاء الثلاثة فالترائب مثل القلب واكبرها الصلب والنخاع الناشئ من الدماغ قال العلامة ولجعل ما  
بين الصلب والترائب كناية عن جميع البدن لم يجره ههنا ٤ له قوله لوم تبلى تبلى من البلاء وهو الاعتبار  
واكتشف بيان للمعنى المراد للاختصار ٥ له قوله المطرعوده وفي البياضاد وغيره على قوله ذوات  
الرجح ترجح في كل دورة الى الموضع الذى تتحرك عنه وقيل الرجح المطر ٦ له قوله لوم تبلى تبلى  
ان السحاب يحمل الملهو من الجمار ثم يرجع الى الارض ولما لم يسم بغيره فلو لم يكن من جود الشكر  
وصف السحاب بالرجح لانه يرجح في كل دورة الى ما كان يتحرك منه ههنا ٧ له قوله واكيد كيدا اى اجازة بهم  
على كيدهم وسمى الجواز كيدا كناية عن كيدهم على ما مضى الكيد بان ادهم ظاهرا بالنعم استعجابا لهم وعليه  
اقصر التفسير ٨ صاوى ٩ له قوله من الغنى المفضى لان في الغنى اشعارا بالتعاضد فهو لو لم يكن من جود الشكر  
ههنا ١٠ له قوله مصغروا بالانتم وقوله على الترخيم راجع لقوله اوارواى ترقيم تصغير وهو حذف الزوائد  
جمل ١١ له قوله على الترخيم اى بحذف الزوائد متعلق بالآخر ههنا ١٢ له قوله نوح الاممال الخ اى  
على ان المعنى اترك الكافرين ولا تتعمر من لهم وامر على اذاهم صاوى ١٣ له قوله كية اى في قول الجمهور وقال  
الضحاك مدنية وكان النبى صلى الله عليه وسلم يسميها كية ما اشتملت عليه من العلوم والخبرات وفى الحديث سئلت  
عائشة عن ما يلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان يقرأ فى الاول سبع اسم ربك الا على وفى الثانية  
يقول يا ارحم الراحمين وفى الثالثة يقول هو الله احد والحمد لله ومن جملة قوائدها ان الاكابر من تلامذتها يوردت  
اللفظ ١٢ صاوى ١٣ له قوله نزهة ربك اى نزهة ذاتها عما لا يليق به والاسم صله وذلك بان لغيره الا على معنى العلوم  
الذى هو القدر والاعتدال لا معنى للنفوسى المكان وقيل قل سبحان ربى الا على وفى الحديث لما نزلت قال عليه السلام اجعلوا  
في سجودكم ١٣ مدارك ١٤ له قوله اى نزهة ربك عما لا يليق به الخ وقيل نزهة اسما عن العلى والى طيات  
الزائفة والملازمة على غير ذهاب جماعة من السواية فادركوا بعين ان معنىه تل سبحان ربى الا على ومن ابن عباس

سورة الاعلى مكية تسع عشرة آية بسم الله الرحمن الرحيم سُبْحَانَكَ اَيُّ نَزْهَةً رَبِّكَ عَمَّا لَا يَلِيْقُ بِهِ وَلَفْظُ اسْمِ زَائِدٍ اَلْعَلَى ١ صِفَةُ لَرَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ فُسُوًى ٢ مَخْلُوقُهُ جَعَلَهُ مُتَنَاسِبَ الْاَجْزَاءِ غَيْرِ مُتَفَاوِتٍ وَالَّذِي قَدَّرَ مَا شَاءَ فَهَدَى ٣ اِلَى مَا قَدَرَهُ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٌّ وَالَّذِي اَخْرَجَ الْمَرْعَى ٤ اَنْبَتَ الْعَشْبَ فَبَعَثَ اَعْيُنَ الْخَضِرَةِ غَنَاءً جَا قَاهُ شَيْبَا اَخْوَى ٥ اسْوَدَّ يَابِسًا سَقَرْتُكَ الْقِرَانَ فَلَا تَنْسَى ٦ مَا تَقْرُؤُهُ اِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ اَنْ تَنْسَاهُ بِنَسْنَسِهِ تِلَاوَتُهُ وَحِكْمُهُ وَكَانَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِقِرَاءَةِ جَبْرِيلَ خَوْفَ النَّسْيَانِ فَكَانَ قِيلَ لَهُ لَا تَجْعَلْ بِهَا اَنْتَ لَا تَنْسَى فَلَا تَتَعَبُ نَفْسَكَ بِالْجَهْدِ بِهَا اِنَّهٗ تَعَالَى يَعْلَمُ الْجَهْرَ مِنَ الْقَوْلِ وَالْفَعْلَ وَمَا يَخْفَى ٧ مِنْهُمَا وَيُخَيِّرُكَ لِلْيُسْرَى ٨ لِلشَّرِيعَةِ السَّهْلَةِ وَهِيَ الْاِسْلَامُ فَذَكَرَ عِظَ الْقِرَانَ اِنْ تَفَعَّلَ الذِّكْرَى ٩ مِنْ تَذَكُّرِ الْمَذْكُورِ فِي سَيِّدٍ كَرَّمَ بِهَا مَنْ يَخْشَى ١٠ يَخَافُ اللَّهَ تَعَالَى كَايَةً فَذَكَرَ الْقِرَانَ مَنْ يَخَافُ وَيَعْبُدُ وَيَتَجَبَّبُهَا اَيُّ الذِّكْرِ يَتَرَكُّهَا جَانِبًا لَا يَلْتَفِتُ اِلَيْهَا اَلْاَشْقَى ١١ بِمَعْنَى الشَّقَى



اي الكافر الذي يصلي النار الكبرى ١١ هي نار الاخرة والصغرى نار الدنيا لا يثبت فيها فيستريح ولا يحيى ١٢ حياة هنيئة قد  
أفكهم فاز من تزكى ١٣ تطهر بالايمان وذكر اسم ربه مكبرا فصل ١٤ الصلوات الخمس وذلك من امور الاخرة وكفارة مكرهون  
عنما بل يؤثرون بالتعانية والفقانية الحيوه الدنيا ١٥ على الاخرة المشتملة على الجنة خير وأبقى ١٦ إن هذا اي فلاح من  
تزكى وكون الاخرة خيرا لفي الصحف الأولى ١٧ المنزلة قبل القران صحف ابراهيم وموسى ١٨ وهي عشر صحف لابراهيم والتوراة  
لموسى سورة الغاشية مكية ست وعشرون آية ١٩ والله الرحمن الرحيم ٢٠ هـ هل قد أتتك حديث الغاشية ٢١  
القيامة لانها تغشى الخلق باهلها وجوه يومئذ غير بها عن الذوات في الموضعين خاشعة ٢٢ ذليلة عابدة تاصبة ٢٣ ذات نصب  
وتعب بالسلاسل والاعلال تصلى بضم التاء وفتحها تارا حامية ٢٤ تسقى من عين انية ٢٥ شديدة الحرارة ليس لهم طعام الا من  
ضريع ٢٦ هو نوع من الشوك لا تدعاه دابة لحيته لا يسمن ولا يغني من جوع ٢٧ وجوه يومئذ ناعمة ٢٨ حسنة لسعيها في الدنيا بالطاعة  
راضية ٢٩ في الاخرة لما رأت ثوابه في جنة عالية ٣٠ حسا ومعنى لا يسمن بالياء والتاء فيها لا غية ٣١ اي نفس ذات لغوى هذيان من  
الكلام فيها عين جاركة ٣٢ بالماء بمعنى عيون فيها سرر ترفوعة ٣٣ ذاتا وقدر او محلا واكواب قداح لا عرى لها موضوعة ٣٤ على  
حافات العيون معدة لشربهم ومما رقى ٣٥ وشكك مصفوفة ٣٦ بعضها بجانب بعض يستند اليها وزراني بسط طنافس لها خمل مبثوثة ٣٧  
مبسوطة افلا ينظرون اي كفار مكة نظر اعتبار الى الابل كيف خلقت ٣٨ وإلى السماء كيف رفعت ٣٩ وإلى الجبال كيف نصبت ٤٠ وإلى الارض  
كيف سطحت ٤١ اي بسطت فيستدلون بها على قدرة الله تعالى ووحدايته وصدرت بالابل لانهم اشد ملازمة لها من  
غيرها وقوله سطحت ظاهر في ان الارض سطر وعليه علماء الشرع لا كونه كما قاله اهل الهيئة وان لم ينقص ركنان من اركان الشرع  
قد ذكرهم نعم الله ودلائل توحيدة اثما أنت مذكرة ٤٢ لست عليهم بمطيع ٤٣ وفي قراءة بالصاد بدل السين اي بسط وهذا قبل

تعليقات جديدة من التفاسير المعتبرة لمل جلالين

١٥ قوله اي الكافر الذي هو اشقى الكفرة وهو الوليد او غيره ١٦ قوله فيسترج جواب عما يقال لاداسطة بين الحياة والموت فكيف وصف الله الاشقى بان لا يموت فيها ولا يحيى  
فاجاب بان المعنى لا يموت موتا يسترج به ولا يحيى حياة ينفع بها ١٧ قوله ولا يحيى حياة  
تصفك يقال لمن اتى بالبل والشديد لا يموت ولا ميت وفي التويلات الغيبة لا يموت نفسه بالكلية فيسترج  
من عقوبات الجباب والاحتجاب ولا يحيى قلبه بحياة الايمان كونه في دار الجوارح في دار التكليف وقال الغاشي  
لا يموت لا متاع انفسه ولا يحيى بالحيثية لساكن الرواف في وقال الرازي معناه ان نفس احدهم في النار تفسر  
في علمه فلا يخرج فيموت ولا ترجع الى موضعها من الجسم فيوما ١٨ قوله الصلوات الخمس هو التقبل  
عن على وضمن غير العزير واصل على ان التحريم شرط لا ركن واخرج ابن المنذر عن ابن سبيد الخدمي مرفوعا على  
صدقة العطر وخرج الى العيد فمضى ولا من مردوبه عن كان صلعم بقر الآية ثم يقسم العطرة قبل ان يغدو الى العطر  
ودوى البيهقي عن ابن عمر انها نزلت في زكوة العطر عن ابن مسعود رحم الله امرأه تصديق صلى ثم قرأ هذه الآية  
واستشكل بان السورة مكية ولم يكن يكمل عيده ولا فطر واجب بان لما كان في علم الله تعالى ان ذلك سيكون اثنى  
على من فطره في الاجاز عن الغيب قال في السنة يجوز ان يكون النزول سابقا على الحكم قال نعم وانت حل  
بهذا البدل في السورة مكية وظاهر اثر الحمل يوم الفتح ١٩ قوله وذلك من امور الاخرة ترميد لاداسطة هذه الآية  
بما بعد ما يقول بل يؤثرون منازب عن مقدم يستدعيه المقام ٢٠ قوله خيرا والحق اي لا شتما لما على  
السعادة الجمالية والروحية ولذا تسمى بملوطة باللام وهي دامة باقية والدنيا ليست كذلك ٢١ قوله  
٢٢ قوله يا هو الما من قوله يوم ينشا هم العذاب وقيل النار من قوله وتغشى وجوههم النار كما سبق  
٢٣ قوله وجوه الخ استئناف واقع في جواب سوال تقدمه وما حديث الغاشية ٢٤  
قوله غير بها عن الذوات اي فهو مجاز مرسل من التغير عن الكل بالجوهر والوجه كونه اشرف الاجزاء ولا ينظر عليه  
ذلك الا ٢٥ قوله عابدة تاصبة بالعبادة تاصبة بالعبادة كاشت كاشت كاشت ٢٦ قوله بالسلاسل و  
الاعلال اي بالسلاسل والاعلال الثقيلة كما مر في غيره ٢٧ قوله من جوع لا يغني من جوع وهو  
فان كياه است در عرب وقال مجاهد بونيت ذوشوك تشبه القرش الشبرق فاذا هاج سموه الفرج وهو  
اجت الطعاب والبشر ٢٨ قوله ناعمة ٢٩ قوله حسنة لسعيها في الدنيا بالكلية في موضع  
التنوير وفاضلة غير عادية ناعمة بغير ان آخران لوجه آه البوا السعدوني السين وجوه مبتدأ وفاضلة عادية  
ناعمة صفات للجنة الذي هو جود نصلي بها في الجنة ٣٠ قوله لا يسمن ولا يغني من جوع  
كثير وبالنار المعنوية نافع والمفتوحة للباقيين ٣١ قوله اي نفس ذات لغوى هذيان من  
لا يسمن ولا يغني من جوع لا يسمن بالياء والتاء فيها لا غية او كونه ذات لغوى هذيان من  
٣٢ قوله جاركة اي على وجه الارض من غير افرد ولا يقطع جريها ابدال ٣٣ قوله

سرر فقرة آ قال ابن عباس الواح من ذهب مكللة بالزبرجد والبلل اليافوت مرتفعة في السماء ما لم ينجى  
ايها فاذا اراد ان يجلس عليها صاحبا تواضعت حتى يجلس عليها ثم ترتفع الى موضعها ٣٤ قوله  
لا عرى لها العروة من الدود والكوز القيق ٣٥ قوله على حافات حافة كراه ٣٦ قوله  
٣٧ قوله وسا وساد جمع وسا وبالكسر بالين ٣٨ قوله طنافس جمع طنفس وهي  
مشقة الطاء والفاء وكسر الطاء فتح الفاء وبالعكس بسط لما غل اي هرب كذا روى عن ابن عباس وقال الزمخشري  
بسط فافرة وقال الراغب انها في الاصل ثياب مجرثم استعمل بسط ٣٩ قوله افلا ينظرون الى الابل  
الخ الهزلة داخل على مخدوف والفاء عاطفة عليه والتقدير انما افلا ينظرون وهو استفهام انكاري توبيخ وخصت  
الابل لكثرة منافعها ككل لحمنا وشرب لبنها والحمل عليها وكوبها والتفعل عليها الى البلاد البعيدة وعيشها باي  
نمات الكثرة منافعها ككل لحمنا وشرب لبنها والحمل عليها وكوبها والتفعل عليها الى البلاد البعيدة وعيشها باي  
وهي باركة بالاعمال الثقيلة ولا تؤذي من وطئها برجلها وتنتثر بالصوت الحسن مع غلظ اكلها ولا شيء من  
الحيوانات جمع هذه الاشياء غيرها وكوبها افضل ما عند العرب جعلوا بادية القتل والابل اسم جمع لا واحد له من  
لفظه وانما واحد من معناه كعجور فانه وجم ٤٠ قوله كيف خلقت آه كيف منصوبة بخلقت  
على الحال والجملة بدل من الابل فتكون بدل اشتغال في محل جرد ينظرون تعدى الى الابل بواسطة الى وتعدى  
الى كيف خلقت على سبيل التعليل وقد تبدل الجملة وفيها الاستفهام من الاسم الذي قبلها وان لم يكن فيه استفهام  
على خلاف في ذلك كقولهم عرفيت زيد الومن هو والعرب يدخلون الى على كيف فيقولون انظر الى كيف يصنع و  
كيف سوال عن حال والعال في ما خلقت واذا خلقت العاقل عاقله الاستفهام لم يبق الاستفهام على حقيقة  
٤١ قوله فيستدلون بها الخ الحكمة في تخصيص هذه الاشياء بالذكوان القرآن نزل على العرب  
وكا نوايسا لرون كثيرا في الادوية والبراري منفردين عن الناس والانس اذا انفردوا قبل على التفكير ناول ما يقع  
لهم على البعير الذي هو كبره يرى منظر عجيبا وان نظرا لوق لم يرهم السامدان نظرا لوق وشمالا لم يرهم الجبال  
وان نظرا لوق تحت لم يرهم الارض فكان تعالى لهم بالنظر وقت الخلة والا تفردوا لعلهم على ترك النظر ٤٢  
٤٣ قوله سطحت الخ قال اللام الرازي ثبت بدليل ان الارض كره ولا ياتي في ذلك قوله تعالى وذلك  
لان الكرة اذا كانت في غاية الكبر كان كل قطرة منها مشابة السطح وذكر بعضهم الاجماع على كرهيتها ٤٤  
قوله لانه قال الرازي وهو ضعيف لان الكرة اذا كانت في غاية العظمة تكون كل قطرة منها كاسطح ٤٥  
٤٦ قوله وان لم يفتق الخ اي ما قاله اهل الهيئة من القواعد التي بينو بانها اي قاعدة فان ما لوه  
لا يفتق من اركان الشرع شيئا في كره عند علماء الهيئة بطبيعتها وحقيقتها لكن الله تعالى اخبرها عن طبيعتها  
حقيقتها بفضله وكرمه بتسليط بعضها لاقامة الحيوانات عليها فاخرجها عما يقتضيه طبيعتها ٤٧ قوله  
اي بسط فمكرهم على الايمان من السطر بمعنى التسليط يقال سطر عليه اي تسليط فاسل السنين والصاد بدل من ولها  
ذكر المفسر مسطر السنين والافادته اثبات قراءة ابن عمرو في المتن غالباً ٤٨



الامر بالجهاد الا لکن من تولى اعرض عن الايمان وكفر<sup>١٧</sup> بالقران فيعذب الله العذاب الاكبر<sup>١٨</sup> عذاب الآخرة والصغر عذاب الدنيا بالقتل والامر ان الينا اياهم<sup>١٩</sup> رجوعهم بعد الموت ثم ان علينا حسابهم<sup>٢٠</sup> جزاءهم لا نتركه ابدا سورة الفجر مكية او ع

مدنية ثلاثون آية بسم الله الرحمن الرحيم<sup>١</sup> اي فجر كل يوم وليال عشر<sup>٢</sup> اي عشر ذي الحجة

والشفع الزوج والوتر<sup>٣</sup> بفتح الواو كسرهما لغتان الفرد والليل اذا يسر<sup>٤</sup> اي مقبلا ومديرا هل في ذلك القسم قسم لذي حجر<sup>٥</sup> عقل

وجواب القسم محذوف اي لتعدن يا كفار مكة الم تر تعلم يا محمد كيف فعل ربك بعاد<sup>٦</sup> ارم هي عاد الاولى فارم عطف بيان او بدل

ومنتع الصرف للعلمية والتانيث ذات العباد<sup>٧</sup> اي الطول كان طول الطويل منهم اربع مائة ذراع التي لم يخلق مثلها في البلاد<sup>٨</sup> في

بطشهم وقوتهم<sup>٩</sup> وتمود الذين جاؤا قطعوا الصخر جمع صخرة واتخذوها بيوتا بالواد<sup>١٠</sup> وادي القرى وفرعون ذي الاوتاد<sup>١١</sup> كان يتخذ

اربعة اوتاد يشد اليها يدي ورجلي من يعذبه الذين طغوا تجبروا في البلاد<sup>١٢</sup> فاكثروا فيها الفساد<sup>١٣</sup> القتل وغيره فصبت عليهم ربك

سوطا نوع عذاب<sup>١٤</sup> ان ربك لبالمرصاد<sup>١٥</sup> يرصد اعمال العباد فلا يفوته منها شيء ليجازيهم عليها فاما الانسان الكافر اذا ما ابتلته

اختبره ربه فاكرمه بالمال وغيره ونعمه<sup>١٦</sup> فيقول ربني اكرم من<sup>١٧</sup> واما اذا ما ابتلته فقدر ضيق عليه ربه<sup>١٨</sup> فيقول ربني اهان من<sup>١٩</sup> كلا

ردع اي ليس الاكرام بالغنى والاهانة بالفقر وانما هما بالطاعة والمعصية وكفار مكة لا يتنبهون ولذلك بل لا يكرمون اليتم<sup>٢٠</sup>

لا يحسنون اليه مع غناهم ولا يعطونه حقه من الميراث ولا تحضون انفسهم لا غيرهم على طعام اطعام المستكين<sup>٢١</sup> وتأكلون التراث

الميراث اكلا لثا<sup>٢٢</sup> اي شديد اللهم نصيب النساء والصبيان من الميراث مع نصيبهم منه او مع مالهم<sup>٢٣</sup> وتحتبون المال حبا جاتا<sup>٢٤</sup>

اي كثيرا فلا ينفقونه وفي قراءة بالفوقانية في الافعال الاربعة كلا ردع لهم عن ذلك اذا ذكبت الارض دكا دكا<sup>٢٥</sup> زلزلت حتى ينهدم

### تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لحل جملتين

١ قوله لکن من تولى اعرض عن الايمان وكفر<sup>١٧</sup> قوله لکن من تولى اعرض عن الايمان وكفر<sup>١٧</sup> قوله لکن من تولى اعرض عن الايمان وكفر<sup>١٧</sup>

٢ قوله وعلينا حسابهم<sup>٢٠</sup> قوله وعلينا حسابهم<sup>٢٠</sup> قوله وعلينا حسابهم<sup>٢٠</sup>

٣ قوله بفتح الواو كسرهما لغتان الفرد والليل اذا يسر<sup>٤</sup> قوله بفتح الواو كسرهما لغتان الفرد والليل اذا يسر<sup>٤</sup>

٤ قوله اي مقبلا ومديرا هل في ذلك القسم قسم لذي حجر<sup>٥</sup> قوله اي مقبلا ومديرا هل في ذلك القسم قسم لذي حجر<sup>٥</sup>

٥ قوله بفتح الواو كسرهما لغتان الفرد والليل اذا يسر<sup>٤</sup> قوله بفتح الواو كسرهما لغتان الفرد والليل اذا يسر<sup>٤</sup>

٦ قوله ارم هي عاد الاولى فارم عطف بيان او بدل<sup>٦</sup> قوله ارم هي عاد الاولى فارم عطف بيان او بدل<sup>٦</sup>

٧ قوله اي الطول كان طول الطويل منهم اربع مائة ذراع التي لم يخلق مثلها في البلاد<sup>٨</sup> قوله اي الطول كان طول الطويل منهم اربع مائة ذراع التي لم يخلق مثلها في البلاد<sup>٨</sup>

٨ قوله في بطشهم وقوتهم<sup>٩</sup> قوله في بطشهم وقوتهم<sup>٩</sup> قوله في بطشهم وقوتهم<sup>٩</sup>

٩ قوله واتخذوها بيوتا بالواد<sup>١٠</sup> قوله واتخذوها بيوتا بالواد<sup>١٠</sup> قوله واتخذوها بيوتا بالواد<sup>١٠</sup>

١٠ قوله وادي القرى وفرعون ذي الاوتاد<sup>١١</sup> قوله وادي القرى وفرعون ذي الاوتاد<sup>١١</sup> قوله وادي القرى وفرعون ذي الاوتاد<sup>١١</sup>

١١ قوله كان يتخذ اربعة اوتاد يشد اليها يدي ورجلي من يعذبه الذين طغوا تجبروا في البلاد<sup>١٢</sup> قوله كان يتخذ اربعة اوتاد يشد اليها يدي ورجلي من يعذبه الذين طغوا تجبروا في البلاد<sup>١٢</sup>

١٢ قوله فاكثروا فيها الفساد<sup>١٣</sup> قوله فاكثروا فيها الفساد<sup>١٣</sup> قوله فاكثروا فيها الفساد<sup>١٣</sup>

١٣ قوله القتل وغيره فصبت عليهم ربك سوطا نوع عذاب<sup>١٤</sup> قوله القتل وغيره فصبت عليهم ربك سوطا نوع عذاب<sup>١٤</sup>

١٤ قوله ان ربك لبالمرصاد<sup>١٥</sup> قوله ان ربك لبالمرصاد<sup>١٥</sup> قوله ان ربك لبالمرصاد<sup>١٥</sup>

١٥ قوله يرصد اعمال العباد فلا يفوته منها شيء ليجازيهم عليها فاما الانسان الكافر اذا ما ابتلته<sup>١٦</sup> قوله يرصد اعمال العباد فلا يفوته منها شيء ليجازيهم عليها فاما الانسان الكافر اذا ما ابتلته<sup>١٦</sup>

القرى التي هو موضع بقرب المدينة من جهة الشام وقيل الوادي بين جبال وكانوا يقيمون في تلك الجبال بيوتا

ودورا واحوا وكل منفوخ بين جبال وتلال يكون مسكا للسيل ومنفذ في وادي<sup>١٢</sup> قرطبي<sup>١٣</sup> قوله

١٢ قوله بفتح الواو كسرهما لغتان الفرد والليل اذا يسر<sup>٤</sup> قوله بفتح الواو كسرهما لغتان الفرد والليل اذا يسر<sup>٤</sup>

١٣ قوله وعلينا حسابهم<sup>٢٠</sup> قوله وعلينا حسابهم<sup>٢٠</sup> قوله وعلينا حسابهم<sup>٢٠</sup>

١٤ قوله بفتح الواو كسرهما لغتان الفرد والليل اذا يسر<sup>٤</sup> قوله بفتح الواو كسرهما لغتان الفرد والليل اذا يسر<sup>٤</sup>

١٥ قوله اي مقبلا ومديرا هل في ذلك القسم قسم لذي حجر<sup>٥</sup> قوله اي مقبلا ومديرا هل في ذلك القسم قسم لذي حجر<sup>٥</sup>

١٦ قوله بفتح الواو كسرهما لغتان الفرد والليل اذا يسر<sup>٤</sup> قوله بفتح الواو كسرهما لغتان الفرد والليل اذا يسر<sup>٤</sup>

١٧ قوله ارم هي عاد الاولى فارم عطف بيان او بدل<sup>٦</sup> قوله ارم هي عاد الاولى فارم عطف بيان او بدل<sup>٦</sup>

١٨ قوله اي الطول كان طول الطويل منهم اربع مائة ذراع التي لم يخلق مثلها في البلاد<sup>٨</sup> قوله اي الطول كان طول الطويل منهم اربع مائة ذراع التي لم يخلق مثلها في البلاد<sup>٨</sup>

١٩ قوله في بطشهم وقوتهم<sup>٩</sup> قوله في بطشهم وقوتهم<sup>٩</sup> قوله في بطشهم وقوتهم<sup>٩</sup>

٢٠ قوله واتخذوها بيوتا بالواد<sup>١٠</sup> قوله واتخذوها بيوتا بالواد<sup>١٠</sup> قوله واتخذوها بيوتا بالواد<sup>١٠</sup>

٢١ قوله وادي القرى وفرعون ذي الاوتاد<sup>١١</sup> قوله وادي القرى وفرعون ذي الاوتاد<sup>١١</sup> قوله وادي القرى وفرعون ذي الاوتاد<sup>١١</sup>

٢٢ قوله كان يتخذ اربعة اوتاد يشد اليها يدي ورجلي من يعذبه الذين طغوا تجبروا في البلاد<sup>١٢</sup> قوله كان يتخذ اربعة اوتاد يشد اليها يدي ورجلي من يعذبه الذين طغوا تجبروا في البلاد<sup>١٢</sup>

٢٣ قوله فاكثروا فيها الفساد<sup>١٣</sup> قوله فاكثروا فيها الفساد<sup>١٣</sup> قوله فاكثروا فيها الفساد<sup>١٣</sup>

٢٤ قوله القتل وغيره فصبت عليهم ربك سوطا نوع عذاب<sup>١٤</sup> قوله القتل وغيره فصبت عليهم ربك سوطا نوع عذاب<sup>١٤</sup>

٢٥ قوله ان ربك لبالمرصاد<sup>١٥</sup> قوله ان ربك لبالمرصاد<sup>١٥</sup> قوله ان ربك لبالمرصاد<sup>١٥</sup>











اصله دسسهما ابدلت السين الثانية الفاتخيفا كذبت ثمود رسولها صليما يطغوها <sup>١١</sup> بسبب طغيانها <sup>١٢</sup> اذ انبعث اسراشقيها <sup>١٣</sup>  
 واسمه قد اراد الى عقرب الناقة برضاهم فقال لهم رسول الله صالح ناقة الله اى ذروها وسقيها <sup>١٤</sup> وشربها في يومها وكان لها يوم ولهم  
 يوم فذنبوه في قوله ذلك عن الله تعالى المرتب عليه نزول العذاب بهما ان خالفوه فعقروها قتلتوها ليسلم لهم ماء شربها فاذمدم  
 اطبق عليهم ربهم العذاب بذنبيهم فسويها <sup>١٥</sup> اى الدمدمة عليهم اى عمهم بها فلم يفلت منهم احدا ولا بالواو الفاء يخاف  
 تعالى عقيبها <sup>١٦</sup> تبعها سورة واليل مكية احدى وعشرون آية <sup>١٧</sup> اسم الله الرحمن الرحيم <sup>١٨</sup> والليل اذ يغشى <sup>١٩</sup>  
 بظلمته كل ما بين السماء والارض والتهار اذا تجلى <sup>٢٠</sup> تكشف وظهور واذا في الموضوعين ليجر النظرية والعامل فيها فعل القسم  
 وما يمتحن من اومصدرية خلق الذكر والانثى <sup>٢١</sup> آدم وحواء او كل ذكر وكل انثى والخنثى المشكل عندنا ذكر وانثى عند الله  
 تعالى فيعنت بتكليمه من حلف لا يكلم ذكر ولا انثى <sup>٢٢</sup> ان سعيكم عملكم كشى <sup>٢٣</sup> مختلف فعامل للجنة بالطاعة وعامل للنار  
 بالمعصية فاما من اعطى حق الله واتقى <sup>٢٤</sup> الله وصدق بالحسنى <sup>٢٥</sup> اى بلا اله الا الله في الموضوعين فسنييرة اليسرى <sup>٢٦</sup> للجنة  
 واما من بخل بحق الله واستغنى <sup>٢٧</sup> عن ثوابه وكذب بالحسنى <sup>٢٨</sup> فسنييرة اليمينية اليسرى <sup>٢٩</sup> للنار وما نافية يغنى عنه ماله اذا  
 تركى <sup>٣٠</sup> في النار ان علينا الهدى <sup>٣١</sup> لمتبين طريق الهدى من طريق الضلال ليمثل امرنا بسلك الاول ونهينا عن ارتكاب الثاني  
 وان لنا للآخرة والاولى <sup>٣٢</sup> اى الدنيا فمن طلبها من غيرنا فقد اخطا فانذرتكم خوفاكم يا اهل مكة نارا انكظى <sup>٣٣</sup> بحذف احدى  
 التائين من الاصل وقرئ بثبوتها اى تنوقد لا يصلها يدخلها الا الاشقى <sup>٣٤</sup> بمعنى الشقى الذى كذب النبو وتولى <sup>٣٥</sup> عن  
 الايمان وهذا الحصر مؤول لقوله تعالى ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فيكون المراد الصلى المؤبد وسيجزيها بعد عنها الا تقي <sup>٣٦</sup> بمعنى  
 التقي الذى يؤتى ماله يتزكى <sup>٣٧</sup> متزكيا به عند الله بان يخرج له الله تعالى لارياء ولا سمعة فيكون زكيا عند الله تعالى وهذا انزل في

### تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين

**١** قوله دسسهما الزنا فخذ من التدسيس وهو اخذ الشيء في الشيء والمعنى اخذها واخذ في مكانتها  
 بالكسر والمصير ١٢ جمل **٢** قوله كذبت ثمود رسولها صليما يطغوها <sup>١١</sup> بسبب طغيانها <sup>١٢</sup> اذ انبعث اسراشقيها <sup>١٣</sup>  
 الطبع وغيبة العاصي ذكرى تلك القصة الطبع وهو صالح عليه السلام والعاصي وهو قوم ١٢ صاوى **٣**  
 قوله اذ انبعث اذ يبرز فيها وجهان احدهما ان يكون طرفا لكذب والثاني ان يكون طرفا للطغوى واشقاها فاعمل  
 انبعث ١٢ جمل **٤** قوله فذنبوه اى اسروا على كذبهم اى لم يتفقوا على كذبهم صالح وعقرب الناقة  
 بسبب العذاب الذى اندبهم به وهو الميعة ١٢ جمل **٥** قوله فذنبوه اى اسروا على كذبهم صالح وعقرب الناقة  
 ويرهم نهاده ١٢ امراج **٦** قوله فذنبوه اى كذبهم الملك عاقبة ما يفعل التبعة بفتح التاء وكسر الباء  
 ما يتبع الرجل من الحقوق ١٢ اك **٧** قوله فذنبوه اى كذبهم الملك عاقبة ما يفعل التبعة بفتح التاء وكسر الباء  
 امية بن خلف فاصدق بلغ الغاية في الايمان والعروة والكفر والى في الكفر والكذب والى في العبرة  
 بعوم اللفظ لا بخصوص السبب ١٢ صاوى **٨** قوله والليل اذ يغشى اقم قسم بقرائى تكون جليلا عظيما تسكن الحق  
 فيمن التزمك ويغشىهم النوم الذى هو احوال بدانهم ١٢ ص **٩** قوله اذ يغشى اقم قسم بقرائى تكون جليلا عظيما تسكن الحق  
 والليل اذ يغشىها او النهار من قوله يغشى الليل النهار او كل شئ يولج به بظلمته من قوله اذ يغشى الليل النهار  
**١٠** قوله كل ما بين السماء والارض اشارة الى ان مشغول يغشى مخدوف تقديره كل ما بين السماء والارض  
 مخفقر من الجمل ١٢ **١١** قوله فذنبوه اى كذبهم الملك عاقبة ما يفعل التبعة بفتح التاء وكسر الباء  
 على حق الذكر ولا يغفل عن ذكره **١٢** قوله فذنبوه اى كذبهم الملك عاقبة ما يفعل التبعة بفتح التاء وكسر الباء  
 او الا نؤثره فلو حلف بالطلاق اذ لم يلق يومه ذكره او انثى وقد نفى خنثى مشكلا كان حاشا لانه في الحقيقة اما ذكر وانثى  
 وان كان مشكلا عندنا كما في الكشاف ١٢ **١٣** قوله فذنبوه اى كذبهم الملك عاقبة ما يفعل التبعة بفتح التاء وكسر الباء  
 الارواح من ليس ذكر ولا انثى والخنثى انما هو مشكل بالنسبة الى اخلافا لا الى الفضل البداني فيما ذكره وجهان لوجه  
 ثالث ويدفع قوله بسبب من يشاء انما هو بسبب من يشاء الذكور ونحو ذلك قاله الاسنوى ١٢ جمل **١٤**  
 قوله ان سعيكم عملكم كشى الجواب القسم فاقسم سبحانه وتعالى على ان اعمال عباده لشئى يجمع شئيت كرمى ورمى و  
 انما قيل للخنثى شئى لئلا يبعد ما بين بعضه والشئى هو الاقتران فكان قيل ان عملكم لئلا يبعد بعضه من بعض  
 لان بعضه مثلا يوجب النيران وبعضه يوجب الجنان ١٢ جمل **١٥** قوله اى بلا الا اله الاى مع محمد  
 رسول الله يعنى صدق بالتوحيد بالنبوة ١٢ **١٦** قوله فسنييرة اليسرى اليسرى من اليسرى بمعنى التسهيل ولزم  
 التبية والاعداد لا مرو على هذا فلا مشاكلة ولو فسر بالبدية والايصال الى الخير يكون التفسير للعسرى من المشاكلة ١٢  
**١٧** قوله فذنبوه اى كذبهم الملك عاقبة ما يفعل التبعة بفتح التاء وكسر الباء

تفسير الكلام ونزق ١٢ صاوى **١٨** قوله اذ يغشى اقم قسم بقرائى تكون جليلا عظيما تسكن الحق  
 اذ مات من الروى وهو الملاك ١٢ اك **١٩** قوله فذنبوه اى كذبهم الملك عاقبة ما يفعل التبعة بفتح التاء وكسر الباء  
 الكفار والنفقة بران علينا للبدى والفضال اى تبين كل منها والافتاح جواب المظن ان المراد بالبدى التبيين  
 ومعمول محذوف والتقدير بران علينا التبيين طريق الحق من الباطل ١٢ صاوى **٢٠** قوله فذنبوه اى كذبهم الملك عاقبة ما يفعل التبعة بفتح التاء وكسر الباء  
 اى مصروف عن ظاهرة فلما ورد العاصي لانه امان لا يدعها ان عفى عنه او يدعها ويخلص منها فاعمل لا يدعها  
 دخولا مؤبدا الى الكفر الذى هو شئى لانه كذب الشئى اى لا يذرى وغرض الشارع بهذا الدليل الراد على المرجية الذين  
 تسكوا بهذه الآية في ان عصاة المؤمنين لا يدخلون النار ووجه التسك حصر الصلى لوالد قول اى قهره على الاشقى اى  
 الكافر فيضم من ان المؤمن لا يدعها ولو فعل الكفار ودور الدان الآية محمولة على الصلى والدخول على وجه التابيد  
 والمخروطا في ان عصاة المؤمنين يدخلون النار ثم يخرجون منها يشفا عنه صلى الله عليه وسلم واذا تأملت هذا ظهر  
 لك ان كلام الشارع لا يلائق في كلام المرجية الذى قصده فكان عليه ان يقول مؤول يحمل الفصل على التابيد  
 والخلود واما قوله لقوله تعالى وينفخون في الصور فاعلم ان ذلك فلا دخل الى رد التسك المذكور كما لا يخفى تامل الا ان يقال للمعصية  
 من حيث مفهومه اذ مفهوم قوله من يشاء اى من لم يشأ الغفران لم يغفر له بل يصلي به ويدخل النار ١٢ ج  
**٢١** قوله فذنبوه اى كذبهم الملك عاقبة ما يفعل التبعة بفتح التاء وكسر الباء  
 العصاة النار ١٢ اك **٢٢** قوله فذنبوه اى كذبهم الملك عاقبة ما يفعل التبعة بفتح التاء وكسر الباء  
 لانه داخل في حكم الصلة والصلوة لا محل لما على الثاني محله نصب والشارح جرى على انه حال حيث قال متزكيا  
 به عند الله ١٢ جمل **٢٣** قوله فذنبوه اى كذبهم الملك عاقبة ما يفعل التبعة بفتح التاء وكسر الباء  
 لما اشترى بلالا المذهب على ايمانه كان يعذبه مولاه امية بن خلف على ايمانه فقال ابو بكر الاشقى في هذا  
 المسكين قال انت اخذته فاقضه مما ترى فقال ابو بكر فعل عندي غلام اسود اجله من ذوقى على دينك  
 اعطيك قال قد فعلت فاعطاه ابو بكر غلاما فاقضه فقال الكفا انما فعل ذلك ليدى النعمة كانت له  
 عنده ١٢ اك **٢٤** قوله فذنبوه اى كذبهم الملك عاقبة ما يفعل التبعة بفتح التاء وكسر الباء  
 في اى بكر معنى الله عنده فيها المقترح بان اتقى من سائر الامم والالتقى هو الاكرم عند الله تعالى لقوله تعالى ان  
 اكرمكم عند الله اتقاكم والاكرم عند الله هو افضل رتبة من بقية الامم كذا في الصواعق المحرقة وفى  
 عمدة التحقيق قال ابن الجوزى اجمعا انها نزلت في اى بكر انثى وفى عالم التزويل يتركى بطلب ان يكون  
 عند الله زاكيا لا ياراد ولا سمعة يعنى ابا بكر الصديق فى قول الجميع انتهى والتفصيل فى رسالتنا ١٢ زبدة التحقيق



**الح** قوله اشترى بلال الخ اي من سيده وهو ابيته بن خلف وكان الصديق رضي الله عنه يتنازع  
 الضعفة فيعتقم فقال له ابوه اي بني لو كنت تتنازع من منفع ظرك فقال منع ظرك اريد فخرت الآية ١٣  
**ص** قوله فقال الكفار الخ المناسب ان يقول ولما قال الكفار انما فعل ذلك الخ نزول  
 قوله نعم وما له الخ ١٣ صادي **هـ** قوله انما فعل اي اليك قوله ذلك اي شر بلال وادعاه وقوله  
 ليد كانت لاي لعمرة كانت لبلال عند ابي بكر بن منيع مع ابي بكر معروف فاحسب اليك مكافاة بما فعله معه وقوله  
 فخرت اي تكذب بالكفار ١٣ صادي **هـ** قوله وما لاعدنه من نعمة تجري بالكفار منه ويستحق  
 ان يزاد ويحسب نعمتي كجزاؤه شود ١٣ **هـ** قوله الا ابتغاه في نصه وجهان احدهما انه مقول له  
 قال الزمخشري ويجوز ان يكون مفعولا على المعنى لان المعنى لا يؤتى مال الا لا يتغاد وجده له لا المكافاة  
 لعمرة وهذا اخذه من قول الفرزدق ونسب على تاويل ما عليك ابتغاه المالك لم ابتغاه الرجل انما هو مبالغة الاستفاد  
 المتقطع اذ لم يندرج تحت جنس من نعمة وهذه قرارة العامة اعني النصب والمدد وقرأ يحيى بن رفعة ممدودا على  
 البهل من محل من نعمة لان محلا الرفع اما على الفاعلية واما على الابداد ومن مزيدة في الوجين واليدل لنته  
 تيمم لانهم يجرون المتقطع في غير الاسباب مجرى المتصل ١٣ ج **هـ** قوله كراي قال الشراكبر اول الله  
 الا الله والله اكبر اول الله والله اكبر والله اكبر وكلمة تكبره تذكره عظيمة نعمة الله تعالى في شكره على ذلك ولم  
 تستغله النعم من الشتم صاوي وذلك بنزل الوحي بعد اقباسه خمسة عشر يوما واثنى عشر يوما وادخله يوم  
 ضمن التكبيره وفي الاتفاق قال الشافعي ان تركت التكبير فتركته سنة من سنن نبيك **هـ** قوله في ابتداءه بل هو من  
 اول المعنى اومن آخرها في ابتداءه بل هو اول سورة الناس او آخرها واخرج البيهقي في الشعب وابن خزيمة  
 من طريق ابن ابي بزة سمعت عمر بن سليمان قال قرأت على اسمعيل بن عبد الله المكي فلما بلغت و  
 المعنى قال لي كبر حتى تحتم فاني قرأت على عبد الله بن كثير فامرني بذلك واخر مجابدة قرأ على ابن عباس فامر  
 بذلك واخر عن ابن عباس انه اخبرني ان ابن كعب فامر بذلك كذا اخرها موقوتنا ثم اخرها البيهقي عن ابن ابي  
 بزة مرفوعا واخرها الحاكم مرفوعا وصححه ١٣ **هـ** قوله ضمن التكبير اي اغذا من فضل صل الله عليه وسلم ومن  
 امره ففضل صلعم انما ثبت التكبير في آخرها فقط واما التكبير في آخرها ما يدعيها من السوءيل وفي آخرها ايضا ثبتت بامره  
 صل الله عليه وسلم ولذلك قال ودوي الامر به الخ ١٣ ج **هـ** قوله والمعنى قدم المعنى هنا على الليل  
 وفي السورة التي قبلها قدم الليل وذلك لان في كل مزبة تقصفي تقديره فقدم هذا تارة والاخرى اخسرى  
 فالليل به السكون والمدد محل العنوت والعلما بالراية والنسابة النور والسعي في المصالح واجتماع الناس  
 اولان السورة المتقدمة سورة الي بكره هو قد سبق له ان يقرأ فقدم فيها الليل وهذه سورة محمد صل الله عليه وسلم وهو  
 محض نور فقدم فيها المعنى ان قلت ما الحكمة في ذكر المعنى وهو ساعة وذكر الليل بحملته اجيب بان في ذلك  
 اشارة الى ان ساعة من النار توازي جميع الليل كما ان محمد ابوازي جميع الخلق وايضا ان المعنى وقت  
 سرور والليل وقت مشقة ففيه اشارة الى ان سرور الدنيا اقل من شرورها ١٣ **هـ** قوله اول التبارك  
 الخ خص ما قسمه لانا الساعة التي كلم الله فيها موسى والحق فيها السحرة سجدا ١٣ **هـ** قوله اول التبارك  
 الخ بل بالليل انظره قوله تعالى ان ياتيهم بأسنا معني اي نازلنا في مقابلته باسنا تاى ليل ١٣ **هـ** قوله  
 او سكن واستقر ظلامه يقال بيل ساج وبجر ساج اذا كان ساكنا وفي الجمع الجهاد والليل اذا سجد اي سكن







الإنسان الجنس من علق ١٠ جمع علقه وهي القطعة اليسيرة من الدم الغليظ اقرأ تأكيد للدول وربك الأكرم الذي لا يؤاذه  
كريم حال من ضمير اقد الذي علم الخط بالقلم ١١ واول من خط به ادريس عليه السلام علم الإنسان الجنس مالم يعلمه  
قبل تعليمه من الهدى والكتابة والصناعة وغيرها كلاً حقاً إن الإنسان ليغطي ١٢ أن رآه أي نفسه استغنى ١٣ بالمال نزل في ابوجهل  
ورأى عليه واستغنى مفعول ثان وإن رآه مفعول له إن إلى ربك يا انسان الرجعي ١٤ الرجوع تخويف له فيجاءى الطاغى بها  
يستحقه أريت في مواضعها الثلاثة للتعب الذي ينهى ١٥ هو ابوجهل عبداً هو النبي صلى الله عليه وإذا صلى ١٦ أريت إن  
كان أي المنى على الهدى ١٧ أو للتقسيم أمر بالتقوى ١٨ أريت إن كذب أي الناهي النبي صلى الله عليه وتولى ١٩ عن الايمان ألم  
يعلم بأن الله يرى ٢٠ فاصدقته أي يعلمه فيجازه عليه أي أعجب منه يا مخاطب من حيث فهمه عن الصلوة ومن حيث ان  
المنى على الهدى أمر بالتقوى ومن حيث ان الناهي مذهب متول عن الايمان كلاً ردع له لين لم قسم لم ينته عما هو عليه  
من الكفر لنسفاً بالناسية ٢١ لتجرت بناصيته الى النار ناصية بدل نكرة من معرفة كاذبة خاطئة ٢٢ ووصفها بذلك مجازاً و  
المراد صاحبها فليدع ناديه ٢٣ أي أهل ناديه وهو المجلس ينتدى يتحدث فيه القوم وكان قال النبي صلى الله عليه لما انتهت به حيث نهاه  
عن الصلوة لقد علمت ما بها رجل أكثر نادياً مقى لاملأن عليك هذا الوادي ان شئت خيل جرداً ورجلاً مرداً سندع الزبانية ٢٤  
الملائكة الغلاظ الشد دلهلاكه في الحديث لودع ناديه لاخذته الزبانية عياناً كلاً ردع له لا تطعه يا محمد في ترك الصلوة  
وأسجد صل لله واقترب ٢٥ منه بطاعته سورة القدر مكية او مدنية خمس ايات يسجد لله الرحمن الرحيم  
إننا أنزلناه أي القرآن جملة واحدة من اللوح المحفوظ الى سماء الدنيا في ليلة القدر ٢٦ أي الشرف والعظم وما أدراك اعلمك يا

### تعليقات جديدة من التفسير المعتبرة لمجلايين

١٠ قوله الجنس خصصه بالذكر لشرفه على سائر المخلوقات ويؤكد ان  
يراد بقوله خلق الانسان الا انه لم يشرع في خلقه ولا له على عجب فطرته ١١ قوله علقه المذ  
انما جمع لان الانسان في معنى الجمع فيكون من مقابلة الجمع بالجمع ثم انه اسم جنس كقوله المذ  
اولاد جمع لغيره ١٢ قوله اقرأ وربك الاكرم بالغاربية بخلافه وادركه في قوله ربك  
١٣ قوله لا يؤاذه كريم فانه نعم على عباده وحكمهم ولا يبايهم بالعقوبة مع كفرهم ومجودهم بغيرهم بالادام  
١٤ قوله اي نفسه اشارة الى ان في راي ضمير عائد الى الانسان بوقا عليه وغيره المفعول الذي هو المذ  
عائده اليه ايادى بنات من ذرية القلب من الجمل وفي الكبر قال الفراد اما قال ان اداه ولم يقل راي نفسه كما يقال  
قتل لان راي من الافعال التي تستدعي اسما وخبر نحو الظن والبيان والعرب تخرج النفس من هذا الجنس فتقول  
رايتني وفتنتني وصيغتي فتقول ان رايه استغنى من هذا الباب ١٥ قوله استغنى بالمال اي عن غيره فادول  
السورة يدل على مدح العلم واخر ما يدل على مدح المال وكفى بذلك مغنى في الدين والعلم ومنزاع الدنيا والمال ١٦  
تفسير كبير ١٧ قوله وادى عليه بالمرية وذلك ما اذا كان يكون خالداً ومفعول ضمير من واحد كذا قال القاسمي  
وذهب جماعة الى ان المرية يعطى حكم العلية ومنه قول عائشة لقد رايت ناس النبي صلى الله عليه وسلم وما من طحا  
الا الا سوان ١٨ كما بين ١٩ قوله وان رايه مفعول لادى والباء منه مفعول اول لادى واستغنى من المفعول  
الثاني كرمي وان رايه اصله لان رايه في نفسه مستغنيا ٢٠ قوله هو ابوجهل روي ان اباجيل قال  
في ملأ من طاعة قرينش لئن رايت محمداً صلى الله عليه وسلم لا طأن على عنقه وفي النكبة يحيى محمد عن الصلاة وجمان  
يلقى على رأسه حجر افراه في الصلاة وهي صلاة الظهيرة فانه ثم كس على عقبيه فقالوا ما لك فقال ان بيني وبينه حجر فقا  
من نادره هو لا واجته فزلت ٢١ روح ٢٢ قوله هو ابوجهل قال ابن عطية لم يختلف احد ان ابوجهل  
والصلى محمد صلعم وفي المكاشف عن الحسن ان امية بن خلف كان يني سلمان عن الصلوة فباطل لان السورة كبيرة  
واسلام سلمان بالمدينة ٢٣ كما بين ٢٤ قوله رايت معناه اخبرني فان الرؤية لما كانت سبباً للاخبار عن المربي  
اجرى الاستفهام منها مجرى الاستخبار عنها ابوا السعدي وهذه الجملة الشرطية بخوابها المحذوف وهو الم يعلم  
بان الله يرى سدت سد المفعول الثاني فان المفعول الثاني لا يدرى لا يكون الاجملة استفهامية لوقسمية وانما  
حذف جواب هذه الشرطية اكتفاء عن جواب الشرطية الثانية لان قوله ان كذب وقول مقابل للشرط الاول وهو ان  
كان على الهدى او امر بالتقوى ٢٥ روح ٢٦ قوله اي أعجب من الذي وجب النجى وجوه احدها انه صلى  
الله عليه وسلم قال اللهم اعز الاسلام يا بني ولما يعز من الخطاب وهو يني عبد اذا صلى الثاني ان يلقب بالي الم  
فقبل يلقب بهذا وهو يني من الصلوة فيعجب منه ومن حيث ان الناهي كذب متول عن الايمان الثالث ان  
كان يامر ويمنى ولتصدق وجوب طاعة الله تعالى ٢٧ قوله استغنى بالمال اي عن غيره فادول  
القبض على الشيء وجذب به بشدة ويضادى وفي العراج صفح مونة يشان في كرفن ومنه قوله تعالى لنسفنا السمع  
٢٨ قوله بان امية ان امية شعر الجبهة وقد يسمى مكان الشعر ناصية كقوله ناصية يدل الخاى ناصية  
بدل من الناصية قال الزمخشري وجاز بدله من المعرفة وهي نكرة لانها وصفت اي بكاذبة خاطئة واستقلت

بفائدة ١٣ قوله لجون بناصيته الى النار السفع القبض على الشيء وجذب به بشدة والناصية شعر مقدم  
الرأس وانما كتب النون الخفيفة بالالف لانه يقرأ بالالف حال الوقف تشبيهاً بالفتورين ١٤ ك  
١٥ قوله اي اهل ناديه الخ بقدر العنات وقد يجعل من قبيل ذكر العمل وامادة الحال ١٦ ك  
١٧ قوله ينتدى اي يتخذ للتحدث وفي القاري ينتدى اي ينادى بعضهم بعضاً فله وقوله ينتدى فيه  
الوجه تفسيره وابدل ١٨ ك ١٩ قوله وكان قال اي ابوجهل وقوله لما انتهت به اي انتهى النبي صلى الله عليه وسلم  
اباجيل وقوله حيث نهاه اي نهي ابوجهل النبي صلى الله عليه وسلم وقوله لقد علمت بها اي فيها اي في مكة وقوله  
خيلاً جرداً في القاموس وفرس اجر وقصير الشعر قتيقة وقوله مردا اي شابا من الجمل وفي القاموس الامر والشاب  
طرشاً به ولم تقيمت لحيته ٢٠ ك ٢١ قوله وبها الامر دا جمع امر وكان يني به شابا ذكره البغوي وللمتدعي عن ابن  
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم يعلل فجاد ابوجهل فقال الم انك عن هذا الم انك عن هذا فانصرف النبي صلى  
الله عليه وسلم فزجره فقال ابوجهل انك تعلم ما بها نادا كرمي فانزل الله فليدع ناديه ٢٢ ك ٢٣ قوله  
الملائكة الغلاظ الشد اسموا بها لانهم يدعون اهل النار اليها والذين الذين دفع ذكره البغوي وقال الزمخشري الزبانية  
واحد بالزينة وفي القاموس الزبينة كبريتة متروا لانس والجن والشديد الشر ٢٤ ك ٢٥ قوله بكرة او  
مدينة قال البوصاني مدينة على قول الاكثروا على الما ورد في كسره وذكر الواحد انها اول سورة نزلت بالمدينة وفي  
الاتقان فيها قولان والاكثر على انها كبريتة وليست كبريتة ما رواه الترمذي من معبر القاسم بن  
الفضل عن يوسف بن سعد عن الحسن بن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم اي بنو امية على منبره فانه ذلك فنزلت انا  
اعطيتك الكون وانما انزله في ليلة القدر ليلة القدر فخر من الف شهر ملكها بعدك بنو امية محمد قال القاسم فعدوا  
فاذا هي الف شهر لا تزيد ولا تنقص قال الترمذي حديث منكر وقال الترمذي القاسم وثقة ابن مدي ويحيى بن سعيد  
ويوسف بن سعد بن جمل ٢٦ ك ٢٧ قوله جملة واحدة اي ثم نزل بجرير على النبي صلى الله عليه وسلم  
نوما مفرقة في مدة عشرين سنة او ثلث وعشرين سنة ومعنى انزاله من اللوح المحفوظ الى سماء الدنيا ان جبرئيل  
اطاه على ملائكة سماء الدنيا وكتبوه في صحف وكانت تلك الصحف في محل من تلك السماء يقال ليست العزة  
وعكة انزاله من اللوح المحفوظ الى سماء الدنيا ثم انزاله منها مفرقا ولم ينزل مفرقا من اللوح المحفوظ الى سماء الدنيا  
مشتركة بين العالم العلوي والسفلي فانزاله الى سماء جملته فيه تعجيل لمرته بنزول جميعه عليه وانزاله منها مفرقا فيه تأخير  
للقلوب وترويح للنفوس ولطف به صلى الله عليه وسلم وبما فله بغير نزول جملة ولا مفرقا ٢٨ ك ٢٩ قوله اي الشرف والعظم من قولهم لفلان عندنا لميرقد راي جاءه وفصيله سميت بذلك لشرفها  
وشرف الطاعات فيها وشرف من يجيها وشرف المنزل فيها وقيل القدر بمعنى التقدير اي ليله تقدير الما مورد  
قضا ناي الظاهر تقديرها بالملك بان تكفيها في اللوح والافا التقدير ارازي وقيل من القدر بمعنى الضيق لان القدر  
تضييق من الملك تلك الليلة ومع انها في اوتار العشر الاخير اجابها الشافعية انها ليلة احدى وعشرين او ثلث و  
عشرين وعند الجمهور سبع وعشرين وانها تختلف في السنين قال الحافظ بعد ما ذكر فيه نحو ان اربعين قولاً ٣٠ ك



هذه مائة القدر <sup>١</sup> تعظيم لشانها وتجب منه ليلة القدر خير من ألف شهر <sup>٢</sup> ليس فيها ليلة القدر فالعمل الصالح فيها خير منه في ألف شهر ليست فيها تنزل الملائكة بخلاف إحدى التائين من الأصل والروح أي جبريل فيها في الليلة بإذن ربهم بامرهم من كل أمر <sup>٣</sup> قضاء الله فيها لتلك السنة إلى قابل ومن سببية بمعنى الباء سلم <sup>٤</sup> هي خير مقدم ومبتدأ حتى مطلع الفجر <sup>٥</sup> بفهم اللام وكسرهما إلى وقت طلوعه جعلت سلاما لكثرة السلام فيها من الملائكة لا تهرمون ولا مؤمنة أرسلت عليه سورة البينة مكية أو مدنية تسع آيات <sup>٦</sup> يسلم الله الرحمن الرحيم لم يكن الذين كفروا من لبيان أهل الكتب والمشركين أي عبدة الأصنام عطف على أهل منفيين خبرين أي زائلين عما هم عليه حتى تأتيهم أي اتهم البينة <sup>٧</sup> أي المحجة الواضحة رسول من الله بدل من البينة وهو النبي محمد صلى الله عليه وسلم يتلوا صحفا مطهرة <sup>٨</sup> من الباطل فيها كتب أحكام مكتوبة قيمة <sup>٩</sup> مستقيمة أي يتلومضمون ذلك وهو القرآن فمنهم من آمن به ومنهم من كفر <sup>١٠</sup> وما تفرق الذين أوتوا الكتب في الإيمان به صلى الله عليه وسلم إلا من بعد ما جاءتهم البينة <sup>١١</sup> أي هو صلى الله عليه وسلم أو القدران الجائي به معجزة له وقبل مجيئه صلى الله عليه وسلم كانوا مجتمعين على الإيمان به إذا جاء فحسده من كفر به منهم وما أمرؤا في كتابهم التوراة والإنجيل إلا ليعبدوا الله أن كان يعبدوا فخذفت أن وزيدت اللام مخلصين له الدين <sup>١٢</sup> من الشرك خفاء مستقيمين على دين إبراهيم ودين محمد صلى الله عليه وسلم إذا جاء فكيف كفر وأبه ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكاة وذلك دين البينة القيمة <sup>١٣</sup> المستقيمة إن الذين كفروا من أهل الكتب والمشركين في نار جهنم خالدين فيها حال مقدرة أي مقدار خلودهم فيها من الله تعالى أولئك هم شر البرية <sup>١٤</sup> إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية <sup>١٥</sup> الخليفة جزأؤهم عند ربهم جنت عدن إقامة تجري من تحتها الأنهار

وقف النبي عليه السلام  
معاذ الله

### تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين

١ قوله تعظيم لشانها وتجب منه ليلة القدر خير من ألف شهر <sup>١</sup> قوله تعظيم لشانها وتجب منه ليلة القدر خير من ألف شهر <sup>٢</sup> قوله ليس فيها ليلة القدر فالعمل الصالح فيها خير منه في ألف شهر ليست فيها تنزل الملائكة بخلاف إحدى التائين من الأصل والروح أي جبريل فيها في الليلة بإذن ربهم بامرهم من كل أمر <sup>٣</sup> قضاء الله فيها لتلك السنة إلى قابل ومن سببية بمعنى الباء سلم <sup>٤</sup> هي خير مقدم ومبتدأ حتى مطلع الفجر <sup>٥</sup> بفهم اللام وكسرهما إلى وقت طلوعه جعلت سلاما لكثرة السلام فيها من الملائكة لا تهرمون ولا مؤمنة أرسلت عليه سورة البينة مكية أو مدنية تسع آيات <sup>٦</sup> يسلم الله الرحمن الرحيم لم يكن الذين كفروا من لبيان أهل الكتب والمشركين أي عبدة الأصنام عطف على أهل منفيين خبرين أي زائلين عما هم عليه حتى تأتيهم أي اتهم البينة <sup>٧</sup> أي المحجة الواضحة رسول من الله بدل من البينة وهو النبي محمد صلى الله عليه وسلم يتلوا صحفا مطهرة <sup>٨</sup> من الباطل فيها كتب أحكام مكتوبة قيمة <sup>٩</sup> مستقيمة أي يتلومضمون ذلك وهو القرآن فمنهم من آمن به ومنهم من كفر <sup>١٠</sup> وما تفرق الذين أوتوا الكتب في الإيمان به صلى الله عليه وسلم إلا من بعد ما جاءتهم البينة <sup>١١</sup> أي هو صلى الله عليه وسلم أو القدران الجائي به معجزة له وقبل مجيئه صلى الله عليه وسلم كانوا مجتمعين على الإيمان به إذا جاء فحسده من كفر به منهم وما أمرؤا في كتابهم التوراة والإنجيل إلا ليعبدوا الله أن كان يعبدوا فخذفت أن وزيدت اللام مخلصين له الدين <sup>١٢</sup> من الشرك خفاء مستقيمين على دين إبراهيم ودين محمد صلى الله عليه وسلم إذا جاء فكيف كفر وأبه ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكاة وذلك دين البينة القيمة <sup>١٣</sup> المستقيمة إن الذين كفروا من أهل الكتب والمشركين في نار جهنم خالدين فيها حال مقدرة أي مقدار خلودهم فيها من الله تعالى أولئك هم شر البرية <sup>١٤</sup> إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية <sup>١٥</sup> الخليفة جزأؤهم عند ربهم جنت عدن إقامة تجري من تحتها الأنهار

عليه وفيها تسليمة لم صلى الله عليه وسلم كان الله يقول لا تحزن على فراقهم بل تسلم بما أوتى اليك روي أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ياتي بكعب أن الله امرني أن أقرأ عليك لم يكن الذين كفروا فقال ابني وساني لك قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم فبكي إلى فقراها صلى الله عليه وسلم عليه واستقيمت من الحديث أدب منها قراءة الأهل على من دون التلوة ولا ياتك الكبر من قراته على الصغير ومنها تخصيص سريل الحفظ والتأني بالعلم وفي ذلك فضيلة عظيمة لا ياتي حيث جعل موضع سر رسول الله ونظره اشعارا بأنه نقشه يعطى للتعليم والتعلم وامتد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الله بان يقر عليه ١٢ صاوي <sup>١٦</sup> قوله من لبيان لا للتعظيم حتى يلزم أن لا يكون بعض المشركين كافرين ثم المراد بآل الكتاب كما روي ابن عباس اليهود الذي كانوا باطراف المدينة فلا يلزم كون أهل الكتاب قبل النبي صلى الله عليه وسلم كفارا مع إيمانهم بكتابتهم وبيهم ١٣ <sup>١٧</sup> قوله والمشركين المشرك من المعتقد شريكا لصنوا وبغيره وإنما خص الشارح عمومهم لأن مشرك العرب عبدة الأصنام والمقبوض منها ١٤ <sup>١٨</sup> قوله غير يكن أي واسمها الذين ليسكن ناقصة ومن أهل الكتاب حال من فاعل كفروا ١٥ <sup>١٩</sup> قوله أي زائلين عما هم عليه اشارة إلى أن لم يذكر أنهم منفكون عن ما ذكره معلوم إذا المراد هو الكفر الذي كانوا عليه كبر فأن قيل لم قال تعالى كفروا بلفظ الماضي وذكر المشركين باسم الفاعل أجيب بان أهل الكتاب ما كانوا كافرين من أول الأمر لأنهم كانوا أصحاب دين والتوراة والإنجيل وبعث محمد صلى الله عليه وسلم بخلاف المشركين فأنهم ولدوا على عبادة الأوثان وذلك يدل على الثبات على الكفر ١٦ <sup>٢٠</sup> قوله أي الحجج الواضحة يشير إلى أنها صفة لموصوف مقدر وهذه الآية فمن آمن من الفريقين ١٧ <sup>٢١</sup> قوله كتب قيمة الجواب استقامتها لفظها بالحق والعدل أي يتلومضمون ذلك فعمل تقدر مصنف أو على جعل النسبة ايقاعية مجازية لأنه لما قرأها في مكانة قرأها أو صحف مجازا فيها بطلانها يتناول ١٨ <sup>٢٢</sup> قوله وما تفرق الذين أوتوا الكتب وإنما أفرد أهل الكتاب بعد ما جمع أولا بينهم وبين المشركين لأنهم كانوا على علم بوجوده في كتبهم فاذا وصغوا بالتحقق عنه كان من الكتاب لأفعل في هذا الوصف ١٩ <sup>٢٣</sup> قوله لا يعبدوا الله واللام بمعنى أن كقول تعالى لا يعبدوا الله يعني لم يعبده الله قبل المعنى ٢٠ <sup>٢٤</sup> قوله لا يعبدوا الله الاستثناء مفرغ أي ما أمروا بشئ إلا بالعبادة الله وقيل للمعنى ما أمروا بشئ من الأشياء إلا لاجل عبادة الله ولما عنه ٢١ <sup>٢٥</sup> قوله أي أن يعبدوه لاجل اشارة إلى دفع اشكال وهو أن هذه اللام لغرض فلو فعل الله لغرض لكان ناقضا لذاته مستكبرا لغيره وهو محال واصل الجواب أن اللام ليس على أصلها بل معنى أن يكن صيغ غيره أو صيغ لول لهذا المقصود ٢٢ <sup>٢٦</sup> قوله الملة القيمة قد الموصوف للالام لزم انفاة الشئ إلى صفة فأنها بمنزلة انفاة الشئ إلى نفسه ٢٣ <sup>٢٧</sup> قوله جزاءهم بمتد أو قولهم بدم مال وقول جنات عدن خبر ونذا من مقابلة الجمع بالجمع وهو يقتضي التقاسم الأحادي على الأحادي فيكون لكل واحد جنة وقيل الجمع باقي على حقيقة وان لكل واحد جنات كما يدل عليه قوله ولمن خاف مقام ربه جنتان ومن دونهما جنتان فذكر الواحد ليعلم جنات وادنى ملك الجنات مثل الدنيا بما فيها عشر مرات ٢٤







وتعلق خيبر بيومئذ وهو تعالى خيبر دائبا لانه يوم المجازاة سورة القارعة مكية ثمان ايات يسجد لله الرجز الرحيم  
القارعة اي القيامة التي تقدر القلوب باهلها ما القارعة تهويل لشانها وتها مبتدا وخبر خبر القارعة وما ادرى بك اعلمك  
ما القارعة زيادة تهويل لها وما الاولى مبتدا وما بعدها خبرها وما الثانية وخبرها في محل المفعول الثاني لا يرى يوم ناصبه دل  
عليه القارعة اي تقدر يكون الناس كالفراس المبثوث كقوعاء الجراد المنتشر يوجب بعضهم في بعض الحيرة الى ان يدعوا الحساب  
وتكون الجبال كالعهن المنفوش كالصوف المندوف في خفة سيرها حتى تستوى مع الارض فاما من ثقلت موازينه بان  
وجت حسنة على سيئاته فهو في عيشة راضية في الجنة ائذ ذات رضا بان يرضاها اي مرضية له واما من خفت موازينه بان  
وجت سيئاته على حسنة فاما فمسكنه هاوية وما ادرى ما هي اي ماهاوية هي نار حامية شديدة الحرارة وهاء هي السكة  
ثبتت وصلا ووقفوا في قراءة تحذف وصلا سورة التكاثر مكية ثمان ايات يسجد لله الرحيم الهكم  
شعركم عن طاعة الله التكاثر التفاخر بالاموال والاولاد والرجال حتى زرت المبكر بان متم قد فنتم فيها اوعدتم الموتى  
تكاثر اكل ادم سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون سوء عاقبة تفاخركم عند النزع ثم في القبر كلا حقا لو تعلمون علم اليقين  
اي علما يقينا عاقبة التفاخر ما اشتغلتم به لتروا الجحيم النار جواب قسم محذوف وحذف منه لام الفعل وعينه والقي  
حركتها على الراء ثم لترونها تأكيد عين اليقين مصدر لان رأى وعين بمعنى واحد ثم لتسئلن حذف منه نون الرفع لتوالى  
النونات ووا والضمير المجمع لا لتقاء الساكنين يوم يميز رؤيتهم عن التعينو ما يلتذ به في الدنيا من الصحة والفراغ والامن

تعليقات جديدة من التفاسير المعتبرة لجلالين

له قوله وتعلق خيبر بيومئذ الجواب عن سؤال وهو كيف  
قال ذلك مع انه تعالى خيبر يوم في كل زمان وحاصل الجواب ان معناه ان يومئذ تعالى بما هم يومئذ على اعمالهم  
فيجوز بالعلم ومعناه عالم يعلم بموجب الجزاء متصلا به كاي شيء من تقييده بذلك اليوم والا مطلق علمه تعالى محيط بما  
كان وما سيكون وفي الكبر وقادة تحفيض ذلك الوقت في قوله يومئذ مع كونه عالم بما يزل ان وقت الجراد  
وتقوره لمن الملك اليوم كان لاهلكم بروج عكره ولا عالم تروج فتواه ١٢  
مناسبة لما قبله ان تعالى لما ذكر بعض القبور وختم السورة التقدير بقول ان يومئذ يومئذ خيبر اي بعد ما  
القيمة كان قيل وما ذلك اليوم فيقول هو القارعة ١٢ صاوي قوله وما مبتدا اي لفظا والقارعة  
مبتدا وخبره في اي السور والاسماء خيبر والقارعة مبتدا لانه لا يفسد في قوله القارعة اي القارعة الاول ١٢  
ولا يرب في ان مداراة النول والفتنة بينهما هو كونهما بالقارعة وقوله القارعة اي القارعة الاول ١٢  
له قوله ولعل القارعة اه ولا يجوز ان يكون العامل لفظ القارعة الاول للفصل بينهما بالخبر ولا يجوز ان  
يكون العامل لفظ القارعة الثاني والثالث لانه لا يلزم الطرف من حيث المعنى فحين ان يكون ناصبه  
محذوف اولت عليه القارعة اي تقدر القلوب يوم يكون الناس كالفراش المبثوث فيكون النافذة اي يكون الناس  
شبهين بالفراش او حال من نامل يكون التامة اي يوجدون ويثرون حال كونهم شبهين بالفراش وفي تشبيه  
الناس بالفراش بالثالث شئ من الطيش الذي يطمع وانتشارهم في الارض وكوب بعضهم بعضا والكثرة  
والضعف والتدليل واجابة الداعي من كل جهة فالظاهر الى الثاني ١٢ قوله كالفراش المبثوث  
له وان جردا عراج ومثله في القاموس ١٢ قوله كقوعاء الجراد المنتشر في القاموس العوغاء  
الجراد بعد ان يهتج جناحه المعروف ان الفراش يشبه الذباب عاذرة ان يلحق نفسه في النار اذا رأى ضوء  
النار ١٢ ك قوله وتكون الجبال الجبال الجبال جمع بين حال الناس وبين حال الجبال تنهيا على ان تلك  
القارعة اثرت في الجبال العظيمة العظيمة حتى تغير كالعفن المنفوش مع كونها غير مكلف فكيف حال الانسان  
الضعيف الذي هو مقصود بالتكليف والحساب ١٢ قوله كالصوف المندوف موصوف بشم  
كوهنه ومنه وصف به زده كذا في العراج ١٢ قوله فاما من ثقلت موازينه موازين جمع موازين  
وهو العمل الذي له وزن وخط عند الله او مع ميزان وتقلها رجحانها لان الحق ثقيل والباطل خفيف والجمع  
للتعظيم اولان لكل مكلف ميزان او اختلاف الموازنات وكثر تما قال ابن عباس رضي الله عنهما انه ميزان الحسن  
وكفان لا يوزن فيه الا الاعمال قالوا موضع فيه صحف الاعمال او تبرز الاعمال العرفية بصور جوهرية مناسبة لما  
في الحسن والقياس يعني يوزن بالاعمال الصالحة على صورة حسنة وبالاعمال السيئة على صورة سيئة فتوضع في الميزان  
اي فمن تخرج مقادير حسنة فهو في عيشة راضية من قبيل الاسناد الى السبب لان العيش سبب الرضى وقال  
بعضهم راضية اي راض صاحبها عنها ١٢ كفي قوله ذات رضا اي يرضى الى ان الحكمة للنسب وقد  
يجعل معنى المفعول واهل المعاني يذكرونها لا الاسناد والجزا ١٢ ك قوله بان رجحت سيئاته على  
حسانته اي واولى اذ اعدت حسنة راسا ان قلت ان ظاهر الآية يقتضي ان الوزن الصافي اذا زادت سيئاته على  
حسانته تكون امره باهية واجيب بان ذلك لا يدل على خلوه فيها بل ان ما طرد به العمل او طرد النور بقدره

ثم يخرج منها الى الجنة فيقول فامر باهية يعني ابتداء ان ما طرد به العمل وهذا ما درج عليه الضمير وقيل المراد بخرق الموازين  
خلوها من الحسنات والكليد وتلك موازين الكفار والمراد بتقل الموازين خلوها من السيئات بالكليد او جود سيئات  
قليلة لا توافي الحسنات وبقى قسم ثالث هم من استوت حسنة وسياتة وعكس ان يحاسب حسابا لم يبر او يدخل  
الجنة والى اصل ان من وجدت له حسنات فقط او زادت على سيئاته فهو في الجنة بغير حساب ومن استوت حسنة  
وسياتة فهو يحاسب حسابا لم يبر او يدخل الجنة ومن زاد سيئاته على حسنة فهو في النار بغير حساب ومن زاد سيئاته على حسنة  
جرم ثم يدخل الجنة ومن وجدت له سيئات فقط وهو الكافر فاداه النار فالذي نزل الله السلامه ١٢ صاوي  
له قوله فمكة الجزية الى ان الامم بمعنى المسكن لانها مسكن الولد ومقره وماواه ١٢ ك  
قوله المسكت والجمعة الى السور وغيره والى المسكت والاسراحة والوقف واذا وصل القارى حذفا  
وقيل حق ان لا يدور على السور والادراج لانها ثابته في الصحف وقد ابيح فيها مع الوصل ١٢  
له قوله سورة التكاثر التي ذكر فيها التكاثر ومناسبتها لما قبلها ان ذكر احوال القيامة  
ذم الامميين والمستغنين عنها ١٢ صاوي قوله التكاثر التكاثر الفارسية غافل كرد شمارا اذ يك  
بسيار طيب بل وفخر كردن باوى وبقوم ١٢  
له قوله بان تم فنتم فيها اوعدتم الموتى  
وهو والمعنى انكم حرعكم على تكثير اموالكم عن طاعة ربكم حتى اتاكم الموت وانتم على ذلك ولا يقال ان الزيادة  
تكون ساعة وتنفق واليست يكفى في قبره لانه يقول ان الموتى يرثون من القبور للحساب فكان مدة مكثه  
في قبره زيادة له المقابر جميع مقبرة بثلث البادوى المحل الذي تدفن فيه الاموات ١٢ صاوي  
له قوله اوعدتم الموتى تفسير ثان للزيادة فغير من يؤمنهم ذكر الموتى بزيادة المقابر تمكنا بهم وعليه زيادة المقابر  
كناية عن الانتقال من ذكر الاموات الى ذكر الاموات تفاخروا انما كان تسكنا لان زيادة القبور شربت  
لذكر الموت ورفض حب الدنيا وترك الهبات والتفاخر ونحوه ولا عكسوا حيث جعلوا زيادة القبور سببا  
لمزيد العساة والاسفراق في حب الدنيا في اصل الوجهين راجع الى ان المراد بالزيادة اما الانتقال الى  
الموت او الانتقال من ذكر الاموات الى ذكر الاموات والتفاخر بهم ومن ذلك ما يفعله اهل زماننا من زخرفة  
النوش والقبور وما يتبع ذلك مما هو مذموم شرعا وطبعيا واما ذكر مكادم الاخلاق والطاعات فيجوز ان لم يكن  
على وجه اللجب بل على سبيل التحدث بالنعم او ليفتدى به ١٢ صاوي  
له قوله اوعدتم الموتى المقابر وعدتم في المقابر من موتاكم مدارك وقال في الكبير في تفسير الآية وجوه اربعة السك التكاثر  
بالعدوى انها نزلت في بني ستم وبني عبد مناف تفاخروا اليهم الكثر فكان يومئذ من الكثر فقال بنوهم  
عدوا مجموع احيانا وامواتا مع مجموع احيائكم وامواتكم ففعلوا افراد بنو ستم فزلت الآية وبه الرواية  
مطابقة لظاهر القرآن لان قوله تعالى حتى زدت المقابر يدل على انه امر مضي فكانه تعالى يعجبهم من انفسهم و  
يقول هب انكم اكثر منهم عدوا فماذا ينفع ١٢  
له قوله عاقبة تفاخركم عند النزع ثم في القبر كلا حقا لو تعلمون علم اليقين  
ما اشتغلتم به جواب لو ١٢ حمل  
له قوله جواب القسم محذوف اي قوله لتروا جواب قسم محذوف  
والقسم لتوكيد الوعيد مدارك وليس جوابا للولاء محقق الوقوع فلا يلحق وقوله وحذف من لام الفعل وعينه  
لان اصله لتروا فلان الفعل بى الياء ومن الفعل بى الهمزة ١٢  
له قوله لتسئلن الجبال الجبال  
السلف بان السؤال سؤال امتحان لا توجيه كما يقال عن ابن عباس وغيره ١٢ ك







اهلكهم الله تعالى كل واحد بحجره المكتوب عليه اسمه وهو اكبر من العدسة واصغر من الحمصة يخرق البيضة والرجل والفيل ويصل الى الارض وكان هذا عامه مولد النبي صلى الله عليه وسلم سورة قریش

بسم الله الرحمن الرحيم لا يلف قریش الفهم تايكده وهو مصدر الف بالمد رحلة الشتاء الى اليمن ورحلة الصيف الى الشام في كل عام يستعينون بالرحلتين للتجارة على الإقامة بمكة لخدمة البيت الذي هو خرمهم وهم ولد النضر ابن كنانة فليعبدوا وتعلق به لا يلف والفاء زائدة رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوعه اي مزاجله وامنتهم من خوفه اي من اجله وكان يصيبهم الجوع لعظم الزرع بمكة وخافوا جيش الفيل سورة الماعون مكية او مدنية اربع ايات

نصفها ست اوسبع ايات بسم الله الرحمن الرحيم ارعيت الذي يكذب بالدين بالحساب والجزاء الله هل عرفته ولم تعرفه فذلك بتقدير هو بعد الفاء الذي يدع اليتيم اي يدفعه بعنف عن حقه ولا يحض نفسه ولا غيره على طعام السكين اي اطعمه نزلت في العاص بن وائل او الوليد بن المغيرة فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون غافلون يخرونها عن وقتها الذين هم زأرون في الصلوة وغيرها ويمنعون الماعون كالأبرة والفاس والقدر والقصة سورة الكوثر مكية او مدنية ثلاث ايات بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيتك يا محمد الكوثر

هو نهر في الجنة او هو حوضه ترد عليه امته والكوثر الخبز الكثير من النبوة والقرآن والشفاعة ونحوها فصل ليرتك صلاة عيد النحر

تعلقات جديدة من التفاسير المعتمدة لمل جلالين

١٢ مراح قوله عام مولد النبي اي قبل مولده نحسين يوما ه قطري وهذا هو القول الصحيح فانهم يقولون ولما ١٢ الفيل وبمحلوه تارة بمولده وقيل كان عام الفيل قبل ولادته صلى الله عليه وسلم باربعين سنة وقيل ثلاث وعشرين سنة ١٣ جل قوله سورة قریش الم اي السورة التي ذكر فيها الامتان على قریش تذكرهم نعم الله ليوحدوه ويشكروه ١٤ مادي قوله لا يلف اه في متعلق هذه الآية اوجه احدان انما في السورة قبلها من قول فاعلم كعصف ما كول قال الزمخشري وهذا بمنزلة الضم في الشعر وهو ان يتعلق معنى البيت الذي قبله بملح الابر وهما في مصحف اي سورة واحدة بلا فصل وعن مراد قرأها في الركعة الثانية من المغرب وقرأ في الاولى بسورة واليتين اه وعلى هذا ذهب ابو الحسن الاخفش لما ان الحوفي قال ودون القول جماعة بان لو كان كذلك لكان لا يلف بعض سورة الم تروى اجماع الجميع على الفصل بينهما ما يدل على عدم ذلك الثاني انه مستفاد من قوله فاعلم كعصف ما كول اي اهلاك اصحاب الفيل لا يلف قریش وقيل تقدمه انما لا يلف قریش رحلة الشتاء والصيف وتركم عبادة رب هذا البيت الثالث انه قوله فليعبدوا وانما دخلت الفاء في الكلام من معنى الشرط اي فان لم يعبده ساء له ثمرة فليعبده لا يلف فاما الظاهر نعمه عليهم ١٥ جل قوله لا يلف قریش ايلا فاعلم الشتاء والصيف بالفارسية برأى الفت وادخل قریش يعني الفت وادخل ايشان بغير زستان وتايشان متعلق بقوله تعالى فليعبدوا رب هذا البيت ١٦ ماضي قوله تايكده اي لما قبله الظاهر جعله بدلا عنه كما في سائر التفاسير المطلق لا يلف ثم ابدل للقياس بالمفعول عن التعظيم ١٧ قوله الف اي بركة افضل من الالف المعروفة كما في ايماننا ١٨ جل قوله رحلة الشتاء الى اليمن لان سوار حار والرحلة مفعول به لا يلف فاعلم لا يلف يعني العبد في الرحلة مضروب بنزع الفاضل الى الرحلة او على الرحلة قال في التخرين معنى لو الف يعاود يصالح وقيل الف على زنة فاعلم ومصدره الف بغير ياء وقد يكون الفعل من الف على وزن افعل ومنه يعلم وجه القراءة بالياء وعدمها كما هو قراءة ابن عامر قال واللايات عمود كان بينهم وبين الملوك كان باسم لو الف الى ملك الشام والمطلب الى اليمن ونوفل وعبد شمس لو الفان ملك مصر والحديثة وفي القاموس اللغات في التزويل العبد اخذ باسم من ملك الشام وكان لو الف الى الشام وعبد شمس الى الحبشة والمطلب الى اليمن ونوفل الى فارس وكان تجار قریش يختلفون الى هذه الامصار يخال هذه الاخوة فلا يتعز من لهم وكان كل آخ منهم اخذ رجلا من ملك ناحية سفر فاما نال والام للتعجب اي انما لا يلف قریش ١٩ جل قوله ولا يلف الاصل رطى الشتاء والصيف على لفظ التثنية الا انه افرد الرحلة لان السبب ٢٠ جل قوله وهم ولد النضر بن كنانة او نضر بن مالك قولان لقبوا بذلك كسبهم المال ومجمعهم بالتجارة والقریش السكب والجمع يقال فلان يقرش ببياله ويقرش اي يجمع وهم كانوا تجارا حاصلا على جمع المال وعن ابن عباس سميوا بذلك باسم دابة بحرية عظيمة في البحر لا تمر الشئ من الغث والسمين الا اكروا وتاكل ولا توكل وتعلو ولا تعلل كذا في المعجم وفي القاموس قرش يقرش قطع وجسم من ههنا وههنا ومنه بعضه الى بعض ومنه قرش لجمعهم الى الحرم اولاهم كانوا يقرشون البياعات فيشترونها اولان النضر بن كنانة او نضر بن مالك فلو افعلوا القرش اولاهم جازال قومه ففعلوا لانه جعل قرش اي شديدا اولاهم كانوا يقرشون الحاج فيسدون غلته وسميت بصغر القرش وهو دابة بحرية يخاف دواب البحر كلها ٢١ جل قوله عدم الزرع فاعلم انهم من خوف الخدام فلا

يصبهم ببلد تم البزاد وانهم من خوف ان تكون الخلافة في غيرهم ٢٢ بكم قوله ولما فاعلم قوله لوصفها ونفسها اي نفسها الاول نزل بمكة في العاص بن وائل وان في بالمدنية في عبد الله بن ابي ابن سؤل النفق وعلى القول بان جميعا على تكون توحيها كلفاركة كالعاص بن وائل واهلها وتسميتهم المصلين بانها مفروضة عليهم وعلى القول بان مدني يكون توحيها للمنافقين الكائنين في المدينة كعبد الله بن ابي واهلها وتكذبهم بالدين باعتبار باطنهم والعبرة على كل بعوم اللفظ لا بخصوص السبب فالعبد المذكور من العصف بملك الاوصاف ١٢ مادي قوله اي هل عرفته الم يعني ان الرؤية علمية بمعنى المعرفة الذي يتعدى الى المفعول واحد ١٣ جل قوله بتقدير هو بعد الفاء وهذا التقدير ليس بلازم بل يجوز جعل اسم الاشادة بمناد والموصوف خبره وعلى كل فالجمله اسمية فلذا قرئت بها الفاء الواقعة في جواب الشرط المقدركا قدره الشارح ١٤ جل قوله يدع اليتيم الم الدع الدع بالرفع بالعنف والجمعة جعل منع العرف والادغام على ايداء الضعيف علم السكيب بالجزء ١٥ جل قوله بعنف عصف بالعنف درشتي ودرشتي نمودن ١٦ مراح قوله الذين هم اه يكونان يكون مرفوع المحل وان يكون منصوب وان يكون مجرورة تابعا لافعال او بيا ناكذلك الموصول ان في الاله يحتمل ان يكون تابعا للمصلين وان يكون تابعا للموصول وقوله براون اصله برايون كيقاطون ومعنى المرأة ان المراد اي يرى الناس علمهم وهم رونة الشتاء عليهم فالفاعلة فيها وانهم وقد تقدم تحقيق ذلك ١٧ جل قوله غافلون يؤخرونها عن وقتها بيان لوجه الغفلة كذا اخبر ابن جرير عن سعد بن ابى وقاص مرفوعا عن ابن عباس هم المنافقون يتركون الصلوة في السر يصلونها في العلانية ومن الحسن قال الحمد لله الذي قال عن صلواتهم ولم يقل في صلواتهم فان السوء في الصلوة لا يخلو عنه سلم بوسوسة شيطان او حديث نفس ١٨ جل قوله كالأبرة والفاس والقدر والقصة اخبر النساء عن ابن مسعود ان نعد الماعون على عمده صلعم مائة الدلو والتقدير زاد الزاد الفاس ولا ين الى عامر بلفظ الماعون من الدلو واشبه ذلك ولا ين الى عامر من عكرمة راس الماعون زكاة المال وادناه النخل والدلو الالة وقيل الماعون ماله على المنع عنه مثل الملح والار والاعلى فاعول من المعن بمعنى الشئ المفقير يقال ماله من اي شئ قليل قال قطرب كما نقل عن البغوي وغيره هو مفعول من اعانه فقلب وتعرف فيه ١٩ جل قوله كذا في قول ابن عباس ولكنه ومقاتل والجمهور وقوله او مدنية اي قول الحسن وعكرمة ومجاهد وقادة والمشهور الاول ولؤيد به سبب النزول وهو ان العاص بن وائل السبي تلاقى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في السيد عند باب بني نعم فحدثنا وناس من هناديد قریش جلوس في السيد فلما دخل قالوا لمن الذي تحدث مع فقال ذلك الا بربيعي به النبي صلى الله عليه وسلم وكان قد توفي ولده القاسم فلما قال تلك المقالة نزلت السورة تسليته وتشير الى صلى الله عليه وسلم ١٢ مادي قوله هو نهر في الجنة الم الذي سلم عن انس ان صلعم قال انه دون ما الكوثر فلما الشد ورسول الله قال فانه نهر وعدني ربي هو حوض ترد عليه اسمي يوم القيمة الحديث وهذا يشعربان الحوض هو النهر فان قلت الحوض في الموقف والنهر في الجنة قلنا الصبح كما قال القرطبي ان النبي صلعم حوضين احدهما في الموقف على الصراط والاخر داخل الجنة وكل منهما يسمى كوثر او عتقى عليه السلام وهو ظاهر حديث سلم ١٣ جل قوله الكوثر الخبز الكثير فاعلم ان الكثرة كقول من النخل اسم لجره او صفة لكوثر ووصفة لها لثمة وموصوفة مقدرة وهو الخبز ٢١

١٢ مراح قوله عام مولد النبي اي قبل مولده نحسين يوما ه قطري وهذا هو القول الصحيح فانهم يقولون ولما ١٢ الفيل وبمحلوه تارة بمولده وقيل كان عام الفيل قبل ولادته صلى الله عليه وسلم باربعين سنة وقيل ثلاث وعشرين سنة ١٣ جل قوله سورة قریش الم اي السورة التي ذكر فيها الامتان على قریش تذكرهم نعم الله ليوحدوه ويشكروه ١٤ مادي قوله لا يلف اه في متعلق هذه الآية اوجه احدان انما في السورة قبلها من قول فاعلم كعصف ما كول قال الزمخشري وهذا بمنزلة الضم في الشعر وهو ان يتعلق معنى البيت الذي قبله بملح الابر وهما في مصحف اي سورة واحدة بلا فصل وعن مراد قرأها في الركعة الثانية من المغرب وقرأ في الاولى بسورة واليتين اه وعلى هذا ذهب ابو الحسن الاخفش لما ان الحوفي قال ودون القول جماعة بان لو كان كذلك لكان لا يلف بعض سورة الم تروى اجماع الجميع على الفصل بينهما ما يدل على عدم ذلك الثاني انه مستفاد من قوله فاعلم كعصف ما كول اي اهلاك اصحاب الفيل لا يلف قریش وقيل تقدمه انما لا يلف قریش رحلة الشتاء والصيف وتركم عبادة رب هذا البيت الثالث انه قوله فليعبدوا وانما دخلت الفاء في الكلام من معنى الشرط اي فان لم يعبده ساء له ثمرة فليعبده لا يلف فاما الظاهر نعمه عليهم ١٥ جل قوله لا يلف قریش ايلا فاعلم الشتاء والصيف بالفارسية برأى الفت وادخل قریش يعني الفت وادخل ايشان بغير زستان وتايشان متعلق بقوله تعالى فليعبدوا رب هذا البيت ١٦ ماضي قوله تايكده اي لما قبله الظاهر جعله بدلا عنه كما في سائر التفاسير المطلق لا يلف ثم ابدل للقياس بالمفعول عن التعظيم ١٧ قوله الف اي بركة افضل من الالف المعروفة كما في ايماننا ١٨ جل قوله رحلة الشتاء الى اليمن لان سوار حار والرحلة مفعول به لا يلف فاعلم لا يلف يعني العبد في الرحلة مضروب بنزع الفاضل الى الرحلة او على الرحلة قال في التخرين معنى لو الف يعاود يصالح وقيل الف على زنة فاعلم ومصدره الف بغير ياء وقد يكون الفعل من الف على وزن افعل ومنه يعلم وجه القراءة بالياء وعدمها كما هو قراءة ابن عامر قال واللايات عمود كان بينهم وبين الملوك كان باسم لو الف الى ملك الشام والمطلب الى اليمن ونوفل وعبد شمس لو الفان ملك مصر والحديثة وفي القاموس اللغات في التزويل العبد اخذ باسم من ملك الشام وكان لو الف الى الشام وعبد شمس الى الحبشة والمطلب الى اليمن ونوفل الى فارس وكان تجار قریش يختلفون الى هذه الامصار يخال هذه الاخوة فلا يتعز من لهم وكان كل آخ منهم اخذ رجلا من ملك ناحية سفر فاما نال والام للتعجب اي انما لا يلف قریش ١٩ جل قوله ولا يلف الاصل رطى الشتاء والصيف على لفظ التثنية الا انه افرد الرحلة لان السبب ٢٠ جل قوله وهم ولد النضر بن كنانة او نضر بن مالك قولان لقبوا بذلك كسبهم المال ومجمعهم بالتجارة والقریش السكب والجمع يقال فلان يقرش ببياله ويقرش اي يجمع وهم كانوا تجارا حاصلا على جمع المال وعن ابن عباس سميوا بذلك باسم دابة بحرية عظيمة في البحر لا تمر الشئ من الغث والسمين الا اكروا وتاكل ولا توكل وتعلو ولا تعلل كذا في المعجم وفي القاموس قرش يقرش قطع وجسم من ههنا وههنا ومنه بعضه الى بعض ومنه قرش لجمعهم الى الحرم اولاهم كانوا يقرشون البياعات فيشترونها اولان النضر بن كنانة او نضر بن مالك فلو افعلوا القرش اولاهم جازال قومه ففعلوا لانه جعل قرش اي شديدا اولاهم كانوا يقرشون الحاج فيسدون غلته وسميت بصغر القرش وهو دابة بحرية يخاف دواب البحر كلها ٢١ جل قوله عدم الزرع فاعلم انهم من خوف الخدام فلا



وَأَنْحَرُوا نَسْكَكَ إِنْ شَأْنُكَ إِي مَبْغُضِكَ هُوَ الْأَبْتَرُ الْمَنْقُطُ عَنْ كُلِّ خَيْرٍ وَالْمَنْقُطُ الْعَقِبُ نَزَلَتْ فِي الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ سَمِيَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْتَرَعَهُ مَوْتُ ابْنِهِ الْقَاسِمِ سُورَةُ الْكَافِرُونَ مَكِّيَّةٌ أَوْ مَدَنِيَّةٌ سِتُّ آيَاتٍ نَزَلَتْ لَهَا قَالَ رَهْطٌ مِنْ  
الْمُشْرِكِينَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعْبُدُ الْهَيْئَةَ سَنَةً وَنَعْبُدُ الْهَيْكَلُ سَنَةً يُسْمِيهِ اللَّهُ الرَّحْمَنَ الرَّحِيمُ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ  
لَا أَعْبُدُ فِي الْحَالِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ الْأَصْنَامِ وَلَا أَنْتُمْ عِبُدُونَ فِي الْحَالِ مَا أَعْبُدُ ۚ وَهُوَ اللَّهُ تَعَالَى وَحْدَهُ وَلَا آتَا عَائِدٌ فِي الْإِسْتِقْبَالِ  
مَا عِبَدْتُمْ ۚ وَلَا أَنْتُمْ عِبُدُونَ فِي الْإِسْتِقْبَالِ مَا أَعْبُدُ ۚ عَلَّمَ اللَّهُ مِنْهُمْ لَهْمًا يُؤْمِنُونَ وَأَطْلَقَ مَا عَلَى اللَّهِ عَلَى جِهَةِ الْمَقَابِلَةِ لَكُمْ  
دِينُكُمْ الشُّرُكُ وَلِي دِينِ ۚ الْإِسْلَامُ وَهَذَا قِيلَ أَنْ يَوْمَ بِالْحَرْبِ وَحَذَفَ يَاءُ الْإِضَافَةِ السَّبْعَةَ وَقَفَا وَصَلَا وَثَبَتَ مَا يَعْقُوبُ فِي  
الْحَالِينَ سُورَةُ النَّصْرِ مَدَنِيَّةٌ ثَلَاثُ آيَاتٍ يُسْمِيهِ اللَّهُ الرَّحْمَنَ الرَّحِيمُ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَعْدَائُهُ وَالْفَتْحُ ۚ فَتَحَ مَكَّةَ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَيْ الْإِسْلَامِ أَفْوَاجًا ۚ جُمَاعَاتٌ بَعْدَ مَا كَانَ يَدْخُلُ فِيهِ وَاحِدٌ وَاحِدٌ  
وَذَلِكَ بَعْدَ فَتْحِ مَكَّةَ جَاءَ الْعَرَبُ مِنْ أَقْطَارِ الْأَرْضِ طَائِعِينَ فَتَبَيَّنَ بِمَحْمُودِ رَبِّكَ أَيْ مُتَبَلِّسًا بِمُحَمَّدٍ ۚ وَاسْتَغْفَرَهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ۚ وَكَانَ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ بَعْدَ نَزُولِ هَذِهِ السُّورَةِ يَكْتُمُونَ قَوْلَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ اسْتَغْفَرَ اللَّهُ وَاتَّوْبَ إِلَيْهِ وَعَلَّمَ بِهَا أَنَّهُ قَدْ اقْتَرَبَ  
أَجَلُهُ وَكَانَ فَتَحَ مَكَّةَ فِي رَمَضَانَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَتَوَفَّى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَجَبِ الْأَوَّلِ سَنَةَ عَشْرِ سُورَةِ الْهِبِ مَكِّيَّةٌ  
خَمْسُ آيَاتٍ يُسْمِيهِ اللَّهُ الرَّحْمَنَ الرَّحِيمُ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْمَهُ وَقَالَ إِنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ  
شَدِيدٍ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ تَبَيَّنَ لَكَ الْهَذَا دَعْوَتُنَا نَزَلَتْ تَبَيَّنَ خَسِرْتَ يَدَايَ لِهَيْبِ أَيْ جَمَلَتُهُ وَعَبَّرَ عَنْهَا بِالْيَدَيْنِ بِجَزَائِلِ  
أَكْثَرِ الْأَفْعَالِ تَزَاوَلُ بِهَا وَهَذِهِ الْجُمْلَةُ دَعَاءٌ وَتَبَيَّنَ ۚ خَسِرَ هُوَ وَهَذِهِ خَيْرٌ كَقَوْلِهِمْ أَهْلَكَ اللَّهُ وَقَدْ هَلَكَ وَلَمَّا خَوْفَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ

### تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين

١ قوله وانحر عن نساك اي هدياك وضمايك وهو في الابل بمنزلة الذبح في البقر والغنم ١٣ قوله  
نسلك اي هدياك وضمايك وهو في الابل بمنزلة الذبح في البقر والغنم ١٣ قوله  
الصلوة مجمع العبادات وعباد الدين والخير فيه العام للعام ولا شك انه قيام بحق العباد في تلك  
الحاصلتين القيام بحق الشر وحقوق عباده ١٣ صاوي ١٣ قوله لا يترى مقطوع الذنب فهذا الاستعداد  
شبه الولد والابن في الذنب كونه خلفه وعدمه لعدم وقت نسل كل من عادي من النبي صلى الله عليه وسلم وبقى على عادته  
١٣ قوله لا يترى مقطوع العقب عقب الرجل ولده وولد لده مخرج وما ثبت في قوله ١٣ صاوي  
١٣ قوله نزلت اخرج ابن جرير والطبراني عن ابن عباس ان قريشا دعوت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم الى ان يعطوه مالا فيكون اثنى اهل مكة ويترد وجهه مالا ومن النساء فها لوانك يا محمد وكف عن  
شتم اكننا ولما تذكرها بسوء فان لم تفعل فانا نعرض عليك خضعة واحدة ذلك فيما صلاح قال ما هي قالوا لا  
اكننا سنة ونعبدك سنة قال انظر ما يا بني من دلي عز وجل من الوحي من عند الله فنزلت قل يا ايها الكافرون  
١٣ قوله قل يا ايها الكافرون اني انظر ما يا بني من دلي عز وجل من الوحي من عند الله فنزلت قل يا ايها الكافرون  
من قريش قالوا يا محمد اهل فاصبح ديننا ونبيك تعبد اكننا سنة ونعبدك سنة فقال معاذ الله ان  
اشرك بالله غيره قالوا فاصبح ديننا ونبيك تعبد اكننا سنة ونعبدك سنة فقال معاذ الله ان  
قريش فقراها عليهم فاصبح ديننا ونبيك تعبد اكننا سنة ونعبدك سنة فقال معاذ الله ان  
لا تدخل الا على مضارع بمعنى الاستقبال كما ان لا تدخل الا على مضارع بمعنى الحال وايضا في روح البيان  
اي فيما يستقبل لان لا تدخل الا على مضارع في معنى الاستقبال كما ان لا تدخل الا على مضارع  
في معنى الحال لا ترى ان من تأييد فيما غيره لا قال الخليل في اصله لا والمعنى لا افضل في المستقبل ما تطلبونه مني  
من عبادة التمسك ومثري في السجود وغيره فكن قال في الكبير الوجه ان في ان نقول الامر ففعل الاول للحال  
والثاني للاستقبال واليه دليل على ان قوله ولا انا عابدا بعدتم للاستقبال ان دفع لغوم قوله انا عابدا بعدتم  
ولا شك ان هذا الاستقبال بدليل ان قوله انا قاتل زيد ففهم من الاستقبال الوجه ان لا قلت قال بعضهم كل واحد  
منها يصلح للحال والاستقبال ولكن انما يخص احد بهما بالحال والآخر بالاستقبال وهذا لا شك ١٣ قوله في  
الاستقبال اي هذا في قوم علم الله انهم لا يؤمنون ابدا فاخبرهم بذلك لشدة شقاوتهم ١٣ صاوي ١٣  
قوله اذا جاء نصر الله والي المؤمنين اسم لوجود الناصر اذا حضروا المرحوم وحقق ففهم استعادة تبعية حيث  
شبه حصول النصر عند حضوره وقسمه بالي ثم اشتق منه لفظا جارا بمعنى حصل وعبر بالي اشعارا بان الامور متوجهة  
من الازل الى اوقاتنا المعينة لها وان ما قدر الله حصوله فهو كالحاصل كانه موجود مع من يجيئه واذا نظرنا كما يستقبل  
من الزمان منصوب بيسع الواقع جوابا وهي ما به ان كانت السورة نزلت قبل الفتح فان كان النزول بعد  
الفتح فاذا بمعنى او متعلقة بمحذوف تقديره اكل الله الامور اتم النعمة على العباد ١٣ صاوي ١٣ قوله  
اذا جاء الزمان على ان اذا الجواب على قول الاكثر ولا تمنع القادر من العمل قبل الشرط وليس اذا معنا فالهية على مذنب  
المعقنين ١٣ قوله ولا يترى مقطوع الذنب فهذا الاستعداد شبه الولد والابن في الذنب كونه خلفه وعدمه لعدم وقت نسل كل من عادي من النبي صلى الله عليه وسلم وبقى على عادته

الاسماء والصفات وما يقع بها الفتح المطلق الذي لا فتح وداره وهو فتح باب الحفرة الالهية الاحدية والكشف  
الزاني ولا شك ان الفتح الاول هو فتح ملكوت الافعال في مقام القلب بكشف حجاب حس النفس بافناء  
افعالها في افعال الحق وان في هو فتح جبروت الصفات في مقام الروح بكشف حجاب خيالها بافناء صفاتها في  
صفاته وان في هو فتح لا يوت الذات في مقام السر بكشف حجاب وهمها بافناء ذاتها في ذاته ومن حصل  
لهذا النصر والفتح الباطني حصل له النصر والفتح الظاهري ايضا لان النصر والفتح من باب الرحمة وعند الوصول الى نهاية  
المنيات لا يبقى من السوء اثر اصله من روح البيان ١٣ قوله لا تستغفروا اي اطلب غفران  
لنفسك بك امك في الواظفة على الايمان لو استغفرت عنها نفسك كما ذكره المطلب وغيره وروح وبه على ان  
العامل اذا قرب اجله ينبغي ان يستغفر من التوبة ١٣ قوله لا تستغفروا اي اطلب غفران  
تقول وكان مسلم يكره ان يقول في ركوعه سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي يتناول القرآن رواه ابن ابي  
١٣ قوله علم بهاءه وعن ابن عمر نزلت هذه السورة بين في حجة الوداع ثم نزل اليوم اكلت لحم  
ديك واتمت عليكم نعمتي فاحش النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما ثمانين يوما ثم نزلت آية الكلا فاحش بعد ما  
خمسين يوما ثم نزل واقولوا لربنا انزل فينا آية من آياتك فاحش بعد ما ثمانين يوما وقيل سبعة ايام وقيل غير  
ذلك وقال الرازي اتفق الصحابة على ان هذه السورة دلت على نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك لوجوه  
احدها انهم عرفوا ذلك لما خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم عقب السورة وذكر النجوم وهو قوله صلى الله  
عليه وسلم في خطبة لما نزلت هذه السورة ان عبد الله اخبره الله تعالى بين الدنيا وبين لقاءه فاحش لقاء الله فقال  
لو بكر فديناك بانفسنا وموانا وابنا واولادنا تايبنا انما ذكر حصول النصر والفتح ودخول الانس في الدين  
افواجد ذلك على حصول الكمال والتمام وذلك يعقب الزوال والنقصان كما قيل ١٣ اذا تم امره انقضى  
توقع زواله اذا قيل تم به انما انما تعالى امره بالتسبيح والحمد والاستغفار مطلقا واشتغال بذلك بمنع من اشتغال  
بامر الامر فكان هذا التنبيه على ان امر التخليق قد تم وكل ذلك يقتضي انقضاء الاجل اذ لو بقي صلى الله عليه  
وسلم بعد ذلك وكان المعزول من الرسالة وذلك غير جائز ١٣ ح ١٣ قوله وتوفي صلى الله عليه وسلم في  
ربيع الاول سنة عشر الحزان قلت ان سنة عشر في فيها ولده ابراهيم فالصواب منه انه في ربيع الاول سنة  
بان المراد على تمام عشر من الهجرة الى المدينة وذلك لان الهجرة كانت لا تسمى عشرة خلعت من ربيع الاول فكانت  
وفاته لا تسمى عشرة خلعت من ربيع الاول فكانت وفاته علم على راس العشرة بالنظر لاجل التمام من الهجرة  
وان كانت مشهورة وشي منعت من المادية عشرة اذا اعتبر التاريخ من اول السنة الشرعية وهو المحرم ففتح  
ان يقال توفي سنة احدى عشرة بالنظر لاجل التاريخ من المحرم وتوفي سنة عشر بالنظر لاجل التاريخ من  
يوم دخوله المدينة ١٣ صاوي ١٣ قوله لما دعاه اي نادى وقوله قومه اي المؤمنين والكافرين ١٣ صاوي  
١٣ قوله ثبت الخ الاول دعاءه الثاني كما ذكره المعصومي عن الفراء وقيل الجحدان دعائتان للول  
دعاه على يد يد والثاني دعاه على نفسه ١٣ قوله ثبت خسرته وهلك في الصراح تباب زيان  
وهلاك شدن يقال من ثبت يده ١٣

١٣ قوله لا تستغفروا اي اطلب غفران  
تقول وكان مسلم يكره ان يقول في ركوعه سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي يتناول القرآن رواه ابن ابي  
١٣ قوله علم بهاءه وعن ابن عمر نزلت هذه السورة بين في حجة الوداع ثم نزل اليوم اكلت لحم  
ديك واتمت عليكم نعمتي فاحش النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما ثمانين يوما ثم نزلت آية الكلا فاحش بعد ما  
خمسين يوما ثم نزل واقولوا لربنا انزل فينا آية من آياتك فاحش بعد ما ثمانين يوما وقيل سبعة ايام وقيل غير  
ذلك وقال الرازي اتفق الصحابة على ان هذه السورة دلت على نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك لوجوه  
احدها انهم عرفوا ذلك لما خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم عقب السورة وذكر النجوم وهو قوله صلى الله  
عليه وسلم في خطبة لما نزلت هذه السورة ان عبد الله اخبره الله تعالى بين الدنيا وبين لقاءه فاحش لقاء الله فقال  
لو بكر فديناك بانفسنا وموانا وابنا واولادنا تايبنا انما ذكر حصول النصر والفتح ودخول الانس في الدين  
افواجد ذلك على حصول الكمال والتمام وذلك يعقب الزوال والنقصان كما قيل ١٣ اذا تم امره انقضى  
توقع زواله اذا قيل تم به انما انما تعالى امره بالتسبيح والحمد والاستغفار مطلقا واشتغال بذلك بمنع من اشتغال  
بامر الامر فكان هذا التنبيه على ان امر التخليق قد تم وكل ذلك يقتضي انقضاء الاجل اذ لو بقي صلى الله عليه  
وسلم بعد ذلك وكان المعزول من الرسالة وذلك غير جائز ١٣ ح ١٣ قوله وتوفي صلى الله عليه وسلم في  
ربيع الاول سنة عشر الحزان قلت ان سنة عشر في فيها ولده ابراهيم فالصواب منه انه في ربيع الاول سنة  
بان المراد على تمام عشر من الهجرة الى المدينة وذلك لان الهجرة كانت لا تسمى عشرة خلعت من ربيع الاول فكانت  
وفاته لا تسمى عشرة خلعت من ربيع الاول فكانت وفاته علم على راس العشرة بالنظر لاجل التمام من الهجرة  
وان كانت مشهورة وشي منعت من المادية عشرة اذا اعتبر التاريخ من اول السنة الشرعية وهو المحرم ففتح  
ان يقال توفي سنة احدى عشرة بالنظر لاجل التاريخ من المحرم وتوفي سنة عشر بالنظر لاجل التاريخ من  
يوم دخوله المدينة ١٣ صاوي ١٣ قوله لما دعاه اي نادى وقوله قومه اي المؤمنين والكافرين ١٣ صاوي



فحسبنا بالعذاب فقال ان كان ما يقول ابن اخي حقا فاني اقتدى منه بمالي وولدي نزل ما اغنى عنه ماله وما كسبه وكسبه  
اي ولده واغنى بمعنى يغني سيعضلى نارا ذات لهيب <sup>١٢</sup> اي تلهب وتوقد فترى مال تكتنيه لتلهب وجهه اشراقا وحمرة وامراته  
عطف على ضمير يصلي سوغه الفصل بالمفعول وصفته وهي ام جميل <sup>١٣</sup> حماله بالرفع والنصب الخطيب <sup>١٤</sup> الشوك والسعدان  
تلقينه في طريق النبي صلى الله عليه وسلم في جديها عنقها حبل من مسد <sup>١٥</sup> اي ليف وهذه الجملة حال من حمالة الخطيب الذي  
هو نعت لامراته واخبر مبتدأ مقدر سورة الخلاص مكية او مدنية اربع وخمس ايات  
يسمى الله الرحمن الرحيم <sup>١٦</sup> سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه فنزل قل هو الله احد <sup>١٧</sup> فانه خبر هو واحد بدل  
منه او خبر ثان الله الصمد <sup>١٨</sup> مبتدأ وخبر اي المقصود في الجواب على السؤال لم يكن له كفوا احد <sup>١٩</sup> لا تتفاء  
الحدوث عنه ولم يكن له كفوا احد <sup>٢٠</sup> اي مكافيا ومثلا لافله متعلق بكفوا وقد علم عليه لانه محط القصد بالنفي واخر احد  
وهو اسم يكن عن خبرها رعاية للفاصلة سورة الفلق مكية او مدنية خمس ايات نزلت هذه والتي بعدها لما  
سئل النبي صلى الله عليه وسلم في وتريه احدي عشرة عقدة فاعلمه الله بذلك وبحله فاحضر بين يديه  
صلى الله عليه وسلم وامر بالتعوذ بالسورتين فكان كلما قرأ آية منها انحلت عقدة ووجد خفة حتى انحلت العقد كلها وقام كأنها  
نشط من عقال <sup>٢١</sup> يسمى الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الفلق <sup>٢٢</sup> الصبح من شر ما خلق <sup>٢٣</sup> من حيوان مكلف و  
غير مكلف وجما دكاسم غير ذلك <sup>٢٤</sup> ومن شر غاسق اذا وقب <sup>٢٥</sup> اي الليل اذا اظلم والقمر اذا غاب <sup>٢٦</sup> ومن شر النفاثات

تعليقات جديدة من التفسير المعتبرة لعل جلالين

١ قوله اي ولده وكان ولده غيبه شديد الاذى للنبي  
صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم سلط عليه كلبا من كلابك فكان البولس يعرف  
ان هذه الدعوة لا بد ان تذكره في الشام فادعى به الرافق ليخبره من هذه الدعوة فكانوا يرددون يراذانام  
ليكون وسطهم والحقول محيطه به ويوم محيطون بها والكلاب محيطه بهم فلم يضرهم ذلك بل جاء الاسد فقتلهم  
الاسد حتى وصل اليه فاقبله واسر واما كان الولد من الكلب لقوله صلى الله عليه وسلم الطيب ما ياكل ادمك  
من كسبه وان ولده من كسبه <sup>٢</sup> خطيب <sup>٣</sup> قوله في مال تكتنيه اي مرجعا اي ان تكتنيه الت ووجه  
الى ان تحقق معناها فصارها باللب ملازم للنداء وقوله لتسبب ووجه الجمل عليه كنيته بما ذكره اي ان كني اولاد هذه  
الكنية لتسبب ووجه الجمع لئلا ياتي ان صار من اهل النار ملازم لما وجب عليه الكفر في قوله في مال تكتنيه جواب  
كيف ذكره بكنيته دون اسمه وهو عبد العزى مع ان ذلك اكرام واحترام وايضا صارت ذكره بكنيته لئلا ياتي  
حاله فان صيره الى النار ذات اللب اولاد لم يشتر الا بكنيته دون اسمه اولاد ذكره باسمه خلاف الواقع  
حقيقة لانه عبد الله لعبد العزى وانما كني لتسبب ووجه الجمل هو ام جميل وهي بنت حرب اخت ابي سفيان  
كذا في الملوك <sup>٤</sup> قوله بالرفع اما بالرفع فعلى انه نعت لامراته لان الاضافة حقيقة اذا المراد  
المعنى ولادته حقيقة بما لفته وهي صفة مشبهة ووجه الرفع ايضا ان يكون مرفوعا على البدلية وان يكون خبر المبتدأ  
مضمرا اي هي حمالة وهذه الوجوه على تقدير ان يكون امرأته معطوفا على الغير المستكن واما اذا كان مبتدأ في  
خبره ويكون من عطف الجمل على الجمل واما النصب فعلى ان هي حمالة الخطيب <sup>٥</sup> قوله  
قوله تلقينه في طريق النبي صلى الله عليه وسلم كذا في عن ابن عباس والعصاك والحق ان ماله في جسمه على الصفة  
التي كانت عليها في الدنيا من تحمل الشوك على ظهره وقيل معناه ان امرأته حمالة الخطيب في الدنيا على هذا  
فلا يكون حالها من جهاد وقتادة انها كانت تمشي بالتيه وتنقل الحديث وتلقى العداوة بين الناس وتوقد  
نارا شرقا لطلب مستحار للتيه وقال ابن جرير حمالة الخطيب مستحار للظلم والادار لان كلاما مبدا  
لا حراق <sup>٦</sup> قوله من مسد قيل انها في الدنيا كانت تخطب في جبل من ليف تجعلها في عنقها  
فيها هي ذات لوم عاظم للفرقة ففقدت على جملتها اذا تاهلك فجزءها فاكها خفا بجملها وقيل هذا في  
الاخرة قال ابن عباس هو سلسلة من حديد قد سبغوا فيها من دبرها من دبرها في العراج ليف  
لو سبغ درخت خرما <sup>٧</sup> قوله سورة الاخلاص ما سبغها لما قبلها لانه لما تقدم في التي  
قبلها ذكر عداوة المشركين لصلى الله عليه وسلم ولا يراى الا من يراه الله بوجهه الواسع عادت هذه السورة مفرقة  
بالتعريف على عبدة الاوثان لتسبب لصلى الله عليه وسلم واسما لايان من تعلق بالله لا يكلم الا بوجهه ولا يستره  
عن <sup>٨</sup> قوله سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه اراه اياه احمد الترمذي فانه خبر هو  
ما يدل على التسؤل عن الذي سألتم عنه هو الله واحد بدل عن اي الجملة او خبر ثان وقيل الغير للشان ووجه الله  
احد غيره <sup>٩</sup> قوله الصمد صمد بفتح السين المهملة بضم الميم بمعنى مفصول بغير فعل بمعنى مفصول  
العراج <sup>١٠</sup> قوله المقصود في الجواب على السؤال لم يكن له كفوا احد <sup>١١</sup> اي مكافيا ومثلا لافله متعلق بكفوا وقد علم عليه لانه محط القصد بالنفي واخر احد  
وهو اسم يكن عن خبرها رعاية للفاصلة سورة الفلق مكية او مدنية خمس ايات نزلت هذه والتي بعدها لما  
سئل النبي صلى الله عليه وسلم في وتريه احدي عشرة عقدة فاعلمه الله بذلك وبحله فاحضر بين يديه  
صلى الله عليه وسلم وامر بالتعوذ بالسورتين فكان كلما قرأ آية منها انحلت عقدة ووجد خفة حتى انحلت العقد كلها وقام كأنها  
نشط من عقال <sup>١٢</sup> يسمى الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الفلق <sup>١٣</sup> الصبح من شر ما خلق <sup>١٤</sup> من حيوان مكلف و  
غير مكلف وجما دكاسم غير ذلك <sup>١٥</sup> ومن شر غاسق اذا وقب <sup>١٦</sup> اي الليل اذا اظلم والقمر اذا غاب <sup>١٧</sup> ومن شر النفاثات

وكرر لفظ الله لاشارة بان من لم يصنف لم يستحق الا لوبيته <sup>١٨</sup> قوله وما تلا عطف تفعيل  
وقال القاشاني ما كانت هوية الاحدية بغير قاطبة فكثرة والانقسام ولم تكن مقادير الواحدة الذاتية لغيرها اذا  
ماعد الوجود المطلق من الانعقاد المعنى فلا يلا في واحد الا في العدم الصرف لوجود الحق <sup>١٩</sup> الله  
قوله وقد علم عليه اي مع ان الاصل في النظر لئلا يكون مستقرا في جزاء ما جازى لما نقل عن سيبويه <sup>٢٠</sup> ك  
قوله لانه محط القصد بالنفي ان لان ذاته ثم مركز القصد بنفي الكافات تقدم ايتها ما وقيل  
ان لما كان سقوط النظر بطلان المعنى الكلام صارت في معنى الخبر وقد يجعل حاله من المستكن في كونا افضل بذا يكون مستقرا  
وتقدم على اصله <sup>٢١</sup> قوله من خبره هو قوله تعالى كذا <sup>٢٢</sup> الله قوله سورة الفلق ما سبغها  
قبلها ان تعالى لما بين الاموال لوبيته في السورة قبلها بين ما ما يستعاد منها لانه لا يلزم سواه <sup>٢٣</sup> صاوي  
قوله لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه فاعلمه الله بذلك وبحله فاحضر بين يديه  
صلى الله عليه وسلم وامر بالتعوذ بالسورتين فكان كلما قرأ آية منها انحلت عقدة ووجد خفة حتى انحلت العقد كلها وقام كأنها  
نشط من عقال <sup>٢٤</sup> يسمى الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الفلق <sup>٢٥</sup> الصبح من شر ما خلق <sup>٢٦</sup> من حيوان مكلف و  
غير مكلف وجما دكاسم غير ذلك <sup>٢٧</sup> ومن شر غاسق اذا وقب <sup>٢٨</sup> اي الليل اذا اظلم والقمر اذا غاب <sup>٢٩</sup> ومن شر النفاثات



السَّوَاهِرُ تَنْفُثُ فِي الْعَقْدِ ۝ التي تعقد هاء في الخيط تنفخ فيها بشئ تقول من غير ريق وقال الزمخشري معه كينات لبيد  
المذكور ومَنْ شَرَّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۝ أظهر حسده وعمل بمقتضاه كلبيد المذكور من اليهود الحاسدين للنبي صلى الله  
عليه وآله وذكر الثلاثة الشامل لها ما خلق بعده لشدة شرها سورة الناس مكية أو مدنية تست آيات  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ۝ خالقهم ما لكم خصوا بالذكر تشریفهم مناسبة للاستعاذة  
من شر الموسوس في همدوم ملك الناس ۝ إله الناس ۝ بدلان أو صفتان أو عطفًا بيان وأظهر المضاف إليه فيما زيادة للبيان  
فَمَنْ شَرُّ الْوَسْوَاسِ ۝ الشيطان سمى بالحدث لكثرة ملاسته له الحنايس ۝ لأنه يحس ويتأخر عن القلب كلما ذكر الله الذي  
يُوسُوسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ۝ قلوبهم إذا غفلوا عن ذكر الله من الجنة والناس ۝ بيان للشيطان الموسوس أنه جنى و  
انسى كقوله تعالى شياطين الانس والجن او من الجنة بيان له والناس عطف على الوسواس وعلى كل يشمل شر لبيد وبناته  
المذكورين واعترض الاول بان الناس لا يوسوس في صدورهم الناس انما يوسوس في صدورهم الجن واجيب بان الناس  
يوسوسون ايضا بنفسي يليق بهم في الظاهر ثم تصل وسوستهم الى القلب وتثبت فيه بالطريق المؤدى الى ذلك والله اعلم  
سورة الفاتحة مكية سبع آيات بالبسملة ان كانت منها والسابعة صراط الذين الى اخرها وان لم تكن منها فالسابعة غير المغضوب  
الى اخرها ويقدر في اولها قولوا ليكون ما قبل اياك نعبد مناسبا له بكونه من مقول العباد يسبح الله الرحمن الرحيم  
الْحَمْدُ لِلَّهِ جُمْلَةً خَبَرِيَّةٌ قصد بها الشاء على الله بضمونها من انه تعالى مالك لجميع الحمد من الخلق او مستحق لان يحمداوه

### تعليقات جديدة من التفسير المعتمرة محل جلالين

له قول السواحر جمع ساحرة اي المراد بالنفاثات السواحر وقد يجعل  
صفة للنفس فتم الذكوة تنفث في العقد التي تعقد هاء في الخيط تنفخ فيها بشئ تقول من غير ريق فان كان معه  
ريق فهو التفل في القاتون تنفث كالنفخ واقل من التفل وقال الزمخشري مع اي من الريق ويطلق قوله ابن القيم  
انهم اذا سحروا استعانوا على تأثير تعلم نفسهم بما زجر بعض اجزاد انفسهم الجنية كينات ولبيد وانما نسب في الحديث  
الى لبيد لانه من يذكرك ١٢ اك ١٢ قوله تنفث نفثت درويش ١٢ صرح ١٢ قوله مع اي مع  
الريق ففي النفث قولان ١٢ صاوى ١٢ قوله من شر حاسد الحاسد تسمى زوال نفته المسود عنه وان لم يصح  
فحاسد مثله والنفث تسمى مثله فالحاسد موم دون الخطوط عليها حل حديث لاسد الا في اثنين والحسد اول ذنب  
عصى الله في السماء واول ذنب عصى في الارض فسد ابليس آدم وقايل هابيل او الحاسد مقتوت بمغوض مطرود  
وطعون ١٢ صاوى ١٢ قوله ظهر حسده وعمل بمقتضاه لانه اذا لم يظهر اثره اضمه فلا حصر فيه يعود على المسود  
بل هو الصاد لنفسه لا فاعلمه بسره وغيره وانما اولها كناية لئلا يكون لغوا مع ذكر الحاسد ١٢ اك ١٢ قوله  
الشاة الخ لان ذلك هو العدة في الغزالان الظلام يقع فيه للمفاد من غير شعور ولما وكنا السحر والحام هو اشد  
الاشنة واذا ختم به تعلم ان شرها ١٢ اك ١٢ قوله سورة الناس اه روى عن عقبة بن عامر ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال اللهم اكف عبادي الشيطان فقلت على قال قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب  
الناس ومن فاشنة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أدى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه فنفضت فيها  
وقرأ قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم مسح بها ما استطاع من جسده مبدأ  
بما راسه ووجهه واقل من جسده يصنع ذلك ثلاث مرات وعنه ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
كان اذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذتين وينفض فلي اشد وجهه كنت اقرأها عليه واسم من يبره  
ربها بركتها ١٢ ص ١٢ قوله او مدني اي وهو الصحيح لما تقدم من ان سبب النزول واقعة السحر  
وهي بالمدني سنة سبع ١٢ صاوى ١٢ قوله اعوذ اي اتحصن والامر للنبي صلى الله عليه وسلم  
ويتناول خبره من انه لان لو امر القرآن ونوايه لا تحصن فردادون فرد ١٢ صاوى ١٢ قوله خصوا بالذكر  
الجماعة المطلب خصم بالذكر كان رب جميع المحدثات لامر من الله بان الناس يغفلون فاعلم  
بذكرهم ان ربهم فان وان غفلوا في ان امر بالاستعاذة من شرهم فاعلم بذكرهم ان ربهم الذي  
يعيدهم ١٢ ص ١٢ قوله في صدورهم اي فان وسوسة الصدر المستعاذة منه في تلك السورة لا يكون

الا لانسان ١٢ اك ١٢ قوله الا الناس الخ هذا الترتيب بديع وذلك ان الانسان لو لا يعرف ان له  
ربا لما شابهه من انواع التريية ثم اذا تأمل عرف ان هذا الرب متعرف في خلقه غنى عن غيره فهو الملك ثم اذا  
زاد تأمل عرف ان يستحق ان يعبد لانه لا يعبد الا الله من كل ما سواه المنفرد به كل ما عداه ١٢ صاوى ١٢  
١٢ قوله واخر المضاف اليه فيها زيادة للبيان اي والا فانظروا براهينه لبيد ذكره وقيل الاظهار  
في مقام الاظهار يدل على التعظيم وقيل لا تكاد فالمراد بالناس الاول الاطفال ومعنى الربوبية يدل عليه و  
بان في الشهاب لانهم المحتاجون الى من يوسوسهم وبالثالث الشيوخ لانهم المتعبدون المتوجعون الى الله  
ولا يخفى تكلفه ١٢ اك ١٢ قوله من شر الوسواس متعلق باعوذان قلت ما الحكمة في وصف الله تعالى  
في هذه السورة ذاتة بثلثة اوصاف وجعل المستعاذة من شيا واما في السورة قبلها عكس ذلك لانه وصف  
ذاته بوصف واحد وجعل المستعاذة من اربعة اشياء واجيب بان في السورة المتقدمة المستعاذة من امور تضر في  
ظاهر البدن وبها وان كان امر واحد الا انه يضر الروح وما كان يضر الروح بهم بالاستعاذة منه وسلامة البدن  
وسيلة للمقصود بالذات وهو سلامة الروح ولما قدم عليه ١٢ صاوى ١٢ قوله الوسواس  
الوسواس الوسوسة كالزوال والزلزلة فهو مصدران مع فعلان بالفتح من اوزان والا فاسم مصدر وقيل انه  
صفة الحق ١٢ اك ١٢ قوله سمى بالحديث اي المصدر وقوله لكثرة طائفة الى فكان وسوسة في نفسه  
لانها صنعت وشغل الذي هو عاكف عليه او اريد بالوسواس قاله الكشاف ١٢ اك ١٢ قوله الناس  
خناس ولو سر كشته مراح وفي المختار غش عن تاخرو في دوح الهيان ولذلك سمى بالناس لانه ينعكس على  
عقبيه مما حصل نور الذكر في القلب ١٢ اك ١٢ قوله يخنس الخ في الحديث الشيطان جاء على قلب  
ابن آدم فاذا ذكر العبد به غش واذا غفل وسوس ١٢ اك ١٢ قوله اذا غفلوا عن ذكر الله تعالى ولذا  
قال في الآ ويلات النجاسة اي اناس ذكر الله بالقلب والسر والروح ١٢ اك ١٢ قوله يشغل اي الا انه  
يدخل على الاول في الوسواس وعلى الثاني في الناس المعطوف عليه ١٢ اك ١٢ قوله بمعنى يليق بهم  
كالنجاسة وقوله بالطريق لا سمع وقوله المؤدى اي الموصل الى ذلك اي الى ثبوتها في القلب ١٢ ص ١٢  
١٢ قوله والله اعلم اشار بذلك الى تمام القرآن بهذه السورة اشارة حسنة كانه قيل ما انزلناه  
حسنة كاف فلا تطلب بعده شيئا ١٢ اك ١٢ قوله عملته خبرية اي لفظا وانشائية معنى لوصول الحمد والتكلم  
بها مع الاذعان لمولانا كما قال قصد بها الشاء اي قصد بها الشاء ١٢ اك ١٢



نصفها

نہیں

**۱۰ قولہ ای مالک**

صوف بندک ای بکونه مالکا

\_\_\_\_\_

در کالافیتہ یسعی بہا اول

خبریه قصد بها الشفاء قیل



ووجهه ان المراد باليوم يوم الدين وقد ذكر فيه الملك والملك يؤخذ منه والقرآن يعاين بعضه بعض ومن  
قرأ ماك وهو ما سمع بمناه ما لك الا مودك في يوم القيمة بيان المعنى المقصود الذي سبق  
الكلام لا يجل لان كونه ما لك يوم الدين كناية عن كونه ما لك لا مودك فان تلك الزمان كتمك المكان يستلزم  
تمك جميع ما فيه والماضي في الاصل من اضافة اسم الفاعل الى ظرف على طريق الاتساع اى جعل المفعول فيه  
بمنزلة المفعول به كقولك يا سارق الليلة اهل الدار اى هو موصوف بذلك دائماً كغافر  
الذي نسب به بريدان اضافة حقيقة مفيدة للتعريف مع وقوع صفة المعرفة لا لفظية مفيدة للتخفيف فقط  
فانما اضافة الصفة الى معمولها وشرط العمل كونها بمعنى الحال او الاستقبال واذا ليس فليس هذا على قراءة من  
قرأ ماك بالف واما اضافة ملك بدونه فلا اشكال فيها لانها اضافة الصفة المشبهة الى غير معمولها فانما لم  
تعمل النصف اذ لا يتحقق الا من اللوازم فتعريف المعرفة **آيات** **فَحَسْبُ دُرَاهِمٍ** **وَرَأَيْتُكَ** **تَسْتَجِيبُنِي** **عِ**  
نطلب المعونة اهدنا الصراط المستقيم **○** اى اشدنا اليه الارشادناه نمودن  
كذا في التاج وكون البداية بمعنى ارادة الطريق هو المعروف في اللغة والاستعمال في معنى الايصال مجاز  
قال القاسمي واصلة ان يتعدى باللام وما ذكره العلامة الفخار اى والسيد في ما شئت منها لكشاف من الفرق بين  
المعدي بنفسه والمعدي بواسطة الحرف من ان معنى الاول الايصال ومعنى الثاني الارادة مع انه لا يباعده كتب  
اللفظ فنقص بقوله تعالى حكاية عن ابيهم عليه السلام يا ابي ان قد جاءني من العلم ما لم ياتكم فامعني ابيكم  
صراطاً سوياً ومن مؤمن آل فرعون يا قوم اهدكم سبيل الرشاد وعن فرعون وما اهدكم الا سبيل الرشاد والمستقيم المستوي  
والمراد به طريق الحق ومنه مله الاسلام واتباع القرآن فان قيل طلب البداية من المؤمن وهو ممدى تحصيل الى اصل  
قلنا المراد طلب الثبات عليه او حصول المراتب المرتبة عليه والزيادة على الذي اعطوه وبديل عنه صراط  
الذي بين **أَعْمَدَتِ عَلَيْهِمْ** **هُوَ** **بَدَلُ** **الْكُلِّ** **مِنَ** **الْكُلِّ** **وَهُوَ** **فِي** **صَمْتِهِ** **مَكْرَهُ** **الْحَالِ** **أَي** **أَبْدَانِ** **الْعَرَاطِ**  
المستقيم ابداناً المراد المنعم عليهم وقائده التوكيد والشعاب بان الصراط المستقيم بيان وتفسير صراط السالكين يكون

ذلك شهادة لبالاستقامة على ابلغ وجه واكد ثم المراد بالذين انعمت عليهم الانبياء والمطهرة والصدقة يعقون  
والشهادة من اطاع وعنده اخرج ابن جرير عن ابن عباس وبديل من الذين يصلون على المخلصين  
عليهم السلام يعنى ان المنعم عليهم هم الذين سلموا من الغضب والضلال اليهود على ان يبدل من الذين على المعنى او  
من ضمير عليهم ورد بان اصل وضع غير الموصوف والبديل بالوصف ضعيف واجيب بان استعمال الاسماء  
نحو غيرك يفعل كذا فيما زووجه بدلاً لذلك وقال سيبويه هو صفة الذين ورد بان غير لا يتعرف واجيب بان يتعرف  
اذا اضيف الى ما له ضد واحد كقولك يدك بالحركة غير السكون وبهذا كذلك اذ ليس لمن رضى عنه ضد غير المصنوب  
عليهم واجاب الزمخشري بان الموصوف بهذا كناية فانه لم يرد بالذين انعمت عليهم قوم باعيانهم ولا مجموعهم فهو  
عمدة من حكمه كناية وهو اليهود فسر المصنوبين باليهود والقائلين بالنصارى وروى عنه مسلم  
الشدة عليه وسلم مرفوعاً عند احمد والترمذي وعن ابن عباس وابن مسعود وجمهور الصحابة وان بين قال ابن ابي حاتم  
لا اعرف في ذلك خلافاً بين المفسرين وانما كان الغضب لليهود والضلال للنصارى لان اليهود علموا الحق وعدلوا  
عن النصارى فقد اودم برشد والى الحق فمن علم وتحرر استحق الغضب بخلاف من لم يعلم وكلا الفريقين و  
ان كانا هاتين الموصوفين كمن اخص اوصاف اليهود هو الغضب واخص اوصاف النصارى الضلال وقيل  
اخص اليهود بالغضب كقوله وقوع الغضب فيهم في الدنيا من المسح وضرب الذلة والسكنة وغيرها والذاتى  
بالضلال كمال فاعقائهم وقولهم ان الله ثالث ثلاثة **○** ولا غير الصالحين **○** يريدان لا يبيننا  
بمعنى غيرهم وبقول الكوفيين وهو اسم الانسا كونها في صورة الحرف اجري اعراسها فيما بعد ما وقال اهل البصرة  
للمزودة ويزاد بعد الواو العاطفة في سياق النفي للتاكيد والتفريع ليشتمل النفي لكل واحد من المعطوف والمعطوف  
عليه فلا يتوهم ان النفي هو للمجموع بما هو مجموع من الاول بان المقصود وصفهم عليهم بمغايرة الطائفتين ولم يرد به  
اهدنا صراط المنعم عليهم لاصراطها والله اعلم بالصواب وعندنا امر الكتاب :-

كاتب على سبيل الترتيب  
مفتي الديار المصرية  
عبد الرحمن بن محمد  
البرزنجي

كاتب على سبيل الترتيب  
عبد الرحمن بن محمد  
البرزنجي